

الكتاب: قاموس الكتاب المقدس

المؤلف: مجمع الكنائس الشرقية

الجزء:

الوفاة: معاصر

المجموعة: مصادر عقائد أهل الكتاب وردودها

تحقيق:

الطبعة: السادسة

سنة الطبع: ١٩٨١

المطبعة:

الناشر: مكتبة المشغل - بيروت بإشراف رابطة الكنائس الإنجيلية في الشرق

الأوسط

ردمك:

ملاحظات: هيئة التحرير : بطرس عبد الملك ، جون الكساندر طمسن ،

إبراهيم مطر

قاموس  
الكتاب المقدس

(١)

قاموس الكتاب المقدس  
تأليف  
نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين  
هيئة التحرير  
الدكتور بطرس عبد الملك  
الدكتور جون الكساندر طمس - الأستاذ إبراهيم مطر  
من منشورات مكتبة المشعل  
في بيروت  
بإشراف رابطة الكنائس الإنجيلية في الشرق الأوسط  
الطبعة السادسة، ١٩٨١

منشورات مكتبة المشعل  
بإشراف رابطة الكنائس الإنجيلية في الشرق الأوسط  
- الطبعة السادسة -  
جميع حقوق الطبع محفوظة لمكتبة المشعل  
ص.ب. ٧٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

مقدمة الطبعة السادسة

على أثر الفراغ من ترجمة الكتاب المقدس، إلى اللغة العربية المعروفة بترجمة " سمث وفانديك "

عام ١٨٦٥، وإنجاز طبعته الأولى وانتشارها، بدت الحاجة ماسة للبدء في إنجاز عمل قاموس الكتاب المقدس.

فقام العلامة الدكتور جورج بوست، الذي كان أستاذا في الجامعة الأميركية في بيروت، بإنجاز

هذا العمل الجليل الجزيل الفائدة، بمساعدة الأستاذ جبر ضومط الذي تولى تنقيح القاموس، والأستاذ

أسعد خير الله الذي وقف على طبعه والتدقيق فيه.

فصدر " قاموس الكتاب المقدس " بعد جهود جبارة، في طبعته الأولى، في مجلدين، المجلد الأول

منهما صدر عام ١٨٩٤، والثاني عام ١٩٠١.

ولما ظهر هذا القاموس، كان الاقبال عليه عظيما، وحاز رضى واستحسان أرباب العلم ورجال

اللاهوت والعلمانيين. ولم تمض فترة قصيرة على ظهوره، حتى نفذت نسخ طبعته الأولى، فأعيد طبعه

طبعة ثانية، بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٩) فطبعة ثالثة عام ١٩٥٨، ثم طبع طبعة رابعة

عام ١٩٦٧، في مجلد واحد كبير.

وبالنسبة لشدة الحاجة إلى هذا القاموس الفريد الذي يعتبر مرجعا أساسيا وجوهريا لكل دارس

الكتاب المقدس، وذخيرة معارف عامة، ونظرا لنفاد نسخ الطبعة الرابعة، فكرت مكتبة المشعل

الإنجيلية في بيروت، بإعادة طبعه طبعة خامسة عام ١٩٧١. وعينت لجنة مؤلفة من الدكتور بطرس

عبد الملك (رئيسا) والدكتور جون طمس، والأستاذ إبراهيم مطر (عضوين) لتحرير هذا الكتاب.

وقد ساهم في إعدادة نخبة كريمة من كبار رجال اللاهوت والكتاب المتصلعين في اللغة والتاريخ والعلوم

الدينية، ذكرت أسماءهم في الصفحات الأولى من هذا القاموس. ومما هو جدير بالذكر أن الذين

اشتركوا في إعدادة ينتمون إلى مذاهب مسيحية متعددة.  
وقد صدر في هذه الطبعة أيضا، في مجلد واحد ضخيم، حاز كالسابق قبولا كبيرا وإقبالا منقطع النظير، إذ نفذت في السنوات العشر الأخيرة كل نسخه، الأمر الذي حمل مكتبة المشعل على إعادة طبعه الطبعة الحاضرة، وهي الطبعة السادسة.  
ومكتبة المشعل، إذ تقدم هذا المرجع النفيس إلى الناطقين بالضاد في شرقنا العربي العزيز، تسأل رب الكنيسة أن يجعله نبراس نور في طلب الحق، وسبب بركة للكثيرين في مساعدتهم للوصول إلى بيروت في أول أيار ١٩٨١ القس سليم صهيوني أمين السر / أمين الصندوق  
لرابطة الكنائس الإنجيلية في الشرق الأوسط

\* (١) \*

آب: لفظ يطلقه المسيحيون على الله لأنه الآب السماوي (مت ١١ : ٢٥ غل ١ : ١) وغير هذا انظر أبو.

آب: اسم من الأصل الأكادي " أبو " وهو الشهر الخامس في السنة البابلية وكذلك في السنة العبرية المقدسة ويقابل الشهر الحادي عشر في التقويم المدني. وهو يقابل جزءا من شهري يوليو وأغسطس (تموز وآب) في التقويم الميلادي. ويصوم اليهود في اليوم التاسع من هذا الشهر تذكارا لخراب أورشليم وتخريب الهيكل.

آبص: وردت بهذه الصورة في العبرية في حالة الوقف. أما فيما عدا ذلك فقد وردت هكذا " إبص " وربما معناها " قصدير " أو " أبيض " وهي إحدى مدن يساكر (يش ١٩ : ٢٠) وربما إمكان علاقة بالقاضي إبصان، ويحتمل أنها نفس المكان المعروف حديثا باسم عين الجبوص أو العوص بين عولام وسرين.

آبل: كلمة عبرية ربما تعني " مرج " أو " مياه " من " ربل " أي " أمطرت وابلا " وقد وردت في صم ٢٠ : ١٤ و ١٨ في حادثة تمرد شبع بن بكري على داود. ويغلب على الظن أنها نفس آبل بيت معكة. أنظر صم ٢٠ : ١٥.

آبل بيت معكة: اسم عبري معناه " مرج بيت الظلم " أو " مرج بيت شخص اسمه معكة ". وكانت مدينة حصينة في نفتالي (صم ٢٠ : ١٥ ، ١ ملوك ١٥ : ٢٠). وكانت كذلك شهيرة بالحكمة وبتمسكها

بالعوائد الإسرائيلية (صم ٢٠ : ١٨) وقد هرب إليها شبع بن بكري عندما فشل في تمرده على داود، وقد تأهب لمهاجمة المدينة للقبض عليه ولكن امرأة حكيمة تقدمت وكلمت يوآب واتفقت معه على قتل شبع

وبذلك أنقذت مدينتها من الدمار (صم ٢٠ : ١٤ -

٢٢) وقد أخذ بنهدد المدينة عندما طلب آسا ملك يهوذا معونته على بعشا ملك إسرائيل (١ ملوك ١٥ :

٢٠). وفي سنة ٧٣٤ ق م. غزا تغلث فلاسر

المدينة وأخذ سكانها في السبي إلى أشور (٢ ملوك ١٥ : ٢٩). وربما مكانها اليوم هو المعروف باسم تل آبل أو تل القمح. وهي قرية غرب الأردن على رابية تشرف على الوادي مسافة اثني عشر ميلا شمال بحيرة الحولة مقابل دان ويحيط بها سهل مياهه وفيرة، وأرضه خصبة ولذا فقد أطلق عليه في القديم اسم " آبل مايم " أو " آبل المياه " (٢ أخبار ١٦ : ٤). آبل شطيم: اسم عبري ومعناه " مرج السنط " وقد ورد الاسم بهذه الصورة في عدد ٣٣ : ٤٩. أما فيما عدا ذلك فقد ورد باسم " شطيم " فقط أنظره " في موضعه. آبل الكروم: اسم عبري ومعناه " مرج الكروم " وهو موضع شرقي الأردن. وقد تعقب يفتاح بني عمون إلى ذلك المكان (قض ١١ : ٣٣) وربما تقوم مكانه حديثا خربة السوق على الطريق من عمان إلى حسيبان. قام بكتابة هذا الحرف الدكتوران بطرس عبد الملك وجون طمس من القاهرة.



آبل محولة: اسم عبري ومعناه " مرج الرقص " كان هذا الموضع حسبما يظهر، يقع في وادي الأردن (١ ملوك ٤ : ١٢). وهو المكان الذي طرد جدعون والثلاثمائة الذين معه المديانيين إلى حافته (قض ٧ : ٢٢). وهناك أقام أليشع (١ ملوك ١٩ : ١٦) وقد عين جيروم موضعه على بعد عشرة أميال رومانية جنوبي بيسان. وقد ظن بعضهم أن مكانها حديثا هو عين حلوة على بعد تسعة أميال ونصف جنوبي بيسان. ويغلب على الظن أن المكان أصلا كان يقع بالقرب من تل أبي سفرى عند التقاء وادي المالح بوادي الحلوة. آبل مصرايم: أنظر تحت " اطاد ".

آبل المياه: اسم عبري ومعناه " مرج المياه " وهو اسم آخر لآبل بيت معكة (٢ أخبار ١٦ : ٤). الأبنوس: نوع مشهور من الخشب من الفصيلة التي يطلقون عليها في اللاتينية اسم *Diospyros Ebenum* والأجزاء الداخلية من هذا الخشب سوداء وصلبة جدا وثقيلة. ويستخدم في أعمال التطعيم والزخرفة. وتعمل منه الآلات الموسيقية والتماثيل الصغيرة والأدوات المزخرفة لأنه قابل للصقل واللمعان إلى درجة كبرى. وكان شعب ددان يتاجرون فيه في أسواق صور. وربما كانوا يجلبونه من الهند أو الحبشة (حزقيال ٢٧ : ١٥).

أحاز: اسم عبري ومعناه " هو أمسك " أي " الرب أمسك ".

(١) الملك الحادي عشر من ملوك يهوذا (وقد ورد اسمه بصورة أحاز في مت ١ : ٩ وقد ذكر في نقوش تغلث فلاسر ملك آشور باسم يوحزي الذي يقابله يهو احاز في العبرية) وقد خلف أباه يوثام في الملك وهو في العشرين من العمر. وكان ذلك في سنة ٧٣٦ ق. م. وقد تعلق قلبه بحب الأصنام من أول حكمه. فعبر ابنه في النار... وذبح وأوقد على المرتفعات وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء (٢ ملوك ١٦ : ٣ و ٤). وقد تحالف رصين ملك آرام وفقح بن

رمليا ملك إسرائيل ضد آحاز، وكان تحالفهما هذا قد بدأ في أواخر حكم أبيه يوثام، فسار هذان الملكان على آحاز وحاصراه في أورشليم (٢ ملوك ١٦ : ٥، اش ٧ : ١) فأرسل الرب إليه النبي إشعياء قبل وصول القوات الغازية، ليحثه على وجوب الاتكال على الرب وعدم دعوة قوات أجنبية لمعوثته، ولكنه لم يؤمن بقول الرب ورفض أن يطلب أية علامة منه. عندئذ نطق النبي بنبوته المشهورة الخاصة بميلاد عمانوئيل (اش ٧ : ١ - ١٦). كذلك انظر عمانوئيل. واتجه آحاز إلى تغلث فلاسر ملك أشور طالبا معوثته بعد أن دفع ثمن هذه المعونة من ذخائر الهيكل وذخائر قصر الملك فزحف تغلث فلاسر لتقديم المعونة له. ويبدو أن رصين وفقح عندما علما باقتراب جيوش الأشوريين رفعوا الحصار عن أورشليم. فهاجم تغلث فلاسر أرض الفلسطينيين وزحف على السامرة ثم سار وأخذ دمشق وقتل رصين. وقد ذهب آحاز إلى دمشق مع غيره من الملوك الخاضعين لآشور لتقديم فروض الولا. لتغلث فلاسر (٢ ملوك ص ١٦ و ٢ أخبار ص ٢٨) كما ذكر في النقوش الآشورية. وبينما هو هناك أعجب بمذبح الوثن وأمر أن يصنع مذبح يشبهه في أورشليم. وقد أقام آحاز " درجات " كانت تستخدم لقياس الوقت وكانت عبارة عن درجات أو سلسلة من الدرجات مبنية حول عمود قصير ويعرف الوقت بها في سير الشمس الظاهر في الظل الذي يقع على الدرجات (قارن ٢ ملوك ٢٠ : ١٩ - ٢١ واش ٣٨ : ٨) انظر

" درجات آحاز " .

ومن أعمال هذا الملك أنه قطع أتراس القواعد ورفع عنها المرحضة وأنزل البحر عن الاثني عشر ثورا من نحاس التي أقامها سليمان وجعل البحر على رصيف من حجارة (٢ ملوك ١٦ : ١٧) .

ولم يقتصر هذا الملك على إقامة مذبح الوثن في أورشليم بل أغلق أبواب الرواق وأطفأ السرج فلم يوقد نجورا ولم يصعد محرقة لإله إسرائيل (٢ أخبار ٢٩ : ٧) . وهو الذي بنى المذابح التي على سطح " علية آحاز " ويحتمل أنه بناها فوق ساحة الهيكل لعبادة الأجسام السماوية (٢ ملوك ٣ : ١٢) . ويحدثنا الكتاب عن الكثير من عبادته الوثنية وأعمال الارتداد التي سادت الأمة في عصره (٢ أخبار ٢٨ : ٢٢ وما بعده) .

وفي السنوات الأخيرة من ملكه اقتحم الفلسطينيون مدن السواحل وجنوبي يهوذا - وكذا أتى الأدوميون وضربوا يهوذا (٢ أخبار ٢٨ : ١٨ و ١٩) فطلب معونة تلغث فلاسر ولكن ملك أشور ضايقه ولم يساعده . أما آحاز في ضيقه فقد ازداد خيانة للرب (٢ أخبار ٢٨ : ٢٠ - ٢٢) .

وقد تنبأ في عصره هوشع وميخا وإشعيا . ومات آحاز في السادسة والثلاثين من عمره سنة ٧٢١ قبل الميلاد بعد أن حكم ستة عشر عاما فيها أساء الحكم وعمل الشر في عيني الرب .

(٢) آحاد ابن ميخا من نسل يوناثان (١ أخبار ٨ : ٣٥ و ٣٦ و ٩ : ٤٢) .

آحود : اسم عبري ومعناه " الاتحاد " وهو رجل من بنيامين (١ أخبار ٨ : ٦) .

آدم : اسم عبري ومعناه " إنسان " أو " الجنس البشري " وكذلك معناه لغويا " أحمر " من " آدام " العبرية . ويقول بعض الثقات أنها جاءت في الأصل الأكادي أو الآشوري " ادامو " أي " يعمل " أو " ينتج " . وهو الإنسان الأول . والإنسان من صنع الله كبقية المخلوقات (تك : ١ : ٢٦) . وقد خلقه الله ذكرا وأنثى (تك : ١ : ٢٧)

ومت ١٩ : ٤ - ٦). وقد جبل الرجل أولاً ثم الأنثى  
(تك ٢ : ٧ و ٢٠ - ٢٣، اتيموثاوس ٢ : ١٣). وقد  
جبله الله من تراب الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة (تك  
٢ : ٧). خلقه الله على صورته (تك ١ : ٢٦ و ٢٧).  
ويشير الرسول بولس إلى أن التشابه مع صورة الله هو  
في المعرفة والبر و قداسة الحق (أفسس ٤ : ٢٢ و ٢٣  
وكولوسي ٣ : ٩ و ١٠) وقد أعطى الإنسان سلطاناً على  
الحيوانات (تك ١ : ٢٦ - ٢٨). وأمر أن يثمر ويكثر  
ويملأ الأرض ويخضعها (تك ١ : ٢٨). واشترك مع  
الخليقة في نوال استحسان الله إذ قيل " ورأى الله أن كل  
ما عمله حسن جداً " (تك ١ : ٣١). وقد وضع آدم  
في جنة عدن ليعملها ويحفظها. وقد أمره أن يعطي  
الحيوانات أسماء (تك ٢ : ١٩). وقد صنع الله له  
معينا نظيره إذ أخذ ضلعا من أضلاعه و بناها امرأة  
وأحضرها إليه (تك ٢ : ٢١ و ٢٢). وقد أمره الله  
أن لا يأكل من شجرة معرفة الخير والشر لئلا يموت  
موتا (تك ٢ : ١٦ و ١٧) ولكنه تعدى الأمر فحق  
عليه حكم الموت ولعنت الأرض بسببه وحكم عليه  
أن يأكل منها بالتعب كل أيام حياته. وطرده من جنة  
عدن (تك ٣ : ١٧ - ١٩). ومن بعد ذلك ولد له  
ولدان وهما قايين وهابيل. ثم لما كان في السنة المائة  
والثلاثين من عمره ولد له ابن اسمه شيث. وكانت  
أيام حياته تسعمائة وثلاثين سنة.

وفي روميه ٥: ١٢ يذكر الرسول بولس أنه بآدم  
" دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت وهكذا  
اجتاز الموت إلى جميع الناس " وفي ١ كو ١٥: ٤٥  
يدعو الرسول المسيح " آدم الأخير " قائلا " صار آدم  
الإنسان الأول نفسا حية وآدم الأخير روحا محيا ."  
آدم وحواء

أسفار آدم وحواء - كتبة هذه الأسفار الغير  
القانونية يهود كتبوها في الأرامية قبل سقوط أورشليم  
في سنة ٧٠ ميلادية ولا زالت أجزاء من هذه الأسفار باقية  
إلى اليوم في ترجمات مختلفة. وتسمى هذه الأسفار في  
الترجمة اليونانية " رؤيا موسى " وهذا خطأ. ومن  
يدرس هذه الترجمات سوف يرى أن فيها إضافات  
وضعها كتاب مسيحيون ونجد فيها وصفا خياليا مفصلا  
لما حدث لآدم وحواء بعد السقوط.  
آرح: اسم عبري ومعناه " رحالة " وقد جاء في  
الكتاب المقدس:

(١) اسم رئيس من أشير وهو أحد أبناء علا  
(١ أخبار ٧: ٣٩).

(٢) أب لفريق من الراجعين من سبي بابل مع  
زربابل (عزرا ٢: ٥) وربما أنه هو نفس آرح الذي  
تزوجت ابنة ابنه بطوبيا المعموني (نحميا ٦: ١٨،  
٧: ١٠).

آس: وهو نبات جميل المنظر عطري الرائحة.  
أوراقه دائمة الخضرة. اسمه بالعبرية " هدس " وهذا  
هو الاسم الذي يطلقه عليه عرب اليمن أيضا. واسم  
استير بالعبرية " هدسة " وهو مأخوذ من اسم هذا  
النبات. ويسمى أيضا " ريحان " واسمه باللاتينية  
Myrtus Communis وتنمو شجيراته إلى ثلاثة أو أربعة  
أقدام في الارتفاع وتصل أحيانا إلى ثمانية أقدام. ويكثر  
على الجبال ومجاري المياه. وقد ذكر في نحميا ٨: ١٥  
أن اليهود كانوا يجمعون أغصانه مع غيرها من الأغصان  
لاستخدامها في مظالمهم في عيد المظال. وقد ذكر الآس  
أيضا في اش ٤١: ١٩ و ٥٥: ١٣، وزك ٨: ١ - ١١.

آسا: اسم عبري ومعناه " الآسي " أي " الطبيب " وربما كان الاسم اختصار " يهوه آسا " أي " الرب داوى وشفى " (١) وهو ملك من ملوك يهوذا حكم من سنة ٩١٢ إلى سنة ٨٧١ ق. م. وقد ارتقى العرش في السنة العشرين من ملك يربعام الأول ملك إسرائيل. وآسا هو ابن أبيام وحفيد رحبعام. وكانت معكة ابنة أبشالوم أمه أو على الأصح جدته (١ ملوك ١٥ : ٩ - ١٠ - ١٠ قارنه مع عدد ٢). وكانت العشر السنوات الأولى من ملكه سني نجاح وازدهار وسلام (٢ أخبار ١٤ : ١). وقد قام بإصلاحات كثيرة كما يظهر من ١ ملوك ١٥ : ١٢ حيث يقول " وأزال المأبونين من الأرض ونزع جميع الأصنام التي عملها آبائهم " وقد نزع المذابح الغربية والمرتفعات وكسر التماثيل وقطع السواري. وخلع (معكة) من الملك بسبب عبادتها الوثنية وعملها تمثالا " لسارية " أو الآلهة " أشيرة " (١ ملوك ١٥ : ١٣، ٢ أخبار ١٤ : ٣). ومع أنه كان مصلحا غيورا إلا أن الشعب لم يسايره في جميع إصلاحاته فبقيت المرتفعات ولم تنزع (١ ملوك ١٥ : ١٤، ٢ أخبار ١٥ : ١٧). وقد أغار عليه زارح الكوشي وغزا أملاكه بجيوش جرارة ولكن آسا انتصر عليهم في مريشة وهزمهم وطردهم بمعونة الرب (٢ أخبار ١٤ : ٩ - ١٥). وفي السنة الخامسة عشرة من ملكه أرسل الرب إليه النبي عزريا الذي شجعه بكلمات الرب على إتمام إصلاحاته التي بدأها فجدد مذبح المحرقة في الهيكل

وحدث الشعب على تجديد عهدهم مع الرب (٢ أخبار ١٥ : ١ - ١٥).

وفي السنة السادسة والثلاثين (التي يظن بعض المفسرين أنها السادسة عشرة) من ملكه صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا وبنى رامة على التخوم بين يهوذا وإسرائيل في الطريق من أورشليم إلى الشمال وحصنها. ولما لم يستطع آسا أن يأخذ رامة ليفتح الطريق، أخذ خزائن الهيكل ليستأجر بها بنهدد ملك آرام ليستعين به على بعشا. فغزا بنهدد الجزء الشمالي من مملكة إسرائيل وبذلك اضطر بعشا إلى الانسحاب من رامة. فأخذ آسا مواد البناء التي كان قد جمعها بعشا في رامة وحصن بها جبع والمصفاة. فجاء حناني الرائي إلى آسا ووبخه لاستناده على بنهدد ملك آرام بدلا من استناده على الرب إلهه بعد أن اختبر معونة الرب في حربه ضد الغزاة من الكوشيين واللوبيين فقاوم آسا دخول الرائي وغضب عليه ووضعه في السجن (١ ملوك ١٥ : ١٦ - ٢٢ و ٢ أخبار ١٦ : ١ - ١٠).

وفي السنة التاسعة والثلاثين من ملكه مرض في رجليه فلم يطلب الرب بل طلب أطباء (١ ملوك ١٥ : ٢٣ و ٢ أخبار ١٦ : ١٢). ولم يكن أمينا للرب في أواخر أيامه كما كان في أوائلها. ومات في السنة الحادية والأربعين من ملكه ودفن باحتفال عظيم في قبره الذي حفره لنفسه في مدينة داود. (١ ملوك ١٥ : ٢٤ و ٢ أخبار ١٦ : ١٤).

(٢) آسا اسم للاوي هو ابن القانة الساكن في قرى النطوفاتيين بعد الرجوع من سبي بابل (١ أخبار ٩ : ١٦).

آساف: اسم عبري ومعناه "الجامع" أو ربما هو اختصار "يهوه آساف" أي "الرب جمع" وهو:

(١) اسم للاوي هو ابن برخيا من عشيرة الجرشوميين (١ أخبار ٦ : ٣٩ و ٤٣). وكان يقف مع المغنين بآلات غناء ورباب وصنوج مستمعين برفع الصوت بفرح، هو وهيمان بن يوئيل وإيثان بن قوشيا

(١ أخبار ١٥ : ١٦ - ١٩) ثم بعد ذلك عين في وظيفة دائمة في ضرب الصنوج في الخدمة في الهيكل (١ أخبار ١٦ : ٤ و ٥ و ٧). ويدعى آساف، بالرائي، كغيره من رؤساء المغنين (٢ أخبار ٢٩ : ٣٠ وقارنه مع ٢ أخبار ٣٥ : ١٥ و ١ أخبار ٢٥ : ٥). ولما حان الوقت لوضع ترتيب كامل نهائي للخدمة، عهد، بصفة دائمة، إلى عشيرته، وآساف على رأسها، بالجزء الموسيقي لأجل غناء بيت الرب بالصنوج والرباب والعيدان لخدمة بيت الله (١ أخبار ٢٥ : ١ - ٩). وكانوا يقفون على اليمين في أثناء القيام بالخدمة (١ أخبار ٦ : ٣٩). وقد رجع من السبي من عشيرة آساف مائة وثمانية وعشرون كلهم من المغنين (غزرا ٢ : ٤١ قارنه مع نحemia ٧ : ٤٤). ولما أسس البانون هيكل الرب في أيام زربابل أقاموا... اللاويين بني آساف بالصنوج لتسبيح الرب (عزرا ٣ : ١٠). وينسب إلى بني آساف اثنا عشر مزمورا كما يظهر ذلك من عنواناتها وهي مزمور ٥٠ و ٧٣ - ٨٣ ثم قارن هذه مع ٢ أخبار ٢٩ : ٣٠. ويحيى مزمور ٥٠ في القسم الثاني من سفر المزامير. أما المزامير الأخرى (٧٣ - ٨٣) فتشمل الجزء الأكبر من القسم الثالث من السفر وفيه نجد أن الاسم الذي يطلق على الرب هو "الوهيم" بدل "يهوه". (٢) "آساف" اسم لأبي يواخ كاتب حزقيا (٢ ملوك ١٨ : ١٨ و ٣٧ واش ٣٦ : ٣ و ٢٢). (٣) وكذلك "آساف" اسم لحارس فردوس الملك ارتحشستا (ارتزر كسيس لو نهمانوس) ملك الفرس (نحميا ٢ : ٨).



أسرحدون: وهي عبارة آشورية معناها " آشور أعطى أخا " وهو ابن سنحاريب المفضل لديه مع أنه لم يكن ابنه الأكبر. وقد أثار تحيز سنحاريب لهذا الابن غضب اثنين آخرين من إخوته وهما ادرملك وشرآصر، فتآمرا على أبيهما وقتلاه غيلة في سنة ٦٨١ ق. م وهو ساجد في بيت نسروخ إلهه وهربا إلى أرمينية - أي أرض أراط (٢ ملوك ١٩ : ٣٦ و ٣٧ و ٢ أخبار ٣٢ : ٢١ واش ٣٧ : ٣٧ و ٣٨). وقد ارتكب هذا الجرم الشنيع عندما كان أسرحدون يقوم بحملة في الشمال الغربي، وأغلب الظن أنها كانت ضد أرمينية. وقد قتل سنحاريب في شهر طبيت (الشهر العاشر من السنة) فقفل أسرحدون راجعا إلى نينوى في شهر شباط (الشهر الحادي عشر) وانتهت الحرب الأهلية في آشور في شهر أذار (الشهر الثاني عشر) سنة ٦٨١ قبل الميلاد.

وقد برز أسرحدون في ميدان القيادة الحربية كما برز في ميدان الحكم والسياسة، ففي السنة الأولى من حكمه هزم ابن مرووخ بلادان جنوب بابل. ثم بعد ذلك بدأ إعادة بناء بابل التي كان قد أضر بها سنحاريب إذا أثارت سخطه بعصيانها المتكرر ضد سلطة آشور. وقام أسرحدون أيضا بحرب ضد الكمرين البرابرة (وربما كان هؤلاء أبناء جومر) انظر تحت " جومر " وقد نزلوا على آشور من وراء جبال القوقاز في الشمال. وحارب كذلك رجال الجبال في كيليكية وكذلك حارب بني عدن الذين في تلسار قارن إشعياء ٣٧ : ١٢. وفي السنة الرابعة من ملكه أخذ صيدون ونهبها وأجلى أهلها منها وخربها ودكها إلى الأرض وبنى عوضا عنها مدينة جديدة في البقعة الأصلية. وخضعت فيما بعد لحكم آشور اثنتا عشرة قبيلة في أرض فلسطين وسوريا وعشر قبائل في قبرص. وكان من ضمن الذين أخضعهم لسلطان آشور منسى ملك يهوذا، وملوك أدوم، وموآب، وعمون وغزة، واشقلون، وعقرون، واشدود، وأخذ بلاد العرب

وبلاد مادي. وقام بحملات على مصر من سنة ٦٧٥ إلى سنة ٦٧٤ ق. م ولكنه قام بحملته الكبرى عليها في سنة ٦٧١ ق. م. ومر في طريقه بصور وترك المدينة محاصرة. ثم دخل مصر وأخذ منف (منفيس أو نوف) وتقدم فاختضع البلاد بجملتها وهرب ملكها ترهاقة (واسمه بالمصرية القديمة تهرقا) وقد ورد ذكره في ٢ ملوك ١٩ : ٩ وإشعيا ٣٧ : ٩. وقد مات أسرحدون في سنة ٦٦٩ ق. م. وخلفه في الحكم ابنه الأكبر آشور بانيبال.

أصل: اسم عبري ومعناه "الربط" أو "الوصل" قارن الفعل "وصل". وهو اسم مكان بالقرب من أورشليم (زك ١٤ : ٥) وربما هو وادي يصل إلى يمين عين اللوز في وادي النار.

أصيل: اسم عبري ومعناه "شريف" أو "أصيل" وهو اسم رجل من نسل يوناثان بن شاول (١ أخبار ٨ : ٣٧ و ٣٨ و ٩ : ٤٣ و ٤٤).

أطير: اسم عبري ومعناه "مغلق" أو "الذي يغلق" أنظر "اطر" أي "ثنى" وكذلك "إطار" وهو: (١) اسم رجل من نسل حزقيا ورد هكذا "اطير لحزقيا" أو "اطير من يحزقيا" تميزا له عن غيره. وقد عاد ثمانية وتسعون من نسله من السبي مع زربابل (عزرا ٢ : ١٦ ونحميا ٧ : ٢١).

(٢) اسم رجل كان رأس أسرة من بوابي الهيكل وقد رجعوا من بابل إلى أورشليم (عزرا ٢ : ٤٢، ونحميا ٧ : ٤٥).

ألف: كلمة عبرية ومعناها " ثور " أو " ألف " اسم قرية في بنيامين يش ١٨ : ٢٨ وربما بقي الاسم في لفظة الحديث التي تقع قريه من أورشليم إلى الشمال الغربي. أموص: اسم عبري ومعناه " قوي " وهو أبو إشعيا. النبي (٢ ملوك ١٩ : ٢ و ٢٠ واش ١ : ١ الخ). ويقول التقليد اليهودي أنه كان نبيا وأخا لأمصيا ملك يهوذا. آمون: اسم عبري ومعناه " أمين " أو " صانع " وهو اسم:

(١) ملك يهوذا وقد خلف أباه منسى وهو في الثانية والعشرين من العمر. وربما يظهر من الاسم " امون " وثنية أبيه في اختيار اسم وثنى لابنه وقد سار آمون على مثال أبيه في عبادته الأوثان وبعده عن الإله الحق. وكانت مدة حكمه سنتين ثم بعد ذلك قام عبيده ضده بغتة وقتلوه في بيته. فقتل شعب الأرض الفاتنين وملكوا يوشيا ابنه عوضا عنه (٢ ملوك ٢١ : ١٩ - ٢٦ و ٢ أخبار ٣٣ : ٢١ و ٢٥). (٢) رئيس مدينة السامرة الذي سلم إليه أخاب الملك ميخا النبي لكي يسجنه (١ ملوك ٢٢ : ٢٦). (٣) كان رئيس جماعة أطلق عليها " بنو عبيد سليمان " وذكروا مع " النشليم " أو " عبيد الهيكل " (نحميا ٧ : ٥٧ - ٥٩) وقد جاء ذكره في عزرا ٢ : ٥٧ باسم " آمي ".

(٤) آمون في اللغة المصرية القديمة معناه " المحتجب " أو " المختفي " وكان في الأصل إله طيبة أو " آمون نو " كما في أرميا ٤٦ : ٢٥ أو " نو آمون " كما في ناحوم ٣ : ٨ التي كانت عاصمة مصر العليا. ولما ارتفعت مكانة هذه المدينة في عصر المملكة الوسطى ارتفعت معها مكانة آمون وصار أعظم آلهة مصر وكثيرا ما كان يذكر كصنو للإله " رع " باسم " امون رع ".

آمي: اختصار " امون " وهو أحد رؤساء عشائر " عبيد سليمان " الذين رجعوا من السبي (عزرا ٢ : ٥٧). ويدعى أيضا امون (نحميا ٧ : ٥٩).

أمين: كلمة عبرية ومعناها " ثابت " أو " راسخ "  
أو " صادق " أو " أمين " وهي تستعمل:  
(١) لتفيد التحقيق أو التأكيد في قسم أو عهد  
كما في تثنية ٢٧: ١٥ - ٢٦ حيث وردت اثنتي عشر  
مرة. وكذلك وردت بهذا المعنى في إرميا ١١: ٥  
ونحميا ٥: ١٣ وغيره.  
(٢) في ختام الصلاة بمعنى " ليكون هكذا " أو  
" ليتم هذا الأمر " أو بمعنى " استجب " (١ كو ١٤: ١٦  
وغیره).  
(٣) وقد استعملها المسيح كثيرا في فاتحة كلامه  
وترجمت " الحق " فوردت هذه العبارة " الحق أقول  
لكم " مرات كثيرة في الأناجيل وهي في الأصل " أمين  
أقول لكم " أو " أمين أمين أقول لكم ".  
(٤) استعملت " اسما " ليسوع المسيح كما  
في رؤيا ٣: ١٤ وصفة له كما في ٢ كو ١: ٢٠

واستعملت أيضا اسما لله أو صفة له وترجمت " الحق " (إشعيا ٦٥ : ١٦).

آون: اسم عبري ومعناه " بطل " أو " عدم " أو " صنم " وكان يطلق على:

(١) بلدة أطلق اسمها على سهل في سوريا (عاموس ١ : ٥) وربما هي اويقة بالقرب من يبرود على الطريق إلى تدمر أو كما يعتقد البعض، إنها بقعة لبنان (يشوع ١١ : ١٧). ولذلك فالسهل هو سهل البقاع الذي تقع فيه مدينة بعلبك. (٢) أطلق هوشع هذا الاسم على " بيت إيل " الدلالة على أنها لم تعد بعد بيت الله بل قد صارت بيت الصنم (هوشع: ١٠ : ٨). وانظر أيضا " بيت أون ".

(٣) مدينة خ " أون " المصرية التي أطلق عليها اليونان اسم هليوبوليس أي " مدينة الشمس " (حزقيال ٣٠ : ١٧). ومع أن هناك اختلافا في النطق بين " أون " المصرية و " آون " العبرية التي معناها صنم إلا أن النبي أطلق عليها اسم " آون " للدلالة على ما فيها من عبادة الأصنام.

آبا: كلمة آرامية ومعناها " أب " وهي اسم مستعار من لغة البنوة للتعبير عن ثقة الأبناء القصوى ومحبتهم العميقة في مخاطبتهم للآب السماوي (مرقس ١٤ : ٣٦، رومية ٨ : ١٥، غلاطية ٤ : ٦). ونجد

أنه قد أضيف لها في هذه المواضع الثلاثة في اليونانية ترجمتها أي " أب " وكان اليهود والمسيحيون الأولون يستخدمونها في صلواتهم. ولم يكن يسمح للخدم أو العبيد أن يقولوا " آبا " في مخاطبتهم لرب البيت.

إبانة: اسم آرامي ومعناه " صخري " وقد ورد في بعض النسخ بلفظ " أمانة " التي تعني " دائم "، " مستمر الجريان " وهو أحد نهري دمشق " إبانة " و " فرفر " اللذين ورد ذكرهما في قصة نعمان السرياني (٢ ملوك ٥ : ١٢)

(A)

وهو على الأرجح نهر بردى في سوريا الذي أطلق عليه اليونانيون اسم " خريسورواس " وينبع من عين بردى بالقرب من قرية زبداني على بعد ثلاثة وعشرين ميلا من دمشق ويجري من الجبل الشرقي مارا بالسور الشمالي لمدينة دمشق القديمة، ويمد ينابيع دمشق وحدائقها الكثيرة بالمياه ويستمر في جريانه إلى أن يصب مياهه في بحيرة اجمية في بقعة تسمى المرج على بعد عشرين ميلا من المدينة تقريبا. وإلى هذا النهر يعزى جمال وخصوبة السهل الذي تقع فيه دمشق ومياه نهر بردى صافية بخلاف مياه نهر الأردن العكرة وهو يختلف عن أنهر فلسطين، فإنها، ما عدا الأردن، تجف معظم أيام السنة إلا أن هذا النهر يجري باستمرار وهذا ما حدا نعمان السرياني أن يقول " أليس إبانة ووفر نهر دمشق أحسن من جميع مياه إسرائيل ".

أبدي - الأبد: يستخدم العهد القديم كلمتين عبرانيتين للتعبير عن فكرة الأبد وهما " عولام " و " عاد ". أما العهد الجديد فيستخدم هذه الكلمات اليونانية: " أيون " و " أيونيوس " و " أيديوس " للدلالة على فكرة الأبد. ويستخلص من دراسة هذه الكلمات أن أبد وأبدي تشير إلى فكرة البقاء والدوام إلى ما لا نهاية. وعندما تستخدم عن الله فإنها تدل على أنه لا بداية له ولا نهاية. ولكن عندما تشير إلى المخلوقات الخالدة فإنه يقصد بها تلك الخلائق التي لها الرسوخ والثبات وطول البقاء فقيلت عن الجبال والتلال والآكام وغيرها وترجمت في العربية " بالدهرية " أو " القدم " (تكوين ٤٩ : ٢٦ وحقوق ٣ : ٦).

أما كلمة " عولام " العبرية فإنها تقال للإشارة إلى أبدية الله (تثنية ٣٢ : ٤٠). وعهده أو ميثاقه (تكوين ٩ : ١٦)، وكلامه (إشعيا ٤٠ : ٨)، وفرائضه (خروج ٢٩ : ٢٨) ومواعيده (٢ صموئيل ٧ : ١٣ و ١٦ و ٢٥) وكهنوت المسيح ومملكه ومملكوته (مز ١١٠ : ٤، إشعيا ٩ : ٦ و ٧).

وكلمة " أيونيوس " اليونانية تستخدم عن أزلية الله

وأبديته وقد ترجمت في العربية بكلمة " أزلي " (رومية ١٦ : ٢٦) وروحه (عب ٩ : ١٤)، وكذلك تشير إلى أبدية الإنجيل (رؤيا ١٤ : ٦) والحياة الأبدية (يوحنا ٣ : ١٦ و ٣٦) وملكوت المسيح (٢ بط ١ : ١١) وبالمظال الأبدية في السماء (لوقا ١٦ : ٩) وكذلك تشير إلى النار والعذاب الأبديين (مت ٢٥ : ٤١ و ٤٦).

أبدون: كلمة عبرية معناها " هلاك " أو " خراب " أو " إبادة " وقد وردت في كتب العهد القديم في العبرية في عدة مواضع وترجمت " الهلاك " (أيوب ٣١ : ١٢). وكذلك ذكرت اسما لمكان الموتى كمرادف لقبر (مز ٨٨ : ١١)، وكمرادف للهاوية (أيوب ٢٦ : ٦ وأمثال ١٥ : ١١)، وكمرادف للموت نفسه (أيوب ٢٨ : ٢٢). و " أبدون " في رؤيا ٩ : ١١ اسم ملاك الهاوية واسمه باليونانية " أبوليون ".

أبرام - إبراهيم: ومعنى أبرام " الأب الرفيع " أو " الأب المكرم " ومعنى إبراهيم " أبو رهام " أي " أبو جمهور " (تك ١٧ : ٥). وتدرس تحت هذا العنوان المواضيع الآتية:  
أولا: تاريخ حياته.

١ - حياته وهو فيما بين النهرين، ومدتهما خمسة وسبعون عاما. وهو ابن تارح من نسل سام بن نوح وقد عاش إبراهيم الجزء الأول من حياته مع أبيه وإخوته في أور الكلدانيين وقد تزوج من ساري



وكانت أخته بنت أبيه وليست بنت أمه كما نعرف ذلك من تك ٢٠: ١٢. وبعد موت أخيه هاران، رحل هو وزوجته وتارح أبوه ولوط ابن أخيه من أور ليذهبوا إلى أرض كنعان (تك ١١: ٢٧ - ٣١) بناء على أمر الرب كما أشار إلى ذلك استفانوس انظر أعمال ٧: ٢ - ٤ فأتوا وأقاموا في حاران حيث مات تارح (تك ١١: ٣١، ٣٢) ولما كان إبراهيم في الخامسة والسبعين من عمره رحل هو وزوجته ولوط من حاران إلى أرض كنعان بناء على أمر الرب (تك ١٢: ١) ويحتمل أنهم ذهبوا عن طريق دمشق لأن اليعازر الدمشقي الموكل على بيته كان من هناك (تك ١٥: ٢).

٢ - تنقلاته في كنعان ومصر.  
أقام إبراهيم أولاً في شكيم (تك ١٢: ٦) ثم ذهب إلى بيت إيل (تك ١٢: ٨) وارتحل منها إلى أرض الجنوب (تك ١٢: ٩) وحدث جوع في الأرض فارتحل من هناك إلى مصر (تك ١٢: ١٠) وهناك، خوفاً على حياته، ذكر لفرعون أن ساراي أخته دون أن يذكر أنها زوجته (تك ١٢: ١١ - ٢٠) ثم من هناك عاد إلى أرض الجنوب في فلسطين (تك ١٣: ١) وذهب من هناك إلى بيت إيل (تك ١٣: ٣) ثم افترقا هو ولوط بسبب كثرة أملاكهما. فاختار لوط أن يذهب إلى أرض دائرة الأردن (تك ١٣: ٥ - ١٢) أما إبراهيم فسكن في أرض كنعان ونقل خيامه وأتى وأقام عند بلوطات ممرا وبقي هناك سنوات عديدة (تك ١٣: ١٢ و ١٣ و ١٨).

وأثناء إقامته عند بلوطات ممرا عمل عهداً مع ملوك الأموريين (تك ١٤: ١٣). وشن كدراً لعموم ملك عيلام وحلفاؤه حرباً على ملوك الأموريين فانتصر عليهم وسبي لوطاً وأملاكه، ولكن إبراهيم كسرهم واسترجع لوطاً والنساء وكل الأملاك (تك ١٤: ١ - ١٦) وعند عودته استقبله ملكي صادق ملك شاليم، فأعطاه إبراهيم عشرة من كل شيء وبارك ملكي صادق

إبراهيم (تك ١٤ : ١٧ - ٢٤) وقد وعده الرب حينئذ بوارث فصدق وعد الرب وآمن به فحسبه له برا وقد وعده الرب بميراث أرض كنعان وأيد له هذا الوعد بعهد (تك ص ١٥) وأخذ إبراهيم هاجر جاريته المصرية زوجة فولدت له إسماعيل (تك ص ١٦) ولما كان إبراهيم ابن تسع وتسعين سنة ظهر له الرب وغير اسمه من إبراهيم إلى إبراهيم ووضع له الختان علامة للعهد، وغير اسم ساراي امرأته إلى سارة، وكشف له مضمون العهد أن النسل الوارث سيكون من سارة وسيدعى اسمه إسحاق ويقيم الرب معه العهد (تك ص ١٧). ثم أعلن الرب لإبراهيم خراب سدوم وعمورة بسبب شرهما فتشفع إبراهيم لأجل الأبرار هناك فأنقذ الرب لوطا بيد ملاكين (تك ص ١٨ و ١٩).

ومن عند بلوطات ممرا انتقل إبراهيم إلى أرض الجنوب وهناك أرسل أبيمالك ملك جرار وأخذ سارة لأن إبراهيم قال إنها أختي ولكن الرب ظهر لأبيمالك في حلم ولم يدعه يمسها، ولما عاقبه الرب على أخذه سارة ردها إلى إبراهيم. وصلى إبراهيم لأجله ولأجل بيته فرفع الرب العقاب عنه (تك ص ٢٠).

وافتقد الرب سارة فحبلت وولدت لإبراهيم ابنا في شيخوخته لما كان ابن مئة سنة. ودعا اسمه إسحاق، وختن إبراهيم إسحاق ابنه (تك ٢١ : ١ - ٨). وقد ألحت عليه سارة من جهة هاجر وابنها فسمح له الرب فأبعدهما بإبعادهما (تك ٢١ : ٩ - ٢١) وبعد ذلك عمل إبراهيم عهدا مع أبيمالك عند بئر دعيت فيما بعد بئر سبع (تك ٢١ : ٢٢ - ٣٤).

ولما كبر إسحاق أراد الرب أن يمتحن إبراهيم فأمره بأن يذهب إلى أرض المريا ويصعد ابنه محرقة هناك. وإذ

كان على وشك تقديمه ذبيحة ناداه ملاك الرب قائلاً  
" لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به شيئاً " فرفع  
إبراهيم عينيه ونظر وإذا كبش وراءه ممسكاً في الغابة  
بقرنية فأخذ إبراهيم الكبش وأصعده محرقة عوضاً عن  
ابنه وبعد ذلك ذهباً معه إلى بئر سبع (تك ٢٢ :  
١ - ١٩).

ثم رجعوا إلى حبرون وهناك ماتت سارة وكانت  
سنو حياتها مئة وسبعاً وعشرين ودفنها إبراهيم في قبر  
في مغارة المكفيلة التي اشتراها من بني حث (تك ص  
٢٣).

وبعد ذلك أرسل إبراهيم اليعازر الدمشقي إلى ما  
بين النهرين لكي يحضر لابنه زوجة من عشيرته فأحضر  
له رفقه بنت بتوئيل. وقابلها إسحاق عند بئر لحي  
رئي، فاتخذها إسحق لنفسه زوجة، وكان حينئذ ابن  
أربعين سنة (تك ص ٢٤ و ٢٥ : ٢٠).

وبعد موت سارة أخذ إبراهيم لنفسه زوجة اسمها  
قطورة (تك ٢٥ : ١ - ٥) ومات إبراهيم لما كانت  
أيام سني حياته مئة وخمسة وسبعين سنة ودفن في مغارة  
المكفيلة (تك ٢٥ : ٧ - ١٠).

ثانياً: إيمان إبراهيم

كان آباء إبراهيم يعبدون آلهة غير الرب (يشوع  
٢٤ : ٢ و ١٤) فكانوا في أور الكلدانيين يعبدون  
آلهة كثيرة وبنوع خاص " نانار " إله القمر وزوجته  
" ننجال " وكان في أور على مرتفعة عالية بناء يشبه  
الهرم يسمى باللغة البابلية " زجوراة " وفوق " الزجوراة "  
معبد للإله " نانار ". أما إبراهيم فقد آمن بالإله

الواحد مالك السماء والأرض وإلههما (تك ١٤ : ٢٢،

٢٤ : ٣) وديان الأمم وكل الأرض (تك ١٥ : ١٤

و ١٨ : ٢٥) والذي كل قوات الطبيعة طوع أمره

ولا يستحيل عليه شيء (تك ١٨ : ١٤ و ١٩ : ٢٤

و ٢٠ : ١٧ و ١٨) وهو الإله العلي المرتفع (تك ١٤ :

٢٢) وهو سرمدي أبدي (تك ٢١ : ٣٣) ولم

يكن الله لإبراهيم الإله الواحد فحسب بل كانت

لإبراهيم معه علاقة شخصية وشركة روحية قوية (تك ٢٤ : ١٤) ولذلك نال إبراهيم لقب " خليل الله " الذي ذكر في الكتاب ثلاث مرات (٢ أخبار ٢٠ : ٧ واش ٤١ : ٨ و يع ٢ : ٢٣) أما صفات الله التي نسبها إبراهيم إليه فهي: العدل (تك ١٨ : ٢٥)، البر (تك ١٨ : ١٩)، الأمانة واللفظ والحق (تك ٢٤ : ٢٧)، الحكمة والرحمة (قارن تك ٢٠ : ٦) وقد آمن إبراهيم أن الله يطلب من البشر أن يتصفوا بالصفات الخلقية التي لله (تك ١٨ : ١٩) وقد أعلن الله ذاته لإبراهيم في الرؤى والأحلام (تك ١٥ : ١ و ٢٠ : ٣) والظهور في شكل إنسان أو في شخص ملاك الرب (تك ١٨ : ١ و ٢٢ : ١١) وحيثما سكن إبراهيم كان يقيم مذبحا للرب ويدعو باسمه (تك ١٢ : ٧ و ٨) وقد قدم صلوات تشفعية لأجل الآخرين ففي تك ١٧ : ٢٠ صلى لأجل إسماعيل وفي تك ١٨ : ٢٣ - ٣٢ تشفع لأجل لوط، قارن هذا مع تك ١٩ : ٢٠، وفي تك ٢٠ : ١٧ صلى لأجل أبيمالك وذلك لأنه عرف بأنه نبي. وقد عمل إبراهيم عهوده ومواثيقه وأقسامه باسم الرب (تك ١٤ : ٢٢، ٢١ : ٢٣، ٢٤ : ٣) وقد قدم عشوره لملكي صادق كاهن الله العلي (تك ١٤ : ٢٠) وقد مارس الختان كعلامة للعهد مع الرب (١٧ : ١٠ - ١٤) وكان إيمان إبراهيم عظيما إلى الحد الذي عنده كان مستعدا أن يقدم ابنه وحيدَه إسحاق ذبيحة للرب ولكن الرب منعه من ذلك (تك ٢٢ : ٢ و ١٢).

وقد كانت حياة إبراهيم مع الناس مظهرا لإيمانه بالله وقد ظهر هذا في كرمه (تك ١٣ : ٩، ١٤ : ٢٣ الخ.) وإضافته الغرباء (تك ١٨ : ٢ - ٨)، وإخلاصه

ووفائه وأمانته، وحنوه ورقة عاطفته (تك ١٤ : ١٤ ،  
٢٤ و ١٨ : ٢٣ - ٣٢ ، ٢ : ٢٣) وشجاعته (تك ١٤ :  
١٤ - ١٦) إلا أنه أظهر ضعفا مرتين عندما لم يقل  
الحق كله في ذكر علاقة سارة زوجته به (تك ١٢ :  
١٨ و ٢٠ : ١١).

ثالثا: مكانته في الكتاب المقدس:

١ - في العهد القديم: فإنه من زمن إسحاق  
وما بعده كان الرب (يهوه) يلقب بأنه إبراهيم  
(خروج ٣ : ١٥) ويذكر الكتاب أن الرب ظهر  
لإبراهيم (خروج ٦ : ٣) واختاره (نحميا ٩ : ٧)  
وفداه (اش ٢٩ : ٢٢) وباركه هو ونسله وكذلك  
جعله هو ونسله واسطة بركة لجميع أمم الأرض (تك  
١٢ : ٣ ، ١٧ : ١٨ ، ٣٢ : ١٧ و ١٨) ودعى إبراهيم  
خليل الله (٢ أخبار ٢٠ : ٧ ، اش ٤١ : ٨).

٢ - في العهد الجديد: يدعى إبراهيم في العهد  
الجديد أباً لنبي إسرائيل (أعمال ١٣ : ٢٦) والكهنوت  
اللاوي (عب ٧ : ٥) وأباً للمسيح (مت ١ : ١)،  
وغلاطية (٣ : ١٦) وأباً لكل المسيحيين كمؤمنين  
(غلاطية ٣ : ٢٩ ، ورومية ٤ : ١١) أما البركات التي  
بورك بها فقد وردت في العهد الجديد بأسماء متنوعة  
منها "الوعد" (رومية ٤ : ١٣) "وبركة" (غلاطية  
٣ : ١٤) "ورحمة" (لوقا ١ : ٥٤ و ٥٥) و "القسم"  
(لوقا ١ : ٧٣) "والعهد" (أعمال ٣ : ٢٥) وقد قال  
المسيح أن إبراهيم رأى يومه وفرح (يوحنا ٨ : ٥٦)  
ويذكر العهد الجديد إبراهيم كمثال للتبرير بالإيمان  
(رومية ٤ : ٣ و ١١ ، ١٨) وكذلك ذكره كمثال  
للأعمال الصالحة التي بها أكمل الإيمان (يع ٢ : ٢١ -  
٢٣) وطاعة الإيمان (عب ١١ : ٨ و ١٧) وقد أشار  
المسيح إلى مكانته السامية بين القديسين في السماء  
(مت ٨ : ١١ ولو ١٣ : ٢٨ ، ١٦ : ٢٣ - ٣١).

رابعا: إبراهيم والكشوف التاريخية الحديثة:  
لا يمكن أن نعين على وجه التحديد التاريخ الذي  
عاش فيه إبراهيم ولكنه ولد، وفقا للتاريخ الذي

حسبه الأسقف أشر، حوالي سنة ١٩٩٦ ق. م. وقد اكتشفت آثار ونقوش في بابل ترجع إلى ذلك العصر ووجد عليها اسم إبراهيم في هذه الصيغ " ابرامو ". " ابرام " و " ابراما ". وقد أظهرت الكشف التاريخية الحديثة الحالة التي كانت عليها مدينة أور التي منها خرج إبراهيم كما كانت حينئذ. ويمكننا الآن أن نعرف من تلك الكشف مقدار ما كانت عليه هذه المدينة من تقدم في المدينة، وكذلك يمكننا أن نعرف نوع الوثنية التي نشأ فيها إبراهيم في أور والتي خرج منها بناء على دعوة إلهية. ويمكننا أن نعرف العلاقة التي كانت بين أور وحاران لأن المدينتين كانتا تعبدان إلهما واحدا هو إله القمر. وكذلك أظهرت الكشف أن بعض المدن القديمة القريبة من حاران كانت تحمل أسماء أفراد أسرة إبراهيم كما ورد ذكرها في الكتاب المقدس، فمن ضمن هذه مدن فالح وسروج وناحور وتارح (قارن هذه مع تك ١١: ١٦ - ٢٦) وقد أظهرت عقود الزواج التي اكتشفت في مدينة نوزي في شمال ما بين النهرين أن العلائق التي كانت بين إبراهيم وسارة وهاجر كانت وفقا للنظم والقوانين التي كانت سائدة في ذلك الحين في تلك البلاد. ومع أن أسماء الملوك المذكورين في تك ص ١٤ لم تكتشف بعد إلا أن الكشف التي وجدت دلت على أن كثيرين من ملوك بابل كانوا يقومون بحملات على كنعان في ذلك الحين. وكذلك دلت الكشف والبحوث التاريخية على أن الأقاليم المجاورة للبحر الميت أي " أرض دائرة الأردن " كانت عامرة أهلة بالسكان إلى حوالي سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد وبعد ذلك وقعت كارثة مروعة

وصفها بعضهم بأنها شبيهة بانقلاب بركاني أو بانفجار ذريع في جوف الأرض اندلعت منه نيران ولهب ارتفعت في الجو ثم نزلت على الناس نزول المطر ونتيجة لذلك خربت تلك البقاع وبقيت بلقعا خاليا خاويا مدة قرون عديدة.

حضن إبراهيم " أنظر حضن "

أبشالوم: ومعنى الاسم العبري " أبي سلام " أو " الأب سلام " أو " أبو السلام " وهو ثالث أبناء داود ولد في حبرون واسم أمه معكة بنت تلماي ملك جشور في أرام وهي بقعة صغيرة واقعة بين حرمون وباشان (٢ صم ٣: ٣). وعندما نقل داود عاصمة ملكه إلى اورشليم انتقل معه أبشالوم وهو لا يزال بعد صبيبا صغيرا. وقد كان أبشالوم حسن المنظر جميل الصورة طويل الشعر محبوبا من أبيه ومن جميع الشعب. نفية: عندما أذل أمنون ثامار أخت أبشالوم

الشقيقة، وكان أمنون أخاه من أبيه، توانى داود عن إيقاع العقاب بأمنون فاغتاظ أبشالوم جدا. وبعد سنتين أقام أبشالوم وليمة في بعل حاصور ودعا إليها جميع بني الملك ومن ضمنهم أمنون ولكنه أوصى عبيده بأنه متى طاب قلب أمنون أن يوقعوا به ويضربوه ويقتلوه. فلما قتل أمنون غضب داود جدا. وهرب أبشالوم من أمام وجهه إلى ملك جشور أبي أمه وبقي هناك ثلاث سنوات (٢ صم ص ١٣) ولما عفا داود عنه، عاد إلى اورشليم وبقي فيها سنتين لم ير فيهما وجه الملك (٢ صم ص ١٤).

عصيانه على أبيه: فلما عاد أبشالوم إلى اورشليم بدأ يجذب قلوب الشعب إليه وسلبها من أبيه، ولما أكمل وضع خطة مؤامرتة على أبيه، ادعى أنه يريد الذهاب إلى حبرون وفاء لنذر كان قد نذره وهو في جشور فأذن له الملك بذلك فذهب إلى حبرون. ومن هناك أرسل جواسيسه إلى جميع أسباط إسرائيل فاشتدت الفتنة واجتمع إليه جمع كبير من الشعب ومن ضمنهم اخيتوفل وكان أحد مشيري داود الأذكيا

(٢ صم ١٥ : ١ - ١٢).

هروب داود أمامه: فهرب داود وجميع المخلصين له من بنيه ومن شعبه، من أورشليم. ولكنه أرسل صادوق وأبيثار الكاهنين إلى أورشليم ثانية مع تابوت العهد وأرسل أيضا حوشاي أحد مشيريه لكي يعمل هؤلاء على إبطال مشورة أختيوفل (٢ صم ١٥ : ١٣ - ٣٧). فعندما أشار أختيوفل بأن يهاجم أبشالوم داود مباشرة أشار حوشاي بتأخير الهجوم. ثم تشاور مع صادوق وأبيثار وأرسلوا إلى داود لكي لا يبيت تلك الليلة في سهول البرية وبذلك أتاحت هذه المشورة فرصة كافية لداود ليعبر الأردن ويهرب إلى محنايم في جلعاد (٢ صم ١٦ - ١٧ : ٢٤).

انهزامه وموته: أقام أبشالوم عل جيشه عماسا قائدا بدلا من يوباب. ونزل أبشالوم وجيشه إلى جلعاد (٢ صم ١٧ : ٢٥ - ٢٩) وفي هذه الأثناء قسم داود جيشه إلى ثلاثة أقسام تحت قيادة يوباب وأبيشاي وأتاي (٢ صم ١٨ : ١ و ٢) وفي المعركة التي وقعت في غابة أفرايم قتل ما يقرب من عشرين ألف جندي من جيش أبشالوم وقد هلك بين أشجار الغابة الكثيفة عدد يزيد على هذا العدد ومن ضمن هؤلاء أبشالوم نفسه وقد كان راكبا على بغل فدخل البغل تحت أغصان شجرة بطم فتعلق رأسه بغصن يرجح أنه كان منخفضا متشعبا فعلق بين السماء والأرض وممر البغل الذي كان تحته (٢ صم ١٨ : ٦ - ٩) فوجده جندي وأخبر يوباب فأخذ يوباب ثلاثة سهام وصوبها إلى قلب أبشالوم وهو لا يزال بعد حيا غير عابئ بوصية داود أن يحترزوا من أن يمسوا أبشالوم بسوء.



وللتحقق من موته أحاط به عشرة من فتيان يوب  
وضربوه وقتلوه (٢ صم ١٨ : ١٠ - ١٥) ودفنوه في  
حفرة عظيمة بالقرب من المكان الذي قتل فيه  
وأقاموا عليه رجمة عظيمة من الحجارة وفقا لعادة اليهود  
في تحقير الثوار والمجرمين والتشهير بهم في دفنهم (٢ صم  
١٨ : ١٧) قارنه مع يشوع ٧ : ٢٦ و ٨ : ٢٩.  
حزن داود عليه: لما بلغ داود خبر موته استسلم  
لحزن شديد - وفي بكاء ورثاء أبان عن شعور العطف  
الجميل والحنو الشديد نحو ابنه العاق (٢ صم ١٨ : ٣٣)  
ويظهر من عنوان المزمور الثالث أنه كتب أثناء  
عصيان أبشالوم على أبيه داود.

نصب أبشالوم: أقام أبشالوم قبل موته نصبا في  
وادي الملك لتخليد ذكره لأنه قال " ليس لي ابن لأجل  
تذكير اسمي " ٢ صم ١٨ : ١٨ ومع إننا نقرأ في ٢ صم ١٤ : ٢٧  
أنه كان له ثلاثة أبناء وابنة إلا أنه يفهم من قوله  
هذا أن أبناءه ماتوا في سن مبكرة. ودعي هذا  
النصب " يد أبشالوم " ولا يعرف موضعه الآن على وجه  
التحقيق ويوجد في وادي قدرون اليوم قبر يعرف بقبر  
أبشالوم ولكن يظهر من هندسة البناء أنه أقيم في  
عصور متأخرة ربما ترجع إلى العصر الروماني أو الإغريقي  
الروماني.

أبشاي أنظر " أبيشاي "

إبصان: وهو أحد قضاة إسرائيل والعاشر في  
عددهم. جاء بعد يفتاح وقضى لشعبه مدة سبع سنين  
وكان له عدد عظيم من البنين والبنات. وكان من بلدة  
تدعى " بيت لحم " ويرجح أنها بيت لحم التي في  
زبولون والتي كانت مقر قضائه. وقد مات ودفن  
فيها (قضاة ١٢ : ٨ - ١٠) ويوجد تقليد يهودي يقول  
أن إبصان هذا هو نفس بوعز الذي كان في بيت  
لحم يهوذا.

أبغثا: ويرجح أن الاسم فارسي وربما معناه  
" السعيد الحظ " وكان أحد الخصيان الذين في خدمة  
أحشويروش (استير ١ : ١٠).

أبفراس: اسم يوناني اختصار ابفروتس وربما  
معناه " الحسن المنظر ". وكان خادما غيورا في كنائس  
كولوسي ولاودكية وهيرابوليس كما كان العامل الرئيسي  
في تأسيس هذه الكنائس. وهو الذي حمل إلى  
الرسول بولس في السجن أخبار طيبة عن كنيسة  
كولوسي (كو ١ : ٧ و ٨ ، ٤ : ١٢ و ١٣) ثم صار بعد  
ذلك رفيق الرسول في السجن (فليمون ٢٣). ويظهر  
تقدير الرسول له من الألقاب التي يطلقها عليه مثل  
" العبد الحبيب معنا " خادم أمين للمسيح " " وعبد  
للمسيح " وهذا اللقب الأخير أطلقه الرسول على نفسه  
عدة مرات ولم يطلقه على آخر غير أبفراس إلا مرة  
واحدة عندما لقب به تيموثاوس (فيلبي ١ : ١).  
ومع أن الاسم أبفراس هو اختصار " ابفروتس "  
إلا أنه يرجح أن هذين اسمان لشخصين مختلفين.  
فأبفراس هذا كان من كنيسة كولوسي أما ابفروتس  
فكان من كنيسة فيلبي ويظهر أن أبفراس كان يتمتع

بمكانة في كنيسة كولوسي أعظم من التي كان يتمتع  
مها أبفروتس في كنيسة فيلبي. أنظر أبفروتس.  
أبفروتس: اسم يوناني وربما ومعناه "الحسن  
المنظر". انتدبته كنيسة فيلبي ليحمل عطايا تقدير  
الإخوة هناك للرسول بولس ومحبتهم له وقد كان بولس  
في ذلك الحين مأسورا في رومية (فيلبي ٤ : ١٨) وبعد  
وصول أبفروتس إلى رومية أصيب بمرض خطير وحزن  
عندما علم أن أخبار مرضه قد وصلت إلى فيلبي وأحدثت  
قلقا للإخوة هناك ولذلك فإنه حالما استرد صحته أرسله  
بولس بسرعة إلى فيلبي مرة ثانية (فيلبي ٢ : ٢٥ -  
٣٠) وقد حمل أبفروتس رسالة الرسول إلى المؤمنين  
هناك.

أبفية: يظهر أنه اسم فيريجي يحمل معنى  
"التعزيز". وأبفية امرأة مسيحية في كنيسة كولوسي  
وكانت على ما يظهر فردا من أفراد أسرة فليمون  
ولذلك ظن البعض أنها لا بد كانت زوجة فليمون نفسه  
أنظر فليمون عدد ٢.

أبلس: اسم لرجل مسيحي في رومية أرسل إليه  
الرسول تحياته في رسالته (رومية ١٦ : ١٠) ويصفه  
بولس بالقول "المزكى في المسيح".  
أبلوس: اسم يوناني اختصار "أبولونيوس" أو  
"أبولودورس". وهو رجل يهودي ولد في مدينة  
الإسكندرية وكان فصيحا ملما بما جاء في كتب العهد  
القديم وكان يتبع تعاليم يوحنا المعمدان ويكرز بغيره  
عن المسيا المنتظر مع أنه لم يكن يعرف إلا معمودية  
التوبة التي كرز بها يوحنا المعمدان. وقد قام برحلة  
تبشيرية في آسيا الصغرى والتقى باكيلا وبرسكلا في  
مدينة أفسس. وقد علمه هذان بأكثر وضوح عن  
المسيح ويرجح أنه بعد ذلك مباشرة ذهب إلى إخائية  
حيث واصل عمله التبشيري هناك وشجع المؤمنين كثيرا  
وكان يحاج اليهود بقوة مثبتا لهم أن يسوع هو المسيح  
(أعمال ١٨ : ٢٤ - ٢٨) وقد ذهب بولس إلى أفسس  
حالا بعد أن غادرها أبلوس ووجد هناك جماعة لا

تعرف إلا معمودية يوحنا فقط ولم تسمع عن الروح القدس فكرز لهم بالمسيح وأقام بينهم مدة سنتين (أعمال ١٩: ١ - ١٠) وقد لقيت كرازة أبلوس في كورنثوس نجاحاً، إلا أنه وجد بسببها انشقاق وتفرقة في الكنيسة إذ كان هناك اختلاف ضئيل بين كرازة بولس وبطرس وأبلوس مع أن أبلوس نفسه لم يقصد هذه التفرقة البتة (١ كو ١٢: ١ و ٣: ٤ - ٦ و ٢٢ و ٤: ٦) ويظهر أن الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس كتبت لبحث هذا الموضوع بين بولس وأبلوس. فالرسول بولس لم يكتب هذه الرسالة بقصد انتقاد زميله في الخدمة أو معارضته بل كتبها مقاوماً روح التفرقة والانشقاق. وقد بقيت ثقة الرسول بأبلوس قوية إلى النهاية وقد حثه على زيارة كورنثوس مرة أخرى (١ كو ١٦: ١٢) وآخر ذكر لأبلوس نجده في رسالة الرسول إلى تيطس حيث يطلب إليه فيها أن يساعد أبلوس (تيطس ٣: ١٣).

إبليس: أصل الاسم في اللغة اليونانية "ديابولس" ومعناه "المشتكي زوراً" أو "الثالب". والكلمة "ديابوليس" في العهد الجديد باللغة اليونانية ترجمت في العربية في معظم الأماكن بكلمة "إبليس" وفي مواضع قليلة ترجمت "بالشيطان" أو "الثالب". وهو "روح شرير" أو "شيطان". وقد استخدمت هذه الكلمات كمرادفات أنظر مت ٤: ١ - ١١ وبحسب دراسة ما ورد في الكتاب المقدس عنه نجد أنه:

(١) أكثر الأرواح الساقطة شراً (رؤيا ١٢: ٩) كما جاء ذكره في التجربة فيما سبق. أما الخطية التي سقط فيها فهي الكبرياء كما يظهر ذلك من اتيموا ٣: ٦.

(٢) وهو أكبر عدو لله (١ يو ٣ : ٨) والإنسان (١ بط ٥ : ٨) وهو الذي جرب المسيح، وهو الذي يغري الإنسان على ارتكاب الشر (يوحنا ١٣ : ٢).

(٣) وهو الحية القديمة التي أوقعت حواء في التجربة (٢ كو ١١ : ٣) ولذلك دعي " قتالا للناس من البدء " و " كذابا " وأبا الكذاب " .

(٤) وهو الذي ينزع الزرع الجيد متى زرع (لوقا ٨ : ١٢) أو يزرع في وسطه زوانا (مت ١٣ : ٣٩).

(٥) وهو كأسد زائر يجول دائما ملتصقا من بيتلعه هو (١ بط ٥ : ٨).

(٦) وهو الذي يضع فخا ويطرح شباكا بقصد إيقاع الضرر والأذى بأبناء الله (أفسس ٦ : ١١ و ٢ تيمو ٢ : ٢٦) ويسببهم بخداعه (٢ كو ١١ : ٣) ولكن على الشخص المجرب أن لا يستسلم لتجربة إبليس بل عليه أن يقاومه فيهرب منه (أفسس ٤ : ٢٧ ويعقوب ٤ : ٧).

(٧) ولإبليس قوة على إعطاء الأرواح النجسة سلطة على البشر (أعمال ١٠ : ٣٨).

(٨) وهو الذي يغري على اضطهاد الشهداء وسجنهم (رؤيا ٢ : ١٠).

(٩) وسيطرح في النهاية في بحيرة متقدة بالنار والكبريت قد أعدت له ولجنوده (مت ٢٥ : ٤١ ويهوذا ٦). وقد سمي المتأصلون في الشر والكذب والقتل أولاد إبليس (يوحنا ٨ : ٤٤) و ١ يو ٣ : ٨ و ١٠). وقد دعا المسيح يهوذا مسلما إبليس كما في الأصل اليوناني في (يوحنا ٦ : ٧٠) وقد جاء المسيح إلى العالم ليهدم عمل إبليس (١ يوحنا ٣ : ٨) وقد أشار يهوذا في عدد ٩ من رسالته إلى الخصام بين إبليس وميخائيل على جسد موسى. وقد ارتأى بعضهم أن في زكريا ٣ : ١ و ٢ إشارة إلى هذا الأمر (أنظر شيطان).

أبلية أو أيلينة: اسم لمقاطعة في سوريا أخذته

من اسم عاصمتها " أبيلا ويرجح أن هذا الاسم " أبيلا " مأخوذ من الكلمة العبرية آبل التي تعني " مرج " وتقع العاصمة على نهر بردى على مسافة ثمانية عشر أو عشرين ميلا من دمشق ويرجح أن مكانها اليوم قرية " سوق وادي بردى " أو بالقرب منها ويذكر في لوقا ٣: ١ أنها كانت في السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر، ولاية يحكمها ليسانيوس رئيس الربع، وكان هذا في أيام كرازة يوحنا المعمدان. أبن: أنظر مأبون

أبنير: ومعنى الاسم " أبي نور " أو " الأب نور " وكان رئيسا لجيش شاول الملك وهو ابن نير عم شاول (١ صم ١٤: ٥٠) وأول مرة التقى فيها بداود كانت عندما قتل داود جليات الفلسطينيين (١ صم ١٧: ٥٥ - ٥٨) وقد رافق أبنير شاول في مطاردته لداود (١ صم ٢٦: ٥ وما بعده) ولما مات شاول أخذ أبنير ايشبوشث بن شاول ونادى به ملكا في محنايم (٢ صم ٢: ٨) وكان من نتيجة ذلك أن اشتعلت الحرب بين بيت شاول وبيت داود وانكسر أبنير ورجال إسرائيل أمام عبيد داود فسعى عسائيل أخو يوآب رئيس جيش داود وراء أبنير فقتله أبنير. واستمرت العداوة قوية بين بيت شاول وبيت داود (٢ صم: ٢: ١٢ - ٣: ٦). وكانت لشاول سرية اسمها رصفة بنت أية أخذها أبنير لنفسه ولما سأله ايشبوشث عن سبب ذلك اغتاض جدا وأخذ البنيامينيين إلى جانبه. وذهب إلى داود إلى حبرون ومعه عشرون رجلا منهم ثم اتفق معه على أن يجمع جميع إسرائيل إلى جانبه. وإذا ذهب لإتمام هذا الاتفاق علم

يوآب بما حدث، ومن دون أن يستأذن داود أرسل وأعاد أبير بزعم التحدث إليه ولكنه قتله غيلة انتقاما لأخيه عسائيل. ولما سمع داود الخبر حزن عليه حزنا عميقا وبكاه مع جميع الشعب ورثاه وقال: " ألا تعلمون أن رئيسا وعظيما سقط اليوم في إسرائيل " (٢ صم ٣: ٦ - ٣٨). ومع أن داود لم يكن له شأن البتة في موت أبير إلا أن موت أبير سلب المعارضين لداود قوتهم فانحاز إليه كل الشعب ونودي به ملكا على كل إسرائيل.

أب: كلمة سامية وردت بهذا اللفظ في العبرية والفينيقية والآشورية والآرامية والسريانية والسبئية والحبشية كما في العربية. وقد وردت في الكتاب المقدس بمعان كثيرة منها:

(١) السلف المباشر للانسان أي والده (تك ٢: ٢٤، ٤٢: ١٣) وكان للأب في الأسرة العبرانية وكذلك في الأسرة الرومانية سلطة مطلقة على أولاده، فكان من حقه مثلا أن يتصرف كما يشاء في زواج ابنته (تك ٢٩: ١ - ٢٩) وفي تدبير زواج ابنه (تك ص ٢٤) وكان له أن يبيع أولاده إن أراد ذلك (خروج ٢١: ٧) كما كان له عليهم حكم الموت أو الحياة كما نرى في مقدمة إبراهيم إسحاق ابنه (تك ص ٢٢) وكذلك ابنة يفتاح (قض ١١: ٣٤ وما بعده) وكان الآباء قديما يقدمون أولادهم ذبيحة لمولك (لاويين ١٨: ٢١) واحترام الآباء وإكرامهم، وكذلك الأمهات، كان واجبا لزاما على الأولاد (خروج ٢٠: ١٢، لاويين ١٩: ٣، تثنية ٥: ١٦).

(٢) الجد أو الأسلاف على وجه عام (تك ٢٨: ١٣، ١ ملو ٢٢: ٥٠، إرميا ٣٥: ٦) وقد ورد ذكر آباء بمعنى الأسلاف عامة ما يزيد على خمسمائة مرة في العهد القديم.

وكذلك أطلق اللفظ " آباء " على الأصول الأولى في الأمة والقبيلة والديانة كما في رومية ٩: ٥ " ولهم

الآباء " وخروج ٦ : ١٤ " هؤلاء رؤساء بيوت آبائهم " .

(٣) أطلق هذا اللفظ رمزياً:

أ. على الأب الروحي الذي ينفث من روحه في غيره سواء كان تأثيره طيباً أو على النقيض من ذلك. فقد دعي إبراهيم أبو المؤمنين " (رومية ٤ : ١١) كما دعي إبليس أب الأشرار " أنتم من أب واحد وهو إبليس " (يوحنا ٨ : ٤٤).

ب. وللدلالة على التشابه والتقارب والتماثل " وقلت للقبر أنت أبي " (أيوب ١٧ : ١٤).

ج. وعلى مصدر الشئ كما في أفسس ١ : ١٧ " أبو المجد " وأيوب ٣٨ : ٢٨ " هل للمطر أب " . د. وعلى الخالق كما في يعقوب ١ : ١٧ " أبو الأنوار " .

هـ. وعلى مبتدع فن ما أو عمل ما أو مبتكر أسلوب خاص للحياة كما في تكوين ٤ : ٢٠ " أب ساكني الخيام ورعاة المواشي " .

و. على الشخص الذي تظهر فيه خاصيات الأبوة كما في مز ٦٨ : ٥ " أبو اليتامى " .

ز. على من يقوم بعمل المرشد والمشير والمهتم بأمر من الأمور كما في تك ٤٥ : ٨ " وهو قد جعلني أباً لفرعون " وقض ١٧ : ١٠ " وكن لي أباً وكاهناً " .

ح. على رئيس محترم مكرم كما في ٢ ملوك ٥ : ١٣ " فتقدم إليه عبيده وكلموه وقالوا: " يا أبانا " وأطلق بخاصة على الأنبياء كما في ٢ ملوك ٢ : ١٢ " وكان أليشع يركض وهو يصرخ: " يا أبي يا أبي مركبة إسرائيل وفرسانها " كما أطلق على المتقدمين



في السن والمقام (١ يوحنا ٢: ١٤) " اكتب إليكم أيها الآباء " وعلى المسيحيين الأولين كما في ٢ بط ٣: ٤. " من حين رقد الآباء " .

(٤) يعتبر الله في الديانة المسيحية أبا فيقال " أبانا الذي في السماوات " وهكذا (مت ٦: ٩ و ١٤ و ٢٦) ويدعى الله " أبو ربنا يسوع المسيح " (٢ كو ١١: ٣١) وأن قوة العلاقة وغنى المحبة والنعمة المتضمنة في هذا التعبير العميق والخاصة بإنجيل المسيح تبدو واضحة. وقد أعلن الله في العهد القديم كأب للشعب المختار (خروج ٤: ٢٢)، وللملك الذي كان الممثل الخاص للشعب (٢ صم ٧: ١٤) وتظهر أبوته في ترأفه " كما يترأف الأب على البنين يترأف الرب على خائفيه " (مز ١٠٣: ١٣). ولكن أبوة الله هذه أعلنت بأنها نفس جوهر الذات الإلهية وبأنها وثيقة الصلة بالإنسان، في إنجيل المسيح فقط. فإننا نستخلص من كلمات وحياة يسوع أنه دعا الله " أبا " ليس لأنه الخالق أو الحاكم أو بسبب عهده مع إبراهيم ولكن لأنه يحبنا. وقد وردت كلمة أب تسعين مرة في إنجيل يوحنا وخمس مرات في مرقس وسبع عشرة مرة في لوقا وخمسا وأربعين مرة في متى. وفي كل مرة من هذه المرات، ما عدا أربع، ورد هذا القول على فم يسوع.

وأبوة الله تسير في اتجاهين الاتجاه الأول: أبوته للبشر بالخلق والثاني: أبوته للمؤمنين بالنعمة. فقد خلق الله الإنسان مشابها طبيعته حتى تتحقق بنوته لله ولكن الخطيئة وقفت حائلا دون تحقيق هذه الغاية التي لا يمكن تحقيقها الآن إلا بالفداء ولذا فتعتبر بنوة المؤمنين الله امتياز لا ينطق به ومجيد (١ يوحنا ٣: ١). وهي تنال بالنعمة بالميلاد الثاني (يوحنا ١: ١٢ و ١٣) والتبني (رومية ٨: ١٤ و ١٩) وفي هذه العلاقة الممتازة في القرب من الآب يعتبر المؤمنون أبناء الله بمعنى خاص بهم دون غيرهم (كولوسي ١: ١٣ و ١٤) وهذه العلاقة

ليست بحسب الطبيعة ولكنها بالنعمة.  
أبو عليون: ربما كان معنى الاسم العبري  
" أبو القوة " أو " القوي ". وهو أحد أبطال داود  
( ٢ صم ٢٣ : ٣١ ) ويسمى أبيئيل العرباتي في ( ١ أخبار  
١١ : ٣٢ ). وربما يمكن أن تستنتج من اللقب " العرباتي "  
أنه كان في بيت العربة ( يشوع ١٥ : ٦ و ٦١ )  
أنظر بيت العربة.  
أبو كريفا: كلمة يونانية معناها " مخفى " أو  
" مخبأ " أو " سري ". وقد وردت في سفر دانيال في  
الترجمة السبعينية ( وهي ترجمة يونانية للعهد القديم ) في  
ص ١١ : ٤٣ للتعبير عن الكنوز المخفية. كما وردت  
في دانيال ٢ : ١٩ الدلالة على معرفة الأسرار المخفية  
عن علم البشر وقد وردت الكلمة في اليونانية في العهد الجديد  
ثلاث مرات: مر ٤ : ٢٢ " لأنه ليس خفي لا يظهر "  
ولوقا ٨ : ١٧ وكولوسي ٢ : ٣ " المذخر فيه جميع  
كنوز الحكمة والعلم "  
وقد كان هناك نوعان من المعرفة الدينية عند  
اليونان في ذلك الحين. النوع الأول كان يشمل عقائد  
وطقوسا عامة يمكن لجميع طبقات البشر معرفتها وممارستها،  
أما النوع الثاني فقد كان يشمل حقائق عميقة غامضة  
لا يمكن أن يفهمها أو يدرك كنهها إلا قلة من الخاصة  
ولذلك بقيت " مخفية " أو " أبو كريفية " عن العامة.  
وقد أطلقت في العصور المسيحية الأولى على بعض  
الكتب غير القانونية في العهد القديم وكذلك في العهد  
الجديد. ويمكن أن ندرك معنى الخفاء والسرية في  
ذلك لأن بعض هذه الكتب " رؤوي " Apocalyptic  
تحدث عن أمور مستقبلية كانت بطبيعتها " مخفية "

وكتبت في أوقات محنة لتشجيع الشعب.  
ومع أن هذه الأسفار قد وضعت ضمن النسخة  
السبعينية للعهد القديم إلا أن علماء اليهود لم يضعوها ضمن  
كتبهم القانونية للأسباب الآتية:  
١. أو هذه الكتب قد نسبت إلى أناس لم  
يكتبوها أصلا.

٢. ولأن معظم هذه الأسفار قد كتب باللغة اليونانية.  
٣. ولأنها لا ترتفع إلى المستوى الروحي الذي  
في الأسفار القانونية ولذلك لا يمكن اعتبارها وحيًا.  
٤. كتبت هذه الأسفار في عصور متأخرة بعد  
أن ختم العهد الجديد.

وقد سار الآباء المسيحيون الأولون، ما عدا نفر  
قليل منهم، على نهج علماء اليهود في نظرهم إلى هذه  
الأسفار. ومع أنهم اقتبسوا بعض الأقوال الواردة فيها  
إلا أنهم لم يضعوها في نفس منزلة الكتب القانونية.  
وقد أجازوا قراءتها للاستنارة والتعليم، لما فيها من  
معلومات تاريخية ولكنها لم تكن في عرفهم صالحة  
كأساس لعقيدة دينية أو تعليم كنسي أو طقس ما.  
وقد دافع عن هذه الكتب أفراد بين حين وآخر  
وقاموا بمحاولات لإدخالها أو إدخال بعض منها ضمن  
الكتب القانونية إلا أنه عندما قررت مجامع الكنيسة  
الأولى الكتب التي تدخل ضمن الأسفار القانونية  
اعتبرت كتب الأبوكريفا كتبًا إضافية أو "محذوفة"  
أو غير قانونية.

ولكن بما أن هذه الكتب موضوعة ضمن أسفار  
العهد القديم في الترجمات السبعينية واللاتينية فقد أقر  
مجمع ترنت في القرن السادس عشر اعتبارها قانونية  
وقد وضعت ضمن التوراة الكاثوليكية ما عدا كتابي  
أسدراس وصلاة منسى.

ويمكن ترتيب أسفار الأبوكريفا في العهد القديم  
على النحو الآتي:

(١) أسفار تاريخية وتشمل: أسدراس الأول  
والمكابيين الأول والثاني وإضافات إلى سفر دانيال وهي

(أ) نشيد الثلاثة الفتية المقدسين وتتمة سفر دانيال  
و (ب) وتاريخ سوسنة و (ح). وتاريخ انقلاب  
بيل. وبقية سفر أستير، ورسالة إرميا وصلاة منسى.  
٢. أسفار قصصية تحوي أساطير وهي: سفر  
باروخ وسفر طوبيت وسفر يهوديت.  
٣. أسفار رؤوية - أسدراس الثاني.  
٤. سفران تعليميان وهما: سفر حكمة سليمان  
وسفر حكمة يشوع بن سيراخ.  
وقد كتبت هذه الأسفار في أزمنة مختلفة إلا أننا  
يمكن أن نقول أن معظمها كتب ما بين سنة ٢٠٠  
قبل الميلاد و ١٠٠ بعد الميلاد.  
أما أبو كريفا العهد الجديد فتحتوي عدة كتب  
فيها تواريخ وأناجيل موضوعة مصنوعة، منسوبة إلى  
أناس لم يكتبوها، وتراجم ورسائل - ولم تدخل هذه  
الكتابات ضمن الكتاب المقدس على الإطلاق وهي  
تقل كثيرا في مرتبتها الروحية عن الكتب الحقيقية،  
وقد أنشأها على هذا المنوال بعض ذوي الأغراض  
لمآرب ذاتية أو لإثبات وجهات نظر معينة ولكن  
عرفت مطامحهم ولم تعبأ الكنيسة بما وضعوه أو  
أنشأوه.  
أبو لونية: اسم يوناني نسبة إلى أبولو. وهي  
بلدة في مكدونية وكانت واقعة على طريق أغناطية  
إحدى الطرق الرومانية الحربية والتجارية. ويظن أنها  
أسست في وقت سابق للقرن الرابع قبل الميلاد. وقد  
اجتاز فيها بولس وسيللا في طريقهما من فيلبلي إلى  
تسالونيكى (أعمال ١٧ : ١).  
أبوليون: اسم يوناني معناه " المهلك " أو " المبيد ".  
والكلمة من صوغ كاتب سفر الرؤيا انظر ص ٩ : ١١

وقد استخدمها كترجمة لكلمة "أبدون" العبرية التي تعني الهاوية أو مكان الموتى ولكن الكاتب هنا وضعها للدلالة على شخص أو ملاك يحكم على الهاوية. وقد جعله يوحنا بنيان في كتابه "سياحة المسيحي" أحد الشخصيات التي يلتقي بها المسيحي في طريقه (أنظر أبدون).

أبي: ويغلب على الظن أن الاسم العبري في هذا الوضع اختصار "أبيه" أو "أبيا" التي معناها "الرب أب" أو "الرب أبي": وهي أم الملك حزقيا وبنت زكريا (٢ ملوك ١٨: ٢).

وورد ذكرها باسم "أبيه" في ٢ أخبار ٢٩: ١. أياثار: اسم عبري ومعناه "أبو الفضل" أو "أبو التفوق" أو "الأب فاضل" وكان كاهنا وهو ابن أخيمالك من نسل عالي. ولما قتل شاول أباه أخيمالك والكهنة في نوب لأنهم أعطوا الخبز المقدس وسيف جليات لداود عندما كان فارا من وجه شاول، هرب أياثار إلى داود (١ صم ٢٢: ٢٠ - ٢٣) ويبدو أنه عندما أخذ داود الملك اشترك أياثار مع صادوق في رئاسة الكهنوت (قارن ١ أخبار ١٥: ١١) وقد بقي أياثار أمينا لداود أثناء عصيان أبشالوم عليه ولكن لما أراد أدونيا أن يخلف داود في الملك اشترك أياثار مع يوآب ابن صروية في مساعدته على تنفيذ مخطمحه، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل وجلس سليمان على كرسي أبيه (١ ملوك ١: ٥ - ٣١).

وفي بداية ملك سليمان قام أدونيا بمحاولة أخرى فغضب سليمان عليه وأرسل وقتله وطرده أياثار من الكهنوت (١ ملوك ٢: ١٢ - ٢٨). وبطرده حرم ابنه أخيمالك ويوناثان من الكهنوت وبذلك تمت النبوة على بيت عالي من حيث نهاية كهنوته (١ صم ٢: ٣١ - ٣٥). وقد أشار يسوع المسيح إلى أياثار في مرقس ٢: ٢٦.

أبيأساف اسم عبري ومعناه - " أبي جمع أو زاد " وهو من نسل لاوي من بني قورح ورئيس إحدى عشائر القورحيين (خروج ٦ : ٢٤ و ١ أخبار ٦ : ٢٣ و ٣٧ وغيره).

إبيام: اسم عبري ومعناه " أبو اليم " أو " أبو لبحر " أو " أبو الغرب ". وهو ابن رحبعام ملك يهوذا الذي خلف أباه على العرش (١ ملوك ١٤ : ٣١ و ١٥ : ١ و ٧ و ٨) وقد قرئ الاسم " أيبا " قارن مت ١ : ٧. إبيئيل: ومعنى الاسم العبري " إيل أبي " أو " الله أبي ".

(١) وقد ورد اسما لرجل بنياميني كان أب قيس ونير وجد شاول الملك وأبنير (١ صم ٩ : ١ و ١٤ : ٥١). (٢) اسم أحد أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٣٢) ويدعى أبو علبون في ٢ صم ٢٣ : ٣١). أيبب: اسم عبري ومعناه " سنبله خضراء من الشعير أو غيره من الحبوب " وهو أول شهر في السنة العبرية. وقد غير اسم هذا الشهر إلى " نيسان " بعد السبي (نحميا ٢ : ١ واستير ٣ : ٧) وأيبب اسم وصفي معناه شهر سنابل الحبوب الخضراء أو شهر الحصاد. والسنة التي كانت تبدأ بشهر أيبب تشبه السنة البابلية القديمة ويرجح أن إبراهيم هو الذي أدخلها في التقويم العبراني. وكان عيد الفطير أو عيد الفصح يقع في هذا الشهر. (خروج ١٢ : ٢ و ١٣ : ٤ و ٢٣ : ١٥ وتثنية ١٦ : ١). وهو يقابل شهر أذار (مارس) وأوائل نيسان (أبريل) في التقويم الميلادي. أيبحاييل: اسم عبري ومعناه " أبي فرح " وهو اسم:

(١) امرأة نابال وكانت امرأة ذكية الفهم جميلة المنظر. ولما مات نابال زوجها أخذها داود امرأة له (١ صم ٢٥: ٣ و ١٤ - ٤٤) ولما أخذ العمالقة صقلغ، أخذوها أسيرة. ولكن داود أنقذها بعد أن هزم العمالقة (١ صم ٣٠: ٥ و ١٨) وولدت له ابنا يدعي كيلاّب (٢ صم ٣: ٣) أو دانييل (١ أخبار ٣: ١).

(٢) أخت داود ويظن أنها أخته من أمه وليست من أبيه لأنها تدعى في ٢ صم ١٧: ٢٥. بنت ناحاش. وكانت أم عماسا (١ أخبار ٢: ١٧). أيبحائل أو أيبحاييل: اسم عبري ومعناه "أبو القوة" أو "الأب قوة" وهو: (١) اسم لأحد اللاويين في عشيرة مراري (عدد ٣: ٣٥).

(٢) اسم امرأة أيشور (١ أخبار ٢: ٢٩). (٣) اسم أحد رؤساء سبط جاد (١ أخبار ٥: ١٤).

(٤) اسم امرأة الملك رحبعام ومن نسل الياب أخي داود (٢ أخبار ١١: ١٨).

(٥) اسم أبي استير الملكة (استير ٢: ١٥). أيبداع: اسم عبري ومعناه "أبو المعرفة" أو "أبي يعرف" وهو ابن مديان وحفيد إبراهيم من قطورة (تك ٢٥: ٤ و ١ أخبار ١: ٣٣). أيبدن: اسم عبري ومعناه "الأب قاض".

وهو ابن جدعوني (عدد ٢: ٢٢) أحد رؤساء بني بنيامين وقد اختير ليمثل سبطه في التعداد الذي تم في بركة سيناء (عدد ١: ١١).

أبيرام: اسم عبري ومعناه "الأب الرفيع" أو "أبي رفيع" وقد ورد:

(١) اسم ابن الياب من نسل راويين (عدد ٢٦: ٥ - ٩) وقد اشترك مع أخيه داثان وقورح وغيرهم في محاصرة موسى وهارون (عدد ص ١٦). (٢) اسما لبكر حيئيل البيثيلي الذي أعاد

بناء أريحا في أيام أخاب فبايرام بكره وضع  
أساسها وبسجوب صغيره نصب أبوابها (١ ملوك ١٦ :  
٣٤).

أبيشاي أو أبشاي: اسم عبري وربما معناه  
"أبي يسي". وكان ابن صروية أخت داود وكان هو  
وأخواه يوآب وعسائيل من ضمن أبطال داود البارزين  
(٢ صم ٢ : ١٨).

ولما كان مع داود وهو هارب من وجه شاول  
ووجد شاول نائما ليلا أشار على داود بقتله فأبى داود  
قائلا "لا تهلكه فمن الذي يمد يده إلى مسيح الرب  
ويتبرأ؟" (١ صم ٢٦ : ٩). وكان يعمل مع يوآب في  
جيش داود (٢ صم ٢ : ١٨) ولما هرب أبنير بعد  
معركة جبعون تبعه عسائيل ولم يشأ أن يتحول عنه،  
وضربه أبنير فمات، فتبع يوآب وأبيشاي أبنير ولكنهما  
لم يستطيعا اللحاق به (٢ صم ٢ : ١٨ - ٢٤). ولكن  
أبشاي ساعد أخاه يوآب فقتلا أبنير غيلة فيما بعد  
(٢ صم ٣ : ٣٠).

وفي حرب داود مع العمونيين والأراميين وضع  
أبشاي على رأس الجيش الذي حارب العمونيين ويوآب  
أخاه على رأس الجيش الذي حارب الأراميين وانتصر  
إسرائيل في تلك المعركة (٢ صم ١٠ : ١٠ - ١٤).  
وكان أبيشاي دائما أمينا مخلصا لداود ورافقه عند  
هروبه من وجه أبشالوم. ولما سب شمعي بن جيرا، من  
عشيرة بيت شاول، داود، أراد أبيشاي أن يقتله في



الحال ولكن داود منعه من ذلك (٢ صم ١٦ : ٥ - ١٤).

ولما عاد الملك منتصرا نصح أبشاي داود بأن يرفض ندامة شمعي وتوبته ويقتله فلم يسمع له داود في ذلك (٢ صم ١٩ : ٢١ - ٢٣).

وفي الحرب ضد جيش أبشالوم كان أبشاي على رأس إحدى فرق جيش داود (٢ صم ١٨ : ١٢). وقد ساعد داود عندما ثار عليه شبع ابن بكري البنياميني (٢ صم ٢٠ : ٦ و ٧) ولما تقدمت السن بداود وكان في حرب ضد الفلسطينيين أراد يشبي بنوب أن يقتله فأنجده أبشاي فضرب الفلسطيني وقتله (٢ صم ٢١ : ١٥ - ١٧).

وكان أبشاي شجاعا شديد الاندفاع إلا أنه كان أقل مكرًا من أخيه يوآب ومع ذلك فقد كان مثله في قسوته وعناده نحو أعدائه. وقد أدرك داود هذه القسوة وهذا العناد وكان يخشاهما. ولكنه كان يقدر إخلاص أبشاي له وأمانته في خدمته. أبشاي: اسم عبري ومعناه "أبي تائه" وهي المرأة الشونمية التي اختيرت أمة لداود للعناية به وخدمته في شيخوخته وضعفه بسبب جمالها وحادثة سنّها وحيويتها (١ ملوك ١ : ١ - ٤).

وبعد موت داود أراد أدونيا ابنه أن يتزوجها وطلب من سليمان أن يسمح له بذلك فاعتبر سليمان هذا الطلب دسيسة لأخذ الملك منه فرفض الطلب وقتل أدونيا (١ ملوك ٢ : ١٣ - ٢٥).

أبيشور: اسم عبري معناه "أبي حائط أو حصن". وهو رجل من يهوذا من عشيرة حصرون ومن بيت يرحمئيل (١ أخبار ٢ : ٢٨ و ٢٩). أبيشوع: اسم عبري ومعناه "أبو الخلاص" وقد ورد. (١) اسما لرجل بنياميني من بيت بالع (١ أخبار ٨ : ٤).

(٢) اسم ابن فينحاس الكاهن (١ أخبار ٦ : ٤ و ٥ و ٥٠).

أبيطال: اسم عبري ومعناه " أبي طل أو ندى ". وهو اسم إحدى نساء داود وهي أم شفتيا (٢ صم ٣: ٤ و ١ أخبار ٣: ٣).

أبيطوب: اسم عبري ومعناه " أبي طيبة أو صلاح " وهو اسم رجل بنياميني ابن شحرايم واسم أمه حوشيم (١ أخبار ٨: ١١).

أبيعزر: اسم عبري ومعناه " أبو المساعدة أو أبي معونة أو الأب عون ". وهو اسم: (١) رجل جلعادي من نسل منسى. وكان جدعون القاضي من أبنائه (قض ٦: ١١). وعندما شكوا الأفرايميون أن جدعون ذهب لمحاربة المديانيين والثلاث مئة رجل جلهم من بيت أبيعزر دون أن يستعين بالأفرايميين تطف جدعون في القول معهم وقال لهم أن ما فعله هو والرجال الذين معه لا يحسب شيئا في مقابل ما فعله الأفرايميون عندما أسروا أميري المديانيين غرابا وذئبا ثم قال لهم " أليس خصاصة أفرايم خيرا من قطاف أبيعزر؟ " فرضوا عن قوله (قض ٨: ١ - ٣).

(٢) أحد رجال داود الذين كان يقيمهم على جيشه أحيانا وكان يدعى العناثوثي (٢ صم ٢٣: ٢٧) أبيعزري: نسبه إلى أبيعزر.

الأييكوريون: اسم لأتباع أييكورس الفيلسوف اليوناني، الذي أسس مذهبا تسمى باسمه. وكان أييكورس (أبيقور) من أصل أثيني وولد في جزيرة ساموس عام ٣٤١ ق. م. ومات عام ٢٧٠ ق. م. وفحوى مذهبه الفلسفي في الأخلاق أن اللذة غاية ما يريده الإنسان، فعليه أن يبحث عنها ويتجنب الألم. وقد أسئ فهم قصده فإنه لم يعن إشباع اللذة الشهوانية كما ظن معارضوه ولكنه أراد باللذة امتناع

الألم الجسماني وانتزاع القلق العقلي والروحي في الإنسان. ولقد عاش هو في طهر حتى ظن البعض أنه كان خلوا من كل ميل شهواني. أما أتباعه فمنهم من اتخذ من مبادئه سبيلا إلى الإباحية وإطلاق العنان للشهوات. ومع أن أيبكورس لم يذكر فكرة وجود إله إلا أنه رأى أن الآلهة يعيشون في عالم بعيد كل البعد، غريب كل الغرابة، عن عالم البشر ولا توجد ثمت علاقة بين هؤلاء وأولئك ولا يتأثرون بما جريات الأمور في عالم البشر.

وقد التقى الرسول بولس بالأيبكوريين في أثينا وكان طبيعيا أن تتناقض تعاليم الرسول مع تعاليمهم وظنوه متخلفا عن ركب الفكر يريد أن يعود إلى الخرافات والشعوذات القديمة فيعلم عن إله صار انسانا لخلاص البشر وفدائهم (أعمال ١٧ : ١٨). أيمالك: اسم عبري ومعناه " أبو ملك " أو " الأب ملك " وقد ورد.

(١) اسما لملك في فلسطين عاش في عصر إبراهيم. وقد جاء إبراهيم إلى بلاده ومعه سارة زوجته ولكنه قال عنها أنها أخته (تك ص ٢٠). وفيما بعد ذلك دخل إبراهيم مع أيمالك في عهد بشأن آبار المياه التي تخصم عليها رجالهما مع بعضهم البعض، وبناء على هذا العهد سمي ذلك المكان بئر سبع (تك ص ٢١). أنظر إبراهيم.

(٢) اسما لملك آخر في فلسطين عاش في عصر إسحاق وتكرر معه أمر مشابه لما حدث لأبيه إبراهيم وأمه سارة فادعى إسحاق أن رفقه زوجته هي أخته ولما كشفت حقيقة الأمر أنبه أيمالك لذلك، ولكن كان كريما لطيفا في معاملته إسحاق. وكذلك حدث له مع أيمالك مثلما حدث لإبراهيم مع أيمالك الأول في شأن الآبار فدخلا معا في عهد عند بئر سبع (تك ص ٢٦).

(٣) اسما آخر لأخي ش ملك جت الذي هرب إليه داود من وجه شاول (١ صم ٢١ : ١٠ - ٢٢ : ١)

قارنه مع عنوان مز ٣٤). ويغلب على الظن أن الاسم "أيمالك" كان لقباً لملوك الفلسطينيين.

(٤) اسما لابن جدعون أحد القضاة. وكانت أمه سرية جدعون من شكيم وكان لعشيرتها شيء كثير من النفوذ هناك. وقد استطاع أيمالك بتأييد هذه العشيرة، أن يكتسب رضا الشعب عند ملكه. ومن النتائج الطبيعية من تعدد الزوجات أن يتشاجر ويتشاحن أبناء الزوجة الواحدة مع أبناء الأخرى، وهذا ما عمله أيمالك فإنه قتل جميع أبناء أبيه. وكان عددهم سبعين ولم ينج إلا الابن الأصغر واسمه يوثام لأنه اختبأ. وبالرغم عن تأييد أهل شكيم له إلا أنه بعد ثلاث سنوات من ملكه قامت ضده فتنة في شكيم فقام أيمالك لمحاربتها وأحمد الفتنة. ونجح في أخذ المدينة ولكنه وهو يطارد الثائرين الذي هزموا احتموا في برج قوي في وسط مدينة تاباص. وإذا كان يهاجم البرج طرحت امرأة قطعة رحي على رأسه فشجت جمجمته. ولما رأى أنه قد جرح جرحاً مميتاً، فلئلا يقال أن امرأة قتلتها، أمر حامل سلاحه أن يقتله بسيفه فطعنه الغلام فمات (قضاة ص ٩).

(٥) اسما لكاهن في أيام داود وهو ابن أبيآثار من نسل عالي (١ أخبار ١٨: ١٦) وأيمالك هذا هو نفس أخيمالك المذكور في ١ أخبار ٢٤: ٦.

ايمايل: ومعناه في اللغة العربية الجنوبية "الله أب" وهو التاسع في العدد من أبناء يقطان الثلاثة عشر ومن نسل سام (تك ١٠: ٢٨، ١ أخبار ١: ٢٢).

ايناداب: اسم عبري معناه "الأب كريم أو منتدب" وقد جاء هذا:

اسما لرجل من قرية يعاريم وهو الذي قبل أن يكون تابوت العهد في بيته عندما أرجعه الفلسطينيون وتقديس اليعازار ابنه لأجل حراسة التابوت (١ صم ٧: ١ و ٢) وبعد مضي قرن تقريبا من هذا، قام داود بإرجاع التابوت وعهد إلى اثنين من نسل أييناداب بسوق المركبة التي أخذ عليها التابوت (٢ صم ٦: ٣ و ٤ و ١ أخبار ١٣: ٧).

(٢) اسما للابن الثاني بين أبناء يسي الثمانية واحد أخوه داود الثلاثة الذين كانوا يعملون في جيش شاول عندما غير جليات الفلسطينيين صفوف إسرائيل (١ صم ١٦: ٨ و ١٧: ١٣).

(٣) اسما لأحد أبناء شاول الذين قتلوا مع أبيهم في معركة جلبوع (١ صم ٣١: ٢).

(٤) اسما لرجل تزوج ابنة طافة بنت سليمان.

وكان ابن أييناداب هذا أحد وكلاء سليمان الاثني عشر لتموين قصره الملكي. (١ ملوك ٤: ٧ و ١١). أبيتوس: اسم يوناني ومعناه "الممدوح"

وكان من المسيحيين الذين أرسل إليهم الرسول بولس تحياته في رومية ويشير إليه في رومية ١٦: ٥ بأنه حبيبه وبأنه باكورة إخائية للمسيح ويجب أن تكون "باكورة آسيا" لأن هذا هو النص الصحيح استنادا إلى أحدث دراسة للنصوص القديمة. وربما كان من مدينة أفسس.

أبينوعم: اسم عبري ومعناه "أبي نعيم" أو "أبو النعم" وهو أبو باراق (ض ٤: ٦ و ١٢ و ٥: ١ و ١٢). إينير: اسم عبري ومعناه "أبو النور" (١ صم ١٤: ٥٠). أنظر إينير:

إيهو: اسم عبري ومعناه "الأب هو" أو

"أبي هو". وهو الابن الثاني لهارون رئيس الكهنة

(خروج ٢٨: ١)، وقد مات هو وأخوه الأكبر ناداب

عندما قدما نارا غريبة أمام الرب (لاويين ١٠: ١

و ٢). وبما أنه مات دون أن يكون له نسل فلذلك لم

يكن له نصيب في سلسلة الكهنوت (١ أخبار ٢٤: ٢).

أيهود: اسم عبري ومعناه "أبي جلال" أو

" الأب جلال " وكان ابن بالع بكر بنيامين  
(١ أخبار ٨ : ٣).

إيبيا: اسم عبري ومعناه " أبي يهوہ " أو " يهوہ  
أب " وقد ورد هذا الاسم لمن يلي:

(١) رجل من نسل بنيامين، وهو ابن باكر  
(١ أخبار ٧ : ٨).

(٢) الابن الأصغر لصموئيل. وقد عينه أبوه  
قاضيا في بئر سبع ولكنه أفسد الحكم وعوج القضاء  
(١ صم ٨ : ٢ و ٣ و ١ أخبار ٦ : ٢٨).

(٣) رجل من نسل هارون عينه داود رئيس  
فرقة من فرق الكهنوت (١ أخبار ٢٤ : ١٠) انظر  
فرقة إيبيا.

(٤) ابن يربعام الأول ملك إسرائيل. وقد  
مرض وهو لا يزال غلاما فأرسل أبوه أمه متخفية إلى  
النبي أخيا الذي تنبأ ليربعام بالملك. ولكن النبي عرفها  
رغم تخفيها وأنبأها بموت الغلام وبانتهاء ملك بيت  
يربعام بسبب شره. وكذلك تنبأ بأن هذا الغلام  
وحده من بيت يربعام يدخل القبر لأنه وجد فيه أمر  
صالح نحو الرب. أما الآخرون فتأكلهم الكلاب أو طيور  
السماء (١ ملوك ١٤ : ١ - ١٨).

(٥) ابن رربعام ملك يهوذا واسم أمه معكة  
(وقد ورد ذكرها باسم ميخايا في بعض الأماكن)  
من نسل أبشالوم. وقد خلف أباه في الملك على يهوذا.  
وقد سار في شر أبيه ولم يكن مرضيا لدى الرب.  
ولما كانت الحرب لا تزال قائمة بين إسرائيل ويهوذا،  
قاد إيبيا جيوش يهوذا ضد إسرائيل وانتصر عليه  
(١ أخبار ٣ : ١٠ و ٢ أخبار ١١ : ٢٠ - ١٤ : ١).

وقد ورد ذكره باسم إبيام في ١ ملوك ١٤ : ٣١ و ١٥ : ١ و ٧ و ٨.

(٦) أحد الكهنة في عصر نحemia ومن ضمن الذين ختموا العهد (نحميا ١٠ : ٧) ويحتمل أن يكون نفس الكاهن المذكور في ١٢ : ٤ و ١٧ والذي رجع من السبي مع زربابل.

فرقة أبيا: ورد ذكر هذه الفرقة في لو ١ : ٥ وفي هذا إشارة إلى تنظيم الكهنة واللاويين وعملهم في أيام داود الملك. كما جاء في ١ أخبار ص ٢٤ الذي يذكر أن داود قسم الكهنة إلى أربع وعشرين فرقة وكان على كل فرقة من هذه أن تقوم بالخدمة في الهيكل مدة أسبوع ما عدا أيام الأعياد الكبرى التي كانت تشترك فيها كل الفرق. ويظهر أنه لم يرجع من سبي بابل إلا أربع من هذه الفرق، ولكن فيما بعد أعيد تنظيم الكهنة وتقسيمهم إلى أربع وعشرين فرقة كما كانوا قبلا.

وقد كان زكريا أبو يوحنا المعمدان من فرقة أبيا التي كانت الفرقة الثامنة.

أبياه: اسم عبري ومعناه "أبي يهوه" أو "يهوه أب" وقد ورد في ١ أخبار ٢ : ٢٤ اسما لزوج حصرود وقد ورد في بعض الترجمات كالعلم فحسب وليس اسم علم وكأنها تقول "امرأة حصرود أبيه".

أبية: ورد هذا اسما لأم حزقيا في ٢ أخبار ٢٩ : ١. أما في ٢ ملوك ١٨ : ٢ فقد ورد بصورة "أبي" المختصرة.

أتاريم: اسم عبري ومعناه "آثار القدم" وهو اسم لطريق غير بعيد من عراد في "النقب" في جنوب فلسطين التي حارب ملكها إسرائيل وهم في طريقهم إلى كنعان (عدد ٢١ : ١).

أتالية: هي مدينة تنسب إلى أتالس فيلادلفس ملك برغامس الذي حكم من عام ١٥٩ - ١٣٨ ق.م. وكانت المدينة ميناء في مقاطعة بمفيلية في جنوب آسيا الصغرى. وقد نزل منها بولس إلى أنطاكية في رحلته

التبشيرية الأولى وكان برنابا معه. (أعمال ١٤ : ٢٥).  
إتاي: اسم عبري وربما معناه " الرب معي " وهو:  
(١) اسم ابن ريباي من جبعة بني بنيامين  
وكان واحدا من أبطال داود (٢ صموئيل ٢٣ : ٢٩  
و ١ أخبار ١١ : ٣١).  
(٢) اسم واحد من رجال جت كان رئيسا  
لستمئة رجل من الذين تبعوا داود من تلك المدينة  
الفلسطينية. وكان أمينا لداود وفيما له في كل الظروف.  
وكان يقود ثلث جيش داود في المعركة التي قتل فيها  
أبشالوم (٢ صموئيل ١٥ : ١٨ - ٢٢ و ١٨ : ٢ و ٥).  
أثبعل: اسم فينيقي ومعناه " مع بعل " أو " معه  
بعل " وهو ملك صيدون وأبو إيزابل امرأة الملك آخاب  
(١ ملوك ١٦ : ٣١).  
أثا: وردت هذه الكلمة في أعمال ٢٧ : ١٩  
ترجمة لكلمة " سكيوي " اليونانية. ومعناها كل  
معدات السفينة التي يمكن الاستغناء عنها لجعلها خفيفة  
في حالة هياج البحر الشديد.  
أثل: نوع من الشجر تنمو أنواع عديدة منه  
بكثرة في فلسطين. وقد غرس إبراهيم أثلا في بئر  
سبع (تك ٢١ : ٣٣) وكان شاول يقيم تحت الأثلة  
في الرامة (١ صموئيل ٢٢ : ٦) وقد دفنت عظام شاول  
وعظام بنيه تحت الأثلة في يابيش (١ صموئيل ٣١ :  
١٣). ويقال أن في سيناء نوعا من الأثل يخرج شيئا  
يعرف بين الأهليين بالمن.



اثنان: ومعنى الاسم عبري " هدية أو أجره " وهو يطلق غالبا على الأجره التي تدفع عنا لارتكاب فاحشه. وهو أيضا اسم رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٤: ٧).

أثناي: اسم عبري ومعناه " هدية " وهو لاوي من نسل جرشوم ومن أسلاف أساف (١ أخبار ٦: ٤١) وربما هو نفس الشخص المذكور في ١ أخبار ٦: ٢١ باسم يأتراي.

أثينا: اسم يوناني وهو أصلا اسم الآلهة " أثينا " ثم أطلق على المدينة التي كانت عاصمة أتيكا (وهي قسم من أقسام اليونان في القديم)، وقد أصبحت المدينة فيما بعد مركز الثقافة في العلوم والآداب في العالم القديم.

ولا يعرف شئ بالتحقيق عن التاريخ الذي أسست فيه، إلا أن الأساطير تشير إلى أن كيكرويس (أول ملوكها ويظن أنه جاء من مصر) أسسها حوالي سنة ١٥٨١ ق. م وقد استمرت يحكمها ملوك إلى عام ١٠٦٨ ق. م تقريبا. حين انتقلت السلطة إلى أيدي أراخنة (أو رؤساء سياسيون).

وقد اشتهر من بين هؤلاء مشرعان هما دراكو الذي عاش حوالي سنة ٦٢٠ ق. م وعرف بقسوته وجبروته، وصولون وعاش حوالي سنة ٥٩٤ ق. م وقد وضع الدستور الأول لدولته. وقد انتصر الأثينيون في عام ٤٩٠ ضد قواد داريوس هستاسبس ملك الفرس، بمعونة البلاتيين. أما في عام ٤٨٠ ق. م فقد سلمت المدينة لزركسيس بن داريوس. ولكن اليونان اضطروا الغزاة إلى الانسحاب بعد معركة بحرية في سلاميس في نفس تلك السنة وقد ساعد هذا الانتصار الأثينيين على تأسيس إمبراطورية صغرى عاصمتها أثينا كانت تعتمد في كيانها على قوة الأسطول البحري لا على الجيش. وقد برز في عام ٤٥٩ - ٤٣١ ق. م. قائد ديمقراطي قدير وهو بركليس. وقد كان



من خصائص حكمه الخير أن أقيم في أثينا عدد كبير من الأبنية العامة الجميلة، وكذلك ازدهرت الآداب أثناء حكمه. وفي أواخر حكمه اندلعت نيران الحرب البليونيسية ودامت إلى عام ٤٠٤ ق. م حيث انتهت بتسليم أثينا للأسبرطيين. ولما جاء فيليب المقدوني وتدخل في شؤون اليونان لم تكن الأمور مستقرة ولكن بعد أن قتل فيليب وجاء ابنه الإسكندر وتسلم مقاليد الحكم استتب له الأمر ووصلت أثينا في عصره إلى الذروة من القوة والنفوذ. وبعد أن خضعت بلاد اليونان للرومان أصبحت أثينا تحت نطاق حاكم مقدونية، ولكنها منحت استقلالاً ذاتياً تقديراً لتاريخها الماضي المجيد.

ومع أنها كانت خاضعة للحكم الروماني فإنها صارت المدينة الجامعية في العالم الروماني ومنها شع نور روحي وحيوية فكرية إلى مدن أخرى مثل طرسوس وأنطاكية والإسكندرية، وقد ازدهت فيها أربع مدارس فلسفية: وهي الأفلاطونية، والمشائية، والأبيقورية والرواقية. وقد أقبل طلاب كثيرون إلى المدارس من بلاد اليونان ومن روما أيضاً وقد استمرت مركزاً للعلم إلى أن حرم جستنيان دراسة الفلسفة في عام ٥٢٩ ميلادية.

وفي أثناء رحلته التبشيرية الثانية نزل بولس في بيرية وهي ميناء أثينا على البحر. وبينهما طريق طوله ميلان. ويرجح أنه وهو في هذا الطريق رأى المذابح المخصصة للإله المجهول - وقد أشار مؤرخو القرن الثاني الميلادي إلى وجود هذه المذابح على نفس هذا الطريق، وفي أماكن أخرى في المدينة. ويرجح أن عند اقترابه من العاصمة رآها كما كانت حينئذ ولا زالت إلى اليوم مبنية حول تل الأكروبوليس الذي ارتفاعه حوالي ٥٠٠ قدم فوق سطح البحر، وقد كان هذا التل قبلاً حصناً ثم أصبح فيما بعد مركزاً دينياً، حيث أقيمت أشهر وأعظم المذابح والهيكل وربما قضى بولس وقتاً ما وهو يسير في شوارع المدينة ينظر إلى الأبنية العامة

والهياكل العديدة والاستاد يوم (ساحة الألعاب) والسوق  
وقاعات الاجتماعات حيث كانت تعقد المجالس أو يلقي  
الطلاب العلم. وربما اكتشف حينئذ أن الأثينيين  
يحبون الجلوس في السوق أثناء النهار للتحدث في أنباء  
اليوم أو للتناقش في الآراء الفلسفية والدينية أو  
للمناظرة. وقد رأى بولس في ذلك فرصة سانحة  
لينادي بالإنجيل، ولكن لم تجد رسالته أذنا صاغية  
لدى جميع السامعين فطلبوا منه أن يذهب معهم إلى  
أريوس باغوس ليدافع عن تعليمه. وقد ظهر دفاعه  
أمام أعينهم كأنه فلسفة جديدة تنادي باله واحد.  
وقد وجدت رسالته أذنا صاغية لدى دايمونيوس  
الاريوباجي. كما قد آمن بالرسالة عدد من المدينة ومن  
مجمع اليهود كما ورد في (أعمال ١٧ : ١٥ - ٣٤). ولا  
نعرف شيئاً عن كنيسة أسست في أثينا في زمنه أو أنه  
كتب رسالة لها كما كتب لغيرها من الكنائس،  
أنظر أريوس باغوس.  
الأثينيون: اسم أطلق على أهل مدينة أثينا.  
وقد أشار لوقا إلى حبهم للاستطلاع وشغفهم بكل  
شيء جديد، أنظر أعمال ١٧ : ٢١.  
أجاج: اسم عماليقي وربما معناه "متأجج أو  
عنيف" ويظن البعض أن الاسم "أجاج" كان لقباً  
لملوك العماليق كما كان يطلق اسم فرعون على كل ملك  
في مصر، ويشير الكتاب إلى شخصين بهذا الاسم  
وهما:  
(١) أجاج ملك العماليق ذكره بلعام في بركتته  
لإسرائيل، أنظر سفر العدد ٢٤ : ٧.

(٢) أجاج ملك العماليق الذي قتله صموئيل بعد أن عفا عنه شاول ١ صموئيل ١٥ : ٨ - ٣٣ .  
أجاجي : ومعناه الأصلي " شخص ينسب إلى أجاج " ولكن اليهود فيما بعد استعملوه للتحقير لأن العمالقة كانوا أعداء إسرائيل الألداء، ولذا فللسخرية من هامان ولتحقيره قالوا " هامان الأجاجي " ( ١ ) استير ٣ : ١ و ١٠ و ٨ : ٥ و ٩ : ٢٤ .  
أجرة : وهي ما يدفع القيام بعمل ما وكانت قديما تدفع من محاصيل العمل ذاته كما حدث في أمر يعقوب ولابان (أنظر تك ٢٩ : ١٥) وقد دفعت ابنة فرعون أجرة لأم موسى عندما عهدت إليها بإرضاعه (أنظر خروج ٢ : ٩) وقد نصت الشريعة الموسوية على أن تدفع أجرة عمل يوم ما في ختام ذلك اليوم (أنظر لاويين ١٩ : ١٣ وتثنية ٢٤ : ١٤ و ١٥) . وقد استنكر الكتاب المقدس الامتناع عن دفع أجرة العامل (أنظر إرميا ٢٢ : ١٣ وملاخي ٣ : ٥ ويعقوب ٥ : ٤) . وفي أيام وجود الرب يسوع المسيح على الأرض كانت أجرة العامل في الكرم دينارا في اليوم (مت ٢٠ : ٢) . وقد أشار السيد المسيح إلى الأجرة التي يستحقها من يعملون في الخدمة الروحية فقال " والفاعل مستحق أجرته " (لوقا ١٠ : ٧) . وكذلك أشار الرسول بولس إلى وجوب توفير ما يسد الحاجات المادية لمن يقومون بخدمة روحية (أنظر ١ كو ٩ : ٨ - ١٤) .  
أجير : عامل يستخدم للقيام بعمل ما يقابل أجرة معينة تدفع له (أنظر أيوب ٧ : ١ و ٢) . وقد حرصت الشريعة الموسوية على أن تحفظ للأجير حقه في أجرته (أنظر أجرة) وإننا ندرك من قول السيد المسيح في مثل الابن الضال أن السيد الصالح كان يعطي أجراؤه طعاما كافيا ويزيد على حاجتهم (لوقا ١٥ : ١٧) .  
وكانت مدة عمل الأجير محدودة (أنظر إشعياء ١٦ : ١٤) . ويمكننا أن نفهم من كلام السيد المسيح عن الراعي الصالح بأن الأجير لم يكن يعمل بنفس روح التضحية والبذل اللتين يعمل بهما صاحب الغنم نفسه

(أنظر يوحنا. ٥ : ١٢ و ١٣).  
أجلاليم: اسم عبري وربما معناها " بركتان "  
وهي قرية من الاشتقاق " مأجل الماء " أي مستنقع  
الماء. وهي اسم لبلدة في موآب (أنظر إشعياء ١٥ :  
٨) وربما مكانها اليوم " رجم الجلمة " أو: " خربة  
الجلمة " بالقرب من الكرك.  
أجام: جمع أجمة وقد أطلقت الكلمة على  
مجتمعات المياه المتخلفة من فيضان النيل وبنوع خاص  
في الدلتا حيث ينمو فيها الأعشاب وعيدان البردي  
(أنظر خروج ٧ : ١٩ و ٨ : ٥) وكذلك تطلق على  
الأماكن التي توجد فيها المياه بالمقارنة بالصحراء (أنظر  
إشعياء ١٤ : ٢٣ و ٣٥ : ٧).  
أجور: اسم عبري ربما معناه " جامع ". وهو اسم  
لرجل حكيم، وربما أطلق عليه هذا الاسم لأنه جمع أقوال  
الحكماء في أمثال ص ٣٠ ويذكر في الترجمة العربية بأنه  
" ابن متقية " ولكن بحسب الأصل العبراني يجب أن  
تكون " ابن ياقة " (أنظر أمثال ٣٠ : ١).  
أجي: اسم عبري وربما معناه " شارد " أو  
ربما الاسم مشتق من الفعل العربي " أجا " أي " هرب "  
أو " أرغم ". وهو أبو شمة. أحد قواد جيش داود  
(أنظر ٢ صم ٢٣ : ١١).  
أحاز انظر آحاز (١)  
أحبان: اسم عبري وربما معناه " الأخ فهيم  
أو ذكي ". وهو ابن أبي شور من سبط يهوذا (أنظر  
١ أخبار ٢ : ٢٩).

أحذات: اسم عبري وربما معناه " المأخوذ " أو " المملوك ". وكان من ضمن خواص أصحاب ومشيري أييمالك ملك جرار وقد رافق أييمالك عندما التقى بإسحاق وعقد معه عهدا في بئر سبع (أنظر تك ٢٦ : ٢٦). أحسباي: اسم عبري ربما معناه " إلجأ إلى الرب ". وهو أبو اليفلط أحد قادة جيش داود (٢ صم ٢٣ : ٣٤). أحشو يروش: اسم فارسي قديم ربما معناه " رئيس الحكام ". وقد ورد هذا الاسم في الكتاب المقدس:

(١) اسم أبي داريوس المادي (دانيال ٩ : ١) أنظر داريوس.

(٢) اسم ملك فارسي تزوج أستير (أنظر أستير ١ : ٢ و ١٩ و ٢ : ٢ و ١٦ و ١٧) وهو المعروف في اللغة اليونانية باسم " زركسيس ". ويمكننا أن نعرف شيئا عن أخلاقه وطباعه من سفر أستير فقد كان صاحب نزوات متقلقا، قصير النظر طاغية، قاسيا. وهذه هي الصورة التي نراها لزركسيس في التاريخ اليوناني. وهو ابن داريوس هستاسيس وقد خلف أباه على عرش الفرس حوالي سنة ٤٨٦ ق. م. وكانت أمه ابنة كورش. وبعد استعداد وتجهز لمدة أربع سنوات قام على رأس جيش جرار لغزو بلاد اليونان. وربما نجد إشارة إلى هذا الاستعداد في الأصحاب الأول من سفر أستير. ولكنه لما رأى انهزام الأبطال في سلاميس في سنة ٤٨٠ ق. م عاد ثانية إلى بلاد الفرس. وفي السنة التالية (٤٧٩ ق. م) انهزم جيشه الذي كان يقوده ماردونيوس أمام اليونان في معركة بلاتيا. وفي سنة ٤٦٥ ق. م قتل " زركسيس " إذ اغتاله أحد رجال حاشيته وخلفه على العرش ابنه ارتزر كسيس لونغمانوس (أنظر سفر أستير).

ويرجح أن أحشويروش المذكور في عزرا ٤ : ٦ هو نفس (زركسيس) هذا.

أحلاي: اسم عبري وربما كان معناه " أخو الاهي " أو " آه يا ليت " وقد ورد:

(١) اسم شخص من نسل شيشان (أنظر أخبار  
٢: ٣١ و ٣٤).  
(٢) اسم أبي زاباد أحد قواد جيش داود  
(١ أخبار ١١: ٤١).  
أحلب: اسم عبري معناه " سمين " أو " مشمر ".  
اسم بلدة في نصيب آشير، ولم يطرد رجال هذا السبط  
الكنعانيين الذين كانوا يسكنون هذه البلدة (قضاة  
١: ٣١). ويظن بعض الباحثين أنها وحلبة مكان  
واحد ويرجح، بعض العلماء بأن مكانها اليوم " خربة  
المحالب " على بعد أربعة أميال شمال غربي صور. كما  
يظن آخرون أنها نفس " جوش " حلب، المذكورة في  
التلمود أو بلدة " الحش " الحديثة بالقرب من صفد.  
أحمثا: اسم آرامي من الاسم الفارسي القديم  
" هجمتانا " وهي عاصمة ميديا. وقد وجد بها درج  
مكتوب فيه أمر كورش ببناء الهيكل في أورشليم  
(عزرا ٦: ٢). واسمها باليونانية " اكبتانا " واسمها  
الحديث " همدان "  
أحير: اسم عبري معناه " آخر ". وهو اسم  
لرجل بنياميني (١ أخبار ٧: ١٢) وربما كان هو نفس  
الشخص المذكور باسم أحيرام في عدد ٢٦: ٣٨.



أحيرام: اسم عبري معناه " الأخ رفيع ".  
وهو اسم لرجل بنياميني أب عشيرة في سبط بنيامين  
(عدد ٢٦ : ٣٨) وربما كان هو نفس الشخص الذي  
ذكر باسم أحير في ١ أخبار ٧ : ١٢ أو احيى في تك  
٤٦ : ٢١، أو اخرج في ١ أخبار ٨ : ١.  
أخآب: اسم عبري معناه " أخو الأب " وقد  
ورد اسما لشخصين:

(١) - ملك إسرائيل وهو ابن عمري الذي خلفه  
على العرش. وقد بدأ حكمه حوالي عام ٨٧٥ ق. م  
في السنة الثامنة والثلاثين من ملك آسا ملك يهوذا (١ ملوك  
١٦ : ٢٩). وقد تزوج من إيزابل ابنة أثبعل ملك  
صيدون وكانت امرأة وثنية تعبد الإله بعل. وكان  
زوجها ضعيف الإرادة قليل العزيمة، فأثرت عليه وانقاد  
وراءها في عبادة بعل (١٦ : ٣٠ - ٣٣). وقد أرسل  
الرب إيليا إلى أخآب فتنبأ بمجئ جفاف وقحط عقابا  
لخطية أخآب (١ مل ١٧ : ١) وقد دام القحط مدة  
ثلاث سنين تقريبا (١ مل ١٨ : ١، ولو ٤ : ٢٥،  
يع ٥ : ١٧). وقد تقدم إيليا إلى عوبديا وكيل  
بيت أخآب، وكان رجلا يعبد الرب بإخلاص،  
لكي يمهد له مقابلة مع أخآب. وعند التقاء إيليا  
بأخآب طلب منه أن يجمع كل إسرائيل وأنبياء  
الأوثان إلى جبل الكرمل حيث أيد الرب رسالة إيليا  
بإرسال نار التهمت الذبيحة. فاختار الشعب عبادة  
الرب وقتلوا أنبياء الأوثان. ومن بعد هذا تنبأ إيليا  
لأخآب بمجئ المطر، وفعلا نزل المطر بغزارة وانتهى  
الجفاف. وإذ كان إيليا على جبل حوريب أمره الرب  
أن يذهب ويمسح يا هو بن نمشي ملكا على إسرائيل  
عوضا عن أخآب وليعاقب بيت أخآب على خطيئته  
(١ مل ١٩ : ١٦).

وقد حاصر بنهدد ملك أرام السامرة عاصمة  
إسرائيل فانتصر أخآب عليه، ولكنه عمل مع بنهدد  
عهدا وأطلقه ولم يكن هذا وفقا لإرادة الرب فجاء  
إنذار الرب له على فم أحد الأنبياء بأنه ما دام قد أطلق

هذا العدو من يده فإن الشر سيأتي عليه وعلى مملكته  
على يد شعب هذا الرجل الذي أطلقه (١ ملوك ٢٠ :  
٤٢).

وقد استولى أخآب وإيزابل على كرم نابوت اليزرعيلي  
بعد أن دبرا له مكيدة لقتله فقتل ظلما بناء على شهادة  
شهود زور. فأرسل الرب إيليا فتنبأ بموت أخآب وإيزابل،  
وبأن الكلاب التي لحست دم نابوت سوف تلحس دم  
أخآب أيضا في نفس المكان (١ مل ٢١ : ١٩).  
وقد ندم أخآب وتاب واتضع أمام الرب فجاءت كلمة  
الرب إلى إيليا بأن الشر الذي سيأتي على بيت أخآب  
لا يأتي في أيامه بل في أيام ابنه (١ مل ٢١ : ٢٩).  
وقد ورد في النقوش الآشورية أن أخآب أرسل  
ألفي مركبة وعشرة آلاف من المشاة ليشتبكوا مع جيش  
أرام في حربهم ضد آشور. ويقول شلمناسر الثالث  
ملك آشور أنه انتصر عليهم في معركة " قرقر " بالقرب  
من حماة وكان هذا حوالي سنة ٨٥٣ ق. م.  
وقد أراد أخآب أن يسترد راموث جلعاد من  
الآراميين فطلب معونة يهوشافاط في حربه ضدهم.  
ومع أن بعض الأنبياء شجعوه على الدخول في هذه  
الحرب إلا أن ميخا النبي تنبأ بانهزامه وموته في  
راموث جلعاد وذهب يهوشافاط مع أخآب ولم يلبس  
أخآب ثيابه الملكية حتى لا يعرف، ولكن أصابه سهم  
غير مقصود بجرح مميت. فسال دمه في مركبته  
ومات وحمل إلى السامرة ولحست الكلاب الدم من  
مركبته وفقا لقول الرب (١ مل ٢٢ : ٣٨).  
وقد اكتشف المنقبون ألواحاً من العاج في السامرة  
وربما كانت بعض هذه الألواح من بقايا قصر العاج  
الذي بناه أخآب (أنظر ١ مل ١٢ : ٣٩).

(٢) اسم لنبي كذاب وهو ابن قولايا وكان يتنبأ بالكذب لنبي إسرائيل وقت أن كانوا في سبي بابل وقد تنبأ إرميا بأن نبوخذنصر ملك بابل سيقليه في النار (ار ٢٩: ٢١ - ٢٣).

أخائيكوس: اسم يوناني (نسبة إلى أخائية) وهو اسم أحد القادة في كنيسة كورنثوس وقد جاء إلى أفسس لزيارة الرسول بولس (١ كو ١٦: ١٧).

أخائية: إقليم كان في الأصل جزءا من بلاد اليونان في الجنوب في شبه جزيرة البلقان. وفي زمن العهد الجديد كانت أخائية ولاية رومانية تشمل بلاد اليونان الواقعة جنوبي مقدونية وكانت عاصمتها كورنثوس. وكان بيت استفانوس أول باكورة المسيحيين في أخائية أي في عاصمتها كورنثوس (١ كو ١٦: ١٥). وقد هاجم اليهود في كورنثوس بولس وعارضوا مناداته بالإنجيل وأحضر بولس إلى غالليون حاكم تلك الولاية في ذلك الحين (أي في سنة ٥١ أو ٥٢ ميلادية) وقد أذن غالليون لبولس أن يستمر في مناداته. (اع ١٨: ١٢ - ١٧). وقد أرسل المسيحيون في أخائية عطايا لفقراء القديسين في أورشليم على يد بولس الرسول (رومية ١٥: ٢٦). وقد زار بولس أخائية مرارا.

أخرحيل: اسم عبري وربما معناه "أخو راحيل" أو "آخر القوة" وهو بن هارم وكان رئيس عشيرة في يهوذا (١ أخبار ٤: ٨).

أخرخ: اسم عبري وربما معناه "تابع الأخ". وهو الابن الثالث لبنيامين (١ أخبار ٨: ١). ويعتقد البعض أنه نفس إحيي المذكور في تك ٤٦: ٢١ وهو أيضا نفس أحيرام المذكور في عدد ٢٦: ٣٨.

أخزام: اسم عبري معناه "الملك" أو (المالك) رجل من سبط يهوذا وهو ابن أشحور من عشيرة حصرون (١ أخبار ٤: ٦ وانظر أيضا ١ أخبار ٢: ٢٤).

أخزاي: اختصار أخزيا. وهو كاهن كان يقيم في أورشليم. وكان ابن مشليموث بن أمير (نحميا ١١: ١٣). ويرجح أنه نفس "يخريرة" المذكور في ١ أخبار

٩ : ١٢ .

أخزيا: اسم عبري معناه الرب يمسك " أو  
" الرب يسند " وقد ورد:

(١) اسم ملك من ملوك إسرائيل وهو ابن  
أخآب وإيزابل. خلف أباه على العرش فكان ثامن ملوك  
إسرائيل. وقد حكم سنتين فقط من ٨٥٢ - ٨٥٠  
ق. م (١ ملوك ٢٢ : ٤٠ و ٥١). وقد اتحد أخزيا  
مع يهوذا في عمل سفن ترشيش لتذهب إلى أوفير  
لأجل الذهب ولكن السفن تحطمت في عصيون جابر  
فاقترح أخزيا على يهوذا أن يحاولا القيام بهذا العمل  
مرة أخرى ولكن يهوذا رفض ذلك بناء على  
تحذير واحد من الأنبياء (١ ملوك ٢٢ : ٤٨ و ٤٩ و ٢  
أخبار ٢٠ : ٣٥ - ٣٧).

وقد ثار شعب موآب على إسرائيل بعد موت أخآب  
ولكن أخزيا لم يتخذ أية خطوة لإخضاعه (٢ مل ١ :  
١ و ٣ : ٥) يرجع حجر موآب الشهير إلى ذلك الحين.  
وسقط أخزيا من نافذة عليته التي في السامرة  
ومرض فأرسل رسلا إلى بعل زبوب إله عقرون ليسأل  
هل يبرأ من مرضه، فقابل إيليا الرسل وأخبرهم بأن  
مرض أخزيا هذا للموت وقد مات ولم يعقب ابنا فأخذ  
العرش من بعده أخوه يهورام (٢ مل ١ : ٢ - ١٧).

(٢) اسم الملك السادس من ملوك يهوذا. وهو  
ابن يورام أو يهورام وكانت أمه عثيلا ابنة أخآب ملك  
إسرائيل ويرجح أنه بدأ حكمه أثناء مرض أبيه  
(٢ أخبار ٢١ : ١٨ و ١٩). وبعد سنة مات أبوه فخلفه  
على العرش (٢ مل ٨ : ٢٥) وكان ذلك حوالي عام  
٨٤٣ ق. م. وقد سلك في طريق أخآب لأن أمه  
كانت تشير عليه بفعل الشر (٢ أخبار ٢٢ : ٣). وقد

ذهب مع يورام ملك إسرائيل ليحارب الأراميين في راموث جلعاد فجرح يورام وذهب إلى يزرعيل ليبرأ فذهب أخزيا لزيارته (٢ مل ٨ : ٢٨ و ٢٩). وفي تلك الأثناء ثار ياهو على يورام وقتله، وكذلك أمر رجاله بقتل أخزيا فقتلوه (٢ مل ٩ : ١٦ - ٢٨). ويسمى أخزيا في ٢ أخبار ٢١ : ١٧ يهوآحاز وكذلك يدعى عزريا في ٢ أخبار ٢٢ : ٦ ولكن بعض المخطوطات العبرية تذكره باسم أخزيا في هذا الموضع عينه. اخشتاري: ربما من الفارسية ومعناه "تابع للملكة" وهو ابن أشحور من عشيرة حصرون في سبط يهوذا (١ أخبار ٤ : ٦).

أخسوخ: اسم عبري ومعناه "مكرس" أو "محنك" ولفظ الاسم في الأصل العبري هو نفس الاسم حنوك في الترجمة العربية. وهو ابن يارد وأبو متوشالغ (تك ٥ : ١٨ و ٢١) وهو السابع من آدم (يهوذا عدد ١٤) من نسل شيث. ويخبرنا الكتاب المقدس أن أخنوخ سار مع الله أي أنه عاش في طاعة الله وشركة معه (تك ٥ : ٢٢ و ٢٤). وعاش ثلاثمائة وخمسا وستين سنة (تك ٥ : ٢٣) ويخبرنا الكتاب أنه لم يوجد بعد ذلك لأن الله أخذه (تك ٥ : ٢٤) وقد فسر كاتب الرسالة إلى العبرانيين هذا القول بأن الله نقله لكي لا يرى الموت (عب ١١ : ٥) ويذكر يهوذا في رسالته عدد ١٤ و ١٥ أن أخنوخ تنبأ عن القضاء الذي يحل بالأشرار. ويمكن أن نرى هذه النبوة مذكورة في سفر أخنوخ (ص ٩١) - وهو من الأسفار غير القانونية..

كتاب أخنوخ: سفر من الأسفار غير القانونية ويسمى أيضا "نسخة أخنوخ الأثيوبية" أو "الحبشية" ويسمى أيضا أخنوخ الأول. وينسب خطأ إلى أخنوخ المذكور في تك ٥ : ٢٣ و ٢٤. والكتاب عبارة عن مجموعة من الأسفار اليهودية كتبت أصلا في اللغة الأرامية على وجه الترجيح. وقد فقد الأصل الأرامي ولكن وجدت أجزاء من هذا الكتاب في الترجمة اليونانية. وكذلك توجد نسخة حبشية ترجمت عن

النسخة اليونانية التي بدورها ترجمت عن الأصل الآرامي الذي يرجح أنه كتب بين سنة ١٦٣ و ٨٠ قبل الميلاد.

والكتاب ملئ بأخبار الرؤى عن المسيح المنتظر والدينونة الأخيرة وملكوت المجد. ولعقيدة المسيح في هذا الكتاب أهمية خاصة لأنها تمهد الطريق للعهد الجديد وكذلك تعتبر إعدادا لمجيئ المسيح. ويدعى المسيح في هذا الكتاب " مسيح الله " انظر ص ٤٨ : ١٠. وكذلك يدعى " البار " أنظر ٣٨ : ٢ وقارنه مع أعمال ٣ : ١٤ " والمختار " أنظر ص ٤٠ : ٥ وقارنه مع لوقا ٩ : ٣٥ في الأصل اليوناني وكثيرا ما يدعى المسيح " ابن الإنسان " ص ٤٦ : ٢ الخ. ويقول كاتب سفر أخنوخ أن " ابن الإنسان " كان موجودا قبل خلق العالم أنظر ص ٤٨ : ٢ و ٣ وأنه سيدين العالم أنظر ص ٦٩ : ٢٧ وأنه سيملك على الشعب البار أنظر ص ٦٢ : ١ - ٦.

ويقتبس كاتب رسالة يهوذا في عددي ١٤ و ١٥ سفر أخنوخ ص ١ : ٩. وكذلك يوجد لبعض الأقوال الخاصة بأواخر الأيام في العهد الجديد ما يقابلها في سفر أخنوخ. وقد اقتبس بعض الآباء في العصور المسيحية الأولى بعض أقوال هذا السفر. ومن بين هؤلاء جاستن الشهيد وأرينيوس وأكليمندوس الإسكندري وأوريغانوس. ولكن قادة المسيحيين فيما بعد أنكروا هذا الكتاب ورفضوه. ومن بين هؤلاء يوحنا فم الذهب وأغسطينوس وجيروم أو أورينيموس. ولم يعتبر اليهود أو المسيحيون هذا الكتاب ضمن الأسفار القانونية.

توجد نسخة سلافية تختلف في محتوياتها عن النسخة السابقة ويسمى هذا السفر غير القانوني " أخنوخ الثاني " أو " كتاب أسرار أخنوخ " وقد كتب هذا السفر

اليهودي أولا في اللغة اليونانية في مدينة الإسكندرية  
في النصف الأول من القرن الأول الميلادي. وقد فقد  
الأصل اليوناني أما النسخة الموجودة الآن فهي ترجمة  
سلافية.

ويحتوي على رحلة أخنوخ في السماوات السبع  
وإعلانات الله لأخنوخ حسبما يزعمون وكذلك يحتوي  
على ما يقولون إنه تحذيرات أخنوخ لأبنائه.  
أخ: جمعه إخوة (١): لفظ أطلق على الابن  
في علاقته بأبناء أو بنات نفس الوالدين (تك ٢٧ :  
٦) أو نفس الأب فقط (تك ٢٨ : ٢) أو نفس  
الأم فقط (قض ٨ : ١٩).

(٢) كذلك أطلق على قريب من الأسرة  
الواحدة، ابن الأخ مثلا، (تك ١٤ : ١٦) أو من نفس  
الجنس (نح ٥ : ٧) أو من أمة قريبة (ث ٢٣ :  
٧) أو من أمة حليفة (عا ١ : ٩).  
(٣) وأطلق أيضا على إنسان من نفس الدين  
الواحد (أعمال ٩ : ١٧) وكثيرا ما دعي المسيحيون  
إخوة (مت ٢٣ : ٨).

(٤) كما أطلق أيضا على الصديق المحبوب فقد  
دعا داود يوناثان أخا (٢ صم ١ : ٢٦) وكذلك أطلق  
على إنسان غريب كنوع من حسن الخطاب فقد دعا  
أخاب بنهدد أخا (١ ملو ٢٠ : ٣٢)  
(٥) وكذلك أطلق على أي إنسان من الجنس  
البشري مراعاة لإخوة البشر (تك ٩ : ٥).

إخوة الرب: ذكر العهد الجديد أسماء أربعة  
وهم: يعقوب ويوسي وسمعان ويهوذا. وقد ذكر أنهم  
إخوة الرب (مت ١٣ : ٥٥) وقد ذكر أيضا انتقالهم إلى  
كفرناحوم مع مريم ويسوع في بدء كرازته (يوحنا  
٢ : ١٢). ومرة فيما كان يسوع يكلم الجمع جاءت  
أمه وإخوته طالبين أن يكلموه (مت ١٢ : ٤٧). وحتى  
نهاية خدمته لم يكونوا قد آمنوا به بعد (يوحنا  
٧ : ٣ و ٥) ولكن بعد القيامة نقرأ أنه كانوا  
يجتمعون مع التلاميذ (اع ١ : ١٤).

ويذكرهم الرسول بولس كقادة في الكنيسة  
المسيحية (١ كو ٩ : ٥) وقد أصبح أحدهم وهو  
يعقوب قائدا ممتازا في كنيسة أورشليم (اع ١٥ :  
١٣ وغلا ١ : ١٩) وهو كاتب الرسالة التي تحمل اسمه  
(يعقوب ١ : ١).

وقد تشعبت الآراء في نسبهم إلى المسيح ودرجة  
قربانهم له:

(١) فقال قوم إنهم إخوته بالجسد من مريم.  
أي أن مريم بعد أن ولدت المسيح الذي حمل به فيها  
من الروح القدس وولده وهي عذراء، ولدت  
هؤلاء الإخوة من يوسف ويقولون إن هذا هو التفسير  
البسيط الطبيعي للأقوال الواردة في (مت ١ : ٢٥،  
١٣ : ٥٥) قد قال بهذا الرأي ترتليانوس في القرن الثاني  
هلقديوس في القرن الرابع ومعظم رجال الطوائف  
الإنجيلية ولكن هناك من يعارضون هذا الرأي ويقولون،  
لو أنه كان لمريم أولاد لما عهد المسيح بها إلى يوحنا  
تلميذه كما نجد هذا في يوحنا ١٩ : ٢٦ و ٢٧، ويرد عليهم  
أصحاب الرأي بالقول أن إخوة المسيح لم يكونوا بعد  
قد آمنوا به ولذلك فضل المسيح أن يضعها في عهدة  
يوحنا تلميذه ويرجح أنه كان أيضا قريبها.

(٢) إما الرأي الثاني فيقول إنهم كانوا أولاد  
يوسف من زوجة سابقة. ومن بعدها اتخذ مريم  
العذراء زوجة ثانية. ويستدلون على ذلك من أن  
الكتاب المقدس لا يذكر شيئا عن حياة يوسف بعد أن  
بلغ يسوع السنة الثانية عشرة من العمر ويقولون لا بد  
أن يوسف مات بعد ذلك ويرجحون أنه تزوج العذراء  
وهو متقدم في السن. وقد ورد هذا الرأي في بعض



الأسفار غير القانونية وقال به أوريجانوس في القرن الثالث وأبيفانيوس في القرن الرابع الميلادي وكذلك تعتنق كنيسة الروم الأرثوذكس هذا الرأي.

(٣) وهناك رأي ثالث يقول إن هؤلاء الإخوة هم أولاد كلوبا وكانت أمهم أخت أم المسيح، فهم أولاد خالته (أنظر يوحنا ١٩ : ٢٥) ويقول أصحاب هذا الرأي أن مت ٢٧ : ٥٦ ومرقس ١٥ : ٤٠ يذكر وجود مريم أم يعقوب ويوسي عند الصليب. ويقول إن مريم هذه كانت أخت مريم أم يسوع وإن يعقوب ويوسي هما اللذان ذكر عنهما أنهما أخوان. وأول من قال بهذا الرأي هو أيرونيμος في القرن الرابع واتبعته كنيسة رومية ولوثر وبعض أتباعه. أما معارضو هذا الرأي فيقولون - إنه من المستبعد أن يكون لأختين اسم واحد. كما يقولون إن الكتاب المقدس يفرق بين التلاميذ وإخوة الرب ويجعلهما فريقين يختلف أحدهما عن الآخر قارن أعمال ١ : ١٣ و ١٤. أخوخ: اسم عبري وربما معناه " أخوي " وهو اسم لابن بالع من سبط بنيامين (١ أخبار ٨ : ٤) ويحتمل أنه هو نفس الشخص المذكور باسم أخيا في عدد ٧ من نفس الأصحاح.

أخوخي: نسبة إلى أخوخ وأطلقت على بعض القادة في جيش داود وسليمان (٢ صم ٢٣ : ٩ و ٢٨ و ١ أخبار ١١ : ١٢ و ٢٩).

أخوماي: اسم عبري وربما معناه " أخوماء " وهو اسم رجل من رؤساء عشائر يهوذا (١ أخبار ٤ : ٢). أخخي: اسم عبري وربما معناه " أخخي " أو ربما تكون اختصار " أخيا " وقد ورد:

(١) اسم واحد من رؤساء سبط جاد الذين كانوا يسكنون جلعاد في باشان (١ أخبار ٥ : ١٥). (٢) اسم رجل من سبط أشير (١ أخبار ٣٤ : ٧).

أخيآم: اسم عبري ومعناه " أخو الأم " وهو أحد قادة جيش داود (٢ صم ٢٣ : ٣٣ و ١ أخبار

١١ : ٣٥).

أخيان: اسم عبري معناه " أخى أو أخ صغير " رجل من سبط منسى من عشيرة شميداع (١ أخبار ٧ : ١٩).

أخيتوفل: اسم عبري ربما معناه " أخو الجهل " أو " أخو الغباء ". رجل من جيلوه في أرض يهوذا وأحد مشيري داود (٢ صم ١٥ : ١٢) وكان أب أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣ : ٣٤) ويحتمل أنه كان جدا لبشبع (٢ صم ١١ : ٣ و ٢٣ : ٣٤) وكان رجل احتيال ومكر ولم يكن مخلصا في مشورته. وكان من أكبر مشيري أبشالوم وأعوانه في أثناء عصيانه على أبيه داود. ولما اتبع أبشالوم مشورة حوشاي وكان هذا العمل لصالح داود سرا، قتل أخيتوفل نفسه (٢ صم ١٥ : ٣١ - ٣٤ و ١٦ : ١٥ و ١٧ : ٢٣) وهذه من حالات الانتحار النادرة في تاريخ إسرائيل في العهد القديم.

أخيحدود: اسم عبري ومعناه " أخو الاتحاد ". وكان من نسل اهود من سبط بنيامين من بلدة جبعة (١ أخبار ٨ : ٧) وقد ورد ذكر هذا الرجل في بعض المخطوطات باسم أخيهود.

أخيرع: اسم عبري ومعناه " أخو الإثم " أو " أخورع " وهو ابن عينن ورئيس سبط نفتالي في زمن ارتحال إسرائيل في البرية (عدد ١ : ١٥ ، ٢ : ٢٩ ، ٧ : ٧٨ ، ١٠ : ٢٧).

أخيساماك: اسم عبري ومعناه " أخو السند " أو " أخو العضد " وهو رجل من سبط دان وأبو أهولياب

(خر ٣١ : ٦).

أخيش: يغلب على الظن أن هذا اسم فلسطيني ولذلك فمعناه غير معروف. وهو ملك جت وابن معوك ملكها قبله (١ صم ٢٧ : ٢) وقد هرب إليه داود مرتين ففي المرة الأولى تظاهر داود بالجنون لخوفه على نفسه منه (١ صم ٢١ : ١٠ - ٥١) أما في المرة الثانية فقد لجأ داود إلى أخيش فرحب به وذلك بسبب العداوة بينه وبين شاول، وأعطاه مدينة صقلغ ليقم فيها هو ورجاله (١ صم ٢٧ : ٦)

ولما اجتمع الفلسطينيون لمحاربة إسرائيل أراد أخيش أن يأخذ داود معه للحرب ولكن رؤساء الفلسطينيين عارضوا في ذهاب داود معهم فأذن له أخيش أن يعود إلى صقلغ (١ صم ٢٨ : ١ و ٢ وص ٢٩) ويرجح أن هذا هو نفس أخيش ملك جت الذي نقرأ عنه في بدء ملك سليمان. كما نقرأ في ١ مل ٢ : ٣٩ و ٤٠ عن هروب عبيد من عبيد شمعي إليه وذهاب شمعي إليه لاستعادتهما. ويذكر أخيش في عنوان مز ٣٤ باسم أيمالك وربما كان هذا هو لقب ملوك الفلسطينيين.

أخيشاخر: اسم عبري ومعناه "أخو السحر أو الفجر" وهو ابن بلهان ابن يديعيل ابن بنيامين (١ أخبار ٧ : ١٠).

أخيشار: اسم عبري ومعناه "أخو الرجل المستقيم أو أخو المرنم" وكان موظفا موكلا بشؤون بيت سليمان (١ ملوك ٤ : ٦).

أخيطوب: اسم عبري ومعناه "أخو الطيبة" وقد جاء هذا اسما لثلاثة أشخاص في الكتاب المقدس:

(١) ابن فينحاس بن عالي (١ صم ١٤ : ٣)

وهو أبو أخيمالك الكاهن (١ صم ٢٢ : ٩).

(٢) ابن أمريا وأبو صادق الكاهن (١ أخبار

٦ : ٧ و ٨).

(٣) ورد هذا اسما لأخيطوب آخر ولكن من نفس العشيرة واسم أبيه أمريا أيضا واسم حفيده

صادوق (أنظر ١ أخبار ٦: ١١ و ١٢ وقارنه مع نحميا ١١: ١١).

أخيعزر: اسم عبري ومعناه " أخو المعونة " أو " الأخ عون " وقد ورد هذا اسما لشخصين:

(١) ابن عميشداي من رؤساء بيوت سبط دان.

وقد ناب عن سبط دان في التعداد الذي عمل في البرية (عدد ١: ١٢ و ٢: ٢٥ و ٧: ٦٦).

(٢) رجل بنياميني رافق داود لما كان في صقلغ (١ أخبار ١٢: ٣).

أخيقام: اسم عبري ومعناه " أخي قام " وهو

ابن شافان أحد رؤساء يهوذا، وقد أرسله يوشيا الملك

مع آخرين إلى خلدة النبوة ليسأل عن سفر الشريعة

(٢ ملوك ٢٢: ١٢ و ١٤) وقد استخدم نفوذه فيما بعد

لحماية إرميا ضد هجمات الكهنة والأنبياء الكذبة أثناء

حكم يهوياقيم. (إرميا ٢٦: ٢٤) وهو أبو جدليا

(٢ ملوك ٢٥: ٢٢).

أخيلود: اسم عبري ومعناه " أخو الولد " وهو

أبو يهوشافاط المسجل في عصر داود وسليمان (٢ صم

٨: ١٦ و ١ ملوك ٤: ٣). ويرجح أنه هو أيضا أبو

بعنا أحد وكلاء سليمان (١ ملو ٤: ١٢).

أخيم: هذه هي الصيغة اليونانية للاسم العبراني

" ياكين " أو " ياقيم " الذي هو اختصار يهوياقيم أي

" الرب يقيم " وقد ورد اسمه في مت ١: ١٤ في سلسلة

نسب المسيح.

أخيمالك: اسم عبري ومعناه " أخو الملك " ورد هذا

اسما:

(١) لابن أخيطوب ورئيس كهنة نوب، فلما كان داود هاربا من وجه شاول وكان في حاجة شديدة إلى الطعام أعطاه أخيمالك خبز الوجوه الذي لا يحل أكله إلا للكهنة، وأعطاه أيضا سيف جليات (١ صم ٢١: ١ - ٩ وقارنه مع مر ٢: ٢٦) وانظر "أبياثار". وقد نقل دواغ إلى شاول خبر هذا الأمر. وقد فسره شاول بأنه خيانة من أخيمالك وفرية من كهنة نوب فأمر بقتلهم. ولكن أبياثار ابن أخيمالك نجا بنفسه (١ صم ٢١: ٧، ٢٢: ٧ - ٢٣ وانظر عنوان مز ٥٢).

(٢) اسم لابن أبياثار وحفيد أخيمالك المذكور آنفا. وقد كان واحدا من رؤساء الكهنة الذين عاصروا داود (٢ صم ٨: ١٧، ١ أخبار ٢٤: ٣ و ٦ و ٣١) ويرجح أن أخيمالك هذا هو المذكور في ١ أخبار ١٨: ١٦ مع أن اسمه ورد "أبيمالك" في بعض المخطوطات العبرية.

(٣) اسم رجل حثي من اتباع داود (١ صم ٢٦: ٦). أخيمان: اسم عبري معناه "أخو منة أو هبة" وهو اسم:

(١) أحد أولاد عناق الحبروني الثلاثة (عدد ١٣: ٢٢) وكانوا يدعون "النفيليم" أو "الجبابرة" (عدد ١٣: ٣٣) وقد طردهم كالب من حبرون (يش ١٥: ١٤ وقض ١: ١٠).

(٢) أحد اللاويين حراس أبواب الهيكل وكان في عهده حراسة الباب الشرقي الذي كان يدخل منه الملك (١ أخبار ٩: ١٧).

أخيمعص: اسم عبري معناه "أخو الامتعاض أو الغضب".

(١) اسم أبي أخينوعم امرأة الملك شاول (١ صم ١٤: ٥٠).

(٢) اسم ابن صادوق رئيس الكهنة في أيام داود. وقد بقي أخيمعص ويوناثان بن أبياثار في

أورشليم أثناء عصيان أبشالوم على أبيه وكانا يعملان على إبلاغ داود بخطط أبشالوم (٢ صم ١٥ : ٢٧ و ٣٦ و ١٧ : ١٥ - ٢١) وكان أخيمعص أول من أخبر داود بانضمام أبشالوم (٢ صم ١٨ : ١٩ - ٣٠). (٣) اسم وكيل سليمان في نفتالي وأخذ باسمه بنت سليمان امرأة (١ ملوك ٤ : ١٥). وقد ظن بعض الباحثين أن هذا هو نفس أخيمعص المذكور في عصر داود. أخيموت: اسم عبري معناه "أخو الموت" وهو لاوي ابن القانة من عشيرة قورح (١ أخبار ٩ : ١٧). أخيناداب: اسم عبري معناه "أخي نبيل أو كريم" وهو ابن عدو وكان وكيلًا لسليمان في محنايم (١ ملوك ٤ : ١٤). أخينوعم: اسم عبري معناه "أخي نعيم أو بهجة" وهو اسم: (١) ابنة أخيمعص وزوجة شاول (١ صم ١٤ : ٥٠). (٢) امرأة من يزرعيل تزوجها داود بعد أن أخذت منه ميكال (١ صم ٢٥ : ٤٣ و ٢٧ : ٣) وكانت أم أمنون بكر داود (٢ صم ٣ : ٢) وقد أخذها العمالقة في الأسر من صقلغ مع أبيجابل امرأته الأخرى ولكن داود أنقذها. (١ صم ٣٠ : ٥ و ١٨). أخيهود: اسم عبري ومعناه "أخو العظمة" وهو ابن شلومي ورئيس في سبط أشير وقد مثل هذا السبط في تقسيم أرض كنعان (عدد ٣٤ : ٢٧). أخيو: اسم عبري معناه "أخوي أو أخو يهوه" وكان هذا اسم:

(١) ابن اييناداب وأخو غرة وقد عهد إليه مع أخيه بنقل تابوت الرب من يعاريم إلى أورشليم في عصر داود (٢ صم ٦: ٣ و ٤، ١ أخبار ١٣: ٧).  
(٢) رجل من بنيامين من بني الفعل (١ أخبار ٨: ١٤).

(٣) رجل آخر من بنيامين وهو ابن يعوئيل (يعيئيل) من امرأته معكة (١ أخبار ٨: ٢٩ و ٩: ٣٥ و ٣٧).

أخيا: اسم عبري معناه "أخو يهوه" وهو اسم:  
(١) رجل من يهوذا وهو ابن يرحمئيل (١ أخبار ٢: ٢٥).

(٢) رجل من بنيامين من الذين نقلوا من جبع إلى مناحة (١ أخبار ٨: ٦ و ٧) وربما هو نفس أخوخ المذكور في عدد ٤ من نفس الأصحاح.  
(٣) ابن أحيطوب وكان رئيس كهنة في جبعة وربما هو نفس أحيمالك أو أخوه (١ صم ١٤: ٣ و ١٨).

(٤) أحد أبطال جيش داود المذكور باسم أخيا الفلوني (١ أخبار ١١: ٣٦).

(٥) أحد اللاويين الذين عاشوا في عصر داود وكان على خزائن بيت الله وخزائن الأقداس (١ أخبار ٢٦: ٢٠).

(٦) ابن شيشا وكان كاتباً في عصر سليمان (١ ملوك ٤: ٣).

(٧) نبي ويلقب بالشيلوني نسبة إلى شيلوه. وفي عصر سليمان التقى أخيا بيرعام وكان أخيا لابسا رداء جديداً فمزق رداءه إلى اثنتي عشرة قطعة وأعطى بيرعام عشر قطع دلالة على أنه سيملك على عشرة أسباط وقد تنبأ على مملكة سليمان بالانقسام بسبب عبادة سليمان الوثنية (١ ملوك ١١: ٢٩ - ٣٩). وبعد أن ملك بيرعام مرض ابنه فأرسل امرأته متخفية لتسأل أخيا فيخبرها بأمر الغلام. وفعلاً قامت امرأة بيرعام وذهبت إلى أخيا متخفية ولكنه عرفها وأخبرها أن الغلام

سيموت عقابا لعبادة يربعام الوثنية (١ ملوك ١٤ : ١ - ١٨) ونعلم من ٢ أخبار ٩ : ٢٩ أن نبوات أخيا سجلت في كتاب.

(٨) أبو بعشا ملك إسرائيل (١ ملوك ١٥ : ٢٧ و ٣٣).

(٩) أحد رؤساء الشعب الذين ختموا الميثاق في أيام نحميا (نحميا ١٠ : ٢٦).

أدام: اسم عبري معناه " أحمر " وهو اسم مدينة بجانب نهر الأردن بالقرب من صرتان، ويرجح أن مكانها اليوم تل الدامية على الشاطئ الشرقي للأردن على بعد مسافة تقل عن الميل جنوبي مكان اتصال نهر ييوق بالأردن. وقد فاضت مياه هذا النهر عدة مرات في العصور المتأخرة وعملت على سد نهر الأردن فأوقفت مياهه كما نرى شيئا من مثل ذلك في يشوع ٣ : ١٦ .

أدامة: اسم عبري معناه " أرض " أو " أديم "

مدينة محصنة في نفتالي (يشوع ١٩ : ٣٦) ويحتمل أن مكانها اليوم خربة تقع على مسافة عشرة أميال شمالي بيسان وتدعى أدامة، أو حجر الدم عند التقاء نهر الأردن ببحر الجليل.

أدامي الناقب: " الموضع الأحمر في المعبر " .

بلدة على حدود نفتالي (يش ١٩ : ٣٣) ويحتمل أن مكانها اليوم هو خربة الدامية التي تقع على مسافة خمسة أميال جنوبي غرب مدينة طبرية وهي في ممر طريق القوافل من جلعاد إلى عكا. وربما يحسن اعتبارها مع الكلمة التي تليها اسما واحدا " أدامي الناقب " أي أدامي العبر.



مؤدب: هذه ترجمة للكلمة اليونانية "بيدجوجوس" الشخص الذي يرشد التلميذ. وكان المؤدب عبدا يوثق به ويعتمد عليه في عنايته بأولاد أثرياء اليونانيين. وكان عليه أن يحرص على الأولاد ضد أي خطر جسمي أو خلقي. وكان له أن يؤدبهم إن أساءوا وكان يرافقهم في ذهابهم إلى المدرسة وعند عودتهم منها. وفي غلاطيه ٣: ٢٤ و ٢٥ يشبه الناموس بالمؤدب لأن الناموس يمنعنا من السير في طريق الخطأ ويظهر لنا خطأة وبذلك يقودنا إلى الإيمان بالمسيح وفي رسالة كورنثوس الأولى ص ٤: ١٥ نجد نفس الكلمة اليونانية مستعملة في الجمع وقد ترجمت "مرشدون". أدبييل: اسم عبري معناه "أدب الله" وهو الابن الثالث لإسماعيل (تك ٢٥: ١٣ و ١ أخبار ١: ٢٩) وربما كان هذا الأب الأول لقبيلة أدبييل العربية. وكان أفرادها يعيشون في القرن الثامن قبل الميلاد في شمالي غرب بلاد العرب كما نعلم ذلك من سجلات تغلث فلاسر ملك آشور. أدار: كلمة عبرية وربما معناها "الرحب أو العظمة" وقد وردت:

(١) اسم مدينة على حدود يهوذا الجنوبية (يشوع ١٥: ٣) وفي سفر العدد ٣٤: ٤ تسمى حصد أدار.

(٢) اسم رجل بنياميني هو ابن بالع (١ أخبار ٨: ٣) وقد ورد هذا الاسم في بعض المخطوطات العبرية واليونانية باسم "أرد" ويرجح أن هذا هو الصواب. أنظر "أرد".

أدان: معناه غير معروف وهي اسم مدينة في بابل، وبعض من اليهود الذين عادوا منها إلى فلسطين مع زربابل لم يقدروا أن يشتوا سلسلة نسبهم إلى إسرائيل (عزرا ٢: ٥٩) وفي نحميا ٧: ٦١ نجد أن البلدة نفسها تدعى أدون.

أدي: هذه هي الصيغة اليونانية للاسم العبري عدو وهو أحد إسلام يوسف زوج مريم أم يسوع

المسيح (لو ٣ : ٢٨).

أدراميتينية: ميناء في ميسيا في شمالي غربي آسيا الصغرى. وتوجد قرية تدعى بالتركية "أدرمية" في موقع بالقرب من مكان هذه الميناء. ولما كان الرسول بولس ذاهبا إلى رومة أقلع من قيصرية في سفينة أدراميتينية (أعمال ٢٧ : ٢).

أدر ملك: اسم أكدي معناه "ملك مقتدر" أو "الإله ملك مقتدر" وقد ورد اسما:

(١) لاله سفراويم. فبعد أن أخذ الأشوريون إسرائيل في السبي أسكنوا بعض أهل سفراويم في السامرة مكانهم. وكان هؤلاء الناس من أهل سفراويم يقدمون أولادهم محرقات لأدرملك (٢ ملوك ١٧ : ٣١). وقد ظن بعضهم أن هذا الإله هو نفس "أددملك" الذي كان يعبد في بابل.

(٢) الابن سنحاريب ملك آشور من ٧٠٥ - ٦٨١ ق. م. وقد اشترك هو وأخوه شرأصر في قتل أبيهما وفرا إلى أرض أراط (٢ ملوك ١٩ : ٣٧ واش ٣٧ : ٣٨).

أدريا: اسم بحر أبهرت فيه سفينة كان بولس الرسول عليها. وقد غرقت السفينة عند جزيرة كريت (أعمال ٢٧ : ٢٧) والاسم مأخوذ من اسم بلدة تجارية تقع عند مصب نهر البو. ويظن البعض أن البحر الأدرياتيكي قد سمي أيضا كذلك بالنسبة لهذه البلدة. ويشمل الاسم خليج ترنتين والبحر الصقلي والبحر الأيوني وخليج كورنثوس ويمتد استعمال هذا الاسم ليشمل المياه الواقعة بين كريت ومالطة. ويطلقون على هذا البحر الآن اسم البحر الأدرياتيكي.

أدليا: ويرجح أن الاسم من أصل فارسي.  
وهو اسم أحد أبناء هامان العشرة (أس ٩ : ٨).  
أدماثا: اسم فارسي ويرجح أن معناه " الذي  
لا يقهر " وكان واحدا من أمراء مادي وفارس أثناء  
حكم أحشويروش (أس ١ : ١٤).  
أدمة: ربما كان معنى الاسم " احمرار " وهو اسم  
لمدينة من مدن السهل (تك ١٠ : ١٩ و ١٤ : ٢ و ٨)  
وكانت من ضمن المدن التي أهلكت مع سدوم وعمورة  
(تك ١٩ : ٢٥ و ٢٨ و ٢٩ ، تثنية ٢٩ : ٢٣ ، هو  
١١ : ٨).

أدميم: اسم عبري ومعناه " الأشياء الحمراء " وهو  
اسم لطريق يسير من وادي الأردن إلى الأرض الجبلية  
بالقرب من الحدود بين بنيامين ويهوذا. وهو اقصر  
الطرق من أورشليم إلى أريحا. وكان يمر في بركة  
اليهودية (يش ١٥ : ٧ و ١٨ : ١٧). وهو المكان  
الذي وقعت فيه حوادث مثل السامري الصالح (لو  
١٠ : ٣٠). وهناك تل قريب من هذا المكان  
يطلقون عليه اسم: " طلعة الدم ".

أدورام: أنظر أدونيرام.  
أدرايم: اسم عبري ربما كان معناه معنى " التلان  
أو المرتفعتان " وقد أطلق على إحدى مدن يهوذا التي  
حصنها رحبعام (٢ أخبار ١١ : ٩) وربما كانت هي نفس  
أدورا المذكورة في المكابيين الأول ١٣ : ٢٠. ويظن أيضا  
أنها دورا التي تبعد مسافة خمسة أميال جنوبي حبرون.  
أدوم: معنى الاسم " أحمر ". وقد ورد هذا  
الاسم فيما يأتي:

١ - لقب عيسو بن إسحاق لأنه كان أحمر عند  
ولادته (تك ٢٥ : ٢٥) ولأنه باع بكرورته لأجل  
طعام أحمر اللون (تك ٢٥ : ٣٠).

٢ - شعب الأدوميين (عدد ٢٠ : ١٨ و ٢٠  
و ٢١).

٣ - الإقليم الذي كان يسكنه أبناء عيسو أو  
أدوم. وكان يطلق على هذا الإقليم اسم أرض سعيير

(تك ٣: ٣٢) وهو إقليم جبلي وعري. وجبل هارون الذي يقع في تلك البقعة يرتفع إلى ٤٧٨٠ قدما فوق سطح البحر. ويمتد الإقليم مسافة مائة ميل بين البحر الميت وخليج العقبة، على جانبي غور العرب (تك ١٤: ٦) والجزء السفلي من سلسلة الجبال مكون من صخور حمراء رملية ممتزجة ببعض حجر الجرانيت الأحمر مع بعض الأحجار الرخامية الحمراء. ولذا فلون الصخور في البتراء (بيترا) جميل للغاية. وليست أرض أدوم خصبة كأرض فلسطين. ولكن وجد فيها في عصر موسى حقول وكروم وآبار وطريق رئيسي يسير شمالا وجنوبا (عدد ٢٠: ١٧ و ١٩) وقد وجد المنقبون مناجم للنحاس والحديد هناك. وكانت سالع عاصمة أدوم قديما ثم تغير اسمها فيما بعد إلى البتراء. ومن ضمن المدن المهمة في أدوم: بصرة من الشمال وتيمان بالقرب من البتراء، وعصيون جابر في الجنوب. واسم البلاد في اليونانية، أدوميا. وبرية أدوم هي العربية الواقعة جنوبي البحر الميت (٢ ملوك ٣: ٨ و ١١). والجزء الشرقي من أدوم يقع الآن في المملكة الأردنية الهاشمية. الأدوميون: هم نسل عيسو أو أدوم (تك ٣٦: ١ - ١٩) وقد ذكر الأدوميون في سجلات مصر في عصر الأسرة الثانية عشرة التي حكمت من سنة ٢٠٠٠ إلى سنة ١٧٨٨ ق. م. وقد طرد عيسو ونسله الحوريين من أرض أدوم وسكنوا في موضعهم (تثنية ٢: ١٢) وكان حكام أدوم، في البداية، أمراء يشبهون رؤساء القبائل (أنظر تك ٣٦: ١٥ - ١٩) ولكنهم أصبحوا فيما بعد، وقبل قيام مملكة إسرائيل، يلقبون بالملوك (تك ٣٦: ٣١ - ٣٩).

وعندما كان شعب إسرائيل ذاهبا من البرية إلى كنعان طلب من آدوم أن يأذن له بالمرور في أرضه ولكن ملك آدوم أبى عليه ذلك (عدد ٢٠ : ١٤ - ٢١) وقد اكتشف المنقبون حصونا منيعة على حدود آدوم، ترجع إلى ذلك العصر.

وقد كان الأدومي يعتبر أخا للعبراني حتى أن الجيل الثالث من نسل الأدومي المقيم في إسرائيل كان يعد عبرانيا (تثنية ٢٣ : ٧ و ٨). وقد حارب شاول الأدوميين (١ صم ١٤ : ٤٧). وكذلك غزا داود آدوم وأقام عليها حراسا (أخبار ١٨ : ١٣) وقد تنبأ بلعام بغزو إسرائيل لآدوم (عدد ٢٤ : ١٨) وبعد أن غزا داود آدوم هرب أحد أمراء الأسرة المالكة في آدوم، واسمه هدد، إلى مصر وصار فيما بعد خصما لسليمان (١ ملوك ١١ : ١٤ - ٢٢). وفي أثناء حكم يهوذاشافاط، وبعد موت آخاب، غزا الأدوميون والعمونيون والموآبيون يهوذا. إلا أنهم أفنوا بعضهم بعضا في حرب أثارها عليهم الرب (٢ أخبار ٢٠ : ١ و ٢٢ و ٢٣) وكان حاكم آدوم في ذلك الحين يحمل لقب " ملك "، وقد عاون الأدوميون إسرائيل ويهوذا في حربهم ضد ميشع ملك موآب (٢ ملوك ٣ : ٤ - ٢٧) ولكنهم ثاروا في أيام حكم يورام ابن يهوذاشافاط فقهرهم يورام ولكنه لم يتمكن من إخضاعهم (٢ ملوك ٨ : ٢٠، ٢ أخبار ٢١ : ٨ - ١٠). وقد قتل أمصيا عشرة آلاف من الأدوميين بأن طوح بهم من فوق قمة الصخرة، فقتلهم في وادي الملح وأخذوا منه أسرى، في أثناء حكم آحاز، عندما قام عليه فقح ابن رمليا ورصين ملك آرام وأخذوا منه بعض الأسرى. وقد بقيت آدوم مدة من الزمن خاضعة لحكم آشور وكان هذا أثناء حكم تغلث فلاسر الثالث وسرجون وسنحاريب وأسرحدون وآشور بانيبال. ولكنها اشتركت في ثورات عامي ٧١١ و ٧٠١ ق. م. ضد آشور. وقد ابتهج الأدوميون عندما خرب نبوخذنصر أورشليم (مز ١٣٧ : ٧) وقد تنبأ الأنبياء بالكوارث التي

حلت بادوم بسبب عدائها المرير لإسرائيل. ولكنهم تنبأوا أيضا باندماجها النهائي ضمن ملكوت الله (إرميا ٤٩: ٧ - ٢٢) مرثي ٤: ٢١ و ٢٢، حزقيال ٢٥: ١٢ - ١٤، يوثيل ٣: ١٩ الخ) وبعد سبي السبطين بقيت أرض يهوذا خرابا يبابا، فاستولى الأدوميون عليها حتى مدينة حبرون. وفي القرن الخامس قبل المسيح طرد الأنباط الأدوميين من جبل سعين. وفي القرن الثاني قبل الميلاد أخذ يهوذا المكابي واليهود حبرون وغيرها من المدن التي كان قد استولى عليها الأدوميون، وقد أرغم يوحنا هر كانوس الأدوميين على الاختتان وأدخلهم ضمن جماعة اليهود. وقد كان هيرودوس ونسله أدوميين.

ويستفاد من الكشف الأثرية أن مدينة الأدوميين ازدهرت من القرن الثالث عشر إلى القرن السادس قبل الميلاد.

واللغة الأدومية شبيهة باللغة العبرية. ولا يعرف شئ عن ديانة الأدوميين إلا أسماء بعض الآلهة مثل "قوس" و "هدد". وقد اشتهرت آدوم بحكمائها (إرميا ٤٩: ٧ وعوبديا عدد ٨). وقد كان اليفاز التيماني أكثر أصحاب أيوب حكمة، أدوميا. أدون: أنظر ادان.

أدونى بازق: اسم كنعاني معناه "سيد بازق" وهو ملك بازق الذي حاربه جيش يهوذا وانتصر عليه ففر هاربا غير أنه أمسك، وقطعت أباهم يديه وقدميه. وقد اعتبر هذا جزاء وفاقا لما ارتكب من قسوة، إذ كان قد قطع أباهم أيدي وأقدام سبعين ملكا. وجئ به

إلى أورشليم حيث مات هناك (قض ١ : ٤ - ٧).  
أدونى صادق: اسم كنعاني ومعناه " سيد البر "  
أو " سيد العدل ". وكان ملكا على أورشليم قبلما  
افتتحها الإسرائيليون. وعندما سمع أن يشوع قد أخذ  
عاي، وكان قد أخذ أريحا من قبل، وأن الجبعونيين  
قد حالفوا يشوع، عمل هو حلفا مع أربعة من ملوك  
الأموريين لمعاقبة جبعون. فانهزم هو وحلفاؤه، وأسروا  
وقتلوا (يش ١٠ : ١ - ٢٧).

أدونيرام: اسم عبري ومعناه " السيد رفيع "  
رجل أقامه داود على الجزية (٢ صم ٢٠ : ٢٤) وقد بقي  
على الجزية طوال مدة حكم سليمان وإلى عصر رحبعام.  
وهو ابن عبدا، ويدعى أدورام في ٢ صم ٢٠ : ٢٤،  
ويدعى هدورام في ٢ أخبار ١٠ : ١٨، وقد أرسله رحبعام  
إلى العصاة الذين تمردوا عليه فرجموه بالحجارة ومات  
(١ ملو ٤ : ٦ و ١٢ : ١٨ و ٢ أخبار ١٠ : ١٨) وقد ظن  
البعض أن أدورام وأدونيرام اسمان لشخصين مختلفين  
إنما على الأرجح أنهما اسمان لشخص واحد.  
أدونيقام: اسم عبري معناه " السيد قام " وكان  
رأس أسرة عاد بعض أفرادها من سبي بابل مع زربابل  
والبعض مع عزرا (عز ٢ : ١٣، ٨ : ١٣، نحم ٧ : ١٨)  
ويظهر أن رأس هذه الأسرة كان من ضمن من ختموا  
العهد في عصر نحيما (نحم ١٠ : ١٦) حيث ورد  
هناك ذكره باسم " أدونيا ".

أدونيا: اسم عبري معناه " يهوه هو السيد "  
أو " الرب هو السيد ". وقد ورد هذا اسما لهؤلاء:  
(١) أحد أبناء داود واسم أمه حجيث، إحدى  
نساء داود. وكان الرابع بين أبناء الملك الذين  
ولدوا في حبرون (٢ صم ٣ : ٢ و ٤) وكان محبوبا  
مدللا لدى أبيه، وربما كان أحب أبناء داود إليه  
بعد أبشالوم. ويظهر أن محبة أبيه له أعمته عن أخطائه  
فلم يؤنبه على إساءة البتة. ولما تقدمت بداود السن  
حاول أدونيا أن يغتصب العرش لنفسه. ومن المحقق  
أنه كان قد علم بما اعتزمه أبوه من أن سليمان هو الذي

يخلفه على العرش (١ ملوك ١: ١٣، ١ أخبار ٢٣: ١، ٢٨: ٥)، ولكن بما أن الأول والثالث من أبناء داود قد ماتا، ويرجح أن الابن الثاني كان قد مات أيضا، فقد رأى أدونيا أن من حقه، بما أنه أكبر أبناء داود الأحياء أن يخلف أباه على العرش من دون أن يستند في ذلك إلى قانون أو عرف يحصران وراثة العرش في أبكر الأبناء. وقد تمكن من أن يضم يواب قائد الجيش إلى صفه، وكذلك أيده أبنائار الكاهن، وكان يرجو أن ينحاز إليه الكهنة واللاويون. ولكنه فشل في استمالة صادوق الكاهن وبنايا رئيس حرس الملك، وناثان النبي إلى صفه. وقد دعا أتباعه إلى وليمة عظيمة في عين روجل، ونودي به ملكا في تلك الولاية. ولكن داود، وهو في أورشليم، أعلن أن سليمان ابن بثشبع هو الذي يخلفه على العرش، فخاف أدونيا وذهب وأمسك بقرون المذبح وطلب وعدا من سليمان أن لا يقتله، فوعده سليمان بذلك على شرط أن لا يوجد فيه شر أو خيانة (١ ملوك ١: ٥ - ٥٣). ولكن بعد موت داود طلب أدونيا أن تعطى له أبيشج، آخر زوجة أخذها داود. فظن سليمان أنه بطلبه هذا يطلب الملك فغضب وأمر بقتله فقتل (١ ملوك ٢: ١٣ - ٢٥). (٢) أحد اللاويين الذين أرسلهم الملك يهوشافاط لتعليم شعب يهوذا (٢ أخبار ١٧: ٨). (٣) أحد رؤوس الشعب الذين ختموا العهد في عصر نحيما (نحم ١٠: ١٦) وربما هو نفس "أدونيقام". أذار: من أصل أكادي ومعناه "مظلم" أو "ملئ بالسحب" وهو الشهر الثاني عشر في السنة



البابلية. وقد استعار اليهود الاسم من البابليين أثناء السبي (عز ٦: ١٥ وأستير ٣: ٧ و ١٣، ٩: ١٥). وهو يمتد من وقت ظهور الهلال في شباط (فبراير) إلى ظهوره ثانية في آذار (مارس). وكان عيد الفوريم يقع في هذا الشهر. وبالنسبة إلى اختلاف الزمن بين السنة الهلالية والسنة الشمسية فقد كانوا يضيفون شهرا واحدا إلى السنة يسمونه "أذار الثاني".  
إذري: اسم عبري وربما معناه "ذراع" أو "قوة" وهي:

(١) عاصمة باشان (تثنية ٣: ١٠، يش ١٢: ٤ و ١٣: ١٢ و ٣١) وقد هزم إسرائيل عوج ملك باشان وقتلوه في هذا المكان (عدد ٢١: ٣٣ - ٣٥، تثنية ١: ٤، ٣: ١ و ١٠). واسمها الحالي درعة"، وتقع في وادي زيدة على مسافة وتسعة وعشرين ميلا شرقي الطرف الجنوبي لبحر طبرية. على الحدود بين الأردن وسوريا ويوجد، تحت البلدة الحالية، كهوف منقورة في الصخر ترجع إلى العصور القديمة.  
(٢) إحدى مدن نفتالي المحصنة (يش ١٩: ٣٧) وربما كان مكانها اليوم "تل خريبة" الذي يقع جنوبي قادش.

أرا: اسم عبري ربما معناه "أسد" وهو اسم رجل من الرؤساء في سبط أشير ١ أخبار ٧: ٣٨.  
أراب: اسم عبري ومعناه "كمين" وهي قرية في تلال يهوذا (يش ١٥: ٥٢) ومكانها الحالي يدعى "الرابية" وهي خربة جنوبي حبرون وشرقي دومة.  
أراراط: هذا اللفظ العبري مأخوذ من الأصل الأكادي (أورارطو) وقد أطلق هذا الاسم على بلاد جبلية تقع شمالي آشور، على أحد جبالها استقر فلك نوح (تك ٨: ٤). والقمة التي يطلق عليها اليوم "جبل أراراط" ترتفع إلى ١٦٩١٦ قدما فوق سطح البحر واسمها في التركية "اغرى داغ". ولما قتل ابنا سنحاريب أباهما هربا إلى أرض أراراط أي أرمينية (٢ ملوك ١٩: ٣٧). ويظهر أنه كانت هناك مملكة

في أرض أراراط في عصر إرميا دعاها النبي مع غيرها  
للاشتراك في حرب ضد بابل (إرميا ٥١ : ٢٧).  
أراستس أو أرسطوس: سام يوناني معناه  
"محبوب" وهاتان الصورتان المختلفتان هما لاسم واحد في  
الأصل اليوناني. وكان أرسطوس واحدا من رفاق  
بولس الذين كانوا يخدمونه، وقد أرسله بولس في رفقة  
تيموثاوس من أفسس إلى مكدونية (أعمال ١٩ :  
٢٢) ويغلب على الظن أنه هو نفس أراستس الذي  
بقي في كورنثوس بعد أن تركها بولس للمرة الأخيرة  
(٢ تيموثاوس ٤ : ٢٠) ويظن البعض أنه نفس أراستس  
خازن المدينة في كورنثوس. وكان مسيحيا وقد أرسل  
سلامه إلى بولس في رومية (رومية ١٦ : ٢٣). وقد  
وجد في خرائب كورنثوس نقش على البلاط يذكر أن  
أراستس هو الذي رصف المدينة على نفقته. ويظن  
أنه هو نفس الشخص المذكور آنفا.  
أرام: ولفظه في الأكادية "أرامو" وربما كان  
معناه "الأرض المرتفعة" وقد ورد اللفظ فيما يلي:  
(١) اسم أحد أبناء سام (تك ١٠ : ٢٢  
و ٢٣، ١ أخبار ١ : ١٧) ونسله الأراميون الذين  
سكنوا أرض آرام.  
(٢) أرض آرام وقد سكنها الأراميون وكانت  
تمتد من جبال لبنان في الغرب إلى ما وراء الفرات في  
الشرق، ومن جبال طوروس في الشمال إلى دمشق وما  
وراءها في الجنوب. وقد أطلق على هذا الإقليم اسم  
"سوريا" في الترجمة اليونانية للكتاب المقدس  
(السبعينية). وقد وصل تارح وأسرته من أور  
الكلدانيين إلى حاران وهي إحدى مدن آرام (تك  
١١ : ٣١) وقد دعي إبراهيم "أراميا تائها" لأنه

خرج من حاران إلى كنعان (تثنية ٢٦: ٥) وقد ظهرت عدة ولايات أرامية في نفس الوقت الذي نشأت فيه مملكة في أرض إسرائيل. وهذه هي الدويلات الأرامية التي ظهرت في ذلك الحين:

(١) أرام النهرين (تك ٢٤: ١٠) والنهران هما الدجلة والفرات. ويظن البعض أنهما نهرا خابور والفرات. وكان فدان أرام يقع في هذا الإقليم (تك ٢٨: ٢ و ٥) وقد سكن ناحور بن تارح ونسله في مدينة حاران في فدان أرام (تك ٢٩: ٤ و ٥) وقد دعا العبرانيون هذه البقعة "أرام التي في عبر النهر" (٢ صم ١٠: ١٦) وفي هذا الإقليم كانت تقع مدينتا "نصيبين" و "الرها" اللتين اشتهرتا كمركزين للثقافة والآداب السريانية.

(ب) أرام دمشق: وأهم مدن هذا الإقليم هي دمشق نفسها التي كانت العاصمة. وكان الأراميون يملكون هذه المدينة في عصر قيام مملكة في إسرائيل (٢ صم ٨: ٥، ١ ملوك ١٥: ١٨) وقد صارت المدينة في النهاية مركزا لنفوذ الأراميين في المناطق الواقعة غربي الفرات. وكثيرا ما اشتعلت نيران الحرب بين دمشق

والإسرائيليين واستغرقت آمادا طويلة. وقد غزا الآشوريون دمشق وامتلكوها عام ٧٣٢ قبل الميلاد.

(ب) أرام صوبة أو صوبا وقد ازدهرت هذه الدولة في عصر شاوول الملك وداود وسليمان وكانت تقع غربي الفرات وقد امتدت في عصور ازدهارها إلى حدود حماه في الشمال الغربي (١ صم ١٤: ٤٧ و ٢ صم ٨: ٣ و ١٠: ٦ و ١ أخبار ١٨: ٣).

(٢) أرام معكة: كانت دويلة تقع شرقي الأردن بالقرب من جبل حرمون في نصيب منسى (يش ١٢: ٥ و ١٣: ١١ و ١ أخبار ١٩: ٦).

(٥) جشور وكانت دويلة أرامية تقع بالقرب من معكة شرقي الأردن، وكذلك كانت تقع في نصيب منسى (تثنية ٣: ١٤) وقد هرب أبشالوم إليها بعد ما قتل أخاه أمنون (٢ صم ١٣: ٣٧ و ١٥: ٨).

(و) أرام بيت رحوب. وهذه أيضا دويلة أرامية يرجح أنها كانت تقع بالقرب من مدخل حماه (عدد ١٣ : ٢١ ويش ١٩ : ٢٨ و ٢ صم ١٠ : ٦). (٣) رجل من نسل أشير وكان اسم أبيه شامر (١ أخبار ٧ : ٣٤). (٤) وردت أرام كالصيغة اليونانية لاسم " رام " في العبرية (مت ١ : ٣ و ٤ ولو ٣ : ٣٣) وهو ابن حصرون وأبو عميناداب. أرامي: النسبة إلى أرام. وقد دعي بتوئيل " أراميا " وكذلك لابان (تك ٢٥ : ٢٠) ويرجح أن يعقوب أيضا دعي " أراميا تائها " (تثنية ٢٦ : ٥) ودعي نعمان " الأرامي " في ٢ ملوك ٥ : ٢٠ ولكنه يدعى نعمان السرياني في لوقا ٤ : ٢٧ وذلك لأن الترجمة السبعينية استخدمت اللفظ " سرياني " بدلا من " أرامي ". ويذكر في ١ أخبار ٧ : ١٤ أنه كان لمنسى سرية أرامية. الأرامية: إحدى اللغات السامية الشمالية. وتسمى أحيانا الكلدانية لأن الكلمات التي نطق بها الكلدانيون المذكورون في سفر دانيال ٢ : ٤ كانت بهذه اللغة، ولكن العلماء يتجهون اليوم إلى الرأي القائل بأن لغة الكلدانيين القومية لم تكن الآرامية بل كانت الأكادية، ولذا فتسمية هذه اللغة في الكتاب المقدس باللغة الأرامية هو عين الصواب. وأقدم الكتابات الأرامية فيما عدا الكتاب المقدس تنحصر في نقوش ترجع إلى ثمانمائة سنة قبل الميلاد. وقد اكتشفت في سوريا وآسيا الصغرى وكذلك وجدت نقوش أرامية على النقود والأوزان في آشور وبابل. وكذلك وجدت كتابات أرامية على

أوراق البردي والرقوق اكتشفت في مصر وترجع إلى خمسمائة عام قبل الميلاد. ويظهر من الكتابات أن الأرامية كانت اللغة السائدة في ميادين التجارة والسياسة، ليس في الدول الأرامية فحسب بل في مناطق أخرى في الشرق الأوسط القديم. ويمكن تقسيم اللهجات الأرامية إلى قسمين: الأرامية الشرقية والأرامية الغربية. أما اللهجات الأرامية الشرقية فكانت تشمل:

(١) أرامية التلمود البابلي.

(٢) المندعية. وكان المندعيون شيعة غنوسية.

(٣) السريانية: وهي لهجة الرها التي أصبحت فيما بعد لغة الكنائس المسيحية التي تتكلم الأرامية في سوريا وفيما بين النهرين.

أما الأرامية الغربية فكانت تشمل اللهجات الآتية:

(١) الأرامية الكتابية - وهي لغة الأجزاء الأرامية الموجودة في العهد القديم وسيرد ذكرها فيما بعد.

(٢) الأرامية اليهودية التي وجدت بعد تمام العهد القديم وهذه تشمل:

أ: كلمات أرامية وردت في العهد الجديد في كتابات يوسيفوس المؤرخ اليهودي.

ب: أرامية الترجوم أو الترجمات وهي عبارة عن ترجمات وتفسيرات لأسفار العهد القديم من العبرانية إلى الأرامية.

ج: فصول موجودة في كتب التقليد اليهودية وهي " المشنا " و " الجمارا " و " المدراشيم ".

(٣) الأرامية السامرية.

(٤) الأرامية النبطية.

(٥) أرامية بلميرا - أي تدمر.

(٦) الأرامية المسيحية الفلسطينية.

أرامية الكتاب المقدس: وقد وجد في الكتاب المقدس أجزاء كتبت باللغة الأرامية وهي هذه:

كلمتان آراميتان نطق بهما لابان: وردتا في تك  
٤٧: ٣١.

وقد طلب ممثلو الملك حزقيا من الأشوريين الذين  
كانوا يحاصرون أورشليم أن يتكلموا بالأرامية (٢ ملوك  
١٨: ٢٦ وإشعيا ٣٦: ١١) وكذلك يوجد عدد في  
إرميا وهو إرميا ١٠: ١١.

وتوجد أجزاء أرامية مطولة في عزرا ٤: ٨ - ٦:  
١٨ و ٧: ١٢ - ٢٦، وهذه عبارة عن قرارات أصدرها  
الملك الفارسي. وكذلك ورد في دانيال جزء كبير  
الأرامية في ص ٢: ٤ ب إلى ص ٧: ٢٨ ويظن  
البعض أن هناك بعض آثار للأرامية في غير هذه من  
أسفار العهد القديم.

ولما حمل اليهود إلى السبي أخذوا في استعمال اللغة  
الأرامية التي حلت محل اللغة العبرية، كلغة للتخاطب في  
شؤون الحياة اليومية كما نجد في نحميا ٨: ٨ إشارة  
إلى هذا، فقد وجد الشعب أنه لا بد له من تفسير  
الكتاب في الأرامية حتى يمكن فهمه. واستتبع  
ذلك استخدام اليهود للحروف الأرامية المربعة بدل  
الكتابة الفينيقية القديمة.

وقد تكلم السيد المسيح اللغة الأرامية. ووردت  
بعض أقواله في العهد الجديد في هذه اللغة مثلا  
مرقس ٥: ٤١ " طليثا قومي "، مرقس ٧: ٣٤  
" افثا "، مرقس ١٥: ٣٤ " الوي الوي لما شبقنتني ".  
أران: اسم كنعاني معناه " جدي عنز وحشي "،  
وهو اسم لابن ديشان الحوري (تك ٣٦: ٢٨ و ١ أخبار  
١: ٤٢).  
أربئيل: أنظر " بيت أربئيل ".

أربع: اسم كنعاني معناه " أربعة " وهو أبو  
عناق، وأعظم العناقيين. وقد تسمت مدينة قرية أربع  
باسمه (يش ١٤ : ١٥ و ١٥ : ١٣).

أربع: أنظر " ربع " .  
أربوت: كلمة عبرية معناها " طاقات " وهي اسم  
مكان بالقرب من سو كوه وحافر ( ١ ملوك ٤ : ١٠ )  
ويظن أن مكانها اليوم " عرابة " بالقرب من دوثان  
وبلدة جنين الأردنية.

الأربي: نسبة إلى آراب، وهي مدينة في  
إقليم اليهودية الجبلي. وقد لقب فعراي أحد أبطال  
داود بالأربي ( ٢ صم ٢٣ : ٣٥ ).

أرتحششتا أو أرتحششتا: وهما صورتان  
لاسم واحد في الأصل العبري ولفظه في الفارسية القديمة  
" ارتكسششرا " ومعناه " الذي يعطي القانون المقدس  
السيادة " وقد ورد اسما لملكين: أولهما هو الابن  
الثالث للملك زركسيس وقد خلف أباه على عرش  
الفرس وحكم من عام ٤٦٥ إلى عام ٤٢٤ ق. م.  
ويدعى " لونجمانوس " أي " طويل الباع " وقد أمر في  
أول عهده بمنع الاستمرار في بناء الهيكل في أورشليم  
(عزرا ٤ : ٧) ولكنه عاد فيما بعد وأذن بالاستمرار  
في البناء (عزرا ٦ : ١٤). وفي السنة السابعة من  
ملكه أذن لعزرا أن يعود ومعه عدد كبير من المسيبين  
إلى أورشليم (عزرا ٧ : ١ و ١١ و ١٢ و ٢١ و ٨ : ١).  
وقد يظن بعض العلماء أن عزرا قام بنشاطه في زمن  
حكم ارتحششتا الثاني (٤٠٤ - ٣٥٨ ق. م.)  
ولكن هذا الأمر يعوزه الدليل ولا يستقيم مع  
النصوص الكتابية.

وفي السنة العشرين من ملكه (٤٤٥ ق. م.) أذن  
لنحميا، الذي كان يعمل ساقيا له، أن يذهب إلى  
أورشليم، وأن يبنى سور المدينة (نح ٢ : ١) وفي  
السنة الثانية والثلاثين من ملكه أيضا (٤٣٣ ق. م.)  
أذن لنحميا أن يذهب إلى أورشليم مرة ثانية. وعينه  
حاكما على المدينة (نح ١٣ : ٦) وقد ذكر المؤرخون

اليونان أن ارتحشستا أحمد ثورة قامت في مصر عام ٤٦٠ ق. م. وأخرى في سوريا عام ٤٤٨ ق. م. أرتيماس: اختصار الاسم اليوناني أرتيمادورس ومعناه "عطية الآلهة أرتاميس". وهو أحد رفقاء بولس في الجزء الأخير من حياته. وقد فكر الرسول في إرسال رسالة معه إلى تيطس (تيطس ٣: ١٢). أرجوان: لون صباغة يشمل البنفسجي والقرمزي أو الأحمر (قارن مرقس ١٥: ١٧ مع مت ٢٧: ٢٨) وكانت ثياب الأرجوان غالية الثمن يلبسها الأغنياء وذوو المكانة الرفيعة وكبار موظفي الدولة (أستير ٨: ٢ و ١٥، دانيال ٥: ٧، لو ١٦: ١٩ ورؤ ١٧: ٤) وكان يلبسه الملوك بنوع خاص (قض ٨: ٢٦، ١ مكابيين ٨: ١٤) وعندما ألبس الجند المسيح ثوب الأرجوان قصدوا بذلك السخرية والاستهزاء من قوله أنه ملك (مر ١٥: ١٧) وكانت تستخدم ثياب الأرجوان في أماكن العبادة كلباس لآلهة الأوثان (إرميا ١٠: ٩) وقد استخدم الأرجوان في صنع ستائر خيمة الاجتماع والحجاب (خر ٢٥: ٤ و ٢٦: ١ و ٣١ و ٣٦) وكذلك استخدم في صنع ثياب رئيس الكهنة (خر ٢٨: ٥ و ٦ و ١٥ و ٣٣ و ٣٩: ٢٩) وقد صنع حورام، وهو رجل صوري، حجاب هيكل سليمان من الأرجوان (٢ أخبار ٢: ١٤ و ٣: ١٤) ويقول يوسفوس إن البنفسجي أو الأزرق الذي كان في الحجاب يشير إلى زرقة السماء (يوسفوس: حروب اليهود، الكتاب الخامس، الفصل الخامس، والفقرة الرابعة) وكانوا يصنعون لون الأرجوان من بعض أصداف السمك. وكان الصوريون يصنعون الأرجوان الذي اشتهروا به من نوعين من محار السمك اسمهما



باللاتينية Murex trunculus، Murex brandaries.

وقد وجد صدف كثير في منية البيضا وكانت ميناء أوجاريت في العصور القديمة. ومن هذا يتضح أن لون الأرجوان كان صنع هناك حوالي عام ١٤٠٠ ق. م. وقد وجدت أكوام من هذه الأصداف في صيدون. وكان الفينيقيون يرسلون ألوان الأرجوان إلى أماكن بعيدة في العالم القديم (حز ٢٧: ٧ - ١٦). وكانت ليديا، أول من قبل رسالة المسيح على فم بولس الرسول، بياعة أرجوان (اع ١٦: ١٤). أرجوب: اسم عبراني معناه " كتلة من الطين " وهو اسم:

(١) إقليم في باشان يقع على حدود جشور ومعكة وكان كذلك ضمن ممتلكات عوج أثناء دخول إسرائيل أرض كنعان، وكان هذا الإقليم يشمل ستين مدينة حصينة في ذلك الحين. وقد استولى عليه يائير الذي من سبط منسي ولذا فقد دعي المكان " حؤوث يائير " (تثنية ٣: ٤ و ١٣ و ١٤ ويش ١٣: ٣٠ و ١ ملوك ٤: ١٣).

(٢) اسم رجل قتله فقح ابن رمليا، لما قتل فقحيا ملك إسرائيل في السامرة ليحل محله (٢ ملوك ١٥: ٥).

أرجيم: أنظر " يعري أرجيم ". أرخبس: معناه في اليونانية " المتسلط على الفرس " وهو مسيحي كان في كولوسي وربما كان ابن فليمون. وكان خادما الكنيسة في تلك المدينة. وقد أرسل بولس تحياته إليه (كولوسي ٤: ١٧ وفليمون عدد ٢).

أرخيلاوس: اسم يوناني معناه " حاكم الشعب " وهو الكبير بين ولدين ولدتهما ملثاس زوجة هيرودس الكبير السامرية. وقد تعلم في رومية هو وأخوه أنتيباس وأخواهما الآخران من أبيهما وهما هيرودس وفيلبس. وبعد موت هيرودوس الكبير سنة ٤ ق. م. أخذ أرخيلاوس الجزء الأكبر من مملكته بما في ذلك

اليهودية والسامرة (مت ٢ : ٢٢). وقد أحمد أرخيلوس ثورة لليهود اشتعلت في أورشليم في وقت عيد الفصح عقب ارتقائه العرش. وقد قتل حينئذ ثلاثة آلاف رجل. وبالرغم عن المعارضة التي لاقاها من قادة اليهود ومن أخيه الصغير أنتيباس فإنه تمكن من أن ينال موافقة رومية على توليه العرش كحاكم لا كملك. ويظهر من " مثل الأمناء " أن الرب يسوع يشير إلى ما حدث عندما تسلم أرخيلوس مقاليد الحكم. ويحتمل أن القول " إنسان شريف الجنس " يشير إلى أرخيلوس. وأن القول " ذهب إلى كورة بعيدة ليأخذ لنفسه الملك " يشير إلى رومية " وأهل مدينته كانوا يبغضونه " ربما يشير إلى زعماء اليهود (لو ١٩ : ١٢ - ١٤) وأن القول أما أعدائي الذين لم يريدوا أن أملك عليهم فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم قدامي (لوقا ١٩ : ٢٧) فربما يشير إلى معاملته القاسية لليهود.

وقد خلعه أغسطس قيصر من ملكه بسبب سوء حكمه، في سنة ٦ ميلادية، ونفاه إلى فين في بلاد الغال. وبعد ذلك تولى الحكم في اليهودية والسامرة ولاية رومانيون من أمثال بيلاطس البنطي وغيره. أرد: أنظر " أدار ".

الأردن: اسم عبري معناه " الوارد المنحدر " وهو أهم أنهار فلسطين وله أربعة منابع: المنبع الشرقي في بانياس (التي هي قيصرية فيلبس قديما) وينبع هذا النبع من كهف في صخرة عاليه. أما النبع الأوسط وهو أكبر منابع جميعا فهو في تل القاضي. ويرجح أن هذا المكان هو " دان " قديما. وهناك مجرى لدان الوافر الفيضان الذي يتكون من اتحاد نبعين. أما

منابعه شمالا وأكثرها ارتفاعا فوق سطح البحر فهو المنبع الذي ينبع من أسفل حاصبيا ويتكون منه نهر الحاصباني. وأصغر هذه المنابع هو نبع براغيت وهو أقصاها غربا. والحاصباني هو أطول هذه النهرات إذ يبلغ طوله أربعة وأربعين ميلا، واللدان أكبرها حجما وأغزرها ماء. وبانياس أجملها وتختلط مياه نهر براغيت بمياه الحاصباني. وكذلك تختلط مياه نهر بانياس بمياه اللدان. ويتكون من هذه النهرات الأربعة نهران. وهذان بدورهما يمتزجان معا في بقعة من المستنقعات على بعد خمسة أميال شمالي بحيرة الحولة ليكونا نهرا واحدا وهو نهر الأردن - وبعد أن يمر هذا النهر في بحيرة الحولة التي طولها أربعة أميال تقريبا يجري النهر إلى مسافة عشرة أميال ونصف ثم يصل إلى بحر الجليل ويبلغ طول بحر الجليل اثني عشر ميلا ونصف ميل. والمسافة من الطرف الجنوبي لبحر الجليل إلى البحر الميت تبلغ خمسة وستين ميلا. ولكن النهر يتعرج في سيره بحيث تصل المسافة التي يقطعها إلى ما يزيد على مائتي ميل. أما المسافة من نهر بانياس إلى البحر الميت إذا قيست في خط مستقيم فتبلغ مئة ميل وأربعة أميال فقط.

ويدعى الأردن الغور المنحدر " فإن ارتفاع النبع في حاصبيا يبلغ ١٧٠٠ قدم فوق سطح البحر. أما بحيرة الحولة فتقع على ارتفاع تسعة أقدام فوق سطح البحر. ويبلغ انخفاض بحر الجليل عن سطح البحر ٦٨٥ قدما. أما البحر الميت فيبلغ انخفاضه ١٢٧٥ قدما تحت سطح البحر، فالأردن هو النهر الوحيد في العالم الذي يجري في انخفاض عن سطح البحر في الجزء الأكبر من مجراه. وأهم النهرات التي تصب مياهها في الأردن أثناء سيره فهي:

من الشرق: نهر اليرموك والزرقا. ويتصل نهر

اليرموك بالأردن على مسافة أربعة أميال جنوبي بحر الجليل - أما نهر الزرقاء فينبع من مدينة الزرقاء الأردنية ثم يتصل على مسافة أربعين ميلا تقريبا جنوبي بحر الجليل. ويوجد في الغرب بعض الوديان التي تفيض فيها المياه في الشتاء ولكنها تجف في الصيف. ومن ضمن هذه الوديان " وادي البيرة " الذي يصل إلى الناصرة، وكذلك " وادي الجلود " الذي يسير في وادي يزرايل إلى أن يمر بباشان " ووادي فرّة " ويسير إلى شكيم ثم وادي نديمة الذي يسير إلى عادي. ثم " وادي القلت " وهو يسير إلى أورشليم. أما أهم قسم في مجرى هذا النهر فهو القسم الواقع بين بحر الجليل والبحر الميت. ويحيط بالنهر في هذا القسم أشجار وشجيرات كثيرة وكثيفة وتدعى " كبرياء الأردن " أو " غابة الأردن " (إرميا ٤٩ : ١٩) وكانت الأسود تسكنها في أزمنة العهد القديم.

ويسمى هذا الجزء الضيق الذي تملأه الغابات الكثيفة التي تحيط بالنهر الآن " الزور " أما الوادي المتسع الذي يحيط بالنهر ويرتفع عن " الزور " فيسمى " الغور ". وفي الجزء الجنوبي من الغور حيث يمكن ري الأراضي ريا منظما، تنمو الفاكهة بوفرة وبكثرة فتتنمو مثلا أشجار النخيل والبرتقال في أريحا. وهذا هو القسم الذي اختاره لوط لسكنه بسبب خصوبة أرضه وكثرة إنتاجه (تك ١٣ : ٨ - ١٣).

وقد كان وادي الأردن في عصور الكتاب المقدس مزدحما بالسكان أكثر مما هو الآن. وقد وجد على الجانب الشرقي من نهر الأردن ما لا يقل عن سبعين تلة لمدن كانت أهلة بالسكان في العصور القديمة. ويرجع العهد ببعض هذه الأماكن التي في وادي الأردن إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد أو إلى ثلاثة آلاف عام على الأقل.

وتوجد معابر في النهر حيث يمكن عبوره وهي تكثر في الشمال وتصل جنوبا إلى " مخاضة ييوق " حيث عبر يعقوب النهر (تك ٣٢ : ٢٢) أما جنوبي مخاضة

يبوق فتندر هذه المعابر ولا يمكن استخدامها إلا عندما ينقضي فيضان النهر.

وقد عبر إسرائيل النهر بمعجزة بقيادة يشوع ونعلم من يش ٣: ١٦ أن المياه المنحدرة من فوق وقفت وقامت سدا واحدا بعيدا جدا عن آدام. واسم آدام الآن هو دامية قرب جسر دامية، وهي قرية من المكان الذي يتصل فيه نهر اليبوق بالأردن.

وقد سجل التاريخ عدة مرات فيها سقطت قطع كبيرة من الأرض وأوقفت فيضان النهر إلى حين.

وقد حدث مثل هذا عام ١٢٦٧ ميلادية و ١٩٠٦ و ١٩٢٧ ميلادية. ويظن بعض العلماء أن الرب جعل قطعة كبيرة من الأرض تسقط في مجراه فتمكن إسرائيل من عبوره.

أما امتلاء النهر إلى شطوطه في وقت الحصاد فسببه ذوبان الثلوج التي على جبل حرمون.

بعض الحوادث الكتابية المرتبطة بالأردن:

يضاف إلى ما سبق من سكن لوط في سهل الأردن وعبور يعقوب للأردن وعبور بني إسرائيل النهر في أيام يشوع فقد عبر المديانيون الذين كان يطاردهم جدعون في معابر قرية من مخاضة يبوق (قض ٧: ٢٤). ولما كان داود هاربا من أبشالوم ابنه في خروجه من أورشليم وكذلك في عودته إلى أورشليم عبر الأردن فيما بين أريحا ويبوق (٢ صم ١٧: ٢٢ و ٢٤ و ١٩: ١٥ - ١٨). وعبر إيليا واليشع الأردن إذ ضرباه بطرف رداء إيليا (٢ ملوك ٢: ٥ - ٨ و ١٣ - ١٥).

وقد أوصى أليشع نعمان السرياني أن يغتسل في الأردن سبع مرات ففعل واغتسل بقرب بحر الجليل فشفى من برصه (٢ ملوك ٥: ١٤). وكان يوحنا المعمدان يعمد

في الأردن وقد ذهب إليه يسوع هناك واعتمد منه  
(مت ٣: ٦ و ١٣ - ١٧). وفي بانياس أو قيصرية  
فيلبس، أي بالقرب من يناييع الأردن، نطق بطرس  
باعترافه أن يسوع المسيح هو ابن الله الحي (مت  
١٦: ١٣ - ١٦).

أردون: اسم عبري معناه "سنامي الظهر" وهو  
اسم ابن كالب بن حصرون من سبط يهوذا (١ أخبار  
٢: ١٨).

أرز: اسم سامي قديم من أصل ربما كان معناه  
"ثابت" أو قوي، قارنه مع الفعل "أرز" في العربية، وهو  
شجر لبنان الدائم الخضرة وينتمي إلى الفصيلة الصنوبرية  
وثمره يشبه ثمر الصنوبر (١ ملو ٥: ٦) واسمه باللاتينية  
*Cedrus libani*. وقد يصل ارتفاع الشجرة منه إلى ثمانين  
قدما وقد يبلغ محيط جذعها أربعين قدما. وربما امتدت  
أغصانها إلى محيط قدره ثلاثمائة قدم (اش ٢: ١٣، حز  
١٧: ٢٢ و ٣١: ٣) وخشبه جيد قابل للدهان وله  
رائحة عطرية (نش ٤: ١١) ويعمر أمدا طويلا. وقد  
استخدم في بناء القصور والهياكل وصواري السفن (حز  
٢٧: ٥) وكان يستخدم أيضا في صنع التماثيل والصناديق  
(حز ٢٧: ٤ و ٥) والآلات الموسيقية والتوايت.  
وقد جلب داود وسليمان خشب الأرز من حيرام  
ملك صور (٢ صم ٥: ١١ و ١ ملو ٥: ٨) وكان  
يؤتى به طافيا إلى يافا. وقد استخدم خشب الأرز  
في بناء قصر داود (٢ صم ٥: ١١ و ٧: ٢) وقصر  
سليمان وبخاصة في بناء "بيت غاب لبنان" (١ ملو  
٧: ٢ و ٣) وكان الجزء الداخلي في هيكل سليمان  
من خشب الأرز (١ ملو ٦: ١٨) وكان المذبح  
أيضا من الأرز (١ ملو ٦: ٢٠) ولما أصلح بناء  
الهيكل في أيام عزرا استخدم خشب الأرز في إصلاحه  
(عز ٣: ٧) وقد صدر خشب الأرز في العصور القديمة  
من لبنان إلى مصر وبابل وآشور واليونان.  
ويظن البعض أن الأرز الذي استخدم في طقوس  
التطهير (لاويين ١٤: ٤ وعدد ١٩: ٦) إنما كان

نوعاً من الرتم الذي ينمو في البرية. وأكبر غابات الأرز في لبنان اليوم تحتوي على ما يقرب من أربعمئة شجرة وهي في الجبال قرب بشري فوق نبع قاديشة إلى الشرق من طرابلس في لبنان. ويظهر رسم شجرة الأرز على العلم اللبناني وكذلك يظهر على بعض أنواع طوابع بريد الجمهورية اللبنانية.

أرسترخس: ومعناه في اليونانية "خير حاكم" وكان رجلاً مكدونيا من تسالونيكى، وأحد رفاق بولس الرسول. وقد خطفه الغوغاء إلى المسرح الثناء اضطراب أحدثوه من أجل الإلهة أرطاميس (أعمال ١٩ : ٢٩) وقد رافق بولس من اليونان إلى مكدونية. وتقدم الرسول إلى ترواس (أعمال ٢٠ : ٤ و ٦) وقد سافر مع بولس إلى رومية (أعمال ٢٧ : ٢) وسجن مع الرسول فإنه يذكره بولس في كو ٤ : ١٠ وفي رسالة فليمون عدد ٢٤.

أرستوبولس: كلمة يونانية معناها " خير مشير " وكان هذا الرجل يقطن رومية، وقد أرسل بولس تحياته إلى أهل بيته (رو ١٦ : ١٠) وقد ارتأى بعضهم أنه حفيد هيرودس الكبير، الذي يعرف عنه أنه عاش في رومية وأن بولس يرسل تحياته إلى خدم هذا الرجل.

أرسطوس: أنظر أراستس  
أرصا: معناه في العبرية " الرضا " وكان هذا الرجل وكيلا على بيت إيلة ملك إسرائيل. وقد قتل زمري إيلة بينما كان يحتسي الخمر في بيت أرسا في ترصة (١ ملو ١٦ : ٩).

أرطاميس: إلهة القمر عند اليونان. وهي العذراء أخت أبلو وكثيرا ما ترسم في شكل صياد. وقد أعطي هذا الاسم في أفسس لإلهة مختلفة جدا عن هذه وهي الإلهة الأم التي تشبه سيبيلا. وكانوا يعتقدون أن تمثالها سقط من السماء (أعمال ١٩ : ٣٥) ويرجح أنه كان واحدا من النيازك المحترقة التي تسقط من الجو. ويظهر رسم التمثال على النقود التي وجدت في أفسس. ويظهر شكلها في الرسم بثدي كثيرة وعلى رأسها تاج ويرتكز ذراعاها على دعائم. وكان هيكل أرطاميس الذي رآه بولس في أفسس خامس هيكل بني على هذا الموقع. أما الهيكل الرابع فكان يعتبر واحدا من عجائب الدنيا السبع. وقد خرب الهيكل الذي رآه بولس وبقي موقعه غير معروف إلى أن اكتشف في عام ١٨٧٠ وقد وجد المنقبون في أساسات الهيكل هدايا ثمينة من فضة وذهب. وكان ديمتريوس وغيره من الصناع يصوغون نماذج فضية لهذا الهيكل (أعمال ١٩ : ٢٤) ويبيعون هذه لعباد هذه الإلهة. وقد اشتكى ضد بولس بأنه ينادي بأن أرطاميس وغيرها من الآلهة المماثلة لها ليس بآلهة حقا. وكان هتاف الشعب في المسرح هو " عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين " وقد وجدت صيغة هذا الهتاف مكتوبة في بعض النقوش التي اكتشفت في أفسس.



أرفاد: وهي مدينة في أرام يرجح أن موضعها اليوم هو "تل أرفاد" على مسافة ١٣ ميلا شمالي حماة، وتذكر عادة مع حماة في العهد القديم، ونقرأ في ٢ ملو ١٨: ٣٤، ١٩: ١٣ واش ١٠: ٩ أن الأشوريين يفتخرون بأنهم أخذوا أرفاد. كذلك يذكر إرميا (ص ٤٩: ٢٣) الاضطراب الذي شاع فيها بسبب الأخبار السيئة التي وصلت إليها. ونجد في سجلات الأشوريين أنهم أخذوها في القرن التاسع قبل الميلاد وأنها ثارت ضدهم ولكنهم عادوا وأخذوها عدة مرات.

أرفكشاد: ولا يعرف معنى الاسم بالتحقيق.  
(١) كان هذا الرجل ابنا لسام (تك ١٠ : ٢٢)  
و (٢٤) وقد ولد قبل الطوفان بستتين. ولما صار عمره ٣٥  
سنة ولد له شالح. وقد مات بعد هذا بأربعمائة  
وثلاث سنين، وكانت سنه حينئذ أربعمائة وثمان  
وثلاثين سنة (تك ١١ : ١٠ - ١٣) وقد ظن بعضهم  
أن قسما من نهر الزاب شمالي شرقي نينوى قد سمي  
باسمه وقد ورد هذا الاسم في الأشورية بصور  
" ارباخا ".

(٢) وقد ورد اسم أرفكشاد اسما لأحد ملوك  
مادي كما جاء في سفر يهوديت ١ : ١.  
أرك: وردت صيغة الاسم في الأكادية هكذا  
" أورك " و " أركو ". وكانت مدينة في شنعار بناها  
نمرود كما نجد هذا في تك ١٠ : ١٠. وتسمى في  
العربية " وركة " وهي مكان يبعد بمقدار ٨٠ ميلا  
شمالي غربي " أور " في العراق وقد كشف التنقيب في  
هذا المكان عن بقايا وآثار ترجع إلى عصور سحيقة،  
يعود بعضها إلى أربعة آلاف سنة قبل المسيح. وبين هذه  
الآثار أقدم منارة عالية لهيكل، وأقدم ختم اسطواني  
وأقدم بناء من الأحجار. وهذه أقدم آثار من نوعها  
اكتشفت في بابل. ونجد في الأسطورة البابلية أن  
" أرك " كانت موطن البطل " جلجاميش " الذي كان  
كنمرود صيادا ماهرا

أركيون: وهم سكان أرك وقد سباهم  
اسنفر ونقلهم إلى السامرة وأسكنهم هناك بعد ما  
سبي العشرة الأسباط (عز ٤ : ٩).  
أركي وأركيون: وكان الأركيون قبيلة  
كنعانية تملك مدينة عطاروت بالقرب من بيت إيل  
على الحدود بين أفرايم وبنيامين (يش ١٦ : ٢) وقد  
ظن بعضهم أن هذا الاسم نسبة إلى بلدة غير معروفة  
كانت تدعى أرك. وكان حوشاي، مشير داود  
الأمين، أركيا (٢ صم ١٥ : ٣٢).  
أرموني: الكلمة العبرية معناها " متعلق بالقصر "

وكان اسم أحد أبناء شاول من سريره رصفة، وقد سلمه داود مع ستة آخرين من أبناء شاول إلى الجبعونيين فصلبوهم انتقاما للهجوم الذي قام به شاول على جبعون (٢ صم ٢١ : ٨).

إرميا: ومعناه " الرب يؤسس " أو " الرب يثبت " وقد ورد في الكتاب المقدس في المواضع الآتية:

(١) اسم رجل بنياميني من الذين انضموا إلى داود (١ أخبار ١٢ : ٤).

(٢) اسم رجل من سبط جاد من الذين انضموا إلى داود (١ أخبار ١٢ : ١٠).

(٣) اسم رجل آخر من سبط جاد انضم أيضا إلى داود (١ أخبار ١٢ : ١٣).

(٤) اسم رجل كان رئيس بيت في سبط منسى

من الذين سكنوا شرقي الأردن (٢ أخبار ٥ : ٢٤).  
وقد ورد اسم هؤلاء الأربعة بصيغة "يرميا".  
(٥) اسم رجل من سكان لبنة، وكان أبا  
حموطل زوجة يوشيا الملك وأم يهوآحاز (٢ ملو ٢٣ :  
٣٠ و ٣١).

(٦) إرميا بن حبصينيا وكان من الركايبين  
(إرميا ٣٥ : ٣).

(٧) رئيس كهنة رجع من بابل مع زربابل  
(نح ١٢ : ١ و ٧) وكان رئيس بيت سمي باسمه في  
الجيل الذي أعقبه (نح ١٢ : ١٢) وقد ورد اسمه  
بصيغة "يرميا".

(٨) كاهن كان رئيس بيت من الذين وضعوا  
الختم على العهد ليقوا في معزل عن الغرباء ويحفظوا  
شريعة الله (نح ١٠ : ٢) وقد ورد اسمه أيضا بصيغة  
"يرميا".

(٩) إرميا النبي العظيم. وهو ابن حلقيا  
الكاهن من عناثوث في أرض بنيامين (إرميا ١ : ١)  
وقد دعاه الرب للقيام بالعمل النبوي في رؤيا رآها وهو  
بعد حدث، فأحس بأنه لم يكتمل النضوج بعد، وبأنه  
قليل الخبرة وغير كفوء للقيام بهذا العمل العظيم ومخاطبة  
الرجال الذين يكبرونه سنا وخبرة ومركزا فمد الرب  
يده ولمس فمه وقال له "ها أنذا قد جعلت كلامي في  
فمك. أنظر! قد أقمتك اليوم على الشعوب وعلى الممالك  
لتقلع وتهدم، وتهلك وتنقض، وتبني وتغرس".

وقد أخبره الرب أيضا بأنه سوف يلقي مقاومة عنيفة  
من الحكام والكهنة والشعب ولكنهم سوف لا

ينتصرون عليه (إرميا ١ : ٤ - ١٠) وقد بدأ عمله

النبوي في السنة الثالثة عشرة من ملك يوشيا وبقي  
يقوم بهذا العمل إلى أن أخذت أورشليم في الشهر

الخامس من السنة الحادية عشرة من ملك صدقيا

(إرميا ١ : ٢ و ٣). لذا فقد دامت خدمته مدة الثماني

عشرة سنة التي حكم فيها يوشيا، والثلاثة الشهور الآتي

حكم فيها يواحاز والإحدى عشرة سنة التي حكم

فيها يهويقيم، والإحدى عشرة سنة والخمسة الشهور التي حكم فيها صدقيا. إذا فجملة مدة خدمته كانت إحدى وأربعين سنة. وحتى ذلك الحين لم يكن قد توقف بعد عن القيام بعمله النبوي (إرميا ص ٤٢ - ٤٤). وكان رجال عناثوث مواطنوه، في مقدمة من قاوموه، وهددوه إن لم يمتنع عن الاستمرار في عمله النبوي. ولكنه ثابر على القيام برسائلته بالرغم من الاضطهاد. إلا أنه شعر بقوة وطأة هذه المقاومة لعمل الله والتي شنها عليه مواطنوه لذا فقد صرخ إلى الرب لكي ينزل بهم قضاءه (إرميا ١١: ١٨ - ٢١، ١٢: ٣). أما العداء الذي ظهرت بوادره في عناثوث فقد ذاع وانتشر بعد حين حتى أصبح عداء عاما مما ألجأه أن يصرخ أيضا طالبا من الرب أن ينزل قضاءه بالمقاومين (إرميا ١٨: ١٨ - ٢٣، قارنه أيضا مع ص ٢٠: ١٢) ولكنه بقي آمينا لمهمته بالرغم من كل مقاومة واضطهاد. وفي السنة الرابعة من ملك يهويقيم أُملى إرميا نبواته التي نطق بها مدة العشرين سنة السابقة، وكتبها باروخ الكاتب في درج. وأخبر إرميا باروخ أن يأخذ السفر إلى بيت الرب وأن يقرأه على من يأتون من الشعب إلى الهيكل في يوم الصوم. ووصل الدرج في النهاية إلى الملك الذي بعد أن استمع إلى بعض فقرات منه مزق الدرج قطعا، ورماه في النار حتى احترق كله (إرميا ٣٦: ١ - ٢٦) ولكن الرب أرشد إرميا أن يكتب درجا ثانيا كالدرج الأول وزيدت عليه إضافات أخرى (ص ٣٦: ٢٧ - ٣٢). وقام واحد من أعدائه وهو الكاهن فشحور الناظر الأول للهيكل وضرب إرميا وجعله في المقطرة. ولكنه أطلقه في اليوم التالي (ص ٢٠: ١ - ٣).

وعندما كانت أورشليم محاصرة تدارست السلطات اليهودية نبوات إرميا الخاصة بتقدم الكلدانيين وسبي يهوذا الذي يعقب ذلك، ونظروا في هذه النبوات من الناحيتين السياسية والحربية بدلا من أن ينظروا فيها من الناحية الدينية وعلى الصعيد الروحي. وادعوا عليه أن نبواته ضد يهوذا وأورشليم ثبتت همم المدافعين عن المدينة. ولما رفع الكلدانيون الحصار إلى حين، وأوشك إرميا أن ينتهز هذه الفرصة الذهاب إلى عناثوث لبعض شأنه، اتهم بأنه فار ليذهب إلى الكلدانيين، والقي في الجب (ص ٣٧: ١ - ١٥) وبعد أيام كثيرة أطلقه الملك صدقيا من حبسه وأخذه وسأله سرا عن كلمة الرب بشأنه فأخبره إرميا بأنه يدفع إلى ملك بابل. وأمر صدقيا أن يضعوا إرميا في دار السجن وأن يحسنوا معاملته بعض الشيء ولكن الرؤساء أخذوه ورموه في الجب ليموت جوعا (ص ٣٧: ١٦ - ٢١ و ٣٨: ١ - ٦) فأشفق عليه خصي حبشي واستأذن الملك في أن يرفع إرميا من وحل الجب فأذن له ورفع وأخذه ووضع في دار السجن. وكان هناك إلى أن أخذت أورشليم (ص ٣٨: ٧ - ٢٨) وقد علم الكلدانيون بما عاناه، واعتقدوا أنه قاسى كثيرا من أجلهم لذلك فقد أصدر نبوخذنصر أوامر صريحة بأن يحسنوا معاملة إرميا ووفقا لذلك أرسل نبوزردان الكلداني رئيس الشرطة إلى دار السجن وأخذوه وأحضروه إليه مع غيره من الأسرى إلى الرامة فأطلق سراحه ومنحه حق الاختيار في أن يذهب إلى بابل أو يبقى في وطنه فأثر أن يبقى في وطنه وأعطاه رئيس الشرطة زادا وهدية وأطلقه فأتى إلى جدليا بن أخيقام إلى المصفاة وأقام عنده في وسط الشعب الباقيين في الأرض (ص ٣٩: ١١ - ١٤، ٤٠: ١ - ٦) ولما قتل جدليا حث إرميا الشعب أن لا يهربوا إلى مصر ولكن عبثا حاول أن يشيهم عن عزمهم، ولم يذهبوا إلى مصر فحسب بل أرغموا إرميا على مرافقتهم في رحلتهم (ص ٤١: ١ و ٤٣: ٧) وقد نطق بنبواته الأخيرة في تحفنجيس في

مصر (ص ٤٣ : ٨ - ص ٤٤ : ٣٠) ولا يعرف شئ  
عن موته ولا كيف كان ولا متى حدث ذلك.  
نبوات إرميا: تتجلى حياة إرميا الروحية في  
سفره بوضوح. ولقد كانت رسالته رسالة قضاة على  
شعبه ولذا فقد جلبت على رأسه مقت مواطنيه وبغضهم.  
واضطره ثقل حملها أن يتوجع بمرارة من أنه ولد (ص  
١٥ : ١، ٢٠ : ١٤ - ١٨) ولكنه بقي أميناً لرسالته  
وللمهمة التي ألقيت على عاتقه. لقد كان رجلاً وحيداً،  
أسى فهمه وافترى عليه واضطهد وكان مصير اليهود  
التي بذلها لأجل مواطنيه الفشل، وكثيراً ما قاسى عذاب  
السجن ولم يكن له عزاء سوى في الله وحده. لقد  
اضطرت ظروف حياته أن يلقي نفسه على الله، لذا  
فأمكنه أن يقدر عن بصيرة ومقدرة الشعور بالمسؤولية  
لله (ص ١٧ : ٩، ٣١ : ٢٩ و ٣٠) ولذا فإننا نجد  
في سفر إرميا قوة الشعور بمسؤولية الفرد لله وحقيقة  
الشركة والاتصال بين النفس البشرية والله.  
والديانة بحسب مناداة إرميا هي ديانة القلب  
والحياة. لقد دعي للاضطلاع بعمله النبوي لخمس  
سنوات قبل اكتشاف سفر الشريعة في الهيكل أثناء  
إجراء بعض الإصلاحات في البناء. وكان لكلمات  
السفر أثر قوي في قلب الملك يوشيا. فقام بحرب  
شعواء على العبادة الوثنية وأجرى إصلاحات دينية  
كثيرة. فسرت في الشعب نهضة مباركة وعاد إلى  
عبادة الرب. وكان إرميا في تلك الأثناء يقوم بعمله  
النبوي على خير وجه فكان يحث الشعب على الطاعة  
مذكراً إياه بالعهد الذي عمله الرب معه وبأن الشر الذي  
أصاب الشعب لم يأت جزافاً بل حل بالشعب نتيجة  
عصيانته. وأبان لهم أن الطاعة هي أولى مطالب هذا  
العهد (إرميا ١١ : ١ - ٨) ولقد حذر إرميا قومه من  
أن يقتصر الإصلاح على الأمور الخارجية، بل ينبغي

أن يصل إلى أعماق الحياة الداخلية، أي إلى القلب نفسه. وأعلن لهم في صراحة بأن الرب لم يطلب منهم الذبائح فحسب بل إنه يتطلب من الإنسان الاستماع والطاعة. وإرادة الله هي أن يحيا الناس حياة خلقية رفيعة (ص ٧: ٢١ - ٢٨ قارنه مع ص ٦: ٢٠ و ١٤: ٢٠) والذبائح التي يرضى الله عنها هي ذبائح المستمع المطيع (ص ١٧: ٢٤ - ٢٦، ٢٧: ١٩ - ٢٢، ٣٣: ١٠ و ١١ و ١٨) أما صوم الذين يميلون إلى الزيغ عنه، وذبائحهم فغير مقبولة لديه (ص ١٤: ١٠ - ١٢) وتواكل الشعب واستهتاره، وهم يزعمون أن الرب حاضر في وسط الهيكل وبين شعبه فبطل وبهتان. وكذلك الارتكان على أن شريعة الرب في حوزة الشعب. فلا نفع إلا في الطاعة (ص ٧: ٤ - ٧ و ٨: ٧ - ٩) وينتج عن ذلك أن سيأتي وقت لا يذكر التابوت فيه (ص ٣: ١٦) والله إنما ينظر إلى القلب فحسب (ص ١١: ٢ و ١٧: ١٠ و ٢٠: ١٢) فعلى الإنسان والحالة هذه أن ينتزع من قلبه الشهوات الجسدية إن أراد أن يعبد الرب بالحق وأن يخدمه الخدمة التي تليق به وعليه أن يغتسل من شره وأن يرجع إلى الرب من كل القلب (ص ٣: ١٠ و ٤: ٤ و ١٤ و ١٧: ٥). وقد أنبأ إرميا بالعهد الجديد حين يكون للشعب قلب جديد وتكتب شريعة الرب في هذا القلب (ص ٢٤: ٧ و ٣١: ٣٣ و ٣٢: ٣٩ و ٤٠). ولقد وصف في رؤياه مجد المملكة العتيدة. ولذا فللحقائق التي أدلى بها مكانة راسخة، وقيمة أدبية في قلوب شعب الله.

ولقد دونت بعض نبؤات إرميا أثناء حكم يهوياقيم ولكن الملك مزق الدرج وأحرقه (ص ٣٦: ١ و ٢٣) ولكن لم يمض وقت قصير حتى دونت مرة ثانية وزيد عليها نبوات أخرى كثيرة (ص ٣٦: ٣٢) والسفر في وضعه الراهن يشمل تلك النبوات، وكذلك ما نطق به النبي من نبوات بعد ذلك. وقد أعيد ترتيبها وتم إعدادها قرب ختام خدمة النبي.



محتويات السفر: يحتوي سفر إرميا على مقدمة تسرد دعوة النبي للاضطلاع بعمله. وكيف كانت (ص ١) ويشمل السفر أيضا ثلاثة أقسام نبوية مرتبة بحسب الحوادث التي دعت إلى النطق بهذه النبوات (ص ٢ - ٥١) ويختتم السفر بخاتمة تاريخية (ص ٥٢). أما الأقسام النبوية الثلاثة فهي:

(١) إنباء بالقضاء الوشيك أن يحل بيهوذا والوعد بالرجوع من السبي (ص ٢ - ٣٣) ويشمل هذا القسم أ: إعلان القضاء على يهوذا بوجه عام، بسبب شروره (ص ٢ - ٢٠). ب: إعلان القضاء على الحكام المدنيين والرؤساء الدينيين (ص ٢١ - ٢٣). ج: إعلان الخطة التي سيتبعها القضاء والزمن الذي يستغرقه (ص ٢٤ - ٢٩). د: نبوة بالبركات التي تتبع القضاء (ص ٣٠ - ٣٣).

(٢) تاريخ وقوع القضاء (ص ٣٤ - ٤٤) ويشمل أ: إعلان القضاء على الفساد الذي كان متفشيا قبل خراب المدينة مباشرة (ص ٣٤ - ٣٨). ب: بيان بالخراب الذي حل بأورشليم وكيف كان وقوعه عليها. (ص ٣٩) ج: حالة الشقاء التي كان عليها من بقي من السكان في البلاد والنبوات التي نطق بها النبي بشأنهم (ص ٤٠ - ٤٤). (٣) نبوات على الأمم الغربية (ص ٤٦ - ٥١) ويمهد النبي لهذه النبوات بخطاب يوجهه إلى باروخ (ص ٤٥).

وقد تحدث النبي عن المسيا في (ص ٢٣: ٥ - ٨ و ٣٠: ٤ - ١١ و ٣٣: ١٤ - ٢٦) وكذلك تحدث عن عهد الرب الراسخ والثابت بين الرب وشعبه في (ص ٣: ٣١ - ٤٠ و ٣٢: ٣٦ - ٤٤ و ص ٣٣).

ويمكن ترتيب نبوات إرميا تاريخيا كالاتي:

(أ) نبوات نطق بها في أثناء حكم يوشيا الملك وقد حكم يوشيا إحدى وثلاثين سنة. وبدأ النبي الاضطلاع بمهمته النبوية في السنة الثالثة عشرة لملك يوشيا وهذه النبوات مدونة في الأصحاحات ١ - ١٢ و ١٤ - ٢٠. ولم يذكر الوحي أن النبي نطق بأية نبوة في أثناء حكم يهوذاحاز ومدته ثلاثة أشهر. (ب) نبوات نطق بها أثناء حكم يهوياقيم ومدته إحدى عشرة سنة. وهي مدونة في الأصحاحات ٢٢: ١ - ١٩ و ٢٥ و ٢٦ و ٣٥ و ٣٦ و جزء من ص ٤٥ و جزء من ص ٤٦.

(ج) نبوات نطق بها أثناء حكم يهوياكين ومدته ثلاثة أشهر وهي مدونة في ص ١٣ والجزء الأخير من ص ٢٢.

(د) نبوات نطق بها أثناء حكم صدقيا ومدته أحد عشر عاما وهي مدونة في الأصحاحات ٢١ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٧ و ٣٩ و جزء من ص ٤٩ و جزء من ص ٥١.

(هـ) نبوات نطق بها في يهوذا بعد سقوط أورشليم وهي مدونة في جزء من ص ٣٩ وفي ص ٤٠: ١ - ٤٣: ٧.

(و) نبوات نطق بها في مصر وهي تشمل جزءا من ص ٤٣ و كل ص ٤٤.

(ز) نبوات لم يذكر لها تاريخ ولكن فيها ما يمكن أن يستدل منه على الزمن الذي قيلت فيه على وجه التقريب وهي مدونة في الأصحاحات ٢٣ و ٣٠ و ٣١ و جزء من ص ٤٥ و جزء من ص ٤٦ و ص ٤٧ - ٥٠ و جزء من ص ٥١.

(ح) خاتمة، ص ٥٢. والسفر هو الرابع والعشرون بين أسفار العهد القديم. وهو أهم مرجع لدينا عن تاريخ الربع الأخير من القرن السابع وأوائل القرن السادس قبل الميلاد. وأسلوب إرميا سهل العبارة سهل الفهم دقيق اللفظ يمثل لنا عصره والظروف

التي جاز فيها فيذكر المنطقة لشد الحقوين (ص ١٣ : ١ - ١١) وزق الحمر (ص ١٣ : ١٢ وما بعده) والفخاري (ص ١٨ : ١ - ١١) وإبريق الفخار الذي تكسر (ص ١٩ : ١ - ٣) و سلال التين (ص ٢٤ : ١ - ١٠) وفي أسلوبه الكثير من فحص النفس وامتحانها مما يدل على تقدم عظيم في الفكر الديني وانتقاله من النظر إليه من الناحية القومية إلى اعتباره شيئاً يتعلق بالفرد وعلاقته بالله وأصبح للفرد قيمته وشخصيته المستقلة. فربما يزول الهيكل وتنتهي العبادة الرسمية للأمة كأمة ولكن يستطيع الفرد في أي مكان وفي أي وقت أن يرتفع إلى السماوات العلى في الشركة مع الله. وقد حمطت نبواته صنم وحدة وتماسك ونجاح وانتصار إسرائيل بزعمه أنه شعب الله المختار. فشعب الله في كل أمة تنقيه. فبذلك ارتفع الفكر الديني من ميدان القومية الضيقة المحدودة إلى آفاق السمو الروحي، فكل فرد يعبد الرب العبادة الحققة ويسلك السلوك الذي يرضيه يقبل لديه بغض النظر عن جنسه وقومه وأمته ولونه. هذه الديانة الشخصية التي يعتنقها الفرد بعد أن يتوب إلى الرب ويرجع إليه تصبح الأساس الذي يبنى عليه العهد الجديد الذي يكتب على القلب بين الإنسان البشري والرب في السماء. (أنظر إرميا ٣١ : ٣١ وما بعده وص ٣٤ ومواضع أخرى كثيرة في السفر).  
مراثي إرميا: اسم هذا السفر بالعبرية "ايكا" ومعناه "كيف" وهي أول كلمة في السفر وهو عبارة عن مجموعة خطابات رثاء تشبه الرثاء الذي نطق به داود توجعا على شاوول الملك، وابنه يوناثان لما سقطا على جبل جلبوع (٢ صم ١ : ١٧ - ٢٧). و "مراثي إرميا" أحد أسفار العهد القديم وقد ورد في الكتاب المقدس

بعد سفر إرميا ولكن نجده في الأصل العبراني في القسم الثالث من أسفار العهد القديم المسمى "كتوبيم" أو "الكتب" وقد ورد بعد الجامعة وقبل أستير. ومما يجدر ملاحظته أن عدد أعداد كل من الأصحاحات ١ و ٢ و ٤ و ٥ هو ٢٢ عددا أما الأصحاح الثالث ففيه ٢٢ عددا X ٣ أي ٦٦ عددا. ونعلم أن في اللغة العبرية اثنين وعشرين حرفا. وأعداد الأصحاحات ١ و ٢ و ٤ تسير مرتبة بحسب حروف الأبجدية العبرية فالعدد الأول من الأصحاح يبدأ بكلمة أولها " أليف " والثاني يبدأ بكلمة أولها حرف " بيت " والثالث يبدأ بكلمة أولها حرف " جيمل " وهلم جرا. أما في الأصحاح الثالث فالثلاثة الأعداد الأولى تبدأ بكلمات أول كل منها حرف " أليف " والثلاثة الأعداد الثانية تبدأ بكلمات أولها حرف " بيت " والثلاثة الأعداد الثالثة تبدأ بكلمات أولها حرف " جيمل " وهلم جرا. أما الأصحاح الخامس فلا يسير في ترتيب أعداده على هذا النظام الأبجدي.

وموضوع هذا الرثاء هو غزو أورشليم وخرابها والآلام المروعة المرعبة التي قاساها المدافعون عنها في وقت الحصار من جوع وسيف. ويعلن الرثاء في صراحة أن خطايا الشعب كانت سبب الكارثة الدهماء التي حلت به. فما نزل بأورشليم وما أصاب شعبها كان نتيجة حتمية للتمرد على الله وعصيانه. وقد أبدع الكاتب في وصف الحوادث أيما إبداع بحيث يخيل للقارئ أنه يرى هذه الكوارث تقع بأورشليم أمام عينه. وقد اتفق النقاد على أن مرثي إرميا هي من أبدع وأروع ما كتب في العالم من رثاء. وقد يخيل للقارئ أنها كلمات دبجتها أقلام من نار بمداد من دموع.

ولم يذكر في الكتاب المقدس اسم مؤلف هذا السفر غير أن التقليد جرى على أن إرميا هو مؤلف هذه المرثي. فقد جاء في الترجمة السبعينية، وفي فاتحة هذا السفر هذا القول: " وكان بعد سبي إسرائيل وخراب أورشليم أن جلس إرميا يبكي ورثى أورشليم بهذا الرثاء

وقال " لذا فقد نسب السفر إلى إرميا من زمن بعيد جدا. وقد أخذت الترجمات القديمة وكتب التقليد كالفلجات والترجوم والتلمود وغيرها بهذا الرأي. وقد اتفق رأي العلماء على أن السفر كتب بعد سنة ٥٨٦ قبل الميلاد. أي بعد خراب أورشليم مباشرة. ومن يدرس سفر إرميا وهذا السفر لا يمكنه إلا أن يرى بوضوح التشابه العظيم في الروح والأحاسيس والعبارات والاصطلاحات.

وقد ورد في ٢ أخبار ٣٥ : ٢٥ أن إرميا رثى يوشيا الملك ولكن من الواضح أنه لا توجد علاقة بين ذلك الرثاء وهذه المراثي.

رسالة إرميا: هذه الرسالة من ضمن الأسفار المحذوفة " الابوكريفا " وقد وردت في الترجمة السبعينية رسالة منفصلة قائمة بذاتها. أما في الترجمة اللاتينية الفلجات، والترجمة العربية اليسوعية فتجعلان الرسالة الأصحاح السادس في باروخ. وبما أن هذه الرسالة لم ترد في الكتب القانونية في العبرية، ولا صلة لها بإرميا ولم يكتبها هذا النبي العظيم لذا فلم تحسبها المذاهب المصلحة ضمن الأسفار القانونية. وقد كتبت أصلا بالأرامية، كتبها واحد من اليهود في القرن الثاني أو الثالث ق. م. وقد فقد الأصل الأرامي وبقيت الترجمة اليونانية. وهذا الكتيب الصغير عبارة عن رسالة يدحض فيها الكاتب العبادة الوثنية ويسخر من الغباء الذي فيها. وهي في هذا تشبه الأصحاح العاشر من سفر إرميا.

أرنان: (١ أخبار ٢١ : ١٥) أنظر أرونة.

أرنب: واسمه في العبرية " أرنبث " وهو حيوان معروف اسمه باللاتينية Lepus ويعتبر أكله محرما

بحسب شريعة الأطعمة عند العبرانيين لأنه يجتر ولكنه غير مشقوق الظلف (لاويين ١١: ٦ وتثنية ١٤: ٧) على أن الأرنب ليس حيوانا مجترا عند التحقيق. إنما لأنه يحرك قواطعه وشفته العليا حركة خاصة نسبية بحركة شفتي الحيوانات المجترة، لذا فقد ظنه البعض أنه من ضمنها. والاسم اللاتيني للأرنب الذي موطنه فلسطين هو *Lepus Syriacus* على أنه قد لوحظ أنه يوجد أربعة أنواع أخرى من الأرانب في فلسطين وسيناء. ويعتبر لحم الأرنب من الأطعمة المحببة عند العرب. أرنون: كلمة عبرانية معناها "الزئير" وهو اسم لنهر يدعى اليوم "وادي الموجب" في المملكة الأردنية الهاشمية. ويتكون من وادي "وله" الذي يأتي من الشمال الشرقي، ووادي "عنقيلة" الآتي من الشرق "وسيل الصعدة" الآتي من الجنوب. هذه هي أودية أرنون (عدد ٢١: ١٤) ويجري نهر أرنون في غور عميق حتى يصل إلى البحر الميت في نقطة تقع إلى مسافة قصيرة من منتصف الشاطئ الشرقي. وكان الأرنون في عصر موسى الحد الفاصل بين الموآبيين في الجنوب والأموريين في الشمال (عدد ٢١: ١٣ و ٢٦). وكان الأرنون في عصر القضاة الحد الجنوبي لسبط راويين، الذي يفصل بينهم وبين مؤاب (تثنية ٣: ٨ و ١٦ ويشوع ١٣: ١٦). ويخبرنا الحجر الموابي أن ميشع ملك موآب في القرن التاسع قبل الميلاد وسع تخومه شمالي الأرنون. وتقع مدينة عروعر على الشاطئ الشمالي للنهر. ويقع بالقرب منها مكان قديم للعبور وربما كان هذا هو المكان الذي أطلق عليه اسم "معاير أرنون" (إشعيا ٢: ١٦).

أرواد: وقد يكون معناه "تيه" وربما هي أرفاد وتسمى الآن رواد، وتقع على جزيرة صغيرة تبعد مسافة ميلين من الشاطئ السوري على بعد ٣٠ ميلا تقريبا شمالي طرابلس. وقد ورد في تك ١٠: ١٨ أن الأرواديين من نسل كنعان. وكانت أرواد مدينة فينيقية للسفن والتجارة مثل صور وصيدا. ويخبرنا سفر

حزقيال (ص ٢٧: ٨ و ١١) أن أرواد أرسلت ملاحين ومحاربين للدفاع عن صور. وتحدثنا السجلات الآشورية أن أرواد اشتركت مع دمشق وإسرائيل في حرب ضد آشور في معركة قرقر سنة ٨٥٤ قبل الميلاد. أروادي: أي ساكن جزيرة أرواد (تك ١٠: ١٨).

أرود أو أرودي: اللفظ العبري معناه "أحذب". وكان أرود ابنا لجاد وأبا للأروديين (عدد ٢٦: ١٧) وقد ورد ذكر هذا الرجل نفسه في تك ٤٦: ١٦ باسم "أرودي".

أرومة أو رومة: واللفظ العبري ربما كان معناه "ارتفاع". وهي بلدة أقام فيها أيمالك وهو يتأهب لغزو شكيم المدينة المجاورة لها (قض ٩: ٤١) وقد ظن بعضهم أن موضعها هو "الأرمة" الحديثة وهي على بعد ستة أميال شمالي شرقي شكيم.

أرونة وأرنان: ولا يعرف معنى اللفظ العبري على وجه التحقيق. وهو اسم لرجل يوسي اشترى داود بيده على جبل الموريا. وعلى أرض البيدر بنى داود مذبحا للرب. وقد عمل ذبيحة حتى يقف الوباء (٢ صم ٢٤: ١٨ - ٢٥) (١ أخبار ٢١: ١٥ - ٢٨). وفي نفس هذا الموقع بنى سليمان الهيكل (٢ أخبار ٣: ١) ويحتمل أن هذا البيدر كان على الصخرة التي تقوم عليها الآن قبة الصخرة. وقد ورد الاسم بصيغة "أرونة" في صموئيل وبصيغة "ارنان" في أخبار الأيام، وهما من أصل واحد.

أريئيل: وقد اختلفت الآراء في معنى اللفظ العبري لهذه الكلمة فمن قائل إنها تعني "موقد مذبح الله" أو "موقد مذبح" أو "أسد الله" أو "جبل

الله، وقد ورد هذا الاسم في الكتاب المقدس:

(١) اسم رجل من اليهود الذين رجعوا من سبي بابل مع عزرا. وقد أرسله عزرا مع آخرين إلى كسيفا ليأتوا بخدام للهيكل في أورشليم (عزرا ٨: ١٥ - ١٧).

(٢) اسم أطلق على أورشليم (اش ٢٩: ١ و ٢ و ٧).

أرية: كلمة عبرية معناها "أسد" اسم رجل اغتيل مع فقحيا بن منحيم ملك إسرائيل اغتالهما فقح بن رمليا (٢ ملوك ١٥: ٢٥).

أريحا: معناها "مدينة القمر" أو "مكان الروائح العطرية". وهي مدينة ذات أهمية عظيمة، تقع على مسافة خمسة أميال غربي نهر الأردن وعلى مسافة سبعة عشر ميلا شمال شرقي أورشليم. أما أريحا التي ورد ذكرها في العهد القديم فموضعها تل السلطان، الذي يقع على بعد مسافة ميل من مدينة أريحا الحديثة التي تدعى الآن "الريحا" وتلوي أبو العليق التي تقع على مسافة ميل غربي أريحا الحديثة هي بقايا الحي الراقي الغني من أريحا في عصر العهد الجديد. وتقع أريحا في منخفض يبلغ ٨٢٥ قدما تحت مستوى سطح البحر ولذا فجوها حار. وقد ساعدت المياه الجارية من نبع السلطان ومن وادي القلت على جعل الأراضي المحيطة بأريحا خصبة. وقد اشتهرت منذ عصور قديمة بزراعة شجر النخيل (تثنية ٣٤: ١ و ٣ وقض ٣: ١٣).

(١٣). وفي العصور الحديثة الموز والبرتقال والورد (سيراخ ٢٤: ١٤) وأشجار الحمير (لوقا ١٩: ٤) والبلسم وكثير من أشجار الفاكهة.

وقد ورد ذكر هذه المدينة كثيرا في الكتاب المقدس لأنها كانت تتحكم في الوديان الذاهبة إلى عاي وأورشليم. وكانت أول مدينة هاجمها الإسرائيليون، غربي الأردن. وقد أرسل يشوع جواسيس إلى هذه المدينة وقد أخفتهم راحاب الزانية (يشوع ٢: ١ - ٢٤) ووفقا لأمر الرب سار المحاربون



من إسرائيل صحبة سبعة من الكهنة حاملين أبواقا وتابوت  
العهد، وقد طاف هؤلاء بالمدينة مرة في اليوم لمدة ستة أيام.  
وفي اليوم السابع طافوا حولها سبع مرات وضربوا  
بالأبواق وهاشوا هتافا عليا فسقطت أسوار المدينة.

ويظن البعض أن الرب استخدم زلزلة من الزلازل التي كثيرا ما تحدث في تلك البقعة. وقد ذبح الإسرائيليون جميع سكان أريحا، ما عدا راحاب وأسرتها وخصصوا الأشياء الثمينة فيها للرب. (يشوع ص ٦) وقد أخذ عاخان بعض هذه الأشياء الثمينة من أريحا لنفسه وكان من نتيجة هذا أن انهزم الإسرائيليون أما هو وبيته فرجموا (يش ص ٦). وقد أعطيت أريحا ضمن نصيب بنيامين وكانت على الحدود بين بنيامين وأفرايم (يش ١٦ : ١ و ٧ ، ١٨ : ١٢ و ٢١) وكان عجلون ملك موآب يسكن قصرا في أريحا لما أذل الإسرائيليون (قض ٣ : ١٣). وقد أقام رسل داود الذين حلق ملك عمون لحاهم، في أريحا إلى أن نمت لحاهم (٢ صم ١٠ : ٥ و ١ أخبار ١٩ : ٥) وفي أيام اخاب حصن حيئيل البتيلي أريحا ولكنه فقد ابنه وفقا لنبوة يشوع (١ ملوك ١٦ : ٣٤ قارنه مع يش ٦ : ٢٦) وقد زرا إيليا واليشع جماعة الأنبياء في أريحا قبل انتقال إيليا، ورجع أليشع إلى هؤلاء الأنبياء. والنبع الذي أبرأه أليشع هو على ما يرجح عين السلطان (٢ ملو ص ٢) وقد أطلق سراح أسرى يهوذا الذين أخذهم جيش إسرائيل، بقيادة فقح بن رمليا في أريحا (٢ أخبار ٢٨ : ١٥). وبالقرب من أريحا قبض البابليون على صدقيا الملك (٢ ملو ٢٥ : ٥ وإرميا ٣٩ : ٥ ، ٥٢ : ٨) وقد رجع مع زربابل من السبي ٣٤٥ من سكان أريحا السابقين وנסلهم (عزرا ٢ : ٣٤ ونح ٧ : ٣٦) وقد ساعد بعض من هؤلاء في بناء سور أورشليم (نح ٣ : ٢). وقد بنى هيرودوس الكبير قلعة بالقرب من أريحا، وفي النهاية مات هناك. وفي عصر العهد الجديد كانت فرقة من الكهنة تسكن أريحا. ولا بد أنهم كثيرا ما كانوا يسافرون في الطريق الموصل من أورشليم إلى أريحا كما ذكر في مثل السامري الصالح (لو ١٠ : ٣٠ و ٣١) وقد أعاد يسوع البصر لبارتيمائوس الأعمى ورفيقة في أريحا (مت ٢٠ : ٢٩ ومر ١٠ : ٤٦)

ولو ١٨ : ٣٥). وقد زار المسيح بيت زكا جابي  
الضرائب في أريحا وقد تاب زكا ورجع إلى الرب بعد  
ما زار يسوع بيته (لو ١٩ : ١ - ١٠).  
وقد أثبتت الكشوف التي أجريت في تل السلطان  
على أن أريحا من أقدم مدن العالم وترجع إلى العصر  
الحجري في الألف سنة السادسة قبل الميلاد. وقد  
اكتشف هنا أقدم فحار وأقدم نحت في العالم. وقد  
اكتشفت أيضا أسوار أريحا التي سقطت في أيام يشوع  
وقد اسودت جدرانها من الحريق. وقد قدر بعض  
العلماء على أن ذلك الخراب الذي حل بأريحا حدث عام  
١٤٠٠ ق. م. ويقول آخرون أنه حدث في عام ١٣٥٠  
ق. م. وقد كشف المنقبون في تلول العليق عن قصر  
هيردوس الكبير الذي يظهر واضحا من جبل التجربة  
(مت ٤ : ٨) وقد وجدت هنا منازل مترفة شبيهة  
بالمنزل الذي كان يملكه زكا (لو ١٩ : ١ - ٩).  
عربا أريحا أو " سهول أريحا " وقد أطلق  
هذا الاسم على الأراضي الواقعة بين أريحا ونهر الأردن  
(يش ٤ : ١٣) وكانت مدينة الجلجال، حيث حل  
الإسرائيليون في دخولهم أرض كنعان، في هذه البقعة  
(يش ٥ : ١٠).  
أريداثا: اسم فارسي وربما كان معناه " عطية  
هاري " وهو الابن السادس بين أبناء هامان (اس  
٩ : ٨).  
أريداي: اسم فارسي ربما كان معناه " بهجة  
هاري " وهو الابن التاسع بين أبناء هامان (اس ٩ : ٩).  
أريساي: اسم فارسي لا يعرف معناه. وهو  
اسم الابن الثامن بين أبناء هامان (اس ٩ : ٩).  
أريوباغي: النسبة لاريوس باغوس، وهو لقب

يعطى للقاضي في محكمة أثينا وكان ديونيسيوس الذي  
آمن بواسطة كرازة بولس يحمل هذا اللقب (أعمال  
١٧ : ٣٤).

أريوخ اسم ربما كان من السومرية ولفظه  
فيها " أري اكو "، ومعناه " عبد إله القمر " وهو رئيس  
شرطة الملك نبوخذنصر ملك بابل (دانيال ٢ : ١٤)  
وقد كلف بإبادة حكماء بابل الذين لم يستطيعوا أن  
يفسروا حلم الملك (دانيال ٢ : ٢٤) وهو الذي أحضر  
دانيال إلى حضرة نبوخذنصر ليخبره بالحلم وبتفسيره  
(دا ٢ : ٢٥). ولفظ هذا الاسم في العبرية هو نفس  
لفظ الاسم " أريوك ".

أريوس باغوس: معناه في اليونانية " تل س "  
وهو إله الحرب أو " تل اللعنات " وهو تل في أثينا قريب  
من التل الكبير الذي يسمى الأكرپول، من جهة الغرب.  
وكان يسمى تل اللعنات بسبب الأقسام التي كانوا  
يقسمون بها أمام المحكمة التي كانت تعقد على هذا  
التل. وكانت محكمة أثينا العليا تسمى أريوس باغوس  
لأنها كانت تلتزم على هذا التل لتصدر أحكامها. وكانت  
هذه المحكمة تنعقد في أيام بولس لإجراء المحاكمات في  
" ستوا باسليوس " في " الاجورا " بجانب تل أريوس  
باغوس. وربما يشير اسم أريوس باغوس المذكور في  
أعمال ١٧ : ١٩ و ٢٢ إلى هذه المحكمة التي كانت  
تشرف على الشؤون الدينية. وربما يستفاد من هذه  
الأعداد أن بولس ألقى خطابه على تل أريوس باغوس.  
وهذا ما سار عليه التقليد المسيحي في أثينا.  
أريوك: معناه نفس معنى أريوخ فانظره.

وهذا اسم ملك الأسفار وهو واحد من الملوك الذين  
تحالفوا مع كدراعومر ملك عيلام لغزو وادي الأردن  
في عصر إبراهيم (تك ١٤ : ١). والأسفار هذه هي  
لارسا في بابل ويعتقد البعض أن أريوك هذا هو نفس  
" وراد سن " الذي حكم تلك المدينة من سنة ١٨٣٦ -  
١٨٢٤ ق. م. أو أنه هو نفس رمسن، الذي حكم  
من سنة ١٨٢٤ - ١٧٦٣ ق. م..

أزباي: ومعناه غير معروف. وهو اسم أبي  
نعراي أحد أبطال جيش داود (١ أخبار ١١ : ٣٧)  
ويحتمل أن هذا هو نفس الرجل المذكور باسم "الأربي"  
في ٢ صم ٢٣ : ٣٥  
أزراحي: النسبة إلى زارح وهو اسم أطلق  
على اثنين من أبناء زارح، إيثان (١ ملوك ٤ : ٣١،  
وعنوان مز ٨٩ قارنه مع ١ أخبار ٢ : ٦) وهيمان  
(عنوان مز ٨٨ قارنه مع ١ أخبار ٢ : ٦).  
أزين شيرة: اسم عبري معناه "نصيب شيرة"  
وهو اسم لقرية بنتها شيرة ابنة رجل من أفرايم اسمه أفرايم  
أيضا (١ أخبار ٧ : ٢٤) وقد ورد ذكرها مع بيت  
حورون السفلى والعليا. ومكانها اليوم "بيت سيرة" على  
بعد ثلاثة أميال جنوبي غرب بيت حورون السفلى.  
أزنوت تابور: عرارة وهي عبرية ومعناها "أذان"  
أو "منحدرات تابور" وهي موضع يقع على حدود  
نفتالي بالقرب من جبل تابور (يش ١٩ : ٣٤) ويعتقد  
البعض أن مكانها اليوم هي قرية "أم جبيل" الواقعة  
بالقرب من جبل تابور.

أزني: اختصار أزنيا ومعناه " الرب يسمع " وهو اسم أحد أبناء جاد وأبو الأزنيين (عدد ٢٦ : ١٦) ويدعي " أصبون " في تك ٤٦ : ١٦ أزنيا: اسم عبري ومعناه " الرب يسمع " وهو لاوي، وأبو يشوع الذي كان واحدا ممن ضمنوا العهد في أيام نحميا (نح ١٠ : ٩).

إسبانيا: أطلق هذه الاسم في العصور القديمة على كل شبه جزيرة ايبيرية التي تشمل في العصور الحديثة إسبانيا والبرتغال. ويرجح أن ترشيش التي كان يونان يقصد الذهاب إليها (يونا ١ : ٣) هي طرطوسة، وكانت مستعمرة فينيقية في إسبانيا بالقرب من جبل طارق. وكانت إسبانيا مشهورة بمناجمها التي يستخرج منها الذهب والفضة (١ مكابيين ٨ : ٣). وقد أراد الرسول بولس أن يزور إسبانيا (رومية ١٥ : ٢٤ و ٢٨) ويحدثنا التقليد المسيحي الذي جاءنا من العصور المسيحية الأولى أن الرسول تمم هذه الزيارة بعدما أطلق من سجنه في رومية. فآخر ما يسجله لنا سفر الأعمال عن بولس أنه أقام سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه.

أسبوع: الكلمة العبرية هي " شبع " وهي من أصل معناه سبعة وقد استخدم العبرانيون تقسيم الوقت إلى أسابيع في عصر مبكر جدا في تاريخهم فالخلق تم في أسبوع من سبعة أيام (تك ١ : ١ - ٢ : ٣) وكذلك ورد ذكر الأسبوع كثيرا في قصة الطوفان (تك ٨ : ٨ و ١٠ و ١٢). وكانت حفلات الزواج تستغرق سبعة أيام (تك ٢٩ : ٢٧ و ٢٨). وكانت المآتم كذلك تقام لمدة سبعة أيام (تك ٥٠ : ١٠). وكان الأسبوع ذا أهمية بالغة في الشريعة العبرية الطقسية (خروج ١٢ : ١٥ و ١٣ : ٦ و ٧ و ٢٢ : ٣٠ و ٢٩ : ٣٠ و ٣٥ و ٣٧ ولاويين ١٢ : ٢ و ١٣ : ٥ و ١٤ : ٨ الخ) ولم يطلق العبرانيون أسماء على أيام الأسبوع فيما عدا اليوم السابع الذي أطلقوا عليه اسم السبت (أنظر سبت).

وكان العبرانيون يقدسون مدة من الزمن تقسم إلى سبعات من السنين وتختتم بالسنة التي هي سبت السنين (لاويين ٢٥: ٣ و ٤) ويعتقد أغلب العلماء أن الكلمة أسبوع المستعملة في دانيال ٩: ٢٤ - ٢٧ تعني مدة من سبع سنوات.

أما الكلمة اليونانية في العهد الجديد فهي كلمة "سباتون" وهي كما هو واضح مشتقة من "سبت" وتعني مدة الزمن الممتدة من سبت إلى السبت الآخر (مت ٢٨: ١) وفي القرن الأول الميلادي كان العبرانيون يطلقون أسماء الأعداد على أيام الأسبوع كأول الأسبوع وما شابه ذلك (مت ٢٨: ١ وأعمال ٢٠: ٧) وكانوا أحيانا يلقبون اليوم السابق ليوم السبت بيوم الاستعداد (مر ١٥: ٤٢).

وقد سار البابليون أيضا على اعتبار الأسبوع وحدة الزمن عندهم، وذلك في حسابهم الزمن لبعض فروضهم وطقوسهم الدينية. وتشير قصة الطوفان عند البابليين عدة مرات إلى دورة من الزمن قوامها سبعة أيام، كما ورد في قصة الطوفان في العهد القديم. أما المصريون فكانوا يحسبون الدورة عشرة أيام. وقد قسم اليونان الشهر إلى ثلاثة أقسام. أما الرومان فكانت دورة الزمن عندهم ثمانية أيام ولكنهم في القرن الثاني الميلادي أخذوا باستخدام أسبوع مكون من سبعة أيام.

إستاخيس: اسم يوناني معناه "سنبلة قمح" وهو اسم لمسيحي في روما أرسل إليه بولس تحياته وكان من أحبائه بولس (رومية ١٦: ١٠) إستفاناس: اسم يوناني معناه "متوج" وهو اسم لمسيحي في كورنثوس وكان هو وأهل بيته أول

الثمار الروحية لكراسة بولس في اخائيا (١ كو ١٦ :  
١٥) وقد عمدهم الرسول بنفسه (١ كو ١٦ : ١٦) وقد  
خدموا حاجات القديسين (١ كو ١٦ : ١٦) وقد ذهب  
إستفانوس مع فورتوناتوس لزيارة بولس في أفسس  
(١ كو ١٦ : ١٧) ويحتمل أنهما حملا معهما رسالة  
الرسول الأولى إلى الكورنثويين.  
إستفانوس: اسم يوناني معناه " تاج " أو  
" إكليل من الزهور " وهو اسم أول شهداء المسيحية.  
وبما أن اسمه يوناني فيرجح أنه كان هيلينيا (أي أنه لم  
يكن يوناني الجنس بل يوناني اللغة والثقافة) أو أنه كان  
يهوديا يتكلم اليونانية. ولما اشتكى الهيلينيون  
المسيحيون في أورشليم من أن أراملهم كن يهملن  
(أعمال ٦ : ١) انتخب سبعة رجال من ضمنهم  
إستفانوس ليقوموا بأمر الخدمة اليومية وتوزيع  
التقدمات على الفقراء من المسيحيين (أعمال ٦ : ٢ -  
٦) وهؤلاء الرجال السبعة يعرفون بأول شمامسة في  
الكنيسة المسيحية. ويصف الكتاب المقدس إستفانوس  
بأنه رجل ممتلئ من الإيمان والروح القدس (أعمال  
٦ : ٥) وأنه كان ينصع قوات وعجائب (أعمال ٦ :  
٨) وكان ينادي بالرسالة بحكمة (أعمال ٦ : ١٠).  
ولما لم يتمكن بعض من هؤلاء اليهود الهلنيين أن  
يجابوا إستفانوس أو يقاوموا قوة الحكمة والروح التي  
كانت فيه اخترعوا ضده شكايات زور، ففسدوا رجالا  
مأجورين يقولون إننا سمعناه يجدف على الله وعلى موسى  
وإنه تكلم ضد الشريعة وضد الهيكل. وقدمت هذه  
الشكاوى إلى مجمع السنهدريم (أعمال ٦ : ٩ - ١٤).  
وقد سجل لنا سفر الأعمال ملخصا للدفاع المجيد  
الذي قدمه إستفانوس (١ ع ص ٧ : ١ - ٥٣) فأبان  
أولا أنه يعطي المجد كله لله (عدد ٢) وأنه يكرم  
موسى (عدد ٢٠ - ٤٣) والناموس (عدد ٣٨ و ٥٣)  
والهيكل (عدد ٤٧) ثم أبان ثانية أنه لم يكن  
لموسى الكلمة النهائية ولا كان الهيكل نهائيا أيضا.  
فقد اتبع موسى إعلانات سابقة. وقد وعد نفسه



بمجيئ نبي بعده وهو المسيح (عدد ٣٧). وكذلك الهيكل فقد جاء في أثر خيمة الاجتماع. ولم يكن المسكن النهائي لله رب الكون بجملته (عدد ٤٨ - ٥٠) ثم ثلاثة وبخ إستفانوس اليهود على مقاومتهم لله المتكررة طوال حقبة تاريخهم، فقد قاوموا يوسف في أول نشأتهم (عدد ٩) وموسى في دور تكوينهم كأمة (أعداد ٣٩ - ٤٢) والأنبياء لما استقر بهم

الأمر في كنعان (عدد ٥٢)؛ وفي النهاية صب عليهم أعنف اللوم وأشدّه لأنهم رفضوا المسيح نفسه وقد قتلوه (عدد ٥٢).

وقد رفض المجلس أن يستمع لإستفانوس بعد هذا، أما هو فقال إنه يرى السماوات مفتوحة وابن الإنسان قائماً عن يمين الله (أعمال ٧: ٥٤ - ٥٦) عندئذ أخرجوه خارج المدينة، ربما من الباب الذي يدعى اليوم باب إستفانوس، ورجموه. وكان وهم يرمونه يقول "أيها الرب يسوع أقبل روحي" ثم طلب من الرب غفران خطيتهم بسبب رجمه. وشاول الذي أصبح فيما بعد بولس، رسول يسوع المسيح العظيم، كان راضياً برجم إستفانوس (أعمال ٨: ١) وكان يحرس ثياب الذين رجموه (أعمال ٧: ٥٨) ولقد كانت شهادة إستفانوس المجيدة حقاً من أكبر عوامل النعمة لإعداد شاول لكي يقبل المسيح (أعمال ٢٢: ٢٠). وبعد موت إستفانوس لاقى المسيحيون من العذاب أشده فتشتتوا من أورشليم إلى اليهودية والسامرة (أعمال ٨: ١).

إستير: يغلب على الظن أن هذا الاسم من أصل هندي قديم ومعناه "سيدة صغيرة"، ثم انتقل إلى الفارسية وأصبح معناه "كوكب" ويظن بعض العلماء أنه يرجع إلى أصل أكادي لفظة "اشتار" ويقابل في العبرية "عشتاروت". وكانت إستير فتاة جميلة، وهي ابنة ابيجائل الذي يرجح أنه من سبط بنيامين (اس ٢: ١٥ وقارن عدد ٥ مع عدد ٧) أما اسمها في العبرية فهو هدسة أي "شجرة الآس" وقد تركت يتيمة هي بعد صغيرة فأحضرها ابن عمها مردخاي الذي تبناها، إلى شوشن العاصمة الفارسية. وقد أقام الملك أحشويروش (وهو المعروف باسم زركسيس عند اليونان) وليمة لعظمائه وإذ كانوا يحتسون الخمر لعبت الخمر برأسه فأمر أن يحضر امرأته الملكة وشتي كي يرى عظماءه جمالها الرائع. ولكن وشتي رفضت أن تمتهن كرامتها. وأهاج رفضها ثائرة الملك فأصدر وفقاً

لنصيحة مشيرية قرارا بحرمان الملكة وشتي من المثول لديه. وأصدر أمرا بأن تعطى مكانتها لأخرى. كذلك أمر بأن يبحثوا بين الفتيات في كل مملكته عن فتاة جميلة لتأخذ مكانة وشتي. فاخترت إستير في السنة السابعة لملك أحشويروش ونصبت ملكة في القصر. ولم يكن معروفا حينئذ أنها يهودية الجنس. ولقد اعتلت إستير العرش في ظروف دقيقة ومتحرجة أيضا. فقد كان " هامان " أقرب المقربين من الملك أحشويروش، وحدث بعد أن اعتلت أستير العرش بخمس سنوات (اس ٢ : ١٦ و ٣ : ٧) أن ثار غضب هامان على مردخاي لأنه رفض أن يقدم له الخضوع والاحلال. وقصد هامان أن ينتقم لنفسه لا بقتله مردخاي فحسب بل بإبادة كل اليهود في كل أنحاء الإمبراطورية. وقد تمكن هامان من أن يجوز رضا الملك ويأخذ موافقته، قد قدم رشوة باهظة وشكا اليهود بأنهم قوم صلاب عنيدون يتمسكون أين كانوا بشرائعهم وعاداتهم. ولكي يعضده الرعاع في فعلته بإبادة اليهود زين لهم النهب وأشباع أطماهم (ص ٢ : ٥ و ٣ : ١٥) وقد حث مردخاي أستير أن تتدخل في الأمر لحماية بني جنسها. ولكنها خافت ولم تجرؤ على الإقدام على مثل هذا الأمر فخاطبها مردخاي في حزم وقوة، فما كان منها إلا أن صامت وصلت وخاطرت بحياتها إذ مثلت في حضرة الملك دون أن يصدر لها أمرا بذل. وفي فطنة فائقة وحكمة نادرة انتهزت الفرصة لتوجيه التفات الملك إلى أن مؤامرة هامان غزت قصر الملك وامتدت إلى شخصها هي وبما أنه لم يكن من الممكن إلغاء أمر الإبادة فقد أمكنها أن تحصل لليهود على إذن بأن يدافعوا عن أنفسهم وأن يردوا كيد أعدائهم إلى نحورهم إن أرادوا.

ولا يعرف شئ عن موت أستير أو كيفية موتها أو تاريخه ومتى كان ذلك، فإذا كان أحشويروس هو زركسيس كما هو الاعتقاد السائد تكون أستير إذا واحدة من زوجاته. وأول زوجة لزركسيس ذكرها التاريخ على وجه التحقيق هي "أمسترس" حفيدة "أوثانوس". فيذكر هيرودتس أنها كانت زوجته في سنة ٤٧٩ ق. م. وهي السنة السابعة والثامنة من ملكه، وكانت وشتي زوجة لزركسيس في السنة الثالثة من ملكه، وكانت هي الملكة (اس ١ : ٣ و ٩) وقد حلت أستير محلها في الشهر العاشر من السنة السابعة لملكه (اس ٢ : ١٦ و ١٧) وفي السنة الثانية عشرة من ملكه كانت لا تزال أستير ملكة (اس ٣ : ٧ و ٥ : ٣).

سفر إستير: هذا آخر الأسفار التاريخية بحسب ترتيب الأسفار في الكتاب المقدس باللغة العربية وفي بعض اللغات الأخرى. أما في العهد القديم باللغة العبرية فيقع في القسم الذي يسمى كتوبيم أي "الكتب" وكان هو وأربعة أدراج أخرى أو "مجلوث" تقرأ في المناسبات الهامة. كان يقرأ كل واحد من هذه الادراج أو المجلات في واحدة من هذه المناسبات. وآخر هذه المناسبات هو عيد "البوريم". ولذا فمكان أستير في التوراة العبرية في آخر الادراج المعروفة في العبرية باسم "مجلوث".

ولسفر أستير مكانة خاصة ممتازة عند اليهود. أما مكانه ضمن أسفار الوحي القانونية فقد كان موضع نقاش كثير. فقد حذفه مليتو الساردسي وجرجوري النزيانزي من سجلات الأسفار القانونية. وحسبه أثناسيوس بطريك الإسكندرية وبطل مجمع نيقية (سنة ٣٢٥ ميلادية) ضمن الأسفار غير القانونية ورفض لوثر اعتباره ضمن الأسفار الموحى بها. وقد اتخذ هؤلاء هذا الموقف من ناحية هذا السفر العظيم لأن اسم الله لم يذكر فيه، صراحة ولا مرة واحدة. ولكن روح السفر كله ينم عن اعتقاد راسخ بوجود

الله وإيمان قوي فيه وفي قدرته وعنايته (ص ٤ : ١٤)  
وتأمل مكانة الصوم كعمل ديني معترف به (ص ٤ :  
١٦) وكذلك الصراخ والابتهاال والتضرع في الصلاة  
مع الصوم وكلها يعتبرها السفر أمورا لازمة واجبة  
حتمية ولها قوتها وفاعليتها (ص ٩ : ٣١) والدرس  
الرئيسي الذي يعلمه هذا الكتاب هو حقيقة العناية  
الربانية التي تسود في الكون وتحول أعمال البشر بحيث  
تتمم قصد السماء.

أما أسماء بعض الشخصيات الرئيسة المذكورة في  
السفر فهي أسماء بابلية أو عيلامية. فاسم أستير بطلّة  
القصة شبيه باسم " اشتار " إلهة البابليين واسم " هدسة "  
قريب من الكلمة البابلية " حدشتو " أي عروس وكان  
أصلا يطلق على شجرة الآس، ومردخاي اسم الإله  
البابلي الرئيسي " مردوخ " و " هامان " عدو مردخاي  
هو نفس " همان " أو " همان " (هميان) أحد الآلهة  
الرئيسية في عيلام. " وشوش " عاصمة عيلام هي  
المكان الذي جرت فيه حوادث هذه القصة. واسم  
وشتي كان اسما لأحد الآلهة في عيلام. ولهذا فقد  
ظن بعض النقاد أن السفر لا يستند إلى أساس تاريخي.  
ولكن الرأي المعقول في هذا السفر والذي يسهل  
تصديقه أنه سفر تاريخي بكل معنى الكلمة. فالسفر  
يشير إلى تاريخية الحوادث التي يتحدث عنها ويؤيدها  
بتواريخ واضحة بحسب التقويم الفارسي (ص ٢ : ٢٣  
و ٦ : ١ و ١٠ : ٢) وهو يعطينا التفسير المعقول  
الطبيعي لنشأة عيد البوريم الذي كان يمارس في عصر  
يوسيفوس في كل أنحاء العالم المعروف حينئذ. وعلاقة  
السفر بهذا العيد تدل دلالة واضحة على تاريخيته.  
ويقدم السفر وصفا دقيقا حيا للعوائد الفارسية والأحوال  
السائدة حينئذ وبخاصة كما كانت في شوشن (ص ١ : ٥

و ١٠ و ١٤ و ٢: ٩ و ٢١ و ٢٣ و ٣: ٧ و ١٢ و ١٣ و ٤: ٦ و ١١ و ٥: ٤ و ٨: ٨). ثم إن الوصف الذي يصوره الكتاب للأخلاق التي اتصف بها أحشويروش ينطبق تماما على ما نعرفه من التاريخ عن أخلاق زر كسيس. ويظهر أن زر كسيس عقد مجلسا حربيا في السنة الثالثة من حكمه قبل أن يقوم بحملته على اليونان وأنه عاد إلى شوشن في ربيع السنة السابعة كما نفهم ذلك من تاريخ هيرودوتس. وهذه التواريخ تنفق تماما مع تاريخ الولاية العظيمة التي أقامها، وتاريخ اختيار من خلفت وشتي على العرش (ص ١: ٣ و ٢: ١٦).

وقد اكتشفت حديثا نقوش فارسية ذكرت اسم مردخاي كواحد من رجال البلاط الفارسي أثناء حكم أحشويروش وهذا مما يؤيد تاريخية السفر. ويسرد السفر حوادث القصة بدقة فائقة مبينا كل الظروف المحيطة بها ذاكرا أسماء رجال البلاط الفارسي وأمرائه (ص ١: ١٠ و ١٤). فمن يتصفح سفر أستير يجد ذكرا مفصلا لهامان. فهو ابن همدان الأجاجي (ص ٣: ١ و ١٠ و ٨: ٥ و ٩: ٢٤) وأسماء أبنائه العشرة (ص ٩: ٧ - ١٠).

أما العبرانيون الذين ورد ذكرهم في هذا السفر فهم أستير ابنة أبيحائل والملكة زوجة أحشويروش، ومردخاي ويحتمل أن الاسم نسبه إلى "مردوخ" أو تصغير "مردوخ". أما الاسم في صيغته هذه فيدل على أنه اسم إنسان لا اسم إله. ولم تكن مثل هذه الأسماء ممنوعة عند العبرانيين أو محرمة لديهم (قارن أسماء يهود مثل "أبولس" و "هناداد" و "شناصر" وغيرها). وكان أحد الرجال الذين رجعوا من السبي يدعى مردخاي (عزرا ٢: ٢) ويعطينا سفر أستير سلسلة نسب مردخاي الذي ينتمي إلى سبط بنيامين (اس ص ٢: ٥). وقد كتب سفر أستير في اللغة العبرية المتأخرة وتخلله كلمات فارسية كثيرة ويظهر من ص ١٠: ٢ أن

زر كسيس كان قد مات لما كتب السفر. ويعتقد بعض العلماء أن السفر كتب أثناء حكم ارتزر كسيس لونجمانوس (٤٦٥ - ٤٢٥ ق. م.) ولا توجد لدينا المعلومات الكافية لتقدير تاريخ كتابة السفر على وجه التحقيق. ويميل معظم النقاد إلى القول بأنه كتب في العصر الإغريقي الذي بدأ بفتوح الإسكندر عام ٣٣٢ ق. م، فيظنون أنه كتب حوالي عام ٣٠٠ ق. م. ولا يوجد اقتباس واحد من هذا السفر في العهد الجديد ولا يشير إليه كتاب العهد الجديد. تقسيم السفر:

- (١) الملكة وشتي تتحدى أحشويروش الملك ص ١
  - (٢) أستير تصبح ملكة ص ٢ : ١ - ١٨.
  - (٣) مردخاي يظهر مؤامرة ضد الملك ص ٢ : ١٩ - ٢٣.
  - (٤) مكيدة هامان لإهلاك اليهود ص ٣ : ١ - ١٥.
  - (٥) أستير تعد بأن تتوسط لدى الملك لأجل شعبها ص ٤ : ١ - ١٧.
  - (٦) أستير تدعو الملك وهامان إلى وليمة ص ٥ : ١ - ١٤.
  - (٧) هامان يدعم الملك على تكريم مردخاي ص ٦ : ١ - ١٤.
  - (٨) صلب هامان ص ٧ : ١ - ١٠.
  - (٩) اليهود يدافعون عن أنفسهم ص ٨ : ٢ - ٩ : ١٥.
  - (١٠) عيد الفوريم ص ٥ : ١٦ - ٣٢.
  - (١١) تكريم مردخاي ص ١٠.
- وقد زيدت بعض إضافات إلى سفر أستير كما جاء في الترجمة السبعينية. وقد فصل أرني موس (جيروم)

هذه الزيادات عن السفر ووضعها في آخره وقد أعطيت هذه الزيادات مكانا في الاپوكريفا (أي الأسفار غير القانونية).

الإضافات الأبوكروفية (غير القانونية) لسفر أستير ورد في الترجمة اليونانية السبعينية لسفر أستير خمسة أجزاء تبلغ في مجموعها ١٠٧ من الأعداد ولا يوجد لهذه نصوص في الأصل العبري فوضعت في نهاية السفر في الترجمة اللاتينية (الفولجاتا) وكذلك في ترجمة اليسوعيين العربية للكتاب المقدس. وقد كتبت هذه الإضافات اليونانية في عام ١١٤ ق. م. كما نقرأ هذا في ص ١١ : ١٠ وهي تحتوي وصفا لبعض النواحي القومية والدينية عند اليهود، وبعض الرسائل التي تدعى أنها للملك ارتزركسيس. ولا يوجد تناسق أو انسجام بين السفر في العبرية وبين هذه الزيادات. بل إن هناك تناقضا بينهما. فتذكر هذه الإضافات أن ملك الفرس في ذلك الحين هو ارتزركسيس بدلا من زر كسيس. وتذكر أن هامان كان مقدونيا بدلا من كونه فارسيا. فلهذه الأسباب، ولأن هذه الإضافات لم ترد في الأصل العبري، فلا تعتبرها المذاهب الإنجيلية ضمن الأسفار القانونية.

إسحاق: ومعناه بالعبرية " يضحك " وهو ابن إبراهيم وسارة؛ وقد ولد في النقب، وفي بئر سبع على الأرجح (تك ٢١ : ١٤ و ٣١). وقد ولد حين كان أبوه قد بلغ السنة المائة من العمر، وحين كانت أمه قد بلغت ٩٠ عاما من العمر تقريبا (تك ١٧ : ١٧ و ٢١ : ٥). ولما وعد الله سارة بأنها تلد ابنا ضحك إبراهيم لأن أمرا مثل هذا يبعد تصديقه (تك ١٧ : ١٧ - ١٩). ولما سمعت سارة الوعد نفسه ينطق به أحد الضيفين السماويين ضحكت هي أيضا لأنها لم تصدق شيئا من مثل هذا (تك ١٨ : ٩ - ١٥). ولما ولد الطفل قالت سارة أن الرب صنع إلي ضحكا وأن جيرانها سيضحكون معها (تك ٢١ : ٦). فقد لازم الضحك هذا الصبي من وقت الوعد به إلى ما بعد ولادته ولذا



فقد دعا إبراهيم اسم ابنه " إسحاق " أي " يضحك " .  
ولقد ختن إبراهيم إسحاق في اليوم الثامن كما  
أمره الرب (تك ٢١ : ٤) وفي مناسبة الاحتفال  
بفطام إسحاق، وبناء على إثارة سارة وإشارتها، طرد  
إبراهيم الأمة هاجر وابنها إسماعيل (تك ٢١ : ٨ -  
٢١). وفي نقطة ما على جبل المربا، ويرجح أنها  
البقعة التي بني عليها المذبح في هيكل سليمان فيما بعد،  
كاد إبراهيم يقدم ابنه ذبيحة، ولكن الله منعه من  
تقديم هذه الذبيحة، فقدم إبراهيم كبشا عوض إسحاق  
ابنه (تك ٢٢ : ١ - ١٣). وبهذا أظهر الله لإبراهيم في  
وضوح وإبانة أنه لا يطلب تقديم الأولاد ذبائح كما  
كان يفعل الكنعانيون في ذلك الحين.  
وعندما أراد إبراهيم أن يأتي بـزوجة لإسحاق  
أرسل إلى قومه في حاران ليحضر زوجة له من أهله  
ومن عشيرته. وكان إسحاق وقت زواجه يسكن  
" بئر لحي رئي " في النقب (تك ٢٤ : ٦٢) وكان  
قد بلغ الأربعين من العمر (تك ٢٥ : ٢٠). ثم من بعد  
عشرين سنة من زواجه، استجاب الرب صلاة إسحاق  
وأعطاه وزوجته رفقة توأمين عيسو ويعقوب، وجاءت  
النبوة بأن الكبير يستعبد الصغير (تك ٢٥ : ٢١ - ٢٦).  
وانتقل إسحاق إلى جرار بسبب الجوع، وهناك ظهر  
الله له في حلم وحذره من الذهاب إلى مصر، وجدد  
له العهود التي وعد بها إبراهيم أباه (تك ٢٦ : ١ - ٥).  
وقد تشبه بأبيه في إظهار زوجته بأنها أخته وذلك لكي  
ينجي نفسه. ولكن أبيمالك ملك جرار اكتشف  
الخدعة، وأكد له حمايته (تك ٢٦ : ٦ - ١١) وقد  
بارك الله إسحاق في زرعه، وفي ما شيده حتى أن  
الفلسطينيين حسدوه وغاروا منه (تك ٢٦ : ١٢ - ١٦).  
ولذا انتقل إسحاق من جرار وحفر عدة آبار على

التوالي ولكنه تركها بسلام للفلسطينيين الذين كانوا يتنازعونها (تك ٢٦: ٢٢). وظهر الله لإسحاق في بئر سبع ووعد بأن يباركه وبنى إسحاق مذبحا للرب هناك (تك ٢٦: ٢٣ - ٢٥). وقد جاء إليه أبيمالك ملك جرار وعمل معه عهد سلام كما كان قد عمل مع أبيه من قبل (تك ٢٦: ٢٦ - ٣٣، قارنه مع تك ٢١: ٢٢ - ٣٢). لذلك فقد اتصلت بئر سبع مرة أخرى بالقسم والحلف.

وقد أحب إسحاق عيسو وأحبت رفقة يعقوب (تك ٢٥: ٢٨). ولما أراد إسحاق أن يعطي البركة والجزء الأكبر من ميراثه لابنه عيسو، احتالت رفقة واستغلت عمى إسحاق وأشارت على يعقوب أن يتقدم لنوال البركة بدل عيسو. ولم يتمكن إسحاق من بعد هذا أن يمنح عيسو سوى بركة ثانوية ضئيلة (تك ٢٧: ١ - ٤٠). بناء على إشارة رفقة أرسل إسحاق يعقوب إلى فدان أرام ليهرب من أمام غضب أخيه عيسو وليتخذ لنفسه زوجة من قومه وأهل عشيرته (تك ٢٧: ٤١ - ٢٨: ٦).

ولما عاد يعقوب من فدان أرام بعد فوات عشرين عاما كان إسحاق لا يزال ساكنا في حبرون (تك ٣٥: ٢٧). وهناك مات إسحاق فدفنه ابنه في مغارة المكفيلة إلى جوار والديه وزوجته (تك ٤٩: ٣١). وقد اتصف إسحاق بالخضوع لأبيه (تك ٢٢: ٦ - ٩) وبالتأمل (تك ٢٤: ٦٣) وبالمحبة لأمه وزوجته (تك ٢٤: ٦٧) وبمسالمة للغير (تك ٢٦: ٢٠ - ٢٢) وبالصلاة (تك ٢٥: ٢١ و ٢٥: ٢٥). ولكنه تمثل بأبيه في أنه لم يقل الحق من جهة زوجته خوفا على حياته (تك ٢٦: ٧). ويرد اسمه كثيرا مقترنا مع إبراهيم ويعقوب بصفتهما آباء شعب الله (١ ملو ١٨: ٣٦، مت ٢٢: ٣٢ الخ). ويتخذ بولس من إسحاق رمزا للمتحررين من عبودية الناموس والذين نالوا الموعد وقد ولدوا حسب الروح (غلاطية ٤: ٢١ - ٣١) ويرى كاتب الرسالة إلى العبرانيين (ص ١١: ٢٠) في

بركة يعقوب وعيسو دليلا على الإيمان.  
إسخر يوطي: أنظر " يهوذا الإسخر يوطي ".  
أسد: وهو حيوان ضار كبير الحجم من اكلة  
اللحوم. اسمه باللاتينية Fe is leo وكان الأسد معروفا  
تمام المعرفة في فلسطين في العصور التي جرت فيها  
الحوادث المدونة في الكتاب المقدس ولكنه لا يوجد  
فيها الآن. وفي الكتاب المقدس ست كلمات عبرية  
للدلالة على الأسد وهي: " أرى " (قض ١٤ : ٥)  
و " أريه " (قض ١٤ : ٨ و ٩) وكتاهما من أصل  
واحد وتدلان على الأسد المكتمل النمو، و " لبي "  
(عدد ٢٣ : ٢٤) أي لبوءة، و " كفير " (مز ١٠٤ :  
٢١) وهو الشبل، و " شحل " (أي ٢٨ : ٨) وهو  
الأسد الشديد الزئير، و " ليش " وهو " الليث " فقد  
ورد اللفظ العبري في أمثال ٣٠ : ٣٠. وجميع هذه  
الأسماء وردت في أيوب ٤ : ١٠ و ١١. وبشير الكتاب  
المقدس إلى كثير من خصائص الأسد وأعماله وقوته  
(٢ صم ١ : ٢٣) وشجاعته (٢ صم ١٧ : ١٠) وتحفزه  
قبل وثوبه وهجومه على فريسته (تك ٤٩ : ٩)

وزئيره (أي ٤ : ١٠) وافتراسه الغنم (١ صم ١٧ : ٣٤) والبشر (١ ملو ١٣ : ٢٤) وكان من أحب الأمكنة لسكن الأسود في فلسطين الغابات والأحراش القائمة على صفتي الأردن (أر ٤٩ : ١٩) وكذلك وجدت الأسود على جبل حرمون (نشيد ٤ : ٨) وفي السامرة (٢ ملو ١٧ : ٢٥) وفي البرية الواقعة جنوبي يهوذا (اش ٣٠ : ٦) وقد نال شمشون (قض ١٤ : ٥) ودود (١ صم ١٧ : ٣٤ - ٣٦) وبنياهو (٢ صم ٢٣ : ٢٠) الفخر لشجاعتهم في قتل الأسود. ونجد على الآثار المصرية والأشورية الرسوم التي تمثل صيد الأسد. وقد استعملت أشكال الأسد وتمثيلاته في هيكل سليمان (١ ملو ٧ : ٢٩ و ٣٦) وفي عرشه (١ ملو ١٠ : ١٩ و ٢٠) كما نرى تماثيل أسود على جانبي عرش توت عنخ آمون مل مصر. وقد أنقذ الرب دانيال من الأسود في بابل (دانيال ٦ : ١٦ - ٢٣) وكثيرا ما نرى رسم الأسود على جدران باب اشتار في بابل القديمة. وكثيرا ما استخدم الكتاب المقدس الأسد في مقارناته وتشبيهاته وأمثاله. فنجد مقارنة بين الأسد وبين الأعداء (أمثال ٢٨ : ١٥) والأنبياء الكذبة (حز ٢٢ : ٢٥) والملك الغاضب (أمثال ١٩ : ١٢) والله في غضبه وغيظه (إرميا ٢٥ : ٣٠) والشيطان (١ بطر ٥ : ٨). ويقارن يهوذا بالأسد في (تك ٤٩ : ٩) وكذلك يقول سفر الرؤيا ٥ : ٥ عن المسيح: "الأسد الذي من سبط يهوذا". وشبه أيضا "دان" (تثنية ٣٣ : ٢٠) وكل إسرائيل (عدد ٢٣ : ٢٤) وشاول ويوناثان (٢ صم ١ : ٢٣) بالأسد ومن علامات السلام الذي يسود الكون أن الأسد والحمل يربضان معا (اش ١١ : ٧). والكائنات الحية التي يستند عليها عرش الله في رؤيا حزقيال لكل واحد منها أربعة وجوه، وأحد هذه الوجوه وجه الأسد (حز ١ : ١٠) وأول الكائنات الحية حول عرش الله في رؤيا يوحنا يشبه الأسد (رؤ

٤ : ٧) وقد ظن البعض أن الأسد في هذه الرؤى رمز لقوة الله.

أسير: كلمة عبرانية معناها " أسير " وقد ورد

هذا الاسم في الكتاب المقدس لما يأتي:

(١) لرجل لاوي ولد لقورح في مصر (حز ٦:

٢٤ و ١ أخبار ٦: ٢٢).

(٢) اسم لأحد أحفاد الرجل المذكور آنفا وابن

الياساف. وكان أسير هذا من أسلاف صموئيل

(١ أخبار ٦: ٢٣).

(٣) اسم ابن الملك يكنيا (١ أخبار ٣: ١٧).

وقد ظن بعضهم أن هذا الاسم يعني وصف يكنيا

" بالأسير " ولكنه يتضح من النص العبري ومن الترجمات

القديمة على أنه لا يدل على وصف بل على اسم علم.

أسير: استعملت هذه الكلمة في الكتاب

المقدس للدلالة على الإنسان الذي يؤخذ أسيرا في

الحرب (اش ١٤ : ١٧) أو يوضع في السجن ليلقى

عقابه (حز ١٢ : ٢٩).

وكثيرا ما كان أسرى الحرب يبعدون عن

أوطانهم (تك ١٤ : ١٤) وقد دأب الأشوريون على

ترحيل الأسرى جملة كما فعلوا ببني إسرائيل (٢ ملو ١٧: ٦). وقد سار البابليون على منوالهم فرحلوا بني يهوذا بجملتهم (إرميا ٥٢: ٢٨ - ٣٠).

وأحيانا ما كان يباع الأسرى كعبيد (يوئيل ٣: ٣) ويشير ٢ صم ١٢: ٣١ قارنه مع ١ أخبار ٢٠: ٣٠ لا إلى العذاب الذي يلاقيه الأسرى فحسب بل إلى أعمال السخرة وغيرها كالتي تطلبها داود من العمونيين. وأحيانا كان يضع الفاتح قدمه على رقاب الأسرى كعلامة لإذلالهم وإخضاعهم (يشوع ١٠: ٢٤). وكثيرا ما كانت تشوه أعضاء أجسام الأسرى أو تقطع كما قطع الإسرائيلون أباهم يدي وقدمي أدوني بازق كما فعل بسبعين ملكا (قض ١: ٦ و ٧). ولم تكن مثل هذه القسوة شائعة بين بني إسرائيل في العهد القديم كما كانت سائدة عند الأشوريين مثلاً. فقد كان هؤلاء يتفاخرون بقسوتهم وبشدة الرعب الذي يوجدونه في قلوب الشعوب المغلوبة على أمرها أمامهم كما نقرأ هذا في سجلاتهم. وكان أسرى الحرب يقتلون في بعض الأحيان (٢ صم ٨: ٢) وكانوا أحيانا يقتلون بجملتهم (٢ أخبار ٢٥: ١٢) وكانت هذه المذابح تشمل النساء والأطفال في بعض الأحيان (٢ ملو ٨: ١٢) وقد تطلبت الشريعة الموسوية معاملة الأسرى من النساء معاملة إنسانية (تثنية ٢١: ١٠ - ١٤).

وقد استعملت كلمة "مأسورين" في لو ٤: ١٨ مجازيا كناية عن أسرى الخطية أو الشيطان الذين يحررهم المسيح. ويذكر في مز ١١٠: ١ وعب ١: ١٣ أن المسيح يضع قدميه فوق أعدائه دلالة على أنهم أسراه. وتوجد صورة الأسرى مقيدين عند موطئ قدمي توت عنخ آمون فرعون مصر.

وقد تنوعت معاملة هؤلاء الأسرى بسبب جرائمهم الحقيقية أو الافتراضية المدعاة عليهم بغير وجه حق. وقد سجن إرميا النبي في جب ملئ بالوحل "إرميا ٣٨: ٦) وطرح دانيال في جب الأسود (دانيال ٦: ١٦) والقي رفاقه في أتون النيران المتقدة (دا ٣:

(٢١). وقد لقي يوسف في سجنه في مصر (تك ٣٩ :  
(٢٢) وبولس في سجنه الأول في رومية (١ ع ٢٨ : ٣٠)  
قدرا كبيرا من الحرية. ويفتخر الرسول بولس بأنه  
أسير يسوع المسيح (فليمون عدد ٩).  
إسرائيل: اسم عبري ومعناه " من أسرة الله "  
وهو ابن يهلثيل من سبط يهوذا (١ أخبار ٤ : ١٦).  
إسرائيل: معنى هذا الاسم العبري " يجاهد  
مع الله " أو " الله يصارع " وقد أطلق هذا الاسم في  
الكتاب المقدس على ما يأتي:  
(١) يعقوب إذ أطلق عليه الملاك الذي صارعه  
حتى مطلع الفجر في فنوئيل في مخاضة ييوق (تك  
٣٢ : ٢٨) أنظر " يعقوب ".  
(٢) نسل يعقوب جميعا، فاستعمل كمرادف لبني  
إسرائيل. ففي الشعر العبري كثيرا ما نجد يعقوب في  
صدر البيت، ويقابلها إسرائيل في عجزه أو العكس  
بالعكس (عدد ٢٣ : ٧ ومز ١٤ : ٧). وقد بدأ بتسمية  
نسل يعقوب " إسرائيل " حتى وهو بعد حي (تك ٣٤ :  
٧) وأحيانا كان بنو إسرائيل أثناء تيهانهم في البرية  
يلقبون بإسرائيل (خر ٣٢ : ٤ وتثنية ٤ : ١). وقد  
أصبح اسم إسرائيل يطلق على كل الاثني عشر سبطا  
كأمة واستمر كذلك من وقت افتتاح أرض كنعان  
على يد يشوع إلى موت سليمان. وأول إشارة إلى  
إسرائيل كأمة خارج الكتاب المقدس نجدها في نقش  
لمنفتاح فرعون مصر الذي حكم مصر من سنة ١٢٣٤ -  
١٢٢٧ ق. م. وقد حكم مملكة إسرائيل المتحدة  
ثلاثة ملوك، شاول، وداود، وسليمان أي من سنة  
١٠٥٠ تقريبا إلى سنة ٩٣٠ ق. م. تقريبا. وبعد الرجوع  
من السبي، يتحدث الكتاب عن الإسرائيليين الذين  
رجعوا من بابل وسكنوا في فلسطين ويطلق عليهم اسم

إسرائيل كمترادف لشعب إسرائيل (عزرا ١٠ : ٥ قارنه مع ٩ : ١) أو بدل بني إسرائيل (نح ٩ : ٢ قارنه مع عدد ١).

(٣) يطلق هذا الاسم على العشرة الأسباط الذين انشقوا وانفصلوا عن يهوذا وبنيامين وأصبحوا مملكة إسرائيل. وقد أطلق الاسم على الأسباط التي تسكن الشمال لتمييزها عن سبط يهوذا (١ صم ١١ : ٨) وبعد موت شاول اعترفت الأسباط الشمالية بابن شاول " ايشبوشث " ملكا عليها ومن ذلك الوقت فصاعدا أصبح الاسم " إسرائيل " يدل على الأسباط التي كانت تسكن في الشمال (٢ صم ٢ : ٩). ومع أن المملكة اتحدت بعد ذلك أي أثناء حكم داود وسليمان فإن هذه الأسباط نفسها ثارت على رحبعم وكونت مملكة إسرائيل التي حكمها يربعام. وهذه الأسباط العشرة الثائرة هي: رأوبين، جاد، نصف سبط منسى (وكان هؤلاء يسكنون شرقي الأردن) ونصف سبط منسى وأفرايم ويساكر وزبلون واشيرودان ومعظم بنيامين كانوا يسكنون غربي الأردن أما أسباب هذا الانقسام فبعضها يرجع إلى:

(١) الغيرة القديمة بين سبطي يهوذا وأفرايم التي ترجع إلى وقت دخولهم أرض كنعان.

(٢) التحيز الذي أظهره داود وسليمان بنوع خاص ليهوذا وأورشليم مما أثار حفيظة الأسباط التي كانت تسكن في الشمال.

(٣) فداحة الضرائب وقسوة أعمال التسخير التي فرضها سليمان على الشعب في أورشليم.

(٤) رفض رحبعام أن يخفف حمل هذه الضرائب وأعمال التسخير.

ولقد كانت مملكة إسرائيل تختلف عن مملكة يهوذا من عدة نواح:

(١) كانت أرض مملكة إسرائيل أكبر من يهوذا كثيرا فقد كانت مساحة أرضها ضعف مساحة أرض يهوذا وكان عدد سكانها ثلاثة أمثال عدد



سكان يهوذا.

(٢) كانت أرض مملكة إسرائيل كثيرة السهول صالحة للزراعة ولشق طرق التجارة بين آسيا وإفريقيا. (٣) هذه السهول وهذه الطرق التجارية جعلت إسرائيل أكثر عرضة من يهوذا للغزو وللمؤثرات الأجنبية.

(٤) كان في يهوذا بيت ملكي واحد له مواعيد الله التي أعطاها لداود أما في إسرائيل فقد وجد تسع أسر تداولت الحكم على التوالي ووجد فيه ثمانية ملوك ماتوا اغتيالاً أو انتحروا.

(٥) كان في يهوذا عاصمة واحدة فقط وهي أورشليم وكان فيها هيكل الرب أما في إسرائيل فقد انتقلت العاصمة من شكيم إلى ترصة ثم إلى السامرة. (٦) ولم يكن إسرائيل في أمر الدين مستقراً مثلما كان يهوذا بل كان عرضة لتأثير الوثنية وعبادة الأصنام.

وقد دامت المملكة الشمالية مدة ٢١٠ سنوات تقريباً أي من سنة ٩٣٠ إلى سنة ٧٢٢ قبل الميلاد وحكمها ١٩ ملكاً (أنظر ملوك إسرائيل). ستة من هؤلاء الملوك يستحقون الذكر بنوع خاص وهم: يربعام الأول ابن ناباط (٩٣١ - ٩١٠) وكان قائد الثورة ضد رحبعام، وهو الذي نصب عجول الذهب للعبادة في بيت إيل ودان، وهو الذي دخل في حرب لا طائل تحتها مع يهوذا. (٢) عمري (٨٨٥ - ٨٧٤) وقد نقل عاصمة الملك من ترصة إلى السامرة واخضع موآب. وترك أثراً قوياً في الأمم الغربية فبعد مضي حكمه بقرن تقريباً كان الآشوريون لا يزالون يدعون إسرائيل باسم

"بيت عمري". (٣) آخاب بن عمري (٨٧٤ - ٨٥٢ ق. م.) وقد تزوج إيزابل التي شجعت على عبادة البعل في إسرائيل. وقد عقد حلفا مع يهوذا وآخر مع أرام إنما إلى حين، وكان قد أعان أرام ضد آشور في معركة قرقر سنة ٨٥٤ ق. م. ولكنه مات فيما بعد في حربه ضد أرام. (٤) ياهو (٨٤٢ - ٨١٤ ق. م.) وقد أسقط أسره عمري ووضع حدا لعبادة البعل. وقد أخذ أرام منه معظم شرقي الأردن وفرضت آشور الجزية عليه. (٥) يربعام الثاني وهو ابن يواش (٧٨٥ - ٧٤٥ ق. م.) وفي أثناء حكمه الطويل بلغت المملكة الشمالية أقصى عظمتها وتقدمت أكثر من أي عصر آخر. فقد استعاد شرقي الأردن من أرام وعمل صلحا مع يهوذا. (٦) هوشع (٧٣٠ - ٧٢٢ ق. م.) وهو آخر ملوك المملكة الشمالية وعندما حاول العصيان على آشور ثارت آشور ضده وأخذت السامرة وكانت هذه نهاية مملكة إسرائيل. وكثيرا ما كانت العلاقات بين إسرائيل ويهوذا علاقات عداؤه. فإننا نجد ذكر حروب طاحنة بين إسرائيل ويهوذا أثناء حكم يربعام الأول وبعشا ويواش وفقح. إنما تحسنت العلاقات أثناء حكم أسره عمري وأصبحت علاقات مودة وصداقة وقد تزوج يهورام ملك يهوذا عثليا ابنة آخاب ملك إسرائيل. وقد دارت حروب طاحنة بين أرام وإسرائيل. فقد حارب بعشا ملك إسرائيل بنهدد ملك أرام. وقد قتل آخاب أثناء حربه ضد أرام. وقد أخذ الأراميون السامرة أثناء حكم يهورام. وأذل حزائيل ملك أرام إسرائيل أيما إذلال أثناء حكم ياهو ويهوآحاز. ولم تتحالف إسرائيل مع أرام سوى مرتين وكان التحالف في هاتين المراتين للحرب ضد العدو المشترك آشور، مرة في معركة قرقر في سنة ٨٥٤ ق. م. والمرة الأخرى أثناء حكم فقح ملك إسرائيل (٧٣٤ - ٧٣٠ ق. م.) وقد حكم الآشوريون المملكة الشمالية ولكنهم

في النهاية أفنوها. وقد قاوم آخاب آشور ولكن ياهو دفع لآشور جزية. وإذ ضعفت آشور فترة من الزمن تمكنت إسرائيل من النهوض والازدهار وكان هذا أثناء حكم يربعام الثاني. ولكن منحايم (٧٤٤ - ٧٣٥) دفع لآشور جزية فادحة. وقد أراد فقح (٧٣٤ - ٧٣٠) أن يقاوم آشور فغزا ملك آشور إقليم الجليل من أملاك إسرائيل وأخذ في الأسر عددا كبيرا من الشعب. وقد حاول هوشع (٧٣٠ - ٧٢٢) أن يقوم بثورة على آشور فما كان من شلمناسر الخامس ملك آشور إلا أن جاء وحاصر السامرة، ومن بعده جاء سرجون الثاني وافتتح المدينة وأخذ كثيرين من الشعب أسرى إلى آشور (٢ ملو ١٨: ١٠ و ١١). ويرى كاتب الأصحاح السابع عشر من سفر الملوك الثاني في هذا الدمار الذي حل بمملكة إسرائيل قضاء الله العادل جزاء خطيئتهم وعبادتهم الوثنية. وقد جاء ملك آشور بقوم من آشور وأسكنهم مع الباقين في البلاد من شعب إسرائيل فاختلطوا بهم وجاء السامريون نتيجة لهذا الاختلاط. ومع أن الكتاب المقدس يوقع القضاء الشديد على عبادة إسرائيل الوثنية وانتشار عبادة الأصنام بينهم إلا أننا نرى عددا من الأنبياء العظام الذين قاموا برسالتهم في ربوع إسرائيل والذين كان لهم نصيب فذ في إحقاق الحق وفي رفع منار الدين الحق. ومع أن أخيا النبي هو الذي شجع يربعام على العصيان على رجبعام إلا أنه وبخه أشد التوبيخ لأنه أقام عجلي الذهب (١ ملو ١١: ٢٦ - ٤٠ و ١٤ - ١ - ١٦). وقد استخدم الرب إيليا في إرجاع الشعب عن عبادة البعليم إلى الرب (١ ملو ص ١٨) وقد وبخ إيليا آخاب أيما توبيخ لأجل ظلمه وجوره (١ ملو ص ٢١). وحذر

ميخا بن يملة من قضاء الله (١ ملو ٢٢: ٥ - ٣٣).  
وقد أرسل أليشع رجلا من قبله لكي يمسح ياهو ولكي  
يسقط بيت عمري ويبطل عبادة البعل ٢ ملو ٩: ١ -  
١٠) وشجع أليشع أيضا يهورام ويوآش على مقاومة  
الأراميين (٢ ملو ٦ و ٧ و ١٣: ١٤ - ١٩). وقد اشتهر  
يونان بن أمتاي بمناداته لنيوى ولكنه أيضا شجع  
يربعام الثاني فحاز انتصارات على أرام (٢ ملو ١٤: ٢٥).  
وكان عاموس من أرض يهوذا ولكنه قام بعمله النبوي  
في إسرائيل. وقد أعلن قضاء الله على ظلمهم وعلى  
العبادة الطقسية الفرضية التي يمارسونها وحذرهم من  
الأسر والسبي العتيدين (عاموس ص ٥). وقد اضطلع  
هوشع بمهمته النبوية في أشد الأيام قتاما في تاريخ  
إسرائيل، وقد أعلن قضاء الله على الشعب بسبب  
خيانتهم لله والفقراء ودعاهم للتوبة وحذرهم من القضاء  
الآتى.

(٤) يستعمل الاسم "إسرائيل" و "إسرائيليون"  
بمعنى روحي ففي إشعياء ص ٤٩: ٣ يدعو الله إسرائيل  
"عبدى" والإشارة هنا إلى شعب الله الروحي الأمين  
وفي الرسالة إلى رومية ٩: ٦ يفرق بولس بين إسرائيل  
حسب الجسد وإسرائيل حسب الروح. وفي رومية  
٩: ٤ و ٥ يذكر الرسول امتيازات الإسرائيليين وفي  
٢ كورنثوس ١١: ٢٢ يتكلم عن نفسه بأنه ليس عبرانيا  
فحسب بل إنه إسرائيلي وفرد من شعب العهد. ويقول  
يسوع المسيح عن نثائيل أنه إسرائيلي حقا لا غش فيه  
(يوحنا ١: ٤١) ولا يشير إلى قوميته فحسب بل يشير  
إلى إيمانه وإخلاصه.

أرض إسرائيل: أنظر "كنعان وفلسطين"  
أسريئيل: اسم عبري وربما كان معناه "الله  
يجاهد" وهو ابن جلعاد من سبط منسى كان رأس بيت  
الإسرائيليين (عدد ٢٦: ٣١ ويش ١٧: ٢ و ١ أخبار  
٧: ١٤) وفي هذا العدد الأخير ورد اسمه في الترجمة العربية  
إسريئيل ولكنه في العبراني إسريئيل.  
أسوس: وهي ميناء بحري في ميسيا في آسيا

الصغرى تجاه جزيرة ميتيليني. وقد ترك الرسول بولس في رحلته الثالثة السفينة في ترواس ومشى إلى أسوس حيث أخذ السفينة مرة أخرى (أعمال ٢٠: ٣ و ٤) ويسمى مكانها اليوم في التركية "بهر مكوي" وفيها خرائب كثيرة ترجع إلى أزمنة قديمة.

أسفثا: وهي كلمة فارسية معناها "عطية الفرس المقدس" وهو ثالث أبناء هامان (اس ٩: ٧).

إسفنجة: الإسفنج هيكل لين ليفي لحيوان بحري من المجموعة التي تسمى باللاتينية *Cornacuspongiae* ويوجد كثير من الإسفنج على الصخور قرب الشواطئ الشرقية للبحر الأبيض المتوسط. ومن أكثر أصناف الإسفنج المعروفة صنف يطلقون عليه في اللاتينية اسم *Euspongia officinalis* ويستخدم في غسل الجسم.

وعندما كان المسيح على الصليب أخذ واحد من الواقفين هناك إسفنجة وملاًها خلا ووضعها على قصبة وأمسك بها لكي يسقي المسيح لتخفف حدة الشعور بالألم (مت ٢٧: ٤٨ ومر ١٥: ٣٦ ويو ١٩: ٢٩).

أسقف: الكلمة العربية مقتبسة عن اللفظ اليوناني "أبسكوبوس" التي معناها "مشرف". وهذه الكلمة اليونانية استعملت في الترجمة السبعينية عن العازر الكاهن (عدد ٤: ١٦) وعن قواد الجيش (عدد ٣١: ١٤) وقد استعملت هذه الكلمة خمس مرات في العهد الجديد. ففي أعمال ٢٠: ٢٨ يدعو الرسول شيوخ (عدد ١٧) كنيسة أفسس "أساقفة" ويقول أن واجبهم أن يرعوا كنيسة الرب. وكان في كنيسة فيلبي عدد من الأساقفة (فيلبي ١: ١). وفي ١ تيمو ٣: ٢ - ٧ يعدد الرسول المؤهلات التي ينبغي أن تتوفر في الأسقف. أما الموظفون الآخرون الذين

يذكرهم الرسول فهم الشامسة (عدد ٨ - ١٣). وفي  
تيطس ١: ٥ - ٩ يذكر الرسول مرة ثانية المؤهلات  
التي ينبغي أن تتوفر في الأساقفة (عدد ٧) الذين  
يذكرهم أيضا باسم الشيوخ (عدد ٥) ويمكن أن  
تلخص هذه المؤهلات فيما يأتي.

(١) ينبغي أن يكون الأسقف زوج امرأة  
واحدة وله أولاد في الخضوع.

(٢) وينبغي أن يكون طاهر الخلق كريما  
جوادا.

(٣) وينبغي أن يكون له صيت حسن لدى  
الذين هم من الخارج.

(٤) وينبغي أن يكون صحيح الإيمان سليم  
المعتقد.

(٥) ومن جهة المقدرة الشخصية ينبغي أن  
يكون كفؤا، قادرا على أن يعلم الآخرين. وقد  
اكتمل نضوجه من حيث السن.

ومن الواضح أن الرسول يتكلم عن نفس الوظيفة  
الواحدة، مرة باسم شيخ ومرة باسم أسقف. وفي  
١ بط ٢: ٢٥ يدعى المسيح راعي النفوس وأسقفها.  
أسقفية: هذه هي وظيفة الأسقف أو المشرّف.

وقد استعملت هذه الكلمة مرة واحدة في الكتاب  
المقدس باللغة العربية وذلك في ١ تيمو ٣: ١ والأعداد  
التي تلي هذا العدد تصف الأمور التي يتطلب وجودها  
والمؤهلات التي يجب أن تتوفر في الأسقف. والكلمة  
اليونانية المستعملة هنا وردت أيضا في أعمال ١: ٢٠ وجاءت  
وصفا لوظيفة الرسول التي كان يشغلها يهوذا الإسخريوطي  
وقد ترجمت في الكتاب المقدس باللغة العربية "وظيفة".  
إسكندر: أنظر "الإسكندر"

أسل: الأسل نبات مائي كحشائش المستنقعات  
ويرجح أنه هو نفس النبات المعروف باللاتينية باسم  
Arundo donex. وكان يستعمل الأسل في صنع الحبال  
(أيوب ٤١: ٢) أو في الوقود (أيوب ٤١: ٢٠) في  
هامش الترجمة العربية للكتاب المقدس. وقد ورد

الأسل في اش ٩ : ١٤ و ١٩ : ١٥ رمزا للشعب الوضع.  
ويشبه أحناء الرأس في العبادة وبانحناء الأسل أمام  
الريح أو تيار المياه (اش ٥٨ : ٥).

أسمانجوني: حجر كريم يشبه الياقوت، لونه  
أزرق ضارب إلى الحمرة. وهو الحجر الحادي عشر في  
أساسات أورشليم الجديدة (رؤ ٢١ : ٢٠).

لون أسمانجوني: وهو لون أزرق شديد  
الزرقه يشبه لون الياقوت الأزرق. وقد أمرت الشريعة  
الموسوية الإسرائيليين باستعمال أهداب اسمانجونية في  
أذيال ثيابهم (عدد ١٥ : ٣٨) وكانت الحلل الملكية  
تصنع من اللون الاسمانجوني والأرجواني (اس ٨ : ١٥)  
وكذلك حلل أصحاب المناصب الرفيعة (حز ٢٣ : ٦).  
وكانت الثياب الزرقاء والأرجوانية ضمن البضائع التي  
كانت تبيعها صور وتتجر فيها (حز ٢٧ : ٢٤).

وبعض الدروع التي يلبسها الفرسان المذكورين في رؤيا  
٩ : ١٧ اسمانجونية تتناسب مع لون الكبريت المذكور  
في العدد نفسه.

إسماعيل: اسم عبري ومعناه " يسمع الله " وقد  
ورد اسما لعدة أشخاص:

(١) إسماعيل بن إبراهيم من هاجر المصرية أمة سارة.  
وقد حثت سارة إبراهيم أن يأخذ أمتها زوجة لكي  
يعقب منها نسلا لأن سارة كانت عاقرا (تك ١٦ : ١ -

٤) وكان هذا النظام في الزواج معمولا به في تلك  
الزمنة. وقد دلت الاكتشافات على أنه كان موجودا  
في " نوزي " بالقرب من كركوك في العراق. أما هذا  
العمل من ناحية سارة فمصدره ضعف الإيمان بمواعيد الرب

لإبراهيم وسارة بأن يكون لهما ابن. وبعد أن حملت سارة نظرت إلى سيدتها باحتقار لأنها كانت عاقرا فطردها سيدتها، ولاقاها ملاك الرب في الطريق وأمرها أن ترجع إلى سيدتها وإلى بيت إبراهيم، ووعدا بأنها ستلد ابنا تسميه إسماعيل وأنه يكون أبا لجمهور من الناس، وأنه سيسكن البرية كحمار وحشي (تك ١٦ : ٥ - ١٤) وبعد أن رجعت هاجر ولدت إسماعيل لما كان إبراهيم ابن ست وثمانين سنة، وبعد أن كان له في أرض كنعان عشر سنين (تك ١٦ : ٣ - ١٦). وقد ختن إسماعيل في الثالثة عشرة من عمره (تك ١٧ : ٢٥) وهي السن التي يختن فيها الأولاد العرب في الوقت الحاضر. وفي الوليمة التي أقيمت بمناسبة فطام إسحاق سخر إسماعيل من أخيه الصغير وكان إسماعيل حينئذ قد بلغ السادسة عشرة من عمره. فألحت سارة على إبراهيم أن يطرد هاجر وابنها فطردهما (تك ٢١ : ٨ - ١٤). فنهاهت الأم وابنها في برية بئر سبع في جنوب فلسطين وكانا على وشك الهلاك من الظمأ. فأرى الله هاجر بئر ماء ووعدا ثانية بأن ابنها إسماعيل سيصير مصدر أمة عظيمة. ومنذ ذلك الحين سكن إسماعيل في برية فاران في جنوب فلسطين على حدود شبه جزيرة سيناء وأصبح ماهرا في استعمال القوس. وأخذت له أمه زوجة من بلادها، من مصر (تك ٢١ : ١٥ - ٢١) وولد له اثنا عشر ابنا الذين أصبحوا آباء القبائل العربية (أنظر "إسماعيليين") وولد له أيضا ابنة اسمها محلة (تك ٢٨ : ٩) أو بسمة (تك ٣٦ : ٣) وقد تزوجها عيسو. وقد اشترك إسماعيل مع إسحاق في دفن أبيهما إبراهيم في ممر بالقرب من حبرون (تك ٢٥ : ٩). وقد مات إسماعيل بعد أن بلغ من العمر ١٣٧ سنة (تك ٢٥ : ١٧).

ويستخدم الرسول بولس إسماعيل في العهد الجديد رمزا لأولاد إبراهيم حسب الجسد وليس حسب الروح، وهم تحت عبودية الناموس وكانوا يضطهدون أبناء الموعد أي المسيحيين (غلا ٤ : ٢٢ - ٣١).



ويقول العرب أنهم من نسل إسماعيل. والتقاليد العربية تقول أن الابن الذي أراد إبراهيم أن يقدمه ذبيحة هو إسماعيل لا إسحاق حسبما نعرف من الكتاب المقدس. وتنتقل هذه التقاليد بمشاهد حياة إبراهيم وإسماعيل من جنوب فلسطين إلى مكة التي يقولون أن هذه الحوادث جرت فيها.

(٢) إسماعيل بن نثنيا من الأسرة المالكة في يهوذا. فبعد خراب أورشليم في سنة ٥٨٧ ق. م. جاء إسماعيل وبعض من ضباط جيش يهوذا المشتت وأعلنوا خضوعهم لجدليا، الحاكم اليهودي الذي عينه نبوخذنصر ملك بابل حاكما على أرض يهوذا. ولكن بعليس ملك عمون شجع إسماعيل فقصد سرا أن يخرج الكلدانيين من بلاده، وربما كان يقصد أيضا أن ينتزع العرش لنفسه. وكان إسماعيل وعشرة من رجاله في ضيافة جدليا في المصفاة فقتلوا جدليا وقتلوا جنوده من اليهود والكلدانيين. وحتى يبقى جرمهم سرا قتلوا سبعين حاجا يهوديا كانوا مارين بالمصفاة في طريقهم إلى أورشليم وأسروا جميع سكان المصفاة ومن ضمنهم بنات الأسرة اليهودية المالكة، وكن من أقرباء إسماعيل. وانطلقوا في طريقهم إلى عمون فأدركهم يوحانان بن قاريح ورجاله وأنقذوا جميع من سباهم إسماعيل من المصفاة وهرب إسماعيل مع ثمانية من رجاله إلى عمون (٢ ملو ٢٥: ٢٥ وإرميا ٤٠: ٧ و ٤١: ١٨).

وكان من نتيجة اغتيال جدليا الحاكم الذي عينه البابليون على يد إسماعيل، إن اضطرت جماعة من اليهود إلى الهرب إلى مصر خوفا من انتقام البابليين (إرميا ٤٢: ١ - ٤٣: ٧) وقد تركت جريمة إسماعيل أثرا لا يمحي في أذهان اليهود حتى أنهم أصبحوا بعد

رجوعهم من السبي يصومون اليوم السابع من شهر  
تشرين كذكرى لذلك الحادث.

(٣) رجل بنيامين يدعى إسماعيل بن أصيل  
(١ أخبار ٨ : ٣٨ و ٩ : ٤٤).

(٤) أبو زيدا كان أحد قواد جيش يهوذا  
ملك يهوذا وقد جاء ذكره باسم " يشمعيل " وهو اللفظ  
العبري الذي يقابله في العربية لفظ " إسماعيل " .

(٥) إسماعيل بن يهوحنان وكان قائد مئة في  
جيش يهوذا (٢ أخبار ٢٣ : ١) وقد ساعد يهوذا  
الكاهن على التخلص من عثليا وتنصيب يواش ملكا  
على يهوذا.

(٦) إسماعيل بن فشحور وكان كاهنا وكان  
أحد الذين أقنعهم عزرا أن يتركوا زوجاتهم الأجنبية  
(عزرا ١٠ : ٢٢).

إسماعيليون: وهم نسل إسماعيل بن إبراهيم  
من أمته المصرية هاجر، وقد ورد في تك ١٧ : ٢٠  
و ٢٥ : ١٢ - ١٦ أنه كان لإسماعيل اثنا عشر ابنا  
صاروا أمراء ورؤساء قبائل. وقد كانت هذه القبائل  
تسكن الجزء الشمالي من شبه جزيرة العرب على حدود  
فلسطين وأرض ما بين النهرين (تك ٢٥ : ١٨). وقد  
عرف الإسماعيليون بأنهم تجار رحل ينتقلون من مكان  
إلى آخر (تك ٣٧ : ٢٥ - ٢٨) وكذلك عرفوا بمهارتهم  
في قيادة الجمال (١ أخبار ٢٧ : ٣٠) وسكنهم الخيام  
(مز ٨٣ : ٦) وبأنهم حاذقون في استعمال القوس  
(اش ٢١ : ١٧).

وأحيانا يستعمل الاسم " إسماعيليون " للدلالة على  
القبائل البدوية التي كانت تسكن شمال الجزيرة العربية  
ولذا فيدعى المديانيون إسماعيليين (تك ٣٧ : ٢٥ و  
٢٨) وقد كانت غالبية هذه القبائل من البدو ولكن  
بعضها منها استقر بها الأمر، وأُسست ممالك مستقلة  
كالنبطيين والتدمريين (سكان تدمر أو بلميرا)  
والغساسنة أو (بنو غسان) واللخميين أو (بنو لخم).  
ويرجع جميع العرب اليوم إلى إسماعيل فيعتبرونه

جدهم الأكبر.

أسنات: اسم مصري لفظه في اللغة المصرية القديمة (نس - نيت) وهي نسبة إلى الآلهة (نيت) وكانت ابنة فوطيفار كاهن أون وزوجة يوسف وأم منسى وأفرايم (تك ٤١ : ٤٥ و ٥٠ و ٤٦ : ٢٠). أسنة: اسم عبري ومعناه " عليق " أو " شجيرة شائكة " وكان اسما لواحد من النشليم أو خدام الهيكل. وقد رجع بعض من نسله من بابل إلى فلسطين مع زربابل (عزرا ٢ : ٥٠).

أسنفر أو أسنفر: وهذا رجل آشوري يلقب في (عزرا ٤ : ١٠) بالعظيم الشريف. وقد أسكن قبائل أجنبية متنوعة في السامرة. ويقول العلماء الآن أنه هو نفس آشور بانيبال (" آشور خالق ابن ") ملك آشور من سنة ٦٦٩ إلى سنة ٦٢٦ ق. م. وكان ابن أسرحدون وخليفته، وقد أحمد جيشه ثورة قامت في مصر، ونهب مدينة " طيبة " أو " نوآمون " كما جاء ذكرها في ناحوم ٣ : ٨ - ١٠. وقد عفا آشور بانيبال فيما بعد عن واحد من الثوار واسمه نخو وأعادته إلى ملكه في " صان الحجر " في الدلتا. وقد عفا عن تائر آخر وهو منسى ملك يهوذا وأذن له أن يرجع إلى عرشه في أورشليم (٢ أخبار ٣٣ : ١٣) وقد أحمد ثورة أخرى في عيلام وأخذ كثيرين أسرى من عاصمة بلادهم سوسا أو شوشن (قارن هذا مع عزرا ٤ : ٩). وكذلك أحمد ثورة الثالثة قام بها إخوة شماش - شم - أكن. وكان نائبا للملك في بابل. وكان آشور بانيبال من أعظم من تعهدوا الفن والأدب برعايتهم في العالم القديم. وقد جمع الكتاب في عصره آلاف عديدة من الكتب ونسخوها في الخط المسماري على اللوحات الفخارية

وأوضحت هذه اللوحات في العصور الحديثة المرجع الرئيسي لما نعرفه من تاريخ البابليين والآشوريين وآدابهم.

أسوان: مدينة من مدن صعيد مصر في الجنوب (حز ٢٩ : ١٠ و ٣٠ : ٦) وهي نفس أسوان الحديثة. اسمها في المصرية القديمة سوان وتقع على الشلال الأول في النيل. وقد استخدم الفراعنة حجر الجرانيت المستخرج من أسوان في عمل التماثيل والنصب وفي بناء القصور والمعابد القديمة، وكانت عاصمة المنطقة (Nome) الأولى في مصر القديمة. وقد اشتهرت أسوان والفنتين بتجارتهما مع الحبشة، ومكانتهما في الدفاع عن مصر. ويتضح من أوراق البردي المكتوبة باللغة الأرامية والتي اكتشفت في جزيرة الفنتين أنه كان في مصر في القرن الخامس قبل الميلاد حامية جنود يهودية وهيكل يهودي هناك. أسينكريتس: اسم يوناني ومعناه " لا نظير له " وهو أحد المسيحيين في رومية ومن ضمن الذين أرسل إليهم بولس تحياته (رومية ١٦ : ١٤).

آسيا: عندما يتحدث العهد الجديد عن آسيا يقصد بها دائما المقاطعة الرومانية التي كانت تحمل هذا الاسم والتي كانت تقع في غرب آسيا الصغرى (أعمال ١٩ : ١٠ و ١ كو ١٦ : ١٩ و ٢ تيمو ١ : ١٥ و ١ بط ١ : ١ ورؤيا ١ : ٤) وكانت هذه المقاطعة تشمل ميسيا وليديا وكارية وجزءا من فريجية وبعض الموانئ البحرية المستقلة وترواس وبعض الجزر الساحلية. وكانت أفسس عاصمة هذه المقاطعة في أزمنة العهد الجديد. وقد قضى الرسول بولس بها عدة سنوات، ومن هذه المدينة انتشر الإنجيل إلى كل بقاع المقاطعة (أعمال ١٩ : ١٠) وكان الحاكم الروماني للمقاطعة من رتبة " نائب قنصل " أو " وال " وكان يعين كل سنة من قبل مجلس الشيوخ الروماني. وقد بعث المسيح المقام على لسان يوحنا رسائل إلى السبع الكنائس التي في آسيا (رؤ ١ : ٣).

وجوه آسيا: الاسم اليوناني المفرد " أسيارخيس " ومعناه " رئيس آسيا ". وكان هؤلاء الموظفون يعينون بواسطة المدن الواقعة في المقاطعة الرومانية آسيا، وكانت مهمتهم الإشراف على الأعياد والمواسم السنوية وكذلك كانوا ينظمون الألعاب الرياضية العامة تكريما للامبراطور الروماني. وكان أناس من وجوه آسيا أصدقاء لبولس (أعمال ١٩ : ٣١).

أشبان: اسم عبري ومعناه " رجل ذو فطنة " وهو ابن ديشان بن سكير الحوري من أرض آدوم (تك ٣٦ : ٢٦ و ١ أخبار ١ : ٣٨ و ٤١). إشبعل: اسم عبري ومعناه " رجل البعل " وهو الاسم الأول لايشبوشث بن شاول (١ أخبار ٨ : ٣٣ و ٩ : ٣٩).

أشبيع: اسم عبري وربما كان معناه " كثرة " أو " شبع " وهو واحد من نسل شيلة من سبط يهوذا (١ أخبار ٤ : ٢١) وكانت أسرته تنسج نوعا دقيقا ممتازا من الكتان يعرف بالبر. ويظن البعض أن بيت أشبيع اسم لمكان ما.

أشبييل: اسم عبري وربما كان معناه صورة من صور الاسم " أشبعل " وهو ابن بنيامين ومؤسس أسرة (تك ٤٦ : ٢١ وعدد ٢٦ : ٣٨ و ١ أخبار ٨ : ١) ويرجح أن يديعئيل المذكور في (١ أخبار ٧ : ٦) اسم آخر لهذا الرجل نفسه.

أشتأول: اسم عبري وربما كان معناه " السؤال " وهو اسم لمدينة في الطرف الجنوبي من يهوذا (يشوع ١٥ : ٢٠ و ٣٣) وكانت من نصيب الدانيين (يشوع ١٩ : ٤٠ و ٤١) وربما هي نفس أشوع الحديثة التي تبعد مسافة ميل ونصف الميل شرقي صرعة إلى الشمال وعلى مسافة

تقرب من ثلاثة عشر ميلا غربي أورشليم. ومن  
أشتأول ذهب الدانيون شمالا لأخذ مدينة لايش  
(قض ص ١٨).

أشتموع: اسم عبري ومعناه " الطاعة " وقد  
جاء ذكره في الكتاب المقدس:  
(١) اسم لمدينة في أرض يهوذا الجبلية وكانت  
قد أعطيت للكهنة (١ أخبار ٦ : ٥٧) وتدعى هذه  
المدينة في يشوع ١٥ : ٥٠ " اشتموه ". وقد أرسل  
داود إلى هذه المدينة جزءا من الغنيمة التي أخذها  
من العمالقة (١ صم ٣٠ : ٢٨) ويرجح أن مكانها  
اليوم بلدة " السموعة أو سموع " على بعد تسعة أميال  
جنوبي حبرون.

(٢) اشتموع رجل معكي ابن يشبع من  
سبط يهوذا (١ أخبار : ٤ : ١٧ و ١٩).  
أشتموه: أنظر اشتموع.

أشتون: ولا يعرف معنى هذا الاسم على  
وجه التحقيق. وهو اسم أحد أبناء محير من سبط  
يهوذا (١ أخبار ٤ : ١١ و ١٢).

أشحور: اسم عبري وربما كان معناه " سواد "  
وهو ابن حصرون من سبط يهوذا واسم أمه أبياه  
(١ أخبار ٢ : ٢٤) ويدعى " أبا تقوع " وربما كان  
سكان بلده تقوع من نسله.

أشدود: ربما كان معناها " قوة " أو " حصن ".  
وهي إحدى مدن الفلسطينيين الخمس الرئيسية (يش  
١٣ : ٣ و ١ صم ٦ : ١٧). وكان الإله الرئيسي  
فيها هو داجون (١ صم ٥). وقد بقي العناقيون  
فيها بعد ما فتح العبرانيون كنعان. (يش ١١ : ٢٢)  
وقد كانت من نصيب يهوذا (يش ١٥ : ٤٧) ولكن  
لم يتمكن هذا السبط من أخذها. وبعد أن انتصر  
الفلسطينيون على إسرائيل حملوا معهم تابوت الرب إلى  
أشدود ووضعوه في هيكل داجون (١ صم ٥ : ١ -  
٢) فسقط تمثال داجون وأصيب الأشدوديون بالمرض  
فأرسلوا تابوت الرب إلى جت (١ صم ٥ : ٣ - ٨)

وقد هدم عزيا ملك يهوذا أسوار أشدود (٢ أخبار ٢٦: ٦). وقد حاصر ترتان، القائد الأشوري أثناء حكم سرجون، أشدود وأخذها (٢٠: ١).  
وقد وردت أسماء الملوك الذين حكموا في أشدود تحت حكم آشور في السجلات التي جاءتنا من عصر سرجون وسنحاريب وأسرحدون ملوك آشور. ويقول المؤرخ الإغريقي هيرودت أن سماتيك ملك مصر من ٦٦٣ - ٦٠٩ ق. م. حاصر أشدود لمدة ٢٩ سنة. ويظن بعضهم أن "بقية أشدود" المذكورة في إرميا ٢٥: ٢٠ تشير إلى من بقي في أشدود بعد هذا الحصار الطويل. وقد قاوم الأشدوديون إعادة بناء أسوار أورشليم في أيام نحemia (نح ٤: ٧). وقد أخذ بعض اليهود الراجعين من السبي زوجات أشدوديات فلقوا من نحemia قصاصا صارما وتأنيا مريرا (نح ١٣: ٢٣ و ٢٤). وقد أخذ المكابيون المدينة مرتين في القرن الثاني قبل الميلاد، وقد أخرجوا هيكلا داجون في المرة الثانية (١ مكاه: ٦٨ و ١٠: ٨٤) وقد نادى فيلبس بالإنجيل في أشدود (أعمال ٨: ٤٠). والاسم العربي الحديث لأشدود هو "أسدود" وتبعد مسافة ١٨ ميلا تقريبا، إلى الشمال الشرقي لغزة وهي في منتصف المسافة تقريبا بين غزة ويافا.  
أشريعة: والمعنى غير معروف على وجه التحقيق، وهو اسم لابن آساف، وقد عينه داود لكي يقود العبادة في أورشليم (١ أخبار ٢٥: ٢) ويدعى "أشريعة" في (١ أخبار ٢٥: ١٤) وأدق المخطوطات العبرية ٨ الموجودة بين أيدينا الآن تذكره باسم "أسريعة" و "يسريعة".

إشريئيل: أنظر إشريئيل.

أشور: ولا يعرف معنى الاسم بالضبط وقد ورد هذا الاسم في الكتاب المقدس للدلالة على: (١) اسم ثاني أبناء سام وأبي الأشوريين (تك ١٠: ٢٢).

(٢) آشور ينطبق أيضا على بلاد آشور (تك ٢: ١٤) وعلى شعب آشور (اش ٣١: ٨). وبلاد آشور الأصلية تقع على الجزء الأعلى من نهر الدجلة. وكان الأشوريون مزيجا من أجناس عدة فقد قطن البلاد في حقب مختلفة، السومريون والحووريون والميتانيون. ولكن في النهاية سادت العناصر السامية وبخاصة الأكاديون والبابليون وامتلكوا البلاد.

وأولى عواصم آشور هي مدينة آشور نفسها (وهي اليوم قلعة شرقا) على الشاطئ الغربي لنهر الدجلة. وقد كشف التنقيب عن هيكل للآلهة "اشتار" مما يدل على وجود الأثر السومري في آشور، وقد بني هذا الهيكل حوالي سنة ٢٩٠٠ ق. م. أما العواصم الأخرى التي صارت عواصم لآشور من بعد فكانت جميعها تقع شرقي الدجلة وتبعد كثيرا إلى الشمال.

وهذه العواصم هي "كلة" (وهي اليوم نمرود) ودور شردكين (وهي اليوم خورسباد) ولكن أهم العواصم جميعا هي نينوى (تل كوينجك الآن) وهذه العواصم كلها قد أصبحت خربا.

وقد ظلت آشور مشتبكة في حرب ضد البابليين في الجنوب، وضد الحثيين في الشمال الغربي لمدة أزمنة طويلة. وانتهت حروب آشور في سوريا إلى اتصالها بإسرائيل. وتشير السجلات التاريخية الآشورية إلى

عدد من ملوك إسرائيل، والذين جاء ذكرهم هم: عمري وآخاب وياهو ومنحيم وفقح وهوشع، وبعض من ملوك يهوذا وهم عزيا وحزقيا ومنسى. وقد دفع معظم هؤلاء الملوك جزية لآشور. أما ملوك آشور الذين اتصل تاريخهم بتاريخ إسرائيل فهم: شلمنصر الثالث (٨٥٩ -

٨٢٤ ق. م.) وقد حارب آخاب ملك إسرائيل



وحارب الأراميين في معركة قرقر سنة ٨٥٤ ق. م.  
وأخذ جزية من يا هو.  
وتغلاث فلاسر الثالث (٧٤٥ - ٧٢٧ ق. م.)  
وقد افتتح الجليل وجلعاد وسبى شعبهما إلى آشور  
(٢ ملو ١٥ : ٢٩) وشلمانصر الخامس (٧٢٧ - ٧٢٢  
ق. م.) وهو الذي بدأ حصار السامرة (٢ ملو ١٧ :  
٥) وسرجون الثاني (٧٢٢ - ٧٠٥ ق. م.) وهو  
الذي أخذ السامرة نهائيا ونقل الإسرائيليين من بلادهم  
إلى أجزاء أخرى متفرقة في الإمبراطورية الآشورية (٢ ملو  
١٧ : ٦). وسنحاريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق. م.) وقد  
أخذ لخيش في يهوذا ولكنه لم يتمكن من أخذ أورشليم  
(٢ ملو ١٨ : ٣ - ١٩ : ٣٧). وأسرحدون (٦٨١ -  
٦٦٩ ق. م.) وقد أتى بأناس من أجزاء متفرقة من  
إمبراطورية آشور وأسكنهم السامرة (عزرا ٤ : ٢).  
وآشور بانيبال وهو آخر الملوك العظام في آشور (٦٦٩  
- ٦٢٦ ق. م.) وقد نقل قوما من أجزاء أخرى  
متفرقة واسكنهم في السامرة أيضا (عزرا ٤ : ١٠)  
ويذكر ناحوم في نبواته ص ٣ : ٨ و ١٠ أن أسرحدون

أحرب (نو آمون) في مصر. وفي النهاية تحالف البابليون والماديون وحاربوا الآشوريين وأخذوا مدينة نينوى سنة ٦١٢ ق. م. فحلت بابل محل آشور كالدولة العظمى في الشرق الأوسط. ويشير كثيرون من أنبياء العهد القديم إلى آشور فيونان النبي وهو من إسرائيل وقام بعمله النبوي في أوائل القرن الثامن قبل الميلاد، نادى في نينوى عاصمة آشور وأعلن قضاء الرب عليها ما لم تتب فتابت ورجعت عن شرها.

وتنبأ كل من عاموس (ص ٥ : ٢٧ و ٦ : ١٤) وهوشع (١٠ : ٦ و ١١ : ٥) بأن آشور ستغزو إسرائيل وتأخذ شعبها من السبي وبأن هذا هو قضاء الله العادل على شر إسرائيل. وجاء الوعد لآحاز الملك على فم إشعياء النبي بأن الآشوريين سينقذون يهوذا من الأراميين والإسرائيليين الذين كانوا قد تحالفوا لعمل حرب ضد يهوذا في ذلك الحين (ص ٧ : ١ - ٢٠) أي أنها الوسيلة التي يوقع بها الله العقاب على شعوب ذلك العصر، ولكنه يعلن بأن دور آشور لا بدآت وبأن العقاب سيحل بها لسبب كبريائها (ص ١٠ : ١٢). ولما حاصر الآشوريون أورشليم جاء الوعد للملك حزقيا على فم إشعياء النبي بأن الله سيدافع عن المدينة. وفعلا مات عدد كبير من جنود آشور وانسحب سنحاريب بقواته ونجت أورشليم (اش ص ٣٦ و ٣٧). وتعلن نبوة ناحوم مجيء الخراب الذي سيقع على نينوى حتما بسبب قسوتها في نهب وسلب وتخریب بلاد كثيرة.

وقد كان لآشور ثقافة ناهضة في كثير من النواحي المادية ولكنها كانت ناقصة كثيرا في النواحي الخلقية والمعنوية. واللغة الآشورية إحدى اللغات السامية، وهي قريبة الشبه جدا باللغة البابلية. وكان الآشوريون يكتبون على لوحات طينية أو حجرية وكانوا يكتبون أحرفا تشبه المسامير في شكلها ولذا سمي خطهم بالخط المسماري Cuneiform وكانوا يشبهون

البابليين في كتابتهم. وتثبت السجلات الآشورية التاريخية الدقيقة الكثير من الحقائق المذكورة في أسفار العهد القديم وتؤيدها. وتكمل التاريخ المدون فيها وبخاصة في سفري الملوك وفي الأسفار النبوية. وقد حفظ الكثير من الآداب السومرية والبابلية في المكتبة الآشورية التي كانت في نينوى. ومن ضمن هذه الآداب قصة للطوفان فيها أوجه شبه كثيرة مع قصة الطوفان في أيام نوح.

أما في إقامة مبانيهم العامة فقد كان الآشوريون يستخدمون الحجارة واللبن، بينما كان البابليون يستخدمون اللبن فقط. وقد اتبع الآشوريون نهج البابليين في بناء منائر هياكلهم. وكانوا يزخرفون أبنيتهم كالبابليين وكانوا يستخدمون في هذه الزخرفة البلاط اللامع أو الحجر والرخام المنقوشين نقشا بارزا. وكانت هذه الزخارف ذات رونق وجمال فائقين وبخاصة في الآثار التي جاءت من عصر آشور بانيبال. وقد اكتشفت في كثير من المدن الآشورية تماثيل هائلة الحجم مصنوعة من الحجر، وكانت توضع على جانبي أبواب الهياكل

والقصور. وكان الأشوريون يسمون هذه التماثيل "شيدو". وكانت تمثل حيوانات لها رؤوس بشرية وأجنحة وأما أجسامها فكانت أجسام أسود أو ثيران. ويرى بعض العلماء شبهها كبيرا بين هذه التماثيل "شيدو" وبين وصف حزقيال للكرويم (خر ١: ٥ - ١٤).

وكان الأشوريون يعبدون آلهة كثيرة. أما إلههم الرئيسي فكان آشور وهو إله الحرب وكانوا يمثلونه في شكل رام للسهم داخل دائرة تمثل قرص الشمس ولها أجنحة. وكانت أشتارا الآلهة العظيمة للحرب والخصب وكانت الآلهة الأخرى تمثل قوى الطبيعة. وكان "أنو" يمثل قوة السماء و"بل" يمثل الأرض و"أيا" تمثل المياه و"سين" يمثل القمر و"شماش" تمثل الشمس و"رمان" تمثل العاصفة، والخمسة الكواكب السيارة التي كانت معروفة حينئذ. وكان معظم هذه الآلهة يعبد في بابل فيما عدا الإله "أشور".

ويفخر ملوك آشور في سجلاتهم بقوتهم الحربية ومعاملتهم الأمم المغلوبة على أمرها بكل صنوف القسوة. وكانوا كذلك يباهون بوسائل التعذيب التي كان يعذب بها الأسرى الذين يقعون في أيديهم وقد ادخلوا وسائل جديدة وآلات للحصار لم تكن معروفة من قبل، وكانوا أول من قام بترحيل شعوب الأمم المنهزمة على نطاق واسع من بلادهم إلى بلاد أخرى وإحلال شعب آخر محلهم كما فعلوا بإسرائيل. آشوريم: وهو ابن ددان وحفيد إبراهيم وقطورة (تك ٢٥: ٣) وتسمت إحدى القبائل باسمه إذ إنها من نسله.

الأشوريون: وقد أطلق هذا الاسم على:

(١) أحد الشعوب التي كانت من ضمن مملكة أيشبوش بن شاول (٢ صم ٢: ٩) وكانوا يحسبون بين جلعاد ويزرعيل وقد جاء ذكرهم في الترحوم الأرامي باسم "أشيرين" ويعتقد البعض أن هذا هو اسمهم الحقيقي.

(٢) شعب مملكة آشور (اش ١٩ : ٢٣).  
أشعان: اسم عبري ومعناه " السند " وكان هذا  
اسما لقرية في جبال يهوذا ورد ذكرها مع دومة وحبرون  
(يش ١٥ : ٥٢).  
ولا يعرف موقعها على وجه التحقيق.

إشعيا: ومعنى الاسم " الرب يخلص " وهو النبي العظيم الذي تنبأ في يهوذا في أيام عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا - ملوك يهوذا. ويرجح أنه عاش إلى أن جاوز الثمانين من العمر، وامتدت مدة قيامه بالعمل النبوي إلى ما يزيد على الستين عاما. وكان اسم أبيه " أموص " (اش ١ : ١) ويقول التقليد العبري أن أموص هذا كان أخ أمصيا ملك يهوذا. ويتضح من تاريخ إشعيا أنه كان يسهل عليه الدخول إلى ملوك يهوذا والتحدث إليهم، ولذا فلقد ظن بعضهم أنه لا بد كان من دم ملكي أو على الأقل كان ذا ثروة طائلة. وواضح أيضا أنه كان على ثقافة عالية. ويدل تاريخه على أنه كان يقطن أورشليم وأنه كان يعرف الهيكل والطقوس التي كانت تجري فيه تمام المعرفة. وفي سنة وفاة عزيا الملك (سنة ٧٤٠ ق. م. تقريبا) رأى إشعيا في الهيكل رؤيا فيها رأى الله وسمع دعوة الله له للاضطلاع بالعمل النبوي (اش ٦ : ١ - ٧) ويدعو إشعيا امرأته بالنبية (اش ٨ : ٣) وقد أعطي ولداه اسمين رمزيين أحدهما " شآر يشوب " أي " البقية ترجع " (اش ٧ : ٣) والثاني " مهير شلال حاش بز " أي " يعجل السلب ويسرع النهب " (اش ٨ : ١).

وفي سنة ٧٣٦ ق. م. تقريبا وعد إشعيا الملك آحاز بأن الله سينقذ يهوذا من الهجوم المزدوج الذي يشنه إسرائيل، المملكة الشمالية، وأرام، على يد آشور ولكنه في نفس الوقت أنذر بأن آشور ستخرب يهوذا أيضا (اش ص ٧). وبما أن آحاز رفض أن يقبل تعاليم إشعيا فقد سلم النبي شهادته ورسالته لتلاميذه (ص ٨ : ١٦) ويظهر أنه اختفى من الحياة العامة إلى حين.

أما حزقيا الملك فقد أبدى قبولا لرسالة إشعيا. ولما مرض حزقيا تنبأ إشعيا بشفائه (اش ص ٣٨). ولما أظهر حزقيا رسل مردوخ بلادان، ملك بابل، على كنوزه أنذره إشعيا بأن هذه الكنوز والأسرة

الملكية في يهوذا ستحمل جميعها في يوم ما إلى بابل (اش ص ٣٩). وقد أخدمت جيوش سرجون الثاني ملك آشور، في سنة ٧١١ ق. م. ثورة قامت في أشدود (اش ٢٠ : ١). وقد قاوم إشعيا أي تحالف مع مصر ضد آشور (اش ٢٠ و ٣٠ و ٣١) وقد مثل هذا الانذار تمثيلا حيا واقعيا بأن سار حافي القدمين وليس عليه من الثياب سوى ثيابه الداخلية تشبها بما كانوا يفعلونه مع الأسرى (اش ٢٠ : ٢ - ٤) ولكن بالرغم من احتجاجات إشعيا (اش ١٤ : ٢٩ - ٣٢) فإن يهوذا تحالف مع الفلسطينيين في شق عصا الطاعة على سنحاريب الذي خلف سرجون على عرش آشور. فأتى سنحاريب وأخذ معظم مدن يهوذا وحاصر أورشليم وقد تنبأ إشعيا أثناء الحصار بأن الرب لا بد منقذ المدينة. وفعلا اضطر سنحاريب إلى الانسحاب وقد ضرب ملاك الرب جيش الآشوريين ومات عدد كبير منهم وربما وقعت ضربة الله عليهم في شكل وباء حصد الكثيرين منهم (اش ص ٣٧).

ويذكر سفر " صعود إشعياء " وهو واحد من الأسفار غير القانونية أن إشعياء مات منشورا بالمنشار تنفيذا لأمر الملك منسى. ويعتقد البعض أن في الرسالة إلى العبرانيين ص ١١ : ٣٧ إشارة إلى استشهاد إشعياء، ولذا فربما كان دم إشعياء النبي من ضمن الدماء الزكية التي أراقها منسى في أورشليم (٢ ملو ٢١ : ١٦). ويعتبر إشعياء أعظم أنبياء العهد القديم قاطبة وذلك من عدة وجوه. فأسلوبه الأدبي الرائع يعتبر أجمل ما ورد في العهد القديم. وعدد المفردات التي يستخدمها إشعياء يفوق أي مقدار في أي من أسفار العهد القديم وغالبية سفر نبوات إشعياء شعر عبري راق. وبالإضافة إلى سفر نبواته فقد ورد في ٢ أخبار ٢٦ : ٢٢ أنه كتب حياة الملك عزيا. وقد كتب حياة للملك حزقيا في سفر يدعى " رؤيا إشعياء " (٢ أخبار ٣٢ : ٣٢). ولم تحفظ لنا هذه الأسفار التاريخية. ولكنها ربما كانت ضمن المصادر التي استقى منها كتاب أسفار الملوك وأخبار الأيام الكثير من معلوماتهم.

وكان إشعياء مصلحا اجتماعيا. ففي الأصحاحات من ١ - ٥ نراه يلوم شعبه أشد اللوم، ويوبخهم أقسى التوبيخ بسبب رشوتهم وتعويجهم القضاء وظلمهم للمسكين (ص ١ : ٢٣) ولأجل بذخهم وترفعهم (ص ٣ : ١٦ - ٢٤) ولأجل طمعهم وجشعهم وسكرهم (ص ٥ : ١١ - ١٢) ولأجل انعدام الإحساس الخلفي عندهم (ص ٥ : ٢٠).

أما كسياسي فقد أدرك إشعياء تمام الإدراك ويارشاد روح الله شؤون عصره والأحوال التي كانت سائدة فيه. فقد رأى سقوط دمشق قبل وقوعه، وتنبأ عن سقوط السامرة قبلما سقطت. وكذلك تنبأ بامتداد سلطان الآشوريين على الشرق الأوسط (اش ص ٧). ورأى في المستقبل البعيد بابل والخطر المحدق منها بيهودا (اش ص ٣٩). وقد أدرك أن ليس من الحكمة في شيء أن يعتمد يهوذا على مصر في معاونته



ضد أشور (اش ص ٣٠ و ٣١) وقد علم إشعيا بقدرة  
أن الرب وحده هو سند الشعب ومعمده وحليفه  
(اش ص ٣٧).

أما آراء إشعيا اللاهوتية فقد ارتفعت إلى السماك  
الأعلى. فإراؤه عن الله سامية للغاية. فقد رأى الله  
المثلث القداسة "قدوس قدوس قدوس رب الجنود  
مجده ملء كل الأرض" (اش ٦ : ٣) ومن ضمن  
عباراته التي يتميز بها سفره هوم وصفه لله بأنه "قدوس  
إسرائيل" (اش ١ : ٤) وكذلك علم بوضوح أن  
للعالم كله إلهها وربا واحدا الإله الحي الحقيقي وحده،  
والإله الذي ستعترف به كل الأمم في النهاية (اش  
٢ : ٢ و ٣).

وإذ نظر إشعيا إلى المستقبل أمكنه بروح الوحي  
والإعلان أن يخترق حجب الزمن وأن يرى خلاص البقية  
الأمينة (اشن ١ : ٩). ولكثرة نبواته عن المسيا (أنظر  
مثلا اش ٩ : ٦ و ٧) فقد اعتبر "النبي الإنجيلي"  
وتقتبس نبواته في العهد الجديد أكثر مما يقتبس أي  
سفر آخر في العهد القديم.

سفر إشعيا: ويمكن تقسيم سفر إشعيا إلى  
سبعة أقسام رئيسية وهي كما يأتي:

(١) من الأصحاح الأول إلى الأصحاح الثاني  
عشر. ويشمل هذا القسم نبوات عن مملكة يهوذا  
ومملكة إسرائيل ويشمل نبوات نطق بها في مناسبات  
متنوعة من سنة ٧٤٠ ق. م. تقريبا إلى سنة ٧٠١.

وفي هذا القسم نجدا: مقدمة (ص ١) ب: نبوة  
على أورشليم (ص ٢ - ٤) ونبوات أخرى عن آثار  
القضاء الذي يحل بها ومجد عصر المسيا. ويرجح أن  
النبي نطق بهذه النبوات في زمن عزيا الملك وكان  
زمن نجاح وتقدم وازدهار لشعب يهوذا (ص ٥)

- ج: رؤيا مجد الرب التي رآها في الهيكل (ص ٦)  
وهي تتصل بالقسم الخاص بعمانوئيل (ص ٧ - ١٢).  
(٢) من أصحاح ١٣ - ٢٣ ويشمل عشر نبوات  
عن الأمم ويقسمها أصحاح ٢٠ الذي يتكلم عن  
العلاقات الدولية ذات الأهمية العظمى في ذلك الحين،  
إلى قسمين: يشمل القسم الأول منهما خمس نبوات  
ويشمل القسم الثاني خمس نبوات أخرى.  
(٣) من أصحاح ٢٤ - ٢٧ نرى في هذا القسم  
صورة حية ناطقة للقضاء الذي يقع على أمم العالم  
جمعاء (ص ٢٤) ويعقبه انتصار يهوذا والبركة التي تحل  
عليه (ص ٢٥ - ٢٧).  
(٤) من أصحاح ٢٨ - ٣٣ وهو عبارة عن مجموعة  
من الرسائل معظمها يختص بالعلاقة بيهوذا وآشور.  
الجزء الأول منها يوبخ قصر النظر في التحول عن آشور  
والاتكال على مصر لأجل المعونة، والجزء الأخير ينبئ  
بالشقاء الذي يحل على أورشليم ويهوذا بسبب إهمالهما  
لتحذيرات إشعياء وإنذاراته. ثم ينبئ بالخلاص الذي  
يعقب هذا الشقاء.  
(٥) أصحاح ٣٤ و ٣٥ وترى في هذين الأصحاحين  
مقارنة بين مستقبل آدوم ومستقبل إسرائيل.  
(٦) من أصحاح ٣٦ - ٣٩. هذا قسم تاريخي  
يتشابه إلى حد كبير مع ٢ ملو ١٨: ١٣ - ص ٢٠:  
١٩. وفي هذا القسم نجد قصة حوادث على أعظم  
ما يكون من الأهمية وترتبط بحياة إشعياء أشد  
الارتباط وهي:  
أ: طلب سنحاريب أن تسلم أورشليم وتنبوء  
إشعياء بأنها لا بد وأن تنقذ، وتحقيق هذه النبوة (ص  
٣٦ و ٣٧).  
ب: مرض حزقيا وصلاته وشفأؤه وأغنية الحمد  
التي نطق بها (ص ٣٨).  
ج: بعثة من قبل مردوخ بلادان وتوبيخ  
إشعياء لحزقيا وإنباؤه بأن الخراب آت على يد بابل.  
(٧) كتاب العزاء (ص ٤٠ - ٦٦) وفي هذا

القسم نبوات عن رجوع إسرائيل من السبي من بابل، والشخصية البارزة في هذه الأصحاحات هي شخصية "عبد الرب".

وقد رأى بعض النقاد تشابها بين اش ص ١ - ٣٥ وسفر حزقيال، وسفر إرميا، كما ورد في الترجمة السبعينية، في أن هذه الأصحاحات تنقسم إلى ثلاثة أقسام.

١: تهديدات بالقضاء ضد شعب النبي نفسه.

٢: تهديدات بالقضاء ضد الشعوب الأخرى.

٣: وعود بالخلاص لشعبه. ويمكن أن نرى

هذه الاتجاهات الثلاثة في هذا القسم من إشعياء في ص ١ - ١٢ تهديدات ضد أورشليم ويهوذا، وفي ص ١٣ - ٢٣ تهديدات ضد الأمم الأجنبية وفي ص ٢٤ - ٣٥ وعود للشعب.

والرأي الذي ساد طوال الأجيال هو أن إشعياء النبي الذي عاش في القرن الثامن وأوائل القرن السابع قبل الميلاد هو كاتب هذه النبوات. إلا أن النقاد في العصور الحديثة قالوا إن إشعياء كتب القسم الأول من ص ١ - ص ٣٩ وإن كاتباً آخر اصطالحوا على تسميته "إشعياء الثاني" كتب القسم الذي يشمل من ص ٤٠ - ص ٥٥، وإن كاتباً ثالثاً اصطالحوا على تسميته "إشعياء الثالث" كتب القسم الذي يشمل من ص ٥٦ - ص ٦٦.

ولكن وحدة السفر ووحدة كاتبه يمكن رؤيتها بوضوح فيما يأتي:

(١) لا توجد في السفر كلمة واحدة ترجع إلى عصر متأخر عن العصر الذي عاش فيه إشعياء النبي. ولا يوجد أي مؤثر أجنبي واحد أو عنصر غريب عن أورشليم ويهوذا كما كان في عصر إشعياء النبي.

فكل كلمة وكل عبارة وكل صيغة جاءت من ذلك العصر أو وجدت في العصور السابقة لعصر النبي. أما من ناحية التغيير في أسلوب الكتابة فإنه من المسلم به أن الأسلوب يتابع الموضوع والظروف والأزمنة المعينة في حياة الكاتب الواحد. فهناك مثلاً اختلاف كبير بين كتابات شكسبير في حقبة ما في حياته وكتاباته في حقبة أخرى، مع أن نشاطه الأدبي ومدة إنتاجه لم تتجاوز خمسة وعشرين عاماً. وقد تمكن النقاد أن يتبينوا أربع مراحل متفاوتة في رواياته تظهر واضحة في اختلاف أسلوبه في مرحلة ما عن الأخرى. أما مدة نشاط إشعياء وزمن إنتاجه فقد زاد كثيراً على الأربعين عاماً، وربما امتد إلى الستين عاماً أو يزيد. ومع ذلك فلا يمكن أن نتبين تفاوتاً كبيراً في الأسلوب بل بالحرى يثبت الأسلوب وتقاربه وحدة السفر ووحدة المؤلف.

(٢) وقد قال بعض النقاد أن هناك إشارات في إشعياء إلى الأمم الأجنبية تظهر أحوال ما بعد السبي ولا الأحوال والظروف التي كانت سائدة في عصره، ولورد على هذا يكفي أن نذكر ما يأتي. أ: من طبيعة النبوة ومن عبقرية الوحي أن ينتقل النبي برؤيا صافية وحس مرهف وبقوة معجزية إلى المستقبل. وإلا فإننا ننكر قوة الوحي ومكانة المعجزة. وإننا نرى في إشعياء نبوات لم تتم في عصره بل تمت بعد عصره بأزمنة بعيدة، فمثلاً يقول عن زبلون وفتالي وكانا في عصره، قد أخذنا في السبي وأخربت أرضهما وبلادهما، يقول عنهما: "الشعب السالك في الظلمة أبصر نورا عظيماً، الساكنون في أرض ظلال الموت، أشرق عليهم نور" (اش ٩: ٢). ولكن ما فاق كل شيء من حيث قوة الوحي وقوة المعجزة هو تنبؤاته عن المسيح كولدته من عذراء ولاهوته وآلامه وموته ودفنه وقيامته مما يظهر بوضوح لكل ذي عينين مبصرتين وقلب مؤمن.

ب: أما نبؤاته عن بابل والسبي والرجوع منه

فليست بالكثيرة إلى الحد الذي ينقلهما من ميدان النبوة إلى ميدان التاريخ.

ج: ينبغي أن لا يفوتنا أن إشعياء والأنبياء الذين عاصروه كانوا يعيشون في حالة ترقب لكثير من الحوادث التي وقعت فيما بعد. فكانوا يتوقعون

مثلا انكماش قوة أشور وقيام قوة بابل ونهوضها. وقد تنبأ الأنبياء الذين عاصروا إشعياء بخراب أورشليم والهيكل (عا ٢: ٥ وميخا ٣: ١٢ وقارنهما مع اش ٣: ٨ و ١١: ٦) وتنبأوا بالقضاء على أرض يهوذا كما في (هو ٨: ١٤ وعاموس ٩: ١١ و ١٤ وقارنه مع اش ٣: ٢٥ و ٢٦ و ١١: ٦ و ١٢ و ١٣: ٣٢) وبسبي يهوذا (ميخا ١: ١٤ - ١٦ وقارنه مع اش ١١: ١٢) وبأن الشعب سيسبي في هذه المرة إلى بابل (ميخا ٤: ١٠ وقارنه مع اش ٣٩: ٦ و ٨) وكذلك تنبأوا بالرجوع من السبي (يوئيل ٣: ١ وقارنه مع اش ١١: ١١) وبإعادة بناء أورشليم والهيكل (ميخا ٤: ٢) مع أنهم قد سبقوا وأنبأوا بخراب أورشليم (ميخا ٣: ١٢ وقارنه مع يوئيل ٣: ١٦ - ٢٠) وقد تنبأوا أن شعوبا كثيرين سيأتون ليعبدوا في أورشليم (اش ٢: ٢ - ٤ و ١١: ١٠ و ١٨: ٧ مع ميخا ٤: ١ - ٣).

د: حالة الشعب الروحية التي تظهر لنا في سفر إشعياء هي انعكاس صادق لما كانت عليه حالة الشعب في ذلك الحين، كما يظهر ذلك في كتابات الأنبياء والمؤرخين الذين عاشوا في ذلك العصر، كانغماس الشعب في العبادة الوثنية تحت كل شجرة خضراء مثلا (اش ١: ٢٩ و ٥٧: ٥ وقارنه مع ٢ ملو ١٦: ٤) وبين أشجار البطم (اش ١: ٢٩ و ٥٧: ٥ وقارنه مع هو ٤: ١٣) وبالذبح في الجنات (اش ٦٥: ٣ و ٦٦: ١٧) وذبح الأطفال في الوديان (اش ٥٧: ٥ و ٢ أخبار

٢٨: ٣ و ٣٣: ٦ و ٢ ملو ٢٣: ١٠) والارتفاع فوق الجبال العالية لتقديم الذبائح (اش ٥٧: ٧ و ٢ أخبار ٢٨: ٤ وهو ٣: ٤ قارنه مع حز ٦: ١٣) وغير هذا الكثير، مما يصف حالة العصر الروحية وصفا صادقا مثل تفشي الرياء وكسر السبت وسفك الدم والظلم والجور والخداع وإهمال العبادة في الهيكل والتبخير على الآجر وتقديم لحم الخنزير وأكله، مما صورته إشعياء كما صورته غيره من الأنبياء المعاصرين له. بقي أمر آخر لا بد من ذكره في دراسة سفر إشعياء وهو ورود اسم كورش صراحة. وقد ارتأى الكثيرون أن الوحي ذكر اسم كورش حتى يعلم العبرانيون المسييون أنه حالما يأتي كورش فقد أتى خلاصهم. ويقول المصلح كلفن أن الوحي قصد أنه عندما يأتي كورش ويعرف أنه هو المعين من قبل الله ليحمل الخلاص للمسيبيين فإنه سيتجاوب مع هذا القصد السماوي ويتممه بأن يرد المسيبين إلى فلسطين. إلا أننا نقول أنه لو كان هناك إيمان بوحي وبالمعجزة وبالنبوة وبالحوادث قبل وقوعها، وأن أبناء الله القديسين نطقوا بهذه النبوات تحت قيادة وإرشاد روح الله القدوس لزال كل صعوبة في ذكر إشعياء لكورش باسمه صراحة.

صعود إشعياء: هذا سفر من الأسفار غير القانونية نتج عن مزج ثلاثة كتب معا وهي: (١) استشهاد إشعياء وهو من أصل يهودي ويرجح أنه كتب باللغة الأرامية في القرن الأول قبل الميلاد.

(٢) وصية حزقيا.

(٣) رؤيا إشعياء. وهذان الأخيران يرجعان إلى أصل مسيحي وقد كتبوا باللغة اليونانية في القرن الثاني للميلاد. والسفر بأكمله موجود الآن في الترجمة الحبشية وتوجد كذلك أجزاء منه في اليونانية واللاتينية ويصف كتاب "استشهاد إشعياء" الاضطهاد الذي لاقاه النبي على يد الملك منسى. وقد قال

أوريجانوس أن القول الوارد في عب ١١ : ٣٧ " نشروا " مقتبس من هذا السفر الذي يشير إلى أن إشعياء مات منشورا في عصر منسى. أما سفر رؤية إشعياء فيدعي أن إشعياء صعد إلى السماء وتقبل إعلانات هناك، وأنه عاد من بعدها وأخبر حزقيا الملك بما رأى. أشفنز: ويرجح أنه اسم فارسي معناه " ضيف " وهو رئيس الخصيان في عصر الملك نبوخذنصر في بابل (دا ١ : ٣) وقد عهد إلى أشفنز أمر تعليم دانيال وغيره من الشبان الإسرائيليين الأشراف الذين أخذوا في السبي. أشقلون: وهي إحدى المدن الفلسطينية الخمس الرئيسية. وكان حاكمها يعتبر قطبا من أقطاب الفلسطينيين (يش ١٣ : ٣. ومكانها اليوم مدينة عسقلان التي تبعد مسافة اثني عشر ميلا شمالي غزة وكان لأشقلون ميناء بحري في العصور الغابرة. وقد أخذ سبط يهوذا هذه المدينة في عصر القضاة (قض ١ : ١٨) ولكن الفلسطينيين استرجعوها بعد وقت قصير، فقد كانت في قبضة الفلسطينيين عندما قتل شمشون ثلاثين رجلا من أهلها (قض ١٤ : ١٩) وكان منها واحد من بواشير الذهب الخمسة التي ردها الفلسطينيون قربان اثم مع التابوت (١ صم ٦ : ١٧). وقد تنبأ الأنبياء العبرانيون بخرابها وبخراب المدن الفلسطينية الأخرى (إرميا ٢٥ : ٢٠ وعز ١ : ٨ وصف ٢ : ٤ و زكر ٩ : ٥). وتذكر الوثائق المصرية القديمة عصيان أشقلون على مصر في القرن الرابع عشر ق. م. وتوجد على أسرار هيكل رعمسيس في ثيبة نقوش ترجع إلى القرن الثالث عشر ق. م. وتمثل حصار المصريين لأشقلون وقد أخذ الآشوريون المدينة في سنة ٧٠١ ق. م. وكذلك

أخذها يوناثان المكابي في القرن الثاني ق. م.  
(١ مك ١٠: ٨٦ و ١١: ٦٠) وقد ولد هيرودوس  
الكبير في اشقلون وأقام فيها عددا من الأبنية الكبيرة  
هناك وقد أقامت أخته سالومي هناك. واسم الإلهة  
الرئيسية في أشقلون هو " دركتو " وهذه المعبودة هي  
عبارة عن وجه إنسان وجسم سمكة.  
أشكناز: وكان هذا:

(١) اسم ابن جومر وحفيد يافت (تك ١٠: ٣).  
(٢) اسم شعب، يرجح جدا أنهم من نسل  
أشكناز بن جومر ويذكر إرميا أن أشكناز وأراراط  
ومني ممالك (إرميا ٥١: ٢٧) وهي في أرمينيا.  
ويتنبأ أنه سيكون لهذه الممالك نصيب في سقوط  
بابل. وقد ورد في بعض النقوش الآشورية ذكر لشعب  
له اسم يشبه هذا الاسم ويقطن إقليم أرمينيا. وكان  
اليهود في القرون الوسطى يعتقدون أن أشكناز هي  
ألمانيا ولذا فكانوا يدعون يهود شرقي أوربا أشكنازيم.  
أشكول: اسم عبري ومعناه " عنقود من  
العنب " وقد ورد أنه:

(١) اسم رجل أموري كان يسكن بالقرب من  
حبرون وقد ساعد أخواه عائر وممرا ابرام في إنقاذ لوط  
(تك ١٤: ١٣ و ٢٤).

(٢) اسم واد بالقرب من حبرون. ومنه أحضر  
الجواسيس الذين أرسلهم موسى، عنقود عنب كبير  
الحجم ثقيل الوزن بحيث لزم رجلان لحمله (عدد ١٣:  
٢٣ و ٢٤ و ٣٢: ٩ وتث ١: ٢٤) والمنطقة الواقعة  
شمالي حبرون لا زالت إلى اليوم مشهورة بكرومها.  
أشنان إشنان وأشنان: أي صابون، وقد  
وردت هذه الكلمة في أيوب ٩: ٣٠ ترجمة للكلمة العبرية  
" بور " التي معناها " مطهر " أو " منظف " وفي إرميا  
٢: ٢٢ وملاخي ٣: ٢ وردت ترجمة لكلمة قريية من هذه  
تنطق في العبرية " بوريث " والنصان الأولان يشيران  
إلى استخدام الأشنان في غسل الأيدي. أما النص  
الأخير فيشير إلى استخدام الأشنان في غسل الثياب



ويرجح أن هذه الكلمة تشير إلى الرماد القلوي الذي يتخلف عن حريق بعض النباتات المالحة في الصحراء وبخاصة سلسولا القلوي التي تحتوي على الصودا والبوتاس. وهذا الرماد مطهر منظف يصلح للغسيل. وفي فلسطين اليوم وبخاصة في مدينة نابلس فإنهم يمزجون هذا الرماد ليصنعوا منه نوعا مفضلا من الصابون. أشير: اسم عبري ومعناه " سعيد " أو " مغبوط " وقد ورد أنه:

(١) اسم الثامن من بين أبناء يعقوب والثاني من بين أبناء زلفة أمة ليئة وعند. ولادته قالت ليئة " مغبوبة أنا لأنه تغبطني بنات " ودعت اسمه أشير (تك ٣٠: ١٢ و ١٣) وعندما ذهب أشير مع يعقوب إلى مصر كان معه أربعة أولاد وابنة واحدة (تك ٤٦: ١٧) وقد تنبأ يعقوب بالنجاح لأشير (تك ٤٩: ٢٠).

(٢) اسم واحد من أسباط إسرائيل كان أمراؤه من نسل أشير. وعندما كان يحل إسرائيل في خيامه في البرية كان مكان أشير إلى شمال خيمة الاجتماع مع دان ونفتالي. وكان رئيس سبط أشير في ذلك الحين فجعيثيل بن عكرن (عدد ٢: ٢٧) وكان ممثلا لسبط أشير بين الجواسيس الذين ذهبوا ليتجسسوا على أرض كنعان هو ستور ابن ميخائيل (عدد ١٣: ١٣) وقد تنبأ موسى بالوعد بأن أشير يغمس في الزيت قدمه (تثنية ٣٣: ٢٤) وقد تحقق هذا الوعد في أن الأرض التي أصبحت من نصيب أشير كانت غنية بأشجار الزيتون. وقد امتدت المنطقة التي عينت نصيبا لأشير على ساحل البحر الأبيض المتوسط من " دور " جنوبي

الكرمل إلى حدود صيدون (يش ١٩ : ٢٤ - ٣١)  
وكان حد أشير الجنوبي يلامس القسم الغربي من منسى،  
أما الحد الشرقي لأشير فكان يلامس زبولون و نفتالي.  
وكانت فينيقية تحده من الشمال. ولكن لم يتمكن  
أشير من طرد الكنعانيين من المدن الساحلية مثل عكا  
وصور وصيدون. ولم يشترك سبط أشير مع دبورة  
وباراق في حربهما ضد الكنعانيين في حاصور (قض ٥ :  
١٧) وحتى عصر داود وسليمان كانت لا تزال معظم  
المنطقة المعينة لأشير في قبضة الفينيقيين. وكان سبط  
أشير أحد الأسباط الشمالية التي انفصلت عن يهوذا في  
عصر رحبعام. وقد كان الأشيريون ضمن الذين أخذتهم  
أشور في السبي بعد أن غزت المملكة الشمالية في القرن  
الثامن ق. م. ونعلم من ٢ أخبار ٣٠ : ١١ أن بعضا  
من سبط أشير أصغوا إلى دعوة حزقيا في يهوذا ليذهبوا  
إلى أورشليم في الفصح.

وكانت حنة النبوة التي ابتهجت بظهور المسيح في  
الهيكل (لو ٢ : ٣٦ - ٣٨) من سبط أشير.  
أشيما: اسم إلهة سورية. وقد صنع أهل  
حماة، الذين أتى بهم الآشوريون وأسكنوهم في  
السامرة، تمثالا لهذه الإلهة (٢ ملو ١٧ : ٣٠) وقد  
ترجمت الكلمة "أشمت" في عاموس ٨ : ١٤ بكلمة  
"ذنب" وهي تشبه كثيرا اسم هذه الآلهة ويحتمل  
أنها تشير إليها.

أصبون: اسم عبري ولا يعرف معنى هذا الاسم  
على وجه التحقيق. وقد ورد أنه:

(١) اسم ابن جاد (تك ٤٦ : ١٦) ويدعى في  
عدد ٢٦ : ١٦ "أزني".

(٢) اسم ابن بالع بن بنيامين (١ أخبار ٧ : ٧).  
أصليا: اسم عبري وربما معناه "من أعطاه الرب  
شرفا" وهو ابن مشلام وأبو شافان الكاتب (٢ ملو  
٢٢ : ٣ و ٢ أخبار ٣٤ : ٨).

أطاد: اسم كنعاني معناه "شوك" وهو اسم بيدر  
يقع شرقي الأردن حيث ناح يوسف وإخوته على أبيهم

يعقوب سبعة أيام، قبل ذهابهم إلى مغارة المكفيلة لدفنه هناك. ولما رأى الكنعانيون مناحة هذه الجماعة من مصر أطلقوا على المكان اسم آبل مصرايم ومعناها "مرج مصر أو نوح مصر" ولا يعرف الآن موقعا على وجه التحقيق (تك ٥٠: ١٠ و ١١).  
أطير: اسم عبري ويرجح أن معناه "من يغلق"  
والاسم على هذه الصورة ورد في الترجمة العربية في نحميا ٧: ٢١ أما صيغته في العبرية فهي نفس صيغة أطير الواردة في عزرا ٢: ١٦. أنظر "آطير".  
أعرابي: أنظر "عربي".  
أعمال الرسل: هذا هو عنوان السفر الخامس من أسفار العهد الجديد. ويرجع هذا العنوان إلى القرن الثاني الميلادي. وهو لا يدل على أن السفر يذكر كل أعمال الرسل، فإن القصد من السفر هو إظهار كيفية تأسيس الكنيسة المسيحية بين الأمم بعمل روح الله القدوس في الرسل. وابرز شخصية في القسم الأول من السفر هي شخصية بطرس، أما الشخصية البارزة في القسم الثاني من السفر فهي شخصية بولس. ولكن السفر يذكر شخصيات وأعمال غيرهما من الرسل في مناسبات عدة (أنظر أعمال ١: ٢٣ - ٢٦ و ٢: ٤٢ و ٤: ٣٣ و ٥: ١٢ و ٢٩ و ٦: ٢ و ٨: ١ و ٢٤ و ١٥: ٦ و ٢٣). والسفر معنون باسم رجل يدعى ثاوفيلس ومعناه "حبيب الله" يرجح أنه كان مسيحيا أمميا له مركز مهم في الإمبراطورية الرومانية. ويشير الكاتب إلى سفر سابق (أعمال ١: ١) عن حياة المسيح وأعماله وتعاليمه وهو يشير من غير شك إلى الإنجيل الثالث أي إنجيل "لوقا" أو بشارة "لوقا" وذلك للأسباب الآتية:

- (١) تقدم البشارة إلى ثاوفيلس مثلما يقدم سفر الأعمال إليه.
- (٢) تشتمل البشارة على حياة المسيح وتعاليمه من المبدأ إلى الصعود (لو ٢٤ : ٥١).
- (٣) يقدم إنجيل لوقا صورة حية لخدمة المسيح من وجهة نظر عموميتها وشمولها العالم كله. وهي وجهة النظر التي بها كتب سفر الأعمال. فيظهر سفر الأعمال كيف استمرت الرسالة التي بدأت في اليهودية في الاشراف والإضاءة إلى أن وصلت إلى أقصى العالم المعروف حينئذ.
- (٤) تشابه مفردات السفرين تشابها قويا. والأسلوب واحد في السفرين.
- (٥) ومع أن الكاتب لا يذكر اسمه سواء في البشارة أو في سفر أعمال الرسل إلا أنه في بعض الأجزاء التي تتحدث عن رحلات بولس التبشيرية يستخدم ضمير المتكلم الجمع " نحن " (أعمال ١٦ : ١٠ - ١٧ و ٢٠ : ٥ و ٢١ : ١٨ و ٢٧ : ١ - ٢٨ : ١٦) ومنها يظهر أن الكاتب كان رفيقا للرسول بولس في بعض تجولاته وأنه قابله في رحلته التبشيرية الثانية ورافقه إلى فيلبى. ثم في الرحلة التبشيرية الثالثة قابل الرسول في فيلبى مرة أخرى. ورافقه إلى اورشليم وسافر معه من قيصرية إلى روما.
- وقد جرى التقليد المسيحي من العصور الأولى على أن كاتب البشارة الثالثة وسفر أعمال الرسل هو لوقا. وتتفق مع هذا الرأي الإشارات التي يشير بها الرسول في رسائله إلى لوقا. وإذا حاولنا أن نضع شخصا آخر من رفاق بولس مكان لوقا لما اتفقت الإشارات مع الحوادث المذكورة في سفر أعمال الرسل. فمن كولوسي ٤ : ١٤ وفليمون عدد ٢٤ نعلم أن لوقا كان مع بولس في روما. ولا نجد له ذكرا في الرسائل التي كتبت ولم يكن كاتب الأعمال مع الرسول.
- أضف إلى هذا أن اللغة اليونانية التي كتب بها البشارة وسفر الأعمال هي اللغة اليونانية التي استخدمها

الكتاب الأطباء. ويظهر من بعض خواص أسلوبه وإشاراته أنه كان ملما بالعالم الروماني كما كان في ذلك الحين، وأنه كان على قسط وافر من الثقافة كما كان أطباء ذلك العصر. محتويات السفر:

(١) مقدمة ص ١ ويشمل ظهور المسيح وأحاديثه مع التلاميذ مدة أربعين يوما والوعد بحلول الروح القدس والأمر بالمناداة وحمل الرسالة إلى أقصى الأرض (ص ١ : ٨) وصعود المسيح والأعمال التي كان يقوم بها التلاميذ إلى يوم الخميس.

(٢) الكنيسة في أورشليم (ص ٢ : ١ - ٨ : ٣) وفيها ذكر حلول الروح على التلاميذ في يوم الخميس. ونجد في هذا القسم المؤمنين الأول، والاضطهادات الأولى التي وقعت على الكنيسة، والقصاص الأول الذي أوقعته الكنيسة على الخائنين، وأعمال التنظيم الأولى في اختيار الشمامسة، وأول استشهاد وتأثير هذا على الكنيسة. وابرز شخصية في هذا القسم هي شخصية بطرس. والشهيد الأول الذي كان استشاده الممهد لدخول الكنيسة المسيحية في مرحلة أخرى غير السابقة هو إستفانوس.

(٣) الكنيسة تقوم بالعمل المرسلي في اليهودية والسامرة ص ٨ : ٤ - ١٢ : ٢٥. ونجد هنا خمس حوادث مهمة وهي: (أ) عمل فيلبس في السامرة وتجديد الوزير الحبشي (ص ٨ : ٤ - ٤٠). (ب) شاول يقبل المسيح ويبدأ بالمناداة برسالته (ص ٩ : ١ - ٣٠). (ج) مناداة بطرس في سوريا وقبول كرنيليوس الإيمان واقتناع الكنيسة أن الإنجيل وبشارة الخلاص للأمم أيضا (ص ٩ : ٣١ - ١٨ : ١٨). (د) تأسيس كنيسة للأمم في أنطاكية وقد أصبحت الكنيسة في أنطاكية

مركزا لإرسال النور المسيحي إلى العالم الأممي. (ص ١١ : ١٩ - ٣٠) ه - اضطهاد هيرودس للكنيسة ورفض اليهود للرسالة المسيحية (ص ١٢).

(٤) انتشار المسيحية في كل بقاع العالم المعروف في ذلك الحين. وأهم شخصية في هذا القسم هي شخصية بولس الرسول (ص ١٣ : ١ - ص ٢٨ : ٣١) وقد قام الرسول بالكرازة في ثلاث رحلات تبشيرية عظمية. ففي الأولى هو ذهب إلى قبرص وإلى داخل آسيا الصغرى (ص ١٣ و ١٤). وكان من نتيجة دخول الأمم إلى حظيرة الإيمان أن اجتمع مجمع أورشليم (ص ١٥ : ١ - ٣٥) وفيه تحررت الكنيسة من قيود الختان للمسيحيين من الأمم. وفي الرحلة الثانية ذهب الرسول إلى مكدونية واليونان (ص ١٥ : ٣٦ - ١٨ : ٢٢). وفي الرحلة الثالثة ذهب إلى أفسس واليونان (ص ١٨ : ٢٣ - ٢٠ : ٣). ويأتي من بعد هذا ذكر آخر زيارة لبولس في أورشليم (ص ٢٠ : ٤ - ٢١ : ٢٦) حيث القي عليه القبض، وبعد أن كان قد دافع عن نفسه أمام اليهود وأمام فيلكس الوالي وأمام فتسوس وأغرياس. وبعد أن قضى سنتين في السجن في قيصرية (ص ٢١ : ٢٧ - ٢٦ : ٣٢) أرسله الوالي إلى روما إذ كان قد رفع دعواه إلى الإمبراطور (ص ٢٧ : ١ - ٢٨ : ١٦) وقد بقي هناك مدة سنتين ينادي برسالة المسيح (ص ٢٨ : ١٧ - ٣١).

تاريخ كتابة سفر الأعمال: يعتقد الكثيرون أن سفر الأعمال كتب في ختام السنتين اللتين قضاهما بولس في روما (ص ٢٨ : ٣٠) أي حوالي سنة ٦٣ ميلادية. ويعتقد الكثيرون أن لوقا توقف هنا لأن قصده كان ليظهر أن رسالة المسيح وصلت إلى أقصى الأرض، وأنها كانت قد وصلت إلى قلب عاصمة الإمبراطورية وها هو رسولها الأعظم ينادي بها في روما. هذه هي القمة في تحقيق القصد الذي من أجله كتب لوقا سفر الأعمال ولذا فعندما بلغ القمة بلغ غاية القصد. ويعتقد الكثيرون أن سفر الأعمال لا بد وأن يكون قد كتب قبل استشهاد بولس الذي تم حوالي سنة ٦٧ ميلادية

أما قيمة سفر الأعمال التاريخية فعظيمة إلى أقصى غاية، فهي المرجع الصادق القوي الدقيق لتاريخ الكنيسة المسيحية في نشأتها، كما أبان هذا السير وليم رمزي في كتابه "الكنيسة في الإمبراطورية الرومانية". أغابوس: ربما كانت الكلمة من أصل عبري معناها "المحبوب" وأغابوس نبي مسيحي كان في أورشليم في عصر الرسل الأول وذهب إلى أنطاكية وتنبأ بجوع عظيم. وقد حدث هذا الجوع في أيام كلوديوس قيصر (أعمال ١١ : ٢٨) ولما مر بولس بقيصرية في رحلته الأخيرة إلى أورشليم جاء أغابوس من اليهودية وربط يديه ورجليه بمنطقة بولس وحذر الرسول من أنهم سيقيدونه هكذا متى وصل إلى أورشليم (أعمال ٢١ : ١٠ و ١١) ويقول التقليد أن أغابوس كان واحدا من السبعين تلميذا الذين أرسلهم المسيح (لو ١٠ : ١).

أغرياس: اسم لاتيني ويدعى الملك هيرودوس أغرياس الثاني في أعمال ٢٥ : ١٣ - ٢٦ : ٣٢ الاسم. وقد ولد حوالي عام ٢٧ ميلادي وهو ابن هيرودوس أغرياس الأول أنظر "هيرودوس" واسم أمه قبرس، وهو أيضا حفيد هيرودوس الكبير. وكانت لأختيه دروسلا وبرنيكي سمعة سيئة. وقد حامت حول برنيكي شبهات بأنها على علاقة فاسدة مع أخيها أغرياس. وقد تربى أغرياس في بيت الإمبراطور في روما. وقد أيد التماسات اليهود من الإمبراطور عدة مرات. وبعد موت عمه هيرودوس ملك كالكس، عينه الإمبراطور كلوديوس حاكم ولاية "تتراخ" في هذا الإقليم في سنة ٤٨ ميلادية. وفي سنة ٥٢ ميلادية هيرودوس فيلبس بما في ذلك بتانيا وتراخونيتس بالإضافة إلى غالونيتس وإبلين وكل المقاطعات الواقعة شمالي بحر

الجليل وشرقيه. وفي سنة ٥٥ ميلادية أضاف الإمبراطور نيرون مدينتي طبرية وتاريخيا في الجليل، ويولياس وبعض المدن المستقلة في بيرية إلى مملكة أغريباس.

ولما أصبح فستوس واليا رومانيا على اليهودية جاء أغريباس وبرنيكي إلى قيصرية لتحيته (أعمال ٢٠: ١٣) وكان بولس الرسول في هذا الوقت سجيناً من أجل اتهامات كاذبة اتهمه بها قادة اليهود. وقد طلب أغريباس أن يسمع بولس (أعمال ٢٥: ٢٢) فخاطب بولس أغريباس كما يخاطب انساناً ملماً بعوائد اليهود (أعمال ٢٦: ٣) وكمن يؤمن بنبوءات العهد القديم (٢٦: ٢٧) وقد قال أغريباس أنه كان من الممكن إطلاق سراح بولس لو لم يكن قد رفع دعواه إلى قيصر.

وقد حذر أغريباس اليهود بأنهم عبثاً يحاولون التمرد على روما. فلما اشتعلت نيران الثورة ضد روما حارب أغريباس إلى جانب روما ضد اليهود الثائرين. وبعد سقوط أورشليم أصبحت مملكة أغريباس تحت حكم روما عن طريق غير مباشر. وقد انتقل أغريباس مع برنيكي إلى روما حيث منح لقب Praetor "بريتور" أو والي من درجة ممتازة ومات في روما حوالي سنة ١٠٠ ميلادية.

أفبولوس: اسم يوناني معناه "حسن النصح" وقد ورد هذا الاسم في الترجمة العربية اليسوعية للكتاب المقدس "أوبولس" وهو مسيحي كان في رومية وأرسل تحيات مع بولس الرسول إلى تيموثاوس (٢ تيمو ٤: ٢١).

أفتيخوس: كلمة يونانية معناها "السعيد الطالع" وقد ورد هذا الاسم في الترجمة العربية اليسوعية بصيغة "أونتيخوس" وهو شاب من ترواس غلبه النوم بينما كان بولس يعظ في الليل فسقط من النافذة من الطابق الثالث وحملوه ميتاً. وقد رد إليه الرسول الحياة (أعمال ٢٠: ٩ - ١٢).



أفوات وافراتة: كلمة عبرية معناها " مثمر " .

(١) وهو الاسم الأصلي لبيت لحم في اليهودية  
(تك ٣٥ : ١٩ و ٤٨ : ٧ و راعوث ٤ : ١١) وتدعى  
في بعض الأحيان " بيت لحم افراتة " (ميخا ٥ : ٢) .  
(٢) اسم امرأة كالب وكانت أم حور  
(١ أخبار ٢ : ١٩ و ٥٠ و ٤ : ٤) .  
أفرايم: كلمة عبرية معناها " الأثمار المضاعفة "

وهو:

(١) ابن يوسف واسنات، وقد ولد في مصر .  
وأعطاه يوسف هذا الاسم " الأثمار المضاعفة " لأنه كان  
الابن الثاني (تك ٤١ : ٥٢) وعندما بارك يعقوب  
ابني يوسف وتبناهما، وضع يده اليمنى التي تدل على  
عظمة الكرامة على رأس أفرايم مشيراً بذلك إلى أن  
السبط الذي يأتي من نسل أفرايم سيكون أعظم من  
السبط الذي سيأتي من نسل أخيه الأكبر منسى .  
(تك ٤٨ : ٨ - ٢٠) . وقد قتل ابنان لأفرايم هما غرر  
والعاد بينما كانا يقومان بإغارة على ماشية جت  
(١ أخبار ٧ : ٢٠ - ٢٢) .

(٢) اسم سبط من أسباط إسرائيل هم نسل  
أفرايم . وكان رئيس هذا السبط في زمن الخروج هو  
أليشمع بن عميهود (عدد ١ : ١٠) . ولما كانت  
الأسباط تحل في البرية حول خيمة الاجتماع كان مكان  
أفرايم إلى غربي الخيمة مع منسى وبنيامين (عدد ٢ :  
١٨) . والرجل الذي مثل سبط أفرايم بين الرجال الذين  
ذهبوا ليتجسسوا الأرض هو هوشع أو يشوع بن نون  
عبد موسى (عدد ١٣ : ٨) . وكان ممثلاً لسبط أفرايم  
عند تقسيم الأرض هو قموئيل بن شفطان (عدد ٣٤ :  
٢٤) . وقد تنبأ موسى في بركته للأسباط عن قوة  
أفرايم (تثنية ٣٣ : ١٧) . وكان خليفة موسى، يشوع

بن نون من سبط أفرام وهو الذي قاد إسرائيل في غزوهم فلسطين (تثنية ٣٤ : ٩).

أما المنطقة التي عينت نصيبا لأفرام فكانت تقع في القسم الأوسط من فلسطين الغربية ويحدها من الشمال منسى، ومن الجنوب بنيامين ودان، ومن الشرق نهر الأردن، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط (يش ١٦ : ٥ - ١٠). وكانت منحدرات أفرام الغربية أرضا خصبة تصلح لزراعة حقول الحنطة والكروم والزيتون وأشجار الفاكهة أخرى. أما المنحدر الشرقي فكانت تتخلله أغوار عميقة ومنحدرات صخرية وشديدة الانحدار. وأهم مدن أفرام هي شكيم (يش ٢١ : ٢٠) التي كانت عاصمة المملكة الشمالية مدة من الزمن (١ ملو ١٢ : ٢٥). وكانت شيلوه من أهم مدن أفرام فقد نصبت فيها خيمة الاجتماع حقبة من الزمن كما كانت مركز العبادة الدينية عند إسرائيل في زمن القضاة (١ صم : ١ : ٣) وقد أخذ سبط يوسف بيت إيل التي كانت مركزا دينيا في المملكة الشمالية (١ ملو ١٢ : ٢٩ - ٣٣) ولم يتمكن أفرام من طرد الكنعانيين من جازر (يش ١٦ : ١٠) وتسمى منطقة أفرام في بعض الأحيان " جبل أفرام ".

وقد لعب أفرام دورا هاما في تاريخ إسرائيل وبخاصة في حياة الأسباط التي كانت تسكن في الشمال. فقد ساعد الأفراميون دبورة وباراق في حربهما ضد الكنعانيين (قض ٥ : ١٤). وقد تنازعا مع جدعون ومع يفتاح (قض ٨ : ١ - ٣ و ١٢ : ١ - ٦) لأن هذين القاضيين لم يدعواهم في حربهما ضد أعداء إسرائيل. وكان صموئيل، آخر قاض عظيم في إسرائيل قبل ظهور المملكة، من سبط أفرام (١ صم ١ : ١). ويربعام، الذي كان قائد العشيرة الأسباط الشمالية في عصيانها على يهوذا، من سبط أفرام (١ ملو ١١ : ٢٦). وبما أن دور القيادة في الأسباط الشمالية قام به أفرام فإننا نجد أن الأنبياء كثيرا ما يستعملون الاسم أفرام للدلالة على كل المملكة الشمالية (أنظر رقم ٣ فيما

يلي). وقد اشترك أفرايم في هزيمة المملكة الشمالية وفي السبي على يد الآشوريين في سنة ٧٢١ ق. م. (٣) وبما أن أفرايم اضطلع بدور القيادة بين الأسباط الشمالية فأحيانا ما يستخدم الأنبياء الاسم أفرايم للدلالة على المملكة الشمالية بكاملها (مثلا اش ٧: ٢ وإرميا ٣١: ١٨ وهو ٤: ١٧). (٤) مدينة بجوار بعل حاصور (٢ صم ١٣: ٢٣) ويرجح أنها نفس أفيرمة المذكورة في (١ مكا ١١: ٣٤) وأفرايم التي زارها يسوع المسيح في الجزء الأخير من خدمته (يو ١١: ٥٤) وقد ظنوا أنها نفس عفرون، ويرجحون أن مكانها اليوم بلدة الطيبة التي تبعد مسافة أربعة أميال شمال شرق بيت إيل. باب أفرايم: أحد أبواب أورشليم القديمة وهو الباب الشمالي (نحم ٨: ١٦) أنظر أورشليم. جبل أفرايم: وهي الأرض الجبلية الواقعة في القسم الأوسط من فلسطين الغربية والتي عينت نصيبا لسبط أفرايم (يش ١٩: ٥٠). وعر أفرايم أو غابة أفرايم: وهو المكان الذي هزمت فيه قوات داود قوات أبشالوم المتمردة وقتلت أبشالوم (٢ صم ١٨: ٦) ومن الواضح أن هذا المكان كان شرقي الأردن بالقرب من محنايم وربنا هو نفس المكان الممتلئ بالأشجار بالقرب من عجلون الحديثة. وربما أخذ اسمه من هزيمة الأفراميين في عصر يفتاح (قض ١٢: ١ - ٦) أو لأنه كان يقع تجاه منطقة أفرايم. أفرسكيون وأفرسكيون: أسماء فارسية معناه " موظفون " وقد استخدمت هذه الكلمات الفارسية فيما وراء النهر (سوريا وفلسطين) للذين

اشتركوا في الكتابة لأرتراكسيس وداريوس ضد اليهود الذين كانوا يبنون أورشليم (عز ٤ : ٩ و ٥ : ٦ و ٦ : ٦). وقد كان الاعتقاد السائد قبلا أن هذه الكلمات أسماء. لقبائل، وهذا هو المعنى الذي تقصده الترجمة العربية الحالية للكتاب المقدس (ترجمة فانديك).

أفرسيون: كلمة آرامية يرجح أن معناها "فرس" وهذه الكلمة التي وردت في (عز ٤ : ٩) يرجح أنه يقصد بها الفرس. ولكن يظن بعض العلماء أنها لقب موظف فارسي وقد كان الاعتقاد السائد قبلا أنها اسم لقبيلة من فارس وهذا هو المعنى الذي تقصده الترجمة العربية الحالية للكتاب المقدس (ترجمة فانديك).

أفس دميم: كلمة عبرية معناها "نهاية أو حد سفك الدم" وهي اسم مكان في يهوذا بين سوكوه وعزيقة (١ صم ١٧ : ١) وتسمى في ١ أخبار ١١ : ١٣ "فس دميم" ويرجح أن مكانها اليوم الحرب التي تسمى دموم على بعد أربعة أميال شمالي شرقي سوكوه.

أفسس: كلمة يونانية معناها "المرغوبة" وهي عاصمة المقاطعة الرومانية آسيا على الشاطئ الأيسر من نهر الكايستر وعلى مسافة ثلاثة أميال من البحر وتجاه جزيرة ساموس. وقد بني لها مرفأ صناعي مما جعل أفسس ميناء بحريا مهما في العصور القديمة. ووادي كايستر هو المدخل الطبيعي إلى قلب آسيا الصغرى. وكان في أفسس هيكل أرطاميس العظيم مما جعل المدينة مركزا دينيا ومزارا لكثيرين من الحجاج.

وقد احتل الإغريق الأيونيون مدينة أفسس في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وأصبحت عاصمة أيونيا وقد وجد اليونان تشابها بين الآلهة الأم التي كانت تعبد هناك والآلهة أرطاميس. ووقعت المدينة تحت حكم كريسس ملك ليديا وكورش العظيم ملك الفرس والإسكندر الأكبر وخلفائه ومملكة برغامس وفي

النهاية وقعت المدينة تحت حكم الرومان عام ١٣٣ ق. م.  
وقد اكتشفت خرب كثيرة من المباني التي رآها  
بولس الرسول في عصره في أفسس. ولم يبق من  
هيكل أرطاميس الذي كان إحدى عجائب الدنيا

السبع سوى الأساسات، وكثيرا ما أعيد بناء هذا الهيكل. وقد كان طوله في عصر بولس الرسول ٣٤٢ قدما وعرضه ١٦٤ قدما، وكان فيه مائة عمود من الرخام طول كل منها ٥٥ قدما، وقد عمل أعظم فناني اليونان في زخرفة داخله وتزيينه. وقد اكتشفت نماذج فضية لهذا الهيكل شبيهة بما كان يعمله ديمتريوس وغيره من الصياغ (أعمال ١٩ : ٢٤) وتدل النقوش والأسوار والأبنية على تسلط السحر والخرافات على أولئك القوم (قارن أعمال ١٩ : ١٩). والمسرح الذي تظاهر فيه الصياغ وأحدثوا شغبا ضد المسيحيين (أعمال ١٩ : ٢٩) هو من أكبر المسارح التي بقيت من العالم القديم. وفيه ٦٦ صفا من المقاعد ومكان يسع ٢٤٥٠٠ نفس.

وقد نادى بولس برسالة المسيح في المجمع اليهودي في أفسس أثناء رحلته التبشيرية الثانية. وترك هناك بريسكلا واكيلا ليحملا الشهادة المسيحية في أفسس (أعمال ١٨ : ١٨ - ٢١) وأقام الرسول بولس أثناء رحلته التبشيرية الثالثة في أفسس مدة لا تقل عن سنتين وثلاثة شهور ينادي في المجمع، وفي مدرسة تيرانس وفي بيوت خاصة (أعمال ١٩ : ٨ - ١٠ و ٢٠ : ٢٠) ويظهر نجاح الإنجيل هناك من حرق كتب السحر (أعمال ١٩ : ١٩) ومن التظاهر الذي قام به الصياغ الذين أصبحت صياغتهم، صناعة أثيل لهيكل أرطاميس، في خطر (أعمال ١٩ : ٢٣ - ٤١). وقد وقفت سفينة الرسول فيما بعد في هذه الرسالة في ميليتس فأرسل واستدعى شيوخ كنيسة أفسس وطلب إليهم أن يهتموا بالرعية (أعمال ٢٠ : ١٧ - ٣٨). وقد أرسل بولس إلى أفسس رسالة بيد تخبكس ويرجح أنها كانت رسالة دورية أرسلت إلى كنائس أخرى غير كنيسة أفسس (أفس ١ : ١ و ٦ : ٢١). ويرجح أن بولس زار أفسس بعد سجنه الأول في روما وأنه ترك تيموثاوس هناك لكي يشرف على سير العمل في الكنيسة (١ تيمو ٣ : ١).

وبحسب التقليد الذي يوثق بصحته، قضى يوحنا السنوات الأخيرة من حياته وخدمته في أفسس. وكتب سفر الرؤيا وهو في جزيرة بطمس تجاه أفسس وفيها رسالة مدح ورسالة تحذير لكنيسة أفسس (رؤيا ١ : ١١ و ٢ : ١). وقد أصبحت المدينة فيما بعد مركزاً مهماً للمسيحية وقد التأم هناك المجمع الثالث المسكوني في سنة ٤٣١ ميلادية. وقد ملأ الطمي الذي يحمله نهر كايستر الميناء. وبعد أن أخذ الأتراك المدينة في سنة ١٣٠٨ لم يعد بناؤها ومكانها في هذه الأيام ملئ بالخراب البارزة التي يسميها الأتراك أفسس. وقد تم فيها القضاء الذي أنذرت به في رؤيا ٢ : ٥.

الرسالة إلى أهل أفسس: كتب هذه الرسالة بولس لما كان سجيناً (أفسس ٣ : ١ و ٤ : ١ و ٦ : ٢٠) وفي الغالب كتبها في رومية حوالي عام ٦٢ م. على أن البعض يظن أنها كتبت أثناء سجنه في قيصرية (أعمال ٢٤ : ٢٧) وقد أرسلها " إلى القديسين في أفسس والمؤمنين في المسيح يسوع " وقد دلت الأبحاث على أن العبارة " في أفسس " موجودة في بعض المخطوطات دون البعض الآخر حتى نشأ اختلاف في الرأي من جهة قراء الرسالة، من هم؟ وأين كانوا؟ على أن الرأي الراجح أن الرسالة كانت دورية قصد بها كل الكنائس في مقاطعة آسيا، وبما أن أفسس كانت الكنيسة الرئيسية في هذه المقاطعة، فقد جرى التقليد المسيحي المبكر على اعتبارها مرسلة إلى أهل أفسس. وربما كان اسم المرسل إليهم متروكا دون أن يملأ. وتظهر صفتها الدورية هذه من أنه لا توجد في الرسالة إشارات أو مناقشات خاصة بمكان ما بذاته. وهي عبارة عن رسالة تعليمية خلقية في شكل خطاب. وقد أرسلت على يد تخبكس كما أرسلت على يده الرسالة إلى أهل كولوسي

(أفسس ٦ : ٢١) والتشابه في اللغة والأفكار بين الرسالتين يظهر أنهما كتبا في نفس الوقت، قارن مثلا (أفسس ١ : ١ و ٢) مع كو ١ : ١ و ٢ وأفسس ١ : ٣ و ٢٠ و ٢ : ٦ و ٣ : ١٠ و ٦ : ١٢ مع كو ١ : ٥ و ٣ : ١ - ٣ وأفسس ١ : ٦ و ٧ مع كو ١ : ١٣ و ١٤ وأفسس ١ : ٩ و ٣ : ٩ و ٦ : ١٩ مع كو ١ : ٢٦ و ٢ : ٢ و ٤ : ٣ وأفسس ١ : ١٠ مع كو ١ : ٢٠ و ٢٥ وأفسس ١ : ١١ مع كو ١ : ١٢ وأفسس ١ : ١٧ مع كو ١ : ١٠ وأفسس ١ : ١٩ و ٢٠ مع كو ٢ : ١٢ وأفسس ١ : ٢٠ مع كو ٣ : ١ وأفسس ١ : ٢٢ مع كو ١ : ١٨ وأفسس ١ : ٢٣ مع كو ٢ : ٩ وأفسس ٤ : ٢٢ - ٢٤ مع كو ٣ : ٨ - ١٠ وأفسس ٤ : ٣٢ مع كو ٣ : ١٣).

هذه أمثلة قليلة من كثيرة مما يدل على مقدار التشابه بين الرسالتين. ومن الواضح أن الرسالتين هما من قلم الرسول الواحد في ظروف واحدة. ويظهر أن الرسالة إلى أهل أفسس كتبت بعد الرسالة إلى أهل كولوسي بوقت قصير إذ إننا نجد توسعا في الفكر في الرسالة إلى أهل أفسس على ما هو عليه في الرسالة إلى أهل كولوسي. وموضوع الرسالة إلى أهل كولوسي هو "تقدم شخص المسيح وعمله" فهو الأول في كل شيء وعمله أول الأعمال. أما موضوع الرسالة إلى أهل أفسس فهو تأسيس الكنيسة التي هي مجموع المفديين. ويمكن أن يقال أن الرسالة إلى أهل أفسس توجز كل تعاليم الرسول السابقة ليبين أن قصد الله في إرسال ابنه هو فداء شعب مختار لله، الفداء الذي يظهر للعالم غنى نعمة الله. لذا فافتراض الرسالة أن الخلاص هو بالإيمان، كما وتظهر عمل يسوع في الفداء الذي أكمله وفتح الباب على مصراعيه لإقبال الأمم إلى النعمة التي في المسيح يسوع.

محتويات الرسالة:

(١) الجانب الإلهي في تاريخ الكنيسة ص ١.  
فقد بدأت الكنيسة في قصد الله الأزلي (عدد ٣ - ٦)



ونفذت بواسطة عمل المسيح (عدد ٧ - ١٢) وتثبت  
بواسطة ختم الروح (عدد ١٣ و ١٤) ويصلي الرسول  
بولس كي يدركوا رجاء دعوة المسيح التي أول ثمارها هو  
والمخلص المقام في المجد والذي هو أيضا عربون هذا الرجاء  
وضمائه (عدد ١٥ - ٢٣).

(٢) الجانب البشري في تاريخ الكنيسة ص ٢  
وهو يعلمنا أن المختارين قد أنقذوا من الخطية والدينونة  
بالنعمة المجانية التي لا يستحقونها (عدد ١ - ١٠) أنهم  
مرتبطون ومتحدون معا سواء أكانوا يهودا أم أمما في  
المسيح الواحد، ومتحدون ليكونوا هيكلًا واحدًا  
مقدسًا للرب (عدد ١١ - ٢٢).

(٣) مركز الرسول كخادم هذا السر الإلهي  
في الكنيسة (ص ٣ عدد ١ - ١٣) وهو يصلي لأجلهم  
كي يقدرُوا ما أعده الله لهم ويتمتعوا به (ص ٣  
عدد ١٤ - ٢١).

(٤) حث على السلوك كما يليق بهذه الدعوة  
العليا في كل علاقتهم في الحياة الحاضرة ص ٤ - ٦.  
وقبلما كتب الرسول الرسالة إلى أهل أفسس كان  
قد شاهد قيام الجماعة الروحية الجديدة في العالم، وهي  
مكونة من أشخاص من أجناس مختلفة. لقد كان  
يعلم أن هذه الجماعة، أي الكنيسة، هي جسد المسيح  
وكثيرا ما حث على التناسب والتناسق والتوافق بين  
أعضاء هذا الجسد الواحد (رومية ١٢: ٤ - ٨ و ١ كو  
١٢: ١٢ - ٣٠ و ١ كو ١٨: ١ و ١٩: ٢) وهو إذ  
يكتب الآن إلى كنائس مقاطعة آسيا، وكان  
أعضاؤها من أجناس ونخل متباينة مختلفة، وكانت  
تسود بينهم نظريات وآراء ترمي إلى الحط من مكانة  
المسيح، ولذا فقد كان من الطبيعي أن يبرز الرسول

بولس مكانة المسيح كرأس هذا الجسد الذي هو الكنيسة (أفسس ١: ٢٢ و ٢٣) " الذي منه كل الجسد منسق ومرتبطة معا بتأييد كل مفصل، على حسب العمل المناسب لكل جزء، يتم نموه لبنائه في المحبة " (٤: ١٦ قارنه مع ٢: ١١ - ٢٢).

والرسالة إلى رومية التي أرسلت من الشرق إلى الغرب تشمل تعاليم الرسول الكاملة عن طريق الخلاص. أما الرسالة إلى أهل أفسس، وقد أرسلت من الغرب إلى الشرق، فتشمل أيضا تعاليم الرسول الكامل عن كل قصد الله في التاريخ البشري ويمكن أن يقال عنها أنها بلغت الذروة بين تعاليم الرسول اللاهوتية.

أفسنتين (البعتران): وهو نبات من الفصيلة التي تعرف باسم *Artemesia* ويوجد منه خمسة أنواع في فلسطين، وأكثر الأنواع وجودا هو الذي يعرف باسم *Artemesia absinthium*. وعصيره مر للغاية وسام أيضا (رؤيا ٨: ١١) ولذا فقد استخدم كرمز للعصيان على الله (تشنية ٢٩: ١٨) وللويلات التي تجلبها المرأة الزانية (أمثال ٥: ٤) ولقضاء الله على إسرائيل (إرميا ٩: ١٥) وللآلام التي يعانيتها إسرائيل (مراثي ٣: ١٥ و ١٩) ولظلم الإنسان وجوره (عا ٥: ٧ و ٦: ١٢) واسم الكوكب الذي يجعل ثلث مياه الأرض مرا وساما هو الأفسنتين (رؤيا ٨: ١٠ و ١١).

أفعى - أفاعي: في العهد القديم فإن الكلمة العبرية أفعى هي ترجمة لكلمة عبرية قريبة منها منطوقها " أفعه " ومعناها حية سامة من الصنف المسمى باللاتينية *Vipera*. وهذه الأفعى رمز للقضاء الذي يحل بالأشرار (أيوب ٢٠: ١٦) ولتدبيرات الشر التي يريدها الأشرار (اش ٥٩: ٥). أما في العهد الجديد فكلمة أفعى ترجمة الكلمة اليونانية التي منطوقها " اخيدنا " ويقصد بها أيضا الصنف السام من الأفاعي وفي مت ٣: ٧ والنص الذي يقابله في لو ٣: ٧

وفي مت ١٢ : ٣٤ و ٢٣ : ٣٣ نجد المسيح يسوع يشبه الكتبة والفريسيين بالأفاعي. وفي جزيرة مالطة لدغت أفعى بولس الرسول وانتظر أهالي الجزيرة أن يروا الرسول بولس يسقط ميتا ولكنه لم يصبه ضرر (أعمال ٢٨ : ٣ - ٦).

أفعوان: هذه الكلمة العبرية يقصد بها الذكر بين الأفاعي وقد وردت في تك ٤٩ : ١٧ ومز ١٤٠ : ٣ وأمثال ٢٣ : ٣٢ واش ١٤ : ٢٩ وهي ترجمة للكلمة العبرية " نحاش " وهي الكلمة العامة التي تعني ثعبان. إنما تدل معظم القرائن في هذه النصوص على أن المقصود بها هو الثعبان السام. وقد وردت في اش ١١ : ٨ ترجمة لكلمة " صفعوني " التي معناها ثعبان سام. أفايم: كلمة عبرية معناها " المنخران " وهي اسم ابن ناداب من سبط يهوذا (١ أخبار ٢ : ٣٠ و ٣١).

أفلال: كلمة عبرية معناها " فطن " وهي اسم ابن زاياد من سبط يهوذا (١ أخبار ٢ : ٣٧). أفنيكي: كلمة يونانية معناها " الإرادة المنتصرة " ويكتب هذا الاسم في الترجمة العربية اليسوعية للكتاب المقدس بصورة " أونكة " وهو اسم أم تيموثاوس، وابنة لوئيس على الأرجح (٢ تيمو ١ : ٥) وكانت يهودية تزوجت يونانيا. ونراها ضمن المؤمنات المسيحيات عندما زار بولس لسترة في رحلته التبشيرية الثانية. (أعمال ١٦ : ١) ولذا فربما قبلت الإيمان المسيحي هي وأمها لوئيس وابنها تيموثاوس أثناء زيارة بولس الرسول الأولى للسترة (أعمال ١٤ : ٢١). ولقد كانت أمينة في تلقين ابنها تيموثاوس الكتب المقدسة وتعليمه فيها (٢ تيمو ٣ : ١٤ و ١٥)

ولذا فقد ساعدت على إعدادة للخدمة في الكنيسة.  
أفود: كلمة عبرانية لا يعرف معناها على وجه التحقيق وهي تنطبق على ثوب يشبه الصدر كان يلبسه رئيس الكهنة العبراني أثناء خدمة الكهنوت.  
وكان يصنع من لون الذهب واللون الأزرق والأرجواني والقرمزي، وكان يصنع من كتان دقيق ومبروم. وكان يثبت على الجسم بواسطة شريطين للكتفين من فوق، وحزام من أسفل. وعلى كل من شريطي الكتف حجر جزع منقوش عليه أسماء الاثني عشر سبطا في إسرائيل. وكان يتصل بالصدر بواسطة سلاسل ذهب. وكانت الصدرية تحتوي على اثني عشر حجرا كريما موضوعة في أربعة صفوف وفيها وسائل القرعة المقدسة التي هي الأوريم والتميم والتي كانت تستخدم في تبين إرادة الله. وكان الكاهن يلبس تحت الأفود ثوب الأفود الأزرق الذي كان يمتد إلى قدمي الكاهن. ومن الواضح أن الأفود كان جميلا جدا وعظيم القيمة. وكانت الحجارة الاثني عشر تحمل أسماء أسباط إسرائيل الاثني عشر وتشير إلى أن الكاهن يمثل كل الشعب وأنه يقدم العبادة عنهم وباسمهم (خر ٢٨ : ٣١ - ٣٥ و ٣٩ : ٢٢ - ٢٦).  
وكانت الأفود الكهنوتية تستخدم في طلب إرشاد الله كما فعل داود (١ صم ٢٣ : ٩ و ٣٠ : ٧) ويرجح أنها كانت تستخدم لهذا الغرض لأنها كانت تشتمل على الصدرية التي تشمل الأوريم والتميم. وقد حدا استخدام الأفود في العبادة وفي تبين إرادة الله ببعض إلى تقديسها كصنم (قض ٨ : ٢٧ و ١٧ : ٥ و ١٨ : ١٤ وهو ٣ : ٤).  
وكان يلبس بعض العابدين أفودا أبسط من أفود رئيس الكهنة، كما كان يفعل صموئيل عندما كان يقوم بدوره في مساعدة رئيس الكهنة عالي (١ صم ٢ : ١٨) وقد كان الخمسة والثمانون كاهنا في نوب يلبسون أفودا من كتان (١ صم ٢٢ : ١٨). وقد لبس داود الملك أفود كتان عندما كان يرقص أمام تابوت الرب

(٢ صم ٦ : ١٤).  
أفودية: كلمة يونانية معناها " رحلة موفقة "  
وهي اسم امرأة مسيحية في فيلبي وقد ساعدت الرسول  
بولس كثيرا في عمل الإنجيل (فيلبي ٤ : ٣) ونرى  
الرسول بولس في فيلبي ٤ : ٢ يحثها وزميلتها في العمل  
المسيحي أن تفتكرا فكريا واحدا في الرب.  
أفيح: كلمة عبرية وربما كان معناها " نافوخ "  
أو الجزء اللين في رأس الرضيع. وهي اسم رجل  
بنياميني من أسلاف الملك شاول (١ صم ٩ : ١).  
أفيق: كلمة عبرانية معناها " قوة أو حصن "  
وهي:

(١) اسم مدينة في سهل شارون. وكانت  
مدينة للكنعانيين قتل الإسرائيليون بقيادة يشوع،  
ملكها (يش ١٢ : ١٨). وقد اجتمع الفلسطينيون  
في هذا المكان ليحاربوا إسرائيل في زمن عالي  
الكاهن (١ صم ٤ : ١) ويرجح أيضا أنهم اجتمعوا  
كذلك هناء لمحاربة إسرائيل في زمن شاول الملك  
(١ صم ٢٩ : ١). ومكانها اليوم بلدة رأس العين  
الحديثة وهي عند منبع نهر العوجة بالقرب من  
أنتيباتريس (أعمال ٢٣ : ٣١).

(٢) مدينة فينيقية لم يتمكن الإسرائيليون من  
أخذها (يش ١٣ : ٤) وبما أنها في شمال صيدون فقد  
ورد ذكرها مع أرض الجبلين ويرجح أنها أفقة الحديثة  
عند منبع نهر إبراهيم شرقي بيبلس، أي جبيل  
الحديثة.

(٣) مدينة في نصيب أشير (يش ١٩ : ٣٠)  
ولكن لم يتمكن الأشيريون من طرد الكنعانيين منها  
(قض ١ : ٣١) ويرجح أنها تل الكرذانة الحديثة

بالقرب من منبع نهر النعمين على بعد مسافة ثمانية أميال جنوبي شرقي عكا.

(٤) مدينة يظن أنها كانت شرقي الأردن استخدمها بنهدد ملك أرام كقاعدة في حربه ضد آخاب وهناك قتل كثيرون من الأراميين بسبب سقوط حائط (١ ملو ٢٠: ٢٦ و ٣٠). وأفيق هذه ربما كانت نفس أفيق الحديثة التي تدعى أيضا فيق على بعد ثلاثة أميال شرقي بحر الجليل بالقرب من قلعة الحصن. أفيقة: كلمة عبرية معناها "معقل" أو "حصن" وهي مدينة في يهوذا، يرجح أنها كانت بالقرب من حبرون (يش ١٥: ٥٣) وربما كانت هي خربة الصرامة الحديثة التي تقع جنوب غرب حبرون. أكريب: كلمة عبرية معناها "خادع" وكانت اسم:

(١) مدينة في غربي يهوذا (يش ١٥: ٤٤) وتسمى في تك ٣٨: ٥ "كزيب" حيث كان يهوذا لما ولد ابنه شيلة. وتسمى نفس المدينة في سجل للرجال والبلدان في سبط يهوذا "كزيا" (١ أخبار ٤: ٢٢) وفي ميخا ١: ١٤ توجد تورية لفظية بين الاسم ومعناه "خادع" أو "كاذب". وربما أخذت البلدة اسمها من نبع متقطع الفيضان. وقد ظن بعضهم أنها نفس "عين كزية" الحديثة الواقعة في وادي إيله شمالي عدلام. وظن آخرون أنها "تل البيضا" جنوبي غربي عدلام. ويذكر أحد خطابات لخيش التي ترجع إلى عصر إرميا أنها كانت إحدى مدن يهوذا الحصينة.

(٢) مدينة عينت من نصيب الأشيرين (يش ١٩: ٢٩) ولكنهم لم يتمكنوا من طرد الكنعانيين منها (قض ١: ٣١) وتقوم مكانها اليوم بلدة الزيب الحديثة، التي تبعد مسافة ثمانية أميال ونصف شمالي عكا

أكشاف: كلمة عبرية معناها "سحر" أو "عرافة" وهي بلدة في أشير (يش ١٩: ٢٥) وقد

هزم يشوع ملكها (يش ١١ : ١ و ١٢ : ٢٠) وربما هي نفس " تل كيسامن " الحديثة بالقرب من جنين. أكال: كلمة عبرية معناها " أنا قوي " وهي اسم رجل وجه أجور إليه وإلى إيثيل كلامه في أمثال ٣٠ : ١. ونلاحظ أن كل الأمثال في الأصحاح الثلاثين موجهة إلى شخص ما، ففسر رجال " المازوره " أو كتبة اليهود هذا الاسم كاسم علم. أما الترجمة السبعينية وغيرها من الترجمات اليونانية القديمة فقد فسرت هذا الاسم كفعل معناه " لقد فنيتم " ويرجح أنها مخطئة في هذا التفسير.

أكد: مدينة قديمة في أرض شنعار، وفي مملكة بابل. وتذكر في تك ١٠ : ١٠ جنبا إلى جنب مع بابل كجزء من مملكة نمرود بن كوش. وقد جعل سرجون الأول أكد عاصمة امبراطوريته حوالي عام ٢٤٠٠ ق. م. وربما كان موقع هذه المدينة بالقرب " أبي هبة " على نهر الفرات شمالي بابل.

وقد امتد اسم أكد من المدينة إلى كل المقاطعة حيث يفيض نهر الدجلة والفرات بالقرب من بعضهما في العراق الأوسط. وقد وسعت أسرة أكد من حوالي (٢٤٠٠ - ٢٢٠٠ ق. م.) التي أسسها سرجون الأول حكمها بحيث كان يشمل معظم العراق، وغيلام من فارس والجزء الشرقي من سروييا. وقد قام أعضاء هذه الأسرة بكثير من الأبنية في مدن بابل القديمة. ونصب النصر الذي أقامه " نرام سن " حفيد سرجون مثل مشهور للفن الأكادي، وقد كان الأكاديون يتكلمون لغة سامية قريبة من اللغتين العربية والعبرية. ولقد استعاروا الرموز المسمارية من السومريين ليتمكنوا من تدوين لغتهم. وكان هذا الخط المسماري. وتشمل

اللغة الأكادية اللغتين الآشورية والبابلية والكتابات الأكادية التي حفظت لنا تضم عقودا تجارية وقوانين وسجلات تاريخية وأقاصيص دينية، بعض منها يساعد على تثبيت وتوضيح بعض أجزاء العهد القديم. أكل، وجبات الأكل:

(١) أوقات تناول الطعام: كان طعام الإفطار في الصباح الباكر جدا طعاما خفيفا يخلو من الرسمية. وكان يسميه التلمود " لقمة الصباح " ومن الواضح أنه لا يذكر في الكتاب المقدس سوى فطور واحد. فبعد ليل طويل انقضى في الصيد أكل التلاميذ سمكا مع المسيح بعد قيامته (يو ٢١ : ١٢ و ١٥). وينطق كاتب سفر الجامعة بالويل على الولايم الصباحية (جامعة ١٠ : ١٦) ولم يكن من المؤلف شرب الخمر في الصباح، (أعمال ٢ : ١٥).

أما تناول الغداء في الظهر فيظهر أنه كان من عادات المصريين الشائعة (تك ٤٣ : ١٦) وكذا كان من عادات السوريين أو الأراميين (١ ملو ٢٠ : ١٦) وفي وقت الظهيرة كان العمال في فلسطين يتوقفون عن العمل ليستريحوا ويتناولوا الطعام الذي أحضروه معهم (راعوث ٢ : ١٤). وكان بطرس على أهبة تناول طعام الغداء في الظهر عندما وصل إليه الرجال الذين أرسلهم كرنيليوس وقد دعاهم بطرس لتناول الغداء معه (أعمال ١٠ : ٩ و ١٠ و ٢٣).

أما الوجبة الرئيسية في اليوم فكانت طعام العشاء، وكانوا يتناولونها وقت غروب الشمس عندما كان يتوقف المسافرون عن الاستمرار في رحلتهم ليقتضوا الليل (تك ١٩ : ١ - ٣، لو ٢٤ : ٢٩ و ٣٠) أو عندما كان العمال يعودون من الحقل (لو ١٧ : ٧). هذا هو الوقت الذي أطعم فيه المسيح الخمسة آلاف (مر ٦ : ٣٥) وفي طعام العشاء تتناول الأسرة عادة طبقا واحدا رئيسيا، كثيرا ما يكون من اللحم والخضراوات المطبوخة. ويعتقد بعض المفسرين أنه عندما قال المسيح لمرثا: " ولكن الحاجة إلى واحد " (لو ١٠ : ٤٢)



أنه كان يشير إلى هذه العادة في تناول طبق واحد وأن كل الترتيبات الأخرى التي كانت تقوم بها مرثا لم تكن لازمة.

(٢) العادات المتبعة في تناول الطعام: وضع الجسم عند الجلوس لتناول الطعام: في العصور الأولى كان العبرانيون يتناولون طعامهم وهم جالسون على الأرض أو على حصر كما يفعل البدو في الوقت الحاضر (تك ٣٧: ٢٥). أما استخدام المقاعد فقد جاء تبعا للانتقال من حياة البدو إلى الحياة الزراعية بعد فتح أرض كنعان. فكان الملك شاول ورفاقه يجلسون على المقاعد (١ صم ٢٠: ٥) وكذلك الملك سليمان ورجال بلاطه فإنهم كانوا يجلسون على المقاعد (١ ملو ١٠: ٥). ولما ازدادت الثروة وكثر الترف في عصر المملكة أصبحت عادة الاتكاء عند تناول الطعام، تدريجيا، وهي العادة المتبعة. وكانت في أيام عاموس تعتبر بدعة المترفين (عا ٣: ١٢ و ٦: ٤) ولكن بعد ذلك الحين بقرنين نجد حزقيال يتكلم عن الجلوس على السرير الفاخر أمام مائدة منضضة وكأن ذلك لا بدع فيه (حز ٢٣: ٤١).

وكان الأغنياء بين الفرس (أستير ١: ٦) واليونان والرومان يتكئون وهم يتناولون طعامهم. وفي القرن الثاني قبل الميلاد أصبح الاتكاء عند تناول الطعام أمرا عاديا لدى اليهود (سيراخ ٤١: ٢٤ في الترجمة اليسوعية). وكان يوضع عادة ثلاثة متكآت حول المائدة ويترك الجانب الرابع خاليا كي يقدم منه الخدم الأطباق للأكلين. وكانت ترتب المتكآت هكذا: العليا فالوسطى. وكانت العليا على يمين الخدم وهم يتقدمون لتقديم الطعام. وكان يجلس على المتكأ الواحد ثلاثة أشخاص عادة; ولكن أحيانا ما،

كان يجلس أربعة أو خمسة. وكان يتكئ من يأكل ورأسه بجوار المائدة ومرتفع ليتناول الطعام من فوق المائدة، أما جسمه فيمتد بحيث تكون أقدامه في مؤخرة المتكأ. وكان الذي يأكل يسند جسمه على مرفقه الأيسر ليرك الذراع الأيمن حرا يتناول به الطعام. كان رأس المتكئ في المقدمة يوضع قريبا من صدر المتكئ الذي يليه ولذا فيظهر أنه أثناء تناول العشاء الرباني كان يوحنا متكئا في المقدمة أمام المسيح. وكانت المكانة في الجلوس على المتكأ بحسب هذا الترتيب الأعلى فالأوسط فالسفلى. فمن كان يجلس في المكان الأعلى لم يكن هناك إنسان وراء ظهره. ومرتبة الشرف والتكريم هي المكانة العليا في المتكأ، وهي التي جلس فيها المسيح عند العشاء الرباني.

الاغتسال عند تناول الطعام: وكان العبرانيون يغسلون أيديهم قبل تناول الطعام كما يفعل العرب اليوم وقد أصبحت هذه العادة طقسا وفريضة في ذاتها كما كانت الحال عند الفريسيين. ولقد أوضح السيد المسيح أن نظافة الداخل هي الأمر الجوهرى الذي يعتد به (مر ٧: ١ - ١٣) وقد كان أيضا من عاداتهم غسل الأقدام عند تناول الطعام (تك ١٨: ٤ و ١٩: ٢ ولو ٧: ٤٤ و يو ١٣: ٥٤).

الصلاة عند تناول الطعام: قبل تناول الطعام طلب صموئيل البركة (١ صم ٩: ١٣) وبارك المسيح قبل تناول الطعام (مت ١٤: ١٩ و ١٥: ٣٦ و ٢٦: ٢٦). وطلب المسيحيون الأولون البركة على الطعام (أعمال ٢٧: ٣٥) أما الصلاة بعد الانتهاء من الطعام فقد نشأت عند اليهود مما جاء في تثنية ٨: ١٠.

واعتادوا في تناول طعام العشاء أن يغمس كل واحد من الآكلين الخبز في طبق الطعام الواحد (مت ٢٦: ٢٣). وكانت النساء العبرانيات يأكلن مع الرجال (خر ١٢: ١ - ١١ وراعوث ٢: ١٤ و ١ صم ١: ٥ وأيوب ١: ٤) ويوبخ أمثال ٢٣: ١ و ٢ النهم عند

تناول الطعام.

(٣) تناول الطعام عند الحكام: وكانت

موائد الملوك والحكام كثيرا ما تجمع عددا كبيرا من الموظفين. وقد غضب الملك شاول لما امتنع داود عن أن يأكل في قصره (١ صم ٢٠: ٥ و ٦). وكانت موائد سليمان فاخرة جدا حتى أنه عين موظفين مهمتهم الخاصة جمع المؤن من كل أجزاء البلاد (١ ملو ٤: ٧ - ٢٧). وكانت الملكة إيزابيل في السامرة تطعم بانتظام ٤٥٠ نبيا من أنبياء البعل و ٤٠٠ نبي من أنبياء أشيرة (١ ملو ١٨: ١٩). وكان نحميا كحاكم يضيف بانتظام ١٥٠ من الموظفين ومن الفقراء (نحم ٥: ١٧ - ١٩)

(٤) يسوع وتناول الطعام: أن بعضا من أهم

تعاليم يسوع قد نطق بها أثناء تناول الطعام. ففي عرس قانا الجليل أجرى أول آية وهي تحويل الماء إلى خمر. (يوحنا ٢: ١ - ١١). وكضيف في الوليمة التي أقامها له متى أكل يسوع مع جبة الضرائب والخطاة وقال أنه جاء ليخلص مثل هؤلاء عندما انتقده الفريسيون لأنه يأكل مع الخطاة (مت ٩: ١٠ - ١٣). وعند تناوله الطعام في بيت سمعان الفريسي مدح يسوع المرأة الخاطئة التي غسلت رجليه ودهنتهما بالطيب توبة منها وإيماناً به (لو ٧: ٣٦ - ٥٠). وقد أظهر فادينا قوته وتحننه في إطعامه الخمسة آلاف (مت ١٤: ١٣ - ٢١) ثم أيضا في إطعامه الأربعة آلاف (مت ١٥: ٣٢ - ٣٨) وعند تناول الطعام في بيت عنيا علم المسيح مرثا أن إعداد الطعام الفاخر غير مهم وهو دون التعليم الروحي الذي كانت تسمعه مريم بكثير (لو ١٠: ٣٨ - ٤٢). وعند تناول الغداء في يوم سبت في بيت فريسي شفى يسوع انسانا كان مريضا بمرض الاستسقاء وحذر ضد طلب الأماكن الأولى على المائدة وضد

دعوة الأغنياء فقط إلى تناول الطعام، وقدم مثل  
العشاء العظيم (لو ١٤ : ١ - ٢٤) وعند تناول عشاء  
في بيت عنيا دهنت مريم قدميه بالطيب وامتدح  
يسوع وفاءها وولاءها (يو ١٢ : ٢ - ١١). وفي عشاء  
الفصح الأخير مع تلاميذه تقدم يسوع وغسل أرجلهم  
وأنشأ فريضة العشاء الرباني ونطق على مسمع تلاميذه  
بتعاليم عن الروح القدس على جانب عظيم من الأهمية  
(مت ٢٦ : ٦ - ٢٩ يو ١٣ - ١٧). وأثناء تناول  
طعام العشاء في عمواس عرف التلميذان الرب المقام لما  
كسر الخبز وأعطاهما (لو ٢٤ : ٢٨ - ٣١). وبعد  
هذا أكل يسوع بعضاً من سمك مشوي مع تلاميذه  
ليظهر لهم صدق وحقيقة جسده بعد القيامة من  
الأموات (لو ٢٤ : ٤١ و ٤٢). وعند تناول طعام  
الافطار على شواطئ بحر الجليل عهد يسوع ثلاث  
مرات إلى بطرس بأن يرعى خرافه الذين هم جماعة  
المؤمنين (يو ٢١ : ٩ - ٢٣).

(٥) الأكل المقدس: كان يسترجع الفصح  
إلى ذاكرة العبرانيين ذكرى نجاة الأبكار وقت  
إن كانوا في مصر (حر ١٢ : ١ - ٢٧). وكان الاشتراك  
في تناول الطعام المقدس يرتبط مع كثير من الذبائح  
العبرانية وبخاصة ذبيحة السلامة (لاويين ص ٣).  
وبعد ما كانت تقدم أجزاء من بعض الذبائح للرب  
على المذبح كان الكهنة ومعشر العابدين يأكلون الباقي  
منها (لاويين ٢ : ١ و ٧ : ٦). ونرى في ١ صم ٩ :  
١١ - ٢٤ مثلاً لتناول الطعام بعد تقديم الذبيحة في  
أيام صموئيل. وكان الوثنيون يشتركون في موائد مقدسة  
لديهم (اش ٦٦ : ١٧) ومع هذه الموائد أحياناً ما  
كانوا يسكرون (عا ٢ : ٨).

ويستعيد عشاء الرب المسيحي إلى الذاكرة ذبيحة  
المسيح عنا (مت ٢٦ : ٢٦ - ٢٩ و ١ كو ١١ : ٢٣ -  
٢٦). وفي بعض الأحيان كان يسبق عشاء الرب في  
الكنيسة الأولى وليمة تسمى وليمة المحبة (يهوذا عدد  
١٢ و ١ كو ١١ : ١٧ - ٢٢).

ويشبه انتصار المسيح وشركة المفديين معه بعشاء  
عرس الحمل في رؤيا ١٩ : ٩ .  
أنظر أيضا: " وليمة " " وضيافة " " وطعام " .  
مأكل للنار: الكلمة العبرية للوقود هي  
" مأكلت أيش " (اش ٩ : ٥ و ١٩) و " أكله " (حز  
١٥ : ٤ و ٦ و ٢١ : ٣٢) وهما لا تشبهان الكلمتين  
الأراميتين " مأكل النار " و " أكله " وبعض أنواع  
الوقود المذكورة في الكتاب المقدس هي: الشوك  
الذي يحدث شقشقة عند احتراقه (جا ٧ : ٦) وأغصان  
الكروم (حز ١٥ : ٤ و ٦) وأجل المجفف (حز ٤ :  
١٥) وعشب الحقل (مت ٦ : ٣٠) والحطب أكثر  
أنواع الوقود شيوعا (عدد ١٥ : ٣٢ وأعمال ٢٨ : ٣  
وغيره) وكان يصنع الفحم الخشبي من نبات الرتم  
(مز ١٢٠ : ٤) وكذلك من البلوط. وربما كان  
يشعل موقد الملك يهوياقيم بالفحم الخشبي (إرميا ٣٦ :  
٢٢). وقد استعمل خدام رئيس الكهنة الفحم الخشبي  
للتدفئة (يو ١٨ : ١٨) ومنه أيضا الجمر الذي استخدمه  
يسوع في شي السمك للتلاميذ (يو ٢١ : ٩)  
ويستخدم الوقود في الكتاب المقدس في عدة  
نواح رمزية. فإسرائيل (حز ١٥ : ٦) وعمون (حز  
٢١ : ٣٢) يأكلهما القضاء كما تأكل النار الوقود.  
وعندما ينقذ إسرائيل يكون كشعلة منتشلة من النار  
(زكريا ٣ : ٢). وترمز نار الكبريت إلى عذاب جهنم  
(رؤيا ٢٠ : ١٠).

أكليمندس: اسم لاتيني معناه " رقيق أو  
رحيم " وهو رجل مسيحي في فيلبي وكان عاملا مع بولس  
الرسول (فيلبي ٤ : ٣) ويرجح أنه يختلف عن أكليمندس  
أحد مسيحي روما الذي كتب رسالة إلى الكنيسة

في كورنثوس حوالي عام ٩٠ ميلادي.  
أكمة: أنظر " عوفل " .

أكمة جارب: أنظر " جارب " .

أكيلا: اسم لاتيني معناه " نسر " وهو يهودي  
ولد في بنتس من أعمال آسيا الصغرى. وقد قبل الإيمان  
المسيحي وأصبح زميلا لبولس في الخدمة. وقد أقام  
أكيلا وزوجته بريسكلامدة من الزمن في رومية ولكنهما  
اضطرا إلى ترك المدينة عندما أصدر الإمبراطور  
كلوديوس أمرا إلى كل سكانها من اليهود بتركها.  
فانتقل إلى كورنثوس حيث أخذ معه صناعته وهي صناعة  
الخيام. وقد أقام معه بولس هناك لأنه كان من أبناء  
صناعته ويحتمل أنه عن طريق شهادة الرسول قبل  
أكيلا وامراته بريسكلا الإيمان المسيحي (أعمال ١٨ :  
١ - ٣) وقد رافقه في السفر من كورنثوس إلى أفسس  
(أعمال ١٨ : ١٨ و ١٩) ونقرأ في ١ كو ١٦ : ١٩  
أنهما اشتركا مع الرسول في إرسال تحياتهما من آسيا،  
ويرجح أنهما كانا في ذلك الحين في أفسس حيث كانت  
الكنيسة تجتمع في بيتهما. وقد قابلا أبلوس في أفسس  
وعلماه بأكثر وضوح عن التعاليم المسيحية (أعمال ١٨ :  
٢٦) وقد رجعا فيما بعد إلى رومية لأننا نجد بولس يرسل  
إليهما تحياته إلى رومية (رو ١٦ : ٣) ويرجح أنهما كانا  
في أفسس مرة ثانية عندما أرسل إليهم الرسول تحياته  
في ٢ تيمو ٤ : ١٩ .

الإسكندر: اسم يوناني معناه " حامي  
البشر " وقد ورد هذا:

(١) اسما للإسكندر الكبير ملك مكدونيا  
(٣٣٦ - ٣٢٣ ق. م.) وفاتح إمبراطورية الفرس.  
ويقول يوسفوس المؤرخ اليهودي الذي عاش في القرن  
الأول الميلادي أن الإسكندر بعد أن أخذ غزة  
ذهب إلى أورشليم وهناك تقابل مع رئيس الكهنة  
جدوع الذي أخبر الإسكندر بالنبوات الخاصة به في  
سفر نبوات دانيال. وتمثل الرؤيا الواردة في دانيال  
ص ٨ بلاد اليونان في شكل تيس من الماعز قرنه

الأول العظيم رمز للإسكندر الكبير (عدد ٢١) وأنه هو الملك الجبار المذكور في دانيال ١١: ٣. ويقول يوسفوس أن الإسكندر منح اليهود عدة امتيازات. ولما ذهب الإسكندر إلى مصر زار هيكل زيوس - آمون في واحة سيوة، وقد أعلنت النبوة أنه ابن لذلك الإله. ولذا فنراه يظهر بعد ذلك على قطع النقود وله قرنا كبش الإله المصري آمون، وجلد الأسد الذي للإله اليوناني هيركليز الذي كان ابنا لزيوس وبسبب قطع العملة هذه دعا القرآن الإسكندر بذي القرنين (سورة ١٨: ٨٣ و ٨٦ و ٨٩). وقد مات الإسكندر في بابل في سن الثالثة والثلاثين - وهي نفس السن التي صلب فيها المسيح. وكما أشار سفر دانيال (ص ٨: ٢٢ و ١١: ٤) أنه بعد موت الإسكندر ستقتسم مملكته بين قواده الأربعة هكذا حدث. أما الأثر الباقي لفتوحاته فهو انتشار اللغة اليونانية في كل ربوع الشرق الأدنى. ولذا فقد مهدت الطريق للترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم. وكذلك مهدت الطريق لكتابة العهد الجديد باللغة اليونانية. وقد كانت هذه اللغة شائعة في كل الأقطار ما حول شرقي

البحر الأبيض المتوسط وكان يفهمها معظم شعوب تلك البقاع.

(٢) الكسندرس ابن سمعان القيرواني الذي حمل صليب المسيح (مر ١٥ : ٢١) ويظن الكثيرون أن الكسندرس ذكر في هذه المناسبة لأنه كان مسيحيا.

(٣) الإسكندر أحد أقرباء رئيس الكهنة حنان، وعضو في المجلس الذي فحص بطرس ويوحنا (أعمال ٤ : ٦).

(٤) إسكندر رجل يهودي من أفسس حاول أن يدافع عن اليهود أمام الشعب في المسرح (أعمال ١٩ : ٣٣).

(٥) إسكندر رجل من أفسس صار مسيحيا ولكنه ترك الإيمان الصحيح والأخلاق القويمة ولذلك يوبخه الرسول بولس أشد التوبيخ ويوقع عليه دينونة (١ تيمو ١ : ٢٠).

(٦) إسكندر رجل نحاس في أفسس قاوم تعاليم الرسول بولس ورفاقه (٢ تيمو ٤ : ١٤ و ١٥) ويحتمل أن إسكندر هذا والمذكور في (١ تيمو : ١ : ٢٠) هما شخص واحد.

الإسكندرية: مدينة على شاطئ مصر الشمالي، أسسها الإسكندر الكبير في سنة ٣٣٢ ق. م. وقد سميت باسمه. وكانت الإسكندرية تشتمل البلدة المصرية القديمة ركوتس التي كانت قبل تأسيس الإسكندرية، وتبعد ١٤ ميلا غربى مصب فرع كانوب (رشيد)، أحد فرعي النيل الرئيسيين، وكانت تقع على قطعة من الأرض بين بحيرة مريوط والبحر الأبيض المتوسط. وقد بني حاجز في وسط المياه طوله ميل يوصل بين الشاطئ وجزيرة فاروس، وقد ساعد هذا الحاجز على جعل ميناء الإسكندرية أحسن ميناء في مصر. وأقيم على جزيرة فاروس فنار ارتفاعه أربعمئة قدم وكان يعتبر إحدى عجائب الدنيا القديمة السبع. وأصبحت الإسكندرية بعد تأسيسها مركزا للتجارة



بين الشرق والغرب وقد زاد عدد سكانها إلى أن بلغ  
٦٠٠٠ ،٠٠٠ نسمة. وقد كانت مدينة الإسكندرية  
عاصمة البلاد المصرية طوال عصر البطالسة والرومان  
والبيزنطيين إلى الفتح العربي في عام ٦٤٠ ميلادي.  
وكانت الميوز يوم (المتحف) مركزا للدراسة العلمية

وكانت مكتبة الإسكندرية أكبر مكتبة في العالم القديم إذ كانت تضم ما يزيد على ٥٠٠،٠٠٠ مجلد. وكان من أهم معابدها السرايوم، هيكल الإله سرايبس وهو إله مكون من امتزاج الإله أوزيرس بالإله أيبس. ويظن بعضهم أنه خليط من زيوس الإله اليوناني وأوزيرس إله العالم الآخر عند المصريين القدماء. وأعظم ما تبقى من آثار الإسكندرية هو ما يسمى خطأ عمود بمباي. ولكنه في الحقيقة عمود دقلديانوس الذي أقامه حوالي سنة ٣٠٣ ميلادية، ويسمى عمود السواري، ويحتمل أنه كان منصوبا في السرايوم. وسرايب المقابر التي في كوم الشقاقة تظهر امتزاجا بين الفن الإغريقي والفن المصري والديانة الإغريقية والديانة المصرية القديمة. وقد منح البطالسة اليهود امتيازات خاصة في الإسكندرية فأقبلوا إليها بكثرة، حتى كانوا يسكنون قسمين من أقسام المدينة الخمسة. وقد ترجم العهد القديم من العبرانية إلى اليونانية في مدينة الإسكندرية وقد بدأت ترجمته حوالي عام ٢٨٥ ق. م في عصر الملك بطليموس فيلادلفس. وهذه هي الترجمة المعروفة بالترجمة السبعينية. وقد حاول الفيلسوف اليهودي فيلو أن يوفق بين الفلسفة الإغريقية والوحي عند العبرانيين، وقد فسر العهد القديم تفسيراً مجازياً وعاش فيلو في القرن الأول الميلادي.

ويشير دانيال ص ١١ إلى البطالسة في الإسكندرية كملوك الجنوب. وقد حاور إستفانوس مجمعا في أورشليم كان بعض أعضائه من يهود الإسكندرية (أعمال ٦: ٩). وكان أبلوس مثلاً للثقافة اليهودية في الإسكندرية (أعمال ١٨: ٢٤). وتظهر أهمية المدينة التجارية من أن الرسول بولس في ميرا في ليكية بآسيا الصغرى نزل في سفينة إسكندرية محملة بالحبوب إلى إيطاليا في رحلته إلى روما (أعمال ٢٧: ٦) وأتم رحلته من مالطة إلى إيطاليا على سفينة إسكندرية أخرى (أعمال ٢٨: ١١). ويقول التقليد أن مرقس البشير حمل رسالة الإنجيل إلى الإسكندرية وأنه استشهد هناك. وأصبحت

المدينة فيما بعد مركزا للثقافة والتعليم المسيحيين وبخاصة في عصر أكليمندس الإسكندري وأوريغانوس. وأهم المخطوطات اليونانية للكتاب المقدس كتبت على الأرجح في مدينة الإسكندرية، وخاصة تلك المخطوطات المسماة بنسخة الإسكندرية، ونسخة الفاتيكان، والنسخة السينائية.

إسكندريون: كان هنالك إسكندريون أعضاء مجمع التحررين (الليبرتيين) في أورشليم (أعمال ٦ : ٩) وقد حاور أعضاء من هذا المجمع إستفانوس واتهموه بتهم باطلة (أعمال ٦ : ٩ - ١٤).

التقون: كلمة عبرية ربما معناه " الله هو الأساس " وهي اسم قرية في أرض يهوذا الجبلية (يش ١٥ : ٥٩) ويرجح أن مكانها اليوم " خربة الدير " الحديثة التي تبعد مسافة أربعة أميال غربي بيت لحم وهي على بعد ميلين جنوبي " حوسان ".

التقى إلتقيه: كلمتان عبرانيتان بمعنى " الله خوفها " وهما اسم مدينة في دان تعينت لللاويين (يش ١٩ : ٤٠ و ٤٤ و ٢١ : ٢٠ و ٢٣) وفي سنة ٧٠١ ق. م هزم سنحاريب ملك آشور المصريين بالقرب من التقى وأخرب البلدة. ويرجح أنها نفس " خربة المقنع " الحديثة التي تقع على بعد ٦ أميال جنوبي عقرون (عقرون) و ٧ أميال شمالي تبنة (تمنة).

التولد: كلمة عبرية ربما معناها " إله الميلاد " وهي بلدة في الطرف الجنوبي من يهوذا (يش ١٥ : ٢١ و ٣٠) وقد تعينت ضمن نصيب الشمعونيين (يش ١٩ : ٤) وتدعى في ١ أخبار ٤ : ٢٩ " تولاد " ويرجح إنها نفس " خربة عرقة سقرة " الحديثة التي تبعد مسافة ١٣ ميلا جنوبي شرق بئر سبع.

ألحانان: اسم عبري معناه " الله حنان " وهو اسم:

(١) ابن ياعير وهو الذي قتل أخا جليات الحتي (١ أخبار ٢٠: ٥) وقد ورد في ٢ صم ٢١: ١٩ أن أباه بيتلحمي، وأن الحانان نفسه هو الذي قتل جليات ولكن من الواضح أنه يقصد " قتل أخا جليات ".

(٢) رجل بيتلحمي هو ابن دودو وأحد أبطال داود الثلاثين (٢ صم ٢٣: ٢٤ و ١ أخبار ١١: ٢٦). ألداد: اسم عبري معناه " من أحبه الله "

وهو واحد من الشيوخ السبعين الذين انتخبوا لمعاونة موسى في القضاء لبني إسرائيل في البرية. ولم يذهب الداد وميداد إلى خيمة الاجتماع مع الشيوخ الآخرين ولكن روح الرب حل عليهما أيضا وتنبأ كلاهما، وقد أراد يشوع أن يمنح الداد من أن يتنبأ ولكن موسى أنب يشوع وقال: " يا ليت كل شعب الرب كانوا أنبياء " (عدد ١١: ٢٤ - ٢٩).

ألدعة: اسم عبراني معناه " من دعاة الله " وهو ابن مديان (تك ٢٥: ٤ و ١ أخبار ١: ٣٣). الزباد: اسم عبراني معناه " قد أنعم الله " وهو:

(١) رجل جادي محارب أتى إلى داود (١ أخبار ١٢: ٨ و ١٢).

(٢) لاوي من أسرة عوبيد أدوم وكان من حراس الأبواب في بيت الرب في أورشليم (١ أخبار ٢٦: ٧).

ألصافان أو الیصافان: اسم عبراني معناه " الله قد أخفى " وهو ابن عزئييل ورئيس القهاتين في البرية (خر ٦: ١٨ و ٢٢ وعدد ٣: ٣٠) وقد ساعد في نقل جسمي ناداب وأبيهو إلى خارج المحلة (لا ١٠: ٤) وقد اتخذ أحد بيوت الآباء اسمه منه (١ أخبار ١٥: ٨ و ٢ أخبار ٢٩: ١٣) وقد ورد اسمه في سفر العدد وسفر أخبار الأيام بصورة الیصافان ومعناه مثل الیصافان تماما.

ألعاد: اسم عبراني معناه " الله قد شهد " وهو ابن أفرائيم. وقد قتل هو وأخوه عزرا عندما حاولا سرقة ماشية رجال جت، وقد ناح عليهما أفرائيم أبوهما أياما كثيرة (١ أخبار ٧: ٢١ و ٢٢).

ألعادا: اسم عبراني معناه " من جملة الله " وهو ابن تحث من سبط أفرائيم (١ أخبار ٧: ٢٠). ألعازار: اسم عبري معناه " الله قد أعان " وقد ورد:

(١) اسم ابن هارون الثالث (خر ٦: ٢٣) وقد كرس كاهنا مع أبيه وإخوته (خر ٢٨: ١) وقد منع موسى العازار من النوح والظهور بمظهر الحزن عند موت أخويه ناداب وأبيهو فقد قتلا عندما قربا نارا غريبة (لا ١٠: ١ - ٧) وقد أصبح حينئذ ألعازار رئيس اللاويين، وثانيا لهارون في السلطة الكهنوتية (عدد ٣: ٣٢) وقبل موت هارون مباشرة نقل موسى ثياب الكهنوت ووظيفته (عدد ٢٠: ٢٥ - ٢٨ وتثنية ١٠: ٦) وظل في هذه الوظيفة بقية حياة موسى ومدة قيادة يشوع. وقد كان له نصيب كبير في توزيع أرض كنعان بالقرعة على أسباط إسرائيل (يش ١٤: ١) وقد دفن في جبعة التي يمتلكها ابنه فينحاس في جبل أفرائيم (يش ٢٤: ٣٣) وقد خلفه في رئاسة الكهنوت ابنه فينحاس (قض ٢٠: ٢٨).

(٢) اسم لاوي من عشيرة مراري من بيت محلي. وقد مات دون أن يعقب ابنا وقد تزوجت بناته أبناء عمهن (١ أخبار ٢٣: ٢١ و ٢٢ و ٢٤: ٢٨) قارنه مع عدد ٣٦: ٦ - ٩

(٣) اسم ابن أبناداب. وقد كرس رجال قرية يعاريم ألعازار لأجل حراسة التابوت عندما أرسل إليهم من بيتشمس (١ صم ٧ : ١)  
(٤) اسم أحد أبطال داود وهو ابن دودو بن أخوخي (٢ صم ٢٣ : ٩ و ١ أخبار ١١ : ١٢).  
(٥) اسم كاهن وهو ابن فينحاس وقد ساعد رئيس الكهنة في عصر عزرا (عزرا ٨ : ٣٣).  
(٦) اسم كاهن كان أحد الذين خدموا كعازفين على الآلات الموسيقية عند تدشين سور أورشليم في عصر نحميا (نحم ١٢ : ٢٧ و ٤٢). ويظن بعضهم أنه نفس الرجل المذكور في عزرا ٨ : ٣٣.  
(٧) اسم ابن فرعوش. وقد أقنعه عزرا أن يخرج امرأته الغريبة (عزرا ١٠ : ١٨ و ٢٥).  
(٨) اسم ابن متتيا الكاهن وأخي يهوذا المكابي أنظر الأبوكريفا (١ مكا ٢ : ٥) وفي المعركة التي حدثت بين يهوذا والسوريين في بيت زكريا ذهب إلى أحد فيلة السوريين ظاناً أن الملك على هذا الفيل ونزل تحته وقتله فسقط عليه الفيل ومات في مكانه (مكا ٦ : ٤٣ - ٤٦).  
(٩) اسم ابن اليهود وأحد أسلاف يسوع المسيح (مت ١ : ١٥) وقد ورد بصورة ألعازار وورد في الترجمة اليسوعية للكتاب المقدس بصورة ألعازار.  
إلعاسة: اسم عبراني معناه " قد صنع الله " وهو:

- (١) اسم رجل من نسل يهوذا ومن نسل يرحمئيل (١ أخبار ٢ : ٣٩).
- (٢) اسم رجل من نسل شاول ويونائان ابنه (١ أخبار ٨ : ٣٣ - ٣٧ و ٩ : ٤٣) وقد ورد ذكره في هذا النص الأخير بصورة " العسة ".
- (٣) اسم ابن لشافان وقد حمل هو وجمريا بن حلقيا رسالة من إرميا في أورشليم إلى المسبيين في بابل (إرميا ٢٩ : ١ - ٣).
- (٤) اسم ابن فشحور وقد اقنع عزرا العاسة أن

يخرج امرأته الغريبة (عزرا ١٠ : ١٩ و ٢٢).  
ألعالة: كلمة عبرانية ربما كان معناها " الله قد  
صعد " وهي اسم بلدة في شرقي الأردن أخذها  
الرؤبينيون وأعادوا بناءها (عدد ٣٢ : ٣ و ٣٧) ثم  
فيما بعد أخذها المؤابيون (اش ١٥ : ٤ و ١٦ : ٩  
وإرميا ٤٨ : ٣٤) وخرب هذه البلدة تسمى الآن  
" العال " وهي على قمة تل على بعد ميلين شمالي  
حشبون.

إلعوزاي: اسم عبري معناه " الله قوتي "  
وهو أحد الأبطال الذين جاءوا إلى داود في صقلغ  
(١ أخبار ١٢ : ١ و ٥).

ألف: اسم الحرف الأول في الأبجدية العربية،  
وألfa اسم الحرف الأول في الأبجدية اليونانية التي  
أخذت عن الأصل السامي. والألف أحد ألقاب المسيح  
التي وردت في سفر الرؤيا ويقصد بهذا اللقب أن المسيح  
هو قبل كل الأشياء وأنه بدء كل شئ (رؤيا ١ : ٨  
و ١١ و ٢١ : ٦ و ٢٢ : ١٣ قارنه مع اش ٤٤ : ٦).

ألفالط: اسم عبري معناه " الله نجاة " وهو  
ابن داود (١ أخبار ١٤ : ٥) وقد ورد ذكره في  
١ أخبار ٣ : ٦ بصورة أليفالط "

ألفعل: اسم عبري معناه " الله قد فعل " وهو  
رجل بنياميني ابن شحرايم وكان رئيس بيت من بيوت  
الآباء (١ أخبار ٨ : ١ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٨).

ألقانة: اسم عبري معناه " الله قد خلق " أو  
" اقتنى " وقد ورد:

- (١) اسم لاوي من عشيرة قهات، من بيت يصهار ومن القورحيين. وكان أخا لأسير وأيباساف (خر ٦: ٢٤ و ١ أخبار ٦: ٢٣ و ٣٦).
- (٢) اسم لاوي من نفس العشيرة والبيت والفرقة مثل سابقه وهو ابن يوئيل (١ أخبار ٦: ٣٦).
- (٣) اسم لاوي من نفس العشيرة والبيت والفرقة مثل سابقه وهو ابن محث (١ أخبار ٦: ٢٦ و ٣٥).
- (٤) اسم لاوي من نفس العشيرة والبيت والفرقة مثل سابقه وهو ابن يروحام. وكان من أرض أفرايم الجبلية وكان يقيم في رامتايم صوفيم وكان زوجا لفننة وحنة، وهو أبو صموئيل من زوجته حنة (١ صم ١: ١ و ٢: ١١ و ٢٠ و ١ أخبار ٦: ٢٧ و ٣٤).
- (٥) اسم لاوي من القورحيين كان يقطن في بنيامين وقد جاء إلى داود وهو في صقلغ (١ أخبار ١٢: ١ و ٦).
- (٦) اسم أحد حراس الأبواب للتابوت في عصر داود (١ أخبار ١٥: ٢٣).
- (٧) اسم أحد الموظفين البارزين في بلاط الملك آحاز وكان يلقب "ثاني الملك" (٢ أخبار ٢٨: ٧).
- (٨) اسم لاوي كان يقطن قرية من قرى النطوفاتيين (١ أخبار ٩: ١٦).
- الألقوشي: وكان النبي ناحوم القوشيا. ويذكر تقليد أن ألقوش كانت من ضمن بلدان الجليل. ويقول تقليد آخر أنها كانت تقع جنوبي بيت جبرين في منحدرات يهوذا. أما التقليد المتأخر الذي يقول أن موطن ناحوم كان في أرض أشور على مسافة سفر يومين شمالي الموصل فلا قيمة له.
- الكسندرس: أنظر الإسكندر
- الاسار: مكان في بابل. ويرجح أنه نفس لارسا القديمة. ومكانه اليوم سنكرة جنوبي شرقي أرك. وكان أريوك ملك الأسئار من الأربعة الملوك الذين أتوا من الشرق وهاجموا شرقي فلسطين وأخذوا لوطا أسيرا (تك ١٤: ١ و ٩) وكانت لارسا إحدى



المدن الرئيسية في بابل حوالي سنة ٢٠٠٠ ق. م.  
الليريكون: مقاطعة رومانية على الشاطئ  
الشرقي للبحر الأدرياتيكي. وقد سميت هذه المقاطعة  
فيما بعد باسم دلماطية وهي الآن جزء من يوغسلافيا  
ويقول بولس الرسول في الرسالة إلى أهل رومية ص  
١٥ : ١٩ أنه نادى بإنجيل المسيح من أورشليم وما  
حولها إلى الليريكون. وأنه لسبب خدمة بولس  
التبشيرية وغيره من المسيحيين تثبتت رسالة المسيح  
وتأصلت المسيحية في الليريكون أثناء القرن الأول  
والثاني الميلاديين. والعالم المسيحي جيروم (٣٤٠ -  
٤٢٠ ميلادية) الذي ترجم الكتاب المقدس إلى  
اللاتينية تلك الترجمة المعروفة باسم " الفلجات " ولد في  
الليريكون.

ألون: اسم عبري معناه " بلوطة " وهو اسم ابن  
يذايا من سبط شمعون ( ١ أخبار ٤ : ٣٧ ).  
ألون باكوت: اسم عبراني معناه " بلوطة  
البكاء " وهو اسم بلوطة بالقرب من بيت إيل وقد  
دفنت تحتها دبورة مرضعة رفقة (تك ٣٥ : ٨).  
ألمك:: كلمة عبرية معناها " بلوطة الملك "  
وهي اسم قرية في أشير (يش ١٩ : ٢٦) ويحتمل أن  
يكون في اسم المكان الحديث المسمى " وادي الملك "  
والذي يفرغ مياه سهل البطوف في نهر قيشون مقابل  
جبل الكرمل، بقية من الاسم القديم.  
ألم. آلام. تألم: تشير الكلمة تألم كما  
وردت في أعمال ١ : ٣ إلى آلام المسيح ابتداء من

ألمه في بستان جنثسيماني إلى موته على الصليب. ويعلمنا الكتاب المقدس أن آلام المسيح كانت لأجل فداء الجنس البشري (١ بط ٣: ١٨). وفي أعمال ١٤: ١٥ ويعقوب ٥: ١٧ تستخدم الكلمة "ألم" عن المشاعر والعواطف الإنسانية.

الموداد: اسم عبراني معناه "الله صديق" وهو اسم ابن يقطان من نسل سام (تك ١٠: ٢٦ و ١ أخبار ١: ٢٠) وربما قطن هو ونسله جنوبي بلاد العرب.

المودام: وهو ابن غير في سلسلة نسب يسوع المسيح (لو ٣: ٢٨).

الناتان: اسم عبري معناه "الله أعطى" وهو اسم:

(١) أبي نحوشتا أم الملك يهوياكين (٢ ملو ٢٤: ٨) وقد سكن في أورشليم ويرجح أنه نفس الأمير الناتان الذي أرسله الملك يهوياقيم إلى مصر (إرميا ٣٦: ١٢ و ٢٥).

(٢ و ٣ و ٤) ثلاثة لاويين. الأولان رئيسان والثالث معلم دعاه عزرا إلى نهر اهو في بابل ليعدوا العدة للرجوع إلى أورشليم (عزرا ٨: ١٥ و ١٦).  
النعم: اسم عبراني معناه "الله سرور" وهو أبو يرياي ويوشويا وهما بطلان من أبطال جيش داود (١ أخبار ١١: ٤٦).

آلهة: أكثر معاني هذا الاسم الجمع شيوعا وهو يطبق على الآلهة الوثنية الباطلة كما نجد هذا في خر ٢٠: ٣ و ١ كو ٨: ٥. وتستعمل هذه الكلمة للقضاة بما أنهم يمثلون الله ويعملون نيابة عنه (مز ٨٢: ١ و ١٣٨: ١ ويوحنا ١٠: ٣٤).

الله: هذا اسم الإله خالق جميع الكائنات والحاكم الأعظم لجميع العوالم، والواهب كل المواهب الحسنة. والله "روح غير محدود، أزلي غير متغير في وجوده وحكمته وقدرته وقداسته وعدله وجودته وحقه" وهو يعلن لنا نفسه بطرق متنوعة وفي أحوال

مختلفة متباينة فيظهر لنا في أعماله، وتدبير عنايته  
(رو ١: ٢٠) ولكنه يتجلى غاية التجلي ويظهر ذاته  
في الكتب المقدسة. وقد أعلن لنا نفسه بأجلى بيان  
وعلى أكمل كيفية في شخص ابنه الوحيد مخلصنا يسوع  
المسيح وعن طريق حياته وأعماله.  
وفي تأملنا في الله نتدبر الأمور الآتية:

(١) أسماء الله: ويوجد في العهد القديم باللغة  
العبرية ثلاث مترادفات رئيسية لاسم الجلالة وهي  
" الوهيم " و " يهوه " و " ادوناي ". فالاسم الأول  
مستعمل كثيرا في الأصحاح الأول من سفر التكوين.  
ويكثر استعماله في مز ٤٢ - ٧٢ تلك المزامير التي سميت  
بمزامير الوهيم. ويستعمل على التبادل مع الاسمين الآخرين  
فيما بقي من أسفار العهد القديم. ويدل هذا الاسم  
على صفة الله كالخالق العظيم، وعلى علاقته مع جميع  
شعوب العالم من أمم ويهود. أما الاسم الثاني فيدل  
على علاقة الله مع بني إسرائيل وهو إله تابوت العهد  
وآله الرؤيا والاعلان وآله الفداء. أما أدوناي  
فتستعمل في مخاطبة الله بخشوع ووقار وهيبة. وكان  
اليهود يستعملون أدوناي عوضا عن يهوه وهي كلمة لم  
يكونوا يلفظونها على الإطلاق. غير أن هذه الكلمات  
الثلاث لا ترد في الترجمة العربية بصيغها العبرانية، إنما  
تستعمل بدلا منها ألفاظ الله ويهوه والرب أو السيد.

(٢) طبيعة الله: الله واحد وهو ثلاثة أقانيم  
متساوية في الجوهر (مت ٢٨: ١٩ و ٢ كو ١٣: ١٤)،  
الله الآب، والله الابن، والله الروح القدس، فالآب  
هو الذي خلق العالمين بواسطة الابن (مز ٣٣: ٦ و كو  
١: ١٦ و عب ١: ٢) والابن هو الذي أتم الفداء  
وقام به، والروح القدس هو الذي يطهر القلب

والحياة، غير أن الأقانيم الثلاثة يشتركون معا في جميع الأعمال الإلهية على السواء. ولا تظهر عقيدة التثليث واضحة كل الوضوح في العهد القديم كما تظهر في العهد الجديد. وقد أشير إلى التثليث في تك ص ١ حيث ذكر " الله " و " روح الله " الخ (قابل مز ٣٣ : ٦ و يو ١ : ١ و ٣) و " الحكمة الإلهية " المتجلية في أمثال ص ٨ تقابل " الكلمة " في يوحنا ص ١. وهي تشير إلى الأقنوم الثاني في اللاهوت، وتطلق الصفات الإلهية على كل أقنوم من هذه الأقانيم الثلاثة على حدته.

(٣) وحدة الله: وهذه ظاهرة بوضوح وجلاء في العهد القديم كما تظهر أيضا في العهد الجديد. غير أن التثليث أمر بين واضح في العهد الجديد ويشار إليه، ويفهم ضمنا في العهد القديم. وأعظم داع لإبراز وحدة الله هو إظهار خطأ إشراك آلهة أخرى معه; ومنع عبادة الأوثان التي كانت كثيرة الشيوخ في الأزمنة الأولى قديما. ففي تثنية ٦ : ٤ يدعى لله " ربا واحدا " ويدعى في العهد القديم أيضا " الإله الحي " تمييزا له عن آلهة الوثنيين الباطلة. والاعتقاد بأن الله واحد بين جدا وجلي في الديانة اليهودية كما أنه بين جدا في الديانة المسيحية.

(٤) صفات الله: وتظهر صفات الله وأعماله، فقد أكمل جميع الكائنات فهو قدوس (يش ٢٤ : ١٩) لا يفنى (١ تي ١ : ١٧) حاضر في كل مكان (مز ١٣٩ : ٧ و ١ ع ١٧ : ٢٤) قدير (تك ١٧ : ١) غير متغير (مز ١٠٢ : ٢٦) عادل (ار ٩ : ٢٤) رحوم (مز ١٣٦) حكيم (أي ١٢ : ١٣) وهو محبة (١ يو ٤ : ١٦) وهناك كثير من الصفات غير هذه التي تظهر في أعماله التي تفوق إدراك العقل البشري وتزيد عن الحصر. ابن الله: أطلق هذا اللقب على المسيا (مز ٢ : ٧ و يو ١ : ٤٩) وهو يدل على العلاقة القوية المكنية بين الأب السماوي والابن الأزلي. وقد استعمل هذا اللقب في العهد الجديد ما يقرب من ٤٤ مرة عن

يسوع المسيح. والله الأب يحب ابنه (يو ٣ : ٣٥ و ١٠ :  
١٧) الأب هو الذي أرسل الابن ويعمل به (يو ٣ :  
١٦ و ١٧ و ٨ : ٤٢) وغلا ٤ : ٤ وعب ١ : ٢)  
والمسيح بما أنه ابن الله فهو إله بكل الكمالات غير  
المحدودة التي للجوهر الإلهي (يو ١ : ١ - ١٤ و ١٠ :  
٣٠ - ٣٨ وفيلبي ٢ : ٦) والابن مساو لله في الطبيعة  
(يو ٥ : ١٧ - ٢٥) ومن هذه الاعتبارات فالمسيح  
فريد في هذا وهو " ابن الله " ليس من وجهة النظر الجسدية  
كما يفهم من الكلمة " ولد " إنما يفهم به كتشبيه  
ليعبر عن مقدار المحبة والتعاون والتساوي في الطبيعة بين  
الأقنوم الأول والأقنوم الثاني في الثالوث الأقدس.  
وقد قال المسيح عن نفسه أنه ابن الله (يو ٥ : ١٧  
- ٤٧ و ١٠ : ٣٦ و ٤ : ١١) وقد اتهمه كهنة اليهود  
وحاكموه وحكموا عليه لأنه قال إنه المسيح ابن الله  
(مت ٢٦ : ٦٣ - ٦٦) وكثيرا ما أطلق الرسل هذا  
اللقب على المسيح (أعمال ٩ : ٢٠ وغلا ٢ : ٢٠ و ١  
يو ٣ : ٨ و ٥ : ٥ و ١٠ و ١٣ و ٢٠).  
والبراهين على أن المسيح هو ابن الله الأزلي  
كثيرة في العهد الجديد، فعند معمودية المسيح جاء صوت  
من السماء قائلا: " هذا هو ابني الحبيب " (مت ٣ :  
١٧) وقد جاء الصوت بنفس هذه الكلمات عند تجلي  
المسيح (مت ١٧ : ٥) وأن أخلاق الرسل وأعمال  
المسيح المعجزية لبراهين قوية على أنه ابن الله بواسطة  
القيامة من الأموات (رو ١ : ٤) وبصعوده إلى  
السماء (عب ١ : ٣).  
واستخدم هذا اللقب " ابن الله " عن المسيح بنوع  
خاص في التحدث عن عمل الفداء العظيم الذي أجراه  
فهو النبي الأعظم (عب ١ : ٢) وهو الكاهن الأعظم  
(عب ٥ : ٥) وهو الملك الأعظم (عب ١ : ٨).

أبناء الله: وقد ورد هذا اللقب:

(١) للملائكة لأن الله هو خالقهم وضابطهم  
(أي ١: ٦ و ٢: ١ و ٣٨: ٧ ومز ٢٩: ١ و ٨٩: ٦ ود ٣: ٢٥).

(٢) وقد دعي آدم ابن الله لأن الله خلقه  
مباشرة (لو ٣: ٣٨)

(٣) دعي شعب إسرائيل ابن الله أو أبناء الله  
بما أنهم كانوا موضوع محبته الخاصة وعنايته (خر ٤: ٢٢ و ٢٣ وتثنية ١٤: ١ و ٣٢: ٥ و ٦ و ١٩ واش ٤٣: ٦ و ٧ وهو ١: ١٠).

(٤) استعمل هذا التعبير "أبناء الله" في العهد  
الجديد عن المؤمنين بالله بنوع خاص. فيصبح  
المؤمنون أبناء الله بالميلاد الجديد (يو ٣: ٣ و ٥ و ٦  
و ٨) أنهم مولودون من الله بالمعنى الروحي (يو ١: ١٢  
و ١٣ و ٥: ٢١ وأفس ٢: ٥ ويعق ١: ١٨ و ١  
بط ١: ٢٣) وعليهم أن ينموا في مشابھتهم لله في  
القداسة والمحبة (١ يو ٣: ٩ و ٤: ٧ و ٥: ٤) وقد  
صار المؤمنون أبناء الله بالتبني (غلا ٤: ٥) ويعلمهم  
الروح القدس أن يقول "أبا أي الآب" (غلا ٤: ٦  
ورو ٨: ١٥) وروح الله القدوس هو الذي يرشدهم  
ويقودهم (رو ٨: ١٤).

(٥) أما معنى التعبير "أبناء الله" الوارد في تك  
٦: ٢ فقد حدث كثير من النقاش حول تفسيره:  
١ - فمنهم من قال إن "أبناء الله" المقصودين في  
هذا الموضع هم الملائكة (أنظر رقم ١ أعلاه)  
الذين تركوا حالتهم السماوية واتخذوا لأنفسهم زوجات  
من بنات الناس. وقد ورد هذا التفسير في الترجمة  
السبعينية في سفر أخنوخ. وكذا قال به فيلو ويوسيفوس  
وجستن مارتير واكليمنديس الإسكندري وترتليان.

ب - واعتقد الآخرون أن العبارة أبناء الله  
الواردة في تكوين ٦: ٢ تعني الناس الأتقياء، عباد الله  
وبنوع خاص نسل شيث الصالح وقد تزوج هؤلاء نساء لم  
يكن من النسل الصالح ولذا فقد حل بهم القصاص.

ويؤيد هذا الرأي من النصوص الواردة في رقم ٣ و ٤ من هذا البند. وقد قال به أيضا يوليوس أفريكانوس وكريستم (يوحنا فم الذهب) وكيرلس الكبير بطريرك الإسكندرية وأغسطينوس وجيرون. ألوش: اسم مكان حل فيه الإسرائيليون أثناء ترحالهم (عدد ٣٣: ١٣ و ١٤) وكان بالقرب من رفيديم التي كانت المكان الثاني الذي حلوا فيه. ألوي ألوي لما شبقنتني؟: هذه كلمات أرامية نطق بها المسيح وهو على الصليب (مر ١٥: ٣٤) ومعناها: "إلهي إلهي لماذا تركتني؟" وقد وردت هذه العبارة في متى ٢٧: ٤٦ على هذه الصورة "إيلي إيلي لما شبقنتني؟" وهي في معناها كالعبارة السابقة. وقد وردت هذه العبارة في الترجوم. وهي الترجمة الأرامية لمزمور ٢٢: ١ وتظهر هذه العبارة مقدار الألم الروحي الذي عاناه المسيح على الصليب وقد قال بعضهم بأن المسيح كان في تلك اللحظة يحمل خطية العالم بأسره، ولذا فقد شعر بالانفصال الوقتي عن الآب السماوي. ألياب: اسم عبراني معناه "الله أب" وهو اسم:

- (١) ابن حيلون ورئيس سبط زبولون في البرية (عدد ١: ٩ و ٢: ٧ و ٧: ٢٤ و ٢٩ و ١٠: ١٦).
- (٢) اسم رجل راؤوبيني، وهو ابن فالت وأبي داثان وأبيرام (عدد ١٦: ١ و ١٢).
- (٣) اسم رجل لاوي من أسلاف صموئيل (١ أخبار ٦: ٢٧) ويدعى في ١ صم ١: ١ "اليهو" وفي ١ أخبار ٦: ٣٤ يدعى "إيليئيل".

(٤) اسم أخي داود الأكبر. وكان طويل القامة ولكن لم تكن روحه كروح داود (١ صم ١٦: ٦ و ٧ و ١٧: ١٣) وقد استهان بداود قبل مبارزته لجليات (١ صم ١٧: ٢٨ و ٢٩) وقد تزوجت ابنة أبيحاييل أحد أبناء داود في صقلغ (١ أخبار ١٢: ١ و ٨ و ٩ و ٢ أخبار ١١: ١٨).

(٥) أحد الرجال المحاربين في جاد وقد جاء إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢: ١ و ٨ و ٩).  
(٦) لاوي كان عازفا على الآلات الموسيقية وحارسا للباب في مقدس الرب في زمان داود (١ أخبار ١٥: ١٢ و ١٦ و ٢٠).

الياداع: أنظر اليداع.  
ألياساف: اسم عبري معناه "من زاده الله":  
(١) وقد كان رئيسا لبني جاد عند الإحصاء الثاني (عدد ١: ١٤ و ٢: ١٤ و ٧: ٤٢ و ٤٧ و ١٠: ٢٠).

(٢) اسم لاوي كان رئيسا لبني الجرشونيين (عدد ٣: ٢٤).

ألياشيب: اسم عبري معناه "من يرده الله" وهو اسم:

(١) كاهن في عصر داود وأحد أسلاف الفرقة الحادية عشرة في الكهنوت (١ أخبار ٢٤: ١ و ١٢).  
(٢) لاوي ومرنم من ضمن الذين أقنعهم عزرا بترك زوجاتهم الغريات (عزرا ١٠: ١٠ و ١٩ و ٢٤).  
(٣ و ٤) اسم لرجلين أحدهما ابن زنو والآخر ابن باني وقد أقنعهما عزرا أن يتركا زوجتيهما الغريبتين (عزرا ١٠: ٢٧ و ٣٦).

(٥) ابن يوياقيم وقد خلف أباه كرئيس للكهنة (نحم ١٢: ١٠) وقد عاش في عصر نحميا وأعاد هو والكهنة بناء باب الضان في أورشليم (نحم ٣: ١ و ٢٠ و ٢١) وقد دخل في علاقة قرابة عن طريق الزواج، مع طوبيا العموني وتزوج حفيده من ابنة سنبلط الحوروني (نحم ١٣: ٤ و ٢٨) وبما أنه لم



يكن متمسكا في أمر الانفصال بين اليهود والأمم  
فقد عين مخدعا في الهيكل لطويا بسبب قرابته له  
(نحم ١٣ : ٥). (٦) ابن اليعوني وواحد من نسل زربابل  
(١ أخبار ٣ : ٢٤).

ألياقيم: اسم عبري معناه " من يثبته الله "  
وهو اسم:

(١) ابن مليا أحد أسلاف يسوع المسيح  
(لو ٣ : ٣٠).

(٢) ابن حلقيا وكان على بيت الملك حزقيا.  
وكان واحدا من ثلاثة أرسلهم حزقيا ليجتمعوا مع  
ربشاقى القائد الآشوري الذي كان يحاصر أورشليم  
(٢ ملو ١٨ : ١٨ و ٢٦ و ٣٧ واش ٣٦ : ٣ و ١١  
و ٢٢) ثم من بعد هذا أرسل حزقيا الياقيم والرسولين  
الآخرين معه إلى أشعيا النبي ليخبروه بجواب ربشاقى  
(٢ ملو ١٩ : ٢ واش ٣٧ : ٢) وقد امتدح أشعيا  
الياقيم جدا (اش ٢٢ : ٢٠ - ٢٥).

(٣) ابن يوشيا وخليفته على عرش يهوذا وقد  
ملكه نخو فرعون مصر على يهوذا وغير اسمه إلى  
يهوياقيم (٢ ملو ٢٣ : ٣٤ و ٢ أخبار ٣٦ : ٤).

(٤) واحد من الكهنة الذين اشتركوا في  
خدمة تدشين سور أورشليم في عصر نحميا (نحم ١٢ :  
٢٧ و ٤١).

(٥) ابن أبيهود وأحد أسلاف يسوع المسيح  
(مت ١ : ١٣)

إليئيل وإيليئيل: وهما اسم واحد في الأصل العبري ومعناه " إيل هو الله " وهو اسم:  
(١) لاوي ابن توح ومن القهاتيين وأحد أسلاف صموئيل النبي، ويدعى أيضا اليآب واليهو (١ أخبار ٦: ١ و ٣٤).

(٢) رجل من محويم وأحد أبطال جيش داود (١ أخبار ١١: ٢٦ و ٤٦).

(٣) اسم رجل آخر من أبطال جيش داود (١ أخبار ١١: ٤٧).

(٤) اسم رجل من جاد وقد جاء إلى داود إلى صقلغ (١ أخبار ١٢: ١١).

(٥) اسم لاوي، هو ابن حبرون. وقد عاش في زمان داود (١ أخبار ١٥: ٩ و ١١).

(٦) اسم رجل بنياميني وهو ابن شمعي (١ أخبار ٨: ١ و ٢٠ و ٢١).

(٧) اسم رجل بنياميني وهو ابن شاشق (١ أخبار ٨: ٢٢ و ٢٥).

(٨) اسم رئيس في نصف سبط منسى الذي سكن شرقي الأردن (١ أخبار ٥: ٢٤).

(٩) اسم أحد المشرفين على العشور والتقدمات في زمان حزقيا (٢ أخبار ٣١: ١٣).

أليحبا: اسم عبري معناه " من يخبئه الله " وهو شعلبونني وأحد أبطال داود (٢ صم ٢٣: ٣٢ و ١ أخبار ١١: ٣٣).

أليحورف: اسم عبري وربما كان معناه " الله يعطي الخريف الثمر " وهو كاتب سليمان (١ ملو ٤: ٣).

أليداد: اسم عبري معناه " من يحبه الله " وكان أحد رؤساء سبط بنيامين عندما كان بنو إسرائيل يحلون في شطيم قبل دخولهم أرض كنعان. وقد يعين كواحد ممن عهد إليهم بتقسيم الأرض بين الأسباط (عدد ٢٤: ١٧ و ٢١).

أليداع: اسم عبري معناه " من يعرف الله " وهو:  
(١) ابن لداود ولد في أورشليم (٢ صم ٥:

(١٦) وقد ورد أيضا بصورة " ألياداع " (١ أخبار ٣ : ٨) ويدعى في ١ أخبار ١٤ : ٧ " بعلياداع " حيث عوض بلفظة " بعل " بدلا من لفظة " إيل " أي الله. (٢) أبو رزون (١ ملو ١١ : ٢٣). (٣) جبار من بنيامين كان مع يهوشافاط (٢ أخبار ١٧ : ١٧). أليشابع: اسم عبري معناه " الله يقسم " وهو اسم ابنه عميناداب وأخت نحشون. وقد صارت زوجة هارون وأم ناداب وأبيهو وألعازار وإيثامار (خر ٦ : ٢٣). أليشافاط: اسم عبري معناه " الله قضى " وكان أحد رؤساء المئات وقد ساعد يهوياذاع في خلع عثليا ووضع يوشيا على عرش يهوذا (٢ أخبار ٢٣ : ١ - ١٥). أليشة: ابن ياون (تك ١٠ : ٤) ويظهر من تك ١٠ : ٥ أن نسله من ضمن أولئك اليونان الذين استقروا في الجزائر وعلى سواحل البحر الأبيض المتوسط. سواحل اليشة: وتسمى أيضا جزر اليشة وكان يؤتى بالأرجوان من هذه الجزر إلى صور (حز ٢٧ : ٧) ونعلم الآن من لوحات تل العمارنة ومن الكتابات الأوجريتية أن اليشة كانت جزءا من جزيرة قبرص. أليشع: اسم عبراني معناه " الله خلاص " وهو خليفة إيليا في العمل النبوي في المملكة الشمالية. وكان أليشع ابن شافاط ومن سبط يساكر. وقد أقام في آبل محولة في وادي الأردن. وكان ينتسب إلى أسرة ثرية، لأن حقل أبيه كان يستلزم اثني عشر زوجا من الثيران لحرثه. وقد وجدته إيليا يحرق

فدعاه للعمل النبوي إذ طرح رداءه عليه (١ ملو ١٩ :  
١٦ و ١٩ - ٢١) وعندما ذهب إيليا إلى ما وراء  
الأردن لينقل إلى السماء ذهب أليشع معه وطلب منه  
أن يكون له نصيب اثنين من روحه عليه. وبعد أن  
حملت مركبة نارية إيليا، أخذ أليشع رداء إيليا وضرب  
بالرداء مياه الأردن فانفلق الأردن وانشطر وعبر أليشع  
إلى الجانب الغربي من النهر (٢ ملو ٢ : ١ - ١٨).  
وكان أليشع يختلف عن إيليا من نواح عدة.  
فقد كان أليشع أصلع الرأس (٢ ملو ٢ : ٢٣ قارنه  
مع ٢ ملو ١ : ٨) وكان يرتدي ملابس عادية  
كبقية الناس (٢ ملو ٢ : ١٢ قارنه مع ٢ ملو ١ : ٨)  
وكان يحمل معه عكازا (٢ ملو ٤ : ٢٩). ويختلف  
عن إيليا في أنه كثيرا ما كان يوجد في البلدان والمدن  
(٢ ملو ٦ : ١٣ و ١٩) وكان له بيته الخاص في  
السامرة (٢ ملو ٦ : ٣٢) وقد خصصت أسرة شونمية  
غرفة معدة في بيتها كان يأتي إليها في رحلاته للقيام  
بعمله النبوي (٢ ملو ٤ : ٨ - ١٣) وأحيانا ما كانت  
الموسيقى تحرمه للتنبؤ (٢ ملو ٣ : ١٥).  
ويسجل لنا العهد القديم معجزات قام بها أليشع  
أكثر من أي نبي آخر. وقد أظهرت بعض هذه  
المعجزات كما أظهرت معجزات إيليا أن الرب هو الإله  
الواحد الحقيقي. وقد ساعد بعض هذه المعجزات  
شعبه ضد أعدائه. وكانت بعض هذه المعجزات أعمال  
رحمة ورأفة وشفقة شبيهة بالمعجزات التي قام بها المسيح،  
وكانت هذه أعظم بكثير مما قام به أليشع. ولقد  
أبرأ أليشع المياه في نبع عند أريحا بوضع ملح فيه  
(٢ ملو ٢ : ١٩ - ٢٢) وقد نطق بلعنة الرب على  
الأحداث الذين سخرُوا منه كنبى للرب (٢ ملو ٢ :  
٢٣ - ٢٥) ولقد أنبأ بنجاح الحملة على موآب (٢ ملو  
٣ : ١١ - ٢٧) وقد زاد زيت الأرملة على يديه  
(٢ ملو ٤ : ١ - ٧) وبصلاته عادت الحياة إلى ابن  
المرأة الشونمية (٢ ملو ٤ : ٨ - ٣٧) وذكر ترياقا للسم  
الذي تناوله بعض الأنبياء في الطعام (٢ ملو ٤ : ٣٨)

(٤١ - ٤٠) وأطعم منة رجل بعشرين رغيف شعير وبعض السويق (٢ ملو ٤: ٤٢ - ٤٤) وأخبر نعمان أن يغتسل في الأردن فيبراً من برصه (٢ ملو ٥: ١ - ١٩) وقد أنبأ بأن جيحزي سيصير أبرص بسبب طمعه وشهوته (٢ ملو ٥: ٢٠ - ٢٧) وجعل حديث الفأس الذي سقط في الماء، يطفو إلى السطح (٢ ملو ٦: ١ - ٧) وأنبأ ملك إسرائيل بتحركات الجيوش الأرامية (٢ ملو ٦: ٨ - ١٢) وقد أنبأ في وقت حصار السامرة وتفشي الجوع فيها بأن الحصار سيرفع عنها وأن الطعام سيكون متوفراً (٢ ملو ص ٧) وقد أنبأ بنهدد ملك أرام أنه سيموت قريباً (٢ ملو ٨: ٧ - ١٥).

وقد أرسل نبيا شابا ليمسح ياهو وأن يأتي بالقضا على بيت آخاب (٢ ملو ٩: ١ - ١٠: ٢٨) وقد تنبأ بثلاث انتصارات على الأراميين. وأخيراً بعد أن مات أليشع أوتي بميت ووضع في نفس القبر مع أليشع فعادت الحياة إلى جسم ذلك الميت حالما مس جثمانه عظام النبي (٢ ملو ١٣: ٢٠ و ٢١).

أليشاماع، وأليشامع، وأليشمع: اسم عبري معناه "قد سمع الله" وهو:

(١) ابن عميهود وأحد رؤساء أفرايم في بدء ارتحالهم في البرية (عدد ١: ١٠ و ٢: ١٨) وهو أحد أسلاف يشوع (١ أخبار ٧: ٢٦).

(٢) ابن يقمية من سبط يهوذا (١ أخبار ٢: ٤١).

(٣) ابن داود. وقد ولد في أورشليم (١ أخبار ٣: ١ و ٥ و ٦) أنظر اليشوع.

(٤) ابن آخر لداود (٢ صم ٥: ١٦ و ١ أخبار ٣: ٨).

(٥) كاهن وهو أحد أولئك الذين أرسلهم  
يهوشافاط ليعلموا في مدن يهوذا (٢ أخبار ١٧ : ٧  
و ٨).

(٦) أحد الرؤساء وكان كاتباً في حكم  
يهوياقيم (إرميا ٣٦ : ٩ و ١٢ و ٢٠ و ٢١) ويرجح  
أنه نفس جد إسماعيل الذي قتل جدليا (٢ ملو ٢٥ :  
٢٥ وإرميا ٤١ : ١).

أليشوع: اسم عبري معناه " الله خلاص "  
وهو ابن داود وقد ولد في أورشليم (٢ صم ٥ : ١٥  
و ١ أخبار ١٤ : ٥). وقد ورد في سجل أسماء أبناء  
داود اسم اليشامع مقابل اسم أليشوع (١ أخبار ٣ :  
٦) وربما هذان اسمان لشخص واحد. وقد ورد الاسم  
في هذا العدد في بعض المخطوطات العبرية واليونانية  
" أليشوع " مما يرجح أنه نفس الشخص.

أليصابات: هذه هي الصيغة اليونانية لاسم لفظه  
في اللغة العبرية " اليشبع " أي " الله قسم " وهو اسم  
امرأة تقية من سبط لاوي ومن بيت هارون. واسمها  
في العبرية هو نفس اسم امرأة هارون " اليشبع ".  
وكانت اليصابات هذه زوجة زكريا وصارت فيما بعد  
أم يوحنا المعمدان الذي ولدته بعد أن كانت قد تقدمت  
بها السن. ومع أنها كانت من سبط يختلف عن السبط  
الذي جاءت منه مريم في الناصرة إلا أنهما كانتا  
قريتين. وقد زارت العذراء مريم أليصابات في أرض  
يهوذا الجبلية. وقد أوحى إلى أليصابات بالروح القدس  
فرحبت بمريم داعية إياها " أم ربي " (لو ١ : ٥ -  
٤٥).

أليصافان: اسم عبري معناه " الله أخفى "  
وقد ورد:

(١) اسم ابن عزيريل ورئيس القهاتيين اللاويين  
في البرية (خر ٦ : ١٨ و ٢٢ وعدد ٣ : ٣٠) وقد  
ساعد في رفع جثتي ناداب وأبيهو من قدام القدس إلى  
خارج المحلة (لا ١٠ : ٤) وقد أصبح أباً لبيت ضمن  
عشائر إسرائيل (١ أخبار ١٥ : ٨ و ٢ أخبار ٢٩ :

(١٣).

(٢) اسم ابن فرناخ ورئيس في سبط زبولون وقد مثل هذا السبط عند تقسيم الأرض (عدد ٣٤ : ٢٥).  
أليصور: اسم عبري معناه " الله صخرة " وهو ابن شديثور. وكان رئيس سبط رأوبين أثناء عمل الإحصاء في البرية (عدد ١ : ٥ و ٢ : ١٠).  
أليعازر وأليعزر: اسم عبري معناه " الله عون " وقد ورد اسما لعدة أشخاص وهم:  
(١) وكيل بيت إبراهيم وخادمه الأمين (تك ١٥ : ٢). وقد أرسله إبراهيم لإحضار زوجة لإسحاق فذهب إلى فدان أرام وأحضر رفقة من هناك (تك ص ٢٤).

(٢) ثاني أبناء موسى وصفورة (خر ١٨ : ٤ و ١ أخبار ٢٣ : ١٥ و ١٧ و ٢٦ : ٢٥).  
(٣) رئيس من بني بنيامين (١ أخبار ٧ : ٨).  
(٤) كاهن من الذين كانوا يضربون البوق أمام التابوت أثناء حكم داود (١ أخبار ١٥ : ٢٤).  
(٥) رئيس للراؤبينيين في أيام داود (١ أخبار ٢٧ : ١٦).

(٦) وهو نبي وابن دوداواهو من مريشة. وقد تنبأ بغرق سفينة يهوذا فاط لأنه اتحد مع أخزيا من بيت آخاب (٢ أخبار ٢٠ : ٣٧).  
(٧) أحد اليهود البارزين في أيام عزرا، وقد أرسله عزرا مع غيره ليجتثوا عن اللاويين (عز ٨ : ١٦).

(٨ و ٩ و ١٠) ثلاثة رجال أحدهم كاهن والثاني لاوي. والثالث ابن حاريم. وقد أقنعهم عزرا

بترك نسائهم الغريبات (عز ١٠: ١٠ و ١٨ و ٢٣ و ٣١).

(١١) ابن يوريم وواحد من أسلاف المسيح (لو ٣: ٢٩).

أليعام: اسم عبري معناه " الله قريب " وقد تسمى بهذا الاسم:

(١) أبو بشبع التي كانت امرأة أوريا وأخذها داود (٢ صم ١١: ٣) وقد ورد ذكره في ١ أخبار ٣: ٥ باسم " عميئيل ".

(٢) ابن أختوفل وأحد أبطال جيش داود (٢ صم ٢٣: ٨ و ٣٤). وقد ظن بعضهم أنه هو

نفس الشخص الذي ورد تحت رقم (١).

أليعيناى: اسم عبري ويرجح أنه اختصار " أليهو عيناى " ومعناه " عيناى نحو يهوه " وهو ابن شمعي وأحد رؤساء بني بنيامين (١ أخبار ٨: ٢٠).

أليفاز: اسم عبري وربما كان معناه " الله ذهب نقي " وقد ورد اسما لشخصين وهما:

(١) ابن عيسو من امرأته عدا، وأبو تيمان (تك ٣٦: ٤ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٥ و ١٦ و ١ أخبار ١: ٣٥ و ٣٦).

(٢) أحد أصحاب أيوب الثلاثة، وكان من تيمان في أدوم وربما كان من نسل أليفاز المذكور في (١) أيوب ٢: ١١) وكان أليفاز أول من تكلم بين أصحاب أيوب الثلاثة. وقد وردت أقواله في

أيوب ص ٣ - ٨ و ١٥ و ٢٢ - ١٤ وقد ذكر في هذه الأقوال أن كل ألم هو نتيجة الخطية، وأن خطايا أيوب لا بد وأن تكون جسمية لأنه قاسى آلاما مبرحة.

ولكن في النهاية وبخ الله أليفاز ورفيقه الآخرين لأنهم اتهموا أيوب بما لم يصدر عنه (أيوب ٤٢: ٧ - ٩).

أليفال: اسم عبري معناه " الله قد قضى "

وهو أحد أبطال جيش داود وابن أور (١ أخبار

١١: ٢٦ و ٣٥) وقد ورد ذكره في ٢ صم ٢٣: ٣٤



باسم أليفط بن أحسباي.  
أليفالط وأليفلط: اسم عبري معناه " الله  
نجاه " وهو اسم:  
(١) ابن أبيشاي، وأحد أبطال جيش داود  
(٢ صم ٢٣ : ٣٤) وقد ورد ذكره في ١ أخبار ١١ :  
٣٥ باسم أليفال.  
(٢) ابن لداود ولد في أورشليم (١ أخبار ٣ :  
٥ و ٦ و ١٤ : ٥).  
(٣) ابن آخر لداود ولد في أورشليم أيضا،  
وربما بعد موت الابن المذكور في رقم (٢) (٢ صم ٥ : ١٦  
و ١ أخبار ٣ : ٨ و ١٤ : ٧).  
(٤) ابن عاشق من سبط بنيامين (١ أخبار ٨ : ٣٩).  
(٥) أحد أبناء أدونيقام. وقد رجع مع عزرا  
من بابل (عز ٨ : ١٣).  
(٦) أحد أبناء حشوم، وكان من ضمن من  
أقنعهم عزرا بترك نسائهم الغريبات (عز ١٠ : ٣٣).  
أليفليا: اسم عبري معناه " ليميزه الله "  
وهو لاوي مغن، وضارب بالعود، وكان كذلك أحد  
حراس أبواب المقدس في عصر داود (١ أخبار ١٥ :  
١٥ - ٢١).  
أليقا: اسم عبري معناه " من تقيأه الله أو  
من رفضه الله " وهو حرودي وكان واحدا من أبطال  
جيش داود (٢ صم ٢٣ : ٢٥).  
أليماس: أنظر " بار يشوع ".  
أليمالك: اسم عبري معناه " الله ملك "  
رجل من بيت لحم وهو زوج نعمي حماة راعوث  
(را ١ : ٢ و ٣ و ٢ : ١ و ٣ و ٤ : ٣ و ٩).

أليهو: اسم عبري معناه " هو الله " وقد ورد:

- (١) اسم ابن توحو وأحد أسلاف صموئيل (١ صم ١ : ١) وقد ذكر في ١ أخبار ٦ : ٢٧ باسم الياب وذكر باسم إيليئيل في ١ أخبار ٦ : ٣٤.  
(٢) اسم أكبر إخوة داود (١ أخبار ٢٧ : ١٨) ويدعى أيضا اليآب (١ صم ١٦ : ٦).  
(٣) أحد الرؤساء في سبط منسى وقد تبع داود إلى صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٢٠).  
(٤) لاوي من القورحيين من بني عوبيد أدوم وكان واحدا من حراس أبواب المقدس في عصر داود (١ أخبار ٢٦ : ١ و ٨)

(٥) ابن برخئيل البوزي وهو واحد من أصحاب أيوب وقد أدلى بحديثه (أيوب ٣٢ - ٣٧) بعد أن فرغ أصحاب أيوب الثلاثة المتقدمون في السن من كلامهم. وقد أنب أيوب لأنه يبرر نفسه من دون الله. وقد وبخ أصحاب أيوب الثلاثة لأنهم أوقعوا اللوم على أيوب. وقد أشار أليهو إلى أنه يمكن أن يكون الألم واسطة الله في تأديب الأبرار وتعليمهم. وقد مهدت عباراته التي نطق بها عن عظمة الله، لكلمات الله ذاته.

أليهو عيناى: اسم عبري معناه " عيناى " نحو يهوه " وقد ورد:

- (١) اسم لاوي من عشيرة قورح، وهو ابن مسلميا وكان أحد حراس أبواب المقدس في أورشليم (١ أخبار ٢٦ : ٢ و ٣).

(٢) اسم ابن زرحيا وقد رجع من السبي من بابل إلى أورشليم مع عزرا وكان معه مئتان من أتباعه (عزرا ٨ : ١ و ٤).

أليود: هذه هي الصيغة اليونانية لاسم عبري لفظه اليهود ومعناه " الله جلال " وهو ابن أخيم وهو واحد من الأسلاف الذين ورد ذكرهم في سلسلة نسب المسيح (مت ١ : ١٤ و ١٥).

أليو عيناى: اسم عبري معناه " عيناى نحو  
يهوه " وقد ورد:  
(١) اسم رئيس بيت في سبط شمعون (١ أخبار  
٤: ٢٤ و ٣٦).  
(٢) اسم رئيس بيت في سبط بنيامين (١ أخبار  
٧: ٨) وهو ابن باكر.  
(٣ و ٤) اسم كاهنين اقنع عزرا كلا منهما  
بترك زوجته الغريبة (عزرا ١٠: ٢٢ ونحميا ١٢: ٤١  
وعزرا ١٠: ٢٧).  
أليوعيني: هذا الاسم في العبرية يشبه  
سابقه وهو ابن نعريا من سبط يهوذا (١ أخبار ٣:  
٢٣ و ٢٤).  
أمام: اسم قرية في جنوب يهوذا (يشوع ١٥:  
٢٦) وربما كانت تقع في وادي الصيني.  
أمانة: كلمة عبرية معناها " الثبات " وهي اسم  
لجبل لبنان الصغير. وربما يقع نبع نهر إبانة، الذي  
يسمى أيضا أمانة، في هذا الجبل (نشيد ٤: ٨).  
أمبلياس أو أمبلياتس: اسم لاتيني معناه  
" متسع " وهو اسم أحد المسيحيين في رومية الذين  
أرسل إليهم الرسول بولس سلامه (رو ١٦: ٨).  
أمتاي: اسم عبري معناه " حقيقي " وهو أبو  
يونان (٢ مل ١٤: ٢٥ و يون ١: ١).  
أمير: تستخدم كلمة أمير في الترجمة العربية  
للكتاب المقدس للدلالة على رئيس قبيلة أو قائدها،  
أو رئيس أسرة فمثلا أطلق على أدوم (تك ٣٦: ٥ -

(٤٣) ويطلق اللقب أمير على قائد حربي في جيش إسرائيل (١ مل ٩ : ٢٢) أو رومية (أعمال ٢١ : ٣٢) وقد ورد اسم أمير في زكريا ٩ : ٧ ترجمة لكلمة عبرية يحسن أن تترجم "أسرة" أو "عشيرة".

أمرافل: ملك شنعار الإقليم الواقع حول بابل، وقد أغار هو وثلاثة ملوك غيره معه على خمس مدن بالقرب من البحر الميت وأخذ لوطا وأسرته أسرى. وقد استرد إبراهيم لوطا وأسرته والغنائم التي أخذها أمرافل وغيره من ملوك الشرق (تك ١٤ : ١ و ٩) وقد ذكر بعض العلماء بأنه هو نفس حامورابي صاحب القوانين المعروفة باسمه ولكن كثيرة العلماء الآن تضع هذا الرأي موضع الشك.

أمري: اسم عبري اختصار أمريا وقد ورد:

(١) اسم ابن باني من سبط يهوذا (١ أخبار ٩ : ٤).

(٢) اسم أبي زكور الذي بنى جزءا من سور أورشليم في زمن نحemia (نحم ٣ : ٢).  
أمريا: اسم عبري معناه "قال يهوه" وقد ورد:

(١) اسم كاهن هو ابن مرايوث (١ أخبار ٦ : ٧).

(٢) اسم رئيس كهنة هو ابن عزريا (١ أخبار ٦ : ٧).

(٢) اسم رئيس كهنة هو ابن عزريا (١ أخبار ٦ : ١١ وعز ٧ : ٣).

(٣) اسم رئيس بين الكهنة الذين رجعوا من بابل إلى أورشليم مع زربابل ورئيس أحد بيوت الآباء (نحم ١٢ : ٢ و ٧ و ١٣).

(٤) اسم كاهن ختم العهد في زمن نحemia (نحم ٣ : ١٠).

(٥) اسم واحد ممن أقنعهم عزرا بترك زوجاتهم الغريبات (عز ١٠ : ٤٢).

(٦) اسم ابن شفتيا من سبط يهوذا (نحم

١١ : ٤):

(٧) اسم ابن حزقيا وواحد من أسلاف النبي صفنيا (صف ١ : ١).

(٨) كاهن رئيس في زمن يهوشافاط (٢ أخبار ١٩ : ١١) وقد عينه الملك ليعطي رأيا بشأن شريعة الرب في المنازعات في الأمور القانونية.

(٩) اسم ابن حبرون من سبط لاوي (١ أخبار ٢٣ : ٢٤ و ٢٣).

(١٠) اسم لاوي عاون في توزيع التقدمة للكهنة في زمن حزقيا (٢ أخبار ٣١ : ١٤ و ١٥). أمصي: اسم عبري وربما كان اختصار "أمصيا" وقد ورد:

(١) اسم لاوي وهو ابن باني (١ أخبار ٦ : ٤٦).

(٢) اسم ابن زكريا وكان كاهنا في زمن نحemia (نحم ١١ : ١٢).

أمصيا: اسم عبري معناه "يهوه قوي" وقد ورد:

(١) اسم أحد ملوك يهوذا، وهو ابن يواش واسم أمه "يهوعدان"، وقد تسلم مهام الحكم في الخامسة والعشرين من عمره بالنيابة عن أبيه الذي كان مريضا. ثم اعتلى العرش بعد اغتيال أبيه، وقد قتل من اغتالوا أباه ولكنه عفا عن أولادهم وقد استأجر ١٠٠،٠٠٠ (مائة الف) من جنود إسرائيل ليذهبوا معه في حملة على آدوم ولكنه صرفهم بناء على أمر واحد من رجال الله، وأخذ معه قوات يهوذا فقط. وهزم الأدوميين في وادي الملح وأخذ سلع عامتهم.

ولكنه أحضر معه في عودته أوثنان آدوم وأقامها  
آلهة له. أما الإسرائيليون الذين كان قد صرفهم  
فنهبوا مدن يهوذا الواقعة شمال بيت حورون. فحارب  
أمصيا إسرائيل ولكنه انهزم في بيت شمس وأخذ  
أسيرا. وهدم يهوآش ملك إسرائيل جزءا من سور  
أورشليم وأخذ الخزائن وبعض الرهائن معه إلى  
السامرة. ثم لما حدثت موآمرة على أمصيا في  
أورشليم هرب إلى لخيش وأجلسوا ابنه عزريا أو عزيا  
على العرش عوضا عنه. وفي النهاية ذهب المتآمرون  
إلى لخيش وقتلوا أمصيا هناك، وقد حكم مدة ٢٩  
تسعة وعشرين عاما من حوالي ٧٩٩ - ٧٧١ ق. م.  
(٢ مل ١٤ : ١ - ٢٠ و ٢ أخبار ٢٥ : ١ - ٢٨).  
(٢) اسم رجل من سبط شمعون (١ أخبار  
٤ : ٣٤).

(٣) اسم لاوي وهو ابن حلقيا (١ أخبار  
٦ : ٤٥).

(٤) اسم كاهن في بيت إيل وقد منع النبي  
عاموس من التكلم ضد يربعام بن يوأش ملك إسرائيل،  
وضد المقدس في بيت إيل. وقد تنبأ عاموس بأن  
أمصيا سوف يؤخذ في السبي (عاموس ٧ : ١٠ - ١٧).  
أمفيوليس: اسم يوناني معناه " حول  
المدينة " وكانت أمفيوليس مدينة بالقرب من نهر  
ستريمون، وقد سميت أمفيوليس لأنها كانت محاطة  
تقريبا بانحناء النهر. وكانت على الطريق المعروف  
بقيا إغناطيا Via Egnatia على مسافة ٣٣ ميلا جنوب  
غرب فيلبي. وقد مر فيها الرسول بولس وسيلا عندما  
سافرا من فيلبي إلى تسالونيكية (اعما ١٧ : ١) وفي  
مكانها الآن قرية تسمى نيو خوريو.

أم: لم يطلق هذا اللفظ في العهد القديم على  
الأم الحقيقية فحسب، بل كان يطلق أيضا على الجدة  
(١ مل ١٥ : ١٠) وكذلك أطلق على الرابة أو زوجة  
الأب (تك ٣٧ : ١٠) وعلى القائدة (قض ٥ : ٧)  
وأم البلدان والشعوب (ار ٥٠ : ١٢ وحز ١٩ : ٢).

وبما أن مقام المرأة في الهيئة الاجتماعية يتخذ دليلا على تمدن الشعوب وانحطاطها فيحسن بنا أن نراجع ما ورد بشأن الأمهات من الآيات والنصوص. فقد ورد في أمثال ١٠ : ١ و ١٥ : ٢٠ و ١٧ : ٢٥ و ٢٩ : ١٥ و ٣١ : ١ وكذلك في أسفار موسى الخمسة (خر ٢٠ : ١٢ وتث ٥ : ١٦ و ٢١ : ١٨ - ٢١ ولا ١٩ : ٣) الكثير عن الأمهات. وكانت أم الملك تكرم وتحترم جدا (١ مل ٢ : ١٩) أنظر "ملكة". وكانت مريم أم الرب يسوع المسيح المباركة مثالا نبيلًا للأمومة في إيمانها (لو ١ : ٣٨) وفي محبتها لابنها (لو ٢ : ٤٨) وقد عهد المخلص وهو على الصليب بأمه إلى الرسول يوحنا (يو ١٩ : ٢٦ و ٢٧). وقد أخذ تيموثاوس الإيمان ومعرفة الكتب المقدسة عن أمه أفنيكي التي نشأت بدورها في معرفة الرب على يدي أمها لوئيس (٢ تيم ١ : ٥).

أمم: يطلق هذا الاسم في الكتاب المقدس على الشعوب غير العبرانيين (اش ٤٩ : ٦ ورو ٢ : ١٤) وقد رأى أنبياء العهد القديم بأن المسيح سيكون نورا للأمم (اش ٤٩ : ٦) وأن سيدخل الأمم ضمن جماعة المؤمنين بالإله الواحد الحقيقي (ملا ١ : ١١) وضمن رعية ملكوت الله (اش ٢ : ٢ - ٤ وعز ٩ : ١٢) وزكر (٧ : ٧).

وقد أعلن سمعان الشيخ أن يسوع المسيح يكون نور إعلان للأمم (لو ٢ : ٣٢) وقد أعلن يسوع المسيح في متى ١٢ : ٢١ بأن نبوة إشعياء (ص ٤٢ : ٤) بأنه "على اسمه يكون رجاء الأمم" قد تمت فيه. وقد أشار المسيح في تعليمه إلى بعض ضعفات الأمم كاهتمامهم بالأموال المادية مثلا (مت ٦ : ٣٢) وإلى

سيادة وتسلط رؤساء الأمم عليهم (مت ٢٠ : ٢٥)  
وفي إرساليته العظمى أمر المسيح رسله أن يتلمذوا  
جميع الأمم (مت ٢٨ : ١٩).  
وقد علم الله بطرس في رؤيا أن الأمم ليسوا  
بنجسين (أعمال ١٠ : ٩ - ١٦) وقد أرسل الروح  
القدس إلى قائد المئة الروماني كرنيليوس وأهل بيته  
بعد ما آمنوا ولذا فقد اعتمد هؤلاء الأمم (أع ١٠ : ٤٤ - ٤٨) وقد وصلت الكنيسة في أورشليم إلى هذه  
النتيجة وهي أن الله قد وهب التوبة للأمم أيضا  
(أع ١١ : ١٨) وقد قرر مجمع أورشليم أن الشريعة  
الموسوية غير ملزمة للمؤمنين من الأمم (أعمال ص ١٥).  
وقد دعا المخلص القائم من الأموات شاول الطرسوسي  
وأرسله ليبشر بالإنجيل وبخاصة بين الأمم (أع ١٧ : ٢٦)  
و (أع ١٨) ويدعو بولس نفسه رسول الأمم (رو ١١ : ١٣).  
(١٣) ويذكر بولس الأمم بأنهم يقبلون الخلاص عن  
طريق شعب الله (رو ١١ : ١٣ - ٢٤).  
جزائر الأمم: يظهر أنه قصد بهذا الاسم كما  
ورد في تك ١٠ : ٥ وصف ٢ : ١١ جزائر وسواحل  
الجزء الشمالي الشرقي من البحر الأبيض المتوسط حيث  
كانت هناك جماعات من اليونان.  
دار الأمم: أنظر كلمة "هيكل".  
أمة: كلمة عبرية معناها "أم" وتل أمة  
تل تجاه جيح قرب جبعون. وقد سعى يواب وراء  
أبنير إلى هذا المكان (٢ صم ٢ : ٢٤) أنظر "زمام  
القصبة" (٢ صم ٨ : ١).  
إمير: كلمة عبرية معناها "غنم" وقد ورد:  
(١) اسم كاهن في عصر داود وقد كانت  
الفرقة السادسة عشرة من الكهنة من نسله (١ أخبار  
٢٤ : ١٤) وربما كان هو سلف الكهنة المذكورين في  
(١ أخبار ٩ : ١٢ ونحم ١١ : ١٣ وعز ٢ : ٣٧ و ١٠ : ٢٠ ونحم ٧ : ٤٠).  
(٢) اسم أب فشحور كاهن في عصر إرميا  
(ار ٢٠ : ١).



(٣) اسم أب صادوق الكاهن الذي ساعد  
في بناء الهيكل في زمن نحميا (نحم ٣ : ٢٩) وقد  
وضع بعضهم (٢) و (٣) تحت (١).  
(٤) اسم مكان في بابل رجع منه المسييون  
العبرانيون إلى أورشليم مع زربابل ولكنهم لم يمكنهم  
أن يثبتوا نسبهم العبراني (١ عز ٢ : ٥٩ ونحم ٧ :  
٦١) ويظن بعضهم أن هذا كان اسما لشخص عبراني  
ولم يكن اسم مكان.  
أمانة: صفة من صفات الله تعالى وتدل على  
إقرار كل ما وعد به العدل الإلهي وإظهاره في أوانه  
(عد ٢٣ : ١٩ ومز ٨٩ : ١ و ٣٣ و ٣٤).  
إيمان: قد وردت هذه الكلمة مرارا عديدة  
في العهد الجديد وهي تفيد أنها:  
(١) ديانة المسيح وملكوت الله (١ ع ٦ : ٧  
ورو ١ : ٥ وغل ١ : ٢٣ و ١ تي ٣ : ٩ و يه ٣) وهي  
المسلمة مرة للقديسين.  
(٢) وهو العمل الذي يمكننا من التمسك بصحة  
الإنجيل ويسوع المسيح وقوتهما فينا ولنا، والثقة  
بالخلاص الذي تممه المسيح نيابة عنا. وهذا المعنى  
أكثر شيوعا من غيره وخاصة في رسائل بولس الرسول  
وإنجيل يوحنا وكذلك في مت ٨ : ١٠ ويو ٣ : ١٦  
ورو ١ : ١٦. ولم ترد كلمة "آمن" في العهد القديم  
إلا مرات قليلة إلا أن معناها يفهم ضمنا في عبارات  
متنوعة مثل قوله: "التفتوا إلى الرب" (اش ٤٥ :  
٢٢) و "انتظر الرب" (مز ٢٧ : ١٤) و "المتكلمين  
عليه" (نا ١ : ٧). ويعتبر إبراهيم "أبا للمؤمنين" إذ  
كان جل اعتماده على الله (لو ٤ : ١١). وقد اتخذ

الرسول بولس موضوع رسالته إلى رومية من آية في حبقوق " أما البار فبالإيمان يحيا " (رو ١ : ١٧ وحب ٢ : ٤) ونجد في عب ص ١١ مثالا مفصلا تفصيلا تاما عن إيمان الأبطال الأقدمين.

ويتطلب الإيمان ثلاثة أمور - أولا: اقتناع الفهم. ثانيا: تسليم الإرادة. ثالثا: ثقة القلب.

إنما الثقة هي عمدة الإيمان وملاكه، ولا سيما حينما يكون خلاصنا يسوع المسيح موضوع الإيمان. وينبغي أن تقترن ثقتنا بالاقتناع التام بصحة أقواله وتعاليمه وإلا كان إيماننا باطلا. ويؤهلنا الإيمان بالمسيح

لإدراكه والتمسك به وبكل الفوائد الناجمة عن هذا ولذا فقد ورد في يو ٣ : ٣٦ " الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية ". والإيمان على طرف نقيض من الشك (مت ٢١ : ٢١) ولا يلزم العيان (٢ كو ٥ : ٧)

فإن ما نؤمن به لا نراه (عب ١١ : ١) ولا يمكننا أن نشارك المسيح في بره واستحقاقاته ما لم يكن لنا إيمان به. فبالإيمان " نلبس المسيح " وبالإيمان نتبرر لا بالأعمال. إما خلاصنا فقد تممه لنا المسيح حين قال " قد أكمل " على أنه كما أن شذا رائحة الورد تفوح منه وكما أن الشجرة الجيدة تأتي بأثمار حسنة كذلك الإيمان الحي فإنه ينبغي أن يكون مصحوبا بالأعمال الصالحة، وإليك بعض النصوص: قال مخلصنا " إيمانك قد شفاك " وقال الرسول بولس " لأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك ليس منكم بل هو عطية الله (أف ٢ : ٨) غير أنه لا بد لنا من أن نقول أيضا أن " الإيمان بدون أعمال ميت " (يع ٢ : ٢٦) ونقول أيضا بلزوم " الإيمان العامل بالمحبة " (غل ٥ : ٦).

أمنون: اسم عبري معناه " أمين " وقد ورد اسما لما يأتي:

(١) لابن داود من أخينوعم اليزرعيلية. وقد ولد في حبرون لما كانت هذه المدينة عاصمة ملك أبيه. وقد أذل ثامرا أخته من أبيه فقتله أبشالوم

شقيقتها (٢ صم ١٣ و ١ أخبار ٣ : ١).  
(٢) لابن شيمون من سبط يهوذا (١ أخبار ٤ : ٢٠).

الأموريون: شعب كان يتكلم لغة سامية. وقد حكموا أجزاء من فلسطين وسوريا وبابل بعض الزمن. وكان البابليون من قبل سنة ٢٠٠٠ ق. م يدعون سوريا وفلسطين، أرض الأموريين. وكان ملوك الأسرة الأولى في بابل، من القرن التاسع عشر إلى القرن السادس عشر ق. م. أموريين. وكان حمورابي الذي عمل الشرائع والقوانين، أشهر ملوك هذه الأسرة. وكانت ماري، وهي واقعة على نهر الفرات وتدعى الآن، تل الحريري، عاصمة الأموريين في أوائل الألف الثانية قبل الميلاد. وقد اكتشف قصر كبير وما يقرب من ٢٠ ، ٠٠٠ (عشرين ألف) لوحة فخارية مكتوبة بالخط المسماري.

ويذكر تك ١٠ : ١٦ أن سلسلة نسب الأموريين ترجع إلى كنعان. وكان الأموريون في عصر إبراهيم أهم قبيلة في الأرض الجبلية في جنوب فلسطين (تك ١٤ : ٧ و ١٣) وفي وقت الخروج كان الأموريون ما زالوا يقطنون ذلك الإقليم (عدد ١٣ : ٢٩ وتث ١ : ٧ و ١٩ و ٢٠ و ٤٤). وكانوا قبل الخروج قد افتتحوا ما وراء الأردن من نهر أرنون في الجنوب إلى جبل حرمون في الشمال (عدد ٢١ : ٢٦ - ٣٠ وتث ٣ : ٨ و ٤ : ٤٨ ويش ٢ : ١٠ و ٩ : ١٠ وقض ١١ : ٢٢) وكان سيحون (عدد ٢١ : ٢١) ملك الأرض الواقعة بين أرنون واليبوق، وعوج ملك باشان (عدد ٢١ : ٣٣). أموريين وقد هزم العبرانيون هذين الملكين واحتلوا أرضهما، وقد غزا يشوع الأموريين الذين كانوا يقطنون الأرض الجبلية في غرب فلسطين

(يش ١٠: ٥ و ٦) وينبئ تك ١٥: ١٦ بانهزام  
الأموريين قضاء عليهم بسبب شرهم ولكن بقي  
الأموريون في أرض كنعان بعد أن افتتحها العبرانيون  
(قض ١: ٣٥ و ٣: ٥) وقد عقد العبرانيون صلحا  
معهم في زمن صموئيل (١ صم ٧: ١٤) وقد استعبد  
سليمان جميع الأموريين الذين بقوا إلى عصره (١ مل  
٩: ٢٠ و ٢١ و ٢ أخبار ٨: ٧) وبما أن الأموريين  
كانوا من أهم القبائل في فلسطين فيظهر أن اسم  
الأموريين قد أطلق في بعض الأحيان على كل شعب  
فلسطين (يش ٧: ٧ وقض ٦: ٦ و ١٠: ٢ و عا ١٠: ١٠).  
أمون: أنظر كلمة " آمون " .

أناثيما: كلمة يونانية معناها " مفرز، أو  
واقع تحت لعنة " وقد وردت هذه الكلمة اليونانية  
بمعنى، واقع تحت لعنة، كما هي في نطقها اليوناني في  
ترجمة فاندريك العربية للكتاب المقدس للدلالة على  
من توقع عليه اللعنة (١ كو ١٢: ٣ و ١٦: ٢٢ و غل  
١: ٨ و ٩) وقد ترجمت نفس الكلمة اليونانية في رو  
٩: ٣ بلفظ " محروم " وقد وردت هذه الكلمة  
اليونانية في الترجمة السبعينية للكتاب المقدس ترجمة  
للكلمة العبرية " حرم " التي تعني أن شخصا ما أو شيئا  
ما، قد أفرز أو خصص للهلاك (عدد ٢١: ٣ و يش  
٦: ١٧) أو هي تعني في بعض الأحيان أنه قد كرس لله  
(لا ٢٧: ٢٨).

أناحرة: كلمة عبرية ربما تعني " منخر أو  
ممر " وهي مدينة قديمة على حدود يساكر (يش ١٩:  
١٩) وربما حل مكانها اليوم بلدة الناعورة على بعد خمسة  
أميال شمالي شرق يزرعيل.

أنثياتريس: كلمة يونانية معناها ما يخص  
أنثياتير، وقد أخذ الجنود الرومانيون الرسول بولس  
أسيرا، ليلا من أورشليم إلى هذه البلدة في طريقهم  
إلى قيصرية (١ ع ٢٣: ٣١) وكانت هذه البلدة  
تدعى " أفيق " في العهد القديم (يش ١٢: ١٨) وقد  
أعاد هيرودس الكبير بناء هذه البلدة وأطلق عليها

اسم أبيه أنتيباتير تكريما له. ويرجح أن مكانها الآن هو رأس العين التي تقع على طريق روماني قديم بين أورشليم وقصرية. ويوجد نبع كبير فيها ومنه ينبع نهر العوجة.

أنتيباس: اختصار الاسم اليوناني "أنتيباتير" ومعناه "من يحل عوضا عن أبيه" وقد ورد: (١) اسم أحد المسيحيين وقد مات شهيدا في برغامس في القرن الأول المسيحي (رؤ ٢: ١٢ و ١٣).

(٢) اسم آخر لهيرودس حاكم الجليل وابن هيرودس الكبير. فيدعوه يوسفوس المؤرخ باسمي هيرودس وأنتيباس. أما العهد الجديد فيدعوه فقط باسم هيرودس. أنظر كلمة "هيرودس".

إنجيل: من اللفظ اليوناني أونجليون ومعناه "خبر طيب" وقد أوجز الإنجيل في يو ٣: ١٦ في أن الله أرسل ابنه الوحيد لخلاص المؤمنين. والنقط الرئيسية في الإنجيل كما بشر به بولس هي: أن المسيح مات لأجل خطايانا، وأنه قام من بين الأموات (١ كو ١٥: ١ - ٤). ويدعى في العهد الجديد

"إنجيل الله" (رو ١: ١ و ١ تس ٢: ٢ و ٩ و ١ تيم ١: ١١)، و "إنجيل المسيح" (مر ١: ١ و رو ١: ١٦ و ١٥: ١٩ و ١ كو ٩: ١٢ و ١٨ و غل ١: ٧) و "إنجيل نعمة الله" (١ ع ٢٠: ٢٤) و "إنجيل السلام" (أفس ٦: ١٥) و "إنجيل خلاصكم"

(أفس ١: ١٣) و "إنجيل مجد المسيح" (٢ كو ٤: ٤) و "إنجيل الملكوت أو بشارة الملكوت" (مت ٤: ٢٣) وقد بشر يسوع المسيح نفسه بهذا الإنجيل (مر ١: ١٤) وبشر به الرسل (١ ع ١٦: ١٠) والمبشرون (١ ع ٨: ٢٥).

وقد استعمل جستن مارتر (الشهيد) كلمة إنجيل عن الكتابات التي تتضمن الشهادة الرسولية ليسوع، في عصر مبكر أو في سنة ١٥٠ ميلادية تقريبا. والكلمة العربية للإنجيل، وهي بشارة، تشمل هذا المعنى أيضا أي إنها كتاب رسولي يختص بحياة المسيح على الأرض.

الأناجيل الأربعة القانونية: نسب الكتاب المسيحيون في القرن الثاني الميلادي، الأربعة الأناجيل إلى متى ومرقس ولوقا ويوحنا. وقد تسلمت الكنيسة هذه الكتابات كسجلات يوثق بها وذات سلطان إذ تحتوي على شهادة الرسل عن حياة المسيح وتعاليمه. وبدأ الكتاب المسيحيون من القرن الثاني الميلادي باقتباس هذه الأناجيل وشرحها وقاموا بعمل ترجمات منها إلى لغات متنوعة كالسريانية والقبطية واللاتينية، ولذا فما من شك في أن هذه الأناجيل سجلات رسولية صحيحة صادقة. وتزيد الرسائل في العهد الجديد صورة حياة المسيح وتعاليمه وأعماله وشخصه كإنسان وآله كما وردت في هذه الأناجيل.

ولكل من الأناجيل الأربعة خاصياته المميزة له التي تفرد بها بسبب غرض الكاتب في كتابته والأشخاص الذين كتب إليهم كما كانت ماثلة في ذهنه. فقد كتب متى من وجهة النظر اليهودية، وهو يقدم لنا يسوع كالمسيا الملك الذي تمت فيه نبوات العهد القديم. ومرقس يكتب للأمم وربما كان يقصد الرومانيين منهم بوجه خاص، وهو يقدم لنا فوق كل شيء قوة المسيح للخلاص كما تظهر في معجزاته. أما لوقا، وهو يكتب للمثقفين من اليونان، يكتب لهم في لغة بأسلوب أكثر روعة مما كتب غيره من كتبة الأناجيل، ويظهر لنا تأثير الرسول بولس في إبراز نعمة المسيح التي تشمل الساقطين والمنبوذين والفقراء والمساكين بعطفه. أما قصد يوحنا الخاص فهو في أن يظهر يسوع كالكلمة المتجسد الذي يعلن الآب للذين يقبلونه (يو ٢٠: ٣٠ و ٣١).

ويوجد بين الأناجيل الثلاثة الأولى كثير من التشابه ولكنها تختلف عن إنجيل يوحنا من عدة أوجه. وبما أن متى ومرقس ولوقا يقدمون حياة المسيح من وجهات نظر متشابهة على وجه العموم لذا فقد أطلق على هذه الأناجيل الثلاثة اسم "الأناجيل المتشابهة" أو Synoptic وهي مأخوذة من كلمة Synopsis اليونانية التي تعني "النظر معا" وهؤلاء يركزون كتاباتهم حول تبشير المسيح ومناذاته في الجليل بينما يركز يوحنا إنجيله حول عمل المسيح في اليهودية. ويقدم الثلاثة الأول تعليم المسيح عن الملكوت، وأمثاله وتعليمه للشعب، أما يوحنا فيسجل لنا تعليم المسيح عن نفسه في أحاديث مستفيضة، وتشترك الأناجيل الأربعة في الشيء الكثير بحيث يؤيدون الواحد الآخر، ويختلفون عن بعضهم البعض بحيث يكمل الواحد منهم الآخر ويتممه. أما المصادر التي استقى منها البشIRON الأربعة المعلومات التي ضمنوها في أناجيلهم فهي مصادر موثوق بها. فقد كان متى ويوحنا رسولين اتبعا يسوع ولذا فمعرفتهما بالحوادث التي سجلها هي معرفة شخصية. أما مرقس فقد كان رفيقا لبطرس وقد ذكر بياس حوالي سنة ١٤٠ ميلادية أن مرقس ضمن في إنجيله ما وعظ به بطرس عن يسوع. ويحقق لنا لوقا نفسه بأنه استقى معلوماته من شهود عيان (لو ١ : ١ - ٤) ولذا فإننا نجد في الأناجيل شهادة الرسل. ويظن بعض العلماء أن مرقس هو أول الأناجيل التي دونت، وأن متى ولوقا استخدموا على وجه العموم نفس النقاط الرئيسية التي وضعها مرقس. وهناك فريق من النقاد، ويسمون "نقاد الشكل" يؤكدون أن مادة الأناجيل حفظت في أحاديث شفاهية. وقد أشار غيرهم من العلماء إلى أساس أرامي يرى في خلال

لغة الأناجيل اليونانية كما هي بين أيدينا، وأن هذه البقايا الأرامية في الأناجيل دليل على زمن كتابتها المبكر، ودليل أيضا على صحتها وصدقها ولا سيما وأن المسيح كان يتكلم الأرامية في أحاديثه. وأخيرا إن وعد المسيح لتلاميذه ليؤيد صدق هذه الأناجيل وصحة رسوليتهما. فقد قال: " أما المعزي، الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم " (يو ١٤ : ٢٦).

الأناجيل غير القانونية: يدخل تحت هذا العنوان كل ما كتبه بعض الكتاب في العصر المسيحي المبكر بعد العصر الرسولي، بما يختص بأخبار سيرة مخلصنا، ونسبوه إلى غيرهم كإنجيل يعقوب وإنجيل نيقوديموس وإنجيل الأيوبيين وإنجيل المصريين وإنجيل العبرانيين وإنجيل الناصيين وإنجيل بطرس وإنجيل توما وإنجيل الطفولية وهو إنجيل عربي. والمظنون أن إنجيل يعقوب كتب في القرن الثاني. وأما موضوع هذه الأناجيل فوصف لحالة يوسف والعدراء مريم، والعجائب التي عملها المسيح في حياته، وما شاهده في الهاوية وغير هذه مما يرضي عقول السذج ومن شابههم من العامة الذين يرتاحون إلى مثل هذه الأساطير وأخبار القصصيين. أما نقص هذه الأناجيل فظاهر لأنها تناقض روح المخلص وحياته على أنها دليل على صحة الأسفار القانونية دلالة النقود الزائفة على وجود النقود الصحيحة الحقيقية الخالصة.

اتفاق البشرين: ويراد به جمع الأناجيل القانونية معا وترتيبها على نسق يظهر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينها فتوضع المادة التي في كل إنجيل على حدة في عمود يقابل المادة المشابهة لها أو المختلفة عنها في غيره من الأناجيل الأخرى مع إظهار تاريخ الحوادث المذكورة في كل من الأناجيل (أنظر: " متى " و " مرقس " و " لوقا " و " يوحنا "). وأقدم اتفاق للبشرين بقي لدينا هو الذي أعده



تاشيان في سنة ١٧٠ ميلادية. وقد ترجم أبو الفرج المدعو بابن العبري اتفاق البشيرين هذا إلى العربية في القرن الثالث عشر الميلادي.

أندراوس: اسم يوناني معناه " رجل حقا " وهو اسم أحد تلاميذ المسيح، وأخ سمعان بطرس وكان موطنه بيت صيدا (يوحنا ١ : ٤٤) وكان صيادا كبطرس (مر ١ : ١٦ - ١٨) وكان لأندراوس بيت مع بطرس في كفرناحوم (مر ١ : ٢٩) وكان تلميذا ليوحنا المعمدان الذي أرشده إلى يسوع حمل الله وبعدهما اقتنع أندراوس بأن يسوع هو المسيا أحضر بطرس أخاه إلى يسوع (يو ١ : ٣٥ - ٤٢) وقد دعا يسوع أندراوس ليتبعه (مر ١ : ١٦) وقد جاء ذكره في سجل الرسل كما ورد في مر ٣ : ١٨. وأندراوس هو الذي أخبر يسوع عن الصبي الذي كان معه خمسة أرغفة وسمكتان عند إطعام الخمسة الآلاف (يو ٦ : ٨ و ٩) وقد سأل هو وبطرس ويعقوب ويوحنا عن خراب أورشليم ومجيئ المسيح الثاني (مر ١٣ : ٣ و ٤) وأخبر هو وفيلبس يسوع برغبة بعض اليونانيين في رؤيته (يو ١٢ : ٢٢).

ويقول التقليد أن أندراوس استشهد في باتريا في أخائيا في القسم الجنوبي من بلاد اليونان وأنه صلب على صليب بشكل X وهذا النوع من الصلبان يسمى الآن صليب القديس أندراوس. ويقول تقليد آخر أن سفينة كانت تحمل شيئين من بقايا أندراوس غرقت بالقرب من المكان المعروف الآن باسم مدينة القديس أندراوس في اسكتلندا. وتقام ذكرى استشهاده في ٣٠ من نوفمبر من كل عام وتلقى العظام في ذلك اليوم في بعض الكنائس عن الإرساليات التبشيرية بما أن أندراوس يبرز في الأناجيل كالشخص الذي يحضر الآخرين إلى

يسوع. ومما هو محقق أن الرسول أندراوس لم يكتب سفر الأبوكريفا المعروف باسم " أعمال القديس أندراوس " .

أندرونكوس: اسم يوناني معناه " قاهر الرجال " وكان اسم أحد أقرباء الرسول بولس، وكان في السجن معه. وقد قبل المسيحية قبل بولس وذهب إلى روما وقد أرسل الرسول تحياته إليه في رو ١٦ : ٧ . إنسان: (تك ١ : ٢٦) وهو رأس المخلوقات الحية وسيدها (تك ١ : ٢٦ - ٢٨) ويعلمنا الكتاب المقدس أن الناس في الأصل من دم واحد غير أنهم تفرقوا بعدئذ إلى أمم وقبائل عديدة يتميز بعضها من بعض في اللون والقامة والهيئة واللغة والعادات. وقد قطنت كل أمة من بقاع الأرض ما خصتها به العناية الإلهية. وخلق الله الإنسان من التراب وخلقته على صورته تعالى مميزا إياه عن سائر الكائنات الحية بما أو دع فيه من روح حية خلقية تؤهله ليكون مشابها صورة خالقه جل شأنه. وقد أوجد الله فيه العواطف الخلقية والميول الروحية والقوى العقابية. وقد ورد في اللغة العبرية مترادفات كثيرة بمعنى الإنسان. وقد اشتق معظمها للدلالة على أصله وهيئته وعناصره وما أشبه هذا. وقد جاء في تك ٢ : ٧ أن الله نفخ في أنفه نسمة حياة، ولا يراد بنسمة الحياة هذه عملية التنفس الطبيعي فحسب وإنما المراد منها هو أن الله أعطاه تلك القوى العقلية والروحية مقترنة بالنفس الحية (أنظر كلمة " آدم ").

وبعد ما خلق الله الإنسان على صورته وضع له من الشرائع الإلهية ما ينبغي عليه أن يسير وفقا له. على أنه غلب على أمره وانقاد إلى مخالفة تلك الشرائع وعصيان الأمر السماوي فاستحق غضب الله عليه. وفقد بسبب ذلك جميع أمانيه وآماله. ومنذ ذلك الحين انحرفت طبائعه عما كانت قد فطرت عليه من البراءة والبعد عن شبه الخالق فصار ميالا إلى الشر والفساد. وأخذت المفاسد تستحوذ عليه إلى أن

تحكمت في طباعه وانتقلت عنه بحكم الوارثة إلى نسله (أنظر كلمة "خطية") واستولى الموت على جميع نسل آدم. وقد شملت العناية الإلهية الإنسان كيما ترفعه وترده إلى مكانته من الله، فجعلت عليه أن يحب الرب إلهه من كل قلبه ونفسه وفكره وقدرته. وأن يحب قريبه كنفسه ولكن الإنسان ضعيف بطبعه كثير النزوع إلى الآثام والشرور ولو أنه قدر الشريعة السماوية حق قدرها وسلك بموجبها من بداءة أمره لظهر له في جلاء قبح المعصية ولارتد عن ارتكاب الشرور والمعاصي.

وقد أرسل الله ابنه الوحيد إلى العالم لينقذ الإنسان وينتشله من تلك الوهدة التي تردى فيها فجاء المسيح وأطاع الشريعة الإلهية واحتمل عقاب التعدي عليها وهكذا هو صالحنا مع الله وفتح الطريق ثانية أمام كل مؤمن يروم الاقتراب إلى الله لنوال السعادة الأبدية. ولم يكفر مخلصنا عن خطايانا فحسب بل أرسل لنا الروح المعزي ليوجه قلوبنا إليه مجددا إياها ويثبت نفوسنا فيه مقوما لها. وهو لا يزال يشفع فينا لدى الآب في السماوات. ومع أن بني الإنسان قد فقدوا الصورة الإلهية التي خلقوا عليها، ومع أنهم وقعوا تحت طائلة العقاب الإلهي الرهيب إلا أنهم أصبحوا بسبب عمل الفداء أهلا لأن ينالوا غفران خطايا ثم غفرانا تاما كاملا إذا آمنوا بالرب يسوع المسيح "الشفيع الوحيد بين الله والناس" وندموا على خطاياهم ندامة صحيحة حقيقية، وأصبحوا أهلا للتحرر من عبودية الخطية ورقها، والانتقال إلى حرية أبناء الله بالنعمة المجانية التي لا؟؟؟؟؟؟؟ يصبحون "ورثة الله ووارثين مع المسيح" ودليل الإيمان الطاعة لأوامر الله والخضوع التام عن اختيار لسلطته الإلهية.

والبشر كافة معرضون في الحياة الحاضرة لصنوف من الضيقات والتجارب والموت، أما بعد انتقالهم من هذه الدار الدنيا فإنهم سيحاكمون كل بحسب ما عمل في الجسد خيرا كان أم شرا. أما الأبرار الذين قد غفرت آثامهم وثبتوا في محبة الله فإنهم سيدخلون إلى أفراح الملكوت السماوي الأبدية. وأما الأشرار الذين أهملوا وسائل النعمة ولم يكثرثوا بالخلاص المقدم لهم بل رفضوه مستهينين أو متهاونين فإنهم سيذهبون إلى عذاب أبدي. (أنظر كلمة " المسيح ").

ابن إنسان - ابن الإنسان: " ابن الإنسان "

عبارة وردت في عدد ٢٣ : ١٩ وهي ترجمة لعبارة عبرانية ترجم إلى العربية في أماكن أخرى " بابل آدم " فمثلا في حز ٢ : ١ (وقد وردت هذه العبارة " ابن آدم إشارة إلى النبي حزقيال في سفره سبعا وثمانين مرة). وتشير هذه العبارة الحيوانات التي ورد وصفها في الجزء الأول من الأصحاح في أنه شبيه بالإنسان في المنظر. وهذا الشخص الشبيه بابن إنسان قد أعطي سلطانا أبديا وملكوتا لا ينقرض. وقد وردت هذه العبارة " شبه ابن إنسان " في رؤيا ١ : ١٣ و ١٤ : ١٤ للدلالة على المسيح القائم من الأموات والممجد. وقد استعملت عبارة " ابن الإنسان " في السفر غير القانوني المنسوب إلى أخنوخ (ص ٤٦ : ٢ و ٣ و ٤٨ : ٢ و ٦٢ : ٧ و ٩ و ١٤ و ٦٣ : ١١ و ٦٩ : ٢٦ و ٢٧ و ٧٠ : ١ و ٧١ : ١٧) للدلالة على المسيا كما يأتي في يوم القضاء والانتصار.

ويوجد في الأربعة الأناجيل ثمانية وسبعون مثلا يستخدم فيها يسوع المسيح هذه العبارة " ابن الإنسان " عن نفسه. ويستخدم هذا اللقب في مرقس ٢ : ٢٨ عن نفسه وصفته كرأس الجنس البشري وممثله. ولذا فإن هذه العبارة تدل على الإنسانية ألحقه، وتدل في مواضع أخرى على أنه المسيا عندما ينبئ بمجيئه الثاني وبمجده (مت ٢٦ : ٦٤ ومر ١٤ : ٦٢) ودينوته لجميع البشر (مت ١٩ : ٢٨) وربما استخدم المسيح

هذه العبارة كثيرا لأن فيها دلالة على أنه المسيا، وهي في نفس الوقت تصلح في الإشارة إلى حياته المتواضعة على الأرض كالإنسان الكامل. ومما يستحق الملاحظة هو أن هذا التعبير "ابن الإنسان" لم يستخدم عن المسيح بعد القيامة سوى مرة واحدة (١ ع ٧: ٥٦) ويستخدم الكتاب المقدس ألقابا أكثر تمجيذا كألرب وغيرها في الإشارة إلى المخلص بعد الصعود. أنسيمس: اسم يوناني معناه "نافع" وهو اسم عبد فليمون، الذي كان من المسيحيين البارزين في كولوسي. ويظهر من الرسالة إلى فليمون أن أنسيمس سرق سيده وهرب إلى روما. وفي روما أصبح مسيحيا عن طريق مناداة بولس وخدمته. فأرسله بولس ثانية إلى كولوسي ومعه رسالة إلى فليمون يطلب الرسول فيها إلى فليمون أن يقبل أنسيمس لا كعبد بل كأخ. وقد رافق أنسيمس تيخيكس في رحلته من روما إلى كولوسي (كو ٤: ٩). ويقول التقليد أن أنسيمس أصبح فيما بعد أسقف بيرية، وأنه مات شهيدا.

أنطاكية: (١) وكانت مدينة على نهر العاصي على مسافة خمسة عشر ميلا من البحر الأبيض المتوسط. وقد أسس هذه المدينة سلوقس نيكاتور أحد قواد جيش الإسكندر الأكبر أسسها عام ٣٠٠ ق. م. ودعاها أنطاكية نسبة إلى أبيه انطيوخس. وقد أسس سلوقس أيضا سلوقية على مصب نهر العاصي لكي تكون ميناء لأنطاكية، وقد صارت أنطاكية عاصمة السلوقيين وهم نسل سلوقس وأتباعه الذين صاروا حكام سوريا من بعده (١ مك ٣: ٣٧). وفي عام

٦٤ ق. م. أخذ المدينة بومباي القائد الروماني وأصبحت عاصمة إقليم سوريا الروماني. وكانت أنطاكية مركزا مهما للتجارة والتبادل الثقافي بين الشرق والغرب. وكانت ثالث مدينة في الإمبراطورية الرومانية (بعد روما والإسكندرية) وكانت الإلهة "تيخى" أو "الحظ" هي إلهة أنطاكية الخاصة وكانت تقوم عبادة "أبولو" في "دفني" بالقرب من أنطاكية على كثير من الرجس والنجاسة والممارسات الجنسية الجامحة. وكان في أنطاكية جماعة كبيرة من اليهود ومن بينهم ظهر المسيحيون الأول في المدينة. وقد أصبحت أنطاكية أهم مركز للمسيحية بعد أورشليم، وانتشرت المسيحية من هذه المدينة إلى الغرب. وقد دعي التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولا (١ ع ١١: ٢٦) ومن أوائل الشمامسة في المسيحية في أورشليم رجل يدعى نيقولاوس من أنطاكية وقد اهتدى من الوثنية إلى اليهودية ثم صار شماسا مسيحيا (١ ع ٦: ٥). وبعد موت إستفانوس الشهيد هرب المسيحيون من أورشليم إلى أنطاكية وبشروا بالإنجيل لليهود واليونانيين هناك (١ ع ١١: ١٩ - ٢١). وقد أرسلت الكنيسة في أورشليم برنابا ليقود العمل التبشيري في أنطاكية ودعا بولس معه ليعاونه في الوعظ والتعليم (١ ع ١١: ٢٢ - ٢٥). وقد أرسل المسيحيون في أنطاكية عطايا وتقدمات إلى المسيحيين في أورشليم أثناء المجاعة (١ ع ١١: ٢٩ و ٣٠). وأرسلت كنيسة أنطاكية الرسول بولس في ثلاث رحلات تبشيرية (١ ع ١٣: ١ - ٣ و ١٥: ٤٠ و ١٨: ٢٣) وقد عاد إلى الكنيسة هناك بعد الرحلتين التبشيريتين الأوليين ليقدم لها تقريراً عن خدمته (١ ع ١٤: ٢٦ - ٢٨ و ١٨: ٢٢). وقد رأت الكنيسة في أنطاكية أن المسيحيين من الأمم غير ملزمين أن يحفظوا الشريعة الطقسية. ولذا فقد أرسلت الكنيسة في أنطاكية بولس وبرنابا ليجمع للقيادة المسيحيين في أورشليم، وقرر المجمع أن

المسيحيين الداخلين إلى المسيحية من الأمم غير مرتبطين بمطالب الشريعة الفرضية والطقسية (١ ع ١٥ : ١ - ٢٩) وقد وبخ بولس في أنطاكية بطرس لرفضه أن يأكل مع المسيحيين من الأمم (غل ٢ : ١١ و ١٢) وقد جعل مبدأ التحرر من الشريعة الطقسية والفرضية، التبشير بالإنجيل ممكناً على نطاق واسع بين الأمم. وقد ظهر في أنطاكية بعد أزمنة العهد الجديد

اثنان من أعظم قادة الكنيسة المسيحية شهرة وهما:  
أغناطيوس أسقف أنطاكية الذي استشهد في روما،  
ويوحنا كرسستم " فم الذهب " الواعظ المسيحي الشهير  
الذي ذهب إلى القسطنطينية. وقد أظهرت الكشف  
التي أجريت في أنطاكية خرائب كنائس كثيرة أكثرها  
قديمة يرجع إلى القرن الرابع الميلادي. وقد زينت  
بعض هذه الكنائس برسوم جميلة كانت أنطاكية قد  
اشتهرت بها. وقد اكتشف بالقرب من أنطاكية  
كأس مسيحية فضية ترجع إلى القرن الثالث أو الرابع  
بعد الميلاد ولا يمكن أن نجزم، كما يدعي البعض،  
بأن كأسا فضية أخرى أكثر قدما من هذه وجدت  
داخل هذه الكأس، وهي بذاتها الكأس التي استخدمها  
يسوع المسيح عندما وضع فريضة العشاء الرباني.  
وأنطاكية الآن بلدة قليلة الأهمية، وقد أصبحت  
بعد الحرب العالمية الثانية تحت حكم تركيا.

(٢) وكانت أيضا مدينة في وسط آسيا  
الصغرى، في فريجية بالقرب من حدود بيسيدية  
ولذا فتدعى أحيانا أنطاكية بيسيدية (١ ع ١٣ :  
١٤) أو أنطاكية التي في اتجاه بيسيدية، وقد  
أسس سلوقس الأول نيكاتور، الذي كان واحدا من  
قواد الإسكندر الأكبر، هذه المدينة في أوائل  
القرن الثالث قبل الميلاد ودعاها أنطاكية تكريما  
لأبيه انطيوخس كما دعى أنطاكية على نهر العاصي  
بهذا الاسم أيضا تكريما لأبيه. وكانت تقع هذه  
المدينة على طرق تجارية مهمة وجعلها الرومانيون المركز  
الإداري للجزء الجنوبي من إقليم غلاطية. وقد أسكن  
سلوقس مؤسس المدينة جماعة من اليهود هناك.

وقد زار بولس وبرنابا أنطاكية بيسيدية في  
رحلتهما التبشيرية الأولى (١ ع ١٣ : ١٤) وقد ألقى  
الرسول بولس عظة في المجمع اليهودي هناك وقد ورد  
في ١ ع ١٣ : ١٦ - ٤١ جزء من هذه العظة وقد قبل  
رسالة الخلاص بالمسيح كثيرون من اليهود والأمم،  
ولكن أهاج بعض اليهود المقاومين قادة المدينة ضد



بولس وبرنابا فجروهما خارج المدينة (١ ع ١٣ : ٤٢ - ٥٠). وقد نزل بولس وبرنابا في أنطاكية عند عودتهما من رحلتهم التبشيرية، ونظما الكنيسة هناك بإقامة شيوخ لها (١ ع ١٤ : ٢١ - ٢٣) ويذكر الرسول بولس في آخر رسائله (٢ تيم ٣ : ١١) ما قاساه من ألم وعذاب في أنطاكية. ويظن بعضهم أن رسالة بولس إلى الغلاطيين أرسلت إلى الكنائس الواقعة في جنوب غلاطية ومن ضمنها كنيسة أنطاكية. ولم يبق من أنطاكية هذه سوى خرائب بالقرب من بلدة يلفتش على المنحدر الجنوبي لسلسلة جبال تدعى سلطان دغلاري في أواسط تركيا. أنطيوخس أو أنطيوخس : اسم يوناني معناه "مقاوم" وكان اسم:

(١) أنطيوخس الثالث الملقب "الكبير" ملك سوريا من ٢٢٣ - ١٨٧ ق. م. وبعد أن قام بعدة محاولات لأخذ فلسطين استولى عليها في النهاية وانتزعها من البطالسة في مصر في معركة بانياس عام ١٩٨ ق. م. ويشير ١ مكابيين ٨ : ٦ - ٨ إلى انهزامه على يد الرومان في عام ١٩٠ ق. م. ويظن كثيرون من المفسرين أنه ملك الشمال المذكور في دانيال ١١ : ١٣ - ١٩.

(٢) أنطيوخس الرابع أو "أبيفانيس" ملك سوريا من ١٧٥ - ١٦٣ ق. م. وقد أراد أن يمحق الديانة اليهودية فثار المكابيون ضده (١ مكابيين ١ : ٤١ - ٥٣). ويظن كثيرون من المفسرين أنه هو القرن الصغير المذكور في دانيال ٧ : ٨ و ٨ : ٩ - ١٤ وأن الإشارة الواردة في دانيال ١١ : ٧ - ٤٥ والتي تذكر المحتقر الذي ينحس الهيكل في أورشليم إنما تعني أنطيوخس أبيفانيس هذا.

(٣) أنطيوخس الخامس أو "أيوباتور" ملك سوريا من ١٦٣ - ١٦٢ ق. م وقد قتله ابن عمه دمتریوس وخلفه على العرش (١ مكأ ٦ : ١٧ - ٣ : ٧).

(٤) أنطيوخس السادس أو "ثيوس" ملك سوريا من ١٤٥ - ١٤٢ ق. م. وقد أجلسه على العرش قائد يدعى تريفون ثم قتله من بعد ذلك (١ مكأ ١١ : ٣٩ و ٤٠ و ٥٤ و ١٣ : ٣١ و ٣٢).

(٥) أنطيوخس السابع أو "سيديتس" ملك سوريا من ١٣٨ - ١٢٩ ق. م. وقد قبل في مبدأ الأمر أن يتنازل عن بعض الامتيازات لسمعان المكابي ولكنه فيما بعد قام بحرب ضد سمعان وضد ابنه هيركانوس (١ مكأ ١٥ : ١ - ١٦ : ١٠).

(٦) اسم أبي رجل يهودي اسمه نوميونيوس وكان هذا مشيرا ليوناثان المكابي ولأخيه سمعان (١ مكأ ١٢ : ١٦ و ١٤ : ٢٢).

أنطونيا: اسم برج في الزاوية الشمالية الغربية من منطقة الهيكل، وقد بنى هذا البرج هيرودس الكبير وسماه أنطونيا تكريما لماركوس أنطونيوس ويرجح أنه كان في مكان قلعة بارس التي ذكرها يوسيفوس والتي كانت مقامة على صخرة مرتفعة شمالي غربي الهيكل، ويرجح أن نحما أصلح القصر الذي كانت فيه هذه القلعة في عصره (نحم ٢ : ٨). ولما هاجم الغوغاء والرعا ع بولس، جاء جنود رومانيون من هذا البرج لينقذوا بولس. ومن درج هذا البرج خاطب بولس الشعب (١ ع ٢١ : ٣١ - ٢٢ : ٢٤) ويشغل الآن الموقع الذي كان فيه هذا البرج ثكنات للجيش الأردني.

أنوق: ومعناه "كاسر" وقد ذكرت الشريعة الموسوية في لا ١١ : ١٣ وتثنية ١٤ : ١٢ هذا الطائر بين الطيور النجسة. وقد حرم أكله على العبرانيين. واسمه في العبرية "بيرص" ومعناه "كاسر" لأنه يحمل الرمم والعظام والسلاحف في الهواء ثم يتركها لتسقط

فتتكسر ثم يأكل النخاع الموجود داخل هذه العظام  
ويأكل لحم السلاحف ولذا فقد سمي " كاسر العظام ".  
واسمه في اللاتينية Gypactus barbatus أي " العقاب  
الملتحي " أو " أبو ذقن " وقد سمي هكذا لوجود ريش  
أسود تحت ذقنه. وهو طائر كبير الحجم يبلغ طوله  
ثلاثة أقدام ونصف وعندما يبسط جناحيه يبلغ طوله  
عشرة أقدام وهو يعيش في الوديان المنعزلة.  
أنوش: اسم عبري معناه " رجل " وهو ابن  
شيث (تك ٤: ٢٦ و ٥: ٦ - ١١ و ١ أخبار ١:  
ولو ٣: ٣٨).

أنيسيفورس: اسم يوناني ومعناه " من يأتي  
بالنفع " وكان اسم رجل مسيحي خدم في كنيسة  
أفسس. ولما كان بولس سجيناً في روما زاره  
أنيسيفورس وساعده. ويصلي بولس الرسول طالباً بركة  
الله عليه وعلى أهل بيته (٢ تيم ١: ١٦ - ١٨)  
ويرسل سلامه وتحيته إلى أهل بيته (٢ تيم ٤: ١٩)  
ويظن البعض أن أنيسيفورس كان قد توفي لما كتب  
الرسول هذه الرسالة ولكن هذا غير محقق.  
أنيعام: اسم عبري ربما كان معناه " أنا عم " أو  
" مرثاة الشعب " وكان اسم ابن شميداع من سبط  
منسى (١ أخبار ٧: ١٩).

أهوا: اسم لنهر ولمنطقة في بابل وقد جمع  
عزرا اليهود الراجعين إلى أورشليم إلى هذا النهر ونادى  
فيهم بصوم وصلاة (عز ٨: ١٥ و ٢١ و ٣١) ولا  
يعرف مكانه اليوم على وجه التحقيق.  
أهود: اسم عبري وربما كان اختصار الاسم  
أبيهود وكان:

(١) قاضيا لبني إسرائيل وهو ابن جيرا من سبط بنيامين. وكان أهود أعسر. وقد قتل عجلون ملك موآب الذي أذل بني إسرائيل، وقاد شعبه إلى النصر على الموآبيين (قض ٣: ١٥ - ٣٠).  
(٢) ابن بلهان من سبط بنيامين (١ أخبار ٧: ١٠).

أهولة: اسم عبري معناه " خيمتها " وقد أطلق النبي حزقيال هذا الاسم على السامرة التي يشبهها بامرأة شريرة أغواها الآشوريون (حز ٢٣: ٤ - ٤٤) وربما يشير الاسم إلى مقدس كان في خيمة. أهوليآب: اسم عبري معناه " خيمة أب " وكان ابن أخيساماك من سبط دان وقد عاون بصلئيل في عمل الخيمة وأثاثها (خر ٣١: ٦ و ٣٥: ٣٤ و ٣٥). أهولييامة: اسم عبري معناه " خيمتي مكان مرتفع " وكان اسم:

(١) زوجة عيسو بنت عنى الحوي (تك ٣٦: ٣٦).  
(٢) وكانت تدعى أيضا يهوديت (تك ٢٦: ٣٤).  
(٢) رئيس أدومي (تك ٣٦: ٤١ و ١ أخبار ١: ٥٢).

أهولية: اسم عبري معناه خيمتي فيها " وقد أطلق النبي حزقيال هذا الاسم على أورشليم مشبها إياها بامرأة شريرة أغواها البابليون (حز ٢٣: ٤ - ٤٤) ويشير اسم إلى خيمة الرب في أورشليم. أهية: اسم عبري معناه " الكائن " هذه كلمة عبرية في حروف عربية وهي لفظ اسم الرب الذي أطلقه الرب على نفسه عندما كان يتكلم إلى موسى (خر ٣: ١٤) ويعبر هذا الاسم عن أبديته ووجوب وجوده، والكلمة العبرية في صيغة المضارع المفرد للمتكلم. والاسم العبري الذي يطلق عادة على الرب هو اسم " يهوه " ويترجم عادة بالرب، وهو في العبرية في صيغة المضارع المفرد للغائب، من ذات الفعل. أنيل: اسم عبري معناه " إرادة الله " وهو ابن باني وقد أقنعه عزرا بترك زوجته الغريبة (عز

١٠ : ٣٤).

أوبوت: اسم عبري معناه " قرب الماء " وهو اسم مكان حل فيه بنو إسرائيل. وهو بالقرب من حدود موآب الجنوبية الشرقية (عدد ٢١ : ١٠ و ١١ و ٣٣ و ٤٣ و ٤٤) ومكانها اليوم عين الويبة. أوبيل: اسم عبري ربما كان معناه " سائق إبل " وهو اسم رجل إسماعيلي ممن وضع داود إبله في عهدتهم (١ أخبار ٢٧ : ٣٠).

أور: اسم عبري معناه " نور أو لهب " وهو أبو أليفال أحد قواد جيش داود (١ أخبار ١١ : ٣٥) ويدعى أحسباي في ٢ صم ٢٣ : ٣٤. أور الكلدانيين: وهي مسقط رأس إبراهيم التي ولد ونشأ فيها ولكنه خرج منها إطاعة لدعوة الرب وذهب إلى حاران ومنها ذهب إلى كنعان (تك ١١ : ٢٨ و ٣١ و ١٥ : ٧ ونحم ٩ : ٧). ومكان أور اليوم خرائب تدعى المغبر في منتصف المسافة بين بغداد والخليج الفارسي، وعلى مسافة عشرة أميال شرقي مجرى نهر الفرات في الزمن الحاضر. وقد احتل المدينة السومريون والعيلاميون والبابليون والكلدانيون على التوالي

وقد أثبتت الكشوف الحديثة أن مدينة أور وجدت ما يقرب من ألف عام قبل عصر إبراهيم وكانت في ذلك الزمن السحيق مركزا لمدينة راقية. وتقول سجلاتها القديمة التي اكتشفت فيها أن بعض ملوكها حكموا آلافا من السنين، وتدل طبقة من رواسب الطمي اكتشفت فيها على أن طوفانا عظيما

حدث في أرض ما بين النهرين. ولكننا لا يمكن أن  
نجزم بأن رواسب الطمي هذه باقية من الطوفان  
الذي حدث في أيام نوح كما يدعي البعض ذلك.  
وقد اكتشفت في المقبرة الملكية التي يرجع تاريخها إلى  
سنة ٢٥٠٠ ق. م تقريبا، جواهر جميلة وأشياء أخرى  
من الفضة والذهب. ولكن يظهر أن الحياة البشرية  
لم تكن ذات قيمة تذكر عند أولئك القوم، فقد  
دلت الكشف على أن ثمانية وستين من الخدم قد  
قتلوا ليقوموا بخدمة الملكة في الحياة الأخرى. وقد  
امتد سلطان أور في عصر أورنمو حوالي عام ٢٣٥٠  
ق. م، على معظم أرض ما بين النهرين، التي هي  
العراق الآن. وقد شيد هذا الملك " زيغورات " أو  
برج هيكل عظيم، وكان نانار إله القمر يعبد على  
قمته. وقد وجد هناك كثير من اللوحات الطينية وقد  
كتبت عليها وثائق معاملات تجارية مما يدل على أن  
أور كانت في ذلك الحين مركزا عظيما للتجارة.  
أربانوس: اسم لاتيني معناه " ظريف أو  
مؤدب " وكان اسم رجل مسيحي عاون بولس في عمله  
التبشيري ثم ذهب إلى روما. ويرسل إليه بولس تحياته  
وسلامه إلى روما (رو ١٦ : ٩).  
أورشليم: وكانت عاصمة يهوذا وفلسطين  
السياسية لزمان طويل. كما أنها مدينة مقدسة عند  
اليهود والمسيحيين والمسلمين.  
(١) أسماؤها وأول مرة ورد فيها اسم أورشليم  
هو في نقش مصري قديم يرجع إلى القرن التاسع عشر  
قبل الميلاد، وفيه تصب اللعنة على أمير هذه المدينة.  
وربما أن معنى هذا الاسم هو " أساس السلام " أو  
" أساس الإله شاليم " وتدعى هذه المدينة في مز  
٧٦ : ٢ " ساليم " ولذا فيرجح أن شاليم التي كان  
ملكي صادق ملكا لها هي نفس. أورشليم (تك ١٤ :  
١٨). أما أسماء أورشليم الأخرى فهي : - ييوس  
(قض ١٩ : ١٠ و ١١) أريئيل (اش ٢٩ : ١) مدينة  
العدل (اش ١ : ٢٦) والمدينة (مز ٧٢ : ١٦)

ومدينة القدس أو المدينة المقدسة (اش ٤٨ : ٢  
ومت ٤ : ٥) أما أسماؤها في العربية فبالإضافة إلى أورشليم  
فهي تسمى أيضا بيت المقدس والمقدس والقدس  
الشريف أما الاسم الغالب فهو القدس.

(٢) جغرافيتها (أ) موقعها. تقع أورشليم على مسافة أربعة عشر ميلا غربي الطرف الشمالي للبحر الميت، وعلى بعد ثلاثة وثلاثين ميلا جنوبي شرق يافا الواقعة على البحر الأبيض المتوسط، وعلى مسافة ستة أميال شمالي شرق بيت لحم، وعلى بعد مئة وثلاثة وثلاثين ميلا جنوبي غرب دمشق، ويتفاوت ارتفاع المدينة فوق سطح البحر بين ٢٣٥٠ قدما إلى ٢٥٨٠ قدما. ولذا فمناخها معتدل متوسط درجة حرارته على مدار السنة ٦٣ درجة فهرنهايت، ومتوسط سقوط الأمطار فيها في السنة يصل إلى ٢٦ بوصة تقريبا. وتسقط معظم الأمطار بين تشرين الثاني (نوفمبر) ونيسان (إبريل).

(ب) تلالها: بنيت أورشليم على خمسة تلال تكون في مجموعها نتوءاً صخريا يبرز من وسط أرض يهوذا الجبلية في الشمال، وتحيط بها الوديان والتلال من الجهات الثلاث الأخرى. وكانت المدينة اليبوسية الأصلية على التل الجنوبي الشرقي، وهو الآن غير أهل بالسكان كثيرا. وقد دعي هذا التل باسم "صهيون ومدينة داود (٢ صم ٥: ٧) وكان اسم عوفل أو "الأكمة" يطلق على الطرف الشمالي من هذا التل على الأقل (٢ أخبار ٢٧: ٣ ونحم ٣: ٢٦) ويدعو يوسفوس المؤرخ هذا التل باسم أكرا أو المدينة السفلى. أما التل الشرقي الأوسط فقد كان المكان الذي أقيم عليه الهيكل. ويدعى في تك ٢٢: ٢ "المريا" وقد كان موضع بيدر أرونة أو أرنان، ومنه اشتراه



داود ليكون الموضع الذي يبنى فيه الهيكل (٢ أخبار ٣: ١) ويطلق الأنبياء اسم صهيون على التل المقام عليه الهيكل أيضا (أنظر اش ٤: ٥) ويدعو يوسفوس المؤرخ التل الجنوبي الغربي المدينة العليا. ومنذ القرن الرابع الميلادي واسم صهيون يطلق خطأ على هذا التل. أما التل الشمالي الغربي فيرجح أنه لم يكن واقعا ضمن نطاق المدينة في أزمنة العهد القديم. ويدعوه يوسفوس الحي الشمالي وهو الآن الحي المسيحي في المدينة. وأما التل الخامس وهو الشمالي الشرقي فلم يكن جزءا من المدينة في أزمنة العهد القديم ويدعوه يوسفوس بيزيثا أو المدينة الجديدة. وتحيط التلال بأورشليم من ثلاثة جوانب (مز ١٢٥: ٢) فالى الشمال الشرقي منها جبل سكوبس، وجبل الزيتون في الشرق وجبل دير أبو طور في الجنوب، ويسمى أيضا تل المشورة الشريرة، ويقول عنه التقليد أن يهوذا خنق نفسه هناك وسلسلة تلال اليهودية الرئيسية في الغرب.

(ج) الوديان: وادي قدرون وهو يقع بين المدينة وجبل الزيتون إلى الشرق. ويسمى أيضا وادي يهوشافاط (يؤ ٣: ١٢) ويدعى في العربية وادي سيدتي مريم، وإلى الغرب من المدينة يقع واد يدعى وادي الميس ويتجه شرقا إلى بركة السلطان ويسير إلى جنوب المدينة ويسمى هذا الجزء منه وادي الربابة. ويرجح أن وادي الربابة هو وادي ابن هنوم واسمه في العبرية جي هنوم (يش ١٨: ١٦) وهو نفس اسم "جهنم" في العربية. ويوجد بين التلال الشرقية والتلال الغربية في المدينة واد، وقد امتلأ الآن بقطع الأحجار والطوب وغيرها التي أُلقيت فيه على مدى

القرون ويسميه يوسفوس وادي " تيروبيون " ومعناه " صانعو الجبن " ويسمى في العربية بالوادي. ويتصل وادي الرابة بوادي سيدتي مريم جنوبي شرق المدينة ويتكون منهما وادي النار الذي يسير في الجنوب الشرقي إلى البحر الميت.

(د) منابع المياه: ١. الينابيع. توجد في منطقة أورشليم أربعة ينابيع معروفة وهي: النبع المسمى جيحون في ١ مل ١: ٣٨ ويدعى الآن عين سيدتي مريم أو عين أم الدرج في وادي قدرون شرقي التل الجنوبي الشرقي مباشرة. وقد حفر الكنعانيون سردابا في الصخر، يصل بين المدينة وبين هذا النبع ليستخدم في وقت الحصار، ويرجح أن يواب ورجاله دخلوا المدينة من هذا السرداب ليأخذوها لداود (٢ صم ٥: ٨ و ١ أخبار ١١: ٦). وتوجد بئر بالقرب من التقاء وادي الرابة بوادي سيدتي مريم تعرف ببئر أيوب، ويرجح أنها عين روجل التي ورد ذكرها في ١ مل ١: ٩. وشمالي الهيكل وبالقرب من كنيسة القديسة آن الموجودة في الوقت الحاضر، توجد بركة بيت حسدا التي يمدّها بالمياه نبع متقطع (يوحنا ٥: ٢ - ٤) وتوجد غرب الهيكل ينابيع تسمى حمام الشفاء.

٢. مستودعات المياه بركة الحمرا في الطرف الجنوبي من التل الجنوبي الشرقي ويرجح أنها نفس البركة السفلى والبركة العتيقة (اش ٢٢: ٩ و ١١)، وإلى الشمال قليلا من بركة الحمرا توجد عين سلوان التي هي البركة العليا المذكورة في ٢ مل ١٨: ١٧ ويرجح أنها نفس بركة الملك المذكورة في نحم ٢: ١٤، وبركة سلوام المذكورة في يوحنا ٩: ٧ وقد عمل هذه البركة الملك حزقيا (٢ مل ٢٠: ٢٠)، وإلى شمالي منطقة الهيكل توجد بركة إسرائيل الكبيرة وبركة بيت حسدا (يو ٥: ٢ - ٤)، خارج الباب الشرقي الذي يدعى باب سيدتي مريم يوجد مستودع مياه يسمى بركة سيدتي مريم، وفي الجزء الغربي من سور المدينة توجد بركة حمام البطريق،

وقد دعاها البعض خطأ، بركة حزقيا. وخارج السور الحالي، وغربي باب يافا أو باب الخليل توجد بركة السلطان، وربما سميت كذلك نسبة إلى السلطان سليمان القانوني. كذلك يوجد كثير من خزانات المياه المغطاة والتي تستخدم لخزن المياه فيها وتشمل هذه خزانات المياه الكبيرة الموجودة تحت منطقة الهيكل. وأقيمت مستودعات حديثة جلبت إليها المياه من عيون قارة.

٣. القنوات اكتشف مجرى قديم يصل بين عين سيدتي مريم وبركة الحمرا، ويحتمل أنه نفس مجرى مياه شيلوه الذي ورد ذكره في اش ٨: ٦ وبما أن مجرى هذه القناة كان يسير خارج أسوار المدينة فقد كان من السهل على المحاصرين أن يوقفوا سير المياه فيها ولذلك فقد حفر الملك حزقيا سردابا تحت الأرض في الصخر طوله ألف وسبعمائة قدم ليوصل مياه جيحون أو عين سيدتي مريم، إلى بركة سلوام أو عين سلوان (٢ مل ٢٠: ٢٠ و ٢ أخبار ٣٢: ٣٠) وقد اكتشف نقش عبري يصف هذا العمل في السرداب. وتوجد قناة تصل بين بركة ماملا وبركة حمام البطريق. ويرجح أن هيرودس الكبير هو الذي حفر هذه القناة من برك البراق، والتي تدعى أيضا برك سليمان بالقرب من بيت لحم، إلى الهيكل في أورشليم وقد مد بيلاطس البنطي هذه القناة جنوبا إلى بركة أيوب. وتوجد قناة أخرى يرجح أن الإمبراطور سفيرس الذي حكم أثناء القرن الثالث الميلادي هو الذي حفرها وكانت توصل المياه بين وادي بيار إلى مكان بالقرب من باب الخليل، أو باب يافا. وترفع المياه في الوقت الحاضر بالمضخات من رأس العين بالقرب من يافا إلى أورشليم.

(٣) الآثار القديمة: ١ الأسوار: ويرجح

أن الأسوار اليوسية كانت تحيط بالتل الجنوبي الشرقي الذي يقع إلى جنوبي منطقة الهيكل وبعد أن أخذ الملك داود المدينة حصن هذا السور (٢ صم ٥ : ٩ و ١ أخبار ١١ : ٨) بما في ذلك " مللو " التي كانت على ما يرجح قلعة في الطرف الشمالي للتل. وبني سليمان سورا حول أورشليم بما في ذلك الهيكل والقصر المشيدان على التل الأوسط الشرقي (١ مل ٣ : ١) ولكن لا يعرف مكان سور سليمان على وجه التحقيق. وأما باب الزاوية المذكور في عصر أمصيا (٢ مل ١٤ : ١٣) فيحتمل أنه كان بالقرب من مكان باب يافا أو باب الخليل، ويدل هذا على أن المدينة كانت تشمل التل الجنوبي الغربي. وكان

السور الجنوبي للمدينة في عصر إرميا يصل إلى طرف وادي ابن هنوم الذي هو الآن وادي الربابة (ار ١٩ : ٢) وكان السور الذي إلى الشمال في ذلك الحين، أي في القرن السابع قبل الميلاد، يشمل القسم الثاني أو الحي الثاني، ذكرته المشنا العبرية، وكان يقع إلى شمال غربي الهيكل (٢ مل ٢٢ : ١٤). ويصف نحميا في نحم ٢ : ١٢ - ١٥ كيف أنه شاهد الأسوار والأبواب التي هدمها البابليون ويخبرنا في نحم ص ٣ كيف أصلح الشعب هذه الأسوار وهذه الأبواب ورمموها. وقد هدم أنطيوخس أبيفانيس أسوار أورشليم في القرن الثاني قبل الميلاد (١ مك ١ : ٣١) ولكن أعاد المكابيون بناءها ورمموها (١ مك ٤ : ٦٠ و ١٢ : ٣٦ و ١٣ : ١٠). وقد حصن هيرودس الكبير سور أورشليم وبني فيه أبراجا وبعض ما عمله هو أساس القلعة الموجودة في الوقت الحاضر بالقرب من باب الخليل. وقد أعاد أيضا بناء أسوار منطقة الهيكل، وبعض الأحجار الكبيرة التي بني بها السور والتي رآها يسوع لا زالت تشاهد إلى الوقت الحاضر في الزاوية الجنوبية الشرقية للمدينة وعند المكان الذي كان مبكى اليهود فيما قبل. أما مكان السور على وجه التحقيق كما كان في أيام يسوع المسيح فغير يقيني. ويظن كثيرون من العلماء أن السور كان يتجه بحيث يجعل موقع كنيسة القيامة خارج المدينة وهذه هي وجهة النظر التقليدية. أما غيرهم فيظنون أن الأسوار كانت تشمل داخلها موقع هذه الكنيسة، وفي هذه الحال لا يكون هذا هو مكان الصلب الذي كان خارج تشمل داخلها موقع هذه الكنيسة، وفي هذه الحال لا يكون هذا هو مكان الصلب الذي كان خارج المدينة (عب ١٣ : ١٢). وقد بنى هيرودس أغريباس الأول السور الشمالي الثالث وقد اكتشفت بعض بقاياها شمال السور الحالي. وفي سنة ١٣٢ ميلادية بنى الإمبراطور الروماني هدریان سورا كان في الغالب مبنيا في مكان الأسوار الحالية وقد أقامها

السلطان التركي سليمان في القرن السادس عشر بعد الميلاد. ويوجد في الأسوار الحالية ٣٤ برجا وثمانية أبواب.

ب. المواقع الكتابية: مما لا شك فيه أن

الحرم الشريف يقوم في مكان ساحة هيكل سليمان وأن قبة الصخرة قائمة على الأرجح في مكان هيكل سليمان، والصخرة التي تحت هذه القبة هي على الأرجح في موضع مذبح المحرقة كما كان في هيكل سليمان وكان هيكل زربابل وهيكل هيرودس الذي زاره يسوع المسيح في هذا المكان أيضا. ويظهر من ٢ أخبار ٣: ١ أنه على هذه البقعة ذاتها والتي تسمى أيضا بجبل المريا شرع إبراهيم بتقديم ابنه إسحاق (تك ٢٢: ٢) ويعتقد المسلمون أن النبي محمد ارتقى إلى السماء بمعجزة من مكان ما في الحرم يدعى قبة المعراج.

وتوجد في أورشليم أماكن كثيرة يربطها التقليد بحوادث في حياة يسوع المسيح. ولكن لا يمكن الثبت إلا من القليل منها على وجه التحقيق، فالبركة السفلية التي تحت الأرض وبالقرب من كنيسة القديسة آن (حنة) هي على الأرجح بركة بيت حسدا حيث شفى يسوع المقعد (يو ٥: ٢ - ٩). وعين سلوان هي بالتحقيق بركة ساوام حيث اغتسل المولود أعمى فاستعاد بصره وفقا لأمر يسوع (يو ٩: ٧). وكان بستان جثسيماني على وجه التحقيق في المكان التقليدي المعروف عند سفح جبل الزيتون. وتوجد أرضية مرصوفة وعليها نقوش رومانية تحت كنيسة أخوات صهيون ويحتمل أن هذا البلاط في مكان هو البلاط الذي كان يدعى بالأرامية "جباثا" حيث كان يتخذ بعض الجنود الرومانيين مركزهم بالقرب من ساحة المحاكمة التي حاكم فيها بيلاطس المسيح (يو ١٩: ١٣). ويقول التقليد أن كنيسة القيامة مقامة فوق مكان الصلب ومكان قبر يسوع المسيح ولكن يظن بعض العلماء أن موضع هذين المكانين غير معروف، ويقول بعض العلماء،

(۱۳۴)

أن موضعهما يقع إلى الشمال من الأسوار الحالية.  
ج. نقوش قديمة لها صلة بالكتاب المقدس:  
لقد ذكر قبلا نقش سرداب سلوام الذي يرجع إلى  
عصر الملك حزقيا. وقد وجد نقش على حجر كان  
يغطي عظام عزيا الملك. وكذلك اكتشف نقشان  
من هيكل هيرودس وفيهما تحذير للأمم بالابتعاد عن  
ساحة العبرانيين (أفسس ٢ : ١٤).

(٤) تاريخ أورشليم: يعكس تاريخ أورشليم  
في العصور الكتابية تاريخ الشرق الأدنى. وأول  
إشارة إلى أورشليم خارج الكتاب المقدس وردت في  
نصوص مصرية ترجع إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد  
وفيها تصب اللعنة على الأعداء الأجانب ومن ضمنهم  
ذكرت أورشليم. وتوجد رسائل بين لوحات تل العمارنة  
مرسلة من ملك أورشليم إلى أخناتون ملك مصر في  
القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وكان ملكي صادق  
كاهانا ملكا على ساليم التي هي أورشليم (تك ١٤ :  
١٨) ويذكر قضاة ١ : ٨ أن رجال يهوذا أخذوا  
أورشليم ولكن أخذها منهم اليبوسيون، ومنهم أخذها  
داود (٢ صم ٥ : ٦ - ٩) وجعلها عاصمة ملكة. وقد كانت  
هذه خطة حكيمة من جانبه بما أن المدينة لم تكن  
تتصل بأي سبط من الأسباط ولذا فقد كانت صالحة  
كعاصمة لكل الأسباط. ولقد نهب شيشق ملك مصر  
أورشليم (١ مل ١٤ : ٢٥ و ٢٦) وكذلك نهبها الفلسطينيون  
والعرب معا في عصر يهورام (٢ أخبار ٢١ : ١٦ و ١٧)  
وكذلك نهبها يهوآش ملك إسرائيل (٢ مل ١٤ : ١٣  
و ١٤). وقد فشل سنحاريب ملك آشور في أخذ المدينة  
(٢ مل ١٩ : ٣٦). وأما نبوخذنصر ملك بابل فقد  
أخذ المدينة مرتين (٢ مل ٢٤ : ١٠ - ١٦ و ٢٥ : ١  
- ١١). وقد أذن الملك كورش الفارسي وشجع  
كثيرين من اليهود للرجوع إلى أورشليم (عزرا ص ١)  
وكذلك تمكن نحميا بمساعدة أحشويروش (ارتزر كسيس)  
ملك فارس من العودة إلى أورشليم وإعادة بناء أسوار  
المدينة. وقد ضم الإسكندر الأكبر أورشليم ضمن



امبراطوريته وبعد موته صارت أولا تحت حكم البطالسة في مصر ثم انتقلت إلى حكم السلوقيين في سوريا. وفي عام ١٦٥ قبل الميلاد ثار المكابيون اليهود وأقاموا في النهاية مملكة يهودية وكانت عاصمتها أورشليم. وبعد أن أخذ القائد الروماني بومباي أورشليم عام ٦٣ ق. م أصبحت المدينة تحت حكم الرومان، إما عن طريق غير مباشر كما كانت الحال في أيام هيرودس الكبير الذي كان يحكم بإذن روما، أو عن طريق مباشر كما كانت الحال في حكم بنطيوس بيلاطس. وبعد ما ثار اليهود على روما أخذ القائد تيطس الروماني المدينة وأحرق الهيكل وباع كثيرين من شعبها في السبي وكان ذلك في سنة ٧٠ ميلادية وقد تم هذا وفقا لتحذير السيد المسيح (مت ٢٤ : ٢).

(٥) أورشليم رمزيا: يستخدم الأنبياء أورشليم وصهيون كرمز إلى ملكوت الله فمثلا انظر اش ٥ : ٦ - ١٧ ورؤيا ٢١ : ٢ وقد أطلق اسم أورشليم على الكنيسة الممجدة.

أورن: اسم عبري معناه " شجرة الغار " أو ربما " شجرة الكافور "، وتعرف هذه الشجرة في اللاتينية باسم *Laurus nobilis* وكان اسم ابن يرحمئيل من سبط يهوذا (١ أخبار ٢ : ٢٥).

أوروكليدون: كلمة يونانية معناها " رياح جنوبية شرقية تثير الأمواج " هذا اسم الرياح الجنوبية الشرقية التي هاجت على السفينة التي كان بولس قد أبحر عليها وجذبته بعيدا عن طريق سيرها (١ ع ٢٧ : ١٤) وخير المخطوطات اليونانية تذكر في هذا النص اسم " يورقلون " ومعناها " رياح شمالية شرقية ".  
أوري " اسم عبري وهو اختصار أوريا

وقد ورد:

(١) اسم رجل من سبط يهوذا وهو أبو بصلييل الذي كان بين من عملوا في بناء المقدس وترصيعه (خر ٣١: ٢ و ٣٥: ٣٠ و ٣٨: ٢٢ و ١ أخبار ٢: ٢٠ و ٢ أخبار ١: ٥).

(٢) اسم أبي جابر الذي كان وكيلا لسليمان في جلعاد (١ مل ٤: ١٩).

(٣) اسم أحد حراس أبواب الهيكل. وكان ممن أقنعهم عزرا بترك نسائهم الغريبات (عز ١٠: ٢٤).

أوريئيل: اسم عبري ومعناه " الله نوري "

وقد ورد اسم:

(١) ابن تحث من عشيرة قهات من سبط لاوي (١ أخبار ٦: ٢٤).

(٢) رئيس لعشيرة قهات من عشائر اللاويين في عصر داود (١ أخبار ١٥: ٥ و ١١) ويحتمل أنه نفس الشخص المذكور في (١).

(٣) اسم رجل من جبعة وكان أب ميخايا أم أبيا ملك يهوذا (٢ أخبار ١٣: ٢).

(٤) وقد ورد هذا الاسم كاسم ملاك في بعض الأسفار غير القانونية أو الأسفار المنسوبة إلى أسماء مستعارة مثل سفر أخنوخ ٢٠: ٢ وأسدراس الثاني ٤: ١.

أوريم وتميم: كلمتان عبرانيتان معناهما " أنوار

وكمالات " ويوجد هذا الاسمان معا عادة، مع أن

أوريم ذكرت مرتين بمفردها (عدد ٢٧: ٢١ و ١ صم

٢٨: ٦) ويرجح أنهما كانا شيئين صغيرين أو ربما

حجرين، وكانا يحفظان في صدرة رئيس الكهنة (خر

٢٨: ٣٠ ولا ٨: ٨) وكان رئيس الكهنة يستخدم

الأوريم والتميم في معرفة إرادة الله في الأمور الكهنوتية

أو السياسية القومية (عدد ٢٧: ٢١ و ١ صم ٢٨: ٦

وعز ٢: ٦٣ ونحم ٧: ٦٥) وقد وردت في الترجمتين

السبعينية اليونانية، والفلجاتا اللاتينية إشارة إلى الأوريم

والتميم في ١ صم ١٤ : ٤١ وقد أبطل استخدام هذين  
القرعتين المقدستين في أزمنة ما بين العهدين ويحتمل  
أن الاسمين يدلان على نور وكمال الارشاد الذي يأتي  
من الله.

أوريا: اسم عبري معناه " يهوه نوري "  
وكان:

(١) اسم رجل من أصل حثي ولكنه كان  
ضمن من يعبدون الرب إله العبرانيين كما يظهر من  
اسمه. وكان قائدا في جيش داود (٢ صم ٢٣ : ٣٩  
و ١ أخبار ١١ : ٤١) وقد اتصل الملك داود اتصالا  
شريرا ببشبع زوجة أوريا، ثم أمر داود أن يوضع  
أوريا في المقدمة في مكان من الجيش يعرض فيه  
للموت، عندما كان الجيش يحاصر ربة عمون فقتل  
أوريا وقد وبخ النبي ناثان الملك داود على هذه  
الخطايا وأعلنه بحلول دينونة الله عليه بسببها (٢ صم  
ص ١١ و ١٢).

(٢) اسم رئيس كهنة أطاع أمر الملك آحاز  
وبنى مذبحا في الهيكل في اورشليم مثيلا لمذبح في  
دمشق (٢ مل ١٦ : ١٠ - ١٦) ويرجح أنه هو نفس  
الكاهن الذي شاهد اللوح الذي كتب عليه إشعياء  
اسم " مهير شلال حاش بز " (اش ٨ : ١ و ٢).

(٣) اسم نبي هو ابن شمعي من قرية يعاريم.  
وقد تنبأ ضد يهوذا ثم هرب إلى مصر وقد أرسل الملك  
يهوياقيم رسلا إلى مصر وأحضروه فقتله الملك (إرميا  
٢٦ : ٢٠ - ٢٣).

(٤) اسم كاهن وكان أب مريموث (عز ٨ :  
٣٣ ونحم ٣ : ٤ و ٢١) ويحتمل أنه هو نفس الرجل،  
الذي يرجح أنه كان كاهنا، والذي وقف بجانب

عزرا وقرأ الشريعة (نحم ٨ : ٤).  
أوزال: وهو ابن يقطان ويظهر أنه استقر  
في جنوب بلاد العرب (تك ١٠ : ٢٧ و ١ أخبار ١ :  
٢١) وقد ورد اسم أوزال في كثير من المخطوطات  
العبرية وكذلك في الترجمة السبعينية لحزقيال ٢٧ : ١٩  
كاسم مكان مع غيره من الأماكن في بلاد العرب.  
وهذا هو المكان الذي تسميه المصادر العربية أزل  
وهو الاسم القديم لعاصمة اليمن السابقة والتي صار اسمها  
فيما بعد صنعاء. ويحتمل أن أوزال المذكور في تك  
١٠ : ٢٧ هو الذي أقام هذه المدينة.

أوزاي: اسم عبري يحتمل أن يكون معناه  
" يهوه قد سمع " وهو أبوفالال الذي ساعد نحemia في  
ترميم أسوار أورشليم (نحم ٣ : ٢٥).  
أوصم، أوصم: اسم عبري ويحتمل أن معناه  
" غضبان " وقد ورد:

(١) اسم ابن يسي وأخي داود من سبط يهوذا  
(١ أخبار ٢ : ١٥).

(٢) اسم ابن يرحمئيل من سبط يهوذا (١ أخبار  
٢ : ٢٥) وقد وردت صبغة هذا الاسم في العبرية  
لسابقة في (١).

أصنا: يشبه اللفظ العربي اللفظ اليوناني للكلمة  
العبرية " هوشيعنا " الواردة في مز ١١٨ : ٢٥ ومعناها  
" خلص ". وقد هتف الجمهور بهذه الكلمة تحية ليسوع  
المسيح عند دخوله الانتصاري إلى أورشليم يوم أحد  
الشعانيين أو أسد السعف. وقد وردت هذه الكلمة  
بمفردها مرتين (مر ١١ : ٩ و يو ١٢ : ١٣) ووردت  
مرتين وجاء بعدها " لابن داود " (مت ٢١ : ٩ و  
١٥) ووردت مرتين أيضا وجاء بعدها " في الأعالي "  
(مت ٢١ : ٩ و مر ١١ : ١٠). ويقول التلمود أن مز  
١١٨ : ٢٥ الذي يشمل هذه الكلمة كان ينطلق من  
أفواه الشعب ضمن هتافهم وهم يهزون الأغصان في  
أيديهم أثناء عيد المظال. وقد ورد بعد هذه الكلمة  
في الأناجيل اقتباس من مز ١١٨ : ٢٦ وكان هذا

اللفظ في المبدأ صلاة، ولكن أصبح يستعمل فيما بعد كتعبير عن الفرحة أو للترحيب بقدام. أوغسطس أو أوغسطس قيصر: أوغسطس لقب لاتيني ومعناه " المبجل " وقيصر اسم أسرة رومانية وهو أول إمبراطور روماني ( ٣١ ق. م - ١٤ م ) وكان اسمه أصلاً كايس أو كتافيوس كاييوس، ولكنه أخذ اسم الأسرة قيصر عن يوليوس قيصر الذي كان أخا لجده لأمه. وقد أرسى قواعد السلام في كل أنحاء الإمبراطورية وفي الأراضي المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط. وقد حكم هيرودس في فلسطين بسماع من أوغسطس وكان يرسل الجزية إلى روما. وقد جاءت مريم ويوسف إلى بيت لحم في وقت ولادة يسوع بناء على قرار أوغسطس بإجراء إحصاء (لو ٢ : ١) ولما أثبت أرخيلاوس ابن هيرودس بأنه غير كفء للحكم عزله أوغسطس وأرسل حكاما رومانيين ليحكموا اليهودية. وقد أطلق هيرودس الكبير اسم قيصرية على هذه المدينة تكريماً لأوغسطس وتخليداً له. ولا تزال قيصرية باقية إلى اليوم. وكذلك اسم سبسطي وهي الترجمة اليونانية في المؤنث لاسم أوغسطس، أطلقه

على مدينة السامرة القديمة وتدعى الآن سبسطية.  
وقد أطلق هيرودس فيلبس اسم قيصرية فيلبس على  
مدينة أخرى تكريما له وتحليدا لذكره وهذه المدينة  
تدعى الآن بانياس، وقد كان في هذه المدينة  
هيكل للإله أوغسطس. ولذا لقد كانت مناسبة  
جميلة أن يعلن بطرس في هذا المكان اعترافه المجيد بأن  
يسوع هو ابن الله الحقيقي (مت ١٦ : ١٦) وقد سمي  
الشهر أغسطس كذلك لذكرى هذا الإمبراطور. وقد  
أصبح اسم أوغسطس واسم قيصر من ألقاب الأباطرة  
فيما بعد ذلك الحين، فنجد مثلا في أعمال ٢٥ : ٢١ و ٢٦  
أن لقب أوغسطس يستعمل لنبيرون.

كتيبة أوغسطس: هذا لقب شرف أعطي  
لكتيبة رومانية (اع ٢٧ : ١) ويعنى كتيبة الامبرطور  
وكان الاسم أوغسطس أحد ألقابها ولا يعرف إذا  
كان هذا اللقب أطلق على هذه الكتيبة في زمن  
الإمبراطور الأول أو فيما بعد.

أوفاز: اسم مكان كان مصدرا للذهب  
(ارم ١٠ : ٩ ودا ١٠ : ٥) ولا يعرف هذا المكان  
إلا بهذه الصفة فحسب. وقد غير التلمود والترجمة  
السريانية الاسم إلى أوفير في هذين النصين. ولكن  
يرجح أن أوفاز هي القراءة الصحيحة في هذين الموضعين  
لأنها أكثر صعوبة في قرائتها من أوفير.  
أوفير: وقد ورد:

(١) اسم ابن يقطان ويظهر أنه استقر في  
جنوب بلاد العرب لأن اسمه ورد مع اسم شبا وحويلة  
(تك ١٠ : ٢٩) و ١ أخبار ١ : ٢٣).

(٢) اسم أرض سميت باسم ابن يقطان الذي  
ذكر سابقا ويرجح أن هذه الأرض كانت في جنوب  
بلاد العرب، أو اليمن في الوقت الحاضر. وقد اشتهر  
هذا المكان بذهبه (١ أخبار ٢٩ : ٤ واي ٢٢ : ٢٤  
و ٢٨ : ١٦ ومز ٤٥ : ٩ واش ١٣ : ١٢) وقد أرسل  
سليمان ملك بني إسرائيل وحيرام ملك صور أسطولا  
تجاريا من عصيون جابر على خليج العقبة إلى أوفير وقد

أحضر هذا الأسطول ذهباً وخشب صندل وحجارة كريمة (١ مل ٩: ٢٦ - ٢٨ و ١٠: ١١). وقد قال بعضهم أن أوفير تقع على شاطئ إفريقيا الشرقي أو أنها في بلاد الهند ولكن يرجح أن موقعها هو في بلاد اليمن.

أولام: اسم عبري معناه "أول" وهو:

(١) ابن فرش من سبط منسى (١ أخبار ٧:

١٦ و ١٧).

(٢) ابن عاشق من سبط بنيامين (١ أخبار

٨: ٣٩) وكان بنو أولام أبطال حرب (١ أخبار ٨:

٤٠).

أولاي: لما كان دانيال النبي في مدينة

شوشان، وهي شوش في الوقت الحاضر رأى رؤيا

ورأى في الرؤيا أنه على نهر أولاي (دا ٨: ٢ و ١٦)

ورأى كبشا وتيساً، ويحتمل أن نهر أولاي هو نفس

نهر كرخة غرب شوشان أو أنه فرع صغير منه أو

قناة خارجة من هذا النهر أو أنه القناة التي تقع شرقي

شوشان.

أولمباس: اسم يوناني وهو اختصار

أولمبيادوروس أي عطية زيوس "أولمبيوس" وهو

مسيحي كان في روما وقد أرسل بولس سلامه إليه

(رو ١٦: ١٥) ويقول تقليد متأخر يشك في صحته،

أنه أصبح فيما بعد أسقف فيلبي وأنه استشهد في روما.

أومار: اسم عبري ويحتمل أن معناه "فصيح"

وكان ابن أليفاز وحفيد عيسو (تك ٣٦: ١١ و ١٥)

و ١ أخبار ١: ٣٦).

أون: (١) اسم عبري معناه " قوة " وهو ابن  
فالت من سبط يهوذا وقد اشترك في عصيان قورح على  
موسى (عدد ١٦ : ١).

(٢) اسم من اللغة المصرية القديمة لفظه أونو  
وقد تزوج يوسف ابنة كاهن أون (تك ٤١ : ٥٠  
و ٤٦ : ٢٠) وقد ورد في الترجمة السبعينية في  
خرج ١ : ١١ اسم أون مضافا إلى أسماء المدن التي  
بناها العبرانيون في مصر. والقراءة العبرية في النسخة  
المتداولة في حز ٣٠ : ١٧ هي آون أي " شر " ولكن  
القراءة بحسب الترجمة السبعينية والفلجاتا هي أون  
ويحتمل أن هذه هي القراءة الأصلية. وتدعى المدينة  
في ار ٤٣ : ١٣ بيت شمش، وهو نفس الاسم اليوناني  
لمدينة " هليوبوليس " مدينة الشمس، وتدعى المدينة في  
اش ١٩ : ١٨ في بعض المخطوطات العبرية " مدينة  
الشمس " (حرس) وتدعى في مخطوطات أخرى " مدينة  
الهلاك " (هرس). وكانت أون في مصر قديما عاصمة  
النوم وهو الإقليم الثالث عشر في مصر السفلى وكانت  
مركز عبادة رع إله الشمس وموقع أون بالقرب من  
ضاحية المطرية الحالية على مسافة عشرة أميال شمالي  
شرقي القاهرة. وأهم ما تبقى من الآثار من هذه  
المدينة القديمة مسلة أتقنت نقوشها، وهي مسلة سنوسرت  
الأول من الأسرة الثانية عشرة الذي حكم من  
١٩٧١ - ١٩٢٦ ق. م. ومما لا شك فيه أن يوسف  
شاهد هذه المسلة، وهي مذكورة في ار ٤٣ : ١٣  
وقد اشتهرت أون قديما بجامعة. ويقول التقليد إن  
العائلة المقدسة جلست لتستريح تحت شجرة جميز في  
أون التي هي المطرية حاليا، وإن مريم غسلت ثياب  
الصبي يسوع في مياه عين شمس.

أو نام: اسم عبري معناه " قوي " وهو اسم:

(١) أحد أبناء شوبال، وهو حوري من آدوم

(تك ٣٦ : ٢٣ و ١ أخبار ٤٠ : ٤٠)

(٢) أحد أبناء يرحمئيل من سبط يهوذا

(١ أخبار ٢ : ٢٦ و ٢٨).



أونان: اسم عبري معناه " قوي " وهو أحد أبناء يهوذا من امرأة كنعانية. وبعد موت غير أخيه، رفض أونان أن يخلف نسلا لأخيه كما كان متبعا في ذلك الحين ووفقا لأمر أبيه. وقد أمات الله أونان بسبب رفضه (تك ٣٨: ٤ و ٤٦: ١٢).

أونو: اسم عبري معناه " قوي " وهو اسم مدينة في بنيامين (نحم ٦: ٢ و ١١: ٣٥) وقد بناها بنياميني يدعى شامر (١ أخبار ٨: ١٢) وقد عاد بعض ساكنيها من سبي بابل (عز ٢: ٣٣ ونحم ٧: ٣٧) وتدعى الآن كفرعانا وهي على مسافة سبعة أميال شرقي مدينة يافا.

أوهدي: اسم لا يعرف معناه على وجه التحقيق وهو أحد أبناء شمعون (تك ٤٦: ١٠ و خر ٦: ١٥). أوهل: اسم عبري بمعنى " خيمة " وهو واحد من بني زربابل (١ أخبار ٣: ٢٠).

أوي: اسم عبري معناه " رغبة " وهو واحد من ملوك مديان الذين قتلهم بنو إسرائيل في أيام موسى (عدد ٣١: ٨ ويش ١٣: ٢١).

ابن آوى: الاسم العبري هو " تأن " وقد ترجم صوابا بابن آوى أو بنات آوى بحسب الأصل سواء أكان مفردا أم جمعا في اش ١٣: ٢٢ وار ٩: ١١ و ١٠: ٢٢ و ١٤: ٦ و ٤٩: ٣٣ و ٥١: ٣٧ ومراثي ٤: ٣ وميخا ١: ٨. وقد وردت نفس الكلمة وكان ينبغي أن

ترجم بابن آوى أو بنات آوى حسب صيغتها في المفرد أو في الجمع، في هذه الأماكن اش ٣٤: ١٣ و ٣٥: ٧ و ٤٣: ٢٠ وملا ١: ٣ ولكنها ترجمت في ترجمة فانديك العربية للكتاب المقدس بكلمة " ذئب

أو ذئاب " وكذلك ترجمت في ترجمة فانديك بكلمة  
" التنانين " في مز ٤٤ : ١٩ وهذا بجانب للصواب.  
ونعلم من هذه النصوص أن ابن آوى يعيش في الخرب  
مثلاً، اش ١٣ : ٢٢ وأنه كثير العواء (ميخا ١ : ٨).  
واسم ابن آوى في اللاتينية هو *Canis aureus*  
ومعناه " الكلب الذهبي " وفي هذا إشارة إلى لون فرائه  
السفلي الأصفر. وهو أكبر من الثعلب وأصغر من  
الذئب. وتصطاد بنات آوى جماعات وغالبية ما  
تقتات به الرمم أو الجيف.  
وقد ورد في ترجمة فانديك العربية للكتاب  
المقدس اسم ابن آوى في قضاة ١٥ : ٤ ومز ٦٣ : ١٠  
ترجمة لكلمة تعرب عادة بكلمة " ثعلب " وكذلك  
وردت أيضاً في اش ١٣ : ٢٢ و ٣٤ : ١٤ ترجمة لكلمة  
تعني على الأرجح " ضبع ".  
أويل مردخ: من البابلي أو مل مردوك  
ومعناه " إنسان الإله مردوخ " وهو ابن نبوخذنصر  
وخليفته في ملك بابل (٥٦٢ - ٥٦٠ ق. م). وقد  
أخرج يهوياكين الملك الأسير من السجن وكان يعطيه  
نصيباً يومياً من الطعام (٢ مل ٢٥ : ٢٧ - ٣٠ وار  
٥٢ : ٣١ - ٣٤) وقد ذكر هذا النصيب اليومي في  
بعض السجلات البابلية التي اكتشفت حديثاً. ونرجل  
شراصر المذكور في إرميا ٣٩ : ١٣ هو زوج أخت أويل  
مرووخ الذي قتله وخلفه على العرش.  
إيثام: مكان حل فيه العبرانيون في خروجهم  
من أرض مصر ويظهر من خروج ١٣ : ٢٠ وعدد  
٣٣ : ٦ - ٨ أنه كان شرقي سكوت التي يرجح أن  
مكانها في الوقت الحاضر هو تل المسخوطة، والتي كانت  
على طرف الصحراء. ولذا فيظن أن إيثام كانت  
بالقرب من مدينة الإسماعيلية الحالية. وبعد أن عبروا  
البحر سار العبرانيون ثلاثة أيام في برية إيثام إلى أن  
وصلوا مارة.  
إيثامار: كلمة عبرية معناها " ساحل النخيل "  
وهو اسم أصغر أولاد هارون (خر ٦ : ٢٣) وقد

كرس لوظيفة الكهنوت مع أبيه وإخوته الثلاثة الكبار (خر ٢٨: ١) وقد عهد إليه بمسؤولية إحصاء المواد التي جمعت لبناء خيمة الاجتماع (خر ٣٨: ٢١) وقد رأس الجرشونيين والمراريين في خدمة خيمة الاجتماع (عدد ٤: ٢١ - ٣٣) وقد أسس أسرة كهنوتية (١ أخبار ٢٤: ٤ - ٦) وقد استمرت إلى ما بعد السبي (عز ٨: ٢). وكان رئيس الكهنة عالي من أسرة إيثامار وقد استمر نسل عالي فر رئاسة الكهنوت إلى أن أخذ صادوق من أسرة العازار وظيفة الكهنوت في عصر سليمان (١ مل ٢: ٢٧ و ٣٥) ولم يكن نسل إيثامار كثيرين كما كان نسل ألعازار (١ أخبار ٢٤: ٤).

أيثان: اسم عبري معناه " ثابت " وقد ورد:  
(١) اسم ابن زارح من سبط يهوذا (١ أخبار ٢: ٦) وقد اشتهر بحكمته (١ مل ٤: ٣١) ويظهر من عنوان مزمو ٨٩ أنه كان كاتب ذلك المزمور.  
(٢) اسم ابن قيشي أو قوشيا من سبط لاوي وكان أحد المغنين في خيمة الاجتماع في عصر داود (١ أخبار ٦: ٤٤ و ٤٧ و ١٥: ١٧ و ١٩) وكان يدعى أيضا يدوثون (١ أخبار ١٦: ٤١).  
(٣) اسم ابن زمة من سبط لاوي (١ أخبار ٦: ٤٢).

أيثانيم: اسم عبري ومعناه " مطر دائم " وهو الشهر السابع في التقويم العبري (١ مل ٨: ٢) وهو يدعى أيضا تشرى ويقابل شهر أكتوبر على وجه التقريب. وكان عيد الأبواق ويوم الكفارة وعيد المظلات تقع في هذا الشهر (أنظر " شهر ").  
إيثيئيل: اسم عبري معناه " الله معي "

وقد ورد:

(١) اسم ابن يشعيا من سبط بنيامين (نحم ١١ : ٧).

(٢) اسم واحد من اثنين وجه إليهما آجور خطابه في أمثاله (أمثال ٣٠ : ١).

إيحي: اسم عبري وهو اختصار احيرام،  
وأحد أولاد بنيامين (تك ٤٦ : ٢١) ويدعى أحيرام في عدد ٢٦ : ٣٨، وأحير في ١ أخبار ٧ : ١٢ وأخرخ في ١ أخبار ٨ : ١.

إيخابود: اسم عبري معناه " أين المجد؟ أو لا مجد " وهو ابن فينحاس وحفيد عالي الكاهن الأعظم (١ صم ٤ : ٢١) وقد ولد بعد وصول الأخبار السيئة إلى أمه تحمل إليها موت زوجها وحميها وأخذ تابوت الرب.

إيزابل: يحتمل أن معنى الاسم " غير مرتفع " وقد ورد:

(١) اسم ابنة أثبعل ملك الصيغونيين وكاهن عشتري (١ مل ١٦ : ٣١) وقد تزوجت آخاب ملك إسرائيل وأدخلت إلى إسرائيل عبادة البعل أشيرة (١ مل ١٦ : ٣٢ و ٣٣) وكانت تعول كثيرين من كهنة البعل وأشيرة (١ مل ١٨ : ١٩) وقد حاولت أن تقتل أنبياء الرب (١ مل ١٩ : ٢). وإيزابل هي التي دبرت قتل نابوت لكي تحصل على كرمه ليأخذه آخاب الملك (١ مل ٢١ : ٨ - ١٤) وقد تنبأ إيليا بأن الكلاب ستأكل إيزابل (١ مل ٢١ : ٢٣) وأثناء ثورة ياهو على بيت آخاب كحلت إيزابل عينيها وتطلعت من النافذة إلى ياهو ولكنه أمر فقذف بها رجال إلى أسفل وتمت فيها نبوة إيليا (٢ مل ٩ : ٣٠ - ٣٧).

(٢) اسم امرأة في ثياتيرا كانت تدعو نفسها نبية، وقد أغوت المسيحيين هناك أن يرتكبوا فاحشة وأن يأكلوا مما ذبح للأوثان. وقد أطلق عليها هذا الاسم إشارة إلى شرها (رؤ ٢ : ١٨ - ٢٣).

إيشبوشث: اسم عبري معناه " رجل الخزي "  
وهو ابن الملك شاول وخليفته كملك على إسرائيل  
وكان اسمه أصلاً أشبعل ومعناه " رجل السيد " ولكن  
تغير اسمه عندما صار اسم بعل بغضاً لأنه كان  
كذلك اسم إله من آلهة الأوثان ( ٢ صم ٢ : ٨  
و ١ أخبار ٨ : ٣٣ و ٩ : ٣٩ ). وبعد موت شاول  
نادى أبنيير بإيشبوشث ملكاً على إسرائيل ولكن  
يهوذا قبل داود ملكاً عليه . وكانت سن إيشبوشث  
عندما بدأ حكمه أربعين سنة تقريباً وحكم سنتين  
وكانت عاصمة ملكة محنايم شرقي الأردن ( ٢ صم ٢ :  
٨ - ١٢ ) وقد انهزمت قوات إيشبوشث في حربها ضد  
داود ( ٢ صم ٢ : ١٢ - ٣ : ١ ) وقد اتهم إيشبوشث  
أبنيير باطلاً بأن له علاقة مع رصفة، سرية شاول  
( ٢ صم ٣ : ٦ - ٢٠ ) وبعد موت أبنيير فقد إيشبوشث  
كل شجاعته ( ٢ صم ٤ : ١ ) وقد قتل ركاب وبعنة  
إيشبوشث وأتيا برأسه إلى داود ولكن داود قتلهما  
ودفن رأس إيشبوشث بكرامة في حبرون ( ٢ صم ٤ :  
٥ - ١٢ ) من ثم أصبح داود ملكاً على إسرائيل  
كله .

إيشهود: اسم عبري ومعناه " رجل جلال "  
وهو رجل من سبط منسى وكانت أمه همولكة  
( ١ أخبار ٧ : ١٨ ) .

إيصر: اسم عبري معناه " كنز " وهو ابن  
سعير الحوري من أرض أدوم ( تك ٣٦ : ٢١ و ٣٠  
و ١ أخبار ١ : ٣٨ ) .

إيطاليا وإيطالية: أطلق الاسم إيطاليا في الأصل على الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الإيطالية ولكن في أزمنة العهد الجديد أصبح الاسم يشمل كل شبه الجزيرة بين البحر الأدرياتيكي والبحر التيراني. وقد عاش أكيبلا وبرسكلا في إيطاليا قبل مجيئهما إلى كورثوس (١ ع ١٨ : ٢) وقد ذكرت إيطاليا أيضا في الكلام عن رحلة بولس إلى روما ليمثل أمام قيصر لنظر شكواه (١ ع ٢٧ : ١ و ٦) وبشمل كاتب الرسالة إلى العبرانيين ضمن من يرسل إليهم سلامه، أولئك الذين من إيطاليا. ويدل هذا على أنه كان هناك مسيحيون في أجزاء متفرقة من شبه الجزيرة الإيطالية. وتشمل البلدان الإيطالية المذكورة في العهد الجديد، روما عاصمة إيطاليا والأقاليم المذكورة في العهد الجديد، روما عاصمة إيطاليا والأقاليم المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط، وريغيون وبوطيولي (١ ع ٢٨ : ١٣) وفورن أبيوس والثلاثة الحوانيت (١ ع ٢٨ : ١٥). وكانت الكتيبة الإيطالية تدعى رسميا " الكتيبة الإيطالية الثانية للرعية الرومانية ". وكانت تتكون من عبيد محررين من إيطاليا. وقد صار كرنيليوس قائد هذه الكتيبة مسيحيا.

أيعزر: اختصار أبيعزر وهو ابن جلغاد من سبط منسى (عدد ٢٦ : ٣٠) وصيغة الاسم المألوفة الكاملة هي أبيعزر (يش ١٧ : ٢).  
إيفة: مكبال عبري يستعمل في كيل الدقيق (قض ٦ : ١٩). أو الشعير (راعوث ٢ : ١٧) أنظر " مكابيل وموازين ".

إيفود: اسم عبري معناه " غطاء " وهو رجل من سبط منسى وقد ناب ابنه حنيئيل عن سبط منسى عند تقسى الأرض (عدد ٣٤ : ٢٣).  
إيقونية: وهي مدينة في جنوبي الجزء الأوسط من آسيا الصغرى. وكانت أصلا مدينة في فريجية ولكن ضمها الرومان إلى ليكاونية، وكانت على الطريق التجاري بين أفسس وسوريا. وقد نادى

بولس وبرنابا بالإنجيل في إيقونية في رحلتها التبشيرية الأولى وقد آمن كثيرون من اليهود واليونانيين ولكن لما سمع الرسول أن هناك خطة للهجوم والاعتداء عليها ذهبوا إلى لسترة (١ ع ١٤ : ١ - ٦) وقد رجع بولس وبرنابا فيما بعد إلى إيقونية وشجعا المسيحيين هناك وأقاموا هناك قسوسا (١ ع ١٤ : ٢١ - ٢٣) ويظن بعض العلماء أن بولس زار إيقونية مرة أخرى أثناء رحلته التبشيرية الثانية (١ ع ١٦ : ٦). وكذلك يظنون أنه زارها مرة ثالثة أثناء رحلته التبشيرية الثالثة (١ ع ١٨ : ٢٣) وقد امتدح المسيحيون في إيقونية تيموثاوس (١ ع ١٦ : ٢) ويذكر بولس في نهاية حياته الاضطهادات التي عاناها في إيقونية (٢ تيمو ٣ : ١١) ويقول التقليد أن أكىلا استشهد هناك. والاسم التركي لهذه المدينة هو قونيا

إيل: اسم من أسماء الله في العبرية. وتستعمل إيل بمفردها للدلالة على الإله الواحد الحقيقي فمثلا عدد ١٢ : ١٣ وكثيرا ما يستعمل إيل مع لقب من ألقاب الله مثل إيل عليون " الله العلي " وإيل شداي " الله القدير " تك ٣٥ : ١١. وتستعمل كلمة إيل كجزء من أسماء عديدة كثيرة مثل العاد " الله قد شهد " وأليعازر " الله قد أعان ". وأحيانا ما تستخدم إيل عن إله من آلهة الأوثان مثلا خر ٣٤ : ١٤ وتوجد كلمات قريبة من كلمة إيل في اللغات السامية الأخرى وتدل على معنى " إله " فمثلا إيل في الأكادية تدل على إله على وجه العموم، وإيل في الأوجريرية اسم أبي آلهة.

إيل له إسرائيل: ومعناه إيل إله إسرائيل وقد أطلق يعقوب هذا الاسم على مذبح بناه بالقرب

من شكيم وأطلقه عليه لأن أمسه هو كان قد تغير منذ زمن قصير من يعقوب إلى إسرائيل (تك ٣٢ : ٢٨).  
إيل بيت إيل: ومعناه " أنه بيت إيل " فقد بنى يعقوب مذبحا في بيت إيل ودعى اسم المكان إيل بيت إيل لأن الله كان قد أعلن نفسه له قبلا هناك (تك ٢٨ : ١١ - ٢٢).

إيل فاران: اسم مدينة أدومية على حدود بركة فاران وقد أخذ كدرلوم هذه المدينة (تك ١٤ : ٦) ولا يعرف موقعها على وجه التحقيق. وقد ورد هذا الاسم في ترجمة فاندريك العربية للكتاب المقدس عند ذكر " بطمة فاران ".  
أيلات أو أيلة: اسم عبري معناه " شجرة البلوط " وقد ورد:

(١) اسم بلدة في الطرف الشمالي من خليج العقبة بالقرب من عصيون جابر (ث ٢ : ٨ و ١ مل ٩ : ٢٦) وكانت ميناء بحريا مهما كما كانت مركزا للقوافل ذات أهمية. وقد عبر بنو إسرائيل بأيلة في طريق مرورهم في آدوم (ث ٢ : ٨) ويرجح أن داود الملك أخذ هذه البلدة من الأدوميين (٢ صم ٨ : ١٤) وقد ذكرت أيلة في ٢ أخبار ٨ : ١٧ مع عصيون جابر كميناء كان قد أعده سليمان لأسطوله التجاري. وقد استعاد الأدوميون المدينة ولكن أخذها منهم عزيا ملك يهوذا ثانية وأعاد بناءها (٢ مل ١٤ : ٢٢) وبعدها أخذ رصين ملك آرام المدينة رجع إليها الأدوميون (٢ مل ١٦ : ٦) وكانت المدينة النبطية التي بنيت على هذا الموقع تدعى أَيْلا. أنظر " عصيون جابر ".

(٢) اسم رئيس أدومي (تك ٣٦ : ٤١ و ١ أخبار ١ : ٥٢).

(٣) اسم أبي شمعي أسد ضباط سليمان (١ مل ٤ : ١٨).

(٤) اسم ابن بعشا ملك إسرائيل وهو الذي خلفه على العرش. (١ مل ١٦ : ٦) ولما كان أيلة في



السنة الثانية من حكمه كان يشرب ويسكر في بيت  
أرصا و كيلة في ترصة وكانت حينئذ عاصمة إسرائيل.  
فدخل عليه زمري رئيس نصف المركبات وقتله وملك  
عوضا منه (١ مل ١٦ : ٨ - ١٠).

(٥) اسم أبي هوشع آخر ملوك إسرائيل (٢ مل  
١٥ : ٣٠ و ١٧ : ١ و ١٨ : ١ و ٩).

(٦) اسم ابن كالب من سبط يهوذا (١ أخبار  
٤ : ١٥).

(٧) اسم ابن عزي من سبط بنيامين (١ أخبار  
٩ : ٨).

أيلول: اسم الشهر السادس بين الشهور العبرية  
(نحم ٦ : ١٥) وهو يقابل شهر سبتمبر على وجه  
التقريب أنظر " شهر " .

إيلون: اسم عبري معناه " بلوطة " وهو  
اسم:

(١) رجل حثي وأبي أحد نساء عيسو (تك  
٢٦ : ٣٤ و ٣٦ : ٢).

(٢) أحد أبناء زبولون (تك ٤٦ : ١٤ وعدد  
٢٦ : ٢٦).

(٣) قاضي في إسرائيل ويلقب بالزبولوني وقد  
قضى مدة عشر سنوات ودفن في إيلون في زبولون  
(قض ١٢ : ١١ و ١٢).

(٤) قرية في دان (يش ١٩ : ٤٣) ويرجح أن  
مكانها حاليا هو قرية عليان أو يحتمل أنها خربة وادي  
عليان الحالية.

أيلون بيت حانان: وهي بلدة، ويرجح أنها كانت في دان وكان يحكمها ابن دقر أحد ضباط سليمان (١ مل ٤ : ٩) ويرجح أنها نفس إيلون المذكورة في (٤) السابقة.

إيلياثة: اسم عبري ومعناه " الله قد جاء " وهو ابن هيمان من سبط لاوي وكان يضرب على الآلات الموسيقية في عبادة الرب في زمن داود (١ أخبار ٢٥ : ٤ و ٢٧).

إيليثيل: هذه صورة أخرى وردت في ترجمة فانديك للكتاب المقدس وهو نفس اليثيل المذكور آنفا. أنظر " اليثيل ".

إيليم: اسم عبري ومعناه " أشجار " وهو اسم المكان الثاني الذي حل فيه بنو إسرائيل بعد عبورهم البحر الأحمر. وكان هذا المكان يقع بيت مارة وبرية سين، وكان فيه اثنا عشر عينا وسبعون شجرة من أشجار النخيل (خر ١٥ : ٢٧). ويرجح أن مكانه الحالي هو واحة وادي غرندل حيث توجد ينابيع وأشجار ويبعد هذا المكان مسافة ٦٣ ثلاثة وستين ميلا جنوبي شرقي السويس.

إيليا: اسم عبري ومعناه " إلهي يهوه " والصيغة اليونانية لهذا الاسم هي الياس وتستعمل أحيانا في العربية. وهو:

(١) نبي عظيم عاش في المملكة الشمالية. وبما أنه يدعى التشبي فيرجح أنه ولد في تشبة ولكنه عاش في جلعاد (١ مل ١٧ : ١) وكان عادة يلبس ثوبا من الشعر (مسوحا) ومنطقة من الجدد (٢ مل ١ : ٨) وكان يقضي الكثير من وقته في البرية (١ مل ١٧ : ٥ و ص ١٩) وبما أن إيزابل ساقطت زوجها وشعب بني إسرائيل إلى عبادة البعل فقد تنبأ إيليا بأن الله سيمنع المطر عن بني إسرائيل واعتزل النبي إلى نهر كريت وكانت الغربان تعوله وتأتي إليه بالطعام وبعد أن جف النهر ذهب إلى صرفة وبقي في بيت امرأة أرملة، ووفقا لوعده إيليا لها لم يفرغ من بيتها

الدقيق والزيت طوال مدة الجفاف. ولما مات ابن الأرملة صلى إيليا فأعاد الله الحياة إلى الصبي (١ مل ص ١٧).

وفي السنة الثالثة من الجفاف قابل إيليا عوبديا وكييل آخاب وكان مؤمنا بالله واتفق معه على مقابلة الملك. وطلب النبي من الملك أن يجمع الشعب إلى جبل الكرمل وأن يحضر معه أنبياء البعل وأشيرة ليرى أيهما يرسل نارا تلتهم المحرقة، الرب أم البعل. فصلى أنبياء البعل ولكن لم يكن من مجيب لصلاتهم. ولكن دعا إيليا الرب فاستجاب له ونزلت نار من السماء والتهمت المحرقة. ويشير التقليد إلى أن هذه المعجزة تمت على جبل الكرمل في مكان يدعى حاليا "المحرقة" فأقر الشعب بأن الرب هو الله الإله الحقيقي. وبناء على أمر إيليا قتل أنبياء البعل. عندئذ أعلن إيليا بأن المطر سوف ينزل وجرى قدام مركبة الملك إلى مدخل يزرعيل (١ مل ص ١٨). ولما توعدت إيزابل بقتل إيليا لأنه قتل أنبياء البعل هرب إلى الجنوب إلى بئر سبع وطلب إلى الله أن يأخذ حياته، ولكن الله أرسل إليه ملاكا ليشجعه وليعطيه طعاما وماء. وبقوة هذه الأكلة أمكنه أن يسافر مدة أربعين يوما إلى جبل حوريب الذي يدعي أيضا جبل سيناء. ويقول التقليد أن المغارة التي على جبل موسى هي المكان الذي أقام فيه إيليا، ثم هناك أتى الرب بالريح والزلزلة والنار ولكنه في النهاية تكلم إلى إيليا في صوت منخفض خفيف. ثم بعث الله إيليا ليمسح ياهو ملكا على إسرائيل وليمحو شر بيت آخاب وعباد البعل، وليمسح حزائيل ملكا على أرام وليمسح أليشع نبيا ليخلفه (١ مل ص ١٩).

وقد دبرت إيزابل قتل نابوت ليرث زوجها آخاب كرم نابوت. ولما دخل آخاب ليأخذ الكرم قابله إيليا وتنبأ بالموت الشنيع الذي سيموته آخاب وإيزابل وكذلك أنبأ بمحو بيت آخاب (١ مل ص ٢١). وسقط أخزيا ابن آخاب وخليفته على العرش من النافذة فمرض، وأرسل رسلا ليسألوا بعل زبوب إله عقرون عن شفائه فقابل إيليا الرسل وأرجعهم إلى السامرة فأرسل أخزيا ضابطا مع خمسين رجلا ليأخذوا إيليا ولكنه صلى فأتت نار من السماء والتهمت الضابط والخمسين رجلا معه. وحدث ذات الأمر مع ضابط ثاني وخمسين رجل آخرين. أما الضابط الثالث الذي أرسل إليه لآخذه فإنه تضرع لأجل حياته وحياة رجاله الخمسين فذهب معه إيليا إلى الملك أخزيا وأنبأه بأنه ما دام قد حاول أن يستشير إلها وثنيا فإنه سيموت حالا. وهكذا حدث وتمت هذه النبوة (٢ مل ص ١). ويسجل لنا ٢ أخبار ٢١: ١٢ - ١٥ رسالة من إيليا إلى الملك يهورام ملك يهوذا، فيها ينتقد إيليا سلوك الملك وشروره وينذره بمرض يأتي عليه وبموته. وفي نهاية أيامه ذهب إلى الأردن مع أليشع وضرب إيليا الأردن بردائه فانشق الماء وسار النبيان على اليابسة ثم جاءت مركبة وفرسان نارية وحملت إيليا إلى السماء وترك رداءه لأليشع (٢ مل ٢: ١ - ١٨). وقد وردت آخر إشارة إلى إيليا في العهد القديم في ملا ٤: ٥ و ٦ والتي فحواها أن الرب سيرسل إيليا النبي قبل يوم الرب العظيم. ويترك بعض اليهود مقعدا خاليا على مائدة عيد الفصح لإيليا. أما في العهد الجديد فقد وعد الملاك أن يوحنا المعمدان سيتقدم المسيح بروح إيليا وقوته (لو ١: ١٧) وفي هذا المعنى قال المسيح إن إيليا قد جاء في شخص يوحنا المعمدان (مت ١١: ١٤ و ١٧: ١٠ - ١٢) وقد ظن بعض الناس خطأ أن يسوع نفسه هو إيليا (مت ١٦: ١٤) وفي عظته التي ألقاها في الناصرة أشار يسوع إلى إقامة إيليا في بيت أرملة صرفة (لو

٤ : ٢٦ و ٢٧) وقد ظهر إيليا وموسى مع يسوع عند التجلي (لو ٩ : ٢٨ - ٣٦ وغيره من الأناجيل). وكان يعقوب ويوحنا يفكران فيما حدث لجنود أخزيا (٢ مل ص ١) عندما طلبا من يسوع إذا ما كانا يدعوان أن تنزل نار على السامريين ولكن يسوع وبخهما على ذلك (لو ٩ : ٥٤ و ٥٥) ويشير بولس إلى تشجيع الرب لإيليا بأن مؤمنين كثيرين كانوا بين بني إسرائيل في أيام إيزابل واختاب (رو ١١ : ٢ - ٤) ويذكر يعقوب (ص ٥ : ١٧ و ١٨) صلاة إيليا لأجل امتناع المطر وصلاته لأجل نزول المطر كمثال لقوة صلاة البار.

(٢) اسم ابن يروحام من سبط بنيامين (١ أخبار ٨ : ٢٧).

(٣) اسم كاهن وهو ابن حاريم وقد أقنعه عزرا بترك زوجته الغريبة (عز ١٠ : ٢١).

(٤) اسم رجل من بني إسرائيل وهو ابن عيلام وقد أقنعه عزرا بترك زوجته الغريبة (عز ١٠ : ٢٦).

الإيميون: وهم السكان الأقدمون للمنطقة التي سكنها الموآبيون فيما بعد، وهي تقع إلى شرقي الأردن وقد هزمهم كدرلعموم في سهل قريتايم (تك ١٤ : ٥) وكانوا في وقت ما شعبا كبير العدد وقويا وكانوا يدعون أيضا بالرفائيين (تث ٢ : ٩ - ١١).

إينياس: اسم يوناني وهو رجل من لدة وكان مضطجعا على فراشه منذ ثماني سنين مفلوجا وقد شفاه الرسول بطرس بقوة يسوع المسيح، وقد رجع كثيرون من سكان ذلك الإقليم إلى الرب (١ ع ٩ : ٣٢ - ٣٥).

أية: اسم عبري معناه "صقر" وقد ورد:

(١) اسم رجل حوري هو ابن صعون (تك

٣٦: ٢٤ و ١ أخبار ١: ٤٠).  
(٢) اسم أبي رصفة سرية شاول (٢ صم ٣: ٧ و ٢١: ٨ و ١٠ و ١١).  
أيل وأيلة وأيائل: حيوان يأكل العشب ويدعى باللاتينية Cervus وهو شديد السرعة وكان يحسب بين الحيوانات الطاهرة حسب الشريعة (تث ١٢: ١٥ و ١٤: ٥) ويشير نش ٢: ٩ واش ٣٥: ٦ إلى خفته. وهو كثير الظمأ أثناء ركضه، وإذا ما جاع هزل وضعفت قوته (ار ١٤: ٥ ومراثي ١: ٦) ومن عادات الأيل القفز على الصخور (٢ صم ٢٢: ٣٤ ومنز ١٨: ٣٣ وحب ٣: ١٩) ويشير الكتاب المقدس إلى محبة الأيل (نش ٢: ٧ و ٣: ٥) ويشبه نفتالي بأيلة مسيية (تك ٤٩: ٢١).  
أيلة الصبح: (أيلة الفجر) وتوجد هذه العبارة في عنوان مز ٢٢. وعلى الأرجح هي لا تشير إلى موضوع الشعر إنما تشير إلى النعمة التي يوقع عليها المزمور. أيلون: اسم عبري معناه (مكان الأيائل) وقد ورد:

(١) اسم مدينة لللاويين في سبط بني دان (يش ١٩: ٤٢) وقد أعطيت لبني قهات (يش ٢١: ٢٤) وكان يقطنها الأموريون (قض ١: ٣٥) وقد ورد ذكرها في حروب بني إسرائيل مع الفلسطينيين (١ صم ١٤: ٣١ و ٢ أخبار ٢٨: ١٨) وقد حصنها رجبام (٢ أخبار ١١: ١٠) ثم صارت ضمن منطقة بني بنيامين لأن بني دان وسعوا منطقتهم إلى الشمال (قض ص ١٨) وبما أنها كانت على الحدود الفاصلة بين المملكتين فإنها تذكر أحيانا في قسم أفرايم (١ أخبار ٦: ٦٦ و ٦٩) وأحيانا في قسم يهوذا وبنيامين (٢ أخبار ١١: ١٠ و ٢٨: ١٨) واسمها الحديث "يالو" وهي قرية صغيرة على بعد ١٤ ميلا إلى الغرب من أورشليم شمالي طريق يافا.  
(٢) اسم واد بالقرب من البلدة التي سبق ذكرها، وفي هذا الوادي هزم بنو إسرائيل بقيادة

يشوع الأموريين (يش ١٠ : ١٢) والاسم الحديث لهذا الوادي هو " وادي سليمان ".

(٣) اسم مكان في زبولون حيث دفن القاضي أيلون (قض ١٢ : ١٢) ولا يعرف موضع هذا المكان الآن على وجه التحقيق ويحتمل أنه مكان خربة اللون الحديثة أو يحتمل أنه مكان تل البطمة.

أيوب: اسم عبري. ولا يعرف معناه على وجه التحقيق، ويقول بعضهم أنه قريب من اللفظ العبري آيب فربما يعني الراجع إلى الله أو التائب، ويقول آخرون أنه يعني المبتلى من الشيطان ومن أصدقائه ومن الكوارث التي حلت به. ويقول هؤلاء أن الاسم في هذه الحالة مأخوذ من إيثاب أي " المعادي ". وهو أحد رجال العهد القديم الأبرار وكان يقطن أرض عوص (أي ١ : ١) وأول من ذكره هو حزقيال (حز ١٤ : ١٤ و ١٦ و ٢٠) وكان يعيش في بيئة شبيهة ببيئة الآباء الأولين وفي ظروف مماثلة لظروفهم، وكان يقيم بالقرب من الصحراء في زمن كان يقوم فيه الكلدانيون بغزوات في الغرب (أي ١ : ١٧). ولا يوجد مسوغ للشك في حقيقة الاختبارات العجيبة التي جاز فيها وقد ورد ذكرها في سفره. وقد أبرزت هذه الاختبارات مسألة من أهم المسائل وهي: لماذا يسمح الله بأن يتألم البار؟ ثم يسير السفر في معالجة هذه المشكلة في قصيدة شعرية فلسفية رائعة. وقد كتب سفر أيوب الذي يعتبر أحد أسفار الحكمة شعرا في الأصل.

ويرسم لنا السفر صورة حية قوية للآلام التي عاناها أيوب الذي يعتبر أحد أسفار الحكمة شعرا في الأصل.

ويرسم لنا السفر صورة حية قوية للآلام التي عاناها أيوب والنقاش الذي دار بينه وبين أصحابه بشأن الأسباب التي لأجلها قاسى ما قاساه من ألم، وبشأن إيجاد حل لهذه المشكلة وتذكر المقدمة (ص ١ : ١ و ٣ : ٢)

ومقدمات الخطابات الأخرى وبخاصة خطاب اليهو  
(ص ٣٢: ١ - ٥) والخاتمة عظيمة أيوب واتساع ثرائه  
في أوائل أيامه ثم في أواخر أيامه لما باركه الرب  
(أي ٤٢: ٧ - ١٧) وقد كتبت هذه الأجزاء التي  
ذكرناها، في الأصل نشرًا أما مشكلة السفر التي أشير  
إليها آنفا فهي:

لماذا يتألم البار؟ والغرض الرئيسي هو دحض  
النظرية التي تقول إن الألم علامة على غضب الله  
وعدم رضاه، وأنه لا بد أنه صادر كنتيجة لخطيئة  
ارتكبها من يقاسي هذا الألم. ومن يدرس العهد  
القديم يلاحظ أن النجاح كثيرا ما يأتي نتيجة لحياة  
البر، وأن الشر نذير الفشل والخيبة (قارن خر ٢٣:  
٢٠ و ٢٦ و تث ٢٨ و مز ٣٧ و ٦٣ واش ٥٨: ٧ -  
١٣ وار ٧: ٥ - ٧ و ١٧: ٥ - ٨ و ١٩ - ٢٧ و ص  
٣١: ٢٩ و ٣٠ و حز ص ١٨) ولذا فعندما يكون  
هناك استثناء لقانون الثواب والعقاب يصبح سبب حيرة  
عظيمة وارتياح بالغ، أما في حالة الأبرار فقد كان  
هناك اتجاه إلى البحث عن الخطيئة التي هي سبب ما  
يقاسون من ألم بما أن الألم ينتج عن الخطيئة لذا فكل  
ألم دليل على أنه كانت هناك خطيئة سببت هذا الألم.  
ومن الواضح أن هذا الاستنتاج مجاني للمنطق السليم.  
وأيوب في نقاشه لا يدعي أنه برئ كل البراءة من  
الخطيئة ولكنه يعتقد اعتقادا راسخا أن عقابه، إن كان  
هناك شيء موجب للعقاب، فإنه لا يتناسب في قسوته مع  
خطيئته. وتصور فاتحة الكتاب أيوب كرجل أصاب نجاحا  
كبيرا في حياته ويمتلك الكثير من القطعان والمواشي وله  
عدد كبير من الخدم وله أسرة كبيرة. وقد سمح  
للشيطان أن يختبر إيمان أيوب ففقد في الأول مقتنياته  
وحرّم من أسرته ولما فشلت هذه الوسيلة في إخماد إيمان  
أيوب سمح للشيطان فيما بعد أن يصيب جسده بالألم  
ولكن إيمان أيوب ينتصر في النهاية ويعود إلى نجاح  
فاق نجاحه الأول ويمكن أن يقسم السفر إلى:  
أولا: مقدمة ص ١ و ٢.



ثانيا: محاورات شعرية ص ٣ : ١ - ٤٢ : ٦  
ويلي ذلك.

(١) أيوب ينعي يوم مولده ويتمنى الموت ص ٣.  
(٢) ثلاثة سلاسل محاورات بين أيوب وأصحابه  
ص ٤ - ٢٧.

(١) السلسلة الأولى من خطابات أصحاب

أيوب وجوابه لهم ص ٤ - ١٤.

١ - خطاب أليفاز ص ٤ و ٥.

٢ - رد أيوب ص ٦ و ٧.

٣ - خطاب بلدد ص ٨.

٤ - رد أيوب ص ٩ و ١٠.

٥ - خطاب صوفر ص ١١.

٦ - رد أيوب ص ١٢ - ١٤.

(ب) السلسلة الثانية من خطابات أصحاب

أيوب وجوابه لهم ص ٥ - ٢١.

١ - خطاب أليفاز ص ١٥.

٢ - رد أيوب ص ١٦ و ١٧.

٣ - خطاب بلدد ص ١٨.

٤ - رد أيوب ص ١٩.

٥ - خطاب صوفر ص ٢٠.

٦ - رد أيوب ص ٢١.

(ب) السلسلة الثانية من خطابات أصحاب

أيوب وجوابه لهم ص ٢٢ - ٢٧.

١ - خطاب أليفاز ص ٢٢.

٢ - رد أيوب ص ٢٣ و ٢٤.

٣ - خطاب بلدد ص ٢٥.

٤ - رد أيوب ص ٢٦ و ٢٧.

(٣) قصيدة في الحكمة ص ٢٨.

(٤) أيوب يراجع تاريخ حياته ص ٢٩ - ٣١.

(٥) خطابات أليهو ص ٣٢ - ٣٧.

(٦) الرب يتكلم ص ٣٨ - ٤١.

(٧) خضوع أيوب ص ٤٢ : ١ - ٦.

ثالثا: خاتمة ص ٤٢ : ٧ - ١٧.

ويظهر من خلال المحاورات التي دارت بين أيوب وأصحابه أنه كان يشعر شعورا قويا باستقامته، ومع ذلك فإنه لا يستطيع أن يدرك سر اليد التي جاءت عليه بقوة وبقسوة. ويزداد التنازع الداخلي القلبي كلما ازداد اليأس من حالته الخارجية الظاهرة، ولكنه في كل هذه يبقى ثابتا على عزمه راسخا في اعتقاده أنه مهما يقع عليه من سوء ومهما يصيبه من شر، فإنه سيبقى على ثقته بالله واتكاله عليه. ثم يرى بريقا من النور عندما يجول بخاطره أنه في وقت ما ووفقا لمسرة الله ورضاه سيظهر بر أيوب وتعلم براءته. وربما لا يحدث هذا في هذه الحياة الدنيا ولكنه سيحدث يقينا وأنه لا بد آت.

وفي هذا اقتناع قوي بالخلود. عندئذ ينطق أيوب بهذا القول الرائع "أما أنا فقد علمت أن وليي حي والآخر على الأرض يقوم وبعد أن يفنى جلدي هذا وبدون جسدي أرى الله" وبهذا يصل أيوب إلى الأساس الراسخ الذي لا يمكن أن يتزعزع عنه البتة (أي ١٩ : ٢٥ و ٢٦).

ثم في النهاية يتقدم أليهو أحد أصحاب أيوب الذي كان صامتا إلى الآن ويقدم أساس آخر، للحوار فبدلا من أن نعتبر الألم كعقاب خطيئة يضع هو اعتبارا آخر وهو أن الألم كثيرا ما يكون وسيلة إلى تشجيع أولاد الله وتنقيتهم وتطهيرهم وفي هذه الحالة لا يعبر الألم عن غضب الله بله يكون كمجرد تأديب صادر من ابن محب. وفي هذا يظهر أليهو وكأنه يمهد الطريق لمجئ الرب المخلص. ويظهر من أي ٣٢ - ٣٧ أن أيوب قبل هذا الرأي. عندئذ يتلکم الرب ويظهر لأيوب أن معرفة الإنسان ضئيلة قليلة لا تمكنه من أن يدرك كيف يفسر أسرار الله وأحكامه. فيتضع أيوب أمام الرب (أي ٣٨ : ١ - ٤٢ : ٦). وفي الختام

يرجع إلى أيوب ثراؤه ونجاحه وتعود أسرة أيوب إلى ما كانت عليه من قبل (ص ٤٢ : ٧ - ١٧). وقد قال بعض النقاد بأن أجزاء من سفر أيوب مثل المقدمة والخاتمة ترجع إلى مصادر قديمة. كما قال آخرون أن هناك أجزاء أدخلت إلى السفر بعد كتابته. ولكن من يدرس السفر درسا مدققا ويسير مع اتساق الحوار وتسلسله وسير الفكر المنطقي فيه يقتنع بوحدة السفر، وأن الاتجاه إلى قبول وحدته أقوى كثيرا من والاتجاه إلى تجزئته. أما المنظر الذي تمت فيه حوادث هذه القصيدة الرائعة فهو الهضبة الواقعة شرقي أو جنوبي شرقي فلسطين حيث تقع عوص وتيمان وشوة ونعمة. ويعتقد أن الكاتب كان من أهل فلسطين. ولا يمكن تعيين تاريخ كتابة السفر على وجه التحقيق. وقد ظن بعض النقاد أنه كتب في عصر إرميا. وظن آخرون أنه كتب بعد السبي بسبب الصراع الواضح فيه بشأن الثواب والعقاب. أما لغة السفر ففيها بعض من مؤثرات آرامية أو عربية آرامية، وربما تشير إلى تاريخ متأخر لكتابة السفر. ومع أن بعض العلماء يقولون إنه كتب حالا بعد السبي إلا أن غيرهم يظنون أنه كتب في القرن الرابع قبل الميلاد تقريبا كما أن هناك علماء يعتقدون أنه بما أن البيئة والظروف التي يتحدث عنها السفر تشبه البيئة والظروف التي عاش فيها الآباء الأولون فلذلك يحتمل أنه يرجع إلى الألف الثانية قبل الميلاد.

\* (ب) \*

بئر آبار: البئر حفرة في الأرض تصل إلى نبع مياه. وكان حفر الآبار أمرا ضروريا في برية اليهودية، لجفاف جوها. وكانت أكثر هذه الآبار، إن لم تكن كلها، تخص أناسا معلومين (عدد ٢١: ٢٢) إلا أن بعضها كان قليل العمق يخرج منها في الحال ينبوع ماء غزير (أنظر عين) وذلك نادر. وبعضها على عمق عظيم (يو ٤: ١١) وكان ينفق الأهلون في حفرها مبالغ جسيمة. وكان بعض هذه الآبار ملكا لأفراد، والبعض الآخر تملكه الجماعة. (تك ٢٩: ٢ و ٣).

وكانوا يردمونها إذا وقع خصام بين من حفروها وغيرهم (تك ٢٦: ١٥) وكانوا يستقون الماء منها بواسطة دلو (يو ٤: ١١) وقد يستعملون بكرة لرفع الدلو (جا ١٢: ٦) أو يستقون عن طريق الرافعة (الشادوف) كما يفعل بعض الأعراب إلى يومنا هذا. ومن الآبار المشهورة بئر بيت لحم (٢ صم ٢٣: ١٥ و ١ أي ١١: ١٧ و ١٨) وبئر عسق وسطنه ورحوبوت (تك ٢٦: ٢٠ - ٢٢) التي حفرها إسحق في أرض جرار. وبئر هاجر (تك ٢١: ١٩) وبئر حاران (تك ٢٩: ٣ و ٤) التي عندها قابل يعقوب رفقة لأول مرة. وبئر يعقوب (يو ٤: ٦) التي عندها قابل يسوع المرأة السامرية. وكان أكثر اليهود يجمعون مياه المطر أو غيرها في صهاريج أو أحواض، يطنونها بخشب أو يملطون جوانبها بطين ثم يسقفونها ليجتمع فيها الماء ويبقى نظيفا. وقد ينحتونها في الصخر بعناية عند سفوح التلال.

وكانوا يستعملون هذه الصهاريج الفارغة التي يبقى في قاعها الطين اللزج، لحبس من يريدون حبسهم كما جرى مع يوسف (تك ٣٧: ٢٤ - ٢٩) ومع إرميا (ار ٣٨: ٦) وإلى ذلك أشار المرنم في الكلام عن جب الهلاك وطين الحمأة في مز ٤٠: ٢. وكان

أولئك المنكودو الحظ يقاسون في تلك الورطة  
الوخيمة أشد العذاب.  
ولم تزل للآن في أرض فلسطين آبار وصهاريج  
كبيرة وكثيرة العدد باقية من أيام القدم، أكثرها  
مشققة وغير نافعة، وإلى هذه يشير النبي بقوله، " آبارا  
آبارا مشققة لا تضبط ماء لا فائدة منها " (إرميا  
٢: ١٣).

وكان أهالي أورشليم يعتمدون الاعتماد كله على  
مياه تلك الصهاريج لجمع الماء أثناء فصل الشتاء،  
فكانت تكفي سكان المدينة في وقت الحصار مدة  
ليست بقليلة بقدر انقطاع الماء الجاري إليها عن طريق  
القنوات. ولما كان الصخر تحت مدينة أورشليم  
كلسيا، كان من السهل على أهلها حفر الآبار.  
فكان لكل أسرة بئر أو اثنتان أو أكثر، خاصة  
بها. وهاك أقيسة أربعة منها مختصة ببيت واحد:  
(١) ١٥ قدما طول في ٨ عرض في ١٢ عمق (٢)

XX ٨ ٤ ١٥ (٣) XX ١٠ ١٠ ١٥ (٤) X ٣٠ ٣٠ X  
X ٢٠.

إذا قابلنا فلسطين مع غيرها من البلدان كالبلاد  
الأوربية مثلا، نرى أن الأنهر والينابيع فيها قليلة  
جدا بالنسبة إلى أنهر وينايع أوربا. فلا عجب إذن  
إذا بذل سكانها الجهد والاجتهاد والدرهم والدينار في  
حفر الآبار والصهاريج وبنائها لتقوم مقام الأنهر  
والينابيع. وكانوا يعتنون الاعتناء كله بنظافتها،  
فيبنون على أفواهاها أرصفة من الحجارة النظيفة،  
ويغطونها بحجر كبير يمنع الأوساخ عنها. (تك ٢٩:  
٢ و ٣). وكانت تقام إلى جانب الآبار الحياض  
والمساقى والأجران لتشرب منها الماشية والقطعان. ولم  
تصنع هذه الآبار في المدينة فقط بل كان منها مئات  
وألوف في الحقول والطرق لأجل فائدة المواشي والفعلة  
والحصادين والمسافرين.

وأكثر الآبار الموجودة في الأرض المقدسة الآن  
إنما هي من صنع الأقدمين كما تشاهد ذلك في  
الأطلال القديمة والطرق المهجورة كالطريق التي بين  
أريحا وبيت لحم، وعدة أماكن أخرى. ومركز  
هذه الآبار على الغالب في الأودية والأماكن المنخفضة  
حيث تنحدر إليها مياه الأمطار بسهولة، أو تترشح بين  
طبقات الأرض وتتجمع فيها.

ولقلة الماء في فلسطين، كانت هذه الآبار  
والصهاريج عند الأهليين أفضل من جميع مقتنياتهم.  
فكثيرا ما كانت تقع بينهم الخصومات من أجلها حتى  
كان يؤول ذلك أحيانا، إلى حروب هائلة بين القبائل  
المتخاصمة عليها. أنظر كلمة "ماء".

وكانت موارد المياه هذه، أمكنة تجمع الناس  
ومواقع مشهورة كما نقول اليوم "ساحة المدينة" وهذا  
يوضح القول "وعلق داود ركاب وبعنة أخاه، ابني  
رمون اللذين قتلا أيشبوشث على بركة حبرون" (٢ صم  
٤: ١٢).

بئر: اسم عبري وقد جاء:

(١) اسم المحطة في موآب حيث أعطى الله الماء لبني إسرائيل من بئر حفرها رؤساء الشعب (عد ٢١: ١٦ - ١٨).

(٢) مكان بين أورشليم وشكيم (قض ٩: ٢١) هرب إليه يوثام من وجه أخيه أبيمالك بعد أن ألقى أمثولته عن العوسج. وربما كان هذا المكان هو نفس بئروث.

بئر إيليم: اسم عبري ومعناه " بئر البطم " وهو موضع في موآب (اشع ١٥ : ٨) يرجح أنها المكان المشار إليه في بئر (١) وربما كان مكانه اليوم هو " المدينة " في وادي ثمد.

بئر سبع: كلمة عبرية معناها " بئر السبعة " أو " بئر القسم " دعيت هكذا بسبب إعطاء إبراهيم سبع نعاج لأبيمالك شهادة على حفره إياها (تك ٢١: ٣١). وهناك مكث إبراهيم مدة طويلة (تك ٢١: ٣٣). ومن بعده رجع إسحاق إلى نفس الموضع وجدد البئر (تك ٢٦: ٢٥) وأطلق اسم البئر على المدينة التي نشأت حولها (تك ٢٦: ٣٣). وهي تبعد عن حبرون نحو ثمانية وعشرين ميلا إلى الجهة الجنوبية.

ولما كانت هذه المدينة على الحد الجنوبي من أرض كنعان، ودان على الحد الشمالي منها، شاع عندهم القول " من دان إلى بئر سبع "، يريدون به طول البلاد (قض ٢٠: ١) وكذلك قولهم " من بئر سبع إلى جبل أفرام " يريدون به طول مملكة يهوذا (٢ أي ١٩: ٤).

وكانت بئر سبع في نصيب يهوذا ولو أنها أعطيت

عند التقسيم ضمن نصيب سبط شمعون (يش ١٥ : ٢٨ و ١٩ : ٢) ومن الذين سكنوا فيها أبناء صموئيل النبي (١ صم ٨ : ٢) ثم صارت أخيراً، كما يخبرنا الكتاب، مركزاً لعبادة الأصنام (عا ٥ : ٥ و ٨ : ١٤) وقد شاهد بعض السياح في خراباتها عدة آبار قديمة العهد جداً، عمق البعض منها نحو خمسين قدماً. وبالقرب من هذه الآبار أحواض تملأ عند الحاجة فتستقي منها الغنم والبقر والجمال. وهذا مما يدلنا على أن تلك الهضاب المجاورة للمدينة كانت مرعى للمواشي. بئر لحي رؤي: وهذه عبارة عبرية معناها " بئر الحي الذي يراني " عين ماء بين قادش وبارد (تك ١٦ : ١٤ و ٢٤ : ٦٢ و ٢٥ : ١١) في الطريق من أشور إلى مصر حيث اتجهت هاجر المصرية عند هربها من سيدتها. ويدل تك ٢٥ : ١١ على أن هذه البئر لا تبعد كثيراً عن جيران. ويقول رولاند أنه وجد البئر عند عين مويلح ٥٠ ميلاً جنوب بئر سبع ونحو ١١ ميلاً غرب عين قادش.

أبار بني يعقان: (تث ١٠ : ٦) ويذكر نفس المكان في عدد ٣٣ : ٣١ باسم " بني يعقان " وهو على حدود أدوم. ربما تكون هذه " البيرين " نحو ستة أميال جنوب العوجة.

بئر يعقوب: بئر في قطعة الأرض التي ابتاعها يعقوب ونصب فيها خيمته (تك ٣٣ : ١٩) وهي البئر التي جلس يسوع المسيح بجانبها عندما تكلم مع المرأة السامرية (يو ٤ : ٥ و ٦) وهي في فم الوادي بقرب شكيم (قابل تك ٣٣ : ١٩ ويش ٢٤ : ٣٢). وهنا أعلن الرب للمرأة حقيقة عبادة الله بالروح والحق. وهي على بعد ميل ونصف إلى الجنوب الشرقي من نابلس عند سفح جبل جرزيم (جبل الطور) بقرب الدرب الموصل من أورشليم إلى الجليل. ويحيط بالبئر حائط قديم وطول الفسحة المحيطة بها ١٩٢ قدماً وعرضها ١٥١ قدماً. وفي هذه الفسحة آثار. وعمق البئر نحو ٧٥ قدماً وقطرها نحو سبعة



أقدام. ويظن العلماء أن عمقها كان نحو ١٥٠ قدما  
وأنها قد ارتفعت بسبب سقوط الحجارة فيها. وكانت  
كنيسة مبنية فوقها في القرن الرابع بعد الميلاد.  
بئيرا: اسم عبري معناه " بئر " رجل من سبط  
أشير ( ١ أي ٧ : ٣٧ ).

بئيرة: اسم عبري معناه " بئر " رئيس من  
سبط راؤبين سباه تلغث فلاسر ( ١ اي ٥ : ٦ ).  
بئروت: كلمة عبرية معناها " ابار " وهي  
مدينة جبعونية في نصيب سبط بنيامين ( يش ٩ : ١٧ )  
وهي مبنية في سفح الأكمة التي كانت جبعون مبنية  
عليها وتبعد ٩ أميال إلى الشمال من أورشليم وتدعى  
الآن " البيرة " .

بئروتيون: أهل بئروت ( ٢ صم ٤ : ٣ )  
وكان منهم الاثنان اللذان قتلا أيشبوشث. وكذلك  
كان حامل سلاح يوأب من نفس المكان ( ٢ صم ٤ :  
٢ و ٢٣ : ٣٧ ) وقد رجع رجال من هذه المدينة من

السبي (عزرا ٢: ٢٥).

بئيري: اسم عبري معناه " بئري " وقد ورد:

(١) اسم رجل حثي. وهو أيديهوديت إحدى نساء عيسو (تك ٢٦: ٣٤). وقد ورد الاسم في ترجمة فاندريك العبرية بصورة " بيري ".

(٢) اسم أبي النبي هوشع (هو ١: ١).

باباي: اسم أكادي معناه " طفل " هو جد

بعض المسيبيين الذين رجعوا مع زربابل (عز ٢: ١١

ونح ٧: ١٦) وقد رجع مع عزرا أيضا نحو ثمانية

وعشرين من بني باباي (عز ٨: ١١) وصعد منهم

أربعة إلى أورشليم في أيام عزرا بسبب اتخاذ النساء

الأجنبيات (عز ١٠: ٩ و ٢٨).

بابل: ما يقصد بها في الكتاب المقدس:

(١) المدينة (اش ١٣: ١٩ و ٢١: ٩ و ٤٨:

٢٠) أنظر " مدينة بابل ".

(٢) أهل المدينة وولاية بابل (حز ٢٣: ١٥

و ١٧) أنظر " مدينة بابل ".

(٣) ولاية بابل نفسها (٢ مل ٢٤: ١ و ٢٥:

٢٧ مز ١٣٧: ١). أنظر " مدينة بابل ".

(٤) بابل التي ورد ذكرها في رؤ ١٤: ٨

و ١٦: ١٩ و ١٧: ٥ و ١٨: ٢ و ٢١ اسم رمزي يشير

إلى روما. فقد أسبغت روما بابل في بذخها. وفي

امتداد امبراطوريتها وفي زناها وفي اضطهادها لشعب

الله وقد قصد بذلك النطق بالدينونة وإيقاع القضاء على

روما تحت اسم مستعار هو " بابل ".

(٥) ويرجح أن بابل التي كتب منها الرسول

بطرس رسالته الأولى (١ بط ٥: ١٢) هي روما.

وقد ظن بعضهم أنها بابل الواقعة على نهر الفرات. أو

أنها بابليون الواقعة في مصر القديمة. ولكن لا يوجد

لدينا دليل قاطع على أن بطرس زار هذين الموضعين.

مدينة بابل:

(١) الاسم: جاء اسم بابل من لفظ " باب

إيلو " من اللغة الأكدي ومعناه " باب الله " ونفس

اللفظ ترجمة الكلمة السومرية " كادنجر " وتظهر أهمية بابل في العصور القديمة من ورود ذكرها في الكتاب المقدس أكثر من مائتي مرة. وهو اسم العاصمة العظيمة لمملكة بابل القديمة " شنعار " المذكورة في تك ١٠ : ١٠ و ١٤ : ١ والأسماء الأخرى التي أطلقت على المدينة كثيرة، منها " تندير " مركز الحياة و " أيريدوكي " المدينة الطيبة أي الفردوس، إذ كان البابليون يعتقدون أن جنة عدن في بقعتها و " سو - انا " اليد العالية، ويظن أن المعنى " ذات الأسوار العالية ".

(٢) تاريخ تأسيسها: جاء في تك ١٠ : ٩ أن مؤسس " بابل " هو " نمرود " على أن البابليين ينسبونها إلى " مروдох " إلههم الأكبر وقد بناها مع " ارك " وأكد وكلنة " وهيكلها الشهير. ولا يعرف بالضبط تاريخ تأسيسها ولكنه من المؤكد أنه يرجع إلى الأزمنة البدائية (يذكر رجال الحفريات أن الطبقة السفلى لبابل ترجع إلى نحو ٤٠٠٠٠ سنة ق. م.).

وصار إلهها الأعظم " مروдох " رأس مجموعة الآلهة البابلية، بسبب نفوذ بابل كعاصمة، إذ كانت محج عبادته وبسبب مركز برج بابل العظيم الذي كانوا يتناقلون عنه أمورا عديدة (أنظر " برج بابل ").

وقد بلغت بابل ذروة مجدها في القرن الثامن عشر قبل الميلاد في عصر حامورابي المشرع العظيم من الأسرة البابلية الأولى، وكذلك في القرن السادس قبل الميلاد في عصر الملك نبوخذنصر في الأسرة الكلدانية.

(٣) وصف أسوارها وبواباتها: وصف " هيرودتس " المدينة فبين أنها تقع في سهل عظيم خصيب مربع الشكل ضلعه نحو ١٤ ميلا فيكون محيطها نحو ٥٦ ميلا ومساحتها نحو ١٩٦ ميلا مربعا. وبما أن هذه

المساحة هائلة وبما أن آثار الأسوار لم يعثر عليها في بعض الأماكن فقد تطرق الشك إلى هذا التقدير. ومما ذكره " هيرودتس " أن المدينة كانت محاطة بخندق عميق عريض مملوء بالماء. ووراء ذلك سور علوه نحو ٣٠٠ قدم وعرضه نحو ٨٧ قدما. ومع أن بابل بقيت محجرا يقتلع منه البناءون مواد البناء لمدة ألفي سنة، إلا أنه لا زال من الغريب أن تختفي كمية الطوف الهائلة هذه بدون أن يترك أي أثر يدل عليها. (٤) مركزها وأقسامها وشوارعها وهيكلها: كانت المدينة مبنية على جانبي نهر الفرات. وفي نقطة تقابل السور بالنهر كان ينشئ مسافة على الجانبين ليكون حاجزا تعلوه الاستحكامات. وكانت بيوتها ترتفع إلى دورين أو ثلاثة أو أربعة. وشوارعها كانت مستقيمة ويظهر أنها كانت تتقاطع في زوايا قائمة كشوارع المدن العظيمة الحديثة. وكان لكل شارع يصل إلى النهر بوابة نحاسية كبيرة تحميه. وفي داخل السور الخارجي بنوا سورا آخر لا يقل عنه قوة إلا أنه يحصر مساحة أقل. وكانت الأرض بين السورين تستخدم كمزرعة للفواكه أو الخضراوات أو كانت تستخدم كمتنزهات. وكل قسم من أقسام المدينة كان يحوي بنائين عظيمين: أحدهما قصر الملك تحيط به استحكامات قوية والآخر هيكل " بيل " وهو بناء له بوابات نحاسية ويمتد فرسخين لكل جانب (الفرسخ ٨ / ١ ميل أي نحو ٢٢٠ ياردة).

داخل هذا المزار المقدس برج صلد في مربع ضلعه نحو فرسخ تعلوه أبراج مدرجة تصل إلى ثمانية. وحول الأبراج مصاعد من التراب في نقطة الوسط منها مسطح يرتاح فيه الصاعد. وعلى أعلى برج منها خلوة (حجرة) كبيرة فيها مقعد وطاولة مذهبة. ليس فيها قتال ولا يبيت فيها أحد، إلا امرأة من الشعب تختارها الآلهة. وفي خلوة أخرى سفلية تجد تماثلاً ذهبياً "لبيل" جالساً وكان كرسيه وموطئ قدميه أيضاً من الذهب وبقربه طاولة مذهبة. وكان وزن المعدن الثمين في كل هذه نحو ٨٠٠ وزنة. وكانت الذبائح الوضيعة فقط تقدم على مذبح ذهبي خارج الخلوة أما الأخرى فكانت تقدم على مائدة أخرى ليست من الذهب. ويظن أن هذا كان برج بابل (تك ١١).  
(٥) وصف "أكتسياس": وبمقتضى وصف أكتسياس كان محيط المدينة نحو ٣٦٠ فرسخاً بعدد أيام السنة أي نحو ٤٢ ميلاً. وكان يوصل الشرق بالغرب جسر (كبري) على الفرات طوله خمسة فراسخ أي ١٠٨٠ ياردة بعرض ٣٠ ياردة. وعلى كل من الجانبين من الجسر بنى قصر ملكي. وكان القصر الشرقي أبعد وأعظم من الغربي فقد كانت تحميهِ ثلاثة أسوار عالية. وذكر "أكتسياس" أن جدران السورين الثاني والثالث كانت من القوالب الملونة تمثل مناظر صيد وقنص النمر والأسد، يطاردها ذكر وأنثى اعتبرها تمثل "نينس وسميراميس". وكان القصر الغربي أصغر من الشرقي ويحيط به سور واحد عليه صور كالسابقة وبالقرب من الجسر نفق تحت النهر.  
(٦) هيكل بيل والحدائق المعلقة: وذكر أكتسياس هيكل "بيل" الذي كان يعلوه ثلاث تماثيل: الأول "لبيل" (بيل مردوخ) وعلوه ٤٠ قدماً، والثاني لأمه "رهية" (دوكينا وهي دوكينا بحسب تعبير الكاتب الدمشقي) والثالث "لجونو أي بلتيس" قرينة "بيل مردوخ". أما الحدائق المعلقة الشهيرة فيذكر عنها أنها كانت في مربع ضلعه ٤٠٠ قدم

تعلو مصطبة فوق مصطبة. والعليا منها مزروع عليها أشجار من أنواع مختلفة. (أيضا انظر (١٤)).

(٧) منشآت نبوخذنصر: أو "نبوخذنصر" وهو الذي أكمل السورين العظيمين، ورصف الخنادق بالطوب وعرض سمك السورين اللذين كان قد أنشأ بعضهما أبوه. وكانت البوابات التي أنشأها من خشب الأرز المغشى بالبرنز. وليس من المرجح أن أي هذه الأبواب الضخمة كان من البرنز الصلد كما ظن بعض الكتاب.

وحتى يضيف تحصينا آخر للمدينة، أنشأ بحيرة عظيمة وصفها أحدهم بالقول "كان عبورها أشبه بعبور البحر الأعظم" يقصد البحر المتوسط. وأحاط هذه البحيرة بجسور قوية مرصوفة بالطوب الأحمر.

(٨) هياكل بابل في أيام نبوخذنصر: ومن بين الهياكل التي كانت في أيام "نبوخذنصر" أو أعاد بناءها "أيكوا" مزارا "مردوخ" داخل "ايساجيلة" (أي هيكل بيل أو بيلوس) ثم المعبد المدعو "دوازاغا" أي "مكان القضاء والقدر" الذي فيه كان يقام تمثال "ملك آلهة الأرض والسماء" في عيد السنة الجديدة أي في ٨ و ٩ نيسان (إبريل). وهناك كان يعلن الكهنة مستقبل الملك الحاكم وشعبه. ويضارع الإصلاحات في "ايساجيلة" في الأهمية، ما عمله نبوخذنصر في ترميم "أي - تيمن - انا - كي" المدعو "برج بابل" (أنظر "برج بابل").

أن إصلاحات ومنشآت الملك نبوخذنصر الذي إذ كان يتمشى على سطح قصره وانتفخ بالكبرياء فقال "أليست هذه بابل العظيمة التي بنيتها" (دانيال ٤: ٣٠) هذه الإصلاحات كانت حقا ضخمة وبديعة. والسجل الذي تركه هذا الملك يشير إلى

هذه العظمة، كما ويثبتها ما كتبه المؤرخون اليونان بعد ذلك.

(٩) القوة الحربية: كانت هذه المملكة مؤلفة من أمم وشعوب مختلفة من ساميين وطورانيين وكوشيين وغيرهم. أما أصحاب السلطة فكانوا الساميين. واشتهر شعب هذه المملكة بشدة البأس والأقدام. وفي أيام نبوخذنصر هاجموا جميع البلدان الواقعة ما بين دجلة والنيل. وكان صدى صليل سيوفهم يملأ أعداءهم رعبا. وأما أصوات مركباتهم فكانت كرعد قاصف (ار ٤ : ٢٩ وحز ٢٦ : ١٠). وقلما حاقت بهم هزيمة أو أخفقوا في غزوة من غزواتهم. واشتهرت فرسانهم بالبسالة والنجدة. وقد جاء في النبي حبقوق ١ : ٨ شئ من وصف سرعة خيولهم وحدتها. وامتازت جنودهم بجودة رمي السهام وطعن الرماح وضرب السيوف - فحيثما توجهوا توجه معهم الظفر، وحيثما ساروا، سار معهم الرعب الذي امتلأت منه قلوب أعدائهم. وهابتهم من أجله جميع الأمم المجاورة، ولا سيما الشعب اليهودي الذي كان يرى شرب كأس الحمام أهون من ملاقات تلك الجيوش الجرارة. فكانوا يمثلون بالقتلى ويرتكبون في معاملة المسبيين والأسرى ما لم يسبقهم أحد إلى شر منه أو إلى مثله سوى الأشوريين.

(١٠) صناعة بابل: واشتهرت هذه الأمة بجودة الصناعة، كحفر الحجارة الثمينة ورسم الصور على الصخور والآجر (حز ٢٣ : ١٤). وقد وجد في آثارهم آنية من زجاج وخزف على هيئات مختلفة باللغة الجمال. وأما منسوجات بابل فكانت على غاية الإتقان منذ القدم ومما يثبت ذلك ذكر رداء شنعارى نفيس في سفر يشوع ٧ : ٢١ وقد اتقنوا صنع الأقمشة حتى اشتهرت بضاعتهم هذه عند الرومانيين الذين كانوا يتفاخرون بها ويشترونها بأثمان غالية. قيل إنه كان معلقا في مقصورة الإمبراطور نيرون نسيج بابلي موشى بصور تبلغ قيمته ٣٢٣٠٠ جنيه انكليزي. وكانوا،

فضلا عن أحكام نسجها، يلونونها بألوان غاية في الحسن والابداع. ويرسمون عليها الأصداف والحيوانات من مفترسة وغير مفترسة. وبالاختصار فقد كانت أقمشتهم فائقة الحسن والجمال، فكانت الأمم المعاصرة لهم ترغب فيها كل الرغبة كما هو الحال في أيامنا الحاضرة بالنظر إلى جودة بعض الأقمشة الشرقية كالسط الكردية والفارسية، فإن منها ما لا تقل قيمته عنا كانت تصنعه بابل. ولا عجب إذا هذا أهل المشرق في هذه الصناعة حذو أسلافهم البابليين، وانتقل إليهم ما كان فيهم من الدراية والحذق والمهارة.

(١١) لباس أهلها: وأما لباس الطبقات العليا في بابل فكان قميصا من الكتان إلى القدمين، وفوقه حلة من الصوف - وكانت أحذيتهم خفا نعله من الخشب. وأما شعورهم فكانوا يلفونها، بعد دهنها بجميع أنواع الطيب والعطر، بعمامة بيضاء. وأما العامة فكان لباسهم رداء واحدا فقط.

(١٢) علومهم: ومن جملة العلوم التي امتاز بها أهل هذه المملكة علم الفلك ولهم فيه أبحاث دقيقة. فإنهم كانوا يعينون أوقات الخسوف والكسوف قبل حلولها. وقد وصف "هيرودوتس" خمس كسوفات ذكرها أولئك الفلكيون القدماء. ومما يستحق الاعتبار في هذا الفن معرفتهم السيارات الخمس، ووضعهم جدولا للشوابت (النجوم) وتعينهم الأبراج، حتى أنهم توصلوا إلى تحقيق طول السنة الشمسية، واخترعوا المزولة أيضا. ولا ينكر عليهم إلا خلطهم علم الهيئة (الفلك) بعلم التنجيم. فكان علماؤهم عرافين ومنجمين وسحرة معا. وكان البابليون يكتبون الخط المسماري على لوحات فخارية، وكانت كتاباتهم تشمل أناشيد دينية وشرائع وبعض القصص عن الخليفة أو الطوفان



مثلا، ولذلك شملت كتاباتهم شيئا من التاريخ ومن علوم الفلك والتنجيم وشملت بعض الخطابات والرسائل والوثائق التجارية.

(١٣) ثروتهم وأخلاقهم: كانت بابل، فضلا عن شهرتها العلمية، مدينة ذات تجارة واسعة برا وبحرا. فكان تجارها يجلبون من البلاد المجاورة لهم، الذهب والعاج والقرمز واللؤلؤ، وهذا كانوا يجلبونه من خليج العجم. وهكذا كثرت ثروتهم وزاد مجدهم وغناهم، فصارت نساؤهم تتزين بجميع أنواع الحلى والمجوهرات، وعاشوا بالتنعم والترفيه. على أن كثرة تنعمهم عادت عليهم بالدمار والخراب. وحط التألق في المعيشة من منزلتهم ماديا وأديبا. فصارت بناتهم نحيفات ضعيفات البنية. وأخذ الجهل من البابليين كل مأخذ فأدمنوا شرب المسكرات فزادوا تعجرفا وتكبرا، وكثر الفجور بين سكان هذه المدينة حتى كانت العذارى تباع في الأسواق، والنساء يرتكبن الفحشاء، خالعات العذار، سدا لعوزهن، بعد أن كن على أعظم جانب من الغنى واليسر. وكن يستعملن من ضروب الحيل وأنواع التدليس ما يفوق الوصف لإغراء الرجال، وإيقاعهم في إشراكهن إرواء لميولهن الفاسدة.

(١٤) آلهة بابل واضمحلال مملكتها: كان حكام هذه الدولة من النوع المطلق. وديانتها وثنية كما سبق، ومن آلهتهم بيل - ونبو - ومردوخ. وصنعوا لها أصناما عديدة وشادوا لها هياكل على غاية من الفخامة كهيكل بيل وبرج نمروود وغيرهما من الهياكل المزخرفة التي أغاظوا بها الله تعالى. فغضب عليهم وسلمهم إلى أيدي غيرهم من الأمم الذين تغلبوا عليهم ودمروا بلادهم وسبوا عيالهم.

وحالتها الحاضرة مطابقة لما قاله الله بفم أنبيائه القديسين، إذ يقول: "أمر على مياهاها فتتشف أنهرها فيدخلها العدو على حين غفلة". وقد تم كلامه تعالى في بابل العظيمة حين دخلها كمورش الفارسي في سنة

٥٣٩ ق. م. وأفنى أهلها وقد أخذت الخمرة منهم كل مأخذ. وذكر هيرودتس أن العدو دخل المدينة وأكثر أهلها غافلون فلم يشعروا بالخطر الآتي عليهم، فنهب الأعداء جميع أمتعتهم وأموالهم إذ لم تكن لهم فرصة أن يخفوا منها شيئاً. فجاء ذلك طبقاً لما قال إرميا النبي (٥٠ : ٣٧) وأرسل سيفاً على خزائنها فتنهب. وقد وردت نبوات أخرى بالقضاء على بابل مثل اش ١٣ و ١٤ : ١ - ٢٣ و ٢١ : ١ - ١٠ و ٤٦ : ١ و ٢ و ٤٧ : ١ - ٣ وإرميا ص ٥٠ وص ٥١ ورؤ ١٨ : ١٠ أنظر أيضاً تحت كلمات " كلديا " و " نبو " و " نبوخذنصر ".

برج بابل: (تك ١١ : ٤ - ٩) بعد نهاية الطوفان شرع نسل نوح في بناء برج بابل في سهل شنعار بغية أن يجمعهم مكان واحد من الأرض فلا يتبددون على وجه البسيطة الواسعة. وكان في قصدهم جعل العالم كله مملكة واحدة عاصمتها هذا المكان الذي اختاروه في أرض شنعار وسمي بابل. وليقيموا لأنفسهم اسماً ومجداً دلالة على كبريائهم وتشامخ نفوسهم (تك ١١ : ٤).

ولعدم توفر الحجر استعملوا اللبن أي صبوا الطين في قوالب وأحرقوا القوالب حتى لا تتأثر بالماء. واستعملوا الحمر بدل الطين والحمر هو المزيج اللزج الذي كان يكثر في بعض هذه البقاع بسبب وجود البترول. والحمر هو القار أو المادة الاسفلتية وعندما تيبس تثبت القوالب. إلا أن الرب لم يكن في قصده تجمع الناس بعد

الطوفان بل انتشارهم لتعمير الأرض. ثم لم يكن من صالح الناس أن يلجأوا إلى طرقهم وكبريائهم في تحدي الرب. فبلبل الرب ألسنتهم، فكفوا عن العمل وتفرقوا فعمروا الأرض وصارت البقعة اسمها بابل من الفعل " بلبل " العربي، والعبري القريب منه " بلل " وبسبب هذا التشتت والطقس والتربة واختلاف طرق المعيشة نشأت أجناس الناس وتكونت لغاتهم المختلفة. ويظن أن " أي - تيمن - انا - كي " التي معناها " بيت الأساس الصخري للسماء والأرض " ويتركب من ثمان مضايط يعلوها هيكل بيل الذي أعاد ترميمه نبوخذنصر وهو هذا البرج المعني، أنظر " بابل " بند ٤ و ٩.

سي بابل: أنظر " سبي " .

ولاية بابل: هي البلاد الواقعة بين نهري

الفرات والدجلة وعاصمتها بابل (دا ٢ : ٤٩ و ٣ : ١ و ١٢ و ٣٠) وكانت تعرف قديما بأرض شنعار (تك ١٠ : ١٠) أنظر " بابل " .

بابليون: أهل بابل.

باكرا: مرفأ جميل في ليكية قرب مصب نهر

أكسانثوس تجاه جزيرة رودس. وكانت مدينة ذات

شأن في القديم. وقد سماها بطليموس فيلادلفس

" أرسنوي " باسم امرأته. وهي المدينة التي منها

ذهب الرسول بولس إلى فينيقية في سفره من فيلبي إلى

أورشليم (١ ع ٢١ : ١). وكان بها هيكل مشهور

لابولو - إله الوحي عند اليونان.

باراباس: اسم أرامي معناه " ابن الأب " وهو

رجل اشتهر بسفك الدماء وفعل المنكرات. ولما

كان اليهود يحاكمون مخلصنا يسوع كان باراباس هذا ملقى

في السجن لعدة قتل وتحريك فتنة بين الشعب. وكان

من عادة الحكومة الرومانية أن تطلق لليهود أسيرا كل

سنة في عيد الفصح من أرادوا. فبلغ من انحطاط

تلك الأمة في ذلك الحين أنهم طلبوا من الحاكم

الروماني إطلاق باراباس المجرم وتسليم مسيحها إلى

الموت على الصليب (مت ٢٧: ١٦ - ٢٦).  
باراق: اسم عبري معناه " برق " (قض ٤: ٦  
و ٥: ١ و ١٢ و عب ١١: ٣٢) هو ابن أبينوعم من  
قادش نفتالي، دعتة دبورة النبية فخلص بني إسرائيل  
من يد يابين ملك كنعان. جمع عشرة آلاف من  
رجال نفتالي وزبولون وبهم انتصر على سيسرا قائد  
جيش يابين في يزرعيل.  
بارتيمائوس: اسم آرامي معناه " ابن تيمائوس "  
إنسان أعمى شفاه مخلصنا يسوع بقرب أريحا (مر ١٦: ٤٦).  
بارد: اسم عبري معناه " برد " مكان في  
جنوب فلسطين قرب بئر لحي رئي (تك ١٦: ١٤)  
وقد ظن البعض أنه جبل أم البارد بقرب عين قديس  
بارسابا أو برسابا: اسم آرامي ومعناه  
" ابن سابا " ويظن البعض أن معناه قد يكون " ابن  
السبت " أي ولد في يوم سبت. ويوجد شخصان يعرفان  
بهذا الاسم. الأول يوسف بارسابا الملقب يوستس وهو  
الذي ألقى الرسل القرعة بينه وبين متياس عندما  
أرادوا تعيين تلميذ بدلا من يهوذا الإسخريوطي الذي  
أسلم ربه (١ ع ٢٣) والثاني يهوذا بارسابا رجل  
اشتهر بالتقوى بين الإخوة ورافق بولس وبرنابا في  
سفرهما من أورشليم إلى أنطاكية لإبلاغ قرارات  
المجمع الأول (١ ع ١٥: ٢٢).  
بارع: يرجح أنه اسم كنعاني ربما كان معناه  
" عطية " أو ربما كان معناه " صاعدا " أو " فائقا "

أنظر الكلمة العربية " بارع " وهو اسم ملك سدوم (تك ١٤ : ٢) وقد هزمه كدر لعومر.

باروخ: (١) اسم عبري معناه " مبارك " وكان كاتباً محباً ومخلصاً للنبي إرميا (ار ٣٢ : ١٢). حيث سلمه صك الحقل الذي اشتراه. وفي ار ٣٦ استدعاه إرميا النبي فكتب كلام الله الذي تنبأ به إرميا في درج وقرأه على مسامع الشعب في بيت الرب ثم قرأه بعد ذلك في أذان رؤساء اليهود فاضطربوا اضطراباً عظيماً. وأشار بعضهم على باروخ أن يذهب ويختبئ هو وإرميا من وجه الملك يهوياقيم، لأن هذا الملك احتدم غيظاً ومزق السفر وألقاه في النار عند استماعه جزءاً صغيراً منه. ثم بعد ذلك أوحى إلى إرميا أن يكتب السفر ثانية فأحضر صديقه باروخ وأملأ عليه ما كان مكتوباً في السفر السابق وبعض الزيادة أيضاً.

ومن أعمال باروخ التي تستحق الذكر، ذهابه إلى بابل حاملاً رسالة من النبي إرميا تنبئ بما كان مزمعاً أن يحل بتلك المدينة العظيمة من القصاص الإلهي والعقوبة. وما لبث أن رجع إرميا إلى أورشليم حتى بقي الحصار على المدينة وسجنا كلاهما. فلما فتحت المدينة أخرجوا من السجن وكان باروخ من جملة من أخذوا إلى مصر (ار ٤٣ : ١ - ٧). أما عن السفر المسمى باسمه " سفر باروخ " فانظر ما بعده.

(٢) باروخ بن زبائي (نح ٣ : ٢٠) رمم قسماً ثانياً من سور أورشليم. ويرجح أنه كان ضمن الذين ختموا الميثاق (نح ١٠ : ٦).

(٣) ابن كلحوزة من يهوذا من عشيرة الشيلوني (نح ١١ : ٥).

سفر باروخ: أحد أسفار الأبوكريفة ويزعم السفر أن باروخ كاتب إرميا كتب الأصحاحات الخمسة الأولى منه. ويشمل هذا السفر مقدمة ص ١ : ١ - ١٤ وثلاثة أقسام:

(١) اعتراف إسرائيل بخطيئته وصلاته طالبا الغفران ص ١ : ١٥ - ٣ : ٨ ويظهر من دراسة هذا

القسم أنه كتب أولا باللغة العبرية أما أقدم المخطوطات التي لدينا الآن فهي في اللغة اليونانية. ويحتمل أن تاريخ هذا القسم يرجع إلى القرن الثاني قبل الميلاد إلا أن البعض يظنون أنه يرجع إلى العصر الفارسي. (٢) حث على الرجوع إلى نبع الحكمة ص ٣ : ٩ - ص ٤ : ٤.

(٣) تشجيع ووعد بالنجاة ص ٤ : ٥ - ص ٥ : ٩. وهناك اختلاف في الرأي من جهة هذين القسمين إذا ما كانا قد كتبا أصلا باللغة العبرانية أم اللغة اليونانية. ويشبه الأصحاح الخامس، الأصحاح الحادي عشر من "قصائد سليمان" أحد الأسفار غير القانونية، وربما يرجع تاريخه إلى القرن الأول قبل الميلاد. وقد اتفق رأي غالبية العلماء على أن باروخ لم يكتب هذا السفر والأصحاح السادس من هذا السفر كما ورد في ترجمة الفلجات والترجمة العربية اليسوعية يكون سفرا قائما بنفسه باسم رسالة إرميا كما وردت في الترجمة السبعينية. أنظر "رسالة إرميا" و "الأبو كريف".  
باريح: اسم عبري ومعناه "هارب أو شارد"  
وهو اسم رجل هو ابن شمعي من ذرية داود (١ أي ٣ : ٢٢).

بار يشوع: اسم آرامي معناه "ابن يشوع"  
وهو نبي كذاب يعرف بعليم الساحر (١ ع ١٣ : ٦ و ٨). وكان مع الوالي سرجيوس بولس في بافوس وهي مدينة في جزيرة قبرص. وقد قاوم بولس وبرنابا طالبا أن يفسد الوالي عن الإيمان احتفاظا بسلطان سحره، فوبخه بولس، ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة وكان أعمى إلى حين. أنظر "سرجيوس بولس".  
باز أو البازي: طائر من كواسر الطير ومن

فصيلة الصقر والشاهين وهو نوع يكثر في لبنان وفلسطين. وكان طائرا مقدسا عند المصريين القدماء، حتى كان قتله ولو سهوا يعد عندهم من أعظم الجرائم. وأما اليهود فيعدونه من جملة الطيور النجسة حسب ما جاء في الشريعة (لا ١١: ١٦ وتث ١٤: ١٥) وقد ورد الاسم العبري لهذا الطائر في سفر أيوب ٣٩: ٢٦. وجاء في ترجمة فانديك العربية ذكره باسم العقاب. ويرجح أن الاسم العبري يشمل الطيور التي تسمى في اللاتينية *Falco tinnuculus* و *Accipiter nisus*.

بازق: اسم عبري معناه "بذر البذار" وهي:

(١) مدينة كانت في نصيب يهوذا (قض ١: ٤) حدثت عندها موقعة ظفر فيها شعب الرب بالكنعانيين وأسروا ملكهم (أنظر "أدوني بازق") ويظن البعض أنها خربة بزقة بقرب جازر أو أنها نفس المدينة التالية.

(٢) مقاطعة أو موضع (١ صم ١١: ٨ و ٩) فيه عد شاول جنوده قبلما أنقذ يابيش جلعاد وظن بعضهم أنها بقرب ترزه وأن اسمها الحالي إبرق.

باسمة: اسم عبري ومعناه "رائحة ذكية" وهو اسم ابنة سليمان وامرأة أخيمعص أحد قواده (١ مل ٤: ١٥). وقد ورد هذا الاسم والاسم "باسمة" بصورة واحدة في اللغة العبرية.

باشان: اسم عبري ومعناه "أرض مستوية أو ممهدة" وهي مقاطعة في أرض كنعان واقعة شرقي الأردن بين جبلي حرمون وجلعاد (عد ٢١: ٣٣).

وسميت باشان من جبل في تلك البلاد (مز ٦٨: ١٥). وكانت باشان تشمل حوران والجولان واللجاء، وكلها مؤلفة من صخور وأتربة بركانية. وترتبطها خصبة للغاية

وماؤها غزير. ويزرع فيها الحنطة والشعير والسّمسم والذرة والعدس والكرسنة. ويحدها شمالا أراضي

دمشق، وشرقا بادية سورية، وجنوبا أرض جلعاد، وغربا

غور الأردن. ويخترق جانبها الشرقي جبل الدروز

وهو جبل باشان القديم. ويمر بالجولان سلسلة تلال

من الشمال إلى الجنوب هي براكين قديمة خامدة. أما

مقاطعة اللجاة فهي حقل من " الالفا " أي الصخر  
البركاني قد انسكبت من تل سيحان وهو فم بركان  
قديم بقرب شحبة. وذكرت باشان نحو ستين مرة في  
الكتاب المقدس.

وكان سكان باشان القدماء من الرفائيين (تك  
١٤ : ٥ وتث ٣ : ١١) وأصابته الهزيمة عوجا ملكها،  
فقتله الإسرائيليون (عد ٢١ : ٣٣ و ٣٢ : ٣٣) واقتسموا  
أرضه. وقد اشتهرت بمراعيها ومواشيتها وأشجارها  
(تث ٣٢ : ١٤ ومز ٢٢ : ١٢ واش ٢ : ١٣ وار ٥٠ :  
١٩ وحز ٣٩ : ١٨) وفيها من الآثار ما يؤيد صدق  
الكتاب المقدس (تث ٣ : ٣ - ١٣ ويش ١٣ : ٣٠).  
ومن أبنيتها أربعة أنواع (١) مغاور للسكن (٢)  
مناجم تحت الأرض يبلغ طولها ١٥٠ قدما وتتفرع  
منها أزقة سراديب بشكل تحت الأرض، بجانبها بيوت  
تنفتح كواها في سقفها. (٣) بيوت منقورة في الصخر  
(٤) بيوت معمرة من حجارة منحوتة وأبوابها وكواها  
من الحجر أيضا.

باشان حووت يائير: اسم عبري معناه  
" مخيمات يائير أو قرى يائير في باشان " وهو اسم إقليم  
أرجوب أو تراخونيتس في باشان وهي اللجاة (تث  
٣ : ١٤) ويدعى أيضا حووت يائير (عد ٣٢ : ٤١).  
بأشق: (أطلب ب ش ق).

باصر أو باصر: اسم عبري معناه " حصن " وهو:  
(١) اسم رجل هو ابن موفح من سبط أشير (٢) اسم  
مدينة في نصيب رأوبين. وأعطيت للاويين وكانت  
من مدن الملجأ. وتقع شرقي الأردن (تث ٤ : ٤٣  
ويش ٢٠ : ٨ و ٣٦ : ٢١ و ١ اي ٦ : ٧٨). ثم أخذها  
الموآبيون وحصنها مشع ملك موآب (أنظر حجر موآب



سطر ٢٧) ويظن أنها أم العمد التي تقع على بعد خمسة أميال ونصف شرقي حشبون، وثمانية أميال ونصف شمال شرقي مأدبا.

باطح: اسم عبري معناه " ثقة " وهو اسم مدينة هدد غرر ملك آرام (٢ صم ٨: ٨) وفي ١ أي ١٨: ٨ تدعى طبحة ولا يبعد أنها طبحة التي بين حلب والفرات.

باطن: اسم عبري معناه " بطن أو وادي " وهو اسم مدينة في نصيب أشير (يش ١٩: ٢٥) وقد ذكر المؤرخ يوسابيوس أنها نفس بلدة بيت بطن الواقعة على مسافة سبعة أميال ونصف شرقي عكاء. بافوس: (١ ع ١٣: ٦) ميناء على التخيم الغربي من جزيرة قبرص كانت في أيام الرومانيين، وكان هنا هيكل للإله أفروديت في بافوس القديمة وتدعى الآن بافو، حيثما قبل سرجيوس بولس بشرى الخلاص وضرب الله عليم الساحر بالعمى.

باكر: اسم عبري معناه " البكر أي الأول والمبكر " وردت هذه اللفظة في (تك ٤٦: ٢١ و ١ أي ٧: ٦ و ٨ اسما لأحد أولاد بنيامين وفي عدد ٢٦: ٣٥ اسما لأحد بني أفرايم وهذا الأخير يعرف أيضا باسم برد (١ أي ٧: ٢٠). الباكريون: عشيرة باكر من نسل أفرايم (عد ٢٦: ٣٥).

بالاق: اسم موآبي ربما كان معناه " المتلف أو المخرب " وهو ملك الموآبيين وقد طلب من بلعام أن يلعن بني إسرائيل في أيام موسى (عد ٢٢: ٢ و ٤ يش ٢٤: ٩ وميخا ٦: ٥) أنظر " بلعام ".

باله: اسم عبري معناه " سيدة " وربما كان اختصار " بعله ".

بالع: اسم عبري معناه " البلع " أو " الفلك " وهو اسم:

(١) مدينة من مدن الدائرة الخمس (تك ١٤: ٢ و ٨) كانت مبنية على الشاطئ الشرقي من البحر الميت على

طريق مصر. (أنظر " صوغر ").  
(٢) ملك أدوم وهو ابن بعور (تك ٣٦ : ٣٢).  
(٣) ابن بنيامين الأكبر (عد ٢٦ : ٣٨).  
(٤) رأوييني وهو ابن عزاز (١ أخبار ٥ : ٨).  
البالعيون: هم نسل بالع (عد ٢٦ : ٣٨).  
باموت: وهو نفس " باموت بعل " (عد ٢١ : ١٩).

باموت بعل: اسم عبري معناه " مرتفعات البعل " وهو مكان يقع شمالي أرنون ويحتمل أنه أحد الأماكن التي ضرب فيها بنو إسرائيل خيامهم، وإليه أخذ بالاق بلعام، ومنه تظهر سهول موآب (عد ٢١ : ١٩ و ٢٢ : ٤١) وقد ورد ذكره في حجر موآب باسم " بيت باموت " (أنظر سطر ٢٧) وكان يقع في حدود رأويين. وقد ورد ذكره في يش ١٣ : ١٧ بين ديبون وبيت بعل ماعون ويحتمل أن مكانه اليوم هو " خربة القويقية " على بعد ميلين ونصف جنوبي جبل نبو. باني: اسم عبري معناه " بناء " وربما كان اختصار " بنايا " وقد ورد:

(١) اسم رجل من نسل جاد وكان أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣ : ٣٦).  
(٢) اسم رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٩ : ٤).  
(٣) اسم مؤسس أسرة عاد بعض أفرادها من السبي مع زربابل (عز ٢ : ١٠) وقد تزوج بعض منهم بنساء أجنبيات (عز ١٠ : ٢٩) وقد ختم ممثلو الأسرة العهد (نحم ١٠ : ١٤) ويدعى هذا الشخص في نحميا ٧ : ١٥ باسم " بنوي "

(٤) اسم لاوي من عشيرة مراري (١ أخبار ٦: ٤٦).

(٥) اسم لاوي كان يعيش قبل الرجوع من السبي وكان أحد أبناء اساف ومن عشيرة جرشوم (نحم ١١: ٢٢).

(٦) اسم لاوي وهو أبورجوم (نحم ٣: ١٧) وربما كان هو الذي اشترك بنصيب وافر في عيد المظال في زمن عزرا (نحم ٨: ٧ و ٩: ٤ و ٥) وختم العهد نيابة عن أسرته (نحم ١٠: ١٣).

(٧) اسم لاوي (نحم ٩: ٤).

(٨) مؤسس بيت أو عشيرة وجاء من نسله شخص يدعي باني أيضا (عز ١٠: ٣٤ و ٣٨).

بيغاء: هذا هو الاسم الذي ورد لهذا الطائر في الترجمات العربية التي بين أيدينا حاليا ترجمة لكلمة عبرية لفظها " انفاه " (لا ١١: ١٩ وتث ١٤: ١٨).

ولكن الاسم العبري لا يعني بيغاء البتة بل هو اسم لطائر يمثل فصيلة من الطيور واسمه باللاتينية Ardeidae وتشمل هذه الفصيلة مالك الحزين، و " ايس " أو أبو منجل والكركي والقلق وغيرها. وهي عادة طيور كبيرة الحجم ذات منقار طويل وأرجل طويلة عارية، وهي بطيئة في طيرانها وتعيش على الأسماك والزواحف وكانت تعتبر نجسة في الشريعة الموسوية، وتتوالد هذه الطيور كلها وتكثر عند بحيرة الحولة وتعيش مع الماشية في المراعي القريبة من البحيرة.

بتروباس: اسم يوناني وهو اختصار بتروبياس ومعناه " حياة أبيه " وهو رجل مسيحي من مدينة رومية، أرسل إليه بولس تحيته (رو ١٦: ١٤) وقد ورد في بعض التقاليد أنه كان واحدا من السبعين تلميذا. ثم صار فيما بعد أسقفا على بوطيولي حيث استشهد، ويقام له أهل مدينته عيداً سنوياً. بتوئيل: اسم عبري ربما كان معناه " بيت الله " وقد ورد:

(١) اسم ابن ناحور أخي إبراهيم وأبي لابان

ورفقة (تك ٢٢: ٢٢ و ٢٣ و ٢٤: ١٥ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨: ٢) (أنظر "لابان").

(٢) اسم موضع كان في نصيب شمعون (١ أخبار ٤: ٣٠) ويسمى أيضا "بيت إيل" (يش ١٢: ١٦) وبتول (يش ١٩: ٤) وكسيل (يش ١٥: ٣٠). وقد أرسل داود هدية لهذه المدينة (١ صم ٣٠: ٢٧). بتول: أنظر "بتوئيل".

بتولمايس: مدينة أطلق عليها هذا الاسم أحد البطالسة، وهي عكا الحديثة شمالي حيفا على ساحل البحر المتوسط وكانت قديما تدعى "عكو" (قض ١: ٣١) وقد سلم الرسول بولس على الإخوة في بتولمايس وهو في طريقه إلى أورشليم لآخر مرة وبقي معهم يوما هناك (١ ع ٢١: ٧) (أنظر "عكو"). بث: (أنظر "مكايل").

بث ربيم: اسم عبري معناه "ابنة كثيرين" ويرجح أنه كان باب حشبون. كانت بقربه البرك التي تكلم عنها سليمان في نشيد الانشاد ٧: ٤. بثور: قروح أو دمامل ظهرت في أجسام الناس والحيوانات في أرض مصر من رماد ذراه موسى أمام فرعون (خر ٩: ٩) فحملته الرياح وبشته في جميع أنحاء البلاد فكان إذا سقط شيء منه على إنسان أو حيوان أصيب بالدمامل وما ذلك إلا ليظروا لهم تعالى أن جورهم على بني إسرائيل جلب عليهم هذه الضربة الهائلة. فأذاقتهم أشد العذاب جزاء لهم على معاملتهم السيئة لشعب الله. وربما يشار إلى مثل ذلك بقرحة مصر (تث ٢٨: ٢٧).

بشبع: اسم عبري معناه " ابنة القسم " أو  
" ابنة اليوم السابع " ابنة اليعام وامرأة أوريا الحثي  
(٢ صم ١١) شغف بها داود الملك واحتال على زوجها  
فقتل، فتزوجها وجعل ابنها سليمان وريث ملكه (١ مل  
١ : ١١ - ٥٣).

بشوع: تحريف بشبع (١ أخبار ٣ : ٥).  
بثية: اسم عبري معناه " ابنة يهوه " أو  
" عابدة يهوه " وهي ابنة فرعون وامرأة مرد رجل  
من يهوذا (١ أخبار ٤ : ١٨) ويرجح أنها دخلت في  
عبادة يهوه من الأديان.

بثينية: (١ ع ١٦ : ٧) مقاطعة في الشمال  
الغربي من آسيا الصغرى. يحدها شرقا يا فلاغونيا  
وشمالا البحر الأسود وجنوبا فريجية وغلاطية وغربا  
بحر مرمرة. حاول بولس وسيلا دخولها فمنعهما  
الروح. ولكن الإنجيل دخلها عن طرق أخرى.  
ولما كتب بطرس رسالته الأولى كان أهل بثينية ضمن  
من وجهها إليهم (١ بط ١ : ١) وقد اشتهر أهلها  
بالتقوى والثبات كما يشهد بذلك التاريخ الكنسي  
للقرن الأول من التاريخ المسيحي. وكما تشهد بذلك  
أيضا الرسالة التي أرسلها بليني الأصغر إلى الإمبراطور  
تراجان في طليعة القرن الثاني وذكر فيها كيف  
اعتنق الدين المسيحي كثيرون فسجن منهم من سجن  
وعذب من عذب، فارتد البعض وقدموا خمرا ولبانا  
لتماثيل الآلهة وسجدوا لصورة الإمبراطور. إلا أن  
ذلك لم يجد في تخويف الآخرين بل إنهم يكثرون.  
ويطلب الإذن باستعمال طرق أشد.

وبعد ذلك عقد مجمعان في اثنين من مدنها، نيقية  
٣٢٥ ب. م. وخالقيدونية ٤٥١ ب. م. وكانا من أكبر  
المجامع وأعمقها تأثيرا في المسيحية.

بجع: طائر جميل يرغب في المياه وهو نجس  
حسب الشريعة اليهودية (لا ١١ : ١٨ وتث ١٤ : ١٦).  
والاسم في الأصل العبري ربما يعني " فرخة الماء "  
(Porphyrio caeruleus) أو نوعا من البوم.

بحر: أطلقت هذه الكلمة في الكتاب المقدس على الأنهر والبحيرات وحيثما اجتمعت المياه بكثرة (اش ٢١: ٢٢ وار ٥١: ٣٦) منها:  
(١) الأوقيانوس (تك ١: ٢ و ١٠ تث ٣٠: ١٣).

(٢) البحر المتوسط، فيسمى البحر الغربي (تث ١١: ٢٤) وبحر فلسطين (خر ٢٣: ٣١) والبحر الكبير (عد ٣٤: ٦ و ٧) وحديثا البحر الأبيض المتوسط.  
(٣) البحر الأحمر وهو بحر سوف (خر ١٥: ٤).  
(٤) بحر الملح أو بحر العرب (تث ٣: ١٧).  
(٥) لنهر كبير كالنيل (اش ١٩: ٥) والفرات (ار ٥١: ٣٦).

(٦) لمستنقع (حز ٣٢: ٢) وكان العبرانيون يريدون بها الجهة الغربية لوقوع بحر الروم غربي اليهودية. البحر الأحمر: وهو بحر يفصل آسيا عن إفريقيا وكان العبرانيون مدة إقامتهم في مصر يسمونه البحر (خر ١٤: ٢ و ٩ و ١٦ و ٢١ و ٢٨ و ١٥: ١ و ٤ و ٨ و ١٠ و ١٩ يش ٢٤: ٦ و ٧) وسمي أيضا بحر مصر (اش ١١: ١٥) وبحر سوف وربما اتخذ هذا الاسم من النبات الذي يكثُر على شواطئه (خر ١٠: ١٩ و ١٣: ١٨ و ١٥: ٤ و ٢٢ و ٢٣: ٣١). وأطلق اليونانيون اسم البحر الأحمر على هذا البحر والخليج العجمي. وظن بأن اسم البحر الأحمر أخذ من المرجان الأحمر النامي فيه. وقد سماه المصريون بحر بنط أي بحر العربية ويسميه العرب بحر الحجاز. وطول البحر الأحمر نحو ١٤٩٠ ميلا، يوصله بالمحيط

الهندي مضيق باب المندب وعرضه ١٨ ميلا فقط. ومعدل عرض البحر الأحمر ١٥٠ ميلا ويضيق إلى جهتي طرفيه. وفي الشمال ينقسم إلى خليجين، خليج العقبة إلى الشرق، وخليج السويس إلى الغرب. ويعد طرف الأخير عن البحر الأبيض المتوسط نحو ٧٠ ميلا. وتنحصر شبه جزيرة سيناء بين الخليجين. ويختلف عمق البحر الأحمر بين ٤٠٠ و ٦٠٠ قامة. وعلى شواطئه ألياف من المرجان وجزائر عديدة تجعل الملاحة فيه عسيرة ولا سيما في أجزائه الضيقة. وطول خليج السويس نحو ١٨٠ ميلا ومعدل عرضه ٣٠ ميلا. وقد أوصلت ترعة قديمة هذا الخليج بالنيل حفرها بعض الفراعنة، فكانت تمر بها المراكب في القرن الرابع عشر قبل المسيح وكان طولها ٦٢ ميلا. وأعاد حفرها العرب مرتين وفي سنة ١٨٥٩ تم حفر قناة السويس فاتصل البحر الأحمر بالبحر الأبيض. أما خليج العقبة فطوله نحو ١٠٠ ميل ومعدل عرضه ١٥ ميلا وعليه ميناء إيلات وميناء عصيون جابر. والبلدان المهمة على شاطئ البحر الأحمر الأفريقي هي: السويس، وسواكن، ومصوع. وأما على شاطئه الآسيوي فالبلدان قليلة وأهمها جدة. والحادثة المهمة المقرونة بالبحر الأحمر هي مرور بني إسرائيل فيه وغرق المصريين (خر ١٤ و ١٥) وكثيرا ما تشير الكتب المقدسة إلى هذه الحادثة (عد ٣٣: ٨ وتث ١١: ٤ ويش ٢: ١٠ و ٢ صم ٢٢: ١٦ ونح ٩: ٩ - ١١ ومز ٦: ٦٦ واش ١٠: ٢٦ واع ٧: ٣٩ و ١ كو ١: ١٠ و ٢ عب ١١: ٢٩ الخ).

وقد اختلفت الآراء في مكان عبور بني إسرائيل  
والترجيح أنهم عبروا خليج السويس بالقرب من طرفه  
الشمالي. وقد أثبت العلامة روبنسون أن ريحا شرقية شمالية  
تهب على هذا الجزء تكفي لطرد الماء من بعض  
الأماكن. وعلى كل حال تغيرت المعالم في العصور  
الغابرة بحث يتعسر معرفة الموضع بالضبط.

وبعد مرورهم ارتحلوا على شاطئ خليج السويس  
(عد ٣٣ : ١٠) ومن البحر الأحمر أتى الجراد (خر  
١٠ : ١٢ - ١٩) والسلوى (عد ١١ : ٣١). وقد  
داروا حول خليج العقبة ليطوفوا بأرض أدوم. وفي  
ملك سليمان بنى مراكب في عصيون جابر وأيلة عند  
رأس خليج العقبة (١ مل ٩ : ٢٦ و ١٠ : ٢٢ و ٢ أي  
٨ : ١٧ و ١٨).

بحر طبرية: أطلب " طبرية " .

البحر الكبير: (عد ٣٤ : ٦) أو بحر فلسطين.

هو مجتمع عظيم من المياه يتوسط بين الثلاث القارات  
آسيا وأوربا وإفريقيا، ولذلك دعي، البحر الأبيض  
المتوسط، طوله من الشرق إلى الغرب نحو ٢٠٠٠ ميل  
وعرضه من ٤٠٠ إلى ٨٠٠ ميل وعلى منتصف شاطئه  
الشرقي موقع أرض كنعان. ويشير إليه الكتاب

المقدس باسم البحر (عدد ١٣ : ٢٩ واع ١٠ : ٦)

أو البحر العظيم (يش ٢٣ : ٤) أو البحر الغربي (تثنية

١١ : ٢٤) وكان الفينيقيون في أزمنة العهد القديم

يلمون بمعرفة هذا البحر وبالملاحة فيه من شواطئ سوريا  
إلى مضيق جبل طارق أو أعمدة هرقل.

بحر كنارة وكنروت: (عد ٣٤ : ١١ وتث

٣ : ١٧ ويش ١٢ : ٣) اطلب " بحر الجليل " في " جليل " .

بحر الملح: (البحر الميت) ويدعى بحر العرب

(تث ٣ : ١٧ و ٤ : ٤٩ و ٢ مل ١٤ : ٢٥) وبحر الملح

(تث ٣ : ١٧ ويش ٣ : ١٦ و ١٢ : ٣) والبحر الشرقي

(حز ٤٧ : ١٨ ويؤ ٢ : ٢٠ وزك ١٤ : ٨) والبحر

(حز ٤٧ : ٨) وعمق السديم (تك ١٤ : ٣) وبحر

سدوم وبحر الملح (في التلمود) والبحيرة الزفتية



والبحيرة السدومية (في يوسفوس). ولم يرد اسم البحر الميت في المؤلفات العبرية وإنما اخترع الاسم المؤلفون اليونانيون. ويسمى الآن بحر لوط. يبعد بحر الملح ١٦ ميلا عن أورشليم شرقا ويرى جليا من جبل الزيتون وهو في أعماق جزء من الغور الممتد من خليج العقبة إلى الحولة. وطوله ٤٦ ميلا وأقصى عرضه عشرة أميال ونصف الميل. مساحته ٣٠٠ ميل مربع تقريبا وإن كان ذلك يتغير حسب فصول السنة وارتفاع الماء. وهيئته مستطيلة تحيط به جبال تعلو

: عنه نحو ١٥٠٠ قدم، وتنحدر في أكثر الأماكن إلى شاطئه غير أنها تبتعد عنه قليلا في قسمه الجنوبي عند جبل أصدوم.

ويخترق جزءه الجنوبي الشرقي اللسان، وهو سهل طوله عشرة أميال وعرضه نحو ٥ أميال وسطحه مؤلف من طباشير طيني مغطى بملح وفيه خرابات برج صغير وصهريج وبعض الأعمدة وبقايا خزف غير أنه لم يتحقق تاريخ شئ من ذلك.

قعر هذا البحر مفلطح تقريبا ومؤلف من طين أزرق ورمل ممزوجين ببلورات ملح. وأقصى عمقه ١٣١٠ أقدام وجنوبي اللسان ١١ قدما إلا أن المشاهد أن هذا العمق يزيد سنويا فإن جزءا كان عمقه ٣ أقدام صارا نحو ٩ في ٢٥ سنة.

وينقذف زفت من قعر طرف هذا البحر الجنوبي عند حدوث الزلازل. ويصب في البحر الميت الأردن، والزرقاء معين، ونهر الموجب، وعدة أودية أخرى تجري مياهها في الشتاء فقط كوادي كرك ووادي نميرة ووادي سدية ووادي زويرة ووادي غوير ووادي النار.

أما ماؤه فلونه صاف وينصب منه من نهر الأردن نحو ستة ملايين طن ماء كل يوم، ويتبخر كله إذ لا مخرج لهذه البحيرة ويحتوي هذا الماء على ٢٥ في المئة من المادة الجامدة نصفها ملح اعتيادي ومن جملتها كلوريد المغنيسيوم الذي يكسبه طعمه المر، وكلوريد الكالسيوم الذي يكسبه خاصته اللزجة الزيتية. وفيه كمية وافرة من البروم وقليل من العناصر الأخرى. ويختلف ثقله النوعي من ٠.٢١ و ١ إلى ٢.٥٦ و ١ ومقدار المادة الجامدة فيه نحو ثمانية أضعاف ما في ماء البحار. وإذا أصاب شئ من هذا الماء الثياب أو الأيدي أو الوجه، ترك غطاء من الملح عليها. وإذا أصاب اللسان أحس بلذع وحرارة لشدة ملوحته ولا يغرق الإنسان في هذا الماء لكثافته.

وزد عليه فإنه لا يعيش فيه شئ من النبات أو الحيوان. فإذا دفعت إليه مياه الأنهر بشئ من ذلك

مات وانقذف إلى الشاطئ. هذا وإن كان قد روى بعض الرواد أن نباتات قليلة تنمو على أفواه الوديان العديدة بعد فصل الشتاء وقال بعضهم أن أنواعا معدودة من الأسماك تعيش فيه إلا أن المعروف عنه أن لا أحياء تعيش فيه.

وبجانب هذا البحر ينابيع ساخنة من جملتها عين غوير درجة حرارة مائها في شهر يناير ٥٩٦ ف. وإقليم البحر الميت حار جدا وشواطئه قاحلة وفي بعض الأماكن محاطة بجذوع الأشجار وفروعها المحمولة إليه من الأنهر التي تصب فيه وخشبها متشبع بالملح بحيث لا يكاد يشتعل. وفي بعض المواضع ينمو القصب بجانبه كما هي الحال بقرب عين الفشخة.

ذكر هذا البحر أولا في الكتاب المقدس في تك ١٤: ٣ وظن الأكترون أن الموضع المشار إليه هناك هو الجزء الواقع جنوبي اللسان. وظن غيرهم أنه القسم من الغور الواقع جنوبي أريحا.

أما مدن الدائرة (تك ١٩: ٢٥) فكانت قرية من البحر. وظن الكثيرون أنها تغطت بالمياه بعد هدمها. (ويذكر حزقيال أن من علامات الحياة في ملكوت الله الجديدة شفاء مياه البحر الميت وتكاثر أنواع الأسماك فيه بحيث (حز ٤٧: ٦ - ١٢).

لفائف البحر الميت أو أدراج البحر الميت.

في عام ١٩٤٧ اكتشف بالقرب من خربة قمران في الشمال الغربي من البحر الميت أحد عشر أو اثنا عشر درجا ترجع إلى القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، وهذه اللفائف أو الادراج على أعظم جانب من الأهمية لدارسي الكتاب المقدس. ومنذ ذلك الحين اكتشف في تلك البقعة والبقاع القرية منها آلاف القطع من مئات المخطوطات. ومن ضمن هذه اللفائف التي وجدت أجزاء من كل أسفار العهد القديم ما عدا

سفر إستير وكذلك وجدت أجزاء من كتب  
الأبو كريفاف. وقد وجد سفر إشعياء بكامله تقريبا وبعض  
التفسيرات على سفر حبقوق مثلا. كذلك وجد  
كتاب يتكلم عن نهج ونظام الجماعة التي كانت  
تسكن هذه البقعة وهي جماعة الأسينيين، وبعض  
الأناشيد الدينية والأشعار التعبدية. وما اكتشفت  
من العهد القديم يعتبر أقدم ما وصلنا من أجزاء العهد  
القديم. وبعض هذه القطع المخطوطة يؤيد نص النسخة  
العبرية الماسورية أو المسلمة، والبعض الآخر يؤيد نص  
الترجمة اليونانية أو السبعينية. ولكثير من هذه  
الأجزاء من اللفائف أهمية لدارسي العهد الجديد في أنها  
توضح البيئة والأفكار التي كانت سائدة قبل أزمنة  
العهد الجديد وبخاصة روح التطوع وتوقع مجئ المسيا  
المنتظر مما مهد الطريق في القلوب لمجئ المسيح وقبوله.  
البحر المسبوك: هو حوض كبير صنعه سليمان  
من نحاس كان قد أخذه داود غنيمة (١ أخبار ١٨ :  
٨) وجعله سليمان لخدمة الهيكل. وكان موضعه في  
الدار الداخلية بين مذبح المحرقة والقدس جهة الجنوب  
قليلا. وقد وضع ليغسل فيه الكهنة أيديهم وأقدامهم  
قبل دخول القدس أو التقدم إلى المذبح (١ مل ٧ :  
٣٩ و ٢ أخبار ٤ : ٦) وكان مستدير الشكل طول  
قطره ١٥ قدما ومحيطه ٤٥ قدما وعلوه سبعة أقدام ونصف  
وكان يسع ٢٠٠٠ ألفي بث (١ مل ٧ : ٢٣ و ٢٦  
قارنه مع ٢ أخبار ٤ : ٥). وكانت حافته مقوسة  
إلى الخارج كحافة الكأس وكانت الجوانب مزينة  
بصفين من القثناء وقد نصب على اثني عشر ثورا وقد  
استخدم في الأول الجبعونيون ليملاؤه. ثم بعد ذلك  
كان الماء يجلب إليه في قناة من برك سليمان. وقد  
أنزل أحاز البحر عن الثيران وجعله على رصيف من  
حجارة (٢ مل ١٦ : ١٧) ولما فتح نبوخذنصر  
أورشليم كسر هذا الحوض (٢ مل ٢٥ : ١٣ وار ٢٧ :  
١٩ - ٢٢) ونقله الكلدانيون إلى بابل.  
بحرومي: أحد أهل بحوريم (١ أخبار ١١ : ٣٣).

بحر يعزير: (ار ٤٨ : ٣٢) أنظر " يعزير ".  
بحوريم: اسم عبري ومعناه " الشباب " وهو  
اسم قرية بالقرب من جبل الزيتون تقع على الطريق من  
أورشليم إلى الأردن (٢ صم ١٦ : ٥) وقد ورد  
ذكرها مرارا في تاريخ حياة داود. وإليها رجع  
زوج ميكال عندما أحضروها لداود، وعندها سب

شمعي، داود أثناء هروبه من وجه أبشالوم ابنه الثائر عليه، وفيها اختبأ يوناثان وأخيمعص (٢ صم ١٦: ١٦ و ١٦: ٥ و ١٧: ٨) أنظر "أخيمعص" ومكانها الآن "رأس التميم".

بحيرة: أطلق اسم بحيرة في لو ٥: ١ و ٢ و ٨: ٢٢ و ٢٣ و ٣٣ على بحيرة جنيسارت أو بحر الجليل. وأطلق في رؤيا ١٩: ٢٠ و ٢٠: ٢٠ و ١٠: ١٤ و ١٥ و ٢١: ٨ على بحيرة النار والكبريت. والبحيرات قليلة الوجود في سوريا وفلسطين. والبحر الميت الذي يصح أن يسمى بحيرة يطلق عليه في أغلب الحالات اسم "بحر الملح" ويحتمل أن مياه ميروم الوارد ذكرها في يش ١١: ٧٥ هي نفس بحيرة الحولة.

بخور: (خر ٣٠: ٨) مركب يصنع من لبان ونوع آخر من الصمغ أو بعض العطورات. وأما كيفية تركيبه فموجودة في خر ٣٠: ٣٤ - ٣٦. وكان استعماله ممنوعا في غير بيت الرب حيث كان يحرقه الكهنة فقط (٢ أخبار ٢٦: ١٦ - ٢١) على مذبح من شجر اللبخ مغشى بالذهب يسمى مذبح البخور (أنظر "مجمرة" و "مذبح") وكان البخور المتصاعد رمزا للصلاة أنظر مز ١٤١: ٢ ولو ١: ١٠. وفي الرؤيا منظر الملاك الذي يوقد البخور على المذبح الذهبي فيصعد دخانه مع صلوات القديسين (رؤيا ٨: ٣ - ٦) على أن الوثنيين أيضا كانوا يوقدون بخورا للآلهة الكاذبة (ار ١١: ١٢ و ١٧).

بداد: اسم عبري معناه "انفصال" وهو أبو هداد ملك أدوم (تك ٣٦: ٣٥) ويسمى بدد أو هدد (١ أخبار ١: ٤٦).

بدان: اسم عبري ربما كان معناه "ابن الدينونة" (١) اسم قاض ذكر بين يربعل (جدعون) ويفتاح (١ صم ١٢: ١١) والأرجح أنه باراق كما ورد في الترجمة السبعينية والترجمة السريانية.

(٢) اسم رجل ابن أولام من سبط منسى (١ أخبار ٧: ١٧).

بدد: (أنظر " بداد " أعلاه).  
بيدر: (أنظر " درس ").  
بدقر: اسم عبري ربما معناه " ابن دقر " و  
هو اختصار " بعل دقر " أحد قواد ياهو. كان ضابطا  
من الرتبة الأولى (٢ مل ٩: ٢٥).  
برايا: اسم عبري معناه " من خلقه يهوه " وهو  
رئيس بنياميني وابن شمعي (١ أخبار ٨: ٢١).  
بربري برابرة: كانت هذه الكلمة تطلق على  
كل فرد من أمم الأرض ما عدا اليوناني والروماني.  
فيقال يوناني وبربري ولا تتضمن هذه اللفظة حينما  
تستعمل في الكتاب المقدس شيئا من معنى الخشونة  
والتوحش الذي قد يفهم في استعمالنا الحاضر (١ ع  
٢٨: ٢ و ٤ و رو ١: ١٤ و كو ٣: ١١).  
برثولماوس: اسم يوناني عن الأرامية ومعناه  
" ابن تولماي " كنية أو لقب لثنائيل والبرهان على  
ذلك هو ذكر فيلبس وثنائيل معا في إنجيل يوحنا  
(يو ١: ٤٥ - ٥١) وذكر فيلبس وبرثولماوس في  
الأنجيل الآخر (مت ١٠: ٣ ومر ٣: ١٨ ولو ٦:  
١٤) وأيضا عدم ذكر الاسمين أي برثولماوس في جدول  
يوحنا وثنائيل في جداول الإنجيليين الآخرين. فلذلك  
يرجح أنه كان ذا اسمين كغيره من الرسل. ولم يذكر  
سوى في الآية المشار إليها وفي يو ٢: ٢١ ويرجح أن  
اسم برثولماوس ورد في الكتاب المقدس مع اسم فيلبس  
لأن فيلبس هو الذي أتى به إلى المسيح. ويقول  
التقليد أنه بشر في الشرق وأنه مات شهيدا بانتزاع  
جلده.

برج: (مت ٢١ : ٣٣) كانت الأبراج في قديم الزمان تبنى على أسوار المدن لدفع العدو عنها عند هجومه على المدينة. وكان البعض يبنون برجا (علية) في الكروم أو البساتين لأجل التنزه أو لتكون ملجأ للناطور (الحارس) (٢ مل ٢٦ : ١٠) يأوي إليها إذا هطلت الأمطار. وكان علو هذه الأبراج أحيانا ستين قدما وعرضها ٣٠ قدما. ووردت لفظة برج مرارا عديدة في الكتاب المقدس مقرونة بأعلام كما يأتي:

برج بابل (تك ١١ : ٤ و ٩) برج تاباص (قض ٩ : ٥١ - ٥٣) برج التناير (نح ٣ : ١١) برج حنثيل (نح ٣ : ١ وار ٣١ : ٣٨ وزك ١٤ : ١٠) برج داود (نش ٤ : ٤) برج سلوام (لزو ١٣ : ٤) برج شكيم وهو عبارة عن قلعة حصينة قرب مدينة شكيم التجأ إليها أهل تلك المدينة عندما هاجمهم أبيمالك (قض ٩ : ٤٦ - ٤٩). و برج القطيع (مي ٤ : ٨) و برج لبنان (نش ٧ : ٤) و برج المئة (نح ٣ : ١) و برج يزرعيل (٢ مل ٩ : ١٧).

برجة: اسم يوناني لا يعرف معناه. عاصمة بمفيلية وهي مستعمرة رومانية في آسيا الصغرى على بعد سبعة أميال ونصف من البحر على ضفة نهر كسترس. تصل إليها المراكب الصغيرة. وكان سكانها يونانيين وفيها هيكل وحلبة سبق ومراسح. وعلى قمة الصخر هيكل لأرطاميس وقد وجدت بعض النقود المسكوكة فيها مصور عليها صورة هذه الآلهة الشهيرة. زارها بولس وبرنابا ومرقس في الربيع. وهناك فارقهما مرقس وعاد إلى اورشليم (١ ع ١٣ : ١٣ و ١٤ : ٢٥) واسمها الآن اسكى قلصى. وفيها آثار قديمة كثيرة. برحومي: نسبة غير قياسية لبحوريم (٢ صم ٢٣ : ٣١) وربما كان هو نفس البحرومي المذكور في ٢ أخبار ١١ : ٣٣.

برخئيل: اسم عبراني معناه " المبارك من الله " أبو أليهو أحد أصحاب أيوب (أي ٣٢ : ٢ و ٦).



برخيا وبرخيا:

اسم عبري معناه " المبارك

من الله " (١) لاوي أبوآساف (١ أخبار ٦ : ٣٩ و ١٥ : ١٧). (٢) رجل ابن زربابل من ذرية داود (١ أخبار ٣ : ٢٠). (٣) لاوي ابن آسا (١ أخبار ٩ : ١٦). (٤) لاوي كان بوابا لتبوت العهد (١ أخبار ١٥ : ٢٣). (٥) أفرايمي ابن مشليموت عاش في أيام فصح الملك (٢ أخبار ٢٨ : ١٢). (٦) أبو مشلام أحد العاملين في بناء أسوار أورشليم (نح ٣ : ٤ و ٣٠ و ٦ : ١٨). (٧) أبو زكريا (زك ١ : ١ و ٧ ومت ٢٣ : ٣٥).

برد: عندما تمر الغيوم في تيار بارد جدا فجأة تتحول قطعها إلى جليد متجمد. فأحيانا يكون البرد رذاذا لأن التجمد يلحق بحبات الماء النازلة مطرا. وأحيانا تكبر القطع فتضر الإنسان والحيوان والزرع. وكان البرد إحدى الضربات التي أصابت مصر أيام موسى (خر ٩ : ٢٣ و ٣٣ ومز ٧٨ : ٤٧). واستخدم الله البرد في مساعدة يشوع على إهلاك أعدائه فقد جاء أنه رمى الأموريين " بحجارة البرد " من السماء فأهلك منهم أكثر مما قتل بحد السيف (يش ١٠ : ١١). وكانت ضربة البرد تعد عند الأقدمين من الضربات العظيمة، ولذلك استعملت مجازا في الكتاب المقدس للتعبير عن عقابات هائلة (اش ٢٨ : ٢ ورؤ ١٦ : ٢١).

البردي: وهو الباييروس الشهير. نوع من الفصيلة السعدية *Cyperus Papyrus* (اي ٨ : ١١) ينمو في مستنقعات النيل والحولة. وكان المصريون يصنعون منه سلالا وأسفاطا كالسفط الذي وضع فيه موسى النبي (خر ٢ : ٣ و ٥) ولا عجب إذا قيل أنهم صنعوا منه قوارب (اش ١٨ : ٢) لأن سيقانه كانت في غاية

المتانة والليونة، تنثني بعضها على بعض بكل سهولة. واصطنع المصريون من البردي الورق المعروف بورق البايروس. وكيفية صنع الورق منه هو أن يؤخذ القسم الداخلي من القصب المذكور فيشق إلى سيور صغيرة ثم تلتصق هذه السيور بعضها إلى بعض بالغراء وتترك في الشمس إلى أن تجف جيدا. ومما تجدر ملاحظته أن الكلمة المترجمة "ورق" في ٢ يوحنا ١٢ تشير إلى ورق من البردي. وقد وجد في أرض مصر كميات كبيرة من أوراق البردي التي هي على جانب عظيم من الأهمية في دراسة الكتاب المقدس. فمن بين هذه بردي الألفنتين أو الجزيرة وهو مكتوب باللغة الأرامية وقد كتب قبل عام ٤٠٠ قبل الميلاد في منطقة أسوان. وبردي "ناش" وهو مكتوب باللغة العبرية ويحوي بعض الأجزاء من الوصايا العشر ويرجح إلى القرن الثاني قبل الميلاد. وبردي جون ريلندز ويحوي بعض الأجزاء من العهد القديم باللغة اليونانية جاءت من القرن الثاني قبل الميلاد. ومن ضمن هذه المجموعة أقدم جزء معروف إلى وقتنا هذا من العهد الجديد وهو جزء من إنجيل يوحنا ويرجع إلى أوائل القرن الثاني الميلادي. وأوراق بردي تشستر بيتي وتحتوي على أجزاء من العهد القديم والعهد الجديد باللغة اليونانية. وبردي بودمار (٢) ويشمل معظم إنجيل يوحنا ويرجع إلى عام ٢٠٠ ميلادي تقريبا. والبردي الغنوسي الذي اكتشف بالقرب من نجع حماد، ويرجع إلى القرنين الثالث والرابع الميلاديين. برر بيرر تبريرا: (رو ٣: ٢٤ و ٢٥ و ٤: ٢٥) تتضمن كلمة التبرير القانون الأساسي للإيمان المسيحي. وهي عكس الدينونة. والتبرير خلاف البراءة، أي الحكم بعدم ارتكاب الجريمة. وحيث أن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله، وحيث أن أجرة الخطيئة هي موت، فكل الجنس البشري صار تحت

حكم الموت. وهنا المعضلة التي لم تحلها جميع الأديان الوثنية وغيرها: كيف أن الله القدوس يغفر خطايا الناس بدون تنفيذ حكم الموت في الخاطي؟ كيف يكون الله باراً، أي عادلاً، بينما هو لا ينفذ حكمه؟ كانت الذبائح في العهد القديم رمز موت الفادي. ولما جاء المسيح على الأرض، مات هو نفسه، أي قدم نفسه ذبيحة عن الخطيئة. نفذ الحكم فمات وصار موته يحسب لكل من يؤمن به. هذا معنى ليكون باراً ويبرر من هو من الإيمان بيسوع " هذا هو السبب (رو ٣: ٢٥) " الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه من أجل الصفح عن الخطايا السالفة بإمهال الله ". وهذا التبرير مجاني أي بنعمة الله، وليس للمؤمن فضل فيه. على أن المؤمن، حتى تغفر خطايا السالفة، والمستقبل، ينبغي أن يخضع لفعل روح الله القدوس، الذي يغير قلبه ويجعله يولد من فوق، فيصير، كما قال بطرس (٢ بط ١: ٣ و ٤) " لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية ".

البرية: قد تطلق هذه الكلمة على أرض خربة غير صالحة لشيء (اش ٢١: ١) وقد تطلق أيضاً على أرض غير محروثة تصلح أن تكون رعى جيداً للمواشي، وأشهرها برية سيناء التي تاه فيها بنو إسرائيل، وبرية سين، وبرية فاران، وبرية يهوذا، وعين جدي، وأريحا، وزيف، وبئر سبع، وجبعون، وبيت آون وبرية معون. (انظرها في أبوابها أنظر أيضاً " قفر ").

برزاوت أو برذايث: اسم عبري معناه " نبع الزيتون " وهو اسم رجل أسيري ابن ملكيئيل (١ أخبار ٧: ٣١).

برزلاي: اسم عبري معناه " مصنوع من

حديد " (١) رجل جلعادي (٢ صم ١٩ : ٣١) كان صديقا لداود وقد أحسن معاملته أيام كان هاربا خوفا من أبشالوم ابنه. فلما قتل أبشالوم ورجع داود إلى اورشليم كان برزلاي هذا في صحبته إلى أن عبروا الأردن. وعندئذ استأذن من الملك أن يرجع إلى وطنه، أما الملك فعرض عليه، جزاء لمعرفه، أن يصحبه إلى اورشليم، ويصرف باقي أيامه في دار الملك. فلم يقبل برزلاي تلك الدعوة لأنه كان متقدما جدا في السن. إلا أنه أرسل ابنه عوضا عنه، وجاء في نص الكتاب، أن الملك داود أحسن إلى عائلة برزلاي كل مدة حياته، وأوصى سليمان ابنه من بعده أن يحسن إلى أولاد برزلاي ويجعلهم من الأكلين على مائدته (١ مل ٢ : ٧).

(٢) المحولي، حمو ميكال ابنة. شاول (٢ صم ٢١ : ٨).

(٣) زوج ابنه برزلاي الجلعادي الذي عاد خلفاؤه من بابل، وطلبوا أن يدخلوا سلك الكهنة، ولكنهم لم ينجحوا في ذلك (عز ٢ : ٦١ و ٦٢ ونح ٧ : ٦٣ و ٦٤).

برسابا: (أنظر " بارسابا ").

برسيس: اسم يوناني معناه " فارسية " وكانت امرأة مسيحية من مدينة رومية " تعبت كثيرا في الرب " أرسل إليها بولس الرسول تحية (رو ١٦ : ١٢).

برشاع: اسم عبري ربما كان معناه " مع الشر " أو " بالشر " وكان ملك عمورة (تك ١٤ : ٢).

برص أبرص: البرص مرض عضال وهو غير الجذام المعروف. لأن البرص مرض جلدي وإن كان يؤثر في الأعضاء التي يصيبها، فتساقط عقد الأصابع والأنف وسقف الحلق الخ.. وقد يعيش به المريض طويلا. وكثيرا ما يبدأ كنتوء (ورم) أو بياض كالقوباء. إلا أنها بعد قليل تتأكل حوافيها فتصير أعمق من الجلد ويبيض الشعر النابت فيها (لا ١٣ : ٢ و ٣ و ٧ و ٨ الخ) وإذا كان في الجلد ناتئ أبيض

قد صير الشعر أبيض وفي الناتئ وضع من لحم حي (لا ١٣: ١٠ و ١٤ - ١٦ و ٢٤) فيحكم على الأبرص أنه نجس ويجب أن ينزل عن الناس، وإن كان العلم يقول أنه مرض لا يعدي. أما إذا غطى البرص كل الجسم ولا يرى فيه لحم حي، فيكون الشخص طاهرا (عد ١٣) وقد يصيب المرض الذقن أو الأنف أو يعقب حرقا بالنار أو دملا (لا ١٣) وقد ذكر هذا المرض في غير اللاويين في عد ١٢: ١٠ و ٢ أي ٢٦: ١٦ - ٢٣ و ٢ مل ٥: ٢٧. وقد ورد في لا ١٤: ٥٥ برص البيوت وبرص الثياب، وما ذلك إلا عبارة عن الفطر الذي قد ينمو على جدران البيوت فيحدث فيها بقعا كما حدث البرص بقعا في بدن صاحبه. والرأي السائد أن البرص هو الذي اسمه الآن (بسورياس). وكان البرص داء مكروها جدا عند اليهود فكان يسطو على البعض منهم باعتباره قصاصا لهم من الله كما حصل لمريم أخت موسى، وجحزي. وقد يصيب المرض أناسا من أي طبقة حتى المتنعمين كنعمان السرياني.

برغامس: اسم يوناني لا يعرف معناه على وجه التحقيق. وهو اسم مدينة في ميسيا بآسيا الصغرى كانت فيها إحدى الكنائس السبع (رؤ ١: ١١ و ٢: ١٢ - ١٧) وقد لقبها القديس يوحنا بكرسي الشيطان لكثرة المعلمين الكذبة فيها الذين أضلوا الناس وأسقطوهم في وهدة الخطية. (و كثر هياكلها الوثنية ومن ضمنها هيكل للإله زفس) وعدد سكانها الآن ٢٠ ألفا تقريبا وبعضهم مسيحيون واسمها حاليا في اللغة التركية هو برجما. وكان فيها مكتبة تحتوي على مائتي ألف مجلد أضافتها كليوباترا إلى مكتبة الإسكندرية. وكانت برغامس مركزا

كبيراً لصناعة الرقوق والورق من الجلود، ولذا فاسم الرقوق في اللغات الأوربية Parchment مأخوذ من اسمها.

ولم تزل آثار هذه المدينة القديمة باقية إلى الآن تشهد بعظمتها وغناها، كالأعمدة الرخامية التي ظن أنها بقايا هيكل أسكولاييوس. ويدعي أهاليها الآن أنهم يعرفون قبر الشهيد انتيباس، ومحل الكنيسة التي اجتمع فيها التلاميذ لقراءة رسالة يوحنا.

وبالاختصار نقول أن هذه المدينة كانت قديماً، عامرة متمدنة، وكفاها فخراً أنها مسقط رأس جالينس العالم الشهير الذي كان أول من قال إن الأوعية الدموية تحمل دماً لا هواء حسبما زعم من سبقه من الأقدمين.

برق: لمعان الضوء الناتج عن انفجار كهرباء الجو (السالب والموجب) وردت هذه الكلمة في الكتاب المقدس للتعبير عن هول الغضب الإلهي على بني البشر (٢ صم ٢٢: ١٥). وقد لازم البرق ظهور الرب في جبل سيناء (خر ١٩: ١٦) وكذلك يلزم البرق رؤى السماوات (رؤ ٨: ٥ ومت ٢٤: ٢٧) ويشبهه مجئ ابن الإنسان بالبرق.

برقع براقع: غطاء للوجه كانت تلبسه نساء أورشليم في أيام إشعياء ولا زالت تلبسه بعض النساء إلى يومنا هذا (اش ٣: ١٩).

برقوس: يرجح أنه اسم أرامي معناه "ابن قوس" كان أباً لبعض النشليم (خدم الهيكل) الذين رجعوا من سبي بابل (عز ٢: ٥٣ ونح ٧: ٥٥).

بركة، برك: حوض تتجمع فيه مياه المطر أو نبع ماء من الأرض، وبعضها تتصرف مياهها في قنوات للحدائق. واشهر البرك المذكورة في الكتاب المقدس، بركة بيت حسدا (يو ٥: ٢) وبركة حبرون (٢ صم ٤: ١٢) وبركة السامرة (١ مل ٢٢: ٣٨) وبركة سلوام (يو ٩: ٧) والبركة العليا (٢ مل ١٨: ١٧) والبركة السفلى (اش ٢٢: ٩) وبركة الملك (نح ٢: ١٤) والبركة العتيقة (اش ٢٢: ١١) وبركة سليمان

(جا ٢ : ٦).

وادي بركة: واد احتفل فيه يهوشافاط بعد  
أن غلب الموآبيين (٢ أي ٢٠ : ٢٦) يسمى الآن  
وادي بريكوت وهو على بعد ٨ أميال إلى الجنوب  
من بيت لحم.

بارك يبارك بركة مبارك الخ: ترد لفظة  
" بارك " ومشتقاتها كثيرا في الكتاب المقدس. فقد  
تشير إلى مباركة الناس الله (مز ١٠٣ : ١ و ١٣٤ : ١)  
" باركي يا نفسي الرب " أي احمدي أعماله وأثني عليها  
ومجدي الرب من أجلها.. وقد تشير إلى مباركة الناس  
(تك ص ٤٩ وتث ٣٣) ومعناها نقل البركة إليهم  
وطلبها من الرب لهم. ومن هذا القبيل بركة هارون  
وبنيه لبني إسرائيل (عد ٦ : ٢٣ - ٢٧). وعماد  
البركة أن الرب يبارك الناس، أي يمطر عليهم من  
نعمه، ويزيد غلاتهم ويلطف بعائلاتهم (تك ١٢ :  
٢ و ٣). وقد بارك المسيح تلاميذه قبلما صعد (لو  
٢٤ : ٥٠ و ٥١).

كأس البركة: في ١ كو ١٠ : ١٦ إشارة إلى  
الكأس المقدسة رمزا لدم الفادي وتحمل جميع نعم  
وبركات الفداء بدمه. وتشير إليها كأس الخلاص  
(مز ١١٦ : ١٣). وكان من التقاليد القديمة أن  
رئيس الوليمة يأخذ كأسا ويبارك الله لأجلها ولأجل  
جميع المراحم للمجتمعين ثم يديرها على الضيوف فيشرب  
كل منهم كما جرت العادة في العشاء الرباني.  
برمينلس: اسم يوناني يرجح أن معناه  
" ثابت " وهو أحد الشمامسة الذين كانوا يفرقون  
الحسنات على فقراء الكنيسة وأراملها في أورشليم  
(١ ع ٦ : ٥)

برنابا: اسم أرامي معناه " ابن الوعظ " وهو  
لاوي قبرصي الجنس. اعتنق المسيحية في زمان الرسل.  
فترك علاقاته العالمية وابتدأ يجاهد في نشر بشري  
الخلاص في العالم، ويحث الناس على اعتناق المسيحية،  
ويغريهم في مصائبهم. ولذلك سماه الرسل برنابا أي  
ابن الوعظ بعد ما كان اسمه أولا يوسف ( ا ع ٤ :  
٣٦).

وبرنابا ضمن من استجابوا للشركة المسيحية الأولى  
فحقق المبدأ. " ولم يكن أحد يقول أن شيئا من  
أمواله له، بل كان عندهم كل شيء مشتركا " ( ا ع ٤ :  
٣٢)، ففي عدد ٣٧ نقرأ " إذ كان له حقل باعه  
وأتى بالدراهم ووضعها عند أرجل الرسل "  
وكان كبير القلب كريما فهو الذي رحب بيولس  
بعد ما قبل المسيح وعرف التلاميذ عليه لما رجع من  
دمشق إلى اورشليم ( ا ع ٩ : ٢٧). ثم بعد ذلك  
أخذ بولس من طرسوس إلى أنطاكية وبشرا هنالك  
باسم المسيح فنجحا نجاحا عظيما ( ا ع ١١ : ٢٥  
و ٢٦). ثم سافرا للتبشير في الخارج في السفرة  
التبشيرية الأولى ( ا ع ص ١٣). وحضرا مجمع اورشليم  
( ا ع ١٥ : ٢٢ وغل ٢ : ١). وذهبا مع يهوذا الملقب  
برسبا وسيلا إلى أنطاكية ( ا ع ١٥ : ٢٢ - ٣٤) ثم  
ذهب برنابا ومرقس إلى قبرص ( ا ع ١٥ : ٣٩).  
والبعض ينسبون إليه الرسالة إلى العبرانيين. وتنسب  
إليه رسالة معنونة باسمه. إلا أنه لا يعرف كاتبها من  
هو. إما إنجيل برنابا الذي يزعم البعض أن برنابا  
كاتبه فهو مؤلف وضع في القرون الوسطى وانتحل اسم  
برنابا باطلا. ويشير التقليد إلى مكان بالقرب من  
فأما غوستا في قبرص على أنه مقبره برنابا.  
برنعب: (أنظر " قادش ").

برنيكي: اسم يوناني معناه " حاملة النصر "  
وهي ابنة أغرياس الكبير وأخت أغرياس الصغير  
ملك اليهود، امرأة اشتهرت بسوء السيرة والمفاسد.  
فقد قال بعضهم أنها كانت على علاقة غير شريفة مع



أخيها، قال التاريخ أنها كانت عشيقة فسباشيان وتيطس. وذكر عنها أنها حضرت، باحتفال عظيم، محاكمة بولس أمام الوالي فستوس في قيصرية (١ ع ٢٥: ١٣).

بروخورس: اسم يوناني معناه "قائد في جوقة المرتلين" وهو أحد الشمامسة السبعة الذين انتخبوا للعناية بأرامل اليونانيين ويرجح أن العناية بفقراء المسيحيين في أورشليم كانت ضمن مهمتهم (١ ع ٦: ٥).  
برودخ بلادان: (٢ مل ٢٠: ١٢) أنظر "مروдох بلادان".

مبرة: (ار ٣٦: ٢٣) هي السكينة الصغيرة المستعملة لبري القلم.

بريث: كلمة عبرية معناه "عهد" (قض ٩: ٤٦) اطلب "بعل بريث".

بريسكلا: اسم لاتيني معناه "امرأة عجوز صغيرة" وهي امرأة أكيلا رجل يهودي، اشتهرت بالتقوى والفضيلة فكانت تساعد رجلها في التبشير والمناداة بالإنجيل وفي أعماله الخيرية التي كان يعملها مع أبناء الكنيسة في ضيافته الكثيرة التي كان يصنعها في بيته (١ ع ١٨: ٢ و ١٨ و ٢٦ ورو ١٦: ٣ و ١ كو ١٦: ١٩).

بريعة: اسم عبري معناه "بارع" وقد ورد اسم:

(١) أحد أبناء أفرام الذي قتل إخوته رجال جت حينما نزلوا ليسرقوا ماشيتهم. وإذا ما حور اسمه قليلا كان معناه بلية ولذلك سماه أبوه بريعة "لأن بلية كانت في بيته" (١ أي ٧: ٢٣).

(٢) أحد أولاد أشير (تك ٤٦: ١٧ وعد ٢٦:

٤٤ و ٤٥ و ١ أي ٧ : ٣٠ و ٣١).  
(٣) رئيس بنيامين (١ أي ٨ : ١٣).  
(٤) لاوي ابن شمعي (١ أخبار ٢٣ : ١٠ و ١١).  
البريعيون: نسل بريعة (عد ٢٦ : ٤٤).  
بزثا: اسم فارسي معناه " الهدية المضاعفة "  
أحد خصيان أحشويرش السبعة (اس ١ : ١٠).  
بزيوتية: اسم عبري معناه " محتقر يهوه "  
مكان في جنوبي شرقي اليهودية (يش ١٥ : ٢٨) ولا  
يعرف موضعه الآن على وجه التحقيق.  
بستان بساتين: أرض مسورة معدة لغرس  
الشجر المثمر أو المزهر وأحيانا لغرض الانشراح  
" أطلب جنة " (١ مل ٢١ : ٢ و ٢ مل ٩ : ٢٧ و ٢١ :  
١٨ واش ١٠ : ١٨ و ٢٩ : ١٧ و ٣٢ : ١٥ و ٢ : ٧  
و ٤٨ : ٣٣ ولو ١٣ : ١٩ و ١٨ : ١ و ٢٦ : ١٩ :  
٤١).

بستاني: حارس البستان ومن يشتغل فيه  
(يو ٢٠ : ١٥).  
بسمة: اسم عبري معناه " عطرة " وهي إحدى  
نساء عيسو (تك ٢٦ : ٣٤ و ٣٦ : ٣ و ١٧).  
بسودية: اسم عبري معناه " من هو موضع ثقة  
يهوه " وهو أب مشلام أحد اللذين رمما الباب العتيق في  
سور أورشليم (نح ٣ : ٦).  
بواسير: مرض أصاب الفلسطينيين (١ صم  
٥ : ٦ و ٩) وكان من دأب الوثنيين تقديم تمثال الجزء  
المصاب بمرض للإله عند البرء منه (١ صم ٦ : ٥).  
بسور: وادي البسور جنوبي اليهودية. عبره  
والجدول الذي كان فيه داود مع ٤٠٠ من رجاله  
(١ صم ٣٠ : ٩ - ٢١) وكان هذا الوادي يقع  
جنوبي صقلغ. وربما كان هو وادي غزة الذي تجري  
مياهه بالقرب من بئر سبع وتسير إلى البحر الأبيض  
المتوسط جنوبي غزة.  
بشر تبشيرا: أبلغ الخبر الطيب - البشارة.  
وكان مخلصنا يبشر ويعلم في الهيكل وخارجة.

وكثيرا ما كان يعظ الجموع من البحر أو على الجبل.  
وأوصى تلاميذه من بعده أن يذهبوا ويبشروا جميع  
الأمم في أقطار المسكونة. فالتبشير بدأ في المسيحية.  
وأما في زمان العبرانيين القدماء فلم يكن ثمة تبشير. إلا  
أنهم بعد السبي، على ما يخبرنا الكتاب المقدس  
ابتدأوا أن يفسروا الشريعة للشعب.

مبشر: تطلق هذه الكلمة في العهد الجديد  
على من يعظ ببشارة الخلاص، منتقلا من مكان إلى  
آخر، لا يستقر في مكان مخصوص، إنما همه التجول  
يعظ بالإنجيل ويؤسس الكنائس باسم المسيح (ا ع  
٢١: ٨ واف ٤: ١١ و ٢ تي ٤: ٥).

وكان المبشرون مساعدين للرسول في أشغالهم  
وكانوا رفاقهم في أسفارهم فكان الرسول بولس يأخذهم  
في معيته حيث كان يذهب ليزور الكنائس (ا ع  
٢٠: ٤ و ٥) ويرسلهم حاملين أخبارا مختلفة بخصوص  
بشرى الخلاص ليعلنوها للإخوة البعيدين عنه (في ٢:  
١٩ - ٢٣) حتى أنه كان يسلمهم أشغالا مهمة ليتمموها  
مدة غيابه (١ تي ٣: ١ و ٣: ١٤ و ١٥ و ٤: ١٣).

وقد أشير بالرموز الآتية إلى أصحاب البشائر  
الأربع: فرمز إلى متى بوجه الإنسان لأنه بين  
تسلسل المسيح من آدم، وإلى مرقس بأسد لأنه  
كتب عن المسيح من حيث أنه أسد يهوذا المنتصر،  
وإلى لوقا بثور لأنه أشار إلى أن المسيح قدم نفسه  
ذبيحة لأجل خطايا العالم، وإلى يوحنا بنسر لارتفاعه  
في آفاق لاهوت المسيح العليا.

بأشق: من الطيور الكواسر ويعد من الطيور  
غير الطاهرة حسب الشريعة الموسوية (لا ١١ : ١٤).  
وهو موصوف بحدة البصر (أي ٢٨ : ٧).  
بشلام: اسم عبري معناه " بسلام " وكان  
حاكما من قبل الدولة الفارسية على فلسطين في مدة  
رجوع اليهود من سبي بابل. ولما ابتدأ الراجعون من  
السبي في ترميم هيكلهم، أرسل كتابة ضدهم إلى  
الملك ارتحشستا ليمنعهم عما شرعوا فيه (عز ٤ : ٧).  
بصرة: اسم عبري معناه " قلعة " أو " حظيرة "  
ويطلق هذا الاسم على مدينتين: الأولى في بلاد  
أدوم (اش ٣٤ : ٦ و ٦٣ : ١ وقد خربت كما تنبأ  
عنها إرميا النبي (ص ٤٩ : ١٣ و عا ١ : ١٢). وأما  
بصيرة الحديثة فعلى بعد ٢٠ ميلا إلى الجنوب الشرقي  
من بحر الميت. والثانية في بلاد موآب (ار ٤٨ :  
٢٤) وظن بعضهم أنها باصر.

بصقة: اسم عبري معناه " مرتفع " أو " أرض  
صخرية " وهي مكان في سهول اليهودية في أقصى  
الجنوب وكان جد يشوع لأمه من هذا المكان.  
وكانت بالقرب من لخيش (يش ١٥ : ٣٩ و ٢ مل  
٢٢ : ١). وربما كان مكانها اليوم بلدة دوائية.  
بصل: نبات من الفصيلة الزنبقية، ينمو بكثرة  
في مصر. والبصل المصري مشهور لكبره وحسن  
طعمه. وقد أولع الإسرائيليون بأكله حتى أنهم  
فضلوه على المن والسلوى (عد ١١ : ٥).  
بصلئيل: اسم عبري معناه " في ظل الله "  
وقد ورد هذا الاسم:

(١) لرجل من سبط يهوذا اشتهر بالحدق في  
الصناعات الدقيقة فصنع الأدوات اللازمة للهيكل  
(خر ٣١ : ١).

(٢) لرجل ذكر عنه عزرا النبي أنه تزوج  
بامرأة غريبة (عز ١٠ : ٣٠).

بصلوت أو بصليت: اسم عبري معناه  
" انتزاع " وهو رجل رجع نسله من السبي مع خدم

الهيكل " النشليم " الذين رجعوا مع زربابل (عز ٢ : ٥٢ ونح ٧ : ٥٤).

بصور: ابوبلعام ويسمى في العهد القديم بعور وهو اسم عبري معناه " احتراق " (عد ٢٢ : ٥ الخ) ولكن في ٢ بط ١٥ : ٢ يدعى بصور حسب الصيغة اليونانية.

بضائع: (نح ١٠ : ٣١) أطلب " تجارة " .

بطيخ: تنمو كل أنواع البطيخ بكثرة في الديار المصرية. وفي ذلك حكمة إلهية، لأنه مهما كان الظمان في تلك البلاد الحارة فقيرا، يقدر أن يروي عطشه بأكله شيئا من البطيخ الرخيص الثمن. والظاهر أن الإسرائيليين اعتادوا عليه وأولعوا بأكله حتى أنهم لما خرجوا إلى البرية واشتد عليهم الحر، وهم سائرون في صحراء سيناء، تذكروا بطيخ مصر وقالوا يا ليتنا بقينا هناك فنروي عطشنا بتلك الفاكهة الرطبة (عد ١١ : ٥).

بطرس: اسم يوناني معناه " صخرة أو حجر " وكان هذا الرسول يسمى أولا سمعان واسم أبيه يونا (مت ١٦ : ١٧) واسم أخيه أندراوس، واسم مدينته بيت صيدا. فلما تبع يسوع سمي " كيفا " وهي كلمة أرامية معناها صخرة، يقابلها في العربية صفا أي صخرة وقد سماه المسيح بهذا الاسم. والصخرة باليونانية بيتروس ومنها بطرس يو ١ : ٤٢ ومت ١٦ : ١٨) وكانت مهنة بطرس صيد السمك التي كان بواسطتها يحصل على ما يكفي عائلته المقيمة في كفرناحوم كما يستدل من عيادة يسوع لحماته وشفائها من الحمي.

(مت ٨: ١٤ و ١٥ و مر ١: ٢٩ - ٣١ ولو ٤: ٣٨ - ٤٠).

ويرجح أن بطرس كان تلميذا ليوحنا المعمدان قبل مجيئه إلى المسيح. وقد جاء به إلى يسوع أخوه أندراوس واحد من تلميذي يوحنا المعمدان المقربين إليه. وقد أشار يوحنا في حضورهما إلى يسوع بعد رجوعه من التجربة في البرية (يوحنا ١: ٣٥ - ٤٢). وقد دعا يسوع بطرس ثلاث مرات فأولا: دعاه ليكون تلميذا، ودعاه ثانية: لكي يكون رفيقا له ملازما إياه باستمرار (مت ٤: ١٩ و مر ١: ١٧ ولو ٥: ١٠) ثم دعاه الثالثة: لكي يكون رسولا له (مت ١٠: ٢ و مر ٣: ١٤ و ١٦ ولو ٦: ١٣ و ١٤) وقد ساعد حماس بطرس ونشاطه وغيرته على أن يبرز كالمقدم بين التلاميذ من البداية. فيذكر اسمه دائما أولا عند ذكر أسماء الرسل (مت ١٠: ٢ و مر ٣: ١٦ ولو ٦: ١٤ و ١٣: ١). وكذلك عند ذكر أسماء التلاميذ الثلاثة المقربين جدا إلى يسوع كأنه اسمه يذكر أولا فمثلا في التجلي، وعند إقامة ابنه بايرس، وفي بستان جثسيماني وهلم جرا (مت ١٧: ١ و مر ٥: ٣٧ و ٩: ٢ و ١٣: ٣ و ١٤: ٣٣ ولو ٨: ٥١ و ٩: ٢٨). ولا يدل سقوطه السريع على شئ من الشك، فإن ما أظهره من المحبة لسيدة بعد ذلك كفيل بالبرهنة على أن ما حصل من إنكار سيده، كما تركه جميع التلاميذ في ليلة المحاكمة، إنما كان ضعفا بشريا، لم يستمر طويلا بل إن نظرة العتاب من سيده الذي عرفه جيدا جعلته يخرج إلى خارج ويكي بكاء مرا (لو ٢٢: ٦٢).

وفي الكتاب المقدس أمور تذكر مختصة بهذا الرسول، تظهر صفاته الحسنة، كقوله ليسوع "أخرج من سفينتي يا رب لأنني رجل خاطئ" (لو ٨: ٨ و ٩) وما ذلك إلا لتأثره السريع بالعجيبة التي صنعها المسيح. وهكذا إذا تتبعنا سيرة هذا الرسول نرى أمورا تبرهن على سرعة إيمانه وثقته بآب الله، منها مشيه

على الماء (مت ١٤ : ٢٩) ومنها أنه أول من أدرك حقيقة شخصية يسوع فافر جهارا بأنه المسيح ابن الله (مت ١٦ : ١٦).

هذا ولا يخلو أن فكره كان متجها نحو الأشياء الزمنية كما يظهر من قوله ليسوع بعد ذلك " حاشاك يا رب، لا يكون لك هذا ". وذلك إذ سمعه يقول، أنه ينبغي أن يذهب إلى اورشليم ويتألم الخ (مت ١٦ : ٢٢ و ٢٣) إلا أنه مع كل ذلك كان متمسكا بكل ثبات بسيدته كما ظهر من قوله، " يا رب إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك " (يو ٦ : ٦٧ و ٦٨).

وحينما أراد يسوع أن يغسل أرجل التلاميذ أبى عليه ذلك أولا إلا أنه لم يلبث أن اقتنع بكلام سيده وصرخ قائلا " ليس رجلي فقط بل يدي ورأسي ". وإذ قال يسوع لتلاميذه " حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا "، قال له بطرس: " يا سيد، لماذا لا أقدر أن اتبعك الآن؟ إني أضع نفسي عنك " (يو ١٣ : ٣٧ و ٣٨).

وبعد القيامة، يخبرنا الجزء الأول من سفر الأعمال أن بطرس حقق ما أنبأ المسيح عنه " وعلى هذه الصخرة ابني كنيسة " فسواء أكان المقصود بالصخرة الإيمان الذي صرح به بطرس، " أنه المسيح ابن الله الحي " أم أن لفظة صخرة قصد بها الاستعمال المزدوج أي أن الإيمان هذا كان الأساس، أو أن بطرس واسمه معناه " صخرة " كما قدمنا يعبر عن الحقيقة أن كل من يؤمن بأن المسيح هو ابن الله الحي ومخلص العالم يكون الكنيسة، على كلا الحالين نشط بطرس لقيادة أعضاء الكنيسة الأولى. فكان هو الذي قاد التلاميذ إلى سد الفراغ في

عدد الرسل (١ ع ١ : ١٥) بانتخاب بديل ليهوذا. وكان هو الذي أوضح معنى حلول الروح، وكيف أنه من الآن يكون الخلاص بالإيمان بابن الله لمغفرة الخطايا (١ ع ٢ : ١٤ - ٣٦). فانضم عند ذلك للكنيسة أول ثلاثة آلاف عضو. وكان الوسطة في شفاء الأعرج، وكان الكليم المدافع، والشارح للمسيحية (١ ع ٣ : ٤ و ١٢ و ٨ : ٤) وكان هو الذي وبخ حنانيا وسفيرة لتطهير أغراض ودوافع الطاء (١ ع ٥ : ٣ و ٨) وكان هو الفم الذي أعلن فتح باب الخلاص لليهود (١ ع ٢ : ١٠ و ٣٨) وللأمم في موضوع كرنيليوس (١ ع ١٠).

وبعد ما وضعت أساسات الكنيسة، بدأ بطرس يختفي آخذا مكانا متواضعا برضى وقبول. ففي الكنيسة في أورشليم أخذ القيادة يعقوب، أخو الرب (١ ع ١٢ : ١٧ و ١٣ : ١٥ و ١٨ : ٢١ و غل ٢ : ٩ و ١٢) وكان الباب للأمم قد فتح على مصراعيه وتولى بولس الرسول القيادة في توصيل بشرى الخلاص لهم (غل ٢ : ٧). وأما بطرس كرَسُول إنجيل الختان، (غل ٢ : ٨) فقد واصل تبشيره حيث يهود، تاركا أورشليم ليعقوب والأمم لبولس.

وينتهي سفر الأعمال ذكر نشاط بطرس في ص ١٥ عندما قوبل رأيهِ عن تبشير الأمم بالترحيب من الجميع. وبعد ذلك نسمع أنه كان في أنطاكية (غل ٢ : ١١) وربما في كورنثوس (١ كو ١ : ١٢) وأنه واصل رحلاته التبشيرية وزوجته معه من مكان لآخر (١ كو ٩ : ٥) وأخيرا استشهد كما سبق الرب وأخبره (يو ٢١ : ١٩).

بخلاف ذلك لا يخبرنا الكتاب المقدس شيئا عن حظ هذا الرسول وعن أتعابه وآلامه أو نجاحه وتوفيقه غير ما نستطيع استنتاجه من رسالتيه. ففيهما يبرز بطرس أمامنا مثالا للوداعة والثبات في الإيمان وأنموذجا للرجاء الذي لا يفنى ولا يضمحل.





ووصف المؤرخون كيفية سجنه وصلبه بالتفصيل.  
غير أنه لا يستطيع أحد تأكيد أين ومتى كان ذلك بالضبط. وقيل إن المسيحيين في رومية نصحوا له بأن يهرب غير أنه، كما يقولون، رأى السيد داخلا رومية وهو يحمل الصليب. فقال له إلى أين يا سيد؟ فأجابه إلى رومية حيث أصلب ثانية. قيل فتوبخ بطرس ورجع واستشهد مصلوبا، وطلب أن ينكس الرأس إمعانا في تأديب نفسه وفي الشهادة لسيده.  
غير أنه يكفينا الترجيح أن بطرس ذهب إلى رومية واستشهد فيها حسبما ذكر بابياس وايرونيμος واكليمندس الإسكندري وترتوليانوس وكايوس وأوريجانوس ويوسابيوس. فإن هؤلاء لم يزدوا على قولهم أن الرسول ذهب إلى رومية حيث استشهد. وقد ذهبت بعض الطوائف إلى جعل بطرس رئيسا على الكنيسة وجعلوا من أنفسهم خلفاء له.  
وأما دعوى تغيير الاسم والتصريح الذي نطق به السيد المسيح قائلا: "على هذه الصخرة ابني كنيسة" فقد سبق شرحهما بما فيه الكفاية. وشبيه بذلك، الادعاء أن رومية، تبعا لذلك ينبغي أن تكون الكرسي الوحيد للرئاسة في الكنيسة. ويكفي أن نقول أن الروح لا يحصر في مكان أو كرسي وأنه حيث يحل الروح يكون كرسي المسيح ولو تعددت الكراسي. وكأني بالرسول الذي حنكته الأيام قد ترك اندفاعه الطبيعي الذي جعله أول من كان ينطق عندما يوجه إليهم السؤال، كأني به في أخريات حياته خشي ما وقع فيه أولئك، فبدأ رسالته الثانية بالتصريح، "سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله إلى الذين نالوا معنا إيمانا ثميناً، مساوياً لنا ببر إلهنا والمخلص يسوع المسيح". فساوى المسيحيين بنفسه فكم بالحري القادة بينهم وبين غيرهم.  
وقد كتب الرسول رسالتين النبذة العظمى والفكرة الواضحة فيهما هي: "الرجاء الحي" (١ بط ١: ٣ و ٤ و ٢ بط ٣: ١٣).

رسالة بطرس الأولى: وقد كتبت على الأرجح  
من رومية فإن بابل المشار إليها في ٥: ١٣ وإن كان  
يمكن أن تكون بابل الكلدانية - وكان فيها مسيحيون.  
أو يمكن أن تكون بابل المصرية بابلون التي هي  
مصر القديمة (الآن) إلا أن المرجح هو الرمز لرومية  
ببابل لأنها كانت حينئذ نبع أشد الاضطهادات على  
المسيحية والمسيحيين. وكتبها بين سنتي ٦٣ و ٦٧  
للمذكورين في آسيا الصغرى حيث سبق بولس فبشر وأرسل.  
رسائل غلاطية وأفسس وكولوسي. وكان غرضه  
تشديد إيمانهم وسط التجارب المحرقة وإنعاش روح  
الرجاء والانتظار فيهم.  
ويذكر كاتب هذه الرسالة أنه بطرس الرسول  
(ص ١: ١) ويؤيد نص الرسالة بجملته هذه الحقيقة  
كما تشهد بها كل الأدلة التاريخية التي لدينا. وهي  
موجهة " إلى المتغربين من شتات بنتس وغلاطية  
وكبدوكية وآسيا وبشينية " (ص ١: ١) وتشير هذه  
في الغالب إلى جميع المسيحيين الذين كانوا يقطنون  
هذا الأقاليم الذي يشمل في العصور الحديثة إقليم آسيا  
الصغرى.

محتويات رسالة بطرس الأولى  
يمكن أن تقسم محتويات الرسالة كما يأتي:  
مقدمة: ص ١: ١ و ٢.  
(١) الرجاء المسيحي بقيامة المسيح من بين  
الأموات ١: ٣ - ٢: ١٠.  
أ الأمن والاطمئنان بالرغم عن الاضطهاد ١:  
٤ - ١٢.  
ب حث على أن يحيوا حياة تليق بالرجاء ١:  
١٣ - ٢: ٣.

طبيعة الكنيسة ٢: ٤ - ٢.

(٢) توجيهات بقصد الوصول إلى الخلق المسيحي

السامي ٢: ١٣ - ٤: ٦.

أ بالنسبة للدولة ٢: ١٣ - ١٧.

ب بالنسبة للعلائق الإنسانية ٢: ١٨ - ٢٥.

ج السلوك في البيت ٣: ١ - ٧.

ع السلوك تحت الاضطهاد ٣: ٨ - ٤: ٦.

(٣) تعليمات بشأن الحاجات الراهنة ٤: ٧ -

٥: ١١.

أ الصبر والاحتمال في زمن الاضطهاد ٤: ٧ - ١٩.

ب واجبات الشيوخ والشعب ٥: ١ - ١١.

تحيات ختامية ٥: ١٢ - ١٤.

رسالة بطرس الثانية: هذه رسالة رعوية

موجهة إلى المسيحيين في كل مكان لتحذره

التعاليم الزائفة ولتحثهم أن يتمسكوا بالإيمان ويثقفوا

فيه.

ويقول كاتب هذه الرسالة عن نفسه أنه " سمعان

بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله " (١: ١ و ٣: ١)

وأنه كان مع المسيح فوق جبل التجلي (١: ١٧

قارنه مع مت ١٧: ١ - ١٣ ومر ٩: ٢ - ١٣ ولو

٩: ٢٨ - ٣٦) والذي أنبأ الرب يسوع باستشهاده

(٢ بط ١: ١٤ قارنه مع يو ٢١: ١٨ وما بعده)

وبأنه على قدم المساواة مع الرسول بولس (٢ بط ٣:

١٥ وما بعده) إلا أنه مع هذه كلها فإن النقد غير

متفقين من جهة كاتبها ومن جهة تاريخ كتابتها

فيقولون إن أسلوب الرسالة ليس بالأسلوب البسيط

وهي تخالف الرسالة الأولى في أسلوبها وقد بدأ النقد

من عصر جيروم يأخذون اختلاف الأسلوب هذا دليلا

على اختلاف الكاتب. ثم يقولون أيضا بشكهم في

أن رسائل الرسول بولس كانت متداولة قبل موت

بطرس الرسول إلى الحد الذي يفهم من نص هذه

الرسالة، ثم يقولون إن الكنيسة الأولى في بعض أجزاء

العالم القديم لم تكن متتبعة متحققة من جهة كاتب

هذه الرسالة (قارن ما جاء في تاريخ يوسابيوس الكنسي بخصوص هذا) ولم تدخل الرسالة ضمن مجموعة أسفار العهد الجديد في الكنيسة السريانية إلا في القرن السادس.

إلا أن صدق نسبة هذه الرسالة إلى كاتبها بطرس الرسول ثابت من أن بعض العلماء اليوم يعتقدون اعتقاداً راسخاً أن أسلوب الرسالة الثانية هو نفس أسلوب بطرس الصياد ذاته وأسلوب الرسالة الأولى هو أسلوبه الذي جاءنا على يد كاتب كما يظهر هذا من ١ بط ٥: ١٢ ويشير هؤلاء العلماء إلى التشابه الكبير بين الرسالتين في الأسلوب والمادة والتعبيرات والتراكيب. ثم إن كون الكنيسة الأولى قبلتها ضمن مجموعة أسفار العهد الجديد، ففي هذه جميعها دليل على أن كاتبها هو بطرس الرسول.

أما من جهة تاريخ كتابتها فيظهر أن في ص ١: ١٤ تلميحا إلى أنها كتبت قبل استشهاد الرسول في روما مباشرة فيمكن أن تكون قد كتبت والحالة هذه سنة ٦٨ ميلادية، وإن في ذكر الأخطار التي يعالجها الرسول فيها بذاتها وفي استخدام الكاتب لرسالة يهوذا وفيما يفهم فيها من إشارة إلى الرسالة الأولى ما يؤيد أنها كتبت في هذا التاريخ. محتويات رسالة بطرس الثانية.

(١) تحية ١: ١ و ٢.

(٢) حث على النمو في النعمة والمعرفة ١: ٣ -

١١.

(٣) التثبيت من الخلاص المسيحي ١: ١٢ - ٢١.

أ من التعليم الرسولي ١ : ١٢ - ١٨ .  
ب من كلمة الوحي ١ : ١٩ - ٢١ .  
(٤) إدانة المعلمين الزائفين وبغض تعاليمهم ٢ :  
١ - ٢٢ .  
(٥) التحقق من مجيء المسيح ثانية ٣ : ١ - ١٣ .  
(٦) واجب المسيحيين ٣ : ١٤ - ١٨ .  
أ أن يعيشوا حياة طاهرة ٣ : ١٤ .  
ب أن يفسروا التعاليم تفسيراً صائباً ٣ : ١٥ و ١٦ .  
ج أن يقاوموا المعلمين الزائفين ٣ : ١٧ .  
د أن ينموا في النعمة ومعرفة المسيح ٣ : ١٨ .  
بطل - أبطال : استعملت هذه الكلمة في  
الكتاب المقدس بمعنى المدح كما نرى في حز ٢٧ : ١١  
لا صفة لفئة خاصة من الناس كما ظن البعض .  
بطالة : وردت هذه الكلمة في مت ١٢ :  
٣٦ . وهي من البطالة أي الخلو من العمل . أي كلمة  
لا عمل لها - لا لزوم لها . ومعناها كلمة غير نافعة  
ومهملة .. الخ . ويقصد بها كل كلمة لا تليق كالقسم  
المتكرر ( " لا تنطق باسم الرب إلهك باطلاً " ) أو  
نميمة . وقد تكون الكلمة ردية في ذاتها وقد لا  
تكون ، مما يحتم على المؤمن أن يحاسب على لفظه  
حتى لا يحاسب عليه .  
بطليموس : وجمعه بطالسة - لقب خلفاء  
الإسكندر المكدوني في مصر . والمذكورون من  
البطالسة في الكتاب المقدس هم :  
(١) بطليموس الأول ولقب " سوتر " أي المخلص  
(٣٢٣ - ٢٨٥ ق . م .) وهو أول سلسلة البطالسة .  
يرجح أنه ابن غير شرعي لفيلبس . خدم في جيش  
الإسكندر وفتح مصر سنة ٣٢٣ ق . م . وتغلب على  
بردكس سنة ٣٢١ ق . م . وزحف إلى فلسطين سنة  
٣٢٠ ق . م . وأخذ أورشليم يوم السبت . وسبى عدداً  
من اليهود فأخذهم إلى مصر ، إلا أنه عاملهم بلطف  
فأقاموا في مملكته . ويظن أنه ملك الجنوب (دا  
١١ : ٥) .

(٢) بطليموس الثاني الملقب " فبلادلفوس " (٢٨٥ - ٢٤٧ ق. م.) ابن المتقدم ذكره. وملك بسلام بعد ما اقترنت برنيكي ابنته بانطيوخس الثاني ملك سوريا (دا ١١ : ٦) وهو الذي أسس المكتبة الشهيرة في الإسكندرية. وجذب إلى تلك المدينة أناسا شهيرين كالشاعر ثيو كريتوس، والمهندس أقليدس، والفلكي أراتس وغيرهم. وقيل إنه أول من أمر بالترجمة السبعينية. وجمع بين الشرق والغرب وبين حكمة اليهود وفلسفة اليونانيين. وكان لمساعيه تأثير عظيم في تاريخ الديانتين اليهودية والمسيحية.

(٣) بطليموس الثالث الملقب أورجيتس " (٢٤٧ - ٢٢٢ ق. م.) ابن المتقدم ذكره. زحف إلى سوريا لأخذ ثأر أخته التي رفضها زوجها وقتلها. ففتح سوريا إلى أنطاكية شمالا وبابل شرقا، وقدم ذبائح في أورشليم حسب الشريعة. واسترجع التماثيل التي نقلها قمبيز إلى مصر (دا ١١ : ٧ - ٩).

(٤) بطليموس الرابع الملقب " فيلوباتور " (٢٢٢ - ٢٠٥ ق. م.) ابن المتقدم ذكره وهو الذي غلب جيش انطيوخس الكبير عند " رفح " بقرب غزة سنة ٢٠٥ ق. م. (دا ١١ : ١٠ - ١٢) وقدم ذبائح الحمد في هيكل أورشليم إلا أنه حاول أن يدخل إلى قدس الأقداس فضرب بالفالج.

(٥) بطليموس الخامس الملقب " أبيفانيس " (٢٠٥ - ١٨١ ق. م.) ابن المتقدم ذكره. وكان عمره خمس سنين عندما مات أبوه. وفي مدة صغره فتح انطيوخس الكبير البقاع وفينيقية واليهودية. وهرب عدد غفير

من اليهود الذين بقوا أمناء لسلسلة البطالسة إلى مصر حيث أسس رئيس الكهنة هيكل ليونتوبولس. ثم بواسطة الرومانيين تصالح بطليموس وأنطيوخس إلا أن قوة مصر تقلصت بسرعة بعد ذلك الافتتاح (دا ١١: ١٣ - ١٧). (٦) بطليموس السادس الملقب " فيلومتر " (١٨١ - ١٤٦ ق. م). ابن الأخير. وكان طفلا عندما توفي أبوه. وكانت أمه كليوباترا ملكة إلى حين وفاتها ١٧٣ ق. م. وكانت مسالمة لسورية إلا أنه في سنة ١٧١ ق. م. هجم انطيوخس أبيفانيس على مصر وتغلب على بطليموس وأخذه أسيرا. غير أن الرومانيين استرجعوا مصر سنة ١٦٨ ق. م. ثم صارت تلك البلاد تدريجيا، ولاية رومانية (دا ١١: ٢٥ - ٣٠) وفي مدة بطليموس السادس كمل بناء الهيكل في ليونتوبولس، فصار لليهود مركز غير أورشليم. وكانوا يخالطون فلاسفة اليونانيين والمصريين ونتج من ذلك تأثير عظيم في استعداد الشعب اليهودي لقبول الديانة المسيحية.

بطمة: شجرة من الفصيلة السماقية Pistacta Terebinthus ينمو بكثرة في فلسطين وسورية ويعمر سنين عديدة، حتى إذا كانت الشجرة الأصلية تفرخ من أسفلها فروع جديدة تخلفها. وإلى ذلك أشار النبي (اش ٦: ١٣) وقد تكبر أشجار البطم كثيرا وتلتف أغصانها كما ورد في وصف الشجرة العظيمة (٢ صم ١٨: ٩) الملتفة التي علق بها أبشالوم بينما كان هاربا على بغله. وادي البطم: واد حلت فيه جيوش العبرانيين حينما قتل داود جليات بطل الفلسطينيين (١ صم ١٧: ١٩).

ويظن أنه وادي السنط على بعد أحد عشر ميلا إلى الجنوب الغربي من أورشليم، وعرضه ربع ميل وجوانبه شديدة التصاعد. ويوجد إلى الآن بعض أشجار البطم الكبيرة فيه.

بطمس: جزيرة في الأرخبيل الرومي تسمى



الآن " بطمو " على بعد نحو ٣٠ ميلا جنوب ساموس  
على شاطئ آسيا الصغرى الجنوبي للغرب. كان من  
عادة الدولة الرومانية أن تنفي إليها المذنبين والمجرمين.  
والأرجح أن يوحنا الإنجيلي نفي إليها في سنة ٩٤ ب. م  
في زمان دوميتيانس (رؤ ١ : ٩).  
وتربتها مجدبة لأن أكثر أراضيها صخور قاحلة  
مغطاة بقليل من التراب، قيل إنها بقايا بركانية.  
وعلى مسافة قليلة من الشاطئ صومعة داخلها كهف  
يظن أن يوحنا كتب فيه سفر الرؤيا.  
بطونيم: اسم عبري معناه " حبات الفسقد "  
وهي مدينة من أملاك سبط بني جاد (يش ١٣ : ٢٦)  
اسمها الآن خربة بطنة ثلاثة أميال جنوب غرب السلط.  
بعرا: اسم عبري معناه " محترقة " وهي امرأة  
شجرايم من سبط بنيامين (١ اي ٨ : ٨).  
بعسيا: اسم عبري ربما كان معناه " عمل يهوه "  
وهو لاوي جرشوني من سلفاء آساف (١ اي ٦ : ٤٠)

وقد ورد هذا الاسم في بعض المخطوطات والترجمات القديمة بصورة " معسيا " .

بعشا: اسم عبري ربما كان اختصارا لاسم بعل شمس ومعناه " الشمس بعل أو رب " وهو ابن أخيا من سبط يساكر. تأمر على نادات بن يربعام وضربه في جبتون التي للفلسطينيين ( ١ مل ١٥ : ٢٧ ) وملك عوضا عنه عشرين سنة. وحذرا من أن يعارضه معارض في الملك قتل كل عائلة يربعام إتماما لما قاله نبي الله ( ١ مل ١٤ : ١٠ ) وسلك بعشا في طريق يربعام وعمل الشر في عيني الرب وكانت الحروب والاضطرابات كل أيام ملكه ( ١ مل ١٥ : ١٦ - ٢١ ) ولما مات تولى ابنه أيله ففتن عليه عبده زمري رئيس نصف المركبات وقتله وكل أهل بيته ( ١ مل ١٦ : ٩ - ١١ ) .  
بعشتر: اسم كنعاني معناه " بيت عشتروت " مدينة في باشان ( يش ٢١ : ٢٧ ) وتدعى أيضا عشتروت ( ١ اي ٦ : ٧١ ) .

بعوضة - بعوض: نوع من الحشرات الصغيرة يقع في اللبن أو السمن فيصفى عنه. وبعض أنواع البعوض ينقل جراثيم الملاريا وقول المسيح (مت ٢٣ : ٢٤) يشير إلى كون الفريسيين يلتفتون إلى الأشياء الصغيرة ويتركون الكبيرة.

البعل وجمعه بعليم: اسم سامي معناه " رب أو سيد أو زوج " . وهو إله كنعاني وكان ابن الإله إيل وزوج الإله بعل أو عشيرة أو عنات أو عشتروت ويعرف كالإله هدد. وكان إله المزارع ورب الخصب في الحقول وفي الحيوانات والمواشي. وقد أولع أهل المشرق جدا بعبادة البعل حتى أنهم كانوا يضحون الذبائح البشرية على مذابحه (ار ١٩ : ٥) . وكانوا يختارون الأماكن المرتفعة كالجبال والتلال ذات المناظر الجميلة فيبنون عليها الأبنية ناخرة المزخرفة ويكرسونها لهذا الإله العظيم عندهم. وقد صار البعل بعد ذلك عثرة للإسرائيليين الذين كسروا شريعة إله بإدخالهم عبادة هذا الإله إلى

بلادهم (١ مل ١٨ : ١٧ - ٤٠ ويش ٢٢ : ١٧ وعد  
٢٥ : ٣ و ٥ و ١٨ ومز ١٠٦ : ٢٨ وتث ٤ : ٣).  
وبالاختصار نقول أن عبادة البعل كانت عمومية  
بين أهالي المشرق في الزمان القديم ولذلك ترى له  
أسماء عديدة، وما ذلك إلا لأن كل أمة كانت  
تسميه باسم يعرف به عند قومها. وكان الاسم من  
أسمائه يبتدي غالبا ببعل وينتهي باسم تلك البلاد أو  
المدينة الموجود هو فيها، أو بشئ ينسب إليه نحو بعل  
فغور، بعل زبوب - أي إله الذبان وهو إله عقرون.

وكان للبعل كهنة كثيرون يخدعون الناس  
بسحرهم وشعوذتهم وأعمال أخرى ينسبونها لإلههم، كما  
نرى من قصة إيليا وأنبياء البعل، فإنه قتل منهم نحو  
٤٥٠ نفسا فأظهر بذلك للناس كذبهم وعدم قدرة  
آلهتهم على عمل العجائب.

بعل: (١) رجل من نسل رأويين (١ أخبار  
٥ : ٥).

(٢) اسم رجل من نسل بنيامين (١ أخبار  
٨ : ٣٠).

(٣) اسم مدينة من سبط شمعون وتسمى أيضا  
بعلوت وبعلة بئر (١ اي ٤ : ٣٣). ولا يعرف  
موضعها الآن على وجه التحقيق.

بعلة: اسم سامي معناه " سيدة " (١) مدينة  
في دان (يش ١٩ : ٤٤) والأرجح أنها المدينة التي  
حصنها الملك سليمان (١ مل ٩ : ١٨ و ٢ أي ٨ : ٦).  
ولا يعرف موضعها الآن على وجه التحقيق.

(٢) اسم آخر لقرية يعاريم (يش ١٥ : ٩)  
ولبعل يهوذا (٢ صم ٦ : ٢) ولقرية بعل في يهوذا  
(يش ١٥ : ٦٠ و ١٨ : ١٤) أطلب " قرية يعاريم ".

(٣) موضع في يهوذا (يش ١٥ : ٢٩) وهي  
" بالة " (يش ١٩ : ٣) وبلهة (١ اي ٤ : ٢٩).  
ويرجح أن موضعها الآن هو " تلول المذبح " .  
جبل البعلة: جبل في يهوذا بين عقرون  
ووينئيل (يش ١٥ . ١١).

بعلة بئر: اسم عبري معناه " صاحبة البئر "  
(يش ١٩ : ٨) أنظر بعل (٣)

بعل بريث: اسم كنعاني معناه " رب العهد "  
وهو الاسم الذي كان يعبد به البعل في شكيم في  
زمن القضاة (قض ٨ : ٣٣ و ٩ : ٤) وكان له  
هيكل هناك، وأحيانا كان يعرف باسم إيل بريث  
أي إله العهد (قض ٩ : ٤٦).

بعلبك: هي مدينة واقعة في سهل البقاع  
عند سفح الجبل الشرقي. وسماها اليونانيون هليوبوليس

أي مدينة الشمس وهي على بعد ٤٢ ميلا إلى الشمال الغربي من دمشق وعلى علو ٣٨٠٠ قدم فوق سطح البحر. ولا يعرف إلا القليل عن تاريخ هذه المدينة القديمة. ولكنها اشتهرت بعظمة أبنيتها الفاخرة حتى أن هيكلها الكبير كان يعد من عجائب الدنيا.

وفي بعلبك هيكلان كبيران، طول أصغرهما ٢٢٥ قدما وعرضه ١٢٠ قدما. وكان محاطا بأعمدة كبيره الحجم طول الواحد منها ٤٥ قدما والمسافة بين كل عمودين من ٩ - ١٢ قدما. وأما هيكل الشمس وهو أكبرها فطوله ٣٢٤ قدما وكان محاطا بأربعة وخمسين عمودا يبلغ قطر الواحد منها ٧ أقدام وعلوه من قاعدته إلى قمته ٨٩ قدما. وأما الحجرة المبنى منها هذا الهيكل فكلسية.

وبالاختصار نقول إن هذه المدينة العظيمة عدت من أعظم مدن العالم، حتى أن هياكلها كانت تضاهي هياكل اليونان بعظمة بنائها وإن كانت دونها في الترتيب والزخرفة. وقلما يعرف المؤرخون عن مؤسسها الأصلي. وأما هيكل الشمس فقد بناه أنطونينس بيوس سنة ١٥٠ م. وقد ظن البعض أنها بعل جاد المذكورة في يش ١١: ١٧ و ١٢: ٧ و ١٣: ٥ بعل تامار: اسم عبري معناه " إله النخل "

مكان قريب من جبعة (قض ٢٠: ٣٣). وربما هو المسمى نخلة دبورة (قض ٤: ٥) ولا يعرف مكانه الآن على وجه التحقيق. وقد قال بعضهم بأن مكانه " الرأس الطويل " وقال آخرون إنه " خربة أرحا ".

بعل جاد: اسم عبري معناه " معسكر البعل " كان بعل جاد منتهى فتوحات يشوع شمالا (يش ١١ ك ١٧ و ١٢: ٧ و ١٣: ٥). ولا يعرف مكانه على وجه التحقيق وقد قال بعضهم إن مكانه الآن " حاصبيا " وقال آخرون إنه " بعلبك ".

بعل حاصور: اسم عبري معناه " بعل الساحة اسم لمكان قتل فيه أبشالوم أخاه أمنون (٢ صم ١٣: ٢٣). وربما كان مكانه الآن جبل القصور على بعد مسافة أربعة أميال ونصف شمالي شرق بيت إيل.

بعل حرمون: اسم عبري معناه " بعل جبل حرمون " مكان بالقرب من جبل حرمون (قض ٣: ٣ و ١ أخبار ٥: ٢٣) ولا يعرف الآن موضعه على وجه التحقيق.

بعلزبوب: اسم كنعاني وفي العهد الجديد بعزبول. أصل هذا الاسم بعزبوب فغير اليهود لفظه إلى بعزبول (مت ١٠: ٢٥ و ١٢: ٢٤ و ٢٧ و مر ٣: ٢٢ ولو ١١: ١٥ و ١٨ و ١٩) ومعناه " بعل الأقدار " لأنهم كانوا يحتقرون آلهة الوثنيين، ويعتبرونهم كشياطين (١ كو ١٠: ٢٠) وأما بعزبوب ومعناه إله الذباب فكان إله عقرون. والأرجح أنه كان إله الطب عندهم (٢ مل ١: ٣) وهو أكبر جميع آلهتهم ولذلك دعي رئيس الشياطين كما ورد في مت ١٢: ٢٤ ولو ١١: ١٥ وقد ظن البعض أنه بعل المساكن لأنه رئيس الأرواح النجسة التي تدخل بعض الناس وتسبب الجنون كالروح النجس الذي أخرجه يسوع من الإنسان المجنون حينما دعاه الفريسيون بعزبول رئيس الشياطين (مت ١٢: ٢٤).

بعل شليشة: اسم عبري معناه " بعل الثلث " (٢ مل ٤: ٤٢) وربما كانت كفر ثلث على مسافة ١٦ ميلا شمالي شرقي " اللد " .

بعل صفون: اسم كنعاني معناه " بعل الشمال " أو " بعل برج المراقبة " (برج مجدل) الذي كان قريبا منها. وهو مكان قرب خليج السويس على الشاطئ الغربي من السويس حيث عبر العبرانيون البحر الأحمر (خر ١٤: ٢ و ٩ وعد ٣٣: ٧).

بعل فراصيم: اسم كنعاني معناه " بعل الانفجارات " مكان في وادي الرفائيين (٢ صم ٥: ٢٠ و ١ أخبار ١٤: ١١). وهو جبل فراصيم قرب وادي جبعون (اش ٢٨: ٢١) وربما كان مكانه اليوم " رأس السنادر " .

بعل فغور: اسم موآبي لإله كان يعبد في جبل فغور (عدد ٢٥ : ١ - ٩).  
بعل معون: اسم موآبي معناه " بعل السكن "  
مدينة بناها الرأوبينيون (عد ٣٢ : ٣٨ و ١ أخبار ٥ : ٨) وتدعى بعل معون (يش ١٣ : ١٧) وبيت معون (ار ٤٨ : ٢٣) وربما بعون (عد ٣٢ : ٣) وأما الآن فتدعى معين وهي على بعد ٩ أميال إلى الجنوب الغربي من حسيبان وتوجد فيها الآن خرب كثيرة، وقد ورد ذكرها في الحجر الموآبي.

بعل هامون: اسم كنعاني معناه " بعل الجمهور " وهو مكان كان لسليمان فيه كرم (نش ٨ : ١١) ولا يعرف موضعه الآن على وجه التحقيق.  
بعلوت: اسم عبراني معناه " سيدات - جمع بعلة ".

(١) مدينة واقعة في الجهة الجنوبية من اليهودية (يش ١٥ : ٢٤) والأرجح أنها بعلة بئر (يش ١٩ : ٨).  
(٢) مريض كان في نصيب أشير مكان يحكمه بعنة أحد ضباط سليمان (١ مل ٤ : ١٦).  
بعلي: اسم عبري معناه " سيدي أو ربي " وردت هذه الكلمة في هو ٢ : ١٦ وهي تحتل معنيين الأول إله الكنعانيين المشهور. والثاني بعل المرأة، أي زوجها وفحوى العبارة هو أن شعب الله سيعبده، تعالى عبادة طاهرة خالية من التقاليد الوثنية.  
بعليا: اسم عبري معناه " يهوه بعل " رجل بنياميني جاء إلى داود إلى صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٥).  
بعليا داع: اسم عبري معناه " البعل يعلم " أحد أبناء داود (١ أخبار ١٤ : ٧) ويدعى أيضا اليداع والياداع (٢ صم ٥ : ١٦ و ١ أخبار ٣ : ٨).  
بعليس: اسم عموني معناه " ابن عليس " أو " ابن السرور " وكان ملك العمونيين في أيام نبوخذنصر (ار ٤٠ : ١٤).

البعليم: جمع بعل (أطلب " بعل ").  
بعل يهوذا: أنظر " قرية يعاريم "



- بعنا: اسم عبري معناه " ابن الضيق " هو اسم:
- (١) وكيل سليمان في المقاطعة الجنوبية في سهل يزرعيل من مجدو إلى الأردن، وكان ابن اخيلود وربما كان أخا ليهوشافاط المسجل (١ مل ٤ : ١٢).
- (٢) وكيل سليمان في أشير وما جاورها وكان ابن حوشاي وربما كان حوشاي هذا هو نفس صديق داود ومشيره (١ مل ٤ : ١٦).
- (٣) رجل هو أبو صادوق (نحم ٣ : ٤).
- بعنة: اسم عبري معناه " ابن الضيق ".
- (١) أحد ابني رمون من رجال أيشبوشث ابن يوناثان. ذهب مع أخيه ركاب فدخلا في حر النهار بيت أيشبوشث المذكور وقطعا رأسه وأخذاه إلى داود في حبرون ظانين أنهما يسرانه بهذا العمل الفظيع. وأما هو فقتلتهما جزاء لهما على هذه القسوة البربرية وأمر بأن تعلق أيديهما وأرجلهما على البركة في حبرون (٢ صم ٤ : ٢ - ١٢).
- (٢) اسم أبي خالد أحد ضباط جيش داود (١ أخبار ١١ : ٣٠).
- (٣) رجل عاد مع زربابل من سبي بابل (عز ٢ : ٢).
- بعور: اسم كنعاني معناه " احتراق " وهو اسم:
- (١) أبو بالع ملك أدوم (تك ٣٦ : ٣٢ و ١ أخبار ١ : ٤٣).
- (٢) أبو بلعام (عد ٢٢ : ٥ الخ) ويدعى بصور (٢ بط ٢ : ١٥).

بعولة: كلمة عبرية معناه " متزوجة " ذكر  
هذه الكلمة النبي إشعياء ليظهر تمسك الأرض اليهودية  
بالله، تعالى، كتمسك المرأة ببعلها (اش ٦٢ : ٤).  
بعون: (عد ٢٢ : ٣) (أطلب " بعل معون ").  
بغثا: اسم فارسي قديم معناه " عطية الله "  
وهو أحد خصيان الملك أحشويروش السبعة (اس ١ : ١٠).  
بغثان: وهو أحد خصيان الملك أحشويرورث.  
وقد تأمر هو وترش على الملك (اس ٢ : ٢١).  
بغض: البغضة عكس المحبة (مت ٥ : ٤٣ -  
٤٨) وقد أوصانا المسيح أن لا نبغض إلا الخطيئة.  
وأن نحبه أكثر من الجميع. وأما البغضة فسبب جميع  
الانشقاقات والخصومات التي تؤدي إلى أعظم الأضرار  
(أطلب " محبة ").

بغل: حيوان من ذوات الحافر، يتولد من  
الحمار والفرس، وهو أكبر من الحمار وأصغر من الفرس  
ولكنه يعمر أكثر منه. ومن أوصافه العناد (مز  
٣٢ : ٩) والصبر على المشقات. وهو يقوم مقام الفرس  
في الجبال الوعرة والأراضي المحجرة حيث يصعب على  
الفرس أن يسير في تلك المسالك الضيقة التي يعبرها  
البغل بكل سهولة، كأنه وجد لينوب منابه فيها.  
ولذلك يرغب سكان الجبال في اقتنائه كما هو مشاهد  
في جبل لبنان وغيره من البلدان الجبلية.  
وكان البغل معروفا عند اليهود. ورغب فيه  
ملوكهم وأمرؤهم كما نقرأ عن بغل الأمير أبشالوم  
وغيره (٢ صم ١٨ : ٩ و ٢ أخبار ٩ : ٢٤ و ١ مل ١ : ٣٣  
و ١٠ : ٢٥ و ١٨ : ٥). وقد نهى الناموس الموسوي  
عن تربية البغال (لا ١٩ : ١٩).

بغواي: اسم فارسي معناه " حسن الحظ "  
وقد ورد اسم:

(١) رجل رجع بعض أولاد بغواي مع زربابل  
(نح ٧ : ١٩ وعز ٢ : ١٤) وبعضهم مع عزرا (عز  
٨ : ١٤).

(٢) رجل يدعى بهذا الاسم ختم الميثاق الذي

صنعه بنو إسرائيل (عز ٢: ٢ ونح ٧: ٧ و ١٠: ١٦)  
بقبقر: اسم عبري معناه "باحث" وهو رجل  
لاوي (١ أخبار ٩: ١٥).

بقبوق: اسم عبري معناه "قارورة" وكان  
أولاد بقبوق مع النشليم (خدام الهيكل "الذين رجعوا  
مع زربابل (عز ٢: ٥١ ونح ٧: ٥٣).  
بقبقيا: اسم عبري معناه "قارورة" أو ربما  
كان معناه "الرب سكب" وهو رجل من بني لاوي  
(نح ١١: ١٧ و ١٢: ٩ و ٢٥).

البقر: من الحيوانات المجترة المشقوقة الظلف،  
ولذلك عدّها العبرانيون من البهائم الطاهرة (لا ٢٢:  
١٩).

بقرة: قال النبي (اش ٧: ٢١ و ٢٢)  
"ويكون في ذلك اليوم أن الإنسان يربي عجلة بقر  
وشاتين. ويكون أنه من كثرة صنعهما اللبن، يأكل  
زبدا. فإن كل من أبقى في الأرض يأكل زبدا  
وعسلا". ومعنى كلام النبي في هذه النبوة هو أن  
أرض يهوذا ستتغير هيئتها ويقل عدد سكانها.  
فينبت في كرومها الشوك والحسك، حتى أن لبن بقرة  
وشاتين يكفي لإعالة عائلة واحدة. وحرم على اليهود  
حسب الشريعة الموسوية أن يذبحوا بقرة وعجلها في يوم  
واحد، وأما القصد من ذلك فغير معروف. وظن  
بعضهم أن سبب التحريم إنما كان لأنها عادة وثنية  
أو لمجرد الشفقة والحنو. وقد ورد في سفر العدد ص  
١٩: ٢ أن يرش رماد بقرة حمراء... الخ للتطهر. وكان  
المصريون القدماء يمثلون الآلهة هاتور في شكل بقرة.

البقاع: جمع بقعة وهي الأرض المستنقعة وهو السهل الواقع بين لبنان والجبل الشرقي (أطلب لبنان وسورية).

بقي: اسم عبري وهو اختصار بقيا.

(١) رجل من سبط دان وكان أحد الرؤساء الذين عينوا ليقسموا أرض كنعان (عد ٣٤ : ٢٢).  
(٢) رجل من نسل رؤساء الكهنة (١ أخبار ٦ : ٥ و ٥١ وعز ٧ : ٤) ويرجح أنه لم يصل لهذا المنصب. بقي: اسم عبري وربما كان معناه " الرب قد امتحن " وهو رئيس القسم السادس من المغنيين (١ أخبار ٢٥ : ٤ و ١٣).

بكر: كانت العادة عند اليهود أن يكرسوا كل بكر ذكر لخدمة الرب (خر ١٣ : ١٢ و ٣٤ : ١٩) وهناك سبب آخر وهو أنهم أمروا بذلك ليتذكروا قتل الله لأبكار المصريين وإبقائه على أبكارهم (خر ١٣ : ١٢) فنسخ حكم هذه العادة منذ تعيين اللاويين فصار يستعاض عن كل بكر بلاوي. ولما عدوا اللاويين زاد عدد الابكار ٢٧٣ ذكرا عن عددهم فداهم العبرانيون بدراهم عن كل رأس خمسة شواقل من الفضة (نحو نصف جنيه إنكليزي) وأما البكر من البهائم فكان مكرسا أيضا لخدمة الرب. لا يفك ولا يبدل إلا إذا كان من الحيوانات النجسة حسب الشريعة، وأراد صاحبه فكه. وإذا لم يرد بيع أو قتل أو بدل (خر ١٣ : ١٣ لا ٢٧ : ٢٧). وكان للبكر امتيازات عن باقي إخوته، يرد ذكرها في الكلام عن حقوق البكورية، كأن يأخذ نصيب اثنين وغير ذلك (تث ٢١ : ١٧) هذا إذا كان يستحق هذه الامتيازات وإلا فيسقط حقه في جميع امتيازات البكورية كما حدث لعيسو ورأويين (تك ٢٧ : ٢٩ و ١ أخبار ٥ : ١ و ٢). وقد اكتشف في النقوش التي وجدت في نوزي في العراق والتي ترجع إلى العصر الذي عاش فيه عيسو بأن أحدهم باع بكوريته لأجل نعمة. وأما ما ورد في الكتاب المقدس من

ذكر أبكار المساكين (اش ١٤ : ٣٠) فيراد به شدة الفقر. وكذلك بكر الموت أي الموت العظيم (أي ١٨ : ١٣) وبكر كل خليفة أي أول ورأس الخليفة (كو ١ : ١٥) وأما البكر في عب ١ : ٦ فالمراد به الدلالة على عظمة المسيح وراثته.

أبكار وباكورة: كانت فريضة على العبرانيين أن يقدموا لله من باكورة حصادهم وكرمهم وأبكار زيتهم وأول مخبوز من غلاتهم الجديدة وأول الصوف من ماشيتهم.

وكانت كل هذه العطايا تعطى لكهنة الرب الذين كانوا يستعملونها في احتياجاتهم المختلفة (خر ٢٣ : ١٩ وعد ١٥ : ١٩ - ٢١ و ١٨ : ١١ - ١٣).

وأما مقدار ما يقدم من هذه المواسم فغير معروف تماما ولكنه يظن أنه لا يقل عن ١ من ٦٠ منها. وأما كيفية تقديم هذه الباكورات والأبكار فمشروحة بالتفصيل في لا ٢٣ : ١٠ - ١٤.

ومما يستحق الاعتبار كيفية جلب حزمة من أول حصاد الشعير إلى الهيكل التي كان يرددها الكاهن أمام الرب في اليوم الثاني بعد عيد الفصح. وكان كذلك أنه بعد أن ينقيها يأخذ حفنة من الشعير، ويشويها ويلتها بالزيت ويقدمها للرب للرضي عن الشعب. وأما القمح فكانوا يقدمون منه خبزا جديدا شكرا لله على مواسمهم الجديدة.

وأما حكم الأشجار فكان إذا زرع أحدهم شجرة، لا يقطف ثمرها إلا بعد نهاية ثلاث سنوات. أما أثمار السنة الرابعة فيقدمها للرب، وأما الخامسة فلصاحب الملك. وكان له بعدها أن يتصرف بملكه كما يشاء (عد ١٨ : ١٢ ولا ١٩ : ٢٣ و ٢٤) ولم

يكن مسموحا لهم أن يمسوا الحصاد إلا بعد تقديم هذه التقدمة المذكورة آنفا. وما زالوا على ذلك إلى أن توفي سليمان الملك، ثم أهملوها بعده، إلى أن استنهضهم حزقيا الملك للعمل بها (٢ أخبار ٣١: ٤ و ٥) وكذلك نحميا بعد رجوعهم من السبي (نح ١٠: ٣٥ و ١٢: ٤٤) ويشدد الأنبياء بتقديمها (حز ٢٠: ٤٠ و ٤٤: ٣٠ و ٤٨: ١٤، قابل رؤيا ١٤: ٤). البكورية: (تك ٢٥: ٣١) كان للبكورية عند اليهود امتيازات يمتاز بها البكر عن غيره من إخوته. منها نيابة البكر عن أبيه في البيت حين غيابه. ومنها اختصاصه بالبركة على شرط أن يكون مستحقا لها، وإلا فتعطى لغيرها كما حدث لعيسو ورأوين. ومنها أنه يعطى نصيبا واحدا زائدا عن إخوته (تث ٢١: ١٧) ومنها، وهو أهمها وأعظمها اعتبارا، أن البكر كان مكرسا للرب (خر ٢٢: ٢٩).

وبناء على ذلك اختار الله اللاويين من الشعب ليخدموه عوضا عن أبكار الشعب وفرض عليهم إزاء ذلك فدية البكر خمسة شواقل من الفضة كما تقدم الكلام عن ذلك.

وكان للبكر من أولاد الملوك الحق أن يتبوا أريكة الملك بعد أبيه (٢ أخبار ٢١: ٣ و ٤). على أن ذلك لم يكن مطردا فإن سليمان ويهوآحاز وأبيا خلفوا آباءهم في الملك ولم يكونوا أبكارا (٢ مل ٢٣: ٣١ و ١ أخبار ٣: ١٤ و ٢ أخبار ١١: ١٨ - ٢٢). ولما كانت البكورية أمرا ذا شأن واعتبار عند اليهود، فإنهم كانوا يلقبون كل ما كان كبير الأهمية بالبكر. ولذلك جاء ذكر البكر، وبكر من الأموات والابن الوحيد في ألقاب سيدنا المسيح، له المجد (كو ١: ١٨ ورو ٨: ٢٩).

بكران: (جمع بكر وهو ابن الناقة)

ولعل الجمال المشار إليها في اش ٦٠: ٦٠ هي الهجن وهي نوع من الجمال مشهور بخفته وسرعته يقطع في

النهار من ٦٠ إلى ٩٠ ميلا. وهو أعلى من الجمل المعروف وأطول منه، ولكنه لا يحتمل الحر والبرد مثله (أطلب جمل).

بكرو: اسم عبري معناه "بكر" وهو ابن آصيل (١ أخبار ٨: ٣٨ و ٩: ٤٤).  
بكري: اسم عبري ومعناه "بكري" وهو أبو شبع أو أحد أجداده (٢ صم ٢٠: ١).  
بكورة: اسم عبري معناه "جد" أو "سلف" وهو أحد أسلاف شاول (١ صم ٩: ١).  
بكاء: وادي البكاء، طريق تؤدي إلى أورشليم ولم يكن فيها أبار أولا إلا إنهم حفروا فيها أبارا بعد ذلك، فكان يشرب منها المار قاصدا المدينة المقدسة. وقال بعضهم أنها وردت في مز ٨٤: ٦ على سبيل الاستعارة. وقال آخرون أنها وادي جهنم أي وادي ابن هنوم. وكلمة Baca (بكا) قد تعني "بلسان".  
بلادان: اسم أكادي ومعناه "أعطى ابنا" وهو أبو مردوخ بلادان ملك بابل (٢ مل ٢٠: ١٢ واش ٣٩: ١).

بلاستس: اسم يوناني معناه "فرخ نبات" وكان الناظر على مخدع هيرودس أغريباس (١٢: ٢٠).

بلجاي: اسم عبري معناه "سرور" وهو أحد الذين ختموا الميثاق (نح ١٠: ٨).  
بلجة: اسم عبري معناه "بهجة" وهو:  
(١) رئيس الفرقة الخامسة عشرة من الكهنة في أيام داود (١ أخبار ٢٤: ١٤)

(٢) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢ : ٥ و ١٨).

بلدد: اسم عبري ربما كان معناه " بيل قد أحب " وهو أحد أصحاب أيوب الثلاثة، الذي تباحث مع أيوب عن عدالة الله تعالى في ما صنعه معه (أي ٨ : ١٨ و ٢٥) وكان يكنى بالشوحي - وذلك إما نسبة إلى بلاده أو إلى شوح ابن إبراهيم من امرأته قطورة (تك ٢٥ : ٢). وربما كان شوح هذا جد بلدد المذكور هنا (اي ٢ : ١١).

بلسان: (تك ٣٧ : ٢٥) وطن البلسان بلاد الحبش. وهو شجر يبلغ علوه ١٤ قدما ذو ساق ناعمة وأوراق صغيرة خضراء يستخرج منه بلسان جلعاد المشهور برائحته العطرة الذي طالما أطبب الشعراء والمؤرخون القدماء في مدحه. وقد ذكر الأطباء في القديم له منافع عظيمة في شفاء الأمراض والجروح (ار ٨ : ٢٢) وهكذا شاع استعماله بين الأمم الشرقية في ذلك الزمان. فكان التجار يحملونه إلى مصر ويبيعونه لكان البلاد الذين كانوا يحنطون موتاهم به. وذكر في الكتاب أن الإسماعيليين الذين اشتروا يوسف كانوا حاملين بلسانا معهم إلى مصر. ثم عز وجوده أخيرا، وراجت سوقه فكان يباع بضعف ثقله من الفضة. وقيل إن تيطس ويومبيوس أخذاه منه كميات معهما إلى رومية، علامة على انتصارهما العظيم. وأما كيفية استخراج هذا البلسم المشهور فهي أن تجرح شجرة البلسان بفأس فيخرج العصير من قشرتها فيتلقى في أوعية خزفية معدة لذلك

أما البلسان فلا ينبت الآن في جلعاد غير أنه لا يستنتج من ذلك أنه لم ينبت في الأعصر الماضية. ولا سيما أن لفظة جلعاد كانت تطلق على أرض واسعة ممتدة إلى شرقي جلعاد الحالية. ويظن الرهبان الذين في أريحا أن الزقوم Balanites Egyptiaca هو بلسم جلعاد، فيستخرجون من ثمره نوعا من العصير يبيعونه كبلسم جلعاد.

بلشان: اسم عبري معناه " السائل " أو ربما



كان من الأكادي ومعناه " سيدهم " وهو رجل رافق  
زربابل في رجوعه من بابل (عز ٢ : ٢ ونح ٧ : ٧).  
البلاط: (يو ١٩ : ١٣) كانت فسحة دار  
القضاء التي لبيلاطس مبلطة بالرخام أو نوع آخر من  
الحجارة (قابل اش ١ : ٦) (واطلب جباثا).  
بلطشاصر: اسم كلداني ومعناه " ليحفظ بيل  
حياته " وهو اسم أعطي لدانيال في بلاط نبوخذنصر  
(دا ١ : ٧) (أطلب دانيال).

بلوط: ذكر البلوط في أماكن شتى في  
الكتاب المقدس. من جملتها، تك ١٢ : ٦ و ١٣ :  
١٨ و ١٤ : ١٣ و ١ : ١٨ و ٨ : ٣٥ و ٨ : ١١ و ٣٠ :  
٢٤ و ٢٦ : ٢٤ وقض ٤ : ١١ و ٩ : ٦ و ٣٧ : ١ صم  
١٠ : ٣ و ١ مل ١٣ : ١٤ واش ٦ : ١٣ و ٤٤ : ١٤  
وحز ٦ : ١٣ و عا ٢ : ٩ وزك ١١ : ٢.

والبلوط حسب اصطلاح لبنان هو الملول واسمه  
النباتي السنديان البرتغالي. Lam، Quercus Lusitanica  
ورقه يسقط في الشتاء. وتبلغ شجرته علو ١٥ مترا.  
وخشبه أقل قوة من أكثر أنواع السنديان، ينشق  
بسهولة. إنما حطبه جيد كثير الاستعمال (أطلب  
سنديان).

البلوطة: (يش ١٩ : ٣٣) (أطلب صنعنيم).  
بلوطة تابور: ورد هذا الاسم في ١ صم  
١٠ : ٣ ولم يذكر في محل آخر في الكتاب المقدس.  
وأما معنى لفظة تابور فغير معروف، وقال البعض إن  
بلوطة تابور هي ذات ألون باكوت التي دفنت تحتها  
دبورة مرضعة رفقة (تك ٣٥ : ٨) وقال كوندر إنها  
السهل الواقع جنوب أورشليم المسمى الآن البقعة.

بلوطة صعننايم: اسم المكان حيث خيم  
حابر القيني (قض ٤ : ١١) وقال آخرون أنه السهل  
الواقع على بعد ميلين أو ثلاثة أميال غربي بحيرة الحولة  
طوله ميلان وعرضه ميل واحد. تحيط به تلال  
مكتسية بشجر السنديان. وفي منتصف الجهة الغربية  
من هذا السهل موقع قادش نفتالي أو قادش. وربما  
كانت صعننايم هي بسوم الحديثة الواقعة شرقي تابور أو  
خان البحار (اطلب صعننيم).

بلوطة العائفين: بلوطة بالقرب من شكيم  
وقد ترجمها بعضهم بلوطة المعوننيم (قض ٩ : ٣٧ قارنه  
مع تث ١٨ : ١٠ - ١٤).  
بلوطات ممرا: (أنظر ممرا).  
بلوطة مورة: (أنظر مورة).

بلعام: اسم عبري ربما كان معناه " الملتهم "  
وهو ابن بعور من فتور وهي قرية فيما بين النهرين. وكان  
نبيا مشهورا في جيله. والظاهر أنه كان موحدا يعبد  
الله، وليس ذلك بعجيب لأنه من وطن إبراهيم الخليل  
حيث يظن أن أصول تلك العبادة كانت لم تزل  
معروفة عند أهل تلك البلاد، ما بين النهرين في أيام  
هذا الرجل.

وقد ذاع صيت هذا النبي بين أهل ذلك الزمان  
فعلا شأنه وصارت تقصده الناس من جميع أنحاء البلاد  
ليتنبأ لهم عن أمور متعلقة بهم، أو ليباركهم ويبارك  
مقتنياتهم وما أشبه. ومما هو جدير بالذكر أن بالاق  
ملك موآب استدعاه إليه ليلعن شعب إسرائيل، وأما  
هو فسأل ربه ليلة قدمت عليه رسل موآب، فلم يأذن  
له. فلما كان الصباح رفض طلب بالاق وإن كان  
قد ذهب أخيرا وبارك بني إسرائيل (عد ٢٢ : ٩ -  
٢٤ : ٢٥). ولكنه دبر وسيلة للإيقاع بهم في شرك  
عبادة الأصنام. وقد حارب بنو إسرائيل المديانيين  
وقتل بلعام عدد ٣١ : ٨ و ١٦ ويهوذا ١١).

بلعام: اسم عبري ربما كان معناه " نهم أو  
هلاك " (أجانب) وهو اسم مكان في أرض منسى

غربي نهر الأردن وقد أعطى نصيبا للاويين من عشيرة قحات (١ أخبار ٦: ٧٠) ويسمى أيضا ييلعام (يش ١٧: ١١) وجت رمون (يش ٢١: ٢٥). ومكانه اليوم قرية بلعة على مسافة ربع ميل جنوبي جنين و ١٣ ميلا شمالي شرقي السامرة.

بلهان: اسم عبري معناه "إبله اوغر" وهو اسم:

(١) رئيس حوري وهو ابن إبصر (تك ٣٦:

٢٧ و ١ أخبار ١: ٤٢).

(٢) رئيس بنياميني من عشيرة يديعئيل (١ أخبار

٧: ١٠).

بلهة: اسم عبري معناه "بلهاء أو غرة"

وهو اسم:

(١) جارية راحيل (تك ٢٩: ٢٩ و ٣٠: ٣)

وقد ولدت ليعقوب دان ونفتالي (تك ٣٥: ٢٥).

(٢) موضع في شمعون (١ أخبار ٤: ٢٩) يسمى

أيضا بالة (يش ١٩: ٣) وبعلة (يش ١٥: ٢٩).

بليعال وبليعال: اسم عبري معناه "عديم

الفائدة أو شرير" وهو اسم كان كتاب الأسفار

المقدسة يلقبون به كل من كان ذميما ولثيما لا يخاف

الله ولا يهاب انسانا (قض ١٩: ٢٢ و ١ صم ٢: ١٢)

وبهذا المعنى يقول الرسول "وأي اتفاق بين المسيح

وبليعال" (٢ كو ٦: ١٥).

بمفيلية: مقاطعة في آسيا الصغرى واقعة إلى

الجهة الشمالية من بحر الروم بين كيليكية وليكية.

وكانت عاصمتها تسمى برجة، حينما زارها بولس الرسول

(اع ١٣: ١٣ و ١٤: ٢٤ و ٢٧: ٥) وأضاف إليها

كلوديوس بيسيدية وليكية اللتان لم تكونا قبل ذلك فيها. وهي ساحل طوله ٨٠ ميلا وعرضه ٣٠ ميلا. وتخرقها ثلاثة أنهار هي الكتاركتس والسترس والأوردينيدون. وكانت برجة عاصمتها وأتالية (أضالية) ميناها (١ ع ٢٤: ٢٥). وكانت بمفيلية بلادا صغيرة مدة الحرب الفارسية، فأرسلت ثلاثين مركبا فقط، بينما أرسلت كيليكية مائة. وفي الأول أضافها الرومانيون إلى مستعمرة آسيا ثم فصلوها. وكان الحاكم عليها حينئذ شيشرون الشهير. وكانت برجة الموضع الأول الذي زاره بولس وبرنابا في السفرة التبشيرية الأولى. وهناك فارقهما مرقس (١ ع ١٣: ١٣) ثم بعد رجوعه من بيسيدية بشر في برجة ثم سافرا من أتالية إلى أنطاكية (١ ع ١٤: ٢٤ - ٢٦) وكان في أورشليم يوم الخمسين بعض سكان بمفيلية.

بمهال: اسم عبري ربما كان معناه "على مهل" وهو رجل من سبط أشير (١ أخبار ٧: ٣٣).

بن أونى: (ابن حزني) (اطلب بنيامين).

بنايا: اسم عبري معناه "من بناه يهوه" وهو:

(١) اسم أحد أبطال داود الثلاثة (٢ صم

٢٣: ٣٠ و ١ أخبار ١١: ٣١ و ٢٧: ١٤).

(٢) أحد رؤساء بني شمعون (١ أخبار ٤: ٣٦).

(٣) اسم أحد المغنين اللاويين في أيام داود

(١ أخبار ١٥: ١٨ و ٢٠ و ١٦: ٥).

(٤) اسم كاهن في زمن ملك داود (١ أخبار

١٥: ٢٤ و ١٦: ٦).

(٥) اسم لاوي (٢ أخبار ٢٠: ١٤).

(٦) اسم للاوي عاش في أيام الملك حزقيا

(٢ أخبار ٣١: ١٣).

(٧ و ٨ و ٩ و ١٠) اسم لأربعة رجال تزوجوا

بنساء غريبة (عز ١٠: ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٣).

(١١) أبو فلطيا (حز ١١: ١ و ١٣).

بناياهو: اسم عبري معناه "من بناه يهوه"

وهو ابن رئيس الكهنة في أيام داود الملك. وقد  
اشتهر بشجاعته وإقدامه مرارا عديدة (٢ صم ٢٣:  
٢٠ - ٢٣) وكان بنياهو هذا صديقا مخلصا لسليمان  
واتفق معه ضد أدونيا (١ مل ١: ٣٦ - ٣٩) وبعد  
ما قتل يوآب أخذ محله في قيادة الجيش (١ مل ٢:  
٢٥ و ٢٩: ٣٤).

بنتس: اسم يوناني ولاتيني ومعناه " البحر "  
(١ بط ١: ١) اسم المقاطعة الشمالية الشرقية من آسيا  
الصغرى. وكانت واقعة على شواطئ البحر الأسود،  
يحدها شرقا كولخس وجنوبا كبدوكية وغربا  
غلاطية. وكان يسكن هذه المقاطعة في أيام مخلصنا  
عدد ليس بقليل من اليهود (١ ع ٢: ٩). وقد  
دخلت إليها بشارة الخلاص في القرن الأول المسيحي  
فاعتنق عدد غفير من أهلها الديانة المسيحية. وقد  
أرسل إليهم بطرس الرسول رسالته الأولى. وبنتس  
هذه هي وطن أكيلا رفيق بولس (١ ع ١٨: ٢)  
وكانت مملكة مستقلة ومن ملوكها مثراديس الشهير.  
إلا أنها أضيفت إلى أملاك الرومانيين في زمن بومبيوس.  
بنحائل: اسم عبري معناه " ابن القوة " وهو  
أحد الأمراء الذين أرسلهم يهوذا شافاط ليعلموا الشعب  
الشرعية (٢ أخبار ١٧: ٧).

بن حانان: اسم عبري معناه " ابن المنعم "  
وهو رجل من سبط يهوذا (١ أخبار ٤: ٢٠).  
بنزوحيت: اسم عبري معناه " ابن زوحيت "  
وهو رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٤: ٢٠).  
بنعا وبنعة: وهو ابن موصا من نسل

يوناثان بن شاول (١ أخبار ٨: ٣٧ و ٩: ٤٣).  
بن عمي: اسم عبري معناه "ابن شعبي" وهو  
ابن لوط من ابنته الصغرى ومنه تسلسل العمونيون  
(تلك ١٩: ٣٨).

بنوى: اسم عبري معناه "مبني" وهو اسم:  
(١) رجل لاوي (عز ٨: ٣٣).

(٢ و ٣) اثنان من الذين أخذوا نساء غريبة  
(عز ١٠: ٣٠ و ٣٨).

(٤) لاوي بنى قسما من السور (نح ٣: ٢٤).

(٥) أب لقوم عادوا مع زربابل (نح ٧: ١٥)  
ويرجح أنه باني (عز ٣: ١٠).

بني: اسم عبري ربما كان معناه "مبني" أو  
"مقام" وهو اسم:

(١) لاوي (نح ٩: ٤).

(٢) أحد الذين ختموا الميثاق (نح ١٠: ١٥).

بنهدد: اسم عبري صيغته الأرامية بار هدد  
ومعناه "ابن هدد".

(١) كان ملكا على دمشق في زمن آسا ملك  
يهوذا. وهو الذي عقد معه آسا عهدا ضد بعشا ملك

إسرائيل (١ مل ١٥: ١٨) (أطلب آسا وبعشا).

(٢) ابن بنهدد المذكور أعلاه. خلف أباه في  
الملك وقد أثار هذا الملك، أيام آخاب حروبا عديدة

على مملكة إسرائيل، أخذ أسيرا في إحداها (١ مل

٢٠) وكان من بعد آخاب أنه أثار حربا على يهورام

ملك إسرائيل، ولكن كان النبي أليشع يخبر ملك

إسرائيل بتدابيره التي كان يدبرها عليهم فلم يصادف

نجاحا. وقد حاقت به الهزيمة، بأعجوبة إلهية

(٢ مل ٦: ٨ - ٣٣).

ومن أمره أنه حاصر، مرة، السامرة فحدث

ضيق شديد في المدينة لأن جنوده كانوا محيطين بها،

لا يمكنون أحدا من الدخول إليها ولا الخروج منها.

وكانت نجاتها من يده، أن الله ألقى الرعب ذات ليلة

في قلوب جنوده، ففروا هاربين، تاركين أمتعتهم

وسلاحهم ومؤنتهم فنهبها الإسرائيليون. وأكلوا  
وأطعموا مساكينهم وأراملهم بعد ما أوشكوا أن  
يموتوا جوعا (٢ مل ٧). وحدث بعد ذلك أن بنهدد  
مرض مرضا شديدا فأرسل حزائيل عبده إلى النبي  
أليشع ليسأله أيشفى من مرضه أم لا. فكان جواب  
النبي أن الملك لا يشفى، وأن حزائيل هذا يملك عوضا عنه.  
فرجع حزائيل إلى الملك بجواب كاذب أنه يشفى.  
ثم عمل على قتله فحققه في فراشه وملك مكانه (أطلب  
حزائيل). ومما حدث لبنهدد هذا مع أليشع النبي أنه  
أرسل إليه عبده نعمان السرياني، وكان أبرص،  
فشفاه النبي من برصه (٢ مل ٥) (أطلب أليشع).  
(٣) ابن حزائيل في زمن ملك يهوآحاز وقد  
اضطهد بنهدد العشرة الأسباط أو المملكة الشمالية  
(٢ مل ١٣: ٣ - ١٣) ولكن يوأش بن يهوآحاز  
هزم بنهدد ثلاث مرات واستعاد المدن التي أخذها  
ملك دمشق من بني إسرائيل (٢ مل ١٣: ٢٢ - ٢٥  
قارنه مع ص ١٠: ٣٢ - ٣٣).  
بنو: اسم عبري معناه " ابنه " وهو لاوي  
(١ أخبار ٢٤: ٢٦ و ٢٧).  
ابن: توسع العبرانيون كثيرا في إطلاقهم  
لفظة ابن علي القرابة، فاستعملوها تارة بمعنى حفيد  
(تك ٢٩: ٥) وأطلقوها تارة علي القرابة البعيدة  
جدا (مت ٢٢: ٤٢) وتستخدم أيضا للدلالة على صفة  
أو خاصية ما، كابن السلام (لو ١٠: ٦).  
ابن آوى: جمعه بنات آوى (أطلب آوى).  
بنت، ابنة: قد تستعمل هذه الكلمة في اللغة

العبرانية في غير معناها الأصلي، فيقال مثلا " يا ابنتي " ويراد بها يا بنت أخي، أو يا أختي أو يا حفيدتي، إلى غير ذلك من الاصطلاحات. فاستير مثلا، قيل عنها أنها ابنة مردخاي وكانت ابنة عم له. وقد يراد بابنة فلان أنها من نسله. كقولهم بنات موآب وبنات حث. ومن هذا القبيل قيل عن اليصابات امرأة زكريا أنها إحدى بنات هارون، مع أن هارون كان قد مات قبل وجودها بقرون عديدة. وجاء في تك ٦ : ٢ أبناء الله وبنات الناس، وأريد بذلك أن رجالا أتقياء أطهارا تزوجوا بنات متدنسات بالشرور والآثام.

أبناء الله: (تك ٦ : ٢) ظن البعض أنه يراد بلفظة أبناء الله هنا، إما ملائكة أو أرواح طاهرة. ولكن يرجح أنه يقصد به الأبرار (أنظر الله). تبنى: جرت العادة عند الأقدمين، ولا تزال إلى الآن، أن يتبنوا أولادا لأنفسهم. فيتمتع هؤلاء البنون بجميع الحقوق البنوية من وراثة وغيرها كأنهم أبناء حقيقيون (خر ٢ : ١٠ واش ٢ : ٧). وكانت المرأة قديما، إذا لم يكن لها ولد تعطي جاريتها زوجة لبعْلِها، فإذا ولد له منها بنون، تبنتهم سيدة الجارية وحسبتهم بنين لها كما صنعت سارة وراحيل. وإذا حدث أن رجلا لم يكن له إلا ابنة وحيدة فقد يكون منه أن يعطيها زوجة لعبد معتوق، ويتبنى أولادها ليرثوه ويحيوا اسمه بعد موته.

والتبني أمر مشهور عند الرومانيين واليونانيين. وقد سن لهم حكاهم فيه شرائع مخصوصة. وأما التبني فيراد به في الديانة المسيحية أن نؤمن بالمسيح مخلصا وربا لنا، فيغير روح الله القدوس قلوبنا ونولد الولادة الثانية فنصير أبناء الله (يو ١ : ١٢ و ١٣) وورثاء لملكوته.

بناء: إنه لأمر محقق أن العبرانيين تعلموا صناعة البناء في مصر مدة إقامتهم بين ربوعها الديار (خر ١ : ١١ و ١٤) وأما استخدام داود وسليمان



البنائين من الفينيقيين فلا ينافي أن الإسرائيليين عرفوا هذه الصناعة (١ مل ٥: ١٧ و ١٨ و ١ أخبار ١٤: ١) وأتقنوها جيدا، لأنهم أنفسهم كانوا يشتغلون في بناء الهيكل بمساعدة بنائي الفينيقيين. وأما بناء هيكل سليمان فأمر يحير العقول ويدهش الألباب. وكل من تأمل في ترتيبه وكيفية تركيب حجارتها المربعة يعترف بحذق أولئك الرجال الذين كان لهم اليد الطولى في هذه الصناعة. وأعجب ما في ذلك أنهم لم يستعملوا في بنائه الطين أو الطفل المذكور في حز ١٣: ١٠ وإنما كانوا يسكبون الرصاص أحيانا بين تلك الحجارة الكبيرة لتعديل ضغطها. وأما الطين فكانوا يستعملونه في الأبنية الاعتيادية داخلا وخارجا (لا ١٤: ٤ - ٤٢ ومت ٢٣: ٢٧).

بنيامين: اسم عبري معناه "ابن اليد اليمين، أو ابن اليمن" (١) تك ٣٥: ١٨ وهو ابن يعقوب من امرأته راحيل، وكان أصغر إخوته. ولدته أمه في طريق بيت لحم وهم راجعون من فدان أرام إلى أرض كنعان. ولكنها ماتت عقب ولادته، لذلك دعتة بن أوني، أي ابن حزني. وأما أبوه فدعاه بنيامين أي ابن يميني. وكان بنيامين ولدا لطيفا مطيعا ومحبوبا من أبيه، ومعزيا له في شيخوخته ولا سيما مدة غياب أخيه يوسف. وكل من قرأ قصة يوسف يرى محبته الغريبة لأخيه الصغير. فإنه ألح على إخوته وهم لم يعرفوه بعد، أن يحضروه معهم إلى مصر. فلما أحضروه ونظره، بكى وقبله باشتياق لا مزيد عليه. وأما سبط بنيامين فكان نصيبه من أرض كنعان الأراضي الواقعة بين أفرام ويهوذا التي بلغت مساحتها نحو ٢٦ ميلا طولا و ١٢ عرضا، وهي تعلقو نحو ٢٠٠٠

قدم فوق سطح بحر الروم. وكلها أراض خصبة التربة،  
جيدة الهواء. ومن مدنها أورشليم عاصمة الأراضي المقدسة  
و ٢٥ مدينة غيرها.

وقد اشتهر بنو بنيامين بالصفات الحسنة، كالثبات  
والوفاء. فإنه لما عصت الأسباط العشرة وانفصلت عن  
مملكة يهوذا لم ينقادوا إليهم، بل بقوا على اتحادهم  
وعهدهم مع إخوتهم بني يهوذا (١ مل ١٢ : ٢١ - ٢٣)  
وقد تنبأ عنهم يعقوب بقوله، " بنيامين ذئب مفترس "  
وكانوا أشداء البأس، أقوياء البنية، اشتهروا جدا  
بضرب المقلع. وقام منهم شاول، أول ملك على  
بني إسرائيل.

وجاء في قض ص ٢٠ أن بقية الأسباط تحالفوا  
مرة ضد هذا السبط واحتالوا بمكيدة كادت تفنيه  
عن آخره. وكان بولس الرسول من هذا السبط.

(٢) رئيس بنياميني (١ أخبار ٧ : ١٠).

(٣) أحد الذين أخذوا نساء غريبة (عز ١٠ :  
٣٢).

أرض بنيامين: (أطلب بنيامين).

بني برق: اسم عبري معناه " بنو البرق " اسم  
مدينة في دان (يش ١٩ : ٤٥) والأرجح أنها ابن  
أبراق أو بني براق الحالية على مسافة أربعة أميال من يافا.  
بنينو: اسم عبري ربما كان معناه " ابننا "

وهو رجل لاوي ختم الميثاق (نح ١٠ : ١٣).

بنات النعش: (أي ٣٨ : ٣٢) نجوم لامعة في  
كوكبة الدب الأكبر.

بني يعقان: اسم عبري معناه " أبناء يعقان "

وهو اسم قبيلة يرجح أنها من نسل سكير الحوري وقد

أطلق هذا الاسم على الأبار التي حل قربها بنو

إسرائيل. وكانت تسمى أيضا بثيروت. وقيل إنها

البئرین الحالية على بعد ٦ أميال إلى الجهة الجنوبية من

العوجا (عد ٣٣ : ٣١ و ٣٢).

بهرمان: حجر كريم لونه أحمر (خر ٢٨ : ١٨)

وحز ٢٧ : ١٦ و ٢٨ : ١٣) وبعضهم يقولون إن الكلمة

العبرية تعني الزمرد.  
بهيموث: (أي ٤٠ : ١٥) قال البعض إنها  
جمع بهيمة في العبرانية. وقد ترجمت في بعض المواضع  
"وحوش" (أي ٣٥ : ١١ ومز ٧٣ : ٢٢). وزعم  
آخرون أنها كلمة مصرية قديمة معناها "ثور الماء".  
وبناء على ذلك يصح الحكم بأن بهيموث هو فرس  
البحر الموجود قديما في أرض مصر والآن في النيل  
الأعلى حيث يقضي معظم نهاره في المياه وبين الأشجار،  
فإذا جاء الليل خرج إلى الحقول المجاورة في طلب  
المرعى، فأتلف مزروعاتها وأشجارها لما هو عليه من  
شدة النهم.

ويصدق قول أيوب على هذا الحيوان أكثر مما  
يصدق على سواه، لأنه عظيم الحجم ضخيم الجسم  
طوله نحو ١٦ قدما وعلوه ٧ أقدام. وأما علماء اليهود  
فيزعمون أن بهيموث حيوان كبير الحجم ذو قدرة  
عظيمة ومنظره هائل، ومن شأنه أنه كان ولا يزال  
يسمن منذ ابتداء الخليقة إلى مجيء المسيح، فإذا جاء  
قدم عندها وليمة للمؤمنين.

بوانرجس: اسم أرامي معناه "أبناء الرعد"  
ولقب سيدنا له المجد يعقوب ويوحنا بهذا اللقب (مر  
٣ : ١٧) ويرجح أن في ذلك تلميحا لما ظهر من  
طبعهما مرة إذ قالا ليسوع، "يا رب، أتريد أن نقول  
أن تنزل نار من السماء فتفنيهم كما فعل إيليا أيضا؟"  
وقد ظن البعض أن ذلك رمز إلى القوة التي كانا  
عتيدين أن يظهرها في تبشيرهما باسم المسيح.

باب: كانت أبواب المدن المحصنة من حديد  
(١ ع ١٢: ١٠) أو نحاس أو خشب. وكثيرا ما  
كان في أحد مصراعي الباب خوخة (باب صغير) لمرور  
شخص بعد غلق الباب الكبير. وكثيرا ما كانت  
الساحة داخل الباب لاجتماع الناس (٢ صم ١٥: ٢ و  
٢ مل ٧: ١ ونح ٨: ١ وأي ٢٩: ٧) وكانوا بعض  
الأحيان يقضون أوقاتهم في هذه الساحة (ث ١٧: ٥  
و ٢٥: ٧ وع ٥: ١٢ و ١٥) وكيفية ذلك تظهر من  
را ٤: ١ - ١٢ وكان الناس يجلسون في الباب بعد  
قضاء أشغالهم (تك ١٩: ١ ومز ٦٩: ١٢).  
وبما أن الذي يستولي على باب المدينة يستولي على  
المدينة ذاتها، تستعمل كلمة الباب للدلالة على القوة  
(تك ٢٢: ١٧ واش ٢٤: ١٢) قال ربنا، إن أبواب  
الجحيم لن تقوى على كنيسته (مت ١٦: ١٨).  
وكثيرا ما كانت أبواب المدن والبيوت مزينة  
(١ مل ٦: ٣٤ و ٣٥ و ٢ مل ١٨: ١٦) وتسمى أحد  
أبواب الهيكل بالجميل (١ ع ٣: ٢) وكان يقتضي  
لغلقه عشرون رجلا. والمعلي بابه في أم ١٧: ١٩ هو  
رمز إلى الكبرياء (أطلب مسكن).  
باب الضأن: باب من أبواب أورشليم القديمة  
(نح ٣: ١ و ٣٢ و ١٢: ٣٩ ويو ٥: ٢) قال بعضهم  
أنه كان قرب الهيكل، ما بين برج المئة وباب  
السجن. وقال أصحاب التقليد أنه باب "ستنا مريم"  
الذي يفضي منه إلى جثسيماني وجبل الزيتون.  
باب الوادي: (٢ أخبار ٢٦: ٩) أحد الأبواب  
في غرب أورشليم.  
بوابون: (١ أخبار ١٦: ٤٢) البواب من  
يخفر باب المدينة أو الهيكل وما أشبه (٢ صم ١٨:  
٢٦ و ٢ مل ٧: ١٠) وقد بلغ عدد البوابين على  
أبواب هيكل أورشليم ٤٠٠٠ بواب (١ أخبار ٢٣:  
٥) وكان لهم رؤساء يتسلطون عليهم حسب مراتبهم  
(١ أخبار ٢٦: ١ - ١٣ و ٢ أخبار ٨: ١٤).  
بوبليوس: اسم لاتيني معناه "من الشعب"

(١ ع ٢٨ : ٧) وهو مقدم جزيرة مليطة. والأرجح أنه كان حاكما على تلك الجزيرة من قبل الحاكم الأكبر في صقلية، وقد أضاف الرسول بولس هو ورفاقه لما كانوا في تلك الجزيرة مدة ثلاثة أيام. وقد شفي أبوه عندما صلى الرسول ووضع يديه عليه. ويظهر من اسمه أنه كان رومانيا.

بوديس: اسم لاتيني لفظه أصلا بودنس ومعناه " خجول، أو متواضع " وهو أحد المسيحيين في رومية. وقد أرسل تحيته إلى تيموثاوس على يد بولس (٢ تي ٤ : ٢١).

بوركيوس فستوس: (أطلب فستوس).

بوز: اسم عبري معناه " احتقار " وهو اسم:

(١) إقليم (ار ٢٥ : ٢٣) يرجح أنه في القسم الشمالي من بلاد العرب. وربما كان أصل تسميته من بوز ابن ناحور (تك ٢٢ : ٢١).

(٢) ابن ناحور أخي إبراهيم (تك ٢٢ : ٢١).

(٣) رجل من سبط جاد (١ أخبار ٥ : ١٤).

بوزي: اسم عبري " نسبة لبوز " وهو أبو

حزقيال النبي (حز ١ : ٣).

بوزي: أليهو البوزي أحد أصحاب أيوب

(أي ٣٢ : ٢) والأرجح أنه يسمى بهذا الاسم لأنه

من نسل بوز المذكور آنفا (تك ٢٢ : ٢١).

بوصيص: اسم عبري وربما كان معناه " لامع "

وكان بين جبعة والمخماس سنا صخرة اسم الواحدة

بوصيص واسم الأخرى سنه (١ صم ١٤ : ٤ و ٥)

ويرجح أنهما في وادي الصوينيط.

بوطيولي: اسم لاتيني ومعناه " آبار صغيرة " وهو اسم مدينة من أعمال إيطاليا، على بعد ٨ أميال إلى الشمال الغربي من نابولي. وتدعى الآن بزؤولي. وقد اشتهرت قديما بحماماتها الحارة. وكانت أيضا أحسن أسكلة في إيطاليا وإحدى مين رومية. ومنحت للمراكب الإسكندرية الحاملة الحنطة رخصة خصوصية بأن تدخل هذه الميناء وقلوعها منشورة. وكان اسمها اليوناني دكيارخيا. ونقل بولس ورفاقه إليها عند وصولهم إيطاليا (١ ع ٢٨ : ١٣ و ١٤). بوعز: اسم عبري ربما كان معناه " ذو العزة، أو نشاط " ويذكر:

(١) (١ : ٢) هو رجل فاضل من نسل يهوذا، وأحد أسلاف ملوك يهوذا (١ : ٤ : ٢١ ومت ١ : ٥) وكان ذا ثروة وافرة محبا لأقربائه غيورا على أهل وطنه كما يظهر من تصرفه مع راعوث قرييته وإحسانه إليها ثم تزوجه بها فصار بوعز بذلك جدا شريفا لداود ولابن داود، ربنا يسوع المسيح (أطلب راعوث). (٢) عمود أوقفه سليمان إلى الجهة اليسرى من رواق الهيكل (١ مل ٧ : ١ و ٢ و ٢ أي ٣ : ١٧ قابل ار ٥٢ : ٢١ - ٢٣ وكان اسم العمود الآخر الذي إلى الجهة اليمنى " ياكين " ولا نعلم هل هذان الاسمان اسما شخصين قدما العمودين أو عملاهما أو مشتقان لمعان رمزية.

بوق: (خر ١٩ : ١٦) آلة موسيقية على هيئة القرن كانوا ينفخون فيها في الأعياد وعند إعطاء علامة الحرب وما أشبه. وكانت أبواق الكهنة من الفضة. وسيعلن البوق مجيء المسيح الثاني (مت ٢٤ : ٣١) وكذلك يعلن قيامة الأموات (١ كو ١٥ : ٥٢). عيد الأبواق: (عد ٢٩ : ١ - ٦ ولا ٢٣ : ٢٤) كان أول يوم من السنة المدنية في أول تسري أي تشرين الأول (أكتوبر) وسماه الحاخامية يوم ميلاد العالم لأنه في ذلك الوقت يجمعون الأثمار ويزرعون البذور. وفيه كانوا يوقون بالأبواق، إلا إذا وقع

العيد في يوم السبت، فلا يبوق خارج الهيكل.  
وكانوا يقدمون ثورا وكبشا، وسبعة خرفان حوليه  
وتيسا من المعز ذبيحة خطيئة. هذا عدا الذبائح  
اليومية والذبائح الأحد عشر المفروضة عند ظهور  
الهلال. ويختلف هذا العيد عن بقية أعياد الأهله التي  
فيها أنهم كانوا يبوقون أيضا على الذبائح لكونه يوم  
راحة وعبادة.

أبواق الهتاف: (لا ٢٥ : ٩) أبواق ذات  
أصوات عالية.

بوكيم: اسم عبري معناه " الباكون " وهو  
اسم مكان فوق الجلجال إلى الجهة الغربية من  
الأردن. دعي كذلك من بكاء بني إسرائيل فيه  
(قض ٢ : ١ - ٥).

بول: (أطلب شهر) وهو يوافق تشرين الأول  
أو الثاني (أكتوبر أو نوفمبر).  
بولس:

١ - الاسم والعائلة.

- ٢ - ثقافته.
- ٣ - إضطهاده للمسيحيين.
- ٤ - تجددته.
- ٥ - فقرة الاستعداد والتعارف.
- ٦ - في كنيسة أنطاكية.
- ٧ - ملخص حياته وتواريخ حوادثها.
- ٨ - رسائله وتواريخ ومكان كتابتها.
- ٩ - تقديره.
- ١ - الاسم والعائلة: بولس رسول الأمم العظيم.  
كان اسمه العبري شاول أي "مطلوب" وتسمى بهذا الاسم في سفر الأعمال إلى ١ ع ١٣: ٩ حيث قيل "أما شاول الذي هو بولس أيضا" ومن ذلك الوقت إلى آخر سفر الأعمال دعي بولس ومعناه "الصغير".  
وظن البعض أنه أخذ الاسم من "سرجيوس بولس" والي قبرص وهذا مستبعد جدا. ولكن الرأي السائد، وهو الصواب، هو أن شاول كان له اسم آخر معروف به عند الأمم هو بولس وقد ذكر اسمان لبعض اليهود (١ ع ٢٣: ١ و ١٢: ١٢ و كو ٤: ١١).  
ولد بولس الرسول في طرسوس في ولاية كيليكية من أعمال الإمبراطورية، الرومانية حيثما صرف مدة طفوليته. ومن حصوله على الرعوية الرومانية (١ ع ٢٢: ٢٥ - ٢٩) نستنتج أنه كان من عائلة شريفة وعلى الأقل ليست فقيرة، وصاحبة نفوذ فإنه في رو ١٦: ٧ و ١١ نجده يرسل التحية إلى ثلاثة أنساب له ويظهر أن الأولين أعتقا المسيحية قبله. ومن ١ ع ٢٣: ١٦ نعلم أن ابن أخته نقل إليه خبر المؤامرة ضده، ويحتمل أنه كان موظفا أو ذا نفوذ يجعله يعرف مثل هذه الأسرار. ويدل على شرف محتده ما نال من شرف ونفوذ في السنهدريم وبين القادة اليهود (١ ع ٩: ١ و ٢ و ٢٢: ٥ وفي ٣: ٤ - ٧).  
وكان أبوه فريسيا من سبط بنيامين وقد ربي على الناموس الضيق (١ ع ٢٣: ٦ وفي ٣: ٤ - ٧ ولكنه ولد وهو يتمتع بالرعوية الرومانية.



٢ - ثقافته: كانت طرسوس مركزاً من مراكز التهذيب العقلي. فقد كثرت فيها معاهد العلم والتربية. وكانت مركزاً للفلسفة الرواقية التي ظهر تأثيرها في كثير من تعبيرات الرسول عن المبادئ المسيحية. وسبق القول أنه لا بد أن يكون ألم في صغره بالتاريخ المقدس من الكتاب وتاريخ اليهود من التقاليد.

وكسائر صبيان اليهود تعلم حرفة يلجأ إلى الاكتساب منها إذا احتاج. وكانت الحرفة التي تعلمها بولس صنع الخيام (١ ع ١٨ : ٣) فلا يدل ذلك على فقر أو ضعة.

ولما أتم تحصیل ما يمكن تحصيله في طرسوس أرسل إلى أورشليم، عاصمة اليهودية ليتبحر في الناموس. ومن ١ ع ٢٣ : ٣ نعرف أنه تربى عند رجلي غملائيل وكان هذا من أشهر معلمي الناموس ومفسريه فأصبح بهذا وبما له من العلم والمعرفة والاستعداد أكثر تأهلاً وكفاءة للتبشير. فقد تأهل أكثر من سائر الرسل للمداخلة والتبشير بين اليهود واليونانيين والرومانيين والبرابرة. ويظهر أن شاول ذهب إلى أورشليم في صغر سنه (١ ع ٢٦ : ٤) وأنه كان له من العمر ٢٠ أو ٢٢ سنة حينما شرع مخلصنا يظهر ذاته للناس.

٣ - اضطهاده للمسيحيين: كان أول ذكر لبولس في سفر الأعمال ٧ : ٥٨ أن الشهود في محاكمة إستفانوس "خلعوا ثيابهم عند رجلي شاب يقال له شاول" مما يدل مع ما جاء في ١ ع ٨ : ١ أنه صاحب نفوذ وأنه كان راضياً بقتله أي أنه كان، على الأغلب، ضمن المذكورين في ١ ع ٦ : ٩ الذين ساقوا التهم ضد الشهيد الأول. فيظهر هنا كشخص متعصب، يكره الفكرة أن ذلك المصلوب هو المسيا ويعتقد أن

تابعه كانوا خطرا دينيا وسياسيا. وبضمير مستريح  
كان يقوم بنصيب وفير في محاولة ارجاع هؤلاء أو قطع  
دابرهم (ا ع ٨: ٣ و ٢٢: ٤ و ٢٦: ١٠ و ١١ و  
١ كو ٩: ١٥ وغل ١: ١٣ وفي ٣: ٦ و ١ تي ١: ١٣)  
قام بهذا الاضطهاد بقسوة شخص يشيره ضمير مضلل.  
فلم يكتف بمهاجمة أتباع ذلك الطريق في اورشليم بل  
لاحقهم في خارجها. وفي كل ذلك كان يظن أنه  
يؤدي خدمة لله والناموس.

٤ - تجددته: كان ذلك في الطريق إلى  
دمشق، في وسط النهار عندما أ برق حوله نور من  
السماء فسقط على الأرض (ا ع ٩: ٣) وكان معه  
رجال وقفوا صامتين يسمعون الصوت (٩: ٧) وإن  
كانوا لم يميزوا الألفاظ (٩: ٢٢) ومن القول " صعب  
عليك أن ترفس مناخس " نرجح أن شاول لا بد كان  
يتساءل في نفسه " ألا يمكن أن يكون هؤلاء الناس  
صادقين ومخلصين؟ ألا يمكن أن يكون هذا المصلوب  
هو المسيا؟ وإلا فكيف يعلل تمسكهم بهذا  
الاعتقاد حتى الموت؟ " ومن ا ع ٢٢: ٢٠ يظهر أن  
غيره إستفانوس وصبره وشجاعة احتماله لم تكن في  
مقدوره لو لم توجد قوة سرية تعاونه. كان ضميره  
ينخسه وجاءته الدعوة فلبى بإخلاص، وولد ولادة  
ثانية. وقد ذكر الحادث لوقا البشير في ا ع ٩: ٣ -  
٣٢ وكرر ذكره بولس نفسه مرتين في ا ع ٢٢: ١ -  
١٦ و ٢٦: ١ - ٢٦. وفي رسائله المح بولس للموضوع  
بكل بساطة وإخلاص (١ كو ٩: ١ و ١٥: ٨ -  
١٠ وغل ١: ١٢ - ١٦ واف ٣: ١ - ٨ وفي ٣: ٥ -  
٧ و ١ تي ١: ١٢ - ١٦ تي ١: ٩ - ١١) مما  
يثبت حقيقة الموضوع ويبدد كل شك فيه.  
وأنه من المؤكد، أيضا، أن الرب يسوع لم يتكلم  
فقط مع بولس بل أيضا ظهر له فرآه مرأى العين (ا ع  
٩: ١٧ و ٢٧ و ٢٢: ١٤ و ٢٦: ١٦ و ١ كو ٩: ١)  
وبينما لا يتضح الشكل الذي رآه بولس فيه إلا أنه  
كان أكيدا وواضحا مما جعله يتحقق أن يوسع هو ابن

الله الحي، فادي البشرية (١ ع ٢٦ : ١٩). فلم يكن شاول تحت أي تأثير عقل أو تخيل هستيري بل سمع فعلا ورأى فعلا، ثم عاش طويلا يردد ويوضح اقتناعه، وقاسى ما قاسى برضى وثقة وصبر (٢ تي ٤ : ٧ و ٨) إلى آخر أيامه.

٥ - فترة الاستعداد والتعارف: كان الأمر لشاول " قم ادخل المدينة وهناك يقال لك ماذا ينبغي أن تفعل " (١ ع ٩ : ٦) فأطاع وجاءه حنانيا بعد أن بقي أعمى مصليا ثلاثة أيام وأبلغه برنامج حياته (١ ع ٩ : ١٥ - ١٩) ومن العدد الأخير أنفسهم أنه بعد أن بقي أياما في دمشق، اختلى مع ربه في العربية ثلاث سنين (غل ١ : ١٦ و ١٧) ثم رجع ملتهبا بنفس الغيرة التي كان يحارب بها يسوع وإنما الآن يشهد بها ليسوع (١ ع ٩ : ٢٠ - ٢٥) ولما حاولوا قتله هرب إلى أورشليم حيث رحب به برنابا وقدمه للرسول، وحيث بشر بمجاهرة جعلت اليونانيين في أورشليم يحاولون قتله فذهب إلى قيصرية ومنها إلى طرسوس مسقط رأسه (١ ع ٩ : ٢٦ - ٣٠).

ولا نعرف شيئا عن الوقت الذي قضاه في طرسوس ولا كيف صرفه وإن كان يرجح الكثيرون أن الزمن استغرق نحو ست أو سبع سنوات، وأنه فيها أسس الكنائس المسيحية في كيليكية، المذكورة عرضا في ١ ع ١٥ : ٤١.

٦ - في كنيسة أنطاكية: من ١ ع ١١ : ٢٠ - ٣٠ نعرف أن شاول بقي في طرسوس وما حولها في كيليكية إلى أن نشأت كنيسة أنطاكية وأرسل إليها برنابا الذي تذكر الأب الذي اهتدى " شاول " وتذكر مقدرته في إقناع الأممين ففتش عليه إلى أن وجده ودعاه إلى أنطاكية. ومنها أرسل برنابا وشاول

إلى المسيحيين في أورشليم ومعهما عطية مادية لإعانتهم وقت الجوع.

ثم جاءت الدعوة السماوية للتبشير في الخارج (ا ع ١٣ : ٢ - ٤) وبدأت رحلات هذا الرسول التبشيرية التي كان من نتائجها نشر الإنجيل في آسيا الصغرى والبلقان وإيطاليا وإسبانيا.

٧ - ملخص حياة بولس وتواريخ حوادثها حسب إجماع الباحثين:

تجديد بولس ٣٥ ب. م.

سكنه في العربية ٣٥ - ٣٧ ب. م.

السفر الأول إلى أورشليم ٣٧ ب. م (غل ١ :

١٨) وسكنه في طرسوس ثم أنطاكية (ا ع ١١ :

٢٦) ٣٧ - ٤٤ ب. م.

السفر الثاني إلى أورشليم مع برنابا لتخفيف غوائل الجوع ٤٤ ب. م.

السفرة الأولى التبشيرية في الخارج مع برنابا - إلى قبرص وأنطاكية بيسيدية وأيقونية ولسترة ودربة ورجوعه إلى أنطاكية ٤٥ - ٤٩ ب. م.

المجمع الرسولي في أورشليم، الخصام بين العنصر

اليهودي والأممى في الكنيسة، سفره الثالث إلى

أورشليم مع برنابا وتيطس، تسوية الخصام، الاتفاق

بين اليهود والأمم المؤمنين، رجوع بولس إلى أنطاكية

(ا ع ١٥ :). مباحثته مع بطرس وبرنابا في أنطاكية

(غل ٢ : ١١ - ٢١) ومعارضته برنابا بسبب مرقس

٥٠ ب. م.

السفرة التبشيرية الثانية مع سيلا (ا ع ١٥ : ٤٠

- ١٨ : ١٨) إلى سورية وكيليكية ودربة ولسترة

وليكاونية وغلاطية وترواس ثم العبور إلى أوربا،

فيلبي وتسالونيكى وبيرية وأثينا وكورنثوس ٥١ ب. م.

بقاؤه سنة ونصف في كورنثوس وكتابة رسالتي

تسالونيكى ٥٢ - ٥٣.

السفر الرابع إلى أورشليم وبقاؤه مدة وجيزة في



أنطاكية (١ ع ١٨ : ٢١) بقاؤه ثلاث سنين في أفسس، كتابته رسالة غلاطية والرسالتين الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس (سنة ٥٦ أو ٥٧) ورحلته إلى مكدونية وكورنثوس وكتابته الرسالة إلى أهل رومية (سنة ٥٧ أو ٥٨).

سفره الخامس إلى أورشليم (في الربيع) وإلقاء القبض عليه وإرساله إلى قيصرية ٥٨. سجنه في قيصرية، إجراء محاكمته أمام فيلكس وفستوس وأغريباس (١ ع ٢٤ : ٣١ - ٢٦ : ٣٢) (وفي هذه الفترة يظن أن لوقا شرع في كتابة إنجيله وسفر الأعمال) سنة ٥٨ - ٦٠.

سفره إلى رومية (في الخريف) وانكسار السفينة بقرب مالطة وقدمه إلى رومية في ربيع سنة ٦١. سجنه الأول في رومية، وكتابته الرسائل إلى كولوسي وأفسس وفيلبي وفليمون سنة ٦١ - ٦٣. حريق رومية في شهر تموز (يوليو) واضطهاد المسيحيين أيام نيرون واستشهاد بولس (وذلك على رأي من اعتقد بأن بولس سجن مرة واحدة فقط في رومية) (سنة ٦٤).

من يظن أن بولس أسر ثانية، يرتئي أنه أطلق من أسره الأول في رومية سنة ٦٣ وسافر إلى المشرق وربما إلى إسبانيا وزار أفسس ومكدونية وكريت. فإذا صح هذا الرأي كانت كتابته للرسالة الأولى إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيطس في خلال هذه الفترة (بين سنة ٦٤ وسنة ٦٦).

سجنه الثاني وكتابته الرسالة الثانية إلى تيموثاوس (سنة ٦٧ ميلادية).

استشهدا بولس سنة ٦٧ أو ٦٨ ب. م.

٨ - رسائل بولس وتواريخ كتابتها:  
إلى أهل تسالونيكي الأولى والثانية في سنة ٥٢ و ٥٣ مسيحية - في كورنثوس.  
إلى أهل غلاطية في سنة ٥٦ - ٥٧ مسيحية - في أفسس.

إلى أهل كورنثوس الأولى والثانية في سنة ٥٧ و ٥٨ مسيحية - في أفسس ومكدونية.

إلى أهل رومية في سنة ٥٨ مسيحية - في كورنثوس.

إلى أهل كولوسي وأفسس وفيلبي وفليمون سنة ٦١ - ٦٣ مسيحية - في رومية.

إلى العبرانيين (على قول البعض) سنة ٦٤ مسيحية - من إيطاليا.

تيموثاوس الأولى وتيطس بين سنة ٦٤ وسنة ٦٦ مسيحية - من مكدونية.

تيموثاوس الثانية سنة ٦٧ مسيحية - من رومية.

٩ - تقديره: وإذا اعتبرنا تغير بولس من عدو ألد إلى تابع كرس حياته بكليتها للديانة المسيحية، مع ما كان عليه من طهارة وعلو شان وقوة ذهن وحذق، وكثرة أتعاب في التبشير، وما كان من سيرته منذ رجوعه إلى الرب في طريق دمشق إلى استشهاديه في رومية - إذا اعتبرنا كل هذا - حكمنا أن بولس رجل فريد بين المسيحيين. وكان انسانا بلا مال، بلا عائلة، وقام في وجهة عالم مضاد، وتجنّد لخدمة المسيح الذي كان قد اضطهده ثم بواسطة رسائله ومثاله لا يزال يسود على اعتقاد المؤمنين، ويقود عبادتهم في كل أقطار العالم. وفي كل خدمته كان المسيح فيه وروحه يلهمه.

بوم - بومة: طائر من الطيور الكواسر.  
يسكن الأماكن الخربة والمقفرة البعيدة عن الناس  
(مز ٢: ٦١) ويختبئ مدة النهار في الأوكار وشقوق  
الصخور وبين الأشجار الغصّة، ويخرج في الليل من  
وكره ويطلب فريسته. ومن خصائصه هيئته المحزنة  
وصوته الكثيب المعروف عند الجميع. ويعد بحسب  
الشريعة الموسوية من الطيور النجسة (لا ١١: ١٧ وتث  
١٤: ١٦) ويوجد منه خمسة أنواع في سوريا، غير أنه  
لا يمكن تحقيق هذه الأنواع في الآيات التي ورد  
ذكره فيها.

بونى: اسم عبري ربما كان معناه " مبني أو  
مقام " وهو لاوي في أيام نحميا (نح ١١: ١٥).  
بونة: اسم عبري معناه " ذكاء " وهو رجل  
من نسل يهوذا (١ أخبار ٢: ٢٥).  
بوهن: اسم عبري معناه " إبهام " وهو رجل  
رأوبيني (يش ١٥: ٦ و ١٨: ١٧).  
حجر بوهن: كان عبارة عن علامة على  
الحدود بين يهوذا وبنيامين ولم يكن يبعد كثيرا عن  
الأردن (يش ١٥: ٦ و ١٨: ١٧).  
بواي: وهو ابن حيناداد وأحد الذين ساعدوا  
في بناء قسم ثان في سور أورشليم (نح ٣: ١٨).  
ببباي: رئيس أسرة رجع بعض أفرادها من  
السبي وكان أحد الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠  
: ١٥). وقد ورد الاسم في عز ٢: ١١ و ٨: ١١  
ونح ٧: ١٦ بصورة باباي في الترجمة العربية التي بين أيدينا.  
بيت: (أطلب مسكن مساكن) وقد يراد  
أحيانا بكلمة بيت، أهل البيت أو العائلة (تك ١٢:  
١٧ و ١ تي ٥: ٨) أو العشيرة (لو ٢: ٤) أو ما  
يقتنيه الإنسان (١ مل ١٣: ٨).  
البيت: (اش ١٥: ٢) ربما هيكلكموش أو  
موضع في موآب غير معروف مقره.  
بيت آون: عبارة عبرية معناه " بيت الأصنام  
أو بيت الشر " وهي اسم.



(١) مكان في نصيب سبط بنيامين وموقعه إلى شرقي بيت إيل (يش ٧: ٢) وغربي مخماس (١ صم ١٣: ٥) وقد اشتهر بكثرة أصنامهم ويظن أنه لهذا السبب دعي بيت آون (قابل ١ مل ١٢: ٢٨ و ٣٢).  
(٢) أطلق هوشع هذا الاسم مجازا على بيت إيل لأنها أصبحت عندئذ مركزا للعبادة الوثنية (هو ٤: ١٥ و ٥: ٨ و ١٠: ٥).  
بيت أربئيل: مدينة أخرجها شلمان (هو ١٠: ١٤) وهي أربد الحالية في شرق الأردن أو أربد غربي طبرية.  
بيت إيل: اسم عبري معناه "بيت الله"  
(١) أول ما قدم إبراهيم أرض الميعاد، نصب خيمته في الأراضي المرتفعة قرب بيت إيل (تك ١٢: ٨ و ١٣: ٣) ثم لما سافر يعقوب إلى ما بين النهرين هاربا من وجه أخيه عيسو، بات في مكان قرب مدينة لوز. ورأى هناك رؤياه العظيمة. فدعا اسم المدينة حينئذ بيت إيل، وذلك لأن الله ظهر له فيها تلك الليلة (تك ٢٨: ١١ - ١٩ و ٣١: ١٣) أما موقع المدينة فإلى شرقي خط يمتد من أورشليم إلى نابلس على بعد واحد من كلتا المدينتين. وكانت قديما محل إقامة ملوك الكنعانيين. ولما عينت لنبي أفرايم لم يقدرُوا على أخذها لولا أن جواسيسهم أمسكوا رجلا من أهلها فدلهم على مدخلها (قض ١: ٢٢ - ٢٦) والمشهور عنها أن تابوت العهد بقي بعض الزمن فيها (قض ٢٠: ٢٧). ثم أقام يربعام فيها العجلين الذهبيين اللذين عملهما (١ مل ١٢: ٢٨ - ٣٣) ويرجح أن هذا هو السبب الذي حمل النبي على أن يسميها بيت آون أي بيت الأصنام (هو ١٠: ٥ و ٨).

ولما ملك يوشيا على يهوذا صعد إلى بيت إيل فأخذها من أيدي إسرائيل وذبح كهنة المرتفعات فيها، وخرّب أصنامها وهياكلها، وأحرق عظام الناس على مذابحها. ومن ذلك قول النبي عاموس "هلم إلى بيت إيل" يريد بذلك تمثيل السجود للأوثان عموماً (عا ٤ : ٤ و ٥ : ٥).

ويظهر أن قسماً من نبوة عاموس كان موجهها بشأن هذه المدينة، فتم ما تنبأ به عنها في أيام يوشيا الملك (٢ مل ٢٣ : ١٥) والذي يظهر من نبوة عاموس أنها كانت في أيامه داراً لملوك إسرائيل (٧ : ١٠ - ١٣) والمعلوم عنها أيضاً أن صموئيل قضى فيها لبنى إسرائيل (١ صم ٧ : ١٦) وأن اليهود سكنوها ثانية بعد رجوعهم من السبي (نح ١١ : ٣١) وأن بكيدس السوري حصنها في أيام المكابيين وتدعى الآن "بيتين". (٢) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٢ : ١٦) تسمى أيضاً كسيل (يش ١٥ : ٣٠) وبتول (يش ١٩ : ٤) وبتوئيل (١ أخبار ٤ : ٣٠). (٣) جبل بيت إيل جبل بقرب بيت إيل (يش ١٦ : ١ و ١ صم ١٣ : ٢). بيت بارّة: (قض ٧ : ٢٤) (أطلب بيت عبّرة).

بيت برئي: اسم عبري معناه "بيت خليقتي" وهو اسم مدينة في أرض شمعون (١ أخبار ٤ : ٣١) ويرجح أنها "بيت لبّوت" أو "لبّوت" (يش ١٩ : ٦ و ١٥ : ٣٢) في جنوبي فلسطين، وهي البيرة الحديثة على ما يظن. بيت بعل معون: (يش ١٣ : ١٧) (أطلب بعل معون).

بيت تفوح: اسم عبري معناه "بيت التفاح" مدينة في يهوذا (يش ١٥ : ٥٣) تدعى الآن تفوح وهي على بعد خمسة أميال إلى الجهة الغربية من حبرون. ولا يزال فيها بعض الآثار من المدينة القديمة. وهي مشهورة بكثرة أشجارها وجناتها ولا سيما أشجار

الزيتون والكرم.

بيت جادير: اسم عبري معناه " بيت السور " يرجح أنه اسم محل في يهوذا ( ١ أخبار ٢ : ٥١ ) يدعى الآن جذور (أطلب جادر).

بيت جامول: اسم عبري معناه " بيت الجمل " مدينة في موآب، ربما كانت هي خربة جميل ستة أميال شرقي ذبيان. وخربة جميل بلدة لا سور لها ولا يسكنها إنسان بل وحوش البرية كما تنبأ عنها إرميا النبي (ار ٤٨ : ٢١ - ٢٥).

بيت الجلجال: (نح ١٢ : ٢٩) (أطلب جلجال).

بيت حجلة: اسم عبري معناه " بيت الحجلة " مدينة في أرض بنيامين (يش ١٥ : ٦ و ١٨ : ١٩ و ٢١) وتدعى الآن عين حجلة موقعها بين أريحا والأردن.

بيت حزائيل: يعني إما عائلته أو قصره (عا ١ : ٤).

بيت حسدا: اسم آرامي معناه " بيت الرحمة " يوجد في أورشليم ثلاث برك يرجح أن واحدة منها هي بركة بيت حسدا. أما الأولى فهي بركة إسرائيل على ما يقول التقليديون، وأما الثانية فهي عين أم الدرج. أما الثالثة فهي بركة قديمة فيها خمسة أروقة وهي بقرب كنيسة القديسة حنة (آن) في أورشليم، وقد اكتشفت في سنة ١٨٨٨ وذهب أكثر المدققين إلى أنها موضع المعجزة التي صنعها يسوع (يو ٥ : ٢ - ٩) وقد اشتهرت بركة بيت حسدا بما كان لها من الخواص الطبية التي كانت

تشفي كل إنسان من أي مرض اعتراه. فكان أصحاب الأمراض والأسقام يقصدونها من كل جهة ليحصلوا على الشفاء من أمراضهم. وكانوا، جميعهم يقيمون في أروقة مبنية حول البركة ينتظرون تحريك الماء.

وقد اختلفت الآراء في التعليل عن مسبب هذه القوة الشافية في مياه تلك البركة. والرأي المشهور في ذلك هو إما أن تكون تلك القوة ناتجة عن سبب طبيعي أو مكتسبة من مواد مطروحة في تلك المياه. وظن آخرون أن القوة الشافية نتجت من سكب دم الذبيحة فيها. وغيرهم ظن أنه من نبع مالح في قعر البركة كان يهيج أحيانا ويسكن أخرى. وظن أحد المؤلفين أن كل ما نسب إليها من المنافع الطبية ناتج عن تصور فقط لا حقيقة له. وظن غيرهم أن هذه القوة الشافية كانت ناتجة عن أعجوبة. وأن تحريك الماء كان علامة للمرضى والمسقومين ليلقوا أنفسهم فيها في الوقت المعين.

بيت حورون: اسم عبري معناه " بيت المغارة " يطلق هذا الاسم على قريتين واقعتين على حدود أفرايم وبنيامين وعلى بعد ١٢ ميلا إلى الشمال من أورشليم، وكانتا تدعيان أيضا بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى (يش ١٠: ١٠ و ١١ و ١٦: ٣ و ٥) وذلك ما يقابل تسميتها الآن بيت عور الفوقة وبيت عور التحتة. ويستنتج من ذلك أن الواحدة كانت مبنية على أرض مرتفعة والأخرى على أرض منخفضة. وقد ورد في ١ مل ٩: ١٧ أن الملك سليمان بنى بيت حورون السفلى، أي حصنها.

بيت داجون: (١) اسم مدينة في يهوذا (يش ١٥: ٤١) لعلها بيت داجان الحالية. (٢) مكان في أشير على الحدود في الاتجاه إلى زبولون (يش ١٩: ٢٧) ويرجح أنها جلامة العتيقة عند سفح الكرمل.

بيت دبلتايم: اسم عبري معناه " بيت أقراص

التين " مدينة في موآب (ار ٤٨ : ٢٢) وهي نفس  
علمون دبلتايم (عد ٣٣ : ٤٦).  
بيت رحوب: اسم عبري معناه " بيت الرحب،  
أو بيت الشارع " (قض ١٨ : ٢٨ و ٢ صم ١٠ : ٦)  
وربما هي رحوب (عد ١٣ : ٢١) وموقعها بقرب دان  
" تل القاضي " وظن البعض أنها " بنياس " الحالية (اطلب  
رحوب).  
بيت شان: اسم عبري معناه " بيت السكون "

اسم مدينة على بعد خمسة أميال إلى الجهة الغربية من نهر الأردن. وكانت أولا تخص سبط يساكر فألحقت أخيرا بأملاك سبط منسى (يش ١٧ : ١١ و ١ أخبار ٧ : ٢٩) وبعد السبي صارت رئيسة المدن العشر. ودعيت باسم سكيثوبولس. ومكانها الآن تل الحصن بالقرب من بيسان، وفيها من بقايا الآثار ما يدل على عظمتها الأصلية، كبقايا هياكل وأروقة ومسارح وميادين لسباق الخيل. وقد اكتشف فيها من آثار المصريين القدماء نصب لسيتي الأول وآخر لرعمسيس الثاني. ومما يستحق الذكر أن الفلسطينيين سمروا جسد شاول الملك على سور هذه المدينة فاسترجعه سكان ياييش جلعاد ليلا (١ صم ٣١ : ١٠). بيت شطة: اسم عبري معناه "بيت السنط"

(قض ٧ : ٢٢) وهي بلدة كانت تقع بين وادي يزرعيل وزريرة في وادي الأردن.

بيت شمس: يطلق هذا الاسم على أربعة أماكن ورد ذكرها في الكتاب المقدس:

(١) مدينة واقعة في تخم أرض يهوذا الشمالي

وكانت تخص بني هارون (يش ١٥ : ١٠ و ٢١ : ١٦

وربما هي عين شمس (يش ١٩ : ٤١) وجبل حارس

(قض ١ : ٣٥) وقد اشتهرت برجوع تابوت العهد إليها

بعد ما طال مقامه عدة أشهر بين الفلسطينيين (١ صم

٦ : ٩ - ٢٠).

(٢) اسم مدينة أخرى كانت في أرض نفتالي

(يش ١٩ : ٣٨) ويظن "كوندر" أنها عين الشمسية

الحالية.

(٣) مدينة كانت مبنية في تخم أرض يساكر

(يش ١٩ : ٢٢) وربما هي نفس المدينة السابقة.

(٤) مكان في مصر (ار ٤٣ : ١٣) ويطلق

عليه أيضا اسم أون وهي هليوبوليس الآن.

بيت صور: اسم عبري معناه "بيت الصخر"

اسم مدينة واقعة في جبال يهوذا، بناها رحبعام

وساعد حاكم هذه المدينة في ترميم أورشليم (٢ أخبار

١١ : ٧ ونح ٣ : ١٦) وتدعى الآن بيت صور وهي على بعد ٤ أميال إلى الشمال من حبرون. بيت صيدا: اسم آرامي معناه " بيت الصيد " (مت ١١ : ٢١) يطلق هذا الاسم على مدينتين. (١) كانت إحداهما على الشاطئ الشرقي من نهر الأردن قرب مصبه في بحر طبرية. وبقر بها كانت برية بيت صيدا (مت ١٤ : ١٥ - ٢٠ ولو ٩ : ١٠). (٢) وكانت الأخرى تدعى بيت صيدا الجليل، في الجهة الغربية من نهر الأردن قرب بحيرة طبرية بقرب خان منية. وهي مدينة أندراوس وبطرس وفيلبس (يو ١ : ٤٤) أما " طمسن " فيظن أن ليس إلا بيت صيدا واحدة، وأنها عند أبي زاني الحالية، بجانب مصب الأردن في بحيرة طبرية وذلك لأن الكلمات " لمدينة صيدا " محذوفة من بعض النسخ. بيت الصيف: (أطلب مسكن - ومساكن). بيت العامق: اسم عبري معناه " بيت الوادي " مدينة في أشير (يش ١٩ : ٢٧) وربما كانت هي عمقة الحالية التي تبعد ٨ أميال شمال شرقي عكا. بيت عبرة: اسم عبري معناه " بيت المخاضة " وهو اسم مدينة كانت مبنية على الشاطئ الشرقي من نهر الأردن حيث يظن أنه موضع المخاضة التي عبر فيها العبرانيون النهر أيام يشوع. وفي بيت عبرة هذا كان يعمد يوحنا المعمدان (يو ١ : ٢٨) وقد ورد اسمها في بعض المخطوطات القديمة باسم بيت، عنيا أما موضع المخاضة المشار إليها آنفا فهو مخاضة الحجلة. بيت عدن: إقليم بالقرب من نهر بليخ وهي

نفس عدن (٢) (أطلب عدن).

بيت العربية: اسم عبري معناه " بيت السهل "

مدينة من مدن سبط يهوذا (يش ١٥ : ٦ و ٦١)

ولكنها عدت مع مدن سبط بنيامين (يش ١٨ : ٢٢)

وتدعى أيضا العربية (يش ١٨ : ١٨). وأما موقعها

فبالقرب من عين الغربية في وادي القلت.

بيت عزموت: مدينة من مدن سبط بنيامين

(نح ٧ : ٢٨) وتدعى أيضا عزموت (نح ١٢ : ٢٩

وعز ٢ : ٢٤) وربما كانت هي حزمة الحالية الواقعة

إلى الجنوب الشرقي من جبعة.

بيت عقد الرعاة: بلدة بين يزرعيل والسامرة

حيثما ذبح ياهو ٤٢ نفسا من عائلة ملك يهوذا (٢ مل

١٠ : ١٢) وتسمى أيضا بيت عقد (٢ مل ١٠ : ١٤)

وهي بيت قاد الحالية.

بيت عناة: اسم كنعاني معناه " بيت الآلهة

عناة) بلدة في أرض نفتالي (يش ١٩ : ٣٨ وقض ١ : ٣٣)

وهي قرية البعنة على بعد اثني عشر ميلا شرقي عكا.

بيت عنوت: اسم كنعاني معناه " بيت الآلهة

عناة " (يش ١٥ : ٥٩) مدينة على بعد ٣ أميال إلى

الشمال الشرقي من حبرون. ربما كانت هي بيت عينون

الحالية.

بيت عنيا: اسم آرامي معناه " بيت البؤس أو

البائس " وهي قرية إلى الجنوب الشرقي من جبل الزيتون

على بعد ميلين من أورشليم تقريبا. وتدعى الآن

العازرية وهي قرية صغيرة مبنية على أكمة صخرية عسرة

المسالك. ولا يخفى على القارئ عظم أهمية هذه

القرية وعلاقتها بحياة مخلصنا لما كان على هذه الأرض.

فإنه كان يتردد إليها مرارا عديدة، ولا سيما في أيامه

الأخيرة. وكم من الحوادث الملهمة والهامة جرت فيها (مت

٢١ : ١٧ و ٢٦ : ٦ ومر ١١ : ١١ و ١٢ و ١٤ : ٣ و يو

١١ : ١ و ١٢ : ١) بين مخلصنا ولعازر وأختيه الذين

عاشوا في هذه القرية. وحسب زعم البعض أن قبر

لعازر وخرابات بيته لا تزال موجودة للآن. وأما



القبر المذكور فمنحوت في الصخر، وله مدخل علوه  
٣ أقدام ونصف وعرضه قدمان وفيه ٢٧ درجة تنتهي إلى  
غرفة مساحتها ٩ أقدام مربعة وداخلها أربعة نواويس.  
بيت فاجي: اسم أرامي معناه "بيت التين"  
وهي قرية صغيرة إلى الجنوب الشرقي من جبل الزيتون  
وتتصل ببيت عنيا من الجهة الغربية كما يظهر من  
مقابلة لو ١٩: ٢٩ مع مت ٢١: ١ والظاهر أن مخلصنا  
دخلها قبلما دخل بيت عنيا إذ كان آتيا من أريحا إلى  
أورشليم فلذلك يرجح أنها قرب بيت عنيا ومنخفضة  
عنها قليلا نحو الجهة الشمالية. وقد اختلف الباحثون  
في معرفة موقعها الأصلي ونسبتها إلى أورشليم وبيت  
عنيا. فقال أحد السياح أنه وجد خراباتها على بعد ربع

ميل إلى الجهة الشمالية من بيت عنيا. وقال جيروم أنها قرية صغيرة من جبل الزيتون لا يعرف لها موقع حقيقي الآن.

بيت فالط: اسم عبري معناه "بيت الهرب" مدينة في جنوبي أرض يهوذا (يش ١٥: ٢٧ ونح ١١: ٢٦) وقيل إنها الكسيفة الحالية قرب مولادة أو الحورة.

بيت فصيص: اسم عبري معناه "بيت التشتيت" وهو مكان في أرض يساكر غربي بحر الجليل. ومن المحتمل أنه بيت جنو الحديثة (يش ١٩: ٢١).

بيت فغور: اسم عبري معناه "بيت أو هيكل فغور" مكان في الفسجة (ث ٣: ٢٩ و ٤: ٤٦ و ٣٤: ٦ ويش ١٣: ٢٠) (اطلب فسجة).

بيت كار: اسم عبري معناه "بيت الخرفان" مدينة غربي المصفاة (١ صم ٧: ١١) ظنها كوندر أنها عين كارم الحالية.

بيت لباوت: اسم عبري معناه "بيت اللبوة" بلدة في جنوب يهوذا كانت من نصيب الشمعونيين (يش ١٥: ٣٢ و ١٩: ٦) (أطلب بيت برئي).

بيت لحم: اسم عبري معناه "بيت الخبز" (١) قرية صغيرة مبنية على اكمة تبعد ٦ أميال إلى الجنوب من أورشليم وهي محاطة بتلال تكسوها الأشجار والنباتات الجميلة. وفيها مياه عذبة تنفجر من أراضيها المخصصة. وجاء في نص الكتاب، أن داود الملك اشتاق مرة أن يشرب ماء من بئر بيت لحم لأنه كان قد اعتاد عليها حينما كان صبيا يرعى غنم أبيه. ومع أن بيت لحم كانت صغيرة بحيث لم تحسب مستحقة الذكر في جدول أملاك يهوذا الأصلي (يش ١٥) فلا يعادلها موضع آخر من المواضع المذكورة في الكتاب المقدس لاعتبارات شتى فإنها كانت مدفن راحيل (تك ٣٥: ١٩) ومسكن نعمي وبوعز وراعوث (را ١: ١٩) ومسقط رأس داود (١ صم ١٧: ١٢) ومدفن آل يواب (٢ صم ٢: ٣٢) وقد أخذها

الفلسطينيون مرة (٢ صم ٢٣ : ١٤ و ١٥) وحصنها  
رجبعام (٢ أخبار ١١ : ٦).

وأعظم من ذلك جميعه أنه ولد فيها المخلص حسب النبوات (مي ٥ : ٢ ومت ٢ : ٥) لأن مريم التي ولدت في الناصرة كانت من نسل داود فأتت إلى بيت لحم للاكتتاب فخان فيها وقت ولادتها فولدت يسوع هناك. ففيها إذن تجسد اللاهوت وسكن الله مع الناس، وفوق سهولها سمعت أصوات أجواق الملائكة ترنم "المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة". ولبيت لحم أكثر من ٤٠٠٠ سنة منذ أسست ولم تنزل صغيرة حتى إلى ما بعد أيام المسيح. وقد رمم يوستيناس أسوارها وفي سنة ٣٣٠ مسيحية وبنت الامبراطورة هيلانة كنيسة فوق المغارة التي يظن أن مخلصنا ولد فيها، وهي أقدم كنيسة مسيحية في العالم. وهي مشتركة الآن بين الروم واللاتين والأرمن، وبجانبها أديرة لهذه الطوائف الثلاث أيضا.

أما هذه المغارة فغير محقق أنها نفس المغارة التي ولد فيها مخلصنا له المجد. وهي واقعة داخل كنيسة الميلاد هذه، ومنحوتة في صخر كلسي وتحتوي على غرفتين صغيرتين، وفي الشمالية منهما بلاطة رخامية، منزل فيها نجمة فضية حيث يقال أن يسوع المسيح ولد هناك. وأول من قال ذلك هو جستينس الشهيد وبعده أويسيبيوس المؤرخ والقديس جيروم وغيرهم من الذين عاشوا في زمان مقارب لعصر المسيح. إلا أنه لا يستدل من القصة في الإنجيل أن موضع ميلاده كان في مغارة بل كان في المذود على ما جاء في النص الصريح.

(٢) قرية في زبولون (يش ١٩ : ١٥) لم تنزل تدعى بهذا الاسم وهي على بعد ٦ أميال غربي الناصرة. وسكنت فيها جالية ألمانية حتى الحرب العالمية الثانية. بيت المركبوت: اسم عبري معناه "بيت المركبات" مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٩ : ٥ و ١ أخبار ٤ : ٣١) قال رولاند أنها "المرتبة" الحالية وهي على بعد ١٠ أميال جنوب بئر سبع.

بيت معكة: (٢ صم ٢٠: ١٤) وكانت تدعى أيضا بيت معكة وآبل وأما الآن فتدعى آبل القمح. وهي قرية صغيرة واقعة إلى الشمال الغربي من بحيرة الحولة. ويظن كروف بأن معكة كانت مملكة صغيرة في شمالي فلسطين.  
بيت معون: (أطلب بعل معون).

بيت نموة: اسم عبري معناه "بيت الماء العذب القراح أو بيت النمر" وهي مدينة في جنوبي أرض جاد (يش ١٣: ٢٧ وعد ٣٢: ٣٦) وكانت تدعى نمرة أيضا (عد ٣٢: ٣) وأما الآن فتدعى نمرين وهي قرية تقع شرقي نهر الأردن قبالة أريحا ويظن البعض أنها بيت عبرة.  
بيت هارام:

اسم عبري معناه "بيت العلو" وهي بلدة في الوادي الذي في أرض جاد (يش ١٣: ٢٧) ولعلها بيت هاران (عد ٣٢: ٣٦) قال "مرل" إنها تل الرامة الحالية الكائنة في سهل شطيم.  
بيت هاران: (أطلب هارام).

بيت هايصل: اسم عبري معناه "المكان القريب" قيل إنها "أصل" الواقعة على مقربة من أورشليم (مي ١: ١١). وقيل إنها دير الأصل على بعد ميلين شرقي تل بيت مرسيم.

بيت هكاريم: اسم عبري معناه "بيت الكرمة" مكان قرب تقوع (ار ٦: ١ ونح ٣: ١٤) لعله جبل فريديس الذي يبعد ٤ أميال إلى الجنوب الشرقي من بيت لحم.

بيت يشيموت: اسم عبري معناه "بيت القفار" مدينة في موآب (عد ٣٣: ٤٩ ويش ١٢: ٣ و ١٣:

٢٠ و حز ٢٥ : ٩) قال " شوارتر " إنها واقعة، باسمها القديم إلى الشمال الغربي من البحر الميت. وقال " مرل " إنها عين " صويمة " الحالية. وأما " ترسترام " فقال إنها تل الرامة التي تبعد ٥ أميال إلى الشمال الشرقي من مصب نهر الأردن. وقد أخذها رأوبين من موآب وبقيت في ملكه إلى زمان السبي ثم رجعت من بعده إلى الموابيين (حز ٢٥ : ٩).  
بيثنية: أنظر " بثنية ".  
بيدر: (أطلب درس).

بيديا: اسم عبري كمان معناه " عبد يهوه " وهو ابن باني وكان رجلا تزوج امرأة غريبة وحته عزرا على تركها (عز ١٠ : ٣٥).

بيروثاي وبيروثة: اسم عبري معناه " آبار " مدينة في شمال فلسطين (حز ٤٧ : ١٦ و ٢ صم ٨ : ٨) وربما هي بيروت، على أن الأرجح فيها أن تكون قرية بريتان على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربي من بعلبك. ييري: اسم عبري معناه " صاحب بئر " وهو أبو يهوديت إحدى نساء عيسو (تك ٢٦ : ٣٤).

ييري: كنية يونانية معناه " الذي ينتسب إلى ييرية " وهي لقب سوباترس (١ ع ٢٠ : ٤) وفي بعض النسخ يقال إن أباه كان يسمى بيروس.

بيرية: (١) مدينة من أعمال مكدونية واقعة على بعد خمسين ميلا من تسالونيكى وعلى بعد ٢٣ و ٢٤ ميلا من البحر. وقد نادى بولس فيها بالإنجيل في رحلته التبشيرية الأولى (١ ع ١٧ : ١٠ - ١٣). وهي تدعى الآن قرية.

(٢) اسم قديم لمدينة حلب الحديثة وهي واقعة في الإقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة (٢ مكا ١٣ : ٤).

البيريون: اسم عبري معناه " أهل الآبار " وهو اسم عائلة (٢ صم ٢٠ : ١٤) ولا يعرف من كانت هذه العائلة أو إلى أي شعب تنتسب.  
بيساي: اسم عبري معناه " سيف أو منتصر "

جد بعض النشليم " خدام الهيكل " (عز ٢ : ٤٩ ونح ٧ : ٥٢).

بيسيدية: مقاطعة من أعمال آسيا الصغرى شمالي بمفيلية. وكانت إحدى مدنها تسمى أنطاكية وتضاف إليها، فيقال أنطاكية بيسيدية تميزا لها عن أنطاكية في سورية. وكانت جزءا من إقليم غلاطية الروماني وتسير من وسطها سلسلة جبال الطورس وكان سكانها شجعانا إلى حد أنه لم يتمكن من إخضاعهم لا الفرس ولا الرومان. وقد بشر بولس الرسول في أنطاكية وفي مقاطعة بيسيدية (١ ع ١٤ : ٢٤).

بيصاي: ربما كان الاسم اختصار بصلئيل أبو بعض الراجعين من السبي وكان ممثلا لأسرة من الذين ختموا العهد مع الرب في أيام نحميا (عز ٢ : ١٧ ونح ٧ : ٢٣).  
بيل: اسم أكادي لفظه " بيلو " وهو يقابل الاسم العبري " بعل " وهو الإله الرئيس في بابل وكان يعرف أيضا باسم مردوخ (اش ٤٦ : ١ وإرميا ٥٠ : ٢ و ٤٤ : ٥١) وكان إله الشمس وإله الربيع. وقد ورد ذكره في الإضافات الأبوكريفية لسفر دانيال في " بال والتنين ".

بيلاطس: (يو ١٩ : ١) ويلقب بالبنطي، باللاتنية بنطيوس (مت ٢٧ : ٢) هو وال أقامته الحكومة الرومانية نائبا أو حاكما على اليهودية في سنة ٢٩ مسيحية. واستمر حكمه بعض سنين إلى ما بعد صعود مخلصنا، وكانت قيصرية مركز ولايته. وكان

يصعد إلى أورشليم إلى دار الولاية فيقضي للشعب هناك  
(يو ١٨ : ٢٨).

وأما أيام حكمته فلم تكن مرضية لليهود لأنه  
كان قاسيا جدا غير مهتم إلا لمنافعه الشخصية. وفضلا  
عن ذلك فهو الذي سلم السيد المسيح لليهود مع أنه اعترف  
ببراءته وعدم اقترافه جرما يوجب تسليمه لهم. وما  
ذلك إلا لعدم اكترائه بصالح المسكين والغريب.  
ويرجح أن إجابة بيلاطس طلب اليهود كان لغاية  
المحافظة على مركزه فإنه كان مقتنعا ببراءة يسوع  
كما ذكرنا (يو ١٩ : ٦ و ١٢) فلم يبق إذن من  
سبب إلا ما ذكرناه من إرضاء خواطر اليهود الذين  
كانوا كالأسود الكاسرة يصرخون بصوت واحد  
" اصلبه اصلبه دمه علينا وعلى أولادنا ". ولو كان  
بيلاطس شريف النفس أو في نفسه مثقال ذرة من  
العدالة والشفقة لانتصر لذلك البرئ وخلصه من يد  
أعدائه الكثيرين. ويخبرنا الكتاب المقدس أنه رفض  
إجابة طلب اليهود لما أرادوا منه أن يغير الكتابة  
التي على الصليب (يو ١٩ : ١٩ - ٢٢) وأنه سمح  
ليوسف أن يأخذ جسد يسوع بعد موته ويدفنه (مت  
٢٧ : ٥٧ - ٦١) وربما يؤخذ من ذلك أنه ندم على  
ما صنع. وأخيرا وضع حراسا على القبر يحرسون جسد  
يسوع (مت ٢٧ : ٦٢ - ٦٦). وقد أقيّل من  
وظيفته لقسوته وقد نفى إلى فرنسا ومات هناك.  
ويقول بعضهم إنه مات منتحرا.

بيلشاصر: اسم أكادي معناه " ليحفظ بيل  
الملك " وهو ابن نبونيدس آخر ملوك الإمبراطورية  
الكلدانية وكان شريكه في الملك. وبذكر سفر  
دانيال أنه كان ابنا لنبوخذنصر ولكن يظهر من  
منطوق العبارات الواردة في سفر دانيال أنه لم يكن  
ابنا مباشرا لنبوخذنصر، ويرجح أنه كان ابن ابنته  
وربما كان هو نفس بلطشاسر المذكور في السجلات  
البابلية والذي قام بمهمة النائب الأول للملك. وقد  
أصبح بيلشاصر ملكا بالنيابة عن أبيه وفقا للسجلات



البابلية سنة ٥٥٣ ق. م. واستمر في هذا المركز إلى سنة ٥٣٩ ق. م. ومع أن نبونيدس كان متغيبا طوال الوقت في تيماء إلا أنه لم يترك الملك إلى أن فتح كورش بابل (دا ٥: ١ و ٢ و ٩ و ٢٢ و ٢٩ و ٣٠) وقد أولم وليمة مدة حصار مدينة بابل لعظمائه واستعمل آنية الهيكل التي غنمها نبوخذنصر وفي وسط الوليمة ظهرت أصابع يد إنسان وكتبت على الحائط " منا منا ثقيل وفرسين " (دا ٥: ٢٥) ولما عجز حكماء وسحرة الكلدانيين عن قراءة أو تفسير الكتابة استدعي دانيال لتفسير هذه الكتابة التي ظهرت أنها نبوة بموت الملك وانقلاب المملكة. وحدث ذلك في الليلة التالية إذ أخذ داريوس المادي المدينة. بين: اسم عبري معناه " ابن " بواب لاوي الجنس عاش في زمان داود (١ أخبار ١٥ : ١٨).

\* (ت) \*

تانة شيلوه: اسم عبري معناه " قرية من شيلوه " وهي واقعة على التخوم ما بين أفرايم ومنسى (يش ١٦ : ٦) وهي الآن خربة تعنة، تل على بعد سبعة أميال جنوب شرقي شكيم (نابلس) تقريبا. تاباص: اسم عبري معناه " ضياء أو بهاء " وهي مدينة قريبة من شكيم داخلية ضمن تخوم أفرايم وفي وسطها برج قوي قتل أمامه أيمالك (قض ٩ : ٥٠ - ٥٥ و ٢ صم ١١ : ٢١) ولا يزال باقيا في مدينة توباص الكبيرة وتبعد ١٠ أميال شمال شرقي شكيم (نابلس) على طريق بيسان (أنظر أيمالك) وتعرف الآن " بطوباس ". تابعة: (لا ٢٠ : ٢٧) (أطلب عرافة). تابوت: (تك ٥٠ : ٢٦) (أطلب دفن). تابوت العهد: (خر ٢٥ : ١٠) صندوق صنعه موسى بأمره تعالى، طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف وارتفاعه ذراع ونصف. وكان مصنوعا من خشب السنط ومغشى بصفائح ذهب نقي من داخل ومن خارج، ويحيط برأسه إكليل من ذهب فوقه غطاء من ذهب نقي. وفوق كل طرف من الغطاء كروب من ذهب يظلل الغطاء. وعلى كل من جانبي التابوت حلقتان من ذهب لعصوي التابوت المصفحتين بالذهب لحمل التابوت. وكان المنوط بحراسته وحمله بنو فهاث من اللاويين (عد ٣ : ٢٩ - ٣١). ويمثل الكروبان حضور الرب الذي لا يدنى منه وسكنه بين الكروبيين وإعلان صوته من بينهما وهناك يجتمع مع ممثلي الشعب (خر ٢٥ : ١٠ - ٢٢ و ٣٠ : ٦ وعد ٧ : ٨) و ١ صم ٤ : ٤). وكان في التابوت الوعاء الذي يحتوي على المن، وعصا هارون التي أفرخت، ولوحا العهد، وكان عليهما وصايا الله الشعر المكتوبة بإصبع الله (خر ٢٥ : ١٦ و ٢١ وعب ٩ : ٣ و ٤) ثم وضع بجانبه كتاب التوراة (تث ٣١ : ٢٦) ومن ثم يسمى التابوت أحيانا تابوت الشهادة (خر ٢٥ : ١٦ و ٤٠ : ٢١) ولم يكن وعاء المن وعصا هارون في

ملك سليمان (١ مل ٨ : ٩) وفوق الغطاء ظهر السحاب  
حيث تراءى الله (لا ١٦ : ٢ وعد ٧ : ٨٩) وكان في  
أيام التيه إذا ما رحل العبرانيون في البرية أن التابوت  
يحمل أمام الشعب ويتقدمه عمود السحاب نهارا وعمود  
النار ليلا. وكان إذا حمل التابوت يقول "قم يا رب  
فلتتبدد أعداؤك ويهرب مبغضوك من أمامك" وإذا

حل التابوت يقول أيضا " ارجع يا رب إلى ربوات  
ألف إسرائيل " (عد ١٠ : ٣٣ - ٣٦). وعندما عبر  
العبرانيون الأردن حمل التابوت أمامهم إلى السماء فانشق  
تيار النهر فوقفت المياه المنحدرة من فوق وعبر الشعب  
على اليابسة (يش ٣ : ١٤ - ١٧). ثم بقي مدة في  
الخيمة في الجلجال وبعد ذلك نقل إلى شيلوه حيث  
بقي بين ٣٠٠ و ٤٠٠ سنة (ار ٧ : ١٢ - ١٥) ثم أخذ  
من الخيمة وحمل أمام الجيش فوقع في أيدي الفلسطينيين  
عندما انهزم بنو إسرائيل بقرب أفيق (١ صم ٤ :  
١١) فأخذه الفلسطينيون إلى أشدود ووضعوه بجانب  
صنم داجون (١ صم ٥ : ٢) غير أن الله أنزل عليهم  
بلايا وأمراضا حتى اضطروا إلى إرجاعه إلى أرض  
العبرانيين فوضع في قرية يعاريم (١ صم ٦ و ٧) ثم  
عندما سكن داود أورشليم نقل التابوت إليها على  
غاية من التحلة والمظاهر الدينية المناسبة، فبقي هناك  
إلى أن بني الهيكل (٢ صم ٦ : ١ - ١٥ و ١ أخبار  
١٥ : ٢٥ - ٢٩) ويظن أنه في أثناء ذلك كتب  
المزمور المائة والثاني والثلاثون ثم وضع التابوت في الهيكل  
(٢ أخبار ٥ : ٢ - ١٠) ووضع منسى تمثالا منحوتا  
في بيت الله وربما أزال التابوت من مكانه حتى يجد له  
مكانا (٢ أخبار ٣٣ : ٧) غير أن يوشيا أرجعه  
(٢ أخبار ٣٥ : ٣) وسماه تابوت القدس.  
ولم يكن التابوت في الهيكل الثاني غير إننا لا  
نعلم هل أخذ عندما نهب البابليون أورشليم أو اختفى  
ثم فقد. ويوجد تقليد عند الأثيوبيين يفتقر إلى إثبات  
وهو أن تابوت العهد موجود بأكسوم بأثيوبيا.  
تابور: جبل في أرض الجليل يسمى الآن الطور  
يشرف على مرج ابن عمير (عامر) ويقع في تخوم يساكر  
(يوسيفوس جزء ٥ : ١، ٢٢) وهذا يؤيد ما جاء في  
يشوع ١٩ : ٢٢. وهو جبل شهير مع أنه أصغر من جبل  
حرمون (مز ٨٩ : ١٢) يقع على بعد خمسة أميال  
ونصف نحو الجنوب الشرقي من الناصرة و ١٢ ميلا  
شمالا من جبل جلبوع و ١٢ ميلا جنوب غربي بحيرة

جنيسارات.

(١) تاريخه: يصلح موقع تابور لاجتماع الجيوش  
للقتال لكونه على مرج ابن عمير (عامر) وهناك جمع  
باراق جيشه نحو ١٠٠٠٠ رجل لمحاربة سيسرا (قض ٤ : ٦  
- ١٤) وهناك قتل المديانيون بعض مقاتلي إسرائيل  
قبل نصره جدعون (قض ٨ : ١٨).

ذكر مع تابور كرمل (ار ٤٦ : ١٨) وعبدوا عليه  
الأوثان (هو ٥ : ١) ولم يذكر في العهد الجديد غير  
أنه في الجيل الثاني للميلاد تشير بعض التقاليد إلى أن  
هذا الجبل هو جبل التجلي (مر ٩ : ٢ - ١٠) وهذا  
التقليد يفتقر إلى إثبات. ووجدت على قمة هذا الجبل  
مدينة كان قد حاصرها انطيوخس الكبير سنة ٢١٨  
قبل الميلاد واستولى عليها ثم حصنها (بولبيوس جزء  
٥ : ٧، ٦) وظلت قائمة إلى عصر المسيح ثم إن  
يوسيفوس ضرب سورا حولها لتحصينها (يوسيفوس ٣٧  
وجزء ٤ : ١، ٨).

وبالنسبة للاعتقاد الذي ساد أن هذا الجبل هو جبل  
التجلي أقيمت عليه عدة كنائس منذ القرون الأولى  
للمسيحية. وقبل نهاية القرن السادس بنيت عليه ثلاث  
كنائس تذكارا للمظال الثلاث التي طلب بطرس أن تقام  
هناك. وحديثا أقيمت كنيسة فخمة للاتين على قمته.  
(٢) منظره: إن جبل تابور أحد الجبال الرائعة  
المنظر بين جبال فلسطين لأنه مرتفع عن السهل على  
هيئة ثدوية، وهو منفرد عن بقية جبال الجليل وعلوه  
١٣٧٥ قدما فوق السهل و ١٨٤٣ قدما فوق سطح البحر  
الأبيض المتوسط. والطريق إلى قمته عسرة المسلك  
وقد أصبحت واجهته الجنوبية مقفرة وأما بقية جوانبه  
فمكسوة بشجر السنديان والبطم والجوز وغيرها. وترتبه  
مخضبة توافق المرعى ويصطاد من بين أشجاره الحجال  
والأرانب والثعالب وغيرها من الحيوانات والطيور  
حتى وبعض الضواري كالذئب والنمر. وقمة الجبل أقل  
من ربع ميل طولا وثمانه عرضا وعليها ديران أحدهما  
للروم والآخر للاتين. وعليها أيضا خرب أبراج وحصون  
وأقبة وصهاريج وغيرها من الأبنية اليهودية واليونانية  
والشرقية والغربية والعثمانية. وأما المنظر من رأس تابور  
فهو أجمل جميع مناظر فلسطين الوسطى فيظهر منه إلى  
الشمال والشرق جبل الشيخ وبحر الجليل وجبال حوران  
وجلعاد، وإلى الجنوب والغرب مرج ابن عمير (أو عامر كما  
يدعى الآن) وجلبوع والكرمل والبحر الأبيض المتوسط.

(٢) مدينة في زبولون خصصت لبني مراري من اللاويين (١ أخبار ٦: ٧٧) (أطلب كسلوت تابور) وربما كان مكانها في الوقت الحاضر خربة دبورة عند سفح جبل تابور وتدعى اليوم دبورية. تاحت: اسم عبري معناه "ما هو تحت". أحد محطات بني إسرائيل في البرية (عد ٣٣: ٢٦ و ٢٧) ويظن أنها عند جبل التيه بين العرب التياهة. تاحش: اسم عبري معناه "تخس أو دلفين". ابن لناحور من سريته رؤومة (تك ٢٢: ٢٤). تاحن: اسم عبري معناه "معسكر". رجل من بني أفرايم ومؤسس قبيلة (عد ٢٦: ٣٥ و ١ أخبار ٧: ٢٥). تاحينيون: ذرية تاحن المذكور آنفا (عد ٢٦: ٣٥). تارح: اسم عبري معناه "عنزة جبلية" ابن ناحور وأبو إبراهيم كان يقطن أور الكلدانيين وقضى أغلب حياته فيها مؤثرا عبادة الأوثان على عبادة الله (يش ٢٤: ٢). ومن بين الآلهة التي عبدها القمر حيث كان هيكل مكرسا له في أور. وقد رافق إبراهيم إلى حاران ما بين النهرين حيث توفي، وله من العمر مئتان وخمس سنين وكان عمر إبراهيم وقتئذ خمسا وسبعين سنة (تك ١١: ٣١ و ٣٢). تارح: محطة لبني إسرائيل في البرية بين تاحت ومثقة (عد ٣٣: ٢٧ و ٢٨) وربما كان موقعها بين عرب الطورة. تاريخ: (أطلب تحريع). تامح: مؤسس أسرة النشليم الذين رجعوا مع

زربابل من السبي (عز ٢: ٥٣ ونح ٧: ٥٥) ويسمى أيضا تامح.

تبعيرة: اسم عبري معناه "اشتعال" موضع في برية فران حيث تدمر بنو إسرائيل واشتعلت نار الرب وأحرقت طرف المحلة في قبوت هتاؤة، وأخمدت بتوسلات موسى (عد ١١: ١ - ٣ وتث ٩: ٢٢).  
تبين: كان اليهود يستخدمون التبن لصنع اللبن (خر ٥: ٧ - ١٨) وكذلك لعلف الحيوانات (تك ٢٤: ٢٥).

تبني: اسم عبري معناه "من التبن" ابن جينة ادعى الملك وحارب عمري وقد انحاز إليه نصف الشعب مدة أربع سنوات غير أنه انهزم أخيرا (١ مل ١٦: ٢١ و ٢٢).

تتناي: أحد ولاية الفرس في جنوب نهر الفرات عارض في إعادة بناء الهيكل (عز ٥: ٣ و ٦ و ٦: ٦ و ٦).

تجار تجارة: (اش ٢٣: ٢) كانت البضائع في الأعصر الخالية تنقل من مكان إلى آخر بواسطة القوافل كما هو جار في وقتنا الحاضر، وقد جاء في الكتاب أن يوسف بيع إلى قافلة تجار. وأول تجارة سمع عنها مع سبا كانت بواسطة قوافل ترسل منها وإليها من سوريا وفلسطين ومصر غير أنه كانت هناك علاقات كثيرة أيضا بين أمم مختلفة بواسطة الأنهر والبحار. وأول أمة اشتهرت بالتجارة كانت فينيقية، وكانت صيدون عاصمة فينيقية أولا ثم صارت صور عاصمة البلاد. ومن رام زيادة المعرفة عن تجار فينيقية فعليه بمراجعة حز ٢٧ و ٢٨ وكانت تجارة المصريين أيضا متسعة النطاق فكانوا يأتون إلى بلادهم ببضائع من الصومال وسبا والهند ويرسلون بضائعهم إلى عدة أماكن مجاورة للبحر المتوسط. وقد أشار يعقوب الرسول إلى تجار تلك الأيام الذين كانوا يتجولون من مدينة إلى أخرى طمعا في الأرباح (يع ٤: ١٣) (أطلب فينيقية). وقد نشأت التجارة على هيئة ما كانت عليه في الأزمنة القديمة لما انقسم الناس إلى جماهير مختلفة



وصارت معيشة أهالي المدن متوقفة على محاصيل الفلاحين وبضائع الأمم الأجنبية كما هو معلوم في زمن إبراهيم وما ورد في قصة يوسف حينما حدثت المجاعة العظيمة في مصر. ولم يكن اليهود يعتنون كثيرا بتنظيم تجارتهم مع الأمم الأجنبية، وذلك لعدم نجاحهم في عمل السفن فقد خابت مشروعات يهوشافاط التجارية (١ مل ٢٢: ٤٨ و ٤٩) غير إننا نعلم أيضا أنهم كانوا يتعاونون بالبضائع الأجنبية (عز ٣: ٧ ونح ١٣: ٢٠ و ٢١) ويرسلون بضائعهم إلى الممالك الأجنبية أيضا كفينيقية وغيرها (١ مل ٥: ١١ وحز ٢٧: ١٧ واع ١٢: ٢٠) وقد اشتهرت يافا ميناء أورشليم بتجارتها، فإن السفن كانت تقلع منها إلى موانئ عديدة (يون ١: ٣) أما تجارة اليهود الداخلية فكان معظمها أيام المواسم والأعياد فإنهم في تلك الأوقات كانوا يبيعون المواشي للذبيحة ويصرفون الدراهم في الهيكل وهذا ما جعل المخلص يسوع أن يقلب موائد الصيارفة ويطرد الباعة من الهيكل (مت ٢١: ١٢ ويو ٢: ١٤).

تحتيم إلى حدشي: هي المدينة التي زارها من وكلهم داود على إحصاء بني إسرائيل قبلما أتوا إلى دان يعن واستداروا إلى صيدون (٢ صم ٢٤: ٦) ولا يعرف مكانها بالضبط، وربما تكون واقعة في أرض الحثيين نحو قادش، كما وردت في الترجمة اليونانية السبعينية.

تحت أو تاحت: اسم عبري معناه " ما هو تحت " .

(١) لاوي من قبيلة قورح من بيت يصهار

(١ أخبار ٦: ٢٤ و ٢٧).

(٢) أفرائمي وهو ابن برد قبيلة شوتالح (١ أخبار

٧: ٢٠).

(٣) ابن العادا من نسل تحت بن برد (١ أخبار ٢٠ : ٧)

تحريع: اسم عبري معناه " مكار " رجل  
من نسل شاول من جهة يونانان (١ أخبار ٩ : ٤١)  
ويدعى أيضا تاريع (١ أخبار ٨ : ٣٥).  
تحفنيحيس: (حز ٣٠ : ١٨) اطلب " تحفنيحيس ".  
تحفنيحيس: (١) امرأة فرعون ملك مصر في  
عصر سليمان وهي التي اقترن بأختها هدد (١ مل ١١ :  
١٨ - ٢٠) وكان زوجها من الأسرة الثانية والعشرين  
لملوك مصر.

(٢) مدينة في مصر السفلى وتدعى تحفنيحيس  
(ار ٢ : ١٦) أو تحفنيحيس (ار ٤٣ : ٧ و ٨ و ٩ و ٤٤ :  
١ و ٤٦ : ١٤ و حز ٣٠ : ١٨) التجأ إليها اليهود هربا  
من انتقام البابليين بعد قتل جدليا (ار ٤٣ : ٧ - ١٣)  
ويظهر أن اليهود اتخذوها مسكنا دائما لهم (ار ٤٤ :  
١ و ٤٦ : ١٤) وقرئت هذه الكلمة في النسخة  
السبعينية تفنيس وهي بذاتها دفنة المدينة المحصنة الواقعة  
على الفرع البلوذي من النيل (هيرودوت جزء ٢ :  
٣٠، ١٠٧) وربما يقصد بها تل دفنة الواقع على  
بعد ١٠ أميال غربي القنطرة.

تحكموني: لقب عبري بمعنى " حكيم " وهو  
لقب ليشبعام وهي محرف من حكموني (٢ صم ٢٣ :  
٨ و ١ أخبار ١١ : ١١) مؤسس أسرة حكموني.  
تحنة: اسم عبري معناه " نعمة أو استغاثة "  
وهو رجل من سبط يهوذا مؤسس مدينة ناحاش  
ويسمى أباهما وهو ابن اشتون (١ أخبار ٤ : ١٢).  
تخت: (أطلب سرير).

تخس: ترجمة للكلمة العبرية " تحش " وهو  
حيوان استعمل جلده للغطاء الخارجي لخيمة الاجتماع  
(خر ٢٥ : ٥) وتتخذ منه نعال الأحذية الراقية التي  
تلبسها السيدات (حز ١٦ : ١٠) والجلود المشار إليها  
هي في الغالب جلود الحيوانات البحرية كالدفنين  
والدوكونج وعجل البحر.

تخـم: كان بنو إسرائيل إذا تغلبوا على أرض يقتسمونها بالقرعة جريا على الشريعة الموسوية لكل سبط أو بيت أو فرد حسب نصيبه. وكان يفصل بين الحقل الواحد والآخر صف من الأشجار أو كومة من الحجارة توضع على زوايا الحقل، وعليه كان نقل هذه التخوم أو نزعها سهلا للغاية ولهذا السبب كان القصاص صاروا على كل من كان يتعدى على تخم صاحبه (تث ١٩ : ١٤ و ٢٧ : ١٧ وأم ٢٣ : ١٠).  
تداوس: (مت ١٠ : ٣) (اطلب يهوذا).  
تدعال: ملك جوييم أحد الملوك الذين تعاهدوا أن يحاربوا مع كدر لعومر (تك ١٤ : ١ - ٩).

تدمر: مدينة في الصحراء (٢ أخبار ٨ : ٤) وهي قديمة جدا، وكانت من أجمل مدن العالم حصنها سليمان الحكيم لضبط طرق القوافل المارة بها. وفي ١ مل ٩ : ١٨ ورد الاسم في النص العبري بصورة " تمار " وفي الهامش بصورة تدمر وهي واقعة على بعد ١٤٠ ميلا من الشمال الشرقي من دمشق و ١٢٠ ميلا من الفرات وهي خربة الآن تمتد نحو ميل ونصف. وهي واحة يحيط بها القفر من كل الجهات فيفصلها عن المعمورة من الأرض حواليتها، ومن سنة ٢٥١ م إلى ٢٧٣ م كانت تدمر مستقلة جزئيا ثم بعد وقت استقلت استقلال تاما. ولما تغلب عليها إسكندر أطلق عليها اسم " بالميرا " أي مدينة النخل وذلك لما كان يكتنفها من غابات النخل العظيمة. وأطلال هذه المدينة اليوم تستحق النظر والتأمل لما هي عليه من العظمة والجمال ولما فيها

من الآثار القديمة والأعمدة. ويخترق المدينة شرقاً وغرباً صف من الأعمدة ويقاطع هذا الصف صفاً آخر. وأكثر هذه الأعمدة قائمة إلى الآن ولم يزل كثير من أعتابها كما كان أولاً وعند طرف أطول الصفيين قوس مبنية من الحجارة المنقوشة، وعند ملتقاهما أربعة أعمدة من الصخر، اثنان منهما قائمان واثنان ساقطان. وفيها عدا هذين الصفيين أعمدة كثيرة وآثار هياكل وقبور مزخرفة وهيكل الشمس العظيم. وقرية تدمر الحديثة داخل أسوار هذا الهيكل وآثارها لا يضاهيها في الرونق والاتساع في كل سورية إلا بعلبك؟ ومياهها غزيرة تجري من تحتها في أقنية قديمة وأعظم ينابيعها يجري في قناة طبيعية تحت الجبل جنوبي المدينة. ودرجة حرارة مائها الكبرى ٨٨ ف. أما القبور فأكثرها خارج المدينة وهي غاية في الإتقان بعضها محفور في الصخر تحت الأرض وبعضها مبني على هيئة أبراج. وكانت المدينة ملائنة بالتماثيل المنحوتة ونواويس فيها مومياة شبيهة بما في قبور مصر. ونظراً لموقع هذه المدينة الكائن بين سورية وما بين النهرين يزعم بأنها كانت ذات أهمية تجارية قبل زمن سليمان وأن سليمان استخدمها لمقاصد تجارية فقط وفي أيام الملكة زنوبيا (زينب أو الزباء) جعلتها حاضرة مملكتها غير أن أورليانس دمرها سنة ٢٧٣ ق. م. وآثار المدينة تدل على قدم عهدها.

تراخونيتس: اسم يوناني معناه "أرض محجرة" إقليم وعر كثير الصخور واقع جنوب دمشق وشرقي الأردن، ويشتمل على الصخور البركانية المسماة الآن اللجاء مع جزء من جبل الدروز (اطلب أرجوب). وقد أخذ هذا الإقليم هيرودوس الكبير من الإمبراطور أوغسطس بشرط أن يبذل جميع اللصوص الذين كانوا فيه فإنه كان ملائناً منهم، وبعد موته في أيام ظهور يوحنا المعمدان استولى عليه مع إيطورية ابنه فيلبس رئيس الربع أخو هيرودس رئيس ربع الجليل (لو ٣: ١).

ترافيم: كلمة عبرية معناها " مسعدات " وقد وردت بدون ترجمة (قضى ١٧: ٥ و ١ صم ١٥: ٢٣ و ١٩: ١٦) وقد تترجم أصناما (تك ٣١: ١٩ و ٣٤ و ٣٥) وهي أصنام أو آلهة رب البيت وتكون صغيرة جدا لسهولة حملها في الهروب بسرعة ويمكن إخفاؤها تحت حداجة الحمل (تك ٣١: ١٩ و ٣٠ و ٣٤) وأكبر ما في الترافيم يكون على هيئة الآدميين (١ صم ١٩: ١٣) وفي الحفريات الأثرية التي أجريت لم يكتشف أية ترافيم كبيرة، وكان الناس يعتقدون

أنها مجلبة للفأل الحسن وكانت تستشار في كل المقترحات (حز ٢١: ٢١ وزك ١٠: ٢). وبحسب القانون البابلي كان لمن عنده آلهة الأسرة الحق في أن يرث نصيب البكر وقد استعملها لابان في حاران وسرقت ابنته راحيل الترافيم وحملتها إلى كنعان (تك ٣١: ١٩ و ٣٤) ولم يكن ليعقوب علم بها (تك ٣١: ٣١) ولما وصل يعقوب إلى شكيم أمر أهل بيته وكل من كان معه أن يعزلوا الترافيم التي بينهم (٣٥: ٢ - ٤) وفي أيام القضاة كان لميخا الذي من جبل أفرام مذبح خاص وكاهن بافود وترافيم وتمثال منحوت وتمثال مسبوك (قض ١٧: ٤ و ٥ و ١٨: ٤) وبواسطتها كان ميخا يستشير الرب (قض ١٨: ٥ و ٦) وقد حمل هذه الترافيم والأصنام جماعة من الدانيين (١٨: ١٧ - ٢٠) وقد أشار صموئيل أن التمرد كخطية العرافة والعناد كالوثن والترافيم (١ صم ١٥: ٢٣) ومع ذلك فكان يوجد في بيت داود ترافيم لزوجته (١ صم ١٩: ١٣). ويستفاد من إشارة النبي إلى حالة اليهود (هو ٣: ٤) بقوله سيقعدون أياما كثيرة بلا ملك وبلا رئيس وبلا ذبيحة وبلا تمثال وبلا افود وترافيم، إن اليهود سيقعون في حالة الكفر التام بحيث لا يفقدون عبادة الله فقط بل كل دين وكل عبادة. وقد أباد يوشيا الترافيم مع غيرها من الأصنام (٢ مل ٢٣: ٢٤) ومع ذلك فإنه وجد بين الشعب بعد رجوعه من السبي من يسأل الترافيم (زك ١٠: ٢).

ترالة: مدينة لسبط بنيامين واقعة بين يرفئيل وصيلع (يش ١٨: ٢٧).

ترتاق: اسم إله من آلهة العويين الذين أتى بهم شلمناصر إلى السامرة ليسكنوها عوضا عن بني إسرائيل (٢ مل ١٧: ٣١).

ترتان: اسم آشوري وهو لقب كان يطلق على رئيس جيش الآشوريين (٢ مل ١٨: ١٧ واش ٢٠: ١) ويلفظ الآشوريون هذا الاسم ترتانو أو ترتانو.

ترتلس: اسم لاتيني وهو " تصغير ترتيوس "

محام روماني دعي من قبل اليهود للشكاية على بولس أمام فيلكس، وذلك لجهل اليهود بنظام الشريعة الرومانية. وكان خطابه حقا متأثرا بأسلوب محامي الرومان في ذلك الوقت (١ ع ٢٤ : ١ - ٢٨).

ترتيوس: اسم لاتيني معناه الثالث " وهو الشخص الذي استكتبه بولس الرسول رسالته إلى أهل رومية (رو ١٦ : ٢٢).

ترجمان: (أطلب نبي).

ترحنة: اسم عبري معناه " انعام " ابن كالب ابن حصرون وهو أخو برحئيل من معكة سريته (١ أخبار ٢ : ٤٨).

ترس: (أطلب سلاح).

ترش: اسم فارسي معناه " ثابت أو يابس " وهو أحد الخصيين اللذين كانا يحرسان باب قصر الملك أحشويروش وطلبا أن يمدا أيديهما إلى الملك وقد نفذ فيهما حكم الإعدام (اس ٢ : ٢١ و ٦ : ٢).

ترشاثا: اسم فارسي معناه " مخوف أو محترم " وهو لقب فارسي لحاكم يهوذا في أيام الاحتلال الفارسي وقد جاء مع زربابل (عز ٢ : ٦٣ ونح ٧ : ٦٥ و ٧٠ و ٨ : ٦ و ١٠ : ١).

ترشيش: اسم فينيقي معناه " معمل للتكرير ".

(١) شعب متناسل من يوان (تك ١٠ : ٤) ويتضح من دخول يونان إلى السفينة ليهرب إلى ترشيش من يافا (يون ١ : ٣) أنها مدينة وأن الطريق إليها كانت عبر مياه البحر الأبيض المتوسط. وكذلك كانت سفن

سليمان وحيرام تأتي كل ثلاث سنوات مرة إلى ترشيش  
حاملة ذهباً وفضة وعاجاً وقروداً وطواويس (١ مل ١٠ :  
٢٢ و ٢ أخبار ٩ : ٢١) ولما كان يقتضي لتلك السفن  
ثلاث سنين لكي تعود من سفرها يستنتج أن تكون  
ترشيش بلداً بعيداً (اش ٦٦ : ١٩). ويعتقد أن تكون  
ترشيش هي ترطيسوس وهي واقعة في جنوب إسبانيا  
قرب جبل طارق (هيرودت جزء ٤ : ١٥٢) ولعل  
ترطيسوس هذه هي قرطجنة المدينة الواقعة شمال إفريقيا  
وكانت قائمة إلى أوائل العصر المسيحي. وكانت  
ترشيش غنية جداً في الثروة المعدنية كالفضة المطرقة  
المصنوعة ألواحاً (ار ١٠ : ٩) والحديد والقصدير  
(جز ٢٧ : ١٢) وقد كانت سفن ترشيش مخصصة  
للتجارة منها وإليها. ثم بعد ذلك أصبحت سفن ترشيش  
من العظمة بمكان بحيث تسافر إلى كل جهة. وكانت  
الرياح تصدم سفن ترشيش المحملة بأثمن البضائع  
وتكسرهما في مياه بحر الروم (الأبيض المتوسط)  
(مز ٤٨ : ٧ واش ٢ : ١٦ و ٢٣ : ١ و ١٤ و ٦٠ : ٩  
وحز ٢٧ : ٢٥) وأن يهوشافاط بنى بعضاً من هذه السفن  
العظيمة فكانت تسافر إلى أوفير الواقعة على فرضة عصيون  
جابر (إيلات) على خليج العقبة في البحر الأحمر  
(٢ أخبار ٩ : ٢١ و ١ مل ١٠ : ٢٢). أما القول  
سفن ترشيش يقصد منه السفن المسافرة إلى ترشيش  
(٢ أخبار ٢٠ : ٣٦ و ١ مل ٩ : ٢٨ و ٢ أخبار ٩ : ٢١)  
وبمعنى آخر ربما يقصد بسفن ترشيش سفن التكرير على  
شبه السفن التي تمخر عباب البحر الأبيض المتوسط ولها  
اتصال بالمناجم ومعامل التكرير في سردينية وفي عهد  
متأخر سفن جنوبي إسبانيا مع فينيقية أو ربما يكون  
المقصود بسفن ترشيش السفن الكبيرة (أطلب سفينة).  
(٢) رجل من بني بنيامين بن بلهان (١ أخبار  
١٠ : ٧).  
(٣) أحد رؤسا مادي وفارس السبعة (اس  
١٤ : ١).  
ترشيشة: أنظر ترشيش (١).



ترصة: اسم عبري معناه " فرح أو انشراح "  
مدينة جميلة للغاية (نش ٦ : ٤) وكانت أصلا  
للكنعانيين وهي إحدى مدنها التي خربها يشوع بن  
نون وأعطاهم لأسباط بني إسرائيل (يش ١٢ : ٢٤)  
وكانت مركزا لمملكة أسباط إسرائيل العشرة نحو  
خمس مئة سنة (١ ملو ١٤ : ١٧ و ١٥ : ٢١ و ٣٣ و ١٦ :  
٦ و ٢٣) حتى بنى عمري السامرة (٢٣ و ٢٤).  
ويمكن أن يكون موقعها رابية تل الفارعة  
الكبيرة على بعد ٧ أميال شمالي شرقي مدينة نابلس  
(شكيم).

(٢) أصغر بنات صلحفاد الخمس (عد ٢٦ : ٣٣  
و ٢٧ : ١ و يش ١٧ : ٣).  
ترعاتيم: إحدى عشائر الكنة اللاويين  
الثلاثة من القينيين من سكان يعيبص (١ أخبار ٢ :  
٥٥).

ترمة: وهي مدينة وجد فيها مرة أبيمالك  
(قض ٩ : ٣١) وربما كانت نفس أرومة (قض ٩ :  
٤١).

ترهاقة: (بالمصرية تهرقا) الملك الثالث  
والأخير من الأسرة الخامسة والعشرين أو الأسرة  
الأثيوبية، لما كان ابن عشرين سنة توجه شمالا من  
ناباتا عاصمة أثيوبية مع ملك يرجح أن يكون عمه  
شابا لما غزا الأخير مصر وأصبح بعد ذلك ترهاقة  
على رأس الجيشين الأثيوبي والمصري متقدما لمحاربة  
الأشوريين. ولما سمع سنحاريب ملك الأشوريين سنة  
٧٠١ قبل الميلاد أن ترهاقة ملك الحبشة (أثيوبية)  
قادم لمحاربته تقابل معه في معركة التكة (٢ مل ١٩ :  
٩) وحوالي سنة ٦٨٨ قبل الميلاد أصبح ترهاقة  
ملكا على مصر (فرعون) وفي سنة ٦٧١ قبل الميلاد

اندفع ابن سنحاريب أسرحدون داخل القطر المصري وهزم ترهاقة الذي كان يدعو ملك كوش أي ملك الحبشة (أثيوبية) (٢ مل ١٩ : ٩ واش ٣٧ : ٩) وأخذ منه مدينة منفيس وأسر ابن ترهاقة.

ترواس: ميناء بحرية من أعمال ميسية (١ ع ١٦ : ١١) وفيها رأى بولس رجلا مقدونيا في رؤيا يدعو لزيارة أوربا (١ ع ١٦ : ٨ - ١٠ و ٢ كو ٢ : ١٢) وأقام فيها الرسول بولس أيضا أسبوعا حينما كان راجعا من سفرته الثالثة (١ ع ٢٠ : ٦) وقد ترك مرة رداءه والرقوق هناك (٢ تي ٤ : ١٣). أسسها أنتيجنوس أحد خلفاء الإسكندر الذي سماها أنتجوننا وبعد موته غير اسمها منافسه ليسماخوس ملك تراقية باسم الإسكندرية، وأضاف إليها ترواس تميزا لها من إسكندرية مصر. وهي واقعة على بعد مسافة جنوبي ترويا هوبيروس التي منها أطلق اسم ترواس لهذه المقاطعة. واسمها الآن أسكي ستامبول.

تروجيليون: مدينة ورأس عال واقعة غربي شاطئ آسيا الصغرى مقابل جزيرة ساموس، أقام بولس هناك عند رجوعه من سفرته الثالثة (١ ع ٢٠ : ١٥) ويسمى المرفأ في هذا المكان ميناء القديس بولس.

تروفيمس: اسم يوناني معناه "مغذ" وهو مسيحي من الأمم من أفسس وكان رفيقا لبولس في سفراته التبشيرية، وهو الذي اتهم باطلا أنه حضر إلى الهيكل للازدراء بالشرعية (١ ع ٢٠ : ٤ و ٢١ : ٢٩) وآخر ما نسمع عنه أن الرسول تركه مريضا في مليتس (٢ تي ٤ : ٢٠).

تريفينا: اسم يوناني معناه "ظريفة أو لطيفة" وهي امرأة من رومية أرسل إليها بولس تحياته موصيا إياها أن تتعب في الرب (رو ١٦ : ١٢).

تريفوسا: اسم يوناني معناه "ظريفة أو أنيقة" وهي امرأة من رومية يلازم اسمها اسم تريفينا في قائمة أولئك الرومانيين الذين يرسل لهم بولس تحياته وربما تكونان أختين أو شماستين وذكر أنهما

تعبثا في الرب (رو ١٦ : ١٢).  
تسالونيكى: مدينة كانت حاضرة إحدى  
مقاطعان مكدونية وتدعى الآن سالوتيك واقعة على  
سالونيك، وكان اسمها أولا ثرما ومعناه " ينبوع ساخن "  
جعلها الكسندر الأول ابن انتيباتير مقرا لسكناه  
وسماها تسالونيكيا باسم امرأته تسالونيك أخت

إسكندر الأكبر، وكانت تسالونيكى المدينة الثانية بعد مدينة القسطنطينية بين المدن التجارية وتحررت المدينة ٤٢ قبل الميلاد.

وكان حكامها يسمون بوليترخس " حكام المدينة " (١ ع ١٧ : ٦) وكان بها عدد ليس بقليل من اليهود الذين كانوا يقصدونها للتجارة. وكان لهم مجمع هناك وبعدها طرد الرسول بولس من فيلبى أتى إليها ليشتر بالإنجيل وجذب بولس إلى الإيمان ممن أصبحوا نواة الكنيسة المسيحية (١ ع ١٧ : ١ - ١٣) وأسس هناك سنة ٥٢ ميلادية كنيسة بمساعدة رفيقيه تيموثاوس وسلوانس (١ تس ١ : ١ و ٢ : ٢ و ١ و ٢) وكتب الرسول لهذه المدينة رسالتين، وكان مساعده أرسطرخس وسكوندس وهما من تسالونيكى وآمنا على يده (١ ع ٢٠ : ٤ و ٢٧ : ٢). الرسالتان إلى أهل تسالونيكى: هما السفران الثالث عشر والرابع عشر حسب ترتيب أسفار العهد الجديد وكاتبهما الرسول بولس. والأرجح أن رسالته الأولى هي أول رسالة كتبها قرب نهاية سنة ٥٢ م أو في بداية سنة ٥٣ م وهو في كورنثوس بالاشتراك مع سلوانس وتيموثاوس إلى كنيسة التسالونيكين. والغاية منها تثبت تابعى المسيح هناك في النعمة والقداسة وتشجيعهم وحثهم على التمسك بعزى الفضيلة، وطلب الحصول على الأفراح الأبدية. والأصحاح الرابع من هذه الرسالة يصف القيامة وصفا دقيقا جليا يؤكد للمؤمنين أن الراقدين لم يهلكوا إنما سبقوا غيرهم وسوف يقومون في اليوم الأخير. ويأمرهم أن لا يحزنوا من جهة الراقدين كما يفعل الأمم الذين لا رجاء لهم فإنه كما أن المسيح مات ثم قام كذلك سيقوم جميع المؤمنين، غير أن البعض لا يموتون لأنهم يكونون أحياء عند مجئ المسيح ثانية ولكنهم لا يسبقون الراقدين لأن الراقدين في المسيح سيقومون أولا أي قبل تغير الأحياء. وفي يوم الدينونة العظيم سينزل الرب نفسه مع جنوده المقدسين بهتاف وصوت عظيم يعقبه صوت بوق ينبه الراقدين ويدعوهم لملاقاة ربهم فيقوم هؤلاء من

قبورهم ويتغير الأحياء عن شكل جسدهم.  
ويمكن أن تقسم محتويات الرسالة الأولى إلى أهل  
تسالونيكى كما يأتي:

(١) تحية ص ١ : ١.

(٢) شكر لأجل نموهم الروحي ص ١ : ٢

- ١٠.

(٣) دفاع الرسول عن رسالته وإرسالته ضد

الهجمات اليهودية ص ٢ : ١ - ١٦.

(٤) سرد بعض الحوادث ص ٢ : ١٧ - ص

٣ : ١٠.

أ: غياب بولس عنهم ص ٢ : ١٧ - ٢٠.

ب: إرسالية تيموثاوس ص ٣ : ١ - ٥.

ج: تقرير تيموثاوس ص ٣ : ٦ - ١٠.

(٥) صلاة بولس لأجلهم ص ٣ : ١١ - ١٣.

(٦) معالجة مشاكل التسالونيكيين ص ٤ : ١

- ٥ : ٢٢.

أ: بعض التوصيات الخلقية ص ٤ : ١ - ١٢.

ب: المجئ الثاني ص ٤ : ١٣ - ٥ : ١١.

ج: حياة الكنيسة وتصرفها ص ٥ : ١٢ - ٢٢.

(٧) صلاة بولس الختامية، وخاتمة الرسالة

٥ : ٢٣ - ٢٨.

وأما الرسالة الثانية فكتبت بعد الأولى ويظهر أن

الغاية منها هو إيضاح بعض عبارات مهمة وردت في الرسالة

الأولى خشى الرسول من تأويلها على غير ما يقصد بها

وتحذيرا للكنيسة التسالونيكية من الرسالة المزورة

باسم بولس. ولما كانت كنية تسالونيكى قد توهمت

من الرسالة الأولى أن يوم الرب كان قريبا جدا، بين لهم

الرسول في الرسالة الثانية أن مجيء الرب سيكون بعد الارتداد، وأن سر الإثم سيعمل أولاً إلى أن يأتي الرب ليبيد الأثيم "الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات. وعجائب كاذبة وبكل خديعة الإثم" ثم يوصيهم الرسول أن يثبتوا في الإيمان والمحبة وأن يتجنبوا جميع الذين يسلكون "بلا ترتيب وليس حسب التعليم المعطى لهم".

ويمكن أن تقسم محتويات الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكى كما يأتي:

(١) تحية ١ : ١ - ٢.

(٢) شكر لأجل نموهم ١ : ٣ - ١٠.

(٣) صلاة لأجلهم ١ : ١١ - ١٢.

(٤) تعاليم من جهة المجيء الثاني ٢ : ١ - ١٢.

أ: إنه ليس عاجلاً ١ : ٢ - ٤.

ب: الحوادث التي تسبقه ٢ : ٥ - ١٢.

(٥) قصد الله الأزلي ٢ : ١٣ - ١٧.

(٦) نصائح متنوعة ٣ : ١ - ١٥.

أ: طلب لأجل الصلاة ٣ : ١ - ٢.

ب: كلمة تشجيع ٣ : ٣ - ٥.

ج: حث على العمل ٣ : ٦ - ١٥.

(٧) صلاة ختامية، التوقيع، والبركة ٣ :

١٦ - ١٨.

تشبي: أحد أفراد أسرة أو أهالي قرية تسمى "تشبة" (١ مل ١٧ : ١) ولا نعرف أسرة بهذا الاسم وفي كتاب طوبيا (١ : ٢) تشبي هي في جنوبي كيديوس من نفتاليم في الجليل فوق أشير وكديوس في قادش. ويلاحظ من النسخة السبعينية ومن تاريخ يوسفوس أن النص الوارد في ١ مل ١٧ : ١ يبين أن تشبة واقعة في شرقي الأردن في جلعاد، وهي القرية التي ولد فيها إيليا المعروف بالتشبي.

تعنك: اسم كنعاني معناه "أرض رملية"

مدينة للكنعانيين ذكرت نحو عام ١٦٠٠ قبل الميلاد عندما تقدم تحتمس الثالث ضد مجدو. انهزم ملكها

وذبحه يشوع بن نون (يش ١٢ : ٢١) وهي تقع في حدود يساكر ولكنها أعطيت لمنسى (يش ١٧ : ١١ و ١ أخبار ٧ : ٢٩) ثم للاويين (يش ٢١ : ١٥) ولم يقو المنسيون على طرد الكنعانيين الساكنين فيها ولكنهم فرضوا أخيرا عليهم ضريبة (قض ١ : ٢٧) أن المعركة الكبيرة التي دارت رحاها بين باراق وسيسرا كانت في تعنك (قض ٥ : ١٩) وكانت هذه المدينة جزءا من دوائر سليمان (١ مل ٤ : ١٢) المعدة لمؤازرة مائدة الملك وربما هي عانير (١ أخبار ٦ : ٧٠) وتل تعنك هو موضع المدينة القديمة ويقع بين التلال المنخفضة على الطرف الجنوبي من سهل يزرعيل ٥ أميال نحو الجنوب الشرقي لمجدو القديمة. تغلت فلاسر: بالأشورية تكلمتي إبل ايشارا معناه "ثقتي ابن إشارة" هو ملك آشور ولم يكن إلا اسم آخر لفول، والمرجح أن فول هو اسمه الأصلي ولما ارتقى العرش اتخذ له لقب تغلت فلاسر العظيم. ففي حوالي سنة ٧٤٣ قبل الميلاد وجد فرصة ليرسل أو يقود حملات ليوقع الرعب في الأقاليم ثم احتل أرض إسرائيل ولكن منحيم ملك إسرائيل دفع الضريبة له فثبت ملكه له وترك أرض إسرائيل ورجع إلى بلاده. وفي سنة ٧٣٤ قبل الميلاد صار تحالف مع فقح ورسين ضد آحاز ملك يهوذا فدعاه آحاز ليساعده ضدهما رغم تحذير إشعياء النبي له وقد قدم لتغلت فلاسر مالا وفيرا (٢ مل ١٦ : ٧ و ٨) وانتهاز فرصة امتداد سلطانه ليكون مع آحاز وسار معه ضد فلسطين وحاصر مدنها على الساحل الفينيقي. وسقطت غزة سنة ٧٣٤ قبل الميلاد وعاقب

الفلسطينيين الذين اغتتموا فرصة مضايقة يهوذا لينهبوا (٢ أخبار ٢٨: ١٨) وفي أثناء تقدمه نحو الجنوب وهو راجع من الشمال أخذ عيون وابل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل وكل أرض نفتالي وحمل الأسرة إلى أشور (٢ مل ١٥: ٢٩). وفي ذلك الزمان حول الرب روح فول ملك الآشوريين أو تغلث فلاسر فسبى أيضا الرؤيين والجاديين ونصف سبط منسى (١ أخبار ٥: ٢٦). وقد فرض تغلث فلاسر ضريبة على ملوك كثيرين كان من بينهم ملوك امون وموآب ويهوآحاز ملك يهوذا وتتفق هذه الحوادث مع ما جاء في الكتاب فإن آحاز الملك ذهب إلى دمشق ليقابل تغلث فلاسر (٢ مل ١٦: ١٠). وفي سنة ٧٣٠ قبل الميلاد سقطت دمشق في يديه. ومات في العاشر من شهر طيبس سنة ٧٢٨ قبل الميلاد بعد أن أقام مملكة عظيمة ومجيدة لم يعرف مثلها في حكم الملوك السابقين. تفتة: (اطلب توفة).

تفاح: اسم هذه الفاكهة بالعبرانية "تبوح" (نش ٢: ٣ و ٥ و ٧: ٨ و ٨: ٥ وأم ٢٥: ١١ ويؤ ١: ١٢) وهذا الاسم يفيد معنى الرائحة الذكية وهو من أخص صفات التفاح فإنها منعشة للمعبي والمريض ومفرحة للجميع، ولا يعتد برأي من أراد أن يترجم اللفظة العبرانية بالمشمش أو الرمان لرعمهم أن التفاح قليل الوجود في المشرق وأنواعه غير معتبرة. ويذكر شجر التفاح بين فواكه فلسطين في يؤ ١: ١٢ وتوجد بلاد تسمى تفوح في الأراضي المنخفضة (يش ١٥: ٣٤) قرب حبرون (٥٣) وعلى حدود أفرايم ومنسى (يش ١٧: ٨) حيث تنمو أشجار التفاح هناك. واسم التفاح باللاتينية *Pyrus malus*.

تفسح أو تفساح: اسم عبري معناه "مخاضة" أو ممر " وهي مدينة كانت آخر حدود أملاك سليمان في اتجاه الفرات (١ مل ٤: ٢٤) وهي بذاتها ثبتكس الواقعة على الضفة الغربية للفرات فوق مصب بليخ،



وكانت من أهم الممرات في المجرى الأوسط للفرات.  
وكانت تعرف تحت حكم السلوقيين حيث كانت جيوش  
كورش الصغير واسكندر الأكبر تستعمل هذه  
المخاضة. واسمها الآن دبسة.

تفصح أو تفساح: مكان ضرب سكانه  
منحيم بوحشية قاسية (٢ مل ١٥: ١٦) وذكر مع  
ترصة التي يظهر أنها ليست بعيدة عنه ويظن العالم كوندر  
أنها موضع تفسح الحديث الواقعة على بعد نحو ستة  
أميال ونصف جنوبي غربي نابلس (شكيم).

تفوح: اسم عبري معناه "تفاحة" وهي اسم:

(١) مدينة في الأرض السفلى من يهوذا  
(يش ١٥: ٣٤) ويرجح أن تكون بيت نتيف.

(٢) مدينة لأفرايم غربي شكيم على حدود  
أفرايم اش ١٦: ٨ و ١٧ ك ٧ و ٨ ربما تكون هي  
بذاتها شيخ أبو زرد قرب ياسوف الجديدة وتبعد نحو  
٨ أميال جنوبي شكيم (نابلس).

(٣) ابن حبرون (١ أخبار ٢: ٤٣) من نسل  
يهوذا.

تقوة: اسم عبري معناه "انتظار أو أمل".

(١) أبو شالوم زوج خلدة النبية (٢ مل ٢٢:  
١٤) ويدعى أيضا توقهة (٢ أخبار ٣٤: ٢٢).

(٢) أبو يحزيا (عز ١٠: ١٥).

تقوع: اسم عبري ربما كان معناه "نصب

الخيام" مدينة في يهوذا (١ أخبار ٢: ٢٤ و ٤: ٥)  
في البرية في اتجاه عين جدي (٢ أخبار ٢٠: ٢ و ١٠)  
ويظهر أن الرعاة كانت تقصد هذه البقعة بدليل أنها كانت  
موطن عاموس النبي الذي كان بين الرعاة. وإلى تقوع

هذه أرسل يوأب وأخذ امرأة حكيمة وجعل في فمها كلاما لتكلم به داود بشأن أبشالوم (٢ صم ١٤ : ٢ - ٢٠) وقد بناها رجبام (٢ أخبار ١١ : ٦) وفي عصر نحميا ساعد شعب تقوع في إعادة بناء سور أورشليم، بينما كان أعيان تلك الجهة يظهرون عدم مبالاة بالعمل (نح ٣ : ٥ و ٢٧) ولا يزال اسم تقوع باقيا للآن وهي عبارة عن قرية خربة تبعد نحو ٦ أميال جنوب شرقي بيت لحم تحتوي على تل عريض القمة حيث توجد بقايا أساسات منازل من حجارة مربعة وخرائب تشغل مساحة أربعة أو خمسة فدادين. برية تقوع: كانت مجاورة لتقوع وهي قسم من برية يهوذا وفيها هزم يهوذا شافاط بني عمون والموآبيين (٢ أخبار ٢٠ : ٢٠ - ٣٠).

تقوعيون: هم سكان تقوع المذكورة آنفا (٢ صم ٢٣ : ٢٦ و ١ أخبار ١١ : ٢٨ و ٢٧ : ٩ ونح ٣ : ٥ و ٢٧).

تقيل: (دا ٥ : ٢٥) (أطلب منا). تلاسار تلسار: اسم اشوري معناه " تل أشور " اسم مكان كان يقطنه بنو عدن وتغلب عليه الأشوريون (٢ مل ١٩ : ١٢ واش ٣٧ : ١٢) يكون إحدى مدن بيت أديني، مملكة صغيرة على الجزء الأعلى من الفرات.

تلح: اسم عبري معناه " شجرة أو كسرة " رجل من بني أفرايم يرجح أن يكون من جهة بريعة (١ أخبار ٧ : ٢٥).

تلسار: (أطلب تلاسار). تل أيب: اسم بابلي معناه " كومة أو تل سنابل القمح " قرية في بابل عند نهر خابور أو كبار سكنها حزقيال النبي مع اليهود المسيبيين (حز ٣ : ١٥) ويظن أن موقعها كان في موقع تل أبان الحديثة. تل حخيلة أو أكمة الحكيلة: اسم عبري معناه " التل المظلم ". تل في نصيب يهوذا في برية زيف اختفى فيه داود هاربا من شاول ومعه ٦٠٠ من

رجاله، وهناك عسكر شاول بعد ذلك حينما عزم في نفسه على مطاردة داود (١ صم ٢٦: ١ - ٣) وهو واقع جنوبي شرقي حبرون وعلى الجنوب من الصحراء ليس بعيدا من معون (١ صم ٢٣: ١٩ و ٢٤ - ٢٦).  
تل حوشا: اسم عبري معناه " تل السكوت أو السحر أو تل الصانع ". اسم مكان في بابل صعد منه قسم من اليهود المنفيين هناك مع زربابل إلى أورشليم (عز ٢: ٥٩ ونح ٧: ٦١).  
تل القلف: هذه ترجمة للاسم العبري جبعة هاعولوث وهي المكان الذي اختتن فيه العبرانيون في أيام يشوع (يش ٥: ٣).  
تل مورة: في وادي يزرعيل لجهة الشمال من ينبوع حرود (قض ٧: ١) ومن المحتمل أن يكون جبل داحي أو حرمون الصغير نحو ٨ أميال إلى الشمال الغربي من جبل جلبوع وميل واحد جنوبي ناين (أنظر أيضا مورة).  
تل ملح: اسم عبري معناه " تل الملح ". مكان في بابل رجع منه قسم من اليهود المسيبين هناك مع زربابل (عز ٢: ٥٩ نح ٧: ٦١).  
تلم، أتلام: الأخاديد الباقية بعد مرور المحراث في الأرض (١ صم ١٤: ١٤ وأي ٣٩: ١٠ ومز ٦٥: ١٠ و ١٢٩: ٣) وقول أيوب تباكت أتلامها (أي ٣١: ٣٨) وهذا كلام مجازي يدل على جرح الاحساسات من الظلم.  
تلماي: اسم سامي معناه " خاص بالأخاديد

أو الحراث " . ويرجح أن تكون مشتقة من الكلمة الحورية " تلما " ومعناها " كبير " .

(١) ابن عناق ويرجح أن يكون مؤسس قبيلة العناقين (عد ١٣ : ٢٢) طرده كالب من حبرون (يش ١٥ : ١٤ وقض ١ : ١٠) .

(٢) ملك جشور وابنته معكة كانت إحدى زوجات داود وهي أم أبشالوم (٢ صم ٣ : ٣ و ١٣ : ٣٧) .

تلميذ: تشير هذه الكلمة في الكتاب المقدس إلى كل من اتبع معلما مثل إشعيا النبي (اش ٨ : ١٦) ويوحنا المعمدان (مت ٩ : ١٤) . وتستعمل لكل المؤمنين الذين قبلوا تعاليم المسيح (مت ١٠ : ٤٢ ولو ١٤ : ٢٦ و ٢٧ و ٣٣ و يو ٤ : ١ و ٦ : ٦٦) وبنوع أخص من الرسل الاثني عشر (مت ٥ : ١ و ٨ : ٢٣ و ١٠ : ١ و ١٢ : ١ الخ) (أطلب مدرسة) .

التلمود: اسم عبري معناه " تعليم " . يقسم هذا الكتاب إلى قسمين " المشنة " وهو الموضوع " والجمارة " وهي التفسير . فالمشنة " التكرار " عبارة عن مجموعة من تقاليد اليهود المختلفة مع بعض الآيات من الكتاب المقدس . واليهود يزعمون بأن هذه التقاليد أعطيت لموسى حين كان على الجبل ثم تداولها هارون وأليعازر ويشوع وسلموها للأنبياء ، ثم انتقلت عن الأنبياء إلى أعضاء المجمع العظيم وخلفائهم حتى القرن الثاني بعد المسيح حينما جمعها الحاخام يهوذا وكتبها . ومن ثم صار هذا الشخص يعتبر عندهم جامعا للمشنة . والجمارة " التعليم وهي مجموع المناظرات والتعاليم والتفسير التي جرت في المدارس العالية بعد انتهاء المشنة . والتفسير المسطرة مع المشنة نوعان يعرف أولهما بتلمود أورشليم وقد كتب بين القرن الثالث والخامس والذين كتبوه هم حاخمو طبرية ، ويعرف الثاني بتلود بابل وقد كتب في القرن الخامس . والتلمود يساعدنا كثيرا في درس تعاليم المسيح فإنه يفسر بعض الإشارات والاستعارات الموجودة فيها ، مثلا غسل الأيدي وقال المسيح للفريسيين أنهم يیطلون كلام الله بتقليدهم (مر ٧ :

١ - ١٣).

تموز: إله البابليين الذين يسمونه دوموزي  
وكان اسمه الكامل بالشومرية دوموزيد ابزو (الابن  
الأمين لمياه المحيط الجوفي) ويسمى أيضا في كتب  
العبادة الشومرية ساتاران (رب الشفاء).

وكان البابليون والأشوريون والفينيقيون والفلسطينيون  
يعبدون تموز وأطلق اسمه على الشهر الرابع من السنة  
السامية (أطلب سنة)

وكان تموز زوجا لأخته الإلهة عشتار (عشتاروت)  
وملكا في الأرض السفلية كما أنه كان إله المرعى  
وحامي القطعان وحارسها، ومن ثم لقب بالراعي وكانوا  
يتصورون أنه يموت سنويا ثم يعود إلى الحياة مع السنة  
الجديدة. وتقول الأسطورة أنه بينما كان يموت في  
الأرض السفلية توقفت الحياة على ظهر الأرض ثم  
اخترقت عشتار الدنيا السفلية ومنحته الشفاء. وترمز  
هذه الأسطورة إلى موت النباتات في حرارة الصيف  
وعودتها إلى الحياة في الربيع. ورأى حزقيال في  
رؤياه أن النساء اليهوديات كن جالسات على الباب  
الشمالي من الهيكل نائحات على الإله تموز (حز ٨:  
١٤). وأشار كيرلس الإسكندري وأيرونيμος إلى  
أن تموز هو الإله الفينيقي أدونس، وقال أيرونيμος  
أن السوريين كانوا يحتفلون سنويا بتقديم العبادة في  
شهر يونيه لادونس، وكانت النساء تنوح على موته  
وهم يحتفلون بعودته إلى الحياة ويدعى الشهر البابلي  
الرابع (يوليو ويوليو) تموز باسم هذا الإله.

تميم: خر ٢٨: ٣٠ (أطلب أوريم).

تمناع: اسم عبري معناه "صد".

(١) ابنة سكير وأخت لوطان أصبحت سرية

لأليفا ابن عيسو وأم عماليق (تك ٣٦: ١٢ و ٢٢ و ١ أخبار ١: ٣٩).

(٢) اسم أمير من أمراء أدوم (تك ٣٦: ٤٠ و ١ أخبار ١: ١٦ و ٥١).

تمنة: اسم عبري معناه "القسم المعين"،

(١) مدينة في جبال يهوذا إلى جنوبي حبرون (يش ١٥: ٥٧) وربما يكون هذا هو المكان الذي التقى فيه يهوذا بكنته ثامار (تك ٣٨: ١٢ - ١٤) وكانت قرية من جبعة واسمها الحديث تبنة وتتصل بعدلام وعيناييم على بعد ٤ أميال شرقي بيت نتيف.

(٢) مدينة على حدود الأراضي التي خضعت

ليهوذا وليست بعيدة عن بيت شمس (يش ١٥: ١٠)

وأعطيت بعد ذلك لسبط دان (يش ١٩: ٤٣) وكان

يقطنها الفلسطينيون وهي بلدة امرأة شمشون (قض ١٤:

٢) وأخذها أيضا الفلسطينيون في حكم آحاز

(٢ أخبار ٢٨: ١٨) وهي خربة تدعى تبنة وتقع

على بعد نحو ٣ أميال جنوب غربي بيت شمس.

(٣) مدينة قريبة من بيت إيل، وبنى السوريون

حصنا فيها في أيام يوناثان المكابي (١ مك ٩: ٥٠)

وربما هي نفس تمنة سارح.

تمنة حارس: (أطلب تمنة سارح).

تمنة سارح: اسم عبري معناه "نصيب

وافر" وتمنة حارس "نصيب من الشمس" (قض ٢:

٩) وهي مدينة على جبل أفرايم في الجانب الشمالي

من جبل جاعش أعطيت ليشوع فبناها ودفن فيها

(يش ١٩: ٥ و ٢٤: ٣٠) ويرجح أن تكون هي تبنة

التي تقع على مسافة ١٢ ميلا شمال شرقي اللد.

تمني: أحد سكان تمنة حمو شمشون (قض

١٥: ٦).

تنحومث: اسم عبري معناه

"تعزية" تنحومث النطوفاني أبو أحد

الرؤساء الذين كانوا تحت وكالة جدليا

(٢ مل ٢٥: ٢٣ وار ٤٠: ٨).

تنور: اللفظ العبري لتنور شبيه  
باللفظ العربي. والتنور (جمعه تنانير)  
عبارة عن بناء من الحجر أو الفخار  
أو اللبن يخبز فيه الخبز (خر ٨: ٣  
ولا ٢: ٤) وأحيانا ما كان من  
الممكن أن يحمل تنور صغير يرجح  
أنه كان مصنوعا من الفجار من مكان  
إلى آخر (تك ١٥: ١٧) وأحيانا ما  
كانت النساء من عدة أسر يستخدمن  
تنورا واحدا كبيرا (لا ٢٦: ٢٦)

وكان التنور يوقد بعيدان من الحطب أو العشب المجفف (مت ٦ : ٣٠) أما داخل التنور فأسود بسبب الدخان الصاعد منه (أنظر مراثي ٥ : ١٠) وتشير حرارة التنور واشتغال اللهب فيه إلى الغضب (هو ٧ : ٦) وإلى الشهوة (هو ٧ : ٤) وإلى هلاك الناس (هو ٧ : ٧) وإلى دينونة الله (مز ٢١ : ٩ واش ٣١ : ٩ وملا ٤ : ١).

تنين: (أي ٧ : ١٢) جاء في الكتاب المقدس أن الله خلق في اليوم الخامس التنينين (تك ١ : ٢١) وهذه الكلمة لا تشير إلى جنس مخصوص من الحيوانات إنما، يقصد بها أكبر الزحافات سواء أكانت برية أم بحرية (أطلب يونان) ويعني بالتنين في العهد الجديد " الحية القديمة المدعوة الشيطان " (رؤ ١٢ : ٣ و ٢٠ : ٢) ويصور التنين رمزيا بلون أحمر له سبعة رؤوس وعشرة قرون وعلى رؤوسه سبعة تيجان وذنبه طويل وبه فم كبير قادر أن يلقي منه ماء نهر وراء من يريد إهلاكه (رؤ ١٢ : ١٣ - ١٦ وص ١٦ : ١٣) وطرح من السماء إلى الأرض حيث اضطهد الكنيسة وأخيرا قبض عليه وسجن في الهاوية (١٢ : ٧ - ١٧ و ٢٠ : ٣) ويشبه التنين في بعض الوجوه الوحش الوارد ذكره في ص ١٣ وهذا الوحش مركب من أربعة وحوش كالوحوش التي ذكرها دانيال وتمثل الأربعة اتحاد أربع قوات على الأرض ضد مملكة الله (دا ٧ : ٧).

تاب يتوب توبة: (حز ١٤ : ٦ ومت ٩ : ١٣) أول التوبة تغيير في الفكر يصحبه أسف وندامة على عمل شيء ما كان يتمنى عامله عدم وقوعه ولكنه يمكن وقوع الندامة لسبب نتائج الخطية بدون قصد تركها كما جاء عن يهوذا أنه ندم على ما عمل (مت ٢٧ : ٣) وكما ورد أيضا في عب ١٢ : ١٧ أن عيسو لم يجد مكانا للتوبة مع أنه طلبها بدموع وذلك بعد حادثة مباركة إسحاق ليعقوب دونه (تك ٢٧ : ٢٤ - ٤٠) وأما التوبة للحياة فهي الحزن والندامة على



ارتكاب الشر والابتعاد عن الخطية وبغضها وبذل  
الجهد في الاتكال التام على نعمة الله ومساعدة الروح  
القدس للابتعاد عنها والانقياد إلى مشيئة الله والخضوع  
لأوامره الطاهرة (مت ٣: ٨ واع ٥: ٣١ و ١١:  
١٨ و ٢ كو ٧: ٨ - ١٠ و ٢ تي ٢: ٢٥) وهذه  
هي التوبة التي تنال مغفرة الخطايا باستحقاق يسوع  
المسيح.

توبال: هو خامس أولاد يافث (تك ١٠:  
٢) وقد ذكر مع يافان (اش ٦٦: ١٩) ومع ما شك  
في تجارة الرقيق والأوعية النحاسية في أسواق صور  
(حز ٢٧: ١٣ و ٣٢: ٢٦) وكان جوج أسيرا  
لماشك وتوبال (حز ٣٨: ٢ و ٣ و ٣٩: ١) ويرجح  
أن ذريته كانت تقطن البلاد الواقعة في شرق آسيا  
الصغرى.

توبال قايين: اسم معناه "ضرب مطرقة  
الحديد" ابن لامك من امرأته صلة وكان حدادا  
ضارب كل آلة من نحاس وحديد (تك ٤: ٢٢).  
تاج: أو إكليل كان التاج في الأزمنة الغابرة  
لباسا للرأس مزخرفا منسوجا علامة السلطان أو الاحترام  
وكان غالبا مخصصا للملوك والأمراء يضعونه على  
رؤوسهم في أوقات الاحتفالات (٢ أخبار ٢٣: ١١)  
وربما صنع الملك الواحد لنفسه تيجانا بقدر عدد  
الممالك الخاضعة له (رؤ ١٩: ١٢) وقد استعملت  
كلمة تاج أو إكليل على سبيل الاستعارة بمعنى الشرف  
(أم ١٢: ٤) والظفر (مراثي ٥: ١٦) والحياة  
الأبدية والمجد (١ بط ٥: ٤).

(١) التاج الملوحي عبارة عن دائرة من الذهب (مز ٢١: ٣) وكان يلصق به الجواهر (٢ صم ١٢: ٣٠ وزك ٩: ١٦) وأحيانا كانت تجمع التيجان جملة مع بعضها البعض (زك ٦: ١١ و ١ مك ١١: ١٣). ولما حارب داود في ربة بني عمون أخذ تاج ملكهم وكان خاصا بالصنم مولوك لأنهم كانوا يخرجون به إلى ساحة القتال (٢ صم ١٢: ٣٠). وأما لفظة وزن في هذه الآية فتشير إلى قيمة التاج وليس إلى ثقله، ثم تفننوا في عمل التيجان وأشكالها وصاروا يزينونها بالحجارة الكريمة، وكانت الملكات تتوج بها أيضا (اس ٢: ١٧).

وكان غطاء الرأس العادي لملوك الفرس (اس ١: ١١) عبارة عن قبعة جامدة ربما تكون من القماش يحيط بها شريط أزرق وأبيض. وكان تاج الملك الأشوري مخروطي الشكل يشبه الطربوش تقريبا مزين بأشرطة مشغولة من ذهب، ومرصع بالأحجار الكريمة. وكان في مصر تاجان: أحدهما لمصر العليا وكان عاليًا مستديرًا أبيض دقيق الطرف ينتهي بقببية مستديرة والثاني كان تاج مصر السفلى وهو مثل قبعة حمراء مسطحة ترتفع من الخلف إلى نقطة عالية وحافته مموجة ذات نتوء تنزل على الجبهة من الأمام. ولما اتحدت المملكتان تحت حكم واحد كان الملك يرتدي التاجين متحدين، وكان تاج مصر السفلى يعلو تاج مصر العليا. وكان اللباس الملوحي الذي يلبس فوق الجبهة يحمل الحية المقدسة أوروس عند قدماء المصريين والتي ترمز إلى الملك والسلطان. وكان شكل التاج المألوف عند اليونانيين والرومان والشعوب الخاضعة لسلطانهم عبارة عن تاج متألق، وقد وضع جيش الرومان تاجا من الشوك على هامة المسيح بقصد مضاعفة تعذيبه والاستهزاء به لادعائه الملك (مت ٢٧: ٢٩).

(٢) تاج رئيس الكهنة ويحتوي على لوحة من الذهب (لا ٨: ٩) نقش عليها "قدس يهوه"

ومربوطة بخيط من القماش بلون أزرق تكون قدام  
العمامة (خر ٢٨ : ٣٦ و ٣٧ و ٢٩ : ٦).  
(٣) تاج الانتصار (٢ تي ٢ : ٥ و ٤ : ٨  
وعب ٢ : ٩) ويكون إكليلا من الأوراق أو  
المعدن وكان ينقش على تيجان الأمراء والأبطال ما  
يدل على أعمالهم العظيمة وخدماتهم الصادقة، وكان  
الإكليل يعطى لمن يحوز قصب السبق في الألعاب العامة  
أو لمن يجاهد الجهاد الحسن في الحروب (٢ تي ٤ :  
٧ و ٨).  
(٤) وجرت العادة قديما أن يتوج العروسان  
(نش ٣ : ١١ وحز ١٦ : ١٢) ولا تزال هذه العادة  
مرعية في الكنائس الشرقية القديمة إذ يلبس العريس  
والعروس إكليلا أثناء حفلة الزفاف.  
توجرمة: إقليم في أقاصي الشمال (حز ٣٨ :  
٦) سكنه قوم من بني يافث من جهة جومر (تك  
١٠ : ٣) وكانت تجارتهم مع صور بالخيول والبغال

(حز ٢٧ : ١٤) وكانت توجرمة تقع في الغرب الجنوبي من بلاد أرمينيا.

توح: وكان لاويا من بني قهات (١ أخبار ٦ : ٣٤) ويدعى أيضا توح (١ صم ١ : ١).  
توعو توعي: ملك حماة وربما كان حثيا وقد اشتبك في الحرب مع هدد عزر ملك صوبة وأرسل ليهنئ داود على انتصاره على عدوه (٢ صم ٨ : ٩ و ١٠) ويدعى أيضا توعي (١ أخبار ١٨ : ٩ - ١٢).  
توفة: وكتبت أيضا تفتة (اش ٣٠ : ٣٣)

(تحليلها غير مؤكد ربما تعني هذه الكلمة البصاق أو مكان البغضة أو تكون مأخوذة من الأرامية ومعناها " مكان الحريق " مكان في وادي ابن هنوم وهو وادي الربابة الحالي، وكان قد اعتاد العبرانيون في أيام إشعياء وإرميا أن يحرقوا هناك أولادهم وبناتهم في النار (ار ٧ : ٣١ و ٣٢) مقدمة للإله مولوك (٢ مل ٢٣ : ١٠) وكان في توفة جحر عميق واسع يجمع فيه الخشب وتشعل فيه النيران وودنسه يوشيا (٢ مل ٢٣ : ١٠) وتنبأ إرميا أن عددا من الشعب سيقتل هناك وأن اسم توفة سيختفي والوادي الذي تقع فيه يسمى وادي الذبح (ار ٧ : ٣٢ و ٣٣ و ١٩ : ٦) (أطلب وادي هنوم).

توفل: اسم عبري معناه " كلسي " مكان ربما كان ذات مرة محطة لبني إسرائيل في البرية (ث ١ : ١) ويقول بعضهم أنه طفيلة التي تقع على مسافة ١٤ ميلا جنوب شرقي البحر الميت.

توقهة: وهو نفس تقوه (١).

توكن: اسم عبري معناه " مقياس أو وزن " مدينة في ملك بني شمعون (١ أخبار ٤ : ٣٢) ولا يعرف مكانها الآن على التحقيق.

تولاد: اسم عبري معناه " ولادة " مدينة في جنوبي يهوذا (١ أخبار ٤ : ٢٩) أطلب كلمة التولد.

تولاع: اسم عبري معناه " دودة أو قماش قرمزي " بكر يساكر جد التولاعيين (تك ٤٦ : ١٣ وعد ٢٦ : ٢٣ و ١ أخبار ٧ : ١).

تولع: في العبري نفس الاسم المذكور آنفا وهو ابن فواة من سبط يساكر وكان قاضيا لبني إسرائيل خلفا لأبيمالك وقضى ٢٣ سنة وعاش ومات ودفن في شامر على جبل أفرام (قض ١٠ : ١ و ٢).

توما: اسم أرامي معناه " توأم " أحد الاثني عشر رسولا (مت ١٠ : ٣) وكان يسمى التوأم والظاهر أنه كان ذا مزاج سوداوي بعد ما ذهب المسيح إلى اليهودية لما هددته اليهود برجمه بالحجارة (يو ١١ : ٧ و ٨) فلمحبة توما له قال " للتلاميذ لنذهب لنموت معه " (عدد ١٦) وعندما قال المسيح " أنا ذاهب لأعد مكانا " وعندما قال أيضا لهم " أنتم تعلمون إلى أين أذهب وتعرفون الطريق " قال توما " نحن لا نعلم إلى أين تذهب فكيف نقدر أن نعرف الطريق. " فأجاب يسوع بكلماته الحلوة المعروفة " أنا هو الطريق والحق والحياة " (يو ١٤ : ١ - ٦) ولم يكن توما في الاجتماع الأول لما حظي التلاميذ برؤية الرب بعد قيامته من الأموات فقال توما " إن لم أبصر في يديه أثر المسامير واضع إصبعي في أثر المسامير واضع يدي في جنبه لا أومن " (يو ٢٠ : ٢٤ و ٢٥) وقد أطلق عليه بعد هذه الحادثة توما المتشكك. ويقول أغسطينوس أنه شك على أنه لا يجب أن نشك نحن. وبعد ثمانية أيام أراه المسيح الجروح التي في يده وجنبه فقال " ربي وإلهي " (يو ٢٠ : ٢٩) وكان على بحر الجليل مع ستة آخرين من التلاميذ لما أصلح شباكهم يسوع (يو ٢١ : ١ - ٨) وكان مع

البقية في العلية في أورشليم بعد الصعود (اع ١ : ١٣)  
وفيد التقليد أن توما كان بعد ذلك عاملا في برثيا  
والفرس، ويظن أيضا أن الرسول توما بشر في الهند إلى  
أن مات شهيدا. ويجد مكان قرب مدراس يسمى  
الآن جبل القديس توما وإلى الآن لا يزال كثيرون  
في الشرق يدعون أنهم من مسيحي الكنائس التي  
أسسها هذا الرسول ولا سيما سكان الملبار بالهند، وهم  
مسيحيون يتبعون طقس الكنيسة السريانية. وقد  
اكتشف في نج حمادي بصعيد مصر مخطوطات غنوسية  
مكتوبة باللغة القبطية وجدت سنة ١٩٤٥ ومن ضمنها  
نسخة من إنجيل أبو كريف يدعى "إنجيل توما"  
والاعتقاد العام عند العلماء أن نسبته إلى الرسول غير  
صحيحة وأنه من كتابات الغنوسيين، وهذه المخطوطة  
ترجع إلى القرن الخامس الميلادي.

تيخيوكس: اسم يوناني معناه "محصن" وهو  
مسيحي من ولاية آسيا وسافر مع آخرين لما تقدم  
بولس من مقدونية إلى ترواس وكان أخا محبوبا،  
وخادما أميناً للرب. وأرسله بولس ليحمل الرسائل إلى  
أفسس وكولوسي (١ ف ٦ : ٢١ و كو ٤ : ٧) واقترح  
بولس أيضا أن يرسله إلى كريت (تي ٣ : ١٢) ثم  
أخيرا أرسله بولس إلى أفسس (٢ تي ٤ : ١٢).

تيراس: ابن يافث (تك ١٠ : ٢ و ١ أخبار  
١ : ٥) وربما كان نسله الترسيون وكانوا يحتلون  
جزيرة وأراضي واقعة على ساحل بحر إيجه (راجع  
تاريخ هيرودوت جزء ١ : ٥٧ و ٩٤) ولعلهم قراصنة  
تروشا الذين غزوا مصر وسوريا في القرن الثالث عشر  
قبل الميلاد.

تيرانس: اسم لاتيني معناه "حاكم مطلق أو  
طاغية" وهو رجل من أفسس يرجح أنه كان معلما  
للفلسفة أو للخطابة أو ربما كان كاتباً يهودياً ويعلم  
القانون في مدرسته. وكان بولس يحتاج كل يوم لمدة  
سنتين لنشر المسيحية بعد أن أخفق أن يتم ذلك في  
مجمع اليهود (١ ع ١٩ : ٩).

تيريا: ابن يهلثيل وهو رجل من نسل يهوذا  
(١ أخبار ٤ : ١٦).  
التيصي: لقب ليوحا أحد أبطال داود (١ أخبار  
١١ : ٤٥) ولعل نسبته راجعة إلى اسم البلد التي هو من أهلها.  
تيطس: رفيق مؤتمن لبولس وعامل معه (٢ كو  
٨ : ٦ و ١٦ و ٢٣) ولد من أبوين أمميين (غلا ٢ : ٣)  
لم يذكر اسمه في أعمال الرسل ولكن الرسول أشار  
إليه في رسائله وكان أحد المندوبين من أنطاكية  
(١ ع ١٥ : ٣) الذين رافقوا بولس و برنابا إلى أورشليم  
وقت انعقاد المجمع (غلا ٢ : ١ و ٣) ويحتمل أن  
يكون من أهل أنطاكية ويرجح أنه تجدد على يد  
بولس إذ إن الرسول يدعو ابنه الصريح حسب  
الإيمان المشترك (تي ١ : ٤) ومن الواضح أنه أصغر  
سنا من بولس ولم يضطر تيطس أن يختتن (غل ٢ : ٣  
- ٥) وقد أرسله بولس إلى كورنثوس وأناط به  
ترتيب أمور خطيرة وتدبير مسائل ذات شأن (٢ كو  
٨ : ٦ و ٢ تي ٤ : ١٠ و تي ١ : ٥) ولما ترك  
الرسول أفسس كان يأمل أن يقابل تيطس في ترواس  
(٢ كو ٢ : ١٢ و ١٣) ولما لم يأت ذهب إلى مقدونية  
وهناك اتصل به تيطس وأخبر بولس أخبارا سارة  
(٢ كو ٧ : ٦ و ١٣ و ١٤) ولم نقرأ شيئا عن تيطس  
إلا بعد أن أفرج عن بولس من سجنه الأول في  
رومية. وتدلنا رسالة بولس إلى تيطس على أنه ترك  
كريت ليتولى تنظيم الكنائس في تلك الجزيرة وظهر  
أنه مثل تيموثاوس في أفسس كان مندوبا رسوليا  
أخيرا. ورافق الرسول إلى نيكوبوليس وذهب أخيرا  
إلى دلماطية (٢ تي ٤ : ١٠).  
رسالة بولس إلى تيطس: هي السفر السابع

عشر من أسفار العهد الجديد وقد كتبت إلى تيطس بقصد إرشاده في تصرفه مع سكان كريت إذ كان يشرهم ويكرز فيما بينهم بأمر الخلاص ومعرفة الرب يسوع. ويرجح أنها كتبت بعد الإفراج عن بولس من سجنه الأول في رومية واستئنافه العمل التبشيري وربما كتبت في سنة ٦٥ أو ٦٦. والرسالة فصيحة العبارة بليغة المعنى، والمبادئ. والتعاليم المعلنة فيها إنما هي من أعظم التعاليم وأوسعها مجالاً للبحث. وفي هذه الرسالة يحث الرسول تيطس على اتباع التعليم الصحيح والمحافظة على حسن السيرة وطهارتها لأن سكان كريت كانوا قوماً مستعبدين للشهوات واللذات الدنيوية ويحذره الرسول من التعاليم الكاذبة والهرطقات، وأوضح الصفات التي يتحلى بها الشيوخ والأساقفة. محتويات الرسالة إلى تيطس

(١) تحية ١ : ١ - ٤.

(٢) مؤهلات الشيوخ ١ : ٥ - ١٦.

(٣) تصرف المسيحيين ٢ : ١ - ١٠.

(٤) الإنجيل الحافز الأعظم للعيشة الصالحة

٢ : ١١ - ١٥.

(٥) تصرف المسيحيين في العالم ٣ : ١ - ١١.

(٦) أمور متفرقة شخصية وتحيات ٣ : ١٢ - ١٥.

تيلون: اسم عبري معناه "مرتفع" وكان ابن

شيمون وهو رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٤ : ٢٠).

تيما وتيماء: اسم عبري ربما كان معناه "الجنوبي"

وهي قبيلة إسماعيلية تسلسلت من تيما فكانت تقطن بلاد

العرب (تك ٢٥ : ١٥ و ١ أخبار ١ : ٣٠) وتسمى

أيضاً الجهة التي يسكنون فيها تيماء (اش ٢١ : ١٤)

وكانت القوافل معروفة جيداً في هذه البقعة (أي

٦ : ١٩) وتيماء في بلاد العرب في منتصف الطريق بين

دمشق ومكة وعلى مسافة متساوية من بابل إلى مصر

وقد ذكرت تيما مع سباء (اي ٦ : ١٩) ومع ددان

(اش ٢١ : ١٣ و ١٤ وار ٢٥ : ٢٣).

تيما: اسم عبري معناه "اليمني أو الجنوبي"



(١) بكر اليفاز بن عيسو (تك ٣٦ : ١١).  
(٢) قبيلة تسميت باسم بكر أليفاز بن عيسو والإقليم الذي تسكنه (تك ٣٦ : ١١ و ١٥ و ٣٤) وواضح أن الإقليم الذي كانت تسكنه واقع في الجزء الشمالي من أدوم. ويسمى أرض أبناء الشرق ويدعى أيضا تيمن (حز ٢٥ : ١٣) وقد اشتهر أهله بالحكمة (ار ٤٩ : ٧ وعو ٩). وربما كان مكانه الآن طويلان شرقي البتراء.

تيماني: بالنسبة إلى تيمان (تك ٣٦ : ٣٤ واي ٢ : ١١) وكان أليفاز صديق أيوب من تيمان (أي ٢ : ١١) وهو اسم أحد أبناء أشحور (١ أخبار ٤ : ٦).

تيمن: الصحراء الجنوبية (أطلب تيمان).  
تيمائوس: اسم يوناني معناه "معتبر" هو أبو الرجل الأعمى الذي شفاه المسيح (مر ١٠ : ٤٦).  
تيموثاوس: اسم يوناني معناه "عابد الله"  
رفيق بولس ومساعدته، ومن تسمية الرسول إياه ابني والابن الصريح والابن الحبيب والأمين (١ تي ١ : ١٨ و ١ : ٢ و ١ كو ٤ : ١٧ و ٢ تي ١ : ٢) يرجح أنه آمن على يده. وواضح أنه في أول إرسالية تبشيرية زار بولس لسترا في لكاونية فوجد هناك تيموثاوس الذي نشأ منذ الطفولة على مبادئ الديانة القويمة بعناية جدته وأمه (٢ تي ٣ : ١٥) ومع أن أمه كانت يهودية إلا أن أباه كان رجلا يونانيا ولهذا فإنه لم يكن مختننا فأخذه بولس وختنه لثلا يثير غضب اليهود عليه، ولما زار بولس لسترا في رحلته الثانية

وجد الشاب قد اشتهر بين الإخوة في لسترا وايقونية  
(اع ١٦ : ٢) وجعله بولس رفيقا له في أسفاره  
وصحبه إلى غلاطية ثم إلى ترواس وفيلبي وإلى  
تسالونيكى وذكر في اع ١٧ : ١٤ أنه بقي مع سيلا  
في بيرية لما ذهب بولس إلى أثينا أرسل لهما أن يأتيا  
بأسرع ما يمكن (اع ١٧ : ١٥) ولكن من ١ تس  
٣ : ١ و ٢ يتضح أنه أرسل تيموثاوس إلى تسالونيكى  
وأن سيلا وتيموثاوس لم يصحبا حتى وصل إلى  
كورنثوس (اع ١٨ : ٥ و ١ تس ٣ : ٦) ومكث  
تيموثاوس مع بولس في كورنثوس (١ تس ١ : ١  
و ٢ تس ١ : ١). ويخبرنا بولس في ١ كو ٤ : ١٧ أنه  
قبل كتابة الرسالة أرسل تيموثاوس إلى كورنثوس  
ليصلح العيوب هناك، ولسبب ما يظهر أنه رجع إلى  
أفسس لأنه قبل ما يترك بولس تلك المدينة بوقت  
قليل تقدمه تيموثاوس وأراسطوس إلى مقدونية (اع  
١٩ : ٢٢) حيث رافق بولس هذا الشاب الصديق  
(٢ كو ١ : ١) وذهب الاثنان معا إلى كورنثوس  
وقد شهد له مرة بقوله "لأنه يعمل عمل الرب كما أنا  
أيضا" (١ كو ١٦ : ١٠) وجاء عنه في محل آخر أنه كان  
يكرز معه بيسوع المسيح ابن الله (٢ كو ١ : ١٩).  
في الرسالة إلى أهل فيلبي يشير الرسول بقوله "لأن  
ليس لي أحد آخر نظير نفسي يهتم بأحوالكم بإخلاص"  
(في ٢ : ١٩ و ٢٠) وهذا دليل قاطع على ائتلاف  
الخواطر الذي كان بين الاثنين. ومن مراجعة الرسائل  
نرى آيات عديدة تشير إلى جهد تيموثاوس في كنيسة  
أفسس حينما كان حديث السن (١ تي ٤ : ١٢).  
ونعلم من ٢ تيمو ٤ : ٩ و ٢١ أن بولس قد طلب من  
تيموثاوس أن يذهب إلى رومية ونعلم من عب ١٣ :  
٢٣ أنه ذهب إلى رومية وسجن ثم أطلق من السجن  
وهذا آخر ما نسمعه عن تيموثاوس في الكتاب المقدس.  
رسالتنا بولس الرسول إلى تيموثاوس هما الخامسة  
عشرة والسادسة عشرة من أسفار العهد الجديد، وكتبت  
الأولى بعد إطلاق سراح بولس من سجنه واستئناف

عمله التبشيري. وكان تيموثاوس قد ترك في كنيسة أفسس لما ذهب بولس إلى مقدونية (١ تي ١: ٣) ويرجح أن تكون الرسالة قد كتبت في مقدونية حوالي سنة ٦٤ أو ٦٥، وتعالج الرسالة الصعوبات التي واجهت تيموثاوس. وهي تتضمن أيضا تعاليم خصوصية بشأن صفات معلمي الكنيسة وكل خدمة الإنجيل وواجباتهم بجرأة ومحبة على الصدق والأمانة في أعمالهم. محتويات الرسالة الأولى إلى تيموثاوس (١) مقدمة - ١.

أ: تحية ١: ١ و ٢.

ب: المسيحية ضد الخطأ ١: ٣ - ١١.

ج: بولس خادم للإنجيل ١: ١٢ - ١٧.

د: وصية بولس لتيموثاوس ١: ١٨ - ٢٠.

(٢) حياة الكنيسة ونظامها ٢ و ٣.

أ: إرشادات من جهة العبادة العامة ٢: ١ - ٧.

ب: التصرف في العبادة العامة ٢: ٨ - ١٥.

ج: مؤهلات موظفي الكنيسة ٣: ١ - ١٦.

١: الأساقفة ٣: ١ - ٧.

٢: الشمامسة ٣: ٨ - ١٣.

٣: الغرض من هذه الارشادات ٣:

١٤ - ١٦.

د: دحض للتعاليم الكاذبة ٤: ١ - ١١.

هـ: إرشادات خاصة ٤: ١٢ - ٦.

و: العلاقات المتنوعة ٥: ١ - ٦: ٢.

١: بالنسبة للسن والجنس ٥: ١ و ٢.

٢: بالنسبة للأرامل ٥: ٣ - ١٦.

٣: بالنسبة للشيوخ ٥: ١٧ - ٢١.

٤: تحذيرات إضافية ٥: ٢٢ - ٢٥.

٥: واجبات العبيد ٦: ١ و ٢.  
ز: التعاليم الكاذبة ٦: ٣ - ١٠.  
(٣) خاتمة، وصية ختامية للمسيحيين ٦: ١١ - ٢١.  
أما الرسالة الثانية نحو سنة ٦٧ وفيها يتكلم  
على الرسول للمرة الثانية نحو سنة ٦٧ وفيها يتكلم  
عن نفسه أنه أسير (٢ تي ١: ٨ و ١٦ و ٢: ٩)  
وتوقع أن يستشهد (٤: ٦) وأصدقاء كثيرون تركوه  
ولوقا وحده صديقه الأول كان معه (٤: ١١) مع  
أن كثيرين اجتمعوا حوله (٢١) أما رسالته فكان  
جزء منها لتشجيع تيموثاوس على عمله ليبشر، وجزء  
منها خاصا في الاسراع إلى رومية وليتم خدمة الرسول.  
وكتب بولس هذه الرسالة لما كان ينتظر وقت  
انحلاله وموته (٢ تي ٤: ٦ - ٨) وتعتبر كوصية  
الموت الأخيرة من ذلك الأب الرسول الموقر إلى ابنه  
في الرب، وهي تتضمن عدة أمور بشأن واجبات كل  
مسيحي وما عليه أن يعمل في التجارب والضيقات وفيها  
يصرح الرسول بإيمانه القويم بالرب يسوع المسيح  
وبكل مواعيده العظيمة التي سبق فأعدها للمؤمن به.  
محتويات الرسالة الثانية إلى تيموثاوس  
(١) تحيات وشكر ١: ١ - ٥.  
(٢) نصيحة لتيموثاوس من جهة حاجاته الروحية  
١: ٦ - ٢: ١٣.  
(٣) توصيات من جهة عمل تيموثاوس كمعلم  
٢: ١٤ - ٤: ٥.  
أ: معلم ومرشد إلى التعليم الصحيح ٢:  
١٤ - ١٩.  
ب: توصيات شخصية ٢: ٢٠ - ٢٦.  
ج: التنبؤ بفترة انحلال خلقي ٣: ١ - ٩.  
د: مثال بولس الرسول ٣: ١٠ - ١٣.  
هـ: تأييد الكنيسة المقدسة ٣: ١٤ - ١٧.  
و: حث على الثبات.  
(٤) كلمات بولس الوداعية ٤: ٦ - ٢٢.  
أ: موته العتيد ٤: ٦ - ٨.

ب: توصيات لتيموثاوس ٤ : ٩ - ١٥ .  
ج: اتكال بولس على الله ٤ : ١٦ - ١٨ .  
د: تحيات والبركة ٤ : ١٩ - ٢٢ .  
تيمون: اسم يوناني معناه " مكرم " وكان أحد  
الشمامسة السبعة الذين أقامهم الرسل ليحلوا محلهم في  
الأمور الدنيوية في الكنيسة الأولى (اع ٦ : ٥) .  
تين: ورد ذكر التين مرارا عديدة في  
الكتاب المقدس وهو شجر مشهور في فلسطين وسورية  
وثمره اجاصي الشكل وقد تعلو شجرة التين عن الأرض  
من عشرة أقدام إلى عشرين قدما وتتفرع أغصانها إلى  
أنحاء مختلفة وتنتج التينة ثمرا طيبا (قض ٩ : ١١)  
وشجر التين الجديد لا يثمر ما لم يفلح (لو ١٣ : ٦ -  
٩ وأم ٢٧ : ١٨) وكان القدماء يعتبرون جلوس كل  
إنسان تحت تينته من دلائل السلام والفلاح (١ مل  
٤ : ٢٥ و ٢ مل ١٨ : ٣١ واش ٣٦ : ١٦ ومي ٤ : ٤  
وزك ٣ : ١٠ ويو ٨ : ١) ومن خواص التين الغربية  
ظهور ثمره قبل أوراقه فإذا ظهرت الأوراق ولم يظهر  
الثمر لا يؤمل أثمارها في تلك السنة (مت ٢١ : ١٩)  
وأوراق التين في فلسطين من أكبر الأدلة على اقتراب  
الصيف (نش ٢ : ١٣ ومت ٢٤ : ٣٢ ولو ٢١ : ٢٩ و  
٣٠) . وكانت محاصيل التين مهمة فيما سلف فإذا  
نقص حمله أو أصابته آفة عد ذلك ضربة عظيمة على  
البلاد (ار ٥ : ١٧ و ٨ : ١٣ ويؤ ١ : ٧ و ١٢  
وحب ٣ : ١٧) .

التين الباكوري (نش ٢: ١٣) وينضج في حزيران (يونيو) وهو جميل ولذيذ جدا (ار ٢٤: ٢) وقد شبه النبي هوشع علائق الرب مع بني إسرائيل بهذا النوع إذ يقول " رأيت اباءكم كباكورة على تينة في أولها " (هو ٩: ١٠) والتين إذا نضج يسقط حالا من مجرد هز أشجاره، ومن ذلك اتخذ النبي إشارته إلى نينوى حيث يقول " جميع قلاعك أشجار تين بالبواكير إذا انهزت تسقط في فم الأكل " (نا ٣: ١٢).

التين الصيفي ويظهر في أواخر حزيران (يونيو) أي بعد نضوج النوع السابق ويتم نضجه في آب وأيلول فوجا بعد فوج أثناء ذلك يجمع ويوضع في الشمس إلى أن يبس ثم يحفظ للشتاء. التين الشتوي قد يبقى على الأشجار بعض التينات إلى فصل الشتاء وأحيانا إلى الربيع إلا أن بعض أنواعه لا تنضج أثماره إلا في أواخر الخريف وأوائل الشتاء فيعرف بالشتوي.

وأما القول بأنه لم يكن وقت التين... الخ (مر ١١: ١٣ و ٢١) فالمراد وقت جمع التين الاعتيادي لا وقت ظهوره ومقاربة نضجه. فقد وجد المؤلف شجرة تين عند عيون موسى قرب آخر نيسان وكانت أثمارها تكاد تنضج. وفي بعض الظروف قد ينضج قيل من الثمر في الوقت الذي طلب فيه المسيح ثمرًا ولم يجده ويظهر من القصة أن المخلص لم يقطع بوجود ثمر صالح للأكل إذ يقال في إنجيل مرقس " فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق وجاء لعله يجد فيها شيئاً " فإن قوله لعله يدل على الشك بوجود شيء يسد به جوعه غير أنه لما أتى إلى الشجرة وجدها حاملة ورقا فقط فلعنها ليس لأن ثمرها لم ينضج في غير أوانه، بل لأنها عقيمة ليس عليها شيء من الثمر لا ناضج ولا غير ناضج ويقصد السيد المسيح بذلك الأمة اليهودية.

وكان التين يبس ويذخر مؤونة منذ القديم إلى الآن (١ أخبار ١٢: ٤٠) فقد جاء عن أبيجايل أنها لاقت داود بمئتي قرص من التين (١ صم ٢٥: ١٨)

وقد يستعمل علاجا أيضا فإن إشعياء عالج دمل حزقيا  
بوضع قرص التين عليه وهكذا نجاه من خطر الموت  
(٢ مل ٢٠ : ٧ واش ٣٨ : ٢١).

\* (ث) \*

الثالوث الأقدس (تثليث): عرف قانون

الإيمان هذه العقيدة بالقول

"نؤمن بالله واحد الآب

والابن والروح القدس إله

واحد جوهر واحد متساوين

في القدرة والمجد".

في طبيعة هذا الإله الواحد تظهر ثلاثة خواص

أزلية، يعلنها الكتاب في صورة شخصيات (أقانيم)

متساوية. ومعرفتنا بهذه الشخصية المثلثة الأقانيم ليست

إلا حقا سماويا أعلنه لنا الكتاب في العهد القديم بصورة

غير واضحة المعالم، لكنه قدمه في العهد الجديد واضحا،

ويمكن أن نلخص العقيدة في هذه النقاط الست التالية:

١ - الكتاب المقدس يقدم لنا ثلاث شخصيات

يعتبرهم شخص الله.

٢ - هؤلاء الثلاثة يصفهم الكتاب بطريقة

تجعلهم شخصيات متميزة الواحدة عن الأخرى.

٣ - هذا التثليث في طبيعة الله ليس موقتا أو

ظاهريا بل أبدي وحقيقي.

٤ - هذا التثليث لا يعني ثلاثة آلهة بل إن

هذه الشخصيات الثلاث جوهر واحد.

٥ - الشخصيات الثلاث الآب والابن والروح

القدس متساوون.

٦ - ولا يوجد تناقض في هذه العقيدة، بل

بالأحرى أنها تقدم لنا المفتاح لفهم باقي العقائد المسيحية.

ولقد كانت هذه الحقيقة متضمنة في تعليم المسيح

(يو ١٤: ٩ - ١١ و يو ١٤: ٢٦ و يو ١٥: ٢٦) وقد

تمسكت الكنيسة بما جاء واضحا في مت ٢٨: ١٩،

وتحدث الرسل مقدمين هذه الحقيقة في ٢ كو ١٣: ١٤

و ١ بط ١: ٢ و ١ يو ٥: ٧ ولا نستطيع أن نغفل

منظر معمودية المسيح وفيه يسمع صوت الآب واضحا

موجهها إلى المسيح، ويستقر الروح القدس على رأس

المسيح الابن في شكل حمامة (مت ٣: ١٦ و ١٧



ومر ١ : ١٠ و ١١ ولو ٣ : ٢١ و ٢٢ و يو ١ : ٣٢ و ٣٣).  
ولقد كان يقين الكنيسة وإيمانها بلاهوت المسيح  
هو الدافع الحتمي لها لتصوغ حقيقة التثليث في قالب  
يجعلها المحور الذي تدور حوله كل معرفة المسيحيين بالله  
في تلك البيئة اليهودية أو الوثنية وتقوم عليه.  
والكلمة نفسها " التثليث أو الثالوث " لم ترد في  
الكتاب المقدس، ويظن أن أول من صاغها واخترعها  
واستعملها هو ترتليان في القرن الثاني للميلاد. ثم ظهر  
سبيليوس بدعته في منتصف القرن الثالث وحاول أن  
يفسر العقيدة بالقول " إن التثليث ليس أمرا حقيقيا في  
الله لكنه مجرد إعلان خارجي، فهو حادث مؤقت  
وليس أبديا ". ثم ظهرت بدعة أريوس الذي نادى  
بأن الآب وحده هو الأزلي بينما الابن والروح القدس  
مخلوقان متميزان عن سائر الخليقة، وأخيرا ظهر  
أثناسيوس داحضا هذه النظريات وواضعا أساس العقيدة

السليمة التي قبلها واعتمدها مجمع نيقية في عام ٣٢٥ ميلادية. ولقد تبلور قانون الإيمان الأثناسيوسي على يد أغسطينوس في القرن الخامس، وصار القانون عقيدة الكنيسة الفعلية من ذلك التاريخ إلى يومنا هذا. ولا يستطيع دارس هذه العقيدة أن ينسى المصلح جون كلفن، الذي عاش في القرن السادس عشر، ونبر على التساوي التام بين الأقانيم الثلاثة في هذه العقيدة، التي يلزمها مثل هذا التنبير من وقت إلى آخر على مر الزمن. وأخيرا نود أن نشير إلى أن عقيدة التثليث عقيدة سامية ترتفع فوق الإدراك البشري ولا يدركها العقل مجردا، لأنها ليست وليدة التفكير البشري بل هي إعلان سماوي يقدمه الوحي المقدس، ويدعمه الاختبار المسيحي. وهكذا تصير كل ديانة يبتدعها البشر خالية من عقيدة التثليث. وفي سبيل قبول هذه العقيدة واعتناقها لا بد من الاختيار العميق للحياة المسيحية.

ثامار: اسم عبري معناه " نخلة " وجاء في العهد القديم كاسم لثلاثة من النساء واسم لمكان. (١) اسم زوجة " غير " بكر يهوذا (تك ٣٨: ٦ - ٣٠) فلما توفي " غير " أعطيت زوجة لأخيه " أونان " الذي مات أيضا عاجلا لشهره، فوعدها يهوذا أن يعطيها لابنه الصغير " شيله " متى كبر، حسب العادة، وانتظرت ثامار تحقيق الوعد وطال انتظارها حتى ربت أن تلاقي يهوذا في شكل بغي على الطريق وقت جز غنمه. وقد أخذها فصارت بسببه أما لفارص وزارح (١ أخبار ٢: ٤) ولما اتهمت بالزنا بررت نفسها مظهرة خطيئة يهوذا، فلم تقتل. ونلاحظ أن اسم ثامار وابنها فارص قد ذكرا في راعوث ٤: ١٢ وفي نسل يسوع المسيح حسب الجسد في مت ١: ٣ بدون أية إشارة شائنة

والقصة تصور لنا عوائد الزواج عند العبرانيين في ذلك الوقت. فالأب يختار للابن زوجته، وأخ المتوفي يتزوج بامرأة أخيه. والزانية تغطي وجهها وتجلس

على الطريق في موسم جز الغنم، وتأخذ رهنا لأجرتها.  
(٢) اسم أخت أبشالوم الجميلة التي أذلها أمنون  
أخوها باضطجاعه معها رغما عنها (٢ صم ١٣ و ١ أخبار  
٣ : ٩).

(٣) اسم ابنة أبشالوم الجميلة (٢ صم ١٤ : ٢٧).

(٤) اسم مكان في الجنوب الغربي من البحر  
الميت (حز ٤٧ : ١٩ و ٤٨ : ٢٨).

ويظن البعض أن ما جاء في ١ مل ٩ : ١٨ باسم  
تدمر إنما هو ثامار حسب بعض النسخ العبرية القديمة  
(أنظر " تدمر " ).

ثامح: اسم عبري معناه " ضحك " (عز ٢ :

٥٣) أطلب " تامح " .

ثاوفيلس: اسم يوناني معناه " محبوب من

الله " أو " صديق الله " وهو الشخص الذي وجه إليه

لوقا إنجيله وسفر الأعمال (لو ١ : ٣ واع ١ : ١).

والصفة المطلقة على ثاوفيلس هي " العزيز " إنما تشير إلى  
شخص معين بالذات. وليست للمسيحيين عامة كما ظن

بعضهم، ولعله كان رومانيا وصاحب منصب كبير

تتطلب مخاطبته بهذا التعبير الذي لم يتبعه المسيحيون

عادة مع بعضهم البعض. ونلاحظ أن السب " العزيز "

لم يرد في ديباجة سفر الأعمال، ولذلك يعتقد بعضهم

أنه اعتنق المسيحية فيما بين كتابة الإنجيل، وكتابة

سفر الأعمال.

ويعتقد آخرون أنه كان محاميا تدخل للدفاع عن

بولس في روما. وأن لوقا أرسل إليه هذين السفرين

ليكسبه أولا للمسيح كما يعطيه مادة للدفاع.

واعتقد بعضهم أنه شيخ اشترك في إرسال رسالة من

الكورنثيين إلى بولس. ولكن هذه النظريات كلها

تفتقر إلى الدليل.

الثريا: اسم مجموعة من النجوم جاء ذكرها في أي ٩ : ٩ و ٣٨ : ٣١ وعاء: ٨ وموقعها في عنق برج الثور وتظهر في أوائل الربيع. كما أنه يمكن رؤية ستة أو سبعة من نجومها بالعين المجردة لكن استعمال التلسكوب يكشف عن أكثر من مائة نجم. ولقد كان العبرانيون الأول والساميون عامة يعنون عناية خاصة بدراسة الفلك. (أنظر " الجبار "). ثعبان سام طيار: (اش ١٤ : ٢٩ و ٣٠ : ٦) يرجح أن التشبيه هنا مجازي حقيقته، أفاعي صحاري الشرق المشهورة بسرعة الوثب (أنظر " حية ") والكلمة العبرية التي تلفت نظرنا في هذه التسمية هي كلمة " سيراف " التي تحمل معنى اللدعة النارية وبريق النار المتوهجة، ومن الغريب أن صيغة الجمع التي وردت في إشعياء ٦ : ٢ و ٦ قد ترجمت إلى سيرافيم أي الكائنات السماوية التي أبصرها النبي في رؤياه.

ثعلب: حيوان مشهور بالدهاء والمكر والشراسة يكثر وجوده في كل الشرق، وهو يقتات بالطيور والزحافات الصغيرة، ويضرب به المثل لشدة مكره ودهائه (حز ١٣ : ٤) ولقد جاء ذكره في كلام السيد المسيح عن هيرودس (لو ١٣ : ٣٢). والثعلب المعروفة في فلسطين نوعان: النوع المصري، والنوع الأسمر. ويعيش الثعلب عادة في جحور (مت ٨ : ٢٠) ويكثر وسط الحرب والقبور (مراثي ٥ : ١٨)، وهو شديد الحرص على حياته (حز ١٣ : ٤ ولو ١٣ : ٣٢) وهو مشهور بنشاطه المدمر وخصوصا للكروم (نش ٢ : ١٥).

الثلاثة الحوانيت: (اع ٢٨ : ١٣ - ١٥) كان هذا الاسم يطلق على ثلاثة منتديات عامة على بعد ٣٣ ميلا جنوبي روما. وقد كانت بمثابة استراحة على الطريق المشهور باسم الطريق الأبياني Appian Way. في إيطاليا وجاء في أخبار الرسول بولس أنه لما قدم إلى روما

ونزل في بوطيولي مسافرا على قدميه لاقاه الإخوة في  
الثلاثة الحوانيت ورافقوه عائدين معا إلى رومية.

مثلثات: آلة موسيقية يظن أنها شريط

معدني مثني على هيئة مثلث يدق على بقضيب من  
حديد أو معدن آخر فتعطي صوتا رنانا، وربما تكون  
هي الآلة المستعملة حاليا في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية  
إلى جانب الناقوس، ويظن آخرون أنها آلة موسيقية  
ذات ثلاثة أوتار.

وقد جاء ذكرها في الكتاب المقدس بمناسبة انتصار  
داود على جليات (١ صم ١٨ : ٦).

مثلثات الأسنان: (١ صم ١٣ : ٢١) الأرجح  
أنه يشار بها إلى بعض أنواع أدوات الحراثة وربما هي  
شوكات ذات ثلاثة أسنان.

ثلج (ثليج. جليد. برد): ورد ذكر الثلج  
كثيرا في الكتاب المقدس بالنسبة لتساقطه بصورة  
متكررة على سفوح جبال فلسطين ومرتفعاتها، وقد  
كان ذلك مصدر المياه والحياة للسكان والحيوان،  
ومنظر الثلج في نزوله يشبه بالصوف الأبيض (مز ١٤٧ :  
١٦) وقد قيل " كبرد الثلج في يوم الحصاد " (أم ٢٥ :  
١٣) إشارة إلى ما يؤتى به من الثلج أيام الحصاد  
لتبريد الماء للحاصدين، ولما كان ماء الثلج أليّن من  
المياه العادية وأنسب منها للغسل جاء في أي ٩ : ٣٠  
" ولو اغتسلت في الثلج ونظفت يدي بالأشنان ".  
ولم يشر الكتاب إلى الثلج بمعناه الحرفي إلا قليلا،  
كما في أي ٦ : ١٦ وار ١٨ : ١٤ وإن كان يذكره  
في الغالب بطريقة مجازية، كما عندما يصف بياض  
الأبرص (خر ٤ : ٦ وعد ١٢ : ١٠ و ٢ مل ٥ : ٢٧)،

أو عندما يصف لباس الله أو لباس المسيح أو لباس الملائكة (دا ٧: ٩ ومت ٢٨: ٣ ومر ٩: ٣)، أو يصف شدة البرد (٢ صم ٢٣: ٢٠ و ١ أخبار ١١: ٢٢ وأم ٣١: ٢١)، لكن المعنى المجازي المؤلف هو النقاوة التي تحدثها مغفرة الله وقوته المطهرة من نجاسة الخطيئة (مز ٥١: ٧ واش ١: ١٨).

ثمانية: (رؤ ٦: ٦) الكلمة اليونانية المستعملة هنا تعني كيلا يعادل لترا وثمانية من المائة. ثنية: هذا هو الاسم الذي يطلق على السفر الخامس من الأسفار الموسوية كما ورد في الترجمة السبعينية، ويعني تكرار الشريعة الموسوية مرة ثانية، والقصد من هذا التكرار هو التوضيح والتعبير، أما اسم السفر الوارد في العبرية فهو "إله هد باريم" أي "هذا هو الكلام" وهي الكلمات الثلاث الأولى في هذا السفر.

وينتسب السفر إلى موسى المشرع العظيم، وقد كتبه قبل تسليم مهام قيادة الشعب ليشوع، فيما عدا بعض الأجزاء القصيرة، كالأصحاح الأخير منه، ويظن البعض أن هذه الأجزاء كتبت بعده. ويعتقد جيروم وهو دارس الكتاب العظيم في القرن الرابع للميلاد أن هذا السفر هو المشار إليه في ٢ مل ٢٢: ٨ وعلى هذه النظرية الأخيرة بنى بعض الباحثين في العصر الحاضر رأيهم الذي ينادي بأن السفر قد كتب سرا بيد أتقياء اليهود في عهد منسى ملك يهوذا ٦٩٣ - ٦٣٩ ق. م. واكتشف في عصر يوشيا (٦٣٨ - ٦٠٨ ق. م). غير أن الكشوف الحديثة والأبحاث التي قام بها العلماء في النصف الأول من القرن العشرين من مقابلات تاريخية ولغوية تشير إلى أن السفر يرجع إلى عصر موسى.

وسفر الثنية نبوي يفيض بالحض على البر بغيره وحرارة متناهيتين فهو غني بالمادة الوعظية، وبالإجمال فإنه تفسير تفصيلي للوصية العظمى "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك (ث

٦ : ٥).

وقد أشار المسيح في تعليمه إلى آيات هذا السفر  
عدة مرات (قارن متى ٤ : ٤ مع تث ٨ : ٣ ومت  
٤ : ٧ مع تث ٦ : ١٦ ومت ٤ : ١٠ مع تث ٦ : ١٣  
ومت ٥ : ٣١ مع تث ٢٤ : ١ ومر ١٢ : ٣٠ مع تث  
٦ : ٥).

كذلك أشار لوقا وبولس إلى هذا السفر (قارن  
اع ٣ : ٢٢ مع تث ١٨ : ١٥ و ١٨ و ١ كو ٩ : ٩ مع  
٢٥ : ٤ و ٢ كو ١٣ : ١ مع تث ١٩ : ٥ وغل ٣ : ١٣  
مع تث ٢١ : ٢٣ ورو ١٠ : ٦ - ٨ مع تث ٣٠ :  
١٢ و ١٤).

تبرز في هذا السفر ثلاثة تعاليم:

١ - الرب إله لا مثيل له، فليس هناك إله آخر  
أعلن نفسه كشخصية روحية متميزة بالأمانة والرأفة  
للذين يحبونه ويطيعونه غير الرب.

٢ - شعب الله شعب لا مثيل له. باعتبارهم  
جنس مختار وكهنوت ملوكي وأمة مقدسة وورثة لكل  
وعود الله للآباء، وهم محبوبون لذلك يؤدبهم الله  
ليصيرهم كاملين ومقدسين.

٣ - الصلة القائمة بين الله وشعبه صلة لا مثيل  
لها. إن علاقة الشعوب بآلهتها علاقة خوف أما شعب  
الرب فعلاقته بإلهه علاقة حب وتقدير وتبعية وتمسك  
تقوم على عهد مبارك بين الله والشعب. وينقض  
العهد وتنقسم الصلة إذا عصى الشعب وصية الرب.  
ويشتمل هذا سفر على ثلاثة خطابات ألقاها  
موسى على بني إسرائيل في أرض موآب في الشهر الحادي  
عشر من السنة الأربعين لخروجهم من مصر.

الخطاب الأول: (ص ١ - ٤) ويحتوي على استعراض لرحلات بني إسرائيل منذ قطع العهد مع الله في جبل سيناء، وذكر الحوادث المتعلقة بشأن دخولهم كنعان وفي هذا الخطاب تحريض على الطاعة لأوامر الله وشرائعه.

الخطاب الثاني: (ص ٥ - ٢٨) وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ - مقدمة تستعرض الوصايا المذكورة في القسم الأول وتنبير على ضرورة حفظها مع ذكر البركات الناتجة عن الطاعة والعقوبات التي تنتج عن العصيان (ص ٥ - ١١).

٢ - تفسير مطول لمطالب الله (ص ١٢ - ٢٦).

٣ - خاتمة تنتهي بالوعد بالبركة في طريق الأمانة وباللعنة في طريق العصيان (ص ٢٧ - ٢٨).

الخطاب الثالث: (ص ٢٩ - ٣٠) وهو خطاب قصير ويدور حول تأييد العهد المذكور بالبركة وباللعنة وتأكيده. أما الأصحاحات ص ٣١ - ٣٣ فهي عبارة عن كلمات موسى الوداعية، وتحتوي على تشجيعاته كما تحتوي على قصة تسليم كتاب الشريعة للكهنة بني لاوي (٣١: ٩)، ثم نشيد موسى (٣٢) وبركته (٣٣).

أما الأصحاح الأخير ص ٣٤ فيدور حول موت موسى رجل الله.

ثوب. ثياب: وردت في الكتاب المقدس كلمات وأسماء كثيرة لما كان يلبسه الناس في أوقات مختلفة، وإن لم ترد أوصاف كافية لهذه الملابس يمكن أن توضحها لنا، لكننا نستطيع أن نعرف بعض الإيضاحات بخصوصها مما صوره القدماء من المصريين والبابليين والآشوريين واليونانيين في كتاباتهم وفي فنونهم، إلى جانب ما نراه اليوم فيما يلبسه البسطاء في فلسطين وفي بعض بلاد الشرق الأوسط.

١ - ثياب الرجال: وتنقسم إلى المنطقة - الثوب الداخلي - الثوب الخارجي - الأحذية - العصائب.



أ - المنطقة: يظن أنها أقدم أنواع الثياب التي استعملها الإنسان. وكانت تعني في الأيام الأولى "إزارا" يلبس مباشرة حول الحقوين ويغطي العورة، ويشار إليه "بالمسح" الذي كان يقوم مقامها في أوقات الحزن (٢ مل ٦: ٣٠ واش ٢٠: ٢)، وكانت تصنع من الجلد أو من القماش الخشن أو من الكتان (٢ مل ١: ٨ وار ١٣: ١).

وتطور استعمال المنطقة مع الزمن فصارت تعني الزنار أو الحزام (خر ٢٩: ٥ واع ٢١: ١١) وغايتها إحكام القميص وكانت تصنع عادة من حبل أو صوف أو بوص أو جلد، أما الكهنة فكانوا يصنعونها من ذهب وأسمانجونى وقرمز وبوص وبروم (خر ٢٨: ٨). وكانت المنطقة تستخدم في حمل السلاح (٢ صم ٢٠: ٨) وكذلك الفضة وما نحمله عادة في الجيوب.

ب - الثوب الداخلى: كان في الأصل قميصا بدون أكمام يمتد إلى الركبة فقط، ثم زيد طوله بعد ذلك وأضيفت إلى الأكمام وبدأوا يمنطقونه. وكان يصنع عادة من صوف أو كتان يختلف قماشه حسب غنى الشخص وذوقه وقد كان الرجل اليهودي يؤدي كل أعماله اليومية مرتديا هذا القميص، ولكن الكتاب أطلق كلمة عريان في بعض الأماكن على من تجرد من كل شئ إلا القميص (١ صم ١٩: ٢٤ وميخا ٨: ١ ومر ١٤: ٥١ و ٥٢ ويو ٢١: ٧).

ج - الثوب الخارجى: أو الرداء (مت ٥: ٤٠ و ٢١: ٨) كان قطعة مربعة أو مستطيلة من القماش طولها من ستة أقدام إلى تسعة أقدام وعرضها ستة أقدام تلف حول الجسد، وإذا مست الحاجة

تطرح فوق المنكب أو تحت الإبط. أما في الليل فكانت تستعمل نظير غطاء (خر ٢٢: ٢٦ و ٢٧ وتث ٢٤: ١٣) ويظن أن الأهداب كانت على أطراف هذا الثوب وحوافيه (عد ١٥: ٣٨ ومت ٢٣: ٥) وهذا هو الشيء الذي كانت الشريعة تحميه لصاحبه لينام فيه حتى وإن كان مدينا، رغم أنها أباحت أخذ الثوب الداخلي (القميص) استيفاء للدين. ولكن المسيح في تسامحه العجيب علم تلاميذه في مت ٥: ٤٠ أن يخطوا في تبعيته إلى ما بعد الشريعة فيقدمون الرءاء الذي يتمتع بحمايتها، علاوة على الثوب، إعلانا لرغبة الإنسان الخيرة، ورفضه التام لكل خصام وشر، وتسامحه البعيد المدى.

د - الأحذية: (مت ٣: ١١) أو النعال (تث ٢٥: ٩ ومر ٦: ٩). كان اليهود عادة كباقي الشعوب الشرقية لا يلبسون شيئا في أقدامهم في داخل بيوتهم، لكنهم متى خرجوا إلى خارج فإنهم يلبسون نعالا. وقد كانت النعال تصنع إما من خشب أو جلد، وتربط بسيور من جلد (شراك) أو خيط (تك ١٤: ٢٣ واش ٥: ٢٧). وكانت النعال تخلع عند دخول البيوت أو أمكنة العبادة احتراماً لها، كما أنها كانت تخلع في أوقات الحزن (٢ صم ١٥: ٣٠) ولما كانت هذه الأحذية لا تقي القدم من الأقدار والغبار التزم صاحبها أن يغسل قدميه بعد المشي في الخارج، لذلك وجب على المضيف أن يقدم ماء لهذه الغاية لضيفه (تك ٢٤: ٣٢ ولو ٧: ٤٤). وكان حل سيور الحذاء منوطا بالخدم وكذلك غسل القدمين (مر ١: ٧ ويو ١٣: ١ - ١٦).

وكانت النعال تستعمل مجازا عند البيع والشراء. فقد كان المشتري اليهودي يخلع نعله ويعطيه للبائع إشارة إلى المبادلة (را ٤: ٧ و ٨). كما كانت الشريعة الموسوية توصي أخا الزوج المتوفى بأن يقيم نسلا لأخيه، وفي حالة رفضه وإصراره على الرفض تتقدم الأرملة أمام الشيوخ وتخلع نعله

من رجله الخ.. ويدعى اسمه عند العبرانيين بيت  
مخلوع النعل (تث ٢٥: ٥ - ١٠).  
٥ - العصائب: لباس الرأس وقد اتخذ شكل  
قطعة من القماش ذات طبقتين (كوفية ويلبسه الإنسان  
للوفاة من الشمس، أو تلف حول الرأس كعمامة.  
٢ - ثياب المسيح: كانت ثيابه بسيطة للغاية  
وتكون حسب عادة عصره من (١) قميص داخلي  
يقابل ولا شك ما نلبسه اليوم من ملابس داخلية  
(٢) قميص خارجي، ولعل هذا هو الذي قيل فيه  
" قميص بغير خياطة منسوجا كله من فوق " (يو ١٩:  
٢٣). ويقول فيه يوسيفوس " إن مثل هذا القميص  
الذي بغير خياطة منسوج كله من فوق لم يحل لبسه  
إلا لرؤساء الكهنة ". وقد أخذه العسكر بالقرعة  
(٣) منطقة لربط القميص (٤) الرداء الخارجي

الذي نعتقد أنه كان من الصوف الأبيض بناء على ما جاء في وصف ملابسه على جبل التجلي (مر ٩ : ٣). وقد اقتسمه العسكر مع باقي الملابس عند صلب المسيح. (٥) الأحذية أو النعال. (٦) وأخيرا العمامة أو غطاء الرأس، لأنه كان من الضروري على معلمي اليهود أن يلبسوا غطاء للرأس.

٣ - بدلات ثياب: (٢ مل ٥ : ٥ و ٢٢) كان الملوك والعظماء يهدون بدلات ثياب للضيوف. وبما أن هيئة الثياب كانت متساوية عند الجميع صار إبدال ثياب شخص واحد بثياب آخر أمرا سهلا (تك ٢٧ : ١٥ و ١ صم ١٨ : ٤ وتث ٢٢ : ٥ ولو ١٥ : ٢٢).  
٤ - ثياب الكهنة " تتكون بالنسبة لهارون من صدررة ورداء وجبة وقميص مخرم وعمامة ومنطقة. (خر ٢٨ : ٤) وبالنسبة لبنيه من أقمصنة ومناطق وقلانس للمجد والبهاء وسراويل من كتان (خر ٢٨ : ٤٠ - ٤٣).

٥ - ثياب النساء: أما لباس النساء فلم يكن يختلف عن لباس الرجال إلا في الثوب الخارجي الذي كان أكثر اتساعا من رداء الرجال وهو الذي يسمى الآن مئزرا أو إزارا (مر ١٤ : ٥١) وأضيف إلى ذلك البرقع أو اللثام (تك ٢٤ : ٦٥). أما المناديل فكانت تحمل في اليد أو توضع على الوجه (اع ١٩ : ١٢)

وكانت ثياب النساء تزين بالجواهر أو أهذاب الذهب والفضة والتطريز. وكانت النساء من عامة الشعب يلبسن الأقراط في آذانهن والخزامة في أنوفهن ويتحليين بالأساور والخلاخل (٢ صم ١ : ١٠ واش ٣ : ١٦ و ١٩ و ٢٠) ويحملن المرآئي المصنوعة من النحاس المصقول في أيديهن أو يعلقنها على مناطقهن أو في أعناقهن (خر ٣٨ : ٨ واش ٣ : ٢٣). وكانت النساء اليونانيات والرومانيات يتركن الشعر يطول ثم يصفرنه ويزينه بالحلي والجواهر وضروب من الزينة أيضا (١ تي ٢ : ٩ و ١٠ و ١ بط ٣ : ٣).

ثوداس: وهو اختصار للاسم اليوناني ثيودورس ويعني " عطية الله " وقد ورد ذكره في حديث غملائيل أمام السنهدريم في وقت إلقاء القبض على الرسل (اع ٥: ١٨ و ٣٦). وفي ذلك الحديث ذكر غملائيل أمر ثبات كل حركة من الله وتبدد كل حركة ليست من الله. وقدم مثلين لهذا الحق، أحدهما ثوداس الذي ادعى أنه شيء، وانقاد وراءه أربع مائة رجل قتلوا جميعا وتبددوا، ثم مثل يهوذا الجليلي الذي أزاع وراءه شعبا غفيرا ثم هلك هو وتشتت الشعب. وأنهى غملائيل حديثه طالبا عدم التعرض للرسل في حركتهم، فإن كانوا من أنفسهم فسيتبددون، وإن كانوا من الله فسيثبتون، ويكون أعضاء السنهدريم مقاومين لله.

وقد ورد اسم ثوداس في كتابات يوسيفوس عن بعض حركات اليهود العصيانية ضد الرومان لكن الآراء اختلفت بخصوص شخصية ثوداس هذا وصلته بثوداس المذكور على لسان غملائيل.

ثور: (عجل) ذكر البقر وهو حيوان معروف في الشرق بقوته وجلده على العمل. وهو حيوان استأنسه الإنسان وروضه منذ القديم. وامتلكه إبراهيم وأبيمالك في أيامهما (تك ١٢: ١٦ و ٢٠: ١٤ و ٢١: ٢٧) كما استخدمه المصريون القدماء وقت الضربات العشر (تك ٩: ٣). وكان يكون الجانب الأعظم في مقتنيات الآباء (تك ٢٤: ٣٥ أي ١: ٣). وقد استخدمت الثيران في الحراثة (تث ٢٢: ١٠ و ١ مل ١٩: ١٩ وأي ١: ١٤ وأم ٤: ٤ واش ٣٠: ٢٤) وفي جر العربات (عد ٧: ٣ و ٧ و ٨ و ٢ صم ٦: ٦) وفي الدراسة (تث ٢٥: ٤ وهو ١٠: ١١ و ١ كو ٩: ٩). وكانت تذبح وتؤكل أيضا

(١ مل ١: ٢٥ و ١٩: ٢١ ومت ٢٢: ٤ و ١ أخبار ١٢: ٣٩). كما كانت تقدم كذبائح لا سيما كمحرقات (تث ٧: ٨٧ و ٨٨ و ٢ صم ٢٤: ٢٢ و ١ مل ٨: ٦٣ و ٢ أخبار ٥: ٦ و ٧: ٥). وفي الدراسة كانت الثيران تترك بلا كمامة حسب الشريعة (تث ٢٥: ٤) وفي وقت حراثة الأرض كانت تعلف علفا جيدا (اش ٣٠: ٢٤). كما كانت تربط كل اثنين معا بالنير ويسمى كل اثنين منهما فدان بقر (١ مل ١٩: ١٩).

أما الثور غير المروض الذي أشار إليه إرميا ٣١: ١٨ فقد سمي الوعل (تث ١٤: ٥ واش ٥١: ٢٠). أما ثيران باشان (مز ٢٢: ١٢) فقد كانت شهيرة بالنسبة لأنها كانت تربي في الأرض الغنية بالخير شرقي بحر الجليل.

وللثور تاريخ وأهمية عظمى في عبادات الشرق الأوسط القديمة، وقد كانت له أهمية كبرى في مصر تركزت في ممفيس تحت اسم عبادة " آيس "، وكانوا يعتقدون أنه ولد نتيجة نزول شعاع من أشعة الشمس من السماء على بقرة أنجبت عجلا ذا لونين أبيض مع أسود مع مثلث أبيض فوق جبهته وهلال قمري على جانبه الأيمن، خدمه الكهنة في وقت الدولة القديمة حوالي ٢٧٠ - ٢٢٠٠ ق. م، ولقد تغلغت هذه العبادة بصورة فعالة في مصر. ويعتقد بعضهم أن وقفة موسى ضد العجل الذي صنعه هارون في البرية كانت بمثابة محاولة لتخليص العبرانيين من ديانة مصر الوثنية (خر ٣٢: ١ - ٢٤). أما الثور المحنح فقد تميزت به الرسوم البابلية.

وكان الثور أيضا رمزا محببا للخصب وللعبادة في الديانة الكنعانية، وكانت الكلمة " إيل " تشير إلى " الأب الثور " في عبادتهم.

وفي التقاويم الكنعانية والعبرانية القديمة والعربية أيضا، يشار إلى الفصول الأربعة باثني عشر ثورا منتظمة في أربعة أقسام وفي كل قسم ثلاثة ثيران.

وعلى الرغم من الوصيلة الثانية (خر ٢٠ : ٤) فقد وجدت صور الثور وتمثيله طريقا لها في الفنون العبرانية ففي أيام سليمان وقت بناء الهيكل وربما تحت تأثير فنان فينيقي دخلت الوثنية القائمة على الثور في الحياة العبرانية، إذ صنع البحر المسبوك (١ مل ٧ : ٢٣ - ٢٦) الذي يصور المعاني الوثنية عن الكون، لأنه يركز على ١٢ ثورا منقسمين إلى أربعة أقسام وفي كل قسم ثلاثة ثيران تتجه بوجوهها إلى جهات الأرض الأربع.

أما محاولة يربعام أن يفصل بين إسرائيل ويهوذا بإقامته عجولين في دان وبيت إيل (١ مل ١٢ : ٢٦ - ٣٣) فقد جلبت لعنات كثيرة على رأس يربعام وبالتالي على إسرائيل.

ثوم: نبات يزرع بكثرة في كل الشرق يشبه البصل وله رائحة قوية. يظن أنه عرف أولا في وسط آسيا ثم انتقل إلى مصر حيث صار طعاما شائعا. وكان اليهود مولعين بأكله حتى أنهم اشتبهوه في البرية وافتقدوه (عد ١١ : ٥).

ثياتيرا: (اع ١٦ : ١٤) مدينة في آسيا الصغرى في مقاطعة ليديا قرب حدود ميسيا. وربما يعني الاسم "مدينة أو قلعة ثيا" وقد كانت على

الطريق من برغاموس إلى ساردس. وبين سنة ٣٠١  
وسنة ٢٨١ ق. م. جاء سلوقس نيكاتور وأسكن  
فيها الكثير من الإغريق وأطلق عليها الاسم ثياتيرا.  
وكانت تعرف باسم بيلوپيا أو ايوهيبيا، كما يقول  
بلييني الكبير، وربما كانت هذه الأسماء وصفية  
فقط، ولا تزال بقايا هذه المدينة موجودة في شكل  
بقايا أعمدة مثبتة في شوارع وعمارات المدينة التي قامت  
مكانها باسم إق حصار، وهي إلى الجنوب الشرقي  
من إزمير.

اشتهر أهلها بمهارتهم في صناعة الأرجوان وصبغه.  
وقد كانت ليديا بائعة الأرجوان من هذه المدينة  
(اع ١٦ : ١٤) وفي هذه المدينة قامت إحدى  
الكنائس السبع التي تحدث عنها سفر الرؤيا (رؤ ١ :  
١١ و ٢ : ١٨ - ٢٩).

ويظن أنه كان فيها قديما معبد لسمبت وهو  
خارج المدينة، وربما كانت سمبت هي النبية المشار إليها  
في رؤ ٢ : ٢٠ - ٢٢.

ثيني: (رؤ ١٨ : ١٢) نوع من الشجر يمتاز  
خشبه برائحة زكية علاوة على لونه الوردي الجميل  
وصلاية أعواده لذلك قدره الرومان وطلبوه فارتفع  
سعره واعتبر من الكماليات، يذكره سفر الرؤيا بصفة  
مجازية ضمن الأشياء التي تباع في أسواق بابل الشريرة.



\* (ج) \*

جابر: اسم عبري معناه " رجل أو بطل "  
ورد مرتين في العهد القديم. أولاً جابر بفتح الباء  
(١ مل ٤: ١٣) أبو أحد وكلاء سليمان في راموت  
جلعاد وكورة أرجوب وتسمى جلعاد الشمالية. والثاني ابن  
أوري بكسر الباء جابر وكيل القسم الجنوبي من  
جلعاد (١ مل ٤: ١٩). واللفظ بصورتيه اسم واحد  
في الأصل وربما تشيران إلى رجل واحد.  
جابي: (دا ١١: ٢٠) و (زك ٩: ٨)  
أطلب " جباية " .

جاثر: اسم آرامي معناها غير معروف على وجه  
التحقيق، وهو من أولاد أرام وأخو عوص (تك ١٠: ٢٣)،  
وقد ذكرت الكلمة في ١ أخبار ١: ١٧ ولم  
يعرف مكانهم.

جاحر: اسم عبري معناه " ضعيف " وهو رأس  
لعشيرة النثينيم وأحد الراجعين من السبي (عزرا ٢: ٤٧)  
وذكر أيضا في نح ٧: ٤٩. وقد تكون الكلمة  
العربية جحر بضم الجيم مشتقة منها، ولذلك قيل إن  
معنى الكلمة كمين.

جاحم: اسم عبري معناه " محترق من الشمس "  
هو اسم أحد أولاد ناحور أخي إبراهيم (تك ٢٢: ٢٤)  
وكان ولد له من سريته رؤومة.

جاد: اسم عبري معناه " طالع حسن " وهو:  
(١) أحد أبناء يعقوب من زلفة جارية ليئة  
(تك ٣٠: ١١) في ميلاده قالت ليئة " بسعد " وكانت  
بركة يعقوب له " جاد يزحمه جيش. ولكنه يزحم  
مؤخره " (تك ٤٩: ١٩) وموسى بارك الله لأنه وسع  
جاد (تث ٣٣: ٢٠).

كان لجاد سبعة بنين كل منهم أسس عشيرة من  
قبائل الجاديين (تك ٤٦: ١٦ وعد ٢٦: ١٥ - ١٨).

(٢) جاد، رائئ أو نبي، وهو صديق لداود  
جاء إليه لما كان داود في مغارة عدلام. ونصحه أن  
يترك ذلك المكان، إلى غيره أكثر أمانا (صم ٢٢:

٥) صار لداود مشيرا ورائيا ثم جاء إلى داود بعد ذلك ليختار، بناء على أمر الله، واحدا من ثلاثة أنواع من القصاص لما أحصى داود الشعب (٢ صم ٢٤: ١١ - ١٤).

ساعد في ترتيب الخدمة الموسيقية في بيت الرب وتنظيمها (٢ أخبار ٢٩: ٢٥) وكتب تاريخ ملك داود (١ أخبار ٢٩: ٢٩).

(٣) سبط جاد المتناسل من جاد بن يعقوب (عد ١: ١٤ وتث ٢٧: ١٣ وحز ٤٨: ٢٧ و ٢٨).

في الإحصاء الأول الذي تم في البرية كان عدد الجاديين كافيا لحمل السلاح وهو ٤٥٦٥٠ (عد ١: ٢٤ و ٢٥) وفي الإحصاء الثاني ٤٠٥٠٠ (عد ٢٦: ١٥ - ١٨) وكان جبابرة سبط جاد مرافقين لداود في صقلغ (١ أخبار ١٢: ٨ - ١٥) واشتهر من هذا

السيط رجلان هما: برزلاي الجلعادي (٢ صم ١٧ : ٢٧)  
وإيليا التشبي من مستوطني جلعاد (١ مل ١٧ : ١).  
وكان نصيب سبط جاد شرق الأردن. عينه لهم  
موسى واشترط عليهم أن يعبروا النهر إلى إخوانهم وأن  
يساعدوهم في غزو أرض كنعان (عد ٣٢ : ٣٠ -  
٣٢) ويمتد نصيبهم بين تخم رأوبين من الجنوب ونصف  
سبط منسى من الشمال. واشتمل تخمهم على الجزء  
الجنوبي من جبل جلعاد من اليبوق جنوبا إلى حشبون  
ومن حشبون إلى ربة عمون غرب وادي الأردن، وشملت  
من الوادي، الشاطئ الشرقي من بيت نمرة بالقرب من  
الطرف الشمالي للبحر الميت وإلى بحيرة جنيسارت (يش  
١٣ : ٢٤ - ٢٨ وتث ٣ : ١٢ و ١٦ و ١٧) وكان  
الإقليم مناسباً للمراعي (عد ٣٢ : ١ - ٤) وفي هذا  
الإقليم أيضاً كانت تقع راموت جلعاد التي تعينت  
مدينة ملجأ (يش ٢٠ : ٨) وكان تخمهم ساحة قتال  
للحروب التي جرت بين آرام وإسرائيل (٢ مل ١٠ :  
٣٣).

ولما أحصى داود إسرائيل ويهوذا خرج رؤساء  
الجيش وعبروا الأردن ونزلوا في وسط وادي جاد  
تجاه يعزير (٢ صم ٢٤ : ٥).  
جادر: اسم عبري معناه " جدار أي حائط  
أو سور " وهي اسم مدينة في أقصى جنوب أرض يهوذا  
(يش ١٢ : ١٣) ومكانها الآن غير معروف ويحتمل  
أن تكون بيت جادر أو جدور.  
جادي: أبو منحيم ملك إسرائيل (٢ مل ١٥ :  
١٤ و ١٧).

جارب: اسم عبري ربما كان معناه " جراب "  
وهو إناء مصنوع من الجلد. وجاءت بمعنى برص أو  
مرض الجرب. جارب اليثري وهو أحد إبطال داود  
(٢ صم ٢٣ : ٣٨ و ١ أخبار ١١ : ٤٠).  
أكمة جارب: اكمة بالقرب من أورشليم  
من جهة الغرب (ار ٣١ : ٣٩) وموقعها غير معروف  
الآن.

جازر: اسم عبري معناه " نصيب أو مهر العروس ". وهو اسم مدينة كنعانية قديمة يرجع تاريخها إلى ثلاثة آلاف سنة ق. م. قريبة من لخيش وبيت حورون السفلى تتاخم أرض أفرايم (يش ١٠ : ٣٣ و ١٦ : ٣ و ١ أي ٧ : ٢٨) وتجاور نصيب أفرايم وقد أعطيت مع مسارحها لبني قهات اللاويين (يش ٢١ : ٢١ و ١ أخبار ٦ : ٦٧) وقد عجز الأفرايميون عن طرد الكنعانيين منها فسكنوا معهم مدة من الزمن (يش ١٦ : ١٠) وكان الكنعانيون عبيدا تحت الجزية (قض ١ : ٢٩).

ذكرت جازر في حروب داود في أكثر من موقعة حصلت فيها أو بالقرب منها (٢ صم ٥ : ٢٥ و ١ أخبار ٢٠ : ٤). وقد غزاها فرعون ملك مصر وأحرقها وأعطائها مهرا لابنته امرأة سليمان، وبعد ذلك أعاد سليمان بناءها (١ مل ٩ : ١٥ - ١٧) وكانت أيضا ذات أهمية في حروب المكابيين الذين قوا تحصيناتها (١ مك ٩ : ٥٢) وقد أخذها سمعان المكابي بعد حصار. أما اسمها الحالي فهو تل الجزر وهي تقع على بعد ١٨ ميلا شمالا غرب أورشليم وعلى بعد خمسة أميال وثلثي الميل شرقي عقرون، وقد وجدت نقوش باليوناني والعبراني في خرائبها تشير إلى اسم المدينة.

جازيز: اسم عبري معناه " جراز " وهو اسم أحد أولاد كالب واسم أحد أحفاده (١ اي ٢ : ٤٦). جاسان: (تك ٤٥ : ١٠) وهي منطقة خصيبة في مسر كثيرة المرعى للقطعان والمواشي، واقعة شرق الدلتا. وهي المعروفة الآن بالشرقية الممتدة من جوار أبي زعل إلى البحر ومن برية جعفر إلى وادي توميلات

وقد أعطاهما يوسف لأبيه وإخوته فسكنوا فيها هم وذريتهم من بعد هم نحو مائتي سنة. وكانت تعد من "أفضل الأرض" (تك ٤٦ : ٣٤ و ٤٧ : ٦) وهي تكون جزءا من أرض رعمسيس، وهناك استقبل يوسف أباه وإخوته لما حضروا من أرض كنعان (تك ٤٦ : ٢٨ و ٢٩) وفي وقت اضطهادهم كان الشعب مقيما هناك (خر ٨ : ٢٢).

جاعش: اسم عبري معناه "رعد أو زلزلة" (قض ٢ : ٩) هضبة تابعة لسبط أفرايم جنوب تمنا سارح (يش ٢٤ : ٣٠) هناك دفن يشوع. ويقال إن أودية جاعش المذكورة في ٢ صم ٢٣ : ٣٠ و ١ أخبار ١١ : ٣٢ كانت في تلك النواحي.

الجامعة: السفر الحادي والعشرون من العهد القديم، ومعنى اسمه الكارز، ودعي بسفر الجامعة في الترجمة السبعينية وهي ترجمة الكلمة العبرية (قوهيلت) التي معناها من يجلس في محفل أو يتكلم في مجتمع أو كنيسة. والاسم الجامعة يشير إلى سليمان بن داود الملك في أورشليم (جا ١ : ١) وقد فاق. السابقين جميعا في أورشليم في الحكمة والغنى (جا ١ : ١٦ و ٢ : ٧ و ٩).

كتبه سليمان في شيخوخته أو في كمال اختباره، وفيه يلقي درسا عظيما من حياته ويعبر عن عواطفه ونظراته إلى الحياة التي اختبرها فما جاء في ١ : ١٢ - ١٤) يشير إلى اختبار الفعلي وهو ملك، ويشير إلى أن كل شيء باطل والأدلة على أن كاتبه سليمان، بخلاف ما ذكر سابقا، ما يأتي:

(١) كتب عن سليمان أنه اتخذ نساء كثيرات بينهن كثير من الأجنبية وعابدات الأوثان اللواتي أملن قلبه عن اتباع الرب (١ مل ١١ : ٣ و ٤) ويقول الكاتب (ص ٧ : ٢٦ و ٢٨) "وجدت أمر من الموت المرأة التي هي شباك وقلبها أشراك ويداها قيود" ويقول "أما امرأة فبين كل أولئك لم أجد". (٢) يقال إن سليمان ألف أمثالا عديدة ولا

شك أنه كتب أكثر سفر الأمثال، ويقال إنه تكلم بثلاثة آلاف مثل (١ مل ٤ : ٣٢) أما الكاتب فيقول (ص ١٢ : ٩) "وأتقن أمثالا كثيرة" وقد قال بعض المنتقدين إن في هذا الكتاب كلمات غير عبرانية محضة، فلذلك يجب أن يكون الكاتب من جيل آخر وأنه شخص يشبه سليمان. غير أن إدخال بعض الكلمات الغريبة في تأليف إنسان امتدت صلاته التجارية إلى أمم والسنة كثيرة لا يستغرب. إن رسالة هذا السفر خاصة بالحياة الحاضرة على الأرض. والسؤال هل من نفع للإنسان من كل تعب (ص ١ : ٣) فيجيب عن هذا السؤال من اختباره المتنوع. ويجد الجامعة أن المصدر الوحيد لكفاية الإنسان هو في ذاته، وفي استعمال قواه العقلية والجسدية في اتفاق مع نوااميس الكون الطبيعية والأدبية التي وضع فيها (ص ٢ : ٢٤) ثم ينتقل من ذاته إلى العالم الخارجي (ص ٣) فيبحث في حال الإنسان في الزمان فيجد أن الله قد رتب كل شيء حسنا في وقته وهو وقت ثابت لا يتغير. وكل شيء جميل في وقته غير أن الناس يعملون الشر ويظلمون بعضهم بعضا بحيث أن البار يقع تحت القصاص، والشرير ينجو والتقي لا يجازى خيرا هنا، والشقي لا ينال جزاء أفعاله الرديئة. ويستنتج من ذلك أن الله سيدين الطرفين (ص ٣ : ١٦ إلى ٤ : ٣) فينصف الواحد ويقاص الآخر. ويستدل من ذلك على اعتقاده بالدينونة والحياة الآتية. والثروة أقل نفعا من الصحة (ص ٥ : ١ إلى ٦ : ٩) ثم يتحدث الجامعة عن الصيت الذي هو أفضل من الدهن الطيب وكيفية الحصول عليه (ص ٧ : ١ إلى ١٠ : ١) الحكمة صالحة (ص ٧ : ١٢) وهي تحيي أصحابها وتفيد في التعامل مع الملوك (ص ١ : ٨ - ٨)

ويذكر الجامعة هذه الحقيقة العامة " إن التقوى هي أفضل سياسة " (ص ٨ : ١٠ - ١٥) وإن الموت يأتي للجميع على السواء. فليبحث الإنسان إذا عن اللذة في أفراح الحياة المتواضعة العادية لأنها نصيبه (ص ٩ : ٢ - ١٠) ثم ينصح الجامعة الشباب أن يفرحوا في شبابهم ووقت قوتهم متذكّرين أنهم تحت سياسة الله الأدبية. فليذكر إذا الشاب خالقه. وتختتم النصائح بهذه: " اتق الله واحفظ وصاياه لأن هذا هو الإنسان كله لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة " (ص ١١ : ٩ إلى ١٢ : ١٤) ويستعمل الكاتب في حججه فلسفة كانت سائدة في وقته وهي: أن يكيف الإنسان نفسه للظروف والاختبار المحيطين به. وقد شك بعض اليهود في قانونية هذا السفر ولكنهم اقتنعوا أخيراً بمكانته بين الأسفار القانونية. ويلاحظ أنه لا توجد اقتباسات مباشرة أو تلميحات منه في كتب العهد الجديد. جامول: اسم عبري معناه " مفطوم " من نسل هارون رئيس الفرقة الثانية والعشرين من الكهنة مدة ملك داود (١ أخبار ٢٤ : ١٧). جاوئيل: اسم عبري معناه " عظمة الله أو مفدي من الله " ابن ماكي، وهو أحد الجواسيس من سبط جاد (عد ١٣ : ١٥). جباي: اسم عبري معناه " جابي الجزية " بنياميني كان ساكناً في أورشليم (نح ١١ : ٨). جب: حفرة كبيرة عميقة تحفر في الأرض لجمع المياه أو قد تكون موجودة من قبل. والجب يسمى أيضاً بئراً قد يفرغ مأواه (زك ٩ : ١١) ويبقى فيه الطين نظير الجب الذي إنزلوا فيه يوسف (تك ٣٧ : ٢٢ - ٣٤) وإرميا النبي (ار ٣٨ : ٦) ويستعمل مجازياً للقبر والموت " كحفرة " (أي ٣٣ : ١٨ - ٣٠) وسمي " حب الهلاك " (مز ٤٠ : ٢) وموضع الموتى (مز ٢٨ : ١ و ٣٠ : ٣ و ٨٨ : ٤). جبة: (١ صم ٢٤ : ٤) كان يرتديها شاول وقطع داود طرف جبته (أطلب " ثوب ").

جباثا: لفظة أرامية معناها " تل مرتفع أو  
جبهة " ولما ترجمت لليونانية (ليثو ستروتن) فهمت بأنها  
موضع مستوي مرصوف ببلاط يشبه مقعد القضاة. ومنه  
حكم بيلاطس على يسوع وأسلمه للموت (يو ١٩ :  
١٣) وكان يوجد أمام قصر هيرودس فضاء فسيح فيه  
شئ من الارتفاع والاستدارة. وقد اكتشف شمالي  
الحرم الشريف حديثا ساحة على بلاطها نقوش حفرها  
الجنود الرومان ترجع إلى عصر السيد المسيح.  
جبثون: اسم عبري معناه " جبل أو ارتفاع "  
اسم بلدة لبني دان أعطيت لبني قهات اللاويين (يش  
١٩ : ٤٤ و ٢١ : ١٠ - ٢٣) امتلكها الفلسطينيون  
وهناك قتل ناداب وهو يضرب عليها حصارا (١ مل  
١٥ : ٢٧) وحاصرها عمري قبل أن يعتلي العرش  
(١ مل ١٦ : ١٥ - ١٧) ودام حصارها سبعا وعشرين  
سنة. وربما تكون هي المعروفة اليوم بتل الميلاط وتقع على  
بعد خمسة أثمان الميل جنوب نعه وشرق عقرون مباشرة.



جبار: (الرجل الذي يقتل في الغضب) "مولود الأرض" (تك ١٠: ٨ و ٩) يقصد بهذه الكلمة أحيانا ذو البأس والجور والتعدي والإثم وأحيانا يقصد بها طول القامة وذو البنية الغريبة الهائلة. وكان الجبابرة أشداء البأس معطلين (تك ٦: ٤) نظير التيتانيين المذكورين في ميثولوجية اليونان وأساطيرهم. وكان بنو عناق سكان حبرون قديما من أشهر الجبابرة المذكورين في الكتاب المقدس فخافهم بنو إسرائيل جدا حتى كان من جواسيسهم أنهم قالوا فيهم "إننا كنا في عيوننا كالجراد وكذلك كنا في أعينهم" وهنا دليل قاطع على ما بلغه بنو عناق من طول القامة وشدة البطش والقوة. ومن الأبطال المعدودين والجبابرة المشهورين قديما عوج ملك باشان (ث ٣: ١) الذي كان سريره من حديد طوله تسع أذرع وعرضه أربع أذرع، وجليات (١ صم ١٧: ٤) الذي كان طوله ست أذرع وشبر، والمصري الذي قتله بنايا الذي كانت قامته خمس أذرع (١ أخبار ١١: ٢٣). وقد قام أفراد كثيرون اتصفوا بطول القامة وعظمة البنية مثل الأيمن والرفائيل والزمزميين وأمم قديمة من كنعان وغيرها في شرق الأردن (ث ١: ٢٨ و ٢: ١٠ و ١١ و ٢٠ و ٢١ و ٩: ٢) ولما أخذ العبرانيون حبرون لجأ العناقيون الهاربون من الهلاك إلى المدن الفلسطينية (يش ١١: ٢١ - ٢٢) ومن هؤلاء يشبي بنوب الذي من أولاد رافا.

وأطلقت لفظة جبار كاسم من أسماء الله (مز ٢٤: ٨) نظرا لقوته، والجبار مضاف إلى "ال" التعريف اسم لأحد الأبراج "أوريون" وهو مجموعة من الكواكب تحتوي على ١٠٠٠ كوكب ويرى بالمنظار المقرب (تلسكوب) (عاموس ٥: ٨). والكلمة في هذا الموضع هي ترجمة للكلمة العبرية "كسيل" وفي الميثولوجية الكلاسيكية يشبه الجبار بانسان عظيم القوة اشتهر بصنع الحديد وبالصيد، ولما قتله الإلهة ديانا انتقل للسموات وربط بها (أيوب ٣٨: ٣١) ويكنى عنه

هنا بربط لا يمكن للبشر حلها، وترى هذه المجموعة بقرب (الدب الأكبر) في خطوط طولية وعرضية.

جبار: بكسر الجيم اسم عبري معناه " بطل "

وهو اسم لرجل رجع بنوه من السبي مع زربابل (عزرا ٢: ٢٠) في هذا الموضع ذكرت عبارة (بنو جبعون) لأن الرجل من جبعون.

جبرائيل: اسم عبري معناه " رجل الله أو

أظهر الله ذاته جبارا " اسم علم لملاك ذي رتبة رفيعة أرسل ليفسر رؤيا لدانيال النبي (دانيال ٨: ١٦ - ٢٧) وبعث مرة في زيارة لنفس النبي ليعطيه فهما وليعلن له نبوة السبعين أسبوعا (دانيال ٩: ٢١ - ٢٧).

وقد أرسل إلى أورشليم ليحمل البشارة لزكريا في

شأن ولادة يوحنا المعمدان (لوقا ١: ١١ - ٢٢).

وأرسل أيضا إلى الناصرة ليشير العذراء مريم بأنها

ستكون أما للمسيح (لوقا ١: ٢٦ - ٣٨) وقد وصف

جبرائيل نفسه بأنه واقف أمام الله (لوقا ١: ١٩).

جبع جبع جبع: اسم عبري معناه " تل "

مدينة في بنيامين (يشوع ١٨: ٢٤) وعينت للكهنة

(يشوع ٢١: ١٧) وكانت تقع على الطرف الشمالي

لمملكة يهوذا (٢ ملوك ٢٣: ٨ وزكريا ١٤: ١٠)

وتوجد الآن قرية تحمل الاسم القديم واقعة على قمة

هضبة وتبعد مسافة ٦ أميال شرق أورشليم.

جبعاء: اسم عبري معناه " تل " واحد من

نسل كالب ١ أخبار ٢: ٤٩.

جبعة: اسم عبري معناه " اكمة " (أطلب

" جبل ".

جبعة: اسم عبري معناه " تل " اسم لعدة

قري منها:

- (١) جبعة الله: (١ صموئيل ١٠: ٥).
- (٢) جبعة بنيامين: يشوع ١٨: ٢٨ وقضاة ٢٠: ١٠ و ١ صموئيل ١٣: ٢) وهي تل الفول الحالية على بعد ٤ أميال شمال أورشليم شرقي الطريق من أورشليم إلى نابلس.
- (٣) جبعة في جبال يهوذا: (يشوع ١٥: ٥٧) على بعد ١٠ أميال إلى الشمال من حبرون.
- (٤) جبعة شاول: (١ صموئيل ١٠: ٢٦ و ١١: ٤ و ١٥: ٣٤ و ٦: ٢٢ و ١٩: ٢٣ إشعيا ١٠: ٢٩) وهي نفس جبعة بنيامين وكانت عاصمة ملك شاول. جبعون: اسم عبري معناه "تل" المدينة الرئيسية للحويين من أهل كنعان (يشوع ٩: ٣ و ١٧ و ١١: ١٩) وينتمون أيضا إلى الأموريين (٢ صموئيل ١: ٢) وقد امتلكوا أيضا كفيرة وبثيروت وقرية يعاريم (يشوع ٩: ١٧) وتبعد جبعون عن أورشليم بنحو ٥٠ غلوة أو ٥ أميال إلى الشمال كما يقول يوسفوس. أما موقعها الحالي فيعرف بقرية الجيب الواقعة على قمة هضبة شمال غربي أورشليم. عمل سكانها صلحا مع يشوع وبدعائهم قطعوا عهدا (يشوع ٩: ٤ - ١٥) ولما اكتشف خداعهم صاروا لبني إسرائيل عبيدا وجامعي حطب، لكن المعاهدة احترمت فلما اجتمع ملوك الأموريين الخمسة عليهم وحاربوهم أتى بنو إسرائيل لمعونتهم وأنقذوهم من أيديهم (يشوع ١٠: ١ - ١١ وإشعيا ٢٨: ٢١).
- وبعد عدة قرون لما قتل شاول الجبعونيين اقتصر العدل من بنيه السبعة وصلبوا (٢ صموئيل ٢١: ١ - ٩) وقد صارت جبعون من نصيب بنيامين (يشوع ١٨: ٢٥) كما أعطيت مع مسارحها لبني هارون (يشوع ٢١: ١٧) سكنها أسلاف شاول وقتا من الزمن وكان لهم نفوذ (١ أخبار ٨: ٢٩ و ٩: ٣٥) وفي الصراع الذي قام بين إيشبوشث وداود شبت معركة في جبعون (٢ صموئيل ٢: ٨ - ١٧ و ٢٤ و ٣: ٣٠) انكسر فيها رجال إسرائيل أمام عبيد داود في بركة جبعون

وهناك سقط الرجال الأربعة والعشرون.  
وفي جبعون انتصر داود على الفلسطينيين (١ أخبار ١٤: ١٦) وعند صخرة جبعون العظيمة قتل يوآب عماسا  
بالسيف (٢ صموئيل ٢٠: ٨ - ١٠) وفي جبعون حكم  
داود في نهاية أيامه وحكم سليمان في بداية ملكه.  
وفيها نصبت خيمة الاجتماع ومذبح النحاس. وقبل أن  
يبنى الهيكل قدم سليمان هناك ذبائح، وهناك أخذ  
في الحلم رسالة الله (١ ملوك ٣: ٤ - ١٥ و ١ أخبار ١٦: ٣٩ - ٤٠ و ٢٩: ٢١ و ٢ أخبار ١: ٣ و ٦ - ٣)  
ولما رجع الجبعونيون من السبي عاونوا في بناء سور  
أورشليم (نحميا ٧: ٢٥ و ٣: ٧) وفي الجنوب الشرقي  
من قرية الجيب الحالية يوجد نبع ماء يتصل بخزان  
صناعي ويسمى هذا في العهد القديم بركة جبعون  
(٢ صموئيل ٢: ١٣) حيث التقى يوآب بأبنير وقتل  
من عبيد داود ١٩ رجلا وعسائيل ومن رجال أبنير  
وبنيامين مات ٣٦٠ رجلا، وفي برية جبعون انتصر  
يشوع على الملوك الخمسة المتعاهدين. وهناك حدثت  
معجزة وقوف الشمس عن المغيب (يشوع ١٠: ١٢ - ١٤)  
وقد اكتشف أخيرا درج عظيم يوصل إلى بئر  
عميقة تصل إلى نبع الماء في جبعون.  
الجبعونيون: هم سكان جبعون المذكورة  
آنفا أو سكان القرى الثلاث المتصلة بها (٢ صموئيل  
٢١: ١ - ٤ ويشوع ٩: ٣ و ٧ و ١٧).  
الجبعي: من جبعة (١ أخبار ١٢: ٣) أحد  
الأبطال الذين جاءوا إلى داود إلى صقلغ.  
جبل وجبال: (١) ذكرها موسى وكتبة  
الوحي على سبيل الألقاب والأعلام. فلقب موسى  
فلسطين ببلاد الهضاب والأكام نظرا لكثرة جبالها

التي توسع مساحتها. وكان أعلاها في فلسطين جبل حرمون ثم جبال لبنان وجبل صهيون وجبل الموريا وجبل الكرمل وجبل الزيتون وجبل تابور (أطلب " لبنان وكرمل وتابور "... وغيرها في مواضعها).

(٢) هذه الجبال لا تحيط بالبلاد على هيئة سور لوقايتها بل تخترقها في أنحاء مختلفة وتتشعب في جميع جهاتها. وأما جبال إسرائيل (حزقيال ٣٦: ١) فيقصد بها البلاد بأسرها لكونها بلادا جبلية وكثيرة الهضاب. وكانت أكثر جبال فلسطين تحرث من أسافلها إلى قننها ولم تزل آثار الاجلال على جوانبها حتى اليوم.

(٣) يذكر كتبة الوحي الجبال على سبيل الاستعارة في أشعارهم ونبواتهم فالجبل استعارة طبيعية للبقاء والاستمرار الأزلي الأبدي (تثنية ٣٣: ١٥ وحبقوق ٣: ٦) وهي استعارة للثبات (مزمور ٣٠: ٧ وإشعيا ٥٤: ١٠) وللصعوبات ومخاطر الحياة المتعبة (إرميا ١٣: ١٦) وللعقبات التي يصعب تسلقها أو يقوى عليها (زكريا ٤: ٧ ومتى ٢١: ٢١) وشبهت وقاية الله وحمايته شعبه بالجبال (مزمور ١٢٥: ٢) وقد ورد تشبيه ملكوت المسيح بجبل (إشعيا ٢: ٢ و ١١: ٩ ودانيال ٢: ٣٥) أطلب " اكمة ". جبال: (١) مذكورة في (مزمور ٨٣: ٧) هي تعني الجزء الشمالي من جبال أدوم وهو موضع معروف أيضا بتيمان.

(٢) البلاد المجاورة لأورشليم (الجبال) ذهبت إليها مريم العذراء لتزور أليصابات (لوقا ١: ٣٩). الجبل الأقرع: هو جبل أملس جنوب فلسطين في طريق جبل سعين (يشوع ١١: ١٧ و ١٢: ٧) في شمال شرقي عبرة في وادي المارة. واسمه في الأصل جبل حلق.

جبل يعاريم: أنظر " يعاريم ". الجبال المشعبة: (نش ٢: ١٧) هي جبال ليست ملساء بل خشنة وهي مجاورة لسلسلة جبال لبنان.

الجبليون: أهل مدينة جبيل (يشوع ١٣ : ٥) ومشهورون بكونهم قاطعي الأحجار.  
جبين: روب اللبن وتخثيره وتجميده بعزل  
المصل منه ثم يضغط على هيئة أقراص (١ صم ١٧ :  
١٨ و ٢ صم ١٧ : ٢٩ وأي ١٠ : ١٠) وقد ورد ذكر  
الجبين في الكتاب المقدس أربع مرات. وطريقة التخثير  
قديمًا كانت بأزهار الأرضي، وحديثًا بمواد كيماوية أو  
منفحة. ثم يحفظ الجبين في سلال أو أواني خزفية إلى  
حين الحاجة (أم ٣٠ : ٣٣) "لأن عصر اللبن يخرج  
جبنا". ويعرف قسم من أورشليم بوادي الجبانيين كما  
يقول يوسفوس.

جبهة: يقال إن العبيد كانوا قديمًا يوسمون على  
جباههم. وجاء في رؤيا ٧ : ٣ أن ملاك الله أمر بختم  
بعض الرجال على جباههم لإنقاذهم من الخراب وفي  
رؤيا ١٤ : ٩ أن عبيد الوحش وسموا على جباههم، وفي  
رؤيا ١٧ : ٥ كان مكتوبا على جبهة المرأة الزانية  
"سر" وبما أن العادة جرت بأن تغطي المرأة جبهتها  
بالبرقع كانت المكشوفة الجبهة تحسب زانية (إرميا  
٣ : ٣) والجمع جباه (حزقيال ٣ : ٧ ورؤيا ٧ : ٣).  
جباية: (جابي) (مت ١٧ : ٢٥ ورو ١٣ :  
٧) مال يدفع على البضائع الصادرة والواردة  
(أطلب "جزية").  
مكان الجبابة: أطلب "عشار".

جبيل: مدينة فينيقية على ساحل البحر الأبيض  
المتوسط شمال بيروت على بعد ٢٠ ميلا منها وعلى بعد

٤٢ ميلا من صيدون وسكانها هم الجبيليون.  
وكانت تسمى قديما عند اليونان بيلوس وأما عند  
العرب الآن فهي تسمى جبيل وقد تكون تصغير كلمة  
جبيل. كانت تابعة لمصر في القرن الخامس عشر قبل  
الميلاد وقد حفظت لنا المراسلات المتبادلة بين حاكمها  
رب عداي مع فرعون في الرسائل المعروفة بألواح تل  
العمارنة. وقد اشتهرت أيضا في أيام عظمة صور بعمل  
السفن (حز ٢٧: ٩). وفيها الآن خرائب عديدة،  
تشهد بعظمتها القديمة. وقد أظهرت الكشف الحديثة  
آثارا ترجع إلى عهد الفراعنة والفينيقيين والرومان  
والأتراك. ووجدت فيها مدافن قديمة وضعت فيها  
رفات الأموات في جرار من الفخار.

جت: اسم عبري معناه "معصرة" وهي إحدى  
مدن الفلسطينيين الخمس العظمى (١ صم ٦: ١٧ و ٧:  
١٤) اشتهرت بكونها مسكنا لبقية من العناقيين وهم  
أناس طوال القامة (يش ١١: ٢٢ وعد ١٣: ٣٣ وتث  
٢: ١٠ و ١١). وهي في تخوم دان وولد فيها جليات  
الجبار وغيره من رجال الحرب الجبابرة الفلسطينيين  
(١ صم ١٧: ٤ و ٢ صم ٢١: ١٥ - ٢٢ و ١ أخبار  
٢٠: ٤ - ٨) وكانت حصنا من حصونهم (يش ١١:  
٢٢). وكان اسم ملكها أخيش (١ صم ٢١: ١٠ -  
١٥ و ٢٧: ١ - ٧).

ثم أخذها داود من أيديهم (٢ صم ١٥: ١٨ و  
١ أخبار ١٨: ١) ثم دارت عليها نكبات الزمان  
فأخذها الفلسطينيون (١ مل ٢: ٣٩) ثم عادت  
ليهوذا فغرزها رحبعام (٢ أخبار ١١: ٨) ثم أخذها  
حزائيل ملك آرام (٢ مل ١٢: ١٧) ثم استرجعها  
يهوآش (٢ مل ١٣: ٢٥) وبعد رجوعها إلى يد  
الفلسطينيين هدم عزيا سورها (٢ أخبار ٢٦: ٦).  
يذكرها ميخا في اقتباس تاريخي عفا عليها الزمن (مي  
١: ١٠ و ٢ صم ١: ٢٠). ويظن أن موقعها الحالي  
ما يعرف بتل عراك المنشية وهي على بعد ستة أميال  
ونصف غرب بيت جبرين.

جتايم: اسم عبري معناه " معصرتان " قرية  
لبنيامين (نح ١١ : ٣٣) هرب إليها البئيروتيون من  
قسوة شاول (٢ صم ٤ : ٣) وقد ذكر اسم جامتيتي  
في ألواح تل العمارنة وموقعها قرب مدينة الرملة.  
جت حافر: اسم عبري معناه " معصرة الحفرة  
أو البئر " (٢ مل ١٤ : ٢٥) وهي مدينة من مدن زبولون  
في أرض حافر (يش ١٩ : ١٣ و ١ مل ٤ : ١٠).  
مسقط رأس النبي يونان (٢ مل ١٤ : ٢٥).



وكانت في أيام جيروم قرية صغيرة على بعد ميلين شرقي صفورية موضعها مزرعة المشهد على بعد ٣ أميال شرقي الناصرة. أما الموقع الأصلي فكان جنوب خربة الزرة، وفيها أحد قبور يونان. جت رمون: اسم عبري معناه "معصرة الرمان" وهو اسم:

(١) مدينة لسبط دان (يش ١٩ : ٤٥) تعينت نصيبا لللاويين من بني قهات (يش ٢١ : ٢٤ و ١ أخبار ٦ : ٦٩) ويظن أنها تل أبو زيتون شرقي بريشة في سهل شارون بالقرب من يافا. (٢) مدينة في سبط منسى غرب الأردن أعطيت لللاويين من بني قهات (يش ٢١ : ٢٥) ويحتمل أنها سميت خطأ بلعام (١ أخبار ٦ : ٧٠). جتي: وجتيون وهم سكان جت اطلب "جت". جتية: تسمية لآلة موسيقية وقد ذكرت الكلمة عنوانا لمزمور ٨ و ٨١ و ٨٤. مؤنث الصفة جتي وهي آلة موسيقية كانت تستعمل في جت. أو هي أغنية قطاف الكرم أو نشيد للحرس الجتي (٢ صم ١٥ : ١٨).

جشيمانني: كلمة آرامية معناها "معصرة الزيت" (مت ٢٦ : ٣٦) وكان بستانا فيه أشجار الزيتون ومعصرة لعصره وهو يقع شرق أورشليم فيما وراء وادي قدرون قرب سفح جبل الزيتون (مت ٢٦ : ٣٠ ومر ١٤ : ٢٦ و ٣٢ و يو ١٨ : ١) كان المسيح يتردد إليه كثيرا طلبا للعزلة وترويح النفس (لو ٢٢ : ٣٩ و يو ١٨ : ٢). وهو الآن مكان مقدس. لأنه كان مكان ألمه وتسليمه والقبض عليه (مت ٢٦ : ٣٦ - ٥٦ ومر ١٤ : ٣٢ - ٥٢ ولو ٢٢ : ٣٩ - ٥٣ و يو ١٨ : ١ - ١٢). ويرجح أن البستان الذي ذهب إليه المخلص يقع

قليلا إلى شرق الجسر الذي يوصل ما بين باب إستفانوس ووادي قدرون وهو في مفترق طريقين. والبستان مربع الشكل X ١٥٠ ١٤٠ قدما. وفي عام ١٨٤٨ أحاطه الرهبان الفرنسيون بسور، فيه الآن ثماني شجرات من الزيتون متناهية في الكبر يشاهد عندها آثار أوائل العهد العربي في لأورشليم في القرن السابع فهي بالطبع لم تشاهد آلام المسيح لأن تيطس قطع جميع الأشجار حول أورشليم وقت حصارها كما يذكر المؤرخ اليهودي يوسفوس.

وقد أشار الرحالة روبنسون وجيروم وغيرهما إلى أن المكان كان يقع في سفح جبل الزيتون وإن كان طمسون يعتقد أن المكان الأصلي لا بد أن يكون بعيدا عن أسواق أورشليم وضوضائها عدة مئات من الياردات. والرهبان يجمعون نوى زيتونه فيعملون منها خرزا للمسبح. ويقصد السياح البستان للزيارة. جحر: اسم عبري معناه "ضعيف" وهو رأس عائلة من النشليم (عز ٢: ٤٧) رجع من السبي وهو أيضا جاحر (نح ٧: ٤٩).

جحش: يطلق هذا الاسم على صغار الحمر وقد ورد ذكره في بركة يعقوب لابنه يهوذا (تك ٤٩: ١١) كان يركبه الشرفاء (قض ١٠: ٤). ومنه ما هو بري كجحش الفرا (أي ١١: ١٢). وقد أظهر المسيح تواضعه كما أظهر روح الملوك الأولين لما رفض أن يركب فرسا وركب جحشا ابن أتان في دخوله الانتصاري إلى أورشليم (زك ٩: ٩ ومت ٢١: ٥).

الجحيم: (١) الهاوية مقر الموتى. وهي ترجمة للكلمة العبرية شئول والكلمة اليونانية هاديس وقد فهم العبرانيون هذه الكلمة تارة كأنها قبر أو موت. وقد صور كتاب الأسفار المقدسة الجحيم كأنه مكان تحت الأرض (عد ١٦: ٢٠ - ٣٣ وحز ٣١: ١٤ - ١٧ وعز ٩: ٢) وله أبواب (اش ٣٨: ١٠) وهو مكان مظلم مخيف سكانه يشعرون ولكنهم في

وجود بليد جامد (٢ صم ٢٢: ٦ ومز ٦: ٥) تذهب إليه نفوس الجميع (تك ٣٧: ٣٥) فيه القصاص وفيه الثواب، ولا يمكن العودة منه إلى الأرض (١ صم ٢٨: ٨ - ١٩ وتث ١١: ٦) وهو مكان عريان أمام الله (أي ٢٦: ٦).

ويقول المرنم أن الله هناك (مز ١٣٩: ٨) وأن أرواح شعبه وحالتهم في ذلك المكان كانت تحت عينه الساهرة. وهذا التعليم عن معرفة الله لشعبه بعد الموت وحضوره معهم ومحبة الدائمة لهم اشتمل على الغبطة للأبرار والويل للأشرار بعد الموت. وأصبح لهم مقران: الأبرار يكونون مع الرب، والأشرار يبعدون عن وجهه. وهذا التعليم أيضا يتصل بتعليم قيامة الجسد والحياة الأبدية والمجد العتيد. وهذه كلها يذكرها العهد القديم كما في أيوب ١٩: ٢٥ - ٢٧ ومز ١٦: ٨ - ١١... الخ ودا ١٢: ٢ و ٣ ويوجد أساس أيضا لهذه التعاليم في انتقال أخنوخ واختطاف إيليا أما المسيح فقد أوضح كل الغموض حول هذه التعاليم لأنه أنار الخلود (٢ تي ١: ١٠ و يو ١٤: ١ - ٣ وفيلبي ١: ٢٣).

(٢) ويوجد معنى ثان مأخوذ من اللفظ اليوناني جيئنة (متى ٥: ٢٢ و ٢٩ و ٣٠ ومرقس ٩: ٤٧ ولوقا ١٢: ٥ ويعقوب ٣: ٦) وهذا بدوره مأخوذ من الكلمة العبرية جيهنوم أو وادي هنوم حيث كان يحرق الأطفال لمولك. ومن هذا العمل كان يشار إليه كرمز للخطية والويل حتى صار الاسم إشارة إلى مكان القصاص الأبدي (متى ١٨: ٨ و ٩ ومرقس ٩: ٤٣) وأشار إليه بطرس في رسالته الثانية ٢: ٤ بالطرح في جهنم. كما أن للكلمة جهنم اسما آخر عند الرومان والإغريق

هو كلمة تتراروس مقر الويل وهو في أسفل الهاوية.  
جدار: (مزمور ٦٢: ٣ وأمثال ٢٤: ٣١  
وجامعة ١٠: ٨ وإشعيا ٣٠: ١٣ وحزقيال ١٣: ٥)  
وهي نفس الكلمة العبرانية جادير في المعنى الحقيقي ما  
يحيط بالبيت، والمعنى المجازي ما يفيد الحمى والحراسة  
(أنظر " جدران ").

جد جود: (ث ١٠: ٧) (أطلب حور  
الجد جاد).

تجديد: (متى ١٩: ٢٨ وتيطس ٣: ٥)  
الكلمة اليونانية في الموضوعين المشار إليهما واحدة وهي  
" بالنجانسيا ". وكثرت المباحثة بخصوصها وأول معنى  
تحمله الكلمة هو الوارد في تيطس ٣: ٥ بمعنى ميلاد  
جديد وأما معناها في متى ١٩: ٢٨ وهو رد الأمور إلى  
حالتها الكاملة في العصر الجديد. ومن الخطأ أن  
ترجم بكلمة " قيامة ". وكان مخلصنا يقصد بها العالم  
الجديد عندما تزول الأشياء العتيقة وتستبدل بما هو  
جديد في مجيئه ثانيا إلى العالم، إذ تصير السماء والأرض  
جديديتين.

أما المعنى المراد في تيطس ٣: ٥ فهو يتبع غسل  
الميلاد الثاني لما يخلع الإنسان العتيق ويلبس الجديد  
المخلوق حسب صورة الله في البر وقداسة الحق وهو ما  
يعرف بالولادة من فوق (يوحنا ٣: ٣) ويصبح  
المسيحيون أولاد الله (يوحنا ١: ١٢ و ١٣) كما يدعى  
أيضا الولادة الثانية وتجديد الروح القدس والقيامة  
الروحية من موت الخطيئة كما أنه يعني الحياة مع  
المسيح.

والتجديد في معناه اللاهوتي هو غرس الحياة  
الروحية، بمعونة الروح القدس وكلمة الله، في نفس  
قد تلطخت بالآثام والمعاصي لتكون قادرة على إدراك  
الأمور الروحية والإيمان بها، والتعلق الشديد بتلك  
الحالة الجديدة فيشرع الإنسان بالإتيان بالأعمال  
الطيبة والخدمات المبرورة والمقاصد الخيرية.  
والحاصل على التجديد يشعر بتوبة وتواضع، ويفرح

بمغفرة الله والشركة معه، ويسر بنعمة المسيح التي تجدد فيه العواطف والميول والمحبة لجميع البشر لأن تلك العواطف صارت ملكا لرب المحبة.

عيد التجديد: أحد الأعياد اليهودية السنوية أنشأ الاحتفال به يهوذا المكابي سنة ١٦٥ ق. م. تذكارا لتطهير الهيكل وتجديده. وبعد ثلاث سنوات دنسه اليونانيون بأمر انطيوخس أيفانيس سنة ١٦٣ ق. م. كما جاء في تاريخ المكابيين الأول ٤: ٥٢ - ٥٩. ويسمى هذا العيد أيضا عيد الأنوار كما ورد في تاريخ يوسفس (اثر ١٢: ٧) وكان الاحتفال بهذا العيد يشبه الاحتفال بعيد المظال ويدوم ثلاثة أيام ابتداء من ٢٥ كانون الأول (ديسمبر). ويقع عادة في الشتاء وقد حضره المسيح مرة على الأقل وفيه ألقى خطابا على الجمهور المعيد (يوحنا ١٠: ٢٢) وما زال اليهود يحتفلون به للآن.

جدلتي: اسم عبري معناه "عظمت الله" هو لاوي وأحد المغنين للرب ابن هيمان، وكان رئيسا على الفرقة الثانية والعشرين من ال ٢٤ فرقة التي عينها داود لخدمة الغناء في بيت الرب. وقد بلغ مجموعهم الكلي ٢٨٨ مغنيا (١ أخبار ٢٥: ٤ و ٧ و ٢٩).

جدي: اسم عبري معناه "سعيد" جاسوس من سبط منسى استخدم في استكشاف أرض كنعان (عدد ١٣: ١١).

جديئيل: اسم عبري معناه "نصيبي الله" أحد الجواسيس من سبط زبولون في اكتشاف أرض كنعان (عدد ١٣: ١٠).

جديل: (أطلب "جديل").

جدران: " حوائط " كانوا قديما يبنون الجدران من اللبن وهو مزيج من التراب والتبن يجبلان معا بالماء على نسب معلومة ثم يجفف في الشمس، ولذلك كانوا يبنون البناء سميكا ليقاوم فعل السيول الجارفة التي كثيرا ما كانت تهدم الجدران المذكورة (مزمور ٦٢: ٣ وإشعيا ٣٠: ١٣) ذلك لأنه واهي التركيب كما نرى في البيوت الموجودة في القرى سريعة الاندثار. وهذا مما يؤيد قول النبي إشعيا " قد هبط اللبن فنبني بحجارة منحوتة " (إشعيا ٩: ١٠) ويتفق هذا مع قول عاموس أن النار تأكل القصور لأن جزءا عظيما من اللبن المبنية منه كان من التبن والتراب الكثير المسام (عاموس ١: ٧ و ١٠ و ١٤).

قد استعملت كلمة جدران مجازا لما يتخلى الله عن أمة أو عن إنسان (إشعيا ٥: ٥) واستعملها إرميا لعضلات القلب (إرميا ٤: ١٩). كما تستعمل الجدران الواطئة أيضا أسوارا تقام حول الكروم لتمتد عليها دوالي العنب كما يقصد بها وقاية العنب من بنات آوى التي كانت تسطو على حقول القثاء والكروم فتلحق بها ضررا جسيما ولا سيما في أيام قطاف العنب. وجاء في نحμία ٤: ٣ أن طوييا العموني هزأ باليهود إذ كانوا يبنون السور " إن ما يبنونه إذا صعد ثعلب فإنه يهدم حجارة حائطهم " (نحميا ٤: ٣).

جديون: (متى ٨: ٢٨ ومرقس ٥: ١ ولوقا ٨: ٢٦) هم أهل جدرة المعروفة الآن باسم أم قيس الواقعة جنوب شرقي بحر طبرية ويصفها يوسيفوس المؤرخ اليهودي بأنها مدينة عظيمة. ويصفها يوسابيوس بأنها واقعة شرق الأردن مقابل طبرية. تقع على بعد ٣ ساعات غربي أربد على رأس الجبل المشرف على وادي نهر اليرموك وعلى بعد ٥ أميال من الشاطئ الجنوبي. اشتهرت أيام المسيح كمدينة تاريخية ذات آثار رومانية، وتوجد فيها ينابيع معدنية حارة تتراوح درجة حرارة الماء فيها بين ١٠٨ درجة - ١١٩ درجة ف.

ويقول يوسفوس أيضا باحتمال وجود مدينتين بهذا الاسم ثانيتهما عاصمة بيرية - وهي مكان حصين يسكنه أناس أثرياء ويعرف هذا المكان اليوم بتل جادور. أما كورة الجدرين فهي المقاطعة كلها. (أطلب " جرجسيون ").

جدعون: اسم عبري معناه " إبادة أو خراب " اسم لقرية في بنيامين تقع بين جبعة وصخرة رمون (قضاة ٢٠ : ٤٥).

جدعون: اسم عبري معناه " حاطب أو قاطع بشدة " هو ابن يواش الأبيعزري كان يسكن في غرفة (قضاة ٦ : ١١) بينما كان يخبط الحنطة في المعصرة لكي يهربها من الناهبين المديانيين دعاه ملاك الرب ليخلص شعبه من المديانيين (قضاة ٦ : ١٢ - ٢٤) وفي الحال قدم ذبيحة، وفي تلك الليلة هدم مذبح البعل الذي لأبيه، وبنى مذبحا للرب (قضاة ٦ : ٢٥ - ٢٧). وطلب أهل المدينة موته لكن أباه ألح على أن البعل يدافع عن نفسه ومن هنا صار اسم جدعون يربعل (ليقاتله البعل). جمع معه منسى وأشير وزبولون للقتال ولكنه تأنى ريثما تتحقق دعوته بمعزة جزة الصوف (قضاة ٦ : ٢٤٠).

قام مع رجاله بعد أن أنقص العدد إلى ٣٠٠ رجل ليكون مجد الانتصار للرب وليس لانسان، قام بهجوم ليلي على محلة المديانيين الذين كانوا حاليين في وادي يزرعيل (قضاة ٦ : ٣٣) عند تل مورة (قضاة ٧ : ١) وشاع الاضطراب في صفوف المديانيين حتى حارب بعضهم بعضا وهربوا إلى الأردن حتى حدود بلادهم، ثم أرسل جدعون رسله إلى الأفرايمين للقاء المديانيين وقطع خطوط الرجعة عليهم عند مخاوض الأردن، فقام هؤلاء بالقبض على الهاربين وقتلوا أميري

المديانيين غرابا وذئبا. وأتوا برأسيهما إلى جدعون عبر الأردن (قضاة ٧: ٢٤ إلى ٨: ٣). وواصل جدعون ورجاله مطاردة المديانيين إلى حدود الصحراء واسر ملكي مديان وقتلها (قضاة ٨: ٤ - ٢١) كانت هذه النصره يوما مشهورا وأصبح يسمى يوم مديان (إشعياء ٩: ٤ و ١٠: ٢٦ ومزمور ٨٣: ١١). قامت حركة بعد ذلك لجعل جدعون وبيته بيتا ملكيا فرفض جدعون قائلا " الرب يتسلط عليكم " (قضاة ٨: ٢٢ - ٢٣). على أن جدعون أخذ أقراط الذهب التي غنمها الإسرائيليون من المديانيين وصنع منها أفودا وجعل الأفود في مدينته في عفرة، ولقد برهن هذا الفعل على عدم حكمة لأنه جعل لنفسه وليته ولإسرائيل فخا (قضاة ٨: ٢٧ وانظر لاويين ٢٠: ٦). وكان لجدعون زوجات كثيرات وكان له ٧٠ ولدا. ومن سريره ولد له أيمالك الذي جعل نفسه ملكا بعد موت أبيه.

وما جدعون بشيعة صالحة بعد أن قضى لإسرائيل نحو ٥٠ سنة. وقد ذكر اسمه في رسالة العبرانيين في العهد الجديد في قائمة أبطال الإيمان.

جدعوني: اسم عبري معناه " قاطع " أبو رئيس سبط بنيامين في البرية في زمن موسى (عدد ١: ١١ و ٢: ٢٢ و ٧ ك ٦٠ و ٦٥ و ١٠: ٢٤).

تجديف: شتيمة ونميمة (كولوسي ٣: ٨) ويقصد بها في الكتاب المقدس كلام غير لائق في شأن الله وصفاته (مزمور ٧٤: ١٠ - ١٨ وإشعياء ٥٢: ٥ ورؤيا ١٦: ٩ و ١١ و ٢١) وفي شريعة موسى كان عقاب التجديف الرجم (لاويين ٢٤: ١٠ - ١٦) وقد اتهم بها نابوت اليزرعيلي زورا (ملوك الأول ٢١: ٩ - ١٣) وإستفانوس (أعمال ٦: ١١) وربنا يسوع المسيح نفسه (متى ٩: ٣ و ٢٦: ٦٥ - ٦٦ ويوحنا ١٠: ٣٣ و ٣٦).

ومن أنواع التجديف على الروح القدس الطعن في معجزات المسيح كقول الفريسيين أن شفاء الأعمى



والأخرس الذي تم بروح الله إنما هو من أعمال بعازبول (متى ١٢: ٢٢ - ٣٢ ومرقس ٣: ٢٢ - ٣٠) فمثل هذا التجديف غير قابل للمغفرة وأما الذين يشعرون بياس ظنا منهم أنهم قد جدفوا على الروح القدس، فيأسهم بهذا السبب يظهر أنهم قابلون للتجديد والمغفرة بخلاف الذين قد رفضوا التوبة عن تصلف فقاوموا الروح القدس وتجاوزوا في معارضته وتكذيب إنذاره إلى أن صارت التوبة عندهم من المحال. فأمثال هؤلاء لا ينالون المغفرة أصلا.

جدائل: (تثنية ٢٢: ١٢) هي أهذاب الأثواب عند العبرانيين (أطلب "هدب") وعليه فالهدب الذي لمستته المرأة النازفة الدم على ثوب المسيح (متى ٩: ٢٠) ربما كان من هذا القبيل، لأن المسيح أطاع الشريعة وأكملها (أطلب "ثياب").

جدال ومجادلة: (١ تي ٢: ٨) مناقشة

مصحوبة بالغضب والدمدمة (فيلبي ٢: ١٤).

جدليا: اسم عبري معناه "يهوه عظيم".

(١) أحد المتنبيين بالعود والرباب وهو ابن يدوثون

(١ أخبار ٢٥: ٣) وكان رأس الفرقة الثانية من الأربع

والعشرين فرقة المكونة من اثني عشر موسيقيا الذين

عينهم داود لخدمة بيت الرب (١ أخبار ٢٥: ٩).

(٢) أحد أسلاف النبي صفنيا (صفنيا ١: ١).

(٣) ابن فشحور في زمن إرميا (إرميا ٣٨: ١).

(٤) رجل من يهوذا عالي النسب وهو ابن أخيقام

بن شافان أقامه نبوخذنصر وكيلا وحاكما على فلسطين

(يهوذا) بعد غزو أورشليم (إرميا ٤٠: ٥ وملوك الثاني

٢٥: ٢٢) أقام في المصفاة ومن هناك اغتاله غدرا

إسماعيل بن نثنيا من النسل الملكي بمساعدة بعض رجاله

(إرميا ٤١: ٢ و ١٨).

(٥) أحد الكهنة من الذين أمالهم عزرا أن يطلقوا نساءهم الغربية (عزرا ١٠ : ٨).  
جدور: اسم عبري معناه " حصن أو مكان مسور " وهو:

(١) ابن يعوثيل وأخو نير وقيس من أسلاف شاول (١ أخبار ٨ : ٣٠ - ٣١ و ٩ : ٣٥ - ٣٧).  
(٢) ابن فنوئيل (١ أخبار ٤ : ٤).  
(٣) ابن يارد من امرأته اليهودية (١ أخبار ٤ : ١٨).

(٤) مدينة في جبال يهوذا واقعة بين بيت لحم وحبرون (يشوع ١٥ : ٥٨).

(٥) موضع بين سعير ويهوذا ربما كان في تخوم سبط شمعون بالقرب من الحدود الشمالية الغربية لفلسطين (١ أخبار ٤ : ٣٩) وقد وردت في الترجمة السبعينية جيرار.

(٦) قرية في سبط بنيامين (١ أخبار ١٢ : ٧) جاء منها اثنان من الأبطال الذين يرمون الحجارة والسهام من القسي باليمين واليسار ورافقوا داود وهو محجوز عن وجه شاول. وموضعها الآن خربة الجديرة بين بيت عنان وبيت لقيا شمال غرب أورشليم.  
جدي: اسم لصغير المعزى وكان يعد من افخر الأطعمة (تكوين ٢٧ : ٩ و ٣٨ : ١٧ وقضاة ٦ : ١٩) وكان لا يجوز للعبرانيين أن يطبخوه بلبن أمه لأن هذه كانت عادة وثنية وطقسا دينيا عند الوثنيين. وكان يستعمل الجدي أحيانا محرقة (قضاة ١٣ : ١٥ و ١٩) ولم تزل الأمم الشرقية مولعة بأكله (أطلب " معز " و " لبن ").  
جديرة الجديري: اسم عبري معناه

" حظيرة الغنم " (يشوع ١٥ : ٣٦) وهي:

(١) قرية في سهول يهوذا تقع على بعد أربعة أميال ونصف شمال غربي صرعة واشتأول (يشوع ١٥ : ٣٦).

(٢) قرية في تخوم بني بنيامين (١ أخبار ١٢ : ٤) وتقع على بعد ٦ أميال إلى الشمال الغربي من أورشليم.  
الجديري: بعل حانان الجديري (١ أخبار

٢٧: ٢٨) أحد رؤساء الأملاك التي للملك داود أقامه على الزيتون والجميز اللذين في السهل أنظر "جديرة" رقم (١).

جديروت وجديروت: اسم عبري معناه "حظائر الغنم" وهي مدينة في سهل يهوذا (يشوع ١٥: ٤١) وفي مدة حكم آحاز أخذها الفلسطينيون (٢ أخبار ٢٨: ١٨) والمعتقد أنها هي "كثرة" الحالية وقد ذكرت في سفر المكابيين الأول باسم قدرون (مكابيين الأول ١٥: ٣٩) التي هي قرية في وادي سورق على بعد ٣ أميال من الجنوب الغربي من عفير و ٤ أميال جنوب غربي عقرون

جد يروتايم: وهي صيغة المثنى لجديرة في اللغة العبرية ومعناها "حظيرتان للغنم" اسم لقرية في سهل يهوذا (يشوع ١٥: ٣٦) ويرجح أن الاسم هنا ليس لقرية بل لحظيرتين، ولذلك ترجمتها السبعينية بالقول في يشوع ١٥: ٣٦ "الجديرة وحظائر غنمها" لأن المدن أربع عشرة مدينة فقط، ولكن الأسماء خمسة عشر اسما.

جديل وجديل: اسم عبري معناه "الله زاد وعظم" الاسم الأول أبو أحد النشليم (عزرا ٢: ٥٦) وكلاهما رجعا من السبي مع زربابل (نحميا ٧: ٤٩ و ٥٨).

جرار: اسم عبري معناه "جرة" وهي آنية خزفية. وهي مدينة قديمة شهيرة في جنوب فلسطين على بعد ثمانية أميال من جنوب شرقي غزة (تكوين ١٠: ١٩ و ٢ أخبار ١٤: ١٣) وقديما احتلها الفلسطينيون

(تكوين ٢٦ : ١) وربما كانت هي المكان المعروف الآن بخربة أم جرار. وهذه المدينة أتى إليها كل من إبراهيم وإسحاق بسبب الجوع، وتعرض كل منهما إلى الكذب على أبيمالك بشأن امرأتهما. والكلمة أبيمالك كانت لقبا لجميع ملوكها (تكوين ٢٠ : ١ و ٢٦ : ١ و ٦ و ١٧ و ٢٠) والمعروف عنها أيضا أن آسا ساق الكوشيين المتقهقرين إليها (٢ أخبار ١٤ : ١٣). ويعين بعض العلماء موقعها الآن على بعد ١٩ ميلا من الجنوب الغربي لبيت جبرين.

أجرب: (لاويين ٢١ : ٢٠ و ٢٢ : ٢٢) هو الشخص المصاب بالجرب وهذا مرض جلدي معروف كان ممنوعا أن يدخل مصاب به في تقريب الوقائد للرب أو تقديم خبر إلهه من نسل هارون. وذكر الجرب من ضمن اللعنات لمن لا يطيع وصايا الرب (ث ٢٨ : ٢٧).

جراب: (صموئيل الأول ١٧ : ٤٠) وعاء مصنوع من الجلد المدبوغ أو القماش الخشن يعلق في الكتف بواسطة سير ويوضع فيه زاد السفر ولا غنى لكل راع أو مزارع عن هذا الجراب. ولما كان داود راعيا علق واحدا على كتفه لما قتل جليات.

جرب - يجرب - تجربة: (متى ٢٢ : ١٨ ولوقا ٤ : ١٣) وردت الكلمة في صيغة الفعل في الكتاب المقدس أكثر من ٥٠ مرة. وكلمة تجربة ١٦ مرة، وكلمة تجارب ٧ مرات، وكلمة مجرب مرتين (متى ٤ : ٣ وتسالونيكي الأولى ٣ : ٥) وكلمة مجرب ٤ مرات وهي تفيد معاني مختلفة.

(١) المعنى الغالب يقصد بالتجربة الاغراء على الخطيئة وارتكاب الإثم لذلك دعي الشيطان عدو الجنس البشري الآن "مجربا" (متى ٤ : ٣)  
(٢) وقد يقصد بها امتحان المرء وطاعته (يعقوب ١ : ٢ و ٣).

(٣) تجربة صبر الله واحتماله (خروج ١٧ : ٢ وكورنثوس الأولى ١٠ : ٩).

(٤) اختبار أمانة الله في مواعيده (ملاخى ٣ : ١٠).

(٥) قد يقصد منها بإزاء المسيح أن أعداءه يوقعونه في إشراكهم وكثيرا ما اجتهدوا أن يوقفوه موقف مذنب (متى ١٦ : ١ و ١٩ : ٣ ولوقا ١٠ : ٢٥). أما تجارب المسيح من إبليس في بدء خدمته على الأرض فكانت إغراء له وتغريرا بالتقوى أن إيعازا له بحب الشهرة والطمع لكن المسيح الذي هو آدم الثاني انتصر على قوات الجحيم واسترد الفردوس الذي فقده آدم الأول. والمكان التقليدي للمكان الذي جرب إبليس المسيح هو جبل قرنطل قرب أريحا. جرجاش وجرجاشيون: وردت في صيغة المفرد (تكوين ١٠ : ١٦) وبصيغة الجمع كإحدى قبائل كنعان (تكوين ١٥ : ٢١ وتثنية ٧ : ١ ويشوع ٣ : ١٠ و ٢٤ : ١١ ونحميا ٩ : ٨). جرجسيون: أهل جرجسة (مت ٨ : ٢٨ - ٣٣ أو هم المذكورون في إنجيل مرقس ٥ : ١ وإنجيل

لوقا ٨: ٢٦ بالجدرين. والسبب في هذا التباين الظاهر هو أن متى لما كتب إنجيله خاصة لليهود الذين عرفوا تلك الأرض جيدا ذكر موضع المعجزة بالضبط، بينما مرقس ولوقا اللذان كتبوا لأجل الأمم لم يذكرا القرية التي بقربها حدثت تلك المعجزة، بل ذكرا كورة الجدرين التي كانت تلك القرية فيها. أما كورة الجدرين (فاطلب جدرة). وقد عزا البعض هذا التباين لاختلاف النسخ القديمة والمخطوطات في ذكر كلمة جرسة وجرجسة وجدرة. ولا تزال خرائب على بحر الجليل تعرف اليوم بالكلمة كرسية على الشاطئ الشرقي من البحر المذكور مقابل مجدلة على مسافة خمسة أميال من دخول الأردن إلى البحيرة وهناك موضع بين وادي سمك ووادي فيق حيث تقترب الهضاب إلى البحر مما يسهل لقطع أن يندفع مهرولا إلى البحر.

جارحة: وجوارح: (طيور كاسرة)

وردت في الكتاب المقدس حقيقة ومجازا - المعنى الأول ذكر في تكوين ١٥: ١١ عندما قطع الرب مع إبراهيم ميثاقا وأمره أن يقدم ذبائح متعددة وشقها، نزلت الجوارح فكان إبراهيم يزرعها.

المعنى الثاني جاء في إشعياء ١٨: ٦ وأيوب ٥: ٧ وإرميا ١٢: ٩ حيث استعملت مجازا للقسوة والخطف والنهب وقد ذكرها إرميا هناك بالقول: " جارحة ضبع ميراثي لي. الجوارح حوالياه عليه ".

جرح: وجروح - وجراحات: جاء في

نواهي الشريعة الموسوية لجماعة بني إسرائيل بألا يجرحوا أجسادهم لميت وكتابة وسم لا يجعلوا فيهم (لاويين ١٩: ٢٨). وقد ورد ذكر الجروح في الكتاب المقدس فيما يأتي:

(١) حرمت الشريعة على الكهنة أن يجرحوا

جارحة في أجسادهم بل يكونوا مقدسين لإلههم (لا

٢١: ٥) ويقول روبرت جاميسون في شرح هذه

العبارات أن هذه العادات كانت سائدة بين الوثنيين

في أحزانهم وخرافاتهم مثل الموآبيين والكنعانيين

وبعض الهنود.

(٢) أما جروح أيوب التي سببت شكواه فهي معروفة (أيوب ٩ : ١٧).

(٣) جروح بلا سبب من نتائج الخمر والسكر (أمثال ٢٣ : ٢٩).

(٤) جروح المحب وهي أمانة للنفع في التوبيخ (أمثال ٢٧ : ٦).

(٥) جروح المسيح لأجل معاصينا (إشعيا ٥٣ : ٥).

(٦) جروح النبي الكاذب (زكريا ١٣ : ٦).

(٧) جراحات بولس وهي سمات لتلمذته للمسيح (أعمال ١٦ : ٣٣).

جراد: ترجمة الكلمة العبرانية " إربة "

واليونانية " أكردس " وهو نوع من الحشرات من فصيلة

الجندب مشهور بكثرة عدده وشدة شراسته. والنوع

المذكور بكثرة في الكتاب المقدس هو النوع

الاعتيادي المسمى باللاتينية ايديودا الراحلة

*Oedipoda Migratoria*.

وصفه: طول الواحدة منها بوصتان أو أكثر لها

أربعة أجنحة، الأماميان أضيق والخلفيان واسعان

شفافان، وللواحدة ست أرجل تمشي على أربع وتقفز  
بأنتيتين. وللجراد فم قارض يقرض أوراق الشجر  
والأعشاب والبراعم والزهور والثمار، وكان الجراد يعتبر  
في الشريعة من الحشرات الطاهرة (لاويين ١١ : ٢١ و  
٢٢). كان يوحنا المعمدان يأكله ولا يزال يؤكل  
في بعض بلدان الشرق (مت ٣ : ٤) وغالبا كان  
الأسينيون يأكلونه، وكيفية أكله هو أن تقطع أرجله  
وأجنحته ورأسه وتنزع أمعاؤه ويسوى اللحم الباقي  
على نار هادئة، وقد يقلى في الزيت أو يجفف في  
الشمس ويسحق، ثم يحفظ إلى حين الحاجة فيستعاض به  
عن الدقيق.

وهو من أشد الضربات المدمرة المخربة في الشرق،  
وكان الجراد الضربة الثامنة التي ضرب بها الرب فرعون في  
أرض مصر (خروج ١٠ : ٤ - ١٥ ومزمور ٧٨ : ٤٦  
و ١٠٥ : ٣٤) لذلك أشير إليه مرارا عديدة كعنوان  
النسخة الإلهي (تث ٢٨ : ٣٨ و ١ ملو ٨ : ٣٧ و ٢  
أخبار ٦ : ٢٨ و ناهوم ٣ : ١٥) كما أن الأمم قديما  
غير اليهود كانت تعتبره ضربة من السماء فقد قال  
بلينيوس ما معناه " هذه الضربة دليل سحق الآلهة ".  
وهو يحجب نور الشمس بعدده، والشعوب ترتعد من  
ظهوره فإنه يعبر البحار الواسعة ويقطع الفسيحة  
ويغطي الحصاد بغيومه المظلمة ويهلك الأثمار ويفني كل  
نبت.

وعندما تحمله ريح شرقية على وادي النيل يحدث  
ضررا بليغا بالحاصلات الزراعية، لذلك تستعد  
الحكومات في مصر وفي غيرها من بلدان الشرق  
لمقاومته ومكافحته وإبادة بيضه بكل وسيلة علمية حديثة.  
وكثيرا ما شبهت الجيوش بالجراد لكثرة عددها  
(قضاة ٧ : ١٢ وإرميا ٤٦ : ٢٣) وشدة تخريبها.  
والأنواع المذكورة في سفر يوشع (١ : ٤) هي :  
القمص وهو الجراد القارض، الزحاف وهو الجراد  
الزاحم في زحفه، الغوغاء وهو الجراد النطاط، والطيّار  
وهو الجراد المنحرب.



ويؤثّل هنا يصف أضراره وهي معلومة للقارئ الشرقي، حيث تمشي الصغار كجيش عرمرم مدة النهار وتستريح في الليل أو يخذرها البرد (ناحوم ٣: ١٧) وليس للجراد ملك إلا أنه يتقدم بإتقان وانتظام ولا يلتفت يمينا ولا يسارا (أمثال ٣٠: ٢٧) فإذا وجد بيتا أو جدارا في دربه مشى فوقه ويدخل الأبواب والكوي (خروج ١٠: ٦ ويوئيل ٢: ٩) وإذا صادف ماء دخل فيه، فإذا كان الماء نهرا ملأه ومشى بعضه فوق جثث البعوض، وإذا كان الماء بحرا غرق فيه الجميع ويحدث أنه لكثرة الجثث على الشاطئ يتولد وباء خطير كما حدث قبل المسيح بمئة وخمس وعشرين سنة وأمات ٨٠٠٠٠ شخص في ليبيا وقبروان ومصر. وإذا كبر الجراد أخذ يطير ويخيم في الهواء (يوئيل ٢: ١٠) ويسقط بعضه على الأرض فإذا ذاك يجتهد الأهالي أن يمنعوه عن النزول بكل وسائلهم (إرميا ٥١: ١٤) ومنها أصوات دق الطبول وقرع الصفائح.

والجراد على أنواعه يضع بيضه في شهر نيسان (أبريل) أو أيار (مايو) في حفرة أسطوانية الشكل تحفرها الأنثى ويفقس في شهر حزيران (يونية). وتجتاز الحشرة منها أطوار النمو من عذراء إلى شرقة ثم مجنحة فجرادة كاملة النمو. جردم: ترجمة الكلمة العبرية "حاسيل" أي المتلف أو المخرب وهو نوع من الحشرات النهمّة. وقد ورد في سفر الرؤيا ص ٩: ١ - ١١ ذكر نوع من الجراد له صفات خارقة وهو واحدة من الضربات التي تحل بالأرض ويكثر كثرة بالغة وهو من فصيلة الجراد ويذكر في الكتاب معه (ملوك الأول ٨: ٣٧) ومزمور (٧٨: ٤٦) وجاء في الترجمة السبعينية باليونانية (بروخوس) ويرجح أنه الجراد في طور تكوينه، وكان الله

يستخدم هذه الحشرات كوسيلة لتنفيذ عقابه (أطلب جراد، غوغاء).

جرة: (تكوين ٢٤: ١٤) إناء من الفخار أو الخزف، وأحيانا ينصع من مادة أخرى كالحجر أو الخشب (يو ٢: ٦) وكانت الجرة تستخدم في الشرق لاستقاء الماء ولا تزال حتى عصرنا الحاضر تستخدم لحمل الماء من البئر أو العين (جامعة ١٢: ٦).

وتستعمل الجرة للسوائل أو المواد الجافة. ولها مقبضان وتحملها النساء عادة (تكوين ٢٤: ١٣ و ١٥ و ١٦ ويوحنا ٤: ٢٨) وأحيانا يحملها الرجال (مرقس ١٤: ١٣) وكان يخزن فيها الخمر أو الزيت كما يخزن فيها الطعام في البيوت (١ ملو ١٧: ١٢). (أطلب كوار).

جرزيم: جبل صخري منحدر يكون الحد الجنوبي للوادي الذي تقع فيه شكيم (نابلس) وهو يواجه جبل عيبال في الجانب الشمالي من الوادي. ويرتفع جبل جرزيم ٢٨٤٩ قدما فوق سطح البحر الأبيض المتوسط و ٧٠٠ قدم فوق مدينة نابلس. ولما فتح الإسرائيليون الجزء الأوسط من فلسطين حمل يشوع التوجيه الذي أعطي لموسى، وأوقف نصف الأسباط على جبل جرزيم لينطقوا بالبركات وأوقف النصف الآخر إلى جهة جبل عيبال لينطقوا باللعنات (تثنية ١١: ٢٩ و ٢٧: ١١ - ١٣ ويشوع ٨: ٣٣ - ٣٥).

ومن على جبل جرزيم نطق يوثام بن جدعون بمثله لرجال شكيم وهو مثل العوسج والأشجار (قضاة ٩: ٧ - ٢١). ويقول يوسفوس أن منسى أخا يدوع رئيس الكهنة تزوج من ابنة شخص أجنبي يسمى سنبلط وأمره شيوخ أورشليم إما أن يطلق امرأته أو أنه لن يقترب من المذبح، وفكر منسى في طلاقها رغم أنها كانت عزيزة عنده، لكن أباه سنبلط وعد صهره أنه إذا احتفظ بزوجته ولم يطلقها فسيبني له هيكلًا ضد هيكل أورشليم. ولقد وفي بوعده وبني هيكلًا على جبل جرزيم، وكان هذا أصل الهيكل السامري. وإذا كان سنبلط هذا هو السامري الذي

ذكر في سفر نحemia (٤ : ١ و ١٣ : ٢٨) والذي قاوم اليهود، فيكون تاريخ بناء هيكل جرزيم السامري في عام ٤٣٢ ق. م.

ولقد هدم الهيكل بواسطة يوحنا هر كانوس سنة ١٢٨ ق. م. وقد صار جبل جرزيم مقدسا عند السامريين بسبب تشييد الهيكل عليه ولذلك أشارت المرأة السامرية وردد إشارتها يسوع بقولهما " هذا الجبل " (يوحنا ٤ : ٢٠ و ٢١) وكانت بئر يعقوب التي كانا يتحدثان عنها في سفح جبل جرزيم الذي يسمى الآن جبل الطور. والجبل مركب من الحجر الكلسي وعلى أكمته آثار صهاريج وبلاط وقلعة وبيوت للسكن.

وبين جبل جرزيم وجبل عيال واد عميق ضيق والمكان على وجه العموم يناسب الاحتفال الذي صار أيام يشوع حيث يسهل تبادل القراءة وسمعتها بين الجبلين ويتسع الموضع لجمهور كبير كبني إسرائيل (أطلب: عيال، شكيم، سامريون).

الجرزيون: هم شعب استوطنوا جنوب فلسطين وذكروا مع العمالقيين والجشوريين زمن شاول (١ صم ٢٧: ٨).

جرشوم: اسم عبري معناه " غريب " وقد تعني " تقي " من الفعل العبري " جرش " أي " طرد " " ونفى " وهو:

(١) بكر أولاد موسى (خروج ٢: ٢٢ و ١٨:

٣) ولد له في أرض مديان.

(٢) دعي جرشون ابن لاوي في ١ أخبار ٦: ١

وجرشوم في ١ أخبار ٦: ١٦ و ١٧ و ١٥: ٧ وقد صار رأس بيت أبيه وحسب من اللاويين وليس بين الكهنة (١ أخبار ٢٣: ١٤ - ١٦).

(٣) كاهن، من نسل فينحاس ورأس لبيت

أبيه في ذلك الفرع في زمن عزرا (عزرا ٨: ٢).

جوشون: اسم عبري معناه " نفى " أو " جرس "

بكر لاوي ومؤسس أسرة الجرشونيين (تكوين ٤٦:

١١ وخروج ٦: ١٦ و ١٧ و ١ أخبار ٦: ١ وعد ٣:

١٧) وقد كتب جرشوم (١ أخبار ٦: ١٦ و ١٧ و

١٥: ٧) وأما ابنه لبني وشمعي فقد أسسا أسرتين

فرعيتين (خروج ٦: ١٧).

الجرشونيون: (من نسل جرشون) كانوا

يؤلفون قسما من أقسام اللاويين الثلاثة كانوا حاليين

في البرية في الجانب الغربي من خيمة الاجتماع وعهد

إليهم بحراسة الخيمة ذاتها (وهي المسكن والغطاء

وسجف باب خيمة الاجتماع واستار الدار والأطناب

وحول المذبح) (عدد ٣: ٢٣ - ٢٦ و ٤: ٢١ -

٢٨) ولمساعدتهم تعين لهم عجلتان وأربعة ثيران.

ومن الجرشونيين تفرعت قبيلتان وهما اللبنيون

والشمعيون وكان تعدادهما في البرية ٧٥٠٠ من الذكور

(عد ٣: ٢١ و ٢٢) أعطيت لهم ثلاث عشرة مدينة

منها اثنتان في نصف سبط منسى وأربع في يساكر

وأربع في سبط أشير وثلاث مدن في نفتالي (يشوع

٢١: ٢٧ - ٣٣) وقد نظمهم داود للخدمة (١ أخبار

٢٣ : ٧ - ١١).

جرموق: (أطلب سلاح).

الجرمي: اسم عبري معناه " القوي أو العظمي "  
لقب لأبي قعيلة من الذين أقاموا مع الملك داود لشغله  
(١ أخبار ٤ : ١٩).

جرن - أجران: (يوحنا ٢ : ٦) هي أوان  
حجرية لحفظ الماء لغسل أرجل المدعوين في الأعراس  
والولائم، يسع الواحد منها مطرين أو ثلاثة. والمطر  
يعادل نحو ٨٠ رطلا أو ٣٥ لترا وربما كانت موضوعة  
أيضا لأجل غسل الأباريق والأواني (مرقس ٧ : ٣ و ٤).  
جارية: (أطلب عبد).

جزام: اسم عبري معناه " مفترس أو مهلك "  
من أصل عبري " جزم " أي " قطع ". اسم رجل  
أسس عشيرة من الشينيم، رجع بنوه مع زربابل  
(نحميا ٧ : ٥١) ويدعى أيضا جزام (عزرا ٢ : ٤٨).  
جراز: المراعي بعد حشها (مزمور ٧٢ : ٦).  
جراز الملك: (عاموس ٧ : ١) " وإذا خلف  
عشب بعد جراز الملك "، وخلف العشب هو ما تبقى  
من العشب بعد قطعه أي النمو الثاني إذ أن سكان  
اليهودية قديما لم يكن يسمح لهم أن يسرحوا مواشيهم  
في المراعي العمومية إلا بعد أن تكون قد رعتها خيول  
الملك لا سيما المعد منها للحرب وكانت تلك الخيول  
تسرح في المراعي بعض شهور السنة وتأكل خير ما في  
العشب. هذا هو معنى جراز الملك والعبارة هنا نبوة من  
عاموس لسكان اليهودية أبان فيها دينونة الله للشعب  
وذلك بإرساله جرادا ليأكل ما تبقى من العشب

فتحرم منه مواشيهم.  
جزام: أنظر " جزام ".  
جزع: حجر كريم كان يوجد في أرض الحويطة  
(تكوين ٢: ١٢) كما تدل عليه الكلمة العبرية  
" شوهام " ومما ورد عنه في الكتاب المقدس أنه كان  
ثميناً جداً (خروج ٢٨: ٩ - ١٢ و ٢٠ و ٣٩: ٦ و ١٣  
وأيوب ٢٨: ١٦) كان من ضمن تقدمات بني إسرائيل  
لإعداد مواد المسكن بناء على طلب الرب.  
على حجري جزع نقش أسماء بني إسرائيل ستة  
أسباط على كل حجر ووضعاً على كتفي الرداء لهارون  
للتذكار (خروج ٢٨: ٩ - ١٢) وكان الجزع هو  
الحجر الثاني في الصف الرابع الذي رصعت به صدره  
القضاء (خروج ٢٨: ٢٠) وقد كان من بين الأحجار  
الكريمة التي جمعها داود لبناء الهيكل (١ أخبار ٢٩:  
٢) والجزع شفاف بلوري ترى فيه عدة ألوان مرتبة  
في خطوط متوازية وتشبه إلى حد ما لون اللحم تحت  
الظفر.

جزع عقيقي: (رؤيا ٢١: ٢٠) حجر كريم  
جامع بين صفات العقيق والجزع، فهو يشبه الجزع في  
تركيبه ويشبه العقيق في لونه ويكون الأساس الخامس  
في سور أورشليم الجديدة. والجزع والعقيق موجودان  
في بلاد العرب واليهودية وبلاد الهند ولونه مزيج بين  
الأبيض والأحمر وأحياناً يميل إلى السمرة.  
جزوني: لقب رجل اسمه هاشم وهو أبو  
بعض أبطال داود (١ أخبار ١١: ٣٤) ويجوز أن  
يكون لقب الأسرة أو المكان.

جزية: (١) مال أو بضاعة أو خدمة تقدم  
من أمة أو من فرد لأمة أخرى أو لملك علامة الخضوع  
وقياماً بالنفقة (تكوين ٤٩: ١٥ وقضاة ١: ٢٨  
وعزرا ٤: ١٣ وإشعيا ٣١: ٨ ومتى ١٧: ٢٥) ولما  
أراد الفريسيون أن يصطادوا المسيح ليحبوه سألوه  
عن جواز دفع الجزية لقيصر فأجابهم بقوله المشهور  
" أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله " مبيناً بهذه

الإجابة التمييز بين واجبين في دائرتين مختلفتين.  
(٢) جزية حسب الشريعة الموسوية عبارة عن درهمين كانت تفرض على كل نفس فوق سن العشرين ومقدارها نصف شاقل ينفق في سبيل خدمة خيمة الاجتماع (خروج ٣٠: ١٣) ثم في أيام نحميا كان كل إسرائيلي يدفع جزءا اختياريا هو (ثلث) شاقل لنفقة الخدمة في الهيكل (نحميا ١٠: ٣٢ و ٣٣) ثم صار فيما بعد نصف شاقل كضريبة سنوية تجمع من كل يهودي جاوز العشرين من عمره في كل أنحاء العالم، وأما محاوراة المسيح وبطرس في أمر الجزية التي دفعها المسيح في كفرناحوم فكان المقصود بها أن يوضح المسيح لبطرس أنه كان ممكنا أن يعفى (المسيح) من دفع الجزية لو شاء، لأنه ابن الله الذي كانت تدفع تلك الضرائب لخدمة بيته لكنه دفع الأستار لكي لا يعثر الشعب (متى ١٧: ٢٤ - ٢٧) وقد جعل الملك سليمان على الشعب جزية ثقيلة (١ ملو ١٢: ٤) ويقول يوسيفوس المؤرخ أنه بعد خراب أورشليم ألزم الإمبراطور قاسپسيان جميع اليهود في أنحاء الإمبراطورية أن يدفعوا لهيكل جويتر في رومية، الدرهمين اللذين كانوا يدفعونهما سابقا للهيكل.

جسد: يراد بهذه الكلمة: (١) عضلات الجسم الحيواني إن كان انسانا أو حيوانا أو طيرا أو سمكا (تكوين ٦: ١٧ و ١٩ ولاويين ٢١: ٥ و ١ كو ١٥: ٣٩) وهذه الكلمة هي ترجمة الكلمة العبرانية " بسر " والكلمة اليونانية " ساركس ".

(٢) نقيض الروح (إشعيا ١٠: ١٨ و عب ١٣: ٣ ومتى ٢٦: ٤١) والكلمة العبرانية أيضا هنا هي

" بسر " لكن الكلمة اليونانية هي " سوما " و  
" ساركس " في الموضعين المذكورين في العهد الجديد  
ولم يفرق مترجمو العهد الجديد في الكلمتين بين جسد  
وجسم كما جاء في كولوسي ١ : ٢٤ .

(٣) الإنسان الطبيعي المجرد من روح الله الذي  
تسيطر عليه الشهوات ويطيع الذهن (رومية ٧ : ٥  
و ٨ : ٥ - ٧ و ٢ كو ٧ : ١ و غلاطية ٥ : ١٦ - ٢١  
وأفسس ٢ : ٣ و ٢ بط ٢ : ١٠) ولذا فهو يشمل  
الطبيعة البشرية غير المحددة وغير المقدسة (رومية ٨ :  
٨ ويوحنا ٣ : ٦) .

(٤) أطلقت كلمة الجسد على الكنيسة وهي  
جماعة المؤمنين رمزا لتنوع المواهب بين أعضائها وتعاونهم  
معا وارتباطهم بالرأس الذي هو المسيح (رومية ١٢ :  
٥ وأفسس ٣ : ٦) .

جسم روحاني : هو الذي سيلبسه المؤمنون  
بعد القيامة كما لبسوا صورة الحيواني يلبسون صورة  
السمائي وهو الجسم المجرد عن الشهوات الحيوانية  
والأميال العالمية . شكله لا يتغير وإنما يكون  
طاهرا نقيا قابلا للتمتع بجميع الأفراح السماوية  
والمباهج الروحية مع النفس المطهرة والمفتداة بدم  
المسيح وسيكون تحت سلطة الروح (١ كو ١٥ : ٤٤)  
(أطلب نفس) .

جشفا : اسم عبري معناه " معانقة " كان من  
رؤساء النثينيم بعد السبي في زمن نحemia (نحميا ١١ : ٢١) .  
جشم : اسم عبري معناه " جسيم " أو " مطر "  
وهو رجل عربي اتفق مع سنبلط وطوبيا على مقاومة  
اليهود بعد رجوعهم من السبي ، وقد هزأ بنحميا لما  
فكر في إعادة بناء سور أورشليم واتهمه بالتمرد  
(نحميا ٢ : ١٩) ولما لم يفلح في تعطيل اليهود انضم  
مع آخرين في مؤامرة اغتيال نحميا ولما فشل في هذا  
الغرض أيضا أشاع بين الأمم أن نحميا يحصن المدينة  
تمهيدا للتمرد على مملكة فارس ليقم نفسه ملكا على  
يهودا (نحميا ٦ : ١ - ٩) . وقد اكتشفت مؤخرا



نقوش في الجهة الشمالية الشرقية من مصر على وعاء  
فضي ويذكر أن جشم كان ملكا على قبيلة قيدار.  
جشور: اسم عبري معناه " جسر " مقاطعة  
واقعة بين حرمون وباشان تتاخم أرجوب (تثنية ٣:  
١٤ ويشوع ١٢: ٥ و ١٣: ١١ و ١٣: ١ وأخبار ٢:  
٢٣) وتقع شرقي معكة داخل نصيب منسى.  
وكانت جشور مستقلة فهرب إليها أبشالوم بعد أن  
قتل أخاه أمنون (٢ صم ١٣: ٣٧) وعلى حدود هذه  
المقاطعة جسر على نهر الأردن بين طبرية والحولة يعرف  
بجسر بنات يعقوب.  
الجشوريون: (١) سكان جشور (تثنية  
٣: ١٤ ويشوع ١٢: ٥ و ١٣: ١١ و ١٣: ١).  
(٢) قبيلة كانت تقطن جنوب فلسطين في اتجاه  
مصر (يشوع ١٣: ٢ و ١ صم ٢٧: ٨).  
جعبة: وعاء توضع فيه السهام (إشعيا ٤٩:  
٢) حيث ترجمت إلى كنانة. وذكرت الجعبة على سبيل  
الاستعارة في (مراثي ٣: ١٣ وإرميا ٥: ١٦) وكان  
رماة السهام يحملون الجعبة على ظهورهم وفتحها على  
الكتف اليمنى متى كانوا مشاة، أما وهم في مركباتهم  
فكانوا يعلقونها بجانب المركبة وكان المصريون يضعونها  
أفقية على ظهورهم ويخرجون السهام من تحت الذراع  
اليسرى. وقد استخدمت جعبة كتشبيه للاعتزاز  
بالنسل في مز ١٢٧: ٥.  
جغثام: اسم عبري معناه " ضعيف " حفيد  
عيسو وأحد أمراء أدوم (تكوين ٣٦: ١١ و ١ أخبار

١ : ٣٦) ويظهر أن أمانة سميت باسمه (تكوين  
٣٦ : ١٦).

جعل : اسم عبري معناه " كراهة " أو " جعل "  
أو " خنفساء " هو ابن عابد جاء مع عصابة من  
الأتباع إلى شكيم وأهاج أهلها ضد الملك أبيمالك في  
غيابه قاصدا بذلك اغتصاب الملك منه فأرسل زبول  
كلمة إلى أبيمالك يعلمه بفتنة جعل، وأشار عليه أن  
ينتظر إلى أن ينقضي الليل ويهجم عند الفجر ويأخذ  
المدينة. وفعل الملك بهذه المشورة ولما حاربه جعل تغلب  
عليه أبيمالك فهرب (قضاة ٩ : ٢٦ - ٤١).

جفسة سدوم : (نبات) وهي شجيرة تنبت  
بقرب سدوم، وتحمل عناقيد أثمار مرة كالحنظل  
(تشية ٣٢ : ٣٢) وارتأى البعض أنها الشجرة المعروفة  
بالعشر عند العرب يبلغ علوها ١٥ قدما وثمرها كروي  
أصفر اللون يشبه البرتقال في الحجم والشكل ويتدلى  
منها على هيئة عناقيد في كل منها ثلاث أو أربع  
ثمرات. ويبلغ قطر جزع هذه الشجرة ٨ قراريط  
وأثمارها شهية للنظر ناعمة الملمس غير أنه إذا ضغط  
عليها أو عصرت انفجرت كأنفجار الزق المملوء هواء  
ويبقى في يد من يضغط عليها بقايا قشورها الرقيقة مع  
بعض أليافها. ويقول يوسفوس عن أثمار جفنة سدوم  
أنها إذا قبضت باليد انحلت إلى دخان ورماد. وموطن  
هذه الشجرة في مصر العليا وبلاد العرب والهند كما  
أنها تنمو في عين جدي وأنحاء أخرى من وادي البحر  
الميت الحار المناخ.

وقد قصد موسى بالآية المشار إليها في تشية ٣٢ :  
٣٢ أن يصف بصورة مجازية دناءة أعداء الله ونجاستهم  
فإنهم يتظاهرون بالتقوى والعفة ولكنهم بالحقيقة هم  
مثل أثمار جفنة سدوم.

جلال : اسم عبري معناه " الرب دحرج "

(١) لاوي (١ أخبار ٩ : ١٥).

(٢) لاوي ثان (١ أخبار ٩ : ١٦) ونحميا ١١ :

(١٧) ابن يدوثون.

جلبوع: اسم عبري ربما كان معناه " عين  
متفجرة " (١ صم ٢٨ : ٤) الجبل الذي هزم فيه شاول  
في المعركة مع الفلسطينيين وعليه لقي حتفه هو وبنوه  
الثلاثة (١ صم ٣١ : ١ و ٨ و ٢ صم ١ : ٦ و ٢١ و ٢١ : ١٢  
و ١ أخبار ١٠ : ١ و ٨) وهو يكون الجزء البارز في  
الشمال الشرقي من جبل أفرام كما يكون مساقط  
المياه بين حوض نهر قيشون ووادي نهر الأردن  
ويطلق هذا الاسم على سلسلة جبال مرتفعة تكون  
قوسا شرقي وادي يزرعيل طول هذه السلسلة ثمانية  
أميال وعرضها من ثلاثة إلى خمسة أميال تقسمها  
الأودية العميقة الضيقة إلى عدة هضاب أعلى نقطة فيها  
هي الواقعة عند " الشيخ برقان " وهي تعلو فوق سطح  
البحر ١٦٩٦ قدما.

أما المنحدرات الرغبة لهذه السلسلة فهي متدرجة  
لكن المنحدرات التي تواجه الجنوب فهي شديدة  
الانحدار وعرة تكثر فيها الحفر والشقوق العميقة في  
أماكن عديدة ومثلها المنحدرات الشرقية وتوجد على  
بعض هذه المنحدرات لا سيما من جهة الغرب أراضي  
للمراعي وينمو القمح والشعير ويزرع الزيتون، وما عدا  
ذلك فالمنحدرات صخرية جرداء أو مغطاة بالحشائش  
والأعشاب البرية.

ويطلق عليه اليوم اسم جبل فقوع وتقع بالقرب  
منه قرية جلبون التي تشبه الاسم القديم.  
جلجال: كلمة عبرية معناها " متدحرج "  
(تث ١١ : ٣٠) وقد تعني " دائرة " ولها عدة معان مذكورة:  
(١) هي أول معسكر للإسرائيليين بعد عبور  
الأردن ودخولهم أرض كنعان. وهنا أقيم نصب

تذكاري من اثني عشر حجرا أخذت من قعر النهر (يشوع ٤: ٢ - ٢٤) وبتغيير طفيف معناها دحرجة عارهم عقب ختانهم الذي أهملوه في البرية كفريضة مدة طويلة (يشوع ٥: ٧ - ٩).

نصبت الخيمة بين الأردن وأريحا وعلى موقعها يثبت التحم الشمالي ليهوذا (يشوع ١٥: ٧) ولم يؤكد علماء الكتاب أي جلعجال كان يمر عليه صموئيل في سفراته الدورية السنوية (١ صم ٧: ١٦) ويستفاد من ١ صم ١١: ١٥ أن في الجلعجال نصب شاول ملكا وتجددت المملكة، وهناك تجمع الشعب حول شاول لمواجهة أعدائهم الفلسطينيين، وهناك انتظروا مع شاول أن يأتي صموئيل ليقدم المحرقة وعندما تأخر صموئيل قام شاول وقدم المحرقة بنفسه (١ صم ١٣: ٤ - ١٥) واعتبر هذا اقتحاما لوظيفة صموئيل. وبهذا العصيان أضاع شاول امتياز تأسيس أسرة ملوكية (١ صم ١٣: ١٤) وفي الجلعجال عصا شاول أيضا لما عفى عن أجاج الذي طلب منه أن يحرمه ومن ثم رفض من الملك وفارقه روح الله (١ صم ١٥: ٢٠ - ٢٣ و ١٦: ١٤).

إلى الجلعجال أتى وفد من سبط يهوذا ليرحب برجوع داود إلى الملك بعد موت ابنه أبشالوم (٢ صم ١٩ و ٤٠) ولكن هذا المكان المملئ بالذكريات المقدسة صار مركزا للأصنام أيام الملوك الذين تولوا الحكم بعد يربعام ونتج عن ذلك أن هجاه الأنبياء ولعنوه (هوشع ٤: ١٥ وعاموس ٤: ٤ و ٥: ٥) ويرجح أن ما ذكر في نحemia ١٢: ٢٩ بعد السبي إشارة إلى بيت الجلعجال والآن هي بقعة تسمى خرابة الأثلة. وبالقرب منها بركة تسمى الجلوجولية على بعد ميل وثلاث شرقي أريحا وهذا يتفق والوصف الكتابي للجلعجال

(٢) قرية خرج منها إيليا وأليشع ونزلا إلى بيت إيل (تثنية ١١: ٣٠ - ٢ ملو ٢: ١ - ٤ و ٤: ٣٨) وهي جلعلية الحديثة ٨ أميال شمال بيت إيل.

(٣) عاصمة ملك جوييم الذي انتصر عليه يشوع  
(يشوع ١٢ : ٢٣) تقع على مسافة ٥ أميال شرق  
انتيباتريس في سهل شارون.

(٤) مكان مقابل عقبة أدميم شمال وادي  
عخور (يشوع ١٥ : ٧).  
جلجثة: (اطلب جمجمة).

جلجل جلاجل: وردت في العهد القديم  
بصيغة المفرد والجمع، كانت تصنع من ذهب مع حلية  
أخرى على هيئة رمانة من ذهب أيضا تعلق على أذيان  
رداء رئيس الكهنة الأزرق اللون ويسمع صوت  
الجلجل عند دخول رئيس الكهنة إلى القدس وعند  
خروجه أمام الرب (خروج ٢٨ : ٣٣ و ٣٤ و ٣٩ : ٢٥  
و ٢٦) وأما كلمة أجراس المذكورة في زكريا ١٤ :  
٢٠ فلا تعني جلاجل لاختلاف الكلمتين في الأصلي  
العبري.

جلد: الكلمة العبرية " رقيق " ومعناها شئ  
ممتد مطروق (تك ١ : ٦ و ٧ و ٨ و ١٤ و ١٥ و ١٧  
و ٢٠) وظهر جلد السماء في نبوة حزقيال كأنه  
مقرب منتشر (حزقيال ١ : ٢٢) قسمت المياه في  
وقت الخلق إلى مياه فوق الجلد ومياه تحت الجلد  
(تكوين ١ : ٧ ومزامير ١٤٨ : ٤) حيث قيل  
" المياه التي فوق السماوات ". والجلد مرصع  
بالكواكب والنجوم المضيئة (دانيال ١٢ : ٣) وشبه  
الجلد بما شبهت به السماوات:

(١) خيمة منتشرة فوق الأرض (مزامير ١٠٤ :  
٢ وإشعياء ٤٠ : ٢٢) " ينشر السماوات كسرادق ".  
(٢) المرأة المسبوكة (أيوب ٣٧ : ١٨).

(٣) للجلد طاقات (تكوين ٧: ١١) وكوى  
(٢ ملو ٧: ٢) ومصاريع (مزامير ٧٨: ٢٣) وقد  
سادت هذه الآراء والأوصاف عند اليهود والجنس  
السامي عموماً، وهذه العبارات على سبيل التشبيه  
وليست حرفية مادية.

جلد - جلود: صنع الله أقمصه من جلد  
لآدم وحواء قبل طردهما من الجنة (تكوين ٣: ٢١)  
ولما تعلم الناس صناعة دبغ الجلود استعملت لأغراض  
كثيرة كالثياب والأمتعة وذكرت في الكتاب لهذه  
الأغراض وغيرها:

(١) استعملت لباساً (عبرانيين ١١: ٣٧ وعدد  
٣١: ٢٠).

(٢) واستعملت أغطية للخيمة (خروج ٢٦:  
١٤) "جلود كباش محمرة" و "جلود تخس" أي  
حيوان الدلفين البحري أو عجل البحر.

(٣) يصنع منه الزق للخمر متى ٩: ١٧.

(٤) ينصع منه المجن للقتال وكان يلمع ويلين  
بالزيت أو يمسح بالدهن (٢ صم ١: ٢١ وإشعيا  
٢١: ٥).

(٥) للنعال (حزقيال ١٦: ١٠).

(٦) مناطق من جلد كالمناطق التي كان يلبسها  
إيليا ويوحنا المعمدان (٢ ملو ١: ٨ ومتى ٣: ٤).

جلادون: يشبهون رجال البوليس في يومنا  
الحاضر وكانوا قديماً مستخدمين عند الحكومة  
الرومانية ليجلدوا المذنبين أو ليضربوا أعناقهم،  
وكانوا يحملون أمام الولاة رزمة عصي بينها بلطة، أما  
الجلادون والسعاة الذين كانوا حرس داود فيرجح  
أنهم كانوا من أهل اليهودية الأصليين فإن اسم  
الجلادين في العبرانية الكريتيين (١ صم ٣٠: ١٤)  
والسعاة فيها فليثيين (اطلب "كريتيون").  
جلعاد: اسم عبري معناه "صلب أو خشن".

(١) ابن ماكير وحفيد منسى وهو رأس عشيرة  
الجلعاديين (عدد ٢٦: ٢٩ و ٣٠ ويشوع ١٧: ١).

(٢) أبو يفتاح (قضاة ١١ : ١ و ٢).  
(٣) جادي (١ أخبار ٥ : ١٤).  
(٤) مدينة في سهول جلعاد (هوشع ٦ : ٨ و ١٢ : ١١).  
(٥) قطر جبلي شرق الأردن يمتد إلى بلاد العرب وهو يشتمل البلقاء الحديثة، أرضه صخرية وعرة (تثنية ٣٤ : ١ و ٢ صم ٢ : ٩) وجاء في يشوع ١٣ : ٢٥ أن تخم جاد كان يشمل كل مدن جلعاد، ونصف سبط منسى أخذوا كل باشان ونصف جلعاد (يشوع ١٣ " ٣٠ و ٣١) وجاء في تثنية ٣ : ١٢ و ١٣ و ١٦ أن نصف جبل جلعاد أعطي لرأوبين وجاد وبقية جلعاد أعطيت لنصف سبط منسى. وكان ينبت في جلعاد نوع من الشجر يخرج منه مادة صمغية تدعى بلسان جلعاد ذات خواص طبية (إرميا ٨ : ٢٢ و ٤٦ : ١١) وله أهمية كبرى بين مواد التجارة (تكوين ٣٧ : ٢٥). وذكر استرابو الجغرافي الشهير أنه يوجد حقل في فلسطين قرب أريحا مملوء من هذه الأشجار وأما عصير الباسان فيشبه الحليب اللزج ويتجمد بسرعة وكان يستعمل علاجاً في الالتهابات. وفي زمن الإسكندر كانت قيمته تعادل ضعفي وزنه فضة (أطلب بلسان).  
جبل جلعاد: جبل غرب الأردن يشرف على وادي يزرعيل انصرف منه قسم من جيش جدعون (قضاة ٧ : ٣) وبالقرب منه عين حروود المسماة اليوم عين جلعود كما أن هناك نهراً يدعى نهر جلعود وكل هذه أصداء لكلمة جلعاد. كانت أيضاً جلعاد من

نصيب نفتالي (٢ ملو ١٥ : ٢٩) وربما امتد تخم  
نفتالي إلى الشرق نحو الأردن.  
الجلعاديون: قسم من سبط منسى من  
نسل جلعاد (عدد ٢٦ : ٣٩).  
جلعيد: كلمة عبرية معناها " رجمة الشهادة "  
أقيمت كنصب تذكاري بواسطة يعقوب في جبال  
جلعاد شمال نهر ييوق. مكانها اليوم غير معروف.  
أقيمت هذه الرجمة بين مساكن لابان ومساكن يعقوب  
شهادة على العهد المبرم بينهما ألا يقرب أحدهما الآخر  
ليسئى إليه (تكوين ٣١ : ٤٥ - ٥٤).  
جللاي: اسم عبري معناه " الرب دحرج "  
أحد اللاويين المغنين وكان له نصيب في تدشين سور  
أورشليم في أيام نحميا (نحميا ١٢ : ٣٦).  
جليم: كلمة عبرية معناها " أكوام " (١) قرية  
بالقرب من جبعة شاول وعناثوث وهي لبني بنيامين  
(إشعيا ١٠ : ٢٩ و ٣٠) ولا تبعد كثيرا عن بحوريم  
(١ صم ٢٥ : ٤٤) وهي مسكن فلطي الذي أخذ  
ميكال امرأة داود (٢ صم ٣ : ١٣ - ١٦).  
(٢) بلدة في يهوذا ذكرت في الترجمة السبعينية  
في مجموعة مع تقوع وبيت لحم وإيثام ولا سيما ارتباطها  
بالبلدان الواقعة غرب أورشليم ويحتمل أن تكون بيت  
جالا الواقعة بالقرب من بيت لحم.  
جليات: ربما كان اسما كنعانيا معناه " سبي  
أو نفي " رجل من جت الفلسطينيين. كان من جبايرتهم  
بلغ طوله أكثر من ٩ أقدام وكانت أدوات حربه  
مناسبة لطول قامته وقوته، قتله داود كما هو مذكور  
بالتفصيل في (١ صم ١٧ و ٢١ : ٩ و ١٠ و ١ أخبار ٢٠ :  
٥) وربما كان أحد بني عناق (عدد ١٣ : ٢٣) ويشوع  
(١١ : ٢٢) وذكر جليات آخر غير الذي قتله داود  
(٢ صم ٢١ : ١٩ و ١ أخبار ٢٠ : ٥) وهذا الأخير  
قد قتله الحانان بن يعري ارجيم البيتلحمي وقد ذكر  
عدد من الجبابرة في المعارك الحربية من أولاد رافا حتى  
ظن بعض الكتاب أن رافا هو من أنسباء جليات.



الجليل: اسم عبري معناه " دائرة " أو  
" مقاطعة " كانت في الأصل في القطر الجبلي لنفتالي  
(٢ ملو ١٥ : ٢٩ و ١ أخبار ٦ : ٧٦) وكانت قادش  
إحدى مدنها (يشوع ٢٠ : ٧ و ٢١ : ٣٢) وكانت  
المدن العشرون غير المهمة الموهوبة من سليمان لحيرام  
واقعة في أرض الجليل (١ ملو ٩ : ١١) وفي هذا  
القسم كان يقيم كثيرون من الكنعانيين (قضاة ١ :  
٣٠ - ٣٣ و ٤ : ٢) وأما عبارة جليل الأمم فتفيد أن  
هذا القسم كانت تقطنه غالبية من الأمم (مت ٤ :  
١٥) وامتد اسم الجليل حتى شمل كل منطقة يزرعيل  
وقد أخذ كثيرون من أهل الجليل إلى آشور أثناء الحروب  
(٢ ملو ١٥ : ٢٩). واليهود القلائل الذين استوطنوا  
الجليل بعد الرجوع نقلوا إلى اليهودية بواسطة سمعان  
المكابى حوالي عام ١٦٤ ق.م. (٢ مكابى ٥ : ٢٣)  
لكن الجليل بعد قليل صارت كلها يهودية فكونت  
جزءاً من مملكة هيرودس الكبير. وبعد موته صارت  
إلى هيرودس رئيس الربع وكانت في القسم الشمالي  
من بين الثلاثة الأقسام التي قسمت إليها فلسطين في  
زمن المسيح في عصر الدولة الرومانية.  
وفي الحروب اليهودية عام ٧٠ للميلاد كانت  
الجليل مقسمة إلى قسمين وهما: الجليل العليا والجليل  
السفلى: - العليا ويحدها من الشمال صور ومن الجنوب  
السامرة ومن الغرب فينيقية ومن الشرق الأردن،  
والسفلى تقع جنوب العليا وتمتد من بحيرة فلبرية إلى  
قرب بطوليماس والتي اسمها الآن عكا على البحر الأبيض  
المتوسط. وكانت هذه المنطقة خصبة جداً وكثيرة  
السكان. ويذكر يوسفوس في تاريخه أن سكانها بلغوا  
في أيامه ثلاثة ملايين نسمة وكان لها جيش قوامه مئة

ألف مقاتل وبها ٢٤٠ مدينة وقرية بين حدود القسمين وأصغر هذه القرى سكانها ١٥٠٠٠ نسمة وأكبر المدن سيفوريس (صفورية) كان بها خليط من الأجناس أدى إلى نبرات خاصة في لغتهم كما هو واضح من مرقس ١٤ : ٧٠ ولوقا ٢٢ : ٥٩ وأعمال ٢ : ٧، سكنها قديما أربعة أسباط وهم يساكر، زبولون، نفتالي، وأشير. وكان الاعتقاد أن شعب الجليل لا يمكن أن يكون منه نبي (يوحنا ٧ : ٤١ - ٥٢) غير أن معظم رسل المسيح كانوا من الجليل. وكان يسوع يعرف بأنه الجليلي (متى ٢٦ : ٦٩) ففيهما نشأ وتهذب وخدم في حدودها الشرقية عند بحر الجليل وداخل منطقتها في كورزين وبيت صيدا وكفرناحوم ونايين وقانا والناصرة. وقيل عن بطرس أنه جليلي ولغته تظهره (متى ٢٦ : ٦٩ و ٧٣ و مرقس ١٤ : ٧٠).

طول مقاطعة الجليل ١٩ ميلا وعرضها ٢٥ ميلا، على العموم هي جبلية خصبة تنمو فيها الحبوب وتكثر فيها الجبال مثل الكرمل وجليوع وتابور ويبلغ ارتفاع بعضها إلى ٤٠٠٠ قدم.

بحر الجليل: بحيرة عذبة تستمد مياهها من نهر الأردن واسم بحر الجليل القديم بحر كنارة (عدد ٣٤ : ١١) ثم بحيرة جنيسارت (لوقا ٥ : ١) وبحر الجليل أو بحر طبرية (يوحنا ٦ : ١ و ٢١ : ١) وهو الاسم المشهور به بين العرب. ولهذا البحر شأن عظيم في الأناجيل من حيث نسبته إلى تاريخ حياة المخلص في بدء حياته فإن كفرناحوم التي كثيرا ما وطئتها أقدام المسيح تقع على شاطئه. ومنها اختار أربعة من تلاميذه الصيادين الذين جعلهم صيادي الناس. وبعد صلب المسيح تفرق شمل تلاميذه غير أنه بعد قيامته اجتمع بهم على شاطئ ذلك البحر لأنهم كانوا قد رجعوا إلى هناك يشتغلون بحرفتهم القديمة. وكان الصيد مهنة مريحة (مرقس ١ : ٢٠) ويعد بعض السياح ٢٢ نوعا من السمك هناك من الأنواع الصغيرة والكبيرة الشهية الطعم ويشبهها ما في الأردن

وفروعه. وهذا البحر محاط بتلال وهضاب إلا في سهول البطيحة من الشمال والغوير وطبرية والغوير من الجنوب حيث يلتقي به نهر الأردن في دخوله وخروجه وتلك الهضاب من الغرب كلسية بركانية وأما من الشرق فبركانية ويبلغ علوها أكثر من ١٠٠٠ قدم. أما طول البحر من الشمال إلى الجنوب فيبلغ نحو اثني عشر ميلا ونصف وطرفه العريض المقابل لقرية المجدل يبلغ سبعة أميال ونصف وسطحه يقل ارتفاعا بنحو ٦٨٢ قدما عن سطح البحر الأبيض المتوسط. وبسبب انخفاض سطحه فمناخه نصف حار. وبالقرب منه جبل حرمون المتوج بالثلوج ولذلك كثيرا ما تتور الأرياح وتعصف الأنواء بغتة مارة بمنحدر الجبل وتنتهي في سطح البحر. وقد جاء في الإنجيل أن زوبعة من هذا النوع فاجأت السفينة التي كانت تقل التلاميذ دون سيدهم وأن يسوع جاء إليهم ماشيا على تلك الأمواج العجاجة ولما دنا من السفينة نزل بطرس لملاقاته على الماء ولم يصب بأذى (مت ١٤: ٢٤ - ٣٦). وورد أيضا في الأناجيل أن النوء هاج على السفينة بينما كان

يسوع نائما فيها فارتعب التلاميذ من شدته فذهبوا وأيقظوه فقام وانتهر الريح فسكنت (مت ٨ : ٢٣ - ٢٧) (أنظر طبرية).

جليل: (١) صفة من صفات الله الأعظم المهاب (تثنية ٢٨ : ٥٨).

(٢) وصف للفضائل المسيحية التي ينبغي على كل مؤمن أن يفكر فيها ويتصف بها (فيلبي ٤ : ٨). جلاء: (١) أطلقت قديما على سبي كوش بواسطة ملك أشور (إشعياء ٢٠ : ٤).

(٢) أهبة جلاء أو استعداد للرحيل (إرميا ٤٦ : ١٩) وهي لغة مجازية للسبي.

جليلوت: اسم عبري معناه "دوائر" أو "سهول" اسم مكان على تخوم بنيامين (يشوع ١٨ : ١٧) وغالبا هي الجلجال مقابل عقبة (مطلع) أدميم (يشوع ١٥ : ٧) (أطلب جلجال).

جليلي: مواطن من الجليل (مرقس ١٤ : ٧٠ ولوقا ١٣ : ١ وأعمال ٥ : ٣٧) قيلت عن بطرس (لوقا ٢٢ : ٥٩) وعن المسيح (لوقا ٢٣ : ٦).

جليليون: (١) فئة من اليهود كانوا يعرفون بالجليليين لأنهم انقادوا إلى يهوذا الجليلي. ويزعم البعض أن غايتهم كانت مقاومة الحكومة الرومانية لضريبة وضعتها على كاهل اليهود سنة ١٠ - ١٢ م. وقد عصي يهوذا وأتباعه الحكومة الرومانية (أعمال ٥ : ٣٧) واستمروا على ذلك إلى خراب أورشليم والهيكل. ويخبرنا التاريخ أن الجليليين كانوا على وفاق مع الفريسيين.

(٢) وأما الجليليون الذين قتلهم بيلاطس حينما كانوا يقدمون ذبائحهم في أورشليم خالطا دماءهم بذبائحهم (لوقا ١٣ : ١ و ٢) فكانوا من رعايا هيرودس الذي كان عدوا لبيلاطس (لوقا ٢٣ : ١٢) وزعم بعضهم أن هلاكهم على هذه الصورة وهم يقدمون فرائض العبادة والسجود كان دليلا على عدم رضي الله عنهم وسخطه عليهم.

جمجمة: هي موضع الجلجثة حيث صلب يسوع هناك. وهو موضع بالقرب من أورشليم لكنه خارج أسوار المدينة وفي حدودها دفن (يوحنا ١٩: ١٧ و ٤١ وعبرانيين ١٣: ١١) ويظهر أنها كانت بقعة منظورة (مرقس ١٥: ٤٠ ولوقا ٢٣: ٤٩) وبالقرب من طريق سلطاني عام (مت ٢٧: ٣٢ و ٣٣). والكلمة مأخوذة عن اليونانية "كرانيون" جمجمة. وأما جلجثة فهي الكلمة الأرامية لكلمة جمجمة والعبرانية (جولجوليث): (مت ٢٧: ٣٣ ومرقس ١٥: ٢٢ ويوحنا ١٩: ١٧).

ويظن جيروم أن الاسم أطلق على الموضع بسبب وجود جماجم مكشوفة غير مدفونة. وافتكر غيره أن المكان كان ساحة للإعدام. والتفسير العادي الشائع أن المكان كان تلا على شكل جمجمة. والمعتقد الآن أن كلمة جبل الجلجثة تسمية حديثة. والسؤال اليوم: أين هو موضع الصلب وموضع القبر؟ يوجد موضعان قبالان للبحث بين العلماء.

(١) أولهما كنيسة القيامة داخل بسوار المدينة الحديثة.

(٢) والموضع الثاني التل الأخضر أو الهضبة الخضراء وجلجثة غوردن حيث مغارة إرميا وهي على مسافة ٢٥٠ ياردة شمال شرقي باب الشام (باب العامود). أما كنيسة القيامة فلها تقليد قديم يؤيدها، وهذا رأي يوسابيوس المولود في قيصرية حوالي سنة ٢٦٤ م. وهو أقدم مؤرخ يقدم معلومات أو بيانات عن هذا الموضوع. يقول يوسابيوس أن بعض الأشقياء

غطوا القبر بالأرض وبنوا فوقه معبدا للآلهة فينوس، ثم ترك المكان للنسيان والإهمال وقتا طويلا. وجاء قسطنطين وبنى مكان المعبد كنيسة، ومكان هذه الكنيسة الآن مشغول بكنيسة القيامة. بيد أن هذا الموضوع المؤيد بالتقليد، اعتقد البعض أنه غير صحيح ذلك لأنه لا أحد يعلم اتجاه السور الثاني شمال أو جنوب تلك البقعة التي بنيت فوقها كنيسة القيامة. ويقال إن يوسيفوس المؤرخ اليهودي شرح هذا بقوله أن السور الشمالي كان يسير جنوب هذا الموقع، والعبرة الآن أن كل هذه الأماكن أصبحت تحت المدينة الحديثة حيث لا يمكن القيام بعملية الحفر والتنقيب. أما الرأي القائل أن الموضوع هو بالقرب من مغارة إرميا فقد نادى به عالم يدعى أوتو ثينوس عام ١٨٤٩ واتفق معه علماء آخرون.

أما بحسب التقليد اليهودي الحديث ففي هذا المكان كان المجرمون يلقون حتفهم رجما بالحجارة. أما التل الذي تقع فيه مغارة إرميا فهو بعد السور الثاني. وقمة التل المستديرة ومدخلا المغارة الأجوفان تحت التل يجعلها منظورة من على مسافة بعيدة كأنها جمجمة. وبالقرب منها الحدائق العظيمة والقبور المنحوتة في الصخر، لكن لا تقليد قديم يربط الصليب بهذا المكان، وما زال تحقيق المسألة قيد البحث وربما في إخفاء موضع صلب يسوع حكمة إلهية لئلا يجعله الناس موضعا لعبادة هيولية (جسمية) مغايرة لروح الديانة الصحيحة.

مجمرة: (لاويين ١٠ : ١) وتسمى أيضا مبخرة (عب ٩ : ٤) وهي إناء يستعمل في الهياكل لوضع النار والبخور فيه (عد ١٦ : ٦ و ٧ و ٣٩) كانت المجمرة تملأ نارا من النار المضرمة دائما على مذبح التقديم وتحمل في اليد الواحدة ويحمل البخور في الأخرى. كانت محامر الخيمة من النحاس (خروج ٢٧ : ٣ وخروج ٣٨ : ٣).

أما تلك التي كانت في الهيكل فكانت من

الذهب (ملوك الأول ٧: ٥٠ و ٢ أخبار ٤: ٢٢ وعبرانيين ٩: ٤) وكذلك المباخر المذكورة في سفر الرؤيا كانت من ذهب (رؤيا ٨: ٣ و ٥).

كانت المجامر التي استعملها قورح ورفاقه من النحاس. وكانت المجرمة التي تستعمل يوم الكفارة العظيم من الذهب الخالص، يدخل بها رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس مرة في السنة حسب عادته ويرش البخور على النار فتتصاعد منه رائحة عطرية. وتدعى المجرمة صحنًا (عد ٧: ١٤) وجاما (رؤيا ٥: ٨).

جمريا: اسم عبري معناه " الرب قد أكمل " (١) هو ابن حلقيا، وأحد الاثنين اللذين أرسلهما صدقيا إلى نبوخذناصر ملك بابل، وانتهز إرميا الفرصة وحمله رسالة إلى الذين كانوا في السبي محذرا إياهم من النبوات الكاذبة بشأن عتقهم (إرميا ٢٩: ٣).

(٢) ابن شافان الكاتب وأخو أخيقام، كان يشغل أحد مخادع الهيكل وقد انضم مع الذين طلبوا إلى يهوياقيم ألا يحرق كتابات النبي إرميا. (إرميا ٣٦: ١٠ و ١١ و ١٢ و ٢٥).

جمزو: اسم عبري معناه " كثير الجميز ". بلدة لها قرى مستقلة في أرض يهوذا، استولى عليها الفلسطينيون أيام آحاز (٢ أخبار ٢٨: ١٨). وجمزو الحاضرة هي قرية صغيرة على بعد ٣ أميال جنوب شرقي لدة أو اللد.

جميز: شجر معروف Ficus Sycomorus أخضر الورق اسمه بالعبري " شقماء " وبال يونانية سيكومورس ويشبه التين وهو نوع منه، كبير الحجم كثيف الظل

ممتد الأغصان وكثيرها، فلذلك صعد زكا إليه لما أراد أن يرى المسيح (لو ١٩ : ٤) وكان قديما كثير الوجود في سهل يهوذا (٢ ملو ١٠ : ٢٧ و ١ أخبار ٢٧ : ٢٨ و ٢ أخبار ١ : ١٥ و ٩ : ٢٧). كان ينمو في وادي الأردن (لوقا ١٩ : ٤) ويزرع في أرض مصر (مزمور ٧٨ : ٤٧) ولا يزال موجودا. وكان خشبه يستعمل كثيرا، لكنه أقل قيمة من خشب الأرز (إشعياء ٩ : ١٠ و ١ ملو ١٠ : ٢٧). يبلغ طول الشجرة من ٢٥ إلى ٥٠ قدما، وتشغل مساحة تزيد على ٦٠ قدما، شكل أوراقها على شكل القلب. تزرع على جانب الطريق لكثرة ظلها وقد وجد البعض نعوشا مصرية مصنوعة من خشب الجميز لم تزل على حالتها الأصلية مع أنها ترجع إلى ٣٠٠٠ سنة. أما الثمر فينمو على هيئة عنقود ويطلع من الجزع مباشرة أو الأغصان الكبرى. وكانوا في القديم يعتنون جدا بجمعه حتى أنهم كانوا يعينون أناسا لقطعه بالمشروط لكي ينضج ولجنيه (١ أخبار ٢٧ : ٢٨ وعاموس ٧ : ١٤) ولا يؤكل ثمره إلا بعد تنقيته من الحشرات العالقة به. ويقال إنه لا يحتمل البرد. أما الجميزة المذكورة في لوقا ١٧ : ٦ فيظهر إنها كانت من نوع التوت الشامي *Morus Nigra*. جمشت وجمست: هو حجر كريم ذو ألوان كثيرة مختلفة أخصها اللون الأرجواني (خروج ٢٨ : ١٩ و ٣٩ : ١٢) وكان من جملة الحجار التي كانت في صدره رئيس الكهنة وهو السور الثاني عشر لأورشليم الجديدة (رؤ ٢١ : ٢٠) وهو لؤلؤة بلورية نقية ذات لون بنفسجي أزرق ناتج كما يعتقد من المنغنيز. جمع: عيد الجمع (خروج ٢٣ : ١٦ و ٣٤ : ٢٢ ولاويين ٢٣ : ٣٩) عيد يقع في آخر الحصاد ١٥ - ٢٢ من تسرى أي في أواخر أيلول وأوائل تشرين الأول وهو عيد المظال (أطلب مظال) (تث ١٦ : ١٣ - ١٥). جماعة: كانت هذه الكلمة تختص غالبا



بأمة إسرائيل المختونين (تث ٣١ : ٣٠ ويشوع ٨ : ٣٥) بخلاف الأجانب (عدد ١٥ : ١٥). وكانت تطلق نادرا على شعب إسرائيل مع الغرباء النازلين عندهم (مز ٢٢ : ٢٢) وكان يسود الجماعة رؤساء الأسباط والبيوت وقد انتخب منهم سبعون شيخا لقضاء الأشغال وإجراء الأحكام (عد ١١ : ١٦) وكانت الجماعة تجتمع في محل خصوصي عند استماع صوت بوقين. وإذا صوت بوق واحد اجتمع رؤساء الألوف (عدد ١٠ : ٣ و ٤ و ٧) وفي أيام اليهود المتأخرة ألف مجمع شيوخ سمي السنهدريم، وفي العهد الجديد يراد بهذه الكلمة جمهور من الناس فقط (١ ع ١٣ : ٤٣ ورؤيا ١٨ : ١٧). مجمع: (١) هو مكان الاجتماع وعند اليهود مركز للعبادة ودار للقضاء العالي وكان يستعمل كمدرسة. كانت العبادة قبل السبي تؤدي في هيكل أورشليم فقط وطبعا كان الكتاب يقرأ في أي مكان. (إرميا ٣٦ : ٦ و ١٠ و ١٢ - ١٥).

وكان الناس يذهبون إلى الأنبياء في أي مكان  
للارشاد الديني (٢ ملو ٤ : ٣٨) وكانت العبادة  
في أورشليم مستحيلة وغير ممكنة لما كان الشعب في  
سبي بابل. ويظهر أنه في ذلك الوقت وفي بابل نشأت  
فكرة المجامع.

ولقد أقيمت لا لتكون مكانا للذبائح وإنما  
للتعليم الكتابي والصلاة وزعم البعض أن المجمع نظمته  
موسى (عدد ١١ : ١٦) وقد جاءت كلمة معاهد الله  
في مزمو ٧٤ : ٨ بمعنى مجامع الله أو محافل أو مقدس  
من أيام يهوذاشافاط (٢ أخبار ١٩ : ٨ - ١١) وأما  
السنهدريم فقد انتظم في أيام المكابيين وبقي إلى زمن  
مخلصنا (متى ٥ : ٢٢)، وهو المجمع الذي حكم  
على يسوع (مت ٢٦ : ٥٩ ومرقس ١٥ : ١) ومن  
ذلك الوقت أخذت سلطته تضعف وتتناقص إلى وقت  
خراب أورشليم ثم نقل إلى تبنة وبعد ذلك إلى طبرية  
حيث انتهى سنة ٤٢٥ م. وكان لهذا المجلس سلطة  
عظيمة في الأمور الدينية والمدنية. وكان مؤلفا من  
واحد وسبعين عضوا ينتخبون من الشيوخ والكهنة  
والكتبة ويرئسه رئيس الكهنة. وأما زمن اجتماعه  
ففي الصباح قرب الهيكل وحسب تقليد التلمود أخذ  
من السنهدريم الحكم بالموت قبل موت المسيح بثلاث  
سنين فلما جاء اليهود بيسوع إلى بيلاطس ليحاكمه  
قالوا له: " لا يجوز لنا أن نقتل أحدا " (يو ١٨ : ٣١).  
(٢) كان لليهود مجامع أخرى عديدة يختلف  
نظامها فيما بينها غير أنها كانت كلها خاضعة لمجمع  
السنهدريم في أورشليم.

وكان المجمع في قرية عدد أصحاب بيوتها ١٢٠  
فصاعدا مؤلفا من ثلاثة عشرين شخصا، وفي القرى  
الصغيرة من سبعة قضاة ولاويين أو ثلاثة أعضاء  
فقط. وقد أشير إلى هذه المجامع وسلطتها في متى ٥ :  
٢١ و ٢٢ ومرس ١٣ : ٩. وأما أرباب المشورة  
الذين خاطبهم فستوس (١ ع ٢٥ : ١٢) فكانوا مجمعا  
قائما بذاته يتعلق أمره بالحكومة الرومانية. وكان

لليهود مجامع خارج أرض فلسطين في المدن الصغرى  
كما كان في سلاميس وفي قبرص (١ ع ١٣ : ٥) وفي  
أنطاكية بيسيدية (١ ع ١٣ : ١٤) وفي ايقونية (١ ع  
١٤ : ١) وفي بيرية (١ ع ١٧ : ١٠). وكانت هذه  
المجامع منفصلة عن الحكومة وتدير شؤونها الدينية  
والمدينة وهي خاضعة بالطبع لقانون البلاد.  
(٣) كان ترتيب تلك المجامع أشبه بترتيب  
خيمة الاجتماع فإن الهيكل كان في الوسط وفيه  
تابوت لحفظ نسخة من الشريعة وقدامه المنبر وأما  
المقاعد فيها فكان بعضها أعلى من البعض الآخر أحيانا  
وكانت العليا مخصصة للشيوخ وتعرف " بالمجالس الأولى "  
(متى ٢٣ : ٦ ويع ٢ : ٢ و ٣) وكان في الاجتماع  
الرجال يجلسون في جانب والسيدات في جانب آخر.  
وكان لكل مجمع خدمة مخصوصون (أ) رئيس  
المجمع (مر ٥ : ٣٥ واع ١٨ : ٨) وفي بعض المجامع  
كان يوجد عدد من الرؤساء (مرقس ٥ : ٢٢ واع  
١٣ : ١٥) وعمل الرئيس أن يرأس الخدمة ويعين أو  
يأذن لعدد مناسب أن يصلي ويقرأ الكتب ويعظ  
وكان مسؤولا عن الممتلكات (لو ١٣ : ١٤).  
(ب) المجلس ذاته وهو مؤلف من الشيوخ وذوي الرفعة

والاقتدار (مر ٥ : ٢٢).

(ج) خادِم المجمع (لو ٤ : ٢٠) وكان يعد البناء للعبادة ويعلم في المدرسة الملحقة بالمجمع.

(د) كان لكل مجمع شمامسة لتوزيع الصدقات من أصل مال المجمع (مت ٦ : ٢).

(هـ) مختار الجماعة كان يقرأ الكتاب ويصلي،

ونقرأ عن يسوع أنه اختير لقراءة الكتاب في مجمع

الناصرية (لو ٤ : ١٦) وغالبا علم في المجمع (مت

٤ : ٢٣) وقد دعي بولس وبرنابا رؤساء المجمع في

أنطاكية بيسيدية لإلقاء كلمات الوعظ (اع ١٣ : ١٥).

وقد تألفت لجنة من ثلاثة أعضاء أغنياء من

المجلس وثلاثة شمامسة والخدام والمختار ومعلم اللاهوت

لإدارة العبادة. وكان يحق لمدبري المجمع أن يخرجوا

منه المجرمين ويجلدوهم (مت ١٠ : ١٧) على أن

الإخراج من المجمع (يو ١٦ : ٢) كان شرا من

الجلد عند اليهود، وربما كانت تجري محاكمة

المجرمين في المجمع. وأما جلدوهم فيوكل بالمجلس،

والمجلس ينفذ حكم الجلد على يد رجل معين لذلك

(اع ٢٢ : ١٩ و ٢٦ : ١١) وبعد أن أخرج الرسل

من مجامع اليهود أخذوا يجتمعون معا للصلاة في بيوت

خاصة (اع ٢ : ٤٦ و ٥ : ٤٢ ورو ١٦ : ٥ و ١ كو

١٦ : ١٩ و كو ٤ : ١٥).

(٤) أما ترتيب الصلاة فكان كما يأتي:

كان الواعظ بعد اجتماع الشعب يعلو المنبر ويتلو الصلاة

العمومية فيقف عندها كل الشعب في أماكنهم على غاية

من الخشوع والوقار (مت ٦ : ٥ و مر ١١ : ٢٥ ولو

١٨ : ١١ و ١٣) ويرددون متحدّين كلمة " آمين " .

وكانت الصلوات تسع عشرة طلبية يعقبها تلاوة

بعض الآيات (تث ٦ : ٤ - ٩ و ١١ : ١٣ - ٢١ وعدد

١٥ : ٣٧ - ٤١) ثم كانت تكرر بعض الصلوات ثم

يقرأ الناموس والأنبياء. وأما الناموس فكان مقسما

إلى أربعة وخمسين فصلا مع بعض إضافات من أقوال

الأنبياء يقرأ منها فصل كل سبت إلى أن تقرأ بجملتها

على مدار السنة (اع ١٣ : ٢٧ و ١٥ : ٢١).  
ومن غريب الاتفاق حسب قول البعض أن  
التلاميذ كانوا يقرأون في اليوم المقابل ليوم الخميس  
فصلا من يوثيل فيه إشارة إلى حلول الروح القدس  
عليهم. وبعد رجوع الشعب من السبي عينوا أشخاصا  
لقراءة الناموس والأنبياء وتفسيرها لأنهم كانوا قد  
نسوا أثناء السبي لغتهم العبرانية واستبدلوها في الغالب  
باللغة الآرامية (نح ٨ : ٢ - ٨) فكان التفسير  
والوعظ يأتیان أخيرا ويقوم بهما أحد خدمة المجمع أو  
يكلف بهما شخص آخر اشتهر في التعليم إذا اتفق  
وجوده هناك، كما اتفق ذلك لمخلصنا وتلاميذه مرارا  
عديدة. ثم تختم الصلاة بإعطاء البركة.  
وكان اليهود يسمون المجمع بلغتهم "بيت هكنست"  
ولا تزال بقايا مباني المجمع هذه موجودة في الجليل في  
تل حوم التي هي كفرناحوم قديما وفي أرييد وكفر  
بيريم وفي أماكن أخرى. وشكل هذه المباني مربع  
ممتدة من الشمال إلى الجنوب يتوسطها فناء كبير  
وبابان صغيران على الجانب الجنوبي، وفي الداخل أربعة  
صفوف من الأعمدة يعلو كل منها تاج من الفن  
الإغريقي والمباني مزينة برسوم من ورق الكرم  
وأغصان العنب. وقد دلت الاكتشافات الحديثة عام  
١٩٣٤ على وجود مجامع على الضفة اليمنى لنهر الفرات  
على الطريق من حلب إلى بغداد يرجع تاريخها إلى عام  
٢٤٥ ميلادية ووجدت على جدرانها نقوش كثيرة توضح  
مناظر كتابية وتبين عصر أصول الفن المسيحي.  
وتدل المجمع العظمى على أن نحميا نظمها منذ عام  
٤١٠ ق. م. وكان يشتمل المجمع على ١٢٠ عضوا  
(سفر المجلات ١٧ و ١٨) وقد ترأس عزرا على هذا المجمع.  
وكان سمعان العادل الذي مات حوالي ٢٧٥ ق. م.

آخر أعضاء هذا المجمع، وإن كانت فكرة وجود هذا المجمع غير مذكورة في مؤلفات يوسيفوس وفيلو وفي الكتاب المقدس إلا أن بعض التقاليد قد تصدق. وربما كان هذا المجمع العظيم مجلسا من الكتبة لتقرير المسائل اللاهوتية.

جمل: (مت ٢٣ : ٢٤) والكلمة اللاتينية (كاملوس) وكذلك اليونانية وهي مشتقة من الكلمة الفينيقية والعبرية " جامال ". ويوجد نوع من الجال يسمى البكتري يكثر في سهول أواسط آسيا أما المذكور في الكتاب المقدس فهو من ذي السنام الواحد وأما الهجين فأصغر جسما من الجمل العادي وأسرع منه (اش ٦٦ : ٢٠) إذ إن العادي بطيء السير (٢ مل ٨ : ٩).

في معدة الجمل تجويف مقسم إلى غرف أو حويصلات تمتلئ عند شربه ماء يكفيه مدة تختلف بين العشرين والثلاثين يوما. والجمل يستمر نحو ربع ساعة يشرب. وأما طعامه فأغصان الأشجار والشوك والعشب الخ. وله من الصفات والأطوار ما يؤهله لسكنى البرية والوعر. وهو حيوان مجتر ولكنه لا يشق ظلما ولذا فيعتبر من الحيوانات غير الطاهرة بحسب الناموس الموسوي (لا ١١ : ٤ وتث ١٤ : ٧) وهو صبور على التعب، وأخمص قدمه مفلطح ويشبه الوسادة لكي لا يغرق في الرمال. وطأته أشد وأثبت من وطأة الحمار وهو أسهل منه انقيادا وأقدر على حمل الأثقال، ولهذا يسميه أهل الشرق بسفينة الصحراء. وقد أهله العناية لأعمال شاقة كنقل البضائع في الصحاري المقفرة. وقد علم أن يركع إذا أريد تحميله فتظهر عليه عندئذ سمات الغضب وقلة الصبر ولكنه كثير الجلد حتى أنه قد يبقى مدة من الزمان سائرا بحمله بدون أن يكل، ومن طباعه أنه يأكل مرة في اليوم ويستعين بعنقه الطويل على تناول الأغصان أو الأعشاب التي يمر بها في طريقه. وهو يحمل من ١٠٠ إلى ١٦٠ رطلا، ومعدل سيره بها ثلاثون ميلا في اليوم

وقد يحمل أكثر من ذلك إذا كانت المسافة قصيرة  
والعرب عادة يزينون عنق الجمل بالحلي والسلاسل  
(قض ٨: ٢١ و ٢٢ - ٢٦).  
لحم الجمل ولبنه وشعره وجلده وزبله نافعة. فلحمه  
ولبنه للأكل وشعره لنسج الثياب (مت ٣: ٤)  
(أنظر "وبر") وجلده لعمل الأحذية والسيور والأجربة  
وقرب الماء، وزبله للوقود. وهو يعمر من الثلاثين إلى  
الأربعين سنة ولهذه الأسباب المار ذكرها عم استخدام  
الجمل في الشرق من قديم الزمان، فاستخدمه التجار في

تلك البلدان لنقل البضائع، واستخدمه الأفراد للركوب ولحمل الأثقال (تك ٢٤ : ٦٤) وذكر الكتاب من ملكة سبا أنها أتت إلى أورشليم بموكب عظيم جدا بجمال حاملة أطيابا (١ مل ١٠ : ٢) وأخذ حزائيل حمل أربعين جملا (٢ مل ٨ : ٩) وكان اقتناء الجمل يعد من الغنى والثروة، ومن ذلك ما ذكر عن أيوب أن كان له ٢٠٠٠ جمل، وعن قبيلة من العرب تدعى المديانيين أنها كانت هي وجمالها لا تحصى (قض ٧ : ١٢) وكانت الجمال تستخدم في الحرب لجر الأثقال ويركبها المحاربون (١ صم ٣٠ : ١٧) وكان العرب في الحرب يركب فارسا ظهرا لظهر على جمل واحد فيحمي أحدهما ظهر الآخر كرا وفرا. وذكر هيرودوتس أيضا أن العرب في جيش زركسيس كانوا يركبون الجمال.

ويستعمل لبن الجمل طعاما. فقد جاء في تك ٣٢ : ١٥ أن يعقوب أفرز هدية ليعسو " ثلاثين ناقة مرصعة وأولادها " وللنياق المرصعات قيمة عظيمة عند العرب. وللجمل صبر غريب عن الماء ومثله الغنم فهي تصبر عن المياه ولكن شتان ما بين صبرها وصبر الجمل فإنه في الأحوال الاعتيادية قد يكتفي بالندى وعصير الكأ والعشب ومن عادة العرب أن تورد أغنامها الماء كل يومين مرة وأما جمالها فكل ثلاثة أيام مرة وذلك عند بيس الكأ. ومن صفات الجمل أيضا أنه قليل الأكل، غبي، ثقيل الحركة، سيء الطبع، منتقم أحيانا. وإذا ضرب أو نحس فلا يحس بالألم ما لم تكن الضربات شديدة. وليس في الجمل شيء جميل، وصغاره وكباره سواء في ذلك، فإن الصغيرة قلما تفرح أو تلعب إنما هي رزينة في كل حركاتها كالكبيرة فمنظرها ومنظر الكبار واحد وأعمالها واحدة.

ومع أنه مخلوق لسفر الصحاري فركوبه متعب جدا حتى أن السفر عليه ٢٥ ميلا يتعب أكثر من السفر على الخيل ٥٠ ميلا على أنه لولاه لكاد يتعذر



قطع تلك المسافات الشاسعة في الصحاري والقفار لأن الخيل لا تحمل ما يحتمله الجمل من شظف المعيشة والاستعباد الطويل المستمر حتى لقد صدق العرب في ما قالوه من أن " هذا الحيوان إنما هو مرحمة من مراحم الله ". ولا يزال العرب البدو يستخدمونه في جنوب فلسطين ( ١ صم ٢٧ : ٩ و ٢ أخبار ١٤ : ١٥ ) ووطنه الأصلي الصحراء العربية والصحاري الأفريقية (خر ٩ : ٣ وقض ٦ : ٥ و ١ مل ١٠ : ٢ و ١ أخبار ٥ : ١٨ - ٢١).

وللجمل صفة غريزية تؤهله لأن يكون من الحيوانات الحاملة، وعندما يراد تحميله يترك مستندا على الحذبة المبطننة على صدره كقاعدة لجسمه الضخم. كما أنه يوجد له مخدات في أسفل قدميه توافق سيره على الرمال والحصى حيث قسم له نصيبه من الوجود. أما المسافرون فقد يضعون على ظهره فوق الرحل صندوقا على كل جانب يجلسون فيهما. وقد يستعملون الهودج فيفرشون فيه سجادات ويحملون المؤونة للسفر. وقد أخفت راحيل تحت الحداجة تماثيل أبيها (تك ٣١ : ٣٤). أما العبارة الواردة في مت ١٩ : ٢٤ " أن مرور جمل من ثقب أبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله " فالمراد بها تصوير أمر خارق العادة. وأهل ملبار يستعملون هذا المثل للفتيل ويميل بعض المفسرين لهذا القول أن عبارة ثقب أبرة هي اصطلاح للباب الصغير المثقوب في باب كبير لدخول الأغنام فقط منه. ويرجح أن الرأي الغالب هو أن المسيح قصد فيها المعنى البسيط الواضح الذي يدل على استحالة هذا الأمر.

جملي: اسم عبري معناه " سائق ظعن أي جمل " أو ربما الكلمة الدارجة " جمال ". هو أبو

الجاسوس الذي من سبط دان (عد ١٣ : ١٢).  
جمليئيل: اسم عبري معناه " الله كافأه " ابن  
فدهصور رئيس من سبط منسى (عد ١ : ١٠ و ٢ :  
٢٠ و ٧ : ٥٤ و ٥٩) والاسم قريب الشبه من غملائيل  
معلم الناموس المذكور في سفر الأعمال ٥ : ٣٤ - ٣٩.  
الجميل: (اع ٣ : ٣) أحد أبواب الهيكل  
(أطلب " هيكل ").

أجنبي: ليس كاهنا من نسل هارون (عد  
٣ : ١٠ و ١٦ : ٤٠).  
أجانب: (مت: ٣٥ و ٣٦) أناس آخرون  
(من غير النسل الملكي).  
أجنبيات: نعت للنساء اللواتي أوقعن سليمان  
في الخطيئة (نح ١٣ : ٢٦).  
جنتوى: اسم عبري معناه " بستانى " رئيس  
من الكهنة الذين رجعوا مع زربابل من بابل (نح  
١٢ : ٤).

جنتون: اسم عبري معناه " بستانى " أحد  
الكهنة الذين ختموا العهد ليعبدوا (نحميا  
١٠ : ٦).

جناح: جزء من الهيكل كانت حافته على  
ارتفاع عظيم من الأرض (مت ٤ : ٥) فوق سطح  
رواق سليمان وكان يصعد إليه بدرج. وهذا المكان  
كان يشرف على واد عميق شرقيه من علو ٤٠٠ قدم.  
ويزعم بعض المؤرخين أنه كان يوجد جدار في هذه  
الناحية يمتد من أسفل الوادي إلى مساواة سطح أرض  
الهيكل.

جند: أطلب " صفوف " و " حرب ".  
جنود: تدل عبارة " رب الجنود " على أن  
الرب هو إله القوات في السماوات وعلى الأرض كما  
قال داود لجليات " أنت تأتي إلي بسيف وبرمح  
وبترس. وأنا آتي إليك باسم رب الجنود " (١ صم  
١٧ : ٤٥) والنبي إشعيا يقول " هكذا ينزل رب  
الجنود للمحاربة " (اش ٣١ : ٤) كما تدل العبارة

" رب الجنود " على أن الله إله مهوب وكل قوى الكون جنود له بأقسامها الروحية والمادية التي لها صفوف وتنظيمات مرتبة بأمره.

(١) أحد هذه التنظيمات الملائكة، إنه الرب إله الجنود والذي ظهر ليعقوب في بيت إيل لما رأى السلم وملائكة الله يصعدون وينزلون (تك ٢٨ : ١٢ و ١٣ وهوشع ١٢ : ٤ و ٥). " لأنه من في السماء يعادل الرب. من يشبه الرب بين أبناء الله. إله مهوب جدا في مؤامرة القديسين ومخوف عند جميع الذين حوله. يا رب إله الجنود من مثلك قوي رب وحقك من حولك " (مز ٨٩ : ٦ - ٨).

(٢) وتنظيم آخر هو النجوم والكواكب في ترتيبها الجميل وهيئتها العجيبة والرب قائدها. ويدعو النبي إشعياء الذين يريدون معرفة الله أن يرفعوا إلى العلاء عيونهم وينظروا جند السماء (اش ٤٠ : ٢٦ و ٤٥ : ١٢).

(٣) وتنظيم ثالث تشتمل عليه عبارة " رب الجنود " هو جميع قوى الطبيعة وهي خاضعة لأمر الرب. هو الذي صنعها ويحييها كلها وجند السماء له تسجد (نح ٩ : ٦) ويدخل ضمن هذا القسم أن رب الجنوب يرسل السيف والجوع والوباء (ار ٢٩ : ١٧) وهو " الجاعل الشمس للإضاءة نهارا وفرائض القمر والنجوم للإضاءة ليلا الزاجر البحر حين تعج أمواجه رب الجنود اسمه " (ار ٣١ : ٣٥). ومجمل القول أن قدماء الإغريق نظروا إلى السماوات فوقهم وإلى الأرض تحتهم ودعوا ما أبصروه الكون أو " كوزموس " وهذه

كلمة تدل على جمال الموازنة، والرومان لما اكتشفوا ذات الحركات والعلاقات المتوازنة دعوا كل الخليقة " يونيثرس " والكلمة فيها وحدة وارتباط. وأما العبرانيون فبقوة التصوير الشعري ومعرفتهم بالإله القدير المتسلط. وعلمهم بالترتيب والنظام الظاهرين في كل مكان رأوا جيشا عظيما في العدة وفي العدد ورتب متنوعة تعمل تحت مشيئة واحدة هي مشيئة رب الجنود الملك الذي بيده كل الأمور.

جندب: دويبة صغيرة من جنس الجراد وهي ترجمة الكلمة العبرية " حاجاب " ورد ذكرها عدة مرات في الكتاب المقدس. وحاجاب كلمة تدل على كثرة الجراد أو الجندب إذ يغطي الأرض أو يحجب الشمس. وردت كلمة جندب من بين الطيور التي تؤكل بحسب شريعة موسى (لا ١١: ٢٢) وفي اش ٤٠: ٢٢ جاءت كدليل على الصغر لأن الجندب صغير الحجم جدا. وكذا في سفر الجامعة دليل على أن أكله يستثقل عندما تبطل الشهوة رغم صغر حجمه (جا ١٢: ٥) أما في سفر العدد ١٣: ٣٣ فقد ترجمت الكلمة " كالجراد " لكثرة العدد وفي ٢ أخبار ٧: ١٣ ترجمت الكلمة الجراد لشراسته في أكل الأرض (أطلب " جراد ").

منجانيق مجانق: (حز ٤: ٢ و ٢١: ٢٢) المنجنيق آلة حرب كانت تستعمل لهدم الأسوار والحصون للمدينة المحاصرة، وهي عبارة عن جذع من الخشب المتين كالسنديان، أحد طرفيه كرأس الكبش ينتهي بحديد مدبب يعلق بمنتصفه في برج من خشب مركب على دواليب يقرب إلى الأسوار المقصود هدمها وكثيرا ما كان في البرج رامون بالقوس والمقلع يطلقون السهام والحصى على المدافعين بينما يقرب المنجانيق ويطلق به السور.

جنون (مجنون): اضطراب عقلي يجعل الإنسان خاليا من الفكر الصائب (تث ٢٨: ٢٨) وهو حالة يتخيل فيها المختل بأنه شخص آخر أو أنه

محاط بظروف غير الواقعة. ويحصل الجنون لأسباب شتى كالحزن والإجهاد العقلي والغضب والتصورات الدينية غير الحقيقية، وأحيانا من مرض في الدماغ. ويظن كثيرون أن المجنون هو من سلب الله عقله ويعامل غالبا بالشفقة. تظاهر داود بالجنون وأخذ يخربش على مصاريع الباب ويسيل ريقه على لحيته ونجا أمام أخيش ملك جت (١ صم ٢١: ١٣ - ١٥).

ومن أعراض الجنون الهذيان (اع ١٢: ١٥ و ١ كو ١٤: ٢٣) مثل المجنون الذي يلقي نارا وسهاما وموتا. وقد ينتج السكر أعراضا وقتية للجنون فيشرب السكرى ويترنحون ويجنون (ار ٢٥: ١٦ و ٧: ٥١) والجنون أيضا هو حالة للعواطف الثائرة غير المضبوطة ومن أعراضه الافتتان (إرميا ٥٠: ٣٨) "بالأصنام تجن" والحنق (مز ١٠٢: ٨ واع ٢٦: ١١) والحمق (لو ٦: ١١). ويذكر العهد الجديد بعض حالات فيها تنسب بعض الأمراض العقلية والجسمية إلى عمل الأرواح النجسة التي تتكلم (مر ١: ٢٣) وتقر بلاهوت المسيح (مر ١: ٢٤) وتتميز باختلافها عن شخصية الإنسان الذي تسكنه (مت ٨: ٣١) ويعلمنا المسيح أن هذا الجنس لا يخرج إلا بالصلاة (مر ٩: ٢٩).

الجان: (أطلب "عرافة").

جنة: الفردوس الأصلي الذي رتبته الله

للإنسان قبل سقوطه (تك ٢: ١٠: ١٣: ١٠)

ووضع في وسطه شجرة الحياة، واطلقت الكلمة على كل بستان في قصور الملوك.

جنات: بساتين معدة للانشراح واللذات

ومنها جنات الملك سليمان (جا ٢: ٥ ونشيد الأنشاد

٤ : ١٣) وفيها سواقي وينايع (عدد ٢٤ : ٦ و جا  
٢ : ٥ واش ٥٨ : ١١ و ٦٥ : ٣) وكانت هذه  
الجنات مصونة لكي لا يدخلها الغريب (نش ٤ :  
١٢ - ١٦).

مجن: (أطلب " ترس ").

مجنون: (أنظر " جنون " " وشيطان ").

أرض جنيسارت: قطعة من الأرض هلالية  
الشكل غرب بحر الجليل ذكرت في الكتاب المقدس  
مرتين فقط (مت ١٤ : ٣٤ و مر ٦ : ٥٣ قابل لو  
٥ : ١) ويزعم البعض أنها السهل المعروف بالغوير.  
وهي تمتد نحو ثلاثة أميال إلى أربعة طولاً بجانب  
البحيرة وأكثر من ميل عرضاً من شاطئها. ويحدها غرباً  
هضاب الجليل شمال مجدلة حيث تسقي أراضيها عدة  
مجاري مياه، والقسم الشمالي الممتد إلى خان منية ليس  
فيه مياه البتة ويظن أن أراضيها كانت تسقى بأقنية  
تأتيه من نبع كفرنا حوم ويرجح أنها عين الطابغة.  
بحيرة جنيسارت: (لو ٥ : ١) اسم  
شائع لبحر الجليل (يطلب في مكانه).  
عين جنيم: اسم عبري معناه " ينبوع الجنات "  
وهي:

(١) قرية في منخفضات يهوذا (يشوع ١٥ : ٣٤)  
ويقال إنها المعروفة بأمر حنة في الجنوب الغربي من بيت  
شمس لكن عين فطير شرق بيت الجمال في نفس  
المجاورة تقع في موقع أقرب إلى عين جنيم القديمة.  
(٢) مدينة في تخم يساكر يظن أنها جنين  
الحديثة وكان يمر فيها مجرى من الماء فيسقي الحدائق  
الجميلة المحيطة بها (يشوع ١٩ : ٢١) وكانت من  
نصيب الجرشونيين من بني لاوي (يشوع ٢١ : ٢٩) وهي  
على بعد نحو ٥ أميال شمال شرقي دوثنان و ٧ أميال  
جنوب غربي جبل جلبوع وعلى بعد ٦٨ ميلاً شمال  
أورشليم.

جنوبث: اسم عبري معناه " سرقة " وهو ابن  
هدد عدو سليمان وقد ولد وتربى في بيت فرعون بعد أن

فطمته تحفيس الملكة أخت أمه (١ مل ١١ : ٢٠).  
جهاد: (عب ١٢ : ١ أطلب " ألعاب ").  
جواهر: (أطلب " حجارة كريمة ").  
جهنم: (أطلب " هنوم ").  
جوب: اسم عبري معناه " خندق أو صهريج "  
(٢ صم ٢١ : ١٨ و ١٩) اسم السهل الذي شبت فيه  
نار الحرب مرتين بين الفلسطينيين وبني إسرائيل في  
حكم داود. ويظن البعض أنه جازر الوارد في  
١ أخبار ٢٠ : ٤ أطلب " جازر ".  
جوج ومأجوج: (١) رأوبيني (١ أخبار: ٤).  
(٢) جوج كان رئيسا على ما شك وتوبال  
(جز ٣٨ و ٣٩) أطلب " ما شك وتوبال " وهو يوصف  
بأنه سيقوم ويغزو أرض إسرائيل في آخر الأيام  
وسيقتل على الجبال في مذبحه هائلة (جز ٣٨ و ٣٩)  
وهو وشعبه وحلفاؤه رمز إلى الوثنية في النبوات لأنهم  
يعاكسون ويقاومون ملكوت الله. وربما أخذ الاسم  
من جيجس أحد رؤساء العائلات الليدية واشوربانيبال

يدعوه جوجو كان في الحرس الملكي وموضع ثقة الملك. وفي عام ٧٠٠ ق. م. قتل سيده من البيت المنافس للأسرة الهرقلية واغتصب عرش مملكة ليديّة. كان غنيا جدا وقدم هدايا عظيمة لهيكل أبولو في دلفي وحارب ضد المدن الإغريقية في آسيا الصغرى كما يقول هيرودتس في تاريخه. وفي شيخوخته أخذت مملكته من الكميرين فهزمهم في القتال واسر عددا من رؤسائهم وخشي أن يتجدد الغزو فأرسل هدايا إلى الملك آشور بانيبال ملك آشور. ولمدة طويلة لم يستطع أحد من آشور أن يفهم لغة سفراء ليديّة وأخيرا حصلوا على رجل يدرك اللغة وصارت صداقة بين جيحيس والأشوريين وبعد برهة قصيرة أعان جيحيس مصر لتثور ضد آشور فأثار عمله هذا انتقام ملك آشور الذي سلط عليه الكاميريين، وغزوا مملكة ليديّة من جديد، وفي هذه الغزوة حوالي عام ٦٦٢ ق. م. قتل جيحيس تاركا العرش لابنه أرديس ليخلفه عليه انظر " جومر ومأجوج ".

(٣) شخصية سرية شبيهة بجوج المذكور في نبوة حزقيال ستظهر قبل نهاية العصر الحاضر، وربما تعمل ضد الكنيسة وتشدد النكير عليها (رؤ ٢٠ : ٨) أما مأجوج فقد كان ثاني أبناء يافث (تك ١٠ : ٢) ويقصد بهم قبائل السكيثيين المتوحشة الذين كانوا يأتون من الشمال بقواتهم العظيمة فرسانا ومشاة متسلحين بالقسي.

جمهور جوج: اسم الوادي الذي قبرت فيه قتلى جوج (حز ٣٩ : ١١ و ١٥) ويظن أصحاب الترجوم أنه كان بقرب بحر الجليل، والأرجح أنه كان على الطريق العظمى بين سوريا ومصر.

جور أو عقبة جور: اسم عبري معناه " جرو أسد أو أي حيوان " (٢ مل ٩ : ٢٧) ويقع بالقرب من بيلعام وهو مكان على الطريق بين يزرعيل وجنين الحديثة حيث قتل أخزيا ملك يهوذا بأمر ياهو ومات.

جور بعل: اسم كنعاني معناه " مسكن



بعل " مقاطعة كان يقطنها العرب (٢ أخبار ٢٦: ٧)  
يحتمل أن تكون في الصحراء جنوب بئر سبع عند  
حولة الغوري.

الجوزاء: كان يطلق هذا الاسم في الميثولوجية  
اليونانية على توأمي زفس وهما - كاستور ويولكس  
الذين تعلق بهما حظ نوتية تلك الأيام ولذلك كانوا  
يسمون السفن بعلامة الجوزاء تيمنا به (١ع ٢٨:  
١١).

جوزان: بلدة ومقاطعة في بلاد مادي على  
نهر خابور (٢ مل ١٧: ٦ و ١٨: ١١ و ١٩: ١٢  
و ١ أخبار ٥: ٢٦ واش ٣٧: ١٢) كان يسكنها  
بعض من بني إسرائيل دعاها بطلمائس جوزنيتيس  
(أطلب " خابور ").

جوشن: (١) مدينة في جبال يهوذا (يش  
١٥: ٥١) وهي قرية الضاهرية الحديثة.  
(٢) مقاطعة في جنوب يهوذا بين غزة وجبعون  
(يش ١٠: ٤١ و ١١: ١٦).

جوع: " قلة الطعام " أما بسبب انقطاع المطر  
وذبول المحصولات، أو منع دخول الطعام إلى مدينة  
محاصرة. وقد أخبر مرارا في الكتاب المقدس بجوع  
في مصر وفلسطين وبلاد العرب سببه في الأولى عدم  
فيضان النيل، وفي الثانية عدم سقوط المطر وفي  
الأخيرة إتيان الجراد. وكان من جملة أنواع قصاص  
الله لأجل الخطايا وكان الأنبياء يتنبأون عنه وجاء في  
تكوين ١٢: ١٠ أن جوعا ألزم إبراهيم أن يترك  
كنعان ويتغرب في مصر كما تغرب إسحاق في فلسطين  
(تك ٢٦: ١) وفي أيام حكم يوسف حدث جوع

شديد في مصر دام سبع سنين وعم البلاد المجاورة  
(تلك ص ٤١ - ٤٦).

وحدث جوع في أيام القضاة جعل اليمالك يتغرب  
في موآب (را ١: ١) وفي حكم داود (٢ صم ٢١:  
١) وفي أيام إيليا واختاب حدث جوع شديد (١ مل  
ص ١٧ و ١٨) وفي أيام أليشع حدث جوع أشد في  
السامرة لسبب الحصار (٢ مل ٤: ٣٨ و ٦: ٢٤  
و ٢٥) فيه أكل الشعب لحم الحمير وزبل الحمام (٢ مل  
٨: ١). وقد حدث جوع بسبب حصار أورشليم  
على يد نبوخذناصر (٢ مل ٢٥: ١ - ٣ وار ٥٢: ٤  
- ٦).

وفي حكم كلوديوس عام ٤١ - ٥٤ ميلادية  
حدث الجوع في مدد متعاقبة عم اليهودية واليونان  
وإيطاليا (اع ١١: ٢٨) كما يكتب عن هذا الجوع  
يوسيفوس وتاسيتوس.

جوعة: وهي من أصل عبري " جاعاه " بمعنى  
" خفض " وهو مكان بالقرب من أورشليم من جهة  
الجنوب الغربي، تنبأ إرميا عن بناء المدينة ويمد خيط  
القياس إلى جوعة (ار ٣١: ٣٩).

جولان: ربما كان هذا الاسم كنعانيا وربما  
كان معناه " شاطي " أو " جانب " أو " جولان " من  
الفعل جال. وهو اسم مدينة شهيرة للملجأ في باشان  
كانت تخص نصف سبط منسى شرق الأردن (ث  
٤: ٤٣ ويش ٢٠: ٨ و ٢١: ٢٧ و ١ أخبار ٦: ٧١)  
ومنها تسمت تلك الناحية المعروفة باسم جولانيتس  
جولان الآن. ويذكر يوسيفوس في تاريخه عن الأمة  
اليهودية أن الكسندر جانيشوس مني بشر هزيمة قرب  
هذا المكان ثم أعاد عليها حملة أخرى فيما بعد ودمرها.  
وتقع هذه المنطقة بين حرمون واليرموك وتنقسم إلى  
جزئين: القسم الجنوبي أرض لينة قابلة للحرث، والشمال  
نصف صخري وكان الجزء المنبسط منها يروى بمجاري  
من حرمون وينابيع عديدة، وبها مراعي من أغنى نوع  
في سوريا أما الآن فإنها خربة.

جوليا: اسم لاتيني مونث من يوليوس، وكانت سيدة مسيحية من رومية، يرجح أنها زوجة فيلولوغس الذي بعث إليه بولس سلامه (رو ١٦ : ١٥).

جومر: (١) هو بكر يافث (تك ١٠ : ٢ و ٣) وقد قطنت ذريته جانبا عظيما من آسيا الصغرى وفريجية (حز ٣٨ : ٦ و ١ أخبار ١ : ٥ و ٦) ويذكر هيرودتس أن هوميرس الشاعر الإغريقي لقبهم بأهل الشمال الأقصى (في كتابه الأوديسا) ثم أتوا إلى آسيا من المناطق التي وراء القفقاس واستوطنوا كبادوكية وهددوا الإمبراطورية الآشورية ولكن أسرحدون هزمهم ثم اتجهوا إلى الغرب واحتلوا آسيا الصغرى واشتبكوا في عدة معارك مع جايجنيس (جوج) ملك ليدية وقتلوه. وقد طردهم الياتيس من ليدية فيما بعد.

(٢) جومر اسم عبري وربما كان معناه " إله يكمل " وهو اسم لابنة دبلايم وزوجة هوشع (هو ١ : ٣).

جوني: اسم عبري معناه " مدهون أو أحمر فاتح " (١) ابن نفتالي ومؤسس عشيرة الجونيين (تك ٤٦ : ٢٤ وعد ٢٦ : ٤٨ و ١ أخبار ٧ : ١٣).

(٢) رجل من ذرية جاد (١ أخبار ٥ : ١٥).

جونيون: ذرية جوني (عد ٢٦ : ٤٨)

جواء: الكلمة العبرية لواد وهو بطن من الأرض أو واد واسع فيه دفن موسى في أرض موآب (تث ٣٤ : ٦).

جيبيم: اسم عبري معناه " أحواض محفورة لخزن الماء " وهي قرية شمال أورشليم (اش ١٠ : ٣١)

اختلف العلماء على تحديد موقعها حاليا فمنهم من يدعوها  
خربة الدوير وآخرون باطن البطش. ويظن البعض أن  
المكان يدعى الآن الجيب، ويظن آخرون أنها  
اليسوية.

جیح: اسم عبري معناه " متدفق " أو " شلال "  
وهي قرية تقع بالقرب من تل أمة بين جبعون في  
بنيامين مخاضة الأردن بالقرب من مخاضة ييوق (٣ صم  
٣٤) وصل إليها يواب وأبيشاي في سعيهما وراء  
أبنير بن نير.

جیحزي: اسم عبري معناه " وادي الرؤية "  
هو غلام النبي أليشع ورفيقه (٢ مل ٤ : ١٢) أخبر  
النبي عن رغبة مضيفتهم الشونمية في أن يكون لها ابن  
ولما مات الولد ذهبت إلى أليشع وارتمت عند قدميه  
(٢ مل ٤ : ١٤ و ٢٧) وحاول جیحزي أن يدفعها.  
أراد النبي أن يلقي عليه درسا في أن الأمر لا يتطلب  
سحرا بل إيمانا وصلاة لذلك أرسل الغلام بعصاه ليضعها  
على الصبي الميت ولم تأت بنتيجة (٢ ملو ٤ : ٢٩ - ٣٧)  
لكن لما صلى قام الولد. واتفق أيضا أنه لما شفى  
أليشع نعمان السرياني من داء البرص بأمر الله أن  
نعمان هذا قدم له مقدمة نفيسة فأبى النبي أن يأخذها  
فاغتاظ جیحزي من سيده لأنه رد المقدمة ولحق  
نعمان خفية منه وأخذ قسما من المقدمة لنفسه وأخفاه  
فلصق به وبنسله برص نعمان عقابا لما كان منه من  
طمع وكذب، كما تسبب في جلب الاحتقار للوظيفة  
النبوية.

جیحون: اسم عبري معناه " نبع متدفق ".

(١) اسم نهر من أنهار جنة عدن الأربعة (تك  
٢ : ١٣) يظن أنه نهر أركيس الذي يصب في بحر  
قزوين. ويظن بعضهم أنه من أكبر الأنهار في  
بابل.

(٢) اسم ينبوع أو مجرى في ضواحي مدينة  
أورشليم وبقربه مسح سليمان ملكا على إسرائيل  
(١ مل ١ : ٣٣ - ٤٥) ويقال إن اليبوسيين حفروه

عام ٢٠٠٠ ق. م. وكان ينبوع بهذا الاسم خارج المدينة في الغرب منها طمه حزقيا وجر مياهه بأقنية تحت الأرض إلى أورشليم خوفا من أن يأتي الأعداء فيجدون مياهها غزيرة (٢ أخبار ٣٢: ٣ و ٤ و ٣٠) واتصلت إحدى هذه الأقنية ببركة سلوام داخل أسرار أورشليم (يو ٩: ٧).

جيرا: (أطلب "مكايل وأوزان").  
جيرا: اسم عبري ربما كان معناه "نزىل لدى الله".

(١) اسم رجل من أولاد بنيامين واسم حفيد لبنيامين ابن بالع (تك ٤٦: ٢١ و ١ أخبار ٨: ٣ و ٥ و ٧).

(٢) أبو أهود أحد قضاة إسرائيل (قض ٣: ١٥) وهو بنياميني أيضا.

(٣) أبو شمعي الذي كان يسب داود (٢ صم ١٦: ٥ و ١٩: ١٦ و ١ مل ٢: ٨).

جيروت كمهام: اسم عبري معناه "مرقب كمهام" ربما هو خان أو نزل (ار ٤١: ١٧) أطلب "كمهام".

جيش: (مت ٢٦: ٥٣) أن الكلمة المترجمة جيش هنا هي الكلمة اليونانية لجئون - وهي الفرقة الرئيسية في الجيش الروماني. كانت في الأصل مكونة من ٣٠٠٠ عسكري من المشاة ومن ٣٠٠ من الفرسان. ومن عام ١٠٠ ق. م. إلى سقوط الإمبراطورية اختلف العدد ما بين ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠. ومن أيام أوغسطس إلى هادريان في زمان العهد الجديد كان العدد ٦٠٠٠.

هو الاعتيادي ما عدا الفرسان. وكانت هذه الفرقة الرئيسية أو اللجنون (legion) يحتوي على ١٠ كتائب كل كتيبة فيها ٣ أورط وكل أورطة فيها ٢٠٠ جندي. غير أن الكلمة تفيد أيضا عددا عديدا غير معين (مرقس ٥: ٩ و ١٥) وأما كلمة جيش في معناها المطلق فإنها لفظة تدل على عدد من الجنود أو الغزاة كبيرا كان أو صغيرا (تك ٤٩: ١٩ و ٢ صم ٣٢: ٣٠).

جيشان: اسم عبري معناه "قدر" رجل من يهوذا. ابن يهداي (١ أخبار ٢: ٤٧).  
جيل: أجيال: (دور) كما هو لفظ الكلمة العبرية ولها عدة معان.

(١) كل فوج من الأشخاص المتسلسلين بالتعاقب من سلف مشترك (تك ٥٠: ٢٣ وخر ٢٠: ٥ وتث ٢٣: ٢).

(٢) عصر يعيش فيه أناس في وقت واحد كمعاصرين (تك ٧: ١ وعد ٣٢: ١٣).  
(٣) طور من حياة العائلة أو الجنس البشري في مدة من الزمان تساوي مئة سنة (تك ١٥: ١٦ ومت ١: ١٧ وخر ١: ٦).

(٤) صنف من الناس (جيل اعوج ملتو) (تث ٣٢: ٥).

(٥) وقت من الأوقات (جا ١: ٤ ولو ١: ٥٠).

أجيال: (تشارك بالمعاني المشار إليها في جيل وتأتي أيضا بمعنى التوالد) (تك ٦: ٩) وهي ترجمة "دوروث" العبرية.

جيلوني: أحد سكان مدينة جيلوه (٢ صم ١٥: ١٢ و ٢٣: ٣٤).

جيلوه: قرية في تلال يهوذا (يشوع ١٥: ٥١ و ٢ صم ١٥: ١٢) ومنها كان أخيتوفل. الجيلوني: وحاليا هي خربة جعلاً على مسافة ميل وربع غرب أدمار وعلى مسافة ٥ أميال شمال

غرب حبرون.  
جينة: اسم عبري معناه " حماية " أبو تبني  
وهو الذي نازع عمري عرش الملك على إسرائيل  
( ١ مل ١٦ : ٢١ و ٢٢ ).

\* (ح) \*

حابر: اسم عبري معناه " شركة، شريك " .

(١) ابن بريعة، حفيد أشير، ومؤسس أسرة  
(تكوين ٤٦ : ١٧ وعدد ٢٦ : ٤٥).

(٢) القيني، من بني حوباب حمو موسى، وزوج  
ياغيل التي قتلت سيسرا (قضاة ٤ : ١١ - ٢٤).

(٣) رجل من سبط يهوذا، من نسل عزرا،  
وأبو أهل سوكو (١ أخبار ٤ : ١٨).

(٤) بنياميني، ابن شحرايم من الفعل (١ أخبار  
١٧ : ٨).

حابريون: ذرية حابر (عدد ٢٦ : ٤٥).

حاجاب: اسم عبري معناه " جرادة، جندب "  
رجل رجع بنوه من بابل مع زربابل، مؤسس أسرة  
من النشليم (عزرا ٢ : ٤٦).

حاديد: اسم عبري معناه " حاد، مسن، سن "  
وهي قرية في بنيامين، تقع على بعد ثلاثة أميال شرقا في  
الشمال شرقي من لود، أي لد (عزرا ٢ : ٣٣ ونحميا  
١١ : ٣٣). وكانت قرية مبنية على تل تشرف على  
السهل، وتدعى الآن " حديثة " .

حاران: اسم ربما كان من أصل أكادي  
معناه " طريق، قافلة " وهو اسم:

(١) مدينة بين النهرين، على نهر بليخ وهو  
فرع للفرات وتقع على مسافة ٢٨٠ ميلا إلى الشمال  
الشرقي من دمشق. وكانت المدينة مركزا تجاريا،  
لكونها على أحد الطرق التجارية الرئيسية بين بابل والبحر  
المتوسط، وقد اتخذت إله القمر إلها لها وتغرب فيها  
تارح وإبراهيم مدة من الزمن، ومات تارح هناك  
(تكوين ١١ : ٣١ و ٣٢ و ١٢ : ٤ و ٥). وسكنت  
فيها أسرة ناحور، ولابان أخو رفقة، ويعقوب  
(تكوين ٢٧ : ٤٣ و ٢٨ : ١٠ و ٢٩ : ٤ و ٥).  
وقد استولى عليها الآشوريون كما ورد ذلك في ٢ ملوك  
١٩ : ١٢ وإشعيا ٣٧ : ١٢. وفي ٥٣ ق. م. انهزم  
القائد الروماني كرسوس، رفيق بومباي ويوليوس قيصر



بالقرب من حاران أمام القائد الفارسي سورينا، وذبح  
بطريقة وحشية حالا بعد ذلك. والمدينة الآن قرية  
صغيرة لا تزال محتفظة بالاسم حاران.  
(٢) ابن كالب وعيفة، من أسرة حصرو  
(١ أخبار ٢: ٤٦).

حارث: اسم عبري معناه " وعر " وهو اسم  
غابة في يهوذا، اختبأ فيها داود مدة من الزمن بينما  
كان شاول يهدد حياته (١ صم ٢٢: ٥). ويعتقد  
البعض أن موقعها كان عند قرية خرس الحديثة إلى الجهة  
الشمالية من وادي أرنبه قرب قعيلة.  
الحارث: اسم كثيرين من ملوك المملكة  
النبطية العربية ومنهم:

(١) ملك كان معاصرا لرئيس الكهنة ياسون،

نحو ١٧٠ ق. م. (٢ مكأ ٥ : ٨).

(٢) الحارث الرابع (٩ ق. م. - ٤٠ ق. م.)

وهو حمو هيرودس أنتيباس رئيس الربع وعندما طلق

هيرودس ابنته لكي يتزوج هيروديا أعلن الحارث عليه

حربا وهزم جيشه هزيمة ساحقة في ٣٦ م. وانحاز

الرومان إلى هيرودس، وأرسلوا فايتيليوس لتأديب

الحارث، لكن موت الإمبراطور طيباريوس أنهى الحملة.

وكان نحو ٣٩ أو ٤٠ م. أثناء حكم كاليجولا، أو

ربما في ٣٦ م. أن الحارث استولى على دمشق، وأقام

فيها نائبا من قبله (٢ كورنثوس ١١ : ٣٢). وقد

حاول حاكم دمشق أن يقبض على بولس (أعمال ٩ :

٢٤ و ٢٥). (أنظر نبطيون، وسالع).

حارس: اسم عبري معناه " شمس " وهو اسم:

(١) مرتفع في عجلون (قضاة ١ : ٣٥).

وبالمقارنة مع يشوع ١٩ : ٤١ و ٤٢ يصبح الرأي

القائل بأن جبل حارس هو مدينة عين شمس، أي

بيت شمس محتملا.

(٢) عقبة حارس (قضاة ٨ : ١٣)، بقعة شرقي

الأردن، رجع منها جدعون بعد هزيمة زبح وصلمناع.

(٣) مدينة مصرية، ورد اسمها في بعض

المخطوطات في إشعياء ١٩ : ١٨ وهي مدينة الشمس،

أي هيليوبوليس أنظر أون (٢).

حاروص: اسم عبري معناه " ذهب " وهو حمو

الملك منسى، وجد الملك آمون لأمه (٢ ملوك ٢١ :

١٩).

حاريف: اسم عبري معناه " خريف، خريفي،

حصاد ".

(١) رب أسرة، رجع أفرادها من بابل مع

زربابل (نحميا ٧ : ٢٤).

(٢) رئيس ختم العهد، كممثل لأسرته (نحميا

١٠ : ١٩). وهو نفسه يورة (عزرا ٢ : ١٨)، الذي

معناه أيضا مطر خريفي.

(٣) رجل من بني كالب (١ أخبار ٢ : ٥١).  
حاريم اسم عبري معناه " حريم، حرم، مكرس،  
أفطس " .

(١) رجل من نسل هارون. كونت أسرته  
الفرقة الثالثة من الكهنة في أيام داود (١ أخبار ٢٤ :  
١ و ٦ و ٨). وربما كانوا أفراد الأسرة التي رجعت  
من بابل (عزرا ٢ : ٣٩ ونحميا ٧ : ٤٢). وفي  
الجيل التالي بعد السبي حمل هذا الاسم بيت أب بين  
الكهنة (نحميا ١٢ : ١٥) حيث دعي أيضا حريم.  
أنظر رحوم. وفي عصر متأخر كان البعض من هذه  
الأسرة بين الذين تزوجوا نساء غريبة (عزرا ١٠ :  
٢١). وبعد ذلك أيضا كان كاهن بهذا الاسم بين  
الذين ختموا العهد لكي يحفظوا شريعة الله ولكي يسعوا  
ليمنعوا التزوج بالنساء الغريبات (نحميا ١٠ : ٥).  
(٢) مؤسس أسرة غير كهنوتية، رجع أفرادها  
من بابل مع زربابل، وطردها نساء هم الغريبات،  
ورمى أحد أبنائه قسما من سور أورشليم (عزرا ٢ :  
٣٢ و ١٠ : ٣١ ونحميا ٣ : ١١ و ٧ : ٣٥).  
حاصور: اسم عبري معناه " حظيرة " وكان  
اسم:

(١) عاصمة مملكة الكنعانيين في شمال فلسطين،  
كان يحكمها يابين في زمن يشوع، ويعتقد البعض  
أنها كانت تقع فوق مياه ميروم، أخضعها يشوع  
وأحرقها (يشوع ١١ : ١ - ١٣ و ١٢ : ١٩). وأعيد  
بناؤها وأعطيت لسبط نفتالي (يشوع ١٩ : ٣٦).  
وفي أيام دبورة وباراق استولى عليها ملك آخر كنعاني  
اسمه أيضا يابين (ولذلك يعتقد البعض أن يابين كان

لقبا لملوك كنعان، كفرعون لملوك مصر، وأييمالك لملوك فلسطين، والهارث لملوك شمالي بلاد العرب). وعند هزيمة قائده سيسرا، حاول أن يواصل حربه ضد العبرانيين، لكنه انهزم أخيرا وقتل (قضاة ٤ : ١ - ٢٤ و ١ صموئيل ١٢ : ٩).

وربما كانت حاصور هذه هي التي حصنها سليمان (١ ملوك ٩ : ١٥). وقد رحل تغلث فلاسر سكان هذه المدينة مسبيين إلى أشور (٢ ملوك ١٥ : ٢٩). وفي السهل المجاور لها هزم يوناثان ديمتريوس ١ مل ١١ : ٦٧. وربما كانت هي تل القدح على بعد نحو أربعة أميال غرب جسر بنات يعقوب. وقد اكتشفت بقايا المدينة من عصور الكنعانيين والعبرانيين.

(٢) حاصور في أقصى جنوب يهوذا قرب قادش (يشوع ١٥ : ٢٣). وربما كانت تقع مكانها اليوم الجابرية قرب بئر الحافر، التي على نحو تسعة أميال جنوب شرق العوجة.

(٣) قرية حصرون (يشوع ١٥ : ٢٥) ويقال أنها غالبا خربة القريتين نحو أربعة أميال ونصف جنوب تل ما عين.

(٤) قرية بنيامين (نحميا ١١ : ٣٣). ويقول البعض أنها خربة حاصور، على بعد أربعة أميال إلى الشمال الغربي من أورشليم، وبين بيت حنينة والنبي صموئيل.

(٥) مقاطعة في الصحراء العربية شرق فلسطين. ومما يدل على عظمة هذه المدينة سابقا ما ورد عنها في إرميا ٤٩ : ٢٨ - ٣٣، فقد تنبأ إرميا بنهب نبوخذنصر لها. ويذكر بيروسوس أن نبوخذنصر هزم العربية. وربما يكون الاسم اسم مجموعة ويشير إلى حياة الجماعة القروية المستقرة إذ ما قورنت مع البدو الرحل. أنظر (حدث).

حاصور حدثه: (أو حاصور وحدثه، كما وردت في بعض النسخ كمكانين).

فإذا كانت الكلمة الثانية أرامية فالاسم معناه

" قرية جديدة ". في جنوب يهوذا (يشوع ١٥ : ٢٥)، حسب الظاهر قرب حاصور. وربما كانت في الحضيصة جنوب شرق طواني نحو البحر الميت. وهي غير حاصور الثانية المذكورة في ١٥ : ٢٣. ويعتقد البعض أن مكانها هي حرب قصر الحدادة.

حافر: اسم عبري معناه " حفرة أو بئر " وهي:

(١) مدينة غرب الأردن (يشوع ١٢ : ١٧).

والاسم لمقاطعة، ربما كانت قرب سو كوه (١ ملوك ٤ : ١٠). ويقول البعض أنها تل بيشار على وادي الحوارث في سهل شارون. والأرجح أنها في يهوذا استولى عليها يشوع وربما كانت هي المشهد الحالية.

(٢) ابن جلعاد مؤسس أسرة في منسى (عدد ٢٦ : ٣٢ و ٣٣ و ٢٧ : ١ و يشوع ١٧ : ٢ و ٣).

(٣) رجل من يهوذا، ابن أشحور من تقوع (١ أخبار ٤ : ٦).

(٤) المكيراتي من أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٣٦). أنظر مع ذلك الملاحظات على أور (٢).

حافريون: ذرية حافر من سبط منسى (عدد ٢٦ : ٣٢).

خالص: اسم عبري ربما كان معناه " قوة أو (الله) قد خلص، خالص ".

(١) الفيلوني من بني أفرايم، أحد الرؤساء الثلاثين الذين كانوا مع داود، رئيس فرقة الشهر السابع (٢ صموئيل ٢٣ : ٢٦ و ١ أخبار ١١ : ٢٧ و ٢٧ : ١٠).

(٢) رجل من بني يهوذا من نسل حصرون (١ أخبار ٢ : ٣٩).

حالف: اسم عبري معناه " حلف، محالفة، مبادلة " وربما كان معناه " قصبة " مدينة على حدود نفتالي (يشوع ١٩ : ٣٣). ويظن آخرون أنها الرأس. ويرجح أنها عرباتة شرقي جبل تابور. حالق: اسم عبري معناه " قسم، نصيب " ابن جلعاد جد الحالقين، أسرة منسى (عدد ٢٦ : ٣٠ و يشوع ١٧ : ٢).

حالقون: " ذرية حالق ".

حالم: اسم عبري معناه " صحة، قوة " وهو حلداي (زكريا ٦ : ١٠ و ١٤).

حام: اسم عبري معناه " حامي أي ساخن أو حمى حماية ". أصغر أبناء نوح، ولد بعد ما كان عمره ٥٠٠ سنة (تكوين ٥ : ٣٢ و ٦ : ١٠ و ٩ : ٢٤). في وقت الطوفان كان متزوجا لكن يظهر أنه لم يكن له بنون بعد (تكوين ٧ : ١ و ١ بطرس ٣ : ٢٠). في حادث سكر أبيه تصرف تصرفا عاقا فجلب على نفسه وعلى نسله كنعان اللعنة (تكوين ٩ : ٢٢ - ٢٧). وقائمة شعوب العربية الجنوبية، وكوش، أي الحبشة، ومصر، وكنعان (تكوين ١٠ : ٦ - ١٤). تشمل كلا ذراريه وأولئك الذين أخذوا عن طريق الغزو وغيره.

وقد أطلق الاسم على مصر واستخدم في الكتاب المقدس في الشعر فقط (مزمور ٧٨ : ٥١ و ١٠٥ : ٢٣ و ٢٧ و ١٠٦ : ٢٢).

حامول: اسم عبري معناه " محمول، يرثى له، يبقى ". أصغر أبناء فارص، ومؤسس أسرة في يهوذا (تكوين ٤٦ : ١٢ وعدد ٢٦ : ٢١ و ١ أخبار ٢ : ٥). حاموليون: نسل حامول.

حانان: اسم عبري معناه " حنان، رحيم، كريم ".

(١) بطل من أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٤٣).

(٢) رجل شهير من بنيامين، ابن شاشاق

(١ أخبار ٨ : ٢٣).

(٣) ابن أصيل، من نسل يوناثان ابن شاول

- (١) أخبار ٨ : ٣٨ و ٩ : ٤٤).
- (٤) نبي ابن يجدليا، كان لأولاده مخدع في الهيكل (إرميا ٣٥ : ٤).
- (٥) مؤسس أسرة من النتنيم رجع أفرادها من بابل مع زربابل (عزرا ٢ : ٤٦ ونحميا ٧ : ٤٩).
- (٦) رجل ربما كان لاويا استخدمه عزرا مع آخرين لكي يفهم الشريعة للشعب (نحميا ٨ : ٧).
- ويظهر أنه ختم العهد (نحميا ١٠ : ١٠) وسمي حنان. (٧ و ٨) رئيسان للشعب، ختما العهد أيضا (نحميا ١٠ : ٢٢ و ٢٦).
- (٩) ابن زكور، أقامه نحميا جامع أعشار، أو مساعدا للخزانة، نائبا عن الشعب (نحميا ١٣ : ١٣) والخزنة الأربعة المشار إليهم هنا انتخبهم نحميا من طبقات الشعب الأربع وهم: الكهنة والكتبة واللاويون والشعب.
- حانون: اسم عبري معناه "حنون، منعم، منعم عليه".
- (١) ملك العمونيين، ابن ناحاش وخلفه وكان ناحاش، صديق داود وقد صنع مع داود معروفا. أرسل الملك العبري عبيده إلى حانون ليعزوه على موت أبيه، وليهنتوه بجلوسه على العرش. لكن المشيرين الأشرار أوعزوا إليه بأن الغرض الحقيقي للبعثة كان التجسس على عاصمة العمونيين، ولذلك أساء حانون معاملة السفراء وعاملهم بفظاظة وبطريقة منحجلة، إذ حلق أنصاف لحاهم وقصر ثيابهم من الوسط. وإذا علم بأن هذه الإهانة ستستنكر، استعد للحرب، وتحالف مع الأراميين أي السوريين، لكنه انهزم وخسر الحرب (٢ صموئيل ١٠ : ١ - ١١ : ١ و ١ أخبار ١٩ : ١ - ص ٢٠ : ٣).

(٢ و ٣) يهوديان ربما قسما في سور أورشليم  
في عهد نحميا (نحميا ٣: ١٣ و ٣٠).  
حانيس: مدينة في مصر (إشعيا ٣٠: ٤)،  
تبعد نحو ٥٠ ميلا جنوب ممفيس على الضفة الغربية للنيل،  
وهي لا تزال معروفة بأهناس، أي أهناسيا، وفي العصر  
اليوناني الروماني كانت معروفة بهيراكليوبوليس العظمى.  
حبايا: اسم عبري معناه "يهوه قد خبأ، خبأه  
يهوه". أبو بعض اليهود الذين ادعوا بأنهم نسل  
مقدس. ولما لم توجد أسماؤهم في السجل، طردوا من  
الكهنوت (عزرا ٢: ٦١). أما النطق الصحيح لهذا  
الاسم كما ورد في نحميا ٧: ٦٣ فهو حبايا وليس حبابا.  
حبة: أنظر حنطة، قمح وشعير.

محبة: المحبة سواء استخدمت عن الله أو  
الإنسان، هي الرغبة الحارة المتلهفة لأجل خير المحبوب،  
والاهتمام العظيم برفاهته. والمحبة لكلا الله والإنسان  
أساسية للديانة الحقيقية، سواء كما هي موضحة في  
العهد القديم أم العهد الجديد. وقد صرح الرب يسوع  
نفسه أن كل الناموس والأنبياء يتوقف على المحبة  
(متى ٢٢: ٤٠ ومرقس ١٢: ٢٨ - ٣٤). والرسول  
بولس، في أنشودته الفريدة عن المحبة (١ كورنثوس  
١٣)، يجعلها أعظم الفضائل أو النعم في الحياة  
المسيحية، أعظم من التكلم بالألسنة، أو موهبة  
النبوة، أو اقتناء إيمان فائق السمو، لأنه بدون  
المحبة، كل هذه المواهب والنعم، مهما تكن مرغوبة  
ونافعة في حد ذاتها، تكون كلا شيء، وبلا قيمة  
دائمة في نظر الله. ولا يعني هذا أن الرب يسوع أو  
الرسول بولس يقلل من قيمة الإيمان الذي منه تنبع  
كل النعم، فنعمة الإيمان هذه معترف بها كنعمة  
أساسية في جميع معاملات الله مع الإنسان ومعاملات  
الإنسان مع الله (يوحنا ٦: ٢٨ و ٢٩ وعبرانيين ١١:  
٦) لكن كليهما على السواء يحسبان أن الإيمان ما  
هو إلا عقيدة عديمة الأثر وباطلة ما لم يظهر نفسه في  
المحبة لكلا الله والإنسان. وكما أن المحبة هي أسمى



تعبير عن الله وعلاقته بالجنس البشري، كذلك يجب أن تكون أسمى تعبير عن علاقة الإنسان بخالقه وبأخيه الإنسان.

ولائم محبية: ترجمة كلمة يونانية " أجاباي " في يهوذا ١٢ " ولائم محبية " كما توجد أيضا في بعض المخطوطات في ٢ بطرس ٢: ١٣ بدلا من كلمة " أباتاي " المترجمة " غرورهم ". كانت الولايم المحبية ولائم اجتماعية تقام في الكنائس متصلة بعشاء الرب (قارن أعمال ٢: ٤٦ و ٦: ١ و ٢٠: ٧ و ١١). ويظهر أن فريضة عشاء الرب أو الأفخارستيا (الشكر) كانت في الأصل تقع في ختام وليمة المحبة (قارن متى ٢٦: ٢٦ - ٢٩ ومرقس ١٤: ٢٢ - ٢٥ ولوقا ٢٢: ١٤ - ٢٠ و ١ كورنثوس ١١: ٢٥). ويبدو أنه كانت هناك حالات في كورنثوس حيث دنست الوليمة، فبدلا من أن تكون تعبيرا عن الأخوة، صارت وليمة عادية وفرصة للتفاخر والشرافة (١ كورنثوس ١١: ١٧ - ٣٤). ويقرر ذهبي الفم أنه بعد ما توقفت شركة المقتنيات الأولى، كان أغنى الأعضاء يحضرون تبرعاتهم من الطعام والشراب إلى الكنيسة، التي فيها، عند ختام الاجتماعات وبعد ممارسة فرضية عشاء الرب، كان يشترك الجميع، ولا يستثنى الفقراء. وبهذه الوسيلة هم يساعدون على تقدم مبدأ المحبة بين المسيحيين. وقد حرمت بعض المجامع الكنسية الأولى إقامة مثل هذه الولايم، لكن جميع هذه المجامع معا لم تنجح تماما في إطفاء التمسك الزائد بحياة ولائم المحبة في الكنيسة الغربية، بينما لا تزال موجودة في الكنيسة اليونانية. ومن الطوائف الدينية الأكثر حداثة، والتي أنعشت الولايم المحبية، المورافيون والدانكريون. وهي موجودة أيضا بين السانديمانيين.

حبر: أنظر: جلد، وجلدة، وجلادون.  
حبر: سائل يكتب به. كان الحبر في العصور  
الغابرة عبارة عن مزيج من الفحم المسحوق والماء أو  
من فحم العاج المضاف إليه قليل من الصمغ. وكان  
الرومانيون يستخدمون سائلا أرجوانيا ضاربا إلى السمرة  
يستخرج من بعض أنواع السمك. وأنواع الحبر  
العصري تصنع غالبا من العفص والزاج والصمغ. والحبر  
القديم كماو أكثر من الحبر في هذه الأيام وأشد ثباتا،  
وكذلك الحبر الصيني. ومن عادة الكتبة قديما، وإلى  
الآن في الشرق، أن يربطوا الدواة في مناطقهم  
(حزقيال ٩: ٢). أنظر دواة، وكتاب.

حبرون: اسم عبري معناه "عصبة، صحبة،  
رباط، اتحاد". هي:

(١) لاي ابن قهات ومؤسس أسرة (خروج  
١٨: ٦ و عدد ٣: ١٩ و ١ أخبار ٦: ٢ و ١٨ و  
٢٣: ١٢).

(٢) مدينة في أرض يهوذا الجبلية (يشوع ١٥:  
٤٨ و ٥٤)، ودعيت أصلا قرية أربع (مدينة رباعية،  
تيترابوليس) (تكوين ٢٣: ٢ و يشوع ٢٠: ٧)،  
أنظر أربع. وقد بنيت سبع سنين قبل صوعن، في مصر  
(عدد ١٣: ٢٢)، وكانت موجودة من وقت  
مبكر في أيام إبراهيم، الذي سكن بعض الزمن في  
جوارها، تحت بلوطات أو بطمات ممرا (تكوين ١٣:  
١٨ و ٣٥: ٢٧). وماتت سارة هناك، واشترى

إبراهيم مغارة المكفيلة لتكون قبرا، وقد اشتراها من  
الحثيين الذين كانوا يملكون المدينة حينئذ (تكوين  
٢٣: ٢ - ٢٠). وتغرب إسحاق ويعقوب مدة من  
الزمن في حبرون (تكوين ٣٥: ٢٧ و ٣٧: ١٤).  
زارها الجواسيس، ووجدوا العناقيين ساكنين فيها  
(عدد ١٣: ٢٢) وكان ملكها هو هام، أحد  
أربعة ملوك تحالفوا مع أدوني صادق ضد يشوع،  
لكنهم انهزموا، وأسروا، وقتلوا (يشوع ١٠: ١ -  
٢٧). وأخذت حبرون نفسها فيما بعد وأهلك سكانها



(۲۸۶)

(الآيات ٣٦ - ٣٩). هذه القصة لها تكملة في  
يشوع ١١: ٢١ و ٢٢، حيث سجل أن يشوع في  
ذلك الوقت قطع العناقين من حبرون، وديبر، وعناب،  
وكل البلاد الجبلية، وأهلك مدنها تماما. لكن بعد  
هذه الحملة الأولى العامة، رجع، المتبقون بالتدريج من  
مخابئهم وملاجئهم. وفي مدى سنوات قليلة أعادوا  
بناء كثير من المدن المخربة. وكان بين أولئك  
الراجعين بقايا القبائل الثلاث من العناقين الذين  
سكنوا في حبرون. فلقد وجدوا مستوطنين هنا مرة  
أخرى بعد غزو كنعان (يشوع ١٤: ١٢). وقد  
طالب كالب بهذه المقاطعة ملكا له، وعندما امتلك  
سبط يهوذا إقليمه المخصص له بعد موت يشوع، عاد  
كالب فأخذ حبرون (قضاة ١: ١٠ و ١٩ و ٢٠ و يشوع  
١٥: ١٣ - ١٩). وكان لحبرون قرى تابعة لها  
(يشوع ١٥: ٥٤). وقد أعطيت للكهنة، وكانت  
إحدى مدن الملجأ (يشوع ٢٠: ٧ و ٢١: ١٠ - ١٣  
و ١ أخبار ٦: ٥٤ - ٥٧). وأرسل داود إلى هناك  
جزءا من غنيمة صقلع التي استردها (١ صموئيل ٣٠:  
٣١)، وبعد ذلك ملك فيها مدة سبعة سنين ونصف سنة  
(٢ صموئيل ١: ١ - ٣ و ١١ و ٣٢ و ٥: ١ - ٥ و ١  
ملوك ٢: ١١ و ١ أخبار ٢٩: ٢٧)، وولد هناك  
عدد من أولاده (٢ صموئيل ٣: ٢ - ٥ و ١ أخبار  
٣: ١ - ٤). ودفن هناك أبير (٢ صموئيل ٣: ٣٢  
ووضع رأس ايشبوشث في القبر نفسه (٢ صموئيل ٤).  
وفي حبرون رفع أبشالوم راية العصيان (٢ صموئيل ١٥:  
٧ - ١٠). وحصنها رحبعام (٢ أخبار ١١: ٥ و ١٠).  
وأثناء السبي، عندما احتل الآدوميون جنوب يهوذا،  
وقعت حبرون، ضمن أماكن أخرى، في أيديهم. وقد  
استرجعها منهم يهوذا المكابي. في ذلك الوقت كان  
لها قلعة ذات أبراج وكانت رأس المدن الأخرى. ولم  
تذكر في العهد الجديد. وحبرون هي الآن مدينة الخليل.  
لأنها مدينة إبراهيم خليل الله (يع ٢: ٢٣). وهي  
من أقدم المدن في العالم التي لا تزال آهلة بالسكان،

وحبرون واقعة في الوادي وعلى منحدر، وتعلو ٣٠٤٠ قدما فوق مستوى البحر. وهي على بعد ١٩ ميلا إلى الجنوب الغربي من أورشليم، وثلاثة عشر ميلا ونصف ميل إلى الجنوب الغربي من بيت لحم. ويوجد ٢٥ ينبوعا من الماء وعشرة آبار كبيرة قرب حبرون، مع كروم وغابات زيتون. وفي المكان الذي قيل أن فيه قبر إبراهيم وسارة وإسحاق ويعقوب أقيمت كنيسة في عصر الإمبراطور جستنيان. وفي ذلك المكان يقوم اليوم جامع كبير.

(٣) اسم رجل ذكر في جداول الأنساب لسبط يهوذا (١ أخبار ٢: ٤٢ و ٤٣).

حبرونيون: عشيرة اللاويين القهاتيين من نسل حبرون (عدد ٣: ٢٧ و ٢٦: ٥٨ و ١ أخبار ٢٦: ٢٣ و ٣٠ و ٣١).

حبس: أنظر: قصاص.

حبشة: أنظر: كوش.

حبصينيا: اسم عبري معناه " نور أو مصباح يهوه " رجل من الركابيين عاش قبل إرميا بزمان طويل (إرميا ٣٥: ٣).

حقوق: اسم عبري معناه " يعانق، أو ربما اسم نبات حديقة ". نبي في يهوذا. ويستنتج من مزموه في الأصحاح الثالث ومن الارشادات لإمام المغنين في الآية ١٩ أنه كان من سبط لاوي وأنه أحد المغنين في الهيكل. وسفر حقوق هو الثامن في النبوات الصغيرة ويتكون من:

(١) شكوى أولى: صرخة إلى الله ضد العنف والعسف والإثم والظلم لا تسمع (حقوق ١: ٢ - ٤)،

الشر منتشر ومنتصر. جواب الرب: الله يقيم الكلدانيين  
(الآيات ٥: ١٠) لكنهم كمدنيين سيعاقبون  
(الآية ١١).

(٢) شكوى ثانية: ملكوت الله لن يتلاشى  
فعلا، والكلدانيون سيفتقدون بالحكم والتأديب  
(الآية ١٢) لكن لا تزال هناك مشكلة أدبية باقية:  
الله يسمح للكلدانيين أن يتلفوا ويخربوا أولئك الذين  
هم أبر منهم. هل يستمر هذا؟ (الآيات ١٣ - ١٧)  
جواب الرب: الكلدانيون منتفخون وغير مستقيمين  
هذه الحقيقة كافية لعين الإيمان، أنها تحكم عليهم  
بالهلاك (قارن حقوق ١: ١ وإشعيا ١٠: ١٢ - ١٦)  
وتحكم على الجميع الذين هم مثلهم، أما البار فبإيمانه  
يحيا (حقوق ٢: ١ - ٤). هذا الحق عندما يفهم  
فهما صحيحا، يحل المشكلة فضلا عن ذلك، فإن  
الإيمان بيقينية أن الله سيعاقب الإثم يجعل النبي قادرا  
على أن ينطق بخمس ويلات على الكلدانيين بسبب  
شرهم (الآيات ٥ - ٢٠).

(٣) صلاة تسبيح (الأصحاح الثالث) التي فيها  
بعد دعاء وطلبة أن الله في الغضب يذكر الرحمة (الآية  
٢)، يصف النبي ظهور الله في جلاله، وما يلحق ذلك  
من رعب لأعدائه (الآيات ٣ - ١٥)، كما يعبر عن  
الثقة الهادئة التي لإيمانه بالله (الآيات ١٦ - ١٩).  
ومن الواضح أن السفر كتب في عصر الكلدانيين لأن:  
(١) الهيكل كان لا يزال قائما (٢: ١٠)  
والخدمة الموسيقية تمارس فيه (٣: ١٩).

(٢) الكلدانيون يصبحون قوة مخيفة بين الشعوب  
أثناء ذلك الجيل (١: ٥ و ٦)، وقد بدأوا فعلا  
في قتل الأمم. (الآيات ٦ و ١٧).

ولقد كان الكلدانيون معروفين منذ زمن طويل  
لدى العبرانيين. قد استرعوا كثيرا ما الالتفات في  
ثوراتهم ضد الآشوريين في ٦٢٦ ق. م. أو بانتصارهم  
على المصريين في كركميش ٦٠٥ ق. م. ومن السفر،  
يبدو أن حقوق تنبأ أثناء حكم يهوياقيم (٦٠٧ -

٥٩٧ ق. م.) لكن من الصعب تعيين العصر بدقة. ويعتقد غالبية النقاد أن النبوة ترجع إلى زمن وقوع معركة كركميش. ويعتقد آخرون أن تاريخ النبوة كان قبل تلك المعركة بزمن وجيز. وقد وجد بين اللفائف أو الادراج التي اكتشفت في وادي قمران في عام ١٩٤٧ نسخة لتفسير نبوات حبقوق يرجع تاريخ كتابتها إلى نفس الزمن الذي كتب فيه درج نبوات إشعياء الذي اكتشف أيضا بين هذه اللفائف حوالي القرن الأول قبل الميلاد. حبل، حبال: كلمة مستخدمة في العهد القديم عن ما "يربط"، وعن "ما ينسج". ولا تدل في أية صيغة من الصيغتين على سمك أو قوة معينة (أنظر

قضاة ١٥ : ١٣ و ٢ صموئيل ٨ : ٢ و ١٧ : ١٣ ويشوع ٢ : ١٥). وفي العهد الجديد وردت كلمة حبل عن " ما يصنع من سمار أو حلفاء " وقد تعني الحبل الذي تربط به السفينة (أعمال ٢٧ : ٣٢). أو الحبال الصغيرة التي تصلح كسوط (يوحنا ٢ : ١٥). وكانت الحبال عادة تصنع من الكتان، أو القنب أو الليف، لكن المصريين، وكذلك أيضا العبرانيون كانوا يصنعون الحبال من سيور جلدية (أنظر خيط ورباط وسفن وقوارب). وكان وضع الحبال على الأعناق علامة من علامات الشدة والضييق (١ ملوك ٢٠ : ٣١). وربما يشار بحبال الخطيئة (أمثال ٥ : ٢٢) إلى قوة العادة. كما يظن أن " حبل الفضة " (جامعة ١٢ : ٦) إنما يشير إلى النخاع الشوكي لتشابههما في الشكل واللون. وكذلك يقصد بالحبال في مزمور ١٦ : ٦ الحبل المستخدم لمسح أو لقياس الأراضي، وتخطيط تخومها، فالمراد ليس الحبل نفسه، بل الميراث الذي قيس به (أنظر عاموس ٧ : ١٧ و زكريا ٢ : ١ و ٢ وحزقيال ٤٧ : ٣).

حاث: اسم عبري معناه " رعب " ابن عثنييل (١ أخبار ٤ : ١٣).

حث، حثيين، أرض الحثيين: ظل المستشرقون عددا من السنين منشغلين بمركزين لإمبراطوريتين عظيمتين هما: وادي النيل ووادي الدجلة والفرات، ومن سنة ١٨٧١، عندما اكتشفت نقوش في كركميش تمثل أمامنا عنصر جديد إذ بدأت معرفتنا بالحثيين واكتشفت إمبراطورية شرقية عظيمة ثالثة، ازدهرت في آسيا الصغرى بين ١٩٠٠ و ١٢٠٠ ق. م. تقريبا. ولا يعرف على وجه التحقيق العنصر الذي ينتمي إليه الحثيون. فهناك جنس منهم يشاهد في آثار مصر له أنف كبير، ويظهر أن الأرمن الحديثين هم من سلالة هذه الأمة. وكان الحثيون قصارا ممتلئي الجسم، ذوي شفاه غليظة. وأنوف كبيرة وجبهة مائلة للوراء، وتظهر هذه العلامات على آثار الحثيين. ولم يكن الحثيون ساميين. ويظهر



من الآثار أنهم كانوا يرتدون ثيابا ثقيلة، فكانت  
تصل معاطفهم إلى الركبتين، وزى الرأس مرتفع  
مصنوع من الصوف. وكانوا يلبسون أحذية منحنية  
إلى فوق عند الأصابع، مما يبين أنهم جاءوا من جبال  
ثلجية.

وتاريخيا ينبغي أن نميز تميزا دقيقا بين الإمبراطورية  
الحثية، والولايات الحثية في شمال سوريا وجنوب شرق  
آسيا الصغرى. وبحسب علم الحفريات، تنطبق كلمة  
حثيين على بقايا ثقافة شهيرة فريدة موجودة في آسيا  
الصغرى، شمال سوريا وشمال العراق. وعلى الرغم من  
كل المشابهة بين آثار حثي آسيا الصغرى، وتلك التي  
في شمال العراق وشمال سوريا (بما في ذلك منطقة  
طورس)، فهناك بعض العوامل التي تبين انفصالا عاما  
بين الجماعتين. ويظهر أن ثقافة الحثيين الأناضوليين  
كانت متركزة في كبادوكية، التي تبين أوانيها  
الفخارية صلات نسب كثيرة بطروادة.  
وقد جاء الحثيون أي (الناسيون) إلى آسيا الصغرى  
في وقت مبكر، حوالي سنة ٢٥٠٠ ق. م. والاسم

حثيين مشتق من حاتي (أي أناضوليا)، التي كانت عاصمتها حتوشاش.

ومن المتفق عليه الآن بوجه عام أن اللغة الحثية هي متصلة بكيفية ما باللغات الهندية الأوروبية (الآرية). والمفتاح الحقيقي للمشكلة الحثية اكتشفه هوجو فينكلر الألماني، الذي اكتشف ١٩٠٦ - ١٩٠٧ و ١٩١١ - ١٩١٢ في بوغاز كوى (موقع حتوشاش القديمة) نحو ٠٠٠ ر ١٠ لوحة طينية مجففة منقوشة بحروف آشورية أسفينية أو مسمارية. وهي تمثل عددا من اللغات: السومرية، والأكدية، والحثية وغيرها. والنقوش على الآثار الحثية مكتوبة بالحروف الحثية الهيروغليفية. والكلمة حثي وحثيون (مفرد وجمع) وردت ٤٧ مرة في العهد القديم، بينما وردت كلمة حث ١٤ مرة أخرى. وكثيرا ما يذكر الحثيون في قائمة الأمم الساكنة كنعان قبل دخول العبرانيين (قارن تكوين ١٥ : ٢٠ وخروج ٣ : ٨ وتثنية ٧ : ١ و ٢٠ : ١٧ ويشوع ٣ : ١٠ و ١١ : ٣ و ٢٤ : ١١). وهم ذرية حث ثاني أبناء كنعان. ونقرأ عن إبراهيم أنه اشترى مغارة المكفيلة من عفرون الحثي (تكوين ٢٣ : ١٠ - ١٨). واتخذ عيسو امرأتين حثيتين (تكوين ٢٦ : ٣٤)، وتزوج العبرانيون فيما بعد مع الحثيين (قضاة ٣ : ٥ و ٦). وعندما خاطب حزقيال أورشليم الخائنة، قال في ص ١٦ : ٣ : "... مخرجك ومولدك من أرض كنعان، أبوك أموري وأهلك حثية " (أنظر ١٦ : ٤٥). وكان لداود أصدقاء حثيون (١ صموئيل ٢٦ : ٦). وتزوج بشبع، امرأة أوريا الحثي (٢ صموئيل ١١ : ٢ - ٢٧). وكان لسليمان نساء حثيات بين نسائه (١ ملوك ١١ : ١). وسخر سليمان الحثيين مع غيرهم من الشعوب في أعمال مملكته، (١ ملوك ٩ : ٢٠ - ٢٢ و ٢ أخبار ٨ - ٩). وقد اعتبر العبرانيون الحثيين شعبا قويا معروفا، فقد اعترفوا بأرض الحثيين (يشوع ١ : ٤). ويذكر ملوك الحثيين في جملة واحدة مع ملوك آرام (١ ملوك

١٠: ٢ و ٢ أخبار ١: ١٧). ويوضعون في مرتبة واحدة مع المصريين كدليل على عظمتهم (٢ ملوك ٦: ٧).

وكانت مملكة الحثيين في الأصل أرستقراطية إقطاعية، وفي أثناء المملكة القديمة أو الإمبراطورية الأولى (نحو ١٩٠٠ - ١٦٥٠ ق. م.) كان النبلاء يتوجون الملك بتخاناس (نحو ١٩٠٠ ق. م.) في كوششارا أو كوساراس (جيور كاليسي الحديثة، جنوب غرب أنقرة، وغزا نيساس (نيسا) إلى جنوب نهر هاليس. وهزم ابنة انيتاس، كل آسيا الصغرى. وكانت نيساس عاصمته.

ونقل مورشيليش الأول (١٦٢٠) العاصمة إلى حتوشاش وهزم حلب. وفي غارة نهب بابل ووضع نهاية لأسرة حمورابي الأمورية (نحو ١٥٩٥). وفي سنة ١٤٨٢ هزم تحتمس الثالث المصري الحثيين في مجدو، وكان عليهم أن يدفعوا له جزية. وقد توغل حتى حلب وعبر الفرات. وكانت جبال طورس الحد الجنوبي للبلاد الحثية عندئذ. وامتد حكم المملكة الجديدة أو الإمبراطورية الثانية من نحو ١٤٥٠ إلى نحو ١٢٠٠ ق. م. لكن شوبيلوليوماش (نحو ١٣٩٥ - ١٣٥٥) أعاد فتح الأناضول وهزم الميتانيين وجعل شمال سوريا بين الفرات والبحر المتوسط إلى جبال لبنان مرة أخرى جزءاً من الإمبراطورية.

وأثناء الأسرة التاسعة عشرة اصطدم المصريون تحت حكم سيتي الأول مع الحثيين في سوريا. وخاض موواتاليش معركة قادش مع رمسيس الثاني نحو ١٢٩٥، حيث تم جلاء المصريين عن شمال سوريا.

وحوالي سنة ١٢٧٩ عقد حتوشيليش الثالث معاهدة مع رمسيس الثاني على شروط المساواة. وزار الملك الحثي مصر ليحتفل بزواج ابنته الكبرى برمسيس الثاني.

وقد قاوم الإخائيون في اليونان الحكم الحثي في آسيا الصغرى. وحوالي سنة ١٢٠٠ ق. م. سقطت الإمبراطورية الحثية في أيدي شعب إيجي وربما كان هؤلاء من التراقيين والفريجيين.

وقد تجمع الحثيون عندئذ، حول كركميش وجعلوها عاصمة لهم، وهناك اتصلوا بالأشوريين. وأخيرا في سنة ٧١٧ ق. م. سقطت كركميش في أيدي سرجون الثاني. وهكذا ابتلعت آشور بالتدريج شمال سوريا وشرق آسيا الصغرى. وقد كان الحثيون حلقة الثقافة بين وادي الدجلة والفرات وأوروبا. (أنظر " كنعان "). حثلون: مكان على الحدود الشمالية لفلسطين، كما تنبأ حزقيال، قرب مدخل حماة (حزقيال ٤٧: ١٥ و ٤٨: ١ وانظر عدد ٣٤: ٨). وربما هي حيتلة، شمال شرقي طرابلس.

حجابا أو حجابة: اسم آرامي معناه " جرادة " مؤسس عشيرة من النثينيم، رجع بنوه من بابل مع زربابل، وهو غير حاجاب (عزرا ٢: ٥ ونحميا ٤٨: ٧).

حجي: اسم عبري معناه " عيد، أي مولود في يوم عيد ".

(١) ابن جاد، ومؤسس عشيرة (تكوين ٤٦: ١٦ وعدد ٢٦: ١٥).

(٢) نبي معاصر لزكريا (قارن حجي ١: ١ مع زكريا ١: ١). تنبأ بعد الرجوع من بابل. كان العمل في إعادة بناء الهيكل قد توقف لمدة ١٥ سنة، وكان حجي أداة كبرى في إنهاض الشعب للشروع في البناء (عزرا ٥: ١ و ٢ و ٦: ١٤). سفر حجي: هو العاشر في النبوات الصغيرة. وهو يتكون من أربع نبوات نطق بها في مدى

أربعة شهور من السنة الثانية لداريوس هستاسبس،  
٥٢٠ ق. م.

(١) في اليوم الأول من الشهر السادس يوبخ  
النبي أولئك الذين تركوا الهيكل خراباً، وبنوا  
لأنفسهم بيوتاً مسقوفة، ويبين أن الله سوف لا يبارك  
أعمالهم الخاصة. وكنتيحة لهذا الانذار، استؤنف  
العمل في الهيكل في اليوم الرابع والعشرين من الشهر  
نفسه (الأصحاح الأول).

(٢) في الشهر السابع، وفي اليوم ٢١، يشجع  
أولئك الذين سيكون على تواضع هذا البناء الجديد  
بالمقارنة مع بهاء القديم. ويتنبأ بأن مجد هذا  
البيت الأخير سيكون أعظم من مجد الأول، لأن الله  
سيهز الأمم، وسيأتي مشتهى كل الأمم، فيعيد لشعبه  
فضتهم وذهبهم، ويملاً الله البيت مجداً، وسيعطي  
الله السلام في هذا المكان (حجي ٢: ١ - ٩ وعبرانيين  
١٢: ٢٦ - ٢٨).

(٣) في الشهر التاسع، في اليوم ٢٤، يضيف  
ملحقاً للنبوة الأولى، كما أن مس النجس للمقدس  
ينجسه، هكذا نسيانهم الأول لله دنس عملهم، فلم  
يمنح الله بركته. لكن غيرتهم التي انتعشت لأجل الله  
ستقترن بأوقات ناجحة من الرب (٢: ١٠ - ١٩).

(٤) في اليوم نفسه يضيف ملحقاً للنبوة الثانية  
عندما يهز الرب الأمم، سيثبت زربابل، الذي يمثل  
نسل داود الملكي (٢: ٢٠ - ٢٣).

حجيث: اسم عبري مؤنث حجي ومعناه  
"عيدية، أي مولودة في يوم عيد"، وهي إحدى نساء  
داود وأم أدونيا (٢ صموئيل ٣: ٤ و ١ ملوك ١: ٥).

حجر: فلسطين بلاد حجرية، وكثيرا ما كان من الضروري تنقية الحقل من الحجارة تمهيدا لزرعه (إشعيا ٥ : ٢). وكانت حقول العدو تشوه برمي الحجارة عليها، كما تسد آباره بالأحجار (٢ ملوك ٣ : ١٩ و ٢٥). وكانت الأحجار تستخدم في أغراض متعددة:

(١) لأجل الأرصفة والحواجز والمراسي والمواني، وأسوار المدن (نحميا ٤ : ٣)، ولأجل المساكن (لاويين ١٤ : ٤٥ وعاموس ٥ : ١١)، والقصور (١ ملوك ٧ : ١ و ٩)، والحصون، والهياكل (١ ملوك ٦ : ٧)، ولأجل تبليط الأفنية ولأجل الأعمدة (أستير ١ : ٦)، وفي عصور الهيرودسيين استخدمت الحجارة لتعبيد الشوارع (أنظر "شارع")، ولأجل مجاري المياه فوق القناطر، وخزانات الماء، والجسور، والجدران حول الكروم (أمثال ٢٤ : ٣٠ و ٣١). وفي بناء المذابح استخدم الإسرائيليون أحجارا غير منحوتة (خروج ٢٠ : ٢٥)، وكذلك في بناء الجدران العالية، وعندما كانوا يعملون أكواما من الحجارة لإحياء ذكر حادث (تكوين ٣١ : ٤٦) أو لتمييز قبر مجرم مشهور (يشوع ٧ : ٢٦ و ٨ : ٢٩ و ٢ صموئيل ١٨ : ١٧)، ولا تزال هذه العادة منتشرة في سوريا وبلاد العرب، لكنها لا تقتصر على قبور الأشرار. وكانت الأحجار تقطع وتنحت لعدة أغراض (١ ملوك ٧ : ٩ - ١١)، وأحيانا كانت تستخدم أحجار ذات حجم ضخم، كما كانت الحال في بناء أسوار الهيكل وأدعمة الميناء في قيصرية.

(٢) كانت تستخدم أحجار لغلق فم الأحواض والآبار، ومداخل القبور (تكوين ٢٩ : ٢ و متى ٢٧ : ٦٦ ويوحنا ١١ : ٣٨). وتوضيح التخوم أو الحدود (تثنية ١٩ : ١٤). وربما استخدمت كعلامات على الطريق (إرميا ٣١ : ٢١). وفي العصور الرومانية كانت تقام معالم الأميال الحجرية على الطرق العامة الرئيسية، كما على الطريق مثلا بين صور وصيداء، وبين بيللا

وجيراسا، حيث لا تزال هذه ترى هناك. وكانت تقام الأحجار لتمييز القبور ولإحياء ذكر الحوادث (تكوين ٣١: ٤٥ و ٣٥: ١٤ و ٢٠ و ٢ صموئيل ١٨: ١٨)، وكانت أحيانا تنقش عليها سجلات الأعمال (أنظر "حجر موآب"). وقد استخدمت الأحجار في حالتها الطبيعية كما وهي منحوتة على السواء، كأصنام (لاويين ٢٦: ١ وتثنية ٢٩: ١٧ و ٢ ملوك ١٩: ١٨ وقارن إشعياء ٥٧: ٦). وهناك أحجار صغيرة معينة، تسمى في اليونانية "بيتولي" و "بيتوليا". وأحيانا كانت هذه، إن لم تكن دائما، نيازك، لذلك كانت تعتبر مقدسة لأنها سقطت من السماء، وكثيرا ما حيكّت الخرافات الوثنية على مثل هذه الأحجار (أعمال ١٩: ٣٥). وقيل إنها تحمي من الشر. والاسم اليوناني الذي هو بلا شك من أصل سامي يشبه "بيت إيل". وقد يبين أن الحجر كان معتبرا كمسكن قوة فائقة الطبيعة، أو روح، أو إله. وفي بعض الأحيان كرس العبرانيون حجرا مفردا كتذكّار لله (تكوين ٢٨: ١٨ - ٢٢ و ١ صموئيل ٧: ١٢ وإشعياء ١٩: ١٩). وكانوا يعطون اسما دينيا للمكان (تكوين ٣٥: ٧) أو حتى للحجر، تماما كما كانوا أحيانا يسمون المذبح باسم الله (تكوين ٣٣: ٢٠ وخروج ١٧: ١٥ وقارن تكوين ٣٥: ٧). لكن في مثل هذه الحالات لم يكونوا يعتبرون اللاهوت أو القوة ساكنة في الحجر أو المذبح ولم يقدموا لها إكراما إلهيا. بل عبدوا الله دون الحجر التذكاري (تكوين ٣١: ٥٤ و ٣٥: ١ و ٧ و ١ صموئيل ٧: ٩).

(٣) كانت ترمى الأحجار بالمقلع والمنجنيق (قضاة ٢٠: ١٦ و ١ صموئيل ١٧: ٤٠ و ٢ أخبار ٢٦: ١٥). وكانت وسيلة لإعدام المجرمين (أنظر "رجم"). وكانت تستخدم قطع من حجر الصوان

لكي تقدح نارا، كما كانت تصنع بشكل خشن  
لكي تستخدم كسكاكين (يشوع ٥ : ٢). وكثيرا ما  
كانت تقطع من الأحجار أوزان للموازين (تثنية ٢٥ :  
١٣ وانظر " موازين " )، واستخدمت الألواح الحجرية  
لكتابة الوثائق (خروج ٢٤ : ١٢). وكانت تنحت  
الأواني من الأحجار لحفظ الماء (خروج ٧ : ١٩ ويوحنا  
٢ : ٦)، والموائد أيضا (حزقيال ٤٠ : ٤٢). وكان  
حجر مدور وزنه ٣٠ رطلا أو نحو ذلك، يدحرج  
ذهابا وإيابا على الحنطة لكي يطحنها إلى دقيق، أو  
كانت تصنع مطحنة أو رحي للطحن من حجرين  
(تثنية ٢٤ : ٦).

يشير الحجر مجازيا إلى القساوة أو فقدان الشعور  
(١ صموئيل ٢٥ : ٣٧ وحزقيال ٣٦ : ٢٦)، والمتانة  
أو القوة (أيوب ٦ : ١٢ و ٤١ : ٢٤). وأتباع  
المسيح هم " حجارة حية مبنون هيكلًا روحيا، وحجر  
الزاوية الرئيسية هو المسيح نفسه " (أفسس ٢ : ٢٠ -  
٢٢ و ١ بطرس ٢ : ٤ - ٨).

حجر بوهن: أنظر بوهن.

حجر الزاحفة: أنظر الزاحفة.

حجر المعونة: حجر تذكاري نصبه صموئيل،  
كما يظهر قرب المصفاة، في مكان بين المصفاة والسن،  
حيث هزم الرب الفلسطينيين (١ صم ٧ : ١٠ و ١٢).  
حجر الافتراق: " حجر العزل ". المكان  
الذي اختبأ فيه داود إلى أن استطاع يوناثان أن  
يخبره بموقف شاول منه، وهناك افترقا (١ صموئيل  
٢٠ : ١٩).

الحجر الكبير: (١ صم ٦ : ١٨) كان في حقل  
يهوشع البيتشمسي حيث وضع تابوت الرب بعد ما أرجعه  
الفلسطينيون إلى قرية يعاريم. وبعض المخطوطات تقول  
المرج الكبير.

حجارة كريمة: جميع الحجارة الكريمة المشار  
إليها في الأسفار القانونية، ما عدا ثلاثة، مذكورة في  
خروج ٢٨ : ١٧ - ٢٠ ورؤيا ٢١ : ١١ و ١٩ - ٢١،



في النص والهامش والثلاثة الباقية هي الألماس (حزقيال ٣: ٩)، وعين الهر والعقيق (خروج ٢٨: ١٩ ورؤيا ٤: ٣)، ومن هذه اثنان على الأقل هما فقط اسمان آخران لحجرين كريمين مما ذكر من قبل. والحجارة الكريمة المذكورة في الكتاب هي: الألماس، يشم، عين الهر، جمشت، جزع (أو زمرد سلقى)، زمرد (أو بهرمان)، بهرمان (أو زمرد)، عقيق أبيض، زبرجد، عقيق أخضر، بللور، اسمانجونى (أو عين الهر) يشب، ياقوت أزرق، عين الهر، جزع، لؤلؤ، عقيق أحمر، ياقوت أزرق (أو أسمانجونى) جزع عقيق، ياقوت أصفر (أنظر كل حجر كريم في بابه).

حجل: طائر بري، يسمى في العبرية قوري أي الصارخ أو المنادي، ويقتنص على جبال فلسطين (١ صموئيل ٢٦: ٢٠). وكان الحجل المحبوس في قفص يستخدم كطعم (سيراخ ١١: ٣٠). ويقارن إرميا محصل الغنى بغير حق، بالحجلة التي تحضن ما لم تبض، أو تجمع صغاراً لم تبضهم (إرميا ١٧: ١١).

ويوجد نوعان منه في فلسطين: حجل الصحراء، أو حجل هاي الرملي (Amoperdix heyi)، وهو النوع الوحيد في عين جدي، في البرية حيث كان داود عندما

قارن نفسه بحجل مطارد (١ صموئيل ٢٦ : ٢٠)  
والنوع الثاني هو حجل الشوكار واسمه باللاتينية  
Caccabis Chukar. ويعد لحم هذا الطائر من  
المأكول الفاخرة، ويطارده الناس إلى أن يكل من  
التعب والطيران فيلتقطونه حينئذ بالأيدي. وعش  
الحجل المبني على الأرض معرض لأن يداس ويخرب،  
ولذلك كثيرا ما تطرد منه الحجلة بغتة. وحجل  
شوكار موجود بكثرة في جميع أجزاء فلسطين  
الجبليّة. وله ريش ملون بألوان زاهية على طرفي  
جناحيه. وساقان ومنقار أحمر داكن، وعنق أسود  
قاتم وهو طائر كبير لطيف، من نوع الحجل اليوناني،  
لكنه أكبر منه، ويفوق حجل الشوكار الهندي في الحجم.  
حجلة: اسم عبري معناه " حجلة " إحدى  
بنات صلفحاد (عدد ٢٦ : ٣٣ و ٢٧ : ١ و ٣٦ : ١١  
ويشوع ١٧ : ٣).

حجيا: اسم عبري معناه " عيد يهوه " لاوي  
من نسل مراري (١ أخبار ٦ : ٣٠).  
أحجية: تستخدم في الكتاب بمعنى لغز أي  
شئ غير واضح ويجب أن يكتشف بواسطة فكر  
ثاقب ويعرض فقط لكي يثير الالتفات ويحرك البحث  
ولكي يجعل الحق أكثر وضوحا وتأثيرا، ويطلب من  
مقدمه أن يعطي شرحا مباشرا (حزقيال ١٧ : ٢ -  
٢٤). أو قد يطرح اللغز أمام الناس ليكتشفوا  
معناه كلغز شمشون (قضاة ١٤ : ١٢ - ١٩). وقد  
ورد هذا اللغز في قالب شعري، أما ألباز سليمان  
وحيرام فقد وردت في كتاب تاريخ يوسفوس (كتاب  
٨ فصل ٥ وفترة ٣).

حخيلة: اسم عبري معناه " مظلم وملتبس  
وكئيب " تل في بركة زيف (١ صموئيل ٢٦ : ١ -  
٣)، جنوب شرقي حبرون وإلى جنوب الصحراء، غير  
بعيد من معون (١ صموئيل ٢٣ : ١٩ و ٢٤ - ٢٦).  
أخفى داود نفسه هناك. وهناك نزل شاول فيما بعد  
عندما كان يطارده أنظر " تل مخيلة ".

حدأة: طائر من الجوارح من فصيلة الباشق أو الباز أو الصقر، يسمى علميا الحدأة الملكية، وللحدأة جناحان طويلان مسننان، ولها عادة ذيل طويل متشعب. والاسم ترجمة لثلاث كلمات في العبرية. والحدأة والباشق كلاهما نجسان حسب الشريعة (لاويين ١١ : ١٤ وتثنية ١٤ : ١٣). والحدأة عدة أنواع. الحدأة السوداء (المهاجرة) (Milvus migrans) موجودة في وسط جنوب أوروبا، وشمال إفريقيا، وغرب آسيا. وتظهر في فلسطين في شهر أذار، حيث تنزل بلا ضوضاء في الهواء، وتنطلق إلى أسفل لأجل طعامها، الذي يتكون من الرمم لأنها طائر جبان، لا تريد أن تزعج الماشية. وهي تتوالد على الأشجار، وتزين عشها بخرق من ألوان مختلفة. والحدأة السوداء الجناحين (Elanus cseruleus) توجد أيضا في فلسطين، لكنها نادرة. (أنظر "نسر وباشق").

حداجة: (هودج) رحل الجمل الذي تركب فيه النساء وفي الحداجة أخفت راحيل أصنام أبيها (تكوين ٣١ : ٣٤).

حدار: (تكوين ٢٥ : ١٥) أنظر "حدد".

حداشة: اسم عبري معناه "حديث" قرية في سهل يهوذا (يشوع ١٥ : ٣٧). وربما يكون موقعها في خربة الحديدية بين عراق المنشية وخربة عجلان.

حدثة: اسم عبري معناه "حديث" (انظر "حاصور حدثة").

حدد: اسم عبري معناه "حدة وشراسة"، ابن إسماعيل (١ أخبار ١ : ٣٠) ويدعى أيضا حدار (تكوين ٢٥ : ١٥).

حداقل: اسم عبري من أصل سومري وهو نهر دجلة (تكوين ٢: ١٤ ودانيال ١٠: ٤). وينابيعه الرئيسية في وسط أرمينيا حيث تنبع من المنحدر الجنوبي للجبال المقابلة لجبال طورس. والنبع الغربي يجري بجوار ديار بكر، متعرجا لمسافة تزيد على ١٥٠ ميلا. والنبعان الشرقيان المعروفان بـ "بيتليس تشاي" و "بهتان تشاي"، ينبعان جنوب بحيرة فان، وطولهما نحو ١٠٠ ميل. وبعد ملتقى هذه الجداول يتجه النهر إلى الشرق للجنوب الشرقي تقريبا، خلال جبال كردستان، وتصب فيه أنهر متعددة، نخص منها الزاب الأكبر والأصغر والديالة، وأخيرا يلتقي بالفرات. وقديما كان يصب في الخليج الفارسي. ويمر في جريانه بخرائب نينوى، التي تقوم على الضفة اليسرى أو الشرقية، تقريبا مقابل الموصل على ضفته اليمنى. ثم بعد ذلك يقسم النهر بغداد إلى قسمين، ومن بعد ذلك أيضا يمر بالخرائب التالية: أولا خرائب استاسيفون أو المدائن، عاصمة البرثيين، ثم خرائب سلوقية عاصمة الدولة اليونانية، وطول مجرى الدجلة إلى ملتقاه مع الفرات عند شط العرب هو ١١٤٦ ميلا أي أكثر قليلا من نصف طول النهر الشقيق. أما النهر المتحد فطوله ١٢٠ ميلا.

حديد: (معدن معروف) توبال قاين، من نسل قاين، اشتغل في النحاس والحديد (تكوين ٤: ٢٢). وفي العصر الموسوي المبكر كانت هناك فؤوس وأدوات أخرى من الحديد (عدد ٣٥: ١٦ وتثنية ١٩: ٥). كان سرير عوج من الحديد (تثنية ٣: ١١). وفي زمن يشوع كانت الأواني تصنع من هذا المعدن (يشوع ٦: ١٩ و ٢٤)، وكانت تستخدم المركبات الحديدية في الأغراض الحربية (يشوع ١٧: ١٦)، واستمر ذلك طوال عصر القضاة، وإلى أزمنة متأخرة (قضاة ١: ١٩ و ٤: ٣ و ١٣). ومن الحديد كانت تصنع الدروع والأسلحة، كأسنة الرماح والتروس (١ صموئيل ١٧:

٧ ورؤيا ٩ : ٩)، والآلات الزراعية كالفؤوس والنوارج  
(٢ صموئيل ١٢ : ١٣ وعاموس ١ : ٣)، وأدوات  
البنائين والمسامير. ١ ملوك ٦ : ٧ و ١ أخبار ٢٢ : ٣)،  
وأدوات النقر أو الحفر (أيوب ١٩ : ٢٤ وإرميا ١٧ :  
١)، والشصوص الشائكة لصيد السمك (أيوب ٤١ :  
٧)، والأبواب والقضبان والقيود (مزمو ١٠٥ : ١٨  
و ١٠٧ : ١٠ و ١٦ و ١٤٩ : ٨ وإشعيا ٤٥ : ٢ وأعمال  
١٢ : ١٠)، والأصنام (دانيال ٥ : ٤). وكان يستورد  
الحديد من ترشيش، واليونان، والشمال، وبلا شك من  
بلدان مجاورة للبحر الأسود (إرميا ١٥ : ١٢ وحزقيال  
٢٧ : ١٢ و ١٩). وكان يمكن الحصول عليه في  
فلسطين (تثنية ٨ : ٩)، لكونه متوفرا في جبال  
لبنان. وقد حدث أول صهر الحديد نحو ١٤٠٠ ق. م.  
وربما كان ذلك في هضاب آسيا الصغرى الحثية. كانت  
خاماته تصهر في أفران (تثنية ٤ : ٢٠ و ١ ملوك ٨ :  
٥١)، وكانت مبنية من حجارة، نحو ١٠ أقدام في  
الارتفاع، وأما قطرهما فطوله ٣ أقدام ويوجد ما يشبه  
هذا في لبنان في الوقت الحاضر. وكان يستخدم الفحم  
فيها، وتنفخ النار بمنفاخ (حزقيال ٢٢ : ٢٠ وقارن  
إرميا ٦ : ٢٩). ويظهر أن فلسطينيين قد تعلموا  
استخدام الحديد في الشمال وحافظوا بتدقيق على  
أساليب صنعه (١ صموئيل ١٣ : ١٩ - ٢٢). وانتشر  
استخدام هذا المعدن بين العبرانيين بعد ما هزم شاول  
وداود الفلسطينيين وكسرا قوتهم والحداد هو الصانع  
الذي يصنع الحديد آلات وأسلحة (١ صموئيل ١٣ :  
١٩ وإشعيا ٤٤ : ١٢ و ٥٤ : ١٦)، مثل توبال  
قايين. ويستخدم الحداد كور الفحم، والمنفاخ، والملقط،  
والمطرقة، والسندان انظر "عصيون" "جابر" "ومنفاخ".  
أرض حدراخ: مقاطعة في سوريا بالقرب من  
دمشق (زك ٩ : ١).

حدشى: (انظر " تحتيم ").  
حدلاي: اسم عبري معناه " منتهى "، وهو  
رجل من أفرايم ( ٢ أخبار ٢٨ : ١٢ ).  
حرادة: اسم عبري معناه " رعب وخوف )،  
وهي محلة للعبرانيين في البرية (عدد ٣٣ : ٢٤ و ٢٥).  
وربما كانت جبل حرادة في وادي العين التي تبعد مسيرة  
يوم عن عين حضيرة.  
حرب: قبل الاشتباك في حرب عدوانية،  
استشار العبرانيون الله ليعرفوا إرادته في الأمر (قضاة  
٢٠ : ٢٣ و ٢٧ و ٢٨ و ١ صموئيل ١٤ : ٣٧ و ٢٣ : ٢  
و ١ ملوك ٢٢ : ٦). أو عندما لم يكن ممكنا  
تجنب القتال، كانوا يطلبون معونة الله بالصلاة وأحيانا  
بالذبائح ( ١ صموئيل ٧ : ٨ و ٩ و ١٣ : ١٢ و ٢ أخبار  
٢٠ : ٥ - ١٢). وكان الوثنيون يلجأون إلى العرافة  
للأغراض نفسها (حزقيال ٢١ : ٢١)، وكانوا يهتمون  
بأن يبدأوا الحرب في يوم حسن الطالع حسب زعمهم.  
وعادة كان الجواسيس يرسلون إلى الأمام للحصول على  
معلومات خاصة بالبلاد، ولأخذ الاستعداد للمقاومة قبل  
دخول بلاد معادية أو الاشتباك في معركة (عدد ١٣ : ١٧  
و يشوع ٢ : ١ قضاة ٧ : ٩ - ١١ و ١ صموئيل ٢٦ :  
٤). وعندما كان الأسرى يؤخذون كانوا يستجوبون  
للغرض نفسه (قضاة ٨ : ١٤ و ١ صموئيل ٣٠ : ١١ -  
١٥). وعندما كان العدو يقترب جدا إلى المعركة،  
كان الكاهن أو القائد يشجع الشعب بأن يذكرهم  
بحضور الله ومعونته، وكان الضباط يعفون من الخدمة  
الخائفين والذين بنوا بيوتا ولم يسكنوها، أو غرسوا  
كرما ولم يتمتعوا بثمره، أو خطبوا نساء ولم يتزوجوهن  
بعد (تثنية ٢٠ : ٢ - ٩ و ٢ أخبار ٢٠ : ١٤ - ٢٠).  
وكانت تستخدم خطط حربية متعددة، مثل المباغطة،  
والكمين، والتظاهر بالفرار، والمخادعة (تكوين ١٤ :  
١٥ و يشوع ٨ : ٢ - ٧ وقضاة ٧ : ١٦ - ٢٢ و ٢ صموئيل  
٥ : ٢٣). وأحيانا عندما كانت الجيوش المتعادية  
تصطف للمعركة، كان يقع الاختيار على بطل من كل

معسكر (١ صموئيل ١٧). وفيما عدا ذلك كان يلتحم القتال. وكان البوق يضرب للهجوم، وكان نفخ البوق إشارة للزحف واستغاثة بالله (عدد ١٠ : ٩ ويشوع ٦ : ٥ وقضاة ٧ : ٢٠ و ٢ أخبار ١٣ : ١٢). وكان الجيش يهجم إلى الأمام بهتاف (يشوع ٦ : ٥ و ١ صموئيل ١٧ : ٥٢ إرميا ٥٠ : ٤٢ وحزقيال ٢١ : ٢٢ وعاموس ١ : ١٤)، ثم يشتبك الجنود في القتال يدا ليد. وكانت المطاردة دموية. وكان العبرانيون عندما ينتصرون، ينهبون معسكر العدو، ويسلبون الموتى، مثلهم في ذلك مثل غيرهم من الأمم في عصرهم (قضاة ٨ : ٢٤ - ٢٦ و ١ صموئيل ٣١ : ٩ و ٢ أخبار ٢٠ : ٢٥)، وأحيانا كانوا يقتلون أو يشوهون الأسرى (يشوع ٨ : ٢٣ و ٢٩ و ١٠ : ٢٢ - ٢٧ وقضاة ١ : ٦ و ٨ : ٢١ و ٢ صموئيل ٨ : ٢)، وفي أكثر الأحيان كانوا يصيرونهم عبيدا. وعندما كانت تحاصر مدينة ما، كان المحاصرون يحصنون معسكرهم ضد الهجوم، وإذا أمكن، فإنهم كانوا يقطعون الماء عن المدينة. ولكي يدفعوا آلاتهم الحربية إلى العمل كانوا يقيمون المتاريس - أي كوم

التراب في اتجاه المدينة (٢ صموئيل ٢٠: ١٥ وحزقيال ٤: ٢). وكان المتراس يزداد في الارتفاع بالتدريج حتى كان أحيانا يصل إلى نصف ارتفاع سور المدينة. فوق هذا المستوى المائل كان يسير الكبش، وهو آلة حربية لهدم الأسوار، حتى يصل إلى موقع مناسب، ثم من أعلاه ومن المتراس، كان رماة النبال والمسلحون بالمقاليع يطلقون قذائفهم. وكانت توضع سلالم التسلق على قمة المتراس للتسلق على السور. وأحيانا كان يوضع الوقود على الأبواب وتشعل فيه النار لكي تحترق ثم تفتح ثغرة للدخول للمدينة (قضاة ٩: ٥٢)، وأحيانا ما. كان رماة النبال يهاجمون المدافعين عن السور، وكان هؤلاء الرماة يقفون عند قاعدة السور، وليس على المتراس. وكان المحاصرون يستعدون للمحاصرة بحماية مصادر مياههم، وترميم تحصيناتهم وتقويتها (٢ أخبار ٣٢: ٣ - ٥). وكانوا يزعمجون العدو ويحاولون أن يضطروهم للخروج لمهاجمتهم. وكانوا يصدون الهجوم ويعوقون المحاصرين في عملياتهم العدوانية بإطلاق الرماح والحجارة ورميهم بالسهام من الأسوار، وكانوا يتلفون أو يحاولون أن يتلفوا الآلات الحربية بواسطة رمي شعلات محترقة عليها وبواسطة تقويض الأكوام التي كانت تقوم عليها وبواسطة تقويض الأكوام التي كانت تقوم عليها الكباش (٢ صموئيل ١١: ٢١ و ٢٤ و ٢ أخبار ٢٦: ١٥). وكثيرا ما كانت المدن المسيية تخرب ويذبح سكانها، ولا يستبقى منها أحد لا بالنسبة لسنه ولا بالنسبة لجنسه (يشوع ٦: ٢١ و ٢٤ و ٨: ٢٤ - ٢٩ و ١٠: ٢٢ - ٢٧ و ٢ ملوك ١٥: ١٦). وكان يحتفل بالنصر بالغناء والرقص (خروج ١٥: ١ - ٢١ وقضاة مل ٥ و ١ صموئيل ١٨: ٦ و ٢ أخبار ٢٠: ٢٦ - ٢٨). (أنظر كلمة جيش). محراب: مؤخر الهيكل أو قدس الأقداس. هذه الكلمة ترجمة للكلمة العبرية " دبير " التي تعني مؤخر وقد وردت هذه الكلمة في الترجمة العربية في ١ ملو ٦: ٥ و ١٩ و ٨: ٦ و مز ٢٨: ٢ ومن دراسة



هذه الشواهد يتضح أنها استعملت كناية عن قدس الأقداس أو الهيكل كله (أنظر كلمة هيكل).  
حرباء: نوع من الزواحف كالوزع "تنشمت"  
(لاويين ١١ : ٣٠). ورثنا الحرباء كبيرتان جدا،  
وعندما تتمددان تجعلانها شبه شفافة. وعيناها  
بارزتان من رأسها، وهما مستقلتان في حركتهما، حتى  
أنها تقدر أن تحول إحدى عينيها إلى أعلى والأخرى  
إلى أسفل، أو تنظر في اتجاهات مختلفة إلى أشياء  
متنوعة في وقت واحد. ولها أيضا قدرة على تغيير  
لونها طبقا للون الأشياء التي حولها أو تبعا لمزاجها  
عندما تنزعج. وهذه القوة ترجع إلى وجود خلايا  
صافية أو حاملة لمادة ملونة في الجلد، يضبط الجهاز  
العصبي انقباضها وانبساطها. والحرباء تعيش في  
الأشجار. وأقدامها تصلح للاستخدام كالأيدي،  
وذيلها طويل يصلح للقبض، حتى إنها تقدر أن تتعلق  
بالأغصان. وهي تقتات على الحشرات التي تقتنصها  
بواسطة لسانها الطويل المغطى في طرفه بمادة لزجة.  
(أنظر حرذون، عظاية، وزغة، ورل).  
حربونا: اسم فارسي معناه " (خرب، أصلع،  
أجرد، سائق حمار". وهو خصي وساقى أحشويرش  
(أستير ١ : ١ و ٧ : ٩).

حرث: أنظر فلاحه.

محراث: المحراث في فلسطين بدائي. ويتكون من قائمة خشبية أو غصن شجرة، يعلق النير في أحد طرفيها، بينما يبرز من الطرف الآخر غصن أو ترشق فيه دعامة مغلقة بصفحة رقيقة من الحديد تشكل سكة المحراث (إشعيا ٢: ٤). وفي العصر البرونزي كانت سكة المحراث من خشب. ومن المحتمل أن الفلسطينيين هم الذين أدخلوا سكة المحراث الحديدية (١ صموئيل ١٣: ٢٠). ويجر المحراث بواسطة ثيران أو أبقار، ويوجه باليد (أيوب ١: ١٤ ولوقا ٩: ٦٢). ومثل هذه الأداة لا تقدر أن تفعل أكثر من أن تخذش سطح الأرض. عندما كان أليشع يحرق باثني عشر فدانا من الثيران ربما كان هناك اثنا عشر محراثا، كل محراث منها بزوج ثيران ورجله، وكان أليشع آخر الاثني عشر (١ صموئيل ١٩: ١٩ و ٢٠). (أنظر نير).

حرجوان: من فصيلة الجراد (لاويين ١١: ٢٢).

حرجس: "لمعان بهاء" جد شلوم زوج خلدة النبوة (٢ ملوك ٢٢: ١٤). دعي حسرة في ٢ أخبار ٢٢: ٣٤.

حرجور: اسم عبري معناه "حرارة شديدة، حمو اشتعال". مؤسس عشيرة من الشينيم، رجع بعضهم من بابل مع زربابل (عزرا ٢: ٥١ ونحميا ٧: ٥٣).

حردون: حيوان نجس حسب الشريعة، من الزواحف والاسم ترجمة العبرية "أناقة" (لاويين ١١: ٣٠). والحردون هو عظاية الحائط، له بقع بيضاء على ظهره، يخرج منه أنين حزين. والحردون العادي أو المروحي القدم كثير جدا في فلسطين. وهو مألوف في البيوت، ويجري فوق جدرانها وسقوفها. وهو يقدر على القيام هذا بسبب التركيب العجيب لأصابعه المجهزة بأطباق يتكون تحتها فراغ عندما يمشي الحيوان

وهكذا يلتصق هذا الحيوان بالجدران والسقوف بطريقة ماصة، ويظن بعضهم أن الكلمة في الأصل تعني " البرص ". ولذلك يدعو أهل البلاد " أبو بريص ".

حاران: (حزقيال ٢٧: ٢٣) هذا هو الاسم كما ورد في الترجمة العربية التي بين أيدينا أما الاسم في العبرية فهو حاران (أنظر حاران).

حرير: خيط دقيق، ناعم تنتجه أنواع متعددة من دود القز، والحرير قماش منسوج من خيط الحرير. وقد وصل الحرير إلى أسواق الغرب حالا بعد غزوات الإسكندر الأكبر. وكان معروفا عند اليونانيين بالسيريكون، نسبة إلى السيريين، الذين يعرفون عامة بالصينيين. وكان الحرير سلعة تجارية مختارة (رؤيا ٨: ١٢). وهو يليق لثياب الأباطرة الرومان والملوك. وفي حكم الإمبراطور أوريليان، ٢٧٠ - ٢٧٥ م، كانت السلع الحريرية الخالصة تباع بوزنها ذهباً. والملابس الجميلة المشار إليها في حزقيال ١٦: ١٠ و ١٣ بالبز ربما كانت من الحرير كما فهم المفسرون الربيون، وكما ترجمت في اللغة الانكليزية.

حرس حارس: (نشيد: ٧ وإشعيا ٢١:  
١١) كان يطلب من الحراس في بلاد فارس التعويض  
عما سلب من الناس في الشوارع، ولذلك كانوا متيقظين  
جدا ليحذروا سكان المدينة ويحموهم من البطش  
والغدر (حزقيال ٣٣: ٢ - ٩). وكان يطلب منهم  
أيضا أن ينادوا في أوقات الليل متجولين في الأزقة.  
ولم تزل هذه العادة جارية في بعض المدن الكبيرة إلى  
هذا اليوم وفي وقت الخطر كان الحراس يقفون في  
أبراج فوق أبواب المدينة (إشعيا ٢١: ٨ و ٦٢:  
٦). (أنظر رقيب. شرط).  
حرش: اسم عبري معناه "أبكم، أصم"  
رأس عشيرة لاوية، ملحق بموظفي الخيمة ٤٤٥ ق. م.  
(١ أخبار ٩: ١٥).  
حرشا: اسم عبري معناه "أبكم، أصم"  
مؤسس عشيرة من النشليم، رجع بعضهم من بابل مع  
زربابل (عزرا ٢: ٥٢ ونحميا ٧: ٥٤).  
حرمة: اسم عبري معناه "موضع مقدس،  
خراب" وقد دعت مدينة صفاة، حرمة بعد خرابها.  
كانت تقع في البلاد الجنوبية نحو تخوم أدوم، قرب  
صقلغ، حين تجاسر العبرانيون بعد ما فقدوا إيمانهم، أن  
يتقدموا من قادش نحو كنعان. نزل العماليقيون  
والكنعانيون، وضربوهم وطاردوهم حتى إلى حرمة،  
كما دعت المدينة بعد خرابها بنحو ٣٨ سنة بعد ذلك  
(عدد ١٤: ٤٥ وتثنية ١: ٤٤). وفي الارتحال  
الثاني للعبرانيين من قادش بعد انقضاء هذه ال ٣٨  
سنة، بينما كانوا معسكرين في جبل حور، عاد  
الكنعانيون تحت ملك عراد، وهجموا عليهم، وأخذوا  
بعض الأسرى، فنذر بنو إسرائيل بإهلاكهم لو  
ساعدهم يهوه، ودمروا مدينتهم، ودعوا المنطقة  
المخربة حرمة، أي خرابا (عدد ٢١: ١ - ٣).  
وكانت حرمة من نصيب يهوذا، لكنها نقلت فيما  
بعد إلى شمعون (يشوع ١٥: ٣٠ و ١٩: ٤). وبعد  
موت يشوع، ساعد يهوذا شمعون على أن يأخذ المدينة،

وكان يسكنها الكنعانيون، وأما إنها نجت من الخراب عندما دمرت المنطقة أولا فذاك إتماما للعهد (عدد ٢١ : ٢). وقد أفرزت المدينة فيما بعد للخراب فذبح فيها الإنسان والحيوان، ودعيت المدينة منذئذ حرمة (قضاة ١ : ١٧). وكان يشوع قد هزم ملكها من قبل. وربما كان غائبا عن مدينته عند وقوع المعركة، لأنه كان يساعد قوما من بني جنسه في حبرون عندما حدثت هزيمة قومه (يشوع ١٢ : ١٤). وبعد ما أخرجت المدينة سكنها الشمعونيون (١ أخبار ٤ : ٣٠). وكانت كريمة على داود عندما كان طريدا، وأرسل داود إلى أصدقائه هناك جزءا من غنائم صقلغ (١ صموئيل ٣٠ : ٣٠). وربما كان موقعها في تل السبع (ويدعى أيضا تل المشاش) نحو ٣ أميال شرق بئر سبع. حرمون: اسم عبري معناه " جبل مقدس " جبل دعاه الصيغونيون سريون أي " المتألئ " والأموريون سنير أو شنير (تثنية ٣ : ٨ و ٩ ونشيد ٤ : ٨). وكان له اسم آخر عند العبرانيين وهو سيئون (تثنية ٤ : ٤٨). وكان هو الحد الشمالي الشرقي لغزوات العبرانيين بقيادة موسى ويشوع (تثنية ٣ : ٨ و ٩ ويشوع ١١ : ٣ و ١٧ و ١٢ : ١ و ١٣ : ٥ و ١١ و ١ أخبار ٥ : ٢٣). ويذكر في الكتاب المقدس في الشعر العبري مقرونا مع تابور (مزمور ٨٩ : ١٢)، وصهيون (مزمور ١٣٣ : ٣)، ولبنان (نشيد ٤ : ٨)، وهو يعلو عليها جميعا. ويكون الطرف الشرقي لسلسلة جبل لبنان الشرقي، ويعلو إلى ارتفاع ٩١٦٦ قدما فوق البحر. ويمكن أن يشاهد من أجزاء كثيرة من فلسطين. والمنظر من القمة بهي بديع، ومنه يقدر

الإنسان أن يرى لبنان، والسهل حول دمشق،  
وصور، والكرمل، وجبال الجليل الأعلى، وسهول  
الجليل الأدنى، وبحيرة حولة وبحر الجليل. ولذروته  
٣ قمم، والقمة الواقعة إلى الجنوب الشرقي أعلاها  
جميعا. وإذ له هذه القمم يوصف بأنه جبال حرمون  
(مزمور ٤٢ : ٦)، لكن الكلمة في هذا النص  
يمكن أن تشير إلى سلسلة حرمون عامة. وذروة الجبل  
مغطاة بالثلج على مدار السنة. والمنبع الرئيسي  
للأردن في جبل حرمون. ويقال إن تجلي الرب يسوع  
حدث فوقه، لكن هذا موضوع جدال. ويدعى  
حرمون الآن " جبل الشيخ ".  
حرمونيون: سكان جبل حرمون (مزمور  
٤٢ : ٦).

حرنقر: ربما كان اسم مصري معناه  
" هورس صالح " أشيري ابن صوفح (١ أخبار ٧ :  
٣٦).

حرهايا: اسم عبري معناه " يهوه حامي "  
أبو الصائغ عزليئيل الذي رمم جزءا من سور أورشليم  
بعد ما رجع نحemia من شوشن ٤٤٥ ق. م. (نحميا  
٨ : ٣).

حرود: اسم عبري معناه " ارتعاد، رعب "  
وهو ينبوع بالقرب منه نصب جدعون خيامه بينما كان  
أعداؤه المديانيون عند تل موره، في الوادي (قضاة ٧ :  
١). ويعتقد البعض أنها عين جالود على الجانب  
الشمالي الغربي من جبل جلبوع، نحو ميل شرقا للجنوب  
من يزرعيل وبالقرب من بيسان.  
حرودي: أحد سكان مدينة حرود

(٢ صموئيل ٢٣ : ٢٥)، ربما هي خربة خريدان نحو ثلاثة أميال ونصف ميل جنوب شرقي أورشليم. حروشة الأمم: اسم عبري معناه " نحت الأمم ". وهي مدينة سكنتها أجناس مختلفة من الأمم. أقام فيها سيسرا (قضاة ٤ : ٢ و ١٣ و ١٦). وهي تل عمار تحت الحارثية، وفي موقعها قرية صغيرة على الضفة الشمالية لقيشون، عند النقطة التي يمر فيها المجرى من مضيق ليدخل إلى سهل عكا، وهي على بعد ١٦ ميلا إلى الشمال الغربي من مجدو.

حروفي: لقب شفطيا القورحي الذي انضم إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٥). أما قراءة بعض النسخ فهي حريفي.

حروماف: اسم عبري معناه " أشرم الأنف " أبو يدايا الذي عمل في ترميم سور أورشليم (نحميا ٣ : ١٠).

حريم: اسم عبري معناه " مخروم الأنف، مكرس، لا ينتهك " وهو اسم:

(١) أحد رؤساء الشعب الذين خيموا العهد (نحميا ١٠ : ٢٧).

(٢) رئيس فرقة من الكهنة (نحميا ١٢ : ١٥) وقد دعي في غير هذا الموضع باسم حاريم (أطلب حاريم).

حزائيل: اسم آرامي معناه " قد رأى الله " وهو آرامي من البلاط الملكي أمر الرب إيليا بأن يمسه ملكا على آرام (١ ملوك ١٩ : ١٥). وبعد بضعة

سنوات أي بين ٨٤٥ و ٨٤٣ ق. م. سمع بنهدد الذي

ملك حينئذ على البلاد أن أليشع كان في دمشق،

فأرسل إليه حزائيل ليسأل النبي عما إذا كان سيشفى

من مرضه الخطير. فأخبر أليشع حزائيل أن سيده

لن يشفى وأنه هو نفسه سيكون ملك آرام

وسيرتكب فظائع مخيفة في شعب إسرائيل. وعندما

رجع حزائيل إلى بنهدد، أخبره بأن النبي تنبأ بأنه

سيشفى، وفي اليوم الثاني قتله وملك عوضا عنه

(٢ ملوك ٨ : ٧ - ١٥). وفي ٨٤٢ حارب الملك شلمنصر الأشوري حزائيل وفرض عليه جزية. وفي ٨٣٨ حاربه شلمنصر مرة أخرى. ونحو ختام ملك ياهو على إسرائيل، ضرب حزائيل أرض العبرانيين شرق الأردن (٢ ملوك ١٠ : ٣٢)، وفي حكم الملك التالي عبر النهر، وأذل إسرائيل إذلالا شديدا (ص ١٣ : ٤ - ٧)، وغزا أرض الفلسطينيين، وأخذ جت، وأعاقته فقط عن مهاجمة أورشليم هدية ثمينة مكونة من كنوز الهيكل المكرسة (ص ١٢ : ١٧ و ١٨). وبيت حزائيل (عاموس ١ : ٤) في دمشق.

حزايا: اسم عبري معناه " قد رأى يهوه ". وهو رجل من يهوذا، من عشيرة شيلة (نحميا ١١ : ٥). حزقي: اسم عبري معناه " قوتي، أو اختصار حزقيا " وهو بنياميني، ابن الفعل (١ أخبار ٨ : ١٧). حزقيال: اسم عبري معناه " الله يقوي ". وهو أحد الأنبياء الكبار، ابن بوزي، ومن عشيرة كهنوتية (حزقيال ١ : ٣). ولد وكبر ونشأ في فلسطين، وربما في أورشليم في بيئة الهيكل، أثناء خدمة النبي إرميا. ثم حمل مسبيا من يهوذا مع يهوياكين (٥٩٧ ق. م). ثماني سنوات بعد نفي دانيال حز ٣٣ : ٢١ و ٤٠ : ١ وقارنه مع ٢ ملوك ٢٤ : ١١ - ١٦). وكان شابا في ذلك الوقت، ولم يكن طفلا لكنه كان تحت السن عندما نهض اللاويون



بواجباتهم وحسبوا في الإحصاء كرجال. وعاش مع  
المسييين اليهود على نهر خابور أو " كبار " وهو قناة  
في أرض بابل، وربما كانت في تل أبيب (حزقيال  
١ : ١ و ٣ و ٣ : ١٥)، تزوج ربما مبكرا في السنة  
السادسة، أو على الأكثر في السنة التاسعة من السبي،  
وكان له بيت (ص ٨ : ١ و ٢٤ : ١ و ١٨).  
بدأت خدمته النبوية في السنة الخامسة لسبي  
يهوياكين، أي بزم من مدته ٧ سنين قبل خراب الهيكل  
في أورشليم، بينما كان ساكنا على ضفاف الخير (ص ١ :  
١ و ٢). وكان في السنة الثلاثين من عمره وهي  
السن التي فيها يدخل اللاويون الخدمة (عدد ٤ :  
٣). والنظرية أن السنة الثلاثين لا تشير إلى سن  
حزقيال، لكنها تاريخ محسوب إما من اعتلاء  
نبوبولاسر، أبي نبوخذنصر، العرش، أو من إصلاحات  
يوشيا، تسقط بالنظر إلى إرميا ٢٥ : ١ و ٣ و ٢ ملوك  
٢٣ : ٣٦ و ٢٥ : ٢ - ٦ وحزقيال ١ : ٢. ومع أنه  
كان مسييا في أرض غريبة، إلا أنه كانت له الحرية  
أن ينطق بنبواته وكان يرجع إليه شيوخ الشعب لأجل  
النصيحة (ص ٨ : ١ و ١٤ : ١ و ٢٠ : ١). لكن  
كلماته لم تتبع بأمانة (٣٣ : ٣٠ - ٣٣).  
وواضح من المشابهات في الفكر واللغة أنه كان  
على دراية تامة بتعليم إرميا. فهو يتناول ملاحظات  
إرميا التعليمية، أو استعاراته الإيضاحية، أو خطابات  
القصيرة، ويوضحها ويوسعها، وكثيرا ما يعطيها صيغة  
أدبية نهائية، مثل القدر (إرميا ١ : ١٣ - ١٥  
وحزقيال ١١ : ٢ - ١١ و ٢٤ : ٣ - ١٤)، والأختين  
(إرميا ٣ : ٦ - ١١ وحزقيال ٢٣)، والغفران للمذنبين  
عندما يتوبون (الأمة، إرميا ١٨ : ٥ - ١٢ والفرد،  
حزقيال ١٨ : ٢١ - ٣٢)، والرعاة الأشرار يستعاض  
عنهم بالملك الداودي (إرميا ٢٣ : ١ - ٦ وحزقيال  
٣٤ : ١ - ٢٤)، المسؤولية الفردية بالنظر إلى المثل  
عن الآباء الذين يأكلون الحصرم (إرميا ٣١ : ٢٩  
و ٣٠ وحزقيال ١٨ : ٢ - ٣١)، الخليقة الروحية

الجديدة (إرميا ٣١: ٣٣ و ٣٤ وحزقيال ١١: ١٩ و ٢٠ و ٣٦: ٢٥ - ٢٩). وللمسيبيين من دون اليهود الذين بقوا مقيمين، رجاء المستقبل (إرميا ٢٤ وحزقيال ١١: ١٥ - ٢١ و ٣٧: ١ - ١٤). وقد امتد نشاط حزقيال النبوي فترة تزيد عن ٢٢ سنة على الأقل (قارن ص ١: ٢ مع ٢٩: ١٧). ولا يعرف وقت موته ولا الطريقة التي مات بها. وسفر حزقيال يقوم في الكتاب المقدس العربي بين مرثي إرميا ودانيال. وبما أن هذين السفرين موضوعان بين الكتابات في الأسفار العبرية القانونية، فإن مكان حزقيال في الكتب المقدسة العبرية يأتي مباشرة بعد إرميا. والنبوات مرتبة بنظامها التاريخي تقريبا وهي مؤرخة بحسب سني سبي يهوياكين التي أُلقيت فيها. والسفر ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولا - نبوات أُلقيت قبل غزو أورشليم، وهي تنبئ عن سقوطها بسبب خطاياها. في السنة الخامسة يدعى الكاهن للوظيفة النبوية ويعد لعمله بواسطة رؤيا (١: ١ - ٣: ٢١)، ثم يؤمر بأن يتنبأ، بواسطة افعال رمزية وتفسيرها، عن خراب المدينة (٣: ٢٢ - ٧: ٢٧). في السنة السادسة إنذارات ليهودا بسبب وثنتها (ص ٨)، ارتحال يهوذا الرمزي من الهيكل بسبب تدنيسه (٩: ١ - ١١: ١٣)، تعزية، فإن المسيبيين ما زالوا شعب الله، وهو سيكون مقدسا لهم (آية ١٦)، ويردهم إلى أرض آبائهم (آية ١٧)، ويعطي الذين يصلحون حياتهم قلبا جديدا (الآيات ١٨ - ٢١). وعدم الإيمان والالتصاق بالأنبياء

الكذبة هما سبب ترك يهوہ مدينته (ص ١٢ - ١٤)،  
وأن خراب أورشلیم مؤكد (ص ١٥ - ١٧)، لكن  
التائبين سيتمتعون برضى الله (ص ١٨). رثاء على رؤساء  
إسرائيل (ص ١٩). في السنة السابعة، يتنبأ بأن  
يهوہ سيعاقب الشعب لأن اسمه قد تدنس في نظر  
الأمم. لكنه سيردهم فيما بعد لأجل اسمه (٢٠: ١ -  
٤٤)، وقوع القضاء مؤكد، وقد ذكرت التعديات  
أمام الله (٢٠: ٤٥ - ٢٣: ٤٩). في السنة التاسعة،  
يرمز إلى حصار أورشلیم وتشتت الشعب بقدر  
(ص ٢٤).

ثانيا - نبوات الحكم على الأمم: في السنة  
التاسعة، على أمون وموآب وأدوم وفلسطين (ص ٢٥)  
في السنة الحادية عشرة، على صور وصيداء (ص ٢٦ -  
٢٨). وفي السنوات العاشرة، والسابعة والعشرين،  
والحادية عشرة، على مصر (ص ٢٩ - ٣٢).

ثالثا - نبوات متعلقة بالرجوع من السبي: ألقيت  
بعد غزو نبوخذنصر لأورشليم وخرابها. في السنة  
الثانية عشرة، في المساء قبلما وصلت أخبار سقوط  
المدينة إلى النبي، كانت يد الرب عليه، وعندما تلقى  
النبي هذه الأخبار بدأ نشاطه من جديد (٣٣: ١ -  
٢٢). ويتعلم أن الشعب بعد الدينونة سيدرك أن  
يهوہ هو الله، وأن نبيا صادقا قد كان بينهم (٣٣:

٢٣ - ٣٣)، وسيقوم راع صالح هو داود (ص ٣٤)،  
وسيعاقب أعدائهم (ص ٣٥)، وسيقدس الشعب  
وسيرجعون إلى أرضهم (ص ٣٦)، وسينتعش الأسباط  
الاثنا عشر كما من الموت، ويعودون فيجتمعون  
(ص ٣٧)، وسيقهر أعداؤهم أخيرا (ص ٣٨ و ٣٩).

في السنة الخامسة والعشرين، تكشف إعادة تأسيس  
كنيسة الله، إذ تعرض رمزيا في رؤيا الهيكل مكبرا  
ومقدسا كله، والشعب مطهرا ومقبولا لدى يهوہ  
(ص ٤٠ - ٤٣)، وخدماته المقدسة (ص ٤٤ - ٤٦)،  
ونهر الحياة يخرج منه ويجعل الحياة بهجة (ص ٤٧)،  
وتوزيع الأرض بين الأسباط، وتعرف مدينتهم بأنها

المكان الذي يحل فيه يهوه (ص ٤٨).  
في هذه الرؤيا يتغير الهيكل الذي قد عرفه  
حزقيال جيدا في أيام صباه تغييرا تاما في مظهره.  
فعوضا عن جبل صهيون الصغير، يرى جبلا عاليا متوجا  
بمباني مقدسا جديدا أعظم من ذي قبل. وملاك،  
بقصبة وحبل قياس، واقفا في الباب. والهيكل  
الجديد مصمم فعلا حسب القديم في ترتيباته العامة،  
لكنه قائم بالنسبة إلى مساكن الناس، وأفنيته وغرفه  
منسقة حتى تحمي قداسة يهوه، الذي سيسكن هناك  
حالا، وتطبع على العابدين انفصال يهوه عن كلا  
النجاسة الأدبية والطقسية. منذ سنوات كثيرة مضت  
قد رأى حزقيال في رؤيا يهوه تاركا الهيكل القديم  
المدنس (١٠: ١٨ و ١٩ و ١١: ٢٢ - ٢٤). والآن  
يرى النبي يهوه راجعا من الباب نفسه إلى الهيكل ومجد  
يهوه مألوا البيت، ويسمع صوتا من الداخل قائلا:  
" هذا مكان كرسيي... حيث أسكن في وسط  
إسرائيل إلى الأبد ولا ينحس بعد بيت إسرائيل اسمي  
القدوس... " (٤٣: ١ - ٦). وفي الدار الداخلية  
أمام البيت المقدس، يرى حزقيال مذبح الكفارة  
معدا لإسرائيل الجديد ويسمع التصريح: " فأرضي  
عنهم يقول السيد الرب " (الآيات ١٣ - ٢٧).  
وتوصف الآن للنبي عبادة إسرائيل المقبول وفي  
الثوقراطية الجديدة ستطابق الحالة الحقيقية المثل  
الأعلى الإلهي. ولن يدخل إلى المقدس غير المختونين  
بالقلب أو الجسد. والعشائر اللاوية التي دلت على أنها  
غير أمينة قديما لن يسمح لها بأن تخدم المذبح،  
لكنهم سيعطون مكانا، مهما يكن متواضعا، في

الهيكل. والكهنة بنو صادق الذين اسمهم نفسه  
يعني بار، الذين ظلوا أمناء هم وحدهم سيشغلون  
وظيفة الكاهن العليا قدام يهوه (ص ٤٤). وستقدم  
للرب مقدمة، قسم من الأرض لإعانة الخدمات  
ولخدمة المقدس (٤٥ : ١ - ٦). وللرئيس أيضا  
ستعطى إعانة مناسبة من مقدمة الأرض، تمكنه من  
تدعيم الخدمات العامة باسم الشعب، وهو لن يسئ  
استغلال سلطته باضطهاد الشعب أو التعدي على  
حقوق الكهنة (٤٥ : ٧ - ١٢ و ٤٦ : ٢ و ١٦ - ١٨).  
والشعب كذلك سيجتمع في أماكنه المعينة في الهيكل  
عندما يعبدونه (آية ٩). وكل أعضاء الشيوخراطية،  
الرسميين والشعبيين يعرفون الواجبات المختصة بهم في  
أماكنهم وعلاقاتهم المتعددة بالنسبة إلى الكفارة  
ويؤدون هذه الواجبات. ويرى حزقيال بعد ذلك  
نهرا خارجا من الهيكل، متزايدا إلى مجرى عظيم،  
يهب الحياة والصحة للمناطق التي يعمها الجذب والموت  
(٤٧ : ١ - ١٢). وحدود الأرض التي ستحتلها  
الجماعة الراجعة من السبي موصوفة (٤٧ : ١٣ - ٢٠)،  
وموقع الأسباط (٤٧ : ٢١ - ٤٨ : ٢٩)، وتقدمة  
الأرض تقسم بين الكهنة واللاويين والرئيس والمدينة  
(٤٨ : ٨ - ٢٢). تخص جميع الشعب مشتركا (أنظر  
الآيات ١٥ - ٢٠ و ٣٠ - ٣٤ وقارن آية ١٩ و ٤٥ :  
٦)، واسمها يهوه شمه أي يهوه هناك (٤٨ : ٣٥)،  
إشارة إلى الفكر المركزي للنبوّة كلها.  
فما هو النصيب الذي قام به حزقيال في تقدم  
الفكر الديني؟ يعتبر نقاد "مدرسة ويلهاوزين" أن  
حزقيال هو أبو اليهودية الشكلية الأخيرة، ويزعمون  
أن وصف أورشليم الجديدة في الأصحاحات ٤٠ - ٤٨  
هو البرنامج الذي بناء عليه أقام الترتيبات الكهنوتية  
الخاصة المتضمنة في لاويين وعدد. هذه النظرية  
مرفوضة من العلماء الذين يتخذون النظرة الكتابية  
عن أصل القوانين العبرانية، ويتمسكون بأن تشريع  
اللاويين الخاص يسبق عصر حزقيال، وأيضا أن النبي

لم يقصد أن تكون هذه الأصحاحات كبرنامج. والصورة المعلنة في هذه الأصحاحات ليست مثلاً أعلى توقع النبي أن يتحقق حرفياً، لكنها رمزية خالصة. فليس من الممكن أن نفهم جبل صهيون المرتفع الجديد، والمقاييس وتقسيمات الأرض الهندسية، والمياه الشافية التي تخرج من المقدس وتصبح في الحال نهراً عظيماً، والأشجار التي تنتج ثمرها كل شهر وورقها للشفاء إلا وفقاً لهذا الاعتبار. ومن بين الأشياء الأخرى التي قدمها:

(١) الفكرة عن الله. فهو يزيل فكرة تحول الله إلى إنسان قارن " منظر شبه مجد الرب " (١: ٢٨). بينما آخرون يتكلمون عن يهوه يرعى شعبه (تكوين ٤٨: ١٥ ومزمور ٢٨)، يجمع مشتتي قطيعه (إرميا ٢٣: ٣ و ٣١: ١٠)، ويعتني بهم بلطف (إشعيا ٤٠: ١١)، ويمثل حزقيال الله كمن يفتش عن خرافه الضالة (حزقيال ٣٤: ١١ - ١٦ وقارن متى ١٨: ١٢ - ١٤ ولوقا ١٩: ١٠).

(٢) رؤيا أورشليم الجديدة: الجبل المرتفع (حزقيال ٤٠: ٢ ورؤيا ١٠: ١٠)، المدينة المقدسة خيمة الله بين الناس (حزقيال ٣٧: ٢٧ ورؤيا ٢١: ٣)، مجد الله فيها (حزقيال ٤٣: ٢ - ٥ ورؤيا ٢١: ١١)، المدينة المربعة (حزقيال ٤٨: ١٦ و ٣٠ ورؤيا ٢١: ١٦) التي لها اثنا عشر باباً (حزقيال ٤٨: ٣٠ - ٣٤ ورؤيا ٢١: ١٢ و ١٣)، نهر الحياة (حزقيال ٤٧: ١ ورؤيا ٢٢: ١)، الأشجار التي على جانبي النهر، التي أوراقها للشفاء (حزقيال ٤٧: ٧ و ١٢ ورؤيا ٢٢: ٢). وهي رمزية في حزقيال كما أنها رمزية في سفر الرؤيا.

(٣) لكن فوق الكل ساعد حزقيال الفكرة الروحية لأورشليم المستقبل فهو يتناول تعاليم إرميا الأصلية، ويؤكد المسؤولية الفردية بأكثر وضوح (حزقيال ١٨ و ٣٣: ١ - ٢٠) وكذلك طبيعة الشعب التي تخلق من جديد، ومجد وقداسة الملكوت التي ستكون تاج الزمان الآتي (١١: ١٩ و ٢٠ و ٣٦: ٢٤ - ٢٩). إن جماعة الله الجديدة هي موضوع رجاء شعب الله عندما ينظرون إلى المستقبل المجيد. حزقيا: اسم عبري معناه " الرب قد قوى أو الرب قوة " (١) ابن آحاز ملك يهوذا. اشترك مع أبيه في الحكم في ٧٢٨ ق. م. وبما أن آحاز كان عاجزا عن المساهمة الفعلية في شؤون الدولة، صار حزقيا الحاكم الفعلي. قيل إن حزقيا قد بدأ يحكم في سن الخامسة والعشرين (٢ ملوك ١٨: ٢ و ٢ أخبار ٢٩: ١). كان خادما مكرسا ليهوه وافتتح حكمه بترميم الهيكل وتطهيره، وأعاد تنظيم خدماته الروحية وموظفيه، واحتفل بفصح عظيم دعا إليه، ليس فقط يهوذا وبنيامين، بل العشرة الأسباط الأخرى (٢ أخبار ٢٩: ١ - ٣٠: ١٣). وأزال المرتفعات، وطرح التماثيل، وحطم الحية النحاسية التي عملها موسى، لأنها صارت موضوع عبادة وثنية. انتصر حزقيا على الفلسطينيين وأصبح عظيما وناجحا. وفي السنة الرابعة من ملكه ٧٢٤ ق. م. ابتداء شلمناصر حصار السامرة، وفي ٧٢٢ ق. م. أكمله سرجون الثاني، وحمل العشرة الأسباط إلى السبي (٢ ملوك ١٨: ٩ و ١٠). وفي ٧١٤ ق. م. وفقا لحساب المؤرخين العبرانيين، بدأت سلسلة الغزوات الآشورية التي كونت صورة مميزة لحكم حزقيا وانتهت بكارثة لأشور. ويقدم الكتاب هذه الوقائع كرواية متصلة وتقع في ثلاثة أقسام: بداية الغزوات نحو ٧١٤ (٢ ملوك ١٨: ١٣ وإشعيا ٣٦: ١ وربما ٢ أخبار ٣٢: ١ - ٨ وقارن غزو فلسطين في ٧١٢ - ٧١١ وإشعيا ٢٠: ١ الحملة الرئيسية في ٧٠١،

في مرحلتها الأولى (٢ ملوك ١٨ : ١٤ - ١٦)، وفي  
مرحلتها الهائية (٢ ملوك ١٨ : ١٧ إلى ١٩ : ٣٥  
و ٢ أخبار ٣٢ : ٩ - ٢١ وإشعيا ٣٦ : ٢ إلى ٣٧ :  
٣٦)، ونهاية سنحاريب في ٦٨١ (٢ ملوك ١٩ : ٣٦  
و ٣٧ وإشعيا ٣٧ : ٣٧ و ٣٨). كان سرجون لا  
يزال على عشر آشور في ٧١٤، لكنه كان قد وضع  
ابنه سنحاريب في مركز عسكري رفيع قبل ذلك  
التاريخ، وربما كان سنحاريب هو الذي قاد جيوش أبيه  
التي كانت في ٧٢٠ أو ٧١٥ وبداية ٧١٤، أو ربما في  
تاريخ متأخر قد "أخضعت يهوذا" حسب التقرير  
الأشوري، عندما كان جيش آشور الرئيسي يشعل حربا  
إلى شمال آشور وشرقها. ويظهر أنه بعد بداية هذه  
الغزوات مباشرة في ٧١٤، كان حزقيا مريضا، ربما من  
جمرة خبيثة، وقارب على الموت لكنه منح امتدادا جديدا  
لحياته مدته ١٥ سنة (٢ ملوك ٢٠ : ١ - ١١ وإشعيا  
٣٨). وكان الاستعلام عن الآية التي حصل عليها حزقيا  
في هذا الوقت هو الغرض الظاهر لبعثة مرووخ بلادان،



ملك بابل. أما الغرض الحقيقي فكان إقناع ملك يهوذا بأن ينضم إلى التحالف العظيم الذي كان يجري تكوينه سرا ضد القوة الآشورية. فانتفخ حزقيا جدا بمجيئ السفراء البابليين وبسط أمامهم مصادره المالية، لكن النبي إشعيا حذره بأن شعب يهوذا يؤخذ أسيرا إلى ذلك المكان نفسه الذي جاء منه السفراء (٢ ملوك ٢٠: ١٢ - ١٨ و ٢ أخبار ٣٢: ٣١ وإشعيا ٣٩). وانضم حزقيا إلى الحلف لكن سرجون الذي كان قائدا مقتدرا، هجم على الحلفاء قبلما نضجت خططهم. وتمت حملته على أشدود، بقيادة ترتان (إشعيا ٣٩: ١)، في ٧١٢ وكان سببها رفض فلسطين، ويهوذا، وأدوم، وموآب، أن يدفعوا الجزية وفي ٧١٠ خلع مرووخ بلادان عن العرش وجعل نفسه ملكا على بابل بدلا منه.

وفي ٧٠٥ قتل سرجون واعتلى ابنه سنحاريب عرش آشور. فكان تغيير الحكام إشارة لثورات جديدة. ولكي يقمع ثورة الغرب، تقدم سنحاريب إلى بلاد فلسطين في عام ٧٠١، متغلبا على فينيقية في طريقه واستقبل وفودا من أشدود، وعمون، وموآب، وأدوم، ملتزمة السلام. وصمدت مدن كثيرة، وتقدم سنحاريب إلى يافا، وبيت داجون، وأشقلون، وأماكن أخرى. واتجه شرقا، واستولى على لخيش، ونصب خيامه هناك، وأخذ جزية من حزقيا الذي كان يرتعب فرقا. وكانت هذه الجزية مكونة من (٣٠) وزنة من الذهب، و ٣٠٠ وزنة من الفضة أو وفقا للحساب الآشوري ٨٠٠ وزنة. يتحدث التقرير الآشوري عن أنه كانت في الجزية أحجار كريمة، وأخشاب ثمينة، وأدوات من العاج، وبنات حزقيا، ونساء من القصر، وغير ذلك. ولكي يحصل حزقيا على المعادن الثمينة، قشر أبواب وأعمدة الهيكل ونزع عنها أغشيتها. لكن أخبارا وصلت إلى سنحاريب بينما كان لا يزال في لخيش عن تحالف بين المدن الفلسطينية ومصر وكوش (٢ ملوك ١٨: ٢١ و ٢٤)، ولأنه لم يكن يقبل أن

تكون هناك قلعة قوية كأورشليم في مؤخرته، أرسل فصيلة من جيشه لمحاصرة المدينة. وكان حزقيا قد سمع عن زحف الجيش الجنوبي وعن مقاومة عقرون القوية للأشوريين. وانتعش أيضا إيمانه بيهوه عن طريق تشجيعات إشعياء، فأبى أن يقبل الجيوش الأشورية في المدينة. وفي الوقت نفسه كان الملك الأشوري قد رفع الحصار عن لخيش وهجم على لبنة (٢ ملوك ١٩ : ٨). وإذا سمع عن موقف التحدي الذي وقفه حزقيا، أرسل إليه رسلا يحملون رسائل تهديد، متوعدا إياه بانتقام قادم، ولكن سنحاريب تراجع إلى التقية، حيث جرت معركة. وصد المصريون، لكن غنائم النصر كانت زهيدة. ثم حول سنحاريب التفاته إلى المدن المعادية في المنطقة المجاورة ولم يتوقف تدميره للمدن وتقدمه إلى أورشليم إلا بواسطة الوباء المفاجئ الذي ضرب جيشه، والذي أهلك في ليلة واحدة (١٨٥٠٠٠) من جنوده (٢ ملوك ١٩ : ٣٥ و ٣٦). أنظر "سنحاريب".

ومن ضمن الأعمال التي قام بها حزقيا في أورشليم أنه حفر بركة وقناة للمياه وأقام سردابا وفي سنة (١٨٨١) اكتشفت في سرداب سلوام نقش عبري يرجع إلى عهد حزقيا ويصف إقامة ذلك السرداب (أنظر ٢ ملوك ٢٠ : ٢٠).

وفضلا عن إشعياء، كان هوشع وميخا معاصرين لحزقيا (هوشع ١ : ١ وميخا ١ : ١). ومات الملك نحو ٦٩٣ ق. م. تاركاً ابنه منسى ليعتلي العرش (٢ ملوك ٢٠ : ٢١ و ٢ أخبار ٣٢ : ٣٣).

(٢) جد النبي صفنيا (صفنيا ١ : ١)، ويعتقد البعض أن حزقيا هذا هو نفس حزقيا الملك.

(٣) ابن نيريا، قريب لأسرة يهوذا الملكية (١ أخبار ٣ : ٢٣).

(٤) رجل رجع بعض أولاده مع زربابل (نحميا ٧: ٢١) ويكتب اسمه بحزقيا في عزرا ٢: ١٦.  
(٥) أحد رؤساء الشعب الذين ختموا العهد في زمن نحميا (نحميا ١٠: ١٧).  
حازمون: (أعمال ٢٧: ١٧). الذين قاموا  
بربط حبال حول السفينة لمنع انفصال أخشابها.  
حزو: اسم عبري معناه " رؤية " ابن ناحور  
وملكة (تكوين ٢٢: ٢٢). وهذا الاسم وربما  
لا يزال باقيا في المنطقة الجبلية، باسم حازو التي عبرها  
أسرحدون، وهي ليست بعيدة من حوران.  
حزيئيل: اسم عبري معناه " بصر الله " ربما  
اختصار يحزيئيل. لاوي جرشوني، ابن شمعي (١ أخبار ٢٣: ٩).

حزير: اسم عبري معناه " خنزير " رئيس من  
رؤساء الشعب ختم العهد مع نحميا (نحميا ١٠: ٢٠).  
حزيون: اسم آرامي معناه " رويأ " أب  
طبريمون، وجد بنهدد ملك آرام (١ ملوك ١٥: ١٨).  
حسد: اسم عبري معناه " رحمة، نعمة " أبو  
أحد وكلاء سليمان (١ ملوك ٤: ١٠).  
حسديا: اسم عبري معناه " قد كان الرب  
منعما " ابن زربابل من نسل داود الملكي (١ أخبار ٣: ٢٠).

حسرة: اسم عبري ربما كان معناه " عوزة "  
أنظر " حرحس ".  
حسك: أنظر " شوك ".  
حسلي: ربما من العبرية " يهوه قد حفظ " وهو  
جد للمسيح عاش بعد السبي (لوقا ٣: ٢٥).  
محسنون: لوقا ٢٢: ٢٥. ولفظ الاسم المفرد  
في اليونانية يورجتس أي محسن. وقد لقب بعض الملوك  
بهذا اللقب تعظيما لهم. ومن جملة من لقب به اثنان  
من البطالسة.

حسوف: اسم عبري معناه " معرى " مؤسس  
أسرة من الثنيين، رجع أفرادها من سبي بابل مع

زربابل (عزرا ٢: ٢٣ ونحميا ٧: ٤٦).  
حشبدانة: اسم عبري ربما كان معناه " قاض  
مسؤول " وهو أحد الذين وقفوا عن يسار عزرا عندما كان  
يقرأ الشريعة للشعب الراجع من السبي (نحميا ٨: ٤).  
حسبنا: اسم عبري معناه " من يحاسبه يهوه "  
أحد الذين ختموا العهد مع نحميا (نحميا ١٠: ٢٥).  
حشبنيا: اسم عبري معناه " من يحاسبه يهوه ".  
(١) أبو حطوش، أحد الذين اشتركوا في ترميم  
السور (نحميا ٣: ١٠).  
(٢) أحد اللاويين، الذين بواسطته حضوا  
المسيبين الراجعين، وأعدوهم لختم العهد مع يهوه في أيام  
نحميا (نحميا ٩: ٥).  
حشبون: اسم موآبي معناه " حسبان، تدبير "  
وهي مدينة سيحون، ملك الأموريين لكن يظهر أنها  
مأخوذة أصلا من الموآبيين (عدد ٢١: ٢٥ - ٣٠ و  
٣٤). فقد عينها موسى للرأويينيين، وبعد الغزو أعاد  
بناءها رجال ذلك السبط (عدد ٣٢: ٣٧ ويشوع  
١٣: ١٧). لكنها كانت قائمة على خط الحدود  
بين رأويين وجاد (يشوع ١٣: ٢٦)، وحدث أن  
امتلكها سبط جاد، وتعينت كمدينة من سبط جاد  
لللاويين (يشوع ٢١: ٣٩ و ١ أخبار ٦: ٨١).  
وأخذها الموآبيون في أيام إشعيا وإرميا (إشعيا ١٥:  
٤ و ١٦: ٨ و ٩ وإرميا ٤٨: ٢ و ٣٣ و ٣٤).  
وبعد ذلك كانت في حوزة إسكندر جانايوس  
وهيرودس الكبير. ولا تزال تعرف باسم حسبان

وهي مدينة خربة، قائمة على تل منعزل، بين أرنون وبيوق، وتقع نحو سبعة أميال ونصف شمال مادبا. وهناك خزان مياه عظيم، شرق خرائب المدينة، ربما هو أحد البرك التي كانت خارج أسوار المدينة (نشيد الانشاد ٧: ٤).

حشيبا: اسم عبري معناه "يهوه دبر أو حاسب".

(١) لاوي مراري، من نسل أمصيا، وجد يدوثون أو إيثان (١ أخبار ٦: ٤٤ و ٤٥). وربما كان من نسل بوني المذكور كجد شمعي (١ أخبار ٩: ١٤. ونحميا ١١: ١٥).

(٢) لاوي مراري، ابن يدوثون ورئيس الفرقة الثانية عشرة من العازفين الذين عينهم داود للمقدس (١ أخبار ٢٥: ٣ و ١٩).

(٣) لاوي قهاتي من عشيرة حبرون، وكيل على البلاد الواقعة غرب الأردن (١ أخبار ٢٦: ٣٠ وقارن ٢٣: ١٢).

(٤) لاوي ابن قموئيل، رئيس من سبط لاوي، عاش في عصر داود (١ أخبار ٢٧: ١٧).

(٥) رئيس من اللاويين عاش أثناء ملك يوشيا (٢ أخبار ٣٥: ٩).

(٦) لاوي مراري، انضم إلى عزرا عند نهر أهوا، ويظهر أنه كان أحد الاثني عشر الذين استودعهم عزرا الكنز الذي نقل إلى أورشليم (عزرا ٨: ١٩ و ٢٤). وربما كان هو الذي ختم العهد (نحميا ١٠: ١١)، وكان رئيسا لاويا وأحد عازفي الهيكل (نحميا ١٢: ٢٤).

(٧) رئيس نصف دائرة قعيلة، في عصر نحميا.

رمم جزءا من سور أورشليم (نحميا ٣: ١٧).

(٨) لاوي من نسل آساف (نحميا ١١: ٢٢).

(٩) كاهن، رئيس بيت أب لحفيا في زمن

يهوياقيم رئيس الكهنة (نحميا ١٢: ٢١).

حشوب: اسم عبري ربما كان معناه "من يفكر فيه، أو الذي يتجه فكر الله إليه".

- (١) ابن فحث موآب، أحد الذين رمموا سور أورشليم (نحميا ٣: ١١).
- (٢) يهودي رمم جزءا من سور أورشليم مقابل بيته (نحميا ٣: ٢٣). وربما كان هو، أو سابقة ضمن من ختموا العهد (نحميا ١٠: ٢٣).
- (٣) لاوي مراري، أب شمعي (١ أخبار ٩: ١٤ ونحميا ١١: ١٥).
- حشمون: اسم عبري معناه " خصب " مدينة في أقصى جنوب يهوذا (يشوع ١٥: ٢٧). حشمونة: اسم عبري معناه " خصبة " محط للعبرانيين في ترحالهم في البرية (عدد ٣٣: ٢٩ و ٣٠). أحشاء: (ما في البطن، أمعاؤه) ويقصد بها إحساسات الرأفة والحنان (كولوسي ٣: ١٢ و ١ يوحنا ٣: ١٧).
- حشوب: أنظر " حشوب ".
- حشوبة: اسم عبري معناه " محسوب، مقدر " ابن زربابل (١ أخبار ٣: ٢٠).
- حشوم: اسم عبري ربما كان معناه " أنف مفرطحة ". وهو مؤسس أسرة، رجع أعضاؤها من بابل مع زربابل (عزرا ٢: ١٩ و ١٠: ٣٣ ونحميا ٧: ٢٢). وممثل الأسرة، أو شخص بهذا الاسم، وقف بجانب عزرا بينما كان هذا يخاطب الشعب (نحميا ٨: ٤)، ثم ختم العهد (نحميا ١٠: ١٨).
- حصاد: يمكن أن تنقسم فترة الحصاد في

فلسطين القديمة إلى قسمين: حصاد الشعير وحصاد القمح، والأول يسبق الأخير بنحو أسبوعين راعوث ٢: ٢٣). وتكرس بداية الحصاد بإحضار حزمة الباكورات، أول الحصيد، للترديد (لاويين ٢٣: ١٠). وكان الحصاد يبدأ في الوديان والأراضي المنخفضة قبلما تنضج الغلال على التلال. وكان حصاد الشعير يبدأ في وادي الأردن في إبريل، عندما يكون الأردن ممتلئاً (يشوع ٣: ١٥ وقارنه مع ٥: ١٠)، فكان يحل مباشرة بعد فصل الأمطار (١ صموئيل ١٢: ١٧ و ١٨ وأمثال ٢٦: ١). وكان حصاد القمح في الأراضي المرتفعة يتأخر إلى شهر يونيه. وهذا الوقت حار (أمثال ٢٥: ١٣ وإشعيا ١٨: ٤). وعندما كان يتم الحصاد وتضم الغلة، كانت تقام أفراح عظيمة (إشعيا ٩: ٣). وكانت أعياد الفطير، والأسابيع أو الحصاد، والضم ذات صلح بفصل الحصاد.

ونجد في سفر راعوث وصفا مطولا للحصاد (راعوث ١: ٢٢). وكانت الحنطة تقطع بالمنجل (إرميا ٥٠: ١٦)، وتجمع شمائل (راعوث ٢: ١٦)، وتحزم حزما (مزمو ١٢٩: ٧)، ثم تنقل إلى البيادر أو الأهراء، وكان تنقل أحيانا على العجلات (عاموس ٢: ١٣)، ثم تدرس وتذرى. وكانوا يستخدمون الثيران للدراس ولم يكن يجوز تكميمها (تثنية ٢٥: ٤ و ١ كورنثوس ٩: ٩). ويرمز الرب يسوع مخلصنا بالحصاد إلى خلاص النفوس، وبالحاصد أو العامل إلى الكارز بالإنجيل (لوقا ١٠: ٢ ويوحنا ٤: ٣٥ - ٣٨). وكذلك يرمز بالحصاد إلى انقضاء العالم (متى ١٣: ٣٩) وبالحصادين إلى الملائكة في ذلك الوقت سيرسل الملاك منجله " إذ قد يبس حصيد الأرض " (رؤيا ١٤: ١٥). (أنظر سنة، فلاحه). حصار: (تثنية ٢٠: ١٩). أنظر " حرب ". حصراي: اسم عبري معناه " محصور، محاصر "

كرملي، أحد أبطال داود (٢ صموئيل ٢٣ : ٣٥).  
وفي ١ أخبار ١١ : ٣٧ يدعى حصرو.  
حصر أدار: انظر " أدار ".  
حصر جدة: اسم عبري معناه " قرية السعد "  
مدينة في أقصى جنوب يهوذا (يشوع ١٥ : ٢٧)،  
ربما خربة غزة، جنوب غرب رأس زويرة.  
حصر سوسة، اسم عبري معناه " قرية  
الخيل " وهي قرية للشمعونيين (يشوع ١٩ : ٥ و ١ أخبار  
٤ : ٣١). وظن البعض أن مكانها اسطبلات أبو  
سوسين، قرب تل الفارعة، ولكن يحتمل أنها سوسية  
التي تقع على مسافة ميلين شمالي اشموع.  
حصر سوسيم: جمع حصر سوسة.  
حصر شوعال: اسم عبري معناه " قرية  
الثعلب " قرية في أقصى جنوب يهوذا، أعطيت للشمعونيين  
(يشوع ١٥ : ٢٨ و ١٩ : ٣ و ١ أخبار ٤ : ٢٨)



وقد سكنها اليهود بعد السبي (نحميا ١١ : ٢٧)، وربما كانت " الوطن "، بين بئر سبع وتل السبع، وإلى الجنوب الشرقي من بئر سبع. حصر عينان: اسم عبري معناه " قرية العيون، قرية الينابيع ". قرية على حدود فلسطين الشمالية (عدد ٣٤ : ٩ وحزقيال ٤٧ : ١٧ و ٤٨ : ١)، ربما كانت " القريتين "، على الطريق من دمشق إلى تدمر.

حصر الوسطى: اسم عبري معناه " القرية المتوسطة ". قرية على حدود حوران (حزقيال ٤٧ : ١٦).

حصرو: أنظر " حصراي ". حصرون: اسم عبري معناه " حصار، حظيرة ".

(١) مكان على الحد الجنوبي ليهودا، لا يبعد كثيرا عن صين وقادش برنيع (يشوع ١٥ : ٣ وعدد ٣٤ : ٤). وكانت قرية من أدار، أو هي نفس أدار. وربما كان موقعها خرابة القديرات على وادي القديرات. وقد كانت محطا بين أورشليم وعصيون جابر. وكذلك كانت محطا لقرية حصرون (يشوع ١٥ : ٢٥) أنظر " حاصور " (٣).

(٢) ابن رأوبين، ومؤسس أسرة الحصريين (تكوين ٤٦ : ٩ وخروج ٦ : ١٤ وعدد ٢٦ : ٦ و ١ أخبار ٥ : ٣).

(٣) ابن فارص، من سبط يهوذا، ومؤسس أسرة (تكوين ٤٦ : ١٢ وعدد ٢٦ : ٢١ وراعوث ٤ : ١٨ و ١ أخبار ٢ : ٥ ومتى ١ : ٣).

حصّة، حصص: (مقدار من الطعام). كانت عادة القدماء أن يفرزوا لكل ضيف حصّة، وكانوا يكرمون الضيف الممتاز بأن يعطوه أكثر من غيره (تكوين ٤٣ : ٣٤)، وفي ١ صموئيل ١ : ٥ سميت نصيبا.

حصون تamar: اسم عبري معناه " تقطيع

النخيل، رملة النخيل ". أنظر عين جدي ( ٢ أخبار  
٢٠ : ٢). ربما هي ثمار (حزقيال ٤٧ : ١٩ و ٤٨ :  
٢٨)، أو " تمارا "، التي ربما كان موقعها مكان  
" كرنوب "، على مسافة ٢٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من  
الطرف الجنوبي للبحر الميت على الطريق من حبرون  
إلى إيلات.

حصاة بيضاء: (رؤيا ٢ : ١٧). يعتقد  
البعض أنها تشير إلى الحصى البيض التي كانت تعطى  
للمنتصرين في الألعاب الأولمبية محفورا عليها أسماءهم  
وقيمة الجوائز التي كانوا يكافأون بها.  
حضر موت: اسم عبري معناه " قرية الموت "  
وهو اسم جماعة من اليقطينيين سكنوا مقاطعة في الجزيرة  
العربية (تكوين ١٠ : ٢٦ و ١ أخبار ١ : ٢٠). واسم  
منطقة في جنوب شبه الجزيرة لا تزال تسمى بهذا الاسم،  
يكثُر فيها اللبان والمر، لكن هواءها ليس صحيا،  
لذلك سميت بهذا الاسم.

حُضْن: تستعمل كلمة الحُضْن في الكتاب  
المقدس للدلالة على الحفظ (إشعياء ٤٠ : ١١ ولوقا  
١٦ : ٢٣)، أو شدة المحبة (يوحنا ١٣ : ٢٣)، أو  
الاتحاد الكامل (يوحنا ١ : ١٨).  
حُضَيروت: اسم عبري معناه " حظائر، ديار،  
قرى ". وهي محط للعبرانيين في البرية وقد جاء ذكره بعد  
قبروت هتأوة (عدد ١١ : ٣٥)، وعلى هذا الجانب  
من فاران (عدد ١٢ : ١٦ و ٣٣ : ١٧ وتثنية ١ : ١).

وهناك تدمرت مريم وهارون على موسى (عدد ص ١٢)، وربما كانت "عين خضرة"، الواقعة على مسافة ٣٦ ميلا شمال شرقي جبل سيناء.

حطوش: اسم عبري معناه "مجتمع".

(١) رجل من يهوذا، ابن شمعياء، وأسرة شكينا (١ أخبار ٣: ٢٢).

(٢) رئيس كهنة رجع من بابل مع زربابل (نحميا ١٢: ٢ و ٧).

(٣) رأس بيت أب، من بني داود، رجع مع عزرا إلى أورشليم (عزرا ٨: ٢).

(٤) ابن حشبنيا، رمم جزءا من سور أورشليم (نحميا ٣: ١٠).

(٥) كاهن ختم العهد مع نحميا (نحميا ١٠: ٤).

حطيل: اسم عبري ربما كان معناه "خطل، ثرثار، متقلقل". أحد عبيد سليمان، أسس أسرة رجع أعضاؤها من بابل مع زربابل (عزرا ٢: ٥٥ و ٥٧ ونحميا ٧: ٥٧ - ٥٩).

حطيطا: اسم آرامي معناه "مخطط" أحد بوابي الهيكل، أسس أسرة رجع أعضاؤها من بابل مع زربابل (عزرا ٢: ٤٢ ونحميا ٧: ٤٥).

حطيفا: اسم آرامي معناه "مخطوف، أسير". مؤسس أسرة من النثينيم، رجع أعضاؤها من بابل مع زربابل (عزرا ٢: ٥٤ ونحميا ٧: ٥٦).

حفاريم: اسم عبري معناه "حفرتان" مدينة على حدود يساكر (يشوع ١٩: ١٩)، يقول البعض أنها خرابة الفرية، على مسافة خمسة أميال ونصف شمال غربي مجدو، وربما كانت "الطيبة" الواقعة شمال غربي بيت شان، في قلب نصيب يساكر.

حفرة: حجر كبير عميق في الأرض، قد يكون طبيعيا أو صناعيا فتكون بئرا (تكوين ١٤: ١٠ و ٣٧: ٢٠ و ٢٤). وقد تستخدم الحفرة لصيد الحيوان، بأن يغطى فمها بأغصان يربط عليها حيوان أليف كخروف

أو جدي، فيثب عليه الحيوان المفترس فيقع في الحفرة،  
أو يدوس عليها الحيوان الآكل العشب الذي على  
غطائها فيقع في الفخ. ويكنى بذلك عن حيل الناس  
والشيطان (مزمور ١١٩: ٨٥ وأمثال ٢٦: ٢٧ وحزقيال  
١٩: ٤). وتستخدم الحفرة مجازيا للقبر أو الموت  
(أيوب ٣٣: ١٨ و ٢٤)، أنظر "جحيم" و "الهاوية".  
حفصية: اسم عبري معناه "سروري بها".  
(١) أم الملك منسى (٢ ملوك ٢١: ١).  
(٢) اسم رمزي سيعطى لصهيون أو لأورشليم  
(إشعيا ٦٢: ٤).  
حفة: اسم عبري ربما كان معناه "غطاء".  
رجل من نسل هارون، أسرته صارت الفرقة ١٣ من  
الكهنة (١ أخبار ٢٤: ١٣).  
حفيم: أنظر "خوفام".  
محفل: عيد احتفالي فيه يدعى العبرانيون  
ليجتمعوا معا، ولا يسمح حينئذ بعمل من أعمال التسخير.  
وكانت الأعياد المقدسة تشمل كل سبت (لاويين  
٢٣: ١ - ٣)، واليوم الأول واليوم السابع من عيد  
الفطير (خروج ١٢: ١٦ ولاويين ٢٣: ٦ و ٧ وعدد  
٢٨: ١٨ و ٢٥)، يوم الخميس (لاويين ٢٣: ١٥ -  
٢١)، اليوم الأول واليوم السابع من الشهر السابع،  
والأخير هو يوم الكفارة العظيم (لاويين ٢٣: ٢٤ -  
٢٨ وعدد ٢٩: ١)، واليوم الأول واليوم السابع  
من عيد المظال، الذي كان يبدأ في اليوم الخامس  
عشر من الشهر السابع (لاويين ٢٣: ٣٤ - ٣٦ ونحميا  
٨: ١٨). وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على اجتماع

الشعب للعبادة (خروج ١٢ : ١٦). كما استخدمت مرة للدلالة على اجتماع الأشرار (إرميا ١٥ : ١٧). وفي العهد الجديد يقصد بها (١) الاجتماع سواء أكان شرعيا (أعمال ١٩ : ٣٩) أم غير شرعي (أعمال ١٩ : ٣٢ و ٤١). (٢) اجتماع الملائكة في السماء (عبرانيين ١٢ : ٢٢).

حفني: اسم مصري معناه " أبو ذنيبة، أو فرخ الضفدع ". ابن عالي، وقد قام هو وأخوه فينحاس بوظيفة الكهنوت في شيخوخة عالي، لكنهما أظهرتا أنهما غير جديرين بهذه الوظيفة المقدسة بسبب أخلاقهما الفاضحة، واعترض عالي على تصرفهما اعتراضا لينا ولم يوبخهما توبيخا صارما، ونتيجة لذلك صدر القضاء الإلهي ضده وضد بيته. ولما تقرر أن يؤخذ تابوت الله إلى ميدان المعركة ضد الفلسطينيين، رافقه حفني وفينحاس اللذان كانا حارسين له لكونهما الكاهنين اللذين كانا يقومان بالخدمة، وقد قتل كلاهما في المعركة التي وقعت بعد ذاك (١ صموئيل ٢ : ٢٢ - ٤ : ٢٢). وهما مثل ردئ لتراخي رجال الله والوالدين المؤمنين في تربية أولادهم التريبة البيتية الصحيحة. أنظر " عالي ".

حقوق: اسم عبري معناه " محفور أو مقضي به " مدينة على حدود نفتالي (يشوع ١٩ : ٣٤). وهي ياقوق على مسافة ما يقرب من ستة أميال إلى الشمال الغربي من تل حوم.

حقل: استخدم في الكتاب المقدس للدلالة على أرض غير مسورة، سواء أكانت مرعى أم فلاحية (تكوين ٣٧ : ٧ و ١٤ - ١٦)، مهما كانت مساحتها (تكوين ٢٣ : ٩ ومتى ٦ : ٢٨ و ١٣ و ٢٤). وقد ترجمت نفس الكلمة العبرية بكلمة بلاد في تكوين ١٤ : ٧ وراعوث ١ : ٦. وعندما كانت توضع الحدود صناعيا كانت تبين بواسطة حجارة (تثنية ١٩ : ١٤).

حقل دما: اسم آرامي معناه " حقل الدم "

قطعة من الأرض معروفة بحقل الفخاري، اشتراها الكهنة بالثلاثين قطعة من الفضة التي طرحها يهوذا الخائن في الهيكل، وقد خصصوها لكي تكون مقبرة للغرباء (متى ٢٧ : ٧). هذه القطعة من الأرض التي اشترت بثمان الدم، والتي كانت المكان الذي فيه شق يهوذا نفسه، سميت بحق بناء على ذلك حقل الدم (متى ٢٧ : ٨ وأعمال ١ : ١٩). ويشير بطرس إلى يهوذا كأنه اقتنى الحقل (أعمال ١ : ١٨ و ١٩). وربما هو لا يعني أنه اشتراه شخصيا، بل إن الكهنة اشتروه بمال يهوذا الخائن، ذلك المال السحت المقتنى بالحرام. والموقع التقليدي لهذا الحقل، الذي يرجع تاريخه إلى عصر جيروم في القرن الرابع، يقع على الجانب الجنوبي لوادي هنوم. وربما كان هو نفس المكان أو قريبا منه، لأن المنطقة فيها طين الفخاري، وقد استخدمت كمكان لدفن الموتى منذ وقت طويل، وقد دفن فيها فيما بعد كثيرون من الصليبيين. وبقي الاسم القديم إلى الآن إذ يطلق على هذا المكان اسم "حق الدم".

حقل الفخاري: أنظر "حقل الدم".

حقل القصار: (حقل مبيض الثياب) وحقل القصار يقع خارج أورشليم وكان موضعا مشهورا في عصر الملكية. وكان فيه طريق سلطاني وقناة البركة العليا (إشعيا ٧ : ٣ و ٣٦ : ٢)، وكان قريبا من المدينة حتى أن رسل الأشوريين عندما وقفوا في الحقل وتكلموا سمعهم الشعب الذين كانوا على سور المدينة وفهموهم (٢ ملوك ١٨ : ١٧). وهناك رأي قديم يضع هذه الحوادث في الغرب، قرب باب يافا الحالي، حيث

تجري هناك قناة من بركة مامبلا في وادي هنوم الأعلى، إلى المدينة. وهناك رأي آخر يرجح أن موقعه كان إلى الشمال، حيث أن الشمال كان الجانب الطبيعي الذي يقع الهجوم منه. لكن من المحتمل جدا أن القناة المشار إليها هي النفق الذي يوصل ينبوع العذراء ببركة سلوام، وفي هذه الحالة يكون حقل القصار في وادي قدرون.

حقوقا: اسم عبري معناه " مائل، منحني، معوج " وهو مؤسس عشيرة من النشليم (عزرا ٢ : ٥١ ونحميا ٧ : ٥٣).  
حقوق: أنظر " حلقة ".

حكليا: اسم عبري ربما كان معناه " ينتظر يهوه، أو يهوه محتجب " أبو نحميا (نحميا ١ : ١ و ١٠ : ١).

حكموني: اسم عبري معناه " حكيم " وهو أبو يشبعان ويحيثيل (١ أخبار ١١ : ١١ و ٢٧ : ٣٢) أنظر " تحكموني ".

حلاة: اسم عبري معناه " حلية " زينة، عقد، قلادة " . إحدى امرأتي أشحور جد رجال تقوع (١ أخبار ٤ : ٥ و ٧).

حلبة: اسم عبري معناه " جبلي، خصبة، دسمة " . مدينة داخل نصيب أشير، لم يطرد منها الكنعانيون، وربما كانت هي نفس أحلب (قضاة ١ : ٣١). وهي تقابل " محلبة " عند الأشوريين والتي مكانها اليوم " خربة المحالب " على مسافة تقرب من أربعة أميال شمال شرقي صور.

حلبون: " جبل، سمين، خصب " مدينة في سوريا مشهورة بخمورها (حزقيال ٢٧ : ١٨)، ويعتقد أنها حلبون الواقعة على مسافة ١٣ ميلا إلى الشمال الغربي من دمشق. والقرية واقعة في واد ضيق محصور بين بقاع جبلية جرداء شديدة الانحدار، وشواطئ طويلة مائلة بارتفاع يصل من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ قدم. وقاع الوادي ملآن بالبساتين، وفي أعلى منحدرات الجبال

كروم متدرجة المصاطب. وعلى طول تلك المصاطب  
وفي الوادي من أسفل خرائب واسعة. وكان خمرها  
مشهورا في آشور وبابل وفارس.  
خلداي: اسم عبري معناه "خالد أو باق"  
وهو اسم أحد الراجعين من السبي (زك ٦: ١٠)  
واسمه في الأصل هو نفس الاسم الوارد في الترجمة العربية  
بلفظ خلداي ويدعى أيضا حالم (زك ٦: ١٤).  
حلح: يرجح أنه اسم آشوري لا يعرف معناه  
وهو اسم مقاطعة في إمبراطورية آشور حمل إليها المسيبيون  
من الأسباط العشرة (٢ ملوك ١٧: ٦ و ١٨: ١١ و  
١ أخبار ٥: ٢٦). وربما كانت هي المقاطعة التي  
عرفت فيما بعد باسم خلكتيس، فيما بين النهرين،  
قرب جوزان، في حوض نهري الخابور والساو كوراس.  
حلحول: قرية في جبال يهوذا (يشوع ١٥:  
٥٨). ولا تزال القرية تسمى حلحول، وهي تقع على  
مسافة نحو ٤ أميال شمال حبرون. ويقول التقليد أن قبر  
يونان (يونس) وقبر النبي جاد في هذا المكان.  
حلف: أنظر "قسم".  
حلفى: اسم آرامي معناه "تبادل".  
(١) زوج إحدى المريمات، وأبو يعقوب الصغير  
ويوسي (متى ١٠: ٣ ومرقس ١٥: ٤٠)، ويقول  
البعض إنه كلوبا (يوحنا ١٩: ٢٥ ومرقس ١٥: ٤٠).  
أنظر "يعقوب".  
(٢) أبو لاوي أو متى (مرقس ٢: ١٤ وقارن  
متى ٩: ٩).



حلفاء: نبات قليل الارتفاع، واشتقاق اسمه بالعبرية يدل على أنه ينمو في المستنقعات، ويحني رأسه، ويفتل إلى حبال. ويكثر في صعيد مصر وفي وادي حلفا (خروج ٢: ٣ و ٥ وأيوب ٨: ١١).  
حلقاي: اسم عبري ربما كان اختصار حلقيا معناه "يهوه قسمي، نصيبي، حقلي". وهو كاهن، رئيس بيت أب مرايوث، في أيام يوياقيم رئيس الكهنة (نحميا ١٢: ١٥).

حلقة: اسم عبري معناه "قسم، نصيب" مدينة على حدود أشير (يشوع ١٩: ٢٥)، أعطيت بضواحيها لللاويين الجرشونيين (يشوع ٢١: ٣١). تسمى في ١ أخبار ٦: ٧٥ حقوق. ويقول البعض إنها يرقة أو يركا الواقعة على مسافة ثمانية أميال ونصف شمال شرقي عكا. ويرجح آخرون أنها "تل الهرجج".  
حلقت هصوريم: اسم عبري معناه "حقل الصوان الحاد أو حدود السيوف" اسم أعطي لمشهد المصارعة عند بركة جبعون، بين ١٢ بنياميني من رجال ايشبوشث ومثلهم من رجال داود (٢ صموئيل ٢: ١٦).

حلقيا: اسم عبري معناه "يهوه قسمي، نصيبي" (قارن مزمو ١٦: ٥).

(١) لاوي، ابن امصي، من بني مراري (١ أخبار ٦: ٤٥ و ٤٦).

(٢) لاوي مراري آخر، ابن حوسة (١ أخبار ٢٦: ١١).

(٣) أبو الياقيم، الذي كان على بيت الملك في حكم حزقيا (٢ ملوك ١٨: ١٨ و ٢٦ وإشعيا ٢٢: ٢٠ و ٣٦: ٣).

(٤) كاهن، أبو إرميا (إرميا ١: ١).

(٥) أب جمريا المعاصر لإرميا (إرميا ٢٩: ٣).

(٦) رئيس الكهنة المعاصر ليوشيا، الذي

ساعد الملك في إصلاحه الديني ووجد سفر الشريعة بينما كان يحسب الفضة المدخلة إلى الهيكل (٢ ملوك

٢٢: ٤ - ١٤ و ٢٣: ٤ و ١ أخبار ٦: ١٣ و ٢ أخبار  
٣٤: ٩ - ٢٢). أنظر " يوشيا ".  
(٧) رئيس كهنة رجع من بابل مع زربابل  
(نحميا ١٢: ٧). وفي الجيل التالي حمل هذا الاسم  
بيت أب (عدد ٢١).  
(٨) أحد الذين وقفوا بجانب عزرا عندما قرأ  
الشريعة للشعب (نحميا ٨: ٤).  
المحلة: محط جيش أو جماعة من الناس،  
حيث تقام ترتيبات وقتية لإراحتهم (خروج ١٤:  
١٩ و ١ صموئيل ٤: ٥ و ١٧: ٤ و ٢ ملوك ٧:  
٧). وكانت تقرر ترتيبات صارمة لجيش العبرانيين  
لضمان النظافة في محلّتهم (تثنية ٢٣: ٩ - ١٤).  
وترتيب محلة الأمة العبرانية المتنقلة أثناء ترحالهم  
في البرية، موصوف في عدد ١: ٤٧ - ٢: ٣٤ و ٣:  
١٤ - ٣٩ وقارن ١٠: ١١ - ٢٨، وانظر " شطيم ".  
وكانت خيمة الاجتماع في الوسط، وحولها خيام  
اللاويين، والشعب أربعة أقسام كل قسم منها في جهة  
من أربع جهات الخيمة ولكل قسم منها راية كما

كان لكل سبط وكل بيت كبير، وكان لكل سبط رئيس انتخبه الله ففي شرق الخيمة عند بابها موسى وهارون وبنو هارون، ثم محلة يهوذا وتشمل أسباط يهوذا ويساكر وزبولون، وفي جنوبها القهاتيون ثم محلة رأوبين وتشمل أسباط رأوبين وشمعون وجاد، وفي غربها الجرشونيون ثم محلة أفرايم وتشمل أفرايم ومنسى وبنيامين، وفي شمالها الممراريون ثم محلة دان وتشمل محلة دان وأشير ونفتالي. وكان منظر المحلة بهجا (عدد ٢٤: ٢ و ٥).

حلم: أفكار تخطر للعقل أثناء النوم.  
ويمكن أن تنقسم الأحلام إلى ما يأتي:  
(١) أحلام باطلة (أيوب ٢٠: ٨ ومزمور ٧٣: ٢٠ وإشعياء ٢٩: ٨).

(٢) أحلام يستخدمها الله لمقاصد ملكوته.  
وفي استخدام هذه الأحلام يعمل الله طبقا لنواميس العقل، وهي أحلام أولا يقصد بها أن تؤثر على الحياة الروحية للأفراد. فحلم المدياني ثبط العدو، وشجع جدعون، الذي سمعه بتدبير العناية الإلهية (قضاة ٧: ١٣). وربما كان كذلك حلم امرأة بيلاطس (متى ٢٧: ١٩). وقد أرسلت العناية الإلهية الكثير من هذه الأحلام في العصور الحديثة. فيوحنا نيوتون، وهو مهتم بخلاص نفسه، أتى له حلم أوضح له طريق الخلاص. ثانيا أحلام توجيهية نبوية. فقد أرسلت الإعلانات الإلهية في أحلام إلى أبيمالك (تكوين ٢٠: ٣)، وإلى يعقوب (تكوين ٢٨: ١٢ و ٣١: ١٠)، وإلى لابان (تكوين ٣١: ٢٤)، وإلى يوسف (تكوين ٣٧: ٥ و ٩ و ١٠ و ٢٠)، وإلى ساقى فرعون وخبازه (تكوين ١٠: ٥)، وإلى فرعون (تكوين ٤١: ٧ و ١٥ و ٢٥ و ٢٦)، وإلى سليمان (١ ملوك ٣: ٥)، وإلى نبوخذنصر (دانيال ٢: ١ و ٤ و ٣٦ و ٤: ١ و ٢)، وإلى دانيال (دانيال ٧: ١ و ٢)، وإلى يوسف خطيب مريم (متى ١: ٢٠)، وإلى المجوس (متى ٢: ١٢). وموهبة التفسير المضبوط للأحلام

النبوية أعطيت لبعض الناس المحبوبين عند الله المقربين لديه، مثل يوسف (تكوين ٤١: ١٦ و ٢٥)، ودانيال (دانيال ٢: ٢٥ - ٢٨ و ٤٧). والأحلام المعطاة كإعلانات للكنيسة كانت تعرض لامتحانات لتقرير طبيعتها. فإذا كانت تحرض على تصرف فاسد، كانت بسبب هذه الحقيقة نفسها تعلن بأنها كاذبة، وأي إنسان كان يسعى بواسطتها أن يقود الشعب من عبادة يهوه إلى عبادة آلهة باطلة كان يحكم عليه بالموت (تثنية ١٣: ١ - ٥ وقارن إرميا ٢٣: ٢٥ - ٣٢ و ٢٩: ٨ وزكريا ١٠: ٢). وقد أعطى الله البعض أن يحلموا والبعض الآخر أن يفسروا الأحلام (تكوين ٢٠: ٣ - ٦ و ٢٨: ١٢ - ١٥ و ١ صموئيل ٢٨: ٦ ودانيال ٢: ٢٨). وكان من يرى حلما يذهب إلى رئيس الكهنة بطريقة معينة ويستعلم منه عن تفسير الحلم، غير أنه لم يكن يسوغ اعتبار الأحلام الاعتيادية ولا الاستفسار من العرافين، أو المجوس، أو السحرة (تثنية ١٣: ١ - ٥ و ١٨: ٩ - ١٤). وقد تستخدم كلمة الرؤى بمعنى الحلم (تكوين ٤٦: ٢ وأيوب ٣٣: ١٥ ودانيال ٢: ٢٨ و ٧: ١)، على أنها غالبا تشير إلى ما يعلن للرأي وهو يقظان (قارن ٢ ملوك ٦: ١٧ وأعمال ١٨: ٩ و ٢٣: ١١ و ٢٧: ٢٣ و ٢ كورنثوس ١٢: ١ و ٢ و ٤ ولوقا ١: ٢٢ و ١ صموئيل ٣: ١٥).

حلاوى: حلوى من انتاج فلسطين كان الصوريون يشترونها (حزقيال ٢٧: ١٧) اللفظ العبري هو پناج والترجمة العربية تتبع الترجوم وتشير بأنه نوع من المربي أو الحلوى، وفي الأكادية پانيجو هو نوع من الكعك.

حلي: يزين الشرقيون أنفسهم بزينات متنوعة. ولقد طالما كان الحال كذلك. فالعبرانيون، والمصريون، والمدنيانيون، والسوريون، كلا الرجال والنساء، كانوا مغرمين بلبس الزينات (تكوين ٢٤: ٢٢ وخروج ٣: ٢٢ و ١١: ٢ و ٣٢: ٢ وعدد ٣١: ٥٠). وكانت النساء تلبس عقودا من الخرز والآلي، وأدوات من الذهب، والفضة، والنحاس (نشيد الأناشيد ١: ١٠ و ١١ و ١ تيموثاوس ٢: ٩)، والأقراط والخزائم، والأنواط، والقلائد والأطواق، والسلاسل، والمرايا النحاسية، وأساور الذراع والساعد والمعصم، والخواتم، والخلاخيل (تكوين ٢٤: ٢٢ و ٤٧ و ٣٥: ٤ وخروج ٣٥: ٢٢ وعدد ٣١: ١٥ وإشعياء ٣: ١٨ - ٢٣). والرجال من كل الطبقات ما عدا الفقراء كانوا يلبسون الخواتم التي هي أختام (تكوين ٣٨: ١٨)، التي كانت تستخدم في العمل كما للزينة. وكذلك لم يعتبروا الأساور للأذرع كأنها تخص النساء فقط لقد لبس شاول، مثل ملوك آشور، سوارا حول الذراع أو المعصم (٢ صموئيل ١: ١٠). وكانت عادة قومية عند الإسماعيليين أن يلبس الرجال أقراطا (قضاة ٨: ٢٥ و ٢٦)، وأحيانا كان بعض الرجال من العبرانيين يفعلون هذا (خروج ٣٢: ٢). وكان الرجال أصحاب الجاه يلبسون سلسلة ذهبية كعلامة على الوظيفة (تكوين ٤١: ٤٢ ودانيال ٥: ٢٩). وكانت تنزع الزينات في وقت الحزن (خروج ٣٣: ٤ - ٦). وقد ذكرت الحلي أول مرة في تكوين ٢٤: ٢٢ عندما قدم خادم إبراهيم إلى رفقة الأقراط والأساور. والعذراء ترغب في الحلي (إرميا ٢: ٣٢)، وكانت حلي العبرانيين من الأساور والأطواق والأقراط والخزائم (حزقيال ١٦: ١١ و ١٢). وفي إشعياء ٣: ١٦ - ٢٥ وصف دقيق لنساء ذلك العصر اللواتي كن يتحلين ويلبسن ثيابا حسب أزياء تلك الأيام. وكان الرسل يحثون النساء المؤمنات بأن يتزين بالأعمال الصالحة (١ تيموثاوس ٢: ١٠)،

وبالروح الوديع الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن، ولا يعتمدن على الزينة الخارجية (١ بطرس ٣: ٤).  
حلي: اسم عبري معناه " حلي، زينة " وهي قرية على حدود أشير (يشوع ١٩ : ٢٥). وقد ظن أنها خرابة عالية، تقع على مسافة ثلاثة عشر ميلا شمال شرقي عكا، لكن تل العالي، جنوب الحارثية، يبدو مطابقا أكثر للقرينة.  
حماة: اسم آرامي معناه " حمى، حصن، قلعة ".

(١) مدينة على نهر العاصي، شمال حرميون (يشوع ١٣ : ٥) تقع على مسافة نحو ١٢٠ ميلا شمال دمشق. كانت مدينة حثية كما يظهر من عدد كبير من الكتابات الحثية هنا ملكها، توعي، داود على نصرته على هدد عزز عدوهما المشترك (٢ صموئيل ٨ : ٩ و ١٠ و ١ أخبار ١٨ : ٣ و ٩ و ١٠). أخذ سليمان حماة وبنى مدن المخازن في منطقتها (٢ أخبار ٨ : ٣ و ٤). إنما عادت حالا، إلى سكانها الأصليين، لكن يربعام الثاني، ملك إسرائيل، استولى على دمشق وحماة (٢ ملوك ١٤ : ٢٨). نحو هذا الوقت سمى عاموس هذه المدينة حماة العظيمة (عاموس ٦ : ٢). وفي معركة قرقر، تحالفت حماة مع بنهدد الدمشقي وأخاب، ضد شلمنصر الثالث، ملك آشور، لكن الآشوريين هزموها فيما بعد (٢ ملوك ١٨ : ٣٤ و ١٩ : ١٣) وبعد هزيمة الآشوريين للسامرة، انضمت السامرة مع بقية سكان حماة في ثورة على الآشوريين في سنة ٧٢٠ ق. م. لكن سرجون قمع

الثورة سريعا. وقد نقل الآشوريون مستعمرين من حماة، أحضروا معهم أشيما، إلههم، إلى السامرة (٢ ملوك ١٧ : ٢٤ و ٣٠)، بينما وضع بعض المسيبيين من إسرائيل، كما يبدو، في حماة (إشعيا ١١ : ١١). بعد ذلك أصبح تاريخها مدمجا في تاريخ أرام أو سوريا، ويظهر أنها قد صارت تابعة لدمشق (إرميا ٤٩ : ٢٣). وتنبأ حزقيال أن حماة ستكون ضمن نطاق مملكة الله (حزقيال ٤٧ : ١٦ و ١٧ و ٢٠ و ٤٨ : ١). وكانت حماة معروفة باسم أيبفانيا أثناء عصر السيادة اليونانية في أيام انطيوخوس أيبفانيس. ولا تزال المدينة الحديثة تحتفظ بالاسم القديم، حماة.

(٢) المقاطعة التي تحكمها المدينة، وكانت ربلة إحدى مدنها (٢ ملوك ٢٣ : ٣٣). مدخل حماة: كان معتبرا الحد الشمالي لإسرائيل (عدد ١٣ : ٢١ و ٣٤ : ٨ و ١ ملوك ٨ : ٦٥). وربما كان لهذا التعبير عند أهل الجنوب معنى خاص ويدل على وادي البقاع الطويل، بين سلسلتي جبال لبنان الغربية والشرقية والذي فيه يمتد الطريق إلى حماة. والبعض يعتبرونه كالمر بين جبال لبنان والنصيرية، ممتدا من حمص إلى طرابلس، وهكذا يربطه إقليم سوريا الداخلي بساحل البحر المتوسط. وهناك رأي آخر بأن الكلمة العبرية المترجمة مدخل، ومعناها في أو عند الدخول، هي اسم علم. وبناء على ذلك يعتقد أن هناك مكانا اسمه ليو حماة (لبوة الحديثة)، يقع على بعد ١٤ ميلا إلى الشمال الشرقي من بعلبك وهكذا هو يشرف على الأرض المرتفعة بين نهري العاصي والليطاني، وقد زاره الجواسيس (عدد ١٣ : ٢٠) وهو حد فلسطين الشمالي (يشوع ١٣ : ٥). حمايون: سكان حماة (تكوين ١٠ : ١٨). حماة صوبة: مملكتا حماة وصوبة المتجاورتان، أو مكان صغير يدعى حماة، ملك لمملكة صوبة أرام أو سوريا. استولى عليها سليمان (٢ أخبار ٨ : ٣). حمدان: اسم عبري معناه " سار، بهيج

مشتهى ". وهو حوري، بكر ديشون من نسل سعيير  
(تكوين ٣٦: ٢٦)، ويدعى أيضا حمران (١ أخبار  
٤١: ١).

حمار: ذكرت في الكتاب المقدس ثلاثة  
أنواع من هذا الحيوان المعروف:

(١) الحمار الوحشي، أو حمار الوحش، ويسمى  
في العبرية " عرود " أي الشارد. وهو موصوف شعريا  
في أيوب ٣٩: ٥ - ٨، حيث يذكر أيضا حمار سوريا  
الوحشي العادي، وهو مذكور أيضا في دانيال ٥: ٢١.  
وهو ربما النوع الذي يسمى باللاتينية *Asinus onager*  
الموجود في الصحراء وفي الجزيرة العربية، حيث كان  
يوجد بكثرة، ولكنه الآن نادر الوجود جدا. وكان  
يرحل أحيانا إلى حوران والحمار الأليف من سلالته.  
(٢) حمار سوريا الوحشي، وفي العبرية " فرا "

أي الوثاب، واسمه باللاتينية *Asinus hemippus* وهو  
مذكور في أيوب ٢٤: ٥ و ٣٩: ٥ ومزمور ١٠٤: ١١  
وإشعيا ٣٢: ١٤ وإرميا ١٤: ٦ وهو أصغر حجما من  
السابق. ومن المعروف أن قطعانا ضخمة منه كثيرا ما  
تدخل جبال أرمينيا في الصيف. وهي موجودة في كل  
الأوقات في شمال الجزيرة العربية، وما بين النهرين،  
وسوريا، وأحيانا ما تدخل شمال فلسطين. وهذا هو  
النوع الذي يظهر رسمه في نقوش نينوى.

(٣) الحمار الأليف، وفي العبرية " حامور " واسمه  
باللاتينية *Equus asinus*. وهو متناسل من النوع  
الأول. وهو عنيد وبليد. لكنه من الناحية الأخرى  
قوي، ويطعم بسهولة، وصبور، وصفوح. وقد تدجن  
الحمار من عهد طويل. وكان لإبراهيم حمير (تكوين  
١٢: ١٦) ركب عليها (تكوين ٢٢: ٣) وكذلك



كان ليعقوب (تكوين ٣٠ : ٤٣). وكانت الحمير تستخدم لحمل الأثقال (تكوين ٤٩ : ١٤ وإشعياء ٣٠ : ٦). وللحرث وغيره (تثنية ٢٢ : ١٠). وكانت الحمير البيضاء تعتبر مناسبة للأشخاص ذوي المراكز العليا (قضاة ٥ : ١٠)، كما لا تزال في فلسطين. وكثيرا ما كان لرجل واحد عدد كبير من الحمير يستخدم لها راعيا خاصا (تكوين ٣٦ : ٢٤ و ١ أخبار ٢٧ : ٣٠).

ويشار بذكر الحمار مع الجفنة إلى الجاه والخصب. والإتان أفضل من الحمار لأنها سلسلة القيادة في الركوب ولجودة لبنها للطعام وللأطفال وللمرضى. وقد نهى عن الحرث على حمار وثور إشارة إلى كراهة الله للاختلاط بين المؤمنين وغير المؤمنين (تثنية ٢٢ : ١٠). وكان أخذ حمار اليتامى إثما فظيحا (أيوب ٢٤ : ٣) والحمار محب لصاحبه (إشعياء ١ : ٣). ويستدل على شدة الجوع في السامرة مدة حصارها من الثمن الغالي الذي كانوا يدفعونه لأجل رأس حيوان كثير الوجود كالحمار (٢ ملوك ٦ : ٢٥) وعند موت الحمار كانت تسحب جثته إلى البرية حيث تأكلها الضباع وبنات آوى والكلاب والعقبان، ويعبر عن شدة الإهانة التي يمكن حدوثها للإنسان بتشبيه موته بموت الحمار (إرميا ٢٢ : ١٩ قارن ٣٦ : ٣٠). وقد أظهر الرب يسوع مخلصنا بأنه ملك السلام، لأنه لم يركب على فرس كملك محارب، بل ركب على حمار، إشارة إلى كونه محبا للسلام، وظهر هذا جليا في دخوله الانتصاري إلى أورشليم (زكريا ٩ : ٩ ومتى ٢١ : ٥).

حمر: وهو نوع من القار المعدني شبيه بالقطران الشديد ويتحول إلى زفت إذا ما جمد تماما وكان يستعمل ولا زال يستعمل أيضا إلى اليوم في طلاء المراكب ويوجد في البحر الميت وبالقرب منه ولذلك فقد دعاه اليونان Asphaltitis أي اسفلت، وكذلك يوجد في مدينة "حت" على الفرات وكان يستخدم في بابل عوضا من الاسمنت ليمسك لبنات الطوب الواحدة بالأخرى كما حدث في بناء برج بابل

(تك ١١ : ٣). وقد سقط ملكا سدوم وعامورة في  
حفر من الحمر عند هروبهما (تك ١٤ : ١٠). وقد  
طلت أم موسى السفط الذي وضعته فيه بالحمر أو الزفت  
(خروج ٢ : ٣).

يحمور: تعريب للكلمة العبرية " يحمور ".  
وهو حيوان طاهر حسب الشريعة الطقسية ويستخدم  
للطعام (تثنية ١٤ : ٥). كانوا يقدمونه يوميا على  
مائدة سليمان (١ ملوك ٤ : ٢٣). واشتقاقه يبين  
أن لونه محمر. وبناء على مصادر عربية، يطرح قرونه  
كل سنة، وهذه صفة الغزال أو الإيل، واسمه باللاتينية  
*Capreolus capraea*. وهو في أوروبا حيوان صغير  
ارتفاعه نحو قدمين عند الكتف، لكنه في آسيا يبلغ  
إلى حجم أكبر. وفي الصيف يكون لونه بنيا محمرا قاتما،  
أما في الشتاء فيكون رماديا مصفرا. وله رقعة بيضاء  
على كفله. وطول قرنيه نحو قدم وفيها ثلاث شعب أو  
نقط. وهو يرى على مساحة كبيرة في أوروبا وآسيا. وهو  
موجود في فلسطين على جبل الكرمل وجبل لبنان.  
لكن كثيرين يقولون أن اليحمور هو التيتل أو  
بقر الوحش، وهو بحجم الوعل الكبير، وله رأس  
طويل وجبهة ضيقة، وشعر محمر أو بني شاحب. ولحمه  
لذيذ جدا.

حمران: اسم عبري معناه " أحمر " رجل من  
نسل سكير (١ أخبار ١ : ٤١). أنظر " حمدان ".  
حمص: نوع معروف من النبات أو بذوره  
التي تؤكل، وهي مغذية، مثل البسلة والفاول، وربما  
كان من القطاني الذي أراد دانيال ورفقاؤه أن  
يتغذوا به (دانيال ١ : ١٢ و ١٦). والحمص المشوي  
مذكور في ٢ صموئيل ١٧ : ٢٨.

حمطة: اسم عبري معناه "مكان العظاية"  
أو ربما "قلعة". وهي مدينة في تلال يهوذا المذكورة  
في حبرون (يشوع ١٥ : ٥٤).  
حمامة: طائر (مزمور ٥٥ : ٦) له صوت  
حزين (إشعياء ٣٨ : ١٤)، له طبع لطيف ودود  
(نشيد الانشاد ٢ : ١٤ و ٥ : ٢ و ٦ : ٩) لكنه ليس  
كثير الحكمة (هوشع ٧ : ١١). وهو هيب  
خجول، عندما يخوف يرتجف. وإذا كان من النوع فإنه  
أحيانا يتردد بكثرة على الوديان (حزقيال ٧ : ١٦)،  
ويبني عشه في جانب الجحور أو الشقوق (إرميا ٤٨ :  
٢٨). وإذا كان أليفا يطير عندما ينزعج إلى النوافذ  
أو الأبراج (إشعياء ٦٠ : ٨ وقارن تكوين ٨ : ٨ -  
١٢). وقد أشار إليه الرب يسوع وذكره كناية عن  
بساطته وبرآته وعدم إيذائه (متى ١٠ : ١٦). وكان  
يشترى ويباع داخل ساحة الهيكل (متى ٢١ : ١٢ ومرقس  
١١ : ١٥ ويوحنا ٢ : ١٤)، لأنه كان يستخدم في  
الذبائح (تكوين ١٥ : ٩ ولأويين ١٢ : ٦ - ٨ ومرقس  
١١ : ١٥ ويوحنا ٢ : ١٤)، لأنه كان يستخدم في  
الذبائح (تكوين ١٥ : ٩ ولأويين ١٢ : ٦ - ٨ ومرقس  
١ : ١٠ ولوقا ٣ : ٢٢ ويوحنا ١ : ٣٢). والحمامة ما  
هي إلا اسم آخر لليمامة، مع أن اليمامة أصغر. واشتهر  
وادي الحمام قرب قرية المجدل في الجليل بكثرة حمامه ويمامه.  
والحمام نوع من الطيور، يذكر منه بعضهم أربع  
فصائل موجودة في فلسطين: الحمام المطوق أو حمام الغاب  
*Columba palumbus*، والقمري، *Columba oenas*  
وحمام الصخر *Columba livia*، وحمام الصخر الرمادي  
المؤخرة *Columba schimpevi*. والحمام المطوق يزور  
فلسطين في أسراب ضخمة في الربيع والخريف أثناء  
رحلاته السنوية. والقمري أو الحمام البري موجود على  
الغالب في شرق الأردن، أو في وادي هذا النهر، وحمام  
الصخر يكثر على الساحل وفي الأراضي المرتفعة غرب  
الأردن. وحمام الصخر الرمادي المؤخرة يكثر بوفرة  
كبيرة في داخل البلاد وفي وادي الأردن، ويلجأ إلى

الكهوف والمغاور والشقوق. وهو نوع الموصوف في نشيد الانشاد ٢: ١٤ وإرميا ٤٨: ٢٨. ويراد بالقول "عينك حمامتان" الوارد في نشيد الانشاد ٤: ١ رقة تعبير العيون عن العواطف (قارن نشيد الانشاد ٥: ١٢). وشبه رجوع شعب الله من السبي إلى أرضهم "كحمامة من أرض آشور" (هوشع ١١: ١١). وتمنى داود أن يطير من همومه كالحمامة (مزمور ٥٥: ٦ - ٨). وأرسل نوح حمامة من الفلك ليعرف إذا ما كانت قد ظهرت اليابسة أم لا (تكوين ٨: ٦ - ١٢). وأشار الأنبياء إلى هدر الحمام (إشعيا ٣٨: ١٤ و ٥٩: ١١ وحزقيال ٧: ١٦ وناحوم ٢: ٧).

أما الآية الواردة في مزمور ٦٨: ١٣ ففيها إشارة إلى نوع من الحمام في دمشق لون جناحيه كالذهب. ويقصد المرنم بالآية أن يشبه الشعب في زمن الرخاء بأجمل الطيور الطاهرة بالمقارنة مع حالهم في زمن البؤس. وفي إشعيا ٦٠: ٨ إشارة إلى أسراب الحمام الراجعة إلى بيوتها كالغيوم. أنظر "يمامة".

زبل الحمام: مادة ارتفع سعرها في زمن المجاعة أثناء حصار السامرة الذي قام به بنهدد (٢ ملوك ٦: ٢٥). وكانت تؤكل أثناء حصار أورشليم. وربما هو فرث الحمام استخدم لإخصاب البقول لإمداد أهل السامرة المحاصرين، أو أكله السامريون الجائعون، وربما هو نوع من البقول شبيه بالعدس أو الحمص كان يسميه العبرانيون، وكذلك كانوا يسمون المكيال الذي يكال به بهذا الاسم.

الحمامة البكماء بين الغرباء: جزء من عنوان مزمور ٥٦، والأرجح أنه اسم اللحن الذي كان يرنم عليه هذا المزمور.

حمام:

في جو الشرق الحار يجد الناس أنه من الضروري الاكثار من الاستحمام وقد استحمت ابنة فرعون في النيل (خروج ٢ : ٥). وكان المصريون يلبسون ثيابا من الكتان، تغسل باستمرار، وكان كهنتهم يستحمون في ماء بارد مرتين في النهار ومرتين في الليل، والمصريون والعبرانيون والسوريون كانوا يغسلون تراب الطريق عن أقدامهم عندما كانوا ينزلون في بيت بعد رحلة (تكوين ١٨ : ٤ و ١٩ : ٢ و ٢٤ : ٢٢ و ٤٣ : ٢٤ ويوحنا ١٣ : ١٠). وإذا مس العبرانيون نجاسة، كانوا يغسلون أجسادهم وثيابهم (لاويين ١٤ : ٨ و ١٥ : ٥ و ١٧ : ١٥ وعدد ١٩ : ٧ و ٨)، أو في نهر (٢ ملوك ٥ : ١٠)، أو في بيت، في الدار أو في الحديقة (٢ صموئيل ١١ : ٢ و ٤). وكانوا يستحمون ويدهنون أنفسهم ويلبسون أبهى ملابس العيد وثياب فاخرة حالما ينزعون ثياب الحزن (خروج ٤٠ : ١٢ و ١٣ و راعوث ٣ : ٣ و ٢ صموئيل ١٢ : ٢٠ ومتى ٦ : ١٧). وكان الكهنة يغسلون أيديهم وأقدامهم قبل دخول المكان المقدس أو تقديم محرقة على المذبح (خروج ٣٠ : ١٩ - ٢١). وكان رئيس الكهنة يستحم عند تنصيبه وفي اليوم الكفارة قبل كل عمل من أعمال التكفير (لاويين ٦ : ٨ و ١٦ : ٤ و ٢٤). وفي زمن المسيح، كان اليهود يغسلون أيديهم قبل الأكل، ويغسلون أو يرشون أنفسهم حال عودتهم من السوق (مرقس ٧ : ٣ و ٤). في هذا الوقت أيضا، وعندما دخلت عادات اليونان والرومان إلى اليهود، أقيمت الحمامات العامة. والينابيع الحارة في طبرية، وجدارة أو الحمة، وكالليروي، قرب الشاطئ الشرقي للبحر الميت، كان يؤمها الناس لأجل الصحة. وكانت برك الماء المتصلة بالقصر في أريحا تستخدم للاستحمام والسباحة.

حمة: اسم عبري معناه " ينبوع ساخن " .

(١) مدينة مسورة لفتالي (يشوع ١٩ : ٣٥).

ربما هي نفسها حموت دور وحمون، والتي أعطيت  
للاويين (يشوع ٢١: ٣٢ و ١ أخبار ٦: ٧٦)،  
وهي عمواس، التي هي قرية حمامات ساخنة على  
مسافة صغيرة من طبرية، وتسمى الآن الحمة وهي قرب  
الشاطئ الغربي من بحر الجليل نحو ميل وربع جنوب  
طبرية. والماء كبريتي وطبي.

(٢) مؤسس بيت ركاب، أسرة من القينيين  
(١ أخبار ٢: ٥٥).

حموت دور: اسم عبري معناه " ينابيع دور  
الساخنة " مدينة لاوية ومدينة ملجأ لبني نفتالي  
(يشوع ٢١: ٣٢) أنظر " حمة وحمون ".  
حمون: اسم عبري معناه " ينابيع حارة ".  
(١) مكان في تخم بني أشير قرب صيدون  
(يشوع ١٩: ٢٨). ويظن أنها عين حامول التي تبعد  
١٠ أميال جنوب صور.

(٢) مدينة لاوية لبني نفتالي (١ أخبار ٦:  
٧٦). والأرجح أنها حمة وحموت دور وتدعى الآن  
حمامات الحمة والأرض التي حولها تدعى أرض الحمة.  
أنظر " حمة وحموت دور ".

حموئيل: اسم عبري معناه " حمية الله، غضب  
الله ". شمعوني، ابن مشماع، ربما من أسرة شأوول  
(١ أخبار ٤: ٢٦).

حمور: اسم كنعاني معناه " حمار ". أمير  
شكيم (تكوين ٣٤: ٢٠ و يشوع ٢٤: ٣٢ وقضاة  
٩: ٢٨)، حوي (تكوين ٣٤: ٢). ابنه شكيم  
أفسد دينه، وكلا الأب والابن سقطا فريسة لانتقام  
أخويها شمعون ولاوي (تكوين ٣٤: ١ - ٣١).

حموطل: اسم عبري معناه "حمو الطل"،  
نسيب الندى، وربما، الحمو هو طل". وهي ابنة إرميا  
من لبنة وزوجة الملك يوشيا، وأم الملكين يهو آحاز  
وصدقيا (٢ ملوك ٢٣: ٣١ و ٢٤: ١٨ وإرميا ٥٢:  
١)، وسميت حميطل وحميطل.  
حنان: أنظر "حانان" (٦).

حناني: اسم عبري معناه "منعم، كريم، رحيم،  
أو اختصار حننيا".

(١) ابن هيمان ورئيس الفرقة الثامنة عشرة من  
الفرق الأربع والعشرين من العازفين الذين عينهم داود  
المقدس (١ أخبار ٢٥: ٤ و ٢٥).

(٢) أبو النبي ياهو (١ ملوك ١٦: ١)، وكان  
هو نفسه رائيا. وبخ آسا، ووضع في السجن وفقا  
لأمر الملك (٢ أخبار ١٦: ٧ - ١٠).

(٣) أخو نحميا الذي أتى إليه بأخبار أورشليم  
(نحميا ١: ٢). وهو وحننيا رئيس القصر أقيما على  
المدينة فيما بعد (نحميا ٧: ٢).

(٤) كاهن، ابن أمير، أقنعه عزرا بطرد  
زوجته الغربية (عزرا ١٠: ٢٠).

(٥) لاوي عزف على آلة في تدشين سور  
أورشليم في عصر نحميا (نحميا ١٢: ٣٦).

حنانيا: اسم عبري معناه "يهوه تحنن" وهذا  
الاسم هو نفس كلمة حننيا أو حننيا في الأصل العربي.

(١) أحد الذين انضموا إلى الكنيسة في أورشليم  
في أول عهد المسيحية وانضمت معه زوجته سفيرة،  
وقد باع قطعة أرض، وأخذ جزءا من الثمن،

ووضعه عند أقدام الرسل (أعمال ٥: ١ - ١٠).

كان كل شيء مشتركاً عند الجماعة المسيحية. "إذ لم  
يكن فيهم أحد محتاجاً لأن كل الذين كانوا أصحاب  
حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات  
ويضعونها عند أرجل الرسل. فكان يوزع على كل  
واحد كما يكون له احتياج" (أعمال ٤: ٣٤ و ٣٥).  
ولم يكن أحد ملزماً بأن يفعل هذا (أعمال ٥: ٤).

والغرض المقصود لم يتطلب أن كل مقتنى يباع، لكنه مع ذلك كانت المقتنيات تباع عندما تتطلب الحاجة. أحضر حنانيا جزءا من الثمن، ووضعه عند أرجل الرسل متظاهرا بأنه الكل. فوبخه بطرس لأنه كذب على الروح القدس، فسقط ومات في الحال، كما حدث لامرأته سفيرة، التي جاءت بعد ثلاث ساعات، وإذ لم تكن تدري بما قد جرى، كررت كذب زوجها، فوقع لها المصير نفسه الذي تنبأ به بطرس.

(٢) مسيحي في دمشق، أخبر في رؤيا بتجديد شاول، وأرسل إليه لكي يرد له بصره ويدخله إلى الكنيسة المسيحية بواسطة المعمودية (أعمال ٩ : ١٠ - ١٨).

(٣) رئيس كهنة، عينه هيروودس، ملك خالكيس، نحو عام ٤٨ م. وبعد أربع سنوات أرسله والي سوريا إلى روما ليستجوب عن هجوم اليهود العنيف على السامريين، لكن أطلق سراحه لنفوذ أغرياس، ورجع إلى أورشليم، وكان يوناثان، وهو رئيس كهنة سابق، مرتبطا به سياسيا، وفي سنة ٥٨ م. استدعى بولس أمام حنانيا لاستجوابه، وظهر ضد بولس أمام فيلكس الوالي (أعمال ٢٣ : ٢ و ٢٤ : ١). وفي ذلك الوقت قتل زميله يوناثان. ونحو سنة ٥٩ م. قرب ختام حكم فيلكس، خلع أغرياس حنانيا نفسه من وظيفته. ويظهر أنه أقام على تل جنوب غربي أورشليم، في المدينة العليا، قرب قصر الحشمونيين. وقتل سنة ٦٧ م.



الحوانيت الثلاثة: محط صغير، على طريق أبيوس على مسافة نحو ١٠ أميال من فورن أبيوس، و ٣٠ ميلا من روما حيث قابل عدد من المسيحيين بولس وهو في طريقه إلى روما (أعمال ٢٨ : ١٥). حنث: أنظر "قسم".

حنطة: أهم جميع الحبوب وتزرع بكثرة في أرض ما بين النهرين (تك ٣٠ : ١٤) وفي مصر (حز ٩ : ٣٢) وفي فلسطين (خر ٣٤ : ٢٢) وتثنية ٨ : ٨ وقض ٦ : ١١) وفي غير هذه الأماكن. وترجع ممارسة زراعتها إلى عصور مبكرة في التاريخ. وكانت الحنطة تزرع في فلسطين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) أو في شهر كانون الأول (ديسمبر) بعد ابتداء فصل الأمطار وكانت تحصد إما في نيسان (إبريل) أو أيار (مايو) أو حزيران (يونيو) بحسب الموقع الذي زرعت فيه والتربة وحالة الطقس في ذلك الحين. وكان خبز العبرانيين يصنع عادة من دقيق الحنطة (خر ٢٩ : ٢). وكانوا يشوون سنابل الحنطة ويفركونها ويأكلون القمح المشوي (لا ٢ : ١٤ و ١٦ وراعوث ٢ : ١٤). وكذلك كانت الحنطة تفرك وتذق وتؤكل هكذا. وقد ورد في الكتاب المقدس أنهم كانوا يأكلون الحنطة الجديدة على هذه الكيفية (لا ٢٣ : ١٤ و ٢ ملوك ٤ : ٤٢).

وكانت مصر تعتبر مخزن غلال إقليم البحر الأبيض المتوسط بجملته وكانت تشحن منها كميات هائلة من الحنطة كل سنة من الإسكندرية إلى روما (أعمال ٢٧ : ٦ و ٣٨) وقد ذكر المؤرخون الأقدمون ومنهم بليني، مثلا: إن أفضل أنواع الحنطة كانت تزرع في مصر. والحنطة المصرية كثيرة السنابل بحيث يطلع على ساق واحد عدد كبير من السنابل، وقد ذكرت في تك ٤١ : ٢٢ وترى نقوش تبين سنابل الحنطة في العصور القديمة تظهر في الآثار المصرية. ولا تزال هذه الأنواع من الحنطة تزرع في مصر إلى اليوم. أما الحنطة التي تزرع في فلسطين فهي من النوع

العادي ذي السنبلة الواحدة على الأغلب.  
تحنيط: قلما حنط العبرانيون موتاهم (تكوين  
٥٠: ٢ و ٢٦ وقارن ٢ أخبار ١٦: ١٤ ويوحنا ١٩:  
٣٩)، أما المصريون فكانوا يمارسونه منذ أقدم  
العصور. وكان المحنطون طائفة كبيرة العدد، وكانوا  
يسكنون في المدافن، وكان المحنطون والأطباء  
يحبسون من ضمن الكهنة. وكانوا ينقسمون إلى ثلاث  
فرق: الفرقة الأولى كانت تقوم بفتح الجثة، والثانية  
كانت تهتم بالأطياب والعطور والعقاقير، والثالثة كانت  
تقود الطقوس الدينية عند وضع الجثة في المدفن.  
وفي عصر الأسرة الثامنة عشرة وصلوا بفنهم إلى حد  
الكمال الأقصى. فكان المخ يسحب من الأنف

بخطاف حديدي، ويملاً مكانه بالتوابل. وكانت الأحشاء تنزع، وتجويف البطن يغسل بواسطة حقنه بخمر البلح، ثم يملأ بمسحوق من المر والقثاء الهندي، والقرفة، والتوابل الأخرى. ثم تنقع الجثة كلها في النطرون (محلل ملح البارود) وتترك فيه نحو ٧٠ يوما. ثم تلف في لفافات أو عصائب عرضها ٣ أو ٤ بوصات فقط، لكنها كانت تصل في الطول إلى ٧٠٠، أو ربما إلى ١٠٠٠ ياردة. وكان يستخدم الصمغ العربي لحفظ اللفافات في مكانها، وأخيرا بعد أن تحنط الجثة، كانت توضع في تابوت من خشب الجميز أو الحجر أو الفخار، مصنوع على شكل إنسان، ومنقوش وملون ليمثل الشخص الراحل. وكثيرا ما كانت توضع في صندوق آخر خارجي من الخشب أو تابوت حجري. والطريقة الأقل نفقة لم تكن تتطلب فتح الجثة، بل كانت تذاب الأحشاء بواسطة حقنها بزيت الأرز. وفي حالة الفقراء، كان التجويف البطني يغسل فقط وينقع في النطرون. وبحسب المؤرخ ديودوروس سيكولوس، كان دفن إنسان غني يكلف نحو خمسمائة جنيها، وكان هناك نوع من التحنيط أرخص جدا لعامة الشعب. وتوقف التحنيط نحو ٥٠٠ م. ويوجد كثير من الموميات في المتاحف. وعندما تنزع اللفافات عن إحداها وتعرض للهواء تتفتت.

وحنط بنو إسرائيل جثتي يعقوب ويوسف ليحافظوا عليهما إلى أن ينقلوهما إلى أرض كنعان (تك ٥٠: ٢ و ٢٦). ووضع آسا في سرير ملآن بالأطياب والعطور (٢ أخبار ١٦: ١٤).

وأعدت النساء حنوطا، كما أعد نيقوديموس مرا وعودا لتكفين جسد المسيح. أنظر كلمتي "دفن، ومصر". حنمئيل: اسم عبري ربما كان معناه "الله قد تحنن". هو ابن شلوم، وابن عم النبي إرميا (إرميا ٣٢: ٧).

حناتون: اسم عبري معناه "المنعم عليه" مدينة

تقع على حدود زبولون (يشوع ١٩ : ١٤)، على الطريق من مجدو إلى عكا، وربما تقع على تل الهرجج في وادي الملك. أو ربما هي تل البديوية. حنئيل: اسم عبري معناه " الله قد أنعم، قد تحنن " قارن في العريية: حنا الله، وهو برج في أورشليم (نحميا ٣ : ١ و ١٢ : ٣٩ وإرميا ٣١ : ٣٨ وزكريا ١٤ : ١٠). قرب باب الضأن وبرج المئة. أنظر " أورشليم ". حنان: اسم عبري " اختصار حنانيا، يهوه قد أنعم ". رئيس كهنة في أورشليم، كما كان قيافا، في السنة التي فيها بدأ يوحنا المعمدان خدمته (لوقا ٣ : ٢)، على ما يظن نحو ٢٦ م. عينه كيرينيوس والي سورية رئيس كهنة نحو ٦ م. وخلعه الوالي الحاكم الموكل على اليهودية، قاليريوس جراتوس نحو ١٥ م. وقد صار كل واحد من أولاده الخمسة رئيس كهنة، وكان هو حما رئيس الكهنة قيافا (يوحنا ١٨ : ١٣). ومع أن حنان لم يكن يقوم بوظيفة رئيس الكهنة عندما قبض على المسيح، لكنه كان أكثر الكهنة نفوذا، وكان لا يزال يحمل لقب رئيس الكهنة (لوقا ٣ : ٢ وأعمال ٤ : ٦)، وإليه أخذ المسيح أولا (يوحنا ١٨ : ١٣)، وبعد ما فحصه أرسله

مقيدا إلى قيافا (يوحنا ١٨ : ٢٤). ولما قبض على بطرس ويوحنا فيما بعد، كان حنان بارزا بين من فحصوهما (١ ع ٤ : ٦).  
حنة: اسم عبري معناه " حنان، حنون، نعمة".

(١) إحدى زوجتي القانة كانت محبوبة لدى زوجها، ولذلك تعرضت لمضايقات ضربتها. ولما كانت عاقرا نذرت أنها إذا ولدت طفلا ذكرا تخصصه لخدمة الرب. وأجاب الله صلاتها الحارة، وأعطاهما سؤلها، وأصبحت أم صموئيل النبي، ونفذت نذرهما (١ صموئيل ١). وأغنية انتصارها شعرية رائعة، وربما كانت في فكر مريم العذراء عندما عبرت عن شكرها بأنغام شعرية مماثلة لدى سماعها أنها ستلد ابنا اسمه يسوع ويدعى ابن الله (١ صموئيل ٢ : ١ - ١٠ ولوقا ١ : ٤٦ - ٥٥).

(٢) بنت فنوئيل من سبط أشير، نبية، أرملة، دامت حياتها الزوجية ٧ سنوات فقط. وفي سن ٨٤ كانت لا تفارق الهيكل عابدة بأصوام وطلبات ليلا ونهارا، وكانت هناك عندما أحضر الطفل ليكرس. وسمعت ما تنبأ به عنه سمعان الشيخ عندما أخذه على ذراعيه وبارك الرب وطلب إليه أن يطلقه بسلام بعد ما رأى المخلص بعينه. وهذه النبوة عرفت الطفل القدوس وأعلنت أنه هو المسيا (المسيح المنتظر) (لوقا ٢ : ٣٦ - ٣٨).

حننيا: اسم عبري معناه " يهوه قد أنعم، قد تحنن".

- (١) بنياميني، ابن شاشق (١ أخبار ٨ : ٢٤).
- (٢) ابن هيمان ورئيس الفرقة ١٨ من الفرق ال ٢٤ من العازفين التي كونها داود للمقدس (١ أخبار ٢٥ : ٤ و ٢٣).
- (٣) واحد من رؤساء جيش الملك عزيا (٢ أخبار ٢٦ : ١١).
- (٤) أبو الأمير صدقيا، المعاصر لإرميا (إرميا

(٣٦ : ١٢).

(٥) ابن عزور من جبعون. في السنة ٤ من ملك صدقيا تنبأ برجوع المسبيين بعد سنتين من السبي. لكن إرميا كان قد أعطى نبوة مختلفة. وكقصاص للنبي الكذاب حكم عليه بالموت، ومات بعد ذلك بشهرين (إرميا ٢٨).

(٦) جد، أو سلف بعيد، ليرثيا، ناظر الحراس الذي قبض على إرميا بتهمة أنه جاسوس للكلدانيين وسيهرب إليهم (إرميا ٣٧ : ١٣ - ١٥).

(٧) الاسم العبري للأمير الأسير، أحد الفتية الثلاثة رفقاء دانيال في السبي، الذي سماه الكلدانيون شدرخ (دانيال ١ : ٦ و ٧).

(٨) ابن زربابل، وأبو فلطيا ويشعيا (١ أخبار ٣ : ١٩ و ٢١).

(٩) ابن باباي، أقنعه عزرا بأن يطرد زوجته الغريبة (عزرا ١٠ : ٢٨).

(١٠) عطار (صيدلي) ساعد في ترميم سور أورشليم (نحميا ٣ : ٨).

(١١) كاهن ضرب بالبوق عند تدشين السور (نحميا ١٢ : ٤١).

(١٢) رئيس للشعب، ختم العهد مع نحميا (نحميا ١٠ : ٢٣).

(١٣) رئيس القصر وحاكم شريك مع حناني، أخي نحميا، على أورشليم (نحميا ٧ : ٢).

(١٤) كاهن، رئيس بيت أب إرميا في أيام رئيس الكهنة يوياقيم، بعد السبي بجيل (نحميا ١٢ : ١٢).

(١٥) ابن شلميا، عمل في ترميم السور (نحميا ٣: ٣٠).

حنوك: اسم عبري معناه " دارس، مدرب، مكرس ".

(١ و ٢) ابن قايين، والمدينة التي بناها قايين وسماها باسمه (تكوين ٤: ١٧).

(٣) ابن مديان، ومن نسل إبراهيم من قطورة (تكوين ٢٥: ٤ و ١ أخبار ١: ٣٣).

(٤) بكر رأوبين، ومؤسس عشيرة سبطية، وهي عشيرة الحنوكيين (تكوين ٤٦: ٩ وخروج ٦: ١٤ وعدد ٢٦: ٥ و ١ أخبار ٥: ٣).  
حنئيل: اسم عبري معناه " نعمة الله، حنان الله ".

(١) رئيس من سبط منسى، عندما كان العبرانيون على وشك أن يدخلوا كنعان، تعين في لجنة لتقسيم الأرض (عدد ٣٤: ٢٣).

(٢) أشيري، ابن علا (١ أخبار ٧: ٣٩).

حوباب: اسم مدياني معناه " محبوب " وهو

حمو موسى، بحسب النسخة العبرانية الماسوريكية (قضاة ٤: ١١). بينما حمو موسى هو رعوئيل، أو يثرون (خروج ٣: ١ و ٤: ١٨ و ١٨: ١ و ٢ و ٥ و ٦).

ويقرر بالتحديد أن حوباب هو ابن رعوئيل (عدد

١٠: ٢٩)، وإذا نظرنا إلى الحروف الساكنة العبرية

فقط، يمكن جدا ترجمة الكلمات العبرية إلى: " حوباب

صهر موسى " (قضاة ١: ١٦ و ٤: ١١). وحمو موسى،

رعوئيل أو يثرون، زار موسى في المحلة في رفيديم

ورجع إلى أرضه (خروج ١٨: ١ و ٥ و ٢٧). وبعد

سنة عندما كان العبرانيون على وشك أن يتقدموا من

سيناء، حث موسى حوباب، ابن رعوئيل، على أن

يرافقهم ويساعدهم بمعرفته للصحراء. ووافق حوباب

أخيرا (عدد ١٠: ٢٩ وقضاة ١: ١٦ و ٤: ١١).

ولذلك يظهر أن حوباب ليس هو شخص رعوئيل

نفسه. وبعد غزو كنعان، سكنت أسرته في يهوذا،

جنوب عراد، وكانت لا تزال هناك في عصر شاول وداود (قضاة ١: ١٦ و ١ صموئيل ١٥: ٦ و ٢٧: ١٠ و ٣٠: ٢٩). وحوباب من نسل القينيين (قضاة ١: ١٦ و ٤: ١١)، أسرة من المديانيين. حوبة: اسم آرامي ربما كان معناه "قصب، حلفاء". مدينة شمال دمشق، وهي أقصى حد وصل إليه إبراهيم في مطاردة ملوك الشرق المتحالفين المنهزمين (تكوين ١٤: ١٥). ويذكر بعضهم مكانا بهذا الاسم بين تدمر وحمص على مسافة نحو ٥٠ ميلا شمالي دمشق.

حوثام: اسم عبري معناه "ختم، خاتم".

(١) أشيري، ابن حابر، من سلالة بريعة (١ أخبار ٧: ٣٢).

(٢) عروغيري، كان اثنان من أبنائه بين

أبطال داود (١ أخبار ١١: ٤٤).

حور: يرجح أن هذا اسم مصري مأخوذ من اسم الإله "حورس".

(١) رجل من يهوذا، من سلالة حصرون،

من بيت كالب (١ أخبار ٢: ١٨ و ١٩). جد

بصلئيل (١ أخبار ٢: ٢٠ وخروج ٣١: ١ و ٢).

مع هارون دعم ذراعي موسى أثناء المعركة مع العمالقة

خروج ١٧: ١٠ - ١٢). كان مشتركا مع هارون

في حكم إسرائيل بينما كان موسى غائبا في جبل سينا

(خروج ٢٤: ١٤). ويقول يوسفوس أن حور كان

زوج مريم أخت موسى.



(٢) واحد من ٥ ملوك مديان ذبحهم موسى  
(عدد ٣١ : ٨ ويشوع ١٣ : ٢١).

(٣) أبو وكيل سليمان في أفرايم (١ ملوك  
٨ : ٤).

(٤) أبو رفايا الذي عمل في ترميم سور أورشليم  
(نحميا ٣ : ٩).

حورام: اسم فينيقي وعبري معناه " الأخ  
رفيع " .

(١) ملك صور (٢ أخبار ٢ : ٣). أنظر  
" حيرام " .

(٢) صانع ماهر صوري (٢ أخبار ٤ : ١١ و  
١٦). أنظر " حيرام " .

(٣) بنياميني، ربما ابن بالع (١ أخبار ٨ : ٥).  
أنظر " خوفام " .

حوران: اسم سامي ربما كان معناه " أرض  
سوداء، قارن في العربية حور وأسود " وهي منطقة  
أحجار بركانية سوداء تقع جنوب دمشق ومتاخمة  
لجلعاد (حزقيال ٤٧ : ١٦ و ١٨). وكانت في العصر  
اليوناني الروماني تطلق على إقليم صغير وكانت معروفة  
حينئذ باسم أو رانيتيس، وكانت واحدة من أربع  
دوائر، تراخونيتيس في الشمال، وجولونيتيس، وعلى ما  
يظهر باتانيا نحو الشمال الغربي. وهكذا كانت  
تتكون من السهل المنبسط بين جولونيتيس وجبل  
حوران الحالي، وربما تشمل الأخير، ونحو سنة ٣٠  
ق. م. وهب أوغسطس لهيرودس الكبير أورانيتيس  
مع تراخونيتيس وباتانيا. وعندما انقسمت مملكة  
هيرودس كونت هذه المقاطعات القسم الأكبر من ربع  
فيلبس ابنه (لوقا ٣ : ١). وكان سطحها منبسطة تتخلله  
صخور وروابي بركانية وكانت تربتها خصبة إلى درجة  
أن حوران أصبحت مخزن غلال للدائرة كلها. وتقوم في  
حدودها مدن وقرى كثيرة مهجورة في الغالب، وبعضها  
" مدن باشان الجبارة " الصخرية. أنظر " باشان " .

حوراي: اسم عبري لا يعرف معناه على وجه

التحقيق وهو أحد أبطال داود من أودية جاعش (١ أخبار ١١ : ٣٢). وقد سمي هداي في ٢ صموئيل ٢٣ : ٣٠. حور الجدجاد: اسم عبري معناه " كهف جدجاد " محط لبني إسرائيل في البرية (عدد ٣٣ : ٣٢). وهي الجدجود (تثنية ١٠ : ٦ و ٧ وقارن عدد ٣٣ : ٣١ - ٣٣). ربما تقع على وادي غدغودة، أو غداغد، التابع لوادي جيراقي، شمال كونتيلة الجيراقي، شمالا إلى الشمال الغربي من خليج العقبة. حوروناييم: اسم موآبي معناه " كهفان، وهدتان " مدينة موآبية على سفح أحود. ويظهر أنها غير بعيدة من صوعر (إشعيا ١٥ : ٥ وإرميا ٤٨ : ٣ و ٥ و ٣٤، أنظر " الحجر الموآبي "). لا شك أنها مدينة أورناي، التي أخذها الإسكندر يا نايوس من العرب، وردّها ابنه هيركانوس إلى الحارث ربما هي العراق، التي تقع على نحو ١٦٤٠ قدم تحت مستوى الهضبة الموآبية، والحافلة بالينابيع، والحدائق، والكهوف الكثيرة. حوروني: من سكان حوروناييم، أو ربما على الأرجح، من بيت حورون، سنبلط عدو نحما الذي قاومه في ترميم أورشليم (نحميا ٢ : ١٠ و ١٩ و ١٣ : ٢٨). حوري: اسم نسبة ربما كان معناه " واحد من الحوريين ". (١) ابن لوطان وأبو عشيرة من بني سعيّر (تكوين ٣٦ : ٢٢ و ٣٠ و ١ أخبار ١ : ٣٩). (٢) أبو الجاسوس، شافاط، من بني شمعون (عدد ١٣ : ٥)

حوري: اسم عبري يطلق على فرد من عشيرة حور رجل من بني جاد (١ أخبار ٥ : ١٤).  
حوريب: أنظر " سيناء ".  
حوريم: اسم عبري معناه " منعزل، مقدس "  
وهو اسم مدينة حصينة في نفتالي (يشوع ١٩ : ٣٨)  
وربما موقعها الآن خربة قتامون بالقرب من جبل حرمون في الجليل.

حوري: لقب سعيم (تكوين ٣٦ : ٢٠).  
حوريون: سكان جبل سعيم الأصليون  
ولذلك يدعون بني سعيم (تكوين ٣٦ : ٢٠ و ٢١)  
هزمهم كدر لعومر وحلفاؤه (تكوين ١٤ : ٦).  
وكان يحكمهم أمراء (تكوين ٣٦ : ٢٩ و ٣٠).  
ثم أبادهم فيما بعد نسل عيسو وسكنوا مكانهم (تثنية ٢ : ١٢ و ٢٢).

وكان الاعتقاد سابقا أن الكلمة مشتقة من كلمة  
عبرية " حور " بمعنى شق، أو " كهف " وفسر الاسم  
على أنه يعني سكان الكهوف إنما هذا الاشتقاق  
المتداول لا يقابل بعد بقبول عام منذ اكتشاف  
الحوريين (الخوريين) كعنصر سلالي في الشرق الأدنى.  
وكان الحوريون شعبا غير سامي من الجبال، هاجر  
بعد سنة ٢٠٠٠ ق. م. إلى شمالي وشمال شرقي  
ما بين النهرين. وانتشروا بعد ذلك في أراضي ما بين  
النهرين وسوريا المنخفضة الخصبة، ووصلوا فعلا إلى  
فلسطين وحدود مصر. وقد سبقوا العبرانيين في  
فلسطين، وكان الفرات الأوسط أحد مراكز ثقافتهم  
وكانت مملكة ميتانو أو هانيجالبات على الفرات الأعلى  
حورية حقا، مع أن حكامها كانوا أولا آريين،  
وفيما بعد حثيين. والثقافة الآشورية المبكرة ورثت  
الثقافة الحورية وخلفتها. وأباد الآشوريون النوزو  
الحوريين في نحو عام ١٤٠٠ ق. م.  
حوسة: اسم عبري معناه " ملجأ ".

(١) لاوي، من بني مراري، أقامه داود بوابا  
على باب شلكة (١ أخبار ١٦ : ٣٨ و ٢٦ : ١٠)

و (١٦).

حوشة: اسم عبري معناه "عجلة، انفعال".  
مدينة ليهوذا (١ أخبار ٤: ٤ و ٢٧: ١١)، ومن  
المحتمل أنها قرية حوسان، جنوب غربي بيت لحم.  
حوشاتي: ساكن حوشة، لقب سبكاي،  
وربما هو مبوناي، من أبطال داود (٢ صم ٢٣: ٢٧ و  
١ أخبار ١١: ٢٩ و ٢٧: ١١). ويدعى أيضا حوشي  
في ٢ صم ٢١: ١٨.

حوشام: اسم عبري معناه "عجلة، انفعال".  
رجل من بلاد التيمانين، خلف يوباب كملك على  
أدوم (تكوين ٣٦: ٣٤ و ٣٥ و ١ أخبار ١:  
٤٥ و ٤٦).

حوشاي: اسم عبري معناه "متسرع، سريع".  
ويلقب بالأركي، وهو أحد مستشاري داود الاثنين  
الرئيسين. بقي أمينا لملكه أثناء تمرد أبشالوم، وبالفعل  
هو الذي أحبط مشورة أحيثوفل (٢ صموئيل ١٥: ٣٢ -  
٣٧ و ١٧: ٥ - ١٦). أنظر "أحيثوفل" و "وبعنا".  
حوشيم: اسم عبري معناه "عجلة، انفعال".

(١) ابن دان (تكوين ٤٦: ٢٣). ودعي  
أيضا شوحام (عدد ٢٦: ٤٢).  
(٢) بنياميني، رئيس عشيرة، ابن أحيير (١ أخبار  
٧: ١٢).

(٣) واحدة من ثلاث نساء شحرايم البنياميني  
(١ أخبار ٨: ٨ و ١١).  
حوشي: أنظر "حوشاتي".

حوصة: اسم عبري معناه " ملجأ ". قرية على حدود أشير، ويظهر أنها جنوب صور، وهي المدينة الثانية على الشاطئ (يشوع ١٩ : ٢٩). ربما كانت هي باليتايروس، أو صور على الأرض الرئيسية. وبعضهم يقول إنها (العزية) التي تزال موجودة.

حائط السطح: (تثنية ٢٢ : ٨) حاجز كان يبنى حسب أمر الشريعة حول سطح البيت ليمنع سقوط الناس.

حائط السياج المتوسط: (أفسس ٢ : ١٤). حاجز في دار الهيكل، كان يفصل بين دار اليهود ودار الأمم، ويرمز به إلى كل ما يفصل اليهود عن الأمم ويفضلهم عليهم سواء أكان من جهة نواميسهم أم عاداتهم. أنظر " هيكل ". وقد وجد لوح من هذا الحائط، يرجع إلى عهد الرسول بولس وقد كتب عليه تحذير بأن كل أممي يتجاوز هذا الحائط يقتل.

خوفام: اسم عبري لا يعرف معناه وهو ابن، أو حفيد بعيد لبنيامين ومؤسس عشيرة في ذلك السبط (عدد ٢٦ : ٣٩). دعي أيضا حفيم (تكوين ٤٦ : ٢١ وقارن ١ أخبار ٧ : ١٢ و ١٥)، وربما حورام (١ أخبار ٨ : ٥).

خوفاميون: نسل خوفام (عدد ٢٦ : ٣٩). حول: اسم آرامي معناه " دائرة، دورة ". الابن الثاني لأرام (تكوين ١٠ : ٢٣ و ١ أخبار ١ : ١٧). وكمنطقة جغرافية يمكن تحقيق الاسم بأنه حولية التي يذكرها أشور نازربال في صلتها بجبل ماسيوس. حولون: اسم عبري ربما كان معناه " رملية "

وهي مدينة في جبال يهوذا (يشوع ١٥ : ٥١)، أعطيت بضواحيها أو مسارحها للكهنة (يشوع ٢١ : ١٥). وقد دعت حيلين أيضا (١ أخبار ٦ : ٥٨) ولا يعرف مكانها اليوم.

(٢) مدينة موآبية (إرميا ٤٨ : ٢١)، ربما حورون.

حومر: (هوشع ٣ : ٢). انظر " مكابيل

وموازين " .

حواء: اسم عبري معناه " حياة " الاسم الذي أعطاه آدم للمرأة الأولى أم كل حي (تكوين ٣ : ٢٠) . حالا بعد خلقه، أحضرت إليه لكي تكون معينا نظيره. وقد تكونت حواء من جنب آدم، وهذا يشير إلى وحدة المرأة مع الرجل في الطبيعة والحقوق والامتيازات، مع أنه يسود عليها وهي تخضع له كما للرب في العلاقات الزوجية وشئون الحياة العامة. وقد وضعهما الله في جنة عدن، ولكي يمتحن طاعتهما منعهما من أن يمسأ أو يذوقا ثمر شجرة معينة. لكن الحية تحت تأثير شيطاني قادت حواء إلى الشك في صلاح الله، ثم إلى أكل الثمرة المحرمة. وبعد ذلك ألحت على آدم أن يأكل، " فسمع لقولها "، وشاكرها ذنبها. وكانت النتيجة سقوط الإنسان (تكوين ٣ : ١ - ٢٤) . وبعد طرد الزوجين المذنبين من الجنة، صارت حواء على التوالي أم قايين، وهابيل، وشيث وبنين وبنات آخرين (تكوين ٤ : ١ و ٢ و ٢٥ و ٢٦ و ٥ : ٥ - ١) . ويشير الرسول بولس في ٢ كو ١١ : ٣ و ١ تيمو ٢ : ١٣ و ١٤ إلى حواء والسقوط. حووث يائير: اسم عبري معناه " قرى أو مخيمات أو معسكرا يائير " . وهي مدن بدون أسوار في القسم الشمالي الغربي من باشان، في منطقة الأرجوب، حيث تقترب هذه البقعة من بلاد الجشوريين والمعكيين، وحيث تندمج الحدود بين الأرض الوعرة، وجلعاد، والأرض الرملية العراء، وباشان في بعضها البعض اندماجا غير ملحوظ (تثنية ٣ : ٤ و ١٤) . استولى عليها يائير وهو من سبط منسى.

وكان عددها قابلا للتغير لأنها واقعة في أرض متنازع عليها (١ أخبار ٢: ٢٣). ويجب أن تميز بدقة من الستين مدينة المسورة في قلب باشان، وكذلك في أرجوب (تثنية ٣: ٤ و ٥ و ١ ملوك ٤: ١٣). وبما أن الحدود بين جلعاد وباشان لم تكن محددة بوضوح بواسطة الطبيعة، فلم تتعين أيضا بطريق العرف، ويشار إلى بعض الأماكن على هذه الحدود غير المقررة سواء أكانت في جلعاد أم في باشان. وقد تضمن غزو العبرانيين لباشان الاستيلاء على مدن مسورة في الأرجوب على هذه الحدود غير المقررة وعندما يذكر استيلاء يائير هذا في علاقته بغزو مملكة عوج، الذي تم من أذرعي في باشان، كمرکز، تذكر حووث يائير كما لو كانت في باشان (تثنية ٣: ١٤ ويشوع ١٣: ٣٠)، لكن عندما تمثل البلاد الشرقية في مخيلة المسافر في وادي الأردن أو في كنعان غرب النهر، فإنه بالطبع يتكلم أولا عن جلعاد، وأحيانا يستخدم هذا الاسم بتوسع للأرض المرتفعة كلها شرق النهر. وكثيرا ما يكون للاسم عدة دلالات متنوعة الأرض (١ أخبار ٢: ٢١ - ٢٣ وعدد ٣٢: ٤٠ و ٤١ و ١ ملوك ٤: ١٣). حويون: اسم عبري معناه " قرية مخيم " قارن في العربية: خواء أو مجموعة خيام. وهم أحد أجناس كنعان قبل غزو العبرانيين لها (تكوين ١٠: ١٧ وخروج ٣: ١٧ ويشوع ٩: ١). وقد تشتتوا إلى عدة جماعات. وفريق منهم سكن في شكيم في عصر يعقوب (تكوين ٣٣: ١٨ و ٣٤: ٢)، وظل لسلاطتهم تأثير في المدينة لعدة أجيال بعد الغزو (قضاة ٩: ٢٨). وفريق منهم أيضا سكن في جبعون وجوارها، وقد حصلوا على عهد سلام من يشوع، عن طريق حيلة احتالوها، لكن حالما انكشفت خدعتهم، استخدموا محتطيين وسقاة (يشوع ٩). وكان لهم مقر واسع، ربما هو مقرهم الرئيسي، في سفح جبل لبنان، من جبل حرمون إلى مدخل حماة (يشوع ١١:

٣ وقضاة ٣: ٣). في هذه المناطق الجبلية الشمالية كانت لهم قرى يملكونها حتى إلى وقت متأخر في عصر داود (٢ صموئيل ٢٤: ٧). وأولئك الذين كانوا في فلسطين الأصلية مع الكنعانيين الآخرين الذين بقوا في البلاد، طولبوا بأن يقدموا خدمة تسخير لسليمان في عمليات البناء الواسعة التي قام بها (١ ملوك ٩: ٢٠ - ٢٢ و ٢ أخبار ٨: ٧ و ٨). ونجد في النص العبري في تكوين ٣٦: ٢ ذكرا لرجل اسمه صبعون وهو حوي، لكننا نجد أنه ذكر في عددي ٢٠ و ٢٩ بأنه حوري. وتكوين ٣٤: ٢ ويشوع ٩: ٧ وفي الترجمة السبعينية حوري مع أنه ذكر في العبرانية بأنه حوي. ويحتمل أنه كان هناك قسم من الحوريين يعرف بالحويين حويلة: اسم سامي معناه "رملية" قارن العبرية، حول "رمل".

(١) رجل من بني كوش (تك ١٠: ٧).  
(٢) رجل من بني يقطان (تك ١٠: ٢٩).  
(٣) مقاطعة في بلاد العرب، يسكن بعضها الكوشيون ويسكن البعض الآخر اليقطانيون، وهم شعب سامي (تكوين ١٠: ٧ و ٢٩ و ١ أخبار ١: ٩ و ٢٣). والصلة بين حويلة وحضرموت وأماكن أخرى تشير إلى موقع في وسط البلاد العربية أو جنوبها. وفي حويلة نهر قيشون، والمنطقة غنية بالذهب والمقل - وهو صمغ عطري طبي، والأحجار الكريمة (تكوين ٢: ١١ و ١٢). ويفضل البعض أن يحققها بمنطقة حولان، في القسم الغربي من بلاد العرب شمالي اليمن. ولا يعرف إلى أي حد كانت تمتد الحويلة شمالا، ومن قصة محاربة شاول مع العمالقة قد نستنتج



أن قسما من الصحراء العربية، يمتد عدة مئات الأميال شمال اليمامة ويحمل اسم حويلة (١ صموئيل ١٥ : ٧ وقارن تكوين ٢٥ : ١٨).

حيثيل: اسم عبري معناه " الله حي " رجل من بيت إيل، حصن أريحا في ملك آخاب فجلب على نفسه إتمام نقمة يشوع، فمات بكره، إذ ربما قدم ذبيحة، عندما وضع الأساس، وكذلك مات صغيره عندما نصبت أبوابها (يشوع ٦ : ٢٦ و ١ ملوك ١٦ : ٣٤).

حيرام: ورد اسمه في سفر أخبار الأيام " حورام"، ما عدا في النص العبري في ١ أخبار ١٤ : ١ و ٢ أخبار ٤ : ١١ ب و ٩ : ١٠ حيث ورد في المقروء " حورام"، وورد في المکتوب " حيرام". وقد ورد في العبرية مکتوبا أيضا " حيروم" (١ ملوك ٥ : ١٠ و ١٨ و ٧ : ٤٠). اسم عبري وفينيقي اختصار أخيرام ومعناه " الأخ يرفع".

(١) ملك صور. بناء على الاقتباس الذي يقتبسه يوسيفوس من المؤرخ الفينيقي ديوس، ومن الأخبار التاريخية السورية التي ترجمها ميناندر، فإن حيرام خلف أباه أبييعل، وملك ٣٤ سنة، ومات وهو في الثالثة والخمسين من عمره، وقد وسع مدينة صور ببناء رصيف على الجانب الشرقي، وبنى كذلك ممرا يربط المدينة بالجزيرة التي قام عليها هيكل جوبتر أو بعل سميم، وكرس عمودا ذهبيا في هذا الهيكل، ورمم المقادس القديمة، وسقفها بأرز قطعه من لبنان، وشيد هياكل لهرقل وعشتاروث. وكان صديقا لداود وسليمان (١ ملوك ٥ : ١ و ٢ أخبار ٢ : ٣). وفي وقت ما، بعد أن استولى داود على قلعة صهيون، أرسل حيرام سفارة إليه، وعندما اشتهى داود قصرا، قدم له حيرام خشب الأرز وبنائين ونجارين (٢ صموئيل ٥ : ١١). وكان هذا على ما يتضح قبل مولد سليمان (٢ صموئيل ٧ : ٢ و ١٢ و ١١ : ٢). وعندما اعتلى سليمان العرش، أرسل تهنئاته. وقد قدم أرزا وسروا

لبناء الهيكل، وصناعا مهرة ليساعدوا في تجهيز الخشب والحجر، وفي مقابل هذا دفع له سليمان حنطة وزيتا (١ ملوك ٥: ١ - ١٢ و ٢ أخبار ٢: ٣ - ١٦). ولذلك قدم حيرام ١٢٠ وزنة من الذهب (١ ملوك ٩: ١٤)، وانضم مع سليمان في إرسال بعثة بحرية إلى أوفير لأجل هذا المعدن الثمين (١ ملوك ٩: ٢٦ - ٢٨ و ٢ أخبار ٩: ٢١). ولذلك قدم له سليمان مقابل بعض من خدماته ٢٠ مدينة في الجليل، لكنه رفضها (١ ملوك ٩: ١٠ - ١٢ و ٢ أخبار ٨: ١ و ٢)، أنظر "كابول". وقد أطلق اسم حيرام على غير هذا الملك من ملوك الفينيقيين. وقد اكتشف في جبيل تابوت لملك يدعى أحيرام وقد ظن بعضهم أنه هو نفس الملك الذي عاصر داود وسليمان.

(٢) صانع، أبوه صوري، وأمه أرملة من نفتالي (١ ملوك ٧: ١٣ و ١٤). لكنها من مواليد دان (٢ أخبار ٢: ١٤). وقد قام بصناعة الأشياء النحاسية في هيكل سليمان، كالأعمدة، والمرحضة، والمناضح والرفوش (١ ملوك ٧: ١٣ - ٤٦ و ٢ أخبار ٢: ١٣ و ١٤). ولقب "حورام أبي" أو "حيرام أبي" في ٢ أخبار ٢: ١٣ و ٤: ١٦ وربما يعني هذا اللقب أنه صانع ماهر أو مشير.

حيرة: اسم عبري ربما كان معناه " نبيل أو شريف " وهو عدلامي صديق يهوذا (تكوين ٣٨ : ١ و ١٢ و ٢٠).

حيزير: اسم عبري معناه " خنزير " من بني هارون، رئيس كهنة، كبرت أسرته إلى بيت أب في عصر داود، وأصبحت الفرقة ال ١٧ من الكهنة (١ أخبار ٢٤ : ١٥).

حاك: مارس المصريون فن الحياكة قبل وصول العبرانيين إلى مصر، وكانوا ينتجون أقمشة منسوجة مثل ثياب البوص أو الكتان (تكوين ٤١ : ٤٢). وكان الرجال عادة هم الذين يعملون هذا العمل، ولكنه لم يكن مقتصرًا على الرجال فقط، لأن النساء يظهرن على النول في النقوش المصرية القديمة. وفي وقت الخروج عرف العبرانيون كلا من الحياكة البسيطة والمتقنة (خروج ٣٥ : ٣٥). وأنتجوا أقمشة متعددة على الأنوال. فالأصناف السميكة، مثل قماش الخيام، والملابس الخام للفقراء كانت تصنع من شعر الماعز ووبر الإبل (خروج ٢٦ : ٧ ومتى ٣ : ٤)، والأقمشة الفاخرة كانت تنسج من الكتان والصوف (لاويين ١٣ : ٤٧)، وكانت تصنع نماذج مطرزة ومصورة، وكذلك أنسجة ملونة باستخدام خيوط ملونة ألوانا مختلفة (خروج ٢٦ : ١ وقارن ٢٨ : ٣٩)، حتى الخيوط الذهبية كانت تنسج في الأقمشة (خروج ٢٩ : ٣)، وكان القماش أيضا يطرز بصور ونماذج (خروج ٢٧ : ١٦ و ٣٨ : ٢٣). وكان التطريز يعمل عادة بالأيدي ويعتقد كثيرون من المفسرين أن الكلمة العبرية " روقيم " المترجمة " طراز "، تعني الشخص الذي ينسج التصميمات في النسيج، أي المديج. وكان المتبع بين العبرانيين أن تقوم النساء بعمل النسيج والغزل عادة (٢ ملوك ٢٣ : ٧ وقارن ١ صموئيل ٢ : ١٩ وأمثال ٣١ : ٢٢ وأعمال ٩ : ٣٩). وكانت الأوشحة والأقمصة تخرج من النول جاهزة للاستعمال عندما كانت الأقمشة تنسج كاملة، لم تكن تتطلب

خياطة. وكانت مثل هذه الأقمصة توصف للكهنة  
(خروج ٢٨: ٦ و ٨)، وقد لبس يسوع واحدا منها  
قبيل صلبه (يوحنا ١٩: ٢٣).

وكان النول يوضع في مصر إما عموديا أو أفقيا  
وفي الصور المصرية يرتفع إطار النول ارتفاعا ضئيلا فوق  
الأرض، ويجلس النساج القرفصاء في عمله ويبدو كأنه  
يدوس على الخيوط. وخیوط السداة (الطويلة) تجري  
متوازية وتمتد بين الدعامتين اللتين تتعلق عليهما هذه  
الخيوط. وفواصل من أي نوع بدائي، تفصل خيوط  
السداة إلى مجموعتين وتشكل ممرا لمرور الوشاعة  
(المكوك) أو أي حامل آخر لخيوط اللحمية، وتكون  
هذه قريبة منه أي بينه وبين القماش المنسوج. ويضرب  
بقصبة (أو عارضة خشبية) الخيط الأخير الذي دفعه  
وسط السداة ليضغطه ضغطا وثيقا إلى اللحمية.

وهكذا كان للنول العبري دعامته ووشيعته  
(١ صموئيل ١٧: ٧ و ٢ صموئيل ٢١: ١٩ وأيوب ٧:  
٦). ووتد النسيج، قد يكون القصبة التي بها  
يضرب خيط اللحمية إلى مقره (قضاة ١٦: ١٣ و ١٤)  
وكان يقطع النسيج من النول (إشعيا ٣٨: ١٢)  
حيلا م: اسم عبري ربما كان معناه " حصن " وهو  
مكان في شرق الأردن، حيث هزم داود هدر عزر،  
ملك آرام " سوريا " (٢ صموئيل ١٠: ١٦ - ١٩).

ربما هو عليم (١ مكابيين ٥ : ٢٦) أو علما في سهل حوران.

حيلون: اسم عبري معناه " قوي، شجاع " أبو الياب، رئيس لزبولون (عدد ١ : ٩ و ٢ : ٧ و ٧ : ٢٤ و ٢٩ و ١٠ : ١٦).

حيلين: أنظر " حولون " (١)

حين: اسم عبري معناه " حنان، عطف، شفقة، لطف ". ابن صفنيا (زكريا ٦ : ١٤).

حيناداد: اسم عبري ربما كان معناه " حنان هدد " مؤسس أسرة لاوية، عضد أبناؤه زربابل في الوقت الذي كانت توضع فيه أساسات الهيكل (عزرا ٣ : ١٩)، وساعد في ترميم سور أورشليم (نحميا ٣ : ١٨).

حيوان: أنظر تحت الأسماء المتعددة، قصة خلقها في تكوين ١ : ٢٤. أعطى لها الله الأسماء التي أطلقها عليها آدم (تكوين ٢ : ٢٠). سلط الله

الإنسان عليها (تكوين ١ : ٢٤ - ٢٦ و ٩ : ٢

ومزمور ٨ : ٦ - ٨ وقارن مرقس ١ : ١٣). حفظت

في فلك نوح (تكوين ٦ : ١٩ - ٢٢)، قصاص الضرر الذي يقع منها (خروج ٢١ : ٢٨ - ٣٦ و ٢٢ : ٥)،

قصاص الأذى الذي يلحقه الإنسان بها (خروج ٢١ :

٣٣) العناية بها (خروج ٢٢ : ٣٠ و ٢٣ : ٥ و ١٩ و

٣٤ : ٢٦ ولاويين ٢٢ : ٢٧ و ٢٨ وتثنية ١٤ : ٢١

و ٢٢ : ٤ و ٦ و ٧ و ٢٥ : ٤ وأمثال ١٢ : ١٠ و ١

كورنثوس ٩ : ٩ و ١ تيموثاوس ٥ : ١٨)، عناية الله

بها (مزمور ٣٦ : ٦ و ١٠٤ : ١٠ - ١٨) عاداتها

(أيوب ٦ : ٥ و ٣٨ : ٣٩ - ٤١ وص ٣٩ و ٤٠ : ١٥ -

٢٤ وص ٤١ ومزمور ١٠٤ : ٢٠ - ٢٢ وإشعياء ١ : ٣ و

٣٨ : ١٣ و ١٤ وإرميا ٢ : ٢٤ و ٤ : ٧ و ٥ : ٨ و

٨ : ٧ و ١٤ : ٥ و ٦ و ٢٥ : ٣٨ وعاموس ٣ : ٤ و

١٢)، تسبح الله (مزمور ١٤٨ : ١٠ وإشعياء ٤٣ :

٢٠). طاهرة تؤكل (لاويين ١٤)، ونجسة لا

تؤكل (لاويين ١١).

حياة: أي نفس، روح وهي:

(١) الحياة الطبيعية، وهي عكس الموت  
(تكوين ٢: ٧ وأعمال ١٧: ٢٥)، أو عمر الإنسان  
على الأرض (تكوين ٢٥: ٧ ولوقا ١٦: ٢٥).

(٢) الحياة الروحية، وهي عكس كل ما هو  
جسدي وحيواني.

(٣) الحياة الأبدية، وهي حياة الله والمسيح  
في المؤمن المولود ثانية (يوحنا ٣: ٣ و ٥ و ٧ و ١٦  
و ٢٤ و ١٧: ٣).

ويشبه الخير بالحياة (تثنية ٣٠: ١٥) والشر  
بالموت (رومية ١: ٣٢). أنظر " شجرة الحياة "  
(تكوين ٢: ٩ و ٣: ٢٢ ورؤيا ٢: ٧ و ٢٢: ٢).

و " خبز الحياة " (يوحنا ٦: ٣٥ و ٥١).

و " ماء حياة " رؤيا ٢٢: ١ و ١٧).

حية: حيوان يزحف على بطنه (تكوين ٣:  
١ و ١٤) لها رأس وذنب (تكوين ٣: ١٥ وخروج  
٤: ٤)، لكن ليس لها أطراف. تسمى اسما شاملا  
في العبرية نحاش (قارن، العربية، حنش) (قارن تكوين  
٣: ١٣ مع ٢ كورنثوس ١١: ٣ وعدد ٢١: ٩ مع  
يوحنا ٣: ١٤) وإذ تتلوى في سيرها، يكون فمها  
معرضا للاحتكاك بالتراب، الذي تلحسه (ميخا ٧:  
١٧ وقارن تكوين ٣: ١٤). ولدغة بعض أنواعها  
تصب سما مميتا في الجرح (عدد ٢١: ٦ ومزمور ٥٨:  
٤ وأمثال ٢٣: ٣٢). وبعضها يمكن أن يرقى (جامعة  
١٠: ١١). والحية موجودة في البرية وفي المناطق  
المأهولة، وعلى الطرق، وفي السياجات، وعلى الصخور،

وفي الجدران (تكوين ٤٩: ١٧ وعدد ٢١: ٦ وأمثال ٣٠: ١٩ وجامعة ١٠: ٨ وعاموس ٥: ١٩).  
والحيات المحرقة التي لدغت بني إسرائيل في البرية  
وسببت الموت كانت نوعا من الحيات الموجودة في  
الصحراء العربية وفي غيرها تحدث لدغته ألما ناريا محرقا  
من الالتهاب والعطش (عدد ٢١: ٦ وتثنية ٨: ١٥).  
أنظر " حية النحاس " .

وحية التجربة كانت في المظهر كحية عادية  
ولكنها تفوق وحوش البرية في المكر والدهاء.  
وبعد ما تورطت في تجربة الإنسان، لعنت بين الوحوش  
(تكوين ٣: ١ و ١٤). وربما لم تبصر حواء شيئا  
أكثر من حية، لكن الشيطان كان في هذه الحية،  
كما كانت الأرواح النجسة فيما بعد في الناس وفي  
الخنازير، تقودها، وتغيرها دهاء خارقا، وتستخدمها  
كوسيلة بها تقترب إلى حواء (رومية ١٦: ٢٠ و ٢)  
كورنثوس ١١: ٣ ورؤيا ١٢: ٩)، أنظر " شيطان " .  
وقد وقع عليها القصاص، كما وقع على الحيوان البرئ  
عندما استخدم آلة للخطية (لاويين ٢٠: ١٥ و ١٦).  
وقد جعلت طريقة زحفها على الأرض ذكرى لانحطاطها  
وعلازمة على دينونتها. وهي مكروهة جدا من  
الإنسان، الذي يهمل بقتلها كلما رآها. وكلما أدرك  
الإنسان بوضوح أن الروح الشرير كان سيد الحية،  
حول عداوته إلى العدو الأكبر. أنظر " صل "  
" وأفعاون " " وأفعى " .  
حيات محرقة: (عدد ٢١: ٦). أنظر  
" حية " .

حية النحاس: (عدد ٢١: ٩). شكل  
حية محرقة صنعها موسى وأقامها على عمود في البرية  
حسب قول الرب، لكي ينظر إليها بنو إسرائيل،  
الذين لدغتهم الحيات المحرقة، بإيمان في وعد الله أن  
يشفى الذين ينظرونها (عدد ٢١: ٨ و ٩). وفي  
السنين التالية بدأ العبرانيون يستخدمونها كصنم،  
فحطمها حزقيا، وبازدراء دعاها نحشتان أي " قطعة

نحاس " فقط كما في إحدى الترجمات (٢ ملوك  
١٨ : ٤).

وعندما تنبأ الرب يسوع بصلبه، شرح معناه  
وأهميته الروحية بمقارنته برفع الحية النحاسية (يوحنا  
٣ : ١٤ و ١٥).



\* (خ) \*

خابور: اسم أكادي لا يعرف معناه ولفظه في العبرية " كبار " وهو نهر في أرض الكلدانيين استقر على ضفتيه بعض المسيبين اليهود بينهم النبي حزقيال. وهناك رأى النبي كثيرا من الرؤى (حز ١ : ١ و ٣ و ٣ : ١٥ و ٢٣ و ١٠ : ١٥ و ٢٠). وهو غير نهر " خابور " الذي أطلق عليه اليونان " خابوراس " والذي يجري على مقربة من نصيبين في أعالي بلاد ما بين النهرين ويصب في نهر الفرات. أما خابور هذا فقد كان قناة كبيرة في جنوب شرق بابل وكان يطلق على تلك القنوات اسم " نهر ".

خابور نهر جوزان: نهر في بلاد ما بين النهرين أخذ إليه مسبب الأسباط العشرة (٢ مل ١٧ : ٦ و ١٨ : ١١ و ١ أخبار ٥ : ٢٦). وقيل إنه هو نهر خابور الذي يجري جنوبا مخترقا بلاد ما بين النهرين، وبعد مائة وتسعين ميلا يلتقي بالفرع الشرقي لنهر الفرات عند قرقيسيا.

خالب أو خالد: اسمان عبريان معناهما " سمن، وخلود ". وهو خالب بن بعنة التطوفاني أحد أبطال جيش داود (٢ صم ٢٣ : ٢٩) وقد أطلق عليه أيضا " خالد " (١ أخبار ١١ : ٣٠) ويظن أنه هو أيضا " خلدائي التطوفاني " (١ أخبار ٢٧ : ١٥). أخبار الأيام: السفران التاريخيان في العهد القديم. وهما من وضع مؤلف واحد سمي " المؤرخ " وتجمعهما وحدة الفكر ووحدة الهدف. وهما سفر واحد في المخطوطات العبرية القديمة. وقد قسمهما مترجمو الترجمة السبعينية إلى سفرين. وقد قبل هذا التقسيم في النسخة المطبوعة لأسفار العهد القديم. واسم السفرين في العبرية معناه " أعمال الأيام ". ومعنى الاسم كما ورد في الترجمة السبعينية الأمور التي تركت وكان الغرض من وضع السفرين أن يكونا تكملة لأسفار صموئيل والملوك ولكنهما في الحقيقة يستهدفان غرضا مستقلا. وقد قال جيروم أنهما سجل لحوادث التاريخ المقدس

كله.

وينقسم السفيران من تلقاء ذاتهما إلى أربعة أقسام:

(١) مقدمة وقد تضمنت تسلسل الإنسان (١) أخبار

ص ١ - ٩). (٢) موت شاوول وحكم داود (ص

١٠ - ٢٩). (٣) حكم سليمان (٢) أخبار ص ١ -

٩). (٤) تقسيم المملكة " ملوك يهوذا حتى السبي،

أمر كورش الملك (ص ١٠ - ٣٦).

ويتفق السفيران اتفاقا كاملا مع الأجزاء المماثلة

التي وردت في الأسفار التاريخية المتقدمة من التكوين

إلى الملوك مما يدل على أن " المؤرخ " قد استعان

بهذه المصادر. والظاهر أنه استعان بمصادر أخرى

أيضا لم يبق عليها التاريخ. كما أنه يقتبس من

مؤلفات أصحاب الرؤى والأنبياء (١) أخبار ٢٩ : ٢٩

و ٢ أخبار ٩ : ٢٩ و ١٢ : ١٥ و ١٣ : ٢٢ و ٢٠ : ٣٤

و ٢٦ : ٢٢ إلى آخره).

وقد كتبت أسفار صموئيل والملوك من وجهة نظر الأنبياء أما سفر الأخبار فقد كتب من وجهة نظر الكهنة. وقد اهتم " المؤرخ " أيما اهتمام بتسلسل الأسماء. أما الحوادث فقد استخلص منها العلل والعبر الأدبية والدينية ( ١ أخبار ١٠ : ١٣ و ١٤ و ٢ أخبار ١٢ : ١ - ١٢ و ١٦ : ٧ - ١٢ و ٢٠ : ٣٥ - ٣٧ إلى آخره). وقد آمن المؤرخ بالتدخل الإلهي في الشؤون البشرية ( ٢ أخبار ١٣ : ١٣ - ٢٠ و ١٤ : ٨ - ١٤ و ٢٠ : ١ - ٣٠). وفي معالجته تاريخ الملوك أغفل " المؤرخ " الكهنوتي تاريخ شاول والمملكة الشمالية كأنما حوادثهما لا تمت بصلة إلى الهدف الذي يرمي إليه. وذكر موت شاول وأبنائه كأنه انتقال من تسلسل الأسماء إلى حكم داود. ولم يجد في تاريخ المملكة الشمالية مادة تدل على تقدم عبادة يهوه الحقة في أورشليم وارتقائها - على أن " المؤرخ " يدلي ببيانات في المسائل المتعلقة بالعبادة والطقوس الدينية ومساهمة اللاويين والمرتلين وعلاقة ملوك أسرة داود بعبادة يهوه في الهيكل بأكثر تفصيل مما جاء في سفر الملوك. والصبغة الكهنوتية في السفرين لا تقلل إطلاقاً من قيمتهما التاريخية.

وقد اتفق الرأي القديم على أن عزرا هو كاتب سفر الأخبار، على أنه لا يمكن إثبات هذا الرأي بالدليل القاطع إنما من الأدلة عليه أن ٢ أخبار ٣٦ : ٢٢ و ٢٣ يشبهان أكبر الشبه عزرا ١ : ١ - ٣. ويكون السفران مع سفر عزرا ونحميا وحدة تاريخية احتوت تاريخ مملكة يهوذا ابتداء من آدم إلى عصر عودة الشعب على يد عزرا ونحميا. وقد ورد سفر أخبار الأيام في العهد القديم في العبرية في القسم الثالث أو الأخير من الأسفار المقدسة. ويردان بعد عزرا ونحميا لذلك فإننا نجد سفر الأخبار في آخر أسفار العهد القديم. وهذا هو الموضع الذي احتله هذان السفران في عصر السيد المسيح على الأرض لأنه ذكر أن آخر أنبياء العهد القديم الذي استشهد به هو

زكريا (مت ٢٣: ٣٥ ولوقا ١١: ٥١ وقارن هذا مع ٢ أخبار ٢٤: ٢٠ - ٢٢) أما ترتيب سفري الأخبار في الترجمة السبعينية فقد وضع السفران ضمن الأسفار التاريخية وقبل عزرا ونحميا. وقد اتبعت معظم الترجمات هذا الترتيب الأخير. أما تاريخ كتابة السفر فيرجح أنه كتب حوالي سنة ٤٠٠ ق. م إذ أن السفر في ١ أخبار ٣: ١٩ - ٢٤ يذكر ستة أجيال بعد زربابل.

خبز خبز خباز: كان الخبز المستعمل عند العبرانيين يشبه كعكا مسطحا صغيرا مصنوعا من دقيق القمح أما الفقراء فكانوا يخبزونه من دقيق الشعير. وكانت الحنطة تطحن يوميا في مطحنة تدار باليد ويخبز الخبز الطازج يوميا. وحينما كان الخبز يؤكل على عجل كان يؤكل في أكثر الأحيان بدون خميرة (تك ١٩: ٣ و ١ صم ٢٨: ٢٤) على أن صناعة الخبز المختمر لم تكن مجهولة لديهم. وكان الدقيق يصنع عجينا بخلطه بالماء ويختمر بعد ذلك. على أنه في الفصح الأول كان العجين قد خلط بالماء في المعاجن ولم يكن قد اختمر بعد ساعة تلقوا الأمر بالرحيل (خر ١٢: ٣٤).

وكان (التنور) الذي تستعمله الأسر الخاصة وعاء قابلا للنقل، كان يحمى ثم توضع الأرغفة الرقاق

في داخله. وعلاوة الخبز المخبوز في التنور (لاو ٢: ٤) فإنهم كانوا يخبزون نوعاً من الكعك على صاج محمي (لاو ٢: ٥) كما كانوا يخبزونه أيضاً على حجارة محماة بعد إزالة الرماد عنها (١ مل ١٩: ٦). وكانوا يصنعون هذا النوع الأخير إذا اقتضت الظروف العجلة في إعداد الخبز (تك ١٨: ٦). وكانوا يسمونه خبز ملة، ينضج جانب منه ويبقى الآخر نيئاً رخواً. وكان إعداد الخبز من واجبات النساء (تك ١٨: ٦ و ١ صم ٨: ١٣ ولاويين ٢٦: ٢٦ وقض ٦: ١٩). وفي البيوت الكبيرة كان يقوم به العبيد، على أنه كان في المدن الكبرى خبازون يبيعون الخبز (إرميا ٣٧: ٢١). ونجد في سفر التثنية (ص ٢) بياناً مفصلاً بأنواع الخبز الذي كان مقبولاً في التقدمة. وجاء الخبز على سبيل الاستعارة مثل "خبز الأتعاب" (مز ١٢٧: ٢) و"خبز الدموع" (مز ٨٠: ٥) و"خبز الكذب" (أم ٢٠: ١٧) و"خبز الشر" (أم ٤: ١٧). وقد دعا يسوع نفسه على سبيل المجاز "خبز الحياة" (يوحنا ٦: ٣٥).

خبز الوجوه: (خر ٢٥: ٣٠) هو خبز الفطير الذي كان يصنع كل سبت ويقدم على مائدة الذهب ساخناً، وكان يقدم منه اثنا عشر رغيفاً بقدر عدد أسباط بني إسرائيل. ويظن أن الأرغفة كانت تجعل صفيين. وسميت خبز الوجوه لأنها كانت دائماً أمام الرب، وكانت تغير كل يوم سبت (لاويين ٢٤: ٨) ولم يكن يحل لأحد أن يأكل منها إلا الكهنة وهم في المقدس (١ صم ٢١: ١ - ٦ ومت ١٢: ٤). ولعل الأرغفة الاثني عشر التي كانت تهيأ أمام الرب كانت تومئ إلى صلة مستمرة بين يهوه وبين شعبه، فهو واهب المنح والخيرات التي يستمتعون بها في حضرته ويستخدمونها لخدمته. وكان بنو القهاتيين قوامين على صناعة هذا الخبز يهيئونه كل سبت (١ أخبار ٩: ٣٢).

وكانت مائدة خبز الوجوه تصنع من خشب اللبخ

وتغطي بقشرة من ذهب، وكانت أطرافها تنتهي  
بإكليل ذهبي وكانت توضع حلقة في نهاية كل طرف  
من أطرافها، توضع فيها العصي التي تحمل بها. وكان  
طول المائدة ذراعين وعرضها ذراعا واحدا وارتفاعها  
ذراعا ونصف ذراع (خر ٢٥ : ٢٣ - ٢٩). ولمعرفة  
طريقة نقلها أنظر عدد ٤ : ٧ و ٨. وكانت توضع  
في القدس إلى جوار الحائط الشمالي أي عن يمين  
الداخل إلى الخيمة (خر ٤٠ : ٢٢) وكان في هيكل  
سليمان عشر موائد لخبز الوجوه كما كان فيه عشر  
منائر. ولكن يظهر أنه لم يستخدم إلا مائدة واحدة  
في وقت واحد كما لم يستخدم أكثر من منارة واحدة  
في وقت واحد (٢ أخبار ٤ : ٨ و ١٩ و ١٣ : ١١).  
وكذلك إذا راجعنا تاريخ يوسفوس، الكتاب الثامن،  
والفصل الثالث والفقرة السابعة، فإننا نجد في ١ ملو  
٧ : ٤٨ و ٢ أخبار ٢٩ : ١٨ ذكر الاستعمال مائدة  
واحدة. أما مائدة خبز الوجوه التي كانت في الهيكل  
الثاني فقد حملها معه أنتيخوس أبيفانيس، ولكن يهوذا  
المكاببي صنع مائدة جديدة (١ مكابيين ١ : ٢٢)  
و ٤ : ٤٩) وقد حمل تيطس الروماني هذه أيضا معه  
إلى روما (راجع حروب يوسفوس الكتاب السابع  
الفصل الخامس والفقرة الخامسة).

ختم - خاتم - خواتم: كان ينقش على الخاتم اسم صاحبه أو رسم معين أو كلاهما معا (حز ٢٨: ١٣). وكانت الأختام في بابل القديمة أسطوانية الشكل. وقد عثر على نماذج منها يرجع تاريخها إلى حوالي عام ٣٣٠٠ ق. م. وتدل هذه على ارتقاء في الفن في ذلك العصر السحيق. وكانت الخواتم تلبس في الأصابع والأذان والمعاصم والمنخرين، أو تربط بحبل وتعلق في العنق (اش ٣: ٢١ ولوقا ١٥: ٢٢ وتك ٣٨: ١٨ وإرميا ٢٢: ٢٤). وكان الناس يختمون بأختامهم المكاتب أو المستندات. وهذا ما يفعله الأميون في بعض البلدان حتى اليوم (١ مل ٢١: ٨ ونحميا ٩: ٣٨ وأستير ٨: ٨ وإرميا ٣٢: ١٠ ويوحنا ٣: ٣٣). وقد وجد عدد كبير من الأختام وآثار الأختام في فلسطين يرجع تاريخها إلى المدة بين القرنين الثامن والخامس قبل الميلاد، وتحمل هذه أسماء أصحابها. وكانت الصناديق والقبور والأشياء التي لا يراد فتحها تختم بخاتم الشخص الذي يملك سلطة منع الناس عنها (أيوب ١٤: ١٧ و ٤١: ١٥ ودانيال ٦: ١٧ ومتى ٢٧: ٦٦ ورؤيا ٥: ١). وكان إذا أريد ختم باب أو صندوق أو قبر يوضع عليه قليل من الطين أو الشمع ثم يختم بالخاتم. والأرجح أن قبر المسيح ختم على هذه الصورة، أي طلي رباط الحجر الذي كان على بابه بالطين أو الشمع ثم ختم بخاتم عمومي أو شخصي بحيث كان يعرف إذا كسر الختم. وقد وردت كلمة "ختم" على سبيل الاستعارة في الكتاب المقدس للدلالة على عمل أو علامة أو طريقة التثبيت والتمييز (٢ تي ٢: ١٩) والتأمين (رو ٤: ١١ واف ١: ١٣ ورؤيا ٧: ٣).

ختان: وهو التطهير (تك ١٧: ١٠ - ١٢ ويو ٧: ٢٢) والختان من الشعائر المعروفة في اليهودية، وهو قطع لحم غرلة كل ذكر ابن ثمانية أيام. وقد جعل هذا الطقس علامة عهد بين الله وإبراهيم الذي اختتن هو وأهل بيته وعبيده الذكور. وكان الختان

يقوم به عادة رب البيت أو أحد العبرانيين وأحيانا الأم (خر ٤: ٢٥ ومكابيين الأول ١: ٦٠) وقد ختن إبراهيم وهو في التاسعة والتسعين وإسماعيل وهو في الثالثة عشرة (تك ١٧: ١١ - ٢٧) ثم تجددت سنة الختان لموسي (لا ١٢: ٣) فقضي أن لا يأكل الفصح رجل أغرل. وكان اليهود يحافظون كل المحافظة على هذه السنة وقد أهملوها أثناء رحلتهم في البرية. على أنه عند دخول الشعب أرض كنعان صنع يشوع سكاكين من الصوان وختن الشعب كله (يشوع ٥: ٢ - ٩). وكان مفروضا على كل الغرباء الذين يقبلون الدخول في اليهودية أن يخضعوا لهذا الفرض مهما تكن أعمارهم (تك ٣٤: ١٤ - ١٧ و ٢٢ وخر ١٢: ٤٨).

على أن الختان كان شائعا ومعروفا بين المصريين القدماء وغيرهم من الشعوب، إلا أنه لم يكن معروفا لدى الفلسطينيين. ولكنه في اليهودية كان فرضا دينيا للتمييز بين نسل إبراهيم وباقي الناس (رو ٤: ٩ - ١٢) ومعنى الختان الروحي لدى اليهود هو تكريس الجسد، ولذلك كان يدعون أنفسهم "أهل الختان" ويدعون من عداهم "أهل الغرلة". وفي بكور العصر المسيحي زعم فريق من اليهود المتنصرين أن حفظ تلك السنة ضروري للخلاص، ولهذا قال بولس في رسالته إلى غلاطية "ها أنا بولس أقول لكم أنه إن اختتنتم لا ينفعكم المسيح شيئا



لكن أشهد أيضا لكل إنسان مختتن أنه ملتزم أن يعمل بكل الناموس " (غلا ٥ : ٢ و ٣). وأيضا " لأنه في المسيح يسوع ليس الختان ينفع شيئا ولا الغرلة بل الخليقة الجديدة " (غلا ٦ : ١٥). ويتضح مما جاء في كولويسي ٢ : ١١ و ١٢ أن الرسول يعلم بأن للمعمودية في العهد الجديد نفس المكانة التي كانت للختان في العهد القديم.

ولا يزال اليهود المعاصرون يمارسون هذه السنة بكامل طقوسها، فيأتون بالولد إلى المجمع فيأخذه رجل يدعى " سيد العهد " ثم يأتي الخاتن ويجري عملية الختان مع بعض الطقوس والمراسيم.

مخدرات: (حز ١٣ : ١٨ و ٢١) ربما كان المقصود بالكلمة الأصلية مناديل. ولعل المراد بها نوع من الثياب والزينة كانت توضع على رؤوس نساء بني إسرائيل، اللاتي كن يعبدن الأصنام.

مخدع: (تك ٤٣ : ٣٠) غرفة داخلية (متى ٦ : ٦) وكثيرا ما كانت في العلاء. وكان المخدع أحيانا داخل مخدع ثان (٢ مل ٩ : ٢).

خادم خدام: (١) تابع شخصي أو معين. وهي ليست وظيفة دنيا، فيوسف العبد الرقيق لما ارتقي إلى مكانة الكرامة والمجد في بيت مولاه " خدمه " (تك ٣٩ : ٤) وأنزلت أبيشج الشونمية منزلة الكرامة والاحترام في بيت داود " وكانت

تخدمه " (١ مل ٤ : ١ و ١٥). ووقف يشوع على خدمة موسى وتعهد خدمة خيمة الاجتماع الأولى ثم خلف موسى في وظيفته (خر ٢٤ : ١٣ و ٣٣ : ١١ ويشوع ١ : ١). ووقف أليشع على خدمة إيليا،

وصب الماء على يديه وخلفه بعد ذلك (١ مل ١٩ : ٢١ و ٢ مل ٣ : ١١). وخادم المجمع كان يعاون المعلم الذي كان يقوم بالخدمة (لو ٤ : ٢٠).

وتلاميذ المسيح قاموا على خدمته وكانوا شهود عيان له (لو ١ : ٢ وأعمال ٢٦ : ١٦).

(٢) موظف عمومي في خدمة الدولة أو خدمة

الله مثل الكهنة واللاويين في القيام بخدمة الأقداس  
(خر ٢٨: ٤٣ وعدد ٣: ٣١ وتث ١٨: ٥ ولو ١: ٢٣  
وعب ٩: ٢١). ومثل المسيح ككاهن عظيم  
في خدمة الأقداس (عب ٨: ٢). وبولس في خدمة  
الإنجيل (رو ١٥: ١٦). وتطلق الكلمة على ملحق  
في البلاط الملكي (١ مل ١٠: ٥). وعلى موظف  
في مرتبة عالية (٢ أخبار ٢٢: ٨ وأستير ١: ١٠).  
كما تطلق على الملائكة أيضا (مز ١٠٣: ٢١ و  
١٠٤: ٤).

(٣) شخص ملحق بخدمة آخر ومحسوب كأنه  
ممثل من يخدمه، كالحاكم مثلا الذي يمثل الله " فإن  
الحكام ليسوا خوفا للأعمال الصالحة بل للشريرة "  
(رو ١٣: ٣). وتطلق الكلمة خاصة على خادم  
الإنجيل مثل تيموثاوس (١ تس ٣: ٢). وبولس  
وأبولس (١ كور ٣: ٥) وابفراس (كولوسي ١: ٧).  
خادمة الكنيسة: (رو ١٦: ١) أغلب الظن  
أنه كان في الكنائس نساء تقيات يخدمن النساء كما  
خدم الشمامسة الرجال. وكان من واجباتهن العناية  
بالمريضات والفقيرات والأرامل وتربية اليتامى وإضافة  
الغرباء. وربما كن من الأرامل (أنظر ١ تي ٥: ٩ -  
١٦).

يخدم موائد: (١ ع ٦: ٢) المراد بخدمة  
الموائد الاشتغال بجمع الطعام وتوزيعه على المساكين أو  
الاهتمام بتدبير شؤون الكنيسة المالية.  
خدمة العين: (أف ٦: ٦ و كو ٣: ٢٢)  
هي خدمة الإكراه والإجبار أو الخدمة المأجورة التي  
تصنع كأنها تحت نظر السيد.

خروج: هو السفر الثاني من أسفار موسى،  
والثاني حسب ترتيب أسفار العهد القديم. واسم هذا  
السفر في الأصل العبري " وآله شيموت " أي " وهذه  
أسماء " أما معنى اسمه في الترجمة السبعينية اليونانية وفي  
معظم الترجمات الأخرى فهو " الخروج " والاسم مطابق  
للمسمى، فهو سجل لتاريخ خروج بني إسرائيل من  
مصر متجهين إلى فلسطين. وقد اقتبس عنه المسيح  
وتلاميذه ٢٥ آية بنصوصها و ١٩ آية بمعانيها. وقد  
تضمن تاريخ الحوادث التي جرت من وقت موت  
يوسف إلى وقت بناء خيمة الشهادة. ويمكن تقسيمه  
إلى ثلاثة أقسام.

١ - في مصر: (ص ١ : ١ - ١٢ : ٣٦) ويمر  
السفر مر الكرام على القرون المتوالية التي أعقبت  
نزول يعقوب إلى مصر، ويلخصها في عبارة واحدة عن  
تكاثر الشعب بعد موت يوسف (١ : ٧). ويتحدث  
بعد ذلك عن: المظالم التي وقعت على العبرانيين  
(١ : ٨ الخ)، وولادة موسى وحياته الأولى ودعوته  
(ص ٢ - ٤) وكفاحه مع فرعون وإنزال الضربات،  
ثم رسم فريضة الفصح بمناسبة الضربة الأخيرة (ص ٥ :  
١ - ١٢ : ٣٦).

٢ - من مصر إلى سيناء: (ص ١٢ : ٣٧ - ٤٢  
و ١٩ : ٢). ويصف هذا القسم الرحيل من رعمسيس  
(ص ١٢ : ٣٧ - ٤٢). ويضع قواعد وتعليمات إضافية  
عن الفصح والشروط التي يخضع لها الغرباء للاشتراك في  
هذا العيد (١٢ : ٤٣ - ٥١) وفرض تقديس كل  
بكر (ص ١٣ : ١ و ٢)، وإعلان سبعة أيام من  
ذلك الحين فصاعدا تحفظ احتفاء بعيد الفصح، ووصية  
الله لتقديس البكر (إعداد ٣ - ١٦) وعبور البحر  
الأحمر (ص ١٤)، وترنيمة الخلاص (ص ١٥ : ١ -  
١٩)، والمياه المرة في مارة والمن والسلوى (ص ١٥ :  
٢٠ - ٣٦). في رفيديم: المياه تتفجر من  
الصخر في حوريب، والانتصار على عماليق، وزيارة  
يثرون (ص ١٧ و ١٨).

٣ - في سيناء: (ص ١٩ : ٣ - ٤٠ : ٣٨ ثم إلى سفر العدد ١٠ : ١٠) توطيد دعائم النظام الشيوخراطي الديني: العهد الشيوخراطي الذي اقترحه الله مشترطا فيه الطاعة (١٩ : ٣ - ٦). موافقة شيوخ الشعب على الشروط (عدد ٧ و ٨). الوصايا العشر والأحكام الإضافية الأخرى التي كتبت في كتاب العهد (ص ٢٠ - ٢٣ و ٢٤ : ٤). موافقة الشعب على هذا العهد (٢٤ : ١ - ٨). ووليمة العهد بين الطرفين المتعاقدين (عدد ٩ - ١١). موسى فوق الجبل: الأوصاف المعمارية للخيمة وأثاثاتها وموائد الحجر (ص ٢٤ : ١٢ - ٣١ : ١٨). العجل الذهبي (ص ٣٢ و ٣٣). زيارة موسى الثانية للجبل وتلخيص سريع لشرائع العهد (ص ٣٤). بناء خيمة الاجتماع وإقامتها (ص ٣٥ - ٤٠).

تاريخ الخروج: اختلف العلماء في تحديد التاريخ الذي حدث فيه خروج بني إسرائيل من مصر. وهناك ملخص لمجمل الآراء الخاصة به: (١) الرأي الأول هو الذي يقول بأن الخروج حدث في القرن السادس عشر قبل الميلاد - وهذا هو الرأي الذي قال به مانيثو المؤرخ المصري الذي عاش نحو سنة ٢٥٠ ق. م وقد استمر العلماء يأخذون بهذا الرأي منذ عصر مانيثو إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ومجمل هذا الرأي هو أن العبرانيين طردوا من أرض مصر مع الهكسوس. ولكن هذا التاريخ لا يتفق مع النصوص الكتابية الواردة في خروج ١ : ١١ و ١٢ : ٤٠ و ١ ملوك ٦ : ١. ولا يتفق أيضا مع الاكتشافات الحديثة التي أظهرتها الحفريات. (٢) أما الرأي الثاني فيقول إن الخروج حدث في منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد أو نحو

سنة ١٤٤٧ وأنه حدث في زمن تحتموس الثالث أو في زمن أمنوفس الثاني. وهذا التاريخ هو أقرب التواريخ اتفاقاً مع قضاة ١١ : ٢٦ فإن يفتاح الذي عاش حوالي سنة ١١٠٠ ق. م. يذكر أن ثلاث مئة سنة مضت منذ دخول العبرانيين الأرض أي أنهم دخلوها في نحو سنة ١٤٠٠ ق. م. وعندما يضاف إليها الأربعون سنة التي قضوها في البرية يصل التاريخ إلى أواسط القرن الخامس عشر تقريباً.

وكذلك يتفق هذا التاريخ مع النص الوارد في ١ ملوك ٦ : ١ حيث يقول: " وكان في سنة الأربع مئة والثمانين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر في السنة الرابعة لملك سليمان... أنه بنى البيت للرب ". فإذا كان قد بدئ ببناء الهيكل في عام ٩٦٧ ق. م. فيكون الخروج قد تم في عام ١٤٤٧ بحسب هذا النص.

وكذلك يتفق هذا التاريخ مع الاكتشافات التي أظهرها التنقيب في أريحا وحاصور حسبما يقول لنا بعض العلماء.

ويتفق أيضاً مع ما ورد في لوحات تل العمارنة التي تتحدث عن شعب قادم إلى أرض فلسطين في هذا التاريخ تقريباً، أو بعده بزمان قصير. وتدعو اللوحات هذا الشعب باسم " الخبيرو " ويعتقد بعض العلماء أن هؤلاء هم العبرانيون الذين جاءوا إلى أرض فلسطين في نحو هذا التاريخ.

(٣) ويقول الرأي الثالث بأن تاريخ الخروج يقع في نحو عام ١٢٩٠ ق. م. أو في أوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وأنه قد حدث في أثناء حكم رمسيس الثاني إذ أن الكتاب يذكر في خروج ١ : ١١ أن بني إسرائيل بنوا مدينتي مخازن: فيثوم ورعمسيس. ويقولون إن هذا الاسم رعمسيس هو اسم فرعون الذي حدث الخروج في عصره. ولكن لا يمكن أن يتخذ اسم المدينة كدليل قاطع على اسم فرعون الذي تم الخروج في عصره لأنه من المحتمل

جدا أن الاسم " رعمسيس " قد استخدم في عصر سابق لعصر رمسيس الثاني بزمان طويل. كذلك يرى القائلون بهذا الرأي أن في فتح مدن مثل لخيخ وغيرها في تاريخ يقرب من هذا التاريخ تأييدا لرأيهم. ولكننا نعلم أن التاريخ الذي يستدل عليه من الحفريات لا يمكن إلا أن يكون تقريبا. (٤) يقول علماء آخرون أن الخروج حدث في عصر منفتح أو حوالي عام ١٢٣٠ ق. م. وقد بني هذا الرأي على تفسير خاطئ للنصب التذكاري الذي أقامه منفتح، وفيه يذكر انتصاره على إسرائيل وغيره من الأمم التي كانت تقطن فلسطين في ذلك الحين. فقد ظنوا أن في ذكر إسرائيل إشارة إلى الخروج، مع أنه يستدل من هذه الإشارة إلى أن بني إسرائيل كانوا في ذلك الحين قد خرجوا إلى مصر، وقضوا زمن التيه في البرية ودخلوا فلسطين واستقروا في البلاد زمنا طويلا قبل انتصار منفتح عليهم وهذا ما يناقض رأي هؤلاء العلماء.

موضع العبور: اختلف العلماء في موضع العبور، والحق أن تعيينه بالدقة ليس من الأمور اليسيرة. فالمعجزات التي جرت على يد موسى تمت في صوعن أي تانيس (مز ٧٨: ١٢). وكانت رعمسيس ضاحية لهذه العاصمة. ومنها ارتحل بنو إسرائيل إلى سكوت (خر ١٢: ٣٧) وهي تل المسخوطة في وادي طميلات، وتبعد ٣٢ ميلا جنوب شرق تانيس و ١١ ميلا غرب الإسماعيلية. فهم لم يتخذوا اقصر الطرق إلى فلسطين، بل رحلوا عن طريق البرية بالقرب من البحر الأحمر (خر ١٣: ١٧ و ١٨). وضربوا خيامهم لأول مرة بعد مغادرة سكوت في " إيثام ". ولم

يمكن تعيين هذا الموقع، على أنه كان على طرف البرية عند حافة الصحراء (عدد ٢٠). ومن هناك رجعوا وضربوا خيامهم أمام فم الحيروث بين مجدل والبحر أمام بعل صفون (خر ١٤ : ٢). وليس من الميسور تحديد هذا الموقع، إلا أن المعروف أنه كان غرب البحر الأحمر. ومن هناك عبروا البحر الأحمر (بحر سوف) إلى برية شور (خر ١٥ : ٤ و ٢٢). ثم ساروا بمحاذاة البحر الأحمر إلى جبل سيناء (خر ١٦ : ١). ويذهب كثيرون من العلماء إلى أن الخليج كان ممتدا في أيام موسى إلى منطقة البحيرات المرة على هيئة مستنقع. ويقول بعض الباحثين بأن موضع العبور كان بالقرب من مدينة الإسماعيلية الحديثة. ويقول آخرون أنه كان بالقرب من مدينة السويس. ويرى بعضهم أن في اسم " جبل عتاقة " بالقرب من السويس إشارة إلى عبور البحر. وللخروج معنى روعي عميق في حياة الشعب وفي حياة الكنيسة إذ أن في التحرر من العبودية رمز إلى عمل الله المجيد في الخلاص من عبودية الخطية والتحرر من سلطانها.

خرذل: نبات حباته صغيرة الحجم، ولكنها تنمو بحيث تصير شجرة أكبر من غيرها من الأعشاب (لو ١٣ : ١٩ ومتى ١٣ : ٣٢ ومر ٤ : ٣٢)، تستقر الأطيوار على أغصانها لتلتقط حباتها. وهي أصغر البذور جميعا (متى ١٣ : ٣٢). وكبر النبتة التي تنمو من هذه البذرة يمثل تكاثر ملكوت السماوات من بداية ضئيلة. وقد استعمل اليهود هذه البذرة في أمثالهم كما استعملها يسوع (متى ١٧ : ٢٠ ولو ١٧ : ٦) للدلالة على الأشياء الصغيرة. والخرذل المعروف في فلسطين هو الخردل الأسود Sinapis nigra وهو نبات بري يبلغ في طوله علو الجواد وراكبه كما شاهده المسافرون وهو يزرع أيضا في الحدائق طلبا في بذوره التي تستخدم كنوع من أنواع التوابل كالملاح والفلفل خرافة: هي قصص وحكايات فارغة وآراء سخيفة (١ تي ٤ : ١) تستبدل حق الله بالكذب،

وهي آفة كل الأديان والعقائد.  
خرنوب: (لو ١٥ : ١٦) نوع من النبات  
اسمه باللاتينية *Ceratonia siliqua* تؤكل قرونها بعد  
جفافها، وهو طعام لتسمين الخنازير والمواشي، ولكن  
كان يعز على الابن الضال في المثل الذي ضربه  
المسيح. وشجرة الخرنوب جميلة المنظر دائمة الخضرة،  
تعلو إلى ثلاثين قدما، وليس بها أشواك. وهي كثيرة  
القرون وتكبر قرونها أحيانا حتى تبلغ قدما في طولها.  
ومع أنها طعام الخنازير والمواشي، إلا أن الناس



يأكلونها مجففة أبان المجاعات، وتعصر القرون أحيانا  
نهى خضراء ويضاف عصيرها إلى لبن محلي بسكر  
فيحمد. وبداخل القرون بذور سمراء جافة أصغر من  
بذور الحمص الجاف. وإذا هزتها الرياح بعد الجفاف  
تحدث صوتا أشبه بصليل بعض أنواع الأفاعي.  
ويكثر الخرنوب في بعض بلدان الشرق، وفي جنوب  
أوربا مثل إيطاليا وإسبانيا. وقال بعضهم إن يوحنا  
المعمدان كان يقتات منه وهو في البرية.  
خزف: تحسب صناعة الخزف من أولى  
الحرف التي أتقنها الإنسان في عصوره الأولى وأغلب  
الظن أن بني إسرائيل تعلموا صناعة الخزف من  
المصريين. وقد استعملوا أواني خزفية أثناء رحلاتهم  
في البرية (لا ٦: ٢٨ و ١١: ٣٣ وعدد ٥: ١٧).  
والطريقة التي كانت مستعملة عند بني إسرائيل، والتي  
أشار إليها الأنبياء مرارا، كانت تضاهي في أغلب  
الحالات الطريقة التي عرفها المصريون. فكان يداس  
الطين أولا بالأرجل إلى أن يصير الخليط متعادل  
الامتزاج (اش ٤١: ٢٥) ثم يأخذ الخزاف كمية  
كافية ويضعها على قرص من الخشب في الدولاب الذي  
كان يدار باليد أو بدواسة (ار ١٨: ٣). وكانوا  
بعد ذلك يطلون الوعاء بالدهان ثم يشوونه في الموقد.  
ويستدل من ار ٣٢: ١٤ أن آنية الخزف لم تستعمل  
للطبخ فقط بل لحفظ بعض الأشياء فيها مثل الصكوك  
وغيرها. وقد وجد علماء الحفريات كثيرا من المستندات  
الخطية القديمة داخل أوان من الخزف. وقد اتخذت  
مقدرة الخزاف على صياغة أي شكل من الطين  
(اش ٤٥: ٩ وإرميا ١٨: ٥ - ١٢ ورومية ٩: ٢٠ -  
٢٥) تمثيلا لقدرة الله وسلطانه على البشر. على أن  
الله، طبعاً، يمارس هذه السلطة وفق مقتضيات  
حكيمته وعدله وصلاحه وحقه.  
وكان في أورشليم بناء خاص لخزافي الملك  
(١ أي ٤: ٢٣) ولهذا سمي ذلك المكان بحقل  
الفخاري.

خزامة: (٢ مل ١٩ : ٢٨ وحز ٢٩ : ٤)  
وهي حلقة كانت تدخل في أنوف الحيوانات أو الناس  
لكي يجرها معذبوها. وما زالت تستعمل حتى اليوم  
للشيران الهائجة في بعض بلدان الشرق، وبعض  
الحيوانات الشرسة. وبعض الخزائم تشبه الصنابير التي  
تستعمل لصيد الأسماك. وهذه كانت تمر بخياشيم  
السمك بعد صيده ويربط بها خيط بحيث تترك  
السمكة في الماء مربوطة بوتد إلى أن يستحسن الصياد  
أخذها (أيوب ٤١ : ٢ وحز ٢٩ : ٤). وكانت  
تستعمل أحيانا لجر الأسود وغيرها من الحيوانات  
المفترسة (٢ مل ١٩ : ٢٨ وحز ١٩ : ٤) كما كانت  
توضع في شفاة الأسرى (٢ أخبار ٣٣ : ١١)

خزائن الأنف: (اش ٣: ٢١) وهي حلقات من الذهب أو معدن آخر، تعلق عادة في المنخر الأيمن للزينة. وقد استعمل عامة المصريين هذه الخزائن.

خزانة - خزائن: (يو ٨: ٢٠ و ١ أخبار ٢٦: ٩) مكان داخل الهيكل كانت تودع فيه العطايا. (أنظر أيضا "هيكل").  
بيت خزائن: (عز ٥: ١٧) كانت بيوت خزائن ملوك يهوذا في المدن والقرى والصون، والبرية (١ أخبار ٢٧: ٢٥).

خزائن الخمر: (١ أخبار ٢٧: ٢٧) أماكن لحفظ الخمر، ربما كانت أقبية أو كهوفا. وقد جرت العادة بين العبرانيين واليونانيين أن يطمروا جرار الخمر إلى العنق.

خشبة: (أطلب "قصاص").

خشب جفر: هو الخشب الذي بني به فلك نوح (تك ٦: ١٤) ولا بد أنه كان خشبا متينا. ويرجح بعضهم أنه صنف من أصناف السرو لصلاحيته لبناء السفن وعدم قابليته للنخر والسوس. ويعتقد أن الاسم العبري "جوفر" يقابل الاسم العربي "كافور".  
خصاصة: هي بقايا الحنطة بعد حصادها، أو العنب بعد قطفه. وقد أمر بنو إسرائيل أن يبقوا على الكرمة علالة، وعلى الزيتون خصاصة، أي بعض الثمر للفقراء والغرباء واليتامى والأيتامى (راعوث ٢: ٢ و ١٦ واش ١٧: ٦ ولا ١٩: ٩ و ١٠ و ٢٣: ٢٢ وتث ٢٤: ١٩). ولما أراد جدعون أن يلجم الأفرايمين الذين تشكوا منه قال: "أليست خصاصة أفرايم خير من قطاف أبيعزر" (قض ٨: ٢). وما تزال عادة ترك بقايا الحصاد للفقراء مرعية حتى اليوم في بعض بلدان الشرق الأدنى.

خصي: تعني الكلمة الشخص الذي جرد أو حرم من قواه الجنسية، وكانوا يستخدمون الخصيان في بلدان الشرق قديما في الدور الداخلية (اش ٥٦: ٣)

ومتى (١٩ : ١٢). وكثيرا ما كان أولئك الخصيان يحتلون المراكز الرفيعة ومراتب السلطان والجاه. فرئيس الشرطة في بلاط فرعون، ورئيس السقاة، ورئيس الخبازين كانوا كلهم خصيانا (تك ٣٧ : ٣٦ و ٤٠ : ٢ و ٧). وقد خدم الخصيان بلاط ملوك بابل (دانيال ١ : ٣) وفارس وكانوا حرسا على أبواب قصورهم (أستير ١ : ١٠ و ٢ : ٢١). وكان خصي يشرف على دار حريم الملك في فارس (أستير ٢ : ٣ و ١٤). وانتدب خصي ليرافق الملكة (أستير ٤ : ٥). كما خدم الخصيان في بلاط الملك آخاب وابنه وخدموا إيزابل الملكة أيضا (١ مل ٢٢ : ٩ و ٢ مل ٨ : ٦ و ٩ : ٣٢) كما استخدمهم داود في بلاطه (١ أي ٢٨ : ١) وغيره من الملوك اللاحقين في مملكة يهوذا. وكان حامل كأس الملك هيرودس ومقدم طعامه، ورفيقه إلى غرفة النوم من الخصيان، كما كان خادم زوجته الحبيبة ماريمننا خصيا أيضا، على ما يقول يوسفوس المؤرخ اليهودي. وقد نصت الشريعة الموسوية على أن لا يدخل خصي أو محبوب في جماعة الرب (تثنية ٢٣ : ١). ولكن الله يعد في إشعياء ٥٦ : ٤ و ٥ بأن يكون لهؤلاء مكان في بيت الرب.

خصي حبشي: كان هذا الرجل وزيرا  
لكنداكة ملكة الحبشة، وقد أقيم على جميع خزائنها  
(١ ع ٨: ٢٧) ويرجح أنه دخل اليهودية وقبل تلك  
الديانة. وعندما كان راجعا من اورشليم التقى بفيلبس  
الذي بشره فقبل المسيح واعتمد على يديه (١ ع ٨:  
٢٦ - ٣٩).

خطيئة أو خطية: الخطية هي التعدي على  
شريعة الله وأحكامه. وكل من يفعل الخطية يفعل  
التعدي أيضا. وخطية الترك هي إهمال ما تفرضه  
شريعة الله. أما خطية الفعل فهي ارتكاب ما نهت  
عنه تلك الشريعة (تك ٤: ٧ ومتى ٢٥: ٤٥ و ١ يو  
٥: ١٧ وغلا ٣: ١٠ - ١٢ ورمية ٣: ٢٣ و ١ يو  
٣: ٤).

خطيب: (أطلب "ترتلوس").

خفاش: من الحيوانات النجسة التي حرم أكلها  
(لا ١١: ١٩ وتث ١٤: ١١ و ١٢ و ١٨). والخفاش  
ليس طائرا، بل هو حيوان من ذوات الثدي واللبونة،  
وهو لا يشبه الطيور إلا من حيث قوة الطيران، وجسمه  
مغطى بالشعر لا بالريش، وله أسنان بدلا من المنقار.  
وأعضاء الطيران تختلف فيه عن الطيور الأخرى، وهو  
يسكن غالبا في الكهوف والأماكن المقفرة القذرة  
(اش ٢: ٢٠).

خلخال: (أنظر أيضا "جلجل" ثياب ")

ذكرت الخلاخيل في اش ٣: ١٦ و ١٨ وهي حلي  
تلبس في الأرجل كما تلبس الأساور في الذراع،  
وتصنع من المواد التي تصنع منها الأساور كالذهب  
أو الفضة أو المعادن الرخيصة. ويقصد بلبسها الجلجلة  
أثناء المشي. وزعم بعضهم أن السلاسل التي كانت  
بوضع في أرجل النساء بقصد الزينة، هي التي كانت  
تجعلهن يتخطرن في مشيتهن كما جاء في اش ٣: ١٦  
وما تزال هذه الحلي تستعمل في الشرق عند بعض  
الطبقات.

خلداي: اسم عبري معناه "خالد أو باق".

(١) هو خلدای النطوفانی، وكان رئیس الفرقة  
الثانية عشرة في جيش داود (١ أخبار ٢٧ : ١٥).  
(٢) وهو أيضا أحد الذين عادوا من السبي  
وقد ورد اسمه في بعض الترجمات باسم خلدای (زك ٦ :  
١٠). وفي عدد ١٤ ورد باسم حالم.  
خلدة: اسم عبري معناه "ابن عرس" هي  
امرأة شالوم، وهي نبية شهيرة سكنت القسم الثاني من  
أورشليم (٢ مل ٢٢ : ١٤). في عهد الملك يوشيا  
وتنبأت عن خراب أورشليم، ولكنها أضافت أنه  
نظرا لتقوى الملك، فإنه سيموت قبل أن يشهد بعينيه  
هذه الكارثة (٢ مل ٢٢ : ١٥ - ٢٠ و ٢ أخبار  
٣٤ : ٢٠ - ٢٨).  
خلاص: يراد بالخلاص في العهد القديم النجاة  
من الشر أو الخطر (خر ١٤ : ١٣ ومنز ١٠٦ : ٨ - ١٠).

أما في العهد الجديد فقد خلع عليها معنى آخر، هو إنقاذ الخطاة بالإيمان بيسوع المسيح. وهذا هو المراد عينه بعبارات "يوم الخلاص" (٢ كو ٦ : ٢) و "إنجيل الخلاص" (أف ١ : ١٣) وعبارات أخرى غيرها. وينطوي تحت معنى الخلاص في العهد الجديد غفران الخطيئة والخلاص من ربقتها ونتائجها وتطهير النفس وإفراح العالم الأزلي (مت ١ : ٢١ وعب ٩ : ٥).

مخلص: (أنظر كلمة "المسيح").  
إخلاص: (٢ كو ١ : ١٢) ضد الرياء أو المكر، ومطابقة ما في القلب لما تنطق به الشفتان. وتشير الكلمة اليونانية في هذا الموضع إلى نور الشمس الساطع، وذلك لأن هذا النور الوهاج، إذا ما سطع على شئ ما، أظهر نقاوته خالية من كل زغل.  
خلق - خليقة: قد يكون معنى "الخليقة"  
كل المخلوقات (رو ٨ : ١٩) أو فعل الخلق ذاته (مر ١٠ : ٦). ومعنى الخلق هو إبداع الأشياء التي لم يكن لها وجود. والفاعل في الفعل "خلق" هو الله دائما. فالله خلق السماوات والأرض (تك ١ : ١) والحياة المائية والهوائية (عدد ٢١) والانسان (عدد ٢٧)، والكواكب (اش ٤٠ : ٢٦) والرياح (عاموس ٤ : ١٣) وهو الذي يخلق القلب النقي الطاهر (مز ٥١ : ١٠). والرب أمر فخلقت السماوات بكل أجنادها وملائكتها، والشمس والقمر والنجوم والمياه التي فوق السماوات (مز ١٤٨ : ٥). لقد تكلم فصنع كل شئ، وهو القدير العزيز الحكيم. عليه تتوقف حياة كل المخلوقات، ويده يرعاها ويصونها، واختفاء وجهه عنها يهلكها، ونسمته المبدعة تجدد الحياة على الأرض (مز ١٠٤ : ٢٧ - ٣٠). وقد خلق الله العالمين "بالكلمة" الذي هو "الابن" (يو ١ : ٣ وأفسس ٣ : ٩ وكولو ١ : ١٦ وعب ١ : ٢). وتنقسم قصة الخليقة إلى جزئين، يكمل أحدهما الآخر. ففي الجزء الأول (تك ١ : ١ - ٢ : ٣)

يستعمل اسم الجلالة " الله ". وفي الثاني (تك ٢ : ٤ - ٢٥) " الرب الإله ". يشير الجزء الأول إلى خليقة كل الكون، أما الثاني فإلى خليقة الإنسان، وهو فاتحة قصة سقوط الإنسان وفدائه. وفي سائر الأحوال، الله هو المسيطر على شؤون العالم والبشر، وكل الأشياء مرتبة بحكمة، وتهدف إلى قصد حكيم في الكون ونحو الإنسان.

أما الأيام الستة، فتشير إلى ستة أعمال في مدد إلهية تنتهي بالراحة الإلهية (تك ٢ : ٢ و ٣). وكان العمل الأول خلق النور المنتشر، والعمل الثاني تنظيم السماوات، وفصلها عن سطح الأرض بواسطة الجلد. والعمل الثالث فصل المياه عن اليابسة وخلق النبات والعمل الرابع إظهار نور الشمس والكواكب عن طريق تكسير الأبخرة. والعمل الخامس خلق الحياة الحيوانية الدنيا في الماء والهواء. والعمل السادس خلق الحيوانات البرية والإنسان الذي خلق على صورة الله. وفي اليوم السابع استراح الله من عمله وبدأ يمارس وظيفة " الحارس " المدبر فبارك ما خلقه، وعين للإنسان يوم راحة في الأسبوع لخير الجسد والنفس. ويعتقد بعض المفسرين أن لفظة " يوم " لا تعتبر بالضرورة مدة أربع وعشرين ساعة، ويقولون إنها بالأرجح تشير إلى مدة جيولوجية طويلة الأمد. ولتأكيد رأيهم يقولون إنه كثيرا ما استعملت لفظة " يوم " في الكتاب المقدس للدلالة على مدة أكثر من يوم شمسي، كيوم الأشرار، ويوم النعمة، ويوم الدينونة، ويوم الخلاص وألف سنة في عيني الرب كيوم واحد (مز ٩٠ : ٤ و ٢ بط ٣ : ٨).

ومما هو جدير بالذكر في فهم قصة الخلق كما وردت في سفر التكوين هو أن الله خلق الكون ولم



يتركه لذاته ولشأنه كما يزعم بعض الفلاسفة. أن قوته لا زالت عاملة في الكون خالقة مسيرة وحافضة. ثم إن الكتاب المقدس يعلمنا شيئاً آخر عن عمل الله في الخلق، فمكانة الله في الخلق وفق تعليم الكتاب المقدس تختلف عن فكرة أرسطوطاليس الذي يتحدث عن العلة الأولى، وكأن لا اتصال بين الله وبين الخليقة سوى عن طريق سلسلة من العلل والمعلولات. فإن الكون وما فيه من صنع الباري اليوم هو كما كان يوم أبداعه أولاً. فهو الكل وفي الكل كما يناقض تعليم أرسطوطاليس عن أزلية المادة إذ أن الكتاب المقدس يعلمنا بأن للمادة بداية. ثم إن الكتاب المقدس في تعليمه عن الخلق يناقض الحلوليين الذين لا يفرقون بين الخالق وخليقته بل يمزجون بينهما فالله ليس الخليقة وليست الخليقة الله. وقد خلق العالم بمحض حريته لا كما يقول الغنوسيون بأن الخلق عبارة عن انبثاق من الله يشبه التوالد الذاتي، فصدر عنه كضرورة لا محيص منها. أنه مبدع الكائنات وهي في وجودها وسيرها وبقائها وانتظامها تعتمد عليه بما أنه الخالق والمسير والحافظ والمدبر لها ولكل ما يتصل بها. ومع أن مهمة الكتاب المقدس هو أن يعلمنا عن مكانة الله في الخلق والخليقة إلا أن ما يعلمنا إياه لا يتناقض مع العلم الصحيح الذي ثبتت صحته من غير شك.

ويظهر لنا الله في سفر التكوين "شخصاً" لا مجرد قوة كما يزعم البعض، ويتمثل لنا عاملاً في خلق العالم وكل ما فيه من لا شيء. وأسمى أعمال الله في الخلق هو الإنسان ذروة الخليقة، وهو يعمل في الكون وفق نواميس وشرائع ثابتة، وإيماننا بالله يتسامى فوق كل الفروض والنظريات العلمية، وتؤيد لنا القصة أن الخليقة لم تكن وليدة الصدفة، بل من تدبير إله حكيم، مدبر عاقل، قادر على كل شيء يتكلم فيطيعه الخلق. وقد ثبت لدى العلماء أن بعض قصة الخليقة كما

جاءت في سفر التكوين. وردت أيضا في الآثار  
الأشورية في لوحات من الفخار. ولكن القصة الأشورية  
مضطربة ومفككة، حافلة بأساطير الأقدمين يصعب  
فهم معانيها في كثير من المواضع. أما قصة سفر  
التكوين فمسلسلة ومرتبة ترتيبا محكما. فضلا عن  
هذا فإن القصة الأشورية تذكر عددا من الآلهة، أما  
قصة التكوين فتحدثنا عن إله واحد، هو خالق  
السموات والأرض، ورب العالمين.  
خل: تصير الخمر، أو أي شراب قوي حريفة  
بطريقة التخمير والتخليل (عدد ٦ : ٣) فإذا زادت  
نسبة التخمير، أو حفظت الخمر زمنا طويلا، صارت  
خلا. والخل حامض يضرس الأسنان (أم ١٠ : ٢٦)  
ويقسي الصابون (أمثال ٢٥ : ٢٠) " كخل على  
نظرون ". وهو في ذاته غير صالح للشرب (مز ٦٩ :  
٢١) ولكنه إذ مزج بقليل من الزيت، صار صالحا  
للشرب، وخاصة لاطفاء العطش متى عز وجود الماء  
الصالح. وكان يستعمل مع الأطعمة الأخرى، ويغمس  
فيه الخبز (راعوث ٢ : ١٤). وكان من عادة  
الجنود الرومان أن يشربوا في معسكراتهم نوعا مخففا  
من الخل ممزوجا بالماء. ولعل شرابا من هذا النوع  
هو الذي قدمه الجندي الروماني ليسوع وهو على  
الصليب ليطفئ حرقه ظمائه (مر ١٥ : ٣٦ و يو ١٩ :  
٢٩ و ٣٠). وهذه الجرعة التي شربها يسوع تختلف  
عن الخمر الحريف الذي سبق أن قدم له ورفضه،  
وكانت تلك الخمر ممزوجة بالمر (متى ٢٧ : ٣٤ ومر  
١٥ : ٢٣).

وما يزال الخل مستعملا حتى اليوم في كثير من بلدان

العالم، يضاف إلى بعض الأطعمة والتوابل، ليكسبها مذاقا حريفا.

حلوي: اسم يوناني معناه " النبتة الأولى من العشب الأخضر ". وهي امرأة مسيحية، وأهلها هم الذين أخبروا بولس عن الانشقاق الذي حدث في كنيسة كورنثوس ( ١ كو ١ : ١١ ).

حمر: كانت الخمر تصنع من العنب، فكانوا يجمعون العناقيد في سلال (إرميا ٦ : ٩) ثم يحملونها إلى المعصرة ويلقونها هناك. وكانت المعصرة مركبة من دن قليل العمق مبني على الأرض أو منقور في الصخر (اش ٥ : ٢)، ويتصل بثقوب في أسفله بدن آخر، منقور في الصخر أيضا. وكان العنب يسحق بطريق الدوس بالاقدام (نحميا ١٣ : ١٥ وأيوب ٢٤ : ١١)، وكانوا يستخدمون رجلا أو أكثر حسب حجم الدن. وكان الدائسون - في مصر وربما في فلسطين أيضا - يمسكون بجبال معلقة حتى لا يسقطوا، ويغنون أثناء عملهم على وتيرة واحدة كنوع من التسلية والترفيه أثناء العمل (اش ١٦ : ١٠ وإرميا ٢٥ : ٣٠ و ٤٨ : ٣٣) وحولهم تنساب دماء العنب الحمراء تلتطخ جلودهم وثيابهم (اش ٦٣ : ١ - ٣). ومن الدن الأعلى ينساب العصير إلى الدن الأسفل، ويوضع بعد ذلك في أزقة أو قنينات من الجلد (أيوب ٣٢ : ١٩ ومتى ٩ : ١٧) أو في أوعية كبيرة من الفخار، حيث يترك طويلا ليختمر. وبعد الاختمار تنقل إلى أوعية أخرى (إرميا ٤٨ : ١١ و ١٢). وكان عصير العنب يستعمل بعد عصره بطرق مختلفة: كشراب فاكهة غير مختمر، أو كخمر بعد التخمر، أو كخل بعد زيادة تخميره. ولعلهم كانوا في الزمن القديم - كما في الوقت الحاضر - يصنعون من العصير شرابا حلوا بعد غليه.

وقد ذكرت الخمر مع الحنطة والزيت كعطية عظمي للإنسان، وكانت في كل بيت يقدمونها للضيوف لا سيما في الأعياد (تك ١٤ : ١٨ و يو ٢ : ٣).

غير أن اليهود، وسائر الأمم، أساءوا استعمالها فوبخهم على ذلك العهد القديم، كما وبخهم أيضا العهد الجديد (أم ٢٠: ١ و ٢٣: ٢٩ - ٣٥ واش ٥: ٢٢ و ٢٨: ١ - ٧ و ٥٦: ١٢ وهوشع ٤: ١١). وفي الطقس الموسوي كانت السكيب من خمر مع المحرقة اليومية (خر ٢٩: ٤٠) وعند تقديم الباكورات (لا ٢٣: ١٣) وعند تقديم بقية الذبائح (عدد ١٥: ٥). وكان يدفع العشر منه (ث ١٨: ٤) ولم يكن يسمح للنذير بأن يشرب منه مدة نذره (عدد ٦: ٣) ولذلك لم يكن يسمح للكاهن بأن يشرب منه عند دخوله لخدمة المقدس (لا ١٠: ٩) ولم يكن لائقا للقضاة أن يشربوا منه عند جلوسهم في مجالس القضاء (أمثال ٣١: ٤ و ٥ واش ٢٨: ٧). وقد أعلن الكتاب المقدس أن في شرب الخمر غباوة (أمثال ٢٠: ١ و ٢١: ١٧ و ٢٣: ٢٠ و ٢١ و ٢٩ - ٣٥). وقد اتخذت في العهد القديم احتياطات كثيرة لوقاية الناس من الإفراط في شربها، كمزجها بالماء. ويذكر الكتاب أنهم كانوا يعينون رئيسا للوليمة ويعتقد أنه كان يعين لهذا الغرض (يو ٢: ٩ و ١٠). وقد نهى الكتاب عن السكر بالخمر، وعلم أن السكر بها خطيئة (١ صم ١: ١٤ - ١٦ واش ٥: ١١ - ١٧ و ١ كو ٥: ١١ و ٦: ١٠ وغلا ٥: ٢١ وأفسس ٥: ١٨ و ١ بط ٤: ٣). والخمر الممزوجة (أمثال ٩: ٢) والشراب الممزوج ليسا خمرا ممزوجة بماء لتخفيفها بل يشيران إلى مزج الخمر بأنواع من العقاقير والتوابل التي تجعل طعمها يلد شاربها، وتجعل لونها شائقا. خمير: قطعة من العجين المختمر توضع في العجين لتخميره (خر ١٢: ١٥ و ١٩ و ١٣: ٧). وكان

استعمال الخمير محظورا في التقديمات للرب (لا ٢ :  
١١)، وذلك لأن التخمير كان رمزا إلى الفساد،  
ويرمز إلى التعاليم الفاسدة (متى ١٦ : ١١ ومرقس  
٨ : ١٥) وإلى الشر في قلب الإنسان (١ كو ٥ : ٦  
- ٨ وغلا ٥ : ٩). ولم يكن يسمح لليهود باستعمال  
الخمير خلال أيام الفصح، وذلك رمز إلى الحياة عديمة  
الفساد التي تتطلبها خدمة الله الحقّة. وكان هذا  
يذكرهم أيضا بيوم خروجهم من مصر، حيث لم  
تمكنهم الظروف من أن يخمروا عجينهم. ولذلك  
أكلوا خبزا فطيرا. ومن ذلك الوقت جعلوا أكل  
الفطير في الفصح تذكارا لعجلتهم. على أن الكلمة  
"خمير" وردت في المثل المذكور في إنجيل متى (متى  
١٣ : ٣٣) بمعنى جيد، حيث شبه فعل الإنجيل الخفي  
في قلب الإنسان بالخميرة، وهو رمز إلى نمو ملكوت  
الله في العالم من بداية صغيرة.

خمسة: أسفار موسى الخمسة: هي الأسفار  
الخمسة الأولى من العهد القديم وهي: التكوين،  
والخروج، واللاويين، والعدد، والتثنية. وسميت  
هذه الأسفار "سفر شريعة الرب بيد موسى" (٢ أخبار  
٣٤ : ١٤) و "سفر شريعة موسى" (٢ أخبار ١٧ :  
٩) و "سفر الشريعة" (٢ مل ٢٢ : ٨ و ٢٣ : ٢)  
و "سفر العهد" (٢ أخبار ٣٤ : ٣٠ و ٢ مل ٢٣ :  
٢١) و "شريعة موسى" (عز ٧ : ٦) و "سفر شريعة  
موسى" (نح ٨ : ١) و "سفر موسى" (عز ٦ : ١٨  
ونح ١٣ : ١ و ٢ أخبار ٢٥ : ٤ و ١٣ : ١٢) و "التوراة"  
(مت ١٢ : ٥) و "الناموس" (لو ١٠ : ٢٦ و يو ٨ :  
٥ و ١٧).

وقد أجمع جمهور العلماء والباحثين على أن موسى هو  
كاتب هذه الأسفار أو أكثرها على الأقل، وإن  
يكن بعضهم قد شك في أن موسى هو كاتب الأسفار.  
وليس في الأسفار ذاتها أية واحدة تؤكد أن موسى  
هو كاتبها كلها. ومع ذلك فإننا واجدون اقتباسين في  
القصة بقلم موسى ذاته: أحدهما قصة الانتصار على

عماليق (خر ١٧ : ١٤). والثاني وصف رحلة بني إسرائيل من مصر إلى سهول موآب تجاه أريحا (عدد ٣٣ : ٢). وهناك أيضا نشيد تهذيبي، يردد فضل الله على بني إسرائيل، ويقال إن موسى هو واضعه وملحنه (تث ٣١ : ١٩ و ٢٢ و ٣٠ و ٣٢ : ٤٤). وكذلك نشيد الحمد والشكر على النجاة من يد فرعون والبحر الأحمر، وقد قيل إن موسى هو كاتبه ومنشده (خر ١٥ : ١ - ١٨).

ويتألف القسم التشريعي القانوني في هذه الأسفار من ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تسمى "كتاب العهد" وتتضمن الوصايا العشر، وهي القانون الأساسي للأمة، وبعض اللوائح والقوانين المتعلقة بها (خر ص ٢٠ - ص ٢٣). وقد قيل صراحة أن موسى هو كاتب هذه المجموعة (خر ٢٤ : ٤). وتتألف المجموعة الثانية من شرائع وقوانين خاصة بالمقدس والخدمة (خر ص ٢٥ - ص ٣١ ولاويين وجزء كبير من سفر العدد). أما المجموعة الثالثة فقد قيل عنها صراحة أن موسى ألقاها ورددها في آذان الأجيال المقبلة عشية دخولهم أرض كنعان. وهي تشمل بيانا موجزا للطريقة التي

قاد بها الله الشعب، ثم تكررنا لبعض أجزاء الشريعة، وإبراز النواحي الروحية والدينية فيها، والظروف المستخدمة التي ستطبق فيها هذه الأحكام. وقد ألقى موسى هذه العظات للشعب وكتبها وسلمها إلى اللاويين ليحتفظوا بها في عودتهم (تث ٣١: ٩ و ٢٤ - ٢٦). هذا هو الدليل الداخلي في الأسفار ذاتها التي تشير إلى أن موسى كاتبها.

وهناك أدلة أخرى غير هذا الدليل الداخلي، فإن بقية أسفار العهد القديم تشير إلى أن موسى هو كاتب الشريعة (يشوع ١: ٧ و ٨ وعزرا ٦: ١٨ ونحميا ٨: ١ و ١٨). وكذلك توجد نصوص كثيرة في العهد القديم فيها إشارات واضحة صريحة إلى "شريعة موسى" (يشوع ٨: ٣١ - ٣٥ وقض ٣: ٤ و ١ ملوك ٢: ٢ و ٣ ملوك ٨: ٦ و ١٢ و ٢١: ٧ و ٨ ودانيال ٩: ١١ و ١٣ وعزرا ٣: ٢ و ٧: ٦ وملا ٤: ٤).

ثم إننا نجد في العهد الجديد إشارات كثيرة إلى أن موسى هو كاتب الأسفار الخمسة. فهذا هو رأي علماء اليهود وقادتهم في زمن السيد المسيح (مر ١٢: ١٩ ويو ٨: ٥). وقد أشار السيد المسيح والبشرون إلى هذه الأسفار الخمسة وإلى أن كاتبها هو موسى (مر ١٢: ٢٦ ولو ١٦: ٢٩ و ٢٤: ٢٧ و ٤٤). فيقولون "جاء في موسى" أو "كتاب موسى" ثم يشيرون أيضا إلى أن موسى أعطاها أو جاءت على يديه أو أنه كاتبها (مر ١٠: ٥ و ١٢: ١٩ ويو ١: ١٧ و ٥: ٤٦ و ٤٧ و ١٩: ١٩).

وقد زعم بعضهم أن هناك عبارات يصعب صدورها عن موسى، إلا أننا عند درس هذه العبارات لا نجد مشقة البتة في قبول صدورها عن موسى فمثلا القول "وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض" (تك ١٢: ٦).

وهي عبارة تاريخية صادقة فإن الكنعانيين كانوا حقا وفعلا في الأرض في زمن إبراهيم. كذلك القول الوارد في (تثنية ١: ١) "في عبر الأردن" فيزعم بعضهم إن هذه العبارة لا تصدر إلا عن كاتب كان

في كنعان فعلا. ولكن ألا يعتبر هذا الاسم " عبر الأردن " اسم علم لشرق الأردن بدون أي نظر إلى المكان الذي يوجد فيه الكاتب.

أما عن سجل موت موسى في تثنية ٣٤: ٥ - ١٢ فهل يصعب أن يكون هذا الجزء قد أضيف بعد موت موسى بإرشاد الروح القدس. وهذا لا يعني البتة أن شخصا آخر غير موسى كتب هذه الأسفار الخمسة. فكثرة علماء الكتاب المقدس مقتنعون بأن موسى هو كاتب تلك الأسفار، وذلك لأنه عرف شخصيا جانبا عظيما من الحوادث التي جاءت بها، وخاصة ما يتعلق بمصر وأحوال شعبها وحضارتها، مثال ذلك تلميحه إلى طريقة السقي (تث ١١: ١٠) والحرب (تث ٢٠: ٥) واستخراج المعادن (تث ٨: ٩) والقصاص (تث ٢٥: ٢) الخ. ولا يقدر أحد أن يقدم البيان الوافي عن رحلة البرية ما لم يكن هو على رأس الراحلين. فضلا عن هذا فإن أسلوب الأسفار الخمسة ولاهوتها وخاصة ما تعلق بالثواب والعقاب في الآخرة، يرجع تاريخها إلى عصر مبكر قبل عصر داود، وقبل السبي. وقد أيدت الحفريات تاريخية الأسفار الخمسة فأثبتت وجود برج بابل وكذلك وجود الحثيين، وكان قد زعم البعض قبل ذلك بعدم وجودهم. وأثبتت الحفريات أيضا ما حدث من انقلاب مدن الدائرة كسدوم وعامورة. وكذلك أيدت الحفريات ما تذكره هذه الأسفار عن حالة الآباء الأولين من حيث أنها توافق ما كان مألوفا ومعروفا في القرن العشرين قبل الميلاد، لا في عصر متأخر عن هذا.

خمسون - يوم الخميس - عيد الخمسين: هو عيد الأسابيع (خر ٣٤: ٢٢ ولا ٢٣: ١٥ وتث ١٦: ٩)



وسمي يوم الباكورة (عد ٢٨ : ٢٦) وكان يقع في  
اليوم الخمسين بعد اليوم الثاني من الفصح (لا ٢٣ : ١٥  
و ١٦ وتث ١٦ : ٩ و ١٠). وكان أحد الأعياد  
الثلاثة التي كان يتحتم على الذكور من الشعب أن  
يذهبوا فيها ليمثلوا أمام الرب (خر ٣٤ : ٢٢ و ٢٣).  
وكان يعتبر سبتا أي زمن راحة لا يقومون فيه بأي  
عمل بل يجتمعون معا للعبادة (لا ٢٣ : ٢١ وعد ٢٨ :  
٢٦). وقد بدأ في الأول كيوم شكر لأجل الحصاد  
في البلاد المقدسة، وكانت مدته يوما واحدا. وكانوا  
يقدمون فيه رغيفين من الدقيق الذي طحن من غلة  
الحصاد (لا ٢٣ : ١٧ و ٢٠ وتث ١٦ : ١٠). وكذلك  
كانوا يقدمون عشر ذبائح في ذلك اليوم (لا ٢٣ :  
١٨ و ١٩) وكانوا يحثون الشعب في هذا العيد أن  
يذكروا المحتاجين كاللاوي والعبد والأمة واليتيم  
والأرملة (تث ١٦ : ١١ و ١٢).  
ويقول التقليد اليهودي إن الناموس أعطي في  
اليوم الخمسين بعد خروجهم من مصر، ولذا فحفظ  
اليهود اليوم تذكارا لإعطاء الناموس أكثر مما يحفظونه  
كيوم عيد جمع الحصاد.

وقد انسكب الروح القدس في يوم الخمسين حين  
كان كثيرون قد أتوا إلى أورشليم واجتمعوا بمناسبة  
هذا العيد (أع ٢ : ١ - ١٤) وقد أخذت الكنيسة  
المسيحية تحفظه ضمن أعيادها - وهو عيد العنصرة.  
خنزير: كان الخنزير من الحيوانات النجسة  
(لاويين ١١ : ٧ وتث ١٤ : ٨) وذلك لأنه قذر،  
وهو لا يجتر طعامه، ويولد لحمه بعض الأمراض إذا لم  
ينضج عند طبخه. وكان محرما على العرب تربيته،  
وقد حرم القرآن أكله، كما حرمته التوراة. وقد  
حسبه الفينيقيون والأثيوبيون والمصريون نجسا مع أنهم  
في مصر كانوا يقدمون خنزيرا ذبيحة في العيد السنوي  
لإله القمر ولاوزبريس (باخوس). ومع ذلك فإنه كان  
يتحتم على من يلمس خنزيرا ولو عرضا أن يغتسل. ولم  
يكن يسمح لراعي الخنزير أن يدخل الهيكل، ولم

يكن يتزوج إلا من بنات الرعاة مثله، لأن أحدا لا يرضى أن يزوج ابنته من راعي الخنازير (راجع هيرودتس ٢: ٤٧) أما عند اليهود فكان لحم الخنزير محرما لقذارته (أمثال ١١: ٢٢ ومتى ٧: ٦ و ٢ بط ٢: ٢٢) وكان رعي الخنازير من أحط المهن وأدناها، لا يقربها إلا الفقراء المعدمون (لو ١٥: ١٥) على أن لحم الخنزير استعمل في الأعياد الوثنية بين اليهود المستبشرين (اش ٦٥: ٤ و ٦٦: ١٧). وفي عصر أنتيخوس أبيفانيس كانوا يأمرؤن اليهود بأكل لحم الخنزير للتأكد من عدم بقائهم على دينهم القديم، أو الولاء لدين غزاتهم وحكامهم (١ مكابيين ١: ٤٧ و ٥٠ و ٢ مكابيين ٦: ١٨ و ٢١ و ٧: ١) وفي عصر المسيح كان بعضهم يرعون قطعانا من الخنازير (مر ٥: ١١ - ١٣ في مستعمرة أغلب سكانها من اليونان. وما كانوا يربونها ليأكلوا لحومها، بل ليبيعوها إلى اليونان أو للجيش الرومانية. خودش: اسم عبري معناه "الهلال" وهو اسم زوجة شحرايم (١ أخبار ٨: ٩). خوذة: (أطلب "سلاح"). خوزي: وربما هو اسم أرامي معناه "إبريق" وهو وكيل هيرودس أنتيباس. وامراته يونا كانت بين النساء اللاتي خدمن يسوع في حياته ومماته (لو ٨: ٣ و ٢٤: ١٠).

مخاضة: يراد بها معبر أو المكان الذي يعبر فيه مجرى من الماء كالأردن (يش ٢: ٧ وقض ٣: ٢٨ و ١٢: ٥ و ٦) ويوق (تك ٣٢: ٢٢) وأرنون (اش ١٦: ٢ معابر) والفرات (ار ٥١: ٣٢ معابر) وتبلغ مخاوض الأردن الخمسين.

مخافة أو خوف: خوف الله أو مخافته.  
وخوف الله نعمة، وهو دليل الاكرام لاسمه القدوس،  
وخشية إغاضته عند تعدي شريعته الطاهرة. وخوف  
الله يقتضي السهر والتذلل والصلاة، ويقترن بالمحبة  
والطاعة لأنه أشبه بخوف الابن من أبيه. إن في  
خوف الله تشترك أقوى الحواس وأشد العواطف:  
المحبة والطاعة والثقة والشكر.

خون أو كون: (١ أخبار ١٨ : ٨) هي  
"بيروثاي" المذكورة في ٢ صم ٨ : ٨ (أطلب  
"بيروثة").

يختار - مختار - اختيار: اقترنت كلمة  
"مختار" ببعض الأشخاص في العهدين القديم والجديد  
(اش ٦٥ : ٩ ومت ٢٤ : ٢٢ ومر ١٣ : ٢٧ ولو ١٨ :  
٧ ورو ٨ : ٣٣ وكو ٣ : ١٢ وتي ١ : ١). وجاء في  
العهد الجديد عبارات تحمل معنى الاختيار كقوله  
"المختارة معكم" (١ بط ٥ : ١٣) و "قصد الله  
حسب الاختيار" (رو ٩ : ١١) و "اختيار النعمة"  
(رو ١١ : ٥) و "من الله اختياركم" (١ تس ١ :  
٤) و "دعوتكم واختياركم" (٢ بط ١ : ١٠).  
وتدل هذه النصوص الكتابية وغيرها على أن  
الاختيار عمل من أعمال الله يقصد به أن يختار قوما  
من البشر ويخلصهم لكي تكون لهم به علاقة خاصة.  
وسر هذا الاختيار فوق إدراك البشر، أما أثره فيعرفه  
البشر ويدركونه، بل إن الكتاب يحثهم على  
التحقق منه.

العنصر السري في الاختيار إذن ينحصر في أنه  
عمل الله ومن ذا الذي يعرف فكر الله؟ وهو ليس  
من ابتداء البشر وليس في مقدورهم (رومية ٩ : ١١)  
وهو يتصل بقدرة الله وحرите في أن يعمل كما يشاء.  
وكذلك يتصل الاختيار بأعمال الله وبمعاملاته  
للبنشر. أنظر مثلاً يعقوب وعيسو (رومية ص ٩)  
"لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار".  
الاختيار في العهد القديم: ويظهر الاختيار في

العهد القديم في أن الله اختار جماعة خاصة لغرض خاص  
(تثنية ٤: ٣٧ و ٧: ٦ - ٨ و ١٠: ١٥ و ١٤: ٢  
و ١ ملوك ٣: ٨ واش ١٤: ١ وحجي ٢: ٤ و ٥).  
وكثيرا ما يذكر الله هذا الشعب بأن اختياره له لا  
يتوقف على فضيلة فيه أو على استحقاق من جانبه إنما  
تم نعمة من الله وفضلا (تثنية ٧: ٦ - ٨).  
وفي اختيار الله لهذا الشعب، اختار الله أفرادا  
ليكونوا أداة إعلان ومنفذي إرادته وقصده فقد  
اختار (١) ملوكا (١ صم ١٠: ٢٤ و ١٢: ١٣ و ٢  
صم ٦: ٢١ و ١ ملو ٨: ١٦ و ١ أخبار ٢٨: ٥ و ٢٩:  
١) و (٢) اختار أنبياء (١ صم ٣: ٤ واش ٦: ٨  
و ٩ وإرميا ١: ٤ و ٥ وحز ٢: ١ - ٣ وعاموس ٧: ١٥)  
كما (٣) اختار أماكن العبادة (تثنية ١٢: ١١).  
والاختيار في العهد الجديد: يشير إلى أن البشر  
الذين هم غاية الاختيار هم جماعة المخلصين المفديين،  
وهؤلاء هم شعب الله الخاص والجنس المختار الجديد  
الذي حل محل الشعب المختار في العهد القديم، ولذا  
فلهذا الشعب الجديد امتيازات خاصة كما أن له  
مسؤوليات خاصة تتعلق بمكانته في ملكوت الله  
وخدمته لذلك الملكوت. والامتيازات التي يمنحها الله  
لهذه الجماعة لا تنبعث منها ولا تنبثق من ذاتيتها بل  
أنها نعمة من الله يهبها، فضلا وعلى غير استحقاق من  
جانب المنعم عليهم، فهي عمل إلهي خالص تتم فيه  
شروط وامتيازات العهد الجديد التي تحدث عنها إرميا  
في ص ٣١: ٣١ وما بعده، فإن خطايا هذا الشعب  
لا تذكر فيما بعد، وأن شريعة الله سوف تكتب في  
قلوبهم. ثم إن من تسمى باسم المسيح دون أن  
يكون له نصيب من روح المسيح وحياته فهو ليس

من المسيح في شئ (رومية ٨ : ٩ وغلاطية ٦ : ١٦)  
فالجماعة المختارة بحسب تعليم العهد الجديد هي إذن  
شركة أفراد كل منهم شملته نعمة الله المجانية التي تظهر  
في حياة جديدة يمنحها الله لهذا الفرد (١ بط ١ : ٣  
ورومية ١١ : ٤ - ٧).

مختار الله: وقد دعي المسيح مختار الله أي أن  
ابن الله الأزلي القدير وابن الإنسان قد وقع عليه  
اختيار الله لتنفيذ قصده في الخلاص (اش ٤٢ : ١  
ومت ١٢ : ١٨ ولوقا ٩ : ٣٥ و ٢٣ : ٢٥).  
خيمة: (أنظر كلمات " مساكن " " عيد  
المظال " " كرم " بستان ").

الخيمة: الخيمة الأصلية التي كان يجتمع  
فيها الرب بشعبه (خر ٣٣ : ٧ - ١٠)، ولذلك سميت  
" خيمة الاجتماع " واطلقت " الخيمة " على بيت آخر  
وضع فيه داود التابوت (٢ صم ٦ : ١٧ و ١ أخبار  
١٦ : ١).

أما الخيمة الأصلية فهي التي أمر الله موسى أن  
يقيمها في البرية لكي يسكن الله فيها بين شعبه (خر  
٢٥ : ٨ و ٩). ولذلك سميت " المسكن ". وكانت  
تودع فيها ألواح الناموس والشهادة ولذلك سميت  
" مسكن الشهادة " (خر ٣٨ : ٢١). وقد أطلق  
عليها اسم علم " بيت الرب ". وقد صنعت الخيمة من  
المواد الأولية التي وجدت في النواحي المجاورة،  
شجر السنط الذي كان ينبت في البرية، وجلود  
الحيوانات، والذهب، والفضة، والنحاس وأدوات  
الزينة، وهذه كلها تبرع بها الشعب في سخاء وحماس  
(خر ٣٥ : ٢١ - ٢٩). ولم يكن هذا الانفاق  
السخي ضياعا، فإن المعادن الثمينة في مثل هذا  
المسكن المؤقت المتنقل، كان مقدرا لها أن تنتقل  
فيما بعد إلى بناء فخم دائم. وكذلك الآنية المقدسة  
كانت ستنتقل إلى مسكن جديد مستديم.  
وانقسمت الخيمة إلى ثلاثة أجزاء: المسكن،  
والخيمة، والغطاء.

أما " المسكن " فصنع من البوص المبروم المطرز  
بالكار وييم، ومن ألواح للمقدس وقُدس الأقداس.  
أما الخيمة فكانت فوق المسكن، وكانت  
مصنوعة من شعر المعزى.  
أما الغطاء فكان من جلود الكباش والتيوس،  
وكان يوضع فوق الخيمة والمسكن لوقايتهما من  
الشمس والمطر.  
وأحاط بدار المسكن شقق من بوص مبروم علوها  
نحو ثمانية أقدام معلقة بعواميد نحاس يبعد الواحد عن  
الآخر نحو من ثمانية أقدام بواسطة عرى من الفضة.  
وكان على كل جانب عشرون من هذه العواميد،  
وعلى كل طرف عشرة. فكان طول المساحة مائة  
وخمسين قدما، وعرضها خمسة وسبعين قدما. وكان  
عرض المدخل إلى شرقي المسكن ثلاثين قدما ومغطى  
بشقة من بوص مبروم مطرز فيه كروبيم. وأثبتت  
العواميد بواسطة حبال وأوتاد من نحاس وقواعدها من  
نحاس، وكانت رزز الأعمدة وقضبانها من فضة.

وبقرب الطرف الغربي من الدار كان طول الخيمة ذاتها ٤٥ قدما وعرضها ١٥ قدما وعلوها ١٥ قدما. وكان جانبها ومؤخرها مغلقة بألواح، وكان مقدمها مفتوحا. وفي كل جانب عشرون لوحا. وفي المؤخر ثمانية ألواح. ولكل لوح طرفان من الفضة يدخلان في قاعدتين من فضة. وكانت الألواح موصولة بعوارض من خشب السنتط مصفحة بذهب، تنفذ بحلقات من ذهب.

وكان مدخل الخيمة مغطى بشقة مزخرفة معلقة على خمسة عواميد. وانقسم داخلها إلى المقدس، وقُدس الأقداس، يفصل بينها شقة مطرزة من أعلى المسكن إلى أسفله، وسميت هذه الشقة بالحجاب. وكان في دار المسكن:

- (١) مذبح المحرقة بقرب مركز الدار.
- (٢) المرحضة من نحاس (خر ٣٠ : ١٨) وسميت أيضا بحر النحاس (١ مل ٧ : ٢٣) وكانت بين المذبح والخيمة. وكان فيها ماء لغسل أيدي وأرجل الكهنة عند دخولهم إلى المقدس. أما أثاث الخيمة فكان. (١) منارة الذهب إلى اليسار. (٢) مائدة خبز الوجوه قبالة المنارة. (٣) مذبح البخور بين المنارة ومائدة خبز الوجوه وأمام التابوت. (٤) تابوت العهد. وقد اشتغل الصنائع تسعة أشهر في إقامة الخيمة، وكان من ضمن هؤلاء الصنائع بصلئيل وأهوليا ب وغيرهم ممن أعطاهم الله روح حكمة وبصيرة نيرة ومهارة فائقة لإتمام هذا العمل (خر ٣١ : ٢ - ٦). ودشنت بعد الانتهاء منها بشعائر دينية (خر ص ٤٠ وعب ٩ : ٢١). وكانت تنصب مدة السفر في البرية في وسط المحلة تحيط بها خيام الكهنة واللاويين، ثم خيام بقية الأسباط حواليهم في أربعة أقسام (عدد ٢ : ٢ - ٣٤). وكان صنع الخيمة دقيقا بحيث يمكن فكها وحملها ونصبها في مكان آخر. وكان موضع كل محلة، والنقل إلى محلة أخرى، وترتيب الارتحال،

مرسومة من الله. وفي اليوم الذي أكملت فيه الخيمة أظهر الله ذاته في سحابة غطتها وملأتها. وبعد ذلك تحولت السحابة إلى عمود كان يسير أمام الشعب في رحلاتهم. فكان إذا وقف العمود فوق الخيمة، ينزل الشعب. وإذا انتقل، نقلت الخيمة وتبع الجمهور السحابة. وفي الليل استحالت السحابة إلى عامود نار سائر أمامهم (خر ٤٠ : ٣٥ - ٣٨ وعدد ٩ : ١٥ : ٢٣).

وعندما انتهت رحلات الشعب استقرت الخيمة في الجلجال (يش ٤ : ١٩). وبقيت هناك حتى تم افتتاح البلاد ثم نقلت إلى شيلوه (يش ١٨ : ١) حيث بقيت مدة ثلاث مائة أو أربع مائة سنة. ومن هناك نقلت إلى نوب (١ صم ٢١ : ١ - ٩) وفي ملك داود نقلت إلى جبعون (١ أخبار ٢١ : ٢٩). وكانت هناك في مستهل حكم سليمان (٢ أخبار ١ : ٣ - ١٣). وبعد إتمام بناء الهيكل نقلت مع كل أثاثاتها وآنياتها، وقد بني الهيكل على نمط الخيمة، وإن يكن ضعفها في حجمها طولا وعرضا وعلوا. وقد كانت خيمة الاجتماع مركز عبادة شعب الله قبل بناء الهيكل. ثم إن نظامها وترتيب العبادة فيها علما الشعب أشياء كثيرة عن قداسه الله وحلوله بينهم وحضوره في وسطهم، كما وعلمت أشياء عن الذبائح والكفارة. وتعلم الشعب من تقديم البخور قدسية الاقتراب إلى الله في الصلاة.



وتعتبر الخيمة أو المسكن في العهد الجديد رمزا للمسيح (عب ٩ : ١١) ثم يتحدث سفر الرؤيا عن سكن الله مع الناس وأنه سيسكن معهم. وفيه إشارة إلى دوام الشركة الروحية والتمتع الأبدي بالحضرة القدسية (رؤيا ٢١ : ٣).

أما " خيمة ملكوم " (عا ٥ : ٢٦) فيرجح أنها كانت صغيرة تحمل على الأكتاف، ومناسبة لوضع التمثال فيها.

خيوس: (ا ع ٢٠ : ١٥) جزيرة في الأرخبيل اليوناني، على تخوم آسيا الصغرى، بين لسبوس وساموس. يبلغ طولها نحو ٣٢ ميلا وعرضها ١٥ ميلا وسكانها يونان. وقد اشتهرت قديما بجودة تينها وعنبها ورخامها. وقد مر الرسول بولس بها أثناء سفره من ميتيليني إلى ساموس.

\* (د) \*

داثان: اسم عبري قريب من الاسم الأكادي " داثنو " الذي معناه " قوي " وهو اسم ابن الياب من بني راوبين. وقد اشترك مع ابيرام أخيه واون في عصيان قورح (عدد ص ١٦ و ٢٦: ٧ - ١١ وتث ١١: ٦ ومز ١٠٦: ١٧).

داجون: اسم كنعاني من " داجان " ومعناه " حنطة ". ويظن بعضهم أنه من " داج " ومعناه " سمكة ". وهو اسم صنم عند الفلسطينيين (١ صم ٥: ١ - ٣) ويذكر الكتاب المقدس ثلاث حوادث حدثت في هيكل للإله داجون: (١) ففي هيكل الفلسطينيين لداجون مات شمشون (قض ١٦: ٢٣ - ٣٠). (٢) وقد قتل الفلسطينيون في أشدود عندما أخذ تابوت العهد إلى هيكل داجون إلههم (١ صم ٥: ١ - ٧) وسقط تمثال إلههم إلى الأرض. (٣) بعد معركة جلبوع التي انتصر فيها الفلسطينيون على العبرانيين أخذ رأس شاول وعلق في هيكل داجون (١ أخبار ١٠: ١٠) في بيت شان. وقد كشف التنقيب عن هذا الهيكل. وقد كان هذا الإله يعبد في فينيقية. وتقول نصوص اكتشفت في رأس الشمرة أن " داجان " أو " داجون " أب اليان وهو بعل كان يعبد كإله الحنطة. وقد كشف التنقيب عن هيكل له في أوجبريت أو رأس الشمرة. وقد ظن بعضهم أن التمثال الذي نصفه الأعلى إنسان ونصفه الآخر سمكة هو تمثال داجون. ويذكر ديدوروس الصقلي آلهة في أشقلون إحدى مدن الفلسطينيين اسمها " دركيتو " نصفها السفلي على هيئة سمكة ونصفها العلوي على شكل امرأة. ويبدو أن عدم السير على عتبة هيكل داجون، من طقوس الفلسطينيين (قارن ١ صم ٥: ٥). ويظن بعض العلماء أن داجون كان يعبد في أكاد في القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد. داريوس: اسم من الفارسية القديمة معناه " مالك الخير ". يطلق هذا الاسم على عدة ملوك جاء ذكرهم في التاريخ القديم.

(١) داريوس المعروف بالمادي (دا ٥ : ٣١  
و ١١ : ١) ابن أحشويروش (دا ٩ : ١) تولى الملك  
على الكلدانبيين بعد استيلاء جيش كورش على بابل  
وكان ابن اثنتين وستين سنة وقد ولى على المملكة ١٢٠  
مرزبانا (سطربا) وأقام عليهم ثلاثة وزراء أحدهم  
دانيال. وكان له حق الكتابة إلى كل الشعوب

(دا ٦ : ٢٥) وملك على بابل نيابة عن كورش.  
ويظن البعض أنه كيساكسريز خال كورش. ويظن  
آخرون أنه جبرائيل حاكم بابل وقائد جيوش كورش.  
(٢) داريوس بن هستاسبس الذي حكم من  
سنة ٥٢١ - ٤٨٦ ق. م. وفي أول حكمة وقف  
العمل في بناء الهيكل في أورشليم بسبب شكوى  
القبائل المجاورة، ولكنه بالبحث وجد في أخمينا عاصمة  
ماداي أمر الملك كورش بإعادة الهيكل. فأمر أن  
يرجع اليهود إلى أورشليم فعادوا إلى العمل في إقامة  
الهيكل (عز ٦ : ١ - ١٥ قابله مع زك ٧ : ١ - ٣)  
وفي أيامه تنبأ حجي وزكريا (حج ١ : ١ و ٢ : ١ و  
١٠ و ١٨ وزك ١ : ١ و ٧ و ٧ : ١). وفي زمن  
حكمه أيضا عصت بابل تحت إمرة " نذنبيل "  
ولكن داريوس هزمه سنة ٥٢١ فتم فيها ما قيل في  
نبوة إشعياء ص ٤٧. ويقول هيرودوت أن داريوس أمر  
بأن تنزع من بابل أبوابها النحاسية التي كان عددها  
مئة (ار ٥١ : ٥٨) وقد انهزم هذا الملك في موقعة  
ماراثون. وقد دون هذا الملك أعماله على حجر  
بهستون بالقرب من همدان في ثلاث لغات: الفارسية  
القديمية، والبابلية، والعلامية. (أطلب " أحشويروش "  
و " فارس ").

(٣) آخر ملوك الفرس وقد حكم من ٣٣٦ -  
٣٣١ ق. م. وقد تسمى بهذا الاسم عندما تبوأ  
العرش، واسمه قدامانس. وقد تغلب عليه الإسكندر  
الأكبر (١ مك ١ : ١) وانقرضت بموته دولة  
الفرس الأولى وتم فيها ما جاء في سفر دانيال من  
النبوات عنها (دا ٢ : ٣٩ - ٤٠ و ٧ : ٦ و ٧ و ٨ :  
٥ و ٦ و ٢٠ و ٢١).

داموس: اسم يوناني يرجح أنه صيغة أخرى  
من الاسم داملس ومعناه " عجلة " (١ ع ١٧ : ٣٤)  
وهو اسم امرأة من أثينا آمنت بالإنجيل بسبب  
كرازة بولس.

دان: اسم عبري معناه " قاض " وهو:

(١) اسم شخص هو خامس أبناء يعقوب ولدته له بلهة (تك ٣٠ : ٦) واسم ابنه الوحيد حوشيم (تك ٤٦ : ٢٣) أو سوحام (عد ٢٦ : ٤٢). وهذا نص نبؤة يعقوب الواردة بشأنه (تك ٤٩ : ١٦ و ١٧) " دان يدين شعبه كأحد أسباط إسرائيل. يكون دان حية على الطريق أفعوانا على السبيل يلسع عقبي الفرس فيسقط راكبه إلى الراء " والأرجح أن ما قيل بشأنه في عدد ١٦ يشير إلى مساواة سبطه بسائر أسباط إسرائيل مع أنه كان ابن سرية. وأما بقية النبوة فتشير إلى دهاء ذريته ومكرهم. وقد شبهه موسى بشبل أسد يشب من باشان (تث ٣٣ : ٢٢). وكل يعلم أن شمشون وهو أحد مشاهير سبط دان كان على شئ من الدهاء وحب المكائد (قض ص ١٤ و ١٥). وربما كانت هذه الصفة خاصة بالدانيين (قض ١٨ : ٢٦ و ٢٧) (أطلب " أفعى ").

(٢) اسم سبط (خر ٣١ : ٦) كان نصيبه بين أملاك يهوذا وأفرايم من جهة وبين حدود بنيامين وشاطئ البحر من جهة أخرى. ولم يكن لهم راحة ولا سلام في ملكهم (قابل يش ١٩ : ٤٠ - ٤٨ وقض ١ : ٣٤ و ٣٥ و ١٨ : ١) بل كثيرا ما تنازع معهم أهل البلاد الأصليون. وأما بلادهم فكانت جميلة خصبة كثيرة الأودية المتعرجة والهضاب المرتفعة ومساحتها أصغر مساحة أنصبة بقية الأسباط (يش ١٩ : ٤٧ وقض ١٨ : ١). ولذلك كانوا يطلبون مكانا يضيفونه إلى نصيبهم فأرسلوا خمسة رجال منهم من ذوي البأس روادا فوجدوا لهم مكانا مناسبا، أهله مستريحون مطمئنون في التخم الشمالي، واسم المكان لايش (قض ١٨ : ٧) أو لشم (يش ١٩ : ٤٧) فلما

رجعوا إليهم بالخبر شرعوا في أخذ التدابير اللازمة للاستيلاء عليه. وتفصيل ذلك مذكور بالايجاز في سفر القضاة. فضربوا المكان بحد السيف وأحرقوه ثم بنوه ثانية وسموه باسم دان أبيهم. وكان أهوليا ب وشمشون من سبط دان.

(٣) اسم مدينة ذكر تفصيل بنائها في الفقرة السابقة وموقعها في الطرف الشمالي من أرض بني إسرائيل في نصيب نفتالي في سفح جبل حرمون عند تل القاضي حيث منابع الأردن. والتعبير من دان إلى بئر سبع (قض ٢٠: ١) أو من بئر سبع إلى دان (١ أخبار ٢١: ٢) يدل على البلاد كلها من الشمال إلى الجنوب. وقد تغلب بنهدد على هذه المدينة وأخربها (١ مل ١٥: ٢٠ و ٢ أخبار ١٦: ٤) وفيها نصب يربعام العجلين الذهبيين (١ مل ١٢: ٢٩ وعاء ٨: ١٤) وسن عبادتهما مع أن عبادة الأوثان كانت معروفة فيها قبلما دخلها يربعام (قض ١٨: ١٧ - ١٩ و ٢٤ - ٣١). ويظهر أنها كانت ذات أهمية تجارية. ولما كانت على الحدود فقد وردت عنها إشارات كثيرة في النبوات (ار ٤: ١٥ و ٨: ١٦).

ويرجح أن دان تقع على بعد ثلاثة أميال غربي بانياس. وهي المعروفة الآن بتل القاضي. فإن الينايع التي في تل القاضي تطابق المنبع الذي ذكر يوسفوس أنه "المنبع الآخر للأردن المسمى بدان وبجانبه مدينة "دان التي كانت تسمى قديما لايش. وكانت في أول أمرها تابعة لمقاطعة صيدا غير أن الدانيين أخذوها وسموها باسم أبيهم. أما يوسفوس وجيرون فيقولان أن مدينة دان تبعد ٤ أميال رومانية عن بانياس إلى جهة صور وهذا يطابق تمام المطابقة مسافة المنابع الحاضرة. ويقول يوسفوس إن النهر الذي يخرج من هذا المكان يدعى "الأردن الصغير" تميزا له عن المجرى الكبير الخارج من بانياس الذي يصب فيه النهر الصغير.

(٤) اسم مكان ذكر في حز ٢٧: ١٩ وهو

إقليم أو مدينة كانت تتاجر مع صور. وقد ورد  
الاسم في بعض الترجمات هكذا "ودان".  
دانيال: اسم عبري معناه "الله قضى"

وهو اسم:

(١) أحد الأنبياء الأربعة الكبار وكان من  
عائلة شريفة ويظن أنه ولد في أورشليم (دا ١ : ٣  
قابل يوسفوس) وأتي بأمر نبوخذنصر إلى بابل مع  
ثلاثة فتيان من الأشراف هم: حننيا وميشائيل  
وعزريا سنة ٦٠٥ ق. م. فتعلم هناك لغة الكلدانيين  
ورشح مع رفقاءه الثلاثة للخدمة في القصر الملكي  
(دا ١ : ١ - ٤ وار ٢٥ : ١) فغير رئيس الخصيان  
أسماءهم فسمى دانيال بلطشاصر ورفقاه شدرخ  
وميشخ وعبدنغو. وأبى هؤلاء الأربعة أن يأكلوا من  
طعام الملك أو أن يشربوا من خمره واختاروا القطني  
والماء. ومع بساطة هذا المأكل والمشرب فإن مناظرهم  
ظهرت أحسن من بقية الفتيان الذين تناولوا من  
أطياب الملك وخمره.  
ثم بعد ما تعلم دانيال ثلاث سنين أعطاه الله

فرصة لإظهار علمه وحكمته ففسر حلما لنبوخذنصر  
كان قد أزعجه (دا ص ٢) ومكافأة له على هذه  
الخدمة نصبه حاكما على بابل ورئيسا على جميع  
حكماؤها. وفي هذا المنصب اشتهر بين أهل جيله (حز  
١٤: ١٤ و ٢٠ و ٢٨: ٣). مع أن بعض العلماء  
يظنون أن في هذه الكلمات إشارة إلى شخص آخر  
اسمه دانيال عاش في عصر مبكر قبل دانيال صاحب  
السفر. ثم أبان للملك في وقت آخر ما كان الله قد  
قصد أن يقاصه به لأجل عنفوانه وكبريائه (دا ص ٤).  
ووقع له أيضا مثل ذلك مع بيلشاصر ابن ابنة  
نبوخذنصر وابن نبونيدس والذي حكم في بابل  
نيابة عنه، وقد قرأ دانيال الكتابة التي على الحائط  
(دا ص ٥).

وفي أيام داريوس المادي جعل دانيال أول الوزراء  
الثلاثة في دولة مادي وفارس، فدس أعداء دانيال  
له وحملوا داريوس على أن يصدر أمرا بأن لا تقدم  
صلاة إلا للملك مدة ٣٠ يوما، أما دانيال فلم ينقطع  
عن الصلاة ولذلك طرح في جب الأسود حسب أمر  
الملك (ص ٦: ٣ - ٢٣ ثم انظر ١ مكابيين ٢:  
٦٠) وفي السنة الأولى لداريوس كان السبي يقرب من  
نهايته (إرميا ٢٥: ١١ و ١٢ و ٢٩: ١٠ و دانيال  
٩: ١ و ٢). وقد تدلل دانيال أمام الرب واعترف  
بخطايا شعبه واتجه إلى الله في الصلاة ونتيجة لهذه كلها  
أعلنت له نبوة السبعين أسبوعا (ص ٩: ٢٤). وفي  
السنة الثالثة لملك كورش ملك الفرس رأى دانيال في  
رؤيا النزاع الأخير بين قوات العالم وملكوت الله (ص  
١٠ - ١٢). وقد أشار العهد الجديد إلى دانيال في مت  
٢٤: ١٥ ومرقس ١٣: ١٤ وعبرانيين ١١: ٣٣.  
وقد ورد ذكره في الابوكريفا في ٢ اسدرا ١٢: ١١  
و ١ مكابيين ٢: ٦٠.

سفر دانيال: يوضع سفر دانيال في الكتاب  
المقدس باللغة العربية وكذلك في اللغات الحديثة  
كالانكليزية والفرنسية والألمانية، ضمن الأنبياء الكبار



فيأتي في الترتيب بعد حزقيال. وفي هذا تتبع هذه الترجمات الترتيب الذي سارت عليه الترجمة السبعينية ومن بعدها ترجمة الفلجات اللاتينية. أما موضع السفر بحسب ترتيب الأسفار في العهد القديم كما جاء في الأصل العبري فيقع في القسم الذي يسمى الكتوبيم أي " الكتب ". وهو القسم الثالث من العهد القديم في اللغة الأصلية.

وينقسم السفر بالنسبة إلى محتوياته إلى قسمين رئيسيين وهما:

أولاً: الأجزاء التاريخية.

ثانياً: الأجزاء الرؤوية أو النبوية.

وفي القسم الأول نجد:

(١) مقدمة السفر كله - وفيها نرى صورة لدانيال ورفاقه الثلاثة وكلهم من أبناء الأشراف في يهوذا الذين أخذوا في السبي إلى بابل وكيف أنهم رفضوا أن يتنجسوا بأطياب الملك وبخمر مشروبه (ص ١).

(٢) دانيال يفسر لم نبوخذنصر عن التمثال الهائل العجيب (ص ٢).

(٣) رفض رفاق دانيال أن يسجدوا لتمثال الملك، وإلقاؤهم في أتون النار المتقدة، ونجاتهم العجيبة من الاحتراق بنيرانه الملتهبة (ص ٣).

(٤) دانيال يفسر حلم الملك عن الشجرة العظيمة التي قطعت (ص ٤).

(٥) دانيال يفسر الكتابة على الحائط في الوليمة التي أقامها بيلشاصر (ص ٥).

(٦) داريوس المادي يرفع دانيال إلى أسمى المناصب في المملكة فيشير هذا حسد أعدائه فيكيدون

له ويلقى في جب الأسود. ولكن الرب ينجيه من جب الأسود (ص ٦).

ونجد في القسم الثاني أربع رؤى عظيمة يراها دانيال وهي:

(١) رؤيا تمثل قوى العالم الأربع العظمى في شكل أربعة حيوانات ثم تزول هذه القوى ومن بعدها تثبت مملكة شعب قديسي العلي وهي ملكوت أبدي (ص ٧).

(٢) الرؤيا التي فيها يرى القوة التي يمثلها تيس المعز تتغلب على قوة أخرى هائلة يمثلها كبش، والقوة التي يمثلها تيس المعز تنقسم إلى أربعة أقسام، ملك أحد هذه الأقسام ينحس الهيكل (ص ٨).

(٣) أما الرؤيا الثالثة فقد جاءت استجابة لصلاة التوبة التي قدمها دانيال. وهي عبارة عن رسالة حملها إليه الملاك جبرائيل تتعلق بمملكة المسيح العتيدة التي تأتي بعد سبعين أسبوعا (ص ٩).

(٤) في الرؤيا الرابعة تأتيه رسائل من الله تؤكد له محبة الله للمؤمنين الأمناء في شعبه. وفيها يرى صورة للمظالم التي يرتكبها ملك الشمال (ص ١٠ - ١٢).

لغة السفر: ويجدر بنا أن نلاحظ أن سفر دانيال مكتوب في لغتين في الأصل، فقد كتب جزء منه باللغة الآرامية وهو يشمل ص ٢ : ٤ - ص ٧ : ٢٨ أما بقية السفر فقد كانت باللغة العبرانية.

تاريخية السفر: كان من أثر الكشف الحديثة أنها ساعدت على إثبات تاريخية السفر. فلقد زعم كثير من العلماء في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين بأنه من المشكوك فيه إن كان هناك ملك باسم بيلشاصر، ولكن اكتشاف سجلات معاصرة لغزو بابل أثبت أنه كان شخصية تاريخية. وقد فسرت لنا هذه السجلات السبب الذي لأجله جعل بيلشاصر دانيال ثالثا في المملكة بدلا من أن يكون ثانيا فيها وذلك لأن بيلشاصر وأباه الملك نبونيدس كانا

يشغلان المكانين الأولين في المملكة. ثم أظهرت لنا هذه السجلات السبب الذي لأجله ذكر أن ملك بابل في الليلة التي غزاها فيها الميديون كان بيلشاصر وليس نبونيدس. فإن نبونيدس الملك كان قد ترك بابل وبني لنفسه في تيماء في شكال الصحراء العربية قصورا تشبه قصور بابل، وأنه عهد بالملك إلى ابنه وشريكه في الملك بيلشاصر الذي كان يحمل لقب ملك بابل. وقد كان الملك الفعلي في غيبة أبيه نبونيدس. وكذلك أظهرت لنا هذه الكشف أن كورش لما عين نائبا للملك في بابل كان يسير وفق سياسته التي عرفت عنه. ثم أظهرت لنا أن الإشارة إلى بيلشاصر كابن نبوخذنصر تتمشى مع العرف المألوف حينئذ.

ويقتبس السيد المسيح نبوة دانيال وذلك في مت ٢٤: ١٥. ويتحدث يوسفوس عن دانيال بأنه نبي عظيم (يوسفوس، آثار - الكتاب العاشر والفقرة ١١) وقد ذكر يوسفوس أن نبوات دانيال كانت موجودة قبل عصر الإسكندر الأكبر أي قبل عام ٣٣٠ ق. م. أو بالحري قبل عصر ارتزر كسيس. وقد ذكر أمر نجاه شدرخ وميشخ وعبدنغو من أتون النار المتقدة، وكذلك أمر نجاه دانيال من جب الأسود في ١ مكا ٢: ٥٩ و ٦٠ وكذلك في ص ١: ٥٤ بمقارنته بدانيال ٩: ٢٧ و ١١: ٣١.

تفسير دانيال في الكنيسة المسيحية: يتفق تفسير السفر مع ما حدث في التاريخ فمثلا قرار ارتزر كسيس الذي أعلنه في السنة السابعة من ملكه أي في سنة ٤٥٨ وبعده مضي سبعة أسابيع من السنين أو ٤٩ عاما أي عام ٤٠٨ ق. م. ويتفق هذا مع الاصلاح

الذي تم على يد عزرا ونحميا الذي قاما به في أثناء هذا الزمن. ولا يعرف متى توقف هذا الإصلاح ولكننا نعلم أن الحاكم الذي حل محل نحميا سنة ٤١١ كان فارسيا وقد جاء قبل ختام الأسبوع السابع. ثم من بعد ذلك جاء ٦٢ أسبوعا أو ٤٣٤ سنة وتصل هذه من ذلك الحين إلى عام ٢٦ ميلادي أي إلى الزمن الذي بدأ فيه يسوع مناداته الجهارية بالإنجيل أو ربما في أوائل عام ٢٧ ميلادي بعد هذه الأسابيع الاثنين والستين " يقطع المسيح " (دانيال ٩ : ٢٦) متمما. كفارة الإثم وآتيا بالبر الأبدي الذي يتحدث عنه في دانيال ٩ : ٢٤. وفي وسط هذا الأسبوع الأخير يأتي واحد يبطل الذبيحة ويضع حدا للفرائض الطقسية لا عن طريق منعها بل بتقديمه نفسه ذبيحة على صليب الجلجثة وبذلك جعل كل الذبائح الأخرى والطقوس الموسوية غير ذات موضوع. ويرى بعض المفسرين أنه مع أن الحوادث التاريخية التي حدثت في تاريخ ملكوت الله تتفق وما جاء في السفر عن هذا الملكوت الأبدي ومع ما لهذا الاتفاق من أهمية عظمية إلا أنهم يقولون إنه يرجح أن هذه السبعين أسبوعا، يضاف إليه السبعة الأسابيع الأخرى التي تجيء في الابتداء على حدثها وكذلك الأسبوع الأخير الذي يجيء على حدثه، كل هذه إن هي إلا أمور رمزية وتعبر تعبيرا رمزيا لا حسابيا عن آماط طويلة شاسعة في تاريخ ملكوت الله على الأرض. ومما هو جدير بالذكر أن الرب يسوع المسيح اتخذ لقب " ابن الإنسان " المذكور في دانيال ٧ : ١٣ و ١٤ لقبا، وتحدث عن مجيئه للدينونة محققا في نفسه وشخصه ما تحدث به دانيال عن عمل ابن الإنسان في الدينونة (مت ٢٤ : ٣٠ و ٢٦ : ٦٤).

ثم إن رؤى دانيال والوحوش الصاعدة من البحر المذكورة في ص ٧ : ٣ - ٧ نجد صداها في صورة الوحش الذي رآه يوحنا صاعدا من البحر (رؤيا ١٣ : ١).

وكذلك يجدر بأن نذكر أن الغرض النهائي من نبوات السفر يتركز في ملكوت الله، فهدف النبوات تأسيس هذا الملكوت وغايتها انتشار عمل هذا الملكوت وذيوعه، والنهاية المجيدة التي تهدف إليها هي مجيء هذا الملكوت في كماله. فالسفر والحالة هذه شبيه بسفر الرؤيا في أغراضه وأهدافه وغاياته.

(٢) كاهن من عائلة إيثامار رجع مع عزرا وناب عن بيت أبيه وكان من ضمن الذين ختموا العهد في زمن نحميا (عزرا ٨: ٢ ونحم ١٠: ٦).

(٣) دانيال المذكور في سفر حزقيال ١٤: ١٤ و ٢٠ و ٢٨: ٣ يرجح كثير من العلماء أنه شخصية تختلف عن دانيال صاحب السفر والذي كان معاصرا لحزقيال. فإنه يذكر في هذه النصوص مع نوح ومع أيوب مما يدل على أن دانيال هذا عاش في زمن مبكر جدا سابق لعصر حزقيال. ثم يلاحظ إن اسم دانيال هذا في كتابته تنقصه في الأصل " ياء " أما دانيال صاحب السفر فتوجد " الياء " في كتابة اسمه في الأصل. ويظن بعض العلماء أن دانيال هذا كان بطلا عاش في القديم، وكان معروفا بتقواه وإنصافه للأرامل والأيتام. وقد ورد ذكره في نصوص " أوجريت " من رأس الشمر في نحو القرن الخامس عشر أو الرابع عشر قبل الميلاد.

(٤) دانييل أو دانيال: أحد أبناء داود من أبيجابل وقد ولد في حبرون (١ أخبار ٣: ١) ويدعى باسم كيلاب في ٢ صم ٣: ٣. دان يعن: اسم مكان بين جلعاد وصيدون (٢ صم ٢٤: ٦) وربما كان هذا المكان هو نفس دان التي كانت في الطرف الشمالي من فلسطين

(قارن الارتباط بينها وبين صيدون في قضاة ١٨ : ٢٨ و ٢٩) ويرجح بعضهم بأن موضعها اليوم دانيان وهي خربة شمال أكزيب.

داود: اسم عبري معناه "محبوب" وهو ابن يسى وثاني ملوك بني إسرائيل. ويمكن أن ننظر إلى حياته من عدة مراحل:

(١) المرحلة الأولى: مرحلة حدثته وشبابه  
وقد قضى الشطر الأول من هذه المرحلة في بيت لحم يهوذا. وكان أصغر ابن بين ثمانية بنين (١ صم ١٦ : ١٠ و ١١ و ١٧ : ١٢ - ١٤) ومع إننا نرى في سجل سبط يهوذا في ١ أخبار ٢ : ١٣ - ١٥ ذكر سبعة أبناء ليسى فقط إلا أنه يرجح أن أحدهم مات دون أن يعقب نسلا. وقد عرفت أم داود بالتقوى والصلاح (مز ٨٦ : ١٦ و ١١٦ : ١٦). وتاريخ أسلافه رائع وبديع ومجيد وباعث على الإلهام إلا أنه لم يخل من بعض لوثات الخطيئة في بعض الأحيان (تك ٣٧ : ٢٦ و ٢٧ و ٣٨ : ١٣ - ٢٩ و ٤٣ : ٨ و ٩ و ٤٤ : ١٨ - ٣٤ ويشوع ٢ : ١ - ٢١ وراعوث ٤ : ١٧ - ٢٢). وكان داود أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر (١ صم ١٦ : ١٢) وبما أنه كان أصغر الأبناء فقد كلف بمهمة العناية بأغنام أبيه. وقد أظهر في القيام بهذه المهمة إخلاصا نادرا وشجاعة فائقة فقد قتل أسدا ودبا هاجما القطيع (١ صم ١٦ : ١١ و ١٧ : ٣٤ - ٣٦) وقد تمتع بمواهب موسيقية من صنف ممتاز، فقد أجاد اللعب على القيثارة ثم أنشأ فيما بعد المزامير والأنشيد. ولما رفض الرب الملك شاول، بعث النبي صموئيل إلى بيت لحم ليمسح داود خليفة لشاول. ولم يناد بداود ملكا حينئذ لئلا تثار العداوة بينه وبين شاول. وقد احتفل بمسحه في وسط ضيق وربما كان ذلك بحضور نفر قليل من شيوخ قريته. ولم يذكر سبب مسحه (١ صم ١٦ : ٤ و ٥ و ١٣) إلا إنه يبدو أن يسى وداود عرفا الغرض الذي استهدف مسحه. وقد كان هذا الحادث

نقطة تحول في حياه فإن روح الرب جاءه بقوة، ومع هذا فلم يحتقر عمله الوضع أو يستهن به.  
(٢) تتضمن المرحلة الثانية خدمته لشاول.  
فإنه لما رفض الله شاول أعراه روح شرير. وإذا ظهرت دلائل انحراف عقله عن جادة الصواب نصح له أتباعه أن يلحق ضاربا بالقيثار بخدمته لكي يهدئ من روعه بموسيقاه عندما تضطرب حاله. وذكر داود عندئذ كلاعب ماهر وبطل شجاع يعمل في الحرب ببأس لحدثته وشبابه (١ صم ١٦ : ١٤ - ١٨).  
فدعا شاول داود، وقد أفاد كثيرا بموسيقاه ورضي كثيرا عن أخلاقه، وطلب إلى يسى أن يبقيه معه وعينه حامل سلاح له (١ صم ١٦ : ١٩ - ٢٣). وقد كانت خدمة داود لشاول خير مدرسة تدرب فيها داود، فقد تعلم أساليب الحرب والسياسة والحكم. وقد اتصل بحكم عمله بعدد من أقدر الرجال في ذلك الحين ورأى جوانب الملك المنيرة والمظلمة. ولكن

لم يقيم داود مع شاول باستمرار، إذ يبدو أن حالة الملك تحسنت. وقد أتاحت الفرصة لداود مرارا كثيرة أن يعود ليشرف على غنم أبيه (١ صم ١٧ : ١٥). وبينما كان يقوم بزيارة قريته ويشرف على الغنم إذ نشبت الحرب بين العبرانيين والفلسطينيين فغزا الفلسطينيون يهوذا وأقاموا معسكرهم على مسافة تقرب من خمسة عشر ميلا غرب بيت لحم. فقاد شاول الجيش لملاقاتهم. وكان إخوة داود الثلاثة الكبار مع الجيش. ثم بعد قضائهم مدة تقرب من ستة أسابيع بعيدين عن أهلهم وذويهم أرسل يسي داود لكي يسأل عن سلامتهم. وفي ذلك حين كان جليات قد تقدم متحديا أي إنسان في جيش العبرانيين لكي يبرز لمبارزته فأثار هذا التحدي روح داود. وقد شعر يقينا بأن الرب سيزيل على يديه العار الذي لحق بقومه. فسأل عمن يكون هذا الفلسطيني الذي يعير صفوف الله الحي. وقد بلغت كلماته إلى شاول الذي إذ رأى قوة الروح الدافع بالفتى أن يتقدم عهد إليه بأمر مبارزة جليات. فخلع داود لباس الحرب الذي كان قد ألبسه إياه شاول بحجة أنه لم يجربه. وقد أظهر في تلك الآونة عبقرية عظيمة فإن حركة جليات البطيئة بسبب ثقل السلاح الذي كان يلبسه إعاقته كثيرا، وكذلك كان نوع السلاح الذي يلبسه يحتم عليه أن يكون قتاله عن قرب من عدوه فلا يستطيع أن يتمكن منه ما دام بعيدا عنه. أما داود فجاء إليه خفيف الحركة لا يعوقه ثقل سلاح أو ما أشبه ذلك. أتى ومعه مقلاع كان قد أتقن استخدامه وانتقى خمسة أحجار ملس يمكن قذفها عن بعد. جاء ويتملكه إحساس رائع بعدل القضية التي يدافع عنها ويحارب لأجلها، ويسود على قلبه وكل مشاعره شعور سماوي بالثقة بالله.

ثم بدأ المتحاربان بتبادل عبارات التعبير كما كان مألوفا لدى المتبارزين في القديم. ثم قذف داود بمقلعه حجرا سقط جليات على أثره فتقدم داود



وقضى عليه بسلاحه. وبعد الانتصار ذهب داود مع شاول إما إلى جبعة بنيامين - المركز الذي كان شاول يقيم فيه ويحكم منه، أو إنهما ذهبا إلى نوب حيث كانت خيمة الاجتماع منصوبة. ثم عرض داود رأس جليات في أورشليم ويبدو أنه فعل ذلك تحديا لليوسيين الذين كانوا لا يزالون يملكون الحصن في ذلك الحين. ثم وضع سلاح جليات في خيمته (١ صم ١٧ : ٥٤) ووضع السيف في خيمة الاجتماع (١ صم ٢١ : ٩). ثم إن داود لما ذهب لمجابهة جليات انذهل شاول من بطولة روحه وسأل أبنيير عن الفتى وابن من يكون. ولما عاد داود منتصرا وجه إليه شاول السؤال نفسه فرد عليه داود ببساطة قائلا: "ابن عبدك يسي البيت لحمي" (١ صم ١٧ : ٥٥ - ١٨ - ١) ولم يكن أسلاف داود قد عرفوا بالبطولة الحربية. ويبدو أن شاول في سؤاله أراد أن يعرف مركز أسرة المنتصر الذي وعد أن يعطيه ابنته زوجة، ولكي يعني أسرة أبيه من الضرائب التي كانت مفروضة عليهم (١ صم ١٧ : ٢٥ و ١٨ : ١٨) فاكتشف أنه لا يوجد في أسرة داود ما يمكن أن يخجل منه إذا ما أصر صهره. وقد كان انتصار داود على جليات مرحلة ذات أهمية عظمى في حياته. فقد أظهر من البطولة والشجاعة والتواضع والتقوى ما جعله محببا إلى نفس يونانان فتعلقت نفسه بداود وأحبه كنفسه (١ صم ١٨ : ١) ولم يسمح له من بعد ذلك أن يعود إلى بيت أبيه بل بقي في بلاط شاول على الدوام (١ صم ١٨ : ٢). ولكن الأكرام الذي ناله داود لانتصاره على جليات أثار غيرة شاول الذي أصبح عدوا لداود منذ ذلك الحين (١ صم ١٨ : ٦ - ٩) وقد رأى شاول أن تنبؤ صموئيل بانتقال الملك منه إلى من هو خير منه (١ صم ١٥ : ١٧ - ٢٩) قد قرب من تمامه في

داود فحاول أن يمنع ذلك جهد المستطاع. ومن أجل ذلك حاول مرة أن يقتل داود بالحربة (١ صم ١٨ : ١٠ و ١١) وإذا فشل في هذه المحاولة، حط من مكانة داود الحربية ومن سلطته (١ صم ١٨ : ١٣). وقد أعطى ابنته التي وعد أن يزوجه لداود، زوجة لآخر (١ صم ١٨ : ١٧ - ١٩). وقد حاول أن ينصب من محبته لميكاال فخا له لقتله (١ صم ١٨ : ٢٠ - ٢٧) وكلما ازدادت شهرة داود كلما خاف شاول على ملكه منه ولم يخف قصده في قتله (١ صم ١٨ : ٢٩ و ٣٠ و ١٩ : ١) ولم يتخل أتباع شاول قط عن السعي في تنفيذ هذا القصد (١ صم ٢٤ : ٩ وعنوان مز ٧) ومع أن عداوته لداود أتمدت بعض الوقت إلا أن غيرته ثارت من جديد وحاول أن يضربه بالحربة (١ صم ١٩ : ٤ - ٩) ثم أراد فيما بعد أن يقبض على داود لولا أنه هرب بحيلة دبرتها ميكاال (١ صم ١٩ : ١٠ - ١٧) وقد كتب داود مز ٥٩ في ذلك الحين. ثم هرب إلى صموئيل في الرامة حيث أرسل شاول رسلا للقبض عليه (١ صم ١٩ : ١٨ - ٢٤) ومن بعد ذلك هرب داود إلى يوناثان الذي بعد أن تحرى الموقف أخبره أنه لا أمان له ما دام يظل باقيا في بلاط شاول (١ صم ص ٢٠).

(٣) داود البطل الطريد: هذه الظروف القاسية التي حلت بداود أظهرته بمظهر من فقد ثقته بالله أو كاد، وأغرقته في بحر من اليأس والقنوط. فهرب من شاول وجاء إلى نوب وكان إيمانه قد بلغ من الضعف أقصاه فلم ينطق بالصدق (١ صم ٢١ : ١ - ٩) ومن هناك أسرع إلى جت وطلب حماية أخيش ملكها عدو شاول (١ صم ٢١ : ١٠) ولكن أقطاب الفلسطينيين لم يطمئنوا إلى وجود من هزمهم وأضاع هيبتهم في وسطهم فألقوا القبض عليه (١ صم ٢١ : ١٤ وعنوان مز ٥٦) غير أنه تظاهر بالجنون فطرده (قارن عنوان مز ٣٤، ومن المرجح جدا أن أيمالك هو نفس أخيش أو أنه لقب لقب به أخيش) ثم

استعاد داود إيمانه بالله (مز ٣٤) ورجع إلى يهوذا وأقام في مغارة عدلام (١ صم ٢٢: ١) ولكنه أخذ أبويه لقيما في موآب (١ صم ٢٢: ٣ و ٤) واجتمعت إليه جماعة متعددة الأغراض متضاربة المشارب فمنهم من لا عمل له، ومنهم اليائس وغير هؤلاء ممن بلغ عددهم أربعمائة في البداية ثم ازدادوا إلى ستمائة. وكان أبنائار من ضمن هؤلاء - وهو الكاهن الذي بقي من بين كهنة نوب. جاء ومعه الأفود. وكذلك النبي جاد الذي يرجح أن داود التقى به في الرامة (١ صم ٢٢: ٥ و ٢٠ و ٢٣: ٦) ولذا توفرت لداود في ذلك الحين المعونة الدينية. ثم ذهب من عدلام إلى قعيلة وخلص البلدة من أيدي الفلسطينيين (١ صم ٢٣: ١ - ٥) وإذ تهيأ شاول لمهاجمته هرب إلى برية يهوذا (١ صم ٢٣: ١٤ و مز ٦٣) حيث طارده شاول بعد ما جاء إليه الزيفيون وأخبروه أن داود مختبئ عندهم غير أن شاول اضطر أن يتوقف عن المطاردة عندما علم أن الفلسطينيين قد اقتحموا البلاد (١ صم ٢٣: ١٤ - ٢٩) وبعد ما رجع شاول من متابعة الفلسطينيين عاود مطاردته لداود فذهب إلى عين جدي إذ علم أن داود مختبئ هناك. ولكنه كاد يقع في قبضة داود لولا أنه عفا عنه وأنقذ حياته (١ صم ٢٤ و مز ٥٧ و ١٤٢). ثم عمل على حماية أملاك قومه من الناهبين (١ صم ٢٣: ١ و ٢٥: ١٦ و ٢١ و ٢٧: ٨). وقد انتظر داود أن يرد له بعض جميله فيقدم الطعام لرجاله فإنه لم يطلب ضريبة ولم يطلب مؤنا له ولرجاله في دفاعهم عن تلك الممتلكات غير أن نابال رفض طلبه بسخرية واحتقار فأثار هذا غيظ داود ولم ينقذ نابال من أن يسفك دمه سوى حكمة زوجته (١ صم ٢٥) التي أخذها داود زوجة له بعد موت نابال.

ثم عاد داود إلى مكان بالقرب من زيف فأخبر الزيفيون شاول مرة ثانية عن مكانه فنهض لمطاردة شاول وأظهر داود مروءة وشهامة وعفا عنه بعد أن وقع في يده فأخذ رمحه وكوز الماء من عند رأسه وأيقظه وأعلمه أنه كان قد وقع في يده غير أنه عفا عنه. وإذ يئس داود من كف شاول عن مطاردته ترك يهوذا واستأذن أخيش في أن يحتل صقلغ وهي مدينة في طرف الصحراء الجنوبية حيث بقي هناك سنة وأربعة أشهر يحمي الفلسطينيين ويحارب قبائل الصحراء (١ صم ص ٢٧) ولما ذهب الفلسطينيون إلى جبل جلبوع لمحاربة شاول لم يسمح أقطاب الفلسطينيين لداود أن يذهب معهم (١ صم ٢٨: ١ و ٢ و ص ٢٩) وعند عودته وجد أن صقلغ قد أخربت. فتعقب الغزاة واستخلص منهم الأسلاب (١ صم ص ٣٠) ولما سمع بما حدث في معركة جلبوع حزن لمصرع شاول ويوناثان ورثاهما رثاء حارا (٢ صم ص ١).

(٤) داود ملك يهوذا، بعد موت شاول اختار سبط يهوذا داود ملكا عليه لأنه من هذا السبط. وبدأ حكمه على سبط يهوذا في حبرون (٢ صم ٢: ١ - ١٠) وكانت سنه حينئذ ثلاثين عاما (٢ صم ٥: ٤) فقامت بقية الأسباط بقيادة أبنير، وكان من أقوى رجال عصره، وأقامو أيشبوشث ابن شاول في محنايم واشتعلت نار حرب أهلية لمدة سنتين بين رجال داود ورجال أيشبوشث وانتهت باغتيال أبنير وأيشبوشث على غير رغبة داود وعدم رضاه (٢ صم ٢: ١٢ - ٤: ١٢) وقد دام ملك داود في حبرون مدة سبع سنين وستة أشهر (٢ صم ٥: ٥) وكان قد صارت له عدة نساء وأبناءؤه الذين ولدوا في حبرون هم: أمنون، وأبشالوم، وأدونيا (٢ صم ٣: ١ - ٥). (٥) داود ملك على كل بني إسرائيل: وعند موت أيشبوشث اختارت كل الأسباط داود ملكا عليها. وقد بادر للحال بتأسيس المملكة (٢ صم ٥: ١ - ٥) وكانت بعض الحاميات الفلسطينية في بعض بلاد

المملكة، وكانت بعض البلدان الأخرى في يد الكنعانيين. فقام داود بأخذ حصن اليبوسيين في أورشليم. وكان السكان يعتبرون الحصن منيعا لا يقهر ولكن داود اكتسحه عنوة. وبحكمة جعل المدينة عاصمة ملكه وأقام قصرا بناه له صناع صوريون. وكانت العاصمة الجديدة تقع على الحدود بين الأسباط التي في الشمال ويهوذا وكان موقعها عاملا على إزالة الحسد بين الشمال والجنوب. وقد ساعد أخذه البلاد التي كانت في أيدي الكنعانيين على فتح الطريق بين يهوذا والشمال ويسرت التعامل بين الشمال والجنوب وعملت على أحكام أواصر مملكته. وقد غزا الفلسطينيين البلاد مرتين ولكن هزمهم داود في المرتين بالقرب من أورشليم (٢ صم ٥: ١٧ - ٢٥ و ١ أخبار ١٤: ٨ - ١٧) وقد تقدم بعد انتصاره الثاني على الفلسطينيين فغزا بلادهم وأخذ جت. وفي هذه المرة ثم في مرات تالية قام فيها داود بمهاجمة الفلسطينيين تمكن من إخضاعهم تماما (٢ صم ٢١: ١٥ - ٢٢) فكفوا عن إقلاق المملكة التي أسسها مدة عدة قرون وحالما أتم داود تأسيس المملكة وجه عنايته إلى الشؤون الدينية فأحضر التابوت باحتفالات دينية وذبائح وفرح عظيم فنقله من قرية يعاريم (يشوع ١٥: ٩ و ٢ أخبار ١: ٤) ووضعه في خيمة الاجتماع التي نصبها له في مدينة داود (٢ صم ٦ و ١ أخبار ١٣ و ١٥: ١ - ٣) ثم من بعد ذلك وجه عنايته إلى تنظيم العبادة فأحسن تنظيمها (١ أخبار ١٥ و ١٦) ووضع تصميمًا لهيكل عظيم (٢ صم ٧ و ١ أخبار ١٧ و ٢٢: ٧ - ١٠). وزاد الله له نعمته فأصبح ناجحا جدا. ولكي يضمن أمن مملكته ويحرص على أن لا تأتيها العدوي الوثنية من الأمم المجاورة ولكي

ينتقم لأجل هجمات وقعت على ملكه، قام داود بحرب ضد الأمم المحيطة بهم فأخضع الموآبيين والأراميين في صعوبة ودمشق والعمونيين والأدوميين والعمالقة (٢ صم ص ٨ و ١٠ و ١٢ : ٢٦ - ٣١) وبهذا امتدت مملكته إلى أقصى حدود وصلت إليها في كل تاريخها. وقد ارتكب داود خطيئته الشنيعة ضد أوريا الحثي أثناء حربه مع العمونيين. وقد وبخه النبي ناثان على هذه الخطيئة وأعلن له العقاب السماوي الذي يحل به: أن السيف لن يفارق بيته (٢ صم ١١ : ١ إلى ١٢ : ٢٣) وقد تاب داود توبة صادقة (مز ٥١) ولكن الغلام الذي ولد نتيجة زواجه من امرأة أوريا مات (٢ صم ١٢ : ١٩) وقد ظهرت قوة الشهوة الجامحة وقوة الانتقام الغشوم في بيته (٢ صم ص ١٣)، وفي عصيان ابنه عليه فاقض مضجعه وأثار حربا أهلية وشعواء في مملكته (٢ صم ص ١٤ - ١٩). وقد وجدت روح القلق والحسد والطمع التي أثارها أبشالوم في الأسباط، مكانا في نفوس الشعب وبقيت حتى بعدما أحمد عصيان أبشالوم، وظهرت مرة أخرى في عصيان شبع بن بكري (٢ صم ص ٢٠) وقد وفى داود العدل حقه بحسب ما كان سائرا في عصره فانتقم لكسر شاول الحلف مع الجبعونيين (٢ صم ص ٢١). وارتكب خطيئة كبرياء بقيامه بإحصاء الشعب وقد عوقب لذلك بأن أصيب الشعب بالوباء (٢ صم ص ٢٤ و ١ أخبار ص ٢١) وقد انشغل داود كثيرا أثناء حكمه بشؤون الدولة الداخلية وتنظيمها وكذلك بالحروب الكثيرة التي قام بها. وكذلك شغل بإعداد المواد لبناء الهيكل. وختم حكمه بتثبيت سليمان على العرش وارثا له (١ ملو ص ١) ثم أوصى بإيقاع الحكم العدل على بعض ممن ارتكبوا جرما وأفلتوا من العدالة في مدة حكمه (١ ملو ٢ : ١ - ١١) ومات في السنة الحادية والسبعين من عمره بعد أن حكم أربعين سنة أو يزيد منها سبع سنين ونصف سنة في حبرون وثلاثة وثلاثين سنة في أورشليم (٢ صم

٢: ١١ و ٥: ٤ و ٥ و ١ أخبار ٢٩: ٢٧). وقد دفن داود في مدينة داود وتقع هذه جنوب الحرم الشريف. أما مكان قبره بحسب التقليد فهو المكان الذي يسمى "النبي داود" وهو بالقرب من الباب المسمى بهذا الاسم. وقد اعتبر داود منذ حدائته مرنم إسرائيل الحلو (٢ صم ٢٣: ١) وقد نسبت إليه المزامير. وقد ورد في الكتب التاريخية ذكر لشغفه بالموسيقى. فقد كان يضرب على القيثارة بمهارة فائقة (١ صم ١٦: ١٨ - ٢٣ و ٢ صم ٦: ٥) وقد نظم خدمة التسبيح للمقدس (١ أخبار ٦: ٣١ و ١٦: ٧ و ٤١ و ٤٢ و ٢٥: ١) وقد أنشأ رثاء لشاول ويوناثان وكذلك رثا أبنيير. ثم أنشد أنشودة النجاة والكلمات الختامية التي نطق بها (٢ صم ١: ١٧ - ٢٧ و ٣: ٣٣ و ٣٤ و ص ٢٢ و ص ٢٣: ١ - ٧) وقد أشار عاموس وعزرا إلى نشاطه الموسيقي (عزرا ٣: ١٠ ونحم ١٢: ٢٤ و ٣٦ و ٤٥ و ٤٦ و عا ٦: ٥) وابن سيراخ (ص ٤٧: ٨ و ٩) ومثل هذا العمل الذي قام به داود كان قد نشأ وترعرع وتهذبت الملكات له عند المصريين القدماء والبابليين والعبرانيين (عدد ٢١: ١٤ وقضاة ص ٥). وينسب إلى داود ثلاثة وسبعون مزمورا كما ذكر في عناوين هذه المزامير في الأصل العبري (قارن مز ٣ و ٧ و ٣٤ و ٥١ الخ). وكثيرا ما تذكر المناسبة التي لأجلها انشد هذا المزمور أو ذاك. مزمور ٥٩ وعلى الأرجح مز ٧ أنشأ أثناء وجوده مع شاول ومزامير ٣٤ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٧ و ٦٣ و ١٤٢ أنشئت في وقت حل به ضيق وعندما كان طريدا. ومزامير ٣ و ١٨ و ٣٠ و ٥١ و ٦٠ كتبت في عدة مناسبات فيها جاز داود اختبارات متنوعة عندما كان ملكا.

ومع أن داود ارتكب في بعض الأحيان خطايا يندى لها الجبين خجلا إلا أننا إذا نظرنا إلى نسبة

(۳۶۵)



النضوج الروحي الضئيلة التي كانت سائدة في ذلك العصر وحالة الظلام التي كانت تعم العالم قبل انبلاج فجر النور، ثم إذا نظرنا إلى عمق توبته لرأينا في هذا شيئاً مما يجفف ذنبه إلى حد ما. ومن الناحية الأخرى إذا نظرنا إلى قوة تعلقه بالله وشدة إخلاصه له وروعة إيمانه به أمكننا أن ندرك كيف أنه دعي رجلاً حسب قلب الله (١ صم ١٣ : ١٤) وعلى الاجمال فقد فعل المرضي في عيني الله ما عدا ما كان من خطيئته في حق أوريا الحثي (١ ملو ١٥ : ٥) فقد خدم جيله بمشورة الله ورقد (أعمال ١٣ : ٣٦). وإن مقدار ماله من الأثر في الجنس البشري عظيم إلى حد كبير. فقد أسس ملكاً، وأنشأ مزامير أنشدت في كل بقاع العالم المسيحي طوال قرون وقرون. وكلما أنشدت كلما بعثت في المرنمين حياة روحية قوية. وقد كان داود حلقة على غاية ما يكون من الأهمية في سلسلة أنساب من هو ابن داود وفي نفس الوقت رب داود (مت ٢٢ : ٤١ - ٤٥).

مدينة داود: هذا هو الاسم الذي أطلق على:  
(١) الحصن البيوسي في صهيون والذي أخذه رجال داود وسمي " مدينة داود " لأنه جعله مقر ملكه  
(٢ صم ٥ : ٦ - ٩ و ١ أخبار ١١ : ٥ و ٧) وكانت مدينة داود تقع على الطرف الجنوبي من المكان الذي أقيم فيه الهيكل فيما بعد. وتاريخ هذا الحصن البيوسي الذي صار مدينة داود يرجع إلى عصور مبكرة في التاريخ فقد كان هذا المكان مدينة مأهولة محاطة بالأسوار حوالي سنة ٣٠٠٠ ق.م. وفي ملك داود أخذ التابوت إلى هذه المدينة واستقر هناك إلى أن بني الهيكل ووضع فيه (٢ صم ٦ : ١٢ و ١٦ و ١ ملو ٨ : ١ و ١ أخبار ص ١٥ و ٢ أخبار ٥ : ٢). وفي أسوار مدينة أورشليم الحديثة " القدس " باب يدعى " باب النبي داود " وفي السور أيضاً " برج " بالقرب من " باب يافا (أو الخليل) " ويدعى " برج داود ". ويعتقد معظم الباحثين أن داود لم يبن

شيئا في هذه البقعة ولكن نعلم يقينا أنه أقام بناء في المكان الذي يقع الآن إلى الجنوب من الحرم الشريف. وقد اكتشفت بعض الأسوار القديمة في هذه البقعة ويحتمل أن داود هو الذي قام ببنائها.

(٢) يطلق الاسم " مدينة داود " على بيت لحم لأن بيت داود كان فيها (لو ٢ : ٤).

دب: لون الدب السوري رمادي تغشاه صفرة. ويعيش الدب عادة على الأعشاب والخضراوات إلا إذا اضطرته الحاجة إلى الافتراس وخطر الدابة إذ ما أثيرت عظيم للغاية (اش ١١ : ٧ وعاء ٥ : ١٩) وبخاصته إذا ما انتزعت صغارها منها إذ أنها شديدة التعلق بصغارها (٢ صم ١٧ : ٨ وأمثال ١٧ : ١٢ وهو شع ١٣ : ٨). ومع أن وجود الدابة السورية يقتصر الآن على لبنان في غربي الأردن، وعلى حرمون وجلعاد وباشان شرقي النهر إلا أن الدابة في العصور القديمة كانت تجول وتهيم في البلاد كلها. وقد قتل داود دبا بالقرب من بيت لحم (١ صم ١٧ : ٣٤).

وخرجت دبتان من الغابات القريبة من بيت إيل ومزقت اثنين وأربعين ولدا سخرؤا من أليشع النبي (٢ ملو ٢ : ٢٤).

ويكنى بالدابة الثكول في الأمثال الجارية إلى شدة الغيظ والرغبة في الانتقام.

أما الدب المذكور في دانيال ٧ : ٥ الذي أطلق  
لكي يأكل لحما كثيرا فيرجح أنه يشير إلى الدولة  
المادية. ثم إننا نرى أن الأربعة الوحوش المذكورة في  
دانيال تمتزج معا وتذكر كوحش واحد في سفر الرؤيا  
١٣ : ٢ لتمثل كل قوة العالم، وأرجل هذا الوحش  
الواحد هي أرجل الدب.

ومن البركات العظمى التي تحدث للبشر نتيجة  
لانتشار الإنجيل وأثره في القلوب أن أخلاق البشر  
تتغير ويتم ما جاء في اش ١١ : ٧ من أن البقرة  
والدبة ترعيان، وتربض أولادهما معا.

دباشة: اسم عبري ومعناه " سنام الجمل " وهو  
اسم بلدة كانت تقع على حدود زبولون (يش ١٩ :  
١١) ويرجح أن مكانها الآن " تل الشامام " مقابل  
" تل قيمون " إلى جنوبي قيشون.

مدبر، تدبير: دعي المشرفون على العمل أو  
نظاره في العهد القديم " مدبرين " (خر ٥ : ٦ و ١٤)  
وقد دعي المسيح مدبرا أي حاكما يرتب شؤون  
أتباعه ويدبرها ويرعى شعبه والمؤمنين به (مت ٢ :

٦) وقد دعي يوسف مدبرا على مصر وعلى بيت  
فرعون كله (١ ع ٧ : ١٠) وكانت مهمة تدبير شؤون  
الكنيسة وظيفه، لها مكانتها في الكنيسة الأولى (رو  
١٢ : ٨ و ١ كو ١٢ : ٢٨ و ١ تي ٥ : ١٧) ويرجح  
أنها كانت وظيفة تدبير المعونة والمساعدة اللازمة  
للجماعة ولأفرادها المحتاجين وتوزيع هذه المعونة.

دبرة أو دبرت: اسم عبري وربما كان معناه  
" مرعى " وهو اسم لبلدة كانت تقع في نصيب يساكر.  
وقد أعطيت هي وضياعها للجرشونيين (يش ١٩ : ١٢  
و ٢١ : ٢٨ و ١ أخبار ٦ : ٧٢ وحروب يوسفوس الكتاب  
الثاني والفصل الحادي والعشرين والفقرة الثالثة)  
ومكانها اليوم قرية دبورية في السفح الغربي لجبل تابور.  
دبري: اسم عبري معناه " كلیم، أو محب  
لكثرة الكلام " وهو اسم رجل من سبط دان وهو  
أبو شلومية وقد قتل حفيده ابن شلومية لأنه جدف

على الاسم وسب (لا ٢٤ : ١١ - ١٤).  
دباغ: الدباغة هي العملية التي تمر فيها جلود  
الحيوانات من حالتها الأولى بعد أن تنتزع عن الذبائح  
إلى أن تصير صالحة للاستعمال للأحذية والحقائب  
والملبوسات الجلدية وغيرها مما يصنع من الجلد. ففي  
الدباغة يزال الشعر الذي على الجلد باستخدام محلول  
الجير وغيره. ويوضع الجلد في محلول من قشور وجذورها  
وبخاصة أشجار البلوط حتى يتشبع الجلد بحامض عصير  
النبات فيصبح متينا طريا يصلح للاستعمال ويبقى زمنا  
طويلا. وهكذا تتحول جلود الحيوانات إلى جلد  
يستخدم لأغراض عدة. وقد أقام بطرس في يافا  
عند دباغ يعمل في هذه الصناعة (ع ١٠ : ٥ و ٦).  
دبلايم: اسم عبري ومعناه " كعكة مزدوجة  
من التين " وهو اسم حمي هوشع، وأبو زوجته جومر  
(هو ١ : ٣).

دبلة: اسم عبري معناه " حلقة مستديرة،  
كعكة " وهو اسم مكان في فلسطين (حز ٦ : ١٤)  
ولم يعرف موضعه على وجه التحديد. ويظن بعض  
العلماء أن الاسم هو ربله كما وردت صيغته في بعض  
المخطوطات، ولذا فيقولون إن العبارة التي تقول من القفر  
إلى دبلة، يجب أن تقرأ " من القفر إلى ربله " أي  
من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال أو " إلى مدخل  
حماة " (قارن حز ٤٧ : ١٦ و ٤٨ : ١) ويكون في  
استعمال ربله في هذه الحالة إشارة إلى الحوادث  
المؤسفة المفجعة التي حدثت فيها (٢ ملو ٢٣ : ٣٣  
و ٢٥ : ٦ وما بعده و ٢٠ وما بعده). ويظن آخرون  
أنها البلدة التي مكانها الآن دبل الحديثة وتقع في  
شمال الجليل (أنظر " ربله ").

دبورة: اسم عبري معناه " نحلة " وقد ورد اسما:

(١) لمرضعة رفقة التي رافقتها من أرض ما بين النهرين وعاشت إلى ما بعد عودة يعقوب من فدان آرام. وربما عادت إلى قومها وأهل قرابتها في حاران بعد موت رفقة ورافقت يعقوب عندما عاد إلى كنعان أو إنها لحقت به لما كان في شكيم. وعلى أي حال فإننا نراها معه في بيت إيل حيث ماتت وكان لها من العمر ١٥٥ عاما فإنها لم تكن أصغر من إسحق بكثير. ودفنت عند سفح الجبل الذي كانت المدينة مقامة عليه تحت شجرة بلوط أطلق عليها اسم ألون بكوث أي بلوطة البكاء (تك ٢٤ : ٥٩ و ٣٥ : ٨).

(٢) نبية هي زوجة لفيدوت. وقد كانت تقيم تحت شجرة نخيل سميت باسمها كانت تقع بين الرامة وبيت إيل في جبل أفرام، وهناك كانت تقضي لبني إسرائيل. وقد دعت باراق ليقوم بمحاربة سيسرا ورافقت باراق في هذه الحرب (قض ٤ : ٩) فالتقى الجيشان - جيش باراق وفيه عشرة آلاف وجيش يابين ملك كنعان بقيادة سيسرا. وكان الذي يقوده سيسرا أكثر من جيش باراق عددا وعددا. وكان معه تسع مئة مركبة من حديد. ولكنه انهزم وهرب سيسرا وسقط جيشه بحد السيف وبعد النصر ترنمت دبورة بترنيمتها المشهورة الواردة في قض ص ٥ (أنظر " باراق وياعيل "). دبير: اسم عبري وربما كان معناه " مقدس " وقد ورد:

(١) اسما لملك عجلون الذي تحالف مع أدوني صادق ولكنهما انهزما وقبض عليهما وقتلهما يشوع (يش ١٠ : ٣ و ٢٣ و ٣٦).

(٢) اسم مدينة في أرض يهوذا الجبلية وهي في النقب أو في أرض الجنوب وكانت تدعى أيضا قرية سفر أي مدينة الكتب، وكانت تدعى أيضا

قرية سنة أي مدينة غصن النخيل (يش ١٥ : ١٥ و ١٩ و ٤٨ و ٤٩). وكان يسكنها في عصر يشوع قوم من العناقيين. وكان لها ملك وكانت ترأس مدن أخرى تحيط بها. وقد فتحها يشوع وقتل سكانها (يش ١٠ : ٣٨ و ٣٩ و ١١ : ٢١ و ١٢ : ١٣) ولكن عاد الفارون منها وسكنوها ثانية فغزاها عثنيل (يش ١٥ : ١٥ - ١٧ وقض ١ : ١١ و ١٢) وقد عينت نصيبا للكهنة (يش ٢١ : ١٣ و ١٥ و ١ أخبار ٦ : ٥٧ و ٥٨) وقد ظن كثيرون أن مكانها الآن قرية الظهرية التي تبعد حوالي ١٢ ميلا جنوبي غربي حبرون ولكن على الأرجح أن مكانها الآن هو تل بيت مرسيم الذي يبعد نحو ١٣ ميلا غربا إلى الجنوب الغربي من حبرون، وعلى بعد ثلاثة أميال شمالا إلى الشمال الغربي من شامير. وقد كشف التنقيب في دبير عن آثار ترجع إلى عهد الكنعانيين والمصريين والهكسوس والعبرانيين.

(٣) اسم مكان يقع شرقي الأردن بالقرب من محنايم وكانت تقع في نصيب سبط بني جاد (يش ١٣ : ٢٦) وربما كانت هي لودبار.

(٤) اسم بلدة تقع على حدود سبط يهوذا بقرب وادي عخور (يش ١٥ : ٧) وربما كان الاسم هو الذي ما زال باقيا في قرية ثغرة الدبر الحالية في وادي دبير بالقرب من الدم (أدميم) على الطريق بين أورشليم وأريحا.

دجاجة: طائر اشتهر بحنوه على أفراخه وحده عليهم والتفاني في حمايتهم. وقد أشار السيد المسيح إلى حنو هذا الطائر مشبها نفسه به (مت ٢٣ : ٣٧) والدجاجة تخاف الجوارح والكواسر خوفا

شديدا وقد علم مخلصنا أن النسر الروماني كان مزمعا أن يظهر حالا ويروع الفراخ الخائفة في أورشليم ولذا فقد أراد أن يجمعهم ويخلصهم من جور البشر ومن وقوع غضب الله عليهم.

دخيل: تطلق هذه الكلمة في العهد الجديد على الشخص الذي يدخل الديانة اليهودية من بين الوثنيين. وكان للفريسيين غير شديدة على اكتساب الدخلاء (مت ٢٣: ١٥). ويذكر الشاعر الروماني هوراس أن اكتساب الدخلاء إلى الديانة اليهودية كان من أبرز الخصائص التي تميز بها اليهود في عصره. وقد أوصت الشريعة الموسوية بحسن معاملة الأجانب الساكنين في الأرض المقدسة (تث ١٠: ١٨ و ١٩) وكذلك أوصت بحماية مدن الملجأ شريطة أن يمتنع الأجانب عن التجديف وعبادة الأوثان (لا ٢٠: ٢ و ٢٤: ١٦) وكان يباح للأجانب والغرباء بأن يشتركوا في شعائر يوم الكفارة (لا ١٦: ٢٩) وعيد الأسابيع (تث ١٦: ١١) وعيد المظال (زك ١٤: ١٦ - ١٩) غير أنه لم يكن يباح لهم الاشتراك في شعائر عيد الفصح ما لم يختتنوا (خر ١٢: ٤٨ وعد ٩: ١٤) كي يتم دخولهم في الديانة اليهودية وعبادتها. وقد دخل عدد غفير ممن لم يكونوا يهودا أصلا إلى الديانة اليهودية. وقد كان عدد من هؤلاء موجودا في يوم الخمسين عندما انسكب الروح القدس (أعمال ٢: ١٠) وكان أحد الرجال الذين انتخبوا ليعنوا بأمر الفقراء في الكنيسة الأولى دخيلا من أنطاكية واسمه نيقولاوس (أعمال ٦: ٥). ويذكر يوسفوس (حروب: الكتاب الثاني والفصل العشرون والفقرة الثانية) بأنه كان في أنطاكية عدد كبير من الدخلاء، ويرجح أن رئيس حاشية الملكة كنداكة ملكة الحبشة كان قد دخل الديانة اليهودية قبل أن يلحقها فيلبس في الطريق ويرشده إلى طريق الخلاص بالإيمان بالرب يسوع المسيح (أعمال ٨: ٢٧) ويحدثنا يوسفوس أيضا أن الأسرة المالكة في أديابيني

شرقي الفرات كانت قد دخلت الديانة اليهودية (يوسيفوس: آثار، الفصل العشرون فقرات ٢ - ٤) وكان في أنطاكية بيسيدية دخلاء كثيرون تبعوا بولس وبرنابا لما ذهبوا إلى هناك (أعمال ١٣ : ٤٣). وقد ذكر الربيون نوعين من الدخلاء: (أ) النوع الأول وهو ما أطلق عليه اسم دخلاء البر. وهؤلاء الدخلاء هم الذين قبلوا أن يختتنوا وأن يتعمدوا وأن يقدموا الذبائح. وقد قبلوا الديانة اليهودية بفروضها وطقوسها ونواميسها. (ب) النوع الثاني هو ما أطلق عليه اسم " دخلاء الباب " أو " الدخلاء النزلاء " وكان هؤلاء أقل مرتبة من سابقهم فقد قبل هؤلاء أن يحفظوا فرائض أو وصايا نوح السبع (أنظر كلمة نوح) ولكنهم رفضوا أن يختتنوا أو يقبلوا الديانة اليهودية برمتها. وقد سمي هؤلاء في العهد الجديد المتعبدون (١ ع ١٣. ٤٣ و ٥٠ و ١٦ : ١٤ و ١٧ : ٤ و ١٧ و ١٨ : ٧). وكانت نواة الكنائس التي أسسها بولس في الغالب من هؤلاء. ومن ضمن أفراد هذا الصنف كان كرنيليوس وليدية وتيموثاوس وتيطس. دخن: هذا هو اللفظ العربي لنوع من الحبوب وهي لفظه في العبرية يشبه اسمه في العربية. أما الاسم اللاتيني فهو *Panicum miliaceum*. وقد أمر حزقيال أن يستخدم هذا النوع من الحبوب كواحد من العناصر التي يصنع منها الخبز الذي يقوم بإعداده (حز ٤ : ٩) ولا زال يستخدم هذا النوع من الحبوب بكثرة في غربي آسيا وجنوبها وفي شمال إفريقيا وجنوب أوروبا. والعيدان التي تنبت عليها حبوب الدخن تستخدم طعاما مهما للماشية، والحبوب نفسها تستخدم لاطعام الطيور وكذلك يجد فيها الإنسان طعاما مغذيا مستساغا.



ددان: اسم لشعب كوشي وربما كان سكنهم في وقت ما بالقرب من رعمة في جنوب الجزيرة العربية (تك ١٠: ٧) وهم من نسل إبراهيم من قطورة زوجته بعد موت سارة (تك ٢٥: ٣). وكان الددانيون شعبا تجاريا له مكانة مرموقة في تجارة العالم القديم (حز ٢٧: ١٥ و ٢٠ و ٣٨: ١٣) وكانوا من بلاد العرب (اش ٢١: ٣) ويقطنون جنوبي الأدوميين (إرميا ٢٥: ٢٣ و ٤٩: ٨ وحز ٢٥: ١٣) وكانت طرق القوافل من الجنوب ومن وسط الجزيرة العربية تمر ببلادهم. ولا يزال الاسم باقيا في ديدان وهي مكان يقع إلى الجنوب الغربي من " تيماء ". وكانت ددان التي تقع بقرب تيماء مركزا للتجارة في الجزيرة العربية. واسمها الحديث " العلا " في وادي القرى في شمال الحجاز. وقد كانت محطة للقوافل كما كانت مركزا للتجارة الآتية من اليمن والهند إلى البحر الأبيض المتوسط.

دربة: مدينة في القسم الجنوبي الشرقي من ليكأونية في آسيا الصغرى. ولما رجم بولس في لسترا وطرد هو وبرنابا منها، ذهبوا إلى دربة. وهناك بشرا بالمسيح وربحا عددا كبيرا من التلاميذ للمسيح (اع ١٤: ٦ و ٢١) ثم مر بها بولس في رحلته التبشيرية الثانية وتعرف بتيموثاوس فيها أو في لسترا. وكانت دربة مكان ميلاد غايوس (اع ٢٠: ٤) ويعتقد بعض العلماء أنها كانت تقع على تل جودلسين في سهل يبعد مسافة ثلاثة أميال شمالي غربي زوستا وعلى بعد خمسة وأربعين ميلا جنوبي كونية أو أيقونية. درج: (أنظر " كتاب ").

درجة، درجات: تستعمل كلمة " درجة " في الترجمة العربية للكتاب المقدس للدلالة على عدة أشياء:

(١) إنها تدل على قسم من الزمن، ففي الساعة الشمسية يبين الوقت بالدرجات (٢ ملو ٢٠: ٩ واش ٣٨: ٨).

(٢) تستعمل للوحدة التي يتكون السلم من مجموعها سواء أكان السلم من حجارة أم من غيرها (٢ أخبار ٩ : ١٨).

(٣) تستعمل للدلالة على مكانة الإنسان بين الناس ومقامه في الجماعة التي ينتمي إليها (١ تيمو ٣ : ١٣).

دردع، دارع: اسم عبري ربما كان معناه "شوك" وهو ابن ماحول من عشيرة زارح من سبط يهوذا. وقد اشتهر بالحكمة. ولكن الكتاب يذكر أن سليمان فاقه في الحكمة (١ ملو ٤ : ٣١ و ١ أخبار ٢ : ٦).

دردى: وهو ما يرسب من الخمر أو أي نوع من الكحول ويطلق عليه أيضا اسم "الكدر" وتشير عبارة "خمر على دردى" المذكورة في اش ٢٥ : ٦ إلى الخمر التي طال عليها الأمد دون أن تحرك. وكانوا يتركون الخمر على كدرها ورواسبها أمدا طويلا كيما يشتد لونها وتتأصل خواصها فيها، ويشار مجازيا بالاستقرار على الدردى إلى اكتفاء الإنسان بحالته

الخلقية وظروفه الراهنة (إرميا ٤٨ : ١١ وصف ١ :  
١٢) ويشير شرب عكر كأس الغضب إلى وقوع  
القصاص على الأشرار بتمامه (مز ٧٥ : ٨).  
درة: درر: (مت ٧ : ٦ أنظر "لؤلؤ").  
درس، يدرس، دراسا: هذه هي العملية  
التي بها تنفصل الحبوب عن القش. وكانوا في القديم  
يخبطون مقادير صغيرة من الحبوب بعصا (قض ٦ : ١١)  
وكانت هذه الوسيلة متبعة في استخراج الشيث  
والكمون (اش ٢٨ : ٢٧) أما عندما تكون المقادير  
كبيرة فكانوا يستخدمون لدرسها الثيران في البيادر  
وكان البيدر يقام في العراء لصفاء الجو وجفافه في تلك  
البقاع (قض ٦ : ٣٧) وكانوا يقيمون بيدرا واحدا  
للقرية كلها. ولكن أحيانا ما كان فرد بذاته يملك  
بيدرا لنفسه (٢ صم ٢٤ : ١٦) وكانوا يحرصون أن  
يكون البيدر على سطح صخري مستو ما أمكن  
وعلى قمة تل معرض لهبوب الرياح. فكان بيدر  
أرنان على قمة جبل الموريا وقد بني الهيكل عليه  
(١ أخبار ٢١ : ١٥ - ٢٨) أما إذا لم يتوفر مثل هذا  
البيدر الطبيعي فإنهم كانوا يسوون قطعة من الأرض  
مسطحة إلى جانب الطريق ويمدونها على شكل دائرة  
يبلغ قطرها نحو خمسين قدما. ويأتون بخرم الغلة  
التي يريدون درسها فتحل وتصفف على شكل دائرة  
على أرضية البيدر. ويستخدمون الثيران أو البقر  
أو غير هذه من الحيوانات لجر النورج ولا يكمنون  
الحيوانات التي تدرس (ث ٢٥ : ٤). وتسير الحيوانات  
على الغلة على شكل دائرة فيساعد درس هذه الحيوانات  
مع النورج على تكسر السيقان إلى تبين وانفصال  
الحب عن التبن. وكانت النوارج البدائية تصنع من  
قطعة من الخشب وكانوا يضعون عليها أحجارا لجعلها  
ثقيلة حتى تسهل عملية الدرس أو كان السائق يجلس  
عليها لكي يزيد من ثقلها للقصد نفسه. ثم تطورت  
النوارج فأصبحت عبارة عن عجلة مصنوعة من برواز  
مستطيل الشكل فيه ثلاث أسطوانات مجهزة بدواليب

من حديد أطرافها مسننة كالمنشار (اش ٤١ : ١٥)  
وكان يثبت فوق البرواز مقعد يسع شخصا أو اثنين  
يجلس عليه السائق ومعه آخر وتجره الحيوانات الدارسة.  
وعندما يمر النورج على العيدان والسنابل يقطع القشر  
ويخرج الحب.

أما النورج الذي يستعمل في معظم نواحي سورية  
وفلسطين فهو عبارة عن لوحين من خشب متين يثبت  
النورج نحو ذراعين ونصف ذراع وعرضه نحو ذراع  
وربع وجزؤه الإمامي منحني قليلا إلى أعلى وسطحه  
السفلي مثقوب بثقوب كثيرة يثبت فيها قطع من  
صوان أو صخر آخر صلب تبرز نحو نصف قيراط من  
السطح فعند مرور النورج على عيدان الغلة تكسرها  
فتصير تبنا وينفصل الحب عن السنابل ويجلس السائق  
على سطح النورج العلوي أو يتكئ عليه. وتأكل  
الحيوانات التي تجر النورج من السنابل فإنها لا تكم  
في أغلب الأحيان.

وينام صاحب الغلة على البيدر أو بالقرب منه  
ليحرس غلته (را ٣ : ٢ - ١٤). وبعدما تدرس  
الحبوب تدرى فيجمع التبن في كومة والحبوب في

أخرى، أما العصافه أو ذرات القش الصغيرة التي لا نفع منها فإن الريح تذريها (مز ١ : ٤) أو إن بقيت فإنها تحرق بالنار (اش ٥ : ٢٤ ومت ٣ : ١٢) وبعد الفراغ من عملية الدرس تخزن الحبوب في المنازل أو في آبار جافة أو في المغاور. وكذلك كان التبن يخزن ليستخدم في علف الحيوان أو ليستخدم وقودا. أما الآبار التي كانوا يخزنون فيها الغلال فهي على هيئة قنينة يزيد عمقها على قامة الإنسان وفمها مستدير يزيد قطره قليلا على نصف الذراع. ويكون بمستوى الأرض بحيث يسهل إخفاؤه. وأقيمت بعض هذه الآبار في أرض المنازل أو في غرفة داخلية في المنزل أو في الغرف الخاصة بالنساء لكي تخفى عن العيون (٢ صم ٤ : ٦ و ١٧ : ١٨ و ١٩).

مدرسة: وجدت المدارس في بابل وفي مصر في عصور مبكرة في التاريخ ملحقة بالهيكل والمعابد ولم يكن للبرانيين في الأزمنة القديمة مدارس بالمعنى المتداول الآن. أما التعليم فلم يكن منعما. فقد كان الوالدون يعلمون أولادهم تعليما دينيا (تك ١٨ : ١٩ وتث ٦ : ٧) وتذكر الابو كريفافى سفر سوسنا ٣ شيئا عن هذا التعليم الدينى. ونرى فى العهد الجديد إشارة واضحة إلى وجود هذا النوع من التعليم (٢ تيمو ٣ : ١٥) أما الكبار فقد كانوا يتلقون التهذيب الدينى على أيدي الكهنة واللاويين الذين كانوا فى المقدس أو فى المدن التى عينت لهم فى جميع أنحاء البلاد. بل كثيرا ما كان هؤلاء الكهنة واللاويون يطوفون فى جميع أنحاء البلاد لكي يعلموا الشعب سنن الشريعة وفرائضها (لا ١٠ : ١١ و ٢ أخبار ١٧ : ٧ - ٩ وحجي ٢ : ١١). وكانوا كل سبع سنين يقرأون الشريعة جهارا فى عيد المظال على مسامع جماعة الشعب (تث ٣١ : ١٠ - ١٣) وكانت الأعياد والأنشيد والترانيم التى كتبت لهذا الغرض (تث ٣١ : ١٩ و ٣٠ و ٣٢ : ١ - ٤٣) تحيى ذكرى هذه الحوادث التى حدثت فى نشأة الأمة والتى جعلتها تعبد الرب

فاديها والذي أحسن إليها. وقد أذاع الأنبياء المعرفة الدينية بمناداتهم، وانهضوا الحياة الدينية في بلادهم وكانت المعاملات التجارية والنظم القضائية تجري في الشوارع والبيادر والساحات على مرأى من الناس ولذا فكانت من أهم الوسائل لتثقيف الشعب وتعليمه بالنظر والسمع ويغلب على الظن أن القراءة والكتابة كانت مألوفة لدى كثيرين من الشبان حتى في العصور المبكرة (قض ٨: ١٤ واش ١٠: ١٩).

أما في العصر الإغريقي - الروماني فكانوا يوجهون عناية عظمى نحو تهذيب النشء وتعليمهم. وكانت تلحق بالمجامع مدارس أولية حيث كان يتعلم الأطفال أن يقرأوا الكتب المقدسة وأن يكتبوا. وكانوا يتعلمون أيضا شيئا من علم الحساب. وفي نحو عام ٧٥ ق. م. صار التعليم الابتدائي إلزاميا. وقد حددت سن الالتحاق بهذه المدارس في ذلك الحين عندما يبلغون السادسة من العمر. وكانوا يستخدمون الرقيق وغيرهم كمعلمين يقومون بتعليم أبناء الأغنياء. وكان الكتبة يقومون بالتعليم الذي يلي التعليم الابتدائي. وكانت الموضوعات التي يعلمونها تتناول الشريعة. وقد أقيمت قاعات للدرس ألحقت بالهيكل في أورشليم أما في المدن الأخرى فكانت تلحق بالمجمع قاعة وكانت تستخدم لإلقاء المحاضرات (لو ٢: ٤٦). وكان التعليم على الغالب، بالمجان ولكن يقال إنه في عصر هيرودس الكبير كان حارس الباب يجمع نقودا كرسوم للدخول. ولم يكن تعليم التلاميذ قاصرا على هذه الوسائل فإنه بالإضافة إلى هذه كان رجال العلم يقيمون منافسات ومناظرات علنية بين بعضهم البعض يحضرها الذين يرغبون في العلم ومن يريدون التعليم.

وكان المسيح يعلم في المجمع وفي رواق الهيكل  
(مرقس ٦: ٢ و يو ١٠: ٢٣).  
ويرجح أن غملائيل كان رئيسا لمدرسة للدراسات  
العليا وكان ذا شهرة بالغة كأستاذ (١ ع ٢٢: ٣)  
ويقال إن كرسي الأستاذ أو المعلم كانت مرتفعة عن  
سطح أرض حجرة الدرس حتى أن قدميه كانتا في  
موازة رؤوس التلاميذ. ويرجح بأن الآية المشار  
إليها سابقا مجازية ويراد بها أن غملائيل كان أستاذا  
مشهورا وأن له في التعليم مكانة ممتازة.  
(أنظر: " ولد "، " تلميذ "، " مؤدب " ).  
درع: (أنظر " ترس "، " سلاح " ).  
درقون: اسم عبري ربما كان معناه " سريع "  
أو " مستعجل " قارنه بالفعل العربي " درق " أي  
" أسرع " وهو اسم رئيس أسرة بين أبناء عبيد سليمان  
(عز ٢: ٥٦ ونحم ٧: ٥٨).  
درهم: (أنظر " مكاييل "، " أوزان "،  
" فضة " )

دروسلا: اسم لاتيني وهو مؤنث دروسوس  
وهي صغرى بنات هيرودس أغريباس الأول من  
زوجته كيبروس (ولدت حوالي عام ٣٨ ميلادي)،  
أي قبل موت أبيها في عام ٤٤ بعد الميلاد. ولما لم تبلغ  
السادسة من عمرها بعد أعطي الوعد لشخص يدعى  
أبيفانيس بأنه سيتزوجها، وكان أبيفانيس هذا ابن  
أنتيخوس ملك " كومجيني " وقد وعد أبيفانيس أن  
يدخل الدين اليهودي ولكنه رفض ذلك فيما بعد  
ففشل التحالف ونقض العهد بينهما من ثم تقدم  
للتزوج منها عزيز - ملك أمسا (حمص) بنفس الشروط  
التي طلب من أبيفانيس تنفيذها. فقبل ملك حمص  
أن ينفذ هذه الشروط وتم الزواج وصارت دروسلا  
زوجة له. وقد كانت دروسلا على جانب من الجمال الرائع  
ولذلك فكانت أختها الكبرى برنيكي تضطهدها  
وكانت برنيكي ذات جمال عادي. وقد أغرى جمال  
دروسلا فيلكس حاكم اليهودية الروماني فأغرى قبرصيا

يدعى سمعان أن يستميلها إليه لتكون زوجة له فاستجابت  
لإغرائه وبخاصة لأن اضطهاد برنيكي لها جعلها في شقاء  
وتحدثت الشريعة اليهودية وتركت زوجها وتزوجت من  
فيلكس - وهو أممي عابد للأوثان. وكان ذلك في نحو  
سنة ٥٣ ب. م. وولد لهما ابن سميّاه أغريباس وكبير  
أغريباس هذا وتزوج إلا أنه هلك في انفجار بركان  
فيزوف (انظر: آثار يوسيفوس، الكتاب الثامن عشر  
والفصل الخامس والفقرة الرابعة). وكذلك الكتاب  
العشرين والفصل السابع والفقرتين الأولى والثانية)  
ومن هذه الحوادث يمكن أن ندرك لماذا تكلم  
الرسول بولس عن البر والتعفف والدينونة أمام فيلكس  
ودروسلا وكيف ارتعب فيلكس من كلامه (أعمال  
٢٤: ٢٤ و ٢٥).

دعوى: كان رفع الدعاوي مبدءاً مقررًا منذ  
القديم في الشريعة اليهودية (تث ١٧: ٨ و ٩).  
وكانت الشريعة الرومانية تبيح للرعايا أن يرفعوا  
دعواهم إلى الإمبراطور إذا لم يرضوا بحكم حكام  
الأقاليم والمقاطعات. ولذلك رفع الرسول بولس دعواه  
إلى قيصر (١ ع ٢٥: ١١).

دعوثيل: اسم عبري معناه " معرفة الله " أو  
" الدعاء لله " وربما كان من أصل قريب من الفعل  
العربي " دعا ". وهو رجل من سبط جاد وأبو  
ألياساف (عدد ١: ١٤ و ٧: ٤٢ و ١٠: ٢٠).  
ويدعى في عدد ٢: ١٤ رعوئيل ومعناه " صديق الله ".  
دف: اسم لآلة موسيقية وهي نوع من الطبول  
أو هي ما يسمى " بطبل اليد ". وهي عبارة عن قطعة  
من الجلد الرقيق مشدودة إلى إطار من الخشب شدا  
محكما قويا بحيث إذا ضربت اليد على الجلد المشدود



أحدث صوتا وإذا ما أتقن توقيع اليد عليها على نغم خاص أعطت صوتا موسيقيا جميلا. ويعلقون في أطراف الإطار الخشبي أجراسا صغيرة فتتهز اليد الواحدة الآلة وتضرب أصابع اليد الأخرى على الجلد. وكان الدف يستعمل كثيرا في الحفلات، وكانت تقوم النساء بالضرب عليه ويصحب ذلك الغناء. ومرارا كانت تضرب الدفوف ويرقص الراقصون على أنغامها. وأحيانا ما يستعمل الدف بمفرده ولكنه في أحيان كثيرة يستعمل مع غيره من الآلات الموسيقية لمرافقة جوقات الترنيم في ترنيمها، أو تستخدم مع الفرق الموسيقية التي تشترك في عبادة الرب (تك ٣١: ٢٦ وخر ١٥: ٢٠ وقض ١١: ٣٤ و ١ صم ١٠: ٥ و ١٨: ٦ و ١ أخبار ١٣: ٨ وأيوب ٢١: ١٢ ومز ٨١: ٢ واش ٥: ١٢).  
دفة: (أنظر " سفينة ").

دفقة: اسم عبري ربما كان معناه " سوق المواشي " وهو اسم أحد الأماكن الذي حط فيه العبرانيون رحالهم أثناء ترحالهم في البرية. وكان على الطريق إلى سيناء بين البحر الأحمر ورفيديم (عدد ٣٣: ١٢ و ١٣) وقد قال بعض العلماء أنه ربما كان مكانها اليوم " سرايية الخادم " أو مكان بالقرب من وادي المغارة.  
دفن: (أنظر " قبر ").

دقر: اسم عبري ومعناه " طعن " أو " معول " وهو أبو أحد الوكلاء الذين كانوا يعملون في مسح الأراضي في حكم سليمان (١ ملو ٤: ٩).  
دقلة: اسم سامي وربما كان معناه " شجرة النخيل " قارنه مع الاسم العربي " دقل " أي نوع من نخيل البلح من مرتبة دنيا. وكان اسما لقوم من نسل يقطان (تك ١٠: ٢٧ و ١ أخبار ١: ٢١) وكان سكن هؤلاء على الأغلب في الجزيرة العربية.  
دلایا: اسم عبري معناه " من حرره الرب " وقد ورد:

(١) اسم رجل من نسل هارون وقد نمت أسرته

إلى أن صارت عشيرة في عصر داود وكان الكهنة من هذه الأسرة يكونون الفرقة الثالثة والعشرين من الكهنة (١ أخبار ٢٤ : ١٨).

(٢) اسم أمير وهو ابن شمعيا واحد الذين طلبوا إلى الملك يهوياقيم أن لا يحرق سفر نبوات إرميا (إرميا ٣٦ : ١٢ و ٢٥).

(٣) رجل من ذرية داود وهو ابن اليوعيني (١ أخبار ٣ : ٢٤).

(٤) أحد النشليم وجد قوم صعدوا من تل ملح وتل حرشا (عز ٢ : ٦٠ ونحم ٧ : ٦٢).

(٥) اسم أبي رجل حاول أن يخيف نحemia وربما كان هو الرجل الذي ذكر سابقا في (١) أو أنه حفيده (نحم ٦ : ١٠).

دلب: نوع من الشجر الذي ينمو عند جداول المياه وينمو إلى ارتفاع يتراوح بين ٧٠ و ٩٠ قدما وأوراق هذا النوع من الشجر تشبه كف اليد، أو تشبه أوراق شجر الجميز. وقد أطلقوا عليه في اللاتينية اسم *Platanus Orientalis* وينمو في فلسطين كشجر بري على جوانب الجبال. كما أنهم يزرعونه في أماكن كثيرة وقد ورد ذكره مرتين في الكتاب المقدس (تك ٣٠ : ٣٧ وحز ٣١ : ٨).

دلعان: اسم عبري من أصل معناه " اندلع  
أو امتد ". وهو اسم بلدة في البقاع السفلى من أرض  
يهوذا بقرب المصفاة (يش ١٥ : ٣٨) ومكانها في  
الوقت الحاضر تل النجيلة.  
دلفون: اسم أكادي معناه " من لا ينام "  
وهو ابن هامان (اس ٩ : ٧).

دلماطية: إقليم على الشاطئ الشرقي من  
البحر الأدرياتيكي ويشمل الإقليم عدد كبيراً من  
الجزر الصغيرة المجاورة له. وقد أخضع الرومان  
القبائل الجبلية في هذا الإقليم في عام ٩ ب. م.  
بقيادة أغسطس قيصر وطيباريوس قيصر وأصبح الإقليم  
مقاطعة رومانية من ذلك الحين. وكانت تعتبر في  
الأصل جزءاً من الليريكون. وكان هذا أقصى حدود  
رحلات الرسول بولس التبشيرية في هذه النواحي  
(رومية ١٥ : ١٩) وكان رفيقه تيطس بعد أن بقي  
مدة من الزمن مع بولس في العاصمة الإيطالية قد ارتحل  
إلى دلماطية. ويرجح أنه ذهب هناك لكي يذيع  
بشارة الإنجيل بين سكان ذلك الإقليم (٢ تيمو  
٤ : ١٠) وهي اليوم جزء من دولة يوغسلافيا.

دلمانوثة: مكان يرجح أنه كان يقع على  
الشاطئ الغربي من بحر الجليل بالقرب من مجدل.  
ويظن بعضهم أنها نفس مجدل، ويظن آخرون أن  
مكانها خان المنية بالقرب من طبعة (الطابغة). وقد  
أبحر إليها يسوع وتلاميذه بعد إطعام الأربعة الآلاف  
(مر ٨ : ١٠) قارنه مع مت ١٥ : ٣٩).

دليلة: اسم عبري معناه " معشوقة " أو " مدللة "  
وهي امرأة فلسطينية من وادي سورك وقد أغوت  
شمشون فأحبها إلى أن وقع في حبالها فانتزعت منه  
سر قوته فسلمته إلى أيدي أعدائه الذين قلعوا عينيه  
وسجنوه في غزة إلى أن انتهت حياته بموته مع أعدائه  
(قض ١٦ : ٤ - ٢٢) (أنظر " شمشون ").

دمشق: عاصمة سوريا وأكبر مدنها. تقع  
على مسافة نحو خمسة وستين ميلاً شرقي البحر

الأبيض المتوسط وعلى مسافة نحو ١٣٣ ميلا إلى الشمال الشرقي من أورشليم. والمدينة مقامة في سهل عند السفح الشرقي لجبل لبنان الصغير. وينبع في هذه السلسلة من الجبال نهران يجريان شرقا وهما: نهرا إبانة وفرفر المذكوران في الكتاب المقدس (٢ ملو ٥: ١٢). ويدعيان الآن بردى والأعوج. ويتفرع هذان النهران إلى جداول كثيرة تسقى مياهها الحداثق والبساتين التي تحيط بدمشق. وتقع دمشق على ارتفاع نحو ٣٠٠ و ٢ قدم فوق سطح البحر وجوها معتدل. وهي مركز هام لطرق التجارة. وهناك طريق يسير غربا وجنوبا إلى أن يصل إلى البحر الأبيض المتوسط ومصر. وطريق ثان يسير جنوبا إلى شرق الأردن والجزيرة العربية. وطريق ثالث يسير عبر الصحراء إلى بغداد. وطريق رابع يسير شمالا إلى حلب. ودمشق مشهورة بأسواقها والأقمشة التي تروج تجارتها فيها وكذلك اشتهرت بالأواني المعدنية. تاريخها: مدينة دمشق عريقة في القدم. وقد ورد ذكرها في عصر إبراهيم (تك ١٤: ١٥). وكان اليعازر الدمشقي الموكل على بيت إبراهيم من هذه المدينة. وكانت دمشق في عصر داود إحدى الممالك التي قامت في الهلال الخصيب. وقد غزاها داود وأقام فيها حامية (٢ صم ٨: ٥ و ٦ و ١ أخبار ١٨: ٥ و ٦). وبعد أن محق المملكة السورية في صوبة، قام رجل يدعى رزون، وكان هذا من رعايا ملك صوبة سابقا، وجمع حوله جماعة من الرجال وتمكن من أخذ دمشق حيث أسس المملكة السورية. ودامت الحرب بينها وبين المملكة الشمالية أو مملكة

السامرة آمادا طويلة (١ ملو ١١: ٢٣ و ٢٤) وكانت دمشق عاصمة حزيون وطبريمون وبنهدد (١ ملو ١٥: ١٨ و ٢٠ و ٢٠: ٣٤ و ٢ ملو ٨: ٧) وحزائيل (١ ملو ١٩: ١٥ و ١٧ و ٢ ملو ٨: ٨ - ١٥) ورصين. وكان هناك حلف بين طبريمون وبنهدد الأول وبين ملوك يهوذا (١ ملو ١٥: ١٨ و ١٩ و ٢ ملو ١٦: ٢ و ٣) ولقد اتفق آخاب على أن يبني أسواقا في دمشق (١ ملو ٢٠: ٣٤) وقد تحالف ملوك دمشق مع ملوك الفينيقيين واخاب ملك السامرة وقاموا بحرب ضد شلمناصر ملك أشور واشتبكوا معه في الحرب في معركة قرقر في سنة ٨٥٣ ق. م. ومع أنه هزم المتحالفين إلا أنهم تمكنوا من وقف تقدم الآشوريين. ولكن شلمناصر عاد وهزم حزائيل ملك دمشق سنة ٨٤٢ على جبل حرمون واضطره إلى أن يدفع الجزية ولما تحالف رصين ملك دمشق وفقح ملك إسرائيل في سنة ٧٣٤ ق. م. وأرادا مهاجمة أورشليم استنجد آحاز ملك يهوذا بتغلا ثفلاسر ملك أشور فجاء إلى دمشق وأخذها (سنة ٧٣٢ ق. م) وحمل أهلها في السبي إلى قير وقتل رصين (٢ ملو ١٦: ٥ - ٩ واش ٧: ١ - ٨: ٦ وعا ١: ٣ - ٥) ولكن سرعان ما استعادت دمشق نجاحها ومكائنها وازدهارها (حز ٢٧: ١٨). وانتقلت من الآشوريين إلى الكلدانيين ومنهم إلى الفرس ثم انتقلت إلى اليونان المقدونيين. وكانت دمشق إحدى المدن التي تكونت منها ديكابوليس أو العشر المدن. وقد أخذ القائد الروماني ميتللوس مدينة دمشق عام ٦٤ ق. م. وفي العام التالي أي ٦٣ ق. م. أصبحت سوريا مقاطعة رومانية وكان عدد كبير من اليهود يسكنون دمشق. وكانت هناك عدة مجامع (أعمال ٩: ٢ وحروب يوسيفوس الكتاب الثاني والفصل العشرون والفقرة الثانية) وبالقرب من دمشق ظهر المسيح لشاول الطرسوسي في الطريق إذ كان ذاهبا إليها ليضطهد المسيحيين فيها، فسقط إلى الأرض وسمع الصوت السماوي (أعمال ٩:

٢ و ٣ و ٨ - ١٠ و ٢٢:٦ و ١٠ - ١٣ و ٢٦:١٢)  
وقد تدلى من أسوارها ليهرب من غضب اليهود فيها  
(أعمال ٩: ٢٤ و ٢٥ قارنه مع ص ٢٦: ٢١ و غلاطية  
١: ١٧). وكانت المدينة في عصر الرسول بولس  
في يدي الحارث ملك البلاد العربية التي عرفت باسم  
"بيترايا" أو البتراء ولكنها سرعان ما عادت إلى أيدي  
الرومان (٢ كو ١١: ٣٢ و ٣٣).  
آثارها: بني جامع دمشق الكبير في مكان  
كنيسة القديس يوحنا المعمدان التي كان قد بناها  
الإمبراطور قسطنطين ويرجح أن هيكل رمون (٢ ملو  
٥: ١٨) كان في نفس هذا المكان والشارع الذي  
يدعى "المستقيم" الذي أقام بولس بالقرب منه لما  
ذهب إلى دمشق (أعمال ٩: ١١) يدعى الآن  
سوق الطويلة وفيه أعمدة قديمة وربما ترجع إلى عصر  
الرسول بولس. ويقع بيت حنانيا (أعمال ٩: ١٠)  
كما يذكر التقليد في الحي المسيحي والمكان الذي

تدلي منه بولس من السور في زنبيل (أعمال ٩ : ٢٥)  
مكانه الآن كنيسة.

دموع في زق: وردت هذه العبارة في مز  
٥٦ : ٨ ويظن أنها تشير إلى عادة كانت شائعة عند  
المصريين القدماء وعند الفينيقيين والرومانيين إذ كان  
أولئك القوم يجمعون الدموع التي تذرّف من أعين  
النائحين في أوقات تقديم التعزية. وكانت هذه  
الدموع تحفظ في قارورة تدعى زق الدموع وتوضع  
على أضرحة الموتى لتكون شاهدا على حزن الأحياء  
على الميت، ومحبتهم له وشعورهم بفداحة الخسارة لفقده.  
وكان زق الدموع يصنع عادة إما من الزجاج أو  
من الفخار.

دمل، دملة: الدمل هو قرحة ملتهبة. وقد  
ضرب الناس والبهائم بالدمامل في الضربة السادسة التي  
حلت بآل فرعون في زمن موسى (خر ٩ : ٨ - ١١).  
ويوجد نوع خاص من الدامل هو من ضمن علامات  
البرص (لا ١٣ : ١٨ - ٢٠) وستكون الدامل  
جزءا من العقاب الذي يحل بالذين يعبدون الوحش  
(رؤيا ١٦ : ٢).

باب الدمن: وهو أحد أبواب أورشليم في  
عصر نحميا (نحم ٢ : ١٣ و ٣ : ١٣ و ١٤ و ١٢ :  
٣١). وكان هذا الباب يقع على مسافة ألف ذراع  
شرقي باب الوادي حيث يلتقي وادي تيروبيون أو  
الوادي بوادي هنوم جنوبي بركة سلوام الحالية. ويرجح  
أن هذا الباب سمي باب الدمن أو باب الزبل لأن  
الأقذار والمهمات كانت تحمل من المدينة من هذا  
الباب وتطرح في وادي هنوم.

دمنة: مدينة للاويين كانت تقع ضمن نصيب  
زبولون (يش ٢١ : ٣٥) ويرجح أنها نفس رمون  
المذكورة في يشوع ١٩ : ١٣ وهي قرية رمانة الحديثة  
التي تبعد مسافة ستة أميال شمالي الناصرة.  
دم: الدم هو السائل الحيوي الذي يسير في  
الجسم. وحياة الإنسان في دمه (لا ١٧ : ١١ و ١٤)

أو أن الدم هو الحياة (تث ١٢ : ٢٣) أو أنه العنصر المادي فيها. فهناك عنصر آخر غير مادي كما يعلمنا الكتاب المقدس (مز ١٠٤ : ٢٩ و ٣٠) وبما أن الدم يمثل الحياة وبما أن الحياة مقدسة أمام الله فقد قيل عن دم هابيل أنه صرخ إلى الله من الأرض طالبا الانتقام له (تك ٤ : ١٠) وبعد الطوفان مباشرة حرم أكل دم الحيوانات مع أنه قد صرح بذبحها وأكلها كطعام (تك ٩ : ٣ و ٤ واع ١٥ : ٢٠ و ٢٩). وقد نصت الشريعة على أن سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه (تك ٩ : ٦). وفقدان الحياة هو عقاب الخطيئة وكان من الضروري أن تسلم هذه الحياة رمزا حتى تمحى الخطيئة (عب ٩ : ٢٢) ولذا فقد نصت الشريعة الموسوية على أن دم الذبائح التي تذبح أو تصطاد لأكلها طعاما ينبغي أن يغطي بالتراب لأن الله منع تناول الدم كطعام وخصه للتكفير عن الإثم (لا ١٧ : ١٠ - ١٤ وتث ١٢ : ١٥ و ١٦). أما العبارات التي وردت في العهد الجديد مثل "دم يسوع" و "دم المسيح" و "دم يسوع المسيح" و "دم الحمل" فكلها عبارة رمزية مجازية يقصد بها الموت الكفاري (١ كو ١٠ : ١٦ وأفسس ٢ : ١٣ وعب ٩ : ١٤ و ١٠ : ١٩ و ١ بط : ١ : ٢ و ١٩ و ١ يو : ١ : ٧ ورؤيا ٧ : ١٤ و ١٢ : ١١).

ولي الدم، أو منتقم الدم: وهو الشخص الذي يتولى إيقاع العقاب بالقاتل ولذا فيعطى القانون حقه من الاجلال، ويسري على البشر قول الوحي إن سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه (تك ٩ : ٥ و ٦ وعدد ٣٥ : ٣١) وعندما تنتظم الحياة المدنية يصبح من واجب محاكم العدل أن تقتص من الآثم.



غير أنه في العالم السامي القديم كما كان عند غيرهم من الشعوب كالإغريق وقبائل الجرمان والسلاف كان العرف المتبع أن ينتقم الإنسان لنفسه. فكان عندما يقتل أحد أو يموت من جراء حادثة ما، كان على أقرب الأقرباء إلى الميت أن ينتقم له وكان يدعى "منتقم الدم" فيقتل القاتل أو من تسبب في موت قريبه ولو عن غير قصد بدون محاكمة تظهر ظروف القتل وبواعثه. وكان أقرب أقرباء من قتل انتقاما للدم يأخذ على نفسه مهمة قتل من قتل قريبه. وهكذا تبدأ سلسلة من الثأر بين أسرتي القاتل والمقتول. وقد وضعت الشريعة الموسوية قواعد أزال الكثير من سيئات نظام "الثأر". فتعينت مدن للملجأ يهرب إليها القاتل غير المتعمد. ويعطى فرصة للمحاكمة فتثبت برآته إن كان بريئا أو تثبت إدانته إن كان قد ارتكب القتل عمدا وعن سابق قصد (عدد ٣٥: ١٩ و ٢٤ و ٢٧ و ٢ صم ١٤: ١١) (أنظر "مدن الملجأ").

دنس: تعتبر الشريعة الموسوية نجسا أي شخص أو أي شيء يمس شخصا نجسا أو شيئا نجسا مثل جسم ميت أو ما أشبهه (لا ١٧: ١٥) وكانت تفرض بعض الفروض والطقوس من غسل وغيره لإزالة مثل هذه النجاسة. وتعتبر بعض الخطايا في العهد القديم نجاسة إذ إنها تنجس الإنسان من ناحية روحية، كالزنى مثلا (لا ١٨: ٢٠) والقتل (اش ٥٩: ٣) وعبادة الأوثان (حز ٣٧: ٢٣).

أما في العهد الجديد فقد علم الرب يسوع المسيح بأن النجاسة التي تمس النفس أو الروح أشد خطرا وأعظم ضررا على الإنسان من النجاسة الطقسية (مت ١٥: ١٨ ومر ٧: ٢ و ١٩) وقد سار الرسل في هذا السبيل سيرة المخلص في إبراز الخطر الذريع الكامن في النجاسة الروحية وفي بيان الأهمية العظمى للطهارة الروحية (رومية ١٤: ٢٠ وعب ١٢: ١٥ ويع ٣: ٦). وقد أعطى الله بطرس درسا في الرؤيا بأن الفرائض الطقسية بحسب الشريعة الموسوية قد أصبحت

في المسيح ولا أثر لها على المؤمن ولا سلطان لها عليه  
(أعمال ١٠: ١١ - ١٥).

دنة: قرية في أرض يهوذا الجبلية ومكانها  
الآن دير الشمس أو سميا بين يوطة (يطة) والظاهرية.  
دنهاة: اسم أدومي ربما كان معناه " من  
يعطي حكما " وكانت عاصمة بالعم ملك أدوم (تك  
٣٦: ٣٢ و ١ أخبار ١: ٤٣) وربما كان مكانها اليوم  
" خربة الدن " وهي بلدة في موآب جنوبي أرنون  
بقليل.

دهر: تستعمل هذه الكلمة لعدة معان:

(١) تستعمل للدلالة على الزمن الطويل سواء  
أكان في الماضي أم في المستقبل (تك ٦: ٤ و ٩:  
١٢ وغيره).

(٢) تستعمل للزمن الحاضر (لو ١٦: ٨ و ٢٠:  
٣٤ ورومية ١٢: ٢ و ١ كو ١: ٢٠) وغالبا ما تشير  
إلى الشر الذي في العالم.

(٣) تستعمل عن انقضاء العالم (٢ بط ٣: ١٨).

(٤) تستعمل للدلالة على الأزل والأبد (مز  
٤٥: ٦ و ١٠٢: ٢٤ وعب ١: ٨).

دهويون: وردت هذه الكلمة في بعض  
الترجمات العربية ترجمة لكلمة آرامية في عزر ٤: ٩  
فجاءت اسما لشعب معين. وقد ذكر المؤرخ اليوناني  
هيرودتس شيئا عن قبيلة في الإمبراطورية الفارسية اسمها  
داي. ولا يعرف على وجه التحقيق إذا ما كانت  
هذه القبيلة هي نفس الدهويين أم لا.  
وقد وردت قراءة أخرى للأصل الآرامي للكلمة  
تشير إلى أن معناها هو " أي أنه " وهذا هو المعنى

الوارد في بعض النسخ من الترجمة السبعينية ولذلك فهو يوجد في معظم الترجمات الحديثة. وهذا التفسير للكلمة بالنسبة إلى القرينة مستساغ ومعقول وتكون قراءة العبارة هكذا: " والشوشنيون أي العيلاميون " فقد كانت شوشن أو سوسة عاصمة عيلام.

دواغ: اسم أدومي معناه " شديد الخوف " وكان رئيس رعاة لشاول ( ١ صم ٢١ : ٧ ) وكان في نوب في الخيمة وقد كان داود هاربا من أمام شاول فوصل إلى نوب وتمكن من الحصول على طعام وسيف من أخيمالك الذي لم يعلم بأنه هارب من الملك (عنوان مز ٥٢) فأخبر دواغ شاول بما حدث فثارت ثائرة الملك واستدعى أخيمالك والكهنة الذين كانوا معه وطلب منهم إيضاح ما حدث. فلم يكتف شاول بهذا الايضاح وطلب إلى الحراس أن يقتلوا الكهنة فامتنعوا عن ذلك فأمر شاول دواغ أن يقوم بقتلهم فقتل خمسة وثمانين كاهنا. ثم هاجم قريتهم وقتل النساء والأولاد وأهلك الماشية أيضا ( ١ صم ٢٢ : ٧ - ٢٣ ).

دوثان: كلمة عبرية ربما تعني " آبار " وهي بلدة لا تبعد كثيرا عن شكيم والسامرة ويمر بها طريق القوافل (تك ٣٧ : ١٤ و ١٧ و ٢٥ و ٢ ملو ٦ : ١٣). وقد القي يوسف في بئر بالقرب منها ثم أخرج من البئر وبيع للمديانيين (تك ٣٧ : ١٧ - ٢٨). وقد حاصر الأراميون أليشع في تلك البلدة ولكن ضرب جنود الجيش المهاجم بالعمى وأخذوا إلى السامرة، ومن هناك أرسلوا إلى بلادهم دون أن يصابوا بأذى ( ٢ ملو ٦ : ٨ - ٢٣ ) ومكانها اليوم تل لا يسكنه أحد ويدعى " تل دوثان " بالقر من بئر تبعد مسافة تسعة أميال ونصف شمالي شرقي السامرة. وبالقرب من التل توجد طريق للقوافل وعلى أغلب الظن أنها الطريق التي سارت فيه القوافل منذ عصر يوسف. وبالقرب منها حفر تخزن فيها المياه شبيهة بالبئر التي القي فيها يوسف. وقد أثبتت الكشوف

الحديثة أن تل دوثنان كانت مدينة أهلة بالسكان في زمن يوسف وفي زمن أليشع.

دودة، ودود: يطلق هذا الاسم على أي

حيوان صغير زاحف، لا عظام في جسمه ويتكون من عدة مفاصل أو حلقات متحركة ولا أطراف له أو أن كانت له أطراف فقصيرة جدا. ويطلق على الدودة في اللغة العبرية اسم " تولع " أو " تولعث " وفي اليونانية اسم " سكولكس ". وقد ورد ذكرها بأنها متلفة للعنب والكروم " تث ٢٨ : ٣٩ ويونان ٤ : ٧ ).

وقد تولد الدود في المن الذي اخترنه العبرانيون في البرية إذ أبقى أناس منهم بعضها من المن إلى الصباح (خر ١٦ : ٢٠) كذلك يأكل الدود الحثث (اش ١٤ : ١١ وقارن اش ٦٦ : ٢٤ مع مر ٩ : ٤٨).

وقد يكون الدود سببا في موت الأحياء (ا ع ١٢ : ٢٣) ويقارن ضعف الإنسان وحقارته بالدودة (أيوب ٢٥ : ٦ واش ٤١ : ١٤).

دودانيم: الرابع بين أبناء يواو (تك ١٠ :

٤) كما ذكر في بعض المخطوطات العبرية. أما بعض المخطوطات العبرية الأخرى وكذلك الترجمات اليونانية القديمة والسامرية فقد ذكرته باسم رودانيم. وكذلك ورد الاسم بهذه الصيغة في ١ أخبار ٧ : ٧ في كثير من المخطوطات والترجمات. وقد ظن الكثيرون أن صيغة الاسم الصحيحة في تك ١٠ : ٤ هي رودانيم.

دوداواهو: اسم عبري معناه " محبوب الرب "

أو الرب صديق " وهو اسم رجل من مريشة، وهو أبو أليعزر الذي تنبأ عن تحطم سفن يهوذا فاط (٢ أخبار ٣٧ : ٢٠).

دوداي: (أنظر " دودو " (٢)).

دودو: اسم عبري اختصار دوداواهو وقد

ورد اسم:

(١) رجل من يساكر وهو من أسلاف القاضي

تولع (قض ١٠ : ١).

(٢) رجل أخوخي وهو أبو ألعازار أحد أبطال

داود الثلاثة الذين كانوا في المرتبة الأولى (٢ صم ٢٣ : ٩) وقد ورد باسم دوداي في الأصل العبري في

١ أخبار ١١ : ١٢. وقد عين داود دوداي هذا

قائد حربيا لفرقة الشهر الثاني.

(٣) رجل من بيت لحم وهو أبو الحانان أحد

أبطال داود (٢ صم ٢٣ : ٢٤ و ١ أخبار ١١ : ٢٦).

دور: اسم كنعاني معناه " مسكن " وقد

ورد اسما لمدينة كنعانية على البحر الأبيض المتوسط

(يش ١١ : ٢ و ١ مكابيين ١٥ : ١١) تبعد مسافة

ثمانية أميال شمالي قيصرية. وقد هزم يشوع ملكها

(يش ١٢ : ١ و ٢٣) وكانت تقع في نصيب أشير

ولكنها أعطيت لسبط منسى (١٧ : ١١) ولكن لم

يتمكن ذلك السبط من إخراج الكنعانيين منها (قض

١ : ٢٧) وقد ورد في نقش لرمسيس الثاني عشر بأن

" زكالو " وهم شعب جاء عن طريق البحر، احتلوا

تلك المدينة في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. وقد

كان الإقليم المحيط بدور من ضمن الأقاليم التي كانت

تدفع جزية لسليمان (١ ملو ٤ : ١١). وفي القرن

الرابع قبل الميلاد ضمت صيدون دور ويافا إليها.

وفي سنة ٢١٧ ق. م. حاصرها أنتيخوس الكبير.

وحوالي سنة ١٣٨ ق. م. حاصرها أنتيخوس السابع

برا وبحرا (١ مكابيين ١٥ : ١١ - ١٤ ويوسيفوس: آثار،

الكتاب الثالث عشر والفصل السابع والفقرة الثانية)

وفي أيام الإسكندر جناوس أخذها مدة من الزمن

الطاغية زويلوس (يوسيفوس: آثار الكتاب، الثالث

عشر والفصل الثاني عشر والفقرة الثانية) وتوجد بقايا

دور في البرج شمالي بلدة الطنطورة بقليل.

دار: (أنظر " مسكن " " هيكل ").

دار الولاية: الكلمة اليونانية المترجمة دار الولاية هي " براتوريون Praetorion " ومعناها أصلاً " مكان البريتور Praetor ". وكان هذا موظفا رومانيا يشغل مركزا مهما. فربما كان حاكم ولاية كبيلاطس البنطي الذي كان حاكم اليهودية.

وقد ورد اسم دار الولاية في الأناجيل للدلالة على قصر الحاكم الروماني في أورشليم حيث حاكم بيلاطس البنطي يسوع المسيح وسمح بصلبه (مت ٢٧ : ٢٧ ومر ١٥ : ١٦ و يو ١٨ : ٢٨ و ٣٣ و ١٩ : ٩). وقد ذكر المؤرخ اليهودي يوسيفوس وفيلسوف الإسكندرية اليهودي " فيلو " أن حكام اليهودية الرومانيين عندما كانوا يذهبون إلى أورشليم كانوا يشغلون قصر هيرودس الكبير في مكان القلعة الحديثة في القدس وهذا ما يعتقد أغلبية العلماء الآن. ويقول التقليد في أورشليم بأن مكان قصر الحاكم كان إلى جانب برج أنطونيا إلى شمال الحرم الشريف قليلا ولذا فطريق الجلجثة " أو درب الصليب " بحسب هذا التقليد يبدأ من هذا المكان. وقد اكتشفت بالقرب من هذا المكان أحجار بلاط عليها رسوم منقوشة تظهر أن الجنود الرومانيين كانوا في هذا المكان في مدة وجود الرب يسوع على الأرض. ولكن لا تثبت هذه الحقيقة أن قصر الحاكم الروماني كان بجوار برج أنطونيا.

دور: (أنظر " جيل ").

دورا: اسم أكادي معناه " دائرة أو حائط " سهل واسع في إقليم بابل حيث نصب نبوخذنصر تمثال الذهب (دا ٣ : ١) وقد أطلق اسم دورا على عدة أماكن في بابل. ويوجد هناك نهر يسمى نهر دورا وبقربه تلال تسمى " تلول دورا " وهي تقع في بلاد العراق الحديثة.

دومة: اسم عبري معناه " سكوت " وقد

ورد:

(١) اسم ابن إسماعيل (تك ٢٥ : ١٤ و ١ أخبار ٣٠ : ١).

(٢) اسم بلدة في أرض يهوذا الجبلية (يش ١٥ : ٥٢) ومكانها اليوم الدومة وهي تبعد مسافة عشرة أميال جنوبي غرب حبرون وعلى مسافة ميلين ونصف شمالي الظاهرية.

(٣) اسم مكان ذكر في إشعياء ٢١ : ١١ مع سكير أو أدوم. ويعتقد بعضهم أن هذا المكان هو الواحة التي تسمى " دومة الجندل ". وتدعى الآن " الجوف " وهي في الشمال الغربي من شبه الجزيرة العربية على نحو مسافة مائة ميل من حدود الأردن. وربما سكن نسل دومة ابن إسماعيل هذه البلاد. وربما اختار النبي اسم هذا المكان لأنه شبيه باسم آدوم المجاورة لها ويشير الاسم العبري إلى الخراب. دواء: من ضمن الأدوية المذكورة في الكتاب المقدس: الزيت (اش ١ : ٦ ويعقوب ٥ : ١٤). والزيت ممزوج مع الخمر (لو ١٠ : ٣٤)، أقراص التين (٢ ملو ٢٠ : ٧)، البلسان (إرميا ٨ : ٢٢)، وأوراق بعض الأشجار (حز ٤٧ : ١٢) والخمر لأجل المعدة (١ تيمو ٥ : ٢٣) والكحل للعينين (رؤ ٣ : ١٨) (أنظر " طب ").

ديون: اسم موآبي ربما كان معناه " هزال " أو " انحلال " وهو:

(١) اسم مدينة في موآب شمالي أرنون وقد أخذها الأموريون من موآب ثم أخذها العبرانيون (عدد ٢١ : ٣٠ و ٣٢ : ٣) وقد بناها الجاديون (عدد ٣٢ : ٣٤) ومن ذلك الوقت دعيت ديون جاد (عدد ٣٣ : ٤٥ و ٤٦) ومن بعد ذلك أعطيت لسبط رأوبين (يش ١٣ : ٩ و ١٧) ثم احتلها الموآبيون قبل زمن الملك ميشع ملك موآب (أنظر الحجر الموآبي سطري ٢١ و ٢٨ واش ١٥ : ٢ وإرميا ٤٨ : ١٨ و ٢٢)

واسمها في العربية ذيبان وهي خربة على بعد ثلاثة أميال شمالي نهر أرنون وشمالي غربي عراير. وقد اكتشف الحجر الموابي بين خرائب ديون في عام ١٨٦٨ (أنظر "الحجر الموابي") وقد كشف التنقيب في ديون عن حائط المدينة الموابي وعن بعض الخزف.

(٢) اسم قرية كانت تقع في أرض يهوذا (نحم ١١: ٢٥) وربما كانت هي ديمونة. ديشان: اسم سامي معناه "ظبي" وهو أحد أولاد سكير الحوري (تك ٣٦: ٢١ و ٢٨ و ٣٠ و ١ أخبار ١: ٣٨ و ٤٢).

ديشون: اسم سامي معناه "ظبي" وقد ورد: (١) اسم أحد أولاد سكير الحوري (تك ٣٦: ٢١ و ٣٠ و ١ أخبار ١: ٣٨ و ٤١).

(٢) اسم ابن عني وحفيد سكير (تك ٣٦: ٢٥ و ١ أخبار ١: ٤١) وقد ظن بعضهم أن (١) و (٢) يشيران إلى نفس الشخص. ديك: (أنظر "صياح الديك").

ديماس: اسم يوناني ربما كان اختصار ديمتريوس أحد زملاء بولس في خدمته. وقد أرسل سلامه من رومية إلى الكلوسيين وإلى فليمون (كلو ٤: ١٤ وفليمون ٢٤) ثم من بعد ذلك هجر الرسول لأنه لم يود أن يحتمل الألم والاضطهاد فذهب إلى تسالونيكي (٢ تيمو ٤: ١٠).

ديميتريوس: اسم يوناني معناه "يخص ديمتر" وكانت ديمتر هذه آلهة الزراعة وقد ورد:



(١) اسم ديمتريوس الأول، الملقب سوتر وكان ملك سوريا السلوقي وقد ملك من عام ١٦٢ إلى ١٥٠ ق. م. وهو الذي أرسل جيوشا ضد اليهود بقيادة ليسياس نيكاتور وقد هزم يهوذا المكابي هذه الجيوش في معركة مهمة ولكن بكيديش قتل يهوذا المكابي في النهاية (١ مكا ٧: ١ - ١٠: ٥٠ و ٢ مكا ١٤: ١ - ٤٠).

(٢) ديمتريوس الثاني الملقب نيكاتور ملك سوريا السلوقي الذي ملك في سوريا من عام ١٤٥ إلى ١٣٨ ق. م. ثم ملك أيضا من عام ١٢٩ إلى عام ١٢٥ ق. م. وقد منح اليهود مقدارا من الاستقلال (١ مكا ١٠: ٦٧ - ١٤: ٣).

(٣) ديمتريوس صائغ وصانع هياكل فضة في أفسس إذ كان ينصع النماذج لهيكل ديانا "أرطاميس" ولما رأى أن هناك خطرا على صناعته بسبب مناداة المسيحيين ضد الأصنام وانتشار الإيمان المسيحي أثار زملاءه في الصناعة ضد الرسول بولس وهيج الرعاع فكانوا يصيحون لمدة ساعتين "عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين" (١ ع ١٩: ٢٤ - ٤١) وقد أرغمت ثورة الجمهور بولس أن يذهب إلى مكدونية (١ ع ٢٠: ١).

(٤) مسيحي يدعى ديمتريوس كتب عنه يوحنا قائلا: "ديمتريوس مشهود له من الجميع ومن الحق نفسه ونحن أيضا نشهد وأنتم تعلمون أن شهادتنا هي صادقة" (٣ يو ١٢).

ديمون: اسم آخر لديون في موآب (اش ١٥: ٩) ويرجح أن النبي اختار هذا الاسم لأن فيه في اللغة العبرية بعض القرابة اللفظية من كلمة "دم" المذكورة في نفس العدد. ومياه ديمون المذكورة في هذا العدد هي في الغالب مياه نهر أرنون. ديمونة: بلدة في جنوب يهوذا في النقب بالقرب من أدوم (يش ١٥: ٢٢) ويرجح أنها نفس ديمون المذكورة في نحما ١١: ٢٥ ومكانها اليوم "القباب أو القبية" في الشمال الشرقي من عرعره وشرقي "تل الملح".

دين: (أنظر " قرض " " قرض ").  
دان، يدين، دين، دينونة: تطلق هذه  
الكلمات على حكم الله على الناس بحسب أعمالهم  
(مت ١٠: ١٥ و جا ١١: ٩ ومت ١٢: ٣٦ واع ١٧: ٣١  
وعب ٩: ٢٧ و ٢ بط ٢: ٩ و ٣: ٧ و ١ يو ٤: ١٧).  
وقد أعطيت الدينونة للرب يسوع المسيح  
فهو الديان الذي يقف أمامه جميع البشر لكي يعطوا  
حسابا عن أعمالهم في الجسد خيرا كانت أم شرا (مت  
٢٥: ٣١ و ٣٢ و ٢٦: ٦٤ و يو ٥: ٢٢ واع ١٧: ٣١  
ورو ٢: ١٦ و ٢ كو ٥: ١٠) وهذه الدينونة  
عامة وشاملة (يو ٥: ٢٨ و ٢٩ و رو ١٤: ١٠ و ٢٢  
و ٢ كو ٥: ١٠ و رو ٢٠: ١٢ و ١٣) وحكم هذه  
الدينونة نهائي ولا يقبل النقض ولا الاستئناف.  
وبموجب هذا الحكم يدخل الأبرار إلى أمجاد ملكوت  
المسيح وأفراحها، ويذهب الأشرار إلى الظلمة الخارجية  
والياس الأبدي (قابل ما تقدم مع مت ٢٥: ١٤ -  
٤٦ و ١ كو ١٥: ٥٢ - ٥٧ و ١ تس ٤: ١٤ - ١٧  
وعب ٦: ٢).

دينار: اللفظ العربي يرجع إلى أصل لاتيني  
هو ديناريوس " denarius " ومعناه " عشرة " لأن هذه  
العملة كانت تساوي أصلا عشرة " آسات " رومانية.  
وكان الدينار عملة رومانية من الفضة وكان وزنها في

عصر العهد الجديد ثلاثة جرائمات وكانت تساوي نصف ليرة لبنانية أو ستة أو سبعة قروش مصرية. وكان الدينار الأجر العادي للعامل في اليوم (مت ٢٠: ٢) وكان على اليهود أن يتعاملوا بهذه العملة عندما كانوا يدفعون جزية لرومة ولذا فقد استخدم السيد المسيح هذه العملة في الجواب على السؤال الخاص بدفع الجزية لقيصر (مت ٢٢: ١٩). وقد نقش على الدينار الذي كان متداولاً في أيام السيد المسيح على الأرض، صورة طيباريوس قيصر واسمه وألقابه.

دينة: اسم عبري معناه "دينونة" وهي ابنة يعقوب من ليئة ولم يكن ليعقوب بنات سواها. ثم أنه بينما كان يعقوب راجعاً من فدان أرام إلى أرض كنعان مر على سالم - وهي بلدة في شكيم فخرجت ابنته دينة لترى بنات تلك البلاد فرآها شكيم بن حمور وكان أمير البلاد هناك فأغواها وأذلها ثم طلب أن يتزوجها فأبى إختوتها إلا إذا اختتن هو وكل الذكور في شكيم. فقبل حمور وابنه شكيم هذا الشرط وكلما أهل مدينتهما واختتن جميع الذكور في تلك المدينة. ولما تحقق شمعون ولاوي من أن أهل شكيم يتزوجون بسبب اختتانهم وأنهم لا يستطيعون أن يدافعوا عن أنفسهم هجما على المدينة وقتلا حمور وشكيم ونهبا المدينة وسبيا الأطفال والنساء. أما يعقوب فقد وبخهما على عملهما هذا غير أنهما احتجا بغيظهما الشديد على شكيم لما ارتكب من إذلال أختهما (تك ٣٠: ٢١ و ٣٤: ١ - ٣١) وقد ذكرت دينة مع بقية أسرة يعقوب الذين ذهبوا إلى مصر (تك ٤٦: ٨ و ١٥)

دنيون: ورد هذا الاسم في الترجمات العربية للكتاب المقدس المتداولة بين أيدينا، لقبيلة كانت تقطن السامرة بدل الإسرائيليين الذي ذهبوا في السبي (عز ٤: ٩) ولكن بعض مخطوطات الترجمة اليونانية المعروفة بالترجمة السبعينية ومعظم الترجمات الحديثة تفسر هذه الكلمة على أنها تعني "قضاة".

ديوترفيس: اسم يوناني معناه " من يعوله زفس " وكان أحد أعضاء الكنيسة التي كان غايس الذي أرسل إليه يوحنا رسالته عضوا فيها. وقد كان يحب أن يكون بارزا ظاهرا في الكنيسة وقد رفض أن يقبل الرسول يوحنا أو الإخوة الذين ذهبوا. وقد طرد الذين قبلوهم (٣ يو ٩ و ١٠).

ديونيسيوس: اسم يوناني معناه " من يخص الإله ديونيسوس " وكان هذا أحد الذين قبلوا الديانة المسيحية بناء على مناداة بولس في أثينا (١ ع ١٧ : ٣٤) وقد سمي بالاريوباغي لأنه كان قاضيا في محكمة أثينا العليا التي كانت تسمى أريوس باغوس. ويقول مؤرخو الكنيسة أنه أصبح فيما بعد كارزا شهيرا بالإنجيل وأنه مات شهيدا في أثينا في سنة ٩٥. وقد وجدت كتابات نسبت إليه ولكن يرجح أنها ترجع إلى القرن الخامس الميلادي فقط.

\* (ذ) \*

ذئب: اسم مدياني معناه " ذئب " وقد ورد  
اسم أمير للمديانيين، قتل على يد جدعون ورجاله، عند  
معصرة تسمت باسمه فيما بعد قض ٧: ٢٥. ولعل هذا  
الاسم ذئب أطلق على الأمير بسبب مهارته الحربية حسب  
العادة المتبعة في تلك الأيام في إطلاق الأسماء والألقاب.

ذئب: اسم حيوان يتصف بشدة الافتراس  
والشراسة (اش ١١: ٦ وحب ١: ٨ ويو ١٠: ١٢)،  
حجمه كحجم الكلب الكبير وكثيرا ما يشبهه، وهو  
من ألد أعداء الغنم فإنها ترتاع منه حين تراه. واسمه في  
اللاتينية *Canis lupus*.

وعندما بارك يعقوب أولاده تنبأ عن مقدرة سبط  
بنيامين، وشبههم بالذئب الذي لا يعوزه الطعام  
بسبب مهارته الفائقة (تك ٤٩: ٢٧ وقض ٢٠: ٢١  
و ٢٥). لكن هذا التشبيه بالذئب ليس تشبيها  
مشرفا على الدوام، فقد شبه الكتاب رؤساء بني  
إسرائيل بالذئاب الخاطفة إشارة إلى ظلمهم (حز ٢٢:  
٢٧)، وكذلك شبه المعلمين الكذبة بالذئاب (مت  
١٥: ١٥ واع ٢٠: ٢٩) وكذلك أعداء شعب الله  
(مت ١٠: ١٦).

أما هجوم ذئاب المساء في طلب الفريسة (حب  
١: ٨) فيشار به إلى الهلاك المعد للأشرار (ار ٥:  
٦) وأما قوله في صف ٣: ٣ " لا يبقون شيئا إلى  
الصباح " فأشار به إلى شراهة الذئب التي تجعله يفترس  
أكثر مما يلزم لطعامه.

ذباب - أو ذبان - جمع ذبابة. وهي حشرة  
صغيرة طائرة تعيش في بلدان الشرق وفي البلاد الحارة  
بكثرة، وتوجد أنواع كثيرة منها تنتسب إلى الجنس الذي  
يسمى باللاتينية *Diptera*، بعضها مزعج فقط وبعضها  
الآخر ضار للغاية، وقد كان الذباب الضربة الرابعة على  
مصر أيام موسى (خر ٨: ٢١). وفي لغة إشعيا يظهر  
لنا الذباب كنوع من التأديب والقضاء الإلهي (اش  
٧: ١٨). والكلمة العبرانية للذباب هي " زبوب " وهذا

يوضح معنى بعل زبوب، أي رب الذباب، الذي يحمي من هذا الوباء، وقد كان هذا إله العقرونيين حسب ما جاء في ٢ مل ١: ٢ - ١٦ واشتهر بقدرته على كشف المستقبل. (أنظر " بعلزبوب ").

ذبيحة: ترجع عادة تقديم الذبائح لله إلى فجر التاريخ البشري، فنجد في العهد القديم إشارات إلى مثل هذه الذبائح كطريقة للتقدم إلى الله (تك ٨: ٢٠ وخر ١٠: ٢٥ ولا ٤: ٢٣ و ٥: ٧ و ١٧: ١١)، وقد وجدت طقوس متنوعة بخصوص الذبائح في بابل ومصر وغيرهما قبل أيام موسى بكثير. أما المسيحيون الآن ففي غنى عن هذه الذبائح لأن المسيح رفع على الصليب ذبيحة طاهرة كاملة لأجلهم (عب ١٣: ١١ و ١٢) إلا أنهم يقدمون ذبائح من صنف آخر تدل على شركتهم في المسيح، كالتسبيح وفعل الخير والتوزيع (عب ١٣: ١٥ و ١٦) (أنظر " قربان ").

مذبح: ويعني مكان مرتفع تقدم عليه الذبيحة أو التقدمة أو البخور أثناء العبادة، وقد وردت في العهد القديم أكثر من أربعمئة إشارة إلى المذابح، إلا أن أول إشارة جاءت عند خروج نوح من الفلك تك ٨: ٢٠ مع أن الذبائح كانت معروفة قبل الطوفان.

وكان القدماء يعيرون المذابح اهتماما عظيما ويعدونها من المستلزمات الضرورية للعبادة، فبنوها على أشكال تختلف باختلاف الأمم التي كانت تقيمها، فمنهم من كان يبني المذبح مستديرا وغيرهم مربعا. وعلى الغالب فإن المذابح كانت تكرر لبعض الآلهة وتسمى بأسمائها. وبعضها لم يكن له اسم إطلاقا، كما في أثينا فهناك المذبح "لإله مجهول". وكان الرومانيون كثيرا ما يزينون مذابحهم بالأكاليل والأزهار ويحفرون على جوانبها تماثيل الآلهة التي كانت الهياكل مكرسة لها.

وكان القصد من بناء المذابح الاستغاثة بالله أو تقديم الشكر له، أو طلب مراحمة. وكانوا يؤثرون لذلك الأماكن المرتفعة في أغلب الأحيان، وهكذا نفهم معنى كلام داود في مز ١٢١: ١ "ارفع عيني إلى الجبال..." وفي مز ١٢٢: ٤ "حيث صعدت أسباط الرب شهادة لإسرائيل ليحمدوا اسم الرب". وهذا هو سر صعود صموئيل النبي إلى المرتفعة لتقديم الذبيحة. ولعل السر في تفضيل المكان المرتفع راجع إلى فكرة الاقتراب إلى الله إلى جانب لياقة المظهر وجلاله. وكانت المذابح تبنى تذكارا للحوادث العظيمة مثل انهزام عماليق خر ١٧: ١٥ وقطع العهد مع إسرائيل خر ٢٤: ٤ الخ. وفي البداية كانت المذابح تصنع بدون شكل أو رسم معين، ولم تكن متقنة البناء إلا عند بعض الوثنيين الذين كانوا ينحتون وجوه آلهتهم في صخرة المذبح. أما سائر المذابح فقد كانت عبارة عن كومة مربعة من الحجارة أو تل من التراب، يصنعه الإنسان أمام

خيمته حيثما حل، للعبادة أو تذكارا لمقابلة مع الله، وعلى هذا الأساس صنع يعقوب مذبحه في بيت إيل (تك ٣٥: ١ و ٧) من الحجر الذي توسده ليلة هروبه من عيسو ومقابلته لله (تك ٢٨: ١٨ و ٣٥: ١٤)، وأمثلة هذا المذبح نجدها في عد ٢٣: ١ - ٣٠ و ١ صم ١٤: ٣٥ الخ.

هذا هو المذبح الذي أطلق عليه بعض الباحثين اسم المذبح العامي أو الشعبي، الذي كان يجوز لكل واحد أن يقدم عليه ذبائحه، لهذا فليس عجيبا أن يبدأ الله معاملاته مع شعبه بهذا المذبح حالا بعد الوصايا العشر (خر ٢٠: ٢٤). ويتدرج الله مع شعبه فيحدثهم عن المذبح الذي من حجر أو من حجارة غير منحوتة صحيحة بدون حفر أو نقش لئلا يعتبر بمنزلة الصور أو التماثيل الوثنية، فلم يسمح لهم باستعمال الحديد في بنائه لئلا يتدنس (خر ٢٠: ٢٥ وتث ٢٧: ٥ و ٦ ويش ٨: ٣١)، كما طلب أن يكون بدون درج لنفس السبب (خر ٢٠: ٢٦).



ثم تدرج الله مع شعبه أيضا فأعلن لهم عن مذبح آخر يسميه بعضهم " المذبح الكهنوتي "، وقد قدمه الله على يد موسى. فكان مختلفا عن كل المذابح السابقة، إذ صنع من خشب السنط المغشى بالنحاس أو الذهب، بمقاييس دقيقة أعلنها الله لموسى وبشكل مخصوص تظهر قرونيه الأربعة في أركانه الأربعة. ولا يجوز لأحد أن يقدم ذبيحة على هذا المذبح إلا للكاهن اللاوي. ويوضع هذا المذبح (مذبح المحرقة) في مدخل خيمة الاجتماع مؤكدا أنه لا يستطيع الإنسان أن يتقدم إلى الله إلا باعتباره خاطئا يقترب في دم الذبيحة.

والمذابح اليهودية المعروفة هي:

(١) مذبح المحرقات أو المذبح النحاسي: ونجده وقت عبادة بني إسرائيل في البرية في صدر المدخل الرئيسي لخيمة الشهادة. وكان مصنوعا من خشب السنط طوله خمسة أذرع وعرضه خمسة أذرع، وارتفاعه ثلاثة أذرع، وهو مجوف ومغشى بصفائح من نحاس وله قرون على زواياه الأربع مصنوعة من الخشب ومغشاة بالنحاس أيضا. وكانت معلقة به شبكة من النحاس لوضع النار عليها أو لوضع موقدة من التراب كما صنعت جميع آنية الهيكل كالقدور والرفوش والمراكن والمناشل والمجامر من النحاس. وثبتت في كل زاوية من زواياه الأربع حلقة من النحاس يدخل في كل اثنتين منها عصا من خشب السنط مغشاة بنحاس تسهила لحمله (خر ٢٧: ١ - ٨ و ٣٨: ١ - ٧). أما نار هذا المذبح فقد أشعلها الله في البداية بطريقة عجيبة (لا ٩: ٢٤) واستمرت مشتعلة لا تنطفئ لأن الذبائح كانت تقدم بدون انقطاع فيسكب دمها على النار دائما ويتصاعد دخانها إلى السماء بصورة متواصلة.

وعندما بنى سليمان الهيكل الأول بنى هذا المذبح على نموذجه المعروف في خيمة الشهادة سابقا، لكنه بناه متسع الحجم طوله ثلاثون قدما وعرضه

كذلك، وارتفاعه خمسة عشرة قدما. وقد وضعه في المدخل الرئيسي للهيكل. ولعل مثاله كان قد أعلن من الله لداود بصورة ما، ثم سلمه لسليمان (١ أخ ٢٨: ١١ و ١٢ و ١٩). وكان يصعد إليه بثلاث درجات كما يزعم البعض، ويقول آخرون بل بواسطة سطح مائل ويستدل من رؤيا حزقيال أن الدرجات كانت إلى الجهة الشرقية من المذبح (حز ٤٣ : ١٧) وأما في الهيكل الثالث المعروف باسم هيكل هيرودس والذي بني بعد هيكل زربابل في أبهة وعظمة ليكون لائقا بالعبادة، فقد جعل مذبح المحرقة في مكانه الأول لكنه كان أكبر بكثير على حد تعبير يوسفوس وكتابات التلمود (أنظر "هيكل").

(٢) مذبح البخور أو المذبح الذهبي: وكان مكانه أمام الحجاب الداخلي (خر ٣٠ : ١ - ٦) وكان هذا مصنوعا من خشب السنط كالمذبح النحاسي وطوله ذراع وعرضه ذراع وارتفاعه ذراعان، وسطحه وحيطانه حواليه وقرونيه جميعها مغشاة بذهب نقي وله

حواليه إكليل من ذهب وتحت الإكليل أربع حلقات من الذهب في كل زاوية من جوانبه الأربع حلقة، والعصوان لحمله كانتا أيضا من خشب السنط وقد غشيتا بالذهب. وكانت هيئة مذبح البخور في الهيكل الأول والثاني متشابهة جدا. ولا نعلم ماذا أصاب المذبح الذي كان في الهيكل الثاني الذي رممه يهوذا المكابي فإن صورته لا تشاهد بين صور الأسلاب التي أخذت من الهيكل والمرسومة على قوس تيطس في روما. وكان البخور يوقد على هذا المذبح مساء وصباحا (أنظر "بخور")، وكان بخورا دائما (خر ٣٠: ٨) ولم يسمح بتقديم المحرقات والقرايين والسكائب على هذا المذبح ولا أن يلطخ بالدم إلا مرة في السنة وذلك عندما كان يكفر عنه الكاهن (لا ١٦: ١٨ و ١٩).

وكانت المذابح ملجأ للمجرمين عند اليهود كما عند باقي الأمم فإن من كان خائفا من القتل كان يسرع ويتمسك بقرون المذبح (١ مل ١: ٥٠). مذبح لإله مجهول: أشار إليه بولس في ١٧: ٢٣ ولعل هذا المذبح بني كأحد المذابح التي أنشئت بسبب الوباء الذي كتب عنه المؤرخ ديوجينيس لارتيوخس ذاكرة أن ابامنيديس الكريتي نصح الاثينيين بإطلاق عدد من أغنامهم البيضاء المخططة بسواد لتجول في أريوس باغوس حتى تستقر، وحيشما استقرت فهناك يقدمون ذبائحهم لإله هذا المكان. ولعل الاثينيين تحيروا كثيرا عندما استقرت الأغنام في أمكنة ليس لها إله معروف، فاضطروا إلى بناء مذابح كتبوا فوقها "إله مجهول".

وبالرغم من كون هذا العنوان يحمل معنى وثنيا إلا أنه تعبير عظيم يمكن أن يحمل تفسيراً أسمى وأعظم، ولم تفت هذه الفرصة بولس الذي استخدمها أفضل استخدام لتقديم بشارة المسيح والإنجيل.

ومن المفيد أن نقارن ما جاء في تعليم المسيح عن عبادة المجهول وعبادة المعلوم (يو ٤: ٢٢). "أنتم

تسجدون لما لستم تعلمون، أما نحن فنسجد لما نعلم،  
لأن الخلاص هو من اليهود."

وفي الحقيقة نحن نلمس في عبادة المجهول اندفاعا  
طبيعيا في الإنسان نحو عمل مرضي في عيني إلهه أيا  
كان. لكن هذه المجهودات البشرية تبقى ناقصة وبدون  
معنى ما لم ينرها ويتوجها الاعلان السماوي الحقيقي  
(رو ٢: ١٤ - ١٦).

ذراع: (أنظر "مكايل").

مذراة: وردت في اش ٣٠: ٢٤ ومت ٣:

١٢ وهي آلة زراعية تسميها العامة "مذراية" وهي  
ذات أصابع يرمى بها خليط التبن والحنطة في الهواء  
فيطير التبن إلى جانب وتقع الحنطة وحدها على  
الأرض، والرفش والمنسف الآت زراعية أخرى تستعمل  
في تنقية القمح (أنظر "درس").

ذكرى: اسم عبري معناه "الذي يذكر"

وهو لاوي من عشيرة قهات من بيت يصهار (خروج  
٦: ٢١) والاسم في الأصل هو نفس "زكري".

ذهب: من أثقل وأثمن المعادن، ويقبل

التطريق أكثر من غيره. كان يستورد قديما من

أرض الحويلة (تك ٢: ١١ و ١٢) ومن سبأ (١ مل

١٠: ٢ ومز ٧٢: ١٥) ومن أوفير (١ مل ٢٢: ٤٨

و ٢ أخ ٨: ١٨)، وكان استعمال الذهب شائعا بين

العبرانيين. فإن عدة قطع أثاث في خيمة الاجتماع ثم في

الهيكل كانت مغشاة بالذهب (خر ٢٥: ١٨ و ٣٦:

٣٤ - ٣٨ و ١ مل ٧: ٤٨ - ٥٠). وقد صنعت أصنام

كثيرة من الذهب (خر ٢٠: ٢٣ و ٣٢: ٣١ واش

٤٠: ١٩ واع ١٧: ٢٩) كما صنعت تيجان (مز ٢١:

٣) وسلاسل (تك ٤١: ٤٢) وخواتم (نش ٥: ١٤)

وحلقان (قض ٨ : ٢٦) كما استعمل الذهب كعملة  
في وقت مبكر جدا (عز ٢ : ٦٩ واع ٣ : ٦ و ٢٠  
: ٣٣).

وقد سمي العبرانيون الذهب حسب أنواعه بأسماء  
مختلفة، كالذهب الخالص، والمطرق، والإبريز الخ  
(١ مل ١٠ : ١٧ - ٢٢) (أنظر "ابريز").

ويرمز الذهب إلى القيم الحقيقية أو الثمينة (مر  
٤ : ٢ ورؤ ٣ : ١٨).

ذو ذهب: اسم عبري معناه "من لديه ذهب"  
وهو اسم مكان على مقربة منه كلم موسى بني  
إسرائيل بشأن معاملة الرب لهم (ث ١ : ١).

مذهبة: ترجمة لكلمة عبرية وهي كلمة غامضة

المعنى. وردت في عناوين ستة من مزامير داود هي  
مز ١٦ و ٥٦ - ٦٠ ولفظها "مكتام". وقد ترجمت  
في السبعينية "كتابة منقوشة" وفي الترجوم "النقوش

المستقيمة، ويعتبرها جيروم وصفا لداود يقصد

به المتواضع والمخلص، وأما الكلمة الأصلية فربما تشير  
إلى الاخفاء والتغطية، ولعلها تشير إلى تغطية الخطيئة،  
فتكون المذهبة عبارة عن مزموه يهدف إلى مساعدة

المتعبد في تغطية خطيئته أو نتائجها بالتكفير عنها.

ورأى آخرون أيضا أنها ربما تعني "مزموه للعبادة

الشخصية" في مقابل مزامير العبادة الجمهورية العامة.

ورأى بعضهم أيضا أنها ربما تشير إلى نوع اللحن الذي  
يرتل عليه المزموه.

\* (ر) \*

رأيا: اسم عبري معناه " يهوه رأى " أو " يهوه اعتنى " .

(١) ابن شوبال واحد أحفاد يهوذا من حصرون  
(١ أخبار ٤ : ٢) ويدعى هرواه في ١ أخبار  
٥٢ : ٢ .

(٢) ابن ميخا من سبط رأوبين (١ أخبار ٥ : ٥) .  
(٣) اسم رجل رجع بنوه مع زربابل (عز ٢ :  
٤٧ ونح ٧ : ٥٠) .

رابع: اسم مدياني معناه " الرابع " أحد  
ملوك مديان الخمسة الذين قتلهم بنو إسرائيل في  
الحرب التي شنّها موسى ضد المديانيين (عد ٣١ : ٨  
ويش ١٣ : ٢١) .

راحاب: اسم عبري معناه " رحب " أو " متسع " .  
هي امرأة زانية من أريحا (يش ٢ : ١) أضافت الجاسوسين  
الذين أرسلهما يشوع ليتجسسا المدينة، وخبأتهما  
لدى البحث عنهما، وأخيرا أنزلتهما بحبل من الكوة  
إذ كان بيتها ملاصقا لسور المدينة. وبهذه الطريقة  
أنقذتهما فعادا سالمين إلى محلة العبرانيين وقبل أن  
أطلقتهما قطعت عليهما عهدا ليتوسطا في إنقاذ حياتها  
وكل بيت أبيها إذا ما دخل العبرانيون المدينة  
وخبروها، وأعطياها علامة أن تربط حبالا من خيوط  
القرمز في الكوة التي أنزلتهما منها (يش ٢ : ١ - ٢٤) .  
وعندما أخذ يشوع أريحا نجت راحاب مع كل  
بيتها فسكنوا جميعا في وسط بني إسرائيل (يش ٦ :  
١٧ - ٢٥ وعب ١١ : ٣١ ويع ٢ : ٢٥) .

وهي التي تزوجت سلمون من سبط يهوذا فصارت  
ضمن سلسلة نسب الملك داود وبالتالي ضمن سلسلة نسب  
الرب يسوع (مت ١ : ٥) .

راحيل: اسم عبري معناه " شاة " (تك ٢٩ :  
٦) . ابنة لابان الصغرى وكانت حسنة المنظر فأحبها  
يعقوب للنظرة الأولى عندما رآها عند البئر بالقرب من  
حاران إذ كانت تسقي غنم أبيها لابان. وقد خدمه

يعقوب سبع سنين لأجل راحيل فخدعه لابان وأعطاه  
ليئة. ثم خدمه يعقوب لأجل راحيل سبع سنين  
أخرى. وراحيل هي أم يوسف وبنيامين وماتت عند  
ولادة بنيامين (تك ٢٩: ١ - ٣٠ و ٣٠: ٢٢ - ٢٥  
و ٣٥: ١٦ - ٢٠) وهي التي أخفت أصنام أبيها عند

ارتحال يعقوب إلى كنعان (تك ٣١ : ٣٢ - ٣٥)  
(أنظر " يعقوب ").

وقد تحدث إرميا (٣١ : ١٥) عن حزن راحيل  
جدة سبطي أفرايم ومنسى، وكيف أنها صارت " تبكي  
على أولادها وتأبى أن تتعزى عنهم لأنهم ليسوا  
بموجودين ". ويظن أن هذه النبوة تمت مرتين،  
الأولى عندما سبي السبطان المذكوران إلى ما وراء  
الفرات (ار ٤٠ : ١)، والثانية عندما قتل هيرودس  
أطفال بيت لحم مؤملا أن يقتل ضمنهم الطفل يسوع  
(مت ٢ : ١٨).

وقد ماتت راحيل ودفنت في " طريق أفراته " أو  
بيت لحم. ولا يزال ضريحها قائما على بعد ميل شمالي بيت  
لحم ويعرف ذلك المزار بقبة راحيل (أنظر " الرامة ").  
راخال أو راكال: اسم عبري معناه " تجارة "  
مدينة في يهوذا، لا يعرف موقعها الآن، أرسل إليها  
داود قسما من غنيمته (١ صم ٣٠ : ٢٩).

رأس شهر ورؤوس شهور: (عد ١٠ : ١٠)  
و ٢٨ : ١١ و ٢ مل ٤ : ٢٣ وحز ٤٦ : ١ و ٣ و ٦)  
(أنظر " قمر "، " مواسم "، " شهر "، " هلال ").

رئيس الربع: (مت ١٤ : ١) لقب كان  
يطلق على من يحكم ربع مملكة. وفي الكتاب  
المقدس يقصد به كل من كان متوليا على مقاطعة ما  
في الإمبراطورية الرومانية كبيرة كانت أم صغيرة.  
وقد ذكر العهد الجديد ثلاثة من هؤلاء الحاكم وهم:  
(١) هيرودس رئيس ربع على الجليل.  
(٢) فيلبس رئيس ربع على ايطورية وتراخونيتس.  
(٣) ليسانيوس رئيس ربع على الابلية (لو  
٣ : ١).

ومن باب التعظيم كان رئيس الربع يدعى ملكا  
في بعض الأحيان (مت ١٤ : ١ و ٩ و مر ٦ : ١٤).  
رئيس المجوس أو راب ماج: هذا لقب أكادي  
" راب موجي " ومعناه " الرئيس الكبير " (ار ٣٩ :  
٣ و ١٣). وهي وظيفة في البلاط البابلي شغلها نرجل



شراصر.  
رياسة: يراد بقوله " رياسة وسلطان " (أف  
١ : ٢١ و كو ١ : ١٦ و ٢ : ١٠) طغمة من ملائكة.  
راعوث: اسم موآبي ربما كان معناه " جميلة "  
وهي فتاة موآبية تزوجت أولاً بمحلون بن اليمالك من سبط  
يهوذا. ولما مات زوجها لصقت بحماتها نعمي ورافقتها  
إلى بيت لحم اليهودية تاركة شعبها وبيت أبيها في  
موآب. فكافأها الرب على صنيعها إذ وجدت نعمة  
في عيني بوعز الذي تزوجها. وبهذا صارت ضمن سلسلة  
نسب داود والمسيح.  
سفر راعوث: هو ثامن سفر في العهد القديم،  
وسمي بهذا الاسم نسبة إلى راعوث بطلة الرواية فيه.  
يوضع هذا السفر في العهد القديم باللغة العبرية ضمن  
الأسفار التي يسمونها " مجلوث " أو الإدراج وهذه تقع  
في القسم الثالث من الأسفار المقدسة الذي يسمى  
" كتوبيم " أو الكتب، ويقرأ اليهود هذا السفر في عيد  
الخمسين أو عيد الحصاد.

ولا يمكن الجزم بالوقت الذي دون فيه هذا السفر أو بتحديد شخصية كاتبه. لكن نظرا لأن داود ذكر في ختامه فيسنتج أنه لا يمكن أن يكون قد كتب قبل أيام داود. ولهذا نسب بعضهم كتابته إلى صموئيل، وآخرون إلى حزقيا، وآخرون إلى عزرا. أما الوقت الذي تمت فيه هذه الرواية فلا يمكن الجزم به أيضا، وعلى أي حال فمما ورد في الأصحاح الأول والآية الأولى يفهم أنها تمت " في أيام حكم القضاة " ربما قبل ولادة داود بستين عاما أو أكثر قليلا (ص ٤: ٢١ و ٢٢).

وتلخص الرواية في أنه عندما حدث جوع في أرض العبرانيين ذهب رجل اسمه اليمالك إلى موآب واستوطن بها مؤقتا ثم مات هناك تاركا أرملته نعي وابنين تزوجا بفتاتين موآبيتين. وإذ مات الابنان وسمعت نعي أن المجاعة في بلادها قد انتهت عزمتم على العودة إليها، والحت على كنيستها بالعودة كل إلى بيت أبيها. فقبلت إحداهما وهي عرفة، أما الثانية وهي راعوث فأظهرت ولاء كاملا لحمايتها ولم تشأ أن تفارقها. وإذ وصلت إلى بيت لحم هي وحمايتها نعي كانتا في أشد حالات الفقر فخرجت راعوث إلى الحقول لتلتقط ما يتبقى وراء الحصادين. ودبر الرب أن تلتقط في حقل بوعز وهو نسيب غني لحميها اليمالك. وأخيرا اقترن بها ورزق منها بعبويد أبي يسى أبي داود. ولقد كان قبول راعوث في كنيسة العهد القديم رمزا إلى قبول الأمم في ملكوت الله وخلاص الإنجيل للشعوب. أما محتويات السفر فهي كالآتي:

(١) أسرة اليمالك في بلاد موآب ١ : ١ - ٥.

(٢) نعي وراعوث تذهبان إلى بيت لحم ١ : ٦ - ٢٢.

(٣) راعوث تلتقط الحب في حقل بوعز ص ٢.

(٤) بوعز وراعوث في البيدر ص ٣.

(٥) بوعز يتزوج راعوث، ونسلهما ص ٤.

رافا: اسم عبري معناه " هو شفى أي الله

شفى " رجل من نسل بنيامين ( ١ أخبار ٨ : ٢ ) .  
رافائيل: اسم عبري معناه " الله قد شفى " وهو  
اسم أحد الملائكة السبعة الواقفين أمام الرب (طوبيا  
١٢ : ١٥ ) ويذكر سفر طوبيا أن هذا الملاك يلزم  
طوبيا في ارتحاله .

رأفة: اسم عبري معناه " يهوه شفى أي الله  
شفى " وهو رجل من نسل شاول ( ١ أخبار ٨ : ٣٧ )  
ويدعى رفايا في ١ أخبار ٩ : ٤٣ .  
رافو: اسم عبري معناه " شفى " وهو أبو  
فلطي الجاسوس المنتخب من سبط بنيامين (عد ١٣ :  
١٣ - ١٩) .

راقم: اسم عبري معناه " رقص، تشكيل،  
تلوين " .

(١) مدينة لسبط بنيامين وربما كان موقعها  
الآن قلندية شمالي القدس وغربي الرام (يش ١٨ : ٢٧) .  
(٢) رجل من نسل منسى ( ١ أخبار ٧ : ١٦ ) .  
(٣) أحد ملوك مديان الذين قتلهم بنو إسرائيل  
(عد ٣١ : ٨ ويش ١٣ : ٢١) .  
(٤) رجل من نسل يهوذا من بني حبرون  
( ١ أخبار ٢ : ٤٣ ) .

رئم: (عد ٢٣ : ٢٢ و ٢٤ : ٨ وتث ١٤ : ٥  
و ٣٣ : ١٧ ) حيوان يرجح بأنه هو " الأوروخس "  
وهو نوع من الثور وجد قديما غير أنه انقرض من العالم  
وله قوة هائلة (عد ٢٣ : ٢٢ و ٢٤ : ٨ ) ولا يمكن  
إحناء عنقه للنير أو تسخير له لخدمة الإنسان في الأعمال  
الزراعية (أي ٣٩ : ٩ - ١٢) .

والكلمة العبرانية المترجمة هنا بالرئم ترجمت في  
اي ٣٩ : ٩ و ١٠ بالشور الوحشي، وفي مز ٢٢ : ٢١  
و ٢٩ : ٦ واش ٣٤ : ٧ بالبقر الوحشي .

رام: اسم عبري معناه "مرتفع، سام".

(١) رجل من نسل يهوذا ومن أولاد حصرون  
(١ أخبار ٢: ٩ و ١٠) ويدعى أرام (مت ١: ٣  
و ٤ ولو ٣: ٣٣).

(٢) رجل من نسل يهوذا ومن أولاد يرحمئيل  
(١ أخبار ٢: ٢٥ و ٢٧).

(٣) أحد أحفاد بوز، وجد اليهو (اي ٣٢:  
٢) ويزعم البعض بأنه هو أرام الوارد ذكره في تك  
٢٢: ٢١ لكن لا أساس لهذا الزعم لأن أرام ليس  
من نسل بوز، ثم إن كلمتي رام وأرام تختلفان في  
الأصل العبري.

الرامة: اسم عبري معناه "مرتفعة".

(١) كانت قرية صغيرة مبنية على هضبة عالية  
في نصيب سبط بنيامين (يش ١٨: ٢٥ و ١ صم ١:  
١٩ ومت ٢: ١٨) على بعد خمسة أميال شمال أورشليم  
على طريق بيت إيل. وقد بناها بعشا ملك إسرائيل  
وحصنها لكي لا يدع أحدا من شعبه يخرج أو يدخل  
إلى ملك يهوذا، غير أن ملك يهوذا دبر له مكيدة  
وانتزعها من يده (١ مل ١٥: ١٧ - ٢٢). وبعد  
ما خرب نبوزردان أورشليم اجتمع اليهود في الرامة  
(ار ٤٠: ١) ومنها رحلوا إلى السبي البابلي. وإليها  
عادوا بعد رجوعهم من السبي (عز ٢: ٢٦ ونح  
١١: ٣٣).

ويتحدث إرميا النبي عن "صوت سمع في الرامة  
نوح وبكاء مر، راحيل تبكي على أولادها وتأبى أن  
تتغذى عن أولادها لأنهم ليسوا بموجودين" (ار  
٣١: ١٥). ومكانها اليوم "الرام".

(٢) مدينة عاش فيها والدا صموئيل (١ صم  
١: ١٩ و ٢: ١١) وولد هو فيها وأقام بها (١ صم  
٧: ١٧ و ٨: ٤ و ١٥: ٣٤ الخ) ومات بها (١ صم  
٢٥: ١). ولتمييزها عن المدن الأخرى التي سميت  
بنفس الاسم سميت رامتايم صوفيم (١ صم ١: ١ قارنه  
مع ع ١٩ الخ). وفيها مسح شاول ملكا (١ صم

٨ : ٤). ويظن بأنها هي الرامة المذكورة في العهد الجديد التي منها يوسف الذي أخذ جسد المسيح ودفنه في قبره (يو ١٩ : ٣٨). وربما كانت هي رام الله الحالية.

(٣) مدينة على حدود سبط أشير (يش ١٩ : ٢٩). ويظن أن مكانها الآن الرامة على مسافة ثلاثة عشر ميلا جنوب صور.

(٤) مدينة مسورة في سبط نفتالي (يش ١٩ : ٣٦). ويعتقد أن مكانها الآن الرامة على مسافة خمسة أميال جنوبي غربي صفد

(٥) اسم آخر لراموت جلعاد (٢ مل ٨ : ٢٨ و ٢٩ قارنه مع ٢ أخبار ٢٢ : ٥ و ٦).

(٦) قرية في سبط شمعون (يش ١٩ : ٨). ولا شك في أنها هي راموت الجنوب (١ صم ٣٠ : ٢٧) وتدعى أيضا بعله بئر (يش ١٩ : ٨).

رامتايم صوفيم: اسم عبري معناه "مرتفعتا الصوفيين" (١ صم ١ : ١) (أنظر "الرامة" (٢).

رامة الجنوب: مدينة في التخم الجنوبي لسبط شمعون (يش ١٩ : ٨) وتسمى أيضا "راموت الجنوب" (١ صم ٣٠ : ٢٧) (أنظر "الرامة" (٦).

رامة المصفاة: اسم عبري معناه "مرتفعة برج المراقبة" قرية على تخم سبط جاد (يش ١٣ : ٢٦) وربما كانت هي نفس راموت جلعاد.

راموث: (١ صم ٣٠ : ٢٧) أنظر "الرامة" "وراموث الجنوب" و "رمة".

راموت جلعاد: اسم عبري معناه " مرتفعات  
جلعاد " هذه كانت مدينة للأموريين ثم صارت للجاديين.  
وهي من أشهر مدنهم وموقعها شرقي الأردن. وقد  
أعطيت للاويين وعينت مدينة للملجأ (تث ٤ : ٤٣  
ويش ٢٠ : ٨). وتدعى أيضا الرامة (٢ أخبار  
٢٢ : ٦). وكانت مركز أحد الوكلاء الذين  
أقامهم سليمان على شؤون التموين (١ مل ٤ : ١٣).  
وبعد ذلك استولى عليها الأراميون فتحالف أخاب  
ويهوذا فإرجاعها، غير أن أخاب جرح جرحا بليغا  
ومات في الموقعة (١ مل ٢٢ : ٢ - ٣٦ و ٢ أخبار  
ص ١٨).

ومما يذكر عنها أيضا أن يورام (يهورام) جرح  
فيها بعد استرجاعها من الأراميين. ومسح فيها أيضا  
ياهو القائد ملكا على إسرائيل بأمر أليشع (٢ مل  
٨ : ٢٨ و ٢ أخبار ٢٢ : ٥ و ٦). ويرجح أنها  
تل راميث الحالية.

راموت الجنوب: أنظر " رامة الجنوب ".  
راموث: اسم عبري معناه " مرتفعات " وهو  
أحد الذين اتخذوا نساء غريبة وألزمهم عزرا بترك  
نسائهم (عز ١٠ : ٢٩).

الرامي: رجل ينسب إلى الرامة (١ أخبار  
٢٧ : ٢٧).

رأوبين: اسم عبري معناه " هوذا ابن " (تك  
٢٩ : ٣٢). هو بكر يعقوب ولدته له ليئة، وكان  
نسله قليلا وضعيفا. عندما تأمر إخوته لقتل يوسف  
تقدم هو باقتراح أن يلقي أخوه في البئر آملا أن يردّه  
إلى أبيه حيا. ولم يكن معهم عندما باعوا يوسف إلى  
الإسماعيليين فاغتاز جدا عندما رجع إلى البئر وإذا  
بيوسف ليس فيه (تك ٣٧ : ٢١ - ٢٩). وعندما  
وجد رأوبين إخوته أنفسهم في ضيقة شديدة في مصر  
بعد عشرين عاما أسرع فذكرهم بأنه لم يشترك  
معه في المؤامرة التي قصدوا بها قتل يوسف (تك  
٤٢ : ٢٢ - ٢٤).

وعندما تلكأ يعقوب في إرسال بنيامين إلى مصر  
عرض رأوبين على أبيه اثنين من أولاده كرهينة إن لم  
يرد بنيامين إليه (تك ٤٢ : ٣٧).

وقد كان لرأوبين أربعة أولادهم: حنوك وفلو  
وحصرون وكرمي (تك ٤٦ : ٨). وعندما كان  
يعقوب على فراش الموت أعلن بأن رأوبين سوف  
يكون فائرا (غير ثابت) كالماء، وأنه لا يتفضل أي  
(لا تكون له الرئاسة). وبسبب خطيئته الشنيعة  
- التي بها دنس فراش أبيه - خسر امتياز البكورية  
(تك ٣٥ : ٢٢ و ٤٩ : ٣ و ٤).

سبط رأوبين: أحد أسباط إسرائيل الاثني  
عشر، وكان مكونا من نسل رأبين. وكان ينقسم  
إلى أربع عشائر كبرى تنسب إلى أولاد رأوبين  
الأربعة (عد ٢٦ : ٥ - ١١). كان عدد رجال  
الحرب (من ابن عشرين سنة فصاعدا) من السبط في  
الإحصاء الأول ٥٠٠ ر ٤٦ (عد ١ : ٢٠ و ٢١)، وفي  
الإحصاء الثاني (بعد ٣٨ سنة) ٧٣٠ و ٤٣.

وقد كان داثان وأبيرام وأون الذين اشتركوا في  
فتنة قورح رأوبينيين (عد ١٦ : ١ - ٥٠). وبعد انتهاء  
الحرب مع سيحون وعوج طلب سبط جاد وسبط  
رأوبين ونصف سبط منسى أن يكون نصيبهم في  
امتلاك الأرض في شرق الأردن لأن مواشيهم كانت  
كثيرة وكانت الأرض صالحة لرعاية المواشي. فأجابهم  
موسى إلى طلبهم على شرط أن يساعدوا إخوتهم باقي  
الأسباط في افتتاح أرض كنعان (عد ٣٢). وبعد  
إن عادوا إلى نصيبهم في شرق الأردن أقاموا مذبحا  
للدلالة على العهد الذي قطع بينهم وبين بقية أسباط

إسرائيل (يش ٢٢ : ١ - ٣٤) وفي أيام شاول  
حارب الرأوبينيون الهاجريين وغلبوهم وسكنوا مكانهم  
(١ أخبار ٥ : ١٠ و ١٨ و ٢٢). وبما أن نصيب  
رأوبين كان شرقي الأردن فقد صاروا هم والجاديون  
أول المسييين إلى بابل (١ أخبار ٥ : ٢٦).  
نصيب رأوبين: كان نصيب رأوبين يقع  
شرقي الأردن والبحر الميت. وكان حده الجنوبي وادي  
أرنون (وهو وادي موجب الآن) أما الحد الشمالي  
فكان إلى الشمال من وادي حسيان ويصل إلى  
حدود جاد وكان حده الغربي الأردن. أما إلى  
الشرق فلم تكن هناك حدود معينة بل كان يمتد إلى  
البرية (يش ١٣ : ١٥ - ٢١ قابله مع عدد ص ٣٢ :  
٣٧ و ٣٨). وكانت هذه الأرض قبلا للموآبيين  
الذين طردهم العبرانيون (عد ص ٢١ : ٢٤ وتث ٣ :  
١٦ و ١٧ ويش ١٣ : ١٥ - ٢٣). وكان هذا  
النصيب ينقسم إلى ثلاثة أقسام (١) الغور (٢) جبال  
موآب وجلعاد (٣) سهل البلقاء. وكان فيه أربع  
عشرة مدينة مهمة ما عدا مدن العربة. وكانت  
الأرض الواقعة في نصيب رأوبين صالحة كمراع للمواشي.  
وكان من ضمن المدن المهمة هناك ميدبا وحشبون  
وديون وباموت بعل وبیت بعل معون وبیت فغور  
وباصر ويهصة وقديموت وميفعة.  
وقد أخذ الموآبيون الكثير من مدن الرويينين  
ويظهر هذا من أسماء المدن المآبية المذكورة في إشعيا  
في أصحابي ١٥ و ١٦ وفي إرميا ص ٤٨ وفي "الحجر  
الموآبي".  
رأوبينيون: ذرية رأوبين (عد ٢٦ : ٧ يش  
١ : ١٢).

رؤومة: اسم عبري معناه "مرتفع" وهي سرية  
ناحور أخي إبراهيم (تك ٢٢ : ٢٤).  
راء: (١ صم ٩ : ٩) أنظر "نبي".  
رؤيا: (وجمعها رؤى) تستعمل لفظة "رؤيا"  
في الكتاب المقدس لمعنيين:



(١) الحلم في المنام (أي ٣٣ : ١٥ واش ٢٩ : ٧).

(٢) الاعلان (مز ٨٩ : ١٩ وأم ٢٩ : ١٨

واش ١ : ١).

والواقع أنهما معنى واحد لأن الله يستخدم كليهما لإعلان إرادته وحكمه وذلك عن طريق أشخاص أتقياء تقدست حياتهم وصفت من أدناس العالم.

وقد حذر الكتاب المقدس من الرؤى المزيفة التي يدعيها الأشرار (ار ٢٣ : ١٦ و ٢١ و ٢٢ و ٢٧).

رؤيا يوحنا: (وتسمى إعلانا رؤ ١ : ١)

هي السفر الأخير من العهد الجديد. ويتضمن هذا السفر، حسب تعبير كاتبه، "إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله ليرى عبده ما لا بد أن يكون عن قريب". وقد أرسل المسيح هذا الاعلان لعبده يوحنا بيد ملاكه لينقله هو بدوره إلى الكنيسة ويشهد بكل ما رآه (رؤ ١ : ١ و ٢).

وقد وجه الحديث إلى سبع كنائس في آسيا

(رؤ ١ : ٤ و ١١). وإذ يشير العدد ٧ في الكتاب

المقدس إلى الكمال، فلعل القصد من ذلك أن السفر

يوجه إلى كل الكنيسة. أما الغاية الرئيسية من السفر

فهي تعزية الكنيسة وتحذيرها وسط صراع العالم

وإعدادها لمجئ الرب الثاني (ص ١ : ٧ و ٨ و ٢٢ : ٧

و ١٠ و ١٧ و ٢٠).

ولدى التأمل في السفر يتضح أنه بعد المقدمة

(ص ١ : ٣) والتحية (ص ١ : ٤ - ٨) ينقسم

إلى سبعة أقسام رئيسية تنتهي في ص ٢٢ : ٧ يعقبها

الخاتمة (٢٢ : ٨ - ٢١). وكل من هذه الأقسام

يشمل رؤيا مستقلة أو سلسلة رؤى، وينقسم إلى سبعة أقسام فرعية.

أما السبعة الأقسام فهي كما يلي:

- (١) رؤيا المسيح الممجد وسط كنيسته، ويتبعها سبع رسائل إلى السبع الكنائس التي في آسيا (رؤ ١ : ٩ - ٣ : ٢٢). والغاية هنا هي لتعليم الكنيسة في حالتها الحاضرة وتحذيرها وتشجيعها.
- (٢) رؤيا الله يسيطر على مصير المسكونة مسبحا من كل الخليقة، ورؤيا حمل الله بيده السفر المختوم بسبعة ختم والمتضمن الأوامر الإلهية (ص ٤ و ٥)، ويتبع ذلك فتح الختم في سبع رؤى تعلن قصد الله من خروج المسيح ليغلب إلى يوم الدينونة العظيمة (ص ٦ - ٨ - ١). وبين الختم السادس والختم السابع نجد رؤيا تبين سلامة شعب الله وسط الضيقة العظيمة التي تحل بالعالم (ص ٧).
- (٣) رؤيا السبعة الملائكة الذين أعطوا سبعة أبواق (ص ٨ : ٢ - ١١ : ١٩) وتبدأ برؤيا ملاك يقدم لله صلوات القديسين (ص ٨ : ٢ - ٦) ويتبع كل بوق رؤيا خراب يحل بالعالم الشرير، وينتهي الكل بالدينونة الأخيرة. وبين البوق السادس والبوق السابع تتوسط رؤيا أخرى أيضا تعلن حفظ الكنيسة الشاهدة (ص ١٠ : ١ - ١١ : ١٤).
- (٤) رؤيا الكنيسة ترمز إليها بامرأة تلد المسيح ويشهر عليها التنين (أي الشيطان) حربا (ص ١٢) ويتبع ذلك رؤى الوحشين اللذين سيستخدمهما الشيطان لمعاونته (ص ١٣)، ورؤيا الكنيسة المجاهدة (ص ١٤ : ١ - ٥) ورؤيا الخطوات المضطردة لنصرة المسيح (الأعداد ٦ - ٢٠).
- (٥) رؤيا الجامات المحتوية الضربات الأخيرة (ص ١٥ و ١٦). وتمثل الرؤيا الأولى نصرة القديسين، أما السبعة الجامات فتمثل ضربات الله السبع على العالم الشرير (ص ١٦).
- (٦) رؤيا المدينة الزانية، أي بابل (ص ١٧)

ويتبعها نصره المسيح عليها وعلى أعدائه المتحالفين معها، وتختتم أيضا بالدينونة الأخيرة (ص ١٨ و ١٩ و ٢٠).

(٧) رؤيا الكنيسة المثالية عروس المسيح، أو أورشليم الجديدة (ص ٢١ : ١ - ٨) ويتبعها وصف لأمجادها (ص ٢١ : ٩ - ٢٢ : ٧).

والواضح من السفر أن كاتبه اسمه يوحنا (ص ١ : ١ و ٤ و ٩ و ٢٢ : ٨). وبالرغم مما زعمه بعض الكتاب الأوائل أنه ليس هو يوحنا الإنجيلي إلا أن الكنيسة تكاد تجمع بأنه هو، مستندة في هذا إلى أدلة خارجية وداخلية سيما إلى شهادات يوستينوس الشهيد وبابياس اللذين عاشا في بداية القرن الثاني وإيرينيوس وترتوليانس وأكليمنس الإسكندري وأوريجانوس.

وقد كتب السفر في جزيرة بطمس إحدى جزر بحر اليونان، وهي تبعد نحو ٢٤ ميلا عن شاطئ آسيا الصغرى، وكان ذلك نحو سنة ٩٥ م قرب نهاية حكم دومتيانوس الذي نفى عددا من المسيحيين إلى أقاليم بعيدة.

مرآة: (أي ٣٧ : ١٨ و ١ كو ١٣ : ١٢ و ٢ كو ٣ : ١٨ و يع ١ : ٢٣) يراد بها صفيحة من المعدن كانت تصقل جيدا حتى تصبح صالحة لانعكاس النور عنها. وكان المصريون قديما والفينيقيون وسائر الأمم القديمة يصنعون المرايا من النحاس أو من مزيج المعادن. وكانت تصنع إما مستديرة أو بيضاوية أو مربعة. وكثيرا ما كانوا يشبتون فيها يدا ليسهل حملها واستعمالها.

مراي: جمع مرآة (خر ٣٨ : ٨. أنظر "مرآة").

رب: يقصد بهذا اللفظ:

(١) اسم الجلالة، وفي هذه الحالة تطلق على الآب والابن بدون تمييز بينهما (١ ع ١٠ : ٣٦ ورؤ ١٩ : ١٦) سيما في رسائل بولس الرسول.

(٢) وقد تستعمل بمعنى سيد أو مولى دلالة على الاعتبار والاكرام.

يوم الرب: ورد هذا التعبير مرة واحدة في العهد الجديد ويقصد به اليوم الذي تقام فيه العبادة (رؤ ١ : ١٠)، وورد أيضا في ٢ بطرس ٣ : ١٠ لكن بمعنى آخر يقصد به "يوم مجئ الرب". كان يوم الراحة والعبادة في العهد القديم هو يوم السبت، لكنه استبدل بيوم الأحد في العهد الجديد منذ العصر الرسولي نظرا لأن المسيح قام فيه من بين الأموات. وزاده الرب إكراما إذ ظهر فيه مرة أخرى لجميع تلاميذه لما كانوا مجتمعين معا (يو ٢٠ : ٢٦). يضاف إلى هذا أن الروح القدس حل على التلاميذ يوم الأحد.

وقد حرص التلاميذ على الاجتماع معا للعبادة في يوم الأحد (اليوم الأول من الأسبوع)، ففي ١ ع ٢٠ : ٧ نرى مسيحيي ترواس يجتمعون معا في أول الأسبوع ليكسروا خبزا في عصر الرسول بولس. وفي ١ كو ١٦ : ٢ نرى مسيحيي كورنثوس يضع كل واحد منهم عنده في كل أول أسبوع ما تيسر، أي ما قصد أن يقدمه لفقراء أورشليم حتى إذا وصلهم بولس لا يكون حينئذ جمع.

ويبدو أن المتنصرين من اليهود كانوا في البداية يحفظون السبت والأحد على أساس أنهم كانوا لا يزالون متمسكين ببعض وصايا الناموس وطقوسه، بينما كان المتنصرون من الأمم لا يحفظون إلا الأحد. ومع توالي الأيام صار الجميع يحفظون يوم الأحد فقط. عشاء الرب: ورد هذا التعبير مرة واحدة في

١ كو ١١: ٢٠ ويقصد به الفريضة التي أسسها الرب يسوع ليلة آلامه قبيل ذهابه إلى بستان جثسيماني حيث أسلم ليصلب. وتسمى هذه الفريضة بالافخارستيا وهي كلمة يونانية معناها " شكر " أو الشكر، أو الشركة، أو شركة جسد الرب ودمه، أو العشاء الرباني، أو مائدة الرب، أو وليمة.

ويعتقد البعض أن المخلص أراد أن يهيئ العقول لقبول هذه الفريضة قبل تأسيسها بوقت طويل. وذلك في حديثه الوارد في الأصحاح السادس من إنجيل يوحنا عن خبز الحياة. ولما حان الوقت أسسها كما يحدثنا الإنجيليون الثلاثة الأولون والقديس بولس الرسول.

وقد رسم الرب يسوع المسيح نظام هذه الفريضة قبل الصلب فإنه بعد أن تناول عشاء الفصح أخذ الخبز وباركه وقدم الشكر لأجله وأعطاه للتلاميذ قائلا: " هذا هو جسدي المكسور لأجلكم اصنعوا هذا لذكري " وكذلك الكأس أيضا بعد العشاء قائلا: " هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك عنكم " (لو ٢٢: ١٩ و ٢٠) الذي يسفك عن كثيرين لمغفرة الخطايا " (مت ٢٦: ٢٨) أما الغرض الذي لأجله رسمت هذه الفريضة فهو لنذكر الرب يسوع (لو ٢٢: ١٩) ولنخبر بموته مظهرين إياه إلى أن يجيء (١ كو ١١: ٢٥ و ٢٦). ولم يكن العشاء مقصورا على الرسل أو على اليهود من المسيحيين ولكنه كان يمارس في كنائس المسيحيين من الأمم أيضا ككورنثوس مثلا (١ كو ١٠: ١٥ - ٢١). وقد أدركت الكنيسة أن سيكون هذا العشاء امتيازاً لها تخطى بممارسته في كل العصور والأزمان. وقد دعت المائدة التي يوضع عليها الخبز مائدة الرب " (١ كو ١٠: ٢١).

والكأس التي تقدم احتفظت بالاسم القديم الذي كانت تسمى به في الفصح اليهودي وهو "كأس البركة" (١ كو ١٠: ١٦). وقد دُعيت أيضا "كأس الرب" (١ كو ١٠: ٢١ و ١١: ٢٧). رب الجنود: هذه العبارة ترجمة للعبارة العبرية "يهوه صباووث". ويعني هذا التعبير أن الرب هو رئيس قوات العبرانيين (١ صم ١٧: ٤٥ واش ٣١: ٤). أما إذا نظرنا إلى التعبير في معناه الأوسع مدى من هذا، نجده يعني أن الله يضبط جيوش الأمم، والمجاعات والأوبئة (ار ٢٩: ١٧) والشمس والقمر والنجوم (اش ٤٠: ٢٦ و ٤٥: ١٢ وار ٣١: ٣٥)، وكل قوات الطبيعة (نحم ٩: ٦) والملائكة (مز ٨٩: ٦ - ٨). وقد وردت ترجمة هذه العبارة في العهد القديم باللغة اليونانية بلفظ "بنتكراتور" أي "الحاكم على الجميع".

ربابة، رباب: وردت هذه الكلمة في بعض الترجمات العربية ترجمة للفظ العبري "نبل". أما بعض الترجمات العربية الأخرى فقد ترجمت اللفظ العبري "نبل" بكلمة "عود" وكان يصنع جسم هذه الآلة الموسيقية من الخشب (٢ صم ٦: ٥). وقد ارتأى بعضهم بأن جسم الآلة الخشبي الذي يردد النغم كان مصنوعا على شكل زق من الجلد. وهذه الآلة من الآلات المعروفة بالوترية. وكان لأحد أنواع هذه الآلة عشرة أوتار (مز ٣٣: ٢). وكان نغم هذه الآلة مرتفعا وهو ما يسمونه "السبرانو" (١ أخبار ١٥: ٢٠). ويقول يوسفوس أنه كان لهذه الآلة الموسيقية عادة اثنا عشر وترا وكان النغم يوقع عليها بالأصابع. ويقول أغسطينوس أن الأوتار كانت مشدودة بين جسم الآلة الذي يردد النغم والذراع المنحني المتصل بجسم الآلة. ومن الواضح أن هذا النوع من الآلات الموسيقية كان من بعض أنواع القيثارة. وقد كان الأنبياء الذين التقى بهم شاول يوقعون على الرباب (١ صم ١٠: ٥). وقد استخدم الرباب ضمن

الآلات الموسيقية التي وقع عليها احتفاء بنقل تابوت العهد إلى أورشليم في زمن داود (٢ صم ٦: ٥). وقد شمل داود الموقعين على الرباب ضمن الفرقة الموسيقية التي كانت توقع على الآلات الموسيقية في القدس في أورشليم (١ أخبار ١٥: ١٦ و ٢٠ و ٢٨). وقد ورد ذكرها كثيرا في المزامير كإحدى الآلات التي يوقع عليها التسبيح للرب والحمد له (فمثلا مز ٥٧: ٨ و ١٥٠: ٣).

ربة: كلمة عبرية وعمونية معناها " كبيرة " وهي:

(١) مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥: ٦٠) والأرجح أنها كانت قرية من أورشليم، ولعلها هي ربوتي الوارد ذكرها في ألواح تل العمارنة.  
(٢) " ربة بني عمون " أو " ربة عمون " (تث ٣: ١١ و ٢ صم ١٢: ٢٦ وار ٤٩: ٢ وحز ٢١: ٢٠). وهي مدينة تقع عند منبع ييوق وتبعد عن الأردن بنحو ٢٣ ميلا شرقا. وكانت عاصمة أرض بني عمون وفيها مات أوريا عند محاصرة يوباب للمدينة (٢ صم ١١: ١٧). وبعد ذلك جمع داود جيوشه وذهب إلى المدينة وحاربها وأخذها (٢ صم ١٢: ٢٩) وقد أنذر إرميا (ص ٤٩: ٢ - ٦) وحزقيال (ص ٢١: ٢٠) بأن القضاء سيقع على ربة. وقد حملها بطليموس فلادلفوس (سنة ٢٨٥ - ٢٤٦ ق. م) فسميت فيلادلفيا تكريما له.

وكانت تقع في الحد الشرقي لإقليم بيرية وفي أقصى جنوب العشر المدن. وكان الطريق التجاري بين دمشق والجزيرة العربية يمر بها. واسمها الحديث عمان وهي عاصمة شرق الأردن (أنظر " عمون ")

ربة موآب: أنظر " عار موآب ".  
ربوني: كلمة آرامية معناها " ربي " أو  
" سيدي ". وكان هذا اللقب يحمل أسمى عبارات  
التقدير والاحترام بين اليهود في مخاطبتهم معلما دينيا.  
ويوحنا يترجمها بكلمة " معلم " (يو ٢٠: ١٦).  
وقد وردت نفس الكلمة في الأصل اليوناني في مرقس  
١٠: ٥١ وقد ترجمت " يا سيدي ".  
ريبت: كلمة عبرية معناها " جمهور " وهي  
مدينة لبني يساكر على الحدود الجنوبية (يش ١٩:  
٢٠) ومكانها اليوم قرية ربا الحالية التي تبعد عن  
جنين بنحو سبعة أميال في اتجاه الجنوب الشرقي.  
ربساريس: من اللقب الأكادي " رب  
شاريشو " ومعناه " الرئيس هو الرأس ".  
وهو لقب من ألقاب الدولة الآشورية. وقد  
انتدب سنحاريب ملك آشور رجلا يحمل هذا اللقب  
لمرافقة جيشه الذي أرسله للهجوم على أورشليم (٢ ملو  
١٨: ١٧ وار ٣٩: ٣).  
ولعل رئيس خصيان الملك نبوخذنصر (دا ١:  
٣) كان يحمل نفس هذا اللقب.  
ربشاقى: من اللقب الأكادي " رب شاقو "  
ومعناه " رئيس السقاة " أو " لواء " وقد انتدب  
سنحاريب ملك آشور رجلا يحمل هذا اللقب مع  
ربساريس وترتان لمرافقة جيشه الذي أوفده للهجوم  
على أورشليم (٢ مل ١٨: ١٧) وهو الذي تولى  
مناقشة رجال حزقيا (الأعداد ١٩ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٧)  
ولعله كان هو رئيس الحملة (ص ١٩: ٨).  
أربع: يراد بالقول أن بطرس كان مسلما  
إلى أربعة أربع من العسكر - أنه كان مسلما إلى أربع  
جماعات، كل جماعة مكونة من أربعة عساكر فتكون  
الجملة ستة عشر جنديا. وكانت الجماعة تتناوب  
الحراسة كل ثلاث ساعات. وفي أثناء حراسة الليل  
كان جنديان ينامان مع بطرس في سجنه والاثنان  
الآخران يلبثان قدام الباب (١ ع ١٢: ٤ و ٦).



ربلة: اسم سامي ربما كان معناه " جمهور " أو كثرة " وهي مدينة في أرض حماة ( ٢ مل ٢٣ : ٣٣ و ٢٥ : ٢١ ) كان المصريون مرابطين فيها عندما أتى يهوذا أسيرا ( ٢ مل ٢٣ : ٣٣ ) . وعندما ألقى القبض على صدقيا بعد هربه من أورشليم أتى به إلى نبوخذناصر الذي كان في ربلة ، وهذا قلع عينيه وقيده في سلاسل ليرسله إلى بابل . وفي ربلة أيضا قتل بنوه ورؤساء يهوذا ( ٢ مل ٢٥ : ٦ و ٧ و ٢١ وار ٣٩ : ٥ - ٧ و ٥٢ : ٩ - ١١ و ٢٧ ) . ولا يعرف على وجه التحقيق إن كانت هي ذات " ربلة " التي ذكر عنها في عد ٣٤ : ١١ أنها شرقي عين - أي العين الكبيرة التي يخرج منها نهر العاصي واسم البلد الحديث هرمل .

ربا: (مت ٢٥ : ٢٧) الفائدة التي تدفع عن المال المقرض . كانت الشريعة الموسوية تنهي اليهود عن أخذ الربا من إخوانهم (خر ٢٢ : ٢٥ ولا ٢٥ : ٣٥ - ٣٧) وتسمح لهم بأخذه من الغرباء (ث ٢٣ : ٢٠) .

وكان الصيارفة يقترضون الأموال بربا زهيد ويقترضونها بربا فاحش فيربحون الفرق (حز ٢٢ : ١٢) . طالما ندد الكتاب المقدس بالمرابين (مز ١٥ : ٥ وأم ٢٨ : ٨ وحز ١٨ : ٨) . وقد تراخى اليهود في حفظ الناموس بعد السبي ومن ضمنها الوصايا الخاصة بالربا فانتهرهم نحميا بشدة (نح ٥ : ١ - ١٣) . رتم . رتمة: نوع من الشيح اسمه اللاتيني Retama raetam وينمو في الصحاري وذكر في

١ مل ١٩: ٥ أن إيليا نام تحت الرتمة. وقد يؤكل جذر الرتم وقت المجاعات (أخبار ٣٠: ٤). وقد يصنع فحم من جذوع الرتم وجذوره (مز ١٢٠: ٤). رتمة: اسم عبري معناه " رتمة " وهي محلة حط بنو إسرائيل فيها رحالهم في البرية (عد ٣٣: ١٨ و ١٩). ومن الرتم الذي ينمو في البرية. وربما كانت شمالي عين خضراء في شبه جزيرة سيناء. رجس. رجاسة: (١) (تك ٤٦: ٣٤) يقال عن الشيء أنه رجس أي مكروه كحرفة الرعاة مثلا فإنها كانت رجسا عند المصريين. ولم يكن بغض المصريين للرعاة يعزى لبغض الحرفة ذاتها بل لشدة بغضهم للاسم وذلك أن جماعة من الرعاة البدو المعروفين بالهكسوس غزوا مصر وأذاقوا المصريين مر العذاب أثناء حكمهم لها. وهذا ما جعل اسم الرعاة مكروها جدا عندهم.

(٢) (تث ٢٣: ١٨) كانت بعض الحيوانات والأعمال المنهي عنها تعد رجسا حسب الناموس.

(٣) (ار ٤٤: ٤ و ٢ مل ٢٣: ١٣) كانت عبادة الأصنام على أشكالها وتنوعها تعد رجسا. رجسة الخراب. رجس المخرب. جناح الأرجاس: يراد بهذه العبارات في نبوات دانيال (ص ٩: ٢٧ و ١١: ٣١ و ١٢: ١١) الانذار بأن الأصنام ستقام في الهيكل في أورشليم. وقد رأى اليهود تحقيق النبوة الواردة في دانيال ١١: ٣١ عندما أقيم هيكل للأوثان في الهيكل في أورشليم، وقد أقامه أنتيخوس أيفانيس في سنة ١٦٨ ق. م. وأمر بتقديم ذبيحة خنزير للإله زفس أولمبيوس فيه (١ مك ١: ٥٤ و ٦: ٧ و ٢ مك ٦: ٢) وقد أنذر السيد المسيح بأنه متى رأى المؤمنون في اليهودية رجسة الخراب التي تكلم عنها دانيال قائمة في المكان المقدس أن يهربوا إلى الجبال. وعندما اقتربت الجيوش الرومانية بشاراتها ورموزها الوثنية في سنة ٧٠ ميلادية رأى المؤمنون المسيحيون في هذا تحذيرا لهم فهربوا إلى فحل في شرق

الأردن قبل خراب أورشليم. وفي هذه النبوات إنذار  
ضد العبادة الوثنية والخراب الذي تحدث نتيجة  
لممارستها.

رجل: يقصد بها زوج. وكانت الكلمة تطلق  
أيضا على من كان خاطبا ولم يتزوج بعد لأن عهد  
الخطبة كان مقدسا لا يسوغ نقضه (مت ١ : ١٦).  
ولما كان " الرجل رأس المرأة " (أفسس ٥ : ٢٣)  
ورب البيت فله الاكرام والاعتبار.

رجل. أرجل: كانت الأحذية تخلع من  
الأرجل قبل أن يطأ المرء مكانا مقدسا (خر ٣ : ٥  
ويش ٥ : ١٥). وكانت تخلع أيضا كعلامة للحزن  
(٢ صم ١٥ : ٣٠ وحز ٢٤ : ١٧).

وكان الكهنة يخدمون في الهيكل وهم حفاة.  
ولا تزال هذه العادة مرعية في بعض الكنائس  
المسيحية الشرقية.

وكانت العادة أنه إذا ما دخل الضيف بيت أحد

الموسرين تقدم الخادم وخلع حذاءه وغسل قدميه  
(١ صم ٢٥ : ٤١ ومر ١ : ٧).

واقْتداء بما صنع المسيح مع تلاميذه إذ غسل  
أقدامهم (يو ١٣ : ٥ و ٦) لا تزال الكنائس التقليدية  
وبعض الكنائس المصلحة تمارس طقس غسل الأرجل  
إذ يتقدم المطران أو كبير الكهنة أو القسيس فيغسل  
أرجل المؤمنين في الكنيسة (أنظر " ثياب "، " غبار " .  
رجم: اسم عبري معناه " صديق " ابن يهداي  
من نسل يهوذا (١ أخبار ٢ : ٤٧).

رجم: نوع من أنواع العقاب الشديد التي  
فرضها الناموس (لا ٢٠ : ٢) وكان الرجم عادة  
قديمة لم تقتصر على اليهود بل استخدمها أيضا  
المقدونيون والفرس. وكان الرجم يتم خارج المدينة  
(لا ٢٤ : ١٤ و ١ مل ٢١ : ١٠ و ١٣ واع ٧ : ٥٨).  
كان الشهود يضعون أيديهم على رأس المجرم إشارة إلى  
أن الجريمة استقرت عليه. وكانوا يخلعون من ثيابهم  
ما يعطلهم عن عملية الرجم. وفي حالات الزنى وحالات  
أخرى كان الشهود يلقون الحجارة الأولى (تث ١٣ :  
٩ و ١٧ : ٧ أنظر يو ٨ : ٧).

ويقول التقليد اليهودي أن المجرم كان يجرد من  
كل ملابسه إلا ما يستر عورته ثم يطرحه أول شاهد  
إلى الأرض من سقالة ترتفع عن الأرض عشرة أقدام.  
أما الشاهد الثاني فكان يرميه بالحجر الأول على  
صدره فوق القلب، فإذا لم يمت أكمل الواقفون  
عملية الرجم.

والذين كان يحكم عليهم بالرجم هم المجرمون  
وعبدة الأصنام ومدنسو السبت ومرتكبو الفحشاء  
والمتوردون من البنين (لا ٢٠).

وفي العهد الجديد رجم إستفانوس (١ ع ٧ : ٥٨  
و ٥٩) وبولس (١ ع ١٤ : ١٩). كذلك حاول  
اليهود أن يرحموا المسيح (يو ٨ : ٥٩ و ١٠ : ٣١  
و ١١ : ٨).

رجم ملك: اسم عبري معناه " صديق

الملك " وهو رجل أرسله أهل بيت إيل مع غيره ليسأل الكهنة سؤالاً عن الصوم (زك ٧ : ٢).

رحامة: اسم عبري معناه " رحمت " اسم مجازي أطلق على بني إسرائيل (هو ٢ : ١) ثم أصبحوا فيما بعد يحيون به بعضهم بعضاً.

رحبعام: اسم عبري معناه " اتسع الشعب "

ابن سليمان من نعمة العمونية (١ مل ١٤ : ٣١) ومع أنه كان ابن رجل حكيم إلا أنه كان ضيق التفكير، فحالما مات سليمان حوالي سنة ٩٣١ ق. م. اجتمع في شكيم ممثلون للاثني عشر سبطاً ليعلنوه ملكاً إذ كان هو الوارث الشرعي. فطلبوا منه أن يخفف من النير الذي حملهم إياه أبوه. أما هو فقد أمهلهم ثلاثة أيام. وفي أثنائها طلب مشورة الشيوخ الذين كانوا بمثابة مستشارين لأبيه، وهؤلاء أشاروا عليه بأن يجيب طلبة الشعب ويكلمهم كلاماً حسناً. وبعد ذلك طلب مشورة الشبان الذين نشأوا معه، وهؤلاء أشاروا عليه بأن يكون أكثر قسوة عليهم من أبيه. ففضل مشورة الشبان المتهورين - الأمر الذي أثار في الشعب روح الغضب والثورة وأدى إلى انقسام المملكة. وخرج عليه عشرة أسباط سميت باسم مملكة إسرائيل ولم يبق معه سوى سبطي يهوذا وبنيامين وقد سميا باسم مملكة يهوذا (١ مل ١٢ و ٢ أخبار ١٠).

وفكر رحبعام أن يزحف على العصاة بجيش عظيم ويخضعهم غير أنه امتنع بأمر إلهي (١ مل ١٢ : ٢١ - ٢٤). فاكتفى بتحسين بعض المدن في يهوذا وبنيامين وشدّد الحصون (٢ أخبار ١١ : ٥ - ١٢). لكن الحرب قامت بينه وبين يربعام ملك مملكة إسرائيل فيما بعد واستمرت طويلاً (٢ أخبار ١٢ : ١٥).

انتشرت العبادة الوثنية في مملكة إسرائيل منذ بدايتها، وبعد ثلاث سنوات سارت مملكة يهوذا في ذات الطريق الذي سلكته إسرائيل (١ مل ١٤ : ٢١ - ٢٤ و ٢ أخبار ١١ : ١٣ - ١٧ و ١٢ : ١). وفي السنة الخامسة من ملك رحبعام صعد إليه شيشق ملك مصر وغزا مملكته واستولى على بعض المدن الحصينة وأخذ أورشليم ذاتها ونهب الهيكل والقصر الملكي (١ مل ١٤ : ٢٥ - ٢٨ و ٢ أخبار ١٢ : ٢ - ١٢).

كان لرحبعام ثماني عشرة زوجة وستون سرية، وانجب منهن ثمانية وعشرين ابنا وستين ابنة (٢ أخبار ١١ : ٢١).

وقد ملك رحبعام سبع عشرة سنة ومات حوالي سنة ٩١٥ ق. م. وخلفه ابنه أبيا (١ مل ١٤ : ٢١ و ٣١ و ٢ أخبار ١٢ : ١٣ و ١٦). رحبياً: اسم عبري معناه " الرب رحب أو وسع " وهو رجل من نسل موسى (١ أخبار ٢٣ : ١٧ و ٢٤ : ٢١ و ٢٦ : ٢٥).

موحضة: (خر ٣٠ : ١٨) إناء مستدير مصنوع من نحاس كان يستعمل في خيمة الشهادة ليغسل الكهنة فيه أيديهم وأقدامهم قبل الخدمة في الهيكل أو قبل الدخول إلى القدس (خر ٣٠ : ١٧ - ٢١). وكان هذا يرمز إلى الطهارة الواجب توفرها في من يخدم الله. وكانت توضع المرحضة بين المذبح وباب خيمة الاجتماع.

وفي هيكل سليمان كان هنالك " بحر من النحاس المسبوك " وعشر مراحض بدلا من مرحضة واحدة (١ مل ٧ : ٢٣ - ٢٦ و ٣٨ - ٤٠ و ٤٣). أنظر كلمات " هيكل، البحر المسبوك ".

رحلات إسرائيل: (أنظر " خروج " " سيناء " " برية " " قفر ").

رحى: (أنظر " طحن ").

رحوب: اسم عبري معناه " مكان رحب أي

- متسع"، أو "شارع متسع".
- (١) أبو هدر عزز ملك صوبة (٢ صم ٨:  
٣ و ١٢).
- (٢) لاوي ختم العهد مع نحميا (نح ١٠ : ١١).
- (٣) مكان انتهى إليه الجواسيس (عد ١٣:  
٢١). ويدعى أيضا بيت رحوب (٢ صم ١٠:  
٦ و ٨).
- (٤) مدينة في نصيب سبط أشير (يش ١٩:  
٢٨ و ٣٠). ويظن بعضهم أن ذكر الاسم في هذين  
العددين يشير إلى مدينتين لا مدينة واحدة في أشير.  
وقد أعطيت رحوب لللاويين (يش ٢١ : ٣١  
و ١ أخبار ٦ : ٧٥). وربما كان مكانها "تل البئر  
الغربي" بالقرب من عكا وإلى جهة الشرق منها.  
رحوبوت: اسم عبري معناه "الأماكن  
الرحبة أي المتسعة" أو "الشوارع المتسعة".
- (١) مدينة كانت جزءا من مدينة نينوى  
العظيمة، وتسمى أيضا "رحوبوت غير" (تك  
١٠ : ١١).
- (٢) بئر حفرها إسحاق في وادي جرار (تك  
٢٦ : ٢٢). ويقرر روبنسون أن الوادي هو وادي  
الرحبية الذي يبعد عن بئر سبع ١٩ ميلا إلى  
الجنوب الغربي.
- رحوبوت النهر: (تك ٣٦ : ٣٧ و ١ أخبار  
١ : ٤٨) مدينة جاء منها شاول ملك آدوم. وربما  
كانت هي نفس الرحابة التي تقع على نهر الفرات.

رحوم: اسم عبري معناه " شفوق أو محبوب " .

(١) أحد الذين رجعوا مع زربابل من السبي

البابلي (عز ٢ : ٢) ويدعى أيضا نحوم (نح ٧ : ٧) .

(٢) صاحب القضاء الذي كتب رسالة إلى

ارتحشستا الملك ليوقف إعادة بناء أسوار أورشليم

وهيكلها (عز ٤ : ٨ و ٩ و ١٧ و ٢٣) .

(٣) لاوي ساعد في ترميم سور أورشليم (نح

٣ : ١٧) .

(٤) أحد الذين ختموا العهد مع نحemia (نح

١٠ : ٢٥) .

(٥) كاهن رجع من بابل مع زربابل (نح

١٢ : ٣) ويدعى أيضا حريم (نح ١٢ : ١٥) .

رخم: العقاب المصري، وهو من الطيور

النجسة (لا ١١ : ١٨ وتث ١٤ : ١٧) . ويسمى

عند العامة دجاج فرعون . اسمه باللاتينية

Neophron percnopterus ولونه أبيض إلا أن لون

الريش الذي في أطراف الأجنحة أسود .

ترديد: كانت عملية التردد تتم في المناسبات

التالية:

(١) ذبيحة السلامة، فكان الكاهن يردد

الصدر ترديدا أمام الرب ثم يأكله (لا ٧ : ٣٠ - ٣٤) .

(٢) الحصاد، إذ كان الكاهن يردد أول

حزمة أمام الرب (لا ٢٣ : ١٠ و ١١) .

(٣) خبز التردد أو خبز الباكورة، وهو عبارة

عن رغيفين يصنعان من الحنطة الجديدة . وكانا يرددان

يوم الخمسين أي بعد خمسين يوما من تردد حزمة أول

الحصاد (لا ٢٣ : ١٥ - ٢٠) .

(٤) ذبيحة الإثم عن الأبرص بعد شفائه (لا

١٤ : ١٢ و ٢١) وبها كان الأبرص يقدر ثانية

لخدمة الله .

(٥) مقدمة الغيرة (عد ٥ : ٢٥) .

كل هذه كان الكاهن يرددتها نحو جهات السماء

الأربع للدلالة على أن الله ليس إلها محليا بل هو رب



الكل (أنظر " قربان ").  
رداي: اسم عبري ربما كان معناه " يهوه  
اخضع " أخ داود، وهو خامس أبناء يسي (١ أخبار  
٢: ١٤).  
رداء: (أنظر " ثوب ").  
رداء شنعاري: (أو رداء بابلي حسب بعض  
الترجمات) هو الرداء الذي سرقه عخان عند خراب  
أريحا (يش ٧: ٢١) ويقرر يوسفوس بأنه " رداء  
ملكي موشى بالذهب ". وقد كانت بابل مشهورة  
بصناعة النسيج.  
مرازمة: والمفرد مرزبان. هي وظيفة سامية  
ذات سلطان واسع النفوذ، أسمى من وظيفة الوالي  
(دا ٣: ٣). يماثلها " ساتراب " عند اليونانيين.  
وبعض الترجمات العربية تدعوهم " أقطاب " أو  
" أمراء ".  
رزة: كانت الشقق تعلق في خيمة الاجتماع  
بواسطة رزز مصنوعة من الذهب أو الفضة (خر ٢٦:  
٣٢ و ٣٧ و ٢٧: ١٠).

رزون: اسم أرامي معناه " أمير " ( ١ مل ١١ : ٢٣ ) ابن أليداع، وهو الذي هرب من عند هدد عزر وجمع رجالا من الغزاة ثم قام ببعض الغزوات بجوار دمشق وتبؤا عرش الملك في دمشق. وكان خصما لإسرائيل كل أيام داود وسليمان.  
رسة: اسم عبري ربما كان معناه " ندي وهو مكان في البرية حط فيه الإسرائيليون رحالهم (عد ٣٣ : ٢١ و ٢٢) ولعله كنتلة الجرافي بين قسيمة والعقبة شمال غربي جبل رويسة النجین.  
رسول: (مبعوث):

(١) أي شخص يرسل في مهمة خاصة (١ صم ١١ : ٧ و يو ١٣ : ١٦).

(٢) ويطلق الاسم بصفة خاصة على تلاميذ الرب يسوع الاثني عشر الذين اختارهم ليعاينوا حوادث حياته على الأرض ويروه بعد قيامته ويشهدوا له أمام العالم بعد حلول الروح القدس عليهم (مت ١٠ : ٢ - ٤٢ واع ١ : ٢١ و ٢٢).

وهؤلاء هم سمعان بطرس واندراوس ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخوه وفيلبس وبرثولماوس وتوما ومتى العشار ويعقوب بن حلفي ولباوس الملقب تداس (ويسمى أيضا يهوذا ابن حلفي) وسمعان القانوني (وهو الغيور) ويهوذا الإسخريوطي.

وقد دون قانون إرساليتهم في متى ١٠ : ٥ -

٤٢ ودونت سيرة كل واحد تحت اسم كل منهم. وكان الرسل من الطبقة المتوسطة وبعضهم من الفقراء ولم يكن بينهم أحد من الكهنة. وكان أغلبهم غير متعلمين، كما كان القليلون لهم إلمام بمبادئ التعليم.

على أن يسوع عني بتعليمهم تعليما روحيا عميقا مدة اقامته معهم. وكانوا أجمعين من الأتقياء - غير أن يهوذا الإسخريوطي انحرف وسلك مسلكا شائنا أدى به إلى تسليم سيده ومعلمه. وبعد صعود المسيح ببضعة أيام انتخب التلاميذ متياس خلفا ليهوذا الإسخريوطي. وبعد الصعود بسبع سنوات دعي

بولس من المسيح مباشرة إذ كان في الطريق بين  
أورشليم ودمشق. ومع أنه لم يكن ضمن الاثني  
عشر إلا أنه جاهد وتعب أكثر من جميعهم وكرز في  
بلاد أكثر وكتب رسائل أكثر (غل ١ : ١ و ١٢  
و ١٥ و ١٦ و ٢ كو ١١ : ٢٣ - ٢٩).  
وينبهرنا سفر الأعمال بخدماتهم الأولى لا سيما عن  
أعمال بطرس وبولس. ولو أنه لم يتحدث مطلقا عن  
خدمات الكثيرين منهم أمثال أندراوس وفيلبس  
وبرثولماوس وتوما ومتى ولباوس ومتياس. لكن ليس  
معنى ذلك أنهم لم يعملوا شيئا.  
ويشترط في الرسول.  
أولا: أن يكون قد اتصل بالمسيح وعاشه  
وتلقى تعاليمه منه مباشرة.  
ثانيا: أن يكون المسيح قد دعاه إلى هذه  
الخدمة. ولم يستثن من هذا الشرط سوى متياس.  
على أن الأحد عشر الذين اختاروه حرصوا على أن لا  
يختاروا أحدا إلا من بين الذين عاشروا المسيح منذ  
معمودية يوحنا إلى قيامة المسيح (اع ١ : ٢١ و ٢٢).  
ويروي التقليد أنه كان هناك حول السبعين تلميذا.  
(٣) وأطلقت لفظة رسول أيضا على برنابا  
الذي لازم بولس في خدماته الأولى في أنطاكية وفي  
آسيا الصغرى (اع ١٤ : ٤ و ١٤).  
(٤) وأطلقت كذلك بمعنى أعم على المبشرين  
بالإنجيل (٢ كو ٨ : ٢٣ وفي ٢ : ٢٥).  
(٥) وسمي مخلصنا رسولا (عب ٣ : ١) وهو  
خليق بهذا الاسم لأنه هو المرسل من الأب لخلاص  
البشرية. وفي ٤٢ موضعا من إنجيل يوحنا يتحدث  
المسيح عن نفسه بأنه مرسل من الأب.

رسالة - ورسائل: أطلق هذا الاسم على ٢١ سفرًا في العهد الجديد، كتبها الرسل إلى كنائس معينة أو أشخاص معينين أو المسيحيين بصفة عامة. وإن كانت هذه الرسائل تتضمن نصائح أو تعليمات لكنائس معينة أو لأشخاص معينين بسبب ظروف معينة إلا أنها تصلح للتعليم لكنيسة المسيح بصفة عامة في كل مكان وفي كل زمان لأن كل ما سبق فكتب كتب لأجل تعليمنا (رو ١٥ : ٤). وقد كتب بولس أربع عشرة رسالة أو ثلاث عشرة. ويعقوب واحدة وبطرس رسالتين ويوحنا ثلاثا ويهوذا واحدة.

ولا شك في أن العهد الجديد لا يتضمن جميع ما كتبه الرسل غير أن الكنيسة الأولى قررت أن هذه الرسائل الحالية هي القانونية التي كتبت بالهام الروح القدس.

وقد كتبت بعض الرسائل قبل كتابة الأناجيل. فرسالة يعقوب (وربما كانت هي أسبق أسفار العهد الجديد) كتبت حوالي سنة ٤٥ م ورسالتا تسالونيكي حوالي سنة ٥٠ م.

وكل الرسائل عدا الرسالة إلى العبرانيين ورسالة يوحنا الأولى تبين في بدايتها اسم كاتبها واسم الكنيسة أو الشخص الموجهة إليه. أما رسالتا بطرس ورسالة يهوذا فإنها موجهة إلى جماهير المؤمنين. ويتلو العنوان التحية وتختتم أغلب الرسائل كذلك بالتحية. أما التحية التي يستعملها بولس في بداية رسائله فتتضمن كلمتين "نعمة وسلام" والأرجح أن بولس استخدم كاتباً أملى عليه رسائله (رو ١٦ : ٢٢). ويظن أن السبب في ذلك هو ضعف بصره. على أنه كان يدون في نهاية رسائله تحية بخطه بحروف كبيرة يقول عنها في إحدى المرات أنها "علامة في كل رسالة" (٢ تس ٣ : ١٧).

وقد صرح الرسل أن هذه الرسائل جزء من كلمة الله (١ تس ٢ : ١٣ و ١ بط ١ : ١٢) وقد ذكر

الرسول بطرس صراحة عن رسائل الرسول بولس أنها  
من ضمن الكتب المقدسة (٢ بط ٣: ١٥ و ١٦).

بيان برسائل العهد الجديد

الرسالة موضع كتابتها تاريخ كتابتها تقريرا

يعقوب أورشليم ٤٥ م

١ تسالونيكي كورنثوس ٥٠ م

٢ تسالونيكي " ٥٠ م

غلاطية أفسس ٥٥ أو ٥٦ م

١ كورنثوس أفسس ٥٧ م

٢ كورنثوس مكذونية ٥٧ م

رومية كورنثوس ٥٨ م

كولوسي رومية ٦٢ م

أفسس " ٦٢ م

فليمون " ٦٢ م

فيلبي " ٦٣ م

إلى العبرانيين إيطاليا ٦٥ - ٦٨ م

١ بطرس بابل أو رومية ٦٤ أو ٦٥ م

١ تيموثاوس مكذونية ٦٤ أو ٦٥ م

تيطس " ٦٥ أو ٦٦ م

٢ تيموثاوس رومية ٦٧ م

٢ بطرس " ٦٨ م

يهوذا؟ ٨١ م

١ و ٢ و ٣ يوحنا أفسس ٩٠ - ١٠٠ م

رسن: إحدى مدن آشور، وهي ضاحية

لنينوى وإحدى مجموعة المدن المعروفة " بالمدينة

الكبرى ". وتقع بين نينوى وكالاح (تك ١٠: ١٢).

مرساة - مراسي: (١) الآلة المعروفة لتثبيت

السفينة في موضعها (اع ٢٧: ١٣ و ٢٩). وكانت

تطرح في المياه غالبا من مؤخر السفينة وأحيانا من مقدمتها. وظن بعضهم أنه أشير بالآلة المذكورة إلى مرساة ذات أربع شعب كالمرساة المعروفة الآن المستعملة في المياه الضحلة.

(٢) واستعملت الكلمة مجازا للدلالة على الرجاء بمواعيد الله المثبتة على الصخر الأبدي (عب ٦ : ١٩).  
رشف: اسم عبري معناه " لهب " رجل من نسل أفرايم (١ أخبار ٧ : ٢٥).

رصاص: معدن ثقيل كان معروفا منذ عهد بعيد. أخذ غنيمة من المديانيين (عد ٣١ : ٢٢).  
وجد في مصر وكان يصدر من ترشيش (حز ٢٧ : ١٢). وكان يستعمل في الأوزان (زك ٥ : ٧).  
وكألواح للكتابة عليها. ولعل ما ورد في أي ١٩ : ٢٣ و ٢٤ يعني أن السفر الذي كان يتمنى أيوب كتابته خليف بأن ينقر في الصخر ويصب الرصاص في الحفر.

رصف: اسم سامي معناه " حجر محمى أو فحم متوهج " (٢ مل ١٩ : ١٢ واش ٣٧ : ١٢). وهي مدينة افتخر ربشاقى بأن الأشوريين دمروها. والأرجح أنها كانت في موقع رصافة الحالية التي تبعد نحو عشرين أو ثلاثين ميلا غربي الفرات في اتجاه تدمر.  
رصفة: اسم سامي معناه " حر محمى أو فحم متوهج " وهي سرية لشاول (٢ صم ٣ : ٧). بسببها قام نزاع بين إيشبوشث وأبنير أدى إلى انضمام أبنير إلى داود (٢ صم ٣ : ٦ - ٨). وقد حرست جثتي ابنيها اللذين صلبهما الجبعونيون وتركوهما على خشبة الصليب عدة أشهر ليلا ونهارا (٢ صم ٢١ : ٨ - ١١).

رصيا: اسم عبري معناه " بهيج " هو رئيس من بني أشير (١ أخبار ٧ : ٣٩).

رصين: اسم آرامي معناه " جدول ماء صغير " (١) أحد ملوك آرام حوالي سنة ٧٣٨ ق. م. (٢ مل ١٥ : ٣٧). في أيام آحاز ملك يهوذا انضم رصين إلى فحح ملك إسرائيل وصعدا إلى أورشليم لمحاربتها

ففشلا (٢ مل ١٦ : ٥ - ٩). وهذا ما سبق أن  
تنبأ به إشعيا (اش ٧ : ١ - ٩ : ١٢). وإذا استنجد  
آحاز بتغلت فلاسر الثاني ملك آشور تمكن من قتل  
رصين (٢ مل ١٦ : ٧ - ٩). وفي الآثار الآشورية  
ما يشير إلى هذه الحرب.

(٢) مؤسس أسرة من النشيم عاد بنوه مع  
زربابل من السبي البابلي (عز ٢ : ٤٨ ونح ٧ : ٥٠).  
رعد: هو الصوت الذي يعقب البرق. إنه  
يسبب رعبا وفزعا (خر ٩ : ٢٣). ويندر أن يحدث  
في الصيف الذي هو فصل الجفاف في فلسطين (أم  
٢٦ : ١) ولذلك فعندما حدث أن جاء مطر في هذا  
الفصل بعد الصلاة من أجله كان هذا علامة على  
استجابة الصلاة (١ صم ١٢ : ١٧ و ١٨).

ولقد طالما وصف مجازا بأنه هو صوت الرب  
(أي ٣٧ : ٢ - ٥ و ٤٠ - ٩ ومز ٢٩ : ٣ - ٩) لأن  
الرب هو الذي يرسل العاصفة ويوجهها (أي ٢٨ : ٢٦).  
ولقد طالما رافق الرعد إعلانات حضور الله عندما  
أتى في جلال وعظمة (خر ١٩ : ١٦ ورؤ ٤ : ٥).  
والرعد يعلن عظمة قدرة الله في عمله في الطبيعة.  
ولأنه كان ينظر إليه بأنه ينذر بعاصفة مدمرة فإنه  
يرمز إلى الانتقام الإلهي (١ صم ٢ : ١٠ و ٢ صم ١٢ :  
١٤ و ١٥ ومز ٧٧ : ١٨).

رعلايا: اسم عبري معناه " الرب أرعب " أحد الرؤساء الذين رجعوا من السبي البابلي مع زربابل (عز ٢: ٢) ودعى رعميا في (نح ٧: ٧).  
رعماء. رعمة: اسم عبري معناه " ارتعاش ":  
(١) حفيد حام (تك ١٠: ٧ و ١ أخبار ١: ٩).  
(٢) مقاطعة في الجنوب الغربي من بلاد العرب كانت تتجرع مع صور بالطيب والحجارة الكريمة والذهب (حز ٢٧: ٢٢). ويظن بأن سكانها من ذرية رعماء (رعمة) حفيد حام.

رعمسيس: اسم مصري قديم معناه " ابن إله الشمس " وهي مدينة في مصر في أخصب منطقة في البلاد (تك ٤٧: ١١) وهذه المنطقة (اسمها جاسان ع ٦) هي التي سكنها بنو إسرائيل بأمر من فرعون. لقد بنى رمسيس (رعمسيس) الثاني هذه المدينة في حدود مصر الشرقية وسمّاها باسمه.

والأرجح أنها هي نفس مدينة المخازن التي بناها العبرانيون لفرعون (خر ١: ١١). وعند خروج بني إسرائيل من مصر تحركوا من رعمسيس إلى سكوت (خر ١٢: ٣٧). أما موقعها الآن فهو مدينة صالحجر، أو صان الحجر.

رعميا: اسم عبري معناه " الرب أرعب " (أنظر رعلايا).

رعو: اسم عبري معناه " الرب أرعب " (أنظر رعلايا).

رعو: اسم عبري معناه " صديق " أحد أسلاف مخلصنا (لو ٣: ٣٥ وتك ١١: ٢٠ و ٢١)  
رعوئيل: اسم عبري معناه " صديق الله "  
(١) أحد أولاد عيسو (تك ٣٦: ٤).

(٢) حمو موسى (خر ٢: ١٨ وعد ١٠: ٢٩) ويسمى أيضا يثرون (خر ٣: ١) ويبدو أنه أطلق عليه هذا الاسم ومعناه " سمو " كلقب شرف (أنظر " يثرون ").

(٣) رجل من سبط جاد، أبو ألياساف (عد



٢ : ١٤) (أنظر " دعويل ").

(٤) رئيس بنياميني (١ أخبار ٩ : ٨).

راع: الشخص الذي يهتم برعاية المواشي سيما الغنم. كان صاحب المواشي يكل أمر رعايتها لابنه حيانا (تك ٣٧ : ٢ و ١ صم ١٧ : ١١ و ١٩) أو لابنته (تك ٢٩ : ٩ و خر ٢ : ١٦ و ١٧) أو لأجير (تك ٣٠ : ٣١ و ٣٢ وزك ١١ : ١٢ و يو ١٠ : ١٢).

يذهب الراعي إلى الحظيرة في الصباح ويدعو خرافه التي تعرف صوته وتتبعه، أما صوت الغريب فلا تعرفه (يو ١٠ : ٢ - ٥) ويقودها إلى المرعى ويقضي معها هناك النهار كله وفي بعض الأحيان الليل أيضا (تك ٣١ : ٤ ونش ١ : ٧ ولو ٢ : ٨) ويحرسها من الوحوش، والصوص (١ صم ١٧ : ٣٤ و ٣٥ واش ٣١ : ٤).

ويمنعها من الأعداء على الأراضي المزروعة، ويرد الضال (خر ٣٤ : ١٢ ولو ١٥ : ٤) ويعنى بصفة خاصة بالصغار والضعفاء منها (اش ٤٠ : ١١ وحز ٣٤ : ٣ و ٤ و ١٦ وزك ١١ : ٩).

يحمل الراعي عادة عصا طويلة لقيادة الغنم وجمعها معا والدفاع عنها وتأديب العصاة منها (مز ٢٣ : ٤ وميخا ٧ : ١٤ وزك ١١ : ٧). يحرس الراعي على أن يرافقه كلب (أي ٣٠ : ١) ليحذر بنباحه إذا اقترب من الغنم وحش مفترس.

وقد دعي الله راعي إسرائيل سيما المؤمنين منهم (تك ٤٩ : ٢٤) كما قال الرب يسوع المسيح عن نفسه بأنه هو الراعي الصالح (يو ١٠ : ١ - ١٨).

وكان ينظر إلى الأنبياء والكهنة والملوك بأنهم رعاة (حز ٣٤).

وفي الكنيسة المسيحية يعتبر الشيوخ أو القسوس أو الأساقفة رعاة عينهم رئيس الرعاة الأعظم لرعاية شعبه (١ بط ٥ : ١ - ٤).

رعوية: وردت هذه الكلمة في العهد الجديد مرتين: الأولى في أع ٢٢: ٢٨ والحديث فيها عن الرعوية للإمبراطورية الرومانية أي أن المرء يصير من أتباعها. والثانية في أف ٢: ١٢ والحديث فيها عن رعوية إسرائيل أي أن يكون المرء من جماعة بني إسرائيل.

رغيف: (١ أخبار ١٦: ٣) (أنظر "خبز").  
رفائيل: اسم عبري معناه "شفى الله" وهو بواب من اللاويين (١ أخبار ٢٦: ٧).  
رفائيون: اسم عبري معناه "ظلال الموتى"، "أرواح الراحلين"، "جبابرة" عشيرة من الجبابرة سكنوا قديما في فلسطين شرقي الأردن وغربه حتى قبل وصول إبراهيم (تك ١٤: ٥ و ١٥: ٢٠ وتث ٢: ١١ و ٢٠ و ٣: ١١ ويش ١٧: ١٥). وعندما دخل العبرانيون كنعان يبدو أن بقية من الرفائيين اختبأوا بين الفلسطينيين (٢ صم ٢١: ١٦ - ٢١).  
وادي الرفائيين: واد مشهور بالخصب بين بيت لحم وأورشليم (٢ صم ٢٣: ١٣ ويش ١٥: ٨ و ١٨: ١٦) ويسمى أيضا وادي رفايم (اش ١٧: ٥). وفيه انتصر داود مرتين على الفلسطينيين (٢ صم ٥: ١٨ - ٢٥ ١ أخبار ١٤: ٩ - ١١). وربما كان الرفائيون هم أول من استوطنوه. ويرجح أنه وادي البقاع الذي يقع جنوبي غرب أورشليم.  
رفايا: اسم عبري معناه "يهوه قد شفى".  
(١) رجل من نسل داود (١ أخبار ٣: ٢١).  
(٢) قائد من بني شمعون عاش في أيام حزقيا (١ أخبار ٤: ٤٢).  
(٣) رجل من بني يساكر (١ أخبار ٧: ٢).  
(٤) رجل من نسل شاول (١ أخبار ٩: ٤٣) ويدعى أيضا رافة (١ أخبار ٨: ٣٧).  
(٥) ابن حور ورئيس نصف دائرة أورشليم (نح ٣: ٩).  
رفايم: (أنظر "رفائيون").

رفح: اسم عبري معناه " ثروة " رجل من  
نسل أفرام ( ١ أخبار ٧ : ٢٥ ).  
مرتفعة - مرتفعات: أماكن مرتفعة على  
رؤوس الهضاب أو قمم الجبال، كانت في بداية الأمر  
تفضل لإقامة المذابح عليها لعبادة الله ( تك ١٢ : ٧  
و ٨ و ٢٢ : ٢ و ٣١ : ٥٤ ). وقبل أن يبنى الهيكل  
ويخصص للعبادة رأى الشعب أن إقامة المذابح على  
المرتفعات هو أكثر الأماكن لياقة ( قض ٦ : ٢٥ و ٢٦  
و ١ صم ٩ : ١٢ و ١٩ و ٢٥ و ١ أخبار ١٦ : ٣٩ و ٢١ :  
٢٩ ). لكن الأمم كانوا في نفس الوقت يبنون المرتفعات  
لعبادتهم الوثنية ولهذا حذر الله شعبه منها قبل دخولهم  
أرض كنعان ( عد ٣٣ : ٥٢ وتث ٣٣ : ٢٩ )  
وبعد ما أقيم الهيكل صارت تعتبر تلك الأماكن  
رجسة لأنها تنجست جميعا بعبادة الأصنام حتى قيل  
عن يوثام أحد ملوك يهوذا الصالحين بأنه عمل ما هو  
مستقيم " إلا أن المرتفعات لم تنتزع " ( ٢ مل  
١٥ : ٣٥ ).  
وهذه هي أماكن المرتفعات التي ورد ذكرها في  
الكتاب المقدس:  
آون ( هو ١٠ : ٨ )، أرنون ( عد ٢١ : ٢٨ )،  
بعل ( عد ٢٢ : ٤١ )، توفة ( ار ٧ : ٣١ )، جبعون  
( ١ مل ٣ : ٤ )، مرتفعة ( حز ٢٠ : ٢٩ ).  
والذين بنوا مرتفعات كهذه هم:  
يربعام ( ١ مل ١٢ : ٣١ )، يهورام ( ٢ أخبار  
٢١ : ١١ )، آحاز ( ٢ أخبار ٢٨ : ٢٥ )، منسى

(٢ مل ٢١: ٣ و ٢ أخبار ٣٣: ٣)، بنو إسرائيل  
(١ مل ١٣: ٣٢ و ٣٣ و ٢ مل ١٧: ٩). فاقتدى  
بهم بنو يهوذا (١ مل ١٤: ٢٣).

بل أن سليمان نفسه الذي وصلت المملكة في  
أيامه إلى عصرها الذهبي أغوته زوجاته الأمميات فبنى  
مرتفعات لآلهتهن، لعشتورث رجاسة الصيدونيين،  
وكموش رجاسة الموآبيين، وملكوم كراهة بني عمون  
(١ مل ١١: ٧).

وكانت العبادة الوثنية على هذه المرتفعات تقترن  
بأقبح أنواع الرذائل والفجور (هو ٤: ١١ - ١٤ وار  
٣: ٢ و ٢ أخبار ٢١: ١١) علاوة على أنها أزاغت  
شعب الله عن العبادة الحقيقية، ولهذا بذل الكثيرون  
من ملوك يهوذا الصالحين جهدهم لإزالتها أمثال آسا  
(٢ أخبار ١٤: ٣ و ٥ و ١٥: ١٧) ويهوذاشفاط (٢ أخبار  
١٧: ٦) وحزقيا (٢ مل ١٨: ٤ و ٢ أخبار ٣١:  
١) ويوشيا (٢ مل ٢٣: ٨ و ٢ أخبار ٣٤: ٣).  
لكنها لم تنتزع في أيام يهوآش (٢ مل ١٢: ٣)  
وأمصيا (٢ مل ١٤: ٤) وعزريا (٢ مل ١٥: ٤)  
ويوثام (٢ مل ١٥: ٣٥). وقد كشف التنقيب عن  
بعض المرتفعات الوثنية القديمة في بيت إيل وجازر  
والبترا.

رفيعة: (أنظر "قربان").

رفقة: اسم عبري ربما كان معناه "رباط،  
أو حبل قيد" وهي ابنة بتوئيل وأخت لابان (تك ٢٤:  
١٥ و ٢٩) لما كبر إسحاق كلف أبوه أحد خدامه  
ليبحث له عن زوجة من بين فتيات عشيرته فذهب  
الخادم وإذ طلب إرشاد الله وفقه لاختيار رفقة  
فتزوجت إسحاق (تك ٢٤) وبعد زواجها بنحو  
عشرين سنة ولدت يعقوب وعيسو وأعلن لها بأن  
السيادة ستكون ليعقوب. فأحبت يعقوب أكثر من  
عيسو ودبرت الخطة ليعقوب لينال من أبيه البركة التي  
كانت منتظرة لعيسو (تك ٢٥: ٢٨ و ٢٧: ١ -  
١٨: ٥). وقد ماتت رفقة قبل إسحاق في الوقت

الذي كان ابنها يعقوب عند خاله لابان ودفنت في مغارة المكفيلة عند قبر إبراهيم (تك ٤٩ : ٣١).  
رفيديم: اسم عبري معناه "متسعات" وهي محلة لبني إسرائيل بين برية سين وسيناء، حطوا فيها رحالهم أثناء ارتحالهم في البرية (خر ١٧ : ١ و ١٩ : ٢ وعد ٣٣ : ١٢ - ١٥). لم يكن فيها ماء فتذمر الشعب وضرب موسى الصخرة وخرج منها ماء (خر ١٧ : ٥ و ٦).

وفيها هزم يشوع عماليق وقومه إذ وقف موسى على تل ورفع يده مشيراً إلى الله الذي عضدهم في القتال وكان إذا رفع موسى يديه غلب شعبه، وإذا خفضهما كان عماليق يغلب. فلما صارت يداه ثقيلتين دعمهما هارون وهور فكانتا ثابتتين إلى غروب الشمس فغلب شعبه وهزم عماليق (خر ١٧ : ٨ - ١٣).  
وإليها جاء يثرون حمو موسى مع أهل بيته ونزل ضيفا على موسى وسجد للرب مع شيوخ إسرائيل (خر ١٨ : ١ - ١٢).

أما مكانها فغير معروف على وجه التحقيق ولعلها في وادي رفايد شمال غربي جبل موسى. وهناك وادي ردوا - وهو مجرى مياه باردة - يتصل بوادي رفايد وبه واحة عند سفح جبل رفايد.  
رفا: كلمة آرامية معناها "فارغ" "أي خاو" أو تافه" (مت ٥ : ٢٢) وهو تعبير يفيد معنى الازدراء.

رقيب: (حز ٣٣ : ٢ - ٩) (أنظر "حرس حارس")

رقص: يمارس الرقص في المناسبات المفرحة  
(مز ٣٠: ١١ وجا ٣: ٤ ومراثي ٥: ١٥ ولو ١٥: ٢٥). كانت النساء العبرانيات يمارسنه إما إفراداً أو جماعات سيما في استقبال الجيش المنتصر (قض ١١: ٣٤ و ١ صم ١٨: ٦ و ٧ و ٢٩: ٥).  
كان لبعض العادات اليونانية خطرهما الأدبي على اليهود. ولعل الرقص الخليع الذي رقصته سالومي ابنة هيروديا أمام هيرودس كان إحدى تلك العادات (مت ١٤: ٦ و مر ٦: ٢٢).

ويبدو أن الرقص، كجزء من الاحتفالات الدينية، كان شائعاً بين العبرانيين. وكانت النساء تمارسنه بصفة خاصة (خر ١٥: ٢٠ وقض ٢١: ٢١ و ٢٣) وفي بعض الأحيان كان يمارسه الرجال كما نرى في الحادثة المعروفة ساعة رقص داود أمام التابوت (٢ صم ٦: ١٤ - ٢٣ و ١ أخبار ١٥: ٢٩).  
وكان الرقص أمام التماثيل شائعاً بين عبدة الأوثان (خر ٣٢: ١٩ و ١ مل ١٨: ٢٦).

رقاق: كعك من الدقيق كان يقدم مع تقدمات متنوعة وكان يلت (يعجن) بالزيت (خر ١٦: ٣١ و ٢٩: ٢ و ٢٣ ولا ٢: ٤ و ٧: ١٢ و ٨: ٢٦ وعد ٦: ١٥ و ١٩).

رقوق: جلود الغنم أو المعيز المعدة للكتابة عليها بدلا من الورق. كان الجلد أولاً ينقع في محلول الجير لنزع الشعر أو الصوف عنه. ثم يحلق فيغسل ويجفف ويشد وينعم يقول هيرودوتس بأن الأيونيين، هم أسلاف اليونانيين، استعملوا جلود المعيز والغنم لأن أوراق البردي كانت نادرة. ويروي التقليد أن الرقوق استعملت أولاً في برغامس.

وفي سنة ١٩٢٣ وجدت في دورا - الواقعة على نهر الفرات - بعض المستندات المدونة على رقوق تحمل تواريخ تقابل ١٩٦ - ١٩٥ و ١٩٠ - ١٨٩ ق. م.  
كانت أوراق البردي هي المستعملة عادة للكتابة (٢ يو ١٢) لكن الرسول بولس يشير إلى رقوقه التي

أولاها عناية خاصة (٢ تي ٤ : ١٣).  
رقة: اسم آرامي معناه " شاطئ " وهي مدينة  
محصنة لنتالي (يش ١٩ : ٣٥) على الشاطئ الغربي  
لبحر الجليل. ويزعم علماء اليهود أنها كانت في موقع  
طبرية الحالية لكن لعلها كانت في موقع تل أقلاتية  
جنوب المجدل (أنظر " طبرية ").  
رقون: اسم عبري لعل معناه " شاطئ " هي  
مدينة لدان (يش ١٩ : ٤٦). ويزعم كوندر أن  
موقعها في تل الرقيت وتبعد ميلين ونصف ميل عن مصب  
نهر العوجة شمالا، أو ٦ أميال عن يافا شمالا.  
يرقى. راق: (أنظر " حلم " " عرافة ").  
ركاب: اسم عبري معناه " فارس ".  
(١) أبو يهوناداب (٢ مل ١٠ : ١٥ و ٢٣ و ١  
أخبار ٢ : ٥٥) ومؤسس أسرة الركابين (ار ٣٥ :  
٢ - ١٩).  
(٢) ابن رامون وأحد رئيسي الغزاة اللذين  
تآمرا ضد أيشبوشث (٢ صم ٤ : ٢).  
(٣) أبو ملكيا أحد الذين ساهموا في ترميم  
أسوار أورشليم (نح ٣ : ١٤).

ركابيون: قوم من القينيين أو المديانيين  
(١ أخبار ٢: ٥٥) تسلسلوا من يوناداب (أو  
يهوناداب) بن ركاب (٢ مل ١٠: ١٥) وتسموا باسم  
ركاب (ار ٣٥: ٢ - ١٩) وعاشوا بين بني إسرائيل  
وقد سن يوناداب بن ركاب لذريته (الركابيين)  
شريعة لكي يظلوا شعبا مستقلا ممتازا وعشيرة معتزة  
بعيدة عن عبادة الأصنام وتلخص الشريعة فيما يلي:  
أولا: أن يمتنعوا عن شرب الخمر وكل شراب  
مسكر.

ثانيا: أن لا يسكنوا في بيوت.

ثالثا: أن لا يزرعوا زرا ولا يغرسوا كرما.

رابعا: أن يكون سكنهم في خيام (ار

٣٥: ٦ و ٧).

وكان القصد من ذلك أن يحتفظوا ببساطة عاداتهم

البدائية. وقد أطاع الركابيون هذه الوصية وظلوا

شعبا مستقلا محبا للسلام وسكنوا في الخيام، وكانوا

يتنقلون من مكان لآخر حسب مقتضيات الظروف.

ولما غزا نبوخذنصر اليهودية هرب الركابيون إلى

أورشليم طلبا للنجاة. وعندما أراد إرميا بعد ذلك

ببضع سنوات أن يختبر طاعتهم لوصية أبيهم وجد أنهم

لا يزالون على ولائهم الأول فوبخ اليهود لعدم طاعتهم

لوصية الله. وهم يرون هؤلاء الركابيين في كامل الولاء

لوصية أبيهم. ومن أجل هذا الولاء قطع لهم الرب

هذا الوعد " لا ينقطع ليوناداب بن ركاب إنسان

يقف أمامي كل الأيام " (ار ٣٥: ١ - ١٩).

ويقال إنه لا تزال بقية منهم إلى الآن في العراق

واليمن ويعرفون ببني خيبر. لكن ليست لهم علاقة

مع إخوتهم اليهود المشتتين في آسيا الذين يعتبرونهم

إخوة كذبة لعدم محافظتهم على الشريعة على أنهم

لا يزالون يحفظون السبت.

ركبة: المعنى الحرفي معروف. لكنها تستعمل

مجازيا فهي مركز القوة (تث ٢٨: ٣٥ وأي ٤: ٤

واش ٣٥: ٣ ونا ٢: ١٠ وعب ١٢: ١٢).



وكان استقبال المولود على الركبتين يعتبر علامة للتبني (تك ٣٠: ٣ و ٥٠: ٢٣). وكان وضع الرأس بين الركبتين يعتبر من علامات التدلل والتضرع (١ مل ١٨: ٤٢).

ويعتبر الجثو على الركبة من علامات التدلل والتواضع والتواضع، ولذلك كثيرا ما تمت الصلاة بالجثو على الركب (٢ مل ١: ١٣ واش ٤٥: ٢٣ ودا ٦: ١٠ و ١١ ولو ٢٢: ٤١ واع ٩: ٤٠ و ٣٦: ٢٠ ورو ١١: ٤ واف ٣: ١٤ وفي ٢: ١٠).

مركبة: كان للمركبة قديما عجلتان ولها أشكال مختلفة، وكانت تجرها الخيل (٢ صم ٨: ٤). وكانت تستعمل في الأغراض الحربية (خر ١٤: ٩ و ١ صم ١٣: ٥) وفي مظاهر العظمة (تك ٤١: ٤٣ و ٢ صم ١٥: ١ و ١ مل ٥: ١) وللأغراض الخاصة (تك ٤٦: ٢٩ و ٢ مل ٥: ٩ واع ٨: ٢٨).

كانت المركبة الحربية تصنع من الحديد (يش ١٧: ١٦ - ١٨ وقض ١: ١٩ و ٤: ٣) وكانت العجلات تصنع غالبا من المعدن.

لم تكن المركبة تلائم جبال فلسطين لذلك لم تستعمل فيها بكثرة. لكنها كانت تستعمل كثيرا في أودية كنعان (يش ١٧: ١٦ وقض ٤: ٣).

وبين المصريين (اش ٣١ : ١) والأثيوبيين (الكوشيين)  
(٢ أخبار ١٦ : ٨) والسوريين (الأراميين) (٢ مل  
٥ : ٩) والحثيين (٢ مل ٧ : ٦) والأشوريين (نا  
٢ : ٣ و ٤ و ٣ : ٢).  
وأول من أدخلها في الجيش العبراني داود (٢ صم  
٨ : ٤) وكان لسليمان ١٤٠٠ مركبة. والأرجح  
أنها أحضرت من مصر.  
وكان يرافق المحارب في المركبة الحربية سائق  
المركبة وحامل الترس.  
أما مركبات الشمس (٢ مل ٢٣ : ١١) فأخذ  
اليهود يستعملونها اقتداء بالأشوريين. وقد أحرق يوشيا  
هذه المركبات وأباد خيلها.  
وقد شوهد إيليا - لدى صعوده إلى السماء حيا -  
يركب مركبة من نار يجرها خيل من نار (٢ مل  
٢ : ١١ و ١٢).  
أما رؤساء المركبات (١ مل ٢٢ : ٣٣) فكانوا  
قوادا ذوي رتبة عالية  
رامح: (اع ٢٣ : ٢٣) تشير إلى الجند المشاة  
المسلحين برماح.  
رمة: اسم عبري معناه " ارتفاع " مدينة لبني  
يساكر " يش ٩ : ٢١) وهي راموت (١ أخبار ٦ :  
٧٣) ويرموث (يش ٢١ : ٢٩) ويظن البعض أنها  
كانت في موقع الرامة. ويظن آخرون أنها في موقع  
كوكب الهوى قرب بيسان.  
رمت لحي: اسم عبري معناه " اكمة عظيمة  
الفك " اسم المكان الذي قتل فيه شمشون ألف رجل  
من الفلسطينيين بلحي حمار (قض ١٥ : ١٧) (أنظر  
" لحي ").  
رمت. أرماث: (١ مل ٥ : ٩ و ٢ أخبار  
٢ : ١٦) مجموعة جذوع أشجار تعوم على الماء لنقلها  
من مكان لآخر.  
رمح: (أنظر " سلاح ").  
رماد: يقصد به أحيانا شخص أو شئ تافه

لا قيمة له (تك ١٨ : ٢٧).

وكانت تعتبر تذرية الرماد على الرأس والجلوس عليه من علامات التقشف وإنكار الذات والتذلل والحزن المفرط أو الندم (٢ صم ١٣ : ١٩ واش ٤ : ٣ وأي ٢ : ٨ وار ٦ : ٢٦ ومرا ٣ : ١٦ ويون ٣ : ٦ ومت ١١ : ٢١). أما العبارة "يرعى (يأكل) رمادا" (اش ٤٤ : ٢٠) فيقصد بها اتباع ديانة خالية من الغذاء الروحي.

وأما أكل الرماد المذكور في مز ١٠٢ : ٩ فيشير إلى التغفل الناشئ عن شدة الحزن. كذلك ماء رماد العجول التي كانت تقدم في يوم الكفارة العظيم فكان يستعمل للتطهير (عد ١٩ : ١٧ و ١٨) (أنظر "عجل"). رمز: هو ما عينه الله إشارة إلى أمر أعظم منه عتيد أن يكون في نظام ملكوته وهذا سمي المرموز إليه. وقد يكون الرمز حدثا تاريخيا مثل شرب شعب إسرائيل من الماء الخارج من الصخرة فقد كان يرمز إلى شرب الماء الروحي من الصخرة التي هي المسيح (١ كو ١٠ : ٤)، أو خدمة طقسية مثل ذبيحة خروف الفصح التي كانت ترمز إلى ذبيحة المسيح، أو شخصا معينا مثل ملكي صادق الذي كان يرمز إلى المسيح

رمفان: إله يقترن به كوكب سيار (لعله هو زحل) كان يعبد قديما، وقد عبده اليهود في البرية (اع ٧ : ٤٣). وكانت تصنع لهذا الإله تماثيل تحفظ في صناديق وتنقل من مكان لآخر كما كانت

تصنع الهياكل لأرطاميس (اع ١٩ : ٢٤ واش ٤٦ : ٧). وهي التي يشير إليها كل من عاموس النبي (عا ٥ : ٢٦) واستفانوس الشهيد (اع ٧ : ٤٣).

رمل: يوجد الرمل على شواطئ البحار وضاف الأنهار وفي الجبال بالقرب من الصخور الرملية وفي الصحاري. ويكثر وجوده في مصر سيما في الصحراء الغربية المتصلة بصحراء إفريقيا الكبرى وقد وضع الرب الرمل تخمًا للبحر فريضة أبدية (ار ٥ : ٢٢).

ويصلح الرمل لإخفاء أي شيء بسرعة إذا طمر فيه (خر ٢ : ١٢).

ويكنى بالرمل عن كثرة العدد (تك ٣٢ : ١٢ و ٤١ : ٤٩)، وعن الثقل (أي ٦ : ٣ وأم ٢٧ : ٣). وورد عن زبولون ويساكر أنهما " يرتضعان من فيض البحار وذخائر مطمورة في الرمل " (تث ٣٣ : ١٩). وقيل إن العبارة الأخيرة تشير إلى الأصداف المطمورة في رمال نهر الزرقاء قرب عكا التي يلون بها أهل صور الأرجوان علاوة على أن الرمال المذكورة يصنع منها الزجاج.

أرملة: كانت الأرملة منذ القديم تلبس ثيابا خاصة (تك ٣٨ : ١٤ و ١٩) وتنزع عنها حليها وترخي شعرها ولا تدهن وجهها. ولم يكن يسمح لرئيس الكهنة بأن يتزوج بأرملة. يعنى الله بالضعفاء الذين لا عائل لهم سيما الأرمال (تث ١٠ : ١٨ ومز ٦٨ : ٥ و ١٤٦ : ٩ وأم ١٥ : ٢٥ وار ٤٩ : ١١).

وقد أوصت الشريعة بإنصاف الأرمال والعطف عليهن وهددت مخالفتي هذه الوصية بقصاص مروع (خر ٢٢ : ٢٢ وتث ١٤ : ٢٩ و ١٦ : ١١ و ١٤ واش ١ : ١٧ وار ٧ : ٦ وزك ١٠ : ١). كذلك فعل الرب يسوع المسيح (مر ١٢ : ٤٠). وكانت الكنيسة في عصر الرسل تعنى بالأرمال الفقيرات (اع ٦ : ١ و يع ١ : ٢٧).

وفي الكنائس التي كانت تحت إشراف تيموثاوس كانت الأرمال اللواتي هن بالحقيقة أرامل - وليس لهن أولاد أو حفدة - تدون أسماءهن في سجل خاص فتعنى بهن الكنيسة. وكان يشترط أن لا يقل عمر الواحدة عن ستين سنة، وأن لا تكون قد تزوجت سوى مرة واحدة، وأن يكون مشهودا لها بأعمال صالحة (١ تي ٥: ٣ - ١٦). وهؤلاء كانت وظيفتهن خدمة الكنيسة والإشراف على النسوة بين شعبها سيما الأرامل والأيتام.

وقد أوصت الشريعة الموسوية بأنه إذا مات رجل ولم يخلف نسلا اتخذ أخوه زوجته الأرملة زوجة له أولا لكي تبقى أملاك الميت لآله، وثانيا لكي يقام له اسم إذ كان أول ابن يولد ينسب للميت (تث ٢٥: ٥). وإذا رفض الأخ الزوج بأرملة أخيه تزوجها أقرب الأقرباء بعد الأخ أو التالي له، كما حدث مع بوعز وراعوث.

رمليا: اسم عبري معناه "منجم أو العراف الذي ليهوه" وهو أبو فقح الذي فتن على فقحيا ملك إسرائيل وقتله (٢ مل ١٥: ٢٥).

رمان: ثمر معروف واسمه باللاتينية

*Punica granatum* وترتفع شجرته نحو خمسة أمتار (عد ١٣: ٢٣ وتث ٨: ٨ ونس ٤: ٣ و ٦: ٧).

تصنع الخمر من عصيره (نش ٨: ٢).

كان يزين ثوب رئيس الكهنة وأفوده برمان

مطرز (خر ٢٨: ٣٣ و ٣٤ و ٣٩: ٢٤ - ٢٦).

ونحتت رمانات في أماكن شتى من الهيكل (١ مل ٧: ١٨).

رمون: اسم عبري معناه "رمانة".

(١) رجل بنياميني كان ابنه رئيسين عند إيشبوشث بن شاول فغدرا به وقتلاه (٢ صم ٤: ٢ - ٨).  
(٢) مدينة جنوب يهوذا بالقرب من عين (يش ١٥: ٣٢ و ١ أخبار ٤: ٣٢ وزك ١٤: ١٠). وقد نقلت بسرعة إلى نصيب شمعون مع عين ومدن أخرى (يش ١٩: ٧). ويظن البعض أنها أم الرمامين التي تبعد ٩ أميال شمالاً عن بئر سبع وإلى الجنوب الغربي من الخليل

(٣) مدينة في حدود نصيب زبولون (يش ١٩: ١٣) لكنها خصصت لللاويين ودعيت رمونو (١ أخبار ٦: ٧٧) وتدعى أيضاً دمنة (أنظر دمنة) ولعلها هي رمانة الحالية التي تبعد ستة أميال عن الناصرة شمالاً.

(٤) صخرة بالقرب من جبعة لجأ إليها ٦٠٠ من بني بنيامين المنهزمين وظلوا مختبئين فيها أربعة أشهر (قض ٢٠: ٤٥ - ٤٧ و ١٣: ٢١) وتوجد قرية معروفة بهذا الاسم على قمة اكمة بين بيت إيل والأردن.

رمون: اسم أكادي معناه "رعد" وهو اسم إله عبده السوريون (الأراميون) كان له هيكل في دمشق اعتاد نعمان السرياني وملكه أن يسجد فيه (٢ مل ٥: ١٨). الاسم الكامل لهذا الإله هو "هدد رمون"، وكان يعتبر أنه إله الأمطار والزوابع والبرق والرعد، أو الإله الذي ينضج الفاكهة.  
رمون فارس: اسم عبري معناه "رمانة الثلثة أو الثغرة" وهي محلة لبني إسرائيل حطوا فيها رحالهم أثناء ارتحالهم في البرية (عد ٣٣: ١٩ و ٢٠) ولعلها هي نقب البار.

رمونو: أنظر "رمون ٣"

رميا: اسم عبري معناه "يهوه مرتفع" أحد

الذين اتخذوا نساء غريبة من بني السبي وأقنعهم عزرا  
بإبعادهن (عز ١٠ : ٢٥).  
أرنب: حيوان معروف. واسمه باللاتينية  
*Lepus syriacus* وكان يعتبر من الحيوانات غير  
الطاهرة حسب الناموس (لا ١١ : ٦ وتث ١٤ : ٧).  
رنة: اسم عبري معناه " هتاف " رجل من  
بني يهوذا وهو ابن شيمون (١ أخبار ٤ : ٢٠).  
رهب: اسم عبري معناه " عاصفة " وهو اسم  
أطلق على مصر (اش ٣٠ : ٧ و ٥١ : ٩ وأي ٩ : ١٣  
و ٢٦ : ١٢) ويظن بعض المفسرين أنها تشير إلى تنين  
يمثل مصر  
رهجة: اسم عبري معناه " تراب. ضجة "  
رئيس لبني آشير وهو من بني شامر (١ أخبار  
٧ : ٣٤)  
رهن: كانت هنالك في الناموس وصايا كثيرة  
بصدد الرهن أهمها أنه لم يكن يسمح للدائن بدخول

بيت المديون لأخذ الرهن بل كان عليه أن يبقى أمام الباب حتى يؤتى به إليه (تث ٢٤: ١١ و ١٢). وإذا أخذ الثوب رهنا وجب رده قبل غروب الشمس لأنه ربما يكون هو لباسه في النوم (خر ٢٢: ٢٦ و ٢٧) ولا يجوز رهن ثوب الأرملة (تث ٢٤: ١٧). ولا يجوز رهن الجزء العلوي أو السفلي من الرحي لئلا تتعطل عملية طحن الحنطة للقوت اليومي (تث ٢٤: ٦) رهنا: (٢ مل ١٤: ١٤ و ٢ أخبار ٢٥: ٢٤) هم أشخاص يؤخذون لضمان الصلح روجل: أنظر "عين روجل" روجلیم: اسم عبري معناه "قصارون. جواسيس" مدينة في أرض جلعاد عاش فيها برزلاي (٢ صم ١٧: ٢٧ و ١٩: ٣١). ويرجح أن مكانها اليوم في وادي الرجلية بالقرب من أربد. روح: الروح كائن غير مادي قد يلبس أو لا يلبس جسدا "تبتهج روعي بالله مخلصي" (لو ١: ٤٧)، "الله روح" (يو ٤: ٢٤). وقيل عن الملائكة الذين لا جسد لهم أنهم "جميعهم أرواح خادمة" (عب ١: ١٤). ويتكون الإنسان من ثلاثة عناصر: روح ونفس وجسد. وهذا ما يؤيده قول الرسول بولس "ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم" (١ تس ٥: ٢٣). فالجسد هو الجزء المادي في تكوين الإنسان أما النفس فهي عنصر الحياة الحيوانية، وفيها يشترك الإنسان مع الحيوان عليها يتوقف الفهم والحركة والحساسية، وهي تتوقف عند الموت. والروح هي العقل، العنصر الخالد، مصدر الإرادة والضمير. خلق الله الإنسان بإعطاء حياة للجسد الذي صورته ثم بخلق روح عاقلة وهبها للإنسان (تك ٢: ٧). وعند الموت "يرجع التراب (الجسد) إلى الأرض كما كان وترجع الروح إلى الله الذي أعطاها" (جا ١٢: ٧). النفس الحية في الحيوان (تك ١: ٢١ و ٢٤) هي



مجرد النفس الحيوانية وهي نفسية ومادية في طبيعتها وتهلك مع الجسد، وهي التي قبل عنها " لا تأكلوا دم جسد ما لأن نفس كل جسد هي دمه " (لا ١٧ : ١١ و ١٤ وتث ١٢ : ٢٣). أما النفس الحية في الإنسان (تك ٢ : ٧) فهي عنصر أسمى، هي النفس العاقلة التي نفخها الخالق في الإنسان وجعلها على صورته. ولهذا ففي كثير من الأحيان تستعمل لفظة " الروح " في الكتاب بدل النفس، ولفظة النفس بدل الروح ولهذا يعتقد كثيرون أن هناك عنصرين فقط في الإنسان الجسد ويشمل النفس الإنسانية والروح

الروح القدس: هو روح الله، الأقنوم الثالث في الثالوث. وقد ذكر هذا التعبير في العهد القديم ثلاث مرات فقط (مز ٥١ : ١١ واش ٦٣ : ١٠ و ١١) لكنه يتضمن إشارات عديدة لعمله أما في العهد الجديد فقد ذكره مرارا

وقد سمي روحا لأنه مبدع الحياة، ودعي قدوسا لأن من ضمن عمله تقديس قلب المؤمن ويدعى

روح الله وروح المسيح

ويعلمنا الكتاب المقدس بكل وضوح عن ذاتية الروح القدس وعن ألوهيته، إذ نسب إليه أسماء الله الحي، وصفاته، وأعماله، وعبادته.

(١) فنسب إليه أسماء الله كيهوه (اع ٢٨ : ٢٥

مع اش ٦ : ٩ وعب ٣ : ٧ و ٩ مع خر ١٧ : ٧ وار ٣١ : ٣١ و ٣٤ مع عب ١٠ : ١٥ و ١٦)، الله (اع

٥ : ٣ و ٤)، الرب (٢ كو ٣ : ١٧ و ١٨)

(٢) ونسب إليه الصفات الإلهية كالعلم بكل

شئ (١ كو ٢ : ١٠ و ١١ واش ٤٠ : ١٣ و ١٤).  
والوجود في كل مكان (مز ١٣٩ : ٧ واف ٢ : ١٧  
و ١٨ ورو ٨ : ٢٦ و ٢٧)، والقدرة على كل شئ  
(لو ١ : ٣٥)، والأزلية (عب ٩ : ١٤)  
(٣) ونسب إليه الأعمال الإلهية كالخلق (مز  
١٠٤ : ٣٠ وأي ٣٣ : ٤).

(٤) ونسب إليه العبادة الواجبة لله (اش ٦ :  
٣ ومت ٢٨ : ١٩ و ٢ كو ١٣ : ١٤).  
ومن ضمن أعماله أيضا أنه يهب القوة (قض ٣ :  
١٠ و ١٤ : ٦ و ١٩ و ١٥ : ١٤ و ١ صم ١١ : ٦ و  
١٦ : ١٣ و ١ أخبار ١٢ : ١٨). والحكمة والفهم  
والمعرفة (خر ٣١ : ٣) ويهب قلبا جديدا وروحا  
جديدا (حز ٣٦ : ٢٦ و ٢٧) ويكت العالم على  
خطية وعلى بر وعلى دينونة. ويعلم كل شئ ويذكر  
بكل ما قيل (يو ١٤ : ٢٦) ويعزي (يو ١٤ : ١٦  
و ٢٦ و ١٥ : ٢٦ و ١٦ : ٧) ويهب روح التبني (رو  
٨ : ١٥) ويشفع في المؤمنين ليعلمهم ما يصلون لأجله  
(رو ٨ : ٢٦). وهو يحيي المائتين بالخطايا والآثام  
ويقدسهم ويطهرهم وهكذا يؤهلهم لتمجيد الله والتمتع  
به إلى الأبد (رو ٥ : ٥ و ٨ : ٢ - ١٣)  
وقال عنه إشعياء النبي أنه "روح الحكمة والفهم،  
روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب"  
(اش ١١ : ٢).

وإذ حبلت السيدة العذراء حبل بالمسيح فيها من  
الروح القدس (مت ١ : ١٨ - ٢٠).  
ولما كتب الآباء والأنبياء والرسل أسفار الكتاب  
المقدس كانوا مسوقين من الروح القدس الذي أرشدهم  
فيما كتبوا وعضدهم وحفظهم من الخطأ وفتح بصائرهم  
في بعض الحالات ليكتبوا عن أمور مستقبلية (٢ بط  
١ : ٢١ و ٢ تي ٣ : ١٦) (أنظر "تمييز الأرواح").  
تمييز الأرواح: هذه هي إحدى مواهب  
الروح القدس (١ كو ١٢ : ١٠) وبها يمكن امتحان  
الأرواح وتمييزها لكي تعرف إن كانت من الله (١ يو

٤ : ١) وفي العصور الأولى من تاريخ الكنيسة كثير الأنبياء الكذبة والأرواح الشريرة والتعاليم الغريبة. بواسطة هذه المواهب (القدرة على تمييز الأرواح) اكتشف بطرس كذب حنانيا وعرف بولس خداع عليم الساحر.

رودا: اسم يوناني معناه " شجرة ورد " وهي أمة كانت في بيت مريم أو يوحنا الملقب مرقس (اع ١٢ : ١٣). ولما أطلق بطرس من السجن ذهب إلى بيت مريم وطرق الباب جاءت رودا لتستمع وتجيّب الطارق.

رودس: اسم يوناني معناه " شجرة ورد " وهي جزيرة في البحر الأبيض المتوسط في الجنوب الغربي من آسيا الصغرى. طولها حوالي ٤٥ ميلا وعرضها حوالي ٢٠ ميلا. مشهورة بالبرتقال والموالح. اشتهرت قديما بمركزها التجاري الذي كاد يجاري مركز كل من الإسكندرية وقرطاجنة. اشتهرت عاصمتها - وتسمى باسمها - بتمثالها الهائل، وهو فنار عال يبلغ ارتفاعه حوالي ١٠٥ أقدام أقيم بين سنة ٣٠٠ وسنة ٢٨٨ ق. م. وظل قائما نحو ٥٦ سنة ثم هدمته الزلازل. وقيل إن نحاسه حمل على ٩٠٠ جمل. وقد رست في رودس السفينة

التي كان الرسول بولس مسافرا فيها من ميليتس إلى باترا (اع ٢١ : ١).

وقد ظلت الجزيرة زمنا طويلا محتفظة باستقلالها يسكنها أمراء فرسان القديس يوحنا الذين استمروا يتحدون الأتراك الذين احتلوها أخيرا سنة ١٥٢٢ م وسمحوا للأمراء بالانتقال إلى جزيرة مالطة. وتخضع الجزيرة الآن لحكم الدولة اليونانية.

روش: اسم عبري معناه " رأس " .

(١) ابن لبنيامين واحد الذين نزلوا إلى مصر مع يعقوب وبنيه (تك ٤٦ : ٢١).

(٢) اسم شعب من شعوب الشمال ذكر مع ما شك وتوبال (خر ٣٨ : ٢ و ٣٩ : ١).

ويزعم البعض أنه ربما يكون هو اسم قديم لروسيا. وقد ورد في بعض الترجمات كاسم عام لا اسم علم وترجم " رئيس " .

روفس: اسم لاتيني معناه " أحمر " وهو ابن لسمعان القيرواني أو القيريني الذي سخر لحمل صليب المسيح (مر ١٥ : ٢١). ولعله هو ذاته روفس

الذي كان في رومية وبعث إليه بولس تحيته (رو ١٦ : ١٣) لكن ليس هنالك دليل كاف لتأييد هذا الرأي.

روضة: عشب أخضر (تك ٤١ : ٢).

رواق: فناء في الجانب الغربي لدار الهيكل الخارجية (١ أخبار ٢٦ : ١٨) وكان يحتوي على غرف للموظفين وزرائب للماشية (٢ مل ٢٣ : ١١) وقد علم الرب يسوع في رواق سليمان في الهيكل (يو ١٠ : ٢٣).

رواقيون: شيعة من الفلاسفة اليونان سميت

كذلك نسبة إلى الرواق الذي كان يعلم فيه زينو مؤسس هذا المذهب الفلسفي وكان زينو هذا من كتيمة أو قبرس وقد التقى بولس مع جماعة الرواقيين وكذلك مع الأبيقوريين في أثينا (اع ١٧ : ١٨)

وقد ولد زينو مؤسس هذا المذهب في قبرس حوالي عام ٣٣٦ ق. م. ثم انتقل من مسقط رأسه إلى أثينا

وبقي هناك يعلم الفلسفة مدة ٥٨ عاما في رواق في السوق العام. وكانت فلسفته بوجه عام "بنشائية" أي تعتقد بالوهية الكائنات. وقد اعتبر الرواقيون أنفسهم من ضمن أتباع سقراط وتمثلوا به في نظريته عن الحياة. وقد فرقوا تفريقا بينا واضحا بين ما هو خير أدبيا وبين ما هو موافق أو لائق فأعلنوا أن العمل يكون خيرا أو شرا في ذاته وأنه لا ينبغي أن يكون السرور الغاية من أي عمل ما. وأسمى خير هو الفضيلة. وكانت الفضيلة في عرفهم في العيشة بحسب الفطرة والتشبه بالطبيعة وموافقة السلوك الإنساني لقوانين الكون وموافقة الإرادة الإنسانية للإرادة الإلهية موافقة تصل إلى حد الاستسلام التام للقضاء والقدر وأعظم الفضائل في عرفهم هي الحكمة العملية بالنسبة إلى ما هو خير أو شر، والشجاعة والفطنة وضبط النفس والعدل. وقد شجع زينو أتباعه أن يضبطوا مشاعرهم ضبطا محكما حتى يصبحوا بقدر المستطاع مستقلين تمام الاستقلال عن كل المؤثرات المقلقة مهما كان نوعها وبالرغم عما يمكن أن يحدث وقد بقيت الرواقية قوة فعالة مدة أربعمئة عام وكان أعظم أساتذتها أبكتيتس الذي كان عبدا، وسنكا الفيلسوف، والامبراطور ماركوس أوريليوس. رومة: اسم عبري معناه "ارتفاع أو مكان مرتفع" موطن لجده يهوياقيم (٢ مل ٢٣: ٣٦) وربما كانت هي خربة رومة التي تبعد مسافة ستة أميال شمال الناصرة.

روممتي عزز: اسم عبري معناه "عظمت مساعده" وهو ابن هيمان ورئيس الفرقة الرابعة والعشرين من المرنمين أيام داود (١ أخبار ٢٥: ٤ و ٣١).

رومية: أسسها سنة ٧٥٣ ق. م. روميولس الذي صار أول ملك لها. وقد بناها على اكمة واحدة من الآكام السبع هناك، ومع الزمن امتدت فشغلت كل الآكام. وإذا ازداد نفوذ هذه المملكة الصغيرة الناشئة - رومية - شيئاً فشيئاً صارت فيما بعد إمبراطورية. ثم استولت على حوض البحر الأبيض المتوسط كله. فكانت رومية - عاصمة الإمبراطورية الرومانية، قبل أنظار العالم كله، وملتقى ساسة العالم وقادته. ومن رومية انتشرت العلوم والآداب والفلسفة، ولا يزال القانون الروماني يدرس في كل أرجاء العالم إلى الآن. لكن بالرغم من كل هذا فقد كانت المدينة غارقة في أرجاس العبادة الوثنية وقبائحها واستولت عليها الخزعبلات - الأمر الذي يتضح مما ورد في الأصحاح الأول من الرسالة إلى أهل رومية. وعندما ولد المسيح كان بالمدينة كثيرون من اليهود الذين تشتتوا فيما بعد في كل أرجاء العالم. ولا يعلم يقيناً الوقت الذي فيه دخلتها المسيحية ولا على يد من دخلتها. لكن الأرجح أنه تم على يد اليهود أهل رومية الذين كانوا في أورشليم يوم الخمسين (اع ٢: ١٠) إذ امتلأوا من الروح القدس وعادوا إلى رومية بدأوا يذيعون الإنجيل فيها. وقد احتدمت المناقشات - ولا تزال - فيما إذا كان بطرس هو أول من نادى بالإنجيل في رومية. فالكنيسة البابوية تنادي بهذا الرأي، وتخالفها فيه أغلب الكنائس الأخرى. ولأن رومية كانت أهم مدينة في العالم فقد انتهى بولس أن يذهب إليها للمناداة فيها بالإنجيل. لكن حالت عوائق كثيرة دون تحقيق أمنيته هذه "إنني مرارا كثيرة قصدت أن آتي إليكم ومنعت حتى الآن" (رو ١: ١٣). لكن الله رتب له أن يذهب إليها لكي يحاكم أمام قيصر على أساس أن هذا كان حقاً يعطى لكل روماني. وكان بولس قد اكتسب الرعوية الرومانية بالمولد (اع ٢٢: ٢٥ - ٢٨ و ٢٥: ١١ و ١٢). وبناء على رغبته أرسل إلى

رومية فوصل إليها فعلا وأقام فيها سنتين (اع ٢٨ : ١٦ و ٣٠).

وفي سنة ٦٤ م قام الإمبراطور نيرون وأثار اضطهادا شديدا على مسيحيي رومية، ثم قام من بعده دومتيانوس وجدد الاضطهاد سنة ٨١ ب. م. وخلفه تراجانوس حيث أثار عليهم اضطهادا أشد بين سنة ٩٧ وسنة ١١٧.

وفي رومية استشهد كل من بطرس وبولس حوالي سنة ٦٨ م الأول بصلبه منكس الرأس، والثاني بقطع رأسه.

أما شهرة رومية الحديثة فلا تنحصر في عظمتها الحالية فحسب بل أيضا فيما تذخر به من الآثار القديمة النفيسة والكنائس الكثيرة، وأهمها كنيسة القديس بطرس التي تعتبر من أفخم كنائس العالم وأكثرها

اتساعا. وبها أيضا الفاتيكان مقر البابا رئيس الكنيسة الكاثوليكية.

رسالة بولس إلى أهل رومية: هي السفر السادس من أسفار العهد الجديد، وقد كتبها بولس سنة ٥٨ م من مدينة كورنثوس قبيل مغادرتها ليذهب إلى أورشليم حاملا معه المساعدة المالية التي جمعها للقديسين الفقراء فيها (رو ١٥ : ٢٥ و ٢٦). وأرسلت على يد فيبي خادمة (أو شماسة) الكنيسة التي في كنخريا من أعمال كورنثوس (رو ١٦ : ١). ظل بولس الرسول سنوات كثيرة مشتاقا إلى زيارة رومية (ص ١ : ١٠ - ١٢ و ١٥ : ٢٣) وإذ انتهت خدمته في الشرق قصد أن يزورها في طريقه إلى إسبانيا بعد تقديم المساعدة المالية لأهل أورشليم (١٥ : ٢٨). وقد أرسل هذه الرسالة إلى مسيحيي رومية حيث كان له هناك أصدقاء كثيرون إذ اعتقد أن كنيسة رومية تدخل ضمن دائرة خدمته كرَسُول للأمم (أنظر ص ١٥ : ١٥ و ١٦).

أما السبب في تقديم رسالة رومية على سائر رسائل بولس فيرجع إلى عدة أسباب:

- ١ - إنها أكثرها بلاغة وعبارتها منطقية.
  - ٢ - سمو تعاليمها.
  - ٣ - كثرة أصحاباتها.
  - ٤ - عظمة المدينة التي كتبت إليها.
- ويقال إن يوحنا فم الذهب كان يأمر بأن تقرأ أمامه هذه الرسالة مرتين في الأسبوع.
- وأما موضوع الرسالة فيلخص في إحدى العبارات الواردة فيها "إنجيل المسيح قوة الله للخلاص لكل من يؤمن... لأن فيه أعلن بر الله بإيمان لإيمان" (ص ١ : ١٦ و ١٧). وقد اتبع الرسول في هذه الرسالة - كما في أغلب رسائله - طريقته الخاصة. وهي أن الجزء الأول تعليمي (ص ١ - ١١) والجزء الأخير عملي (ص ١٢ - ١٦).
- أولا: ويعلمنا الجزء التعليمي عن:



طريق الخلاص (١) فأساسه مبني على التبرير لا بأعمال الأمم التي تمليها عليهم الطبيعة (ص ١) ولا بأعمال اليهود التي بالناموس (ص ٢ و ٣) لكن فقط بالإيمان بيسوع المسيح (ص ٣: ٢١ الخ و ص ٤). (٢) ودرجات ذلك الخلاص هي: السلام مع الله (ص ٥) والتقديس (ص ٦ و ٧) التمجيد (ص ٨). (٣) الأشخاص الذين يخلصون: هم الأمم واليهود (ص ١٠ و ١١) وذلك يتوقف على اختيار النعمة (ص ٩).

ثانيا: الجزء العملي وفيه نجد (١) تعاليم وإرشادات متنوعة تفيد جميع المسيحيين (ص ١٢) (٢) إرشادات تفيدنا كأعضاء في هيئة مدنية (ص ١٣ و ٣) مبادئ وقوانين تفيد المسيحيين في معاملتهم بعضهم بعضا كأعضاء في الكنيسة المسيحية (ص ١٤ و ١٥: ١ - ١٤).

(ختم الرسالة) وفيه نراه يعتذر لكتابته لهم (ص ١٥: ١٤ - ١٦) ويعطيهم ملخصا عن نفسه وعن عمله (ع ١٧ - ٢١) ويعددهم بزيارتهم (ع ٢٢ - ٢٩) ويرجوهم أن يصلوا لأجله (ع ٣٠ - ٣٣) ويهدي سلامه لأشخاص عديدين (ص ١٦: ١ - ١٦) ويحذرهم من الذين يسببون الشقاكات (ع ١٧ - ٢٠) ويبلغ سلام أصدقائه لهم أيضا (ع ٢١ - ٢٣) وأخيرا يختم الرسالة بطلب البركة الرسولية لهم وتمجيد الله (ع ٢٤ - ٢٧).

المملكة الرومانية: بدأ تأسيس مدينة رومية عام ٧٥٣ ق. م. صارت هذه المملكة الصغيرة تزداد اتساعا وأهمية وتستولي على ما جاورها من المدن إلى

أن صارت جمهورية. وصار عامة الشعب يطالبون بامتياز بعد امتياز إلى أن أصبح لكل روماني صوت في الحكومة. وفي مدة الجمهورية وسعت رومية حدودها حتى شملت أولا كل إيطاليا، وأخيرا كل حوض البحر الأبيض المتوسط.

حدث احتكاك رومية بآسيا أولا سنة ١٩٠ ق. م. حين هزم الجيش الروماني أنتيوخس الكبير ملك سوريا، ثم مدت رومية نفوذها في آسيا الصغرى. وفي سنة ٦٣ ق. م. خضعت اليهودية لرومية ولكن سمح لها بأن تعين ولاية من بينها. وفي سنة ٣١ ق. م. تولى الحكم الإمبراطور أوكتافيان (أوكتافيوس) وأطلق على نفسه لقب أوغسطس وهكذا بدأت الإمبراطورية الرومانية. وفي أثناء حكم أوغسطس ولد المسيح، وفي أثناء حكم خلفه طيباريوس تم الصلب. وفي أثناء حكم كلوديوس قتل يعقوب أخو يوحنا (ع ١١ : ٢٨ و ١٢ : ١ و ٢). وإلى نيرون رفع بولس دعواه (ع ٢٥ : ١١). وهو الذي قتل بولس بقطع رأسه وبطرس بصلبه. أما خراب أورشليم الذي تنبأ عن الرب (مت ٢٤ ومر ١٣ ولو ١٩ و ٢١) فقد تم في سنة ٧٠ م على يد تيطس الذي صار فيما بعد امبراطورا.

وفي أيام أوغسطس كانت حدود الإمبراطورية نهر الفرات شرقا والمحيط الاطلنطيكي غربا، والصحراء الإفريقية جنوبا، وبحر الشمال ونهري الرين والدانوب شمالا. وفي أيام كلوديوس تم غزو جزء من بريطانيا. وفي أيام تراجان اتسعت الإمبراطورية إلى ما بعد نهر الفرات، وهكذا صارت الإمبراطورية تزداد اتساعا إلى أن شملت معظم العالم المتمدين. وإذ بدأ سوس الفساد ينخر في عظام الإمبراطورية في الداخل بدأت تضعف وبالتالي بدأ سقوطها. كان آخر إمبراطور يملك على كل الإمبراطورية ثيودوسيوس (٣٧٩ - ٣٩٥). وعند موته انقسمت الإمبراطورية بين ابنه ولم تعد متحدة

فيما بعد.  
وقد دأب الأباطرة على اضطهاد المسيحية منذ  
بدايتها وكان أشدهم عنفا نيرون ودومتيانوس  
ودقلديانوس. لكن بالرغم من هذا الاضطهاد كانت  
المسيحية تزداد قوة وانتشارا. وفي أيام قسطنطين في  
أوائل القرن الرابع صارت المسيحية الديانة الرسمية  
للإمبراطورية.

وكانت سلطة الإمبراطورية الرومانية وسيلة  
لانتشار المسيحية إذ قضت على القرصنة وقطاع  
الطرق، ومهدت طرقا كثيرة بين الممالك المختلفة،  
ووضعت قوانين للحكم نافعة لا يزال باقيا منها  
القانون الروماني، وازدهرت التجارة، وانتشرت اللغة  
اللاتينية في الغرب واللغة اليونانية في الشرق. وهكذا

تيسر انتشار المعارف والتبشير وفي أيام الرسل بشرت أكثر الولايات الرومانية.

ريبي: اسم عبري معناه " يهوه يجاهد " بنياميني من جبعة وأبو إيتاي أحد أبطال داود ( ٢ صم ٢٣ : ٢٩ و ١ أخبار ١١ : ٣١ ).

ريح: كان العبرانيون يعتقدون أن هنالك أربعة أنواع من الريح: الريح الشرقية والريح الغربية والريح الشمالية والريح الجنوبية (ار ٤٩ : ٣٦ وحز ٣٧ : ٩ ورؤ ٧ : ١). والله هو الذي خلق الريح (عا ٤ : ١٣) وهي خاضعة لأمره وتطيعه وتتمم إرادته (أي ٢٨ : ٢٥ ومز ٧٨ : ٢٦ و ١٠٧ : ٢٥ و ١٣٥ : ٧ و ١٤٨ : ٨ ومت ٨ : ٢٦).

كانت الريح التي تهب من الغرب والجنوب الغربي والشمال الغربي تحمل الأمطار إلى فلسطين. وتقترن بالعواصف (١ مل ١٨ : ٤٣ - ٤٥ ومز ١٤٧ : ١٨ وحز ١٣ : ١٣).

وكثيرا ما دمرت الريح المنازل والسفن (أي ١ : ١٩ وخز ٤٨ : ٧ ومت ٧ : ٢٧). أما الريح اللافحة فكانت تجفف الأنهار وتلفح المزروعات (تك ٤١ : ٦ واش ١١ : ١٥ وحز ١٩ : ١٢ ويون ٤ : ٨).

والرياح الجنوبية، والجنوبية الشرقية التي تعبر صحراء العرب جافة وحارة (أي ٣٧ : ١٧ ولو ١٢ : ٥٥). والريح الشمالية لطيفة.

وينتفع بالريح في درس القمح والحبوب لتنقيتها من التبن (أي ٢١ : ١٨). وينتفع الملاحون أيضا بالريح لقيادة سفنهم (اع ٢٧ : ٤٠). وقد شبه السيد المسيح عمل الروح القدس بهبوب الريح (يو ٣ : ٨) (أنظر "أوركليدون" "مطر" "أوقات" "زوبعة").

ريسا: ربما كان اسما آراميا معناه "الرأس" أحد أسلاف زربابل، وقد ورد ذكره ضمن سلسلة نسب المسيح (لو ٣ : ٢٧).

ريعى: اسم عبري معناه " ودود " وهو رجل  
بقي مواليا لداود عندما تمرد أدونيا محاولا اغتصاب  
العرش من أخيه سليمان ( ١ مل ١ : ٨ ).

ريغيون: مدينة من أصل يوناني على ساحل  
إيطاليا مواجهة لميسينا في صقلية. حطت سفينة بولس  
رحالها فيها يوما واحدا إذ كان في طريقه إلى رومية  
( ا ع ٢٨ : ١٣ ). وهي تدعى الآن ريجيو.

ريفات: شعب من نسل جومر ( تك ١٠ : ٣  
و ١ أخبار ١ : ٦ ). ويقرر يوسفوس أنهم هم  
البفلاجونيون. ولعل جبال الريفين تنتسب إليهم،  
وكان يعتقد بأن هذه الجبال هي حدود العالم في  
الشاطئ الشمالي.

ريكة: مكان في نصيب سبط يهوذا ( ١ أخبار  
٤ : ١٢ ).

راية: تنوب هذه الكلمة في الترجمة العربية  
عن كلمتين في الأصل العبري، إحداهما " نيس "  
بمعنى سارية على رأسها مشعل (مز ٦٠ : ٤ واش ١٨ :  
٣ و ٦٢ : ١٠ وار ٤ : ٦ و ٢١ و ٥١ : ١٢ و ٢٧)،  
والأخرى " دجل " بمعنى العلم أو اللواء المصنوع من  
قماش والمصور عليه بعض الصور (عد ١ : ٥٢ ومز  
٢٠ : ٥ ونش ٢ : ٤ و ٦ : ٤).

قال بعض علماء اليهود أنه على راية يهوذا رسمت  
صورة أسد، وعلى راية رأوبين صورة رجل، وعلى  
راية أفرايم صورة ثور، وعلى راية دان صورة نسر  
(أنظر " رجسة ").

\* (ز) \*

زأباد: اسم عبري معناه " الله قد وهب " أو  
" هبة " .

- (١) ابن لنأان بن عتاي بن العبد المصري  
يرجع (١ أخبار ٢: ٣٤ - ٣٦) . ويظن أنه كان  
أحد أبطال داود (١ أخبار ١١: ٤١) .
- (٢) أفرأيمى قتله رجال جت عند محاولته  
سرقة ماشيتهم (١ أخبار ٧: ٢١) .
- (٣) ابن شمعة العمونية وأحد الفاتنين والقاتلين  
للملك يوأش، انتقاما لدماء زكريا بن يهوياداع  
الكاهن (٢ أخبار ٢٤: ٢٢ و ٢٥ و ٢٦) ويدعى  
أيضا يوزاكار (٢ مل ١٢: ٢١) .
- (٤) اسم ثلاثة رجال من الذين اتخذوا  
لأنفسهم زوجات غريبات (عز ١٠: ٢٧ و ٣٣ و ٤٣) .  
زأبود: اسم عبري معناه " موهوب " وهو  
ابن نأان النبي، وكان زأبود كاهنا في عهد سليمان  
كما كان صديقا له (١ مل ٤: ٥) .  
زارح: اسم عبري معناه " بزوغ النور " ،  
وقد تسمى بهذا الاسم عدد من رجال العهد القديم:  
(١) أدومي من سلالة إسماعيل وحفيد عيسو  
وابن رعوئيل (تك ٣٦: ٣ و ٤ و ١٣ و ١٧ و ٣٣  
و ١ أخبار ١: ٣٧ و ٤٤) .
- (٢) أحد التوأمين اللذين ولدتهما ثامار ليهوذا  
حميها، ومؤسس عشيرة الزارحين في سبط يهوذا (عد  
٢٦: ٢٠) وإلى هذه العشيرة انتمى عخان بن كرمي  
(يش ٧: ١ و ١٧ و ١٨ و ٢٤) كما انتمى إليها أثنان  
من القادة في جيش داود (١ أخبار ٢٧: ١١ و ١٣) .
- (٣) واحد من بني شمعون (عد ٢٦: ١٢ و ١٣ و ١  
أخبار ٤: ٢٤) ويدعى أيضا صوحر (تك ٤٦: ١٠  
وخر ٦: ١٥) .
- (٤) لاوي من بني جرشوم (١ أخبار ٦:  
٢١ و ٤١) .
- (٥) ملك كوشي خرج بجيش جرار بلغ مليون

رجل لمحاربة يهوذا في أيام آسا الملك، وانهزم في مريشة في وادي صفاتة (٢ أخبار ١٤ : ٩) ويظن بعضهم أنه " أوسوركون الأول أو الثاني " من الأسرة الثانية والعشرين التي حكمت مصر. كما يعتقد آخرون أن اللفظ " كوشي " يرجع إلى أصل عربي فيكون الملك زارح وجيشه من الأعراب بحسب هذا الاعتقاد. زارحيون: هم ذرية زارح بن يهوذا (عد ٢٦ : ٢٠ ويش ٧ : ١٧ و ١ أخبار ٢٧ : ١١ و ١٣). وكانت هناك عشيرة أخرى من الزارحيين في سبط شمعون (عد ١٦ : ١٢ و ١٣ و ١ أخبار ٤ : ٢٤). زارد: اسم عبري معناه " ازدهار "، وهو جدول ماء يخرج من جبل عباريم وصب في بحر لوط (البحر الميت) في الجزء الجنوبي الشرقي منه. وهو

الحد الطبيعي بين أدوم وموآب، وكان من آخر العقبات في طريق العبرانيين من مصر إلى كنعان (تث ٢: ١٣ وعد ٢١: ١٢)، وهو معروف في هذه الأيام بوادي الحصى.

زازا: اسم عبراني ربما كان معناه "تحرك" ابن يوناثان وهو من نسل يهوذا (١ أخبار ٢: ٣٣). زاكرا: اسم عبري معناه "تذكر"، رجل من بني بنيامين (١ أخبار ٨: ٣١) ويدعى أيضا زكريا (١ أخبار ٩: ٣٧).

زاي: هو الحرف السابع في الأبجدية العبرية ويشبه الخنجر في رسمه، ويرمز إلى سبعة في الحساب، ويقابله في العربية حرفان هما "ذ" و "ز"، وحرف الزاي مكتوب على رأس القسم السابع في مزمو ١١٩ لأن كل عدد في هذا القسم يبدأ بهذا الحرف في العبرية.

زانوح: اسم عبري معناه "مستنقع" أو "أجمة"، وقد أطلق على مدينتين في يهوذا: إحداهما في السهل (يش ١٥: ٣٤). وقد سكنت بعد السبي (نح ١١: ٣٠) واشترك سكانها في ترميم أحد أبواب أورشليم (نح ٣: ١٣). والمدينة الثانية في الجبال في يهوذا (يش ١٥: ٥٦).

زاهم: اسم عبري معناه "كراهة"، وكاز أحد أبناء رحبعام (٢ أخبار ١١: ١٩).

زباي: اسم عبري معناه "نقى أو المتنقل من مكان لآخر"، وهو اسم لرجل اتخذ امرأة غريبة (عز ١٠: ٢٨) وربما كان هو نفسه الشخص الذي يذكره نحميا (٣: ٢٠) على أن ابنه باروخ كان من مرمي سور أورشليم.

زبيب: ثمار الكرمة بعد ما تجفف، ولما كان العنب يزرع بكثرة في أراضي فلسطين لذلك كان الزبيب كثير الاستعمال. وقد ورد ذكره في الكتاب كهدايا مقبولة (١ صم ٢٥: ١٨ و ٢ صم ١٦: ١ و ١ أخبار ١٢: ٤٠) أو كطعام منعش ولذيذ



(١ صم ٣٠ : ١٢) أو كإحدى مواد العبادة الوثنية المكروهة مقدما في شكل أقراص (هو ٣ : ١). وربما يكون كلام إرميا مشيرا إليه في ١٨ : ٧ و ١٩ : ٤٤.

زبود: اسم عبري معناه " معطى من الله "، رئيس عائلة رجعت مع عزرا من بابل (عز ٨ : ١٤). زنبيل: تصحيف زبيل وهو نوع من السلال الكبيرة (٢ كو ١١ : ٣٣). والكلمة اليونانية الأصلية تفيد معنى الشئ المضفور، ولعلها كانت مصنوعة من الحبال لتتحمل ثقل رجل، وتاريخ هذه الصناعة يظهر أنواعا مختلفة من السلال الصغيرة والكبيرة، بعضها مصنوع من ليف النخل أو سعفه، أو من الخفاء أو من أعواد الخيزران، أو من الحبال. وتستعمل في نواح شتى كحمل الفواكه والخبز واللحم والسّمك ولوازم البناء. وقد اعتاد الفلاح اليهودي أن يضع تقدماته وعشوره من الزرع في نوع من مثل هذه السلال إلى حين صعوده إلى الهيكل (أطلب " سل " - " قفة ").

زبح: اسم عبري معناه " ذبيحة " أحد ملكي مديان اللذين أمسكهما جدعون وقتلهما (قض ٨ : ٥ - ٢١ ومز ٨٣ : ١١).

زبدة: هي المادة الدسمة التي تستخرج من اللبن وتسمى بالقشدة (القشطة) (تك ١٨ : ٨ وقض ٥ : ٢٥ ومز ٥٥ : ٢١ واش ٧ : ١٥). وظن بعضهم أن كلمة زبدة كانت تطلق أحيانا على اللبن الخاثر.

زبدي: اسم عبري معناه " يهوه قد أعطى "  
(مر ١ : ١٩ و ٢٠) يظن أنه زوج سالومة وأب  
لاثنين من الرسل. ولم يكن عاملا كأحد الفعلة الذين  
يحملون طعام كل يوم بيومه بل كان ارفع مرتبة من  
ذلك، إذ كان معه أجرى في سفينته على ما هو مذكور  
صريحا عند دعوة ربنا لابنيه يعقوب ويوحنا ليكونا في  
جملة رسله. وقد كانت امرأته تنفق من مالها على  
السيد لسد احتياجاته كما ذكر عنها أكثر من مرة.  
زبدي: اسم عبري معناه " الله قد أعطى "  
وقد تسمى أربعة رجال بهذا الاسم في الكتاب  
المقدس:

(١) رجل من سبط يهوذا (يش ٧ : ١ و ١٧ و ١٨).

(٢) رجل من بني بنيامين (١ أخبار ٨ : ١٩).

(٣) رجل أقامه داود مشرفا على خزائن الخمر  
في كرومه (١ أخبار ٢٧ : ٢٧).

(٤) لاوي من أولاد آساف (نح ١١ : ١٧)  
وربما أخذ مهنة أبيه في التسبيح وورثها لأبنائه.

زبديا: اسم عبري معناه " يهوه قد أعطى "  
وهو اسم أطلق على تسعة أشخاص في العهد القديم كانوا  
قليلي الأهمية.

(١ و ٢ و ٣) من بني بنيامين وهم ابن بريعة  
وابن الفعل (١ أخبار ٨ : ١٥ - ١٧) وابن يروحام  
وهو أحد الأبطال الذين جاءوا إلى داود (١ أخبار  
١٢ : ٧).

(٤) لاوي من بني قورح (١ أخبار ٢٦ : ٢)  
وهو أحد " حراس الأبواب ".

(٥) ابن عسائيل أخي يوآب (١ أخبار ٢٧ : ٧)  
وهو أحد قادة جيش داود.

(٦ و ٧) رجلان عينهما الملك يهوشافاط لتعليم  
الشريعة الإلهية وتنفيذها في مدن يهوذا. فكان  
أحدهما لاويا معلما (٢ أخبار ١٧ : ٨) وكان الثاني  
قاضيا وابن يشمعيل رئيس بيت يهوذا (٢ أخبار

(١٩ : ١١).

(٨ و ٩) رجلان جاء ذكرهما مع عزرا، كان أحدهما ابنا لشفطيا رجع مع عزرا على رأس ثمانين شخصا من عائلته (عز ٨ : ٨) وكان الثاني كاهنا اتخذ امرأة غريبة بعد الرجوع من بابل (عز ١٠ : ٢٠).

زبدئييل: اسم عبري معناه " الله أعطى "،  
اسم لثلاثة رجال:

(١) والد يشبعام رئيس الحراس في الفرقة الأولى  
عند داود (١ أخبار ٢٧ : ٢).

(٢) ابن هجدوليم وكان كاهنا شهيرا في  
أورشليم بعد الرجوع من السبي (نح ١١ : ١٤).

(٣) أمير عربي في سنة ١٤٥ ق. م. اغتال  
الإسكندر بالاس ملك سوريا (سفر المكابيين الأول  
١١ : ١٧).

زبرجد: نوع من الحجارة الكريمة الشديدة  
الصلابة ذات اللون الأخضر الفاتح، وقد كانت  
الجوهرة العاشرة على صدره رئيس الكهنة من الزبرجد  
(خر ٢٨ : ٢٠). كذلك يحدثنا الرائي في سفر الرؤيا  
عن الزبرجد كأحد الحجارة الكريمة التي زينت  
أساسات أسوار أورشليم الجديدة (رؤ ٢١ : ٢٠)  
كما ذكرت في مواضع أخرى في الكتاب (نش ٥ :  
١٤ وحز ١ : ١٦ و ٩ : ١٠ و ٢٨ : ١٣ و دا ١٠ : ٦).

والكلمة اليونانية لزبرجد هي خرسوليثوس.  
زبول: اسم عبري معناه " مسكن أو منزل "  
وهو اسم رجل كان وكيلا لأبيمالك في مدينة شكيم

مدة حروبه مع الكنعانيين (قض ٩ : ٢٨ - ٤١).  
زبولون: اسم عبري معناه "سكن، إقامة".

(١) هو الابن السادس لليلة والعاشر ليعقوب  
وعند ولادته ظنت أمه أن رجلها سوف يساكنها  
فدعته زبولون (تك ٣٠ : ٢٠).

(٢) هو السبط الذي كان زبولون مؤسسا له،  
وقد تكونت عشائر هذا السبط واتسعت من أولاد  
زبولون الثلاثة وهم سارد وإيلون وياحلئيل (عد ٢٦ :  
٢٦). وعندما أحصى الشعب في المرة الأولى بلغ عدد  
هذا السبط ٤٠٠ و ٥٧ (عد ١ : ٣٠ و ٣١). وفي المرة  
الثانية بلغ ٥٠٠ و ٦٠ (عد ٢٦ : ٢٧). وكان ممثل هذا  
السبط أحد الستة الواقفين على جبل عيبال عند د -  
كنعان لأجل النطق باللعنات على العصاة والأشرار  
بالنسبة للوصية الإلهية (تث ٢٧ : ١٣ - ٢٦). وقد  
كون جنود هذا السبط مع جنود سبط نفتالي الجانب  
المهم في جيش باراق ودبورة في حربهم ضد قوات  
سيسرا (قض ٤ : ٦ - ١٠ و ٥ : ١٤ و ١٨) كما  
كونوا جزءا من جيش جدعون في حربه ضد مديان  
(قض ٦ : ٣٥). من هذا السبط قام قاض حكم  
على إسرائيل عشر سنين اسمه إيلون الزبولوني قض  
١٢ : ١١ و ١٢). وقد اشتركت قواتهم الحربية  
وعدها ٥٠٠ ر ٥٠ رجل مع سائر قوات بني إسرائيل  
في تنويج داود ملكا على إسرائيل في حبرون  
(١ أخبار ١٢ : ٣٣ - ٤٠). وبالنسبة لوقوع أرض  
هذا السبط بعيدا عن المراكز المهمة فلم تكن لهم  
يد في أكثر الأحداث الكبرى في تاريخ اليهود.  
كذلك قصرُوا في طرد سكان الأرض الأصليين  
الوثنيين بل خالطوهم وصاهروهم ضد الوصية الإلهية كما  
أنهم عبدوا الأوثان سريعا (قض ١ : ٣٠)، وشتَمُوا  
رسل حزقيا (٢ أخبار ٣٠ : ١٠ - ١٨) لذلك أعلن  
غضب الله عليهم مبكرا في مجيء تغلث فلاسر وتعذيبه  
إياهم ثم أخذه لهم أسرى (٢ مل ١٥ : ٢٩). وقد

رأى حزقيال في رؤياه أحد أبواب أورشليم الجديدة  
وقد تسمى باسم باب زبولون (حز ٤٨ : ٣٣).  
(٣) الأرض التي كانت من نصيب هذا السبط  
في أرض كنعان. وقد أشار إليه؟؟؟ بروح النبوة  
قبل أن يكون فعلا بزمان طويل - وهو عبارة عن  
المكان الواقع في شمال فلسطين وإلى الغرب من بحر  
الجليل (تك ٤٩ : ١٣). وفي داخل حدود زبولون  
وجدت مدينة صغيرة باسم بيت لحم. وقد دعت  
بيت لحم أرض زبولون لتمييزها عن بيت لحم التي في  
حدود يهوذا. وكذلك كان في حدودها جبل تابور  
الذي ظن بعضهم أنه جبل التجلي.  
زبيدة: اسم عبري معناه "ممنوح"، وهي  
امرأة يوشيا وأم يهوياقيم الملك (٢ مل ٢٣ : ٣٦).  
زينا: اسم آرامي معناه "مشتري"، وهو  
من أبناء نبو وقد أقنعه عزرا بترك زوجته الأجنبية  
بعد الرجوع من بابل (عز ١٠ : ٤٣).  
زتو: هو الذي رجع بنوه مع زربابل من  
السبي مكونين عشيرة ذات قيمة (عز ٢ : ٨ ونح  
٧ : ١٣). وقد اتخذ بعضهم نساء غريبة لأنفسهم  
(عز ١٠ : ٢٧) (نح ١٠ : ١٤). وممثل هذه العشيرة  
كان من ضمن الذين ختموا العهد.  
زجاج: كانت صناعة الزجاج معروفة عند  
القدماء على الأخص في مصر كما يظهر هذا في  
الاكتشافات المتنوعة للقطع الزجاجية والأواني المختلفة  
المكتوب عليها أسماء بعض الفراعنة والتي يرجع بعضها  
إلى سنة ٢٠٠٠ ق. م. أو أكثر. وبسبب الاتصالات  
الوثيقة بين مصر وسوريا في تلك الأيام نقل الفينيقيون  
هذه الصناعة واشتهروا بها.

وقد أشاع بلينيوس المؤرخ أن صناعة الزجاج بدأت صدفة في مكان بالقرب من حيفا، إذ أن مركبا محملا بالنظرون رسى في البحر بقرب هذا الموضع ونزل البحارة ليطبخوا غذاءهم، ولما لم يجدوا حجارة يسندون عليها أوانيهم أسندوها على كتل من النظرون فأذاخته النار واختلط بالرمل مكونا الزجاج. إلا أن هذا الزعم مشكوك فيه نظرا لقدم هذه الصناعة التي وجدت آثارها في مصر.

أما عن ورود ذكر الزجاج في الكتاب المقدس فقد ذكر قليلا مع أنه كان معروفا لليهود (أي ٢٨: ١٧ و ١٨ ورؤ ٤: ٦ و ١٥: ٢ و ٢١: ١٨). ويظن أن الزجاج المقصود في أغلب هذه الشواهد هو الزجاج الطبيعي المسمى البلور الذي كان يوجد عادة في الصخور. كما يظن بعض الباحثين أن الكأس المذكورة في أم ٢٣: ٣١ والزق المذكورة في مز ٥٦: ٨ صنعتا غالبا من الزجاج. ومن الطريف أن توجد أواني زجاجية بكميات ضخمة في بعض المقابر القديمة في بلاد العبرانيين، ولعلها تشير إلى كميات الدموع التي سكبت على الراحلين وحفظت ضمن هذه الأواني في قبورهم حسب العادة دلالة على قيمة أولئك الراحلين وعلى شدة الفجعة فيهم.

وقد صنعت حلي كثيرة للنساء من الزجاج. ولكن من الخطأ أن نظن أن المرايا كانت تصنع قديما منه إذ إنها كانت من المعادن فقط، مثل النحاس أو الفضة أو البرونز وذلك بعد صقلها وتلميعها جيدا.

الزاحفة: اسم لفظه في العبرية زوخلث ومعناه "زاحف" كالثعبان أو غيره. وهو اسم حجر قرب عين روجل جنوب غربي أورشليم، أقام أدونيا حوله وليمة يوم تتويجه عندما تمرد على أبيه (١ مل ١: ٩).

ولعله حجر قدسه الشعب قديما لوجوده قرب عين ماء، وذلك حسب التقاليد الكنعانية في تلك الأيام فقد كانوا يرون في عيون الماء مصادر للحياة قدسوها كأن إلها حال فيها.

زربابل: اسم أكادي معناه " زرع بابل " أو " المولود في بابل "، ابن شالتييل (عز ٣ : ٢ و ٨ ونح ١ : ١٢ و حج ١ : ١ و ١٢ و ١٤ و ٢ : ٢ و ٢٣ ومت ١ : ١٢ و ١٣ ولو ٣ : ٢٧). ونستطيع أن نفهم مما ورد في ١ أخبار ٣ : ١٧ - ١٩ أن شالتييل مات بدون ذرية. ولعل فدايا أخو شالتييل تزوج بامراته وأقام نسلا لأخيه حسب الناموس (تث ٢٥ : ٥ و ٦)، فصار زربابل ابنا لشالتييل... ورجع اليهود من بابل إلى اليهودية في أول دفعة تحت قيادته (عز ٢ : ٢) واشترك زربابل مع يشوع بن يوصاداق وإخوته الكهنة في بناء المذبح لإصعاد المحرقات وتنظيم العبادة (عز ٣ : ١ - ٩) وهو من بيت داود (مت ١ : ١٢ لو ٣ : ٣١)، وقد تسلم من كورش الآنية المقدسة التي ردت إلى أورشليم ثم إنه أقيم واليا ووضع أساس الهيكل (زك ٤ : ٦ - ١٠)، وكانت له اليد الطولي في إرجاع الطقوس الدينية الاعتيادية للشعب، وكان محبا لشعبه وسعى في إقامة البناء المقدس ثانية، حيث كان الشعب يعبدون إله آبائهم، فعرف الهيكل باسم زربابل، وقد أكمل البناء في سنة ٥١٥ ق. م. وظل قائما حتى سنة ٢٠ ق. م. عندما بدأ هيرودس الأكبر مشروعه لبناء الهيكل الجديد. وقد كانت حماسة زربابل للبناء داعية للنبي حجي أن يرى فيه شخصية المسيا المنتظر (حج ٢ : ٢٠ - ٢٣) ويرجح أن اسم شيشبصر اسم آخر لزربابل (عز ١ : ٨ و ١١) (أنظر " هيكل "). زرحيا: اسم عبري معناه " الرب أشرق " وهو: (١) كاهن من نسل العازر (١ أخبار ٦ : ٦ و ٥١ وعز ٧ : ٤)

(٢) رجل رجع بنوه من بابل مع عزرا  
(عز ٨ : ٤).

زرش: اسم من أصل فارسي، وربما كان  
معناه " الشخص العابس المكدر، أو صاحب الشعر  
المشعث، أو الشخص الطافر فرحا"، وهي زوجة هامان  
(اش ٥ : ١٠ و ١٤ و ٦ : ١٣).

زرع: زارع (مت ١٣ : ٣) (أنظر " فلاحه " )،  
زرع (تك ٨ : ٢٢) (أنظر " وقت " )،  
مزراق: (أنظر " سلاح " )،

زعوان: اسم عبري معناه " مضطرب وغير  
هادئ"، وهو اسم لأحد أبناء إيصر من أمراء  
الحوريين (تك ٣٦ : ٢٧ و ١ أخبار ١ : ٤٢).

زفت: ليس في الإمكان تحديد المادة التي  
قصدها الكتاب في العهد القديم، إذ نجد عدة أسماء  
مستعملة وهي: زفت، حمر، قار، وفي الترجمة السبعينية  
" أسفلت ". ويظن الباحثون أنها مادة معدنية يغلب  
عليها اللون الأسود، تخرج من بطن الأرض قرب  
بابل وتوجد بكميات كبيرة غرب البحر الميت،  
أو خارجه من قاعه، كما توجد لها مناجم هامة في  
حاصبيا قرب جبل حرمون كما أنها توجد في شمال سوريا.  
ولعل من الممكن معرفة شئ عن طبيعته باستعراض  
استعمالات الأقدمين له، فنوح يستعمله في طلاء  
الفلك (تك ٦ : ١٤)، ثم إن أم موسى تستعمله في  
طلاء السفط (خر ٢ : ٣)، أما بنائي برج بابل  
فاستخدموه كالملاط (تك ١١ : ٣). وقد كان في  
القديم يصدر إلى مصر ليستخدم في عمليات التحنيط  
كما أنه كان يستخدم عند البابليين قديما في صناعة  
الأعمدة المزينة بقطع الأحجار الملونة التي تثبت في  
الأعمدة بمادة الزفت. وهو على أي حال مادة  
سريعة الاشتعال كما يذكر إشعياء ٣٤ : ٩.  
زفرون: ربما كان اسما آراميا معناه " رائحة"،  
وهو اسم مدينة واقعة على التخم الشمالي لأملاك بني  
إسرائيل (عد ٣٤ : ٩). وربما تكون هي زعفرانة



الواقعة على الطريق بين حمص وحماة، جنوبا إلى الجنوب الشرقي من حماة.

زفس: وهو رئيس الآلهة عند اليونان، وقد سماه الرومان جوبتر، وقد كان متسلطا على جميع الآلهة الوثنية. ولقد هدف الحكام الوثنيون من يونانيين ورومانيين إلى تعميم عبادة زفس في العالم كله فأقاموا معابد وتمثيل له في كل المدن الهامة تقريبا. وعندما أقام أنتيخوس الرابع مذبحا لزفس فوق مذبح المحرقات في الهيكل في أورشليم اشتعل غضب اليهود وبدأوا ثورتهم بقيادة يهوذا المكابي وإخوته، التي انتهت برجوع الحرية إلى اليهود بعد أربعمئة سنة تقريبا، قضوها في السبي وفي العبودية. ويحدثنا سفر الأعمال ١٤: ٨ - ١٨ عن شفاء المقعد في لسترة واعتقاد أهل ليكاونية أن بولس

وبرنابا إنما هما آلهة تشبهت بالناس ونزلت إليهم، وزعموا أن ظهور الرسولين كان تكرارا لما جاء في خرافاتهم من أن زفس وهرمس افتقدا مقاطعتهم في سالف الأيام ولذلك دعوا برنابا زفس وبولس هرمس إذ كان هو المتقدم في الكلام. والأرجح أن ذلك كان بسبب فصاحته وحسن بيانه، وبناء على زعمهم هذا خرج كاهن زفس (الإله الحارس للمدينة والذي كان هيكله قدام الأبواب) بالثيران والأكاليل وكان مزمعا أن يذبح للرسولين ويسجد لهما هو والشعب لو لم يلح عليهم الرسولان أن يرجعوا عن هذه الأباطيل. زكري: اسم عبري معناه "مذكور"، وهو اسم لكثيرين:

- (١) ثلاثة من رؤساء بنيامين (١ أخبار ٨: ١٩ و ٢٣ و ٢٧).
- (٢) لاوي (١ أخبار ٩: ١٥) ويسمى أيضا زبدي (نح ١١: ١٧).
- (٣) لاوي آخر (١ أخبار ٢٦: ٢٥).
- (٤) رأوييني (١ أخبار ٢٧: ١٦).
- (٥) أب لأحد قادة جيش يهوشافاط (٢ أخبار ١٧: ١٦).
- (٦) أب لأحد الذين ملكوا يواش (٢ أخبار ٢٣: ١) وربما كان هو نفس الشخص المذكور في (٤).
- (٧) أفرامي اشتهر في الحرب بين فقح وآحاز (٢ أخبار ٢٨: ٧).
- (٨) بنياميني (نح ١١: ٩).
- (٩) كاهن من الذين عادوا مع زربابل في أيام الكاهن العظيم يويقيم (نح ١٢: ١٧).
- (١٠) لاوي من عشيرة قهات (خر ٦: ٢١) وقد ورد اسمه في الترجمة العبرية المتداولة "ذكرى". زكريا: اسم عبري معناه "يهوه قد ذكر"، وقد تسمى بهذا الاسم اثنان وثلاثون شخصا في الكتاب المقدس وأهمهم ستة سنذكرهم بالتفصيل. أما الباقون فمنهم ستة لاويين (١ أخبار ٩: ٢١ و ١٥:

١٨ و ٢٤ : ٢٥ و ٢٦ : ١١ و ٢ أخبار ٢٠ : ١٤ و ٣٤ :  
(١٢)، وخمسة كهنة (١ أخبار ١٥ : ٢٤ و ٢ أخبار ٣٥ :  
٨ ونح ١١ : ١٢ و ١٢ : ١٦ و ٤١) ورئيسان عاداً مع  
عزرا من بابل (عز ٨ : ٣ و ١١)، وأبويدو حاكم  
منسى في جلعاد (١ أخبار ٢٧ : ٢١)، والابن الرابع  
للملك يهوشافاط (٢ أخبار ٢١ : ٢)، وأحد الأمراء  
الذين أرسلهم يهوشافاط ليعلموا شعب يهوذا (٢ أخبار  
١٧ : ٧) إلى آخره أما أهم الأشخاص بينهم فهم:  
(١) ابن يربعام الثاني ملك إسرائيل وخليفته  
(٢ مل ١٤ : ٢٩)، ملك نحو ستة أشهر ثم وقع في  
أيدي شلوم فقتله وملك عوضاً عنه (٢ مل ١٥ : ٨ -  
١١ وعا ٧ : ٩).  
(٢) كاهن من فرقة أيا (لو ١ : ٥) - أنظر  
" أيا " - وهو أبو يوحنا المعمدان. وقد ذكرت  
صفاته وصفات امرأته بأبسط العبارات وأتمها وضوحاً،  
وكانا كلاهما ورعين بارين سالكين في جميع وصايا

الرب وباذلين وسعهما ليحصلنا على نعمة الروح القدس  
(لو ١ : ٦). أما مولد يوحنا فأعلن له بطريقة  
عجيبة خارقة للعادة. فلم يصدق بل شك وطلب  
علامة غير اعتيادية دفعا لما في نفسه من الريية  
فكانت آيته أن فقد قوة النطق وبقي صامتا إلى اليوم  
الثامن بعد ميلاد أصبي إذ دعاه يوحنا حسب قول  
الملاك له، وفي الحال انطلق لسانه وعاودته قوة  
النطق، فأخذ يشكر الله ويحمده مملوءا من الروح  
ومسبحا الرب بنشيد أشبه بالتساويح العبرانية القديمة  
(لو ١ : ٥٧ - ٨٠).

(٣) زكريا بن يهوياذا (ويرجح أنه كان  
حفيده) وكان كاهنا للرب في أيام أخزيا ويوآش  
وبعد موت يهوياذا الموقر الذي كان يتمتع بالاحترام  
والاكرام والذي كان صديقا وحاميا ومرشدا  
ليوآش قام الملك والشعب وتركوا بيت الرب إله آبائهم  
وعبدوا الإلهة أشيرة والأصنام.

أما زكريا بن يهوياذا هذا، وكان قد تنصب  
كاهنا، إذ كان قد رأى ما كان من الملك والشعب  
قام بإرشاد الروح وتوعدهم على تمردهم وشر قلوبهم  
وهو في حالة الغيظ الشديد، غير أن خطابه أثار  
غضبهم ففتمتوا عليه ورجموه بحجارة في دار بيت الرب  
بين المذبح والهيكل بأمر الملك الناصر للجميل، أما  
هو فرفع دعواه إلى الله واستغاث بملك يهوذا العظيم  
لينتقم له من أعدائه إذ قال: " الرب ينظر ويطالب "  
" ٢ أخبار ٢٤ : ٢٠ - ٢٢). وقد أشار المسيح إلى  
هذه الحادثة الفظيعة في مت ٢٣ : ٣٥ ولو ١١ : ٥١،  
وقد دعاه المسيح في متى زكريا بن برخيا ولعله

استعمل لفظة " ابن " هنا كما تستعمل في مواضع  
كثيرة في الكتاب للدلالة على النسب فقط فيكون  
برخيا أحد أجداد زكريا كما يقال أن يسوع ابن داود.  
(٤) رجل عاش في أرض يهوذا في أيام عزيا ولا  
يعمل عنه وعن خلقه ووظيفته إلا القليل غير أنه كان  
فاهما بمناظر الرب (٢ أخبار ٢٦ : ٥) وربما يراد بهذا

التعبير أنه كان تقيا أو كان له نوع خاص من النبوة. أما مشورته على عزيا فكانت مرشدة له لإتمام واجباته وكانت سببا لفلاحه. وربما كان هو أبا " لأبي " أو " أبية " امرأة آحاز وجدا لحزقيا ( ٢ مل ١٨ : ٢ و ٢ أخبار ٢٩ : ١ ).

(٥) هو ابن يبرخيا الذي اتخذه إشعياء شاهدا أميناً على علاقته مع " النبية " التي حبلت منه وولدت له ابنا (اش ٨ : ٢) والأرجح أنه كان من بني آساف ( ٢ أخبار ٢٩ : ١٣ ).

(٦) زكريا بن برخيا بن عدو، وهو الحادي عشر بين الأنبياء الصغار، وفي عز ٥ : ١ و ٦ : ١٤ يذكر إنه " ابن عدو ". وسبب ذلك، على الأرجح، هو أن أباه برخيا مات في ريعان الشباب فنسب حسب العوائد إلى جده عدو الذي كان مشهوراً أكثر من أبيه. ويظهر أنه كان من نسل لاوي ولذلك كان مستحقاً وظيفه كاهن ونبي (نح ١٢ : ١٦). وقد تنبأ زكريا في الشهر الثامن من السنة الثانية لداريوس الملك وذلك في غضون المدة التي أذن فيها لرجال يهوذا أن يرجعوا من سبي بابل فكان من أهم الأمور لديه أن يقوي عزائم الشعب الضعيف وينهض همهم الساقطة لينزعوا عنهم نير بابل ويعززوا روح التقوى فيما بينهم ويرجعوا اليهودية إلى ما كانت عليه من عز وقوة. فيرى رؤى مشجعة ويقدم رسائل روحية عظيمة بخصوص الصوم والطاعة كما يقدم نبوات متنوعة بخصوص المسيح ومجيئه وجروحه، كما يرتفع بالفكر إلى نهاية الأيام وملك المسيح.

ويذكر التقليد اليهودي أن زكريا هذا طالت أيامه وعاش في بلاده ودفن بجانب حجي الذي كان زميلاً له.

سفر زكريا: هو السفر الحادي عشر بين مجموعة الأسفار التي تسمى " بالأنبياء الصغار " والرأي

( ٢٨ )

السائد هو أن هذا السفر كتب في العصر الفارسي أثناء حكم داريوس الأول أو حوالي عام ٥٢٠ ق. م. وقد ظن بعض الباحثين أن الأصحاحات من ٩ - ١٤ كتبت قبل السبي وظن آخرون أنها كتبت في القرن الثاني ق. م. ولكن قد أيدت دراسة المخطوطات ودراسة النصوص، وحدة السفر وأنه كتب بقلم زكريا. وقد أشار إليه يشوع بن سيراخ إشارة ضمنية عندما ذكر سفر الاثني عشر وكان هذا حوالي عام ٢٠٠ ق. م.

وينقسم السفر إلى أربعة أقسام:

أولاً: مقدمة السفر، سلسلة من ثمان رؤى

ص ١ : ١ - ٦ : ٨.

ثانياً: أعمال رمزية تشمل تتويج رئيس الكهنة

ص ٦ : ٩ - ١٥.

ثالثاً: وفد من بيت إيل يسأل عن الصوم

وجواب النبي ص ٧ و ٨.

رابعاً: سلسلة من النبوات تنبئ بهلاك أعداء

الله ومجيئ المسيا، ومجيئ ملكوت الله ص ٩ - ١٤

وفي هذا القسم نبوات عن المسيح وهي:

(١) دخوله الانتصاري إلى أورشليم (٩ : ٩

قارنه مع مت ٢١ : ٥).

(٢) تسليمه بثلاثين من الفضة (١١ : ١٢

قارنه مع مت ٢٧ : ٩ و ١٠).

(٣) ثقب يديه (١٢ : ١٠ و ١٣ : ٦ قارنه

مع يو ١٩ : ٣٧).

(٤) الراعي المتألم (١٣ : ٧ قارنه مع مت

٢٦ : ٣١).

(٥) حكم المسيح يسود على الجميع (٩ : ١٠).

زكا: ربما كان اسماً عبرياً اختصاراً "زكريا"

(لو ١٩ : ١ - ١٠)، وهو رجل من أغنياء اليهود في

أريحا ورئيس لجباة الضرائب هناك. كان اليهود

يعتبرونه خاطئاً باعتباره يخدم الحكام الرومان الوثنيين

ويتعاون معهم. وإذ عرف بمرور المسيح صعد على

جميزة وفي قلبه أفكار ورغبات عرفها المسيح فمكث عنده ذلك النهار، وتحت تأثير الروح القدس حصل له ولبيته الخلاص، ولا يراد بالقول "إذ هو أيضا ابن إبراهيم" أنه كان من نسله حسب الطبيعة بل إنه صار شريكا له في الإيمان والمواعيد. ويظن بعضهم أن إعلانه العظيم عن إعطاء نصف أمواله للمساكين ورده أربعة أضعاف لمن وشى بهم إنما يكشف عن أمرين: أولا - بداية حياة جديدة، ثانيا - يشف عن حياة نزيهة عفيفة اختلفت عن حياة زملائه جباة الضرائب. وقد أظهر التنقيب في "تلول العليق" بالقرب من أريحا منازل حوائطها منقوشة، وربما كان لزكا منزل كأحد هذه المنازل.

زكاي: ربما كان اسما عبريا اختصار "زكريا" جد لسبع مائة وستين شخصا رجعوا من بابل مع زربابل (عز ٢: ٩ ونح ٧: ١٤). زكور: اسم عبري معناه "متذكر، منتبه".

(١) أب لرئيس سبط رأوبين الذي أرسل ليتجسس أرض كنعان (عد ١٣: ٤).

(٢) شمعوني جاء في سلالة مشماع (١ أخبار ٤: ٢٦).

(٣) لاوي من بني مراري (١ أخبار ٢٤: ٢٧).

(٤) لاوي من بني جرشون، ومن أبناء آساف ورئيس فرقة من المرنمين في أيام داود (١ أخبار ٢٥: ٢ و ١٠ ونح ١٢: ٣٥).

(٥) ابن أمري وقد ساعد في بناء السور حول أورشليم (نح ٣: ٢).



(٦) لاوي قام بختم العهد (نح ١٠ : ١٢).  
(٧) ابن متنيا وهو لاوي وعمل ابنه حانان  
كأحد الخزنة في أيام نحميا (نح ١٣ : ١٣).  
زلزلة: اهتزاز أو اضطراب أرضي. وفي  
الحالات العنيفة وفي المناطق التي تتركز فيها الزلزلة  
تتحرك الجبال جيئة وذهابا (ار ٤ : ٢٤)، وترتعش  
أسس الجبال (مز ١٨ : ٧)، وتنشق الأرض (زك  
١٤ : ٤ و ٥)، وتنفث عدة مرات وتبتلع الناس  
والبيوت (عد ١٦ : ٣١ - ٣٣). وقد حدثت في  
فلسطين زلازل عديدة دمرت قوى كثيرة بجملتها،  
منها زلزلة حدثت في يهوذا في أيام عزيا ويربعام صارت  
أساسا يرجعون إليه في تاريخ حوادثهم (عا ١ : ١  
وزك ١٤ : ٥)، كذلك في أيام هيرودس الكبير  
حدثت زلزلة عظيمة في السنة السابعة لحكمه أهلك  
عددا كبيرا من المواشي وقتلت أكثر من ١٠٠٠ ر ١٠  
نفس. وقد ذكرت الزلازل المدمرة مع البلايا التي  
كانت تنذر بخراب أورشليم في مت ٢٤ : ٧.  
ويوسف وغيره من المؤرخين يثبتون إتمام النبوة حرفيا.  
أما في أيام المسيح فقد تميزت الزلزلة الحادثة  
وقت الصلب بظلام شديد حزنا على قتل البار القدوس  
(مت ٢٧ : ٤٥ و ٥١ - ٥٤)، كما تميزت الزلزلة  
الحادثة وقت قيامته بأنها زلزلة ظافرة مرعبة للأشرار  
(مت ٢٨ : ٢ و ٤)، ويحدثنا لوقا في سفر الأعمال  
١٦ : ٢٦ عن حدوث زلزلة في مقدونية عندما كان  
بولس وسيلا في السجن نتج عنها تفتح أبواب السجن  
وسقوط القيود من أيدي المسجونين في فيلبّي، فلم  
تك كل الزلازل ضربات إلهية.  
زلفة: اسم عبري ربما كان معناه "قصيرة  
الأنف" وهي جارية أعطاها لابان إلى ليئة في وقت  
زواجها بيعقوب (تك ٢٩ : ٢٤). وقد صارت سرية  
ليعقوب بناء على طلب زوجته ليئة لتنجب له بنين أكثر،  
فأنجبت جاد وأشير (تك ٣٠ : ٩ - ١٣).  
مزمار: (تك ٤ : ٢١) آلة طرب مؤلفة

من سبع أو ثمان قطع من القصب مختلفة الطول لم تزل تستعمل بين الرعاة حتى يومنا الحاضر، أنظر " غناء " .

مزمور - مزامير: مجموعة من الأشعار الدينية الملحنة وغرضها تمجيد الله وشكره كانت ترنم على صوت المزمار وغيره من الآلات الموسيقية، وفي العبرانية يسمى " كتاب الحمد " كما دعاه المسيح " كتاب المزامير " (لو ٢٠ : ٤٢)، وقد عرف باسم مزامير داود أو " داود " فقط بالنسبة لعدد المزامير التي نسبت لداود. وبلغت ٧٣ من ١٥٠ مزمورا. وتقسم هذه المزامير إلى خمسة كتب، تنتهي كل منها بتسبيحة وتكرار لفظة آمين مرتين، أضافها جامعوا الكتاب لا مؤلفو المزامير. ولعل هذا التقسيم الخماسي يرمز إلى الأسفار الموسوية الخمسة، وهو تقسيم قديم جدا يرى بوضوح في الترجمة السبعينية كما في الأصول العبرانية القديمة. وهذه الأقسام تبدئ بالمزامير الآتية بالترتيب: ١ و ٤٢ و ٧٣ و ٩٠ و ١٠٧ .

١ - ويتضمن القسم الأول ٤١ مزمورا، منها ٣٧ لداود، أما أربعة منها وهي ١ و ٢ و ١٠ و ٣٣ لمؤلفين غير معروفين، لذلك يدعونها المزامير اليتيمة نظرا لعدم وجود أب لها، أما في السبعينية فيندمج مزمور ١٠ مع ٩، أما مزمور ٣٣ فينسب لداود.

٢ - أما القسم الثاني أو الكتاب الثاني، فيتضمن ٣١ مزمورا، أي من ٤٢ - ٧٢ منها ٧ لبني قورح ومزمور واحد لآساف و ١٨ لداود و ٤ لمؤلفين غير معروفين ومزمور لسليمان أو عن سليمان. وينتهي هذا القسم بالقول " آمين ثم آمين. تمت صلوات داود بن يسي " (مز ٧٢ : ١٩).

٣ - ويتضمن الكتاب الثالث سبعة عشر مزمورا،  
أي من ٧٣ - ٨٩، منها ١١ لآساف و ٣ لبني قورح  
وواحد لداود (٨٦) وواحد لهيمان الأزرأحي وبني  
قورح معا (٨٨) وواحد لأيثان الأزرأحي (٨٩).  
٤ - ويتضمن الكتاب الرابع ١٧ مزمورا أيضا،  
أي من ٩٠ - ١٠٦، منها مزمور لموسى (٩٠)  
و ٢ لداود (١٠١ و ١٠٣) والبقية لمؤلفين غير معروفين.  
٥ - ويتضمن الكتاب الخامس ٤٤ مزمورا،  
أي من ١٠٧ - ١٥٠، منها ١٥ لداود وواحد لسليمان  
والبقية لمؤلفين غير معروفين. وفي هذا القسم مجموعة  
ترنيمان المصاعد، وهي التي استخدمها الشعب في صعوده  
إلى المدينة المقدسة (وهي من ١٢٠ - ١٣٤). كما  
أنه يحوي مزامير التهليل (١٤٦ - ١٥٠) وهي تنمة  
السفر كله.

وقد نسب هذا التقسيم إلى عصر نحemia كما ورد  
هذا التقسيم في الترجمة السبعينية. غير أن بعض الآباء  
المسيحيين رفضوه لزعمهم إنه مخالف لما كتبه الرسول  
إذ قال: " في سفر المزامير " (١ ع ٢٠) ولم يقل  
أسفار أو كتب وقد ظن بعض العلماء أن هذا  
التقسيم مؤسس على مشابهة لأسفار موسى الخمسة أو على  
نظام تاريخي، أو على تتابع المؤلفين، أو على نوع  
متضمنات مزاميرها أو على مناسبتها للعبادة وغير ذلك،  
غير أنه يظهر أن التقسيم كان مؤسسا على مبادئ  
مختلفة حسب مطالب العبادة. وقد تكررت بعض  
المزامير في الكتب المختلفة، قارن مزموري ١٤ و ٥٣،  
ثم إن تنمة مزمور ٤٠ تجدها في مزمور ٧٠ وتتمتي  
مزموري ٥٧ و ٦٠ تجدهما في مزمور ١٠٨، وذلك مما  
يبين أن الكتب الخمسة كانت في الأصل مجاميع  
مختلفة ولا يمكن تحديد وقت جمع الكتب كلها  
في سفر واحد، غير أنه يرجح من مادة الكتابين  
؟؟؟؟؟؟ التعبير في بعض مزاميرهما أنهما جمعا  
بعد سبي بابل، ويرجح أن الجمع قد أكمل في أيام  
عزرا وأنه قد تم تدريجيا، إذ أن المزامير تظهر

العواطف المختلفة للقرون العديدة منذ عصر داود إلى الرجوع من سبي بابل.

العنوانات: لكل المزامير عناوانات عدا ٣٤

منها - ويسمى التلمود هذه المزامير التي بلا عنوان "مزامير يتيمة". وقد ظن بعضهم أن العبارة "هللويا. إحمدوا الرب" في صدر عدة مزامير هي عنوان لها، ويجعلون المزامير اليتيمة على هذا الأساس ٢٤ فقط. ولا يعرف أصل هذه العناوين غير أنه يظن أن جامعي الكتب أضافوها كما أضافوا عناوانات الأناجيل والرسائل وهي على أي حال قديمة ومفيدة للتفسير وموجودة في جميع النسخ العبرانية. وقد ضاع معنى بعضها فلم تترجمها السبعينية، غير أن ما نفهمه منها نقلا عن التقاليد الشائعة قبل الترجمة المذكورة، يفيدنا باسم المؤلف ونوع الشعر وبالألة التي استعملت في ترتيله وبالنعمة وبالموجب التاريخي أو الشخصي لتأليفه. إلا أن الملاحظات الأخيرة تختص بمزامير داود وأكثرها تشير إلى حوادث حياته وكثير منها منسوج حرفيا من الأسفار التاريخية (قابل عنوان مز ٥٢ مع ١ صم ٢٢: ٩ ومز ٥٤ مع ١ صم ٢٣: ١٩ ومز ٥٦ مع ١ صم ٢١: ١١ - ١٥). وقد اشتد النزاع في معنى لفظة سلاه والمرجح أنها تشير إلى شيء مختص بالترتيل.

متضمنات المزامير: من العجيب أن هذه المزامير التي كتبها عبرانيون أتقياء قبل المسيح بقرون، تستعمل اليوم في عبادة الكنيسة المسيحية وتناسب ذوق جميع الطوائف على حد سواء. ولعل هذا دليل على كونها موحى بها من الله وهي صادرة من أعماق القلب الإنساني في نسبته لله تعالى وتعبر عن حاسيات الشكر والحمد والتوبة والحزن

والغم والرجاء والفرح عامة، على نحو يجعل كل نفس تقية في كل عصر وكل بلد تشعر بمناسبتها لاحتياجاتها. وإن لم تشعر كل الشعوب بقوة كل مزمور فما ذلك إلا لعدم إدراك جميع الظروف المحيطة بتأليفه. والمزامير شعر ويقتضي لفهمه أحاسيس مناسبة لأحاسيس الشاعر لكي يتضح للقارئ معناه العميق. لذلك فمن المزامير ما لا يمكن فهمه إلا في أوقات التجربة والضييق. ومنها ما لا يمكن فهمه إلا في وقت الاضطهاد وغيرها في وقت الفرح والابتهاج. غير أنه على قدر زيادة اختبارنا الروحي تكون زيادة إدراكنا لمناسبة المزامير لكل ظروف الحياة. وهكذا نلاحظ أن أكثر الأسفار الكتابية قراءة هي الأناجيل والمزامير. كذلك صارت المزامير أساس كثير من ترانيمنا المسيحية المستعملة في العبادة الفردية والجمهورية في كل المسكونة. وسوف تظل كذلك مدى الدهور. ولا ريب أنه اختبار عجيب يجوزه كل مسيحي يفكر في هذه الترнимات ويدرك أنها هي بعينها كانت سببا في التأثير في أحاسيس موسى وداود وآساف قديما.

مؤلفو المزامير: قد استمر تأليف المزامير مدة نحو ألف سنة، من أيام موسى إلى العودة من السبي البابلي، أو حتى بعدها بقليل في أيام عزرا. غير أن أكثرها كتب في أيام داود وسليمان. وينسب ٧٣ مزمورا منها لداود حسب عناوينها هي ٣ - ٩ و ١١ - ٣٢ و ٤١ و ٥١ - ٦٥ و ٦٨ و ٧٠ و ٨٦ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٨ - ١١٠ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٨ - ١٤٥. وكان هو أشهر المؤلفين ورئيس المرنمين في إسرائيل. لذلك كثيرا ما سميت كمجموع "مزامير داود". وهذه المزامير بسيطة وقوية العبارة تجتمع فيها الرقة مع الإيمان. وترسم أمامنا صورة إنسان مجاهد ضد العقبات الداخلية والخارجية في الطريق إلى مدينة الله.

كذلك ينسب ١٢ مزمورا لآساف ٥٠ و ٧٣ - ٨٣

وكان آساف لاويا وأحد رؤساء آلات الطرب والترتيل  
لداود (١ أخبار ١٥: ١٧ و ١٩ و ٢ أخبار ٢٩: ٣٠).  
وتتميز مزاميره بأنها تعليمية.

وينسب لنبي قورح ١١ مزمورا. وهؤلاء عائلة  
شعراء كانوا يمارسون وظيفة الكهنوت في أيام داود  
وخلفائه (١ أخبار ٦: ٢٢ و ٩: ١٩ و ٢٦: ١  
و ٢ أخبار ٢٠: ١٩)، وهي المزامير ٤٢ و ٤٤ - ٤٩  
و ٨٤ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ ومن هذه المجموعة سبعة تختص  
بأيام داود وسليمان. وتمتاز هذه المزامير بحسن شعرها  
وروعة خيالها وإبداعه.

وينسب مزموران لسليمان هما ٧٢ و ١٢٧ وواحد  
لموسى ٩٠.

أنواع المزامير: وتقسم المزامير حسب متضمناتها  
إلى ثمانية أقسام:

١ - مزامير الحمد والتسبيح ٨ و ١٩ و ٢٤ و ٣٣  
و ٣٤ و ٣٦ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٢١ و ١٤٦  
- ١٥٠.

٢ - مزامير الشكر لأجل المراحل بالنسبة  
لأشخاص بذاتهم ٩ و ١٨ و ٢٢ و ٣٠ وبالنسبة لشعب  
إسرائيل ٤٦ و ٤٨ و ٦٥ و ٩٨.

٣ - مزامير التوبة ٦ و ٢٥ و ٣٢ و ٣٨ و ٥١  
و ١٠٢ و ١٣٠ و ١٤٣.

٤ - مزامير السفر والارتحال لتقديم العبادة،  
وهي ترنيمات المصاعد ١٢٠ - ١٣٤.

٥ - مزامير تاريخية تذكر معاملة الله المستقيمة  
والرحيمة مع شعبه ٧٨ و ١٠٥ و ١٠٦.

٦ - مزامير نبوية ومسيحية مؤسسة على وعد الله  
لداود وبيته (٢ صم ٧: ١٢ - ١٦) وهي ٢ و ١٦  
و ٢٢ و ٤٠ و ٤٥ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٢ و ٩٧ و ١١٠ و ١١٨.

٧ - مزامير تعليمية.

(أ) في خصائص الأبرار والأشرار ونصيبيهم  
١ و ٥ و ٧ و ٩ - ١٢ و ١٥ و ١٤ و ١٧ و ٢٤ و ٢٥.

(ب) في جودة شريعة الله ١٩ و ١١٩.

(ج) في بطل حياة الإنسان ٣٩ و ٤٩ و ٩٠.

(د) في واجبات الحكام ٨٢ و ١٠١.

٨ - مزامير دعاء ضد الخطاة وأكثرها لداود

٣٥ و ٥٢ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٩ و ١٠٩ و ١٣٧.

زمران: اسم سامي ربما كان معناه " بقر

الوحش " (تك ٢٥: ٢ و ١ أخبار ١: ٣٢). وهو

بكر قطورة من إبراهيم ويظن بعضهم أن ذريته

تسكن زبرام - وهي مدينة غربي مكة قرب البحر

الأحمر، ويظن آخرون أنهم يكونون قبيلة الزمريين في

أواسط بلاد العرب.

زمرد: (حز ٢٨: ١٣) حجر كريم لونه

أحمر قرمزي إذا وقعت عليه أشعة الشمس توقد كجمرة

نار. ولا نعلم تماما إذا كان هو الزمرد المعروف الآن

أم غيره، وتستعمل الترجمة السبعينية ويوسيفس والفولجاتا

كلمة بهرمان بدلا من زمرد (خر ٢٨: ١٧ و ٣٩: ١٠).

زمري: اسم عبراني ربما كان معناه " من يشبه

بقر الوحش " وهو اسم لخمسة:

(١) ابن زارح وحفيد يهوذا (١ أخبار ٢: ٦)

ودعي في يشوع ٧: ١ و ١٧ و ١٨ باسم زبدي.

(٢) رئيس في سبط شمعون قتله فينحاس بن

العازار الكاهن في شطيم في غيرته للرب (عد ٢٥: ١٤).

(٣) بنياميني من نسل يوناثان ابن شاول

(١ أخبار ٨: ٣٦ و ٩: ٤٢).

(٤) قائد في جيش إسرائيل كان على نصف

مركبات إيلة بن بعشا ملك إسرائيل. ثم فتن على

سيده وقتله متمما القضاء الإلهي على بيت بعشا.

وجلس هو ملكا سبعة أيام في ترصة حتى جاء عمري

رئيس الجيش كله فاضطر زمري إلى الانتحار بإحراق

قصر الملك عليه، فمات (١ مل ١٦: ٨ - ٢٠).

وقد اعتقد بعضهم أنه من نسل شاول وقد حاول أن يسترجع الملك القديم (١ أخبار ٨ : ٣٦).  
(٥) شعب غير معروف (ار ٢٥ : ٢٥) وربما كان من سلالة زمران، لكن الدليل على هذا غير متيسر.

زمزيون: اسم سامي معناه " متزمررون  
أو صانعو الضجيج أو الطنين ". وهم شعب أقدم من الكنعانيين (تك ١٤ : ٥ وتث ٢ : ٢٠). وكانوا طوال القامة أشداء البأس يقطنون الأرض شرقي الأردن والبحر الميت. وكانوا يدعون بالرفائيين. وهم الذين سطا عليهم كدر لعموم وغلبهم وبعدئذ جاء العمونيون وطردهم. وقد عرفوا أيضا باسم الزوزيون.

زمام القصبية: اسم مدينة للفلسطينيين لفظه في الأصل العبري " مشج هامة " (٢ صم ٨ : ١) وهي جت (١ أخبار ١٨ : ١).

زمة: اسم عبري معناه " مشورة أو خدعة "  
وهو اسم للاوي من بني جرشوم وابن لشمعي وحفيد يحث (١ أخبار ٦ : ٢٠ و ٤٢ و ٤٣ و ٢ أخبار ٢٩ : ١٢).

زمان: كان الزمن في الأيام الأولى يحدد بشروق الشمس وغروبها، أو بالنسبة لمواقع القمر الكتاب المقدس جاءت في سفر التكوين ١ : ٥ عندما فصل الله بين النور والظلمة وخلق الشمس لحكم النهار والقمر والنجوم لحكم الليل (١ : ١٤ و ١٦).



وكانت هذه الأنوار كما قال الله لآيات ولأوقات ولأيام وسنين. فصارت أساس التفكير المتطور بخصوص الوقت وتنظيمه.

وعندما بدأ الإنسان يزرع ويفلح الأرض ازداد إدراكه لقيمة الوقت وبدأ ترتيب الوقت بالنسبة للزراعة وتقويم جازر في القرن العاشر ق. م. يسجل شيئا من هذا الإدراك على قطعة من الحجر المرمري الأملس. والكتاب يذكر هذه الأوقات في تك ٨: ٢٢ وخر ٣٤: ٢١ ولا ٢٦: ٥ ومز ٧٤: ١٧ وزك ١٤: ١٤

٨ و ٢ صم ٢١: ٩. وقد ربط اليهود تاريخهم بالأحداث الكبيرة مثل الخروج من مصر (خر ١٢: ٤٠) أو السبي البابلي (حز ٣٣: ٢١ و ٤٠: ١) أو بناء الهيكل (١ مل ٦: ١) أو الزلزلة (عا ١: ١ وزك ١٤: ٥) أو بالنسبة إلى سني حكم الملوك (٢ ملو ٣: ١، وغيره).

وهكذا لم يفت اليهود أن يلاحظوا تغييرات الطقس والأزمنة. وكانت الساعة أصغر أقسام الوقت عندهم. ويظهر أنهم كانوا يقيسونها بواسطة آلة شمسية سميت درجات (٢ مل ٢٠: ١١). وكان يومهم الديني يبدأ بغروب الشمس أما النهار الطبيعي فيبدأ بشروقها. ثم قسموا الليل إلى ثلاثة أقسام سمي كل قسم منها هزيعا. وقد ذكر منها الهزيع الأوسط (قض ٧: ١٩) وهزيع الصباح (السحر) (خر ١٤: ٢٤ و ١ صم ١١: ١١).

ويظهر الترتيب الروماني لليل في العهد الجديد. فنراه منقسما إلى أربع هزاع (مر ١٣: ٣٥). هزيع المساء، ونصف الليل، وصياح الديك، والصباح. وكان اليوم منقسما إلى ٢٤ ساعة في كل منها ٦٠ دقيقة وفي كل دقيقة ٦٠ ثانية. وقد نقلوا هذا عن السومريين. وقد أطلق الكلدانيون أسماء على الأيام ترتبط بالشمس والقمر والنجوم، كما حدد الفلكي نبوريमानو أيام السنة ب ٣٦٥ يوما وست ساعات و ١٥ دقيقة و ٤١ ثانية. وهذا قريب للغاية من طول

السنة الحقيقي إذ أنه يزيد على طولها الحقيقي ست وعشرين دقيقة وخمس وخمسين ثانية.

أما الأسبوع العبراني فكان سبعة أيام تنتهي بالسبت وقد قسم المصريين القدماء شهرهم وهو ٣٠ يوما إلى ثلاثة أقسام في كل منها عشرة أيام. وكان البابليون يحرمون القيام ببعض الأعمال في اليوم السابع. ويلاحظ أن العبرانيين بنوا فكرة الأسبوع وتوقيت الزمن على ترتيب الله في الخليقة (تك ص ١ و ٢). ولم تكن لديهم أسماء للأيام فقد أعطوها أرقاما إلا أنهم ميزوها بسبب القراءات الكتابية اليومية.

أما الشهر العبراني فقد كان شهرا قمريا، كان أول يوم فيه يسمى الهلال وكان عيدا. وفي أسفار موسى الخمسة ويشوع والقضاة وراعوث لم يذكر سوى شهر واحد باسمه وهو أبيب ثم عدت الشهور حسب ترتيبها فقبل الشهر الثاني والثالث الخ. وفي سفر الملوك الأول تذكر أسماء ثلاثة من الأشهر هي: زيو (الثاني) (١ مل ٦ : ١) وإيثانيم (السابع) (١ مل ٨ : ٢) وبول (الثامن) (١ مل ٦ : ٣٨). ولم يذكر غير هذه من أسماء الشهور في أسفار ما قبل السبي.

والشهور العبرية هي: أبيب (نيسان) وزيو وسيوان وتموز وآب وأيلول وإيثانيم (تشري) وبول وكسلو وطيبيت وشباط وأذار. وأذار (وهو الشهر الثالث عشر المضاف).

أما السنة العبرية فكانت تتألف من اثني عشر شهرا قمريا ابتداءً من أول نيسان. ثم كانوا يضيفون إليها شهرا يكون بمثابة الشهر الثالث عشر وذلك عندما ينتهي الشهر الثاني عشر قبل اعتدال الليل والنهار مما يمنع تقديم باكورات غلة الشعير في منتصف

الشهر التالي، وكذلك تقديم بقية التقدّمات في أوانها. وكانت السنة قبل السبي تبدأ في الخريف ثم صارت بعد السبي تبدأ في الربيع.

وقد استخدم اليهود السنة الشمسية بعد السبي مع احتفاظهم بالسنة القمرية لأجل الحياة الدينية. وكانت أيام شهورها ٢٩ يوما ونصف يوم. ثم حاولوا أن يوفقوا بين السنة الشمسية والقمرية بإضافة شهر قمري إلى السنة أسموه آذار الثاني وذلك سبع مرات في خلال دورة تسعة عشر عاما (Metonic Cycle) وذلك في السنة الثالثة والسادسة والثامنة والحادية عشرة والرابعة عشرة والسابعة عشرة والتاسعة عشرة. وقد نقل اليهود هذا النظام عن البابليين.

وكان لليهود المتأخرين مبتدآن للسنة، فقد كان الشهر السابع المدني هو الشهر الأول للسنة المقدسة. كما ابتدأت السنون السابعة واليوبيلية في الشهر السابع ويرجح أن ذلك كان مرتبا لأسباب زراعية.

وأما أعيادهم وأيامهم المقدسة فكانت قليلة في الأزمنة الأولى، وانحصرت في السبوت والأهلة، ثم في أربعة أعياد كبيرة وصوم واحد. والأعياد هي عيد الفصح وعيد الأسابيع وعيد الأبواق وعيد المظال. أما الصوم فكان صوم يوم الكفارة. إلا أنه بعد السبي أضيفت أعياد وأصوام كثيرة منها: عيد الفوريم وعيد التدشين وصيام وهذه جعلت الشعب يفكرون في مصائبهم وقت السبي. أما السنة السابعة فكانت سنة راحة تبدئ في الشهر السابع وقت عيد المظال (تث ٣١: ١٠) كذلك تبدئ سنة اليوبيل يوم الفصح في نهاية ٤٩ سنة وكانت شبيهة بالسنة السابعة إلا أنها كانت أكثر أهمية منها.

وقد كان اليهود يعدون السنين لملوكهم من وقت نهايتها وليس من تاريخ بداية الملك وتبوء العرش. ويمكننا تمييز حقبة الوقت اليهودي على وجه تقريبي فإذا هي سبع حقبة:

(١) من الخليفة إلى ارتحال أبرام من حاران،

ويصعب تحقيق هذه الفترة لأنها كانت في عصور سحيقة ولأننا لا نعرف على وجه التحقيق الطريقة التي اتبعت في حساب تلك الأزمنة ولا نعرف أيضا إذا كان الوحي قد ذكر كل الأسماء بالتسلسل أم ذكر أسماء الأشخاص البارزين فقط التي عندنا أولا من آدم إلى نوح وأولاده (تك ٥ : ٣ - ٣٢)، ثم من سام إلى أبرام (تك ١١ : ١٠ - ٢٦).

(٢) من ارتحال أبرام من حاران إلى الخروج، ويظن بعضهم أنها ٤٣٠ سنة (غل ٣ : ١٧). وقال آخرون بأنها ٦٤٥ سنة (خر ١٢ : ٤٠) بحسب النص العبري.

(٣) من الخروج إلى تأسيس هيكل سليمان، وقد اعتبرت هذه الحقبة اثنتي عشرة فترة تبلغ كل واحدة منها أربعون سنة، فتكون كلها ١٨٠ سنة (١ مل ٦ : ١). وأول أجزاء هذه الحقبة الفترة التي في البرية (خر ١٦ : ٣٥ وعد ١٤ : ٣٣)، كما استغرق عصر القضاة ست فترات أو ثمانية (قض ٣ : ١١ و ٣٠ و ٥ : ٣١ و ٨ : ٢٨ و ١٣ : ١ و ١٠ : ١ - ٣ و ١٢ : ٧ - ١٤)، ثم عهد كهانة عالي (١ صم ٤ : ١٨)، ثم عهد ملك شاول (١ ع ١٣ : ٢١)، وأخيرا عهد ملك داود (١ مل ٢ : ١١).

ولا ينبغي أن يفوتنا أن ندرك أن أجزاء هذه الحقبة لم تكن كلها متساوية تماما لأن الأربعين سنة في كل منها كانت تتفاوت طولا وقصرا، كما أن الاختلاف في تحديد وقت هذه الحقبة راجع إلى الاختلاف في طريقة حسابها وحدودها.

(٤) من تأسيس هيكل سليمان إلى خرابه، وتاريخ هذه الحقبة أكثر دقة ويقينا بالنسبة لشهادة الآثار وشهادة تاريخ الأمم للتاريخ المقدس في

حدود ١٠٠٠ سنة ق. م. وطول هذه المدة يبلغ  
٤٢٥ سنة منها ٣٧ للمملكة قبل انقسامها، وقد  
كانت مدة مملكة يهوذا ٣٨٨ سنة تقريبا، أما مدة  
مملكة إسرائيل فكانت ٢٥٥ سنة تقريبا.

(٥) من خراب هيكل سليمان إلى الرجوع من  
السبي (سبي بابل) وهي سبعون سنة كما قالت  
النبوة، ويصعب تحديدها، فيظن أنها مدة السبعين  
سنة التي تسلطت فيها بابل على فلسطين والمشرق  
(ار ٢٥) لاتفاقها مع أول سنة لنبوخذناصر (ار ٢٥:  
١ و ٤٦: ٢) وانتهازها بسقوط بابل وإشهار كورش  
الأمر بعودة المسبيين في السنة الأولى لملكه (ار ٢٩: ١٠).

(٦) من الرجوع من السبي إلى مجئ المسيح،  
وتقدر هذه المدة بحوالي ٥٣٠ سنة. وفي هذه الحقبة  
أعيد بناء الهيكل ثم أتى حكم الإغريق والبطالسة  
على فلسطين وظهر في الأفق نجم المكابيين من سنة  
١٦٦ ق. م. حتى سنة ٣٧ ق. م. عندما جلس  
هيرودس على العرش وأعاد بناء الهيكل. وبدأ  
عهد الرومان في فلسطين بعد أن استولى القائد بمباي  
على أورشليم في سنة ٦٣ ق. م.

(٧) من ميلاد المسيح إلى خراب الهيكل،  
وتقدر ب ٧٤ سنة.

وهاك تواريخ بعض الحوادث الهامة التي وردت  
في الكتاب المقدس والتي يكاد الباحثون يجمعون على  
أنها حدثت في هذه التواريخ على وجه التقريب:

بناء هيكل سليمان ٩٦٧ ق. م  
انقسام المملكة ٩٣١ ق. م  
سقوط السامرة ٧٢٢ أو ٧٢١ ق م  
سقوط أورشليم ٥٨٧ ق. م  
رجوع بعض اليهود إلى أورشليم ٥٣٨ ق. م  
إتمام بناء هيكل زربابل ٥١٥ ق. م  
تكريس الهيكل على يد  
يهوذا المكابي ١٦٥ ق. م  
ميلاد المسيح حوالي ٤ ق. م

الصلب والقيامة حوالي ٣٠ ميلادية  
اهتداء شاول الطرسوسي  
(بولس الرسول) حوالي ٣٥ ميلادية  
استشهاد بولس حوالي ٦٧ أو ٦٨ ميلادية  
زميرة: اسم عبري معناه " ترنيمة " أو " شاب  
أنيق وبدون لحية " أو " صغير الحجم "، رجل من  
نسل بنيامين (١ أخبار ٧ : ٨).  
زنبق - زنبق: يطلق هذا الاسم في أيامنا  
هذه على عدة أنواع من الفصيلة الزنبقية حتى وعلى أزهار  
من فصائل أخرى وهكذا في أيام المسيح كانت لفظة  
الزنبق تدل على أنواعه شتى وعيشتا تعب الذين أرادوا  
أن يقيدوها بنوع دون غيره (مت ٦ : ٢٨).  
وهذا التقييد لا يزيد الوضوح على ما قصده المسيح  
فلقد قصد الإشارة إلى جمال الأزهار لا إلى أسمائها  
العلمية.  
زنبور: نوع من الحشرات الشديدة الضرر  
استعمله الله لتأديب الوثنيين (خر ٢٣ : ٢٨ وتث ٧ :

٢٠ ويش ٢٤: ١٢). وربما فيه إشارة رمزية إلى القوة التي يرسلها الله لمعونة المؤمنين به ولنصرتهم على أعدائهم.  
زنار: أنظر " ثوب ".  
زنا: خطيئة تلوث حياة الإنسان ونفسه  
وتنجسه وتستحق عقاب الله الصارم حسب إعلاناته.  
وهي:

(١) المعنى الموسوي - كل اتصال جنسي غير شرعي. كأن يضاجع رجل امرأة غيره، أو فتاة مخطوبة لرجل آخر، أو فتاة حرة غير مخطوبة الخ. وكان عقاب هذه الخطيئة الرجم والموت (لا ٢٠: ١٠ وتث ٢٢: ٢٢ - ٢٩). وهناك تفاصيل عديدة بخصوص هذه الخطيئة وطريقة إظهارها ومعاقبتها في أسفار موسى (عد ٥: ١١ - ٣١).

(٢) المعنى المسيحي - كل نجاسة في الفكر والكلام والأعمال. وكل ما يشتم منه شيء من ذلك ولعل هذا المعنى مأخوذ من الوصية السابعة بتفسير المسيح في موعظته على الجبل (خر ٢٠: ١٤ وتث ٥: ١٨ ومت ٥: ٢٧ و ٢٨).

(٣) المعنى المجازي - الانحراف عن العبادة للإله الحقيقي إلى الآلهة الوثنية. أو كل عدم أمانة بالنسبة للعهد مع الله (ار ٣: ٨ و ٩ وحز ٢٣: ٣٧ و ٤٣ هو ٢: ٢ - ١٣). وقد وردت هذه اللفظة في الكتاب المقدس كثيرا للدلالة على خيانة شعب الله ونكثهم للعهد المقدسة وكأن الله يطلب كل قلوبنا المحبة باعتباره زوجا ينتظر من عروسه كل قلبها.

ابن زنى: أنظر " ولد " ابن ولد نتيجة لعلاقة غير شرعية بين رجل وامرأة. وقد حرم على ابن الزنى أن يدخل في جماعة الرب (تث ٢٣: ٢).

زان زانية: تطلق هاتان الكلمتان على الرجل والمرأة الفاجرين. وأول زانية تحدث عنها الكتاب هي ثامار (تك ٣٨: ٦ و ٢٤). وقصة الزانيتين في ١ مل ٣: ١٦ - ٢٨ تبرز حكمة سليمان

وقد نهى الناموس الموسوي الآباء عن تعريض بناتهم للزنى وحكم بإحراق ابنة الكاهن عندما تزني (لا ٢١ : ٩). وكان الزانية تحسب نجسة. وقد قرن اسمها باسم الكلب (ث ٢٣ : ١٨). وشبهت بالهوة العميقة والحفرة الضيقة (أم ٢٣ : ٢٧). وحذر الشباب أشد تحذير من معاشرتها (أم ٧ : ١٠ - ٢٧ - ٢٩ : ٣). وتستعمل في الكتاب المقدس لتدل على تعدي بني إسرائيل على حق الله وعهده واتباعهم لعبادة الأصنام وللنجاسة (اش ١ : ٢١ وار ٢ : ٢٠ و ٣ : ١ وحز ١٦ : ٥ وهو ٢ : ٢ و ٤ : ١٥ ونا ٣ : ٤) أنظر " راحاب " .

زهرة: كوكب منير، وهو الكوكب الذي يظهر في الصباح المبارك معلنا نهاية الظلام، وهو ألمع النجوم في السماء في ذلك الوقت. ويسمونه فينس، أو لوسيفر باللاتينية. وقد شبه النبي إشعياء مجده ملك بابل ببهاء هذا الكواكب ابن الصباح (اش ١٤ : ١٢). ويحدثنا الكتاب في مواضع أخرى عن المسيح ككوكب الصبح المنير (رؤ ٢٢ : ١٦ و ٢ بط ١ : ١٩).

أما الاعتقاد العام بأن الشيطان هو هذا الكوكب. وأنه الملاك الساقط كالبرق من السماء فقد بدأ في القرن الثالث لا سيما بين الشعراء، ولعله مبني على التفسير الخاطئ الذي يربط بين قول المسيح في لو ١٠ : ١٨ وبين اش ١٤ : ١٢ أو رؤ ٩ : ١ و ١٢ : ٧ - ١٠

زوحيت: اسم عبري معناه " متكبر " ابن يشعي من سبط يهوذا (١ أخبار ٤ : ٢٠).



زوزيون: (تك ١٤ : ٥) ربما كان هذا اسما آخر للزمزميين. وهم قبيلة من سكان المقاطعة الواقعة شرقي بحر لوط والأردن وكانوا جبابرة في أجسامهم وقوتهم وقد غزاهم كدر لعومر فهزمهم ثم طردهم بنو عمون.

زوفا: اسم نبات ذكر عدة مرات في العهد القديم ولم يستطع علماء الأحياء من القطع بشئ نهائي بخصوصه. والرأي التقليدي بين اليهود أنه الزعتر أو السعتر واسمه باللاتينية *Origanum maru* وبالانكليزية *Marjoram* أو *Thyme*. ويظهر من الكتاب المقدس أن هذا النبات استعمل استعمالات متنوعة فاستعمل للتطهير من البرص (لا ١٤ : ٤ و ٦) ومن الخطيئة (مز ٥١ : ٧) ومن الأوبئة (لا ١٤ : ٤٩ و ٥١) وللطهارة الطقسية (عد ١٩ : ٦ و ١٨) كما استعمل واسطة لرش الدم (خر ١٢ : ٢٢ وعب ٩ : ١٩) كما استعمل لرفع الإسفنجة المملوءة خلا للمسيح على الصليب (يو ١٩ : ٢٩). والزوفا أيضا نبات عطري الرائحة، له طعم حار في البداية ثم يحدث برودة في الفم لذلك يروي ويبرد أكثر من الماء وينبت في الجدران وفي الصخور، وأوراقه مشعرة صغيرة، ويستخدم في شكل حزم صغيرة يمكن أن تحمل السوائل في داخلها للرش وربما كانت إضافة الزوفا أو أوراقها إلى الخل في إسفنجة يخفف آلام المصلوبين.

زوان: عشب اسمه باللاتينية *Lolium* وهو ذو أطراف ليفية كثيرة، ينبت كثيرا بين الحنطة بدون زراعة ومرات ينثر حبوبة وهو عشب سام يحدث أكله دوارا وارتعاشا وربما يسبب موتا. يتعذر التفريق بينه وبين الحنطة في البداية، لكن الفرق يظهر بعد النضج والأثمار. ولا يمكن اقتلاع الزوان من وسط الحنطة وإلا حدثت أضرار بالغة للحنطة، فيضطر صاحب الحقل إلى التآني عليه حتى وقت الحصاد فتتشغل النساء والأولاد في جمعه أولا للحريق وربما يستخدم لاطعام الدجاج، ثم تجمع الحنطة بعد ذلك

(مت ١٣ : ٢٤ - ٣٠ و ٣٦ - ٤٣). والزوان يصور  
عمل إبليس لتعطيل ملكوت المسيح كما أن الزوان هم  
الأشرار في داخل الكنيسة.

زاوية: جمعها زوايا. وردت في الشريعة  
الموسوية إشارات متعددة إلى زوايا الحقل أي أركانه،  
ووجوب تركها في الحصاد للفقير واليتيم والأرملة  
(لا ١٩ : ٩ و ٢٣ : ٢٢). وهذه ناحية من نواحي  
تتميم الناموس في محبة القريب كالنفس. وقد استعملت  
الكلمة مضافة إلى شئ مثل زاوية موآب وتعني تخوم  
تلك البلاد (ار ٤٨ : ٤٥) أو زاوية السرير، أي  
الموضع الممتاز في البيت الذي يفرش عليه الدمقس  
(عا ٣ : ١٢). والزاوية في زك ١٠ : ٤ تشير إلى  
حجر الزاوية أي المسيح (مت ٢١ : ٤٢ واف ٢ : ٢٠  
و ١ بط ٢ : ٦).

زيت: استعمله العبرانيون القدامى وكان على  
الأغلب زيت الزيتون

وفي العادة ينضج ثمر الزيتون  
في الخريف، ثم تهز الشجرة أو تضرب للحصول على  
ثمرها (تث ٢٤ : ٢٠ واش ١٧ : ٦ و ٢٤ : ١٣). ثم  
يعصر الزيت بالدوس عليه بالأرجل (تث ٢٤ : ٣٣  
ومي ٦ : ١٥) أو بالوضع في آلات لهذا الغرض، ثم  
يرسب كل ما فيه من أوساخ. ويؤخذ الزيت النقي  
للاستعمال.

وقد كان الزيت إنتاجا أساسيا في فلسطين (عد  
١٨ : ١٢ وتث ٧ : ١٣ ونح ١٠ : ٣٩ و ١٣ : ٥)  
وقد استعمل للإضاءة بوضعه في السرج (خر ٢٥ : ٦  
ومت ٢٥ : ٣). وكان الزيت النقي المروض يجهز  
بطريقة خاصة للإضاءة المستمرة في القدس (خر ٢٧ :  
٢٠) كما استعمل الزيت في الطعام (١ أخبار ١٢ : ٤٠  
وحز ١٦ : ١٣) وفي صنع الخبز (١ مل ١٧ : ١٢).

كما كانت تقدمات كثيرة تخلط وترش بالزيت قبل تقديمها (لا ٢ : ١ - ٧) كما استخدم الزيت في معالجة الجراح (اش ١ : ٦ مر ٦ : ١٣ ولو ١٠ : ٣٤). وقد استخدم الزيت أيضا في دهن الأجسام والرؤوس بعد تعطيره بالعطور الشرقية لا سيما في المواسم والاحتفالات وكان استخدامه بهذه الصورة دليلا على الفرح والسرور (مز ٢٣ : ٥) وعدم استخدامه دليلا على الحزن (مت ٦ : ١٧). وقد استخدم أيضا في مسح الملوك (١ صم ١ : ١٠ و ١ : ١٦ و ١٣ و ١ مل ١ : ٣٩ و ٢ مل ٩ : ٣ و ٦). وقد سمي زيتا مقدسا بالنسبة لأنه كان يستخدم باسم الله (مز ٨٩ : ٢٠) كما استخدم في مسح الكهنة ورؤساء الكهنة بعد تجهيزه بصورة خاصة بل في مسح خيمة الاجتماع، والتابوت، والمائدة والمنارة والمرحضة وقاعدتها والمذبحين (خر ٣٠ : ٢٢ - ٣٣) أنظر " زيتون " .

زيت مرضوض: زيت مضروب جيدا ومجهز لاستعمالات خاصة أنظر " زيتون " .

شجرة الزيت: (اش ٤١ : ١٩) شجرة زيتون بري يمكن استخلاص الزيت منها لكنه زيت أردأ بكثير من الزيت المستخلص من شجر الزيتون والاسم العبري " شمن " أي دهن ربما يوضح نوع زيتها. وهي موجودة في المناطق الواقعة قرب حبرون والسامرة وجبل تابور. وقد ترجمت الكلمة العبرانية الموجودة في سفر الملوك الأول ٦ غالبا بكلمة زيتون ومرة زيتون بري (نح ٨ : ١٥) وفي هذه الآية الأخيرة يذكر الزيتون أيضا فلا بد أن يكون المراد من شجرة الزيت غير المقصود من الزيتون. ويظن أن خشب هذه الشجرة استخدم في صناعة الكروبيم في هيكل سليمان. وكان كل كروب يرتفع إلى عشرة أذرع (١ مل ٦ : ٢٣ و ٢٦). وكذلك في صنع زوايا الأبواب في الهيكل (١ مل ٦ : ٣١ - ٣٣).

زينان: اسم عبري معناه " شجرة زيتون " رئيس لبنيامين (١ أخبار ٧ : ١٠).

زيتون: شجرة معروفة من القديم في فلسطين  
(خر ٢٣: ١١ وتث ٦: ١١ ويش ٢٤: ١٣ وقض ١٥:  
٥ و ١ صم ٨: ١٤). كما كانت تنبت في أشور  
(٢ مل ١٨: ٣٢). ويظهر بهاؤها في أن أوراقها  
خضراء في الأعالي وسنجاوية فضية من أسفل حتى إذا  
هزها الهواء ظهرت الشجرة من بعيد كأنها مغطاة ببرقع  
فضي شفاف جميل جدا (هو ١٤: ٦) وزهره أبيض  
وكثيرا ما ينتشر فتشبه به العاقر حينئذ (أي ١٥:  
٣٣). ويؤكل حب الزيتون إلا أن قيمته العظمى في  
زيتته (أي ٢٤: ١١ وحز ٢٧: ١٧). ولم يزل الثمر  
يجمع بخطط الشجرة (تث ٢٤: ٢٠) أو النفض (اش  
١٧: ٦). وقد أوصى الإسرائيليون بأن يبقوا  
خصاصة الزيتون للفقراء (تث ٢٤: ٢٠).  
ويعيش الزيتون مئات السنين ويحمل في الشيبة  
كالأرز وكالنخل (قارن مز ٩٢: ١٢ و ١٤). أما  
معاصره فقد كانت منقورة في الصخر (أي ٢٩: ٦)  
كما تشهد بذلك الآثار أيضا في تلك البلاد. ومرات  
كانوا يدوسون حبوبه بالرجل (مي ٦: ١٥). وقد  
استعمل خشب الزيتون في صنع بعض أجزاء الهيكل  
ومتعلقاته (١ مل ٦: ٢٣ و ٣١ و ٣٣). أما تطعيم  
الزيتونة البرية في زيتونة جيدة فيشير إليه بولس في  
رسالة رومية ١١: ١٧ - ٢٤ مصورا دخول الأمم إلى  
الإيمان، كما وتغيير الطبيعة الشريرة بالتطعيم بطبيعة أخرى  
يشير إلى عمل النعمة في القلب البشري الشرير.  
وأول ما حملته الحمامة إلى نوح بعد الطوفان كان  
ورقة شجرة الزيتون (تك ٨: ١١). لذلك صار  
غصن الزيتون شعار السلام وعلامته. وكذلك شجرة  
الزيتون علامة تشير إلى النجاح والبركة الإلهية (مز  
٥٢: ٨ وار ١١: ١٦ وهو ١٤: ٦). وعندما تقدم

شجرة الزيتون في العمر تكثر من حولها نبتان الزيتون الصغيرة النامية (مز ١٢٨ : ٣). وقد كانت النساء تتزين في بعض المناسبات بإكليل من زهوره كما كان إكليل الزهر الذي يطوق عنق المنتصر في الألعاب الأولمبية في اليونان مكونا من أوراق الزيتون. جبل الزيتون: يشرف هذا الجبل على أورشليم من الجهة الشرقية فترى من قمته كل شوارع المدينة ويوتها. ولا شك أن اسمه مأخوذ من شجر الزيتون الذي كان موجودا فيه بكثرة. ولا تزال توجد فيه بعض أشجاره الكبيرة الحجم والقديمة العهد إلى الآن. ويكثر ذكر هذا الجبل في العهد القديم تحت أسماء مختلفة، كجبل الزيتون (٢ صم ١٥ : ٣٠ وزك ١٤ : ٤) والجبل (نح ٨ : ١٥) والجبل الذي تجاه أورشليم (١ مل ١١ : ٧) والجبل الذي على شرقي المدينة (حز ١١ : ٢٣) وجبل الهلاك (٢ مل ٢٣ : ١٣). كما يذكر في العهد الجديد في علاقته بحياة المسيح رب المجد على الأرض (مت ٢١ : ١ و ٢٤ : ٣ و ٢٦ : ٣٠ ومر ١١ : ١ و ١٣ : ٣ و ١٤ : ٢٦ ولو ١٩ : ٢٩ و ٣٧ و ٢١ : ٣٧ و ٢٢ : ٣٩ و يو ٨ : ١ واع ١ : ١٢).

وفصل هذا الجبل عن أورشليم وادي قدرون (٢ صم ١٥ : ١٤ و ٢٣ و ٣٠). وقد حسبت المسافة بين أقصى قممه الشمالية وبين أورشليم بسفر سبت (اع ١ : ١٢)، أو كما قال يوسف خمس أو ست غلوات.

على هذا الجبل صعد داود عاري القدمين وباكيا وهاربا إماما أبشالوم. وعلى هذا الجبل ظهر الرب لحزقيال في رؤياه (حز ١١ : ٢٣)، كما ظهر لزكريا

بروح النبوة واقفا على هذا الجبل شافعا في شعبه  
(زك ١٤ : ٤). وطالما صعد المسيح إليه، وفي وقت  
نزوله منه قبل الصلب بأيام قليلة استقبلته الجموع  
بالهتاف والترحيب وكان هو يبكي على المدينة  
ومصيرها القريب (لو ١٩ : ٣٧ - ٤٤)، وقد تحدث  
من سفح ذلك الجبل عن خراب الهيكل وتدمير  
المدينة (مت ٢٤ : ٣ ومر ١٣ : ٣)، وقبل الفصح  
الآخر صعد إلى هناك حيث بستان جثسيماني في غرب  
الجبل. وقد كانت بيت عنيا وبيت فاجي في شرقه.  
وفي الوقت الحاضر توجد مدينة صغيرة تسمى العازرية  
مكان بيت عنيا حيث كان لعازر ومرثا ومريم،  
وحيث أقيم لعازر من الأموات، وبالقرب من هذا  
المكان صعد المسيح إلى السماء (لو ٢٤ : ٥٠ و ٥١).  
ويسمى العرب جبل الزيتون في الوقت الحاضر  
جبل الطور. وفي الحقيقة أن هذا الجبل عبارة عن  
سلسلة من الجبال تمتد بعض سلاسله إلى الميل طولا،  
وله رؤوس ستة تسمى تلالا أو قمما، منها قمتان  
جانبيتان: ١ - قمة ممتدة في الشمال الغربي وترتفع  
إلى ٧٣٧ ر ٢ قدما تسمى حسب تسمية يوسفس تل  
سكوبس. ٢ - قمة ممتدة في الجنوب الغربي وترتفع  
إلى ٥٤٩ ر ٢ قدما وتسمى تل المشورة الرديئة نسبة إلى  
التقليد الذي يقول بأن قيافا كان يحتفظ ببيت ريفي  
في هذا الجانب، وفيه تمت مشورته مع الكهنة على  
قتل المسيح (يو ١١ : ٤٧ - ٥٣). ٣ - قمة في الشمال  
ترتفع إلى ٧٢٣ ر ٢ قدما وتسمى في الوقت الحاضر كرم  
السيد، وكانت تدعى قبلا تل الجليل نسبة إلى نزول  
الجليلين في هذه البقعة أيام الأعياد والمواسم، أو ربما  
بسبب الاعتقاد الذي تبلور في القرن الرابع عشر عن  
ارتفاع المسيح من هناك، بناء على قول الملاكين للرسول  
"أيها الرجال الجليليون". ٤ - قمة الصعود وهي في  
مواجهة الباب الشرقي لأورشليم وترتفع إلى ٦٤٣ ر ٢  
قدما فوق سطح البحر، وقد عرفت بهذا الاسم من  
عام ٣١٥ م. وقد توج قسطنطين هذه القمة بقبة

وبكنيسة عظيمة، وقد تكاثرت الكنائس هناك باسم كنيسة الصعود. ٥ - قمة الأنبياء نسبة إلى وجود قبور الأنبياء على جانبها. ٦ - قمة المعصية نسبة إلى الاعتقاد أنه هناك بنى سليمان مذابحه الوثنية لزوجاته الوثنيات.

وتقترب قمة الصعود من قمة تل الأنبياء كثيرا حتى أن بعضهم يعتبرهما قمة واحدة.

ولا توجد بين الرؤوس الأربعة الأخيرة انخفاضات عميقة، وقد كان جبل الزيتون مكسوا قديما بالزيتون والتين والبطم والسنديان، وبالنخل في بعض المواضع كبيت عنيا. وكانت بقرب قمته شجرتان من الأرز وتحتهما أربعة حوانيت لبيع الحمام لخدمة الهيكل، ولم يبق من كل ذلك شئ سوى الزيتون والتين.

وعند أقدام جبل الزيتون وبالقرب من جثسيماني يمتد طريق متفرع إلى أربعة فروع: فرع إلى بيت عنيا وأريحا وقد بناه الخليفة عبد الملك بن مروان في القرن السابع الميلادي، والفرع الثاني يتجه عبر القمة إلى بيت فاجي وبيت عنيا، أما الفرعان الآخران فيتعرجان كثيرا في طريقهما إلى القمة. ومن وادي قدرون إلى الأردن يمتد طريق روماني قديم. زيثار: اسم فارسي معناه "ضارب"، خصي لاحتشويروش (اس ١ : ١٠).

زيثام: اسم عبري معناه "شجرة زيتون"،

لاوي (١ أخبار ٢٣ : ٨ و ٢٦ : ٢٢).

زيج: (عا ٧ : ٧ و ٨) وهو المطمار أو

خيطة تعلق به رصاصة يستعمله البناؤون لتحقيق ارتفاع البناء عموديا.

زيزا: اسم عبراني ربما كان معناه "كثرة

أو ازدواج".

(١) رئيس من بني شمعون (١ أخبار ٤ : ٣٧).

(٢) من أولاد رحبعام وأمة معكة (٢ أخبار

١١ : ٢٠).

زينة: اسم عبراني ربما كان معناه " كثرة أو ازدواج " لاوي من بني جرشون (١ أخبار ٢٣ : ١١)

ويدعى أيضا زينا (١ أخبار ٢٣ : ١٠).

زيح: اسم عبراني ربما كان معناه " حركة أو مرتعش " رجل من بني جاد ربما كان رئيس عشيرة (١ أخبار ٥ : ١٣).

زيف: (١) رجل من يهوذا من بيت يهلثيل

(١ أخبار ٤ : ١٦).

(٢) مدينة في جنوب يهوذا تعرف اليوم باسم

الزيفة جنوبي غربي كرنوب (يش ١٥ : ٢٤).

(٣) مدينة في المنطقة الجبلية في يهوذا (يش

١٥ : ٥٥) بالقرب من برية زيف (١ صم ٢٣ : ١٤ -

٢٤ و ٢٦ : ٢)، وقد حصنها رحبعام (٢ أخبار ١١ :

٨). وتعرف اليوم باسم تل زيف، وهو هضبة ترتفع

إلى ٨٨٢ ر ٢ قدما فوق سطح البحر وتبعد أربعة أميال

إلى الجنوب الشرقي من حبرون. إلى هذه المدينة

هرب داود من وجه شاول واختبأ فيها، وأما الغاب

المذكور في ١ صم ٢٣ : ١٥ ربما كان مكان بالقرب

من زيف.

زيفة: رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٤ : ١٦).

زيفيون: هم سكان زيف (١ صم ٢٣ : ١٩

وعنوان مز ٥٤).

زينا: أنظر " زيزا ".

زيناس: اسم يوناني اختصار اسم " زينودورس "

ومعناه " هبة زفس " هو رجل كان يعرف " بالناموسي "

لأنه كان منعكفا على درس الناموس، وكان من

رجال القانون، وجال في كريت هو وأبولوس حيث حث

بولس تيطس ليعاونهما على القيام برحلتهم (تي ٣ : ١٣).

زيو: اسم شهر عبراني أنظر " شهر ".





\* (س) \*

ساراف: اسم عبري معناه " احتراق أو حية "  
وساراف رجل من نسل شيلا بن يهوذا، وكان من  
أصحاب مواب ( ١ أخبار ٤ : ٢٢ ).  
ساراي: اسم عبري معناه " المجاهدة " وهو  
الاسم الأصلي لسارة زوجة إبراهيم، أنظر تكوين  
١١ : ٢٩ .

سارة: اسم عبري معناه " أميرة " . وهي  
زوجة إبراهيم، وكانت في الأصل تدعى ساراي.  
تزوجت سارة من إبراهيم في أور الكلدانيين  
وكانت أصغر منه بعشر سنوات (تكوين ١١ : ٢٩ -  
٣١ و ١٧ : ١٧) . وعندما خرج إبراهيم من حاران  
كان عمر سارة ٦٥ سنة (تكوين ١٢ : ٤) ولكنها  
كانت جميلة بالرغم مما بلغت من العمر، وكانت محتفظة  
بقوتها وبشبابها.

وبعد مغادرة حاران وقبل النزول إلى مصر،  
تحدث إبراهيم مع سارة وطلب منها أن تخفي أنها  
زوجته وتقول إنها أخته، وقد كانت بالفعل أخته  
ابنة أبيه ليست ابنة أمه (تك ٢٠ : ١٢) . وكان  
سبب طلب إبراهيم ذلك خوفه من أن جمال سارة يلفت  
نظر المصريين إليها، فيقتلونه ويأخذونه. وأطاعت  
سارة زوجها، فأخذها ملك مصر، ولكن الله منعه  
من الاقتراب إليها. ووبخ فرعون زوجها عندما  
أعلن له الله الأمر.

وبعد عدة سنين سكن إبراهيم في جرار وقال عن  
سارة أنها أخته، فطلب أبيمالك أن يتزوج منها،  
ربما لغرض إيجاد تحالف مع الأمير البدوي القوي.  
وهنا أيضا منع الله أبيمالك من الإساءة إلى سارة  
(تكوين ٢٠ : ١ - ١٨) .

وعندما كان عمر سارة ٧٥ سنة ضعف إيمانها في  
إتمام وعد الله من حيث حصولها على نسل، فأشارت  
على زوجها أن يتزوج من جاريتها هاجر، فولدت  
هاجر إسماعيل (تكوين ١٦ : ١ - ١٦) .

وعندما بلغت سارة سن ٨٩ جاءها الموعد بميلاد  
إسحق الذي ولدته بعد سنة. وغير الله اسم ساراي  
إلى سارة في ذلك الوقت - وقت الموعد (تك ١٧ : ١٥ -  
٢٢ و ١٨ : ٩ - ١٥ و ٢١ : ١ - ٥).  
وعندما فطم إسحاق أقام والداه وليمة عظيمة..  
ولاحظت سارة أن إسماعيل يمزح، وقد قيل إنه كان  
يصوب سهامه على إسحاق مهددا بقتله من باب  
التخويف، فطلبت سارة من إبراهيم أن يطرد الجارية  
مع ابنها. وقد ظن البعض أن ذلك كان قساوة  
وشرا من سارة، غير أن البعض الآخر يعتقد أن سارة  
لم تطلب طرد هاجر إلا إلى الخيام الأخرى لإبراهيم  
والتي كان يقيم فيها عبيده الآخرون، أي أن سارة  
منعت الجارية وابنها من السكن في خيمة السيد،  
وجعلتها تأخذ مكانها كجارية فقط

واختلفت الآراء في سارة، ولكنها كانت في الحق مؤمنة فاضلة وزوجة أمينة وأما مثالية. وقد ماتت سارة وهي في سن ١٢٧ سنة، بعد ولادة إسحاق بما يزيد على ٣٦ سنة، ودفنها إبراهيم في حقل المكفيلة الذي اشتراه لهذا الغرض.

سارح: اسم عبري معناه " شارح " وهو الشخص الذي يوضح.

وسارح هي ابنة أشير، وقيل إنها الابنة الوحيدة، كما قيل إنها كانت متميزة بشخصيتها وبجمالها، وكان هذا سبب ذكر اسمها (عدد ٢٦: ٤٦ تك ٤٦: ١٧ و ١ أخبار ٧: ٣٠).

سارد: اسم عبري معناه " خوف ". وهو رجل من زبولون قيل إنه بكره، وقد ورد اسمه مرتين في سلسلة الأنساب (تكوين ٤٦: ١٤ وعدد ٢٦: ٢٦).

ساردس: كانت مدينة من أهم وأقدم مدن آسيا الصغرى، وكانت في أول الأمر تابعة للميونيين ثم أتبعَت لليديين. وكانت واقعة في سفح جبل تمولوس على شاطئ نهر بكتولوس في وسط إقليم خصب وعلى مسافة خمسين ميلا شرقي سмирنا. في سنة ٥٤٦ قبل الميلاد استولى كروش الكبير على المدينة، وكانت إذ ذاك عاصمة الليديين وملكها (كريسوس) الملك الغني جدا. وصارت عاصمة المقاطعة الفارسية. وقد أحرقها الأثينيون سنة ٤٩٩ ق. م. وكان هذا سبب غزو فارس لبلاد اليونان على يد داريوس وأكسر كسييس. وفي سنة ٣٣٤ ق. م. خضعت لالاسكندر الكبير، وفي سنة ٢١٤ استولى عليها انطيوخس الكبير، ولكنه لم يقدر على الاحتفاظ بها بسبب هزيمته أمام الرومان في مغنيزيا سنة ١٩٠ ق. م. وقد ألحقها الرومان بمملكة برغامس ولكنهم عندما أنشأوا إقليم آسيا سنة ١٢٩ ق. م. وقعت ساردس ضمن ولاية آسيا. وسكن اليهود فيها، وتأسست فيها كنيسة

مسيحية (رؤيا ١ : ١١ و ٣ : ١ و ٤). وكانت على ما يستنتج كنيسة كبيرة مشهورة، ولكنها لم تحفظ مكانها إذا انزلت في الشهوات والنجاسات، ويبدو أن الثروة ضيعتها، فقد كانت الثروة تعود إلى الذهب الذي وجد في رمال نهر باكتولوس، وهناك سكت أول عملة ذهبية وفضية. وظلت الكنيسة محتفظة بمظاهر الحياة القوية ولكنها كانت في الحقيقة ميتة. نعم كانت وسط حضارة عظيمة جدا، ولكنها لم تؤد الرسالة الصحيحة، وقد جاءها الانذار فلم تهتم به، ولذلك فقدت مكانها

وساردس اليوم قرية صغيرة اسمها " سرت " وتوجد في مكان المدينة العظيمة بقايا هيكل أرطاميس العظيم الذي بني في القرن الرابع قبل الميلاد، وكان هذا الهيكل قد بني في مكان هيكل أعظم، قيل إنه كان لسبيلي (Cybele). ونجد ملاصقا لبقايا الهيكل في الجهة الشمالية بقايا جدران كنيسة مسيحية بنيت قبل القرن الرابع للميلاد.

وقد اكتشف الباحثون أن بعض اللصوص كانوا يسكنون جبل تمولوس وكانوا ينزلون بين آن وآخر

لسرقة أي مكان في ساردس، ولعل هذا سر إشارة الرب إلى مجيئه كلكس (رؤيا ٣: ٣) ويرجع أن "صفارد" في عوبديا ٢٠ تشير إلى ساردس. سارديون: أنظر "سارد".

سارون: هذه هي الصيغة اليونانية لكلمة عبرانية معناها "سهل" لم ترد إلا في سفر الأعمال ٩: ٣٥ بهذه الصيغة، ولكنها وردت في أماكن أخرى باسم شارون - أطلب "شارون". ساريد: اسم عبراني معناه "باق بعد غيره"، وهي قرية على حدود زبولون (يش: ١٩: ١٠ و ١٢). وقيل إن ساريد هي تل أشدود إلى الجهة الشمالية من سل يزرعيل، مرج بن عامر على بعد خمسة أميال إلى الجنوب الغربي من الناصرة. ساعير: أنظر "سعير".

سأف: وردت هذه الكلمة في بعض النسخ العربية ترجمة للكلمة العبرية "شحف" وهو طائر بحري، يسمى زمج الماء أو النورس، أجنحته وظهره بيضاء اللون مشربة باللون الرمادي، طويل الأجنحة، مكفف الأرجل. وهو من الطيور النجسة عند اليهود (لا ١١: ١٦) وكان يكثر عند شواطئ فلسطين. وهذا الاسم عام لا يطلق على طائر واحد، بل على عدة أنواع من الطيور.

ساف: اسم سامي معناه "حوض أو عتبة" أحد جبابرة الفلسطينيين (٢ صموئيل ٢١: ١٨) ويدعى أيضا سفاي (١ أخبار ٢٠: ٤). ساكار: اسم عبراني معناه "أجرة".

(١) واحد من الهرايين، وهو أبو أخيام أحد أبطال داود (١ أخبار ١١: ٣٥) وقد وردت في ٢ صموئيل ٢٣: ٣٣ شارار.

(٢) بواب من اللاويين، وهو رابع أولاد عوبيد أدوم (١ أخبار ٢٦: ٤).

سالع أو سالع أو سلع: اسم عبراني معنا "صخرة"، وهي امنع موقع في أرض أدوم، كان يهرع

إليها الأدوميون كقلعة حصينة لا تقهر وقت الحصار  
الحربي، لأنها تقع على قمة جبل. وقد وصف عوبديا  
اطمئنان الأدوميين إليها في عوبديا ٣.  
أخذها أمصيا ملك يهوذا من أدوم ودعاها  
يقتئيل (٢ ملوك ١٤ : ٧) وقد تكون الإشارة إلى  
الصخرة التي وردت في قضاء ١ : ٣٦ عن هذا المكان.  
ويغلب أنها هي المقصودة في ٢ أخبار ٢٥ : ١٢

وإشعيا ٤٢ : ١١ وعوبديا ٣، وربما أيضا إشعيا ١٦ : ١. وقد أقام سكانها في الأعالي في شقوق الصخر (عوبديا ٣). ويدعو اليونانيون المكان " بتر " التي معناها صخر وترجمة كلمة سالع. وتقع سالع بقرب سفح جبل هور، في منتصف المسافة بين أريحا وجبل سيناء، وترتفع الجبال التي تخفي هذه المدينة فوق الحدود الشرقية للعربة التي هي الوادي العميق الممتد من البحر الميت إلى خليج العقبة.

وفي القرن الرابع ق. م. انتقلت " بتر " من الأدوميين إلى " العرب النبطيين " الذين جعلوها من أفضل البقاع الزراعية، بفضل نظام الري الرائع وخزانات المياه، فعمروا الصحراء، كما استخدموا أفضل الأساليب الحربية المعروفة وقتئذ، وادخلوا عليها التحسينات. وكانت بلادهم مركز التجارة القادمة من الشمال والجنوب والشرق والغرب وكانت الأسرة الحاكمة تضم عددا من الملوك باسم " الحارث " ورد ذكر أحدهم في ٢ كورنثوس ١١ : ٣٢. وقد تزوج هيرودس ابنة الحارث، ولكنه طلقها حين تزوج امرأة أخيه!

وانتهت مملكة النبطيين سنة ١٠٥ بعد المسيح، عندما هاجمها الإمبراطور الروماني تراجان، وصارت مدينة الصخر العربية الجميلة مقاطعة رومانية. وقد كشف مكانها المستكشف والرائد المشهور بركهاردت عام ١٨١٢ بعد أن أخربت في عام ٦٢٩، فتمنت فيها نبوة إرميا (٤٩ : ١٦ و ١٧).

ويزور سالع اليوم سياح كثيرون، ويمكن الوصول إليها من جهة الشرق عن طريق جسر اسمه السيق، ويبلغ طوله ميلا واحدا، وهو محاط من جميع نواحيه بصخور ذات ألوان طبيعية رائعة تخلفت من فعل الماء. ويسمى هذا الجسر أيضا باسم وادي موسى، ويزعم الأعراب الساكنون هناك أنه تخلف عندما ضرب موسى الصخرة بعصاه.



ويخترق وادي السيق طولاً نهر صغير اسمه عين موسى، وجدران الوادي من صخور رملة منضدة ملونة بألوان قرمزية ونيلية وصفراء وأرجوانية. وتجاه نهاية السيق هيكل منحوت في الصخر يسمى خزنة فرعون، يبلغ ارتفاعه ٨٥ قدماً، وتفاصيل نحته محفوظة جيداً، ولا تزال خمسة من أعمدته الستة قائمة حتى اليوم.

وداخل باب هذا الهيكل دار مربعة طولها وعرضها ستة وثلاثون قدماً، وارتفاعها خمسة وعشرون قدماً، وعلى بعد نحو ست مئة قدم منه توجد بقايا مسرح عظيم، هو فخر سالع، قطره ١١٧ قدماً، وفيه ثلاثة وثلاثون صفاً من المقاعد التي تسع بين ثلاثة وأربعة آلاف متفرج.

ومن جملة غرائب سالع قصر فرعون وقوس النصر مع عدة هياكل وقبور، بعضها ذات شأن. ويتجشم الزائرون كثيراً من المتاعب قبل الوصول إليها، لأنها في داخل الصحراء.

ويقول التقليد المسيحي أن بولس الرسول زار سالع هذه عندما ذهب إلى البلاد العربية (غلاطية ١: ١٧) ولكن لا يوجد دليل على صدق هذا التقليد. غير أن المسيحية وصلت إليها غالباً عن طريق قوافل التجارة التي كانت تمر بها. واسم قلعة سالع اليوم "أم البيارة".

سألو: اسم عبراني ربما كان معناه "موزون". وهو اسم رئيس لبني شمعون (عدد ٢٥: ١٤) وهو أبو زمري الذي قتله فينحاس مع المرأة المديانية التي أدخلها زمري إلى خيام إسرائيل. سالومة: اسم عبري مؤنث سليمان.

(١) زوجة زبدي وأم يعقوب ويوحنا (قارن متى ٢٧: ٥٦ ومرقس: ١٠: ٤٠ و ١٦: ١) وكانت إحدى النساء اللواتي اتبعن المسيح في الجليل وخدمته (مرقس ١٥: ٤٠ و ٤١)، وإحدى اللواتي شاهدن الصلب (متى ٢٧: ٥٦) وذهبت إلى القبر صباح القيام مع النساء وهن يحملن الأطياب (مرقس ١٦: ١)، وهي التي طلبت من المسيح أن يجلس واحد من أولادها يمينه والآخر عن يساره (متى ٢٠: ٢٠ - ٢٤). ويرجع البعض أنها أخت مريم أم يسوع مستنتجين ذلك من يوحنا ١٩: ٢٥.

(٢) يقال إن سالومة ابنة هيرودية هي التي رقصت في حفلة عيد ميلاد هيرودس، وطلبت رأس يوحنا المعمدان على طبق (متى ١٤: ٣ - ١١) ولكن الأناجيل لا تورد اسمها. ساليم: اسم عبراني معناه "سلام".

(١) مكان بالقرب من مياه عين نون حيث كان يوحنا المعمدان يجري تعميد الناس (يوحنا ٣: ٢٣). والمكان غير معروف الآن بالضبط، على أنه بحسب ما جاء في كتابات جيروم فإن عين نون وساليم تقعان في وادي الأردن على بعد ثمانية أميال رومانية من سكيثوبوليس، والمظنون أن المكان هو أحد الأماكن الآتية:

المكان المدعو الآن الدير حيث يوجد إلى جواره سبعة ينابيع، كما توجد خرائب كثيرة. أو إنه المعروف بأسم المعمدان وهو إلى الشرق قليلا من المكان الأول.

أو إنه الخرائب والنبع في سفح تل ردغة التي لا تبعد عن سكيثوبوليس إلا سبعة أميال رومانية. أما في الخريطة الحديثة، فنحن نقرأ فعلا أسماء عين نون وساليم، فهناك مدينة اسمها ساليم تقع على مسافة أربعة أميال شرق شكيم على سهل ممتد جنوب وادي فارعة. وعين نون هي خرائب ممتدة على منحدر وادي طوباس على بعد نحو عشرة أميال شمال

شرق شكيم، وأربعة أميال شمال وادي فارعة. على أن اعتراضا يقوم ضد اعتبار هذين المكانين هما مكان معمودية يوحنا، وهو أن عين نون هذه ليست بقرب ساليم، فإن المسافة بين القريتين تزيد على ثمانية أميال، ووادي فارعة يقع بينهما، كما أن عين نون أقرب إلى شكيم منها إلى ساليم، خصوصا وأنه يربط بينها وبين شكيم طريق. فإذا تركنا عين نون جانبا، فإننا نجد وادي فارعة الذي لا يبعد عن ساليم بأكثر من ثلاثة أميال... أو ينبوعين اللذين يغذيان ساليم بالماء. ولكن هذه العيون توجد في إقليم السامرة، ويظن أن يوحنا المعمدان قد عمد في السامرة (أنظر متى ٣ : ٥ و ١٠ : ٥ ولوقا ٣ : ٣). ويرى آخرون أن المكان المقصود هو شلحيم، وهو مترجم في السبعينية "سليم"، ويقع في البرية في الجنوب الأقصى لليهودية، ويوجد بالقرب منه مكان يدعى "عين" (يشوع : ١٥ : ٣٢) غير أن عين تذكر دائما مع رمون وليس مع شلحيم. والأرجح أن عين نون هي في وادي فارعة آخر، وهو واد منعزل في ينايع فائضة على مسافة ستة أميال شمال شرق أورشليم. وأقرب الظن أن هذا المكان هو عين نون، لا لأن عين نون ذكرت، لكن لأنه يوجد على مسافة ميلين من هذا المكان وادي ساليم.

(٢) اختصار طبيعي لأورشليم مدينة السلام، أو أساس السلام (مزمو ٧٦ : ٢) وربما أيضا (تكوين ١٤ : ١٨)، أنظر "ملكي صادق".

سام: اسم عبراني معناه " اسم " وهو أكبر  
أبناء نوح (تك ٥ : ٣٢ و ٩ : ٢٣ - ٢٧ و ١٠ : ١ و ٢١)  
ولد حين كان عمر نوح خمسمئة سنة، وكان متزوجا  
وقت الطوفان، لكن لم يكن له أولاد وقتئذ (تك  
٧ : ١ و، بط ٣ : ٢٠) وبسبب تغطية عري أبيه مع  
أخيه يافث بعد الطوفان نال بركة، وفي البركة أن  
عبادة الله ستستمر في نسله (تك ٩ : ٢٣ - ٢٧).  
وقد ولد ابنه الأكبر أرفكشاد حين كان عمره  
مئة سنة (تك ١١ : ١٠) ثم رزقه الله بأولاد وبنات  
في السنوات الخمسمئة التي تلت ذلك حتى موته. وقد  
سكن نسله من أولاده الخمسة في رقعة الأرض الممتدة  
من عيلام في غرب آسيا حتى شرق البحر الأبيض  
المتوسط، ومن نسل سام اليهود والأراميون والأشوريون  
والعرب، ولذلك تدعى اللغات التي يتكلم بها نسل  
سام اللغات السامية نسبة إليه، مثل اللغة العربية  
واللغة العبرانية.

السامرة: اسم عبراني معناه " مركز الحارس ".  
(١) عاصمة الأسباط العشرة أثناء أطول مدة في  
تاريخهم. وقد بنيت المدينة أو أصلح بناؤها أيام  
عمري بن أخاب ملك إسرائيل (٨٧٦ - ٨٤٢ ق. م).  
على تل اشتراه بوزنتين من الفضة (أي نحو ألف جنيه  
مصري) وكان صاحب الأرض اسمه " شامر " الذي  
يعني " مراقب " أو " حارس ".  
والمدينة واقعة على تل، أسماها عمري شومرون بمعنى  
" مكان المراقبة " (١ مل ١٦ : ٢٤) وكانت فعلا  
محصنة ببرج عظيم في الجنوب الغربي، وكان حولها  
سور عرضه خمسة أقدام. وقد أطلق عليها أحيانا  
بسبب تحصينها " جبل السامرة " (عاموس ٤ : ١ و ٦ :  
١) وكانت قائمة في وسط واد خصيب (إشعيا  
٢٨ : ١) وقد كان المكان حسنا جدا حتى أنه بقي  
عاصمة للمملكة الشمالية إلى وقت السبي، وكان الملوك  
الحاكمون بقيمون فيها، وعند موتهم يدفنون فيها  
(١ ملوك ١٦ : ٢٨ و ٢٩ و ٢٠ : ٤٣ و ٢٢ : ١٠)

و ٣٧ و ٥١).  
وما أن بنيت السامرة حتى قام نزاع بين بنهدد  
ملك آرام وعمرى، فقد أقام ملك آرام أسواقا في  
السامرة (١ ملوك ٢٠ : ٣٤) وفي أيام آخاب قامت  
حرب أيضا انكسر فيها آرام. وكانت هناك بركة  
قريبه غسلوا فيها العربى التى جرح فيها آخاب فى موقعة  
راموت جلعاد. وقد أظهرت الاستكشافات قصر  
الملك آخاب وما كان فيه من أواني عاجية، وفي  
مبنى مجاور وجدت لوحة مكتوب عليها بالعبرانية غالبا  
فى أيام يورام عندما هاجم آرام السامرة وفشل  
(٢ ملوك ٦ : ٨ - ٧ : ٢٠). وقد قتل شيوخ  
السامرة أبناء آخاب رغبة فى إرضاء ياهو الذى قام  
على آخاب بثورة.  
كانت السامرة من البداءة مدينة وثنية وبنى فيها  
آخاب هيكل للبعل (١ ملوك ١٦ : ٣٢) ثم جلس  
أنبياء السواري أو أشيرة على مائدة الملكة إيزابل  
(١ ملوك ١٨ : ١٩) وظل الوثن إلى أن قام ياهو

بثورته (٢ ملوك ١٣ : ٦) فحارب هذه الوثنية، لكنها عادت فتملكت الأرض (هوشع ٨ : ٤ - ٦ وعاموس ٨ : ١٤).

وفي عام ٧٢٤ ق. م. هاجم شلمناصر ملك آشور مدينة السامرة (٢ ملوك ١٧ : ٣ - ٦) وتغلب عليها في عام ٧٢٠ على يد خلفه سرجون الذي أخذ المدينة، وأسكن فيها الغزاة الأجانب.

وفي عام ٣٣٢ ق. م. استولى على المدينة الإسكندر الكبير ونقل سكانها إلى شكيم وأسكن بدلا منهم مقدونيين وسوريين.

وفي عام ١٢٠ ق. م. حاصرها يوحنا هيركانوس حصارا طويلا صمدت له المدينة سنة كاملة، ثم سقطت في يده بسبب الجوع. وأراد يوحنا هيركانوس أن يمحو ذكر المدينة ومسحها إلى الأرض. ولكنها عادت وعمرت بالسكان في أيام إسكندر جانيوس، وألحقها بومبي بمقاطعة سوريا، وحصنها جابينيوس من جديد. ثم أعاد هيرودس الكبير بناءها وتحصينها ودعاها سيياطة، وهو اسم المؤنث من سيياسطوس الذي هو الاسم اليوناني لأغسطس القيصر الروماني. وبنى هيرودس في السامرة هيكلًا رائع الجمال فوق موقع قصور الملوك الإسرائيليين القدماء، ولا زالت آثار هيكل هيرودس باقية إلى اليوم.

وقد ذهب فيلبس الشماس إلى السامرة وبشر فيها، فأمن عدد كبير بالمسيح واعتمدوا، ومن بينهم سيمون الساحر. وأرسلت الكنيسة في أورشليم بطرس ويوحنا ليتفقدوا أحوال الكنيسة هناك (أعمال ٨ : ٥ - ٢٥).

وتقع مدينة سيياطة أو السامرة على تل على مسافة خمسة أميال ونصف شمال غرب شكيم، والتل منحدر، ولكن القمة مستوية. ويبلغ طولها ميلا من الشرق إلى الغرب. والقرية الموجودة على هذا التل تسمى "سبسطية".

(٢) السامرة أيضا اسم الإقليم الذي عاصمته

مدينة السامرة، وهو الذي احتله الأسباط العشرة.  
والسامرة اسم المملكة الشمالية، وعندما نقول السامرة  
نقصد مملكة إسرائيل (١ ملوك ٢١: ١ و ٢ ملوك  
١٧: ٢٤ وإشعيا ٧: ٩ وإرميا ٣١: ٥ وحزقيال  
١٦: ٤٦).

(٣) إقليم السامرة وبضم وسط فلسطين ويقع بين  
الجليل في الشمال واليهودية في الجنوب. وقد وصف  
يوسيفوس هذا الإقليم كما كان في أيام المسيح، وتمر  
الحدود الشمالية فيه في قرية تدعى جينية وهي غالبا  
المكان المعروف اليوم باسم جنين. وامتدت السامرة  
إلى الأردن شرقا، ولكنها لم تصل إلى البحر الأبيض  
المتوسط. وبقول التلمود اليهودي أن حدها الغربي  
انتيباترس، وقد ضمت أراضي منسى غرب الأردن  
وأفرايم ويساكر وجزءا من بنيامين. وفي عام ٦٣  
ألحقها بومبي بولاية سوريا وفي عام ٦ ق. م. أقام  
الإمبراطور أغسطس عليها حاكما، وكانت هذه حالتها  
وقت ظهور يسوع المسيح.

السامريون: المرة الوحيدة التي وردت فيها  
هذه الكلمة في العهد القديم في سفر الملوك الثاني ١٧:  
٢٩ وتعني السكان المتصلون بالمملكة الشمالية.  
وفي كتابات العبرانيين المتأخرة التي جاءت بعد  
السبي كان معناها سكان إقليم السامرة الذي يقع في  
وسط فلسطين (لوقا ١٧: ١١).

وعند ما غز، سرجون السامرة عام ٧٢٢ ق. م.  
سبي من سكانها ٢٧٢٨٠ شخصا. وترك بعض السكان  
الأصليين، وإذ وجد أنهم متمردون دبر خطة يقتل  
بها وطنيتهم الثائرة، فنقل شعبا من بابل وحماة

والعربية إلى السامرة (٢ ملوك ١٧ : ٢٤) وصار هؤلاء هم السامريين، وظلوا يمارسون عباداتهم التي اعتادوها قبل المجئ إلى السامرة.

وكان بسبب الحروب المتواصلة أن قل عدد السكان، فكثرت الوحوش البرية في الأرض التي استعملها الله عصا تأديب وقد قتلت بعض تلك الوحوش سكان الأرض الجدد، فاعتقدوا أن " إله الأرض " غاضب عليهم، فأرسلوا يستغيثون بملك آشور، الذي أرسل إليهم أحد الكهنة ليعلمهم فرائض إله الأرض وجاء الكاهن وسكن في بيت إيل.

وعلى أن الكاهن لم يقدر أن يجعلهم يتركون عبادات أصنامهم، فظلوا يمارسون عبادة الله كما في أسفار موسى. كما يمارسون عبادة الأصنام (٢ ملوك ١٧ : ٢٥ - ٣٣) وظلوا يمارسون هذه العبادة المزدوجة حتى سقوط أورشليم عام ٥٨٦ ق. م (٢ ملوك ١٧ : ٣٤ - ٤١) وظل أسرحدون ينفذ الخطة التي نفذها جده سرجون (عزرا ٤ : ٢).

وحدث أن اليهود ثاروا على عبادة الأصنام (٢ أخبار ٣٤ : ٦ و ٧) فتناقص تلك العبادة.

ثم ضرب يوشيا الملك الوثنية ضربة أخرى. وبعد عشرات السنين كان بعض السامريين يذهبون إلى الهيكل في أورشليم للعبادة أو الزيارة وعندما عاد المسييون جاء السامريون طلبوا من زربابل أن يشتركوا معه في بناء الهيكل قائلين إننا كنا نعبد الرب إله إسرائيل منذ أيام أسرحدون (عزرا ٤ : ٢) ولكن زربابل رفض الطلب، فلم يطلب أهل السامرة الاشتراك في البناء مرة أخرى، بل عملوا على محاربة اليهود في البناء، وانضموا إلى أعداء اليهود في تعطيل البناء، كما عملوا بعد ذلك على تعطيل بناء السور (نحميا ٤ : ١ - ٢٣). وكان قائدهم في هذه الحركة الأخيرة سنبلط الحوروني. وكان منسى الكاهن، وهو واحد من بني يوياداع بن ألياشيب الكاهن العظيم صهرا لسنبلط، فطرده نحميا من الكهنوت، فاغتاظ



سنبلط من ذلك كثيرا وساعد نسيبه الذي التجأ إليه  
فبنى هيكلًا في جرزيم وكان بعض اليهود الهاريين  
من القانون في أورشليم يذهبون إلى هيكل جرزيم  
للعبادة، فكانوا يقابلونهم بترحيب كبير.

واستمر عدااء السامريين لليهود، فعندما نجس  
أنطيوخس أبيفانيس هيكل أورشليم بتقديم خنزيرة  
على مذبحه، أعلن السامريون أنهم لا ينتمون إلى  
الأصل اليهودي أبداً، وأعلنوا ولائهم للطاغية بأن  
كرسوا هيكلهم على جبل جرزيم هيكلًا للإله زفس  
حامي الغرباء.

وفي عام ١٢٨ استولى يوحنا هيركانوس على شكيم  
وجرزيم وأخرب الهيكل هناك بعد بنائه بمئتي سنة،  
ولكن السامريين ظلوا يقدمون قرايبتهم على الجبل  
حيث كان هيكلهم. وكان يفعلون هذا حتى جاء  
المسيح إلى أرضنا (يوحنا ٤: ٢٠ و ٢١). وفي عام  
٦ ق. م ألقى بعض السامريين عظاما نجسة في  
هيكل أورشليم، فصار اليهودي يستنكف من أن

ينجس شفتيه بنطق كلمة " سامري "، وكان يحسب طعام السامري نجسا كلحم الخنزير. وهكذا كان العداء مستحكما بين اليهود والسامريين، ولم يكن اليهود يسمحون بأي علاقة اجتماعية أو دينية مع السامريين. وفي زمن المسيح لم تكن عقائدهم اللاهوتية تختلف عن عقائد اليهود وخصوصا عقائد الصدوقيين منهم، وكانوا مثلهم ينتظرون " المسيا " على أنهم لم يقبلوا من العهد القديم إلا أسفار موسى. وقد قبل السامريون رسالة المسيح بعد أن رأوا الآيات. العظيمة على يد فيلبس، كما أن المسيحية اتسعت لقبولهم، بخلاف الديانة اليهودية الضيقة. لكن إقبالهم كان ضعيفا.

ولا تزال هناك جماعة قليلة من السامريين تقيم في نابلس (شكيم القديمة) وحولها. وهم يصعدون إلى جبلهم جرزيم ثلاث مرات في السنة، في عيد الفصح وعيد الأسابيع وعيد المظال، وهم يعيدون الأعياد الموسوية، ويذبحون ذبائح دموية في عيد الفصح... التوراة السامرية: احتفظ السامريون بالتوراة العبرانية (الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم) وقد اقتبس من هذه التوراة السامرية جيروم ويوسابيوس وغيرهما من الآباء المسيحيين. ومعظم الادراج السامرية التي تشمل الأسفار الخمسة كلها أو جزءا منها لا ترجع إلى ما قبل القرن العاشر الميلادي مع أنه توجد نسخة تدعي أن الأجزاء القديمة منها كتبت في عام ٦٥٦ ميلادي. ولدى جماعة من السامريين في نابلس نسخة خطية يقولون إنها نسخت عام ١٣ بعد فتح كنعان. إلا أن جمهور العلماء يقولون إن الخط الذي كتبت به هذه النسخة يرجع إلى القرن الثالث عشر الميلادي. وهذه الادراج مكتوبة بالخط السامري الذي يشبه الخط الموجود على النقود التي وصلتنا من عصر المكابيين. وكان العبراني يكتب بهذا الخط قبل البدء في استخدام الحروف المربعة المستعملة في الوقت

الحاضر.  
ويختلف النص السامري عن النص العبري فيما  
يقرب من ستة آلاف موضع، فمثلا أبدلت التوراة  
السامرية عيال بجرريم (تت ٢٧: ٤ و ٨) زيادة في  
إكرام جبلهم المقدس وتعزى معظم هذه الاختلافات  
إلى أخطاء في النقل وقعت من النساخ وقت الكتابة  
أو إلى أخطاء متعمدة قاموا بها عن قصد وإصرار.  
ويتفق نص التوراة السامرية مع الترجمة السبعينية في  
ألف وتسعمائة موضع من هذه المواضع مما يدل على

أن مترجمي السبعينية استخدموا نسخة عبرية تستفق مع النسخة السامرية إلا أن هذه الاختلافات ليست ذات بال. وربما ترجع التوراة السامرية إلى العصر الذي طرد فيه منسى حفيد ألياشيب رئيس الكهنة وصهر سنبلط من أورشليم (نح ١٣: ٢٣ - ٣٠ آثار يوسفوس ١١: ٧ و ٨) والتجأ إلى السامريين، فبنى هيكلًا على جبل جرزيم لينافس هيكل أورشليم. وإذا كانت قانونية الأسفار الخمسة قد تقرر حوالى عام ٤٠٠ ق. م. فلا تكون التوراة السامرية في هذه الحالة قد تأثرت بالتوراة التي كانت في حوزة اليهود بعد ذلك التاريخ. ويظهر أن الشقاق بين اليهود والسامريين وقع قبل تقرير قانونية الأنبياء. وينبغي أن لا يختلط الأمر علينا في أن التوراة السامرية تختلف عن النسخة السامرية للتوراة التي وضعت في لهجة السامريين في أوائل العهد المسيحي وفي حوزة السامريين ترجمة عربية أيضا ترجمت في القرن الحادي عشر أو القرن الثاني عشر. وكذلك سفر يشوع مبني على سفر يشوع القانوني وكتب في القرن الثالث عشر الميلادي وغيره

سامو ثراكي: اسم يوناني معناه "مرتفع ثراكي" وهي جزيرة في بحر إيجه بالقرب من شاطئ ثراكي. وتزيد مساحتها قليلا على ثلاثين ميلا مربعا، وفيها جبال يزيد أعلاها ارتفاعا على ١٥٠٠ مترا. وكانت جزيرة سامو ثراكي مشهورة بكثرة المعابد واللوحات والأبنية التذكارية الدينية المختلفة. وقد اتجهت سفينة بولس الرسول من ترواس إليها مباشرة (أعمال ١٦: ١١) ومع أنه كان من الصعب وجود مرسى صالح للسفن إلا أن البحارة كانوا يفضلون قضاء الليل فيها على المخاطرة ليلا في وسط البحر

ساموس: اسم يوناني معناه "مرتفع"، وهي جزيرة جبلية تبلغ مساحتها ١٦٥ ميلا مربعا في بحر اليونان، وترتفع جبالها إلى علو أكثر من ١٥٠٠ مترا فوق سطح البحر، ومن هذا الارتفاع أخذت اسمها

وتقع ساموس بالقرب من شاطئ آسيا الصغرى إلى الجنوب الغربي من أفسس، وكانت مشهورة بالفخار النفيس كما كانت مركزا لعبادة الآلهة هيرا. وقد مرت جزيرة ساموس في ظروف سياسية مختلفة ما بين استقلال، وحماية رومانية، وعند ما زارها بولس الرسول في طريق عودته من رحلته التبشيرية الثالثة كانت في دائرة النفوذ الروماني (أعمال ٢٠ : ١٥) وسكان ساموس مشهورون بالتجارة، ومحاصيلها الزيت والخمر والبرتقال والعنب والزبيب والحرير. سبا: ويحتمل أن هذا هو اللفظ العربي للاسم شبا:

(١) أكبر أبناء كوش (تكوين ١٠ : ٧ و ١ أخبار ٩ : ١).

(٢) بلاد سبا: في جنوب جزيرة العرب، ويرد ذكرها في الكتاب مع مصر الحبشة، (مزمور ٧٢ : ١٠ وإشعيا ٤٣ : ٣).

أما سبا أو سبأ في ملوك الأول ١٠ : ١ و ٤ و ١٠ و ١٣ و ٢ أخبار ٩ : ١ و ٣ و ٩ و ١٢ وأيوب ٦ : ١٩ فهي شبا في الأصل العبراني، رغم أنها مترجمة سبا (أنظر " شبا " )

ملكة سبا: يروي السفر المقدس أن ملكة سبا قد زارت الملك سليمان بعد أن سمعت عن حكمته (ملوك الأول ١٠). ويسمى المسيح ملكة التيمن، بمعنى ملكة الجنوب (متى ١٢ : ٤٢).

وتقول التقاليد العربية أن اسمها بلقيس، وأنها ولدت ابنا من سليمان، ولكن لا يوجد دليل تاريخي صحيح يبرهن هذه التقاليد.

ويقول التقليد الحبشي أن سلسلة ملوك الحبشة

يرجع نسبها إلى سليمان عن طريق هذه الملكة ولذلك  
يلقب ملك الحبشة نفسه بالأسد الخارج من سبط  
يهوذا.

سبئيون: أهل سبا، وهم المذكورون في أيوب  
١: ١٥، وهم شعب طوال القامة (إشعيا ٤٥ :  
١٤) وكانوا يغيرون على البلاد ويسبون ساكنيها كما  
فعلوا مع أيوب، وهم يتنقلون من بلد إلى بلد (أيوب  
٦: ١٩) وكانوا يتاجرون في العبيد (يوئيل ٣ : ٨)  
ويعتقد دلمان أنهم فرع من الكوشيين. وقد  
يكونون من نسل سبا بن كوش (تكوين ١٠ : ٧)  
وكانوا أهل حضارة ويشغلون بالتجارة فتاجروا في  
الذهب والعطور، ولم تقتصر تجارتهم على حاصلاتهم  
المحلية بل امتدت إلى حاصلات الهند والحبشة.  
وانتشر أهل سبا في الأراضي حتى وصلوا إلى شمال  
غرب بلاد العرب في أيام الآشوريين في القرن الثامن  
قبل الميلاد، ووصلوا لي شمال الصحراء مع النبطيين،  
كما امتزجوا بالقبائل الأخرى عن طريق الزواج  
والارتباطات السياسية، وكان من تأثير ذلك أن  
اختلطت سلاسل أنسابهم.

ومن قصة زيارة ملكتهم لسليمان في أورشليم نرى  
أنهم كانوا يعطون المرأة مكانا عظيما، وكانوا لا  
يتزوجون أكثر من واحدة... وكانوا يعبدون  
الشمس.

وكانت عاصمتهم تسمى مأرب وقد أقاموا فيها  
سدا عظيما ذا شهرة واسعة ثم بنوا هيكلا للقمر  
يسمى الآن هيكل " بلقيس " وقد اكتشف هذا  
الهيكل حديثا، ووجد فيه شئ من بدائع الفن  
والأعمدة الهائلة والأسوار المنيعة والتماثيل الرائعة.  
سبائيون: انظرو " سبئيون " .

سبولت: أنظر " شبولت " .

سبت: كلمة عبرانية معناها " راحة " وقد  
بدأ التفكير في يوم السبت على أنه اليوم الذي يترك  
فيه الإنسان أشغاله المادية حتى يستريح قديما، وذلك

تذكارا لليوم السابع من الخليقة " لذلك بارك الله يوم السبت وقدهس له لأن فيه استراح الرب من جميع أعماله " (تكوين ٢ : ١ - ٣) ويقول سفر الخروج ٢٠ : ٨ - ١١ يجب أن نستريح في اليوم السابع لأن الله استراح فيه من الخليقة. وقد منع الله نزول المن لإسرائيل في اليوم السابع حتى يستريحوا (خروج ١٦ : ٢٢ - ٣٠).

ثم تطور التفكير عن يوم السبت حين أمر الله في الوصية الرابعة بحفظ السبت لأن: " الله بارك يوم السبت وقدهس له ". وأمر الله أن يستريح الإنسان والحيوان ونزيل البيت في السبت، لا لأنه استراح فيه فحسب، بل لأنه باركه وقدهس أيضا. وعلى هذا فإنه عندما كسر أحد اليهود السبت قتلوه بدون رحمة (عدد ١٥ : ٣٢ - ٣٦).

ومن هذا نرى أن يوم السبت كان يوما واضح المعالم مرعيا في إسرائيل من الجانب الديني للعبادة، ومن الجانب الاجتماعي لإراحة المشتغلين والعبيد (تثنية ٥ : ١٢ - ١٥).

وقد حاول البعض أن يرجعوا السبب في حفظ يوم السبت إلى حفظ البابليين له، فقد كان هؤلاء يحفظون اليوم السابع والرابع عشر والحادي والعشرين والثامن والعشرين من كل شهر، مهما كان اسم اليوم، وكانت شرائعهم تقول إن الملك لا يأكل اللحم المطبوخ على الفحم في هذه الأيام، ولا يغير ثياب جسده، ولا يلبس ثيابا نظيفة، ولا يقدم ذبيحته، ولا يركب في عربة، ولا يتكلم في قضية، ولا يجوز للرأي في هذه الأيام أن يقدم للناس ما يرى، ولا يجوز للطبيب أن يضع يده على جسد إنسان. وعند المساء

يأتي الملك بتقدماته للآلهة.

لكن هذه الأيام كانت تحفظ تبعاً لنور القمر، وواضح من التاريخ الكتابي أن حفظ يوم السبت عند اليهود كان تبعاً لنور أعظم من نور القمر، وهو الأمر الإلهي ونور الإعلان السماوي، فلا علاقة أساسية بين الغرض من تقديس يوم الله ويوم بابل، فإن السبت العبري يوم عينته إرادة الله.

وقد بقي اليهود يحفظون يوم السبت بمواظبة، حتى تطرفوا في ذلك، فحفظوه حفظاً حرفياً أحياناً، وخلطوه بعبادات الأوثان أحياناً أخرى، فأرسل لهم الله الأنبياء ليرشدوهم إلى حفظ السبت حفظاً روحياً، حسب رغبة الله (٢ ملوك ٤: ٢٣ وقاموس ٨: ٥ وهو شمع ٢: ١١ وإشعياء ١: ١٣ وحزقيال ٤٦: ٣). وفي فترة السبي التي قضاها اليهود في بابل نسوا حفظ السبت، فبدأ رجال الله يشددون على حفظه بعد العودة إلى كنعان، وجاهد نحميا جهاد الأبطال ليعيد إلى يوم السبت مكانته القديمة (نحميا ١٠: ٣١ و ١٣: ١٥ - ٢٢).

وفي فترة ما بين العهدين انتشرت مجامع اليهود، فكانوا يقضون يوم السبت في دراسة الناموس وفي الراحة من أشغالهم العالمية. وقد شددوا في حفظ يوم السبت حتى أنهم لم يرفعوا سلاحاً ضد مهاجميهم في هذا اليوم المقدس، فأهلك المهاجمون منهم كثيرين (١ مكابيين ٢: ٢٩ - ٣٨). ولكنهم عادوا وتجاوزوا عن الحرب في يوم السبت للدفاع عن النفس في حالة الهجوم عليهم (١ مكابيين ٢: ٣٩ - ٤١). وفي الفترة الواقعة بين عزرا والمسيح زاد اليهود عدداً من القوانين التقليدية التي يجب حفظها في يوم السبت، تاركين الرحمة والحق التي هي الأمور الرئيسية الواجبة فيه. وعندما جاء المسيح كان موضع حفظ السبت هو مادة النزاع الأولى بين المسيح وبين شيوخ اليهود. فقد أرادوا حفظ اليوم حرفياً كعبيد للسبت، بينما علم المسيح أن السبت إنما جعل لا لجل الإنسان



(مرقس ٢ : ٢٧).

ولم يجرّد المسيح يوم السبت من قيمته كيوم للعبادة، فقد ذهب دوماً إلى المجمع للصلاة في يوم السبت (لوقا ٤ : ١٦) ولكنه كان يتحنن ويعمل المعجزات في يوم السبت لأنه رب السبت (مرقس ٢ : ٢٨). وكان يريد ليوم السبت أن يكون يوم الخدمة وعمل الرحمة.

وقد قدس المسيحيون الأولون يوم السبت، ولكن اليوم الأول من الأسبوع أي (الأحد) حل تدريجياً محل اليوم السابع، وكان المسيحيون الأولون يجتمعون فيه للصلاة، فقد جعلت قيامة ربنا قيمة خاصة لهذا اليوم الأول من الأسبوع.

وفي قرار المجمع المسيحي الأول لم يفرض قادة الكنيسة الأولى حفظ يوم السبت اليهودي على أحد (أعمال ١٥ : ٢٨ الخ) فلم تعد هناك إلزامية حفظ يوم السبت اليهودي.. وقد نقل المسيحيون إلى اليوم الأول من الأسبوع أفضل ما في السبت اليهودي، وتخلصوا من كل الأخطاء التي ألصقتها به اليهود. على أن هذا لا يعني عدم حفظ يوم الأحد بدقة، فإن السبت كنائس أدبي أمر باق، والسنة التي بني عليها لا تتغير بتغيير السبت إلى الأحد، فإنه يجب علينا أن نستريح يوماً في كل أسبوع بعد الكد والتعب.. كما إننا ينبغي أن نعطي الله سبع الوقت مكرساً تماماً له!

غير أن غاية المسيحي من حفظ الأحد تختلف عن غاية اليهودي من حفظ السبت، فإن المسيحي ينظر إلى يوم الأحد واثقاً بالفادي الذي قام فيه منتصراً من الأموات ليتم له عمل الفداء.. وهناك جماعة من المسيحيين يفتكرون أن المسيحيين

ينبغي أن يحفظوا يوم السبت لا يوم الأحد... لكن  
قيامه المسيح غيرت يوم السبت إلى الأحد بقوة إلهية،  
وقد اعتاد المسيحيون الأولون أن يجتمعوا للعبادة  
المسيحية في أول الأسبوع كما هو ظاهر في الإنجيل.  
وكان بعض المسيحيين الأولين يحفظون كلا من السبت  
اليهودي ويوم الرب المسيحي، غير أنهم لم يحفظوا  
اليومين بكيفية واحدة، لأنهم حفظوا السبت اليهودي  
كصوم استعدادا ليوم الرب المسيحي واستمر هذا  
مدة أربعة قرون، ثم انتهى أمره بعد أن منعه مجمع  
لاودكية الكنسي في عام ٣٦٤ م. واعتمدوا في  
ذلك على اجتماع المسيح بتلاميذه في اليوم الأول من  
الأسبوع دوما.

ويخبرنا تاريخ الكنيسة أنها حفظت اليوم الأول  
من الأسبوع بناء على أوامر الرسل. وقد كتب  
أعناطيوس داعيا بحفظ يوم الأحد كيوم الرب الذي به  
قيامه الحياة لنا، وقال الشهيد جستينوس: " نجتمع  
سوية يوم الأحد لأنه اليوم الأول الذي فيه غير الله الظلمة  
إلى نور، والعدم إلى وجود. وفي هذا اليوم قام  
مخلصنا يسوع المسيح من الأموات "، وشهد أثناسيوس  
الإسكندري: " إن الله قد غير يوم السبت إلى يوم  
الرب " وقال يوسيبوس العالم في أصول الديانة  
المسيحية: " والكلمة (المسيح) بالعهد الذي قطعه  
معنا غير وليمة السبت إلى نور الصباح وأعطانا المخلص  
يوم الرب رمز الراحة الحقيقية. ففي هذا اليوم يجب  
أن نسلك بموجب الشريعة الروحية، وكل ما يمكننا أن  
نعمله يوم السبت فقد نقل إلى يوم الرب، وقد أعلن  
لنا أنه يجب أن نجتمع في مثل هذا اليوم ".  
ومن الأدلة الكتابية على حفظ الأحد بدل  
السبت يوحنا ٢٠: ١٩ وأعمال ٢٠: ٧ و ١ كورنثوس  
١١: ٢ ورؤيا: ١٠

سفر سبت: (أنظر " مقياس " ).

سبتا وسبتة: اسم الابن الثالث من أبناء

كوش (تكوين ١٠: ٧ و ١ أخبار ١: ٩) والمظنون

أن أولاده أقاموا في جنوب بلاد العرب وأن اسم مدينتهم كان شبة عاصمة حضرموت.  
سبتكا: اسم الابن الخامس والأصغر من أولاد كوش (تكوين ١٠: ٧ و ١ أخبار ١: ٩). والمظنون أن أولاده سكنوا في مكان ما من بلاد العرب عند الخليج الفارسي.

تسبيحة: جاء في العهد الجديد ذكر التساييح مع المزامير والأغاني الروحية (أفسس ٥: ١٩ و كولوسي ٣: ١٦) وقد كان بولس وسيليا يصليان " ويسبحان الله " وهما في سجن فيلبي (أعمال ١٦: ٢٥). وقد كان المسيح في هذا مثالا للمسيحيين جميعا عندما سبح وخرج إلى جبل الزيتون استعدادا للصليب (متى ٢٦: ٣٠)

والمسيحية هي الديانة الوحيدة التي تحتوي على التساييح والأغاني الروحية لأنها ديانة الفرح الروحي العميق.

سبرائم: كلمة عبرانية ربما كان معناها " الأمل المضاعف "، وهي بقعة مرتفعة في شمال فلسطين بين تخوم دمشق وحماة (حزقيال ٤٧: ١٦)، ولا يستبعد أن تكون هي سفروايم (٢ ملوك ١٧، ٢٤ و ٣١) التي أخرجها شلمنأصر، كما قد تكون خربة سنبرية هي مكان سبرائم القديمة، وهي تقع على الضفة الغربية من نهر الحصباني على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقي آبل.

سبط: اسم من كلمة عبرانية لفظها " شبط " ومعناها " عصا " أو " جماعة يقودها رئيس بعصا "، وكانت تطلق عادة على كل من أولاد يعقوب، وكذلك على كل من أفرايم ومنسى ابني يوسف. ولم

يكن سبط لاوي محسوباً من ضمن الأسباط، فكان عدد الأسباط اثني عشر سبطاً، لأن أفرام ومنسى أضيفا بدل يوسف (عدد ٢٦ : ٢٨) وهكذا تقسمت أرض كنعان إلى اثني عشر قسماً، أما سبط لاوي فقد تعين للخدمة في الهيكل، وكان باقي الأسباط يعولونهم.

وكان لكل سبط رئيس (عدد ١ : ١٦ وأخبار ٢٧ : ٢٢) كما كان لكل سبط استقلال ذاتي ولكنه كان يرتبط بمعاهدة مع باقي الأسباط. وكثيراً ما حارب سبط مع سبط آخر أو على حدة (قضاة ١ : ٣ و ١ أخبار ٤ : ٤٢ و ٤٣ و ٥ : ١٠ و ١٨ - ٢٢) كما كان بعض القضاة على سبط واحد أو على عدة أسباط.

وبقي الأسباط الاثنا عشر مرتبطين في مملكة واحدة حتى مات الملك سليمان، فحدثت بينهم مخاصمات ومشاحنات، وحدثت خصومة بين يهوذا وأفرام (٢ صموئيل ٢ : ٤ - ٩ و ١٩ : ٤١ - ٤٣) انتهت إلى انقسام المملكة إلى قسمين: فانهاز يهوذا وبنيامين إلى رحبعام ابن الملك سليمان ودعوا مملكتيهما باسم "مملكة يهوذا" أو "المملكة الجنوبية"، وانهاز الأسباط العشرة الباقون إلى يربعام بن نباط، ودعوا أنفسهم "مملكة إسرائيل" أو "المملكة الشمالية". وقد عين المسيح اثني عشر رسولاً بناء على عدد الأسباط الاثني عشر. وفي سفر الرؤيا يقسم يوحنا المناظر السماوية التي رآها كالأختام والأبواب والأساسات إلى اثني عشر (رؤيا ٧ : ٤ - ٨ و ٢١ : ١٠ - ٢١) وأسماء أسباط بني إسرائيل حسب الترتيب الأبجدي هي: أشير، أفرام، بنيامين، جاد، دان، رأوبين، زبولون، شمعون، لاوي، منسى، نفتالي، يساكر، يهوذا. ولمعرفة شيء عن كل منهم أطلب كل اسم في مكانه.

سبعة. سابع: يرمز العدد سبعة في الكتاب المقدس إلى التمام والكمال، فعدد أيام الأسبوع سبعة

(تكوين ٢: ٢) وحذر الله نوحا قبل الطوفان، ثم قبل نزول المطر بسبعة أيام وعندما أرسل نوح الغراب والحمامة كان ذلك بعد سبعة أيام (تكوين ٧: ٤ و ٨: ١٠ و ١٢) وكان عدد الحيوانات الطاهرة التي دخلت الفلك سبعة (تكوين ٧: ٢) والعاصفة التي جاءت بعد الطوفان ضبطت في آخر اليوم السادس، وأول يوم أشرق بالصبحو كان اليوم السابع، وكذا كان السابع هو الذي استقر فيه الفلك وقدمت فيه ذبائح الشكر. وفي حلم فرعون الذي فسره يوسف كان عدد البقرات والسنابل سبعة (تكوين ٤١: ٢ - ٧) وكان اليهود يحتفلون باليوم السابع للعبادة، وبالسنة السابعة، وكانت سنة اليوبيل سبع سنين سبع مرات، وكانت أعياد الفطير والمظال سبعة أيام وكانت الذبائح فيها سبعة، وكان الدم يرش على المذبح في يوم الكفارة سبع مرات (لاويين ١٦: ١٤ و ١٩) وكانت المنارة ذات سبع فروع، وطاف الكهنة حول أسوار أريحا يضربون بسبعة أبواق، وفي اليوم السابع طافوا سبع مرات، وكتب يوحنا الرائي في سفر الرؤيا إلى سبع كنائس، ورأى سبع منائر وسبعة أرواح وسبعة ختوم وسبعة أبواق وسبعة رعود وسبع جامات وسبع ضربات. وبالاختصار ورد ذكر السبعات أكثر من ست مئة مرة في الكتاب المقدس.

وكان البابليون الساميون يطلقون كلمة واحدة على العدد سبعة وعلى كلمة "كل"، كما كان العدد سبعة تعبيراً عن أعظم قوة وعن كمال العدد. أما عن مضاعفات السبعة فلها نصيب مهم: فالعدد ١٤ مهم في حساب عيد الفصح (خروج ١٢: ٦ و ١٦) والعدد ٤٩ كان يحدد اليوبيل ويوم الخمسين

وحلول الروح القدس، والعدد ٧٠ كان يشير إلى عدد كبير من الجمهور (خروج ١: ٥ و ٢٤: ١ وقضاة ١: ٧) والعدد ٧٧ كان يظهر الفخامة، ويظهر في كلمات لأمك (تكوين ٤: ٢٤) وفي عظمة التقديمات (عزرا ٨: ٣٥) أما سبعين مرة سبع مرات فيشير إلى الدوام (متى ١٨: ٢٢) والعدد سبعة آلاف فقد أشار إلى عظمة العدد أيضا (١ ملوك ١٩: ١٨ ورومية ١١: ٤).

أما نصف العدد سبعة فكان يشير إلى الضيق وهو نصف الكمال (رؤيا ١١: ١١ ودانيال ٧: ٢٥). أسبوع: يظهر تقسيم الزمن إلى أسابيع في الكتب المقدسة في صلته بتجديد يوم السبت (تكوين ٢: ١ - ٣)، وقد اعتاد السوريون أن يحتفلوا بالزواج أسبوعا (تكوين ٢٩: ٢٧ و ٢٨). وهكذا كانت مدة الجنازة (تكوين ٥٠: ١٠ و ١ صموئيل ٣١: ١٣) فقد كان أسبوع السبعة أيام وحدة لقياس الزمن.

ولم يكن العبرانيون يعرفون أيام الأسبوع بأسماء. خاصة، إلا يوم السبت، ويوم الجمعة الذي كانوا يطلقون عليه يوم الاستعداد (مرقس ١٥: ٤٢) وكانوا يطلقون على الأيام أعدادا، كالיום الأول والثاني وهكذا (متى ٢٨: ١).

ولم تكن كل الشعوب تقسم الزمن إلى سبعة أيام، فقد قسمه الرومان إلى ثمانية، وقسم المصريون الشهر إلى ثلاثة أقسام، كل منها عشرة أيام، وذلك قبل بناء الأهرام.

ولم تتم الأيام بأسماء إلا في وقت متأخر في أيام الرومان الذين أطلقوا على كل يوم من أيام الأسبوع السبعة اسم كوكب من كواكب السماء.

عيد الأسابيع: ورد ذكره في خروج ٣٤: ٢٢ ولاويين ٢٣: ١٥ وتثنية ١٦: ١٦ أطلب "خمسين".

سابق: وردت في عبرانيين ٦: ٢٠ ويراد بها

المسيح الذي دخل سابقا المجد لأجلنا، إلى حضرة الله،  
إلى ما وراء الحجاب. والسابق هو من يذهب ليجهز  
المكان أولا، أو ليقود إليه..

والسابق في ثمر التين هو الباكورة (١ كورنثوس  
١٥: ٢٠ و ٢٣).

كما أن السابق هو من يسبق الحصان أو العربة  
لتهيئة الطريق أمام عظيم (أستير ٦: ٩).

سبكاى: اسم عبراني ربما كان معناه، " غابة  
يهوه " وهو أحد أبطال الملك داود المعدودين،  
ويطلق عليه أيضا اسم مبوناي (٢ صموئيل ٢٣: ٢٧)  
وهو الذي قتل ساف أو سفاي الذي هو أحد أولاد  
رافا (٢ صموئيل ٢١: ١٨ و ١ أخبار ١١: ٢٩).

سبمة سبمة: إحدى مدن الرعي التي  
وقعت في قرعة رأوبين وجاد (عدد ٣٢: ٣٨) وفي  
يشوع ١٣: ٩ وردت سبمة، ولا ندري كيف  
استرجعها موآب بعد مدة. وقد كانت مشهورة  
بكرمها (إشعيا ١٦: ٨ و ٩) ويقول جيروم إنها  
واقعة على مسافة نصف ميل من حشبون، وقد تكون  
هي سومية الحالية التي تقع على الجانب الغربي من  
وادي حسبان، على بعد ميلين من حسبان، ولا زالت  
آثار معاصر العنب الحجرية القديمة باقية فيها إلى اليوم.  
وورد اسم هذه المدينة بصورة " سبام " أو " شباء "  
في عدد ٣٢: ٣.

سبي: السبي هو حالة الوجود تحت عبودية  
الأسر، على الأخص في أرض غريبة، وقد اعتاد  
الكلدانيون أن ينقلوا أهل البلاد التي يفتحونها إلى

بلاد أخرى حتى يفقدوا حماسهم الوطني، بعيداً عن ذكريات الوطن.

ويذكر الكتاب المقدس سبيين هامين وقعا للعبرانيين بسبب الخطيئة والبعد عن الله: السبي الأول سبي الأسباط العشرة أو مملكة إسرائيل الشمالية، ففي عام ٨٤٢ ق. م. كان يا هو يؤدي الجزية إلى شلمنأصر ملك آشور، وأثناء حكم تغلث فلاسر (٧٤٦ - ٧٢٨ ق. م) بدأ الآشوريون يسبون سكان الأرض. وفي أثناء حكم فقح سبي سبط نفتالي (٢ ملوك ١٥ : ٢٩) ثم سبي بقية السكان من الرأويينيين والجاديين ونصف سبط منسى إلى ما بين النهرين (١ أخبار ٥ : ٢٦) ثم حوصرت مدينة السامرة وسقطت بيد سرجون عام ٧٢٢ ق. م. وسبي السكان إلى مادي وما بين النهرين (٢ ملوك ١٧ : ٥ و ٦ و ١٨) أما الباقون في الأرض فقد دفعوا الجزية. وملاً الآشوريون الأرض بغرباء أتوا بهم من بلاد أخرى، فامتألت الأرض بعبادة أصنام هؤلاء الغرباء!

وبعد أن رد الرب سبي الشعب بقي كثيرون من اليهود في الخارج، وكانوا يزورون أورشليم بين آن وآخر (أعمال ٢ : ٨ و ٩).

أما السبي الثاني الهام فهو سبي يهوذا، وقد سبق إشعياء وتنبأ عن هذا السبي قبل وقوع بمئة وخمسين عاماً (إشعياء ٦ : ١١ و ١٢) كما تنبأ ميخا أن يهوذا سيسبي في بابل (٤ : ١٠) وتنبأ إرميا أن مدة السبي ستكون سبعين عاماً (٢٥ : ١ و ١١ و ١٢).

وقد تم هذا السبي على يد نبوخذنصر في أربع مراحل في عام ٦٠٥ ق. م. ٥٩٧ ق. م. و ٥٨٧ ق. م. ثم في عام ٥٨٢ ق. م. (٢ أخبار ٣٦ : ٢ - ٧) فأخذ نبوخذنصر عظماء البلاد ومنهم دانيال ورفاقه، والعمال الفنيين، كما أخذ آنية الهيكل وأخربه بعد ذلك. وقد وصل اليهود في السبي إلى مراكز محترمة جداً، فامتلكوا البيوت، وكان لهم الخدم، واشتغلوا



بالتجارة (عزرا ٢: ٦٥ ودانيل ٢: ٤٨ ونحميا ١: ١١) وكان كهنتهم يعلمونهم هناك، كما كان حزقيال يتنبأ لهم (عزرا ١: ٥ وحزقيال ١: ١) ثم سقطت بابل في عام ٥٣٩ ق. م. في يد كورش الفارسي، فسمح بعودة اليهود إلى أرضهم، ولكن كثيرين منهم فضلوا البقاء في بابل، فصار اسمهم يهود الشتات. وعاد بعضهم إلى أرض آبائهم تحت قيادة زربابل (عزرا ٢: ٢) ثم تحت قيادة عزرا (عزرا ٧: ١ - ٧) ثم تحت قيادة نحميا (نحميا ٧: ٥ - ٦٦).

بنو السبي، كلمتان كثيرتا الورد في الكتاب المقدس (أنظر عزرا ٤: ١) ويقصد بهما المسييون وأولادهم، كما تجد العبارات أن الله رد سبي صهيون (مزمو ١٢٦: ١) وارد سبيكم (إرميا ٢٩: ١٤) وارجع سبيهن (حزقيال ١٦: ٥٣) وهي تعني رجوع الشعب إلى أرضه. وقد تستعمل كلمة السبي للدلالة على الذل والخذلان، وفي أيوب ٤٢: ١٠ رد الله سبي أيوب بمعنى أنه خلصه من المصائب والارتباك والخسائر التي كان مسبياً فيها، وجعله يفرح في رضا الله. ويقال عن المسيح سبي سبياً (أفسس ٤: ٨) بمعنى أنه أخضع السبي فأطلق شعبة (غلاطية ٤: ٢٤ وعبرانيين ٢: ١٥ و ٢ بطرس ٢: ١٩).

ستر - أستار: ورد في سفر الخروج وسفر العدد ذكر للأستار، وهي الستائر أو الحجب التي كانت تعلق على جدران دار الخيمة المصنوعة من الشقق (خروج ٢٧: ٩ و ٣٥: ١٧ وعدد ٣: ٢٦ و ٤: ٢٦).

ستري: اسم عبراني معناه "ملجأ" أو "مخبأ"

والمقصود " الله ملجأ "، شخص من سبط لاوي من عشيرة قهات (خروج ٦ : ٢٢).

ستور: اسم عبراني بمعنى " مخفى " ابن ميخائيل وهو أحد الرجال الذين ذهبوا ليتجسسوا أرض كنعان، وقد أرسل نائبا عن سبط أشير (عدد ١٣ : ١٣).

سجد - يسجد - سجود: السجود يدل على تقديم الاحترام والاكرام والتحية المتواضعة (تكوين ٣٧، ١٠ و ١ ملوك ١ : ٥٣ ومتى ٩ : ١٨). وهذا النوع من السجود لا يزيد عما يقدمه الناس لمن يكرمونه من الأمراء أو الحكام، ولا يزيد عن الانحناء أمامهم.

ويوجد سجود آخر يفهم من القرينة أنه تقديم التعبد لله (تكوين ٢٤ : ٤٨ ويوحنا ٤ : ٢٤). والسجود بمعنى التعبد لغير الله ضرب من ضروب العبادة الوثنية (دانيال ٣ : ٤ - ١٨ وأعمال ١٠ : ٢٥).

سجف، سجف: وهو اصطلاح كتابي يقصد به الحجب أو الستائر، وقد وضع سجف أمام باب الخيمة (خروج ٢٦ : ٣٦) وأمام مدخل الدار (خروج ٢٧ : ١٦) وتستعمل هذه الكلمة في جملة أماكن مضافة إلى حجاب (خروج ٣٥ : ١٢ و ٣٩ : ٣٤ و ٤٠ : ٢١ وعدد ٤ : ٥).

مسجل، مسجل الملك هو سكرتيه ومشيره أيضا، وهو موظف عظيم المقام في المملكة، وقد أنشأ داود الملك هذه الوظيفة وبقيت بعده، فكان المسجل يؤتمن على أهم أعمال المملكة، فيسجلها في سفر ليذكر الملك بها عند اللزوم. كان المسجل من أكبر رجال المملكة في أيام داود وسليمان (٢ صموئيل ٨ : ١٦ و ١ ملوك ٤ : ٣) كما ناب عن الملك حزقيا (٢ ملوك ١٨ : ١٨ و ٣٧) وكذلك أوتمن على الإصلاحات في الهيكل في أيام يوشيا (٢ أخبار ٣٤ : ٨).

سجن: أول ما نسمع عن السجن في مصر،

فقد كان هناك مكان للتحفظ على المذنبين، وكان عادة جزءاً من بيت موظف عسكري. وكان المجرمون يقيدون ويوضعون فيه (تكوين ٤٠ : ٣ و ٤ و ٤٢ : ١٦ و ١٧ و ٢٤).. كما نقرأ أن الفلسطينيين كانوا يخصصون مكاناً لحبس المذنبين، وقد اقتيد إليه شمشون بعد أن قلعوا عينيه (قضاة ١٦ : ٢١). أما بين العبرانيين فلم يكن السجن معروفاً في أول الأمر، وكانوا يحاكمون المجرمين بعد القبض عليهم حالاً، ولم يكن السجن موضع قصاص عندهم إلا بعد تأسيس المملكة، غير أننا نلاحظ أنه عند مرور بني إسرائيل في البرية وضعوا أناساً مجرمين في المحرس (لاويين ٢٤ : ١٢ وعدد ١٥ : ٣٤) ومن تكوين ٣٧ : ٢٤ وإرميا ٣٨ : ٦ - ١٣ يستدل أنهم استعملوا بئراً أو جبا لهذه الغاية. وفي أيام الملوك شغل السجن قسماً من القصر الملكي (إرميا ٣٢ : ٢). مدخل السجن في رومية وقد سجن فيه بطرس وبولس بحسب التقليد

ودام الحال كذلك في أيام هيرودس وخلفائه (أعمال ٢٣ : ٣٥). واستعمل الرومانيون برج أنطونيا في أورشليم سجنًا، كما استعملوا المعسكر في قيصرية كذلك (أعمال ٢٣ : ١٠) وكان هناك سجن تابع للرؤساء الدينيين في أورشليم (أعمال ٥ : ١٨ - ٢٣ و ٨ : ٣).

سجوب: اسم عبراني معناه "مرتفع".  
(١) الابن الأصغر لحيثيل الذي أعاد بناء أريحا، وقد مات الابن عندما فرغ أبوه من بناء المدينة (١ ملوك ١٦ : ٣٤) وبذلك تمت اللعنة التي نطق بها يشوع (يش ٦ : ٢٦).  
(٢) من نسل يهوذا، وهو ابن لحصرون ولدته ابنة ماكير (١ أخبار ٢ : ٢١ و ٢٢) وسجوب ولد ياثير الذي كان له ثلاث وعشرون مدينة في أرض جلعاد.

سحاب - سحابة: هي الغيم (أمثال ٢٥ : ١٤) وكان مجئ السحاب من الغرب علامة المطر في أرض فلسطين (لوقا ١٢ : ٥٤). وقد قاد الله بني إسرائيل بعمود من السحاب وهم في طريق خروجهم من أرض مصر، وهو سحاب معجزي غير معتاد (خروج ١٣ : ٢١ و ٢٢). وعند ما كان يجئ المساء كان الله يرسل النور فيه ليضيئ لهم. وكان السحاب يستر مجد الله (خروج ١٦ : ١٠) كما وقد ظللت سحابة المسيح والرسل الثلاثة على جبل التجلي (متى ١٧ : ٥). وعندما انتهت خدمة المسيح على الأرض صعد على سحابة (أعمال ١ : ٩) وسيأتي ثانية على سحاب المجد (متى ٢٤ : ٣٠) ويكون ذلك لدينونة الأمم (رؤيا ١٤ : ١٤).

وقد يعتبر بالسحابة عن قصر الزمن (أيوب ٣٠ : ١٥) كما قد تعني كثرة الجماهير (إشعيا ٦٠ : ٨).  
سحر - ساحر - سحرة: الساحر هو من يدعي لنفسه قدرة فوق الطبيعة أو معرفة الغيب بطرق مختلفة، وعلى الأخص بالأرواح الشريرة (خروج ٧ :

١١) وقد ادعى السحرة أن لهم سيطرة على حوادث المستقبل لتغييرها أو تعديلها بطرق سرية، وزعموا أن لهم علاقة بالجان أو بالآلهة. وقد كان هناك سحرة في مصر وفي آشور (ناحوم ٣: ٤) كما وجدوا في بابل (إشعياء ٤٧: ٩) وفي بعض البلاد الأخرى. وقد شدد الكتاب المقدس ضد السحرة وتهددهم ومن يشقون فيهم بالعقاب الشديد (ملاخي ٣: ٥ ورؤيا ٢٢: ١٥). وأمر الله بمنعهم بتاتا (تثنية ١٨: ١٠ - ١٢) كما منع العرافون من الإقامة في أرض العبرانيين (خروج ٢٢، ١٨).

غير أن شعب إسرائيل تهاون في حفظ هذه الوصية الإلهية، فبدأ الشعب يلجأ إلى السحرة عند الحاجة، فلجأ الملك شاول إلى عرافة عين دور بعد مفارقة روح الرب له (١ صموئيل ٢٨: ٣ - ٢٠) كما أن العهد الجديد يحدثنا عن سيمون الساحر (أعمال ٨: ٩) وعن بار يشوع (أعمال ١٣: ٦) وعن بني سكاوا (أعمال ١٩: ١٣).

السديم: اسم عبراني معناه "أنخاديد" "حقول" وهو واد ملآن بحفر الزفت المعدني (الذي يتكون من ٨٥ في المئة من الفحم و ١٢ في المئة من الأيدروجين وثلاثة في المئة من الأكسجين). ويقع هذا الوادي في منطقة بحر الملح الذي هو البحر الميت. وفي هذا الوادي جرت الحرب بين أربعة ملوك وخمسة. وهي الحرب التي انتصر فيها كدر لعوم على ملك سدوم وحلفائه (تكوين ١٤: ٣ و ٨ و ١٠). وهي اليوم منطقة مغمورة بالمياه في جنوب البحر الميت. سدوم: إحدى مدن السهل الخمسة التي أحرقتها النار التي نزلت من السماء بسبب خطيئة أهلها العظيمة

(تكوين ١٩ : ٢٤) وقد ورد ذكر سدوم للمرة الأولى في التوراة في الحديث عن حدود أرض كنعان (تكوين ١٠ : ١٩) ثم اختارها لوط مدينة للسكن بعد انفصاله عن إبراهيم لمعرفته بخصب أرضها وسهولة الري فيها (تكوين ١٣ : ١٠).

وهاجم كدر لعم وحلفاؤه سدوم وهزمها فأسرع إبراهيم ورجاله وردوا الغنيمة المسلوقة (تكوين ١٤) ولكن لوط عاد وسكن في سدوم، وعادت سدوم سيرتها الأولى في الشر والبعد عن الله، فأرسل الله نارا من السماء فأحرقتها (تكوين ١٩). ولم ينج منها سوى لوط وابنتيه

وقد صارت خطيئة سدوم مضرب الأمثال، وكذلك صار مصيرها (طالع متى ١٠ : ١٥ ويهوذا ٧ ورؤيا ١١ : ٨) كما أن خطيئة "السدومية" أو الشذوذ الجنسي أخذت اسمها من سدوم (تكوين ١٩ : ٥). وتقع سدوم تحت الماء اليوم في جنوب البحر الميت، وتجري المحاولات لكشف مكانها بواسطة الغواصين الذين يغوصون تحت الماء بمعداتهم الحديثة. جفنة سدوم: (تثنية ٣٢ : ٣٢) أنظر "جفنة".

سذاب: نبات بين العشب والشجر ويصل أحيانا إلى حجم العليقة، وكان الفريسيون يهتمون بدفع العشور عنه (لوقا ١١ : ٤٢) واسمه باللاتينية *Ruta graveolens* ويتراوح ارتفاعه بين قدمين وأربعة أقدام، وله رائحة نفاذة، قد تكون غير مقبولة، وكانوا يزرعونها للحصول على دواء منه، كما كانوا يأخذون شعبة منه ويضعونها على غطاء رأس الطفل كطلسم لحفظه من الحسد. والسذاب من محاصيل البحر الأبيض المتوسط، وكان البعض يستعملونه للطعام، وهو ليس نباتا برياً كما يظن البعض، وإلا ما كان هناك سبب لتقديم العشور عنه. سرافيم: كلمة عبرانية يغلب أن يكون معناها "كائنات مشتعلة" أو ربما كان معناها "شرفاء" وهي

في صيغة الجمع، ولم ترد إلا في نبوة إشعياء ٦ : ٢ و ٦  
تسمية للأرواح التي كانت تخدم عرش الرب وظهرت  
لإشعياء في رؤياه ويصف إشعياء السرافيم دون أن  
يذكر عددهم، فيقول إن لهم وجوها وأيدي وأرجلا  
وأجنحة، ولكل منهم ستة أجنحة، باثنين يغطي  
وجهه وباثنين يغطي رجليه وباثنين يطير، وذلك لأنه  
لا يستحق أن يرى وجه الله، ولأنه لا يريد أن يرى  
الله رجليه، ولأنه يطير ليصنع مشيئة الله. وقد طار  
واحد منهم بجمرة من على المذبح ووضعها على شفتي  
إشعياء لتطهيرهما.

ويبدو أن السرافيم كالكرويم نوعان ساميان من  
الملائكة الذين يخدمون الله. ويقول لنا إشعياء إن  
السرافيم كانوا يرنمون ويرددون " قدوس... " تمجيда  
لله. وكما كان اليهود يتكلمون عن الكرويم في

حلولة على التابوت في سحاب، هكذا تكلم إشعياء  
عن السرافيم على أنهم لامعون ساطعون.  
ويتحدث سفر الرؤيا عن الحيوانات ذات الأجنحة  
والعيون، والتي تخدم الله (رؤ ٤ : ٨) ولكننا لا نجد  
معلومات أكثر من هذه في الكتاب المقدس عن أي  
من هذه المخلوقات

سرا كوسا: مدينة كانت على شئ كبير  
من الأهمية وكانت تقع على ساحل جزيرة صقلية  
الشرقي، قضى فيها بولس الرسول ثلاثة أيام في طريقه  
من مليطة إلى روما (أعمال ٢٨ : ١٢). أسس  
المدينة المستعمرون الكورنثيون عام ٧٥٨ ق. م.  
نجحت نجاحا عظيما، ثم حاصرها الرومان وأخذوها  
عام ٢١٢ ق. م. بعد أن قتل المهندس المشهور  
أرخميدس في الحصار، وقد كان يعاون بخبرته الهندسية  
في الدفاع عنها.

كانت المدينة مركزا تجاريا هاما وميناء من  
أفضل مواني جزيرة صقلية. قال فيها شيشرون إنها  
أعظم المدن اليونانية وأجملها قاطبة. وكانت سفن  
نقل الحنطة ترسو فيها لحسن مرفأها وجودة مياهها.  
وسيرا كوسا الحديثة لا تتمتع بالأهمية التجارية التي  
كانت للمدينة القديمة.

سرايا: اسم عبراني معناه " الله قد غلب " .

(١) كاتب لداود (٢ صموئيل ٨ : ١٧) ويدعى  
أيضا شيوا (٢ صموئيل ٢٠ : ٢٥) ويدعى شيشا  
(١ ملوك ٤ : ٣) كما يدعى أيضا شوشا (١ أخبار  
١٨ : ١٦).

(٢) الكاهن العظيم في ملك صدقيا، أخذه  
نبوخذنصر مع كثيرين من عظماء المملكة مسبيا وقتل  
(إرميا ٥٢ : ٢٤ و ٢٧) وقد ورد اسمه في قائمة رؤسا.  
الكهنة (١ أخبار ٦ : ١٤) وهو جد عزرا (عزرا  
٧ : ١).

(٣) ابن تنحومث النطوفاتي، وأحد الأبطال  
الذين خلصوا أنفسهم من غضب نبوخذنصر بعد أن



قتلوا جدليا الحاكم الذي تواطأ مع الكلدانيين المستعمرين (٢ ملوك ٢٥: ٢٣ - ٢٥).

(٤) ابن قناز وأخو عثنييل الأصغر، وهو والد يوآب أبي وادي الصناع (١ أخبار ٤: ١٣ و ١٤).  
(٥) جد ياهو وهو من سبط شمعون (١ أخبار ٤: ٣٥).

(٦) كاهن عاد من بابل إلى أورشليم مع زربابل (عزرا ٢: ٢ ونحميا ٧: ٧) ويدعى أيضا عزريا. وهو أحد الذين امضوا العهد بعدم زواج العبرانيين من أجنبيات (نحميا ١٠: ٢) وقد صار رئيسا لبيت الله بعد بنائه، لأنه من سلالة الكهنة (نحميا ١١: ١١).

(٧) ابن عزرائيل وهو أحد الذين أمرهم الملك يهويا قيم بالقبض على إرميا وعلى سكرتيه باروخ (إرميا ٣٦: ٢٦).

(٨) ابن نيريا الذي ذهب إلى السبي مع صدقيا ملك يهوذا، وقد طلب منه النبي إرميا أن يحمل معه إلى بابل سفرا حوى كل الشرور الآتية على بابل، وطلب منه أن يقرأه ثم يربطه بحجر ويلقيه في وسط الفرات رمزا لهلاك بابل (إرميا ٥١: ٥٩ - ٦٤).

سراب: ورد ذكره في الترجمة العربية التي بين أيدينا إشعيا ٣٥: ٧ ولكن البعض يظنون أن الأصل يعني "حرارة محرقة" والسراب عبارة عن رمال الصحراء تراها في ضوء النهار وكأنها ماء حين تنعكس عليها أشعة الشمس، فيظهر سطح الأرض المقفرة وكأنه بحيرة ماء صافية.  
ويقصد النبي بهذا القول أن السراب الخداع

سيصبح حقيقة وواقعة صحيحة، فتصير الأرض القفر بحيرة ماء تنمو حولها الأشجار، وهو قول نبوي يشير إلى زمن مجئ المسيح.

سراج: وعاء كان يصنع من فخار أو نحاس ويوضع فيه سائل قابل للاشتغال كالزيت أو النفط أو القطران، ثم يوضع فيه فتيل يشعلونه ليضيء في الظلام. وكانت توجد في الهيكل سبعة سرج في المنارة مصنوعة من ذهب (خروج ٣٧: ٢٣ و ١ ملوك ٧: ٤٩). وكانوا يشعلونها بفتائل من ثياب الكهنة البالية وبزيت الزيتون (خروج ٢٧: ٢٠) وكانوا ييقون السرج مشتعلة طول الليل، لأن إطفائها علامة الفقر الشديد أو هجر البيت (أيوب ١٨: ٦ وإرميا ٢٥: ١٠). وكانت إضاءة السرج تشير إلى اتساع ثروة الصديق (أمثال ١٣: ٩) وإلى حسن تدبير المرأة المنزلي (أمثال ٣١: ١٨).

وكان الحديث عن السراج يرمز إلى الهداية (مزمو ١١٩: ١٠٥) كما كان يرمز إلى نفس الإنسان (أمثال ٢٠: ٢٧) أو إلى الابن الذي سيخلف أباه (١ ملوك ١٥: ٤).

وقد تكلم المسيح في العهد الجديد كثيرا عن السرج، فطلب من تلاميذه الاستعداد بالسرج الموقدة التي ترمز إلى التهيؤ (لوقا ١٢، ٣٥) كما ضرب مثل العذارى الحكيمات وسرجهن المنيرة - متى ٢٥ وقال إن نور المسيحي يجب أن ينير على الجميع كما ينير السراج على كل الجالسين في البيت (متى ٥: ١٥)

سرجون: الصيغة العبرية لكلمة أكادية معناها "الملك المثبت" "شاروكين". ولم يرد ذكر اسم الملك سرجون إلا في نبوة إشعيا ٢٠: ١ كما أشير إليه فقط في الملوك الثاني ١٧: ٦، وهو ملك آشور وخليفة شلمنأصر وأبو سنحاريب. وقد ملك سرجون من عام ٧٢٢ إلى ٧٠٥ ق. م. ويظن أن سرجون اغتصب العرش من شلمنأصر

وعزا إلى نفسه شرف فتح السامرة التي كان قد  
حاصرها شلمنأصر لمدة ثلاث سنوات ثم سبي أهلها  
(٢ ملوك ١٧ : ٦) ويستدل من الكتابات التي  
وجدت على آثار نينوى أن مملكة يهوذا كانت تدفع  
له الجزية.

وقد كان سرجون رجل حرب عظيماً، واشتهر  
بالانتصارات العظيمة على كل الممالك التي حوله، الممتدة  
من بابل في الجنوب ومادي في الشرق إلى كبدوكية  
في الشمال وسوريا وفلسطين ومصر في الغرب، كما اشتهر  
بحسن الرسم واتقان البناء:

وقد عصا عليه مردوخ بلادان في بابل، بعد أن كان يدفع الجزية لشلمنأصر، فتوجه إليه سرجون على رأس جيش قوي وهزمه في عام ٧١٠ ق. م وطرده من عاصمته بيت ياكين. وتوج نفسه مكانه ملكا على بابل وفي عام ٧٠٥ ق. م. مات مقتولا في قصره، وملك ابنه سنحاريب مكانه. وقد كشف المنقبون عن قصر سرجون في خورسباد بالقرب من نينوى وقد وجدت في القصر آثار كثيرة من ضمنها ثور مجنح هائل الحجم محفوظ في متحف جامعة شيكاغو. سرجيوس بولس: اسم لاتيني وهو الوالي الروماني على جزيرة قبرص والذي آمن بالمسيح على يد بولس الرسول، وكانت وظيفته الرسمية " نائب قنصل " وقد أظهر فهما وإخلاصا في تقصي الحقيقة عن الدين الذي ينادي به بولس وبرنابا في أثناء رحلتهم التبشيرية الأولى (أعمال ١٣ : ٥ - ١٢) وآمن بعد أن رأى العجيبة مع عليم الساحر. وقد زعم بعض أن شاول الطرسوسي قد جعل اسمه بولس إعجابا بسرجيوس بولس، لكن الحقيقة أن شاول كان له اسم بولس على الأرجح من قبل ذلك، وأن اتفاق الاسمين مصادفة وعندما حاول عليم الساحر أن يقف بين بولس وبين الوالي، وربما ذكر بولس حينئذ أن اسمه كاسم الوالي، كان على بولس ألا يترك الساحر يفسد إيمان الوالي فضرب عليم بالعمى. وقد تجدد الوالي لا عندما رأى تأثير كلمات بولس على الساحر، بل عندما تأثر بكلمات النعمة الخارجة من فهم بولس مسارح: أطلب " مدينة " .

سر: وردت كلمة سر في العهد الجديد بمعنى حقيقة روحية عميقة لا يقدر إنسان أن يدركها بعقله الطبيعي ولا بفكره الجسدي، كما أنه لا يقدر أن يفهمها فهما صحيحا في هذا العالم لأنها تفوق الإدراك الطبيعي. ومن الأسرار المذكورة في الإنجيل سر اقتبال الأمم. إلى الإيمان بالمسيح (رومية ١١ : ٢٥) وسر قيامة الأموات (١ كورنثوس ١٥ : ٥١) وسر ميلاد المسيح

من عذراء واتحاد لاهوته بناسوته (١ تيموثاوس ٣ :  
١٦) وسر اتحاد المسيح بالكنيسة (أفسس ٥ : ٣٢).  
على أن الرسول يتحدث عن الإنجيل ويقول  
أنه سر (أفسس ٦ : ١٩) وهي تحمل معنى غير ما  
تقدم، إذ تعني الشئ المكتوم في الصدر إلى أن  
يجئ وقت الافصح عنه، فيصبح العلم به في حيز  
الإمكان، والرسول يعني أن المجهول يصير معلوما  
بإذاعته. وتستعمل كلمة سر في سفر الرؤيا للدلالة على  
شئ رمزي فمثلا سر السبعة الكواكب (١ : ٢٠)  
وسر المرأة المستريلة بالقرمز (١٧ : ٧). وقد كانت  
بعض الهيئات اليونانية تحفظ أسرارها لها، فلا تفضي بها  
إلا إلى الاختصاص من تابعيها، وذلك بعد حصولهم على  
اختبارات معينة.

سرية: زوجة شرعية حسب الناموس اليهودي،  
ولكنها في درجة أقل من درجة سيدة البيت. وقد  
كان هذا جائزا في نظام تعدد الزوجات، فكانت  
السراري يؤخذن عادة من العبيد ويشترين بثمن، نظير  
هاجر (تكوين ١٦ : ٢ و ٣) وبلهة (تكوين ٢٩ :  
٢٩) وسرية جدعون (قضاة ٨ : ٣١). وكن أحيانا  
من الفتيات اللواتي يبعهن آبائهن، أو من أسيرات  
الحرب. وقد كان طلاق السرية أسهل من طلاق  
السيدة، ولكن حقوقها محفوظة بحسب الشريعة  
الموسوية (خروج ٢١ : ٧ - ١١ وتثنية ٢١ : ١٠ - ١٤).  
ولم يكن الزواج بسراري أجنييات شرعيا في الناموس  
اليهودي. ولكن يتضح في العهد الجديد سواء في نصه  
أم روحه أن الزواج يقتصر على زوجة واحدة لا غير  
سرير: أحد أثاثات البيت للنوم عليها، وكان  
الفقراء والمسافرون ينامون غالبا على الأرض ويستعملون  
الرداء كغطاء (تكوين ٢٨ : ١١). وقد يكون

السرير أحيانا مجرد حصير أو سجادة يمكن أن تطوى وتحمل باليد كما حمل مريض بيت حسدا سريره (متى ٩ : ٦) ولكن الفرش المرتفعة عن الأرض كانت مستعملة منذ القديم (٢ ملوك ١ : ٤ و ٦ و ٤ : ١٠) وكانت مصنوعة بقوائم من الخشب أو الحديد (تشية ٣ : ١١ ونشيد ٣ : ٩) كما كانت تصنع من العاج عند الأغنياء (عاموس ٦ : ٤) وفراش من حرير (عاموس ٣ : ١٢) وأغطية غالية (أم ٧ : ١٦).

سر سخيم: اسم أكادي ربما كان معناه " رئيس العبيد " وكان يعمل في قصور نبوخذنصر وقد دخل أورشليم مع عظماء ملك بابل (إرميا ٣٩ : ٣).

سارق: كانت السرقة عند اليهود من الجرائم التي يعاقب مرتكبوها عقابا صارما، وفي البلاد التي تعيش عيشة بدائية يعاقب السارق بقطع يده اليمنى. وقد ذكرت شريعة موسى شيئا عن سرقة المواشي وسرقة الناس، وكانت سرقة المواشي أكثر شيوعا (خروج ٢٢ : ١ - ٤). وفي الوصايا العشر وصية تنهي عن السرقة عموما. والحكم على السارق في الشريعة الموسوية أن يرد خمسة أضعاف ما سرق من بقر أو أربعة أضعاف إذا كان المسروق غنما، ويتحتم تنفيذ الحكم ولو يباع السارق نفسه! وكان التعويض يصل أحيانا إلى سبعة أضعاف (أمثال ٦ : ٣١) ولو أعطى في ذلك كل قنية بيته. وكان الذي لا يرد الوديعة التي عنده أو يخبئ اللقطة التي وجدها يردها بزيادة خمس قيمتها (لاويين ٦ : ١ - ٥). ومن هذه القوانين نفهم لماذا أعطى زكا نصف أمواله للمساكين ورد من سلبه أربعة أضعاف (لوقا ١٩ : ٨).

سرو: السرو شجرة كبيرة توجد بكثرة في سوريا وفلسطين وتنمو مع الأرز في لبنان (١ ملوك ٥ : ٨). ويبلغ طولها من عشرة إلى خمسة وعشرين مترا، ولونها أخضر باصفرار، ولها رائحة جميلة دائمة.

واسم شجرة السرو باللاتينية Cupressus sempervirens والكلمة العربية سرو ترجمة لكلمة عبرانية قد تشير

إلى شجر الصنوبر.  
ومن السرو الشريين البري وأغصانه ممتدة، وهيئة  
الشجرة بيضاوية بخلاف السرو الجوي الذي تصعد  
أغصانه إلى أعلى وتكون هيئة الشجرة مخروطية  
مستطيلة.

ويستعمل خشب السرو البري لبناء المراكب  
(حزقيال ٢٧: ٥) ولعمل آلات الطرب (٢ صموئيل  
٦: ٥) ولبناء وتشيد البيوت مع خشب الأرز  
(١ ملوك ٥: ٨) ولعمل الرماح (ناحوم ٢: ٣).  
ولشدة ارتفاعه اختاره للقلق لبني عشر فيه (مزمور  
١٠٤: ١٧).

ويكنى بأشجار السرو عن القوة والعظمة (٢ ملوك  
١٩: ٢٣ وإشعيا ١٤: ٨). ويقابل اهتزاز أغصانه  
مع الريح اهتزاز الرماح في الحروب (ناحوم ٢: ٣)  
ويشار بتفريخ السرو إلى الخضرة وإلى الخصب.  
(أطلب " صنوبر ").

سروج: اسم سامي معناه " يصبوب " أو " غصن "  
وهو اسم ابن رعو وأبو ناحور وسلف إبراهيم وهو أحد  
الآباء من سلالة سام بعد الطوفان (تكوين ١١:  
٢٠ - ٢٣ و ١ أخبار ١: ٢٦ ولوقا ٣: ٣٥). وكانت  
هناك مدينة بهذا الاسم بالقرب من حاران.

سراويل: السراويل قطعة الثياب الداخلية،  
وقد أوثق رجال نبوخذنصر الفتية الثلاثة في سراويلهم  
وأقمصتهم وأرديتهم ولباسهم وألقوا بهم وسط النار  
المتقدة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الاشتعال،  
ولكنه بقوة الرب أدى إلى زيادة التعجب من قوة  
المعجزة (دانيال ٣: ٢١).

سارية: ورد ذكرها في إشعياء ٣٠: ١٧ على أنها علامة أو دليل منصوب على مكان مرتفع حتى يراه المسافرون والسائحون للإرشاد إلى طريق أو التحذير من خطر.

وكانت السواري تنصب على الأماكن المرتفعة حتى يجتمع الناس حولها لعبادة البعل (تثنية ١٢: ٢ و ٣ و ١٦: ٢١ و ٢ ملوك ٢٣: ٦) وقد اعتاد الملوك المنحرفون عن عبادة الرب إقامة تلك المرتفعات لعبادة الأصنام، ولكن الملوك الأتقياء كانوا ينزعونها. وقد أظهر البحث الحديث أن الكلمة العبرية "أشيرة" تشير إما إلى آلهة (قض ٣: ٧) أو تشير إلى السارية الخشبية التي كانت تقام نصباً رمزاً إلى هذه الآلهة (خر ٣٤: ١٣). وقد ذكرت هذه الآلهة في لوحات أو غريت التي اكتشفت في رأس الشجرة.

سرياني: تكلم المسيح في لوقا ٤: ٢٧ عن نعمان السرياني الذي شفاه أليشع النبي، والسرياني هو أحد أهالي سوريا أو آرام، ولم تكن كلمة سوريا مستخدمة في العهد القديم، بل كان يطلق عليهم الآراميون.

سريون: كلمة صيدونية معناها "درع"، وهو الاسم الذي كان الصيدونيون يطلقونه على جبل حرمون (تثنية ٣: ٩ ومزمور ٢٩: ٦) ويبدو أن هذا الاسم لم يطلق على جزء معين من سلسلة جبال حرمون، بل كان يطلق على الجزء الذي كان يرى من حرمون عند الوقوف على شاطئ بلاد الصيدونيين. سسماي: رجل من سبط يهوذا من عائلة

حصرون من بيت يرحمئيل (١ أخبار ٢: ٤٠). سطنة: اسم عبراني معناه "خصام" وهو اسم البئر الثانية التي حفرها إسحاق في وادي جرار، والتي تخصم عليها رعاة جرار مع رعاة مواشي إسحاق، وتقع بين بئر سبع وبين رحوبوت في واد صغير يطلق عليه اليوم سطنة الرحبية.. وفي هذا الاسم الحديث نرى



إحياء لاسم سطنة واسم رحوبوت التي كانت بقرب  
سطنة (تك ٢٦ : ٢٢).

سعوريم: اسم عبراني معناه " شعير " وهو من  
سلالة هارون، ونمت عائلته فصارت فرقة من فرق  
الكهنة في أيام داود، وسعوريم هذا رئيس الفرقة  
الرابعة (١ أخبار ٢٤ : ٨).

ساع وجمعه سعاة: وهم الجنود المشاة وكانوا  
يحرصون الملك عادة، وكان بنايا هو بن يهويا داع  
رئيسا لهم في أيام داود الملك (٢ صموئيل ٨ : ١٨)  
وكان السعاة ذوي سرعة عظيمة في المشي، وكانوا  
متمرنين على طول السير أن في المدة أو في المسافة،  
حتى كان يصل الساعي منهم من أورشليم إلى صور في  
أربع وعشرين ساعة. وكان لدى أحشويرش الملك  
سعاة يمشون ليلا ونهارا حتى يوصلوا أوامره إلى أنحاء  
مملكته الواسع الأطراف بعجلة وسرعة (أستير  
٣ : ١٣).

غرفة السعاة: هي المخدع الذي كان سعاة  
الملك يقيمون فيه ليكونوا قريبين من الملك ليحملوا  
رسائله في أي وقت (١ ملوك ١٤ : ٢٨).  
ساعير: أطلب " سكير ".

سكير: كلمة عبرانية معناها " كثير الشعر " :  
(١) اسم أمير حوري أطلق اسمه على المناطق  
الجبلية التي سكنها (تكوين ٣٦ : ٢٠).  
(٢) اسم الأرض التي كان يسكنها الحوريون  
(تكوين ١٤ : ٦) ثم استولى عليها عيسو ونسله

(تكوين ٣٢: ٣) وكانت تسمى أيضا جبل سكير لأنها أرض جبلية على الجانب الشرقي من البرية العربية، ويصل ارتفاع أعلى قمة في هذه الأرض إلى ١٦٠٠ مترا وهي قمة جبل هور. وقد حاول بنو إسرائيل أن يعبروا تلك الأرض في طريقهم من مصر إلى كنعان، ولكن الأدوميين رفضوا السماح لهم، فدخل العبرانيون البرية العربية شرقي أرض سكير، وساروا في أرض وعرة قاسية حتى يتفادوا المرور في سكير (أطلب "أدوم").

(٣) جبل في أرض يهوذا (يشوع ١٥: ١٠)

بين قرية يعاريم وبيت شمس، وربما كان سلسلة الجبال التي تقع عليها قرية ساريس إلى الجنوب الغربي من قرية يعاريم وإلى الشمال الغربي من أورشليم. ولا زالت آثار الغابات التي كانت تنمو فوقه موجودة إلى اليوم.

سكير: اسم عبراني معناه "أرض جبلية تغطيها الغابات"، وهو الموضع الذي هرب إليه أهود بعد أن قتل عجلون ملك موآب (قضاة ٣: ٢٦) وربما كان موقعه جبل أفرايم، ولعل مرور أهود في الجبل يقرّب هذا الفرض (قضاة ٣: ١٩).

سفوح الفسجة: هو مكان كان يطل على البحر الميت من جهة الشرق (تثنية ٣: ١٧ و ٤: ٤٩ ويشوع ١٢: ٣ و ١٣: ٢٠). ويرجح أنه عيون موسى (أطلب "فسجة")

سفار: اسم سامي معناه "عد" أو "إحصاء" مكان لم يرد ذكره إلا في تكوين ١٠: ٣٠ كتخم من حدود بني يقطان، ولعلها ظفر الحالية، ولكن هناك مكانان باسم ظفر: أحدهما إلى الجنوب من صنعاء، والآخر على الشاطئ في منطقة شحر إلى الشرق من حضرموت. ولعل الموضع الأخير هو نفس سفار القديمة.

بيت الأسفار: هو البيت الذي كانت تحفظ فيه أسفار توارخ ملوك فارس، وكان أحد بيوت خزائن الملك (عزرا ٥: ١٧ و ٦: ١). الأسفار القانونية: في هذا البحث سنحاول أن

نوضح كيف حصلنا على الكتب الستة والستين في كتابنا المقدس. ونحن لا نسأل عمن كتب هذه الأسفار، بل عمن جمعها معا، وأعطاهما صفة الاستعمال القانوني المقدس. وقد أطلقت الكنيسة المسيحية اسم الأسفار القانونية على أسفار الكتاب المقدس لتكون القانون الوحيد المعصوم للإيمان والأعمال.

(١) العهد القديم: هناك رأي يقول إن الذي أضفى صفة القانونية على أسفار العهد القديم هم كتاب الأسفار أنفسهم، وقد شعروا وهم يكتبون بدافع من الروح القدس أنهم يكتبون قوانين الحياة للشعب، ثم أظهرت محتويات ما كتبوه صحة رأيهم وصوابه، فقد كان ما كتبوه قانونا إلهيا حقا. وهناك رأي آخر يقول إن الذي أعطى صفة القانونية لهذه الأسفار هم الكتاب المقودون بالروح القدس، ومعهم قادة الدين من اليهود والمسيحيين الذين قبلوا هذه الأسفار بإرشاد الروح القدس أيضا. غير أنه لم تجمع أسفار العهد القديم معا إلا بعد السبي، وقد زعم بعض اليهود أن عزرا الكاتب هو الذي جمعها على هيئتها الحاضرة، وقد عاونه في ذلك رجال المجمع الكبير

وقد قسم اليهود أسفار العهد القديم إلى ثلاثة أقسام: (أ) التوراة أو الناموس - وهي أسفار موسى الخمسة. (ب) الأنبياء - وينقسمون إلى قسمين: الأنبياء المتقدمون وهي أسفار يشوع والقضاة وسفرا صموئيل وسفرا الملوك (وكل من الأخيرين اعتبرا سفرا واحدا) ثم الأنبياء المتأخرون وإشعيا وإرميا وحزقيال، والأنبياء الأثنا عشر الصغار (وقد اعتبرت

أسفارهم سفرا واحدا) ومجموع عدد هذه الأسفار ثمانية. (ج) والقسم الثالث هو الكتب. وعدد أسفاره أحد عشر سفرا وهي المزامير والأمثال وأيوب والنشيد والجامعة وراعوث والمراثي وأستير، ودانيال، ثم عزرا ونحميا كسفر واحد، وسفرا الأخبار كسفر واحد. ومجموع عدد هذه الأسفار أربعة وعشرون سفرا. ثم عاد اليهود وأضافوا سفر راعوث إلى القضاة، ومراثي إرميا إلى سفر إرميا، فصار عدد الأسفار القانونية ٢٢ سفرا فقط، بعدد حروف الأبجدية العبرية. أما عن حفظ الكتابات المقدسة فيقول سفر الخروج ٤٠: ٢٠ أن موسى أخذ لوحى الشهادة ووضعها في تابوت، كما يقول سفر التثنية ٣١: ٩ أن موسى كتب التوراة وسلمها للكهنة بنى لاوي، وأمرهم بوضعها بجانب التابوت (تثنية ٣١: ٢٤ - ٢٦) ويتضح من ملوك الأول ٨: ٩ أن لوحى الشهادة كانا محفوظين حتى زمن سليمان، كما أن يهويا داع الكاهن قدمهما إلى يواش (٢ ملوك ١١: ١٢) وقد نقل رجال حزقيا الملك أمثال سليمان (أمثال ٢٥: ١). ثم إن هذه الكتابات المحفوظة كانت ذات سلطان على حياة الناس، ويتضح هذا من قصة سفر الشريعة الذي غير حياة الشعب (٢ ملوك ٢٢: ٨ - ٢٠) كما يظهر هذا من نحميا ٨: ٨ وكذلك انظر زكريا ٧: ١٢ ودانيال ٩: ٢ كما أن بولس يقول هذا في رسالته الثانية إلى تيموثاوس ٣: ١٦. وقد عمل على حفظ كتابات العهد القديم ترجمتها إلى اليونانية بالترجمة المعروفة "السبعينية" والتي بدئت حوالي ٢٥٠ وأكملت حوالي ١٥٠ ق. م. وقد بدأت هذه الترجمة بأمر بطليموس فيلادلفوس الذي كان يحب الكتب، والذي حكم في مصر من سنة ٢٨٥ ق. م. ومن العهد الجديد نتأكد أن العهد القديم كما هو الآن كامل وله سلطان مطلق، فقد اقتبس منه ٢٧٥ شاهدا كما اقتبست منه قصص وأفكار، مما يبرهن لنا صحة العهد القديم كما هو بين أيدينا اليوم. وقد

قبل رجال الكنيسة الأولون العهد القديم كما هو بين أيدينا اليوم. ويتضح ذلك من كتابات جستن مارتر حوالي نحو ١٦٤ م، ومن كتابات أسقف ساردس الذي ذهب إلى فلسطين خصيصا من أجل هذا الأمر للفحص والبحث في نحو ١٧٠ م، ومن أوريغانوس الإسكندري حوالي سنة ٢٥٤ م.

ويوجد في نسخ الترجمة السبعينية أسفار لم تجمع ضمن أسفار العهد القديم العبرية وهذه الأسفار تعرف "بالأبو كريفا".

(٢) العهد الجديد: وينقسم تاريخ جمع أسفار العهد الجديد إلى ثلاثة أقسام:

(أ) القسم الأول من البدء حتى عام ١٧٠ م - وقد تمت كتابه جميع أسفار العهد الجديد في القرن الأول المسيحي، وكان لهذه الكتابات السلطان المقدس، فقد طلب بولس الرسول أن تكون لكتابات السلطة الرسولية الواجبة (١ تسالونيكي ٥: ٢٧ وكولوسي ٤: ١٦) وحذر يوحنا الجميع من إضافة شيء أو حذف شيء مما كتبه في سفر الرؤيا (رؤيا ٢٢: ١٨ و ١٩) واعتبر الرسول بطرس كتابات بولس الرسول ذات سلطة قانونية كبقية الكتب المقدسة (٢ بطرس ٣: ١٦). وقد كان الآباء الأولون يتبادلون الرسائل والكتابات لتعمم الفائدة، وهكذا صارت كتابات العهد الجديد معروفة للمسيحيين جميعا. وقد اقتبس أكليمنندس الروماني في عام ٩٥ م من متى ولوقا ورسالة العبرانيين ورومية وكورنثوس وتيموثاوس وتيطس وبطرس وأفسس، وذلك في رسالة كتبها إلى مسيحيي روما. وكتب أغناطيوس رسالة عام ١١٥ م إلى

بوليكاربوس أسقف سмирنا اقتبس فيها الكثير من مختلف أسفار العهد الجديد. وقد قامت هرطقات كثيرة فكرية لمقاومة المسيحيين، فقام الآباء الأولون بالرد عليها من الأناجيل الأربعة وبقية كتابات الرسل. ومن الآباء المدافعين عن الإيمان جستن مارتر وارستيدس ومليتو من ساردس وثاوفيلس من أنطاكية.

(ب) القسم الثاني من ١٧٠ إلى ٢٢٠ م وهو الوقت الذي انشغلت فيه الكنيسة المسيحية بالمباحث اللاهوتية والعقائدية. وبرز فيه إيريناوس في آسيا الصغرى وأكليمنديس الإسكندري وترتليان في شمال إفريقيا. ومن كتاباتهم يتضح أنه لم يكن هناك نزاع حول الأسفار القانونية في العهد الجديد، إلا أن تحديدها لم يكن واضحاً.

(ج) القسم الثالث ومدته القرنان الثالث والرابع الميلاديان: اجتمع المجمع المسيحي المسكوني في قرطجنة عام ٣٩٧ م وقرر أن الأسفار القانونية هي الأسفار السبعة والعشرون التي بين أيدينا اليوم، والتي قبلها الكنيسة المسيحية اليوم بكل طوائفها. سفير - سفراء: هو ممثل الدولة التي ينتمي إليها في الدولة التي يقيم فيها، وذلك بتعين من دولته وقد قال الرسول بولس أن مبشري الإنجيل هم سفراء المسيح في مملكة هذا العالم (٢ كورنثوس ٥: ٢٠).

سفارة: جماعة من دولة تمثل الدولة التي تنتمي إليها في دولة أخرى لأداء مهمة خاصة (لوقا ١٤: ٣٢).

سفروايم: اسم بلدة، وهي كلمة عبرانية في صورة المثني، مما أدى إلى الظن أنهما بلدتا سفارة اللتان تقعان على ضفتي نهر الفرات على بعد ١٦ ميلاً جنوب غرب بغداد، وقد كانتا مركزاً هاماً لعبادة الإله البابلي له الشمس "شاماش"، وعبادة الالهتين اشتار وأنونيت. وكان اسم أحد المدينتين سفار شاماش

والأخرى سفار أنونيت، ويقول المستكشف هو رمز  
راسام في عام ١٨٨١ أن موقعهما اليوم هو " أبو حبة ".  
غير أن صعوبة تقوم أمامنا فإن ٢ ملوك ١٩ : ١٣  
يقول إنه كان لها ملك، ولكننا نعلم من التاريخ  
أنها كانت تابعة لبابل ولم يكن لها ملك، ويظن  
بعضهم أن سفر وأيم هي سبرائم المذكورة في حزقيال  
٤٧ : ١٦. ويظن آخرون أن مكانها اليوم شومورية  
شرقي بحيرة حمص.  
وسفروايم هي البلد الذي أتى منه ملك أشور  
بمهاجرين ليسكنوا في السامرة بدل سكانها الذين  
نقلهم إلى بلاد أخرى (٢ ملوك ٧ : ٢٤ و ١٨ : ٣٤  
وإشعيا ٣٦ : ١٩).  
سفر وايميون: هم أهل سفراويم (٢ ملوك  
١٧ : ٣١) وكان ملك أشور قد وطنهم في السامرة،  
ولكنهم استمروا يحرقون أولادهم كتقدمات للآلهة  
الوثنية.  
سفت: سلة من البردي (خروج ٢ : ٣)  
صنعتها أم موسى وطلتها بالحر والزفت حتى لا يتسرب  
الماء إليها، ووضعت فيها ابنها، وأسلمته لابنتها مريم  
لتضعه بين الحلفاء النامية على شاطئ النيل.  
سفاي: اسم عبراني معناه " حوض " أو " عتبة "  
وهو جبار فلسطيني (١ أخبار ٢٠ : ٤) ويدعى أيضا  
ساف (٢ صموئيل ٢١ : ١٨).  
سفيرة: اسم آرامي معناه " جميلة " وهي زوجة  
حنانيا، وقد ماتت هي وزوجها لأنهما كذبا على  
الروح القدس (أعمال ٥ : ١ - ١٠) (أطلب  
" حنانيا ").

سفموث: اسم عبري ربما كان معناه " شوارب " وهو مكان لجأ إليه داود عندما طارده الملك شاول (١ صموئيل ٣٠ : ٢٨) وأرسل إليه هدايا من غنيمة صقلع، ولعلها في جنوب يهوذا، وقد كان زبدي الشفمي من أهلها (١ أخبار ٢٧ : ٢٧).

سفينة: كان اليهود أهل رعي، ولم يكونوا يركبون البحر كثيرا، ولم يكن في بلادهم سوى ميناء واحد بناه سمعان المكابي في يافا. وفي زمن الملك هيرودس كان ميناء قيصرية عامرا، ولكنه كان تحت إشراف الرومانيين. وقد استعار الشعراء العبرانيون صور مخاطر البحار من حياة الصوريين والمصريين، أكثر مما استعاروها من حياتهم هم. وقد بدأ الناس يركبون البحر منذ فجر التاريخ وذلك على نهر النيل ونهر الفرات، وكانت دعائم السفن مصنوعة من خشب الصفصاف، ويعومها رجالان يحمل كل منهما عارضة خشبية يدفعان بها السفينة وكانت أكبر سفينة تحمل خمسة آلاف وزنة، وكانت السفن التي تسير على النيل مصنوعة من خشب السنط.

ولا شك في أن العبرانيين استعملوا سفن الصيد على بحر الجليل منذ زمان طويل، ولكن العهد القديم لا يذكر لنا ذلك، بينما يفيض العهد الجديد في ذكر ذلك (مثلا يوحنا ٦ : ٢٢).

وكان سليمان أول من بدأ استخدام السفن التجارية بين العبرانيين، وقد حاول الملك يهوذاشافاط أن يحدو حذوه ولكنه لم ينجح، وقد اعتمد سليمان ويهوذاشافاط على البحارة الفينيقيين، لا على الإسرائيليين. وقد حمل البحارة الصيدونون أخشاب بناء هيكل سليمان على أطواف إلى يافا (١ ملوك ٥ : ٩) كما حملوا أخشاب بناء الهيكل الثاني كذلك (عزرا ٣ : ٧). وبحارة السفينة التي حملت يونان النبي الهارب كانوا من الأجانب (يونا ١ : ٥).

وقد كان البحر الأبيض المتوسط مسرحا لكثير



من السفن التجارية والعسكرية (عدد ٢٤ : ٢٤ ودانيال ١١ : ٣٠). وقد كانت السفن الحربية تحمل الجنود، كما كانت تشترك في المعارك الحربي، إذ كان بعضها مجهزا بمقدمة مسنونة تطعن بها سفن العدو فتغرقها. وكان بعضها يسير بالقلوع والبعض الآخر بالقلوع والمجاذيف معا. وكانت هناك سفن فاخر للسفر يقدم لنا حزقيال وصف إحداها، فيقول إن ألواحها كانت من خشب السرو ذي الرائحة الجميلة، وسواريتها من أرز لبنان، وشرائعها من كتان مطرز، أما غطاؤها الذي يظلل الركاب من الشمس فقد كان من الأسمانجوني والأرجوان! وكان لها قائد وبحارة ينفذون تعليماته (حزقيال ٢٧).

وكانت هناك سفن ضخمة تحمل الكثير من المسافرين والبضائع، فقد كانت سفينة بولس المسافرة إلى مالطة تحمل ٢٧٦ راكبا عدا حمولة القمح، ويقول يوسيفوس: إنه ركب سفينة تحمل ست مئة راكب وألف طن من الحمولة. وكانت دفة السفينة صغيرة جدا بالنسبة إلى حجمها (يعقوب ٣ : ٤). وكانت أحيانا مجدافا كبيرا يربط بجانب السفينة وينزع عند

اللزوم (أعمال ٢٧ : ٤٠). وكانت تزين بتمثيل  
وعليها صور كعلامة توأمي زفس (الجوزاء) يتيمن بها  
البحارة الوثنيون (أعمال ٢٨ : ١١). وكان لها  
مراسي تشبه مراسي سفن اليوم، وفيها حبل للقياس  
وحبال أخرى لحزم السفينة عند اللزوم لحفظها من  
التفكك بفعل العواصف.

ويقدم لنا سفر الأعمال وصفا رائعا لسفن تلك  
الأيام والسفر بها، وذلك في وصف رحلات بولس  
الرسول التبشيرية.

سقف: السقف للبيت هو الذي يحميه من  
المطر والشمس، وقد صنع سقف هيكل سليمان  
وأضلاعه من خشب الأرز (١ ملوك ٦ : ٩ و ١٥  
و ٧ : ٣). وكانت سقوف بعض البيوت مصنوعة  
من طوب فخاري يتداخل بعضه في بعض يمكن أن  
يرفع ويمكن أن يعاد إلى مكانه بسهولة، ولهذا  
استطاع أهل المفلوج أن يرفعوا السقف ليدلوا مريضهم  
أمام المسيح (مرقس ٢).

ساق: موظف عظيم القيمة في بلاط الملوك  
القدماء، كان يقدم الشراب للملك بعد أن يشرف  
على تجهيزه بنفسه (تكوين ٤٠ : ١ - ١٣ ونحميا ١ :  
١١). وكانت العادة سابقا أن يقدم الكأس باليد  
ولا يوضع على المائدة. وكان ساقى الملك معروفا  
بإخلاصه وأمانته قبل أن توكل إليه هذه المسؤولية  
خوفا من دس السم للملك. وكان للسقاة رئيس في  
بيت الملك (دانيال ١ : ١١).  
سقي بالرجل:

يراد بهذه العبارة سهولة ري  
الأرض، وذلك بواسطة أحاديث صغيره في الأرض  
تسد أو تفتح بالرجل، أو بواسطة دولاب يدار  
بالرجل ويرفع الماء إلى القناة (تثنية ١١ : ١٠).  
سكاكة: اسم عبري معناه " غطا " أو  
" مكان كثير الغاب " وهي إحدى المدن الست في  
برية يهوذا (يشوع ١٥ : ٦١). وتقع في الأرض غير

المزروعة غربي البحر الميت، ولا زالت ترعى فيها اليوم أغنام البدو، وتظهر فيها آثار العمران القديم. ويعتقد كوندرا أن خربة السكة التي تقع على بعد ميلين جنوبي بيت عنيا (قرية العازرية) هي مكان سكاكة القديمة.

سكاوي: رجل يهودي رئيس كهنة من أفسس، وكان أولاده السبع يشتغلون بالسحر، والأغلب أنه لم يكن يشتغل بالكهانة، ولعله كان من عائلة الكهنوت فقط. وقد رأى أولاد سكاوي السبعة بولس الرسول وهو يخرج الأرواح الشريرة بسلطان اسم المسيح، فرأوا أن يستغلوا الاسم في ربح المال من المرضى، فذهبوا إلى رجل به روح شرير وسموا على الروح الشرير باسم المسيح الذي ينادي به بولس مبشرا، فهجم عليهم الرجل الذي به الروح الشرير، ومزق ثيابهم وجرح أجسادهم، وطردهم من البيت، فكان هذا برهانا على صحة الإنجيل الذي ينادي به بولس في نظر أهل أفسس، فأقبل كثيرون إلى الإيمان المسيحي، وجاءوا بعدد كبير من كتب

السحر التي تبلغ قيمتها خمسين ألفا من الفضة وأحرقوها  
(أعمال ١٩ : ١٤ - ١٩).

سكيب: أطلب " مقدمة " .

سكو: أطلب " شرب. خمر. مسكر " .

مسكر: كان العبرانيون يصنعون المسكر من  
العنب، فكانوا يجمعون الثمر الناضج، ويعصرونه في  
معصرة منحوتة من الحجر، بأن يدوسه رجال متخصصون  
بأقدامهم. وكان العصير يخرج من ثقب خاصة من  
الحجر إلى مخزن منحوت في الصخر أيضا (إشعيا ٥ :  
٢ ونحميا ١٣ : ١٥). وكان الرجال الذين يعصرون  
العنب بأقدامهم يستندون إلى حبال مدلاة من سقف  
المكان، ويشغلون وهم يغنون بصوت مرتفع  
(إشعيا ١٦ : ١٠) ثم كانوا يأخذون العصير الطازج  
ويضعونه في زقاق (قرب من الجلد) أو في أواني  
فخارية أو خزفية (أيوب ٣٢ : ١٩ ومتى ٩ : ١٧) حتى  
يتخمر، ثم كانوا يصفونه خوفا من وجود حشرات  
فيه (لاويين ١١ : ٢٠ و ٢٣ و ٤١ و ٤٢) ولعل حديث  
المسيح في متى ٢٣ : ٢٤ كان يشير إلى ذلك.  
وكان اليهود يشربون العصير طازجا قبل أن يختمر  
إذا أرادوا (يوئيل ٢ : ٢٤ وإشعيا ٦٢ : ٨ و ٩  
و ٦٥ : ٨) على أن بعض اليهود كانوا يفضلون العصير  
بعد أن يختمر (هوشع ٤ : ١١ ولوقا ٥ : ٣٩).  
ويعتقد كثيرون أن المسيح قدم نتاج الكرمة أي  
العصير غير المختمر لتلاميذه في العشاء الرباني (متى  
٢٦ : ٢٩).

أما الخمر المتخمرة فقد كانت تستعمل طبيا  
(١) تيموثاوس ٥ : ٢٣) وكان الولع بالخمر الكثير

ممنوعا (١) تيمو ٣ : ٨). ومع أن البعض كانوا

يسكرون (١) تس ٥ : ٧) إلا أن الكتاب ينهي

عن المسكر (أمثال ٢٠ : ١ وإشعيا ٥ : ١١).

سكوت: اسم عبراني معناه " مظلات " وهو:

(١) المكان الذي رحل إليه يعقوب بعد أن

ترك أخاه عيسو، وقد أطلق عليه هذا الاسم بعد أن

أقام فيه مظلات له ولبنيه ولمواشيه (تكون ٣٣ :  
١٧). وقد وقعت سكوت من نصيب سبط جاد،  
وجاء ذكرها مع بيت نمرة (يشوع ١٣ : ٢٧). وقد  
عاقب جدعون أهلها بعد عودته من حروب ذبح  
وصلمناع ملكي المديانيين منتصرا، فقد درس شيوخ  
سكوت مع شوك البرية وقتل أهلها وهدم برج  
فنوئيل، وكان فقد طلب عونهم ضد المديانيين فرفضوا  
(قضاة ٨ : ٥ - ٨ و ١٤ - ١٦) وكان بين سكوت  
وصرتان مسابك للنحاس سبكوا فيها آنية الهيكل في  
أيام سليمان (١ ملوك ٧ : ٤٦ و ٢ أخبار ٤ : ١٧).  
وتقع سكوت شرق الأردن وشمال مخاضة ييوق  
ومن مزموري ٦٠ : ٦ و ١٠٨ : ٧ نعرف أنها كانت  
تقع في واد. ومكانها اليوم تل أخصاص غربي دير  
علة بالقرب من اليبوق (نهر الزرقاء) وعلى بعد أربعة  
أميال شرقي الأردن.

(٢) أول محلة وقف فيها العبرانيون بعد خروجهم  
من مصر (خروج ١٢ : ٣٧ و ١٣ : ٢٠ وعدد ٣٣ :  
٥) والبعد بينها وبين إيثام يدل على أنها تقع في وادي  
الطميلات، ولكن المكان غير معروف بالضبط.  
وكانت على سفر يوم من رعمسيس، فظن البعض أنها  
تل المسخوطة، وظن آخرون أنها المدينة المحيطة  
بفيثوم.

سكوت بنوث: وهو اسم صنم أقامه  
المستعمرون البابليون في السامرة، وبنى له المهاجرون  
من بابل هيكلا هناك (٢ ملوك ١٧ : ٣٠) ويقول  
الأستاذ دليتش: إن سكوت بنوث هو الاسم العبري  
للإله أكاد الحاكم الأعظم للعالم عند البابليين. ويظن

آخرون أن هذه هي الصيغة العبرية لاسم آلهة بابلية لفظ الاسم فيها " صاربنيتو " .

سكيون: اسم قبيلة في إفريقيا، لعلها قرية من شواطئ البحر الأحمر، وقد جاء بعض جنود منها مع جنود لوبيين وأحباش تحت قيادة شيشق ملك مصر لغزو يهوذا (٢ أخبار ١٢: ٣).

مسكن - مساكن: كان الآباء الأولون يسكنون الكهوف (تكوين ١٩: ٣٠). ولكن المطر كان يحيلها إلى مستنقعات تصعب فيها الحياة، ففكر الناس في طريقة أخرى للسكن، فسكن جانب كبير من القبائل القديمة في خيام مؤلفة من عواميد من الخشب تمتد فوقها أغطية من شعر المعزى، وهي مشدودة بحبال ومثبتة بأوتدة (إشعياء ٥٤: ٢). وكانت تنقسم أحيانا إلى غرف بواسطة قطع من شعر المعزى، وكانت تفرش أرضها بالبسط والسجاد، وكان الباب ستارة من القماش تفتح برفعها أو بدفعها إلى جانب. وكانوا يوقدون النار في موقدة في أرض الخيمة، وهذا كله يشبه ما يفعله البدو في خيامه حتى اليوم. وقد أخذ بولس الرسول الخيمة ليشبه بها إقامة الإنسان في الجسد، لأن ساكن الخيمة غريب، ولأن الخيمة معرضة للزوال (٢ كورنثوس ٥: ١ - ١٠).

ثم تغيرت عوائد الناس وأخذوا يبنون بيوتا مستديمة، وأتقنوا فن البناء منذ عصر قديم ولكن العبرانيين لم يبدأوا بناء البيوت إلا بعد استقرارهم في أرض كنعان. غير أن الآباء الأولين مثل إبراهيم وإسحق ويعقوب كانوا يسكنون الخيام. وتتكون ثلاثة أرباع مساكن فلسطين من طابق واحد ذي غرفة واحدة، وينقسم داخله إلى قسمين، أحدهما أعلى من الآخر بيضعة أقدام. ويقود الباب إلى الجزء الأول الذي هو مسكن الحيوانات، ثم يصعد إلى الداخل إلى الجزء الثاني بوضع درجات، حيث يسكن الناس. وجدران البيت مصنوعة من الطين أو

الطوب الأخضر، ويصنع السقف من أغصان الشجر والنخيل ثم يغطي بطبقة كثيفة من الطين، وهذه الأبنية لا تتحمل المطر (حزقيال ١٣ : ١٠ - ١٦). أما بيوت الطبقة الغنية فتختلف عن ذلك جدا، ويقدم الكتاب المقدس لنا في قصصه وأحاديثه ما يعطي فكرة واضحة عن البيت القديم.. فقد كان الأغنياء يبنون بيوتا كثيرة الثمن (عاموس ٣ : ١٥) وكانت غرف البيت مرتبة حول صالة مربعة فسيحة، وباب الدخول في صدر الصالة، وكثيرا ما كانت تكون عند المدخل دار خارجية أو دهليز فيه البواب (أعمال ١٢ : ١٣) أما الصالة فتسمى الوسط (لوقا ٥ : ١٩). وهي التي تمتد الغرف المختلفة بالنور والهواء، وكثيرا ما كانت تكون مبلطة كما في أيامنا هذه، وفي وسطها بئر (٢ صموئيل ١٧ : ١٨) وحول هذه الصالة رواق مسقوف. وكانت الصالة المربعة موضع اجتماع الضيوف (أستير ١ : ٥). وكانوا أحيانا يمدون فوقها الستائر لمنع دخول أشعة الشمس إليها في الصيف، ولعل المرء يشير إلى ذلك وهو يقول: "الباسط السماوات كشقة" (مزمور ١٠٤ : ٢). وكان صاحب البيت يجلس في الصالة (أستير ٥ : ١) وقد تكون عالية فيصعدون إليها بسلم منفصل أو بمرتقى منحدر (١ ملوك ٦ : ٨). وكانت حجرات النساء في أقصى البيت الداخلي (أستير ٢ : ٣) وكثيرا ما كانت مزينة، وكانت الحجرات العليا في الطابق الثاني تبرز فوق الطريق، كما أنه قد تبنى عليّة للضيوف فوق السطح في وسطه، ويصعدون إليها بسلم منفصل من خارج البيت، مثل العلية التي بنوها لا ليشع النبي (٢ ملوك ٤ : ١٠) ومثل عليّة البرود للملك عجلون

(قضاة ٣: ٢٠ - ٢٤) وقد هرب أهود من السلم الخاص بالعلية بعد أن قتل عجلون. وكان هناك المخدع - وهو غرفة صغيرة منعطفة عن بقية البيت (متى ٦: ٦). أما سطح البيت فقد كان لا بد له من أن يحاط بسياج مبني ليمنع سقوط الذين يصعدون فوق السطح حسب أمر الناموس (تثنية ٢٢: ٨) وكان ينبت على السطح عشب (٢ ملوك ١٩: ٢٦) وكانوا يصنعون المظال على السطوح (نحميا ٨: ١٦) كما كانوا يتمشون عليه (٢ صموئيل ١١: ٢) وكانوا يستعملونه لتجفيف الحبوب والتين (يشوع ٦: ٢) كما كانوا ينصبون الخيام عليه (٢ صموئيل ١٦: ٢٢) وكانوا يجتمعون عليه للمشورة (١ صموئيل ٩: ٢٥) وكانوا أحيانا يستعملونه لعبادة الأوثان (٢ ملوك ٢٣: ١٢). أما كوى المسكن فكانت تفتح في الغالب إلى الدار، غير أن بعضها كان يشرف على الطريق (قضاة ٥: ٢٨ و ٢ ملوك ٩: ٣٠).

ولم يكن للبيوت القديمة مداخن، فكانت الكوى تخرج الدخان (هوشع ١٣: ٣). وكانوا يستخدمون المواقد للتدفئة في الشتاء (إرميا ٣٦: ٢٢). وكانت بيوت الأغنياء من الحجارة المنحوتة (عاموس ٥: ١١) أو من رخام وحجارة ثمينة (أستير ١: ٦). وكانوا يستعملون للسقوف أو لتغطية الحوائط خشب الأرز (إرميا ٢٢: ١٤) وكانوا ينحتون البيوت ويزينونها بذهب وفضة وعاج (١ ملوك ٢٢: ٣٩ ومزمور ٤٥: ٨ و عاموس ٣: ١٥) أما بيوت الفقراء فكانت تبنى من حجارة غير منحوتة، أو من تراب أو من لبن أو قضبان مورقة بعد تغطيتها بالطين. وقد جرت العادة أن يدشن العبرانيون بيوتهم ليباركها الله (تثنية ٢٠: ٥).

مسكونة: وردت هذه الكلمة في الكتاب

بعده معاني:

(١) المكان الذي يوجد فيه سكان (أيوب

١٥: ٢٨).



(٢) الكون (١ أخبار ١٦ : ٣٠).  
(٣) شعوب الأرض (مزمور ٩٦ : ١٣ و ٩٨ : ٩).  
(٤) الأرض (مزمور ٣٣ : ٨).  
(٥) الإمبراطورية الرومانية (لوقا ٢ : ١).  
(٦) قيلت مجازاً عن الأرض المقدسة مجاوراتها  
(أعمال ١٧ : ٦).  
مسكين: المقصود بهذه الكلمة الفقير إلى  
المال، كما أنها تعني المسكن بالروح الذي له ملكوت  
السموات. أما عن المسكنة المادية فإن الله لا  
يرضاها، وقد طلب توزيع الدخل توزيعاً عادلاً  
(خروج ٦ : ٤ و ٨). وعندما كان العبراني يبيع  
أرضه بسبب الحاجة كان يستردها في سنة اليوبيل  
(لاويين ٢٥ : ١٣ و ٢٣) كما أن أي جائع كان  
يمكن أن يقطع السنابل (تثنية ٢٣ : ٢٤ و ٢٥) كما  
يجمع البقية التي يتركها الحصادون عن قصد في الحقول  
والكروم (لاويين ١٩ : ٩ و تثنية ٢٤ : ١٩ - ٢١)  
وكان المسكين يأكل ثمر الأرض في السنة السابعة  
والسنة الخمسين (لاويين ٢٥ : ٤ - ٧ و ١١ و ١٢)  
ويستلف أي مبلغ من المال أو يبيع خدماته لرجل غني  
(لاويين ٢٥ : ٣٨ - ٤٢ و تثنية ١٥ : ٧ - ١٠) على  
أن المسكنة بقيت بالرغم من كل هذه التشريعات،  
وكان السبب في ذلك يرجع إلى سوء تصرف بعض الناس  
في أموالهم، كالابن الضال في الكورة البعيدة، أو  
بسبب الضعف الروحي وعدم مراعاة هذه النواميس  
الدينية (إشعياء ١ : ٢٣ و حزقيال ٢٢ : ٧ و ٢٩).  
وقد اهتمت الكنيسة المسيحية بالمساكين فأعطى الغني  
المحتاج بسخاء (أعمال ٢ : ٤٥ و ٤ : ٣٢ و ١ كورنثوس  
١٦ : ١ - ٣).

أما المسكنة الروحية فتعني أن يشعر الإنسان بأن ما لديه هو من يد الله، ولا فضل له فيه، كما تعني الاعتراف بالخطيئة ونوال الغفران بدم المسيح. سكوندس: اسم لاتيني معناه " الثاني "، وهو مسيحي من تسالونيكي وكان بين مرافقي بولس الرسول في سفره من مقدونية إلى آسيا الصغرى (أعمال ٢٠: ٤) وكانوا قد سبقوا بولس إلى ترواس وانتظروه هناك. فإذا كان سكوندس واحدا من ممثلي الكنائس اليونانية التي قدمت عونها المالي لكنيسة أورشليم، فلا بد أنه سافر مع بولس حتى أورشليم (أعمال ٢٤: ١٧ و ٢ كورنثوس ٨: ٢٣) سكيثي: ورد ذكر هذا الجنس من الناس في كولوسي ٣: ١١ وهم قبائل غير متحضرة متجولة من شمال البحر الأسود وبحر قزوين، وهم من البدو الذين لا يزرعون بل ينتقلون في عربات تحمل كل متاعهم. ولهم عادات غريبة فهم لا يغتسلون بالماء أبدا، ويشربون دم الضحية الأولى في المعركة، ويستعملون جماجم الموتى كأواني للشرب. وكانوا يعبدون السيف. وكانوا يقدمون جسد رجل من كل مئة من أسراهم لهذا الإله الغريب، وكانوا يشتغلون بالحرب فقط، فيغيرون على البلاد كالجراد. وقد سكن بعضهم في بيت شان.

سلاميس: مدينة على شاطئ جزيرة قبرص الشرقي وتقع على بعد ثلاثة أميال شمالي فأما غوستا الحالية على ضفة نهر پديئوس الذي يجري في داخل الجزيرة حتى مدينة نيقوسيا العاصمة الحالية وقد كانت ميناء عظيمًا عامرا بالسكان وناجحا أثناء الحكم الروماني واليوناني، وكان أهلها خليطا من اليونانيين والفينيقيين الذين كانوا يتاجرون مع أهل صقلية وسوريا. وكانوا يتعبدون للإله زفس. زار بولس وبرنابا هذه المدينة ومعهما يوحنا مرقس في الرحلة التبشيرية الأولى، بعد أن تركا ميناء سلوكية، وقد قطعوا من رحلتهم ١٣٠ ميلا، وذهب

بولس وبرنابا يبشران بالإنجيل في مجامع المدينة، وكان لليهود مجمع هناك (أعمال ١٣ : ٥) كما كان لليهود عدة مجامع في بلاد مختلفة من جزيرة قبرص. ولم يرجع بولس إلى سلاميس مرة أخرى، ولكن برنابا عاد في رحلته التبشيرية الثانية (أعمال ١٥ : ٣٩) ويقول التقليد أنه مات هناك شهيدا بأمر من نيرون في المكان الذي يوجد فيه اليوم دير باسمه بالقرب من سلاميس

وفي عام ١١٦ ميلادية ثار اليهود هناك وقتلوا مئتين وأربعين ألفا من اليونان والرومان، فأحمد ثورتهم الإمبراطور هادريان، وهدم جزءا من المدينة، ثم أتت الزلازل على الجزء الباقي منها. ولكن الإمبراطور المسيحي قسطنطين الثاني بناها، وكان فيها أسقف مسيحي ممتاز ثار ضد الهرطقة واسم أيفانيوس. وقد أحرقت عام ٦٤٧ م. وتوجد اليوم في مكانها عواميد محطمة وصهاريج مشققة وأساسات الأبنية القديمة، واسمها فاماغوستا القديمة.

سلاح: كانت الأسلحة نوعين: نوع للهجوم وآخر للدفاع، ويقدم لنا الكتاب أسماء أسلحة الهجوم والدفاع التي استعملها جليات الفلسطينيين الجبار (١ صموئيل ١٧ : ٥ - ٧) والتي جهز بها الملك عزيا جيشه

(٢ أخبار ٢٦: ١٤) ثم يقدم لنا النبي إرميا أسماء الأسلحة التي استعملها جيش فرعون نحو (إرميا ٤٦: ٣ و ٤) وفي العهد الجديد يتكلم بولس الرسول عن أسلحة المؤمن الروحية، مستعيرا إياها من أسلحة الجندي الروماني (أفسس ٦: ١٠ - ١٧) (أ) أسلحة الهجوم:

(١) العصا - وهي سلاح الراعي، وكان يعلقها على ذراعه بخيط، ومع أنه كان يستعملها لقيادة غنمه ولتشجيعها ولعدها (مزمور ٢٣: ٤ ولاويين ٢٧: ٣٢) إلا أنه كان يستخدمها أحيانا للضرب (إشعيا ١٠: ٥ و ١٥) ولعل داود استخدم عصاه لقتل الأسد والدب. وكان المحارب يضرب بالعصا أو يرمي عدوه بها

(٢) المقلاع - وهو سلاح عادي مصنوع من الجلد العريض في الوسط عرضا يكفي لوضع حجر فيه، ويمسك الشخص بطرفي الجلد ويطوح المقلاع بشدة بعد وضع الحجر فيه، ثم يترك أحد الطرفين فيندفع الحجر إلى مرماه. وكان البنيامينيون ماهرين في الرمي بالمقلاع باليد اليسرى واليمنى على السواء (قضاة ٢٠: ١٦). وكان المقلاع يستعمل في الحرب (٢ ملوك ٣: ٢٥) وهو الذي قتل به داود جليات.

(٣) السهم والقوس - وهو سلاح يمكن أن يستعمله المشاة أو راكبو الخيل، وقد صنعت السهام أولا من خشب خفيف، والقوس من خشب مرن أو نحاس (مزمور ١٨: ٣٤) أما الوتر فكان يصنع من شعر الخيل أو الجلد وكانت القوس تخطئ أحيانا (مزمور ٧٨: ٥٧) إذ تنشي إلى الوراء فتجرح صاحبها، أو أنها تضعف فلا توصل السهم إلى غايته. وكانت السهم أحيانا مسمومة (أيوب ٦: ٤) كما كان بعض المقاتلين يضعون جمرا في طرف السهم ليشعل النار في العدو (مزمور ١٢٠: ٤).

(٤) الرمح - وكان يصنع من الحديد ويبلغ طوله خمسة وعشرين قدما أحيانا (١ صموئيل ١٧: ٧)

وكان المحارب يحمله معه، فإذا نام يركزه عند رأسه  
(١ صموئيل ٢٢: ٦ و ٢٦: ٧) وكان يصدر عنه بريق  
في الحرب (ناحوم ٣: ٣).  
(٥) السيف - وكان يستخدم في الدفاع أو  
الهجوم، وكان حده من الحديد، وكان يتدلى من  
حزام في الوسط إلى جهة الشمال، وقد يكون مسنون  
الحدين (قضاة ٣: ١٦) وكان يحفظ في الغمد  
(١ صموئيل ١٧: ٥) وكان استلال السيف معناه  
البدء في الحرب (حزقيال ٣: ٢١) ويسمى بولس  
الرسول كلمة الله سيف الروح (أفسس ٦: ١٧)  
ويقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين أن كلمة الله  
أمضى من كل سيف ذي حدين (عبرانيين ٤: ١٢).  
(٦) الفأس - وهي من أدوات الحرب. وتعرف  
الفأس الحربية عند العامة بالبلطة (إرميا ٥١: ٢٠)  
(ب) أسلحة الدفاع:

(١) الترس أو المجن - والترس هو الصغير والمجن هو الترس الكبير، وكان يصنع من الخشب، وكثيرا ما حمله رجل خاص (١ صموئيل ١٧ : ٧ و ٤١). وكانت أحيانا تلون بألوان مختلفة على هيئة دوائر في النصف (ناحوم ٢ : ٣). ويقول الكتاب إن خشب أتراس جوج سيكفي إسرائيل وقودوا سبع سنوات (حزقيال ٣٩ : ٩) وكثيرا ما كانوا يغطونه بالجلد، ويغمسون الجلد في الزيت حتى لا يتشقق (إشعياء ٢١ : ٥) وكان لدى سليمان مئتا ترس من الذهب الخالص (١ ملوك ١٠ : ١٦ و ١٧). وكان المحارب يحمل الترس بحزام جلدي على ظهره، فإذا جاءت المعركة نزع له يستعمله بيده اليسرى، بإدخال اليد تحت سيرين من الجلد على مؤخر الترس وقبض الأصابع على سير صغير عند حافته (إشعياء ٢٢ : ٦). وكان الترس يستعمل لحماية المحارب من السهام والرماح والحجارة وقطع الفحم الملتهبة التي كانت تلقى على الجنود. ويقول الكتاب إن الله ترس المؤمن ومجنه (تكوين ١٥ : ١ ومزمور ٣٥ : ٢) كما يقول بولس الرسول أن المؤمن يطفئ بترس الإيمان جميع سهام الشرير الملتهبة.

(٢) الخوذة - وهي لباس للرأس كان يلبسه الملوك والقواد وغيرهم من المحاربين (١ صموئيل ١٧ : ٣٨) وقد عمل غريا خوذة لكل جنوده (٢ أخبار ٢٦ : ١٤) وهكذا صنع فرعون نخو (إرميا ٤٦ : ٤) وكانت الخوذة من جلد أو نحاس تتزين قممها بريش أو بعرف. ويقول بولس الرسول أن الخلاص هو الخوذة لرأس المؤمن.

(٣) الدرع - وكان يغطي الصدر والظهر والبطن، وهو يتألف من جزئين موصولين عند الجنب، وهو إحدى القطع التي جهزها غريا لجنوده (٢ أخبار ٢٦ : ١٤) وكان آخاب يلبسه عندما مات في معركة راموت جلعاد (١ ملوك ٢٢ : ٣٤) ويقول إشعياء أن الله يلبس البر كدرع والخلاص كخوذة (٥٩ :

(١٧) ويحث بولس الرسول على لبس درع البر (أفسس ٦ : ١٤) وكان الدرع يصنع من صفائح من نحاس أو من الجلد أو الكتان المبطن.

(٤) الجرموق وهو جورب من النحاس كان يلبس على الرجل، ولم يرد ذكره إلا في أسلحة جليات (١ صموئيل ١٧ : ٦) مما يظهر أن العبرانيين لم يكونوا يستعملونه، لكن الأشوريين والمصريين استعملوه.

(٥) المنطقة - حزام على الوسط كان المحارب يدلي منه سيفه على جهة الشمال (١ صموئيل ١٨ : ٤) سلخة أو سلكة: اسم عبراني معناه

" سياحة " أو " سلوك السبيل " وهو اسم مدينة ورد

للمرة الأولى في تثنية ٣ : ١٠ لتعيين حدود باشان

الشرقية، وكانت إحدى البلاد التي حكمها عوج

ملك باشان (يشوع ١٢ : ٥) ثم وقعت في التقسيم

في نصيب نصف سبط منسى (يشوع ١٣ : ٢٩) ومن

١ أخبار ٥ : ١١ نرى أن جاد سكن مقابل رأوبين

في أرض باشان حتى إلى سلخة، ونستدل من ذلك

على أن الأسباط غيروا حدود أقسامهم.

وسلخة القديمة هي سلخة الحالية التي تقع عند

طرف جبل الدروز الجنوبي (جبل باشان) وتقوم

قلعتها على تلة بركانية يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم تشرف

على السهل، وكان الرومانيون قد بنوها، وهي محاطة بخندق عميق مطمور بالأحجار، وعلى بعض أعتابها رسوم نسور رومانية وكتابات يونانية وعربية. ويوجد حول تلك القلعة حوالي ٨٠٠ بيت مسقوفة بالحجارة، على أن سكانها اليوم قليلون

سلد: اسم عبراني معناه "ابتهاج"، وهو رجل من بني يهوذا، ابن ناداب، وقد مات دون أن يترك نسلا (أخبار ٢: ٣٠).

سلسلة. سلاسل: (١) كانت تستعمل للزينة وتلبس حول الرسغ (إشعيا ٣: ٢٠) وحول الرقبة كقلائد (نشيد ٤: ٩) كما استعملها سليمان أمام المحراب في هيكله (١ ملوك ٦: ٢١). (٢) كانت تستعمل كقيود للأسرى، وكانت تصنع من نحاس (إرميا ٣٩: ٧) وكان الرومان يربطون يد الأسير الواحدة بيد عسكري أو يربطون يديه بيدي عسكريين على جانبيه (أعمال ١٢: ٦ و ٧ و ٢١: ٣٣) كما كانوا يربطون المجانين بالسلاسل (مرقس ٥: ٣ و ٤).

(٣) كانت تستعمل جزءا من ملابس رئيس الكهنة (خروج ٢٨: ١٤).

(٤) كانت تستعمل بمعنى مجازي في الأسر والضيق (٢ بطرس ٢: ٤ ورؤيا ٢٠: ١). مسلط: وكيل السلطان أو نائب الملك أو مندوب صاحب الأمر وقد كان يوسف متسلطا على أرض مصر بتفويض من الملك فرعون (تكوين ٤٢: ٦).

سل. سلة: وعاء يصنعونه من عيدان الشجر، وبالأخص عيدان شجر الصفصاف، وكان يستعمل لحفظ الأشياء أو حملها أو نقلها (تكوين ٤٠: ١٧ وخروج ٢٩: ٣). أطلب "قفة" و "زنبيل" (تحت زبل)

سلى: مكان فيه قام عبيد الملك يواش وقتلوه في بيت القلعة حيث كان نازلا (٢ ملوك ١٢:



٢٠) وحيثما يكون بيت القلعة هذا فإن سلي في أسفله، لكن لمكان غير معروف اليوم. سلاي: اسم عبراني معناه "الوفاء فورا" أو "تكريس" وهو:

(١) رجل بنياميني سكن في أورشليم بعد عودته من السبي (نحميا ١١ : ٨).

(٢) كاهن عاد إلى أورشليم (نحميا ١٢ : ٢٠) سلو: اسم عبراني معناه "وفي فورا" أو "مكرس" وهو:

(١) رجل من سبط بنيامين (نحميا ١١ : ٧ و ١ أخبار ٩ : ٧).

(٢) كاهن عاد إلى أورشليم بعد السبي مع زر بابل بن شألثيل (نحميا ١٢ : ٧).

سلام: حالة الراحة من الاضطراب الخارجي الذي يحدث بهجوم جيش في الحرب، أو من الاضطراب الداخلي براحة النفس. وكانت هذه الكلمة عبارة التحية عند اليهود، وهم يقصدون بها الاطمئنان والسرور والراحة، كما يقصدون بها الأمن الخارجي والتحرر من الاستعباد السياسي. وهو تحية المسيحيين أيضا، ولكنهم يردون به السلام الروحي القلبي العميق الذي اشتراه المسيح بدم، سلاما لا تنيله الدنيا ولا تنزعه كل عواصفها. وهو السلام الذي يملك على قلب المؤمن نتيجة مصالحته مع الله (رومية ٥ : ١ وأفسس ٢ : ١٤).

وكان اليهود يطيلون السلام والتحية فتتعطل

المصالح ويضيع الوقت، وعلى هذا فقد طلب أليشع النبي من غلامه جيحزي ألا يطيل السلام على أحد، إذ قصد أن يسرع إلى الصبي الميت ليضع عكازه عليه (٢ ملوك ٤: ٢٩) كما نهى المسيح تلاميذه من التسليم على أحد في الطريق لنفس السبب (لوقا ١٠: ٤).

سلم: رأى يعقوب سلما منصوبة على الأرض ورأسها يمس السماء وذلك في رؤيا ليلًا وهو في طريقه من بيت أبيه إلى بيت خاله لابان هاربا من وجه عيسو، وكانت ملائكة الله تصعد وتنزل عليها. وفي هذا تعبير عن عناية الله الخاصة بيعقوب، فقد كانت هذه السلم واسطة اتصال السماء بالأرض التي تأتي عليها الملائكة لخدمة الإنسان. وكان الله نفسه على رأس السلم. وسلم بيت إيل يشير إلى ناسوت المسيح الذي فيه التقت السماء بالأرض.

سلما: اسم عبراني معناه "لا بس"، وهو ابن حور من نسل كالب، وأبو بيت لحم، ويظن بعضهم أنه سلمون (١ أخبار ٢: ٥١).

سلماي: اسم عبراني معناه "كساء" أو "مكسو" وهو أب لبعض الثنيم الذين عادوا إلى أورشليم (نحميا ٧: ٤٨) ويدعى أيضا سملاي أو سلماي (عزرا ٢: ٤٦).

سلمو أو سلما: أبو بوغز (١ أخبار ٢: ١١) أطلب "سلمون".

سلمون: اسم عبراني معناه "كساء" أو "مكسو"، وهو أبو بوغز زوج راعوث وجد يسى أبي داود (راعوث ٤: ٢٠ و ٢١) وقد ورد اسمه في سلسلة أنساب المسيح (متى ١: ٤ و ٥) ومن هذا نرى أنه تزوج راحاب وولد منها بوغز.

سلموني: اسم ميناء في كريت، وتوقفت فيه سفينة بولس الرسول ولوقا بعد أن منعها الرياح المضادة من متابعة الرحلة إلى روما مباشرة (أعمال ٢٧: ٧) وموقعها اليوم بلد اسمها رأس سيد يرو في الركن الشمالي

الشرقي من جزيرة كريت  
سلاه: تعبير موسيقي ورد إحدى وسبعين مرة  
في تسعة وثلاثين مزمورا، كما ورد ثلاث مرات في  
سفر حبقوق. ويظن البعض أن الكلمة تعني تقوية  
اللحن وتوقيعه بشدة، وفي هذا المعنى يتوقف المرنمون  
لتسمع الآلة الموسيقية وحدها. ويظن آخرون أن  
معناها وقفة موسيقية، فتتوقف الآلات الموسيقية  
ويصمت المرنمون. ويقول يعقوب الذي من الرها أنها  
تشبه أمين التي يرددونها المرنمون المسيحيون بعد سماع  
البركة، فكان سلاه تغني: " اعط بركتك ".  
ولكن المعنى الأساسي المقصود من هذه الكلمة غير  
معروف.

بركة سلوام: وسلوام اسم عبراني معناه  
" مرسل "، وهو اسم البركة القرية من أورشليم والتي

يطلق عليها اسم شيلوه (إشعياء ٨ : ٦) والتي تجري مياهها في هدوء وسكوت، وتقع عند جنيحة الملك (نحميا ٣ : ١٥) ولو أن هذا لا يحدد موقعها بالضبط. ويقول المؤرخ يوسيفوس أنها تقع أسفل وادي الجبانين، وهي البركة التي تسمى اليوم بركة سلوان، ويبلغ طولها ٥٨ قدما، وعرضها ١٨ قدما وعمقها ١٩ قدما، وجوانبها مبنية بالأحجار - ولو أن جانبها الغربي قد تحطم، وفيها ماء جار ملح المذاق، ولو أنه اليوم غير نقي لأن الغسالات يغسلن فيه، كما يغطس فيه الدباغون جلودهم ويأتي الماء إلى بركة سلوام من عين العذراء في قناة ملتوية منحوتة في الصخر طولها ١٧٠٨ قدما ويفيض الماء ليروي بعض الحدائق في وادي قدرون.

وقد دخل صبي من جانب القناة المواجهة للبركة، فاكتشف ستة سطور من الكتابة في عام ١٨٨٠، وبعد فحص الكتابة اتضح أنها باللغة العبرية القديمة، وترجع إلى زمن حزقيا الملك، ولو أن بعض السطور قد محيت بمرور الزمن، إلا أن المعنى المقصود من الكلام المنحوت واضح، وهو أن العمال بدأوا ينحتون الصخر من جانب العين ومن جانب البركة وظلا يعملان حتى التقيا أخيرا، ووصل ماء النبع إلى البركة.

وقد اعتاد اليهود في احتفالهم باليوم الأخير العظيم من عيد المظلات أن يذهب كاهن بإبريق من ذهب إلى بركة سلوام، ويغترف به ثلاث مرات من الماء، ثم يعود بالإبريق المملئ في موكب عظيم إلى الهيكل مجتازا باب الماء، ثم يصب الماء في وعاء فضي على جانب المذبح الغربي وسط الترنيم: "إحمدوا الرب فإنه صالح، وإن إلى الأبد رحمته". ولعل المسيح أشار إلى هذا الاحتفال عند قوله: "إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب" (يوحنا ٧ : ٣٧ و ٣٨).

وقد أرسل المسيح الرجل المولود أعمى في يوم السبت إلى البركة ليغتسل فيها فيبصر (يوحنا ٩ :

٧ - ١١).

برج سلوام: هو البرج الذي سقط على ثمانى عشرة شخصا وقتلهم (لوقا ١٣ : ٤). ولا يعرف مكانه اليوم بالضبط، ولعله كان في القرية التي تسمى اليوم سلوان عند جبل الزيتون بقرب المكان الذي بنى فيه سليمان الهياكل لكموش وعشتاروت وملكوم. واسمه اليوم جبل الفساد.

سلوانس: أنظر "سيلا".

سلوكية: ميناء أنطاكية التي ركب منها بولس وبرنابا في رحلتهم التبشيرية الأولى (أعمال ١٣ : ٤) وهي على شاطئ البحر على بعد خمسة أميال شمال فم نهر العاصي، وعلى بعد ١٦ ميلا غربى أنطاكية. وكانت سلوكية القديمة على منحدر جبل كوريفيوس (اسمه الآن جبل موسى). وقد أسسها سلوقس نيكاتور الذي توفي عام ٢٨٠ ق. م. وقد كانت أثناء حكم الرومان ذات جمال عظيم وتنظيم رائع، كما كانت مينائها حسنة ولا زالت كذلك إلى يومنا، ولها رصيفان أحدهما باسم بولس والآخر باسم برنابا. وقد اجتمعت في سلوكية بعض مجامع الكنيسة الأولى، ولكن أهميتها صارت إلى الاضمحلال منذ القرن السادس والسابع الميلاديين. واسمها اليوم السويدية ويوجد بقرب خرائب سلوكية القديمة قرية اسمها القبرصي. سلوى: طيور ترحل من إفريقية في الجنوب إلى الشمال في أسراب كثيرة العدد جدا، وقد صيد منها في إيطاليا مئة ألف طائر في يوم واحد، وهي تطير في أسراب فتشبه السحاب الكثيف ويسمى السلوى باللغة اللاتينية *Coturnix dactylisonas*. وقد أرسل الله كمية كبيرة من هذه الطيور إلى محلة

العبرانيين ليأكلوا لحمها بعد أن تدمروا على موسى  
(خروج ١٦ : ١٣ وعدد ١١ : ٣١). وقد طارت  
أسرابها من الجنوب عن طريق البحر الأحمر، فقطعت  
خليجي العقبة والسويس، ووصلت إلى البر في شبه  
جزيرة سيناء. متعبة مرهقة، وإذا بدخان محلة  
العبرانيين يعاكسها فتسقط بالآلاف على الأرض،  
فيسهل إمساكها باليد والسلوى حلوة المذاق، وهي  
تبيض من ٢ إلى عشرين بيضة وتحتضنها في عش على  
الأرض، وتطير على ارتفاع صغير " نحو ذراعين فوق  
وجه الأرض " (عدد ١١ : ٣١) وقد نشر العبرانيون  
السلوى لجففوها باسطين إياها حول المحلة. وقد كان  
إرسال السلوى بهذه الكمية الوافرة مدة شهر كامل  
علامة من علامات عناية الله الكاملة (مزمو ٧٨ :  
٢٦ - ٣٠).

سليمان: اسم عبري معناه " رجل سلام " وهو ابن  
الملك داود الذي خلفه على عرش بني إسرائيل، فكان  
أعظم ملك، وقد ملك أربعين سنة. ومع أنه كان له  
ستة إخوة من أمهات مختلفات وهم: أمنون وكيلاب  
وأبشالوم وأدونيا وشفطيا ويثراع، إلا أن سليمان  
هو الذي ملك. وهو ابن بشبع (١ ملوك ١ : ١١)  
التي كانت زوجة لاوريا الحثي. وقد أحب داود  
سليمان لأنه كان ابن زوجته المفضلة، وأطلق عليه اسم  
سليمان متمنيا له سلاما بلا حرب، ولكن الله أعطاه  
اسم يديدا أي محبوب يهوه (٢ صموئيل ١٢ : ٢٤  
و ٢٥). وكان شديد الذكاء واستوعب كل الدراسات  
التي تلقاها غالبا على يد ناثان النبي (١ ملوك ٤ :  
٣٢ و ٣٣).

وكان داود قد وعد بشبع أن يملك ابنها سليمان  
على الشعب بعده، وذلك بعد خيانة أبشالوم (١ ملوك  
١ : ١٧) وقد حاول أدونيا بن داود أن يأخذ الملك  
قبل وفاة والده، ولكنه فشل وأسلم نفسه لسليمان  
(١ ملوك ١ : ٥٣) وهكذا صار سليمان وريث العرش  
بدون منازع.

وبدأ سليمان حكمه بالزواج من ابنة الملك فرعون حتى يكون ذلك مصدر أمن له، وقد تزوج سليمان زيجاته لغرض دبلوماسي، فبقي بنو إسرائيل أربعين سنة في سلام بدون حرب (١ ملوك ٤: ٢٤). وقد رأى سليمان في بدء حكمه حلما، سأل فيه الله عما يطلب، فلم يطلب غنى ولا عظمة ولا طول أيام، بل طلب الحكمة (١ ملوك ٣: ٥ - ٩) وقد أعطاه الله، فظهرت حكمته في ذهابه إلى المذبح الذي بناه موسى في البرية وذبح ألف محرقة هناك (١ ملوك ٣: ٤). كما ظهرت حكمته في الحكم بين السيدتين المتنازعتين على الطفل الحي (١ ملوك ٣: ١٦ - ٢٨) وقد تحقق في حكم سليمان وعد الله لإبراهيم إذ ملك سليمان من نهر مصر إلى نهر الفرات الكبير (تكوين ١٥: ١٨).

وكان يعاون سليمان في ملكه اثنا عشر وكيلا، هم رئيس الكهنة ومعه كاهنان، وكاتبان ومسجل، ورئيس الجيش، ورئيس على الوكلاء، وصاحب للملك، ورئيس للبيت، ورئيس للتسخير (١ ملوك ٤: ٢ - ٦) كما كان له اثنا عشر وكيلا آخرين، كل وكيل على قسم من الشعب، يجمع من قسمه نفقات شهر بيت الملك، وكان اثنان من هؤلاء الوكلاء متزوجين من ابنتين لسليمان (١ ملوك ٤: ٧ - ١٩) وقد زاد عدد الشعب في حكمه على أربعة ملايين، لكنهم كانوا مثقلين بالضرائب.

وقد كان سليمان على صداقة مع حيرام ملك صور، فقدم سليمان الطعام لعبيده، مقابل مواد بناء الهيكل (١ ملوك ٥: ١ - ١٢) وقد اعتمد سليمان على الشعب في أعمال السخرة للأبنية العامة ولبناء الهيكل (١ ملوك ٥: ١٣ - ١٨) وكان سليمان

بناء عظيما مثل رمسيس الثاني، فبنى الهيكل، وكان أبوه داود قد جهز الكثير من مواد البناء قبل موته، ولم يسمح له الرب بالبناء لأنه كان رجل دماء (١ أخبار ٢٢: ٨). وقد استغرق بناء هيكل سليمان سبع سنوات على مثال الرسم الذي أعطاه الله لموسى، ولكن بضعف حجمه (١ ملوك ٦) وكان موقع البناء على جبل المريا حيث قدم إبراهيم ابنه إسحاق، وعلى بيدر أرونة اليبوسي. وكان الهيكل أعظم أعمال سليمان بلا جدال. ودشن سليمان الهيكل بعد يوم الكفارة العظيم وقبل عيد المظال، في احتفال رائع، وامتألت بيت الله بالسحاب وملاً مجد الله البيت (٢ أخبار ٥) وصلى سليمان صلاة طويلة للرب إله السماء، نجدها في ١ ملوك ٨: ٢٣ - ٥٣. وقدم سليمان محرقات عظيمة لتدشين هيكله، وفي هذا نرى أن سليمان أخذ مكان هارون ومكان موسى! وبنى سليمان أبنية أخرى مثل بيت وعر لبنان، ورواق الأعمدة، ورواق الكرسي الذي كان موضع القضاء، كما بنى بيتا لابنة فرعون (١ ملوك ٧: ٢ - ٨) وبنى قلعة لحماية الهيكل (١ ملوك ٧: ٢ - ٨) وبنى قلعة لحماية الهيكل (١ ملوك ٩: ٢٤). وحصونا عديدة في أنحاء المملكة (١ ملوك ٩: ١٥ - ١٩) لحماية المملكة والدفاع عنها. ولم يترك سليمان مجالا لملك آخر لينبئ بعده، فقد أكمل الملوك أو رمموا ما بدأ سليمان به.

وعند منتصف أيام حكم الملك سليمان زارته ملكة سبا بعد أن سمعت عن حكمته، فأراها سليمان عاصمة ملكه وأبنيته ونظام حكمه، فأدهشها هذا جدا حتى لم يبق فيها روح بعد، وقد فاق سليمان كل ما سمعته عن حكمته، بعد أن أجاب على كل أسئلتها، فطوبت رجاله الذين يسمعون حكمته، وقدمت له هدية عظيمة (١ ملوك ١٠).

وكانت عظمة غنى سليمان مذهلة، وكان عصره عصر نجاح اقتصادي، ولم تكن هناك حروب تستنزف



مال الشعب، وقد أتنه سفنه مرة محملة بأربع مئة وعشرين وزنة ذهب (وزنة الذهب قيمتها عشرة آلاف جنيه مصرية) وكانت له أساطيل تجارية في بحر الهند والبحر الأبيض المتوسط، فجلبت له الذهب والفضة والنحاس والعاج والأبنوس والبوص والخيول والمركبات والقردة والطواويس (١ ملوك ١٠ : ٢٢) وكان في خدمته عشرة آلاف يأكلون من مائدته. وكان له آنية فضة وآنية ذهب، وقد جعل سليمان الفضة مثل الحجارة وخشب الأرز مثل الجميز. وتقدر قيمة دخل سليمان سنويا بما يساوي عشرة ملايين دولار تقريبا (١ ملوك ٩ : ٢٦ - ٢٨).

وكانت رحابة قلب سليمان عجيبة جدا (١ ملوك ٤ : ٢٩) فقد درس كل العلوم التي يمكن أن تدرس وفاق فيها كل علماء عصره المشهورين، فدرس علم النبات وعلم الحيوان وعلم الطيور، وكتب الأمثال وكتب الحكمة والقصائد (١ ملوك ٤ : ٢٩ - ٣٤) وقد ضاع كثير مما كتبه سليمان، ولم يبق إلا بعضه، مما ورد في سفر الأمثال (أم ١ : ١ و ١٠ : ١ و ١ : ٢٥) والأغلب أنه هو الذي كتب سفر الجامعة ونشيد الانشاد.

على أن السنوات الأخيرة من حكم سليمان كانت مؤسفة، فقد بدأ بتعدد الزوجات، وأحب نساء غريبة كثيرة مع بنت فرعون، فكان له سبع مئة من الزوجات وثلاث مئة من السراري (١ ملوك ١١: ١ - ٨) فأملن قلبه إلى الآلهة الغريبة حتى بنى أماكن لعبادة الأوثان إرضاء لهن، فغضب الرب عليه، وهدده بتمزيق المملكة عنه، وأقام له خصوما (١ ملوك ١١: ٩ - ٢٥) وقد طلب سليمان قتل يربعام الذي قال له النبي أخيا أن معظم المملكة سيكون له فهرب يربعام إلى مصر (١ ملوك ١١: ٢٦ - ٤٠). وهكذا نرى أن العظمة والغنى والنجاح قد قادت سليمان إلى نهاية بعيدة عن الله... وإذا بسحابة داكنة تخيم على مساء اليوم الصاحي المشرق... " واضطجع سليمان مع آبائه ودفن في مدينة داود " فإن حكمة سليمان لم تنطبق على حياة سليمان! " وهوذا أعظم من سليمان ههنا ".  
وقد أظهر التنقيب في مجدو اصطبلات لخيول سليمان تسع حوالي خمسمئة من الخيل. وكذلك أظهر التنقيب في عصيون جابر مسابك للنحاس ترجع إلى عصر سليمان مما يدل على سعة ملكه وثروته  
برك سليمان: ثلاث برك توجد في الجنوب الغربي من بيت لحم، على بعد عشرة أميال من أورشليم، ويقول التقليد أن سليمان بناها ليتجمع فيها الماء ويصل إلى أورشليم في قناة (جامعة ٢: ٦) وبعضها منحوت في الصخر والبعض الآخر مبني بناء متينا. ويتجمع الماء النازل من المطر من التلال المحيطة، ويصل إلى البرك عن طريق قناة تحت الأرض لحفظ الماء من التبخر. وهي برك عظيمة الحجم، كانت تمون أورشليم بالماء، وتصب في بركة اسمها البحر الكبير عند الهيكل وقد عمل بيلاطس البنطي إصلاحات كثيرة في هذه البرك ورممها.  
رواق سليمان: الرواق ممشى مسقوف، وكان رواق سليمان شرقي الهيكل ودار الأمم (يوحنا ١٠:

٢٣ وأعمال ٣: ١١ و ٥: ١٢). وكان سقفه من خشب الأرز ويستند على صفين من الأعمدة الرخامية البيضاء المنحوتة على النظام الكورنثي.

عبيد سليمان: يذكر سفر عزرا عودتهم من السبي إلى أورشليم لبناء الهيكل (عزرا ٢: ٥٥ و ٥٨ ونحميا ٧: ٥٧ و ٦٠) ويرد ذكرهم دوما بعد النشيم مما يظهر أن لهم خدمة في الهيكل (قارن عزرا ٧: ٢٤). والأغلب أنهم كانوا يخدمون اللاويين ولم يكونوا من أصل عبراني، ولكنهم دخلوا في قائمة خدم الهيكل بعد أن فرغوا من بنائه، وقد قدمهم لذلك سليمان.

سمجو نبو: اسم أكادي ربما كان معناه "تحنن يانبو" (إرميا ٣٩: ٣) أحد رجال نبوخذنصر ملك بابل الذين دخلوا أورشليم وجلسوا في الباب الأوسط.

سمعان: اسم عبراني معناه "مستمع" وهو: (١) سمعان الشيخ (لوقا ٢: ٢٥) رجل تقي سكن أورشليم، وأوحى إليه أنه سيعيش حتى يرى المسيح المتجسد. وقد انقاد بالروح إلى الهيكل عندما ذهب يوسف ومريم بالطفل يسوع إلى هناك، وأخذ الطفل بين ذراعيه وشكر الله، ثم طلب أن يطلقه الله بسلام. وتقول بعض التقاليد أنه ابن هليليل الربي اليهودي ووالد غملائيل، ولكن لا ظل من الصحة لهذه التقاليد، كما أنها بلا سند.

(٢) سمعان بطرس أطلب "بطرس".

(٣) سمعان القانوني (متى ١٠: ٤) وهو سمعان الغيور أحد الرسل الاثني عشر، وكان ينتمي إلى حزب الغيورين، والكلمة قانوني كلمة أرامية معناها

غيور. وقد أطلق عليه لقب غيور للتفريق بينه وبين سمعان بطرس.

(٤) سمعان الإسخريوطي، وهو والد يهوذا الإسخريوطي (يوحنا ٦ : ٧١).

(٥) سمعان الأبرص من بيت عنيا، وقد سكبت مريم أخت لعازر الطيب على رأس المسيح في بيته، ويظهر أنه كان أبرص وأبرأه المسيح، ويظهر أيضا أنه كان صديقا للعازر ومريم ومرثا (متى ٢٦ : ٦ و يو ١٢ : ١ - ٧)

(٦) سمعان الفريسي رجل فريسي غسلت امرأة خاطئة قدمي المسيح بالدموع ومسحتهما بشعر رأسها في بيته (لوقا ٧ : ٣٦ و ٤٠).

(٧) سمعان أخو الرب (متى ١٣ : ٥٥ ومرقس ٦ : ٣).

(٨) سمعان القيرواني وكان من قريني في ليا ولذا فيجب أن يكون لقبه القريني. وهو الرجل الذي أجبروه على حمل صليب المسيح عندما سقط تحته (متى ٢٧ : ٣٢) وهو أبو الكسندر وروفس المعروفين في الدوائر الكنسية في رومية (مرقس ١٥ : ٢١ و رومية ١٦ : ١٣).

(٩) سمعان نيجر (أعمال ١٣ : ١) أحد الأنبياء والمعلمين في كنيسة أنطاكية وقد استنتج بعضهم من لقبه أنه كان أسود اللون.

(١٠) سمعان الدباغ رجل أضاف بطرس الرسول في يافا (أعمال ٩ : ٤٣) وبيته عند البحر، وذلك بسبب ناموس الطهارة عند اليهود، أو لأسباب صحية. سمك: خلق الله السمك وسلط الإنسان عليه

كما سلطه على الأشجار والحيوان (تكوين ١ : ٢٦ و ٢٨ و مزمور ٨ : ٨) غير أن الناموس ميز بين السمك الطاهر والسمك النجس، فالذي له زعانف وحراشف طاهر، والذي ليس له زعانف وحراشف كان نجسا (لاويين ١١ : ٩ - ١٢). وكان لسليمان الملك معرفة بأسماك فلسطين (١ ملوك ٤ : ٣٣) غير أن

الكتاب المقدس لا يحدثنا عن أنواع السمك، بل يذكر النوع عموماً. وتجارة السمك مربحة، وقد خسر المصريون كثيراً عندما ضرب الله ماء النيل فصار دماً، ومات فيه السمك، وقد اشتاق العبرانيون إلى سمك النيل وهم في طريقهم إلى كنعان (عدد ١١ : ٥) وقد تنبأ النبي إشعياء عن نقص مياه مصر فيقل السمك وتساءل حالة صياديه (إشعياء ١٩ : ٥ - ١٠). ويصاد السمك بالشباك (متى ٤ : ١٨) وبالصنارة وبالحراب (أيوب ٤١ : ٧) ويكثر السمك

في مياه فلسطين ولا سيما مياه بحر الجليل، وهناك أكثر من ثلاثين نوعا من السمك الصالح للطعام (متى ١٣ : ٤٧ و ٤٨). وقد كان أربعة من تلاميذ المسيح على الأقل يشتغلون بصيد السمك (متى ٤ : ١٨ - ٢١) وكان الصيادون يأتون بالسمك للبيع في أورشليم ويدخلون به من باب السمك (٢ أخبار ٣٣ : ١٤) ومن الملاحظ أن بيت صيدا تعني بيت الصيد، لأن أغلب أهلها اشتغلوا بصيد السمك.

وقد كانت الآلهة "أتارجتس" التي كانت تعبد في أشقلون نصفها الأعلى على شكل إنسان ونصفها السفلي على شكل سمكة.

وقد دعا المسيح تلاميذه من صيد السمك ليكونوا "صيادي الناس" (مرقس ١ : ١٧) كما أنه شبه ملكوت السماوات بشبكة تجمع مختلف أنواع السمك (متى ١٣ : ٤٧) ويقول حزقيال على سبيل المجاز أن مياه المقدس التي وصلت إلى البحر الميت قد أصلحت مياهه، فعاش فيها السمك وبدأ الصيادون في صيده (حزقيال ٤٧ : ١ - ١٠).

وقد رمز المسيحيون الأولون بالسمكة إلى إيمانهم، فكانت علامة التعارف بينهم، والواقع أن حروف السمكة في اليونانية هي بدء كلمات الجملة "يسوع المسيح ابن الله مخلص".

باب السمك: باب في أورشليم ويرجح أن صيادي السمك كانوا يدخلون منه ببضاعتهم لبيعها لأهل المدينة، ولعله كان بالقرب من بركة السمك (٢ أخبار ٣٣ : ١٤) وربما كان في السور الذي كان على الجانب الشمالي للمدينة أطلب "أورشليم".

سمكيا: اسم عبراني معناه "من عضده يهوه"، وهو اسم بواب لاوي من نسل عوبيد أدوم (١ أخبار ٢٦ : ٧).

سملة: اسم عبراني معناه "ثوب"، وهو اسم ملك من ملوك أدوم القدماء وقد ملك قبل أن يكون ملك في إسرائيل، وكانت عاصمة مملكته

مسريقة (تكوين ٣٦: ٣٦ و ١ أخبار: ٤٧).  
سماء: الكلمة تشير إلى كل ما هو ليس أرضاً،  
فيقول التكوين أن الله خلق السماوات والأرض، بمعنى  
أنه خلق النجوم والغيوم.  
وهناك السماء الهيولية والسماء الروحية، أما الهيولية  
فهي التي تظهر فوق رؤوسنا وتسمى القبة الزرقاء،  
وكان العبرانيون يقولون إنها الجلد (تكوين ١: ١٤)  
ويقولون مجازاً أن بها كوى ومصاريع ينزل منها المطر  
والصقيع والثلج (تك ٧: ١١ ومزمور ٧٨: ٢٣ ويعقوب  
٥: ١٨ وأيوب ٣٨: ٢٩). وقد سميت النجوم نجوم  
السماء وجند السماء وأنوار الجلد (ناحوم ٣: ١٦ وتشية  
٤: ١٩ وتكوين ١: ١٤) وسوف يأتي اليوم الذي  
فيه تضمحل هذه السماء مع الأرض تظهر بدلا منهما  
أرض جديدة وسماء جديدة (٢ بطرس ٣: ١٠ ورؤيا  
٢١: ١).

أما السماء الروحية فهي مسكن الله الخاص،  
ولذلك يقال إن الله في السماء وإنه إله السماء، ومشيتته  
نافذة هناك ولذلك نصلي قائلين: " لتكن مشيئتك  
كما في السماء كذلك على الأرض " ويقال عن المسيح  
أنه الرب من السماء (متى ٥: ٤٥ و ١ كورنثوس ١٥:  
٤٧) وقد نزل المسيح من السماء وصعد إليها وهو فيها  
(يوحنا ٣: ١٣) هناك تسكن الملائكة، ويسود  
الفرح والسلام. وقد هيأ المسيح فيها منازل كثيرة  
للمؤمنين به (لوقا ١٩: ٣٨ ويوحنا ١٤: ٢) وقد  
صعد إيليا في عاصفة إليها (٢ ملوك ٢: ١) كما أن  
لكل مؤمن ميراثاً فيها وهو يكتز فيها كنوزه  
(١ بطرس ٤: ١ ومتى ٦: ٢٠) والكلمتان الفردوس

وحضن إبراهيم تشيران إلى نفس الشيء (لوقا ٢٣ : ٤٣ و ٢٢ : ٢٢)

أما الهاوية فهي ضد السماء، وقد هبط الشيطان من السماء إلى الهاوية (لوقا ١٠ : ١٨ و ٢ بطرس ٢ : ٤). وقد قال الربيون أن هناك سبع سماوات، ولكن بولس الرسول يقول إنه صعد إلى السماء الثالثة في رؤياه (٢ كورنثوس ١٢ : ٢) وهي ما يعبر بها عن سماء السماوات، فالسماء الأولى سماء السحب والطيور، والسماء الثانية سماء الكواكب والنجوم، أما السماء الثالثة فهي مظهر المجد الإلهي ومسكن المسيح بالجسد والملائكة والقديسين. وحالتها فوق فهمنا وإدراكنا (أفسس ٣ : ١ ويوحنا ١٤ : ٢ و ٣ وعبرانيين ٤ : ١١) ملكوت السماء. ملكوت السماوات: أطلب " ملكوت "

سميوناً: مدينة على الساحل الغربي لآسيا الصغرى، تأسست كمستعمرة يونانية عام ألف قبل الميلاد، ثم أصبحت مدينة عظيمة امتد سلطانها شرقاً وغرباً وعظم نفوذها، ثم هزمها الياثيس ملك ليديّة ودمرها عام ٦٠٠ ق. م. فأعاد اليونانيون بناءها في القرن الثالث ق. م. وأقاموا فيها مجالس نيابية ومعاهد للعلم، وفي عام ١٩٥ ق. م. بنت سميرنا هيكلًا وخصصته لمعبودات روما، فتوطدت أو اصر الصداقة بينها وبين روما.

وقد نقش أهل سميرنا على عملتهم القول: " سميرنا أجمل وأكبر مدن آسيا " ويقول المؤرخ استرابو: " إن جمال سميرنا يعزى إلى نظافة شوارعها وأناقة أرضيتها، وفخامة مبانيها، وروعة البحر الذي يحدها بها، وجلال الآكام التي تكتنفها، وجمال أشجار السرو والسنديان التي تظللها ".

وقد كان أهل سميرنا على أخلاق حسنة، فقد أضافوا إلى جمال أبنية بيوتهم جمال أخلاقهم، غير أن السواد الأعظم منهم كانوا يتعبدون في هيكل باخوس إله الخمر، ثم تأسست فيها كنيسة مسيحية امتدحها



الرسول يوحنا في سفر الرؤيا (رؤيا ٢ : ١٠) وكان بوليكاربوس تلميذ يوحنا الرسول أسقفها لها، وقد مات فيها شهيدا في عام ١٥٥ م وقبره يقوم على تل فيها إلى اليوم وقد أرسلت كنيسة سميرنا نائبا عنها إلى مجمع نيقية المسيحي الذي اجتمع عام ٣٢٥ م. وأزمير الحالية هي سميرنا القديمة، وهي تقع على بعد خمسين ميلا شمال أفسس.

سنة: اسم عبري ربما كان معناه " مكروه " يذكر عزرا ونحميا أن بني سناء كونوا جماعة عادت بعد السبي مع زربابل إلى أرض كنعان (عزرا ٢ : ٣٥ ونحميا ٧ : ٣٨) وقد قيل عنهم أنهم بنو هسناء (نحميا ٣ : ٣) ولعلهم من سبط بنيامين (١ أخبار ٩ : ٧). وربما كان مكانها اليوم محلة " الشيخ تروني " على مسافة سبعة أميال شمال أريحا.

سنبلط: اسم أكادي و سن هو إله القمر وبلط معناها أعطى الحياة، فيكون معنى الاسم " إله القمر أعطى الحياة ". وهو شخص عظيم النفوذ (نحميا ٢ : ١٠) وكنيته الحوروني، وليس معنى ذلك

أنه كان مواطنا من حوروناييم في موآب، بل كان من بيت حورون. وقد قاوم بناء الهيكل وأسوار أورشليم بأن هيج العرب وغيرهم من جيش السامرة، ثم تأمر على قتل نحميا وحاول تلويث سمعته. وكان سنبلط معاصرا للكهنة العظيم ألياشيب، وكان متفقا معه ومع طوبيا العبد العموني ضد نحميا وجماعته، وذلك في السنة العشرين لحكم ارتكزر كسيس (نحميا ٣: ١ و ٤: ٧) وقد جاء في أوراق البردي التي اكتشفت في الجزيرة في أسوان أنه كان حاكما للسامرة قبل عام ٤٠٧ ق. م. مباشرة، وذلك في السنة السابعة عشرة لداريوس نوثوس. وقد زوج سنبلط ابنته إلى منسى ابن يوياداع ابن ألياشيب الكاهن العظيم، ولذلك طرد نحميا ألياشيب بعد أن عزله (نحميا ١٣: ٢٨).

سنتيخي: اسم يوناني معناه "سعيدة الحظ" وهو اسم سيدة مسيحية في كنيسة فيلبي، ذكر بولس اسمها واسم سيدة أخرى هي أفودية، وكان بينهما خصام، فطلب منهما أن تتصالحا، كما طلب من شخص غير معروف لنا ولكنه شريكه المخلص أن يساعدهما على الصلح وقد كان بولس يعرف كنيسة فيلبي جيدا، ولعل سنتيخي كانت شماسة هناك (فيلبي ٤: ٢). سنحاريب: اسم أكادي معناه "الإله القمر زاد عدد الإخوة". وهو ملك آشور (٧٠٤ - ٦٨٢ ق. م) وقد اعتلى العرش بعد وفاة والده سرجون، وترك بابل التي فتحها أبوه، فعاد مروдох بلادان إلى حكمها. وأراد مروдох أن يشير الحرب على سنحاريب، فأرسل إلى حزقيا رسلا يسألون عنه في مرضه (٢ ملوك ٢٠: ١٢ - ١٩) وشعر سنحاريب بذلك فقام بحرب على بابل هزم فيها مروдох بلادان، وجعل على بابل ملكا سواه. وبدأ سنحاريب يتجه نحو الغرب، وكان حزقيا قد بدأ يجهز دفاعه عن بلاده، فأرسل هدايا إلى مصر بالرغم من معارضة إشعيا (اش ٣٠: ١ - ٤). وبنى بركا وقناة لجلب الماء إلى

أورشليم إذا حوصرت (٢ ملوك ٢٠ : ٢٠) وبدأ  
سنحاريب يزحف نحو أورشليم، فأرسل له حزقيا هدايا  
كي يسترضيه فرجع عنه (٢ ملوك ١٨ : ١٤). ثم  
ثارت بابل في السنة التالية على سنحاريب، فعزل  
الحاكم الذي أقامه هناك، ومات مرووخ وأقام  
سنحاريب ابنه ملكا على بابل  
وعاد حزقيا وعصى على سنحاريب، فأرسل إليه  
سنحاريب رسائل يهزأ فيها بإلهه، فبسط حزقيا الرسائل  
أمام الله وصلى، فاستجاب الرب له وضرب جيش  
الأشوريين الذي كان يحاصر أورشليم، فمات منهم  
١٨٥ ألفا في ليلة واحدة، فرفع سنحاريب الحصار  
وعاد إلى عاصمته (٢ ملوك ١٩ : ٣٥ و ٣٦) وبعد ذلك  
بحوالي عشرين سنة كان سنحاريب ساجدا في بيت

نسروخ إلهه، فضربه ابنه أدرملك وشرآصر بالسيف  
(٢ ملوك ١٩ : ٣٧) فمات.

وقد كان سنحاريب محاربا عظيما، وقد ترك  
من آثار فتوحاته وغزواته الكثير. وقد كشف  
التنقيب عن نقوش كتبت في عصره وفيها يشير إلى  
أنه حاصر حزقيا كما يحاصر الطائر في قفصه ولكن  
يتضح من هذه النقوش أيضا أنه لم يأخذ أورشليم.  
سنديان: يوجد في فلسطين تسعة أنواع  
مختلفة من أشجار السنديان، بعضها يحمل ثمرا يؤكل  
وبعضها للظل فقط، كما أن بعضها ينمو في الجبال  
العالية والبعض الآخر في الأودية والسهول المنخفضة.  
على أنه لا يمكن تحديد أي أنواع من السنديان هو  
الذي ورد ذكره في الكتاب، فليس من السهل تحقيق  
النوع المقصود. واسمه باللاتينية Quercus والبلوط  
والبطم نوعان من أشجار السنديان. وقد ورد ذكره في  
الكتاب المقدس في اش ٤١ : ١٩ و ٤٤ : ١٤ و ٦٠ :  
١٣. أطلب " بطم " و " بلوط " .

سنسنة: اسم عبراني معناها " سعف النخل " ،  
وهي اسم موضع في النقب (يشوع ١٥ : ٣١) وهي  
إحدى المدن التي وقعت في نصيب سبط يهوذا،  
ويدعى اسمها أيضا حصر سوسة (يشوع ١٩ : ٥)  
ومعناها " دار الخيل " كما أنها تسمى أيضا حصر  
سوسيم (١ أخبار ٤ : ٣١). ولعل موقعها اليوم خربة  
الشمسانيات التي تقع على بعد ١٠ أميال شمالي شرق  
بئر سبع.

سنط: نوع من الشجر كان ينمو في وادي  
الأردن من بحر الجليل إلى البحر الميت، كما كان  
ينمو بكثرة في سينا. واسمه باللاتينية Acacia وقد  
عمل موسى التابوت وعصويه من خشب السنط، كما  
عمل أيضا المائدة وألواح المسكن والعوارض، فإن  
خشبه يصلح لصنع الأثاث (خروج ٢٥ : ٥ و ١٠  
و ١٣ و ٢٣ و ٢٦ : ١٥). وكان المصريون يصنعون  
السفن منه. وخشب السنط ثقيل جدا وصلب ويبقى

أمدًا طويلاً، ولون لبه أسمر مائل إلى الحمرة، وأغصانه ذات شوك، وأوراقه ريشية مزدوجة، وأزهاره صغيرة مجتمعة في رؤوس.. ومن أغصان السنط يستخدمون الصمغ العربي وكثيراً ما يصنعون منه فحماً جيداً. وادي السنط: واد جاف وغير مثمر، لم يكن ينمو فيه سوى أشجار السنط مقط، ولعله وادي النار الذي ينحدر من أورشليم شرقاً في اتجاه البحر الميت. وقد تكلم النبي يوشع عن وادي السنط (يوشع ٣: ١٨) لأن مياهه غير حية، ولأن صخوره قاحلة، وهو يقول إنه في يوم الرب الذي يأتي فيه بالدينونة على الأمم البعيدة عن الله، سيفيض الله بالبركة على شعبه وأرضهم، حتى أن وادي السنط القاحل يروى ويثمر سنطير: آلة موسيقية من ذوات الأوتار (دانيال ٣: ٥) وقد عملها الصيدونيون أولاً، وكان

جسمها من الخشب أو المعدن، وكانت أوتارها تصنع من أمعاء بعض الحيوانات، وكان عددها من عشرة إلى أربعين وترا.

سن: قال ناموس موسى " عين بعين وسن بسن " (خروج ٢١ : ٢٤) وقد فهم اليهود من ذلك أن هذا القانون يبيح الأخذ بالثأر، ولكن الناموس أعطى القاضي وحده حق استعمال هذا القانون. غير أن المسيح علم بناموس جديد هو ناموس المحبة والمغفرة وطول الأناة، فنادى بمحبة الأعداء (متى ٥ : ٣٨ و ٣٩) وألغى بهذا القانون الجديد الناموس القديم " عين بعين وسن بسن " .

نظافة الأسنان: تعبير أورده النبي عاموس بمعنى الجوع الذي لا يترك للإنسان ما يأكله، فبقى أسنانه نظيفة (عاموس ٤ : ٦). ويتكلم الكتاب أيضا عن صرير الأسنان، بمعنى أن يصير المرء بأسنانه علامة الخوف والغضب واليأس والندم (متى ٨ : ١٢) كما يتكلم الكتاب أيضا عن ضرر أسنان الأبناء عندما يأكل الوالدون الحصرم (حزقيال ١٨ : ٢١). وذلك في الحديث عن خطايا الآباء التي تترك تأثيرها السيئ في أولادهم، وهي تعني أيضا أمراض الوراثة. سنه: اسم عبراني معناه " شوك "، وهي صخرة حادة تقابل صخرة حادة أخرى اسمها بوصيص، كانتا تعترضان الطريق من مخماس إلى جبع من ناحيتي الشرق والغرب. وقد جاز يوناثان بين هاتين الصخرتين وهو في طريقه لمهاجمة الفلسطينيين (١ صموئيل ١٤ : ٤ و ٥)

سنهدريم: مجلس اليهود الكبير في أيام حياة مخلصنا على الأرض، وقد أطلق المؤرخون هذا الاسم على هذا المجلس باعتباره المحكمة العليا للأمة اليهودية. وكان السنهدريم يمثل الشعب أمام الرومان، ويتكون من واحد وسبعين عضوا، سبعين منهم مثل عدد الشيوخ الذين عاونوا موسى، والحادي والسبعون هو رئيس الكهنة. وقد قبض مجلس السنهدريم على

المسيح وحاكمه (مرقس ١٤ : ٤٣ ومتى ٢٦ : ٥٩).  
وقد توقف عمل السنهدريم بعد عام ٧٠ م وذلك بعد  
خراب أورشليم.

سنونة: طائر صغير الحجم طويل الجناح  
نسبيا، وسريع الطيران حتى لتسمع صوت جناحيه  
يضربان الهواء (أمثال ٢٦ : ٢ ومزمور ٨٤ : ٣)  
واسمه باللاتينية Hirundo وهو يعني عشه من الطين في  
مساكن الناس أو أبنية العبادة، وهو يستأنس بالبشر،  
ويرنم بموسيقى هادئة جميلة.

وقد ورد ذكر السنونة في ترجمة الكتاب العربية  
المتداولة في اش ٣٨ : ١٤ وإرميا ٨ : ٧ ولكن جمهور العلماء  
يظنون أن الإشارة هنا إلى الكركي لا إلى السنونة.  
سنة: قد كانت السنة عند العبرانيين شمسية  
تتكون من اثني عشر شهرا، ولكن شهورهم كانت  
قمرية، وكانوا يوفقون ذلك بإضافة أيام إلى التقويم،  
إذ يضيفون شهرا إلى كل سنة كبيسة، ولكن هذا  
غير مذكور في الكتاب المقدس.

كانت السنة العبرية تبدأ بشهر أيب (إبريل -  
نيسان) (خروج ١٢ : ٢ و ٢٣ : ١٥) وكانت سنتهم  
الزراعية تبدأ في الخريف (خروج ٢٣ : ١٦ و ٣٤ :  
٢٢ ولاويين ٢٥ : ٤ و ٩). وقد اعتبر اليهود الذين  
عادوا من السبي اليوم الأول من الشهر السابع عيداً  
لرأس السنة (عزرا ٣ : ٦ ونحميا ٨ : ٢).  
وقد ذكر العبرانيون من الفصول الصيف والخريف  
والشتاء (مزمور ٧٤ : ١٧ وإرميا ٣٦ : ٢٢ وزكريا  
١٤ : ٨ وعاموس ٣ : ١٥).

أما أعيادهم فقد كانت تتبع المواسم الزراعية (أطلب " عيد ").

سنة اليوبيل: أطلب " يوبيل " .

سنة السبت: كانت السنة السابعة تسمى سنة

السبت (لاويين ٢٥ : ٢) كما كانت تسمى أيضا

سنة الابراء (تثنية ٣١ : ١٠) . وكانت سنة السبت

سنة راحة لا يزرعون فيها، ويتركون محاصيل الأرض

الذاتية للفقير والغريب والوحوش أيضا (لاويين ٢٥ :

١ - ٧) . وقد ارتبط اعتبارهم لهذه السنة باعتبارهم

ليوم السبت (خروج ٢٣ : ١٠ - ١٢) .

وقد كانت هناك ثلاثة أهداف لهذه السنة:

هدف اجتماعي واقتصادي وديني . أما الاجتماعي

فقد كان الاهتمام بالفقير والمسكين، والاقتصادي

فقد كان إراحة الأرض حتى تجود بثمر أكثر، أما

الديني، فهو الهدف الأكبر، وهو إشعار الشعب كله

أن الأرض للرب، وأن مصدر رزقهم من عنده، كما

أنهم هم أيضا له، ويجب أن يضعوا ثقتهم فيه وهو

يعتني بهم.

وقد كان بدء سنة السبت يوافق يوم الكفارة في

الشهر السابع، وكان يليه عيد المظال الذي كان

يستمر خمسة عشر يوما، فكان الناموس يقرأ أمام

الشعب كله (تثنية ٣١ : ١٠ - ١٣) . وكان الشعب

يقضي السنة في التعرف على كلمات الناموس، كما

كان مسموحا لهم أن يصيدوا وأن يربوا النحل وأن

يرعوا المواشي ويصلحوا الأبنية ويمارسوا التجارة.

سنوبر أو صنوبر: شجر دائم الخضرة يبلغ

ارتفاعه أربعون قدما، وخشبه شديد صلدا، واسمه

باللاتينية Pinus، وقد ورد ذكره مرة واحدة في

الكتاب المقدس (اش ٤٤ : ١٤) . وتوجد منه أنواع

كثيرة، أشهرها السنوبر الحلبي والسنوبر السنوبري.

سنير: اسم أموري ربما كان معناه " جبل

السنا أو النور " . وهو الاسم الذي أطلقه الأموريون

على جبل حرمون (تثنية ٣ : ٩) ولكن في ١ أخبار



٥: ٢٣ نجد أن سنير وحرمون مذكوران كجبلين مختلفين، والأغلب أن سنير اسم قسم من جبل حرمون (جبل الشيخ).

سوا: ملك مصر الذي أرسل إليه هوشع ملك إسرائيل يطلب عونه ضد شلمنأصر ملك آشور بعد أن رفض دفع الجزية له (٢ ملوك ١٧: ٣ و ٤) ولكن سوا لم ينفع هوشع بشئ. وجاء شلمنأصر وغلب السامرة وأخذها بعد حصار دام ثلاث سنوات. وقد قام الملك سوا بعد ذلك بحرب ضد آشور فهزمه سرجون الذي خلف شلمنأصر على العرش، وكان ذلك في موقعة رفح عام ٧٢٠ ق. م. ويرجح أن فرعون سوا هو سبئة الذي كان قائدا في جيش مصر. سوباترس: اسم يوناني معناه "صالح الأبوين"،

وهو رجل من بيرية، كان رفيقا لبولس الرسول في سفره من اليونان إلى آسيا وذلك في طريق عودة الرسول من رحلته التبشيرية الثالثة (أعمال ٢٠: ٤) سوح: اسم عبراني معناه "كناسات" وهو ابن صوفح من سبط أشير (١ أخبار ٧: ٣٦).  
ساحة: ساحة المدينة مكان واسع داخل أسوار المدينة العبرية القديمة، وقد تكون الساحة عند الباب حيث يجلس شيوخ المدينة، أو قد تكون في منتصف المدينة. وكانت الساحة متروكة لاجتماع الناس ولبيع الحاجيات والمأكولات، كما كان الغرباء يبيتون فيها، وكانت الساحة مجلس عظماء المدينة (تكوين ١٩: ٢ ونحميا ٨: ١ وأيوب ٢٩: ٧).  
سوخار: اسم بلدة ورد ذكرها مرة واحدة في الكتاب المقدس في إنجيل يوحنا ٤: ٥ عند زيارة المسيح لبئر يعقوب، فقد كان محتازا في السامرة في طريقه من اليهودية إلى الجليل، قرب الضيعة التي وهبها يعقوب ليوسف ابنه.  
وسوخار قرية غير مهمة، ورد ذكر اسمها لأنها قرية من بئر يعقوب. ويرجح أنها قرية "عسكر" على بعد نصف ميل شمالي بئر يعقوب.  
سيدي: لقب معلم الدين العبراني قديما، وهي تقابل معنى حاخام (متى ٢٦: ٢٥ ومرقس ٩: ٥).  
وكان اليهود يميزون بين رب بمعنى سيد، وبين ربي بمعنى سيدي، وبين ربوني بمعنى سيدي الكبير (يوحنا ٢٠: ١٦) وقد كان الفريسيون يحبون أن يحييهم الناس وينادوهم بسيدي، لأنهم متكبرون يحبون المدح من الناس (متى ٢٣: ٧).  
سيدة: السيدة هي المرأة التي لديها خادמות وإماء (مزمور ١٢٣: ٢). وقد لقبت مملكة بابل بسيدة الممالك لكثرة مستعمراتها (إشعيا ٤٧: ٥ و ٧).  
سودي: اسم عبري معناه "صاحب السر"، وهو أبو جديثيل الجاسوس الذي ذهب من سبط

زبولون ليتجسس في أرض كنعان (عدد ١٣ : ١٠).  
سوار - أساور - أسورة: وهذه حلقة للزينة  
كانت تلبس على الساعد أو أعلى المرفق، وكان يلبسها  
الرجال والنساء على السواء (حزقيال ١٦ : ١١) فقد  
كان الملك شاول لابسا سوارا على ذراعه (٢ صموئيل  
١ : ١٠) كما ألبس اليعازر الدمشقي عبد إبراهيم رفقة  
خطيبة إسحاق سوارين على يديها (تكوين ٢٤ : ٢٢)  
وقد أهدى العبرانيون أسورة من ذهب كهدية منهم  
وتبرع لبناء خيمة الاجتماع (عدد ٣١ : ٥٠) وكانت  
الأسورة تصنع على هيئة سلاسل أو أشرطة أو  
صفائح.

سورق: اسم عبراني معناه " كرم مختار ".  
وقد أطلق هذا الاسم على الوادي الذي سكنت فيه  
دليلة صديقة شمشون (قضاة ١٦ : ٤). واسمه اليوم  
وادي الصرار الذي يبدأ على بعد ثلاثة عشر ميلا  
غرب أورشليم ويمتد إلى البحر الأبيض المتوسط.  
ويشقه نبع يصب في البحر على بعد ثمانية أميال  
ونصف جنوب يافا. وهناك واد به خرائب شمال

وادي الصرار اسمه " خربة سوريق " ، على بعد ميلين من صرعة مكان ميلاد شمشون.

سورية: (متى ٤ : ٢٤ ولوقا ٢ : ٢) اسم البلاد التي تمتد على شاطئ البحر الأبيض المتوسط وإلى الداخل، وهي التي أطلق عليها العبرانيون اسم آرام، ويقول البعض إن الاسم سورية هو اختصار لكلمة آشور، وقد جرى استعمال هذا الاسم المختصر بعد أن غزا الإسكندر الأكبر هذه البلاد.

وتتكون سورية من مرتفعات وسهول تمتد من الشمال إلى الجنوب بحذاء شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وتبدأ من الغرب بسهل خصيب يزيد ارتفاعه إلى الشرق حتى يبلغ ٥٠٠ قدم، ويبلغ عرضه في بعض الأماكن ثمانية أميال، وتقع فيه مدن اللاذقية وطرابلس وبيروت. ويتلو هذا السهل جبال أعلاها جبلا كاسيوس الذي يبلغ ارتفاعه ٥٧٥٠ قدما، وجبل صنين الذي يبلغ ارتفاعه ٨٧٨٠ قدما، وتقع في جنوب هذه الجبال برية التيه. ثم تتلو سلسلة الجبال هذه جبال أخرى وهي تواجه لبنان وتمتد للجنوب إلى جبل حرمون، وتقع في جنوبها جلعاد وموآب وآدوم، وفي هذه السلسلة جبال الدروز. ثم يتلو هذه الجبال إلى الشرق أرض ضيقة مزروعة يجري فيها نهر أبانة (بردى) وهو مصدر حياة مدينة دمشق التي تقع في هذا الجزء، ثم يلي هذا بعض الأنهار والينابيع التي تتحكم الجبال في سيرها وكمية مياهها وتعتبر الأجزاء الغربية أغنى من الشرقية، ويزرع فيها النخيل وقصب السكر والقمح والذرة والعدس، كما توجد بها مراعي متسعة، لكن جبال الأجزاء الشرقية غنية بالمعادن لأن فيها الفحم والقار والكبريت، غير أن المنطقة كلها كانت طريقا للتجارة الناجحة وقد سكن الحثيون في هذه البلاد أولا وغيرهم من نسل حام، وفي سنة ٢٧٥٠ ق. م. بدأت العلاقة بين سورية وبابل حتى صارت تحت حكم نارام سن البابلي، وقد جعل الملك حمورابي اللغة البابلية لغة

المراسلات الدبلوماسية. ثم وقعت سورية تحت حكم مصر عندما فتحها تحتمس الأول عام ١٦٠٠ ق. م. ثم تلاه تحتمس الثالث الذي سجل انتصاراته على حوائط معبد الكرنك بالأقصر، وظلت تحت حكم امنحتب الرابع وسيتي الأول، ولكن نفوذ مصر عليها تقلص حتى أعاده رعمسيس الثاني إلى ما كان عليه وكانت سورية منقسمة بين ملوك كثيرين مثل ملوك دمشق ورحوب وصوبة وجشور (١ ملوك ١٠ : ٢٩ و ٢ ملوك ٧ : ٦) وقد فتح يشوع بعض نواحي لبنان وجبل الشيخ (يشوع ١١ : ٢ - ١٨) كما استعمر داود دمشق وأخضعها له (٢ صموئيل ٨ : ٣ - ١٣) وبقيت تحت حكم سليمان حتى استقلت قرب نهاية حكمه (١ ملوك ٤ : ٢١ و ١١ : ٢٣ - ٢٥). وقد كان ملوك دمشق أعداء للعبرانيين وكثيرا ما حاربوهم (١ ملوك ١٥ : ١٨ - ٢٠ و ٢ ملوك ٦ : ٨ - ٣٣). وعندما حاول ملك سورية وملك بني إسرائيل أن يفتحا يهوذا استعان آحاز بملك أشور، وبعد نهاية الحرب انضمت مملكة سورية إلى مملكة أشور، ثم صارت جزءا من مملكة بابل، ثم جزءا من مملكة فارس، ثم جزءا من مملكة الإسكندر الأكبر وذلك عام ٣٣٣ ق. م، ثم وقعت في يد سلوقس الذي جعل أنطاكية عاصمة له، وقد خلفه انطيوخس أبيفانيس الذي ظلم اليهود وقدم خنزيرا على مذبح هيكल أورشليم لتنجيسه.. ثم سقطت سورية تحت الحكم الروماني عام ٦٤ ق. م. واستمرت أنطاكية عاصمة لها. وقد دخلت المسيحية إلى سورية عن طريق منادة بولس الرسول (أعمال ١٥ : ٢٣ و ٤١ و ١٨ : ١٨ و غلاطية ١ : ٢١).

سوستانيس: اسم يوناني معناه " سليم القوة " ،  
وهي اسم رئيس مجمع اليهود في كورنثوس أثناء زيارة  
بولس الرسول للمدينة، وقد ضربه بعض اليونانيين  
ضربا شديدا أمام الوالي الروماني غالليون دون أن يمد  
الوالي يدا لينقذه، وذلك لأن سوستانيس واليهود  
كانوا قد اضطهدوا بولس الرسول (أعمال ١٨ : ١٧)  
والأغلب أن سوستانيس صار مسيحيا بعد ذلك، فإننا  
نقرأ هذا الاسم في فاتحة الرسالة إلى كورنثوس حيث ذكر  
كمن يرسل سلامه مع بولس الرسول إلى الكورنثيين،  
ويعتبره بولس الرسول أخا له (١ كورنثوس ١ : ١).

سوسن: نبات ينمو في المراعي حيث تأكل  
وترعى الغزلان والأغنام (نشيد ٢ : ١٦ و ٤ : ٥ و ٦ : ٣)  
كما ينمو بين الأشواك (نشيد ٢ : ٢) كذلك كانوا  
يزرعونه في الحدائق الخاصة (نشيد ٦ : ٢) لكنه  
كان ينمو في الأودية بكثرة حتى تسمى بسوسنة  
الأودية (نشيد ٢ : ١) وكان ذا رائحة طيبة ويقطر  
مرا مائعا (نشيد ٥ : ١٣) حتى كانت رائحته تعطر  
الجو المحيط به. وكانت الأمثال تضرب بجمال  
السوسن (هوشع ١٤ : ٥) وكانوا ينحتون هيئة  
السوسن على رؤوس العواميد (١ ملوك ٧ : ١٩ و ٢ أخبار  
٤ : ٥) ووجدت عدة أنواع من السوسن في فلسطين،  
ولا ندري أي نوع منها قصده الكتاب في كل مرة  
ورد فيها ذكر السوسن. والأغلب أن زهرة اللوتس  
المصرية هي نوع من السوسن.

سوسنة: مفرد السوسن (نشيد ٢ : ١)  
أطلب " السوسن " .

سوسن: عنوان مزمور ٤٥ و ٦٠ و ٦٩ و ٨٠  
ومعناها غير معروف بالتأكيد، لكنه قد يكون  
اسما للحن معروف.

سوسنة: اسم عبري معناه " زهرة السوسن "  
وهي إحدى النساء اللواتي خدمن المسيح من أموالهن  
(لوقا ٨ : ٣). وقد أطلق هذا الاسم على أحد  
كتب الابوكريفا - وهو الجزء الذي أضيف إلى سفر

دانيال

سوسي: اسم عبري معناه " فارس "، وهو أبو  
جدي الجاسوس الذي مثل سبط منسى (عدد  
١٣ : ١١).

سوسيياتوس: اسم يوناني معناه " خلاص  
أب "، وهو اسم شخص أرسل سلامه مع لوكيوس  
وياسون إلى مسيحيي روما (رومية ١٦ : ٢١) وهو  
نسيب بولس بمعنى أنه يهودي مثل (قارن رومية ٩ : ٣  
و ١٦ : ١١) ولعله هو نفسه سوباترس الذي صاحب  
بولس في رحلته التبشيرية الثالثة، وكان معه في  
كورنثوس وقت كتابة الرسالة إلى رومية (أعمال  
٢٠ : ٤).

سوسيم: ١ أخبار ٤ : ٣١ (أطلب " حصر  
سوسيم ").

سوط - سياط: كان الضرب بالسياط واسطة  
من وسائل التعذيب والعقاب، وقد سمح الناموس  
الضرب بالسياط على ألا يزيد ذلك على أربعين جلدة،  
فكان المحكوم عليه بالجلد بالسياط يحني جسده إلى  
الأمام وتربط يده إلى عمود ثم يضرب ظهره العاري  
(تثنية ٢٥ : ٢ و ٣) وقد تكلم الملك رحبعام عن  
الضرب بالسياط كعقوبة معروفة (١ ملوك ١٢ : ١١)

و ١٤) وقد استخدمه انطيوخس أبيفانيس ليضطر اليهود إلى أكل لحم الخنزير. وقد استخدم اليهود المتأخرون الضرب بالسياط كعقوبة على الذنوب التي لم ترد عقوبتها في التوراة، كما عاقبوا بها من خالف حكم السنهدريم والهرطوقيين. وكان الجلد يوقع بأمر المجمع (متى ١٠: ١٧) كما كان يوقع بأمر السنهدريم (أعمال ٥: ٤٠).

أما الرومانيون فقد كانوا يجلدون المتهمين ليستخلصوا منهم الاعترافات، ولكن القانون المتأخر أعفى الروماني من الجلد بالسياط وسمح به لغير الرومانيين فقط، لأنه كان عقاباً مذللاً وكان المحكوم عليه بالصلب يجلد حتى كان كثيرون يموتون قبل أن يصلبوا! وقد ضرب فادينا بالسياط حتى تمزق جسده الطاهر، وبحبره (وجلداته) شفيينا (إشعيا ٥٣: ٥). وقد ضرب مسيحيو سميرنا بالسياط حتى تمزقت أجسادهم وظهرت أجزاء أجسادهم الداخلية، فماتوا شهداء. وكان السوط يدا من الخشب لها سيور من الجلد وتوضع بها قطع من الحديد أو المعدن لتمزيق الجسد المضروب، وكثيراً ما استخدمت العصي في الجلد (٢ كورنثوس ١١: ٢٥).

سوطاي: اسم عبراني ربما كان معناه "معرج" رجل عاد أحد خلفائه إلى اليهودية مع زربابل، وهو أحد عبيد سليمان (عزرا ٢: ٥٥ ونحميا ٧: ٥٧).

ساعة: قسم من الوقت معروف الآن بجزء من أربعة وعشرين جزءاً من النهار، وقد قسم العبرانيون النهار إلى أقسام هي: الصباح والظهر والمساء (مزمو ٥٥: ١٧ ودانيل ٦: ١٠). وقد تحدثوا عن هذه الأقسام بوصفها الشروق وحر النهار والغروب. وقد بدأ استعمال الساعات بعد السبي، فانقسم اليوم من شروق الشمس حتى غروبها إلى اثنتي عشرة ساعة (مت ٢٠: ١ - ١٢ ويوحنا ١١: ٩). وكانت الساعة السادسة ساعة الظهر (يوحنا ٤: ٦ وأعمال ١٠: ٩). وكانت الساعة التاسعة ساعة الصلاة



(أعمال ٣ : ١).

أما الليل فقد قسموه إلى ثلاثة أقسام هي الهزيع الأول من غروب الشمس حتى منتصف الليل، والهزيع الثاني من منتصف الليل إلى صياح الديك، والهزيع الثالث من صياح الديك إلى الشروق (خروج ١٤ : ٢٤ وقضاة ٧ : ١٩ ومراثي ٢ : ١٩) ثم قسم اليونان والرومان الليل إلى أربعة أقسام، وهذا ما يظهر في العهد الجديد (مرقس ٦ : ٤٨ ولوقا ١٢ : ٣٨) ثم انقسم الليل إلى اثنتي عشرة ساعة (قارن أعمال ٢٣ : ٢٣).

وأول استعمال لكلمة ساعة في الكتاب المقدس جاء في أيوب ١٥ : ٢١ ثم دانيال ٣ : ٦، إلا أنها لا تشير إلى مدة معينة، وقد اختلفت أطوال الساعات باختلاف طول الليل والنهار، وذلك حسب شروق الشمس وغروبها. أما المصريون فقد حسبوا للنهار اثنتي عشرة ساعة، ومثلها لليل.

سوف: اسم عبراني معناه "قصب الغاب" وهو اسم بلدة في عبر الأردن (تثنية ١ : ١). وربما كان مكانها اليوم الموضع المسمى "خربة سوف" على بعد ثلاثة أميال وثلاثة أرباع الميل جنوبي مادبا (انظر "بحر سوف").

سوفة: اسم عبراني معناه "رياح عاصفة" وهو اسم مقاطعة في موآب (عدد ٢١ : ١٤). سوفرت: كلمة عبرانية معناها "كاتب"، وهي اسم رجل عاد وهو وبعض من نسله إلى أورشليم مع زربابل (نحميا ٧ : ٥٧). ويسمى أيضا هسوفرت (عزرا ٢ : ٥٥) والهاء في ابتداء الاسم هي أداة

التعريف في العبرانية، ويظن البعض أن هذا الاسم هو اسم وظيفة لبعض عبيد سليمان - هي وظيفة الكاتب.

سوق: هو المكان الذي يجتمع فيه الناس للبيع والشراء أو لغير ذلك، وقد وردت كلمتان عبريتان بهذا المعنى في الكتاب المقدس، أولهما ترجمت سوق (حزقيال ٢٧: ١٣ و ١٧ و ١٩) وترجمت الأخرى "متجرة" (إشعيا ٢٣: ٣) كما وردت كلمة يونانية بهذا المعنى معناها مكان اجتماع الناس. وقد تكون الأسواق شوارع طويلة أو قصيرة على جانبيها متاجر، وقد تكون مسقوفة أو غير مسقوفة، كما قد تكون ساحات فسيحة بجانب باب المدينة أو في وسطها يجتمع فيها الناس (مرقس ٦: ٥٦). وقد استعملت ساحة الأسواق كملعب للأولاد يرقصون فيه ويلعبون (متى ١١: ١٦ و ١٧) كما كانت مكانا يجتمع فيه العاطلون من الفعلة في انتظار من يستخدمهم، فيساومون في مقدار أجرهم (متى ٢٠: ١ - ١٦). وكانت الأسواق أيضا مكانا يعرض فيه المتكبرون من رجال الدين اليهودي أنفسهم فيحييهم الناس باحترام وهم يجرون أذيال أثوابهم الطويلة، فحذر المسيح تلاميذه من هذا (متى ٢٣: ٣ - ٧). وقد استخدم بعض الناس الأسواق كمكان لاجتماع المرضى طلبا للشفاء، فوجد المسيح في هذا فرصة لإجراء معجزاته (مرقس ٦: ٥٦) وكثيرا ما أجريت المحاكمات في الأسواق كمحاكمة بولس وسيلا في فيلبي (أعمال ١٦: ١٩). وقد استخدم الرسل الأسواق كمكان للوعظ والتعليم (أعمال ١٧: ١٧) كما استخدمها الفلاسفة لنشر آرائهم وفلسفاتهم.

سوكاتيم: عائلة من الكتبة كانوا يسكنون مكانا غير معروف لنا اليوم اسمه يعبيص (١ أخبار ٢: ٥٥).

سوكو - سوكوه: كلمة عبرانية معناها "أشواق" وهي اسم مكانين في يهوذا أولهما ورد ذكره

مع عدلام وعزيقة (يشوع ١٥ : ٣٥) وقد جمع  
الفلسطينيون جيوشهم للحرب فيه (١ صموئيل ١٧ : ١)  
كما كانت بلدا من التي تورد لسليمان حاجياته فيختار  
منها ما يطلب (١ ملوك ٤ : ١٠). ويدعى هذا  
المكان اليوم خربة الشويكة حيث ينحني وادي الشور  
إلى الغرب ويصير اسم وادي السنط، على بعد تسعة  
أميال من بيت جبرين.

أما المكان الثاني فقد ورد اسمه مع شامير ويتير  
(يشوع ١٥ : ٤٨) ويقع على بعد عشرة أميال جنوب  
غرب حبرون واسمه اليوم خربة الشويكة أيضا.  
سيئون: كلمة عبرانية معناها " قمة " وهو اسم  
أطلق على جبل حرمون الذي هو جبل الشيخ (تثنية  
٤ : ٤٨) وربما أطلق هذا الاسم على قمة عالية فقط  
من الجبل مغطاة بالثلوج في الجنوب.

سياج - سياجات: هو السور الذي يحيط  
بالحقول أو الحديقة لمنع الناس من الدخول والدوس  
فيها (ميخا ٧ : ٤). وكانوا يقيمونه من حجارة  
مرصوفة بغير طين، كما كانوا يقيمونه من أغصان  
الأشجار الشائكة (أمثال ١٥ : ١٩) وكثيرا ما  
يزرع الصبير أو العوسج أو نباتات أخرى متشابكة  
الفروع بجوار السياج. وكان بعض عابري السبيل  
يلجأون إلى ظل السياجات طلبا للوقاية من حرارة  
الشمس (لوقا ١٤ : ٢٣).

سيحون: اسم أموري لا يعرف معناه وهو  
اسم ملك من ملوك الأموريين حاول أن يمنع العبرانيين  
من المرور في أرضه وهم في طريقهم إلى أرض كنعان،  
بلا جدوى، فانهزم جيشه وانقسمت بلاده بين  
أسباط العبرانيين (عدد ٢١ : ٢١ - ٢٩) وقد ردد

سفر المزامير اسمه كتحذير لمن يقاوم الرب أو شعب الرب (مزمور ١٣٥: ١٠ - ١٢ و ١٣٦: ١٨ و ١٩) سيخو: كلمة عبرانية معناها " التل أو المرتفع " وهي اسم مكان بين جبعة والرامة، أي بين مسكن صموئيل وشاول، ولم يرد ذكره إلا في ١ صموئيل ١٩: ٢٢ وترجع شهرة المكان إلى بئر عظيمة أو خزان ماء كان هناك ويعتقد أنها ربما كانت شويكة التي تقع على بعد ثلاثة أميال شمالي الرام. سير - سيور الحذاء: أطلب " ثوب " سيرة: سيرة الإنسان هي تصرفه وطريقة معاملته للناس، فيتحدث بولس عن طريقة معاملته للكنيسة قبل إيمانه على أنها سيرته (غلاطية ١: ١٣) كما يطلب الرسول بطرس قداسة السير (١ بطرس ١: ١٥)

أما كلمة سيرة الواردة في فيلبي ٣: ٢٠ فهي في اليونانية المملكة أو الدولة التي نحن رعيته. والمقصود أن المؤمنين يهتمون بالسماويات لأن وطنهم السماء "أورشليم العليا هي أمنا" (غلاطية ٤: ٢٦) وهم رعايا السماء الذين يتمتعون بكل امتيازاتها. السيرة: بئر السيرة هو المكان الذي جاءوا منه بأبنير إلى يوأب ليقبله (٢ صموئيل ٣: ٢٦) وقد يكون هو المكان المعروف اليوم بعين سارة وهو نبع على الجانب الغربي من الطريق بين حبرون وأورشليم، وعلى بعد ميل من حبرون. ويقول آخرون أنه المكان المعروف اليوم بحمام سارة قرب رامة الخليل. السيرتس: شاطئ رملي متقلب يتكون فيه تيار من الماء يدفع السفن بعيدا عن خط سيرها (أعمال ٢٧: ١٧) وكان هناك السيرتس الكبير والسيرتس الصغير، أما الكبير فكان شمال ليبيا بالقرب من مدينة طرابلس. وكان الصغير إلى الشرق من تونس.

سيسرا: اسم لا يعرف معناه وهو: (١) قائد جيش يابين ملك حاصور، وقد

جاءت قصته في الأصحاح الرابع من سفر القضاة نثرا، كما جاءت في الأصحاح الخامس شعرا. كان سيسرا يسكن على شاطئ نهر قيشون الشرقي مسيطرا على الطريق من السهل إلى البحر، فأذاق العبرانيين مرارة الذل. وقد شجعت دبورة باراق على محاربة سيسرا، فجرت الموقعة عند سفح جبل تابور، فانهزم سيسرا وهرب على قدميه إلى الشمال الشرقي، إلى خيام حابر القيني، فلاقت زوجته باعيل وقتلته بأن ضربت وتد الخيمة في صدغه بعد نومه.

(٢) اسم عائلة من الثينيم عادت بعد السبي، (عزرا ٢: ٥٣ ونحيميا ٧: ٥٥).

سيعا - سيعها: أب عائلة عادت مع عزرا إلى أورشليم (نحميا ٧: ٤٧) ويدعى أيضا سيعها (عزرا ٢: ٤٤).

سيف: أطلب " سلاح ".

سياف: كانت وظيفة السياف في أيام العهد القديم وظيفة شريفة. وكان السياف الذي أتى برأس يوحنا المعمدان واحد من بطانة الملك (مرقس ٦: ٢٧).

سيلا: اسم يوناني مأخوذ عن الأصل الأرامي لفظه " شئلا " أو " شاول " ومعناه " المسؤول " وقد خدم مع بولس الرسول (٢ كورنثوس ١: ١٩) وكان أحد أعضاء كنيسة أورشليم البارزين وكان مواطنا رومانيا (أعمال ١٦: ٣٧) ولذا فقد دعي أحيانا باسمه اللاتيني " سلوانس " ورافق بولس في جزء من رحلته التبشيرية الثانية (أعمال ١٥: ١٨ - ٢٢) وبدأ ذلك عندما

اتخذت الكنيسة الأولى قرارها بإعفاء الأمم من الختان، فأوكلت إلى سيلا أن يذهب مع يهوذا الملقب بارسابا مرافقين بولس وبرنابا لتبليغ كنائس أنطاكية وسورية وكيلىكية بذلك. ولأن سيلا كان رجلا متقدما في الإخوة اختاروه ليذهب ليثبت شهادة بولس شفاهها، ويقول الكتاب إن سيلا ذهب ووعظ الإخوة بكلام كثير وقواهم لأنه كان نبيا (أعمال ١٥ : ٢٢ - ٣٣).

وقد رافق سيلا بولس بعد انفصال برنابا عنه (أعمال ١٥ : ٤٠) فزارا سورية وكيلىكية وغلاطية وفريجية وميسية ومعهما تيموثاوس (أعمال ١٥ : ٤١ إلى ١٦ : ٨). وعندما ظهرت لهما رؤيا الرجل المقدوني الذي يطلب العون ذهبا إلى بلاد اليونان مارين بساموثراكي وروسيا في نيابوليس (أعمال ١٦ : ٩ - ١١) وذهبا إلى فيلبى للكراسة هناك (أعمال ١٦ : ١٢ - ٣٩) ومنها إلى تسالونيكي ثم إلى بيرية (أعمال ١٦ : ٤٠ - ١٧ : ١٠) ثم لحق سيلا ببولس في أثينا (أعمال ١٧ : ١١ - ١٥). ولعل سيلا مضى من أثينا إلى فيلبى (فيلبي ٤ : ١٥) ثم عاد والتقى ببولس في كورنثوس (٢ كورنثوس ١ : ١٩ و ١١ : ٩) حيث وعظ فيها... ويقول بطرس عن سيلا أنه أخ أمين (١ بطرس ٥ : ١٢).

سيمون: اسم عبراني معناه " السامع " وفي الأصل لفظه نفس لفظ الاسم " سمعان " وردت قصة سيمون في الأصحاح الثامن من سفر الأعمال (٩ - ٢٤) وكان يدهش شعب السامرة بسحره، فكانوا يقولون أن سحره شئ عظيم، واعتقدوا أن قوة الله العظيمة حلت فيه! وجاء فيلبس المبشر والشماس يكرز بالإنجيل في السامرة ورأى سيمون المعجزات التي تجري على يد فيلبس، فأيقن أنها تجري بقوة أعظم من سحره، فأمن واعتمد ولازم فيلبس مندهشا من المعجزات التي يجريها. ويبدو أن إيمانه لم ينشأ عن توبة إنما عن ثقة في قوة سحرية أقوى من قوة سحره.

وسمع بطرس ويوحنا عن عمل الله في السامرة، فنزلا إليها، وأجرى الرب بهما معجزات أخرى شبيهة بتلك التي حدثت يوم الخمسين (أعمال ٢) فاندesh سيمون أكثر، وأسرع طالبا معرفة تلك القوة السحرية العظيمة مقدما المال ثمنا لذلك، فوبخه بطرس بشدة وطلب منه أن يتوب. وقد عرفت الكنيسة شناعة هذه الخطيئة فأطلقت اسم السيمونية على كل من يتاجر في الوظائف الكنسية.

وقد واجه الكارزون الأولون بالمسيحية مقاومة من السحرة، مثلما جرى مع عليم الساحر الذي قاوم بولس الرسول (أعمال ١٣: ٦ و ٧). ولكن قوة معجزات التلاميذ هزمت السحرة الكاذبين. وقد كان لسيمون أتباع اسمهم السيمونيون اعتبروا سيمون مسيحهم وفاديتهم، وهم شيعة صغير من شيع الغنوسيين، يقول أوريجانوس عنهم أنهم ليسوا مسيحيين لأنهم يعتبرون سيمون مظهر قوة الله. ويقول إيريناوس أن سيمون هذا هو أبو الغنوسيين، ولكن أصل ومصدر الهرطقة الغنوسية غير معروف تماما. ولعل الصواب جانب الآباء المسيحيين الأولين الذين ربطوا بين سيمون الساحر (أعمال ٨) مع فكرة الغنوسية. سين: (١) مدينة مصرية ورد ذكرها في حزقيال ٣٠: ١٥ و ١٦ أطلق اليونانيون عليها اسم بلوسيون وقد جرت عندها مواقع كثيرة، لذلك يسميها حزقيال "حصن مصر". وموقعها الآن تل الفرما الذي يقع على بعد مسافة ٢٠ ميلا شمالي شرقي القنطرة.

(٢) بركة سين (عدد ٣٣: ١١) أول بركة سيناء، وصل إليها العبرانيون بعد أن عبروا البحر الأحمر من إليم (خروج ١٦: ١) إلى رفيدم. وفيها

أنزل الله المن للمرة الأولى للشعب. ولعل مكانها اليوم دبة الرملة وهي كومة رمال عند سفح جبل التيه. سيناء: اسم جبل يطلق عليه أيضا جبل حوريب واسم البرية المحيطة به. ويذكر الكتاب المقدس برية سيناء وجبل سيناء ٣٥ مرة، وفي ١٧ مرة تسمى حوريب وقد قضى العبرانيون عند هذا الجبل سنة في طريقهم من مارة وإيليم والبحر الأحمر، من مايو إلى إبريل، ووصلوا إليه بعد قيامهم من مصر بثلاثة أشهر (خروج ١٩: ١). وكان يبعد عن قadesh برنيع مسيرة أحد عشر يوما عن طريق جبل ساعير (تثنية ١: ٢) وعلى مسيرة ثلاثة أيام من مصر (خروج ٥: ٣). وكانت تحيط بهذا الجبل برية كافية لأن يعسكر فيها العبرانيون كلهم لمدة سنة (خروج ١٩: ٢) وكانت البرية قريبة من الجبل حتى يمكن مسه (خروج ١٩: ١٢) وقد أعطى الله الشعب الوصايا العشر من على هذا الجبل، وعمل معهم العهد أن يكون إلها لهم وأن يكونوا شعبا له (خروج ٢٠: ١ و ٢٤: ٨) ولا مسجل لنا الكتاب المقدس أن أحدا زار هذا الجبل بعد ذلك إلا إيليا حين هرب من وجه إيزابل (١ ملوك ١٩: ٨).

وهناك رأيان عن موقع جبل سيناء اليوم، الأول أنه جبل سربال في وادي فيران، ويؤيد هذا القول يوسابيوس، ولكن لا توجد عند جبل سربال برية تكفي لأن يعسكر فيها العبرانيون كلهم مدة سنة... والقول الآخر أنه جبل موسى، ويوافق على ذلك جستنيان ويقول يوسيفوس أن جبل موسى عظيم الارتفاع ومن المستحيل تسلقه لأنه حاد الصخور وشديد الانحدار ولا يستطيع أحد أن يطيل النظر إليه دون أن تؤلمه عيناه لأنه شديد الضوء... ويظن يوسيفوس أن هذه الأحوال الطبيعية تجعل جبل موسى أكثر استعدادا لأن يكون الجبل الذي من فوقه أعطيت الشريعة.

ويقول البعض إن موقع سيناء في أرض آدوم



ولكن لا يتفق هذا القول مع ما ورد في الكتاب المقدس عن رحلات العبرانيين في البرية. ويقع وادي الراحة أسفل هذا الجبل، وتبلغ مساحته أربعة أميال مربعة، هو يكفي لأن يعسكر فيه العبرانيون.

وتوجد اليوم عند جبل موسى أديرة وكنائس اكتشفت فيها بعض النسخ القديمة من الأسفار المقدسة، في اللغات اليونانية والسريانية والجورجية والأثيوبية والسلافية والعربية وغيرها. وقد اكتشفت النسخة السينائية للكتاب المقدس في اللغة اليونانية في دير القديسة كاترين وقد كتبت في القرن الرابع الميلادي. سينيم: قال النبي إشعياء: "هؤلاء من بعيد يأتون، وهؤلاء من الشمال ومن المغرب، وهؤلاء من أرض سينيم" (إشعياء ٤٩: ١٢) ويعني أن المشتتين سيأتون من أرض بعيدة. ولا بد أن تكون هذه

البلاد في الشرق أو في الجنوب، لأن النبي يذكر الشمال والغرب. وقد اختلفت الآراء في مكان سينيم هذه:

- (١) هناك رأي يقول إنها جنوب فلسطين حيث برية سين، ولكن هذه ليست بلادا بعيدة.
  - (٢) ويقول رأي آخر أنها عيلام التي كانت تعرف بالسينيم أي الأرض المرتفعة
  - (٣) ويقول آخرون أنها الصين التي بدأ اليهود بالهجرة إليها في القرن الثالث ق. م. وكان التجار الصينيون قد بدأوا يسافرون إلى الهند منذ القرن العاشر ق. م. فكان هذا مدعاة لتعرف اليهود عليهم.
- سيني: قبيلة كنعانية ورد اسمها مع الحويين والعرقيين (تكوين ١٠ : ١٧) ويقول جيروم عن وجود خرائب بلد اسمها سين قرب عرقة عند سفح جبل لبنان.
- سيوان: أطلب " شهر " .

ش

شأريا شوب: اسم رمزي أعطاه إشعياء لابنه الأكبر الذي رافقه في زيارته لآحاز (اش ٧: ٣) ومعناه " سترجع بقية ". وقد أعطى إشعياء ابنه هذا الاسم رمزا لإتمام النبوة التي نادى بها، برجوع بقية اليهود إلى فلسطين بعد السبي. أنظر اش ١٠: ٢١. شأل: اسم عبري معناه " طلب " وهو اسم لأحد أبناء باني من نسل الكهنة. وقد عاش في عصر عزرا الكاتب. وهو ممن طلب منهم عزرا أن ينفصلوا عن نسائم الأجنيات، ويقدموا ذبيحة إثم أمام الله (عز ١٠: ٢٩).

شاجاي: اسم عبري معناه " تائه " وهو اسم والد أحد أبطال داود (١ أخبار ١١: ٣٤). ويعتقد بعض المفسرين أن هذا اسم آخر " لاجي الهاراري " بناء على ما ورد في ٢ صم ٢٣: ١١. ويعتقد آخرون أنه اسم آخر " لشمة الهاراري " الذي ورد ذكره في ٢ صم ٢٣: ٣٢ و ٣٣. أنظر " شمة ". شارار: اسم آرامي معناه " حارم " وهو أراري، والد أخيام أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣: ٣٣) ودعي أيضا ساكار (١ أخبار ١١: ٣٥). شاراي: اسم عبري معناه " حرره يهوه ". وهو من بني باني، من نسل الكهنة. وقد طلب منه عزرا الكاتب أن ينفصل عن زوجته الغريبة (عز ١٠: ٤٠).

شارش: اسم عبري ربما كان معناه " أصل " أو " نبتة ". وهو من عائلة ماكير من سلالة منسى (١ أخبار ٧: ١٦).

شاروحن: اسم عبري معناه " المسكن الحسن " وهي إحدى مدن اليهودية، كان يسكنها شمعون (يش ١٩: ٦). ويظهر أنها المكان المسمى " شعرايم " في ١ أخبار ٤: ٣١، والمسمى " شلحيم " في يش ١٥: ٣٢. وهو المعروف اليوم بتل الفارعة ويبعد ١٥ ميلا جنوب شرقي غزة. أنظر " شعرايم "

و " شلحيم " .  
شارون: كلمة معناها " سهل " . ويمسى  
أيضا " سارون " في ا ع ٩ : ٣٥ وهو:  
(١) الساحل الممتد بين يافا جنوبا، وجبل  
الكرمل شمالا. ويمتد من الشرق إلى تلال السامرة.  
وطوله نحو ٥٠ ميلا، وعرض يتراوح بين ٩ - ١٠  
أميال. وهو غير مسطح تماما، ولكن يتراوح بين  
الارتفاع والانخفاض. وقد نمت في الجزء الشمالي منه  
غابات أشجار البلوط. وهو سهل خصيب، لو استثنينا  
بعض التلال البسيطة، والبقاع القليلة التي يكثر فيها  
الشوك والحسك (اش ٣٥ : ٢). وهو أيضا مرعى  
للبقر (١ أخبار ٢٧ : ٢٩ واش ٦٥ : ١٠). ومشهور  
بنرجس شارون. أنظر " نرجس " و " سوسنة "

(٢) مرعى شرقي الأردن (١ أخبار ٥ : ١٦)  
أقام فيه سبط جاد ويرجح البعض أن الأرض التي  
يحدّها نهر أرنون ومدينة حشبون، هي شارون  
المقصودة هنا (تث ٢ : ١٠)  
شاروني: لقب أعطي لشطراي، الذي  
كانت به السلطة على البقر السائم في شارون، في عهد  
الملك داود (١ أخبار ٢٧ : ٢٩).

شاشاي: اسم عبري ومعناه " شاحب اللون "  
أو " ضارب إلى البياض " وهو أحد أبناء باني،  
من بني الكهنة، ممن طلب منهم عزرا الانفصال عن  
زوجاتهم الأجنبية (عز ١٠ : ٤٠).

شاشق: اسم عبري ومعناه " رغبة " وهو أحد أبناء  
الفعل من سبط بنيامين (١ أخبار ٨ : ١٤ و ٢٥).  
شاعف: كلمة آرامية معناها " بلسان " وهو:  
(١) أحد أبناء يهداي من بني كلب من سبط  
يهوذا (١ أخبار ٢ : ٤٧).

(٢) ابن كالب من جاريته معكة، ومنه جاء  
سكان مدمنة (١ أخبار ٢ : ٤٩).

شافاط: اسم عبري معناه " قد قضى " وهو:  
(١) الجاسوس الذي أرسل من سبط شمعون  
للتجسس على أرض كنعان (عد ١٣ : ٥).

(٢) اسم والد أليشع النبي (١ مل ١٩ : ١٦  
و ١٩ و ٢ مل ٣ : ١١ و ٦ : ٣١).

(٣) ابن عدلاي أحد رعاة داود (١ أخبار  
٢٧ : ٢٩).

(٤) ابن شمعيا من نسل داود الملك، من  
سبط يهوذا (١ أخبار ٣ : ٢٢).

(٥) ورد هذا الاسم مرتين في ١ أخبار ٥ : ١٢  
ففي الأول يجب أن يكون " شافام " حسب الأصل  
العبري وفي الثاني " شافاط "، وهما رئيسان للجاديين  
" أنظر شافام ".

شافام: اسم رئيس في سبط جاد، سكن في  
باشان. وقد جاء اسمه في ١ أخبار ٥ : ١٢ شافاط،

ولكنه شافام. أنظر شافاط. وقد حارب شافام  
ورئيسه يوثيل المهاجرين في أيام شاول الملك (١ أخبار  
٥ : ٧ - ١٠ و ١٨ - ٢٢).

شافان: كلمة عبرية ومعناها " وبر " أو  
" أرنب الصخر ". وشافان كاتب عاش في عهد يوشيا  
الملك. كان عليه أن يجمع تعهدات الشعب لإصلاح  
الهيكل ويقدمها لحلقيا الكاهن (٢ مل ٢٢ : ٣ - ٧)  
وعندما وجد حلقيا كتاب الشريعة أثناء ترميم الهيكل،  
أعطاه لشافان. فقرأ شافان السفر وحده أولاً، ثم  
قرأه للملك. فذهب حلقيا الكاهن وشافان وآخرون،  
بناء على أمر الملك. إلى خلدة النبية، ليسألوها نبوة  
عن يهوذا بخصوص ألوان العقاب التي وردت في هذا  
السفر، وهل سيعاقب الله شعبه بها أم لا (٢ مل  
٢٢ : ٨ - ١٤)

وأبناءؤه أخيقام الذي كان واقفا إلى جانب إرميا  
النبي يحميه من القتل (ار ٢٦ : ٢٤ و ٣٩ : ١٤).  
والعاسة (ار ٢٩ : ٣)، وجمريا (ار ٣٦ : ١٠)،  
ويازانيا (حز ٨ : ١١). وشافان هو جد جدليا  
(٢ مل ٢٥ : ٢٢).

شافر: اسم عبري معناه " جمال ". وهو جبل  
في البرية حل بجواره بنو إسرائيل وهم في طريقهم إلى  
كنعان (عد ٣٣ : ٢٣ و ٢٤).

شافير: اسم عبري معناه " جميل " مدينة في  
يهوذا (مي ١ : ١١) ويقول بعضهم إن مكانها اليوم  
السوافير التي تقع على بعد ثلاثة أميال ونصف الميل  
جنوب شرقي أشدود.

شاكل: أطلب " وزن " .

شألتئيل أو شألئتيل: اسم عبري ومعناه  
" سألت الله " وهو أب زربابل (عز ٣ : ٢) وأبوه  
نيري (لو ٣ : ٢٧) وهو أيضا الابن الأكبر للملك  
يكنيا (١ أخبار ٣ : ١٧ ومت ١ : ١٢). فيظهر أنه  
كان عم زر بابل (١٠ أخبار ٣ : ١٧ - ١٩). وتفسير  
ذلك أنه ليس ابن يكنيا بحسب الجسد، ولكنه الخليفة  
الشرعي لعرش يكنيا، وبوفاته صار زربابل ولي  
العهد. فلقد كان حلقة الوصل بين يكنيا وزربابل  
أنظر " زر بابل " .

شالغ: اسم سامي معناه " برعم " أو " نبتة "  
وهو ابن أرفكشاد ووالد عابر (تك ١٠ : ٢٤ و ١١ :  
١٥ - ١٢ و ١ أخبار ١ : ١٨).

شالش: اسم عبري معناه " مطيع " وهو من  
أبطال سبط أشير، ابن هيلام (١ أخبار ٧ : ٣٥).  
شالف: اسم سامي ربما كان معناه " حرث  
الأرض " وهو من الشعب السامي الذي تسلسل من  
يقطان (تك ١٠ : ٢٦ و ١ أخبار ١ : ٢٠). وكان  
يسكن جنوب الجزيرة العربية. وهذا الاسم مشهور  
حتى الآن في بلاد اليمن

شاليم: اسم عبري معناه " سلام " (تك ١٤ :  
١٨)، ويحتمل أنها أورشليم وقد ورد هذا الاسم في  
بعض الترجمات بصورة " ساليم " في مز ٧٦ : ٢ وعب  
٧ : ٢.

شاماع: اسم عبري معناه " قد سمع (الله) "  
وهو ابن حوثام العروعي، أحد أبطال داود الملك  
(١ أخبار ١١ : ٤٤).

شامر: اسم عبري معناه " حارس " وهو:  
(١) صاحب جبل شامر الذي سمي فيما بعد  
جبل السامرة. وقد اشتراه عمري ملك إسرائيل وبني  
عليه مدينة السامرة (١ مل ١٦ : ٢٤).  
(٢) ابن محلي، لاوي من أبناء مراري  
(١ أخبار ٦ : ٤٦).

- (٣) من بني أشير (١ أخبار ٧ : ٣٤).  
وترجم أيضا شومير (١ أخبار ٧ : ٣٢).  
(٤) من بني بنيامين (١ أخبار ٨ : ١٢).  
شامع: اسم عبري معناه " خبر " وهو:  
(١) ابن حبرون من سبط يهوذا (١ أخبار  
٢ : ٤٣ و ٤٤).  
(٢) رأوييني، ابن يوثيل (١ أخبار ٥ : ٨)  
وقد ورد هذا الاسم في الأصل بصورة " شمع ".  
شامور أو شامير: اسم عبري معناه " شك أو  
صوان " وهو:  
(١) لاوي من بني ميخا (١ أخبار ٢٤ : ٢٤)  
وقد ورد في قراءة بصورة " شامور " وفي أخرى بصورة  
" شامير " وهو نفس الشخص.  
(٢) مدينة في جبل يهوذا (يش ١٥ : ٤٨)  
ولا زال اسمها باقيا في سومرة التي تبعد خرائبها نحو  
١٣ ميلا جنوب غربي حبرون.  
(٣) مدينة في جبل أفرايم، أقام فيها تولع  
القاضي ودفن فيها، رغم أنه من يساكر (قض ١٠ :  
١ و ٢) وربما كانت هي ساتور الواقعة بين السامرة  
وجنين.  
شاول: اسم عبري معناه " سئل (من الله) "  
وهو:  
(١) ملك من ملوك أدوم، من رحوبوت التي  
تقع على نهر أفراتة (تك ٣٦ : ٣٧).



(٢) ابن قيس، من سبط بنيامين أول ملوك إسرائيل. أنظر "قيس".

تقدم صموئيل النبي في العمر، وكان من الواضح ابن ابنه لا يسيران في طريق الرب، ولا يمكن أن يخلفه أحدهما. وكانت الأمم المحيطة بإسرائيل تنتهز الفرصة للإيقاع به (١ صم ٨: ١ و ٣ و ٢٠ و ١٢: ١٢). وجاء شيوخ إسرائيل إلى صموئيل النبي، طالبين تغيير نظام الحكم. فطلبوا إليه أن يمسح لهم ملكا كسائر الأمم المجاورة (١ صم ٨: ٤ و ٥ و ١٩ و ٢٠). ورغم أنه كان في تدبير الله أن يكون لهذا الشعب ملوك (تك ١٧: ٦ و ١٦ و ٣٥: ١١ وتث ١٧: ١٤ - ٢٠)، إلا أن شيوخ إسرائيل طلبوا إقامة ملك ليواجه الأزمة الراهنة، ويحارب الأمم المجاورة. كان هذا، ولا شك، دليلا على ضعف إيمانهم في الله. وبدلا من الإيمان بالله الملك غير المنظور، وضعوا ثقتهم في ملك منظور. شاول يجلس على العرش: حدث أن ضلت بعض حمير قيس، فذهب شاول يفتش عليها. وكان عمر شاول في ذلك الوقت حوالي ٣٥ عاما. وكان طویل القامة جدا. ولما لم يجد الحمير هم بالعودة ولكن خادم شاول أوعز إليه بالاتجاه إلى النبي صموئيل قبل العودة، عله يرشدهما إلى ضالتهما المنشودة وكان شاول وصموئيل أصدقاء منذ أيام جبعة (١ صم ١٠: ١٤ - ١٦). وكان الرب قد أعلن لصموئيل أن شاول سيذهب إليه، وأنه الملك المختار. فأخبر صموئيل شاول بعودة الحمير، ثم أعلن له قصد الله فيه شخصيا. وقبل عودة شاول، أخذ صموئيل قنينة دهن، وصبها على رأسه فمسحه ملكا.

دعا صموئيل الشعب إلى المصفاة، وهناك وقعت القرعة على شاول. لقد اختار الله شاول لأن مظهره، سيحوز رضى الشعب وثقتهم، ولأنه من سبط بنيامين، وبنيامين يتوسط أفرايم ويهوذا وبذلك يستجيب لرغبة سكان الشمال والجنوب في فلسطين.

وفي بدء أيامه انتصر على ناحاش وجيش العمونيين  
في حصار يابيش جلعاد، وبعد ذلك عيد الشعب في  
الجلجال، عيد النصر (١ صم ١١ : ١ - ١٢ : ٢٥).  
عهد شاول الملك: كون شاول جيشا من ٣٠٠٠  
جندي. وعندما تجمع الفلسطينيين في مخماس، ذهب  
شاول والشعب إلى الجلجال مدة أسبوع. ولما تأخر  
صموئيل عن الحضور، قدم شاول الذبائح والمحرقات.  
ولهذا السبب أخذ الله الملك من بيت شاول إلى بيت  
داود الملك (١ صم ١٣ : ٨ - ١٤). وانتصر شاول  
هذه المرة أيضا (١ صم ١٤ : ٣١). وكانت خطيئة  
شاول الثانية أنه في حربه مع عماليق عفى عن القطيع  
ال ممتاز وعن الملك. لهذا لم يثق الله في خضوع شاول  
له وطاعته إياه، فرفع عنه الملك (١ صم ١٥ : ١ -  
٣٥). ومنذ ذلك الوقت استولى عليه روح نجس،  
وجنوني وتعين داود ملكا. وانهزم شاول في معركة  
جبل جلبوع انهزما ذريعا. مات في المعركة أبناؤه  
الثلاثة، وجرح هو جرحا خطيرا، فسقط على سيفه  
ومات (١ صم ٣١ : ١ - ٧).  
شاول في عين دور: قبل معركة جبل جلبوع،  
أراد شاول أن يستشير صاحبة جان ورغم أن صاحبة  
الجان عرفت أن شاول على مقربة من عين دور،  
لكنها تظاهرت بعدم المعرفة. أما إن كانت المرأة  
قد صرخت بصوت عظيم، فقد كان ذلك لأنها  
حبكت الحيلة. ولكنها لا بد أنها عرفت شاول  
لطول قامته، وشخصيته.  
أما صفات صموئيل التي ذكرتها المرأة، فيمكن  
أن تصف بها أي شخص متقدم في السن. أما إتمام  
النبوة التي قالها الروح فهو ما يتوقعه أي إنسان.

لقد فشل شاول في كل شئ حتى أنه ذهب ليستشير صاحبة الجان، والله لا يرضى عليه. فإن النبوة التي لا بد أن تتحقق هي أن شاول سيفشل في الحرب. كما أنه يكون من الغريب جدا أن الله بعد أن رفض أن يجيب شاول بالأحلام والأنبياء أن يرسل له روح صموئيل (١ صم ١٨). لم يكن الروح الذي ظهر سوى روح شرير، كما قال لوثر وكلفن. أو ربما كانت المرأة تدعي أنها رأت صموئيل لأننا لا نفهم من النص الكتابي أن شاول رأى صموئيل بل ما نفهمه أن المرأة هي التي قالت أنها رأت صموئيل. وقد اكتشف قصر الملك شاول في جبعة شاول في مكان يدعى اليوم " تل القول " ويقع شمالي أورشليم فقد اكتشفوا حوائط سميكة وبعض الأسلحة الحديدية ومن ضمنها سنان حربة.

(٣) الاسم العبري للرسول بولس (١ ع ٧ : ٥٨ و ١٣ : ٩) أنظر " بولس " .

(٤) ابن شمعون من امرأة كنعانية (تك ٤٦ :

١٠ وخر ٦ : ١٥ و ١ أخبار ٤ : ٢٤). ومن الشاؤليون (عد ٢٦ : ١٣).

(٥) لاوي من القهاتيين (١ أخبار ٦ : ٢٤). شاؤليون: أنظر " شاول " ٤ .

شبا: شبا وددان ابنا رعمة من بني

كوش (تك ١٠ : ٧). وهما أيضا ابنا يقطان بن

إبراهيم من قطورة زوجته (تك ٢٥ : ٣). ويتضح

من تك ١٠ : ٢٨ أنهما من نسل سام.

ويظهر من هذه الشواهد الكتابية أن شبا قبيلة

عربية من نسل سام. ويظهر أن بعض أفراد تلك

القبيلة هاجروا إلى الحبشة، مما كان دافعا لأن تلقب

بعض عائلات تلك القبيلة بلقب كوشية (تك ١٠ : ٧).

وانتساب تلك الأسرة لإبراهيم (تك ٢٥ : ٣)،

يدل على أن بعض عائلات تلك القبيلة أقامت في

سوريا. والحقيقة أن هذه القبيلة أقامت جنوبي غربي

الجزيرة العربية (تك ١٠ : ٢٨). وامتدوا فيما بعد

إلى الشمال الغربي للجزيرة العربية، وإلى سوريا.  
سكان سبا أو شبا كانوا مشهورين، بأنهم تجار  
ذهب وتوابل وأحجار كريمة. وهم أيضا تجار رقيق  
(يوئيل ٣: ٨)، وحراس صحراء (أيوب ١: ١٥)  
و ٦: ١٩) ولغتهم العربية.

وقصة ملكة سبا وزيارتها المشهورة لسليمان، تدل  
على أن المرأة كانت تتمتع بمركز رفيع في تلك  
القبيلة. ويغلب على الظن أنها كانت عندهم مساوية  
للرجل، اجتماعيا، ودينيا، وعسكريا.  
شباريم: اسم عبري معناه " خراب " أو " محاجر "  
موضع تقهقر إليه بنو إسرائيل بعد ما انهزموا في عاي  
(يش ٧: ٥). إلا أن موقع شباريم غير معروف  
حتى الآن.

شباط: أنظر " شهر ".

شيام: أنظر " سبمة ".

شبولت: كلمة عبرية معناها " سنبله أو مجرى  
ماء ". عندما حارب يفتاح الجلعادي أفرايم وانتصر  
عليهم، أقام أناسا على الأردن. فالذين هربوا من  
الأفرايمين، كانوا يسألونهم: " هل أنت أفرايمي؟ "  
فإن أجاب: " لا " طلبوا منه أن يقول: " شبولت "  
فإن أخطأ وقال: " شبولت " قتلوه في الحال  
والسبب في ذلك أن هذه الكلمة تميز لهجة الأفرايمين  
عن الجلعادين. فالأفرايميون لا ينطقون الشين في  
شبولت. وقتل في ذلك اليوم ٤٢٠٠٠ أفرايمي (قص  
١٢: ٥ و ٦).

شبتاي: اسم عبري معناه "مولود يوم السبت"  
وهو لاوي قائد في أيام عزرا (عز ١٠: ١٥ نح ٨: ٧  
و ١١: ١٦).

شبت: (مت ٢٣: ٢٣) نبات من الفصيلة  
الصيوانية أو ذات الأزهار الخيمية، وبذوره تشبه  
بذور الكراوية ويستعمل في الطبخ كما تستعمل  
التوابل. وكذلك يستخدم في الطب في معالجة بعض  
حالات المعدة والأمعاء. وكان الفريسيون يعشرون  
بذور الشبت وسيقانه وأوراقه.

شبر: (خر ٢٥: ٢٥ و ١ مل ٧: ٢٦)  
عرض كفة اليد. وتستخدم أحيانا إشارة إلى المدة  
القصيرة (مز ٣٩: ٥).

شبر: اسم عبري ربما كان معناه "أسد" ابن  
كالب من معكة سريته (١ أخبار ٢: ٤٨).  
شبع: اسم عبري معناه "سبعة" أو "قسم"  
وهو:

(١) مدينة في نصيب شمعون وتقع بين بئر سبع  
ومولادة (يش ١٩: ٢). وربما كان موضعها الحالي  
على بعد ثلاثة أميال من بئر سبع، ويعرف  
بتل السبع.

(٢) ابن بكري البنياميني، الذي عصى على  
داود، فأسرع يوأب وراءه، وأدركه في حصن آبل  
بيت معكة. وهناك قطعت امرأة رأسه، وألقتها من  
السور (٢ صم ٢٠: ١ - ٢٢).

(٣) رئيس للجاديين، يقيم في جلعاد، في باشان  
(١ أخبار ٥: ١٣).

شبعة: اسم عبري معناه "سبعة" أو "حلف".  
وهي البئر التي أعاد حفرها خدام إسحق، وسميت بئر  
سبع (تك ٢٦: ٣٣).

شبقطني: (مت ٢٧: ٤٦) وهي كلمة جاءت  
في صلاة المسيح على الصليب قائلا: "إيلي إيلي، لما  
شبقطني". وهي آرامية معناها "تركتني".  
شبكة (وشباك): استخدمت هذه الكلمة

ليس في صيد السمك فقط كما جاء في مت ١٣ : ٤٧  
و ٤٨ ، بل أيضا في صيد الطيور والحيوانات (اش ٥١ :  
٢٠). كما استخدمت رمزا لاجتذاب الكثيرين إلى  
الملوكوت: (مت ١٣ : ٤٧ و ٤٨). استخدمت أيضا  
لتعني الحيلة والغدر (جا ٧ : ٢٦)، والإيقاع في  
الشراك (حز ١٢ : ١٣ و ١٩ : ٨).  
والشباك على أنواع فمنها ما يطرح في البحر لصيد  
السمك، ومنها النوع الكبير الذي يلقي بالقوارب على  
مساحة كبيرة من الماء لحجز ما فيها من أسماك، ومنها  
النوع الذي استخدم قديما للصيد وللقنص (اش  
٥١ : ٢٠ وأيوب ١٩ : ٦ وحز ١٢ : ١٣ ومز ٩ : ١٥).  
شباك (شباييك): كوة أو فتحة صغيرة في  
جدار البناء (تك ٢٦ : ٨ و ١ مل ٦ : ٤ وار ٢٢ :  
١٤)، وكانت تفتح وتغلق بدرفة من الخشب (أم ٧ : ٦ ونش ٦ :  
٩). أما الشباييك التي تطل على الشارع من

الطابق الأرضي فلم تكن معروفة في الأيام الغابرة كما هي في العهد الحديث.

أما المساكن التي كانت تبني في سور المدينة، فقد كانت لها شبائيك تطل على الخارج (يش ٢: ١٥ و ٢ كو ١١: ١٣).

شباكة نحاسية: أنظر " مذبح ".

شبنأ: ورد هذا الاسم بصورة شبنة في ٢ مل ١٨: ١٨ إلى أخ. وربما كانا الاسمان مختصرا لاسم " شبنيا ". أنظر " شبنيا ".

وكان شبنأ وكيلا وناظرا على قصر حزقيا الملك، وكان له سلطان عظم ويظهر أنه كان غريب الجنس.

بنى لنفسه مقبرة، كعادة الناس في تلك الأيام (اش ٢٢: ١٦). وبخه إشعياء، ودعاه " خزي

بيت الملك " (اش ٢٢: ١٧ - ٢٥). وقد تمت

النبوة حوالي عام ٧٠١ ق. م. عندما أصبح الياقيم ناظرا على بيت حزقيا الملك وكان شبنأ كاتباً (٢ مل ١٨: ١٨ و ٢٦ و ٣٧ و ١٩: ٢).

شبنة: أنظر " شبنأ ".

شبنيا: اسم عبري يرجح أن يكون معناه " أعادني يهود " وهو:

(١) كاهن نفخ بالبوق عندما وصل التابوت

(١ أخبار ١٥: ٢٤) وذلك في عهد داود.

(٢) واحد من أسرة كهنوتية، في جيل ما

بعد السبي (نح ١٢: ١٤)، وختم العهد أحد ممثلي تلك العائلة (نح ١٠: ٤). أنظر " شكينا ".

(٣) لاوي، عاون في خدمة عيد المظال في

عهد عزرا (نح ٩: ٤ و ٥)، وختم العهد نيابة عن أسرته (نح ١٠: ١٠).

(٤) لاوي آخر ختم العهد (نح ١٠: ١٢).

شبوئيل: اسم عبري معناه " عد يا الله " وهو:

(١) ابن جرشوم وحفيد موسى (١ أخبار ٢٣:

١٦). وكان رئيساً على الخزائن (٢٦: ٢٤).

وفي ١ أخبار ٢٤: ٢٠ ودعى " شوبائيل ".

(٢) ابن هيمان. عاش في عصر داود (١ أخبار ٢٥: ٤). وفي ع ٢٠ ذكر اسمه " شوبائيل ".  
شيبا: اسم عبري معناه " عد يا يهوه ". وهو بنياميني، ابن شحرايم (١ أخبار ٨: ١٠). وقد ورد هذا الاسم بصورة " سكية " في بعض المخطوطات. شتات: كلمة يقصد بها بنو إسرائيل بعد أن تشتتوا في بلاد أخرى كثيرة غير أرض فلسطين (يو ٧: ٣٥ ويع ١: ١) وبناء على أمر الشريعة، كان الشتات عقابا للشعب الذي رفض أن يعيش بموجب شريعة موسى (لا ٢٦: ١٤ و ٣٣ وت ٤: ٢٧ و ٢٨: ٦٤ - ٦٨). وبناء على ذلك أسر الأسباط العشرة الذين سكنوا المملكة الشمالية ولم يعد منهم إلا القليلون، كما أسر السبطان اللذان أقاما في المملكة الجنوبية، وعند العودة من السبي البابلي بقيت الغالبية العظمى منها في مكانها، ورفضت العودة إلى أرض فلسطين. ومن بابل اتخذ بنو إسرائيل طرق سفرهم للتجارة إلى مصر وسوريا وفارس ومعظم بقاع الأرض. ونتج عن هذا أن بنيت مجامعهم في كل مكان، وانتشرت عقائدهم وتحولت العبادة من الهيكل في أورشليم إلى المجامع المحلية (١ع ٢: ٥ - ١١ و ١ بط ١: ١).  
وعند المناداة بالإنجيل، انتشرت البشارة أولا بين أهل الشتات، ثم نودي بها بين الأمم. شتر بوزناي: اسم فارسي قديم ومعناه " مخلص الدولة ". وهو ضابط فارسي أراد منع اليهود العائدين من السبي من بنا الهيكل (عز ٥: ٣ و ٦ و ٦: ١٣).



شتاء: أنظر " فصل " .

شجرة - أشجار: الكتاب المقدس ملي.  
بأسماء الأشجار المتنوعة. وفي حالات كثيرة كانت ترتبط مسؤوليات مقدسة بالأشجار. فكثيرا ما كانت الأشجار أمكنة ظهور الله للبشر، كما حدث مع موسى (خر ٣: ٢). واعتبر العبرانيون الأشجار عطايا من الله، فقدموا باكورات أثمارها لله (خر ٢٣: ١٩)، وكان الأكل من ثمار الشجرة الجديدة في أعوامها الأربعة الأول ممنوعا بحكم الشريعة (لا ١٩: ٢٣ - ٢٥).

والأشجار تستخدم في تعبيرات مجازية كثيرة.  
كقصة يوثام (قض ٩: ٧ - ١٥)، ومثل سليمان (١ مل ٤: ٣٣)، ومثل المسيح عن الشجرة غير المثمرة (مت ٧: ١٧ - ٢٠ ولو ١٣، ٦ - ٩).  
وللأشجار الخاصة ميزات خاصة. فأشجار الزيتون مثلاً رمز الرجاء، لأنها قبل أن تموت الشجرة القديمة، تكون قد أنبتت مكانها شجرة أخرى جديدة تتحول إليها حياتها (قارن أيوب ١٤: ٧ - ٩).

شجر البكا. وما يقصد به شجر البلسم أو ما يشبهه. ففي بلاد العرب، قرب مكة شجر بهذا الاسم. يشبه شجر البلسم أو اللسان، وله عصارة بيضاء لاسعة. وقد سمي شجر البكا، نسبة لأن تلك الأشجار تنضح بالصمغ، أو نسبة لقطرات الندى التي تقع عليه.

تنتشر تلك الأشجار في وادي الرافدين (٢ صم ٥: ٢٢ - ٢٤ و ١ أخبار ١٤: ١٤ و ١٥). أما وادي البكاء المذكور في مز ٨٤: ٦ فربما يكون بقعة جغرافية. ولكن يرجح أن مجرد فكرة تحمل معنى عميقا، فإن أولئك الذين لهم اختبار طيب مع الرب، بنعمته تتحول المآسي في حياتهم إلى أفراح. شجرة الحياة: شجرة وسط الجنة (تك ٢: ٩). ثمرها يمنح الإنسان حياة خالدة. عندما أخطأ آدم وحواء طردهما السيد من الجنة لئلا يأكلا من

شجرة الحياة ويعيشا إلى الأبد. ولو كانا يعيشان إلى الأبد بخطيتهما لصار العالم جحيما مقيما. لذلك دبر الله طريقا آخر لإعادة الإنسان إلى الحياة وسرعان ما صار التعبير " شجرة الحياة " تعبيرا شعريا، استخدمه كاتب الأمثال إشارة إلى مصادر البركة العظيمة في حياة الإنسان أم ٣ : ١٨ . ثم استخدمها يوحنا الرائي مشيرا إلى الامتيازات المجيدة العظيمة التي تنتظر المقديين في العالم الآخر ( رؤ ٢ : ٧ و ٢٢ : ٢ و ١٤ )

شجرة الزيت: العبارة التي ترجمت فيها شجرة الزيت في اش ٤١ : ١٩ ، هي نفس العبارة التي ترجمت " خشب الزيتون " في ١ مل ٦ : ٢٣ و " أغصان زيتون بري " في نح ٨ : ١٥ . ومن هذا الخشب عمل سليمان كروب الهيكل، وباب المحراب وقوائم مدخل الهيكل ( ١ مل ٦ : ٢٣ و ٢٦ و ٣١ - ٣٣ ) .

شجرة الزيت أو الزيتون البري، هي شجيرة لها زهور عطرة الرائحة، وأوراقها خضراء تعطي زيتا أقل قيمة من زيت الزيتون. وهذه الأشجار وفيرة في فلسطين قرب حبرون والسامرة وجبل تابور. شجرة شارقة: الكلمة العبرية المترجمة " شارقة " في مز ٣٧ : ٣٥ ترجمت في الترجمة السبعينية وبعض الترجمات الحديثة " بارز لبنان " . إلا أن هذه الكلمة تعني حرفيا نباتا أخضر ينبت على أرضه. فليس هو مستوردا من الخارج لكنه نبات وطني ونفس الكلمة هي التي ترجمت " وطني " في الآيتين لا ١٦ : ٢٩ و ١٨ : ٢٦ . والفكرة فيها، هي أن الشرير يزهر في العالم، لأنه من العالم وليس غريبا عنه.

شجرة معرفة الخير والشر: أنظر " آدم " .  
شجوية: كلمة ربما كانت من أصل عبري  
ومعناها " تائه " أو " ضال " أو ربما كانت من أصل  
أكادي فيكون معناها " ترنيمه شجوي وحزن " .  
وهي تعبير موسيقي وردت في صيغة المفرد عنوانا  
لمزمور ٧: وفي صيغة الجمع في حب ٣: ١ .  
شحرايم: اسم عبري معناه " الفجران " .  
وهو بنياميني أب لا سره كبيرة ( ١ أخبار ٨: ٨ ) .  
شحريا: اسم عبري معناه " يهوه هو الفجر " .  
وهو بنياميني، ابن يروحام ( ١ أخبار ٨: ٢٦ ) .  
شحصيمة: اسم عبري ربما كان معناه " الأماكن  
المرتفعة " . وهي مدينة على حدود يساكر بين تابور  
والأردن يش ١٩: ٢٢ وقراءة ثانية تقول " شحصومة " .  
وهي قرية القرم الحالية جنوبي شرقي جبل الطور .  
شخم: قدم هايبيل الشحم من أبكار غنمه  
للرب ( تك ٤: ٤ ) . وقضت الشريعة الموسوية فيما  
بعد بان الشحم من كل الذبائح ملك للرب ( لا ٣: ١٦  
و ٢٣: ٢٥ و ٢٥: ١٨: ١٧ ) . بل كان يحرق  
ويقدم على المذبح في نفس يوم الذبح تقدمه ليهوه  
( خر ٢٩: ١٣ و ٢٢ ولا ٣: ٣ - ٥ و ٤: ٨ - ١٠ )  
وقود رائحة سرور للرب ( لا ٤: ٣١ ) وعندما  
أقام الشعب في كنعان يظهر أن هذا القانون أصبح  
غير نافذ بالنسبة للبهائم من البقر أو الغنم التي تذبح  
للأكل، نظرا لبعد أماكن إقامة الشعب عن المذبح  
( تث ١٢: ١٥ و ١٦ و ٢١ - ٢٤ ) . ولعل الفكرة  
يقصد بها إنكار الذات، وتقديم أحسن شيء ليهوه .  
على أن كلمة " شحم " استخدمت في الكتاب  
المقدس بمعنى الوفرة والرخاء كما جاء في تث ٣٢: ١٥ .  
شدرخ: اسم بابلي أعطي لحنانيا أحد  
الأربعة الفتيان اليهود الذين أسروا من أورشليم وأخذوا  
إلى بابل للخدمة الملكية ( دا ١: ٧ ) . ويرجح  
أن اسم " شدرخ " معناه " الأمر من اكو " (إله  
القمر) . وقد رفض هو وزملاؤه أن يأكلوا من أكل

الملك (دا ١ : ١٢)، ورفضوا السجود لتمثال الملك  
نيوخذنصر (دا ٣ : ١٢) فطرحهم الملك في أتون  
النار ولكن الله أنقذهم منه (دا ٣ : ١٩ - ٣٠).

شديئود: اسم عبري ويرجح أن معناه  
"شداي يضيئ" وهو أبو اليصور الذي كان رئيسا  
للرؤبيين في البرية (عد ١ : ٥ و ٢ : ١٠ و ٧ : ٣٠  
و ٣٥ و ١٠ : ١٨).

شر: أصل الشر مشكلة خطيرة حيرت أعظم  
المفكرين. فالله ليس أصل الشر، رغم أنه سمح به  
وفي سماحه بالشر تظهر رحمته لمن يرفض الشر، ويظهر  
عدله في عقاب من يختار الشر. أنظر "خطيئة"  
شرآصرو شرآصر: اسم أكادي معناه  
"احفظ الملك" وهو:

(١) ابن سنحاريب الذي تأمر مع أخيه على  
قتل أبيهما (٢ مل ١٩ : ٣٧ واش ٣٧ : ٣٨).  
(٢) رجل أرسل من بيت إيل إلى الكهنة في  
أورشليم ليسأل هل تحفظ الصيامات وقد زالت أسبابها  
(زك ٧ : ٢).

شوارب: (خر ٢٤ : ٢٢) كان العبرانيون  
يغطون شواربهم أو شفاههم علامة الحزن.  
شربيا: اسم عبري معناه "حرارة من يهوه"  
وهو:

(١) لاوي، رئيس عائلة. جاء من بابل مع  
زربابل (نح ١٢ : ٨).

(٢) لاوي رئيس أسرة، وقد رجع مع عزرا من بابل (عز ٨ : ١٨). وربما كان شربيا هذا هو المقصود في عز ٨ : ٢٤ و ٢٥ وكان كاهنا وهو الذي ائتمنه عزرا على الفضة والذهب ومقدسات الهيكل لحفظها. وربما كان هو نفس الشخص الذي عاون عزرا في قراءة سفر الشريعة وتفسيره (نح ٨ : ٧) واشترك في الخدمة الاعترافية الجهرية بعد عيد المظال (نح ٩ : ٤). وكان من ضمن الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠ : ١٢).

شربين: شجرة في لبنان اش ٤١ : ١٩ و ٦٠ :

١٣. وتنتمي إلى النوع الصنوبري، ويطلق هذا

الاسم على السرو البري واسمه في اللاتينية

*Cupressus sempervirens*.

شرق - مشرق - أبناء الشرق: ويقصد بالشرق

الاتجاه نحو شروق الشمس (يش ١١ : ٣). وقد

كان الباب الشرقي في هيكل أورشليم منفذا لتدخل منه الشمس المشرقة، فتبعت رجاء مجيدا بمجد حلول الله

أبناء المشرق هم الذين سكنوا الدول الشرقية

كعمون وموآب وغيرهما من الشعوب التي كانت

تسكن شرق الأردن وفي الجزء الشمالي من الجزيرة العربية (حز ٢٥ : ٤ و ١٠).

شرك: حباله يصاد بها الطير والحيوان

(اش ٨ : ١٤ و عا ٣ : ٥). أنظر "صيد".

شركة: هي الأخوة والاشتراك بين مسيحي

والمسيح أو بين مسيحي وغيره من المسيحيين (١ كو

١٠ : ١٦). وبما أن العشاء الرباني يهبنا هذا الروح،

لذا سمي شركة جسد المسيح ودمه على سبيل التعظيم.

ويراد بشركة الروح القدس (٢ كو ١٣ : ١٤).

حلوله فينا.

شريعة: أنظر "ناموس".

شص - شصوص السمك: يظهر من أي ٤١ :

١ و عا ٤ : ٢ أن صيد السمك بالشصوص كان معروفا

في القديم أنظر " صيد " .  
شطر أي أو شطر أي: اسم عبري ربما كان  
معناه " كاتب ليهوه " رئيس رعاة داود في شارون  
( ١ أخبار ٢٧ : ٢٩ ) .  
شطيم: اسم عبري معناه " شجر السنط " وهو:  
( ١ ) مخيم هام لبني إسرائيل في سهول موآب في  
شرق الأردن مقابل أريحا (قارن عد ٢٢ : ١ و ٢٥ :  
١) . وهو يقع من بيت يشيموت إلى آبل شطيم  
(عد ٣٣ : ٤٩) مسافة طولها يزيد على الثلاثة  
الأميال والنصف . هناك حاول بلعام أن يلعن الشعب  
(عد ٢٢ - ٢٤) ، وهناك ضل الشعب وراء بنات  
موآب ومديان وبعل فغور ونالوا عقاب ذلك (عد  
٢٥) . وهناك تم الإحصاء الثاني للشعب (عد ٢٦)  
وأعلن يشوع جهرا بانه خليفة موسى بعد أن صعد موسى  
على جبل نبو ومات (عد ٢٧ : ١٢ - ٢٣) ومن  
هناك أرسل يشوع جاسوسين لاختبار أسوار أريحا .  
ومن هناك عبر بنو إسرائيل نهر الأردن . ومكانه  
اليوم هو تل الحمام .  
( ٢ ) وادي شطيم ، أو وادي السنط (يوئيل  
٣ : ١٨) واد جاف غير مثمر ربما قصد به الوادي  
الذي يبدأ شمال غرب أورشليم وينحدر إلى شرق  
المدينة فاصلا إياها عن جبل الزيتون ثم يسير إلى  
الجنوب الشرقي نحو البحر الميت . وربما كان هو وادي  
النار حاليا .  
شظاظ - اشظلة: كانت هذه شصوص أو أساور  
من ذهب أو نحاس لإيصال شقق الخيمة ببعض  
(خر ٢٦ : ٦ و ١١) .

شعبه - شعب: صدع في الجبل يتجمع فيه المطر (٢ صم ٢: ٢٩).

شعر: غطاء الرأس الطبيعي. في مصر قديما كانوا يحلقون شعور رؤوسهم، وفي حالة الحزن لا يحلقونه والأشوريون أطلقوا شعرهم إلى الكتفين. أما بنو إسرائيل فقد تركوا شعرهم ينمو، وقصوه فقط حتى لا يطول جدا (عد ٦: ٥ و ٢ صم ١٤: ٢٦). وقد منعت الشريعة قص الشعر مستديرا كالوثنيين (لا ١٩: ٢٧).

كان العبرانيون يحلقون شعورهم بموسى أو بسكين (اش ٧: ٢٠ وحز ٥: ١) إلا أنهم كانوا يتركونه غير مخلوق وفاء لنذر أو إتماما لفرض (قض ١٣: ٥). أطلب "نذير". وكانوا أحيانا يقصونه بالمقص (حز ٤٤: ٢٠). وفي ذلك تجنبوا تطرف كهنة الوثنيين الذين يحلقون رؤوسهم. وكان سكان أرض كنعان يحلقون بعض أجزاء رؤوسهم. وكانوا يدهنون الشعر بزيت عطر سواء عند السيدات أو الرجال (مز ٢٣: ٥ ومت ٦: ١٧). وكانوا يزينون الشعر بالجواهر والأحجار الكريمة ويضفرونه (١ تي ٢: ٩ و ١ بط ٣: ٣). فمثلا كان شعر شمشون مضافورا في سبع خصل. وفي أيام بولس لم يكن الرجال يرخون الشعر (١ كو ١١: ١٤). وقد ندد الكتاب المقدس بالإسراف في تزيين الشعر (١ تي ٢: ٩ و ١ بط ٣: ٣). وأمرت الشريعة بأن تحلق رأس المرأة الأسيرة التي تتزوج من يهودي، والأبرص يوم تطهيره، والنذير يوم انتهاء نذره (لا ١٤: ٨ و ٩ وتث ١٢: ٢١ وعد ٦: ١٨). أما حلق الرأس للدلالة على الحزن والتوبة عن الخطيئة فكان دأب الأمم قديما (أي ١: ٢٠ وار ٧: ٢٩).

شعر: الشعر وسيلة قديمة جدا للتعبير عن أحاسيس النفس. وهو وليد العواطف الطبيعية. فكلمات سارة عند ولادة ابنها شعر (تك ٢١: ٦ و ٧). وكلمات يعقوب مباركاً أولاده قبيل وفاته

أنموذج من الشعر السامي (تك ٤٩). وأغنية موسى ومريم بعد عبور بني إسرائيل البحر الأحمر نوع من الشعر العبري البسيط، المنظوم على نغمات الرقص (خر ١٥: ١ - ٢١).

والشعر العبري لا يتقيد بالمقاطع ولا بالقوافي، وإنما أهم ميزة فيه هي الموازنة والتطابق. ونراهما واضحين في أنواعها المختلفة التالية:

(١) تشابه المعنى: أي تكرار الفكرة مرة أخرى بألفاظ أخرى:

تك ٤: ٢٣: "عاده وصله، اسمعا قولي، يا امرأتي لأمك وأصغيا لكلامي فإنني قتلت رجلا لجرحي، وفتى لسحقي". لاحظ أن لأمك لم يقتل سوى رجل واحد.

مز ٢٢: ٢٠: "أنقذ من السيف نفسي، ومن يد الكلب حياتي".

(٢) متدرج: وفيه يشرح السطر الثاني فكرة جديدة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسطر الأول: أيوب ٣: ١٧: "هناك يكف المنافقون عن الشغب، وهناك يستريح المتعبون".

(٣) تركيبي توافقي: فيه الفكرة في السطر الأول تستخدم أساسا تبني عليه الأفكار المتتابة.

مز ٢٥: ١٢: "من هو الإنسان الذي يخشى الرب، أنه يرشده في الطريق التي يختارها".

أم ٢٦: ٤: "لا تجاوب الغبي بحسب حماقته، لئلا تكون أنت نظيره".



مز ٢٤: ٩: " ارفعن أيتها الأبواب رؤوسكن  
وارتفعن أيتها المداخل الدهريات فيدخل ملك المجد "

(٤) تقدمي: وفيه تتكرر كلمات متميزة،  
الفكرة ترتقي تدريجيا حتى يكمل إيضاها.  
مز ٢٩: ٥: " وأن صوت الرب يحطم الأرز،  
يحطم الرب أرز لبنان "

مز ١٢١: ٣ و ٤: " إنه لا يدع قدمك تزل،  
وإن حافظك لا ينعس، ها إن حافظ إسرائيل لا  
ينعس ولا ينام "

(٥) تناقضي: فيه يتضح الفكر بالمناقضة.  
أم ١٠: ١: " الابن الحكيم يسر أباه، والابن  
الغبي يحزن أمه "

مت ٨: ٢٠: " للثعالب أو جرة، ولطيور السماء  
أو كار أما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه "  
(٦) مقارنة: فيه يتضح الفكر بالمقارنة

بشئ آخر معروف:

مز ٤٢: ١: " كما يشنق الأيل إلى جداول  
المياه، كذلك تشنق نفسي إليك يا الله "  
الموشحات الشعرية ليست أساسية في الشعر العبري،  
وربما تظهر في مزوري ٤٢ و ٤٣ اللذين هما قطعه شعرية  
واحدة. مز ٤٦ يتكون من ثلاثة مجموعات من ٣  
آيات. وتختتم كل مجموعة بكلمة " سلاه " ومز ١١٩  
يتكون من ٢٢ مجموعة من ٨ آيات.

وأنواع الشعر عادة هي: شعر قصصي، ودراما،  
ووجداني، وتهذيبي. وربما رأينا شيئا من الشعر  
القصصي والدراما في قضاة ص ٥ ومز ١٠٥ و ١٠٦.  
وكذلك يشبه سفر أيوب الدراما. أما الشعر الوجداني  
فالكتاب المقدس ملئ به. فلم تمر فترة بعد الخروج  
من دون أن نظم شئ منه.

شعرايم: اسم عبري معناه " بابان " وهو:

(١) مدينة في يهوذا (يش ١٥: ٣٦). وتقع  
في وادي السنط بالقرب من تل زكريا.

(٢) مدينة في شمعون (١ أخبار ٤: ٣١).

أنظر " شارو حين " .  
شعريا: اسم عبري معناه " قدرة يهوه " رجل  
من نسل شاول ( ١ أخبار ٨ : ٣٨ و ٩ : ٤٤ ) .  
شعشغاز: اسم فارسي لا يعرف معناه، وهو  
خصي حارس بيت النساء الثاني لملك أحشويرش،  
وكانت أستير في حراسته (اس ٢ : ١٤) .  
مشاعل: جمع مشعل وهو يحمل باليد (يو ١٨ :  
٣) ويتكون من خشب قطراني أو مادة ما مجففه،  
موضوع في الزيت ومحترق . ويحمل إما على قضيب  
أو عصا .

الشعلبوني: لقب أليحبا، أحد أبطال داود  
السبعة والثلاثين . من سكان شعلبين وهي بلدة غير  
معروف مكانها . ويحتمل جدا أنها شعلبيم ( ٢ صم  
٢٣ : ٣٢ و ١ أخبار ١١ : ٣٣ ) . أنظر " شعلبيم " .  
شعلبيم - شعلبين: اسم عبري ومعناه  
" ثعالب " مدينة في دان (يش ١٩ : ٤٢)، لم يسلمها  
الأموريون (قض ١ : ٣٥)، حتى أقام العبرانيون في  
أرضهم زمنا ( ١ مل ٤ : ٩ ) وقد تكون هي  
" سلبيط " التي تبعد ثلاثة أميال شمال غربي عجلون،  
ويغلب على الظن أن شعلبيم هي نفس شعلبين .  
شعلبيم: اسم عبري يحتمل أن يكون معناه  
" ثعالب " وهو يطلق على مقاطعة في أفرايم، اجتازها  
شاول الملك بعد أن ترك شليشة بحثا عن الحمير التائهة  
( ١ صم ٩ : ٤ ) .

شعير: (خر ٩ : ٣١) نوع من الحبوب التي يصنع منه الخبز (قض ٧ : ١٣ وبو ٦ : ٩ و ١٣) ويستعمل علفا للخيل والجمال (١ مل ٤ : ٢٨). يزرع في فلسطين (را ١ : ٢٢) في شهر تشرين الأول فما بعده ويحصدونه في شهر أذار فصاعدا. وكان الشعير طعام الفقراء. شفام: وهي بلدة في الشمال الشرقي من كنعان بجوار ربله (عد ٣٤ : ١٠ و ١١). ومنها زبدي الشفمي المشرف على خزائن الخمر التي كانت للملك داود (١ أخبار ٢٧ : ٢٧).

شفرة: اسم عبري معناه " جمال " وهو اسم إحدى القابلتين العبرانيتين اللتين رفضتا أمر فرعون بقتل الذكور الأطفال من العبرانيين (خر ١ : ١٥). شفطان: اسم عبري معناه " قضاء " وهو أمير أفرايمي، أبو قموئيل (عد ٣٤ : ٢٤). شفطيا - شفطيا: اسم عبري معناه " يهوه أوقع القضاء " وهو:

(١) بطل من أبطال بنيامين، كان مع داود في صقلع (١ أخبار ١٢ : ٥).

(٢) ابن داود الخامس (٢ صم ٣ : ٤ و ١ أخبار ٣ : ٣)، الذي ولد في حبرون من أبيطال. (٣) ابن معكة، ورئيس للشمعونيين في أيام داود (١ أخبار ٢٧ : ١٦).

(٤) بنياميني سكن أورشليم بعد السبي (١ أخبار ٩ : ٨).

(٥) أمير، ابن متان. وهو أحد الذين نصحوا صدقيا الملك بقتل إرميا النبي، حيث أن نبواته غير المقبولة كانت مدعاة لفشل المدافعين عن أورشليم أثناء حصار الملك نبوخذنصر (ار ٣٨ : ١ - ٤).

(٦) أحد أبناء الملك يهوذا فاط (٢ أخبار ٢١ : ٢).

(٧) أبو أسرة، عاد ٣٧٢ من أفرادها من السبي مع زربابل (عز ٢ : ٤ ونح ٧ : ٩)، ثم عاد أيضا ٨١ منهم مع عزرا (عز ٨ : ٨).

(٨) شخص من يهوذا، عاش قبل السبي (نح ١١ : ٤).

(٩) من نسل عبيد سليمان. عاد من السبي مع زربابل (عز ٢ : ٥٧ ونح ٧ : ٥٩)

شفع - شفيع - شفاعَة: وهي التوسط بين شخص وآخر. وهي دليل محبة الإنسان لأخيه الإنسان. كما أنها مؤسسة على أن معاملة الله للبشر معاملة ليست فردية فحسب، بل جماعية أيضا. والصلاة الشفاعية قديم قدم نوح (تك ٨ : ٢٠ و ٢٢)، وإبراهيم (تك ١٧ : ١٨ و ٢٣ - ٣٣)، وموسى (خر ١٥ : ٢٥). وخليفة موسى الذي رفع صلواته كقاضي وكاهن ونبي هو صموئيل (١ صم ٧ : ٥ و ٨) وحياة المسيح كانت مليئة بالصلوات الشفاعية. بل إن الصلاة الربانية تحمل روح الشفاعَة في طلب الملكوت، ومغفرة ذنوب الآخرين.

والصلاة الشفاعية يرفعها الإنسان لأجل صديق أو لأجل عدو (مت ٥ : ٤٤) أما الروح القدس فهو يشفع فينا (رو ٨ : ٢٦)

أما المسيح في حياته الشخصية وموته على الصليب فهو شفيعنا، الذي ساقته شفاعته للموت على الصليب كفارة لخطايا البشرية. أنظر " وسيط " .

شفعي: اسم عبري معناه " وافر " أب أمير الشمعونيين في أيام حزقيا ( ١ أخبار ٤ : ٣٧ ) .

شفيم: بما كان اختصار " شفوفام " وهو:

( ١ ) لاوي خدم بوابا للأقداس ( ١ أخبار

٢٦ : ١٦ ) .

( ٢ ) بنياميني ( ١ أخبار ٧ : ١٢ و ١٥ ) .

ويدعى أيضا شفوفام ( عد ٢٦ : ٣٩ ) .

شفمي: أنظر " شفام "

شفاه: وردت هذه الكلمة بمعان مختلفة في

الكتاب:

( ١ ) أنجس الشفتين: وهو الذي تلوث شفتاه

بالخطأ الكلامي ( اش ٦ : ٥ ) .

( ٢ ) عجول شفاهنا: أي ذبائح الحمد والشكر

( عب ١٣ : ١٥ ) .

( ٣ ) الشفتان المتوقدتان: تعبير عن كلام الخبث

والحسد والعواطف الرديئة ( ا ع ٩ : ١ ) . ويظن

البعض أن هذا التعبير إشارة لكلام التظاهر

بالتقوى والبر .

شفو: انظر " شفي " .

شفوفام أو شفوفان: اسم عبري معناه

" حية وهو بنياميني ، رأس عشيرة الشفوفاميين .

وكان الاسم ينطق أحيانا " شفيم " ( ١ أخبار ٧ :

١٢ ) . وهو أيضا المسمى " مفيم " في تك ٤٦ : ٢١ .

وربما هو نفسه المعروف بشفوفان ( ١ أخبار

٨ : ٥ ) .

شفوفاميين: انظر " شفوفام " .

شفوفان: انظر " شفوفام " .

شفي أو شفو: اسم عبري معناه " عرى " .

وهو من بنى شوبال، من بني سعيير الحوري (تك

٣٦ : ٢٣ و ١ أخبار ١ : ٤٠) .

شفيم: انظر " شفوفا م ".  
شقا ق وانشقا ق: ( ١ كو ١٢ : ٢٥ وغل ٥ :  
٢٠ ) يراد بهما الانفصال. غير أنه يحتمل أيضا معنى  
التباعد والتنافر بين مسيحيين، بحيث يمنع اتحادهما  
الروحي وإن كانا غير منفصلين، أما خطيئة الانشقا ق  
فليست على المنشق، بل على الذي يسبب الانشقا ق.  
شاقل: كلمة عبرية معناها " وزن " ويقابلها  
كلمة " ثقل ". وهو وزن للمعادن، الذهب والفضة  
(تك ٢٤ : ٢٢ و ١ صم ١٧ : ٥ و ٧). أنظر  
" أوزان ". وكان نصف شاقل هو الوزن الذي التزم  
بتقديمه كل يهودي للتكفير عن نفسه (خر ٣٠ : ١٤  
و ١٥). الشاقل الكامل يزن ٤٦ و ١١ جراما  
شكرون: اسم عبري معناه " شكر ".  
مدينة على الحدود الشمالية ليهودا بين عقرون وينيئيل  
(يش ١٥ : ١١).  
شكم: أنظر " شكيم ".  
شكميون: أنظر " شكيم ".  
شكنيا أو شكننيا: كلمة أرامية معناها  
" يهوه ساكن ".  
(١) أحد الكهنة من نسل هارون. وهو أحد  
رؤوس الآباء للفرقة العاشرة من الفرق الثلاث  
والعشرين، التي قسم إليها داود الكهنة (١ أخبار  
٢٤ : ١ و ١١).

(٢) لاوي في عهد حزقيا الملك (٢ أخبار ٣١ : ١٥).

(٣) رئيس كهنة عاد مع زربايل من بابل (نح ١٢ : ٣ و ٧).

(٤) من نسل داود، ومؤسس أسرة (١ أخبار ٣ : ٢١ و ٢٢).

(٥) أب لرفاق عزرا، الذين عادوا معه من السبي البابلي (عز ٨ : ٣).

(٦) ابن يحزيئيل. عاد مع عزرا من السبي البابلي (عز ٨ : ٥).

(٧) ابن يحزيئيل، من بني عيلام. وهو الذي اعترف بخطيئته لزواجه من نساء غريبة. واقترح على عزرا أن تخرج كل النساء الغريبة والذين ولدوا منهن (عز ١٠ : ٢ - ٤).

(٨) أبو شمعيّا حارس باب الشرق (نح ٣ : ٢٩) وربما كان لاويا.

(٩) حمو طوبيا العموني، ابن آرح (نح ٦ : ١٨).

شكيم: اسم عبري معناه "كتف" أو "منكب".

(١) مدينة لها سور (تك ٣٣ : ١٨ و ٣٤ و

٢٠)، عند سفح جبل جرزيم (قض ٩ : ٧)، على أرض أفرايم المرتفعة (يش ٢٠ : ٧).

شكيم بلدة قديمة. فلقد خيم بالقرب منها إبراهيم (تك ١٢ : ٦)، وكان الكنعانيون يسكنون فيها.

وفي أيام يعقوب، عندما عاد إلى كنعان، كان الحويون يقيمون فيها (تك ٣٤ : ٢). وفيها ابتاع يعقوب

قطعة حقل نصب فيها خيمته. وقد ذكر إستفانوس ذلك في عظته المعروفة (اع ٧ : ١٦). وهناك أيضا

دفن جسد يوسف (يش ٢٤ : ٣٢).

وإذ أساء شكيم بن حمور الحوي إلى دينه ابنة

يعقوب، ذهب أخويها شمعون ولاوي وقتلا كل ذكر

في المدينة (تك ٣٤ : ٢٥ - ٢٩). وقد غضب يعقوب

لهذا التصرف (تك ٣٤ : ٣٠ - ٣١).  
بقرب شكيم رعي إخوة يوسف أغنامهم (تك  
٣٧ : ١٢ و ١٣). وفيها قرأ يشوع سفر شريعة يهوه  
(يش ٨ : ٣٠). وهناك سمع الشعب خطاب يشوع



الوداعي (يش ٢٤ : ١). وقد اختيرت شكيم كأحدى مدن الملجأ (يش ٢٠ : ٧ و ٢١ : ٢١)، علما بأنها كانت مدينة لاوية.

وفي عصر القضاة، أشير إلى وجود مذبح للإله بعل - بريث في شكيم (قض ٨ : ٣٣ و ٩ : ٤). وهناك أقام أئيمالك بن يربعل حتى غدر به أهل شكيم (قض ٩ : ٢٣ و ٤٥).

في شكيم ثار عشرة أسباط من بني إسرائيل ضد رحبعام، وأقاموا يربعام بن نباط ملكا عليهم (١ مل ١٢ : ١ - ١٩)، فصارت شكيم عاصمة إسرائيل في عهد يربعام (١ مل ١٢ : ٢٥) وبعد سقوط المملكة الشمالية بقيت شكيم (ار ٤١ : ٥)، وصارت مركزا للسامريين.

وشكيم أو " نابلس " وهو اسمها الحالي، تبعد ٥، ٣١ ميلا شمال أورشليم، ٥، ٥ ميلا جنوب شرقي السامرة. وهي تقع في الوادي الأعلى المحاط بجبل عييال من الشمال، وجبل جرزيم من الجنوب. وهي تقع في الوادي المنحصر بينهما. سار في ذلك الوادي فلافيس فسبلسيان الإمبراطور الروماني من عمواس إلى أريحا. وإذا استولى عليها، أعاد بناءها، وسمّاها " فلافيا نيابوليس " أي " فلافيا المدينة الجديدة ". ومنها الاسم الجديد " نابلس ".

يحتمل أن يكون مكانها الأصلي في شرقي الوادي المعروف " بتل البلاطة ". ولكن المدينة اليوم تقع على غربي الوادي ١٨٧٠ قدما فوق سطح البحر. وليس فيها الآن سوى قلائل من السامريين، ولهم كنيس يعبدون فيه أيام السبت، ومدرسة لتعليم اللغة السامرية. وقد كشف التنقيب عن هيكل بعل بريث وأسوار المدينة الباقية منذ عصر الكنعانيين المبنية من حجارة كبيرة الحجم.

(٢) ابن حمور الحوي، أمير شكيم، الذي اغتصب دينة ابنة يعقوب، وقتله أخويها شمعون ولاوي (تك ٣٤).

(٣) ابن جلعاد، مؤسس عشيرة الشكميين.  
واسمه ورد هنا بلفظ "شكم" (عد ٢٦ : ٣١ ويش  
١٧ : ٢).

(٤) ابن شميداع، رجل من منسى (١ أخبار  
١٩ : ٧).

شكيمة: (اش ٣٧ : ٢٩). وهي الحديدية  
من اللجام المعترضة في فم الفرس، جمعها شكيم،  
وشكم، وشكائم.  
شلحي: اسم عبري معناه "يهوه أرسل".  
وهو جد يهوشافاط (١ مل ٢٢ : ٤٢ و ٢ أخبار  
٣١ : ٢٠).

شلحيم: اسم عبري معناه "قذائف" مدينة  
في أقصى جنوب يهوذا (يش ١٥ : ٣٢). وربما  
تكون شلخة خربة على بعد خمسة أميال غربي بين  
جبرين. أنظر "شارو حين".

شلشة: اسم عبري معناه "ثلاثي" أو  
"مثلث". وهو ابن صوفح، رئيس للأشيريين  
(١ أخبار ٧ : ٣٧).

شلكة: اسم عبري معناه "رمي" وهو باب  
من أبواب هيكل سليمان، يتجه للغرب (١ أخبار  
٢٦ : ١٦) كان يرمي منه كناسة الهيكل ورماده  
وزبالته وصنع سليمان ممرا من قصره إلى هذا الباب  
فوق وادي الجبانين. ويحتمل أنه باب السلسلة في  
سور الحرم على بعد ٦٠٠ قدم شمال زاويته الجنوبية  
الغربية.

- شليم: اسم عبري معناه "جزاء" وهو:
- (١) ابن نفتالي (١ أخبار ٧: ١٣). ويدعى أيضا شليم ومعناه "الرب صنع جزء". وهو مؤسس عشيرة مشليميين (تك ٤٦: ٢٤ وعدد ٢٦: ٤٩).
- (٢) رجل من شمعون (١ أخبار ٤: ٢٤ و ٢٥).
- (٣) رجل من يهوذا (١ أخبار ٢: ٤٠ و ٤١).
- (٤) رئيس بوابي الأقداس (١ أخبار ٩: ١٧ و ١٨). يحتمل أنه هو الذي أشار إليه إرميا (ار ٣٥: ٤). وهو ابن قوري. كان هو وعائلته يعملون في حراسة الأقداس (١ أخبار ٩: ١٩).
- (٥) ابن يابيش، الذي قتل الملك زكريا، ومملك عوضا عنه على العشرة الأسباط. غير أنه خلال شهر قتله منحيم ومملك عوضا عنه (٢ مل ١٥: ٨ - ١٥). (٦) أب يحزقيا، من بني أفرايم (٢ أخبار ٢٨: ١٢).
- (٧) أحد أفراد أسرة رؤساء الكهنة التي من صادوق، وسابق لعزرا. عاش قبل حصار نبوخذنصر لأورشليم (١ أخبار ٦: ١٢ - ١٥ وعز ٧: ٢). وهو المدعو مشلام في ١ أخبار ٩: ١١ أنظر "مشلام".
- (٨) زوج خلدة النبية، في عهد الملك يوشيا. وكان مسؤولا عن ثياب الكهنة أو الملك (٢ مل ٢٢: ١٤ و ٢ أخبار ٣٤: ٢٢).
- (٩) عم إرميا النبي، وأب حنمئيل (ار ٣٢: ٧ و ٨). وكان ابنه يسكن في عناثوث، حيث أقام الكهنة الذين من نسل إيثامار، ومنهم أياثار (١ مل ٢: ٢٦).
- (١٠) اسم ثان ليهوآحاز بن يوشيا، ملك يهوذا. وقد ملك ثلاث أشهر (٢ مل ٢٣: ٣٠ وار ٢٢: ١١). أنظر "يهوآحاز".
- (١١ و ١٢) بواب للهيكل، وأحد أبناء باني، أخذا زوجتين أجنبيتين. طلب منهما عزرا إخراج زوجتيهما (عز ١٠: ٢٤ و ٤٢).
- (١٣) أحد البنائين الذي اشتغل مع بناته في

بناء سور أورشليم (نح ٣ : ١٢).  
شلون: اسم عبري معناه "جزاء" ربما يكون  
هو نفس الاسم "شلوم" وكان رئيس دائرة المصفاة  
وقد رمم باب العين بأورشليم (نح ٣ : ١٥).  
شليم: أنظر "شلوم".  
شليميون: أنظر "شلوم".  
شلمان: اسم ملك من ملوك آشور، الذي  
أحرب بيت أربئيل هو ١٠ : ١٤. ويعتقد البعض أن  
هذا الاسم هو مختصر شلمناسر. ويكون بذلك بيت  
أربئيل في الجليل أول موضع يحتمل أن شلمناسر استولى  
عليه أنظر "شلمنأصر".  
شلمنأسر: اسم آشوري معناه "شلمان رئيس".  
وهذا هو اسم ملوك آشوريين كثيرين منهم:  
(١) شلمنأسر الثالث، حكم من ٨٦٠ - ٨٢٥ ق.  
م وكان أول ملك آشوري اصطدم مع بني  
إسرائيل، وقد حارب آخاب ملك السامرة وملوك  
أرام وغيرهم في معركة قرقر سنة ٨٥٣ ق. م. وفي  
سنة ٨٤٢ ق. م. هزم حزائيل ملك دمشق وملوك  
صور وصيدا وقد أرسل ياهو ملك بني إسرائيل  
الجزية لشلمنأسر حينئذ.  
(٢) شلمنأسر الخامس، خليفة تغلث فلاسر.  
حكم من ٧٢٨ - ٧٢٢ ق. م. وتبعه سرجون.  
ويذكر يوسفوس المؤرخ اليهودي أن شلمنأسر هذا  
حكم فينيقية عام ٧٢٥ ق. م وحارب بني إسرائيل  
مرة تلو مرة حتى انتصر عليهم، وأخذ منه الجزية

(٢ مل ١٧ : ٣). ولكن هوشع تحالف مع سوا ملك مصر. فصعد إليه شلمنآسر الذي أسر هوشع وحاصر السامرة، وأخذها بعد حصار دام ثلاث سنين، ونقل أهلها إلى ما بين النهرين وأتم سرجون خليفته ذلك (٢ مل ١٧ : ٤ و ٥) أنظر "سرجون". شلميا وشلميا: اسم عبري معناه "يهوه يكافئ" وهو:

(١) أحد البوابين في الهيكل، في عهد داود (١ أخبار ٢٦ : ١٤) أنظر "مشلميا".

(٢) ابن كوشي عاصر عهد الملك يهوياكن (ار ٣٦ : ١٤).

(٣) ابن عبدئيل (ار ٣٦ : ٢٦).

(٤) ابن حنانيا (ار ٣٧ : ١٣). أبو ناظر

الحراس الذي قبض على إرميا النبي.

(٥) أب يوخل (ار ٣٧ : ٣ و ٣٨ : ١)،

أحد الذين طلبوا قتل إرميا، وألقوه في الحب.

(٦ و ٧) من نسل باني، شخصان طلب منهما

عزرا إخراج زوجتيهما الغريبتين (عز ١٠ : ٣٩ و ٤٠).

(٨) أبو حنينا الذي عاون في بناء سور أورشليم

(نح ٣ : ٣٠).

(٩) أحد ثلاثة كهنة، عينهم نحميا على

الخزائن، لتوزيع العشور على اللاويين (نح ١٣ : ١٣).

شلوموت: أنظر "شلوميث".

شلومي: اسم عبري معناه "في سلام - كمال"

وهو أبو أخيهود رئيس في أشير. عاصر أيام موسى

في البرية (عد ٣٤ : ٢٧).

شلوميئيل: اسم عبري معناه "الله سلام"

رئيس شمعون في البرية (عد ١ : ٦ و ٢ : ١٢ و ٧ :

٣٦ و ٤١ و ١٩ : ١٠).

شلومية: أنظر "شلوميث".

شلوميث: مؤنث "شلومي" وهي:

(١) بنت دبري من سبط دان. وأم الشخص

الذي رجم في البرية لتجديفه. وأبوه مصري وقد ورد

الاسم هنا بلفظ " شلومية " (لا ٢٤ : ١١).  
(٢) لاوي من عشيرة قهات (١ أخبار ٢٣ :  
١٨). ويسمي أيضا شلوموث في ١ أخبار ٢٤ : ٢٢.

(٣) لاوي عينه داود الملك مع إخوته حراسا على الخزائن في بيت الله (١ أخبار ٢٦: ٢٥ و ٢٦).

وهو من نسل موسى من نسب أليعزر. وقد ورد الاسم أيضا بصيغة " شلوموث " .

(٤) ابن أو بنت رحبعام (٢ أخبار ١١ : ٢٠).

(٥) لاوي من بني شمعي، من عشيرة جرشون

(١ أخبار ٢٣ : ٩). قد ورد الاسم أيضا بصيغة

" شلوموث " .

(٦) ابن يوسفيا (عز ٨ : ١٠) عاد مع

أولاده من السبي البابلي مع عزرا

(٧) ابنه زربابل (١ أخبار ٣ : ١٩).

شليشة: اسم عبري معناه " الطرف الثالث "

مقاطعة في جبل أفرايم، حيث ذهب شاول بحثا عن

الحمير الضالة (١ صم ٩ : ٤). وربما تكون شمال شرقي

اللد على المنحدر الغربي من الجبل.

شليم: أنظر " شلوم " .

شماتي: إحدى عشائر قرية يعاريم (١ أخبار

٢ : ٥٣).

شماع: اسم عبري معناه " خبر " وهي قرية كانت

تقع في نصيب يهوذا (يش ١٥ : ٢٦) وهي تل سعوة

في النقب

شماعة: اسم عبري معناه " خبر أو سمعة " .

وهو بنياميني من جبعة. اجتمع بداود في صقلع

(٢ أخبار ١٢ : ٣).

شماآ: بنياميني، وهو ابن مقلوث. كان

مقيما في أورشليم (١ أخبار ٩ : ٣٨). وقد دعى

نفس الشخص " شماة " في ١ أخبار ٨ : ٣٢.

شمنأة: أنظر " شماآ " .

شمئير: ملك صبويم، وأحد المتحالفين

من مدن السهول، الذين غزاهم كدلعومر (تك ١٤ :

٢ و ٨ و ١٠).

شمجوجو: اسم من أصل حوري ومعناه " الإله

شميك أعطى " . قاض من قضاة إسرائيل. قتل ست

مئة فلسطيني بمنساق البقر. وكان ذلك قبل أيام  
دبورة (قض ٣ : ٣١).

شمحوت: اسم عبري معناه " دمار " وهو  
رئيس فرقة في عهد داود الملك (١ أخبار ٢٧ : ٨).  
شمرة: اسم عبري معناه " المراقب " أو  
" الحارس " بنياميني، ابن شمعي (١ أخبار ٨ : ٢١).  
شموون: اسم عبري معناه " مراقب " أو  
" حارس " وهو:

(١) أين يساكر الرابع، ومؤسس عشيرة  
الشمرونيين (تك ٤٦ : ١٣ وعد ٢٦ : ٢٤ و ١ أخبار  
٧ : ١).

(٢) مدينة كنعانية على حدود زبولون. كان  
ملكها يابين (يش ١١ : ١ و ١٩ : ١٥).  
ويرجح أنها نفس المدينة التي دعيت شمرون  
مرأون (يش ١٢ : ٢٠). ويرجح أيضا أن هذا  
الاسم هو الاسم الكامل للمدينة أما شمرون وحدا  
فهو مختصر الاسم. وربما كانت هي قرية السميرية  
الحالية التي تقع على بعد ساعة ونصف الساعة من عكا  
على طريق صور.

شمرون مرأون: أنظر " شمرون ".

شمرونيون: أنظر " شمرون ".

شمري: اسم عبري معناه " يهوه يحرس  
ويحفظ " وهو:



(١) لاوي من عشيرة مراري في أيام داود  
(١ أخبار ٢٦ : ١٠).

(٢) شمعوني (١ أخبار ٤ : ٣٧).

(٣) أب أحد حراس داود (١ أخبار ١١ : ٤٥).

(٤) لاوي عاش في أيام حزقيا الملك (٢ أخبار ٢٩ : ١٣).

شمريا: اسم عبري معناه "يهوه يحفظه" وهو:  
(١) أحد جنود داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٥).

(٢ و ٣) اثنان من الذين أخذوا نساء غريبة،

وأمرهم عزرا بإبعادهن (عز ١٠ : ٣٢ و ٤١).

(٤) ابن رحبعام (٢ أخبار ١١ : ١٩).

شمريت: اسم موآبي معناه "ساهر أو متيقظ"  
وهو اسم امرأة موآبية كانت أم أحد قتلة الملك  
يوآش (٢ أخبار ٢٤ : ٢٦). وتسمى أيضا شومير  
(٢ مل ١٢ : ٢١).

شمس: مركز الأجرام السماوية. خلقها الله

(تك ١ : ١٦) نورا للنهار. وهو حافظها (ار ٣١ :

٣٥ ومت ٥ : ٤٥). وهي تساعد النبات على النمو

(تث ٣٣ : ٤ و ٢ صم ٢٣ : ٤) وقد استخدم

اسم الشمس في التشبيهات الشعرية. فخرج العروس من

غرفته كشروقها (مز ١٩ : ٤ - ٦). وإقبال الموت،

أو تحقيق خسارة فادحة يشبه بغروبها في قلب النهار

(ار ١٥ : ٩ و عا ٨ : ٩ ومي ٣ : ٦).

ظن الشعراء قديما أن لها مسكنا تدخل إليه

وتخرج منه (حب ٣ : ١٠ و ١١ ومز ١٩ : ٤ - ٦).

ويشار إلى طهارتها في نش ٦ : ١٠. ويرمز بزيادة

لمعانها بعد شروقها عن تقدم الرجل الصالح نحو الكمال  
(أم ٤ : ١٨).

وكانت الشمس معبود الشعوب التي عاصرت

العبرانيين كالبابليين والآشوريين باسم "شمش"

والمصريين باسم "رع". وقد أدخل منسي الملك

عبادة الشمس في يهوذا على نظام عبادتها في آشور

(٢ مل ٢١: ٣ و ٥) ودشن هو وخليفته آمون  
خيلا وعجلات للشمس، وأحرقوا لها بخورا على السطوح  
(٢ مل ٢٣: ٥ و ١١).

وقد أوقف إجابة لطلب يشوع سيرها في جبعون  
لتسهيل غلبة العبرانيين على الأعداء. والآيات المقتطفة  
في هذا المضممار مأخوذة من سفر ياشر (يش ١٠: ١٢ -  
١٤). وأثبت رجوع ظل الشمس عن درجات آحاز  
وعد الله بشفاء الملك حزقيا (٢ ملو ٢٠: ١١ واش ٣٨:  
٨). ودل كسوفها عند صلب المسيح على تسلطه  
عليها كبارئها وربها (مت ٢٧: ٤٥ ومر ١٥: ٣٣  
ولو ٢٣: ٤٤).

ذكرت ضربة الشمس في (مز ١٢١: ٦ و ٢ مل  
١٩: ٤).

شماس: لفظ الكلمة اليونانية "دياكونس"  
جمعها "دياكونوي" ومعناها خادم. والكلمة  
"دياكونس" هي نفسها المترجمة "خادم" في مت  
٢٠: ٢٦ و ٢٣: ٤). وهي تستخدم للمسيح (رو  
١٥: ٨) ولخدمة الدين (١ كو ٣: ٥ و كو ٤: ٧).  
إلا أنها اختصت بالسبعة الرجال، المشهود لهم، المملوئين  
من الروح القدس والحكمة، الذين تعينوا لخدمة  
الموائد. وبذلك صار الرسل أحرارا وخصصوا ذواتهم  
كلية للصلاة وخدمة الكلمة.

وإذ تدمر اليونانيون على غيرهم لسبب المحاباة في  
توزيع الحسنات بين أراملهم، انتخب الشمامسة السبعة  
من اليونانيين، وأفرزوا بالصلاة ووضع أيدي الرسل  
(اع ٦: ١ - ٦).

وخدمة الشماس خدمة روحية، تظهر في ١ تي  
٣: ٨ - ١٣. وكان للشماس أيضا أن شهد للمسيح  
بالوعظ أو بأية طريقة أخرى. فإن إستفانوس وفيلبس

كانا شماسين وواعظين بإنجيل المسيح. وفي كنيسة فيلبي، كان عدد ليس بقليل من الشمامسة يشاركون الأساقفة في خدمة الرب (في ١ : ١).

أما الشمامسات، فكان عملهن بين السيدات عمل الشمامسة بين الرجال. وهذه خدمة ترجع إلى عصر مبكر جدا في الكنيسة الرسولية. ونرى من رو ١٦ : ١ أن فيبي كانت شماسة الكنيسة مما يدل على أن وظيفة شماسة أصبحت من الرتب الكنسية.

ويسجل " بليني " في رسائله إلى الإمبراطور تراجان، حكما عن سيدتين متقدمتين في الأيام، كانتا خادمتين في كنيسة بيشنية. وترجع رسالة بليني هذه إلى حوالي عام ١٠٠ ب. م تقريبا

شمشاي: اسم عبري معناه " مشمش " وهو كاتب رحوم، صاحب القضاء. وكان ممن انضم إلى الذين عارضوا في بناء الهيكل الثاني أيام زربابل (عز ٤ : ٨ و ٩ و ١٧ و ٢٣).

شمشواي: بنياميني، من أبناء يرواحم (١ أخبار ٨ : ٢٦).

شمشون: اسم عبري معناه " شمس " وهو ابن منوح. وكان قاضا لبني إسرائيل قضى مدة عشرين سنة (قض ١٣ : ٢ - ٢٤). أنظر " منوح " وكان معروفا بقوته العجيبة. وعند اكتمال شبابه

تزوج بامرأة من تمنة، وهي مدينة فلسطينية، وكان ذلك بدون رضی والديه، وضد الناموس (خر ٣٤ : ١٦ وتث ٧ : ٣). وكان في ذهابه إلى تلك المدينة أنه قابل أسدا وقتله (قض ١٤ : ٥ - ٩). ثم وجد بعد ذلك في جثة الأسد دبرا من النحل، فأكل من العسل، وأعطى والديه. فعند ما كان في الاحتفال

بزفافه، حاجي الفلسطينيين أحجية مؤسسة على هذه الحادثة، ووعد بهدية ثمينة لمن يحلها في سبعة أيام الوليمة. واشترط عليهم أن يقدموا مثل هذه الهدية له إن لم يقدرُوا على حل الأحجية. ولما لم يقدرُوا، استنجدوا بزوجته التي ألحت عليه، حتى عرفت منه

الجواب. وإذ كان الفلسطينيون قد هددوها هي وأهلها تهديدا شديدا، أخبرتهم بالحل وعرف شمشون ما حدث، وقدم لهم الهدية، ولكنه قدمها على حساب ثلاثين من بني شعبهم ومواطنيهم الذين قتلهم، ثم هجر امرأته التي خانته. وبعد مضي وقت، عاد إلى تمنة ليصالح امرأته، فوجد أنها كانت قد تزوجت بشخص آخر ورفضوا أن يسمحوا له بأن يراها. فأمسك ثلاث مئة بنات آوى، ووضع مشعلا بين كل ذنين، ثم أضرم المشاعل نارا، وأطلق بنات آوى بين مزارع الفلسطينيين وكرومهم، وأحرقها. وعقبا لشمشون، اقتص الفلسطينيون من امرأته، فأحرقوها هي وأهلها بالنار. ولما رأى شمشون ذلك العمل الوحشي، قتل منهم عددا كبيرا (قض ١٥ : ١ - ٨).

ثم لجأ شمشون إلى صخرة عظيمة في أرض يهوذا. فأتى إليه الفلسطينيون للانتقام منه، وضربوا كل البلاد حواليه، فجاء ثلاثة آلاف من رجال يهوذا إلى شمشون ولاموه لأنه أثار عليهم الفلسطينيين. فأذن لهم أن يوثقوه ويسلموه إلى أيديهم. ففرحوا بأن يأخذوه ويأسروه وإذا به يحل الوثاق من ذراعيه، ويقبض على فك حمار، ويضرب به ألفا من الفلسطينيين. وفي ذلك الوقت عطش، ففتح الله له ينبوع ماء في الكفة، فشرب وانتعش.

وبعد ذلك ذهب شمشون إلى عزة، حيث تعرف بدليلة، امرأة بغي. وقد احتالت دليلة عليه حتى كشفت سر قوته العظيمة، وعرفت أنه كان في شعره، لأنه كان نذير الرب من بطن أمه (قض ١٦ : ١٧). فأتى الفلسطينيون عليه وهو نائم، وجزوا

شعره، وأوثقوه بسلاسل من نحاس، وقلعوا عينيه، ثم أخذوه إلى عزة ووضعوه في السجن. وإذا كانوا قد أسروا عدوهم القوي، اجتمع أقطاب الفلسطينيون للفرح. وطلبوا شمشون ليسخروا منه. وكان في وسط البيت عمودان كبيران. فقاده صبي إلى ما بينهما، وكان قد اجتمع في البيت جمهور من شرفاء الفلسطينيين، ووقف على السطح نحو ٣٠٠٠، ليروا شمشون يلعب. فطلب شمشون إذنا بأن يستند على العمودين اللذين عن جانبيه. فلما وقعت يده عليهما، صلى إلى الله من أجل المعونة، ثم قبض على العمودين، وانحنى بكل قوته، فزعزعهما. وسقط البيت عليه وعلى من فيه، فماتوا جميعا.

وقد حسب شمشون ضمن سحابة المؤمنين (عب ١١: ٣٢ و ٣٣). ولم يكن له من قوة العقل مثلما كان له من قوة الجسم. والظاهر أنه لم يعلم، فكانت عواطفه الجامحة مستولية عليه. ولم يكن يعتبر مقامه كقاض لبني إسرائيل، إلا أنه لم يخل من حب لوطن.

شمع: مادة معروفة. سهلة الذوبان بالحرارة

(مز ٢٢: ١٤ و ٩٧: ٥ ومي ١: ٤).

شمع: اسم عبري معناه "خبر" وهو:

(١) بنياميني كان أحد رؤوس الآباء الذين

طردوا سكان جت (١ أخبار ٨: ١٣).

(٢) أحد الذين عاونوا عزرا الكاتب عند

قراءة سفر الشريعة (نح ٨: ٤).

شمعا: أنظر "شمعي".

شمعي: (بفتح العين) اسم عبري معناه

"الله يسمع" وهو:

(١) لاوي من عائلة مراري (١ أخبار ٦: ٣٠).

(٢) لاوي من عائلة جرشوم (١ أخبار ٦:

٣٩ - ٤٣).

(٣) أخو الملك داود (٢ صم ١٣: ٣). ورد

بلفظ "شمعا" في ١ أخبار ٢٠: ٧، ودعي شمة في

١ صم ١٦ : ٩ و ١٧ : ١٣ أنظر " شمة " .  
(٤) ابن داود من بشوع (١ أخبار ٣ : ٥) .  
ويدعى أيضا شموع (١ أخبار ١٤ : ٤) . أنظر  
" شموع " .  
شمعاتيم: عائلة من الكتبة (١ أخبار ٢ : ٥٥) .  
شمعة: اسم سامي معناه " خبر " . وهي  
عمونية، أم أحد قاتلي الملك يوشيا (٢ مل ١٢ : ٢١) .  
شمعون: اسم عبراني معناه " سماع "  
(١) وهو ابن يعقوب من ليئة (تك ٢٩ :  
٣٣) . وقد غضب يعقوب لتصرف شمعون ولاوي في  
أمر الشكيميين، في دفاعهما عن دينة أختهما (أنظر  
" دينة " ) تك ٣٤ ، ولهذا كانت النبوة عن نسله أن  
يكون مشتتا موزعا في كل بني إسرائيل . وقد قصد  
موسى ألا يبارك شمعون (تث ٣٣) .  
(٢) سبط شمعون، من شمعون بن يعقوب .  
وكان عند دخول بني إسرائيل أرض كنعان أن كان  
شمعون أصغر الأسباط، ولم يكن له في ذلك الوقت  
سوى ٢٠٠ و ٢٢ رجل مسلح، بينما كان عددهم في بركة  
سيناء ٣٠٠ و ٥٩ (عد ١ : ٢٢ و ٢٦ : ١٢ - ١٤) .  
ولم يحصلوا على الميراث، سوى قطعة من نصيب يهوذا  
(يش ١٩ : ١) . وسكن شمعون تسع عشرة مدينة  
في أرض يهوذا، أكثرها جنوبي دان على شاطئ  
البحر (يش ١٩ : ٢ - ٩) . وبعد ذلك استولى يهوذا  
على بعض مدنه كحرمة وبئر سبع وأخيرا صقلغ .  
وفي أيام حزقيا ملكوا بعض المواقع في جبل سغير

(١ أخبار ٤ : ٤٢). وبعد انقسام الأسباط، يظهر أن أملاك هذا السبط تغيرت إذ التصق بعض السبط بالأسباط العشرة. بينما اشترك الباقيون في الإصلاح أيام آسا ويوآش (٢ أخبار ١٥ : ٩ و ٣٤ : ٦). (٣) واحد من سلسلة نسب المسيح، عاش بعد داود وقبل زربابل (لو ٣ : ٣٠).

(٤) أحد الذين تزوجوا بنساء غريبة (عز ١٠ : ٣١).

شمعونين: سبط شمعون (عد ٢٥ : ١٤ و ٢٦ : ١٤). ولم يشتهر أحد من هذا السبط إلا يهوديت، إحدى النساء المشهورات في الابو كريفاء. ويقول تقليد يهودي أن هذا السبط الحق باللاويين في مهنة التعليم.

شمعي: (بكسر العين) اسم عبري معناه "يهوه يسمع".

(١) لاوي، ابن جرشوم وحفيد لاوي، أسس عشيرة الشمعيين (خر ٦ : ١٧ وعد ٣ : ١٨ و ١ أخبار ٢٣ : ٧ و ١٠ وزك ١٢ : ١٣).

(٢) لاوي من عائلة جرشون، رئيس آباء للعدان (١ أخبار ٢٣ : ٩).

(٣) لأي، من عائلة جرشوم (١ أخبار ٦ : ٤٢).

(٤) لاوي، ابن هيمان. عاصر حزقيا، وأعانه في تطهير الهيكل (٢ أخبار ٢٩ : ١٤).

(٥) لاوي من نسل مراري (١ أخبار ٦ : ٣٩).

(٦) بنياميني من بيت شاول من سكان بحوريم. عندما ملك أبشالوم أورشليم وكان داود هاربا (٢ صم ١٦ : ٥ - ١٣)، رآه شمعي ولعنه. ولم يرد داود أن يبطش به. ولما عاد داود منتصرا

طلب شمعي المغفرة منه فعفا عنه، وأقسم ألا يميته (٢ صم ١٩ : ٢٣). ولكن سليمان فيما بعد أمره

ألا ييرح أورشليم وإذ خالف الأمر وبارحها، أمر سليمان بقتله (١ مل ٢ : ٤٦).

(٧) بنياميني كان من أبطال داود وظل من

ضباط سليمان. ابن إيلّا (١ مل ١ : ٨ و ٤ : ١٨).  
(٨) بنياميني رئيس بيت في عجلون (١ أخبار  
٨ : ٢١). دعي شمع في ع ١٣.  
(٩) أخو زربابل (١ أخبار ٣ : ١٩).  
(١٠) شمعوني، كان له ١٦ ولدا و ٦ بنات  
(١ أخبار ٤ : ٢٦ و ٢٧).  
(١١) رأوبيني (١ أخبار ٥ و ٤).  
(١٢) رئيس الفرقة العاشرة من ذوي آلات  
الطرب في خدمة الهيكل (١ أخبار ٢٥ : ١٧).  
(١٣) حارس لكروم داود، ويدعى شمعي  
الرامي (١ أخبار ٢٧ : ٢٧).  
(١٤) أحد سلفاء مردخاي (اس ٢ : ٥).  
(١٥) لاوي في أيام حزقيا أقيم رئيسا على ذخائر  
الهيكل (٢ أخبار ٣١ : ١٢ و ١٣) وربما كان هو  
نفس الشخص الذي ورد ذكره في (٤) أعلاه  
(١٦ و ١٧ و ١٨) ثلاثة أشخاص، واحد لاوي،  
والثاني ابن حشوم، والثالث ابن باني. وقد طلب إليهم  
عزرا إخراج زوجاتهم الغريبات (عز ١٠ : ٢٣ و  
٣٣ و ٣٨).  
شمعيا وشمعيا: معناهما "يهوه يسمع".  
(١) شمعوني (١ أخبار ٤ : ٣٧).  
(٢) رأوبيني ابن يوثيل (١ أخبار ٥ : ٤).  
(٣) لاوي، رئيس على بني أليصافان وعددهم  
٢٠٠، وهم الذين ساهموا في نقل تابوت عهد الرب من



بيت عوبيد أدوم إلى جبل صهيون (١ أخبار ١٥ : ٨ - ١١).

(٤) لاوي، ابن نشئيل. كان كاتباً في عهد داود. وهو الذي كتب أسماء إلى ٢٤ فرقة من الكهنة (١ أخبار ٢٤ : ٦).

(٥) الابن البكر لعوبيد أدوم، الذي كان مع أبنائه بوايين للخيمة (١ أخبار ٢٦ : ٤ و ٦ و ٧).

(٦) نبي في أيام رحبعام، ومؤرخ لملكه. نصح الملك بعدم مهاجمة الأسباط العشرة عند انقسام المملكة، وعندما غزا شيشق البلاد أعلن هذا النبي أن الغزو كان عقاباً على خطيئة يهوذا (١ مل ١٢ : ٢٢ و ٢ أخبار ١١ : ٢ و ١٢ : ٥ و ١٥).

(٧) لاوي أرسله يهوذا فاطم ليعلن الشعب (٢ أخبار ١٧ : ٨).

(٨) لاوي، ابن يدوثون عاون في تطهير الهيكل في عهد حزقيا الملك (٢ أخبار ٢٩ : ١٤ و ١٥) وربما كان هو نفس الشخص المذكور في ١ أخبار ٩ : ١٦. وربما كان هو أيضاً المدعو شموع في نح ١١ : ١٧ أنظر "شموع".

(٩) لاوي في عهد حزقيا الملك. كان عليه مع آخرين أن يوزعوا العشور على اللاويين في مدنهم (٢ أخبار ٣١ : ١٥).

(١٠) لاوي، رئيس لللاويين في عهد يوشيا، قدم للفصح ذبائح وفيرة (٢ أخبار ٣٥ : ٩).

(١١) أبو أوريا النبي من قرية يعاريم (ار ٢٦ : ٢٠).

(١٢) أبو دلأيا، أمير في عهد يهوياقيم (ار ٣٦ : ١٢).

(١٣) النحلامي، نبي كاذب ظهر في أيام السبي البابلي تنبأ بسرعة العودة إلى أورشليم ولكن إرميا تنبأ بتأخر العودة. لهذا تنبأ النحلامي ضد إرميا، فتنبأ إرميا ضده (ار ٢٩ : ٢٤ و ٣١ و ٣٢).

(١٤) رئيس كهنة عاد مع زربابل من السبي

البابلي (نح ١٢ : ٦ و ٧). ثم صار هذا الاسم فيما بعد اسم عشيرة (ع ١٨).

(١٥) من بني أدونيقام. عاد مع عزرا من السبي (عز ٨ : ١٣).

(١٦) رئيس ممن أرسلهم عزرا إلى إدو في بابل ليأتوا باللاويين للخدمة في الهيكل في أورشليم (عز ٨ : ١٦)

(١٧ و ١٨) كاهن من نسل حاريم ورجل آخر من بني حاريم تزوجا من النساء الغريبات. وطالبهما عزرا بإخراج زوجتيهما (عز ١٠ : ٢١ و ٣١).

(١٩) رجل من سلالة زر بابل (١ أخبار ٣ : ٢٢). أنظر "شكنيا".

(٢٠) حارس الباب الشرقي، ويحتمل أنه لاوي، بني جزءا من الحائط في أيام نحميا (نح ٣ : ٢٩). أنظر "شكنيا".

(٢١) لاوي من نسل بورني. كان مشرفا على العمل الخارجي لبيت الله في أيام نحميا (نح ١١ : ١٥ و ١ أخبار ٩ : ١٤).

(٢٢) ابن دلایا بن مهيطبئيل. خائن استأجره طوبيا وسنبلط لإرهاب نحميا بنبوات كاذبة (نح ٦ : ١٠ - ١٣).

(٢٣) كاهن ختم العهد نيابة عن أسرته (نح ١٠ : ٨ و ١٢ : ٦ و ١٨ و ٣٥).

(٢٤) أحد رؤساء يهوذا، اشترك في تدشين الهيكل (نح ١٢ : ٣٤).

(٢٥) لاوي من نسب آساف (نح ١٢ : ٣٥).

- (٢٦) أحد المغنيين عند تدشين السور (نح ١٢: ٣٦).
- (٢٧) كان كاهنا يضرب البوق عند تدشين الهيكل (نح ١٢: ٤٢).
- شمعيون: أنظر "شمعي".
- شما: اسم عبري معناه "دمار" ابن صوفح رئيس في أشير (١ أخبار ٧: ٣٧).
- شماي: اسم عبري معناه "يهوة يسمع" وهو: (١) ابن أونام من أسرة يرحمئيل من سبط يهوذا (١ أخبار ٢: ٢٨).
- (٢) ابن راقم من بيت كالب من سبط يهوذا (١ أخبار ٢: ٤٤).
- (٣) ابن عزرة في نسب يهوذا (١ أخبار ٤: ١٧).
- شملاي: أنظر "سلماي".
- شمة: اسم عبري معناه "خراب" وهو: (١) رجل من نسل عيسو وإسماعيل (تك ٣٦: ٣ و ٤ و ١٣ و ١٧). صار رئيسا في أدوم (ع ١٧).
- (٢) ابن يسي الثالث (١ صم ١٦: ٩ و ١٧).
- (١٣). ويسمي أيضا شمعي (٢ صم ٢١: ٢١).
- (٣) أحد أبطال داود من الرتبة الأولى. ابن أجي الهاراري (٢ صم ٢٣: ١١). ودعي شمة الهاراري (ع ٣٣).
- (٤) الحرودي أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣: ٢٥). وجاء مرة في صيغه الجمع شموت الهوروري (١ أخبار ١١: ٢٧). وربما كان هو شمحوت اليزراحي (١ أخبار ٢٧: ٨).
- شموت: أنظر "شمة" ٤.
- شموع: اسم عبري معناه "مسموع (من الله)" وهو:
- (١) جاسوس من رأوبين أرسل للتجسس على أرض كنعان (عد ١٣: ٤).
- (٢) ابن لداود من بثشوع، ولد له في أورشليم

(٢ صم ٥ : ١٤ و ١ أخبار ١٤ : ٤). ويسمى أيضا شمعى (١ أخبار ٣ : ٥).

(٣) لاوي (نح ١١ : ١٧). أنظر "شمعيا" ٨.

(٤) كاهن في أيام يويقيم (نح ١٢ : ١٨).

شموئيل: اسم عبري معناه "اسمه الله". وهذا الاسم في الأصل العبري هو نفسه الذي ورد في الترجمات العربية باسم "صموئيل".

(١) رئيس من شمعون ناب عن سبطه عند تقسيم كنعان (عد ٣٤ : ٢٠).

(٢) رئيس من يساكر من عائلة تولع (١ أخبار ٧ : ٢).

شميداع: اسم عبري معناه "سيعرف الاسم". رجل من منسى. رئيس عشيرة الشميداعيين (عد ٢٦ : ٣٢ ويش ١٧ : ٢ و ١ أخبار ٧ : ١٩).

شميداعيون: أنظر "شميداع".

شميراموث: اسم عبري معناه "اسم مرتفعات" وهو:

(١) لاوي موسيقار في أيام داود (١ أخبار ١٥ : ١٨ و ٢٠ و ١٦ : ٥).

(٢) لاوي أرسله يهوذا فاط لتعليم الشعب (٢ أخبار ١٧ : ٨).

شنآب: اسم أكادي معناه "الإله سن هو الأب". وهو ملك أدمة في عمق السديم، عندما

هجم كدرلعموم على أرض سدوم (تك ١٤ : ٢).  
شناصر: اسم أكادي معناه " احمني يا سن  
(إله القمر) ". وهو رجل من نسل يكنيا (١ أخبار  
٣ : ١٨).

شنعار: وهي المنطقة التي تمتد بين بابل  
وارك وكلنة وأكد، وكانت ضمن مملكة نمرود  
(تك ١٠ : ١٠). وفي هذه المنطقة أقيم برج بابل  
(تك ١١ : ٢) وكان أمرافل ملك شنعار معاصرا  
لإبراهيم (تك ١٤ : ١) وقد أخذ بعض اليهود في السبي  
إلى هذا المكان (اش ١١ : ١١ وزكريا ٥ : ١١).  
أشنان: (ار ٢ : ٢٢ ومل ٣ : ٢). ينمو  
في البلاد المقدسة عدة أنواع من نباتات قلوية كحشيشة  
القلي وهي الأشنان. وتكثر في نواحي دمشق وجرود  
وبحر لوط وعلى الشواطئ البحرية. يحرقها العرب  
ويستخرجون مقدارا كبيرا من النطرون من رمادها  
(أنظر " نطرون "). وإذا تركب النطرون مع الزيت  
والشحم تولد الصابون المعروف المستعمل للتنظيف وقد  
وردت في بعض الترجمات باسم " صابون " وأهل جرود  
يسحقون الأشنان بدون حرق في النار، ويبيعونه لفلاح  
تلك النواحي، فيستعملونه لغسل الثياب. ولا يخفى أن  
عمل الصابون هو أحد الأعمال المهمة في سوريا وفلسطين.  
شاهد - شهادة: قضت الشريعة الموسوية بشهادة  
شاهدين أو ثلاثة لتثبيت أمر ما (تث ١٧ : ٦ و  
٧). وكانوا إذا حكموا على أحد بالرجم، رجمه  
الشهود أولا. أنظر " رجم " فإذا شهد شاهد زورا  
عوقب بنفس القصاص الذي كان يعاقب به المتهم.  
أما شهادة الروح مع أرواحنا (رو ٨ : ١٦)  
فيراد بها الشعور قل أو كثر، بفعل الروح في عقولنا  
منيرا أذهاننا، ودافعا إيانا إلى عمل مشيئة الله.  
أما الشاهد الأمين في السماء (مز ٨٩ : ٣٧).  
فيظن أن المراد به هو القمر (راجع ار ٣٣ : ٢٠)  
الذي يسود على الليل وسيبقى ما دام قائما كل الأيام  
(تك ٨ : ٢٢).

ويشير يوحنا مرارا عديدة إلى الإنجيل كشهادة (١ يو ٥ : ٩). ويسمي المسيح نفسه الشاهد الأمين الصادق (رو ١ : ٥ و ٣ : ١٤). وذلك ليس لمجد الآب وكماله فقط، بل لإرسالته (أي المسيح) الإلهية ولتعميم ملكوته.

مشهد: مسرح (اع ١٩ : ٢٩ و ٣١). حيث كانوا يجتمعون لغايات مختلفة كإجراء القضاء والقيام بالأعمال التجارية والعامة، والتمثيل. أنظر صورة المسرح تحت "أفسس".

شهيد - شهداء: (اع ٢٢ : ٢٠) إنسان يقدم حياته شهادة للحق. ولم ترد لفظة شهيد أو شهداء في العهد الجديد سوى في هذه الآية وفي رؤ ٢ : ١٣ و ١٧ : ٦. أما لفظة شهيد فجاءت في أي ١٦ : ١٩ وهي تفيد معنى الشاهد.

شهر - شهور: مدة دوران القمر حول الأرض. وهو جزء من اثني عشر جزءا من السنة. وكان العبرانيون القدماء يعبرون عن الشهور بالأعداد، فيسمونها الشهر الأول والثاني والثالث والرابع الخ. وقد بدأوا يسمونها بأسمائها الخاصة في عصر مبكر من تاريخهم. فقد ذكرت أسماء أربعة شهور قبل سبي بابل، وهي: أبيب (خر ١٣ : ٤)، وزيو (مل ٦ : ٣٧)

وإيثانيم (١ مل ٨ : ٢)، وبول (١ مل ٦ : ٣٨). وكان لهم نظام للسنة المدنية وآخر للسنة المقدسة. فالسنة المدنية أو الهلالية تبدأ بهلال تشرين الأول، وجروا عليها في الأشغال المدنية والزراعية فقط. وقد كشف التنقيب في جازر عن تقويم

مكتوب على الحجر وفيه اثنا عشر شهرا ويرجع إلى عصر سليمان. أما بدء السنة المقدسة فهو هلال نيسان لأنهم خرجوا من مصر في ١٥ من هذا الشهر واستخدموا هذا التقويم في حساب أعيادهم وما شابه ذلك. وهذا النظام هو المستخدم في الأنبياء. ومن جميل الظروف أن يكون يوم الفصح من كل سنة هو يوم إشراق البدر الكامل. أما الشهور الهلالية فقد عرفت في عصر مبكر (تك ١: ١٤ ومز ١٠٤: ١٩). وإشراق الهلال يرتبط بتقديم الذبائح ليهوه (عد ١٠: ١٠ و ١٠: ٢٨ و ١١: ١٤ و ٢ أخبار ٢: ٤). علما بأن الشهر كان ٣٠ يوما قبل الطوفان وبعده (تك ٧: ١١ و ٢٤ و ٨: ٣ و ٤).

وفي الجدول التالي ترتيب الشهور العبرانية المدنية بإزاء الشهور المقدسة، ونسبتها إلى شهور سنتنا الحالية: الشهور المدنية - الشهور المقدسة - يبدأ بهلال

٧ - ١ نيسان (لح ٢: ١) أو أبيب (خر ١٣: ٤) - آذار أو نيسان، مارس - إبريل  
٨ - ٢ زيو (١ مل ٦: ١) - نيسان أو آيار، إبريل - مايو  
٩ - ٣ سيوان (١ س ٨: ٩) - آيار أو حزيران، مايو - يونيو  
١٠ - ٤ تموز (لم يذكر في الكتاب) - تموز أو آب، يونيو - يوليو  
١١ - ٥ آب (لم يذكر في الكتاب) - تموز أو آب، يوليو أغسطس  
١٢ - ٦ أيلول (نح ٦: ١٥) - آب أو أيلول، أغسطس سبتمبر  
١ - ٧ أيثانيم (١ مل ٨: ٢) أو تشرى - أيلول أو تشرين الأول، سبتمبر - أكتوبر  
٢ - ٨ بول (١ مل ٦: ٣٨) - تشرين الأول أو الثاني، أكتوبر - نوفمبر  
٣ - ٩ كسلو (نح ١ ك ١ وزك ٧: ١) - تشرين الثاني أو كانون الأول، نوفمبر - ديسمبر

٤ - ١٠ طيبيت (١ س ٢: ١٦) - كانون الأول أو الثاني، ديسمبر - يناير  
٥ - ١١ شباط (زك ١: ٧) - كانون الثاني أو شباط، يناير - فبراير  
٦ - ١٢ آذار (١ س ٣: ٧) - شباط أو آذار، فبراير - مارس  
وبما أن الشهور الاثني عشر القمرية لم تكن إلا ٣٥٤ يوما وست ساعات، نقصت السنة اليهودية أحد عشر يوما عن السنة الرومانية. ولسبب ذلك أدخل اليهود شهرا ثالث عشر، كل ثلاث سنوات سموه "فيادار" أو "أذار الثاني". وهكذا جعلوا السنة القمرية

تعاذل السنة الشمسية تقريبا.  
اشتہى - شهوة - شهوات: الشهوة هي حركة  
النفس ونزوعها إلى ما تريده. فإن اشتہت النفس ما  
ليس لها الحق فيه فإن هذه الشهوة، شهوة غير شرعية  
(١ كو ١٠: ٦ و ١ بط ٢: ١١ و ٤: ٢ و ٢ بط  
٢: ١٠). ورغم أن الكلمة في أصلها تعني الرغبة  
الملحة القوية، وكان يمكن أن تستخدم للحسن والسيء،  
ولكنها وردت في الغالب للاستعمال السيء.  
واستخدمها الكتاب المقدس للتعبير عن النوازع الحسية  
التي تلد الخطيئة (يع ١: ١٤ و ١٥).  
شوا: اسم عبري معناه " بطل " أو ربما



كانت قريبة من الكلمة العربية " سواء " فيكون معناها " شبيهه " .

(١) ابن حصرون، من بيت كالب، من سبط يهوذا. من نسله جاء المكبيون والجبليون (١ أخبار ٢: ٤٩).

(٢) كاتب في عهد الملك داود ورد اسمه في الترجمة العربية شيوا (٢ صم ٢٠ : ٢٥) أنظر " شيوا " . شوى: اسم عبري معناه " سهل " وهو واد سمي فيما بعد وادي الملك، قرب شاليم، حيث قابل ملك سدوم إبراهيم بعد هزيمة كدر لعوم (تك ١٤ : ١٧ و ١٨). وفيها بنى أبشالوم نصبا تذكاريا له (٢ صم ١٨ : ١٨) وهو - كما يذكر يوسفوس - يبعد نحو ربع ميل عن مدينة أورشليم. وربما كان هو وادي الجوز الذي يقع شمالي أورشليم وتصل بوادي قدرون.

شوى قرिताيم: اسم عبري معناه " سهل قرिताيم " وهو سهل بالقرب من مدينة قرिताيم في أرض موآب (تك ١٤ : ٥)، التي صارت بعدئذ لرأوبين (عد ٣٢ : ٣٧ ويش ١٣ : ١٩). سكنها من قبل الأيميون (تك ١٤ : ٥). أما مكانها فهو غير معروف الآن تماما.

شوبائيل: أنظر " شبوئيل " .

شوباب: اسم عبري معناه " مرتد " وهو:

(١) ابن بشوع من داود، ولد لهما في أورشليم (٢ صم ٥ : ١٤ و ١ أخبار ٣ : ٥ و ١٤ : ٤).

(٢) ابن حصرون، من بيت كالب، من سبط يهوذا (١ أخبار ٢ : ١٨).

شوبال: (١) ابن سكير الحوري، ويرجح أنه كان شيخا للهوريين (تك ٣٦ : ٢٠ و ١ أخبار ١ : ٣٨).

(٢) ابن حور، من بيت كالب، من سبط يهوذا، عائلة حصرون. من نسله جاء سكان قرية يعاريم (١ أخبار ٢ : ٥٠ و ٥٢ و ٤ : ١ و ٢ و ٤). شوباى: اسم عبري وربما كان معناه " آخذ

الأسرى " لاوي، من عائلة البوايين، عاد أولاده مع زربابل (عز ٢: ٤٢ ونح ٧: ٤٥).

شوبك: اسم أرامي معناه " ساكب " رئيس جيش هدر عزر ملك أرام، وقد حارب داود جيشه وهزمه وقتل شوبك رئيس الجيش (٢ صم ١٠: ١٦ و ١ أخبار ١٩: ١٦ و ١٨)

شوبي: اسم عموني معناه " آخذ الأسرى " ابن ناحاش من ربة. قدموا طعاما وبعض الضروريات لداود وللشعب الذي كان معه في محنايم (٢ صم ١٧: ٢٧).

شوبيق: اسم عبري معناه " من يسبق أو من ينتصر ". وهو أحد رؤساء اليهود الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠: ٢٤).

شوتالح: (١) ابن أفرايم، ومؤسس عشيرة الشوتالحيين (عدد ٢٦: ٣٥ و ٣٦ و ١ أخبار ٧: ٢٠). (٢) آخر من نسل أفرايم (١ أخبار ٧: ٢١). شوتالحيون: أنظر " شوتالح ".

شوح: اسم سامي معناه " منخفض ". ابن إبراهيم من قطورة زوجته (تك ٢٥: ٢). ومنه قبيلة عربية، التي منها بلدد الشوحي. وكانت غالبا قرب أرض عوص (أيوب ٢: ١١)

شوحام: ابن دان، مؤسس عشيرة الشوحاميين (عد ٢٦: ٤٢) وقد سمي حوشيم في تك ٤٦: ٢٣. أنظر " حوشيم ".

شوحاميون: أنظر " شوحام " .  
شوحة: اسم عبري معناه " منخفض " وهو  
رجل من نسل يهوذا ( ١ أخبار ٤ : ١١ ) .  
شوحي: أنظر " شوح " .  
شور: اسم عبري معناه " سور " . وهو موضع  
في البرية جنوب فلسطين أو على النخص جنوب بئر لحي  
رئي ( تك ١٦ : ٧ و ٢٥ : ١٨ ) ، وشرق مصر  
( ١ ص ١٥ : ٧ و ٢٧ : ٨ ) . سار فيها بنو إسرائيل  
ثلاثة أيام حال عبورهم البحر الأحمر ( خر ١٥ : ٢٢ ) .  
وهذه كانت تسمى أحيانا برية إيثام ( عد ٣٣ : ٨ ) .  
وقد جاء ذكر شور أولا في قصة هرب هاجر  
( تك ١٦ : ٧ ) . ثم صارت بعدئذ مسكنا للإسماعيليين  
( تك ٢٥ : ١٨ ) . وسكن إبراهيم بين قادش وشور  
( تك ٢٠ : ١ ) .  
مشير: لقب أطلق على يوسف الرامي ( لو ٢٣ :  
٥٠ ) ويدل اللقب على أنه كان عضوا في السنهدريم  
ويظهر أن بعض المشيرين قد صادقوا على دعوة المسيح  
وقاوموا بالحيلة وبالغف اللذين استخدمهما الأكثرية  
ضده وضد تابعيه .  
شوشا: اسم آرامي ربما كان معناه " الشمس "  
كاتب للملك داود ولسليمان من بعده ( ١ أخبار ١٨ :  
١٦ ) . ويسمى أيضا شيشا ( ١ مل ٤ : ٣ ) وسرايا  
( ٢ صم ٨ : ١٧ ) وشيوا ( ٢ صم ٢٠ : ٢٥ ) .  
شوشان وشوشن: مدينة شهيرة معروفة عند  
اليونانيين بسوسا في عيلام، التي هي جزء من سوسيانا .  
وتسمى في نح ١ : ١ وغير ذلك شوشن القصر . أما  
عيلام فكان ابن سام، وكان إقليم عيلام يقع إلى  
شرقي أرض ما بين النهرين . وكان كدر لعومر ملكا  
لإقليم عيلام ( تك ١٤ : ١ ) . قد ذكرت أرض  
عيلام في نبوات إشعياء وإرميا وحزقيال . ويرجح أنها  
كانت في بادئ الأمر مستقلة عن بابل، وربما أقوى  
منها . إلا أنها خضعت أخيرا لفارس ( تك ١٠ : ٢٢  
و ١٤ : ١ و ١ و ٢ : ٢١ و ٢ وار ٤٩ : ٣٤ وحز ٣٢ : ٢٤ ) .

أما مدينة سوسا فكانت قديمة جدا، واسمها  
مدون في سجلات آشور باني بال الأشوري سنة ٦٥٠  
ق. م الذي افتتحها. صارت شوشن للبابليين بعد  
انقسام المملكة الآشورية في أيام سياكسريس  
ونابو پولسر. وفي سنة بيلشاصر الأخيرة كان دانيال  
في شوشن القصر، وهناك رأى الرؤيا (دا ٨ : ٢).  
وعند ما افتتح كورش بابل وقعت شوشن في أيدي  
الفرس، وجعلها داريوس وخلفاؤه قصبة المملكة.  
وأسس هذا الملك القصر العظيم الموصوف في اس ١ :  
٤ - ٦. وكان المناخ في شوشن أكثر برودة منه في  
بابل. وإذا كان مأوها عذبا لاق أن تكون عاصمة  
للمملكة الفارسية، وفيها أقام الملوك معظم السنة،  
ولم يفارقوها سوى في الصيف حين كانوا ينتقلون إلى  
اكتانا بين الجبال. وبعد موقعة أرييلا، وجد فيها  
الإسكندر الأكبر ذخائر قيمتها أكثر من اثني عشر  
مليون جنيها، وكل جواهر الملك. غير أنه إذ فضل  
بابل عليها انحط شأنها، فلم تعد عاصمة الملك. وقد  
زال مجدها تماما بعد القرن السابع الميلادي.  
وكشفت شوشن في أيامنا، فهي تشغل موضع  
القرية شوشن أو سوس بين نهري الخرخة وأولاي،  
وهما فرعا نهر، واحد يتشعب على بعد عشرين ميلا من  
شوشن. ولذا يصح قول دانيال (دا ٨ : ٢ و ١٦)  
بأنه كان عند نهر أولاي وبين أولاي. أما موقعها  
فهو شرقي بابل، وشمال خليج العجم. والخرائب  
تشغل مسافة محيطها ٣ أميال، وهي أربع أكوام.  
وقد كشفت آثار القصر العظيم الذي بناه داريوس أبو  
ارتخششتا الملك. وكان طول الدار الوسطى في هذا

البناء ٣٤٣ قدما وعرضها ٢٤٤. ويظن أنها كانت موضع الاحتفالات العظيمة. وقد وجدت القواعد الأربع للأعمدة الرئيسية، ومواضع جميع الأعمدة الاثنى والسبعين التي كانت في القصر. وقد جرت في هذا القصر وما يجاوره حوادث سفر أستير. ويظن أن باب الملك حيث جلس مردخاي (اس ٢: ٢١) كان دارا طولها ١٠٠ قدم وعرضها كذلك ١٠٠ قدم في مركزها أعمدة. وقد كانت على بعد ١٥٠ قدما من الرواق الشمالي. ويظن أن بينهما الدار الداخلية حيث وقفت أستير (اس ٥: ١). وكان بيت الملك والحريم وراء الدار الكبيرة إلى الجنوب، أو بين الدار الكبيرة والقلعة، ومتصلة بها بواسطة جسر فوق الوادي. أما دار جنة القصر فكانت أمام الرواق الشرقي أو الغربي، وفيها عمل الملك أحشويرش وليمة لكل الشعب سبعة أيام (اس ١: ٥ و ٦). وقد أثبت ما كشف من آثار هذه المدينة التاريخ الوارد في الكتب المقدسة. ويقرب النهر في الأرض المنخفضة قبر يظنه السكان قبر دانيال. ومن بين الأشياء التي اكتشفت عمود أسود نقشته عليه شرائع حمورابي - ملك بابل. وقد نقله العيلاميون من بابل إلى شوشن. شوشنيين: سكان شوشن الذين أتى بهم الآشوريون ليسكنوا في السامرة (عز ٤: ٩). شوع: اسم سامي معناه "غنى" وهو: (١) كنعاني، ابنته أخذها يهوذا زوجة له، وأولاده منها عيرا وأونان وشيلة (تك ٣٨: ٢ و ١٢ و ١ أخبار ٢: ٣). (٢) أشيرية، ابنة جابر. وقد وردت بلفظ "شوعا" (١ أخبار ٧: ٣٢). (٣) اسم قبيلة أرامية سكنت شرقي بابل (حز ٢٣: ٢٣). وكانت هذه القبيلة في حرب دائمة مع الآشوريين وكان الآشوريون يدعونهم في سجلاتهم باسم "سوتو". شوعا: أنظر شوع ٢.

شوعال: اسم عبري معناه " ثعلب " وهو:  
(١) أشيري، ابن صوفح (١ أخبار ٧: ٣٦).  
(٢) أرض شوعال، مقاطعة ذهب إليها إحدى  
فرق المخربين من محلة الفلسطينيين في مخماس (١ صم  
١٣: ١٧). وكانت بالقرب من عفرة وإلى شمالي  
مخماس.

شوفان: عطروت شوفان (عد ٣٢: ٣٥).  
ومعناها " أكاليل الوكر ". أنظر " عطروت ".  
شوك - شوكة: ذكرت أولا في تك ٣:  
(١٨) مع لفظة حسك. ولا يراد بهاتين اللفظين أنواعا  
خاصة من النبات، بل كل نبات فيه شوك وحسك،  
يؤذي الناس ويعيق عملهم. ويشار إلى النباتات  
الكثير الأشواك في عد ٣٣: ٥٥ وأم ١٥: ١٩  
و ٢٢: ٥ واش ٥: ٦ وهو ٢: ٦ و ١٠: ٨ وغيرها  
من آيات الكتاب، لكونها تعيق الإنسان وترهقه  
وهي آفة له. والأرض لم تزل تنبتها حسب لعنة  
الله الأصلية.

أما التكليل بالشوك: (مت ٢٧: ٢٩)، فلم  
يكن جزءا من القصاص القانوني. وإنما كان اختراع  
العسكر الروماني. ولا يمكن تحقيق نوع الشوك  
الذي استعملوه، ولكنه يرجح أنه كان " الفندول "  
أو " البلان ". وظن بعضهم أن الإكليل صنع من  
النبق أو السنط مع العلم بأن هذين النوعين لا ينبتان في  
أورشليم. ولا يخفى أنه ينبت قرب أورشليم أنواع  
كثيرة من الشوك كالخصوان والدردار والشنداب  
والقريص والعليق والجنبوط وغيرها. ولم تكن غاية

الرومانيين تعذيب المسيح فقط بل السخرية به وبادعائه أنه ملك.

شوكة بولس في الجسد: (٢ كو ١٢: ٧ - ٩).  
اختلف المفسرون فيما يختص بهذه الآية فمنهم من قال إن هذه الشوكة كانت عبارة عن اضطهاد وقع على الرسول من خصم أو عدو. ومنهم من قال إن الشوكة كانت عبارة عن ميل إلى الخطيئة يعذب نفسه ويزهق روحه، غير أنه لا يقوم دليل كتابي من القرينة على شئ من ذلك.  
إنما ما دام الرسول يقول: "شوكة في الجسد" فمن الجلي أنها كانت عبارة عن مرض جسماني. ومع أنها كانت ملاكا من الشيطان إلا أن الله حولها إلى أداة لتعليم الرسول أن يعتمد على نعمة الله وقوة المسيح ولا يعرف نوع هذا المرض الجسماني وربما كان ضعفا في العينين قارن غلاطية ٤: ١٣ - ١٥.

شولميث: فتاة مذكورة في نش ٦: ١٣ من شونم التي هي شولم. وهي اليوم سولم، ويظن بعضهم أن هذا الاسم هو مؤنث "سليمان" في العبرية.  
شومير: اسم سامي معناه "حافظ" وهو:  
(١) رجل من أشير (١ أخبار ٧: ٣٢).  
ويدعى أيضا شامر (١ أخبار ٧: ٣٤).  
(٢) موآبي. أبو يهوذا الذي قتل يوآش (٢ مل ١٢: ٢١). ويدعى أيضا شمريث (٢ أخبار ٢٤: ٢٦).

شونم: (يش ١٩: ١٨) مدينة كنعانية مقابل جبل جلبوع كانت من نصيب يساكر. حل الفلسطينيون فيها قبل موقعة جلبوع العظيمة. ومنها أيشع الشونمية (١ مل ١: ٣) حاضنة داود الملك. ومنها أيضا المرأة التي أضافت أليشع (٢ مل ٤: ٨)، وتنبأ لها أليشع بالولادة. وعندما مات الولد أحياه أليشع ثانية. وهي المسماة اليوم "سلوم" على جانب جبل الدحي الجنوبي الغربي ٣ أميال ونصف شمال يزرعيل، وخمسة أميال شمالي الطرف الغربي لجبل جلبوع، وعلى بعد ١٦ ميلا من جبل الكرمل حيث ذهبت الشونمية

لتبحث عن أليشع. وهذه القرية محاطة ببساتين وحقول وفيها عين ماء.

شونمي: أنظر "شونم وشولميث".

شوني: ابن جاد، ومؤسس عشيرة. ونسله

شونيون (تك ٤٦: ١٦ عد ٢٦: ١٥).

شونيون: أنظر "شوني".

شونيز: (اش ٢٨: ٢٥ و ٢٧) نبات من

الفصيلة الشقية، يسمى الشونيز المزروع واسمه

باللاتيني *nigella sativa*. وهو ذو أزهار خيمية شبيهة

ببنات اليانسون. بذره يسمى حبة البركة. والشونيز

لا يدرس بل يخبط بالعصا.

شاة: أنظر "غنم".

شوهم: لاوي من عائلة مراري (١ أخبار

٢٤: ٢٧).



شيئون: اسم عبري معناه " هلاك أو حراب " موضع في يساكر (يش ١٩ : ١٩) ويرجح أنها شاعين، ثلاثة أميال شمالي جبل تابور.

شيث: اسم سامي معناه " معين " أو " بديل " ابن آدم وحواء. وقد ولد بعد أن قتل هابيل فكان بديلا له وعوضا عنه، وولد لآدم عندما كان عمره ١٣٠ سنة، فعاش ٩١٢ سنة (تك ٥ : ٣).

شيثار: اسم فارسي ربما كان معناه " سيد ". وهو أحد رؤساء فارس (اس ١ : ١٤).

شبحور: اسم مصري معناه " بحيرة حورس " اسم لنهر النيل (١ أخبار ١٣ : ٥ واش ٢٣ : ٣ وار ٢ : ١٨). أنظر " نيل ".

شبحور لبنة: اسم عبري معناه " أسود أبيض " وهو تخم من تخوم آشور (يش ١٩ : ٢٦). ويظن بأن هذا يشير إلى نهر جنوبي آشور أحاط بدور. ويرجح أنه الزرقاء.

شيخ - شيوخ - أشياخ: أطلق هذا اللقب على البكر في الأسرة إذ كان الابكار يخلفون آباءهم في رئاسة البيت أو الأسرة أو القبيلة (قض ٨ : ١٤ - ١٦ و ١ مل ٨ : ١ - ٣). وقد كان للمديانيين والموآبيين قديما شيوخ (عد ٢٢ : ٤ و ٧).

واستخدم لقب شيخ إشارة لأصحاب المراكز أسامية (تك ٥٠ : ٧)، الذين لهم سلطة على الآخرين (تث ٢٧ : ١ وعز ١٠ : ٨)، والذين يمثلون الدولة رسميا (خر ٣ : ١٨ وقص ١١ : ٥ - ١١ واصم ٨ : ٤) في إكرام الضيوف والترحيب بهم (خر ١٨ : ١٢). وكان لهم حق ممارسة قطع العهد (٢ صم ٥ : ٣) وممارسة بعض الأعمال الدينية (لا ٤ : ١٣ - ١٥ ويش ٧ : ٦).

أما اختيار الشيوخ قديما فكان مؤسسا على تقدم السن أو باعتبار وظيفة ما. فكان الشيوخ يكونون مجلسا للشورى في أماكن مختلفة وأزمنة مختلفة (خر ٤ : ٢٩ وتث ١٩ : ١٢ و ٢١ : ٢ - ٩ ويش ٢٠ : ٤

وقض ٨ : ١٤). كانت هذه المشيخة محلية في كل مدينة أو قرية.

وقد اشترك مع موسى ٧٠ شيخا (عد ١١ : ١٦ و ٢٤) لإعانتته في القضاء والحكم. وقد جعل الله عليهم روح الحكمة والفهم. وفي جبل سيناء كان مع موسى سبعين من شيوخ إسرائيل (خر ٢٤ : ١ و ٩). وفي أيام اليهود المتأخرة أقيم مجلس من سبعين من الشيوخ يعرف بالسندهريم (أي مجمع) (مر ١٤ : ٥٥). أنظر "مجمع".

وكانت وظيفة شيخ تمارس في عهد المكابيين، أي نحو ١٧٥ سنة ق. م. (١ مك ٧ : ٣٣ و ١٢ : ٦). وحتى أيام الدولة الرومانية في اليهودية، كان رؤوس العائلات (الشيوخ) يمارسون أعمالها الدينية والمدنية (تث ١٩ : ١٢ و ٢١ : ٢ و ١١ - ٢ و ١ صم ١١ : ٣ وعز ١٠ : ١٤)، وكانت لهم هذه الحقوق شرعا (مت ١٥ : ٢ و ٢١ : ٢٣ و ٢٦ : ٣ و ٤٧).

وفي العهد الجديد، أطلق لقب شيخ وأسقف على الوظيفة الواحدة (اع ٢٠ : ١٧ وتي ١ : ٥ و ٧) غير أن لقب شيخ كان يقصد به الكرامة التي تليق به. ولقب "أسقف" كان يقصد به نوع العمل الذي يؤديه كمشرف على الكنيسة ولكن لم يظهر التمييز بين هاتين الوصيتين تماما إلا في القرن الثاني الميلادي ووظيفة شيخ كانت فعلا منذ بدء الكنيسة الأولى. ففي كنيسة أورشليم تعين شيوخ (اع ١١ : ٣٠). وبولس في رحلته التبشيرية الأولى عين شيوخا في كل كنيسة ذهب إليها (اع ١٤ : ٢٣). وفي الكنائس التي لم

يؤسسها بولس تعين الشيوخ للخدمة (يع ٥ : ١٤  
و ١ بط ٥ : ١). ولعله من الواضح أن فكرة  
المشيخة في الكنيسة المسيحية الأولى هي وليدة النظام  
المشيخي في المجتمع اليهودي. بل كان لهم نفس العمل  
ونفس المسؤوليات. اشترك الشيوخ في سياسة وتنظيم  
الكنيسة (اع ١٥ : ٢ و ٤ و ٦ و ٢٢ و ٢٣ و ١٦ :  
٤ قارن ٢١ : ١٨). وكانوا مشرفين في الكنائس  
المحلية (اع ٢٠ : ١٧ و ١٨ وتي ١ : ٥). وكانت  
تقع عليهم مسؤولية القيام بالخدمات الروحية للكنيسة،  
وتنفيذ تعليماتها، وتعليم أبنائها (١ تي ٣ : ٤ و ٥  
و ٥ : ١٧ وتي ١ : ٩ ويع ٥ : ١٤ و ١ بط ٥ : ١ -  
٤ قارن عب ١٣ : ١٧)، ورسامة موظفي الكنيسة  
(١ تي ٤ : ١٤).

وفي العهد الرسولي تعين أساقفة (فل ١ : ١)  
وشيوخ (اع ١١ : ٣٠) في كنائس محلية. وكما  
كانت الحال في مجامع اليهود، هكذا كانت في الكنيسة  
في عصرها الأول، وكان الوعظ من أهم المسؤوليات  
التي يقوم بها الشيخ ولكن كانت عليه مسؤوليات  
أخرى. وكذلك كان التعليم ضمن المسؤوليات المهمة التي  
كان يؤديها الشيخ (١ تي ٣ : ٢ وتي ١ : ٩٠). ولا  
يفوتنا أن لفظ "شيوخ" ترجم "قسوسا" في اع ٢٠ :  
١٧ فالرتبة واحدة، يقوم بها أكثر من واحد في  
كنيسة محلية واحدة. وفي فيلبي ١ : ١ يسلم بولس على  
الأساقفة والشمامسة دون ذكر الشيوخ. وهو طبعاً  
يقصد "الشيوخ والشمامسة". ومن هذا يظهر أنه  
كان يوجد أكثر من أسقف واحد في الكنيسة  
الواحدة. ولم يذكر العهد الجديد وقت تأسيس  
المشيخة كما ذكر وقت تأسيس وظيفة الشمامسة  
(اع ٦). ويرجح أن ذلك لكونها موجودة من  
الابتداء. وينقسم الشيوخ في نظر المصلح كالفن إلى  
فريقين: شيوخ معلمون مدبرون، وشيوخ مدبرون  
فقط (١ تي ٥ : ١٧).  
ويذكر في سفر الرؤيا ٢٤ شيخاً حول العرش.

وربما يكون هذا إشارة إلى ١٢ مؤسس لأسباط إسرائيل، و ١٢ رسولاً للمسيح الذين أسسوا الكنيسة المسيحية في العالم (رؤ ٤: ٤ و ١٠ و ٥: ٥ و ٦ و ٨ و ١٤ و ٧: ١١ - ١٣ و ١١: ١٦ و ١٩: ٤).  
شيخات: ذكرت الشيخات مع الشيوخ في زك ٨: ٤ للدلالة على حلول السلام في أورشليم. وكان لبعض الأرامل في الكنيسة المسيحية وظيفة ما (١ تي ٥: ٣ - ١٠) غير أننا لا نعلم تماماً ماذا كانت حدودها.

شيد: (ث ٢٧: ٢) وهو الكلّس. وقد كان نادر الوجود في الأبنية القديمة إذ كانوا يتقنون نحت الحجارة للبناء بحيث لم يلزم لها كلّس، ويستعملون له طينا أو طفالة. أنظر "كلّس".  
شيزة: اسم عبري معناه "نسبية" ابنة أفرايم.  
بنت بيت حورون السفلى والعليا وأزين شيرة (١ أخبار ٧: ٢٤).

شيزا: أبو عدينا، قائد رأوييني (١ أخبار ١١: ٤٢).

شيشا: انظر "شوشا".

شيشان: اسم عبري ربما يكون معناه "مبيض". وهو أحد خلفاء يهوذا، من عائلة حصرون، بيت يرحمئيل (١ أخبار ٢: ٣١ و ٣٤ و ٣٥). لم يكن له أبناء بل بنات زوج ابنته لعبده المصري.

شيشاي: اسم كنعاني معناه "مبيض" أحد أبناء عناق الثلاثة. أقام في حبرون وطرده كالب (عد ١٣: ٢٢ و يش ١٥: ١٤ وقض ١: ١٠).

شيشبصر: اسم بابلي معناه " يا إله الشمس..  
احفظ السيد (أو الابن) ". وهو أمير في يهوذا جعله  
كورش حاكما. وقد أعاد إليه الآنية المقدسة التي  
أخذها نبوخذنصر الملك إلى بابل. عاد شيشبصر إلى  
أورشليم لبناء الهيكل (عز ١ : ٨ و ١١ و ٥ : ١٤  
و ١٦). يحتمل أن هذا الاسم هو الاسم البابلي  
لزر بابل.

شيشق: واسمه المصري " شيشق " أو " شيشق "  
وهو أول ملوك الأسرة ٢٢ من ملوك مصر. حكم  
من عام ٩٤٥ - ٩٢٤ ق. م عندما طلب سليمان  
قتل يربعام، هرب يربعام إلى مصر حيث كان في حمى  
شيشق فرعون مصر (١ مل ٦ : ٣٨ و ٧ : ١ و ٩ :  
١٠ و ٢٤ و ١١ : ٢٧).

وفي السنة الخامسة لرحبعام (١ مل ١٤ : ٢٥)،  
انتهر شيشق انقسام إسرائيل إلى دولتين بعد موت  
سليمان، وزحف إلى اليهودية، ونهب الهيكل (١ مل  
١٤ : ٢٥ و ٢٦ و ٢ أخبار ١٢ : ٢ - ٩). وتوجد  
في الكرنك كتابة تشرح ما تم. ومن مجموع  
الأسرى الذين نقشت رسومهم على جدران الكرنك  
أسير تدل تقاطيع وجهه على أنه عبراني، وبجانبه  
كتب " مملكة يهوذا ". وقد اكتشفت مقبرته  
وكما اكتشف جسمه المحنط من صان الحجر في  
الوجه البحري.

شيشك: اسم رمزي لبابل معناه " الانحدار "  
وهو اسم عبري نتج عن قلب الحروف في الأبجدية  
العبرية. فمثلا: الألف العبرية تعتبر رقم ١ والباء العبرية  
رقم ٢ وهكذا إلى نهاية الأبجدة. وبناء على ترقيم آخر  
تبدأ الأرقام من واحد فصاعدا من آخر حرف في  
الأبجدية. وبناء على ذلك يكون الحرف الثاني من  
أول الأبجدية هو الباء، ومن آخر الأبجدية هو الشين.  
والحرف الثاني عشر من أول الأبجدية هو اللام، ومن  
آخر الأبجدية هو الكاف. فإن قلب الاسم " بابل "  
بناء على هذا الأسلوب، يجعل اسمها " شيشك " (ار

٢٥:٢٦ و ٥١:٤١).

شيطان: (١) ترجمة الكلمة العبرية شطن ومعناها "مقاوم" ويسمى في اليونانية "ديابولس" ومعناها "مشتك". ويسمى أيضا أبدون وأبوليون أي مهلك وملاك الهاوية (رؤ ٩: ١١)، وبعلزبول (مت ١٢: ٢٤)، وبليعال (٢ كو ٦: ١٥)، ورئيس هذا العالم (يو ١٢: ٣١)، ورئيس الشياطين (مت ٩: ٣٤) ورئيس سلطان الهواء، الروح الذي يعمل الآن في أبناء المعصية (أف ٢: ٢)، وآله هذا الدهر (٢ كو ٤: ٤) وإبليس والقتال، والكذاب وأبو الكذاب (يو ٨: ٤٤)، والمشتكي على الإخوة (رؤ ١٢: ١٠)، وخصمنا الأسد الزائر (١ بط ٥: ٨)، والتنين أي الحية القديمة (رؤ ١٢: ٩). وهو كبير الأرواح الساقطة (رؤ ١٢: ٩ ومت ٤: ٨ - ١١ و ١٣: ٣٨ و ٣٩ و ٢٥: ٤١ وقارن يه ٦). والشيطان كائن حقيقي. وهو أعلى شأنًا من الإنسان. ورئيس رتبة من الأرواح النجسة (مت ١٢: ٢٤). ويسجل لنا الكتاب المقدس طبيعته وصفاته وحالته وكيفية اشتغاله وأعماله ومقاصده

أما طبيعة الشيطان فهي روحية. وهو ملاك سقط بسبب الكبرياء. ورغم ذلك فهو يمتاز بكل امتيازات هذه الرتبة من الكائنات سواء أكانت عقلية كالإدراك والذاكرة والتمييز أو حسية كالعواطف والشهوات أو إرادية كالاختيار (أف ٦: ١٢). وهو خبيث، فإنه قائد العصاة على الله. يعمل ضد البر والقداسة، ومملوء بالكبرياء والمكر والقساوة. حالته تنطبق على صفاته. فلكونه عدو الله، هو مطرود من وجهه، ومحبوس مع رفاقه في موضع العذاب، حيث يعاقب على العواطف النجسة التي فيه، الأعمال الخبيثة الناتجة عنها (٢ بط ٢: ٤ و٦).

غير أن طرده إلى عالم الظلمة لا يمنع اشتغاله في الأرض كالهذا العالم، وعدو الإنسان اللدود (١ بط ٥: ٨ و ٢ كو ٢: ١١). فكره مشتغل على الدوام بالمقاصد والأعمال التي مآلها قلب مقاصد الله وأعماله. وهو في ذلك كسائر ملائكته جسور مغامر. أما عمله بين الناس منذ البدء، فهو الغدر والمخاصمة والظلم والقساوة. وهو بشخصه أو بواسطة ملائكته يجرب الناس للخطيئة أو يصددهم عن القداسة ويشتكي عليهم بالخطيئة والضعف وعدم الثبات نحو بعضهم ونحو الله. ويعرضهم للشقاوة الحالية والمستقبلية (أيوب ١ و ٢ ومت ٤: ١ - ١١ ويو ٨: ٤٤ واع ٢٦: ١٨ و ١ كو ٧: ٥ و ٢ كو ٢: ١١ واف ٦: ١١ و ١ تس ٣: ٥ ورؤ ١٢: ١٠). وعلى المؤمن أن يقاومه بشدة ولا يخضع له (أف ٤: ٢٧ ويع ٤: ٧). فعند بذر البذار الحية، أي كلمة الله، يسرقها الشيطان (لو ٨: ١٢)، أو يزرع معها زوانا (مت ١٣: ٣٨). وهو بهذا يريد أن يتسلط على الناس (اع ١٠: ٣٨).

أما أعوانه في هذه التجارب فهم عصبة الأرواح الساقطة الذين شاركوه في العصيان الأول، ويعملون معه لمخالفة إرادة الله، ضرر أولاده الأبرياء (أف ٦: ١١ و ٢ تي ٢: ٢٦). يظهر أن الشيطان بسماح

من الله اكتسب بعض السلطان على عناصر العالم الهيولية، وهو يستخدمها لمقاصده الخبيثة. ومن يتشرب بتلك صار وكيلا للشيطان في التغير بالآخرين وإسقاطهم في مهاوي الشر والرذيلة. فمن يصير لهم هذا المشرب وتلك الطباع يلقبون بأبناء الشيطان (يو ٨ : ٤٤ و ١ يو ٣ : ٨ و ١٠). بل إن المسيح دعى يهوذا الإسخريوطي شيطانا (يو ٦ : ٧٠).  
أما كيفية الايقاع بالناس في الخطيئة وتجربتهم فهي مزدوجة، طريق الغش وطريق الاحتيال، فالشيطان يتقلد مظهر ملاك نور أحيانا (٢ كو ١١ : ١٤) وتنين أحيانا أخرى. وأحيانا يحتال على الناس بأن يقدم الصورة المقبولة لهم (تك ٣ : ١ - ١٣). ويخفى وراءها شرا مميتا. ويمنع الناس عن فعل الخير (مر ٤ : ١٥) وذلك بأن يصدهم عن إتمام مقاصدهم (زك ٣ : ١ و ٢).  
فإن الشيطان، منذ أخضع آدم وحواء في جنة عدن، أخضع كل جنسنا تحت صولته الظالمة، لأنه خدع الجميع (أف ٢ : ١ - ٣ ورؤ ١٢ : ٩). وقد جرب الجميع للخطيئة حتى المسيح في البرية ولكن المسيح قهره وانتصر عليه (مت ٤ : ١ و يو ١٢ : ٣١). وقد أطلقت كلمة شياطين في الجمع على الأرواح الشريرة (مر ١ : ٣٤ ولو ٤ : ٣٣ و ٨ : ٢٩). وهي تسكن الناس، فإن هذه الأرواح الشريرة هي رسل مرسله من قبل الشيطان، وتحت أمره وسلطانه (مت ٩ : ٣٤ و ١٢ : ٢٤). أما تلك الأرواح الشريرة، فقد كانت تدخل الناس والبهائم فتحدث فيهم أعراض الجنون والصرع.



وكان دخول الشياطين في الناس أمرا حقيقيا،  
ظهر على هيئة أمراض جسدية وعقلية والخرس (مت ٩ : ٣٢) والعمي (مت ١٢ : ٢٢) والصرع (مر ٩ : ١٧ - ٢٧) والجنون (مت ٨ : ٢٨). وقد أخرج الرب هؤلاء الشياطين فعلا. وقد ظهر أن أولئك الشياطين قد عرفوا يسوع يقينا وخافوا الدينونة. وكانوا يتكلمون وينتقلون من شخص إلى آخر وإلى البهائم. وقد وجدت الشياطين نفسها مرغمة على الاعتراف بالمسيح ربا وإلها. وفي ضوء هذا الشرح نفهم قصة المجنون الذي خرج من بين القبور (مر ٥ : ١ - ٢٠). وقد صرح المسيح بأن هذه الأعراض أحيانا ما تكون من نتيجة عمل الشيطان (مت ١٢ : ٢٤ - ٢٨ ولو ٤ : ٣٥ و ١٠ : ١٨). ولكن لا يجب أن ننسى أن المسيح جاء لكي ينقض أعمال إبليس (١ يو ٣ : ٨). أما نهاية الشيطان فإنه سيقبض عليه ويقيد بالسلسلة وي طرح في الهاوية ويختم عليه لكي لا يضل الأمم فيما بعد. وفي النهاية يطرح في بحيرة النار والكبريت ويعذب نهارا وليلا إلى أبد الأبد (رؤ ٢٠ : ١ و ٢ و ١٠).

شيعة: تستعمل هذه الكلمة في ترجمتنا للدلالة على حزب أو طائفة (اع ٥ : ١٧ و ٢٤ : ٥ و ١٤). على أن الكلمة الأصلية معناها "هرطقة" وترجمت "بدعة" (١ كو ١١ : ١٩ وغل ٥ : ٢٠ و ٢ بط ٢ : ١) و "مذهب" (اع ١٥ : ٥ و ٢٨ : ٢٢). شيلة: اسم عبراني معناه "طلب" وكان ثالث أولاد يهوذا (تك ٣٨ : ٥ و ١١ و ١٤ و ٢٦ و ٤٦ : ١٢ وعد ٢٦ : ٢٠ و ١ أخبار ٢ : ٣ و ٤ : ٢١). شيلو: أنظر "شيلوه" ١.

شيلون: أنظر "شيلوه" ٢.  
شيلوني - شيلونيون: سكان شيلوه. أعطي هذا اللقب لأخيا النبي (١ مل ١١ : ٢٩) ولعائلة في يهوذا أقامت في أورشليم بعد السبي (١ أخبار ٩ : ٥ ونح ١١ : ٥).

شيلوه: اسم عبري معناه " موضع الراحة " وهي:  
(١) مدينة شمالي بيت إيل. في منتصف الطريق بين بيتين وشكيم (أي نابلس) قض ٢١: ١٩. ويرجح أنها هي المسماة الآن سيلون، التي تبعد ١٧ ميلا شمالي أورشليم.  
وقد اختار يشوع شيلوه مقرا للتابوت والخيمة. وفيها قسم يشوع البلاد ووزعها على الأسباط (يش ١٨: ١ و ٨ - ١٠). وفيها بقيت الخيمة ثلاث مائة سنة. وفي عهد القضاة كان الشعب يعيد هناك كل سنة، وكانت ترقص بنات شيلوه ابتهاجا للعيد. وفي إحدى تلك الأعياد، خطف البنياميون ٢٠٠ منهم وتزوجوا بهن (قض ٢١: ١٩ - ٢٣ و ١ صم ١: ٣). وكانت شيلوه مسكن عالي الكاهن وصموئيل. وهناك سمع عالي بخبر أخذ الفلسطينيين التابوت (١ صم ٤: ١٢). وأشار بذلك مرارا إلى أن الله رفض مسكن شيلوه. أو " شيلو " كما ترجمت أحيانا في مز ٧٨: ٦ وغيره. ولم يعد التابوت بعدها إلى شيلوه بل أصعده داود إلى أورشليم (٢ صم ٦). ونقلت الخيمة إلى نوب (١ صم ٢١: ١ - ٩)، ومن هناك إلى جبعون ثم إلى أورشليم (٢ أخبار ١: ٣ و ٤) وسكن هناك أخيا النبي (١ مل ١٤: ١ - ١٦). يظهر أن شيلوه كانت خربة أيام راميا النبي (ار ٧: ١٢ و ١٤ و ٢٦: ٦ و ٩)، وفي أيام جيروم. وموقعها هو " سيلون " حيث ترى آثار أبنية وأساسات قديمة. وعلى التل دار مفتوحة طولها ٤١٢ قدما وعرضها ٧٧ قدما، بعضها منحوت في الصخر. وربما

كانت تلك الفسحة مقرا لخيمة التابوت. وعلى بعد نصف ميل توجد دار تدعى نبع سيلون، وفيها بئر. يقولون إن في ذلك الموضع اختطف البنيامينيون بنات شيلوه. وبجواره قبور منحوتة يظن أنها قبور عالي الكاهن وأولاده. وقد كشف التنقيب في سيلون أن المدينة أحرقت في زمن القضاة كم ذكر الكتاب المقدس. (٢) شيلوه المترجمة " شيلون " في تك ٤٩ :

١٠. وقد حار العلماء في تفسير شيلون وفهم المقصود منها. وفي ذلك ثلاثة آراء:

أ - أن شيلون اسم يشير إلى المسيا الذي يأتي من نسل يهوذا. فإن يعقوب في نبؤته رأى أن رؤوبين بسبب خطيئته قد فقد البركة والبكورية. ثم شمعون ولاري فقداهما أيضا بسبب خطيئتهما. فنقلت البركة والبكورية ليهوذا. أما البركة فهي التي وعد بها آدم لانتصار نسل المرأة الذي يسحق رأس الحية (تك ٣ : ١٥)، والبركة الممنوحة لسام (تك ٩ : ٢٦ و ٢٧) بركة الرئاسة على أخويه، والبركة الموعود بها لإبراهيم بوجود نسل روحي وميراث أرض الموعود (تك ١٧). كل هذه منحت ليهوذا.

لهذا نرى انتقال السلطة من يد موسى اللاوي، ويشوع الأفرايمي، وشاول الملك البنياميني، إلى داود الذي من يهوذا، والذي من نسله جاء المسيا الموعود به.

ب - جاء ترجمة تك ٤٩ : ١٠ في بعض الترجمات هكذا: " لا يزول قضيب من يهوذا ومشرع من بين رجله حتى يأتي إلى شيلوه ". وهذه الترجمة مشكوك فيها. رغم أن فكر العلماء الذين ينادون بها يرجع إلى استخدام شيلوه مركزا للتابوت أيام يشوع. وهي إشارة لراحة شعب الله بعد هزيمة كنعان.

ج - تنقسم الكلمة " شيلوه " إلى ثلاثة مقاطع " شئ " و " ل " و " وه ". ومعنى العبارة هو: " الذي له " كما يظهر أيضا من حز ٢١ : ٢٧. وتتفق هذه مع الترجمة السبعينية. وهذا الرأي أيضا يعود بنا إلى فكرة انتظار المسيا. وترجمتها التفسيرية هي:

" حتى يأتي المسيا إلى ما يخصه ".  
مياه شيلوه: أنظر " سلوام " (اش ٨ : ٦).  
شليون: أنظر " شيلة ".  
شيمون: رجل من نسل يهوذا (١ أخبار  
٤ : ٢٠).  
شيوا: أنظر " شوا ".

\* (ص) \*

صادوق: اسم عبري معناه " عادل " أو " بار " وهو:

(١) ابن أخيطوب من ذرية العازر بن هارون (١ أخبار ٢٤: ٣) وهو على الأرجح الغلام الذي جاء إلى داود إلى حبرون مع رؤساء بني إسرائيل ليحولوا مملكة شاول إلى داود (١ أخبار ١٢: ٢٧ و ٢٨). وكان أحد الكاهنين العظميين في أيام داد وكان أبيتار الذي يسمى أيضا أخيمالك هو الكاهن الآخر (٢ صم ٨: ١٧) وفي أثناء فتنة أبشالوم هربا مع داود من أورشليم وهما يحملان تابوت العهد ولكن الملك رغب إليهما أن يعودا بالتابوت إلى العاصمة وقيما فيها حتى ينتهي الخصام (٢ صم ١٥: ٢٤ - ٢٩). وبعد موت أبشالوم أرسل داود إليهما طالبا أن يقنعا شيوخ يهوذا بإرجاعه إلى الحكم (٢ صم ١٩: ١١). ولما شاخ داود وأراد أدونيا أن يغتصب أملك بقي صادوق أمينا لداود. ولكن زميله أبيتار تأمر مع أدونيا على أخذ الملك له (١ مل ١: ٧ و ٨) ولما كشف داود النقاب عن المؤامرة أمر صادوق ونathan النبي أن يمسحا سليمان ملكا (الأعداد ٣٢ - ٤٥) فطرد سليمان أبيتار عن الكهنوت وبقي صادوق وحده الكاهن العظيم حتى وفاته في أيام سليمان (أصحاح ٢: ٢٦ - ٢٧ وراجع أصحاح ٤: ٤). وهكذا عادت كرامة الكاهن العظيم إلى سلالة العازر.

(٢) كاهن من سلالة الكهنة العظام أبو شلوم وابن أخيطوب الثاني (١ أخبار ٦: ١٢ وعزرا ٧: ٢) من مرايوث الثاني (١ أخبار ٩: ١١ ونحميا ١١: ١١). (٣) أبو يروشا امرأة الملك عزيا (٢ مل ١٥: ٣٣).

(٤) ابن بعنا. رمم جزءا من السور (نحميا ٣: ٤) ولعله هو وصادوق الذي ختم الميثاق شخص واحد (نحميا ١٠: ٢١).

(٥) كاهن ابن أمير وقد رمم السور مقابل

بيته (نحميا ٣ : ٢٩). ولعله هو الكاتب الذي أقيم  
خازنا (أصحاح ١٣ : ١٣).  
(٦) أحد أسلاف المسيح (متى ١ : ١٤).  
صارث الشحر: اسم عبري معناه " بهجة الفجر "  
مدينة في رأوبين على جبل يشرف على واد لا ريب أنه  
وادي البحر الميت (يش ١٣ : ١٩) ولعلها زارات بقرب  
مصب نهر الزرقاء على الضفة الشرقية من البحر الميت.  
صافون: اسم عبري معناه " الشمال " وهو اسم  
مدينة في جاد شرقي الأردن في الوادي (يش ١٣ :  
٢٧). وربما عبارة " إلى جهة الشمال " الواردة في  
قضاة ١٢ : ١ تشير إلى هذه المدينة لأن العبارة في  
الترجمة السبعينية كتبت " إلى صافون ". وقال التلمود  
أنها عماثو فتكون تل عماتة في وادي الأردن إلى

شرقي النهر وعلى نحو ثمانية أميال من مصب ييوق إلى الشمال الشرقي. ويرجحون اليوم أنها تل القوس في وادي الأردن.

صالاف: اسم عبري معناه " نبات الكبير " وهو اسم أبي حانون أحد مرممي سور أورشليم (نحميا ٣ : ٣٠).

صالق: اسم عموني معناه " شق " عموني وهو أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣ : ٣٧ و ١ أخبار ١١ : ٣٩).

صانان: مدينة في يهوذا (مي ١ : ١١).  
أطلب " حنان "

صباح: أطلب " يوم ".

صبعون: اسم حوي أو حوري معناه " ضبع " وهو رجل حوي أو حوري (تك ٣٦ : ٢). ولعله هاجر مع عائلته إلى جبل سغير فصارت منه قبيلة الحوريين (العد دان ٢٠ و ٢٤). ويحكمها أمير وكان سلفا لإحدى نساء عيسو (العددان ٢ و ٢٥).  
صبغ: (صباغ) صناعة اشتهر بها القدماء

ولا سيما الفينيقيين والمصريين ويتضح من خر ٢٦ : ١ و ١٤ و ٣٥ : ٢٥ أن العبرانيين اكتسبوا هذه الصناعة. وفي أثناء خروجهم من مصر مارسوها في إعداد لوازم الخيمة. وتجد في الرسوم على قبور مصر وهياكلها تفاصيل هذه الصناعة. وكانت ليديا بائعة ارجوان في مدينة ثياتيرا (اع ١٦ : ١٤). وكانت تلك المدينة مشهورة بالصبغ فكانت لأرباب هذه الصناعة جمعية كما تشهد لذلك بعض الكتابات على آثار المدينة. وقد اشتهرت صيدا القديمة بصبغ الأقمشة بلون أرجواني يستخرج من نوع من الصدف. وعثر على مثل هذا الصدف في منية البيضاء مرفأ أو جاريت (رأس الشمرة) مما يدل على أن الأرجوان كان يصنع فيها في الألف الثانية قبل الميلاد.

صبوعيم: اسم عبري معناه " ضباغ " وهو.

(١) موضع سكنه البنيامينيون بعد السبي (نح

١١ : ٣٤) ولا يعلم مكانه الآن.  
(٢) واد في بنيامين إلى شرقي مخماس إلى جهة  
البرية (١ صم ١٣ : ١٦ - ١٨) ويسمى أبو ضباع  
إلى اليوم.  
صبوييم: اسم عبري معناه " ظباء " إحدى  
مدن الدائرة (تك ١٠ : ١٩) كسر ملكها  
كدر لعومر (تك ١٤ : ٢ و ٨ و ١٠) أحرقتها الله مع  
بقية مدن الدائرة بنار من السماء (تك ١٩ : ١٧ -  
٢٩ وتث ٢٩ : ٢٣ وهو ٨ : ١١).  
صاحب القضاء: (عز ٤ : ٨ و ١٧) لقب لقب  
به رحوم والي السامرة في أيام الفرس.  
صخرة الزلقات: " صخرة الافتراق أو الهرب "  
وهو حصن طبيعي في برية معون إلى الشرق الجنوبي من  
حبرون وسمي كذلك لأن داود لما كان على جهة من  
المرتفع نجا من شاول الذي كان على الجهة الأخرى  
(١ صم ٢٣ : ٢٨). وقال كوندرا إن هذه الصخرة  
في وادي الملاتي إلى شرقي معون.  
صدد: اسم سامي ربما كان معناه " جانب  
الجبل " وهو موقع وربما كان برجا على الحدود الشمالية  
لكنعان (عد ٣٤ : ٨ وحز ٤٧ : ١٥). وظن أكثرهم  
أنها صدد الحالية التي تبعد ٧٥ ميلا إلى الشمال الشرقي  
من دمشق و ٣٥ ميلا إلى الجنوب الشرقي من حمص  
على طريق ربله إلى تدمر. والمسيحيون هناك من  
السريان الأرثوذكس.



صدقة، (صدقات) لم ترد هذه الكلمة في العهد القديم غير أنه كثرت الإشارة إلى وجوب فعل الرحمة والسخاء في العطاء. ومما وجب على بني إسرائيل ترك بقايا المواسم والحصاد في زوايا الحقل والكرم ليلتقطها الفقراء (لا ١٩ : ٩ و ١٠ و ٢٣ : ٢٢ وت ١٥ : ١١ و ٢٤ : ١٩). وكان مطلوباً منهم أن يأتوا بتقديم من أول ثمر أرضهم للكاهن ليقدمها للرب (تث ٢٦ : ٢ - ١٣). ويظهر من قصة راعوث أن عادة الالتقاط التي لم تنزل إلى الآن، كانت جارية في أيامها. وكل سنة ثلاثة كان يعطى عشر محاصيل الأرض للآوي واليتيم والغريب والأرملة (تث ١٤ : ٢٨ و ٢٩) وكذلك مدح من تصدق على الفقراء في أماكن أخرى من الكتاب (أي ٣١ : ١٧ ومز ٤١ : ١ و ١١٢ : ٩). وكان في الهيكل صندوق لقبول عطايا لتربية أولاد الفقراء وكان التصدق من جملة أعمال الفريسيين التي افتخروا بها. ولم يكن ربنا يوبخهم لأجل صدقتهم بل لأجل افتخارهم بها (مت ٦ : ٢). وكثرت الإشارة في العهد الجديد إلى الصدقة وكيفيتها (اع ١٠ : ٣١ ورومية ١٥ : ٢٥ - ٢٧ و ١ كو ١٦ : ١ - ٤).

صدوقي، صدوقيون: يظهرهم العهد الجديد ويوسيفوس أنهم والفريسيين طائفتان متخاصمتان في اليهودية. والصدوقيون فرقة صغيرة نسبياً ولكنها مؤلفة من مثقفين جلهم أغنياء وذوو مكانة مرموقة. وقد عم الرأي أن اسمها مشتق من صادوق. وذلك لأن هذه الطائفة مؤلفة من رؤساء الكهنة والارستقراطية الكهنوتية. وقد كان صادوق رئيس كهنة في أيام داود وسليمان وفي عائلته حفظت رئاسة الكهنوت حتى عصر المكابيين فسمي خلفاؤه وأنصاره صدوقيين. وبخلاف الفريسيين الذي كانوا يؤكدون تقليد الشيوخ، حصر الصدوقيون تعاليمهم في نص الكتاب قائلين أن حرف الناموس المكتوب وحده ملزم حتى إن قاد الناموس إلى شدة في المقاضاة. وبخلاف

الفريسيين فهم أنكروا: (١) - القيامة والثواب في الجسد ذاهبين إلى أن النفس تموت مع الجسد (مت ٢٢ : ٢٣ - ٣٣ واع ٢٣ : ٥). (٢) - وجود الملائكة والأرواح (اع ٢٣ : ٨)، (٣) - الجبرية فقالوا بحرية الإرادة وإنا قادرون على أعمالنا وإنا سبب الخير وإنا نتقبل الشر من أجل حماقة أفعالنا وأن لا دخل لله في صنعنا الخير أو إعراضنا عن الشر. وأما أصل الصدوقيين ونشوؤهم فيذهب إلى أن أسرة صادوق الكهنوتية التي كانت تقود الشؤون في القرنين الرابع والثالث في العصرين الفارسي اليوناني أخذت، وربما غير واعية، تضع الاعتبار السياسية فوق الدينية. وفي زمن أنطيوخوس أبيفانيس (١٧٥ - ١٦٥ ق. م) كان عدد كبير من الكهنة محبا للثقافة اليونانية (٢ مكابيين ٤ : ١٤ - ١٦) وكان رؤساء الكهنة ياسون ومينيلوس والقيموس الداعين إلى الهيلينية فوق الشعب إلى جانب المكابيين للذود عن نقاوة الدين اليهودي. وبانتصار هذا الفريق وتأمين المكابيين رئاسة الكهنوت انسحب خلفاء صادوق وأنصارهم وزجوا أنفسهم في السياسة فكانوا يصرون على إهمالهم لعادات الشيوخ وتقاليدهم والتقرب إلى الثقافة والنفوذ اليونانيين. أما يوحنا هرقانوس وارسطوبولس واسكندريناوس (١٣٥ - ٧٨ ق. م) فقد أبدوا ميلا للصدوقيين فكانت القيادة السياسية إلى حد كبير في أيديهم في زمان الرومان والهيرودوسيين وكان رؤساء الكهنة آنذاك منهم. وأن الصدوقيين الذين جاؤوا إلى يوحنا المعمدان في البرية خاطبهم كما خاطب الفريسيين قائلا: إنهم أولاد الأفاعي (مت ٣ : ٧). وانضموا إلى الفريسيين ليسألوا من الرب آية من السماء

(مت ١٦ : ١ - ٤). وحذر الرب تلاميذه من  
الفريقين (الأعداد ٦ - ١٢) وقد حاول الصدوقيون  
أن يوقعوه بشباكهم بطرحهم عليه سؤالاً محرجاً عن  
القيامة ولكنه رد وأسكتهم (مت ٢٢ : ٢٣ - ٣٣).  
ووافق الصدوقيون والفريسيون على الشكوى عليه  
والحكم بصلبه وكان حنانياً وقيافاً صدوقيين.  
واتفقوا فيما بعد مع الكهنة وقائد الهيكل على اضطهاد  
بطرس ويوحنا (اع ٤ : ١ - ٢٢) وكان الفريسيون في  
المجمع الذي حاكم بولس فأوقع الرسول بحكمته  
الشقاق فيما بينهم بشأن القيامة (اع ٢٣ : ٦ - ١٠).  
صديم: اسم عبري معناه "جوانب" مدينة  
مسورة في نفتالي (يش ١٩ : ٣٥) وسماها التلمود كفر  
حطية مما قاد إلى اعتبار موضعها في حطين على بعد  
خمسة أميال ونصف إلى غربي طبريا شمالاً، ودون الميل  
شمالاً من قرن حطين.

صدره: جزء من ملابس رئيس الكهنة الرسمية  
(خر ٢٨ : ١٥) وكانت تصنع من ذهب وأسمانجوني  
وأرجوان وقرمز وكتان مبروم وكانت مربعة مثنية  
طولها شبر وعرضها شبر وكانت مرصعة بصفوف من  
حجارة كريمة ثلاثة حجارة في كل صف وينقش على  
كل حجر اسم سبط من أسباط بني إسرائيل (أطلب  
رئيس كهنة في كلمة كاهن) وكانت زاويتها العلويتان  
مرتبطتين بالرداء ولم تكن الصدرية تنزع عن الرداء  
(خر ٢٨ : ٢٨) أما زاويتها السفليتان فبالزئار.  
وكانت الحلقات وبقية أدوات ربطها مصنوعة من  
ذهب أو تطرق وسميت تذكاراً (خر ٢٨ : ١٢ و ٢٩)  
لأنها كانت تذكر الكاهن بكونه نائب الأسباط  
الاثني عشر. ويقال لها أيضاً صدرية قضاء (خر ٢٨ :  
١٥). وربما سميت هكذا لأنها كانت موضوعة أمام  
صدر من كان مصدر العدل والقضاء لبني إسرائيل  
ولعلها سميت كذلك لأن الأوريم والتميم جعلاً في الصدرية  
على قلب رئيس الكهنة وبواسطتهما كان رئيس الكهنة  
يعرف حكم الله

صدقيا: اسم عبري معناه " يهوه عدل أو عدل يهوه " وهو:

(١) آخر ملوك يهوذا وكان ابن يوشيا واسم أمه حموطل (٢ مل ٢٤: ١٨). واسمه الحقيقي متنيا غير أن نبوخذنصر غيره إلى صدقيا عندما ملكه عوضا عن ابن أخيه يهوياكين (٢ مل ٢٤: ١٧ و ١ أخبار ٣: ١٥) وفي ٢ أخبار ٣٦: ٩ و ١٠ دعي أخا ليهوياكين أي نسيبه أو من أصل واحد. وكان له من العمر إحدى وعشرين سنة لما اعتلى العرش وملك إحدى عشرة سنة من السنة ال ٥٩٧ إلى ال ٥٨٧ ق. م (٢ مل ٢٤: ١٨ و ٢ أخبار ٣٦: ١١). ولم يصغ هو ولا شعبه إلى كلمة الرب التي تكلم بها بفم إرميا (٢ أخبار ٣٦: ١٢ وار ٣٧: ١ و ٢) فنجس الهيكل بالوثنية (٢ أخبار ٣٦: ١٤) ولم يقض بالعدل (ار ٢١: ١١ و ١٢). وقد انحاز إلى جانب الملك حزب عظيم في الدولة يعاونه أنبياء كذبة ليخلع النير الأجنبي (ار ٢٧: ١٢ - ٢٢) ففي بداية ملك صدقيا جاء إليه رسل من أدوم وموآب وعمون وصور وصيدون إلى أورشليم ليرسموا خطة ثورة موحدة على ملك بابل ولكن الله أوحى إلى إرميا أن يشجب مقاصدهم (أعداد ٢ - ١١) وقد بعث صدقيا سفارة إلى نبوخذنصر غالبا ليؤكد له ولاءه (ار ٢٩: ٣) وفي السنة الرابعة لملكه ذهب هو إلى بابل (ار ٥١: ٥٩) وأخيرا جسر على التمرد. وفي اليوم العاشر من الشهر العاشر في السنة التاسعة لملك صدقيا عسكر الملك البابلي أمام أورشليم وأخذ بيني حصونا حولها لأن قوتها حالت دون اقتحامها فحاصرها البابليون إلا أن تقدم المصريين أرغمهم على الانسحاب إلى حين (ار ٣٧: ٥) ولكنهم ما لبثوا

أن عادوا. وفي اليوم التاسع من الشهر الرابع في السنة الحادية عشرة لملك صدقيا نفذ القوات من العاصمة المحاصرة. في تلك الليلة غادر صدقيا الموقع مع كل رجاله وتسلسل بين القلاع البابلية وفر شرقا نحو الأردن. فلما علم الجيش البابلي بذلك طارده وأدركه في سهل أريحا فذهب به أسيرا إلى نبوخذنصر إلى ربة إلى الشمال من فلسطين. وهنا حوكم وحكم عليه فقتل أولاده أمامه واقتلعت عيناه وربط بسلاسل من نحاس وسيق إلى بابل (٢ مل ٢٤: ١٧ - ٢٠ و ٢٥: ١ - ٧ و ٢ أخبار ٣٦: ١١ - ٢١ وار ٣٩: ١ - ١٤). وحبس حتى موته (ار ٥٢: ١١) وقد باشر إرميا عمله النبوي طوال ملك صدقيا. (٢) ابن معسيا. نبي كاذب زان تنبأ إرميا أن نبوخذنصر سيقليه بالنار (ار ٢٩: ٢١ - ٢٣). (٣) أحد الرؤساء في بلاط يهوياقيم (ار ٣٦: ١٢).

(٤) ابن كنعنة. انضم إلى أنبياء كذبة آخرين وحض آخاب على محاولة الاستيلاء على راموت جلعاد وبعد أن تنبأ أن آخاب سيغلب السوريين هاج لما تنبأ ميخا نبي يهو على عكس ما تنبأ به وضرب رجل الله على الفك وأهانته فقال له ميخا سيأتي يوم يعرف فيه خطأه (١ مل ٢٢: ١١ - ٢٥). (٥) ابن يكنيا (١ أخبار ٣: ١٦) ويقول بعض الشراح أن لفظة "ابن" هنا تؤخذ بمعنى خلف. (٦) أحد الذين ختموا العهد مع نحما (نح ١: ١٠).

صرتان: قرية شرقي يرعيل بين مدينتي بيت شان وأدام (يش ٣: ١٦ و ١ مل ٤: ١٢) في أرض منسى. في أرض الخزف في غور الأردن بين سكوت. وكانت صرتان تصنع آنية الهيكل من نحاس مصقول (١ مل ٧: ٤٦). وقد ورد ذكرها في قضاة ٧: ٢٢ و ٢ أخبار ٤: ١٧ باسم صردة. ويقول البعض أن موقعها الآن "قرن صرطبة" ويقول آخرون أن مكانها

" تل سليخات " ويقول آخرون أن مكانها " تل السعيدية " .

صرث: اسم عبري ربما كان معناه " بهاء " أحد أعقاب يهوذا ( ١ أخبار ٤ : ٧ ) .

صردة: اسم عبري ربما كان معناه " برد " .  
( ١ ) قرية جاء منها ناباط أبو يربعام وربما جاء منها يربعام نفسه ( ١ ملو ١١ : ٢٦ ) وربما كانت هي " دير غسانة " بالقرب من عين صردة على مسافة ١٥ ميلا جنوبي غربي شكيم .

( ٢ ) صردة المذكورة في قضاة ٧ : ٢٢ و أخبار ٤ : ١٧ هي نفس صرتان وقد ورد اسمها في بعض المخطوطات في قضاة ٧ : ٢٢ بصورة " صريرة " .  
صرير الأسنان: ( مت ٨ : ١٢ قابل مز ١١٢ : ١٠ ) علامة اليأس والألم .  
مصارعة: ( أنظر " لعب " ) .

مصروع: إن اللفظة اليونانية المقابلة مشتقة من القمر لاعتقاد القدماء أن داء الصرع يعتري صاحبه بسبب ضوء القمر أو في رؤوس الأهله . وهذا يختلف عن سكنى الشياطين ( مت ٤ : ٢٤ ) لأنه كثيرا ما كان ناتجا عن أسباب أخرى . ولكن سكنى الشيطان كان يمكن أن تنشئ هذا الداء ( راجع متى ١٧ : ١٥ و مر ٩ : ١٧ ) وأن مقابلة هذين الموضعين قادت إلى الرأي القائل أن الكلمة اليونانية تعني داء الصرع .

مصاريع: ( ١ مل ٧ : ٥٠ ) يرجح أن مصاريع أبواب البيوت كانت تدور على نجران ( راجع " صائر " ) .

صرعة: اسم عبري ربما كان معناه " ضربة  
أو زنبور " (يش ١٥ : ٣٣ ونح ١١ : ٢٩) مدينة  
في ساحل يهوذا أعطيت بعد وقت لدان (يش ١٥ :  
٣٣ و ١٩ : ٤١). وكانت مسقط رأس شمشون  
(قض ١٣ : ٢ و ٢٥ و ١٦ : ٣١). ومن صرعة  
أرسل الدانيون جواسيس ليفتشوا الأرض عن موضع  
للسكن (قض ١٨ : ٢) وقد حصنها رجعام (٢ أخبار  
١١ : ١٠) وسكنها بعض الراجعين من السبي (نح  
١١ : ٢٩). وهي قائمة الآن واسمها صرعة على  
الضفة الشمالية من وادي سورك (وادي الصرار) على  
بعد ١٤ ميلا تقريبا غربي القدس.

صرعي صرعيون: (١ أخبار ٢ : ٥٣ و ٥٤  
و ٤ : ٢) أهل صرعة.

صيافة: كلما أجرى إحصاء في بني إسرائيل  
كان على كل من بلغ العشرين من العمر، فقيرا كان  
أم غنيا، أن يدفع نصف شاقل إلى خزينة الرب فدية  
عن نفسه (خر ٣٠ : ١٣ - ١٥) وفيما بعد صارت هذه  
الضريبة تدفع كل سنة حسب رواية موسى بن ميمون.  
وإلى جانب هذه الضريبة كان الإسرائيليون الأتقياء  
يبدلون من المال طوعا فيلقونه في خزائن موضوعة في  
دار النساء (مر ١٢ : ٤١) وتختم أن يكون هذا  
النقد وطنيا لأن نقودا كثيرة كانت تستعمل في  
فلسطين في زمن المسيح. وحيث أن الجماهير من اليهود  
كانت تختلف إلى أورشليم من بلاد غربية في الفصح  
حاملة معها عملة بلادها ظهرت الحاجة إلى صيافة  
لا بدال هذه العملة بالنقد الوطني مقابل عمولة. وكان  
لهؤلاء مجال في المدينة. وعند اقتراب العيد كانوا  
يقبلون إلى جوار الهيكل ويضعون موائدهم في دار  
الأمم. وفي مناسبتين مختلفتين قلب يسوع موائد  
الصيافة وطردها باعة الحمام والمواشي لأن وجودهم  
وأحيانا اعوجاجهم وبخلهم كانت لا تتفق و قدسية  
المكان والهدوء الضروري للعبادة (يو ٢ : ١٤ - ١٦  
ومت ٢١ : ١٢ و ١٣).

صرفة: مدينة فينيقية من أعمال صيدون  
(١ مل ١٧ : ٩ ولو ٤ : ٢٦) أقام فيها إيليا لما نضب  
نهر كريث وكانت قد استقبلته أرملة فيها ما طالت  
المجاعة إذ وثقت في كلمته التي نطق بها باسم الرب.  
وثنوبا لإيمانها لم يفرغ الدقيق ولم ينقص الزيت من  
عندها وأعاد النبي لولدها الحياة (١ مل ١٧ : ٨ -  
٢٤) واستسلمت المدينة لسنحاريب في سنة ٧٠١ ق. م  
وتنبأ عوبديا عن رجوعها إلى بني إسرائيل (عوبديا عدد  
٢٠) وتسمى اليوم صرفند - وهي ضيعة قائمة على تلة قرب  
البحر على بعد ١٤ ميلا إلى شمالي صور و ٨ أميال إلى  
جنوبي صيدا وأما المدينة القديمة فكانت عند البحر  
وعلى شواطئه تمتد خرائبها ميلا أو يزيد.  
صرور: اسم عبري معناه " حزمة وربما حصاة "  
أحد أسلاف شاول (١ صم ٩ : ١).  
صروعة: اسم عبري معناه " مضروب،  
أبرص " أم يربعام (١ مل ١١ : ٢٦).  
صروية أو صروية: اسم عبري غالبا معناه  
" المعطر بالميعة " قابل ضرو بالعربية. أخت داود وأم  
يوآب (١ صم ٢٦ : ٦ و ١ أخبار ٢ : ١٦).  
صري: اسم عبري معناه " مكون أو صائغ "  
ابن يدوثون (١ أخبار ٢٥ : ٤) وفي العدد ١١  
سمي يصرى.  
صريرة: أنظر " صردة ".  
صعود: أنظر " المسيح ".  
صعنيم: موضع على تخم نفتالي (يش ١٩ :  
٣٣) بقرب قادش (قض ٤ : ١١) وهو صعنايم  
أنظر " بلوطات صعنايم " ولعلها خان التجار على بعد



ثلاثة أميال شمالا إلى الشمال الشرقي من جبل تابور.  
وأما كوندر فيتبع السبعينية التي يقرأ فيه اسم هذه  
المدينة بسمين وهي كلمة مؤلفة من حرف الباء واسم  
العلم ويعتقد أن الموضع كان قريبا جدا من بسوم غربي  
بحر الجليل على بعد ثلاثة أميال من جبل تابور حوالي  
خمسة أميال غربي الطرف الجنوبي من بحر الجليل.  
صعنايم: أنظر "صعنيم".

صعير: اسم عبري معناه "صغير" موضع في  
أدوم حيث غلب يورام الأدوميين (٢ مل ٨: ٢١  
راجع و ٢ أخبار ٢١: ٩). قيل إنها صعير الحالية  
التي هي قرية تبعد خمسة أميال عن حبرون إلى الشمال  
الشرقي حيث قبر عيسو.

صفا: باليونانية كيفاس علم مأخوذ عن الأرامية  
كيفأ أي صخرة أو حجر، وبالعربية الصفاة الصخرة  
الصلبة الملساء. وهو اسم أعطاه يسوع المسيح لسمعان  
ويقابله باليونانية بطرس (يو ١: ٤٢ و ١ كو ١: ١٢  
و ٣: ٢٢ و ٩: ٥ و ١٥: ٥ وغلا ٢: ٩).

صفاة: اسم كنعاني معناه "برج حارس"  
مدينة كنعانية إلى جنوبي البلاد نحو حدود أدوم  
أعطيت لسبط شمعون واحتلها بنو شمعون بمؤازرة يهوذا  
وسموا حرمة (قض ١: ١٧) راجع "حرمة".

وادي صفاة: واد في يهوذا بقرب مريشة  
(٢ أخبار ١٤: ١٠) وهناك واد ينحدر إلى بيت  
جبرين ومن ثم إلى ساحل الفلسطينيين ويظن بعضهم أنه  
الوادي المشار إليه ههنا.

صفارد أو سفارد: هو موضع كان فيه بعض أهل  
السبي من أورشليم (عو ٢٠) قيل إنها إسبانيا. ويرجح  
إنها باردس في آسيا الصغرى إذ أن اليهود الذين كانوا  
هناك في عصر الفرس دعوا ساردس باسم صفارد.

صفر يصفر صفيرا: (١) علامة الهزء  
(١ مل ٩: ٨ وار ١٩: ٨ وحز ٢٧: ٣٦ ومي ٦: ١٦).  
(٢) علامة النداء (اش ٥: ٢٦ و ٧: ١٨  
وزك ١٠: ٨).

صفصاف: (١) شجرة من النوع الذي يسمى  
باللاتينية *salix* وتسمى صفصافة بالعبرية (حز ١٧ :  
٥) ومنها أصناف كثيرة في فلسطين.  
(٢) اسم لشجرة أخرى اسمها بالعبرية عرابة.  
كان العبرانيون يجعلون من أغصانها ومن أغصان غيرها  
من الشجر مظالا في عيد المظال (لا ٢٣ : ٤٠)  
وكانت تنبت على مجاري المياه (اش ٤٤ : ٤) وتحيط  
ببهيmoth العظيم (أي ٤٠ : ٢٢) وكانت الشجرة التي  
علق المسييون في بابل أوتارهم عليها (مز ١٣٧ : ٢).  
ولكن الترجمة السبعينية والفولغاتا نقلتا هذه الكلمة والكلمة  
الأولى بلفظة واحدة وهي الصفصاف. ولعله الصفصاف  
المستحي الذي يسمى باللاتينية *salix babylonica*  
الذي ينمو كثيرا في وادي الفرات وفلسطين. ومع  
ذلك فإن بعض المفسرين ذهبوا إلى أن الشجر المعروف  
في العربية بالغرب واللفظة العبرية المماثلة لها " عرابة "  
تدل على الحور الفراتي المعروف في اللاتينية باسم  
*populus euphratica*  
وادي الصفصاف: واد علي تخم موآب الجنوبي  
(اش ١٥ : ٧). وهو وادي الأحصى الحالي وإلى  
جانبه سهل صغير ينمو فيه الصفصاف ولعله وادي  
العربة (عا ٦ : ١٤).  
صفوف: تشير إلى العسكر إذا اصطف على  
نظام معلوم للتسليم أو الحركات الحربية (٢ مل ١١ :  
٨ و ١٥ و ٢ أخبار ٢٣ : ١٤).

صفور: اسم موآبي معناه " عصفور " أبو بالاق  
ملك موآب (عد ٢٢: ٢ و ٤ و ١٠ و ١٦ و ٢٣:  
١٨ ويش ٢٤: ٩ وقض ١٠: ٢٥).  
صفورة: اسم مدياني معناه " عصفورة " ابنة  
يثرون الكاهن المدياني اقترنت بموسى وولدت له ابنين  
(خر ٢: ٢١ و ٢٢). قاومت ختانة ابنها الثاني  
ولكن فيما كانت العائلة سائرة إلى مصر كانت حياة  
زوجها في خطر بسبب نكث العهد رضخت (خر ٤:  
١٨ - ٢٦) ولعلها ذهبت إلى أبيها مع ولديها في ذلك  
الوقت ولكن الأرجح أنها رافقت موسى إلى مصر  
وبعد الخروج فيما كان قائد بني إسرائيل يدنو من  
جبل سيناء أرسلت إلى يثرون لتعلمه بما صنع الله لموسى  
ولبني إسرائيل وكيف أن الرب أخرجه من مصر (خر  
١٨: ١) وقد عاد معهم يثرون إلى رفيديم (خر ١٨:  
٢ - ٦).

صفنات فعنيح: اسم مصري قديم معناه  
" قوت الأرض هو الحي أو هذا الحي " وهو اسم يوسف  
الذي أطلقه عليه فرعون (تك ٤١: ٤٥).  
صفنيا: اسم عبري معناه " يهوه يستر، يكنز "  
(١) لاوي قهاتي (١ أخبار ٦: ٣٦ - ٣٨).  
(٢) كاهن ابن معسيا وأحد رسل الصلة بين  
الملك صدقيا وإرميا (ار ٢١: ١ و ٣٧: ٣). قرأ  
لإرميا رسالة واردة له من بابل من نبي كاذب يدعى  
شمعيا طلب فيها هذا الأخير إلى صفنيا أن يزجر إرميا  
(ار ٢٩: ٢٤ - ٣٢) كانت له نظارة الهيكل وكان  
الكاهن الثاني بعد سرايا. وبعد أن استولى البابليون على  
أورشليم سبق صفنيا إلى الموت في ربة (٢ مل ٢٥:  
١٨ - ٢١ وار ٥٢: ٢٤ - ٢٧).  
(٣) رجل عاش ابنه يوشيا في أيام زربابل  
وزكريا النبي (زك ٦: ١٠ و ١٤).  
(٤) نبي يعود نسبه إلى حزقيا إذ أنه الجيل  
الرابع منه (صف ١: ١) ويرجح أن يكون هذا  
الجد هو الملك حزقيا نفسه لموافقة الزمن. إذ أن النبي

نفسه عاش في أيام يوشيا الملك.  
سفر صنفيا هو تاسع الأنبياء الصغار ومن التاريخ  
المذكور في افتتاحية السفر (أصحاح ١ : ١) نعلم شيئا  
عن الزمن الذي عاش فيه على وجه التحقيق فإنه لا  
يذكر جت عند ذكره مدن الفلسطينيين (أصحاح ٢ : ٤)  
ولأن نينوى كانت لا تزال قائمة (عدد ١٣) ولعدم  
إشارته إلى الكلدانيين نقدر أن نحدد زمانه. إن أساس  
نبوته هو ذلك التعليم العظيم عن دينونة الله الشاملة.  
(١) الدينونة الشاملة كالطوفان في الأبناء  
(أصحاح ١ : ٢ و ٣) وأن الوثنية ستقطع من أورشليم  
(الأعداد ٤ - ٦) وسيفتقد الله خطيئة يهوذا فإن الله  
يعد ذبيحة عظيمة (أعداد ٧ - ١٣) وسيكون ذلك  
اليوم يوم سنخط على الناس جميعا بسبب فجورهم (أعداد  
١٤ - ١٨) وعند اقتراب الجحافل السكيشية أعلن النبي  
قرب مجيء يوم الرب.

(٢) الدعوة إلى التوبة هي طريق النجاة الوحيدة  
(أصحاح ٢ : ١ و ٢) ولا سيما حث المساكين وخائفى  
الله أن يطلبوه لعلهم يجدون خلاصا (عدد ٣) وهذا  
يؤكد أن الله سيجازي الأمم الباقية بسبب شرها  
(أعداد ٤ : ١٥) ولن تنجو أورشليم لأنها لا تتوب  
والرب في وسطها عادل (أصحاح ٣ : ١ - ٨).  
(٣) النتيجة المباركة للدينونة. تعود الأمم  
إلى الرب (العددان ٩ و ١٠) بقية بني إسرائيل تتكل  
على الرب وستكون مقدسة (الأعداد ١١ - ١٣)  
والرب سيملك بمجد في وسط شعبه (الأعداد ١٤ - ١٨)  
وهو سيجمعهم ويصيرهم "تسبيحة" في الأرض كلها  
(العددان ١٩ و ٢٠).

ويبدو أن النبوة أعلنت قبل الإصلاح الديني الذي قام به يوشيا في سنة ٦٢١ ق. م. (٢ مل ٢٢: ٣ و ٢ أخبار ٣٤: ٨ إلى ٣٥: ٩). وكان صفنيا معاصرا لحبقوق وتنبأ بضع سنين قبله ويمكن أن تعود نبوته إلى زمن الاحتلال السكيثي لشواطئ البحر الأبيض المتوسط (بين ٦٣٠ و ٦٢٤ ق. م). صفو: اسم عبري معناه "حراسة" وهو ابن أليفاز ابن عيسو. أنشأ قبيلة (تك ٣٦: ١١ و ١٥). ويكتب أيضا اسمه صفي (١ أخبار ١: ٣٦). صفون: اسم عبري معناه "حراسة" هو ابن جاد (عد ٢٦: ١٥) ويدعى أيضا صفيون (تك ٤٦: ١٦). صفونيون: المتسللون من صفون (عد ٢٦: ١٥).

صفني: أنظر "صفو".  
صفيون: أنظر "صفون".

صقلغ: مدينة في الجنوب الأقصى من يهوذا (يش ١٥: ٣١) أعطيت بعد حين لشمعون (يش ١٩: ٥ و ١ أخبار ٤: ٣٠). وفي زمن شاول كانت بين أيدي الفلسطينيين. وأعطاهم ملكهم أخيش لداود (١ صم ٢٧: ٦ و ١ أخبار ١٢: ١ - ٢٢). ولما كان داود بعيدا عنها غزاها العمالقة وضربوا وأحرقوها فلحقهم داود وأدركهم واسترد الغنيمة وأرسل منها إلى أصحابه في مدن كثيرة (١ صم ٣٠: ١ - ٣١ و ٢ صم ١: ١ و ٤: ١٠). وبعد استيلاء داود على صقلغ صارت نهائيا ليهوذا (١ صم ٢٧: ٦). وسكنت بعد السبي (نحميا ١١: ٢٨). ويرجح أنها تل الخويلفة الذي يبعد نحو ١٠ أميال شرقي تل الشريعة.

صلب يصلب صلبا. صليب: صلب الضحية تعليقها على صليب تنفيذا لحكم الإعدام فيها. وكان يتم ذلك بربط اليدين والرجلين به أو بصورة أفضع بتسمير الجسم بالمسامير عن طريق الأجزاء اللحمية. وكانت طريقة القصاص هذه معروفة لدى أمم

كثيرة. فقد حكم الإسكندر الكبير على ألف صوري بالصلب. وروى يوسفوس أن كورش في الأمر الذي أصدره بإعادة اليهود من بابل هدد بالصلب كل من سعى أن يحول دون تحقيق أمره هذا. وقد توعد داريوس الفارسي بهذه الميته من يخالف أوامره (عز ٦ : ١١). وقد صلب أنطيوخوس أبيفانيس يهودا أتقياء رفضوا أن يدعنوا لأمره بترك دينهم وقد صلب إسكندر يناويس أعداءه على رواية يوسفوس. وأما عند الرومان فكان الصلب قصاصا للعبيد أو لمن يرتكب أقبح الجرائم. وأما المواطن الروماني العادي فقد عفاه القانون صراحة من هذا القصاص ولكن في ظل الإمبراطورية فرض على المواطنين أنفسهم حتى ألغاه قسطنطين الملك لأسباب دينية. وكثيرا ما كان يسبق الصلب تعذيب الضحية بالجلد (مت ٢٧ : ٢٦ ومر ١٥ : ١٥ و يو ١٩ : ١). بعد هذا التبريح كان عليه أن يحمل صليبه إلى حيث

يصلب. ويروي يوسيفوس أن الواليين فلوروس وتيطس  
جلدا من أعد للصلب. ولما كان الضحية تعلق على  
الصلب تعليقا فإنها ما كانت تموت إلا بعد فعل الجوع  
والعطش وأحيانا هذه كانت الحال لما كانت اليدان  
والرجلان مسمرتين بالمسامير. وإذا كان من الضروري  
لسبب من الأسباب التخلص من الضحايا قبل دنو  
أجلهم كان يوضع حد لحياتهم بكسر سيقانهم كما  
صنع باللصين المصلوبين مع يسوع (يو ١٩ : ٣١ -  
٣٣). وقد صلب كثير من اليهود بعد استيلاء تيطس  
على أورشليم.

وأما لفظة الصلب فغير واردة في العهد القديم وقد  
استعمل يسوع هذه الكلمة بمعنى مجازي (مت ١٠ :  
٣٨ و ١٦ : ٢٤) ومن وصف حادثة الصلب يتبين  
أن الصلب كان خشبا وكان ثقيلًا، ولكن ما كان  
ثقله يتجاوز قدرة رجل قوي على حمله (مت ٢٧ : ٣٢  
ومر ١٥ : ٢١ ولو ٢٣ : ٢٦ و يو ١٩ : ١٧). ومن  
الصعوبة بمكان إذن أن يكون من ذلك الحجم الضخم  
الذي تصوره بعض الرسامين. وكان يرفع عن  
الأرض قبل أن تكون الضحية قد علقت عليه أو بعد.  
وعلى الأرجح وفي أغلب الأحوال، قبل رفعه. وللصلبان  
نماذج رئيسة ثلاثة: أحدها المدعو صليب القديس  
أندراوس وهو على شكل × وثانيهما بشكل +  
وثالثهما بشكل السيف. وهو المعروف بالصلب  
اللاتيني. ولعل صليب المسيح كان من الشكل  
الأخير كما يعتقد الفنانون، الأمر الذي كان يسهل  
وضع اسم الضحية وعنوان علته على القسم الأعلى منه  
(مت ٢٧ : ٣٧ ومر ١٥ : ٢٦ ولو ٢٣ : ٣٨ و يو ١٩ :  
١٩). وإلى موت المسيح وحتى بعده كان الصلب  
علامة الذل والعار (يو ١٩ : ٣١ و ١ كو ١ : ٢٣  
وغلا ٣ : ١٣ وفي ٢ : ٨ و عب ١٢ : ٢ و ١٣ : ١٣)  
وحمل الصلب كان يعني حمل الإهانة ولكن بعد آلام  
يسوع صار أتباعه ينظرون إلى الصلب نظرة مختلفة  
بالكلية فقد افتخر بولس بصلب المسيح (غلا ٦ :

١٤) الذي تم فيه الفداء (أف ٢: ١٦ و كو ١: ٢٠).  
صلتاي: اسم عبري معناه " يهوه ظل أو  
ملجأ " وهو أحد رؤوس الألوف الذين التحقوا بـ داود  
في صقلغ (١ أخبار ١٢: ٢٠).

صالح يصالح مصالحة: (أف ٢: ١٦)  
هي أن يعود الإنسان لرضى الله ونعمته بواسطة كفارة  
يسوع المسيح وغلبته ويشترك في ذلك الطرفان فإن  
الله يصالح الإنسان إذ يكفر عنه المسيح بذبيحته  
ويصالح الإنسان الله إذ يدعن لإرادته كأب حنون  
وينتزع من نفسه الكفر فيتوب إلى الرب ويحبه.  
وقد أعطى الله الرسل كسفراء عن المسيح أن يتمموا  
خدمة المصالحة بين الله والناس (٢ كو ٥: ١٨ -  
٢٠). وقد بحث هذا الموضوع بتفصيل في رسائل  
العهد الجديد (رو ٣ - ٨ وعب ٧ - ١٠ الخ).

أما كفارة المسيح بذبيحته فهي أساس الإيمان  
المسيحي وبواسطتها يعود الخاطئ إلى رضى الله مع  
كونه بالطبيعة ابن الغضب ويخلص من الدينونة ويصير  
وارث الحياة والمجد الأبديين وبواسطتها تستر الخطايا  
(مز ٣٢: ١) إذ يصير المسيح لعنة لأجلنا. والمسيح  
كفارة ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم (١ يو  
٢: ٢ و ٤: ١٠).

صلصح: موضع في نصيب بنيامين بقرب قبر  
راحيل (١ صم ١٠: ٢).

صلفحاد: اسم عبري معناه " ظل ضد الخوف  
أي حماية من الخوف " وهو أحد أعقاب منسى في البرية ولم  
يعقب سوى بنات فحكم بأن ترث الإناث إذا لم



يكن وارث سواهن من الذكور على شرط ألا يتزوجن خارج سبطهن (عد ٢٦: ٣٣ و ٢٧: ١ و ٧ و ٣٦: ٢ و ٦ و ١٠ و ١١ و يش ١٧: ٣ و ١ أخبار ١٥: ٧).

أصلع: من ذهب شعر رأسه لغير علة البرص (لا ١٣: ٤١).

صل: هر نوع من الحيات (تث ٣٢: ٣٣ وأي ٢٠: ١٤ و ١٦ و مز ٥٨: ٤ واش ١١: ٨ ورو ٣: ١٣) السامة وتعيش في الأشجار أو الأسراب ولعل الكلمة العبرية المترجمة صل تشير إلى الفصيلة التي تسمى باللاتينية naja haje (اش ١١: ٨) وهي التي تعيش في فلسطين ومصر. وهي من نوع الكوبرا الهندية التي يستعملها الحواة عندما يمثلون.

صلة: اسم عبري معناه "ظل أو ملجأ" إحدى امرأتي لامك (تك ٤: ١٩ و ٢٢ و ٢٣).

صلتاي: اسم عبري معناه "يهوه ظل أو ملجأ" بنياميني من أبناء شمعي (١ أخبار ٨: ٢٠). صلمناع: اسم مدياني ربما كان معناه "لم يعد له ظل أي ملجأ أو أن الإله صلّم أي المظلم أو زحل يحكم" وهو أحد ملكي مديان قتله جدعون (قض ٨: ٥ - ٢١ و مز ٨٣: ١١).

صلمون: اسم عبري معناه "مظلم" وهو:

- (١) أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣: ٢٨) ويسمى أيضا عيلاي (١ أخبار ١١: ٢٩).
  - (٢) جبل مشجر بقرب شكيم قطع منه أييمالك أغصان لإحراق برج شكيم (قض ٩: ٤٨ و ٤٩ و مز ٦٨: ١٤) ويرجح أنه جزء من جبل جرزيم.
- صلمونة: اسم عبري معناه "مظلم أو ذو ظل" محلة لبني إسرائيل في البرية (عد ٣٣: ٤١ و ٤٢) ولعلها شرقي جبل هارون عند بئر مذكور.

صلى يصلي صلاة: الصلاة شركة مع الله وهي تفترض أن الله شخص قادر ويريد أن يستمع إلينا وأنه خلق العالم ويحفظه ويرعى خلائقه كلها وليس

هو عبدا لنواميسه وأن ينشئ ما يريد بمراقبته لنواميس الطبيعة هذه. وهو قادر على التأثير في قلوب الناس وأذهانهم أكثر بكثير مما يستطيع الإنسان في حمل أقرانه على العمل. لقد سبق الله فوضع الصلاة واستجابتها. كانت له مقاصده منذ البدء وهو يتم هذه المقاصد بالطريقة التي وضع فيها الكون ونواميسه وأيضا بحضوره الدائم في هذا الكون وضبطه ومراقبته. لقد فطر الإنسان على الصلاة فهو في حاجته القصوى يصرخ إلى الله، والله يطلب الصلاة من الناس جميعا ولكن الصلاة تستجاب أن قامت بيننا وبينه علاقة مستقيمة. فالصلاة المقبولة لديه هي فقط تلك التي يرفعها النار وصلاة الأشرار رجس (أم ١٥ : ٢٩ و ٢٨ : ٩). فمن عاد عن الخطيئة يستطيع وحده أن يتقرب إلى الله بالصلاة. وأما الذي عصا أمر الله فيدنو منه إذا رجع عن عصيانه وتاب. الصلاة هي شركة الابن مع أبيه السماوي. هي سجود وشكر واعتراف وطلب (نح ١ : ٤ - ١١ ودا ٩ : ٣ - ١٩ وفي ٤ : ٦). وقد ألزم بها شعب الله منذ البداءة وهكذا تبدو الصلاة التعبير الطبيعي عن الشعور الديني وتمنح بركات الله استجابة للصلاة (١ مل ٩ : ٣ وحز ٣٦ : ٣٧ ومت ٧ : ٧). والله ينصت لكل دعاء يقدم له باستقامة واسمه في الكتاب " سامع الصلاة " (مز ٦٥ : ٢) وإذا ذكر يعقوب الرسول التاريخ قال: " طلبة البار تقتدر كثيرا فعلمنا "

(يع ٥ : ١٦) وخاطب يسوع تلاميذه قائلا:  
" مهما سألتكم باسمي فذلك افعله " (يوحنا ١٤ : ١٣).  
وشعب الله يقدم له الطلبات ويدعه يقرر إذا كان من  
الحكمة أن يستجيب الطلبة أو لا يستجيب لأنهم  
عالمون بأن الله وحده يعرف إذا كانت تلك الاستجابة  
نافعة لهم أو للملكوت أو عائدة لمجد الله. وقد حدد  
شرط الصلاة الرسول يوحنا حيث قال: " هذه هي  
الثقة التي لنا عنده أنه إن طلبنا شيئا حسب مشيئته  
يسمع لنا " (١ يوحنا ٥ : ١٤). ويكون الجواب  
حسبما نريده إن كنا حقا من المستنيرين. وكثيرا ما  
يبارك الله أبناءه ببركة أعظم عندما لا يلبي لهم  
طلباتهم. وإذا صلوا فهم يرغبون إليه ألا يلبي نداءهم  
إن كان يرى أن ذلك خير لهم.  
والصلاة انفرادية واجتماعية في كل الأيام وبين  
الشعوب جميعا فتقدم في البيت أو في الكنيسة (اع  
٢ : ٤٢ و ١٣ : ٢ و ٢٠ : ٧ - ١١). ويجب علينا  
أن نصلي لأجل غيرنا كما نصلي لأجل أنفسنا (يع  
٥ : ١٦)، ولا سيما لأجل الملوك وكل الذين هم في  
منصب (١ تي ٢ : ٢)، ولأجل الأقرباء والخلان  
والأعداء والذين يلعوننا (مت ٥ : ٤٤). ويجوز لنا  
أن نطلب جميع ما نحتاج إليه للجسد والنفس حتى خبزنا  
اليومي على أن نطلب أولا ملكوت الله وبره (مت  
٦ : ٣٣).

يجب أن نصلي باسم المسيح لأن الإنسان الخاطيء  
لا يستطيع أن يدنو إلى الله. ويجب أن نقترّب إليه  
غير فراضين عليه أن ننال حقا من حقوقنا ولكن باسم  
الذي غسل خطايانا بدمه وجعلنا كهنة لله.  
توجه الصلاة لله كثالوث قدوس كما توجه أصلا  
للأب باسم الابن وبواسطة الروح القدس كما ترسل  
لكن من الأقانيم الثلاثة لمساواة الابن والروح في  
الجوهر والأزلية مع الآب. والصلاة لكل من  
الآب والابن والروح القدس متضمنة في البركة  
الرسولية " نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة

الروح القدس فلتكن معكم جميعا " (٢ كو ١٣ :  
١٤). وكانت الصلاة ترفع للمسيح الناهض من القبر  
وكان المسيحيون يدعون باسمه (١ كو ١ : ٢) وصلى  
إستفانوس إليه مباشرة، وبولس يضرع إليه ويشكر.  
والمخلصون يرفعون له المجد والسجود (اع ٧ : ٥٩ و ٦٠  
و ٢ كو ١٢ : ٨ و ٩ و ١ تس ٣ : ١١ و ١ تي ١ :  
١٢ ورؤ ١ : ٥ و ٦) أما الروح القدس فيعلمنا كيف  
نصلي (رو ٨ : ٢٦).  
وكان جميع الآباء والقديسين مشهورين بالصلاة  
ومن جملتهم إبراهيم (تك ٢٠ : ١٧) ويعقوب (تك  
٣٢ : ٢٦ - ٣١) وموسى (عد ١١ : ٢ وتث ٩ : ١٩  
و ٢٠ و يشوع (يش ١٠ : ١٢) وصموئيل (١ صم  
١٢ : ١٨) وداود (أطلب كل مزاميره) وإيليا (١ مل  
١٧ : ١ و ١٨ : ٤٢ و ٤٥ ويع ٥ : ١٧ و ١٨) وأليشع  
(٢ مل ٤ : ٣٣ و ٣٤) وحزقيا (٢ مل : ١٩ : ١٥ -  
٢٠ و ٢٠ : ٢ - ٦) ودانيال (دا ٦ : ١٠) وحنة  
(١ صم ١ : ١٠ - ١٧) وحنة النبية (لو ٢ : ٣٧)  
والرسل (اع ١ : ١٤ و ٢٤ و ٢ : ٤٢ : ٣١ و ٦ :  
٤ و ٨ : ١٥ و ١٢ : ١٢ و ١٦ : ٢٥ و ٢٦ و ٢٠ : ٣٦  
و ٢١ : ٥ ورو ١ : ٩ و ١٢ و ١ تس ٥ : ١٧).  
وكثيرا ما انفرد المسيح مخلصنا في البراري ليصلي (مت  
١٤ : ٢٣ و ٢٦ : ٣٩ ومر ١ : ٣٥ ولو ٥ : ١٦) وقد علم  
تلاميذه كيف يصلون (مت ٦ : ٩ - ١٣ ولو ١١ :  
٢ - ٤).

وتستعمل بعض الكنائس المسيحية كتباً للصلاة  
تجمع فيها الطلبات والابتهالات والاعترافات التي نطق  
بها القديسون في كثير من أجيال الكنيسة وهي تعبر  
عن اختبارات روحية، وتستعمل كنماذج للمؤمنين فيما  
يجب أن تحتوي عليه الصلاة. وهي تعين على جمع

أفكار العابدين ووضعها بصورة متناسقة متوافقة.  
وأما الصلوات الارتجالية ففضلها أنها توضح أفكار الفرد  
الذي يصلي بنوع خاص وتحفظ حريته وتنوع حسب  
الظروف.

ساعات الصلاة: " الله روح والذين يسجدون  
له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا " (يو ٤ : ٢٤).  
ولا تنحصر الصلاة في موضع ولا في زمن بل يجوز أن  
يصلي في أي موضع كان (١ تس ٥ : ١٧) على أنه  
يليق حفظ أوقات معينة للصلاة فكان اليهود والرسل  
يصلون عند الساعة الثالثة والسادسة والتاسعة من النهار  
وعند بداية الليل ونهايته وعند مناولة الطعام (مز ٥٥ :  
١٧ ودا ٦ : ١٠ ولو ١٨ : ١ واع ٣ : ١ و ١٠ : ٣  
و ٩ و ٣٠). وألف المسيحيون الأولون الصلاة والشكر  
عند تناول الغذاء (١ تي ٤ : ٣ و ٤). وقد أخذت  
بعض الكنائس عن اليهود تلاوة مزامير وصلوات معينة  
في هذه الساعات.

هاك جدول أهم الصلوات المدونة في الكتاب  
المقدس:

الأشخاص / الشواهد / المواضيع  
آسا / ٢ أخبار ١٤ : ١١ / عندما حارب زارح الكوشي  
أبرام / تك ١٥ : ٢ و ٣ / لأجل ولد  
إبراهيم / تك ١٧ : ١٨ / لقبول إسماعيل  
أجور / أم ٣٠ : ٧ - ٩ / للاعتدال  
إرميا / ار ٢٤ : ٧ - ٩ و ١٩ - ٢٢ / وقت الجوع العظيم  
إرميا / ار ١٥ : ١٥ - ١٨ / للتعزية  
إستفانوس / اع ٧ : ٥٩ و ٦٠ / تسليم نفسه للرب. طلب المغفرة لقاتليه  
بنو إسرائيل / تث ٢١ : ٧ - ٨ / كفارة عن القتل إذ لم يكشف القاتل  
بنو إسرائيل / تث ٢٦ : ٥ - ١٠ / شكر عند تقديم الباكورات  
بنو إسرائيل / تث ٢٦ : ١٣ - ١٥ / صلاة سنة تقديم المشور  
أليشع / ٢ مل ٦ : ١٧ / لفتح عيني خادمه  
أليشع / ٢ مل ٦ : ١٨ / لتضرب جماعة أرام بالعمى  
أليشع / ٢ مل ٦ : ٢٠ / لفتح عيون جيش أرام  
اليعازر الدمشقي / تك ٢٤ : ١٢ - ١٤ / لأجل إرشاد الله له في أمر الزوجة المعينة

لإسحاق

إيليا / ١ مل ٧١ : ٢٠ و ٢١ / ليعيش ابن الأرملة  
إيليا / ١ مل ١٨ : ٣٦ و ٣٧ / ليشهد الله به  
إيليا / ١ مل ١٩ : ٤ / للموت  
حبقوق / حب ٣ : ١ - ١٩ / لإحياء عمل الرب  
حزقيا / حز ٩ : ٨ / لأجل خلاص بقية بني إسرائيل

حزقيا / ٢ مل ١٩ : ١٥ - ١٩ اش ٣٧ : ١٦ - ٢٠ / لحماية الله مملكته من  
سنحاريب  
حزقيا / ٢ أخبار ٣٠ : ١٨ - ١٩ / لأجل الذين أكلوا الفصح بدون استعداد.  
دانيال / دا ٩ : ٤ - ١٩ - / لأجل إعادة أورشليم  
داود / ٢ صم ٧ : ١٨ - ٢٩ / لأجل البركة على بيته  
داود / ٢ صم ٢٤ : ١٧ / لكي لا ينتقم الله من الشعب لأجل خطيئته في إحصائه بني  
إسرائيل  
داود / ١ أخبار ٢٩ : ١٠ - ١٩ / شكر الله عند نهاية حياته وطلب الحكمة لسليمان  
داود / مزامير متعددة / مواضيع مختلفة  
الرسل / ١ ع ١ : ٢٤ و ٢٥ / لأجل الارشاد في انتخاب رسول  
سليمان / ١ مل ٣ : ٦ - ٩ / لإعطائه الحكمة في تدبير الشعب  
سليمان / ١ مل ٨ : ٢٣ - ٥٣ و ٢ أخبار ٦ : ١٤ - ٤٢ / تدشين الهيكل  
شمشون / قضاة ١٦ : ١٨ / طلب قصاص مقاوميه  
الصلاة الربانية / مت ٦ : ٩ - ٣ ولو ١١ : ٢ - ٤ / الصلاة العامة  
عزرا / عز ٩ : ٦ - ١٥ / الاعتراف بخطيئة الشعب في الزواج من النساء الغريبات  
العشار / لو ٨ : ١٣ / للمغفرة  
الفريسي / لو ١٨ : ١١ / الشكر لأجل بره  
الصلب على الصليب / لو ٢٣ : ٤٢ / ليذكره المسيح في الفردوس  
منوح / قضاة ١٣ : ٨ / لأجل إرشاد الله في تربية ابنه  
موسى / خر ٣٢ : ١١ - ١٣ تث ٩ : ٢٦ - ٢٩ / للمغفرة لسبب عبادة الشعب  
الأوثان  
موسى / خر ٣٣ : ١٢ - ١٨ / لوجود الله معه ومع شعب بني إسرائيل على الدوام  
موسى / عد ١٠ : ٣٥ و ٣٦ / عند ارتحال التابوت وعند حلوله  
موسى / عد ١١ : ١١ - ١٥ / ليعينه الله في الحكم على بني إسرائيل  
موسى / عد ١٢ : ١٣ / لشفاء مريم من برصها  
موسى / عد ١٤ : ١٣ - ١٩ / لمغفرة خطيئة الشعب عندما تمردوا بعد رجوع  
الجواسيس  
موسى / عد ٢٧ : ١٦ - ١٧ / لكي يعين له خلفا  
موسى / تث ٣ : ٢٤ و ٢٥ / لكي يدعه الرب يعبر إلى كنعان

نحميا / نح ١: ٥ - ١١ / لأجل الباقين في السبي  
نحميا / نح ٤: ٤ و ٥ / للنجاة من سنبلط وطوبيا  
هارون والكهنة / عد ٦: ٢٢ - ٢٦ / بركة هارون وبنيه على شعب بني إسرائيل  
يسوع / مت ١١: ٢٥ - ٢٦ / تقديم الشكر لإعلان الله حقائقه للأطفال  
يسوع / يو ١١: ٤١ و ٤٢ / تقديم الشكر لأجل استماع أبيه لصلواته  
يسوع / يو ١٢: ٢٧ / طلب معونة الأب  
يسوع / يو ٧ / صلاة لأجل نفسه والتلاميذ والمؤمنين والاتحاد الروحي  
يسوع / مت ٢٦: ٣٩ - ٤٢ ولو ٢٢: ٤٢ / لأجل زوال الكاس وإلا فإجراء مشيئة الله

يسوع / لو ٢٣: ٣٤ / للمغفرة لقاتليه  
يسوع / مت ٢٧: ٤٦ / سؤال لماذا تركه الأب  
يسوع / مت ٦: ٩ - ١٣ ولو ١١: ٢ - ٤ / الصلاة الربانية  
يشوع / يش ٧: ٧ - ٩ / توسل إلى الله بعد خطيئة عخان  
يعبيص / ١ أخبار ٤: ١٠ / لأجل بركة الله عليه  
يعقوب / تك ٣٢: ٩ / طلب معونة الله والنجاة من عيسو  
يهوشافاط / ٢ أخبار ٢٠ - ٦ - ١٢ / لمعونة الله ضد جيوش الموآبيين والعمونييين  
يونا / يون ٢: ٩ - ٢ / طلب رحمة الله من بطن الحوت  
وأطول صلاة صلاها المسيح وأهمها مما نقل إلينا  
من صلواته هي صلاته الأخيرة مع تلاميذه ولأجلهم  
(يوص ١٧) وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: (١) صلاته  
لأجل نفسه (١ - ٥) (٢) لأجل حفظ تلاميذه  
(٦ - ١٩) (٣) لأجل الذين سيؤمنون إلى آخر  
الزمان (٢٠ - ٢٦) ويتخلل هذه الأقسام الثلاثة  
فكرة عمل الفداء الذي تممه الآب بواسطة المسيح  
والرسل.

الصلاة الربانية: هي الصلاة التي علمها الرب  
تلاميذه ولذلك سميت بالربانية (مت ٦: ٩ - ١٣  
ولو ١١: ٢ - ٤). وهي صلاة الصلوات كما أن  
الكتاب المقدس كتاب الكتب ولا نعني بذلك أنها  
الصلاة الوحيدة، أو إننا لا نصلي غيرها، بل نعني أنها مثال  
صلواتنا ونموذج لروحها وأسلوبها ولا يمكن أن تخرج  
صلاة مثل هذه إلا من فم ابن الله. قال أحد آباء  
الكنيسة أنها ملخص الديانة المسيحية فتتضمن الطلبات



التوسلات والتشكرات وكل غايات الصلاة الزمنية والروحية، الإلهية والانسانية مرتبة على ترتيب مناسب جميل. وتصاحب هذه الصلاة المسيحي من المهد إلى اللحد ولا يمكن أن يعوض عنها وبعد ما نكون قد فرغنا من ذكر كل احتياجاتنا وجميع ألفاظ الصلاة نعود إلى هذه الصلاة فنجدها أحسن من كل ما تفوهنا به.

تنقسم الصلاة الربانية إلى ثلاثة أقسام:

(١) الدعاء "أبانا الذي في السماوات".

(٢) الطلبات وهي ست أو سبع.

(٣) التمجيد. أما الدعاء فينبهنا إلى أننا أولاد

الله وإخوة بعضنا لبعض وأن السماء هي وطننا الحقيقي

الذي يجب أن نرتقبه في الصلاة. وتنقسم الطلبات

إلى قسمين، ثلاث منها تختص باسم الله وملكوته

ومشيئته وثلاث باحتياجات الإنسان الزمنية والروحية

حتى ينجو من الشرير. أما التمجيد "لأن لك الملك

والقوة والمجد إلى الأبد أمين" فهو خاتمة جميلة

ومناسبة للصلاة الربانية كما وردت في إنجيل متى.

صمارايم: (١) مدينة في بنيامين (يش ١٨:

٢٢) وكثيرا ما قيل إنها خربة السمرا على بعد ثلاثة

أميال غربي الأردن و ٤ أميال شمالي أريحا وأرجح ظن

أنها رأس الزيمرة على جبل بين الطيبة ورمون.

(٢) جبل في أفرايم وقف عليه أبيا ملك يهوذا

يخاطب الأسباط العشرة قبل مقاتلتهم (٢ أخبار ١٣:

٤) ولعله كان جنوبي بيت إيل (عدد ١٩) ويرجح

أن الجبل لم يكن بعيدا عن مدينة صمارايم وأن اسمه

مأخوذ عنها.

الصماري: قبيلة كنعانية (تك ١٠: ١٨

و ١ أخبار ١: ١٦) عدت بين الأرواديين والحماتيين

وسكنت صمر أو صمرة وهي سمرة الحالية على الساحل

بين أرواد وطرابلس.

صموئيل: اسم عبري معناه "اسم الله أو اسمه

إيل أي الله" هو أول أنبياء العبرانيين بعد موسى وآخر

القضاة وكان أبوه القانة لاويا وينتسب إلى صوفاي أو

صوف (١ صم ١: ١ و ١ أخبار ٦: ٢٦ و ٣٥).

وإلى عشيرة قهات وكان أفرايما لأن عشيرته قد أعطيت

بالقرع أن تسكن أفرايم (يش ٢١: ٥ و ١ أخبار

٦: ٦٦). وقد عاش القانة في الرامة وقد سميت بهذا

الاسم لتمييز عن سمياتها رامتايم صوفيم نسبة إلى بني صوف

(١ صم ١: ١ و ١٩ و ٢: ١١). وكانت له امرأتان

فننة وحنة ولم يكن لحنة أولاد فصلت إلى الرب  
بحرارة وطلبت ابنا ونذرته للرب كل أيام حياته  
قائلة: " ولا يعلو رأسه موسى " (راجع عدد ٦ : ١  
- ٥) فاستجيب دعاؤها وسمت الولد صموئيل وحين  
فطمته أتت به إلى مقدس الرب في شيلوه إلى عالي  
الكاهن ليدربه على خدمة الرب (١ صم ١ و ٢ : ١  
- ١١). وكان صموئيل يخدم أمام الرب وهو صبي  
متمنطق بافود من كتان - وهو الثوب الذي يرتديه  
الكهنة العاديون أثناء خدمة الهيكل وحتى عامة  
الشعب (١ صم ٢ : ١٨). وعاش في الهيكل وكان  
ينام في غرفة متصلة به ويفتح أبواب الهيكل في الصباح  
ويساعد عالي في الخدمة (ص ٣ : ١ و ٣ و ١٥).  
ولم يكن قد تجاوز أول حدثته لما أعلن الله له أنه يقضي  
على بيت عالي إلى الأبد بسبب الشر الذي صنعه ابنه  
ولم يردعهما (ص ٣ : ١ - ١٨). يقول يوسفوس إن  
صموئيل كان له ١٢ عاما من العمر في ذلك الوقت  
وهذه كانت سنه على وجه التقريب. وكبر صموئيل  
وعرف جميع بني إسرائيل من دان إلى بئر سبع أنه  
أوتمن نبيا للرب لأن الرب استعلن له في شيلوه (١ صم  
٣ : ٢٠ و ٢١). وبعد هذا بقليل نفذ قضاء الله في  
عالي وبيته بموت ابنه في القتال واستيلاء الفلسطينيين  
على التابوت وموت عالي عند سماعه هذه الأنباء (ص  
٤ : ١ - ٢٢).

وكان صموئيل نبيا وصار بعد موت عالي صاحب  
السلطان الديني غير المنازع في الأرض. وأراد أن  
ينصرف لتقويم الشعب. فعشرين سنة بعد ارجاع  
التابوت رأى أن وضع الأمة الروحي تحسن فجمع

الشعب كله إلى المصفاة بقرب المكان الذي أخذ منه التابوت ليعترفوا بخطاياهم ويصوموا أمام الرب ويسترضوه. فلما سمع الفلسطينيون أن بني إسرائيل قد اجتمعوا في المصفاة صعدوا لمقاتلتهم فصلى صموئيل من أجل الشعب فأرعد الرب بصوت عظيم على الفلسطينيين فانكسروا أمام بني إسرائيل ولم يعودوا للدخول في تخم بني إسرائيل طوال حياة صموئيل (١ صم ٧: ٣ - ١٤). وقد أظهرت هذه النجاة أن الله أقام صموئيل قاضيا أي مدافعا ورئيسا وفي قيامه بوظيفته كان يذهب من سنة إلى سنة ويجول في بيت إيل والجلجال والمصفاة ولكنه كان مقيما في الرامة حيث جمع جماعة من الأنبياء ليساعدوه في عمل الإصلاح (١ صم ٧: ١٥ - ١٧ و ١٩: ١٨ - ٢٠). وهناك بنى مذبحا للرب لأن الله ترك شيلوه وكان التابوت محجوبا والعهد منكوثا لأن بني إسرائيل نقضوه بالعبادة الوثنية والرجاسة فكان صموئيل ممثل يهوه. وفي أيام حكم صموئيل القوي كانت البلاد حرة من الأجنيبين. ولما شاخ جعل ابنه قاضيين لإسرائيل في بئر سبع ولكنهما لم يكونا جديرين بثقته لأنهما أخذا رشوة وعوجا القضاء. وكان من سوء تصرفهما هذا وخطر الأمم المجاورة إن طلب شيوخ الشعب إقامة ملك عليهم فأمره الله بأن يمسح شاول. ثم بعد رفضه عين الله داود. ومات صموئيل لما كان داود هاربا من وجه شاول في بركة عين جدي ودفن في بيته في الرامة بعد أن ندبه جمع بني إسرائيل (١ صم ٢٥: ١). وفي الليلة قبل موقعة جلبوع سأل شاول العرافة في عين دور لتصعد له صموئيل (١ صم ٢٨: ٣ - ٢٥). وكان هيمان أحد المغنين الذين أقامهم داود في بيت الرب حفيدا لصموئيل (١ أخبار ٦: ٣٣ راجع عدد ٢٨). وقد عد صموئيل في قائمة رجالات العهد القديم الذين سلكوا بالإيمان (عب ١١: ٣٢).

صموئيل: (السفران) سفران من العهد القديم  
كانا في الأصل سفرا واحدا كما يبدو من تعليق النص

الماسوري على ١ صم ٢٨: ٢٤ في حاشية تقول إن هذا العدد هو نصف السفر. وقد عددهما يوسفوس واحدا في عده لأسفار العهد القديم وكذلك اعتبرتهما المخطوطات العبرية. وأما تقسيم السفر إلى جزئين فقد أدخل إلى التوراة العبرية التي طبعها بومبرج في البندقية ١٥١٦ - ١٥١٧ من السبعينية والفلجاتا. وقد سمي الكتاب باسم صموئيل لأنه كان صاحب القيادة مدة نصف العصر الذي جرت فيه حوادث الكتاب ولأنه كان واحدا من كبار الأنبياء الذين عرفهم التاريخ العبري ومنظما للمملكة. وهو الذي اختار شاول وداود للملك وكان مؤازرا لشاول ما بقي مخلصا لواجباته في تلك الدولة الشيوقراطية. ولما كان يحتوي على تاريخ الملكين الأولين قسم في السبعينية إلى سفرين سميا سفر الممالك الأول وسفر الممالك الثاني. ويمكن أن يقسم السفر إلى ثلاثة أقسام:

(١) صموئيل النبي والقاضي: (١ صم ١ - ٧) وهو يتضمن مولده وأول حياته والأسباب التي دعت إلى دعوته إلى الوظيفة النبوية (ص ٣: ٢٠)، والتي تركته نبيا يتمتع بالسلطان وحده وفتحت الطريق لحكمه القضائي (ص ٧) وعمله الإصلاحية وتثبيت حقه في القضاء بإنقاذ بني إسرائيل من أيدي الفلسطينيين بواسطة (ص ٧: ١ - ١٢) وموجز من حكمه (الأعداد ١٣ - ١٧).

(٢) الملك شاول: (ص ٨ - ٣١) ويتضمن (أ) طلب الشعب ملكا في شيخوخة صموئيل ووعد صموئيل بتلبية الطلب (ص ٨) اللقاء بين صموئيل وشاول ومسح شاول على انفراد (ص ٩: ١ - ١٠: ١٦)، دعوة صموئيل الشعب إلى المصفاة ومبايعته لشاول

(الأعداد ١٧ - ٢٦) عدم رضى قسم من الشعب عنه  
(عدد ٢٧) الحادث الذي كسب به الملك الجديد  
الشعب وتجديد الولاء له (ص ١١) خطاب صموئيل  
الوداعي (ص ١٢). (ب) الثورة على الفلسطينيين  
وإخفاق شاول في المحافظة على واجباته الثيوقراطية  
(ص ١٣)، مآثرة يوناثان التي تؤدي إلى انهزام  
الفلسطينيين (ص ١٤ : ١ - ٤٦)، موجز حروب شاول  
(عدد ٤٧)، أسرته (أعداد ٤٩ - ٥١)، ميزات حربه  
مع عماليق والتي دل فيها شاول على استخفافه بواجباته  
الثيوقراطية (ص ١٥). ويتبع هذا (ج) وصف  
للنين الأخريرة من ملك شاول مع إشارة خاصة إلى  
العلاقات بينه وبين الملك وداود (ص ١٦ - ٣١). لما رذل  
الله شاول مسح صموئيل داود بأمر الله (ص ١٦ : ١  
- ١٣)، انزعج شاول من روح ردئ فاستدعى داود  
لكونه يحسن الضرب بالعود (أعداد ١٤ - ٢٣)،  
انتصر داود على جليات فجعله شاول على رجال الحرب  
(ص ١٧ : ١ - ١٨ : ٥) غيرة شاول محاولته قتل  
داود (ص ١٨ : ٦ - ١٩ : ١٧) هرب داود من البلاط  
وتشرده (ص ١٩ : ١٨ - ٢٧ : ١٢)، احتلال  
الفلسطينيين وبحث شاول عن العرافة (ص ٢٨)، طرد  
داود من المعسكر الفلسطيني والحاقة بعصابة غازية من  
العمالقة (ص ٢٩ و ٣٠)، موقعة جلبوع وموت شاول  
(ص ٣١).

٣) داود الملك: (٢ صم ص ١ - ٢٤)، أنباء  
داود بموت شاول (ص ١)، التنازع على العرش بين  
داود ويدعمه رجال يهوذا، وإيشبوشث رئيس بقية  
الأسباط (ص ٢ - ٤)، مبايعة إسرائيل لجميعة داود  
(ص ٥ : ١ - ٣)، ملكه (ص ٥ : ٤ - ٢٤ : ٢٥).  
وقد وضع سفر صموئيل المزدوج ضمن " الأنبياء  
الأولين " في القانون العبري. يدل عنوان الكتاب  
على أن صموئيل هو الشخصية البارزة في مطلع الكتاب  
وفي جزء كبير منه. وقد كتب صموئيل سفرًا ووضع  
أمام الرب (١ صم ١٠ : ٢٥). وأن قسما من الكتاب

المزدوج يمكن أن يكون مأخوذاً من أخبار صموئيل  
الرائي (١ أخبار ٢٩ : ٢٩). ولكن يشك في أن  
يكون نصف الكتاب من قلمه لأنه مات قبل نهاية  
ملك شاول (١ صم ٢٥ : ١) فقد كتب بعد موت  
داود (راجع ٢ صم ٥ : ٥).

أن ثمة عدة وثائق تتعلق بالحقبة التي يشملها  
السفران كأخبار صموئيل الرائي وأخبار ناثان وأخبار  
جاد الرائي (١ أخبار ٢٩ : ٢٩). ولكن المؤلف أو  
الجامع لا يذكر المصادر التي استقى منها كما فعل  
كتاب أسفار أخبار الأيام.

وقد قال أحد العلماء في العصر الحديث " أن سفر  
صموئيل سفر رائع للغاية لا يفوقه شيء في تاريخيته وفي  
تبصره بالطبيعة البشرية وأسلوبه الأدبي وقوة تصويره  
للحوادث ". ويظهر هذا السفر طرائق الله في معاملته  
للأشخاص سواء أكانوا خيرين أم أشراراً، وكذلك  
يظهر طرائق معاملة الله للشعوب ويعطينا صوراً صادقة  
لأعمال الله في قضائه وعقابه كما في غفرانه ورحمته.  
صنان: اسم عبري معناه " موضع القطعان "  
موضع في ساحل يهوذا أو غربية (يش ١٥ : ٣٧).  
وربما هي صانان (مي ١ : ١١) ويظن أنها عرق  
الخربة.  
صنوبر: أنظر " صنوبر ".

صنوج: الصنوج نوعان صنوج التصويت  
وصنوج الهتاف (مز ١٥٠ : ٥) فالنوع الأول هو عبارة  
عن قطع صغيرة مستديرة من النحاس مقعرة أو  
مجوفة تستعملها الراقصات. والنوع الثاني هو

الصنوج المعهودة. وهي صفيحتان مستديرتان من النحاس إذا ضربت إحداهما على الأخرى رننا (١ كو ١٣ : ١) ويظهر أن العبرانيين كانوا يستعملون النوعين في العبادة.

صندوق: كانوا يضعون صندوقا عند باب

الهيكل لجمع المال لخدمة المقدس (٢ مل ١٢ : ٩ و ١٠ و ٢ أخبار ٢٤ : ٨ و ١٠ و ١١ قابل " خزانة وخزائن " ١ أخبار ٩ : ٢٦ و يو ٨ : ٢٠ ومرقس ١٢ : ٤١ - ٤٣ ولو ٢١ : ١ - ٤).

وكانوا يعلقون صندوقا على كل من جانبي العجلات لحمل بعض الأشياء (١ صم ٦ : ٨ و ١١ و ١٥).

صندل: خشب كانت تأتي به سفن حيرام بكثرة من أوفير في أيام سليمان. وكان يصنع منه درابزونات وأعواد ورباب (١ مل ١٠ : ١١ و ١٢ و ٢ أخبار ٩ : ١٠ و ١١). وكان من الخشب الأحمر الذي اسمه باللاتينية *pterocarpus santalinus*. قال

يوسيفوس أنه يشبه خشب التين ولكنه أشد منه بياضا وأبهى فيكون عندئذ الخشب المعروف في اللاتينية باسم *santalum album* والشجرة أصلها من الهند والجزر الشرقية. وإن وجد في لبنان (٢ أخبار ٢ : ٨) فلا بد أنه استورد إليها. وهذا الخشب عطر يحرق ليطيب الهياكل والمنازل في الهند والصين.

صناعة: أول صناعة ذكرها الكتاب عند

بني آدم هي صناعة توبال قايين الذي كان ضارب كل آلة من نحاس وحديد (تك ٤ : ٢٢). ومن أرباب الصنائع المذكورين في التوراة.

(١) بناؤون: بنيت مدن قبل الطوفان (تك

٤ : ١٧) وكان بنو إسرائيل يبنون مدنا لمواليهم

المصريين (خر ١ : ١١) ومع أن رؤوساء البنائين لهيكل سليمان كانوا فينيقيين فلا بد أن بعض العبرانيين اشتغلوا معهم أيضا في صناعة البناء (١ مل ٥ : ١٧

و ١٨). وكانوا يناسبون الحجارة بحيث لا يلزمهم

نحتها بالمنحت ولا بأداة أخرى وقت التركيب (١ مل



٦ : ٧). وكانوا يطلون الحيطان ويبيضونها بالتراب  
أو الطفل (لا ١٤ : ٤٠ - ٤٢ وحز ١٣ : ١٠ - ١٥  
ومت ٢٣ : ٢٧).

(٢) بناؤو مواكب: كان بنو إسرائيل  
يستخدمون في الأكثر سفن ترشيش (١ مل ١٠ : ٢٢  
و ٢٢ : ٤٨) وهي عبارة تشير إلى السفن الآتية من  
ترشيش والذاهبة إليها، ثم دلت على سفن كبيرة كائنا  
ما كان مقصدها. وقد عمل الملك سليمان سفنا في  
عصيون جابر عند خليج العقبة (١ مل ٩ : ٢٦).  
وكذلك عمل يهوذا فاط لكي تذهب إلى أوفير (١ مل  
٢٢ : ٤٨). ولا بد أنهم كانوا يصنعون بعض القوارب.  
(٣) حدادون: كان الحدادون من أقدم الصناعات  
(تك ٤ : ٢٢) وكان العبرانيون يعملون آلات الفلاحة  
والحرب إلا أنه في وقت من الأوقات منعهم الفلسطينيون  
من ممارسة هذه الصناعة (١ صم ١٣ : ١٩ - ٢٢).  
أما في أيام الملوك فكانوا يصنعون مركبات من  
الحديد ويمارسون صناعة الحدادة بإتقان.

(٤) حلاقون: (تك ٤١ : ١٤ وعد ٦ : ٥ و ١٩ حز ٥ : ١).

(٥) المشتغلون بالحياكة: كان المصريون يتعاطون هذه الصناعة قبل دخول بني إسرائيل إلى بلادهم فيصنعون الكتان (تك ٤١ : ٤٢). وكان هذا عمل الرجال أصلا كما يقول هيرودوتس ولكن لا حصرا. وظهرت النساء عند النول في النقوش المصرية القديمة. وعند الخروج كان عند العبرانيين حائكون حاذقون (خر ٣٥ : ٣٥). وكانوا يصنعون أنسجة متنوعة على الأنوال فالأصناف الغليظة كنسيج الخيام وثياب الفقراء كانت تصنع من شعر المعزى ووبر الإبل (خر ٢٦ : ٧ ومت ٣ : ٤) وأما السلع الفاخرة فكانت تصنع من الصوف أو الكتان (لا ١٣ : ٤٧). وكانت تصنع أنسجة ذات صور ورسوم باستعمال خيوط ملونة مختلفة (خر ٢٦ : ١ وهيرودتس ٣ : ٤٧). وكانت تحاك الخيوط الذهبية في الثوب.

وعند العبرانيين كان الغزل والحياكة عمل النساء عادة (٢ مل ٢٣ : ٧ راجع ١ صم ٢ : ١٩ وأم ٣١ : ٢٢ و ٢٤ واع ٩ : ٣٩). وكانت هذه الصناعة متسلسلة في بعض الأسر (١ أخبار ٤ : ٢١) وكانت المرأة تمدح لأجل إتقان النسيج (أم ٣١ : ١٣ و ١٩) وكانت الأثواب والأردية تخرج من المنوال جاهزة للاستعمال وإذا حيكت على هذا النحو تكون غير مخيطة. هكذا كانت تصنع أردية الكهنة (خر ٢٨ : ٦ و ٨). وقد ألبس يسوع واحدا منها قبيل صلبه (يو ١٩ : ٢٣).

(٦) خبازون: ذكر رئيس الخبازين (تك ٤٠ : ١ الخ). ولا بد أن هذه الصناعة كانت متقنة من قديم الزمان (أطلب "خبز - وفرن"). (٧) خراطون: (خر ٢٥ : ١٨ و ٣٧ : ١٧). (٨) صانعو الخيام: كان أكيبا وبرسكلا يشتغلان بهذه الصناعة والتحق بهما بولس إذ كان هو أيضا صانع خيام (اع ١٨ : ٣).

(٩) دباغون: كان على العبرانيين أن يعدوا جلود كباش وجلود تخس للخيمة (خر ٢٥: ٥) ونزل بطرس ضيفا في بيت سمعان الدباغ (اع ٩: ٤٣).

(١٠) صباغون: اشتغل الصباغون في تلوين الأنسجة المستعملة في الخيمة ولا بد أنهم أتقنوا هذه الصناعة قبل خروجهم من أرض مصر. وكان ليوسف قميص ملون (تك ٣٧: ٣) قبل أن باعه إخوته إلى مصر.

(١١) الصاغة: اشتغل الصياغ في إعداد أشياء كثيرة للخيمة ولباس الكهنة (خر ٢٥: ١١ - ١٣ و ٢٦: ٦ و ٢١). وكانوا يشتغلون في الذهب والفضة والنحاس والجواهر الكريمة. وكان لهذه الصناعة رواج في أيام نحميا (نح ٣: ٨).

(١٢) طرازون: راجع طراز.

(١٣) عطارون ومحنتون: أخذ العبرانيون هذه الصناعة عن المصريين (تك ٥٠ : ٢) فكان أطباؤهم يحنتون الموتى وكان بين الشعب عطارون في البرية (خر ٣٠ : ٢٥ و ٣٥) وما زال التحنيط عند العبرانيين إلى أيام الملوك فإنهم حنتوا جثة آسا (٢ أخبار ١٦ : ١٤) وكذلك في أيام نحميا (نح ٣ : ٨) وذكر طيب العطار في جا ١٠ : ١. أنظر " تحنيط ".  
(١٤) فخاريون: كانت صناعة الفخار أيضا من أقدم الصنائع (أطلب " فخار " ) قابل ار ١٨ : ٢ - ٦.

(١٥) قصارون: أنظر " قصار " والصناعة القصار.

(١٦) محصون: كان بنو إسرائيل يستخرجون الحديد والنحاس من الأرض. وقد أشار أيوب إلى ذلك (أي ٢٨ : ١ - ١٠) وكذلك ملاخي (مل ٣ : ٢ و ٣). وكان لبني إسرائيل مسابك للنحاس والحديد في غور الأردن (١ مل ٧ : ٤٦).  
(١٧) نجارون: أول ذكر للنجارة كصناعة مستقلة هي لما جئ بالنجارين من صور لبنوا لداود بيتا (٢ صم ٥ : ١١). ومن أدوات النجارة الفأس والمنشار (اش ١٠ : ١٥) والخيط للقياس والإزميل والدوارة (اش ٤٤ : ١٣). والمسامير الحديدية والمطارق ار ١٠ : ٤ و ١ أخبار ٢٢ : ٣). وكان يوسف خطيب مريم نجارا (مت ١٣ : ٥٥) وكذلك يسوع في حديثه (مر ٦ : ٣).

(١٨) نحاتون: وهم نقاشون كانوا ينقشون الحروف والصور والرسوم المختلفة في الخشب والحجر والعاج وأية مادة أخرى اشتهر في هذه الصناعة بصلليل واهو ليآب وقد صنعا كل نقوش الخيمة (خر ٣١ : ١ - ٥ و ٣٥ : ٣٠ - ٣٥). ونقش في هيكل سليمان كروبيم ونخيل وبراعم زهور (١ مل ٦ : ١٨ و ٢٩) وذكر الكتاب أيضا رجلا أرسله حيرام من صور

--

(००४)

(٢ أخبار ٢: ١٣) ليكون ناظرا على شغل الذهب والفضة والنحاس والحديد والحجارة والخشب وكل نوع من النقش (راجع ٢٨: ٩ - ١١).

(١٩) نحاسون: كثيرا ما برع العبرانيون في شغل النحاس كما ظهر في اصطناع الخيمة وأدواتها. وكان لا بد لكل يهودي بعد السبي أن يتعلم صناعة ولم يكونوا يعتبرون العمل اليدوي عارا كاليونانيين الذين استخدموا العبيد للعمل اليدوي. قال أحد الربانيين " إن الذي لا يعلم ابنه صناعة يجعله قاطع طريق ".

وادي الصناعات: لفظ الاسم العبري " جي حراشيم " (١ أخبار ٤: ١٤). وهو واد في يهوذا سكنه بعد السبي سبط بنيامين (راجع نح ١١: ٣٥) ولعله صرفند الخراب على بعد خمسة أميال جنوبي غربي اللد في واد ينحدر إلى نهر روبين. صنوبر: أنظر " صنوبر ".

مصاهرة: (١ مل ٣: ١) أشير إلى درجات المصاهرة عند بني إسرائيل في لا ١٨: ٦ - ١٨. صهيون: اسم عبري معناه على الأرجح " حصن " وهو:

(١) رابية من الروابي التي تقوم عليها أورشليم. ورد ذكرها للمرة الأولى في العهد القديم كموقع لحصن ييوسي فاحتل داود الحصن وسماه مدينة داود (٢ صم ٥: ٧ و ١ أخبار ١١: ٥) وإليها أتى بالتابوت فمندئذ صارت الرابية مقدسة (٢ صم ٦: ١٠ - ١٢) ثم نقل سليمان التابوت إلى الهيكل الذي أقامه على جبل المريا (١ مل ٨: ١ و ٢ أخبار ٣: ١ و ٥: ٢). من هذين الموضعين الأخيرين يتبين أن صهيون مرتفع والمريا مرتفع آخر.

(٢) بعد أن بني الهيكل في جبل المريا ونقل التابوت إليه اتسع نطاق صهيون حتى شملت الهيكل (اش ٨: ١٨ و ١٨: ٧ و ٢٤: ٢٣ و يو ٣: ١٧ ومي ٤: ٧) وهذا يفسر لنا لماذا ذكرت صهيون بين مئة

مرة ومئتين في العهد القديم والمريا مرتين فقط (تك ٢٢: ٢ و ٢ أخبار ٣: ١).

(٣) وكثيرا ما يطلق اسم صهيون على اورشليم كلها (٢ مل ١٩: ٢١ ومز ٤٨ و ٦٩: ٣٥ و ١٣٣: ٣ واش ١: ٨ و ٣: ١٦ و ٤: ٣ و ١٠: ٢٤ و ٥٢: ١ و ٦٠: ١٤).

(٤) في عصر المكابيين كانت الرابية التي قام عليها الهيكل دون مدينة داود (١ مكابيين ٧: ٣٢ و ٣٣).

(٥) كنيسة اليهود وأمتهم (مز ١٢٦: ١ و ١٢٩: ٥ واش ٣٣: ١٤ و ٣٤: ٨ و ٤٩: ١٤ و ٥٢: ٨).

(٦) السماء (عب ١٢: ٢٢ راجع رو ١٤: ١). صوبا صوبة: في أيام شاول وداود وسليمان كانت مملكة عظيمة من ممالك آرام إلى غربي الفرات (١ صم ١٤: ٤٧ و ٢ صم ٨: ٣ راجع ٢ أخبار ٨: ٣) وسماها الكتبة العبرانيون آرام صوبا (٢ صم ١٠: ٦). وقد امتدت سلطتها يوما حتى حدود حماة إلى الشمال الغربي (١ أخبار ١٨: ٣ و ٢ صم ٨: ١٠). وكانت دمشق إلى جنوبها أو إلى الجنوب الغربي منها لأن إحدى مدنها بيروثاي كانت واقعة بين حماة ودمشق (راجع ٢ ص ٨: ٥ و ٨ مع حز ٤٧: ١٦) وفي هذا العصر الذهبي كانت باسطة نفوذها حتى الفرات شرقا وإلى حوران جنوبا.

حارب شاول ملوك صوبة (١ صم ١٤: ٤٧) وضرب داود مليكها هدد عزز حين ذهب ليرد

سلطته عند نهر الفرات وكذلك ضرب الدمشقيين الذين جاءوا لنجدته وهزمهم (٢ صم ٨: ٣ - ٨ و ١٢ و ١ أخبار ١٨: ٣ - ٨). وكذلك يوآب فإنه غلب أهل أرام صوباً وبني عمون وغيرهم من الذين تحالفوا على داود (٢ صم ١٠: ٦ - ١٣). وكان بينهم أناس من بين النهرين (١ أخبار ١٩: ٦). وكان أحد أبطال داود ابن ناثان من صوبة (٢ صم ٢٣: ٣٦). ومع أن داود ظفر بهذه الجماعة لكنه لم يلاشها لأننا نقرأ عن رجل اسمه هدد عزز كان ملك صوبة في أيام سليمان (١ مل ١١: ٢٣) وأخذ سليمان حماة صوبة (٢ أخبار ٨: ٣) وذكرت في العهد القديم مدن أخرى تابعة لصوبة وهي باطح وبيروثاي وحيلام (٢ صم ٨: ٨ و ١٠: ١٦ و ١٧). وظن بعضهم أن صوبة هي حمص.

صوحر: اسم عبري معناه " أبيض " وهو:

(١) أبو عفرون الحثي (تك ٢٣: ٨ و ٢٥: ٩).

(٢) من أولاد شمعون (تك ٤٦: ١٠) ويدعى أيضاً زارح (عد ٢٦: ١٣).

(٣) أحد رجال سبط يهوذا (١ أخبار ٤: ٧) وقد ورد أيضاً بصورة " يصحر ".

صائر (أم ٢٦: ١٤) عامية وفي الفصحى، النجران وهو المحور الذي يدور عليه الباب من أسفله ومن أعلاه (راجع ١ مل ٧: ٥٠).

صور يصور صورة وتصوير: قيل إن الله خلق الإنسان على صورته (تك ١: ٢٦ و ٢٧).

والمقصود من ذلك بما يمكن للبشر من صفاته الروحية (كو ٣: ١٠) وقيل إن المسيح صورة الله (كو ١: ١٥) أي واحد معه في الجوهر الإلهي.

وكان بنو إسرائيل القدماء يزینون سقوف بيوتهم وحيطانها بصور وألوان (ار ٢٢: ١٤ و حز ٢٣: ١٤).

وقد ندد حزقيال أشد التنديد بما جرى في مخادع تصاویر شیوخ بني إسرائيل المظلمة (حز ٨: ١٢).

وربما كانت الإشارة في ذلك إلى تصوير الأصنام في البيوت



والقبور ومواضع العبادة كعبادة المصريين والأشوريين.  
صور: اسم سامي معناه " صخر " وهي:  
(١) مدينة فينيقية شهيرة وهي قديمة جدا  
(اش ٢٣ : ٧).  
ولكنها أسست أو بلغت أهميتها بعد صيدون  
(تك ١٠ : ١٥ واش ٢٣ : ١٢). وقد أخبر كهنة  
ملقرت هيرودوتس أنها أنشئت قبل قدومه إليها بألفين  
وثلاثمئة سنة فتكون قد ظهرت في الوجود حول السنة  
ال ٢٧٥٠ قبل الميلاد (هيرودوتس ٢ : ٤٤). وقامت  
صور وفق الشهادة القديمة على البر ومع تقادم الزمان،  
وفي سبيل الدفاع، نقلت إلى الجزيرة الصخرية المجاورة  
فاشتق منها اسمها. وكثيرا ما ذكر الكتاب القدماء  
أنها قائمة في البحر (حز ٢٦ : ١٧ و ٢٧ : ٣٢).  
فعرفت المدينة التي في البر بفاليتيرس - أي صور القديمة.  
وكانت صور أقرب إلى بني إسرائيل من صيدون  
وفاقتها في العظمة وقد جعل هذان الأمران في الحديث  
عن المدينتين رتبة فصيل صور وصيدا. وخضعت صور  
لمصر في القرن الخامس عشر قبل الميلاد كما يبدو من  
ألواح تل العمارنة. وكانت محصنة في أيام يشوع  
(يش ١٩ : ٢٩) فوقعت عند حدود آشور ولكنها  
لم تكتب لسبط من الأسباط ولم يحتلها بنو إسرائيل  
في أيامهم. وكانت تعتبر حصنا في أيام داود (٢ صم  
٢٤ : ٧) وكان لحيرام ملكها علاقة ودية مع داود  
وسليمان وقد أرسل لهما بعض المواد للبناء فبنى الأول بيته  
(٢ صم ٥ : ١١ و ١ مل ٥ : ١ و ١ أخبار ١٤ : ١)  
وبنى الثاني الهيكل وغيره (١ مل ٩ : ١٠ - ١٤

و ٢ أخبار ٢: ٣ - ١٦). وكان حيرام آخر نحاسا ابن رجل صوري وامرأة يهودية فأتى به سليمان. فصور العمودين من نحاس وعمل أعمالا أخرى في الهيكل من النحاس المسبوك (١ مل ٧: ١٣ و ١٤ و ٤٠ و ٤٥). وما كان الصوريون يميلون إلى الحرب بل إلى الصناعة والتجارة وصك النقد والسفر بحرا والاستعمار. وكانوا ينتجون الصبغة الأرجوانية والأشغال المعدنية والزجاج، وكانوا على تجارة مع الشعوب القصية (١ مل ٩: ٢٨) وكان تجارها رؤساء وموقري الأرض (اش ٢٣: ٨) وفي القرن التاسع قبل الميلاد أسست جالية صورية مدينة قرطاجة التي نافست رومية منافسة عظيمة. وقد انضموا إلى حلف كان فيه آخاب وقاموا شلمنأسر بن أشور نسر بال وخليفته ولكن صور دفعت له فيما بعد الجزية مع غيرها وحول السنة ال ٧٢٤ ق. م. حاصر شلمنأسر الخامس ملك أشور جزيرة صور بعد أن أذعنت لصور القديمة ولكنه مات في السنة ال ٧٢٢ ولم يستول عليها يوسفوس وربما أشار إلى هذا أيضا إشعيا ص ٢٣. ولكنها استسلمت إلى خلفه سرجون.

وقد شكوا الأنبياء الصوريين أنهم أسلموا بني إسرائيل إلى أدوم (عا ١: ٩) وجردوهم من سلعمهم وباعوهم عبدا لليونانيين (يو ٣: ٥ و ٦). ولم يغز صور سنحاريب كما فعل بالمدن المجاورة. ولكن أسرحدون حاصرها واستسلمت شريفة لأشور بانيبال في السنة ال ٦٦٤ ق. م. وفي القرن اللاحق ازدهرت تجارتها ازدهارا عظيما وأتجرت مع كل بلدان العالم المعروف آنذاك (حز ٢٧) وتنبا إرميا عن خضوع صور (ار ٢٧: ١ - ١١) وأم النبوة الشهيرة والأكثر توسعا ضد صور فواردة في حزقيال (حز ٢٦: ١ - ٢٨: ١٩ و ٢٩: ١٨ - ٢٠). وقد أشارت نبوتا إرميا وحزقيال إلى حصار نبوخذناصر لصور (٥٨٥ - ٥٧٣ ق. م.) الذي دام ١٣ سنة (يوسفوس). ولا نعرف أنه أخذ قسما من المدينتين أم لم يأخذ (حز

٢٩: ١٨ - ٢٠) وإذا كان قد احتل شيئاً فيكون  
ذلك القسم الساحلي (جز ٢٦: ٧ - ١١ وربما ١٢).  
ولم يجد العدو فيها مغنماً يفي بتعبه. ومهما يكن من  
أمر فإن صور قد فاوضت نبوخذناصر واعترفت  
بسلطانه عليها.

ولما حاصرها الإسكندر عجز عن اقتحام أسوارها فألقى ممرا من البر إلى الجزيرة عبر المضيق الضيق فاحتلها في السنة ال ٣٣٢ ق. م. بعد حصار دام سبعة أشهر، ما لبثت أن استعادت مجدها (اش ٢٣: ١٥ - ١٨) وبعد موت الإسكندر وقعت صور تحت صولة السلوقيين ثم أخذها منهم الرومانيون.

ومر الرب يسوع مرة على شواطئ صور وصيدا (مت ١٥: ٢١ - ٢٨ ومر ٧: ٢٤ - ٣١). وقد اتصل به قوم من تلك المنطقة (مر ٣: ٨ ولو ٦: ١٧). وقال إن مسؤولية تلك المدن الوثنية كانت دون مسؤولية المدن التي حول بحر الجليل بكثير لأن هذه كانت دوما نسمع بشارته وترى العجائب (مت ١١: ١٢١ و ٢٢ ولو ١٠: ١٣ و ١٤). ودخلت النصرانية إلى صور منذ بدء العصر الرسولي وكانت فيها كنيسة لما مر بها بولس ومكث فيها سبعة أيام (اع ٢١: ٣ و ٤). والمعلم الكبير أوريغانيس المتوفي نحو السنة ال ٢٥٤ للميلاد دفن في الباسيليكا المسيحية في صور. وقد شيد الأسقف بولينوس كنيسة أعظم وأفخم، وعند تكريسها في السنة ال ٣٢٣ ألقى العظة المؤرخ الكنسي الكبير يوسابيوس، أسقف قيصرية وفي القرن الرابع وصفها إيرونيμος فقال عنها أنها أشرف مدن فينيقية وأجملها وقال إنها كانت في ذلك الوقت تتجر مع العالم كله. وكانت متميزة عن كل أسقفيات الكرسي الأنطاكي بعد أنطاكية فكان رئيسها يسلم البطريرك عصا الرعاية أثناء تنصيبه.

(٢) رئيس مدياني (عد ٢٥: ١٥ ويش ١٣: ١٣)  
(٢١) قتله بنو إسرائيل عندما قاصص الله المديانيين على ذنوبهم (٣) ابن مؤسس جبعون (١ أخبار ٨: ٣٠ و ٩: ٣٦).

(٤) آلة طرب طولها ١٨ قيراطا كان يستعملها الكهنة في العبادة (١ أخبار ١٥: ٢٨).  
صور يئيل: اسم عبري معناه "الله صخرة"  
رئيس لاوي في أيام الخروج (عد ٣: ٣٥).

صور يشداي: اسم عبري معناه " القادر على كل شئ صخرة " هو أبو رئيس سبط شمعون عند خروج بني إسرائيل من مصر (عد ١ : ٦ و ٢ : ١٢ و ٧ : ٣٦ و ٤١ و ١٩ : ١٩).

صوعن: مدينة مصرية على الضفة الشرقية من الدلتا وعلى فرع النيل الطافي. وقد بنيت بعد حبرون بسبع سنين وكانت هذه في أيام إبراهيم (عد ١٣ : ٢٢). وقد وجدت صوعن على الأقل منذ عهد الأسرة السادسة وجعلها أول ملوك الأسرة الثانية عشرة عاصمتهم ليراقبوا الهجمات الشرقية عليهم. حصنها الملوك الرعاة واحتفظوا بها عاصمة لهم وأسموها " أفرس " وقد أهملت بعد طردهم ولكن أعادها سيتي الأول إلى مكانتها الأولى باحتفال عظيم. وكانت " أفرس " - وعرفت فيما بعد بتانيس - المقر القديم للإله المصري سيت. وقد انتسب الرعامسة إلى الملوك الرعاة. ويبدو أن جد رعمسيس الثاني منحدر من عائلة من تانيس قد تعود بأصلها إلى الرعاة لأن اسمه كان سيتوس (سوتا). وفي عهد سيتي الأول أقيم للإله سيت هيكل جديد وسعه رعمسيس الثاني الذي جعل إقامته بجوار فير رعمسيس أي مدينة رعمسيس (خر ١ : ١١). وكانت صوعن المدينة التي تمت فيها المفاوضات بين موسى وفرعون (مز ٧٨ : ١٢ و ٤٣). وكانت لا تزال مدينة هامة في أيام إشعيا وحزقيال أيضا (اش ١٩ : ١١ و ٤٣ - راجع ٣٠ : ٤ وحز ٣٠ : ١٤). وقد احتلها الآشوريون بين أيام إشعيا وحزقيال. وقد عرف اليونانيون المدينة باسم تانيس وبقيت حتى اليوم واسمها صان

الحجر. وأن حجر تانيس الشهير بال " ٤٠٠ سنة " الذي أقيم بعيد تولي رعمسيس الأول الحكم في السنة ال ١٣٢٠ ق. م - يؤرخ لنا تأسيس المدينة أو حدثا هاما في أول تاريخ الملوك الرعاة. وقد أظهر التنقيب هناك هيكلًا بناه رعمسيس الثاني وأسوارا حول المدينة مبنية من اللبن ويعتقد أن بني إسرائيل عملوا في بناءها. وقد وجدت أيضا مقبرة سوسنير الذي يرجح أن ابنته تزوجت سليمان.

صوغر: اسم سامي معناه " صغر " وهي إحدى مدن الدائرة (تك ١٣ : ١٠) ويبدو أنها كانت أصغرها (تك ١٩ : ٢٠ و ٢٢). وكانت الدائرة ترى من جبل نبو حتى صوغر (ث ٣٤ : ٣). وكان اسمها الأول بالع وكان لها ملك من الذين كسرهم كدر لعومر (تك ١٣ : ١٠ و ١٤ : ٢ و ٨). ولم تخرب هذه المدينة عند سقوط سدوم وأخواتها مدن الدائرة لأن لوطا صلى من أجلها ولجأ إليها (تك ١٩ : ٢٠ - ٣٠) وكان وراءها جبل ومغارة سكن فيها لوط وابنتاه ردحا من الزمن (عد ٣٠). وبقيت صوغر في أيام إشعياء وإرميا، وقد ذكراها مع موآب مما يجعلنا نظن أنها كانت إلى الضفة الموآبية أي الشرقية من البحر الميت (اش ١٥ : ٥ و ٤٨ : ٣٤) راجع أيضا (تك ١٩ : ٣٧). وفي زمن المكابيين كانت تقع في حدود مملكة عربية عاصمتها البتراء. وكانت إلى الطرف الجنوبي من البحر الميت (يوسيفوس) فتكون إذا إلى الجنوب الشرقي من البحر الميت. وهكذا ذهب أكثر المدققين من بطليموس إلى يوسيفوس وإيرونيμος وغيرهم. ولعلها كانت قرية من خرائب القرية. وأما المدينة الأصلية فلا شك أنها اليوم تحت مياه البحر.

(٢) أبو نثنائيل (عد ١ : ٨ و ٢ : ٥ و ٧ : ١٨ و ٢٣ و ١٠ : ١٥).

صوف: كان الصوف كثير الاستعمال بين اليهود لصنع الثياب (لا ١٣ : ٤٧ و تث ٢٢ : ١١ وأي

٣١ : ٢٠ وأم ٣١ : ١٣ وحز ٣٤ : ٣ وهو ٢ : ٥).  
وكان صوف دمشق مشهورا في سوق صور (حز  
٢٧ : ١٨).

صوف: اسم عبري معناه "شهد العسل" وهو:

(١) لاوي قهاتي أحد أسلاف صموئيل (١ صم  
١ : ١ و ١ أخبار ٦ : ٣٥).

(٢) أرض تقع في ما وراء حدود بنيامين (صم  
٩ : ٤ - ٦). ولعلها سميت كذلك لأن عائلة صوف  
سكنتها. راجع "الرامة".

صوفاي: هو صوف (١ أخبار ٦ : ٢٦).

صوفح: اسم عبري معناه "إبريق أو جرة".

وهو رئيس من سبط أشير (١ أخبار ٧ : ٣٥ و ٣٦).

صوفر: اسم عبري معناه "من يصفر" أحد

أصحاب أيوب الثلاثة (أي ٢ : ١١). ويرجح أن  
تسميته بالنعماتي إنما كانت لكونه من نعمة (يش ١٥ :  
٤١) وهي إحدى مدن يهوذا.

صوفيم: اسم عبري معناه "حراس" وهو حقل

في رأس الفسحة أتي بالاق بيلعام إليه لكي يرى هذا

النبي محلة بني إسرائيل (عد ٢٣ : ١٤). وكان

موضعه في طلعة الصوفة في الوادي الذي يدخل بين

النقطة الجنوبية الشرقية لرأس الفسحة وبين اللوحيت.

صوم أصوام: هو الإمساك عن الطعام أو

مدته. صام موسى أربعين نهارا وأربعين ليلة على جبل

سيناء كان خلالها يفاوض الله ويستعد لاقتبال الكلمات

العشر (خر ٣٤ : ٢٨ وتث ٩ : ٩). وبأمر الملاك

سار إيليا إلى جبل حوريب لا يأكل ولا يشرب أربعين

نهارا وأربعين ليلة حتى تراءى الله له (١ مل ١٩ : ٨).

ولما اصعد ربنا إلى البرية من الروح ليحرب من إبليس  
واجه تجربته بعد صوم أربعين نهارا وأربعين ليلة وبعده  
بدء إعلان بشاراة الإنجيل (مت ٤ : ٢ ومر ١ : ١٣  
ولو ٤ : ٢).

وقد أخذت بعض الكنائس من حياة السيد ورفيقه  
في التجلي هذه الفترة الأربعينية وجعلت الصوم الأربعيني  
السابق لعيد الفصح قانونا وذلك في المجمع الخامس ثم  
في السادس المنعقد في السنة ال ٦٨٢.

لم يرد الصوم لفظا في أسفار موسى الخمسة ولكن  
كان يوم واحد معين للصوم وهو يوم الكفارة (لا ١٦ :  
٢٩ و ٢٣ : ٢٧ وعد ٢٩ : ٧) إذا كان المقصود  
بتذليل النفس في هذه الآية هو الصوم كما ذهب  
الكثيرون. وإلى جانب هذا الصوم المفروض كان الصوم  
التطوعي فقد صام داود راجيا أن يعيش الولد الذي  
ولدت له امرأة أوريا (٢ صم ١٢ : ٢٢). وقد

وردت أمثلة كثيرة أخرى في العهد القديم عن الصوم  
التطوعي (عز ٨ : ٢١ ونح ٩ : ١ واس ٤ : ٣ ومز  
٣٥ : ١٣ و ٦٩ : ١٠ و ١٠٩ : ١٤ ودا ٦ : ١٨ و ٩  
: ٣). وكان ينادي بالصوم أحيانا في أيام الشدة  
(ار ٣٦ : ٩ ويوثيل ١ : ١٢). وكان الغرض منه إذلال  
النفس والابتهاال إلى الله (اش ٥٨ : ٣ و ٤). وأما  
صوم الجماعة فكان يعني أن وزر الخطيئة ملقى على  
كاهل الشعب كله وأنه يجب أن يذلل نفسه أمام الله  
(١ صم ٧ : ٦). وأما الصوم الحقيقي فلم يكن  
صوما خارجيا فحسب بل الإعراض عن الإثم واللذات  
المحرمة والاقبال على عمل الرحمة (اش ٥٨). وفي  
أيام زكريا النبي كانت أصوام مفروضة في الشهر الرابع  
والخامس والسابع والعاشر (زك ٨ : ١٩) تذكارا  
لحصار أورشليم في الشهر العاشر (٢ مل ٢٥ : ١) وسقوطها  
في الشهر الرابع (٢ مل ٢٥ : ٣ و ٤ وار ٥٢ : ٦  
و ٧). وخراب الهيكل في الشهر الخامس (٢ مل  
٢٥ : ٨ و ٩) ومقتل جدليا واليهود الذين كانوا معه  
في الشهر السابع (عدد ٢٥).



وكان اليهود يحفظون أصوامهم بتقشف فكانوا ينقطعون عن الطعام غالبا من غروب الشمس إلى الغروب التالي. وكانوا يلبسون المسح على أجسادهم وينثرون الرماد على رؤوسهم ويتركون أيديهم غير مغسولة ورؤوسهم غير مدهونة. وكانوا يصرخون ويتضرعون ويكفون (اش ٢٢: ١٢ ويوئيل ٢: ١٥ - ١٧). وكانت حنة النبية تخدم الله في الصوم (لو ٢: ٣٧). وكان الصوم في أيام ربنا مجاهدة روحية معتبرة وكان الفريسيون يصومون يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع (لو ١٨: ١٢). وكان في صومهم كبرياء ورياء فونجهم يسوع على ذلك (مت ٦: ١٦ - ١٨). وما كان اليهود يصومون السبت ولا الأهلّة ولا الأعياد الرئيسية. ولا شك أن ربنا حفظ الصوم بحسب الشريعة (لا ١٦: ٢٩). ولم يأت الكتاب على ذكر تقيده بالأصوام التي سار عليها اليهود بعد السبي وأخبر عنها زكريا كما سبق ولم يقل أنه أهملها. ولكن تلاميذه لم يصوموا ما دام العريس معهم (مت ٩: ١٤ و ١٥ ومر ٢: ١٨ - ٢٠ ولو ٥: ٣٣ - ٣٥) ولكنهم أخذوا يصومون فيما بعد في مناسبات خاصة (اع ١٣: ١ و ١٤: ٢٣). وفي اع ١٣: ١ نرى البارزين في كنيسة أنطاكية من أنبياء ومعلمين يقررون لأنفسهم صوما مشتركا ويضعون بذلك أساس الصوم الجماعي. وأما الصوم المذكور في اع ٢٧: ٩ فكان صوم يوم الكفارة الذي أشرنا إليه من قبل (لا ١٦: ٢٩). صوان: لغة، ضرب من الحجارة شديد يقدح به، وفي الكتاب، أي حجر صلب (تث ٨: ١٥ و ٣٢: ١٣ ومز ١١٤: ٨). ومجازا، الصلابة في إتمام الواجب

(اش ٥٠ : ٧ وحز ٣ : ٩). وينقب فيه عمال المناجم طلبا للذهب (أي ٢٨ : ٩) وكانت قطعة المكسرة تستعمل سكاكين (خر ٤ : ٢٥ ويش ٥ : ٢).  
صوة - صوى: حجر يكون علامة في الطريق (ار ٣١ : ٢١ وحز ٢١ : ١٩).

صيبا: اسم آرامي معناه " غصن " خادما أو عبد للملك شاول. حرر وربما وقت تغلب الفلسطينيين على شاول. وكان أبا لعائلة كبيرة واقتنى عبيدا (٢ صم ٩ : ١٠). وقد جعله داود مع أبنائه وعبيده خداما لمفبوشث حفيد شاول وأمرهم بأن يحرقوا له أراضيهم (الأعداد ٩ - ١٢) ولما أكره داود أن يهرب من أورشليم بسبب عصيان أبشالوم لقيه صيبا بحمارين مشدودين محملين بالمؤن لداود وأخبره بأن مفبوشث يتوقع أن ترد له مملكة أبيه شاول. عندئذ أعطى الملك أصيبا كل ما لمفبوشث (ص ١٦ : ١ - ٤). وبعد موت أبشالوم، لما عاد الملك إلى أورشليم كان صيبا وأولاده وعبيده مع الذين ذهبوا إلى الأردن لاستقباله (ص ١٩ : ١٧). وذهب أيضا مفبوشث لاستقبال الملك وكان قد أهمل هندامه علامة حزن أثناء غياب الملك وقال إنه أمر أن يشد حماره ليرافق داود في هربه ولكن صيبا عصى أوامره ووشى به إلى الملك وسأل داود أن يصنع ما يراه حسنا. فانتهره داود وأمر أن يقسم الحقل بينه وبين صيبا (أعداد ٢٤ - ٣٠).

صيحاح: مؤسس أو رئيس عائلة للنشليم التي عاد بعض أفرادها من السبي (عز ٢ : ٤٣ ونح ٧ : ٤٦). وإن كان هو هو صيحاح رئيس النشليم المذكور في نح ١١ : ٢١ تكون عائلته حديثة في النشليم وصغيرة أو تكون قديمة ولكنها سميت باسم رئيسها الحالي.

صياح الديك: (مر ١٣ : ٣٥) اسم للهزيع الثالث من الليل وهو من نصف الليل إلى الفجر. وقد أشار لوقا أنه انقضت ساعة بين الانكار الأول

والثاني وذلك قبل صياح الديك (لو ٢٢ : ٥٩ ومر  
١٤ : ٣٠) وأن صياح الديك في لوقا ومت ٢٦ : ٣٤  
وصياح الديك مرتين في مرقس حادثة وقعت في  
هزيع الفجر أي قبل الساعة الخامسة صباحا.  
صيد: كان الملوك القدماء يلهون بالصيد  
(تك ١٠ : ٩). وكان ملوك بابل وأشور يتلذذون  
به ويتفاخرون ويذكرون مآثرهم في النقوش ويصفون  
أعمالهم في النحت ويزينون بها جدران قصورهم. ويصور  
الكتاب المقدس الإنسان قبل الطوفان غير آكل اللحوم  
وإنما أذن لنوح بأكل لحوم الحيوانات البرية والأليفة (تك  
٩ : ٣). وكان نمرود صيادا شهيرا (تك ١٠ : ٩)  
أما الآباء فلم يتصيدوا كثيرا وكان إسحاق يحب لحم  
الحيوانات البرية وكان عيسو يتصيد له فيطعمه (تك  
٢٧ : ٣ و ٤).

وكان الصيد في كل العصور التي شملها الكتاب المقدس معروفا في بعض الأمكنة كبرية يهوذا وآجام الأردن والغابات الأكثر شهرة والجنوب (تك ٢٥: ٢٧ ويوسيفوس). ويظهر أن الحيوانات البرية كانت كثيرة العدد في فلسطين عند دخول بني إسرائيل إليها (خر ٢٣: ٢٩) ونهاهم الله عن طرد جميعها (خر ٢٣: ١١ ولا ٢٥: ٧). ومن الحيوانات البرية الموجودة قديما في البلاد المقدسة الأسود (قض ١٤: ٥ و ١ صم ١٧: ٣٤) والذئبة (١ صم ١٧: ٣٤ و ٢ مل ٣: ٢٤). وبنات آوى (قض ٥: ٤) والثعالب (نش ٢: ١٥) والظباء والأيائل (تث ١٢: ١٥). واليحامير (١ مل ٤: ٢٣). وكثيرا من الحيوانات الطاهرة والصالحة للطعام كانت برية ولم تكن لتقتنى إلا بالصيد. وإذا ذبح حيوان يسفك دمه على الأرض ولا يؤكل الدم (تث ١٢: ١٦ و ١٦: ٢٣). وكانوا يتعاطون القنص لإفناء الحيوانات الضارة (خر ٢٣: ٢٩ و ١ مل ١٣: ٢٤). وللحصول على الطعام (تك ٢٧: ٣ وابن سيراخ ٣٦: ٢١) وكرياضة (يوسيفوس). وكان الناس يقنصون وحدانا وزرافات (ار ١٦: ١٦)، رجالا أو فرسانا (يوسيفوس) وفي السهول الكبيرة في المركبات. وكانوا يصطادون بالسهم والقسي (اش ٧: ٢٤) والرماح (يوسيفوس). وكانوا يتصيدون الحيوانات الكبيرة بالجرب أو الحفرة (٢ صم ٢٣: ٢٠ وحز ١٩: ٤ و ٨)، أو بمصيدة تحت الأرض (أي ١٨: ١٠) أو بفخاخ توضع في طريق الحيوان (أم ٢٢: ٥)، فتمسك برجلة (أي ١٨: ٩)، أو بشبكة تساق إليها الحيوانات وتقتل (أي ١٨: ٨ ومز ١٤٠: ٥). وكانوا يسكبون دم الصيد كما يسكبون دم الحيوان المذبوح (لا ١٧: ١٣). وكان عند البابليين والأشوريين والفرس كلاب للصيد. وكان العبرانيون يأكلون الطيور (لا ١٧: ١٣)، ويصطادونها بشرك أو شبكة (أي ١٨: ٩ وأم

١ : ١٧) أو بفخ (أم ٧ : ٢٣).  
صيداء صيدون: اسم سامي معناه " مكان  
صيد السمك) وهي مدينة فينيقية قديمة غنية مبنية على  
جانب من رأس شمالي يمتد من ساحل عرضة نحو ميلين  
بين جبال لبنان والبحر المتوسط على بعد ٢٢ ميلا  
شمالي صور.

وهي من أقدم مدن العالم واسمها مأخوذ من بكر  
كنعان بن حام بن نوح (تك ١٠ : ١٥ و ١ أخبار  
١ : ١٣). وكانت خاضعة لمصر في القرن الخامس  
عشر ق. م. وهو ميرس شهد لأهميتها، فقد ذكرها  
مرارا ولم يذكر صور قط. وصيدون عنده مرادف  
لفينيقية والصيدونيون للفينيقيين.

كانت تؤلف الحدود الشمالية من كنعان بالمعنى  
الضيق (تك ١٠ : ١٩). وكانت أرضها قرب زبولون  
وحدا لتخم أشير (يش ١٩ : ٢٨ حيث دعيت كما في  
ص ١١ : ٨ صيدون العظيمة). إلا أن بني إسرائيل  
لم يمتلكوها (قض ١ : ٣١). وفي زمن القضاة ظلم  
الصيدونيون بني إسرائيل (قض ١٠ : ١٢). واتهم  
هؤلاء بأنهم عبدوا آلهة صيدون (ع ٦).

ولا ريب أن رأس هذه الآلهة كان بعل (١ مل ١٦: ٣٢). ومع ذلك كان المعبود الأول عششروت  
آلهة الخصب (١ مل ١١: ٥ و ٣٣ و ٢ مل ٢٣: ١٣).  
وكان أثبعل ملك صيدون أبا إيزابل (١ مل ١٦: ٣١).  
وتنبأ إشعيا أن الله سيفتقد صيدون بالحكم  
عليها وأن سكانها سيعبرون إلى كتيمة أي إلى قبرص  
(اش ٢٣: ١٢). وكثيرا ما ندد الأنبياء بصيدون  
غير أن تنديداتهم بها كانت دون تنديداتهم بصور  
شدة (اش ٢٣: ٢ و ٤ و ١٢ وار ٢٥: ٢٢ و ٢٧:  
٣ و ٤٧: ٤ وحز ٢٧: ٨ و ٢٨: ٢١ و ٢٢ و ٣٢:  
٣٠ ويوئيل ٣: ٤ وزك ٩: ٢). وقد خضعت وقتا ما  
لصور (يوسيفوس). وفي سنة ٧٠١ ق. م. أذعنت  
لسنحاريب ملك آشور. وفي سنة ٦٧٧ ق. م.  
خربها أسرحدون. وقد تنبأ إرميا عن خضوعها  
لنبوخذنصر ملك بابل (ار ٢٧: ٣ و ٦). وكشف  
حزقيال حكم الله عليها لأنها كانت "لبيت إسرائيل  
سلاء ممررا" (حز ٢٨: ٢١ و ٢٢ و ٢٤). وأما  
يوئيل فيتهم الصيدونيين وسواهم بأنهم غزوا أورشليم  
وأخذوا فضتها وذهبها وباعوا بنيتها وبنى يهوذا عبدا  
(يوئيل ٣: ٤ - ١٦). وحوالي سنة ٥٢٦ ق. م.  
خضعت صيدون لقمبيز بن كورش ملك فارس. وباع  
الصيدونيون خشب الأرز لليهود لبناء الهيكل الذي  
شيده زربابل (عز ٣: ٧). وثارت صيدون على  
ارتحشستا أوخس ملك فارس (٣٥١ ق. م.) وقد  
فتحت أبوابها لاسكندر الكبير سنة ٣٣٣ بغية التخلص  
من الفرس. وفي سنة ٦٤ ق. م. أخذها الرومانيون  
من خلفائه.

وقد أتى إلى الجليل قوم من صيداء ليسمعوا بشارة  
يسوع ويشهدوا عجائبه (مر ٣: ٨ ولو ٦: ١٧ الخ).  
وقد جاء مرة إلى نواحي صور وصيداء ولم يقل الكتاب  
أنه دخلهما (مت ١٥: ٢١ ومر ٧: ٢٤ و ٣١). وقد  
سخط هيرودس أغريباس الثاني على الصوريين  
والصيداويين ولكنهم صالحوه "لأن إقليمهم يقتات من

إقليم الملك " (اع ١٢ : ٢٠). وقد أقبل بولس إلى مرفأ صيداء في طريقه إلى إيطاليا وأذن له بالذهاب إلى أصدقائه فيها (اع ٢٧ : ٣). وأما المدينة الحالية فقائمة على المنعطف الشمالي الغربي من رأس صغير يمتد في البحر. وأما المرفأ القديم فمؤلف من سلسلة من الصخور موازية للشاطئ.

وفي صيداء وحولها بعض أعمدة مكسورة من الغرانيت وبعض النواويس، وأشهرها ناووس الملك اشميرز، وقد اكتشفت في ضواحيها. وكشف أيضا في قبورها القديمة نقوش كثيرة وجرار وقناني وحلي وسرج ورخام منحوت وقطع بلاط وأعمدة وغير ذلك من الآثار الهامة.

صيدونيون: سكان صيداء وصيدون (قض ١٠ : ١٢).

صير: مدينة محصنة في نفتالي (يش ١٩ : ٣٥).

صيص: اسم عبري معناه "لمعان، شئ زاه، زهرة". هي عقبة صيص صعد إليها الموابيون والعمونيون من عين جدي إلى بركة يروئيل وتقوع

(٢) أخبار ٢٠: ١٦ قابل العددين ٢ و ٢٠). وأغلب الظن أنها وادي خصاصة الذي يقود من ضفة البحر الميت الغربية شمالي عين جدي إلى جبال يهوذا. صيعور: اسم عبري معناه " صغر " موضع في جبال يهوذا قرب حبرون (يش ١٥ : ٥٤). وهي صغير وتبعد خمسة أميال إلى الشمال الشرقي من الخليل. راجع " صغير ". صيف: (أطلب " وقت أوقات "). صيلع: اسم عبري معناه " ضلع، جنب " وهي مدينة في بنيامين (يش ١٨ : ٢٨) كان فيها قبر قيس وإليها نقلت عظام شاول ويوناثان من يابيش جلعاد ودفنت فيها (٢ صم ٢١ : ١٤). ومن المعقول أن تكون خربة صلاح شمالي غربي القدس. صين: بركة عبرها بنو إسرائيل في طريقهم إلى كنعان. وكانت على التخوم الجنوبية من تلك الأرض (عد ١٣ : ٢١). وكانت قادش ضمن حدود هذه البرية (عد ٢٠ : ١ و ٢٧ : ١٤ و ٣٣ : ٣٦ وتث ٣٢ : ١٥). وكانت حدا لأدوم غربا وليهوذا إلى الجنوب الشرقي (يش ١٥ : ١ - ٣) فكانت جزءا من بركة فاران أو كانت قادش حدا بينهما.



\* (ض) \*

ضان الغنم: وباب الضأن باب من أبواب أورشليم وهو إلى برج المئة وبرج حنثيل وهو أقرب الأبواب إلى الهيكل (نح ٣ : ١ و ١٢ : ٣٩). وكان قريبا من بركة بيت حسدا (يو ٥ : ٢). واكتشفت البركة بجوار كنيسة القديسة حنة وهي تبعد زهاء مئة ياردة من باب القديس إستفانوس وهي قائمة على ما كان أصلا الجهة الشمالية من ذلك الفرع من وادي قدرون الذي كان يعترض بين رابية الهيكل والمرتفعات الرئيسية شمال أورشليم المدينة.

صب: (لا ١١ : ٢٩) نوع من الكائنات الدابة واسمه باللاتينية *urumastix spinires* وهو من الحيوانات النجسة ويشبه الورل. ويبلغ طوله قدمين ولونه أخضر وذيله قوي ويعيش في الصحاري. صبع: (ار ١٢ : ٩). نوع من الضواري، كثير الوجود في الشرق حجمه بحجم الذئب واسم باللاتينية *hyaena striata* وهو كامد اللون مخطط بخطوط قائمة تقاطع طوله على زاوية قائمة وعلو جسمه عند كتفيه ٣ أقدام وأقل من ذلك بنحو ستة قراريط عند كفله وله عرف ينتصب إذا هاج. والضبع بين ذوات الأربع كالعقاب بين الطير فيقتات باللحم المنتن وكثيرا ما يحفر القبور فيأكل لحم الجثث ورائحة جسمه كريهة جدا وهو جبان الطبع ومع ذلك إذا هاج فهو شرس. وإذا مست الحاجة أمات الحيوانات الأليفة وافترسها. وعضته شديدة حتى أنه يكسر عظام الثور بسهولة ليستخرج نقيها. وهو يخاف من الإنسان غير أنه إذا اجتمع أسرابا قد لا يخاف الأسد ولا النمر الهندي. ويأوى إلى المغاور والكهوف والمقابر وأحيانا يبيت في البرية دون مأوى. أما لفظة صبوعيم (١ صم ١٣ : ١٨ ونح ١١ : ٣٤). فهي في العبرية للضبع.

ضربة ضربات: مصيبة يرسلها الله اقتصاص من الخطيئة. وفي أكثر الأحوال المذكورة في الكتاب

المصيبة هذه وباء أو مرض آخر وقد تكون حكما  
من نوع آخر. وليس من الضروري أن يكون المرض  
فجائيا ليعتبر ضربة ولكن العلة الخاصة التي يؤتيها الله  
من خالف هذا الناموس الطبيعي أو العقلي يمكن أن  
تسمى ضربة إذا كان الفعل ذا طابع أدبي.

وأول ضربة ذكرها الكتاب هي التي أرسلها على  
فرعون معاصر إبراهيم ليحمي سارة (تك ١٢ : ١٧).  
ثم كانت ضربات المصريين العشر. ولم تكن هذه  
الظواهر بغريبة عن المصريين. ولكن في أكثر  
الأحوال إن لم يكن في كلها، شملت هذه الولايات  
البلاد كلها. وهذه لم تكن مجرد ظواهر طبيعية بل  
كانت ترتدي طابع المعجزات. أول هذه الضربات  
هو تحويل مياه النيل إلى دم أو شئ مثيل له (خر ٧ :  
١٤ - ٢٥)، والثانية ضربة الضفادع (ص ٨ : ١ -  
١٥)، والثالثة ضربة البعوض (ع ١٦ - ١٩)،  
والرابعة ضربة الذباب (ع ٢٠ - ٣٢)، والخامسة  
الوباء على البهائم (٩ : ١ - ٧)، والسادسة ضربة  
الدمامل على الإنسان والحيوان (ع ٨ - ١٢)،  
والسابعة ضربة البرد (ع ١٣ - ٣٥)، والثامنة ضربة  
الجراد (١٠ : ١ - ٢٠)، والتاسعة ضربة الظلام  
(ع ٢١ - ٢٩)، والعاشرة موت الابقار (١١ : ١ -  
٣٠ : ١٢).

وضرب الله بني إسرائيل لأنهم صنعوا عجل الذهب  
وعبدوه (خر ٣٢ : ٣٥). وضربهم لأنهم تدمروا  
بسبب القوت الذي قاتهم الله به (عد ١١ : ٣٣ و  
٣٤). وقتل وباء الجواسيس "الذين أشاعوا المذمة  
الرديئة على الأرض" (عد ١٤ : ٣٧). وحلت ضربة  
على القوم الذين تدمروا بسبب قصاص قورح وداثان  
وأبيرام العصاة، وفني في هذا الافتقاد ٧٠٠ و ١٤ شخص  
(عد ١٦ : ٤٦ - ٥٠). وحل وباء آخر بالشعب عندما  
أقام في شطيم وأخذ يزني مع بنات موآب ويسجد  
لآلهتهن. وتعلق بنو إسرائيل ببعل فغور فمات منهم أربعة  
وعشرون ألفا (عد ٢٥ : ٩ ويش ٢٢ : ١٧ ومز ١٠٦ :  
٢٨ - ٣٠). ودعيت البواسير التي أصابت الفلسطينيين  
ضربة (١ صم ٦ : ٤). وقد أباد وباء سبعين ألف  
نفس بعد إحصاء داود الشعب (٢ صم ٢٤ : ١٣ - ٢٥  
و ١ أخبار ٢١ : ١٢ - ٣٠). وتوعد الرب بوباء  
يهورام ملك يهوذا وشعبه (٢ أخبار ٢١ : ١٤ و ١٥).

وأحيانا تستعمل لفظة الضربة للإشارة إلى أمراض غير وبائية كنزيف الدم مثلا (مر ٥ : ٢٩ و ٣٤ حيث الكلمة المستعملة تعني ضربة) والبرص عند الأفراد (لا ١٣ : ٣ - ٦). كذلك انتشار بعض الأشكال النباتية السفلى على جدران البيوت الرطبة غالبا (لا ١٤ : ٣٥).

ضفدع وضفدع: دابة برية مائية (خر ٨ : ٣). وفي العهد القديم أغلب الظن أنها الضفدع المصرية المسماة باللاتينية *rana punctata*. وهي من النوع المأكول. الضفدع رمز عن النجاسة (رو ١٦ : ١٣). وكانت الضربة الثانية المصرية بتكثير هذا النوع - إلى أن امتلأت أرض مصر منه فأنتنت من رائحة جثثه البلاد كلها.

ضفر: (١ بط ٣ : ٣). كان ذلك صناعة خاصة بالنساء وكن يجعدن الشعر ويعقدنه ويرتبته على هيئة قرون وأبراج كن يستعملن عدة آلات لذلك (اش ٣ : ١٨ و ٢٤).

ضمير: لم ترد لفظة الضمير في العهد القديم وجاءت مرة في حكمة سليمان ١٧ : ١٠ . ومع ذلك فالروح والنفس والقلب مرادفات لها فالله فاحص " القلوب والكلى " (مز ٧ : ٩) . والخطيئة تحزن النفس (اش ٦٥ : ١٤) . والقلب يشي أو يوبخ (أيوب ٢٧ : ٦ و ٢ صم ٢٤ : ١٠) . في العهد القديم الله يخاطب الإنسان (تك ٤ : ٩ - ١٢) . وهو المرشد الشخصي لضمائرنا التي تحكم على أنفسها من خلال علمه ونظرته إليها .

الضمير حاكم ولكن الضمير يتقسي ويضعف ويذهب صفاؤه ، والضمائر تتباين في وضوحها فإذا انحدر هكذا يفسد حكمه " قال الجاهل في قلبه ليس إله " (مز ٥٣ : ١) . وربما سقط الضمير سقوطا عظيما " فإن كان النور الذي فيك ظلاما فالظلام كم يكون " (مت ٦ : ٢٣ ولو ١١ : ٣٣ - ٣٦) . ومع ذلك فالأُممي متى فعل بالطبيعة ما هو في الناموس يصبح ناموسا لنفسه ويشهد له ضميره (رو ٢ : ١٤ و ١٥) . وأما المسيحي فضميره ينيره ، والضمير والإيمان متصلان اتصالا لا تنفصم عراهما (١ تي ٣ : ٩ راجع ١ : ١٩) . ولا يكفي أن يفعل الإنسان ما هو مسموح في حد ذاته كي يكون مبررا بل ينبغي أن يحب الآخرين ولا يكون لهم معثرة عن معرفة (١ كو ٨ : ٧ - ١٣ و ١٠ : ٢٨ - ٣١) . وإننا ننال الضمير الطاهر بواسطة دم المسيح (عب ١٠ : ٢٢) .

ضامر الشاكلة: زرزير بالعبرية (أم ٣٠ : ٣١) فذهب بعضهم إلى أنه الكلب السلوقي ، والكلب السلوقي مرسوم في الآثار الآشورية وذهب آخرون إلى أنه جواد الحرب إذا زين عند خاصرته بالحزم والقرط أو هو الزرزور للتقارب بين الكلمة العبرية الأصلية والكلمة العربية والسريانية والعبرية اللاحقة لعصر الكتاب المقدس وبعضهم يظنون أنه الديك . ضمن يضمن ضمنا وضمانا: الضامن من يكفل التزامات شخص آخر (أم ٢٢ : ٢٦ و ٢٧) . فكان

يضمن القيام بعمل ما (تك ٤٤ : ٣٢). وفي المعاملات التجارية كانت تطلب كفالة قبل الدين. وكانت شكيليات الضامن بأن يتصافق الضامن والدائن ويعد الأول الآخر بالدفع إذا أخلف المدين (أم ٦ : ١ و ٢ و ١٧ : ١٨). وكان ضمان الغريب يعتبر جهلا (أم ١١ : ١٥ و ١٧ و ٢٠ : ١٦). ولكنه استسيغ في بعض الظروف وإذا كان المبلغ باهظا ولحسن الجوار (ابن سيراخ ٨ : ١٣ و ٢٩ : ١٤ و ٢٠). ولكنهم قالوا بأخطاره وبسوء استعماله من مدين غير أمين (ابن سيراخ ٢٩ : ١٦ - ١٨).

اضطهاد: هو استعمال الغضب في أمور الضمير وإيقاع القصاص على المغتصب لأجل مخالفته الشريعة الدينية وكان من النظام الموسوي أن الشريعة الدينية تحكم على جميع الناس لأن الله كان ملكا للأمة العبرانية ولذلك كانت عبادة إله آخر تحسب خيانة لبني إسرائيل والحكومة فترتب لذلك القصاص الصارم على مرتكبيها بموجب نص إلهي (تث ص ١٣). ومع أنه لم يضطر الوثنيون الساكنون في فلسطين أن يهودوا لم يكن لهم حق الرعوية إلا إذا اعتنقوا الديانة الموسوية (خر ١٢ : ٤٨). وكانوا يقاصون على عبادة الأوثان (لا ١٨ : ٢٦ و ٢٠ : ١ - ٥).

وأما الديانة المسيحية فهي مبنية على أساس آخر وهو الأخوة بين جميع أفراد الإنسان وأبوة الله لكل فرد من الجنس البشري وعلى حرية الاقبال إلى الخلاص. فاضطهاد أفرادها لغيرها مخالف لمبدئها الأساسي ولقدوة المسيح ورسله (يو ١٨ : ٣٦ و ٢ كو ٤ : ٤). على أنه يجوز للكنيسة أن تقطع عضوا لسبب آراء هرطوقية أو تصرف غير لائق (١ كو ٥ : ٣ - ٥ و ١٣).

والأمر ظاهر أن قول بولس " لهلاك الجسد " فيعني إحلال القصاص بجسد الإنسان المقطوع عن شركة الكنيسة حتى يعود إلى المصالحة. فالقصاص هنا معالجة وتهذيب ويقبله المؤمن طوعا وهو لا يحمل طابع العنف والاعتصاب. فليس القصاص اضطهادا إلا إذا فرض باسم الدين على إنسان خرج على هذا الدين أو رفض فكرة التأديب.

ضيافة مضيف. إضافة الغرياء: فضيلة من فضائل الديانة. وصور ربنا ملكوت الله كضيافة (لو ١٤ : ١٥ الخ ورؤ ١٩ : ٩) يدعى إليها الفقراء أكثر من الأغنياء.

وكان يسوع المسيح يطعم الجياع كما أنه كان يوازهم بالطعام الروحي. ولذلك يوصي المؤمنين بإضافة الغرباء (رو ١٢ : ١٣ و ١ ت ٣ : ٢ و ٥ : ١٠ و ١ بط ٤ : ٩). وحث عليها صاحب رسالة العبرانيين لأن البعض أضافوا ملائكة وهم لا يدرون (عب ١٣ : ٢ قابل تك ص ١٨ وص ١٩).

وأوصي العبراني القديم بإضافة الغرباء وإنصافهم (لا ١٩ : ٣٣ و ٣٤) وكثيرا ما وردت قصص تظهر وجوب هذه الفضيلة وكيفية ممارستها في سيرة إبراهيم ولوط ويشرون (خر ٢ : ٢٠) ومنوح (قض ١٣ : ١٥)، وشيخ جبعة (قض ١٩ : ١٧ الخ). وقلما كان يستخف بقانون الضيافة هذا كما حدث إذ أبى السامريون أن يضيفوا المسيح (لو ٩ : ٥٣). وكان المسيحيون الأصليون يتممون هذه الفريضة بنوع آثار مديح الوثنيين لهم. وكانوا يأخذون رسائل توصية حتى لقوا حيثما حلوا أحسن ضيافة بل كان المؤمنون يعدونه عارا عليهم أن ينزل أحد من إخوانهم فندقا، ولهم بيوت يغلقون أبوابها دونه (أطلب "فندق").

(ط)

طابح: اسم عبري معناه " ذبح " بكر ناحور  
من سريته رؤومة (تك ٢٢ : ٢٤). والقبيلة المنحدرة  
منه.

طايثا: اسم آرامي معناه " غزالة " تلميذة  
مسيحية في يافا أحبها الشعب لسبب أعمالها الحسنة وبعد  
موتها وتكفينها أقامها الله على يد بطرس (اع ٩ :  
٣٦ - ٤٠). ومزارها في مدينة يافا.

طافة: اسم عبري معناه " قطرة " ابنة سليمان  
تزوجت بابن أبيناداب (١ مل ٤ : ١١).  
طالم أو طلم: (١) بواب في الهيكل وأحد  
الذين طلب إليهم عزرا أن ينفصلوا عن نسائهم  
الأجنبيات (عز ١٠ : ٢٤).

(٢) مدينة في جنوب أرض يهوذا (يش ١٥ :  
٢٤). أنظر " طلايم ".

طباعوت: اسم عبري معناه " حلقات " وهو رئيس  
عشيرة من النشليم ممن عادوا مع زربابل (عز ٢ : ٤٣  
ونح ٧ : ٤٦).

طبئيل أو طبئيل: اسم آرامي معناه " الله  
طيب " وهو:

(١) أبو إنسان حاول رصين ملك دمشق وفقح  
بن رمليا أن يقيماه على عرش داود صنيعة لهما في يهوذا  
(اش ٧ : ٦).

(٢) حاكم فارسي صغير في السامرة وأغلب  
الظن أنه من أصل سوري، شكّا إلى الملك ارتحشستا  
أن اليهود أخذوا ببناء سور أورشليم من جديد (عز  
٤ : ٧).

طب طبيب أطباء: تعلم العبرانيون شيئا من  
الطب في مصر لأن هذا الفن كان زاهيا في تلك  
البلاد. ومن الأسباب التي جعلت المصريين يبرعون  
في فن الطب تحنيط الموتى لأنهم كانوا يشرحون الجثث  
فلذلك عرفوا كل أجزاء الجسم، الباطنة كالظاهرة.  
واشتهروا في الطب والجراحة فكانوا يحنطون (تك



٥٠ : ٢) وكانت النساء قوابل (خر ١ : ١٥).  
وبرع المصريون في تطيب الأسنان كما يظهر من  
الموميّات. وكانت عندهم عقاقير كثيرة (ار ٤٦ :  
١١) وقد حدد حمورابي ملك بابل أجور الأطباء  
التي كانت تختلف حسب مكانة المريض الاجتماعية.  
ولا بد أن موسى تعلم من المصريين مبادئ طبية  
ويشهد بذلك ما رسم للعبرانيين بأمر إلهي من قوانين الصحة  
الموافقة للأقاليم التي سكنها بنو إسرائيل. ونرى  
نتيجة القوانين الصحية في عدم إصابة بني إسرائيل  
بكثير من الأمراض الوافدة وغيرها التي كان يصاب  
بها جيرانهم. مع أن علم التشريح لم يكن مألوفاً  
عند العبرانيين لاشتمئزازهم من ملامسة الجيف فقد كان  
بين اليهود قوابل وأطباء وجراحون. وجاء في أحكام

الشريعة الموسوية أن من آذى غيره فعليه أن يعرض عليه عطل وينفق على شفائه - أي يغرم أجره تطبيبه (خر ٢١ : ١٩). وفي أيام الملوك كثر عدد الأطباء (٢ أخبار ١٦ : ١٢ وار ٨ : ٢٢). وهكذا في أيام المسيح (مر ٥ : ٢٦) وكان في الهيكل طبيب خاص وفي كل مقاطعة طبيب وجراح.

واشتهر سليمان الحكيم بفن الطب وفي مؤلفاته عدة إشارات طبية (أم ٣ : ٨ و ٦ : ١٥ و ١٢ : ١٨ و ١٧ : ٢٢ و ٢٠ : ٣٠ و ٢٩ : ١). وقد نسب إليه التلموديون كتاب علاجات إلا أن يوسيفوس يقول أنه كان يستعمل الطلاسسم والحروز كما جرت العادة بين القدماء.

وكانت بعض المعرفة الطبية مطلوبة من الكهنة وهم الذين كانوا يعتنون بحفظ صحة الشعب (٢ مل ٢٠ : ٧). غير أن الطب كان مهنة قائمة بذاتها. وفي أيام العهد الجديد كانت الآراء الطبية كلها يونانية قديمة اقتطفها اليونان من المصريين ثم تقدموا فبرعوا فيها.

وكان لوقا طبيبا (كو ٤ : ١٤) ويقول التقليد أنه مارس الطب في أنطاكية قبل ما دعي إلى الكنيسة المسيحية.

وبين الأمراض المذكورة في الكتاب المقدس ضعف البصر (تك ٢٩ : ١٧)، والعمى (٢ مل ٦ : ١٨)، والعقم (تك ٢٠ : ١٨) وكانوا يستعملون لذلك اللقاح (تك ٣٠ : ١٤ - ١٦). ومن الأمراض أيضا الدمامل (لا ١٣ : ١٨) والاحديداد والكشم وبياض العين والحرب والكلف والرض (لا ٢١ : ١٩)، والكسر والبثور (لا ٢٢ : ٢٢)، وقرحة مصر والبواسير والحكة والجنون (تث ٢٨ : ٢٧ و ٢٨)، والقرحة الخبيثة (تث ٢٨ : ٣٥)، والبرص والفالج والحمى والصرع وضربة الشمس (٢ مل ٤ : ١٩).

ومن العلاجات المستعملة إذ ذاك العصائب (اش ١ : ٦) والزيت، والزيت الممزوج خمرًا، والاستحمام

بالزيت (اش ١ : ٦ ولو ١٠ : ٣٤ وبع ٥ : ١٤)،  
والدهون والمراهم والصلق (٢ مل ٢٠ : ٧ وار ٨ :  
٢٢). وأصول النبات والأوراق (حز ٤٧ : ١٢).  
والخمر (١ تي ٥ : ٢٣).

طباة: موضع هرب إليه جيش المديانيين من  
جدعون (قض ٧ : ٢٢) وهي رأس أبو طابات.  
طبعة: اسم أرامي معناه " ذبح " وهي مدينة في  
آرام صوبا (١ أخبار ١٨ : ٨) أطلب " باطح ".  
طبخ يطبخ طبخا: (تك ٢٥ : ٢٩ وخر  
١٢ : ٩ و ٢٣ : ١٦). لم تكن الطباخة متقنة بين  
اليهود لأن اللحم لم يكن جزءا من طعامهم اليومي.  
وكانت صاحبة البيت غالبا تطبخ لعائلتها بقطع النظر  
عن حالتها ورتبتها (تك ١٨ : ٦). إلا أنهم كانوا  
يستخدمون طبّاخين وطباخات في بعض البيوت (١ صم  
٨ : ٣ و ٢٣ : ٩١). ويستدل من عجلتهم في ترويح  
الطعام أنهم كانوا يطبخون الحيوانات حالا بعد ذبحها.  
وكانوا يشوون اللحم في النار أو يخبزونه في الفرن  
أو في حفرة يحفرونها في الأرض ويشعل فيها الحطب ثم  
يطمر اللحم في الرماد الحامي. وكانوا غالبا يسلقون  
اللحم من لحم الذبائح واللحوم المطبوخة في البيوت إلا  
خروف الفصح. وطريقتهم أنهم كانوا يفصلون اللحم عن  
العظام فيفرمونه ثم يكسرون العظام ويلقون الجميع في  
القدر (حز ٢٤ : ٤ و ٥). ويسلقونها على نار حطب  
ويضيفون إليها ملحاً وبهاراً. وكانوا يقدمون كلاً من  
المرق واللحم على حدته (قض ٦ : ١٩). وكانوا  
يغمسون الخبز في المرق وأما الخضراوات فكانوا  
يسلقونها (٢ مل ٤ : ٣٨). وأما السمك فكانوا  
يشوونه (لو ٢٤ : ٤٢).

طبريمون: اسم آرامي معناه " الإله رمون  
طيب " وهو أبو بنهدد الأول ملك سورية معاصر لآسا  
ملك يهوذا (١ مل ١٥ : ١٨).

طبرية: مدينة من الجليل على شاطئ بحر  
الجليل الغربي ويقال له أيضا بحر طبرية (يو ٦ : ١  
و ٢١ : ١).

لم تذكر مدينة طبرية إلا مرة في الإنجيل (يو  
٦ : ٢٣). ومع أنها كانت مدينة ذات شأن في أيام  
المسيح فلا يقال إنه زارها. وكانت في ذلك الوقت  
مدينة جديدة بناها هيرودس أنتيباس سنة ٢٦  
ب. م. وسماها على اسم الإمبراطور الحاكم آنذاك  
طباريوس قيصر. ويقول يوسفوس، الذي ذكر  
المدينة مرارا عديدة " أن هيرودس بناها على موقع  
كثرت فيه القبور القديمة الباقية من مدينة قديمة منسية  
فلذلك كانت نجسة في عيني اليهود فأسكنها لذلك  
هيرودس غرباء وأجانب وعبيدا وبنى فيها ميدانا  
وحمامات وهياكل وأبنية أخرى ثمينة، وجلب إليها الماء  
في قناة طولها ٩ أميال. وبعد خراب أورشليم وإقصاء  
اليهود عن اليهودية بعد العصيان الذي قاده بار كوكبا  
صارت طبرية تعتبر عاصمة الأمة اليهودية. وعثرت على  
نقود للمدينة تحمل أسماء طباريوس وكلوديوس  
وطرايانوس وأدريانوس وأنطونينوس بيوس. ونقل  
إليها السنهدريم عند منتصف القرن الثاني فأُمست مركز  
التعليم اليهودي.

وأنشأت فيها مدرسة شهيرة أنتجت الناموس  
التقليدي المدعو " المشنة " وذلك حول السنة ١٩٠ للميلاد  
وال ٢٢٠. وأما ذيله " الجمارة " فقد جمع قسم كبير منه  
أيضا في تلك المدينة في القرن الرابع وقد ظهرت إلى  
حد كبير في طبرية الماسورة - وهي مجموعة من التقاليد  
التي انتقلت بها إلينا تفاصيل النص العبري للعهد القديم  
وضبط فيها لفظه بواسطة تحريك الحروف. وكان  
اليهود ينظرون إلى طبرية كمدينة من المدن المقدسة  
الأربع. والباقية هي أورشليم وحبرون وصفد حيث

يجب أن تقام فيها الصلاة التي لا تنقطع.  
ولا تزال المدينة قائمة إلى اليوم على الضفة الغربية  
من بحر الجليل على بعد ١١ ميلا ونصف من مدخل  
الأردن، وستة من مخرجه. في هذا الموضع لا يتصل  
الجبل الوعر بالبحيرة اتصالا وثيقا بل يدع مجالا  
لطريدة من الأرض المتموجة على طرفها الشمالي وهناك تقوم  
طبرية. وهي تمتد زهاء نصف ميل طوال الشاطئ.  
ويحميها من جهة البر سور وأبراج وحصن. وبقربها  
الينابيع الحارة الشهيرة التي تتراوح درجة حرارتها بين  
١٣١ و ١٤١ ف. وهناك أقيمت حمامات طبرية والمقبرة  
اليهودية التي قبر فيها بعض مشاهير علماء التلمود واقعة  
على تل نحو ميل غربي المدينة.  
طبق: (عد ٧: ١٣) صحيفة أو قصعة وربما  
كان الطبق (مت ١٤: ٨ و ١١) صينية أو صفحه  
مصفحة من الخزف ومن الأطباق، الأطباق الفضية التي  
قدمها رؤساء الأسباط لتدشين المذبح ووزن الواحد  
منها مئة وثلاثون شاقلا (عد ٧: ١٣). ومن  
الأطباق الصحاف الذهبية التي كانت موضوعة على  
مائدة الوجوه (خر ٢٥: ٢٩ و ٣٠ وعد ٧: ٤).

طبليليا: اسم عبري معناه " يهوه يطهر " وهو  
ابن حوسه الثالث (١ أخبار ٢٦ : ١١). وكان  
حوسه من نسل مراري  
طحن يطحن: الآلة التي كانت مستعملة في  
فلسطين والبلاد المجاورة رحي اليد. وهي مؤلفة من  
حجرين مستديرين قطرها نحو نصف ذراع فما فوق  
وسمك كل منهما نحو ٣ قراريط فأكثر. وقد يسمى  
الحجر السفلي منها الرحي والعلوي المرداة وينتو من  
منتصف الرحي أو الحجر السفلي محور يدخل في ثقب  
في مركز المرداة. وتسكب الحبوب في هذا الثقب  
فتطحن ويخرج دقيقها من بين الحجرين عند محيط  
دائريتهما. وتدار المرداة بواسطة مسكة من خشب  
مثبتة في وجهها العلوي بقرب محيطه. وكان بنو  
إسرائيل يستعملون أرحية في البرية لطحن المن (عد  
١١ : ٨). ويظهر أنه كان لسارة رحي إذ عملت  
دقيقا سميدا (تك ١٨ : ٦) وحجر الرحي صلب جدا  
(أي ٤١ : ٢٤). ورمت امرأة قطعة رحي على  
رأس أبيمالك فشجت جمجمته (قض ٩ : ٥٣).  
وكان الطحن عمل النساء (جا ١٢ : ٣ ومت ٢٤ : ٤١)  
والجواري (خر ١١ : ٥ واش ٤٧ : ٢)، والسجناء  
(قض ١٦ : ٢١). ومع ذلك لم يكن من الأعمال  
المذلة للنساء. في البيوت اليهودية كانت المرأة تطحن  
كل صباح ما يكفي البيت يوما واحدا إذا بكرت  
جدا على الأقل في الشتاء. وإذا أخذت الرحي تبقى  
العائلة دون طحين حتى تعاد، ولذا جاء في الشريعة " لا  
يسترهن أحد رحي أو مرداتها لأنه إنما يسترهن حياة "  
(تث ٢٤ : ٦). وزوال صرت الأرحية رمز لخراب  
البلاد وموت سكانها (ار ٢٥ : ١٠ ورو ١٨ : ٢٢).  
وكانوا يستعملون أيضا رحي أعظم مبنية على  
المبدأ نفسه ولكن يديرها حمار (مت ١٨ : ٦).  
طواحن: (جا ١٢ : ٣). يشار بها إلى  
الأضراس.  
طراز: صناعة التطريز هي تزيين النسيج

الأصلي برسوم ناتئة مصنوعة بالأبرة واستعملت فيها  
خيوط الحرير أو الذهب أو الفضة أو مادة أخرى  
تختلف عن النسيج الأصلي. وكان بصلليل وأهولياب  
يتعاطيان فنونا، منها التطريز بالأسمانجوني والأرجوان  
والقرمز والبوص (خر ٣٥ : ٣٠ - ٣٥ : ٣٨ : ٢٣).  
وكان سجف مدخل الخيمة وباب الدار (ص ٢٦ :  
٣٦ و ٢٧ : ١٦) ومنطقة الكاهن الأعظم (ص ٢٨ :  
٤ - ٣٩ و ٣٩ : ٢٧ - ٢٩) مطرزة. وكثيرا ما كان  
الأغنياء يرتدون ثيابا مطرزة (قض ٥ : ٣٠ ومز  
٤٥ : ١٤).

طرسوس طرسوسي: عاصمة كيليكيا في  
شرقي آسيا الصغرى وهي مبنية على ساحل متسع على  
بعد ١٢ ميلا من كل من البحر المتوسط وجبل  
طوروس. وكانت قديما قائمة على صفتي نهر كيد نوس  
غير أن ذلك النهر قد تغير مجراه وكان وقتئذ عند  
مصب النهر مرفأ ترد إليه بضاعة كثيرة.  
ذكرها شلمناسر ملك آشور حول سنة ٨٣٣  
ق. م. ولما أنشأ الرومان إقليم كيليكيا في سنة

٦٤ ق. م. جعلوا طرسوس مقر الحاكم وجعلها  
أوغسطس مدينة رومانية وكان فيها ميدان وموضع  
للألعاب ومدرسة جامعة عدت بعد مدرسة أثينا  
ومدرسة الإسكندرية الثالثة في الشهرة في كل  
المسكونة. وتعين للعائلة الإمبراطورية معلمون ومدرّبون  
من طرسوس. وكانت مسقط رأس بولس الرسول  
(اع ٢١: ٣٩ و ٢٢: ٣) وقد زارها على الأقل  
مرة بعد اعتدائه (ص ٩: ٣٠ و ١١: ٢٥). ولم  
تزل تدعى طرسوس إلى اليوم، وهي مدينة تركية.  
طرفليون: كلمة أرامية ربما كانت تشير إلى  
" لقب لبعض الموظفين في الإمبراطورية الفارسية " وقد  
ظن بعضهم سابقا أنها تشير إلى قوم لا يعرف عنهم  
شيء على وجه التحقيق. إنما يرجح أنها أطلقت على  
فريق بعض الموظفين الفرس في السامرة (عز ٤: ٩).  
طريق طرق: الطرق نوعان: الأول منها ويطلق  
عليه اسم طريق هو ما تسلك فيه العجلة أو المركبة  
والثاني وقد يطلق عليه اسم السياج (لو ١٤: ٢٣ قابل  
" خندق " عد ٢٢: ٢٤) هو ما لا يمشي فيه سوى  
إنسان أو حيوان. وكان في المشرق طرق كثيرة كما  
يتضح من العجلات والمركبات في مواقع كثيرة في  
الكتاب المقدس (تك ٤٥: ١٩ وقض ٤: ١٣ و ٢  
مل ١٠: ١٦ واع ٨: ٢٨ وغيرها).  
مطرقة: (اش ٤٤: ١٢) آلة من الحديد  
ونحوه يضرب بها الحديد ونحوه ويحطم بها الصخر  
(اش ٤١: ٧). وهي ترمز إلى القوة الساحقة وكانت  
بابل مطرقة الأرض كلها (ار ٥٠: ٢٣). وكلمة  
الرب كمطرقة تحطم الصخر (ص ٢٣: ٢٩).  
طعام أطعمة: لما كان العبرانيون يحيون حياة  
البداءة كان طعامهم الرئيسي مؤلفا من الخبز ومن  
حاصل الماشية كاللبن واللبن الرائب واللحم مصادفة  
(تك ١٨: ٧ وقض ٥: ٢٥). وكان يؤكل العسل  
البري (قض ١٤: ٨ و ٩). ولما تحضروا في فلسطين  
أضافوا عليها ما أنتجته لهم الحدائق والكروم وبساتين



الزيتون كالعفس والخبيار والفول (٢ صم ١٧ : ٢٨)،  
والرمان والتين والعنب (عد ١٣ : ٢٣ و ٢٠ : ٥ ومت  
١٦ : ٧) وكان من طعامهم الخمر والنخل وكذلك  
السماك والجراد والطير والبيض (١ مل ٤ : ٢٣ ونح  
٣ : ١٦ ومت ٤ : ١٨ ولو ١١ : ١٢). وكانت

الوجبة البسيطة مؤلفة من خبر وعدس (تك ٢٥ : ٣٤)،  
أو خضرة أخرى (٢ مل ٤ : ٣٨)، أو خبز وخمر  
(تك ١٤ : ١٨)، أو فريك وخل (را ٢ : ١٤).  
وقد أكرم إبراهيم ضيوفه على غير انتظار بمائدة سخية  
فيها زبد ولبن وخبز ملة مصنوع من دقيق سميد ولحم  
عجل (تك ١٨ : ٣ - ٨). وقد كثرت الألوان  
المتنوعة العديدة من الطعام على موائد الأغنياء والعظماء  
(١ مل ٤ : ٢٢ و ٢٣ ونح ٥ : ١٨).

وكانت شريعة الأطعمة دقيقة جدا تفصل بين  
الطاهر والنجس وتنهاي عن كل مخالفة (لا ١٠)  
وعند تأسيس الكنيسة المسيحية اختلف المسيحيون في  
أمر الأطعمة المذبوحة للأوثان، فاعتقد بعض المؤمنين  
بأن الوثن لا شئ وأن المخلص قد ألغى التمييز بين  
الأطعمة الطاهرة والنجسة فأخذوا يأكلون كل ما قدم  
لهم بدون سؤال أكان مذبوحا لوثن أم أنه مذبوح  
لغير وثن. وكانوا يشترون ما يباع في الملحمة بقطع  
النظر عن كونه طاهرا أو نجسا حسب شريعة اليهود  
إلا أنه قد عثر غيرهم فظنوا أن كل ما ذبح لوثن  
يجعلهم مشتركين في الذبح للوثن.

وحدث من اختلاف الرأي هذا الشقاق حتى  
حكم بولس أن كل شئ طاهر للطاهرين (تي ١ :  
١٥). وأن الوثن لا شئ وأنه يجوز للإنسان أن  
يأكل كل ما يباع في الملحمة وكل ما يقدم له على  
مائدة غير المؤمن (١ كو ١٠ : ٢٥ الخ). ومع ذلك  
يصرح بوجوب مراعاة شريعة المحبة وبوجوب اجتناب  
ما يعثر به الأخ الضعيف.

ومع أن المسيحية ألغت النجاسة الشرعية والطهارة  
الشرعية وحررت الأمم من نير الطقوس الموسوية (اع  
١٥ : ١٠)، إلا أن المجمع الرسولي المنعقد في أورشليم  
منع الأمم من المخنوق والدم (ص ٥ : ٢٠ و ٢٩)  
وذلك خشية أعتار اليهود المتنصرين.

طلايم: اسم عبري معناه "حملان صغار" وهو  
موضع كان يقع في جنوبي يهوذا جمع فيه شاول جيشه

لمحاربة العمالة (١ صم ١٥ : ٤ قابل ص ٢٧ : ٨ في بعض مخطوطات السبعينية). وربما كان طالم تلك المذكورة في يش ١٥ : ٢٤.

طلاق: هو فك ربط الزوجية. أذنت به شريعة موسى لأنه كان موجودا من قبل إلا أنها قيدته (تث ٢٤ : ١ - ٤). وقد نهت عنه في بعض الظروف (تث ٢٢ : ١٧ - ١٩ و ٢٨ و ٢٩). ومع أنه شاع في أيام اليهود الأخيرة (مل ٢ : ١٦). وكانوا يطلقون نساءهم لأسباب طفيفة (مت ١٩ : ٣).

واحتج كثيرون من رجال الشريعة بأن ذلك مطابق لروح الشريعة ولا تذكر حادثة طلاق في العهد القديم. ولما سألوا المسيح عن هذا الأمر لم يقدرُوا أن يصطادوه بكلامهم لكنه وبخهم على انحلال ربط الآداب ونهى عن الطلاق إلا لعلّة الزنا (مت ٥ : ٣١ و ١٩ : ٩ ومر ١٠ : ١١ ولو ١٦ : ١٨) ويظن بعض المفسرين أن في قول الرسول بولس في ١ كو ٧ : ١٥ علة أخرى للطلاق.

وكانت عادة اليهود أن يعطي الزوج زوجه التي يريد طلاقها كتابا يشير فيه إلى تاريخ الطلاق وموضوعه وسببه ويسمح لها بالزيجة بمن شاءت (تث ٢٤ : ١ - ٤ راجع اش ٥ : ١ وار ٣ : ٨). وكان يسوغ له أن يسترجعها بعد ذلك إذا لم تكن قد صارت لرجل آخر. وفي الأزمنة المتأخرة يظهر أن المرأة كانت تطلق زوجها (مر ١٠ : ١٢).

طل: أخف المطر وأضعفه أو الندى وهي رطوبة الجو إذا كثفت على الأجسام الباردة. وهو رمز إلى البركات الروحية (تث ٣٢ : ٢ وهو ١٤ : ٥ - ٧). وذلك لأنه يفعل فعل المطر ولكن بدون عنف وحتى من دون أن يرى (مز ١١٠ : ٣ وأم ١٩ :

١٢ ومي ٥ : ٧) وهو أيضا يرمز إلى الاجتهاد الوقتي وعدم مداومة العمل لأن الطل يتلاشى سريعا عند طلوع الشمس (أي ٢٩ : ١٩). ويشار في عدة أماكن إلى الطل (قض ٦ : ٣٧ - ٤٠ و ٢ صم ١٧ : ١٢ ونش ٥ : ٢) وأشار صاحب المزامير إلى طل حرمون (مز ١٣٣ : ٣) لغزارته فجعله رمزا إلى أفضل البركات الروحية (أطلب " ندى ").

طلمون: بواب لاوي والبيت الذي أسسه (١ أخبار ٩ : ١٧). أعضاء من أسرته عادوا من السبي مع زر بابل (عز ٢ : ٤٠ و ٤٢ ونح ٧ : ٤٥). وكانوا بوابين في الهيكل الجديد (نح ١١ : ١٩ و ١٢ : ٢٥).

طليثا قومي: عبارة في اللغة الأرامية معناها " يا صبية قومي " (مر ٥ : ٤١). مطمار: هو الزيج أي الخيط المعلق بطرفه قطعة رصاص تقاس به استقامة البناء (اش ٢٨ : ١٧ وزك ١ : ١٦).

طمع: اشتهاة مفرط ولو بأشياء في نفسها جائزة (لو ١٢ : ١٥ - ٣٤ و ١ تي ٦ : ٩ و ١٠). ويصرح بولس بأنه عبادة الأوثان (كو ٣ : ٥). وهو المنهي عنه في الوصية العاشرة.

طاهر ونجس: أولا الحيوانات النجسة - فرقت الشعوب القديمة بين الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة ورأت أن بعض الحيوانات صالحة للطعام والذبيحة وسواها غير صالحة وبين هذا التمييز جزئيا على أن بعض اللحوم غير ملائمة للأكل أو مضرة وجزئيا على العادات والافتراس وجزئيا على اشمئزاز طبيعي من بعض الحيوانات. وقد نظر الشرع الموسوي إلى عرف الناس في عهده فضم إلى الشرع هذا التفريق بين الطاهر والنجس. وأضيفت حيوانات أخرى إلى قائمة الحيوانات غير الطاهرة وذلك لاعتبارات خاصة في ديانة بني إسرائيل. وصنفت الحيوانات النجسة على الوجه الآتي: (١) البهائم التي تحتر ولا تشق الظلف وتقسمه

ظلفين (لا ١١ : ٣ و ٤). وكل ما يمشي على كفوفه الأربع (عد ٢٧). وعلى هذا سمحت الشريعة بالبقر والضأن والمعز والإيل والظبي (تث ١٤ : ٤ و ٥). وحرمت كل الحيوانات الآكلة للحوم فإنها كانت مقبولة لأنها تأكل الدم أو الجيف

(٢) الطيور الآكلة للحوم وعد منها ٢٠ أو ٢١ (لا ١١ : ١٣ - ١٩ وتث ١٤ : ١٢ - ١٨). وذكر بينها الخفاش. وقد عد بين الطيور واعتبرت هذه نجسة لأنها تأكل الدم أو الجيفة.

(٣) الحشرات المجنحة التي تدب على أربع إلا ما له كراغان فوق رجليه يشب بهما على الأرض (لا ١١ : ٢٠ - ٢٣). فحرمت الحشرات كلها ما عدا الجراد وما شاكله.

(٤) كل ما في المياه وليس له زعانف وحرشف (عدد ٩ و ١٠). وقد أباح هذا التحريم أكل خير أصناف السمك الموجودة في المياه الفلسطينية. ونهى عن الانقليس والحيوانات المائية كالسرطان. وحرّم نوعاً على الرومان أن يقدموا السمك الذي بغير حرشف ذبيحة (بليني التاريخ الطبيعي ٣٢ : ١٠). ويقال أن المصريين المحدثين يذهبون إلى أن هذا السمك ردي. وكانت بعض هذه الكائنات المجردة من الزعانف والحرشف شبيهة بالحيات وتذكر بالخطيئة الأولى ولعننتها.

(٥) الديب (لا ١١ : ٢٩ و ٣٠). كل ما يمشي منه على بطنه أو على أربع وما كثرت أرجله (عدد ٤١ و ٤٢). وكان بعضها مؤذياً وبعضها يدب

في التراب أو في الطين و كان غيرها شبيها بالحيات.  
وكان الديقب جملة كريها عندهم لأن الدب يذكرهم  
بالحية ولعنة المجرب.

وكانت هذه الحيوانات نجسة في كل خال.  
ولكن لحم الحيوانات الطاهرة كان قابلا للتنجس  
فنهت الشريعة عن أكل ما قدم ذبيحة للأوثان  
والمخنوق أي ما مات بنفسه أو افترسته حيوان أو طير  
ضار أما الدم وشحم الطير والحيوان فكان مقدسا  
للرب وما أجز لأحد ولا للغريب النازل بين بني  
إسرائيل أن يأكل الدم (لا ١٧ : ١٠ - ١٤).  
ومن أكل من الدم يقطع من شعبة (ص ٧ : ٢٧  
و ١٧ : ١٠ و ١٤). وكان من تعدى الشرائع  
المتعلقة بالحيوانات النجسة صار نجسا إلى المساء (ص  
١١ : ٢٤ و ٤٠ و ١٧ و ١٥ أما الحيوانات التي  
ماتت من نفسها فأجز بيعها للأجنبي وأن يأكلها  
(ث ١٤ : ٢١).

ثانيا النجاسة: ميز الشرع بين الطاهر والمقدس  
- لا ١٠ : ١٠)، مثلا الحيوانات طاهرة أو نجسة لا  
مقدسة أو محللة. والنجاسة طقسية وليست دنسا  
خلقيا. كانت تخرج الإنسان من الهيكل (ص ٧ :  
٢٠ و ٢١)، ومن شركته مع الشعب ولكنها لم  
تكن تقطع الاتحاد الروحي مع الله بالصلاة.  
وكانت النواميس التي تحدد النجاسة في بعض الأحوال  
يؤيدها الأمر " كونوا قديسين لأنني أنا قدوس "  
(ص ١١ : ٤٤ و ٤٥). وأن يحفظ الإنسان نفسه  
من النجاسة هو أن يعتبر أنه مفروز لخدمة خاصة وأنه  
بوصفه رجلا لله هو قدوس للرب ويجب أن يبقى  
منفصلا ولا يمس نجسا. وفضلا عن ذلك النجاسة  
الطقسية كانت مثال الخطيئة. ثم النظافة الطبيعية  
كانت غير الطهارة الطقسية ولم تكونا مرادفتين مع  
أنهما كانتا تتطابقان أحيانا. وكان رغد العيش  
ومتطلبات المجتمع تفرض النظافة على العبرانيين. وكان  
الخاشعون إذا اقتربوا من الله يسلكون بالفطرة حسب

قواعد النظافة التي يتبعها الناس بعلائقهم المتبادلة وعبر  
عن هذه القواعد بوصايا وفرائض (خر ١٩: ١٢ و ١٤  
و ٣٠: ١٨ - ٢١ ويش ٣: ٥) فالدنس الطقسي  
الذي من أجله وجد التطهير كان ينقل إلى الإنسان  
بطريقة خاصة وكان منحصرًا في بعض الأعمال  
والظواهر. فكان يكتسب على الأوجه الآتية:

(١) بمس جثة إنسان (عد ١٩: ١١ - ٢٢).  
وكان هذا أثقل دنس لأن أثر الخطيئة يظهر بأجلّي  
بيان في موت الإنسان وانحلال جسمه. والنجاسة  
الناجمة عن هذا السبب تبقى سبعة أيام والإنسان يطهر  
منها برش ماء النجاسة عليه. وأيضا استعمال رماد  
البقرة الحمراء الذي كان يطهر من الدنس الناتج عن  
مس الميت الذي كان ينجس (عدد ٧ - ١٠). والظاهر  
إذا مس شخصا نجسا يتنجس إلى المساء (عد ٢٢)  
(٢) البرص إذا ضرب إنسانا أو ثوبا أو بيتا  
(لا ص ١٣ و ١٤). كان الأبرص يقيم خارج المجتمع  
البشري يحتاج لتطهيره غسلا وذيبة.

(٣) السيلان الطبيعي والمرضي من أعضاء  
التناسل (لا ١٥)، بما في ذلك نجاسة الوضع (لا ١٢).  
لم يكن التناسل والولادة خطيئتين في حد ذاتهما فقد  
أوصى الله بهما (تك ١: ٢٧ و ٢٨). ومع ذلك  
فتدلس السيلانات الجسدية المتعلقة بهما في الرجل أو  
المرأة، طوعية كانت أو كراهية. إن تشابه الإنسان  
مع الحيوانات السفلى ظاهر في التناسل، وإن كان الزواج  
صالحا إلا أنهم في السماء لا يزوجون ولا يتزوجون.  
وأغلب الظن أن الحكم الإلهي الذي صدر على حواء  
بسبب الخطيئة كان يذكر بالنسبة لولادة الأولاد.

(٤) أكل لحم حيوان نجس أو مس جثته أو جثة حيوان طاهر غير مذبوح للطعام والذي صار بذلك خاضعا لفساد الموت.

تطهير: في ظل الشريعة الموسوية كان على أربعة أنواع:

(١) التطهير من النجاسة الناتجة من مس جثة (عدد ص ١٩ قابل ٥: ٢ و ٣) ولهذا الغرض كانت الحاجة إلى رماد بقرة أنثى. وكان يجب أن تكون البقرة حمراء وهو لون الدم الذي فيه الحياة وأن تكون بلا عيب ولم يستخدمها إنسان. وكانت تذبح خارج المحلة وينضح من دمها إلى جهة وجه خيمة الاجتماع وكانت البقرة تحرق مع خشب الأرز والزوفا والقرمز. وكان يجمع رماد البقرة ويحفظ خارج المحلة. وإذا كانت الحاجة إليه كان يمزج بماء حي ويدعى عندئذ هذا الماء "ماء نجاسة" وكان رجل طاهر يأخذ باقة من الزوفا وينضح بهذا الماء الإنسان النجس في اليوم الثالث واليوم السابع. وكان على من تدنس أن يغسل ثيابه ويستحم ليكون طاهرا من الناحية الطقسية. وأما تدنس النذير الذي انقطع افترازه بمسه جثة فكان يستغرق وقتا أطول لأن النذير مكرس بصورة خاصة بالنظر إلى الطهارة الطقسية. فبعد أسبوع من الانقطاع كان يحلق شعر رأسه وهو علامة نذره وفي اليوم الثامن كان يأتي بالتقدمات نفسها التي يقربها رجل تنجس بسيلان أو امرأة بعد وضعها (عدد ص ٦: ٩ - ١٢). وكان يتبع هذا ذبيحة إثم (عدد ١٢). وهي تهيئ اقتباله نذيرا من جديد.

(٢) التطهير من النجاسة الناتجة عن سيلان (لا ١٥ قابل ٥: ٢ و ٣). في اليوم السابع لانقطاع السيل كان يستحم النجس بماء حي ويغسل ثيابه فيطهر وفي اليوم الثامن كان يقدم للهيكل يمامتين أو فرخي حمام للكاهن فيعملهما الكاهن الواحد ذبيحة خطيئة والآخر محرقة. وأما النجاسة الناتجة عن الاتصال بشخص ذي سيل أو بأي شيء كانت تنجس



الإنسان وتزول بالاغتسال بالماء وتبقى حتى المساء  
(لا ١٥ : ٥ - ١١).

(٣) تطهير الأم بعد ولادتها بعد انقضاء أيام  
النجاسة التي هي سبعة لأجل الذكر و ١٤ لأجل  
الأنثى كانت تبدأ أيام التطهير فلا تمس فيها شيئاً  
مقدساً لئلا تنجسه ولهذا السبب كانت تمنع من دخول  
الهيكل. وكانت أيام التطهير لأجل الابن ٣٣ ولأجل  
الابنة ٦٦ وبعدها كانت تأتي بحمل حولي محرقة وفرخ  
حمامة أو يمامة ذبيحة خطيئة. وفي حال الفقر تأخذ  
يمامتين أو فرخي حمام محرقة وفرخ حمامة أو يمامة ذبيحة  
خطيئة (لا ١٢ : ٨ ولو ٢ : ٢١ - ٢٤).

(٤) تطهير البرص (لا ١٤). كان المتطهر  
يتقدم في اليوم المعين عند باب المحلة وفيما بعد عند باب  
المدينة. وكان الكاهن يذبح عصفورا طاهراً بحيث  
يذبح العصفور على ماء حي في إناء من خزف. وكان  
يضع منضحة بربط باقة من الزوفا بخشبة من الأرز  
بواسطة خيط قرمزي ويغمس المنضحة وعصفور حي في  
دم العصفور المذبح على الماء الحي وينضح على المتطهر  
فيطهره ويطلق العصفور عدا الكثير من المراسم كانت  
تجري لتطهير البيت من البرص. وكان المتطهر عندئذ  
يعتبر طاهراً فيغسل ثيابه ويحلق شعر رأسه ويستحم  
ويدخل إلى المحلة أو المدينة ولكنه يبقى خارج بيته  
سبعة أيام وفي اليوم السابع كان يغسل ثيابه من  
جديد ويحلق شعر رأسه ويستحم ويطهر وفي اليوم  
الثامن يتقدم إلى خيمة الاجتماع مع خروفين صحيحين  
ونعجة حولية. وإذا كان فقير الحال فيكفي خروفا وفرخي  
حمام أو يمام وتقدمه طعام ولج زيت. وكان الكاهن

يأخذ خروفا واحدا ويقدمه ذبيحة اثم ويأخذ الكاهن من دمه ويضعه على إذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى وكان يردد العمل نفسه بالزيت بعد أن ينضح به قليلا أمام الرب. وما يتبقى من الزيت في كف الكاهن يجعل على رأس المتطهر. ثم تكمل المراسم بتقديم ما تبقى من الخراف أو الحمام ذبيحة خطيئة ومحرقة

طوب: اسم عبري معناه " طيب " وهي منطقة شرقي الأردن هرب إليها يفتاح لما حرمه إخوته من الإرث (قض ١١: ٣ و ٥). وأما حانون ملك عمون الذي أهان داود فقد استأجر جنودا من طوب وغيرها (٢ صم ١٠: ٦) مما يدل أنها كانت ما وراء حدود بني إسرائيل. وربما كانت الطيبة على بعد عشرة أميال جنوبي جدة التي تسمى الآن مقيس أو أم قيس.

طوب أدونيا: اسم عبري معناه " الرب يهوه طيب " أحد اللاويين أرسله يهوشافاط لكي يعلم يهوذا ناموس الرب (٢ أخبار ١٧: ٨).

طوبيا: اسم عبري معناه " الله طيب " وهو: (١) لاوي أرسله يهوشافاط إلى بلاد يهوذا ليعلم الشريعة (٢ أخبار ١٧: ٨).

(٢) عبد عموني شهير وقائد المناوئين لبناء الهيكل الثاني (نح ٢: ١٠ و ٤: ٣ و ٧) وإذ كان متصلا بالزواج إلى بعض الأسر الشريفة صار رئيس جماعة قوية وكان يرسل بعض نبلاء اليهود المقاومين لنحميا ويهدد نحميا وجماعته. وفي غيبة نحميا جعل اقامته في بعض غرف الهيكل إلا أنه لما رجع نحميا طرده من الهيكل وطهر الموضع. وكان نسله يحكم العمونيين وفي القرن الرابع ق. م. قصر عائلته وقبرهم في عرق الأمير في شرق الأردن.

(٣) إنسان أتى بعض أفراد أسرته من بابل مع زر بابل غير أنهم لم يقدرُوا أن يثبتوا أنهم ينتمون إلى نسله لسبب فقد تواريخ أسر آبائهم (عز ٣: ٦٠ ونح ٧: ٦٢).

(٤) أحد أهل السبي الذين أخذ منهم زكريا

النبي ذهباً وفضة ليصنع منها تيجاناً لتوضع على رأس  
يهوشع الكاهن العظيم (زك ٦: ١٠ و ١١ و ١٤).  
(٥) سفر من ضمن أسفار الابو كريفاً ومن بين  
الشخصيات البارزة في هذا السفر رجلان، أب وابنه  
واسم كل منهما " طوليا " أنظر كلمة ابو كريفاً.  
طاووس: اللفظة العبرية " تكيم ". كانت الطواويس  
تحمل مع العاج والقروود إلى الملك سليمان على سفن ترشيش  
(١ مل ١٠: ٢٢ و ٢ أخبار ٩: ٢١). ولفظنا العاج  
والقرودة بالعبرية هندية ومن الممكن أن تكون كلمة  
" تكي " مشتقة من لغة المالابار توكاي أو توغاي أو من  
التميلية القديمة تكاي أو تفاي التي تعني الطاووس  
هو طائر هندي يوجد في الغابات ويهرب سريعاً  
إذا أزعج وحيث أن أهل البلاد لا يقبلون أن يعامل  
بقسوة فإنه يشق طريقه إلى القرى.  
وإذا كانت اللفظة العبرية التي نقلت إلى طاووس  
مشتقة من المصرية " تكي " فالتاء عندهم حرف التعريف  
للمؤنث الأمر الذي يفرض وجود جنسين من القروود  
وتشير إلى ذلك بعض المصنفات المصرية فيكون الحيوان  
إذن من أصل إفريقي.  
طوفان: هو الطوفان الذي أرسله الله في أيام  
نوح حكم إلهيا على الناس لفسادهم (تك ٦: ٥ -  
١٣). وجلبت الكارثة أسباب فرعية، وقد ذكر  
منها اثنان: انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم وانفتحت  
طاقات السماء. وهكذا كان قسم من الماء من ماء  
البحر والقسم الآخر من المطر الذي سقط على الأرض  
أربعين يوماً وأربعين ليلة (ص ٧: ١١ و ١٢).

فتغطت جميع الجبال الشامخة التي تحت كل السماء خمس عشرة ذراعا في الارتفاع تعاظمت المياه فمات كل جسد كان يدب على الأرض من الناس والطيور والبهائم والوحوش وكل الزحافات. وبقي نوح والذين معه في الفلك فقط (ص ٧: ١٩ - ٢٣). راجع " فلك " . وبعد مئة وخمسين يوما نقصت المياه واستقر الفلك على جبال أراط. وبعد شهرين ونصف من ذلك ظهرت رؤوس الجبال (ص ٨: ٣ - ٥). وبعد ثلاثة أشهر في أثنائها كان نوح قد فحص عن حالة المياه بواسطة طيور أرسلها، ثم كشف الغطاء عن الفلك في أول يوم من الشهر الأول فإذا وجه الأرض قد نشف. ثم انقضت ثمانية أسابيع حتى أمر الله نوحا بالخروج من الفلك (ص ٨: ١٣ - ١٥). نعلم اليوم أن قصة الطوفان نقلت إلينا بالتقليد وقد بدأ بوصفها شهود عيان. وجب أن تفهم لغتها وفق المعنى الذي أدركه واضعوها، وأذاعوه قرونا قبل أيام موسى. وأما مدى الطوفان فلا يمكن تحديده من الحديث الذي نقل إلينا. فربما شمل الطوفان المسكونة كلها وربما كان محصورا في منطقة كبيرة. كانت غاية الطوفان أفناء الجنس البشري الفاسد (تك ٦: ٧ و ١٣ و ١٧ و ٧: ٤) ومع الإنسان كل الحيوانات المتعلق وجودها بالأرض اليابسة شملها الفناء. هذه كانت أيضا النتيجة كما تبينها الذين خلصوا في الفلك (ص ٧: ٢١ - ٢٣) وقد أمر نوح أن يأخذ إلى الفلك ذكرا وأنثى من كل جنس من الحيوان وأن يأخذ لها طعاما (ص ٦: ٢٠ و ٢١). أن تقليد الطوفان كان مشهورا عند الشعب الذي انحدر منه العبرانيون. ففي وطن إبراهيم القديم، في سومر وأكاد كان يذكر الطوفان كأزمة كبيرة في تاريخ الإنسانية فقد ذكر ثمانية حكام في قائمة الملوك السومرية ثم يذكر ما يأتي: " ثم امتد الطوفان هناك " . وعندئذ أعيدت قائمة الملوك. لقد أظهرت الحفريات الأثرية أن الخراب الذي

أحدثته الفيضانات في سومر وأكاد واقع ملموس. ومع أن هذه الاكتشافات كانت كلها قيمة لكن ليس لدينا دليل كاف لنجعل أي فيضان منها هو طوفان التكوين.

وللسومريين والبابليين تقاليد تتباين قليلا. فالقصة كما كانت محكية في بلاد بابل في زمن الإسكندر نقلها بيروسوس وذكرها كاملة المؤرخ الكنسي يوسابيوس Eusebius فذكر بيروسوس عشرة ملوك قبل الطوفان وآخر من في القائمة هو أكسيسوثروس بطل الطوفان الذي عاش في سيبار وقد أمر أكسيسوثروس ليني مركبا أخذ فيه عائلته وأصدقاءه المقربين ومن الطيور وذوات الأربع ومؤنا. وبعد أن انقطع المطر أطلق بعض الطيور التي عادت إلى السفينة. وبعد بضعة أيام أرسلها من جديد فعادت وعلى أقدامها طين. وبعد أن أطلقها الثالثة لم تعد. ورست السفينة في أريدنيا وهكذا كشف أكسيسوثروس قسما من جانب السفينة وتركها مع زوجه وابنته والقائد. وأقيم مذبح وقربت ذبيحة.

إن أقدم قصة للطوفان واردة في ترجمة سومرية حفظت جزئيا وكتبت غالبا في ما بين ١٨٩٤ و ١٥٩٥ ق. م. وحسب هذه الرواية " شمل الطوفان الأرض سبعة أيام وسبع ليال " وكان بطل الطوفان زيوسدرا الذي التجأ إلى سفينة وقدم ذبيحة بعد ذلك وخلدته الآلهة.

وإن أقدم رواية بابلية هي ملحمة جلجامش. والنص كما نعهده آت من مكتبة أشور بانيبال (٦٦٩ - ٦٢٦ ق. م). ولكنه نسخ عن أصول أقدم من ذلك الحين.

كان جلكامش ملكا في أوروك فسأل جلكامش  
أثنافيشتيم كيف بلغ الحياة اللامتناهية وفي الحديث  
اللاحق يروي تاريخ الطوفان.

كانت على ضفاف الفرات مدينة تدعى شروفاك  
وقرار الآلهة أن يبعثوا بالطوفان فردد إله الحكمة أيا  
قرارهم لكوخ من قصب

" يا كوخ اسمع واصغ يا جدار "

يا رجل شروفاك، يا ابن ابرتوتو.

أهدم بيتك وابن سفينة

أترك ما لك وفي حياتك تأمل.. "

ويبدو أن أثنافيشتيم كان نائما عندئذ في الكوخ  
لما أنذر في الحلم (قابل تك ٦ : ٨ و ١٣ و ١٤ و  
١٧). فبنى سفينة بشكل مربع ولكل من أبعاده

الثلاثة مئة وعشرين ذراعا وله ستة مساكن من

أسفل إلى فوق (قابل تك ٦ : ١٥ و ١٦). وقسم

السفينة في الخارج إلى سبعة أقسام وفي الداخل إلى

تسعة أقسام وطلأها بثلاثة مكابيل من القار من

خارج وبثلاثة مكابيل من الداخل (قابل تك ٦ :

١٤). وأوتي بالزيت للقوت وللسكيب (قابل ص

٦ : ١٨ - ٢٢ و ٧ : ١ - ٣ و ٧ - ٩ و ١٣ - ١٦).

وعندما دنا الوقت المعين ظهرت في السماء عاصفة كبيرة

مصحوبة بمطر. فدخل أثنافيشتيم السفينة وأغلق الباب

(قابل ص ٧ : ١٦ ب). وعند الفجر أقبلت سحابة

سوداء من الأفق ورعداداد فيها وفيما كانت بعض

الآلهة ذاهبة رسلا إلى الجبال والأودية أمطرت السماء

(ص ٧ : ١١) وغطى الطوفان الجبال ولم يظهر

الناس في ما بعد في السماء (قابل ص ٧ : ١٨ و ١٩).

وعندئذ أخذ الآلهة الخوف.

هبب الريح ستة أيام وست ليال وعمت العاصفة

الأرض ووقفت في اليوم السابع (قابل ص ٧ : ٤ و

١٠ و ١٢ و ١٧ و ٢٤ و ٨ : ١ الخ). قال أثنافيشتيم:

" نظرت إلى البحر فإذا عجيجه قد سكن

والبشرية كلها انقلبت طينا "

(قابل ص ٧ : ٢١ - ٢٣) عندئذ فتح الطاقة  
(قابل ص ٦ : ١٦ و ٨ : ٦) وتطلع من كل  
جهة (قابل ٨ : ١٣). وبعد ١٢ يوما ظهرت جزيرة  
وأخيرا رست السفينة على جبل نصير (قابل ٨ : ٤ و  
٥). وبعد سبعة أيام أرسل أثنافيشتم حمامة عادت  
إليه ثم أطلق سنونو عاد أيضا وأخيرا أطلق غرابا.  
" فارتمى وسار في الماء ونعق ولم يرجع "  
(قابل ص ٨ : ٧ - ١٢).  
حينئذ أرسل أثنافيشتم كل شئ إلى أطراف السماء  
الأربعة (قابل ص ٨ : ١٤ - ١٩). وقرب على قمة  
الجبل (قابل عدد ٢٠). ورتب أواني الذبيحة سبعة  
وجمع تحتها القصب وخشب الأرز والآس. ويبدو أنه  
استرضى الآلهة حيث يقول:  
" تنسمت الآلهة الرائحة الزكية  
اجتمعت الآلهة كالذباب حول الكاهن "  
(قابل ص ٨ : ٢١). وفي الآخر يبدو أن الآلهة  
لم ترض عن الطوفان. قالت عشتار عن انليل:  
" لأنه لم يكن حكيما فأرسل الطوفان  
وعد شعبي للخراب "  
وقال أيا لا نليل  
" كيف، كيف استطعت دون فكر أن ترسل طوفانا؟  
على الخاطئ فلتبق خطيئته  
على فاعل الشر فليبق إثمه  
احتمل حتى لا يكون وترحم (حتى لا يهلك  
الإنسان) ".  
(قابل ص ٢١ و ٢٢ و ٩ : ١١ - ١٧)

وعندئذ دخل أيا إلى السفينة وأحضر أثنا فيشتيم  
وامراته باركهما (قابل ص ٩ : ١ - ٣ و ٧)  
ومنحهما الخلود.

إنه لجلي أن بين الرواية العبرية والرواية البابلية  
عناصر مشتركة كثيرة. وربما رجعا كلاهما إلى  
مصدر واحد. ومع أن العناصر المتشابهة ظاهرة  
فالمتبينة أوضح. فالرواية البابلية وثنية مادية وغليلة  
في عدة وجوه تعكس مفهوما للآلوهة دنيئا. وأما  
في قصة العهد القديم فعندنا التوحيد والها بمقت الإثم  
والتعدي والخطيئة فلحادثه الطوفان كما يرويها سفر  
التكوين مغزى أدبي روحي. الله يعمل بين الناس  
وهو يكثرث للإنسانية وهو رحيم. ففي هذا التقليد  
الأول موصوف جزاء البر وإمكان الاشتراك مع الله  
فوشي رواية العهد القديم يصبح واضحا إذا قيست  
بالرواية البابلية.

طوق: وضع فرعون طوق ذهب في عنق  
يوسف إكراما له (تك ٤١ : ٤٢). وأما الأطواق  
المذكورة في شرح الخيمة (خر ٣٩ : ٦) فكانت  
حلقات تحيط بحجري الجزع الموضوعين على كتف  
لرداء (اطلب "سوار، أساور").  
طيب: (جا ١٠ : ١ ومت ٢٦ : ١٢) أنظر  
"مسح" و "دهن".

طيباريوس قيصر: هو الإمبراطور الروماني  
الثاني (مت ٢٢ : ١٣ ومر ١٢ : ١٤ ولو ٣ : ١ و ٢٠ :  
٢٢ ويو ١٩ : ١٢). ولد السنة ال ٤٢ ق. م. وكان  
ابنا لأوغسطس بالتبني وصهرا. وفي ملكه حكم اليهودية  
كوالين فاليريوس كراتوس وبيلاطس البنطي. وقد  
أبعد اليهود وقتا ما عن رومية ولكنه ألغى أمره فيما  
بعد وعوض عليهم بسبب قساوة حكام الأقاليم.  
وقد بنى هيرودس أنتيباس طبرية على بحر الجليل إجلالا  
له وقد عجل بموته (٣٧ ب. م) كاليغولا الذي  
خلفه. وفي أيام طيباريوس صلب المسيح.  
طيبيت: أحد الأشهر اليهودية أنظر "شهر".



طير - طيور: كان العبرانيون يصنفون كل الحيوانات الطائفة طيوراً بما فيها الخفافش والحشرات المجنحة. وقد عد تريسترام ٣٤٨ نوعاً من الطير في فلسطين. وكذلك سواء من أبناء البلاد أو الأجانب منها ٣٧١ ينتمي إلى منطقة سكالتر المعروفة بالمتجمدة القديمة التي تنتمي إليها أكثر طيور أوروبا و ٤٠ إلى المنطقة الأثيوبية و ٧ إلى المنطقة الهندية في حين أن ٣٠ منها خاصة بفلسطين. وأما التي هي من المثل الأثيوبي أو المثل الهندي فهي محصورة تقريباً بحوض البحر الميت.

وفي شريعة موسى سمي نجساً صراحة ٢٠ أو ٢١ طيراً وفي حال أربع منها هي وأجناسها (لا ١١ : ١٣ - ١٩ وتث ١٤ : ١١ - ٢٠). والطيور التي كانت تستعمل للذبيحة هي فقط اليمام وأفراخ الحمام (لا ١ : ١٤). وقد دجن الحمام (اش ٦٠ : ٨). ومن

بعدهما الدجاج. وذكر الديك (مت ٢٦ : ٣٤).  
والدجاجة (مت ٢٣ : ٣٧ ولو ١٣ : ٣٤). وكان  
من وسائلهم في اصطياد الكواسر (ابن سيراخ ١١ :  
٣٢)، والفخاخ (عا ٣ : ٥)، والشباك (أم ١ :  
١٧). وقد أشار إرميا إلى رحيل الطيور (ار  
٨ : ٧).

طيّار: (يو ١ : ٤) نقلت من اللفظة العبرية  
" حاصيل " وتعني المفترس أو المتلف، وهو متلف الزرع  
(يوئيل ١ : ٤ و ٢ : ٢٥). ولعله ضرب من الجراد.  
طين: يراد به في الكتاب وحل الأزقة (مز  
١٨ : ٤٢). والوحل في قاع البحر (اش ٥٧ : ٢٠)،  
وطين الفخار (اش ٤١ : ٢٥ ونا ٣ : ١٤)، ومزيج  
غبرة الأزقة بالتفل (يو ٩ : ٦ و ١١ و ١٥). أطلب  
" لبن وخزف وخزاف " وكانوا يستعملون الطين لختم  
الجدار والقبور والأبواب (أي ٣٨ : ١٤).  
طين يطين: كان العبرانيون يطينون الحيطان  
(لا ١٤ : ٤٢ و ٤٨). (أطلب " تكليس ").

ظ

ظبي: الغزال وهو حيوان سريع المشي  
(٢ صم ١٨ : ١٨ و ١ أخبار ١٢ : ٨) وجميل الهيئة  
(نش ٢ : ٩ و ٧ و ٨ : ١٤). وكان أكله محللاً  
(تث ١٢ : ٢٢ و ١٤ : ٥). وكانوا يصطادونه  
(أم ٦ : ٥ واش ١٣ : ١٤). وكان يدجن فيصير  
محبوباً (أم ٥ : ١٩). وقرون الذكر أعرض من  
قرون الأنثى، والأعضاء والشكل جملة في الجنس  
كيسة. وهو يوجد في سوريا ومصر وجزيرة العرب  
جماعات صغرى أو منعزلة. وهو وجل، ويهرب بسرعة  
ممن يطارده ويشب وثبات عظيمة. ومعنى اسم الظبي  
في العبرانية جمال. وأما اسم الفتاة طايثا فمعناه الغزالة.  
فوخرة الظباء أو هصباييم: (عز ٢ : ٥٧ ونح  
٧ : ٥٩). اسم عبد لسليمان ومعناه صياد الظباء عاد  
بعض من نسله من بابل.

ظبيا: اسم عبري معناه "ظبي" بنياميني ابن  
شحرايم (١ أخبار ٨ : ٩).  
ظبية: اسم عبري معناه "ظبية" وهي امرأة  
من بئر سبع زوجة أخزيا وأم يهوآش ملك يهوذا  
(٢ مل ١٢ : ١ و ٢ أخبار ٢٤ : ١).  
ظفر أظفار: أمر الله بني إسرائيل بأن يقلموا  
أظفار المرأة المسبية إذا أرادوا أن يتزوجوا بها (تث  
١٢ : ٢١).

أظفار: جزء من أجزاء عطر كان يصنع  
للخدمة في خيمة الاجتماع (خر ٣٠ : ٣٤). ويظن  
أنه غطاء حيوان رخو عديم الفقار ذو قوقعة ويسمى  
ذا الصدف المجنح، فإذا أحرق هذا الغطاء كان لرماده  
رائحة عبقة.

ظل: (عب ٨ : ٥ و ١٠ : ١). تستعمل  
هذه الكلمة في العهد الجديد للدلالة على أن نسبة  
الديانة اليهودية إلى الديانة المسيحية كنسبة ظل الشيء  
إلى الحقيقة نفسها التي تعكس الظل.  
مظلة: يتخيل صاحب المزمور (مز ١٨ : ١١)

يهوه محاطا بالمياه المظلمة والغيوم الكثيفة كما بمظلة أو خيمة.

مظال عيد المظال: هو آخر الأعياد السنوية الكبرى التي كان يطلب فيها من كل رجل في بني إسرائيل أن يظهر أما الرب في الهيكل، وثاني أعياد الحصاد (تث ١٦: ١٦ و ٢ أخبار ٨: ١٢ و ١٣ قابل ١ مل ٩: ٢٥ و ١٢: ٣٢ و ٣٣ وزك ١٤: ١٦). واشتق الاسم من عاداتهم في أن يسكنوا مظالا أثناء مدة العيد (لا ٢٣: ٤٠ - ٤٢). وكانت تنصب هذه بعد تشييد الهيكل في أورشليم في ساحات المدينة وعلى سطوح البيوت وأفنيته وفي دور الهيكل (نح ٨: ١٦)، وعلى الجبال المجاورة لأورشليم. وكان قمة الأعياد في السنة. وعلى كونه عيدا زراعيا في الأصل

---

قام بكتابة مواد هذا الحرف الأب جورج خضر من أركان حركة الشبيبة الأرثوذكسية في لبنان

والجوهر (لا ٢٣ : ٣٩) فقد اختلط بذكرى تاريخية وهي إقامة العبرانيين في المظال في البرية (لا ٢٣ : ٤٣ وهو ١٢ : ٩). وكان يقام في الشهر السابع، الذي كان بسبب رقمه مقدسا عند نهاية الفصل الزراعي بعد أن تكون غلال البیادر وبساتین الزيتون والكروم قد أدخلت إلى الأهراء. ولذا سمي "عيد الجمع" وبهذا عرف عند تأسيسه (خر ٢٣ : ١٦ و ٣٤ : ٢٢ ولا ٢٣ : ٣٩ وتث ١٦ : ١٣ - ١٥).

وكان ابتداءه في الخامس عشر من الشهر وكان يستمر ثمانية أيام. وبلغت محرقة الوقود الخاصة سبعين ثورا موزعة على أيام الأسبوع بالتناقص، وكبشين وأربعة عشر خروفا كل يوم. وكان يقدم تيس واحد من المعز ذبيحة خطيئة كل يوم (عد ٢٩ : ١٢ - ٣٤ راجع لا ٢٣ : ٣٦ وعز ٣ : ٤). وكانت تقرأ شريعة موسى كل سبع سنين أمام الشعب في ميعاد سنة الإبراء في عيد المظال ولم يكن بالإمكان أن تذ الاحتفال بحصاد مجموع (تث ٣١ : ٩ - ١٣). وكان العيد يقع أثر يوم الكفارة. وكان الشعب يتطهر بالمراسيم من ذنوبه، ويقيم العيد مبتهجا وعالما بأنه يستطيع أن يشترك مع الإله الرحيم. وكان للفقراء ذكر (تث ١٦ : ١٤). ويضاف إلى الموسم يوم ثامن وكان محفلا مقدسا. وتناظروا لمعرفة ما إذا كان اليوم المشار إليه في يو ٧ : ٣٧ هو السابع أو الثامن من العيد. وقد أدخلت مراسيم فخمة فيما بعد على التي أوصى بها الناموس. ففي وقت ذبيحة الصباح كان الشعب يحمل سعف النخل وأغصان الآس والصفصاف المحبوكة والفاكهة في أيديهم ويختلفون إلى الهيكل ويطوفون وحول المذبح مرة في اليوم، وسبع مرات في اليوم السابع (يوسيفوس راجع ٢ مكابيين ١٠ : ٦ و ٧). وكانت عادة أخرى ولعلها كانت شائعة في أيام المسيح وهي أنه في مدة العيد، كل يوم، عند الذبيحة الصباحية والذبيحة المسائية كان كاهن يملأ وعاء ذهبيا ماء من بركة سلوام ويحمله إلى الهيكل

حيث كان يستقبل بهتاف البوق وكلمات إشعياء  
١٢: ٣ " فتستقون مياهها بفرح من ينابيع الخلاص "  
ولعل يسوع أشار إلى هذا في يو ٧: ٣٧ و ٣٨.  
واعتادوا أيضا في المساء اللاحق لأول يوم في العيد  
وربما في الأمسيات الأخرى أن يضيئوا دار النساء من  
منارتين عاليتين تحمل كل واحدة منهما أربعة مصابيح  
كبيرة كانت تلقي نورها ليس فقط على دور الهيكل،  
ولكن بعيدا حتى يشمل نورها المدينة. ولعل المسيح  
أشار إلى هذه العادة في قوله: " أنا هو نور العالم "  
(يو ٨: ١٢).

ظلمة ظلام: ظلام دامس كانت إحدى ضربات  
مصر (خر ١٠: ٢١ - ٢٣). وربما كانت تلك نتيجة  
بخار كثيف منع نفوذ أشعة الشمس وخاف منه  
المصريون جدا. ومثلها الظلمة التي غطت الأرض عند  
صلب المسيح (لو ٢٣: ٤٤ و ٤٥). وتستعمل الظلمة  
للدلالة على الجهل والخطيئة (يو ١: ٥ ورو ١٣: ١٢  
واف ٥: ١١)، وعلى الشقاوة (اش ٥: ٣ و ٥٩: ٩  
و ١٠)، وعلى العقاب الأخير (مت ٨: ١٢) قيل  
إن الله كان يسكن في ضباب أي في موضع الظلام  
(خر ٢٠: ٢١ و ١ مل ٨: ١٢).

ظليم: ذكر النعام وكان نجسا حسب الشريعة  
الموسوية (لا ١١: ١٦ وتث ١٤: ١٥). وظن  
بعضهم أن الكلمة العبرية تشير إلى نوع من البوم.

(ع)

عابد: اسم عبري معناه " عبد " وهو:

(١) أبو جعل الذي جاء معه إخوته إلى شكيم وأثار سكانها ضد أبيمالك (قض ٩: ٢٦ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٥).

(٢) ابن يوناثان، أحد العائدين مع عزرا من بابل إلى أورشليم، وهو من بني عادين (عز ٨: ٦).  
عابر: اسم عبري معناه " عبر " وهو:

(١) ابن شالح بن أرفكشاد بن سام، وهو أب فالج ويقطان. وإبراهيم سابع ذريته. وإليه ينسب العبرانيون. كما أنه جد العرب والأراميين (تك ١٠: ٢١ و ٢٥ و ١١: ١٤ - ١٧ و ١ أخبار ١: ١٩ ولو ٣: ٣٥).

(٢) أحد الجاديين، ورئيس بيت في جلعاد بباشان (١ أخبار ٥: ١٣).

(٣ و ٤) اثنان بنيامينان: أحدهما ابن الفعل والآخر ابن شاشق (١ أخبار ٨: ١٢ و ٢٢ و ٢٥).  
(٥) كاهن، رئيس بيت عاموق، في أيام الكاهن الأكبر يهوياكيم (نح ١٢: ٢٠).

عاتر: اسم عبري معناه " الوفّر "، بلدة في ساحل اليهودية، منحت لبني شمعون (يش ١٥: ٤٢ و ١٩: ٧). وقد ورد اسمها " توكن " في ١ أخبار ٤: ٣٢ هي خربة عطر، على مسافة ميل إلى الشمال الغربي من بيت جبرين.

عادة: اسم سامي معناه " زينة " وهي إحدى امرأتي لأمك، أم يابال ويوبال (تك ٤: ١٩ - ٢١ و ٢٣).

عادر: اسم عبري معناه " قطع " وهو:

(١) ابن موشي، من سلالة مراري، من اللاويين وقد عاصر داود (١ أخبار ٢٣: ٢٣ و ٢٤: ٣٠). وورد اسمه أيضا بصوة عيدر.  
(٢) ابن الفعل، من بني بنيامين (١ أخبار ٨: ١٥).

عادين: اسم عبري معناه " رفيق " رأس عائلة  
عادت من السبي في بابل مع زربابل وعزرا (عز  
٢ : ١٥ و ٨ : ٦). وقد وقع رئيسهم الميثاق الذي  
قطعه نحميا لخدمة الرب (نح ١٠ : ١٦).  
عار: اسم سامي معناه " مدينة " إحدى المدن  
الكبرى في موآب، على حدودها الشمالية على حافة  
وادي أرنون (اش ١٥ : ١ وعدد ٢١ : ١٥ و ٢٢ : ٣٦  
وتث ٢ : ١٨ ويش ١٣ : ٩)، وقد سميت أيضا عردعبر  
(تث ٢ : ٣٦)، وسماها الإغريق عريوبوليس، نسبة

-----  
قام بكتابة مواد هذا الحرف الأستاذ أنيس صايغ بكمبردج - انكلترا



إلى إله الحرب عندهم، أريس وسماها اليهود ربة موآب، وهي خربة الربة على مسافة أربعة عشر ميلا جنوبي نهر أرنون الذي هو وادي موجب.

عازر أو عزر أو عيزر: اسم عبري معناه " عون " وهو:

(١) رجل من نسل يهوذا، من بني حدر (١ أخبار ٤ : ٤).

(٢) رئيس عائلة من نسل جاد، تعاون مع داود، على رأس فرقة عسكرية، في برية يهوذا (١ أخبار ١٢ : ٩).

(٣) لاوي ابن ليشوع. وكان رئيس المصفاة رمم جزءا من أسوار القدس (نح ٣ : ١٩).  
(٤) كاهن اشترك في تكريس الأسوار في القدس بعد ترميمها (نح ١٢ : ٤٢).

عازور: اسم عبري معناه " معين " ابن ألياقيم أحد أسلاف المسيح، عاش من بعد السبي (مت ١ : ١٣ و ١٤).

عاشان: اسم عبري معناه " دخان " بلدة في ساحل يهوذا، منحت فيما بعد لشمعون (يش ١٥ : ٤٢ و ١٩ : ٧ و ١ أخبار ٤ : ٣٢). وتسمى هذه البلدة " عين " في يش ٢١ : ١٦ و " كور عاشان " أو " بورعاشان " في ١ ص ٣٠ : ٣٠. وهي " خربة عسن " التي تقع على مسافة ميل ونصف ميل شمالي بئر سبع.  
عاشق أو عيشق: اسم عبري معناه " قسوة "

وهو رجل من سلالة شاول، من البنيامينيين (١ أخبار ٨ : ٣٩).

عاصم أو عصم: اسم عبري معناه " عظيم " وهي قرية قرب حدود أدوم، من نصيب بني يهوذا، ثم أصبحت من نصيب شمعون (يش ١٥ : ٢٩ و ١٩ : ٣ و ١ أخبار ٤ : ٢٩). وربما كانت هي خربة أم العظم.  
عافر أو عيفر: اسم عبري معناه " غزال صغير " وهو:

(١) أحد رجال سبط يهوذا من سلالة عزرة

(١ أخبار ٤ : ١٧).  
(٢) رئيس في سبط منسى، في شرقي الأردن  
(١ أخبار ٢ : ٢٧).  
عافر أو عيقر: اسم عبري معناه "استئصال"  
ابن رام بن برحمئيل، من سلالة يهوذا (١ أخبار  
٢ : ٢٧).

عالي: اسم عبري معناه "مرتفع" وكان رئيس  
الكهنة من عائلة إيثامار (١ صم ١ : ٩ و ١ مل ٢ :  
٢٧ و ١ أخبار ٢٤ : ٣ و ٦). وهو أول كاهن عظيم من  
عائلته، كما يقول يوسفوس في تاريخه المشهور: وكان  
عالي قاضيا لإسرائيل. وعرف بصفاته الرفيعة، إلا  
أن فشله في تربية ابنه حفني وفنحاس جعله يستحق  
غضب الله (١ صم ٢ : ٢٣ - ٢٥ و ٣ : ١٣). وأعلن  
النبي صموئيل له القصاص الذي سينزله الله به وبأولاده  
وعائلته. وقد نفذ القصاص بعد ذلك بسبع وعشرين  
سنة. فقتل ابنه معا في معركة مع الفلسطينيين.  
وتمكن الفلسطينيون من الاستيلاء على تابوت العهد.  
فلما سمع عالي بالخبر وقع إلى الوراء وانكسر عنقه  
ومات للحال. وكان عمره يومها ثمانيا وتسعين سنة،  
قضى منه أربعين سنة قاضيا على بني إسرائيل (١ صم  
٤ : ١٨) وانحدرت أهمية القضاء، بعد موت عالي،  
لمدة طويلة، ونزع الكهنوت من بني عالي عندما عزل  
سليمان الكاهن أبياثار من وظيفته (١ مل ٢ : ٣٥).  
عامال: اسم عبري معناه "عمل" ابن هيلام،  
وهو أشيري، معاصر لداود (١ أخبار ٧ : ٣٥).

عاموس: اسم عبري معناه " حمل " وهو:  
(١) نبي من تقوع، وهي قرية في اليهودية،  
إلى الجنوب من بيت لحم بستة أميال، وكان من  
طبقة فقيرة. وعمل في مطلع حياته راعيا، يرعى قطيعه  
في القفار إلى الغرب من البحر الميت، وكان أيضا جاني  
جميز. ثم دعاه الله للتنبؤ في المملكة الشمالية.  
فذهب إلى بيت إيل، حيث كان قصر الملك  
وهيكله. وأخذ يؤنب الشعب والملك على خطاياهم  
بجرأة وصرامة حتى اتهمه كاهن المعبد بالتآمر على الملك  
وطرده من بيت إيل ونفاه إلى تقوع. ولا نعرف  
كيف كانت نهاية عاموس أو متى كانت (عا ١ : ١  
و ٧ : ٧ و ١٤ و ١٥ و ٨ : ١٤). وقد عاش عاموس  
في القرن الثامن قبل الميلاد، وعاصر النبي هوشع  
والملك عزيا ملك يهوذا ويربعام الثاني ملك إسرائيل  
وكانت نبؤاته ضد إسرائيل لفساد الخلق فيها وتدهور  
العبادة التي كانوا يظنون أنهم يقدمونها لله وانتشار  
المعتقدات الوثنية.

وقد كان جوهر رسالة عاموس أن الله إله قدرة  
وبأس، والحكم الأعلى لكل فرد وكل أمة في  
الكون، وهو الذي يعرف كل الأمور الخفية ولا  
يخرج عن سلطانه إنسان. وكان عاموس يحرص على  
أن يتتبع أخلاق البشر ويرى انطباق تصرفاتهم على  
الوصايا الإلهية. وتنبؤاته أنموذج للأسلوب العبراني  
النقي. فالعبارات سهلة ولكنها قوية التصميم وشديدة  
الوقع في نفس القارئ، وحازمة. ويستعمل النبي  
الصور الرمزية باعتدال. وعاموس أقل عاطفة ورقة  
من هوشع الذي عاصره وعاش في المملكة الشمالية.  
(٢) سفر عاموس، ثالث أسفار الأنبياء الصغار  
والثلاثون من أسفار العهد القديم وهو سجل لحكم  
الله في مملكة بني إسرائيل، وهي في أبان مجدها  
السياسي. ويتألف السفر من أربعة أقسام:

أ - مقدمة، أصحابات ١ - ٢.

ب - توجيهات، أصحابات ٣ - ٦

ه - خمس رؤى، من ٧ : ١ - ٩ : ٧

د - وعود، من ٩ : ٨ - ١٥ .

يعلن النبي في الأصحاحين التمهيديين أحكام الله على بعض البلدان (دمشق وغزة وصور وأدوم وبني عمون وموآب ويهوذا وإسرائيل) جزاء معاصيها وآثامها والتأنيبات السبعة الأولى متشابهة، وكلها تؤدي إلى تأنيب لبني إسرائيل، وحجته أنه إن كانت هذه المدن غير العبرانية ستقاصص بهذه القسوة على إغفالها الله، فكم بالحري سيكون قصاص يهوذا، ثم إذا كانت يهوذا ستقاصص هكذا فكيف سيكون عقاب بني إسرائيل وقد فاقوا يهوذا معصية! وتأنيب بني إسرائيل هو محور السفر، من أصحاح ٣ إلى ٩ . ويبدأ بالقول: " اسمعوا هذا القول " ثم يصور خمس رؤى، عن الجراد والنار والزيج وسلة الثمار الصيفية ويهوه الواقف قرب المعبد. وتنتهي الرؤى بانتصار الله على أعدائه وذبحهم وتأديبهم.

أما الوعود فهي أن السبي مؤقت، ولا بد من عودة مجد بيت داود، وامتداد سلطان المملكة فوق أدوم وغيرها من الأمم غير العبرانية، وعودة المسبيين من بني إسرائيل من السبي.

وفي سفر عاموس بعض العبر الأزلية: فنحن نجد فيه حقائق ثابتة وواضحة، مثل الحقيقة: بأن العدل بين إنسان وآخر أحد الأسس المقدسة للمجتمع، وأن الحقوق تتطلب تنفيذ الواجبات، وأن الامتناع عن تنفيذ الواجبات يستوجب العقاب، وأن على المجتمع التقيد بقوانينه وألا تفسخ وتفشل، وأن عبادة الإنسان لله ليست عبادة حقيقة ما لم تكن تصرفات الإنسان مرضية وهذه كلها حقائق أولية، ولكنها أبدية.

عاموص: ابن ناحوم، من سبط يهوذا، وأحد  
أسلاف المسيح (أو ٣: ٢٥).  
عاموق: اسم عبري معناه "عميق" وهو كاهن  
عاد إلى أورشليم من بابل مع زربابل (نح ١٢:  
٧ و ٢٠).  
عانان: اسم عبري معناه "سحابة" أو اختصار  
"عننيا" وهو أحد الذين ختموا العهد مع نحميا لعبادة  
يهوه (نح ١٠: ٢٦).  
عانر أو عانير: أموري كان يقيم عند بلوطات  
ممرأ. وقد تحالف مع إبراهيم ورافقه في حملته على  
ملوك الدويلات الشرقية (تك ١٤: ١٣ و ٢٤).  
عانوب: اسم عبري ربما كان معناه "مرتبط"  
ابن قوص، أحد رؤساء يهوذا (١ أخبار ٤: ٨).  
عانير: بلدة للآويين في منسى، وتقع إلى  
الغرب من نهر الأردن، كانت من نصيب بني قهات،  
هي ومسارحها (١ أخبار ٦: ٧٠). ولما كان  
تحديد موقعها ينطبق على بلدة تغتك التي وردت في  
يش ٢١: ٢٥ فقد يكون الاسمان لبلدة واحدة.  
عانيم: اسم عبري معناه "ينابيع" وهي:  
(١) بلدة في جبل يهوذا (ش ١٥: ٥٠).  
وهي خربة الغوين على بعد ثلاثة أميال جنوب اشتموه  
التي ذكرت معها في العدد نفسه.  
(٢) مدينة للآويين في إقليم يساكر، كانت  
هي ومسارحها، من نصيب بني جرشون (١ أخبار ٦:  
٧٣). ولما كانت أوصافها تنطبق على عين جنيم  
(يش ١٩: ٢١ و ٢٩: ٢٩) فيظن أنها بلدة واحدة.  
وعين جنيم هي مدينة جنين العربية الحالية على حدود  
سهل يزرعيل - مرج ابن عامر.  
عاي: اسم عبري معناه "خراب". وقد ورد  
ذكرها في مكان آخر عيا (نح ١١: ٣١) وعياث  
(اش ١٠: ٢٨) وهي:  
(١) بلدة كنعانية إلى الشرق من بيت إيل  
وإلى الشمال من مخماش، على طرف واد (تك ١٢:

٨ ويش ٧: ٢ و ٨: ١١). وهي على منتصف الطريق بين المكانين، وتعرف اليوم باسم التل. وقد أغار عليها يشوع وفشل في الاستيلاء عليها (يش ٧: ٢ - ٥) لإثم أحد رجاله. ولكن يشوع أعاد الكرة واحتلها وذبح سكانها، وكان عددهم اثني عشر ألفاً، وشنق ملكها على شجرة، وحرقها (يش ٧ و ٨). وقد بقيت خربة مدة طويلة ثم أعيد بناؤها (اش ١٠: ٢٨ وعز ٢: ٢٨). قد ورد اسم عاي ثمانيا وعشرين مرة في الكتاب المقدس. (٢) مدينة عمونية، بالقرب من مدينة حسان (ار ٤٩: ٣).

عباريم: اسم عبري معناه " ما عبر " وهي سلسلة جبال في شرقي الأردن. وقد سماها عباريم سكان غرب الأردن، لأنها عبر النهر. وقد ذكرها إرميا في تعداد أسماء الجبال في سورية، من الشمال إلى الجنوب، من بعد لبنان وباشان (ار ٢٢: ٢٠) وقد أقام العبرانيون فيها قبلما عبروا نهر أرنون (عد ٢١: ١١) ثم منحت لبني راويين (عد ٣٢: ٢ - ٣٧). وتمتد سلسلة جبال عباريم من وادي قفرين في الشمال إلى وادي الزرقا ما عين ووادي الحسا في الجنوب. ولعباريم عدة قمم، منها نبو وهوشع وعجلون. وقد وقف موسى على جبل نبو وشاهد أرض الموعد (عد ٢٧: ١٢ وتث ٣٢: ٤٩ و ٣٤: ١).

عبد، عبودية: يرجع أصل هذه العادة إلى أقدم أزمنة التاريخ المدون. ولم تشذ عنها أمة واحدة

من أمم التاريخ القديم، وإن كان نظامها يختلف بين بلد وبلد، وبين عصر وعصر، وهي أن يملك إنسان آخر ويكون صاحب الحق فيه، جسما وروحا وتصرفات وإرادة.

وكانت تقسم العبودية عند العبرانيين إلى نوعين:

عبودية العبرانيين، وعبودية غير العبرانيين.

أما عبودية العبرانيين للعبرانيين فإنها أخف أنواع العبودية. ولها ثلاث وسائل:

(١) الفقر، بأن يبيع إنسان نفسه ليسدد ديونه (لا ٢٥ : ٣٩).

(٢) السرقة، إذا سرق إنسان ولم يستطع رد ما سرق (خر ٢٢ : ١ و ٣).

(٣) البيع، بأن يبيع أب ابنته جارية (خر ٢١ :

٧ و ١٧). وفي هذه الحالات لم يكن للمقتني حق بيع هؤلاء العبيد الجدد، ولم يكن يحق بيعهم لمقتني ما لم يكن عبرانيا. أما وسائل الخلاص من العبودية فثلاث:

(١) إذا رد العبد المديون أو السارق دينه أو سرقة.

(٢) بعد أن ينهي ست سنين من الخدمة، لأن

أقصى مدة لعبودية العبراني هي ست سنوات.

(٣) عند حلول سنة اليوبيل (لا ٢٥ : ٣٩ و ٤٠)

أما إذا رفض العبد أن يعتق فيثقب سيده أذنه

بالمثقب ويكرسه عبدا إلى الأبد. وإلا فإنه يرجع إلى أهله ومعه من الغلات والقطيع والبيدر والمعصرة.

وقد أوصى الناموس بمعاملة العبيد العبرانيين برفق (لا ٢٥ : ٤٣). وسمح للعبد بأن يتزوج بابنة سيده

(١ أخبار ٢ : ٣٥). أما المستعبدات فلم يكن لهن

حق الانعتاق بعد السنوات الست. وكان على مقتني

الجارية أن يتزوجها، أو يزوجه لابنه، ولا يردها لأبيها أو ينقل ملكيتها إلى مقتن عبراني آخر. ولم يكن له

حق بيعها إلى أجنبي (خر ٢١ : ٧ - ١١). وظلت

عبودية العبرانيين للعبرانيين سارية حتى العودة من السبي، فألغوها وحرموها.

عبودية العبرانيين لغير العبرانيين: ليست خفيفة مثل النوع الأول من العبودية. وكان أكثر العبيد عند العبرانيين من أسرى الحرب أو من مستوردات تجار الرقيق، ومن الأمم الشرقية في آسيا وأوروبا وإفريقيا. ولم تنقطع العادة أو تحرم بعد العودة من سبي بابل، إلا أن الفريسيين كانوا يعارضون في استمرارها. وكان معدل ثمن العبد ثلاثين شاقلا من الفضة (خر ٢١: ٣٢). إلا أن الثمن كان يختلف حسب الظروف. وقد بيع يوسف، وهو ابن سبعة عشر عاما، بعشرين شاقلا (تك ٣٧: ٢٨). وكان الناموس يهتم بأحوال العبيد. وقد نص على اعتاقهم عند فقد أحدهم عينه أو يده (خر ٢١: ٢٦ و ٢٧). وكان الناموس يعتبر قتل العبد جريمة كقتل الحر (لا ٢٤: ١٧ و ٢٢). وسمح لهم بمعتقداتهم الدينية الأصلية. إلا أنه أعطى العبراني حق ختن العبيد. أما عملهم فكان قاسيا: فلاح الأرض وطحن الحنطة وأشغال البيت وغسل أرجل أسيادهم. وكان الأذكياء منهم يسلمون وظائف عالية، مثل اليعازر الذي أصبح وكيلا على مال سيده (تك ١٥: ٢).

أما المسيحية فلم تشأ أن تحدث انقلابا في الأوضاع عن طريق إثارة هياج العبيد وثورتهم في بدء نشأتها فقبلت ما كان سائدا عندئذ من امتلاك العبيد (١ كو ٧: ٢١) وحثت العبيد أن يطيعوا ساداتهم (أفسس ٦: ٥ - ٨ و كو ٣: ٢٢ - ٢٥ و ١ تيمو ٦: ١ و ٢ و ١ بط ٢: ١٨ - ٢١) كما عملت على إعادة عبد فار إلى سيده (فيليمون ١٠ - ١٦) ولكنها إلى جانب ذلك قررت مبادئ من شأنها أن تحدث تغيرا جوهريا في قلوب السادة من نحو العبيد ومن شأنها أن تضع حدا لنظام العبودية، فقررت المساواة بين العبيد



والأسياد في نظر الله (١ كو ٧: ٢١ و ٢٢ و غلاطية ٣: ٢٨ و كو ٣: ١١). وقد حثت الأسياد على أن يعاملوا عبيدهم بالرفق والاعتبار، مذكرة إياهم أن لهم حقوقا يربهاها الله ويحافظ عليها (أفسس ٦: ٩ و كو ٤: ١).

وهناك نوعان آخران للعبودية:  
أولاً: عبودية بني إسرائيل في مصر وبابل.  
أما العبودية في مصر فقد بدأت منذ أن أم اليهود صوب مصر في زمن يعقوب وأبنائه وعائلاتهم، الذين بلغ عددهم سبعين نفساً (خر ١: ٥). وقام ملك جديد لم يعرف يوسف، فأمر باستعباد بني إسرائيل.  
أما عبودية بابل فقد تمت على يد الملك الكلداني نبوخذنصر الذي زحف بجيشه الجرار على القدس وحاصرها ثم احتلها وقتل قسماً كبيراً من أهلها وسبى الباقين أمامه نحو بابل، عاصمة ملكه، فيما بين النهرين. وهناك عامل ذكورهم كالعبيد وإناتهم كالأمم.. وكان ذلك في القرن السادس قبل الميلاد (٢ مل ص ٢٥).

ثانياً: العبودية الروحية، هي عبودية الإنسان لإبليس، أي الخطيئة (١ تي ٣: ٧ و ٢ تي ٢: ٢٦ و يو ٨: ٣٤ واع ٨: ٢٣ ورو ٦: ١٦ و ٧: ٢٣ و ٢ بط ٢: ١٩). وقد وعد الله الإنسان بالعتق منها بواسطة المسيح الذي جاء إلى الأرض ليحرر الإنسان من ربقتها (اش ٤٢: ٦ و ٧ ولو ٤: ١٨ و ٢١ و يو ٨: ٣٦ ورو ٧: ٢٤ و ٢٥ واف ٤: ٨)، وبواسطة كلمة الله في الإنجيل (يو ٨: ٣٢ ورو ٨: ٢).

عبادة: هي عادة تكريم الإنسان وخشوعه والتعبير عن خضوعه الله، أو للآلهة الذين يؤمن بهم. وقد وجدت العبادة منذ أن عرف الإنسان الله، ومنذ أن آمن الإنسان بالله أو بآلهة أخرى غير الله. فالعبادة تتنوع وتختلف حسب الأزمان والأماكن، وحسب مفاهيم الشعوب وعاداتها. وفي الكتاب المقدس وصف لنوعين من العبادة، أولهما عبادة الأوثان، وما كان

يرافقها من بناء المذابح وإشادة المعابد وتقديم الضحايا وإشعال النيران والرقص والغناء، عند العبرانيين أنفسهم أو عند جيرانهم في فلسطين وسورية ومصر واليونان والرومان. أما النوع الثاني فعبادة الله الواحد. وقد كان اليهود يخلعون أحذيتهم وقت العبادة (وهي عادة شرقية لا تزال متبعة عند المسلمين حتى اليوم). ويطأطئون رؤوسهم ويحنون أجسادهم ويسجدون حتى تمس رؤوسهم الأرض. ولما جاء المسيح قابله بعض أتباعه بالطريقة نفسها. ويخبرنا الكتاب أن كرنيليوس سجد لبطرس هكذا (اع ١٠ : ٢٥).

وللعبادة وطقوسها أثر في العادات، وفي التراث الثقافي والفني للشعب الذي تجري فيه تلك العبادة وهي في الوقت نفسه متأثرة بتلك العادات وبذلك التراث. غير أن المسيحية حاولت، منذ نشوئها، أن تجعل العبادة أمرا طبيعيا، وأن تزيل منها الشكليات المتكلفة التي تصرف العابد عن غايته الحقيقية (وهي الاقتراب من الله والاتصال به) وهي أن أمور نظامية وظاهرية وطقسية بعيدة عن غاية العبادة. عبادة الأوثان: والأوثان هي الأصنام والتماثيل وكل شئ يرمز إلى آلهة أخرى، وأي قوة أو قدرة أو كيان طبيعي، غيبي أو ملموس، يكون غير الله وكانت اليهودية والمسيحية في أوائل عهدهما قد نظرتا إلى عبادة الأوثان كانهلال خلقي. والأوثان التي عبدت عند الأمم والشعوب كثيرة، ومتنوعة. منها الكواكب والحيوانات والمزروعات والناس والنيران، ومنها رموزها، كالصور والتماثيل. وقد ذكر الكتاب المقدس الكثير من هذه الأوثان (حز ٨ : ١٠)

ورو ١: ٢٣ دا ٦: ٧ وخر ٢٠: ٣ و ٤ وتث ٥:  
٨ و ٩ و ٦: ١٤ و ١٥ و ٨: ١٩ و ٢٠ وار ٤٤: ٣ -  
٨ واش ٤٤: ١٢ - ١٧ ومز ١١٥: ٤ - ٨ و ١٣٥:  
١٥ - ١٨ و ٢ أخبار ٣٣: ٧). كما أن الكتاب  
رمز إلى الأوثان ببعض الآثام والمساوي، كالطمع  
(كو ٣: ٥).

وفي الكتاب المقدس أقسى هجوم سجله كتاب  
ضد الأوثان وعبادة الأوثان. كما أن الوصيتين الأولى  
والثانية من وصايا الله العشر لموسى تحرمان عبادة  
الأوثان: "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي. لا تصنع  
لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء من فوق  
وما في الأرض من تحت وما في الماء من تحت الأرض.  
لا تسجد لهن ولا تعبدهن" (خر ٢٠: ٣ - ٥).  
إذ أن اليهودية هي الديانة الأولى في التاريخ التي  
نادت بالتوحيد وأمرت أتباعها أن يعبدوا إلها واحدا.  
وعنها انبثقت المسيحية في نظراتها إلى التوحيد.  
وقد ورد أول ذكر للأوثان في الكتاب المقدس  
في تك ٣١: ١٩ عن سرقة راحيل أصنام أبيها  
لابان. وتاريخ اليهود حافل بتأثرهم بمختلف المعتقدات  
الوثنية. فلا بد أنهم تأثروا بها - وهم في سورية. ولما  
هاجروا إلى مصر وجدوا هناك ديانات وثنية منظمة  
ذات طقوس وآلهة وفلسفات. وكانت إقامتهم الطويلة  
في أرض مصر تعطي مجالا لهم لكي يكتفوا نظراتهم  
التوحيدية حسب ظروف ومفاهيم مصر التي كانت  
تعبد آلهة متعددة وقتئذ. ولما خرجوا منها، عائدین  
إلى فلسطين، تسربت معهم تلك المؤثرات الوثنية،  
وظلت تفعل فيها، بالرغم من أن خلاصهم من العبودية  
في مصر كان بفضل الله الواحد. بل إن العبرانيين  
كشفوا عن تأثرهم بالمعتقدات الوثنية من قبل أن  
يصلوا فلسطين، وهم بعد على الطريق، في سيناء،  
فقد حلوا هارون، أخا موسى، أن يصنع لهم أصناما  
ليسجدوا لها ويعبدوها، ومنها العجل الذهبي الذي  
كان سيد آلهة ممفيس في مصر. واستمر العبرانيون في

الخلط بين التوحيد والوثنية، في التوبة إلى الله الواحد ثم النكوث بالعهد والعودة إلى الأصنام المتحجرة حتى أخلصوا لله الواحد أيام يشوع. وما إن وصلوا فلسطين واستقروا فيها حتى أعادوا سيرتهم الأولى، وأخذوا أيام القضاة يخلطون بين الاعتقادين من جديد. بل أنهم أخذوا يبنون المذابح للبعل. وزاد في ابتعادهم عن الله أنهم جاورا في فلسطين، شعوبا سورية كانت تعبد الآلهة المتعددة والأصنام العريقة بتراتها الديني والأدبي والفني. وكان الله يرسل إليهم القصاص تلو القصاص ليؤنبهم ويعيدهم إلى الدين الحق ويريهم الفرق بين قدرته وبين عجز آلهتهم المستوردة عن قدرة حمايتهم. ثم ظهر صموئيل وداود، فتقوت بهما عبادة الله، ونكب عبدة الأصنام باندحار شديد. غير أن الشعب لم يستمر في توحيده طويلا. فقد ارتد إلى الأوثان أيام سليمان بن داود. بل إن سليمان نفسه مال قلبه وراء الآلهة الغريبة، لتأثره بنسائه الأجنبية اللواتي احتفظن بمعتقداتهن الوثنية نقلنها إلى الشعب اليهودي وبنين لآلهتهن المذابح ونشرن طقوسها (١ مل ١١: ٤).

وقام تاريخ مملكتي يهوذا وإسرائيل في فلسطين على محور الصراع بين التوحيد والوثنية. ولم تكن تطول غلبة المعتقد الواحد على الآخر كثيرا، إذ كان حزب كل معتقد يشن الحرب ضد خصمه. وقد تأثر، بهذا الصراع الديني - السياسي، التاريخ اليهودي بأكمله، وعلاقات اليهود مع الدول المجاورة لهم، ومصير استقلالهم السياسي. وظل الأمر كذلك حتى العودة من سبي بابل. وكان الله يعاقب اليهود على ابتعادهم عنه معاقبة شديدة وينزل بهم المصائب. ولذلك كان

تاريخهم حافلا بالويلات والعداءات. كما أن الشريعة قضت بإعدام من يقدم الذبائح للأوثان. ولذلك كان كل ملك تقي (مثل يوشيا واسا وحزقيا) يبدأ عهده بتحطيم الأصنام وهدم المذابح والهيكل الوثنية ومنع أي طقس غير توحيدى. وندد أنبياء الله بالمعتقدات الوثنية ودعوا الشعب العبري إلى الإقلاع عنها وتنبأوا للأمم المجاورة، التي كانت مصدر تلك المعتقدات، بالهلاك والدمار والانحلال، وحذروا اليهود من مغبة تقليد جيرانهم وإلا حاق بهم المصير نفسه.

وإلى جانب فساد المعتقدات الوثنية لأنها كانت تنكر ألوهية الله الواحد وتقسم صفاته بين عدد من الصور والأصنام البشرية الصنع العديمة القدرة وتنسب ما في الله من صفات أزلية إلى أحجار وأشجار وتراب هي من مخلوقات الله نفسه، إلى جانب ذلك كانت تلك المعتقدات مسؤولة عن الانحلال الخلقي في الشعب. فكان كهنتها يبررون لأنفسهم من المملذات والمحرمات ما حرمه الله، وكانوا يقيمون من الطقوس والتقاليد ما لا ينسجم مع الخلق الحميد. وكانت تلك المعتقدات مصدرا للفساد والسكر والدعارة والسرقة والغش.

ونحن نجد جذور الوثنية في أمم كثيرة من قبل اليهود، من أمم الشرق، في ما بين النهرين وسورية ومصر، ثم عند اليونان والرومان والقبائل الجرمانية في أوروبا. ولا يزال عدد كبير من سكان العالم يؤمن بالوثنية إلى اليوم - بل إن أكثر من نصف سكان العالم ما زالوا إلى اليوم لا يؤمنون بالله الواحد. وكانت آلهة العبادات الوثنية القديمة تختلف بين مكان وآخر. وقد غلبت الكواكب والنجوم والشمس والقمر وغيرها من قوى الطبيعة على آلهة الكلدانيين. أما المصريون فكانت معظم آلهتهم في عصور الانحلال من الحيوانات، كالعجل والقط والتمساح. وأخذ سكان سورية، من فينيقيين وأراميين، آلهة الطرفين، العراق ومصر،

وخلطوا بينها، ونقلوها إلى أوربا، ووجدوا بين أساطيرهم وأساطير جيرانهم. وقد ذكر الكتاب المقدس بعض هذه الآلهة، مثل داجون ومولك والبعل وعشتروت، ومعظمها آلهة سورية الأصل، وزفس وهرمس بين اليونانيين.

وبحسب التعليم المسيحي فإن كل ما يميل بالإنسان عن عبادة الله فهو عبادة أوثان (كو ٣: ٥) وقد حذر يوحنا المؤمن من الأصنام (١ يو ٥: ٢١) أي مما يمكن أن ينظر إليه البشر كأنه يقوم مقام الله. عبدا: اسم عبري معناه "عبد" وهو:

(١) أبو ادونيرام، كان وكيلا للملك سليمان على التسخير (١ مل ٤: ٦).

(٢) ابن شموع، من اللاويين (نح ١١: ١٧). ويسمى أيضا عوبديا. وكان حارسا لمخازن الأبواب في أورشليم أيام نحميا الوالي.

عبدئيل: اسم عبري معناه "عبد الله" وهو أبو شلميا الذي أمره الملك يهوياقيم بالقبض على باروخ الكاتب وإرميا النبي (إرميا ٣٦: ٢٦).

عبد ملك: اسم عبري معناه "عبد الملك" وهو خصي كوشي كان يعمل في بيت الملك صدقيا (ملك يهوذا)، تألم لمصير إرميا في الحب وحاول إنقاذه فوعد بالخلاص (ار ٣٨: ٧ - ١٣ و ٣٩: ١٥ - ١٨).

عبد نغو: اسم بابلي وربما يقابل "عبد الإله نبو" الاسم الذي أطلقه رئيس الخصيان في بابل على عزريا، وهو أحد اليهود الذين رفضوا السجود لتمثال الذهب الذي رفعه نبوخذنصر بعد أن سباهم من أورشليم إلى

بابل. وقد نجا عزريا مع رفاقه من اتون النار الذي وضعوا فيه بأعجوبة إلهية (دا ١: ٧ و ٣: ١٢ - ٣٠) عبدون، اسم عبري معناه "المستعبد" وهي: (١) بلدة في أشير منحت للاويين (يش ٢١: ٣٠ و ١ أخبار ٦: ٧٤). وربما كانت خربة عبدة، إلى الشمال الشرقي من مدينة عكا في فلسطين على مسافة عشرة أميال.

(٢) أفرايمي ابن هليل وقضى لبني إسرائيل ثمانين سنين وكان له أربعون ابنا ودفن في فرعتون (قض ١٢: ١٣ - ١٥).

(٣) بنياميني ابن شاشق (١ أخبار ٨: ٢٣).

(٤) بنياميني ابن يعوثيل الجبعوني (١ أخبار ٨: ٣٠ و ٩: ٣٦).

(٥) ابن ميخا، أحد رجال الملك يوشيا (٢ أخبار ٣٤: ٢٠). ويسمى أيضا عكبور.

عبدي: اسم عبري ربما كان اختصار لاسم "عبدئيل" وهو:

(١) لاوي من عائلة مراري. ابن ملوخ وأبو

قيشي (١ أخبار ٦: ٤٤) ويرجح أنه نفس عبدي المذكور في ٢ أخبار ٢٩: ١٢.

(٢) ابن عيلا من زوج من امرأة غريبة وكان من الكهنة (عز ١٠: ١٨ و ٢٦).

عبدئيل: اسم عبري معناه "عبد الله" جادي

سكن في جلعاد في باشان، وهو ابن جوني (١ أخبار ٥: ١٥).

عبرانيون: هم أحد فروع الدوحة السامية.

وينسب اسمهم إلى عابر، أحد أجداد إبراهيم الذي أتى بهم إلى فلسطين وقد منحهم اللقب الكنعانيون، إذ

سموا إبراهيم أبرام العبراني (تك ١٠: ٢٤ و ١١: ١٤ و ١٣: ١٤) بعد أن عبر نهر الفرات إلى فلسطين.

وفي القرنين الخامس عشر والرابع عشر ق. م.

ذكرت النقوش في ما بين النهرين وسورية وفلسطين ومصر "الخابرو" الذين كانوا نزلاء وجنود وعبيد.

وظن بعضهم أن العبرانيين جزء من " الخابرو " وانتشر الاسم " عبرانيون " بين الأمم. واستعمله المصريون الفلسطينيون. واستعمله العبرانيون أنفسهم، وإن كانوا يفضلون لفظة " إسرائيليين " (تك ٣٩ : ١٤ و ٤٠ : ١٥ و ٤١ : ١٢ و ١ صم ٤ : ٦ و خر ٢ : ٧). ولا يزال الاسم مستعملاً إلى اليوم، مع أنهم يحملون اسم اليهود الذي نشأ من السبي. وإننا نجد تاريخ العبرانيين مدونا في الكتاب المقدس. ويقول الكتاب إن تاريخ العبرانيين، كشعب وكديانة، بدأ بإبراهيم، الذي كان يقيم في أور الكلدانيين (في العراق اليوم) حينما دعاه الله أن يكون زعيماً للشعب الذي تتبارك فيه جميع قبائل الأرض. ولذلك نسب العبرانيون إليه وسموا ذرية إبراهيم وأولاد إبراهيم (تك ١٢ : ١ و مز ١٠٥ : ٦ و مت ٣ : ٩ و يو ٨ : ٣٧ و غل ٣ : ٧). وقد أدرك إبراهيم، بالوحي والإلهام، وجود إله واحد أبدي، خالق السماوات والأرض وسيد الكون (تك ١٨ : ١٩) وكان إيمان إبراهيم جديدا بالنسبة لأور التي كان يقيم فيها، حيث كانت مركز عبادة القمر، بل إن أبا إبراهيم نفسه كان يخدم آلهة أور الوثنية (يش ٢٤ : ٢)، لذلك هاجر إبراهيم من أور نحو بلاد كنعان، حوالي أواخر القرن العشرين قبل الميلاد. وفي كنعان تعاهد الله مع إبراهيم على منحه أرض كنعان له ولذريته، ليكونوا بركة للأمم وشعباً ممتازاً، وكان الختان رمز هذا العهد (تك ١٧)، مقابل إيمان إبراهيم بالله الواحد. والحقيقة أن هذا الإيمان لم يكن قد عرف في أرض كنعان من قبل مجيء إبراهيم. وكانت شعوب سورية تؤمن بعدة آلهة.



وانتقل الإيمان بالتوجيه من إبراهيم إلى إسحاق ويعقوب اللذين جدد لهما الله العهد الذي قطعه لإبراهيم. واستمر العهد حتى خروج العبرانيين من مصر وعودتهم إلى أرض الميعاد، وقد تم الخروج بإشراف موسى، بعد قضاء فترة طويلة من الاستعباد في مصر. وحمل العبرانيون عند عودتهم اسم " بني إسرائيل ". وكان يهوه الذي أخرج العبرانيين من مصر وظهر لموسى في البرية هو نفسه الله الذي ظهر لإبراهيم وإسحاق ويعقوب ومنحهم العهد. أو أن العبرانيين بدأوا يحسون وهم في طريقهم إلى فلسطين كشعب خاص له الخصائص القومية. وكان دخولهم فلسطين غزوا عسكريا، ومجدا قوميا لهم. وكان يشوع قد أشرف على فتح فلسطين، بعد أن تولى قيادتهم أثر وفاة موسى قبل دخول أرض الموعد. وقسم يشوع البلاد بين الأسباط الاثني عشر. ثم ظهر نظام القضاة، وعددهم أربعة عشر قاضيا. وكان صموئيل آخر القضاة وأعظمهم وهو الذي نصب شاوول ملكا على العبرانيين.

وشاوول هو أول ملك عبراني. وبه بدأ تنظيم الدولة العبرانية في فلسطين، بعد انقضاء فترة طويلة من حكم القضاة الذين كانوا يفتقرون إلى قانون موحد. واتسعت حدود المملكة زمن شاوول وداود وسليمان وازدهرت علومها وحياتها الاجتماعية وخاف المجاورون لها من بأسها. ولكن ذلك العز لم يدم، إذ انقسمت المملكة في القرن العاشر قبل الميلاد بعد موت سليمان بين الملكين: رحبعام وירبعام، وارتفعت أسهم المعتقدات الوثنية، وكان إرسال الأنبياء تهديدا لبني إسرائيل بالعودة إلى الدين القويم، وإلا نالوا القصاص الذي يستحقون. ونشبت الحروب بين المملكتين (مملكة إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب) وضعفت قواهما ووهنت نيتهما، وطمعت فيهما الشعوب المجاورة لهما، وأخذت تتعدى على حدودهما، إلى أن انقضت أركانهما، فسبي أهل مملكة الشمال سنة ٧٢١ ق. م. إلى آشور، وسبي أهل مملكة الجنوب

سنة ٥٨٧ ق. م. إلى بابل.  
عندما سبي الآلاف من اليهود إلى بابل في ما بين  
النهرين، هرب بعضهم إلى مصر، حيث لجأوا إلى  
فراعنتها، وبنوا لأنفسهم هيكلًا أقاموا فيه شعائرهم  
وحافظوا على معتقداتهم. وأقام معظمهم في مدينة  
الإسكندرية حتى بلغ عددهم ثلث سكانها. وكانوا  
من المثقفين ورجال العلم والناموس. حوالي سنة ٢٨٥  
ق. م. بدأوا بترجمة العهد القديم من لغته الأصلية إلى  
اليونانية، بإشراف سبعين عالما منهم. ولذلك سميت  
تلك الترجمة بالسبعينية. وقد رضي عن الترجمة ملك البلاد  
البطلمي الإغريقي، بطليموس فيلادلفوس.  
أما الذين سبوا إلى بابل فقد أتاح لهم ملك فارس  
الذي انتصر على الكلدانيين، وقضى على دولتهم،  
الرجوع إلى القدس وبناء الهيكل من جديد. ولكنهم  
ظلوا يخضعون للدولة الفارسية إلى أن جاء الإسكندر  
المقدوني الملقب بالكبير إلى آسيا ونزع السلطة من يد  
الفرس وأمسك بها. فوالاه اليهود ومنحهم مقابل ذلك  
استقلالًا محليًا. ولكن الإسكندر مات وتقسمت  
مملكته بين خلفائه. ولما كانت فلسطين تقع بين  
الشام ومصر، كان المتحاربون من حكام الشام ومصر  
(السلوقيون والبطالسة) يتجاذبون مملكة اليهود ويتنافسون  
فيما بينهم عليها.  
وزاد في شقاء اليهود أن انطيوخس الرابع ملك سوريا  
أنكر حقهم في عبادة إلههم وأمرهم بعبادة آلهته هو،  
وبنى في وسط هيكلهم معبدًا للإله زفس الألمبي.  
فثار الشعب، وتزعّم الثورة المكابيون، وهم رؤساء  
كهنة الشعب. ونال المكابيون الاستقلال بعد حرب  
دامت ثلاثين عامًا. إلا أن الاستقلال لم يستمر

طويلا، فقد اجتاحت الشرق، في القرن الأول قبل الميلاد، الجيش الروماني، واحتل بومباي القائد الروماني القدس سنة ٦٣ ق. م.

وفي سنة ٣٧ ق. م. ارتقى هيرودس عرش اليهودية. وفي عهده ولد المسيح إلا أن اليهود أعادوا المعاصي التي اقترفوها من قبل، فرفضوا قبول الخلاص بالمسيح، وتحاملوا عليه وأنكروا أنه المسيح حتى طالبوا بصلبه. فانتقم الله منهم بأن أرسل لهم تيطس الروماني يؤدبهم. فاحتل تيطس القدس وأحرق الهيكل وهدم المدينة، وهكذا تمت نبؤة المسيح (مت ٢٣ : ٣٤ - ٣٩ ولو ٢١ : ٢ - ٢٤).

وأما الرسل المسيحيون والمبشرون الأولون فكانوا عبراني الجنس، وانتشرت المسيحية أولا بين العبرانيين وفي كل مكان قبل بعض منهم الخلاص بيسوع المسيح وأما الآخرون فرفضوه.

وكانت نكبة القدس عاملا في تفريق الناجين من اليهود في جميع أنحاء المعمورة. ومهما تباعدت بهم الأمكنة، فلا يزالون حتى اليوم يحافظون على ديانتهم، ولا يزالون ينكرون أن يسوع هو المسيح وينتظرون مجيء مسيحهم الخاص بهم.

وتقوم الديانة العبرانية على حقيقة عبادة الله إلا له الواحد القدوس خالق الكل، والعارف بكل شيء والحاضر في كل مكان، والقادر على كل شيء، الأزلي الرحيم الرؤوف (تث ٦ : ٤ وخر ١٥ : ١١ و

٣٤ : ٦ ومز ٨٩ : ٣٥ و ٩٠ : ٢ و ١١٥ : ٣ و ١٣٩ : ٧ وتك ١ : ١ وأم ١٥ : ٣ واش ٦٣ : ١٦).

وتقوم عبادة الله الروحية بدون معونة التماثيل المعدنية أو الخشبية أو الحجرية، وتنهى عن عبادة الأوثان وتعاقب كل من يعبد الأوثان عقابا صارما (خر ٢٠ :

٤ و ٣٢ : ٣٥). وفي الديانة اليهودية تشريعات اجتماعية وأدبية وإدارية (خر ٢٠ : ١٢ - ١٧). إلا أن

المسيحية لا تنظر إلى اليهودية إلا كديانة وقتية غير كاملة ورمزية نبوية استعدادا للمسيحية نفسها.

اللغة العبرانية أو العبرية: (٢ مل ١٨ : ٢٦ و ٢٨ واش ٣٦ : ١١ و ١٣ و ١٩ : ١٨). هي إحدى اللغات السامية، وقد وجدها إبراهيم في أرض كنعان لما قدم من ما بين النهرين. وكانت تلك اللغة شديدة الشبه بلغات الدول والقبائل الأخرى في سوريا في ذلك الحين، خاصة الفينيقيين والمؤابيين والآراميين. وأقدم أصل لكتابة اللغة الفينيقية، المعروفة بالمسمارية، موجود في آثار رأس شمرا، التي ترجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

وقد كتبت معظم أسفار العهد القديم بالعبرانية، إلا سفرا دانيال وعزرا فقد كتبت أجزاء منهما بالآرامية. وكانت العبرانية لغة بسيطة جدا، إلى أن أضيفت إليها بعض الزيادات في القرن السادس للميلاد على يد جماعة من علماء مدينة طبريا. أما أول تغيير على اللغة فقد تم خلال فترة السبي، إذ فقدت اللغة نقاوتها، وأضيفت إليها تعابير آرامية حتى قامت في العبرية لهجة عامية كادت تقضي على الفصحى الكلاسيكية التي لم يتقنها في العصور المتأخرة إلا رجال الدين والفقهاء. وكانت تلك العامية تخضع للآرامية خضوعا مباشرا، حتى أن اليهود أيام المسيح كانوا يتكلمون الآرامية ذاتها (مر ٥ : ٤١ و يو ٥ : ٢ و ١٩ : ١٣ و ١٧ و ٢٠ واع ٢١ : ٤٠ و ٢٢ : ٢ و ٢٦ : ١٤ ورؤ ٩ : ١١).

الرسالة إلى العبرانيين: أنها السفر الرابع عشر من أسفار العهد الجديد. ولا يوجد بين علماء الكتاب المقدس إجماع على حقيقة كاتب الرسالة. ومنذ عهد آباء الكنيسة الأول والجدال يدور حول اسم الكاتب،

بالرغم من اعتراف الكنيسة بها وبصحتها منذ ذلك الحين. وقد اعتبرتها الكنيسة الشرقية القديمة من وضع بولس، مع أن فيها، مادة وأسلوباً، ما يختلف عن باقي كتابات بولس. واعتقد كليمنت الإسكندري أن لوقا ترجمها عن النسخة الأصلية التي كتبها بولس بالعبرية. أما الكنيسة الغربية فقد شكت بأنها من وضع بولس، وقال تارتوليان أنها من وضع برنابا، أما لوثر فقد اعتقد أنها من وضع أبلوس (اع ١٨ : ٢٤). إلا أن نظرية الكنيسة الشرقية تغلبت في النهاية بالرغم من افتقارها إلى الإثبات العلمي. وبالرغم من قول أوريجنس (في القرن الثالث) أن لا أحد يعرف كاتبها إلا الله، إلا أننا نستطيع أن نعرف من الرسالة نفسها، أن كاتبها لم يكن من الرسل (عب ٢ : ٣)، وأنه أخذ الإنجيل عن غيره، وأنه كان معروفاً عند القراء، وكان بعيداً عنهم لظروف فوق قدرته (عب ١٣ : ١٨ و ١٩). ونستطيع أن نعرف أيضاً من أسلوبها أنها لم تترجم عن العبرية، وأن الكلاسيكية في الأسلوب تختلف عن أسلوب بولس في رسائله الأخرى. وقد كتبت الرسالة من إيطاليا (عب ١٣ : ٢٤) ووجهت إلى اليهود الذين آمنوا بالمسيح في فلسطين وبلاد الشرق عموماً. ويمكن أن تقسم محتويات الرسالة كما يأتي:

(١) تفوق المسيحية على كل أنواع الوحي السابقة  
ص ١ - ٤ : ١٣ وفي هذا نرى.  
أ: تفوق المسيح وسموه على كل وسطاء الوحي  
ص ١.

ب: التحذير الذي تحمله لنا هذه الحقيقة في طياتها كي لا نهمل الإنجيل ص ٢ : ١ - ٤.

ج: ينبغي أن لا يعثرنا تواضع المسيح إذ أنه بتواضعه وتنزله صار مخلصاً ورئيس كهنة ص ٢ : ٥ - ١٨  
ع: لهذا السبب فإن المسيح أكثر رفعة وسموا من موسى ص ٣ : ١ - ٦.

ه: التحذيرات ضد عدم الإيمان بالإنجيل أضعاف  
التحذيرات التي كانت موجهة ضد عدم الإيمان في العهد  
القديم إذ أن الإنجيل هو وحي الله النهائي ص ٣ : ٧  
- ١٣ : ٤.

(٢) قيمة وظيفة المسيح كرئيس كهنة العهد  
الجديد ص ٤ : ١٤ - ص ٧ وفيه:  
أ: المسيح رئيس كهنة العد الجديد ص ٤ :  
١٤ - ١٦.

ب: طبيعة عمل المسيح كرئيس كهنة ص ٥.  
ج: توبيخ لأن الذين كتبت إليهم الرسالة لم  
يدرکوا تماماً حق الإنجيل كاملاً ص ٦.  
ع: إظهار تفوق المسيح في أن كهنوت ملكي  
صادق كان يرمز إليه ص ٧.  
(٣) المسيح يمارس عمله الكهنوتي الآن في السماء  
ص ٨ : ١ - ١٠ : ١٨.

(٤) حث المؤمنين أن يسلكوا بموجب هذا الإيمان  
ص ١٠ : ١٩ - ١٢ : ٢٩ وفيه:  
أ: حث على تحديد الثقة بالمسيح ومداومة  
شركتهم كمسيحيين ص ١٠ : ١٩ - ٢٥.  
ب: اليأس والفشل الذريع اللذان يعقبان الارتداد  
ص ١١ : ٢٦ - ٣١.  
ج: تحريضهم بتذكركهم بغيرتهم السابقة ص ١٠ :  
٣٢ - ٣٩.

ع: المثال الذي يحدونه في أبطال الإيمان  
السابقين ص ١١.  
ه: مثال المسيح نفسه ص ١٢ : ١ - ٣.  
و: أن ما يقع عليهم من التجارب إنما هو لتأديبهم  
وإعدادهم للخلاص المجيد ص ١٢ : ٤ - ٢٩.

(٥) تحريضات وحث ص ١٣ .  
ويمتاز هذا السفر عن غيره من أسفار العهد الجديد  
أنه الوحيد الذي يلقب المسيح بالكاهن الأعظم.  
ويجعل موضوع كهنوت المسيح محور السفر لذلك يثبت  
الكاتب في الأصحاح الأخير، أن نظام العهد القديم  
كان إلهيا ولكنه كان وقتيا، أما المسيح، الذي  
هو الكاهن الأعظم، والذي هو واضع نظام العهد  
الجديد، فهو الأفضل، إذ أن المسيحية هي هدف  
التنبؤات القديمة وكمالها، والاعلان الحق عن طريق  
الخلاص الذي علم بها من قبل - أي أن الكاتب قصد  
أن يقوي إيمان العبرانيين المسيحيين.  
ويعتقد، حسب البحث العلمي، أن الرسالة إلى  
العبرانيين كتبت حوالي ٦٥ - ٦٨ م. بما أن الهيكل  
ما زال قائما والذبائح لا زالت تقدم فيه (ص ٩).  
عبرونة: اسم عبري معناه " ممر أو مقابل أو  
عبر " محلة للعبرانيين في تيههم (عد ٣٣ : ٣٤ و ٣٥)  
وهي واحة، واسمها الحالي عين دفية، على بعد سبعة  
أميال ونصف شمال عصيون جابر.  
عبري: اسم عبري معناه " عبراني " وهو لاوي  
وابن يعزيا من عائلة مراري (١ أخبار ٢٤ : ٢٧).  
عتاك: اسم عبري معناه " مأوى " وهي قرية  
جنوب يهوذا، إليها أرسل داود بعض غنائم صقلغ. وكان  
داود يتردد عليها (١ صم ٣٠ : ٣٠ - ٣١)، وربما  
كانت هي عاتر (يش ١٥ : ٤٢ و ١٩ : ٧).  
عتاب: قصد بها في الكتاب أن الله بين  
الإخاء والتفاهم وإنهاء الغضب، بدل الاستمرار في  
الخصام، أو قطع الخصام دون تفاهم. وقد دعا الله  
الإنسان أن يكون عتابه مع أخيه على انفراد، لأن  
في ذلك مجالا للتفاهم أكثر مما لو كان العتاب أمام  
الناس (مت ١٨ : ١٥).  
عتبة: هي أسكفة الباب العليا. وقد كان  
العبرانيون يرشون الدماء على أعتاب أبوابهم ليلة الفصح  
قبيل خروجهم من مصر (خر ١٢ : ٢٢).

عتاي: اسم عبري معناه " ملائم " وهو:  
(١) ابن ابنة شيشان (من بني يهوذا) التي زوجها أبوها من عبده المصري الأصل اسمه يرجع (١) أخبار ٢: ٣٤ - ٣٦).

(٢) جندي جادي خدم داود في بركة يهوذا (١ أخبار ١٢: ٨ و ١١).  
(٣) أحد أبناء الملك رحبعام من زوجته معكة بنت أبشالوم (٢ أخبار ١١: ٢٠).  
عت قاصين: موقع على حدود نصيب بني زبولون (يش ١٩: ١٣). ويعتقد أنها موقع قرية كفر كنا حاليا.

عثايا: اسم عبري معناه " يهوه مرتفع " ابن عزيا، من بني يهوذا، من عائلة بني فارص (نح ١١: ٤) ويرجح أنه نفس عوثاي (١ أخبار ٩: ٤).  
عث: حشرة تبيض في الجوخ والفراء ويفقس من البيض ديدان تعيش على نسيج القماش من الصوف وتنسج منه شرائطها، وقد اتخذها الكتاب رمزا للاتلاف (أيوب ١٣: ٢٨ ومتى ٦: ١٩ ويعقوب ٥: ٢ ومزمز ٣٩: ١١ واش ٥٠: ٩ و ٥١: ٨ وهو ٥: ١٢).

عشرة، عشر: عشر كبا على الأرض وزل في الخطيئة. والعشرة هي ما يجعل الإنسان يعثر (يكبو ويزل) (مت ٥: ٢٩ و ١٨: ٧). المسيح نفسه اعتبر صخرة عشرة وحجر صدمة ولكن كل من يؤمن به لا يخزي، لأن وداعة حياته وخجل موته كانا مانعا من قبول اليهود إياه لأنهم ظنوا أن المسيح لن يأتي



إلا بصفة ملك عظيم. أما عثرة الصليب فتعني أن تعليم الصليب يغير أفكار الإنسان الطبيعي. وقد نهى الله الإنسان عن تعثر الإنسان لأن في ذلك خطيئة يجازي الله عليها (لا ١٩ : ١٤ ورو ١٤ : ١٣ و ١ كو ٨ : ٩). كما حذر المؤمنين من العثرة، خاصة في أزمنة الاضطهادات، وفي حادثة عهدهم بالمسيح (مت ١٣ : ٢١ و ٥٤ - ٥٧ و ٢٤ : ١٠).

عثليا: اختصار من اسم عثليا، أحد الذين أنبهم عزرا لأنه اتخذ لنفسه زوجة أجنبية (عز ١٠ : ٢٨).

عثليا: اسم عبري معناه " يهوه مرتفع " وهو اسم:

(١) زوجة يورام ملك يهوذا وابنة آخاب وزوجته إيزابل (٢ مل ٨ : ١٨ و ٢٦ و ٢ أخبار ٢١ : ٦ و ٢٢ : ٢). وكانت عثليا تتصف بصفات أمها إيزابل السيئة، ومثلها تحب الشر وتبتطش بالأتقياء. ولما قتل يا هو ابنها الملك أخزيا قتلت كل أبنائه (أبناء ابنها) باستثناء يوأش، الطفل الذي أخفته عمته يهوشبع مدة ست سنين. وقد أرادت عثليا من ذلك التخلص من منافسيها على عرش يهوذا، من أبناء زوجها من زوجاته الأخريات. وفي السنة السابعة لإخفاء الطفل أظهر وحمل إلى الهيكل وبويع ملكا على يهوذا. فغضبت عثليا وخشيت أن يفلت الزمام منها. فأسرعت إلى الهيكل واتهمت يوأش بتدبير مؤامرة عليها. ولكن الكاهن الأعظم طردها من الهيكل، وحملها الشعب إلى خارج الهيكل وقتلوا عند مدخل الخيل (٢ مل ١١ : ١٦). وعثليا هي التي أدخلت عبادة البعل إلى يهوذا.

(٢) ابن يروحام، من بني بنيامين (١ أخبار ٨ : ٢٦).

(٣) أحد أفراد بيت عيلام، وهو أبو يشعيا الذي عاد من السبي مع عزرا (عز ٨ : ٧).

عثني: مختصر عثنييل، لاوي ابن شمعي وكان من بوابي الهيكل (١ أخبار ٢٦ : ٧).

عثنئيل: اسم عبري معناه " الله قوة " وهو ابن قناز وأخو كالب الأصغر وقد تزوج عكسة ابنة كالب لأن كالب وعد بإعطاء ابنته لمن يستولي على قرية سفر. وقد استولى عثنئيل على البلدة (قض ١ : ١٢ - ١٧) ثم أقامه الرب مخلصا لبني إسرائيل من كوشان رشعنايم ملك أرام، إذ كان عليه روح الرب فقضى لبني إسرائيل وخرج لحرب الأراميين وأراح الأرض منهم أربعين سنة (قض ٣ : ٨ - ١١).

عجيبة: هي حادثة تحدث بقوة إلهية تحرق مجرى الطبيعة العادي وتثبت إرسالية من كان سبب الحادثة أو من جرت على يديه. وهي فوق الطبيعة المألوفة، ولكنها ليست ضدها. وهي تحدث بتوقيف نظم الطبيعة، ولكنها لا تلغي تلك النظم ويقصد بها إظهار النظام الذي هو أعلى من الطبيعة، الذي يخضع له نظام الطبيعة نفسه. ولما كان الله هو القوة الوحيدة فوق الطبيعة المتسلطة عليها فهو الوحيد القادر على صنع العجائب، به أو بالذين ينيط بهم ذلك. أما عجائب الشيطان فهي عجائب مزورة وكاذبة (تث ١٣ : ١ ومت ٢٤ : ٢٤ و ٢ تس ٢ : ٩ ورؤ ١٣ : ١٣ و ١٤ و ١٤ : ١٦ و ١٤ : ١٩ و ٢). وقد استعمل العهد الجديد ثلاثة أوصاف للعجائب: آية (مت ١٢ : ٣٨ و ٣٩ و ١٦ : ١ و ٤ ومو ٨ : ١١ ولو ١١ : ١٦ و ٢٣ : ٨ و يو ٢ : ١١ واع ٦ : ٨ و ١ كو ١ : ٢٢) وعجيبة (يو ٤ : ٨ واع ٢ : ٢٢ و ٤٣ و ٧ : ٣٦ ورو ١٥ : ١٩) وقوة أو قوات (مت ٧ : ٢٢ و ١١ : ٢٠ و ٢٣ ولو ١٠ : ١٣).

ومن خواص العجائب - وهي علامات ورموز على قدرة الله وجلاله - أنها تعرض صفة الله وتبرهن على حقيقته، وتنسجم مع حقائق الدين (وإلا كانت عجيبة مزورة) وتأتي في فرصة مناسبة فالله لا يصنع عجائبه إلا لأسباب مهمة، وغايات مقدسة. وللعجائب المذكورة في الكتاب المقدس فترات متقطعة بينها أجيال طويلة:

أولاً: فترة دخول العبرانيين إلى أرض كنعان للمرة الأولى.

ثانياً: فترة إخراجهم من مصر وإرجاعهم إلى أرض الموعد.

ثالثاً: فترة صراع الأنبياء مع المعتقدات الوثنية وكهنتها.

رابعاً: فترة السبي في أيام دانيال.

خامساً: عجائب المسيح لإثبات لاهوته وتمجيد الله ومنفعة الناس، أجساداً وأرواحاً.

سادساً: عجائب عصر الرسل.

أن عجائب الفترات الأولى الأربع موجودة في العهد القديم، وأما عجائب الفترتين الأخيرتين ففي العهد الجديد. الفترة الأولى

خراب سدوم وعامورة / قرب البحر الميت (بحر لوط) / تك ١٩ : ٢٤ و ٢٥  
تحويل امرأة لوط إلى عمود ملح / قرب البحر الميت (بحر لوط) / تك ١٩ : ٢٦  
ولادة إسحق / جرار / تك ٢١ : ١ - ٢  
الفترة الثانية

العليقة الملتهبة / حوريب / خر ٣ : ٢ - ٥

تحويل عصا هارون إلى حية / مصر / خر ٧ : ١٠ - ١٢

ضربات المصريين: (١) تحويل الماء إلى دم / مصر / خر ٧ : ١٩ - ٢١

(٢) الضفادع / خر ٨ : ٥ - ٧

(٣) البعوض / خر ٨ : ١٦ - ١٨

(٤) الذباب / خر ٨ : ٢١ - ٢٣

(٥) وباء الحيوانات / خر ٩ : ٣ - ٧

(٦) الدمامل / خر ٩ : ٨ - ١١

(٧) البرد / خر ٩ : ٢٢ - ٢٦

- (٨) الجراد / خر ١٠ : ١٢ - ١٥  
(٩) الظلمة / خر ١٠ : ٢١ - ٢٣  
(١٠) موت الابقار / خر ١٢ : ٢٩ - ٣٠  
شق مياه البحر الأحمر / البحر الأحمر / خر ١٤ : ٢١ - ٣١

تحويل ماء نبع مارة المر إلى ماء عذب / نبع مارة في البرية في النية / خر ١٥ : ٢٣ - ٢٥

المن والسلوى / برية سين / خر ١٦ : ١٣ - ٢٥  
خروج الماء من الصخر / رفيديم / خر ١٧ : ٥ - ٧  
احتراق ناداب وأبيهو لعصيانهما الله / سيناء / لا ١٠ : ١ و ٢  
احتراق بعض الإسرائيليين لعصيانهم الله / تبعية / عد ١١ : ١ - ٣  
ابتلاع الأرض قورح وداثان وأبيرام وقومهم / برية التيه / عد ١٦ : ٣١ - ٣٣  
أزهار عصار هارون زهرا ولوزا / قادش / عد ١٧ : ١ - ١٠  
خروج الماء من الصخر مرة أخرى / برية صين / عد ٢٠ : ٧ - ١١  
حياة النحاس تبرئ الملدوغين بالحيات / برية صين / عد ٢١ : ٨ - ٩  
تكلم حمارة بلعام وظهور الملاك / على طريق فتور / عد ٢٢ : ٢ - ٣٥  
وقوف نهر الأردن وعبور بني إسرائيل / الأردن / يش ٣ : ١٤ - ١٧  
سقوط سور أريحا / أريحا / يش ٦ : ٦ - ٢٠  
استمرار ظهور الشمس ووقوف القمر وظهور النوء والبرد / جبعون / يش ١٠ : ١٢ - ١٤

خروج الماء من الصخر / عين هقوري في لحي / قض ١٥ : ١٩  
سقوط تمثال داجوان أمام تابوت العهد / أشدود / صم ١ : ٥ - ٢  
ضربة البواسير والفيضان / أشدود / صم ١ : ٥ - ٦ و ١٢ و ١٤٦ - ٤  
موت رجال بيتشمس / بيتشمس / صم ١ : ٦ - ١٩  
الرعدي يهزم جيش الفلسطينيين / حجر المعونة / صم ١ : ٧ - ١٠ - ١٢  
الرعدي والمطر في أيام الحصاد / الجلجال / صم ١ : ١٢ - ١٨  
صوت الخطوات في أشجار البكاء / وادي الرفائين / صم ٢ : ٢٣ - ٢٥  
موت عزة لأنه أمسك بتابوت العهد / فارص عزة / صم ٢ : ٦ - ٧ - ٨  
الفترة الثالثة

تصلب يد يربعام وتهديم مذبحه / بيت إيل / مل ١ : ١٣ - ٤ - ٦  
الغربان تطعم إيليا / نهر كريت / مل ١ : ١٧ - ٦  
تموين الأرملة بالذيق والزيت مدة المجاعة / صرفة / مل ١ : ١٧ - ١٤ - ١٦  
قيامه ابن الأرملة / صرفة / مل ١ : ١٧ - ١٧ - ٢٤  
نزول النار على ذبيحة إيليا / الكرمل / مل ١ : ١٨ - ٣٨  
نزول المطر بعد صلاة إيليا / مل ١ : ١٨ - ٤١ - ٤٥  
إحراق رئيسي الخمسين ورجالهما / قرب السامرة / مل ١ : ١٠ - ١٢  
إيليا ثم أليشع يشقان نهر الأردن / الأردن، عند أريحا / مل ٢ : ٢ و ٧ و ٨ و ١٤  
صعود إيليا إلى السماء / شرقي الأردن / مل ٢ : ٢ - ١١

--

(٦٠٢)

إبراء ماء أريحا بالملح / أريحا / ٢ مل ٢ : ٢١ و ٢٢  
 موت الصبيان الذين سخروا من أليشع / بين أريحا وبيت إيل / ٢ مل ٢ : ٢٤  
 مياه فائضة تأتي لجيش بني إسرائيل / موآب / ٢ مل ٣ : ١٦ و ٢٠  
 زيادة الزيت للأرملة / - / ٢ مل ٤ : ٢ - ٧  
 قيامة ابن الشونمية من الموت / شونم / ٢ مل ٤ : ٣٢ - ٣٧  
 إصلاح الأكل لبني الأنبياء بالدقيق / الجلجال / ٢ مل ٤ : ٣٨ - ٤١  
 إطعام بني الأنبياء وإشباعهم بعشرين رغيفا / الجلجال / ٢ مل ٤ : ٤٢ - ٤٤  
 نقل البرص من نعمان إلى حيجزي / ٢ مل ٥ : ١٠ - ٢٧  
 طفو الحديد على وجه الماء / الأردن / ٢ مل ٦ : ٥ - ٧  
 معرفة أفكار بنهدد وحزائيل / ٢ مل ٦ : ٨ - ١٢  
 إصابة جيش الأراميين بالعمى / دوثنان / ٢ مل ٦ : ١٨  
 إبراء الأراميين من العمل / السامرة / ٢ مل ٦ : ٢٠  
 قيامة الميت الذي مس جثمان أليشع / - / ٢ مل ١٣ : ٢١  
 إبادة جيش سنحاريب / القدس / ٢ مل ١٩ : ٣٥  
 أرجاع الظل عشرة درجات / القدس / ٢ مل ٢٠ : ٩ - ١١  
 إصابة عزيا بالبرص / القدس / ٢ أخبار ٢٦ : ١٦ - ٢١  
 خلاص يونان من الغرق بواسطة حوت / البحر المتوسط / يون ٢ : ١ - ١٠  
 الفترة الرابعة  
 خلاص شدرخ وميشخ وعبد نغو من أتون النار / بابل / دا ٣ : ١٩ - ٢٧  
 خلاص دانيال من الأسود / بابل / دا ٦ : ١٦ - ٢٣  
 الفترة الخامسة  
 تحويل الماء إلى خمر / قانا / يو ٢ : ١ - ١١  
 إبراء ابن خادم الملك / قانا / يو ٤ : ٤٦ - ٥٤  
 الهرب من الجموع / الناصرة / لو ٤ : ٣٠  
 ملء الشباك بالسمك / بحر الجليل / لو ٥ : ١ - ١١  
 إبراء المجنون في المجمع / كفرناحوم / مر ١ : ٢٣ - ٢٦ ولو ٤ : ٣٥  
 إبراء حماة بطرس / كفرناحوم / مت ٨ : ١٥ ومر ١ : ٣٠ و ٣١ ولو ٤ : ٣٩  
 إبراء المرضى في المساء / كفرناحوم / مت ٨ : ١٦ - ١٧ ومر ١ : ٣٤ ولو ٤ : ٤٠  
 إبراء الأبرص / كفرناحوم / مت ٨ : ٣ ومر ١ : ٤١ و ٤٢ ولو ٥ : ١٣

إبراء خادماً قائد المئة / كفرناحوم / مت ٨: ٥ - ١٣ ولو ٧: ١ - ٧  
إقامة ابن الأرملة من الموت / نايين / لو ٧: ١١ - ١٧  
تهدئة الأنواء / بحر الجليل / مت ٨: ٢٣ - ٢٧ ومر ٤: ٣٥ - ٤١ ولو ٨: ٢٢ - ٢٥

إبراء المجنونين في جدرة / جدرة / مت ٨: ٢٨ - ٣٤ ومر ٥: ١ - ٢٠ ولوقا ٨: ٢٦ - ٣٩

إبراء المفلوج / كفرناحوم / مت ٩: ١ - ٨ ومر ٢: ٣ - ١١ ولو ٥: ١٨ - ٢٦  
إقامة ابنة بايرس من الموت / كفرناحوم / مت ٩: ١٨ - ٢٦ ومر ٥: ٢٢ - ٤٣ ولو ٨: ٤٠ - ٤٨

إبراء امرأة من نزييف دم / كفرناحوم / مت ٩: ٢٠ - ٢٢ ومر ٥: ٢٥ - ٣٤ ولو ٨: ٤٣

إعادة البصر لأعميين / كفرناحوم / مت ٩: ٢٧ - ٣١  
إبراء المجنون الأخرس / كفرناحوم / مت ٩: ٣٢ - ٣٣  
إبراء المشلول عند بركة بيت حسدا / القدس / يو ٥: ١ - ٩  
إبراء ذي اليد اليابسة / اليهودية / مت ١٢: ١٠ - ١٣ ومر ٣: ١ - ٥ ولو ٦: ٦ - ١١

إبراء المجنون الأعمى الأخرس / كفرناحوم / مت ١٢: ٢٢ - ٢٣ ولو ١١: ١٤ و ١٥

إشباع الخمسة آلاف / بيت صيدا / مت ١٤: ١٥ - ٢١ ومر ٦: ٣٠ - ٤٤ ولو ٩: ١٠ و يو ٦: ١ - ١٤

المشي فوق الماء / بحر الجليل / مت ١٤: ٢٥ - ٢٧ ومر ٦: ٤٥ - ٥٢ و يو ٦: ١٩ - ٢١

إبراء ابنة المرأة الكنعانية / قرب صور / مت ١٥: ٢١ - ٢٨ ومر ٧: ٢٤ - ٣٠  
إبراء الأصم الأبكم / المدن العشر / مر ٧: ٣١ - ٣٧

إشباع الأربعة آلاف / المدن العشر / مت ١٥: ٣٢ - ٣٨ ومر ٨: ١ - ١٠  
إعادة البصر للأعمى / صيدا / مر ٨: ٢٢ - ٢٦  
إبراء الولد المصروع المجنون / سفح جبل التجلي / مت ١٧: ١٤ - ٢١ ومر ٩: ١٧ - ٢٩ ولو ٩: ٣٧ - ٤٣

إخراج قطعة النقود من فم السمكة / كفرناحوم / مت ١٧: ٢٤ - ٢٧  
إبراء المولود أعمى / القدس / يو ص ٩

إبراء المرأة ذات المرض المزمن / الجليل / لو ١٣: ١١ - ١٧  
إبراء الرجل المستسقي / الجليل / لو ١٤: ١ - ١٤  
إبراء البرص العشرة / السامرة / لو ١٧: ١١ - ١٧



إعادة البصر لأعميين / أريحا / مت ٢٠ : ٣٠ - ٣٤  
إقامة لعازر من الموت / بيت عنيا / يو ص ١١  
إتلاف شجرة التين العقيمة / جبل الزيتون / مت ٢١ : ١٨ - ٢١ و مر ١١ : ١٢ - ١٤  
إبراء أذن ملخس / جشيمانى / لو ٢٢ : ٥٠ - ٥١  
صيد السمك بعد القيامة / بحر الجليل / يو ٢١ : ١ - ١٤

هذا إلى جانب العجائب التي ارتبطت برسالة المسيح في الأرض مثل: بشارة الملائكة، ولادته من عذراء، نشيد الملائكة، نجم المجوس، نزول الروح القدس في هيئة حمامة عند

المعمودية، والتجلي عند جبل عال، ارتداء الجنود عند تسليمه، انفتاح القبور بعد موت يسوع، انشقاق حجاب الهيكل، الظلمة تغطي الأرض، الهزة وتزلزل الأرض، القيامة من الموت، دخول يسوع الغرفة وأبوابها مغلقة، والصعود إلى السماء.

الفترة السادسة

كل المعجزات التي أجريت في هذه الفترة من سفر أعمال الرسل  
انسكاب الروح القدس في يوم الخميس / القدس / ص ٢ : ١ - ٤  
إبراء المرضى بالجملة / القدس / ٢ : ٤٣ و ٥ : ١٢ و ١٥ و ١٦  
إبراء الأعرج / القدس / ٥ : ١ - ١٠

إنقاذ الرسل من السجن / القدس / ٥ : ١٩

عجائب إستفانوس / القدس / ٦ : ٨

عجائب فيلبس / السامرة / ٨ : ٦ و ٧ و ١٣

إبراء إينياس / اللد / ٩ : ٣٤

إقامة غزالة من الموت / يافا / ٩ : ٤٠

إنقاذ بطرس من السجن / القدس / ١٢ : ٦ - ١٠

إصابة الساحر عليم بالعمي / بافوس / ١٣ : ١١

عجائب بولس وبرنابا / إيقونية / ١٤ : ٣

شفاء المقعد / إيقونية / ١٤ : ١٠

قيام بولس بعد رجمه / إيقونية / ١٤ : ٢٠

طرد روح العرافة من الجارية / فيليبي / ١٦ : ١٨

إنقاذ بولس وسيلا من السجن / فيليبي / ١٦ : ٢٥ و ٢٦

عجائب بولس / أفسس / ١٩ : ١١ و ١٢

إقامة أفتيخس من الموت / ترواس / ٢٠ : ١٠ - ١٢

نجاة بولس من الحية / مليطة / ٢٨ : ٥

إبراء أبي بوبليوس وآخرين / مليطة / ٢٨ : ٨ و ٩

معجزة: هي العجيبة راجع " عجيبة " .  
عجل، عجلة: البقرة أو الثور في صغره. وهو  
من الحيوانات التي عرفها الإنسان القديم منذ أبعد  
العهود. وكان يستعمل للأكل وللذبيحة أو للتضحية.  
وبسبب نفعه وقيمته عبدته شعوب كثيرة من عبدة  
الأوثان. وكان أبيس، من آلهة مصر المقدسة،  
يتخذ صورة ثور صغير، وتنحت تماثيله من الذهب  
الخالص. ولذلك كان هارون متأثرا بعبادته. فصنع  
تمثالا لعجل من ذهب ليعبد به بنو إسرائيل بعد خروجهم  
من مصر (خر ٣٢: ٤). كذلك فعل يربعام بعد  
انقسام بني إسرائيل إلى مملكتين، وبني تمثالين،  
واحدا في بيت إيل والآخر في دان. وربما كان  
لنظرة شعوب سورية إلى الثيران التي ترمز إلى القوة،  
وتصوير آلهتها وهي تركب الثيران، ربما كان لتلك  
النظرة أثر في ترسيخ عبادة بني إسرائيل للثيران  
واهتمام ملوكهم بنحت التماثيل لها  
ويذكر الكتاب المقدس العجول في أماكن  
عديدة - منها ما يصف قيمة العجول عند اليهود  
(أم ١٤: ٤ وعا ٦: ٤ ولو ١٥: ٢٣ وعد ١٩: ١  
- ٢٢ وعب ٩: ١٣ - ١٤). والعادات التي كانت  
تتعلق بها (تك ١٥: ٩ - ١٧)، ومنها ما يرمز إلى  
الصفات التي تتحلى العجول بها، كالقفز، والصوت  
الحزين العالي (ار ٥٠: ١١ واش ١٥: ٥). ووصف  
إرميا مصر بالعجلة، ووصف شعب مصر بالعجول  
الصغيرة (ار ٤٦: ٢٠ و ٢١) ويستعمل كاتب سفر  
العبرانيين عبارة عجول شفاها مجازيا (١٣: ١٥).  
والقصد منها كلامنا وحمدنا وشكرنا لله، إذ أن الشكر  
تقدمة شفاه الإنسان لخالقه مثل العجول التي هي مقدمة  
الإنسان المادية لله.

عجلة: (عربة) وسيلة للنقل في أيام الحرب  
والسلم. وقد أدخلها إلى سورية الحثيون ومن ثم نقلها  
إلى مصر الهكسوس (الرعاة). وكانت تصنع من  
الخشب أو الحديد، وتجرها الثيران أو الخيول،

وكانت ذات دولابين أو أربعة دواليب (تك ٤٥ : ١٩  
وعد ٧ : ٣ و ٧ و ١ صم ٦ : ٧ و ١٤ و ٢ صم ٦ : ٣  
واش ٢٨ : ٢٧ و ٢٨ وعا ٢ : ١٣).  
عجلة: اسم عبري معناه " عجلة " إحدى زوجات  
داود، أم يثرعام الذي ولد مع خمسة من إخوته في  
حبرون (٢ صم ٣ : ٥ و ١ أخبار ٣ : ٣).  
عجلون: اسم عبري ربما كان معناه " مكان  
العجل " مدينة قرب الساحل، إلى الشمال الشرقي

من غزة ستة عشر ميلا، كانت من نصيب يهوذا  
(يش ١٥ : ٣٩). وكان ملكها أحد الملوك الخمسة  
الذين حاربوا جبعون. ومثلهم انكسر واسر وقتل  
(يش ١٠ : ٣ و ٢٣ و ٣٤ و ٣٦ و ١٢ : ١٢). ويرجح  
أن مكانها اليوم تل الحسي. والاسم عجلون لا يزال  
في خربة عجلان التي تقع شمالي تل الحسي بميلين وقرب  
أربد في الأردن.

عجلون: اسم موآبي معناه " مثل العجل " وهو ملك  
موآب، احتل أريحا مدة ثمانية عشر عاما، واستعبد  
بني إسرائيل متحالفا مع العمونيين والعمالقة وفرض  
عليهم الضرائب، وخلص بني إسرائيل منه أهود ابن  
جيرابنياميني الأعسر، الذي ضربه بالسيف وهو  
يدعي تقديم الهدايا له. وكان عجلون رجلا بدينا  
جدا (قض ٣ : ١٢ - ٣٠).

عجن - عجيين - معاجن: ارجع إلى " خبز ".  
عخار وعخان: اسم عبري معناه " المزعج "  
ابن كرمي بن زمري، من سبط يهوذا، أخفى شيئا  
من مغانم أريحا عند فتحها، عاصيا أمر الله، الأمر  
الذي اغضب الله على بني إسرائيل فكسروهم وردهم  
من عاي. ورميت القرعة لمعرفة المجرم ووقعت عليه  
واعترف به. ورجمه الشعب بالحجارة هو وعائلته  
وأحرقوهم وأتلفوا ممتلكاتهم (يش ٧ : ١ - ٣٥ و ١  
أخبار ٢ : ٧).

عخور: اسم عبري معناه " إزعاج " وهو واد رجم  
فيه عخار (عخان) (يش ٧ : ٢٤ - ٢٦ واش ٦٥ : ١٠  
هو ٢ : ١٥). وهو إلى الجنوب من أريحا، وكان  
جزءا من الحدود الشمالية لدولة يهوذا (يش ١٥ : ٧)  
وربما كان هو البقيعة التي تقع جنوبي أريحا بعشرة  
أميال.

عدا أو عادة: اسم سامي معناه " زينة " وهي  
ابنة إيلون الحشي. وكانت إحدى زوجات عيسو (تك  
٣٦ : ٢ - ٤). وفي مكان آخر اسمها بسمة (تك  
٢٦ : ٣٤).

عدايا وعداية: اسم عبري معناه " من زينه يهوه " وهو:

(١) أبو يديده أم يوشيا ملك يهوذا من بصقة (٢ مل ٢٢ : ١).

(٢) ابن إيثان وأبو زارح، أحد جدود أسان المغني عند داود في بيت الرب. وهو من آل جرشوم اللاويين (١ أخبار ٦ : ٤١).

(٣) ابن يزوحام بن ملكيا، أحد الكهنة (١ أخبار ٩ : ١٢).

(٤) ابن شمعي من بني بنيامين (١ أخبار ٨ : ٢١).

(٥ و ٦) اثنان من نسل باني، اتخذا لنفسيهما زوجات غريبات وندد بهما عزرا (عز ١٠ : ٢٩ و ٣٩).

(٧) ابن يواريب، أحد أسلاف معسيا بن باروخ، من بني يهوذا، أحد رؤساء الشعب في أورشليم (نح ١١ : ٥).

(٨) أبو معسيا أحد رجال يهويا داع (٢ أخبار ٢٣ : ١).

عدد: وردت الأعداد في العهد القديم العبري مكتوبة بأسمائها كاملة اللفظ، وأما في العهد الجديد اليوناني فوردت مكتوبة بأسمائها أو بحروف تشير إليها. وكان اليهود يستعملون الأعداد في معاملاتهم التجارية، شأن باقي الشعوب القديمة. إنما كان لبعض الأعداد معان خاصة ترمز إلى أشياء خاصة، وهي معان ورموز

اشترك اليهود في بعضها مع شعوب شرقية أخرى، من مصر وسوريا وما بين النهرين. فكان الواحد يرمز إلى الوحدة. وكان للثلاثة قوة وأهمية، لأنها رمز الثالوث الأقدس. وكثيرا ما كان العبرانيون يشددون على أمر ما بالتوكيد عليه ثلاث مرات كقولهم: " هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب هو " (ار ٧ : ٤)، " يا أرض، يا أرض، يا أرض... " (ار ٢٢ : ٢٩)، " منقلبا، منقلبا، منقلبا اجعله " (خر ٢١ : ٢٧)، " قدوس قدوس قدوس " (اش ٦ : ٢). وكانت الأربعة ترمز إلى العالم والطبيعة والبشر، فالرياح أربعة (حز ٣٧ : ٩)، والحيوانات أربعة (حز ١ : ٥ - ١٠)، ولكل حيوان أربعة أوجه وأربعة أجنحة وأربعة جوانب، وحيوانات الرؤيا أربعة (رؤ ٤ : ٦)، وحيوانات دانيال أربعة (دا ٧ : ٣)، والتعويض عن المسروق بأربعة (خر ٢٢ : ١)، جهات الأرض أربع (اش ١١ : ١٢)، والعربات أربع (زك ٦ : ١ و ٥). وكانت الخمسة علامة شؤم عند جميع الشعوب الشرقية ومن ضمنها اليهود، ومنها نشأ القول التالي: " خمسة بعيون الشيطان "، ومنها أيضا نشأت عادة رسم صورة الكف، بأصابعها الخمسة، على مداخل البيوت، لطرد العين الحاسدة. ومن مخمسات الكتاب العذاري الحكيمات والعذاري الجاهلات، والتعويض عن المسروق منه (خر ٢٢ : ١). وعدد سبعة من الأعداد الشائعة عند الشعوب الشرقية، وكان رمز البركة وعلامة الكمال. فعدد العهود الإلهية للإنسان سبعة. وكذلك عدد الكهنة الذين حملوا الأبواق وطافوا حول أريحا سبع مرات (يش ٦ : ٤)، وكذلك أيام الأسبوع، وعدد الكنائس (رؤ ١ : ٤) والبقرات والسنابل وسنو الشعب وسنو الجوع (تك ٤١ : ٢٥ - ٣٢) والملائكة (رؤ ١٥ : ١). وفي أيديهم سبع جامات وسبع ضربات، وللتنين سبعة رؤوس وسبعة تيجان (رؤ ١٢ : ٣). وللقداسة رقم سبعة راجع تك ٢ : ٢ و ٤ : ٢٤ و ٢١ : ٢٨.

وعشرة، وهي عدا أصابع الرجلين وأصابع اليدين، وترمز إلى التمام. وهي عدد الوصايا، وعدد القرون على رؤوس التنين (رؤ ١٢ : ٣)، كذلك كان للحيوان في رؤيا دانيال عشرة قرون (دا ٧ : ٧). وكان عدد الضربات التي أرسلها الله لمصر عشر. ودل رقم الاثني عشر على عدد العهود، عدد الأسباط، عدد الحجارة الكريمة على صدر الكاهن العظيم، عدد الرسل، أبواب أورشليم الجديدة. وكان هذا الرقم أساس النظام الحسابي عند البابليين. وكان لعدد أربعين أهمية (خر ٢٤ : ١٨ و ١ مل ١٩ : ٨ ويونا ٣ : ٤). وقد تاه بنو إسرائيل في البرية أربعين سنة. وجرب المسيح أربعين يوما. ومن السبعينات عدد الشيوخ وعدد تلاميذ الرب (عد ١١ : ١٦ ولو ١٠ : ١). واستعمل رقم الألف رمز للكثرة غير المحدودة (ث ١ : ١١ و ٧ : ٩ و ٣٢ : ٣٠ و ١ أخبار ١٦ : ١٥ وأي ٩ : ٣ ومز ٥٠ : ١٠ والخ...)

سفر العدد: رابع أسفار موسى الخمسة، في العهد القديم. وهو تتمة الأسفار الثلاثة التي قبله، التي تروي قصة الشعب العبراني من بدء الخليقة إلى خروجهم من مصر. ويروي سفر العدد قصة تيه بني إسرائيل في برية سيناء ووصولهم إلى موآب وإشرافهم على أرض الموعد. ومع أن مصادر معلومات هذا السفر متنوعة، ومن أعصر مختلفة، إلا أنه وحدة متناسقة متينة في أسلوبه. وقد سمي بالعدد لأنه يذكر الإحصائين اللذين جريا بين بني إسرائيل في ذلك العهد. وأما في الكتاب العبري فسمي السفر بممدبار أي في البرية (ص ١ : ١).



ويقسم السفر إلى ثلاثة أقسام حسب تسلسل حوادثه  
زمنياً:

(١) - في البرية في سيناء ص ١ : ١ - ١٠ : ١١  
وفيه نرى:

أ: إحصاء الشعب فيما عدا اللاويين وتعيين مكان  
لكل سبط في المحلة ص ١ و ٢.

ب: إحصاء اللاويين وأمكتهم في المحلة وأعمالهم  
الخاصة بهم ص ٣ و ٤.

ج: إزالة النجس من المحلة ص ٥ : ١ - ٤.

د: شريعة تقضي بإعطاء التعويض عن الذنب إلى  
الكاهن في حالة إذا ما كان الشخص الذي وقع

الذنب ضده قد مات ولم يخلف ورثة ص ٥ : ٥ - ١٠.

هـ: شرائع بشأن الغيرة والنذيرين والبركة

الكهنوتية ص ٥ : ١١ - ٦ : ٢٧.

و: مقدمة الرؤساء عند تكريس الخيمة ص ٧.

ز: موضع السرج السبعة ص ٨ : ١ - ٤.

ح: تكريس اللاويين ص ٨ : ٥ - ٢٢.

ط: سن دخول الخدمة ص ٨ : ٢٣ - ٢٦.

ي: حفظ الفصح وشريعة الاحتفالات الإضافية

ص ٩ : ١ - ١٤.

ك: عمود السحاب الذي يرشدهم ص ٩ : ١٥ - ٢٣.

ل: الأبواق الفضية ص ١٠ : ١ - ١٠.

(٢) - في الطريق من سيناء إلى الأردن ص ١٠ :

١١ - ٢١ : ٣٥ وفيه نرى:

أ: نظام السير ص ١٠ : ١١ - ٢٨.

ب: موسى يدعو حوهاب ليذهب مع بني إسرائيل

ص ١٠ : ٢٩ - ٣٢.

ج: مرحلة في المسير ص ١٠ : ٣٣ و ٣٤.

د: كلمات تستعمل عند ارتحال التابوت وعند

استقراره ص ١٠ : ٣٥ و ٣٦

هـ: تدمير على المن، وسبعون شيخاً ليعاونوا موسى،

ونزول السلوى ص ١١.

و: مريم تصاب بالبرص ص ١٢.

ز: في قادش: الجواسيس وما أخبروا به،  
خيانة الشعب والحكم عليه بالموت في البرية ص ١٣ و ١٥.  
ح: بعض الشرائع الإضافية ص ١٥.  
ط: عصيان قورح ودathan وأبيرام ص ١٦ و ١٧.  
ي: واجبات الكهنة واللاويين وامتيازاتهم  
ص ١٨.  
ك: شرائع تطهير من يد ينتحسون بميت ص ١٩.  
ل: العودة إلى قادش وموت مريم وخطيئة موسى  
وهارون وإرسال سفارة إلى آدوم ص ٢٠ : ١ - ٢١.  
م: موت هارون والارتحال من جبل هور حول  
آدوم إلى سهول موآب والحيات المحرقة وغزو البلاد  
الواقعة شرق الأردن ص ٢٠ : ٢٢ - ٢١ : ٣٥.  
(٣) - في شطيم مقابل أريحا ص ٢٢ : ١ - ٣٦ : ١٣  
وفيه نرى:  
أ: بلعام ص ٢٢ - ٢٤.  
ب: خطيئة بعل فغور ص ٢٥.  
ج: إحصاء الجيل الجديد ص ٢٦.  
د: شرائع بشأن ميراث البنات ص ٢٧ : ١ - ١١.  
ه: الاعلان بأن يشوع يخلف موسى ص ٢٧:  
١٢ - ٢٣.

و: فرائض إضافية بشأن التقديمات اليومية  
والنذور ص ٢٨ - ص ٣٠.  
ز: الحرب مع مديان ص ٣١.  
ح: تعيين الأرض التي أخذت شرقي الأردن  
للاوبيين والجاديين ونصف سبط منسى ص ٣٢.  
ط: ذكر لما تم بين مصر وشطيم ص ٣٣.  
ي: حدود الأرض واختيار من يقسمونها ص ٣٤.  
ك: شرائع مدن الملجأ ص ٣٥.  
ل: شرائع إضافية بشأن ميراث البنات ص ٣٦.  
العد: باب من أبواب القدس، وربما كان أحد  
أبواب الهيكل (نح ٣: ٣١) وكان إلى جهة صهيون.  
عدد الأنفس: أي إحصاء السكان - وهو تعدادهم  
وتسجيل مجموعهم، أما حسب العائلات أو المهن أو  
الاعمار. وقد ورد في الكتاب ذكر اثني عشر إحصاء  
لبنى إسرائيل (أحد عشر إحصاء منها في العهد القديم  
والإحصاء الأخير في العهد الجديد). وكانت أربعة  
من هذه الإحصاءات شاملة لبني إسرائيل كلهم:  
(١) إحصاء الشهر الثاني من السنة الثانية لخروج  
بنى إسرائيل من مصر (عد ص ١). وقد بلغ عدد  
الجميع (عدا اللاويين) من القادرين على حمل السلاح  
(فوق العشرين من العمر) من الذكور (٦٠٣٥٥٠) شخص  
(عد ١: ٤٥ - ٤٧ و ١١: ٢١). أما اللاويون فقد  
بلغ عددهم (من عمرهم فوق شهر). ٢٢٠٠ (عد  
٣: ٣٩).  
(٢) إحصاء قبيل الدخول إلى أرض الكنعانيين  
أي بعد الإحصاء السابق بثمان وثلاثين سنة (عد  
٢٦: ٥١ و ٦٢) وقد جرى الإحصاء في شطيم في أرض  
موآب، ولم يكن عدد الرجال قد ازداد كثيرا. فقد  
بلغ عدد اللاويين ٢٣٠٠٠ وغير اللاويين (٦٠١٧٣٠)  
(عد ٢٦: ١ - ٥١ و ٦٢).  
(٣) الإحصاء الذي أمر به داود بلغ عدد  
اليهود، من فوق العشرين ٨٠٠٠٠٠ من الإسرائيليين  
و (٥٠٠٠٠٠) من بني يهوذا (٢ صم ٢٤: ٩). وكان

عدد اللاويين في ذلك الوقت، من فوق الثلاثين سنة (٣٨٠٠٠) (١ أخبار ٢٣ : ٣). وهذا عرض للإحصاءات الأخرى، وهي جزئية:

(١) إحصاء بعد الخروج من مصر، في الشهر الثالث (أو الرابع) من بعد الخروج، لتنظيم أمور جمع المال لبناء خيمة للرب وكان على كل رجل أن يدفع نصف شاقل وقد بلغ عدد البالغين من الرجال (٦٠٣٥٥٠) (حز ٣٨ : ٢٦).

(٢) إحصاء عن عدد الجنود في القدس أيام رحبعام (١ مل ١٢ : ٢١).

(٣) إحصاء عن عدد الجنود في يهوذا وإسرائيل أيام أيا (٢ أخبار ١٣ : ٣ و ١٧).

(٤) إحصاء عن عدد المحاربين أيام آسا (٢ أخبار ١٤ : ٨ و ٩).

(٥) إحصاء عن عدد المحاربين أيام يهوذا شافاط (٢ أخبار ١٧ : ١٤ - ١٩).

(٦) إحصاء عن عدد المحاربين أيام أمصيا (٢ أخبار ٢٥ : ٥ و ٦).

(٧) إحصاء عن عدد المحاربين أيام عزيا (٢ أخبار ٢٦ : ١٣).

(٨) آخر إحصاء في العهد القديم، بعد العودة من السبي من بابل، أيام زربابل (عز ص ٢ ونح ص ٧).

(٩) أما الإحصاء الأخير في الكتاب المقدس (وهو الوحيد في العهد الجديد) فكان في الاكتتاب الذي جرى في عهد ولاية كيرينيوس على سورية بأمر من الإمبراطور أغسطس قيصر قبيل ولادة المسيح (لو ٢ : ١).

الاستعداد: اليوم السابق للسبت، أي يوم الجمعة.  
كان اليهود يستعدون فيه ليوم السبت (مر ١٥ : ٤٢ ولو ٢٣ : ٥٤ و يو ١٩ : ١٤ و ٣١ و ٤٢). وكان  
عند اليهود يوم استعداد آخر، قبل الفصح بيوم. وكان  
يوم استعداد لذلك العيد المشهور عندهم (يو ١٩ : ١٤).  
عدو: اسم عبري معناه "مزين" وهو:  
(١) أحد أحفاد جرشوم. وهو لاوي (١ أخبار ٢١ : ٦).  
(٢) أبو أخيناداب رئيس في خدمة سليمان في  
محنايم (١ مل ٤ : ١٤).  
(٣) رائي كتب عن الملك رحبعام (٢ أخبار ١٢ : ١٥). وعن الملك يربعام وعلاقته بسليمان  
(٢ أخبار ٦ : ٢٩) وعن الملك أبيا (٢ أخبار ١٣ : ٢٢).  
(٤) جد النبي زكريا (زك ١ : ١ و ٧) ربما  
كان عدو هذا رئيس الكهنة الذي عاد مع زربابل  
إلى أورشليم (نح ١٢ : ٤ و ١٦).  
عدر أو عيدر: اسم عبري معناه "قطيع"  
قلعة نصب يعقوب خيامه بالقرب منها. وهي بين بيت  
لحم والخليل (تك ٣٥ : ١٩ و ٢١ و ٢٧).  
عدرئيل وعدرئيل: اسم عبري معناه "الله  
عونني" ابن برزلاي المحولي. زوجه شاول من ابنته  
البكر، ميرب، التي كان قد وعد داود بها (١ صم ١٨ : ١٩ و ٢ صم ٢١ : ٨).  
عدس: نبات، شبيه بالحبوب، عرفه اليهود  
منذ أقدم الأزمنة. وكان منتشرًا عندهم. وكانوا  
يطبخونه، ويصنعون منه الخبز أحيانًا (٢ صم ٢٣ : ١١  
وحز ٤ : ٩). ومنه كانت الطبخة التي باع يعقوب  
بها بكوريته لأخيه عيسو (تك ٢٥ : ٣). وهي  
اليوم بأكلة المجردة. وكان العدس ينبت  
ن بريًا، أما في فلسطين فكان يزرع.  
عددة: اسم عبري معناه "عيد" بلدة في  
أقصى التخوم الجنوبية من اليهودية (يش ١٥ : ٢٢).  
ولا يزال موقعها مجهولًا.

عدل: (١) إحدى صفات الله تعالى، مثل  
البير (مز ١١٩: ١٤٢ واش ١٣: ٤٦ و ٥١: ٥ و ٦  
و ٨ و ٥٦: ١). وهي صفة يثبت الكون بها  
(مز ٣٦: ٦) ويعني عدل الله أن ليس عنده ظلم ولا  
محاباة ولا يعوج القضاء ولا يأخذ بالوجوه ولا يتزعزع  
(تث ١٠: ١٧ و ٢ أخبار ١٩: ٧ وار ٣٢: ١٨ و ١٩ وصف  
٣ و ٥ وأي ٨: ٣ و ٣٤: ١٢ ورو ٢: ١١ وكو  
٣: ٢٥ و ١ بط ١: ١٧). وعدل الله قاعدة كرسية،  
لذلك ينكره الفجار (مز ٨٩: ١٤ وحز ٣٣: ١٧  
و ٢٠) وهو يظهر في غفران الخطايا والفداء وحكم  
الله وأقضيته وكل طرقه وفي الدينونة الأخيرة (ايو  
١: ٩ ورو ٣: ٢٦ ومز ٩: ٤ وار ٩: ٢٤ وتك  
١٨: ٢٥ ورؤ ١٩: ٢ ومز ٩٦: ١٠ و ١٣ واع ١٧  
: ٣١).

(٢) والعدل صفة إنسانية أمر الله بها البشر،  
مسؤولين كانوا أو غير مسؤولين، لكي يكونوا على  
مثال الله في عدله. إنما أكد أن على الحكام بالعدل  
بوجه خاص لكي يجروه في القضاء والبيع والشراء ومع  
المساكين والأيتام والأرامل والخدام (تث ١٦: ٢٠  
واش ٥٦: ١ ومز ١٠٦: ٣ واش ١: ١٧ وار ٧: ٥ و ٦

وتث ١: ١٦ و ١٦: ١٨ وار ٢١: ١٢ ولا ١٩: ٣٦  
وتث ٢٥: ١٥ وأم ٢٩: ١٤ و ٣١: ٩ واش ١: ١٧  
وكو ٤: ١). وقد ذكر عنه في عشرات الأمكنة في  
الكتاب المقدس بأنه يطلب العدل، وبأن العدل ذو قيمة  
عنده، وأن يرتضي به، ويعطي كلمة لا جرائه،  
ويشمتز من عدم وجوده، ويجازي من أجله، وبأن  
من واجب القديسين أن يعملوه ويعملوا لأجله. ويعاملوا  
الناس به ويعلموهم أن يجروه في حياتهم ومعاملاتهم.  
عدلاي: اسم عبري معناه "يهوه عدل" أبو  
شافاط، المسؤول عن البقر في الأودية أيام داود  
(١ أخبار ٢٧: ٢٩).

عدلام: اسم عبري معناه "ملجأ" وهي إحدى  
المدن التي كانت من نصيب سبط بني يهوذا مع ضياعها  
(تك ٣٨: ١ ويش ١٢: ١٥ و ١٥: ٣٥). وكانت  
تذكر بين بلدتي يرموت وسوكوه. وهي كنعانية  
الأصل، سكنها الكنعانيون منذ أيام يعقوب (تك  
٣٨: ١ و ٢). وذكر اسمها أيام فتح بني إسرائيل لأرض  
الموعد (يش ١٢: ١٥) إذ كان ملكها أحد الملوك  
الذين ضربهم يشوع. ثم حصنها رحبعام (٢ أخبار  
١١: ٧). واستمرت في شهرتها حتى أيام النبي ميخا  
(مي ١: ١٥). واستوطنها اليهود بعد العودة من  
السبي (نح ١١: ٣٠) وموقعها تل شيخ مذكور.  
وفيها كانت المغارة التي اختبأ داود فيها وجعلها مركز  
قيادته (١ صم ٢٢: ١ و ٢ صم ٢٣: ١٣ و ١ أخبار  
١١: ١٥). ويقال إنها مغارة وادي قريطون (قرب  
بيت لحم) وطولها أكثر من مئة وستين مترا. وتسمى  
أيضا مغائر عيد الماء، وتتسع لمئات الرجال.  
عدم موت: (١ كو ١٥: ٥٣) أي الخلود  
للنفس البشرية. وفكرة الخلود قديمة في الشرق.  
وقد آمن بها المصريون والسوريون، وعلم بها فلاسفة  
اليونان وحكماء الهند والصين. والعهد القديم نفسه بنى  
على هذه الفكرة. فقد انتقل أخنوخ إلى السماء وإليها  
صعد إيليا. وقال أيوب: "علمت أن وليي حي والآخر

على الأرض يقوم. وبعد أن يفنى جلدي هذا وبدون جسدي أرى الله " (أي ١٩ : ٢٥ و ٢٦). وردد الكتاب عبارة " وانضم إلى قومه " (تك ٢٥ : ٨) أي انتقل إلى الحياة الأخرى. وكانت فكرة الخلود أساسا للشريعة والناموس الموسوي، وخاصة في أمر الكفارة والذبائح، مع أن أسفار موسى لم تصرح بتلك الفكرة ولم تتحدث عن الآخرة. وقد كان الله بالنسبة إلى ذلك العهد، إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب - وذلك أن الرب استعمل هذه التسمية إثباتا لخلود النفس " ليس الله إله أموات بل إله الأحياء " (مت ٢٢ : ٣٢). وقد علم المسيح بالخلود للنفس تعليما مباشرا وصريحا ومتواصلا. وبين أن النفس إما أن تكون في سعادة أبدية أو شقاء أبدي (مت ٢٥ : ٤٦). ومثل العازر والغني شاهد على ذلك. وبحث بولس في خلود النفس بحثا قيما، في عدد من رسائله (في ١ : ٢١ - ٢٣ و ٢ كو ٥ : ١ - ٦ و ١ كو ص ١٥ و ١ تس ٤ : ١٣ - ١٧).

عدن: اسم عبري معناه " بهجة " حيث غرس الله في الأرض شجرا شهيا للنظر وجيدا للأكل وعمل حديقة سميت بحنة عدن، من أجل آدم ليسكن فيها قبل الخطيئة. وكان يسقيها نهر يشق مجراه لنفسه في عدن، ويتفرع إلى أربعة رؤوس: فيشون وجيحون وحدافل والفرات (تك ص ٢). أما موقع حنة عدن فلا يزال غير مجمع عليه حاليا كما قال غالبية الجغرافيين واللاهوتيين. وبعض منهم يعتبرون أرمينيا أنها عدن: لأن الفرات والدجلة ينبعان في أرمينيا. وهناك من يرى أن نهر عدن الذي تفرع إلى رؤوس ما هو إلا نهر الفرات - دجلة الذي يصب في شط العرب (في



الخليج الفارسي) منقسما على نفسه إلى عدة فروع  
فجنة عدن بحسب رأيهم هي القسم الجنوبي من العراق،  
حيث الخصب. ويعتقد أنه أقرب الأمكنة إلى  
الصواب لأن فيه الصفات التي وردت في الكتاب  
لعدن: شرق فلسطين، فيه دجلة والفرات، وكوش  
التي بقربها، هي عيلام المعروفة قديما باسم كاشو،  
كما أن سهل بابل كان معروفا منذ القدم باسم عدنو  
وموقع الحويلة هو جزء من جزيرة العرب الذي يجاور  
العراق إلى الجنوب الغربي منه.

وقد ذكرت جنة عدن في الكتاب بعد سفر  
التكوين في اش ٥١: ٣ وحز ٢٨: ١٣ و ٣١: ٩  
و ١٦ و ١٨ و ٣٦: ٣٥ ويوئيل ٢: ٣.  
عدن: (١) لاوي، عهد إليه أيام حزقيا  
بالخدمة في بيت الرب (٢ أخبار ٣١: ١٥) وربما  
كان هو عيدن المذكور (٢ أخبار ٢٩: ١٢).  
(٢) مقاطعة ما بين النهرين، وسميت في عاموس  
(ص ١: ٥) بيت عدن واقترن اسمها بجوزان وخازان  
ورصف وتلاسار (٢ مل ١٩: ١٢ واش ٣٧: ١٢)  
وبحران وكنة (حز ٢٧: ٢٣ و ٢٤). وقد ورد  
اسمها في الآثار الآشورية كبيت عدني. وكانت تخضع  
لهم وموقعها حول ضفتي الفرات، شمال مصب نهر البليخ.  
عدنا: اسم عبري معناه " بهجة " وهو:

(١) كاهن، رأس بيت حريم بعد العودة من  
السبي. وهو لاوي (نح ١٢: ١٥).

(٢) من بني فحث موآب وهو رجل تزوج من  
امرأة غريبة وندد عزرا به (عز ١٠: ٣٠).

عدناح أو عدنة. اسم عبري معناه " بهجة "

رجل من منسى من رؤساء الآلاف انضم إلى داود  
عند انتقاله إلى صقلغ (١ أخبار ١٢: ٢٠) رئيس  
ألف كان معه ثلاث مئة ألف من يهوذا، في خدمة  
يهوشافاط (٢ أخبار ١٧: ١٤).

تعد: (عب ٢: ٢) الخروج على الشريعة  
والناموس. وهي ترادف المعصية، وجزاؤها القصاص.

عدو: جمعها أعداء أو أعادي، وقد أوصى الله بالشفقة على حياتهم والمحافظة على ممتلكاتهم ومحبتهم والصلاة من أجلهم ومساعدتهم والتغلب عليهم باللطف وعدم الفرح لشقاوتهم وسقوطهم وموتهم. إلا أنه حذر من صداقة أعداء الخير ودعا الإنسان لطلب الحماية منهم (خر ٢٣: ٤ و ٥ و ١ مل ٣: ١١ و ١ صم ٢٤: ١٠ و ٢٦: ٢٠ و ٢ صم ١٦: ١٠ و ١١ و ٢٠: ٩ وأم ٢٤: ١٧ و ٢٥: ٢١ و ٢٢ و مز ٣٥: ١٣ و مت ٥: ٤٤ ولو ٢٣: ٣٤ واع ٧: ٦٠ و رو ١٢: ٢ الخ...)

عديئيل: اسم عبري معناه " الزينة لله " وهو:  
(١) رجل من بني شمعون، من رؤساء العشائر (١ أخبار ٤: ٣٦).  
(٢) ابن يحزيرة، أبو معساي، أحد رؤساء العائلات الكهنوتية (١ أخبار ٩: ١٢).  
(٣) أبو عزموت، الذي كان وكيلا على خزائن الملك داود (١ أخبار ٢٧: ٢٥).  
عديتايم: اسم عبري معناه " عبور مزدوج " وهي بلدة في سهل اليهودية (يشوع ١٥: ٣٦). وربما هي البلدة الحديث المعاصرة، إلى الشمال من إيلون بميلين ونصف.

عدينا: اسم عبري معناه " رقيق " أحد رؤساء الجيش عند داود. ابن شيزا من بني رأويين (١ أخبار ١١: ٤٢).

معذبون: (مت ١٨: ٢٤) جماعة كانت تحترف تعذيب العبيد ومضايقة السجناء في العهود الرومانية. عذراء: مريم أم المسيح تلقب بالعذراء لأنها حملت بالمسيح دون أن يعرفها رجل إذ حل عليها

الروح القدس (لو ١ : ٣٤ و ٣٥)، تنمة للنبوة القائلة:  
" هو ذا العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عمانوئيل  
الذي تفسيره الله معنا " (اش ٧ : ١٤ ومت ١ : ١٨ -  
٢٣) أنظر " مريم " .

وتستعمل الكلمة عذراء بمعنى مجازي للبلاد فمثلا  
أطلق على إسرائيل (ار ١٨ : ١٣) وللمدن فمثلا  
أطلقت على صيدون (اش ٢٣ : ١٢) وعلى الذين لم  
يعبدوا الأصنام (رؤ ١٤ : ٤).

عراد: اسم عبري معناه " حمار الوحش " وهو:  
(١) رجل من سلالة بنيامين (١ أخبار ٨ : ١٥).  
(٢) بلدة في الأقسام الجنوبية من اليهودية  
(عد ٢١ : ١ ويش ١٢ : ١٤ وق ١ : ١٦). وقد  
قاوم ملكها العبرانيين عند مجيئهم إلى أرض الموعد  
ومنعهم من عبور بلاده وسبي بعض رجالهم وهدم  
بنو إسرائيل عراد وسموها حرمة. وهي إلى الجنوب  
من الخليل بسبعة عشر ميلا.

عرباتي: نسبة إلى العربية أو بيت عربية (٢ صم  
٢٣ : ٣١ و ١ أخبار ١١ : ٣٢).

عربة: اسم عبري معناه " قفر " وهي الاسم  
الجغرافي للمنحدر الذي يجري فيه نهر الأردن، وتتسع  
فيه بحيرة طبرية والبحر الميت (يش ١٨ : ١٨).  
وفي بعض الأماكن (تث ١ : ١ و ٢ : ٨) قصد  
بالاسم المنطقة بين البحر الميت والبحر الأحمر، والعرب  
اليوم يسمون هذه المنطقة بالعربة. وفي حزقيال (٤٧ :  
٨) قصد به من شمال البحر الميت إلى خليج العقبة،  
وطوله مئة ميل. ذكر الاسم أيضا في يش ١١ : ٢  
و ١٢ : ٣ و عا ٦ : ١٤.

عربون: جزء من الدفع يسلم مسبقا،  
كضمانة لتسليم الباقي في الموعد المعين. أنه تعهد  
بإنجاز الوعود. وتعني لفظة عربون في المفاهيم المسيحية  
(٢ كو ١ : ٢٢ واف ١ : ١٤) أن الروح القدس في  
نفوس المؤمنين هو عربون ميراثهم، أي أنه النعمة التي  
ينالها المخلصون توكيدا لما سينالونه من سعادة وقداسة

في الحياة الثانية. والعربون مفهوم قديم العهد، وقد سجلت أخباره آثار الشرق القديمة جدا. وكان الناس يقدمون العربيين بالمال والأنفس. عربية: من اسم سامي معناه " قفر " شبه جزيرة في الطرف الغربي الجنوبي من القارة الآسيوية، وأكبر شبه جزيرة في العالم. يحدها الخليج الفارسي من الشرق والمحيط الهندي من الجنوب والبحر الأحمر من الغرب والهلال الخصيب من الشمال. وتبلغ مساحتها ربع مساحة القارة الأوربية وثالث مساحة الولايات المتحدة. وتقسم شبه جزيرة العرب إلى عدة أقسام جغرافية: القسم الشمالي من المرتفعات الوسطى، ويسمى نجد. وتنفصل نجد عن الشاطئ الغربي بمنطقة رملية تسمى الحجاز. وعسير إلى الجنوب من الحجاز. أما اليمن فهو الركن الغربي الجنوب من شبه الجزيرة. وحضر موت على الساحل الجنوبي. وعمان على الركن الجنوبي الشرقي، والكويت والأحساء على الساحل

الشرقي. ومعظم البلاد صحراوي، وهو قليل المحاصيل الزراعية والحيوانية. وقد استخرج منه حديثا الزيوت التي تعتبر شبه الجزيرة في مقدمة الدول المنتجة لها في العالم. وهي اليوم مستقلة استقلالاً كاملاً. وتعتبر شبه جزيرة العرب مهد الشعوب السامية ومركز توزيعهم في العالم. وكانت تلك الشعوب تقوم بهجرة كبرى كل حوالي ألف سنة، بسبب القحط والجفاف ومن أشهر دولها القديمة السبائيون والمناثيون والحميريون ثم الدول الإسلامية من بعد محمد.

وقد ذكر الكتاب المقدس الأقسام الشمالية من الجزيرة العربية أكثر من الأقسام الجنوبية (اليمن). وكانت كلمة أعرابي تعني لليهود سكان القفار المتنقلين أكثر مما تعني سكان المراعي الذين يتحضرون ويستقرون وخاصة المتنقلين منهم قرب الهلال الخصيب (اش ١٣: ٢٠ و ٢ أخبار ٢١: ١٦). وسمي بنو إسرائيل القسم الشمالي من شبه الجزيرة جبل المشرق (تك ١٠: ٣٠) وأرض المشرق وأرض بني المشرق (تك ٢٥: ٦ و ٢٩: ١). وهي المنطقة نفسها التي سميت بالعربية في غلاطية (١: ١٧). واعتبرت سيناء والعربة جزءاً من شبه الجزيرة العربية أيضاً (غل ٤: ٢٥)، وكذلك سكان تلك المنطقة من ضمن العرب، ومن بينهم الإسماعيليون والعمالقة والعينيون والمديانيون. وكثيراً ما كانت القبائل العربية تتصل بالعبرانيين (تك ٣٧: ٢٨ و ٣٦ وقض ٦ - ٨). وكان سليمان يستورد منهم الذهب والفضة والتوابل (٢ أخبار ٩: ١٤) وقدمت القبائل ليهوشافاط ضرائب من الغنم والتيوس والكباش (٢ أخبار ١٧: ١١). وشارك العرب الكوشيين والفلسطينيين في الهجوم على القدس وسبي أموالها وسلب ملكها يهورام (٢ أخبار ٢١: ١٦ - ١٨). وقد هزمهم عزيا فيما بعد وانتقم منهم ومن الفلسطينيين (٢ أخبار ٢٦: ٧). وكانت بلاد العرب إحدى البلاد التي أنذرهما إشعياء وإرميا وتنبأ عليها بحكم الله وغضبه (اش ٢١: ١٣ - ١٧ وار ٢٥

(٢٤ :). وكلا النبيين ذكرا العرب التائهي (اش ١٣ :  
٢٠ وار ٣ :٢). واشترك بعض العرب في يوم الخميس  
وسمعوا الرسل يتكلمون بلسان العرب (اع ٢ : ١١)  
وتجول بولس في بعض مناطق العربية قبيل بدء سفراته  
التبشيرية (غل ١ : ١٧).

الأعرج: من في رجله عاهة تمنعه من السير  
سيرا طبيعيا صحيحا. وكان النقاد ينظرون إلى الأعرج  
باستخفاف حتى أن شريعة موسى نهت عن تعيين الأعرج  
باستخفاف حتى أن شريعة موسى نهت عن تعيين الأعرج  
في خدمة الكهنوت وتقريب الخبز لله (لا ٢١ : ١٨)  
ونعت الشريعة أيضا عن تقديم الحيوانات العرجاء في  
الذبائح (تث ١٥ : ٢١ ومل ١ : ٨ و ١٢). وأمر  
داود بمنع الأعرج من دخول القدس عند احتلالها  
(٢ صم ٥ : ٨). أما المسيح فقد نظر إلى العرج  
نظرة اشفاق وشفى بعضهم، هو وتلاميذه (مت ١١ :  
٥ ولو ٧ : ٢٢ واع ٣ : ٧).  
عرزال: خيمة الناطور المرتفعة عن الأرض  
(اش ٢٤ : ٢٠).

عرس: الزواج سن أوجدها الله، فيترك الرجل  
أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسدا واحدا  
(تك ٢ : ٢٠ - ٢٤). وقد أيد المسيح هذه السنة  
عند وجوده على الأرض (مت ١٩ : ٥ - ٦ ومر ١٠ :  
٥ - ١٢) لذلك فالزواج سنة مقدسة لا تنحل إلا لعة  
الزنى. ويجب مراعاة حقوق المرأة فيها، ويراد منها سعادة  
البشر وحفظ النوع. وقد كان أول زواج في جنة  
عدن، قبل الخطيئة الأولى. وكان البشر يتزوجون  
من واحدة فقط. ثم تفشى تعدد الزوجات بالرغم من  
أن النظام الإلهي وضع للزواج بين رجل واحد وامرأة  
واحدة، فمن ضمن الذين تزوجوا بأكثر من واحدة  
جدعون (قض ٨ : ٣٠) والقانة (١ صم ١ : ٢) وشاول  
(٢ صم ٥ : ١٣) وداود (٢ صم ١٢ : ٨) وسليمان



(١ مل ١١: ٣) ورحبعام (٢ أخبار ١١: ٢١) وأبيا (٢ أخبار ١٣: ٢١) ويوآش (٢ أخبار ٢٤: ٣). استمر تعدد الزوجات حتى السبي. ولا ذكر له بعد ذلك. إلا أن المشكلة التي اهتم لها الأنبياء أصبحت الزواج بأجنبيات. وثبتت الكنيسة المسيحية الزواج، ولكنها حددته بواحدة. وكان الزواج بين الأقارب دارجا قبل موسى. وكان يراد منه حفظ نقاوة الدم والانعزال عن باقي العائلات. وهذه عادة موجودة عند جميع الشعوب البسيطة والبدائية التي تنكش على نفسها وترفض أن تتصاهر مع غيرها، وتجهل أن الزواج من الأقارب يضعف النسل. وقد سن ناموس موسى قوانين لضبط ذلك (لا ١٨: ٦ - ١٨) إذ نهى عن الزواج بالأم وامرأة الأب والأخت، سواء أكانت بنت الأب أو بنت الأم أو شقيقته، الابن وبنت البنت وبنت امرأة الأب وبأخت الأب وبأخت الأم وامرأة أخ الأب، وبالكنة وبامرأة وبنتها، وبنت ابن المرأة وبنت بنتها وبأختين معا (ث ٢٥: ٥ و ٦). وكان زواج العبرانيين والأجنبيات نادرا وكان الأنبياء ينددون به، إلا أن الكتاب يسجل بعض هذه الحوادث. فقد تزوج يوسف من بنت فوطي فارع وهي مصرية (تك ٤١: ٤٥) واتخذ منسى سرية أرامية (١ أخبار ٧: ١٤) وموسى امرأة مديانية (خر ٢: ٢١). ولم يكن الزواج من الأجنبيات ممنوعا منعاً باتاً إلا من الكنعانيات (خر ٣٤: ١٦) و(ث ٧: ٣ و ٤). وكان منع العمونيين والموآبيين من الدخول إلى المحلة مانعاً لزوجهم مع بني إسرائيل، وقد كثر زواج العبرانيين بالأجنبيات بعد السبي، أي بعد أن ازدادت صلات اليهود مع جيرانهم، ولم يعد بالإمكان حصر الزواج في الشعب نفسه. وقد نهى نحميا عن ذلك (نح ١٣: ٢٣ - ٢٥). وكان زواج اليهوديات بالأجانب أقل بكثير من زواج الرجال اليهود بالأجنبيات.



ومن الشرائع الموسوية بخصوص الزواج أنها حرمت زواج الكاهن العظيم إلا من عذراء من شعبه (لا ٢١ : ١٣ و ١٤) ومنعت الكهنة من زواج الزواني والمطلقات (لا ٢١ : ٧) ومنعت الوارثة أن تتزوج من رجل من خارج سبطها (عد ٣٦ : ٥ - ٩).  
أما الطلاق فلم يكن أمرا قضائيا، بل كان الرجل يطلق زوجته بواسطة كتابة كتاب طلاق، وكانت المطلقة تتزوج بمن تشاء (تث ٢٤ : ١ - ٤).  
أما يسوع فقد أمر بإبطال هذه العادة ومنع الطلاق إلا لعدة الزنى ومنع الناس من الزواج بالمطلقات (مت ١٩ : ٩). وكان قصاص الزنى موت الزاني والزانية معا (لا ٢٠ : ١٠ وتث ٢٢ : ٢٢ - ٢٤). وكانا يرجمان رجما (حز ١٦ : ٣٨ - ٤٠ و يو ٨ : ٥).  
وكان يجوز للزوج أن يعط المرأة كتاب طلاق عوضا عن رجما. وظلت هذه العادة إلى أيام المسيح (مت ١ : ١٩). وبعضهم يظنون أن الآية في ١ كو ٧ : ١٥ تسمح بالطلاق في حالة الانفصال النهائي.  
وكانت العادة عند العبرانيين، شأن باقي الشعوب الشرقية قديما وحديثا، أن ينتخب العروس والعريس آل العروسين. إلا أن بعض الرجال كانوا يشدون أحيانا ويختارون عرسانهم بأنفسهم. وقد أعطت المسيحية للعريس الحرية الكاملة في اختيار عروسه. وكانت الخطبة تعقد بعد اختيار العروس وكان العقد يتم بيمين عطاء وتقديم هدايا. وكان المهر من العريس إلى أبي العروس. وكان المهر أحيانا بالعمل، كما فعل يعقوب وموسى وعشئيل (تك ص ٢٩ وخر ٢ : ٢١ و ٣ : ١ وقض ١ : ١٢).  
واعتبر الشرع الفتاة المخطوبة كأنها امرأة. فكانت إذا زنت تقاصص كالمرأة المتزوجة التي تزني (تث ٢٢ : ٢٤ ومت ١ : ١٩). وكانت المخطوبة

تبقى في بيت أبيها فترة من الزمن إلى أن تتم المخابرات والترتيبات مع العريس بواسطة صديق العريس (يو ٣: ٢٩). ولما يحين وقت العرس يأتي العريس إلى بيت العروس، وهو مطيب بالزيوت (مز ٤٥: ٦) وعليه لباس العرس وعمامته (اش ٦١: ١٠ ونش ٣: ١١) وحوله أصدقاؤه (مت ٩: ١٥). وكانت العروس تتطيب هي الأخرى بالأطياب (نش ٤: ١٠ و ١١). وتتحلى بالجواهر، وتلبس الأكاليل، وتحاط بالعذارى، وتلثم وجهها (مز ٤٥: ١٣ و ١٤ واش ٤٩: ١٨ و ٦١: ١٠ ورؤ ١٩: ٧ و ٨ و ٢١: ٢). ويأخذ العريس عروسه إلى بيته بحفل كبير، وتضاء المصابيح وتعد الولائم، وتدوم الاحتفالات مدة أسبوع (مت ٢٢: ١ - ١٠ و ٢٥: ١ - ١٠ ولو ١٤: ٨ و يو ٢: ١ - ١٠ ورؤ ١٩: ٩). وكان العريس إذا كان غنيا يوزع على الضيوف ألبسة ليلبسوها أمامه، ومن لم يفعل ذلك من المدعوين اعتبر عمله إهانة للعريس (مت ٢٢: ١١ - ١٣).

وقد شبه الكتاب علاقة يهوه مع شعبه، ثم علاقة المسيح مع كنيسته، بالأعراس، وبالعلاقة العريس بالعروس، في أماكن عديدة (اش ٥٤: ٥ وهو ٢: ١٩ ومت ٩: ١٥ و يو ٣: ٢٩ و ٢ كو ١١: ٢ ورؤ ١٩: ٧).

ابن عرس: حيوان شبيه بالنمس، يطلق على الذكر والأنثى. أما جمع الذكور والإناث منه فبنات عرس. وقد اعتبر حيوانا نحسا غير طاهر مثل الفار والضب وغيرها (لا ١١: ٢٩). وهو يصطاد الحشرات والحيوانات الصغيرة كالفئران. وكان موجودا في فلسطين بكثرة.

عرعر: (ار ١٧: ٦ و ٤٨: ٦) شجيرة تنبت عادة في البرية، في المناطق الجافة، ولها أوراق دقيقة ورفيعة. وهي من عائلة شجر الصنوبر. وكانت تكثر في لبنان، ولذلك سميت باللاتينية *Juniperus Phenicea* وترعاها الماعز وتتركها بلا أوراق. ولذلك شبه إرميا

بها الرجل الذي يتكل على البشر.  
عرافة: التنبؤ بأمور عتيدة قبل أن تحدث،  
إما بادعاء الوحي الكاذب، أو بقراءة الكف أو  
الفناجين أو التطلع في النجوم أو باقي عمليات السحر  
والتفائل التي يعتبرها الكتاب حيلة شيطانية ورجاسات  
نهى عنها الشعب. وهي عادة شائعة في الشعوب  
الشرقية منذ أقدم العهود إلى اليوم. ومع أنها كانت،  
في الماضي، أساس تصرفات الناس، من حكام ومن  
رعية، وكانت الوسيلة التي يقرر الإنسان بها فعل  
ما ينوي أن يفعل، فقد خفت اليوم كثيرا، وإن  
كان الجهلة لا يزالون يؤمنون بوسائلها المتنوعة. وقد  
ندد موسى وباقي الأنبياء بالعرافة تنديدا مباشرا  
(لا ٢٠: ٢٧ وتث ١٨: ٩ - ١٤ وار ١٤: ١٤ وحز  
١٣: ٨ و ٩).

وقد تحدث الكتاب المقدس عن وسائل كثيرة  
للعرافة في تلك الأزمنة، مثل: صقل السهام وسؤال  
الترافيم والنظر في الكبد (حز ٢١: ٢١). والنظر  
في الكؤوس المملوءة ماء (تك ٤٤: ٥). ورصد  
النجوم ومقاسمة السماء (اش ٤٧: ١٣) وسؤال الجان  
(١ صم ٢٨: ٨).

أما عكس العرافة، من طرق التنبؤ بالمستقبل،  
فهي النبؤات الحقيقية. وهي صادقة ومقدسة. وتتم  
إما بواسطة الرؤى، كرؤى الآباء، أو بواسطة الأحلام،  
كأحلام يوسف ودانيال، أو بواسطة الأوريم والتميم،  
أو بالوحي. ويعتبر الكتاب النبوءة الحقيقية أعظم  
بركات الله للبشر (٢ بط ١: ١٩).

عرفة: اسم موآبي معناه " عرف أو رقبة " وهي امرأة كليون ابن أيمالك ونعمي، وهي امرأة أخ زوج راعوث وقد أمرت أن تبقى في بلادها موآب، في حين أصرت راعوث على ملازمة حماتها نعمي، في سفرها إلى فلسطين (را ١ : ٤ و ١٤ و ١٥). الاعتراف: في الكتاب المقدس ورد دعوة إلى اعتراف المؤمن بأمرين:

(١) الاعتراف بالمسيح كمخلص لأن في ذلك دليلا على اتحاد المؤمن مع الله، وهو ضروري للخلاص لأنه لم يتم إلا بتأثير الروح القدس، وفيه امتحان لقداسة المؤمن. وحذر الله المعترف من الخوف من الناس والنكوص عن بسبب الاضطهاد، ومن تقديمه بلا إيمان حقيقي (١ كو ١٢ : ٣ و ١ يو ٤ : ٢ و ٣ و ٤ و : ١٥ ورو ١٠ : ٩ و يو ٧ : ١٣ و ١٢ : ٤٢ و ٤٣ و مر ٨ : ٣٨ و ٢ تي ٢ : ١٢ ومت ١٠ : ٣٢).

(٢) الاعتراف بالخطيئة كشر والاقلاع عنها، شرط أن يكون الاعتراف عمليا، ويتمثل في حياة المؤمن تمثيلا صحيحا، فيخضع للقصاص، ويصلي من أجل الغفران، ويدل نفسه، ويحزن على ماضيه، ويعوض عنه بحياة جديدة. وقد حث الله على ذلك في عشرات المواضع من الكتاب المقدس، منها (لا ٥ : ٥ وهو ٥ : ١٥ ويش ٧ : ١٩ وار ٣ : ١٣).

عرق النساء: (تك ٣٢ : ٣١) هو العصب الأكبر على حق الفخذ، وقد حدث أن تصارع يعقوب مع إنسان وضربه على عرق النساء، وصار يخضع في مشيته، لذلك حرم اليهود أكل عرق النساء (تك ص ٣٢).

عرقب: (يش ١١ : ٦ و ٩) قطع عرقوب الجواد، والعرقوب والعصب الموتور الغليظ في رجل الفرس قرب الركبة.

عوقي: أسرة كنعانية (تك ١٠ : ١٧ و ١ أخبار ١ : ١٥). وربما هم سكان عرقة، البلدة الكنعانية التي تبعد اثني عشر ميلا شمالي طرابلس. وقد كان لها أهميتها في التاريخ الفينيقي. وتنازع عليها

المصريون والأشوريون. وكانت إحدى المدن التي ورد ذكرها في لوحات تل العمارنة (بين سوريا ومصر في القرن الرابع عشر قبل الميلاد) وفي آثار فرعون تحتمس الثالث (في القرن ١٥ ق. م.) وتغلت فلاسر الثالث ملك آشور (في القرن ٨ ق. م.).  
عرو غير: اسم موآبي وعبري معناه "عارية، عري" وهو:

(١) بلدة إلى الشمال من نهر أرنون في موآب وإلى الجنوب من مملكة سيحون العمورية وكانت من نصيب روايين ثم استولى عليها حزائيل، ملك سورية، بعد أن احتلها وحصنها الجاديون وميشا ملك موآب. وكانت تابعة لموآب أيام إرميا (يش ١٢: ٢ و ١٣: ٩ - ١٦ وتث ٢: ٣٦ و ٣: ١٢ و ٤: ٤٨ وقض ١١: ٢٦ و ٢ مل ١٠: ٣٣ وعد ٣٢: ٣٤ و ١ أخبار ٥: ٨ وار ٤٨: ١٩). وتسمى الآن عراعر، على بعد اثني عشر ميلا شرقي البحر الميت، جنوبي ذيبان بقليل.

(٢) مدينة في جلعاد، على صدر المنطقة التي كانت من نصيب بني جاد، بالقرب من ربة، التي هي ربة عمون (يش ١٣: ٢٥ وقض ١١: ٣٣) عمان، عاصمة الأردن.

(٣) قرية في القسم الجنوبي من اليهودية، حيث أرسل داود جزءا من الأسلاب التي غنمها من العمالقة بعدان غزوا صقلغ (١ صم ٣٠: ٢٨). وهي عرعارة الحالية على بعد اثني عشر ميلا جنوب شرق بئر السبع.

(٤) وربما كانت كلمة " عروعر " في اش ١٧ :

٢ تشير إلى المدينة السالفة الذكر في (٢). ويظن بعضهم أن معناها " عرية " أو " إلى الأبد " .

عروعيري: نسبة إلى عروعر (٣)، وقد كان منها حوثام، وهو أحد رجال الحرب عند داود (١ أخبار ١١ : ٤٤).

عزاز: اسم عبري معناه " قوي " رجل من بني روبين، من أسرة يوثيل، وهو ابن شامع وأبو بالع (١ أخبار ٥ : ٨).

عزازيل: اسم عبري معناه " عزل " وقد ورد اللفظ في مكان واحد فقط، في (لا ١٦ : ٨ و ١٠ و ٢٦). وهناك عدة تفسيرات.

(١) التيس الذي كان اليهود يطلقونه في البرية لعزله وفصله عن الناس (بحسب الترجمة اللاتينية الفلجاة).

(٢) كلمة مطلقة: على العزل للخطيئة أو الفصل (بحسب الترجمة اليونانية السبعينية).

(٣) البرية أو المكان الصحراوي النائي الذي كان التيس يعزل فيه (بحسب بعض المفسرين اليهود).

(٤) الشيطان أو الجن في الصحاري والبراري أو ملاك ساقط (بحسب سفر أخنوخ ومعظم المفسرين الحديثين).

وعلى أية حال كان العمل بالتيس المطلق رمز إلى عزل الخطيئة وابتعادها عن البشر وإطلاقها. أما التيس المذبوح فكان كفارة عن أخطاء البشر. أما التيس المطلق إلى البرية فكان الكاهن يضع يده على رأسه ويعترف بخطايا إسرائيل ثم يرسله مع إنسان إلى البرية. ولا يعود الإنسان إلى المحلة إلا بعد أن يغتسل ويغسل ثيابه (لا ١٦ : ٢١ اش ص ٥٣).

عزبوق: أبو نحميا الذي عاصر نحميا الوالي (نح ٣ : ١٦) والذي اشتغل في ترميم سور أورشليم.

عزجد: اسم عبري معناه " جاد قوي " وهو:

(١) رئيس عائلة عاد أفرادها مع زربابل ومع

عزرا من بابل إلى القدس (عز ٢ : ١٢ : ٨ : ١٢ ونح ٧ : ١٧).

(٢) رئيس ختم العهد في أيام نحميا (نح ١٠ : ١٥).

عزرا: اسم عبري معناه " عون " ابن أفرايم.  
قتل في هجوم على الفلسطينيين (١ أخبار ٧ : ٢١).  
عزريئيل: اسم عبري معناه " الله أعلن " وهو:  
(١) قورحي جاء إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٦).

(٢) موسيقي في بيت الرب في أيام داود (١ أخبار ٢٥ : ١٨). وقد ذكر في مكان آخر عزريئيل (١ أخبار ٢٥ : ٤).

(٣) ابن يروحام، أحد رؤساء قبيلة دان أيام داود (١ أخبار ٢٧ : ٢٢).

(٤) رجل تزوج من أجنبية وندد به عزرا (عز ١٠ : ٤١) وهو من بني باني.

(٥) كاهن أبو عمشاي، من عائلة أمير (نح ١١ : ١٣).

(٦) أحد الضاربين على آلات الطرب. وهو ابن يوناثان من عائلة آساف وقد عاد إلى القدس مع زربابل (نح ١٢ : ٣٦).

عزريئيل: اسم عبري معناه " عون الله " وهو :  
(١) رئيس بيت في سبط منسى، وكان رجلا جبارا (١ أخبار ٥ : ٢٤).

(٢) أبو يريموث الذي كان رئيسا من سبط

نفتالي في أيام داود (١ أخبار ٢٧ : ١٩).

(٣) ابن سرايا الذي أمره الملك باعتقال النبي

إرميا (ار ٣٦ : ٢٦).

عزرا: اسم عبري معناه " عون " والاسم نشأ

كاختصار لاسم عزريا وهو:

(١) كاهن عاد من بابل إلى القدس مع زربابل

(نح ١٢ : ١ و ٣).

(٢) كاهن معاصر لنحميا (نح ١٢ : ٣٣).

(٣) كاهن ابن سرايا لقب بالكاتب، إذ أنه

كان موظفا في بلاط إمبراطور الفرس (ارتحتشستا)

ومستشارا له في شؤون الطائفة اليهودية التي كانت تقيم

في ما بين النهرين منذ أيام السبي. وقد تمكن عزرا،

لثقة الإمبراطور به وتلبية لطلباته، من أن ينال عفو

الإمبراطور عن اليهود وسماحه لهم بالعودة إلى القدس

وإقامة حكم ذاتي لهم في فلسطين، بحيث يقيمون

مجتمعهم على التقاليد العبرانية. أما في علاقاتهم

الخارجية السياسية فيوالون الفرس ويخضعون لهم ولما

كان عزرا قد عاصر نحميا في القدس نستطيع أن

نؤرخ عودته إلى القدس حوالي سنة ٤٥٨ أو ٤٥٧ قبل

الميلاد، أي في حكم ارتحتشستا الأول، أو سنة

٣٩٨ قبل الميلاد، أي في حكم ارتحتشستا الثاني.

وقد قاد عزرا معه إلى فلسطين جماعة من اليهود

وصحب معهم عددا من الكهنة للقيام بالواجبات

المقدسة في الهيكل في القدس وحمل عزرا معه مالا

وكنوزا وفيرة ومجوهرات، من اليهود الباقين في بابل

ومن البلاط الامبراطوري نفسه، لتأثيث الهيكل

وشراء الزينات له وربما عاد عزرا إلى بابل مرة

أخرى ثم رجع ثانية إلى القدس، عندما أصبح نحيما

واليا

وعرف عزرا في القدس بإخلاصه ونشاطه في سبيل

طائفته التي كان كاهنا عليها. فحاز ثقة وإعجاب

وولاء اليهود المعاصرين له، من نبلاء وكهنة، حتى لم



يعارضوه في أعماله وإصلاحاته. وقد قام عزرا، بمجرد عودته إلى القدس، بقراءة ناموس موسى أمام اليهود، وتفسيره لهم بمعونة اللاويين، مستعينا أيضا بالترجمة الآرامية للأصل العبراني. وكان اليهود يقبلون على الاستماع لشريعتهم ويعلنون ولاءهم لها. وهذا ما جعل اليهود المتأخرين عنه عدة أعصر يعتبرونه زعيما لهم، بعد موسى الذي أخرجهم من مصر، ويعتبرونه أيضا مؤسس نظم اليهودية المتأخرة (أي التي وضعت في القرن الخامس قبل الميلاد). ولقبوه بالكاهن وبالكاتب، لأنه كان دارسا مجتهدا، ومفسرا عميقا لوصايا الله وعهده لبني إسرائيل (عز ٧: ١١). وكان عزرا أول " كاتب " بهذا المعنى. وقد تعاقب الكتاب من بعده، الذين كانوا يشكلون جهاز المجمع الكبير الذي وضع عزرا أسسه، والذي يقوم فيه الربانيون اليوم مقام الكتبة في تلك العصور. ويعتقد اليهود أنه هو الذي جمع أسفار الكتاب المقدس ونظمها. كما يزعمون أنه هو الذي حمل إلى فلسطين الأحرف الآرامية المربعة الشكل، المعروفة بالخط الآشوري، التي مهدت لنشوء الأبجدية العبرانية الحالية. وقد قام عزرا، على لجنة من علماء اليهود، بدراسة في أوضاع اليهود الزوجية، وتحقيق في الذين تزوجوا من أجنبيات، وهي المشكلة التي واجهها نحميا وعجز عن حلها. وقد أوصى عزرا بتنقية الدم اليهودي، وفصل الزيجات المختلفة وإبعاد الزوجات الأجنبيات مع أبنائهن. ووافق الشعب على هذه التواصي.

أما تاريخ عزرا فيجده القارئ في سفر عزرا. وجزء من أخباره موجود في سفر نحميا. وهذا هو التسلسل

التاريخي لقصة حياته في سفري عزرا ونحميا: عزرا ٧: ١ - ٨: ٣٦، ثم نحميا ٧: ٧٣ - ٨: ١٨، ثم عزرا ٩: ١ - ١٠: ٤٤، ثم نحميا ٩: ١ - ١٠: ٥.

سفر عزرا: هو السفر الخامس عشر من أسفار العهد القديم حسب ترتيب الأسفار الحاضرة. وكان في الأصل جزءا من عمل يتألف من أسفار أخبار الأيام الأول والثاني وعزرا ونحميا. وقد كتب هذا الكتاب الشامل بقلم رجل واحد، في وقت واحد. وسفر عزرا يتم أخبار سفري أخبار الأيام، والأسلوب فيها كلها أسلوب واحد. ويعتبر عزرا ونحميا سفرا واحدا في عدد الأسفار العبرية في العهد القديم.

ولغة السفر في الأصل خليط بين الأرامية (من عز ٤: ٨ - ٦: ١٨ و ٧: ١٢ - ٢٦) والعبرانية (١: ١ - ٤: ٧ و ٧: ١ - ١١ و ٧: ٢٧ - ١٠: ٤٤). وكان القسم الأرامي في اللغة من السفر شبه جزء مستقل عن باقي الكتاب الشامل في الأصل. ومعظمه يدور حول المباحثات التي جرت بين قصر إمبراطور الفرس وأعداء اليهود حول قضية إعادة بناء الهيكل في القدس.

وكان الأمر الملكي الذي صدر إلى عزرا مستقلا عن غيره (عز ٧: ١٢ - ٢٦) أما قصة عزرا نفسها فهي خليط بين ما كتبه عزرا بنفسه (عز ٧: ٢٧ - ٩: ١٥) وما كتب عنه فيما بعد (٧: ١ - ٢٦ و ص ١٠) إلا أن أسلوب ما كتبه عزرا لا يختلف عن أسلوب من كتب عن عزرا، مما يحمل بعضهم على الاعتقاد بأن عزرا كتب سفري أخبار الأيام وسفره.

وتتناول مادة السفر فترة الحكم الفارسي في فلسطين في حوالي ثمانين عاما، وهي فترة مهمة في التاريخ اليهودي إلا أنها لا تزال غامضة بعض الغموض من الوجهة التاريخية. وهي تبدأ بقصة عودة الخمسين ألف يهودي من بابل إلى القدس، تحت قيادة زربابل في السنة الأولى من ملك كورش، وبناء الهيكل من جديد، وتعرض السامريين لذلك (ص ١ - ٦). ثم تروى قصة رجوع آلاف من اليهود من السبي في بابل

مع عزرا نفسه، الأعمال التي قام بها عزرا (ص ٧ - ١٠).

عزرة: اسم عبري، معناه " عون " من بني يهوذا (١ أخبار ٤ : ٧).

عزري: اسم عبري معناه " عون يهوه " ابن كلوب. ناظر الفعلة في الحقل لفلاحة الأرض في أيام داود (١ أخبار ٢٧ : ٢٦).

عزريا، عزري يا هو، عزرياهو: اسم عبري معناه " من اعانه يهوه " وهو:

(١) ابن صادوق الكاهن العظيم. وكان أحد الرؤساء في خدمة الملك سليمان (١ مل ٤ : ٢) وهو أخو أخيمعص.

(٢) حفيد صادوق، ابن أخيمعص، وكان كاهنا عظيما (١ أخبار ٦ : ٩).

(٣) ابن يوحانان، وكان كاهنا عظيما (١ أخبار ٦ : ١٠ و ١١).

(٤) ابن ناثان (أي ابن أخ الملك سليمان) وكان مسؤولا عن جباية المال لسليمان (١ صم ٥ : ١٤ و ١ مل ٤ : ٥).

(٥) ابن أمصيا، ملك من ملوك يهوذا لمدة اثنتين وخمسين سنة وكان مستقيما وهو الذي بنى أيلة على البحر الأحمر. ضرب بالبرص في آخر حياته وخلفه في الملك ابنه يوثام (٢ مل ١٥ : ١ - ٨ و ١٤ : ٢١ - ٢٢ و ٢ أخبار ٢٦ : ١) ويعرف عزريا هذا باسم عزيا.

(٦) ابن إيثان (من بني زارح من بني يهوذا)  
(١ أخبار ٢ : ٨).

(٧) ابن ياهو بن عوبيد من بني يرحمئيل (١)  
أخبار ٢ : ٣٨ - ٣٩)، وربما كان هو أحد الذين  
ساعدوا الكاهن يهوياذاً ضد عثليا لمصلحة الملك  
يوآش، وكان اسمه عزريا بن عوبيد (٢ أخبار ٢٣ : ١).  
(٨) ابن حلقيا، وأبو سرايا، وكان كاهنا  
عظيما (١ أخبار ٦ : ١٣ و ١٤ و ٩ : ١١).

(٩) ابن صفنيا، ومن بني القهاتيين. ومن  
أحد أحفاده النبي صموئيل، ومن أحفاده أيضا هيمان  
المغني عند داود (١ أخبار ٦ : ٣٦).

(١٠) ابن عوديد. نبي أرسله الله لتحذير الملك  
آسا من عبادة الأوثان (٢ أخبار ١٥ : ١ - ٨).

(١١) ابنا يهوشافاط ملك يهوذا، ورثا مع  
إخوتهما مالا ومدنا كثيرة من أبيهما (٢ أخبار ٢١ :  
٢). ومن الغريب أن يحمل الاثنان اسمين بمعنى واحد  
(إذ أن أحدهما عزريا والآخر عزرياهو)، إلا إذا  
كان كل منهما من أم غير أم الآخر.

(١٢) ابن يروحام، أخذه يهويا دا ع الكاهن  
لنصرة الملك الطفل يواش ضد عثليا (٢ أخبار ٢٣ : ١).  
(١٣) رئيس الكهنة أيام عزيا ثم أيام حزقيا.  
وقد رفض أن يسلم حقوقه الكهنوتية مع ثمانين آخرين  
(٢ مل ١٤ : ٢١ و ٢ أخبار ٢٦ : ١٧ - ٢٠ و ٣١ :  
١٠ و ١٣).

(١٤) أبو يوثيل من بني القهاتيين من اللاويين  
الذي كان كاهنا واشترك في تطهير الهيكل أيام حزقيا  
(٢ أخبار ٢٩ : ١٢).

(١٥) ابن يهلثيل، من بني مراري من اللاويين،  
اشترك في تطهير الهيكل أيام حزقيا (٢ أخبار  
٢٩ : ١٢).

(١٦) ابن يهوحنان، من رؤوس بني أفرايم،  
سعى إلى إطلاق سراح الأسرى اليهود أيام آحاز (٢  
أخبار ٢٨ : ١٢).

(١٧) ابن معسيا بن عننيا، رمم جزءا من سور القدس، قرب بيته (نح ٣: ٢٣ و ٢٤) أيام نحميا.  
(١٨) أحد الذين عادوا مع زربابل إلى القدس من سبي بابل (نح ٧: ٧).  
(١٩) لاوي اشترك في تفسير ناموس الرب قرأه عزرا على يهود القدس بعد العودة من السبي (نح ٨: ٧).  
(٢٠) كاهن اشترك في ختم العهد أيام نحميا. ولا بد أنه كان رئيسا لبيته (نح ١٠: ٢).  
(٢١) رئيس بيت اشترك في تدشين سور القدس بعد العودة من السبي (نح ١٢: ٣٣).  
(٢٢) ابن هوشعيا، وهو يزنيا، ويزنيا ابن المعكي (ار ٤٣: ٢ و ٤٠: ٨) وكان منافسا للنبي إرميا.  
(٢٣) ابن يهورام بن يهوشافاط ملك يهوذا ويسمى أخزيا، ويهواحاز (٢ أخبار ٢٢: ٦ و ٧).  
(٢٤) الفتى العبراني الذي سماه أشفنز عبد نغو (دا ١: ٦ و ٧).  
عزريقام: اسم عبري معناه " قام عوني " وهو:  
(١) ابن نيريا اليعوني. أحد أعقاب داود (١ أخبار ٣: ٢٣).

(٢) ابن آصيل، أحد أعقاب يهوناثان بن شاول  
(١ أخبار ٨: ٣٨ و ٩: ٤٤).

(٣) ابن حشيبا، من بني مراري، لاوي

(١ أخبار ٩: ١٤ ونح ١١: ١٥).

(٤) حاكم القصر في عهد الملك آحاز. وقد

قتله زكري من بني أفرايم (٢ أخبار ٢٨: ٧).

عزا: اسم عبري معناه " قوة، أي يهوه القوة "

وهو اسم:

(١) ابن جيرا من أعقاب أحوذ البنياميني (١

أخبار ٨: ٧).

(٢) رئيس عائلة من الشينيم، عاد أفرادها من

السبي مع زربابل (عز ٢: ٤٩ ونح ٧: ٥١).

(٣) صاحب بستان في ضواحي القدس، فيه

قبر منسى ملك يهوذا وابنه أمون (٢ مل ٢١: ١٨ و

٢٦) والمكان مجهول.

(٤) ابن أييناداب أمسك بتابوت العهد وهو في

طريقه إلى القدس، في بيدر كيدون، لأن الثيران

جفلت، فغضب الرب عليه وأماته. وسمى داود المكان

فارص غرا (١ أخبار ١٣: ٧ - ١٤ و ٢ صم ٦: ٣

- ١١) ويسمى أيضا عزة.

عزة: اسم عبري معناه " قوة " ابن مراري،

لاوي (١ أخبار ٦: ٢٩).

فارص عزة، فارص عزا: حيث أمات الرب

عزا (أو عزة) ابن أييناداب لأنه لمس تابوت العهد إذ

لا حق للمس به إلا لبني قهات. وحدث ذلك في بيدر

ناخون أو بيدر كيدون، في قرية يعاريم قرب القدس

(٢ صم ٦: ٦ و ١ أخبار ١٣: ١١).

عزان: اسم عبري معناه " قوي " أبو فلطينيل،

أحد رؤساء يساكر أيام موسى (عد ٣٤: ٢٦).

عزور: اسم عبري معناه " معين " أحد الذين

ختموا العهد أيام نحميا (نح ١٠: ١٧).

عزي: اسم عبري معناه " يهوه قوة " وهو:

(١) ابن تولاع ابن يساكر، رئيس بيت وجبار

باس (١ أخبار ٧: ٢ و ٣).  
(٢) ابن بقي، وأبو زرحيا، من سلالة رؤساء  
الكهنة اللاويين، وأحد أجداد عزرا (١ أخبار ٦:  
٥ و ٦ و ٥١ وعز ٧: ٤).  
(٣) ابن بالع، من بني بنيامين، ورئيس بيت  
(١ أخبار ٧: ٧).  
(٤) ابن مكري، من بني بنيامين، وأبو أيلة  
(١ أخبار ٩: ٨). وقد سكنت عائلات أبنائه  
القدس بعد السبي.  
(٥) ابن باني من بني أساف. وكان وكيلا  
للاويين في القدس على عمل الهيكل، أيام نحميا (نح  
١١: ٢٢).  
(٦) كاهن ورئيس بيت في يهوذا في عصر رئيس  
الكهنة يوياقيم (نح ١٢: ١٩).  
(٧) أحد الكهنة الذين اشتركوا في تكريس  
الصور بعد إعادة بنائه، في القدس، مع نحميا (نح  
١٢: ٤٢).  
عزئيل، عزئيل: اسم عبري معناه " الله قوة "  
وهو اسم:  
(١) ابن قهات الرابع، ورئيس قبيلة العزئيلين  
(خر ٦: ١٨ و ٢٢) وابنه أليصافان كان رئيسا لبيت  
أبي عشيرة القهاتيين أيضا (عد ٣: ١٩ و ٢٧ و ٣٠)  
ومن نسلة عميناداب. رئيس بيته أيام داود (١ أخبار  
١٥: ١٠) وهو عم هارون (لا ١٠: ٤).

(٢) ابن هيمان، من اللاويين، كان يضرب بالرباب والصنوج والعيدان في عهد داود. وقد سمي أيضا عزريئيل (١ أخبار ٢٥: ٤ و ١٨).

(٣) ابن يدوثون، من اللاويين. أعان الملك حزقيا في تطهير الهيكل بعد أن تدنس أيام آخاب (٢ أخبار ٢٩: ١٤).

(٤) ابن يشعي رئيس بيت من بيوت شمعون. قاد أحد الفرق العسكرية ضد العمالة في جبل سعير، أيام الملك حزقيا (١ أخبار ٤: ٤١ - ٤٣).

(٥) ابن حرهايا، صائغ اشترك في ترميم سور القدس أيام نحemia (نح ٣: ٨).

(٦) مغن لاوي أيام داود، كان يضرب بالرباب على الجواب، وسمي أيضا يعزيئيل (١ أخبار ١٥: ١٨ و ٢٠).

(٧) ابن بالع من سبط بنيامين (١ أخبار ٧: ٧).

عزيئيليون: أبناء وأحفاد وجميع نسل عزريئيل ابن قهات الرابع (عد ٣: ٢٧ و ١ أخبار ٢٦: ٢٣).

عزريا: اسم عبري معناه "يهوه قوي" وهو:

(١) أحد اللاويين الموسيقين، كان يضرب على آلات الطرب في أيام داود (١ أخبار ١٥: ٢١).

(٢) أبو هوشع أحد الرؤساء في أيام داود، من أفرام (١ أخبار ١٧: ٢٠).

(٣) إحدى الوكالات على الأعشار والتقدمات في الهيكل، في عهد الملك حزقيا (٢ أخبار ٣١: ١٣).

عزريا: اسم عبري معناه "يهوه قوة" وهو:

(١) من بني قهات، من اللاويين، ابن شاول (١ أخبار ٦: ٢٤).

(٢) أبو يهوناثان الذي كان مشرفا على

الخزائن أيام الملك داود (١ أخبار ٢٧: ٢٥).

(٣) ملك يهوذا (٢ مل ١٥: ١٣ و ٣٠ - ٣٤

و ٢ أخبار ١٥: ١ و ١٤: ١ و ١٤: ١٤: ١٥

ومت ١: ٩) سمي عزريا أيضا (٢ مل ١٤: ٢١ و ١٥



: ١ - ٨ و ١٧ - ٢٧ و ١ أخبار ٣: ١٢) خلف أباه  
أمصيا حوالي سنة ٧٨٥ ق. م. قبل موت أمصيا.  
وقد بنى إيلات بعد وفاة أبيه (٢ مل ١٤: ٢٢).  
وكان عمره ستة عشر سنة لما ارتقى العرش (٢ مل  
١٤: ٢١). وبعد أن استلم الحكم بأربع وعشرين  
سنة استقلت اليهودية استقلالاً كاملاً، وتحررت من  
خضوعها لمملكة إسرائيل الذي بدأ منذ أيام أمصيا.  
وقد نظم عزيا الجيش، وحصن أسوار القدس وقلاعها،  
وجهاز قوات الدفاع عن المدينة بأسلحة جديدة. وقام  
بعدة هجمات على أعدائه، ومنهم الفلسطينيون والعرب.  
وانتصر عليهم، وهدم أسوار مدنهم في جت وبينة  
وأشدود وبنى مدناً في أرض فلسطين، وخضع له  
العمونيون وقدموا له الهدايا، وانتشرت هيئته إلى  
حدود مصر (٢ أخبار ٢٦: ٦ - ٨). واعتنى عزيا  
بتحسين أحوال مملكة يهوذا في باقي النواحي والحقول  
فرقى الزراعة وبنى القلاع وسط الصحراء وحفر الآبار.  
وكان عزيا يعبد يهوه، وعاش حياة مستقيمة. إلا أنه  
لم يدمر بيوت الأوثان ومعابد الآلهة الأخرى. ولكنه  
حصر الشريعة فيما بعد وحاول أن يوقد على مذبح  
البخور في الهيكل، فغضب الله عليه وضربه بالبرص  
الذي لازمه حتى وفاته (٢ مل ١٥: ١ - ٧ و ٢ أخبار  
ص ٢٦) لذلك سلم مقاليد الحكم لابنه يوثام وكان

ابن خمس وعشرين سنة. ومن الحوادث المهمة أيام  
عزيا هول زلزال عظيم في فلسطين (عا ١ : ١ وزك ١٤ :  
٥). وقد ملك عزيا حوالي اثنين وخمسين سنة. وتوفي  
حوالي سنة ٧٣٤ ق. م. وقد عاصره في أواخر أيامه  
الأنبياء إشعياء وهوشع وعاموس (١ اش ١ : ١ و ٦  
: ١ وهو ١ : ١ وعا ١ : ١).

(٤) كاهن من بني حاريم ندد به عزرا لزواجه  
من أجنبية (عز ١٠ : ٢١).

(٥) أبو عثايا وابن زكريا، من بني فارص،  
من سبط يهوذا (نح ١١ : ٤).

(٦) العشروتى، أحد رجال الحرب عند داود  
(١ أخبار ١١ : ٤٤).

معزمون: هم الذين يزعمون معرفة الغيب  
والمستقبل بواسطة إخراج الأرواح النجسة من الأشخاص  
والأماكن التي سكنت فيها بالكلمات والطقوس واستعمال  
العقاقير والأقاويل، وقد واجه بولس بعضا من هؤلاء  
من اليهود المشردين في أفسس (اع ١٩ : ١٣). ولم  
يكن عددهم قليلا في فلسطين في أيام المسيح (مت  
١٢ : ٢٧ و مر ٩ : ٣٨).

عزموت: اسم عبري معناه " الموت قوي " وهو:  
(١) البحرومي أو البرحومي، أحد رجال الحرب  
والباس عند داود (٢ صم ٢٣ : ٣١ و ١ أخبار  
١١ : ٣٣).

(٢) أبو يزوئيل وفالط اللذان التحقا بداود في  
صقلغ. وهو بنياميني (١ أخبار ١٢ : ٣).

(٣) ابن عديئيل. وكان وكيلا لداود على  
خزائنه (١ أخبار ٢٧ : ٢٥).

(٤) ابن يهوعدة، وأحد أحفاد يهوناثان ابن  
شاول (١ أخبار ٨ : ٣٦) وجاء في (١ أخبار ٩ :  
٤٢) إن عزموت هذا ابن يعرة.

(٥) قرية في جوار القدس. وقد عاد اثنان  
وأربعون من سكانها من السبي في بابل (عز ٢ : ٢٤)  
وكان بعض المغنين يقيمون في مراعيها (نح ١٢ : ٢٩)

وهي من قطاع بني بنيامين وتسمى أيضا بيت عزموت  
(نح ٧: ٢٨) وربما كانت قرية حزمة شمال عناتا.  
عزوبة: اسم عبري معناه "متروكة، مهجورة"

وهي:

(١) أم يهوشافاط (ملك يهوذا)، بنت شلحي  
(١ مل ٢٢: ٤٢ و ٢ أخبار ٢٠: ٣١).

(٢) امرأة كالب بن حصرون (١ أخبار ٢:  
١٨ و ١٩). وكان لكالب غيرها من النساء.

عزور: اسم عبري معناه "حصن" وهو:

(١) أبو حننيا النبي الكاذب في جبعون (ار  
٢٨: ١).

(٢) أبو يرنيا من رؤساء الشعب الذين تنبأ  
حزقيال ضدهم (حز ١١: ١).

(٣) أحد من ختموا العهد مع نحميا (نح  
١٠: ١٧).

معز: (يو ١٤: ١٦ و ١٥: ٢٦ و ١٦: ٧)

وهو الروح القدس. ولم ترد إلا في إنجيل يوحنا.

والكلمة الأصلية اليونانية "پراكليتيس" وتعني "معز"  
و "معين" و "شفيع" و "محام" وتشير إلى عمل الروح  
القدس لأجلنا.

عزيزا: اسم عبري معناه "قوي" من بني رنو،

أحد الذين انبهم عزرا لزواجهم من غريبات (عز  
١٠: ٢٧).

عزبة: اسم عبري معناه " الأرض العزوقة "

وهي بلدة في يهوذا قرب شو كوه طرد يشوع إليها الملوك الذين هاجموا جبعون (يش ١٠ : ١٠ و ١١) وكانت من نصيب يهوذا (يش ٢١ : ٣٥). وعسكر قريبا جليات الجبار وجنوده من الفلسطينيين (١ صم ١٧ : ١). وقد حصنها رجعم الملك (٢ أخبار ١١ : ٩) وحاصرها نبوخذنصر (ار ٣٤ : ٧) واستمرت موجودة إلى ما بعد السبي (نح ١١ : ٣٠). وهي تل زكريا وذكرت في رسائل لخيش وهي مكتوبة بالعبرية لما كان البابليون يهاجمون يهوذا في أيام نبوخذنصر.

عسائيل: اسم عبري معناه " الله عمل " وهو (١) ابن صروية (وهي أخت داود) وأخو يوآب وأبيشاي. اشتهر بالسرعة إذ كان خفيف الرجلين كظبي البر. وكان أحد الأبطال في جيش داود واشترك في معركة جبعون حيث لا حق عدوه أبير وأراد قتله إلا أن أبير هو الذي قتله، وكان ذلك قبل أن يتولى داود الملك (١ أخبار ٢ : ١٦ و ١١ : ٢٦ و ٢ صم ٢ : ١٢ - ٢٣ و ٢٣ : ٢٤). ومن الغريب أن اسمه ورد، بعد وفاته، كرئيس لإحدى الفرق الاثني عشرية في جيش داود. وربما قصد بذلك حفظ قيادة تلك الفرقة في عائلته (١ أخبار ٢٧ : ٧).

(٢) أحد اللاويين عينه يهوشافاط لتعليم الشريعة (٢ أخبار ١٧ : ٨).

(٣) أحد الوكلاء على الهيكل في خدمة الملك حزقيا، وهو لاوي (٢ أخبار ٣١ : ١٣).

(٤) أبو يوناثان، الذي كان في خدمة عزرا (عر ١٥ : ١٠).

عسايا: اسم عبري معناه " يهوه عمل " وهو:

(١) رئيس شمعوني أيام الملك حزقيا (١ أخبار ٤ : ٣٦).

(٢) لاوي، رئيس عائلة مراري، اشترك في جلب تابوت العهد إلى القدس أيام داود (١ أخبار ٦ : ٣٠ و ٣١ و ١٥ : ٦ و ١١).

(٣) بكر الشيلوني (١ أخبار ٩ : ٥) وهو من بني يهوذا، وكان يعيش عند العودة من السبي. ودعي في مكان آخر باسم معسيا الذي يساوي عسايا في المعنى (نح ١١ : ٥).

(٤) خادم للملك يوشيا ملك أورشليم. أرسله الملك مع غيره لسؤال الرب عن الأشياء التي سمع أنها موجودة في الشريعة في السفر الذي سلمه له حلقيا (٢ أخبار ٣٤ : ٢٠ و ٢ مل ٢٢ : ١٢ و ١٤).

عسق: اسم عبري معناه "خصام" وهو بئر في وادي جرار حفره إسحق، ثم ادعاه الفلسطينيون لأنفسهم (تك ٢٦ : ٢٠).

العسكر: هم الجنود، وقد تحدث متى ويوحنا عن معاملتهم ليسوع عند صلبه (مت ٢٨ : ١٣ ويوحنا ص ١٩) وهم الذين خلصوا بولس (اع ٢١ : ٣٢ و ٢٧ : ٣١).

معسكر: هو حصن كان في الزاوية الشمالية الغربية من الهيكل في أورشليم (موقعه الآن في الحرم الشريف) بناه نحميا من جديد بعد العودة من السبي (نح ٢ : ٨).

هيرودس الذي سماه برج أنطونيا، نسبة إلى مرقس أنطونيوس. وكان المعسكر لحماية الهيكل. وقد حمل إليه بولس بعد أن هاج الشعب عليه في الهيكل، وعلى درجه وقف وخطب في الشعب (اع ص ٢١).

عسل: سميت الأرض المقدسة بالأرض التي تفيض لبنا وعسلا، علامة الخصب (خر ٣ : ٨ و ١٧) والعسل، كما هو معروف، من نتاج النحل، الذي يأوي إلى الأشجار وشقوق الصخر. وكثيرا ما ورد

استعمال العسل مجازيا (مز ١٩ : ١٠ وأم ٥ : ٣ و ٢٧ : ٧). وورد ذكره في الكتاب المقدس في مواضع متعددة، منها عن استعماله كطعام، مع اللبن والزبد (٢ صم ١٧ : ٢٩ واش ٧ : ١٥) ومنها عن مصادره (تث ٣٢ : ٣ ومز ٨١ : ١٦). وذكر أيضا في (قض ١٤ : ٨ وتك ٤٣ : ١١ وخر ١٦ : ٣١ و ١ صم ١٤ : ٢٦ ومت ٣ : ٤). وكان لا يستعمل في التقدمة (لا ٢ : ١١).

عسيئيل: اسم عبري معناه " الله عمل " أحد جدد يوثيل ويا هو، ممن وردت أسماءهم في تقسيم وإحصاء العبرانيين (١ أخبار ٤ : ٣٥) وهو شمعوني.

عشب: نبات صغير سريع النمو والذبول، أخضر اللون ناعم الملمس متنوع الأجناس. ورد ذكر في الكتاب المقدس أحيانا كثيرة كرمز للزوال والفناء (٢ مل ١٩ : ٢٦ مز ٩٠ : ٥ و ٦ و ٩٢ : ٧ و ١٠٣ :

١٥ و ١٦ واش ٤٠ : ٦ ومت ٦ : ٣ ولو ١٢ : ٢٨ ويع ١ : ١٠ و ١١) ومنه أعشاب مرة (خر ١٢ : ٨) وهي إحدى أقسام العشب. وهي مثل الرشاد البري والهندباء، وكلها أعشاب برية ولكنها تؤكل. وكانت تستعمل للطعام منذ أقدم الأزمنة حتى اليوم.

عشتاروت، عشتروت: (١) بلدة قديمة في باشان (أي في شرق الأردن) كانت قاعدة عوج ملك باشان (تث ١ : ٤ ويش ٩ : ١٠). وكان

بعض سكانها من العمالقة، وعوج أحدهم (يش ١٢ : ٤ و ١٣ و ١٢). وكانت من نصيب ماكير، ابن

منسى، ثم أصبحت من نصيب اللاويين، من بني جرشوم (يش ١٣ : ٣١ و ١ أخبار ٦ : ٧١). ومنها

كان عزيا، أحد أبطال جيش داود (١ أخبار ١١ : ٤٤). وربما كانت هي تل عشترة، على بعد واحد وعشرين ميلا شرقي بحيرة طبريا.

(٢) إنها الآلهة الرئيسية في كل من دولتي بابل وأشور الذين سموها عشتار، وفي مدن الفينيقيين على سواحل فلسطين ولبنان وسورية. وهي آلهة واحدة في

كل هذه المناطق. إلا أن اسمها والقليل من طقوسها تختلف بين مكان وآخر اختلافا سطحيا. وهي ربة الأمومة، وأم الرباب. وهي نفسها الآلهة إينانة عند السومريين (الآلهة الأم العذراء). وكذلك سماها اليونانيون أسترتي. وكان لعشتار هذه أساطير وتقاليده معروفة خاصة بها. وكانت عبادتها تنطوي على الكثير من معالم الخلاعة، وكانت كاهناتها يتولين الدعارة رسميا. وكانت عشتار تعبد دوما مع إله ذكر، هو البعل. ورمزت هي والبعل إلى القمر والشمس. وقد انتقلت عبادة عشتار إلى بني إسرائيل أيام الملك سليمان الذي أدخل عبادتها متأثرا بطقوسها في صيدون (١ مل ١١ : ٣٣). وفي عهد يوشيا حرمت عبادتها تحريما قاطعا.

عشتاروت قرنايم: (عشتاروت ذات القرنين) مدينة هاجمها كدر لعومر وحلفاؤه وخربوها. وكان يسكنها الوفايون (تك ١٤ : ٥) وهي في باشان. وربما كانت هي نفسها قرنايم، أو إنها بالقرب من قرنايم، أو إنها هي نفسها تل عشترة، وربما كان لتمثال عشتاروت في هذه المدينة قرنان. عشتروثي: نسبة إلى عشتاروت، البلدة القديمة في باشان (١ أخبار ١١ : ٤٤).

عشر مدن: (واسمها باليونانية ديكابولس، أي حلف العشر مدن) عشر مدن أكثرها في شرق الأردن، وسكنها مهاجرون يونانيون أثر هجوم الإسكندر المقدوني على الشرق، وهذه المدن هي، على الأغلب، وحسب تحديد بليني: سكيثوبولس (بيسان)، هبوس، دمشق، جدرة (أم قيس)، رافانا، قناتا (قنات)، بلا، ديون، جيراسا (الجرش)،

فلادلفيا، (ربة عمون أي عمان)، ثم أضيفت إليها ثمانني مدن أخرى. وكانت منطقة مزدهرة تجاريا، لموقعها الجغرافي الطبيعي وسط سورية. وكانت تتخللها ثلاثة طرق، وتمر بها طريق رئيسية رابعة بين دمشق وشبه الجزيرة العربية. واستمر ازدهارها إلى عهد الرومان.

وقد ذكرت المدن العشر ثلاث مرات في الأناجيل (مت ٤: ٢٥ ومر ٥: ٢٠ و ٧: ٣١) لتجوال المسيح فيها ثلاث مرات.

عشار: ملتزم جمع الأعشار (الضرائب) في الإمبراطورية الرومانية وكانوا عادة من الرومان الأثرياء الذين يتعهدون بجمع الضرائب أو تسديدها من جيوبهم في حال عجزهم عن جمعها. وكانوا يعينون الموظفين بالربا، إن عجز هؤلاء عن دفع ما يجب عليهم للدولة. ولذلك وصفوا بالقسوة والظلم. حتى أن الشعب احتقرهم ومنعهم من دخول هيكله أو مجامعهم ومن الاشتراك في الصلاة والحفلات (لو ١٢: ٣ و ١٣ و ١٩: ٨). وكان زكا أحد العشارين (مع أنه كان يهوديا وليس رومانيا) في منطقة أريحا (لو ١٩: ١ و ٢). وكان متى اللاوي وكيلا لعشار منطقة كفرناحوم (مت ٩: ٩ ومر ٢: ١٤ ولو ٥: ٢٧). وقد بلغ من نقمة الشعب على العشارين أن يسوع نفسه اتهم بالأكل مع الخطاة العشارين (مت ٩: ١٠ - ١٣) وأنه كان صديقهم (مت ١١: ١٩). وقد قصد يسوع أن يحررهم من النقمة اللاحقة بهم فاختر أحدهم واحدا بين رسله (مت ٩: ٩ و ١٠: ٣) مع أنه لم يوافق على سيئات أصحاب السيئات والمظالم منهم (مت ٥: ٤٦ و ٤٧ و ١٨: ١٧). وقد تبعه من بين العشارين عدد كبير (مت ٢١: ٣١ و ٣٢ ولو ٣: ١٢ و ٧: ٢٩).

عشر، عشور، أعشار: أنها دفع واحد من عشرة من المحصول للرب. ودفع العشر عادة شرقية قديمة، استعملتها عدة شعوب قبل العبرانيين،



إذ كانت تقدم أعشار محاصيلها الزراعية والحيوانية،  
لآلهتها الوثنية، لكسب رضاها ومباركة تلك المحاصيل  
(تك ١٤ : ٢٠ و ٢٨ : ٢٢). ثم أدخل موسى،  
بالهام إلهي، العشور كفرض على جميع العبرانيين.  
وكانت العشور على جميع العبرانيين. وكانت  
تقدم للاويين الذين حرموا من أي نصيب في تملك  
الأراضي. كما أن اللاويين كانوا يقدمون عشر تلك  
العشور لإخوانهم الكهنة (عد ١٨ : ٢٠ و ٣٢).  
وكان اليهود يعشرون الباقي، أي تسعة الأعشار،  
ويحتفلون بالتعشير في القدس، أو في أي مكان قريب  
منها، إما بعشر المحصول، أو بثمان ذلك العشر بعد  
بيعه (لا ٢٧ : ٣١ وتث ١٢ : ١٧ و ١٨ و ١٤ : ٢٢ -  
٢٧). وكان المعشرون، في ذلك العيد، يكرمون  
اللاويين ويضيفونهم. وكانوا في السنة الثالثة من كل  
ثلاث سنوات يعشرون في بيوتهم، لكي يتيحوا البهجة  
والاحتفال للذين لا يقدرّون على الذهاب إلى القدس،  
من الفقراء والمرضى والعجزة (تث ١٤ : ٢٨ و ٢٩).  
وكان على اليهودي أن يقدم في العشور، ما هو  
صالح. وكان التعشير يعتبر باطلا إذا قدم الرجل  
تعشيرا رديئا. وكان أهم الأعشار على الأبقار والمواشي.  
ولم يكونوا ملزمين بتعشير الأعشاب. ومع هذا كان  
الفريسيون يعشرون النعنع والكمون والشبث (مت

٢٣ : ٢٣).

عشوة: ابن يفليط، من أحفاد حابر، من

بني أشير (١ أخبار ٧ : ٣٣).

عشاء: راجع "أكل وشركة".

عصابة: علبة صغيرة، مكعبة الحجم، من  
الجلد، تربط على جبهة المرء، أو على ساعده الأيسر  
في وقت الصلاة. وهي تحتوي على أربع آيات من  
آيات الكتاب، مكتوبة على قطع من الورق أو  
الجلد، وهي آيات من خر ١٢: ٢ - ١٠ وخر ١٣: ١١ -  
٢١ وتث ٦: ٤ - ٩ وتث ١١: ١٨ - ٢١. وكان  
يكتب على وجه الصندوق حرف شين بالعبرانية. وقد  
اعتقد اليهود أن الله أمرهم بإجراء هذه العادة وحفظها  
حسب تفسيرهم لما ورد في خر ١٣: ٩ و ١٦ وتث ٦:  
٨ و ١١: ١٨.

معصرة، معاصر: المعاصر معروفة في البلاد  
الشرقية منذ القدم، لأنها لازمة لأنها وسيلة الانتفاع  
من الزيتون والعنب والخرنوب وصنع الزيت والخمر  
والدبس. وبالرغم من تطور الحياة فلا تزال الوسائل  
القديمة في العصر متبعة إلى حد ما إلى يومنا هذا.  
وقد تحدث الكتاب المقدس عن هذه المعاصر بكثرة  
لأنها كانت من عماد الحياة اليومية، وكان منظرها  
شيئاً مألوفاً.

وكانت معاصر الزيت تتألف من حجر مدور  
كحجر الرحي، يبلغ قطره نحو مترين وسمكه نحو متر  
يوضع على الأرض، ويثقب محوره ويدخل فيه عمود  
من خشب. ويقصر سطح الحجر العلوي قليلاً، إلا  
على محيطه وحول الثقب حيث يوضع العمود وحيث  
يوجد حرف لمنع فيضان الزيت. ويوضع حجر آخر،  
شبيه بحجر الرحي، في تجويف الحجر الأفقي. ويوضع  
في ثقبه خشبة طويلة تثبت من الطرف الواحد بمحور  
الحجر الأفقي، ومن الآخر بخشبة مستعرضة توصل  
بالحيوان (الحمار أو الثور) الذي يدير المعصرة. ويوضع  
الزيتون في تجويف الحجر الأفقي ويدار الحجر العمودي  
فيسحق الزيتون. ثم تؤخذ كتلة الزيتون المتجمعة  
المتبلدة وتوضع في قفة واحدة فوق الأخرى، في  
أسطوانة من الحجر مشقوقة من الأمام شقا عرضه أربعة  
قراريط. ويتصل بهذه الأسطوانة ضاغطة طويلة من

الخشب مرتكز أحد طرفيها على بعد قليل فوق  
الأسطوانة وتعلق بطرفها الآخر حجارة ثقيلة بحيث  
تضغط هذه الضاغطة على القفف فيسيل الزيت من  
الشق إلى حوض موجود تحت الأسطوانة.  
أما معصرة الخمر فكانت تنحت في الصخر، أو  
أنها كانت تبنى من الحجر. وكانوا يختارون منبسطة  
من الصخر فيه انحدار، فيحفرون فيه حوضا متسعا، ثم  
يحفرون تحته حوضا آخر في نصف حجمه، ثم يدوسون  
العنب في الحوض الأعلى، فيسيل عصيره إلى الحوض  
الأسفل.

وورد ذكر المعاصر في الكتاب في مناسبات  
متعددة. منها أن جدعون كان يخبط الحنطة في  
المعصرة لما جاءه ملاك الرب (قض ٦ : ١١). وقد  
ذكرت ذكرا مجازيا عابرا في (يوئيل ٣ : ١٣ واش  
١٦ : ١٠ و ٦٣ : ١ - ٣ وحج ٢ : ١٦ وار ٢٥ : ٣٠  
و ٤٨ : ٣٣ ومر ١١ : ١٥ ورؤ ١٩ : ١٣ - ١٥).  
معصرة ذئب: حيث قتل رجال أفرايم ذئبا  
أحد أميري المديانيين، بأمر من جدعون. والمعصرة  
في مكان ما شرقي الأردن (قض ٧ : ٢٥).

العاصفة: الزوبعة. وهي رمز لقوة الله ومجده  
(أي ٢٧: ٩ و ٣٨: ١ واش ٦٦: ١٥ وحز ١: ١٤  
وزك ٩: ١٤). وفي العاصفة صعد إيليا إلى السماء  
(٢ مل ٢: ١).

عصفور: طير موجود في البلاد الشرقية منذ  
القدم، وكان التعبير عاما يطلق على أي طير صغير،  
ومن المرجح أن الدوري كان أكثر العصافير وجودا.  
وكان ثمنه زهيدا جدا، وكان يوجد في الأماكن  
المسكونة وفي البراري والحقول، ويبنى عشه في أعالي  
المنازل أو على الشجر، أو على الجدران أو على الأرض،  
ويؤكل أو لا يؤكل. وقد ذكرت العصافير بكثرة في  
الكتاب المقدس (تك ٧: ١٤ ولا ١٤: ٤ وأي  
٤١: ٥ ومز ١١: ١ و ٨٤: ٣ و ١٠٢: ٧ و ١٢٤:  
٧ وأم ٢٦: ٢ وهو ١١: ١١ وعز ٣: ٥ ومت ١٠:  
٢٩ ولو ١٢: ٦ و ٧).

عصمون: اسم عبري معناه "قوي" مكان في  
القسم الجنوبي من فلسطين، باتجاه حدود سيناء غربي  
قادش برنيع (يش ١٥: ٤ وعد ٣٤: ٤ و ٥).  
وربما كان مكانها عين القصيمة.

عصا: ورد ذكرها بمعناها الحرفي في عب ١١:  
٢١ (عن سجود يعقوب عند رأس عصاه) و (خر ص ٤)  
عن عصا موسى و (خر ٧: ٩) عن عصا هارون، ومجازيا  
كما في مز ٢٣: ٤، للدلالة على سند الرب للبشر،  
ومز ١٢٥: ٣ وار ٤٨: ١٧ و ١ كو ٤: ٢١ للدلالة  
على القوة والتسلط والنفوذ وأي ٩: ٣٤ وللدلالة على  
تأديبات الله للبشر.

وردت عبارة "أمركم تحت العصا" (حز ٢٠: ٣٧)  
كتعبير مجازي للدلالة على عادة العبرانيين مرور الغنم  
والبقر تحت الفرز ليؤخذ عشرها ويقدم لله (لا ٢٧:  
٣٢). وكانت العادة تجري أن توضع الخراف في  
الحظيرة ثم يفتح الباب وتخرج منها، وكان رجل يقف  
عند الباب ويأخذ من كل عشرة خراف خارجة واحدا  
ويوسم صوف ظهره بعصا مغموسة في ماء ملون.

عصيون جابر: مدينة على البحر الأحمر، على  
الطرف الشمالي من خليج العقبة، بالقرب من مرفأ  
إيلات وإلى الغرب (تث ٢: ٨ و ١ مل ٩: ٢٦ و  
١٠: ٢٢ و ٢٢: ٤٨ و ٢ أخبار ٨: ١٧). وقد كانت  
آخر محطات بني إسرائيل في رحلتهم في البرية، وقبيل  
وصولهم بركة صين (عد ٣٣: ٣٥ و تث ٢: ٨).  
ويعتقد أن ذلك المكان هو تل الخليفة، على بعد ٥٠٠  
قدم من ساحل البحر، على منتصف الطريق بين العقبة  
والطرف الشرقي من خليج العقبة، ومرشراش على  
الطرف الغربي. وهو في أسفل منحني محمي بالجانب  
الشرقي من تلال أدوم. وقد وجدت الاكتشافات  
الحديثة فيها آثار ازدهار تجاري كبير، مما يدل على  
أنها كانت مركز تجارة الحديد والنحاس (تث ٨:  
٩). غير أن أهميتها الكبرى بدأت أيام الملك سليمان  
الذي أراد استغلال موقعها الاستراتيجي المهم، وبني  
فيها أسطوله في البحر الأحمر. وتمكن سليمان بذلك  
من السيطرة على التجارة مع شبه الجزيرة العربية، عن  
طريق البر والبحر، بواسطة عصيون جابر. ولكن  
تلك السيطرة ضعفت بعد وفاة سليمان، ويذكر الكتاب  
أن عمارة بحرية ليهوشافاط ملك يهوذا تكسرت هناك  
(١ ملو ٢٢: ٤٨). وكان ذلك لصالح أدوم التي  
اغتنمت الفرصة واستولت على المنطقة وخلفت يهوذا في  
السياسة والتجارة هناك، إلى أن ارتقى أمصيا العرش  
فحارب الأدوميين واحتل المنطقة وبني مرفأ إيلات  
(٢ مل ١٤: ٢٢ و ٢ أخبار ٢٦: ١ و ٢).  
عطارة: اسم عبري معناه " تاج " وهي إحدى  
زوجات يرحمئيل، وهي أم أونام (١ أخبار ٢: ٢٦).  
عطاروت: اسم عبري معناه " أكاليل " وهي:  
(١) بلدة شرقي الأردن، كانت من نصيب

بني جاد الذين أعادوا بناءها (عد: ٣٢ : ٣ و ٣٤)،  
ثم احتلها ميشع، ملك موآب منهم. وربما كانت هي  
خربة عطاروس الحاضرة، على المنحدر الغربي من جبل  
عطاروس، إلى الشمال الغربي بثمانية أميال من ذيبان.  
(٢) قرية على تخوم أفرايم الجنوبية (يش ١٦ :  
٢)، على الخط الفاصل بين نصيب أفرايم ونصيب  
بنيامين، وربما كانت تل النصبية إلى الشمال من القدس  
بسبعة أميال. وهي تسمى أحيانا عطاروت أدار (يش  
١٦ : ٥).

(٣) بلدة على تخوم أفرايم على طرف الأردن  
(يش ١٦ : ٧). وربما كانت تل المزار في وادي الفرعة.  
عطاروت أدار: (تيجان أدار) راجع عطاروت  
رقم ٢.

عطروت بيت يوآب: بلدة في اليهودية (١)  
أخبار ٢ : ٥٤) قرب بيت لحم.  
عطروت شوفان: بلدة من نصيب بني جاد،  
في سهل موآب (عد ٣٢ : ٣٥).  
عطية، عطايا: ما يوهب من واحد لآخر  
بالرضى. وقد وردت في الكتاب المقدس بعدة معان.  
(١) للهدية (تك ٣٤ : ١٢ وعد ١٨ : ٨ و ٢  
أخبار ٢١ : ٣ واس ١٨ : ٢ وحز ٤٦ : ١٦ ودا ٢ : ٤٨  
و ٥ : ١٧ وفي ٤ : ١٧).

(٢) للنعمة الإلهية (جا ٥ : ١٩ و يو ٤ : ١٠  
واع ٢ : ٣٨ ورو ٥ : ١٥ و ١٧ و ٢ كو ٩ : ١٥ واف  
٢ : ٨ ويع ١ : ١٧).

(٣) فضائل إلهية للمؤمنين بالرب مثل التكلم  
بالألسنة والنبوة (أف ٤ : ٨ و ١١ و ١٢).

(٤) للصدقة (اس ٩ : ٢٢).

(٥) للتقدمة أو القربان (مز ٦٨ : ١٨ وحز  
٢٠ : ٢٦ و ٣١).

(٦) للرشوة (أم ١٩ : ٦ واش ١ : ٢٣).

عظاية: نوع من الحراذين (لا ١١ : ٣٠)  
وكان يعتبر دنسا. ومع أنه ذكر مع أنواع أخرى

من الحراذين إنما لا يعرف اليوم حقيقة الفرق بين نوع وآخر. وبعض الترجمات تقول "حراذين رملية".

عفر أو عيفر: اسم عبري معناه "غزال صغير"

ابن مديان (تك ٢٥: ٤ و ١ أخبار ١: ٣٣).

عفر: اسم عبري معناه "تراب" بيت عفرة،

في منحدر جبال يهوذا (مي ١: ١٠). وربما كانت هي الطيبة بين الخليل وجبرين.

عفر: اسم عبري معناه "غزالة" وهو:

(١) ابن معونوثاي، من بني يهوذا (١ أخبار

٤: ١٤).

(٢) بلدة من نصيب بني بنيامين (يش ١٨:

٢٣ وشمال مخماس ١ صم ١٣: ١٧). وقد جرد عليها

الفلسطينيون حملة. ويعتقد أنها الطيبة، على بعد أربعة أميال شرق بيتين.

(٣) بلدة إلى غربي الأردن، سكنها الأبيعازريون

(من آل منسى) (قض ٦: ١١ و ١٥). وهي بلدة

جدعون، وفيها رأى ملاك الرب الذي دعاه للعمل،

وفيها بنى المذبح، ثم دفن فيها (قض ٨: ٢٧ و ٣٢).

وربما كانت هي قرية الطيبة الحاضرة. وفيها قتل

أبيمالك سبعين من إخوته وتسلم الملك على جماعته (قض ٩: ١ - ٦).

عفرون: اسم عبري معناه (غزال صغير) وهو:

(١) ابن صوحر، حثي كان يقيم في الخليل،

وقد باع إبراهيم حقل المكفيلة ومغارتها (تك ٢٣:

٨ و ٩ و ٢٥: ٩).

(٢) بلدة استولى عليها أيا (ملك يهوذا) من

يربعام (ملك بني إسرائيل) هي وقراها (٢ أخبار ١٣:

١٩). وربما كانت هي عفرة رقم ٢

(٣) جبل بين نفتوح وقرية يعاريم. وهو على حدود يهوذا الشمالية، بين يهوذا وبنيامين (يش ١٥ : ٩).

تعفف: ضبط النفس، والامتناع عن الدنس والرجس وما لا يصح فعله (غل ٥ : ٢٣) وهو من ثمر الروح القدس في المؤمن.

العفني: بلدة من نصيب بني بنيامين (يش ١٨ : ٢٤). وربما كانت جفنة، وهي على الطريق الرئيسي بين نابلس والقدس، ثلاثة أميال شمالي بيتين (بيت إيل).

عقاب: طائر كاسر ويسمى أيضا النسر السماك وهو كثير الوجود على السواحل، لاصطياد الأسماك. وقد اعتبر طيرا نجسا وحرم أكله (لا ١١ : ١٣) وتث ١٤ : ١٢). واسمه باللاتينية Pandion haliaetus.

عقان: ابن أبصر، من أحفاد عيسو (تك ٣٧ :

٢٦)، ويسمى أيضا يعقان (١ أخبار ١ : ٤٢).

عقبة عقربيم: جرف من الجبل يفصل غور البحر الميت عن فلسطين الجنوبية، على الطرف الجنوبي من البحر، وعلى الحدود الشرقية الجنوبية من مملكة يهوذا، قرب برية صين (عد ٣٤ : ٤ ويش ١٥ : ٣ وقض ١ : ٣٦) وربما كانت نقب الصفا.

عقرب: عشرة صغيرة مؤذية كثيرا ما تكون

سامة، تشبه السرطان من ذات الحلقات، ولها ذيل

طويل فيه مخلب وحمّة يلدغ بها، والعقارب كثيرة في فلسطين، وخاصة في الجنوب. ولما كان خطرها

كبيرا ولدغها مؤلما (رؤ ٩ : ٥) وقد توعّد رحبعام بأن يؤدّب العصاة في شعبه لا بالسياط بل بالعقارب أي الشياطين ذات أطراف من المعدن (١ مل ١٢ : ١١ و ٢ أخبار

١٠ : ١٤). ويوجد منها في فلسطين أنواع كثيرة، تبلغ

الثمانية. وبعضها ضخّم الحجم كثير السم. وأكبر نوع منها يبلغ طول الواحدة منه ثمانية بوصات، وهو أسود اللون.

عقرون: اسم سامي معناه "استئصال" وهي

أقصى مدن الفلسطينيين الخمس باتجاه الشمال (يش ١٣ : ٣ و ١ صم ٦ : ١٦ و ١٧) كانت في البدء من نصيب



يهودا، على تخومه الشمالية (يش ١٥ : ٢٢ و ٤٥ و ٤٦) ثم أعطيت لدان (يش ١٩ : ٤٣) إلا أن حدود يهوذا كانت تمر عبرها (يش ١٥ : ١١). وقد استرجعها الفلسطينيون بعد مدة. ولما خشي أهل أشدود جت من وجود تابوت العهد عندهم، شاركهم أهل عقرون في ذلك (١ صم ٥ : ١٠ و ١١) غير أن صموئيل استعادها (١ صم ٧ : ١٤). ولم تدم في حوزة بني إسرائيل كثيرا. فقد استردها الفلسطينيون. وإليها هربوا بعد مقتل جليات الجبار (١ صم ١٧ : ٥٢). وكان يعبد فيها بعل زبوب. وهو الإله الذي أرسل أخزيا ملك بني إسرائيل يستشير (٢ مل ١ : ٢). وكانت عقرون من جملة المدن التي هدها الأنبياء وحملوا إليها غضب الرب (ار ٢٥ : ١٥ - ٢٠ وع ١ : ٨ وصف ٢ : ٤ وزك ٩ : ٥ و ٧).

ومن تاريخ عقرون أن سنحاريب هاجمها وفتحها بعد حصار طويل، سنة ٧٠١ ق. م. وتسلمها المكايون من ملك سورية الكسندر بالاس. وربما كانت عاقر، وهي قرية بسيطة جنوب يافا باثني عشر ميلا. عقيق: نوع من الحجارة الكريمة، وخاصة ذات اللون الأحمر منها (خر ٢٨ : ١٧ و ٣٩ : ١٠ وحز ٢٨ : ١٣ ورؤ ٤ : ٣ و ٢١ : ٢٠). وبعض الأنواع منه ذات ألوان أخرى، كالأزرق (خر ٢٤ : ١٠ وحز ٢٦ : ١ و ١٠ : ١) والأبيض (خر ٢٨ : ١٨ و ٣٩ : ١١ وحز ٢٨ : ٣ ورؤ ٢١ : ١٩) والأخضر (رؤ ٢١ : ٢٠) والعقيق الأبيض هو البلور. والأحمر هو الذي كان تنحت منه فصوص الخواتم. والأزرق هو الياقوت.

عقوب: اسم عبري معناه "تابع" وهو:  
(١) ابن اليعويني من بني شكنيا، من نسل داود (١ أخبار ٣: ٢٤).  
(٢) لاوي، رأس عائلة من بوابي الهيكل، على الباب الشرقي للهيكل (١ أخبار ٩: ١٧ وعز ٢: ٤٢ ونح ٧: ٤٥ و ١١: ١٩ و ١٢: ٢٥).  
(٣) رأس عائلة، من بني الثنيم، عادت مع زربابل من السبي (عز ٢: ٤٥).  
(٤) لاوي كان قد أعان عزرا في شرح الشريعة للشعب بعد العودة من السبي (نح ٨: ٧).  
عقيش: اسم عبري معناه "اعوج أو عنيد" التقويعي. أبو غيرا أحد رجال الحرب عند داود ٢ صم ٢٣: ٢٦ و ١ أخبار ١١: ٢٨ و ٢٧: ٩).  
عكبور: اسم سامي معناه "فار" وهو:  
(١) أبو بعل حانان ملك أدوم (تك ٣٦: ٣٨ و ٣٩ وأخبار ١: ٤٩).  
(٢) ابن ميخا، أحد رجال الملك يوشيا، أرسل مع غيره لسؤال الرب عن السفر الذي وجدته حلقي (٢ مل ٢٢: ١٢ و ١٤ وار ٢٦: ٢٢ و ٣٦: ١٢).  
وسمي في مكان آخر عبدون (٢ أخبار ٣٤: ٢٠).  
عكون: اسم عبري معناه "معكر" أبو فجعيثيل، رئيس سبط أشير (عد ١: ١٣ و ٢: ٢٧ و ٧: ٧٢ و ١٠: ٢٦).  
عكسة: اسم عبري معناه "خلخال" وهي  
(١) ابنة كالب بن يفتة. زوجها أبوها من عشنييل بن قناز (ابن عمها) لأنه وعد بأن يعطي ابنته عروسا لمن يضرب قرية سفر (وهي قرية دير) فضربها عشنييل وأعطاهما أبوها الينابيع العليا والسفلى وما حولها من أراض مع مهرها (يش ١٥: ١٦ - ١٩ وقض ١: ١٢ - ١٥).  
(٢) ابنة كالب بن حصرون (١ أخبار ٢: ٤٩).  
عكو: اسم كنعاني معناه "رمل ساخن" إحدى مدن فلسطين القديمة جدا. وقد اتخذها

الفينقيون في البدء قاعدة لهم كحلقة من سلسلة مدنهم البحرية على ساحل سورية ولبنان وفلسطين، وعلى مسافة ٢٥ ميلا تقريبا شمالي صور. واستفادوا من خليجها الذي يحمل اسمها (وهو شمال جبل الكرمل). ولما جاء بنو إسرائيل كانت من نصيب أشير. إلا أنها لم تخضع لهم (قض ١ : ٣١). وكانت عكا هدف معظم الفتوحات العسكرية في فلسطين، من مصر وما بين النهرين ومملكة الحثيين. وسماها البطالسة بتولمايس وجعلوها قاعدة رئيسية لهم ثم احتلها المكابيون، وزارها بولس في رحلته الأخيرة إلى القدس (اع ٢١ : ٧) وأصبحت فيما بعد مركزا لأبرشية مسيحية.

علامة: اسم عبري معناه " إخفاء " وهو ابن باكر بن بنيامين (١ أخبار ٧ : ٨).

علق: على خشبة أو شجرة، كان التعليق علامة على الاحتقار، ورمزا للعنة، عند العبرانيين وأوصوا أن تنزل الجثة قبل المساء (تث ٢١ : ٢٢ و ٢٣ وعد ٢٥ : ٤ و ٢ صم ٤ : ٢). وحتى اليوم يعلق المشنوق. عليقة: راجع " موسى " " وسنط " .

علوقة: (أم ٣٠ : ١٥) إنها العلقة، أي الدودة التي تكثر في المستنقعات وتتعلق بالحيوانات التي تشرب من تلك المستنقعات وتأخذ في امتصاص دمها ولا تفارق جلد الحيوانات وتتعلق به بشدة (ومن هنا كان اسمها علقة وعلوقة).

علقم: نبات مر، وهو إما الحنظل أو قثاء  
الحمار أو الخشخاش. وقد وصفه الكتاب بشدة المرارة  
(مز ٦٩: ٢١ وار ٨: ١٤) وأنه ينبت في الحقول  
(هو ١٠: ٤) وقرنه بالأفسنتين (ث ٢٩: ١٨  
ومر ٣: ٥ و ١٩) والخشخاش هو النبات الذي يؤخذ  
منه الأفيون أما الحنظل فهو نبات لا يرتفع من الأرض  
كثيرا ولبه مر وسام. وربما تشير الكلمة في الأصل  
إلى الشيح.

علا: رئيس بيت في أشير (١ أخبار ٧: ٣٩)  
من أبناء هيلام (١ أخبار ٧: ٣٥).

العالم: هو الكون الذي نعيش فيه. وهو  
من خليقة الله (تك ١ و ٢ و يو ١: ١٠ و كو ١: ١٦  
وعب ١: ٢). وقد أنذر الله من مشاكلته ومن  
الاهتمام به لأنه زائل (رو ٥: ١٢ و ٨: ٢٢ وغل  
٦: ١٤ و يع ١: ٢٧ و ٤: ٤ و ١ يو ٢: ١٥).  
علم سابق: إحدى صفات الله لأنه يعرف مسبقا  
بما سيحدث (اع ٢: ٢٣) وهي كباقي صفات الله،  
أزلية (اع ١٥: ١٨) وبموجبها اختار الله المؤمنين  
لطاغته (١ بط ١: ٢).

معلم: أحد ألقاب يسوع (مت ٢٢: ١٦  
و ٢٤: ٣٦ ولو ٦: ٤٠). وكانت وظيفة المعلم الديني  
وظيفة شريفة جدا عند اليهود.

علمت: اسم عبري معناه "إخفاء" وهو:

(١) ابن يهوعدة، من بني بنيامين. وهو من  
أحفاد الملك شاول (١ أخبار ٨: ٣٦ و ٩: ٤٢).

(٢) بلدة لاوية كانت من نصيب بني بنيامين  
(١ أخبار ٦: ٦٠) وسميت في مكان آخر علمون  
(يش ٢١: ١٨). وربما هي علميت، أربعة أميال  
شمال شرقي القدس، وعلى بعد ميل من عناتا.  
علمون: راجع "علمت" رقم ٢.

علمون دبلا تايم: محطة من محطات بني  
إسرائيل بين نهر أرنون وجبال عباريم (عدد ٣٣:  
٤٦). وربما كانت هي نفسها بيت دبلا تايم (ار ٤٨:

(٢٢) ويرجح أنها دليلا ت الغربية على بعد ميلين ونصف ميل شمالي شرقي لب.  
عليه: ساحر من بافوس في قبرس، ادعى النبوة بالكذب، من أصل يهودي. ويسمى أيضا بار يشوع وقد حاول إفساد عمل شاول وبرنابا ومنع الوالي سرجيوس بولس من السماع لهما. ووبخه شاول وضرب عليه بالعمى (اع ١٣: ٦ - ١٢).  
عليه. راجع "مسكن".  
علوان: (عال) من أحفاد سعيير الحوري. وهو ابن شوبال (تك ٣٦: ٢٣) وسمي في مكان آخر عليان (١ أخبار ١: ٤٠).  
علوة: اسم عبري معناه "عال" أمير أدومي (تك ٣٦: ٤٠ و ١ أخبار ١: ٥١).  
عليان: راجع "علوان".  
إعلان: الإذاعة عن أمر ما. وقد أعلن الله عن ذاته في طرق ثلاثة غير صريحة وهي: أولا في الخليقة (مز ١٩: ٢ وقابل رو ١: ١٩ و ٢٠ واع ١٤: ١٧ و ١٧: ٢٦ - ٢٨). وثانيا في ضمير الإنسان (رو ٢: ١٤ و ١٥ وقابل يو ١: ٩ و ٨: ٩). وثالثا في التاريخ (اع ١٤: ١٧ وقابل يو ١: ٥ و ١٠). وفي هذه الطرق مجال للاختلاف في التفسير والشرح أما الاعلان

الكامل الصريح لله عن ذاته فكان في كلمته (مز ١١٩ وقابل مز ١٩: ٨ و ٩ و ٢ بط ١٩ و ٢ ني ٣: ١٥ - ١٧ وعب ٤: ١٢ و ١٣). وخاصة الكلمة المتجسدة، التي هي يسوع المسيح (عب ١: ١ و ٢). وهذا الاعلان عن ذات الله هو أساس الدين المسيحي. عماسا: اسم عبري اختصار لاسم عماساي وهو: (١) إسماعيلي. ابن يثرا و ابيجايل، أخت داود وابن عم يوب (٢ صم ١٧: ٢٥ و ١ أخبار ٢: ١٧). وقد عينه أبشالوم قائدا على جيشه. ولكن داود عفا عنه بعد أن انتصر على أبشالوم وقتل، وعينه مسؤولا عن الجيش مكان يوب (٢ صم ١٩: ١٣). ولما نشبت ثورة شمع تلقى عماسا أمرا بملاحقة القائمين بها ولكنه فشل في مهمته. فأرسل الملك آخرين بقيادة أبيشاي. والتحق يوب بخدمة أخيه أبيشاي والتقى الفريقان في جبعون، وهناك تظاهر يوب بأنه يريد تقبيل عماسا، وطعنه بسيفه غدرا. وقد اقترب يوب ذلك ليعود إلى وظيفة الإشراف على جيش الملك. تلك الوظيفة التي سلبه عماسا إياها (٢ صم ٢٠: ٩ - ١٤).

(٢) ابن حدلاي. وهو رئيس بيت من بني أفرايم، عاصر الملك آحاز واشترك في حمل بني إسرائيل على رد السبي والغنائم التي استولوا عليها من إخوانهم في يهوذا خوفا من غضب الرب عليهم (٢ أخبار ٢٨: ١٢). عماسا: اسم عبري معناه "يهوه قد حمل" وهو: (١) ابن القانة، من بني القهاتيين من اللاويين وهو أحد جدود هيمان المغني أيام داود (١ أخبار ٦: ٢٥ و ٣٥).

(٢) رئيس ثوالت وكان قد التحق في خدمة داود وهو في صقلغ. وقد ترقى في خدمته. وربما كان هو نفسه عماسا ابن أخت داود (١ أخبار ١٢: ١٨). (٣) لاوي كان ينفخ بالبوق أمام تابوت الله، في عهد داود (١ أخبار ١٥: ٢٤).

(٤) أبو محث القهاتي الذي اشترك في حركة

التطهير الديني أيام الملك حزقيا (٢ أخبار ٢٩ : ١٢).  
عماليق: (١) ابن أليفاز ابن عيسو أمير أدوم  
(تك ٣٦ : ١٢) وربما كان جد العمالقة.  
(٢) أو العمالقة، وهم شعب من أقدم سكان سورية  
الجنوبية (عد ٢٤ : ٢٠). ومن ذرية عيسو. وكانوا  
يقيمون في البدء قرب قادش في جنوب فلسطين.  
وكانوا هناك عند بدء مجيء العبرانيين من مصر (عد  
١٣ : ٢٩ و ١٤ : ٢٥). وكانت بلادهم ترى من  
فوق جبل عباريم (عد ٢٤ : ٢٠ وتث ٣٤ : ١ - ٣).  
وكانوا مصدر إزعاج لبني إسرائيل في البرية لأن  
العبرانيين اعتدوا على ممتلكاتهم وكانت المعركة  
المهمة الأولى بين الطرفين في رفيديم، في غرب سيناء،  
وقد غلبهم العبرانيون، وتشتتوا (خر ١٧ : ٨ - ١٦  
وتث ٢٥ : ١٧ - ١٩). ولكنهم وقفوا في وجه  
العبرانيين مرة أخرى لما أراد هؤلاء التوسع في اتجاه  
الشمال (عد ١٤ : ٤٣ - ٤٥). ومن بعد أن انتصر  
عليهم موسى ويشوع تحالفوا مع جيرانهم، مع عجلون  
ملك موآب، لمضايقة أريحا، وبعد أجيال تحالفوا مع  
جيرانهم الميديانيين لمضايقة العبرانيين (قض ٣ : ١٣  
و ٦ : ٣ و ٣٣) وكان العماليق يتجولون من مكان  
لآخر. وكان مجال تجولهم وسيعا، من حدود مصر  
إلى شمال العربية إلى بادية فلسطين (١ صم ١٥ : ٧ و  
٢٧ : ٨). وقد ضايقهم شاول كثيرا وقد أسر  
صموئيل ملكهم وذبحه. وطاردهم داود واسترد صقلغ  
منهم (١ صم ١٥ : ٣٠). وآخر ذكر لهم كان في  
أيام حزقيا، الذي طارد دخولهم من جبل سعيير  
(١ أخبار ٤ : ٤٣).

جبل العمالقة: جبل كان من نصيب أفرايم.  
وقد حمل اسمه نسبة إلى العمالقة الذين سكنوه (قض  
١٢ : ١٥ وقابل ٥ : ١٤).

معمودية: طقس الغسل بالماء رمزا للنقاوة  
والانخراط في سلك طائفة ما. وقد عرف اليهود هذه  
العادة واستعملوها كما نفهم من الكتاب المقدس (خر  
٢٩ : ٤ و ٣٠ : ٢٠ و ٤٠ : ١٢ ولا ص ١٥ و ١٦ : ٢٦  
و ٢٨ و ١٧ : ١٥ و ٢٢ : ٤ و ٦ وعد ١٩ : ٨). ولما  
جاء يسوع تبنى هذا الطقس وجعله فريضة في الكنيسة  
المسيحية (مت ٢٨ : ١٩ ومر ١٦ : ١٦) إذ أنه جعل  
التعميد بالماء باسم الثالوث الأقدس علامة على التطهير  
من الخطيئة والنجاسة وعلى الانتساب رسميا إلى كنيسة  
المسيح. أي أن المعمودية في العهد الجديد تشبه  
الختان في العهد القديم. وكلاهما علامة على العهد.  
ويصرح الله للمعتمد، بواسطة هذه العلامة، بغفران  
الخطايا، ومنح الخلاص. أما المعتمد فيتعهد، هو أو  
المسؤولون عنه، بالطاعة لكلمة الله والتكريس لخدمته  
(اع ٢ : ٢١ ورو ٦ : ٣ و ٤ وغل ٣ : ٢٧ و ١ بط  
٣ : ٢١). أي أن المعمودية تختم وتشهد على اتحاد  
المؤمنين بالله بالإيمان والبنوة وغفران خطاياهم بموت  
المسيح وقيامته. إلا أن المعمودية ليست في حد ذاتها  
سببا للتجديد والولادة الثانية والخلاص. فكر نيلوس  
مثلا، حل عليه الروح القدس وقبل الإيمان من قبل  
أن يعتمد (اع ١٠ : ٤٤ - ٤٨). وسيمون الساحر  
اعتمد ومع هذا ظل انسانا عتيقا وأخطأ في عيني الرب  
(اع ٨ : ١٣ و ٢١ - ٢٣).

ولم يعمد المسيح أحدا (يو ٤ : ٢). وكانت  
أول معمودية مسيحية في يوم الخمسين، بعد أن قبل  
التلاميذ معمودية الروح القدس والنار (مت ٣ : ١١  
ولو ٣ : ١٦ واع ص ٢). وقد قبل يسوع المعمودية  
ليظهر موافقته على عمل يوحنا المعمدان، وليكرس  
نفسه للخدمة المقدسة، ويعبر عن تحمله خطايا البشر.  
وقد اختلفت وجهات نظر المسيحيين حول المعمودية



وكان الجدل الأكبر حول قضيتين: نوع المعمودية، ومعمودية الصغار أو الكبار. فقد قال بعض المسيحيين أن المعمودية لا تصح إلا بتغطيس الإنسان تغطيساً كاملاً، أو بتغطيسه ثلاث مرات، وليس مرة واحدة، كما قال البعض. إلا أن أغلبية المسيحيين تكتفي برش الماء على الوجه لأن المقصود من وضع الماء هو الإشارة إلى غسل الروح القدس. لذلك كانت كمية الماء غير مهمة في الموضوع. وقال بعض المسيحيين أنه لا لزوم لتعميد الأطفال، وأن الاعتماد للمؤمنين فقط، أي الذين تعدوا مرحلة الطفولة وبلغوا سن الرشد، بحيث يمكن لهم فهم الخلاص والاعتراف بالتوبة. إلا أن أغلبية المسيحيين تعتبر معمودية الصغار واجبة، ما داموا أطفالاً لمؤمنين، ذلك علامة على الميثاق بين الله وبينهم.

معمودية الروح القدس والنار: إنها رمز لانسكاب الروح القدس على الرسل في يوم الخمسين وأوقات أخرى من تاريخ الكنيسة (مت ٣ : ١١ ولو ٣ : ١٦).

معمودية يوحنا المعمدان: أرسل الله يوحنا ليعمد الذين قبلوا كلمته. وتسمى "معمودية التوبة لمغفرة الخطايا" (مر ١ : ٤). وكان طالبوا المعمودية يعترفون بخطاياهم وندمهم عليها ويعلنون عن إيمانهم بالله بواسطة المسيح المنتظر الذي سيغفر خطاياهم. أي أن معموديته كانت تشير إلى التطهير الداخلي التابع للتوبة، وكانت من جهة أخرى استعداداً للمعمودية بالروح القدس والنار (مت ٣ : ١١ ولو ٣ : ١٦). غير أنه لم يكن يطلب من المتعمدين عند يوحنا قبول

تعاليم الثالوث. كما أن المعمودية يوحنا لم يتبعها حلول الروح القدس. وكان تلاميذ المسيح يعمدون الذين عمدهم يوحنا ثانية (اع ١٩ : ١ - ٦ وقابل اع ١٨ : ٢٥ و ٢٦ ومت ص ٣). ونحن نجهل طريقة طقس المعمودية عند يوحنا. ولكننا نعلم أن يسوع تعمد بدخوله نهر الأردن (مر ١ : ٩ و ١٠).

المعمودية من أجل الأموات: لا يعرف تماما المقصود بهذه العبارة ويقول المفسرون أن لها أكثر من تفسير واحد. وقد وردت في الكتاب مرة واحدة (١ كو ١٥ : ٢٩). ويعتقد أنها إشارة إلى عادة كانت

شائعة قديما، وخاصة عند المسيحيين الأولين، وهي تعميد شخص حي من أجل شخص آخر ميت كان مؤمنا بحياته ولكنه مات قبل أن يعتمد. إلا أن الكنيسة تركت هذه العادة، باستثناء بعض الفرق التي أصبحت هرطوقية. وبولس نفسه، الذي أورد هذه العبارة، لم يكن يرضى بها. وقد وصف يوحنا فم الذهب ممارسة هذه العادة بقوله أنهم كانوا يضعون رجلا تحت سرير رجل آخر مات قبل أن يعتمد (شرط أن يكون مؤمنا وطالب الدخول إلى الكنيسة)، ثم يأخذ الكاهن يسأل أسئلته للميت بينما يجيب الحي عنه، ثم يعمد الحي نيابة عن الميت.

ومن التفاسير الأخرى للمعمودية من أجل الأموات أنها رمز للمعمودية في آخر الحياة. وأنها المعمودية على قبور الشهداء، وأنها تعني أن لا قوة ولا فائدة للمعمودية إذا لم يقيم الموتى وإن كان المسيح لم يقيم من القبر. عمود الملح: وهو العمود الذي استحالته إليه

امرأة لوط لما رفضت سماع كلمة الرب (تك ١٩ : ٢٦ ولو ١٧ : ٣٢). ويظهر أنه حدث انفجار في الأرض رمى بالملح في الهواء ونزل الملح وغطى سدوم.

الأعمدة: يعقوب وأبشالوم أقاما أعمدة (تك ٢٨ : ٢٢ و ٣٥ : ٢٠ و ٢ صم ١٨ : ١٨). والله أرسل عمود سحاب نهارا وعمود نار ليلا لإرشاد بني إسرائيل (خر ١٣ : ٢١ و ٣٣ : ٩ ونح ٩ : ١٢ ومز ٩٩ : ٧)

والهيكل كان مقاما على أعمدة (١ مل ٧: ٢١ و ٢ أخبار ٣: ١٧). وكان هناك عمودان قدام هيكل سليمان (١ مل ٧: ١٥ - ٢٢).  
عمر: راجع "مكيال".  
عمرام: اسم عبري معناه "عم مرتفع" وهو:  
(١) ابن باني، من الذين ندد بهم عزرا لزواجه من أجنبية (عز ١٠: ٣٤).  
(٢) لاوي ابن قهات وأبو موسى (خر ٦: ٢٠) ورئيس عشيرة العمرانيين (عد ٣ ١٧ و ١٩ و ٢٧ و ٢٨).  
عمري: اسم عبري ربما كان معناه "مفلح" وهو:  
(١) ابن باكر، من بني بنيامين (١ أخبار ٧: ٨).  
(٢) ابن أمري ابن فارص، من بني يهوذا (١ أخبار ٩: ٤).  
(٣) ابن ميخائيل، رئيس بيت يساكر، في حكم داود (١ أخبار ٢٧: ١٨).  
(٤) أحد ملوك إسرائيل. وكان قبل توليه العرش قائدا لجيش بني إسرائيل في زمن الملكين بعشا وأيلة. وكان يقوم بحصار جيشون، المدينة الفلسطينية عندما وصله خبر استيلاء زمري على الحكم وقتله لملك أيلة. وكان زمري قائدا آخر في جيش بني إسرائيل فبايع الجيش عمري ملكا، ورفضوا مبايعة زمري. وقبل عمري ذلك وقاد قواته في مدينة ترصة، عاصمة زمري ولما أدرك زمري أن لا أمل له في الخلاص

انتحر بأن أحرق نفسه وبيته (١ مل ١٦ : ١٥ - ٢٠) إلا أن الشعب انقسم إلى جبهتين، واحدة مع عمري، والأخرى مع تبني بن جينة. ودام الانقسام حتى موت تبني بعد خمس سنوات فصفا الجو لعمري (١ مل ١٦ : ٢١ - ٢٣). وبنى عمري مدينة السامرة، ونقل إليها إدارة البلاد وجعلها عاصمته، بعد أن كانت ترصة هي العاصمة (١ مل ١٦ : ٢٤). ولم يعمل عمري المستقيم في عيني الرب. وعبد الأصنام التي عبدها يربعام. وعمل من الشر ما لم يعمله أي ملك آخر من قبله من ملوك إسرائيل (١ مل ١٦ : ٢٦ وميخ ٦ : ١٦). وقد توفي ودفن في السامرة حوالي ٨٧٤ ق. م. وخلفه ابنه آخاب (١ مل ١٦ : ٢٨). وكان لعمري شهرة في علاقات بني إسرائيل مع فينيقية وأشور وموآب. وسمى الأشوريون مملكة إسرائيل "بيت حمري" نسبة له.

عمسيا: اسم عبري معناه "يهوه قد حمل" وهو ابن زكري، أحد ضباط الجيش في عهد الملك يهو شافاط (٢ أخبار ١٧ : ١٦).

عمشيساي أو عمشساي: اسم عبري مساو للاسم "عماساي" ابن عزرائيل وهو كاهن، سكن في القدس بناء على طلب نحميا (نح ١١ : ١٣). وربما كان هو معساي (١ أخبار ٩ : ١٢).

عمعاد: اسم عبري معناه "منزل" وهي بلدة على الحدود في أشير (يش ١٩ : ٢٦) ومكانها مجهول اليوم. عمق السديم: أطلب "سديم".

عمل، أعمال: وردت كلمة أعمال في الكتاب كدلالة للمعجزات (عد ١٦ : ٢٨ ويو ٥ : ٢٠ و ١٠ : ٢٥). وعني بها أحيانا الأعمال الصالحة، برهانا على الإيمان وقياسا له (يع ٢ : ١٧ و ١٨ و ٢٦) ووصفت الأعمال الصالحة في أف ٢ : ١٠ بأنها ما قد سبق الله واعد له لنا لنسلك فيه.

أعمال الرسل: أنظر باب الألف.  
عمامة: أحد أنواع لباس الرأس عند الشعوب

الشرقية ومن ضمنها اليهود. وكانت على أنواع منها ما هو عادي، للشعب وصغار الكهنة، ومنها ما هو فاخر للوجهاء وكبار الكهنة. ومنها ما هو مذهب للملوك، ونعرف مما ذكره الكتاب عن العمائم أن عمائم الأشروريين كانت مسدولة على رؤوسهم (حز ٢٣: ١٥). وأن عمائم الكهنة في بني إسرائيل كانت تصنع من البوص والكتان (خر ٢٨: ٣٩ و ٣٩: ٢٨). وأن العرسان كانوا يزخرفون عمائمهم ويزينونها (اش ٦١: ١٠). وأن تغطية الرأس كانت عند العبرانيين علامة للحزن والحداد (٢ صم ١٥: ٣٠ وار ١٤: ٣ و ٤)، أما نزع العمامة فكان علامة الاتضاع والانكسار والتوبة (حز ٢١: ٢٦). وكانت العمامة الطاهرة، مثل باقي الثياب الطاهرة، علامة للقلب الطاهر (زك ٣: ٥).

عمانوئيل: اسم عبري معناه " الله معنا " أنه الابن الذي تحبل به العذراء وتلدّه (اش ٧: ١٤). وستكون هناك دلائل تاريخية على مولده وعند مولده، تبرر تسميته " الله معنا "، لأنه قبل أن يعرف الصبي أن يرفض الشر ويختار الخير ستهجر أرض شمال فلسطين والشام وينقذ الله يهوذا من هذين العدوين (اش ٧: ١٦ و ١٧). وسيأكل في أيام نموه زبدا وعسلا (اش ٧: ١٥) لقد تنبأ إشعيا بمولد عمانوئيل أي المسيح المنتظر قبل مولده بسبعة قرون وثلاث وكانت تنبؤاته رمزا للمسيح (مت ١: ٢٢).

عمة: اسم عبري معناه " تقارب " بلدة من نصيب بني أشير (يش ١٩: ٣٠). مكانها مجهول.

وربما كانت هي قرية علماء أو " علما الشعب " قرب الحدود الفلسطينية اللبنانية.

عمون، أرض العمونيين: منطقة جبلية شرقي نهر الأردن، كانت تمتد من نهر أرنون إلى ييوق (عد ٢١: ٢٤ وتث ٢: ١٩ و ٢٠ وقض ١١: ١٣). ومن مدن أرض العمونيين حشبان وربة ومنيت. وهي في أواسط المملكة الأردنية حاليا.

بنو عمون: أنهم نسل بن عمي، ابن لوط، الذي ولد في مجاورة صوغر، وانتشرت ذريته في الشمال وسكنت جبال جلعاد بين نهري أرنون وييوق. وكانوا على صراع مستمر مع الأموريين إلى الشمال منهم، خاصة على الحدود الشرقية والشمالية. واشتهر سيحون الأموري، بسلبه قسما كبيرا من أراضيهم (عد ٢١: ٢٤ وتث ٢: ٣٧ وقض ١١: ١٣ و ٢٢).

ونال العمونيون غضب الله لأنهم تحالفوا مع الموآبيين ضد بني إسرائيل وحكم أن لا يدخل أحد منهم في جماعة الرب، في العهد القديم حتى الجيل العاشر (تث ٢٣: ٣ - ٦). ولم تكن علاقاتهم مع بني إسرائيل سلمية، مع أن جدهم هو لوط، أحد كبار رجال

العبرانيين (تث ٢: ١٩ و ٢ أخبار ٢٠: ١٠). وقد طالب أحد ملوكهم باسترداد أراضيهم التي استولى بنو إسرائيل عليها عند مجيئهم إلى البلاد (قض ١١: ١٣).

إلا أنه لم يستطع تنفيذ مطالبه بالقوة، وخسر الحرب مع يفتاح قائد بني إسرائيل الذي تغلب عليه. وفي عهد شاول أغار ملك العمونيين، ناحاش، على يابيش جلعاد وقسى في معاملة أهلها. فاستدعى هؤلاء

معونة باقي بني إسرائيل الذي هرعوا لمساعدتهم وهزموا العمونيين (١ صم ١١: ١ - ١٠) وكان ناحاش صديقا لداود، لعداء كليهما لشاول. وبعد موت ناحاش وشاول، أرسل داود إلى ابن ناحاش وخليفته، حانون، وفدا للتعزية. إلا أن حانون أساء التصرف للوفد وحلق أنصاف لحى أفرادهم. ونشبت الحرب بين البلدين، واحتل جيش داود عاصمة العمونيين، ربة، ودمروا

بقية مدنهم، وأخذوا التاج من رأس الملك ووضعوه على رأس داود، واستعبدوا الشعب لبني إسرائيل (٢ صم ١٢: ٢٦ - ٣١) وحاول العمونيون الانتقام. فاغتنموا فرصة ضعف يهوذا فاطوا وتحاربوا مع الموآبيين والأدوميين وهاجموا مملكتي يهوذا وبني إسرائيل (٢ أخبار ٢٠: ١ - ٣ و ٢ مل ٢٤: ٢). وحرموا اليهود من تأليف مجتمع جديد (٢ مل ٢٥: ٢٥ و ٢٥: ٤٠). وبسبب احتلالهم أرض بني إسرائيل (ار ٤٩: ١ - ٦) وازدراءهم باليهود عند سبيهم (حز ٢٥: ٢ - ٧ و ١٠) تنبأ الأنبياء عليهم بالدمار وهدوهم (ار ٤٩: ١ - ٦ وحز ٢١: ٢٠ و ٢٥: ١ - ٧ و عا ١: ١٣ - ١٥ وصف ٢: ٨ و ١١). فقد عارضوا إعادة بناء أسوار القدس، بعد السبي (نح ٤: ٣ و ٧). ثم إن اليهود حاربوهم في عهد المكابيين. وانتهى تاريخهم بالتدريج، واندمجوا مع باقي سكان شرقي الأردن في العهد اليوناني والروماني. ثم أقيمت مدينة عمان على بقايا عاصمتهم ربة عمون. ومن صفات العمونيين أنهم كانوا قساة. وكانوا يقدمون أبناءهم ذبائح للإله ملكوم أشهر أصنامهم (١ مل ١١: ٥ و ٣٣). وسمي أيضا مولك (١ مل ١١: ٧). وعبدوا أيضا كموش إله الموآبيين، في عهد يفتاح (قض ١١: ٢٤).

عمي: اسم عبري معناه "شعبي" هو ما أمر هوشع به اليهود أن ينادوا إخوتهم به، للدلالة على أنهم لا يزالون شعب الله (هو ٢: ١) بعد أن سبق له أن سمى ابنه لوعمي أي "ليس شعبي" (هو ١: ٩).

عميئيل: اسم عبري معناه " الله عمي " وهو:

- (١) ابن جملي، من دان، أحد جواسيس  
العبرانيين في أرض كنعان قبل غزوها (عد ١٣ : ١٢).  
(٢) أبو ماكير، من لودبار كان يقيم في بيت  
مفيوشت ابن يوناثان (٢ صم ٩ : ٤ و ٥ و ١٧ : ٢٧).  
(٣) سادس أبناء عوبيد أدوم، البواب في  
بيت الرب (١ أخبار ٢٦ : ٥).

- (٤) أبو بشوع إحدى زوجات داود، وقد  
ولدت له أربعة أبناء (١ أخبار ٣ : ٥).  
عميزاباد: اسم عبري معناه " عمي قد أعطى "  
وهو ابن بنايا أحد قادة الجيش عند داود، وكان هو  
أيضا محاربا مع أبيه (١ أخبار ٢٧ : ٦).  
عميشداي: اسم عبري معناه " القدير عمي "  
وهو ابن أخيعزر المسؤول عن تعداد الشعب في دان (عد  
١ : ١٢ و ٢ : ٢٥ و ٧ : ٦٦ و ١٠ : ٢٥)  
عميناداب: اسم عبري معناه " عمي كريم "  
وهو اسم:

- (١) ابن رام، أبو نحشون وهو أحد أجداد  
المسيح (خر ٢٣ : ٦ و ١٩ : ٤ و ١ أخبار ٢ : ٩ و ١٠  
ومت ١ : ٤ ولو ٣ : ٣٣) وهو من عائلة حصرون.  
(٢) من بني عزئييل. وهو قهاتي، لاوي،  
كان رئيس بيته أيام داود (١ أخبار ١٥ : ١٠ و ١١).  
(٣) ابن قهات، من اللاويين (١ أخبار ٦ :  
٢٢) ورد اسمه في أمكنة أخرى، يصهار (خر ٦ : ١٨  
وعد ٣ : ١٩ و ١٦ : ١ و ١ أخبار ٦ : ٢).  
عميهود: اسم عبري معناه " عمي جليل " وهو:  
(١) أبو أليشع جد يشوع، رئيس بني أفرايم في  
تية بني إسرائيل (عد ١ : ١٠ و ٢ : ١٨ و ٧ : ٤٨  
و ٥٣ و ١٠ : ٢٢ و ١ أخبار ٧ : ٢٦).  
(٢) أبو شموئيل، من بني شمعون، وكان مندوب  
قبيلته في تقسيم الأراضي في عهد موسى (عد ٢٤ : ٢٠).  
(٣) أبو فدهيئيل، من بني نفتالي، كان  
مندوب قبيلته في تقسيم الأراضي في عهد موسى (عد



(٣٨ : ٢٨).

(٤) أبو تلميذ ملك جشور الذي لجأ إليه

أبشالوم (٢ صم ١٣ : ٣٧).

(٥) ابن عمري، أحد ذرية فارص، من بني

يهوذا، ابنه عوتاي الذي رجع للقدس بعد السبي

(١ أخبار ٩ : ٤).

عمواس: اسم عبري معناه "الينابيع الحارة"

وهي بلدة على بعد ستين غلوة من القدس وقد ظهر المسيح

المقام لتلميذين كانا ذاهبين من القدس إلى عمواس في

يوم القيامة وعرفاه عند العشاء في عمواس (لو ٢٤ : ١٣

و ٢٩ و ٣٣). ويقول بعضهم إنها مزرعة عمواس،

على بعد ٢٢ ميلاً من القدس (قرب اللد) ولكن هذه

المسافة أطول من أن تقطع في منتصف الليل. ويرجح أنها

قريبة إلى الشمال الغربي من القدس بسبعة أميال

عمورة: اسم كنعاني معناه "غرق" بلدة في

غور الأردن (تك ١٠ : ١٩ و ١٣ : ١٠) تحالف

ملكها مع ملوك سدوم وبلع وأدمة وصبويم ضد

كدر لعومر ملك عيلام، إلا أن ملك عيلام تغلب

عليهم وقد دمرت عمورة (تك ١٤ : ٩ - ١١) ثم

تدمرت نهائياً بنزول نار من السماء عليها لفساد

سكانها وجعل الأنبياء من تلك الحادثة برهاناً على

غضب الله وأداة لتحذير بني إسرائيل من الفساد.

(تك ١٨ : ٢٠ و ١٩ : ٢٤ - ٢٨ رث ٢١ : ٢٣ و عا ٤ : ١١ وار ٢٣ : ١٤ و ٤٩ : ١٨ وصف ٢ : ٩ ومت ١٠ : ١٥ ومر ٦ : ١١ ورو ٩ : ٢٩ و ٢ بط ٢ : ٦ و يه ٧). ويظن بأنها غمرت بمياه البحر الميت، جنوبي اللسان عند مصب وادي العسال.

عمى: فقدان البصر كلياً، وهو كثير الوقوع في بلاد الشرق. وذكر الكتاب عدة حوادث عنه، منها ما هو عمى طبيعي، ومنها ما هو بأمر من الله للعقاب أو بأمر من بعض الملوك للانتقام (قض ١٦ : ٢١ و ١ صم ١١ : ٢ و ٢ مل ٢٥ : ٧ وتك ١٩ : ١١ و ٢ مل ٦ : ١٨ واع ٩ : ٨ و ١٣ : ١١).

ورمز الكتاب إلى الخطيئة بالعمى الروحي (يو ١ : ٥ و ١ كو ٢ : ١٤) ووصفه بأنه نتيجة الشر وعدم الإيمان ومساعي إبليس والبغضاء (مت ٦ : ٢٣ و يو ١ : ٩ - ١١ و ٣ : ١٩ - ٢٠ و ٢ كو ٤ : ٣ و ٤). وقد جاء المسيح لإزالته (اش ٤٢ : ٧ ولو ٤ : ١٨ و يو ٨ : ١٢ و ٩ : ٣٩ و ٢ كو ٣ : ١٤ و ٤ : ٦).

عناّب: اسم عبري معناه "عناّب" وهي بلدة على جبال يهوذا (يش ١١ : ٢١ و ١٥ : ٥٠) وموقعها خربة عناّب على بعد ستة عشر ميلاً جنوب غرب الخليل. وكان يسكنها العناقيون ثم طردهم يشوع منها، وأصبحت من نصيب بني يهوذا.

عناة: أبو شمعون القاضي (قض ٣ : ٣١ و ٥ : ٦) والاسم يقابل اسم آلهة الحرب عند الكنعانيين. عناثوث: اسم كنعاني جمع "عناث" وهو: (١) ابن باكر البنياميني، ورئيس بيت في قبيلته (١ أخبار ٧ : ٨).

(٢) أحد الذين ختموا العهد مع نحميا، بعد العودة من السبي إلى القدس (نح ١٠ : ١٩).

(٣) مدينة في نصيب بنيامين كرسى للاولين

(يش ٢١ : ١٨ و ١ أخبار ٦ : ٦٠)، وهي مسقط

رأس الكاهن أيبائار (١ مل ٢ : ٢٦) والنبى إرميا

(ار ١ : ١ و ١١ : ٢١ و ٢٣ و ٢٣ : ٧ - ٩). وقد

أسكن اليهود فيها بعد العودة من السبي (عز ٢ : ٢٣ ونح ٧ : ٢٧). وهي الآن قرية صغيرة قليلة السكان على بعد ميلين ونصف من القدس، اسمها عناتا، وقد زالت حصونا وأهميتها.

عناثوثي: نسبة إلى عناثوث، ومن الذين حملوا هذه النسبة أيعزر (١ أخبار ١١ : ٢٨ و ١ أخبار ٢٧ : ١٢ و ٢ صم ٢٣ : ٢٧) ويا هو (١ أخبار ١٢ : ٣).  
عناق: اسم كنعاني معناه "عنق" رجل ينسب إليه العناقيون، وهو أبو شيشاي وأخيمان وتلميائي. وإليه نسبت حبرون، فسميت قرية أربع لأن عناق كان ابن أربع (يش ١٥ : ١٣ و ١٤ و ٢١ : ١١ وعد ١٣ : ٢٢ وقض ١ : ٢٠). وقد نسب العناقين إليه (عد ١٣ : ٢٨ و ٣٣ وتث ١ : ٢٨) لأنه كان أعظمهم (يش ١٤ : ١٥).

عناقيون: ذرية عناق، وقد كانوا يوصفون بالجبابرة، لطول قاماتهم وشد بأسهم في الحرب. سكنوا في جنوب فلسطين بين القدس والخليل. وقد خاف العبرانيون منهم من قبل أن يحاربوهم (عد ١٣ : ٢٨). إلى أن حاربهم يشوع واستولى على ممتلكاتهم وقسمها بين اليهود وأعطى حبرون قاعدتهم لكالب (يش ١١ : ٢١ و ٢٢ و ١٤ : ١٢ - ١٥). وهم من الرفائيين (عد ١٣ : ٣٣ وتث ٢ : ١٠ و ١١ و ٢١) وكان الله يضرب المثل بهم بالقياس والكثرة والضحامة (تث ٢ : ١٠) وربما كان جليات منهم. عناميم: قبيلة من نسل مصرايم وربما سكنوا في ليبية (تك ١٠ : ١٣ و ١ أخبار ١ : ١١).

عناني: اسم عبري اختصار لاسم " عنيا " أحد أبناء اليعوني السبعة. وهو من نسل داود (١ أخبار ٣: ٢٤).

عنايا: اسم عبري معناه " يهوه قد أجاب " وهو كاهن أعان عزرا في تفسير الشرع للشعب، ثم اشترك في ختم العهد مع نحميا ورفاقه (نح ٨: ٤ و ١٠: ٢٢).  
عنب: ثمر الكرمة (تك ٤٩: ١١) والجاف منه يسمى زبيب (١ صم ٢٥: ١٨ و ٣٠: ١٢ و ٢ صم ١٦: ١ و ١ أخبار ١٢: ٤٠). والعنب فاكهة مألوفة في فلسطين وما يجاورها من بلاد، وزراعته قديمة جدا. وقد ورد ذكر العنب في الكتاب بين النباتات المثمرة التي أمر الرب اليهود بترك بعض محصولها عليها، على الكرمة وعلى الأرض، فيأكل منها الفقير أو المسكين المار هنالك. وكان الأكل منها مسموحا لكل إنسان، شرط أن يأكل هناك، ولا يحمل شيئا معه، وقد سمي هذا المتروك من العنب للفقراء علالة (لا ١٩: ١٠ وتث ٢٣: ٢٤ و ٢٤: ٢١ وار ٦: ٩ و ٤٩: ٩) وباقي الشرح عن العنب موجود تحت كلمة " كرمة ".

عثنوثيا: اسم عبري ربما كان نسبة " عثاوث " وهو ابن شاشق، من بني بنيامين (١ أخبار ٨: ٢٤).  
عنكبوت: حشرة ذات نسيج دقيق وكانت منتشرة في فلسطين، حتى في قصور الملوك (أم ٣٠: ٢٨) ورمز الكتاب إلى نسيج العنكبوت السهل التقطع بقصر حياة الإنسان وضعف كيانه البشري (أي ٨: ١٤ واش ٥٩: ٥).

عنملك: ربما كان أكادي معناه " عنو (إله السماء) الملك ". إنه سفراوييم كان السفراوييمون المستوطنون في السامرة يحرقون له بنهم بالنار (٢ مل ١٧: ٣١).

عني: اسم عبري معناه " أحباب يهوه " وهو:  
(١) بواب لاوي من الثواني، في عهد داود، وكان يضرب على الرباب (١ أخبار ١٥: ١٨ و ٢٠).  
(٢) لاوي في عهد زربابل، بعد العودة من

السبي، وكان يشترك في الحراسات (نح ١٢ : ٩).  
عننيا: اسم عبري معناه " قد ظهر يهوه " أبو  
معسيا أبو عزريا الذي اشترك في ترميم سور القدس في  
أيام نحميا (نح ٣ : ٢٣).

عننية أو عننيا: اسم عبري معناه " قد  
ظهر يهوه " بلدة من نصيب بني بنيامين (نح ١١ :  
٣٢). والرأي السائد أنها بيت عنيا وهي العازرية على  
بعد ميلين شرقي القدس.  
عنى: اسم سامي ربما كان معناه " إصغاء "  
وهو اسم:

(١) بنت صبعون الحوي، أم أهوليامة إحدى  
زوجات عيسو (تك ٣٦ : ٢ و ١٤ و ١٨ و ٢٥).  
وقد ذكرت بعض الترجمات القديمة أن عنى ابن.  
(٢) ابن صبعون، وهو الذي وجد الحمائم البرية  
إذ كان يرعى الحمير عند أبيه (تك ٣٦ : ٢٤ و ١ أخبار  
٤٠ : ١).

(٣) أخ صبعون، ابن سكير، رئيس حوري (تك  
٣٦ : ٢٠ و ٢٩ و ١ أخبار ١ : ٣٨).  
عهد: (١) اتفاق، بشكل ميثاق، يعقد بين  
طرفين، بناء على رضاهما. وأهم العهود في الكتاب  
المقدس هو عهد الله للبشر عهده الأبدي (تك ١٧ :  
١٣ وخر ٣٤ : ١٠ وتث ٤ : ١٢ واش ٥٩ : ٢١).  
ويتخذ عمل إبرام العهد لفظة " قطع العهد " لأن المتعاهدين  
كانوا، في العصور القديمة، عند إبرام اتفاقية ما،  
يذبحون حيوانا ويقطعون عدة قطع ويمر المتعاقدون  
بينها (تك ١٥ : ١٠ و ١٧ وار ٣٤ : ١٨). وقد

تم قطع العهد القديم، الذي هو مواعيد الله لإبراهيم (رو ٩: ٤) بدم الحيوانات وما رافقة من شعائر الغسل والصوم والأعياد.

أما العهد الجديد فقد تم بدم المسيح والإيمان بالله والاتحاد معه (مت ٢٦: ٢٨).

(٢) العهد القديم والعهد الجديد. هما الجزءان الرئيسيان للكتاب المقدس. ويتألف العهد القديم من تسعة وثلاثين سفرًا: التكوين، الخروج، اللاويين، العدد، التثنية، يشوع، القضاة، راعوث، صموئيل الأول، صموئيل الثاني، الملوك الأول، الملوك الثاني، أخبار الأيام الأول، أخبار الأيام الثاني، عزرا، نحميا، أستير، أيوب، المزامير الأمثال، الجامعة، نشيد الانشاد، إشعياء، إرميا، مراثي إرميا، حزقيال، دانيال، هوشع، يوئيل، عاموس، عوبديا، يونا، ميخا، ناحوم، حبقوق، صفنيا، حجي، زكريا، ملاخي. والكنيسة الكاثوليكية تزيد على العهد القديم أسفار: طوبيا ويهوديت والحكمة ويشوع بن سيراخ وباروك والمكابيين الأول والمكابيين الثاني. أما العهد الجديد فيتألف من سبعة وعشرين سفرًا: متى، مرقس، لوقا، يوحنا، أعمال الرسل، رومية، كورنثوس الأولى، كورنثوس الثانية، غلاطية، أفسس، فيليبي، كولوسي، تسالونيكي الأولى، تسالونيكي الثانية، تيموثاوس الأولى، تيموثاوس الثانية، تيطس، فيلمون، العبرانيين، يعقوب، بطرس الأولى، بطرس الثانية، يوحنا الأولى، يوحنا الثانية، يوحنا الثالثة، يهوذا، رؤيا يوحنا.

عهد ملح: هو الميثاق الذي يستعمل الملح في إبرامه (لا ٢: ١٣ و ٢ أخبار ١٣: ٥). وكان

الملح مادة أساسية في حياة العبرانيين.

العهر، العهارة: ابنة الخطيئة ووليدة الشر.

ومظهر لانحلال الأخلاق. وأخطر أنواع الفساد - وهو

على أنواع كثيرة - العهر الديني، وهو تلك الأعمال

الرديئة التي كان الوثنيون يقومون بها داخل معابدهم

ومن أجل أصنامهم وكهنتهم باسم معتقداتهم الدينية الوثنية. بل إن الكهنة والكاهنات أنفسهم كانوا في المعتقدات الدينية الشرقية يمارسون الدعارة رسمياً، في بابل وسورية وفنيقيا. وقد أعلن الكتاب المقدس الحرب ضد العهارة. في شريعة موسى نصوص كثيرة ضد الزنى (راجع زنى). وتنبأ هوشع ضد العهر في إسرائيل (هو ٤ : ١٤) ودعا بولس وبطرس إلى السلوك باللياقة ونبذ العهر (رو ١٣ : ١٣ وغل ٥ : ١٩) و ١ بط ٤ : ٣ و ٢ بط ٢ : ١٨). والمسيح نفسه أعطى المثل عما يدخل إلى الإنسان من خارج وعما يخرج منه من داخل، فيبين بشاعة الفسق والزنى الخارجين من قلب الإنسان (مر ٧ : ١٤ - ٢٢). عوبال: اسم سامي معناه " ثخين " ابن يقطان ابن عابر (تك ١٠ : ٢٨) وإليه انتسب نسله، وهم من أقدم القبائل، في شبه الجزيرة العربية، وخاصة في اليمن. وقد ورد الاسم في (١ أخبار ١ : ٢٢) عيبال. عوبديا: اسم عبري معناه " عبد يهوه " وهو: (١) رئيس بيت من ذرية داود (١ أخبار ٣ : ٢١). (٢) ابن يزرحيا بن عزي، من أحفاد تولاع رئيس بيت في يساكر (١ أخبار ٧ : ٣). (٣) ابن آصيل، من أحفاد يهوذا فاط ابن شاول (١ أخبار ٨ : ٣٨ و ٩ : ٤٤). (٤) ابن شمعياء، من أحفاد القانة، المقيم في قرى النطوفاتيين (١ أخبار ٩ : ١٦).

(٥) أحد رجال الجيش وجبابرة البأس عند داود، من بني جاد (١ أخبار ١٢ : ٨ و ٩).

(٦) أبو يشمعيا رئيس سبط زبولون في عهد داود (١ أخبار ٢٧ : ١٩).

(٧) أحد الرؤساء في خدمة الملك يهوذا، أرسل مع غيره لتعليم الشريعة للشعب في يهوذا (٢ أخبار ١٧ : ٧).

(٨) موظف تقي وكان مسؤولاً على بيت آخاب ملك بني إسرائيل. وعندما اضطهدت الملكة إيزابل أنبياء الرب قام بإخفاء مئة وخمسين منهم (١ مل ١٨ : ٣ و ٤) وهو الذي نقل إلى الملك آخاب خبراً من إيليا نبي الله (١ مل ١٨ : ٥ - ١٦).

(٩) لاوي، من بني مراري، أحد الذين أشرفوا على ترميم الهيكل في أيام يوشيا (٢ أخبار ٣٤ : ١٢).

(١٠) ابن يحيئيل، من بني يואب، أحد الذين عادوا من السبي مع عزرا (عز ٨ : ٩).

(١١) رئيس بيت وكاهن ختم العهد للرب بإشراف نحميا (نح ١٠ : ٥).

(١٢) لاوي من بوابي الهيكل أيام نحميا الوالي (نح ١٢ : ٢٥) وربما كان هو نفسه عبديا بن شمعي (١ أخبار ٩ : ١٦) ويسمى عبداً بن شموع في (نح ١١ : ١٧).

(٣) نبي من بني يهوذا، من أنبياء العهد القديم الصغار، في القرن السادس ق. م بعد دمار أورشليم أو في القرن الخامس بعد العودة من السبي. والمعلومات عن حياته قليلة جداً. وهو كاتب رابع نبوات الأنبياء الصغار، سفر عوبديا الذي هو السفر الحادي والثلاثين في العهد القديم. ويتألف السفر من أصحاح واحد وهو يتنبأ بدمار أدم (أعداد ١ - ٩). ويعلل ذلك بعداء الأدوميين لبني إسرائيل (أعداد ١٠ و ١١). ويحذر الأدوميين من الشماتة ببني إسرائيل (أعداد ١٢ - ١٦). ثم تنبأ بنجاة بني إسرائيل من جديد وانقاذ الرب لهم (١٧ - ٢١). ويؤكد عوبديا ما



أكده باقي الأنبياء، بأن يوم الرب قريب، وهو على كل الأمم، ليدين مخالفين الرب ويكون الملك للرب (أعداد ١٥ و ٢١).

عوبيد: اسم عبري معنا "عبد" وهو:

(١) ابن راعوث وبوعز. وهو أبو يسي أبو داود (را ٤: ١٧ و ١ أخبار ٢: ١٢ ومت ١: ٥ ولو ٣: ٣٢).

(٢) ابن أفلال، من نسل شيشان، من بني

يهوذا (١ أخبار ٢: ٣٧).

(٣) لاوي أحد أبناء شمعي، من أحفاد عوبيد

أدوم. كان بوابا في الهيكل (١ أخبار ٢٦: ٧).

(٤) أحد أبطال الجيش عند داود، من مصوبايا

(١ أخبار ١١: ٤٧).

(أبو عزريا أحد رؤساء المئات عند يهويا دا ع ممن

جمعوا اللاويين إلى الملك (٢ أخبار ٢٣: ١).

عوبيد أدوم: اسم عبري معناه "أدوم يعبد"

وهو اسم:

(١) جتي كان يسكن بالقرب من القدس.

حيث مات عزة لأنه لمس تابوت العهد. وعند موت

عزة أمر داود بنقل التابوت إلى بيت عوبيد أدوم،

وبقي التابوت هناك مدة ثلاثة أشهر. ولذلك بارك

الرب بيته وانعم عليه (٢ صم ٦: ٦ - ٢٠ و ١ أخبار

١٣: ١٣ و ١٤).

(٢) لاوي من القورحيين وكان بوابا في بيت

الرب عن الجنوب وكان بنوه مسئولين عن المخازن

(١ أخبار ٢٦: ٤ - ٨ و ١٥). وربما كان هو نفس

الشخص المذكور في (١).

(٣) أمين خزائن الهيكل في عهد الملك أمصيا  
(٢ أخبار ٢٥: ٢٤).

(٤) لاوي كان حارسا وبوابا لتابوت العهد،  
وكان يضرب العود أو القيثارة عند نقل التابوت  
إلى القدس (١ أخبار ١٥: ١٨ و ٢١ و ٢٤ و ١٦: ٥).  
عوتاي، عوثاي: اسم عبري معناه " فاق  
يهوه " وهو اسم:

(١) ابن عميهود من بني فارص بن يهوذا. وهو  
أحد الذين عادوا إلى القدس بعد السبي (١ أخبار ٩:  
٤). وسمي أيضا عثايا (نح ١١: ٤).

(٢) ابن بغواي عاد من السبي مع عزرا في  
القافلة الثانية (عز ٨: ١٤).

عوج: ملك الأموريين في باشان، من سلالة  
الرفائيين، وامتد ملكه من وادي أرنون إلى جبل  
حرمون، وكانت قاعدته عشروت وأذرعي. وكان  
عوج جبار القامة شديد البأس. وكان له سرير من حديد  
ضخم الحجم، وقد حفظه أهل ربة عمون (عمان) في  
متحفهم (تث ٣: ١ - ١١ ويش ١٢: ٤ و ٥ و ١٣:  
١٢ وعد ٢١: ٣ و ٢٤) ما إن دخل بنو إسرائيل عليه  
حتى هاجموه، وتغلبوا عليه وذبحوه في أذرعي واحتلوا  
مملكته وأعطيت مملكته لنصف سبط منسى.

عاج: سن الفيل - الثمين الجميل المنظر، الصالح  
لصياغة أمور كثيرة. وقد اهتم التجار به منذ أقدم  
العهود لصفاته المقبولة عند الناس. وذكر الكتاب  
المقدس تجارة صور وترشيش به (حز ٢٧: ١٥ و ١  
مل ١٠: ٢٢ و ٢ أخبار ٩: ٢١). وكان واسع

الانتشار في البيوت، وصنعت منه العروش والأثاث  
(٢ أخبار ٩: ١٧ وعا ٣: ١٥ و ٦: ٤ وحز ٢٧: ٦).  
وعلب وصناديق عاجية، أو من معادن أخرى ومطعمة  
بالعاج، تستعمل لحفظ الجواهر والأطياب والعطور.

" وقصور عاج " (١ مل ٢٢: ٣٩ ومز ٤٥: ٨)

تشير إلى أن الزينة والألواح كانت من العاج  
عود: (١) آلة للطرب، وجدت منذ عهد

قديم، وعرفتها شعوب شرقية كثيرة، ولا تزال تستعمل إلى اليوم بالرغم من حدوث بعض التطورات عليها وفي صنعها يقول الكتاب المقدس أن مخترعها هو يوبال ابن لامك. وانتشر استعمال العود عند اليهود، فاستعملوه في طقوس عبادة الله وفي مناسبات الفرح والأعياد (تك ٤ : ٢١ و ٣١ : ٢٧ ومز ٨١ : ٢ واش ٢٤ : ٨). ونقل اليهود أعودهم معهم إلى بابل، عند سبيهم، وعلقوها على الصفصاف قرب نهر بابل (مز

١٣٧ : ٢). وقد كانت الأعواد خفيفة وسهلة الحمل (اش ٢٣ : ١٦). وكان الكثيرون يتقنون استعمالها ومنهم داود (١ صم ١٦ : ١٦ و ٢٣). ويختلف عدد أوتار العود بين نوع وآخر - ٤ و ٧ و ٨ و ١٠ أوتار. ويرجح أن الكلمة الأصلية تشير إلى القيثارة. (٢) أحد أنواع العطور الشرقية الغالية الثمينة القوية الرائحة (مز ٤٥ : ٨ ونش ٤ : ١٤). وكان يستعمل لتبخير البيوت ولتحنيط الموتى (يو ١٩ : ٣٩) عند الكثير من الشعوب الشرقية وخاصة المصريين والعبرانيين، وكان التجار يستوردونه من الصين والهند وبلاد العرب. وهو أحد العطور التي طيب نقوديموس بها المسيح.

وشجرات العود (عد ٢٤ : ٦) كانت تزرع غالبا في الهند، ومنها يحمل عطر العود إلى البلدان الأخرى ويسمى باللغة اللاتينية *Aquilaria agallocha*. عود ثيني أو عود طيب الرائحة: (رؤ ١٨ : ١٢) نوع من الخشب له رائحة عطرية، كان القدماء يستعملونه في صنع الأثاث ويسمى باللاتينية *Callitris quadrivalis*. عيد، أعياد: هي احتفالات الفرح الخاصة بذكرى مناسبة من المناسبات. وكان العبرانيون يقدمون في الأعياد تقدمات خاصة للرب، ويتركون أشغالهم العادية ويجتمعون في المحافل (خر ١٢ : ١٦ ولا ص ٢٣) ونصت شريعة موسى على سبعة أعياد كبرى: السبت من كل أسبوع، اليوم الأول من كل شهر، السنة السابعة من كل سبع سنوات، سنة اليوبيل، أسبوع الفصح (خاصة اليومين الأول والأخير منه)، عيد الخمسين (المعروف بعيد الأسابيع)، عيد المظال (أو عيد الجمع). وبعد السبي في بابل أضيف إلى قائمة الأعياد عيدان: عيد الفوريم وعيد التجديد (للتوسع في هذه الأعياد راجع تفسير كل واحد منها تحت اسم العيد: "تجديد، فوريم، مظال، خمسين، فصح، يوبيل، أسابيع، رأس شهر، هلال". عوديد: اسم عبري معناه "أعاد" وهو:

(١) أبو النبي عزريا الذي هدد الملك آسا وحمله على نزع الرجاسات (٢ أخبار ١٥ : ١ - ٨).  
(٢) نبي المملكة الشمالية في أيام الملك فقح، وقد قابل جيش المملكة الشمالية وهو عائد من الحرب ومعه أسرى من مملكة يهوذا، وعددهم مئتا ألف امرأة وصبي و بنت، فندد بعملهم وحملهم على إطلاق سراح الأسرى (٢ أخبار ٢٨ : ٩ - ١٥).  
عوسج: نبات ذو أشواك ينبت عادة في الأراضي الجافة والحارة لأنه يعيش على القليل من الرطوبة. ويوجد في فلسطين في النقب ووادي الأردن. وقد ذكره يوثام بن يربعل في مثله عن ملك الأشجار الذي قصد به مهاجمة أخيه الملك، أيمالك (قض ٩ : ١٤ و ١٥).

عوص: ابن أرام وحفيد سام بن نوح، وإليه تنتسب قبيلة الأراميين (تك ١٠ : ٢٣). وكانت القبيلة تنتسب أيضا لناحور (تك ٢٢ : ٢١) وديشان الحوري (تك ٣٦ : ٢٨).

أرض عوص: فيها أقام أيوب (أيوب ١ : ١) وفيها أغار عليه السبئيون والكلدانيون (أيوب ١ : ١٥ - ١٧). وكان الأدوميون يقيمون فيها، في عهد إرميا (مرا ٤ : ٢١). ويعتقد أن أرض عوص بين دمشق وأدوم، في الصحراء السورية. وهناك من يعتقد أنها حوران.

عوفل: اسم عبري معناه " انتفاخ " أو " أكمة " وهو حي في أورشليم القديمة في شمال مدينة داود وجنوبي الهيكل. وقد بنى يوثام ثم منسى سور عوفل (٢ أخبار

٢٧: ٣ و ٣٣: ١٤) وسكن الثينيم في عوفل بعد الرجوع من السبي (نح ٣: ٢٦ و ١١: ٢١).  
معول: آلة يستعملها البناؤون أو المزارعون في الشرق للحفر منذ أقدم الأزمنة إلى اليوم. وقد ورد ذكر استعمالها في الزراعة والبناء في ١ صم ١٣: ٢٠ و ١ مل ٦: ٧ ومز ٦: ٧٤ واش ٧: ٢٥.  
أعوان: أحد عطايا الروح القدس للبشر.  
ويرجح اللاهوتيون أن المقصود بها خدمة الشماسة للفقراء والمرضى (١ كو ١٢: ٢٨).  
معونات أو وسائل معونة: سلاسل وحبال قوية كانت تستعمل في حزم السفن عند اشتداد الأنواء لحفظ جوانب السفن من الدمار. وقد ذكرت في وصف رحلة بولس الرسول من كريت (اع ٢٧: ١٧).  
حجر المعونة: راجع "حجر".  
عوا وعوة: مدينة نقل ملك بابل بعض سكانها إلى مدن السامرة وأسكنهم إياها بدل سكانها الأصليين من بني إسرائيل الذين سباهم (٢ مل ١٧: ٢٤). وكانوا يعبدون الإلهين نبحض وترتاق (٢ مل ١٧: ٣١). وقد ندب بتلك الآلهة رسل ملك أشور على أسوار القدس (٢ مل ١٨: ٣٤ و ١٩: ١٣). وقد كانت عوا تابعة لدولة الآشوريين ولا يعرف مكانها بالتدقيق.  
العويم: مدينة من نصيب بنيامين (يش ١٨: ٢٣)، وربما كانت في جوار بيت إيل وعاي وربما كانت خربة حيان.  
عويت: اسم أدومي معناه "خراب" مدينة أدومية، مسقط رأس الملك هداد (تك ٣٦: ٣٥ و ١ أخبار ١: ٤٦). وربما كانت "محل الجثة" حاليا قرب معان.  
عيبال: (١) ابن شوبال، من نسل سعيير الحوري (تك ٣٦: ٢٣ و ١ أخبار ١: ٤٠).  
(٢) ابن يقطان، من نسل عابر (١ أخبار ١: ٢٢). وسمي في مكان آخر عوبال (تك ١٠: ٢٨).

راجع "عوبال".

(٣) جبل مجاور ومواز لجبل جرزيم، ولا يفصل بينهما إلا واد ضيق (تث ٢٧: ١٢ و ١٣)، بالقرب من بلوطات مورا (تث ١١: ٣٠) وقرب شكيم (تك ١٢: ٦ و ٣٥: ٤). وعلى عيبال وجرزيم وقف بنو إسرائيل بعد أن عبروا الأردن، وأقاموا مذبحا من الحجارة، إطاعة لأمر موسى الذي أمرهم بإقامة حجارة كبيرة وتشبيدها هناك، ليكتبوا عليها كلمات الناموس (تث ٢٧: ١ - ٨). وقد وقف على عيبال ممثلو ستة أسباط (رأوبين، جاد، أشير، زبولون، دان، نفتالي) ولعنوا مقترفي الجرائم والآثام والحائدين عن وصايا الرب (تث ١١: ٢٩ و ٢٧: ٩ - ٢٦ ويش ٨: ٣٠ - ٣٥). ويسمى جبل عيبال اليوم جبل السلامة وهو على الجانب الشمالي من نابلس. وارتفاعه ٣٠٧٧ قدما فوق سطح البحر، وسطحه صخري أقرع، ولا ينبت الزيتون إلا في أسفله. ويرى من على سطحه قسم كبير من فلسطين.

عيد: اسم عبري معناه "شاهد" اسم مذبح أقامه بنو رأوبين وبنو جاد على الحدود بينهما، شاهدا "أن الرب هو الله" (يش ٢٢: ٣٤).

عيدر: اسم عبري معناه "قطيع" مدينة في القسم الجنوبي من مملكة يهوذا (يش ١٥: ٢١). وتسمى اليوم عدار، إلى الجنوب من غزة بأربعة أميال ونصف. أنظر "عادر".

عيدن: اسم عبري معناه "سرور" ابن يوآخ،

جرشوني، لاوي، معاصر لحزقيا (٢ أخبار ٢٩ : ١٢).  
أنظر " عدن " .

عير: اسم عبري معناه " جحش " أبو شوفيم  
وحفيم، من بني بنيامين (١ أخبار ٧ : ١٢). وسمي  
أيضا عيري (ع ٧).

عير: اسم عبري معناه " حذر " وهو:  
(١) كبير أبناء يهوذا، قتله الله في، كنعان  
لكثرة شروره (تك ٣٨ : ١ - ٧ و ٤٦ : ١٢ و ١  
أخبار ٢ : ٣ وعد ٢٦ : ١٩).  
(٢) ابن شيلة، من نسل يهوذا (١ أخبار  
٤ : ٢١).

(٣) ابن يوسي، أحد أسلاف المسيح، وأحد  
أحفاد داود (لو ٣ : ٢٨).

عيرا: اسم عبري معناه " إما حذر، أو جحش "  
وهو اسم:

(١) يائيري: كاهن عند داود (٢ صم ٢٠ : ٢٦).  
(٢) ابن عقيش التقوعي، أحد أبطال داود  
(٢ صم ٢٣ : ٢٦ و ١ أخبار ١١ : ٢٨ و ٢٧ : ٩).  
(٣) يثري، أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣ :  
٣٨ و ١ أخبار ١١ : ٤٠).

عيراد: ابن حنوك بن قايين (تك ٤ : ١٧ و ١٨).

عيرام: اسم عبري معناه " حذر " رجل من  
بني أفرايم، وإليه ينسب العيرانيون (عد ٢٦ : ٣٦).  
عيرانيون: نسل عيران (عد ٢٦ : ٣٦).

عير شمس أو عير شمش: اسم عبري معناه  
" مدينة الشمس " مدينة لدان (يش ١٩ : ٤١).  
وهي نفسها بيت شمس، المعروفة اليوم بعين شمس.

عيرو: اسم عبري معناه " حذر " الابن الأكبر  
لكالب بن يفتة (١ أخبار ٤ : ١٥). اسمه ورد بصورة  
عير في الترجمة اليونانية السبعينية وفي الفلجاة.

عيري: اسم عبري معناه " حارسي " ابن بالع،  
من بني بنيامين (١ أخبار ٧ : ٧) وسمي أيضا عير (ع ١٢).  
عيري: اسم عبري معناه " حارسي " ابن



جاد، وإليه ينسب العيريون (تك ٤٦ : ١٦ وعد ٢٦ : ١٦).  
عيريون: نسل عيري (عد ٢٦ : ١٦).  
عيسو: اسم عبري معناه " شعر " ابن إسحاق  
ورفقة، وتوأم يعقوب (تك ٢٥ : ٢١ - ٢٦). وسمي  
كذلك لأنه ولد أحمر كفروة شعر (تك ٢٥ : ٢٥).  
وقد هوى الصيد منذ صغره وكان يعود إلى البيت  
دوماً ومعه ما يصطاده ويقدم منه لأبيه. وعاد ذات  
يوم من الحقل جائعاً، ووجد أخاه يعقوب يطبخ عدسا  
(مجدرة) فاشترى صحن العدس بيكوريته. وبسبب  
العدس الأحمر لقب عيسو بأدوم (تك ٢٥ : ٢٧ - ٢٤)  
وورد في وثائق مدينة نوزو في القرن الخامس عشر  
ق. م. أن رجلاً باع بكوريته لأخيه بخروفين.  
وتزوج عيسو وهو ابن أربعين عاماً من امرأتين،  
كلتاهما حثيتان، يهوديت ابنة بيرى، وبسمة ابنة  
إيلون (تك ٢٦ : ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ : ١ و ٢). ثم  
تزوج محلة ابنة إسماعيل (تك ٢٨ : ٩ و ٣٦ : ٣).  
وكان عيسو المفضل عند إسحق. أما رفقة فكانت  
تفضل يعقوب. ولما شاخ إسحق أراد أن يبارك عيسو،  
إلا أن يعقوب خدعه وادعى أنه عيسو ونال البركة.  
فغضب عيسو وأراد قتله، فهرب يعقوب إلى ما بين  
النهرين، وبقي هناك عشرين سنة (تك ٢٧ : ١ -  
٣١ : ٥٥). ولكن عيسو عفا عنه وكرمه بعد عودته  
(تك ٣٢ : ٣ - ٣٣ : ١٥). واشترك عيسو مع  
أخيه في دفن أبيهما (تك ٣٥ : ٢٩). وقد تكاثر

نسل عيسو، وسكنوا في جبل سعيير (شرقي العربة)  
واحتلوها من سكانها وكذلك سميت بلاد أدوم لأن  
نسل عيسو سموا بالأدوميين (تث ٢: ٤ و ١٢ و ٢٢).  
ويسمى جبل سعيير جبل عيسو أيضا (عوب ٨ و ٩ و ١٩  
و ٢١). وتفوق نسل يعقوب على نسل عيسو، راجع  
تك ٢٥: ٢٣ وملا ١: ٢ و ٣ ورو ٩: ١٢ و ١٣.  
عطاطم: أنظر "عطيم" رقم ٣.  
عطيم: اسم عبري معناه "مأوى الكواسر"  
وهو اسم:

(١) بلدة في القسم الجنوبي من اليهودية،  
انتقلت من بني يهوذا إلى شمعون (١ أخبار ٤: ٣٢).  
وربما كانت هي عيطون حاليا، على بعد أحد عشر ميلا  
جنوب غرب الخليل.  
(٢) صخرة لجأ إليها شمشون وهو وقادم من تمنة،  
بعد أن نكل بالفلستينيين (قض ١٥: ٨ و ١١).  
وربما كانت "عراق اسمعين" شرقي صرعة بميلين ونصف.  
(٣) بلدة في اليهودية (٢ أخبار ١١: ٦)،  
في جوار بيت لحم، حصنها رجعام بعد الانفصال بين  
الأسباط (١ أخبار ٤: ٣ و ٢ أخبار ١١: ٦).  
وتسمى اليوم خربة الخوخ عند برك سليمان. وقد وجدت  
فيها آثار خزانات المياه وبرك سليمان بالقرب من قرية  
أرطاس وعين عطان.

ويذكر التلمود أن عطيم كانت مصدر مياه تسير  
جارية إلى الهيكل في القدس.

عائفون: (١) مدعو النبوة والعرافون وطالعو  
الغيب والرؤاة ومفسرو الأحلام (اش ٢: ٦).  
أما فعل العوف فقد ورد في عدة أماكن، مقرونا  
ببأقي أعمال السحر الوثني الممنوع في شريعة الرب (لا  
١٩: ٢٦ وتث ١٨: ١٠ و ٢ مل ٢١: ٦ وار ٢٧:  
٩ ومي ٥: ١٢).

(٢) بلوطة العائفين: راجع كلمة "بلوطة"  
عيفاي: اسم عبري معناه "مظلم" أو "طير"  
نطوفاتي ذهب أبناؤه إلى الحاكم البابلي في اليهودية

ونالوا من الأمان (ار ٤٠ : ٨). إلا أن إسماعيل بن  
نشيا قتل الحاكم جدليا وجميع اليهود الذين ذهبوا إليه  
(ار ٤١ : ٣).  
عيفة: اسم عبري معناه " ظلمة " وهو:  
(١) ابن مديان بن إبراهيم، ونسله من بعده،  
حتى اختلط الاسم بين الرجل وبين القبيلة (تك ٢٥ : ٤  
و ١ أخبار ١ : ٣٣). واشتهرت القبيلة بالتجارة بالجمال  
(اش ٦٠ : ٦). وكانت تسكن المناطق الشمالية  
من شبه الجزيرة العربية.  
(٢) سرية كالب، ولدت حاران وموصا وجازير  
(١ أخبار ٢ : ٤٦).  
(٣) ابن يهداي من عائلة كالب من سبط يهوذا  
(١ أخبار ٢ : ٤٧).  
عيلام: اسم عبري من أصل أكادي معناه  
" مرتفعات " وهو:  
(١) أكبر أبناء سام. إليه ينتسب العيلاميون.  
والفرس أيضا من ذريته (تك ١٠ : ٢٢ و ١ أخبار  
١ : ١٧ وعز ٤ : ٩).  
(٢) خامس أبناء مشلميا بواب قورحي من  
اللاويين في عهد داود (١ أخبار ٢٦ : ٣).  
(٣) ابن شاشق، رئيس بيت في بنيامين (١  
أخبار ٨ : ٢٤).  
(٤) رئيس قبيلة عاد بعض أبنائها من بابل:  
١٢٥٤ شخصا مع زر بابل، و ٧١ شخصا مع عزرا (عز  
٢ : ٧ و ٨ : ٧ ونح ٧ : ١٢). وقد وقع ممثلها  
العهد مع نحemia وباقي ممثلي اليهود (نح ١٠ : ١ و ١٤).

(٥) عيلام آخر، رئيس قبيلة أخرى عاد بعض أفرادها مع زربابل وعزرا (عز ٢ : ٣١ ونح ٧ : ٣٤). وكان لبعض أفرادها نساء غريبات (عز ١٠ : ٢٦).

(٦) كاهن اشترك في تدشين سور القدس بعد العودة من السبي (نح ١٢ : ٤٢).

(٧) بلاد فيما وراء دجلة، وإلى الشرق من مملكة بابل، وإلى الجنوب من مملكتي آشور وميديا، وعلى الضفة الشمالية لخليج العجم، وإلى الغرب من مملكة فارس. وكانت عاصمتها شوشان (أي شوش) ومن هنا سمي العيلاميون بالشوشانيين. وكانت عيلام مركز إمبراطورية قديمة. وكان لها دور سياسي مهم في تاريخ إمبراطوريات الشرق القديمة. وحوالي سنة ٢٠٠ قبل الميلاد، استعاد العيلاميون قوتهم وتسلط بعض ملوكهم على مدن في بابل. وكدر لعومر ملك عيلام كان قائد ملوك الشرق الذين غزوا شرق

الأردن في زمن إبراهيم (تك ١٤ : ١ - ١١). وفي القرن الثامن قبل الميلاد، انتصر ملوك آشور (سرجون، سنحاريب، آشور بانيبال) على عيلام، واتخذ

الأشوريون العيلاميين جنودا مرتزقة في جيشهم. وقد اشترك هؤلاء المرتزقة في الهجوم على القدس (اش ٢٢ : ٦). وكان أنبياء اليهود قد تنبأوا بدمار دولة

عيلام وزوال بأسها (ار ٢٥ : ٢٥ و ٤٩ : ٣٩ وحز ٣٢ : ٢٤ و ٢٥). ومع أن عيلام ساهمت في إسقاط

دولة بابل (اش ٢١ : ٢). فقد ضمها الميديون (الفرس)

إلى إمبراطوريتهم وحولوها إلى ولاية لهم، إنما جعلوا لها بعض الاعتبار بأن اختاروا شوشن عاصمة لهم (دا ٨ :

٢) وكان العيلاميون من جملة الشعوب التي حملت

إلى السامرة لسكنها بعد سبي يهوذا.. ولما عاد

اليهود من السبي كانت بقايا هؤلاء المهاجرين من الذين

قاوموا فكرة بناء الهيكل من جديد (عز ٤ : ٩).

وآخر ذكر للعيلاميين في الكتاب المقدس في أعمال

الرسل، حينما سمع بعضهم التكلم بالألسنة عند حلول

الروح القدس (اع ٢ : ٩). وعيلام اليوم جزء من دولة إيران وتسمى مقاطعة خوزستان. وقد سميت بعيلام نسبة إلى عيلام ابن سام، ونسله العيلاميون (تك ١٠ : ٢٢).

عيلاميون: نسل عيلام بن سام، وسكان بلاد عيلام (راجع "عيلام"). (عز ٤ : ٩ واع ٢ : ٩).

عيلاي: اسم عبري معناه "عالي" أخوخي، أحد رجال الحرب عند داود (١ أخبار ١١ : ٢٩). وقد سمي في مكان آخر صلمون (٢ صم ٢٣ : ٢٨). عين: (١) يذكر الكتاب المقدس العيون في هذه الحالات: أولاً، لجوء الحكام القدماء إلى قلع عيون أسراهم، للانتقام والتشفي (قض ١٦ : ٢١ و ١ صم ١١ : ٢ و ٢ مل ٢٥ : ٧). ثانياً، تكحيل العيون للزينة والجمال (٢ مل ٩ : ٣٠ وار ٤ : ٣٠ وحز ٢٣ : ٤٠) والشفاء مما يعتريهما من المرض (رؤ ٣ : ١٨). إن عادة قلع العيون وعادة تكحيل العيون للزينة والجمال كانتا شائعتين عند معظم شعوب الشرق القديمة، ولا تزال العادة الثانية باقية إلى اليوم. (٢) حرف العين، وهو الحرف الثامن عشر بالعربية، والسادس عشر بالعبرية، والسادس عشر بالعربية الأبجدية القديمة. ولذلك وضع حرف العين على رأس القسم السادس عشر من المزمور ١١٩. (٣) بمعنى ينبوع الماء: تلعب ينابيع الماء دوراً مهماً في حياة البلاد التي لا يستمر المطر فيها طول السنة. فهي تسد مكان انتظام المطر وتروي السكان المواشي والأراضي. ولذلك كثرت العيون في فلسطين،

فسماها الكتاب المقدس أرض أنهار من عيون (تث ٨: ٧). ويستعمل الكتاب المقدس العيون في مجالات الوصف الرمزي والتشبيهات: فكانت العيون الدائمة رمزا للحياة (مز ٣٦: ٨ و ٩ وأم ١٠: ١١ و ١٣: ١٤ و ١٤: ٢٧ و ١٦: ٢٢ وار ٢: ١٣)، وحياة للبراري (يو ٣: ١٨ وحز ٤٧: ١ - ١١)، ومثل على البركات الروحية (اش ١٢: ٣ وزك ١٣: ١ و يو ٤: ١٠ ورؤ ٧: ١٧) والنسل الوافر (تث ٣٣: ٢٨ ومز ٦٨: ٢٦) والمرأة الشرعية (أم ٥: ١٨) والصديق (أم ٢٥: ٢٦) ومخزن الدموع والدم (ار ٩: ١ ولا ٢٠: ١٨ ومر ٥: ٢٩ ومرا ٣: ٤٨).

(٤) نبع غربي ربلة، في البقاع، أحد مصادر نهر العاصي (عد ٣٤: ١١).

(٥) مدينة في اليهودية، في القسم الجنوبي من فلسطين، قرب رمون (نح ١١: ٢٩) وكانت من نصيب يهوذا ثم أعطيت لشمعون ثم للاويين (يش ١٥: ٣٢ و ١٩: ٧ و ٢١: ١٦ و ١ أخبار ٤: ٣٢). وربما كانت أم الرمامين، على بعد تسعة أميال شمال شرق بئر سبع.

عينام: اسم عبري معناه "عينان" وهي بلدة في سهل يهوذا (يش ١٥: ٣٤). يرجح أنها عينايم نفسها، ولا يعرف مكانها اليوم على وجه التحقيق.

عينايم: اسم عبري معناه "عينان" وهي بلدة على الطريق إلى تمنا (تك ٣٨: ١٤ و ٢١) ويرجح أنها نفس عينام.

عين تفوح: وهي بلدة في أفرايم وعند الحدود بين أفرايم ومنسى (يش ١٧: ٧). راجع "تفوح".

عين جدي: اسم عبري معناه "عين الجدي".

عين وبلدة معا. كان اسمها أولا حصون تامار (تك ١٤: ٧ و ٢ أخبار ٢٠: ٢) وهي على الشاطي.

الغربي للبحر الميت، من نصيب سبط يهوذا (يش ١٥: ٦٢)، على بعد خمسة وثلاثين ميلا من القدس، وعلى بعد ميل واحد من شاطئ البحر الميت، وعلى ارتفاع

أربعمائة قدم عن سطح ذلك البحر. وكانت تمر بالقرب منها طريق للقوافل محصورة بين البحر والجبل. وكان الأموريون يسكنونها في أيام إبراهيم. وقد حاربهم كدر لعومر ملك عيلام (تك ١٤ : ١ و ٧) وإليها لجأ داود هاربا من شاول (١ صم ٢٣ : ٢٩). وفيها قطع طرف جبة شاول (١ صم ٢٤ : ٤). ولا يزال نبع عين جدي يحمل الاسم نفسه. وهو نبع فياض وتنحدر مياهه من علو شاهق، على جبل صخري. وعند أسفله أرض خصبة، لغزارة المياه، تزرع فيها الكروم والنخل والحناء (نش ١ : ١٤).

عين جنيم: اسم عبري معناه "عين البساتين" وهي اسم:

(١) بلدة في سهل يهوذا، بين زانوح وتفوح (يش ١٥ : ٢٠ و ٣٤). وكان يعتقد أنها أم جينة (جنوب غرب بيت شمس). ولكن يعتقد الآن أنها كانت في ضواحي بيت جمال.

(٢) بلدة على الحدود في نصيب يساكر. وقد أعطيت للجرشونيين اللاويين (يش ١٩ : ١٧ و ٢١ و ٢٩ : ٢١). وهي جنين، على الطرف الجنوبي من مرج بن عامر، وإحدى المدن الثلاث الملقبة بمدن جبل النار (جنين وطولكرم ونابلس). وهي شمالي القدس بثمانية وستين ميلا.

عين حاصور: مدينة محصنة لفتالي (يش ١٩ : ٣٢ و ٣٧). ويعتقد أنها خربة حظيرة غربي عين إبل.

عين حدة: اسم عبري معناه " عين سريع " وهي بلدة في يساكر (يش ١٩ : ٢١) ويرجح أنها " الحديثة " شرقي جبل الطور بستة أميال. عين حرود: أنظر " حرود " .

عين دور: اسم عبري معناه " عين المأوى " وهي بلدة كانت من نصيب منسى (يش ١٧ : ١١). وفيها أبيد سيسرا ويابين (مز ٨٣ : ٠ و ١٠). وفيها كانت تسكن المرأة صاحبة الجان التي استشارها الملك شاول (١ صم ٢٨ : ٧). ولا تزال البلدة تحتفظ باسمها إلى اليوم. وهي على مسافة ستة أميال إلى الجنوب الشرقي من الناصرة.

عين رمون: اسم عبري معناه " عين الرمان " وهي بلدة في اليهودية، استوطنها العائدون من السبي (نح ١١ : ٢٩). ويعتقد أنها أم الرمامين إلى الشمال من بئر سبع بتسعة أميال. وربما كانت هي نفسها عين ورمون (يش ١٥ : ٣٢ و ١ أخبار ٤ : ٣٢). عين روجل: اسم عبري معناه " عين القصار " وهو نبع بالقرب من القدس (٢ صم ١٧ : ١٧). وقرب وادي هنوم، وكانت على الحدود بين نصيب كل من يهوذا وبنيامين (يش ١٥ : ١ و ٧ و ١٨ : ١١ و ١٦). وإليها لجأ يوناثان وأخيمعص أثناء ثورة أبشالوم على داود (٢ صم ١٧ : ١٧). وبقربها كان حجر الزاحفة حيث بنى أدونيا مذبحه (١ مل ١ : ٩) وكان يظن أن موقع عين روجل هو بير أيوب، جنوب القدس، في وادي قدرون.

عين شمش أو شمس: اسم عبري معناه " عين الشمس " وهو نبع وبلدة بين نصيب يهوذا وبنيامين (يش ١٥ : ١ و ٧ و ١٨ : ١١ و ١٧). وربما كانت عين الرسول أي عين الحوض، على الطريق بين القدس وأريحا وشرقي القدس بثلاثة أميال.

عين عجلايم: اسم عبري معناه " عين العجلين " وهو مكان قرب البحر الميت (حز ٤٧ : ١٠). وربما كانت هي عين حجلة، إلى الشمال من البحر الميت



وإلى الغرب من نهر الأردن أو عين فشخة إلى الجنوب من خربة قمران بميل ونصف.

عين مشفط: اسم عبري معناه "عين القضاء" (تك ١٤: ٧). وهي قادش برنيع. (راجع "قادش برنيع").

عينان أو عينين: اسم عبري معناه "ذو عيون" أو "ذو عينين" وهو أبو أخيرع، الذي كان أحد رؤساء بيوت نفتالي في أيام موسى (عد ١: ١٥ و ٢: ٢٩ و ٧: ٧٨ و ٨٣ و ١٠: ٢٧).

عين نون أو عينون: اسم آرامي معناه "عيون" وهي بلدة، أو تجمع عدد من الينايع، بالقرب من سالييم حيث كان يوحنا يعمد بكثرة لتوافر المياه (يو ٣: ٢٣). ولم يتفق العلماء بعد على تحديد المكان.

(١) فهناك اعتقاد بأن سالييم وعين نون يقعان في وادي الأردن، على بعد ثمانية أميال إلى الجنوب من بيسان. هذا رأي يوسيوس وجيرون.

(٢) وهناك اعتقاد ثان بأن سالييم هي قرية سالييم، إلى الشرق من نابلس بأربعة أميال وإلى الطرف الجنوبي من وادي فرعة، وأن عين نون كانت على منحدر وادي طباس الشرقي، إلى الشمال الشرقي من نابلس بعشرة أميال، وإلى الشمال من وادي فرعة بأربعة أميال.

(٣) وبعضهم يعتقد عين نون في مكان ما من

وادي فرعة، الملىء بالينابيع، وإلى الشمال من القدس بستة أميال.

عين الهر: حجر كريم، أحد الاثني عشر حجرا الموضوع في صدره رئيس الكهنة (خر ٢٨ : ١٩). وبعضهم يعتقد أن الكلمة الأصلية تشير إلى السمنجوني.

عين هقوري: اسم عبري معناه " عين الحجل أو المنادي " وهو ينبع في لحي شقه الله لشمشون لما عطش ودعا الرب طالبا مساعدته (قض ١٥ : ١٩)، وكان

القدماء يعتقدون أن عين هقوري هي عين شمشون، بين شوكو وبيت جربين. ويعتقد بعضهم أن عين هقوري هي عيون قارة بقرب صرعة ولا يعرف مكانها بالتأكيد.

عيون: اسم عبري معناه " خراب " وهي مدينة محصنة لبني نفتالي، في القسم الشمالي من فلسطين، احتلها بنهدد السوري بإغراء اسا ملك يهوذا (١ مل ١٥ : ٢٠ و ٢ أخبار ١٦ : ٤). وقد سبي سكانها

تغلاث فلاسر فيما بعد (٢ مل ١٥ : ٢٩). ويرجح أنها قرية ديين، في جنوب لبنان وقرب مرج عيون، وإلى الشمال الغربي من بانياس بثمانية أميال.

عيا: (نح ١١ : ٣١) هي عاي راجع " عاي ".

عياث: (اش ١٠ : ٢٨) هي عاي، راجع " عاي "

عبي عباريم: اسم موآبي معناه " خراب عباريم "

محلة من محلات بني إسرائيل في طريقهم إلى فلسطين عبر البرية، على حدود أرض موآب الجنوبية (عد ٢١ :

١١ و ٣٣ : ٤٤). وهي نفسها عييم (عد ٣٣ : ٤٥)

راجع عييم رقم ١.

عييم: اسم عبري معناه " خراب " وهو اسم:

(١) عبي عباريم (عد ٣٣ : ٤٥). إلى الشرق

من نهر الأردن، في جنوب أرض موآب. وربما كانت هي محاي إلى الشرق من ذات الرأس بسبعة أميال.

(٢) مدينة في القسم الجنوبي من اليهودية (يش

١٥ : ٢٩). ويظن أنها قرب أم ديمنة.

(٦٥٤)

غ  
غاليون: القائم بأعمال الحاكم العام الروماني في ولاية إichائية (أي إقليم المورا في اليونان). وفي عهده زار بولس كورنثوس زيارته الأولى. وكان الاسم الأصلي مرقس أنايوس نوفاتوس ولكنه حول اسمه إلى جونيوس أنايوس غاليون لما تبناه الوجه الروماني لوقيوس جونيوس غاليون، كعادة المتبنين الرومانيين. وهو أخو الفيلسوف المعروف سنيكا، الذي قتل معه بأمر من الإمبراطور القاسي نيرون. وغاليون هو الذي حاكم بولس لما جاء به اليهود إلى بلاط الحاكم العام، بعد أن تضايقوا من نشاطه في التبشير بيسوع. واتهموه باستمالة الناس لعبادة الله بخلاف الناموس. إلا أن غاليون رفض دعواهم قائلاً إنه لا يريد أن يكون قاضياً في أمورهم الناموسية، وطردهم من مكتبه، حتى أنه سكت عن ضرب رئيس المجمع أمامه (أعمال ١٨: ١٢ - ١٧) وقد عرف غاليون ببساطة القلب وسلامة النية وعدل أحكامه وحلم تصرفاته. وتبين النقوش من دلفي أنه كان حاكم إichائية في سنة ٥٢ م.

غايوس: (١) رجل مسيحي كان يقيم في كورنثوس. وقد أضاف بولس في زيارته لكورنثوس ومن بيته كتب بولس رسالته إلى أهل رومية، وضمن تلك الرسالة سلاماً منه إلى أهل رومية، ووصفه بأنه مضيفه ومضيف الكنيسة كلها (رو ١٦: ٢٣).

وذكر بولس في رسالته إلى أهل كورنثوس أن غايوس كان واحداً من اثنين قام بتعميدهما (١ كو ١: ١٤).

(٢) رجل مقدوني رافق بولس في سفره إلى أفسس. وخطف مع أرسترخس من قبل الشعب في أفسس لما ثار ذلك الشعب على بولس ورفقائه لأنهم ندّدوا بعبادة الأصنام (١ ع ١٩: ٢٩). وقد ورد اسمه هنا بصورة "غايوس".

(٣) قائد مسيحي وإليه كتب يوحنا رسالته الثالثة (٣ يو ١) وربما قبل المسيح نتيجة تبشير يوحنا.

(٤) رجل من دربة، رافق بولس في سفره من

بلاد اليونان إلى القدس (اع ١٠ : ٤). وقد ورد اسمه هنا بصورة " غايوس " .

غبار: الذرات الصغيرة والدقيقة جدا من بقايا الأوساخ والتراب، التي يتناقلها الهواء وتعلق بالأرجل والأجسام الصلبة. وفيما يلي ثلاثة من معان جامعة للغبار في الكتاب المقدس.

أولا - نفث الغبار عن الأرجل والأحذية لا للنظافة بل كعلامة لترك كل شيء قد يعلق بالإنسان بعد أن يترك مكانا ما إلى مكان آخر، سواء أكان المكان بيتا أم بلدة أم بلادا. فكان اليهودي ينفض غبار حذائه بعد أن يغادر بلدا وثنيا حتى يتخلص من باقي آثار الوثنية. وهذا ما فعله بولس وبرنابا بعد أن غادرا أنطاكية بيسيدية إلى أيقونية (اع ١٣ : ٥١). بل إن المسيح نفسه دعا تلاميذه إلى الخروج من أي بيت أو مدينة ترفضهم، ونفض غبار أرجلهم من ورائهم (مت ١٠ : ١٤ ومر ٦ : ١١). ولا تزال

---

قام بكتابة مواد هذا الحرف الأستاذ أنيس صايغ بكمبردج - انكلترا

هذه العادة تحمل المظهر ذاته في بلاد الشرق إلى اليوم. ويفعل ذلك من يخرج من بيت ما فاشلا في تحقيق مشروع له.

ثانيا: تذرية الغبار (والتراب) في الهواء، كمظهر للغضب والثورة والتهديد، وهو ما يحصل، عفوا، بمجرد تجمع عدد من الشائرين أو المتوعدين. إذ أن الغبار يرتفع في الهواء إذا كان التجمع والصخب في أرض خلاء. وقد ذرى الغبار في الجو لما تجمع اليهود حول بولس في القدس وسلموه إلى العسكر (اع ٢٢: ٢٣) وذراه أيضا شمعي، وهو يسير مقابل داود ويشتمه (٢ صم ١٦: ١٣).

ثالثا: الغبار الذي تحمله الزوابع ويبدو كأنه ينزل من السماء كالمطر. وهو أمر شائع في المناطق الصحراوية أو القريبة من الصحاري. ولذلك هدد موسى العبرانيين، في خروجهم من مصر إلى فلسطين بأن الله يجعل المطر غبارا وترابا ينزل عليهم من السماء إن هم لم يسمعوا صوت الرب إلههم ولم يعملوا وصياه وفرائضة (تث ٢٨: ٢٤). غداء: راجع "أكل"، "طعام".

غريب: غير المألوف ولا المعروف، شخصا أو مكانا أو فكرة أو عملا منتظرا أو قولا. والغريب عادة عند الشعوب المحافظة المنكمشة على نفسها، مثل الشعوب الشرقية في الزمن القديم، ومثل اليهود بوجه خاص، لا يلقي من الشعب إلا الرفض الريبة أو التمتع. لهذا أنذر الله إبراهيم في رؤياه في منامه أنه سيجعل نسله غريبا في أرض ليست له (أي في مصر) سيستعبدون وسيذلون مدة أربعمئة سنة (تك ١٥:

١٣) وللغربة في الكتاب المقدس معان أربعة: أولا - الغربة عن الوطن الأصلي، كغربة إبراهيم في فلسطين بعد مجيئه من موطنه الأصلي في أور الكلدانيين (تك ٢٣: ٤).

ثانيا - الغربة بالبند والترك والنسي والاهمال والاضطهاد، كما قال داود في بعض اعتذاراته (مز

(٦٩ : ٨).

ثالثا - المجهولو الأصل الدخلاء على اليهود المنضمون إليهم من شعوب أخرى. ومن هؤلاء من انضم لليهود في خروجهم من مصر، من المصريين عند دخولهم إلى فلسطين، ومن شعوب فلسطين والأردن. ومنهم من انضم إلى اليهود بواسطة الاستعباد والاعتقال بالحروب. وكانت حقوقهم لا تتساوى مع حقوق اليهود الأصليين. ومن حقوقهم المهضومة حق حكم بني إسرائيل (تث ١٧ : ١٥). ومن الغرباء النساء اللواتي تزوج عدد كبير من اليهود بهن، قبل المجئ إلى فلسطين وبعده، وبعد السبي (عز ١٠ : ٢ و ٣ ونح ٩ : ٢ و ١٣ : ٣ واش ١٤ : ١). وكان أنبياء الله ضد الزواج من أجنبيات لأن ذلك الزواج كان يستتبع اختلاط الإيمان اليهودي بأديان ومعتقدات الشعوب الأخرى وتنازل المتزوجين بأجنبيات عن تعاليم الله واقتفاء أثر أصنام زوجاتهم. وقد انبثقت هذه النظرة إلى الغرباء عن عادة اليهود بتسمية كل ما هو غير يهودي بالغريب. ونظرتهم إلى أنفسهم كشعب مختار وجنس مصطفى. رابعا - غربة القديسين عن العالم (تك ١٢ : ١ واع ٧ : ٣ وعب ١١ : ١٣ و ١ بط ١ : ١). لأنهم يقتفون مثال المسيح ويثقون به ويصدقون مواعيده ويتركون كل شئ من أجله ولا يبتغون لأنفسهم إلا الوطن السماوي ويتهجون بأداء فرائض الله ويصلون من أجل الهداية ويتركون رفقة الأشرار ويضيئون في العالم كالأنوار ويتحملون الاضطهاد الخ...

غراب: (١) اللفظة عامة في الكتاب المقدس، تشمل جميع أنواع الغربان وأصنافها، مثل القاق والقعق، مما ينتمي إلى عائلة الغربان. ولما كانت هذه الطيور تعيش على الأوساخ فقد اعتبرها الله نجسة وحرم على اليهود أكل لحومها (لا ١١: ١٥). وقد ورد ذكر الغربان في الكتاب المقدس في بعض التشبيهات، كالتشبيه بسواد لونه الحالِك (نش ٥: ١١)، وبنهشه الجثث (أم ٣٠: ١٧) وسكنى الدمار (اش ٣٤: ١١). ومن أخبار الغربان في الكتاب المقدس خبر الغراب الذي أرسله نوح من الفلك الذي كان يسكنه أثناء الطوفان العظيم الذي لم يرجع إليه بعد أن وجد لنفسه مكانا يرسو فيه (تك ٨: ٧). وخبر الغراب الذي كان يطعم النبي إيليا باللحم والخبز طيلة فترة إقامته قرب نهر كريث عند حلول المجاعة بالبلاد (١ مل ١٧: ٢ - ٧). وتكثر الغربان في فلسطين والأردن حتى اليوم. ويبلغ طوله عادة ثلثي المتر، ولونه أسود. (٢) أحد أميري بني مديان اللذين أرسل جدعون وراءهما بني أفرايم فاعتقلوهما وقتلوهما وآتوا برأسيهما إلى جدعون عبر الأردن. وقد قتل غراب عند مكان يدعى صخرة غراب (قض ٧: ٢٤ و ٢٥). ويشير إليهما كاتب مزمور ٨٣ (مز ٨٣: ١١) وإشعيا (اش ١٠: ٢٦).

صخرة غراب: حيث قتل الأفرايميون أحد أميري مديان، غراب (قض ٧: ٢٥). وجعل المكان رمزا لنصرة الله لبني إسرائيل على المديانيين (اش ١٠: ٢٦). وهي بالقرب من نهر الأردن وعلى الضفة الغربية منه.

غربال: وعاء كثير الثقوب لفصل الدقيق أو البرغل أو غيرهما من المواد عن الأجسام الغريبة كالأوساخ، إذ يسقط الدقيق أو البرغل من خلال الثقوب وتظل الأوساخ عالقة. ولا تزال نساء الشرق تستعمل الغرايل إلى اليوم. وتصنع خيوطه حاليا من الشعر المقوى، أما في القدم فكانت تصنع من ألياف



البردي. وقد وصف الأنبياء دينونة الرب بالغربال،  
إذ يفصل بين الخير والشر (اش ٣٠ : ٢٨ وعاء ٩ : ٩).  
غرس: ما يزرع في الأرض (حز ٣٤ : ٢٩).  
وقد استعملت رمزا للشعب الذي اعتنى به الله (مز  
٨٠ : ١٥ واش ٥ : ٧).

أغرل: غير المختون. والغرلة غير الختان. وقد  
اعتبرها بولس الرسول ختاناً روحياً، ما دام صاحبها  
يحفظ أحكام الناموس (رو ٢ : ٢٥ - ٢٧). راجع  
" ختان ".

غزة: أبعد مدن الفلسطينيين الخمس باتجاه  
الجنوب (يش ١٣ : ٣ و ١ صم ٦ : ١٧ وار ٢٥ : ٢٠).  
وهي بالقرب من شاطئ البحر المتوسط، وبها يمر  
الطريق الساحلي الرئيسي الممتد من شمال فلسطين إلى  
جنوبيها، والذي يصل لبنان مع مصر. وهذا الطريق  
الساحلي قديم، وجد منذ الأزمنة الغابرة. وعليه سار  
الفاثون، من ما بين النهرين وسورية ومصر واليونان  
وروما والفرس. وعليه سار الأتراك والمماليك والفرنسيون  
والانكليز.. ولذلك كان لغزة مركزها الاستراتيجي  
المهم الذي جعل الفاتحين يهتمون بالاستيلاء عليها.

خاصة لأنها آخر مدينة كبيرة قبل الوصول إلى صحراء سيناء، وآخر محطة لمن يريد فتح مصر، وأول محطة لمن يريد فتح فلسطين، من جهة الساحل الجنوبي. وغزة واحدة من أقدم عشر مدن في العالم. وسكنها الكنعانيون بادئ الأمر، وربما كانوا هم بناتها (تك ١٠ : ١٩). وذكرت في رسائل تل العمارنة في القرن الرابع عشر ق. م. ولما جاء اليهود إلى فلسطين من مصر منحت ليهوذا (يش ١٥ : ٤٧). واحتلها رجال يهوذا مع باقي مدن الجنوب (قض ١ : ١٨). ولكن كان العنقيون لا زالوا فيها (يش ١١ : ٢٢) ثم استرجعها الفلسطينيون (قض ٦ : ٤). إلى أن جاء شمشون الذي حطم أبواب أسوارها. ثم أسر فيها، وفيها أيضا حطم معبد داجون (قض ص ١٦). وكانت غزة على حدود مملكة سليمان الجنوبية (١ مل ٤ : ٢٤). وإليها وصل حزقيا ملك يهوذا في مطاردة الفلسطينيين (٢ مل ١٨ : ٨). ثم احتلها سرجون ملك آشور سنة ٧٢٠ ق. م. وفرعون نخو ملك مصر ٦٠٨ ق. م. واستهدفت المدينة أيضا لغضب الأنبياء الذين تنبأوا بخرابها (ار ٢٥ : ٢٠ و ٤٧ : ١ و ٥ وصف ٢ : ٤ وزك ٩ : ٥) خاصة الإله داجون الكنعاني. لأنها تاجرت بالأسرى العبرانيين وباعتهم إلى الأدوميين (عا ١ : ٦). وكان الإسكندر أقسى من عامل غزة وسكانها. فقد نكل بهم لأنهم رفضوا الاستسلام إلا بعد حصار طويل، وهدم أسوارها. وفي القرن الثاني قبل الميلاد استولى عليها سمعان المكابي قائد اليهود (١ مك ١٣ : ٤٣ - ٤٨). واحتلها بومبي الروماني سنة ٦٢ ق. م. وضمها إلى ولاية سورية. وذكرت في سفر أعمال الرسل (اع ٨ : ٢٦). وهي الآن مركز القطاع المصري في فلسطين، ويزيد سكانها وسكان جوارها على المئتي ألف، من مقيم ولاجئ. (٢) مدينة في نصيب أفرايم (١ أخبار ٧ : ٢٨) وتقول بعض المخطوطات أنها عية وربما كانت خربة حيان بقرب التل وبيتين.

غزل، غزل: صنع الأصواف حياكتها.  
وكانت حرفة للنساء (خر ٣٥ : ٢٥ و ٢٦). وكانت  
النساء تستعمل فيها المغزل والفلكة (أم ٣١ : ١٩).  
وكن يغزلن الصوف والكتان وشعر المعزى والإبل.  
مغزل: قطعة من الخشب كانت النساء تستعملها  
في الغزل (أم ٣١ : ١٩). فكن يلففن حول ذراعيها  
حبال الصوف أو خيطان الكتان أو شعور المعازر  
والإبل، ويسحبنها منها وينسجنها على أيديهن. وكان  
الغزل يثبت بالأرض، راجع كلمة " فلكة ".  
غزالة: مؤنث الغزال. وهو معنى الاسم  
الأرامي طايثا. وكانت طايثا تلميذة مسيحية من  
يافا أقامها بطرس من الموت (اع ٩ : ٣٦ - ٤٢).  
غسل: الغسل واجب اجتماعي له أهميته، غسل  
الجسم كله، وغسل الأيدي والأرجل. وكان  
بعض اليهود يعتبرون الأكل بدون غسل الأيدي نجاسة  
يلام صاحبها عليها لوما عظيما. وقد انتقد الكتبة  
والفريسيون تلاميذ المسيح لأنهم لا يغسلون أيديهم  
حينما يأكلون خبزا (مت ١٥ : ٢ ومر ٧ : ٢).  
ولاموا المسيح نفسه على ذلك (لو ١١ : ٣٨). وكان  
من مظاهر التكريم والضيافة أن يغسل المضيف قدمي  
ضيفه أو أن يحضر الماء ليغسل الضيف لنفسه قدميه،  
وهذا ما فعله إبراهيم مع الرب والملاكين عند بلوطات  
ممر (تك ١٨ : ٤)، وما فعله الرجل الشيخ في  
بيوس مع اللاوي الأفرايمي (قض ١٩ : ٢١)، ولوط  
مع الملاكين (تك ١٩ : ٢) ولابان مع عبد إبراهيم  
(تك ٢٤ : ٣٢) ويوسف مع إخوته في مصر (تك  
٤٣ : ٢٤).

وكانت الجواري يغسلن أرجل أسيادهن (١ صم ٢٥ : ٤١). والمرأة الخاطئة غسلت قدمي يسوع بالطيب (لو ٧ : ٣٧ - ٤٦). ويسوع نفسه غسل أرجل تلاميذه في الليلة الأخيرة له قبل الصليب (يو ١٣ : ٥ - ١٤).

ولم يكن غسل الجسم أمرا غريبا، وكانت ابنة فرعون تغتسل في النهر لما رأت السفط الذي فيه موسى (خر ٢ : ٥). وكان كهنة اليهود (مثل كهنة المصريين والسوريين) يعنون بنظافة أجسادهم وغسل أثوابهم (خر ٣٠ : ١٩ - ٢١ و ٤٠ : ١٢). وكان على المتطهر من الرجس أن يغسل نفسه (لا ١٤ : ٨) وكان الغسل واجبا على من يمس من به سيل (لا ١٥ : ٥)، ومن يأكل فريسة أو ميتة (لا ١٧ : ١٥). وكانت النساء تستعمل الغسل للطهارة والنظافة والأناقة والتطيب (را ٣ : ٣) وكذلك كان يفعل الرجال أيضا (٢ صم ١٢ : ٢٠). وأوصى يسوع بالاغتسال (مت ٦ : ١٧) وكان غسل الأيدي رمزا للبراءة (تث ٦ : ٢١ و مز ٦ : ٢٦ و مت ٢٧ : ٢٤).

غصن: فرع الشجرة (قض ٩ : ٤٨). وقد استعمل المسيح الغصن تعبيرا مجازيا للكنيسة المتفرعة تفرع الغصن من الشجرة (يو ١٥ : ٢ - ٦). واعتبر إشعياء يسوع غصنا من أصول جذع يسي (اش ١١ : ١) وتنبأ زكريا بيسوع كغصن ينبت ويبنى هيكل الرب (زك ٣ : ٨ و ٦ : ١٢)، واعتبره إرميا غصن بر لداود يقيم العدل في الأرض (ار ٢٣ : ٥ و ٣٣ : ١٥) وقد فرش الجمع الأغصان أمام المسيح عندما دخل أورشليم في أحد الشعانين.

غضب: يفرق الكتاب المقدس بين غضب الرب وغضب الإنسان. فغضب الرب لصالح الإنسان. لأنه سخط على الشر: "اسكب غضبك على الأمم التي تعرفك وعلى العشائر التي لم تدع باسمك" (ار ١٠ : ٢٤) وسخط على الخطيئة (نح ٥ : ٦). إلا أن غضب الله مقرون بالعدل والشفقة والرحمة، وهي صفات

إلهية تجعل من غضب الله رحمة للبشر، فالله " قاض عادل وآله يسخط في كل يوم " (مز ٧ : ١١). أما غضب الإنسان فخطيئة لأن الإنسان خاطئ، غير كامل، وتحق عليه الدينونة، والله يكره الغضب في الإنسان (٣٧ : ٨).

غطاء: غطاء تابوت العهد كان مصنوعاً من ذهب نقي واسمه بالعبري " كفورث " يعني غطاء أو كفارة وكان طوله ذراعين ونصف وعرضه ذراعاً ونصف، وعليه كروبان من ذهب يبسطان جناحيهما كل واحد عند الآخر (خر ٢٥ : ١٧ - ٢٢ و ٣٧ : ٦ - ٩ وعب ٩ : ٥). وكان الرب يتكلم مع موسى من على الغطاء من بين الكروبيين (خر ٢٥ : ٢٢). كان الكاهن العظيم يرشه بدم ذبيحة الخطيئة يوم الكفارة (لا ١٦ : ١٥ و ١٦). وأما بيت الغطاء في هيكل سليمان فهو قدس الأقداس (١ أخبار ٢٨ : ١١) راجع " تابوت العهد "، " الهيكل ".

غفر، غفران، مغفرة: الغفران صفة من صفات الله المقدسة. ولا غفران إلا به (مز ١٣٠ : ٤ ومر ٢ : ٥ - ١٢). والغفران عطية الله للمؤمن (اع ١٣ : ٣٨ و ٣٩ و ١ يو ٢ : ١٢) نتيجة غنى نعمة الله للإنسان (أف ١ : ٦ و ٧) بواسطة كفارة المسيح عن بني البشر (عب ٩ : ٩ - ٢٨). وواجب الإنسان أن يطلب الغفران، بإيمان ونية صادقة، وأن يبشر الآخرين به، لكن لا سلطة له عليهم لأنه هو نفسه بحاجة إلى الغفران الإلهي. وما غفران المؤمن لأخيه الإنسان إلا غفران باسم الرب، لأن الرب موجود مع المؤمنين في كل أعمالهم إذا كانت أعمالهم صادرة عن إيمانهم. وعلى هذا الأساس طلب الله من المؤمنين أن يغفروا لإخوتهم المسيئين إليهم، لأنهم إن غفروا للناس

زلاتهم يغفر لهم أبوهم السماوي أخطاءهم، ولا يغفر الله تلك الأخطاء ما لم يغفر الناس بعضهم لبعض (مت ٦: ١٤ و ١٥). وعلى هذا الأساس طلب الله أيضا أن يستمر الإنسان في الغفران ولا يمل (مت ١٨: ٢٢ ولو ١٧: ٣ و ٤). والمقصود من الآية في (يو ٢٠: ٢٣) "من غفرت خطاياهم تغفر له ومن أمسكتهم خطاياهم أمسكت" إن في استطاعة المسيحيين أن يعلنوا الغفران لمن يتمم شرطي التوبة والإيمان بالمسيح. وتعني المغفرة ستر الخطيئة للمؤمن فردا كان أو شعبا وعدم حساب الله لها (مز ٣٢: ١ و ٢ و ٨٥: ٢) ومحو المعاصي والآثام وستر وجه الله عنها وعدم تذكرها (مز ٥١: ١ و ٩ واش ٤٣: ٢٥ وعب ٨: ١٢). وإبعادها عن البشر كبعد الشرق عن الغرب (مز ١٠٣: ١٢) و طرحها في أعماق البحر ودوسها (متى ٧: ١٩). غلاطية: ولاية في القسم الأوسط من شبه جزيرة آسيا الصغرى. وكان يحدها من الشمال ولايات بيشينية، وبافلا غونيا، وبنطس، ومن الشرق ولايتا بنطس وكبدوكية، ومن الجنوب كبادوكيا وليكأونية وفريجية، ومن الغرب فريجية وبيشينية. وقد اشتق اسمها من لقب القبائل الغالية التي هاجرت إلى آسيا الصغرى بعد أن تركت موطنها الأصلي في غرب أوربا واستوطنت اليونان مدة من الزمن، قبل ميلاد المسيح بعدة قرون. وقد قبلها ملك بيشينية، نيكو ميديس، ومنحها إقليم غلاطية لتسكنه، مكافأة لها على مساعدتها إياه في بعض حروبه. ولم تبق حدود غلاطية ثابتة، بل كانت تتبدل، وكان حجمها يتضخم ويتضاءل، حسب قوة ملوكها. وفي مطلع القرن الثاني ق. م. خضع الغلاطيون، مع باقي آسيا الصغرى للرومان إلا أنهم احتفظوا ببعض مظاهر استقلالهم، وخاصة في الإدارة الداخلية. ولم يشأ الرومان أن يضغطوا عليهم لأنهم أدر كوا قوة الغلاطيين و متانة أجسادهم وحسن استعدادهم للقتال وقد استغل آخر ملوكهم، أمينتاس (توفي سنة ٢٥ ق. م.)، هذه القوة، فتوسع

باتجاه الجنوب، واحتل أقاليم فريجية وليكأونية، وفي سنة ٧ ق. م. ضموا إليها عدة مقاطعات (بافلاغونيا وبنطس) تحت اسم ولاية غلاطية شبه المستعملة. وهكذا كانت لفظة غلاطية تعني، في أيام الرسل، غلاطية المتوسعة على حساب جاراتها، لا غلاطية الأصلية فقط. ومن أشهر مدن غلاطية تافيوم وانقرا وبسينوس. وكانت غلاطية من ضمن البلاد التي اهتم لها الرسل الأوائل وأرسلوا إليها الوفود لدعوة سكانها، من يهود ووثنيين، إلى الإيمان بالمسيح. والكنائس التي أسسها بولس في رحلته التبشيرية الأولى: أنطاكية بيسيدية وأيقونية ولسترة ودربة (اع ١٣ و ١٤) كانت في ولاية غلاطية ويظن بعضهم أن الرسالة إلى أهل غلاطية قد وجهت إليها. وزار بولس غلاطية مع سيلا وتيموثاوس (اع ١٦ : ٦). ثم زارها بولس في رحلته الثالثة (اع ١٨ : ٢٣) حينما جمع المال من المؤمنين فيها لأجل القديسين في أورشليم (١ كو ١٦ : ١). وذكر أن كريسكيس زار غلاطية فيما بعد (٢ تي ٤ : ١٠) وظن معظم المفسرين أن الكاتب عنى بغلاطية في هذا العدد بلاد الغاليا - أي فرنسا حالياً). وشمل بطرس الغلاطيين مع المؤمنين الذين وجه إليهم رسالته الأولى (١ بط ١ : ١).

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية: أنها رسالة وجهها إلى الكنائس في غلاطية التي كانت قد تألفت بعد زيارة بولس لتلك البلاد (غل ١: ٢ و ٤: ١٤ و ١٥). وقد كتبت إما في أعقاب رحلة بولس التبشيرية الثانية (حول ٥٥ م) أو أثناء رحلته التبشيرية الثالثة (حوالي ٥٧ م). وكتبها بولس بعد أن ترمى إليه أن بعض معلمي التعاليم المغايرة لما علم هو وللحق أخذوا يفسدون عقول الشعب ويغالطون بولس عن خطأ ويدعون إلى التمسك بالتقاليد الموسوية القديمة، وذريعتهم أن المسيحية امتداد لليهودية، وأن طقوس موسى هي أساس المسيحية ويجب عدم التخلي عنها. كما أنهم طغوا على شخص بولس نفسه، وقالوا إنه دخيل على الإيمان، وأن معرفته للإنجيل جاءت غير مباشرة، وليس من مصدرها الأصلي. وربما كان احتدام الصراع بين بولس وهؤلاء هو الذي يزيد في حرارة هذه الرسالة، ومنطقها السليم.

تعتبر رسالة بولس إلى الغلاطيين من أهم الوثائق في المسيحية. وهي تبدأ بالمقدمة (١: ١ - ١٠) التي يفتتح بولس فيها موضوع خطأهم في الاستماع إلى المبشرين المزيفين، ويؤكد قداسة الكلمة التي نقلها إليهم وركز بها أمامهم، ثم يدافع عن رسالته التبشيرية بأنها من المسيح مباشرة وليست من إنسان (١: ١١ - ٢: ٢١). ويقول إن الكنيسة في القدس، وباقي الرسل، يوافقون على آرائه (١: ٢ - ١٠). وأنه ثابت على رأيه (١: ١١ - ٢: ٢١). ويبدأ في الأصحاح الثالث تفسير نظريته بأن الإيمان وحده يبرر الإنسان، لأن الإيمان يجعل الإنسان ابناً لإبراهيم، ولأن الختان وباقي الطقوس ليست لازمة، ويستشهد بولس على ذلك باختبارات الرسل في القدس (٣: ١ - ٥). وعلى أقوال الكتاب (٣: ٦ - ٩) وعلى الإيمان بأن يسوع قد حرر الإنسان من اللعنة (٣: ١٠ - ١٤). وأن الله عدل ميثاقه مع إبراهيم، في العهد الجديد،



بحيث أصبح ناموس العهد القديم بحاجة إلى تعديل (٣: ١٥ - ١٨). ويتابع تفسيراته في الأصحاح الرابع لصحة الإنجيل وقداسته، من حيث بنوة المؤمنين وحقوق البنوة (٤: ١ - ١١) ومحبتهم الشخصية له (٤: ١٢ - ٢٠). وتشبيه الناموس بهاجر في قصة هاجر وسارة (٤: ٢١ - ٣١) ويشرح بولس في ٥: ١ - ٦: ١٠ التحرر من الناموس، ويدعوهم لثلا يسيئوا هذا التحرر، وأن يمارسوه بمسؤولية وإخلاص وكتب الرسول ختام الرسالة (٦: ١١ - ١٨) بيده. ويمكننا أن نلخص قيمة هذا السفر، وهو التاسع من أسفار العهد الجديد، بما يلي: أولاً: فيه معلومات عن حياة الرسل، مما يكمل ما ورد في أعمال الرسل. ثانياً: فيه معلومات موافقة الرسل الأوائل على تعاليم بولس، مع أنهم عهدوا إليه بالعمل بين الأمم. ثالثاً: إنه يعطي ملخصاً سريعاً، وعملياً، لبرنامج الخلاص نفسه، الذي نجده في الرسالة إلى أهل رومية: الناموس ذاته غير صالح لتبرير وتخليص الخاضعين له. المسيح نفسه هو سبيل الخلاص لأنه بموته واجه ادعاء الناموس ضد المؤمنين، والناموس لم يوضع ليخلص، وإنما وضع ليوجه ويحذر ويعلم ويمهد للمسيح. هذه الرسالة تكرر إعلان المسيحية دنا عالمياً مستقلاً وليس مجرد تنمة للدين اليهودي. غلوة: مقياس يوناني الأصل، يبلغ ٦٠٦ أقدام إنجليزية، أي ثمن ميل روماني. والغلوة اليونانية اقصر قليلاً من الغلوة الإنجليزية، التي تبلغ ٦٦٠ قدماً إنجليزية، أي ثمن ميل إنجليزي. واستعمل الكتاب الغلوة في تقدير القياسات في أربع مناسبات: فقد رأى التلاميذ يسوع في بحيرة طبريا، وهو يسير إليهم في الماء، على بعد خمس وعشرين أو ثلاثين غلوة (يو ٦: ١١) وكانت عمواس تبعد عن القدس

مسافة ستين غلوة (لو ٢٤ : ١٣) وبيت عنيا خمس عشرة غلوة (يو ١١ : ١٩) وخرج الدم من المعصرة في رؤيا يوحنا، إلى مسافة ألف وستمئة غلوة (رؤ ١٤ : ٢٠).

غمالائيل: اسم عبري معناه "مكافأة الله" وهو حاخام يهودي، عضو في السنهدريم، ورئيسه حسب ما ورد عنه في التلمود، وهو فريسي، وأحد اللاهوتيين اليهود المعروفين جدا في القرن الميلادي الأول. وكان غمالائيل أول من طالب برفع القيود عن رسل المسيح والكف عن اضطهادهم. وحجته أن عمل الرسل أن كان إنسانيا فهو يسقط بطبيعة الحال ويفشل ولا يبقى له معجبون، أما إذا كان عملا إلهيا فمن حق الرسل أن يتابعوه ومن الخطأ أن يقاومه اليهود، لأن مقاومة إرادة الله شر (اع ٥ : ٣٤ - ٣٩). وكان غمالائيل أحد معلمي بولس في الشريعة (اع ٢٢ : ٣). وقد مات في منتصف ذلك القرن. ويروى تلمود اليهود أنه كان من ذرية الرابي المشهور هليل. كما تذكر بعض المصادر المسيحية أن غمالائيل تعمد على يدي بطرس ويوحنا ولكن ليس لدينا أي إثبات علمي على ذلك.

غنم: إحدى الحيوانات الأليفة التي دجنها الإنسان منذ أقدم العصور، بل إنها أول حيوان داجن ذكره الكتاب (تك ٤ : ٤) وعرف الشرق بكثرة أغنامه منذ القرون السحيقة السابقة للميلاد، إذ كانت الأغنام عماد الحياة البشرية، لما فيها من خيرات للإنسان، بلحمها وصوفها وجلدها ولبنها، ولقلة تكاليفها، ولوفرة الماء والعشب في مناطق كثيرة من الشرق، ولا تزال الأغنام، حتى اليوم، عماد هذه الحياة (تث ٣٢ : ١٤ وحز ٢٥ : ٥ و ١ صم ٢٥ : ١٨ و ١ مل ١ : ١٩ و ٤ : ٢٣ ومز ٤٤ : ١١ وعب ١١ : ٣٧)، وقد ذكر الكتاب الغنم مئات المرات بأسماء متعددة (غنم، خراف، حملان، قطيع). ونحن نستمد من الكتاب معلومات قيمة عن الغنم. فنعرف أنها كانت من النوع الذي له أهمية في مؤخرته (مثل

أغنام الشرق في هذه الأيام) (خر ٢٩: ٢٢ ولا ٣: ٩).

ولا بد للأغنام من راع. فهي من الحيوانات التي لا يمكن أن تقود نفسها بنفسها. والرعي هي أقدم مهنة عرفها الإنسان، إذ هي المهنة التي اتخذها الإنسان القديم إلى أن عرف الزراعة واستقر. ونعرف من الكتاب أن قدماء الرعاة، مثل الرعاة في أيامنا هذه، كانوا يقودون الأغنام في ذهابها للمراعي والعودة بها ويجمعونها عند تشتتها، ويدافعون عنها أن تعرضت لخطر أو هاجمها ذئب أو نزل بها مرض، ويحرصون على تمريضها وولادتها، ويضعون الكلاب الأليفة لخدمتها وحراستها ويحصونها كل يوم بطرق خاصة، منها وضع عصا ومرور الأغنام من تحتها (تك ٣١: ٣٨ و ٣٩ ولو ٢: ٨ وأي ٣٠: ١ واش ٤٠: ١١ ويو ١٠: ١ - ١٦ وخر ٢٢: ١٢ و ١٣ وار ٣٣: ١٣ وحز ٢٠: ٣٧ و ٢ صم ١٢: ٣). ولما كان الأغنياء يحتفظون بإعداد كبيرة من الأغنام، وكان من الصعب على الراعي الواحد أن يقود قطيعا كبيرا، استخدم هؤلاء عدة رعاة. وكانوا ينصبون على الرعاة رئيسا يراقب عملهم ويشرف على الأغنام بالنيابة عن صاحبها (تك ٤٧: ٦).

وكانت كلمة راعي تستعمل في العهد القديم رمزا لله وللمسيح ابنه (مز ٨٠: ١ واش ٥٣: ٧)، الذي هو الملك السماوي، أو رمزا لملوك الأرض (حز ٣٤: ١٠). وقد استمر استعمال هذا الرمز إلى العهد الجديد فاعتبر المسيح راعي الخراف الذي يعني برعيته، أي البشر (يو ١٠: ١١ واع ٨: ٣٢ وعب ١٣: ٢٠).

و ١ بط ٥ : ٤). ثم اتسع شمول الاسم إلى رؤساء  
المجامع والقسس الذين يعرفون اليوم بالرعاة، وتعرف  
طوائفهم بالرعايات. كما أن الكنيسة حملت اسم الخراف  
والحمالان والأغنام في عشرات المواضع في العهدين  
الجديد والقديم، نكتفي بذكر بعض منها (٢ صم  
٢٤ : ١٧ ومز ٧٤ : ١ و ٧٩ : ١٣ و ٩٥ : ٧ و ١٠٠ :  
٣ : ٣٤ و ٣٦ : ٣٨ ومي ٢ : ١٢ ومت ١٥ :  
٢٤ و ٢٥ : ٣٢ ويو ١٠ : ٢ و ١ بط ٢ : ٢٥).  
وضرب الكتاب المقدس المثل بالأغنام بعدد من  
صفاتها التي تتميز بها: من أنها لا تعرف صوت الغريب  
لذلك لا تأمن له (يو ١٠ : ٥ واش ٥٣ : ٦ ومت ٩ :  
٣٦). وتشتتها عندما لا يكون لها راع (٢ أخبار  
١٨ : ١٦). وضلالها عند شرودها (مز ١١٩ : ١٧٦)  
ووداعتها وأمنها مع أعدائها (اش ١١ : ٦) واستهدفها  
لأخطار الحيوانات الضارية (مي ٥ : ٨).  
وكانت الشعوب القديمة، وخاصة العبرانيين،  
تستعمل الأغنام أكثر مما تستعمل غيرها من الحيوانات  
في تقديم الذبائح إلى الله أو إلى الآلهة الوثنية والأصنام.  
وقد اختيرت الأغنام لذلك لنقاوتها ووداعتها ونظافتها،  
ولأن في تقديمها هدية لله عمل محترم يليق بالمهدي إليه.  
ولذلك سمي المسيح حمل الله والخروف، لأنه كان  
الهدية التي وهبها الله للبشر لخلاصهم (يو ١ : ٢٩ و  
٣٦ ورؤ ١٣ : ٨ و ٢٢ : ١). وقد تحدث الكتاب  
عن استعمال الأغنام في الذبائح في أمكنة كثيرة منها  
(تك ٤ : ٤ و ٨ : ٢٠ و ١٥ : ٩ وخر ٢٠ : ٢٤  
ولا ١ : ١٠ و ٣ : ٧ و ١ مل ٨ : ٦٣ و ٢ أخبار  
٣٠ : ٢٤).

وكان العبرانيون يهتمون لموسم جز صوف الغنم  
، وقيمون الاحتفالات والأعياد (١ صم ٢٥ : ٧ و ٨ و  
١٢ و ٢ صم ١٣ : ٢٣) وقد وصف الجز في (عد  
٣٢ : ١٦ و ٢ صم ٧ : ٨ وار ٢٣ : ٣ وصف ٢ : ٦  
ويو ١٠ : ١٦). وسمي مكان الجز بيت الجز أو  
بيت العقد (٢ مل ١٠ : ١٢ - ١٤). وكانت النساء

تنسج صوف الغنم (لا ١٣ : ٤٧ وتث ٢٢ : ١١ وأم  
٣١ : ١٣). وكان الصوف مادة أساسية في البلاد،  
في التجارة، وفي تقديم الجزية (٢ مل ٣ : ٤ وحز  
٢٧ : ١٨).

غنيمة: كان من حق الجيش الفاتح أن يستولي  
على جميع ما تقع عليه أيادي إفراده، من بشر ومن  
متاع. وظلت هذه العادة حتى نشوء القانون الدولي  
الحالي المعمول به في معظم بلاد العالم. الذي حدد  
من صلاحيات المنتصر وحرمه من حق التملك الشامل  
لكل ما يحص خصمه. وكان اليهود، مثل غيرهم،  
يحللون الاستيلاء على كل شيء " حين تقرب من مدينة  
لكي تحاربها استدعيها للصلح فإن أجابتك إلى الصلح  
وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك  
للتسخير ويستعبد لك. وإن لم تسالمك بل عملت معك  
حربا فحاصرها. وإذا دفعها الرب إلهك إلى يدك فاضرب  
جميع ذكورها بحد السيف. وأما النساء والأطفال  
والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغنمها لنفسك  
وتأكل غنيمة أعدائك " (تث ٢٠ : ١٠ - ١٤) هكذا  
كان ناموس الحرب عند اليهود.

وقد أمر موسى رجاله بأن يقسموا كل ما يغنموه  
إلى قسمين متساوين، واحد يأخذه الجنود الذين  
اشتركوا في القتال اشتراكا فعليا. وواحد يكون من  
نصيب مجموع الشعب العبراني ويوزع عليهم بالتساوي.  
كما أمران تخفيض الزكاة المعروفة على الجنود، على  
هذه الغنائم، إلى عشر الزكاة المفروضة على باقي الشعب  
(عد ٣١ : ٢٥ - ٣٠ و ١ صم ٣٠ : ٢ و ٢٥).  
والمدينة الوحيدة التي لم يسمح الله للعبرانيين بأن يأخذوا

كل ما فيها غنيمة لهم هي أريحا، فقد حرم عليهم كل ما فيها، باستثناء الآنية الذهبية والفضية والنحاسية والحديدية التي اعتبرها الرب قدسا له (يش ٦ : ١٧ - ١٩).

غناء: فن عرفه الإنسان منذ أقدم عهوده التاريخية للتعبير عن عواطفه (عواطف الفرح في معظم الأحيان وعواطف الحزن في بعضها)، ولتكريم أحيائه ومعبوداته للترفيه عن نفس وعن غيره. وقلما قامت عبادة ما، يهودية كانت أم مسيحية أم وثنية، لم تقبل الغناء، وتعطه صبغة مقدسة، وتجعله فرضا من فروض طقوسها. وقد كان العبرانيون يستخدمون الغناء في عباداتهم كلها، داخل الهياكل وخارجها، كما كانوا يغنون في الاحتفالات والمواسم (١ صم ١٨ : ٦ واش ٣٠ : ٢٩). وكان أغلب المغنين ومن يصاحبهم من الموسيقيين من اللاويين (١ أخبار ١٥ : ١٦ - ٢٤ و ٢٣ : ٥) وقسم داود المغنين والموسيقيين إلى أربع وعشرين فرقة (تتألف كل منها من اثني عشر رجلا) وجعل على كل فرقة رئيسا اسمه رئيس المغنين، وأضاف إليها مئة وأربعا وخمسين. وكانت الفرق تتناوب الخدمة في الهيكل وفي المواسم والأعياد، واستمر هذا التقسيم إلى أيام السبي حينما علق المغنون أعوادهم على الصفصاف في بابل، علامة حدادهم وانقطاعهم عن الغناء، ولما عاد عزرا إلى القدس صحب مع مئتين من المغنيات والمغنين (١ أخبار ٢٣ : ٥ وص ٢٥ و ٢ أخبار ٥ : ١١ و ١٤ ومز ١٣٧ : ٢ وعز ٢ : ٦٥)، ويرجع الكتاب المقدس أصل الغناء والموسيقى إلى يوبال (تك ٤ : ٢١) ويوبال هذا من أحفاد قايين بن آدم. وكان من جملة الآلات التي استعملها العبرانيون للضرب وذكرها الكتاب، ما هو ذات أوتار (العود والمزمار والرباب والسنطير والقيثار) وآلات النفخ (البوق والقرن والناي) وآلات الضرب (الصنوج والدفوف والمثلثات). لشرح وتفسير هذه الآلات راجع عن كل واحدة منها تحت اسمها. وقد تطورت هذه

الآلات مع الوقت عند الشعوب الأخرى. وخاصة بعد أن تبنت المسيحية الغناء الديني وجعلت من الترنيم أسلوباً للتعبد الكنسي.

وفي الكتاب المقدس أناشيد وترانيم كثيرة كان اليهود يلحنونها وينشدونها في احتفالاتهم الخاصة أو العامة، منذ خروجهم من مصر إلى عودتهم من السبي (خر ١٥: ١ - ١٨) وتث ٣٢) وكانوا يصاحبون مع الترانيم معزف على آلات الغناء ورقص (خر ١٥: ٢٠ و ٢١ واش ٣٨: ٢٠). ولم تكن هذه الأغاني كلها دينية. فمنها ما كان علمانياً (تك ٣١: ٢٧ وعد ٢١: ١٧ و ١ صم ١٨: ٦ و ٧ ومز ٦٩: ١٢).

مغارة: فجوة في طرف جبل داخل صخر ووجود المغاور يكثر في البلاد ذات الحجارة، والأراضي الكلسية، ولما كانت فلسطين من هذا النوع فهي تمتلئ بالمغاور. وقد كان لهذه الكهوف أهميتها في الأزمنة القديمة. إذ كان المطاردون يختبئون فيها ويجدون في جدرانها المنة. ومن أشهر المغاور في فلسطين في العهد القديم مكفيلة (تك ص ٢٣) وعدلام ومقيدة (يش ١٠: ١٦ - ٢٧ و ١ صم ٢٢: ١ و ٢ صم ٢٣: ١٣). وقد اكتشفت آثار من العصر الحجري في مغاور في وادي المغارة عند جبل الكرمل. وكان أن الكثيرين يسكنون في المغاور، إذا كانت واسعة وصالحة للسكن (تك ١٩: ٣٠). وحتى اليوم لا يزال بعض اللاجئين الفلسطينيين يقيمون في مغاور طبيعية قرب أريحا، وفي لبنان أقام الآلاف من نساك المسيحية والدرزية في مغاور لبنان الطبيعية في مختلف الدهور. وكانت المغاور المسكن الطبيعي لسكان

أوائل العهود التاريخية ثم تحولت إلى مغاور مع مرور الزمن. ومن الذين يخبرنا الكتاب المقدس، عن لجوئهم إلى الكهوف لوط وابنتاه، وإيليا وداود (تك ١٩ : ٣٠ و ١ مل ١٨ : ٤ و ١٩ : ٩ و عب ١١ : ٣٨ و ١ صم ٢٤ : ٣) أيضا لجأ اليهود إلى المغاور خوفا من ملك مديان (قض ٦ : ٢) والفلسطينيون في زمن شاول (١ صم ١٣ : ٦). ومن كهوف الدفن المذكورة في الكتاب المقدس مغارة مكفيلة حقل عفرون الحثي (تك ٤٩ : ٢٩) وقبر العازر (يو ١١ : ٣٩). وقد أخفى اليهود الكثير من مخطوطات الأسفار المقدسة في مغاور في وادي قمران في القرن الأول الميلادي. غواص: طير بحجم الغراب، أسود اللون طويل المنقار، يطير عادة فوق السواحل ويراقب السمك عند الشاطئ. وهو على ارتفاع ثم يقفز فجأة وينقض عليه ويصطاده في منقاره ويرتفع من جديد ويأكله في الفضاء أو يهبط إلى الأرض ويأكله هناك. وهو موجود بكثرة في حوض البحر المتوسط، وفي فلسطين بنوع خاص، حيث يوجد عند الساحل على المتوسط وعلى ضفاف بحيرة طبريا وقد اعتبره اليهود أحد الطيور النجسة التي لا تصلح للأكل ولا للتقدمات (لا ١١ : ١٧ وتث ١٤ : ١٧). اسمه باللاتينية *phalacrocorax cardo*.

الغور: الاسم العربي لوادي الأردن. وورد الاسم ثلاث مرات في الكتاب المقدس (١ مل ٧ : ٤٦ و ٢ أخبار ٤ : ١٧ ونح ٩ : ٥) والكلمة ترجمة للاسم العبري "عربة" الذي ترجمته غالبا "العربة" (تث ٣ : ٧). وفي ٢ صم ١٨ : ٣ "الغور" ترجمة للكلمة العبرية "ككار" التي تشير إلى الجزء الجنوبي من وادي الأردن. غوغاء: (١) نوع من الجراد في مرحلة من مراحل تطوره، عندما ينبت له جناحان قبل أن يقوى على الطيران، وبعد أن يتعدى مرحلة الزحف. وهذه أخطر مراحلها. إذ يكون أكبر من الجراد الزحاف وأثبت في الأرض من الجراد الطيار،



ولذلك فهو أكثرها أكلًا للخضار، وأخطرها على  
الزراع (يو ١: ٤ ونا ٣: ١٥ - ١٧). وقد ضرب  
المثل به لكثرتة وخطره (ار ٥١: ١٤ و ٢٧).  
غيبية: حالة للنفس تعلق فيه إحساسات الأعصاب  
والحواس وتبدد الروح كأنها غائبة عن الجسد بحيث  
يبقى الجسد بلا حراك بلا تأثر بالمؤثرات الخارجية.  
وفيها ينشغل الفكر عن أمور العالم بالتأمل في بعض  
القضايا الروحية، كما يحصل في الرؤى وعند الوحي.  
وقد شعر بهذه الغيبة كل من بطرس وبولس (اع ١٠:  
١٠ و ١١: ٥ و ٢٢: ١٧).

غاب، غابة: الجمع من الشجر. وفلسطين قليلة  
الغابات، وكذلك باقي دول الشرق، باستثناء لبنان،  
ومع هذا ذكر الكتاب أن إبراهيم وجد الشاة ليقدمها  
ذبيحة عوضا عن ابنه إسحق في غابة (تك ٢٢: ١٣)  
ويذكر إشعياء الغاب من الوعر (٩: ١٨) ومن  
الشوك (٧: ١٩). ومن عادة الحيوانات المفترسة أن  
تعيش في الغابات (ار ٤: ٧).  
غار، يغير، غيرة، غيور: الريبة، في  
تصرفات أو أهواء شخص آخر من شدة التعلق به،  
والاهتمام بأمره وهي تدل على رعاية الله للخلقة  
والاهتمام بها (مز ٦٩: ٩ و يو ٢: ١٧). ومنها غيرة  
الله على المعبودات الأخرى وغضبه على الإنسان الذي  
يعبد غيره (خر ٢٠: ٥ وتث ٢٩: ٢٠ ومز ٧٨: ٥٨  
وحز ٨: ٣ و ١٦: ٣٨ وصف ١: ١٨ وزك ١: ١٤  
و ١ كو ١٠: ٢٢). ومن أوصاف الكتاب للغيرة  
الايمانية أنها شعور مضطرب عند المؤمنين، وأنها تحرض  
الأسنان على فعل الخير، والتبشير بالله، وتمجده،  
وتعطيل الأوثان الخ...

تمثال الغيرة: رآه حزقيال في هيكل أورشليم في إحدى رؤياه (حز ٨: ٣ و ٥). وربما كان تمثال الإله تموز (٨: ١٤) وكان تموز أحد آلهة الشرق الوثني. واشتركت في عبادته معظم الشعوب القديمة تحت أسماء مختلفة وكان أدونيس الفينيقيين أشهرها. وكانت النسوة يبكين عليه، مرة في كل سنة، حزنا على وفاته، وهو إله العشب الذي كان يعتقد أنه يبعث بعد الموت حيا

شريعة الغيرة، مقدمة الغيرة، ماء الغيرة: مواد الشريعة التي تتناول قضية الزنا ومعالجتها وعقابها وفحص امرأة إذا كان بالفعل زانية، بإيقافها أمام الرب واستجوابها (عد ٥: ١١ - ٣١).

غيم: هو السحاب (راجع كلمة "سحاب"). وقد شبه بطرس المعلمين الكذبة بالغيوم التي يسوقها النوء (٢ بط ٢: ١٧). وعرف إيليا من ظهور غيمة مغيرة أن المطر آت (١ مل ١٨: ٤٤).

يوم الغيم: يوم غضب الرب على البشر وإنزال الويلات بهم وتشتيتهم إلى أن يفتقدهم الرب افتقاد الراعي لغنمه (حز ٣٠: ٣ و ٣٤: ١٢).

\* (ف) \*

فادون: اسم عبري معناه " فدية " أحد أسلاف  
الثنينيم الذين عادوا من السبي (عز ٢ : ٤٤ ونح ٧ :  
٤٧).

فار: حيوان صغير معروف كان في عرف  
الناموس نجسا (لا ١١ : ٩). ويراد باللفظة جميع  
أجناس الفار والجرذان واليرابيع وما شابهها وقد  
ترجمت اللفظة الأصلية العبرية إلى العربية في (إشعيا ٦٦ :  
١٧). جرذان. أكله في أيام إشعيا بعض بني إسرائيل  
ممن أعطوا أنفسهم للوثنية غير مبالين بالشرعية الموسوية.  
وكان فأر الحقل، كما لا يزال، مؤذيا للمزروعات  
(١ صم ٦ : ٤ و ٥).

فاران: برية واقعة إلى جنوب يهوذا (١ صم  
٢٥ : ١ - ٥) وشرق برية بئر سبع وشور (تك ٢١ :  
١٤ و ٢١ وقابل ٢٥ : ٩ و ١٢ - ١٨ و ٢٨ : ٩) بين  
جبل سيناء (والأصح بين حضيروت الواقعة على مسيرة  
أيام من سيناء) وكنعان (عد ١٠ : ١٢ و ١٢ : ١٦).  
وكانت فيها قادم (عد ١٣ : ٢٦) وبطمة فاران  
أو إيلة (إيلات اليوم) على البحر الأحمر (تك ١٤ :  
٦) أطلق " بطمة فاران ". كما كانت تشمل برية  
صين أو كانت مندمجة فيها دون حد معين يفصل بينهما  
(قابل عد ١٣ : ٢٦ مع ٢٠ : ١). وجميع هذه  
المعلومات تشير إلى السهل المرتفع أو الأرض الجبلية  
(تث ٢٣ : ٢ وحت ٣ : ٣) الواقعة إلى جنوب كنعان  
تحيط بها من الجهات الأخرى برية شور وسلسلة الجبال  
المعروفة بجبل التيه ووادي العربة. وفي هذه البرية  
تنقل بنو إسرائيل ٣٨ سنة. ومعظمها على ارتفاع  
يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ قدم عن سطح البحر.  
بطمة فاران أو إيل فاران: (أطلب إيلة).  
ربما كانت بطمة فاران (تك ١٤ : ٦) المكان المعروف  
قديمًا باسم إيلة واليوم باسم آلات التي تقع غربي  
العقبة.  
جبل فاران: (أطلب " فاران ").

الفارة: اسم عبري معناه " عجلة " وهي قرية في بنيامين (يش ١٨ : ٢٣). ويظن أنها خرائب فارة التي في وادي فارة على بعد خمسة أميال ونصف الميل إلى الشمال الشرقي من أورشليم. فارس: بلاد في آسيا الوسطى كان يقطنها الفرس. وهي واقعة إلى الجنوب الشرقي من عيلام. وقد تكون المقاطعة الفارسية المعروفة باسم فارس أو فارستان. وكان يحدها شمالا مادي (ميديا أو ماداي) وشرقا قرمانيا وجنوبا خليج العجم وغربا سوسيانا. وكانت مساحتها أقل من ٥٠ ، ٠٠٠ ميل مربع. وكان الاسم يطلق أحيانا على هضبة إيران التي يحيطها خليج العجم ونهر دجلة ونهر كورش (كورا اليوم) وبحر قزوين والأنهر أكسوس ويكسرت (أموداريا اليوم) والهندوس (١ مك ٦ : ١ و ٢ مك ١ : ١٩).

قام بكتابة مواد هذا الحرف الدكتور يوسف شماس - بيروت

أما مملكة فارس فكانت في اتساعها الأعظم تمتد من مملكة الهند شرقا إلى الأرخبيل الإغريقي غربا، ومن بحر قزوين والقوقاس والبحر الأسود ونهر الدانرب شمالا إلى الصحراويين العربية والنوبية جنوبا (اس ١ : ١ و ١٠ : ١). وكانت مساحتها نحو ٠٠٠٠ ، ٢٠٠٠ ميل مربع (أي نصف مساحة أوربا).

تاريخها: كان سكان فارس الأصليون آريين قرييين من العنصر المادي. وليس لهم ذكر في جدول الأمم في تك ١٠. وكانت فارس سنة ٧٠٠ ق م. إحدى حليفات عيلام. غير أن تيسبيس رئيس القبيلة قهر عيلام وأعلن نفسه ملكا في مقاطعة أنشان. وتفرعت سلالته من بعده إلى اثنتين: سلالة في أنشان وأخرى في فارس. وممن ملكوا من بعده حفيد ابنه كورش الثاني. وملك في أنشان (حوالي ٥٥٨ ق. م) ووحّد القوة المنقسمة وافتتح مادي (٥٥٠ ق. م)، وليديا في آسيا الصغرى (٥٤٦ ق. م) وبابل (٥٣٩ ق. م) حيث تعرف إلى اليهود المسييين وسمح لهم بالعودة إلى بلادهم (٢ أخبار ٣٦ : ٢٠ - ٢٣ وعز ١ : ١ - ٤) (أطلب " كورش "). وتوفي كورش سنة ٥٢٩ ق. م وخلفه ابنه كامبيسس الذي افتتح مصر سنة ٥٢٥ ق. م وحكم فيها ثلاث سنوات. وتوفي سنة ٥٢٢ ق. م. وانقرضت بذلك سلالة كورش. واستولى على العرش سنة ٥٢١ ق. م داريوس الأول. وثارت عليه جميع المقاطعات. فقمع الثور وأسس مملكة جديدة امتدت من الهند حتى الأرخبيل الإغريقي والدانوب. وقد قسمها إلى عشرين مقاطعة. وفي عهده أعيد بناء هيكل أورشليم. ثم توفي سنة ٤٨٦ ق. م (أطلب " داريوس "). خلف ابنه زور كسيز (أكسر كس) الأول وهو أحشيريوش المذكور في سفر أستير والأرجح المذكور أيضا في عزرا ٤ : ٦. وقهر المصريين بدوره وحاول غزو بلاد الإغريق. لكنه هزم وعاد بخسائر فادحة (أطلب " أحشوريوش "). ثم اغتيل سنة ٤٦٥ ق. م وخلفه ابنه أرتخشستا، وهو

أرتكسر كسيز الأول لو نجيمانوس (أي ذو اليد الطولى) وقد لطف اليهود وسمح لعزرا بأن يعود بعدد منهم إلى أورشليم، كما أذن لنحميا بإعادة بناء أسوار المدينة (عز ٧: ١١ - ١٣ الخ ونح ٢: ١ - ١٠) (أطلب "ارتحشستا"). ثم توفي سنة ٤٢٤ ق. م. وقد تعاقب من بعده على العرش عدد من الملوك منهم داريوس الثاني وارتحشستا الثاني والثالث وداريوس الثالث. وهذا الأخير قهره الإسكندر سنة ٣٣١ ق. م. وبذلك زالت المملكة الفارسية الأولى (أطلب داريوس ٣).

أما عواصم ملوك فارس فكانت برسبوليس (٢ مك ٩: ٢) وسوسا (شوشن) (نح ١: ١ واس ١: ٢) واكبتانا (اخمثا) (عز ٦: ٢) وإلى حد ما بابل (غر ٦: ١).

ومع أن كورش سمح لليهود بالعودة إلى بلادهم سنة ٥٣٨ ق. م فإنه لم يمنحهم استقلالاً سياسياً. بل كان يحكمهم حاكم يعينه الإمبراطور الفارسي (نح ٣: ٧ وقابل ٥: ١٤ - ١٥). فكانت بلادهم جزءاً من مقاطعة عبر النهر (عز ٨: ٣٦). وكانت مؤلفة من سوريا وفلسطين وفينيقية وقبرص. وقد خضع اليهود لحكم فارس ٢٠٧ سنين وذلك من احتلال كورش لبابل حتى احتلال الإسكندر لفلسطين سنة ٣٣٢ ق. م.

ديانتها: دان الفرس بمذهب الثنوية المعروف بالزورواسترية (الزردشتية). غير أنهم لم يفرضوه على الشعوب الخاضعة لحكمهم. ويقوم المذهب على القول بوجود تناقض أساسي بين الخير والشر، النور والظلمة.

وعلى هذا الأساس قسم الكون إلى مملكتين (١)  
الأولى مملكة الأرواح الخيرة الطاهرة حيث يملك السيد  
الحكيم اهورامزده (أو اورمزد) خالق العناصر المقدسة  
(النار والهواء والتراب والماء). و (٢) الثانية مملكة  
الأرواح الشريرة حيث يملك العدو الروحي أهريمان  
(أطلب "محوس"). فواجب المرء استئصال شأفة  
الشر وزرع الخير والسعي نحو القداسة فكرا وقولا  
وفعلا. فيكافأ بالخلود في السماء. وقد ظهرت بعض  
آثار المذهب الفارسي هذا في الديانة اليهودية المتأخرة.  
فارس، فرس: أهل فارس (نح ١٢ : ٢٢  
ودا ٦ : ٢٨).

فارص أو فرص: اسم عبري معناه " ثغرة " ابن  
يهوذا توأم زارح من ثامار (تك ٣٨ : ٢٤ - ٣٠ و ٤٦ : ١٢).  
وهو أب لعشيرة الفارصيين ولعشيرتين أخريين من ابنيه  
حصرون وحامول تحملان أسميهما (عد ٢٦ : ٢٠ و ٢١  
و ١ أخبار ٢ : ٤ و ٥). وهو أيضا سلف لداود  
والنتيجة للمسيح (را ٤ : ١٢ - ٢٢ و ١ أخبار ٢ : ٤  
و ٥ ومت ١ : ٣ ولو ٣ : ٣٣).  
فارص عزا وفارص عزة: اسم عبري معناه  
" انكسار عزة " وهو اسم أعطاه داود للموضع الذي  
ضرب فيه عزة فمات لأنه أمسك تابوت الله (٢ صم  
٦ : ٨ و ١ أخبار ١٣ : ١١). موقعه غير معروف  
بالتمام.

فارصيون: نسل فارص (عد ٢٦ : ٢٠).  
فاروح: اسم عبري معناه " مزهر " وهو أبو  
يهوشافاط الذي كان يمتار للملك سليمان في يساكر  
(١ مل ٤ : ١٧).

فأس: آلة من آلات المحتطبين والنجارين  
(تث ١٩ : ٥ و ٢٠ : ١٩ و ١ صم ١٣ : ٢٠ واش  
١٠ : ١٥) ومن أدوات الحرب أيضا (ار ٥١ : ٢٠)  
أطلب " سلاح ". وقد استعاد أليشع حديد فأس من  
الماء بمعجزة (٢ مل ٦ : ١ - ٧).  
فاسح: اسم عبري معناه " أعرج " وهو رجل

من يهوذا من نسل كلوب (١ أخبار ٤ : ١٢).  
فاسك: الراجح أن هذا الاسم من الأرامية  
ومعناه "قاسم". وهو رجل أشيري من نسل بريعة  
(١ أخبار ٧ : ٣٣).

فاسيح: اسم عبري معناه "اعرج" وهو اسم  
(١) أبو إحدى عائلات الثينيم التي عاد بعض  
أفرادها من السبي مع زربابل (عز ٢ : ٤٩ ونح  
٧ : ٥١).

(٢) أبو يوياداع الذي رمم هو ومشلام باب  
أورشليم العتيق في أيام نحميا (نح ٣ : ٦)  
فاعو وفاعي: اسم عبري معناه "أنين، ثغاء"  
وهي بلدة في أدوم، مدينة الملك هدار (تك ٣٦ :  
٣٩) المدعو أيضا هدد (١ أخبار ١ : ٥٠).

فاغية: زهر نبات عطر أو زهر الحناء (نش  
٤ : ١٣). واسم الحناء النباتي *lawsonia alba* أو  
*inermis* من الفصيلة المعروفة باسم *lythrarieae*.  
أزهارها بيضاء قشدية اللون في شكل عناقيد رائحتها  
ذكية. ولا يزال يستعمل مسحوق أوراقها وأغصانها  
الغضة المجففة لخصب أيدي البنات والنساء في بعض بلاد  
الشرق. وفي بعضا يخضب به بعضهن شعورهن وأرجلهن  
أيضا. كما أن بعض الرجال كانوا يخضبون بها أصابعهم  
وشعورهم وشواربهم. أما في فلسطين فكانت تنمو  
بصورة خاصة في منطقة عين جدي ذات المناخ الاستوائي  
(نش ١ . ١٤) وفي أريحا.



فالآل: اسم عبري معناه " قد قضى - أي الله " وهو ابن اوزاي ساعد في بناء سور أورشليم زمن نحميا (نح ٣ : ٢٥).

فالت أو فلت: اسم عبري معناه " مسرع " وهو اسم:

(١) رأويني اشترك ابنه اون مع قورح في مقاومة موسى (عد ١٦ : ١).

(٢) رجل من يهوذا من نسل يرحمئيل بكر حصرون (١ أخبار ٢ : ٣٣).

فالج أو فلج: اسم عبري معناه " قسمة، انقسام ".

وهو أحد ابني عابر (تك ١٠ : ٢٥ و ١١ : ١٦).

وقد سمي كذلك " لأن في أيامه قسمت الأرض ".

وربما كانت الإشارة هنا إلى انفصال بني أرفكشاد من العرب اليقطانيين (تك ١٠ : ٢٤ - ٢٩) أو إلى تفرق نسل نوح.

فالج، مفلوج: مرض يفقد الحس أو الحركة

الإرادية أو كليهما جزئيا أو كلياً. وقد يصيب جزءاً

من الجسم أو كله (مر ٢ : ٣ و ٩ - ١٢ واع ٩ :

٣٣ - ٣٥). وقد يصحب الفالج ألم (مت ٨ : ٦).

وهذه الأعداد في الكتاب المقدس تشير إلى معجزات

الابرء من الفالج التي قام بها (المسيح والرسل. والفالج

ناجم عن مرض في الدماغ أو الحبل الشوكي أو أعصاب

خاصة. وقد أدرج الأقدمون تحت لفظة فالج أمراضاً

متنوعة تصيب العضلات.

فالط أو فلط: اسم عبري معناه " قد أعتق - أي الله "

بنياميني انحاز إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٣).

مفتاح: آلة من خشب أو معدن لا يصاد

الأبواب (قض ٣ : ٢٥). وكان المفتاح في الشرق

قديماً عبارة عن قطعة مستطيلة من الخشب مغروز فيها

مسامير من خشب (أو من معدن) يفتح بها المغلاق

كان يدخل فيه المفتاح ثم يرفع إلى فوق فترفع مساميره

هنات بعدها داخل المغلاق شبيهة بالألسن ثم يدفع

قضيب المغلاق جانبا فيفتح الباب (أطلب قفل).

وربما كان المفتاح كبيرا فيحمل على الكتف (قابل اش ٢٢: ٢٢). وكان كبره حينئذ دليلا على أهمية الموضوع. والمفتاح رمز السلطان (اش ٢٢: ٢٢ ومت ١٦: ١٩ ورؤ ١: ١٨ و ٣: ٧ و ٩: ١ و ٢٠: ١)، ورمز الواسطة التي بدونها لا يمكن نيل ما يتغنى (لو ١١: ٥٢).

فتحيا: اسم عبري معناه " يهوه فتح - أي الرحم " وهو اسم:

(١) رجل من نسل هارون كان رئيس الفرقة التاسعة عشرة من فرق الكهنة في ملك داود (١ أخبار ٢٤: ١٦) وكتبت الكلمة في بعض الطبعات فقحيا (بالقاف).

(٢) لاوي حمله عزرا على طرد امرأته الغريبة (عز ١٠: ٢٣). والأرجح أن هو نفس اللاوي الذي أعان عزرا في عمله الديني (نح ٩: ٥). (٣) رجل من بني زارح من نسل يهوذا وظفه ملك فارس للنظر في جمع قضايا الشعب (نح ١١: ٢٤). فتروس: اسم مصري معنا " إقليم الجنوب ".

وهي مقاطعة مصر العليا. وقد جاء ذكرها بين مصر وكوش (اش ١١: ١١). وكانت مقر المصريين الأصلي (حز ٢٩: ١٤). ويقول هيرودوتس أن مينيس (وهو أول ملك مصري في التاريخ) كان يسكن في مصر العليا. وقد تنبأ إشعياء بتشتت بني إسرائيل إلى أقصى المناطق، ثم رجوعهم أخيرا من كل مكان بما في ذلك فتروس (اش ١١: ١١ وقابل ٧: ١٨). وبعد

أن أسر نبوخذنصر أورشليم استوطن بعض اليهود  
فتروس (ار ٤٤ : ١ و ٢ و ١٥).

فتروسيم: أحد الشعوب السبعة التي صدرت من  
مصر ايم. وهم سكان فتروس (تك ١٠ : ١٤ و ١  
أخبار ١ : ١٢).

مفتون: موظفون في الحكومة البابلية (دا ٣ :  
٢ و ٣). واللفظة الأصلية أرامية ومعناها " مستمعون ".

فتور: مدينة قرب الفرات (عد ٢٢ : ٥)

عند جبال أرام النهرين (عد ٢٣ : ٧ وتث ٢٣ : ٤).

استولى عليها شلمنصر الثاني ملك آشور من الحثيين  
وكانوا يدعونها پترو. وقد ظهر اسمها قبل ذلك بزمان  
طويل في جدول تحتمس الثالث للمدن السورية.

وكانت واقعة على الشاطئ الغربي من الفرات قرب  
نهر الساجور على بعد بضعة أميال من قرقيش.

فتوئيل: اسم عبري معناه " فتح الله " وهو أبو  
النبي يوثيل (يو ١ : ١).

فجعيئيل: اسم عبري معناه " مقابلة الله " وهو

رئيس سبط أشير في البرية (عد ١ : ١٣ و ٢ : ٢٧  
و ٧ : ٧٢ و ٧٧ و ١٠ : ٢٦).

فحث موآب: اسم عبري معناه " والي موآب "

وهو رئيس عائلة عاد بعض أفرادها من السبي في بابل  
عز ٢ : ٦ و ٨ : ٤ و ١٠ : ٣٠ ونح ٧ : ١١).

وكان قد اتخذ بعضهم نساء وثنيات فحملهم عزرا على  
هجرهن (عز ١٠ : ٣٠). ووقع ممثل العائلة العهد

(نح ١٠ : ١٤). وبنى حشوب، أحد أفراد العائلة،  
قسما من سور أورشليم (نح ٣ : ١١).

فخذ: ذكرت الفخذ في الكتاب المقدس في

عدة مناسبات منها: (١) عادة وضع السيف عليها

(خر ٣٢ : ٢٧ وقض ٣ : ١٦ و ٢١ ومز ٤٥ : ٣).

و (٢) خلع الملاك حق فخذ يعقوب في مصارعة إياه

(تك ٣٢ : ٢٥) ولهذا السبب حرم اليهود على أنفسهم

أكل عرق النسا (تك ٣٢ : ٣١ و ٣٢). و (٣) الصفق

على الفخذ للدلالة على هيئة الموقف (ار ٣١ : ١٩ وحز

٢١ : ١٢). و (٤) اتخاذ الفخذ وسيلة في القسم يزيده أهمية ورهبة. فكأنها معتبرة منشأ قوه التوليد ففي استحلاف الكاهن للمرأة المتهمة بالخيانة الزوجية كانت اللعنة في حال ثبوت خيانتها أن فخذها تسقط وأما إذا كانت بريئة فتحبل بزرع (عد ٥ : ٢١ - ٢٢ و ٢٧ - ٢٨). وإذا وضع المستحلف يد المحلف تحت فخذه ألزمه بالقيام بالتعهد ضرورة. فهكذا استحلف إبراهيم عبده (تك ٢٤ : ٢ - ٩) ويعقوب ابنه يوسف (تك ٤٧ : ٢٩ - ٣١). ويعتقد بعض العلماء أن القسم هذا كأنما يجعل نسل المستحلف ينتقم من المحلف في حال نكثه بالعهد. و (٥) الكتابة على الثوب والفخذ (رؤ ١٩ : ١٦) إشارة إلى أسماء التماثيل والكتابات المنقوشة غالبا على أفخاذها. فخار: (أطلب " خزف ").

فخاري: صانع الأواني من الفخار. كان الطين يداس ويعجن بالأرجل (اش ٤١ : ٢٥). ثم يوضع على دولاب افقي يجلس وراءه الفخاري يديره برجله من أسفل ويصنع بيده وذراعه من الطين الدائر فوقه مختلف أنواع الأواني (ار ١٨ : ٣ و ٤). وكانت الأواني تطلّى أحيانا بدهان خزفي، ثم تخبز في اتون خاص (أو تنور). وقد اتخذت مقدرة الفخاري على تحويل الطين إلى مختلف الأشكال مثالا للتعبير عن السلطان الذي لله على الإنسان (اش ٤٥ : ٩ وار ١٨ : ٥ - ١٢ ورو ٩ : ٢٠ - ٢٥). إلا أن الله يمارس سلطانه بحسب كمال حكمته وعدله وخيره وحقه (أطلب " خزاف ").

فدايا وفداية: اسم عبري معناه " يهووه قد فدى " وهو اسم:

(١) أبو يوثيل رئيس نصف سبط منسى في ملك داود (١ أخبار ٢٧: ٢٠).

(٢) أحد سكان رومة وهو أبو زبيدة أم الملك يهوياقيم (٢ مل ٢٣: ٣٦)

(٣) أخو شألتييل وأبو زربابل (١ أخبار ٣: ١٧: ١٩).

(٤) رجل من نسل فرعوش ساهم في ترميم وبناء سور أورشليم (نح ٣: ٢٥).

(٥) أحد الذين وقفوا إلى يسار عزرا عند قراءته الشريعة على الشعب. ويرجح أن يكون كاهنا (نح ١١: ٧).

(٦) لاوي أقامه نحemia مع غيره على الخزائن (نح ١٣: ١٣).

(٧) بنياميني، ابن فولايا (نح ١١: ٧).

فدان: اسم سامي معناه " سهل " (تك ٤٨: ٧). هي فدان أرام.

فدان أرام: اسم سامي: معناه " سهل أرام " موقع يوجد على ما يظهر في أرام النهرين (تك ٢٤: ١٠ و ٢٥: ٢٠ و ٢٨: ٥) (أطلب " أرام " و " أرام النهرين ").

فدهئيل: اسم عبري معناه " الله افتدى " وهو رئيس في سبط نفتالي في البرية وكل إليه مع غيره تقسيم أرض كنعان (عد ٣٤: ٢٨).

فدهصور: اسم عبري معناه " الصخر، أي الله، افتدى " وهو أبو جمليئيل رئيس سبط منسى في البرية (عد ١: ١٠ و ٢: ٢٠ و ٧: ٥٤ و ٥٩ و ١٠: ٢٣).

فدى فداء فاد افتدى: تشير لفظة الفداء في العهد القديم في أغلب الأحيان إلى خلاص الجسد (تث ٧: ٨ و ١٣: ٥ الخ). وأما في العهد الجديد فتشير إلى الخلاص من الخطيئة (تيطس ٢: ١٤ و عب ٩: ١٥) ومن نتائجها (مت ٢٠: ٢٨ و مر ١٠: ٤٥ و ١

تيمو ٢ : ٦) وإلى الخلاص من رق الناموس (غلا ٤ : ٥) وإلى بذل الجهد في استعمال الوقت في خدمة الله (أفسس ٥ : ١٦ و كو ٤ : ٥). وبحسب الناموس قديما كان العبد أو الأسير المحكوم عليه يدفع دية يفتدي نفسه فيدفع مقدارا من المال يسمى فدية أو فداء (خر ١٣ : ١٣ و ٢١ : ٣٠). وكان القوم قديما يفتدون أبكار الناس وأبكار البهائم النجسة بالمال (عد ١٨ : ١٥). وعند عمل إحصاء النفوس كانوا يأخذون فدية نصف شاكل عن كل نفس (خر ٣٠ : ١٢ و ١٣) ولم يكن ممكنا للقاتل أن يفتدي نفسه بالمال (عدد ٣٥ : ٣٠ و ٣١) بل كان الحكم أن يقتل بذنبه. ولم يكن يحسب الاضطجاع مع أمة لم تفد أو لم تعتق زنا بل كان عقابه عقابا خاصا (لا ١٩ : ٢٠ و ٢٢) ولم يكن يسوغ فداء الأشخاص المحرمين (لا ٢٧ : ٢٩) (راجع فدى ومشتقاتها في فهرس الكتاب المقدس). ومن التأمل في الشرائع التي كانت سائدة في العهد القديم تنجلي أمور كثيرة تشير إلى مبدأ الفداء الذي أكمله المسيح إذ قدم نفسه لفك كل قيد ورفع كل مسؤولية وافتداء جمع من كانوا تحت رق عبودية الخطيئة بشرط أن يقبل الخاطئ الفادي بإيمان قلبي. الفرات: أحد الأنهر الكبيرة في آسيا الغربية، يتألف من مجتمع جدولين في آسيا الصغرى هما مراد صو (أي ماء المراد) شرقا ومنبعه بين بحيرة وان وجبل أراراط في أرمينيا وقره صو (أي الماء الأسود) غربا ومنبعه في شمال شرقي ارضروم. وهما يجريان في اتجاه

غربي ثم يجتمعان فتجري مياههما جنوبا مخترقة سلسلة جبال طوروس الجنوبية. ثم يجري النهر إلى الجنوب الشرقي وينضم إليه فروع عديدة قبل مروره في الأراضي السورة حيث ينضم إلى نهر البليخ ثم الخابور. ويتحد معه في العراق نهر دجلة فيشكلان شط العرب الذي تجري مياهه مسافة ٩٠ ميلا ثم تصب في خليج العرب (أو خليج العجم). وطول الفرات بكامله ١٨٠٠ ميل.

وكان الفرات أحد أنهر عدن (تك ٢ : ١٤). وكان يسميه العبرانيون " النهر الكبير " أو " النهر " (تك ١٥ : ١٨ وخر ٢٣ : ٣١ وتث ١ : ٧ و ١ مل ٤ : ٢١). وكان الحد الشمالي الشرقي لملك العبرانيين حينما وصل سلطانهم الحد الأقصى في امتداده (تك ١٥ : ١٨ وتث ١١ : ٢٤ ويش ١ : ٤ وقابل ٢ صم ٨ : ٣ و ١ مل ٤ : ٢١ و ٢٤ و ١ أخبار ١٨ : ٣). وكان الحد الفاصل بين الشرق والغرب - بين مصر وبلاد آشور وبابل. فكانت كل من هاتين القوتين تسعى لامتلاك الأراضي الواقعة بين وادي مصر والفرات. وكان كذلك يفصل الشرق عن الغرب في عهد الفرس. (عز ٤ : ١٠ و ١١ و ٥ : ٣ و ٦ : ٦ ونح ٢ : ٧). كما كان أحد حدود المملكة السلوقية (١ مك ٣ : ٣٢ و ٨ : ٨) وكان يعتبر الحد الشرقي للإمبراطورية الرومانية. وكانت بابل أعظم مدينة على شواطئه ثم قرقيش (كركميش) عاصمة الحثيين (على الحدود التركية قبالة طرابلس اللبنانية اليوم) التي شهدت معارك عديدة أشهرها المعركة التي انتصر فيها نبوخذنصر الكلداني على فرعون نخو المصري (٦٠٥ ق. م) (ار ٤٦ : ٢). وقد ذكر الفرات في سفر الرؤيا (رؤ ٩ : ١٤ و ١٦ : ١٢). (راجع آشور حيث هناك خارطة الفرات، " وبابل "). فرآم: اسم كنعاني الأرجح أن معناه " حمار الوحش " وهو ملك يرموت، أحد الملوك الكنعانيين الذين هزمهم يشوع أما جبعون (يش ١٠ : ٣ و ١٠). فراش: (أطلب " سرير ").

فراصيم: (أطلب " بعل فراصيم ").  
فرتوناتوس، اسم لاتيني معناه " ذو الحظ "  
وهو أحد الرسل الكورنثيين الثلاثة الذين أدرکوا  
بولس في أفسس وأراحوا روحه ( ١ كو ١٦ : ١٧ و ١٨ ).  
فرتيون: سكان بارثيا وهي ولاية كانت تقع  
في آسيا الغربية جنوب شرقي بحر قزوين. وتكاد تكون  
مطابقة لمقاطعة خراسان الحالية الواقعة في القسم الشمالي  
الشرقي من إيران أتى ذكر الفرتيين في كتابات  
داريوس هستاسبس. فقد قاموا بثورة على الفرس سنة  
٥٢١ ق. م. ولكن سرعان ما أخمدت. ثم حكمهم



الإسكندر، فخلفاؤه السلوقيون. وفي سنة ٢٥٥ ق. م  
ثار الفرتيون تحت قيادة أرساكس الأول على حكم  
السلوقيين وتحرروا. وقد عرف خلفاء أرساكس  
بالأرساكيديين. ويبدأ عهد بارثيا حين ربحت استقلالها  
عام ٢٤٧ ق. م. وقد وسع مثريداتس (نحو ١٧٤ -  
١٣٨ ق. م) حدودها وجعل منها إمبراطورية امتدت  
من بحر قزوين حتى الخليج العربي (أو الفارسي).  
وكان نهر الفرات حداها الغربي. وقد اصطدم الفرتيون  
مرارا مع الرومان للاستيلاء على أرمينيا. وقد أوقفوا  
التوسع الروماني شرقا من سنة ٦٤ ق. م حتى ٢٢٦ م.  
وبين سنة ٤٠ و ٣٧ ق. م. غزوا آسيا الصغرى وسوريا  
وفتحوا أورشليم ونهبوها ونصبوا أنتيغونس آخر الحسمونيين  
على عرشها وكان يهود من بارثيا في أورشليم يوم  
الخمسين (اع ٢ : ٩) وربما حملوا بشارة الإنجيل معهم إلى  
بارثيا حين عودتهم إليها. وبعد حكم لهم دام نحو  
٥٠٠ سنة فتح الفرس بلادهم تحت قيادة أزداشير  
الساساني سنة ٢٢٦ م وقضوا على سلطنتهم. (راجع  
"فارس").

فردوس: كلمة فارسية معناها الأصلي " حظيرة  
أو حديقة " وكان الفردوس مكان السعادة الذي  
فقده الإنسان (تك ٣ : ٢٢ - ٢٤). وعليه فقد  
صارت اللفظة تشير إلى مقر الأموات الصالحين. وكان  
اليهود يميزون بن فردوسين، فردوس علوي هو جزء  
من السماء، وفردوس سفلي وقسم من مقر الموتى  
وتخصص لنفوس الأبرار. أما في العهد الجديد فالفردوس  
يعني السماء (لو ٢٣ : ٤٣ و ٢ كو ١٢ : ٤ وقابل عد  
٢ ورؤ ٢ : ٧ وقابل ٢ : ٢).

فرح: أحد ثمار الروح (غلا ٥ : ٢٢) وفي  
الكتاب المقدس ينحصر معناه غالبا في السرور الديني  
(عز ٦ : ١٦). وقلما يكون في السرور الدنيوي  
(١ صم ١٨ : ٦). ويقول الكتاب إن الملائكة  
يفرحون بتوبة الخاطيء (لو ١٥ : ١٠). وإن المؤمنين  
سيفرحون بتوبة الخاطيء (لو ١٥ : ١٠). وإن المؤمنين

سيفرحون بعد حزنهم (يو ١٦ : ٢٢) وإن فرح المؤمنين  
مجيد لا ينطق به (١ بط ١ : ٨) وإن ذلك الفرح  
واجب على المؤمنين (فيلبي ٣ : ١ و ٤ : ٤) وعكس  
الفرح الديني فرح الأشرار (أي ٢٠ : ٥ وأم ١٥ : ٢١).  
فريسي، فريسيون: الكلمة من الأرامية  
ومعناها " المنعزل " وهو إحدى فئات اليهود الرئيسية  
الثلاث التي كانت تناهض الفئتين الأخريين فئتي الصدوقيين  
والأسينيين، وكانت أضيقتها رأيا وتعلينا (اع ٢٦ :  
٥). ويرجح أن يكون الفريسيون خلفاء الحسيديين  
المتظاهرين بالتقوى " القديسين " المذكورين في  
المكابيين (١ مك ٢ : ٤٢ و ٧ : ٣ و ٢ مك ١٤ :  
٦)، والذين اشتركوا في الثورة المكابية ضد أنطيوخوس  
أبيفانيس (١٧٥ - ١٦٣ ق. م). وقد ظهر الفريسيون  
باسمهم الخاص في عهد يوحنا هر كانوس (١٣٥ - ١٠٥  
ق. م)، وكان من تلامذتهم فتر كهم والتحق  
بالصدوقيين. وسعى ابنه إسكندر ينايوس من بعده  
إلى إبادتهم غير أن زوجته الكساندرة التي خلفته على  
العرش سنة ٧٨ ق. م رعتهم فقوي نفوذهم على حياة  
اليهود الدينية وأصبحوا قادتهم في الأمور الدينية.  
أما من حيث العقيدة فكانوا يقولون بالقدر  
ويجمعون بينه وبين إرادة الإنسان الحرة. وكانوا  
يؤمنون بخلود النفس وقيامه الجسد ووجود الأرواح  
(اع ٢٣ : ٨) ومكافأة الإنسان ومعاقبته في الآخرة  
بحسب صلاح حياته الأرضية أو فسادها غير أنهم  
حصرُوا الصلاح في طاعة الناموس فجاءت ديانتهم  
ظاهرية وليست قلبية داخلية. وقالوا بوجود تقليد  
سماعي عن موسى تناقله الخلف عن السلف. وزعموا أنه  
معادل لشريعته المكتوبة سلطة أو أهم منها. فجاء

تصريح المسيح بأن الإنسان ليس ملزماً بهذا التقليد  
(مت ١٥ : ٢ و ٣ و ٦).

كان الفريسيون في أول عهدهم من انبل الناس  
خلقا وأنقا هم ديناً، وقد لاقوا أشد الاضطهاد، غير  
أنه على مر الزمن دخل حزبهم من كانت أخلاقهم  
دون ذلك، ففسد جهازهم واشتهر معظمهم بالرياء  
والعجب. فتعرضوا عن استحقاق للانتقاد اللاذع  
والتوبيخ القاسي. فيوحنا المعمدان دعاهم والصدوقيين  
" أولاد الأفاعي " كما وبنحهم السيد المسيح بشدة على  
ريائهم وادعائهم البر كذبا وتحميلهم الناس أثقال  
العرضيات دون الاكتراث لجوهر الناموس (مت ٥ :  
٢٠ و ١٦ : ٦ و ١١ و ١٢ و ٢٣ : ١ - ٣٩). وكان  
لهم يد بارزة في المؤامرة على حياة المسيح (مر ٣ : ٦  
و يو ١١ : ٤٧ - ٥٧). ومع هذا فكان في صفوفهم  
دوماً أفراد مخلصون أخلاقهم سامية، منهم بولس في  
حياته الأولى (اع ٢٣ : ٦ و ٢٦ : ٥ - ٧ وفي ٣ : ٥)  
ومعلمه غملائي (اع ٥ : ٣٤).

فرزيون: اسم كنعاني معناه " أهل الريف "  
وهي طائفة مهمة من الكنعانيين أحصيت مرارا مع  
قبائل فلسطين (تك ١٥ : ٢٠ و خر ٣ : ٨ و يش ٩ :  
١). وربما كان الفرزيون كالرفائيين من السكان  
الأصليين ومن عنصر غير عنصر الكنعانيين وأقدم منهم  
في البلاد، حيث كانوا منذ أيام إبراهيم ولوط (تك  
١٣ : ٧ و يش ٧ : ١٥) وقد حذف ذكرهم بين  
أنسال كنعان في تك ١٠ : ١٥ الخ. وكان في أيام  
يشوع يسكنون المنطقة الجبلية (يش ١١ : ٣) في  
بقعة أعطيت بعدئذ لأفرايم ومنسى (يش ١٧ : ١٥)  
ويهوذا (قض ١ : ٤ و ٥). وخلافاً لشرعة موسى  
فإنهم لم يبادوا (تث ٧ : ٣) بل سمح لهم بالتزاوج  
مع غالبهم فجروهم إلى عبادة الأوثان (قض ٣ : ٥  
و ٦). وقد وضع عليهم سليمان نير عبودية التسخير  
(١ مل ٩ : ٢٠ و ٢١ و ٢ أخبار ٨ : ٧).  
فرس: (دا ٥ : ٢٨) أطلب " منا ".

فرس: دجن الفرس منذ القدم في مكان ما شرقي بحر قزوين على يد الهنود الأوربيين الرحل: ثم استورده الكاسيون والحثيون وأدخلوه آسيا الغربية. وقد استخدم لأغراض حربية منذ حوالي ١٩٠٠ ق. م. كما عرفت المركبات التي يجرها الخيل في آسيا الصغرى وسوريا منذ حوالي ١٨٠٠ ق. م. وقد ذكر راكب الفرس في زمن يعقوب (تك ٤٩ : ١٧). ولم تكن المنطقة الجبلية من فلسطين صالحة لاستخدام الفرس. فكان استخدامه قديما بصورة خاصة في السهل الساحلي

ومرج ابن عامر (سهل يزريعيل). وقد أورده  
الهكسوس إلى مصر (تك ٤٧ : ١٧ وخر ٩ : ٣).  
فكان جيش فرعون عند خروج العبرانيين من مصر  
مجهزا بالخيول والمركبات (خر ١٤ : ٩ و ١٥ : ١٩).  
وكذلك كان جيش الكنعانيين بقيادة سيسرا (قض  
٤ : ١٥ و ٥ : ٢٢). ومع أن الشريعة حرمت على  
الملك المنتخب الاكثار من الخيل (ث ١٧ : ١٦)،  
فإن سليمان استوردها من مصر بكثرة، وكان  
يصدرها إلى ملوك الحثيين والسوريين (١ مل ١٠ : ٢٨  
و ٢٩ و ٢ أخبار ١ : ١٦ و ١٧ و ٩ : ٢٨). ثم  
شاع استعمالها في كلا المملكتين، إسرائيل ويهوذا  
(٢ مل ٩ : ١٨ واش ٢ : ٧) حتى أنها استخدمت في  
الحروب (١ مل ٢٢ : ٤ و ٢ مل ٣ : ٧ و ٩ : ٣٣)  
وقد ركب الملوك الخيل (اس ٦ : ٨). واعتبر  
ركوبهم الحمير تواضعا، منهم (زك ٩ : ٩). وجاء ذلك  
مطابقا للعادات البسيطة التي اتبعها الآباء والقضاة والملوك  
العبرانيون القدماء (تك ٢٢ : ٣ وقض ١٠ : ٤ و ١٢ :  
١٤). وقد اركب سليمان على بغلة أبيه وأنزل به إلى  
حيث مسح ملكا (١ مل ١ : ٣٣). وكان القدماء  
يكرسون خيلا لآله الشمس لتجر مركبته ٢ مل ٢٣ :  
١١. وقد كثر ذكر الخيل في نبؤات زكريا (زك  
١ : ٨ و ٦ : ٢ و ٣ و ١٠ : ٥ و ١٤ : ٢٠). وفي  
سفر الرؤيا (رؤ ٦ : ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٩ : ١١ الخ).  
وألوان الخيل في رؤ ص ٦ ترمز إلى عقوبات إلهية،  
الأبيض إلى الفتح والأحمر إلى القتل والأسود إلى الجوع  
والأخضر إلى الموت.  
فرسكا: اسم لاتيني معناه "مسنة" (٢ تي  
٤ : ١٩) (أطلب "بريسكلا").  
فرش: اسم عبري معناه "فرز، تمييز، زبل"  
وهو ابن ماكير بن منسى (١ أخبار ٧ : ١٦).  
فرشندا: اسم فارسي معناه "سأل، فضولي"  
وهو ابن لهامان (اس ٩ : ٧).  
فريضة فرائض: هي وصايا الله (خر ١٨ :

٢٠) أو الشعائر الدينية (عب ٩ : ١ و ١٠).  
فرعتون: اسم عبري معناه " ارتفاع " وهي  
بلدة في جبل العمالقة في أفرايم كانت موطن عبدون  
أحد قضاة إسرائيل ومدفنه (قض ١٢ : ١٣ - ١٥).  
وموطن بنيامين أحد رؤساء جيش داود (٢ صم ٢٣ : ٣٠  
و ١ أخبار ٢٧ : ١٤). وقد حصنها بأكيديس (١ مك  
٩ : ٥٠). وهي فرعاعة على بعد سبعة أميال ونصف  
الميل جنوبي غربي شكيم (نابلس).  
فرعتوني: نسبة إلى فرعتون ولقب عبدون  
وبنايا.

فرعوش: اسم عبري معناه " برغوث " وهو  
رئيس عشيرة عاد منها من سبي بابل عدد كبير (عز  
٢ : ٣ و ٨ : ٣ ونح ٧ : ٨). ومن أفراد العشيرة  
فدايا (نح ٣ : ٢٥). وقد اتخذ بعض الآخرين زوجات  
أجنبيات حملهم عزرا على إخراجهم (عز ١٠ : ٢٥).  
فرعون: كلمة مصرية معناها " البيت الكبير "  
وهو لقب لملوك مصر يقرن أحيانا الملك الخاص. ومن  
الفراعنة المذكورين في الكتاب المقدس عدد من بينهم  
فراعنة إبراهيم ويوسف والتسخير والخروج وهم غير  
معروفين بالضبط. أما المذكورة أسماؤهم فهم: (أنظر  
كل واحد تحت بابه).

- ١ - شيشق (واسمه بالمصرية شيشنق). وهو  
أول حاكم من الأسرة الثانية والعشرين في العهد الليبي.
- ٢ - سوا. وكان معاصرا لهوشع ملك إسرائيل  
(٢ مل ١٧ : ٤) (أطلب " سوا ").

٣ - ترهاقة (بالمصرية تهرقا). وهو الملك الثالث والأخير من السلالة الخامسة والعشرين (السلالة الكوشية).

٤ - نخو ويسمى أيضا فرعون نخو. كان الملك الثاني من الأسرة السادسة والعشرين.

٥ - فرعون حفرع (وهو هعبريع المصريين، وابريز في هيرودوتس). هو الخلف الثاني لنخو بعد ملك بسامتيك الثاني القصير.

ابنة فرعون: (١) هي التي انتشلت موسى وربته (خر ٢: ١٠).

(٢) بثية امرأة مترد (١ أخبار ٤: ١٨).

(٣) امرأة سليمان (١ ملو ٣: ١).

فرفر: اسم آرامي معناه "سرعة" وهو نهر بقرب دمشق (٢ مل ٥: ١٢) ويسمى الأعوج. منابعه بقرب عرنة في جبل الشيخ تتحد مياهها بنهر الجناني. ويجري النهر إلى بحيرة الهيجانة على بعد ٤ أميال جنوبي بحيرة العتيبة التي يصب فيها نهر بردى، و ١٤ ميلا جنوب شرقي دمشق. ولا يصل من ماء الأعوج إلى هذه البحيرة إلا القليل لأن أكثره يؤخذ لسقي الأراضي. وعند ما يكون الطقس جافا لا يصل منه شئ إليها. وطول الأعوج نحو ٤٠ ميلا. الافتراق: أنظر "حجر الافتراق".

فرقه فرق: كان الكهنة مقسمين إلى أربعة وعشرين فرقة وكانت كل فرقة منا تخدم في وقتها الخاص (١ أخبار ص ٢٤).

فريك: ورد ذكره في لا ٢: ١٤ و ٢٣: ١٤

ويش ٥: ١١ ورا ٢: ١٤ و ١ صم ٢٥: ١٨ وهلم جرا وهو يشير إلى المفروك من الحب قد جرت العادة أن تشوى السنابل قبل فركها.

فرمشتا: اسم فارسي معناه "الأول بعينه"

وهو سابع أولاد هامان (اس ٩: ٩).

فرناخ أو فرناك: وهو رجل من زبولون (عد ٣٤: ٢٥).

فروايم: موضع جلب منه سليمان ذهباً لتزيين الهيكل (٢ أخبار ٣: ٦). وربما كان هو ساق الفروين قرب جبل شمر في القسم الشرقي من جزيرة العرب.

فرودا: اسم عبري معناه "منقسم، منفصل" ويدعى أيضاً فريدا (نح ٧: ٥٧) وهو أحد عبيد سليمان عاد خلفاؤه من السبي (عز ٢: ٥٥). فريجية: قطاع كبير مهم من آسيا الصغرى. وقد اختلفت تخومها باختلاف الوقت والارضاع. وبعد أن اقتطعت منها غلاطية أصبحت حدودها شمالاً بيشنية، وشرقاً ليكاونية وغلاطية، وجنوباً ليكية وبيسيدية وايسورية، وغرباً كاريا وليديا وميسيا. والمنطقة سهل مرتفع بين سلسلة جبال طوروس جنوباً وأولمبوس شمالاً وتموس غرباً. ذكر من مدنها في العهد الجديد أربع هي لاودكية وكولوسي وهيرابوليس وأنطاكية بيسيدية. وفي هذه الفترة لم تبق فريجية مقاطعة كما كانت بل أصبحت مجرد اسم محلي. وقد أسكن الطوخوس الكبير في ليديا وفريخية ٠٠٠ ر ٢ عائلة يهودية من بابل وما بين النهرين. كان بعض هؤلاء اليهود الفريجيين في أورشليم يوم الخمسين (اع ٢: ١٠). وقد اجتاز بولس في فريجية في رحلته الثانية الثالثة (اع ١٦: ٦ و ١٨: ٢٣). فريدا: (أطلب "فرودا"). فستوس: اسم لاتيني معناه "مفرح، مبتهج" وخلف پوركيوس فستوس فيلكس سنة ٦٠ م على



حكم اليهودية (ا ع ٢٤ : ٢٧) في وقت كثرت فيه القلاقل والاضطرابات بسبب اللصوص والقتلة، فعمل فستوس على إنقاذ مقاطعته من شرهم. نظر في دعوى بولس فاقتنع ببراءته. وإنما إرضاء لليهود طلب محاكمته في أورشليم. ولكن بولس رفع دعواه إلى قيصر (ا ع ٢٥ و ٢٦). ومات فستوس في اليهودية حوالي سنة ٦٢ م.

فستق: نوع من الحب معروف. شجرته معروفة عند النباتيين باسم Pistacia Vera وهي في الأصل من آسيا الغربية. ومنها انتقلت إلى جنوب أوروبا. أرسل يعقوب من ثمرها مع ما أرسل من جني الأرض هدية إلى رئيس الوزراء المصريين (تك ٤٣ : ١١). أما اليوم فوجودها في فلسطين قليل.

فسجة: اسم عبري معناه " قسم، قطعة " وهو الجزء من سلسلة جبال عباريم الواقع في الطرف الشمالي الشرقي من البحر الميت (قابل تث ٣٤ : ١ مع ٣ : ٢٧ و ٣٢ : ٤٩). فكان البحر الميت تحت سفوح الفسجة (تث ٣ : ١٧ و ٤ : ٤٩)، وقمتها تشرف على البرية (عد ٢١ : ٢٠). ذهب بالاق وبلعام إلى حقل صوفيم الذي على رأسها (عد ٢٣ : ١٤). وكان الناظر من قمتها المسماة نبو يرى قسما كبيرا من أرض كنعان غربي نهر الأردن. ومنها نظر موسى أرض الميعاد (تث ٣ : ٢٧ و ٣٤ : ١ - ٤). وكانت الفسجة واقعة على الحدود الجنوبية من مملكة سيحون ملك الأموريين (يش ١٢ : ٢ و ٣). وربما كانت رأس السياغة

فس دميم: اسم عبري معناه " تخم الدم "، أنظر " أفس دميم ".

فسفة، ابن يثر الأشيري (١ أخبار ٧ : ٣٨).

فشحون: ربما كان اسم مصر معناه " حصّة الآلة حورس " وهو اسم:

(١) ابن ملكيا، أحد الموظفين عند الملك

صدقيا قاوم النبي إرميا بشدة (ار ٢١ : ١ و ٣٨ : ١)

و (٤). ويرجح أن أباه الأمير ملكيا الذي القي  
إرميا في جب سجنه (٣٨ : ٦).  
(٢) ابن الكاهن أمر ضرب إرميا ووضعه في  
المقطرة لتنبؤاته المثبطة لعزم الشعب (ار ٢٠ : ١ - ٦).  
(٣) أبو أحد مناوئي إرميا اسمه جدليا (ار  
٣٨ : ١).

(٤) مؤسس أسرة من أسر الكهنة عاد أفراد  
منها من سبي بابل (عز ٢ : ٣٨ ونح ٧ : ٤١ وربما  
١ أخبار ٩ : ١٢ ونح ١١ ، ١٢). تزوج بعض نسله  
نساء غريبات حملهم عزرا على طردهن (عز ١٠ : ٢٢).  
(٥) رئيس عائلة من الكهنة واحد الذين ختموا  
العهد الذي كتب في أيام نحميا وبموجبه تعهدوا بمنع  
أولادهم من مخالطة الغرباء عن طريق الزواج، ويحفظ  
شريعة الله (نح ١٠ : ٣ و ٢٩ - ٣٠).  
فصح: اسم عبري معناه " عبور " (خر ١٢ :  
١٣ و ٢٣ و ٢٧).

(١) أول الأعياد السنوية الثلاثة التي كان مفروضا  
فيها على جميع الرجال الظهور أمام الرب في بيت العبادة  
(تث ١٦ : ١ - ٢ و ٥ - ٦). ويعرف أيضا بعيد  
الفطير (خر ٢٣ : ١٥ وتث ١٦ : ١٦) أنشئ في مصر  
تذكارا للحادث الذي بلغ فيه خلاص بني إسرائيل  
ذروته (خر ١٢ : ١ و ٢ و ١٤ و ٤٢ و ٢٣ : ١٥  
وتث ١٦ : ١ و ٣) حين ضرب الرب ليلا كل بكر  
في مصر وعبر عن بيوت بني إسرائيل المرشوشة بالدم،

والمقيمون فيها واقفون وعصيتهم في أيديهم في انتظار الخلاص الموعود. فكان المفروض أن تحفظ تلك الليلة للرب.

كان العيد يبدأ مساء الرابع عشر من شهر أيب (المعروف بعد السبي بشهر نيسان) أي بداءة الخامس عشر منه (لا ٢٣: ٥ الخ). فكان يذبح خروف أو جدي بين العشائين نحو غروب الشمس (خر ١٢: ٦ وتث ١٦: ٦) ويشوى صحيحاً، ثم يؤكل مع فطير وأعشاب مرة (خر ١٢: ٨). وكان الدم المسفوك يشير إلى التكفير. أما الأعشاب المرة فكانت ترمز إلى مرارة العبودية في مصر، والفطير إلى الطهارة (قابل لا ٢: ١١ و ١ كو ٥: ٧ و ٨) - إشارة إلى أن المشتركين في الفصح ينبذون كل خبث وشر يكونون في شركة مقدسة مع الرب. وكان جميع أفراد البيت يشتركون في أكل الفصح. وإذا كانت الأسرة صغيرة كانت تشترك معها أسر أخرى لكي يؤكل الخروف بكامله (خر ١٢: ٤). وكان رأس العائلة أو المتقدم بينهم يتلو على الحضور تاريخ الفداء. كان المشتركون في أكل الفصح في أول عهده يقفون بينما في الأزمنة الأخيرة صاروا يتكئون وقد أضافوا إلى فريضة الفصح فيما بعد الأمور التالية: أربع كؤوس خير يديرها رأس العائلة بالتتابع ممزوجة بالماء، وترنيم المزمورين ١١٣ و ١١٨ (قابل اش ٣٠: ٢٩ ومز ٤٢: ٤)، وتقديم وعاء من الأثمار ممزوجة بالخل لتذكيرهم بالطين الذي استعمله آباؤهم أثناء العبودية في مصر. وكان عشاء الفصح أول وأهم شعائر العيد وكان ينتهي في الحادي والعشرين من الشهر (خر ١٢: ١٨ ولا ٢٣: ٥ و ٦ وتث ١٦: ٦ و ٧). ولم يبلغ الشعب في بادي. الأمر بأن العيد سبعة أيام (خر ١٢: ١٤ - ٢٠) حتى اليوم الذي هربوا فيه (خر ١٣: ٣ - ١٠). فإن التعليمات في أول الأمر كانت عن مساء واحد فقط (خر ١٢: ٢١ - ٢٣) فريضة دائمة (خر ١٢: ٢٤ و ٢٥). وفي صباح اليوم التالي

كان الحضور ينصرفون (تث ١٦ : ٧).  
وكان اليومان الأول والسابع من أيام العيد  
مقدسین كالسبت (خر ١٢ : ١٦ ولا ٢٣ : ٧ وعد ٢٨ :  
١٨ و ٢٥ وتث ١٦ : ٨). وفي اليوم الثاني من العيد  
كان يؤتى بحزمة أول حصيد من الشعير، فيردها  
الكاهن أمام الرب مدشنا أول الحصاد (لا ٢٣ : ١٠ -  
١٤). وبالإضافة إلى الذبائح العادية في بيت العبادة  
في كل يوم من أيام الفصح كان يقدم أيضا ثوران  
وكبش وسبعة خراف محرقة وتيس ذبيحة خطية  
للتكفير (لا ٢٣ : ٨ وعد ٢٨ : ١٩ - ٢٣). وكل  
مدة الأيام السبعة كان الخبز يؤكل فطيرا (خر ١٢ :  
٨ و ٣٤ و ٣٩) إشارة إلى الاخلاص والحق، وتذكارا  
للسرعة التي هربوا بها من مصر (تث ١٦ : ٣)  
وكان الفصح وعيد الفطير في بادئ الأمر عيدين  
مستقلين اقترنا فيما بعد لتقاربهما في الزمن. وعيد الفطير  
عيد زراعي في مستوى عيدي العنصرة والمظال.  
وقد احتفل بعيد الفصح في سيناء (عد ٩ : ١ -  
١٤). وعند الدخول إلى كنعان (يش ٥ : ١١).  
وأثناء حكم حزقيا (٢ أخبار ٣٠ : ١ - ٢٧) مع  
الإشارة إلى سليمان في عددي ٥ و ٢٦ وقد احتفل به  
أيضا في حكم يوشيا (٢ ملو ٢٢ : ٢١ - ٢٣ و ٢  
أخبار ٣٥ : ١ - ١٩) وفي أيام عزرا (عز ٦ : ١٩ -  
٢٢) وانظر أيضا مت ٢٦ : ١٧ ما بعده ومرقس  
١٤ : ١٢ وما بعده ولوقا ٢٢ : ٧ وما بعده ويوحنا  
١٨ : ٢٨.  
(٢) الحمل أو الجدي المذبوح في عيد الفصح  
(خر ١٢ : ٢١ وتث ١٦ : ٢ و ٢ أي ٣٠ : ١٧)

أما فصحنا فالمسيح (١ كو ٥ : ٧)، الذي كحمل الفصح لم يكن فيه عيب (قابل خر ١٢ : ٥ مع ١ بط ١ : ١٨ - ١٩)، ولم يكسر منه عظم (قابل خر ١٢ : ١٦ مع يو ١٩ : ٣٦)، وكان دمه علامة أمام الله (خر ١٢ : ١٣). وكان الفصح يؤكل مع فطير (قابل خر ١٢ : ١٨ و ١ كو ٥ : ٨). أنظر الصورة تحت " جرزيم صفحة ٢٥٨ " .

فضة: معدن ثمين كان يستخرج من الأرض (أي ٢٨ : ١) ويصهر ويمحص في الكور فيزال منه الزغل (مز ١٢ : ٦ وأم ١٧ : ٣ و ٢٥ : ٤ وحز ٢٢ : ٢٢). وقد جئ بالفضة من بلاد العرب وترشيش (١ مل ١٠ : ٢٢ و ٢ أخبار ٩ : ١٤ وار ١٠ : ٩ وحز ٢٧ : ١٢). وكانت واسطة التبادل التجاري منذ أقدم العصور (تك ٢٣ : ١٦ و ٣٧ : ٢٨). غير أنها لم تسك بل كانت توزن وزنا (أي ٢٨ : ١٥ واش ٤٦ : ٦) وكان اليهود بعد السبي يتعاطون نقود الفرس واليونانيين والسوريين (السلوقيين) ثم الرومان. ولأول مرة أخذوا يسكون النقود الوطنية في عهد المكابيين (١ مك ١٥ : ٦). ففي سنة ١٤١ - ١٤٠ ق. م. استأذن سمعان مكابوس أنطيوخوس السابع وضرب النقود لأمتة بختمه. ولكن سرعان ما سحب منه ذلك الامتياز (١ ملك ١٥ : ٢٧). ومن المسكوكات اليهودية قطعة نحاسية على أحد جانبيها صورة طاس (ربما إشارة إلى قسط المن) وعلى الجانب الثاني غصن لوز عليه ثلاث زهرات (ربما إشارة إلى عصا هارون التي أفرخت). وقطعة نحاسية أخرى صغيرة سكتها يوحنا هيركانوس على أحد جانبيها إكليل من الزيتون كتبت في وسطه العبارة " رئيس الكهنة يهوحنان وجماعة اليهود "، وعلى جانبه الثاني رسم يوناني مؤلف من قرن الخصب المزدوج في وسط رأس خشخاش. وسك هيردوس الكبير وخلفاؤه من بعده حتى هيرودس أغريباس الثاني نقودا نحاسية بكتابات ونقوش يونانية. إلا أن المسكوكات اليونانية كانت

متداولة جنباً إلى جنب مع المسكوكات اليهودية.  
ومن النقود الأجنبية الرائجة بين اليهود درهم الفضة  
(لو ١٥ : ٨) وكان في أيام هيرودس والولاة يساوي  
ثمنه دينارا رومانيا (١٦ سنتا أميركيا أي حوالي ٤٩  
قرشا لبنانيا أو خمسة قروش مصرية نصف). وأستار  
الفضة (مت ١٧ : ٢٧) وكان من مسكوكات المدن  
اليونانية في سوريا وفينيقية وثمانه حوالي ٦٦ سنتا أميركيا  
(أي ٢٠٨ قروش لبنانية أو حوالي أربعة وعشرين قرشا  
مصريا). إلا أن سعره سقط بعد ذلك. أما الفلس  
(لو ١٢ : ٥٩ و ٢١ : ٢) فكان من المسكوكات  
اليهودية من النحاس الأحمر ضرب في أم هيركانوس  
أو أمير مكابي آخر. وكان ثمنه يعادل نصف ثمن  
القطعة المسماة ربعا (مر ١٢ : ٤٢) (نحو ثمن السنت  
أي أقل من نصف قرش لبناني أو نصف مليم مصري)  
ولم يقبل في الهيكل سوى العملة اليهودية. أما  
الدراهم المعادل لنصف الشاقل (مت ١٧ : ٢٤)  
فكان قليل الاستعمال في فلسطين. ومن العملة الأجنبية  
أيضا الوزنة (مت ١٨ : ٢٤)، وهي الوزنة الاثينية  
التي جعلها الإسكندر وحدة القياس الشرعية في كل

إمبراطورية. وقد حافظت على سيادتها من بعده.  
ولم تكن مسكوكة بل كانت وحدة ذات قيمة  
حسابية (أطلب "وزنة" في باب وزن). وكانت  
تقسم إلى أمناء (لو ١٩ : ١٣ - ٢٥) ودرهم.  
وكانت تتألف الوزنة من ٦٠ منا أو ٦٠٠٠ درهم  
(والمنا ١٠٠ درهم). وسقطت قيمة الدرهم في أيام  
القيصرية الأولين من ٢ / ٦٧١ القمحة إلى ٥٥ قمحة (ما  
يعادل ١٦ سنتا أو ٤٩ قرشا لبنانيا أو خمسة قروش  
مصرية ونصف).

وفي أيام الرومان راجت عملتهم أيضا في فلسطين.  
ومنها الدينار (مت ١٨ : ٢٨) وكان من الفضة، وزنته  
من أيام أوغسطس حتى أيام نيرون ٦٠ قمحة (ما يعادل  
١٧ سنتا أو حوالي ٥٢ قرشا لبنانيا أو ستة قروش  
مصرية). وبه كان اليهود يدفعون الجزية لخزينة  
قيصر (مت ٢٢ : ١٩). والفلس (مت ١٠ : ٢٩) ولو  
١٢ : ٦). وكان من النحاس الأحمر. وقد تدنى  
سعره إلى ١ / ١٦ من الدينار (أي نحو سنت واحد أو  
١ / ٣ القرش اللبناني أو ثلاثة مليمات ونصف مصرية).  
والربع (مر ١٢ : ٤٢) وكان ربع الفلس (١ / ٤  
السنت أو ٣ / ٤ القرش اللبناني أو أقل من مليم).  
وضرب ولاية اليهودية أيضا النقود باسم الأسرة  
الإمبراطورية. وكانت الكتابة عليها بالحروف اليونانية.  
وفي أيام العهد الجديد كان في فلسطين كذلك الدينار  
الروماني وكان من الذهب وكان يساوي ٢٥ دينارا  
من الفضة.

وقد ضرب اليهود نقودا فضية أثناء الثورتين الأولى  
(٦٦ - ٧٠ م) والثانية (١٣٢ - ١٣٥ م). واستمر  
هيرودس أغريباس الثاني في ضرب النقود النحاسية بعد  
سقوط أورشليم. وكان منها ما يحمل على الجانب  
الواحد رأس الإمبراطور مع اسمه وألقابه وعلى الجانب  
الثاني نسرا مجنحا حاملا إكليلا وسعفة نخل والتاريخ  
" السنة ٢٦ للملك أغريباس ". أما أثناء الثورة الثانية  
(١٣٢ - ١٣٥ م) بقيادة بار كوكب فقد سكّت ثانية

قطع من الشاقل من الفضة ومن النحاس عليها كتابات  
عبرانية قديمة. وعلى الجانب الثاني من قطعة الشاقل  
رسم لهيكل ذي أربعة أعمدة أمامية (ربما كان يمثل  
الباب الجميل في هيكل أورشليم) وعلى جوانبه كلمة  
" سمعان " (اسم قائد الثورة) وفوقه كوكب (إشارة  
إلى لقب القائد بأركوكب أي ابن كوكب).  
وبالإضافة إلى النقود كان يصنع من الفضة أدوات  
الزينة كالحلي (تك ٢٤: ٥٣ وخر ٣: ٢٢ ونش ١:  
١١) والتيجان (زك ٦: ١١) وآلات الطرب كالأبواق  
مثلا (عد ١٠: ٢) وآنية بيوت الأغنياء كطاس  
يوسف (تك ٤٤: ٢)، وبعض لوازم خيمة الاجتماع  
من قواعد (خر ٢٦: ١٩ و ٣٢) ورزق وقضبان ورؤوس  
أعمدة (خر ٢٧: ١٠ و ٣٨: ١٧ و ١٩) وأطباق  
ومناضح (عد ٧: ١٣)، وآنية الهيكل (١ أخبار  
٢٨: ١٤ - ١٧ وعز ١: ٩ و ١٠ وقبل ٢ مل ١٢:  
١٣). وكان الوثنيون يصنعون من الفضة الأصنام  
وزينتها ونماذج هياكل لها (مز ١١٥: ٤ واش ٤٠:  
١٩ و ٤٦: ٦ واع ١٩: ٢٤).  
فطم، فطام: صنع إبراهيم وليمة احتفالا بفطام  
إسحاق (تك ٢١: ٨) وربما كان ذلك عادة عندهم  
ولما لم يقدم لأطفال سبط لاوي نصيب يومي قبل سن  
الثلاث سنين (٢ أخبار ٣١: ١٦ - ١٨) استدل  
بعضهم من ذلك على أنهم لم يفطموا أولادهم قبل  
ذلك السن.  
فعراي: أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣: ٣٥.  
والأرجح هو نعراي نفسه (١ أخبار ١١: ٣٧).



فعلثاي: اسم عبري معناه " يهوه أجرة أو أجرة  
يهوه ". لاوي بواب هو ابن لعوبيد أدوم (١ أخبار  
٢٦ : ٥).

فغور: اسم موآبي معناه " شق " وهو اسم:  
(١) جبل في موآب يشرف على البرية. أتى  
بالاق ببلعام إلى رأسه ليلعن بني إسرائيل (عد ٢٣ : ٢٨)  
وقد رآه حالا في البرية (عربات موآب أو شطيم)  
(عد ٢٤ : ١ و ٢ وقابل ٢٢ : ١ مع ٢٥ : ١). وفي  
أيام يوسيبوس وجيرون كان جبل يحمل ذات الاسم  
مقابل موقع أريحا على طريق حشبون فوق تل الرامة أو  
شرقيها. وعليه فيكون فغور إحدى قمم سلسلة جبال  
عباريم قرب وادي حسان.

(٢) إله في موآب كان يعبد في جبل فغور.  
ويدعى غالبا بعل فغور (قابل عد ٢٥ : ٣ و ١٨ و ٣١ :  
١٦ ويش ٢٢ : ١٧) (أطلب " بعل فغور ").  
فقق: اسم عبري معناه " الله قد فتح عينيه "

وهو ابن رمليا قائد جيش بني إسرائيل قتل ملك فققيا  
وتبوأ عرشه. وسار في طريق يربعام الأول في عبادة  
العجل (٢ مل ١٥ : ٢٥ - ٢٨). تحالف مع رصين  
ملك سوريا (أرام) على يهوذا هادفين إلى إسقاط  
ملكها وتنصيب أحد صنائعهما على عرشه. وما إن  
انتقل الحكم في يهوذا من يوثام إلى آحاز حتى هاجمها  
المتحالفان. فتقدم رصين بجيشه شرقي الأردن إلى  
أيلة. أما فقق فسار توا نحو العاصمة أورشليم، ملتقاها  
الموعود، محرقا وناهبا ما يلقاه في طريقه. فارتعبت  
أورشليم، أما النبي إشعياء فقوى معنويات الملك والشعب  
مؤكدًا لهم أن خطة العدو فاشلة وأن ما عليهم سوى  
أن يضعوا ثقتهم في الله فيخلصوا. إلا أن آحاز استخف  
بنصيحة إشعياء ورفضها، مفضلا الاعتماد على ملك  
أشور. فاشترى معونة تغلت فلاسر الثالث: فتقدم  
الجيش الأشوري في الجليل (٢ مل ١٥ : ٢٩) إلى  
فلسطين (٧٣٤ ق. م) مما اضطر الملكين المتحالفين إلى  
سحب قواتهما من يهوذا للذود عن أراضيها. وأخذ

ففتح معه في عودته جمهوراً من الأسرى والغنائم. غير أن النبي عوبيد اعترض على ذلك وعاتبه على ما فعل. فرد الملك الأسرى إلى أرضهم بعد أن كساهم وأطعمهم (٢ مل ١٦: ٥ - ٩ و ٢ أخبار ٢٨: ٥ - ١٥ واش ٧: ١ - ١٣). وفي سنة ٧٣٠ ق. م قتل هوشع بن إيلة ففتحوا واستولوا على العرش (٢ مل ١٥: ٣٠). وقد فعل ذلك بمعرفة تغلث فلاسر. ويعطي النص العبري الحالي ففتحاً عشرين سنة ملكاً في السامرة (٢ مل ١٥: ٢٧). بينما منحيم (أحد أسلافه) كان على العرش سنة ٧٣٨ ق. م وذلك أثناء ملك تغلث فلاسر الثالث (فول سابقاً) (٢ مل ١٥: ١٩). (أطلب تغلث فلاسر). وعليه يرى علماء الكتاب المقدس أن الكاتب العبري في تلخيصه فترة ملك ففتح وقوله " في السنة الثانية والخمسين لعزريا ملك يهوذا ملك ففتح... في السامرة عشرين سنة " (٢ مل ١٥: ٢٧ وقابل عدد ٣٣ حيث يدعى عزيا) لا يعني أن ففتحاً ملك كل هذه المدة في السامرة. فإنه كان ذا صلة مع الجلعاديين (٢ مل ١٥: ٢٥). ومن المحتمل أن يكون قد ثبت نفوذه في شمالي جلعاد والجليل سنة ٧٤٩ ق. م أثناء الشعب الذي رافق موت يربعام الثاني وقد حافظ على سلطته أثناء القسم الأكبر من ملك منحيم. وكان ذلك سبباً في عدم اطمئنان منحيم حتى غزا تغلث فلاسر الشمال وثبت سلطان منحيم على كل البلاد (٢ مل ١٥: ١٩). وحينئذ على الأرجح تخلى ففتح عن مقاومته وأعلن ولاءه للملك فمنحه هذا مرتبة عسكرية رفيعة في خدمته بعد أن كان حتى

ذلك الحين قد رفض الطاعة له. وبعد وفاة منحيم وبغياب تغلث فلاسر الثالث ولربما بتأييد من رصين استولى فقح على العرش في السنة الثانية والخمسين من ملك عزيا (أو عزريا) وهكذا عاد فملك (٧٣٤ - ٧٣٠ ق. م).

فقحيا: اسم عبري معناه " قد فتح يهو عينيهِ " وهو ابن منحيم وخلفه على عرش بني إسرائيل تبوأه سنة ٧٣٥ ق. م. وملك سنتين. وسار في طريق يربعام الأول في عبادة العجل قتله فقح أحد قواد جيشه واغتصب منه العرش (٢ مل ١٥: ٢٣ - ٢٦). فقود: قبيلة أرامية قوية كانت تسكن في السهل شرقي الدجلة على مسافة غير بعيدة من مصبه. كانت في أيام حزقيال جزءا من إمبراطورية نبوخذنصر ار ٥٠: ٢١ وحز ٢٣: ٢٣).

فقير، فقراء: ليس توزيع بركات الله في الحياة توزيعا خاليا من العدل أمرا مثاليا في نظره ومع هذا فلا بد من ظهور فروق بين إنسان وآخر في ما يملكه منها. فعندما دخل بنو إسرائيل أرض كنعان وزعت الأراضي بين الجميع. والشرعية الموسوية وإن سمحت ببيع الأملاك الخاصة إلا أنها وضعت تعديلا بهذا الصدد ينص على وجوب عودة الأملاك إلى وارثيها بعد خمسين سنة من بيعها (لا ٢٥: ١٣ و ٢٣). ومع ذلك فالفقر لسبب ما موجود في الحياة. أما الفقر الناجم عن الكسل والجرائم الفردية فكان مبدئيا محرما عند العبرانيين. وكان الفقر في عرف الحكم الكهنوتي عقابا من الله. بيد أن الله يحبهم ويعطف عليهم. فكان جميع الفقراء ولا سيما الأراامل والأيتام منهم والغرباء يلقون العناية منه ومن المؤمنين الأتقياء. وقد أحسن إليهم الناموس. فكان من حق الجائع مثلا أن يقطف ويأكل من كرم غيره وحقله ليسد جوعه الوقتي (تث ٢٣: ٢٤ و ٢٥). وكانت بقايا الحصاد والمواسم حصة الفقراء (لا ١٩: ٩ و ١٠ و ٢٣: ٢٢ وتث ٢٤: ١٩ - ٢١). كما كانت لهم

غلة السنة السابعة والسنة الخمسين (لا ٢٥ : ٤ - ٧ و ١١ و ١٢) وإن اضطر فقير عبراني إلى بيع خدماته لسيد ما لمدة معينة كان يسترد حرّيته سنة اليوبيل (لا ٢٥ : ٣٩ - ٤٢). وإن احتاج إلى اقتراض شيء من المال كان قرضه المال لازماً على الدائن حتى وإن كانت السنة السابعة قريبة الحلّول حين يعفى من أداء الدين (تث ١٥ : ٧ - ١٠). ولم يطالب الفقير من الذبائح والتقدمات إلا بما كان قليل الثمن (لا ٥ : ٧ و ١١ و ١٢ : ٨ و ١٤ : ٢١ و ٢٧ : ٨). ونهت الشريعة عن مضايقته (خر ٢٢ : ٢١ - ٢٧). ومع هذا فإنها تشدد على القضاء العادل سواء أكان لصالح غني أو لصالح فقير (خر ٢٣ : ٣ ولا ١٩ : ١٥). وإذا ما سلب الفقير حقه ارتفع صوت الأنبياء موبخاً (اش ١ : ٢٣ وحز ٢٢ : ٧ و ٢٩ ومل ٣ : ٥). ومما يدل على عناية الله الفائقة بالمساكين الأتقياء الوعود المشجعة لهم في الكتاب (١ صم ٢ : ٨ وأي ٣٤ : ٢٨ و ٣٦ : ١٥ ومز ٩ : ١٨ و ١٠ : ١٤ و ١٢ : ٥ و ٣٤ : ٦ و ٣٥ : ١٠)، والوعود لمن يراف بهم (مز ٤١ : ١ وأم ١٤ : ٢١ ٣١ الخ) وقد سمت محبة المسيح للفقراء (مت ١٩ : ٢١ ولو ١٨ : ٢٢ ويو ١٣ : ٢٩ الخ). ومن مميزات اهتمامه بهم تبشيرهم بالإنجيل (مت ١١ : ٥ ولو ١٤ : ٢١ - ٢٣). وكان من أقدم الواجبات في نظر الكنيسة الأولى العناية بالفقراء وبالغرباء منهم قدر المستطاع (اع ٢ : ٤٥ و ٤ : ٣٢ و ٦ : ١ - ٦ و ١١ : ٢٧ - ٣٠ و ٢٤ : ١٧ و ١ كو ١٦ : ١ - ٣ وغل ٢ : ١٠).

أما المساكين بالروح فهم المتواضعون، فقراء أكانوا في أمور الدنيا أم أغنياء (مت ٥ : ٣).

فك: كان الضرب على الفك دليلا على الإهانات  
الشنيعه (١ ملو ٢٢: ٢٤ وأيوب ١٦: ١٠).  
فلاحة، فلاح: الفلاحة كل ما يتعاطاه  
صاحب الأراضي والحقول لكسب معيشتة كحرث  
الأرض وزرعها وحصدها ومعاملة غلاتها وتربية الدواجن  
من الحيوانات والطيور وما شابه ذلك.  
تاريخها: آدم أول فلاح يذكر الكتاب المقدس  
اسمه. وقد طلب منه العمل في جنة عدن وحفظها  
(تك ٢: ١٥). واشتغل قايين كذلك في الأرض  
بينما كان هابيل راعيا (تك ٤: ٢). وتعاطى نوح  
الفلاحة فغرس الأول كرما - (٩: ٢٠) وزرع إسحاق  
أرضا (٢٦: ١٢). وكانت الفلاحة عند سكان دلتا  
النيل أيام إقامة العبرانيين في مصر متقدمة. فكانت  
تزرع الحبوب ويصدر الفائض منها إلى الخارج (٤١: ٤٩  
و ٥٧ و ٤٣: ٢) منها الحنطة والشعير والقطاني،  
بالإضافة إلى محصول الكتان (خر ٩: ٣١ و ٣٢).  
وكان آباء العبرانيين في أول الأمر رعاة لم يزرعوا  
إلا قليلا. ولكن بعد ما تملكوا أرض كنعان أخذوا  
يفلحون الأرض ويزرعونها. وكان من الطبيعي أن  
يقلدوا الأمم حولهم في طرق معيشتهم. فمكان الأسباط  
شرقي الأردن وبعض الأسباط غربية رعاة يرعون  
المواشي ويعتمدون عليها في معيشتهم بينما تعاطى سواهم  
الفلاحة. وكانت محاصيل العبرانيين تشمل الحنطة  
والخمر (تك ٢٧: ٣٧ ومز ٤: ٧)، ثم الزيتون (تث ٨: ٨).  
ويضيف إشعياء إلى ذلك الشونيز والكمون  
والقطاني (اش ٢٨: ٢٥ و ٢٧). ثم يضيف حزقيال  
الفول والعدس والدخن والكرسنة (حز ٤: ٩).  
طريقة استغلال الأرض: كانت الأرض عادة  
تفلح بالمحراث تجره الثيران أو البقر. وكان المنجل  
للحصاد (١ مل ١٩: ١٩ واش ٢: ٤ وتث ١٦: ٩  
ويوئيل ٣: ١٣ الخ). ولم يحجز للعبرانيين جمع ثور  
وحمار معا في نير واحد، ولا كان يسوغ لهم زرع بذور  
مختلفة في حقل واحد كالحنطة والعدس مثلا (لا ١٩:

١٩) وبدلاً من تغيير الزرع في الحقل الواحد من سنة إلى أخرى كانوا يريحون الأرض سنة في كل سبع سنين، وسنة اليوبيل (السنة الخمسين). وكذلك كانوا يعاملون الكروم والزيتون (خر ٢٣: ١٠ و ١١ ولا ٢٥: ١ - ٧ و ١١). فكانت الثمار في هذه السنين من نصيب الفقير والطير والحيوان. وقد بقيت الفلاحة الحرفة الأساسية المعول عليها في

فلسطين طوال مدة تاريخ العهدين القديم والجديد.  
ولم يكن للتجارة شأن يذكر.

فلأيا: اسم عبري معناه " يهوه عجيب " وهو اسم:  
(١) رجل من يهوذا من ذرية شكنيا (١ أخبار ٣: ٣٤).

(٢) لاوي أعان عزرا في تفسير الشريعة وأفهامها  
للشعب (نح ٨: ٧ و ٨)، ختم العهد مع نحميا (نح ١٠: ١٠).

فلثيون أو فليثيون: ربما كانت هذه صورة  
أخرى للاسم " فلسطينين " وهم شعب قوي كان يسكن  
جنوبي فلسطين وكانوا قسما من جيش داود يقوده بنيياهو  
بن يهوياذاع (٢ صم ٨: ١٨ و ٢٠: ٢٣ و ١ أخبار ١٨: ١٧).  
وقد رافق هؤلاء الحراس داود أثناء هربه من  
أبشالوم عندما تمرد عليه (٢ صم ١٥: ١٨) وكذلك في  
الحملة ضد شبع بن بكري (٢ صم ٢٠: ٧) وكان للفليثيون  
نصيب في حفل تتويج سليمان (١ ملوك ١: ٣٨ و ٤٤).  
وفي بعض الترجمات ورد اسمهم بصورة " السعاة ".  
فلحا: اسم عبري معناه " حجر الرحي، حراثة "  
وهو أحد الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠: ٢٤).  
فلداش: هو ابن ناحور وملكة (تك ٢٢: ٢٢).  
فلس: من العملة المذكورة في الكتاب (أطلب  
" فضة ").

فلسطين: أرض الفلسطينيين. كانت تطلق  
الكلمة في بادئ الأمر بصورة خاصة على السهل  
البحري الممتد بين يافا وغزة وطوله ٥٠ ميلا وعرضه  
١٥ ميلا. ومعظمه خصب وغلاته من الفواكه والحبوب  
وافرة. وعلى الساحل صف من التلال الرملية يتعدى  
رملها باستمرار على الأقسام الزراعية من الأرض.  
ومن مدنها الخمس (يش ١٣: ٣ و ١ صم ٦: ١٧)  
ثلاث كانت على الساحل هي غزة وأشقلون وأشدود.  
وكانت عقرون على بعد ٦ أميال إلى الداخل وحت  
بين تلال الأرض المنخفضة. وكانت جميعها محاطة  
بأسوار حصينة.

أما اليوم فالكلمة تطلق على البلاد التي في الزاوية الجنوبية الغربية من آسيا وتتألف من الجزء الجنوبي من سوريا.. وقد سكنها العبرانيون عدة قرون فيما قبل الميلاد وكان القسم الواقع منها غربي الأردن يطلق عليه قديما اسم كنعان والقسم الواقع شرقي كان يعرف باسم جلعاد. وبعد أن فتحها العبرانيون أطلقوا عليه اسمهم (١ صم ١٣ : ١٩ و ١ أخبار ٢٢ : ٢ ومت ٢٠ : ٢٠). أما بعد انقسام المملكة فكان اسم بني إسرائيل يطلق عادة على المملكة الشمالية. وفي الرسالة إلى العبرانيين (عب ١١ : ٩) تدعى البلاد أرض الموعد. وبعد الميلاد دعاها الكتاب اليونانيون واللاتينيون فلسطين. وعرفت في القرون الوسطى باسم الأرض المقدسة (قابل زك ٢ : ١٢ و ٢ مك ١ : ٧).

١ - حدود فلسطين ومساحتها: ليس في الكتاب المقدس شرح واف تتميز به تخوم فلسطين عن تخوم الأمم المجاورة. فكانت التخوم بينها تتغير من جيل إلى آخر. والمعروف أن العبرانيين استولوا على الأرض الممتدة من قادش برنيع ووداي العريش جنوبا إلى جبل الشيخ (حرمون). شمالا ومن البحر الأبيض المتوسط غربا إلى الصحراء شرقا، باستثناء سهل الفلسطينيين وأرض الموآبيين. وكان العبرانيون معتادين على القول أن بلادهم امتدت من دان إلى بير سبع ومسافتها ١٥٠ ميلا. وكانت حدودها الجنوبية يومئذك وادي الفقرة ونهر أرنون. وكانت هذه الحدود تضم ١٠١٥٠ ميلا مربعا. منها شرقي الأردن من جبل الشيخ إلى نهر أرنون نحو ٤٠٠٠ ميل مربع.



خارطة فلسطين في زمن العبرانيين

(٦٨٦)

والباقي غريبه ومساحته حتى بير سبع في الجنوب مع الأرض التي كان يحتلها الفلسطينيون نحو ٦١٥٠ ميلا مربعا.

٢ - سكان فلسطين: كان عدد العبرانيين أيام الفتح ٠٠٠ ر ٦٠٠ رجل أو ٦٠٠ أسرة، ما يعادل ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢ نسمة في أرض مساحتها ٨٣٨٥ ميلا مربعا والباقي احتله الفلسطينيون. بينما كان سكان فلسطين سنة ١٩٤٠ م ٥٣٦ و ٤٦٦ ر ١ نسمة في أرض مساحتها ٤٢٩ ر ١٠ ميلا مربعا والعبارات الواردة في الكتاب المقدس وتاريخ يوسفوس وآثار المدن القديمة تدل على أن البلاد كانت آهلة بالسكان. فإن اليوم على قمة كل تل تقريبا إما قرية أو مدينة مسكونة أو إطلال إحداها.

٣ - جيولوجيا فلسطين: على امتداد الساحل الشرقي للبحر الميت وقسم من الجدار الصخري الملاصق لوادي الأردن شرقا تمتد طبقة من الحجر الرملي النوبي، الموجود أيضا على المنحدرات الغربية من لبنان والجبل الشرقي، لونه أحمر قاتم أو مسمر. وفوق هذه الطبقة طبقة من الحجر الكلسي الطباشيري الذي يتألف منه معظم النجد شرقي نهر الأردن وغربية. وفي القدس طبقتان من الحجر الكلسي طبقة عليا صلبة تعرف بالمزي، وأخرى سفلى أقل صلابة تعرف بالملكي. فخزانات الماء والقبور والأقبية التي اكتشفت تحت المدينة وحولها كلها من الحرج الملكي. بينما أسس البنايات من المزي الصلب. والمحاجر الكبيرة قرب باب العمود (باب دمشق) صخرها من الملكي. ومنها جاءت الحجارة التي بنيت منها جدران الهيكل. وهذه الطبقات الكلسية الطباشيرية يعلوها طبقة أحدث عهدا تبدأ من جبل الكرمل وتمتد جنوبا إلى بير سبع. ثم تتجه جنوبا غربيا بمحاذاة البحر الأبيض المتوسط. ومنها قطع منفصلة في الشمال الشرقي والشرق والجنوب الغربي من القدس وحول نابلس. وتمتد طبقة متصلة الأجزاء من الصخر الرملي الكلسي في أرض الفلسطينيين

متاخمة الصخر الكلسي النموليتي (بالصدفة الحلزونية). من الغرب. ثم تظهر في شكل رقع مبعثرة إلى الشمال قرب جبل الكرمل. ولما كان هشا وذا مسامات فإن يتحات بسهولة فيكشف عن الصخر الكلسي الأصلب تحته ويجعل النزول من الأرض المرتفعة إلى الأراضي السفلى الغربية أشد انحدارا. وبين هذا الصخر الرملي والبحر الأبيض المتوسط سواحل مرتفعة تعود إلى العصر البليوسيني الأخير. وجميعها طبقات رسوبية. وفي البلاد كذلك بعض الحجارة النارية. في العربية جنوبا ولا سيما في سيناء رقعة دقيقة من الصخور النارية السحيقة في القدم، من الغرانيت وحجر البورفير والديوريت والفلسيت قد اختلطت مع الصخور الفحمية. وإلى الجانب الشرقي من نهر الأردن، وتقريبا ابتداء من سفح جبل الشيخ إلى جنوب بحيرة طبرية، وشرقا وجنوبا شرقا إلى حوران تكسو الأرض كتلة جسيمة من المواد البركانية كالبصلت والدولريت والفلسيت. وليس بينهما ما عهده أقدم من العصر البليوسيني. وغربي فلسطين وإلى الشمال الغربي من بحيرة طبرية قطع من منفصلة من هذه الصخور البركانية ذاتها. ومنها في جهات أخرى قطع أصغر. وعلى امتداد ساحل البحر الأبيض المتوسط من فلسطين حيثما الأرض منخفضة ومنبسطة صف من التلال الرملية ارتفاع بعضها ٢٠٠ قدم. وهي تعتدي على الأراضي المزروعة المجاورة بسبب الرياح التي تعصف على الدوام أجزاء منها إلى الداخل. وفلسطين واقعة على خط يشتد فيه فعل الزلازل. وقد تعرضت بعض أجزاء البلاد قديما وحديثا إلى هزات عنيفة.

وعلى الجملة فإن فلسطين جيولوجيا تتألف من طبقة من الحجر الرملي الأحمر فوق الصخور الأصلية يعقبها الحجر الكلسي الطباشيري الذي يشكل القسم الأعظم من الأرض. ويغشاه حجر كلسي نموليتي وتراب غريني. وفي القسم الشمالي الشرقي كتل ضخمة من الصخر البركاني.

٤ - جغرافية فلسطين الطبيعية: تنقسم فلسطين إلى خمس مناطق طبيعية متحاذاة تمتد من الشمال إلى الجنوب. وهي: (١) السهل البحري و (٢) الهضاب السفلى و (٣) سلسلة الجبال الوسطى و (٤) غور الأردن و (٥) سلسلة الجبال الشرقية. أما سلسلة الجبال الوسطى فتتدرج في السامرة إلى السهل البحري المعروف باسم شارون. ويعترض هذه المناطق مرج ابن عامر (وادي يرزعل) الذي يصل الساحل بغور الأردن.

(١) السهل البحري: سهل في غاية الخصب واقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط على طول البلاد، لا يعترضه سوى جبل الكرمل. وفي شمال الكرمل يضيق كثيرا أما عند جنوبه فعرضه ٦ أميال. ثم يزداد عرضا نحو الجنوب. وهو متموج السطح انخفاضاً وارتفاعاً بين ١٠٠ و ٢٠٠ قد عن سطح البحر. وبين الكرمل ونهر العوجة الذي يصب في البحر شمالي يافا كان السهل يدعى شارون. والقسم الذي إلى جنوب يافا كان يملكه الفلسطينيون.

(٢) الهضاب السفلى: منطقة تلال منخفضة واقعة بين السهل البحري جنوب الكرمل وسلسلة الجبال الوسطى. وهي تؤلف ظهراً شبه مستو ارتفاعه نحو ٥٠٠ قدم عن سطح البحر. ويطلق الاسم بنوع خاص على قسم المنطقة الممتد من خط عرض يافا حتى بير سبع في الجنوب. ويفصله عن سلسلة الجبال الوسطى سلسلة من الوديان ممتدة من الشمال إلى الجنوب.

(٣) سلسلة الجبال الوسطى: قسم ممتد من سلسلة جبال لبنان. وجنوبي نهر الليطاني تتدرج القمة بسرعة إلى نجد يمتد جنوباً حتى يصل الطرف الشمالي من

بحيرة طبرية وعكا. وهذا هو الجليل العلوي. وهو  
يشتمل على تلال يتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠  
قدم. ومنها ما يرتفع أكثر من ذلك بكثير. فـجبل  
جرمق مثلاً ارتفاعه ٣٩٣٤ قدماً. أما الجليل السفلي  
ففي شكل مثلث إلى الشرق منه بحيرة طبرية ونهر  
الأردن حتى يصل تل الحصن (بيت شان). وإلى  
الجنوب الغربي منه مرج ابن عامر. وهو يتألف من  
سلسلة من القمم المنخفضة ممتدة شرقاً وغرباً. وارتفاعها  
أقل بكثير من الجليل العلوي. فإن عدداً كبيراً منها  
يتراوح ارتفاعه بين ٤٠٠ و ٥٠٠ و ٦٠٠ قدم باستثناء  
عدد ضئيل من القمم الواقعة غربي بحيرة طبرية مباشرة.  
فإنها أكثر ارتفاعاً من ذلك. فإلى الجنوب الغربي من  
البحر جبل تابور (جبل الطور) وارتفاعه ١٨٤٣ قدماً.  
وإلى أقصى الجنوب منه جبل جلبوع وارتفاع أعلى قممه  
١٦٩٨ قدماً و ١٦٤٨ قدماً. والقسم الجنوبي من  
الجليل السفلي ينحدر إلى مرج ابن عامر حيث لا يزيد  
ارتفاع معظم الأماكن عن ٢٠٠ قدم و ٣٠٠ قدم.  
وإلى جنوب مرج ابن عامر يتخلل السلسلة عدد من  
الوديان. وجبالها في مجموعات مبعثرة. وتضاريسها  
الداخلية سهلة المنال من السهل الساحلي ومرج ابن عامر  
ووادي الأردن. أما جبل الكرمل فكهماز مقذوف  
نحو الشمال الغربي. ومعدل ارتفاعه ٢٠٠٠ قدم عن  
سطح البحر وأما جبل عيبال فيرتفع نحو ٣٠٧٧ قدماً  
ورفقه جبل جرزيم ٢٨٤٩ - وهذه كانت السامرة.  
ومن بيتين (بيت إيل) حتى الخليل (حبرون) وتقريباً  
حتى بير سبع على مسافة ٤٥ ميلاً تؤلف السلسلة كتلة  
متراصة واحدة جوانبها سريعة الانحدار إلى الشرق  
والغرب. ومعدل ارتفاعها ٢٢٠٠ قدم. أما بيتين

فارتفاعها ٢٦٣٠ قدما، بينما أعلى جزء من القدس ارتفاعه ٢٥٩٨ قدما، وبيت لحم ٢٥٥٠ قدما، والخليل ٣٠٤٠ قدما. وعلى بعد ١٥ ميلا من الخليل تنحدر السلسلة نحو برية التيه (تيه بني إسرائيل). أما قمة السلسلة فنجد منحدر ضيق كان يقطنه سبطا يهوذا وبنيامين.

(٤) غور الأردن: عجبية طبيعية تمتد من سفح جبل الشيخ الغربي قرب حاصبيا في لبنان حتى البحر الميت. وارتفاعه عند سفح جبل الشيخ ١٧٠٠ قدم عن سطح البحر. وعلى جانبه جبال شاهقة. ويزداد انخفاضاً بسرعة نحو الجنوب حتى يصل عند سطح البحر الميت إلى انخفاض ١٢٩٠ قدما تحت سطح البحر. (أطلب البحر الميت، والأردن) ومع أن اجتيازه ليس مستحيلا فقد حال دون المواصلات السهلة بين الشعوب الساكنة شرقية من جنوبي نهر الزرقاء (اليبوق) حتى أدوم من جهة وبين سبطي يهوذا وبنيامين غربيه، من جهة أخرى.

(٥) السلسلة الشرقية: نجد خصب كبير في هذه السلسلة، ارتفاع قسم كبير منها أكثر من ٣٠٠٠ قدم. وتمتد السلسلة من الأجراف المطلة على غور الأردن حتى بادية الشام. ويشطرها أفجيج نهر الزرقاء شطرين. كما أن اليرموك يشق القسم الشمالي منها جنوبي بحيرة طبرية مباشرة. ٥ - طرق فلسطين الرئيسية: كانت طبيعة

الأرض نفسها هي التي تقرر نوع الطريق التي كان على المسافر أن يسلكها. فالطريق العمومية الكبرى لقوافل التجارة والجيوش بين مصر وممالك الشرق كانت تمر من فلسطين مختربة وادي العريش قرب مصبه، ومتبعة ساحل البحر المتوسط حتى غزة. وهناك كانت تلتقي بطريق آتية من إيالة والبلاد العربية. ثم تستمر في سهل الفلسطينيين حتى أشدود. ومن بعدها كانت تتفرع إلى طريقين الواحدة منهما تتبع الساحل قرب يافا ودور. ثم تستمر في الساحل متجنية جبل الكرمل عند أسفل الرأس حيث كان عرضها ٦٠٠ قدم وتعترضها الصخور. أما الطريق الثانية، وهي الرئيسية

للسفر، فكانت تستمر من أشدود مارة في عقرون ولود. ثم تجتاز الجبال بإحدى ثلاث طرق متفرعة منها: (١) إحداها طريق غربية تمر قرب تل كيمون نحو عكا فصور فصيداء فالشمال. و (٢) طريق وسطي تجتاز الجبال نحو اللجون (مجدو). ثم تخترق مرج ابن عامر والجليل السفلي نحو سهل الغوير (جنيسارت) متبعة نهر الأردن شمالا. ثم تتفرع إلى فرعين أحدهما يدخل وادي نهر الليطاني بين سلسلتي جبال لبنان الشرقية والغربية نحو حماة والشمال. والثاني يجتاز نهر الأردن بين بحيرة الحولة وبحيرة طبرية، متجها شمالا شرقا نحو دمشق. و (٣) طريق ثالثة مطروقة أكثر من الآخرين كانت تمر في سهل دوثنان إلى جنين (عين جنيم). وهناك كانت تنقسم إلى فرعين، فرع يتصل بالطريق الوسطى المار ذكرها عبر الجليل السفلي، وآخر يؤدي إلى تل الحصن (بيت شان). وهناك كان ينقسم بدوره إلى فرعين: أحدهما يستمر نحو جلعاد والآخر نحو دمشق. وجميع الطرق الشمالية كان الوصول بها ممكنا إلى قرقيش (اليوم ضمن الحدود التركية مباشرة قبالة جرابلس السورية) على الفرات. وطريق أخرى. كانت تصل مرج ابن عامر بمصر. فكانت تجتاز المنطقة الأكمية مارة قرب سبسطية (مدينة السامرة) فنبلس (شكيم)، ثم بيتين والقدس وبيت لحم والخليل وبئر سبع. وهنا كانت الطريق تتفرع إلى عدة طرق. فرع كان يتجه غربا نحو الطريق العمومية على امتداد ساحل البحر حتى يصلها. وفرع يستمر نحو رحبية (رحوبوث) وعين مويلة. ثم يجتاز الصحراء نحو مصر. وكانت طريق تؤدي من تل الحصن إلى أدومية (أدوم). فكانت تنحدر بوادي الأردن إلى أريحا. وهناك كان المسافر إلى القدس يتخذ إليها

الطريق المرتفعة عموديا فوق الجبال. ومن أريحا كانت الطريق تسير والساحل الغربي للبحر الميت نحو عين جدي، حيث كانت تنضم إليها طريق قادمة من القدس وبيت لحم. ومن هناك كانت تستمر نحو أدومية وإيلة على خليج العقبة. فتنضم إلى طرق القوافل المؤدية من مصر وغزة إلى البلاد العربية الجنوبية.

وإلى الشرق من الأردن كانت طريق قوافل تأتي من دمشق مارة على امتداد حافة الصحراء جنوبا إلى البلاد العربية (أطلب المدن العشر). وكانت تصلها الطرق المارة من تل الحصن عبر جلعاد. وكذلك طريق مارة من نابلس إلى وادي فارعة، فمخاضة الأردن عند أسفل مصب نهر الزرقاء، ومن هناك عبر جلعاد إلى عمان (ربة عمون) وكانت تصلها أيضا طريق أخرى مارة من مخاضة أريح عند حسيبان (حشبون) وإلى الغرب من الأردن كانت طريق تمر في الجليل من عكا، تقريبا شرقا، فتصل بطريق دمشق قرب نقطة اجتيازها الأردن بين بحيرة الحولة وبحيرة طبرية. أما المرتفعات التي كان يحتلها سبطا يهوذا وبنيامين فلم تكن سهلة المنال من السهل الساحلي. وإنما كانت طريق تؤدي إليها من سهل شارون ونهر العوجة عند رأس العين جنوبا شرقا. ثم تصل بالطريق الآتية من سبسطية إلى القدس في نقطة تبعد ميلين جنوب غربي بيتين. ومن ميناء يافا كانت طريق تؤدي إلى القدس مارة قرب وادي أيلون وبيت عور (بيت حورون). وأقرب الطرق الواصلة أشدود بالقدس كانت تمر بوادي الطور وتل الرميطة (بيت شمس). وطريق أخرى إلى القدس وبيت لحم كانت تمر بوادي السنط وراء خربة شويكة (سوكوه). أما المنطقة الأكمية بجوار الخليل فكان الوصول إليها من وادي الإفرنج قرب بيت جبرين، ومن وادي الحسي قرب تل الحسي.

٦ - مناخ فلسطين: يختلف المناخ في فلسطين بحسب اختلاف أقسامها الطبيعية. فبينما يبقى الثلج على



جبل الشيخ طوال السنة فمناخ غور الأردن وعين جدي  
مناخ المناطق الاستوائية الحارة. ومعدل الحرارة في  
القدس في شهر كانون الثاني، أبرد أشهر السنة، نحو  
٤ و ٤٩ ف. وقد تهبط البرودة إلى ٢٨ ف. أما في  
شهر آب، أشد الأشهر حرارة عادة، فمعدل الحرارة  
٣ ر ٧٩ ف. وأشدّها في الظل ٩٢ ف. أما في أريحا  
فالحرارة في تموز تزيد عن ال ١٠٠ ف. وترتفع في شهر آب  
حتى ١١٨ ف (أطلب أيضا " سنة " .

أما معدل المطر فيختلف جدا باختلاف الأمكنة  
فإنه قليل جدا في سيناء والته، وهو في جنوبي فلسطين  
أقل منه في شماليها. وكان معدل المطر في سارونة،  
بالقرب من يافا، مدة عشر سنين ٦٦، ٢١ قيراطا  
ومعدله في القدس مدة نحو ٣٢ سنة ٣٣، ٢٥ قيراطا  
بينما معدله في بيروت نحو ٣٦ قيراطا. وربما بلغ في  
المنطقة المتوسطة من لبنان نحو ٥٠ أو ٦٠ قيراطا وأما  
معدله في البقاع فأقل منه في لبنان وربما كان معدله في  
دمشق لا يزيد عن ١٠ قراريط أما في حوران  
فلانكشافها إلى جهة الغرب يزيد معدله فيها عما هو  
في دمشق.

٧ - نبات فلسطين: تختلف نباتات فلسطين  
نتيجة للاختلاف الكبير في سطح الأرض وفي مناخ  
أقسامها المختلفة، وهي كثيرة ومتنوعة. ففي فلسطين  
نباتات تخص أقاليم مختلفة من الكرة الأرضية. فقد  
بين تريسترام أن فيها ٣٠٠٢ من أنواع النباتات المزهرة  
ونبات السرخس، منها ٢٥٦٣ نوعا من نباتات منطقة  
الپاليآركتيك (أو روبا وآسيا الشمالية) ومعظمها في  
قطاع البحر الأبيض المتوسط. و ١٦١ نوعا منها حبشي  
و ٢٧ هندي و ٢٥١ خاص بفلسطين نفسها. وفي البقعة

الواقعة بين جبال طوروس والطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء وبين البحر الأبيض المتوسط وبادية الشام وجد الدكتور بوست ٨٥٠ صنفا ونحو ٣٥٠٠ نوع من النبات.

٨ - حيوانات فلسطين: إن ما قيل عن النبات يصدق على الحيوان أيضا من حيث توزيعه في البلاد. فمن ذوات الثدي المعروفة في فلسطين وجد تريسترام أن ٥٥ منها من حيوانات منطقة الپالياركتيك و ٣٤ منها حبشية و ١٦ هندية و ١٣ خاصة بفلسطين نفسها. وفي البلاد من الطيور ٣٤٨ نوعا. منها ٢٧١ من أنواع طيور منطقة الپالياركتيك. و ٤٠ نوعا منها حبشي و ٧ أنواع هندية و ٣٠ نوعا منها خاص بالبلاد. وفيها ٩١ نوعا من الزحافات والبرمائيات. منها ٤٩ نوعا من حيوانات منطقة الپالياركتيك و ٢٧ منا حبشي ٤ أنواع هندية و ١١ نوعا خاص بالبلاد. وكذلك فيها ٤٣ نوعا من الأسماك التي تعيش في المياه العذبة. منها ٨ من أنواع سمك منطقة الپالياركتيك ونوعان حبشيان و ٧ أنواع هندية و ٢٦ نوعا خاص بالبلاد. وأنواع النبات والحيوانات الإفريقية والهندية مصدرها غالبا المنطقة المنخفضة حول البحر الميت، وبعضها من غور الأردن.

٩ - اثولوجيا فلسطين (أجناس سكانها): كان سكان فلسطين الأصليون قوما طوال القامة أشداء، يتألفون من العناقيين (يش ١١ : ٢١ و ٢٢) والرفائيين (تك ١٤ : ٥) والاييمين والزمزميين والهوريين (تث ٢ : ١٠ - ٢٣). وكان من هؤلاء السكان الأصليون بقايا حتى في عهد المملكة العبرية (٢ صم ٢١ : ١٦ - ٢٢). وعندما وصل إبراهيم إلى البلاد كان معظم سكانها من الأموريين وقبائل كنعانية أخرى صغيرة. وأما الفينيقيون فكانوا يقطنون الأراضي الساحلية، والحثيون التخوم الشمالية والخليل. وقد نزع الفلسطينيون على الأرجح من جزيرة كريت حوالي القرن الثاني عشر قبل الميلاد أو قبل ذلك وكان الكنعانيون

بما فيهم الفينيقيون يتكلمون لغة سامية. وقد قهر  
العبرانيون هؤلاء الشعوب في أيام موسى ويشوع إلا  
أنهم لم يبيدوهم كلية. وظهر الأدوميين والعمونيين  
والموآبيين من حين إلى آخر بين بني إسرائيل عن طريق  
الحرب أو الهجرة لم يضاف إلى دم العبرانيين دما غريب  
الأرومة، فإن هؤلاء الشعوب كانوا ساميين ومن نسل  
إبراهيم كالعبرانيين. وكذلك القبائل الأرامية التي  
أخضعها العبرانيون لحكمهم لم تضاف إلى مجموعتهم  
سوى الساميين. وبعد سقوط السامرة سبي الآشوريون  
الأسباط الشمالية والشرقية من بني إسرائيل وادخلوا  
البلاد مستعمرين من حماة وبابل وعيلام (٢ مل ١٧ :  
٢٤ وعز ٤ : ٩). وكان معظمهم من الساميين.  
وعلى أثر فتوحات الإسكندر، عقب ذلك هجرة من  
اليونانيين على نطاق واسع. فاستوطنوا بتولمايس وبنوا  
المدن العشر اليونانية. وادخلوا معهم لغتهم وعاداتهم  
وثقافتهم. بعد ذلك دخل البلاد مستعمرون رومانيون  
من جيش وموظفين ومدنيين.

١٠ - تاريخ فلسطين حتى القرن الأول للميلاد:  
أن تاريخ فلسطين قبل وصول إبراهيم الخليل إليها يشمل  
الغموض. أما الشعوب التي تعاقبت وسكنت البلاد  
فالإلام بتاريخها ممكن من سجلات العبرانيين. فقد بدأ  
ملوك بابل منذ القديم غزو البلاد الواقعة غربي بلادهم.  
وحملة كدر لعومر على القسم الشرقي من فلسطين في أيام  
إبراهيم ورد وصفها في تك ١٤. وطبع البابليون  
السكان بطابع ثقافتهم بما في ذلك لغتهم وخطهم  
السماري كوسيلة للاتصال الدولي. وبعد طرد ملوك  
الهكسوس من بلاد النيل بسط فراعنة الأسرة الثامنة

عشرة سلطانهم على جزء من آسيا الغربية فقد قهر  
تحتمس الثالث كنعان وفرض الجزية على الأمم حتى  
نهر الفرات. وفي عهد امنحوتب (آمنوفيس) الثالث  
والرابع كانت كنعان تحتلها الجيوش المصرية ويحكمها  
موظفون مصريون. إلا أن قبضتهم في المدة الأخيرة  
أخذت تضعف. فالحثيون بدأوا يهددون حدودها  
الشمالية، وسادت الفوضى أقساما عديدة من البلاد  
فأصبح السفر غير مأمون. وعم المقاطعات روح من  
عدم الرضى ومن ثم ساد التمرد. فوسعت قبائل عديدة  
أراضيها على حساب مصر. وفي عهد الأسرة التي تلت تلك  
الأسرة في الحكم مر الفرعون سيتي الأول في فلسطين  
وشن حربا على الحثيين على نهر العاصي. وغزا رعمسيس  
الثاني فلسطين ولكنه اضطر سنة ١٢٧٢ ق. م إلى عقد  
معاهدة مع الحثيين على قدم المساواة. وعقبت وفاته  
الفتن. إلا أن مرنبتاح أعاد السلام إلى البلاد. ثم  
جاءت هجرة العبرانيين (الخروج) (أطلب "مصر").  
فاستولوا تحت قيادة موسى على المنطقة الواقعة شرقي  
الأردن وفي السنة التالية عبروا الأردن تحت قيادة  
يشوع. وبعد غارات وتجريدات متتابة قاموا بها  
استولوا على أرض كنعان بكاملها. ومنذ ذلك الحين  
حتى سقوط القدس في القرن الأول للميلاد فإن تاريخ  
الفلسطينيين معظمه تاريخ العبرانيين أطلب "تاريخ".  
١١ - طوبوغرافية فلسطين: يذكر الكتاب  
المقدس وكتب الابوكريفا ٦٢٢ مدينة غربي الأردن.  
وفي جداول تحتمس الثالث وسيتي الأول ورعمسيس  
الثاني وشيشق الأول في الكرنك (الأقصر) وردت  
أسماء أماكن فلسطينية تلقي نورا على طوبوغرافية  
فلسطين وسفر يشوع. وفي رسائل تل العمارنة إشارة  
إلى مدن في فلسطين في عهد امنحوتب (آمنوفيس)  
الثالث والرابع. ثم وردت إشارات أخرى عن وثائق  
أشورية من القرون التاسع والثامن والسادس لا سيما في  
ما يتعلق منها بعمليات حربية جرت في فلسطين. وفي  
النصف الأول من القرن الرابع للميلاد كتب يوسبيوس

أسقف قيصرية كتابا عن أسماء الأماكن المذكورة في الكتاب المقدس، ترجمها بعده بقرن ووسعها جيروم المقيم آنذاك في بيت لحم. ويعرف المؤلف اليوم باسم أونوماستيكون.

ومن العلماء البارزين الذين أدوا خدمات جليلة في الموضوع الدكتور روبنسون. فقد زار فلسطين سنة ١٨٣٨ يرافقه تلميذه سابقا المرسل الأميركي في بيروت القس عالي سميث، الذي بمعرفته للغة العربية أدى أكبر مساعدة في البحوث. وبواسطة الأسئلة التي كانا يلقيانها على السكان أطلعا على أسماء بعض الخرائب والقرى التي لم تزل مأهولة. وكثيرا ما كانت تحمل أسماء عبرانية قديمة قد حورت في اللغة العربية فيما بعد. وكانت اكتشافاتهما في طوبوغرافية فلسطين من الأهمية بمكان. وقد نشرها الدكتور روبنسون سنة ١٨٤١

في ثلاثة مجلدات. ثم عاد من أميركا سنة ١٨٥٢ واستأنف بحوثه في فلسطين يرافقه القس عالي سميث وآخرون غيره. فقام باكتشافات جديدة ضمنها في كتاب نشره سنة ١٨٥٦ وأسماه "البحوث الكتابية الأخيرة" (Later Biblical Researches) ونظرا لدقته العلمية وآرائه

الصائبة فقد قبل الكثير من استنتاجاته. ومن البعثات والجمعيات المهمة في هذا المضمار: (١) بعثة الولايات المتحدة لاستقصاء نهر الأردن والبحر الميت قدمت إلى فلسطين سنة ١٨٤٨ تحت أمرة الملازم وليم ف. لينتش.

و (٢) الجمعية الانكليزية التي تألفت سنة ١٨٦٥ باسم

اعتماد استقصاء فلسطين The Palestine Exploration Fund

لمتابعة البحوث الفنية بشأن الأرض المقدسة. وقد

انجزت عملا خالدا. فقد صنعت للبلاد خريطة نفيسة

مفصلة في ٢٦ طلحية، كما قامت بحفريات مختلفة

و (٣) المدرسة الأميركية للدراسات والبحوث الشرقية في

فلسطين (American School of Oriental Study and Research)  
(in Palestine)

ومركزها في القدس. وكان أول مدير لها الدكتور  
تشارلس توري من جامعة ياييل وذلك سنة ١٩٠٠.  
وهي تعرف الآن باسم " المدرسة الأميركية للبحوث  
الشرقية " (American School of Oriental Research) وقد

قامت مدرسة القدس في سنتها الأولى بعمل حفريات  
في صيداء فاكتشفت بعض القبور الفينيقية هناك. ثم  
- قامت بالتنقيب في أماكن مختلفة من فلسطين. وقد  
قامت المدارس الأميركية للبحوث الشرقية بصورة منتظمة  
بإصدار سلسلة من النشرات العلمية التالية: الأنوال  
The Annual (الحولية) والبوليتين The Bulletin (النشرة)  
الببلكال اركيولوجيست The Biblical Archeologist

(الأثري الكتابي) وقد قامت كلية الكتاب المقدس  
الدومينكية في القدس بدراسات وحفريات وتأليف  
كتب عن جغرافية فلسطين وآثارها وتاريخها.  
فلسطينيون: ذكر الفلسطينيون في تك ١٠ : ١٤  
في جدول أنساب مصرائيم. إلا أن هذه الصلة بمصر  
سياسية وليست عنصرية. فالفلسطينيون خرجوا من  
كسلوحيم. وهم بقية من سكان جزيرة أو ساحل  
كفتور (ار ٤٧ : ٤ وعا ٩ : ٧) (اطلب كفتور).  
والظاهر أنهم قدموا من جزيرة كريت في الربع الأول  
من القرن الثاني عشر قبل الميلاد. وكانت المنطقة  
المجاورة لغزة يسكنها العويون. فأبادهم الكفتوريون  
واحتلوا أرضهم (تث ٢ : ٢٣). لقد ذكر الفلسطينين  
في المنطقة التي حول جرار وبئر سبع في أيام إبراهيم  
تك ٢١ : ٣٢ و ٣٤ و ٢٦ : ١). وفي سنة ١١٩٤  
ق. م هزم رعمسيس الثالث " شعوب البحر " في حملة  
حربية قاموا بها عليه في الدلتا. وفي سنة ١١٩٠ رد  
حملة أخرى في سوريا قام بها هؤلاء الغزاة برا وبحرا.  
وكان من بينهم الفليستائي (الفلسطينيون) وغيرهم من  
كاريين وليكيين واخائيين وجماعات أخرى ذات صلة  
قراية باليونانيين. : والفلسطينيون على الأرجح من حوض

البحر المتوسط من أصل ليكي - كاري (في جنوب  
غربي آسيا الصغرى) وقد غزوا جزيرة كريت واستقروا في  
القسم الشرقي منها برهة من الزمان. ثم اشتركوا في  
الحملة الكبرى التي هزمهم فيها رعمسيس الثالث كما  
سبق ذكر. إلا أن بعض الغزاة بقوا في سوريا وبالتالي  
وصلوا فلسطين (أرض الفلسطينيين). أو ربما قام  
الكريتيون والفلسطينيون بهجرة سلمية إلى فلسطين.  
ومهما يكن من أمر فإن الفلسطينيين في أيام خروج  
بني إسرائيل كانوا شعبا عظيما ذا بأس. وكانت مدنها  
الحصينة غزة وأشقلون وأشدود وعقرون تتأخم الطريق  
الساحلية المؤدية من مصر إلى كنعان من بعد اجتياز  
الصحراء. ولما لم يكن العبرانيون المهاجرون من مصر  
مع نسائهم وأطفالهم وماشيئهم مستعدين للقيام بأعمال  
حربية يشقون بها طريقهم إلى أرض الكنعانيين فقد  
أرشدوا إلى اتخاذ طريق أخرى (خر ١٣: ١٧ و ١٨)  
ولم يهاجم يشوع بعد ذلك المدن التي على الساحل  
ولا مدينة جت في الهضاب السفلى (يش ١٣: ٢ و ٣  
وقض ٣: ٣). وإنما بعد موت يشوع أخذ يهوذا غزة  
وأشقلون وعقرون (قض ١: ١٨). وضرب شمعون  
٦٠٠ رجل من الفلسطينيين بمنساس البقر (قض ٣: ٣١)  
إلا أن الفلسطينيين استردوا هذه المدن وسقط  
العبرانيون في قبضتهم (١٠: ٦ و ٧). ثم أنقذوا  
(عد ١١). ثم عادوا فذلوا للفلسطينيين أربعين سنة،

أنقذهم بعدها شمشون. إلا أن الفلسطينيين كانوا في النهاية سبب هلاكه (قض ١٤ - ١٦). ثم هزموا العبرانيين في أول عهد صموئيل وأخذوا تابوت الله (١ صم ٤ - ٦). وبعد ذلك بعشرين سنة هزمهم صموئيل في ذات المكان. فأسماه حجر المعونة (١ صم ٧: ٣ - ١٢). فاسترد العبرانيون تخومهم من عقرون إلى جت، وعادوا فاستملكوا الهضاب السفلى. ولم يعد الفلسطينيون " للدخول في تخم إسرائيل " (٧: ١٣ و ١٤).

واحتكر الفلسطينيون صناعة الآلات والأسلحة الحديدية (١ صم ١٣: ١٩ - ٢١). وكان الحديد قد بدأ يعم استعماله في القرن الحادي عشر قبل الميلاد. فتفوقوا في الأسلحة والتجارة. وكانت قوتهم في عهد شاول هائلة (١ صم ١٠: ٥ و ١٢: ٩ و ١٤: ٥٢). إلا أن شاول وابنه يوناثان ضرباهم في جبعة ومنحماش وهزماههم (١ صم ١٣: ١ - ١٤: ٣١). وبعد حين عادوا فظهروا في أرض يهوذا قرب سوكوه. ولكنهم عندما قتل بطلهم جليات هربوا (ص ١٧ و ١٨: ٦ و ١٩: ٥). وقد اصطدم بهم شاول وداود مرارا (١٨: ٢٧ و ٣٠ و ١٩: ٨ و ٢٣: ١ - ٥ و ٢٧ و ٢٨). إلا أن داود اضطر أخيرا مرتين إلى الالتجاء إليهم من وجه شاول (٢١: ١٠ - ١٥ و ص ٢٧ - ٢٩ وعنوان مز ٥٦). وعندما التجأ إليهم في المرة الثانية وضع ملك جت مدينة صقلغ تحت تصرفه (١ صم ٢٧: ٦). وكان الفلسطينيون قد تغلغلوا في قلب كنعان عندما هزموا العبرانيين وقتلوا شاول وأولاده على جبل جلبوع (١ صم ٢٨: ٤ و ٢٩: ١١ و ص ٣١ و ١ أخبار ١٠ ص) وعندما ملك داود رد غزواتهم وحاربهم في عقر دارهم (٢ صم ٣: ١٨ و ٥: ١٧ - ٢٥ و ٨: ١ و ٢١: ١٥ - ٢٢ و ٢٣: ٩ - ١٧ و ١ أخبار ١١: ١٣ و ١٨: ١ و ٢٠: ٤ و ٥). وبعد موت داود لا يرد ذكر الفلسطينيين كثيرا. فكأنما قوتهم كانت قد أخذت في الزوال. وبعد انقسام المملكة كانوا يحاربون



من وقت إلى آخر كلا من المملكتين. وقد حاصر بنو إسرائيل في عهد ناداب ابن يربعام الأول مدينتهم جبثون (١ مل ١٥: ٢٧ و ١٦: ١٥). وخضعوا ليهوشافاط وقدموا له هدايا (٢ أخبار ١٧: ١١). إلا أنهم غزوا يهوذا في عهد خلفه يهورام (١٦: ٢١ و ١٧)، وكذلك في عهد آحاز (٢٨: ١٨). ثم غزاهم عزيا وغلبهم (٢ أخبار ٢٦: ٦ و ٧) وكذلك حزقيا (٢ مل ١٨: ٨). وكثيرا ما تنبأ عليهم الأنبياء بالخراب (اش ١١: ١٤ وار ٢٥: ٢٠ و ٤٧: ١ - ٧ وصف ٢: ٤ و ٥ وزك ٩: ٥ - ٧). ورافق كثيرون من الفلسطينيين جورجياس القائد السوري لجيش أنطيوخوس أبيفانيس في حملته على يهوذا (١ مك ٣: ٤١). بعد ذلك أخذ يهوذا المكابي أزوتوس (أشدود) ومدينة فلسطينية أخرى (١ مك ٥: ٦٨). ثم أحرق يوناثان المكابي أزوتوس مع هيكل داجون ومدينة أشقلون (١٠: ٨٣ - ٨٩)، كما أحرق ضواحي غزة دون أن يمس المدينة بأذى لأنها استسلمت بناء على طلبه (١١: ٦٠ و ٦١). أما في العهد الجديد فليس لهم أي ذكر. والظاهر أنهم كانوا قد اندمجوا في النهاية في الأمة اليهودية.

فلسفة وفلاسفة: كلمة يونانية معناها " محبة الحكمة ". لقد اختلف الشرق والغرب تاريخيا بالنسبة للفلسفة. فبينما الشرقي حصر تفكيره الفلسفي في نطاق الدين وافتراضاته، تعدى بحث الغربي هذا النطاق إلى نطاق أوسع. فانطبع الشرق بطابع فلسفة أدبية وانطبع الغرب بطابع فلسفة عقلية ميتافيزيقية. ولا بد لطالب الكتاب المقدس من معرفة الفرق بين

الفكرين اليوناني والعبري وتطور كل منهما منفردا والتقاءهما أخيرا وتأثير أحدهما على الآخر. فقد تناول العقل العبري العالم ونظر إليه من ناحيته التي عرضها عليه الوحي. فاقتبس حكمته من اختبارات الأجيال السالفة الواردة إليه على يد الأقدمين، ومن مراقبته لحياة الإنسان وما وصلت إليه تصرفاته من نتائج، ومن دراسته لتكيفات الطبيعة نحو هدف معين. فتوصل إلى مبادئ صحيحة يضبط بها تصرف الإنسان. ثم سعى لمعرفة مدى تأييد الاختبار البشري للحقائق الدينية. ومن هنا كان صراعه مع التناقضات الظاهرية في سياسة الخالق في الكون، كرفاهية الأشرار وشقاء الأبرار مثلا. ومن هذه المصادر المختلفة والبحوث المتشعبة ثبت لدى الحكماء العبري أن مخافة الله هي بدء الحكمة. ونشطت الفلسفة (أو الحكمة) العبرية على يد سليمان. فقد أولاهما اهتماما خاصا فجمع الأقوال المأثورة عن الآخرين. ونطق بحكم جديدة نتيجة لملاحظات عقله الثاقب، ومعظم أمثاله يتعلق بسلوك الإنسان وتصرفاته. وهي تتناول العفة، الاعتدال في المأكل والمشرب، وضبط النفس، والصدق، والوفاء والسلوك في حضرة العظماء، الخ. ومن هنا انتقل العقل العبري إلى القيم الأدبية في نطاق أوسع ومدى أبعد. فهو ينظر إلى الحوادث مثلا ليس من حيث نتائجها الشخصية الحالية الحاضرة بل على ضوء تأثيرها على الأجيال المقبلة وعلى ضوء العقاب الإلهي فيما بعد. وأخذ الفيلسوف العبري يدرس الطبيعة، فوجد لله قصدا في كل ما خلقه (مز ١٠٤ : ٢٤)، وللعقل أثرا في كل مكان. ففي خلق الكون وفي دوام وجوده عقل يعمل (أم ٣ : ١٩). ووجد الحكمة صفة من صفات الله ظاهرة في كل جزء من أجزاء الطبيعة. ثم شخصها (أم ١ : ٢٠ - ٣٣ و ٨ : ١٢). وصورها موجودة منذ الأزل، مبدأة قبل خلق الكون، وحاضرة مع الله عندما أنشأ السماوات والأرض، وأقامها الله سيدا في الكون الذي خلق (أم ٨ : ٢٢ - ٣١)

وأي ٢٨: ١٢ - ٢٧). لم يعتبرها الفيلسوف شخصا بالفعل بل شيئا ظاهرا لله محسوسا، فهي المبدأ الذي رسمه الله للعالم. ونمت الفكرة وتطورت عند الكتاب المتأخرين إلى حد أنهم ميزوا الحكمة وفصلوها عن الله أكثر فأكثر (حكمة ٧: ٢٢ - ٨: ٥ و ٩: ٤ و ٩) أطلب "حكمة").

يعزى بدء الفلسفة اليونانية إلى الفيلسوف ناليس (حوالي ٦٤٠ ق م) وتقسم إلى ثلاثة أدوار:

(١) دور المذاهب التي ما قبل سقراط. وقد نشأت عند الجاليات اليونانية في آسيا الصغرى. وجل بحوثها يدور حول العنصر أو العناصر الأساسية التي يتألف منها الكون. فسؤالهم هل الأساس عنصر واحد كالرطوبة أو الهواء؟ أم أنه كائن سرمدى ثابت لا يتغير؟ أم توازن القوة الفوري؟ (٢) دور المذاهب السقراطية (٤٦٩ - ٣٢٢ ق م). ويمثلها سقراط (٤٦٩ - ٣٩٩ ق م) وأفلاطون (٤٣٠ - ٣٤٧ ق م) وأرسطوطاليس (٣٨٤ - ٣٢٢ ق م). وكانت مدينة أثينا يومذاك مركز الفكر الفلسفي. وكانت البحوث متجهة نحو المعنى أو الصورة (أي جوهر الأشياء) ولم تكن مجرد فلسفة عقلية ميتافيزيقية جافة. فإنها كانت مشربة بعنصر أدبي سام. فعن طريق التعليل الاستنتاجي سعى سقراط إلى اكتشاف العنصر الثابت الذي هو أساس وجوهر الظواهر والآراء المتبدلة المتقلبة. كما سعى إلى إعطاء الحقيقة التي اكتشفها بهذا الصدد تعريفا شاملا. أما أرسطوطاليس فجعل العقل الحكم المطلق فكل نظرية أو عقيدة أو سواها لا يثبت صحتها المنطق مرفوضة لديه. (٣) دور المذاهب التي ما بعد المذاهب السقراطية. وكانت الفلسفة قد

وصلت أوجها في أرسطوطاليس. وكان البحث قد تحول إلى علم الأخلاق المبني على الفلسفة الميتافيزيقية. وقد صرح أبيقور (٣٤٢ - ٢٧٠ ق. م) بأن حسن الأعمال أو قبحها بنتائجها، وأن اللذة الباقية هي الخير الأسمى. أما زنون الرواقي (٣٣٦ - ٢٦٤) فرأيه أن الصفة الأدبية هي في العمل نفس بقطع النظر عن النتيجة. وشدد على ضرورة الطاعة التامة لما يتطلبه الواجب. أما أصحاب الشك (Skeptics)، فرأيهم أن الحقيقة لا يمكن إدراكها عن طريق المعرفة البشرية. وقال الأقدمون في المذهب أننا عندما نقتنع بأننا لا يمكننا معرفة شيء حينئذ لا نعود نهتم أو نبالي، وبذلك ندرك السعادة.

توفي الإسكندر سنة ٣٢٣ ق. م (قبل وفاة أرسطوطاليس بسنة واحدة). وهكذا فعندما وصلت الفلسفة اليونانية ذروتها بدأت الثقافة اليونانية تدخل فلسطين وتتغلغل بين يهود الشتات. ومع أن الأبيكورية والرواقية نشأتا عند بدء اشتداد الاحتكاك بين الفكريين العبري واليوناني فإن تأثيرهما على الفكر اليهودي كان من الضالة بحيث لا يقاس مع تأثير أفلاطون وأرسطوطاليس. فقد ظهر تأثير المذاهب السقراطية في الصدوقيين الذين شاركوا أرسطوطاليس في رفض كل ما لا يدعمه العقل. وظهر تأثيرها كذلك بين مفكري اليهود في الإسكندرية وزعيمهم البارز فيلون وكان معاصرا للمسيح (٢٠ ق. م - ٥٤ م). فقد تمسكوا بتعاليم موسى. وفي ذات الوقت استقوا ما وافقهم من الفلسفة اليونانية لا سيما من تعاليم أفلاطون. وقد سعوا لأن يثبتوا أن العهد القديم علمها من قبل. وهكذا جمعوا بن موسى وعقائد حكماء اليونان في فلسفة جديدة. ولكي يزيلوا ما بينهما من تناقضات أعطوا الكتاب المقدس تأويل مجازية تعسفية حتى في أقسامه الجغرافية. وظهر تأثير الفلسفة اليونانية كذلك في الجدل. فحسنت أساليبه ووسعت مجاله. ومن أمثلة ذلك الحجة الفلسفية التي قدمها بولس في خطابه في

أريوس باغوس وذلك في أول رسالته أهل رومية (اع ١٧: ٢٨ - ٣٠ ورو ١: ١٩ و ٢٠). وظهر تأثيرها كذلك عن طريق الآراء المستعارة منها مباشرة كالقول بسبق وجود النفس (حكمة ٨: ١٩ ٢٠) والمفردات الجديدة بمعانيها الجديدة ككلمة "صورة" بمعنى الجوهر أو مجموع الصفات كما استعملها أرسطوطاليس (في ٢: ٦)، وحسن التمييز في الفكر والدقة في التعبير. أما آراء الغنوسيين أو العارفين أو الأدريين (Gnostics) فقد جاءت فيما بعد من الشرق. وقد جرت محاولة لإدخال مذهب الغنوسية (مذهب العارفين) هذا في المسيحية. فقاوم بولس ذلك وأوضح علاقة المسيح الحقيقية بالله والعالم في رسالته إلى أهل كورنثوس. فلشتم: (أطلب "فلسطين"، "فلسطينيون"). فلط: اسم عبري معناه (الله) "قد أعتق". وهو أحد أبناء يهداي الكالبي من قبيلة يهوذا (١ أخبار ٢: ٤٧). والاسم فالط (١ أخبار ١٢: ٣) يساوي الاسم فلط في الأصل. فلطاي: اسم عبري معناه "نجاة" وهو كاهن ورأس آباء أسر موعديا (نح ١٢: ١٧). فلطي: اسم عبري مختصر فلطيئيل وهو اسم: (١) بنياميني وأحد الجواسيس الاثني عشر (عد ١٣: ٩). (٢) رجل زوجه شاول ابنته ميكال امرأة داود (١ صم ٢٥: ٤٤) ثم أخذت منه فيما بعد وأعيدت إلى داود (٢ صم ٣: ١٥). وهنا يدعى فلطيئيل).

فلطيا وفلطيا: اسم عبري معناه " يهوه  
قد أعتق " وهو اسم:

(١) رئيس شمعوني في حرب انتصر فيها سبط  
شمعون على العمالقة (١ أخبار ٤: ٤٢ و ٤٣).  
(٢) رئيس العبرانيين أضل الشعب. وراه  
حزقيال في الرؤيا فتنبأ عليه فمات بغتة (حز ١١: ١ -  
١٣).

(٣) أحد أبناء حننيا وحفد لزر بابل (١ أخبار  
٣: ١٩ و ٢١). وربما كان هو نفس أحد رؤساء  
الشعب الذين ختموا العهد مع نحemia (نح ١٠: ٢٢).  
فلطيئيل: اسم عبري معناه " الله قد نجى "  
وهو رئيس سبط يساكر، وكان معاصرا لموسى (عد  
٣٤: ٢٦) (أطلب أيضا فلطي - ٢ صم ٣: ١٥).  
فلطي: لقب حاصر أحد أبطال داود وبمقابلة  
٢ صم ٢٣: ٢٦ مع ١ أخبار ٢٧: ١٠ يتبين أنه كان  
من سبط أفرايم. (أطلب فلوني).

فلك: سفينة نوح عامت على وجه المياه وقت  
الطوفان. ويقدر طولها ب ٤٥٠ قدما وعرضها ب ٧٥  
قدما وارتفاعها ب ٤٥ قدما. وقد صنعت من خشب  
جفر (وهو على الأرجح السرو). وقد طليت بالقار  
من الخارج ومن الداخل. كانت مؤلفة من ثلاثة  
طوابق. وكان لها باب في جنبها وكوى من فوق،  
وسقف يقي ساكنيها من المطر والشمس (تك ٦:  
١٤ - ٨: ١٩). وقد صنعت لأجل سكن نوح  
وعائلته والحيوانات التي اختيرت للبقاء. وذكر الفلك  
أيضا في القصة البابلية عن الطوفان.

فلكة: خشبه مستديرة في أعلى المغزل نجعل  
في وسطها الصنارة التي يعلق بها الخيط (أم ٣١: ١٩)  
وكان غزل الخيوط من صوف وكتان وشعر الإبل  
والمعزى من أشغال النساء. كما لا تزال الحال اليوم  
في بلدان عربية عديدة.

فلو: اسم عبري معناه " مشهور " ابن لرأوبين  
ورئيس عشيرة الفلويين (تك ٤٦: ٩ وخر ٦: ١٤ وعد

٢٦: ٥ و ٨ و ١ أخبار ٥: ٣).  
 فلويون: عشيرة فلو (عد ٢٦: ٥).  
 فلليا: اسم عبري معناه يهوه قد حاكم "  
 وهو كاهن من سلالة ملكيا سكن أورشليم بعد  
 العودة من السبي (نح ١١: ١٢).  
 فلوني: كلمة وردت مع اسمي حالص وأخيا  
 من أبطال داود (١ أخبار ١١: ٢٧ و ٣٦ و ٢٧:  
 ١٠). وقد ذكر الأول منهما بلقب الفلطي (٢ صم  
 ٢٣: ٢٦). وفي ١ أخبار ٢٧: ١٠ اعتبر في ذات  
 الوقت من بني أفرايم. وذكر الثاني باسم أليعام الجيلوني  
 في ٢ صم ٢٣: ٣٤. ويظن بعضهم أن "فلوني" يعني  
 "فلان".  
 فليغون أو فلاغون: اسم يوناني معناه "متقد،  
 لافح" وهو مسيحي في روما أرسل إليه بولس سلاما  
 (رو ١٦: ١٤).  
 فليمون: اسم يوناني معناه "محب" وهو أحد  
 سكان كولوسي مع أرخبس. وكان أنسيمس نفسه  
 من هذه المدينة (قابل فل ٢ مع كو ٤: ١٧ وفل  
 ١٠ مع كو ٤: ٩). واعتنق فليمون المسيحية على  
 يد الرسول بولس (فل ١٩). وكان في بيته كنيسة  
 ويدعوه بولس زميلا "العامل معنا" (فل ١) وكان  
 ذا غيرة مسيحية وسخاء ومودة صادقة (عد ٥ - ٧).  
 وبما أن بولس على ما يظهر لم يذهب إلى كولوسي  
 (كو ٢: ١) فالظن السائد أن فليمون اعتنق المسيحية  
 في أفسس أثناء تبشير بولس هناك (قابل أع ١٩:

١٠). وليس من المستبعد أن يكون أرخبس ابن  
فليمون وامرأته أبفية (فل ٢).  
أما الرسالة إلى فيمون فهي الرسالة القصيرة التي  
أرسلها إليه بولس. فإن أنسيمس عبد فليمون كان قد  
هرب من سيده وربما أخذ معه شيئاً من ماله (فل ١٨ و  
١٩) وعند وصوله إلى روما التقى ببولس وقبل المسيح على  
يده (عد ١٠) فتاب عما فعل. رود بولس لو يبقيه  
عنده ليخدمه حراً، إلا أن لم يرد أن يفعل ذلك دون  
رأي سيده (عد ١٣ و ١٤). وفي ذات الوقت أراد أن  
يطلب أنسيمس كمسيحي الصفح من سيده، وأن يصفح  
رأي سيده لإساءته إليه ويقبله. فرد إليه أنسيمس  
وحثه على قبوله كأخ محبوب (عد ١٦). وقد أخبره  
عن محبته العظيمة هو نفسه لأنسيمس (عد ١٠ و ١٢)  
كما بين له استعداداه لأن يفهم ما كان قد أخذه  
أنسيمس (عد ١٨ و ١٩). والرسالة نفسة رائعة  
تدل على رقة شعور بولس وكرم أخلاق وطيب علاقاته  
مع أصدقائه. كما أنها تبين تأثير المسيحية على  
العلاقات الاجتماعية بصورة عامة، وروح المحبة والعدالة  
التي قدر لهما تنظيم المجتمع من جديد. وعاد أنسيمس  
إلى سيده يحمل إليه الرسالة وبرفقته تيخيكس يحمل  
الرسالة إلى أهل كولوسي (كو ٤: ٧ - ٩) والرسالة  
إلى أهل أفسس (أف ٦: ٢١ و ٢٢) فقد كتبت  
الرسائل الثلاث معا في روما وأرسلت في ذات الوقت  
حوالي سنة ٦٢ م.  
فم الحيروث أو فيهيحروث: حلة للعبرانيين عند  
حدود مصر، واقعة على البحر بين مجدل وبل صفون  
(خر ١٤: ٢ و ٩ وعد ٣٣، ٧ و ٨). موقعها غير  
معروف بالتمام. إلا أن الأب آبل يعتقد أنه في مستنقعات  
جنفة على حافة الممر بين الجبل والبحيرات المرة.  
فننة: اسم عبري معناه "مرجانة" أحد  
زوجتي ألقانة أبي صموئيل (١ صم ١: ٢ - ٦).  
فنوئيل: اسم عبري معناه "وجه الله" وهو  
اسم:



(١) في الأصل مخيم شرقي الأردن. وقد أعطاه هذا الاسم أولا يعقوب، لأنه هناك نظر الله " وجهها لوجه " ونجيت نفسه (تك ٣٢ : ٣٠ و ٣١). وفي عهد القضاة كان فيه مدينة وبرج. وقد هدم جدعون البرج وقتل سكان المدينة (قض ٨ : ٨ و ٩ و ١٧) ثم حصنها يربعام الأول فما بعد (١ مل ١٢ : ٢٥).

(٢) رجل من يهودا وهو أبو سكان جدور (١ أخبار ٤ : ٤).

(٣) رجل بنياميني من أبناء شاشق (١ أخبار ٨ : ٢٥).

(٢) رجل من يهودا وهو أبو سكان جدور (١ أخبار ٤ : ٤).

(٣) رجل بنياميني من أبناء شاشق (١ أخبار ٨ : ٢٥).

(٤) أبو النبية حنة من سبط أشير (لو ٢ : ٣٦).

فنيثيل: اسم عبري معناه " وجه الله " هي فنوئيل (تك ٣٢ : ٣٠).

فواة: اسم عبري معناه " فوة أو عروق الصباغين " وهو رجل من يساكر. وهو أبو تولع من قضاة العبرانيين (قض ١٠ : ١) وقد كتب الاسم أيضا فوة (أطلب فوة).

فوتي: عشيره في قرية يعاريم (١ أخبار ٢ : ٥٣).

فوخرة الطباء أو فوخرت هصبوئيم: اسم عبري معناه " رابطة الطباء - أي التي تربطها " وهو اسم أحد خدام سليمان عاد أولاده من بابل مع زربابل (عز ٢ : ٥٧ ونح ٧ : ٥٩).

فوراثا: اسم فارسي معناه " معط كثيرا " وهو أحد أبناء هامان (٩ : ٨).

فورن أبيوس: من الاسم اللاتيني " أبيي فورم " معنا " ساحة أبيوس " وهي مدينة في إيطاليا على

طريق أبيوس الشهيرة على بعد ٣٩ ميلا ونصف الميل إلى الجنوب الشرقي من روما. استقبل فيها بولس إخوة من روما في طريقة إلى العاصمة أسيرا (اع ٢٨ : ١٥).  
فورة: غلام جدعون (قض ٧ : ١٠ و ١١).  
فوريم: اسم عبري معناه " قرع " وهو عيد يهودي أنشئ تذكارا لخلاص اليهود المسيبيين في بلاد فارس من مجزرة شاملة أعدها لهم هامات. وكان قد ألقى " فورا " أية قرعة ليتأكد من اليوم المناسب لتنفيذ خطته الجهنمية. وكان اليهود يعيدون في الرابع عشر والخامس عشر من آذار (مارس) تقريبا (اس ٩ : ٢٠ - ٣٢). وفي سفر المكابيين الثاني ١٥ : ٣٧ يدعى العيد يوم مردخاي ومنذ إنشائه شاع الاحتفال به بين اليهود بطريقة معينة ثابتة. فالיום الثالث عشر كان صوما. وفي المساء (ويعتبر عندهم أول اليوم الرابع عشر) كانوا يجتمعون في المجمع. وبعد خدمة الصلاة المسائية كان يبدأ بقراءة سفر أستير وعند ذكر اسم هامان كان جمهور المصلين يصرخون " ليمح اسمه! " أو " سيبلى اسم الشرير! " بينما يخشخش الأحداث بالخشخيشات. وكانت أسماء أبناء هامان تتلى بسرعة وعلى نفس واحد إشارة إلى أنهم صلبوا في وقت واحد. وفي اليوم التالي كان الشعب يعود إلى المجمع لإتمام فرائض العيد الدينية. ثم يصرفون النهار بالابتهاج والأفراح أمام الرب وكان الأغنياء يقدمون الهدايا للفقراء. وهذا العيد يثبت صحة سفر أستير. فوط: شعب ذو صلة أو قرابة بالمصريين (تك ١٠ : ٦ و ١ أخبار ١ : ٨) والأرض التي سكنها. وقد ذكرت فوط بالاشتراك مع مصر وبلدان إفريقية أخرى لا سيما لوبيم (نا ٣ : ٩) ولود (حز ٢٧ : ١٠)، بين كوش ولود (ار ٤٦ : ٩ وحز ٣٠ : ٥). وهي في إرميا وحزقيال من الترجمة السبعينية مكتوبة " ليون ". ويوسفوس كذلك اعتبرها ليبيا. وسميت ليبيا فوطو في النقوش البابلية وربما كانت قيريناكة الجزء الشرقي من ليبيا الحاضرة. وكان بعضهم يظن

أنها بونط.  
فوطيئيل: " فوط " من المصرية ومعنى الاسم  
" عطية الله " وهو حمو أليعازار بن هارون (خر ٦:  
٢٥).

فوطيفار: اسم مصري معناه " عطية إله  
الشمس " وهو رئيس شرطة فرعون وسيد يوسف (تك  
٣٧: ٣٦ و ٣٩: ١). وقد رفعه وجعله وكيلا على  
بيته (تك ٣٩: ٤). إلا أن زوجته حاولت إغراءه  
وإضلاله عن طريق الفضيلة. ولما فشلت محاولتها حملت  
زوجها على سجنه بتهمة كانت تعلم أن يوسف كان بريئا  
منها (تك ٣٩: ١ - ٢٠).

فوطيفارع: اسم مصري معناه " عطية رع إله  
الشمس " وهو كاهن أون (هيلوبوليس) مدينة  
الشمس. وهو أبواسنات زوجة يوسف (تك ٤١:  
٤٥ - ٥٠ و ٤٦: ٢٠).

فوعة: اسم سامي ربما كان معناه " فتاة "  
وهي إحدى القابلتين العبرانيتين اللتين عصتا أمر ملك  
مصر بقتل المواليد الذكور للعبرانيات (خر ١: ١٥ -  
١٧).

فول: من المزروعات المعهودة عند العبرانيين  
(٢ صم ١٧: ٢٨). وكان أحيانا، ولا سيما أيام  
الجوع، يمزج مع غيره من الحبوب ويصنع من خبر  
خشن (حز ٤: ٩).

فول: (١) الاسم البابلي لتغلت فلاسر أول  
من حمل على فلسطين من ملوك آشور. أعطاه منحيم

ملك إسرائيل ألف وزنة من الفضة فعاد إلى بلاده  
(٢ مل ١٥ : ١٩ - ٢٠) (أطلب " تغلت فلاسر ").  
(٢) بلاد إفريقية وشعبها. ذكرت مع ترشيش  
ولود. ويظهر أن هؤلاء الشعوب الثلاثة كانوا ماهرين  
في رماية النبال (اش ٦٦ : ١٩). وقد ذهب البعض  
إلى أنها جزيرة فيلي على النيل في مصر العليا. وتقول  
الترجمة السبعينية وبعض الترجمات الحديثة أنها فوط.  
فونون: محلة لبني إسرائيل في البرية قبل  
وصولهم إلى موآب (عد ٣٣ : ٤٢ و ٤٣). ويعتقد  
أنها فينان الواقعة إلى الجانب الشرقي من العربة نحو ٥  
أميال ونصف الميل إلى الجانب الشرقي من خربة نحاس  
وهي في منطقة اشتهرت بمعدني النحاس والحديد (أطلب  
فينون).

فوة: اسم عبري معناه " فوة أو عروق الصباغين "  
وهو ابن ليساكر وسلف عشرة الفويين (تك ٤٦ : ١٣  
وعد ٢٦ : ٢٣ و ١ أخبار ٧ : ١). وقد كتب الاسم  
أيضا فواة (أطلب فواة).  
فويون: المتسلسلون من فوة بن يساكر (عد  
٢٦ : ٢٣).

فبيستة أو فبيست: اسم مصري معناه " بيت  
الآلهة باست " وهي مدينة في مصر (حز ٣٠ : ١٧)  
تدعى اليوم تل بسطا. وهي شرقي الدلتا قرب الزقازيق  
بالقرب من فرع النيل الشرقي على بعد ٤٥ ميلا إلى الشمال  
الشرقي من القاهرة. ومن آثارها بقايا هيكل عظيم  
بني من الغرانيت الأحمر (الاعبل) للآلهة باست ذات  
رأس القط.

فبيي: سام يوناني معناه " بهية " وهي خادمة  
(أو شماسة) الكنيسة في كنخريا، ميناء كورنثوس  
الشرقية. انتقلت إلى روما فأوصى بها بولس الإخوة  
هناك، لما كان لا من أياد بيض في خدمة الآخرين.  
فقد أغاثت الفقراء وكانت نصيرة الغرباء (رو ١٦ :  
١ و ٢).

فيشوم: اسم مصري معناه " بيت أتوم إله الشمس

الغاربة " إحدى مدينتي المخازن اللتين بناهما بنو إسرائيل في أرض جاسان لفرعون أثناء عبوديتهم في مصر (خر ١: ١١). وكانت الثانية تدعى رعمسيس ويظن بعضهم أن الحفريات التي قام بها أدوارد تافيل في تل المسخوطة تدل على أنها هي نفسها فيثوم. وهي واقعة إلى الجنوب من القناة العذبة الجارية في وادي الطميلات من الزقازيق إلى الإسماعيلية. وكان فيها هيكل للإله أتوم. وتثبت قدمها كتابات من الأسرة السادسة وبقايا قطع كتابات من الأسرة الأولى. والجدير بالذكر أن بعض اللبنتات من أيام رعمسيس الثاني مصنوعة بدون تبين (خر ٥: ١٠ - ١٢). وضمن الأسوار عدد من الغرف مستطيلة الشكل مستقلة الواحدة عن الأخرى ولا منفذ لها إلا من فوق، مما يدل على أنها كانت مخازن (خر ١: ١١) ولكن بعضهم يعتبرون هذه الغرف أساسات فقط. ودعيت فيثوم في عهد البطالسة هيرونبوليس (مدينة الأبطال). وقد اتجهت الآراء مؤخرا إلى اعتبار تل الرطابة المدينة المنشودة. ويقع هذا التل في وادي الطميلات أيضا على بعد تسعة أميال غربي تل المسخوطة ووجد فليندرس بيتري في تل الرطابة آثار من المملكة الوسطى ومن أيام رعمسيس الثاني والثالث. فيثون: ابن ويوناثان بن شاول (١ أخبار ٨: ٣٥ و ٩: ٤١).

فيجلس أو فيجلس: اسم يوناني ربما كان معناه " هارب " وهو مسيحي من مقاطعة آسيا ارتد وسواه عن بولس في القسم الأخير من حياته (٢ تي ١: ١٥).

فيشون: أحد الرؤوس الأربعة التي انقسم إليها نهر الجنة (تك ٢: ١١). وقد اختلفت الآراء في تحديد موقعه كما اختلفت في تحديد موقع جنة عدن نفسها. إلا أن بعض الآراء الحديثة تميل إلى اعتبار موقع الجنة في منطقة شط العرب. فإذا صح الرأي يكون فيشون أحد الروافد التي تصب في شط العرب. وربما كان القناة القديمة التي سميت بلا كوباس. فيكول: ربما كان اسما مصريا معناه "ليكي" أي من ليكية في آسيا الصغرى وهو رئيس جيش أبيمالك ملك جرار. عقدت في حضوره المعاهدة بين أبيمالك وبين إبراهيم، وبين أبيمالك (أو بين خلف الحامل ذات اللقب) وبين إسحاق تك ٢١: ٢٢ و ٢٦: ٢٦). فيلادلفيا: اسم يوناني معناه "المحبة الأخوية" وهي مدينة في ليدية في آسيا الصغرى على بعد ثمانية وعشرين ميلا ونصف الميل إلى الجنوب الشرقي من ساردس. بناها أتالس فيلادلفس على قسم من جبل تمولس. وقد دمرتها زلزلة سنة ١٧ م. ثم أعيد بناؤها. وكانت فيها إحدى الكنائس السبع الشهيرة المذكورة في سفر الرؤيا (رؤ ١: ١١ و ٣: ٧ - ١٣). وقد نالت مديحا وتشجيعا بدون انتقاد. واسمها اليوم الأشهر.

فيلبس: اسم يوناني معناه "محب للخيل" وهو اسم:

- (١) فيلبس ملك مكدونيا (٣٥٩ - ٣٣٦ ق م) أبو إسكندر ذي القرنين (١ مك ١: ١).
- (٢) فيلبس ملك مكدونيا الخامس بهذا الاسم دخل في حلف مع هنيعل أو هانيبال القرطاجي ضد الرومان سنة ٢١٥ ق م. ولكن الرومان قهروه سنة ١٩٧ ق م. واضطروه لقبول شروط صلح مهينة (١ مك ٨: ٥). ومات سنة ١٧٩ ق م.
- (٣) فيلبس أخو انطيوخس أبيفانيس بالرضاعة (٢ مك ٩: ٢٩) وأحد أصدقائه المفضلين (١ مك ٦: ١٤) عينه قبيل وفاته في بلاد فارس وصيا على

عرش انطيوخس الصغير (عد ١٥). إلا أن ليسياس  
الذي كان في سوريا اغتصب منه أنطاكية.  
(٤) ابن لهيرودس الكبير وأول زوج لهيروديا  
وأخ لهيرودس أنتيباس (ربما من أم ثانية) (مت  
- ١٤ : ٣ ولو ١٩ : ٣). وهو غير فيلبس رئيس الربع  
على أيطورية المذكورة في لوقا ٣ : ١. وكان يدعى  
أحيانا على ما يظهر هيرودس فيلبس.  
(٥) فيلبس رئيس الربع على أيطورية وأحد  
ابني هيرودس الكبير من زوجته كليوبترا الأورشليمية.  
وفي السنة الخامسة عشرة من ملك طيباريوس قيصر  
كان فيلبس رئيس ربع على مقاطعتي أيطورية وتراخونيتس  
وكان ذلك عندما بدأ يوحنا المعمدان عمله (لو ٣ : ١  
- ٣). وسع مدينة بانياس عند نبع الأردن ودعاها  
قيصرية. ثم دعيت فيما بعد قيصرية فيلبس (مت ١٦ :  
١٣) تميزا لها من قيصرية الواقعة على البحر. وحسن  
مدينة بيت صيدا ورفع شأنها وجعلها في مستوى مدينة  
بالفعل، ودعاها جولياس تكريما لجوليا ابنة أوغسطس

وزوجة طيار يوس. وكان فيلبس ذا أخلاق رفيعة،  
وساس شعبه بالعدل واللين (٤ ق. م - ٣ م).  
(٦) فيلبس أحد الرسل الاثني عشر (مت ١٠ :  
٣). وكان من بيت صيدا على بحيرة طبرية، مدينة  
أندراوس وبطرس. التقى به يسوع أولا في بيت عنيا  
عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد، فدعاه فتبعه.  
ووجد فيلبس نثنائيل فجاء به إلى يسوع ثقة منه بأن  
مقابلة واحدة منه مع السيد تقنعه أنه هو المسيح.  
وهكذا كان (يو ١ : ٤٣ - ٤٩). وبعد ذلك بسنة  
اختاره يسوع ليكون تلميذا له. وعندما أراد إطعام  
الخمسة الآلاف امتحن أولا فيلبس وسأله: " من أين  
نبتاع خبزا ليأكل هؤلاء؟ " (يو ٦ : ٥ و ٦). ويوم  
دخوله أورشليم منتصرا جاء بعض اليونانيين يريدون  
مقابلته، فأوصلهم فيلبس إليه (يو ١٢ : ٢٠ - ٢٣).  
وعندما كلم يسوع تلاميذه مبينا لهم أنهم قد رأوا  
الآب لم يفهم فيلبس الكلام على ما يظهر، فقال  
ليسوع: " أرنا الآب وكفانا " (يو ١٤ : ٨ - ١٢).  
وكان أحد الرسل المجتمعين في العلية بعد القيامة (اع  
١ : ١٣). وهذه آخر ملاحظة معتمدة عنه. ويقول  
يوسيبوس أن فيلبس قد دفن في هيرابوليس في آسيا  
الصغرى.

(٧) فيلبس المبشر، أحد السبعة المرسومين  
شمامسة في كنيسة أورشليم (اع ٦ : ٥). عندما  
شتت الاضطهاد شمل المسيحيين بعد مقتل إستفانوس  
كرس فيلبس نفسه للتبشير. فركز بالإنجيل في  
السامرة بنجاح عظيم (اع ٨ : ١ - ٨ و ٢١ : ٨).  
وكان من جملة المؤمنين على يده سيمون الساحر (٨ :  
٩ - ٢٥). وسار بإرشاد الروح في الطريق المنحدرة  
من أورشليم نحو غزة فالتقى بالخصي الحبشي فبشره  
وعمده (٨ : ٢٦ - ٣٩). ثم زار أشدود، واستمر  
يشر حتى وصل قيصرية فاستقر فيها (عد ٤٠).  
وبعد ذلك بسنين عديدة نزل عليه بولس هناك ضيفا في  
طريقه إلى روما. وكان لفيلبس أربع بنات عذارى



يتنبأ (اع ٢١: ٨ و ٩). ويقول باسل أن فيلبس  
هذا صار أسقف تراليس.  
فيلبي: مدينة في مكدونية اسمها القديم  
كرينيدس (أي الينايع الصغيرة). وكانت على تلة  
صغيرة بارزة من قلب السهل. وإلى الجنوب منها مباشرة  
مستنقع تصب فيه إلينا بيع التي أخذت المدينة اسمها  
الأول منها. وعلى بعد نحو عشرة أميال إلى الجنوب  
الشرقي منها ميناءها نياپوليس تفصل بينهما سلسلة جبال  
فوقها ممر ارتفاعه نحو ١٦٠٠ قدم عن سطح البحر.  
وكان يصل المدينتين جزء من الطريق الشهيرة المعروفة  
بالطريق الأغناطية. أما النهر الذي كان اليهود يصلون

عنده (اع ١٦ : ١٣) فربما كان الجنجيتس (الانجيسا حديثا) الذي يجري غربي المدينة بميل.

تاريخها: كانت كرينيدس ضمن حدود تراقيا القديمة. وفي سنة ٣٥٦ ق. م. ضم فيلبس المكدوني الثاني تراقيا بما فيها كرينيدس حتى نهر نستوس إلى مملكته. فوسع المدينة وحصنها ودعاها فيلبي باسمه. وكان في جوارها مناجم ذهب وفضة ساعدت فيلبس على تنفيذ مشاريعه الطامحة. وفي سنة ١٦٨ ق. م سقطت فيلبي في يد الرومان. وفي سنة ٤٢ ق. م جرت في جوارها معارك حاسمة دعيت باسمها وقعت بين بروتوس وكاسيوس من قتلة يوليوس قيصر البارزين من جهة وبين أوكتافيوس وأنطونيوس الآخذين بثأره من جهة أخرى. وانتصر أوكتافيوس وأصبح أوغسطس قيصر. فاهتم بمدينة فيلبي لانتصاره فيها وأرسل إليها جالية رومانية فأصبحت "كولونية" تتمتع بما يتمتع به الرومان من حقوق وامتيازات. ويشير إليها لوقا "ككولونية" "وأول مدينة من مقاطعة مكدونية" (اع ١٦ : ١٢) وقد اعتبرت الأولى إما من حيث الأهمية أو لكونها أول مدينة يصلها المسافر بحرا.

ذكرها في العهد الجديد: زارها بولس نحو سنة ٥٢ م. فأمن فيها على يده كثيرون أهمهم ليديّة من مدينة ثياتيرا، والفتاة التي كان بها روح عرافة، والسجان الفيلبي (اع ١٦ : ١٢ - ٤٠). إلا أن إيمان الفتاة هذه سبب للرسولين بولس وسيلا اضطهادا وسيقا إلى السجن ولكنهما بذلك استطاعا الوصول إلى السجان فأمن على يدهما (قابل ١ تس ٢ : ٢) واضطر بولس إلى مغادرة المدينة فجأة. ولكنه زارها ثانية في طريقه إلى سوريا (اع ٢٠ : ٣ - ٦).

الرسالة إلى الفيلبيين: الفيلبيون سكان مدينة فيلبي (في ٤ : ١٥)، كتب إليهم بولس الرسالة مشاركا فيها معه تيموثارس (في ١ : ١). وكان بولس نفسه قد جمع نواة هذه الجماعة من المؤمنين فيها. وكانت أول كنيسة أسسها في أوربا. وقد كتب

إليها الرسالة وهو سجين (١: ٧ و ١٣ و ١٤ و ١٦) وعلى ما يظهر تحت حراسة الحرس الامبراطوري (١: ١٣). ويبلغ الرسول الفيلبيين تحيات من القديسين الذين من بيت قيصر (٤: ٢٢). وكثيرون حوله كانوا يكرزون بالكلمة (١: ١٤ - ١٨). فهذه الشواهد ولهجة الرسالة بصورة عامة تدل على أن الرسالة كتبت على الأرجح من روما أثناء سجن الرسول فيها أول مرة (أطلب بولس). كما يرجح أنها كتبت نحو سنة ٦٣ م قرب نهاية مدة أسره. وإليك الحقائق الدالة على ذلك:

- (١) كان بولس في المكان الذي كتبت منه الرسالة مدة من الزمان لا يستهان بها (١: ١٢ الخ).
- (٢) كان يأمل الإفراج عنه قريبا (١: ٢٥) و ٢٣ و ٢٤).
- (٣) كان الفيلبيون قد أرسلوا إليه هبة (٤: ١٠) على يد أبفروتس (٢: ٢٥ و ٤: ١٨). إلا أن هذا الأخير مرض في روما ووصل خبر إلى فيلبي فقلق عليه الإخوة. علم بذلك أبفروتس نفسه (٢: ٢٦ و ٢٧). ويبدو أنه كان قد مر على وصول بولس العاصمة وقت طویل.
- كتب بولس الرسالة من الناحية الأولى للتعبير عن امتنانه للفيلبيين على معرفتهم. فإنه على عكس عادته كان قد قبل عطاياهم أكثر من مرة (٤: ١٠ و ١٥ - ١٨). وانتهاز الفرصة ليخبرهم عن أحواله ويحذرهم من الزيفان. فهي رسالة راع إلى رعيته. وبعكس معظم رسائله فإن الداعي لكتابته هذه الرسالة لم يكن وجود أي أزمة في كنيسة فيلبي. فهي ملأى

بالنصائح والإرشادات الروحية الخاصة بالحياة المسيحية  
كما أنها تلقي نورا على حالة الرسول في روما. وقد  
أرسلها على يد أبفروتس (٢: ٢٥ و ٢٨ - ٣٠)  
بمناسبة عودته إلى فيلبي بعد إبلاله من مرضه أما  
محتويات الرسالة فكما يأتي:

(١) المقدمة (١: ١ و ٢).

(٢) الشكر على أمانتهم، مع كلمة عن محبته  
لهم وشوقه إليهم وصلاته من أجل قداستهم (١: ١ - ٣).

(٣) وصفه حالته وأتعبه في روما وانتشار  
الإنجيل بواسطته رغم سجنه، وحالة الكرازة بالكلمة  
على يد الآخرين من مخلصين ومنافسين، ورغبته الشديدة  
في ثباتهم في الإيمان (١: ١٢ - ٣٠).

(٤) دعوته إياهم إلى وحدة روحية عن طريق  
التضحية والمحبة مقتفين بذلك أثر المسيح، فيكملوا  
عمل الخدمة الذي كان دوما يضعه نصب أعينهم (٢: ١ - ١٨).

(٥) وعده بأن يرسل إليهم تيموثاوس، وأن  
يذهب إليهم قريبا هو نفسه إذا استطاع ذلك،  
وإزماعه على إرسال أبفروتس إليهم حالا (٢: ١٩ - ٣٠).

(٦) حظه إياهم على متابعة الحياة المسيحية بفرح  
كما هو ذاته بفرح سلم نفسه للمسيح، وبشوق جد  
نحو الجعالة التي يقدمها المسيح، وتحذيره إياهم من  
الذين يسيئون التصرف إلى حرية الإنجيل ليشبعوا شهواتهم  
الجسدية (٣: ١ - ٢١).

(٧) نصائح وإرشادات يقدمها لبعض الأفراد  
وللجميع عن الفرح والقناعة والقداسة (٤: ٢ - ٩).

(٨) كلمة شكر وتقدير لهديتهم ومحبتهم (٤: ٤).

(٩ - ٢٠) مع تحيات وبركة اختتامية (٤: ٢١ - ٢٣).

والرسالة واحدة في جميع المخطوطات. ولها تحية في  
الأول وبركة في الختام. وفي ٣: ٢ يتجه الرسول إلى موضع

آخر ولا يبدأ برسالة ثانية كما يدعي بعضهم.  
فيلكس: اسم لاتيني معناه " سعيد " عبد أعتقه  
الإمبراطور كلوديوس وعينه حاكما على قسم من  
السامرة، وفي سنة ٥٢ م عينه واليا على كل اليهودية.  
وعندما ملك نيرون أخذ أربعا من مدن الجليل وأعطاهما  
لأغريباس. وكان فيلكس طاغية صارما. وكان  
رئيس الكهنة يوناثان قد دعم تعيينه واليا على اليهودية  
ومع هذا فإن فيلكس كان مستاء من نصائحه المخلصة  
له بشأن حكمه لليهود. وقد اغتال السفاحون رئيس  
الكهنة، وذلك حسب رأي يوسفوس بتشجيع من  
فيلكس نفسه. إلا أن هؤلاء السفاحين كانوا قد  
ألقوا الرعب في كل اليهودية. فعزم فيلكس على قمعهم.  
فأسر منهم كثيرين وصلب آخرين. ثم ظهر أنبياء  
كذبة قادوا كثيرين من الشعب إلى البرية مدعين أن  
الله سيربهم هناك علامات تشير إلى الحرية والاستقلال.  
فظن فيلكس أن التجمعات في البرية بداية الثورة فهاجمهم  
وفتك بعدد كبير منهم. بعد ذلك ظهر مصري ادعى  
النبوة وقاد الكثيرين إلى جبل الزيتون مدعيا أنهم  
سيشاهدون أسوار أورشليم تسقط فيدخلون المدينة.  
فهاجمهم فيلكس بجيش وقتل منهم ٤٠٠ واسر ٢٠٠  
آخرين أما المصري فهرب. وكان ذلك سنة ٥٥ م.  
فعندما صار الهياج بعد ذلك بخمس سنوات ضد بولس  
ظن قائد الحامية الروماني أن بولس هو المصري نفسه  
قد قدم ليحرض الشعب من جديد (اع ٢١ : ٣٨).  
غير أن الشكوى على بولس قامت على تهمته بتنجيس

الهيكل. فأرسل بولس مخفورا إلى قيصرية مقر الحاكم الروماني لليهودية آنذاك خوفا من غدر اليهود (اع ٢٣: ٢٣ و ٢٤ و ٣٣). وجرت المحاكمة أمام فيلكس (٢٤: ١ - ٢٣)، الذي أجرى بعدها مقابلة مع بولس للسماع منه عن الإيمان بالمسيح حضرته زوجته دروسلا، وكانت يهودية أغراها وأخذها من زوجها الشرعي. وعندما تكلم بولس "عن البر والتعفف والدينونة العتيدة أن تكون ارتعب فيلكس" ولكنه لم يتب، ولا افرج عن بولس. لأنه كان يأمل منه مالا ليطلقه (٢٤: ٢٤ - ٢٦). وعندما عزل من منصبه أراد إرضاء اليهود فترك بولس في قيوده (٢٤: ٢٧). إلا أن ذلك لم يرددهم عن إقامة الشكوى عليه بعد عزله من منصبه وعودته إلى روما حوالي سنة ٦٠ م وذلك لسوء تصرفه أثناء الشغب بين اليهود والسوريين في قيصرية. غير أن وساطة أخيه بلس صاحب الحظوة عند الإمبراطور نيرون نجته من القصاص. وقد خلفه على كرسي الولاية بوركيوس فستوس (اع ٢٤: ٢٧). فيلولوغس: اسم يوناني معناه "محب العلم" وهو مسيحي من روما وعلى ما يظهر رب أسرة مسيحية (رو ١٦: ١٥).

فيليتس: اسم يوناني معناه "محبوب" إنسان اشترك مع هيمينايس في بث تعليم خاطئ بأن القيامة قد تمت (٢ تي ٢: ١٧ و ١٨).

فينحاس: اسم مصري معناه "النوبي" وهو اسم:

(١) ابن ألعازار وحفيد هارون (خر ٦: ٢٥ و ١ أخبار ٦: ٤ و ٥٠). غار للرب فقتل زمري ابن سالو الشمعوني مع المديانية التي زنى معها فوقف الوباء وكان قد اجتاح العبرانيين بسبب زيجانهم وراء المديانيات. فوعد باستمرار الكهنوت في نسله (عد ٢٥: ١ - ١٨ ومز ١٠٦: ٣٠ و ١ مك ٢: ٥٤). وثبت الكهنوت فعلا في أسرته حتى خراب أورشليم والهيكل على يد الرومان سنة ٧٠ م، باستثناء الفترة التي قامت فيها أسرة عالي بخدمة الكهنوت. ورافق

فينحاس الحملة التأديبية على المديانيين (عد ٣١ : ٦).  
وأرسل كذلك مع الرؤساء العشرة لمراجعة الأسباط  
التي في شرقي الأردن في أمر المذبح الذي بنوه والذي  
أخطأ العبرانيون في اعتبار أن الغاية من بنيانه الانفصال  
عنهم في العبادة (يش ٢٢ : ١٣) وكانت حصّة فينحاس  
من أرض كنعان تلا في جبل أفرايم (يش ٢٤ : ٣٣).  
وبواسطته استشار العبرانيون الرب في أمر محاربة البنيامينيين  
للصّح عن خطيئة سكان جبعة (قض ٢٠ : ٢٨).  
(٢) أصغر ابني عالي الشريرين قتل كلاهما في  
حرب الفلسطينيين. واستولى العدو على تابوت الله ولما  
سمعت امرأة فينحاس عن موته ولدت وسمت الولد  
إيخابود وماتت (١ صم ٣ : ١ و ٢ : ٣٤ و ٤ : ١١  
و ١٧ و ١٩ - ٢٢).  
(٣) أبو كاهن يدعى ألعازار (عز ٨ : ٣٣).  
فينون: أحد أمراء أدوم (تك ٣٦ : ٤١ و ١  
أخبار ١ : ٥٢) وربما سكن نسله مدينة فونون (أطلب  
"فونون").  
فينكس: اسم يوناني معناه "نخل" ميناء في القسم  
الجنوبي من جزيرة كريت، أمينة طوال السنة لكون مدخل  
مرفأها نحو الشمال والجنوب الغربيين أو الشمال والجنوب  
الشرقيين (اع ٢٧ : ١٢) وتدعى المدينة اليوم لوترو.  
فينيقية: اسم يوناني معناه "أرجواني أحمر،  
أرجواني، قرمزي" وهي قطعة مستيطة ضيقة من  
الأرض واقعة بين البحر الأبيض المتوسط غربا وقمة  
سلسلة جبال لبنان والتلال المنفصلة الممتدة إلى الجنوب  
منها شرقا وأرواد شمالا. أما جنوبا فبعد استقرار

العبرانيين على الساحل كانت فينيقية تنتهي عند الرأس الأبيض نحو ١٤ ميلا جنوب صور، مع أنه كان لم يزل فينيقيون مقيمين في عكو وأكزيب (قض ١: ٣١). والمسافة بين أرواد والرأس الأبيض نحو ١٢٥ ميلا. أما في زمن المسيح فكانت فينيقية تمتد جنوبا حتى دور الواقعة ١٦ ميلا إلى الجنوب من الكرمل. وكانت صور وصيدا أهم مدنها. واشتهرت منهما أولا صيدا. ودعا العبرانيون القدماء فينيقية كنعان (اش ٢٣: ١١ و ١٢) وسكانها كنعانيين (تك ١٠: ١٥). وتقول تقاليد الفينيقيين أنهم هاجروا من الخليج العربي عن طريق سوريا إلى سواحل كنعان. أما مؤرخو العرب ففي رأيهم أن هجرة الفينيقيين تمت عبر الصحراء العربية الشمالية. ومهما يكن من أمر فقد رد الفينيقيون أصلهم إلى جوار الخليج العربي من جزيرة العرب مهد الساميين.

كان في الأرض التي احتلها الفينيقيون مرافئ طبيعية صالحة. وقد أمدهم الجبل بمعين من الأخشاب لا ينضب فبنوا السفن وأصبحوا أمهر النوتية في الأزمنة القديمة (حز ٢٧). ولم يكتفوا بالمتاجرة مع البلدان النائية التي وصلوها عن طريق البحر الأبيض المتوسط بل استعمروا بقعا صالحة للتجارة أصبح بعضها فيما بعد مراكز ذات شأن، أشهرها قرطجنة على الساحل الأفريقي الشمالي قرب مدينة تونس اليوم. وقد زاحمت روما طويلا إلى أن قهرتها هذه الأخيرة وهدمتها. ومن قوادها المشهورين في الحروب البونيقية القرطاجنية (أي الفينيقية القرطاجنية) من كانت أسماؤهم فينيقية محضة. فحنيعل يعني "نعمة بعل". وحسد روبعل أو عزد روبعل يعني "بعل عون". وكان للفينيقيين مستعمرات تجارية أيضا في أماكن أخرى في شمال إفريقيا وفي جزائر عديدة في البحر المتوسط وفي إسبانيا وقد وصلوا إلى إنكلترا في رحلاتهم التجارية. وفي أيام سليمان كان الفينيقيون يشتركون مع العبرانيين في رحلات تجارية إلى أوفير في الشرق (١ مل ٩: ٢٦ - ٢٨ و ١٠: ١١ و



٢٢ و ٢ أخبار ٨: ١٧ و ١٨ و ٩: ١٠). وبالإضافة إلى فني الملاحة والتجارة فقد اشتهر الفينيقيون كذلك بالعلم والصناعة. فأخذ عنهم اليونانيون حروف الهجاء كما تعلموا منهم أموراً عديدة منها ما يتعلق بفن الملاحة ثم سك النقود وصناعة الزجاج والأرجوان وغير ذلك. وبعث حيرام ملك صور صناعاً وخشب أرز إلى داود (١ أخبار ١٤: ١) وسليمان (١ مل ٥ و ٢ أخبار ٢) وتشهد الآثار في جبيل لفن الفينيقيين. وأما ديانة الفينيقيين فقد كانوا يعبدون آلهة كثيرة وبينها إيل وزوجته أشيرة وهما والدي الآلهة الأخرى مثل بعل إله المطر والرعد ويسمى أيضاً هداد وملقرت في صور وبعل حمون في قرطجنة وعنت آلهة الحرب والحب وعشتاروث آلهة التناسل وأدونس (أو تموز) إله الخصب والربيع وداجان (أو داجون ١ صم ٥: ١ - ٧) إله القمح وأشمون إله الشفاء ومن طقوسهم الفاسدة إحراق الأطفال (ث ١٢: ٣١ و ١٨: ١٠ وار ١٩:

٤ - ٩ و ٣٢ : ٣٥) والزنى (١ مل ١٤ : ٢٣ و ٢٤  
و ٢ مل ٢٣ : ٧). وما يعرفه عن ديانة الفينيقيين  
ليس من الكتاب المقدس فقط ولكن من فيلوبيليوس  
(الجبيلي) ومن النقوش في أوجاريت (رأس الشمرة)  
من القرن الرابع عشر ق. م.  
وقد زار السيد المسيح شواطئ صور وصيدا في  
فينيقية (مت ١٥ : ٢١ و مر ٧ : ٢٤ و ٣١). وكثيرون  
ممن شتتهم الاضطهاد من المسيحيين على أثر استشهاد  
إستفانوس هربوا إلى فينيقية (اع ١١ : ١٩). واجتاز  
فيها بولس وبرنابا في طريقهما من أنطاكية إلى أورشليم  
(اع ١٥ : ٣). كما زارها بولس في رحلته الأخيرة  
من أوربا وآسيا الصغرى إلى أورشليم (اع ٢١ : ٢ و ٣  
و ٧)، وكذلك في طريقه من أورشليم إلى إيطاليا  
(٢٧ : ٣). أنظر: صور، صيدا، بعل، أشبعل،  
إيزابل، حيرام.  
فينيقية سورية: امرأة فينيقية من سوريا أتت  
بابنتها إلى يسوع ليشفيها. وكانت عبارة " فينيقي  
سوري " تستعمل للتمييز بين الفينيقيين في المقاطعة  
السورية والفينيقيين في إفريقيا الشمالية (مر ٧ :  
٢٦). وفي أيام المسيح كانت ولاية سورية الرومانية  
تضمن فينيقية. وفي مت ١٥ : ٢٢ تدعى المرأة كنعانية  
وكانوا الفينيقيون يسمون أنفسهم كنعانيين.

ق

قاب: (أطلب "مكيال مكايل").

قادش: اسم سامي معناه "مقدس" وهو اسم:

(١) قادش برنيع - وكانت تدعى عين مشفاط

(تك ١٤: ٧). وقد دعيت عيون الماء المجاورة لها

باسم ماء مربية قادش (عد ٢٧: ١٤ وتث ٣٢: ٥١)

ودعاها النبي حزقيال مياه مربية قادش ومياه مريوث

قادش (حز ٤٧: ١٩ و ٤٨: ٢٨) كما دعيت

بالاختصار ماء مربية (عد ٢٠: ١٣ و ١٤) أي ماء

المخاصمة لأنه هناك تدمر بنو إسرائيل من أجل الماء

وخاصموا موسى. فأمره الله أن يكلم الصخرة كالما

فتخرج لهم ماء ليشربوا. ولكن موسى لم يكلم

الصخرة كما أمره الرب بل ضربها بالعصا كما كان قد

فعل سابقا في رفيديم فأجرى الله له العجيبة وتفجر الماء

من الصخر ولكن الله قاصص موسى لأنه لم يطع تماما

ليعطي مجدا أخرى للرب. وكان الحكم على موسى أنه

لن يدخل أرض كنعان. وما جاء في مز ١٠٦: ٣٢

يشير إلى هذا. أما ما جاء في تث ٣٣: ٨ ومز ٨١:

٧ و ٩٥: ٨ فيصدق على رفيديم وقادش.

وإذا استثنينا جبل سيناء لا نجد بقعة اشتهرت في

تاريخ تيه بني إسرائيل كما اشتهرت قادش برنيع.

فقد تمركز فيها بنو إسرائيل مدة ٣٨ سنة من سني

تيهم الأربعين (عد ٢٠: ١ و ١٦). ولكن يظهر

من تث ٢: ١٤ أنهم قضوا معظم تلك المدة خارج

قادش فيسوغ لنا أن نستنتج من هذا أن خيمة الاجتماع

وتابوت العهد ظلا فيها كما سكن موسى ورؤساء الشعب

فكانت مركزا عاما يرجع إليه الشعب لأجل العبادة

والقضاء وحل المشاكل الكبرى لأنه لا يمكن لشعب

كبير متبد أن يسكن مع مواشيه في بقعة محدودة

كهذه.

وفي قادش ماتت مريم أخت هارون وموسى (عد

٢٠: ١) وفيها حصل تمرد قورح وجماعته (عهد ١٦:

١ - ٤٠). ومنها أرسل موسى الجواسيس الاثني عشر

ولما عادوا من تجسسهم تدمر الشعب على موسى والله  
فحرم الرب كل ذلك الجيل من دخول الأرض المقدسة  
وقضى عليهم أن يفنوا في البرية ما عدا كالب بن يفنة  
ويشوع بن نون (عد ١٣ و ١٤).  
وبمقابلة آيات مختلفة من الكتاب المقدس نستطيع  
تحديد موقع قادش بوجه تقريبي. فقد كانت عند  
طرف برية صين (عد ٢٠ : ١) إلى الجهة الغربية من  
وادي العربة، قرب التخم الجنوبي لأرض سبط يهوذا  
أو الحد الجنوبي لبني إسرائيل (عد ٣٤ : ٤). وهي  
على مسيرة أحد عشر يوما من حوريب (جبل سيناء)  
بسرعة سفر بني إسرائيل في تلك الأيام وفي اتجاه جبل  
سعير وعلى طريقه. ولم تكن بعيدة عن تخم أدوم  
وجبل هور. ومنا أرسل موسى رسلا إلى ملك أدوم  
يستأذنه في عبور أرضه إلى بلاد موآب (عد ٢٠ : ١٤ -

(٢١). ويرجح أنها عين قديس على مسافة خمسين ميلا من بئر سبع إلى الجنوب. وبالقرب من عين قديس تقع عين قضيرات - وهي أكبر ويظن بعضهم أنها قادش.

(٢) مدينة ليساكر أعطيت لللاويين من عشيرة جرشون (١ أخبار ٦: ٧٢) وتدعى أيضا قشيون (يش ٢١: ٢٨). وربما كانت أبو قديس على بعد ميلين ونصف ميل جنوبي تل المتسلم (مجدو).  
(٣) مدينة محصنة لنفتالي في الجليل أعطيت أيضا لللاويين من عشيرة جرشون (يش ٢٠: ٧ و ٢١ : ٣٢ و ١ أخبار ٦: ٧٦). وصارت مدينة ملجأ (يش ٢٠: ٧) وكانت مسكن باراق (قض ٤: ٦) وفيها جمعت دبورة سبطي زبولون ونفتالي (قض ٤: ١٠ و ١١) وأخذها تغلث فلاسر في ملك فقح (٢ مل ١٥: ٢٩). وبقربها حدثت معركة بين يوناثان مكابوس وديمترىوس (١ مك ١١: ٦٣) وهي الآن قرية قديس على بعد عشرة أميال شمالي صفد وأربعة أميال إلى الشمال الغربي من الحولة. وموقعها جميل يشرف على جنوبي مرج عيون والحولة وحولها خرب عديدة ونواويس.  
(٤) ذكرت مدينة باسم قادش على تخم يهوذا الجنوبي في (يش ١٥: ٢٣) ربما كانت هي قادش برنيع.

قاريح: اسم عبري معناه "أقرع" وهو أبو يوحانان ويوناثان اللذين عاصرا النبي إرميا وكانا من حاشية جدليا. وكان يوحانان ابنه من رؤساء الجيوش اليهودية البارزين (٢ مل ٢٥: ٢٣ وار ٤٠: ٨ الخ و ٤٢: ١ - ٨ و ٤٣: ٢ - ٥).

قامون: موضع في جلعاد دفن فيه يائير (قض ١٠: ٥) وربما كانت قم.

قانا الجليل: وقانا اسم عبري معناه "مكان القصب" وهي مدينة شهيرة صنع المسيح أعجوبته الأولى فيها وهي تحويل الماء إلى خمر (يو ٢: ١ -

--

(۷۰۹)

(١١). وبعد ذلك صنع عجبية ثانية فيها وهي شفاء ابن خادم الملك (يو ٤ : ٤٦ - ٥٤) وكانت وطن نثنائيل (يو ٢١ : ٢).

وكل ما نعرفه من الإنجيل عن موقعها هو أنها في الجليل بمكان عال بالنسبة إلى كفر ناحوم إذ يقول يوحنا في إنجيله (يو ٢ : ١٢) "وبعد هذا انحدر إلى كفر ناحوم" وخادم الملك الآتي من كفر ناحوم إلى قانا حيث كان يسوع طلب منه أن "ينزل ليشفي ابنه" (يو ٤ : ٤٦ و ٤٧). ويرجح أنها خربة قانا شمالي الناصرة بثمانية أميال. وهناك عيون ماء ومستنقعات وكثيرة القصب. يوسيبيوس وجيرون يؤيدان هذا الرأي بقولهما أن قانا الجليل تقع بالقرب من صيداء. ويقول بعضهم أنها كفر كنا التي تقع شمال شرقي الناصرة بأربعة أميال

وفي كنيسة الروم الأرثوذكس في كفر كنا جرة يعرضونها على السياح ويزعمون أنها استعملت في عجبية تحويل الماء خمرا. ولكن اسم "كنا" ليس بالقاف. قانة: اسم عبري معناه "موضع القصب" وهو اسم:

(١) مدينة في أشير (يش ١٩ : ٢٨) غير قانا الجليل المار ذكرها. والمرجح أنها هي القرية الكبيرة المسماة اليوم باسم قانا الواقعة على بعد نحو ٦ أميال إلى الجنوب الشرقي من صور. ويوجد بقربها قبر فينيقي كبير يسمونه قبر حيرام.

(٢) واد بين أفرايم ومنسى (يش ١٦ : ٨ و ١٧ : ٩) ويسمى الآن أيضا وادي قانا يبدأ من عند عين تفوح على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الشرقي من نابلس ويتصل بنهر العوجة. ويظن البعض أنه وادي القصب الذي يتدنى بقرب نابلس في عين القصب ثم يسمى وادي الشعير ويقع شمالي الوادي المذكور آنفا وينحدر إلى البحر.

قانوني: (اطلب سمعان ٣) لقب عبري معناه "غيور" (مت ١٠ : ٤ ولو ٦ : ١٥).

قايين: اسم سامي معناه " حداد أو رمح "  
(أطلب قيني عد ٢٤ : ٢١).

القايين: مدينة لسبط يهوذا في جبال حبرون  
(يش ١٥ : ٥٧) يرجح أنها خربة يقين الواقعة على  
رأس تل صغير. وهي تطل على البرية. وقد سكن  
القينيون حولها في تلك البقعة. وهناك قبر يدعون أنه  
قبر قايين.

قايين: اسم سامي معناه " حداد " وهو بكر  
آدم وحواء (تك ٤ : ١) اشتغل لما كبر بالزراعة  
وصار " عاملا في الأرض " (تك ٤ : ٢) وقدم قربانا  
لله من أثمار الأرض (تك ٤ : ٣) بينما قدم أخوه هابيل من  
أبكار غنمه وسمانها. فقبل الرب قربان هابيل ورفض  
قربان قايين فاغتاظ قايين جدا (تك ٤ : ٤ و ٥).  
أما سبب رفض قربان قايين وقبول قربان هابيل فيرجعه  
رسول العبرانيين (عب ١١ : ٤) إلى الإيمان إذ يقول  
" بالإيمان قدم هابيل ذبيحة أفضل من قايين ".  
لما اغتاظ قايين وأضمر الشر لأخيه حذره الله من  
الخطيئة (تك ٤ : ٦ و ٧) فلم يرعو. بل يقول  
الكتاب: " وكلم قايين أخاه. وحدث إذ كانا في  
الحقل أن قايين قام على هابيل وقتله ". وهنا سؤال بماذا  
كلم قايين أخاه؟ في التوراة السامرية والسريانية والترجمة  
السبعينية واللاتينية وبالطبع في الترجمة اليسوعية المأخوذة  
عنها تزداد هذه العبارة " وقال قايين لهابيل لنخرج إلى  
الصحراء " ولما خرجا قتله ولكن هذه العبارة غير  
موجودة في النسخة العبرانية.



ولما سأل الرب قايين عن أخيه هايل جرب أن يخفي جريمته (تك ٤ : ٩ و ١٠). ولكن الله سد في وجهه باب النكران إذ قال له: " إن صوت دم أخيك صارخ إلي من الأرض " ولعن قايين من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيه ويكون تائها وهاربا فيها. فأقر قايين بعظم جريمته وشكا إلى الله خوفه من أن يقتله أحد. فجعل له الرب علامة تقية من انتقام الناس منه. فخرج إلى بلاد نود. وهناك إذ كان بيني مدينة ولد له ولد دعاه حنوك وسمى المدينة باسمه (تك ٤ : ١٧). ومن نسله كان توبال قايين الحداد.

مقبيات: أقبية في الجب الذي أنزل إليه إرميا ويستدل من ذكرها أن إرميا وضع داخل هذا السجن القبيح (ار ٣٧ : ١٦).

قبر يقبر قبر مقبرة: جرت العادة بين اليهود وبقية القدماء كما في أيامنا هذه أن يغمض الأقارب عيني الميت (تك ٤٦ : ٤) وأن يولولوا ويكوا عليه (يو ١١ : ١٩ و ٣١ و ٣٣) ويستمرروا على ذلك أياما كثيرة بعد الدفن. وكانوا أيضا يغسلون الجثة (اع ٩ : ٣٧) ويلفونها بأكفان من كتان ويربطون الراس بمنديل (يو ٢٠ : ٧) بل كثيرا ما كانوا يربطون كلا من أطرافه على حدة (يو ١١ : ٤٤). وكان اليهود يدهنون الجثة ويلفونها بالأطياب (مر ١٦ : ١ ولو ٢٤ : ١ و يو ١٩ : ٤٠). وبالنظر إلى حرارة الطقس وإلى الشريعة الموسوية التي جعلت لمس الميت أو الدخول إلى الغرفة التي وضعت الجثة فيها منجسا جرت العادة بأن يدفن الميت بعد الموت بساعات قليلة. وأما جثة يعقوب فلما كانت محنطة حسب الطريقة المصرية أصعدها معهم العبرانيون فأخذت إلى مكفيلة ودفنوها هناك (تك ٥٠ : ٢ و ٧ و ١٣). وكذلك حنطت جثة يوسف (تك ٥٠ : ٢٦) فأصعدها العبرانيون معهم من أرض مصر عند خروجهم منها ثم دفنوها بعد افتتاحهم أرض كنعان في شكيم في قطعة الحق التي اشتراها يعقوب من بني حمور (يش ٢٤ : ٣٢) وكان جميع

الأصحاب يتبعون الأقارب وراء النعش (٢ صم ٣:  
٣١ ولو ٧: ١٢) ومعهم النادبات المستأجرات يندبن  
(جا ١٢: ٥ وار ٩: ١٧ وعأ ٥: ١٦ ومت ٩: ٢٣).  
ويظهر أنه في العهد الجديد على الأقل جرت العادة  
أن يقوم جماعة من الشبان بالتحضيرات للدفن وحمل  
الميت ودفنه كما تفعل جمعيات دفن الموتى اليوم (أع  
٥: ٦ و ١٠). وقد ذكر تأسيس المؤرخ الروماني  
في تاريخه أن اليهود يفضلون دفن الموتى على حرقهم  
ولكن رجال يابيش جلعاد أحرقوا جثث شاول وأولاده  
ودفنوهم مؤقتا في يابيش (١ صم ٣١: ١٢ و ١٣)  
حتى أخذ داود عظامهم ودفنها في قبر قيس أبي شاول  
في صيلع (٢ صم ٢١: ١٢ - ١٤).  
وقد أشار عاموس إلى عادة حرق الموتى لما تكلم  
- عن كثرة الموتى بسبب الوباء (عأ ٦: ١٠). وكانوا  
يحملون الميت إلى القبر في نعش وهو مثل سرير بلا  
غطاء (٢ صم ٣: ٣١ ولو ٧: ١٤) أما التابوت (وهو  
مثل صندوق له غطاء يطابقه) فلم يذكر استعماله للموتى

إلا ليوسف (تك ٥٠: ٢٦) الذي حنطوه ووضعوه في تابوت حسب عادة المصريين.

وكان العبرانيون يتوخون دفن أفراد العائلة في قبر واحد. ففي مغارة المكفيلة دفن إبراهيم وسارة وإسحق ويعقوب وليئة (تك ٢٥: ١٠ و ٤٩: ٣١ و ٥٠: ١٣). وشذ عن هذه القاعدة راحيل التي دفنها يعقوب في أفراتة (بيت لحم) حيث توفيت (تك ٣٥: ١٩) ويوسف الذي دفن في شكيم في قطعة الحقل التي اشتراها أبوه يعقوب من بني حمور (يش ٢٤: ٣٢). وفضلا عن هذه القبور العائلية الخاصة كانت لهم مقابر عامة (٢ مل ٢٣: ٦ وار ٢٦: ٢٣). أما القبور الخاصة فكانت تنشأ في البساتين (٢ مل ٢١: ١٨: ويو ١٩: ٤١) أو في الحقول (تك ٢٣: ١١) أو في المغاور في الجبال (٢ مل ٢٣: ١٦ و ١٧) أو تنحت في الصخور (اش ٢٢: ١٦ و ١٧).

وكان ترك الجثة بدون دفن يعد عارا عظيما (١ صم ١٧: ٤٤ - ٤٦ و ٢ مل ٩: ١٠ وار ٢٢: ١٩). وكذلك إخراج عظام الموتى من قبورهم (ار ٨: ١ و ٢). وسمى أيوب القبر بيت ميعاد كل حي (أي ٣٠: ٢٣) وسماه سليمان البيت الأبدي (جا ١٢: ٥). وإذا كانت القبور غالبا في مواضع خلاء خارج أسوار المدينة كان المجانين يأوون إليها (مت ٨: ٢٨) غير أن بعض الملوك والأنبياء كانوا يقبرون داخل الأسوار (١ صم ٢٥: ١ و ٢٨: ٣ و ٢ مل ٢١: ١٨ و ٢ أخبار ١٦: ١٤ و ٢٤: ١٦ و ٣٢: ٢٠ ونح ٣: ١٦). وكانت أحيانا محاطة بشجر (تك ٢٣: ١٧ و ١ صم ٣١: ١٣).

والقبور المنحوتة في الصخور كثيرة في فلسطين ومن أشهرها قبر الخليل في حبرون، وقبر يوسف بقرب نابلس وقبور الملوك وقبور القضاة بقرب أورشليم والقبر الذي يقال له قبر المسيح في أورشليم وقبر راحيل بقرب بيت لحم. ولم يكونوا يقدمون القرايين من أجل الموتى بل يظهران الشريعة الموسوية تنكر تقديم

القرايين عن الموتى (تث ٢٦ : ١٤). ولكن في عصر المكابيين نرى أن يهوذا المكابي يجمع ألفي (٢٠٠٠) درهم فضة ويرسلها إلى أورشليم ليقدّموا بها ذبيحة تكفيرا عن خطيئة بعض شهداء اليهود (٢ مك ١٢ : ٣٨ - ٤٦).

أصناف القبور - بفضل الدراسات الأثرية الحديثة صار يمكننا أن نصنف القبور القديمة في فلسطين فمناها: (١) القبور المنحوتة في الصخر. وهي أكثر عددا من غيرها وأقدم عهدا ويوجد منها أشكال عديدة. أبسطها وأقدمها كان في الأصل مغارات. ومن تلك المدافن ما تألف من غرفة على كل من جانبيها صف من القبور يدعى باسم "كوكيم" (جمع كوك باللغة العبرانية) وهو عبارة عن قبر منحوت ضيق على قدر جسم الميت.

(٢) القبور المبنية. وعددها قليل في فلسطين وهي أحدث عهدا من القبور المنحوتة في الصخر. (٣) النواويس. استعمل الفينيقيون النواويس. أما العبرانيون فلم يستعملوا النواويس التي اقتبسوها عن الفينيقين إلا قليلا جدا.

وفي عصر الحكم اليوناني وضعوا الأنصاب وشيدوا الأبراج على القبور. من ذلك ما جاء في سفر المكابيين من ذكر القبر الذي بناه سمعان المكابي لأخيه يوناثان. (١ مك ١٣ : ٢٥ - ٣٠).

وفي العهد الجديد يوجد وصف لبعض القبور. وفي مت ٢٣ : ٢٧ يشبه المسيح الفرسيين بالقبور المبيضة. أي المدهونة بالكلس أو المخصصة كما جاء في الترجمة

اليسوعية. ويذكر في ذات الأصحاح (٤ : ٢٩) القبور التي كانوا يبنونها ومدافن الصديقين التي كانوا يزينونها. وفي (لو ١١ : ٤٤) ذكر للقبور المختفية ويرجح أنها قبور الفقراء التي كانت تحفر في الأرض حفرا فيدفن الميت فيها وتغطي بقطع حجارة، ويرد التراب عليها فلا تظهر أنها قبور. وقبر المسيح كان خارج عليها فلا تظهر أنها قبور. وقبر المسيح كان خارج باب أورشليم (عب ١٣ : ١٢) في بستان (يو ١٩ : ٤١). وكان منحوتا في الصخرة، وكان حجر مدور يسد بابه (مت ٢٧ : ٦٠) وداخل القبر وجد مكان (غالبا مثل مصطبة) وضعوا فيه الجثة (مر ١٦ : ٦). قبرس، جزيرة كبيرة في شرقي البحر المتوسط تقع على مسافة ٤٠ ميلا جنوبي كيليكييا وهي شبيهة بمثلث طولها ١٥٠ ميلا. وكان فيها قديما مدينتان كبيرتان: سلاميس عند طرفها الشرقي، وبافوس عند طرفها الغربي (اع ١٣ : ٥ و ٦) ونحو ١٧ مدينة أخرى.

ومما ذكر عنها في الكتاب المقدس أن برنابا وبار يشوع الساحر كانا من أهاليها، وأن سرجيوس بولس كان الوالي الروماني عليها. وهو أول حاكم ذكر عنه أنه آمن مندهشا من تعليم الرب (اع ٤ : ٣٦ و ١٣ : ٤ - ١٢ و ١٥ : ٣٩).

كانت أهم حاصلاتها في العصور القديمة النحاس ويظن أن اسم النحاس باللغة اللاتينية Cyprium مأخوذ من اسم الجزيرة لأنهم أول ما عرفوا النحاس كان يأتيهم منها.

تاريخها: عرفت منذ بدء العصر البرنزي وأخذت تصدر حاصلاتها إلى سوريا (حز ٢٧ : ٦) وكيليكييا ومصر وآسيا الصغرى وأواسط أوروبا. وكانت للقبرسيين فنون وحضارة خاصة راقية وقد ظهر تأثير فنهم في صناعة الفخار بسوريا وبالأكثر في آسيا الصغرى. كما وجدت مصنوعات فخارية قبرسية نفيسة في مصر وجنوب فلسطين وأثينا.

ويظهر أن اليونان والفينيقيين أقاموا في الجزيرة  
معا وانتشروا فيها من قديم. وقد فتحها المصريون ثم  
الصوريون ثم الآشوريون ثم الفرس.  
ودخلت سنة ٢٩٤ تحت سلطة البطالسة. وفي  
عصر البطالسة ظهرت جاليات يهودية في الجزيرة  
(١ مك ١٥ : ٢٣). وسنة ٥٨ ق م. ألحقت الجزيرة  
بروما. وسمع سرجيوس، الحاكم الروماني على  
قبرس، الإنجيل من بولس الرسول (اع ١٣ : ٧ - ١٢).  
اليهود والمسيحيون في قبرس: بدأ اليهود  
يستوطنون قبرس بأعداد كبير في عصر البطالسة وزاد  
عددهم في بداية عهد الامبراطورية الرومانية ويظهر أنه  
كان لهم في سلاميس أكثر من مجمع واحد (اع ١٣،  
٥). أما المسيحيون فقد زادت هجرتهم إليها على أثر  
استشهاد إستفانوس (اع ١١ : ١٩) وقد ذهب مبشرون  
من قبرس إلى أنطاكية وأخذوا يبشرون اليهود بالرب  
يسوع فآمن عدد كثير على يدهم (اع ١١ : ٢٠ و ٢١).  
وقد اشتهر من المسيحيين القبرسيين مناسون (اع ٢١ :

١٦) وبرنابا (اع ٤ : ٣٦). وبشر برنابا في قبرس مع بولس (اع ١٣ : ٤ - ١٢) ومع مرقس (اع ١٥ : ٣٩) ومر بقبرس بولس الرسول مرتين في سفينة (اع ٢١ : ٣ و ٢٧ : ٤).

وفي سنة ١٧ : ثار اليهود على الوثنيين وطردهم هديران من الجزيرة.

وأما الكنيسة المسيحية فقد انقسمت إلى ثلاث عشرة أبرشية. وفي القرن الرابع ادعوا أنهم اكتشفوا في قبر برنابا في سلاميس إنجيل متى فاعتبروه النسخة الأصلية للإنجيل. وقد انعقد في قبرس مجمع بدعوة من ثيوفيلوس البطريرك الاسكندري لأجل تحريم مؤلفات أوريجنس سنة ٤٠١ م.

ولم يرد اسم قبرس في العهد القديم بل دعت كتيمة (تك ١٠ : ٤) على اسم مدينة فيها هي كيتيون. وربما كان الاسم أليشة (تك ١٠ : ٤) يشير إلى أنكومي في شرق قبرس.

قبروت هتاوة: اسم عبري معناه " قبور الشهوة " وهي محلة لبني إسرائيل في بركة التيه على بعد ١٥ ميلا شمالي شرقي سيناء. وقد أتت " ريح من قبل الرب وسافت سلوى من البحر وألقته نحو مسيرة يوم من هنا ومسييرة يوم من هناك حوالي المحلة ونحو ذراعين فوق وجه الأرض ". فأكل الشعب منها شهرا إلى أن أصابهم وباء فمات عدد غفير منهم (عد ص ١١ و ٣٣ : ١٦ و ١٧ و تث ٩ : ٢٢).

قبصايم: اسم عبري معناه " كومتان " وهي مدينة لأفرايم أعطيت لللاويين القهاتيين (يش ٢١ : ٢٢) وتسمى أيضا يقمعام (١ أخبار ٦ : ٦٨) وهي مدينة لأفرايم أعطيت لللاويين القهاتيين (يش ٢١ : ٢٢) وتسمى أيضا يقمعام (١ أخبار ٦ : ٦٨) وهي بالقرب من آبل محولة.

قبصئيل وقبصئيل ويقبصئيل: اسم عبري معناه " مجموع من الله " وسميت بعد السبي يقبصئيل بعد أن بنيت ثانية (نح ١١ : ٢٥) وهي مدينة على تخم

يهوذا (يش ١٥ : ٢١) الجنوبي وكانت مسقط رأس بنيامين (بنياهو) بن يهوياذا ع (٢ صم ٢٣ : ٢٠ و ١ أخبار ١١ : ٢٢) ولم يتحقق موقعها بعد. ويرجح أنها خربة حورا.

قابلة: يظهر أن القابلات وجدت عند العبرانيين منذ زمان بعيد فقد ذكرت القابلة في الكتاب المقدس يوم ولدت راحيل بنيامين (تك ٣٥ : ١٦ - ٢٠)، ولما ولدت ثامار توأما (تك ٣٨ : ٢٨). ولكن يظهر أن الكثيرات من العبرانيات كن يلدن بسهولة وبدون حاجة إلى قابلات وهكذا اعتذرت قابلتا العبرانيات لفرعون (خر ١ : ١٩). ولعل هذا هو السبب في وجود قابلتين فقط للعبرانيات مع أن الشعب العبراني كان كثير العدد ولا يمكن أن يكتفي بقابلتين إذا كانت النساء كلهن يعتمدن على القابلات في الولادة. أما إذا كانت الكثيرات منهن يلدن بدون قابلة فيمكن الاكتفاء بقابلتين. ولعلهما كانتا للعبرانيين الساكنين في جوار المدينة فقط. وقد فسر بعضهم وجود قابلتين فقط بقولهم أن القابلتين إنما كانتا رئيسيتين لغرفتين من القابلات.

وكانت قابلتا العبرانيات تستعملان كراسي تجلس عليها النساء أثناء الولادة (خر ١ : ١٦). ولعل هذه العادة مأخوذة عن المصريين في ذلك العصر. كما أن المصريين اليوم يستعملون كرسيًا خاصًا للولادة يسمونه كرسي الولادة. وأما القابلتان شفرة وفوعة فقول الكتاب المقدس عنهما (خر ١ : ٢١) أن الله "صنع لهما بيوتا" يدل على مكافأة الله لهما بأن أكثر نسلهما وبارك بيتيهما. قبل قبله: القبلة علامة للتعبير عن المحبة أو

الاحترام وهي تطبع على الشفتين أو الوجنتين أو اللحية أو اليد أو الثوب أو الأرض التي يدوس عليها الشخص



المقصود إذا كان احترامه عظيما جدا عند المقبل. والقبلة كانت تستعمل في السلام والوداع كما تستعمل اليوم وهي من حيث أشخاصها خمسة أنواع هي:

١ - القبلة كتعبير عن المحبة العائلية وهي على ثلاث درجات: (أ) تقبيل الأكبر للأصغر وهذا يحدث غالبا عند اللقاء أو الفراق أن يبدأ الكبير بتقبيل الصغير كالأب لابنه أو ابنته أو لأحفاده (تك ٣١: ٢٨ و ٥٥ و ٤٨: ١٠) أو الحماة لكتتها (را ١: ٩) والخال لابن أخته (تك ٢٩: ١٣) أو العم لابن أخيه وما أشبه. (ب) قبلة المتساوين بين الأقارب مثل الأخ لأخيه أو أخته والأخت للأخت (تك ٣٣: ٤ ونش ٨: ١) أو أولاد العمومة والخؤولة كقبلة يعقوب لراحيل أول ما شاهدها. (ج) قبلة الأصغر للأكبر بطلب من الأكبر عادة. إسحاق طلب من ابنه أن يأتي وقبله (تك ٢٧: ٢٦) ويوسف وقع على وجه أبيه الميت وقبله (تك ٥٠: ١). ومن هذا النوع قبلة عرفة لحمااتها لما أرادت أن تفارقها (را ١: ١٤).

٢ - قبلة أصحاب المقامات العالية لمن دونهم. كتقبيل أبشالوم لأبناء الشعب (٢ صم ١٥: ٥) الذي ظهر منه كتواضع ولطف أكسبه قلوب الناس ومن هذا النوع قبلة داود لبرزلاي (٢ صم ١٩: ٣٠).

٣ - قبلة الصداقة بين المتساوين على مبدأ الصداقة أو التعارف مثل قبلة يوناثان وداود (١ صم ٢٠: ٤١) وفي (لو ٧: ٤٥) إشارة إلى تقبيل الأصدقاء الزائرين وفي (ع ٢٠: ٣٧) نرى كيف ودع أبناء كنيسة أفسس بولس بالبكاء والتقبيل.

٤ - قبلة الاحترام. كتقبيل المرأة لقدمي يسوع في بيت سمعان الفريسي (لو ٧: ٣٨ و ٤٥). وكانوا يعبرون عن تعظيم الملوك بالسجود ولحس التراب أو غبار القدمين (مز ٧٢: ٩ واش ٤٩: ٢٣ ومي ٧: ١٧). كان الوثنيون يقبلون أصنامهم (١ مل ١٩: ١٨) والذين كانوا يعبدون الأجرام السماوية كانوا يمدون

يدهم نحوها ثم يقبلون اليد (أي ٣١: ٢٦ و ٢٧) بالنيابة عنها.

٥ - قبله العشاق. ويندر ذكرها في العهد القديم ولا ذكر لها في الجديد (نش ١: ٢ وأم ٧: ١٣).  
٦ - قبله الأخوة المسيحية وقد دعيت بالقبلة المقدسة وقبله المحبة (رو ١٦: ١٦ و ١ كو ١٦: ٢٠: ٢ كو ١٣: ١٢ و ١ تس ٥: ٢٦ و ١ بط ٥: ١٤).

قتل يقتل قاتل: إن جريمة القتل من حيث علاقتها بمن تنسب إليه ومقدار مسؤوليته تنقسم إلى أربعة أقسام:

(١) القتل عن غير تعمد كما لو دفع إنسان إنساناً آخر بلا عداوة فوقع ومات أو إذا ألقى أداة بلا تعمد أو أسقط عليه حجراً بلا رؤية وهو ليس عدواً له ولا طالبا أذيته (عد ٣٥: ٢٢ و ٢٣).

كان للقاتل في مثل هذه الأحوال أن يهرب من أمام ولي الدم إلى إحدى مدن الملجأ ثم عند محاكمته وتبرئته من التعمد كان المجلس يحكم برده إلى مدينة الملجأ وأن يقطن فيها إلى أن يموت الكاهن العظيم. غير أنه كان إذا لحقه ولي الدم قبل وصوله إلى مدينة الملجأ أو إذا خرج القاتل من مدينة الملجأ قبل الوقت المشار إليه فقتله ولي الدم خارج حدودا ذهب دمه هدراً. وقد أضافت الشريعة إلى هذا الباب من ضرب صاحبه بغير علم وهو غير مبغض له منذ أمس وما قبله. ومن ذهب مع صاحبه ليحتطب حطباً فاندفعت يده بالفأس ليقطع الحطب وأفلت الحديد من الخشب

وأصاب صاحبه فمات فهو له الحق أن يهرب إلى مدن الملجأ فيحيا (تث ١٩: ٤ و ٥).

(٢) القتل تعمدًا وحكمه أن يقتل القاتل من دون استثناء ويعتبر القتل أنه تعمد إذا ضرب القاتل إنسانًا بأداة حديد أو بحجر مما يقتل به أو ضربه بأداة من خشب مما يقتل به فمات أو دفعه مبغضه أو القى عليه شيئًا بتعمد فمات (عد ٣٥: ١٦ - ٢٠) فإن قاتلاً كهذا لا يحمى ولو احتمى بمذبح الرب (خر ٢١: ١٤) ولا يثبت جرم القتل عمدًا إلا على فم شاهدين أو أكثر. ولا يحكم بالموت على شهادة شاهد واحد (عد ٣٥: ٣٠). وحرمت الشريعة افتداء القاتل المستحق القتل بالمال لأن دم القاتل يندس الأرض ولا يكفر عنها إلا بسفك دم القاتل المستحق القتل (عد ٣٥: ٣١ - ٣٤).

(٣) القتل بصورة غير مباشرة كما لو نطح ثور إنسانًا فمات وكان الثور معروفًا أنه نطاح من قبل عد صاحبه قاتلاً فيقتل مع الثور (خر ٢١: ٢٨ و ٢٩). أما إذا لم يعرف عن الثور أنه نطاح من قبل فإن الثور يقتل ولا يؤكل لحمه وأما صاحب الثور فيكون بريئًا. وإذا أهمل إنسان أن يبنى حائطًا لسطح بيته وسقط إنسان عن السطح فمات عد صاحب البيت مسؤولًا كقاتل (تث ٢٢: ٨).

(٤) اقتل الجائز ويكون القتل حلالًا أو واجبا في الحالات الآتية:

أ - قتل من حكم عليه بالموت لأنه قتل أو عمل ذنبا آخر يستحق الإعدام مما ذكر في خر ٢١: ١٥ - ١٧ أو في لا ٢٠: ١٠ و ٢٤: ١٤ - ١٦ و ٢٣ وغير ذلك (راجع مادة قصاص).

ب - إذا أدرك ولي القاتل قاتله خارج مدن الملجأ وقبل أن يموت الكاهن العظيم الذي حدثت الجريمة في عهده. وتمنع الشريعة افتدائه (عد ٣٥: ٣٢).

ج - وتقضي الشريعة بقتل الأعداء في الحرب بلا

هوادة. وقد أوصى بعض الأنبياء بتحريم بعض أعداء الله الأردباء أي أوصى بإبادتهم هم ومواشيهم (١ صم ١٥ : ٣ وقض ٥ : ٢٢ - ٣١).

قثاء: (عد ١١ : ٥) وهو نوعان: أحدهما يعرف باسم المقثة cucumis chate والثاني باسم الخيار cucumis sativus والاثان معروفان في الشرق العربي والأرجح أن القثاء هي المقصودة في (عد ١١ : ٥) لا الخيار. القثاء تطول وتعوج ويكون قطرها ٣ أو ٤ سنتمترات وطولها أكثر من ربع متر غالباً. والفرق بيت زراعة الخيار والقثاء أن الخيار يحتاج إلى ري عدة مرات بخلاف القثاء.

والخيمة في المقثاة المذكورة في (اش ١ : ٨) هي خيمة تصنع للناطور وتكون قائمة على أربعة أعمدة من خشب بارتفاع نحو مترين عن الأرض وتنسج الخيمة من عيدان الشجر والأغصان المورقة. والإشارة إليها في (اش ١ : ٨) هي للدلالة على عدم إتقان بنائها أو عدم دوامها مثل الخيمة المذكورة في أي ٢٧ : ١٨. قدرون: اسم عبري ربما كان معناه "أسود"

واسمه الحالي وادي ستي مريم وهو واد يتدئ على بعد ميل ونصف إلى الشمال الغربي من أورشليم ويسير إلى الجنوب الشرقي إلى أن يصل إلى زاوية السور الشمالية الشرقية ثم ينحدر شرقي المدينة وهو بين سورها من الجانب الغربي وجبل الزيتون وتل المعصية من الجانب الشرقي ثم ينحدر إلى مار سابا حيث يسمى وادي الراهب ومن ثم يمتد إلى بحر لوط وهناك يسمى وادي النار.

ويوسيبوس في كتابه أنوماستكون يدعو هذا الوادي " وادي يهوشافاط " ثم اقترح جيروم في تفسيره لنبؤة يوشافاط أنه الوادي المذكور في (يو ٢٠٣ و ١٢) باسم وادي يهوشافاط لأن معنى يوشافاط يهوه يقضي. والآن يعتقد السكان في فلسطين من مسيحيين ومسلمين ويهود أن الدينونة الأخيرة ستكون في وادي يوشافاط الذي يقصدون به وادي قدرون. وفي وادي قدرون أربعة قبور قديمة اسم أحدها قبر يهوشافاط ولكننا نعلم من (١ مل ٢٢ : ٥٠ و ٢ أخبار ٢١ : ١) أن يهوشافاط لم يدفن هناك بل في مدينة داود.

وقد اشتهر وادي قدرون الحوادث الآتية: فيه أحرقت تماثيل معكة (١ مل ١٥ : ١٣) وطرحت جميع أدوات العبادة التي تنجس بها الهيكل (٢ أخبار ٢٩ : ١٦ و ٢ مل ٢٣ : ٤ و ٦ و ١٢). وقد عبر هذا الوادي داود لما هرب من وجه أبشالوم (٢ صم ١٥ : ٢٣ و ٣٠)، وكذلك المسيح لما ذهب إلى جثسيماني (يو ١٨ : ١).

حصن قدرون: ذكر في عهد المكابيين أن الملك أنطيوخوس السابع أمر قائده كندباؤس أن يعيد بناء قدرون ويحصنها. فحصنها ولجأ إليها عند حاجته (١ مك ١٥ : ٣٩ و ٤١ و ١٦ : ٩). ويظن أنها هي قرية قطرة المجاورة لقرية بينة وأنها هي المدينة المدعوة جديروت في (يش ١٥ : ٤١ و ٢ أخبار ٢٨ : ١٨).

قدس يقدس تقديسا: () جعله قديسا بتغيير القلب (تس ٢: ١٣ و ١ بط ١: ٢). وبالتقديس تتطهر النفس من دنس الخطيئة ومن سلطتها وتترين بالنعم الروحية التي تعدها للأفراح السماوية (عب ١٢: ١٤). ويحصل التقديس بالاتحاد بالمسيح بالإيمان بحيث يقبل المؤمنون الحق فيسكن فيهم (يو ١٧: ١٧) ومن التقديس تنتج كل الأعمال الصالحة (تي ٢: ١١ - ١٤).

(٢) تكريس الشئ أو الشخص للاستعمال المقدس (عد ٧: ١ و ٢ صم ٨: ١١ و ١ مل ٨: ٦٤). وكانوا يقدسون المدن والأبواب والبيوت وسمي ذلك أيضا تدشيننا (نح ١٢: ٢٧). وعلى ذلك قال المسيح أنه يقدس ذاته (يو ١٧: ١٩).

قداسة: صفة من صفاته تعالى (خر ١٥: ١١) وهي الخلو من الخطيئة والطهارة التامة. وهي أخص صفات الله وتميزه بنوع كلي من جميع آلهة الوثنيين وتجعله يكره المعصية ويعاقب الخاطئ وقد خلق الله الإنسان على صورت وشبهه (تك ١: ٢٦) أي في البر والقدااسة على أن آدم فقد قداسته (رو ٥: ١٢) وأدخل الخطيئة إلى العالم فجاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع

أما قداسة الإنسان فهي صفة يكتسبها بالتمثل بيسوع وباكتساب شئ من صفاته بشدة التصاقه به (عب ١٢: ١٠) وهي مقرونة بالبر والتبرير (رو ٦: ١٩ و ١ كو ١: ٣٠) ويتقدم فيها المؤمن (٢ كو ٧: ١). ومع أن الله يرفق بضعفنا متذكرا بأننا تراب (مز ١٠٣: ١٤) يريد قداستنا (اش ٤: ٣) وهو يقدسنا إذا كنا أولاده.

قدس: والمعنى الأولى للكلمة في الأصل هو "منفصل أو منعزل عن الاستعمال العادي ومنخصص لله".

(١) صفة من صفاته تعالى فيقال ذراع قدسه بمعنى "ذراعه القدوس" (مز ٩٨: ١ واش ٥٢: ١٠) وكذلك كلمة قدسه (مز ١٠٥: ٤٢) وكلام قدسه

(ار ٢٣ : ٩) ويوم قدسي (اش ٥٨ : ١٣) وروح قدسه (اش ٦٣ : ١٠ و ١١) واسم قدسي (عا ٢ : ٧) وذكر قدسه (مز ٣٠ : ٤ و ٩٧ : ١٢) وحلفت بقدسي (مز ٩٨ : ٣٥) (أطلب "قداسة").

(٢) مسكن الله في السماء (مز ١٠٢ : ١٩) واش ٦٣ : ١٥ قابل مز ٢٠ : ٦).

(٣) مسكن الله الأرضي أو موضع ظهور مجده لشعبه (خر ١٥ : ١٣). وقد ترد لفظة القدس وحدها (مز ٦٣ : ٢) أو مضافة إلى غيرها كمسكن كما تقدم أو جبل (مز ٢ : ٦) أو هيكل (مز ٥ : ٧) أو موضع (مز ٢٤ : ٣) أو محراب (مز ٢٨ : ٢) أو كرسي (مز ٤٧ : ٨) أو تخوم وحينئذ تعم أرض الميعاد (مز ٧٨ : ٥٤) أو مدن (اش ٦٤ : ١٠) أو بيت (اش ٦٤ : ١١) وتسمى الخيمة والهيكل قدسا عالميا (عب ٩ : ١) دلالة على عدم ثبوتها وكونها رمزا إلى القدس السماوي.

(٤) القدس وقدس الأقداس : القسم الخارجي والداخلي من المسكن (خر ٢٦ : ٣٣) وكان في القدس مائدة خبز الوجوه والمنارة (خر ٢٦ : ٣٥) ومذبح البخور (خر ٣٠ : ٦) وقد يسمى المحراب قدسا (لا ٤ : ٦) على أنه يسمى غالبا قدس الأقداس (١ مل ٦ : ١٦ و ١ أخبار ٦ : ٤٩) وقد تطلق لفظنا قدس الأقداس على ما يجاور موضع العبادة (حز ٤٣ : ١٢).

(٥) أثاث الخيمة أو الهيكل (حز ٤٢ : ١٣).

(٦) يسمى ما يكرس لله من شخص أو شيء قدس أقداس (خر ٣٠ : ١٠ الخ).

مقدس : (١) معبد من المعابد التي يسجدون فيها للرب بأرض فلسطين غير الهيكل وخيمة الاجتماع.

مثل بيت إيل (عا ٧ : ١٣) التى دعاها عاموس  
مقدس الملك وبيت الملك. ومن أشهر تلك المعابد  
معبد الجلجال (عا ٤ : ٤ وهو ٤ : ١٥ الخ) وبئر  
سبع (عا ٥ : ٥ و ٨ : ١٤) وجبعون (١ مل ٣ :  
٤ الخ) الذي دعي بالمرتفعة العظمى حيث قرب سليمان  
محرقة. والمعبد الذي اشتهر في حكم القضاة كان  
معبد شيلوه الذي خدم الرب فيه عالي الكاهن  
وأولاده وكان يعيد في شيلوه عيد عظيم للرب (قض  
٢١ : ١٩ و ١ صم ١ : ٣ و ٢١) لأن شيلوه كانت  
مقرا لتابوت العهد وخيمة الاجتماع من أيام يشوع  
(يش ١٨ : ١ و ٨ - ١٠) إلى أيام صموئيل (راجع  
" شيلوه ")

وكانوا يأتون إلى تلك المعابد بالنذور والذبائح  
إلى أن قام حزقيا ويوشيا (٢ أخبار ٣١ و ٣٤ و ٣٥)  
فأبطلا العبادة في المرتفعات وحصرها في هيكل  
أورشليم. (٢) وجاءت كلمة مقدس بمعنى القدس أي  
موضع مذبح البخور (٢ أخبار ٢٦ : ١٨).  
(٣) وبمعنى أثاث الخيمة (عد ١٠ : ٢١).  
(٤) وبمعنى كل الخيمة أو الهيكل (خر ١٥ :  
١٧ ويش ٢٤ : ٢٦ و ٢ أخبار ٢٠ : ٨) ويسميه دانيال  
بالمقدس الحصين (دا ١١ : ٣١) لأن قوة الله تحل  
هناك.

(٥) ملجأ لشعب الله (حز ١١ : ١٦) وذلك  
لأن المقدس كان ملجأ للهاربين إليه.  
(٦) أطلقت على أرض يهوذا بحملتها (مز ١١٤ :  
٢).

(٧) استعملت كلمة مقدس مرة واحدة للدلالة  
على موضع عبادة الأوثان (عا ٧ : ١٣).  
مقادس: جميع مواضع عبادة الله (مز ٧٣ : ١٧).  
قدوس: ذو القداسة يقال عنه تعالى أنه وحده  
قدوس أي ذو القداسة الأصلية وتستعمل هذه اللفظة  
غالبا للدلالة على الله تعالى وأحيانا على يسوع المسيح  
(اع ٢ : ٢٧ وعب ٧ : ٢٦) ويسمى قدوس القدوسين



(دا ٩ : ٢٤) وقد تستعمل أحياناً للملائكة (دا ٤ : ١٣ و ٨ : ١٣). وأما تكرار اللفظ ثلاث مرات (اش ٦ : ٣ ورؤ ٤ : ٨) فربما كان يشير إلى الثالث الأقدس والقداسة الكاملة.

وقد تستعمل كلمة قدوس بمعنى مكرس (لو ٢ : ٢٣) وجاءت نعتاً للآلهة في كلام نبوخدنصر (دا ٤ : ٨ و ١٨) وكذا في دا ٥ : ١١ وجاءت بمعنى قديسين (دا ٤ : ١٧ و ٩ : ٢٤).

قديس قديسون: (١) ولم ترد بصورة المفرد إلا مرتين (مر ٦ : ٢٠ وفي ٤ : ٢١) وهي تطلق على الذين حصلوا من البشر على شيء من القداسة (لا ١١ : ٤٥ ومز ٣٤ : ٩ ولو ١ : ٧٠ واع ٩ : ١٣ ورؤ ١ : ٧ واف ١ : ٤ و ٣ : ٥ و ١ بط ١ : ١٥). ويظهر من هذه الآيات أن جميع المؤمنين بالمسيح "قديسون" بمعنى أنهم قد نالوا الخلاص وقد امتلأوا بالروح القدس.

(٢) المقدسون في السماء ويظن أن المقصود بهم الملائكة في الآيات الآتية: (تث ٣٣ : ٣ وأي ٥ : ١ ومز ٨٩ : ٥ و ٧ وأي ١٥ : ١٥ وزك ١٤ : ٥ و ١٤ و ١ تس ٣ : ١٣). ولا طائل لدعوى من يدعي أن بعض الذين وصلوا إلى السماء من الأتقياء ممتازون عن غيرهم بحيث يلقبون قديسين دون غيرهم فإن جميع المؤمنين في السماء قديسون

قدمة أو قديمة: اسم عبري معناه "شرقي" وهو ابن إسماعيل الأخير (تك ٢٥ : ١٥ و ١ أخبار ١ : ٣١). وقد سكن شرقي الأردن (تك ٢٥ : ١٨).

قدموني: اسم عبري معناه " شرقي " وهو  
شعب كان في أرض كنعان في أيام إبراهيم (تك ١٥ :  
١٩).

ويظن بعضهم أن القدمونيين هم " بنو قدم " أي  
بنو المشرق (تك ٢٩ : ١ وقض ٧ : ١٢ و ١ مل ٤ :  
٣٠ وأي ١ : ٣ واش ١١ : ١٤ وا ٤٩ : ٢٨ وحز  
٢٥ : ٤ و ١٠) وكانوا يسكنون شرقي الأردن.  
قدمييل: اسم عبري معناه " الله في الأمام "  
وهو اسم:

(١) رجل لاوي عاد من السبي هو وأولاده مع  
زر بابل (عز ٢ : ٤٠ ونح ٧ : ٤٣ و ١٢ : ٨ و ٢٤).  
وكان من ضمن المشرفين على بناء الهيكل (عز ٣ : ٩).  
(٢) لاوي اشترك في توبة الجماعة (نح ٩ : ٤  
و ٥) وفي ختم العهد (نح ١٠ : ٩).  
قديموت: اسم عبري معناه " أماكن شرقية "  
وهي مدينة في المقاطعة الواقعة شرقي بحر لوط في مجرى  
وادي أرنون الأعلى. كانت أولا لسبط رأويين  
(يش ١٣ : ١٨) ثم أعطيت للراويين عشيرة مراري  
(يش ٢١ : ٣٧ و ١ أخبار ٦ : ٧٩). وقد احتل  
موسى البرية التي حول هذه المدينة قبل ما مر في بلاد  
الأموريين (ث ٢ : ٢٦). وأرسل منها الرسل إلى  
الملك سيحون. ولا يعرف موقع هذه المدينة بالتحقيق.  
وقد ارتأى بعضهم أنها قصر الزعفران التي تقع شمالي  
غربي المدينة بميلين ونصف ميل.

قريب: تأتي بمعنى النسيب أو الجار وقد نشأت  
أهمية القريب من حياة القبيلة أو الحياة الاجتماعية في  
القرى الزراعية البسيطة والتعاون في حماية القبيلة أو  
القرية من الاعتداءات الخارجية. ولذلك اعتبروا  
القريب وجعلوا حقه ثانيا لحق الأخ وأفراد العائلة  
الواحدة. وقد قال سليمان الحكيم في أمثاله: " الجار  
القريب خير من الأخ البعيد " (أم ٢٧ : ١٠).  
وقد جاءت وصيتان نم الوصايا العشر تحامي عن  
القريب هما التاسعة والعاشر " لا تشهد على قريبك

شهادة زور " و " لا تشته بيت قرييك لا تشته امرأته " (خر ٢٠: ١٦ و ١٧). كما أوصت الشريعة بمحبة القريب كالنفس (لا ١٩: ١٨). ومن نص هذه الآية " لا تنتقم ولا تحقد على أبناء شعبك بل تحب قرييك كنفسك " نرى أن كلمة " قرييك " جاءت مرادفة لكلمة " أحد أبناء شعبك " وضدها كلمة أجنبي وغريب. وقد حللت الشريعة أخذ الربا من الأجنبي وحرمة من القرب (خر ٢٢: ٢٥ وتث ٢٣: ١٩ ٢٠).

وقد تعصب اليهود لحصر معنى القرابة في أبناء الأمة اليهودية حتى أنهم فسروا الآية (خر ٢٣: ٥) " إذا رأيت حمار مبغضك واقعا تحت حملة فلا تعدل عن حله بل لا بد أن تحل معه " بأنه إذا كان مبغضك من بني إسرائيل تحل معه الحمار أما إذا لم يكن من بني إسرائيل فلست ملزما بحله معه.

وقد جاء المسيح ليوسع نطاق المحبة ويعلمهم عن القرابة الإنسانية العامة فعلمهم مثل السامري الصالح (لو ١٠: ٢٥ - ٣٦). فبين به أن الإنسان قريب الإنسان وإن اختلفا في الجنس والمذهب حتى وإن سادت بينهما عداوة تاريخية. وأن كل من يقع في ضيق أو كربة يجب أن نشعر معه بعطف القرابة الأخوية بقطع النظر عن كل اعتبار آخر.

قارب: كان الإسرائيليون في أيام داود يعبرون الأردن في بعض المواضع بواسطة القوارب (٢ صم ١٩: ١٨). وكانوا يعملونها أحيانا من البردي (اش ١٨: ٢). وهي خفيفة جدا فكانت مناسبة للسفر في

الأنهار. وكانت القوارب تسير بواسطة المجاذيف  
(اش ٣٣: ٢١) وكانت السفن تحمل قاربا أو  
أكثر (اع ٢٧: ١٦ و ٣٠ و ٣٢).  
قربان: كان القربان جزءا هاما من عبادة  
العبرانيين بل رافق عبادتهم منذ أول نشأتها وأول  
عبادة ذكرت في التوراة هي عبادة قايين وهابيل  
وكانت بالقرايين (تك ٤: ٣) ثم عبادة نوح الذي  
خرج من الفلك وبنى مذبحا للرب وأصعد عليه محرقات  
من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة (تك  
٨: ٢٠). وكان رب العائلة يقوم بتقديم الذبيحة  
والمحرقة عنه وعن عائلته مثل إبراهيم وأيوب الذي كان  
يصعد محرقات على عدد أولاده (أي ١: ٥).  
ولكن لما قام موسى وضع نظاما دقيقا ومفصلا للقرايين  
وحصر تقديم الذبائح في الكهنة يعاونهم اللاويون في  
بعض الأمور. وكانوا يعبرون بالقرايين عن التوبة  
والاعتراف والكفارة والتكربس والشكر على السلامة  
أو النجاح وغير ذلك.  
مادة القرايين: كانت القرايين تقدم من  
الحيوانات المستأنسة الطاهرة والحبوب وبعض السوائل  
الزراعية (خر ٢٢: ٢٩). أما الحيوانات الطاهرة التي  
تصلح للذبائح فتشمل من البقر الثيران الفتية والكبيرة.  
ومن الغنم أي من الضأن والماعز ما كان حوليا أي ابن  
سنة في الغالب (خر ١٢: ٥ وعد ٢٨ و ٢٩). ولكن  
في بعض المناسبات لا تحدد الشريعة السن كما في حالة  
تقديم ذبيحة السلامة التي يجوز فيها أن تكون ذكرا  
أو أنثى من بقر أو غنم (لا ٣: ١ و ٦). وكانوا  
يقدمون من الطيور اليمام والحمائم فقط (لا ١: ١٤).  
وكان الفقراء يقومون بتقديم زوج يمام أو فرخي حمام  
عندما يولد لهم ولد ذكر كما قدم يوسف ومريم عن  
يسوع (لو ٢: ٢٤) أما غير الفقراء فكانوا يقدمون  
خروفا حوليا مع طائر واحد (لا ١٢: ٦ - ٨) فتقدمة  
يوسف ومريم تدل على كونهما من الفقراء لا من الأغنياء  
ولم تسمح الشريعة الموسوية بالذبائح البشرية وقد منع

الله إبراهيم من تقديم ابن (تك ٢٢ : ٩ - ١٤) وفي لا ١٨ : ٢١ و ٢٠ : ٢ تحذير من تقديم الأولاد ضحايا لمولك، إله العمونيين، فقد كانوا يقدمون له ذبائح بشرية لا سيما من الأطفال. ولم تكن وحوش البرية أو الأسماك مقبولة كقرايين خلافا لشرعية بابل التي جوزتها.

أما القرايين من الحبوب فكانت تقدم كدقيق من الزيت واللبن أو بعد أن تخبز أقراصا ملتوتة بزيت أو رقاقا مدهونة بزيت (لا ٢ : ٤ - ٦).

أما خبز الوجوه الذي كان يصنع أقراصا سميكة توضع على مائدة الرب في كل سبت فلم تكن ملتوتة بالزيت بل كان يوضع لها بعض اللبن (لا ٢٤ : ٥ - ٨) أما باكورات الحبوب فقد كانت تقدم بشكل

فريك مشوي وجريش (لا ٢ : ١٦). وكان الزيت يعد من التقدّمات الفاخرة والمحترمة (تك ٢٨ : ١٨ ومي ٦ : ٧). والخمر كان من السوائل الزراعية التي تقدم للرب مع القرايين الأخرى.

وكان للقرطاجنيين نظام قرايين يشبه النظام الموسوي في كل شيء إلا من جهة جواز تقديم الذبائح البشرية وتقديم أنواع أخرى من الطيور مع اللبن الذي كان ممنوعا عند العبرانيين.

كيفية تقديم الذبائح: كان مقرب الذبيحة يضع يده على رأسها ويعترف بالخطيئة (لا ١ : ٤ و ٤ : ٤) ثم يذبحها هو أو الكاهن (لا ١ : ٥ و ٢ أخبار ٢٩ : ٢٤). وإذا لم يكن عدد الكهنة كافيا كان اللاويون يساعدونهم على سلخ الحيوانات (٢ أخبار ٢٩ : ٣٤)

وبعد سلخ الذبيحة يقطعونها (لا ١ : ٦ و ٨) ويحرقون ما أمر بحرقه على المذبح وأحيانا كانت ترفع القطع أو تردد أمام الرب.

قسمة القرايين: كانت القرايين على نوعين:  
الأول ما يقدم كله للرب. والثاني ما يخصص قسم منه للرب والقسم الآخر للكهنة أو لهم وللعابدین الذين يقدمونها احتفالا بالعيد. النوع الأول يشمل المحرقات (لا ١ : ١٢ و ١٧) وتقدمات الكهنة من الدقيق (لا ٦ : ٢٢ و ٢٣). أما التقديمات العامة من الدقيق الملتوت بالزيت واللبان فيأخذ الكاهن ملء قبضته فيوقده تذكارا على مذبح الرب "وقود رائحة سرور للرب" والباقي يكون طعاما للكهنة (لا ٢ : ٧ - ١٠ و ١٤ - ٦). أما الذبائح التي كان يقدمها الناس الذين يحتفلون بالعيد كذبيحة السلامة (١ صم ١١ : ١٥) فإن الكاهن يأخذ منها الصدر فيرده أمام الرب والساق اليمنى التي تسمى ساق الرفيعة (لا ٧ : ٣٠ - ٣٤). وما يتبقى من الذبيحة يأكله المعيدون أصحاب الذبيحة وقد كانت لهم أعياد سنوية تصطلح عليها كل عائلته أو عشيرة فيجتمع أفرادها المتفرقون فيذبحون ويعيدون معا (١ صم ٢٠ : ٦).

أنواع القرايين: (١) المحرقات وكانت للتكفير عن الخطيئة (عب ١٠ : ١ - ٣) وكانت تقدم كل يوم وهي المحرقة الدائمة (خر ٢٩ : ٣٨ - ٤٢) ويزاد عليها محرقة يوم السبت (عد ٢٨ : ٩ و ١٠) ويوم التكفير (لا ١٦ : ٣ - ٣٤) والأعياد الثلاثة الكبرى (عد ٢٨ : ١١ - ١٣ و ص ٢٩).

(٢) التقديمة: وكانت من الدقيق مع زيت ولبان (لا ٢ : ١ و ٤ - ١٣) يؤخذ قليل من الدقيق والزيت المقدمين مع كل اللبان ويوقد على المذبح. أو يعمل منه قطائف على الصاج. وأما البقية فكانت للكهنة. وكانت التقديمة خالية من الخمير أو العسل لكنها تمزج بقليل من الملح (لا ٢ : ١١ و ١٣). وكانوا يقدمون مع هذه التقديمات سكييا من الخمر

(خر ٢٩ : ٤٠). وكانت التقدّمات تقدّم كل يوم مع المحرقة (خر ٢٩ : ٤٠ : ٤١).

(٣) خبز التريديد وحزمة التريديد: أما حزمة التريديد فكانت من أولى باكورات الأرض ويقدمونها في عيد الفصح (لا ٢٣ : ١٠ - ١٤). وأما خبز التريديد فيقدمونه في عيد الخمسين (لا ٢٣ : ١٧ - ٢٠).

(٤) الرفيعة: وهي من الغلال بعد الحصاد (عد ١٥ : ٢٠ و ٢١).

(٥) ذبائح سلامة: وكانت للشكر أو للتكريس للرب (لا ص ٣ و ٧ : ١١ - ١٣). وكانت من الحيوانات التي يتساهل في أمرها من جهة الجنس والسن ومن أثمار الأرض.

(٦) ذبائح الخطيئة: وكانت تقدّم للتكفير عن الخطايا. وقد وردت الشرائع الخاصة بهذه الذبائح في سفر اللاويين في الأصحاحين الرابع والخامس. وكان لا يسمح لمقدمي هذه الذبائح أن يأكلوا أي جزء منها، بخلاف ذبائح السلامة، لأنّ مقدّم هذه الذبائح كان يتقدّم إلى الله في عدم استحقاق للشركة معه. فإنّ هذه الذبائح كانت تقدّم للتكفير عن الخطيئة كما سبقت الإشارة إلى ذلك. وقد أشار النبي حزقيال إلى ذبائح الخطيئة في نبوآته (حز ٤٣ : ١٩ الخل و ٤٤ : ٢٦ و ٢٧ و ٤٥ : ١٧ - ١٩ و ٤٥ : ٢٢ و ٢٣).

وتتميز هذه الذبيحة من الجهة الطقسية عن غيرها برش الدم على قوائم البيت وعلى زوايا المذبح الأربع وعلى قوائم باب الدار الداخلية وعلى قرون المذبح

الأربعة و حرق الجثة خارج المحلة عندما يكون السبب وقوع الجماعة في خطيئة، وغفلة الجماعة كلها عن تلك الخطيئة (لا ٤ : ١٣ - ٢١). وتسمى هذه الذبيحة بذبيحة خطيئة الجماعة كلها.

وفي يوم التكفير يأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطيئة وينضح باصبعه على وجه الغطاء الذي على الشهادة، إلى الشرق وقدام الغطاء ينضح سبع مرات من الدم باصبعه (لا ١٦ : ٢ - ٣٤) (أنظر "يوم الكفارة").

(٧) ذبائح الإثم: وتقدم غالبا عن الخطايا الشخصية والتي تحدث سهوا (لا ٥ : ١٥ و ٦ : ١ الخ) وتكون الذبيحة غالبا كبشا (لا ٥ : ١٨). وطريقة تقديمه كطريقة تقديم ذبيحة الخطيئة (لا ٧ : ٧). تطور معنى القرايين في العهد القديم: أخذ الكهنة وعامة الناس ينظرون إلى الذبائح من الناحية الطقسية ويظنون أن الدين مجرد طقوس. ولما أهملوا الواجبات الأدبية قام الأنبياء ينددون بهذا النقص. فأكد صموئيل لشاول أن الطاعة أفضل من الذبيحة (١ صم ١٥ : ٢٢) وقال إشعياء: "لماذا لي كثرة ذبائحكم يقول الرب.. بدم عجول وخرفان وتيوس ما أسر.. تعلموا فعل الخير واطلبوا الحق أنصفوا المظلوم. الخ (اش ١ : ١٠ - ٢٠). وهوشع بين لهم أن الله يريد رحمة لا ذبيحة (٦ : ٦) راجع أيضا (عا ٥ : ٢١ - ٢٣ ومي ٦ : ٦ - ٨ ومز ٥١ : ١٦ - ١٧). ولو أنه لا انتقاد على الذبائح التي كان قدمها السالكون بالعدل والرحمة وطاعة الله ولكن الانتقاد على الذبائح التي يقدمها الأشرار كما جاء في الأمثال " ذبيحة الأشرار مكرهة الرب وصلاة المستقيمين مرضاته " (أم ١٥ : ٨).

معنى القرايين في العهد الجديد: أن القرايين وجدت لكي تذكر شعب إسرائيل بخطاياهم وبقداسة الله التي تطلب التكفير وترمز إلى التكفير بدم يسوع المسيح (عب ١٠ : ١ - ١٠) وهو حمل الله الرافع



خطايا العالم.  
القرايين في التقليد اليهودي: أضاف التقليد معنى  
ثانيا إلى كلمة قربان وهو جعلها تدل على النذر الذي  
ينذر للهيكل فيحرم على غيره. فإذا وضع إنسان  
يده على شيء أو أشار إليه وقال قربان قصد أن يقول  
" نذرا علي ". ماذا قال الابن العقوق لأبيه " قربان هو  
الذي تنتفع به مني ". (مت ١٥ : ٥) أصبح من  
غير الممكن لأبيه أن ينتفع منه بشيء وبذلك تخلص  
من واجب النفقة على أبيه على أن يدفع بعض المال  
للهيكل. وقد بين المسيح لهم أنهم بهذا التقليد ينقضون  
وصية الله وهي الوصية الخامسة. " أكرم أباك وأمك ".  
قربة: (تك ٢١ : ١٤) هو وعاء مصنوع  
من جلد حيوان وغالبا من جلد معزى. وهي للماء كما  
أن الزق للخمر والزيت (مز ١١٩ : ٨٣ ومت ٩ :  
١٧).

قרתان: اسم عبري معناه " قرية " وهو اسم مدينة  
في نفتالي أعطيت للاويين الجرشونيين (يش ٢١ : ٣٢)  
وتدعى قريتايم ( ١ أخبار ٦ : ٧٦). وموقعها الآن  
خربة القرية شمالي شرقي عين ابل.  
قرتة: اسم عبري معناه " مدينة " وهي مدينة  
في زبلون أعطيت للاويين المراريين (يش ٢١ : ٣٤)  
وهي نفس عثليت التي تقع جنوبي جبل الكرمل  
بتسعة أميال.

قرحة مصر: (تث ٢٨ : ٢٧) وهي قرحة  
كثر وجودها في مصر فدعيت بهذا الاسم. وقد ظن  
بعضهم أنها الجذام. وظن آخرون أنها القرحة المذكورة في  
(تث ٢٨ : ٣٥) التي تصيب الركبتين والساقين  
وقد وجدت كتابة في بعض المخطوطات المصرية القديمة  
عن قرحة يظن أنها هي قرحة مصر.  
قرود: ( ١ مل ١٠ : ٢٢) يراد بها في  
الكتاب المقدس أنواع الميامين وقد أتى بالقرود من  
أوفير في مراكب سليمان. وربما استوردت هذه القرود  
من إفريقيا وفي هذه الحال تكون بدون أذنان أو ربما  
أنها استوردت من الهند وفي هذه الحال تكون ذات  
أذنان.

قرار: هي ترجمة للكلمة العبرية " شمنيت "  
وتعني الثامنة ولا يعرف تماما المقصود بها غير أن البعض  
ظنوا أنها تشير إلى آلة موسيقية ذات أوتار. وظن غيرهم  
أنها تشير إلى خفض الصوت في السلم الموسيقي ( ١ أخبار  
١٥ : ٢١ وفي عنوان مز ٦ و ١٢).

قارورة: (مت ٢٦ : ٧) وعاء على هيئة  
قنينة، وكان القدماء يصنعون القوارير من الزجاج ومن  
الفخار ومن نوع من المرمر الأبيض اللين المعروف  
بالأباستر وهو نصف شفاف وقابل للصقل. والأباستر  
نوعان: أحدهما تركيبه الكيماوي يحوي الجص أي  
كبريتات الكلس، والآخر كالزجاج يحوي كربونات  
الكلس وهو على الغالب مخطط بأحمر وسنجابي واسم  
الأباستر مشتق من الأباسترون وهو موضع في مصر

وجد فيه هذا الحجر وهناك كانوا يصنعون منه القوارير للعطور.

وقد وجدت قوارير من الألباستر في مصر وفي فلسطين وفي نينوى والعراق. وكانوا يستعملونها لحفظ المراهم والعطور ولا يزال العطارون في بعض الأماكن يستعملون قوارير من الألباستر لهذه الغاية. وإذا نظرنا إلى هيئة القوارير في الشكل أعلاه فهمنا لماذا كسرت المرأة قارورة الطيب (مر ١٤ : ٣). لأنه يرجح أن عنقها كان ضيقا فلم يمكنها استخراج الطيب إلا بعد كسر الوعاء. وإذا كان كل من الطيب والقارورة ذا ثمن غال كانت تقدمتها ذات قيمة عظيمة. قرص زبيب: (٢ صم ٦ : ١٩ و ١ أخبار ١٦ : ٣ ونش ٢ : ٥) كان الزبيب يحفظ على هيئة أقراص وعناقيد ويرجح أن الأقراص هي عناقيد ضغطت وجعلت بشكل أقراص وكانوا أحيانا يقدمون هذ الأقراص للآلهة (هو ٣ : ١) ونرى من نش ٢ : ٥ أن الزبيب كان يعد من المقويات أو المنعشات والرجل المصري الذي كان على وشك الموت جوعا

أطعمه داود قرصا من التين وعنقودين من الزبيب  
فعدت روحه إليه (١ صم ٣٠ : ١٢).  
قريص: نبات معروف أوراقه مجهزة بحسك  
سام إذا دخل الجلد أحدث لدعا وانتفاخا. وهو  
يكثُر في الحقول والكروم المهجورة (أم ٢٤ : ٣١  
واش ٣٤ : ١٣ وهو ٩ : ٦ وصف ٩ : ٩).  
وقد جاءت كلمة قريص كترجمة لكلمتين عبرانيتين  
مختلفتين: الأولى " حارول " (صف ٩ : ٢) وقد  
ترجمت نفس الكلمة بعوسج (أي ٣٠ : ٧ وام ٢٤ :  
٣١) " وبالعضة " في بعض الترجمات الأخرى والثانية  
" قموش " (ام ٢٤ : ٣١ واش ٣٤ : ١٣ وهو ٩ ، ٢)  
وتشير هذه الكلمات في الأصل إلى بعض الحشائش  
البرية بما فيها العوسج أو العضة.  
قرض يقرض: لا ذكر في التوراة إلى القروض  
الناشئة عن الفقر ومحل المواسم. ولم تكن عندهم  
قروض لمشاريع تجارية مع أنها كانت موجودة عند  
البابليين والفينيقيين. أما تجارة العبرانيين في عصر  
المملكة فكان أكثرها بيد الفينيقيين. وكانت القروض  
العبرانية لآجال قصيرة الأمد وكانت الشريعة الموسوية  
تفرض على العبراني أن يقرض أخاه الفقير بدون ربا  
خر ٢٢ : ٢٥ ولا ٢٥ : ٣٥ - ٣٧ وتث ١٥ : ٧ -  
١٠). أما الأجنبي فكان يباح لهم أخذ الربا منه  
(تث ٢٣ : ١٩ و ٢٠). وكذلك كان عليهم أن  
يبرئوا أخاهم من دينه في آخر السنة السابعة أما الأجنبي  
فلا (تث ١٥ : ٣).  
ولم يؤذن لهم أن يأخذوا رهنا إلا بشروط  
معلومة منها أن لا يدخل المرتهن بيت المديون (تث  
٢٤ : ١٠ و ١١) وأن لا يكون المرهون ثوبا لأرملة  
(تث ٢٤ : ١٧). ولا رحي ولا مرداتها (أي الحجر  
الأعلى منها) تث ٢٤ : ٦). وأن لا يبقى رهن  
الفقير بعد غروب الشمس (تث ٢٤ : ١٢ و ١٣) ولم  
يؤذن لهم باستعباد المديون إلا إلى سنة اليوبيل (لا  
٢٥ : ٣٩ و ٤٠). وأمروا أن لا يمتنعوا من أن

يقرضوا أحاهم الفقير وإن قربت السنة السابعة التي كان عليهم أن يبرئوا فيها الفقير من ديونه (تث ١٥ : ١ - ٣ و ٧ - ١٠). على أن العبرانيين لم يحفظوا هذه القوانين مدة طويلة لأنه في أيام الملوك كانوا يبيعون إخوتهم بالدين (٢ مل ٤ : ١) ويأخذون الربا (نح ١ : ٥ - ١٣).

وأما في أيام المسيح فكانت عوائد اليهود مثل عوائد الأمم من هذا القبيل (مت ٢٥ : ٢٧ ولو ١٩ : ١٣). حيث التزم السيد المسيح أن يوصيهم بالرجوع إلى الناموس (مت ٥ : ٤٢ ولو ٦ : ٣٥). قرط أقراط: كان القدماء يعلقون الأقراط في أذانهم (تك ٣٥ : ٤ وحز ١٦ : ١٢). ولم تختص هذه العادة بالنساء فقط (حز ٣٢ : ٢) بل تناولت البنين والبنات أيضا. وكثرت الأقراط وبقية أنواع الحلبي عند الإسماعيليين (قض ٨ : ٢٤ - ٢٦). وكانوا

ينقشون على هذه الأقراط كتابة ويصوغونها على  
هياكل مختلفة كالخنافس ورؤوس الحيات والعيون  
والحيوانات والطيور وغير ذلك كما ترى في الشكل  
السابق.

قرع يقرع: كان القدماء يقرعون الباب طلبا  
لفتحه (قض ١٩ : ٢٢ ونش ٥ : ٢ واع ١٢ : ١٣).  
ولا ذكر للمدقات التي تفرع بها الأبواب مع أنها  
كانت موجودة عند اليونان والرومان. والظاهر أنهم  
كانوا يقرعون الباب ويدعون أصحابه لفتحه بصوت  
عال (لو ١٣ : ٢٥ ورؤ ٣ : ٢٠). وقد استعمل  
القرع لمعنى اللجاجة (مت ٧ : ٧ و ٨ ولو ١٣ : ٢٥)  
وللدلالة على مجئ الرب (لو ١٢ : ٣٦ ورؤ ٣ : ٢٠).  
قرعة: استعملت القرعة في العهد القديم كطريقة  
لتعيين النصيب أو للبت في الأمور الهامة التي لم يشاءوا  
تحكيم الفرد فيها. كالكاهن أو النبي أو الشيخ أو  
القاضي بل تحكيم القرعة بما تدل عليه ظنا منهم أنها  
تعبّر عن إرادة الله. وكانت القرعة إحدى الطرق  
لاستشارة الله التي كانت تستعمل عند العبرانيين والشعوب  
الأخرى القديمة. وكان من جملة الاستشارة الإلهية عند  
العبرانيين استعمال الأوريم والتميم والأفود. وكانت  
الشرعية تتساهل في استعمال هذه الطرق الثلاث. وكانت  
هناك طرق أخرى تعد غير شرعية بل محرمة مثل  
الاستشارة بالعصا (هو ٤ : ١٢) أو السهام (حز ٢١ :  
٢١). والعرب كانوا يستعملون أزالام الميسر للتقسيم  
بوحى القرعة والأزالام سهام بلا نصل، توضع في  
جراب فتجال فيه ويسحب منها سهم على اسم شخص  
كاليانصيب في أيامنا (راجع المعاجم المطولة في مادة  
زلم).

ومما يدل على إيمانهم بأن الرب هو الذي يعين  
بواسطة القرعة ما جاء في (يش ١٨ : ٦ و ٨) عن  
توزيع الأراضي بالقرعة، ومما جاء بأكثر وضوح عن  
الوحي بالقرعة قوله في (أم ١٦ : ٣٣) "القرعة تلقى في  
الحضن ومن الرب كل حكمها."

أما الغايات التي تستعمل القرعة من أجلها فهي  
كما يلي:

١ - معرفة الجاني أو المذنب وبها عرفوا عنان  
(يش ٧: ١٦ و ١٨) ويوناثان (١ ص ١٤: ٤١ و  
٤٢) ويونان (يو ١: ٧). ومن الشاهد الأخير نرى  
أن الاعتماد على القرعة كان شائعا عند البحارة الفينيقيين  
كما كان شائعا عند العبرانيين.

٢ - التعيين لوظيفة أو منصب كيوم تعيين أول  
ملك لبني إسرائيل حيث ألقى النبي صموئيل قرعة  
(١ صم ١٠: ٢٠ الخ). وبالقرعة انتخب متياس  
(ع ١: ٢٦). وبها ثم تقسيم خدمات العبادة في  
الهيكل بين أولاد أليعازار وإيثامار (١ أخبار ٢٤:  
٤ - ١٩) وبالقرعة تعينت خدمة زكريا (لو ١: ٩)  
وتم توزيع الوظائف على المغنين والموسيقيين في الهيكل  
(١ أخبار ٢٥: ٨ - ٣١). وفي أيام نحميا القوا  
قرعة على الذين يقدمون الحطب للهيكل (نح ١٠:  
٣٤ و ٣٥).

٣ - تقسيم الأملاك والأشياء. وكان أهمها تقسيم  
كنعان على الأسباط (عد ٢٦: ٥٥ الخ و ٣٣: ٥٤  
و ٣٤: ١٣ و ٢٦: ٢ ويش ١٣: ٦ و ١٤: ٢ و ١٦:  
١). وقد استعير هذا المعنى للتعبير عن حظ  
الإنسان الذي يقدره له الله (مز ١٦: ٥ واش ١٧:  
١٤ و ٣٤: ١٧ وار ١٣: ٢٥ ودا ١٢: ١٣) أو  
الذي يرجوه من الله.

وقسموا بالقرعة غنائم الحرب وأمتعة المحكوم عليهم  
بالسجن أو الموت (يوئيل ٣: ٣ ونا ٣: ١٠ وعو ١١:  
مز ٢٢: ١٨ ومت ٢٧: ٣٥ ويو ١٩: ٢٤).

٤ - وكانت القرعة تلقى يوم التكفير على تيس الرب وتيس عزازيل (راجع يوم الكفارة). وفي تقاليد المشنا أن الأداة التي يلقونها قرعة كانت مصنوعة من خشب صلب ثم صنعت من ذهب، وكانت توضع في وعاء خاص تخض به وتلقى أو تسحب من لمعرفة أي التيسين للرب.

٥ - وجاء في سفر أستير (٣: ٧) أنهم كانوا يلقون قرعة أمام هامان للاستعلام عن الوقت المناسب لإتمام مقاصده الشريرة.

وقد ألقى الجنود الرومانيون قرعة على ثياب يسوع عند صلبه لمكي يقتسموها بينهم (مت ٢٧: ٣٥).

عيد القرعة: (أطلب " فوريم ").

قرعة أقرع: كان حلق شعر الرأس عند

العبرانيين من علائم الحزن (اش ٣: ٢٤) أو الخجل (جز ٧: ١٨) وإتمام نذر (عد ٦: ١٩).

والظاهر أن النبي أليشع كان أقرع لأن الصبيان

غيروه بالقرع (٢ مل ٢٣: ٢) خلافا لسلفه إيليا الذي كان اشعر (٢ مل ١: ٨).

والقرع الناشئ عن البرص يحسب نجسا ما دام

البرص فيه (لا ١٣: ٤٢). والقرع يحدث للرجال

أكثر من النساء ويعد عيبا فيهن أكثر مما في الرجال.

ولما قصد النبي إشعياء أن يعبر عن عظم نكبة أورشليم

قال: " فيكون عوض الطيب عفونة وعوض المنطقة

حبل وعوض الجدائل قرع " (اش ٣: ٢٤). وقد

حسب القرع عارا أيضا في الرجال. ولما كان خلو

الرأس من الشعر يعد عيبا لم يؤذن للكهنة أن يحلقوا

رؤوسهم أو لحاهم أو حواجبهم (لا ٢١: ٥ وجز

٤٤: ٢٠).

الجبل الأقرع أو جبل حلاق: أي " الجبل

الأمس " اسم جبل هو الحد لفتوحات يشوع من جهة

الجنوب (يش ١١: ١٧ و ١٢: ٧). وهو الجبل

الذي يقع شمالي عبدة في وادي مرة.

قرفة: القشر الداخلي لشجرة من الفصيلة



الغارية تعلو نحو ٣٠ قدما وتسمى باللاتينية Zeylanicum Cinnamomum

تنبت في سيلان وجزائر الهند الشرقية والصين. تقشر وتشيط فتلتف على الهيئة المعروفة وربما كانت تزرع في بستان الملك سليمان (نش ٤ : ١٤). وإلا فالكلام هناك على سبيل المجاز. وكانت القرفة جزءا من الدهن المقدس (خر ٣٠ : ٢٣)، ومن بضائع بابل القديمة أيضا (رؤ ١٨ : ١٣). واستعملوها لتطيب رائحة الفراش (أم ٧ : ١٧).

قرقر أو قرقور: اسم سامي معناه " سطح مستو " وهو الموضع الذي شئت فيه جدعون زبح وصلمناع (قض ٨ : ١٠) ويقع شرقي الأردن في أرض ساكني الخيام. وربما أن موقعه في وادي سرحان. قرقع: اسم عبري معناه " قاع " وهو موضع في تخم يهوذا (يش ١٥ : ٣٠) يرجح أنه في هضبة التيه. قرمز: (أطلب " لون ").

قرن: تستعمل هذه الكلمة في الكتاب المقدس لمعان مجازية:

١ - كالقوة (ث ٣٣ : ١٧).

٢ - والمجد (أي ١٦ : ١٥ ومراثي ٢ : ٣) فإذا رفع القرن قصد زيادة المجد (١ صم ٢ : ١ و ١ أخبار ٢٥ : ٥). وإذا غضب أريد زواله (ار ٤٨ : ٢٥) لأن الغضب معناه القطع.

٣ - والظفر (١ مل ٢٢ : ١١ ورو ٥ : ٦).

٤ - مملكة أو ملك (دا ٧ : ٢٠ - ٢٤ وزك ١ : ١٨).

٥ - وعصر من الزمان (أي ٨ : ٨).

وكانوا يصنعون من القرون:

(١) أوعية للسوائل ولا سيما الزيوت والعطور

(١ صم ١٦ : ١ و ١ مل ١ : ٣٩)

(٢) أبواقا (يش ٦ : ٨ و ١٣) إلا أن بعض

الأبواق الموسيقية كان يصنع من الفضة أو غيرها من المعادن.

قرنايم: أنظر "عشروت قرنايم".

قرون المذبح: وقد صنعوا أربعة قرون لزوايا

مذبح الرب الأربع وهي، منه أي متصلة بالمذبح

قطعة واحدة بلا فاصل أو وصل بالغراء أو المسامير

(خر ٢٧ : ٢). وقد استعمل الوثنيون القرون لمذابحهم.

وربما كانت في بادئ الأمر تصنع لزينة المذبح ثم

اعتبرت ضرورية كأوتاد لربط الذبيحة بها (مز ١١٨ :

٢٧). وكان المذنبون الهاربون والخائفون الذين

يلجأون إلى الهيكل ليحتموا به يتمسكون بقرون

المذبح (١ مل ١ : ٥٠ و ٢ : ٢٨). وكان يوضع

عليها دم ذبيحة الإثم للاستغفار (خر ٢٩ : ١٢ ولا ٨ :

١٥ و ٩ : ٩ الخ).

قرن هفوك: اسم عبري معناه "قرن الكحل"

وهو اسم لابنة أيوب الثالثة ممن ولد له بعد أن ثابت

إليه صحته وعاد غناه وتخلص من محنته (أي ٤٢ :

١٤)

قرية: اسم عبري معناه "مدينة" وقد ذكرت

هذه المدينة مع جبعة بين المدن التابعة لسبط بنيامين

(يش ١٨ : ٢٨). ويظن أنها هي قرية يعاريم.

قرية أربع أو قرية أربع: اسم كنعاني

معناه "مدينة أربع" وهي مدينة كانت لرجل اسمه

أربع. واسمها المشهور حبرون (تك ٢٣ : ١٩ و ٣٥ :

٢٧ ويش ١٤ : ١٥) (أطلب حبرون وممرا). ويرى

البعض أن معنى كلمة حبرون يدل على التحالف وأنها

كانت أربعة أقسام. كل قسم لعشيرة وقد تحالفت تلك العشائر وأقامت فيها فدعيت بقرية أربع وباسم حبرون. وفي القديم كان كلما ذكر اسم قرية أربع يذكر معه أنها هي حبرون إلا في موضع واحد هو (نح ١١ : ٢٥).

قرية بعل: اسم عبري معنا "مدينة بهل" (يش ١٥ : ٦٠ و ١٨ : ١٤) هي قرية يعاريم. قرية حصوت: اسم موآبي معناه "مدينة أزقة" وهي مدينة في موآب (عد ٢٢ : ٣٩) لا يعرف موقعها الآن.

قرية سفر: اسم كنعاني معناه "مدينة كتب" وكانت تسمى أيضا قرية سنة ودعيت بعد دخول العبرانيين دبير (يش ١٥ : ١٥ و ٤٩ وقض ١ : ١١) (أطلب دبير)

قرية سنة: اسم كنعاني معناه "مدينة النخل" أطلب "قرية سفر" و "دبير". قرية عاريم: هي قرية يعاريم.

قرية يعاريم: اسم كنعاني معناه "مدينة الغابات" وهي إحدى مدن الجبعونيين الأربع (يش ٩ : ١٧) على تخم يهوذا وبنيامين (يش ١٥ : ٩ و ١٠ و ١٨ : ١٤ و ١٥) وتدعى هنا بعل أو بعل يهوذا أو قرية بعل (يش ١٥ : ٦٠ و ١٨ : ١٤). وكانت ليهوذا (قض ١٨ : ٢) وأتي إليها بالتابوت من بيت شمس (١ صم ٦ : ٢١ و ٧ : ١ و ٢) فبقي هناك

إلى أن نقله داود إلى بيدر كيدون وبيت عوبيد  
أدوم (الجتي) ٢ ص ٦: ٦ - ١٠ و ١ أخبار ١٣: ٥  
- ١٣ و ٢ أخبار ١: ٤). ويظن أنها هي المدينة  
المذكورة في كتابات تل العمارنة باسم "بيتويلو" أي  
بيت بعل. وقد ولد فيها النبي أوريا الذي أماته الملك  
يهوياكين (ار ٢٦: ٢٠). وعاد إليها ٧٤٣ من نسل  
الذين سبوا منها إلى بابل (نح ٧: ٢٩).  
وعن موقعها يقول الكتاب المقدس أنه قريب من  
محلة دان (قض ١٨: ١٢) التي كانت بين صرعة  
واشتأول. وأن محلة دان وراء يعاريم أي إلى الغرب  
منها. ويظهر أنها كانت قريب من بيت شمل (١ صم  
٦: ٢١) القريبة من صرعة. ويظن أنها هي المدينة  
الواقعة وراء حدود بنيامين التي لاقى فيها شاول  
صموئيل النبي (١ صم ٩: ٥ و ٦). ويرجح أنها قرية  
العنب التي تسمى أيضا أباغوش وهي على مسافة ٩ أميال  
غربي القدس.

قريتايم: اسم عبري معناه "قرتان أو مدينتان"  
وهي اسم:

- (١) مدينة للأيمنين خربها كدرلعومر وغزاها  
(تك ١٤: ٥). ويذكر في عد ٣٢: ٣٧ أن بني  
راوبين بنوها مع حشبون والعاله. ولعل المقصود هنا  
أن بني راوبين جددوا بناءها أو زادوا كثيرا فيها.  
وقد ذكرت في قائمة المدن التابعة لسبط راوبين (يش  
١٣: ١٥ - ٢١). ولكن يظهر من كلام إرميا  
(٤٨: ٢٣) وحزقيال (٢٥: ٩) أنها تحولت إلى  
مملكة موآب. وذكرت في الكتابة على حجر ميشا  
(هو نصب وضع للملك ميشا ملك موآب سنة ٨٥٠  
ق م). في السطر العاشر منه باسم قرياتين. وهي  
خربة القريات التي تقع شمالي نهر أرنون على مسافة ميلين  
ونصف الميل شرقي عطاروت.
- (٢) مدينة في نفتالي أعطيت للاويين الجرشونيين  
(١ أخبار ٦: ٧٦) وفي الآية المقابلة من سفر يشوع  
(٢١: ٣٢) ذكرت باسم قرتان.

قريوت: اسم عبري معناه " المدن " وهو اسم:  
(١) مدينة في جنوب يهوذا (يش ١٥ : ٢٥)  
وظن بعضهم أن يهوذا الإسخريوطي كان منها فيكون  
اسمه من " ايش " العبرانية بمعنى رجل " وقريوتي " نسبة  
لقريوت. وربما كانت هي خربة القريتين التي تقع جنوبي  
تل ما عين بأربعة أميال ونصف الميل.  
(٢) مدينة حصينة في موآب (ار ٤٨ : ٢٤)  
وعا ٢ : ٢). وقد ذكرت في كتابة الملك ميشا على  
الحجر الموءابي في السطر ١٣. ويظن أنها نفس عار التي  
كانت عاصمة موآب: وهي خربة الربة التي تقع على  
مسافة ١٤ ميلا جنوبي نهر أرنون.  
القسم: هو حلف اليمين جل التثبيت (عب  
١٦ : ٦). وكان معناه في الأصل يتضمن الوقوع تحت  
اللعنة لكل من لم يبر بوعده أو لمن يكذب في إقراره  
حتى أن كلمة حلف استعملت لمعنى اللعنة والانتقام كما  
جاء في إرميا ٢٩ : ١٨ " واجعلهم قلقا لكل ممالك  
الأرض حلفا ودهشا وشفيرا وعارا " أنظر أيضا (ار  
٤٢ : ١٨ و ٤٤ : ١٢) وقابل (اع ٢٣ : ١٢ و ١٤ و  
٢١) وفي عد ٥، ١١ - ٢٨ شرح لتحليف المرأة  
المتهمة بالزنا حلفا يدعى بحلف اللعنة.  
والقسم قديم جدا عند العبرانيين والشعوب السامية  
(تك ٢١ : ٢٣). وكانت العهود والاتفاقات الفردية  
والجماعية تعقد بواسطة قسم (تك ٢٦ : ٢٨ الخ و ٥٠ :  
٢٥ ويش ٢ : ١٢ الخ ٩ : ١٥ و ١٨). ومن العادات  
القديمة في الأقسام العظيمة أن تقدم ذبائح وضحايا.  
وكانت توجد بين الساميين في القديم عادة شق الذبيحة

إلى نصفين يفصلانها ويمر المتعاقدون بين القسمين بعد أن يأكلا شيئاً من لحمها، بمعنى أن كل واحد منهما يدعو على نفسه بأن يشق إلى نصفين كتلك الذبيحة إن أحل بالعهد. ولعل كلمة القسم في اللغة العربية مأخوذة من هذه العادة القديمة.

واصطلحوا على طرق أبسط من الذبائح لتأكيد اليمين أثناء التحليف والحلف، كوضع اليد تحت الفخذ (تك ٢٤، ٢ و ٤٧: ٢٩). وكانوا يقسمون بالله كأنهم يشهدونه عليهم ليقترض منهم إذا كذبوا. لما خدع الجبعونيون بني إسرائيل (يش ٩) صدقوهم فقطعوا لهم عهداً

وقد أقسم يوسف بحياة فرعون (تك ٤٢: ١٥). وفي أيام المسيح كانوا يحلفون بكرسي الله وبأورشليم وبالأرض (مت ٥: ٣٤ الخ)، وبالهيكل وبذهب الهيكل وبالمذبح وبالقربان وبالسما وبالرأس (مت ٢٣: ١٦ - ٢٢). وأقسم يعقوب بهيبة أبيه إسحاق (تك ٣١: ٥٣). وقد فسروها أنه أقسم بمن كان أبوه يهابه أي بالله. وكان القسم مختلف العبارة كحي هو الرب (١ صم ١٤: ٣٩) وحية هي نفسك (٢ مل ٢: ٢). وهكذا يفعل الله وهكذا يزيد (١ صم ٣: ١٧ و ١٤: ٤٤ و ٢٠: ١٣ و ٢ صم ١٩: ١٣ و ١ مل ٢: ٢٣)

وكان الملوك والحكام يقسمون بأنهم يتممون العهود (٢ مل ٢٥: ٢٤ ومت ١٤: ٧). وكان الشعب يقسم للملك أو الحاكم (جا ٨: ٢). وكان الحاكم يستحلف الكاهن (نح ٥: ١٢) والحاكم شعبه (تك ٥٠: ٢٥). وقد أقسم الله بذاته (تك ٢٦: ٣ وتث ٢٩: ١٢ واع ٢: ٣٠ وعب ٤: ٣ الخ). كما أنه تعالى نهى في الوصايا العشر عن القسم باطلاً (خر ٢٠: ٧).

وظن بعضهم أن وصية المسيح (مت ٥: ٣٤) تنهى عن كل أنواع الحلف حتى أمام المجالس غير أنه يقصد منع الحلف في التكلم الاعتيادي. وقد حلف يشوع

بخصوص بناء أريحا ثانية (يش ٦ : ٢٦). واستحلف  
- رئيس الكهنة يسوع (مت ٢٦ : ٦٣). وحلف شاول  
العبرانيين أن لا يأكلوا إلى المساء (١ صم ١٤ : ٢٤)  
واستحلف آخاب ميخا (١ مل ٢٢ : ١٦).  
القسم الثاني: (٢ مل ٢٢ : ١٤) يرجح أن  
المراد بذلك هو قسم أورشليم الغربي والشمالي الغربي.  
قشيون: اسم عبري معناه " صلابة أو قساوة "  
وهي مدينة أعطيت ليساكر ثم أعطيت لللاويين من  
عائلة جرشون (يش ١٩ : ٢٠ و ٢١ : ٢٨) وتسمى  
أيضا قادش (١ أخبار ٦ : ٧٢). وربما كانت تل  
أبي قديس جنوبي شرقي تل المتسلم بميلين ونصف  
الميل.

قصب قصبة: يشار بها إلى أنواع كثيرة من  
الفصيلة النجيلية (كالقصب الفارسي (Arundo Donax)  
والغزار (saccharum aegyptiacum) والحلفا  
(Eragrostis Cynosuroides)) أنظر الحلفا والبابير  
(cyperus papyrus) (أطلب بردى).  
أما كلمة قصب في التوراة فتطلق خاصة على:  
(١) القصب الفارسي الذي يكون ارتفاعه ما  
بين ١٥ و ٢٠ قدما. وساقه يلوح في الهواء ويتمايل.  
وقد ضرب المثل بالقصبة التي تحركها الرياح (مت  
١١ : ٧). وتوجد آجام كثيفة منه حول البحر الميت  
وبحيرة الحولة ووادي الأردن وعلى ضفاف السواقي  
والجداول.

(٢) القصب الغزار الذي يكون ارتفاعه من  
١٠ - ١٥ قدما. وينبت في المستنقعات (أي ٤٠ : ٢١)

ويسكن في أجامه الوحش (مز ٦٨ : ٣٠) الذي  
يظن بعضهم أنه التمساح أو فرس البحر.  
(٣) وجاءت كلمة قصبة مضاف إلى الذراع بمعنى  
عظم. قال أيوب: " ولتنكسر ذراعي من قصبتها "  
(أي ٣١ : ٢٢).

(٤) وجاءت بمعنى قصب السكر في (اش ٤٣ :  
٢٤). وبعضهم فسرها بقصب الذريرة الآتي ذكره  
إلا أن ترجمتها الحرفية هي القصب الحلو.  
(٥) قصب الذريرة (نش ٤ : ١٤ وحز ٢٧ :

١٩) وهو نوع من العطريات يسمى في عرف النبات  
Calamus aromaticus ويسمى أيضا قصب الطيب.  
وكان يدخل في تركيب الدهن المقدس لمسح خيمة  
الاجتماع وآنياتها والكهنة (خر ٣٠ : ٢٣). ولم يكن  
من نباتات سوريا وفلسطين لأن إرميا يذكر (ار ٦ : ٢٠)  
أنه يأتي من بلاد بعيدة. ولكن المؤرخ بليني الروماني  
الذي عاش في القرن الأول للميلاد يذكر أن قصب  
الذريرة ينبت في بلاد العرب والهند وسوريا.  
(٦) وتعني القصبه مقياس طول (حز ٤٠ : ٥)  
(أطلب مقاييس).

(٧) المعاني المجازية للقصب كان يرمز به إلى  
الضعف (٢ مل ١٨ . ٢١ واش ٣٦ : ٦ و ٤٢ : ٣  
وحز ٢٩ : ٦ ومت ١٢ : ٢٠) وإلى قلة الثبات والتردد  
(١ مل ١٤ : ١٥).

قصيدة: توجد في عنوان ثلاثة عشر مزمورا  
(مز ٣٢ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و ٥٢ - ٥٥ و ٧٤ و ٧٨  
و ٨٨ و ١٤٢). والكلمة الأصلية " مسكيل " وربما  
تعني قصيدة تأملية أو نوعا خاصا من الموسيقى.  
قصدير: معدن معروف كانوا يستعملونه منذ

القديم (عد ٣١ : ٢٢). وكانوا الصوريون يجلبونه من  
ترشيش (حز ٢٧ : ١٢). وكان القدماء ينزعون  
القصدير عن الفضة للتنقية (اش ١ : ٢٥) لأن حرقها  
يعتبر القصدير والنحاس والحديد والرصاص من الشوائب  
التي تفسد الفضة فتنقى بالكور (حز ٢٢ : ١٨)



وكان القصدير يمزج بالحديد لعمل البرونز.  
قصر: يشير القصر أحيانا إلى كل الأبنية التي  
يسكنها الملك وحاشيته (دا ١ : ٤ و ٤ : ٤) أو إلى قسم  
منا (١ مل ١٦ : ١٨ و ٢ مل ١٥ : ٢٥). وقد  
ورد في ١ مل ٧ : ١ - ١٢ وصف لقصر سليمان.  
ولكن ذلك الوصف لا يكفي لأنه لا يعطي صورة  
واضحة مفصلة عن جميع الغرف والقاعات والأجزاء التي  
تم بناؤها في ١٣ سنة بينما تم بناء الهيكل في ٧ سنين  
وكان مؤلفا من ثلاثة بيوت ورواقين. وهو مجاور  
للهيكل إلى جهة الجنوب على الأكمة الشرقية المسماة  
صهيون أو موريا. والبناء الأول هو بيت الملك الخاص.  
والثاني بيت لأجل الإدارة السياسية والأسلحة.  
ودعي باسم وعر لبنان. والثالث بيت ابنة فرعون أو  
بيت النساء، ورواق الأعمدة (ع ٦) وله رواق آخر  
قدامه، ثم رواق الكرسي (ع ٧). وقد ذكرت  
بعض تفاصيل عن بيت وعر لبنان هكذا، طوله ١٠٠  
ذراع وعرضه ٥٠ وسمكه (ارتفاعه) ٣٠ وكان به  
أربعة صفوف من أعمدة أرز ولكننا لم نعرف كم عمودا  
في كل صف. وكانت غرف في كل صف مبنية على  
ثلاث جهات كغرف الهيكل غير أن غرف الهيكل  
كانت خارجة عن حيطانه لاصقة بها وأما غرف بيت  
وعر لبنان فكانت داخلا راكزة على الأعمدة. وكان  
على كل من الجانبين الطويلين ست غرف وعلى الجانب  
الثالث ثلاث فكان المجموع ١٥ غرفة في كل طبقة.  
والبيت عبارة عن ثلاث طبقات أو ٤٥ غرف. والكوى  
في الطبقات الثلاث مرتبة العليا فوق السفلى تماما.

وهي مشرقة على الدار الداخلية (ع ٥). أما رواق الأعمدة فقد كان مستقوفا والسقف راكزا على الأعمدة بلا حيطان. ورواق الكرسي كان يجلس فيه الملك للقضاء كما كان الملوك القدماء يجلسون ويقضون في باب المدينة. وكان كرسي الملك محاطا بحيطان مغطاة بأرز من الأرض إلى السقف. وكان بيت النساء بجوار بيت الملك. وقد ورد في سفر أستير بعض الوصف لقصر الملك الفارسي في شوشن (اس ١ : ٥ و ٦ و ٩ و ٢ : ٣ و ١٤ : ٥ و ١ و ٢ و ٧ : ٧).

قصار: يفيد أصل هذه الكلمة العبراني معنى الدوس لأن القصار كان يدوس القماش مع الصابون حتى ينظف وكان العبرانيون الأقدمون يغسلون ثيابهم في بيوتهم (خر ١٩ : ١٠). وقد استخدم القصارون في صناعتهم المستعملة للتبييض النظرون (أم ٢٥ : ٢٠ وار ٢ : ٢٢) والأشنان (أي ٩ : ٣٠ وار ٢ : ٢٢ ومل ٣ : ٢). وكانوا أيضا يستعملون الطباشير. ولسبب الروائح التي تنبعث من هذه المهنة كان موضع القصارين خارج المدن فكان حقل القصار بقرب بركة جيحون العليا (٢ مل ١٨ : ١٧ واش ٧ : ٣ و ٣٦ : ٢).

وكان لهم موضع عند بركة روجل أيضا. أما عملية القصر في تلك الأيام فلا نعرف شيئا عنها إلا من التحليل اللغوي للفظ، أو من الصور في الآثار المصرية. وقد كانت الثياب تنقع وتخبط بمخباط أو تدلك وتداس وتنشر في الشمس لكي تجف. وكان القصار ينظف الثياب ويبيضها بياضا ناصعا. وإذا أصبحت ثياب المسيح تلمع على جبل التجلي وصفت (مر ٩ : ٣) بأنها " لا يقدر قصار أن يبيض مثلها ". قصاص: كان للقصاص الموسوي مبدآن:

- (١) الوقاية من نتائج الذنوب.
- (٢) إقامة العدل بمجازاة المذنبين حسب أفعالهم وكان المبدأ الثاني أكثر اعتبارا من الأول وانقسم القصاص إلى نوعين: " القصاص بالموت وبما هو دون الموت ".
- (١) القصاص بالموت وهو أنواع:

(أ) الرجم وكان يشترك في ذلك جميع الشعب  
(خر ١٧: ٤ ويش ٧: ٢٥ ولو ٢٠: ٦ واع ١٤: ٥)  
وقد ذكر قصاص الرجم قبل خروج العبرانيين من مصر  
(خر ٨: ٢٦). وكان هذا القصاص ينفذ في الحيوانات  
أيضا (خر ١٩: ١٣ و ٢١: ٢٨ و ٢٩ و ٣٢). أما  
الذين يقتلون رجما فهم كل من جلب نكبة وتكديرا  
للسب (يش ٧: ٢٥). والفتاة التي تزني قبل الزواج  
(تث ٢٢: ٢١ و ٢٤) ومن جدف (لا ٢٤: ١٤  
و ١٦). وقد قتل زورا بتهمة التجديف كل من  
نابوت اليزرعيلي وإستفانوس (١ مل ٢١: ١٠ واع ٧:  
٥٨). وقد حاول اليهود مرة أن يلصقوا هذه التهمة  
بیسوع المسيح لكي يرحموه (يو ١٠: ٣١). وحكموا  
بالرجم أيضا على من استخدم العرافة لأنهم عدوها زنا  
روحيا (لا ٢٠: ٦ و ٢٧)، ومن عبد الأوثان  
(تث ١٣: ١٠)، ومن كسر شريعة السبت أو كدر  
والديه أو تنبأ كاذبا (تث ١٣: ٥ و ١٠).  
وكان الشهود على المجرم هم أول من يأخذ حجرا  
أو يضربه. وحسب تقليد الشيوخ يرمي الشاهد الحجر  
الأول على صدر المذنب. وقد نفذ قديما قصاص  
الرجم في أدورام وزكريا (١ مل ١٢: ١٨ و ٢ أخبار  
٢٤: ٢١).

(ب) التعليق (عد ٢٥: ٤) وكان ينفذونه  
بعد القتل لأجل التشهير (٢ صم ٤: ١٢). والذي  
يعلق هكذا يعتبر ملعونا من الله (تث ٢١: ٢٣ وغل  
٣: ١٣). ولذا كان لا يجوز أن تبقى الجثة معلقة  
إلى ما بعد الغروب (يش ٨: ٢٩ و ١٠: ٢٦). وفي

أمر داريوس في أيام عزرا تهديد بالتعليق خشبة واحدة تسحب من سقف بيت المتمرّد (عز ٦ : ١١). وقد علقوا جثتي شاول ويوناثان (١ صم ٣١ : ١٠ و ٢ صم ٢١ : ١٢ و ١٣). (أطلب كلمة صليب). واختلفوا من جهة تعليق رئيس الخبازين هل كان ذلك شنقا في العنق أم من نوع التعليق بعد الإعدام لأجل التشهير. وقد ذكر بعد السبي التعليق بالأيدي (مراثي ٥ : ١٢) وفي عصر الحكم الفارسي استعملوا لقصاص الخونة التعليق (أستير ٢ : ٢٣ و ٧ : ٩ و ١٠ و ٩ : ١٤).

(ج) والحرق والكي. يرجح أن كلمة الحرق في بعض المواضع يقصد بها مجرد الكي على الجبهة، علامة العار. ولكن عندما يراد صرامة القصاص كانوا يميّتون المذنب حرقا بالنار. فثامار هددت بالموت حرقا (تك ٣٨ : ٢٤). وحكمت الشريعة على ابنة الكاهن إذا زنت بالموت حرقا (لا ٢١ : ٩). وكذا على من يزني مع حماته (٢٠ : ١٤) وقد خرجت نار من عند الله وحرقت ناداب وأبيهو (لا ١٠ : ١ - ٣). ويظهر أن الفلسطينيين كانوا يعاقبون بالحرق، وكذا فعل الآشوريون والكلدانيون (ار ٢٩ : ٢٢). وقد ألقوا شدرخ ورفيقه في النار (دا ٣). وجاء في (٢ مك ٧ : ٥) أن الملك اليوناني في أيام المكابيين قد قلى أحد الشهداء على النار في طاجن. وفي التقليد اليهودي أن نمرود طرح إبراهيم في أتون نار لأنه رفض السجود لآلهة الكلدانيين. وقد وردت هذه القصة في القرآن سورة الأنبياء الآية ٥٨ - ٧٠.

(د) الرمي بسهم أو بحربة أو القتل بالسيف: استعملت أدوات الحرب هذه في حالة الفتن وزيفان الشعب عن عبادة الله وطاعته. فكان كل من اقتحم الجبل يوم نزول الشريعة يرمى بسهم سواء أكان انسانا أم بهيمة (عب ١٢ : ٢٠ و خر ١٩ : ١٣). وقتل فينحاس بالرمح صاحب المرأة المديانية مع المرأة نفسها (عد ٢٥ : ٧ و ٨) ليرفع الوباء عن إسرائيل. واستعمل

اللاويون السيف لتأديب عبدة العجل (خر ٣٢ : ٢٧)  
كما أوصت الشريعة بإبادة كل مدينة تعبد آلهة غريبة  
بحد السيف (تث ١٣ : ١٣ - ١٥). وبالسيف أباد  
إيليا جميع أنبياء البعل (١ مل ١٩ : ١).  
(٥) التغريق: وقد ذكرت هذه الطريقة في  
الإنجيل (مت ١٨ : ٦ ومر ٩ : ٤٢). ولم تكن  
هذه العادة عند اليهود في الأصل. ولكنها كانت عند  
البابليين الذين حكمت شريعتهم بتغريق المرأة المتمردة  
على زوجها.

(و) النشر والتمزيق بالنوارج: يذكر رسول  
العبرانيين قتل بعض الشهداء نشرا (عب ١١ : ٣٧).  
ويذكر عاموس (عا ١ : ٣) القتل دوسا بنوارج من  
حديد. وفي الأمثال (أم ٢٠ : ٢٦) يقول: "الملك  
الحكيم يشئت الأشرار ويمر عليهم النورج" والشريعة  
لا تنص على القصاص بهذه الطريقة. ويقول أحد  
الأسفار غير القانونية وهو "شهادة إشعياء" أن هذا  
النبي قتل منشورا بالمنشار.

(ز) الطرح من شاهق (لو ٤ : ٢٩) وهذا  
القصاص غير موجود في الشريعة ولكنه استعمل في  
العهد القديم للأعداء. فإن أمصيا قتل عشرة آلاف أدومي  
بتلك الطريق (٢ أخبار ٢٥ : ١٢) وكان الرومان  
يستعملونها بعض الأحيان.

(ح) الصلب: (أطلب "صلب").

(٢) القصاص بما هو دون القتل: وكان مبنيا على  
مبدأ المجازاة بالمثل (خر ٢١ : ٢٣ - ٢٥ ولا ٢٤ : ١٨  
- ٢٢ وتث ١٩ : ١٩ و ٢١). وكان يجرى ذلك

في الضرر الحاصل من غير تعمد (خر ٢٢: ٦) لكن لم يكن للمجني عليه أن يقتص من الجاني بل كان ذلك للحاكم وبعد الفحص الشرعي. وكثيرا ما كان القصاص بالتعويض أربعة أضعاف إلى خمسة (خر ٢٢: ١). وأحيانا كان يعوض على المحكوم له بعطلته وقوته مع دفع أجره الطبيب وثمان الدواء وما شابه ذلك (خر ٢١: ١٨ - ٣٦). ولم يمكن التعويض في بعض الأحيان كما في الوشاية مثلا كان يحكم على المذنب بالضرب، غير أنه لم يكن يجوز أن يتجاوز القصاص أربعين جلدة (تث ٢٥: ٣). ولذلك كانت عادة اليهود أن يجلدوا تسعا وثلاثين جلدة فقط (٢ كو ١١: ٢٤).

وكثيرا ما كانوا يستعملون لذلك سوطا ذا ثلاثة أذنان يضربون به ثلاث عشرة مرة (أطلب سوط) ولم يكن في الشريعة الموسوية ذكر للسجون إلا أنها استحدثت في أيام الملوك (٢ أخبار ١٦: ١٠ وار ٣٧: ١٥). لما جدف ابن شلومية بنت دبري أتوا به إلى موسى فوضعه في المحرس (لا السجن) ليعلن لهم عن فم الرب وبعد استشارة الرب رجموه ((لا ٢٤: ١٢ - ١٤). وهكذا فعل بالرجل الذي احتطب يوم السبت (عد ١٥: ٣٤). ولكن السجن كان معروفا عند المصريين من قديم (تك ٣٩: ٢٠ و ٢١). وأول من سجن من العبرانيين يوسف. والفلسطينيون سجنوا شمشون وفرضوا عليه نوعا من الأشغال الشاقة هو الطحن (قض ١٦: ٢١). وكان السجن أحيانا بديلا من قصاص آخر أو غرامة (عز ٧: ٢٦). وكان القاتل والمديون يسلمان أحيانا للسجن والتعذيب (مت ١٨: ٣٠). ولما سجن آخاب النبي ميخا أمر بإطعامه خبز الضيق وماء الضيق (١ مل ٢٢: ٢٧). وممن سجن من رجال الله العظام يوحنا المعمدان (مت ٤: ١٢). وكان للسجون الكبيرة أقسام داخلية ومقبات وأحيانا حفرة أو جب فيه ماء أو لا ماء فيه (ار ٣٧: ١٦ و ٣٨: ٦) راجع أيضا (زك ٩: ١١). وقد

وضع بولس وسيلا في السجن الداخلي وضبطت أرجلهما  
في المقطرة في مدينة فيليبي (اع ١٦ : ٢٤).  
وقد ذكر في أسفار موسى الخمسة نحو ٣٥ حادثة  
"قطع من الشعب" ولا يعرف تماما معنى تلك العبارة، وظن  
بعضهم أنها تفيد معنى الإعدام وغيرهم أنها تشير إلى  
الإخراج من الجماعة. وكان الحاكم أحيانا ينفي  
الإنسان من وجهه ويحبسه في بيته (٢ صم ١٤ : ٢٤  
و ١ مل ٢ : ٢٦ و ٣٦ و ٣٧).  
وقد ورد في الكتاب المقدس قصاصات أخرى منها  
ما كان نادرا ومنها قصاصات استعملها الأمم. أما  
العبرانيون فقد استعملوا نتف الشعر (نح ١٣ : ٢٥  
واش ٥٠ : ٦) واستعمل العمونيون حلق نصف اللحية  
(٢ صم ١٠ : ٤). وقد ورد أيضا القصاص لقطع  
الأباهم (قض ١ : ٦ و ٧) والبصق (أي ٣٠ : ١٠  
ومت ٢٧ : ٣٠). واستعملت الأمم الطرح للوحوش  
(دا ٦) وفقء العينين (قض ١٦ : ٢١ و ٢ مل ٢٥ :  
٧ وار ٥٢ : ١١) والتقطيع إربا إربا (دا ٢ : ٥ و  
٣ : ٢٩). وقد ذكر المسيح هذا القصاص في أحد  
أمثاله (مت ٢٤ : ٥١ لو ٢١ : ٤٦) وفي سفر المكابيين  
الثاني (٧ : ١٠ - ٤٠) ذكرت صنوف قاسية من العذاب  
أنزلها أنطيوخس أيفانيس بالإخوة السبعة الذين رضوا  
أن يموتوا في سبيل شريعة الله.  
قصم: اسم عبري ربما كان معناه "متفائل"  
وهو أحد أجداد المسيح (لو ٣ : ٢٨).  
وادي قصيص أو عمق قصيص: اسم عبري معناه  
"الوادي المنقطع" أو "الوادي المنشق" وهو اسم مدينة

على تخم بنيامين الشرقي (يش ١٨ : ٢١) يظهر أنها كانت قرية من أريحا في وادي الأردن. ولا يعرف موقعها بالتدقيق.

قصيعة: اسم سامي معناه " سنا " (وهو نبات كالحناء) وهو اسم ابنة أيوب الثانية المولودة له بعد شفائه (أي ٤٢ : ١٤).

قضيبي: ساق نبات أو غصن شجرة (ار ١ : ١١). ويستعمل مجازا للإشارة إلى المسيح (اش ١١ : ١) وعن بني إسرائيل (ار ١٠ : ١٦).

عصا الملوك أو الصولجان يحملها الملوك وهي من الذهب المرصع بالحجارة الكريمة وقد وردت في سفر أستير باسم قضيبي الذهب (اش ٤ : ١١). وقد

استعمل القضاة القضيبي كعلامة للرئاسة والقيادة مثل عصا المارشالية اليوم (قض ٥ : ١٤) ودعي " بقضيبي القائد ". ولعل هذا هو المعنى المقصود بقول " لا يزول

قضيبي من يهوذا أو مشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون " (تك ٤٩ : ١٠). وفي (حز ١٩ : ١٤) دعي باسم " قضيبي تسلط ". وفي (عا ١ : ٥ و ٨) يذكر

ماسك القضيبي بمعنى القائد أو الرئيس (راجع أيضا عد ٢٤ : ١٧ ومز ٤٥ : ٦ وحز ١٩ : ١١) وقول زكريا (زك ١٠ : ١١) " يزول قضيبي مصر " معناه يزول

سلطانها. وفي الآيات الآتية (٢ صم ٧ : ١٤ وأي ٩ : ٣٤ و ٢١ : ٩ ومز ٢ : ٩ واش ١١ : ٤) تأتي الكلمة " قضيبي " أو " عصا " بمعنى القوة والسلطة

والقصاص والاصلاح والتأديب.

قضاء قاض قضاة: (١) من أيام إبراهيم إلى أيام موسى لم يكن نظام للقضاء بل كان رب العائلة هو قاضي العائلة وكاهنها ورئيسها. ولما تنمو العائلة وتصير عشيرة يصبح للعشيرة رئيس يرجع إليه في حل المشاكل التي يتعذر على رب العائلة حلها لا سيما المشاكل التي تحدث بين عائلة وأخرى.

ولما قام موسى وقاد بني إسرائيل جذبت شخصيته وحكمته الناس إليه فكانوا يقصدونه لحل المشاكل.



فيجلس للقضاء من الصباح إلى المساء كل يوم. فلما  
رآه حموه على تلك الحال أشار عليه بانتخاب قضاة من  
رؤساء الأسباط والعشائر ممن  
عندهم الأمانة وخوف الله  
وبأن يعلمهم الفرائض والشرائع ويقيم منهم رؤساء  
ألف ورؤساء مئآت ورؤساء خماسين ورؤساء عشرات  
فيقضون للشعب كل حين. ويكون أن الدعاوي  
الكبيرة فقط يجيئون بها إلى موسى (خر ١٨ : ١٣ -  
٢٧). وسن لهم موسى شريعة للقضاء كتبها لهم  
ووضعها أمامهم (خر ٢١ : ١ وض ٢٤) فكانت أول  
شريعة قضائية مكتوبة تستعمل عند بني إسرائيل.  
وكان موسى يرجع إلى الرب في كل مشكلة صعبة  
(خر ١٨ : ١٥ ولا ٢٤ : ١٢ وعد ١٥ : ٣٤). فالله  
نفسه أصدر الحكم على مريم (عد ١٢ : ٩ - ١٦)  
وعلى داثن وأبيرام (عد ١٦). وعاخان حكم عليه  
بالرجم بعد أن كشف الله للقضاة عن جرمه (يش ٧).  
وظلوا يعملون على استشارة الله كل عصر القضاة.  
ولما توطن العبرانيون أرض كنعان وتركوا حياة  
البدواة حل شيوخ المدينة محل رؤساء العشائر (قض  
٨ : ١٦ و ١١ : ٧). وقد قام رؤساء للشعب بعد  
موسى من أبطالهم الغيورين للرب وللشعب لقبوا بالقضاة  
لأنهم كانوا يقضون للناس. ولك الله كان مرجعهم  
الأخير.

فكان الملك هو القاضي العظيم وشيوخ المدينة  
يقضون تحت يده. وكان يسمح لأحقر شخص أن  
يصل إلى الملك ليرفع إليه شكواه وليستأنف دعواه.

فكانوا يأتون إلى داود من سائر الأسباط (٢ صم ١٥: ٢). وكان على الملك أو القاضي الحاكم أن يستشير النبي أو الكاهن العظيم (عد ٢٧: ٢١ و ١ صم ٢٢: ١٥). وذكر أنه كان تحت داود ستة آلاف عريف وقاض (١ أخبار ٢٣: ٤ ومن إصلاحات يهوذا فافط أنه عين قضاة (٢ أخبار ١٩: ٥ - ١١). وجعل لهم مجلسا ورئيسا من الكهنة في كل أمور الرب ورئيسا علمانيا في ما للملك. وكان السندريم أو مجمع اليهود محاكاة وتقليدا لهذا المجلس. وأوصي القضاة بالاستقامة وعدم قبول الرشوة (تث ١٦: ١٩ ومز ٨٢ وأم ٢٤: ٢٣).

وقد انتشرت عادة الرشوة والظلم في عصر الملوك لدرجة هيجت أنبياء العدل مثل عاموس (عا ٥: ١٢) وميخا (٧: ٣) وصفنيا (٣: ٣) فنددوا بالظلم والرشوة بشدة وحرارة

وفي مدة الحكم الفارسي أخذ العبرانيون حرية لتطبيق شريعتهم القضائية والدينية (عز ٧: ٢٥ و ٢٦). أما الاختلافات التي كانت تحدث بينهم وبين الأمم المجاورة فكانوا يرفعونها إلى البلاط الفارسي. ومارسوا قضاءهم في مدة الحكم اليوناني والروماني في أغلب الأحوال. ويرجح أنه قد تم في العهد اليوناني تنظيم مجلس السندهريم في أورشليم ليكون محكمة عليا لهم (أطلب مجمع) وكانت لهم مجامع أخرى في المدن والقرى خاضعة لمجمع السندهريم يكون عدد أعضاؤها من ٧ - ٢٣ عضوا. وقد أشير إلى هذه المجمع في (مت ٥: ٢١ و ٢٢ ومر ١٣: ٩).

(٢) القضاة العبرانيون: وهم المذكورون في سفر القضاة وفي سفر صموئيل الأول كانوا حكاما ذوي سلطة مطلقة وقوادا للعسكر. وقد حكموا من موت يشوع إلى أيام صموئيل النبي (اع ١٣: ٢٠).

جدول القضاة ومدة خدمة كل منهم

اسم القاضي / خلص الشعب من هؤلاء / مدة قضاؤه واستراحة الأرض  
عشنييل / كوشان رعشتايم ملك أرام النهرين / ٤٠ سنة

أهود / عجلون ملك موآب / ٨٠ سنة  
شمجر / الفلسطينيين / غير معروفة  
دبورة وباراق / يابين ملك كنعان وسيصرا / ٤٠ سنة  
جدعون / زبح وصلمنع ملكي المديانيين / ٤٠ سنة  
أيمالك / ٣ سنوات  
تولع / ٢٤ سنة  
يائير، ٢٢ سنة  
يفتاح / بني عمون / ٦ سنين  
أبصان / ٧ سنين  
أيلون / ١٠ سنين  
عبدون / ٨ سنين

شمشون / الفلسطينيين / ٢٠ سنة  
عالي الكاهن / الفلسطينيين / ٤٠ سنة  
صموئيل النبي / الفلسطينيين / ١٢ سنة  
ولم يرد في الكتاب المقدس جمع لمدد هؤلاء القضاة  
وكذلك ربما كان بعض منهم معاصرا للبعض الآخر في  
أجزاء أخرى من البلاد.

وكانت بين القضاة بعض المدد التي فيها استعبدت  
الأمم المجاورة بني إسرائيل فتسلط عليهم عجلون ١٨  
سنة، والفلسطينيون مدة غير معلومة قبلما خلصهم شمشون.  
ثم تسلط عليهم يا بين ٢٠ سنة فخلصتهم دبورة وباراق،  
ومديان سبع سنين فخلصهم جدعون، والعمونيون ١٨  
سنة فخلصهم يفتاح، والفلسطينيون ٤٠ سنة فخلصهم  
شمشون.

(٣) سفر القضاة: سفر يبحث عن تاريخ بني  
إسرائيل من قبل موت يشوع بقليل إلى آخر أيام شمشون.  
وينقسم السفر إلى ثلاثة أقسام:

(أ) فاتحة (ص ١ : ١ - ٣ : ٤) عن كيفية تقدم  
أسباط بني إسرائيل المختلفة لاحتلال أقسام من أرض  
كنعان لم يكن يشوع قد احتلها. وتتضمن الأخطاء  
التي ارتكبوها في مسيرة الكنعانيين حتى تمثّلوا بهم  
وعبدوا البعل.

(ب) تضاييق الشعب بسبب تخلي الله عنهم  
لفسادهم. وأخيرا أرسل الله لهم قادة هم القضاة.  
وكانت يد الرب مع القاضي لتخليصهم من يد أعدائهم.  
وعند موت القاضي كانوا يرجعون ويفسدون (٣ : ٥  
- ١٦ : ٣١).

(ج) قصتان توضحان الابتعاد عن الله والعبادة  
الوثنية وكذلك الفساد الذي كان سائدا: (١) افتتاح  
الدانيين للايش و (٢) قصة ميخا والكاهن ١٧ : ١ -  
١٨ : ٣١). خطيئة البنيامينيين الشنيعة في جبعة  
والعقاب الذي حل بهم (١٩ : ١ - ٢١ : ٢٥).  
زمن كتابة السفر: أجمع علماء الكتاب المقدس  
على أن ترنيمة دبورة ترجع إلى زمن حدوث هذه

الحرب المذكورة فيها، أما القول الوارد في قض ١٧ :  
٦ وغيرها والذي يقول: " وفي تلك الأيام لم يكن  
ملك في إسرائيل "، يدل على أن السفر كتب بعد ارتقاء  
شاوول العرش. ثم في قضاة ١ : ٢١ يقول " مسكن  
اليبوسيون مع بني بنيامين في أورشليم إلى هذا اليوم "،  
يدل على أن السفر كان موجودا قبل ملك داود (أنظر  
٢ صموئيل ٥ : ٦ و ٧). وفي قض ١ : ٢٩ يقول:  
وأفرايم لم يطرد الكنعانيين الساكنين في جازر وهذا يدل  
على أن السفر كتب قبل عصر سليمان. فيظهر من هذه  
الإشارات أن السفر كتب في عصر شاوول الملك.  
كاتب السفر: أما كاتب السفر فلا يذكر السفر  
نفسه اسم كاتبه ولكن قد ورد في التلمود أن  
الكاتب هو صموئيل النبي.  
أما التعليم الذي يستفاد من السفر فهو أن هذا  
السفر يظهر قضاء الله كما يظهر رحمته وخلصه وأن الله  
يتدخل بعنايته في تاريخ البشر. ويمكن أن نجد  
في السفر هذه الحلقة سبع مرات، وهي تبدأ بذكر  
خطيئة الشعب وابتعاده عن الله ثم العقاب الذي يوقعه  
الله على الشعب بما في صورة ظلم الشعب يقع عليه من  
بعض أعدائه، ثم صراخ الشعب وتضرعه إلى الرب

لإنقاذه، وتوبته ثم إنقاذ الله للشعب على يدي قاض من القضاة.

وينبغي أن نفهم أن الله هو الذي اختار هؤلاء القضاة وأقامهم وأرشدتهم في مهمتهم بروحه القدوس (٦: ٣٤ وغيره) وقد ورد اسم القضاة بين أبطال الإيمان (عب ١١: ٣٢).

وادي القضاء " (يؤ ٣: ١٤) ويظن كثيرون أنه وادي يهوشافاط (يؤ ٣: ٢ و ١٢) (أطلب يهوشافاط) وربما كان وادي قدرون.

مقطرة: آلة لضبط الأسرى وتعذيبهم (أي ١٣: ٢٧ ٣٣: ١١). وهي مؤلفة من قطعة خشب يوضع حرفها الواحد على الأرض وحرفها الآخر مفروض فرضين على هيئة نصف دائرة وقطعة أخرى مثلها. فإذا وضع فرضا القطعة الثانية فوق الأولى تكون ثقبان قطرهما كقطر ساق إنسان. فيجلس الأسير أمام القطعة السفلى وتوضع ساقاه في فرضيهما. ثم توضع القطعة العليا عليها بحيث تضبط الساقين وتثبت بالسفلى. وكانوا أحيانا يبعدون الثقبين فتبتعد ساقا المنكود الحظ فيزداد عذابه. ومن الذين عذبوا بالمقطرة إرميا (ار ٢٠: ٢٠) وبولس وسيل (اع ١٦: ٢٤).

قطرون: مدينة لزبولون لم يطرد منها الكنعانيون (قض ١: ٣٠). وربما كانت تل الفار جنوبي حيفا بسبعة أميال.

قطة: مدينة لزبولون (يش ١٩: ١٥). وربما كانت نفس قطرون.

قطع: كلمة تحقير استعمالها بولس (في ٣: ٢) للتهكم على الذين زعموا أن الختان لازم للدخلاء من الأمم (قابل غل ٥: ١٢).

مقاطعات: (١ مل ٢٠: ١٤ و ١٥ و ١٧)

يراد بها الأسباط أو أراضيها. وربما كان المقصود برؤساء المقاطعات الاثني عشر الوكلاء الذين أقامهم سليمان على أقسام المملكة الاثني عشر لكي يمتاروا

للملك وبيته. وكان على الواحد أن يمتار شهرا في السنة (١ مل ٤ : ٧) أو ولاية الأرض المذكورون في ١ مل ١٠ : ١٥.

قطيع قطعان: (أطلب " غنم " و " برج ").

القطاني: (دا ١ : ١٢ و ١٦) وهي ترجمة

كلمة عبرانية بمعنى المزروعات. ويراد بالقطاني عند

علماء العرب جميع الحبوب التي تطبخ كالعدس والخلد

(الماش) وال فول والدجر (اللوبياء) والحمص. ووردت

هذه الكلمة أيضا في خر ٩ : ٣٢ واش ٢٨ : ٢٥ إلا

أنها ترجمة كلمة أخرى عبرانية " كصمث " ظن بعضهم

أنها تشير إلى نوع من الحنطة اسمه العلمي *Triticum spelta*

غير أنها ترجمت كرسنة (جز ٤ : ٩).

يقطين: ترجمة كلمة " قيقايون " العبرانية

الواردة في سفر يونان (يون ٤ : ٦ - ١٠). وهناك

ثلاثة آراء من جهة ترجمتها وهي:

(أ) رأي جيروم الوارد في ترجمة " الفلجاتا " بمعنى

اللبلاب وهو نبات متعرش له ورق كورق اللوبياء.

ولكن لا دليل لغوي أو نباتي يبرر هذه الترجمة.

(ب) رأي آخر يقول إنها بمعنى خروعة وهكذا

جاءت في ترجمة الآباء اليسوعيين للتوراة. ويستند

أصحاب هذا الرأي إلى بعض أدلة كافية: منها

أن التلمود يعتبر الخروع نوعا من القيق. وقالوا إن

" قيقايون " معناها خروعة. ولكن وصفه في سفر

يونان يدل على أنه نبات متعرش امتد على المظلة وأعطى

ظلا كثيفا ليونان. والخروع نبات غر متعرش.

(ج) الرأي القائل بأنه اليقطين والأرجح القرع وهو من فصيلة اليقطين، وكلاهما يطابق الوصف الوارد في الكتاب المقدس أكثر من أي نبات مما ذكر. اليقطين البري: وهو المذكور في ٢ مل ٤: ٣٨ - ٤١ ويسمى ثمره قثاء في ١ مل ٦: ١٨ و ٧ : ٢٤ فإنه يرجح أنه الحنظل. وهو نبت يمتد على الأرض كالبطيخ وثمرته بشكل بطيخة صغيرة قطرها من ٧ - ٩ سنتمترات وفيها بذر أملس ولبها شديد المرارة يضرب بمرارته المثل - وهو مسهل وسام. لذلك لما أكل بنو الأنبياء من طبيخه صرخوا لا ليشع " في القدر موت يا رجل الله (٢ مل ٤: ٤٠). قطورة: اسم عبري معناه "نجور" وهي امرأة إبراهيم بعد موت سارة (تك ٢٥: ١ و ١ أخبار ١: ٣٢). ولدت له ستة بنين: زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوحا. وهم آباء ستة قبائل من العرب. وذكر مؤرخو العرب قبيلة قطورا التي تسكن بالقرب من مكة.

قعيلة: (١) ذكر في ١ أخبار ٤: ١٩ أبو قعيلة الجرمي في أنساب نسل كالب ابن يفتة. (٢) مدينة في سهل يهوذا بقرب تخم الفلسطينيين (يش ١٥: ٤٤). وقد اشتهرت في تاريخ داود عندما غزاها الفلسطينيون ونهبوا بيادرها أتى داود فهاجم الأعداء وغلبهم ورد سبيها لأهاليها فأقام فيها مدة وجيزة، وإذ سمع شاول بوجوده فيها قصد أن يقبض عليه فيها ولكن داود استشار الرب سائلا: هل يسلمه أهلها؟ فأتاه الوحي أنهم يسلمونه فخرج منها ونجا بنفسه (١ صم ٢٣: ١ - ١٣). وقد كانت المدينة مسورة لها أبواب وعوارض (١ صم ٢٣: ٧). وبعد السبي كانت لها أهمية: وقد قسمت إلى رئاستين لكل منهما رئيس نصف دائرة وقد اشتغل رئيس نصفي الدائرتين في ترميم أسوار أورشليم (نح ٣: ١٧ و ١٨). وقد ذكرت في كتابات تل العمارنة في الرسائل المرسلة إلى فرعون. واسمها الآن خربة كيلا على بعد



سبعة أميال شرقي بيت جبرين. وقد ورد في بعض  
التقاليد القديمة أن النبي حبقوق دفن فيها.  
قفر: يشار بهذه اللفظة أحيانا كثيرة إلى كل  
أرض غير صالحة للفلاحة والزراعة (أي ٢٤ و ٥ و ٣٨  
: ٢٦ ومز ١٠٧ : ٣٥ واش ١٤ : ١٧ و ٣٥ : ١ و ٦  
و ٤٠ : ٣ و ٤١ : ١٨ و ٤٣ : ١٩ وهلم جرا). وقد  
يشار بها إلى بركة تيه بني إسرائيل (خر ١٤ : ٣ و ١٦ :  
٣ وهلم جرا). وقد تقرن بلفظة عظيم (تث ٢ : ٧)  
- وقد يراد بها البرية العربية (أي ١ : ١٩).  
أما قفر بادية التيه فهو ما بين شبه جزيرة سيناء  
جنوبا ووادي العربة شرقا والبحر المتوسط غربا وأرض  
فلسطين شمالا. وفي هذه البادية عدة براري صغيرة  
ذكرت في أبوابها، كبرى سين وفاران وشور واينان  
(أطلب بركة).

ولا يلزمنا الظن أن كل جماعة بني إسرائيل تاهوا  
كل الوقت وشردوا عن الطريق بل إنهم سكنوا في  
البرية كالعرب ورحلوا من موضع إلى آخر تبعاً لوجود  
الماء والمرعى إلى أن دعاهم الله ثانية إلى الدخول إلى  
كنعان.

قفّة: ترجمة كلمة " كوفينوس " اليونانية التي  
وردت في قصة عجيبة إشباع ٥٠٠٠ رجل من خمسة  
أرغفة حيث يذكر أنهم جمعوا من الكسر اثنتي عشرة  
قفّة (مت ١٤ : ٢٠ ومر ٦ : ٤٣ ولو ٩ : ١٧ ويو  
٦ : ١٣). أما الذي فضل من الكسر في عجيبة  
إشباع الأربعة آلاف فقد حسب بالسلة لا القفّة ويرجح

أنها أكبر من القفة وقد ذكرتا معا في مت ١٦ : ٩  
و ١٠ وفي مر ٨ : ١٩ و ٢٠. وكان القفف تستعمل  
لوضع الطعام أو المحصولات الزراعية، وكان حجمها  
مختلفا. ولكن القفة في بيوتنا اعتبرت مقياسا سعته  
تساوي ثمانية لترات (أطلب " سل " و " زنبيل " في  
ز ب ل).

قفل: (نش ٥ : ٥) كانت أقفال القدماء  
بسيطة شبيهة بما يستعمل الآن على أبواب البساتين  
وبيوت الفقراء مصنوعة من خشب، ومفتاحها من خشب  
مغروز فيه مسامير من خشب أو من حديد. وكان  
لأبواب المدن عوارض (١ صم ٢٣ : ٧ و ٢ أخبار ٨ :  
و ٥ مز ١٤٧ : ١٣ وار ٤٩ : ٣١ و ٥١ : ٣٠ ومراثي  
٢ : ٩). وكانت العارضة تصنع أحيانا من نحاس  
(١ مل ٤ : ١٣) أو حديد (مز ١٠٧ : ١٦)  
وكانت توضع على الباب من الداخل معترضة، وتقبل  
الانسحاب من اليمين إلى الشمال وبالعكس. وعند  
إغلاق الباب تسحب بحيث يدخل طرفها في نقرة في  
الحائط عند حرف الباب فتضبطه بقوة. وفي أبسط الحالات  
يصنع من خشب صلب. وفي الترجمة اليسوعية تستعمل  
كلمة أغلاق ومغاليق عوض عوارض، وهذا أصح لغويا  
لأن الغلق أو المغلاق آلة الاغلاق. أما العارضة فهي  
الشبة العليا عند العتبة يدور فيها الباب. وقد تستعمل  
العارضة في اللغة العامية بمعنى المغلاق.

قلايا: اسم عبري ربما كان معناه " مرسل  
سريع من يهوه " وهو أحد اللاويين قد تزوج بامرأة  
من الأمم ولكنه بعد ما أعان عزرا على تفسير الشريعة  
ختم على العهد وطلق امرأته الوثنية ودعي أيضا قليطا  
(عز ١٠ : ٢٣ ونح ٨ : ٧ و ١٠ : ١٠).

قلب: استعملت هذه الكلمة للدلالة على ما  
هو داخلي أو مركزي أو عميق أو خفي. ومن ذلك  
" قلب البحر " (خر ١٥ : ٨) و " قلب الأرض " (مت  
١٢ : ٤٠) وقلب الشجرة (٢ صم ١٨ : ١٤) أما  
" قلب السماء " في تث ٤ : ١١ فقد ترجمت بكلمة

" كبد السماء " لأن الكبد عند العرب ينسب إلى القلب من المعاني العاطفية وغير العاطفية.

والقلب كعضو في الجسم كانت له أهمية أكثر من الدماغ والرأس. وكان القلب يعتبر مركز العواطف جسدية كانت أم روحية (اس ١ : ١٠ ومز ٦٢ : ٨ و ١٠ ويو ١٤ : ١ واع ١٦ : ١٤). ومركزا للعقل (خر ٣٥ : ٣٥) والرغبة (نح ٤ : ٦) والنية (مز ١٢ : ٢). وبحسبه تكون طبيعة الإنسان الروحية معوجة أو مستقيمة (مز ١٠١ : ٤ واش ١ : ٥ ومز ١١٩ : ٧) وكذا رأيه (ار ٣٢ : ٣٩). ولعل نسبة هذه الأمور كلها إلى القلب مبنية على اعتقادهم بأن الحياة في الدم أو هي الدم نفسه (لا ١٧ : ١١ و ١٤).

ويوصف القلب البشري بأنه ملآن من الشر والحماسة (جا ٩ : ٣)، وأنه أخذع من كل شيء، وهو نجس (ار ١٧ : ٩) وأنه منبع الخطيئة (مت ١٥ : ٨ و ١٩) ومقر الإيمان (رو ١٠ : ١٠). وجاء أن الرب ينظر إلى القلب (١ صم ١٦ : ٧) وأن منه مخارج الحياة (أم ٤ : ٢٣) وأنه يجب مراعاة حالته (يؤ ٢ : ١٣) ويراد بالتكلم بالقلب التفكير (١ صم ١ : ١٣). وإذا قصد تأكيد وقوة العاطفة نسبت إلى كل القلب كما في الوصية: تحب الرب إلهك من كل قلبك (مت ٢٢ : ٣٧). ووحدت القلب عبر بها عن المحبة والاتحاد (اع ٤ : ٣٢). أما قول التلميذين من عمواس: " ألم يكن قلبنا ملتهبا فينا إذ كان يكلمنا في الطريق " (لو ٢٤ : ٣٢) فإن التهاب القلب هنا يقصد به الابتهاج. فقد كان قلبهما مبتهجا لسماعهما تفسير الكتب من فم يسوع المقام.

قلادة: كان الملوك يضعون قلائد من ذهب على أعناقهم للدلالة على السلطة (دا ٥ : ١٦ و ٢٩) وقد أمر بيلشاصر أن يلبس دانيال الأرجوان وقلادة من ذهب في عنقه ليكون متسلطا ثالثا في المملكة. وكان المصريون يستعملون الأطواق لهذه الغاية (تك ٤١ : ٤٢).

واستعملت القلائد لزينة النساء (نش ١ : ١٠ و ٤ : ٩). وكن يتزين بأكثر من قلادة واحدة ويظهر من أم ١ : ٩ أن الرجال كانوا يلبسون، واحد منهم أكثر من قلادة. وقد زينوا أعناق الجمال بالقلائد (قض ٨ : ٢٦).

التقليد: هو ما ليس في الكتاب المقدس من فرائض وأحكام وعوائد اليهود، وإنما ما تداولوه من جيل إلى جيل (مت ١٥ : ٢). وزعم اليهود أن الله أعطى موسى فرائض كثيرة غير التي كتبت في التوراة فسلمها إلى يشوع، ويشوع إلى الشيوخ وهم سلموها إلى القضاة والأنبياء وغيرهم. ثم جمعت في المشنا والتلمود وقد سموا التقليد بالتوراة الشفوية أو الشريعة المنقولة بالفم تميزا له عن التوراة - أي الشريعة المكتوبة. أما ادعاؤهم بأن التقليد يرجع إلى موسى فلا دليل على حجتهم. والأرجح أن بعضه يرجع إلى أيام السبي البابلي العصر الذي أنشأوا فيه المجامع وأخذوا يدرسون الشريعة ويفسرونها ويترجمونها للسامعين بلغة يفهمونها. وهذا التفسير أو الشرح دعي باسم مدرّش أو مدرس وقد ذكر في سفر الأخبار الثاني (١٣ : ٢٢) مدرس النبي عدو أي كتاب التفسير للنبي عدو. وفي ٢ أخبار ٢٤ : ٢٧ يذكر مدرس سفر الملوك أي تفسيره وشرحه. وكانوا يسلكون في كتب التفسير طريقة الوعظ والتعليم والذين اشتغلوا بالتفسير يقسمون إلى عدة طبقات استمرت قرونا وهم كما يلي:

١ - طبقة السفريم أي الكتبة وهي أقدمها عملت من أيام عزرا إلى أيام المكابيين (٤٠٠ - ١٠٠ ق م) وقد كتبوا بعض وصايا وفرائض تتعلق بترتيب الأسفار

في الكتاب المقدس وتعيين أيام خاصة في الأسبوع لقراءة الشريعة وبعض صلوات يومية يسمونها بركات. وينسب إلى هذا العصر نشوء عادة صب سكيب من الماء في عيد المظال وحمل أغصان الصفصاف والدوران بها حول المذبح.

٢ - طبقة المزدوجين من عصر المكابيين إلى العصر الهيرودسي (١٥٠ - ٣٠ ق. م.) وكان يقوم فيه في كل جيل اثنان يقودان الحركة الدينية. الأول رئيس السنهدريم، والثاني يدعى أبوبيت الدين (كلمة دين يقصد بها المحاكمة) أي رئيس المحكمة. وقد قام خمسة أزواج منهم، آخر زوج وهو الأشهر كان فيه هليل وشماي. اهتمت هذه الطبقة بتفسير وشرح الشرائع والفرائض اللاوية وتوسعت في تأويلها.

٣ - طبقة المعلمين (يبدأ عملها من سنة ١٠ ق. م. إلى سنة ١٠٠ ب. م.). وكان واحد منهم يلقب بلقب ربان أي معلم. وإذا عاش المسيح في عصرهم دعي بهذا اللقب. وكان منهم المعلم غمالائيل وهو متسلسل من مدرسة هليل وقيل إنه كان ابن هليل أو حفيده. وكانت مدرسة هليل معتدلة ذات حرية تجيز الاجتهاد والتأويل خلافا لمدرسة شماي التي كانت تحافظ بشدة على النص الحرفي وترفض التأويل في أكثر الحالات. وقد اشتهر غمالائيل بإصلاحه في التعليم كما اشتهر بموقفه الحسن من الرسل (اع ٥: ٣٤ - ٣٩).

وكان أشهر من قام من هذه الطبقة المعلم يهوذا البطريك الذي لقبوه أيضا بلقب "معلمنا" و "القديس" وكان له نفوذ واحترام عظيمين. وقد جمع حوله حلقة من التلاميذ المثقفين وعمل بمساعدتهم

على جمع التقاليد في كتاب اسمه المشنا أي تكرار التعليم وهو يتضمن شرح الناموس بما فيه من شرائع دينية ومدنية وصحية قد ضم تفسيرات الكتب والرؤساء والمعلمين وغيرهم. ولغة المشنا هي اللغة العبرانية الحديثة التي يتخللها بعض ألفاظ يونانية ولاتينية. والمشنا تشبه كتب الحديث في الإسلام.

٤ - طبقة المتكلمين (من ٢٢٠ - ٥٠٠ ب. م.) وكان همهم شرح المشنا ولم يكن المركز الأول لهذه الحركة أورشليم بسبب الاضطهادات التي لحقت باليهود بعد تنصر قسطنطين الملك فخدمت النهضة العلمية اليهودية ولم تبق لهم مدارس هامة في فلسطين.

وقد سبقتها مدارس بابل. وقد شرحت المشنا في بابل وفي فلسطين أو الغرب. وجمع الشرح في كتاب التلمود. فكان لهم تلمودان: الأول التلمود الأورشليمي أو الفلسطيني. والثاني البابلي. وهما يختلفان في بعض الأمور المهمة. وقد كتب التلمود البابلي باللغة الأرامية الشرقية القريبة من السريانية بينما التلمود الفلسطيني كتب قسم منه باللغة الأرامية الغربية ويكثر فيه العنصر القصصي وهو مختصر أكثر من البابلي وأقل تعقيدا منه. إلا أن البابلي أكثر اعتبارا من التلمود الأورشليمي.

٥ - طبقة المعلقين. قامت هذه الطبقة في بابل في القرن السادس وكتبوا بعض إيضاحات وتعليقات على التلمود البابلي.

قلع: (أطلب " سفينة ")

قلعة: هذه الكلمة جاءت في ترجمة التوراة لفان دايك كترجمة لكلمة " ملو " العبرانية التي معناها الملء أو التكميل. أما الآباء اليسوعيون فقد أبقوا اللفظة العبرانية على حالها في ترجمتهم للتوراة فقالوا " ملو " (٢ صم ٥ : ٩ و ١ مل ٩ : ١٥ و ٢٤ و ١١ : ٢٧ و ١ أخبار ١١ : ٨). ولا مبرر لترجمة هذه الكلمة بالقلعة سوى الاعتقاد بأن المكان كان حصينا كقلعة. فقد احتله الملك داود وبنى فيه مساكن

لجندة وسد ثغرة الوادي المركزي الذي كان يفصل بين قسمي المدينة. وسكن فيه هو ورجاله. والظاهر أن تحصيناته لم تكمل إلا في عهد الملك سليمان (١ مل ٩: ١٥ و ٢٤) الذي سخر العمال في تكميل التحصينات وسد ما كان من ثغور في مدينة أبيه داود (١ مل ١١: ٢٧). ثم في سنة ٧٠١ أعاد حزقيا الملك تحصين القلعة ونجح في مقاومة سنحاريب. وقد ظن بعضهم أن القلعة كانت تشمل كل حصن صهيون. وظن غيرهم أنها ساحة الهيكل. وظن آخرون أنها عبارة عما قام به داود من وضع أحجار وإقامة أبنية لملء الفراغ بين مدينة البيوسيين والتل الذي أقيم عليه الهيكل.

أما بيت القلعة الذي قتل فيه يواش فيظن أنه نفس القلعة أو قسم منها (٢ مل ١٢: ٢٠) لأن يواش قتل في أورشليم. أما القلعة المذكورة في قض ٩: ٦ و ٢٠ وقد فسر البعض الاسم "بيت ملو" بأنه اسم لبلدة بالقرب من شكيم. مقلاع: (أطلب "سلاح").

قلاي: اسم عبري معناه "سريع" وهو كاهن من رؤساء الآباء في أيام يوياقيم رئيس الكهنة (نح ١٢: ٢٠).

قلم: اختلفت أقلام القدماء حسب المواد التي كانوا يكتبون عليها. وأقدم ما كتبوا عليه الحجارة. ومنها آثار مصر وبابل القديمة وقد كتبت الوصايا العشر على لوحين حجريين. واستعملوا الفخار فكتبوا عليه قبل أن يشوى، وألواح الخشب والمعدن والجلود والكتان وورق البردي فكانوا يكتبون بأقلام

من حديد ذات رؤوس من الماس على صفائح معدنية  
أو حجرية (ار ١٧ : ١). وذكر في الكتاب أن  
لوحى الشريعة كتبوا بإصبع الله (خر ٣١ : ١٨).  
ثم استعملوا القلم المعدني للكتابة على ألواح الخشب  
المغشاة بالشمع وكان لهذا القلم طرفان أحدهما سن  
محدد للكتابة، وآخر مفلطح لمحو الغلطات وتسوية سطح  
الشمع ثانية. وفي (٣ يو ١٣) يذكر استعمال القلم والحبر  
الذي كتبوا به على الرقوق وورق البردي والكتان.  
واستعملوا فرشاة لرسم الحروف ولا سيما الحروف المقدسة  
المصرية ومما استعمل للكتابة أقلام القصب. وقد  
ذكرت المبراة لبريها في ار ٣٦ : ٢٣، مما يدل على  
قدم استعمال القصب والحبر.  
قليطا: (أطلب " قلايا ").  
قمح: (أطلب " حنطة ").  
قمر: خلق الله القمر لحكم الليل (تك ١ :  
١٦). وكانت سنة العبرانيين قمرية ابتدأوها أول يوم  
من الهلال. ويسمى رأس الشهر (عد ٢٨ : ١١ و ١٤).  
وفي مز ١٠٤ يبين أن الله صنع القمر للمواقيت أي  
لمعرفة الأعياد والتواريخ.  
وأن يضرب المثل بدوامه وبقائه (مز ٧٢ : ٥  
ومز ٨٩ : ٣٧) وشبه به بالجمال (نش ٦ : ١٠). وفي  
مز ١٢١ : ٦ إشارة إلى ضرر يحدثه القمر بالناس.  
فضربة القمر فيظهر أنهم كانوا يعتقدون بأن القمر  
يهيج بعض الأمراض العصبية كالجنون والصرع. وأما  
كلمة " الأقمار " (ث ٣٣ : ١٤) فربما كانت تشير  
إلى الشهور.  
وكان الأمم المجاورة لفلسطين يعبدون القمر وقد  
حذر الله العبرانيين من هذه العبادة الفاسدة (ث ٤ :  
١٩ و ١٧ : ٣). والأرجح أن أيوب أشار إليها في  
٣١ : ٢٦ و ٢٧. وكان بعض العبرانيون في أزمنة  
حيدانهم إلى العبادة الوثنية يوقدون البخور للقمر (٢ مل  
٢٣ : ٥) ويعبدونه (ار ٨ : ٢).  
ومن أشهر أسماء إله القمر عند البابليين والآشوريين



" سن " و كان له معبد بشكل هرم في مدينة أور.  
وقد ادخلوه في أسماء الأشخاص كاسم سنحاريب ومعناه  
" سن كثر الإخوان " .

ويرى البعض أن جبل سيناء مأخوذ من اسم سن  
وأنها كانت مقرا لعبادة القمر. وتروي بعض القصص  
عن عبادة القمر في تلك البقعة.

قمص: هو الجراد أول ما يخرج من بيضه.  
ويذكر في الكتاب المقدس مع بقية درجات نموه  
أيضا أي الزحاف والغوغاء والطيار (يؤ ١ : ٤) أو  
وحده فقط (عا ٤ : ٩) في معرض كونه عقابا منه  
تعالى لليهود المتمردين (أطلب جراد). أما أصل الكلمة  
العبرانية " جزم " التي معناها قاطع فقد ظن بعضهم أنه  
يراد بها إحدى الدرجات الأخيرة من الجراد.

مقمعة: آلة حربية على هيئة دبوس يشج بها  
رأس العدو (أم ٢٥ : ١٨) راجع أيضا أي ٤١ : ٢٩.  
قموئيل: اسم سامي معناه " مجمع الله " وقد  
دعي بهذا الاسم.

(١) ابن حور وملكة الثالث وأبو آرام (تك  
٢٢ : ٢١).

(٢) ابن شفطان ورئيس أفرايمي وكان أحد  
الاثني عشر الذين قسموا كنعان بين الأسباط (عد  
٣٤ : ٢٤).

(٣) أبو رئيس لاوي (١ أخبار ٢٧ : ١٧).  
قناة: اسم سامي معناه " اقتناء " وهي مدينة  
في جلعاد في نصيب منسى أخذها نوبح (عد ٣٢ : ٤٢)

مع القرى المجاورة لها ودعاها باسمه. وأخذها جشور وأرام (١ أخبار ٢: ٢٣) مع ستين قرية كانت تابعة لها. وقد أجمع المحققون على أنها هي قنوات الحديثة في حوران وكانت ذات شأن في زمن الرومانيين. وفيها عدة خرب مهمة وبعض البيوت القديمة التي إغلاق أبوابها وكواها من الحجارة.

قناز: اسم سامي ربما كان معناه " صيد " وهو اسم:

(١) ابن أليفاز بن عيسو (تك ٣٦: ١١) وقد

صار أميراً في أدوم (تك ٣٦: ٤٢).

(٢) أخو كالب وأبو عثنئيل (يش ١٥: ١٧).

(٣) ابن ايله بن كالب (١ أخبار ٤: ١٥)

وقد ذكر هنا مع سبط يهوذا.

قنزي: لقب لكالب (يش ١٤: ١٤).

قنزيون: قبيلة في كنعان في أيام إبراهيم

(تك ١٥: ١٩).

قنفذ: وهي ترجمة كلمة " قفد " العبرانية،

حيوان معروف ذو شوكة طويل ذكر في التوراة للتعبير

عن الخراب بمعنى أن المدن العامرة تصير خربة ومأوى

للحيوانات والطيور البرية. وقد ورد هذا الاسم ثلاث

مرات في العهد القديم (اش ١٤: ٢٣ و ٣٤: ١١

وصف ٢: ١٤). ولكن يظن بعض المحققين أن

المقصود بالكلمة (فققد) ليس القنفذ بل طائر من الطيور

التي تأوى إلى الأماكن المهجورة. واشتهر المدافعون

عن هذا الرأي تر سترام وهاوتن وحجتهم كما يلي.

(١) إن إشعيا يقول: " واجعلها ميراثاً للقنفذ

وأجام مياه " (اش ١٤: ٢٣). القنفذ لا يأوي إلى

أجام المياه ولكن أصحاب الرأي الأول يقولون إن

قسماً من البلاد يصير آجام مياه. والقسم الآخر مأوى

للقنفذ.

(٢) ويذكر إشعيا في اش ٣٤: ١١ قائمة

طيور لا يناسب ذكر القنفذ معها إذ يقول: " ويرثها

القوق والقنفذ والكركي والغراب " . ومع ذلك لا

نقول أن هذا دليل كاف.

(٣) ويذكر صفنيا " أن القوق والقنفذ يأويان إلى تيجان عمدتها " فالقنفذ لا يستطيع أن يصعد إلى تاج العمود، وذكره مع القوق يرجح كونه طائر مثله. وأصحاب الرأي الأول يقولون لا مانع من أن الأعمدة وتيجانها تكون ساقطة على الأرض.

والواقع أن أقوى حجة مع أصحاب الرأي الأول هو أن التحليل اللغوي يؤيد ترجمتها بكلمة قنفذ.

قنة: ضرب من الصمغ العطر يجمع من نباتات مختلفة قيل إنه إذا أحرق كان له رائحة قوية وانها ليست عطرة بالذات لكنها تقوي رائحة غيرها. وقد ذكر في خر ٣٠: ٣٤ مع عدة عطور يتركب معها فتصير بخورا عطرا. والكلمة العبرية " قدة " وقد ترجمت " سليخة " في حز ٢٧: ١٩. وقال عنها الأنطاكي: " إنها صمغ يؤخذ من أشجار القنا أو مثله. منه الأصفر وهو الأجود وأبيض خفيف. وقد يغش بدقيق الباقلاء وصمغ البطم والأشق. والفرق في الخفة واللون وهي من الصموغ التي تبقى قواها عشر سنين ". ولا ينبت نبات في سورية أو فلسطين إنما ينبت في بلاد العجم.

قنينة، قناني: (١ صم ١٠: ١ و ٢ مل ٩: ١ واش ٢٢: ٢٤). لا نعلم من أية مادة كانت قنينة الدهن مصنوعة وربما كانت من الألباستر أو الفخار أو البلور.

قناة قنوات: (١) عصا المرح (١) أخبار  
(٢٠: ٥).

(٢) مجرى اصطناعي للماء (٢ مل ١٨ : ١٧  
و ٢٠ : ٢٠ و ٢ صم ١٧ : ٢٠ واش ٧ : ٣ و ٣٦ :  
٢). وكانت القني بشكل مجرى قليل الانحدار  
يقطعه مستطيل. فإن حفرت في تراب بينون جوانبها  
بالحجارة. وإن مرت بصخر ينقرون مجراها فيه. وقد  
ينقبون الجبل لتمر فيه من جانب إلى جانب. وبعض  
القنوات تسقف بحجارة لأجل نظافة الماء وبرودتها. وفي  
فلسطين آثار قنوات كثيرة صنعت لنقل الماء إلى المدن  
أو لري الأراضي والذي يهمنا ذكره الآن القنوات  
المؤدية إلى أورشليم في العهد القديم. ومن أقدمها  
القناة المنقورة في الصخر، وكانت تدخل الهيكل من  
الشمال. والقناة التي تسير من نبع العذراء إلى بركة  
سلوام، وعليها كتابة فينيقية يرجع تاريخها إلى القرن  
الثامن قبل المسيح. وهناك آثار قناة طولها ١٣ ميلا  
وكانت تنقل الماء من برك سليمان عند بيت لحم إلى  
ساحة الهيكل وتسمى القناة السفلى. وهناك تقليد  
محتمل ينسب عمل هذه القناة إلى سليمان الملك  
وكانت أعظم تلك القنوات - القناة العليا التي يرجح  
أنها كانت تدخل المدينة من باب يافا. ويظهر أن بانيها  
هو هيرودس لاستعمال الحصن والقصر اللذين بناهما على  
التلة الغربية، وقد أصلح هذه القناة ببيلاطس الوالي  
الروماني. وهي تسير من وادي الآبار حيث تمر في  
نفق طوله أربعة أميال تجتمع المياه فيه من ينابيع  
مختلفة وتخرج من النفق فتصب في بركة لترسيب ما  
يحملة الماء من حصى ورواسب. ثم يدخل الماء في نفق  
آخر طوله ثلث الميل وتقطع القناة الوادي الذي فيه  
برك سليمان في مكان أعلى من تلك البرك. وهناك ترتفع  
مئة وخمسين قدما عن القناة السفلى. ومن فنون الصنعة  
فيها المص (السيفون) المصنوع من الحجر الكلسي  
وهو يقطع الوادي بين بيت لحم ومار الياس.  
ومن القنوات المذكورة في العهد القديم قناة البركة

العليا التي أمر إشعياء أن يقف عندها لملاقاة آحاز  
(اش ٧: ٣). وعندها وقف رسول سنحاريب وأخذ  
يكلم أهل أورشليم الذين كانوا على السوار (٢ مل  
١٨: ١٧ واش ٣٦: ٢). وكانت تجري فيها مياه  
جيحون وتدخل المدينة من جهة الغرب (٢ أخبار ٣٢:  
٣٠). وفي ٢ مل ٢٠: ٢ يتكلم عن عمل حزقيا  
بركة سلوام والقناة التي تحمل الماء إليها (راجع أيضا  
سفر يشوع ابن سيراخ ٤٨: ١٩ واش ٢٢: ٩ و ١١).  
قهاث: اسم عبري ربما كان معناه "مجمع"  
وهو الابن الثاني لللاوي وأبو قبيلة القهاثيين عاش ١٣٣  
سنة ورزق أربعة بنين منهم عمرا م أبو موسى، ويصهار  
أبو قورح الذي تمرد على ابن عمه موسى (عد ١٦: ١  
و ١ أخبار ٦: ١ و ١٦ و ٢٣: ٦). وكانت له  
أخت اسمها يو كابد تزوجها ابنه عمرا م، ومنها ولد له  
هارون ومريم ثم موسى النبي. فيكون عمرا م قد  
تزوج عمته.

القهاثيون: إحدى عشائر السبط اللاوي وقد  
انقسم القهاثيون إلى أربعة أقسام (عد ٣: ٢٧ و ١  
أخبار ٢٣: ١٢). وكان في البرية ينصبون خيامهم  
جنوبي الخيمة وكانوا الموكلين على التابوت أمتعة القدس  
والحجاب (عد ٣: ٢٩ - ٣١). فكانوا يحملونها على  
أكتافهم بعد ما يغطيها الكهنة. وكان لبني هارون  
القهاثيين في كنعان ثلاث عشرة مدينة في يهوذا وبنيامين  
وشمعون (يش ٢١: ٤). ولبقية بني قهاث عشر مدن  
في أفرام ودان ومنسى في غربي الأردن (يش ٢١  
٥ و ٢٠). ومدنهم كانت أكثر من مدن الجرشونيين  
والمراريين. وكانوا من جملة الفرق التي رتبها داود

(١ أخبار ص ٢٥ و ٢٦). ومن الذين أعانوا على جلب التابوت إلى أورشليم (١ أخبار ١٥ : ٥). وقد حصلوا على غنى وشرف وكانوا من جملة المغنيين (٢ أخبار ٢٠ : ١٩).

ولما أحصى موسى الشعب في البرية كان عدد القهاتيين من الذكور من ابن شهر فصاعدا ٨٦٠٠ (عد ٣ : ٢٨). ومع أن أولاد لاوي ثلاثة كان القهاتيون أكثر من ثلث عدد اللاويين لما أحصاهم موسى لأن اللاويين كانوا ٢٣٠٠٠ (عد ٢٦ : ٦٢). كان هارون القهاتي صاحب المركز الأول في الكهنوت واستمر التقدم في المركز للقهاتيين على الجرشونيين (عد ٤ ويش ٢١ و ١ أخبار ٦ و ١٥ و ٢ أخبار ٢٩ : ١٢). وبعد السبي لم نعد نسمع باسمهم ولكن ذكر أشخاص متسلسلون منهم مثل برخيا بن آسا بن القانة (١ أخبار ٩ : ١٦) الذي يرجح أنه منهم، وبنو شلوم الذين رافقوا زر بابل (عز ٢ : ٤٢ قابل ١ أخبار ٩ : ١٧ ونح ١٢ : ٢٥).

قهيلاتة: اسم عبري معناه "مجمع" وهي محلة لبني إسرائيل مدة تيهانهم في القفر (عد ٣٣ : ٢٢ و ٢٣) ويرجح أنها كنتلة قرية بالقرب من بئر ماين. قائد: رئيس فرقة كبيرة أو صغيرة من

العسكر. وكثيرا ما تستعمل كلمة رئيس عوض قائد (يش ٥ : ١٤ و ١٥) وجاءت بمعنى قائد وملك (١ صم ٩ : ١٦). لأن الملوك الأولين كانوا هم قادة الجيش بمجموعه. وكان يستدل على مقام القائد من عدد الرجال الذين تحت سلطته فكان قواد عشرة وقواد خمسين وقواد مئة وقواد ألوف (ث ١ : ١٥) ورئيس جيش (٢ صم ١٩ : ١٣). وكان رؤساء البيوت هم رؤساء الجند (٢ أخبار ٢٥ : ٥). وكان قواد الجيش من ذوي مشورة الملك (١ أخبار ١٣ : ١). أما قائد جند الهيكل (اع ٤ : ١) فكان أحد الكهنة وكان يرئسه اللاويون الموكول إليهم المحافظة على الهيكل في داخله وما حوله.

قائد مئة: (مت ٨ : ٥) ضابط على مئة  
عسكري في الجيش الروماني.  
قورح: اسم عبري معناه " قرع " وهو اسم:  
(١) ابن عيسو الثالث من أهوليامة (تك  
٣٦ : ٥ و ٤ و ١٨ و ١ أخبار ١ : ٣٥).  
(٢) ابن أليفاز بن عيسو (تك ٣٦ : ١٦).  
(٣) ابن يصهار بن قهات بن لاوي (خر ٦ :  
١٨ و ٢١ و ٢٤). وكان في مقدمة الثائرين على  
موسى وهارون واتحد معه داثان وأبيرام واون من سبط  
رأوبين. وكانت غايتهم تحويل الرئاسة من موسى إلى  
سبط رأوبين.  
واتحد معهم ٢٥٠ من رؤساء الجماعة وتوجهوا إلى  
موسى وهارون واتهموهما بأنهما مترئسان جورا على الجماعة.  
فاستشهد موسى الرب فأجابه الرب بأن انشقت الأرض  
وابتلعت جميع جماعة قورح وداثان وأبيرام وخرجت نار  
من عند الرب وأكلت المئتين والخمسين الذين معهم

(عد ص ١٦ و ٢٦ : ٩ و ٢٧ : ٣). وأما نسل قورح فعاشوا واشتهروا في خدمة الهيكل (١ أخبار ٦ : ٢٢ و ٣٧ و ٩ : ١٩). وقد ذكر يهوذا قورح في رسالته مقرونا مع اسم قايين وبلعام (يه ١١) (٤) ابن حبرون من نسل يهوذا (١ أخبار ٢ : ٤٣).

قورحيون: (عد ٢٦ : ٥٨) نسل قورح بن يصهار بن قهات بن لاوي وقد اشتهر بعضهم بالغناء بين زمرة القهاتيين (٢ أخبار ٢٠ : ١٩). واسمهم في عنوان أحد عشر مزمورا من المزامير وهي: ٤٢ و ٤٤ - ٤٩ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ وكان منهم بوابون (١ أخبار ٩ : ١٧ - ١٩ و ٢٦ : ١٩). واحدهم وهو مستلميا وكيلا على المطبوعات وبواب باب خيمة الاجتماع (١ أخبار ٩ : ٣١). وكان هيمان المغني وصموئيل النبي بين القورحيين (١ أخبار ٦ : ٣٣ - ٣٨).

قوري: اسم عبري معناه "حجل" وهو اسم: (١) قورحي أبو شلوم ومسلميا (١ أخبار ٩ : ١٩ و ٢٦ : ١).

(٢) بواب لاوي وهو ابن يمنة كان وكيلا على المتبرع به لله وعلى الباب الشرقي (٢ أخبار ٣١ : ١٤). قوس: (أطلب "سلاح").

قوس قزح: نصف دائرة ملونة تحدثها أشعة الشمس على نقط الماء الساقطة وتظهر بأجلى بيان إذا كان الناظر بين الشمس من الجانب الواحد والسحاب من الجانب الآخر. وتظهر أيضا بقرب الشلالات والنوافير بداعي ما ينعقد من غبار البخار المتكون من نقيطات الماء. ويتكون قوس قزح في الجو عند نهاية المطر ولذلك جعله الله علامة ميثاق بينه وبين الناس.

أنه لا يهلكهم بطوفان آخر (تك ٩ : ١٢ - ١٧) ونظرا لبهاء قوس القزح ذكر في الكتاب المقدس أنه حول عرش المسيح في السماء (رو ٤ : ٣). وقال عنه حزقيال (١ : ٢٨) "هذا منظر شبه مجد الرب". ويشوع بن سيراخ وصفه بأنه "يمنطق السماء بمنطقة مجد"



(٤٣ : ١٢). وفي رؤيا يوحنا (١٠ : ١) ملاك نازل من السماء متسريل بسحابة وعلى رأسه قوس قزح. ويسمى أيضا: القوس الذي في السحاب وقول الرب في تك ٩ : ١٣ " وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض " فإن البعض فسروه بأن الرب خلق قوس القزح بعد الطوفان. وأنه قبل ذلك لم يكن موجودا. والبعض الآخر يفسرها بعكس ذلك ويقولون: إنه خلق وخلقت خصائص الماء والضوء وانكساره وتحليله الذي يولد قوس قزح على أثر المطر في الأيام الستة الأولى واستراح الله من الخلق بعدها. وأن الرب إنما اتخذ قوس السحاب كعلامة عهد بعد الطوفان. وأن الله قال بعد الطوفان " وضعت " قوسي في السحاب بمعنى أنه في ذلك الوقت لم يخلق القوس بل كان القوس مخلوقا منذ بدء الخليقة إنما أعلن عهد الرب فيه في أيام نوح. قوشيا أو قوشايا: (١ أخبار ١٥ : ١٧) أبو إيثان وهو أحد المغنين المرارين ويسمى أيضا قيشي (١ أخبار ٦ : ٤٤). قوص: اسم عبري معناه " شوك " وهو رجل من سبط يهوذا (١ أخبار ٤ : ٨). قوع: قبيلة اشتركت مع البابليين في مهاجمة أورشليم (حز ٢٣ : ٢٣). ويرجح أنها القبيلة التي تسمى " قوتو " في وثائق الآشوريين وسكنت شرقي نهر الدجلة.

قوق: اسمه العبراني " قاءث " مشتق من فعل " قاء " المشابهة لفظا للفعل العربي " قاء " .  
فكلمة قاعت معناها المتقى. ويعد من الطيور  
النجسة حسب الشريعة الموسوية التي لا يؤكل لحمها  
(لا ١١ : ١٨ وتث ١٤ : ١٧) وذكر أنه يسكن  
البرية ويأوى إلى أماكن الخراب في أدوم ونيوى  
(اش ٣٤ : ١١ وصف ٢ : ١٤). ويعتقد أنه هو  
الطائر المعروف بالحوصل الذي يسميه أهل مصر بالبعج  
واسمه العلمي *Pelecanus onocrotalus* وهو على هيئة الوز  
غير أنه أكبر حجما طوله من طرف منقاره إلى طرف  
ذنبه من ٥ إلى ٦ أقدام. وطول منقاره ١٦ قيراطا  
والمنقار السفلي مشقوق بالطول يتدلى من جانبيه حوصل  
يخزن فيه السمك إلى أن يصل إلى وكره ثم يقذفه منه  
ومعنى اسمه المتقيئ أو القاذف كما مر. ويسع هذا  
الحوصل رطلين أو ثلاثة. وعلى طرف المنقار العلوي  
شص أحمر. ويكثر وجوده في مستنقعات وادي  
الأردن ونهر العاصي في سوريا، وفي نواحي الحولة وبحيرة  
طبرية. وبعد ما يشبع سمكا يطير إلى البراري  
والأماكن المهجورة ويجثم هناك ومنقاره مرتكز على  
صدره كأنه الأسف (مز ١٠٢ : ٦). ويشار به إلى  
الوحشة والدمار (اش ٣٤ : ١١ وصف ٢ : ١٤).  
قولايًا: اسم عبري ربما كان معناه " قول يهوه "  
وهو اسم:

(١) بنياميني (نح ١١ : ٧).

(٢) أبو النبي الكذاب آخاب (ار ٢٩ : ٢١).

قامة: (اع ٢٧ : ٢٨) أطلب مقياس تحت

حروف (ق ي س).

القيامة: تتضمن القيامة بحسب تعليم الكتاب

المقدس قيامة الأجساد وتغيير هذه الأجساد وبقاءها

- إلى الأبد. فيختلف هذا التعليم إذن عن عقيدة المصريين

القدماء التي تقول بأن ال " باء " أو الشخصية الهيولية

للإنسان الميت كانت تقوم بزيارة جسمه المحنط من

وقت إلى آخر. ويختلف أيضا هذا التعليم عن الرأي

الذي قال به الفيلسوف اليوناني أفلاطون أن النفس هي الخالدة فحسب. ويختلف أيضا عن القيامة و العودة إلى الأرضية المألوفة كما حدث في قيامة ابن أرملة نايين (لو ٧: ١١ - ١٧). وكما حدث أيضا في قيامة لعازر (يو ١١: ١ - ٤٤). ويمكن أن ندرس موضوع القيامة بحسب ما يأتي:

أولا: القيامة في العهد القديم: يظهر من الإيمان بالإثابة والجزاء الوارد في أيوب ١٩: ٢٥ - ٢٧ بأن القيامة مفهومة ضمنا. وكذلك تذكر القيامة ضمنا في المواضع التي يعبر فيها عن رجاء الحياة الآتية مع الله وفي حضرته في المزامير (مثلا ١٦: ٩ - ١١ و ١٧: ١٥ و ٤٩: ١٥ و ٧٣: ٢٤) ويحدثنا إشعياء ٢٦: ١٩ عن قيامة المؤمنين، وكذلك يعلم دانيال ١٢: ٢ عن

قيامة البعض للحياة الأبدية وقيامة آخرين للعار والازدراء الأبدى ويصف حزقيال في أصحاح ٣٧ نوعا من القيامة يرمز إلى نهوض شعب الله.

ثانيا: القيامة في العهد الجديد:

أ. قيامة المسيح: أخبر المسيح بقيامته من بين الأموات مرات عديدة قبل صلبه وموته ودفنه (مت ١٢: ٣٨ - ٤٠ و ١٦: ٢١ و ١٧: ٩ و ٢٣ و ٢٠ و ١٩: ٢٧ و ٢٣: ٦٣ و ٨: ٣١ و ٩: ٩ و ٣١ و ١٠ و ٣٤ و ١٤: ٥٨ ولو ٩: ٢٢ و ١٨: ٣٣ و يو ٢: ١٩ و ٢١). ولكن لم يدرك التلاميذ هذه الأقوال تماما إلا بعد قيامة المسيح من بين الأموات. واصبحت قيامة المسيح إحدى الدعائم الأساسية القويمة التي بنيت عليها مناداة الرسل فكان محور تبشيرهم أن المسيح قد قام من بين الأموات (١ ع ٢: ٣٢ و ١ كو ١٥: ٤). وتقدم الأناجيل وسفر أعمال الرسل ورسائل العهد الجديد براهين وحججا للقيامة لا يمكن أن يتطرق إليها الشك وهي:

١. القبر الفارغ: تحقق لنا الأناجيل الأربعة بأن القبر الذي وضع فيه جسد يسوع بعد الصلب وجد في فجر أحد القيامة فارغا خاليا خاويا (مت ٢٨: ٦ و ١٦: ٦ ولو ٢٤: ٦ ويوحنا ٢٠: ١ و ٢). وإن لفائف الكتان والأربطة التي لف بها جسد يسوع وربطت حول رأسه وجدت موضوعة بكيفية جعلت يوحنا يوقن بأن جسد المخلص خرج من هذه اللفائف والأربطة بطريقة معجزية من دون أن تخل اللفائف أو تفك الربط (يو ٢٠: ٥ - ٨). وقد أوضح الملاك حقيقة القبر الفارغ بالقول "إنه قد قام" (مت ٢٨: ٦). وقد حاول بعض قادة اليهود ورؤسائهم أن يفسروا حقيقة القبر الفارغ بأن ادعوا أن تلاميذه سرقوا الجسد (مت ٢٨: ١٢ - ١٥). ولكن يظهر بطلان هذه الأكذوبة في أن تلاميذ يسوع نادوا بالقيامة محققين إياها بالرغم عما جلبت عليهم هذه المناداة من السجن والموت. وقد حقق

بطرس القيامة بشجاعة وقوة في أورشليم (اع ٢ : ٣٢)  
حيث كان القبر الذي وضع فيه جسد يسوع قريبا  
وكان في استطاعة أي إنسان أن يراه فارغا.  
٢. ظهور المسيح بعد القيامة: ظهر المسيح  
بعد القيامة لشهود كثيرين في أماكن عديدة متفرقة  
يبعد أحدها عن الآخر مسافات شاسعة، وقد ظهر  
أيضا في ظروف ومناسبات متعددة ومتباينة:  
أ. فقد ظهر لمريم المجدلية (مر ١٦ : ٩).  
ب. ولبعض النساء التلميذات (مت ٢٨ : ٩).  
ج. ولبطرس (١ كو ١٥ : ٥).  
ع. وللتلميذين الذين كانا ذاهبين إلى عمواس  
(لو ٢٤ : ١٥ - ٣١).  
هـ. للرسول العشرة وفي هذه المرة لمسوا يسوع  
وجسوه، وأكل أمامهم فأثبت لهم أنهم لا يرون رؤيا  
بل يرون حقا المسيح المقام (لو ٢٤ : ٣٦ - ٤٣).  
و. وظهر للأحد عشر رسولا وتوما معهم ولم  
يكن توما موجودا في المرة السابقة التي ظهر فيها  
المسيح للرسول ولذلك شك ولم يؤمن إلا لما ظهر لهم  
يسوع وتوما معهم (يو ٢٠ : ٢١ - ٢٨).  
ز. ظهر لسبعة من التلاميذ الذين كانوا يصطادون  
في بحر الجليل (يو ٢١ : ١ - ٢٤).  
ح. وظهر للأحد عشر رسولا في الجليل (مت  
٢٨ : ١٦ و ١٧).  
ط. وظهر لخمس مئة من المؤمنين (١ كو ١٥ :  
٦). وربما تم هذا الظهور في نفس الوقت الذي ظهر  
فيه للأحد عشر رسولا في الجليل.

ي. ثم ظهر ليعقوب (١ كو ١٥ : ٧).  
ك. وظهر للأحد عشر رسولا فوق جبل الزيتون  
عند الصعود (اع ١ : ٢ - ٩).

ل. ثم ظهر لشاول الطرسوسي وقت أن كان  
عدوا للمسيحيين وكان ذاهبا إلى دمشق ليضطهدهم  
(اع ٩ : ١ - ٥). هذه السحابة من الشهود الكثيري  
العدد تؤيد من غير شك، حقيقة قيامة يسوع المسيح  
من بين الأموات كحقيقة تاريخية ثابتة.

٣. التغير الذي حدث في حياة التلاميذ: فقبل  
أن رأى التلاميذ يسوع المقام وقبل أن سمعوه كانوا في  
حالة ذريعة من اليأس والخوف (لو ٢٤ : ١٧ - ٢١  
يو ٢٠ : ١٩). أما عندما رأوا المسيح المقام وعندما  
سمعوه، وعندما حل عليهم الروح القدس الذي أرسله  
إليهم حدث تغير عجيب معجزي في حياتهم فتحولوا من  
اليأس إلى الرجاء، ومن الخوف إلى الثقة والاطمئنان.  
وانطلقوا ينادون بالمسيح المصلوب المقام غير هيايين  
ومن دون خوف أو وجل.

٤. إقامة العبادة المسيحية في اليوم الأول من  
الأسبوع: كان يوم السبت هو يوم العبادة عند  
اليهود وفقا للوصية الرابعة (خر ٢٠ : ٨ - ١١). إلا  
أن المسيحيين الأولين وكان كثيرون منهم من أصل  
يهودي، كانوا يجتمعون في اليوم الأول من الأسبوع  
للعبادة وكسر الخبر (اع ٢٠ : ٧ و ١ كو ١٦ : ٢)  
وما حدث هذا التغير إلا إكراما لقيامة المسيح التي  
تمت في يوم الأحد.

إن قيامة المسيح برهان قوي على أنه ابن الله (يو  
٢٠ : ٢٨ ورو ١ : ٤). وهي التي تحقق لنا خلاصنا  
من الخطيئة (١ كو ١٥ : ١٧) وتبريرنا (رو ٤ : ٢٥)  
وهي مصدر قوة الحياة المسيحية (فيلبي ٣ : ١٠).  
وهي أقوى ضمان للمؤمنين به على أنهم سيقومون من  
بين الأموات (١ كو ١٥ : ١٢ - ٢٣).

ثانيا: القيامة العامة: لقد علم المسيح بوضوح  
بأن الموتى سيقومون. ولقد نقض حجة الصدوقيين

الذين كانوا ينكرون القيامة، من أساسها. وأوضح لنا أنه بعد القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون وأنه لا يكون بعدها موت جسدي (مت ٢٢: ٢٣ - ٢٣: ٣٣ و مر ١٢: ١٨ - ٢٧ ولو ٢٠: ٢٧ - ٣٨). وكثيرا ما نرى تعليم المسيح عن القيامة العامة مرتبطا بتعليمه عن الدينونة النهائية (مت ١١: ٢٢ و ٢٤ و ١٢: ٤١ و ٤٢ و ٢٥: ٣١ - ٤٦ و يو ٥: ٢٨ و ٢٩). وقد علم الرسل أيضا عن القيامة العامة التي فيها يقوم الأبرار والخطاة (اع ٢٤: ١٥) عند الدينونة الأخيرة (رؤيا ٢٠: ١٢ و ١٣). ويظن بعضهم أن "القيامة الأولى" المذكورة في رؤيا ٢٠: ٥ تشير إلى قيامة أجساد الشهداء، ويظن آخرون أن هذه العبارة تشير إلى انتقال أرواح المؤمنين إلى السماء. ويصف الكتاب المقدس جسد المؤمنين في القيامة بأنه يكون في "عدم فناء" وفي "مجد" وفي "قوة" (١ كو ١٥: ٤٢ و ٤٣)، وبأنه سيتغير إلى شبه جسد المسيح المجيد (فيلبي ٣: ٢١) ويستخدم الرسول بولس القيامة كحافز للمؤمنين ليحفظوا أجسادهم نقية وليتجنبوا الخطايا الجسدية (١ كو ٦: ١٣ و ١٤).  
قيافا: اسم أرامي ربما كان معناه "صخرة" وهو رئيس كهنة لليهود سنة ٢٧ - ٣٦ ميلادية وكان حاضرا وقت القضاء على المسيح بالصلب (يو ١١: ٤٩ - ٥١) وكانت هذه الوظيفة في ابتداء أمرها تدوم مدة حياة متقلدها إلا أن الدولة الرومانية في ذلك الوقت كانت تنصب رئيس الكهنة أو تعزله حسب مشيئتها. ولما أقام

المسيح لعازر من الأموات قام المجمع اليهودي ضده خوفاً من امتداد سطوته وهذا ما جعل قيافا يفكر في قتله. وإذا ذاك نطق بنبوة لم يكن يفهم معناها (يو ١١: ٥١ و ٥٢). وبعد القبض على المسيح أتى به أمامه وبعد ما حاول أعداؤه عبثاً أن يجدوا شهادة تكفي لإثبات حكم الموت عليه سأله قيافا: "أأنت هو المسيح ابن الله؟" فلما أجاب يسوع بالإيجاب تظاهر قيافا بالاشمئزاز من جوابه وحسبه تجديفاً وقال إنه غير محتاج إلى شهود بعد، فحكموا عليه بصوت واحد بالموت (مت ٢٦: ٦٥ - ٦٨). غير أنه إذ لم يكن لهم أو لرئيسهم قوة لتنفيذ هذا الحكم أخذوا المسيح إلى بيلاطس الحاكم الروماني (يو ١٨: ٢٨) لكي يأمر بصلبه (أطلب كلمة حنان). وقيافا هذا بعد القيامة كان من جملة الذين أتى ببطرس ويوحنا أمامهم للحكم عليهما (اع ٤: ٦). وقد طرده الرومانيون من وظيفته سنة ٣٦ م.

قيثارة: (١ كو ١٤: ٧ ورؤ ٥: ٨ و ١٤: ٢ و ١٥: ٢ و ١٨: ٢٢) هي آلة الطرب المعهودة. وهي قديمة العهد استعملها الساميون قبل المصريين لأن الآثار المصرية تبين أن الضاربين بالقيثارة كانوا من المهاجرين الساميين. وأقدم أثر للآلات الموسيقية ذات الأوتار وجد في تلوح في جنوبي بابل - وهي آلة كبيرة ذات أوتار عديدة يظهر أنها من أنواع القيثارة. ووجد نماذج منها في أور وخورساباد وكيونجك ونمرود وهذه تشبه صور الآلات التي استعملها الساميون في مصر، ولكنها ذات صندوق صوتي أكبر ومتقنة الصنع. وهذه النماذج تختلف في عدد أوتارها. ورسمت على العملة اليهودية آلات موسيقية ذات أوتار تشبه القيثارة. وربما كانت الكلمة العبرية "كنور" تشير إلى القيثارة وليس إلى العود كما ورد في بعض الترجمات (مز ٤٣: ٤ وغيره). قيذار: اسم سامي معناه "قدير أو أسود" وهو ابن إسماعيل الثاني (تك ٢٥: ١٣). وهو أب لأشهر قبائل العرب وتسمى بلادهم أيضاً قيذار (اش



٢١: وار ٤٩: ٢٨). وكانوا في الغالب رعاة  
متبدين يعيشون في خيام سود وهم البدو (نش ١: ٥)  
إلا أن بعضهم كانوا متمدين يسكنون المدن وهم  
الحضر (اش ٤٢: ١١). وكانوا أصحاب مواش  
كثيرة وهم بارعون في الحرب ولا سيما في الرمي بالقوس  
وكان يحاربهم الآشوريون. وقد نكل بهم نبوخذنصر  
حين زحف بعسكره إلى بلادهم وخربها.  
وقد وجد في تل المسخوطة في وادي طوميلات في  
مصر وعاء من فضة نقش عليه بالحروف الأرامية الاسم  
"قينو ابن جشم ملك قيدار". ومن هنا نعلم أن  
جشم المذكور في نح ٢: ١٩ و ١٠٦ و ٢. كان

ملك قيدار وأن سلطته كانت تمتد من شرق الأردن إلى حدود مصر.

قير: هي اسم سامي معناه " سور أو مدينة ذات سور " وهو اسم للبلاد وللشعب الذي يسكنها. والكلمة ترد في الآيات الآتية:

(١) (عا ٩ : ٧) ويظهر منه أن قير كانت موطن الأراميين الأول ومنها خرجوا إلى الشام.

(٢) (٢ مل ١٦ : ٩) صعد ملك آشور (تغلت فلاسر الثالث) إلى دمشق وسبى الكثير من أهاليها إلى قير. وهذا يدل أولا على أن قير كانت بعيدة عن دمشق. وثانيا أنها كانت تابعة لآشور ومخلصة للملك.

(٣) (عا ١ : ٥) وفيه تهديد لشعب آرام بأن يسبوا قير.

(٤) (اش ٢٢ : ٦) يتنبأ عن الهجوم على أورشليم. وقد ذكرت قير وعيلام في جيش الآشوريين. ولم يتفق العلماء على موضع هذه المنطقة. إنما يرجح أنها كانت في العراق الشمالية.

قير حارسة: " حصن الشقافة " (٢ مل ٣ : ٢٥ واش ١٦ : ٧) ودعيت أيضا قير حارس (اش ١٦ : ١١ وار ٤٨ : ٣١ و ٣٦). ويظن أنها قير موآب الآتي ذكرها.

قير موآب: وهي عاصمة موآب قديما ومكانها اليوم مدينة كرك في الأردن، وتبعد حوالي أحد عشر ميلا شرقي الجزء الجنوبي من البحر الميت وتقع على هضبة صغيرة على ارتفاع ٤٤٠٠ قدم فوق سطح ذلك البحر. وقد حاصر يوشافاط ملك يهوذا ويهورام ملك بني إسرائيل ومعهما ملك آدوم وأليشع النبي هذه المدينة، وفي أثناء الحصار أخذ ميشع ملك موآب ابنه البكر وأصعده محرقة على السور (٢ مل ٣).

قيروان أو قيريني: وهي مدينة تقع على مسافة ٢٢٤ كيلو مترا شرقي بنغازي في الجبل الأخضر. وتقع على ارتفاع يقرب من ألفي قدم فوق

سطح البحر. كانت عاصمة " كيرنيكا " واسمها الحالي هو " شحات ". واسمها القديم كورينيا وكانت مركزا للحضارة.

وكانت مستعمرة يونانية أسست سنة ٦٣١ ق. م. وفي أيام اسكندر ذي القرنين كان ربع أهاليها يهودا دخلوا في الرعوية اليونانية. وبعد موت اسكندر ألحقت بمصر ثم صارت ولاية رومانية سنة ٧٥ ق. م. وكان سمعان الذي حمل صليب المسيح من هذه المدينة (مت ٢٧ : ٣٢). وكان منها أيضا بعض اليهود في أورشليم يوم الخمسين (اع ٢ : ١٠). وكان لهم مجمع هناك (اع ٦ : ٩). وصار بعضهم مبشرين (اع ١١ : ٢٠ و ١٣ : ١). وقد خربت في القرن السابع. ولا تزال فيها آثار رائعة ترجع إلى عصور اليونانيين والرومان. قيروانيون: (أطلب " قيروان "). قيروس: أحد النشليم. وقد عاد أولاده من السبي مع زربابل (عز ٢ : ٤٤ ونح ٧ : ٤٧) قيس أو قيش: (١) لاوي حفيد مراري (١ أخبار ٢٣ : ٢١ و ٢٤ : ٢٩). (٢) بنياميني (١ أخبار ٨ : ٣٠ و ٩ : ٣٦). (٣) أبو شاول أول ملك من بني إسرائيل (١ صم ٩ : ١ وهلم جرا واع ١٣ : ٢١). (٤) لاوي في أيام حزقيا (٢ أخبار ٢٩ : ١٢). (٥) أبو جد مردخاي وربما كان من سبط بنيامين لأنه يقال عنه أنه رجل يميني (أس ٢ : ٥).

مقياس مقاييس: أوصي العبرانيون أن لا يرتكبوا  
" جورا في القضاء لا في القياس ولا في الوزن ولا في  
الكيل " (لا ١٩ : ٣٥ و ٣٦).

ويظن أن أصل جميع ذلك كان محفوظا في  
المقدس وأنهم أوصوا بأن يأخذوا عن هذا الأصل  
أوزانا ومكاييل ومقاييس مضبوطة (تث ٢٥ : ١٣ -  
١٥). ولما خرب الهيكل فقدت الأصول المشار إليها  
فالتزم الشعب أن يستعمل الأوزان والمكاييل والمقاييس  
الدارجة بين الشعوب الذين استوطنوا بينهم وذلك ما  
يزيد صعوبة البحث فيها.

كان أصل قياس الطول بعض أعضاء الجسم غير  
أن العبرانيين اختلفوا عن بقية الأمم في أنهم أخذوا  
الأقيسة من الطرف العلوي فقط ومن علو الجسم.  
فاستعملوا الإصبع (ار ٥٢ : ٢١). وهو عرض الإصبع  
وطول نحو تسعة أعشار القيراط أو ثلاثة أرباع الإنش  
الانكليزي (البوصة) و ٦ و ١٨ ميليمتر.  
والكف: وهو أربعة أصابع أو ٧٤ ميليمترا  
وترجمت الكلمة الأصلية في خر ٢٥ : ٢٥ بشبر والصحيح  
كف أو قبضة كما جاء في الترجمة اليسوعية.  
والشبر: (١ مل ٧ : ٢٦ وخر ٣٧ : ١٢ و مز  
٣٩ : ٥ واش ٤٠ : ١٢ وحز ٤٠ : ٥). وهو ثلاث  
كفوف أو المسافة بين طرف الابهام وطرف الخنصر  
إذا أبعدتا بقدر الإمكان ويعدل من ثمانية قراريط  
إلى أحد عشر قيراطا.

والذراع: شبران أو المسافة من المرفق إلى  
طرف الوسطى وهو نحو قدم ونصف إلى قدمين تقريبا.  
وأما هذه العبارات ذراع رجل (تث ٣ : ١١).  
والذراع على القياس الأول (٢ أخبار ٣ : ٣) وأذرع  
إلى المفصل (حز ٤١ : ٨) فيظهر منها أن قياس الذراع  
لم يكن قياسا واحدا بل كان يختلف أحيانا.  
والقامة: (اع ٢٧ : ٢٨) وهي أربعة أذرع أو  
من ستة أقدام إلى سبعة ونصف.  
وقصبة القياس: (حز ٤٢ : ١٦) ستة أذرع

وتسمى قصبة تامة (حز ٤١ : ٨).  
وحبل قياس: (زك ٢ : ١) ٣ و ١٣ قصة أو  
١٤٦ قدما.  
وغلوة: (لو ٢٤ : ١٣) كانت مقياسا يونانيا  
نحو ١٤٥ خطوة أو ثمن الميل.  
والغلوة عند العرب رمية سهم أبعد ما يقدر عليه  
وجمعه غلوات ومنه المثل "جري المذكيات غلاء".  
وميل: (مت ٥ : ٤١) مقياس روماني وكان  
طوله ثمانني غلوات أو ألف خطوة مزدوجة. أما الميل  
اليهودي فكان أطول من الروماني أو أقصر منه تبعا  
لطول الخطوة المختلف فيها باختلاف المواضع.  
وسفرسبت (اع ١ : ١٢) كان نحو سبع  
غلوات ونصف وحسب التقليد اليهودي كان يجوز في  
السبت قطع هذه المسافة بدون أن يحسب ذلك مناقضا  
للشريعة (خر ١٦ : ٢٩). ويقال في سبب ذلك أن  
هذه المسافة كانت بعد ما بين الخيمة وطرف المحلة  
أولا وبعد ما بين الهيكل وأطراف المدينة ثانيا إلا  
أن ذلك وهم لا طائل تحته.  
ومسيرة يوم: (عد ١١ : ٣١ ولو ٢ : ٤٤) لا  
يراد بها مسافة معينة معلومة غير أنه ربما يراد بها مسافة  
٢٠ ميلا أي مسيرة سبع ساعات على الماشي.  
قيشون: اسم عبري معناه "المنحني" (مز ٨٣ :  
٩) نهر يسقي مرج ابن عامر تجري إليه المياه من  
جبل طابور وتلال الناصرة وجبل حرمون الصغير وجلبوع  
وأكثر مياهه من جهة الجنوب. وعلى بعد ثلاثة أميال

شرقي حيفا تلتقي به مياه عيون السعدية التي تنبع من  
سفح جبل الكرمل الشمالي عند طرف سهل عكا.  
ونهر قيشون يجري في وسط سهل ابن عامر بمجرى ملتو  
ومعوج متجها إلى الشمال الغربي فيدخل سهل عكا  
ويصب بقرب حيفا من جهة الشمال. والعرب يسمونه  
نهر المقطع. ويجف هذا النهر في أكثر مجراه مدة  
الصيف ويبقى القسم الذي في سهل عكا حيث تصب  
فيه مياه السعدية ويجري هناك وسط أدغال ومستنقعات  
اشتهرت قديما بكونها ملجأ للتمساح.  
ومما اشتهر به هذا النهر قديما حادثة انهزام سيسرا  
(قض ٤: ٧ و ٥: ٢١) لأن النهر جرف سيسرا  
وجيشه.

وعلى شاطئه قتل إيليا أنبياء البعل (١ مل ١٨ :  
٤٠). وإذا امتلأ هذا النهر وفاض، اتسع جدا حتى  
كثيرا ما يغرق من يحاول قطعه (قض ٥: ٢١).  
قيشي: لاوي من عائلة مراري (١ أخبار ٦ :  
٤٤) وقد يسمي قوشيا (١ أخبار ١٥ : ١٧).  
قيصر: لقب رسمي للأباطرة الرومانيين أخذ  
من اسم يوليوس قيصر الشهير وقد ورد هذا اللقب  
نحو ٣٠ مرة في العهد الجديد. ويلقب به أوغسطس  
(لو ٢: ١) وطيباريوس (لو ٣: ١) وكلوديوس  
(اع ١١: ٢٨) ونيرون (اع ٢٥: ٨). هؤلاء  
الأربعة ذكروا بأسمائهم في العهد الجديد وإليك جدولا  
بأسماء الأباطرة الذين حكموا في القرن الأول الميلادي  
أوغسطس قيصر من سنة ٣١ ق. م - ١٤ ب. م  
طيباريوس قيصر ١٤ ب. م - ٣٧  
غايوس ولقبه كالغولا قيصر ٣٧ - ٤١  
كلوديوس قيصر ٤١ - ٥٤  
نيرون قيصر ٥٤ - ٦٨ غلبا ٦٨ - ٦٩  
أوتو ٦٩  
قيتليوس ٦٩  
فسباشيان ٦٩ - ٧٩  
تيطس ٧٩ - ٨١

دوميتيان ٨١ - ٩٦  
وقد ولد المسيح في أيام أوغسطس قيصر ثم صلب في عهد طيباريوس. ومع أن المسيح لقب بملك اليهود وصرح بأنه هو المسيح لم يقاوم السلطة الرومانية ولا تدخل في السياسة (يو ١٨ : ٣٧ ومر ٨ : ٢٩ و ٣٠ و يو ١٤ : ٢٥ و ٢٦).

بل قال: " اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله "  
(مر ١٢ : ١٧ ولو ٢٠ : ٢٥). وقال إن مملكته ليست من هذا العالم (يو ١٨ : ٣٦). ومن ثم جوز إعطاء الجزية لقيصر طالما هو يحكم بلاد اليهودية (مر ١٢ : ١٤ - ١٧).

وقد ذكر كلوديوس في (اع ١٨ : ٢ و ٣) بمناسبة اضطهاده لليهود وطرده إياهم من رومية وكان أكيلاً يهودي الأصل فقد ترك رومية مع زوجته برسكلا وقدا إلى كورنثوس حيث لاقاهما بولس الرسول وأقام عندهما يعمل معهما في صناعة الخيم. وفي أيام نيرون استأنف بولس الرسول دعواه إلى قيصر لأن اليهود الذين حصلوا على الرعوية الرومانية كان لهم الحق أن يستأنفوا الدعاوي إلى قيصر (اع ٢٥ : ١١) ويظهر أن الملوك السبعة المذكورين في سفر الرؤيا (رؤ ١٧ : ٩ - ١٢) هم الأباطرة السبعة الأول الذين سادسهم " غلبا " ويظن بعضهم أن سفر الرؤيا كتب في أيامه.

بيت قيصر: ذكرت هذه الكلمة في سلام بولس إلى كنيسة فيلبي (في ٤ : ٢٢). وهي تشمل

أقارب القيصر وحاشيته. والأرجح أن المسيحيين منهم الذين أشار إليهم بولس كانوا من العبيد أو الأحرار من ذوي المناصب البسيطة لأنه في ذلك الوقت يرجح أن المؤمنين كانوا من طبقات وضيعة.

قيصرية: هي أم المدن في فلسطين في أيام العهد الجديد. وكانت تقع على البحر على بعد ٤٤ ميلا جنوبي عكا و ٤٧ ميلا إلى الشمال الغربي من أورشليم. وكان لها مرفأ اصطناعي. واسمها الأصلي برج ستراتو وبني هيرودس الكبير مدينة هناك سنة ١٠ ق م. سماها قيصرية إكراما لأوغسطس قيصر وفيها مات هيرودس أغريباس (اع ١٢: ١٩ - ٢٣) وسكنها فيلبس المبشر (اع ٨: ٤٠ و ٢١: ٨) وكرنيليوس (اع ١٠: ١ - ٢٤). وزارها بولس مرارا (اع ٩: ٣٠ و ١٨: ٢٢ و ٢١: ٨ و ٢٣: ٣٣) غير مدة السنتين التي أقامها محبوسا (اع ٢٤: ٢٧). وفيها كان مقام فستوس وفيلكس الرسمي. وفيها أيضا انتخب فسباشيان امبراطورا وكان فيها ملعب كبير. وكان فيها هيكل مكرس لقيصر روما، ثم صارت فيما بعد مركزا لأسقف. ومحل سكن أوريغانس ويوسايبوس الذي كان أسقفا عليها وهي الآن خراب لا تزال تدعى قيصرية. أما حجارتها فقد نقل جانب عظيم منها إلى مدن أخرى.

قيصرية فيلبس: هي بانياس الحديثة المبنية عند سفح جبل الشيخ على بعد ٢٠ ميلا شمالي بحر الجليل و ٤٥ ميلا إلى الجنوب الغربي من دمشق. وكانت آخر المدن التي زارها المسيح إلى جهة الشمال في فلسطين (مت ١٦: ١٣ و مر ٨: ٢٧). ويظن البعض أنها بعل جاد القديمة (يش ١١: ١٧). وهي جميلة الموقع جدا على هضبة مثلثة ارتفاعها ١١٥٠ قدما عن سطح البحر يفصلها عن جبل حرمون وادي خشبة فيها مياه غزيرة وحقول خصيبة وغابات غبية تحيط بها ولا يضاهيها في جمال الموقع مدينة في فلسطين. وهناك حصن يدعى قلعة بانياس تكلل التل المقابل للقرية.



وكانت المدينة القديمة محاطة بسور عليها أبراج ضخمة  
وخندق من جهة الشرق. وإلى الشمال منها مغارة  
رأس النبع وإلى غربي هذا النبع معبد يدعى الخضر.  
تاريخها: كان اسمها القديم بعل جاد أي إله  
الحظ. ثم صار عند اليونان بانيون أخذوا من اسم إله

من آلهتهم يدعونه " بان " ومنه أطلق اسم بانياس على كل تلك الناحية. وهنا هزم أنتيخوس الكبير جيش البطالسة في سنة ١٩٨ ق. م. وحكم على كل فلسطين وقد أعطى أوغسطس هذه البقعة إلى هيرودس سنة ٢٠ ق. م. فبنى فيها معبدا من الرخام الأبيض على اسم الامبراطور. وكان يدعى أوغسطس في هذا الهيكل ابن الإله وفي هذا المكان أعلن بطرس إقراره العظيم بأن يسوع هو ابن الله الحي (مت ١٦ : ١٦). ثم انتقلت إلى فيلبس رئيس الربع وسميت قيصرية فيلبس تميزا لها عن قيصرية الكبيرة التي على شاطئ البحر. ثم سماها هيرودس أغريباس، نيرونياس إكراما للامبراطور نيرون. وبعد ذلك صارت مركز أسقفية ولا تزال فيها آثار مهمة.

قينان: اسم سامي ربما كان معناه " اقتناء أو حداد " وهو اسم:

(١) ابن أنوش وأبو مهللئيل (تك ٥ : ٩ - ١٤ و ١ أخبار ١ : ٢ ولو ٣ : ٣٧). وكان السبئيون يعبدون إليها اسمه قينان.

(٢) ابن أرفكشاد بن سام بن نوح (لو ٣ : ٣٦). ويذكر في سلسلة نسب أرفكشاد في الترجمة السبعينية (تك ١٠ : ٢٤). ومن هذه الترجمة نقل لوقا الإنجيلي اسمه فذكره في جدول أنساب المسيح. قينة: اسم عبري معناه " مرثاة " وهي مدينة في القسم الجنوبي من اليهودية بقرب تخم أدوم (يش ١٥ : ٢٢). ويرجح أنها كانت في وادي القيني جنوبي حبرون.

قيني، قينيون: اسم سامي معناه " حداد " والقين باللغة العربية معناها الحداد وبنو القين قبيلة من قبائل العرب والنسبة إليها قيني ومن (تك ١٥ : ١٩). نرى أن القينيين كانوا أمة مجاورة للقدمونيين والقنزيين الساكنين في أدوم. وقد تتطلع بلعام من مرتفعات بعل في موآب فرأى مساكن القينيين (عد ٢٢ : ٤١ ٢٤ : ٢١ و ٢٢) وشبه موضعهم بالعش في صخرة.

وكان يثرون حمو موسى كاهن مديان قينيا (قض ١ : ١٦). وهذا يدل على أن القينيين كانوا يسكنون في مديان عند خليج العقبة على ما يظن. وقول بلعام "ليكن مسكنك متينا وعشك موضوعا في صخرة" (عد ٢٤ : ٢١). جعل البعض يظنون أن القينيين كانوا يسكنون في مدينة البتراء التي بيوتها منحوتة في الصخر. وخرج أولاد حوباب ابن حمي موسى من مدينة النخل مع بني يهوذا إلى بركة يهوذا التي في جنوب عراد وسكنوا هناك مع الشعب (قض ١ : ١٦). وحابر القيني انفصل عن قبيلته وسكن في شمالي فلسطين قرب قادش (قض ٤ : ١١ و ١٧). وقد لجأ إلى خيمته سيسرا لما كان منهزما فاستقبلته يا عيل امرأة حابر ثم قتلتها وهو نائم في بيتها (قض ٤ : ٢١). وقد أحصى القينيون مع سبط يهوذا في سفر أخبار الأيام الأول ٢ : ٥٥. ولما أراد شاول أن يهاجم العمالقة أوصى للقينيين أن ينصرفوا عنهم لكي لا يلحقهم أذى الحرب فانصرفوا (١ صم ١٥ : ٦) وداود أيضا لم يؤذهم (١ صم ٢٧ : ١٠ و ٢٩ : ٣٠). وينتسب قسم من القينيين إلى حمة أبي بيت ركاب (١ أخبار ٢ : ٥٥). ومما مر نرى أن القينيين كانوا من إحلاف بني إسرائيل ولا سيما سبط يهوذا. وكانت لهم علاقة بالمديانيين لأن حما موسى القيني كان مديانيا. وكانوا بدوا يفضلون في الغالب حياة البداوة على حياة الحضر ومنهم الركايون الذين أصروا على سكن الخيم حتى في عصر الملكية المتأخر (ار ٣٥ : ٦ - ١٠ محتفظين بوصية أبيهم).

أما القول بأن القينيين كانوا حدادين لبني إسرائيل فهذا أمر يشك فيه لأنه يقول في ١ صم ١٣ : ١٩. "ولم يوجد صانع في كل إسرائيل".

كابول: اسم عبري ربما كان معناه " الأرض الوعرة، القاسية، غير المثمرة " وهو اسم: (١) بلدة في آشور (يش ١٩ : ٢٧) ما زال اسمها كابول، وهي اليوم قرية على بعد ٩ أميال إلى الجنوب الشرقي من عكا.

(٢) مقاطعة في الجليل كانت تقع في القسم الشمالي من أرض نفتالي، فيها ٢٠ مدينة قدمها سليمان إلى حيرام ملك صور مقابل الخدمات التي قام بها هذا الأخير لأجل بناء الهيكل. وقد اغتاز حيرام من هذه الهدية وسمى المقاطعة من أجل ذلك " كابول " (١ مل ٩ : ١٣). وربما قصد بهذه الكلمة الإشارة إلى معنى الكلمة في الأصل إلى أرض غير مثمرة. ولما رفض حيرام هذه المكافأة وارجع المقاطعة إلى سليمان، قام سليمان بتحصينها وأسكن أناس من بني إسرائيل فيها (٢ أخبار ٨ : ٢).

كاربس: اسم يوناني معناه باليونانية " ثمر " وهو اسم شخص مقيم في ترواس ترك بولس الرسول رداءه عنده ثم أرسل وطلبه من هناك (٢ تيمو ٤ : ١٣). كاربة: مقاطعة في الطرف الجنوبي من آسيا الصغرى، كانت قسما من الأراضي التي أخذها الرومان من انطيوخس الكبير. وهبها مجلس الشيوخ الروماني لأهل رودس ولكن عاد فحررها عام ١٦٨ ق. م. وقد بقيت مستقلة حتى عام ١٣٩ ق. م. المكابيين الأول (١٥ : ٢٣). ولكنها أخيرا ألحقت بولاية آسيا الرومانية وذكر من مدنها مليتس (اع ٢٠ : ١٥) وكنيدس (اع ٢٧ : ٧).

كأس: (١) إناء صغير للشرب (٢ صم ١٢ : ٣) من الخزف أو المعدن (إرميا ٥١ : ٧) يمسك باليد (تك ٤٠ : ١١) ويستعمل للماء (مرقس ٩ : ٤١) أو الخمر (مز ٧٥ : ٨ وإرميا ٢٥ : ١٥). وبالمعنى المجازي: محتويات الكأس، سواء أكان ذلك سارا أم محزنا أي نصيب الإنسان من المسرات والبلايا (مز ٢٣ : ٥ وإشعيا ٥١ : ١٧ وإرميا ١٦ :

٧ ومتى ٢٦ : ٣٩).  
وكان للملوك حامل كأس يسمى ساقيا (تك ٤٠ :  
٩ - ١٤ ونح ١ : ١١ و ٢ : ١ و ٢).

قام بكتابة مواد هذا الحرف الأستاذ فؤاد عقاد مدير جمعية الكتاب المقدس للشرق الأدنى بيروت.

كأس البركة: (أطلب " بركة ").  
كاسد: اسم سامي مفرد كاسديم أي الكلدانيون  
وهو ابن ناحور من امرأته ملكة (تك ٢٢ : ٢٢).  
كالب: اسم عبري معناه " كلب " وهو اسم:  
(١) ابن حصرون وأخ يرحمئيل (١ أخبار ٢ :  
٥ و ١٨ و ٤٢) ويدعى أيضا كلوباي (١ أخبار  
٢ : ٩). وتحسب ذريته في سجل الأسباط قسما من  
بيت حصرون وعشيرة فارص وسبط يهوذا (١ صم ٢٥  
: ٣ و ١ أخبار ٢ : ٣). ومن ذوي قرباه المقربين  
حور رفيق هارون وبصلئيل حفيد حور وهو أحد الصناع  
الماهرين.

(٢) ابن يفنة القنزي وأخو عثنئيل الأكبر (عد  
٣٢ : ١٢ ويش ١٥ : ١٧ و ١ أخبار ٤ : ١٥ بالمقابلة  
مع ١ أخبار ٤ : ١٣). كان رأسا لبيت أحد آباء  
سبط يهوذا وهو أحد الجواسيس الاثني عشر الذين  
أرسلهم موسى ليتجسسوا على أرض كنعان، وواحد من  
الاثنين الذين بقيا أمينين ليهوه منهم في حملة  
الاستيلاء على أرض كنعان (عد ١٣ و ١٤ ويش ١٤ :  
٦ - ١٤). وقد كان أيضا أحد أفراد الجماعة التي  
أقامها موسى، قبل الدخول إلى أرض كنعان، لتقسيم  
الأرض، وكان يمثل في ذلك العمل سبط يهوذا حسب  
العادة (عد ٣٤ : ١٩)، كان عمره ٨٥ سنة لما تم  
الاستيلاء على أرض كنعان (يش ١٤ : ٧ و ١٠).  
وكان نصيبه من القسمة مدينة حبرون (يش ١٤ :  
- ١٤) التي طرد منها العناقيين الذين كانوا يقيمون فيها  
(ص ١٥ : ١٣ و ١٤) - راجع حبرون - وقد اشترك  
في الاستيلاء على البلدة المجاورة المدعوة قرية سفر أو  
ديبر (يش ١٥ : ١٥ - ١٩). وناحية جنوبي كالب  
المذكورة في (١ صم ٣٠ : ١٤) يمكن أن تكون جنوبي  
حبرون أو جوار ديبر.

(٣) ابن حور بكر أفراة (١ أخبار ٢ : ٥٠)  
وظن البعض أنه ابن حصرون المذكور في (١).  
كالح: مدينة آشورية بناها نمرود أو مواطنوه

(تك ١٠: ١١ و ١٢). ويقول آشور ناصر بال  
(٨٨٥ - ٨٦٠ ق. م.) أن شلمناصر الأول (١٢٨٠ -  
١٢٦٠ ق. م.) بناها أو أعاد بناءها وزينها  
وحصنها. وقد اعتراها الخراب في أوائل القرن التاسع  
قبل الميلاد ولكن آشور ناصر بال المذكور رممها وبنى  
فيها قصرا وجعلها مقرا ملوكيا. وبقيت كالح مسكن  
الملوك الآشوريين المفضل مدة من الزمن تزيد على ١٥٠  
سنة. وأطلالها الموجودة الآن على بعد ٢٠ ميلا  
جنوبي نينوى يطلق عليها اسم نمرود.  
كبدوكية: أكبر ولايات آسيا الصغرى  
القديمة، وكانت واقعة إلى الجهة الشرقية. يحدها  
شمالا بنتس أو بنطس، وشرقا الفرات، وجنوبا سورية  
وكيليكية، وغربا غلاطية. وهي سهل مرتفع  
تخترقه سلاسل من الجبال. أما غاباتها فقليلة وأراضيها  
فصالحة للزراعة ورعاية المواشي وقد اشتهرت بقمحها  
الجيد وخيولها الأصيلة. جعلها طباريوس، عند وفاة  
الملك أرخيلانوس عام ١٧ م، مقاطعة رومانية.  
ووحدها فسباسيان عام ٧٠ م مع أرمينيا الصغرى.  
فصارت من أكبر ولايات الحدود وقد اشترك بعض  
سكانها في عيد يوم الخمسين في أورشليم حيث حل  
عليهم الروح القدس (اع ٢: ٩). وكان مسيحيوها  
من جملة الذين راسلهم بطرس الرسول (١ بط ١: ١).  
كبون: اسم عبري ربما كان معناه " ملفوف  
أو محاط " وهي مدينة في يهوذا من مدن السهل (يش

١٥ : ٤٠) ويرجح أنها هي نفس مكبينا المذكورة في  
(١ أخبار ٢ : ٤٩). وربما كان موقعها الآن خربة  
حبرة بقرب تل الدوير أي لخيش.  
كبد: غدة كبيرة في البطن تفرز الصفراء.  
أما الزائدة التي على الكبد (خر ٢٩ : ١٣ الخ) ففص  
من فصوصه أو الثرب الصغير فقد كان يحرق على المذبح  
ولا يؤكل.

كبريت: (مز ١١ : ٦ وتث ٢٩ : ٢٣) وهي  
مادة معروفة سهلة الاشتعال دخانها خائق وذكر (تك  
١٩ : ٢٤) أن الله أمطر على سدوم وعمورة كبريتا  
ونارا من السماء، وهذه المادة موجودة في تلك  
الأراضي بين الآثار البركانية العديدة. وكثيرا ما  
تستعمل هذه الآية في الكتاب المقدس للدلالة على  
شدة عقاب الله (أي ١٨ : ١٥ واش ٣٤ : ٩ ورؤ  
٢١ : ٨).

كاتب: (١) كاتب عمومي، وكان يستأجر  
لكتابة ما يتلى عليه (ار ٣٦ : ٤ و ١٨ و ٣٢).  
أو لتنظيم المعاملات أو السجلات القانونية. وفي حزقيال  
٩ : ٢ وصف لكاتب في العهد القديم. كذلك نجد  
في الشعر القصصي جلجامش البابلي ذكرا " للقوي  
الحامل لوحات الكتاب في حزامه ". وأكثر رسوم  
الإله نبو كاتب كتاب الحظ تمثله في العصر البابلي  
حاملا إزميل الكتابة الرقيق في يده. ويقوم توت في  
الديانة المصرية بنفس ما نسب إلى نبو البابلي. وما  
زلنا نجد اليوم في شوارع أكثر مدن الشرق كتابا  
عموميين يلتف حولهم غير المتعلمين لكي يكتبوا لهم ما يحتاجون إلى كتابته.

(٢) أمين سر، كاتب حكومي، أو موظف  
(٢ مل ١٢ : ١٠ وعز ٤ : ٨ واع ١٠ : ٣٥ و ٤١)  
وكان اللاويون يقومون بوظيفة الكتاب في عمل ترميم  
الهيكل (٢ أخبار ٣٤ : ١٣).

(٣) كاتب الناموس والأجزاء الأخرى من العهد  
القديم (ار ٨ : ٨). وأشهرهم عزرا الكاتب الذي  
كان ملما بالشريعة الموسوية كل الالمام. وقد وضع في



قلبه أن يطلب شريعة الرب للقيام بها. ولكي يعلم بني إسرائيل الفرائض والقضاء (عز ٧: ٦ و ١٠). وهو يشبه من هذه الوجهة الكتبة المتأخرين الذين كان عملهم تفسير الناموس، وقد دعاهم العهد الجديد "غراماتيس" وبالأحرى "نوميكوي" المترجمة "ناموسيين" وأيضا "نومو ديدا سكالوي" أي "معلمي الشريعة" وهم قد خصصوا نفوسهم: أولا لدرس الناموس وتفسيره، وكان شرحهم، كما هو معروف عنه مدنيا ودينيا. كانوا يحاولون تطبيقه على تفاصيل الحياة اليومية. وقد أصبحت قرارات عظماء الكتبة شريعة شفاهية تدعى التقاليد. ثانيا لدرس الأسفار الإلهية بنوع عام وذلك من الوجهة التاريخية والتعليمية. ثالثا للتعليم. وكان يلتف حول كل كاتب مشهور جماعة من الطلاب يتتلمذون عليه. وقد تقدمت صناعة الكتابة تقدما عظيما بعد رجوع اليهود من السبي إذ

انقطع الوحي اليهودي عندئذ وبقي عليهم أن يدرسوا الأسفار الموجودة بين أيديهم وأن يعملوا منها أساسا لحياتهم القومية. وقد كثر عدد الكتاب في عهد المكابيين (١ مكابيين ٧: ١٢). وبلغوا أوج نفوذهم على الشعب في أيام المسيح. وكان بين أعضاء السنهدريم (جمع اليهود) الكثيرون منهم (متى ١٦: ٢١ و ٢٦ : ٣). ومع أنه وجد بينهم من آمنوا بتعاليم المسيح (٨: ١٩) إلا أن أكثرهم قاموا ضده وتذمروا عليه وظنوا أنهم وجدوا أخطاء في أكثر ما عمله أو قاله هو وتلاميذه (متى ٢١: ١٥). وعلى الكتبة يقع جزء كبير من مسؤولية صلب المسيح. وقد اشتركوا مع الحكام والشيوخ في اضطهاد بطرس ويوحنا أيضا (اع ٤: ٥). وكذلك في ما قاد إلى استشهاد إستفانوس (اع ٢٣: ٩). وقد وصف السيد المسيح بعض الكتبة بأنهم مراؤون لأنهم عنوا بالأشياء المادية العرضية دون الروحية الجوهرية (مت ٢٣). كتيبة: (مت ٢٧: ٢٧) عشر الفيلق " اللجيون " الروماني وسميت أيضا كوهورت (Cohort). وكان عدد الكتيبة من ٤٠٠ - ٦٠٠ عسكري بالنسبة إلى عدد الفيلق. وكانت كل كتيبة تقسم إلى ٣ فرق وكل فرقة إلى قسمين في كل منهما نحو ١٠٠ عسكري عليها قائد يدعى قائد المئة.

كتاب: كانت الحوادث تسجل في الأزمنة القديمة على الحجر أو الخزف. وربما اخترع المصريون ورق البردى (البابيروس) في العصور السابقة للسلاطات الملكية التي حكمت بلادهم. ويظهر أن العبرانيين استعملوا الكتابة لأول مرة بعد خروجهم من مصر وأنهم تعلموا هذه الصناعة من المصريين الذين كانوا يتقنونها عصورا طويلة قبل ذلك (خر ١٧: ١٤). وليست ال ٣٩ سفرا التي تؤلف العهد القديم وال ٢٧ سفرا التي تؤلف العهد الجديد هي كل ما كتبه العبرانيون مدة كتابة هذا القانون المقدس بل إننا نعرف، مثلا، عن وجود كتب الابوكريفا أي الأسفار

غير القانونية وأيضا كتب الحوادث التي قام بها يسوع  
(لو ١ : ١) ويظهر أنه كان يوجد كتابان شعريان  
على الأقل مدة كتابة العهد القديم وهما كتاب حروب  
الرب وسفر ياشر (عدد ٢١ : ١٤ ويش ١٠ : ١٣).  
والأمور التي جرت أثناء ملك داود وسليمان سجلت  
أيضا في سفر أخبار صموئيل الرائي وأخبار ناثان النبي  
وأخبار جاد الرائي وفي نبوءة أخيا الشيلوني (١ أخبار  
٢٩ : ٢٩ و ٢ أخبار ٩ : ٢٩). وأيضا في سفر  
أخبار الأيام للملك داود الذي يظهر أنه أول من أدرج  
عادة حفظ الأخبار الملوكية (١ أخبار ٢٧ : ٢٤).

وسجلت أخبار ملك سليمان ويربعام في رؤى يعدو الرائي  
(٢ أخبار ٩ : ٢٩). وإخبار ملك رجبعام في أخبار  
شمعيا النبي وعدو الرائي (٢ أخبار ١٢ : ١٥) وقد  
سجل مؤرخو ملوك بني إسرائيل وملوك يهوذا تاريخ  
هاتين المملكتين من وقت رجبعام ويربعام حتى ملك  
الملك يهوياقيم (١ مل ١٤ : ١٩ و ٢٩ و ٢ مل ٢٤ :  
٥). وفوق كل هذه الكتب كانت توجد أيضا  
مكتبة حافلة وقت كتابة أخبار الملوك وكانت تلك  
المكتبة تتألف من تواريخ ذكر أكثرها في الأماكن  
التالية: (٢ أخبار ١٣ : ٢٢ و ٢٠ : ٣٤ و ٢٤ : ٢٧  
و ٢٦ : ٢٢ و ٣٢ : ٣٢ و ٣٣ : ١٨ و ١٩ و ٣٥ :  
٢٥ وأيضاً أم ٢٥ : ١ و ١ مل ٤ : ٣٢ و ٣٣).  
وكان العبرانيون يحفرون الكلمات والحروف  
والأرقام على ألواح حجر ويطبعونها على لبن أو ينقرونها  
في صفائح معدنية كالرصاص أو الحديد أو البرونز أو  
النحاس ويحفرونها في ألواح خشبية. وكانوا ينقرون  
الكتابات في الصخور ويسكبون رصاصا في الحروف  
المحفورة بهذه الطريقة (أي ١٩ : ٢٤).  
وقد استعمل البشر أيضا الجلود والقماش والرقوق  
(٢ تي ٤ : ١٣) للكتابة، وكذلك أوراق الأشجار  
وقشورها. وبعد كتابة النصوص الطويلة على الجلود  
أو الرقوق كانت هذه تلف على نفسها حاملة الكتابة  
على أحد وجهيها أو على الوجهين معا (حز ٢ : ١٠).  
وكثيرا ما استعملوا في ذلك قطعا من قماش الكتان  
أو الرقوق أو البايروس (البردي) على هيئة درج،  
عرض القطعة منها ١٢ - ١٤ بوصة، وعند كل من  
طرفيها قضيب من خشب يلف الدرج عليه كما تلف  
الخارطات اليوم. وكانوا يلفون كل طرف على قضيب  
حتى يلتقي النصفان في وسط الكتاب أو كانوا يلفون  
كل القطعة على قضيب واحد موصول بطرف واحد من  
الدرج. ويشير إشعياء النبي إلى ذلك عندما يقول:  
"وتلتف السماوات كدرج" (اش ٣٤ : ٤). وكان  
القارئ يلف من الطرف الواحد إلى أن يصل إلى

الكلام المقصود فيكون أكثر الكتاب ملفوفا إلا ما قصدت قراءته، وكانوا يضعون اللفة أو اللفتين في غلاف من جلد أو خشب. وكانوا يقسمون القماش إلى صفحات يجمعونها حسب طريقة أيامنا الحاضرة، إلا أنهم كانوا يدخلون أطراف كل صفحة في قضيب يتصل طرفاه بحلقات من الوراء، فكان ظهر الكتاب يتألف من تلك القضبان المجموعة معا. وكثيرا ما كانوا يجلدون الكتاب بخشب أو بغيره من المواد. وكانت أكثر الكتابات القديمة موصولة كلماتها بعضها ببعض، لا فاصل بينهما، خلافا لعادة العرب الذين كانوا يفصلون بين الكلمات. واختلفت الأمم من جهة الكتابة، فكتب بعضهم من الشمال إلى اليمين كالليونان وبعضهم من اليمين إلى الشمال كالعرب وبعضهم إلى كل من الجهتين. أما أهل الصين فكانوا وما زالوا يكتبون من فوق إلى أسفل. واستعمل المصريون البايروس (البردي) لاصطناع الرقوق فكانوا يشقونه إلى صحائف رقيقة بواسطة آلة من حديد. وكان عرض تلك الصحائف من ١٠ إلى ١٥ بوصة، يضعونها بعد قصها على سطح مستو ثم يغمسونها في ماء النيل كي يغطي سطحها بشئ من رسوبه فتلتحم به حافاتها ويكتسي وجهها بطبقة منه ثم كانت تلك الصحائف تنشر في الشمس وتطلى بمادة تكسيها ملاسة وقابلية للإنحاء والانطواء، ثم كانوا يطرقونها بالمطارق ويصقلوها، وربما كانوا يجعلون ٢٠ صحيفة أو أكثر منها في الدرج الواحد. أما اللوح (لوقا ١: ٦٣) فيرجح أنه كان صفحة مغطاة بطبقة رقيقة من الشمع يكتب عليها بقلم من حديد ومثل هذه الألواح بقيت مستعملة إلى سنة ١٣٠٠ م.

وأما الأقلام فكانت من حديد في رؤوسها أحيانا قطع من الماس (ار ١٧ : ١). أما ما كانت منها الكتابة على الصفائح المشمعة فكان محدد الطرف الواحد ومسطح الآخر لتمليس سطوح الشمع وتسويتها به. وكثيرا ما كانوا يكتبون على البردي وغيره من المواد اللينة بالفرشاة كما هي العادة عند أهل الصين إلى اليوم. ويظهر أن اليهود في أيام النبي إرميا كانوا يكتبون بأقلام من قصب يهذبونها عند الحاجة بواسطة مبراة يصنعونها لهذه الغاية (ار ٣٦ : ٢٣).  
وأما الحبر فكان يوضع في دواة (حز ٩ : ٢) تحت المنطقة على ما يشاهد حتى اليوم في بعض البلاد الشرقية.

وكان السفر يحاط بسير يلتف على الدرج ويعقد في أسفله (اش ٢٩ : ١١). ومن الكتب المذكورة في الكتاب المقدس: كتاب مواليد آدم (تك ٥ : ١) وكتاب ميلاد يسوع المسيح (مت ١ : ١). ويظن أن سفر الأحياء (مز ٦٩ : ٢٨) وسفر حياة الخروف (رؤ ٢١ : ٢٧) يشار بهما إلى كتب المواليد التي كان اليهود يحفظونها ويمحون منها أسماء الأموات (اش ٤ : ٣) عند انتقالهم عن وجه هذه البسيطة.  
والأسفار المذكورة في (دا ٧ : ١٠) هي أسفار الدينونة وهذا التعبير إما مأخوذ عن الدفاتر المحفوظة لمحاسبة المستخدمين أو عن أسفار ملوك فارس التي كانوا يدونون فيها وقائعهم اليومية ولا سيما ما كان يختص بالخدمات المقدمة لهم (اس : ١ - ٣).  
كاريون: كان هؤلاء الكاريون جنودا في الحرس الملكي في عصر الملك يوش (٢ مل ١١ : ٤ و ١٩). ويظن البعض أنهم الكريتيون الذين كانوا ضمن حرس داود إذ ورد في ٢ صم ٢٠ : ٢٣ في الأصل العبراني في النص أنهم الكاريون، وفي الهامش أنهم الكريتيون وإنما ظن آخرون أنهم من كارية في آسيا الصغرى. وقد ترجم اسمهم في بعض الترجمات العربية باسم الجلادين.

الكتاب المقدس: هو مجموع الكتب الموحاة من الله والمتعلقة بخلق العالم وفدائه وتقديسه وتاريخ معاملة الله لشعبه، ومجموع النبوات عما سيكون حتى المنتهى، والنصائح الدينية والأدبية التي تناسب جميع بني البشر في كل الأزمنة. ويدعى أيضا الكتب (يو ٥ : ٣٩) وكلمة الله (رو ٩ : ٦).

ويبلغ عدد الكتاب الملهمين الذين كتبوا الكتاب المقدس أربعين كاتباً. وهم من جميع طبقات البشر بينهم الراعي والصياد وجابي الضرائب والقائد والنبى والسياسى والملك والخ... واستغرقت مدة كتابتهم ألفاً وست مئة سنة وكان جميع هؤلاء الكتاب من الأمة اليهودية ما عدا لوقا كاتب الإنجيل الذى دعى باسمه إذ يظن أنه كان أممياً من أنطاكية وكان طبيباً اشتهر بمرافقته لبولس الرسول.

وفي الكتاب المقدس جميع أنواع الكتابة من نثر وشعر، وتاريخ وقصص، وحكم وأدب وتعليم وإنذار، وفلسفة وأمثال. ومع أن الأسفار التى يتألف منها الكتاب تختلف من جهة وقت كتابتها وأسلوب الكتابة نفسه فإنها لا تخرج عن كونها نظاماً واحداً مؤسساً على وحي واحد، رغم التنوعات التى لا بد منها فى الأحوال المختلفة التى كتب فيها الكتاب. ورغم تقادم العصور التى كتب هذا الكتاب فيها، فإنه ما زال يوافق الشعوب كلها فى شتى أوقات تاريخها، وما زالت أهميته تظهر بأكثر جلاء لبني البشر كلما تقدموا فى حياتهم. والكتاب أصل الإيمان المسيحى

ومصدره وهو خال من الأخطاء والزلل. وفيه كل ما يختص بالإيمان والحياة الروحية وهو الخبز السماوي اليومي لكل مسيحي حقيقي ومرشده في الحياة والموت ويزداد درس الكتاب المقدس وانتشاره يوما بعد الآخر إذ يبلغ الموزع من أسفاره الآن أكثر من ٢٥ مليون نسخة كل عام وقد تأسست على مبادئه القويمة أمم عظيمة كان الكتاب أساسا لشرائعها، واتباعه سببا لعظمتها وفلاحها، وتفوقها وارتقائها في سبل الحضارة ومضمار التمدن.

#### ١ - لغات الكتاب المقدس

(١) كتب أكثر العهد القديم بالعبرانية وهي لغة سامية تشبه العربية من وجوه كثيرة. وقد وجد في العهد القديم بعض فصول بالأرامية وهي لغة شبيهة بالعبرانية.

(٢) وكتب العهد الجديد باليونانية وكان قد شاع استعمال هذه اللغة بين يهود الشتات بعد فتوحات اسكندر ذي القرنين والرومانيين. وهي لغة مناسبة كل المناسبة للفلسفة واللاهوت ولذلك اختارها الله لإعطاء وحيه بواسطتها من جهة التعاليم المسيحية. ويونانية العهد الجديد هي ما يسمونه " بالكوني " وهي اللغة العامية ممزوجة ببعض اصطلاحات عبرانية ويظهر هذا الامتزاج بنوع خاص في إنجيلي متى ومرقس وسفر الرؤيا، وقليلًا في رسالة يعقوب وإنجيل لوقا ولا سيما في مقدمة إنجيله وفي آخر سفر أعمال الرسل. أما بولس فطريقته في الكتاب كانت خاصة به.

#### ٢ - نص الكتاب المقدس

أوحى الله بكلمته إلى أنبياء ورسل نطقوا بها حسب اصطلاح اللغات البشرية. فكان الكاتب الملهم إما أن يكتب بنفسه ما بوحى به إليه وإما أن يمليه على كاتب يكتبه له. إلا أنه لم يصل إلينا بعد شيء من النسخ الأصلية التي كتبها هؤلاء الملهمون أو كتابهم. وكل ما وصل إلينا ونسخ مأخوذة عن ذلك الأصل. ومع أن النساخ قد اعتنوا بهذه النسخ



اعتناء عظيمًا فقد كان لا بد من تسرب بعض السهوات  
الاملائية الطفيفة جدا إليها، ولكن هذه لا تغير  
مطلقًا في الوحي الإلهي الموجود في هذه النسخ.  
(١) والعهد القديم العبراني الموجود بين أيدينا  
مأخوذ عن النسخة الماسورية التي أعدتها جماعة من علماء  
اليهود في طبرية من القرن السادس إلى الثاني عشر  
للميلاد. وقد وضع هؤلاء المعلمون الشكل على  
الكلمات بواسطة النقط وعملوا للنص تفسيرًا يسمى  
"المسورة" أي التقليد يتضمن كل ما يتعلق بصحة ذلك  
النص. وكانت العبرانية تكتب قبل ذلك بدون  
شكل أو حركات فثبتت تلك الحركات الألفاظ  
ووحدت قراءتها. وقد دون الماسوريون الإصلاحات  
التي ارتأوها على النص وجعلوا في الحاشية تاركين  
للعلماء الخيار في قبولها أو رفضها بعد البحث والتدقيق.  
وأقدم النسخ من مخطوطات العهد القديم في اللغة  
العبرية هي التي وجدت في وادي قمران بقرب البحر  
الميت ويرجع تاريخ بعض هذه المخطوطات إلى القرن  
الثالث قبل الميلاد. وأقدم المخطوطات من العهد القديم  
بجملته في اللغة العبرية ترجع إلى القرن العاشر الميلادي  
وقد بقيت إحدى هذه المخطوطات المهمة في حلب  
قرونا طويلة أما الثانية فلا تزال في ليننجراد.  
وأول مرة طبع فيها العهد القديم بالعبرانية كانت  
سن ١٤٨٨ م في سونشيومن في دوقية ميلانو. ثم طبع  
ثانية عام ١٤٩٤ م في بريسشيا، وهذه هي النسخة التي  
استعملها لوثيروس للقيام بترجمته الألمانية المشهورة.

(٢) أما العهد الجديد اليوناني فتقسم نسخه إلى قسمين:

أولاً: النسخ الأسفينية التي بحروف كبيرة فحروفها مفردة لا تقطع فيها تقريباً، وفي عواميد متساوية العرض، وفي كل صحيفة من عامود إلى أربعة عواميد، وإذا وصلت الكتابة إلى نهاية سفر ولم تكن الكلمة قد تمت كتب تمامها في السطر التالي. وهذه النسخ مكتوبة في رقوق على هيئة كتب. وأحدث النسخ الأسفينية كتب في القرن العاشر. وأقدم النسخ من بعض أسفار العهد الجديد وجدت مكتوبة على البردي وترجع إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين مثل بردي بودمر وبردي تشستريتي وبردي أو كسيرنخس أو البهنسا. أما أهم النسخ الكاملة من العهد الجديد بجملته. فهي النسخة السينائية والنسخة الفاتيكانية وقد كتبتا في القرن الرابع، والنسخة الاسكندرانية وكتبت في القرن الخامس.

ثانياً: النسخ الجرامة وهي ما كتبت بالخط الاعتيادي. وقد أخذ النساخ منذ القرن الحادي عشر يكتبون على ورق مصنوع من القطن والكتان. ويمكن لأرباب فن النسخ أن يعرفوا القرن الذي كتبت فيه النسخة وذلك من شكل الكتابة الذي كتبت فيه.

أما العهد الجديد في اللغة اليونانية فقد طبع لأول مرة عام ١٥١٤ م ضمن النسخة التي طبعت في إسبانيا والتي تعرف بالكتاب المقدس الكومبلوتي المتعدد اللغات. ولكن هذه الطبعة لم تدع إلا عام ١٥٢٢ م وقد تمكن أراسمس أثناء ذلك من طبع العهد الجديد باللغة اليونانية ومن نشره عام ١٥١٧ م. وقد نشرت النسخة المسماة "بالمقبولة" عام ١٦٣٣ م. وقد عني كثيرون من العلماء بنشر نسخ يونانية مضبوطة استخدموا فيها أوراق البردي والمخطوطات القديمة ونشروها. ومن ضمن هذه نسخ تشندورف ووستكوت وهورت ونسلة وسوترومرك وتقوم جمعيات الكتاب

المقدس الآن بإعداد نسخة مضبوطة للعهد الجديد في اللغة اليونانية.

### ٣ - ترتيب أسفار الكتاب المقدس

يختلف تبويب وترتيب الأسفار المقدسة عند اليهود عما هو عليه عند المسيحيين. وقد أشار العهد الجديد إلى تقسيم العهد القديم إلى قسمين: الناموس والأنبياء (مت ١١: ١٣ و ٢٢: ٤٠ واع ١٣: ١٥ الخ).

ومرة أخرى إلى ثلاثة أقسام: موسى والأنبياء والمزامير (لو ٢٤: ٤٤). وربما كان ذلك على سبيل التعميم.

أما اليهود فقد قسموا كتبهم المقدسة إلى:

(١) الناموس: وهو أسفار موسى الخمسة.

(٢) الأنبياء: وهم الأنبياء الأولون أي يشوع

والقضاة وصموئيل الأول والثاني والملوك الأول والثاني -

والمتأخرون وينقسمون إلى الأنبياء الكبار: وهم إشعياء

وإرمياء وحزقيال - والأنبياء الصغار وهم: هوشع

ويوئيل وعاموس وعوبديا ويونان وميخا وناحوم وحبوق

وصفنيا وحجي وزكريا وملاخي.

(٣) والكتب: وهي المزامير والأمثال وأيوب

ونشيد الانشاد وراعوث والمراثي والجامعة وأستير

ودانيال ونحميا وعزرا وأخبار الأيام الأول والثاني.

ويرجح أن هذه الأسفار قد رتب هكذا بالنسبة إلى

زمن كتابتها.

أما المسيحيون فقد قسموا العهد القديم إلى أسفار

تاريخية وشعرية ونبوية حسب ترتيبها في الترجمة اليونانية

السبعينية.

ويقسم العهد الجديد إلى: الأناجيل - وأعمال  
الرسل - ورسائل بولس - والرسائل الجامعة - والرؤيا.  
وقد يقسم أيضا إلى: الكتب التاريخية - والتعليمية  
- والنبوية - وقد اختلفت النسخ في ترتيبها إذ وضع  
سفر أعمال الرسل في بعضها بعد الرسائل الجامعة أي  
رسائل يعقوب وبطرس ويوحنا ويهوذا. وقد قدمت  
رسائل بولس على سفر أعمال الرسل في النسخة السينائية.  
٤ - تقسيم الأسفار إلى أصحابات وأعداد  
لم تقسم الأسفار المقدسة أولا إلى أصحابات  
وأعداد بل فقط إلى فصول للقراءة في أوقات معينة  
(لوقا ٤: ١٦ - ٢١ واع ١٣: ١٥ و ٢١: ٢ و  
كو ٣: ١٤) وقد قسم اليهود الناموس إلى ٥٤ فصلا  
حسب عدد السبوت في السنة اليهودية الكبيس  
ولكنهم لم يدققوا في ضبط قسمة الفصول في الأنبياء  
مع أن هذه الفصول كانت تقرأ مع فصول الناموس  
كل سبت. وقد قاموا بهذا التقسيم لكي يسهلوا  
القراءة على الأشخاص المعينين لذلك. وقد قسم  
الماسوريون العهد القديم إلى أعداد في القرن التاسع  
للميلاد.

ونحو سنة ٢٢٠ م قسم أمونيوس من الاسكندرية  
الأناجيل إلى فصول قصيرة. وبعد ذلك تم تقسيم بقية  
العهد الجديد بنفس الطريقة، إلى أن انتهى ذلك سنة  
٥٠٠ م وكان آخر ما قسم منه هو سفر الرؤيا.  
والذي قام بتقسيم الكتاب إلى أصحابات هو  
على الأرجح، ستيفن لانجتون رئيس أساقفة كنتربري  
المتوفى عام ١٢٢٨.

أما التقسيم إلى أعداد المعول عليه الآن في العهد  
الجديد فقد قام به روبرت ستفانس الذي أدخله أولا  
على نص العهد الجديد اليوناني - اللاتيني المطبوع في  
جنيف عام ١٥٥١ وقد استعمل بعد ذلك في الترجمة  
الانجليزية المطبوعة في جنيف عام ١٥٥٧ وقد أدخل  
روبرت ستفانس نفس التقسيم (إلى أصحابات وأعداد)  
على الكتاب المقدس بأسره لأول مرة، وذلك في

طبعة الفلجاتا التي نشرها عام ١٥٥٥. وقد استعملت نفس الطريقة في الكتاب المقدس الانجليزي الذي طبع في جنيف عام ١٥٦٠ وقد انتشرت منها إلى باقي اللغات.

ومع أن هذه التقسيمات مهمة جدا للمراجعة فقد وقع فيها كثير من الأخطاء التي جعلتها لا تتناسب تماما مع المعنى الموجود فيها. لذلك أصلح كثير من هذه الأخطاء في بعض الترجمات العربية.

- ٥ - جدول يتضمن عدد اصطلاحات الكتاب المقدس وأعداده وكلماته  
أسماء الأسفار / عدد الأصحاحات / الأعداد / الكلمات  
سفر التكوين / ٥٠ - ١٥٤٢ - ٢٠٩٦٧  
سفر الخروج / ٤٠ - ١٢٢٤ - ١٦٧٧٣  
سفر اللاويين / ٢٧ - ٨٥٩ - ١٢٠٠٧  
سفر العدد / ٣٦ - ١٣٨٨ - ١٦٨٥٣  
سفر التثنية / ٣٤ - ٩٦٤ - ١٤٨٧٤  
سفر يشوع / ٢٤ - ٦٧٧ - ١٠٣٨٥  
سفر القضاة / ٢١ - ٦٨١ - ١٠٢٨١

سفر راعوث ٤ / - ٨٥ - ١٣٦٤  
سفر صموئيل الأول / ٣١ - ٨٠٦ - ١٣٩٨٠  
سفر صموئيل الثاني / ٢٤ - ٦٩٧ - ١١٤٦٠  
سفر الملوك الأول / ٢٢ - ٨١٦ - ١٣٥٤٨  
سفر الملوك الثاني / ٢٥ - ٧٢٠ - ١٢٨٧٣  
سفر أخبار الأيام الأول / ٢٩ - ٩٤٢ - ١١٠٨٣  
سفر أخبار الأيام الثاني / ٣٦ - ٨٢٢ - ١٤٥٤٣  
سفر عزرا / ١ - ٢٨٠ - ٤١١٧  
سفر نحميا / ١٣ - ٤١٦ - ٥٦٣٢  
سفر أستير / ١ - ١٧٦ - ٣٢٦٨  
سفر أيوب / ٤٢ - ١٠٩٩ - ٩٣٧٥  
سفر المزمير / ١٥٠ - ٢٤٣٩ - ٢١٩٠٢  
سفر أمثال سليمان / ٣١ - ٩١٧ - ٧٧٩٧  
(جمع ما قبله) / ٦٥٩ - ١٧٥٤١ - ٢٣٣٠٨٠  
سفر الجامعة / ١٢ - ٢٢٢ - ٣٢٣٣  
سفر نشيد الانشاد / ٨ - ١١٧ - ١٣٥٤  
سفر نبوة إشعياء / ٦٦ - ١١٩٠ - ١٨٥٧٣  
سفر نبوة إرميا / ٥٢ - ١٣٦٤ - ٢٢٨١٢  
سفر مراثي إرميا / ٥ - ١٥٣ - ١٧٦١  
سفر نبوة حزقيال / ٤٨ - ١٢٥٣ - ٢٠٠٥١  
سفر نبوة دانيال / ١٢ - ٣٥٨ - ٦١٩١  
سفر نبوة هوشع / ١٤ - ١٩٧ - ٢٥٩٨  
سفر نبوة يوشع / ٣ - ٧٣ - ١٠٣٣  
سفر نبوة عاموس / ٩ - ١٤٦ - ٢٢٣١  
سفر نبوة عوبديا / ١ - ٢١ - ٣١٨  
سفر نبوة يونا / ٤ - ٤٨ - ٧٤١  
سفر نبوة ميخا / ٧ - ١٠٥ - ١٥٧٢  
سفر نبوة ناحوم / ٣ - ٤٧ - ٦٢٤  
سفر نبوة حبقوق / ٣ - ٥٦ - ٧٤٣  
سفر نبوة صفنيا / ٣ - ٥٣ - ٨١٤  
سفر نبوة حجي / ٢ - ٣٨ - ٦٣٣



سفر نبوة زكريا / ١٤ - ٢١١ - ٣٣٢٧  
سفر نبوة ملاخي / ٤ - ٥٥ - ٩٠٨  
(جمع ما قبله) / ٩٢٩ - ٢٣٢٤٨ - ٣٢٢٥٩٧  
سفر إنجيل متى / ٢٨ - ١٠٧١ - ١٣٥٠٨  
سفر إنجيل مرقس / ١٦ - ٦٧٨ - ٨٦١٤  
سفر إنجيل لوقا / ٢٤ - ١١٥٣ - ١٤٤٦١  
سفر إنجيل يوحنا / ٢١ - ٨٧٦ - ١٢٢١١  
سفر أعمال الرسل / ٢٨ - ١٠٠٧ - ١٥٠٠٥  
سفر رسالة رومية / ١٦ - ٤٣٣ - ٥٨٥٧  
سفر رسالة كورنثوس الأولى / ١٦ - ٤٣٧ - ٥٨٦٩  
سفر رسالة كورنثوس الثانية / ١٣ - ٢٥٧ - ٣٧٧٥  
سفر رسالة غلاطية / ٦ - ١٤٩ - ١٩٤٩  
سفر رسالة أفسس / ٦ - ١٥٥ - ١٨٥١  
سفر رسالة فيليبي / ٤ - ١٠٤ - ١٤٤٨  
سفر رسالة كولوسي / ٤ - ٩٥ - ١٠٤٩  
سفر رسالة تسالونيكي الأولى / ٥ - ٨٩ - ١١٩٥  
سفر رسالة تسالونيكي الثانية / ٣ - ٤٧ - ٦٣٨  
سفر رسالة تيموثاوس الأولى / ٦ - ١١٤٠ - ١٥١٩  
سفر رسالة تيموثاوس الثانية / ٤ - ٧٩ - ١٠٥٤  
سفر رسالة تيطس / ٣ - ٤٦ - ٦٢٤  
سفر رسالة فليمون / ١ - ٢٥ - ٣٠٦  
سفر رسالة العبرانيين / ١٣ - ٣٠٣ - ٤٢١٤  
سفر رسالة يعقوب / ٥ - ١٠٨ - ١٤٠٩  
سفر رسالة بطرس الأولى / ٥ - ١٠٥ - ١٥٥٦  
(جمع ما قبله) / ١١٥٦ - ٣٠٥٧٩ - ٤٢٠٧٠٩  
سفر رسالة بطرس الثانية / ٣ - ٦١ - ٩٧٤  
سفر رسالة يوحنا الأولى / ٥ - ١٠٥ - ١٦٢٩  
سفر رسالة يوحنا الثانية / ١ - ١٣ - ٢٠٨  
سفر رسالة يوحنا الثالثة / ١ - ١٥ - ٢٠٩  
سفر رسالة يهوذا / ١ - ٢٥ - ٣٨٦  
سفر رؤيا يوحنا / ٢٢ - ٥٠٤ - ٦٨٢٣  
(المجموع) / ١١٨٩ - ٣١٣٠٢ - ٤٣٠٩٣٨





## ٦ - ترجمات الكتاب المقدس

يترجم الكتاب المقدس إلى اللغات المعروفة لمنفعة الذين يجهلون اللغات الأصلية أو الذين يعرفونها جزئياً. وهذه الترجمات تؤخذ رأساً عن اللغات الأصلية، وبعض الأحيان، عن ترجمات قديمة معروفة. وأشهر الترجمات القديمة المعروفة اليوم التي أخذت عن اللغات الأصلية رأساً هي أربع: (١) (السبعينية) (٢) الترجمات (٣) البشيطا السريانية (٤) والفلجاتا اللاتينية. وقد وجدت هذه الترجمات قبل أن يقوم الماسوريون بآثبات النص العبراني ولهذا فهي ذات قيمة دراسية كبيرة. والأسفار الخمسة السامرية ليست ترجمة بل هي النص العبراني نفسه مكتوباً بالحروف السامرية أو العبرانية القديمة وهي نحوي بعض الاختلافات الطفيفة عن نص الماسوريين العبراني. أما الترجمة السامرية فهي ترجمة الأسفار الخمسة المذكورة إلى اللهجة السامرية الحديثة.

## ٧ - ترجمات العهد القديم وجدت قديماً كيما يستعملها اليهود

(١) الكلدانية (الترجمات): لما رجع اليهود من السبي البابلي كانت اللغة التي يتكلمونها هي الأرامية (تدعى تجاوزاً الكلدانية). وهي تختلف بعض الاختلاف عن اللغة العبرانية التي كان يتكلمها جدودهم ولذا فأصبح من الضروري ترجمة الأسفار لهم. وتسمى هذه الترجمة "ترجمات" وإليها يشار في نح ٨: ٨. وهي مفيدة جداً اليوم إذ تبين كيف كان اليهود يفهمون بعض الجمل المستعصي فهمها علينا الآن.

(٢) اليونانية (السبعينية): إن أشهر الترجمات اليونانية هي السبعينية وقد بدأ بترجمتها لجنة من العلماء اليهود تحت رعاية بطليموس فيلادلفوس عام ٢٨٥ ق. م. وقيل إن عدد هؤلاء المترجمين كان اثنين وسبعين ولهذا دعت بالسبعينية وهي التي كانت مستعملة في أيام المسيح وقد استشهد كتاب العهد الجديد وآباء الكنيسة الأول بآياتها إما حرفياً أو حسب المعنى. وهي التي

ترجمت إلى اللاتينية وما زالت تعد من أسس الإيمان في بعض الكنائس الشرقية اليوم. وكان اليهود يزعمون إن الله أوحى للعلماء الذين قاموا بالترجمة السبعينية بكلمات هذه الترجمة، ولكن عندما أخذ المسيحيون يستشهدون بآياتها ضد العادات والتعاليم اليهودية التي كانت سائدة في عصرهم عاد اليهود إلى الأصل العبراني الذي لم يكن معروفا للكثيرين وهملوا هذه الترجمة المنتشرة والتي كانت تشهد عليهم. والسبعينية ترجمت في أماكن كثيرة بالمعنى لا بالحرف وهي تتضمن اليوم كتب الابوكريفا التي لم تكن في الأصل العبراني. وهناك ترجمات أخرى يونانية موجودة في بعض المتاحف وأخرى لم يبق منها لدينا إلا آثار تدل عليها.

٨ - الترجمات القديمة التي صنعت خصيصا لأجل المسيحيين (١) الترجمات السريانية الدياتسرون: قام أحد سكان وادي الفرات المدعو تتيان، وهو تلميذ سابق في رومية ليوستنيانوس الشهيد، قام بحبك حوادث الأناجيل الأربعة في كتاب واحد أطلق عليه الاسم اليوناني "ديا تسرون". وقد انتشرت هذه المقابلة للأناجيل الأربعة، وكانت باللغة السريانية، انتشارا واسعا في كنائس سوريا من أواخر القرن الثاني للميلاد حتى القرن الرابع أو الخامس. وهي اليوم موجودة فقط في ترجماتها العربية واللاتينية وفي الترجمة الأرمنية للشرح الذي كتبه عنها القديس افرام. وفي أثناء الحفريات التي جرت عام ١٩٣٣ م في قلعة رومانية على الشاطئ الغربي لمنطقة الفرات العليا وجد ١٤ سطرا غير كاملة للدياتسرون باللغة اليونانية

ترجمة الأناجيل في اللغة السريانية القديمة: انتشرت هذه الترجمة انتشارا واسعا في القرن الثاني للميلاد. وقد وجد إنجيلان ناقصان من هذه الترجمة. وجد أحدهما وليم كوريتون عام ١٨٤٢ في دير السريان الموجود في وادي النطرون جنوبي غربي دلتا النيل. ووجدت الثانية اجنس سميث لويس في دير القديسة كاترينا عند جبل سيناء. ولا شك أنه كان للكنيسة السريانية ترجمة كاملة في اللغة السريانية القديمة للعهد الجديد كاملا. ولكن هذه لم توجد كلها لغاية اليوم. البشيطا أي " البسيطة ": ترجم العهد القديم إلى السريانية في القرن الثاني أو الثالث للميلاد من اللغة العربية. وقد أصلحت هذه الترجمة فيما بعد بالمقابلة مع الترجمة اليونانية أما العهد الجديد فقد سهر على ترجمته وجمعه أسقف اديسا (الرها) رابولا (عام ٤١١ - ٤٣٥ م). وقد قابل في ذلك الترجمة السريانية القديمة على مخطوطات يونانية متعددة. ولما كانت الكنيسة السريانية لم تقبل الرسائل الكاثوليكية الصغرى وهي رسائل بطرس الثانية ويوحنا الثانية والثالثة ويهوذا والرؤيا فقد بقيت البشيطا بدون هذه الكتب الخمسة. الترجمة الفيلو كسينية الهرقلية للعهد الجديد: قام عام ٥٠٨ م أسقف هيرابوليس في سورا اليعقوبي المدعو فيلو كسينس بترجمة العهد الجديد كله وقد أدخل، لأول مرة في الكتاب المقدس السرياني، الكتب الخمسة المذكورة إعلاء. وقد نقح هذه الترجمة تنقيحا دقيقا عام ٦١٦ م توما الهرقيلي مستعينا بمخطوطات كثيرة من مدينة الاسكندرية. الترجمة السريانية الفلسطينية: ويرجع أصلها إلى أواخر القرن الخامس أو أوائل القرن السادس للميلاد. وأكثر المخطوطات الباقي لهذه الترجمة مقسمة بطريقة - القراءات الكنسية. والأمر الذي يسترعي الانتباه في هذه الترجمة هو احتواؤها على قصة المرأة التي أمسكت في زنى (يوحنا ٨: ٢ - ١١) مع انتشارها الواسع في الكنائس السريانية.



(۷۶۹)

## (٢) الترجمات اللاتينية:

الترجمة القديمة: لقد وجدت ولا شك ترجمة للكتاب المقدس في اللغة اللاتينية القديمة حوالي أواخر القرن الثاني للميلاد لأنها كانت منتشرة كثيرا في شمالي إفريقيا. ونرى أن ترتليانوس (١٥٠ - ٢٢٠ م) كان يعرف أقساما كثيرة منها وقد استعملها أيضا كبريانوس، أسقف قرطاجنة (٢٠٠ - ٢٥٨ م) بكثرة. أما العهد القديم فيها فقد ترجم من الترجمة السبعينية اليونانية وليس من العبرانية.

الفلجاتا أو الشعبية: لما دعت الحاجة في القرن الرابع إلى ترجمة لاتينية موحدة مقبولة اللغة، طلب دماسوس أسقف رومية من أيرونيوس (٣٤٠ - ٤٢٠ م). وكان أعظم علماء المسيحيين في عصره، أن يقوم بتنقيح العهد الجديد اللاتيني. وقد نشر تنقيحه للأناجيل بمقابلتها باللغة اليونانية عام ٣٨٤ م وكذلك ترجمتين للمزامير بمقابلتها بالترجمة السبعينية، أرسل إحدهما إلى رومية عام ٣٨٤ م والثانية إلى بلاد الغال (فرنسا) عام ٣٨٧ - ٣٩٠ م. وقد انتقل أيرونيوس إلى دير في بيت لحم عام ٣٨٧ حيث ترجم العهد القديم عن اللغة العبرانية رأسا بالمقابلة المستمرة مع الترجمات اليونانية. ولما كان قد وبدأ درس اللغة العبرانية في حديثه فقد أكمل دراسته فيها حال انتقاله إلى بيت لحم مستعينا ببعض الأساتذة اليهود. وهكذا بدأ عمله في ترجمة الفلجاتا عام ٣٩٠ م وأنهاه عام ٤٠٥ م. ولم يقدر معاصروه عظم هذا العمل الذي قام به والذي ما برح العالم المسيحي والكنيسة مديونين له فيه دينا عظيما جدا.

## (٣) الترجمات القبطية والحبشية والقوطية والعربية والأرمنية والجورجانية والسلافية:

الترجمة القبطية: ظهرت هذه الترجمة بلهجات كثيرة أشهرها الصعيدية والبحيرية. وكانت الصعيدية أقدم هذه الترجمات. ولكن البحيرية هي التي قبلتها الكنيسة القبطية. ولا يمكننا تحديد وقت الترجمة

بالتمام. ومن الممكن أنه وجدت أجزاء من العهد الجديد في اللهجة الصعيدية والبحيرية قبل نهاية القرن الثاني للميلاد، ومن الممكن أيضا أن تكون ترجمة الكتاب المقدس إلى الصعيدية قد أكملت في القرن الثالث أو حوالي عام ٣٥٠ م أما ترجمته إلى البحيرية فقد أكملت بين عام ٦٠٠ و ٦٥٠ م.

الترجمة الحبشية: تقول التقاليد إن المسيحية أدخلت إلى بلاد الحبشة في أيام الملك قسطنطين (٣٢٤ - ٣٣٧ م). وقد كرس أثناسيوس بطريرك الاسكندرية فرومنتيوس السرياني أسقفا على الحبشة قبل عام ٣٧٠ م وربما عام ٣٣٠. ولما تنصر عزانا ملك اكسوم حوالي

عام ٣٤٠ م تنصرت جميع مملكته أيضا ومن الممكن أن فرومنتيوس نفسه بدأ بترجمة الكتاب المقدس أو أن هذه الترجمة جرت تحت إشرافه. وتقول تقاليد أخرى أن القديسين التسعة هم الذين ترجموا الكتاب المقدس إلى اللغة الحبشية وهؤلاء القديسون هم الذين هربوا عام ٤٥١ من سوريا إلى مصر بعد مجمع خلقدونية بسبب عقيدتهم بالطبيعة الواحدة، وتوجهوا من مصر إلى الحبشة، ومن الممكن أنهم راجعوا هناك الترجمة الأصلية التي يقال إنها تمت في منتصف القرن الرابع للميلاد. وقد نقحت الترجمة الحبشية في القرن الرابع عشر وما يليه مراجعتها مع الترجمات العربية. الترجمة الغوطية: نقل الكتاب المقدس إلى اللغة الغوطية عام ٣٥٠ م الأسقف أولفيلاس. ولم يترجم أسفار صموئيل الأول والثاني ولا الملوك الأول والثاني لأنه ادعى أنه من الخطر وضع هذه الأسفار بين أيدي الشعب الغوطي بسبب الروح الحربية الموجودة فيها. وهذه الترجمة هي أقدم أثر أدبي باق في أية لغة توتونية.

الترجمة العربية: إن انتشار الإسلام خارج حدود الجزيرة العربية بعد موت محمد (٦٣٢ م) تبعه ترجمات كثيرة للكتاب المقدس في اللغة العربية. ومن الممكن أن ترجمات جزئية وجدت قبل الإسلام وفي القرن السابع كان يستعملها مسيحيو الشرق. وإننا نعرف أكيدا عن وجود ترجمة قام بها يوحنا أسقف إشبيلية في إسبانيا عام ٧٢٤ قاصدا أن يساعد المسيحيين والمغاربة بواسطتها. وقد اكتشفت حديثا مخطوطات لأجزاء من الكتاب المقدس في مكتبة دير القديسة كاترين بعضها مؤرخ يرجع إلى القرن التاسع الميلادي وبعضها من غير المؤرخ ويرجع إلى القرن الثامن الميلادي وقد ترجم إسحاق فالكيز عام ٩٤٦ في قرطبة (إسبانيا) إنجيل لوقا (وربما بقية الأناجيل أيضا) إلى اللغة العربية. ونقل سعديا جاون أو سعيد الفيومي (٨٩٢ - ٩٤٢ م) العهد القديم من العبرانية إلى العربية



لمنفعة يهود المشرق. وقد قام هبة الله ابن العسال  
بترجمة الكتاب المقدس من القبطية إلى العربية وذلك  
حوالي سنة ١٢٥٠ ميلادية. وقد طبع الكتاب  
المقدس باللغة العربية في مجموعة باريس المتعددة اللغات  
(١٦٤٥ م) وفي مجموعة لندن (١٦٥٧ م) وبعض  
الأجزاء الموجودة في هاتين المجموعتين ترجمت من اللغة  
العبرية والبعض الآخر من اللغة السريانية كما أن أجزاء  
أخرى منه ترجمت من اللغة اليونانية، وكذلك نشرت  
ترجمة عربية الكتاب المقدس من روما سنة ١٦٧١  
ميلادية تحت إشراف هيئة كان يرئسها الأسقف  
سركيس بن موسى الرزي.  
الترجمة الأرمنية: يقول الكاتب الأرمني موسى  
الخوريني الذي عاش في القرن الخامس أن أول ترجمة  
للكتاب المقدس في اللغة الأرمنية قام بها إسحاق.

(البطريك من ٣٩٠ - ٤٢٨ م) وقد كانت من الترجمة السريانية. وكتب كوريون (القرن الخامس) أن مسروب مخترع الأبجدية الأرمنية (٤٠٦ م) عمل عام ٤١١ بمساعدة أحد الكتبة اليونانيين على ترجمة الكتاب المقدس كله من اللغة اليونانية وقد ابتدأ من سفر الأمثال. الترجمة الجورجانية: المدعوة بحق "الأخت التوأم للترجمة الأرمنية" وقد أكملت في القرن السادس. واشتغل في ترجمتها عدة كتاب من اللغات الأرمنية والسريانية مع أنها لم تخل من تأثير اليونانية. الترجمة السلافية: قام بها في القرن التاسع كيريلوس وميتوديوس ولم يبق منها اليوم سوى أجزاء قليلة.

#### ٩ - الترجمات الحديثة

وما برح العلماء وجمعيات الكتاب المقدس دائبين على ترجمة الأسفار المقدسة إلى لغات العام المعروفة حتى فاقت ترجمتها كاملة أو أجزاء الألف والمئة لسان ولهجة. ومن بين الترجمات العربية الحديثة تلك التي قام بها فارس الشدياق وطبعت سنة ١٨٥٧ م. والترجمة التي قام بها عالي سمث وأكملها كرنيليوس فانديك بمعاونة بطرس البستاني وناصيف اليازجي والشيخ يوسف الأسير وطبعت في عام ١٨٦٥ وقد قام الآباء الدومنيكان في الموصل بعمل ترجمة، تمت وطبعت في عام ١٨٧٨ ثم قام الآباء اليسوعيون في بيروت بعمل ترجمة طبعت في سنة ١٨٨٠. وتقوم جمعيات الكتاب المقدس في الشرق الأدنى بإعداد ترجمة جديدة تتمشى مع التقدم العلمي والاكتشافات الحديثة وتسائر اللغة العربية في مرحلتها الحديثة. ولهذه الترجمة هيئة استشارية تتألف من خمسة وستين عالما من مختلف البلدان وينتمون إلى مذاهب مسيحية متعددة.

اكتتاب: (لوقا ٢: ٢) كان الاكتتاب بأمر ملكي في كل العالم الروماني وجرى مثله بعد قيامة المسيح (اع ٥: ٣٧). أما اكتتاب كل من يوسف ومريم فيدل على أن هذا الاكتتاب جرى حسب

عادة الرومانيين واليهود لأن الرومانيين كانوا يكتبون النساء أيضا ويرجح أنهم كانوا يجبروهن على الحضور إلى مكان الاكتتاب. ومما يستحق الاعتبار تدقيق لوقا الذي يتبين منه امتزاج العوائد الرومانية واليهودية في ذلك الاكتتاب الذي جرى في أيام الملك هيروودس اليهودي بأمر من الامبراطور الروماني وقد ابتداء ذلك الاكتتاب في ولاية كيرينيوس الأولى حوالي سنة ٤ ق. م. ويظن أنه واصل عمل الاكتتاب في ولايته الثانية سنة ٦ م. (أطلب " كيرينيوس ").

كتابة: الكتابة نوعان: الصورية والهجائية.

وفي الكتابة الصورية (الهيروغليفية مثلا) قد يعبر عن التصورات الذهنية بصور تشبهها كصورة رجل للتعبير عن تصور الرجل أو برموز كصورة عين رمزا إلى البصر والمعرفة وصورة أسد رمزا إلى الشجاعة الخ. أما الكتابة الهجائية ففيها تنوب العلامات عن الألفاظ الموجودة في الكلمات وذلك إما بجعل العلامة تدل على الكلمة برمتها أو على هجاء منها وهو الأكثر شيوعا. والكتابة الصورية قديمة جدا، وقد اشتهرت بنوع خاص في مصر حيث لا تزال إلى يومنا الحاضر ماثلة على جدران هياكلها ومدافنها وسائر آثارها الشهيرة. ولا تزال هذه الكتابة مستعملة بين بعض الأمم البدائية كالهنود الحمر ومنها آثار كثيرة باقية في بلاد المكسيك والبيرو على الأخص. وكانت الكتابة المسمارية التي اخترعها السومريون واستخدمها فيما بعد البابليون والآشوريون كتابة تصويرية في المبدأ ولا تزال آثار كثيرة منها محفوظة في آشور وبابل وبلاد الفرس

وأول من اهتدى إلى حل رموزها هو جروتيفند من سنة ١٨٠٠ إلى ١٨١٥.

أما كتابة مصر الهيروغليفية فقد بقيت معانيها مجهولة حتى اهتدى إلى حلها أحد العلماء الأفرنسيين المدعو شامبليون عام ١٨٢٢ وقد أثبت الكثير منها بعض الحوادث المذكورة في الكتاب المقدس. وأما الكتابة الهجائية فقد أخذت عن الكتابة الهيروغليفية واستخدمها الساميون الذين كانوا يعملون في المناجم في سيناء. وأقدم أثر باق من هذه الكتابة الهجائية هو ما اكتسبة فيلنדרز بيترى سنة ١٩٠٥ في سراييت الخادم في سيناء ويرجع إلى حوالي عام ١٨٠٠ قبل الميلاد. ثم أدخل الفينيقيون تحسينات كثيرة على هذه الكتابة الهجائية وعنهم أخذها اليونان والرومان وغيرهم من الشعوب.

وكان اليهود أو بالأخص البعض منهم يعرفون الكتابة (خر ١٧: ١٤ و ٢٤: ٤ وعد ٣٣: ٢ و ٢ صم ١١: ١٤ و ١ مل ٢١: ٨ و ٩ و ٢ مل ١٠: ١ و ٢ و ٦ و ٧). وأحرفهم مأخوذة من الفينيقية ولكنها امتازت عنها مع تمادي الزمن. (وللأدوات التي كتب بها أطلب: " قلم ". وللمواد أطلب: " حبر ". ولما كتب عليه أطلب: " كتاب " الخ).

ومن المعروف الآن أن الكتابة كانت منتشرة في أور الكلدانيين قبل أن يرحل عنها إبراهيم الخليل بعدة قرون، وفي مصر عدة قرون قبل أن يسكن بنو إسرائيل على ضفاف النيل. وكانت أيضا مستعملة في مدن كنعان وقتا طويلا قبل أن يستولي العبرانيون عليها.

وقد كتب العبرانيون أثناء رحيلهم من مصر (ث ٣١ - ٢٤) ونقشوا الناموس على المذابح (خر ٢٧: ٤ و ٨ ويش ٨: ٣٢). وحفروا كلمات على أحجار كريمة ومعادن (خر ٣٩: ١٤ و ٣٠). وقد كتب شاب من سكوت في أيام جدعون أسماء أمراء وشيوخ سكوت ال ٧٧ (قض ٨: ١٤).

وكانت كتابة بابل المسمارية القديمة تنقش إما على فخار طري ثم يشوى بالنار أو على ألواح حجرية أو معدنية أو على حجارة كريمة تصنع منها الأختام. وكانت الرسائل المرسلّة من كنعان إلى فراعنة مصر، في القرنين الخامس عشر والرابع عشر قبل الميلاد مكتوبة على ألواح خزفية. وهذه الألواح هي التي أصبحت تعرف بين العلماء باسم لوحات تل العمارنة. وقد كتب المصريون على الحجارة والبابيروس (ورق البردي) قبل سكن بني إسرائيل بينهم بزمان طويل. ومن رسائل العهد الجديد نرى أن المؤلف ربما كان شخصا والكاتب شخصا آخر. ثم يضيف المؤلف إلى آخر الرسالة أو المؤلف كلاما يدل على أنه المؤلف لها (١ كو ١٦ : ٢١ و كو ٤ : ١٨ و ٢ تس ٣ : ١٧). وقد أضاف ترتيوس كاتب بولس كلاما من عنده إلى رسالة بولس للرومانيين (رو ١٦ : ٢٢) أما خط بولس فكان بحروف كبيرة (غل ٦ : ١١). مكتوب: كانت مكاتيب القدماء على هيئة لفائف. ولا تزال هذه الهيئة مستعملة إلى أيامنا هذه في بعض الأماكن. ثم إنه إذا كان المكتوب موجهًا إلى شخص من طبقة أدنى من طبقة الكاتب أرسل إليه منشورا (أي كتابا مفتوحا) كما في نح ٦ : ٥. أما إذا كان إلى إنسان من طبقة الكاتب أو من طبقة أعلى من طبقته فإنه كان يرسل إليه مختوما أو موضوعا في كيس.

كتيبة: وهو عشر " الليجون " الروماني ولذلك  
كان عددها مختلفا باختلاف عدده. وقد كانت على  
الأغلب مؤلفة من ٤٠٠ - ٦٠٠ جندي (متى ٢٧:  
٢٧ واع ٣١).

كتيبة إيطالية: وهو " كهورت " الإيطالي  
وكان في قيصرية (اع ١٠ : ١) وكان كرنيليوس قائد  
مئة فيها.

كتيم: (تك ١٠ : ٤ وعد ٢٤ : ٢٤ و ١ أخبار  
١ : ٧ واش ٢٣ : ١ و ١٢ وار ٢ : ١٠ وحز ٢٧ : ٦  
ودا ١١ : ٣٠) يرجح أنها قبرس. وقد قال البعض إنها  
كانت اسما يطلق على الجزائر والشواطئ غربي فلسطين  
(أطلب " قبرس "). كما كان يطلق أيضا في عصر  
المكابيين على مقدونية (١ مكا ١ : ١).

كتف: إحناء الكتف (تك ٤٩ : ١٥)  
يدل على العبودية، والكتف المعاندة (نح ٩ : ٢٩)  
دلالة على التمرد، ويقال إن الرئاسة على كتفه (اش  
٩ : ٦) أي على مسؤوليته الشخصية، والمفتاح على  
الكتف (اش ٢٢ : ٢٢) دلالة السلطة والقوة.  
أكتاف: (١ مل ٧ : ٣٠) أقسام بارزة أو  
ناتئة تحت المرحضة.

كتان: نبات معروف يستعمل في نسج بعض  
الأقمشة (خر ٩ : ٣١). وكان أحسن أنواعه ينبت  
في مصر (اش ١٩ : ٩). وقد أكثر القدماء من  
استعماله وكانوا يضعونه على السطح لينشف (يش ٢ :  
٦). ويعملون منه فتائل القناديل (قض ١٦ : ٩).  
ولم تستنكف النساء الشريفات من غزله (أم ٣١ : ١٣)  
وقد استعمل كثيرا في سحف وحجب خيمة الاجتماع. ثم  
في الهيكل وفي ثياب الكهنة (لا ١٦ : ٤ و ٢ أخبار  
٣ : ١٤ و ٥ : ١٢). ومنه صنعت بعض ثياب الصبي  
صموئيل وكهنة نوب وداود النبي عندما اصعد تابوت  
العهد من بيت عوبيد أدوم وكذلك الرجل الذي رآه  
حزقيال وذاك الذي عزى دانيال (١ صم ٢ : ١٨  
و ٢٢ : ١٨ و ٢ صم ٦ : ١٤ وحز ٩ : ٢ ودا ١٠ :

٥). وقد لف يوسف الرامي جسد الرب يسوع به قبل وضعه في القبر (متى ٢٧: ٥٩ ولوقا ٢٣: ٥٣).  
كتليش: قرية في أرض يهوذا السفلى (يشوع ١٥: ٤٠) تعرف اليوم بخربة المخاز شرقي تل النجيلة (دلعان القديمة).

كثيراء: نوع من الصموغ يسيل من بعض أنواع شوكة المعزى astragalus من جملتها شوكة المعزى الحاملة الصمغ astragalus gunmmifer التي تنبت في أعالي جبال لبنان وفلسطين وسوريا وتركيا والكثيراء ترد على هيئة كتل بيضاء أو صفراء أو سمراء لا طعم لها وإذا وضعت في الماء انتفخت وكونت سائلا لزجا. وكانت من بضاعة فلسطين في أيام يعقوب (تك ٣٧: ٢٥ و ٤٣: ١١). وتستعمل في الصنائع للتغرية وفي الطب للتلطيف والتصميغ.

كدرلعومر: اسم عيلامي معناه " عبد الإله لعومر " ملك عيلام ويظهر أنه كان متسلطا على بابل. وقد تحالف في أيام إبراهيم مع أمراقل ملك شنعار وأريوك ملك الاسار وتدعال ملك جوييم فأخضعوا مدن الدائرة حول البحر الميت مدة اثنتي عشرة سنة. ثم عصت هذه المدن في السنة الثالثة عشرة فهاجمها كدرلعومر مع حلفائه وضرب القسم الموجود شرقي الأردن منها، من باشان جنوبا وهي أرض أدوم حتى رأس البحر الأحمر وهي البلاد التي سكن فيها العمالقة فيما بعد والسهل الموجود حول البحر الميت. فاستطاع

بواسطة انتصاره هذا أن يتحكم في طرق القوافل  
المسافرة من البلاد العربية قرب رأس البحر الأحمر إلى  
مصر وكنعان والشمال. ولكنه سبي لوطا ابن أخ  
أبرام معه من سدوم مما جعل أبرام أن يلحق به مع  
خدامه وحلفائه ويسترجع منه لوطا والغنيمة التي أخذها  
(تك ١٤ : ١٠ - ١٦). ولم يكن غريبا حتى في  
الأيام البعيدة أن يقوم ملك بابلي بحملة على سوريا  
وفلسطين.

كران: اسم سامي ربما كان معناه " مثل الحمل "  
وهو حوري من أولاد ديشان (تك ٣٦ : ٢٦ وقارنه مع  
١ أخبار ١ : ٤١).

كراث: نوع من البصل معروف في مصر  
(عد ١١ : ٥). أما الكلمة العبرانية " حاصير " المترجمة  
هنا بالكراث فقد وردت اثنتين وعشرين مرة في العهد  
القديم فترجمت غالبا بعشب، فظن البعض أن المراد بها  
في هذا الموضع أيضا الأعشاب التي تصنع منها أنواع  
السلطات كالخس وغيره ولكن ترجمتها في ترجوم أنجيلوس  
وفي السعينية والفلجاتا والبشيطا تبين أنها تشير إلى  
الكراث الذي يسمى باللاتينية *allium porrum*.  
كر: (حز ٤٥ : ١٤) عشرة أثاث ويعادل  
الحומר (أطلب " مكيال ").

كرسنة: وردت هذه الكلمة في (حز  
٤ : ٩) وهي ترجمة اللفظة العبرانية " كصمت ".  
وقد وردت في موضعين آخرين من الكتاب المقدس  
(خر ٩ : ٣٢ واش ٢٨ : ٢٥) فترجمت قطاني. أما  
الكرسنة فهي نوع من الحبوب المعروف شبيهه بالعدس  
يزرع كثيرا في فلسطين وسوريا والديار المصرية.  
كرسي كراسي: كان أهل الشرق القدماء  
يجلسون غالبا على الأرض أو الحصر أو السجاد كعادة  
بعض الشعوب الآن أيضا. ولكن العبرانيين الأغنياء  
أخذوا يتكئون على الأسرة وقت الأكل شأن ملوك  
أشور (عا ٦ : ٤). وكانت تلك أيضا عادة اليونان  
والرومان (أطلب " أكل ") وكان العبرانيون يستعملون



الدواوين والكراسي (٢ مل ٤ : ١٠). وكانت  
الكراسي مقاعد وعروشاً للملوك (١ مل ٢ : ١٢  
و ٧ : ٧) فكان كرسي سليمان (١ مل ١٠ : ١٨ -  
٢٠) عظيماً مزخرفاً أكثر من كراسي سائر الملوك  
وكان مصنوعاً من عاج مغشى بالذهب وله ست درجات  
على كل منها أسد من هنا وأسد من هناك، اثنا عشر  
أسداً كعدد الأسباط الاثني عشر. ووراء الكرسي  
رأس مستدير وبجانب كل من يديه أسد. وكان  
الملوك إذا جلسوا على الكرسي يلبسون الثياب الملكية  
(١ مل ٢٢ : ١ واع ١٢ : ٢١). وقد تستعمل لفظة  
الكرسي للدلالة على الملك (تك ٤١ : ٤٠ و ٢ صم  
٣ : ١٠) بل قد تستعمل مجازاً للدلالة على ملك الله  
(مز ٤٥ : ٦ و ٨٩ : ٤ و ١٤ و عب ١ : ٨). وجاء  
في الكتاب المقدس أن السماء كرسي الله (مت ٥ :  
٣٤ واع ٧ : ٤٩). وأن الرسل سيجلسون على اثني

عشر كرسيًا (مت ١٩ : ٢٨) مع المسيح على كرسي مجده. ويراد بكرسي موسى (مت ٢٣ : ٢) سلطته التعليمية، والمكان الذي كانت تقرأ منه كلمات التوراة وقت العبادة.

كرشنا: اسم فارسي ربما كان معناه "فلاح" وهو أحد أمراء فارس في قصر الملك أحشويروش (اس ١ : ١٤).

كركم: (نشيد ٤ : ١٤) هو نبات الزعفران المعروف *crocus sativus*. وقد نبت في جنوبي أوروبا وفي آسيا من زمان بعيد جدا. لون زهره كلون البنفسج الفاتح تتخلله خطوط حمراء. تجفف أقالمه (قضبانته) ثم تطحن أو تعصر فتعطي مادة صفراء تستعمل للصبغة والتلوين. كانت الغرف والثياب ترش قديما بماء مخلوط بالكركم وكان زيت الزيتون يمزج به ويستعمل كمرهم. كانت الأطعمة، وما زالت، وبالأخص الأرز تصبغ به فتكسب طعما مألوفا ورائحة ذكية. وكان كذلك يستعمل في تركيب الأدوية.

كركميش: عاصمة الحثيين الشرقية وكانت غربي نهر الفرات عند فرضة في النهر وشمالي مكان التقائه بساجور ولما كانت ذات موقع تجاري هام، فقد أصبح غناها عظيما. وقد استوفى منها آشور ناصر بال ملك آشور (٨٨٥ - ٨٦٠ ق. م) جزية كبيرة جدا. ولما استولى عليها سرجون عام ٧١٧ ق. م. سقطت بسقوطها الامبراطورية الحثية (اش ١ : ٩). وقد هزم فيها نبوخذنصر الفرعون نخو ملك مصر في موقعة عظيمة حاسمة عام ٦٠٥ ق. م (٢ أخبار ٣٥ : ٢٠ وار ٤٦ : ٢). وسميت كركيسيوم

عند الرومان. ويدعى موقعها اليوم جرابلس كرم، كرمة: يدعي بهذا الاسم كل نبات له ساق طويل يتعرش على كل ما يمر عليه من جدران وأشجار وغيرها. وهو يطلق في الأغلب على كروم العنب *vitis vinifera* وأول من أخبر عنه أنه غرس كرما هو نوح (تك ٩ : ٢٠) وقد أتقن القدماء

الاعتناء بالكروم ووضع ملكي صادق خبزا وخمرا  
أمام أبرام (تك ١٤ : ١٨) وشرب لوط خمرا (تك  
١٩ : ٣٣). واحضر يعقوب خمرا لإسحق (تك ٢٧ :  
٢٥) وتنبأ يعقوب قبل موته بأن يهوذا يشتهر بتربية  
الكرم (تك ٤٩ : ١٢). وكان أولاد أيوب يشربون  
الخمير (أي ١ : ١٨) وندد صاحب الأمثال بمن يد من  
الخمير (أم ٢٣ : ٣٠ و ٣١) وكذلك إشعياء النبي  
(اش ٥ : ١١) وقد اشتهرت سوريا وفلسطين بحسن

أنواع الكروم واتفان زرع منذ الأزمنة القديمة (تك ١٤ : ١٨ وعد ٢٣ : ١٣ وقض ٩ : ٢٧ و ٢١ : ٢٠ وامل ٢١ : ١ ونش ١ : ١٤ واش ١٦ : ٨ - ١٠ وار ٣١ : ٥ و ٤٨ : ٣٢) وكذلك مصر ولبنان (تك ٤٠ : ٩ - ١١ ومز ٧٨ : ٤٧ وهو ١٤ : ٧).

ونرى على كل تل في الجزء الجنوبي من فلسطين ولبنان برجا لنواطير الكروم. وتنبت في هذه الكروم أشهر أنواع العنب اللذيذ. وكثيرا ما تترك الجفنتا على الأرض وإنما ترفع فروعها على المساميك حين الإثمار وقد تعرش على سقائل أو أشجار ولا سيما بقرب البيوت. ومنها قال الكتاب: " بل يجلسون كل واحد تحت كرمته وتحت تينته " (ميخا ٤ : ٤) للدلالة على الأمن ورغد العيشة (قابل زك ٣ : ١٠) وقد تتعرش الكرمة على جوانب البيت (مز ١٢٨ : ٣). وقد شبه بنو إسرائيل بالكرمة (مز ٨٠ : ٨ - ١٦) والرب يسوع بأصل الكرمة وأتباعه بأغصانها (يوحنا ١٥ : ١ - ٨).

ويحاط الكرم بحائط أو سياج لوقايته من الوحوش ويبنى فيه برج للناطور (مت ٢١ : ٣٣ بالمقابلة مع عد ٢٢ : ٢٤ ومز ٨٠ : ٨ - ١٣ وأم ٢٤ : ٣١).

وكانت الكروم من أكرم أملاك العبرانيين فكان مسها بسوء يحسب بلية شديدة، ولذلك جاء في نبؤة إشعياء عن غزو الأشوريين للبلاد أن كل موضع فيه ألف جفنة بألف من الفضة تكون للشوك والحسك (اش ٧ : ٢٣). وإذا أراد أيضا أن يشخص الحزن قال في موضع آخر: " ناح المسطار ذبلت الكرمة أن كل مسروري القلوب " (اش ٢٤ : ٧). وكذلك لما أراد زكريا أن ينبئ بقدوم أيام الفرح قال: " الكرم يعطي ثمره " (زك ٨ : ١٢ بالمقابلة مع حب ٣ : ١٧ ومل ٣ : ١١).

ولا بد من تنقية الجفنة حتى تأتي بثمر كثير جيد ولا يخفى هذا الأمر على ذي الخبرة إذ أن من عادة الكرامين أن ينقلوا فروع السنة الأولى وأحيانا الثانية

قبل أن يستغلوا شيئا من الكروم. وكان العبرانيون يتركون الكروم وسائر الأملاك ثلاث سنين غلفاء أي دون أن يجتنوا أثمارها (لا ١٩ : ٢٣). وفي بعض الأماكن تنقى الكروم أولا في بداءة الربيع وعند الإقعال أي ظهور الزهر، يقطعون الخرايب التي ليس عليها زهر. وبعد أن تتكون العناقيد يقطعون الفروع التي استجدت بعد التنقية الأولى (يو ١٥ : ٢) وتفلح الكروم غالبا مرتين وتنقى من الحصى. وكانت مهنة الكرام تمتاز عن مهنة الفلاح (٢ مل ٢٥ : ١٢). أما قطاف الكروم فيلحق الدراس (لا ٢٦ : ٥ وعاء ٩ : ١٣) لأن باكورات العنب تنضج في أول الصيف (عد ١٣ : ٢٣). وكان العبرانيون يحتفلون بالقطاف أكثر من الحصاد (اش ١٦ : ٩). بل كثيرا ما كانوا يفرطون في ذلك (قض ٩ : ٢٧) (أطلب "عنب").

كرمل، اسم عبري معناه "مثمر أو مشجر" وهو اسم:

(١) سلسلة جبلية طولها ١٥ ميلا تقريبا تتصل بسلسلة أقل ارتفاعا منها في القسم الجبلي من أواسط فلسطين وتنتهي بجوف ينحدر إلى البحر المتوسط (ار ٤٦ : ١٨). ويؤلف الحدود الجنوبية لجون عكا. ويبلغ علو الجوف في القمة الجنوبية الشرقية من مؤخرته ١٧٤٢ قدما ويقل تدريجيا إلى ١٧١٥ ثم يقل شيئا فشيئا في انحداره حتى يبلغ في جزئه الشمالي الغربي، وهو الذي يؤلف الرأس، نحو ٥٥٦ قدما فقط. وقد اشتهر الكرمل كثيرا في أيام إيليا النبي بسبب مخاصمته

لأنبياء البعل هناك (١ مل ١٨ : ١٧ - ٤٢ أطلب  
"إيليا"). ويسمى نهر قيشون الذي يجري بقربه نهر  
المقطع تذكارا لذبح هؤلاء الأنبياء هناك. جبل  
الكرمل ويعتبر مقدسا لدى جميع الطوائف وكان  
يسكنه قبلا جمع غفير من الرهبان والمتنسكين ولا يزال  
ترى فيه كثير من المغاور ومن بينها المغارة التي يقولون  
أن إيليا سكن فيها والتي منها أو بقربها شاهد صعود  
الغيمة التي كانت بقدر الكف من البحر المتوسط - تلك  
الغيمة التي سببت هطول الأمطار وانتهاء الجفاف (١ مل  
١٨ : ٤١ - ٤٦). وكان أليشع يزور الكرمل أيضا  
(٢ مل ٢ : ٢٥ و ٤ : ٢٥). وقد اكتشفت في هذه  
المغاور كهوف وبقايا ترجع إلى العصر الحجري ومن  
المظنون أن الأشجار المثمرة كانت تملأ الكرمل حتى  
قمته في العصور القديمة كما يدل على ذلك اسمه وكما  
تشير إلى ذلك النبوات التي تتكلم عن عقمه وانقطاع  
أثماره (اش ٣٣ : ٩ و ٣٥ : ٢ وار ٥٠ : ١٩ وعز ١ : ٢).  
ومن الممكن أن غابة تتألف خاصة من الأشجار المثمرة  
كانت تملأ وسطه (ميخا ٧ : ١٤). ولما قال كاتب  
نشيد الانشاد في ص ٧ : ٥ "رأسك عليك مثل الكرمل  
وشعر رأسك كار جوان" فإنه كان قصد ولا شك أن  
الشعر كان يغطي رأس حبيبته وينسدل عليها كما  
كانت الأشجار المثمرة تغطي رأس الكرمل ومنحدراته.  
ومن حيوانات الكرمل قديما الوعل (اليحمور) والنمر.  
(٢) قرية في جبال يهوذا (يش ١٥ : ٥٥ بالمقابلة  
مع ١ صم ١٥ : ١٢ و ٢٥ : ٢ و ٥ و ٧ و ٤٠).  
كانت ممتلكات نابال بالقرب منها (١ صم ٢٥ : ٢ -  
٤٠) وكان للملك عزيا كروم بجوارها (٢ أخبار  
٢٦ : ١٠). وما زال الاسم يطلق اليوم على خرب  
بقربها تبعد نحو ٧ أميال جنوبي شرقي الخليل (حبرون)  
يرجع إليها أصل إحدى نساء داود (١ صم ٣٠ : ٥)  
وكذلك أصل أحد إبطاله (٢ صم ٢٣ : ٣٥).  
كرملية: نسبة إلى قرية كرمل في يهوذا  
(١ صم ٢٧ : ٣).

كرمي: اسم عبري معناه "عامل في الكروم"  
وهو اسم: (١) ابن رأويين الرابع (تك ٤٦: ٩ وخر ٦  
: ١٤ و ١ أخبار ٥: ٣) وهو أبو الكرميين (عد  
٢٦: ٦).

(٢) أبو عخان الذي كدر بني إسرائيل (يش  
٧: ١ و ١٨ ١ أخبار ٢: ٦ و ٧).

كرميون: نسل كرمي بن رأويين (عد  
٢٦: ٦).

كرنيليوس: اسم لاتيني معناه "مثل القرن،  
متين" قائد مئة روماني من الكتيبة الإيطالية في  
قيصرية. كان رجلاً تقياً خائفاً الله يصلي باستمرار

ويصنع الخير للجميع. فظهر به ملاك في الرؤيا قائلا  
به أن يرسل ويستدعي سمعان بطرس من يافا لسمع  
منه بشارة الإنجيل ولما جاء بطرس بشره بالخلاص  
بالفادي المصلوب تكفيرا لخطاياها، والقائم من الأموات  
لتبريره. فأمن كرنيليوس واعتمد هو وأهل بيته باسم  
الرب يسوع المسيح (اع ١٠). وكان أول وثني  
اهتدى إلى المسيح وبإيمانه انفتح باب الإيمان لدخول  
الأمم.

كرة التاج: (١ مل ٧: ٤١ و ٢ أخبار ٤:  
١٢ و ١٣) بروز كروي في رأس عامود.  
كروب كروبيم (صيغة الجمع العبرية) أو  
كروبون (صيغة الجمع العربية).  
(١) ملائكة يرسلون من قبل الله أو يقيمون  
في حضرته تعالى، أقامهم الله على أبواب جنة عدن  
عندما طرد آدم وحواء منها (تك ٣: ٢٤) ويقال  
عنهم أنهم ذوو جناحين. أما أشباههم فكانت من  
ذهب وأوقفت على غطاء تابوت العهد (خر ٢٥: ١٨  
و ١٩ و ٢ أخبار ٣: ١٠ - ١٣). وكان جناحا  
الكروبيين يظللان التابوت. ويقول داود في تشبيه  
شعري أن الله ركب على كروب لما ظهر بمجده على  
الأرض (مز ١٨: ١٠). وكانت الكروبيم تحت  
عرش الله لما ظهر لحزقيال (حز ١١: ٢٢ بالمقابلة مع  
ص ١: ١٩ و ١٠: ١٦ الخ). وربما كان المقصود  
بأجنحة الريح) مز ١٠٤: ٣ بالمقابلة مع ١٨: ١٠)  
الكروبيم. فضلا عن شبيهي الكروبيم على غطاء  
التابوت (خر ٣٧: ٨) كان مصورا على حجاب خيمة  
الاجتماع صورة كروبيم (خر ٢٦: ٣١ و ٣٦: ٨ و  
٣٥). وكان في هيكل سليمان كروبان كبيران  
مغشيان بذهب يظلل جناحاهما التابوت الذي كان  
بينهما وبين قدس الأقدس. وحيطان البيت كانت  
أيضا منقوشة بكروبيم مع نخيل وكذلك مصراعا  
الباب كانا منقوشين بكروبيم (١ مل ٦: ٢٧ - ٢٩  
و ٣٢ و ٢ أخبار ٣: ٧). وكان نقش أتراس



الحواجب ثيران وأسود وكروبيم (١ مل ٧ : ٢٩ و ٣٦).: والمقصود بكل ذلك هو الدلالة على وجود الله في الهيكل.

وكان وجود الكروبيين فوق التابوت لتظليل ظهور مجد الله عن الناظر (قابل حز ١٩ : ٩ و ١٦ و ٢٤ : ١٥) كما غطى السحاب مجده في الجبل. وقد رأى حزقيال الكروبيم في رؤياه عند نهر كبار، ولكل أربعة أوجه وأربعة أجنحة (حز ١٠ : ٩ : ٣) وكانت الأوجه شبيهة بالمخلوقات التي رآها النبي قبلا في رؤياه وهي وجه إنسان ووجه أسد ووجه ثور ووجه نسر (حز ١ : ٥ - ١٢ : ١٠ : ٢٠ و ٢١). وكانت هذه المخلوقات تحمل عرش الله (حز ١ : ٢٦ - ٢٨ و ٣ : ٩). وقد وصف يوحنا الرائي في سفر الرؤيا أربعة كائنات حية لها وجوه شبيهة بالأربعة الأوجه المذكورة آنفا (رؤيا ٤ : ٦ و ٧). وقد ظن بعضهم أن الكروبيم كانت تشبه تماثيل أبي الهول المجنحة في مصر وفينيقيا والثيران المجنحة في بابل وأشور. (٢) مكان في بابل أتى منه أشخاص لم يقدرُوا أن يثبتوا أنهم متحدرون من بني إسرائيل (عز ٢ : ٥٩ ونح ٧ : ٦١).

كريت: جزيرة كبيرة في البحر الأبيض المتوسط واقعة جنوبي شرقي بلاد اليونان وتعرف أيضا تحت اسم " كنديا ". طولها نحو ١٦٠ ميلا وعرضها من ٦ - ٣٥ ميلا. وتخترقها من الشرق إلى الغرب سلسلة جبال تبلغ أعلى قمة منها، وهي الموجودة في وسط السلسلة واسمها " جبل أيدا " ٠٦٥ ، ٨ قدما علوا. وفيها

كذلك عدة أودية خصبة وكانت قديما ذات قوة  
وثرورة عظيمة. ويتكلم الشاعر هوميروس في إلياذته  
عنها فيقول إنها ذات أرض جميلة يسكنها رجال لا  
حصر لعددهم ينتمون إلى جميع الأجناس وإن فيها مئة  
مدينة. ويظن أن المشترع مينوس قد عاش فيها  
وكذلك الشخص الخيالي مينوتور الذي كانوا يصورونه  
برأس الثور. وقد استولى الرومان على كريت عام  
٦٨ - ٦٦ ق. م. وسكنها يهود كثيرون وكان  
بعض الكريتيين في أورشليم يوم الخمسين (ع ٢ : ١١)  
وهكذا دخلت المسيحية إلى الجزيرة في وقت مبكر.  
وقد ترك بولس تيطس راعيل أولا فيها وأوصاه أن يقيم  
شيوخا في كل مدينة من مدنها (تي ١ : ٥ و ١٤)  
وقد مر بولس بقرب شواطئها في سفرته إلى رومية  
(ع ٢٧ : ٧ و ١٢ و ١٣ و ٢١). وقد اشتهر أهل  
كريت برمي الأقواس الحربية. ولكن سيرتهم كانت  
ردئة وأخلاقهم منحطة وأكاذيبهم مضرب الأمثال  
حتى قال هوميروس عنهم أنهم كانوا أصل أكاذيب  
عولس (تي ١ : ١٢) (أطلب أيضا " كفتور ").  
كريتيون: أمة أو قبيلة سكنت فلسطين أو  
القسم الجنوبي منها (١ صم ٣٠ : ١٤ بالمقابلة مع حز  
٢٥ : ١٦ وصف ٢ : ٥). وربما كانوا الفلسطينيين  
الذين جاءوا من كفتور، أو هم مهاجرون جاءوا رأسا  
من جزيرة كريت. وقد استخدمهم داود حرسا له  
وجلادين وسعاة (قابل ٢ صم ٨ : ١٨ و ٢٣ : ٢٣  
و ١٥ : ١٨). والقراءة في هامش العبري ٢ صم ٢٠ :  
٢٣ " كاريين " بدلا من " كريتيين " في المتن.  
كريث: اسم عبري معناه " وهدة " وهو مجرى  
ماء مقابل الأردن سكن إيليا بقرب (١ مل ١٧ : ٣  
٥). وقد ظن بعضهم أنه وادي قلت وغيرهم أنه  
وادي فصيل أو وادي آخر في شرقي الأردن.  
كريسبس: اسم لاتيني معناه " مجعد الشعر " وهو  
رئيس مجمع اليهود في كورنثوس، آمن بالمسيح مع  
جميع أهل بيته عندما بشرهم بولس (ع ١٨ : ٨)

وقد كان من الأشخاص القلائل الذين عمدهم بولس (١ كو ١: ١٤).

كريسكيس: الصيغة اليونانية للاسم اللاتيني "كريسكنس" معناه "نام" وهو مسيحي كان في رومية بعض الوقت عندما كان بولس مسجوناً فيها ثم سافر إلى غلاطية أو بلاد الغوط (٢ تي ٤: ١٠). كزبرة: (خر ١٦: ٣١ وعد ١١: ٧) وهي

Corjandrum sativum نبات من الفصيلة الصيوانية، ويسمى

ينبت في فلسطين وسوريا ولبنان ويزرع لأجل بزره العطر وهو كروي الشكل ذو رائحة وطعم خاصين به وقد شبه الكتاب المقدس المن بهذا البزر.

كزبي: اسم مدياني معناه "كاذب" وهي ابنة صور رئيس قبائل مديان. قدمها علنا إلى إخوته زمري بن سالو رئيس قبيلة الشمعونيين وذلك أثناء العبادة الوثنية التي بواسطتها حول المديانيون بني إسرائيل عن عبادة الله الحقيقي. وقد قتل فينحاس بن رئيس الكهنة الرجل والمرأة طعنا بالرمح. وقد قتل أبو المرأة أيضا بعد ذلك بقليل (عد ٢٥: ٦ - ٨ و ١٤ و ١٥ و ١٨ و ٣١: ٨).

كزيب: اسم عبري معناه "كاذب" وهو اسم:

(١) مدينة في جنوبي فلسطين وتسمى أكزيب في يش ١٥: ٤٤ ومي ١: ١٤ وربما كانت كزيا المذكورة في ١ أخبار ٤: ٢٢. ويظن أنها تل البيضاء الموجودة على طريق عدلام (عين الماء) إلى تل الجديدة. وكزيب المذكورة في تك ٣٨: ٥ هي بالقرب من عدلام ويظن أنها عين كذبة.

(٢) مدينة على شاطئ البحر في أشير (يش ١٩ : ٢٩) لم يخرج منها بنو إسرائيل سكانها الكنعانيين (قض ١ : ٣١). وقد أخضعها سنحاريب عام ٧٠١ ق م. وقد عرفت عند اليونان والرومان باسم اكديا وهي اليوم قرية الذيب الموجودة على بعد ٨ أميال ونصف شمالي عكا

كزييا: اسم عبري معناه " كاذبة " وهي قرية في يهوذا سكنها خاصة أولاد شيلة (١ أخبار ٤ : ٢٢). ظن أكثرهم أنها كذيب أو أكزيب. كسالون: اسم عبري معناه " ثقة، امل "

وهي مدينة في يهوذا على جبل يعاريم (يش ١٥ : ١٠) ويرجح أنها كسلا على بعد ١٠ أميال غربي أورشليم. كسفيا: موضع ليس بعيدا عن الطريق الموجودة بين بابل وأورشليم وهي في المملكة البابلية أو بالقرب منها (عز ٨ : ١٧). ويظن أن كسفيا تقع شمالي بابل مسافة سفر تسعة أيام.

كسلو: الشهر التاسع من السنة العبرية (نح ١ : ١ وزك ٧ : ١) (أنظر أيضا " شهر ").

كسلوت: اسم عبري معناه " جنبات أو

منحدرات " وهي مدينة على حدود يساكر (يش ١٩ : ١٨). وتدعى أيضا كسلوت تابور وهي إكسال الحديثة الواقعة على بعد ثلاثة أميال وثلاثة أرباع الميل جنوبي شرقي الناصرة.

كسلوت تابور: اسم عبري معناه " منحدرات تابور أو الطور " وهو موضع قرب جبل تابور أو الطور على حدود زبلون (يش ١٩ : ١٢). وربما كانت نفس كسلوت الواقعة على حدود يساكر (يش ١٩ : ١٨).

كسلوحيم: شعب متحدر من المصريين أو أنهم قوم غلبهم المصريون فاندمجوا ضمنهم وهم ذوو مركز في سلالة الفلسطينيين (تك ١٠ : ١٤ و ١ أخبار ١ : ١٢) (أنظر أيضا " كفتوريم ").

كسلون: اسم عبري معناه " ثقة، امل " وهو أبو اليداد البنياميني ومعاصر النبي موسى (عد ٣٤ : ٢١).

كسيل: اسم عبري معناه " غبي " وهي قرية  
ربما تكون خربة الراس في أقصى جنوبي أرض يهوذا  
(يش ١٥ : ٣٠). ويظهر أنها تدعى أيضا بتول  
وبتوئيل (يش ١٩ : ٤ و ١ أخبار ٤ : ٣٠).  
كشف يكشف: كان كشف الراس علامة  
الحزن (لا ١٠ : ٦) والعار (اش ٤٧ : ٢). ولا  
تكشف النساء رؤوسهن وقت الصلاة (١ كو ١١ : ٥).  
كعك: نوع من العجين يخبز أو يقلى (٢ صم  
١٣ : ٦ و ١ مل ١٤ : ٣ الخ). (أطلب أيضا " خبز ").  
كفتور: جزيرة أو شاطئ بحري جاء منه  
الفلسطينيون أولا (ار ٤٧ : ٤ وعأ ٩ : ٧). وتقول  
إحدى النظريات إن اسم كفتور كان يطلق على غرب  
آسيا الصغرى وجنوبها من ليديا إلى كليكة. وتدعم  
هذه النظرية الترجمة السبعينية التي ترجمت كفتور  
كبدو كيا " في تث ٢ : ٢٣ وعأ ٩ : ٧. وقد  
استعملت كلمتا " كفتيو وكفتور " المصريتان للدلالة  
غالبا على جزيرة كريت. وكلمة " كفتيان أو كفتوان "  
للدلالة على أهل كريت. ولما كانت هذه النظرية  
لا تخلو من صعوباتها أيضا فقد أطلق اسم " كفتور "  
ليس على كريت وحدها بل على الجزر المحيطة بها  
وعلى آسيا الصغرى أيضا. ومن المهم الانتباه إلى أن  
كلمة " الكريتيين " المرادفة لكلمة " الفلسطينيين "  
والمذكورة في حز ٢٥ : ١٦ وصف ٢ : ٥ قد ترجمت

في السبعينية " باهل كريت " (قابل أيضا ١ : ٣٠ : ١٤) ويقول التكوين ١٠ : ١٤ أن " كفتوريم " متحدرون من " مصرايم " ولكنه ربما قصد في ذلك التحدر السياسي

كفتوريم: شعب كفتور (ث ٢ : ٢٣ وعا ٩ : ٧ وار ٤٧ : ٤ بالمقابلة مع تك ١٠ : ١٤ و ١ أخبار ١٢ : ١).

كفارة: (١) مصالحة بين متخاصمين أو مختلفين (رو ٥ : ١١). وقد تمت هذه المصالحة بين الله والناس بواسطة موت الرب يسوع المسيح على الصليب. (٢) الأمر الذي ينتج المصالحة بين المتخاصمين أو المختلفين ومن العهد الجديد نرى أن ذبيحة المسيح هي التي أنتجت المصالحة بين الله والناس (راجع أيضا خر ٣٠ : ١٦ ولا ٤ : ٢٠ و ٢٦ و ٣١ و ٣٥).

يوم الكفارة: هو يوم صوم واتضاع وتفكير عن خطايا الأمة. كان رئيس الكهنة يقدم فيه ذبائح التكفير عن المقدس والكهنوت والشعب (لا ١٦ و ٢٣ : ٢٦ - ٣٢ وعد ٢٩ : ٧ - ١١). كان هذا اليوم يقع قبل عيد المظال بخمسة أيام أي في اليوم العاشر من الشهر السابع (١٠ تشرى) وكان العبرانيون يمتنعون فيه عن أي عمل وكانوا يجتمعون في احتفال مقدس يصومون في أثنائه. وكان هذا هو الصوم الوحيد المطلوب منهم حسب الناموس، يحفظونه من غروب الشمس إلى غروبها في اليوم التالي واسمه " الصوم " (اع ٢٧ : ٩). كان رئيس الكهنة ينزع في ذلك اليوم زينته الرسمية وبعد أن يستحم ويرتدي ثيابا بسيطة مقدس مصنوعة من كتان أبيض كان يقدم ثورا ذبيحة خطيئة وكبشا للمحرقة عن نفسه وعن أسرته وكذلك تيسين ذبيحة خطيئة وكبشا للمحرقة عن الشعب. وكان يملأ بعد ذلك مبخرة من جمر المذبح يدخل بها إلى قدس الأقداس حيث كان يحرق فيها بخورا ذكي الرائحة يغطي دخانه ورائحته عرش النعمة (الغطاء) الموجود فوق لוחي الناموس. وكان يأخذ

بعدئذ دم الثور المذبوح وينضح على عرش النعمة وعلى الأرض وبهذا كان يكمل التكفير عن الكهنوت. وعندئذ كان رئيس الكهنة يأخذ التيسين اللذين كانت الأمة قد قدمتهما فيلقي عليهما قرعة. والتيس الذي تصيبه القرعة كان يقدمه ذبيحة عن الشعب ويأخذ دمه إلى داخل الحجاب حيث ينضح كما فعل سابقا فيكفر بذلك عن قدس الأقداس. وبنفس الطريقة كان يكفر عن القدس وعن مذبح البخور. وكان يأخذ عندئذ التيس الثاني فيضع يديه على رأسه معترفا بخطايا الشعب. وكان هذا يرمز إلى أن خطايا الشعب قد القيت على رأسه أي رأس التيس. فكان يصبح، بهذه الطريقة حامل خطايا الأمة ومثقلا بخطايا ليست خطاياهم وكان عندئذ يطلق إلى البرية (أطلب كلمة "عزازيل"). وكان رئيس الكهنة يرتدي عندئذ ثيابه الرسمية ويقدم الكبشين الباقيين ذبيحة عن نفسه وذبيحة عن الشعب وكذلك شحم ذبيحة الخطيئة. وكان لحم الثور والتيس الأول ينقل إلى خارج المحلة حيث كان يحرق. وتشير الرسالة إلى العبرانيين إلى أن دخول رئيس الكهنة هذا، مرة واحدة في السنة، إلى قدس الأقداس وليس بدون دم، يرمز إلى دخول يسوع رئيس الكهنة الأعظم مرة واحدة إلى السماء بعد أن أكمل خلاصنا الأبدي (عب ٩ : ١ - ١٢ و ٢٤ - ٢٨).

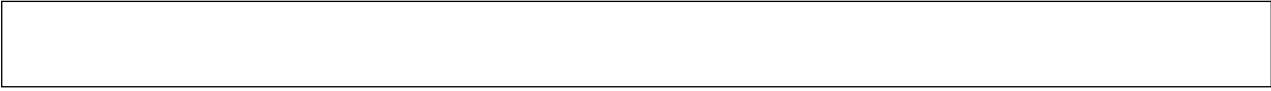
كفر العموني: اسم عبري معناه " قرية العموني " وهي قرية في بنيامين (ش ١٨ : ٢٤) ربما كانت حرب كفرعانا.

كفر ناحوم: اسم عبري معناه " قرية ناحوم " وهي قرية واقعة على الشاطئ الشمالي الغربي لبحر

الجليل في أرض زبلون ونفتالي (متى ٤ : ١٣ - ١٦ بالمقابلة مع لو ٤ : ٣١ ويو ٦ : ١٧ - ٢٤). وكانت مركزا للجباية (مر ٢ : ١ و ١٤). ويظهر أنه كان فيها مركز عسكري روماني (متى ٨ : ٥ - ١٣ ولو ٧ : ١ - ١٠) انتقل يسوع إليها من مدينة الناصرة في وقت مبكر من خدمته جاعلا منها مركزا له حتى أنها دُعيت " مدينته " (متى ٩ : ١ بالمقابلة مع مر ٢ : ١) فيها شفى غلام قائد المئة (متى ٨ : ٥ - ١٣ ولو ٧ : ١ - ١٠) وحماة بطرس المحمومة (متى ٨ : ١٤ - ١٧ ومر ١ : ٢٩ - ٣١) والمجنون (مر ١ : ٢١ - ٢٨ ولو ٤ : ٣١ - ٣٧) والمفلوج الذي كان يحمله أربعة (مر ٢ : ١ - ١٣ بالمقابلة مع متى ٩ : ١ - ٨) وابن خادم الملك (يو ٤ : ٤٦ - ٥٤) وغيرهم كثيرين مرضى بأمراض مختلفة (متى ٨ : ١٦ و ١٧ ومر ١ : ٣٢ - ٣٤ ولو ٤ : ٢٣ و ٤٠ و ٤١). والخطاب المدون في يوحنا ٦ : ٢٤ - ٧١ والذي نطق به يسوع بعد إشباع الخمسة الآلاف، وكثير غيره من أقوال يسوع، جرت كلها في كفرناحوم (مر ٩ : ٣٣ - ٥٠). وفيها أيضا دعى يسوع متى (أو لاوي) إلى الخدمة، وكان هذا جالسا هناك عند مكان الجباية (متى ٩ : ٩ - ١٣ ومر ٢ : ١٤ - ١٧ ولو ٥ : ٢٧ - ٣٢ بالمقابلة مع متى ١٧ : ٢٤).

ومع كل خدمة يسوع هذه وتعاليمه فيها لم يؤمن سكانها ولهذا تنبأ يسوع بخرابها الكامل (متى ١١ : ٢٣ و ٢٤ ولو ١٠ : ١٥). ويرجح أن كفرناحوم هي تل حوم في الوقت الحاضر وهو مكان يبعد نحو ميلين ونصف إلى الجنوب الغربي من مصب الأردن ونحو ميلين جنوب كورزين. وقد وجدت في تل حوم آثار مجمع اليهود يرجع إلى القرن الثالث بعد المسيح ويظن أن هذا المجمع يقع في مكان الجمع الذي وعظ فيه المسيح. وقد تم خراب جميع هذه المدينة كما أنبأ به ربنا (متى ١١ : ٢١ - ٢٣).





(۷۸۳)

كفيرة: اسم كنعاني معناه " قرية " وهي إحدى مدن الجبعونيين الأربع (يش ٩ : ١٧) في نصيب بنيامين (يش ١٨ : ٢٦). وقد بقيت إلى ما بعد السبي (عز ٢ : ٢٥ ونح ٧ : ٢٩). وهي تعرف بالسلام أحيانا كما مر فتدعى: الكفيرة ". ويرجح أنها كفير أو كفيرة على ٨ أميال إلى الشمال الغربي من أورشليم

كلا فدية " اسم لاتيني ربما كان معناه " عرجاء " وهي امرأة مسيحية في رومية ذكرها بولس بين الذين يسلمون على تيموثاوس (٢ تيمو ٤ : ٢١). وذكر كتاب الدساتير الرسولية أنها كانت أم لينس المذكورة في نفس العدد كالل: اسم عبري معناه " تمام، كمال " وهو من بني فحث موآب تزوج من امرأة أجنبية (عز ١٠ : ٣٠).

كلب: يوصف الكلب في حقبات التاريخ المبكرة في الكتاب المقدس بأنه حيوان يهر ويدور في شوارع المد (مز ٥٩ : ٦ و ١٤) يأكل ما يرمى إليه (خر ٢٢ : ٣١) ويلحس الدم المسفوك (١ مل ٢٢ : ٣٨ مز ٦٨ : ٢٣) أو ينهش لحوم الأموات (١ مل ١٤ : ١١ و ١٦ : ٤ و ٢ مل ٩ : ٣٥ و ٣٦) وكانت الكلاب تتجمع أحيانا وتهاجم الناس (مز ٢٢ : ١٦ و ٢٠). والكلب من الحيوانات الأولى التي روضها الإنسان باكرا جدا واستخدمها لتساعد الراعي على حماية القطعان من الوحوش المفترسة ومن اللصوص (أيوب ٣٠ : ١). وقد أصبحت أخيرا مستأنسة ترافق أسيادها من مكان إلى آخر وتسكن معه في البت حيث كان تلتقط الفتات الساقطة من مائدته (مر ٧ : ٢٨). وقد لحست الكلاب قروح الفقراء الذين كانوا يقفون عند باب الرجل الغني (لو ١٦ : ٢١). وكثيرا ما استخدم القدماء الكلب للصيد. ولكن أكثر الكلاب بقيت في حالة الوحشية. وبسبب طعامها وموائدها كانت الكلاب تعتبر نجسة

وكانت تسمية أحد الناس بكلب شتيمة كبرى (١ صم ١٧: ٤٣ و ٢ مل ٨: ١٣). ويطلق اسم كلب بالمعنى المجازي على الذين لا يقدرّون أن يفهموا الأمور المقدسة أو السامية (متى ٧: ٦) والذين يأتون بتعاليم كاذبة (فيل ٣: ٢). والذين، مثل الكلب العائد إلى قيئه، يرجعون إلى الخطايا التي ادعوا ظاهرياً أنهم تركوها إلى الأبد (٢ بط ٢: ٢٢ بالمقابلة مع أم ٢٦: ١١) أو الذين انحطوا إلى درجة اتباع الشهوات بالطريقة التي يتبعها بها الكلب (ث ٢٣: ١٨). وقد تعود اليهود المتأخرون أن يطلقوا اسم كلب على الأمم بسبب عدم طهارة هؤلاء حسب الشريعة. وقد استعمل يسوع الاسم عينه مرة كي يصف بقوة عمل النعمة الذي كان مزمعا أن يقوم به (متى ١٥: ٢٦ ومر ٧: ٢٧).  
كلحوزة: اسم عبري معناه "ناظر الكل"  
وهو رجل من سبط يهوذا وهو أبو شلون وباروخ (نح ٣: ١٥ و ١١: ٥).

كلداني كلدانيون: كان الكلدانيون يسكنون  
" كلديا " في جنوب بابل وكان الكلدانيون هم الجنس  
الغالب في بابل من ٧٢١ إلى ٥٣٩ ق. م. وكانوا يشغلون  
كل مناصب السلطة والسيادة فيها. وقد ملأوا كل  
مناصب الكهنوت في العاصمة بحيث أصبح اسم كلداني  
مرادفا لكاهن للإله بيل " مردوخ " كما ذكر ذلك  
المؤرخ هيرودتس وكان شعب بابل في ذلك الحين يعتقد  
أن هؤلاء الكهان يملكون ناصية الحكمة ولهم معرفة  
سحرية ومقدرة فائقة على العرافة والكهانة والتنجيم  
ومعرفة الغيب (دا ١ : ٤ و ٢ : ٢ و ٤). وقد استعملت  
كلمة الكلدانيين مثلا عند ذكر " أور الكلدانيين "  
(تك ١١ : ٣١ ونحم ٩ : ٧) كما استعملت أيضا في  
٢ ملو ٢٤ : ٢ و ٢٥ : ٤ - ٢٦ و ٢ أخبار ٣٦ : ١٧  
واش ١٣ : ١٩. وكانوا مروдох بلادان ونيوخذناصر  
وأويل مروдох وبلطشاصر من ضمن ملوك الكلدانيين.  
كلكول: اسم عبري معناه " قصير وسريع "  
وهو أحد أبناء ماحول الثلاثة المشهورين، مع إيثان  
الأزراحي، بأنهم كانوا أحكم أهل زمانهم. ولكن  
سليمان فاق هؤلاء الأربعة حكمة (١ مل ٤ : ٣١  
و ١ أخبار ٢ : ٦).  
إكيليل: (أطلب " تاج ").  
أكاليل: (اع ١٤ : ١٣) دوائر من أوراق  
الأشجار والزهور كانوا يزينون بها الحيوانات المعدة  
للذبح مقدمة للآلهة.  
كلمة: استعمل (يو ١ : ١ - ١٤ و ١ يو ١ :  
١ ورؤ ١٩ : ١٣) هذه اللفظة (بصيغة المذكر) للدلالة  
على السيد يسوع المسيح فإنه الله الذي ظهر متكلمًا  
معلنًا نفسه. وقد استعمل الفيلسوف فيلو لفظة الكلمة  
(لوغوس) غير أنه قصد بها وسيطا بين الله والعالم  
وليس شخصا أما المسيح فهو الله المتجسد وهو شخص  
دخل التاريخ وعاش وعمل وصلب ومات ودفن وقام  
في حقبة معينة واضحة معروفة كل المعرفة.  
كلمة الله: (أطلب " كتاب ").

الكلمات العشر: (تث ٤ : ١٣) (أطلب  
" ناموس " و " وصايا ").

كلمد: موضع أو بلاد تاجرت مع صور وقد  
ذكرت في العلاقة مع شبا آشور (حز ٢٧ : ٣ و ٢٣).  
كلنة: (١) ربما كانت مدينة في بابل

تابعة لمملكة نمرود (تك ١٠ : ١٠). ولم يعرف  
موضعها بالتمام. وقد ظن البعض أنها ربما كانت كولونو  
المدينة المهمة المعروفة قديما بالقرب من بابل وبعضهم  
يترجمون الكلمة الأصلية " بكلها " بمعنى أن كل المدن  
المذكورة كانت في أرض شنعار.

(٢) كلنة المذكورة مع حماة وجت في عا ٦ : ٢  
ربما تكون كولاني أو كولانهو الحديثة التي تبعد مسافة  
٦ أميال من أرفاد بالقرب من حلب.

كلنو: مدينة ذكرها الآشوريون كمثال لعدم  
جدوى مقاومة الزحف الآشوري (اش ١٠ : ٩) وهي  
ربما كانت كلنة رقم ٢.

كلية كلى: كان شحم الكليتين في الذبائح  
يحرق (خر ٢٩ : ١٣). وكان القدماء يظنون أن  
الكليتين موضع العواطف (أي ١٩ : ٢٧) والنيات  
(مز ٧ : ٩ وار ١٧ : ١٠ و ٢٠ : ١٢) والفتنة  
(مز ١٦ : ٧)

كلوب: اسم عبري معناه " سلة أو قفص  
للطيور " وهو اسم:

(١) أخو شوحة، لم تعرف سلالته تماما ولكنه كان يحسب ضمن نسل يهوذا (١ أخبار ٤ : ١١).

(٢) أبو رئيس من رؤساء داود وكان على الفعلة (١ أخبار ٢٧ : ٢٦).

كلوبا: (يو ١٩ : ٢٥) (أطلب " حلفى ").

كلوباى: ابن حصرون وهو كالب (١ أخبار ٢ : ٩ و ١٨ و ٤٢).

كلودي أو كودة: جزيرة صغيرة طولها سبعة أميال وعرضها ثلاثة أميال جنوبي غربي كريت، مر عليها مركب بولس الرسول عندما فاجأته العاصفة بعد أن أقلع من كريت (اع ٢٧ : ١٦). وهي تدعى الآن جوزو.

كلوديوس قيصر: اسم لاتيني معناه " أعرج " وهو اسم الامبراطور الروماني الرابع خليفة كليغولا. ملك عام ٤١ م ولكنه كان ضعيف الإرادة فترك تصريف أمور الدولة في أيدي مقربين لا ضمائر لهم. حضر هيردوس أغريباس الأول في حفل جاوس كلوديوس على العرش في رومة ومنحه كلوديوس الحكم على فلسطين كلها لرضاه عنه. وقد عطف كلوديوس قيصر في أول حكمه على اليهود وأجزل لهم الهبات التي كان من جملتها إرجاعه إلى يهود الاسكندرية الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها سابقا. ولكنه نفى فيما بعد جميع اليهود من رومة (اع ١٨ : ٢). ويرجح أنه نفى معهم المسيحيين أيضا. وقد مات عام ٥٤ م بعد ملك دام ١٤ سنة حدث فيه عدة مجاعات من جملتها مجاعة تنبأ بها أغابوس دامت ثلاث سنوات وكانت شديدة جدا (اع ١١ : ٢٨).

كلوديوس ليسيلاس: الاسم الأول اسم لاتيني معناه " اعرج " والاسم الثاني اسم يوناني وهو رئيس كتيبة مؤلفة من ألف جندي روماني ويظن أنه كان القائد العسكري لحامية أورشليم كلها. ويظهر من الجزء الثاني من اسمه أنه كان يونانيا ولكنه اشترى الجنسية الرومانية (اع ٢٢ : ٢٨). كان مركزه في

حصن أنطونيا وقد أرسل جنودا لتخليص بولس من أيدي اليهود المتعصبين الذين حاولوا قتله. وقد أصدر أوامره بأن يفحصوا بولس بجلدات ولكنه لما علم أنه روماني الجنس فك قيده. وخلصه، فيما بعد، من كمين أقامه اليهود للفتك به وقد أرسله محروسا إلى فيلكس الوالي الروماني في قيصرية (اع ٢٢ : ٢٤ - ٢٣ : ٣٥).

كلوهي: وهو أحد أولاد باني، تزوج امرأة غريبة فطلب منه عزرا أن يطلقها (عز ١٠ : ٣٥).  
كليوباس: اسم يوناني يرجح أنه اختصار "كليوباتروس" ومعناه "من أب مشهور" وهو أحد التلميذين اللذين لاقاهما المسيح على الطريق بين أورشليم وعمواس عشية يوم القيامة (لو ٢٤ : ١٨). وليس هو كلوبا (يو ١٩ : ٢٥) كما ظن بعض الآباء المسيحيين المتأخرين.

كليون: اسم عبري معناه "مريض" هو ابن أليمالك ونعمي الأصغر وزوج راعوث وقد مات في أرض موآب (را ١ : ٢ - ٥ و ٤ : ٩ و ١٠).

كماريم: كهنة الآلهة الكاذبة (صف ١ :  
(٤). وقد ترجمت أيضا بكهنة الأصنام (٢ مل ٢٣ :  
(٥)، وبكهنة عجول بيت آون (هو ١٠ : ٥).  
كامل: إن الكمال المطلق لله وحده وإلى هذا  
الكمال يجب أن يسعى المؤمن بكل قوته (تك ٦ :  
٩ وأي ١ : ١ و ٨ و ٨ : ٢٠ و ٩ : ٢١ واف ٤ :  
١٣ وفي ٣ : ١٢ و كو ١ : ٢٨ و ٢ تيم ٣ : ١٧) لأن  
هذا أمر الله له (تك ١٧ : ١ ومتى ٥ : ٤٨ ويع ١ :  
٤ و ٢ كو ١٢ : ٩).

كمون: عشب يسمى في علم النبات  
Cuminum Cyminum وهو من الفصيلة الصيوانية يحمل  
زهورا صغيرة بيضاء ويزرع خاصة لأجل بزوره التي  
تستعمل مسحوقة للرش على بعض الأطعمة وقد أشار اش  
٢٨ : ٢٥ و ٢٧ إلى تذريته عندما ينضج ودرسه  
خبطا بالقضيب. وكان الفريسيون يعشرونه بتدقيق  
مع أنهم كانوا يتركون أمور الشريعة المهمة (متى ٢٣ :  
٢٣).

كمهام: اسم عبري معناه " محمر أو أعمى "  
وهو ابن برزلاي الجلعادي. وقد دعى داود الملك  
أباه للمكوث معه في أورشليم ولكنه رفض هذا الشرف  
بسبب تقدمه في السن ولكنه أرسل ابنه كمهام عوضا  
عنه (٢ صم ١٩ : ٣٧ و ٣٨). ويظهر أن كمهام  
سكن قرب بيت لحم حيث بنى محطة للقوافل دعيت  
جيروت كمهام (ار ٤١ : ١٧).  
كموش: إله الموابيين، وقد سموا به أمة كموش  
(عد ٢١ : ٢٩) وشعب كموش (ار ٤٨ : ٤٦).  
وسمي كموش " رجس الموابيين ". وادخل سليمان عبادته  
إلى أورشليم (١ مل ١١ : ٧) وأبطلها يوشيا (٢ مل  
٢٣ : ١٣) منجسا إياها: " رجاسة الموابيين ". وفي  
الكتابة على الحجر الموابي ينسب الملك ميشع (٢ مل  
٣ : ٤) انتصاراته إلى كموش، وكانت طريقة عبادته  
تشبه من كل الوجوه عبادة الإله مولك بتقديم الأولاد  
ذبائح له (٢ مل ٣ : ٢٧). والظاهر من قض ١١ :



٢٤ و ١ مل ١١: ٥ أن كموش كان يتصل بملكوم إله العمونيين صلة وثيقة.

كناني: اسم عبري اختصار "كننيا" أي "من ثبته يهو" وهو لاوي اشترك في تطهير الشعب الراجع من السبي تحت إرشاد عزرا (نح ٩: ٤).

كنخريا: اسم يوناني معناه "دخن" وهي ميناء كورنثوس على بعد ٧ أميال شرقي المدينة على الخليج الساروني وكانت مركزا تجاريا لتلك المدينة مع آسيا أما ميناء كورنثوس الغربية فيسمى ليخيوم.

وقد تأسست كنيسة مسيحية في كنخريا وكانت فيبي خادمة فيها (روم ١٦: ١). وقد أفلح بولس من هناك

إلى أفسس وسوريا (اع ١٨: ١٨). وكانت كنخريا ملائنة أبنية مخصصة للأصنام. واسمها الحالي كخريس.

كنداكة: ملكة الحبشة وعلى الأخص الجزء

الواقع في جنوبي بلاد النوبة المدعو مروي. وقد

اهتدى أحد وزرائها الكبار الذي كان على خزائنها

إلى الإيمان بالمسيح بواسطة فيلبس المبشر الذي لاقاه

بين أورشليم وغزة (اع ٨: ٢٦ - ٣٩ أطلب "فيلبس").

وقد اتفق سترابو وديون كاسيوس وبليني أن مروي

حكمتها في القرن المسيحي الأول سلسلة متتابعة من

الملكات دعيت كل منهن باسم: "كنداكة".

كنيسة: اسم سرياني معناه " مجمع " أما  
الكلمة اليونانية المستعملة في العهد الجديد " اكليزيا "  
فإنها تعني مجمع المواطنين في بلاد اليونان التي كانت  
الحكومة تدعوهم للتشريع أو لأمر أخرى (اع ١٩ :  
٣٢ و ٤١). وقد استعمل الكتاب الملهمون الكلمة  
نفسها للدلالة على مجمع المؤمنين الذين يعترفون أن الرب  
يسوع المسيح هو رأسهم الأعلى الذين كانوا يجتمعون  
في أوقات منتظمة معينة أو كما تسمح الفرص للعبادة  
والصلاة (متى ١٦ : ١٨ و ١٧ : ١٧ و اع ٢ : ٤٧  
و ٥ : ١١ وأفسس ٥ : ٢٣ و ٢٥). ولما تكاثر  
عدد أتباع يسوع في مدن متعددة بدأوا باستعمال كلمة  
" كنائس " بصيغة الجمع للدلالة عليهم، وكانت الجماعة  
الواحدة في كل بلد تدعى " كنيسة " (اع ٩ : ٣١  
و ١٥ : ٤١ و رو ١٦ : ٤ و ١ كو ٧ : ١٧ و ١ تس  
٢ : ١٤). ولم تستعمل الكلمة بوضوح في العهد الجديد  
للدلالة على البناء الذي يجتمع فيه المسيحيون للعبادة.  
والكنيسة غير المنظورة تتألف من كل الذين اتحدوا  
حقا بالمسيح (١ كو ١ : ٢ و ١٢ : ١٢ و ١٣ و ٢٧  
و ٢٨ و كو ١ : ٢٤ و ١ بط ٢ : ٩ و ١٠). أما  
الكنيسة المنظورة فإنها تتألف من جميع الذين يعترفون  
أنهم متحدون بالمسيح.  
وفي الكنيسة كان للرسل مركز سلطة ممتازة  
(اع ٥ : ٢ و ٦ : ٦ و ١ كو ١٢ : ٢٨ و اف ٢ : ٢٠  
و ٢ بط ٣ : ٢). ولكنهم لم يكونوا قواد الكنيسة  
الوحيد بل كان للشيوخ والأساقفة سلطان أيضا (اع  
١٥ : ٢ و ٤ و ٦ و ٢٢ و ٢٣ و ١ تيم ٤ : ١٤ و ٥  
: ١٧ و ١ بط ٥ : ١). وكان خدام الكنيسة  
المحليون هم الشيوخ أو الأساقفة الشمامسة (اع ٦ : ٣  
و ١٤ : ٢٣ و ٢٠ : ١٧ و ١ تيم ٣ : ١ و ٨ و تيطس  
١ : ٥ - ٩). وكان الرسل يعينون أحيانا لجانا للقيام  
ببعض الأعمال (تم ١ : ٣ و تيطس ١ : ٥).

(YAA)

وقد اشبهت العبادة في الكنيسة المسيحية العبادة  
في المجمع اليهودي وكانت تتألف من الوعظ (متى ٢٨ :  
٢٠ واع ٢٠ : ٧ و ١ كو ١٤ : ١٩ و ٢٦ - ٣٦)،  
والقراءة من الأسفار المقدسة (يع ١ : ٢٢ و كو ٤ :  
١٦ و ١ تس ٥ : ٢٧ بالمقابلة مع اع ١٣ : ١٥)  
والصلاة (١ كو ١٤ : ١٤ - ١٦) والترنيم (اف ٥ :  
١٩ و كو ٣ : ١٦ بالمقابلة مع ترنيم اف ٥ : ١٤  
و ١ تيم ٣ : ١٦). والقيام بالمعمودية وبالعشاء الرباني  
(متى ٢٨ : ١٩ واع ٢ : ٤١ كو ١١ : ١٨ -  
٣٤) وتقديم العطايا (١ كو ١٦ : ١ و ٢). وقد  
تستعمل لفظ كنيسة الآن للتمييز بين طائفة وأخرى  
من الطوائف المسيحية إلا أنها لم ترد أصلاً بهذا المعنى  
في الكتاب المقدس ولا يجوز لطائفة ما الادعاء بأنها  
هي الكنيسة الوحيدة دون غيرها لأن المؤمنين الحقيقيين  
منتشرين في كل الطوائف وهم يؤلفون أعضاء الكنيسة  
الواحدة الجامعة الرسولية.

كنعان: ابن حام الرابع (تك ١٠ : ٦  
و ١ أخبار ١ : ٨) وحفيد نوح، وهو جد القبائل التي  
قطنت أراضي غربي الأردن المسماة كنعان.  
أرض كنعان: (تك ١٢ : ٥) هي الأرض  
التي سكنتها ذرية كنعان وقد استولى عليها العبرانيون  
فيما بعد (خر ٦ : ٤ ولا ٢٥ : ٣٨). وكانت حدودها  
الأصلية مدخل حماة إلى الشمال وبادية سوريا والعرب  
إلى الشرق وبادية العرب إلى الجنوب وساحل البحر  
المتوسط إلى الغرب. وبعد أن افتتح العبرانيون أرض  
كنعان أطلق عليها اسم أرض إسرائيل (١ صم ١٣ :  
١٩) والأرض المقدسة (زك ٢ : ١٢) وأرض الموعد  
(عب ١١ : ٩) وأرض العبرانيين (تك ٤٠ : ١٥)  
نسبة إلى عابر أحد أجداد إبراهيم. أما اسم فلسطين  
فقد كان يطلق في الأصل على الساحل الذي كان يقطنه  
الفلسطينيون إلا أنه يقصد به الآن ما كان يقصد بأرض



كنعان وكان الفينيقيون والعبرانيون (اش ٢٣ : ١١)  
يعتبرون فينيقية جزءا من كنعان.  
قصد تارح أبو أبرام (إبراهيم) أرض كنعان إلا  
أنه لم يبلغها (تك ١١ : ٣١). وسكنها أبرام فوعد  
بها ملكا له (تك ١٢ : ٥ و ٨ الخ). ثم سكنها.  
إسحاق ويعقوب وأولاده (تك ص ٢٦ - ٤٥) ولكن  
يعقوب وأولاده تركوها بسبب المجاعة (تك ٤٦)  
وسكنوا في أرض مصر. وعند صعود العبرانيين من  
مصر أرسلوا من تجسس لهم أرض كنعان (عد ١٣ :  
٢). ونظر إليها موسى من عبر الأردن دون أن  
يسمح له بدخولها (تث ٣٤ : ١ - ٥). ثم افتتحها  
يشوع (يش ١١ : ٢٣) وقسمها بالقرعة بين الأسباط  
العبرانية الاثني عشر (يش ١٣ : ٧). وكان لجزء  
من أرض كنعان، بعد افتتاح يشوع لها، ملك سمي  
يا بين (قض ٤) وقد ذكرت كنعان في الوثائق البابلية  
والمصرية منذ الألف السنة الثالثة قبل الميلاد.  
الكنعانيون: سكان أرض كنعان. وقد  
حكم على الكنعانيين بالهلاك لسبب بشاعة خطاياهم  
(تث ٢٠ : ١٧). ولكن العبرانيين لم ينفذوا هذا  
الحكم بل اكتفوا في مواضع كثيرة بأن يفرضوا  
عليهم الجزية (قض ١ : ٢٧ - ٣٦). وقد فرض  
عليهم سليمان جزية عبيد يؤدونها له للقيام بأعمال السخرة  
(١ مل ٩ : ٢٠ و ٢١). وقد تخصص الكنعانيون  
في التجارة حتى أصبح اسم كنعاني مرادفا للتاجر  
(اش ٢٣ : ٨). وبعض الكلام في رسائل تل  
العمارنة باللغة الكنعانية وكانت لغة كنعان قريبة من  
اللغات العبرية (اش ١٩ : ١٨) والموآبية والفينيقية التي هي  
الكنعانية المتأخرة. وكان الكنعانيون يعبدون آلهة  
كثيرة ومن بينها إيل وبعل وعشيرة وعشتاروث وعنات  
وغيرها، ومن بين عاداتهم الشريرة ذبح الأطفال  
والزنى والسكر في معابدهم.  
كنعنة: اسم عبري ربما كان معناه " نحو  
كنعان " وهو اسم:

(١) أبو صدقيا النبي الكاذب الذي خدع الملك  
آخاب (١ مل ٢٢: ١١ و ٢٤ و ٢ أخبار ١٨: ١٠  
و ٢٣).

(٢) بنياميني من أحفاد يد يعثيل (١ أخبار ٧:  
١٠).

كانون: وهو الموقد ويشار إلى الكانون مرة فقط في  
الكتاب المقدس (ار ٣٦: ٢٢) وذلك في بيت الملك.  
كنه: مكان في بلاد ما بين النهرين وربما  
كان بالقرب من حاران (حز ٢٧: ٢٣).

كنارة: اسم عبري معناه "قيثارة" وهو اسم:

(١) مدينة حصينة في نفتالي (يش ١٩: ٣٥  
وتث ٣: ١٧). وهي تل العريمة الواقع على الضفة  
الشمالية الغربية لبحيرة جنيسارت.

(٢) مجتمع الماء المجاور للمدينة المحصنة والمنطقة  
المدعوتين كنارة (عد ٣٤: ١١ ويش ١٢: ٣ و ١٣:  
٢٧ و ١ مل ١٥: ٢٠) وقد دعيت فيما بعد ببحيرة  
جنيسارت (لو ٥: ١) وبيحر الجليل أو طبريا (يو  
٦: ١).

كنروت: اسم عبري معناه "قيثارات" وهي  
المنطقة المحيطة بمدينة كنارة (١ مل ١٥: ٢٠ بالمقابلة  
مع يش ١١: ٢). وهي المعروفة في الإنجيل بسهل  
جنيسارت (متى ١٤: ٣٤).

كننيا: اسم عبري معناه "من ثبته يهوه"  
وهو رئيس للاويين في ملك داود وهو من اليصهاريين

وقد عين هو وبنوه، رؤساء للعمل الخارجي على الشعب،  
عرفاء وقضاة (١ أخبار ٢٦: ٢٩) ولأجل حمل تابوت  
العهد (١ أخبار ١٥: ٢٢ و ٢٧). وكان رئيس  
المغنين حسب ما جاء في الهامش العبري لهذين العددين.  
كنياهو أو يكننيا: اسم عبري اختصار  
يكنياهو ومعناه "يهوه يثبت" (ار ٢٢: ٢٤ و ٢٨  
و ٣٧: ١) وهو ابن يهوياقيم ويسمى أيضا يهوياكين  
ويكتب أيضا يكنيا (١ أخبار ٣: ١٧ ومتى ١: ١٢).  
كنيدس: وهي مدينة يونانية على الشاطئ  
الجنوبي لآسيا الصغرى. وقد مرت سفينة بولس الرسول  
بالقرب منها أثناء سفره إلى رومية (اع ٢٧: ٧).  
وقد سكن فيها عدد من اليهود منذ القرن الثاني قبل  
الميلاد (١ مكابيين ١٥: ٢٣) وكانت مدينة حرة.  
كاهن كهنوت: وهو خادم دين وفي اصطلاح  
الكتاب المقدس الشخص المخصص لتقديم الذبائح.  
وكان كل الأفراد، قبل النظام الموسوي، يقدمون  
الذبائح (تك ٤: ٤) ثم صار رؤساء البيوت والقبائل  
يمارسون الكهنوت فكان نوح وإبراهيم وأيوب يكهنون  
لبيوتهم (تك ٨: ٢٠ و ١٢: ٨ وأي ١: ٥). وربما  
انتقل الكهنوت من الأب إلى ابنه البكر. وعندما  
أمر موسى كل رئيس عائلة أن يذبح خروف الفصح  
يرجح أن نظام كهنوت العائلات أي أن يكون  
الكاهن رئيس العائلة كان جاريا في ذلك الوقت.  
ولكن لما سن النظام الجديد تعينت رتبة الكهنوت في  
عائلة هرون (خر ٢٨) فأفرزوا لله باحتفال عظيم وحظر  
من ذلك الوقت ممارسة الكهنوت في إسرائيل إلا في  
السلالة الرسمية (٢ أخبار ٢٦: ١٨). وكان كل ذكر  
من ذرية هرون كاهنا بشرط ألا يكون فيه أي عيب  
أو تشويه جسدي، وكان البكر فقط يمكنه أن يكون  
كاهنا عظيما ولم يكن جائزا لمن فيه أي عيب أن  
يتقدم ليقرب خبز إلهه حتى ولو كان من سلالة هرون  
(لا ٢١: ١٦ - ٢٤). وكانت تفرض على الكاهن  
في حياته ومعيشته قوانين لم تكن تفرض على غيره من



اللاويين أو من عوام الشعب وكان عدد الكهنة قليلا  
في أول الأمر (يش ٣ : ٦ و ٦ : ٤). وقسم داود  
الكهنة إلى ٢٤ فرقة منها ست عشرة من عائلة ألعازار  
وثمان من عائلة إيثامار (١ أخبار ٢٤ : ٤). وكانت  
هذه الفرق تمارس وظائفها بالتتابع وتبدل الفرق بغيرها  
كل سبت وهكذا كان لا بد لكل فرقة من أن  
تمارس واجباتها مرتين في السنة على الأقل. والظاهر  
أنه في أثناء السبي حدث اختلاف في أمر هذه الفرق  
لأنه عندما عاد مع زربابل ٤٢٨٩ كاهنا وجد أنهم  
كانوا كلهم من أربع من هذه الفرق فقط (عز ٢ :  
٣٦ - ٣٩ ونح ٧ : ٣٩ - ٤٢). وبعد ذلك ذكرت  
أيضا فرق لم تكن بين الفرق الأصلية.  
وكانت واجبات الكهنة الذبائح اليومية والاسبوعية  
والشهرية والسنوية. وعدا ذلك فإنهم كانوا يخدمون  
في الاحتفالات والتطهير ويعتنون بالأنية المقدسة والنار  
المقدسة والمنارة الذهبية وأثاث المقدس. وكانوا يطلقون  
الصوت في الأبواق المقدسة ويحملون تابوت العهد ويقضون  
في دعاوي الغيرة ويقدرّون المال للافتداء وينظرون في  
شأن البرص ويفسرون الناموس للشعب. ويقومون  
باستشارة الله بواسطة الأوريم والتميم (خر ٢٨ : ٣٠  
وعز ٢ : ٦٣ وعد ١٦ : ٤٠ و ١٨ : ٥ و ٢ أخبار  
١٥ : ٣ وار ١٨ : ١٨ وحز ٧ : ٢٦ ومي ٣ : ١١).  
غير أن الكتاب المقدس يقول عنهم بأنهم كثيرا ما  
أهملوا هذه الواجبات (٢ أخبار ١٧ : ٧ - ١٠ و ١٩ :  
٨ - ١٠ وحز ٤٤ : ٢٤).

## فرق الكهنة

- أخبار ٢٤: ٧ - ١٨ في ملك داود / في عز ٢: ٣٦ - ٣٩ ونح ٧: ٣٩ - ٤٢ / في أيام نحميا نح ١٠: ٢ - ٨ / في نح ١٢: ١ - ٧ و ١٢ - ٢١
- ١ يهوياريب (١ أخبار ٩: ١٠ ونح ١١: ١٠) / - / - / يوياريب
- ٢ يدعيا / بنو يدعيا / - / يدعيا
- ٣ حاريم / حاريم / حاريم / رحوم ع ٤ (حريم ع ١٥)
- ٤ سعوريم / - / - / -
- ٥ ملكيا / بنو فشحور (١ أخبار ٩: ١٢) / ملكيا / -
- ٦ ميامين / - / ميامين / ميامين ع ٥ (ميامين ع ١٧)
- ٧ هقوص / - / مريموث حفيد هقوص / مريموث
- ٨ أيبا / - / أيبا / أيبا
- ٩ يشوع / بيت يشوع / - / -
- ١٠ شكنيا / - / شبنيا / شكنيا ع ٣ (شبنيا ع ١٤)
- ١١ ألياشيب / - / - / -
- ١٢ ألياقيم / - / - / -
- ١٣ خفة / - / - / -
- ١٤ يشبآب / - / - / -
- ١٥ بلجة / - / بلجاي / بلجة
- ١٦ إمير / بنو إمير / إميريا / إميريا
- ١٧ حيزير / - / - / -
- ١٨ هفصيص / - / - / -
- ١٩ فتحيا / - / - / -
- ٢٠ يحزقئيل / - / - / -
- ٢١ ياكين (١ أخبار ٩: ١٠ ونح ١١: ١٠) / - / - / -
- ٢٢ جامول / - / - / -
- ٢٣ دلایا / - / - / -
- ٢٤ معزيا / - / معزيا / معديا ع ٥ (معديا ع ١٧)

فرق بعد السبي التي لا يمكن توفيقها مع الفرق الأصلية  
نح ١٠: ٢ - ٨ / نح ١٢: ١ - ٧ و ١٢ - ٢١ / نح ١١: ١٠ - ١٤ وأخبار  
١٠٤٩ - ١٢

سرايا / سرايا / سرايا

عزريا / عزرا / عزريا

يوميا / يوميا / -

فشحور / - / -

حطوش / حطوش / -

ملوخ / ملوخ أو مليكو أو ملوكي / -

عوبديا / عدو / عدايا

- / دانيال / -

جنتون / جنتون / -

باروخ / - / -

مسلام / - / -

شمعيا / شمعيا / -

- / سلو أو سلاي / -

- / عاموق / -

- / حلقيا / -

- / يدعيا / -

أما تقديس الكهنة فكان يحتفل به احتفالا عظيما

يدوم سبعة أيام (خر ٢٩: ١ - ٣٧ ولا ٧ و ٨).

وكان ذلك الاحتفال يجري بتقديم الذبائح والاغتسال

ولبس الثياب المقدسة ونضح الدم والدهن بزيت. أما

ثياب الكاهن فكانت، قميصا من كتان أبيض يمتد

من العنق إلى الكاهلين منه، أكمام ضيقة، وسروال

من كتان، ومنطقة مطرزة باسمانجوني وأرجوان وقرمز

وكان يضع على رأسه عمامة. ويرجح أن الكاهن كان

يخدم وهو حافي القدمين وكان يلبس فوق القميص رداء

مطرزا بذهب وألوان كالمنطقة وكان يشده حول خصره

بزناز من نفس الألوان والنقوش (خر ٢٨: ٤٠ - ٤٢).

ولم يكن يسمح للكاهن بعد تقلده لوظيفته أن

يندب ميتا أو أن يتنجس بمسه إلا إذا كان من الأنسباء

الأقربين إليه ولم يكن جائزا له أن يحلق شعره أو أن

يجز لحيته أو أن يتزوج بامرأة مطلقة وبما أن وظيفته كانت التقرب إلى الله بالنيابة عن الشعب كان مطلوباً منه أن يبقى طاهراً في داخله وفي مظاهره الخارجية. وقد خصصت للكهنة ثلاث عشرة مدينة مع مساحاتها في نصيب يهوذا وشمعون وبنيامين قياماً بمعاشهم (يش ٢١: ١٣ - ١٩). وأضيف إلى ذلك عشر الأعشار المدفوعة للاويين (عد ١٨: ٢٦ - ٢٨) وفداء الأبقار والرفائع (عد ١٨: ١٤ - ١٩) وقيمة الأشياء المنذورة

(لا ٢٧) وباكورات المحصولات (خر ٢٣: ١٩ ولا ٢: ١٤ وتث ٢٦: ١ - ١٠) وجزء من غنيمة الحرب (عد ٣١: ٢٥ - ٤٧) مع خبز الوجوه ولحم التقدّمات أثناء خدمتهم في الهيكل (عد ١٨: ٢ - ٢٠ ولا ٦: ٢٦ - ٢٩ و ٧: ٦ - ١٠).

الكاهن الأعظم أو الكاهن الرأس أو رئيس الكهنة: أول من تقلد هذه الوظيفة هارون (خر ٢٨: ١) وخلفه في ذلك ألعازار ابنه (عد ٣: ٣٢ و ٢٠: ٢٨ وتث ١٠: ٦) ثم بقيت رئاسة الكهنوت في عائلته إلى أيام عالي الذي كان من بيت إيثامار.

وكانت وظيفة رئيس الكهنة تدوم مدة حياة صاحبها إلا أن سليمان أهمل هذا القانون بعزله أبيثار وإقامته صادق مكانه (١ مل ٢: ٣٥) لأن هذا الأخير كان قد انحاز إلى أدونيا (١ مل ١: ٧ و ٢٥).

ويظهر أنه كان للكاهن الأعظم مساعد يسمى الكاهن الثاني (٢ مل ٢٥: ١٨) الذي ربما كان يدعى أيضا رئيس بيت الله (٢ أخبار ٣١: ١٣ ونح ١١: ١١). وربما كان هو نفس قائد جند الهيكل (اع ٤: ١ و ٥: ٢٤).

وقد أصبحت وظيفة رئيس الكهنة، قبل ميلاد السيد المسيح، آلة في أيدي حكام البلاد ولا سيما هيرودس وخلفاؤه، حتى أن هذا عين خمسة رؤساء كهنة كان من جملتهم سيمون الذي أعطاه ابنته ثمن وظيفته ولذلك نقرأ في العهد الجديد عن عدة رؤساء كهنة في وقت واحد كحنان وقيافا (لو ٣: ٢).

وكانت الاحتفالات تطول عند تقديس رئيس

الكهنة مدة سبعة أيام (خر ٢٩: ٣٥). وكان من

هذه الاحتفالات تقديم الذبائح (خر ٧٩) والمسح

بدهن المسحة (خر ٣٠: ٢٢ - ٣٣ ولا ٢١: ١٠).

وتلبسه الثياب الرسمية على ما هو مذكور في خر ٢٨ و ٣٩

حيث يصف تفصيل هذه الثياب وكذلك ما جاء في خر

٢٩: ٥ و ٦ و ٨ و ٩ حيث يصف كيفية لباسها.

وكانت ثياب رئيس الكهنة أثنى وأكثر بهجة من ثياب  
بقية الكهنة إلا يوم الكفارة فإنه كان يلبس ثيابا  
بسيطة من كتان أبيض لا نقوش عليها.  
وكانت واجبات رئيس الكهنة مهمة إذ كان لا  
يسمح لغيره بدخول قدس الأقداس وذلك مرة واحدة  
في السنة في يوم الكفارة. وكان هو المشرف المسؤول  
على الهيكل (٢ مل ١٢ : ١٠). وفي أيام المسيح  
كان رئيس الكهنة رئيس المجمع الأعلى لليهود أيضا  
(يو ١٨ : ١٣ و ١٤ واع ٥ : ١٧).  
وقد وصف يسوع بأنه رئيس كهنة المؤمنين العظيم  
الذي نضح قدس الأقداس السماوي بدمه والذي جلس  
عن يمين الآب هناك حيث هو الآن يشفع فيهم (عب  
٤ : ١٤ و ٧ : ٢٥ و ٩ : ١٢ الخ..)  
كوارتس: اسم لاتيني معناه " الرابع " وهو  
مسيحي من كورنثوس أرسل تحياته إلى كنيسة رومية  
بواسطة بولس الرسول (رو ١٦ : ٢٣).

كوب: شعب ذكر مع كوش وفوط ولود في  
حز ٣٠: ٥ ويرجح أنه سكن شمالي شرقي إفريقيا.  
والترجمة اليونانية السبعينية تعتبر هذا الشعب الليبيين.  
كوث: وهي مدينة بابلية كثيرا ما ذكرت  
مع بابل وبورسييا ومع الهها نرجل. وقد أتى سرجون  
ملك آشور بقوم منها ومن بابل وعوا وحماة وسفروايم  
ليسكنوا في مدن السامرة عوض الأسباط العشرة من  
بني إسرائيل التي كان قد جلاها إلى آشور (٢ مل  
١٧: ٢٤ و ٣٠). وتقع حربها اليوم في تل إبراهيم  
على بعد نحو ١٥ ميلا إلى الشمال الشرقي من بابل ويوجد  
هناك لبنة من عصر نبوخذنصر مكتوب عليها اسم  
هذه المدينة. وكان فيها كلية أتى منها آشور بانيبال  
بالألواح المكتوب فيها تاريخ الخليقة حسب تقاليد  
البابليين.

كور: وهي مجمرة تحمي فيها المعادن أو  
تصهر (أم ١٧: ٣) وتستعمل هذه اللفظة للدلالة على  
المشقات كواسط لتمحيص النفس (اش ٤٨: ١٠).  
ولما كان كور الحداد تشتد فيه الحرارة اللازمة لتمحيص  
الحديد فقد صار اسمه يطلق مجازا على شدة البلية النازلة  
بالمؤمنين لتمحيصهم وتقويتهم (ث ٤: ٢٠ و ١ مل  
٨: ٥١ وار ١١: ٤). ويشار إلى استعمال الكور  
كواسطة لنزع الزغل عن الفضة (حز ٢٢: ١٨).  
كورزين: وهي مدينة ذكرت مع بيت صيداء  
وكفرناحوم وربما كانت مثلهما واقعة قرب بحر الجليل.  
ومثلهما شاهدت مرات عديدة معجزات السيد المسيح  
العظيمة وسمعت مواعظه الجليلة ولكنها مثلهما أيضا لم  
تستفد من امتيازاتها العظيمة هذه فاستحقت معهما قصاصا  
من الولايات المتتابعة كما أنذر السيد المسيح (متى  
١١: ٢١ ولو ١٠: ١٣) وقد قال يوسيبوس في  
القرن الرابع أنها كانت تبعد ميلين رومانيين عن  
كفرناحوم ويظن أنها كرازة (أو كرازية) شمالي تل  
حوم وهناك خرب ومن حملتها مجمع بعض حجارته  
المنحوتة من البسالت وأيضا حيطان وعواميد وطريق

مبلطة تؤدي إلى الدرب الواقع بين أورشليم ودمشق.  
كورش: اسم عيلامي معناه "راعي" وهو  
ملك فارسي ذكر مرتين في سفر إشعياء النبي (اش  
٤٤: ٢٨ و ٤٥: ١ - ٧). ويذكر دانيال فيما  
كتبه عن افتتاح الماديين والفرس لبابل، أن بيلشاصر  
الذي كان يمثل أباه نابونيدس كملك بابل قتل في الليلة  
التالية لوليمة عظيمة (دا ٥: ٣٠). ويذكر عزرا  
أن كورش ملك فارس أصدر نداء في السنة الأولى  
لملكه يسمح فيه لليهود (وكانوا قد صرفوا سبعين سنة  
في سبي بابل) بالرجوع إلى أرضهم وإعادة بنيان هيكل  
أورشليم وقد أعطاهم من خزائنه الغنية مالا وفيرا وأرجع  
لهم آنية الهيكل المقدسة التي كان نبوخذنصر قد  
أخذها لكي يعودوا إلى استعمالها هناك (عز ١ و ٥: ١٣  
و ١٤ و ٦: ٣ بالمقابلة مع ٢ أخبار ٣٦: ٢٢ و ٢٣).  
وقد اغتنم كثير من اليهود هذه الفرصة السانحة ورجعوا  
إلى أورشليم (٥٣٨ ق. م.).  
ويظهر من الكتابات البابلية أن كورش هذا  
كان ابنا لقمبيز وحفيدا لكورش آخر وجميعهم مع



أجدادهم ملوكوا في شرقي عيلام حيث كانت شوشان عاصمة ملكهم منذ سنة ٥٥٠ ق. م تقريبا.

ويعتبر كورش مؤسس المملكة الفارسية وهو الذي افتتح عدة ممالك أخرى وقد جمع في شخصه قوة مملكتي فارس ومادي واشهر المدن التي افتتحها بابل سنة ٥٣٩ ق. م. وقد أنذر دانيال بيلشاصر ملك بابل بأن مملكته ستعطى لمادي وفارس (دا ٥ : ٢٨). وكان دانيال في بلاط كورش أيضا (دا ٦ : ٢٨). وقد مات كورش من جرح أصابه في الحرب سنة ٥٢٩ ق. م.

كورعاشان أو بورعشان: اسم عبري معناه " اتون مدخن " أو " بئر مدخن " يرجح أنها عاشان التي كانت أولا من نصيب يهوذا ولكنها نفلت بعد ذلك إلى شمعون. وعينت مع ضواحيها لللاويين (يش ١٥ : ٤٢ و ١٩ : ٧ و ١ أخبار ٤ : ٣٢ و ٦ : ٥٩).

وقد سميت " عين " في يش ٢١ : ١٦. والمخطوطات العبرية تقول في ١ صم ٣٠ : ٣٠ " بورعشان " ولكن النسخة البومبرجية تقول " كورعشان ".

كورنثوس: وهي عاصمة مقاطعة إخائية في بلاد اليونان وكانت من المدن المشهورة، تقع على بعد ٤٠ ميلا غربي أثينا في برزخ من الأرض عرضه ١٠ أميال وكان لها اسكلتان: كنخريا على بعد ٩ أميال إلى الشرق وليخيوم على بعد ميلين إلى الغرب. وكان محيط المدينة خمسة أميال ويوجد إلى جنوبها مرتفع شاهق علوه ٢٠٠٠ قدم سمي اكمة كورنثوس. وكان على قمة هذه الأكمة هيكل لافروديتي آلهة الحب.

وكانت لكورنثوس تجارة متسعة حتى أصبحت مركزا للغنى والترفيه والعلم وحسبت زينة بلاد اليونان. ولكنها ويا للأسف، اشتهرت أيضا بالخلاعة حتى أصبحت مضربا للمثل في ذلك وصاروا إذا قالوا: " عاش فلان في كورنثوس " فإنما كانوا يعنون بذلك أنه خالغ العذار فاجر، وإذا قالوا: " امرأة كورنثية " فإنهم كانوا يقصدون بذلك أنها سيئة الأدب والسييرة.

بشر بولس في كورنثوس (اع ١٨) وذلك حوالي

سنة ٥٣ م. وزارها ثانية سنة ٥٤ - ٥٧ م. ولم

(٧٩٦)

تذكر هذه الزيارة في سفر أعمال الرسل إلا أنها تستنتج من (١ كور ١٦: ٦ و ٧ و ٢ كو ١٢: ١٤ و ١٣: ١). وربما كانت الزيارة الثالثة قد جرت أثناء بقاءه ثلاث أشهر في هلاس (أي بلاد اليونان، اع ٢٠: ٢ و ٣) في شتاء سنة ٥٧ - ٥٨ م. وهناك كتب الرسالة إلى أهل رومية (رو ١٦: ١ والخاتمة) ويشغل الآن موضع هذه المدينة الشهيرة قرية باليو كورنثوس المتواضعة. وقد كشف التنقيب في كورنثوس عن المكان الذي كان يجلس فيه غالليون الحاكم الروماني للقضاء في زمن بولس الرسول (اع ١٨: ١٢) وكذلك سوق اللحم أو الملحمة (١ كو ١٠: ٢٥) ونقش في المجمع الذي نادى فيه بولس برسالة المسيح، ونقش لاراستس خازن المدينة وربما كان ونفس الشخص المذكور في رومية ١٦: ٢٣.

كتب بولس الرسول رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس في أواخر الثلاث سنين التي سكن فيها في أفسس ويظهر أن تاريخ كتابتها كان ربيع سنة ٥٧ م. (١ كو ١٦: ٨ و ٩ و ١٩ واع ١٩) وحملها إليهم على ما ذكر في حاشية بعض النساخ استفاناس وفرتوناتوس واخائكوس وتيموثاوس. أما الداعي لكتابتها فكان الخبر المخزن الذي اتصل ببولس عن الانشقاق بين عناصر الكنيسة اليهودية والألمية والذي انحاز فيه بعض الأعضاء إلى بولس والبعض إلى بطرس وغيرهم إلى أبولس وآخرون، حسب كلامهم، إلى المسيح (ص ١: ١٢). ومن أسباب ذلك الانقسام أن تلك الكنيسة تأسست بتبشير بولس مدة اقامته فيها (اع ١٨) ثم أتاه أبولس (اع ١٩: ١) فانحاز إليه البعض لسبب فصاحته. ثم أتى من أورشليم بعض الذين أرادوا أن يجعلوا كل المسيحيين فئة من اليهود وهؤلاء زعموا أن بولس لاحق له في إدخال تعاليم الحرية إلى الكنيسة منكرين عليه سلطته الرسولية وزاعمين أنه مغاير في تعليمه لبطرس الرسول (ص ١ - ٤). فبعد إصلاح هذه الأمور الخاطئة تابع بولس

كتابته عن الزيجة (ص ٥ - ٧) ثم عن اللحم المذبح  
للأوثان (ص ٨ و ٩) والعشاء الرباني (ص ١٠) وما  
يليق في عبادة الله (ص ١١) ومواهب الروح القدس  
(ص ١٢ - ١٤) والقيامة (ص ١٥) والجمع لأجل  
القديسين، وأمور أخرى مختلفة (ص ١٦).

أما الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس فقد  
كتبها بولس من مقدونية (ص ٧: ٥ و ٨: ١ و ٩:  
٢) في سنة ٥٧ م، بعد أشهر قليلة من كتابته رسالته  
الأولى. والسبب في كتابتها هو ما سمعه بولس من  
تيطس وربما من تيموثاوس أيضا عن تأثير رسالته  
الأولى. فمع أن نتيجة تلك الرسالة كانت جيدة عند  
أكثر أعضاء كنيسة كورنثوس فإن البعض كانوا ما  
يزالون ينكرون سلطة بولس الرسولية مما اضطره إلى  
المحاربة عن ذلك في صدر الرسالة (ص ١ - ٧).  
وبعد أن حث الأعضاء على السخاء لأجل فقراء كنيسة  
أورشليم (ص ٨ و ٩) عاد فحامي مرة ثانية عن  
رسوليته (ص ١٠ - ١٣).

وظن البعض من قراءتهم ١ كو ٥: ٩ و ١١  
أن بولس كتب لأهل كورنثوس رسالة أخرى قبل  
رسالته الأولى القانونية إلا أن تلك الرسالة لم تحفظ.  
أما نفس الرسالتين إلى أهل كورنثوس فإنه يحث خاصته  
على خلوص المحبة وضد سوء تصرف أعضاء تلك  
الكنيسة الذي أوجب توبيخهم الشديد.

كوس: جزيرة في البحر الإيجي في خليج واقع  
بين كنيدس وهليكارناسوس والجزيرة نفسها واقعة بين  
ميليتس ورودس على بعد يوم سفر في البحر من الأخيرة وقد

اجتاز بولس الرسول بكوس في رحلته التبشيرية الثالثة  
(اع ٢١: ١) ويبلغ طولها نحو ٢١ ميلا وعرضها ٦  
أميال وهي تدعى الآن ستنخيو. وقد أكرم الرومان  
السكان اليهود الموجودين فيها عام ١٣٩ - ١٣٨ ق. م.  
(١ مكابيين ١٥: ٢٣). وكانت الجزيرة مشهورة  
بخمورها وأطيابها وصياغة الأرجواني فيها.  
كوش: (١) اسم يطلق على بكر حام ويطلق  
أيضا على سلالته كلها، وهي تتألف من ٥ شعوب  
أساسية: سبا وحويلة وسبته ورعمة وسبتكا. وقد  
سكنوا كلهم في أواسط وجنوبي البلاد العربية ولكن  
بعضهم يظنون أن سبا كانت تقطن الشواطئ الإفريقية  
المجاورة (تك ١٠: ٦ - ٨ و ١ أخبار ١: ٨ - ١٠).  
(٢) أرض الكوشيين وتدل في أكثر الأحيان  
على بلاد الحبشة (٢ مل ١٩: ٩ واس ١: ١ وحز  
٢٩: ١٠) ويدل تك ٢: ١٣ (بالمقابلة مع ١٠: ٨ و ٩)  
أن كوش كانت أرضا يسقيها دجلة والفرات، وربما  
كانت أرض الكسائيين. ويصف هيرودوس أحباش  
آسيا الذين كانوا في جيش أحشويرش الملك بأنهم كانوا  
يختلفون عن الأحباش الإفريقيين (هيرو ٧: ٧٠).  
وفي ٢ أخبار ١٤: ١٢ الاسم "كوشيون" يدل إلى  
سكان النوبة.

(٣) بنياميني ربما كان من أصل حبشي وكان  
عدوا لداود الملك (عنوان مزمو ٧).  
وسكن بلاد كوش بعض أولاد حام ومما يوصفون  
به أنهم ذوو قامة (اش ٤٥: ١٤) سود (ار ١٣:  
٢٣). وكثيرا ما يذكر أنهم كانوا حصيانا في قصور  
الملك (ار ٣٨: ٧ - ١٣ واع ٨: ٢٧ - ٣٨) ويقرن  
ذكر كوش مع مصر وسبا (اش ٢٠: ٤ و ٤٣: ٣  
و ٤٥: ١٤) وفوط (ار ٤٦: ٩) ولود وكوب (حز  
٣٠: ٥) واللويين والسكيين (٢ أخبار ١٢: ٣).  
وتزوج موسى امرأة كوشية (عد ١٢: ١). وكان  
في جيش شيشق كوشيون (٢ أخبار ١٢: ٣). وزحف  
زارح ملك كوش بألف ألف جندي إلى لقاء آسا ملك

يهوذا (٢ أخبار ١٤ : ٩ - ١٢). واشتهرت بوجود  
الياقوت فيها (أي ٢٨ : ١٩). وكانت تتاجر مع بني  
إسرائيل (اش ٤٥ : ١٤) وتنبا إشعياء بخضوع كوش  
للأشوريين (اش ٢٠ : ٤ و ٥). وبين الكتابات  
الأشورية في المتحف البريطاني عدة فقرات تؤيد هذه  
النبوة وتثبت إتمامها. وكثرت النبوات بخصوص كوش  
(مز ٦٨ : ٣١ و ٨٧ : ٤ و دا ١١ : ٤٣ وصف ٢ :  
١٢).

تاريخها: كوش بلاد جبال تعلقو في قسمها الجنوبي إلى ٨٠٠٠ قدم. وقد كانت من الأمم المتمدنة القوية منذ ١٠٠٠ سنة ق. م. وكانت طغمة الكهنة فيها متحكمة في الشعب. وفي القرن الثامن قبل المسيح استولت سلالة كوشية على مصر السفلى وكان شبكة أول ملوكها وحارب ترهاقة ملك كوش جيش الأشوريين في فلسطين (٢ مل ١٩: ٩). وفي عام ٥٢٥ ق. م. زحف قمبيز ملك فارس على مصر وبعد إخضاعها افتتح كوش. وقد تغلب الرومان عام ٢٢ ق. م. على كنداكة ملكة الحبشة (كوش) واخضعوا بلادها.

كوشان: اسم سامي معناه " يختص بكوش " يطلق على البلاد أو على سكانها ذكرت مع مديان وربما كانت بلاد العرب حيث كان يسكن الكوشيون (حب ٣: ٧).

كوشان رشعتايم: اسم سامي ربما كان معناه " كوشان ذو الشرين " وهو ملك آرام النهرين ظلم بني إسرائيل ثمان سنوات حتى خلصهم الله من يده بواسطة عثنيل ابن قناز أخي كالب (قض ٣: ٥ - ١١).

كوشي: اسم عبري معناه " حبشي " وهو اسم: (١) أحد أجداد يهودي الذي عاش في أيام إرميا (ار ٣٦: ١٤).

(٢) أبو صفنيا النبي (صف ١: ١).  
(٣) رجل أرسل يوباب ليخبر داود بانهزام أبشالوم ابنه وموته (٢ صم ١٨: ٢١ - ٢٣ و ٣١ و ٣٢). وحرف التعريف مع هذا الاسم في الأصل يدل أنه اسم جنس وليس اسم الرجل.  
كوشي، كوشيون: " حبشي، حبشيون " وهو نسبة إلى كوش.

كوشية: " حبشية " كانت امرأة موسى كوشية (عد ١٢: ١) وربما كانت نفس صفورة المديانية. كولوسي: وهي مدينة فريجية في آسيا الصغرى

واقعة على نهر ليكوس قرب التقائه بأحد فروع المدعو  
المياندر على بعد ١٢ ميلا من لاودكية. كانت  
كولوسي أولا على الطريق التجارية الممتدة من الغرب  
إلى الشرق وكانت لها أهمية كبيرة لسبب ذلك.  
ولكن الطريق نقلت من هناك ففاقت عليها جاراتها  
لاودكية وهيرابوليس (كو ٢ : ١ و ٤ : ١٣) اللتان  
كانتا تبعدان عنها الواحدة عشرة أميال والثانية ثلاثة  
عشر ميلا. وهكذا أخذت كولوسي في التقهقر. وقد  
اشتهرت بصوفها الناعم وبلديتها المستقلة تحت الحكم  
الروماني. وفي كولوسي نمت جماعة مسيحية بواسطة  
خدمة أبفراس وبعدها أرخبس (كو ١ : ٧ و ٤ :  
١٧ وفليمون ٢). وقد كان فليمون عضوا عاملا في  
هذه الكنيسة وكذلك أنسيمس (كو ٤ : ٩). وقد  
كتب بولس الرسول رسالة لكنيستها (كو ١ : ٢).  
وربما زارها في سفرته الثالثة التبشيرية (اع ١٨ : ٢٣  
و ١٩ : ١٠). ولم يبق من كولوسي سوى خرب  
وتوجد الآن قرية وضیعة تسمى خوني على بعد ٣ أميال  
جنوبي موضع كولوسي.

رسالة بولس إلى أهل كولوسي: كتبها بولس  
أثناء مدة سجنه (كو ٤ : ٣ و ١٠ و ١٨) ربما في رومية  
عند ما سجن سنتين أول مرة حوالي عام ٦٢ م. (اع  
٢٨ : ٣٠ و ٣١) ويعتقد البعض أنها ربما كتبت في  
قيصرية (اع ٢٣ : ٣٥ و ٢٤ : ٢٧) أو في أفسس.  
ويظهر من (دو ١ : ٧) أن أبفراس هو الذي أسس  
كنيسة كولوسي أو إنه على الأقل ساعد في ذلك



مساعدة فعالة وربما تأسست هذه الكنيسة بينما كان بولس يجاهد في أفسس (اع ١٩ : ١ و ١٠). ولما التحق أبفراس ببولس (كو ١ : ٨) وأخبره بحالة الكنيسة في كولوسي، حرك تقريره هذا الرسول لكتابة رسالته هذه إليهم. وقد أرسلت الرسالة بيد تيخيكس (كو ٤ : ٧ و ٨) الذي حمل أيضا الرسالة إلى أهل أفسس (اف ٦ : ٢١) ربما كتبت هذه الرسالة في نفس الوقت أيضا وقد ذهب معه أنسيمس (كو ٤ : ٩) الذي حمل أيضا معه الرسالة إلى فليمون الذي كان يسكن في كولوسي والذي كان أنسيمس عبدا سابقا له وقد هرب من عنده فلاقاه بولس وبشره فأمن بالرب يسوع المسيح وها هو يرجع الآن إلى سيده حاملا رسالة الرسول له. وقد ذكر في كو ٤ : ١٧ أرخبس الذي ذكر أيضا في فليمون ٢ والذي ربما كان ابنا لفليمون. ونستنتج من التحيات الموجودة في كو ٤ : ١٠ - ١٧ أنه ولو كان بولس لم يعمل في كولوسي فقد قام أصدقاؤه بالتبشير هناك بدله، وأنه كان هو نفسه يعرف معرفة تامة بعض سكان كولوسي. وقد كان فليمون أحد الذين آمنوا على يده (فل ١٩) ربما في أفسس. ويظهر أن أبفراس خادم كنيسة كولوسي أتى إلى رومية لكي يستشير بولس من جهة الآراء اليهودية الشرقية التي كان يركز بها في كولوسي بعض اليهود الأسينيين. وكان لا بد لهذه الآراء من أن تفسد بساطة إيمان أعضاء الكنيسة هناك وتنقص من كفاية المسيح وسيادته (ص ٢ : ٨ - ٢٣) قد دحض بولس هذه الآراء وأظهر الكنيسة كولوسي حقيقة أقنوم المسيح وكمال فدائه وحرصهم على أن يتحدوا مع ربهم في جميع ظروف الحياة وواجباتها. وتنقسم هذه الرسالة إلى أربعة أقسام طبيعية.

- ١ - المقدمة والشكر (ص ١ : ١ - ٨).
- ٢ - القسم التعليمي (ص ١ : ٩ - ٣ : ٤).
- ٣ - تحريضات عملية (ص ٣ : ٥ - ٤ : ٦).
- ٤ - التحيات الختامية (ص ٤ : ٧ - ١٨).

والقسم التعليمي في هذه الرسالة على أعظم غاية من الأهمية. وفيه يبدأ الرسول بابتهاال لأجل نموهم في المعرفة والقداسة من ثم يرتفع إلى وصف أفضلية المسيح وتفوقه وسموه في علاقته بالله والكون والكنيسة. ثم يوضح في الأصحاح الثاني أفضلية المسيح وتفوقه وسموه لدحض أخطاء المخطئين الذين يذيعون آراء خاطئة عن المسيح محققا للمؤمنين كفاية المسيح التامة لهم بما أن انتصر نهائيا ومرة واحدة على أعدائهم الروحيين. والمطلب الوحيد لنوال الخلاص واختباره عمليا في الحياة هو الاتحاد بالمسيح بالإيمان ليس سواه ولا شئ غير هذا.

أما في القسم العملي فإنه يحث على الخلق الروحية الرفيعة ونظام اجتماعي سام كرد على ميول التنسك والزهد التي كانت سائدة حينئذ.

لهذا فإرساله على أعظم جانب من الأهمية من حيث اللاهوت المسيحي فعلاوة على معالجتها للتعليم عن الخلاص كما في الرسائل الأخرى فإنها توضح أفضلية شخص المسيح وتفوقه وسموه وتقدمه على كل من سواه وكذلك تظهر بوضوح كفاية عمله الفدائي. كولونية. كلمة لاتينية معناها " مستعمرة "

كما وردت في بعض الترجمات في اع ١٦ : ١٢ مدينة أو مقاطعة كان بعض الرومانيين يؤسسونها في الأراضي المحتلة بأذن من مجلس الشيوخ الروماني. وكان هؤلاء الرومانيون يحتفظون بالجنسية الرومانية وكل حقوقها

ويؤلفون الطبقة الارستقراطية في المكان الذي يؤسسونه. وكان هؤلاء الرومانيون عادة من الجنود وكانوا يختارون لتأسيس مستعمراتهم أمكنة واقعة على الطرق العسكرية لكي يتمكنوا من التحكم في أعداء الامبراطورية الرومانية ويمنعوه من مهاجمتها. وكانت شرائعهم وعوائدهم مستقاة من شرائع وعوائد رومية. وكانت فيليبى إحدى تلك المستعمرات (اع ١٦ : ١٢). التكوين: أول أسفار العهد القديم واسم السفر في الأصل العبري " بريشيث " ومعناه في البدء وهو مهم جدا لأنه يشرح بداءة الجنس وسقوط الإنسان والوعد بالفداء وانطلقا الشعب العبراني. ويقسم هذا السفر إلى ثلاثة أقسام طبيعية:

ويشمل القسم الأول:

١ - تاريخ العالم وعلاقة الله بذلك وخلق الجنس البشري على صورة الله ومثاله (تك ١ : ١ - ٢ : ٣).

٢ - مختصر لتاريخ الجنس البشري قبل إبراهيم مظهرا علاقة الله مع الجنس البشري وبدء تاريخ الشعب المختار (تك ٢ : ٤ - ١١ : ٢٦).

٣ - تاريخ الشعب صاحب العهد حتى النزول إلى مصر (تك ١١ : ٢٧ - ٥٠ : ٢٦).

ويشمل القسم الثاني، الذي يذكر مختصر تاريخ الجنس البشري من خلق الإنسان وحالته الأولى (تك ٢ : ٤ - ٢٥)، السقوط (تك ٣)، انتشار الخطيئة (تك ٤ : ١ - ١٥) السلالة الشريرة (تك ٤ : ١٦ - ٢٤) السلالة الصالحة (تك ٤ : ٢٥ - ٥ : ٣٢)، انتشار الشر (تك ٦ : ١ - ٨)، الطوفان (تك ٦ : ٩ - ٩ : ١٧)، امتلاء الأرض من جديد بالسكان (تك ٩ : ١٨ - ١٠ : ٣٢)، بناء برج بابل (تك ١١ : ١ - ٩) والجنس السامي في بدء عهده (تك ١١ : ١٠ - ٢٦).

ويشتمل القسم الثالث على بدء تاريخ إبراهيم ودعوته وسكنه في كنعان (تك ١١ : ٢٧ - ٢٥ : ١٠)، وحياة إسحاق من موت أبيه حتى ارتحال

يعقوب إلى ما بين النهرين (تك ٢٥ : ١١ - ٢٧ : ٤٠)، وحياة يعقوب من رحيله إلى ما بين النهرين حتى موت إسحاق (تك ٢٧ : ٤١ - ٣٥ : ٢٩)، ثم سلالة عيسو (تك ٣٦)، وبدء تاريخ يوسف إلى وقت بيعه عبدا في مصر (تك ٣٧)، خطيئة يهوذا وعاره (تك ٣٨)، يوسف في مصر (تك ٣٩ - ٤٥) ويعقوب وجميع بيته مع يوسف في مصر (تك ٤٦ - ٤٩) وموت يعقوب ويوسف (تك ٥٠).  
وقد وردت في سفر التكوين ١٠ فقرات متتابعة تبدأ بالجملة التالية: " هذه مواليد " أو " مبادئ " (تك ٢ : ٤ و ٥ : ١ و ٦ : ٩ و ١٠ : ١ و ١١ : ١٠ و ١١ : ٢٧ و ١٢ : ٢٥ و ١٩ : ٣٦ و ١ : ٣٧ و ٢).

وفي الأصحاح الأول منه يميز الله تماما عن المادة ويصرح بوجوده منذ الأزل قبل تأسيس العالم وأن الكون قد صار بأمره ولا فرق بين تولدات العالم حسب الأصحاح الأول من التكوين والاكتشافات الجيولوجية الحديثة لأن كلا من التكوين والجيولوجية يبتدئ بتكوين الأرض وفصل الماء عن اليابسة وتولد النبات ثم الحيوان إلى أن يخلق الإنسان آخر الكل. ولو أن اسم كاتب السفر لم يرد في السفر إلا أن الكتابات العبرانية القديمة تقول إن كاتب السفر هو موسى وتتفق الدلائل التي في السفر من حيث العبارات والمفردات والاصطلاحات والأسلوب وغير هذا مع الكتابات الأخرى التي جاءتنا من عصر موسى. ويرتبط هذا السفر ارتباطا وثيقا متابعا من حيث

سرد الحوادث وأسلوب الكتابة مع سفر الخروج الذي يليه والذي يذكر فيه أن كاتبه هو موسى، أنظر مثلاً خروج ٢٤ : ٤ وقد دعا المسيح القسم الأول أو الأسفار الخمسة بما فيها التكوين باسم موسى (لوقا ٢٤ : ٤٤ قارنه مع لوقا ١٦ : ٢٩).

ويرجح أن لفظة يوم في الأصحاح الأول تدل على مدة غير معروفة اليوم. ولم يذكر في هذا السفر مساء لليوم السابع (تك ٢ : ٢). وسفر التكوين هو من أقدم كتب العالم ويحتوي على تاريخ أكثر من ٣٠٠٠ سنة وهو أساس كل التعاليم الدينية في بقية الأسفار الملهمة.

كوننيا: اسم عبري معناه "ثبته يهوه" وهو اسم:

- (١) رئيس لاوي في أيام حزقيا كان مسؤولاً عن العشور والتقدمات (٦ أخبار ٣١ : ١٢ و ١٣).
- (٢) رئيس لاوي في أيام يوشيا (٢ أخبار ٣٥ : ٩).

كوة كوى: هذه عبارة عن فتحات أو نوافذ في حوائط البناء (تك ٢٦ : ٨ و ١ ملو ٦ : ٤ وإرميا ٢٢ : ١٤) وكانت هذه النوافذ تفتح وتغلق بإغلاق متحركة حسب الحاجة (تك ٨ : ٦ و ٢ ملو ١٣ : ١٧ ودا ٨ : ١٠) أو بحواجز على شكل شبكي (قض ٥ : ٢٨ و ٢ ملو ١ : ٢ وأمثال ٧ : ٦ ونشيد ٢ : ٩). وكانت النوافذ في الأدوار الأرضية عبارة عن فتحات صغيرة مرتفعة عن الأرض كثيراً ولها حواجز وقضبان قوية كي تمنع النفوذ منها إلى داخل البيت، وفي منازل الطبقات المتيسرة الحال كانت النوافذ تواجه ساحة البيت. وأما المنازل التي كانت ملاصقة لسور المدينة فكانت نوافذها تطل على الخلاء (يشوع ٢ : ١٥ و ٢ كو ١١ : ٣٣).

كيدون: اسم عبري معناه "رمح" وهو إنسان يدعى أيضاً ناخون في ٢ صم ٦ : ٦ كان له بيدر قرب أورشليم (١ أخبار ١٣ : ٩). وبعد أن

حدثت حادثة عزة سمي ذلك المكان فارص عزة.  
وموضعه غير معروف الآن.  
كيرينيوس: روماني كان واليا على سوريا عام  
٦ - ١١ م. ويرجح أيضا أنه حكمها كوالي أو كقائد  
عسكري من سنة ٣ - ٢ ق. م. وهذا ثابت من  
اللوحة اللاتينية التي وجدت مشوهة في تيفولي قرب رومة  
والتي أصلحها علماء آثار من الطبقة الأولى منهم مومسن  
ورامساي وروس فأظهرت كتابتها أن كيرينيوس كان  
واليا على سوريا في التاريخ المذكور.  
وفي مدة هذه الولاية الأولى جرى الاكتتاب  
الأول (لو ٢: ٢) الذي ألزم يوسف ومريم بالحضور  
إلى بيت لحم. ثم صار اكتتاب ثان سنة ٦ م.  
يذكر في (اع ٥: ٣٧) وفي يوسفوس (أنظر اكتتاب).  
كيففا: اسم أرامي معناه " صخرة " وهو لقب  
أطلقه المسيح على سمعان إشارة إلى ثبات هذا التلميذ (يو  
١: ٤٢ و ١ كو ١: ١٢ و ٣: ٢٢ و ٩: ٥ و ١٥: ٥  
وغل ٢: ٩). وورد الاسم بصورة صفا في بعض الترجمات  
ويقابل هذا الاسم في معناه الاسم اليوناني بطرس.  
مكيال مكايل: (١) مكايل الأشياء الجافة:  
ألقاب: اسم عبري معناه " المجوف " (٢ مل  
٦: ٢٥) كان يساوي ٢٧٧ و ١ من اللتر.  
العمر: (خر ١٦: ٣٦) وهو عشر الايفة وقد  
يكتب عشرا (خر ٢٩: ٤٠) وكان يساوي ٣ و ٢  
من اللتر.

الكيل: (تك ١٨ : ٦ ومتى ١٣ : ٣٣ ولو ١٣ : ٢١) وكان يساوي ٦٤٣ و ٧ من اللتر.  
الايقة: اسم مشتق من اللغة المصرية ورد كثيرا في العهد القديم. والايقة تساوي ثلاثة أكيال وعشرة عمور (خر ١٦ : ٣٦) أو ٩٩١ و ٢٢ من اللتر.  
الثك: (هو ٣ : ٢) يعادل خمس ايفات أو ٩٥٦ و ١١٤ لترا.  
الحومر: اسم عبري معناه " حمل الحمار " (عد ١١ : ٣٢ وهو ٣ : ٢) وهو مئة عمر أو لشكان أو عشر ايفات ويسمى أيضا كرا (٢ أخبار ٢ : ١٠) وكان يساوي ١١٣ و ٢٢٩ لترا.  
المكيال: (مت ٥ : ١٥ ومر ٤ : ٢١ ولو ١١ : ٣٣) وكان يساوي ٤٩ و ٨ من اللترات تقريبا.  
الشمية: (رؤ ٦ : ٦) وكانت تساوي ٨ و ١ لترا تقريبا.  
(٢) مكاييل الأشياء السائلة:  
اللج: اسم عبري معناه " عمق " (لا ١٤ : ١٠) وكان يساوي ٣١٩ ومن اللتر.  
اللقاب: وهو أربعة لجوج ويساوي ٢٧٧ و ١ لترا.  
الهين: كلمة مشتقة من أصل مصري وتستعمل كثيرا في العهد القديم (خر ٢٩ : ٤٠ و ٣٠ : ٢٤ وعد ١٥ : ٤) وهو سدس البث. وكان يساوي ٨٣١ و ٣ لترات.  
البث: (١ مل ٧ : ٢٦ و ٢ أخبار ٢ : ١٠ واش ٥ : ١٠ وحز ٤٥ : ١٤) ويسمى ايفة ويعادل ٩٩١ و ٢٢ لترا.  
الكر أو الحومر: (حز ٤٥ : ١٤) يعادل عشرة أبثات أو أيقات.  
المطر: (يو ٢ : ٦) مكيال يوناني للسوائل يعادل ٣٩ مترا.  
كيلاب: وهو ابن داود الثاني (٢ صم ٣ : ٣) ولد في حبرون واسم أمه أبيجايل. وهو يدعى أيضا دانييل (١ أخبار ٣ : ١).

كيليكية: ولاية في الزاوية الجنوبية الشرقية  
لآسيا الصغرى تفصلها في الشمال جبال طوروس عن  
مقاطعات كبدوكية وليكاونية وايسوريا. ويفصلها  
شرقا عن سوريا جبل أمانة ويحدها جنوبا البحر الأبيض  
المتوسط وغربا بمفيلية وأحيانا بيسيدية. وكانت تقسم  
قديمًا إلى قسمين القسم الغربي وهو جبلي والقسم الشرقي  
ويدعى سهل كيليكية. وعاصمة القسم الأخير كانت  
طرسوس (ترسيس) مكان ولادة بولس الرسول (اع  
٢١ : ٣٩ و ٢٢ : ٣ و ٢٣ : ٣٤). وكان كثير من  
شعبها يهودا وكانت جزءا من مملكة سوريا ولما نزل  
ديمتريوس الثاني عام ١٤٨ - ١٤٧ ق. م. على شواطئها  
وأقام نفسه ملكا على عرش سوريا أيده أكثر سكان  
كيليكية (١ مك ١١ : ١٤).

وقد هاجم يهود كيليكية استفانوس (اع ٦ : ٩)  
ووصلها الإنجيل في وقت مبكر جدا (اع ١٥ : ٢٣).  
وقد غرس فيها وانتشر بيد بولس الرسول على ما يظهر  
(اع ٩ : ٣٠ وغل ١ : ٢١). ولما تجول بولس فيها  
بعدئذ شدد الكنائس المؤسسة هناك (اع ١٥ : ٤١).  
وهكذا نجده أيضا عندما سافر مقيدا إلى رومية يعبر  
البحر قرب كيليكية (اع ٢٧ : ٥).  
وذكرت كيليكية باسم "قويه" في الأصل في  
١ مل ١٠ : ٢٨ و ٢ أخبار ١ : ١٦ وقد ترجم هذا  
الاسم في بعض الترجمات بالكلمة "جليية" ولكن الترجمة  
الصحيحة هي "من قويه" أو "من كيليكية".



\* (ل) \*

لابان: اسم عبري معناه " الأبيض " وهو اسم:

(١) ابن بتوئيل وحفيد ناحور أخي إبراهيم، وأخو رفقة. سكن حاران في فدان أرام (تك ٢٤: ١٠ و ١٥ و ٢٨: ٥ و ١٠ و ٢٩: ٤ و ٥). ولما رأى الهدايا الثمينة التي أعطاهها عبد إبراهيم لرفقة، قبل فوراً أن تذهب هي معه إلى أرض كنعان لتصير زوجة لإسحق (تك ٢٤) ولما هرب يعقوب من وجه عيسو ذهب إلى لابان خاله ووجده رب عائلة كبيرة وأبا لعدة بنين (تك ٣٠: ٣٥ و ٣١: ١) وابنتين على الأقل (٢٩: ١٦) وسيد عبيد كثيرين (٢٩: ٢٤ و ٢٩) ومالك قطع غنم وما عز (٢٩: ٩ و ٣١: ٣٨) وبقي يعقوب عند خاله لابان عشرين سنة على الأقل، خدمه مدة سبع منها، أولاً لقاء الحصول على ابنته راحيل ولكن إذ خدعه خاله وأعطاه ليثة عويضا عنها اضطر إلى خدمته سبع سنين أخرى للحصول على راحيل الفتاة التي أحبها. ثم بقي عنده مدة ست سنوات أخرى يخدمه للحصول على المواشي فتمكن بحيل متنوعة من كسب جانب عظيم من المواشي الأمر الذي أثار حفيظة لابان وأبنائه عليه فاضطر إلى الهرب آخذاً معه زوجته وأولاده ومواشيه واتجه نحو أرض كنعان فتعقبه لابان وأدركه على جبل جلعاد وإذا كان الله قد أنذره بأن لا يوقع ضرراً بيعقوب عقد معه عهداً وافترق الاثنان على غير لقاء. وعبد لابان إله آبائه يهوذا إله ناحور (تك ٢٤: ٥٠ و ٣٠: ٢٧ و ٣١: ٣٥). على أنه جمع إلى عبادته هذه عبادة الأوثان أي الترافيم كما أنه استخدم طريقة العرافة والرجم بالغيب (تك ٣٠: ٢٧ و ٣١: ١٩).

(٢) مكان غير معروف تماماً على شبه جزيرة سيناء (ث ١: ١) وقد ذكر مع حضيروت الأمر الذي دفع البعض إلى الاعتقاد بأنها قد تكون المكان نفسه المسمى لبنة أي المحلة الثانية بعد حضيروت (عدد ٣٣: ٢٠).

لاشع: وهو موضع ذكر مع مدن السهل (تك ١٠: ١٩). وقال جيروم أنه موضع قرب كالبيروي وهو واد شرقي البحر الميت مشهور بينابيعه الحارة التي كان يومها هيرودس الكبير في أثناء مرضه. والنهر الذي يجري على وادي كالبيروي والذي يعرف الآن بمعين الزرقاء يصب في البحر الميت في ناحيته الشرقية في مكان يبعد أحد عشر ميلا من مصب الأردن. وأما الينابيع المشار إليها في أعلى النهر فهي على مسافة ثلاثة أميال من مصبه. ويظن بعضهم أن لايش (أنظر لايش).

لؤلؤ - لآلى: ويقال أيضا درة درر وهو نوع من الجواهر الكريمة يتاجر بها (مت ١٣: ٤٥ و ٤٦ و رؤ ٢١: ٢١ وأيوب ٢٨: ١٨). واللؤلؤ من الجواهر. قام بكتابة مواد هذا الحرف الأستاذ شاكر نصار - بيروت.

المستعملة كحلي للنساء حتى في الزمن القديم (١ تي ٢: ٩ ورؤ ١٧: ٤). وقد ذكرني عدة أماكن إشارة إلى نفاسته وغلاء ثمنه. ويتكون اللؤلؤ على هيئة كرات صغيرة في باطن الأصداف في أنواع كثيرة من الحيوانات الحلزونية. وهو يتألف من كربونات الكلس يتخلل طبقاتها أغشية حيوانية ويتكون من مادة لؤلؤية حول جسم غريب يدخل بين الصدفة وجسم الحيوان كحبة رمل أو فقاعة هواء مثلاً فتحدث بعض التهيج مما يدفع الحيوان لإفراز هذه المادة لإزالة التهيج. والمادة اللؤلؤية هي من نفس مادة عرق اللؤلؤ التي تبطن داخل الصدفة في الحيوان الحلزوني. ويتكون أفضل اللؤلؤ وأكبره في البحار الهندية ولا سيما الخليج الفارسي والمياه المحيطة بجزيرة سيلان.

لامك: (١) وهو ابن متوشائيل من نسل قايين وقد اتخذ لنفسه امرأتين عادة وصلة. وولدت له عادة يابال ويوبال. وولدت له صلة توبال قايين وابنة تدعى نعمة. وأما قوله لامرأتيه " قتلت رجلاً لجرحي وفتى لشدخي " فمما يعتبر مثلاً صادقاً للشعر العبراني (تك ٤: ٢٣). ولهذا الخطاب الذي وجهه لامك لامرأتيه تفسيران رئيسيان: الأول أنه أقدم على القتل دفاعاً عن النفس والثاني أنه كان يقصد أن يقتل من يتصدى له بأقل ضرر وذلك بمناسبة اختراع توبال قايين ولده للسيف الآلة التي تيسر له سبل الانتقام. وقد حاول البعض تفسير هذا الشعور كأنه يدل على عزم لامك على استعمال السيف في طريقه المشروعة ولكن يجمع معظم المفسرين على أن لامك يفاخر بنفسه فإذا كان قايين الذي قتل رجلاً قد وضعه الله تحت حمايته وأوصى بأن ينتقم له سبعة أضعاف فإن لامك، وقد وجد هذا السيف، فإن ينتقم له سبعة وسبعين (تك ٤: ١٨ - ٢٤).

(٢) من الآباء الذين عاشوا قبل الطوفان من نسل شيث وكان ابناً لمتوشالch وأباً لنوح. وكان لامك خائفاً لله ومتكلاً على وعده بأنه سيزيل لعنة

الخطيئة. ولما ولد له نوح أبدى أمله بأن ولده هذا سيقود الناس ببركة الله إلى حياة أسعد وأفضل إذ قال: " هذا يغرينا عن عملنا وتعب أيدينا من قبل الأرض التي لعنها الرب " (تك ٥: ٢٥ و ٢٨ - ٣١). وقد اكتشف حديثا تفسير سفر التكوين في لفائف ومخطوطات قمران بالقرب من البحر الميت، وتذكر فيها قصة عن لامك لم ترد في الكتاب المقدس يسأل لامك امرأته إذا ما كان هو حقا والد ابنها فأكدت له أنه هو حقا والد الصبي.

لاميم: اسم سامي معناه " شعوب. أمم " وهو سبط من العرب متسلسل من ددان بن يقشان (تك ٢٥: ٣). ولا شك في أن هذه الشعوب سكنت البلاد العربية.

لاهد: اسم عبري معناه " حمل، ثقل " وهو ابن يحث من ذرية يهوذا (١ أخبار ٤: ٢). لاودكية: وهي مدينة يرجح أن مؤسسها هو أنطيوخوس الثاني (٢٦١ - ٢٤٧ ق. م). وقد أطلق عليها اسم امرأته. وكانت في ذلك الزمان من المدن الرئيسة في مقاطعة فريجيا باكاتيانا في آسيا الصغرى وواقعة إلى الجنوب قليلا من كولوسي وهيرا بوليس على ضفاف نهر ليكس الذي هو فرع من نهر مياندر. وكانت لاودكية مشهورة بصنع الأقمشة من الصوف الأسود الذي ينتجه نوع خاص من الغنم في تلك المنطقة. كما أنها كانت مقرا لمدرسة طبية حضر أطباؤها مسحوق فريجيا لشفاء رمد العين (رؤ ٣:

١٨). وفي هذه المدينة عمل أبفراس (كو ٤ : ١٢ و ١٣)، الذي يعتبر مؤسساً لكنائسها المسيحية. وقد سلم عليها بولس عندما كتب رسالته إلى الكولوسييين (كو ٤ : ١٥). ويظن بعضهم أن الرسالة التي بعث بولس إلى أهل لاودكية هي نسخة من الرسالة إلى أهل أفسس (كلو ٤ : ١٦). وقد ذكرت لاودكية بين كنائس آسيا السبع (رؤ ١ : ١١). ووجه إليها توبيخ شديد بكلمات تشير إلى أن المدينة كانت غنية (رؤ ٣ : ١٤ - ٢٢). وفي السنة ٦٥ للمسيح دمر الزلزال لاودكية وكولوسي وهير أبوليس فهد سكان لاودكية وأعادوا بناءها على نفقتهم الخاصة دون معونة من رومية كما كانت العادة. ولا تزال آثارها وخربها موجودة في موضع يدعى أسكي حصار قرب دنيزلو على مسافة ٥٦ ميلا تقريبا إلى الجنوب الشرقي من مدينة أزمير.

لاودكيون: (كو ٤ : ١٦ ورؤ ٣ : ١٤) أهل لاودكية.

لاوي: اسم عبري معناه "مقترن" وهو اسم:

(١) ثالث أبناء يعقوب من ليئة (تك ٢٩ :

٣٤) سمي بهذا الاسم لأنها قالت الآن يقترن بي رجلي. وقد اشترك مع شمعون ثاني أبناء ليئة في قتل حمور وابنه شكيم ثائرين لأختيهما دينة (تك ٣٤ :

٢٥ - ٣٤). وقد تذكر يعقوب وهو على فراش الموت عملهما هذا مشمئزا كل الاشمئزاز فقال مشيرا إلى شمعون ولاوي "ملعون غضبهما فإنه شديد وسخطهما فإنه

قاس. أقسمهما في يعقوب وأفرقهما في إسرائيل"

(تك ٤٩ : ٧). وولد للاوي ثلاث بنين جرشون

أو جرشوم وقهات ومراري (تك ٤٦ : ١١) ومات

في مصر وعمره ١٣٧ سنة (خر ٦ : ١٦).

(٢) اثنان من أسلاف يسوع المسيح دعيا بهذا

الاسم أحدهما ابن شمعون والآخر ابن ملكي (لو ٣ :

٢٤ و ٢٩ و ٣٠).

(٣) اسم متى الأصلي (مر ٢ : ١٤ - ١٧ ولو

٥ : ٢٧ - ٣٢ وقابل مت ٩ : ٩ - ١١).  
لاويون: (١) نسل لاوي بن يعقوب وقد  
كان له ثلاثة بنين جوشون وقهات ومراري أسس كل

منهم عشيرة لنفسه (تك ٤٦ : ١١ و خو ٦ : ١٦ وعدد ٣ : ١٧ و ١ أخبار ٦ : ١٦ - ٤٨). وقد كان موسى وهارون لاويين من بيت عمرام وعائلة قهات (خر ٦ : ١٦ - ٢٦)

(٢) الرجال الذين من سبط لاوي المكلفون بالاهتمام بالمقدس وقد أفرز هارون وآباؤه ليكونوا كهنة للرب وأصبحت هذه الخدمة وراثية. وعوضا عن تكريس كل بكر من أبكار كل أسباط العبرانيين وقع الاختيار على اللاويين لخدمة المقدس وذلك لأنه عندما نقض الشعب العهد مع الرب بصنع العجل الذهبي رجل اللاويون وحدهم ومن تلقاء أنفسهم إلى عبادة الرب (خر ٣٢ : ٢٦ - ٢٩ : عدد ٣ : ٩ و ١١ - ١٣ و ٤١ و ٤٥ وما يتبع و ٨ : ١٦ - ١٨) وكان عدد الابكار الذكور في بني إسرائيل ما عدا اللاويين ٢٢٢٧٣ وذلك حسب الإحصاء الذي تم في سيناء (عدد ٣ : ٤٣ و ٤٦). وكان هنا لك ٢٢٠٠٠ لاوي (الآية ٣٩). ولكن الأعداد المذكورة في الآيات ٢٢ و ٢٨ و ٣٤ يبلغ مجموعها ٢٢٣٠٠ وربما كان ٣٠٠ من اللاويين أبكارا ولا يقدر أن يحلوا محل الابكار في الأسباط الأخرى. والذين حلوا من أبكار اللاويين محل الابكار الآخرين ٢٢٠٠٠ وما بقي من أبكار الأسباط الأخرى وعددهم ٣٧٣ فداهم الشعب بخمسة شواقل عن كل واحد (عدد ٣ : ٤٦ - ٥١). وكان اللاويون متوسطين بين الشعب والكهنة ولم يجز لهم أن يقدموا ذبائح أو يحرقوا بخورا أو يروا الأشياء المقدسة إلا مغطاة (عدد ٥٤) إلا أنهم كانوا أقرب إلى التابوت من الشعب وكان من واجباتهم أن يحملوا خيمة الاجتماع إذا رحلوا وينصبوها إذا حلوا في مكان للإقامة فيه مدة من الزمن. وكانت الخدمة المفروضة على اللاوي تبدأ وهو في سن الثلاثين (عدد ٤ : ٣ و ١ أخبار ٢٣ : ٣ - ٥). أو في سن الخامسة والعشرين (عدد ٨ : ٢٤). أو سن العشرين (١ أخبار ٢٣ : ٢٤ و ٢٧).

وقد يكون أن أول تخفيض في سن الخدمة حدث في زمن موسى وأما في زمن داود فإن حدوث هذا التخفيض واضح جدا. وقد كان اللاويون يبدأون الخدمة على وجه العموم وهم في الخامسة والعشرين من العمر إنما كانوا لا يعدون مقتدرين مختبرين في هذه الخدمة إلا عند بلوغهم الثلاثين. ولما استقر الشعب في كنعان ولم يعد هناك من حاجة إلى التنقل ونقل الخيمة واصبحت الخدمة عملا عاديا سهلا أصدر داود أمرا بجعل بداية الخدمة في سن العشرين أي عندما يدخل الشبان من الأسباط الأخرى في خدمة الجيش. (٢ أخبار ٣١ : ١٧ وعزرا ٣ : ٨). وكانوا ينسحبون من الخدمة عندما يبلغ أحدهم الخمسين من العمر إنما كان يجوز لهم أن يستمروا في الخدمة لمساعدة من يحل محلهم. وكانوا حين الخدمة يرتدون ملابس رسمية خاصة (أخبار ١٥ : ٢٧ و ٢ أخبار ٥ : ١٢). وفي زمن داود كان اللاويون يقسمون إلى أربعة أقسام:

(١) مساعدو الكهنة في خدمة المقدس.

(٢) القضاة والكتبة.

(٣) البوابون.

(٤) الموسيقيون.

وكان كل قسم من هذه الأقسام ما عدا القسم الثاني على الأرجح يتفرع إلى ٢٤ فرقة للتناوب على الخدمة



(١) أخبار ٢٤ - ٢٤ قابل الأصحاح ١٥ : ١٦ - ٢٤  
و ٢ أي ١٩ : ٨ - ١١ و ٣٠ : ١٦ و ١٧ وعزرا ٦ : ١٨  
ونح ١٣ : ٥).

ولما انحلت المملكة الشمالية هجرها بعض اللاويين  
والكهنة ونزحوا إلى يهوذا وأورشليم (٢ أخبار ١١ :  
١٣ - ١٥).

سفر اللاويين: وهو السفر الثالث في العهد  
القديم. عندما نصبت خيمة الاجتماع وتم تعيين كاهن  
يقوم بواجبات المذبح كان لا بد كخطوة تالية أن  
تنظم الطرق والعلاقات التي تؤدي إلى الله. فوضع  
سفر اللاويين لهذه الغاية. إن إنشاء علاقات مع الله  
يقتضي تقديم الذبائح وإقامة نظام للكهنة فضلا عن  
المحافظة على الطهارة شكليا وأديبا وخوفا من الاختلال  
بأمر ما من هذه الأمور وضعت بحسب أمر الله وإرشاده  
كتب خاص لذلك، ثم جمعت فكانت ما نسميه سفر  
اللاويين مرتبة كما يلي:

(١) كتاب عن كيفية تقديم الذبائح والواجبات  
المرتبة على ذلك من قبل الكاهن والعابد (لا ١ : ١  
إلى ٦ : ٧) وكتاب عن التصرف بالتقدمة (ص ٦ :  
٨ إلى ٧ : ٣٦).

(٢) كتاب عن تقديس هارون وبنيه لوظيفة  
الكهنوت (ص ٨ و ٩). وهو عمل رسمي فرض أثناء  
بقاء موسى في سيناء (خر ٢٩). وقد أضيف إلى هذا  
الكتاب ملحق عن معاقبة ناداب وأبيهو عندما أخطأ  
في تقديم الذبيحة (لا ١٠).

(٣) كتاب عن شرائع الطاهر والنجس من  
الأطعمة والأمراض والتصرفات التي تدنس (ص ١١ -  
١٦). وتطهير الأمة حسب الشرائع التي كانت قد  
فرضت سابقا (خر ٣٠ : ١٠ و شرائع يوم الكفارة).

(٤) شريعة القداسة (ص ١٧ - ٢٦) والقوانين  
المتعلقة بقداسة الحياة كما سنها موسى (ص ١٧ : ١)  
في سيناء (ص ٢٥ : ١ و ٢٦ : ٤٦). وقد أضيف  
إلى هذه القوانين ملحق يبحث في النذور والعشور

والأشياء المكرسة (ص ٢٧). والسفر من أوله إلى آخره يذكر مقدسا واحدا فقط (ص ١٩ : ٢١) ومذبحا واحدا لكل الشعب (ص ١ : ٣ و ٨ : ٣ و ١٧ : ٨ و ٩)، وأبناء هارون أنهم الكهنة الوحيدون (ص ١ : ٥). ومما يلفت النظر أن اللاويين ذكروا عرضا في هذا السفر (ص ٢٥ : ٣٢ و ٣٣). ولدى مقارنة سفر اللاويين بسفر التثنية نجد بعض الاختلافات التي تصبح مفهومة إذا تذكرنا هذين الأمرين.

(١) أن سفر اللاويين دليل للكهنة يرشدهم في ممارسة الطقوس المفروضة بينما سفر التثنية خطاب موجه إلى الشعب ليرشدهم في إتمام واجباتهم المتعلقة بهم ويحثهم على الأمانة. ولهذا نجد سفر التثنية يهمل التفاصيل التي تتعلق بالكهنة فقط.

(٢) إن القوانين المذكورة في سفر اللاويين يرجع تاريخها إلى سيناء أي جيلا كاملا قبل الخطاب في سفر التثنية الذي اعطي في شطيم.

ومع أن معظم السفر يشتمل على الشرائع الطقسية والفرضية إلا أنه يشتمل على بعض الحوادث التاريخية (لا ١ : ١ - ٧ و ١٢ - ٢٠ و ٢١ : ٢٤ و ٢٤ : ١٠ - ٢٣). وأن مادة السفر ومحتوياته أعلنها الله بالوحي في سيناء على يد موسى (لا ٧ : ٣٧ و ٣٨ و ٢٦ : ٤٦ و ٢٧ : ٣٤).

ومع أن اسم الكاتب لم يذكر في السفر إلا أن لغة السفر والتعبيرات الواردة وعلاقته بسفر الخروج

تدل على أن الكاتب هو موسى كما ورد في الكتابات اليهودية. وقد ظن بعض النقاد أن المصدر الرئيسي للسفر هو وثيقة وضعت بعد سبي بابل أو في القرن الخامس قبل الميلاد وأشاروا إلى محتويات هذه الوثيقة باسم (Priestly) أي الكهنوتية. ولكن كما ذكر آنفاً فالدلائل في السفر ومحتوياته تشير إلى أنه يرجع إلى عصر موسى.

ثم إن بعض النقاد يفصلون الأصحاحات من ١٧ - ٢٦ ويشيرون إليها باسم (H, Holiness code) أي شرائع القداسة أو الطهارة، ولكن من الواضح أن الكتاب وحدة لا تتجزأ. فلذلك لا موضع لزعمهم. أهمية السفر: هذا السفر على جانب عظيم من الأهمية للكهنة وواجباتهم وخدمتهم والذبائح وفروضها وطقوسها وكذلك له أهمية عظيمة لما ورد فيه مما يتعلق بالقداسة والطهارة الطقسية والخلقية والسفر يرمز إلى عمل المسيح في الفداء والطهارة والتقديس لكونه الكاهن الأعظم. والذبيحة الحقيقية النهائية والأبدية كما يظهر هذا بوضوح في الرسالة إلى العبرانيين. لايش: اسم سامي معناه "أسد". وهو اسم: (١) رجل من جليم وهو أبو فلطي (١ صم ٢٥: ٤٤).

(٢) مدينة كنعانية في أقصى الشمال من فلسطين في الوادي الذي لبيت رحوب. وقد استولى بنو دان على المدينة وأعادوا بناءها ودعوا اسمها دان (قض ١٨: ١٤ و ٢٧ و ٢٩).

لايل: اسم عبري معناه "يخص الله" وهو رئيس جرشوني أب لألياساف (عد ٣: ٢٤). لبانة: اسم عبري معناه "أبيض" وهو مؤسس عائلة رجع أعضاؤها من السبي (عز ٢: ٤٥ ونح ٧: ٤٨).

لبأوت: اسم عبري معناه "لبوات جمع لبؤة" وهي مدينة في أقصى الجنوب في يهودا (يش ١٥: ٣٢) يرجح أنها بيت لبأوت راجع هذه في مكانها.

لباوس: اسم عبري ربما كان معناه " شجاع  
أو محبوب " وهو أحد أسماء الرسول يهوذا وكان يلقب  
أيضا تداوس (مت ١٠ : ٣).

لبن: (الحليب ويستعمل أيضا للحليب الخاثر)  
وكان يستعمل لبن الإبل والغنم والمعز والبقر وشبه به  
التعليم الروحي البسيط المناسب للنفس المولودة جديدا  
في ملكوت الله (عب ٥ : ١٢ و ١ بط ٢ : ٢).

" الأرض التي تفيض لبنا وعسلا " يراد بها الأرض  
المخصبة. أما عبارة " اشترؤا خمرًا ولبنا " (اش ٥٥ :  
١) فيراد بها البركات الروحية ومن المعتقد أن المراد  
باللبن في بعض المواضع هو اللبن الخاثر (خر ٢٣ : ١٩  
و ١ أخبار ١٠ : ١٠).

لبن: كتلة من الطين أو الصلصال تصنع على  
شكل مربع مستطيل ثم تقسى بالشمس بحرارة الشمس  
أو بالاتون. ومتى مزج الطين بالقش كان دون شك  
يشوى بحرارة الشمس (خر ٥ : ٧). وإلا فيمكن

شبه باللاتون أيضا (٢ صم ١٢ : ٣١) وكانوا يشكلون اللبن بالقالب (ناحوم ٣ : ١٤). وكان من ضمن الأعمال التي كلف بها العبرانيون أثناء العبودية في مصر أن يقوموا بعمل اللبن وكان يعطى لهم القش أولا ثم من بعد ذلك كان عليهم أن يجمعوا القش بأنفسهم (خروج ص ٥).  
لبن: وهي في العبرانية "لبونه" ومعناها "أبيض" وهو عبارة عن صمغ عطر أبيض اللون أو مصفرة طعنة حريف يشتعل فتنبعث منه رائحة عطرة. وقد كان أحد المواد التي يتركب منها دهن المسحة المستعمل في تكريس الكهنة لوظيفتهم المقدسة (خر ٣٠ : ٣٤). كما أنه كان يضاف مع الزيت إلى التقدمة (لا ٢ : ١ و ٢ و ١٥ و ١٦) ثم في النهاية يوقد (لا ٦ : ١٥) على أنه لم يكن اللبن يوضع على ذبيحة الخطيئة (لا ٥ : ١١) أو تقدمه الغيرة (عدد ٥ : ١٥). وكان اللبن الصافي يسكب على خبز التقدمة (لا ٢٤ : ٧ أنظر أيضا ١ أخبار ٩ : ٢٩ ونح ١٣ : ٥). ويستخرج هذا الصمغ (البخور) من عدة أشجار من نوع "بوزوليا" (Boswellia) التي تنبت في الهند والجزيرة العربية والبلاد الإفريقية فتشق قشرة الشجرة ويجفف العصير. ويؤتي الآن باللبن من حضرموت (اش ٦٠ : ٦ وإرميا ٦ : ٢٠).  
لبنى: اسم عبري معناه "أبيض" وهو اسم يطلق على شجرة تعرف في لبنان وسوريا بالحوز وتسمى باللاتينية (Styrax Officinalis) ويسمى عصيرها المنعقد بالميعة (Storax). وقد تعلو هذه إلى نحو ٦ أذرع أو أكثر حتى أنه يبخر تحتها (هو ٤ : ١٣). ومن المعتقد أن اللبنى هي الشجرة التي أخذ منها يعقوب القضبان (تك ٣٠ : ٣٧).

لبنان: اسم سامي معناه "أبيض" وقد أطلق عليه هذا الاسم إما للثلوج التي تتساقط بكثرة على قممه العالية معظم أيام الشتاء (ار ١٨ : ١٤) أو لبياض حجارته الكلسية المتوفرة في الطبقات العليا في جباله. ويقع في شرقي البحر المتوسط ويطلق في الكتاب المقدس على سلسلتيه الشرقية والغربية والممتدتين من الشمال

إلى الجنوب ويفصل بينهما واد خصيب يجري فيه نهرا  
الليطاني (ليونتيس) والعاصي (أورونتيس) وقد كان  
هذا الوادي يدعى قديما كيليسورية أي سورية الجوفاء  
ويعرف الآن بالبقاع.  
ولا تزال السلسلة الشرقية تعرف إلى الآن باسم  
انتيلبان وهو لبنان الشرقي، وأما السلسلة الغربية فيطلق  
عليها اسم جبل لبنان المعروف الآن. وهي تمتد من

الجنوب من مكان يبعد نحو ١٥ ميلا إلى الجنوب الشرقي من صيدا إلى الشمال إلى مكان يبعد ١٢ ميلا إلى الشمال من مدينة طرابلس والمسافة بين طرفيها نحو ١٠٠ ميل. يبلغ أعلى ارتفاع السلسلة الشرقية في الجنوب في جبل الشيخ (جبل حرمون) وأما أعلى ارتفاع السلسلة الغربية فيقع في الشمال في جبل المكمل والقرنة السوداء. المسافة عشرة أميال من الشمال يبلغ ارتفاع هذه السلسلة أكثر من ١٠٠٠٠ قدم فوق سطح البحر ثم لمسافة عشرة أميال أخرى تهبط إلى ٨٠٠٠ أو ٧٥٠٠ قدم ثم لمسافة عشرين ميلا تهبط إلى ٧٠٠٠ أو ٦٥٠٠ قدم. ثم تعود إلى الارتفاع ثانية في جبل صنين إلى أكثر من ٨٥٠٠ ثم تهبط ثانية إلى نجد. بين صنين والكنيس يعلو ٦٠٠٠ قدم. يرتفع جبل الكنيسة إلى ٧٠٠ قدم تقريبا ثم ينحدر إلى الممر المعروف الذي تمر فيه طريق بيروت - دمشق عند خان مزهر أو ظهر البيدر الذي يعلو ٥٠٢٢ قدما. ومن هناك تمتد جبال الباروك وجبال نبحا جنوبا مسافة ٤٠ ميلا مرتفعة إلى ٦٥٠٠ قدم وتنتهي هذه الأخيرة بجبال تومات نبحا الجميلة. وأخيرا تهبط هذه السلسلة إلى ما يسمى جبل الريحان الذي يهبط إلى مستوى مرجعيون. وقد كانت المنحدرات والأودية مغروسة بكروم العنب والزيتون (هو ١٤ : ٦ و ٧). وكانت الجبال مكسوة بالغابات وأشجار الأرز والسرو (١ مل ٥ : ٦ - ١٠ و ٢ مل ١٩ : ٢٣ واش ٦٠ : ١٣ وزك ١١ : ١). وكانت الأسود والفهود تقطن هذه الغابات (٢ مل ١٤ : ٩ ونش ٤ : ٨). غير أن هذه الأشجار قطعت لبناء القصور والمعابد ولصنع السواري لمراكب الفينيقيين (عز ٣ : ٧ وحز ٢٧ : ٥).

وعاصمة لبنان اليوم مدينة بيروت، ومساحة لبنان نحو ٤ آلاف ميل مربع وعدد سكانه نحو مليون ونصف المليون من السكان. أهم حاصلاته الزيتون والعنب والتفاح الموز والتين. ويعتبر بلدا مهما للاصطياف لاعتدال هوائه صيفا وجمال مدنه وقراه.

--

(۸۱۱)



لبنة: اسم سامي معناه " بياض " وهو اسم:  
(١) محلة لبني إسرائيل في البرية (عد ٣٣ : ٢٠).  
(٢) مدينة في الساحل بين مقيدة ولخيش (يش ١٠ : ٣٩ و ١٢ : ١٥) وقد كانت تقع في المنطقة المخصصة ليهودا (يش ١٥ : ٤٢). ثم خصصت لنسل هارون (يش ٢١ : ١٣ و ١ أخبار ٦ : ٥٧) ولما كان يورام بن يهوذا ملكا ثارت لبنة على يهوذا (٢ مل ٨ : ٢٢ و ٢ أخبار ٢١ : ١٠) ثم حاصرها سنحاريب ملك آشور (٢ مل ١٩ : ٨ واش ٣٧ : ٨). ويرجح أنها المكان المسمى تل بورناط على مسافة ميلين إلى الشمال الغربي من بيت جبرين، والبعض يظن أنها تل الصافي (أو الصافية).  
لبنى: اسم عبري معناه " أبيض نقي " وهو اسم:  
(١) ابن جرشون وحفيد لاوي وقد أسس عشيرة عائلية صغيرة (خر ٦ : ١٧ وعدد ٣ : ١٨ و ٢١ و ٢٦ : ٥٨).

(٢) لاوي من عائلة مراري ومن بيت محلي (١ أخبار ٦ : ٢٩).  
لبنون: ذرية لبني ابن جرشون (عدد ٣ : ٢ و ٢٦ : ٥٨).

لبونة: اسم عبري معناه " لبان " هي مدينة تقع إلى الشمال من شينوه (قض ٢١ : ١٩). وتعرف باللبن الواقعة على الطريق بين شكيم (نابلس) والقدس على مسافة ٣ أميال إلى الشمال الغربي من شيلوه. لجئون: وهو اسم لاتيني لفرقة في الجيش الروماني كانت تشمل ٦٠٠٠ جندي في أيام أوغسطس. وفي (مر ٥ : ٩ ولو ٨ : ٣٠) يشير الاسم إلى عدد كثير من الأرواح النجسة.

لثك: (هو ٣ : ٢) مكيال للمواد الجافة والسائلة ويسع خمس أيفات (حز ٤٥ : ١١ و ١٤) أو ٥٠ عومرا (خر ١٦ : ٣٦). حسب مكيالنا اليوم يسع نحو ١١٥ لترا.

لج: اسم عبري معناه " العمق " وهو مكيال عبراني للسوائل والجوامد يستخدم خاصة لكيال الزيت

(لا ١٤ : ١٠ و ١٢ و ١٥ و ٢١ : ٢٤ ويساوي نحو  
ثلث لتر.

لجام: كان القدماء يستعملون اللحم (مز ٣٢ :  
٩ وأم ٢٦ : ٣ ويع ٣ : ٣) كما يظهر من النقوش  
والصور على آثار مصر وأشور وبابل. وقد اكتشفت  
لحم برونزية في تل العجول ترجع إلى الألف الثانية  
ق. م.

لحاف: كان اللحاف مستعملا عند القدماء  
وذكر مرة في العهد القديم (قض ٤ : ١٨).  
لحمام: اسم عبري معناه " مأكّل " وهي  
قرية واقعة في غور يهوذا (يش ١٥ : ٤٠) ويرجح أنها  
خربة اللحم على مسافة ميلين ونصف الميل إلى الجنوب  
من بيت جبرين.

لحي: اسم عبري معناه " فك " وهو موضع  
في يهوذا (قض ١٥ : ٩) مرتفع (قض ١٥ : ١١  
و ١٣) حيث انتشر الفلسطينيون عندما تقدموا إلى  
يهوذا لإلقاء القبض على شمشون. وقد تكون سلسلة  
من التلال اكتسبت اسمها من وعورتها ونتؤاتها التي  
تشبه الفك أو من مغامرة شمشون وبيده فك الحمار.  
وعلى كل فقد كانوا يذكرون ذلك القسم منها عندما  
ضرب شمشون الفلسطينيين الهاربين وطرح فك الحمار  
الذي استعمله كسلاح. ويشيرون إلى هذا المكان

باسم رامات لحي. قد يكون هذا الموضع هو وادي السرار الذي لا يبعد كثيرا عن صرعة وتمنات. لحمي: اسم فلسطيني معناه "مقاتل" وهو أخو جليات الجتي. قتله الحانان بن ياعور (١ أخبار ٢٠: ٥).

لحية: كانت اللحية في القديم علامة احترام وافتخار وكرامة وكان إهمالها دلالة على تشويش أو خلل عقلي (١ صم ٢١: ١٣) أو دلالة على الحزن (٢ صم ١٩: ٢٤) كما أنهم كانوا ينتقونها أو يجزونها دلالة على الحداد (عز ٩: ٣ واش ١٥: ٢ وار ٤١: ٥). وقد أهان ملك العمونيين عبيد داود إهانة عظمية عندما حلق أنصاف لحاهم (٢ صم ١٠: ٤ و ٥). وكان المصريون القدماء يحلقون رؤوسهم ووجوههم غير أنهم كانوا يلبسون لحي اصطناعية مستعارة وأما في وقت الحداد فكانوا يطلقون لحاهم وشعور رؤوسهم ولهذا عندما خرج يوسف من السجن حلق لحيته قبل أن يدخل على فرعون (تك ٤١: ١٤). أما النهي الموجه للكهنة (لا ١٩: ٢٧) أن لا يفسدوا عارضيتهم فيرجح أنه إشارة إلى عادة وثنية لأن العرب القدماء كانوا يحلقون جانبي الوجه بين الأذنين والعينين، إكراما لإلههم أوروتال. لحي رئي: أنظر "بئر لحي رئي".

لخيش: مدينة محصنة تقع في سهول يهوذا (يش ١٥: ٣٣ و ٣٩) وكانت سابقا تعرف بتل الحصى التي تبعد مسافة ١٦ ميلا إلى الشمال الشرقي من غزة وأحد عشر ميلا إلى الجنوب الغربي من مدينة جبرين) ويرجح (الآن) أنها تقع في تل الدوير على بعد خمسة أميال إلى الجنوب الغربي من بيت جبرين ويظهر أنه بين القرنين السابع والعشرين والرابع والعشرين ق. م. كان الناس يسكنون في كهوف حول أطراف تل الدوير حيث بنى الهيكسوس (الملوك الرعاة) حظيرة من اللبن على شكل مربع مستطيل لحماية المدينة وزرب الخيل وحفظ العربات. ومما يلفت النظر في تاريخ الأجدية أنه وجد رسم خنجر نقش في تل الدوير حوالي سنة ١٦٠٠ ق. م.

كما وجد شكل إبريق وطاس مع نقوش ترجع إلى حوالي القرنين الرابع عشر والثالث عشر ق. م. وعند احتلال فلسطين سقطت المدينة في يد يشوع وقتل ملكها (يش ١٠: ٣ - ٣٥ و ١٢: ١١). وقد حصنها رحبعام (٢ أخبار ١١: ٩ " وبنى حولها سورا مزدوجا تسنده هنا وهناك أبراج منيعة. وإلى هذه المدينة هرب أمصيا ملك يهوذا من وجه الذين ثاروا عليه في أورشليم وأدركوه فيها وقتلوه. (٢ مل: ١٤ ١٩ و ٢ أخبار ٢٥: ٢٧) حاصرها سنحاريب ملك آشور حوالي السنة ٧٠١ أو ٧٠٠ ق. م. ومن المعسكر الذي أمامها أرسل ريشاقي ليطلب تسليم أورشليم (٢ مل ١٨: ١٤ و ١٧ أنظر أيضا ١٩: ٨ و ٢ أخبار ٣٢ : ٩ واش ٣٦: ٢ و ٣٧: ٨) وقد اكتشفت نقوش على ألواح حجرية في قصر سنحاريب في نينوى تظهر الآشوريين يهاجمون المدينة ويحاصرونها ثم بعد ذلك يسوقون أهلها إلى السبي. وتنسب إلى لخيش الخطيئة الأولى لابنة صهيون

لأن فيها وجدت ذنوب إسرائيل (مخ ١ : ١٣).  
وحاصر نبوخذنصر لخيش مع المدن الأخرى المحصنة في  
يهودا (ار ٣٤ : ٧). وتدل الحفريات الأثرية على  
أن المدينة خربت مرتين في أوائل القرن السادس  
ق. م. وقد يكون لذلك علاقة بحصار أورشليم  
(٢ مل ٢٤ : ١٠ وما يتبع و ٢٥ : ١ وما يتبع).  
وقد كانت المدينة عندما أصيبت بالخراب الأول  
(٥٩٧) عامرة كثيرة البيوت والمساكن منيعة الحصون  
والمعاقل فدمرها الكلدانيون تدميرا تاما حتى أن ما  
بقي من السكان أحياء عجزوا عن إعادة بنائها  
وإرجاعها إلى ما كانت عليه. وبعد السبي رجع إليها  
السكان واستوطنوها (نح ١١ : ٣٠).  
وقد كشفت الحفريات التي أجريت في أطلال  
لخيش في سنة ١٩٣٥ بعض الرسائل المكتوبة باللغة  
العبرانية وتعود إلى زمن إرميا ويستدل من هذه الرسائل  
أن جيش الكلدانيين كان يتقدم في الاستيلاء على مدن  
يهودا في أواخر حكم صدقيا.  
لدة: وهي اللد وكانت قديما مدينة شهيرة  
واقعة على مسافة ١١ ميلا إلى الجنوب الشرقي من يافا  
على طريق أورشليم (اع ٩ : ٣٨). وقد تأصلت  
جذور الإنجيل فيها (اع ٩ : ٣٢). وحوالي سنة  
١٥٣ ق. م. كانت المدينة مع المنطقة المحيطة بها  
تؤلف ولاية تابعة للسامرة ولكن في السنة ١٤٥ ق. م.  
ألحقت باليهودية (١ مكابيين ١١ : ٣٤). وقد  
زارها بطرس وشفى فيها إينياس الأمر الذي نتج عنه  
ازدياد عدد التلاميذ المسيحيين (اع ٩ : ٣٣ - ٣٥).  
وفيهما آثار كنيسة القديس جرجس الشهيد المسيحي  
الذي ولد فيها. ويرجح البعض أنها لود العهد القديم  
بناها أبناء ألفعل. وتذكر غالبا مع أونو (نح ١١ : ٣٥)  
أنظر " لود ".

لاذن: (تك ٣٧ : ٢٥ و ٤٣ : ١١) صمغ  
يجمع من نبات يسمى باللاتينية (Cistus Creticus)  
وكان القدماء يجمعونه من لحي المعز الذي يرعى بين

هذه النباتات أو قد يجمع من ثياب المارين بينها أو بواسطة سيور من جلد تمر بالنبات فيلتصق بها ثم ينزع عن هذه السيور قحطا. وكان ذا أهمية في الطب القديم إلا أنه قد أهمل الآن.

لسائية: ميناء في جزير كريت تقع على مسافة ٥ أميال تقريبا شرقي المواني الحسنة. وقد مرت بها السفينة التي كانت تقل بولس (اع ٢٧: ٨) وهي الآن خرب قرب المواني الحسنة. لستوة: مدينة لكأونية وقد كانت مستعمرة رومانية حيث شفى بولس المقعد من بطن أمه. وكان قومها على وشك أن يعبدوه لأجل ذلك، لولا أنه رفض. وهنا أيضا رجم وتركوه ظانين أنه مات (اع ١٤: ٦ - ٢١ و ٢ تيم ٣: ١١). وكانت لسترة البلدة التي قابل بولس فيها تيموثاوس لأول مرة (اع ١٦: ١ و ٢). وكانت تقع على تلة تبعد مسافة ميل واحد إلى الشمال الغربي من خاتين ساراي التي تبعد ١٨ ميلا إلى الجنوب الغربي من أيقونية.

لسان: (١) عضو التكلم والذوق (يع ١: ٢٦ و ٣: ٦ - ٩).

(٢) اللغة (تك ١٠: ٥ وانظر أيضا اع ٢: ٨ و ١١). قد ورث نسل نوح لغة واحدة كانوا يتكلمونها حتى لمدة طويلة بعد الطوفان (تك ١١: ١) وحسب رواية الكتاب المقدس كان تبلبل الألسنة

واختلاف اللغات في بابل بأمر إلهي إذ تفرقت الأقوام التي كانت مجتمعة هناك إلى مختلف أنحاء العالم المعروف في ذلك الوقت (تك ١١ : ٢ - ٩). أنظر " بابل "

فاستعمل معظم نسل يافث اللغات المسماة الهندية الأوروبية (تك ١٠ : ٢ - ٥) وهي الايرانية والهندية بما فيها السنسكريتية والأرمنية والسلافية واليونانية والإيطالية والسلتية والألمانية بما فيها الإنكليزية.

وأما نسل سام فاستعملوا اللغات السامية (تك ١٠ : ٢١ - ٣١) هي تشمل الأكادية (أي البابلية والأشورية) والأرامية والعربية والعبرية والحبشية.

يمكن القول أن نسل حام استعملوا لغات مشابهة كثيرا للغات السامية إنما بالرغم من هذه المشابهة اعتبرت لغات قائمة بنفسها. وهي لغة شمالي افريقية (أهمها البربرية) ولغة جنوب الحبشة والصومال وغالا واللغة المصرية القديمة بما فيها القبطية.

(٣) قطعة من الذهب (يش ٧ : ٢١ و ٢٤).

وقد كان البابليون يستعملون هذا الاصطلاح ويطلقونه على القطع الذهبية المسبوكة على شكل لسان وقد وجدت في الحفريات التي أجريت في مدينة جازر قطعة من الذهب تشبه اللسان.

موهبة الألسنة: وعد المسيح التلاميذ بأنهم سيتكلمون بألسنة جديدة (مر ١٦ : ١٧) وابتدأ إتمام هذا الوعد في يوم الخمسين الذي يسمى عيدہ الآن العنصرة. لقد كان التلاميذ مجتمعين وإذا بهم يسمعون صوتا عظيما من السماء كصوت ريح عاصفة ويرون السنة من نار توزع على كل واحد منهم " وامتأأ الجميع من الروح القدس " (اع ٢ : ١ - ٤).

لموهبة الألسنة نظريتان: الأولى إن هذه الألسنة هي لتعظيم الله (اع ١٠ : ٤٦) وليس لكي يفهمها البشر أي إن الإنسان أصبح عضوا للروح القدس وليس للشخص الذي يملكه ولهذا كانت الكلمات الصادرة عنه هي للعبادة والتعبد والتكريس وليس للتعليم الكنسي.

ويذكرون لتأييد هذه النظرية:

(١) إن بولس لا يذكر ظهور لغات أجنبية في كورنثوس وإذا كان قد ذكر في ١ كو ١٤ عن الألسنة فإنه لم يذكر شيئاً يفهم منه أنه يقصد بهذه الألسنة لغات أجنبية.

(٢) إن بولس يشير إلى أن من يتكلم بلسان لا يكلم الناس بل الله (١ كو ١٤ : ٢).

(٣) إن الجماهير لم تدرك تماماً كنه ما كان يتكلم به التلاميذ يوم الخمسين ولهذا اتهموهم بالسكر والهديان فاضطر بطرس لأن يوضح للحاضرين حقيقة ما جرى (١ ع ٢ : ١٣ - ١٧).

والنظرية الثانية هي أن موهبة الألسنة ظهرت باستعمال لغات لم تكن معروفة لدى الذي كانوا يتكلمون بها ومما يؤيد هذه النظرية:

(١) إن كلام لوقا يفيد ذلك (١ ع ٢ : ٦ - ١٢)

(٢) كل إنسان يقدر أن يهذي ويهذر ولا يفهم كلامه أحد ولكن عندما يتكلم لغة لم يعرفها قبلاً حينئذ يمكننا أن نقول أن موهبة الألسنة كانت أعجوبة من العجائب.

(٣) يستفاد من رسالة كورنثوس الأولى أن الألسنة كانت لغات أجنبية إذ يقابل بولس بين الكلام والصلاة بلغة أجنبية لا توافقها ترجمة لها تجعلها مفهومة (١ كو ١٢ : ١٠ و ٣٠ و ١٤ : ١٣ - ١٦ و ٢٧ و ٢٨).



وقد كان محتما على المسيحيين الذين يستعملون هذه الألسنة أن يستخدموها للتبشير والمناداة بالرسالة وليس للتباهي وإظهار مقدرتهم أمام إخوانهم الذين لم يكونوا يفهمون ما يقال دون ترجمة. وقد نهى الرسول بولس عن التكلم بألسنة إلا إذا وجد من يترجم (١ كو ١٤ : ٢٨). وهو يوصي أن يكون التكلم بالسنة قاصرا على اثنين أو على الأكثر ثلاثة وكل في دوره في الاجتماع (١ كو ١٤ : ٢٧) وهو قول بأن التنبؤ والمناداة بالرسالة أكثر نفعاً من التكلم بألسنة (١ كو ١٤ : ١ - ٥). وهو يعلمنا أن التكلم بألسنة سوف يبطل (١ كو ١٣ : ٨ :

لشارون: مدينة قتل يشوع ملكها (يش ١٢ : ١٨) وهي شارونة الحالية قرب تابور. لشم: اسم دان القديم (أطلب " دان " (يش ١٩ : ٤٧).

لص، لصوص: (قطاع طرق) تعني هذه الكلمة بإطلاق المعنى كل من استولى خلسة أو بالقوة على ما ليس له ويشمل السارق (يو ١٢ : ٦ ومت ٦ : ٢٠). واللص قاطع الطريق (لو ١٠ : ٣٠ وكان اللصوص وقطاع الطرق في زمن العهد الجديد من الذين عصوا الحكم الروماني وأرادوا التشويش وخلق المشاكل والعصيان مثل باراباس (مر ١٥ : ٧). وقد جاء في لوحى الوصايا نص الوصية الثامنة: لا تسرق (خر ٢٠ : ١٥).

وحسب الشريعة الموسوية إذا أمسك لص أو سارق عليه أن يعرض ضعفي المتاع المسروق، وإذا لم يكن قادرا على ذلك فكان يباع عبدا لمدة معينة يتمكن بها من جمع ما يطلب منه من التعويض.

إذا دخل لص بيتا ولقيه صاحب البيت وقتله في الظلام فلا يحسب ذلك جرية ولكن إذا أشرقت الشمس وقتل صاحب البيت المتطفل فإن ذلك يحسب عليه جريمة (خر ٢٢ : ١ - ٤).

لطوشيم: قبيلة متسلسلة من ددان بن يقشان

(تك ٢٥ : ٣). ويرجح أن هذه القبيلة سكنت البلاد العربية.

لعازر: اسم عبري وهو مختصر اليعازر " من يعينه يهوه " .

(١) المسكين المذكور في مثل الغني والمسكين (لو ١٦ : ١٩ - ٣١). وعند موتهما رفع المسكين إلى حضن إبراهيم وأما الغني فذهب إلى الهاوية أي جهنم. ومتى عرفنا أن إخوة الغني الذين كانوا يعيشون كما كان يعيش هود لم يؤمنوا بموسى والأنبياء وكانوا بحاجة إلى التوبة يظهر لنا أن مصير كل واحد منهما كان بناء على سلوكه في الحياة وليس على أساس مركزه الاجتماعي أو المالي.

(٢) رجل من بيت عنيا كان يسكن مع أخته مرثا ومريم وكان موضوع محبة أخته، والمسيح شهد عند شهادة حسنة وكان من نصيبه أن يقيمه من الأموات بأعجوبة (يو ١١ : ١ - ٤٤). وقد كان لهذه الأعجوبة تأثير كبير على الذين شاهدوها أو سمعوا بها الأمر الذي دفع الجماهير إلى استقباله ذلك الاستقبال الحافل في أورشليم كما أنها كانت السبب الذي دفع المجمع السبعيني للاجتماع واتخاذ القرار بقتله لأن الجماهير كانت تناديه بلقب ملك (يو ١١ : ٤٥ - ٥٣ و ١٢ : ٩ - ١٩).

ولقد حضر لعازر العشاء الذي أقامه سمعان الأبرص في بيت عنيا إكراما للمسيح ستة أيام قبل الفصح (مت ٢٦: ٦ ومر ١٤: ٣ ويو ١٢: ١ - ٢). ولم يذكر اسم لعازر بعد ذلك في الكتاب المقدس ولكن يظهر أن محاولة اغتياله لم تتم فمات مرة أخرى في زمان ومكان وظروف لا تزال إلى الآن مجهولة. وفي لارنكة في جزيرة قبرص تقليد يقول إن لعازر مات ودفن هناك.

لعب، ألعاب: الألعاب قسمان فردي وعمومي، فالقسم الفردي هو أن يقوم الأفراد بالألعاب المختلفة اظهارا للقوة وتمارين الجسد. وكان اليهود لا يستنكفون عن القيام بألعاب فردية كالمباراة في الركض (مز ١٩: ١١ وجا ٩: ١١) وكان بعض الجنود يمارسون السعي (أم ٦: ١١ ويش ٢: ١٦ - ٢٢ و ١ صم ٢٢: ١٧ و ٢ صم ٨: ١٨ و ٢ مل ١٠: ٢٥ وأخبار ٣٠: ٦ و اس ٣: ١٣) وكانوا أيضا يمارسون استعمال القسي والمقاليع (قض ٢٠: ١٦ و ٢ صم ٢٠: ٢٠ و ١ أخبار ١٢: ٢).

وأما القسم الثاني أي الألعاب العمومية فلم يكن مرغوبا فيه عند العبرانيين. فلما بنى هيروُدس مسرحا وميدانا في اورشليم وقيصرية نفر من ذلك اليهود الأتقياء وحسبوا الذين اشتركوا في الألعاب مرفوضين. غير أن الألعاب العمومية كانت شائعة جدا بين اليونانيين والرومانيين وأشهرها:

- (١) " الأولمبية " وكانت تقام في أولمبية.
  - (٢) البيثية وكانت تقام في دلفي.
  - (٣) النمية وكانت تقام في أرغولس.
  - (٤) الاسثمية وكانت تقام في برزخ كورنثوس.
- وكانت هذه الألعاب أو بالأحرى المباريات تعتبر مقدسة في نظرهم. وكانوا يتبارون فيها بالقفز والركض ورمي الأقراص والمصارعة ورمي الرماح والملاكمة والمسابقة بالمركبات وكان المنتصرون فيها يكللون بأكاليل الظفر. ففي الألعاب الأولمبية كانت تصنع هذه

الأكاليل من ورق الزيتون البري وسعف النخل. وفي البيثية من الغار، وفي الاسثمية من أغصان الصنوبر الطرية، وفي النمية من فروع البقدونس. وكان المنتصرون يلاقون كل احترام فيسبقهم المنادون منادين بأسمائهم وأسماء والديم وأوطانهم وعند رجوعهم إلى مدنها كان الأهليون يستقبلونهم باحتفال عظيم ويتغنى بمدحهم الشعراء وينحت لهم النحاتون التماثيل الجميلة. وقد كان المتبارون يقضون مدة طويلة في التمرين والاستعداد للمباراة. ومما يجدر ذكره أن الاهتمام كان عظيما لمنع الغش والخداع حفاظا على الروح الرياضية الصحيحة.

وبما أن هذه الألعاب كانت تقام قرب كورنثوس فإنه كان من الطبيعي أن يستخدم بولس في رسالتيه إلى أهل كورنثوس التشابيه والاستعارات المقتبسة من هذه الألعاب ولا سيما الركض والسباق (١ كو ٩ : ٢٤ - ٢٧) كما أنه فعل ذلك في رسائله الأخرى غلا ٢ : ٢ و ٥ : ٧ وفي ٢ : ١٦ و ٣ : ١٤ و ٢ تي ٢ : ٥).

وكان المسيحيون الأولون يحرمون الألعاب الوثنية  
لتعلقها بالعبادة الفاسدة ولخلوها من الشفقة والآداب.  
لعدان: اسم عبري ربما كان معناه " سمين  
العنق " وهو اسم:  
(١) أفرايمي من أسلاف يشوع (١ أخبار ٧:  
٢٦).

(٢) جرشوني تحدر منه آباء عدة أسر (١ أخبار  
٢٨: ٧ - ٩ و ٢٦: ٢١).  
لعدة: اسم عبري ربما كان معناه " سمين العنق "  
(أنظر اللغد في العربية وهي لحمة في الحلق وما حول أسفل  
الذقن إلى الأذن) وهو رجل من يهوذا من أسرة شيله  
وأبو سكان مريشه (١ أخبار ٤: ٢١).  
لعن لعنة: نقيض برك بركة: (تث ٢٨)  
لا تعتبر اللعنات التي نطق بها نوح وموسى ويشوع  
وداود وغيرهم من الملهمين كأنها صادرة عن غضب أو  
حققد شخصي أو طلب انتقام، وإنما تعتبر تصريحاً بما أعلنه  
لهم الروح القدس أو النبوة لما سيحدث. أما لعنة الله  
للأرض والحية (تك ٣: ١٤ و ١٧)، فإنها التصريح  
بحكمه عليهما. ولعنة الناموس (نمل ٣: ١٠) هي  
حكمه على الخاطيء، والمسيح يفدينا منها " إذ صار  
لعنة لأجلنا " (غل ٣: ١٣ ورو ٨: ١ و ٥: ١٦ و ٢  
كو ٣: ٧ - ٩).  
لغة: أنظر " لسان والسنة ".

لفاح: نبات من العائلة البطاطية ويسمى  
باللاتينية Mandragora Officinarum كانوا يعتقدون  
أنه تعويذة أو دواء يثير في الشخص عاطفة الحب  
(تك ٣٠: ١٤ - ١٦). وهو معدوم الساق تشبه  
أوراقه أوراق التبغ وأزهاره أزهار الباذنجان ويزهر في  
الربيع وله ثمر أصفر يعرف بالبيروح ولهذا النبات رائحة  
طيبة (نش ٧: ١٣). وتتفرع أصوله على شكل  
الجسم البشري. يوجد في وادي الأردن وعلى ضفاف  
الأنهر التي تصب فيه.  
لفيف: (خر ١٢: ٣٨ وعد ١١: ٤ ونح ١٣:

٣) ويقصد به أناس غير بني إسرائيل كانوا يعاشرونهم.  
وربما كان البعض منهم مرتبطين ببني إسرائيل برباط  
المصاهرة.

لفيدوت: اسم عبري معناه "مشاعل" وهو  
زوج النبية دبورة (قض ٤ : ٤).  
لقحي: من نسل منسى وعائلة شميداع (١ أخبار  
١٩ : ٧).

لقاط: من التقط. وهو ما بقي من سنابل  
الحنطة أو عناقيد العنب التي تبقى بعد حصاد الحاصدين  
وقطاف القاطفين (قض ٨ : ٢ ورا ٢ : ٢ و ١٦ واش  
١٧ : ٦) وقد أمر بنو إسرائيل حسب الناموس أن  
ييقوا لقاطا في حقولهم وقطافا في كرمهم وذلك لكي  
يجمعه الفقراء والأيتام والأرامل والغرباء كما أن صاحب  
الحقل أو الكرم قد أمر بأن لا يرجع إلى حقله ليأخذ

حزمة قد نسيها أو ثمرًا سقط من الأرض. (لا ١٩ : ٩ و ١٠ و ٢٣ : ٢٢ وتث ٢٤ : ١٩).  
لقوم: اسم عبري معناه " سد حاجز " (أنظر  
فعل لقم الطريق أي سده) وهي مدينة في نفتالي (يش  
١٩ : ٣٣). ويرجح أنها تقع في المنصورة قرب طيارة  
الدلاقة في رأس وادي فجاس.  
لقلق: هو من الطيور القواطع وقد كان يعتبر  
نجسا (لا ١١ : ١٩ وتث ١٤ : ١٨) ويسكن السرو  
(ز ١٠٤ : ١٧) ويهاجر من بلد إلى آخر (ار ٨ : ٧)  
وهو نوعان أبيض وأسود فالأبيض (Ciconia Alba)  
يقضي الشتاء في أواسط إفريقية وجنوبها ثم ينتقل في  
الربيع إلى أوروبا وفلسطين وسوريا ولبنان بعدد كثير.  
ويبلغ ارتفاعه نحو ٤ أقدام وله منقار أحمر طويل وساقان  
حمراوان طويلتان أيضا، وریش أبيض وجناحان أسودان  
لماعان. ويقتات على الضفادع والحلزونات والحشرات  
وإذا تعذر وجود هذه أمامه اقتات على الأوساخ  
والزباله، ولهذا اعتبر نجسا في الناموس. وفي بعض البلدان  
يعتبر مقدسا فلا يتعرض له أحد ولهذا يتجرأ على  
الاقتراب من المساكن.  
والنوع الأسود (Ciconia Nigra) سمي كذلك لسواد  
ظهره وعنقه وهو موجود أيضا في فلسطين ويكثر في  
وادي بحر الميت.  
واللقلق مشهور بمحبته لفراخه وإناته وليس له صوت  
حقيقي ولكن يقطع أو يلقق بمنقاره المسنن بأسنان  
متجهة إلى الوراء تسهيلا له لقبض فريسته والاحتفاظ بها.  
لقمة: قطعة من الخبز تقتطع من الرغيف لتوضع  
في الفم دفعة واحدة وهي عادة الشرقيين قديما في الأكل  
ولا تزال مستعملة إلى الآن في بعض البلدان وفي بعض  
الأطعمة. ومما يساعد على ذلك شكل الخبز الشرقي.  
على أن العادة آخذة في الزوال تدريجيا.  
وكان العبرانيون يستعملون اللقمة في الأكل  
ويغمسونها في الخل (را ٢ : ١٤) وفي بقية الأطعمة  
(يو ١٣ : ٢٦ و ٢٧).

لموئيل: اسم سامي معناه " مكرس الله " وهو

(٨١٩)



ملك مسا في شمال جزيرة العرب، وقد علمته أمه.  
(أم ٣١ : ١) وقد زعم بعض المفسرين اليهود أن لموئيل  
لقب لسليمان ولا يوجد أساس ثابت لهذا الرأي.  
لهاييم: وهي قبيلة نشأت من المصريين أو اتحدت  
معهم (تك ١٠ : ١٣ و ١ أخبار ١ : ١١) ويرجح أنهم  
هم الذين يدعون لوبيم أو لوبيون وهي قبيل إفريقية.  
لاهور: (كولو ٢ : ٩) طبيعة الله (قابل ١ ع  
١٧ : ٢٩ ورو ١ : ٢٠).

لوئيس: اسم يوناني ربما كان معناه "أفضل"  
وهي جدة تيموثاوس (٢ تي ١ : ٥) وقد كانت  
امرأة ذات إيمان قوي لا رياء فيه.  
لوبيون: أهل ليبيا غربي مصر (دا ١١ : ١٣  
ونا ٣ : ٩). وقد كان لوبيون بين جنود شيشق  
(٢ أخبار ١٢ : ٣) وزارح (٢ أخبار ١٦ : ٨) في  
حملتيهما في فلسطين. وكان شيشق ملك مصر من  
أصل ليبي وأسرته الثانية والعشرون وتسمى الأسرة  
الليبية الأولى.  
لوح: (لو ١ : ٦٣) أطلب "كتاب"  
و "كتابة".

لوحيث: اسم موآبي معناه "مصنوع من ألواح"  
وهي مدينة موآبية مبنية على تلة أو عقبة (اش ١٥ :  
٥ وار ٤٨ : ٥). وقد جاء في يوسيبوس وجيرون أنها  
لوئيثا الواقعة بين أريوبوليس (أي ربات موآب) وصوغر  
وهي خربة فاس أو خربة مدينة الراس بين غور الصافية  
والخنزيرة.

لود. لوديم لوديون: (١) شعب من بني  
سام (تك ١٠ : ٢٢). ويعتقد أنهم هم الليديون الذين  
كانوا يسكنون منطقة ليديا في غربي آسيا الصغرى  
وحسب ما جاء في هيرودوتس كان أول ملك لهم هو  
ابن نينوس وحفيد بلوس أي إن كان من سلالة  
الأشوريين.

وقد ورد في تك ١٠ : ١٣ أنهم ينتسبون إلى  
المصريين. وقد ذكر عنهم أنهم كانوا قابضي ومادي

القدس في جيوش مصر وصور (ار ٤٦ : ٩ وحز ٢٧ :  
١٠ و ٣٠ : ٥). وكان هناك ليديون في جيش  
بسمتيك الأول ملك مصر (٦٦٣ - ٦٠٩ ق. م).  
(٢) اسم مدينة في بنيامين بناها أبناء الفعل وهو  
رجل من بنيامين (١ أخبار ٨ : ١٢). وتذكر على  
وجه العموم مع أنو (نح ١١ : ٣٥). وقد أهلت  
بسكانها بعد السبي البابلي (عز ٢ : ٣٣ ونح ٧ : ٣٧)  
وهي نفس لدة المذكورة في العهد الجديد واسمها في الوقت  
الحاضر اللد (أنظر " لدة ").  
لودبار: اسم عبري ربما كان معناه " بدون  
مرعى " وهو موضع في جلعاد (٢ صم ٩ : ٤ و ٥ و ١٧ :  
٢٧). ويرجح أنه الموضع المعروف بدير، (يش ١١ :  
٢٦). وهو الآن أم الدبار جنوبي وادي العرب شرقي  
الأردن (أنظر " دبير ").  
لورحامة: اسم عبري معناه " من لا رحمة لها "  
وهو اسم ابنة هوشع النبي من امرأته جومر ويرمز إلى  
حال مملكة إسرائيل التي ظهرت كأنها فاقدة رحمة الله  
(هو ١ : ٦ و ٨) أطلب " لوعمي ".  
لوز: اسم كنعاني معناه " لوز " وهي اسم:  
(١) مدينة كنعانية دعت بعد ذلك بيت إيل  
(تك ٢٨ : ١٩ و ٣٥ : ٦ و ٤٨ : ٣ ويش ١٨ : ١٣

وقض ١ : ٢٣). يستدل مما جاء في يش ١٦ : ٢ أن لوز هي غير بيت إيل وأنها واقعة إلى غربيها أنظر " بيت إيل " .

(٢) مدينة في بلاد الحثيين بنا أحد أهل لوز في جبل أفرام والذي سلمها إلى العبرانيين لقاء إطلاقه منها مع عائلته دون أن يصاب بأذى (قض ١ : ٢٢ - ٢٦). وعلى مسافة أربعة أميال ونصف الميل الشمال الغربي من بانياس تقع خرائب اللوزية التي يعتقد أنها موضع لوز. لوز: وهي شجرة تسمى باللاتينية:

*amygdalus communis* وثمرها (تك ٤٣ : ١١ و جا ١٢ : ٥) وتطلق عليها بالعبرانية " شاقيد " ومعناها المستيقظة لأنها تزهر باكرا في الربيع وتستيقظ من سبات الشتاء قبل غيرها من الأشجار الأخرى. وهي منتشرة في فلسطين ولبنان وسوريا وشرق الأردن كما أنها كانت تنمو في ما بين النهرين (تك ٣٠ : ٣٧) واللوز نوعان مر وحلو فأشجار النوع المر تعطي زهرا أبيض وأشجار الحلو تعطي زهرا وردي اللون. قد أرسل يعقوب إلى الحاكم المصري لوزا (تك ٤٣ : ١١) كما أن الكاسات التي كانت على المنارة تشبه زهر اللوز شكلا (خر ٢٥ : ٣٣ و ٣٤) وأفرخت عصا هارون لوزا (عد ١٧ : ٨) وقضيب اللوز الذي رآه إرميا كان يرمز إلى أن يهوذا يقظ (ار ١ : ١١ و ١٢) ويشبه الشعر الأبيض على رأس المتقدمين في السن بلون زهر اللوز المر (جا ١٢ : ٥).

لوط: وهو ابن حاران أخي إبراهيم وقد رافق عمه في ارتحاله من أرض ما بين النهرين إلى كنعان (تك ١١ : ٣١ و ١٢ : ٥) ثم إلى مصر ومنها (تك ١٣ : ١) وقد جمع كعمه إبراهيم مواشي كثيرة حتى أن رعاة لوط كانوا يقتتلون مع رعاة إبراهيم بسبب المرعى ولذلك اقترح إبراهيم على ابن أخيه لوط أن يفترقا وكرما منه طلب إليه أن يختار الأرض التي يريد. إذ رأى لوط الجبال والتلال قليلة بالنسبة إلى وادي الأردن اختار الثانية وسكن في مدينة سدم وقد فاته أن يأخذ بعين الاعتبار أخلاق الشعب الذي سيقوم بينهم

والتأثير الذي ستتأثر به عائلته، مع أنه هو نفسه حافظ على أمانته واستقامته. وكثيرا ما كان يتألم من مشاهد الفوضى والخروج على القانون والأعمال الأثيمة (٢ بط ٨: ٢).

ولما عزا كدرلعومر وحلفاؤه سدوم وعمورة سقط لوط أسيرا ولم ينقذه من الأسر سوى شجاعة عمه إبراهيم وذكائه (تك ١٣: ٢ إلى ١٤: ١٦) ولما جاء الملاكين إلى سدوم لإنذار لوط بخراب المدينة أساء أهلها معاملتهما مما دل على أن المدينة كانت مستحقة الخراب القريب. إنما نجا لوط من الخراب ولكن امرأته تحولت إلى عمود ملح لأنها نظرت إلى الوراء متأسفة على الممتلكات التي خلفتها وراءها مما دل على أنها لم تكن مستحقة النجاة (لو ١٧: ٣٢). ونعلم من الكشف الجيولوجية أن المنطقة التي تقع جنوب البحر الميت قد اكتست بالملح وربما كان

سبب هذا انفجار تحت سطح الأرض حدث بعمل إلهي (تك ١٩ : ٢٤) وبالرغم من نصائحه بقي أصهار لوط أو ربما الذين كانوا سيصاهرونه في المدينة وهلكوا (تك ١٩ : ١٤ وتك ١٩ : ١ - ٢٩) وحالا بعد ذلك وتحت تأثير المسكر ارتكب لوط خطيئة الزنى مع من حرم عليه الزواج منهم. ومن سلالة لوط الموابيون والعمونيون (تك ١٩ : ٣٠ - ٣٨).

لوطان: وهو اسم أدومي وربما كان اسم لوط وينتهي بالتنوين وهو بكر سكير (تك ٣٦ : ٢٠ و ١ أخبار ١ : ٣٨). وقد أطلق على قبيلة من الحوريين يسكنون جبل سكير (تك ٣٦ : ٢٢ و ٢٩). ويحكمهم رئيس.

لوعمي: اسم عبري معناه " ليس شعبي " وهو اسم الابن الثاني للنبي هوشع من امرأته جومر إشارة إلى كون بني إسرائيل قد فقدوا حماية الله (هو ١ : ٨ و ٩) أنظر " لورحامة ".

لوقا: اسم لاتيني ربما كان اختصار " لوقانوس " أو " لوكيوس " وهو صديق بولس ورفيقه وقد اشترك معه في إرسال التحية والسلام إلى أهل كولوسي (كو ٤ : ١٤) حيث وصفه بالقول " الطبيب الحبيب " وكذلك في الرسالة إلى فليمون (فل ٢٤) حيث وصفه بالقول " العامل معي ". وكان مع بولس في رومية حين كتابة الرسالة الثانية إلى تيموثاوس (٢ تي ٤ : ١١) ويجب التمييز بين لوقا ولوكيوس المذكور في رو ١٦ : ٢١.

نجد في القرن الثاني للميلاد أن الاعتقاد كان سائدا بأن لوقا هو كاتب الإنجيل الثالث وأعمال الرسل - السفرين اللذين كتبوا بدون ريب بقلم واحد (اع ١ : ١) الأمر الذي يساعدنا على معرفة الكثير عن لوقا من سفر الأعمال حيث يذكر أنه كان مع بولس في قسم من أسفاره بدليل استعمال ضمير الجمع المتكلم " نحن " ونا " في وصف تلك الأسفار (اع ١٦ : ١٠ - ١٧ و ٢٠ : ٥ إلى ٢١ : ١٨ و ٢٧ : ١ إلى ٢٨ : ١٦).

ويظهر من هذه الآيات أن لوقا التقى ببولس في سفرته الثانية في ترواس ورافقه إلى فيلبي ثم التقى به في فيلبي مرة أخرى في سفرة بولس الثالثة وسافر معه إلى أورشليم. ويظهر أنه بقي في فلسطين مدة السنتين اللتين كان بولس فيهما مسجوناً في قيصرية، ويستدل من ذلك أنه سافر مع الرسول من قيصرية إلى رومية.

يعتقد أن لوقا كان من الأمم بدليل أن بولس لم يذكره مع الإخوة اليهود بل أفرد عنهم في رسالته إلى كنيسة كولوسي (كو ٤ : ١٤) وحسب الأخبار القديمة أنه ولد في أنطاكية سوريا وهذا ليس ببعيد عن الصواب ولكن سواء أصحت هذه الرواية أم لا فإن اهتمام لوقا بكنيسة أنطاكية ظاهر بطريقة جلية في سفر الأعمال (اع ٦ : ٥ و ١١ : ١٩ - ٢٧ و ١٣ : ١ - ٣ و ١٤ : ٢٦ - ٢٨ و ١٥ : ١ و ٣٠ - ٤٠ و ١٨ : ٢٢ و ٢٣).

على أن زمن موته وكيفيته لا يعرف أحد عنهما شيئاً. إلا أن هناك تقليداً يذكر أنه مات في بشنية في سن متقدمة.

إنجيل لوقا: وهو الإنجيل الثالث وقد وجه إلى شخص شريف يدعى ثاوفيلس يرجح أنه أحد المسيحيين من أصل أممي. ويقول البشير في فاتحة بشارته " إذ كان

كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور التي تمت بيننا، كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء، شهود عيان وخداما للكلمة، رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتبها لك بالترتيب... (لوقا ١ : ١ - ٣) مما يشير بوضوح إلى أنه استقى بإرشاد الروح القدس ما سطرته يده من ثقة وشهود عيان ولأنه قضى وقتا طويلا في فلسطين أثناء سجن الرسول بولس اعتقد الكثيرون بأنه على الأرجح استقى كثيرا مما كتبه وبخاصة عن ولادة يسوع وزيارته للهيكل في سن الثانية عشرة من العذراء مريم نفسها. ويعتقد البعض أنه ربما كان من بين "الكثيرين الذين أخذوا بتأليف قصة" كاتباً بشارة مرقس ومتى وتظهر لنا شخصية الكاتب بوضوح إذا تأملنا محتويات هذه البشارة وكذلك محتويات سفر أعمال الرسل، ومنها ندرك أنه كان وديعا متواضعا وقد جعله تواضعه أن يخفي نفسه وأن يسلط الأضواء كلها على المواضيع التي يتناولها بالكتابة.

ويظهر من أسلوب كتابته وكذلك من محتويات البشارة وسفر الأعمال أن لوقا كان يونانيا عالي الثقافة. ويقر العلماء والثقة اليوم بصفاته الممتازة كمؤرخ ثقة يعتمد كل الاعتماد على ما يكتب ويؤرخ.

ويستدل مما ذكره الرسول بولس في رسالته إلى أهل كولوسي (كو ٤ : ١٤) على أن لوقا "هو الطبيب المحبوب" الذي يرافقه وكذلك يذكره الرسول في رسالته إلى فيليمون (فلي ٢٤) كأحد العاملين معه. أما إنه كان طبيبا ممتازا فيظهر ذلك من محتويات البشارة وسفر أعمال الرسل وكذلك من العبارات الخاصة التي يستعملها في وصف حالات المرض في كتاباته (قابل لو ٤ : ٣٨ مع متى ٨ : ١٤ أو مر ١ : ٣٠، وكذلك لوقا ٨ : ٤٣ مع مر ٥ : ٢٦).

كاتب البشارة وتاريخ كتابتها: سبق لنا أن ذكرنا أن لمعرفة الكثير عن لوقا البشير علينا أن نرجع إلى البشارة نفسها وإلى سفر الأعمال. وبالنظر إلى أن سفر الأعمال قد كتب بعد كتابة البشارة بوقت قصير (أنظر أعمال

١ : ١ - ٣) فإن تاريخ كتابة بشارة لوقا يتوقف إلى حد كبير على تعيين تاريخ كتابة سفر الأعمال وبما أنه مرجح أن سفر الأعمال قد كتب حوالي سنة ٦٢ أو ٦٣ ميلادية لذا فكل الدلائل التي لدينا تشير إلى أن هذه البشارة كتبت حوالي عام ٦٠ ميلادي.  
محتويات البشارة: يمكن أن تقسم البشارة إلى ستة أقسام:

- (١) مقدمة ص ١ : ١ - ٤
  - (٢) السنوات الأولى من حياة يسوع ص ١ : ٥ - ٢ : ٥٢.
  - (٣) الاستعداد للخدمة ص ٣ : ١ - ٤ : ١٣.
  - (٤) المناداة بالرسالة في الجليل ص ٤ : ١٤ - ٩ : ٥٠.
  - (٥) الارتحال إلى أورشليم ص ٩ : ٥١ - ١٩ : ٤٤
  - (٦) الصلب والقيامة ص ١٩ : ٤٥ - ٢٤ : ٥٣.
- بعض الأشياء التي وردت في بشارة لوقا ولم ترد في متى أو مرقس:
- يذكر دارسو الكتاب المقدس أنه قد وردت في بشارة لوقا بعض الحوادث التي لم تذكر في غيرها من البشائر. فهناك ما يقرب من نصف البشارة خاص بلوقا دون غيره من البشرين وتشمل هذه القصص الآتية:
- ١ - قصص خاصة بميلاد يسوع غير ما ذكر في متى أنظر لو ص ١ : ٥ - ٢ : ٥٢.



- ٢ - عظة يسوع في الناصرة لو ٤ : ١٦ - ٣٠  
٣ - مثل السامري الصالح لو ١٠ : ٢٩ - ٣٧  
٤ - مريم ومرثا لو ١٠ : ٣٨ - ٤٢  
٥ - مثل صديق منتصف الليل لو ١١ : ٥ - ٨  
٦ - مثل الدرهم المفقود ومثل الابن الضال لو ١٥ :  
٨ - ١٠ و ١١ - ٣٢  
٧ - مثل الغني ولعازر لو ١٦ : ١٩ - ٣١  
٨ - قصة خلاص زكا لو ١٩ : ١ - ١٠  
٩ - اللص التائب على الصليب لو ٢٣ : ٤٠ - ٤٣  
١٠ - قصة تلميذي عمواس لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥  
١١ - الصعود لو ٢٤ : ٥ - ٥٣

بعض الخواص المميزة لهذه البشارة:

١ : إنه يؤكد تأكيدا خاصا حقيقة أن يسوع هو المخلص الإلهي للعالم أجمع. فيسوع هو الذي يقدم الغفران والفداء مجاناً لجميع الناس بغض النظر عن اللون أو الجنس أو الجنسية أو الاستحقاق للخلاص فقدم الخلاص للسامريين (لوقا ٩ : ٥٢ - ٥٦ و ١٠ : ٣٠ - ٣٧ و ١٧ : ١١ - ١٧) وللأمم (لوقا ٢ : ٣٢ و ٣ و ٦ : ٨ و ٤ : ٢٥ - ٢٧ و ٧ : ٩ و ١٠ : ١ و ٢٤ : ٤٧) كما قدم لليهود (لو ١ : ٣٣ و ٢ : ١٠ الخ) وقد قدم للنساء كما قدم للرجال. وقد قدم للمنبوذين ولجباة الضرائب المبغضين وللخطاة (لو ٣ : ١٢ و ٥ : ٢٧ - ٣٢ و ٧ : ٣٧ - ٥٠ و ١٩ : ٢ - ١٠ و ٢٣ : ٤٣) كما قدم أيضا لقوم هم ذوو مكانة في مجتمعهم (لو ٧ : ٣٦ و ١١ : ٣٧ و ١٤ : ١) وقد قدم للفقراء (لو ١ : ٥٣ و ٢ : ٧ و ٦ : ٢٠ و ٧ : ٢٢) كما قدم للأغنياء (لو ١٩ : ٢ و ٢٣ : ٥٠).

٢ - يؤكد لوقا ويثبت إثباتا قاطعا أن المسيح هو المخلص الذي له قدرة إلهية على شفاء النفس والجسد كليهما، وشفاءه شامل كامل للدهر الحاضر وإلى الأبد.

٣ - يذكر لوقا اختلاء يسوع للصلاة، أكثر مما يذكر ذلك غيره من البشيرين (لو ٣ : ٢١ و ٦ : ١٢ و ٩ : ١٨ و ٢٩ و ٢٩ و ١١ : ١) كما تتميز هذه

البشارة بحثها المتواصل على الصلاة (لو ١١ : ٥ - ٩  
مثل صديق نصف الليل و ١٨ : ١ - ٨ مثل القاضي  
الظالم).

٤ - يظهر لوقا بوضوح وتفصيل عمل يسوع الفدائي  
الذي يسمو المرأة فيشير بقوة إلى عطف يسوع وحنانه  
على النساء، على النقيض من عدم عطف كثيرين من  
اليهود والأمم عليهن بل وخشونتهم نحوهن.  
٥ - يعطي لوقا مكانة مرموقة في بشارته لأمثال  
المسيح التي تصور بوضوح وجلاء محبة الله الفادية (أنظر  
مثلا لو ١٥ : ١ - ٣٢).

٦ - يعطينا لوقا في بشارته تاريخ حياة يسوع بصيغة  
شاملة واضحة أكثر من غيره من البشيرين فيحدثنا في  
فاتحة بشارته أنه تحرى كل شئ من الأول بتدقيق  
وأنه قرر، بإرشاد الروح القدس، أن يكتب  
بشارته بكيفية مرتبة منظمة. ومن يدرس هذه البشارة  
من بدايتها إلى نهايتها يتبين الدقة والترتيب اللذين اتبعهما  
البشير في كتابة هذه البشارة المجيدة.  
لوكيوس. (١) موظف روماني أرسل في  
سنة ١٣٩ ق. م رسائل إلى الملوك الذين كانوا  
يحكمون باسم الرومان مدافعا عن اليهود (سفر  
المكابيين ١٥ : ١٦). وكان يحمل لقب قنصل مما  
يدفعنا إلى الاعتقاد أنه هو نفسه لوكيوس كالبورنيوس  
بيسو أحد القناصل الرومان في سنة ١٣٩ ق م.

(٢) مسيحي من قيريني وكان أحد المعلمين في كنيسة أنطاكية (اع ١٣ : ١).

(٣) رجل يدعى لوكيوس ويدعوه بولس نسيبه ويعتقد البعض أنه يقصد بذلك أنه عبراني مثله واشترك معه في كورنثوس بإرسال السلام والتحيات إلى الإخوة في رومية (رو ١٦ : ٢١). ويعتقد أيضا أن هذا هو نفس الشخص المذكور في (٢) لون ألوان: كانت الألوان مألوفة لدى القدماء ففي بابل كانوا يستخدمون عدة أنواع من الطين الخزفي للحصول على آجر أو قرميد برتقالي أو أحمر أو أصفر. وأما الآجر الأزرق فكانوا يحصلون عليه بوضع الطين الخزفي في حرارة مرتفعة جدا حتى يتحجر وأما المصريون فكانوا يحضرون الألوان من مواد معدنية وترايبية مختلفة. وكان العبرانيون يصبغون الجلود بأصباغ متنوعة (خر ٢٥ : ٥). ويحيكون الأقمشة ويطرزونها بخيوط ذات ألوان متعددة (خر ٢٧ : ١٦). وكان اللون الأرجواني الضارب إلى الحمرة يستخرج من نوع من الأصداف يوجد في البحر المتوسط (murex trunculus) (قض ٨ : ٢٦ ولو ١٦ : ١٩ واس ٨ : ١٥). وقد اشتهر بصنعه أهل صور وصيحاء وكان لون لبس الملوك والأغنياء. وأما اللون الأسمانجوني (الأزرق أي لون السماء) (عدد ٤ : ٧ وحز ٢٣ : ٦) فكانوا يستخدمونه من نوع آخر من الصدف (helix ianthina). واللون القرمزي كان يصنع من نوع من الحشرات (خر ٢٥ : ٤ واش ١ : ١٨) وكانوا يستخدمون لون الدودي لدهن الجدران والسقوف والتماثيل وما شاكل ذلك (ار ٢٢ : ١٤ وحز ٢٣ : ١٤). وبالإضافة إلى هذه الأصباغ الاصطناعية أشار الكتاب المقدس إلى اللون الأبيض (تك ٤٩ : ١٢ واش ١ : ١٨) وإلى اللون الأسود بما فيه البني (تك ٣٠ : ٣٢ ونش ١ : ٦ وميخا ٣ : ٦) وإلى اللون الأحمر (تك ٢٥ : ٢٥ و ٣٠ و ٢ مل ٣ : ٢٢ وأم ٢٣ : ٣١) وإلى اللون الأبيض الضارب

إلى الحمرة (لا ١٣ : ١٩) وإلى اللون الأشقر (زك  
٨ : ١) وإلى اللون الأصفر (مز ٦٨ : ١٣). وفي  
الكتاب المقدس ترمز بعض الألوان إلى صفات معينة.  
فالأبيض يرمز إلى الطهارة (مر ١٦ : ٥ ورؤ ٣ : ٤  
و ١٩ : ١١ و ١٤) وإلى الفرح (جا ٩ : ٨) والفرس  
الأبيض يرمز إلى النصر (رؤ ٦ : ٢) والفرس الأسود  
إلى الجوع والموت (رؤ ٦ : ٥ و ٦) واللون الأحمر  
يرمز إلى الدم الذي فيه الحياة أو إلى الحرب والقتال  
(رؤ ١٦ : ٤).

لويثان: اسم عبري معناه " ملفوف " وهو  
حيوان مائي هائل ذكر في الأسفار الشعرية فقط في  
الكتاب المقدس. خلقه الله يمرح في البحر (مز ١٠٤ :  
٢٦). وقد وصف وصفا مفصلا في أيوب في الأصحاح  
الحادي والأربعين.  
عندما عمل الله الخلاص شق البحر وقتل التنانين

التي فيه وكسر رؤوسها ورض رؤوس لوياثان وتركه طعاما لأهل البرية (مز ٧٤ : ١٤).

وكما أن البحر يشبه الأمم الجائشة المتحركة المتقلقلة هكذا لوياثان يسكن فيه، لوياثان الحية الهاربة السريعة الملتوية. ويرمز التنين إلى القوى القاسية الشديدة في العالم، تلك القوى التي أنزلت المصائب والويلات على شعب الله. ولكن الله سيسحقها في النهاية (اش ٢٧ : ١).

ويعتقد أنه يقصد بلوياثان التمساح، وهو من أكبر الحيوانات التي تدب. وظهره ورأسه وذنبه مغطاة بجراشف قرنية لا تخترقها السهام أو الرماح أو الرصاص إلا في أماكن معينة فيه.

ليئة: اسم عبري معناه " بقرة وحشية " وهي ابنة لابان الكبرى. وقد كانت أقل جمالا من أختها الصغرى راحيل لأن عينيها كانتا ضعيفتين. وبحيلة زوجها أبوها من يعقوب بعد أن كان هذا قد خدم سبع سنين لأجل راحيل. وولدت له ستة بنين هم: رأوبين وشمعون ولاوي يهوذا ويساكر وزبولون، وابنة اسمها دينة. ثم ماتت ليئة بعد ما ذهب يعقوب إلى مصر (تك ٤٩ : ٣١) وكانت ليئة تعرف أن يعقوب يحب راحيل أكثر منها (تك ٢٩ : ١٦ - ٣٥ و ٣٠ : ١ - ٣٥). مع ذلك كانت تحبه محبة شديدة.

ليبوتينيون: كلمة لاتينية معناها " أحرار " وهي تشير إلى فئة من اليهود كان لهم مجمع خاص بهم في أورشليم وكانوا من أعداء الشهيد الأول إستفانوس (اع ٦ : ٩). ويرجح أنهم يهود سباهم القائد بومباي وغيره من القواد الرومانيين في المعركة وعملوا عبيدا في رومية ثم ردت إليهم حريتهم.

ليبية: بلاد واقعة في شمالي إفريقية غربي مصر وعلى حدودها وكان شيشق أول ملوك الأسرة الثانية والعشرين في مصر من أصل ليبي. وكان اليونانيون يطلقون هذا الاسم أولا على كل إفريقيا

الواقعة غربي مصر ثم حصروه بعد ذلك في القسم  
الواقع بين مصر والمستعمرة الرومانية التي سميت  
إفريقيا. وأما الرومان فقسّموا البلاد إلى قسمين  
الشرقي ودعوه ليبيا السفلى (ممرىكا) والغربي ودعوه  
ليبيا العليا (قيريناىكا). وإلى الجنوب لم تكن الحدود  
معروفة بل كانت تختفي في الصحراء. وفي سنة ٦٧  
ق. م. جعلت جزيرة كريت (قيريناىكا) مقاطعة واحدة  
عاصمتها مدينة قيريني وهذه المقاطعة الغربية أرسلت  
ممثلها إلى أورشليم في يوم الخميس (ع ٢ : ١٠).  
أنظر " لوبيون " .

ليديا: وهي منطقة واقعة على ساحل آسيا  
الصغرى عاصمتها ساردس ومن مدنها أيضا ثياتيرا  
وفيلادلفيا. وكانت هذه المقاطعة معتدلة المناخ خصبة  
التربة وبالتالي كثيفة السكان. وقد بلغت تلك المنطقة  
أعلى ذروة قوتها في سنة ٦٨٩ ق. م. تحت ملكها  
جيجيس. وفي سنة ٥٤٩ ق. م. انتصر كورش ملك  
الفرس على ملكها كريسوس وأصبحت ليديا مستعمرة  
فارسية. ومنذ ذلك الحين لم تسترد حريتها واستقلالها.  
وكان يقطنها كثير من اليهود كما أنه كان فيها عدد من  
الكنائس قد تأسس. وفي القرن الثاني ق. م. سلمها  
أنطيوخوس الثالث ملك سوريا إلى ملك برغامس ( ١ مك  
٨ : ٨). ثم انضمت ليديا إلى الولاية الرومانية التي  
سميت آسيا (رؤ ١ : ١١).

ليدية: وهي امرأة مسيحية من مدينة ثياتيرا في  
ليديا. كانت ثياتيرا مشهورة بصناعة الصباغة وكانت

هذه المرأة تقيم في مدينة فيلبي مؤقتا وتحصل عيشها بالاتجار بالأرجوان والأقمشة المصبوغة. وكانت تعبد الله قبل أن وصل بولس إلى فيلبي. وقبلت بفرح تبشير بولس وكانت أولى المهتدين في مقدونيا وأوربا. وقد أضافت بولس ورفاقه (اع ١٦ : ١٤ - ١٥).

ليسانيوس: اسم يوناني معناه "نهاية الحزن" وهو رئيس ربع على أبيلينة كان في السنة الخامسة عشرة من حكم طيباريوس (لو ٣ : ١).

ليسياس: (١) قائد في الجيش السوري في حكم أنطيوخوس أبيفانيس وأنطيوخوس يوباتور وعندما ذهب أنطيوخوس أبيفانيس إلى بلاد فارس حوالي السنة ١٦٥ ق. م. عين ليسياس وقد كان فيه دم الملوك، حاكما مكانه ووكل إليه أمر إخماد ثورة اليهود تحت قيادة المكابيين (١ مك ٣ : ٣٢ - ٣٧). وإذ عجز قواده عن إتمام هذه المهمة رأى أنه لا بد له من النزول إلى ساحة الحرب بنفسه فقهره يهوذا. ولما وصلت إليه أنباء وفاة أنطيوخوس في سنة ١٦٣ ق. م. استلم مقاليد الحكم باسم أنطيوخوس الصغير مع أن أنطيوخوس الأب كان قد عين فيليب ليتولى الحكم خلال المدة التي كان فيها أنطيوخوس الصغير قاصرا. ثم جهز ليسياس حملة أخرى ضد اليهود وقهرهم وحاصر أورشليم وكاد يفتك بسكانها. ولكن وصلت إليه أنباء تقول إن فيليب زاحف إلى العاصمة ليملك فاضطر ليسياس إلى عقد صلح مع اليهود والرجوع إلى أنطاكية. وصمد في وجه فيليب ولكن مات اغتيالا على يد ديمتريوس في سنة ١٦٢ ق. م. (١ مك ٣ - ٧)

(٢) قائد روماني في أورشليم أنقذ حياة بولس من جماعة اليهود الذين كانوا يطلبون قتله بأن أرسله ليلا إلى الحاكم فيلكس في قيصرية (اع ٢٢ : ٢٤) أنظر "كلوديوس ليسياس"

ليشة: اسم عبري معناه "لبؤة" وهي قرية صغيرة في مقاطعة بنيامين بين جليم وعناثوث (اش ١٠ : ٣٠ وهي العيسوية شمال شرقي جبل الزيتون وعلى مقربة

من مكان صعود المسيح.  
ليكاونية: وهي مقاطعة في آسيا الصغرى وعرة  
ومرتفعة وكان يحدها شمالا غلاطية وجنوبا كيليكية  
وأيصوريا وشرقا كبدوكية وغربا فريجية وأيصوريا.  
وكانت لا تصلح إلا مرعى للمواشي وكانت لغتها الخاصة  
بها لا تزال محكية عندما زار بولس هذه المقاطعة وبشر  
في ثلاث من مدنها أيقونية ودربة ولسترة (اع ١٣ :  
٥١ إلى ١٤ : ٢٣ لا سيما العدد الحادي عشر). وفي  
أيام بولس الرسول كانت ليكاونية الجزء الجنوبي في  
الولاية الرومانية التي دعيت غلاطية.  
ليكة: وهي قرية في يهوذا على ما يستدل من  
الآية (١ أخبار ٤ : ٢١) لا يعرف موقعها تماما.  
ليكية: وهي مقاطعة في جنوبي غربي آسيا  
الصغرى وكان يحدها شمالا كاريا وفريجية وبيسيدا  
وبمفيلية. وفي عام ١٣٩ ق. م. أرسل الرومان رسالة إلى  
ليكية وغيرها من البلدان المجاورة لها يطلبون فيه أن  
لا يضطهدوا اليهود (١ مك ١٥ : ٢٣). وبولس في  
سفرته الأخيرة إلى أورشليم اجتاز جزيرة رودس وهي  
واقعة مقابل الشاطئ الغربي للمقاطعة ونزل في باترا إحدى  
مدنها ومنها ركب إلى فينيقيا (اع ٢١ : ١ و ٢). وفي  
سفرته إلى رومية نزل في ميرا وهي مدينة أخرى في المقاطعة  
ومنها أقلع في سفينة اسكندرية متجهة إلى إيطاليا (اع  
٢٧ : ٥ و ٦).



ليل: مدة الظلام (تك ١ : ٥) وكان يقسم  
إلى ثلاثة أقسام وكل قسم يدعى هزيعا جمعها هزاع  
أو هجعة وجمعها هجعات، أولها من غروب الشمس إلى  
نصف الليل، والثاني من نصف الليل إلى صياح الديك  
والثالث من صياح الديك إلى شروق الشمس (خر  
١٤ : ٢٤ وقض ٧ : ١٩ ومراثي ٢ : ١٩). وأما  
اليونانيون والرومان فكانوا يقسمونه إلى أربعة هزاع  
أو هجعات كانت مستعملة في العهد الجديد (مر ٦ :  
٤٨ ولو ١٢ : ٣٨). وكان الليل في زمن العهد الجديد  
وهو يمتد من غروب الشمس إلى شروقها يقسم إلى  
اثنتي عشرة ساعة (قابل اع ٢٣ : ٢٣).  
ويشير الليل مجازا إلى الموت (يو ٩ : ٤) والخطيئة  
(أفسس ٥ : ٥) وعندما يقال "لأن ليلا لا يكون  
هناك" (رؤ ٢١ : ٢٥) وقابل أصحاب ٢٢ : ٥).  
يراد بذلك أن السماء تخلو من الحزن والخطيئة  
والظلام.

لينس: مسيحي في رومية اشترك مع بولس في  
إرسال السلام والتحيات إلى تيموثاوس (٢ تي ٤ :  
٢١). وكان صديقا للاثنين. وحسب التقاليد كان  
أول أسقف على رومية واستشهد هناك.

\* (م) \*

مئة: (ماية) برج المئة كان بين باب الضأن  
وبرج حنثيل (نح ٣ : ١) (اطلب أورشليم").  
مئين: (قض ٧ : ٢٢ و ٢ صم ٢ : ٣١) صيغة  
الجمع لمئة غير أنها غالبا تكتب مئات.  
ماث: الصيغة اليونانية للاسم " ماث " وهو  
أحد الأفراد في سلسلة نسب المسيح عاش بعد عصر  
زربابل (لو ٣ : ٢٦).  
ماء ذهب: أنظر " مذهب ".

ماجوج: وهو ابن يافث الثاني (تك ١٠ : ٢  
و ١ أخبار ١ : ٥). واسم شعب متسلسل منه أو  
اسم بلاد سكنوها، كان جوج ملكا عليها (حز ٣٨ :  
٢ و ٣٩ : ٦ وهلم جرا). وفي القرون المتوسطة سمي  
السوريون بلاد التتر ماجوج، وأما العرب فسموا الأرض  
الواقعة بين بحر قزوين والبحر الأسود ماجوج. وظن  
الأكثر أن أهل ماجوج هم السكيثيون الذين كانوا  
معروفين في أيام حزقيال وكانوا قاطنين في غربي آسيا  
وهؤلاء أي السكيثيون زحفوا في القرن السابع ق. م.  
من جبل قوة قاف وافتتحوا ساردس عاصمة ليديّة في  
سنة ٦٢٩ ق. م. تغلبوا على كياكسرس ملك ميديّة  
سنة ٦٢٤ ق. م ثم وصلوا إلى مصر فأعطاهم الملك  
بسماتيك مبلغا صرفهم به عن بلاده غير أنهم لم  
يطردوا من آسيا الغربية قبل نهاية القرن السادس  
ق. م. ووصفهم حزقيال أنهم شعب ماهر في الفروسية  
واستعمال القسي، ويطابق هذا الوصف ما ورد عنهم في  
تواريخ اليونان. أما جوج وماجوج في رؤ ٢٠ : ٧ -  
٩ فيراد بهما أعداء الديانة المسيحية على سبيل الرمز.  
ماحول: اسم عبري معناه " رقص " وهو أبو  
ثلاثة أبناء هم: هيمان، كلكول، ودردع، اشتهروا  
بالحكمة لكنهم لم يبلغوا ما بلغ سليمان (١ مل  
٤ : ٣١).

ماداي: ابن يافث الثالث الذي تسلسل منه  
الماديون (تك ١٠ : ٢ و ١ أخبار ١ : ٥). وهم لا

شك سكان مادي  
مادون: اسم كنعاني معناه " خصومة " وهي  
مدينة كنعانية كان يحكمها ملك (يش ١١ : ١ و  
١٢ : ١٩)، قتل يوشع ملكها ويرجح أنها خربة  
مادين بالقرب من حطين في الجليل.  
مادي: كلمة مشتقة من ماداي ابن يافث  
الثالث (تك ١٠ : ٢ و ١ أخبار ١ : ٥). هي اسم  
بلاد يحدها نهر أركسيس وبحر قزوين إلى الشمال  
والشمال الشرقي، وفرثية وهركانية وصحراء فارس من  
الشرق. وفارس وسوسيانة من الجنوب وأشور وأرمينية  
من الغرب. وكان طولها من الشمال إلى الجنوب نحو  
٦٠٠ ميل وعرضها من الشرق إلى الغرب نحو ٢٥٠ ميلا  
ومساحتها ١٥٠٠٠٠٠ ميل مربع، وكانت تقسم أولا

---

قام بكتاب مواد هذا الحرف القس جورج خوري راعي الكنيسة الإنجيلية بطرابلس - لبنان

إلى ست مقاطعات. ثم في أيام اليونان والرومان انقسمت إلى مقاطعتين وهما أتروباتينة ومادي الكبيرة أما أتروباتينة فكانت إلى الشمال. وكانت تشتمل على الأرض الواقعة بين بحر قزوين والجبال شمالي نهر زاغروس وهذه الأرض مرتفعة نحو ٣٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وتخرقها سلاسل جبال وأودية وترتبطها معتدلة الخصب وينبت فيها أنواع كثيرة من الخضر والفواكه. وأما مادي الكبيرة فهي إلى الجنوب والشرق من أتروباتينة وهي جبلية وتقع إلى جهة الغرب ذات غابات وخصب غير أنها إلى جهة الشرق والجنوب الشرقي جدباء صخرية ورملية تنتهي في صحراء فارس السبخة وكانت أكتبانة قسبة كل من هاتين المقاطعتين. وكانت مادي مقسومة أيضا إلى مقاطعات صغيرة بدليل أنه وجدت اسطوانة منسوبة إلى سرجون ذكر فيها أربعة وعشرون رئيسا ماديا وذلك نحو سنة ٧١٣ ق. م. ومادي الآن جزء من مملكة إيران الحالية. تاريخ مادي: الماديون هم نسل مادي بن يافث (تك ١٠: ٢). وقد اشتهروا بخيولهم وأفراسهم وكانوا يتصلون بالفرس في الجنسية واللغة والثقافة والتاريخ. وأول مرة نجد ذكرا لمادي هي في كتابات شلمنصر الثالث الذي أخضعها سنة ٨٣٥ ق. م. ودفع له سبعة وعشرون ملكا من الماديين الجزية صاغرين.

وقد تعاقبت غزوات الأشوريين بعد ذلك في أيام شمشي أداد (٨١٢ - ٧٨٢) وكذلك في أيام تغلث فلاسر الثالث ٧٣٧ حينما غزاها وضم مقاطعاتها إلى آشور. وحينما استولى سرجون على السامرة ٧٢٢ وضع عددا من بني إسرائيل المسيبيين في مدن مادي (٢ مل ١٧: ٦ و ١٨: ١١). وفي ٧١٠ أخضع الماديون بالكلية وضع عليهم الجزية بأن يقدموا عددا من الخيول الممتازة التي اشتهرت بها بلاد مادي. ويفاخر سنحاريب أيضا بالجزية الموضوعة على مادي كما وأن أسرجدون وضع حكاما في أنحاء البلاد.

وفي أيام فراورتيس ٦٧٤ - ٦٥٣ أصبحت مادي قوة يعتد بها. وفي ٦٢٥ في أيام ابنه كيكساريس الذي اتحد مع نبوبولازر ملك بابل تم حصار نينوى وأخضعوها. وهكذا زال ملك الأشوريين من الوجود. ومن ثم صارت مملكة مادي قوية تشتمل على فارس وتوابعها وأشور وغيرها وامتدت من نهر هاليس إلى بحر قزوين ومن هناك إلى خليج فارس. واتحدت مملكتا مادي وفارس في أيام كورش سنة ٥٨٨ ق. م. وحينئذ سميت المملكة مادي وفارس (دا ٥ : ٢٨ و ٦ : ٨ و ١٢ و ١٥) وفارس ومادي (اس ١ : ١٩) ولا يشار في الكتاب المقدس إلى مدينة من مدن مادي إلا أحمتا (عز ٦ : ٢). وهي اكبتانة. وعصى الماديون في ملك داريوس هستاسبس سنة ٥٠٠ ق. م. وكذلك في ملك داريوس نوثوس سنة ٤٢٠ ق. م. إلا أنهم لم يفلحوا في ذلك. وافتتحها اسكندر ذو القرنين وبعد عصره استقلت مادي إلى أول قرن من القرون المسيحية حينئذ صارت جزءا من المملكة الفرثية وذكر الماديون مع الفرثيين في أيام الرسل (اع ٢ : ٩). وفي الكتابات العبرية المقدسة نجد الماديين إحدى الأمم التي تشترك في فتح بابل (اش ١٣ : ١٧ وما يليه وقابل أيضا ار ٥١ : ١١ و ٢٨). وأن عيلام ومادي كلاهما مسميان كغازين لبابل (اش ٢١ : ٢ و ٩). ولدى فتح بابل العظيمة بيد

كورش عام ٥٣٩ ق. م. نجد أن داريوس المادي هو الذي أخذ مملكة بابل (دا ٥ : ٣١ وقابل مع عدد ٢٨).

ومملكة مادي هي الثانية في الحلم المفسر في دا ٢ :

٣٩ والدب يرمز إلى هذه المملكة في دا ٧ : ٥

ويظهر أن الماديين جاءوا إلى الحكم قبل الفرس ولكن هؤلاء فاقوهم قوة وسلطانا.

مادي ماديون: أهل مادي (دا ١١ : ١ واش

١٣ : ١٧). وفي أيام هيرودوتس كانوا يسمون أريانين (أطلب "مادي").

ماران أثا: عبارة آرامية معناها " تعال أيها

الرب " (١ كو ١٦ : ٢٢).

مارة: اسم عبري معناه " مرارة " وهو موضع

في برية شور وإيثام على بعد ٣ أيام من وضع عبور

بني إسرائيل البحر (عد ٣٣ : ٨ و ٩). وكان فيها

ينبوع مر جعله موسى عذبا بطرحه فيه شجرة أراه

الرب إياها (خر ١٥ : ٢٣ - ٢٥). ويظن بعضهم أن

مارة عند عين حوارة في وادي الأمانة وماء هذه

العين مر جدا. ويظن آخرون أنها عيون موسى حيثما

توجد عيون مرة وعيون حلوة.

ماروث: اسم عبري معناه " مرارة " وهو

موضع في يهوذا الغربي (مي ١ : ١٢) وربما كانت

نفس " معارة ".

ماش: وهو أحد بني أرام (تك ١٠ : ٢٣).

ويدعى أيضا ماشك (١ أخبار ١ : ١٧). ويظن

بعضهم أنه سكن جبل ماسيوس وهو طور عابدين في

سوريا.

ماشك: (١) اسم ثاني لماش المذكور أعلاه

(١ أخبار ١ : ١٧).

(٢) بن يافث (تك ١٠ : ٢). ويظن أن نسله

قطن الأراضي التي تقع بقرب ينابيع الفرات ودجلة

(مز ١٢٠ : ٥ وحز ٣٢ : ٢٦). وكان نسله يتاجرون

مع صور (حز ٢٧ : ١٣) وقد ورد ذكره مع

توبال (حز ٣٢ : ٢٦ و ٣٨ : ٢ و ٣ و ٣٩ : ١).

ونستنتج من نقوش الآشوريين ومن المؤرخ اليوناني  
هيرودوتس أن بلاد ماشك كانت في شرق تركيا.  
ماصورة: (أطلب " الكتاب المقدس ").  
ماعاي: وهو لاوي من بني أساف اشترك في  
تدشين أسوار أورشليم (نح ١٢ : ٣٦). ونفخ بالبوب  
عند تدشين الهيكل الثاني.  
ماقص: اسم عبري معناه " طرف " وهو موضع  
سكنه أحد ضباط سليمان (مل ٤ : ٩).  
ماكي: اسم عبري ربما كان معناه " ناقص "  
وهو أبو جاوئيل الجادي أحد الجواسيس الذين ذهبوا  
مع يشوع وكالب (عد ١٣ : ١٥).  
ماكير: اسم عبري معناه " مبتاع " وهو اسم:  
(١) بكر منسى وابنه الوحيد من سرية أرامية  
(١ أخبار ٧ : ١٤) وهو أبو جلعاد (عد ٢٦ : ٢٩  
و ٢٧ : ١ و ٣٦ : ١) وابنة اسمها أبياه (١ أخبار ٢ :  
٢١ و ٢٤). وعند فتح أرض كنعان كانت عشيرة  
ماكير قد صارت كبيرة وقوية فأخذت أرض جلعاد  
(عد ٣٢ : ٣٩ وتث ٣ : ١٥). وقد استعمل اسم  
الماكيريين شعرا ليعني كل سبط منسى (قض ٥ : ١٤).  
(٢) ابن عميئيل سكن في بيته مفيوشث بن  
يوناثان إلى أن استدعاه داود إلى أورشليم (٢ صم  
٩ : ٤ و ٥ و ١٧ : ٢٧).

ماكيريون: عشيرة ماكير (عد ٢٦ : ٢٩)  
ماكيروس: لم تذكر في الكتاب المقدس  
إلا أن يوسيفوس يذكر إنها الموضع الذي فيه قطع  
رأس يوحنا المعمدان. وهي قلعة عند المكور شرقي  
البحر الميت (مر ٦ : ٢١ - ٢٩).

مالك: اسم عبري معناه "ملك" وهو ابن  
ميخا حفيد مفيوشث (١ أخبار ٩ : ٤١).  
مبحار: اسم عبري معناه "مختار" وهو أحد  
أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٣٨).  
مبسام: اسم عبري معناه "رائحة زكية"  
وهو اسم:

(١) ابن إسماعيل (تك ٢٥ : ١٣ و ١ أخبار ١ : ٢٩).

(٢) ابن شمعون (١ أخبار ٤ : ٢٥).  
مبصار: اسم عبري معناه "حصن" وهو أحد  
أمراء أدوم (تك ٣٦ : ٤٢ و ١ أخبار ١ : ٥٣).  
مبوناي: اسم عبري معناه "مبني" وهو أحد  
أبطال داود (٢ صم ٢٣ : ٢٧) ودعي أيضا سبكاي  
(٢ صم ٢١ : ١٨ و ١ أخبار ١١ : ٢٩ و ٢٠ : ٤  
و ٢٧ : ١١).

متى: من الاسم العبري "مشتيا" الذي معناه  
"عطية يهوه" وهو أحد الاثني عشر رسولا وكاتب  
الإنجيل الأول المنسوب إليه وسمي أيضا لاوي ابن  
حلفى (مر ٢ : ١٤ ولو ٥ : ٢٧ و ٢٩). وكان في  
الأصل جابيا في كفرناحوم، ودعي من موضع وظيفته.  
وكانت وظيفة الجباية محتقرة بين اليهود إلا أنها أفادت  
متى خبرة بمعرفة الأشغال. ولم يذكر شئ من أتعابه  
في العهد الجديد إلا أنه كان من جملة الذين اجتمعوا  
في العلية بعد صعود المسيح (اع ١ : ١٣). وزعم  
يوسيبوس أنه بشر اليهود. ويرجح أن مؤلف هذا  
الإنجيل هو متى نفسه وذلك للأسباب التالية:  
إنجيل متى: (١) يذكر لوقا أن لاوي (متى)  
صنع للسيد المسيح وليمة "كبيرة" في أول عهده



بالتلمذة (لو ٥ : ٢٩ - ٣٢) أما هو (متى) فيذكرها  
بكل اختصار تواضعا (مت ٩ : ١٠ - ١٣).  
(٢) الشواهد والبيانات الواضحة من نهج  
الكتابة بأن المؤلف يهودي متنصر.  
(٣) لا يعقل أن إنجيلا خطيرا كهذا هو في  
مقدمة الأناجيل ينسب إلى شخص مجهول وبالأحرى أن  
ينسب إلى أحد تلاميذ المسيح.  
(٤) ويذكر بايياس في القرن الثاني الميلادي  
أن متى قد جمع أقوال المسيح.  
(٥) من المسلم به أن الجابي عادة يحتفظ بالسجلات  
لأن هذا من أهم واجباته لتقديم الحسابات وكذلك  
فإن هذا الإنجيلي قد احتفظ بأقوال المسيح بكل  
دقة.

ويرجح أن هذا الإنجيل كتب في فلسطين لأجل  
المؤمنين من بين اليهود الذين اعتنقوا الديانة المسيحية.  
والسفر يظهر يسوع كأعظم الأنبياء والمشرعين الذي  
تمم العهد القديم - وأنه مسيا الموعود به وملك شعب بني  
إسرائيل الحقيقي. ولم يرتب هذا الإنجيل ترتيبا حسب  
سياق الوقائع بل حسب المواضيع فيجمع أعمال المسيح  
وأقواله حسب مشابهتها بعضها لبعض. ومع ذلك يبرهن  
أن يسوع الناصري هو المسيح. وكثيرا ما يبرز متى

شواهد من نبوات العهد القديم. ولا يعلم هل هذا الإنجيل هو الأول باعتبار زمن تأليفه إلا أنه يستحق الوضع في صدر العهد الجديد لكونه الحلقة الموصلة بين العهد القديم والعهد الجديد وبين الناموس والإنجيل. وموضعه في العهد الجديد كموضع خمسة أسفار موسى في العهد القديم فإن عظة المسيح على الجبل تقابل إعطاء الناموس من سيناء ويظهر لمن يقرأ جدول مواليد المسيح، والاعلان ليوسف وزيارة المجوس التي كلها تختص بهذا الإنجيل أن النظام الجديد إنما هو تتميم للنظام القديم لا ناسخ له. ومما يؤكد ذلك العظة على الجبل والأمثال بخصوص ملكوت السموات والتنديد بالفريسيين والصدوقيين وإبراز النبوات العديدة من العهد القديم التي صرح بأنها قد تمت في حوادث حياة يسوع. ويقسم هذا الإنجيل إلى الأقسام الرئيسية التالية.

- (١) مولد المسيح مع سلسلة نسبه (ص ١ و ٢)
- (٢) مقدمة لخدمة المسيح (ص ٣ - ٤)
- (٣) رسالته في الجليل (ص ٤ : ١٨ - ٩ : ٣٥)
- (٤) إرساله التلاميذ للتبشير بملكوت الله (ص ٩ : ٣٦ - ١٠).
- (٥) ازدياد مقاومة اليهود له (ص ١١ - ١٥ : ٢٠)
- (٦) ذهاب المسيح نهائيا من كفرناحوم وتعليم التلاميذ (ص ١٥ : ٢١ - ١٨).
- (٧) ختام خدمة المسيح في بيرية (شرق الأردن) (ص ١٩ - ٢٠)
- (٨) الأسبوع الأخير وفيه موضوع الآلام والقيامة (ص ٢١ - ٢٨)

واختلف القول بخصوص لغة هذا الإنجيل الأصلية فذهب بعضهم إلى أنه كتب أولا في العبرانية أو الأرامية التي كانت لغة فلسطين في تلك الأيام. وذهب آخرون إلى أنه كتب في اليونانية كما هو الآن. أما الرأي الأول فمستند إلى شهادة الكنيسة القديمة. فإن آباء الكنيسة قالوا إنه ترجم إلى اليونانية ويستشهدون بهذه الترجمة، فإذا سلمنا بهذا الرأي التزمنا

بأن نسلم بأن متى نفسه ترجم إنجيله أو أمر بترجمته.  
أما الرأي بأن متى نفسه ترجم إنجيله العبراني فيفسر  
سبب استشهاد الآباء بالإنجيل اليوناني نفس فإن متى  
يوافق مرقس ولوقا في العظات ويختلف عنهما أكثر ما  
يكون في القصة. ثم إن الآيات المتقطعة في العظات  
هي من الترجمة السبعينية وفي بقية القصة هي ترجمات  
من العبرانية.

ولا بد أن هذا الإنجيل قد كتب قبل خراب  
أورشليم وينبئ ص ٢٤ بوقوع ذلك. وذهب بعض  
القدماء إلى أنه كتب في السنة الثامنة بعد الصعود  
وآخرون إلى أنه كتب في الخامسة عشرة. ويظن  
البعض أن إنجيلنا الحالي كتب بين سنة ٦٠ وسنة  
٦٥ م. وأن إنجيلي مرقس ولوقا كتبا في تلك  
المدة نفسها.

مميزات هذا الإنجيل

- (١) إنه يضع أمامنا صورة واضحة لإتمام  
نبوات العهد القديم بيسوع المسيح (مت ١: ٢٣ و ٢:  
١٨ و ٢٣ و ٤: ١٥ وما بعده و ٨: ١٧ و ١٢: ١٨  
وما بعده و ١٣: ٣٥ و ٢١: ٥ و ٢٧: ٩ وما بعده).
- (٢) يوجه هذا الإنجيل عناية خاصة إلى تعاليم  
السيد المسيح ويضع أمامنا خمس خطابات أو مواظ  
للسيد المسيح وهي:

(أ) الموعظة على الجبل وهي تناول المقارنة بين حياة البر في القديم وبينها في العهد الجديد (مت ص ٥ - ٧)

(ب) واجبات المنادين ببشارة الإنجيل (مت ص ١٠).

(ج) أمثلة لتوضيح ملكوت السماوات (مت ص ١٣).

(ع) مؤهلات التلمذة ليسوع المسيح (مت ص ١٨).

(هـ) تعاليم نبوية عن نهاية الدهر (مت ٢٤ و ٢٥).

وينتهي كل من هذه الخطابات الخمسة بالعبارة " فلما أكمل يسوع هذه الأقوال " أو ما شابهها (مت ٧ : ٢٨ و ١١ : ١ و ١٣ : ٥٣ و ١٩ : ١ و ٢٦ : ١).

وإلى جانب هذه تتميز هذه البشارة بما يأتي:  
أولا - حوادث توجد في هذه البشارة دون غيرها  
(١) قصة ميلاد يسوع من ناحية انتسابه إلى يوسف (مت ١ و ٢)

(٢) مشي بطرس على الماء (مت ١٤ : ٢٨ - ٣١).

(٣) ضريبة الهيكل (مت ١٧ : ٢٤ - ٢٧).

(٤) نهاية يهوذا الإسخريوطي (٢٧ : ٣ - ١٠)

(٥) حلم زوجة بيلاطس (٢٧ : ١٩).

(٦) الزلزلة وظهور الذين رقدوا عندما أسلم يسوع الروح (٢٧ : ٥١ - ٥٣).

(٧) ختم القبر الذي وضع فيه جسد يسوع بأختام (مت ٢٧ : ٦٢ - ٦٦).

(٨) ظهور يسوع للمقام للنساء وللأحد عشر على الجبل في الجليل (٢٨ : ٩ و ١٠ و ١٦ - ٢٠).

ثانيا (أمثال توجد في هذه البشارة دون غيرها:

(١) مثل زوان الحقل (مت ١٣ : ٢٤ - ٣٠)

(٢) " الكنز المخفي (مت ١٣ : ٤٤)

(٣) " اللؤلؤة الكثيرة الثمن (مت ١٣ : ٤٥ و ٤٦)

- (٤) " الشبكة الجامعة (مت ١٣ : ٤٧ )  
(٥) " العبد الظالم (مت ١٨ : ٢٣ - ٣٤ )  
(٦) " فعلة الكرم (مت ٢٠ : ١ - ١٦ )  
(٧) " الأب وابنيه (مت ٢١ : ٢٨ - ٣٢ )  
(٨) " عرس ابن الملك (مت ٢٢ : ١ - ١٤ )  
(٩) " العشر عذارى (مت ٢٥ : ١ - ١٣ )  
(١٠) " الوزنات (مت ٢٥ : ١٤ - ٣٠ )  
(١١) " الخراف والجداء (مت ٢٥ : ٣١ - ٤٦ )  
ويلاحظ أن هذه هي البشارة الوحيدة التي تشير إلى  
الكنيسة وتذكرها باسم " الكنيسة " على وجه التخصيص  
(مت ١٦ : ١٨ و ١٧ : ١٧ ).  
متاثا: اسم عبري معناه " عطية يهوه " وهو اسم:  
(١) ابن ناثان وحفيد داود في المواليد المتصلة  
بالمسيح (لو ٣ : ٣١ ).  
(٢) أحد الذين تزوجوا بنساء غريبات في زمن  
عزرا (عز ١٠ : ٣٣ ). وورد اسمه بصورة متتاة في  
بعض الترجمات .

متاثيا: من الاسم العبري " متثيا " وهو اسم:  
(١ و ٢) شخصان من أسلاف المسيح (لو ٣:  
٢٥ و ٢٦).

(٣) رئيس العائلة المكابية (١ مك ص ٢).  
متان: اسم عبري معناه " هدية " وهو اسم:  
(١) أحد كهنة البعل قتل أمام مذابحه عندما  
قتلت عثليا (٢ مل ١١: ١٨ و ٢ أخبار ٢٣: ١٧).  
(٢) أبو شفطيا أحد الذين أشاروا بأن يقتل  
إرميا (ار ٣٨: ١).

(٣) أحد أسلاف المسيح (مت ١: ١٥).  
متانة: اسم عبري معناه " هدية " وهي محلة  
لبنى إسرائيل بين القفر وتخوم موآب (عد ٢١: ١٨  
و ١٩). وهي " المدينة " الحالية التي تقع على بعد ١٢  
ميلا جنوبي شرقي مادبا.  
متثيا: اسم عبري معناه " عطية يهوه "  
وهو اسم:

(١) لاوي قورحي متوظف على عمل المطبوعات  
(١ أخبار ٩: ٣١).

(٢) لاوي عينه داود للعب على الرباب والعود  
(١ أخبار ١٥: ١٨ و ٢١ و ١٦: ٥ وقابل ص ٢٥:  
٢ و ٢١ حيث يظهر أنه رئيس فرقة).  
(٣) أحد الذين أخذوا نساء غريبة في أيام  
عزرا (عز ١٠: ٤٣).

(٤) كاهن وقف عن يمين عزرا لما قرأ الشريعة  
للشعب (نح ٨: ٤).

متقية مسا: (أم ٣٠: ١) ذهب الأكثرون إلى  
أن الكلمة العبرانية المترجمة هنا متقية هي علم يعرب  
بياقة من مسافتكون الآية كلام أجور ابن ياقة الذي  
من مسا إلى أيشئيل الخ.

متناي: اسم عبري معناه " عطية يهوه " وهو اسم.  
(١ و ٢) شخصان تزوجا بنساء غريبة بزمان  
عزرا (عز ١: ٣٣: ٣٧).

(٣) كاهن رئيس عشيرة يوماريب في أيام الملك

يويقيم (نح ١٢ : ١٩).  
متنيا: اسم عبري معناه " عطية يهوه " وهو اسم:  
(١) اسم ابن يوشيا الذي ملكه نبوخذنصر  
فلما ملكه غير اسمه إلى صدقيا (٢ مل ٢٤ : ١٧).  
(٢) مغن لاوي من بني آساف نح ١١ : ١٧  
و ١٢ : ٨ و ٢٥ و ٣٥ و ١ أخبار ٩ : ١٥).  
(٣) لاوي من نسل آساف وأسلاف يحزيئيل (٢  
أخبار ٢٠ : ١٤).  
(٤) لاوي ابن هيمان رئيس فرقة المغنين التاسعة  
(١ أخبار ٢٥ : ٤ و ١٦).  
(٥) لاوي أعان في تطهير الهيكل في ملك حزقيا  
(٢ أخبار ٢٩ : ١٣).  
(٦) لاوي أبو زكور وجد حانان (نح ١٣ : ١٣).  
(٧ و ٨ و ٩ و ١٠) أربعة أشخاص أخذوا نساء  
غريبة في أيام عزرا (عز ١٠ : ٢٦ و ٢٧ و ٣٠ و ٣٧).  
متياس: الصيغة اليونانية للاسم العبري " متشيا "  
ومعناه " عطية يهوه " وهو تلميذ يسوع المسيح لازمه  
من ابتداء خدمته إلى صعوده. وبعضهم يقولون إنه كان  
من السبعين الذين أرسلهم المسيح للتبشير (لو ١٠ : ١).

فعين بالقرعة بعد الصلاة ومشورة الروح القدس ليأخذ موضع يهوذا الإسخريوطي (اع ١ : ٢١ الخ) ولا نعلم شيئاً عن حياته وخدمته بعد ذلك غير أن بعض التقليديين يقولون إنه خدم في اليهودية فرجمه اليهود  
متثات: اسم عبري معناه " عطية " وهو اسم:  
(١ و ٢) شخصان من أسلاف المسيح (لو ٣ : ٢٤ و ٢٩).

متوشائيل: اسم سامي معناه " رجل الله " وهو أبو لامك والرابع بعد قايين (تك ٤ : ١٨).  
متوشالغ: اسم سامي معناه " رجل السلاح أو الرمح " وهو ابن أخنوخ مات في سنة الطوفان وعمره ٩٦٩ سنة وعمره أطول عمر ذكر في الكتاب المقدس (تك ٥ : ٢٧ و ١ أخبار ١ : ٣).

مشرداث: اسم فارسي معناه " معطى من مشرا أي إله النور " وهو اسم:

(١) خازن كورش وكان مستأمناً على آنية الهيكل (عز ١ : ٨).

(٢) ضابط فارسي في السامرة في أيام ارتحشستا (عز ٤ : ٧).

مثقة: اسم سامي معناه " حلوة " محللة لبني إسرائيل في القفر (عد ٣٣ : ٢٨ و ٢٩).

مثل - أمثال: (١) أقوال مختصرة توضح قوانين السلوك ونتائجه على نوح مؤثر. ولكل شعب أمثال عديدة تظهر خصائص ذلك الشعب وحكمته وجهالته وعواطفه وهزلياته (عد ٢٣ : ١٨ و ٢٤ : ٣ و ١ ص ١٠ : ١٢ و ٢٤ : ١٣ و ٢ أخبار ٧ : ٢٠ وحز ٢٠ : ٤٩ ومت ٢٤ : ٣٢).

أمثال سليمان: أشهر مجموعة أمثال في العالم. ويتضمن هذا السفر نظام العبرانيين الأدبي وينقسم إلى:

(١) مدح الحكمة (ص ١ - ٩) والفكر الأساسي في ذلك هو أن رأس الحكمة مخافة الرب. ويوضح هذا الفكر بالإشارات إلى نتائجه ونتائج خلافه ولا سيما الانقياد إلى النساء الرديئات وينتهي هذا القسم



- بدعوة قلبية من الحكمة إلى جميع الناس.
- (ب) مجموع أمثال سليمان الخاصة الأدبية والعلمية  
(ص ١٠ : ١ - ٢٢ : ١٦).
- (ت) مجموع آخر مختص في الأكثر بالفطنة والعدل  
(ص ٢٢ : ١٧ - ٢٤ : ٢٢). وبعض الأمثال في هذا  
الجزء تشبه الأمثال المصرية القديمة لامون - أم - أوبه.
- (ث) أمثال لغير سليمان (ص ٢٤ : ٢٣ - ٣٤).
- (ج) مجموع آخر لسليمان نسخه رجال حزقيا  
(ص ٢٥ - ٢٩).
- (ح) كلام أجور (ص ٣٠ : ١ - ٣٣).
- (خ) كلام الملك لمريئيل الذي تعلمه من أمه  
(ص ٣١ : ١ - ٩).
- (د) شعر مرتب على حروف الأبجدية يمدح به  
المرأة الفاضل (ص ٣١ : ١٠ - ٣١).
- كيفية نظم الأمثال: الأمثال مرتبة في جمل  
متوازنة وعباراتها بسيطة أو مزدوجة أو مثلثة أو  
مربعة أو خمسة حتى ومسبعة أيضا. وكل عبارة مركبة  
من شطرين والنسبة بين أقسام المثل إما معنوية أو  
لفظية وهي إما أن يوافق الشطر الأول الثاني أو يقابله.  
أما القسم الأول فيتضمن عبارات مزدوجة فقط (ص  
١٠ : ١ - ٢٢ : ١٦).

ومن العبارات البسيطة التي فيها يوافق الشطر الأول الثاني:

" يا ابني لا تنس تعليمي، بل ليحفظ قلبك وصاياي " (أم ٣ : ١) " فإن الذي يحبه الرب يؤدبه، كما يؤدب أب ابنا يسر به " (أم ٣ : ١٢).  
" طوبى للانسان الذي يجد الحكمة، وللرجل الذي ينال الفطنة " (أم ٣ : ١٣).

ومن العبارات البسيطة التي فيها يقابل الشطر الأول الثاني ولكن يعاكسه في المعنى قوله:

" الابن الحكيم يسر أباه، والابن الغبي حزن أمه " (أم ١٠ : ١) البغض يثير خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب " (أم ١٠ : ١٢) " أجر الصديق لحياة، ربح الشرير للخطيئة " (أم ١٠ : ١٦).  
ومن العبارات المزدوجة: " بي تملك الملوك، ويقضي الرؤساء عدلا بي يترأس الأمراء والشرفاء، جميع الذين يقضون بالعدل " (أم ٨ : ١٥ و ١٦).  
ومن العبارات ذات الثلاثة شطور: " مخافة الرب بغض الشر. الكبرياء والزهو وطريق الشر وفم الأكاذيب أبغضت (أم ٨ : ١٣).

ومن العبارات ذات الشطور السبعة: " طوبى

للانسان الذي يسمع لي، ساهرا عند مصاريعي يوما فيوما، حافظا قوائم أبوابي. فإن من يجدني يجد الحياة وينال رضا من الرب. ومن يخطئني يضر نفسه، جميع من يبغضوني يحبون الموت " (أم ٨ : ٣٤ - ٣٦).

تأليف الأمثال: قد تقدم بأن سليمان مؤلف

أكثرها غير أن بعضها نسبت صريحا إلى مؤلفين آخرين فإن نسبته للمجموع كنسبة داود للمزامير. واشتهر سليمان في نظم الأمثال (١ مل ٤ : ٢٩ - ٣٤). لحسن الحظ أن وجد الكثير منها في سفر الأمثال ويظن بأن جمع الأمثال قد تم في أيام حزقيا (أم ٢٥ : ١).

قيمة الأمثال: إن أمثال سليمان تفوق جدا حكمة حكماء الأمم القديمة وهي أساس حكم المستحدثين. والموضوع الذي يتناوله سفر الأمثال هو الحكمة

(١ : ٢ - ٦) فالحكمة من الله (١ : ٧ و ٩ : ١٠ و ١٥ : ٣٣). وينبغي أن تسود الحكمة علائق الإنسان بالله وتسيرها (١٦ : ٩ و ٢١ : ١ و ٣٠). وتتطلب الحكمة في حياة الإنسان الشخصية، الاجتهاد (٦ : ٦ - ١٠ و ١٠ : ٤ و ٥ و ٢٤ : ٣٠ - ٣٤). والامتناع عن السكر (٢٠ : ١ و ٢٣ : ٢٩ - ٣٥ و ٣١ : ٤). أما الحكمة في الحياة الاجتماعية فتتطلب الامتناع عن الزنى (٢ : ١٦ - ١٩ و ٦ : ٢٤ - ٣٥ و ٧ : ٥ - ٢٧) وضبط اللسان (١٢ : ١٣ و ١٣ : ٣ و ١٨ : ٢١) والأمانة في الحياة الزوجية (٥ : ١٥ - ١٩) وتقديم الخير والمعروف للفقراء (١٤ : ٢٠ و ٢١ و ١٥ : ٢٥ و ١٩ : ١٧ و ٢٣ : ١٠ و ١١). وتمثل الحكمة في أصحابي ٨ و ٩ يسوع المسيح الذي هو حكمة الله والذي قد صار لنا حكمة من الله (١ كو ١ : ٢٤ و ٣٠).

(٢) نوع من التشبيه استخدم المسيح والأنبياء في تعليمهم. وقد تكون الأمثال وجيزة (مت ٢٤ : ٣٢). وقد تكون نبوات أو حكم رمزية (عد ٢٣ : ١٨ و ٢٤ : ٣ وحز ٢٠ : ٤٩) غير أن المقصود بالمثل غالبا هو قصة موضوعة مؤسسة على أمور مفهومة

توضح المعاني الروحية. والأمثال في الكتاب المقدس  
تختلف عن الأمثال في غيره كأمثال عيوب في أن  
موضوعها مما يمكن حدوثه على الغالب. ومقصودها  
إيضاح أمور روحية للمؤمنين أو إخفاؤها عن غير  
المؤمنين. واتخذ قدماء العبرانيين طريقة الأمثال للتعليم  
والتنديد والأنباء والإنذار.

أشهر أمثال العهد القديم  
المثل / الموضع / الشاهد

- ١ - مثل يوثام عن انتخاب الأشجار - إلى رجال شكيم / جبل جرزيم / قض ٩ : ٧ - ١٥
- ٢ - أحجية شمشون - إلى الضيوف عند زفافه / تمنا / قض ١٤ : ١٤
- ٣ - مثل ناثان عن نعجة الفقير - إلى داود / أورشليم / صم ٢ : ١٢ - ١٤
- ٤ - مثل المرأة التقوية عن ابنيها وولي الدم - إلى داود / أورشليم / صم ٢ : ١٤ - ١٧
- ٥ - النبي المضروب والمسبي المنفلت إلى آخاب / بقرب لفيق / ١ مل ٢٠ : ٣٥ - ٤٢
- ٦ - رؤيا ميخا - إلى آخاب / السامرة / ١ مل ٢٢ : ١٩ - ٢٣
- ٧ - مثل العوسج والأرز - من يهواش ملك المملكة الشمالية إلى أمصيا ملك يهوذا / السامرة / ٢ مل ١٤ : ٨ - ١٠
- ٨ - مثل الكرم الذي أعطى عنبا رديئا - من إشعياء إلى بني إسرائيل / أورشليم / اش ٥ : ١ - ٦
- ٩ - مثل النسرة والكرمة - من حزقيال إلى بني إسرائيل / بابل / حز ١٧ : ٣ - ١٠
- ١٠ - مثل أشبال الأسد - من حزقيال إلى بني إسرائيل / بابل / حز ١٩ : ٢ - ٩
- ١١ - مثل الكرم - من حزقيال إلى بني إسرائيل / بابل / حز ١٩ : ١٠ - ١٤
- ١٢ - مثل القدر - من حزقيال إلى بني إسرائيل / بابل / حز ٢٤ : ٣ - ١٤

ولم يتم أسلوب التعليم بواسطة الأمثال إلى أن أكمله المسيح وأعطاه وضعة البالغ في الابداع والمثل واقعي ولد بشكل قصة فهو منطبق على الحياة وليس غريبا عنها وإن يكن أن هذه الحوادث لم تقع بالفعل. فنرى في أصحاب واحد من متى (ص ١٣) سبعة من أمثال المسيح تظهر خصائص ملكوته الروحي:

(أ) مثل الزارع وهو يوضح قبول ملكوت المسيح ورفضه عند أصناف الناس.

(ب) مثل الزوان وهو يوضح مخاصمة الشيطان لملكوت المسيح.

(ت) مثل حبة الخردل وهو يوضح نمو ملكوت المسيح.

(ث) مثل الخميرة وهو يوضح امتداده.

(ج) مثل الكنز المخفي في الحقل وهو يوضح قيمته وكذلك:

(ح) مثل اللؤلؤة الثمينة.

(خ) مثل الشبكة المطروحة في البحر وهو يوضح كيفية استجلاب الأشخاص إلى ملكوت المسيح الروحي.

وهاك جدول الأمثال الواردة في الإنجيل

(١) الزارع (مت ١٣ : ٣ - ٨ ومر ٤ : ٣ - ٨ ولو ٨ : ٥ - ٨).

(٢) الحنطة والزوان (مت ١٣ : ٢٤ - ٣٠)

(٣) حبة الخردل (مت ١٣ : ٣١ ومر ٤ : ٣٠ - ٣٢)

(٤) الخميرة (مت ١٣ : ٣٣)

(٥) البذار الذي بقي في الأرض ونما (مر ٤ : ٢٦ - ٢٩).

(٦) الكنز المخفي (مت ١٣ - ٤٤).

(٧) اللؤلؤة الكثيرة الثمن (مت ١٣ : ٤٥ و ٤٦)

(٨) الشبكة المطروحة في البحر (مت ١٣ : ٤٧ و ٤٨)

(٩) الخروف الضال (مت ١٨ : ١٢ و ١٣ ولو

- ١٥ : ٤ - ٦)
- ١٠) العبد المداين (مت ١٨ : ٢٣ - ٣٤)
- ١١) المديونان (لو ٧ : ٤١ و ٤٢)
- ١٢) السامري الحنون (لو ١٠ : ٣٠ - ٣٥)
- ١٣) الصديق اللجوج (لو ١١ : ٥ - ٨)
- ١٤) الغني الغبي (لو ١٢ : ١٦ - ٢٠)
- ١٥) الرجوع من العرش (لو ١٢ : ٣٥ - ٤٠)
- ١٦) شجرة التين (لو ١٣ : ٦ - ٩)
- ١٧) العشاء العظيم (لو ١٤ : ١٦ - ٢٤)
- ١٨) الدرهم المفقود (لو ١٥ : ٨ و ٩)
- ١٩) الابن الضال (لو ١٥ : ١١ - ٣٢)
- ٢٠) وكيل الظلم (لو ١٦ : ١ - ٩)
- ٢١) الغني ولعازر (لو ١٦ : ١٩ - ٣١)
- ٢٢) قاضي الظلم (لو ١٨ : ٢ - ٥)
- ٢٣) الفريسي وجابي الضرائب (لو ١٨ : ١٠ - ١٣).
- ٢٤) الأمناء (لو ١٩ : ١٢ - ٢٧)
- ٢٥) الفعلة في الكرم (مت ٢٠ : ١ - ١٦)
- ٢٦) الابنان (مت ٢١ : ٢٨ - ٣٠)

(٢٧) الكرم والكرامون (مت ٢١ : ٣٣ - ٣٩  
ومر ١٢ : ١ - ٩ ولو ٢٠ : ٩ - ١٥)  
(٢٨) العرس (مت ٢٢ : ٢ - ١٤)  
(٢٩) العذارى الحكيمات والجاهلات (مت ٢٥ :  
١ - ١٣)

(٣٠) الوزنات (مت ٢٥ : ١٤ - ٣٠)  
(٣١) الخراف والجداء (مت ٢٥ : ٣١ - ٤٦)  
واختلف المفسرون في عدد الأمثال حسب تفسير  
لفظة المثل فأحصى بعضهم ٢٧ مثلاً وآخرون ٣٠  
وآخرون ٣١ حسب الجدول المتقدم وآخرون ٥٠ وأن  
أكثر الأمثال التي ذكرها المسيح موجودة في إنجيل  
لوقا فيذكر منها ثمانية وعشرين بيغا يذكر متى عشرين  
ومرقس تسعة ويتفق الأناجيل الثلاثة، على سبعة منها  
فقط وهذه الأمثال المتفق عليها هي: السراج تحت  
المكيال، الرقعة الجديدة على الثوب العتيق، الخمر  
الجديدة في الزقاق العتيق، الزارع حبة الخردل، الكرام  
الشرير، شجرة التين.  
ووردت أكثر الأمثال في متى ولوقا وأما مرقس  
فشرح أعمال المسيح أكثر من أقواله وأما يوحنا فلم  
يذكر أمثالا وإنما اختص بذكر مواعظ المسيح  
وعجائبه.

تمثال: (عا ٥ : ٢٦) يفسر استفانوس هذا  
التمثال بلفظة رمفان (اع ٧ : ٤٣ أطلب "رمفان").  
تمثال الغيرة: (حز ٨ : ٣ و ٥) لا نعلم أي  
تمثال يشار إليه هنا وربما كان المقصود به تمثال وضع عند  
مدخل باب الهيكل الداخلي. كانت رؤيته تهيج الغيرة  
لأنه دل على أن عبادة التماثيل صارت واضحة حتى في  
هيكل الإله الوحيد الحي. وربما كان تمثال تموز  
(حز ٨ : ١٤).

مثني: لقب يوشافاط أحد أبطال داود بالمثني  
(١ أخبار ١١ : ٤٣). ويشار بذلك إلى مسقط  
رأسه.

مجد مجد: يراد بمجد الله كمال صفات التي

بها يفوق الإنسان (رو ٣ : ٢٣). ويمجد الإنسان الله إذا أدى له تعالى الحمد والتسبيح الواجبين منه إلى العظمة الإلهية (دا ٥ : ٢٣). ويقال إن الله مجد فتاه (أع : ١٣) أي صرح بمجده، وعلى ذلك طلب المسيح في صلاته إلى الآب أن يمجده (يو ١٧ : ٥) ويجب على المسيحي أن يمجد الله بكل قواه (١ كو ٦ : ١٩ و ٢٠ و ١٠ : ٣١).

وسمي الله ملك المجد (مز ٢٤ : ٨) ويقال إن "السموات تحدث بمجد الله" (مز ١٩ : ١)، وإن مجد الله ظهر في وجه يسوع المسيح (٢ كو ٤ : ٦) وإن المسيح بهاء مجده (عب ١ : ٣). وسمي المسيح "رب المجد" (يع ٢ : ١)، "ورجاء المجد" (كو ١ : ٢٧). ويراد أحيانا بالمجد حالة المؤمنين مع المسيح في الآخرة (كو ٣ : ٤ و عب ٢ : ١٠).

مجدو أو مجدون: مدينة لمنسى ضمن تخوم يساكر كانت قبلا مدينة ملكية للكنعانيين افتتحها يشوع مع قراها (يش ١٢ : ٢١ و ١٧ : ١١ وقض ١ : ٢٧ وامل ٤ : ١٢ و ٩ : ١٥ و ١ أخبار ٧ : ٢٩). وهناك انتصر باراق ودبورة على الكنعانيين الذين كانوا تحت قيادة سيسرا (قض ٤ : ٦ - ١٧). ومات هناك أخزيا ملك يهوذا (٢ مل ٩ : ٢٧) ويوشيا (٢ مل ٢٣ : ٢٩).



٢٣: ٢٩ و ٢ أخبار ٣٥: ٢٠ - ٢٤) وسميت هر مجدون (رؤ ١٦: ١٦) أي تل مجدون.

ومكان مجدو الآن هو تل المتسلم الذى يقع على مسافة عشرين ميلا جنوبي شرق حيفا في الطرف الجنوبي من سلسلة الجبال التي تنتهي بجبل الكرمل في الشمال. وقد أخذ تحتس الثالث مجدو في القرن الخامس عشر قبل الميلاد. وقد كشف التنقيب في تل المتسلم عن عشرين طبقة الواحدة تلو الأخرى من طبقات الأماكن التي كانت آهلة بالسكان في عصر من العصور، ويرجع بعض هذه الطبقات إلى الألف الرابعة قبل الميلاد.

وقد اكتشفت أيضا نقوش على قطع من العاج ترجع إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وتظهر من هذه النقوش ثقافة الكنعانيين ومدنيتهم. وقد كشف

التنقيب أيضا عن سرداب شق في الصخر ويصل إلى نبع ماء مما يظهر مهارة أولئك القوم الهندسية. وقد اكتشف في مجدو أشياء تثبت ما كان عليه القوم من عبادة وثنية، ثم اكتشف في الطبقة العبرانية من مجدو اسطبلات بها أربعمئة وخمسون معلقا وترجع هذه الاسطبلات إلى عصر سليمان أو آخاب.

مجدل: اسم سامي معناه " برج " وهو اسم:

مدينة أتى المسيح إليها بسفينته بعد ما أشبع الأربعة الآلاف في الجانب الشرقي من بحر الجليل ومن هناك عاد في السفينة إلى الشاطئ المقابل (مت ١٥:

٣٩) وظن الكثيرون أنها المجدل الحالية التي تبعد نحو ثلاثة أميال إلى شمالي طبرية. أما عبارة تخوم مجدل فتقابل بنواحي دلمانوثة (مر ٨: ١٠).

مجدول: وهو اسم:

(١) موضع بقرب البحر الأحمر (خر ١٤: ٢

وعد ٣٣: ٧). وربما كانت تل المسخوطة شرقي

الاسماعيلية أو تل الهير جنوبي الفرما.

(٢) مدينة محصنة على تخوم مصر الشمالية تجاه

فلسطين (ار ٤٤ : ١ و ٤٦ : ١٤ وحز ٢٩ : ١٠ و ٣٠

: ٦). والعبارة من مجدل إلى أسوان تشير إلى تخمي

مصر الشمالي والجنوبي كما تشير العبارة من دان إلى بئر

سبع إلى تخمي فلسطين الشمالي والجنوبي. وربما كانت

هي نفس المجدل المذكورة في (٢).

مجدل إيل: اسم عبري معناه " برج الله " وهي

مدينة محصنة لنتالي (يش ١٩ : ٣٨) يظن أنها مجدل

بالقرب من تبين.

مجدل جاد: اسم عبري معناه " برج جاد " وهي

مدينة في أرض يهوذا مذكورة مع لخيش (يش ١٥ :

٣٧ - ٣٩) لم تزل تسمى خربة المجدة، وهي تبعد ميلين

شرقي أشقلون ومحاطة بأشجار زيتون وحقول مزروعات.

وفيه آثار قديمة كالأعمدة والحجارة المنحوتة وغيرها.

مجدل عدر: اسم عبري معناه " برج عدر "

(أطلب " عدر ")

المجدلية: لقب مريم وهي إحدى تلميذات

المسيح يسوع (مت ٢٧ : ٥٦ و ٦١ و ٢٨ : ١ و مر

١٥ : ٤٠ و ٤٧ و ١٦ : ١ ولو ٨ : ٢ و ٢٤ : ١٠ ويوحنا

١٩ : ٢٥ و ٢٠ : ١ و ١٨). وربما دل هذا اللقب

على أنها كانت من مجدة ومكانها اليوم المجدل على

الشاطئ الغربي من بحر الجليل وعلى بعد ثلاثة أميال

شمالي طبرية، أنظر " مريم ".

مجدئيل: اسم أدومي معناه " مجد الله " وهو

أحد أمراء أدوم (تك ٣٦ : ٤٣ وأخبار ١ : ٥٤).

مجرون: (أطلب " مغرون ").

مجوس: كلمة فارسية تعني " كهنة " رتبهم

بين الحاكم والشعب في بلاد مادي وفارس. وكانوا خدمة

دين زرادشت وكانوا معروفين بلباسهم الخاص وسكناهم

المنفرد عن بقية الناس. ومن جملة وظائفهم أنهم أبقوا

النار على مذبح أرمد وقاوموا شر أهريمان. وقد

عبدوا العناصر الأربعة: النار والماء والتراب والهواء.

ولكن جل عبادتهم انحصرت في النار وكان من جملة عاداتهم أن لا يحرقوا أجساد الموتى ولا يدفنوها في التراب بل كانوا يضعونها على سطوح المنازل فتأتي الغربان وجوارح الطير وتأكل لحومها. وكانوا علماء الأمة الفارسية يعلمون الفلسفة وعلم الهيئة وغيرهما من العلوم المعروفة حينئذ. ويظهر من قصة متى (ص ٢ : ١ - ١٢). إن هذه الطغمة كانت معتبرة في أيام ولادة المسيح. ولا نعلم من أي البلاد أتى المجوس إلا أنه يرجح أنهم عرفوا عن إتيان المسيح من اليهود المتشككين وكانوا هم باكورة الوثنيين الداخلين إلى الكنيسة المسيحية وقد أقيم عيد ظهور المسيح للأمم الواقع في السادس من شهر يناير (كانون الثاني) تذكارا لزيارتهم. نجم المجوس: أطلب "نجم". مجفيعاش: هو أحد الذين ختموا العهد مع نجميا (نحميا ١٠ : ٢٠). مجور مساييب: اسم عبري معناه "خوف من كل جانب" وهو اسم مجازي أعطاه إرميا للكاهن فشحور (ار ٢٠ : ٣). وهو كاهن وحاكم عامل النبي إرميا أسوأ معاملة. محث: اسم عبري معناه "قابض" وهو اسم:

(١) لاوي قهاتي (أخبار ٦: ٣٥) وكان من أسلاف صموئيل النبي (ع ٣٣).

(٢) لاوي قهاتي آخر في أيام حزقيا (٢ أخبار ٢٩: ١٢ و ٣١: ١٣).

محزيوث: اسم عبري معناه "رؤى" وهو لاوي قورحي من بني هيمان ورئيس الفرقة الثالثة والعشرين من الضاريين بآلات الطرب (أخبار الأول ٢٥: ٤ و ٣٠).

محسيا: اسم عبري معناه "يهوة ملجأ" كاهن وهو أبو نيريا وجد باروخ وسرايا (ار ٣٢: ١٢ و ٥٩: ٥١).

ممحص، ممحص: يجلس ممحص الفضة محققا النظر في الكور إلى أن تلمع الفضة المصهورة فيرى وجهه في سطح المعدن اللماع (ملا ٣: ٣ قابل اش ١: ٢٥ وار ٦: ٢٩ وزك ١٣: ٩).

محلت: اسم عبري معناه "مرض" وهو اسم:

(١) ابنة إسماعيل ابن إبراهيم (تك ٢٨: ٩) وإحدى نساء عيسو وتدعى أيضا بسمة (تك ٣٦: ٣ و ٤ و ١٠ الخ).

(٢) حفيدة داود وإحدى نساء رحبعام (٢ أخبار ١١: ١٨).

محلة: اسم عبري معناه "مرض" وهو اسم:

(١) إحدى بنات صلفحاد اللواتي ترتبت من أجلهن شرائع إرث النساء (عد ٢٧: ١ - ١١).

(٢) رجل من سبط منسى ابن أخت جلعاد (١ أخبار ٧: ١٨).

محلة دان: موضع وراء قرية يعاريم (قض ١٨

: ١٢) بين صرعة واشتأول (قض ١٣: ٢٥).

محلون: اسم عبري معناه "مريض" أحد ابني

أليمالك ونعمة وهو زوج راعوث الأول مات في أرض موآب (را ١: ٢ و ٥ و ٤: ٩ و ١٠).

محلي: اسم عبري معناه "مريض"

(١) ابن مراري (خر ٦: ١٩ وهلم جرا).

(٢) حفيد مراري (١ أخبار ٦ : ٤٧ و ٢٣ : ٢٣).  
محلّيون: نسل محلي (١) (عد ٣ : ٣٣ و ٢٦ : ٥٨).  
محنايم: اسم عبري معناه " محلّتان " مدينة  
شرقي الأردن سماها يعقوب بهذا الاسم (تك ٣٢ : ١  
و ٢). وأعطيت لجاد (يش ١٣ : ٢٦) وأيضا لنصف  
سبط منسى (يش ١٣ : ٣٠) وربما كانت مقسمة إلى  
حينين: أحدهما لجاد والآخر لمنسى. ثم أعطي قسمهما  
الخاص بجاد لبني مراري فصار مدينة ملجأ للقاتل (يش  
٢١ : ٣٨ و ١ أخبار ٦ : ٨٠). وكانت شمالي ييوق  
واشتهرت محنايم في أيام الملوك فجعل أبير فيها مسكن  
أيشبوشث بن شاول (٢ صم ٢ : ٨ و ١٢) والتجأ إليها  
داود لما هرب من أبشالوم (٢ صم ١٧ : ٢٤ وامل ٢ :  
٨). وكانت موضع أحد ضباط سليمان الذي اجتاز  
في تلك البلاد (١ مل ٤ : ١٤) وربما يشار إليها في نشيد  
الانشاد (نش ٦ : ١٣) حيث أصل كلمة صفين  
العبراني محنايم. وربما هي كانت " خرب محنة " شمالي عجلون  
بميلين ونصف ميل.

المحولي: لقب لعديريئيل بن برزلاي (١ صم ١٨ : ١٩). وربما كان نسبة لآبل محولة.

محويائيل: اسم سامي ربما كان معناه " مضروب من الله " ابن عيراد من نسل قايين (تك ٤ : ١٨).  
محويم: مسكن أيلئيل أحد أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٤٦). ولا يعرف موقعها.

محيذا: رجل عاد نسله من بابل مع زربابل (عز ٢ : ٥٢ ونح ٧ : ٥٤) كانوا من الشنيم.  
محير: اسم عبري معناه " ثمن " رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٤ : ١١).

مخبناي: رئيس جادي أتى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ١٣).

مخطوط، مخطوطة، مخطوطات: المخطوطات هي عبارة عما يكتب بخط اليد سواء كان هذا ما يكتب على أوراق البردي أو الرقوق كما كانت الحال في الأزمنة القديمة، أو ما كتب على الورق فيما بعد ذلك. وفي هذا نفرق بين ما كتب بالخط على هذه المواد وبين ما نقش على الحجر أو غيره من المواد الصلبة وكذلك نفرق بين هذه التي كتبت بخط اليد وبين الوثائق أو الكتب المطبوعة.

وقد كتبت المخطوطات الأصلية للعهد القديم إما باللغة العبرانية أو باللغة الآرامية، وكتبت المخطوطات الأصلية للعهد الجديد باللغة اليونانية. ولكن لا توجد لدينا الآن هذه المخطوطات الأصلية التي دونها كتبة الأسفار المقدسة، إلا أنه توجد آلاف المخطوطات التي هي نسخ من أسفار العهدين القديم والجديد.  
أولا - من بين أهم مخطوطات العهد القديم وأقدمها عهدا ما يلي:

١ - المخطوطات التي جاءت من وادي قمران، وأول هذه المخطوطات هو ما اكتشف عام ١٩٤٧، وربما رجع بعض هذه المخطوطات إلى القرن الثالث قبل الميلاد وهي لذلك تعد أقدم دليل حسي لدينا لنص العهد القديم. ولكن معظم هذه المخطوطات

يرجع إلى القرن الأول قبل الميلاد أو القرن الأول بعد

(٨٤٤)

الميلاد. وقد اكتشفت من بين لفائف وادي قمران ومخطوطاته أجزاء من كل سفر من أسفار العهد القديم فيما عدا سفر أستير وأطول المخطوطات التي اكتشفت هناك تحتوي على سفر إشعياء.

وتؤيد أدراج وادي قمران النص الذي بين أيدينا على وجه الاجمال. ولكنها في بعض المواضع أقرب إلى النص الأصلي من النص الذي بين أيدينا كما يتضح ذلك جليا لدى الدرس والمقارنة.

٢ - بردي ناش. وقد اكتشف هذا البردي في مصر في عام ١٩٠٢ وربما يرجع إلى القرن الأول أو الثاني قبل الميلاد ويشمل هذا البردي العشر الوصايا وتثنية ٦: ٤.

٣ - أجزاء من " الجنيزة " أو مقبرة المخطوطات العبرية. وقد اكتشفت هذه الأجزاء في عام ١٨٩٠ في مخزن مجمع بن عزرا في مصر القديمة وترجع الأجزاء الكتابية في هذه المخطوطات إلى القرن الخامس الميلادي.

٤ - المخطوطات التي جاءت من الكتبة الذين ينتمون إلى أسرة بن آشير الذين كانوا يعملون كتبة في طبرية من أواخر القرن الثامن الميلادي إلى أواسط القرن العاشر. وأقدم المخطوطات التي جاءتنا من هذه المجموعة، عن طريق مباشرة أو عن طريق غير مباشرة هي:

أ - مخطوطة القاهرة التي تحتوي على أسفار الأنبياء وقد كتبت في عام ٨٩٥ الميلادي وهي نسخة أسفار الأنبياء التي يملكها اليهود القراؤن في القاهرة.

ب - مخطوطة حلب وهي تشمل العهد القديم بجملته وقد جاءتنا من أوائل القرن العاشر الميلادي، وقد بقيت زمنا طويلا وفي حلب إلا أنها أخذت الآن إلى فلسطين المحتلة.

ج - مخطوطة لينجراد وهي تشمل العهد القديم بجملته وتاريخ كتابتها سنة ١٠٠٨ ميلادية وهي محفوظة في مكتبة لينجراد، وهي الأساس الذي بنى



عليه العلماء الألمان، كيتل وكالا وآكت وايسفلدت  
النص المشهور الذي قاموا بتحريره.  
ع - نسخة المتحف البريطاني المرقومة (مخطوطات  
شرقية نمرة ٤٤٤٥) وهي تحتوي على التوراة أو أسفار  
موسى الخمسة وهي ترجع إلى القرن التاسع أو العاشر  
الميلادي.

٥ - المخطوطات التي نسخت من النص المعروف باسم نص بن نفتالي. وكان هذا كاتباً قام بعمله في طبرية في أوائل القرن العاشر الميلادي. ومن أهم مخطوطات نص بن نفتالي المخطوطة المعروفة بمخطوطة أيرفورد رقم ٣ وهي تحتوي على العهد القديم كله وترجع إلى القرن الحادي عشر الميلادي.

ثانياً - أما أهم المخطوطات اليونانية للعهد الجديد فهي ما يلي:

١ - المخطوطات المكتوبة على أوراق البردي، وجميع هذه صدرت عن مصر أو جاءت من هذه البلاد وهي:

أ - جزاة مكتبة جون ريلندس من إنجيل يوحنا وقد جاءتنا هذه من حوالي عام ١٢٠ الميلادي. وهذه هي أقدم قطعة من مخطوطة للعهد الجديد يعرفها العالم إلى الآن. وهي محفوظة الآن في مانشستر بإنجلترا.

ب - بردي بودمر ويرجع هذا إلى حوالي عام ٢٠٠ الميلادي ويشمل هذا البردي بشارتي لوقا ويوحنا، والرسائل الجامعة وهذا البردي محفوظ الآن في جنيف بسويسرا.

ح - بردي تشستر بيتي ويرجع هذا البردي إلى حوالي عام ٢٥٠ الميلادي وهو يشمل أجزاء من الأناجيل وأعمال الرسل والرسائل وسفر الرؤيا وهذا البردي محفوظ الآن في دبلن بإيرلندا.

٢ - مخطوطات مكتوبة على الرقوق - وقد كتب أقدم هذه المخطوطات بحروف يونانية كبيرة ومن بين هذه المخطوطات ما يلي:

١ - النسخة السينائية وهي تحتوي على أسفار العهدين القديم والجديد باللغة اليونانية وترجع إلى القرن الرابع الميلادي وهي الآن محفوظة في المتحف البريطاني في لندن.

ب - النسخة الفاتيكانية وتشمل أسفار العهدين القديم والجديد باللغة اليونانية وترجع إلى القرن الرابع الميلادي وهي الأساس الرئيسي الذي بنى عليه

وستكوت وهورت نسختهما للعهد الجديد التي قاما  
بتحريرها. والنسخة الفاتيكانية محفوظة الآن في  
الفاتيكان بروما.  
ج - النسخة الاسكندرانية وتشمل أسفار العهدين  
القديم والجديد باللغة اليونانية وترجع إلى القرن الخامس

الميلادي وهي محفوظة الآن في المتحف البريطاني بلندن أيضا.

ع - نسخة أفرايم التي أعيد نسخها وهي تشمل أسفار العهدين القديم والجديد باللغة اليونانية وقد محيت من عليها أسفار الكتاب المقدس. ونسخت في مكانها مواعظ أفرايم فظهرت كتابة هذه المواعظ فوق كتابة أسفار الكتاب المقدس، ومع ذلك فقد أصبح من الممكن لنا أن نقرأ نسخة الكتاب المقدس التي ترجع إلى القرن الخامس الميلادي وهي محفوظة الآن في باريس.

ه - نسخة بيزي وهي تشمل الأناجيل وسفر أعمال الرسل وجزءا من رسالة يوحنا الأولى وقد كتبت باللغتين اليونانية واللاتينية وترجع إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي وهي الآن محفوظة في كمبردج بانجلترا.

و - نسخة واشنطن وهي تشمل الأناجيل وترجع إلى القرن الرابع أو الخامس الميلادي وهي الآن محفوظة في واشنطن بالولايات المتحدة الاميركية. وقد نشرت هذه المخطوطات جميعها في المائة عام الفائتة. وقد أعانت العلماء كثيرا في تحقيق نص أكثر قربا إلى النص الأصلي من ذي قبل. وهي تؤيد النص الكتابي وتزيد كثيرا في ثقة العلماء بنص الكتاب لقدس.

ثالثا - المخطوطات العربية للكتاب المقدس. وأقدم المخطوطات العربية للكتاب المقدس هي المخطوطات المحفوظة في مكتبة دير القديسة كاترين في جبل سيناء ومن بين هذه المخطوطات ما يلي:

١ - مخطوطة أعمال الرسل والرسائل الجامعة التي ترجع إلى القرن الثامن أو القرن التاسع الميلادي وهي محفوظة هناك برقم مخطوطات عربية نمرة ١٥٤.

٢ - مخطوطة المزامير بالخط الكوفي ويقابلها المزامير باللغة اليونانية (مرقومة تحت مخطوطات يونانية نمرة ٣٦) وهي ترجع إلى حوالي عام ٨٠٠

الميلادي.

- ٣ - عدد من مخطوطات الأناجيل الأربعة وترجع كلها إلى القرن التاسع الميلادي (مرقومة: مخطوطات عربية نمرة ٧٠ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٥).
- ٤ - مخطوطة للرسائل وسفر أعمال الرسل وقد ذكر الناسخ تاريخ نسخها في عام ٨٦٧ ميلادي وهي أقدم المخطوطات العربية للكتاب المقدس التي ذكر فيها تاريخ معين لنسخها.
- ٥ - بعض رسائل بولس وترجع إلى القرن التاسع الميلادي، (وهي محفوظة تحت مخطوطات عربية رقم ١٥٥).
- ٦ - بعض أسفار الأنبياء وأيوب وترجع إلى القرن التاسع الميلادي (ومحفوظة تحت مخطوطات عربية رقم ١).
- ٧ - التوراة وأسفار موسى الخمسة وترجع إلى القرن العاشر الميلادي (محفوظة تحت مخطوطات عربية رقم ٢).
- ٨ - مخطوطة الأنبياء وترجع إلى القرن الثالث عشر الميلادي (وهي محفوظة تحت مخطوطات عربية رقم ٦).

٩ - مخطوطة رؤيا يوحنا وترجع إلى القرن الثاني عشر أو للقرن الثالث عشر الميلادي (وهي محفوظة تحت مخطوطات عربية رقم ٨٥).  
هذه عينات فقط من ١٧٨ مخطوطة عربية قديمة للكتاب المقدس، محفوظة في مكتبة دير القديسة كاترين في جبل سيناء، وفيها أمثلة لترجمات عربية كثيرة ترجع إلى قرون عديدة. وهذه الترجمات العربية القديمة أساس للترجمات العربية للكتاب المقدس التي بين أيدينا.

مخماس أو مخماش: اسم عبري معناه "مختف" وهي مدينة لبنيامين اشتهرت في حرب شاول ويوناثان مع الفلسطينيين (١ صم ١٣ : ١١). وذكرها إشعياء في قصة عملة سنحاريب في زمن حزقيا (اش ١٠ : ٢٨). وسكنت بعد السبي (عز ٢ : ٢٧ ونح ٧ : ٣١). وسكنها يوناثان المكابي (١ مك ٩ : ٧٣). ولم تزل قرية مخماس على بعده أميال شمالي أورشليم وهناك آثار عواميد وصهاريج وغيرها ولا يصعب على من ينحدر إلى الوادي تحت القرية أن يجد بين أسنان الصخور على جانبي الوادي ما يوافق ما ذكر عن بوصيص وسنه في ١ صم ١٤ : ٤ وترى من هناك جبع حيث كان شاول وجيشه (١ صم ١٣ : ١٦).

مدان: وهو أحد أولاد إبراهيم من قطورة (تك ٢٥ : ٢ و ١ أخبار ١ : ٣٢). وربما سكن في وادي مدان بالقرب من ددان.

مدين: اسم عبري ربما كان معناه "امتداد" وهي إحدى المدن الست المذكورة مع عين جدي (يش ١٥ : ٦١). وهي في برية يهوذا وربما كانت خربة أبي طبق.

مدمين: اسم موآبي معناه "مزبلة" يرجح أنها قرية في موآب ندد بها إرميا (ار ٤٨ : ٢). وربما كانت خربة دمنة في وادي بني حمد.

مدمينة: اسم عبري معناه "مزبلة" وهي قرية في نصيب بنيامين شمالي أورشليم خاف أهلها فهربوا عند

قدوم سنحاريب من الشمال (اش ١ : ٣١) وربما كانت شعفات الحالية.

مدمنة: اسم عبري معناه " مزبلة " وهي مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٥ : ٣١) بقرب صقلغ وربما كانت أم دمنة على بعد ١٣ ميلا إلى الشمال الغربي من بئر سبع. وسميت أيضا بيت المركبوت (يش ١٩ : ٥ و ١ أخبار ٤ : ٣١).

مدينة: يعسر التمييز في تواريخ العبرانيين بين القرى والمدن غير أنه يرجح بأن كل مدينة كان مبدأ أمرها قرية غير محصنة ثم عندما صار عدد الأهالي كافيا أخذوا يحصنون ذواتهم بسور وقناة يحيطان البلد فصارت مدينة صغيرة كانت أمر كبيرة (عد ١٣ : ٢٨ وتث ٣ : ٥). وأول من بنى مدينة هوقايين (تك ٤ : ١٧). وكانت المدن القديمة كثيرة الأهالي وأزقتها ضيقة معوجة وكان بعض الأزقة فيها معقودا أو مسقوفا وسميت بحسب مهن أهلها كزقاق الجبانين في أورشليم. وكان موضع الاجتماع في المدن في الساحة عند الأبواب (نح ٨ : ١ و ٣ وأي ٢٩ : ٧). وهناك كانوا يبيعون بضائعهم (٢ مل ٧ : ١) ويشار إلى هذه الساحة أيضا في ٢ أخبار ٣٢ : ٦ وكان في بعض المدن ساحات متفرقة ومنتزهات وذلك على الأخص في مدن أشور وبابل. وكانت أزقة أكثر المدن مبلطة وقد ورد في

الكتاب المقدس وصفا للسماء بصورة مدينة عظيمة  
(رؤ ٢١ : ٢٢).

مدينة محصنة مدن محصنة أو حصينة: (تث ٣ : ٥ و ٢ مل ١٠ : ٢ واش ٣٦ : ١). وكانت أسوار المدن شامخة ذات أبواب ومزاليج وأبراج (تث ٣ : ٥) وكان بعض الأسوار مصنوعا من خشب أو غيره قابل للاشتعال (عا ١ : ٧ و ١٠ و ١٤) وكانت الأبواب أحيانا مصفحة بحديد أو نحاس أو مصنوعة من هذين المعدنين (مز ١٠٧ : ١٦ واش ٤٥ : ٢ واع ١٢ : ١٠) وكان في المدن المحصنة برج أو صرح يلتجئ إليه العسكر وأحيانا أهل المدينة إذا لم يمكنهم المدافعة عن السور (قض ٩ : ٤٦ - ٥٢). ومثل هذا البرج كان غالبا على اكمة.

ووجدت مدن كثيرة في أرض كنعان عندما أتاها إبراهيم. وقد ذكر بعضها في الكتاب كسدوم وعمورة وصبوئيم وحبرون ودمشق أريحا. وأخبر الجواسيس بأنهم وجدوا مدنا كثيرة محصنة. وأخبر يشوع بست مئة مدينة أخذها العبرانيون. ولما أخذت عاي قتل أهلها وهم ١٢٠٠٠ نفس (يش ٨ : ١٦ - ٢٥) وكانت جبعون أكبر منها (يش ١٠ : ٢).

وقد كشف التنقيب عن مدن قديمة كثيرة كانت محصنة مثل: حاصور ومجدو وتعنك وبيت شان وترصة والسامرة وشكيم شيلوه وعاي وبيت إيل وجبعة وجبعون وقسم من أورشليم، وكذلك كشف التنقيب عن أريحا وجازر ودبير ولخيش وعجلون وبيت عجلايم وأشدود وجرار وشاروحين. وقد وجدت صور لبعض مدن فلسطين في نقوش المصريين القدماء والآشوريين.

مدينة الله: اسم لأورشليم (مز ٤٦ : ٤).  
لأن الله اختارها لسكانه (قابل تث ١٢ : ٥ ومز ٧٨ : ٦٧ و ٦٨).

مدن مخازن: (خر ١ : ١١). (أطلب خ زن " وفيثوم " و " ورعمسيس ").



مدن الدائرة: (أطلب " سدوم ").  
مدينة داود: هي حصن صهيون (١ أخبار ١١ :  
٥). وكانت في الأول لليبوسيين وبعد ما أخذها داود  
بنى فيها قصرا ومدينة جديدة سميت باسمه. وسميت بيت  
لحم أيضا مدينة داود (لو ٢ : ١١). لأنها مسقط  
رأسه.

مدينة الشمس: (اش ١٩ : ١٨). تدل الكلمة  
العبرانية التي ترجمت بشمس على معنى الهلاك أيضا، غير  
أن التراجم السريانية والعربية واللاتينية تترجمها بالشمس  
والترجمة الكلدانية تجمع المعنيين والسبعينية تترجمها  
مدينة البر. ويعتقد غالبية المفسرين أن المدينة المشار  
إليها هي هيلوبولس أي أون في مصر ولا يخفى أن  
معنى هيلوبولس إنما هو مدينة الشمس.

مدينة القدس: (نح ١١ : ١) لم تزل أورشليم  
تسمى القدس حتى في أيامنا الحاضرة وذلك دليل على  
اعتبارها عند جميع الطوائف.

مدينة أو مدن ملجا: كانت ست من مدن  
اللاويين قد عينها الله ليلتجى إليها القاتل من ولي الدم إلى  
أن يجري القضاء الشرعي. فإذا حكم عليه أسلم إلى  
ولي الدم فقتله وإلا أبيح له أن يعيش في تلك المدينة  
ودائرة ألفي ذراع حواليتها إلى أن يموت رئيس الكهنة  
الكائن وقت القتل. وكانت ثلاث من هذه المدن

شرقي الأردن وثلاث غربيه، وكانت لبني إسرائيل متوطنين كانوا أم غرباء. وذكر في الكتاب بتدقيق جميع شروط الالتجاء إليها (عد ٣٥: ١٤ و ٣٣ و تث ١٩: ٤ - ١٣). وأما أسماء هذه المدن فقادش في الجليل وشكيم في جبل افرام وحبرون في يهوذا. وفي عبر الأردن باصر في البرية وراموت في جلعاد وجولان في باشان (يش ٢٠: ٧ و ٨). ولا يعرف أين كان يجري التحقيق عن أمر القاتل؟ افي مدينة الملجأ أم بقرب موضع القتل. قيل إن العبرانيين كانوا ينصبون عند مفارق الطرق ألواح مكتوب عليها كلمة ملجأ لتدل القاتل إلى جهة مدينة الملجأ. مسارح المدن: كان لكل مدينة من مدن اللاويين ألفا ذراع " ساعد " حواليتها، وكانت هذه المسارح ملكا لها (عد ٣٥: ١ - ٥).

مدينة الملح: المدينة الخامسة في بركة الملح بين النبشان وعين جدي (يش ١٥: ٦٢). ويرجح أنها خربة قمران التي تقع جنوبي أريحا بثمانية أميال ونصف الميل وفيها كتبت مخطوطات أسفار العهد القديم المعروفة بمخطوطات البحر الميت في الفترة بين ١٣٠ ق خ - ٦٨ م مدينة النخل: اسم آخر لأريحا (تث ٣٤: ٣ وقد ١: ١٦ و ٣: ١٣ و ٢ أخبار ٢٨: ١٥). مدينة ناحاش: اسم عبري معناه " مدينة نحاس " (١ أخبار ٤: ١٢). وربما كانت دير نحاس شرقي بيت جبرين أو خربة نحاس في وادي عربة. مديان: اسم سامي معناه " محكمة " وهو أحد أولاد إبراهيم من قطورة (تك ٢٥: ٢ و ٤) وقال بعضهم إن أرض مديان كانت تمتد من خليج العقبة إلى موآب وطور سيناء. وكان شعبها يتاجرون مع فلسطين ولبنان ومصر وكانوا في رفقة الإسماعيليين لما بيع يوسف (تك ٣٧: ٢٨ قابل ع ٣٦) وكان الإسماعيليون من سكان مديان وسكن موسى مدة في مديان (خر ٢: ١٥ و ٢٢ وعد ١٠: ٢٩). والمنطقة التي تقع شرقي خليج العقبة تسمى الآن " مديان ".

مديانيون: نسل مديان القاطنون في أرض  
مديان. وقد اتحد المديانيون مع موآب ضد بني إسرائيل  
فأنبأ الله بهلاكهم (عد ص ٢٢ - ٢٥). ومع أنهم  
انتعشوا بعد هذه الضربة وضايقوا بني إسرائيل غلبهم  
جدعون فكادوا يتلاشون. وفي غروهم هذا نقرأ لأول  
مرة عن استعمال الحمل (قض ص ٦ و ٧ و ٨ : ١٠ - ٢٨  
ومز ٨٣ : ٩ و ١١). ومن ثم حسبوا مع العرب  
والموآبيين. أما شقق أرض مديان (حب ٣ : ٧) فتدل  
على خيام الرعاة المديانيين.  
امرأة: معينة الإنسان نظيره (تك ٢ : ١٨).  
وكانت النساء قديما يملأن ماء من البئر (تك ٢٤ : ١٥  
وصم ٩ : ١١)، ويرعين المواشي (خر ٢ : ١٦)،  
ويهيئن الطعام (تك ١٨ : ٦ و ٢ صم ١٣ : ٨)،  
ويغزلن (خر ٣٥ : ٢٥ و ٢٦ وأم ٣١ : ١٩)، ويصنعن  
الثياب (١ صم ٢ : ١٩ وأم ٣١ : ٢١ و ٢٢). وكن  
يقابلن الضيوف (أي ١ : ٤ و يو ٢ : ٣ و ١٢ : ٢).  
وكن يضربن على آلات الطرب ويرنمن (خر ١٥ : ٢٠  
و ٢١ وقض ١١ : ٢٤). وكان بعضهن نبيات كريم  
(خر ١٥ : ٢٠)، ودبورة (قض ٤ : ٤ الخ) وخلدة  
(٢ مل ٢٢ : ١٤)، ونوعدية (نح ٦ : ١٤)، وحنة  
(لو ٢ : ٣٦). أطلب "عرس".  
ويتحدث الكتاب المقدس عن الزوجة بلغة تنم عن  
الاحترام التام والتكريم لها (أمثال ٥ : ١٨ و ٢٢ و ٣١  
: ١٠ - ١٢ جا ٩ : ٩) وقد فرض الكتاب إكرام  
الأم وذكر السلطان الواجب لتعاليمها (خر ٢٠ : ١٢)

وأمثال ١ : ٨) وقد امتدحت المرأة المقتدرة واثنى عليها  
ثناء عاطرا (أمثال ٣١ : ١٠ - ٣١). وقد أفسحت  
الكتب المقدسة صفحاتها لذكر النساء الشريفات بقصد  
تكريمهن. وأن روح العقد الجديد تتعارض مع أي  
احتقار المرأة أو تحقير لها. وقد رسمت الكتب المقدسة  
أن يحتل الرجل والمرأة المكان الذي عينه لكل منهما  
الخالق وأن يسلكا الواحد نحو الآخر في احترام  
متبادل وفي تعاون وثيق (مر ١٠ : ٦ - ٩ وأفسس ٥  
: ٣١ واتيمو ٢ : ١٢ - ١٥) وقد علم العهد الجديد  
بقداسة رابطة الزواج كما علم بأنه لا يسمح بالطلاق إلا  
لأسباب عينها الوحي السماوي (مت ١٩ : ٨ و ٩ واكو  
٧ : ١٥ وأفسس ٥ : ٢٢ - ٣٣).  
وقد أعطيت

المرأة نفس الفرصة التي أعطيت للرجل، لتقبل نعمة الله  
وقبول مواعيده وعهوده (غلا ٣ : ٢٨). وقد أعطيت  
المرأة مكانة مكرمة في الكنيسة وقد قدرت  
خدمتها في الكنيسة وأقرتها (رومية ١٦ : ١ - ٤ : ٦  
و ١٢). وقد وجهت الوصايا العملية سواء أكانت للقديسين  
على وجه العموم أم للمرأة على وجه الخصوص بقصد إجلال  
المرأة ورفعها وإكرامها حتى يظهر أفضل ما فيها من  
صفات في كنيسة المسيح خدمته (١ تيمو ٢ : ٩ و ١٠  
و ٣ : ١١).

موثايم: اسم عبري معناه "عصيان مزدوج"  
وهو اسم مجازي لبابل (ار ٥٠ : ٢١).  
مواري: اسم عبري معناه "مر" ابن لاوي  
الثالث ورئيس المواريين (تك ٤٦ : ١١ وخر ٦ : ١٦ و  
١٩ و ١ أخبار ٦ : ١ و ١٦).

ولما عد بنو مواري في البرية وجدوا ٦٢٠٠ ذكر من  
ابن شهر فصاعدا (عد ٣ : ٣٤) ومنهم ٣٢٠٠ من ابن  
ثلاثين سنة إلى ابن خمسين سنة (عد ٤ : ٤٤) وكانوا  
يزحفون بين يهوذا وراؤبين وكانوا ينصبون خيامهم شمالي  
الخيمة. وكانت خدمتهم الاعتناء بألواح المسك وعوارضه  
وأعمدته وفرضه وكل أمتعه (عد ٣ : ٣٦ و ٤ : ٣٠)

- ٣٣ و ٧ : ٨). وانقسم بنو مراري إلى عشيرة  
المحليين والموشيين (عد ٣ : ٣٣). وبعد افتتاح أرض  
كنعان عينت لبني مراري اثنتا عشرة مدينة في نصيب  
راؤبين وجاد وزبولون (يش ٣١ : ٧ و ٣٤ - ٤٠ و ١  
أخبار ٦ : ٦٣ و ٧٧ - ٨١)  
مرايا: اسم عبري معناه " عصيان " وهو كاهن عاش  
أيام يوياقيم (نح ١٢ : ١٢). مرايوث: " عصيان " وهو اسم:  
(١) كاهن وهو ابن زرحيا وكان معاصرا لعاللي  
(١ أخبار ٦ : ٦ و ٧ و ٥٢ قابل عز : ٣).  
(٢) كاهن وهو ابن أخيطوب (أخبار ٩ : ١١  
ونح ١١ : ١١).  
(٣) كاهن ذهب إلى أورشليم مع زربابل (نح  
١٢ : ١٥). وعي أيضا مريموث (نح ١٢ : ٣).  
مرثا: مؤنث كلمة أرامية معناها " ربة "  
وكانت أخت لعازر ومريم ويظن أنها أكبر الثلاثة لأنها  
تذكر دائما قبل أختها ويظن أنها كانت تدبر أشغال  
البيت. وكانت ذات حركة أكثر من أختها غير أنها  
لم تركز أفكارها على الشئ الوحيد اللازم مثل مريم  
ومع ذلك كانت أمينة، وقد أحبها المسيح (يو ١١ : ٥).  
وكانت دوما توجه أفكارها إلى الأمور الروحية  
والإيمان بمخلصها (يو ١١ : ٢١ - ٣٢).

موجان: ذكر بين البضائع التي تاجرت بها أرام في أسواق صور (حز ٢٧ : ١٦). وهو مادة كلسية يفرزها نوع من الحيوانات البحرية نظير هيكل لوقاية جسمه من عنف الأمواج. ويكون المرجان صخورا تحت البحر وقد تمتد هذه الصخور إلى مسافة بعيدة فتحيط بجزائر وقارات وكثيرا ما تصطدم المراكب بهذه الصخور عند اقترابها من البر فتتكسر. والمرجان مختلف الألوان فبعضه أبيض وبعضه أحمر وبعضه متفرع كفروع النبات أو منفرج على هيئة مروحة ويصنع من بعض أنواعه خرز ولذلك ذكر مع اللآلي. (أي: ١٨).

مراح: (حز ٣٤ : ١٤ أطلب " غنم ").  
مود: اسم عبري معناه " عصيان " ابن عزرة  
من سبط يهوذا وزوج بثية بنت فرعون (١ أخبار ٤ : ١٧ و ١٨).

مردخاي: اسم بابلي معناه " ملك للاله  
مردك " وهو رجل من مسبي اليهود من عشيرة شاول  
من رجال بلاط أحشويرش ومربي هدسة ابنة عمه إلى  
أن صارت ملكة فارس. وحقد عليه هامان وزير  
أحشويرش فاحتال مقصده الخبيث فعلق هامان  
وأولاده العشرة، وارتقى مردخاي إلى منصب رفيع  
واكتسب غنى وكرامة لدى كل من شعبه والأجانب  
(اس ٢ : ٥ . ١٠ : ٣). وقد اكتشفت وثيقة فارسية  
تشير إلى موظف في بلاط أحشويرش اسمه مردكا وربما  
كان هو نفس مردخاي.

مرارة: مفرز الكبد (أي ١٦ : ١٣ و ٢٠ :  
١٤ و ٢٥ قابل مرا ٢ : ١١). وأعطوا المسيح خلا  
ممزوجا بمرارة (مت ٢٧ : ٣٤). ولا شك أن المقصود  
هناك المر كما في (مر ١٥ : ٢٣). فعبارة مجازية من باب الاستعارة  
بالكناية يراد فيها بالمرصفة المرارة فشبهت هذه الصفة  
بشخص ثم شبهت حالة سيمون بمفرز كبد هذا الشخص  
الوهمي.

مر: صمغ من شجرة ذات شوك تسمى:

Balsamodendron Myrrha تنبت في العربية. ويرد المر

على هيئة حبيبات بيضاء أو صفراء رائحتها ذكية

وطرحها مر وكان المر من أجزاء الدهن المقدس (خر ٣٠:

٢٣). وكان يستعمل أيضا للتحنيط (ير ١٩: ٣٩)،

ولتعطير النساء (١ س ٢: ١٢ ومز ٤٥: ٨ وأم ٧:

١٧). وكان ذا قيمة (مت ٢: ١١). ويقال في مر

١٥: ٢٣ أن المسيح أعطي خمرا ممزوجة بمر وأما في

مت ٢٧: ٣٤ فيقال ممزوجا بمرارة ولا شك أن

المقصود بالمرارة هنا هو المر.

مرة: (را ١: ٢٠ اطلب "نعمي").

مرض أمراض: اطلب ("طب" "ضربة"

"وباء").

مرس: اسم فارسي وربما كان معناه "الناسي"

وهو أحد أمراء الفرس السبعة في بلاط أحشاويرش

(اس ١: ١٤).

مرسنا: وهو اسم فارسي ربما كان معناه

"كثير النسيان" وهو أيضا أحد أمراء الفرس السبعة

الذين كانوا في بلاط أحشاويرش (اس ١: ١٤).

مرحلة: بلد من تخوم زبولون (يش ١٩ : ١١).  
ويظن أنها تل غلثة جنوبي جيدة.  
مرقس: اسم لاتيني معناه "مطرقة" وهو لقب  
ليوحنا (اع ١٢ : ١٢ و ٢٥ و ١٥ : ٣٧). ويرجح  
أنه ولد في أورشليم لأن أمه سكنت هناك وكانت  
ذات اعتبار بين المسيحيين الأولين فإن بطرس  
لما أطلق من السجن ذهب إلى بيتها. ويرجح أن مرقس  
اتبع الرب بواسطة بطرس لأنه يدعو ابنه (١ بط ٥ :  
١٣). ويظن أن مرقس هو الشاب الذي تبع المسيح  
ليلة تسليمه (مر ١٤ : ٥١ و ٥٢). وتوجه مرقس مع  
بولس وبرنابا نسييه (كو ٤ : ١٠). في رحلتهم  
التبشيرية الأولى (اع ١٢ : ٢٥). غير أنه فارقهما في برجة  
(اع ١٣ : ١٣). فصار علة مشاجرة قوية بين بولس  
وبرنابا (اع ١٥ : ٣٦ . ٤٠). وبعد ذلك تصالح مع  
بولس فرافقه إلى رومية (كو ٤ : ١٠ و فل ٢٤).  
وكان مع بطرس لما كتب رسالته الأولى (ابط ٥ :  
١٣)، ثم مع تيموثاوس في أفسس (٢ تي ٤ : ١١).  
ولا يعرف شئ حقيقي عن حياته بعد ذلك إلا أن  
الآباء قد اتفقوا على أنه مترجم بطرس وربما كان يترجم  
له في بعض المواضع أو أنه كتب إنجيله تحت إرشاد  
الرسول كما يستدل من بعض الآيات فظن بعضهم أن  
بطرس كتب بعض الحوادث التي شاهدها وأن مرقس  
كتب إنجيله بعد مطالعة هذه الكتابات. قال البعض  
أن خطاب بطرس لكرنيليوس (اع ص ١٠) هو  
ملخص إنجيل مرقس. وإذا قابلنا ما في (مت ١٦ :  
١٣ . ٢٣ مع مر ٨ : ٢٧ . ٣٣) رأينا أن مدح  
بطرس محذوف من إنجيل مرقس مع حفظ الانتهاز  
ويرجح أن لبطرس دخلا في ذلك نظرا لتوبته الشديدة  
وأیضا ذكر مرقس صياح الديك مرتين (مر ١٤ : ٧٢)،  
خلافا لمتى الذي لا يذكر غير صياح واحد (مت ٢٦ :  
٧٤). وفي ذلك نظر إلى حاسيات بطرس القلبية ولوم  
ذاته على إنكاره ربه. وقد ذكر المؤرخ يوسيبوس  
بأن مرقس كان أول من نادى برسالة الإنجيل في مدينة



الاسكندرية في البلاد المصرية وأنه استشهد فيها.  
ويرمز إلى البشير مرقس في الفن المسيحي بصورة  
الأسد.

إنجيل مرقس: وإنجيل مرقس هو الثاني في  
ترتيب الأناجيل الأربعة مع أن هذه لا يعني بالضرورة  
أنه كتب بعد إنجيل متى. وهو أقصر الأناجيل الأربعة  
والمادة التي يقدمها مرقس في إنجيله يقدمها في تفصيل  
كثير. فتقدم قصة حياة المسيح وأعماله وصلبه وقيامته  
بسرعة وفي تصوير رائع وفي مناظر تصويرية قوية متعاقبة  
الواحد تلو الآخر. وتسير هذه المناظر في ترتيب تاريخي  
متسلسل. ويوجه مرقس عناية خاصة إلى ما عمله المسيح  
أكثر مما يوجهه إلى تعليم المسيح فيذكر لنا أربعة فقط  
من أمثال المسيح مع أنه يذكر لنا ١٨ من معجزات  
المسيح ويسجل لنا خطابا واحدا طويلا من خطابات  
المسيح ومواعظه (مر ١٣). ويقدم لنا المسيح ابن  
الله القدير (مر ١ : ١١ و ٥ : ٧ و ٩ : ٧ و ١٤ : ٦١  
وكذلك مر ٨ : ٣٨ و ١٢ : ١ . ١١ و ١٣ : ٣٢ و ١٤ :  
٣٦)، والمخلص الظافر المنتصر. ويسرد مرقس  
الحوادث تحت عنوانين: مناداة المسيح وخدمته في  
الجليل (مر ١ : ١٤ . ٥٠٩) والأسبوع الأخير في  
أورشليم (مر ١١ : ١ - ١٦ : ٨). ويصل بين هذين  
الموضوعين الرئيسيين بذكر الحوادث التي تمت في المدة  
المتوسطة بين هذين الزمنين (مر ١٠ : ١ . ٥٢) وتسري  
فكرة الألم والصليب خلال الإنجيل كله فيذكرها البشير  
ويعيد على الأذهان مرة بعد الأخرى وقد استوعب ذكر

آلام المسيح ثلث الإنجيل تقريبا ويظهر ظل الصليب في الصفحات الأولى من البشارة (مر ٢ : ٢٠ و ٣ : ٦).  
فإن طريق التلمذ للمسيح هي طريق حمل الصليب (مر ٨ : ٣٤ وما يليه). وتتضمن معمودية الألم وتجرع الكأس (مر ١٠ : ٣٨ وما يليه). ولا توجد كلمات تصدق على مادة الإنجيل وروحه أكثر من كلمات المسيح الواردة في مر ١٠ : ٤٥ وفي كلمات قائد المنة في مر ١٥ : ٣٩

محتويات إنجيل مرقس

يمكن أن تقسم محتويات هذه البشارة إلى:

١ - بدء الإنجيل ١ : ١ - ١٣

(١) مناداة يوحنا المعمدان ١ : ٢ - ٨

(ب) معمودية يسوع وتجربته ١ : ٩ - ١٣

٢ - خدمة المسيح في الجليل ومناداته هناك وقيام

السلطات الدينية عليه (١ : ١٤ - ٨ : ٢٦)

(١) في الأماكن الواقعة حول بحر الجليل (١ :

١٤ - ٥ : ٤٣).

(ب) في الأماكن البعيدة عن بحر الجليل (٦ :

١ - ٨ : ٢٦).

٣ - المسيا والآلام العتيدة (٨ : ٢٧ - ١٠ : ٤٥).

(١) إقرار بطرس (٨ : ٢٧ - ٣٣)

(ب) التنبؤ بالآلام (٨ : ٣١ و ٣٢ و ٩ : ٣ -

٣٢ و ١٠ : ٣٢ - ٣٤).

(ح) التعليم عن التلمذة الحقيقية للمسيح (٨ : ٣٤

- ٣٨ و ٩ : ٣٣ - ٣٧ و ١٠ : ١٣ و ٣٥ - ٤٥).

(د) التجلي (٩ : ٢ - ١٣).

٤ - سرد حوادث الآلام (١٠ : ٤٦ - ١٥ :

٤٧).

(أ) في الطريق إلى أورشليم (١٠ : ٤٦ - ٥٢).

(ب) الدخول إلى أورشليم (١١ : ١١).

(ح) خدمة المسيح ومناداته في أورشليم (١١ :

١٢ - ١٣ : ٢).

(د) خطاب نبوي عن خراب أورشليم والمجئ

الثاني (١٣ : ٣ - ٣٧).

(هـ) موت المسيح (١٤ : ١ - ١٥ : ٤٧).

٥ - قيامه المسيح والقبر الفارغ (١٦ : ١ - ٨).

٦ - خاتمة عن ظهور المسيح بعد قيامته (١٦ :

٩ - ٢٠).

المصدر الذي اشتقت منه مادة هذا الإنجيل كان الاعتقاد السائد في أواخر القرن الأول الميلادي أن هذا الإنجيل كتب في روما ووجه إلى المسيحيين الرومانيين. وكتب بابيوس مستندا إلى ما استقاه من يوحنا الشيخ لهذه العبارة التي اقتبسها يوسيبوس في تاريخه الكنسي: " هذا أيضا ما قاله الشيخ، إن مرقس وقد كان مفسرا لبطرس و مترجما لآرائه، سجل جميع الأشياء التي تذكرها من أقوال المسيح وأعماله وذلك لأنه لم يسمع الرب ولا كان من أتباعه ولكنه اتبع بطرس فيما بعد كما ذكرت آنفا ". وهذا الدليل الذي يأتينا من نهاية القرن الأول أو فاتحة القرن الثاني يربط بين كاتب هذا الإنجيل وبطرس. ثم إننا نجد ذكرا لمرقس في رسالة بطرس الأول إذ يقول: " تسلم عليكم المختارة مثلكم، التي في بابل ومرقس ابني " (ابط ٥ : ١٣). وبابل هنا اسم رمزي لروما وهذا القول لا يربط بين بطرس ومرقس فحسب بل يشير إلى أنهما يخدمان معا، وفي الغالب أنهما كانا يخدمان في روما.

ومن المحقق أن مرقس انتهز الفرص الكثيرة التي أتاحت له ليتعرف على أقوال المسيح وأعماله من كثير من الذين سمعوا هذه الأقوال وكانوا شهود عيان لهذه

الأعمال إلى جانب بطرس وكذلك عرف الكثير منها عن طريق أفراد الكنيسة الأولى وقريبه برنابا والرسول بولس والتلاميذ الذين ترددوا على منزل أمه مريم (أعمال ١٢: ١٢ و ١٧).

ومن الواضح أن مرقس كتب بشارته للأمم ويظهر هذا من شرحه وتفسيره بعض العبارات الواردة عن أماكن في فلسطين وبعض العادات اليهودية وبعض التعبيرات غير المألوفة لدى الأمم (مر ٣: ١٧ و ٥: ٤١ و ٧: ٣ و ٤ و ١١ و ٣٤ و ١٢: ٤٢ و ١٤: ١٢ و ١٥: ٢٢ و ٤٢ وغيرها).

ثم إن استخدام البشير لكلمات لاتينية كثيرة في صورتها اليونانية يرجح الرأي القائل بأن البشارة كتبت في روما.

تاريخ كتابة الإنجيل: وقد ذكر إيرينيوس أحد آباء الكنيسة الأولين أن مرقس كتب البشارة التي تحمل اسمه قائلا: " بعد أن نادى بطرس وبولس بالإنجيل في روما وبعد انتقالهما (أو خروجهما) سلم لنا مرقس كتابة مضمون ما نادى به بطرس. " وإذا كان الأمر كذلك فربما كتب هذا الإنجيل بين عام ٦٥ وعام ٦٨ م

ويلاحظ أن الجزء الأخير من الإنجيل وهو (ص ١٦: ٩ - ٢٠) وجد في بعض المخطوطات القديمة ولم يوجد في البعض الآخر مثل المخطوطة السينائية ومخطوطة الفاتيكان. ولكن يجب أن لا يغرب عن بالنا أن حوادث الظهور الواردة في هذه الأعداد وكذلك أقوال المسيح المقام المذكورة فيها حقائق دامغة يؤيدها ورودها في الأناجيل الأخرى.

مرمة: اسم عبري معناه " غش " وهو بنياميني ولد لشحرايم في موآب من امرأته خردش (١ أخبار ٨: ١٠).

مرمر: حجر كلسي ثمين (رؤ ١٨: ١٢). وهو الرخام وربما الحجارة المنحوتة والكريمة المستعملة في بناء الهيكل (امل ٦: ٧ و ٣٦ و ٧: ٩ (١٢)

كانت من أجناس المرمر. قابل " رخام " و " حجارة  
كحلاء و " رقماء " و " حجارة كريمة " (١ أخبار ٢٩ :  
٢). ولم يزل أهل الشرق بارعين في نحت الرخام  
بأنواعه والترصيع والتبليط والزخرفة بهذا الحجر المشهور.  
مروдох: الصورة العبرية للاسم البابلي " مردك "  
وهو اسم ملك الآلهة مذكور مع بيل (ار ٥٠ : ٢).  
ويرمز إليه بالسيار المريخ وكثيرا ما يكون اسمه جزءا  
من اسم ملك من ملوك بابل (اش ٣٩ : ١).  
مروдох بلادان: اسم بابلي معناه " مردك قد  
أعطى ابنا " وهو ملك بابل سنة ٧٢١ ق. م. أرسل  
رسلا إلى حزقيا (٢ أخبار ٣٢ : ٣١ واش ٣٩ : ١).  
(١) ويدعى أيضا بردوخ بلادان وفقا لبعض  
المخطوطات في ٢ مل ٢٠ : ١٢.  
مريبعل: (١ أخبار ٨ : ٣٤ أطلب مفيوشت).  
مربية: اسم عبري معناه " خصام " وهو اسم:  
(١) نبع بقرب رفيديم خرج من الصخر في  
حوريب عندما ضربه موسى بأمر إلهي. ويقال له أيضا  
مسة " تجربة " (خر ١٧ : ١ - ٧ وتث ٦ : ١٦ و ٦ :  
٢٢ ومز ٩٥ : ٨). وظن بعضهم أنها في وادي فيران  
بقرب جبل سربال وظن غيرهم أنها في مضيق الواطية  
عند طرف وادي الشيخ الشرقي.  
(٢) نبع ثان بقرب قادش في برية صين يدعى  
مربية (تث ٣٣ : ٨ ومز ١٠٦ : ٣٢) ومربية قادش  
(عد ٢٧ : ١٤ وتث ٣٢ : ٥١ وحز ٤٨ : ٢٨). وهناك

جرت أعجوبة شبيهة بتلك التي حدثت في رفيديم وذلك قرب نهاية رحلات بني إسرائيل في القفر (عد ٢٠ : ١ - ٢٤ و ٢٧ : ١٤ وتث ٣٢ : ٥١).

مريشة: اسم عبري ربما كان معناه " مكان الرأس والقمة " وهو اسم:

(١) أبو حبرون (١ أخبار ٢ : ٤٢). وهو من ذرية كالب.

(٢) مدينة في الأراضي الواطئة في يهوذا (يش ١٥ : ٤٤).

حصنها رجبام بعد انقسام المملكة (٢)

أخبار ١١ : ٨) وبقر بها تقاتل زارح الكوشي وآسا

(٢ أخبار ١٤ : ٩ - ١٥). وذكرت في تاريخ

المكابيين (١ مك ٥ و ٢ مك ١٢ : ٣٥). وأخذها

يوحنا هير كانس من الأدوميين سنة ١١٠ ق. م ولما

زارها يوسيبوس وجيرون في القرن الرابع بعد المسيح

كانت خربة وموقعها عند تل سندحنة على بعد ميل إلى

الجنوب الشرقي من بيت جبرين. وهناك في الوادي جنوبي

الخراب مغاور تظهر كأنها مساكن وقبور تحت الأرض.

مريم: اسم عبري معناه " عصيان " وهو اسم:

(١) أخت موسى وهارون وابنة عمران (١ أخبار

٦ : ٣). ويظن أنها كانت أكبر من موسى نحو عشر.

سنين بدليل أنها راقبت سفط البردي الذي أخفي

فيه موسى بين الحلفاء وإذا رأت ابنة فرعون تكشف

عن الصبي قالت: " هل آتي لك بمرضعة؟ " ثم ذهبت

واحضرت أم الولد فأرضعته (خر ٢ : ٤ - ١٠ وبعد

عبور البحر الأحمر رنمت بعد ترنيمة موسى الشهيرة

(خر ١٥ : ٢٠) غير أنها لما اتحدت مع هارون في التذمر

على موسى ضربت بالبرص. ثم إذ صلى موسى إلى الله

من أجلها شفيت من هذه الآفة الكريهة (عد ١٢ : ١)

- ١٥). وماتت في قادش ودفنت هناك (عد ٢٠

: ١).

(٢) امرأة من نسل يهوذا (١ أخبار ٤ : ١٧).

(٣) العذراء، مريم أم يسوع المسيح - وفي

دراسة تاريخ حياتها ومكانتها يمكن أن نضع أمامنا ما يأتي:

أولاً: ما سجله الوحي عنها: فإننا نعلم أنها جاءت هي ويوسف من سبط يهوذا من نسل داود (قارن لوقا ١: ٣٢ و ٦٩ و رومية ١: ٣ و ٢ تيمو ٢: ٨ وعبرانيين ٧: ١٤).

وقد وردت سلسلة نسب المسيح بن ناحية يوسف (مت ١: ١٦ ولو ٣: ٢٣).

وكان لمريم العذراء أخت

واحدة (يوحنا ١٩: ٢٥). وهذه الأخت هي، على

الأرجح، سالومي زوجة زبدي وأم يعقوب ويوحنا

(مت ٢٧: ٥٦ ومر ١٥: ٤ ويوحنا ١٩: ٢٥).

وكانت العذراء مريم تتصل بصلة القرابة مع أليصابات أم يوحنا المعمدان (لوقا ١: ٣٦).

وفي أثناء المدة التي كانت فيها مخطوبة ليوسف،

وقد كان المتعارف عليه في ذلك الحين أن الخطبة تعقد

لمدة عام واحد قبل الزواج. وأعلن الملاك جبرائيل

لمريم العذراء أنها الأم العتيدة للمسيح المنتظر، ابن الله

(لو ١: ٢٦ - ٣٥ و ٢: ٢١). وقد قامت مريم من

الناصرة وطنها لتزور أليصابات نسيبتها في اليهودية (لو ١

٣٨ - ٤٠) فحيثما أليصابات موجهة الخطاب إليها بالقول

"أم ربي" منشدة أنشودة عذبة رائعة (لوقا ١: ٤٢ -

٤٥) فأجابت العذراء في أنشودة أخرى أكثر عذوبة

وأشد روعة وجمالاً من أنشودة أليصابات، تسمى

"أنشودة التعظيم" (لوقا ١: ٤٢ - ٥٥) وبقيت مريم

مع أليصابات مدة تقرب من الثلاثة أشهر إلى أن

وضعت أليصابات.

وقد ذهب يوسف ومريم معا من الجليل، من مدينة الناصرة إلى بيت لحم (لوقا ٢: ٤ وما يليه). وفي بيت لحم وفي المغارة التي كانت مستعملة كإسطبل وملحقة بالنزل هناك. وفي المكان الذي تقوم كنيسة الميلاد أو المهد عليه أو بالقرب منه، وضعت مريم ابنها البكر. وقد تذكرت مريم كل الحوادث المتصلة بهذا الميلاد وكانت تفتكر بها في قلبها (لوقا ٢: ١٩). ويظهر أن البشير متى يخبرنا بقصة الميلاد من وجهة نظر يوسف ويبرز لنا مريم العذراء كما رآها يوسف خطيبها.

وقد توالى سلسلة من الحوادث بعد الميلاد ظهرت فيها مريم العذراء بصورة واضحة جلية منها.

١ - تقديم المسيح في الهيكل والقيام بفروض التطهير حسب الشريعة الموسوية (لو ٢: ٢٢ - ٣٩).

٢ - زيارة المجوس (مت ٢: ١١).

٣ - الهرب إلى مصر ثم العودة منها إلى فلسطين (مت ٢: ١٤ و ٢٠ وما يليه).

ولا بد أن العذراء مريم سارت على النهج الذي كانت تسير عليه نساء الناصرة في ذلك الحين من القيام بشؤون بيتها والعناية بأهل بيتها وتوفير الراحة لهم. إلا أن هذه الحياة الرتيبة تخللتها زيارة لأورشليم لحضور عيد الفصح من سنة إلى سنة (لو ٢: ٤١). ولما كان

يسوع في الثانية عشرة من عمره زار يوسف ومريم والصبي يسوع أورشليم في عيد الفصح على حسب عادتهم،

ونحن نعلم ما تم في تلك الزيارة من ذهاب يسوع إلى أورشليم ومن بقاءه هناك من بعد عودة مريم أمه

ويوسف ومن تحدثه إلى الشيوخ في الهيكل ومن رجوع مريم ويوسف إلى أورشليم لبيحثا عنه إلى أن وجداه

في الهيكل. وتظهر كلمات العذراء التي وجهتها إلى المسيح مقدار جزع الأم المحبة على وليدها كما تظهر أيضا مقدار

رباطة جأشها وتهذب نفسها (لو ٢: ٤٨ و ٥١).

وقد ذكر الكتاب المقدس أربعة إخوة للرب

يسوع (مت ١٣: ٥٥). كما ذكر إشارة أهل

الناصرة إلى أخواته الموجودات عندهم في بلدهم (مر ٦:



٣). وقد اختلفت الآراء بصدد هؤلاء فمن قائل إنهم أولاد مريم من يوسف بعد أن ولدت ابنها البكر يسوع وهي عذراء ومن قائل إنهم إخوته أي أولاد يوسف من زوجة أخرى قبل أن خطب العذراء مريم، ومن قائل إنهم أبناء عمومته أو أبناء خؤولته (أنظر "إخوة الرب").

ونرى العذراء مريم في عرس قانا الجليل ومما تم هناك يظهر أن ابنها الرب يسوع المسيح هو صاحب السلطان الأول والأخير في عمل المعجزات (يوحنا ٢ : ١ - ٥). ولما انتقلت الأسرة إلى كفرناحوم (يوحنا ٢ : ١٢ ومت ٤ : ١٣) نجد أن أقرباءه أرادوا أن يحولوا دون استمراره في تأدية رسالته قائلين، إنه مختل (مر ٣ : ٢١). ولما كان يعلم جاء أمه وإخوته ووقفوا خارجا وأرسلوا إليه يدعونه (مر ٣ : ٣١ - ٣٥).

ولما كان يعلم في أورشليم رفعت امرأة صوتها وقالت "طوبى للبطن الذي حملك وللثديين اللذين رضعتهما". أما هو فقال: "بل طوبى للذين يسمعون كلمة الله ويحفظونها" (لو ١١ : ٢٧ - ٢٨).

فهذه الإشارات المقتضية إلى العذراء مريم في الكتب المقدسة تصورها لنا في كونها المباركة من النساء والمنعم عليها بنعمة عظمى (لو ١ : ٢٨). وكذلك يقدمها لنا الكتاب المقدس كمثال أعلى

للأمهات وللنساء قاطبة (لو ٢: ٢٧ و ٣٣ و ٤١ و ٤٨ و ٣: ٢٣). وقد تبعت المسيح واقتفت أثره في عمله إلى النهاية (لو ٢٣: ٤٩). وعند الصليب تحققت فيها النبوة التي تنبأ بها سمعان الشيخ عندما قال: "ويحوز في نفسك سيف". (لو ٢: ٣٥). ولما كان المسيح على الصليب ظهرت محبة المسيح لها واهتمامه بشأنها عندما عهد إلى يوحنا الرسول بالعناية بها (يوحنا ١٩: ٢٦ وما يليه).

والإشارة الوحيدة الصريحة التي وردت في العهد الجديد عن العذراء مريم بعد ما جاء عنها في الأناجيل هي ما ورد في أعمال ١: ١٣ وما يليه عن اشتراكها مع تلاميذ الرب وإخوته في الصلاة ومواظبتها عليها. (٤) امرأة حلفى (مت ١٠: ٣)، أو كلوبا (يو ١٩: ٢٥)، وأم يعقوب (مت ٢٧: ٥٦). وسميت مريم الأخرى (ع ٦١ وص ٢٨: ١). وكانت جملة النساء اللواتي ذهبن إلى القبر ليحنطن جسد المسيح (مر ١٦: ١ - ١٠) وهي من جملة اللواتي بلغن الرسل قيامة يسوع (لو ٢٤: ١٠). وإذ كانت ذاهبة إليهم بهذا الخبر لاقاها المسيح فسجدت له (مت ٢٨: ١ و ٩).

(٥) أخت لعازر ومرثا وتلميذة المسيح التي جلست عند قدميه وشهد لها أنها اختارت النصيب الصالح (لو ١٠: ٤١ و ٤٢) وكانت ذات روح ميالة إلى الديانة (يو ١١: ١) وهي التي دهنت قدمي يسوع بالطيب في بيت لعازر أخيها (يو ١٢: ١ - ٣). غير أنه في مر ١٤: ٣ يقال إن امرأة (بدون ذكر اسمها) سكبت الطيب على رأسه في بيت سمعان الأبرص في بيت عنيا ويحتمل في ذلك أن الحادثتين واحدة وقعت في بيت سمعان بينما كانت إقامة المسيح في بيت لعازر. وربما سكبت مريم الطيب على رأسه ودهنت قدميه أيضا. (٦) أم يوحنا مرقس (ع ١٢: ١٢). وخالة برنابا (كو ٤: ١٠). وكانت امرأة تقية ساكنة في أورشليم وكان التلاميذ مجتمعين في بيتها في الليلة التي نجا

فيها بطرس من السجن.  
(٧) المجدلية ولا طائل تحت الرأي الشائع أنها كانت امرأة زانية لأنها كانت ذات ثروة وصيت حسن وإنما كانت قد ابتليت بسبعة شياطين أخرجهم منها المسيح فتبعته (لو ٨: ٢ و ٣). وثبتت إلى المنتهى فكانت معه وقت الصلب (يو ١٩: ٢٥)، والدفن (مر ١٥: ٤٧). وكانت من جملة اللواتي أتين إلى القبر ليحنظنه (مر ١٦: ١). وكانت من الأوليات عند القبر مع مريم أم يعقوب (مر ١٦: ٩). وشرفها المسيح بحديثه معها بعد قيامته (يو ٢٠: ١١ - ١٨).  
(٨) امرأة مسيحية في رومية سلم عليها بولس (رو ١٦: ٦).  
مريموث: اسم عبري معناه " مرتفعات " وهو اسم:

- (١) كاهن رجع إلى أورشليم مع زربابل (نح ١٢: ٣).
- (٢) كاهن ابن أوريا عين لوزن آنية الذهب والفضة في الهيكل وتسجيلها (عز ٨: ٣٣). واشترك في بناء سور أورشليم (نح ٣: ٤) ويرجح أنه نفس الكاهن الذي ختم العهد (نح ١٠: ٥).

(٣) ابن باني ودفعه عزرا أن يبعد امرأته الغريبة  
(عر ١٠ : ٣٦).

مريا: اسم سامي ربما كان معناه " رؤيا " وهو  
اسم:

(١) أرض أوصي إبراهيم أن يصعد إليها وقدم  
إسحاق ابنه على اكمة منها (تلك ٢٢ : ٢) وهي  
منطقة في أورشليم.

(٢) الجبل الذي بنى سليمان عليه الهيكل في  
أورشليم (٢ أخبار ٣ : ١). وكان في القسم الشرقي  
من المدينة الحاضرة يشرف على وادي قدرون وكان  
عليه بيدر أرونة أو أرنان (٢ صم ٢٤ : ٢٤ و ١ أخبار ٢١ :  
٢٤). وكان إلى الشمال من صهيون ولما بني  
الهيكل على قمة هذه الأكمة بنيت أسوار من جوانب  
الأودية إلى الجهات الأربع حوله وطمت الفسحة بين  
هذه الأسوار وأسوار الهيكل بحيث تكون فسحة  
مستطيلة حول الهيكل. ويظن الأكثر أن موضع  
الهيكل هو نفس الموضع الذي فيه أمر إبراهيم أن  
يستعد لتقديم إسحاق ذبيحة غير أن التقليد السامري يقول  
أن موضع مذبح إبراهيم كان على جبل جرزيم.  
مزة: حفيد عيسو وأحد أمراء أدوم (تك ٣٦ :  
١٣ و ١٧ و ١ أخبار ١ : ٣٧)

مزق، يمزق: كان تمزيق الثياب منذ القديم  
علامة الحزن الشديد. فورد عن يعقوب (تك ٣٧ :  
٣٤). ودادود (٢ صم ١٣ : ٣١) أنهما مزقا ثيابهما  
وهكذا يشوع (يش ٧ : ٦) وحزقيا (٢ مل ١٩ :  
١). ونهي الكاهن العظيم عن أن يمزق ثيابه في حالة  
وفاة الأقرباء (لا ١٠ : ٦ و ٢١ : ١٠).

مستك أو مصطكاء: صمغ شجرة معهود من  
من الفصيلة البطمية pistacia lentiscus تنمو في نواحي  
سورية وفلسطين والأناضول وجزائر بحر الروم  
ورائحته تربتينية ويستعمل للمضغ وتنظيف الأسنان  
وتعمل منه مريات وذكر مرة واحدة فقط في  
الابوكريفا (سوسة ٥٤).

مسحاج: اسم موآبي معناه " مرتفع " وهو موضع في موآب (ار ٤٨ : ١). وربما كان لقبا لمدينة قير.

مسح يمسح مسحة: المسح في الكتاب المقدس صب الزيت أو الدهن على الشيء لتكريسه لخدمته تعالى. وأول ما ذكر ذلك كان عندما أقام يعقوب الحجر الذي كان قد وضعه تحت رأسه عمودا ومسحه للرب (تلك ٢٨ : ١٨ و ٣١ : ١٣). وأوصت الشريعة الموسوية بمسح أشخاص وأماكن وآنية وأمرت أن يركب لذلك دهن مقدس (خر ٣٠ : ٢٣ - ٢٥). من افخر الأطياب تمسح به خيمة الاجتماع وتابوت الشهادة وبقية أواني المقدس ولم يجز استعماله إلا لهذه الغاية المقدسة وكان العبرانيون يدهنون رؤوسهم بالأدهان العطرية أيام الأعياد والفرح فلذلك صار التدهن علامة الفرح (ر ٣١ : ٣ ومز ٢٣ : ٥ و ٩٢ : ١٠ وجا ٩ : ٨). وتركه علامة الحزن (٢ صم ١٤ : ٢ ومث ٦ : ١٧). وكانوا يمسحون الكهنة (خر ٢٨ : ٤١)، والأنبياء. (١ أخبار ١٦ : ٢٢)، والملوك (٢ صم ١٩ : ١٠ وامل ١ : ٣٩ و ١٩ : ١٥ و ١٦). وقد مسح الملوك على انفراد أحيانا (١ صم ١٠ و ١)، وأحيانا في محفل حافل (امل ١ : ٣٢ - ٣٤)، وأخرى في الهيكل (٢ مل ١١ : ١١ و ١٢)، ومسح داود ثلاث مرات. ففي المرة الأولى مسحه صموئيل على انفراد قبل

موت شاول (١ صم ١٦ : ١٣). وفي الثانية مسحه رجال يهوذا في حبرون على سبطهم (٢ صم ٢ : ٤). وفي الثالثة مسحه شيوخ بني إسرائيل على كل الأمة العبرانية (٢ صم ٥ : ٣). وكانوا في الأول يمسحون عموم الكهنة (خر ٤٠ : ١٥ وعد ٣ : ٣). وكان القدماء يدهنون رأس الضيف ورجليه (لو ٧ : ٣٨ و ٤٦). ومن ذلك أن مريم دهنت قدمي يسوع بالطيب (يو ١٢ : ٣). وكانوا يدهنون أجساد المرضى بالزيت لشفاء أمراضهم (مر ٦ : ١٣ ويع ٥ : ١٤). وكانوا يدهنون أجساد الموتى (مر ١٤ : ٨ و ١٦ : ١) ويراد بالمسح من الله (٢ كو ١ : ٢١) تكريس الله نفس المؤمن لخدمته وهكذا "مسحة من القدوس" (١ يو ٢ : ٢٠ و ٢٧). ويشار إلى المسيح بالآيات الآتية: "مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج أفضل من رفقائك" (مز ٤٥ : ٧) و "الرب مسحني لأبشر المساكين" (اش ٦١ : ١).

تمساح: (حز ٢٩ : ٣ و ٣٢ : ٢). حيوان من رتبة الضب يبلغ طوله ١٥ قدما يتنفس بالرئتين غير أنه قادر على البقاء مدة تحت الماء وهو شرس الأخلاق شديد القوة مغطى بحراشف منيعة ترد السهام والحراش والرماح. وفكاه مجهزان بأسنان طويلة حادة وإذا دخل حيوان أو إنسان في ماء فيه تمساح جذبه إلى قعر الماء وأكله هناك، ولا تخفى موافقة صفاته لصفات لويثان (أي ص ٤١). التمساح كثير الوجود في مياه النيل العليا وكان في أيام الفراعنة في مياه مصر أيضا غير أنه لا يوجد فيها الآن. وقد قيل إنه يوجد بعض أفراد منه في نهر الزرقاء جنوبي الكرم.

المسيح: سمي ربنا، له المجد، المسيح لأنه مفرز ومكرس للخدمة والفداء وعد بمجيئه حالا بعد السقوط (تك ٣ : ١٥)، فإن المسيح هو المقصود بنسل المرأة (غل ٤ : ٤)، والشيطان وخدامه بنسل الحية (يو ٨ : ٤٤ و ١ يو ٣ : ٨). وسحق الشيطان وأتباعه عقب المسيح يراد به أنهم آلموه وقتلوه غير أن المسيح

سحق رأس الشيطان ونسله إذ انتصر على الخطيئة والموت. وكان العبرانيون ينتظرون مجيء المسيح من جيل إلى جيل. وتجدد الوعد به لإبراهيم (تك ١٢: ٣ و ٢٢: ١٨)، وليعقوب (تك ٤٩: ١٠)، ولبلعام (عد ٢٤: ١٧)، ولموسى (تث ١٨: ١٥ و ١٨)، ولناثان (٢ صم ٧: ١٦). وتكرر الوعد به في المزامير والأنبياء ولا سيما إشعياء إلى أن أتى يوحنا المعمدان يبشر بقدومه. وقد أعلنت في العهد القديم أسماء بعض أسلاف المسيح (تك ٤٩: ١٠. واش ١١: ١)، ومسقط رأسه (مي ٥: ٢)، ووقت ظهوره (دا ٩: ٢٥ - ٢٧). أما اليهود فلم يفهموا هذه النبوات فظنوا أن المسيح يكون ملكا زمنيا يخلصهم من ظالمهم ويرقيهم إلى أعلى درجات المجد والرفاهة حسب معنى النبوات الحرفي (مز ٢ وار ٢٣: ٥ و ٦ وزك ٩: ٩ وغيرها). فلما ظهر المسيح لم يعرفوه بل عثروا فسقطوا في ضلال مبين حينما فسر لهم المسيح ذاته والرسل هذه النبوات على غير معناها الحرفي (مت ٣٦: ٥٤ ومر ٩: ١٢ ولو ١٨: ٣١ و ٢٢: ٣٧ ويو ٥: ٩ واع ٢: ١٦ - ٣١ و ٢٦: ٢٢ و ٢٣ واف ٤: ٨ وابط ١: ١١). غير أن البعض من اليهود في أيام ظهور المسيح كانوا ينتظرون مجيئه وخلاصه الروحي منهم سمعان وحنة (لو ٢: ٢٥ و ٣٨).

نبوات وردت عن المسيح في العهد القديم

وبيان تمام هذه النبوات في العهد الجديد

١ - النبوة عن أنه " من نسل المرأة " :

(تك ٣ : ١٥).

تمام هذه النبوة: (غلا ٤ : ٤ وانظر أيضا لوقا

٢ : ٧ ورؤ ١٢ : ٥).

٢ - الوعد بأنه يأتي من نسل إبراهيم: (تك ١٨ :

١٨ وانظر أيضا تك ١٢ : ٣)

إتمام هذا الوعد: (أعمال ٣ : ٢٥ وانظر أيضا

مت ١ : ١ ولوقا ٣ : ٣٤).

٣ - الوعد بأنه يأتي من نسل إسحاق: (تك ١٧ :

١٩).

إتمام هذا الوعد (مت ١ : ٢ وانظر أيضا لوقا

٣ : ٣٤).

٤ - الوعد بأنه يأتي من نسل يعقوب: (عدد ٢٤ :

١٧).

إتمام هذا الوعد: (لوقا ٣ : ٣٤ وانظر أيضا مت

١ : ٢).

٥ - النبوة بأنه سيكون من سبط يهوذا: (تك

٤٩ : ١٠ و

إتمام هذه النبوة: (لوقا ٣ : ٣٣ وانظر أيضا

مت ١ : ٢ و ٣).

٦ : النبوة بأنه سيكون وارثا لعرش داود: (اش

٩ : ٧ وانظر أيضا اش ١١ : ١ - ٥ و ٢ صم

٧ : ١٣).

تحقق هذه النبوة: (مت ١ : ١ وانظر أيضا

مت ١ : ٦).

٧ - مكان مولده: (ميخا ٥ : ٢).

تحقق هذه النبوة: (مت ٢ : ١ وانظر أيضا لوقا

٢ : ٤ - ٧).

٨ - زمان مولده: (دانيال ٩ : ٢٥).

إتمام هذه النبوة: (لوقا ٢ : ١ و ٢ وانظر أيضا

لوقا ٢ : ٣ - ٧).



- ٩ - النبوة بأنه يولد من عذراء: (اش ٧ : ١٤).  
تحقق هذه النبوة: (مت ١ : ١٨ وانظر أيضا  
لوقا ١ : ٢٦ - ٣٥).  
١٠ - قتل الأطفال: (إرميا ٣١ : ١٥).  
إتمام هذه النبوة: (مت ٢ : ١٦ وانظر أيضا  
مت ٢ : ١٧ و ١٨).  
١١ - الهروب إلى مصر: (هوشع ١١ : ١).  
إتمام هذه النبوة: (مت ٢ : ١٤ وانظر أيضا  
مت ٢ : ١٧).  
١٢ - مناداته بالبشارة في الجليل: (اش ٩ : ١ و ٢)  
تحقق هذه النبوة: (مت ٤ : ١٢ - ١٦).  
١٣ - التنبؤ بأنه سيكون نبيا: (تت ١٨ : ١٥).  
تحقق هذه النبوة: (يوحنا ٦ : ١٤ وانظر أيضا  
يوحنا ١ : ٤٥ وأعمال ٣ : ٢٢).  
١٤ - التنبؤ بأنه يكون كاهنا على رتبة ملكي صادق:  
(مز ١١٠ : ٤).

تحقق هذه النبوة: (عب ٦ : ٢٠ وانظر أيضا عب ٥ : ٥ و ٦ و ٧ : ١٥ - ١٧).  
١٥ - التنبؤ عن أن اليهود سيرفضونه: (اش ٥٣ : ٣ وانظر أيضا مز ٢ : ٢).  
إتمام هذه النبوة: (يوحنا ١ : ١١ وانظر أيضا يوحنا ٦ : ٤٣ ولوقا ٤ : ٢٩ و ١٧ : ٢٥ و ٢٣ : ١٨).  
١٦ - ذكر بعض صفاته: (اش ١١ : ٢ وانظر أيضا مز ٤٥ : ٧ واش ١١ : ٣ و ٤).  
إتمام هذه النبوة: (لوقا ٢ : ٥٢ وانظر أيضا لو ٤ : ١٨).  
١٧ - دخوله الانتصاري إلى أورشليم: (زك ٩ : ٩ وانظر أيضا اش ٦٢ : ١١).  
إتمام هذه النبوة: (يوحنا ١٢ : ١٢ - ١٦ ومت ٢١ : ١ - ١١).  
١٨ - ذكر أن أحد المقربين إليه هو الذي يسلمه: (مز ٤١ : ٩).  
تحقق هذه النبوة: (مت ١٠ : ٤ وانظر أيضا مت ٢٦ : ١٤ - ١٦ ومر ١٤ : ٤٣ - ٤٥).  
١٩ - التنبؤ بأنه سيباع بثلاثين من الفضة: (زك ١١ : ١٢ و ١٣).  
إتمام هذه النبوة: (مت ٢٦ : ١٥ وانظر أيضا متى ٢٧ : ٣ - ١٠).  
٢٠ - التنبؤ بأن الفضة تعاد ويشترى بها حقل الفخاري: (زك ١١ : ١٣).  
إتمام هذه النبوة: (مت ٢٧ : ٦ و ٧ وانظر أيضا متى ٢٧ : ٣ و ٥ و ٨ - ١١٠).  
٢١ - التنبؤ بأن وظيفة يهوذا يأخذها آخر: (مز ١٠٩ : ٧ و ٨).  
تحقق هذه النبوة: (أعمال ١ : ١٨ - ٢٠ وانظر أيضا أعمال ١ : ١٦ و ١٧).  
٢٢ - التنبؤ بقيام شهود زور ضد المسيح: (مز ٢٧ : ١٢ وانظر أيضا مز ٣٥ : ١١).

تحقق هذه النبوة: (مت ٢٦ : ٦٠ و ٦١).  
٢٣ - ذكر صمت المسيح عندما اتهم: (اش ٥٣ : ٧  
وانظر أيضا مز ٣٨ : ١٣ و ١٤)  
تحقق هذه النبوة: (مت ٢٦ : ٦٢ و ٦٣ وانظر  
أيضا مت ٢٧ : ١٢).  
٢٤ - التنبؤ بأنه سيلطم على خده ويتفل عليه: (اش  
٥٠ : ٦).  
تحقق هذه النبوة: (مر ١٤ : ٦٥ وانظر أيضا  
مر ١٥ : ١٧ ويوحنا ١٩ : ١ - ٣ و ١٨ : ٢٢).  
٢٥ - التنبؤ بأنه ييغض من دون سبب: (مز ٦٩ : ٤  
وانظر أيضا مز ١٠٩ : ٣ - ٥).  
تحقق هذه النبوة: (يوحنا ١٥ : ٢٣ - ٢٥).  
٢٦ - التنبؤ بأنه يقاسي الآلام نيابة عن البشر: (اش  
٥٣ : ٤ و ٥ وانظر أيضا اش ٥٣ : ٦ و ١٢).  
تحقق هذه النبوة: (مت ٨ : ١٦ و ١٧ وانظر  
أيضا رومية ٤ : ٢٥ و اكور ١٥ : ٣).  
٢٧ - التنبؤ بأنه يصلب مع أئمة: (اش ٥٣ : ١٢).

إتمام هذه النبوة (مت ٢٧ : ٣٨ وانظر أيضا

مر ١٥ : ٢٧ و ٢٨ ولو ٢٣ : ٣٣).

٢٨ - التنبؤ بأن ستثقب يداه وقدماه: (مز ٢٢ : ١٦

وانظر أيضا زك ١٢ : ١٠).

تحقق هذه النبوة: (يو ٢٠ : ٢٧ وانظر أيضا

يو ١٩ : ٣٧ و ٢٠ : ٢٥).

٢٩ - التنبؤ بأن سيهزأ به ويهان: (مز ٢٢ : ٦ و ٨).

إتمام هذه النبوة: (مت ٢٧ : ٣٩ و ٤٠ وانظر أيضا

مت ٢٧ : ٤١ - ٤٤ و مر ١٥ : ٢٩ - ٣٢).

٣٠ - التنبؤ بأن سيقدم له مرارة مع خل: (مز ٦١ :

٢١).

تحقق هذه النبوة: (يو ١٩ : ٢٩ وانظر أيضا

مت ٢٧ : ٣٤ و ٤٨).

٣١ - التنبؤ بأنه سيسمع كلمات نبوية تعاد على سمعه

استهزاء به: (مز ٢٢ : ٨).

تحقق هذه النبوة: (مت ٢٧ : ٤٣).

٣٢ - التنبؤ بأنه يصلي لأجل أعدائه: (مز ١٠٩ : ٤).

أنظر أيضا اش ٥٣ : ١٢).

تحقق هذه النبوة: (لو ٢٣ : ٣٤).

٣٣ - التنبؤ بأن جنبه يثقب: (زك ١٢ : ١٠)

تمام هذه النبوة: (يو ١٩ : ٣٤).

٣٤ - ذكر القاء قرعة على ثيابه: (مز ٢٢ : ١٨).

تمام هذه النبوة: (مر ١٥ : ٢٤ وانظر أيضا

يو ١٩ : ٢٤).

٣٥ - لا يكسر عظم من عظمه (مز ٣٤ : ٢٠ وانظر

أيضا خر ١٢ : ٤٦).

تحقق هذه النبوة: (يو ١٩ : ٣٣ و ٣٦).

٣٦ - إنه يدفن مع غني عند موته: (اش ٥٣ : ٩).

تحقق هذه النبوة: (مت ٢٧ : ٥٧ - ٦٠).

٣٧ - التنبؤ بقيامته من بين الأموات: (مز ١٦ : ١٠

وانظر أيضا مت ١٦ : ٢١).

تحقق هذه النبوة: (مت ٢٨ : ٩ أنظر أيضا لو

٢٤ : ٣٦ - ٤٨).

٣٨ - التنبؤ بصعوده: (مز ٦٨ : ١٨).  
تحقق هذه النبوة: (لو ٢٤ : ٥٠ - ٥١ وانظر أيضا أعمال ١ : ٩).

وقد وردت نبوات أخرى كثيرة تشير إلى أشياء في حياة المسيح أو عمله وقد تحققت جميعها إنما اقتصرنا على هذه لأنها أكثرها وضوحا وظهورا.

وكذلك وردت نبوات كثيرة تشير إلى ملك المسيح وملكوته. فبعض من هذه النبوات يشير إلى كنيسة المسيح التي تجمع المؤمنين به على الأرض والبعض الآخر منها يشير إلى ملكه النهائي في مجيئه الثاني.

بعض الحوادث التاريخية في حياة المسيح ليس من اليسير أن نصل إلى معرفة تاريخ ميلاد المسيح أو معموديته أو صلبه على وجه التحقيق وبلا منازع إلا أن جمهور المؤرخين والعلماء يتفقون على تاريخ هذه الحوادث على وجه التقريب - وقد بدأ وضع التقويم

المسيحي رئيس دير يدعى ديونيسيوس أكسيجوس الذي مات قبل عام ٥٥٠ ميلادي فاختار هذا الراهب تاريخ التجسد كالتاريخ الفاصل بين الحوادث السابقة والحوادث اللاحقة له. إلا أنه ربط بين بداية التقويم المسيحي وعام ٧٥٤ لتأسيس مدينة روما. فقد ذكر إذن أن المسيح ولد في هذا العام، وأن عام ٧٥٤ لتأسيس روما يقابل العام الأول الميلادي. إلا أن ما ذكره المؤرخ يوسيفوس يظهر بوضوح أن هيرودس الكبير الذي مات بعد ولادة المسيح بوقت قصير (مت ٢ : ١٩ - ٢٢)، أنه مات قبل عام ٧٥٤ لتأسيس روما، فعلى الأرجح أنه مات حوالي أول إبريل عام ٧٥٠ لتأسيس روما الذي تقابل سنة ٤ ق. م. ولذلك فالحوادث التي جرت بعد مولد المسيح وقبل موت هيرودس ينبغي أن توضع في تاريخ سابق للسنة الرابعة قبل الميلاد، وربما جرت هذه الحوادث في مدى شهرين أو ثلاثة أشهر قبل هذا التاريخ. إذن فميلاد المسيح تم إما في أواخر سنة ٥ ق. م. أو في أوائل سنة ٤ ق. م. أما الاحتفال بميلاد المسيح في الخامس والعشرين من ديسمبر فقد بدأ في القرن الرابع الميلادي. ولذا فربما كان ميلاد المسيح في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر عام ٥ ق. م. وهذا يجعله سابقا للتاريخ الذي وضعه ديونيسيوس (أي ٢٥ ديسمبر سنة ١ ميلادية) بخمس سنوات. أما تاريخ بدء خدمة المسيح ومناداته ببشارة الإنجيل فيهم من لوقا ٣ : ٢٣ حيث يذكر البشير أنه عند بدء خدمته كان في الثلاثين من عمره تقريبا وقد بلغ الثلاثين من العمر في ٢٥ ديسمبر سنة ٢٦ ميلادية. أما تاريخ المعمودية بحسب التقليد فهو ٦ يناير وإذا افترضنا على أي حال أن المعمودية كانت في ٦ يناير سنة ٢٧ ميلادية فعبارة لوقا من أنه كان حوالي ٣٠ سنة عندما بدأ مناداته ببشارة الإنجيل صحيحة وتطابق الواقع تماما. وتظهر لنا صحة هذا التاريخ أيضا من قول اليهود بعد المعمودية بوقت قصير من أن الهيكل بني في ست وأربعين سنة (يوحنا ٢ : ٢) فقد بدأ بناء هيكل

هيرودس في سنة ٢٠ أو ١٩ ق. م. فإذا حسبنا هذه الست والأربعين سنة من وقت بدء بناء الهيكل لوصلنا إلى أن عام ٢٧ الميلادي هو بدء خدمة المسيح الجهارية. وإذا حسبنا أيضا الخمسة عشر عاما من حكم طيباريوس. قيصر المذكورة في لوقا ٣: ١ عندما بدأ يوحنا المعمدان خدمته وذكرنا أيضا أن طيباريوس قيصر بدأ يشترك في حكم الامبراطورية مع أغسطس قيصر عام ١١ أو ١٢ الميلادي لوصلنا في حسابنا إلى عام ٢٦ الميلادي، وهذا يوافق الواقع بحسب التواريخ الأخرى المذكورة. أما المدة التي قام المسيح في أثنائها بخدمته الجهارية والسنة التي صلب فيها فيمكن معرفة هذه من عدد أعياد الفصح التي يذكرها يوحنا في بشارته، فيذكر يوحنا على الأقل ثلاثة من أعياد الفصح (يو ٢: ١٣ و ٦: ٤ و ١٣ : ١). وعلى الأرجح جدا أن العيد المذكور في يوحنا ٥: ١ كان عيد فصح أيضا. فإذا كان الأمر كذلك فقد شملت خدمة المسيح الجهارية أربعة من أعياد الفصح صلب المسيح في الأخير منها فإذا كانت معمودية المسيح في أوائل سنة ٢٧ ميلادية يكون أول عيد فصح حضره أثناء خدمته الجهارية هو الذي وقع في شهر إبريل من تلك السنة ويكون الصلب قد وقع في عام ٣٠ الميلادي عندما بدأ عيد الفصح في ذلك العام في ٧ إبريل منه. ولذا فبحسب هذا تكون التواريخ الرئيسية في حياة الرب يسوع المسيح على الأرض هي هذه: ميلاده في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) عام ٥ ق. م.

معموديته وبدء خدمته الجهارية في يناير (كانون الثاني) عام ٢٧ ميلادي.

صلبه في ٧ إبريل (نيسان) عام ٣٠ ميلادي. الحوادث الرئيسية في حياة ربنا يسوع على الأرض نجد في الأناجيل الأربعة مادة كافية ترشدنا إلى الحوادث الرئيسية في حياة الرب يسوع على الأرض وهذه هي:

(١) ميلاده المعجزي: تعرف البشيريون على الحقائق المتعلقة بميلاد المسيح المعجزي من شهود عيان ومن أشخاص لازموا هذه الحقائق عند وقوعها أو كان لهم نصيب فيها عند تمامها. فإنه بالإضافة إلى أن يسوع وهو على الصليب عهد بأمه مريم إلى تلميذه يوحنا (يو ١٩: ٢٦ و ٢٧). فإنه ينبغي أن لا يغيب عنا أن يعقوب أخا الرب (أنظر: إخوة الرب)، كان لمدة سنين طويلة من القادة المتقدمين في الكنيسة المسيحية في أورشليم. وبعد القيامة والصعود كانت مريم أم يسوع تلازم المؤمنين في أورشليم، وكان إخوته وقد تحرروا من كل شك في ألوهيته، يشتركون مع المؤمنين في أورشليم أيضا ويلازمونهم (أعمال ١: ١٤) وعندما رافق البشير لوقا بولس الرسول في زيارته لأورشليم في عام ٥٦ أو ٥٧ الميلادي كان يعقوب أخو الرب أحد الذين زارهم بولس هناك (أعمال ٢١: ١٧ و ١٨) وكان لوقا في ذلك الحين وكما يظهر من مقدمة بشارته شغوبا كل الشغف بجمع الحقائق الخاصة بحياة الرب يسوع. ولا نجزم يقينا أن لوقا قابل مريم أم يسوع بنفسها عندما كان في أورشليم ولكن من المحقق أنه استقى الحقائق التي تتعلق بميلاد الرب يسوع التي تعرفها مريم وحدها إما منها أو من المقربين إليها الذين استقوها منها شخصيا. فقصّة ميلاد المسيح المذكورة في إنجيل لوقا ص ١: ٢٦ - ٥٦ و ٢: ١ - ٥١) والتي تذكر الحبل به من الروح القدس تذكر في هذا الإنجيل من وجهة نظر مريم وكما لامست حوادثها وحقائقها بنفسها. وعندما يذكر متى قصة ميلاد الرب



يسوع يذكرها من وجهة نظر يوسف. وكلا البشيرين يتفقان على أن الرب يسوع حبل به في البطن بالروح القدس وولد ابن الله من مريم العذراء البتول الطاهرة (لو ١: ٣٥ ومت ١: ١٨ - ٢٤). وتمشيا مع هذه الحقيقة يفتح يوحنا البشير بشارته بهذه الكلمات: " في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله.. والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده مجد الابن الوحيد من الأب، ممتلئا نعمة وحقا " (يوحنا ١: ١ - ١٤).

(ب) طفولية يسوع وصباه ونموه:  
ندرك من لوقا ٢: ٤٠ أن حياة يسوع من طفولته إلى شبابه كانت شبيهة بحياة الإنسان العادي ما خلا أنها كانت كاملة، ففيه تحقق مثال الإنسان الكامل الذي إرادة الله أن يكون مثالا للبشر في كل مراحل حياتهم ومع أنه عاش في بيت وضع مع مريم ويوسف وربما أيضا مع إخوته وأخواته المذكورين في الكتاب إلا أن حياته كانت في كل الأوقات والظروف متفقة تماما مع إرادة الله (لو ٢: ٥٢). ويظهر جليا أنه شعر في سن مبكرة أنه ابن الله الوحيد (لوقا ٢: ٤٩).  
ويبدو جليا من لو ٢: ٤٦ و ٤٧ أنه بدأ في حدثاته المبكرة وفي سن صغيرة يدرس العهد القديم دراسة عميقة واسعة. ومع أنه يبدو أن يوسف مات لهذا بدأ يسوع يعمل كنجار بجد واجتهاد كي يعين أمه وإخوته في

شؤون معيشتهم (مت ١٣ : ٥٥ و ٥٦). إلا أنه أعطي وقتا كافيا للتأمل ودراسة الكتب المقدسة والصلاة. وإننا لا نجد في العهد الجديد الكثير عن طفولية الرب يسوع ما عدا هذه الإشارات البسيطة والقول الوارد في لوقا ٢ : ٥٢ " وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس "

(ج) معموديته وتجربته:

عند ما بلغ يسوع الثلاثين من العمر حوالي عام ٢٧ الميلادي (لو ٣ : ٢٣)، ترك الناصرة واعتمد من يوحنا المعمدان. وبعمله هذا أعلن جهارا أنه قد تقبل عمله المجيد كالمسيا وكابن الله الوحيد والمخلص الذي مع أنه بلا خطيئة تماما إلا أنه حمل خطيئة البشر وقد أعلن الله الأب رضاه عن عمل ابنه هذا في كونه صار شبيها بإخوته البشر الخطاة، في نزول الروح القدس عليه في هيئة جسمية ملموسة - كحمامة، وبمجيء الصوت إليه معلنا: " أنت ابني الحبيب بك سررت " (لو ٣ : ٢٢). وهذه الكلمات تجمع بين (مز ٢٢ : ٧ واش ٤٢ : ١) وهذه الكلمات تعلن أن هذا هو المسيا الذي تتحقق فيه النبوات بأنه عبد الله المطيع لإرادته المتألم لأنه يحمل خطيئة الكثيرين.

وبهذا اليقين في قلبه اقتيد يسوع إلى برية اليهودية لكي يجربه إبليس (مت ٤ : ١) حتى يثبت كفايته كمخلص البشر وأهليته لهذا العمل العظيم. فكان عليه أن يبرهن أولا على طاعته المطلقة من غير قيد ولا شرط للأب السماوي ويدلل على قدرته في الانتصار على المجرب. وقد رأى بعض المفسرين في ذكر التجربة في بدء خدمة المسيح الجهارية مقابلة بينها وبين قصة السقوط في تكوين ص ٣ وكيف أن آدم الأول سقط وهو في أحسن الظروف المواتية للانتصار وكيف أن آدما الثاني الرب يسوع انتصر على المجرب وهزمه بالرغم عن الظروف القاسية التي وجد فيها. وخرج من التجربة ظافرا غالبا معلنا للعالم بأنه حقيق لأن يكون ابن الله الوحيد ومخلص العالم بغير منازع (مت ٤ : ١ - ١١ ومر ١ :

١٢ و ١٣ ولو ٤ : ١ - ١٣).

(د) بدء خدمة يسوع الجهارية:

بعد أن انتصر يسوع على المجرب وهجماته القاسية وبعد أن " خرج غالبا ولكي يغلب " بدأ خدمته الجهارية فدعا تلاميذه الأولين (يو ١ : ٣٥ - ٥١). وأظهر قوته الإلهية في معجزة تحويل الماء إلى خمر في عرس قانا الجليل (يو ٢ : ١ - ١١)، وبعمل بعض المعجزات (يو: ٢٣ ٢ وما يليه)، وبتعليمه نيقوديموس حقائق روحية رائعة عن الولادة من فوق أو الولادة الجديدة (يو ٣ : ١ - ٢١)، وبتقديمه بشارة الخلاص إلى امرأة سامرية منبوذة من قومها (يو ٤ : ١ - ٤٢). وقد مهد لهذه المرحلة من خدمته الجهارية يوحنا المعمدان وقد وصلت هذه المرحلة إلى الذروة عندما اعترف بعض السامريين إذ قالوا: " فإننا قد سمعنا بأنفسنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم " (يو ٤ : ٤٢).

(هـ) مناداة المسيح في الجليل وخدمته هناك:

كان وضع يوحنا في السجن إشارة التنبيه القوية التي بعدها بدأ يسوع خدمته في الجليل معلنا النداء أنه قد جاء الميعاد وقد اقترب ملكوت الله (مر ١ : ١٤ و ١٠ يليه). وعندما أعلن في مجمع الناصرة بأنه هو المقصود

بالنبوات عن المسيا المنتظر وأن هذه النبوات قد تمت فيه، رفضه قومه وأهل بلدته (لو ٤ : ١٦ وما يليه) من بعد هذا اتخذ يسوع كفرناحوم مركز بث دعوته ونشر رسالته، وبقيت كفرناحوم مركزا له مدة تزيد على سنة كاملة من خدمته: فكان يعلم في كفرناحوم وفي أنحاء أخرى من الجليل ويعمل المعجزات (مت ٤ : ٢ - ١٤ : ١٣ ومر ١ : ١٤ - ٦ : ٣٤ ولو ٤ : ١٤ - ٩ : ١١ يو ٤ : ٤٦ - ٥ : وغيره). وقد أظهر سلطانه وقوته في عالم الأرواح وهزيمة الشيطان وجنوده (لو ٨ : ٢٦ - ٣٩ و ٩ : ٣٧ - ٤٥ وغيره) كما أظهر قوته على الجسم البشري وعلى الأمراض الجسدية والروحانية (مت ٨ : ١ - ١٧ و ٩ : ١ - ٨ وغيره). كما وأظهر قوته على الحياة والموت (لو ٧ : ١١ - ١٧ و مت ٨ : ١٨ - ٢٦). ثم أعلن في النهاية أن له سلطانا تاما على مصير البشر الأبدى وأظهر في الموعظة على الجبل وفي غيرها من تعاليمه سلطانه الفريد على إعلان شرائع ملكوت الله وقوانينها (مت ٥ : ١ - ٧ : ٢٩ وغيره). وعند ما أظهر سلطته العظمى بوصفه المسيح المنتظر، أظهر أيضا محبته الفائقة وحنانه الذي لا نظير له على مصابي الجسد والروح (مت ٩ : ١ - ٨ و ١٨ - ٢٢ ولو ٨ : ٤٣ - ٤٨ وغيره). وقد أعلن مرارا وتكرارا بأنه قد جاء ليخلص ما قد هلك، وقد استعمل سلطانه الإلهي في مغفرة الخطايا (لو ٥ : ٢٠ - ٢٦ و ٧ : ٤٧ - ٥٠).

وقد اختار من بين تلاميذه وأتباعه اثني عشر ليكونوا تلاميذه المقربين (مت ١٠ : ١ - ٤ ولو ٦ : ١٢ - ١٦). وقد علم هؤلاء ودرّبهم ليكونوا رسله. وقد علم سامعيه بسلطان، ولم يبد عليه قط أدنى خوف من أعدائه من حكام اليهود والفريسيين فزاد هذا من قوة تأثير معجزات الشفاء التي أجراها والدلائل الأخرى لقوته وسيطرته على الخليقة (لو ٤ : ٣٣ - ٤١ ومر ٥ : ١ - ٤٢ وغيره). وقد ذاعت شهرته بسبب هذه التعاليم والمعجزات والقوات بين جماهير الجليل (لو ٤

: ٤٠ - ٤٢ و ٥ : ١٥ و ٢٦ و ٦ : ١٧ - ١٩). وقد وصلت هذه الشهرة إلى الذروة في معجزة إطعام الخمسة الآلاف (مت ١٤ : ١٣ - ٢١ و مر ٦ : ٣٠ - ٤٤ و لو ٩ : ١٠ - ١٧ و يو ٦ : ٥ - ١٣). وكان هذا دليلاً قاطعاً واضحاً على أنه المسيح المنتظر بحيث عزمت الجماهير على تتويجه ملكاً (يو ٦ : ١٥).

(و) تعليمه الاثني عشر وتدريبه إياهم:  
بعد أن رفض يسوع أن يتوج ملكاً أرضياً (يو ٦ : ٢٦ و ٢٧). تركته الجماهير حتى أن بعضاً من تلاميذه تركوه ومضوا عنه (يو ٦ : ٦٦ و ٦٧) فذهب إلى منطقة صور وصيدااء وقيصرية فيلبس (مت ١٥ : ٢١ و ١٦ : ١٣ و مر ٧ : ٣١ وغيره). ولكن لم يمكن أن يختفي عن الأنظار، فلما عاد مرة أخرى إلى البلدان القريبة من بحر الجليل شفى كثيرين وأعان كثيرين في محنتهم وأطعم الجماهير بمعجزة لأنه تحنن على الجموع وأشفق قلبه عليهم (مت ١٥ : ٢٩ - ٣٩). ثم ترك الجموع مرة أخرى وذهب على أفراد مع تلاميذه وسألهم ذلك السؤال الخطير: "وأنتم من تقولون إني أنا؟" (مت ١٦ : ١٥) فتكلم بطرس بالنيابة عن الرسل أجمعين قائلاً "أنت هو المسيح ابن الله الحي فبدأ يسوع منذ ذلك الحين يعد تلاميذه للحادثة الجلل التي تنتظرهم في أورشليم (مت ١٦ : ٢١ - ٢٦). ولكنه علمهم

أيضا في وضوح وجلاء وفي قوة ويقين بأن النصر النهائي له (مت ١٦: ٢٧ و ٢٨) ولذا فلا ينبغي أن يتسرب الخوف إلى نفوس أتباعه أو ينتابها شيء من الوجل (لو ١٢: ٤ - ١٢ و ٣٢ - ٣٤).

وقد بلغ إعلان نفسه لتلاميذه الذروة في التجلي على الجبل عندما رآه أتباعه الثلاثة المقربون في مجده الإلهي (مت ١٦: ١ - ١٣ و مر ٩: ٢ - ١٠ و لو ٩: ٢٨ - ٣٦). ولأنه جاء ليتمم الناموس والأنبياء، ظهر معه موسى ممثلاً للناموس، وإيليا ممثلاً للأنبياء في مجده قبل أن ييمم شطر أورشليم للمرة الأخيرة ليواجه آلام الموت ويحتمل الصليب لأجل خلاص البشر. وأعلن صوت الله من السماء مرة أخرى قائلا: " هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا. " (ز) ازدياد العداء له:

فالمسيح وقد أعلن ذاته لتلاميذه وأقروا هم بأنه بالحقيقة ابن الله (مت ١٧: ١ - ٣ مر ٩: ٢ - ١٠ و لو ٩: ١٨ - ٢٠). بدأ من ذلك الحين يعدهم إعدادا قويا واضحا جليا لمهمتهم العتيدة بصفته نواة كنيسة وأعضاؤها الأولون، فعلمهم حقائق كثيرة عن طريق مباشر وفي صورة أمثال ثم استمر في إعلان قوته الإلهية وسلطانه السماوي في شفاء المرضى (لو ١٤: ١ - ٦ و ١٧: ١١ - ١٩)، وفي فتح أعين العمي (مر ١٠: ٤٦ - ٥٢)، وفي إعانة من كانوا في محن قاسية وإنقاذهم منها. فنمت المقاومة ونما عداء حكام اليهود وقادتهم له وسار حقدهم عليه شططا من سئ إلى أسوأ (لو ١٤: ١) فقاموا بكل حيلة ووسيلة لكي يرقعوه في فخاخهم حتى يحطموا سيطرته على الجماهير وقوة تأثيره عليهم ولكي يجدوا علة عليه ليسلموه للسلطات الرومانية لتنفيذ حكم الموت فيه (مت ١٩: ١ - ٣ و لو ١١: ٥٣ و ٥٤). وقد وجه إلى أعدائه تحذيرات غاية في العمق وغاية في الهدوء والسكينة، وقد ألقى على مسامعهم تعاليم كان ينبغي أن تنفذ إلى قرارة نفوسهم لو كانوا يفقهون. وكان هدفه في هذه جميعها

أن تتغير قلوبهم، ولكن ما كان منهم إزاء هذه  
التعاليم وإزاء كل أعمال الرحمة والاحسان وشفاء المرضى  
 وإقامة الموتى (يو ١١ : ٤١ - ٤٥). إلا أن الهبت  
قلوب غالبية الفريسيين والكتبة وآخرين من قادة اليهود  
وزعمائهم بنيران الحقد عليه والكراهية له (يو ١١ :  
٤٦ - ٥٣).

(ح) الأسبوع الأخير في أورشليم:  
دخل المسيح أورشليم جهارا كالمسيا المنتظر وسط  
هتاف الجماهير (مر ١١ : ١ - ١٠ و يو ١٢ : ١٢ -  
١٩ وغيره). فدخل إلى الهيكل وطرده الصيارفة والباعة  
ومن يتجرون في الأبقار والأغنام والحمام من ساحة  
الهيكل الخارجية فأظهر نفسه بأنه المسيا المنتظر حقا  
صاحب السلطان السماوي المطلق (لو ١٩ : ٤٥ و ٤٦  
ومت ٢١ : ١٢ - ١٦). وكانت النهاية تقترب. وقد  
كشف المسيح في هدوء وتؤدة وبغير ما عنف أو قسوة  
رياء مضطهديه (مت ٢٣ : ١ - ٣٩ ولو ٢٠ : ٤٥ -  
٤٧)، بينما كان يعلم في الهيكل في تلك الأيام المليئة  
بالأحداث (مت ٢١ : ٣٣ - ٤٤ و ٢٢ : ١ - ١٤ ومر  
١٢ : ١ - ١٢ ولو ٢٠ : ٩ - ٤٧). وتنبأ بما يحل بشعب  
اليهودية وبأورشليم وبالهيكل (لو ٢١ : ٢٠ - ٢٤ وما  
يليه)، في أوقات الخطر المقبلة، وقد حذر تلاميذه

وأتباعه من الأخطار التي تنتظرهم (لو ٢١ : ٩ - ١٩ وما يليه). وأنبا بما ينتظر العالم والكنيسة (لو ٢١ : ٢٥ - ٢٧)، وبأن تاريخ العالم سينتهي بمجيئه الثاني في مجد الظلمة، وابتداء ملكوته الأبدي (مت ٢٤ : ٢٩ - ٣١ و ٢٥ : ٣١ - ٤٦).

وفي المساء السابق لصلبه أراد أن يعد رسله إعدادا نهائيا للمهمة العظمى التي تنتظرهم، فغسل الرب يسوع أرجلهم (يو ١٣ : ١ - ١١)، معلما إياهم درسا لازما لهم في التواضع والوداعة (يو ١٣ : ١٢ - ١٧ ولو ٢٢ : ٢٤ - ٣٠). وأعلن لهم أن يهوذا الذي كان واحدا منهم سيسلمه (مر ١٤ : ١٨ - ٢١ و يو ١٣ : ٢١ - ٣٠)، ورسم لهم فريضة العشاء الرباني (مت ٢٦ : ٢٦ - ٢٩ وما يليه). ثم قدم صلاته الشفاعية العظمى من أجل أتباعه (يو ١٧ : ١ - ٢٦).

من ثم قدم نفسه نهائيا للأب وسلم إرادته تسليما كليا له في بستان جثسيماني (مت ٢٦ : ٣٩ - ٤٦ وغيره). وحمل خطيئة الكثيرين وأخذ على كاهله إثم البشرية الخاطئة الأثيمة وقدم نفسه طوعا واختيارا للقبض عليه وللمذلة والهوان وللاتهام ظلما وبهتانا وللصلب. فبلغت آلامه النيابية وموته الكفاري الذروة القصوى على الصليب، فبعد انقضاء ثلاث ساعات الظلمة صرخ بصوت عظيم قائلا: "إلهي إلهي لماذا تركتني؟" (مت ٢٧ : ٤٦). وقد أخبر تلاميذه من قبل أنه لم يأت ليدين العالم بل ليقدم نفسه فدية عن كثيرين (مت ٢٦ : ٢٨ و مر ١٠ : ٤٥ وغيره). فقدم نفسه عن رغبة واختيار كحمل الله الذي يرفع خطيئة العالم (يو ١ : ٢٩ و ١٠ : ١١ - ١٨). فأنجز مهمته التي جاء من أجلها إلى أرضنا وأكمل غاية الآب السماوي ورغبته، فقبل أن يسلم الروح إلى يدي الآب السماوي وقال في انتصار وظفر نهائين: "قد أكمل" (يو ١٩ : ٣٠).

(ط) الدفن والقيامة والصعود:

ولما أسلم يسوع الروح خرج عن نطاق سلطان أعدائه وقوتهم. فأنزل جسده عن الصليب (لو ٢٣ :



٥٠ - ٥٣). ودفن في قبر جديد في بستان، وبعد وقت قصير تمم وعده الذي وعد قبل موته بأنه يقوم من الأموات. ففي اليوم الثالث نهض قائما من بين الأموات كالْمسيح المقام والرب الحي وبذلك بدد خوف أتباعه وشكوكهم (لو ٢٤: ١٣ - ٤٩ و يو ٢٠: ١١ - ٢١: ٢٢). وظهر لهم مرارا وتكرارا مدة أربعين يوما وفتح أذهانهم ليفهموا الكتب ووعدهم بإرسال الروح القدس ليعزيهم ويرشدهم ويؤيدهم بقوة من لدنه ليكونوا شهودا له مبتدئين من أورشليم إلى أقصى الأرض (أعمال ١: ٨). وبعد أن حقق لهم أنه قد دفع إليه كل سلطان في السماء وعلى الأرض (مت ٢٨: ١٨)، أرسلهم لكي يتلمذوا جميع الأمم (مت ٢٨: ١٩). بعد أن وعدهم بأن يكون معهم كل الأيام، إلى انقضاء الدهر (مت ٢٨: ٢٠). ثم بعد ذلك صعد إلى السماء وقد رفع يديه وباركهم (لو ٢٤: ٥). فاختتمت حياة يسوع المسيح على الأرض بهذا النصر النهائي وتم فيه ما أعلنه الرسل يوم الخمسين "إن الله قد جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم، ربا ومسيحا" (أعمال ٢: ٣٦).

- جدول يتضمن الحوادث الرئيسية في حياة المسيح واتفاق البشيرين  
الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو
- ١ افتتاحية / ... / ... / ... / ... / ١ : ١ - ٤ / ...
  - ٢ مقدمة إنجيل يوحنا / ... / ... / ... / ... / ١ : ١ - ١٨
  - ٣ نسب المسيح / ... / ... / ١ : ١ - ١٧ / ... / ٣ : ٢٣ - ٣٨ / ...
  - ٤ إعلان ولادة يوحنا المعمدان لذكريا ابنه / سنة ٦ ق. م / الهيكل / ... / ... / ١ : ٥ - ٢٥
  - ٥ إعلان ولادة المسيح لمريم العذراء. / " ٥ ق. م. / الناصرة / ... / ... / ١ : ٢٦ - ٣٨
  - ٦ زيارة مريم لآليصابات / " ٥ ق. م. / مدينة في اليهودية / ... / ... / ١ : ٣٩ - ٥٦
  - ٧ ميلاد يوحنا المعمدان / " ٥ ق. م. / مدينة في اليهودية / ... / ... / ١ : ٥٧ - ٥٨
  - ٨ ختان يوحنا وتسميته / " ٥ ق. م. / مدينة في اليهودية / ... / ... / ١ : ٥٩ - ٧٩
  - ٩ إعلان ولادة المسيح ليوسف / " ٥ ق. م. / الناصرة / ١ : ١٨ - ٢٣ / ...
  - ١٠ ميلاد يسوع / " ٥ ق. م. / بيت لحم / ١ : ٢٤ - ٢٥ / ... / ٢ : ١ - ٧
  - ١١ إعلان ميلاده للرعاة / " ٥ ق. م. / بقرب بيت لحم / ... / ... / ٢ : ٨ - ١٤
  - ١٢ زيارة الرعاة ليسوع / " ٥ ق. م. / بيت لحم / ... / ... / ٢ : ١٥ - ٢٠
  - ١٣ ختان يسوع / " ٤ ق. م. / بيت لحم / ... / ... / ٢ : ٢١
  - ١٤ تقديم يسوع في الهيكل ونبوات سمعان وحنة / " ٤ ق. م. / اورشليم / ... / ... / ٢ : ٢٢ - ٣٨
  - ١٥ زيارة المجوس / " ٤ ق. م. / بيت لحم / ٢ : ١ - ١٢ / ... / ...
  - ١٦ الهرب إلى مصر / " ٤ ق. م. / بيت لحم إلى مصر / ٢ : ١٣ - ١٥ / ... / ...
  - ١٧ قتل أطفال بيت لحم / " ٤ ق. م. / بيت لحم / ٢ : ١٦ - ١٨ / ... / ...

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو

١٨ العودة من مصر إلى الناصرة / سنة ٤ سنة ق. م. / مصر إلى الناصرة / ٢ : ٩ ر -  
٢٣ / ... / ... / ٢ : ٣٩

١٩ حياة يسوع في الناصرة / " ٤ ق. م. / الناصرة / ... / ... / ٢ : ٤٠ - ٥٢ / ...  
وقد سجلت في خلالها " ٢٦ م. زيارة واحدة لأورشليم " ٩ م. في عيد الفصح لما  
كان في الثانية عشرة من عمره واعتزال يوحنا في البرية / ... / ... / ١ : ٨  
٢٠ خدمة يوحنا المعمدان الجهارية / " ٢٦ م. / في الأردن / ١٣ : ١ - ١٢ / ١ : ١  
٨ - ٣ : ١ / ١٨ - ١٩ : ٢٨

٢١ اعتماد يسوع وشهادة يوحنا له / " ٢٧ م. / في الأردن / ٣ : ١٣ - ١٧ / ١ : ٩  
١١ - ٣ : ٢١ / ٢٣ - ٢٩ : ٣٤

٢٢ تجربة يسوع / " ٢٧ م. / في البرية / ٤ : ١ - ١١ / ١ : ١٢ و ١٣ / ٤ : ١ -  
١٣

٢٣ يوحنا وأندراوس وبطرس يلتقون بيسوع / " ٢٧ م. / بالقرب من الأردن / ... / ... /  
١ : ٣٥ - ٤٢ / ... /

٢٤ دعوة فيلبس وثناييل / " ٢٧ م. / في الطريق إلى الجليل / ... / ... / ١ : ٤٣  
٥١ -

٢٥ المعجزة الأولى وهي تحويل الماء إلى خمر / " ٢٧ م. / قانا الجليل / ... / ... /  
١ : ٢ - ١١ / ... /

٢٦ المسيح يذهب إلى كفرناحوم / " ٢٧ م. / كفرناحوم / ... / ... / ٢ : ١٢

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو  
 خدمته الأولى في اليهودية  
 ٢٧ عيد الفصح الأول وطرده الصيارفة من الهيكل / سنة ٢٧ م. / أورشليم / ... / ... / ...  
 ... / ٢٥ - ١٣ : ٢ / ... /  
 ٢٨ لقاءه بنقوديموس / " ٢٧ م. / أورشليم / ... / ... / ... / ١٣ : ١ - ٢١  
 ٢٩ يسوع ييشر في اليهودية / " ٢٧ م. / اليهودية / ... / ... / ... / ٣ : ٢٢  
 ٣٠ يوحنا يشهد ليسوع للمرة الثانية / " ٢٧ م. / اليهودية / ... / ... / ... / ٣ : ٢٣ -  
 ٣٦  
 ٣١ يسوع يذهب إلى الجليل / " ٢٧ م. / في الطريق إلى الجليل / ... / ... / ... / ٤ :  
 ٣ - ١  
 ٣٢ حديث يسوع مع المرأة السامرية / " ٧ م. / بالقرب من سوخار / ... / ... / ... /  
 ٤ : ٤ - ٤٢  
 ٣٣ شفاء ابن خادام الملك / " ٧ م. / قانا / ... / ... / ... / ٤ : ٤٣ - ٥٤  
 ٣٤ سجن يوحنا المعمدان / ... / قلعة ماكيروس / ١٤ : ٣ - ٥ / ٦ : ١٧ - ٢٠ /  
 ٣ : ١٩ و ٢٠  
 خدمة يسوع الأولى في الجليل  
 ٣٥ بدء خدمة يسوع الجهارية في الجليل / سنة ٨ م. / الجليل / ٤ : ١٢ - ١٧ / ٢ :  
 ١٤ و ١٢ / ٤ : ٢٤ و ١١  
 ٣٦ يسوع يرفض في الناصرة للمرة الأولى / " ٨ م. / الناصرة / ... / ... / ٤ : ١٦ -  
 ٣٠  
 ٣٧ دعوة سمعان وأندراوس ويعقوب ويوحنا / " ٨ م. / بالقرب من كفرناحوم / ٤ :  
 ١٨ - ٢٢ / ١ : ١٦ - ٢٠ / ٥ : ١ - ١١

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو  
 ٣٨ شفاء رجل به روح نجس في المجتمع / سنة ٢٨ م. / كفرناحوم / ... / ١ : ٢١ -  
 ٢٨ / ٤ : ٣١ - ٣٧  
 ٣٩ شفاء حممة بطرس / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٨ : ١٤ و ١٥ / ١ : ٢٩ - ٣١ / ٤ :  
 ٣٨ و ٣٩  
 ٤٠ شفاء كثيرين في المساء / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٨ : ١٦ و ١٧ / ١ : ٣٢ - ٣٤ /  
 ٤٠ و ٤١  
 ٤١ رحلة يسوع في الجليل / ٢٨ م. / الجليل / ٤ : ٢٣ - ٢٥ / ١ : ٣٥ - ٣٩ / ٤ :  
 ٤٢ - ٤٤  
 ٤٢ شفاء الأبرص / ٢٨ م. / مدينة في الجليل / ٨ : ٢ - ٤ / ١ : ٤ - ٤٥ / ٥ : ١٢ -  
 ١٦  
 ٤٣ شفاء المفلوج / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٩ : ١ - ٨ / ٢ : ١ - ١٢ / ٥ : ١٧ - ٢٦  
 ٤٤ دعوة متى والوليمة التي أقامها يسوع / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٩ : ٩ - ١٣ / ٢ :  
 ١٣ - ١٧ / ٥ : ٢٧ - ٣٢  
 ٤٥ عيد الفصح الثاني وشفاء مريض بيت حسدا ومحاورة اليهود له / إبريل ٢٨ م. /  
 أورشليم / ... / ... / ٥ : ١ ٤٧  
 ٤٦ قطف سنابل القمح في أوائل صيف مسألة السبت / سنة ٢٨ م. / في الطريق إلى  
 الجليل / ١٢ : ١ - ٨ / ٢ : ٢٣ - ٢٨ / ٦ : ١ - ٥  
 ٤٧ شفاء الرجل ذي اليد اليابسة في السبت / ٢٨ م. / كفرناحوم / ١٢ : ٩ - ١٣ /  
 ٣ : ١ - ٦ / ٦ : ١١ - ١٢  
 ٤٨ تدبير مكاييد ضد يسوع مع أن حماس الشعب له وضل اقصاه فتبعه الشعب من كل  
 المدن / ٢٨ م. / بالقرب من كفرناحوم / ١٢ : ١٤ - ٢١ / ٣ : ٧ - ١٢ / ٦ : ١٧ -  
 ١٩ -  
 ٤٩ اختيار الاثني عشر رسولا / ٢٨ م. / بالقرب من كفرناحوم / ١٠ : ٢ - ٤ / ٣ :  
 ١٣ - ١٩ / ٦ : ١٢ - ١٦

- الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو
- ٥٠ الموعظة على الجبل / سنة ٢٨ م. / بالقرب من كفرناحوم / ٥ : ١ - ٨ : ١ / ... / ٦ : ٢٠ - ٤٩
- ٥١ شفاء عبد قائد المئة / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٨ : ٥ - ١٣ / ... / ٧ : ١ - ١٠
- ٥٢ رحلة في الجليل / ٢٨ م. / الجليل / ١١ : ١
- ٥٣ إقامة ابن أرملة نايين / ٢٨ م. / نايين / ... / ... / ٧ : ١١ - ١٧
- ٥٤ تساؤل يوحنا المعمدان عن يسوع وإجابة يسوع / ٢٨ م. / الجليل / ١١ : ٢ - ١٩ / ... / ٧ : ١٨ - ٣٥
- ٥٥ امرأة خاطئة تدهن يسوع بالأطياب / ٢٨ م. / الجليل / ... / ... / ٧ : ٣٦ - ٥٠
- ٥٦ رحلة أخرى في الجليل مع تلاميذه / ٢٨ م. / الجليل / ... / ... / ٨ : ١ - ٣
- ٥٧ شفاء من به روح نجس وتوبيخ الفريسيين على تجديفهم / ٢٨ م. / كفرناحوم / ١٢ : ٢٢ - ٣٧ / ٣ : ٢٠ - ٣٠ / ١١ : ١٤ و ١٥ و ١٧ - ٢٣
- ٥٨ المسيح يعلق على طلب الفريسيين آية / ٢٨ م. / كفرناحوم / ١٢ : ٣٨ - ٤٥ / ... / ١١ : ١٦ و ٢٤ - ٢٦ و ٢٩ - ٣٦
- ٥٩ أم يسوع وإخوته يأتون طالبين ابن يروه / ٢٨ م. / كفرناحوم / ١٢ : ٤٦ - ٥٠ / ٣ : ٣١ - ٣٥ / ٨ : ١٩ - ٢١ و ١١ : ٢٧ و ٢٨
- ٦٠ النطق بالويل على الفريسيين / ٢٨ م. / كفرناحوم / ... / ... / ١١ : ٣٧ - ٥٤
- ٦١ يسوع يخاطب الجموع عن الثقة بالله ويحدثهم ضد الانغماس في الماديات / ٢٨ م. / كفرناحوم / ... / ... / ١٢ : ١ - ٥٩
- ٦٢ ملاحظات يسوع على قتل الجليليين / ٢٨ م. / كفرناحوم / ... / ... / ١٣ : ١ - ٥

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو

٦٣ أمثال الزارع وزوان الحقل والبذر الذي ينمو في الخفاء وحبّة الخردل والكنز  
الخفى واللؤلؤة والشبكة الجامعة لصنوف السمك وغيرها / سنة ٢٨ م. / كفرناحوم /  
١٣ : ١ - ٥٣ / ٤ : ١ - ٣٤ / ٨ : ٤ - ١٨ و ١٣ : ١٨ - ٢١

٦٤ ثلاثة أسئلة / ٢٨ م. / بالقرب من بحر الجليل / ٨ : ١٨ - ٢٢ / ... / ٩ : ٥٧ -  
٦٢

٦٥ إسكات العاصفة / ٢٨ م. / بحر الجليل / ٨ : ٢٣ - ٢٧ / ٤ : ٣٥ - ٤١ / ٨ :  
٢٢ - ٢٥

٦٦ مجنوننا الجدرين أو الجرجسيين / ٢٨ م. / الشاطئ الشرقي لبحر الجليل / ٨ :  
٢٨ - ٣٤ / ٥ : ١ - ٢٠ / ٨ : ٢٦ - ٣٩

٦٧ سؤال تلاميذ يوحنا والفريسيين عن الصوم / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٩ : ١٤ - ١٧  
/ ٢ : ١٨ - ٢٢ / ٥ : ٣٣ - ٣٩

٦٨ إقامة ابنة يائرس وشفاء المرأة نازفة الدم / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٩ : ١٨ - ٢٦ /  
٥ : ٢١ - ٤٣ / ٨ : ٤٠ - ٥٦

٦٩ شفاء الأعميين / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٩ : ٢٧ - ٣١

٧٠ شفاء الأخرس المجنون / ٢٨ م. / كفرناحوم / ٩ : ٣٢ - ٣٤

٧١ رفض يسوع من الناصرة للمرة الثانية / ٢٩ م. / الناصرة / ١٣ : ٥٤ - ٥٨ / ٦ :  
١ - ٦

٧٢ إرسال الاثني عشر / ٢٩ م. / الجليل / ٩ : ٣٥ - ١٠ : ١ و ١٠ : ٥ - ١١ : ١ /  
٦ : ٦ - ١٣ / ٩ : ١ - ٦

٧٣ سؤال هيرودس عن يسوع ومعه ذكر حادثة يوحنا المعمدان / ٢٩ م. / الجليل /  
١٤ : ١ و ٢ و ٦ - ١٢ / ٦ : ١٤ - ١٦ و ٢١ - ٢٩ / ٩ : ٧ - ٩

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو  
 ٧٤ عودة الاثني عشر سنة واختلاء يسوع معهم عبر البحر وإطعام الخمسة الآلاف /  
 ٢٩ م / بالقرب من الشاطئ الشمالي الشرقي لبحر الجليل / ١٤ : ١٣ - ١٢ / ٦ : ٣٠ -  
 ٤٤ / ٩ : ١٠ - ١٧ / ٦ : ١ - ١٤ -  
 ٧٥ يسوع يمشي على الماء / ٢٩ م. / بحر الجليل / ١٤ : ٢٢ - ٣٣ / ٦ : ٤٥ -  
 ٥٢ / ... / ٦ : ١٥ - ٢١  
 ٧٦ الدخول الانتصاري إلى جنيسارت / ٢٩ م. / جنيسارت / ١٤ : ٣٤ - ٣٦ / ٦ :  
 ٥٣ - ٥٦  
 ٧٧ خطاب يسوع عن خبز الحياة في وقت الفصح الثالث / إبريل سنة ٢٩ م. /  
 كفرناحوم / ... / ... / ٦ : ٢٢ - ٧١  
 ٧٨ توبيخ الفريسيين على تقاليدهم / ٢٩ م. / كفرناحوم / ١٥ : ١ - ٢٠ / ٧ : ١ -  
 ٢٣  
 خدمة يسوع الأخيرة في الجليل  
 ٧٩ شفاء ابنة المرأة السورية الفينيقية / ٢٩ م. / إقليم صور وصيدا / ١٥ : ٢١ - ٢٨  
 / ٧ : ٢٤ - ٣٠  
 ٨٠ شفاء الأعمى الأخرس وآخرين / ٢٩ م. / المدن العشر / ١٥ : ٢٩ - ٣١ / ٧ :  
 ٣١ - ٣٧ / ... / ٧ : ١  
 ٨١ إطعام الأربعة الآلاف / ٢٩ م. / المدن العشر / ١٥ : ٣٢ - ٣٨ / ٨ : ١ - ٩  
 ٨٢ الفريسيون والصدوقيون يطلبون آية للمرة الثانية / ٢٩ م. / بالقرب من مجدلة /  
 ١٥ : ٣٩ و ١٦ : ٤ / ٨ : ١٠ - ١٢  
 ٨٣ المسيح يحذر تلاميذه ضد خمير الفريسيين / ٢٩ م. / بحر الجليل / ١٦ : ٥ -  
 ١٢ / ٨ : ١٣ - ٢١  
 ٨٤ شفاء الأعمى / ٢٩ م. / بيت صيدا / ... / ٨ : ٢٢ - ٢٦



- الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو
- ٨٥ إقرار بطرس / سنة ٢٩ م. / إقليم قيصرية فيلبس / ١٦ : ١٣ - ٢٠ / ٨ : ٢٧ - ٣٠ / ٩ : ١٨ - ٢١
- ٨٦ يسوع يخبر بموته وقيامته. / ٢٩ م. / إقليم قيصرية فيلبس / ١٦ : ٢١ - ٢٨ / ٨ : ٣١ - ٩ : ١ / ٩ : ٢٢ - ٢٧
- ٨٧ التجلي / ٢٩ م. / إقليم قيصرية فيلبس / ١٧ : ١ - ١٣ / ٩ : ٢ - ١٣ / ٩ : ٢٨ - ٣٦ -
- ٨٨ شفاء الصبي الذي به شيطان / ٢٩ م. / إقليم قيصرية فيلبس / ١٧ : ١٤ - ٢١ / ٩ : ١٤ - ٢٩ / ٩ : ٣٧ - ٤٣
- ٨٩ المسيح يخبر ثانية بموته وقيامته / ٢٩ م. / الجليل / ١٧ : ٢٢ و ٢٣ / ٩ : ٣٠ - ٣٢ / ٩ : ٤٣ - ٤٥
- ٩٠ الدراهم لضريبة الهيكل / ٢٩ م. / كفرناحوم / ١٧ : ٢٤ - ٢٧
- ٩١ تعاليم للتلاميذ عن التواضع وغيره / ٢٩ م. / كفرناحوم / ص ١٨ / ٩ : ٣٣ - ٥٠ / ٩ : ٤٦ - ٥٠
- آخر سفرات يسوع إلى أورشليم  
(خدمته في اليهودية وبيرية)
- ٩٢ الانتقال النهائي من الجليل ورفضه في إلى اليهودية السامرة / ٢٩ م. / من الجليل إلى اليهودية / ١٩ : ١ / ١٠ : ١ / ٩ : ٥١ - ٥٦
- ٩٣ تعليم السبعين وإرسالهم / ٢٩ م. / من الجليل إلى اليهودية / ١١ : ٢٠ - ٢٤ / ... / ١٠ : ١ - ١٦
- ٩٤ المسيح يحضر عيد المظال / أكتوبر سنة ٢٩ م. / أورشليم / ... / ... / ... / ٧ : ٢ - ٥٢
- ٩٥ حادثة المرأة التي أمسكت في الزنا / أكتوبر سنة ٢٩ م. / أورشليم / ... / ... / ... / ٧ : ٥٣ - ٨ : ١١

- الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو
- ٩٦ المباحثة مع اليهود أثناء العيد / أكتوبر سنة ٢٩ م. / أورشلیم / ... / ... / ... / ٨ :
- ١٢ - ٥٩
- ٩٧ يسوع یرحل عن أورشلیم مؤقتا والسبعون یعودون إلیه / ٢٩ م. / اليهودیة / ١١ :
- ٢٥ - ٣٠ / ... / ١٠ : ١٧ - ٢٤
- ٩٨ يسوع یعلم رجل الشریعة مثل السامري الصالح / ٢٩ م. / اليهودیة / ... / ... /
- ١٠ : ٢٥ - ٣٧
- ٩٩ يسوع فی بیت مرثا ومريم / ٢٩ م. / بیت عنیا / ... / ... / ١٠ : ٣٨ - ٤٢
- ١٠٠ يسوع یعلم التلاميذ الصلاة / ٢٩ م. / اليهودیة / ... / ... / ١١ : ١ - ١٣
- ١٠١ عيد التجدید، شفاء الأعمی، مثل الراعی. اليهود ینازعون يسوع ويسوع یذهب إلی بیرة عبر الأردن / ديسمبر سنة ٢٩ م. / أورشلیم / ... / ... / ... / ٩ : ١ - ١٠ :
- ٣٨
- ١٠٢ خدمة يسوع فی بیرة / ٣٠ م. / بیرة / ١٩ : ١ و ٢ / ١٠ : ١ / ... / ٩ : ٣٩
- ١ -
- ١٠٣ مثل شجرة التین التي ییسئ / ٣٠ م. / بیرة / ... / ... / ١٣ : ٦ - ٩
- ١٠٤ شفاء الامرأة التي بها روح ضعف / ٣٠ م. / بیرة / ... / ... / ١٣ : ١٠ - ١٧
- ١٠٥ تعلیمه وسفره إلی أورشلیم. المسيح یحذر من هیروودس / ٣٠ م. / بیرة / ... / ... /
- ١٣ : ٢٢ - ٣٥ /

- الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو
- ١٠٦ يسوع يتعشى مع فريسي، شفاء رجل مستسق، مثل العشاء العظيم / سنة ٣٠. /  
بيرية / ... / ... / ١٤ : ١ - ٢٤
- ١٠٧ مطالب التلمذة الحقيقية / ٣٠. / بيرية / ... / ... / ١٤ : ٢٥ - ٣٥
- ١٠٨ مثل الخروف الضال والدرهم المفقود والابن الراجع إلى أبيه / ٣٠. / بيرية / ... /  
... / لو ص ١٥
- ١٠٩ مثل الوكيل الظالم م ٣٠. / بيرية / ... / ... / ١٦ : ١ - ١٣
- ١١٠ توبيخ الفريسيين مثل الغني ولعازر / ٣٠. / بيرية / ... / ... / ١٦ : ١٤ - ٣١
- ١١١ يسوع يعلم التلاميذ عن الغفران والإيمان والتواضع / ٣٠. / بيرية / ... / ... / ١٧ :  
١ - ١٠
- ١١٢ العشرة البرص / ٣٠. / بين السامرة والجليل / ... / ... / ١٧ : ١١ - ١٩
- ١١٣ مفاجأة مجيئه الثاني / ٣٠. / بيرية / ... / ... / ١٧ : ٢٠ - ٣٧
- ١١٤ مثل الأرملة اللجوج / ٣٠. / بيرية / ... / ... / ١٨ : ١ - ٨
- ١١٥ مثل الفريسي وجابي الضرائب / ٣٠. / بيرية / ... / ... / ١٨ : ٩ - ١٤
- ١١٦ إقامة لعازر / ٣٠. / بيت عنيا / ... / ... / ... / ١١ : ١ - ٤٦
- ١١٧ نصيحة قيافا يسوع يعود إلى العزلة / ٣٠. / أورشليم وأفرايم / ... / ... / ... /  
١١ : ٤٧ - ٥٤
- ١١٨ تعاليم ووصايا بشأن الطلاق / ٣٠. / ربما كانت في بيرية / ١٩ : ٣ - ١٢ /  
١٠ : ٢ - ١٢

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو  
 ١١٩ يسوع يبارك الأولاد الصغار / سنة ٣٠. / بيرية / ١٩: ١٣ - ١٥ / ١٠: ١٣ -  
 ١٦ / ١٥: ١٧ -  
 ١٢٠ الشاب الغني / ٣٠. / بيرية / ١٩: ١٦ - ٣٠ / ١٠: ١٧ - ٣١ / ١٨: ١٨ -  
 ٣  
 ١٢١ مثل الذين يعملون في الكرم / ٣٠. / بيرية / ٢٠: ١ - ١٦  
 ١٢٢ يسوع يخبر للمرة الثالثة بموته وقيامته / ٣٠. / بيرية / ٢٠: ٢٧ - ١٩ / ١٠:  
 ٣٢ - ٣٤ / ١٨: ٣١ - ٣٤  
 ١٢٣ الصعود إلى أورشليم وطلب يعقوب ويوحنا / ٣٠. / بيرية. / ٢٠: ٢٠ - ٢٨ /  
 ١٠: ٣٥ - ٤٥  
 ١٢٤ شفاء الأعميين بالقرب من أريحا / ٣٠ م. / أريحا / ٢٠: ٢٩ - ٣٤ / ١٠:  
 ٤٦ - ٥٢  
 ١٢٥ تجديد زكا / ٣٠ م. / أريحا / ... / ... / ١٩: ١ - ١٠  
 ١٢٦ مثل الأمناء / أريحا / ... / ... / ١٩: ١١ - ٢٨  
 ١٢٧ يسوع يصل إلى بيت عنيا ستة أيام قبل الفصح / ٣٠ م. / بيت عنيا / ... / ... /  
 ١١: ١٢ - ٥٥ / ١:  
 الأسبوع الأخير  
 ١٢٨ العشاء في بيت عنيا ودهن مريم له وعدادة الحكام له / يوم السبت أول إبريل  
 سنة ٣٠ م / بيت عنيا / ٢٦: ٦ - ١٣ / ١٤: ٣ - ٩ / ... / ١٢: ٢ - ١١  
 ١٢٩ الدخول الانتصاري إلى أورشليم / يوم الأحد ٢ إبريل سنة ٣٠ م / جبل الزيتون،  
 أورشليم وبيت عنيا / ٢١: ١ - ١١ / ١١: ١ - ١١ / ١٩: ٢٩ - ٤٤ / ١٢: ١٢ -  
 ١٩ -  
 ١٣٠ النطق باللعنة على شجرة التين الخالية من الثمر / يوم الاثنين ٣ إبريل سنة ٣٠ م /  
 بالقرب من أورشليم / ٢١: ١٢ - ١٩ / ١١: ١٢ - ١٩ / ١٩: ٤٥ - ٤٨ و ٢١:  
 ٣٧ و ٣٨

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو  
 ١٣١ الدرس الذي تعلمه التلاميذ من شجرة التين / يوم الثلاثاء ٤ إبريل سنة ٣٠ م /  
 في الطريق إلى أورشليم / ٢١: ٢٠ - ٢٢ / ١١: ٢٠ - ٢٦  
 ١٣٢ السنهدريم يسأل يسوع عن السلطان الذي يعمل به وجواب يسوع ومثل الابن  
 يعملان في الكرم ومثل الكرامين الأشرار وعرس ابن الملك / الثلاثاء إبريل سنة ٣٠ م /  
 أورشليم / ٢١: ٢٣ - ٣٢ و ٣٣ - ٤٦ و ٢٢: ١ - ١٤ / ١١: ٢٧ - ٣٣ و ١٢:  
 ١ - ١٢ / ٢٠: ١ - ٨ و ٩ - ١٩  
 ١٣٣ سؤال الفريسيين عن دفع الجزية لقيصر وسؤال الصدوقيين عن القيامة وسؤال  
 رجل الشريعة عن الوصية العظمى وسؤال المسيح عمن يدعو داود ربا / الثلاثاء ٤  
 إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ٢٢: ١٥ - ٢٢ و ٢٣ - ٣٣ و ٣٤ - ٤٠ و ٤١ -  
 ٤٦ / ١٢: ١٣ - ١٧ و ١٨ - ٢٧ و ٢٨ - ٣٤ و ٣٥ - ٣٧ / ٢٠: ٢٠ - ٢٦ و  
 ٢٧ - ٤٠ و ٤١ - ٤٤  
 ١٣٤ التحذير ضد الكتبة والفريسيين / الثلاثاء ٤ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ص ٢٣  
 / ١١: ٣٨ - ٤٠ / ٢٠: ٤٥ - ٤٧  
 ١٣٥ الفلس الذي دفعته الأرملة / الثلاثاء ٤ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ... / ١٢:  
 ٤١ - ٤٤ / ٢١: ١ - ٤  
 ١٣٦ زيارة اليونانيين وآخر التعاليم الجهارية / يوم الثلاثاء ٤ إبريل سنة ٣٠ م /  
 أورشليم / ... / ... / ١٢: ٢٠ - ٥٠  
 ١٣٧ تنبؤ يسوع بسقوط أورشليم ومستقبل الكنيسة ومجيئه الثاني / الثلاثاء ٤ إبريل  
 سنة ٣٠ ميلادية / جبل الزيتون / ٢٤: ١ - ٣١ / ١٣: ١ - ٢٧ / ٢١: ٥ - ٢٨

١٣٨ تعليم التلاميذ عن وجوب السهر، العشر العذارى والعشر الوزنات والدينونة  
 الأخيرة / الثلاثاء ٤ إبريل سنة ٣٠ م / جبل الزيتون / ٢٤: ٣٢ و ٢٥: ٤٦ / ١٣:  
 ٢٨ - ٢٧ / ٢١: ٢٩ - ٣٦  
 ١٣٩ تأمر الحكام وخيانة يهوذا / مساء الثلاثاء ٤ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ٢٦:  
 ١ - ٥ و ١٤ - ١٦ / ١٤: ١ و ٢ و ١٠ و ١١ / ٢٢: ١ - ٦  
 ١٤٠ الاستعداد للفصح الخميس ٦ إبريل سنة ٣٠ م / بيت عنيا وأورشليم / ٢٦: ١٧ -  
 ١٩ / ١٤: ١٢ - ١٦ / ٢٢: ٧ - ١٣  
 ١٤١ الفصح الأخير التنازع بين التلاميذ / مساء الخميس ٦ إبريل سنة ٣٠ م / العلية  
 في أورشليم / ٢٦: ٢٠ / ١٤: ١٧ / ٢٢: ١٤ - ١٨ و ٢٤ - ٣٠  
 ١٤٢ غسل الأرجل / مساء ٦ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ... / ... / ... / ١٣: ١ -  
 ٢٠  
 ١٤٣ إعلان اسم الخائن وانسحاب يهوذا / مساء ٦ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ٢٦:  
 ٢١ - ٢٥ / ١٤: ١٨ - ٢١ / ٢٢: ٢١ - ٢٣ / ١٣: ٢١ - ٣٥  
 ١٤٤ عشاء الرب / مساء ٦ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ٢٦: ٢٦ - ٢٩ / ١٤: ٢٢ -  
 ٢٥ / ٢٢: ١٩ و ٢٠ / قارن ١ كو ١١: ٢٣ - ٢٥  
 ١٤٥ التنبؤ بإنكار بطرس وتحذيرات أخرى / مساء ٦ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / .../  
 ... / ٢٢: ٣١ - ٣٨ / ١٣: ٣٦ - ٣٨  
 ١٤٦ آخر أحاديث المسيح مع التلاميذ وصلاته / مساء ٦ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم  
 ... / ... / ... / ١٤: ١ - ١٧: ٢٦  
 ١٤٧ التنبؤ مرة أخرى بإنكار بطرس وتشتت التلاميذ / الخميس ليلا ٦ إبريل سنة ٣٠  
 م / في الطريق إلى جثسيماني / ٢٦: ٣٠ - ٣٥ / ١٤: ٢٦ - ٣١

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو

١٤٨ آلام المسيح في البستان / الخميس ليلا ٦ إبريل سنة ٣٠ م / جشيماني / ٢٦:

٣٦ - ٤٦ / ١٤ : ٣٢ - ٤٢ / ٢٢ : ٣٩ - ٤٦ / ١٨ : ١

١٤٩ القاء القبض على المسيح وتشتت التلاميذ / الخميس ليلا ٦ - ٧ إبريل سنة ٣٠ م / جشيماني / ٢٦ : ٤٧ - ٥٦ / ١٤ : ٤٣ - ٥٢ / ٢٢ : ٤٧ - ٥٣ / ١٨ : ٢ - ١٢

١٥٠ الفحص المبدئي أمام حنان / الخميس ليلا ٦ - ٧ إبريل سنة ٣٠ م / قصر رئيس الكهنة في أورشليم / ... / ... / ... / ١٨ : ١٣ و ١٤ و ١٩ : ٢٤

١٥١ الفحص أمام السنهدريم الاستهزاء بيسوع / الخميس ليلا ٦ - ٧ إبريل سنة ٣٠ م / قصر رئيس الكهنة في أورشليم / ٢٦ : ٥٧ و ٥٩ - ٦٨ / ١٤ : ٥٣ و ٥٥ - ٦٥ / ٢٢ : ٥٤ و ٥٥ و ٦٣ - ٦٥

١٥٢ إنكار بطرس / الخميس ليلا ٦ - ٧ إبريل سنة ٣٠ م / قصر رئيس الكهنة في أورشليم / ٢٦ : ٥٨ و ٦٩ - ٧٥ / ١٤ : ٥٤ و ٦٦ - ٧٢ / ٢٢ : ٥٦ - ٦٢ / ١٨ : ١٥ - ١٨ و ٢٥ - ٢٧

١٥٣ السنهدريم يحكم على يسوع / فجر الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / قصر رئيس الكهنة في أورشليم / ٢٧ : ١ / ١٥ : ١ / ٢٢ : ٦٦ - ٧١

١٥٤ يسوع يؤخذ إلى بيلاطس الذي يسعى في إطلاقه / صباح الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / دار الوالي في أورشليم / ٢٧ : ٢ و ١١ - ١٤ / ١٥ : ١ - ٥ / ٢٣ : ١ - ٥ / ١٨ : ٢٨ - ٣٠

١٥٥ يسوع أمام هيرودس / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ... / ... / ٢٣ : ٦ - ١٢

١٥٦ بيلاطس يسعى لإطلاق يسوع مرة أخرى واليهود يطلبون إطلاق باراباس / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / دار الوالي / ٢٧ : ١٥ - ٢٦ / ١٥ : ٦ - ١٥ / ٢٣ : ١٣ - ٢٥ / ١٨ : ٣٩ - ٤٠

١٥٧ بيلاطس يسلم يسوع للموت ويأمر بجلده / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / دار الوالي / ٢٧ : ٢٦ - ٣٠ / ١٥ : ١٥ - ١٩ / ١٩ : ١ - ٣

الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو  
 بيلاطس يسعى في إطلاق يسوع مرة أخرى / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / دار الوالي  
 .../ .../ .../ ١٩ : ٤ - ١٦  
 ١٥٩ ندم يهوذا وانتحاره / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ٢٧ : ٣ - ١٠ /  
 قارن أعمال / ١ : ١٨ و ١٩  
 ١٦٠ يسوع يؤخذ إلى الصلب / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم / ٢٧ : ٣١ -  
 ٣٤ / ١٥ : ٢٠ - ٢٣ / ٢٣ : ٢٦ - ٣٣ / ١٩ : ١٦ - ١٧  
 ١٦١ الصلب / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / بالقرب من أورشليم / ٢٧ : ٣٥ - ٣٨ /  
 ١٥ : ٢٤ - ٢٨ / ٣٨ : ٣٣ و ٣٤ و ٣٨ / ١٩ : ١٨ - ٢٤  
 ١٦٢ حوادث حدثت عند الصليب / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / بالقرب من أورشليم  
 / ٢٧ : ٣٩ - ٤٩ / ١٥ : ٢٩ - ٣٦ / ٢٣ : ٣٥ - ٣٧ و ٣٩ - ٤٥ / ١٩ : ٢٥ -  
 ٢٩  
 ١٦٣ موت يسوع الجمعة / ٧ إبريل الساعة الثالثة بعد الظهر / بالقرب من أورشليم /  
 ٢٧ : ٥٠ / ١٥ : ٣٧ / ٢٣ : ٤٦ / ١٩ : ٣٠  
 ١٦٤ حوادث حدثت بعد الموت / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم وما جاورها  
 / ٢٧ : ٥١ - ٥٦ / ١٥ : ٣٨ - ٤١ / ٢٣ : ٤٥ و ٤٧ - ٤٩  
 ١٦٥ يسوع يؤخذ عن الصليب ويدفن / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / بالقرب من  
 أورشليم / ٢٧ : ٥٧ - ٦١ / ١٥ : ٤٢ - ٤٧ / ٢٣ : ٥٠ - ٥٦ / ١٩ : ٣١ - ٤٢  
 ١٦٦ حراسة القبر / الجمعة ٧ إبريل سنة ٣٠ م / بالقرب من أورشليم / ٢٧ : ٦٢ -  
 ٦٦  
 القيامة  
 ١٦٧ النساء يزرن القبر / يوم الأحد ٩ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم وما جاورها / ٢٨ :  
 ١ - ١٠ / ١٦ : ١ - ٨ / ٢٤ : ١ - ١١



الحادثة / الزمن / المكان / مت / مر / لو / يو  
 ١٦٨ بطرس ويوحنا يزوران القبر ورجوع مريم المجدلية إلى القبر وظهور يسوع لها /  
 الأحد ٩ إبريل سنة ٣٠ م / أورشليم وما جاورها / ... / ١٦ : ٩ - ١١ / ٢٤ : ٢ /  
 ٢٠ : ١ - ١٨  
 ١٦٩ الحراس يخبرون رؤساء الكهنة بما جرى عند القبر وفيه / الأحد ٩ إبريل سنة  
 ٣٠ م / أورشليم وما جاورها / ٢٨ : ١١ - ١٥  
 ١٧٠ المسيح يظهر لتلميذين في طريقهما إلى عمواس ويتحدث إليهما / الأحد ٩ إبريل  
 سنة ٣٠ م / أورشليم وما جاورها / ... / ١٦ : ١٢ و ١٣ / ٢٤ : ١٣ - ٣٥  
 ١٧١ المسيح يظهر للتلاميذ أما توما فكان متغيبا / الأحد ٩ إبريل سنة ٣٠ م /  
 أورشليم / ... / ١٦ : ١٤ / ٢٤ : ٣٦ - ٤٩ / ٢٠ : ١٩ - ٢٤  
 ١٧٢ المسيح يظهر للتلاميذ مرة ثانية وتوما معهم / الأحد ١٦ إبريل سنة ٣٠ م /  
 أورشليم / ... / ... / ... / ٢٠ : ٢٥ - ٢٩  
 ١٧٣ الظهور لسبعة من التلاميذ ورد بطرس إلى مكانته من يسوع بعد الإنكار / سنة  
 ٣٠ م / بحر الجليل / ... / ... / ... / ٢١ : ١ - ٢٣  
 ١٧٤ الإرسالية العظمى (أنظر ١ كو ١٥ : ٦) / ٣٠ م جبل في الجليل / ٢٨ : ١٦ -  
 ٢٠ / ١٦ : ١٥ - ١٨  
 ١٧٥ الصعود (أنظر أعمال ١ : ١ - ١١) / الخميس ١٨ مايو سنة ٣٠ م / جبل  
 الزيتون في اتجاه بيت عنيا / ... / ١٦ : ١٩ و ٢٠ / ٢٤ : ٥٠ - ٥٣  
 ١٧٦ كلمات يوحنا الختامية / ... / ... / ... / ... / ٢٠ : ٣٠ و ٣١ - ٢١ : ٢٤  
 و ٢٥

هذه بعض الآيات التي تدلنا على أسماء المسيح في الكتاب ووظائفه المهمة

آدم الأخير / ١ كو ١٥ : ٤٥

الأمين / رؤ ٣ : ١٤

أب أبدي / اش ٩ : ٦

الأسد الذي من سبط يهوذا / رؤ ٥ : ٥

الأساس / ١ كو ٣ : ١١

أصل داود / رؤ ٥ : ٥

أصل وذرية داود / رؤ ٢٢ : ١٦

الذي به أيضا عمل العالمين / عب ١ : ١

الذي من أجله الكل وبه الكل / عب ٢ : ١٠

الألف والياء / (رؤ ١ : ٨ و ٢٢ : ١٣)

إله / يو ٢٠ : ٢٨ و ١ يو ٥ : ٢٠

إله مبارك إلى الأبد / رو ٩ : ٥

الإله القادر على كل شئ / رؤ ١٥ : ٣

إله قدير / اش ٩ : ٦

الأمين / رؤ ٣ : ١٤

أنا كائن / يو ٨ : ٥٨

الإنسان يسوع المسيح / ١ تي ٢ : ٥

الأول والآخر / رؤ ١ : ١١ و ١٧ و ٢ : ٨ و ٢٢ : ١٣

البداية والنهاية / رؤ ١ : ٨ و ٢١ : ٦

المبارك / ١ تي ٦ : ١٥

مبدئ خليفة الله / رؤ ٣ : ١٤

الباب / يو ١٠ : ٩

البار / اع ٣ : ١٤ و ٧ : ٥٢ و ٢٢ : ١٤

بر / ١ كو ١ : ٣٠

البكر من الأموات / رؤ ١ : ٥

ابن الإنسان / مت ٨ : ٢٠ و يو ١ : ٥١ واع ٧ : ٥٦

ابن الله / مت ٣ : ١٧ و ٨ : ٢٩ ولو ١ : ٣٥ / عب ٤ : ١٤ و ١ يو ٥ : ٢٠

ابن داود / مت ٩ : ٢٧ و ٢١ : ٩

ابن العلي / لو ١ : ٣٢

الابن الوحيد / يو ١ : ١٨ و ٣ : ١٦ و ١٨

حجر الزاوية / ١ بط ٢ : ٦

حجر حي / ١ بط ٢ : ٤

الحق / يو ١٤ : ٦  
حمل الله / يو ١ : ٢٩ و ٣٦  
الحياة / يو ١٤ : ٦  
الخروف / رؤ ١٥ : ٣  
خبز الحياة / يو ٦ : ٣٥  
حكمة من الله / ١ كو ١ : ٣٠  
مخلص / لو ٢ : ١١ واع ٥ : ٣١

القدير الوحيد / ١ تي ٦ : ١٥  
قرن خلاص / لو ١ : ٦٩  
قضييب / عد ٢٤ : ١٧  
قوة الله / ١ كو ١ : ٢٤  
الكائن على الكل / رو ٩ : ٥  
الكرمة الحقيقية / يو ١٥ : ١  
رئيس السلام / اش ٩ : ٦  
رئيس كهنة عظيم / عب ٤ : ١٤  
رئيس ملوك الأرض / رؤ ١ : ٥  
رب / مت ٣ : ٣ وهلم جرا  
الرب برنا / ار ٢٣ : ٦  
رب الأرباب / ١ تي ٦ : ١٥ ورو ١٧ : ١٤ و ١٩ : ١٦  
رب الكل / اع ١٠ : ٣٦  
رب المجد / ١ كو ٢ : ٨  
الرب من السماء / ١ كو ١٥ : ٤٧  
الراعي الصالح / يو ١٠ : ١١  
راعي الخراف العظيم / عب ١٣ : ٢٠  
راعي نفوسكم وأسقفها / ١ بط ٢ : ٢٥  
مدبر / مت ٢ : ٦  
رئيس / اع ٥ : ٣١  
رئيس الإيمان ومكمله / عب ١٢ : ٢  
رئيس الحياة / اع ٣ : ١٥  
رئيس الخلاص / عب ٢ : ١٠  
شيلون / تك ٤٩ : ١٠  
صادق / رؤ ٣ : ١٤  
صخر الدهور / اش ٢٦ : ٤  
صانع الكل وحافظه / يو ١ : ٣ و ١٠ و ١ كو ٨ : ٦ و كو ١ : ١٦ و عب ١ : ٢ و ١٠  
ورؤ ٤ : ١١  
صورة الله / ٢ كو ٤ : ٤  
الطريق / يو ١٤ : ٦  
عبدى / اش ٥٢ : ١٣  
عجيب / اش ٩ : ٦  
معلم / يو ٣ : ٢

عمانوئيل / اش ٧ : ١٤ ومت ١ : ٢٣  
غصن / زك ٣ : ٨ و ٦ : ١٢  
غصن بر / ار ٢٣ : ٥  
فاد / اش ٥٩ : ٢٠  
فداء / ١ كو ١ : ٣٠  
فصحنا / ١ كو ٥ : ٧  
القادر على كل شيء / رو ١ : ٨  
قداسة / ١ كو ١ : ٣٠  
القدوس / اع ٣ : ١٤ و رو ٣ : ٧  
قدوس الله / لو ٤ : ٣٤  
مختاري / اش ٤٢ : ١  
داود / ار ٣٠ : ٩ وحز ٣٤ : ٢٣ و ٣٧ : ٢٤ وهو ٣ : ٥

متمسلط على إسرائيل / مي ٥ : ٢  
شفيع / ١ يو ٢ : ١  
الشاهد الأمين / رؤ ١ : ٥ و ٣ : ١٤  
مشتهى كل الأمم / حج ٢ : ٧  
مشير / اش ٩ : ٦  
كفارة / رؤ ٣ : ٢٥  
الكلمة / يو ١ : ١  
كلمة الله / رؤ ١٩ : ١٣  
مكمل الإيمان / عب ١٢ : ٢  
كوكب / عد ٢٤ : ١٧  
كوكب الصبح / رؤ ٢٢ : ١٦  
المسيح الرئيس / دا ٩ : ٢٥  
مسيا / يو ١ : ٤١  
ملك / ار ٢٣ : ٥  
ملك إسرائيل / يو ١ : ٤٩  
ملك القديسين / رو ١٥ : ٣٠  
ملك الملوك / تي ١ : ٦ و رؤ ١٧ : ١٤ و ١٩ : ١٦  
ملك اليهود / مت ٢ : ٢  
الناصرى / لو ٤ : ٣٤  
نبي / تث ١٨ : ١٥ ولو ٢٤ : ١٩  
المنقذ / رؤ ١١ : ٢٦  
النور / يو ١ : ٨  
النور الحقيقي / يو ١ : ٩  
نور العالم / يو ٨ : ١٢  
هو هو أمس واليوم وإلى الأبد عب / ١٣ : ٨  
وحيد من الآب / يو ١ : ١٤  
وارث لكل شئ / عب ١ : ١  
وسيط / تي ٢ : ٥  
وسيط العهد الجديد / عب ١٢ : ٢٤  
مسحاء كذبة: لقد تنبأ المسيح بمجئ مسحاء  
كذبة (مت ٢٤ : ٢٤). وقد ظهر بين اليهود أربعة  
وعشرون مسيحا كاذبا وأشهرهم بار كوكبة الذي عاش  
في أول القرن الثاني وادعى ذلك الدجال بأنه رئيس

الأمة اليهودية وملكهم فانحازوا إليه ضد المملكة الرومانية فمات منهم في الحرب التي نتجت عن ذلك بين ٥٠٠٠٠٠ و ٦٠٠٠٠٠ نسمة، وفي القرن الثاني عشر بعد المسيح ظهر نحو عشرة مسحاء كذبة التصق بهم عدد غفير من اليهود فمات منهم خلق كثير من جراء الاضطهادات الصارمة التي نتجت عن ذلك. وآخر المسحاء الكذبة الذي اشتهروا بكثرة تابعيهم مردخاي رجل ألماني ظهر سنة ١٦٨٢ م. ولما اشتد الاضطهاد هرب بسببه فلم يعثر له على خبر. وقد عاش في القرن التاسع عشر في باريس رجل أفرنسي ادعى بأنه المسيح غير أنه لم ينحز إليه إلا أنفار قليلون ولم يضطهد. ضد المسيح لم ترد هذه العبارة إلا في رسائل يوحنا ويراد بها من يقاوم المسيح ومن يدعي بأنه موضع المسيح، وإذا قابلنا الآيات التي وردت فيها وجدنا أن مراد يوحنا الإشارة إلى ذوي الآراء

الهرطوقية بخصوص تجسد المسيح: " كل روح لا يعترف  
بيسوع أنه قد جاء في الجسد فليس من الله، وهذا هو  
روح ضد المسيح الذي سمعتم أنه يأتي والآن هو في  
العالم " (١ يو ٤: ٣)، " وكما سمعتم بأن ضد المسيح  
سيأتي. فقد قام الآن أضداد للمسيح كثيرون "  
(١ يو ٢: ١٨)، " من هو الكذاب إلا الذي ينكر  
أن يسوع هو المسيح؟ ذلك هو ضد المسيح الذي  
ينكر الأب والابن " (١ يو ٢: ٢٢)، " فإنه قد  
انتشر في العالم مضلون كثيرون لا يعترفون بأن يسوع  
المسيح أتى في الجسد ومن كان كذلك فهو المضل  
والضد للمسيح " (٢ يو ٧). والحاصل أن ضد المسيح  
هو من أنكر التجسد واتحاد لاهوت المسيح بناسوته،  
ومن جملتهم سرنشس وغيره. وربما تشير العبارتان:  
" إنسان الخطيئة " في ٢ تس ٢: ٣ و " الوحش " في  
رؤ ١٣: ٢ إلى ضد المسيح.

مسيحي: دعي المؤمنون مسيحيين أول مرة في  
انطاكية (اع ١١: ٢٦) نحو سنة ٤٢ أو ٤٣ م.  
ويرجح أن ذلك اللقب كان في الأول شتيمة (١ بط  
٤: ١٦) قال المؤرخ تاسيتس (المولود نحو ٥٤ م.) أن  
تابعي المسيح كانوا أناسا سفلة عاميين ولما قال أغريباس  
لبولس " بقليل تقنعني أن أصير مسيحيا " (اع ٢٦:  
٢٨) فالراجع أنه أراد أن حسن برهانك كان يجعلني  
أرضى بأن أعاب بهذا الاسم.  
وقد شاع بمعنيين: (١) المقر بالديانة المسيحية.  
(٢) المؤمن الحقيقي القلبي والمعنى الأخير أحسن من  
الأول. وقد امتد المسيحيون إلى كل أقطار المسكونة  
فصار عددهم الآن نحو ٩٤٣٠٠٠٠٠٠ من الجنس  
البشري.

مسح مسوح: قماش خشن غليظ يعمل منه  
الأكياس وهو ينسج من القنب أو شعر الماعز (رؤ ٦:  
١٢). وكان يلبس علامة للتوبة (مت ١١: ٢١)  
أو الحزن (تك ٣٧: ٣٤ و ٢ صم ٣: ٣١ واس ٤: ١  
و ٢ وأي ١٦: ١٥ ومز ٣٠: ١١ واش ٢٠: ٢).



فلذلك تقرن هذه الكلمة غالبا بما يدل على النوح والظلمة  
(حز ٧: ١٨ و ٢٧: ٣١ و عا ٨: ١٠).

مسرفوت مايم: اسم عبري معناه " عيون  
ساخنة " وهو موضع في شمالي فلسطين (يش ١١: ٨  
و ١٣: ٦) ويغلب على الظن أنها الينابيع المعروفة  
الآن بعين المشيرفة على شاطئ البحر بقرب رأس  
الناقورة.

مسريقة: اسم أدومي ربما كان معناه " كرمة "  
وهي مدينة في أدوم كانت مسقط رأس سملة ملك  
أدوم (تك ٣٦: ٣٦) وهي في جبل مسراق الذي  
يقع جنوبي معان باثنين وعشرين ميلا.  
مسا: اسم سامي معناه " حمل " وهو ابن إسماعيل  
(تك ٢٥: ١٤ و ١ أخبار ١: ٣٠). ويظن أنه أب  
لقبيلة ألماي القاطنين بقرب الجوف في شمالي جزيرة  
العرب. وربما كان أجور ولموئيل من هذه القبيلة (أم  
٣٠: ١ و ٣١: ١).

مسة: اسم عبري معناه " تجربة " وهو اسم مكان في البرية يدعى أيضا مربية (خر ١٧ : ٧ و مز ٩٥ : ٨) حيث جرب الإسرائيليون يهووه وهو نفس رفيديم في وادي فيران في شبه جزيرة سيناء. أنظر " مربية " .

مسفار ومسفارت: اسم عبري معناه " عدد " وهو إنسان عاد من السبي مع زربابل (عز ٢ : ٢ ونح ٧ : ٧) .

مساء: قسم العبرانيون المساء إلى مساءين الأول ما بين الغروب والظلام وسميت المدة بينهما بين العشاءين (لا ٢٣ : ٥ وعد ٩ : ٣ و ٢٨ : ٤) . والثاني ما بعد ذلك وزعم بعضهم أن المساء الأول كان يبتدئ من الساعة الثالثة بعد الظهر وينتهي عند الغروب، وأن المساء الثاني كان يبتدئ من الغروب. أما عبارة في العشية (خر ١٦ : ١٢ و ٣٠ : ٨) ففي الأصل العبراني بين العشاءين أيضا.

مسيروت أو موسيروت: أطلب " موسيرة " . مسيا: (يو ١ : ٤١ و ٤ : ٢٥) هي الصيغة العربية للكلمة اليونانية " مسياس " المأخوذة من الكلمة الأرامية " مشيحا " التي تعني مسيح. مشال: وهي مدينة لاوية في أشير (يش ١٩ : ٢٦ و ٢١ : ٣٠ و ١ أخبار ٦ : ٧٤) ويظهر أنها كانت تقع جنوبي عكا.

مشراعي: واحدة من أربع أسر من قرية يعاريم، وخرج منهم الصيرعي والاشتأولي (١ أخبار ٢ : ٥٣) .

مشعام: اسم عبري معناه " سريع " وهو بنياميني (١ أخبار ٨ : ١٢) .

مشاقة: الألياف المجددة من الكتان، وإذا فتلت حبالا كانت تلك الحبال سريعة الانفصام (قض ١٦ : ٩ واش ١ : ٣١) .

مشلام: اسم عبري معناه " من نال جزاءه " وهو اسم لما يلي:

- (١) جد شافان في ملك يوشيا (٢ مل ٢٢ : ٣).
- (٢) واحد من أبناء زربابل (١ أخبار ٣ : ٩).
- (٣) واحد من نسل جاد في أيام يوثام ملك يهوذا (١ أخبار ٥ : ١٣).
- (٤ و ٥ و ٦) ثلاثة أشخاص من نسل بنيامين (١ أخبار ٨ : ١٧ و ٩ : ٧ و ٨).
- (٧) أحد الكهنة في ملك آمون (١ أخبار ٩ : ١١ ونح ١١ : ١١) ويدعى أيضا شلوم (١ أخبار ٦ : ١٢ وعز ٧ : ٢).
- (٨) كاهن من عائلة إمبر (١ أخبار ٩ : ١٢).
- (٩) لاوي قهاتي في ملك يوشيا (٢ أخبار ٣٤ : ١٢).

(١٠) رجل أرسله عزرا ليقنع اللاويين بأن ينضموا إلى الذين رجعوا إلى أورشليم (عز ٨ : ١٦).  
(١١) أحد الذين أعانوا عزرا في إلغاء الزواج بالنساء الغريبات (عز ١٠ : ١٥).  
(١٢) أحد الذين تزوجوا من نساء غريبة (عز ١٠ : ٢٩).

(١٣ و ١٤) اثنان من الذين رمموا السور (نح ٣ : ٤ و ٦ و ٣٠ و ٦ : ١٨).  
(١٥) كاهن ختم العهد (نح ١٠ : ٧).  
(١٦) رئيس من رؤساء الشعب ختم العهد (نح ١٠ : ٢٠).

(١٧ و ١٨) كاهنان في أيام يويقيم (نح ١٢ : ١٣ و ١٦).

(١٩) بواب لاوي (نح ١٢ : ٢٥) وربما كان هو مشلميا (١ أخبار ٢٦ : ١) وشلما (ع ١٤) وشلوم (نح ٧ : ٤٥).

(٢٠) أحد الذين اشتركوا في تدشين سور أورشليم (نح ١٢ : ٣٣).

(٢١) أحد الذين وقفوا بجانب عزرا عندما قرأ الشريعة (نح ٨ : ٤).

مشلمة: اسم عبري معناه "من نالت جزاءها" وهي امرأة منسى وأم أمون ملكي اليهود (٢ مل ١٩ : ٢١).

مشليموت: اسم عبري معناه "مكافآت" وهو رئيس أفرايمي في ملك فصح (٢ أخبار ٢٨ : ١٢).

مشليميت: اسم عبري معناه "عقاب" وهو كاهن من سلالة إمير (١ أخبار ٩ : ١٢) ويدعى أيضا مشليموت (نح ١١ : ١٣).

مشلميا: اسم عبري معناه "من يجازيه يهوه" وهو أبو بواب لخيمة الاجتماع في أيام داود (١ أخبار ٩ : ٢١) (أطلب "مشلام" ١٩).

مشماع: اسم عبري معناه "خبر" وهو اسم: (١) ابن إسماعيل (تك ٢٥ : ١٤ و ١ أخبار ١ :

٣٠) وربما هو جد قبيلة بني مسماع وربما كان محلهم في جبل مسمع الذين يقع بين الجوف ودمشق.  
(٢) ابن شمعون (١ أخبار ٤ : ٢٥).  
مشمئة: اسم عبري معناه "سمن" وهو  
جادي اتحد مع داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ١٠).  
مشوباب: اسم عبري معناه "المردود" وهو  
أحد رؤساء بني شمعون الذين استلموا مرعى بالعرب من  
جدور (١ أخبار ٤ : ٣٤ - ٤١).  
ماشية ج. مواش: يراد بها كل أجناس الحيوانات  
الداجنة من غنم ومعز وبقر وجمال وحمير (تك ١٣ : ٢)  
أما الخيل فلم تكن من مقتنى العبرانيين في بول أمرهم  
مع أنهم كانوا يعرفونها في مصر (تك ٤٧ : ١٧ وخر  
١٥ : ١). وكان أول من ابتدأ أن يقتنيها داود  
(٢ صم ٨ : ٤) فإنه أبقى من مركبات سورية مئة  
مع خيلها. وكان العبرانيون قبل ذلك يعرقبون الخيل  
التي يأخذونها في الحرب (يش ١١ : ٤ - ٩) اتباعا  
لنص نهي الله (تث ١٧ : ١٦). ويشار في قول  
اليهو: "يخبر به رعد المواشي أيضا" (أي ٣٦ : ٣٣)  
إلى أن المواشي تدرك قدوم العواصف بسليقة طبيعية

مشيزبئيل: اسم عبري معناه " الله ينقذ "  
وهو اسم:

(١) جد مشلام الذين أعان على ترميم السور

(نح ٣ : ٤).

(٢) أحد الذين ختموا العهد (نح ١٠ : ٢١).

(٣) واحد من بني زارح ابن يهوذا (نح ١١ : ٢٤).

مصر

١ - الاسم: اسم مصر (Egypt) في اللغات

الأجنبية مشتق على الأرجح من اسم منفيس في اللغة

المصرية القديمة وهو " حي - كو - بتاح " ومعناها

" بيت روح بتاح " فصار هذا الاسم في اليونانية

أيجيبتس Aigyptos. أما المصريون القدماء فقد أطلقوا

على بلادهم عدة أسماء منها " كيمي " التي تعني " الأرض

السوداء " ثم أطلقوا عليها اسم " الأرضين " مصر العليا

ومصر السفلى أما اسم البلاد في اللغة العربية فهو قريب

من اسمها في اللغة العبرية وهو " مصرايم " وتشير صيغة

المثنى على الأرجح إلى مصر العليا ومصر السفلى.

٢ - الجغرافيا: ومصر في العصور الحديثة تشبه

مستطيلا في الشمال الشرقي من قارة إفريقيا، ويحدها في

الجنوب السودان وفي الشرق البحر الأحمر وفلسطين وفي

الشمال البحر الأبيض المتوسط وفي الغرب ليبيا. وقد ذكر

المؤرخ هيرودتس في القرن الخامس قبل الميلاد " أن مصر

هي هبة النيل " فإن خمسة وتسعين في المئة من سكان

مصر يعيشون في مساحة هي أربعة في المئة من المساحة

الكلية للبلاد وهذه المساحة الصغيرة التي تعيش فيها

غالبية سكان مصر هي المساحة التي ترويه مياه النيل

أما ما بقي فهو أرض صحراوية ما عدا بضع واحات

تتخلل الصحاري.

أما معدل سقوط الأمطار فهو بمقدار بوصة واحدة

أو يزيد قليلا في القاهرة. أما في أسوان فيكاد نزول

الأمطار يكون منعدما. وقد ساعد جفاف الجو في

مصر على حفظ الآثار القديمة وبخاصة أوراق البردي

والخشب والموميات أو الأجسام المحنطة، التي ما كانت



(۸۹۲)

لتبقى القرون الطويلة لو أنها وجدت في أرض كثيرة الرطوبة. ويحمل النيل في فيضانه السنوي طميا يرسب فيخصب الأرض. وقد كان فيضانه في العصور القديمة سببا في إراحة الفلاحين أثناء فترة الفيضان، ومن ثم أمكن القيام بمشاريع هائلة مثل بناء الأهرامات والهياكل ومقابر الملوك وقد كان النيل ولا يزال طريقا مهما للملاحة يستخدم في نقل البضائع والناس من مكان إلى آخر.

وقد عمل اختلاف الموقع الجغرافي في القديم بين الوادي الضيق والدلتا المنبسطة المتسعة على تقسيم شعب البلاد إلى قسمين متميزين كانا في عصور سحيقة قبل بدء التاريخ قسمين سياسيين متباينين كل التباين. فكانت مصر العليا تمتد من أسوان جنوبا إلى القاهرة ومعدل اتساع الوادي طوال هذه المسافة حوالي اثني عشر ميلا تقريبا. أما في شمالي القاهرة بما يقرب من اثني عشر ميلا فإن النيل يتفرع إلى فرعين رئيسيين هما فرع دمياط وفرع رشيد ويتفرع عن هذين الفرعين ترع وقنوات كثيرة لتروي الدلتا التي تصل في اتساعها إلى مئة وخمسين ميلا تقريبا. وقد ذكر الكتاب المقدس بعض منتجات مصر وحاصلاتها فالتلال الصخرية التي تقع على جانبي النيل كانت مصدرا للأحجار التي بنيت بها الأهرامات والهياكل الكثيرة التي تزرع بها أرض مصر. واستخرج حجر الجرانيت من أسوان وكان يستعمل في إقامة المسلات والتماثيل والنواويس، أما الرخام والمرمر فقد جاء من التلال القريبة من بني سويف وكانا يستخدمان في عمل الجرار والقناني والقوارير لحفظ العطور الثمينة (مت ٢٦: ٧). وقد استخرج النحاس من شبه جزيرة سيناء وكان يستخدم قديما في صنع الآلات والأسلحة أثناء عصر الامبراطورية في العصر البرنزي المتأخر. وقد جاء الذهب (تك ٤١: ٤٢) من الصحراء الشرقية. واستخرج الفيروز وحجر اللازورد من سيناء وكانا يستخدمان للزينة وكحلي للنساء. وكانت الحنطة تزرع في مصر بوفرة حتى أن الأجانب كانوا يأتون ويبتاعون



قمحا من مصر من عصر إبراهيم ت (تك ١٢ : ١٠) إلى  
عصر بولس الرسول (أعمال ٢٧ : ٦ و ٣٨). وأنتجت  
أرض مصر الخيار والقثاء والبطيخ والكراث والبصل  
(عدد ١١ : ٥) وكان السمك عنصرا هاما من عناصر  
التغذية (كما يظهر هذا في عدد ١١ : ٥ واش ١٩ : ٨)  
وكما يظهر أيضا من النقوش الكثيرة. وكانت الماشية  
بوفرة في مصر (تك ٤١ : ٢). وقد ذكرت أنواعها

أو نقشت صورها على الآثار المصرية منذ أقدم العصور  
وأما الخيل فلم يظهر استخدامها إلا بعد زمن الهكسوس.  
وكان الحمار أهم دواب الحمل (تك ٤٥ : ٢٣). وقد  
نما البردي على شطآن النيل والترع والقنوات وكانوا  
يشقونه ويضغطونه ليعملوا منه ورق البردي (٢ يو ١٢)  
وكان الكتان أهم مصدر لعمل الثياب (تك ٤١ : ٤٢  
واش ١٩ : ٩). وقد اكتشف في المقابر الكثير من  
الكتان الدقيق الصنع مما يدل على مهارة فائقة في  
نسجه.

أما البلدان والمقاطعات والأقاليم التي في مصر وقد  
ورد ذكرها في الكتاب المقدس فهي:  
آون (حز ٣٠ : ١٧) أو بيت شمس (إرميا ٤٣ : ١٣)  
وهي المعروفة لدى الإغريق باسم هليوبوليس وكانت  
مركزا لعبادة الإله " رع " إله الشمس ومكانها اليوم  
ضاحية المطرية القريبة من القاهرة، وبعمل صفون (خر  
١٤ : ٢) وربما كان موقعها بالقرب من تل الدفنة التي  
هي تحفنجيس كما ذكر الكتاب المقدس. وجاسان  
(تك ٤٧ : ٦ و ٢٧) وهي منطقة تقع إلى الجانب  
الشرقي من الدلتا، وحانيس (اش ٣٠ : ٤) وربما  
كانت هذه هي المدينة التي عرفت لدى الكتاب  
الكلاسيكيين باسم هيراكليوبوليس الكبرى  
Herakleopolis Magna وهي التي تعرف في العصور  
الحديثة باسم أهناسيا المدينة، ومجدل (خر ١٤ : ٢)  
بالقرب من البحر الأحمر أو بحر سوف، ونو (إرميا  
٤٦ : ٢٥) أو نوآمون (ناحوم ٣ : ٨) وهي التي كانت  
معروفة لدى الكتاب الإغريق باسم طيبة Thebes  
وتعرف الآن باسم الأقصر، وكانت عاصمة مصر العليا  
ومركزا لعبادة آمون، ونوف (اش ١٩ : ١٣)  
أو موف (مو ٩ : ٦) المعروفة في اليونانية باسم ممفيس  
عاصمة المملكة القديمة ومكانها اليوم " ميت رهينة "،  
وفتروس (اش ١١ : ١١) في المصرية القديمة " بأتأرسي "  
أو أرض الجنوب أو مصر العليا، وفيسطة (حز ٣٠ :  
١٧) وهي تل بسطا الحديثة التي تقع إلى الجانب

الشرقي من الدلتا، وفم الحىروث (خر ١٤ : ٢) بالقرب من البحر الأحمر أو بحر سوف، وفىثوم (حز ١ : ١) وقد ظن البعض أنها " تل المسخوطة " وظن آخرون أنها " تل الرطابة " ورعمسىس (خر ١ : ١١) وربما كان مكانها اليوم بلدة " قنطير " أو " صان الحجر " وكلاهما بلدتان تقعان فى شمالي شرقي الدلتا، وسين (حز ٣٠ : ١٥ و ١٦) وهى نفس " باوسيوم " فى العصر الكلاسىكى و " تل الفرما. " فى العصور الحديثة، وتقع على بعد ثمانية عشر ميلا شرقي قناة السويس، وسكوت (خر ١٢ : ٣٧) وربما كان مكان هذه اليوم هو " تل المسخوطة " فى وادي الطمىلات، وأسوان (حز ٢٩ : ١٠)، وتحفنىس (ار ٤٣ : ٧ وحز ٣٠ : ١٨) هى " تل الدفنة " الحديثة فى الجزء الشمالى الشرقى من الدلتا، وصوعن (عدد ١٣ : ٢٢) وهى التى كانت معروفة عند اليونان باسم " أفارس " أو " تانىس " وهى صان الحجر الحديثة فى الجزء الشمالى الشرقى من الدلتا.

٣: التاريخ

١ - مصر فىما قبل التاريخ: قامت فى مصر فى عصور ما قبل التاريخ عدة ثقافات متنوعة من عام ٥٠٠٠ ق. م. تقريبا إلى زمن قىام الأسرة الأولى أو حوالى سنة ٣٢٠٠ ق. م. وكانت مراكز هذه الثقافات أو الحضارات فى الفيوم ومرمدة بنى سلامة ودير تاسا والعمرى بالقرب من حلوان والبدارى والعمره

وجرزة والمعادي.

وقد ابتدعت الكتابة المصرية القديمة وتقدمت خطوات عظيمة قبل زمن الأسرات. وبدأت الكتابة الهيروغليفية بالصور التي كانت تستخدم أولاً لتمثل الأشياء التي يتناولها الإنسان أو الأعمال التي يقوم بها. ثم استخدمت فيما بعد لتمثل المقاطع، وفي النهاية استخدمت هذه الكتابة لتمثل أصوات مفردة أو الأبجدية الأولى. وقد استمرت هذه الثلاثة الأنواع من الكتابة في مصر القديمة جنباً إلى جنب مدة تزيد على الثلاثة الآلاف سنة. وفي عام ١٩٠٥ اكتشف العالم الأثري فلنדרز بيتري بعض النقوش السامية في سراية الخادم في سيناء وقد استخدمت هذه النقوش السامية علامات استعارتها من الهيروغليفية المصرية. فهذه الأبجدية السينائية حلقة بين الحروف الهيروغليفية المصرية القديمة وأبجديات العالم الحديث.

وفي أثناء هذه العصور السحيقة ابتدع المصريون التقويم الشمسي الذي أصبح معمولاً به رسمياً في عصر الملك زوسر في الأسرة الثالثة وربما فعل ذلك بناء على إشارة وزيره أمحوتب.

ب - عصر الأسرات الأول: من حوالي عام ٣٢٠٠ - عام ٢٧٨٠ ق. م. فقد وجد كاهن مصري يدعى مانيثو حوالي عام ٢٨٠ ق. م. عني بتأليف تاريخ رسمي لمصر ومع أن هذا التاريخ فقد إلا أن مقتطفات منه حفظت لنا في التواريخ التي كتبها يوسيفوس وأفريكانوس ويوسيبوس وغيرهم. وقد جمع مانيثو ملوك مصر قديماً في ثلاثين من الأسرات بدأت بالأسرة الأولى وانتهت بفتح الاسكندر لمصر في عام ٣٣٢ ق. م.

أما عصر الأسرات المبكر فيشمل الأسرتين الأولى والثانية وقد وجدت بعض آثار ذلك الزمن في مقابر سقارة ونقادة ومنفيس وحلوان والفيوم وفي الهياكل في أبيدوس. وأول ملوك الأسرة الأولى هو مينا أو نارمر وهو الذي وحد مصر العليا ومصر السفلى ووضعهما تحت سلطة

حكومة مركزية واحدة كاملة التنظيم.  
الدولة القديمة: من حوالي عام ٢٧٨٠ - عام  
٢٢٨٠ ق. م. ويشمل هذا الزمن الأسرات الثالثة  
والرابعة والخامسة والسادسة المتضمنة في سجلات مانيثو.  
وكانت عاصمة هذه المملكة منفيس. ويعرف زوسر

بأنه أول ملوك الأسرة الثالثة ومنشؤها وقد عاش حوالي ٢٧٨٠ - ٢٧٦١ ق. م. وهو يعرف بهرمه المدرج وبالهيكال الجنائزي الذي بناه في سقاره إلى جوار الهرم المدرج، وقد وضع تصميم هذه الأبنية العظيمة طبيبه ومهندسه ووزيره أمجرتب.

أما الأسرة الرابعة (حوالي عام ٢٦٨٠ - ٢٥٦٠ ق. م.) فقد وصلت إلى ذروة المجد في التاريخ المصري القديم، وقد حفظت لنا سجلات سنفرو أول ملوكها في حجر بالرمو وقد قام ببناء هرمين في دهشور. وقد بنى ثلاثة ملوك من الأسرة الرابعة أهرامات عظيمة وهؤلاء الملوك هم خوفو وخفرع ومنقرع ويعرفون في اللغة اليونانية بأسماء خيوس وخفرن وميكريينوس. وأهراماتهم الثلاثة هي أهرامات الجيزة الشهيرة.

د - فترة الانحلال الأولى: (حوالي عام ٢٢٨٠ - ٢٠٥٢ ق. م.) وقد حكم أثناء الأسرات السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر ملوك لم تكن لهم أهمية تذكر وقد حكموا في منفيس وطيبة وهيراكليوبوليس.

هـ - الدولة الوسيطة: (حوالي عام ٢١٣٤ -

١٧٧٨) وقد وحد منتوحوتب الأول (حوالي ٢٠٧٩ - ٢٠٦١) مصر العليا ومصر السفلى معا، ومهد الطريق لقيام الدولة الوسيطة التي شملت الأسرتين الحادية عشر والثانية عشر.

وفي أثناء حكم الأسرة الثانية عشرة (حوالي ١٩٩١ - ١٧٧٨ ق. م.) فتحت مناجم جديدة وأكبر حجما من أي عصر سابق لذلك العصر في شبه جزيرة سيناء وفي سراية الخادم. وقد قام سنوسرت الثالث بحملة في فلسطين وصل فيها إلى شكيم. وقد وجد نقش في مقبرة خنوم - حوتب أحد أشراف الأسرة الثانية عشرة، في بني حسن وبصور النقش الآسيويين يدخلون مصر لكي يحصلوا على الطعام. ويحتمل أن إبراهيم زار مصر لكي يحصل على الطعام خلال ذلك العصر (تك ١٢: ١٠ - ٢٠).

و - فترة الانحلال الثانية: (حوالي عام ١٧٧٨ -

١٥٦٧ ق. م.) هذا هو عصر الانحلال الثاني وقد  
شمل الأسرات الثالثة عشرة إلى السابعة عشرة وفيه جاء  
الهكسوس " الملوك الرعاة " أو ربما " ملوك بلاد أجنبية "  
وغزوا مصر (حوالي عام ١٦٧٥ - ١٥٦٧) ويظهر أن  
هؤلاء كانوا على الأغلب ساميين غزوا مصر من آسيا،  
وقد أحضروا معهم الفرس والمركبة وأسلحة جديدة.  
وربما ارتفع يوسف إلى مكانته المرموقة في مصر في  
زمن هؤلاء الملوك (تك ٤١ : ١٤ - ٤٥). وكانت  
جاسان حيث سكن يعقوب وأسرته (تك ٤٧ : ٢٧)

بالقرب من أفارس عاصمة الهكسوس في الدلتا.  
ز - الدولة الحديثة: (حوالي عام ١٥٦٧ - ١٠٨٥ ق. م.) وقد اشتملت هذه الفترة على الأسرات الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين. وكان أول ملوك الأسرة الثامنة عشرة أحمس الأول (حوالي ١٥٧٠ - ١٥٤٦) وهو أصلاً أمير طيبة وقد طرد الهكسوس من مصر. وقد ظن بعضهم أنه هو الملك الجديد الذي لم يكن يعرف يوسف (خر ١ : ٨) وإذا افترضنا أن تاريخ الخروج هو القرن الخامس عشر فيكون تحتمس الثالث هو فرعون الذي فر منه موسى (خر ٢ : ١٥) وقد خلفه على العرش أمنحوتب الثاني (حوالي ١٤٣٦ - ١٤١١) الذي واصل غزوات أبيه في فلسطين وفي سوريا. وقد كان فرعون الخروج بحسب مانيثو هو أمنوفس، وهذا هو الاسم اليوناني لأمنحوتب. وإذا نظرنا في ١ ملو ٦ : ١ بأن الخروج حدث قبل بناء هيكل سليمان بمدة ٤٨٠ سنة وقارناه بما جاء في قضاة ١١ : ٢٦ (ثلاثمائة سنة من الفتح قبل يفتاح) يبدو لنا أن الخروج حدث في منتصف القرن الخامس عشر أو حوالي الزمن الذي حكم فيه أمنحوتب الثاني. وقد اكتشف عام ١٩٤٣ في منفيس نصب تذكاري كان قد أقامه وفيه يذكر أنه أسر ٣٦٠٠ عبيرو أثناء غزوة قام بها في فلسطين وقد ظن بعضهم أن في هذا دليلاً على أن الخروج وقع قبل ذلك ولكن يجب أن لا يغيب عن الذهن أن كلمة "عبيرو" مع أنها قريبة من كلمة عبرانيين إلا أنها تستعمل بكيفية أكثر اتساعاً وأكثر شمولاً من كلمة عبرانيين.

وبعد تحتمس الرابع وأمنحوتب الثالث ارتقى عرش مصر ابنه أمنحوتب الرابع (حوالي عام ١٣٧٠ - ١٣٥٣) فهجر طيبة وبنى عاصمة جديدة سماها أخت - آتون ومكانها اليوم يعرف باسم "تل العمارنة" في مصر الوسطى وقد قام هو وزوجته الجميلة نفرتيتي بثورة دينية. واتخذ عباده آتون إله هليوبوليس ديناً له وهجر عبادة آمون في طيبة وغير اسمه



إلى أخناتون. ومن ثم قام نزاع بينه وبين كهنة آمون في طيبة وبينما كان منشغلا في إصلاحاته الدينية بدأت الامبراطورية تفقد ممتلكاتها في فلسطين وسوريا الواحدة بعد الأخرى وقد كان موت أخناتون الضربة القاضية التي قضت على كل إصلاحاته الدينية.

وقد اكتشفت مراسلات أمنحوتب الثالث وابنه أمنحوتب الرابع أو أخناتون الدولية. اكتشفت عام ١٨٨٧ في تل العمارنة وقد كانت تلك السجلات في شكل لوحات فخارية كتب معظمها بالخط الأكادي المسماري وتذكر هذه اللوحات " الحبيرو " الذين أحدثوا اضطرابا في فلسطين وسوريا. ويرجح أن في اسمهم كثيرا من الشبه مع اسم العبرانيين وقد اعتقد البعض أن العصيان والاضطراب اللذين أحدثتهما الحبيرو يتصلان صلة وثيقة بالفتوحات التي قام بها العبرانيون في فلسطين وبذلك يؤيدون النظرية القائلة بأن الخروج حدث في القرن الخامس عشر قبل الميلاد. على أن نشاط " الحبيرو " كان اوسع مدى وأكثر اتساعا من ميدان نشاط العبرانيين.

أما ثاني الفراعنة الذين خلفوا أخناتون فهو زوج ابنته توتعنخ آمون الذي اضطر إلى ترك عبادة آمون والي تغيير اسمه إلى توت عنخ آمون ومعناه " آمون جميل في الحياة " وقد أرغم على ترك المدينة الملكية أخت - آمون وأن يعيد البلاط الملكي إلى طيبة. وقد اكتشفت مقبرته في سنة ١٩٢٢ اكتشفها العالم الأثري هاورد كارتر ووجدت زاخرة بالأثاث الجنائزي.

أما رمسيس من الأسرة التاسعة عشر الثاني الذي حكم حوالي ١٢٩٠ - ١٢٢٣ ق. م. وهو من أشهر فراعنة مصر قديما فقد قاد معركة بالقرب من قادش ضد الحثيين وحلفائهم فقهرهم وتعقبهم إلى نهر العاصي. وأخيرا في السنة الحادية والعشرين من ملكه انتهت الحرب بين المصريين والحثيين وعقدت معاهدة صلح بين رمسيس الثاني وحتوسلس ملك الحثيين. وبموجب هذه المعاهدة احتفظت مصر بفلسطين والجزء الجنوبي من سوريا. ويظن كثيرون أن هذا البناء العظيم هو فرعون الذي بني له العبرانيون المدينة المسماة باسمه رعمسيس (خر ١ : ١١) وقد ورد في السجلات التي تركها أنه استخدم عبيدا من " العبيرو " في مشاريع البناء التي قام بها. وعلى أساس تاريخ تخريب بعض المدن في فلسطين يتجه البعض إلى تحديد تاريخ الخروج في أثناء حكمه أو في أوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

ويظن آخرون أن فرعون الخروج هو منفتح ابن رمسيس الثاني وقد حكم منفتح حوالي ١٢٢٣ - ١٢١١ ق. م. وهذا التاريخ شبيه بالتاريخ الذي تقدمه في أن الخروج حدث في زمن آمون حوتب الثاني وكلاهما يتفقان مع ما جاء في خروج ٢ : ٢٣ في هذا الأمر - وهو أن فرعون الذي أراد أن يقتل موسى حكم وقتا طويلا ومات بعد أن بقي موسى في البرية قرابة أربعين سنة. وقد سجل منفتح انتصاراته في فلسطين في نصب تذكاري. وفي هذا النصب التذكاري ذكر بني إسرائيل وهذه هي المرة الوحيدة التي نجد فيها ذكرهم في أي من النقوش المصرية القديمة ويقول: " لقد أخرجت إسرائيل وانمحت ذريته فلا وجود له " ولا بد أن الخروج حدث قبل تاريخ هذا النصب التذكاري أي قبل ١٢٢٠ ق. م.

وقد ورد في نقوش رمسيس الثالث من الأسرة العشرين، والذي حكم حوالي سنة ١١٩٢ - ١١٦٠ سجلات على جدران هيكل مدينة حابو أنه رد شعوب البحر المهاجرة من الشمال على أعقابهم، ومن بينهم كان

شعب بلسطي أو الفلسطينيين الذين ورد ذكرهم في الكتاب المقدس. ولم يستطع هؤلاء الفلسطينيين إلا أن يستقروا في بعض المدن الساحلية في فلسطين مثل غزة وأشقلون وأشدود وعقرون وجت.

ح - عصر الأسرات المتأخرة (حوالي ١٠٨٥ - ٣٣٢ ق. م.) ويشمل هذا العصر من الأسرة الحادية والعشرين إلى الأسرة الثلاثين أو إلى أن فتح الاسكندر

الأكبر مصر. وفي أثناء حكم الأسرة الحادية والعشرين (١٠٨٥ - ٩٤٥) كانت العاصمة هي تانيس وكان فرعون الذي آوى هدد الأدومي (١ ملوك ١١ : ١٨) أمنوبي أو سيمون في الأسرة الحادية والعشرين. وكان فرعون الذي أعطى ابنته زوجة لسليمان (١ ملوك ٣ : ١) هو سيمون أو بسوسنس الثاني من هذه الأسرة نفسها. وقد اكتشفت مقبرة بسوسنس والتابوت الفضي الذي دفن فيه بالقرب من تانيس.

أما فراغة الأسرة الثانية والعشرين فقد كانوا من أصل ليبي وكانت عاصمتهم بوبسطس (تل بسطا) فقد لجأ يربعام ابن نباط إلى شيشق ملك مصر (١ ملوك ١١ : ٤٠) وقد تمرد يربعام على سليمان فأواه شيشق الذي حكم حوالي ٩٤٥ - ٩٢٤ وهو أول ملوك هذه الأسرة. ثم إن شيشق غزا أورشليم فيما بعد وأخذ منها الكنوز في أثناء حكم رجعام (١ ملو ١٤ : ٢٥ و ٢٦ و ٢ أخبار ١٢ : ٢ - ٩) ويوجد نقش على الجزء الخارجي من الحائط الجنوبي لهيكل آمون في الكرنك يصور هذه الحملة التي قام بها شيشق ويذكر المدن التي غزاها. ويرجح أن زارح الكوشي الذي غزا يهوذا وهزمه آسا (٢ أخبار ١٤ : ٩ - ١٥ و ١٦ : ٨) كان أحد قواد أوسركون الأول (٩٢٤ - ٨٩٥) وقد أقام الكوشيون في أثناء الأسرة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين مملكة مستقلة لهم وكانت عاصمتهم مدينة نباتا وأخذوا يفتتحون طريقا لهم إلى مصر. ولذا فإن سوا الذي أرسل إليه هوشع سفارات (٢ ملو ١٧ : ٤) ربما كان أوسركون الرابع (٧٢٧ - ٧١٦ ق. م.) في الأسرة الثالثة والعشرين أو وزيرا من وزراء مصر أو سايس عاصمة الدلتا في ذلك الحين.

ثم تمكن الكوشيون من التغلب على كل البلاد وأسسوا الأسرة الخامسة والعشرين (٧١٢ - ٦٦٣ ق. م.) وكانت آشور في ذلك الحين هي الدولة القوية والتي تزداد قوة في الشرق الأوسط القديم. وقد حذر

الأشوريون الذين كانوا يحاصرون أورشليم الملك حزقيا  
ضد الاعتماد على ترهاقة (٢ ملوك ١٩ : ٨ - ١٣).  
واسمه في اللغة المصرية تهارقة أو يرجح أنه كان حينئذ  
قائد جيش ثم أصبح فيما بعد أحد فراعنة الأسرة الخامسة  
والعشرين أو الأسرة الكوشية وقد هزم الأشوريون  
ترهاقة عدة مرات ثم استولوا في النهاية على طيبة في سنة  
٦٦٣ ق. م (ناحوم ٣ : ٨ - ١٠) وفي الأسرة السادسة  
والعشرين (٦٦٣ - ٥٢٥ ق. م.) كانت العاصمة سايس  
وقد انتعشت قوة مصر وقد نشطت في إحياء الفن والأدب  
القديمين وقد زحف نحو الثاني (٦١٠ - ٥٩٥ ق. م.)  
في فلسطين محاولا إغاثة آشور ضد مملكة بابل الناشئة،  
فاعترض هوشيا ملك يهوذا طريقه في مجدو فهزم يوشيا  
وقتل (٢ ملو ٢٣ : ٢٩ - ٣٠) وخلع نحو فرعون مصر  
يهواحاز خليفة يوشيا وأقام بدلا عنه يهوياقيم على عرش  
يهوذا وفرض عليه الجزية (٢ ملو ٢٣ : ٣٣ - ٣٥).  
وقد وجد في سقارة في عام ١٩٤٢ مكتوب أرامي مرسل  
من أحد ملوك المدن في فلسطين إلى نحو ويذكر له فيه  
تقدم البابليين في جنوب فلسطين وقد ورد وصف هذا  
التقدم في ١ ملوك ٢٤ : ١ - ١٧ و ٢ أخبار ٣٦ : ٦ -  
١. وقد جاء فرعون هفرع الذي يدعوه اليونان أبريس  
(٥٨٩ - ٥٧٠ ق. م.) إلى معونة صدقيا الذي كان  
يحاصره البابليون في أورشليم (حز ١٧ : ١١ - ٢١ وار  
٣٧ : ٥). وقد رفع نبوخذنصر الحصار إلى حين حتى  
يرد هفرع (ار ٣٧ : ٧ و ١١). وفي النهاية قتل  
هفرع، قتله شريكه في الحكم أحمس الثاني وفقا لنبوة

إرميا ٤٤ : ٣٠ وفي أثناء حكم أحمرس الثاني ( ٥٧٠ - ٥٢٦ ق. م. ) تقدم نبوخذنصر نحو مصر زاحفا عليها كما تنبأ إرميا ( ص ٤٣ : ١٠ - ١٣ و ٤٦ : ١٣ - ٢٦ ) . وفي سنة ٥٢٥ ق. م. غزا مصر جيش فارسي بقيادة قمبيز وأسس ملوك الفرس الأسرة السابعة والعشرين إلى أن فتح الاسكندر البلاد وقد قام الحكام المصريون الذين ثاروا على الفرس في أواخر ذلك العصر بتأسيس الأسرات الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين والثلاثين . وورد في بردي من القرن الخامس قبل الميلاد وكانت تمتلكه الجماعة اليهودية التي كانت تقطن جزيرة الفتيني بالقرب من أسوان ، ذكر بعض شخصيات الكتاب المقدس مثل يوحنا الكاهن ( نح ١٢ : ٢٢ و ٢٣ ) وأبناء سنبلط ( نح ٢ : ١٠ ) وعناني وربما كان هو الذي جاء ذكره في ١ أخبار ٣ : ٢٤ . وتدل هذه الكتابات على أن اليهود الذين كانوا في هذه المدينة التي تقع على الحدود كانوا من ضمن حرس الفرس تحت قيادة الحاكم الفارسي وكان لهم هيكلهم وقد قاموا بممارسة أعيادهم وبخاصة عيد الفصح وفقا لتعليمات رئيس الكهنة في أورشليم . ويشير وعاء فضي اكتشف في تل المسخوطة إلى قينوبن جشم ( نح ٢ : ١٩ ) . ويظهر منه أن جشم كان ملكا عربيا لقبيلة قيثار وكان على قيادة حرس حدود مصر الشرقية من قبل الفرس .

ط - الاسكندر الأكبر والبطالسة ( ٣٣٢ - ٣٠ ق. م. ) عند ما وصل الاسكندر بجيشه إلى مصر نادى به الشعب محررا لهم من حكم الفرس وحال وصوله ذهب توا إلى منفيس وقدم ذبائح للعجل أبيس واستقبله الكاهن كما يستقبل فرعون وعند ما عاد إلى الشاطئ وضع أسس مدينة الاسكندرية ولما مات الاسكندر في بابل عام ٣٢٣ ق. م. قسمت امبراطوريته على قواده فأخذ بطليموس الأول مصر وأسس أسرة البطالسة التي حكمت مصر إلى أن استولى عليها الرومان . وقد أسس بطليموس الأول مكتبة الشهيرة التي أصبحت فيما بعد

--

(٩٠٠)

مرکزا مرموقا للثقافة اليونانية. ويشير دانيال ص ١١ إلى كثير من البطالسة حتى زمن بطليموس السادس (١٨٠ - ١٤٥ ق. م.) ويلقبهم "ملوك الجنوب" ويصف بنوع خاص حربهم ضد السكوليين. وتذكر كتب الایو کریفا عددا من البطالسة، مثلا بطليموس الرابع (٣ مکابیین ١ : ١) والسادس (١ مکابیین ١ : ١٨) والسابع (١ مکابیین ١٥ : ١٦) والثامن (الاضافات إلى أستیر ١١ : ١) وقد اکتشف نصب تذکاري أقامه بطليموس الخامس (٢٠٣ - ١٨١ ق. م.) مکتوب باللغة الهیروغليفية واللغة الديموطيقية واللغة اليونانية. وهذا النصب هو الذي عرف باسم حجر رشید وقد فک رموزه العالم الأثري الفرنسي تشامبليون فأصبح مفتاحا للغة المصرية القديمة وقد نشرت أبحاثه في فک هذه الرموز عام ١٨٢٢.

وكانت آخر البطالسة الملكة کلیوباترا وقد جاء یولیوس قيصر الروماني إلى مصر في زمن حکمها في عام ٤٨ ق. م. ثم من بعده جاء مارکوس أنطونیوس وقد حاولت کلیوباترا بإغرائها وإغوائها هذين القائدين الرومانيين أن تحتفظ بعرش مصر لنفسها ولكن هزم أوکتافيوس أسطول أنطونیوس وکلیوباترا في معركة أکتیوم البحرية عام ٣٠ ق. م. ورفض أن ينصاع إلى إغواء کلیوباترا وإغرائها فما كان منها إلا أن قضت على حياتها بيدها واصبحت مصر إقليما رومانيا. ي - مصر في زمن حکم الرومان وفي أزمنة العهد الجديد.

یخبرنا متى ص ٢ : ١٣ - ١٥ بأن العائلة المقدسة هربت إلى مصر لكي تنجو بالصبي يسوع من فتک هیروُدس به ويقال إنهم استراحوا تحت شجرة في هلیوبولیس، ويقول التقليد إنهم سکنوا مصر القديمة وتذکارا لمقامهم هناك أقيم مذبح في سرداب یرى إلى اليوم في كنيسة أبو سرجة أو القديس سرجیوس. ويرجح أن هذا هو المكان الذي أقامت فيه العائلة المقدسة لأن الجماعة اليهودية في القاهرة كانت تقيم في هذا المكان.



ويقول التقليد في الكنيسة المصرية بأنهم زاروا مصر العليا ووصلوا إلى درنكة بالقرب من أسيوط. ويذكر العهد الجديد عددا من ممثلي الجماعة اليهودية في الاسكندرية ومنهم من زاروا أورشليم في يوم الخميس (اع ٢ : ١٠) ومنهم من قاوموا إستفانوس (اع ٦ : ٩) وكان أبولس العالم الفصيح من تلك الجماعة (اع ١٨ : ٢٤ - ٢٨). وكان منهم ثائر ظهر في أورشليم (اع ٢١ : ٣٨). ويقول تقليد قديم مشهور بأن يوحنا مرقس نادى ببشارة الإنجيل في الاسكندرية وبأنه استشهد هناك. ويذكر بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في سلسلة ترجع إلى مرقس الرسول ويدعون بطاركة الكرازة المرقسية. ويعتقد البعض أن ١ بط ٥ : ١٣ يشير إلى مصر القديمة التي كانت تعرف باسم بابلين في اللغة اليونانية وهي من أقدم مراكز المسيحية في مصر ولكن كثيرين يعتقدون أن في هذا القول إشارة مجازية لروما.

٤ : الفن: أن الكثير من فن مصر قديما قد حفظ لنا في المقابر الاعتقاد المصريين القدماء بأن صور الطعام والخدم والأواني والأوعية والأثاث لكل يوم من أيام الحياة العادية يمكن أن يستخدمها الموتى. وأما فن العمارة والبناء فقد تميز بالعظمة والضخامة الهائلة كما يبدو في أهرامات الدولة القديمة وكما يبدو أيضا في الهياكل العظيمة التي يرجع عهدها إلى الدولة الحديثة. وكذا النقش والحفر والرسم وأنواع الحلبي قد وصلت

إلى درجة رفيعة من الإتقان والجمال والروعة. وقد رسم أو صور ونحت الفنان المصري رسومه من ناحية الخاصية البارزة في الأشياء أو من عدة نواح في آن واحد. فمثلا أصبحت بعض الوقفات أو الأوضاع تقليدا مصطلحا عليه لدى الفنانين واحتفظوا بها على مدى الثلاثة الآلاف سنة التي عاشها الفن المصري القديم. أما الفن الذي اتبع في تل العمارنة فقد ترك هذا التقليد جانبا وأصبحت نقوشه ورسومه وحفره ونحته قريبة من الحقيقة الواقعية بعض الشيء، أما في عصر البطالسة فقد ظهر تأثير الفن الإغريقي في تكييف الجسم البشري وإظهار حركاته وعضلاته ومعالمه جميعها.

وربما أثر الفن المصري القديم في فن العبرانيين في بعض المواضع فمثلا:

(١) العجل الذهبي الذي صنعه هارون لبني إسرائيل في سيناء (خر ٣٢) الذي ربما كان يشبه العجل أبيس أو منيفس.

(٢) تصميم بعض الهياكل المصرية والمقادس المتنقلة ربما كانت شبيهة بخيمة الاجتماع والتابوت (خر ٢٥ - ٢٧).

(٣) وربما كانت تماثيل أبي الهول المجنحة المصرية تشبه الكروبيم الموضوعة فوق التابوت (خر ٢٥: ١٨ - ٢٢) أو المرسومة على أستار خيمة الاجتماع (خر ٢٦: ١).

(٤) وقد زين عرش توت عنخ آمون بتماثيل الأسود كما كان عرش سليمان كذلك أيضا (١ ملوك ١٠: ١٩ و ٢٠).

(٥) وقد ظهرت صور لأسرى مقيدين من بلاد عديدة عند موطئ قدمي توت عنخ آمون وهناك صورة رمزية تشبه هذه في مز ١١٠: ١.

(٦) ويوجد تماثيل لنسر تحمي جناحاه تماثيل خفرع المصنوع من الجرانيت الأسود أو الصوان وقد استخدم هذا التشبيه إشارة إلى حفظ الله وحمايته للمؤمن في مز ١٧: ٨.

٥ - الأدب: نجد بين صنوف الأدب المصري

القديم التي حفظت لنا على مر العصور بعض النصوص الجنائزية التي جاءتنا من المقابر، وكتاب الموتى (وهو عبارة عن تعليمات للمائت وإرشادات له يستعين بها عندما يمثل الدينونة)، وترانيم للآلهة ومقطوعات مديح تخلد انتصارات الملوك والأمثال والقصص وأشعار الحب والمراسلات والوثائق للمعاملات اليومية والتجارية والنصوص الحسائية والطبية والسحرية.

ويمكننا أن نتبين شيئاً من العلاقة بين الأدب المصري القديم والكتاب المقدس فيما يأتي:  
(١) بعض الكلمات العبرية في العهد القديم مشتقة من اللغة المصرية القديمة. فمثلاً كلمة يئور (مشتقة من ارو) وتعني النيل، واسم موسى (ربما كان من مسو التي معناها مولود من، وتظهر في أسماء الملوك مثل رعمسيس أي مولود رع)، واسم فنيحاس (من بنحسي، أي "النوبي").

(٢) الشبه الذي يراه بعضهم بين قصة انبو وباطا المصرية القديمة وقصة يوسف وفوطيفار، وكذلك الاعترافات السلبية الواردة في "كتاب الموتى" والعشر الوصايا ولكن الفرق بين هذه وتلك والاختلاف بينهما شاسع إلى الحد الذي يجعل أي تشابه إن وجد ضئيلاً إلى الغاية.

(٣) أشار كثير من العلماء إلى التشابه الظاهري بين ترنيمة أخناتون للإله آتون والمزمور المئة والرابع ولكن يمكن أن يعزو أي تشابه، إن وجد، إلى تشابه الموضوع الذي يتحدث عن الخلق والعناية فلا

يمكن أن تثبت من هذا أن هناك علاقة أدبية بينهما.

(٤) يرى بعض العلماء تشابها بين أمثال امون -

ام - اوبي التي كتبت حوالي ١١٠٠ - ٩٥٠ ق. م.

وبين كلمات الحكيم الواردة في أمثال ٢٢: ١٧ -

٢٤: ٢٢.

(٥) في عصر ما بين العهدين أصدرت الجماعة

اليهودية في الاسكندرية كتابات مهمة وترجمات إلى

اللغة اليونانية لها اعتبارها. فمن ضمن الابوكريفا أخرجوا

المكابيين الثاني والترجمة اليونانية للحكمة أو سيراخ

ومن بين السود أبيجرافا أو الكتب المنتحلة نجد رسالة

ارستياس ووحى سبلين والمكابيين الثالث والرابع

وأخنوخ الثاني وبا روخ الثالث. ومن أهم ما صدر عن

الاسكندرية، الترجمة السبعينية وهي ترجمة للكتب

المقدسة في العهد القديم من اللغة العبرانية إلى اللغة

اليونانية وقد بدأت كما يذكر التقليد في زمن بطليموس

الثاني أو فيلادلفس (٢٨٥ - ٢٤٦) وقد جعلت هذه

الترجمة الكتاب المقدس كتابا مفتوحا لليهود الذين

كانوا يتكلمون اللغة اليونانية وللأمم وللمسيحيين

فيما بعد.

(١) وقد ظهر في الاسكندرية الفيلسوف اليهودي

فيلو الذي حاول أن يوفق بين أفلاطون وفلسفته

والكتاب المقدس وهو يستخدم بعض العبارات والوسائل

في تفسير العهد القديم شبيهة بعض الشبه بما نجده في إنجيل

يوحنا والرسالة إلى العبرانيين. فيتحدث فيلو مثلا عن

اللوغس أو " الكلمة " كواسطة الخلق وهذا يشبه ما جاء

في يوحنا ١: ٣: " به كل شيء كان وبغيره لم يكن شيء

مما كان "، أما الفرق العظيم بين ما كتبه فيلو عن

الكلمة وبين ما كتبه يوحنا أن " الكلمة " في يوحنا

شخص تاريخي متجسد في يسوع المسيح. ويشير فيلو إلى

أن الهيكل الأرضي رمز إلى الهيكل السماوي كما

يشير إلى هذا كاتب الرسالة إلى العبرانيين ص ٩: ١١ و ٢٣

و ٢٤. وكذلك يذكر فيلو " ملكي صادق " كرمز

ومجاز للعقل الصائب الخير بينما يذكره كاتب الرسالة

إلى العبرانيين رمزا للمسيح الفادي والوسيط الأعظم.  
(٧) بعض الأقوال التي تنسب إلى المسيح في  
بعض الأناجيل الغنوسية القبطية التي ترجع إلى القرن  
الرابع أو الخامس الميلاديين والتي اكتشفت حديثا في  
نجع حمادي في مصر العليا شبيهة بأقوال المسيح المذكورة  
في البشائر القانونية. إنما في هذه الأناجيل الغنوسية  
الكثير من الميول التقشفية والتنسكية وكذلك نجد فيها  
بعضاً من الأفكار الثنائية وهذه كلها بعيدة كل البعد  
عن العهد الجديد.

٦ - الديانة - يمكن أن نذكر آلهة المصريين  
القدماء الكثيرة تحت ثلاثة رؤوس:

(١) آلهة أماكن معينة مثل بتاح إله منفيس  
والتمساح أو سوبك إله الفيوم - وآمون الذي له رأس  
الكبش إله طيبة.

(٢) آلهة كونية مثل آلهة القبة الزرقاء " نوت "  
والهة الأرض " جب " وأنه الشمس " رع " .

(٣) آلهة تقع عليها مسؤولية أعمال الحياة مثل  
مئات آلهة الحق والعدل مثل " سخمت " التي لها رأس  
كرأس اللبؤة آلهة الحرب والمرض ومثل " هاتور " الآلهة  
التي في شكل بقرة وهي آلهة المحبة و " توت " الذي له  
رأس طائر الايبس أو أبو قردان وهو إله الحكمة.  
وكان بتاح ورع أهم الآلهة في الدولة القديمة ولكن

مكانة آمون ارتفعت كثيرا في الدولة الحديثة بحيث أصبح سيد الآلهة امتزج برع أما عبادة الإله الواحد "أتون" التي ابتدعها أخناتون فلم يقدر لها إلا أن تبقى أمدا قصيرا. وأهم أساطير مصر القديمة هي أسطورة أوزيريس. وتقول الأسطورة أن أخاه "ست" قتله وعثرت إيزيس على جسده فحنطته ثم قام من بين الأموات وأصبح إله العالم السفلي وحملت إيزيس بهورس من أوزيريس بعد موته. وقد كانت عبادة سرايس مزجا بين عبادة أوزيريس وأبيس وبعض العناصر اليونانية. وقد أدخلت هذه العبادة على العبادات المصرية القديمة في عصر البطالسة.

وهناك بعض التشابه بين ديانة المصريين القدماء وديانة الكتاب المقدس ولكن يجب أن لا يغيب عن البال أن هناك مفارقات وتناقضا شديدا بين الديانتين.

(١) فالختان الذي مارسه المصريون القدماء من أقدم العصور. كان أول من مارسه من رجال الكتاب المقدس إبراهيم وقد مارسه بناء على أمر إلهي فختن أولا ابنه إسماعيل الذي ولدته له أمته المصرية هاجر (تك ١٦: ٣ و ١٧: ٢٣).

(٢) وقد ورد ذكر التحنيط لمدة أربعين يوما (تك ٥٠: ٣) ووضع الميت في تابوت (تك ٥٠: ٢٦) ويتفق هذان العملان مع ما كان يعمل به المصريون القدماء ويمارسونه.

(٣) كان أحد الأغراض التي قصدها الرب من الضربات التي أوقعها على آل فرعون أن يظهر سمو الإله الواحد الرب الذي في السماء على آلهة المصريين الكثيرة (خر ٩: ١٤).

(٤) إنه من الصعب جدا أن يثبت أحد أن هناك علاقة مباشرة بين عبادة إله واحد هو أتون وبين عبادة الإله الواحد الرب. فإن عبادة الرب تمتاز بمطالبتها الخلقية الكثيرة وبانعدام وجود الأصنام والتماثيل فيها - فلم تكن عبادة قرص الشمس بل كانت التعبد لرب الشمس وخالقها.

(٥) رأى بعض الآباء المسيحيين الأولين أن في ديانة أوزيريس تمهيد الطريق وإعدادها لمجيئ الإنجيل. إلا أن القصة المصرية القديمة قصة الإله الذي مات وقام أسطورة وخرافة أما سجل حياة يسوع المسيح وموته وقيامته كما ورد في الإنجيل فهو سجل تاريخي حقيقي وواقعي. وكذلك نجد في أسطورة الثلاثي المتعدد الآلهة من أوزيريس وإيزيس وهورس اختلافا جوهريا قويا بينه وبين عبادة الإله الواحد الثالث الأقدس.

٧ - مخطوطات كتابية صدرت عن مصر: قبل أن اكتشفت لفائف وادي قمران كانت أقدم المخطوطات العبرية للعهد القديم تلك التي اكتشفت في مصر من أمثال بردي ناش وجزازات الجنيزة من مجمع بن عزرا في مصر القديمة ونسخة لنينجراد التي استخدمها العالم " كيتل " أساسا للنص العبري المشهور الذي ينسب إليه. ومن ضمن المخطوطات الكتابية التي جاءت من مصر ما يأتي:

بردي شيدي ويشمل نبوات حزقيال ومن المرجح جدا أن النسختان العظيمتان النسخة الفاتيكانية والسينائية نسختا في مصر. وهناك جزازة من إنجيل يوحنا من ضمن بردي جون ريلندز يرجع تاريخها إلى حوالي عام ١٢٥ الميلادي. وهناك أيضا بردي أو كسرنخس وبردي تشستريتي وبردي بودمر المكتشف حديثا والذي يشمل إنجيل يوحنا وإنجيل لوقا والرسائل الجامعة. كل هذه

جادت بها أرض مصر. وكذلك يجد العلماء في الترجمات القبطية القديمة شهادة قوية مبكرة جدا لنص الكتب المقدسة.

٨ - نبوات عن مصر: وقد ورد ذكر مصر كثيرا في النبوات فمثلا نجد ذكرها في اش ص ١٩ و ٣٠ وإرميا ص ٤٦ وحز ص ٢٩ - ص ٣٢ وتشمل هذه النبوات إنذارات موجهة إلى مصر في ذلك الحين كما تشمل الوعد والتنبؤ بأن المصريين سيعرفون الرب وبأن الرب سيبارك مصر (اش ١٩ : ٢١ و ٢٥). وقد أشار إشعياء إلى مصر في إحدى نبواته مستعملا اسما مجازيا هو " رهب " أي " الكبرياء " (اش ٣٠ : ٧).

مصررايم: اسم الابن الثاني لحام وهو أبو لوديم وعنام ولهاييم وفتوحيم وفتروchim وكسلو chim وكفتوريم (تك ١٠ : ٦ و ١٣ و ١ أخبار ١ : ٨ و ١١) ومنه المصريون. ومصررايم الاسم العبراني لمصر (أطلب " مصر ").

مصعر: اسم عبري معناه " صغير " وهو اسم جبل في الجليل بالقرب من جبل الشيخ ونهر الأردن (مز ٤٢ : ٦).

مصفاة: اسم عبري معناه " برج النواطير " وهو اسم:

- (١) موضع في جلعاد ويدعي أيضا مصفاة جلعاد (قض ١١ : ٢١) ورامة المصفاة (يش ١٣ : ٢٦) وراموث جلعاد (١ مل ٤ : ١٣) وهي موضع الرجمة التي أقامها يعقوب وقوم لابان شهادة على العهد بينهم (تك ٣١ : ٤٩) وهنا اجتمع بنو إسرائيل ليحاربوا العمونيين (قض ١٠ : ١٧) وهنا تلاقى يفتاح وابنته (قض ١١ : ٣٤) وربما كان موضعها تل رميث.
- (٢) موضع في موآب كان يسكنه ملكهم عندما سلم داود والديه ليكونا في حراسته (١ صم ٢٢ : ٣) وربما كانت رجم المشرفة غربي مادبا.
- (٣) أرض في فلسطين الشمالية كان يسكنها



الحويون (يش ١١: ٣) ربما كانت هي بقعة مصفاة  
(يش ١١: ٨) ويظن أنها مرج عيون أو بقعة  
بالقرب من قلعة المصبيبة.

- (٤) مدينة في يهوذا (يش ١٥: ٣٨) وربما  
هي تل الصافية الذي يقع شمالي بيت جبرين بميلين.  
(٥) مدينة في بنيامين (يش ١٨: ٢٦) اجتمع  
فيها بنو إسرائيل (١ صم ٧: ٥ - ٧ و ١١ و ١٢  
و ١٦) وهنا تم انتخاب شاول ملكا (١ صم ١٠:  
١٧ - ٢١) وحصنها آسا (١ مل ١٥: ٢٢ و ٢ أخبار  
١٦: ٦) وهنالك قتل جدليا (٢ مل ٢٥: ٢٣ و ٢٥  
وار ٤٠: ٦ - ١٥ و ٤١: ١ - ١٦). واشترك رجال  
المصفاة في ترميم سور أورشليم (نح ٣: ٧ و ١٥ و ١٩)  
 واجتمع إليها بنو إسرائيل في أيام يهوذا مكابوس  
(١ مك ٣: ٤٦). ويظن البعض أنها قرية النبي صموئيل  
وارتفاعها ٢٩٣٥ قدما فوق البحر وهي أعلى القمم بقرب  
أورشليم يرى منها مساحة متسعة من فلسطين الجنوبية وفي  
أعلى الضيقة جامع. ويظن آخرون أن المصفاة إنما هي  
تل النصبه شمالي أورشليم بثمانية أميال. وقد أجريت  
حفريات في تل النصبه ووجدت آثار ترجع إلى الأزمنة  
الواقعة بين عام ٣٠٠٠ وعام ٣٠٠ ق. م.  
(٦) لم يتحقق هل مصفاة المذكورة في هوشع ٥:  
١ هي في بنيامين أم في جلعاد.

مصوبايا: وهو موضع أتى منه يعيئل أحد  
أبطال داود (١ أخبار ١١: ٤٧) ولا يعرف أين هو.  
مطر: "المطر المبكر والمتأخر" (تث ١١:  
١٤ وهو ٦: ٣ ويؤ ٢: ٢٣) أي ما يقع في أول  
الشتاء وآخره ولا يقع مطر في غير فصل الشتاء إلا  
نادرا (١ صم ١٢: ١٦ - ١٩ وأم ٢٦: ١) (أطلب  
"مناخ في فلسطين").  
مطر: (أطلب "مكيال").  
مطرد: اسم أدومي معناه "طرد" وهي  
بنت مي ذهب وأم مهيطبئيل امرأة هدد ملك أدوم  
(تك ٣٦: ٣٩ و ١ أخبار ١: ٥٠).  
مطري: اسم عبري معناه "ذو المطر" وهو  
أبو عشيرة بنيامينية تسلسل منها شاول (١ صم ١٠: ٢١).  
معارة: اسم عبري معناه "موضع مكشوف"  
وهي مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥: ٥٩) وربما  
كانت هي بيت أمر على بعد ٧ أميال شمالي حبرون.  
معدلي: اسم عبري معناه "زينة يهوه" وهو  
أحد أولاد باني وقد أخذ امرأة أجنبية (عز ١٠: ٣٤).  
معادن: عرف العبرانيون جميع المعادن الرئيسية  
أي الذهب والفضة والنحاس والحديد والقصدير والرصاص  
وكانوا يستخرجون بعض الحديد من أرضهم ويجلبون  
البقية من البلاد الأجنبية. وكثيرا ما يشار إلى كيفية  
استخراج المعادن وتذويبها وتمحيصها وتطريقها وغير ذلك  
من أنواع معاملاتها (أي ٢٨: ١ - ١١ وحز ٢٢:  
٢٠ واش ١: ٢٥ و ٤٠: ١٩ و ٢٠ و ٤٤: ١٢ وملا  
٣: ٣). أما الحديد الذي من الشمال (ار ١٥: ١٢)  
فربما هو الفولاذ. ويظن أن المراد بالنحاس على الغالب  
البرونز وهو مركب من النحاس والقصدير صلب جدا.  
ولم يكن الذهب موجودا في فلسطين فكان يؤتى  
به من أوفير (١ مل ٩: ٢٧ و ٢٨) ومن فروايم  
(٢ أخبار ٣: ٦) ورعمة (حز ٢٧: ٢٢) وشبا (حز  
٢٧: ٢٢ و ١ مل ١٠: ٢ و ١٠ ومز ٧٢: ١٥ واش  
٦٠: ٦) وأوفاز (ار ١٠: ٩) وترشيش (٢ أخبار

٩ : ٢١). وكان لإبراهيم ذهب كثير (تك ١٣ :  
٢) وأخذ جيش جدعون ١٧٠٠ شاقل ذهب من الأهله  
والحلق وقلائد الجمال (قض ٨ : ٢٦). وجمع داود  
(١٠٠٠٠٠) وزنة ذهب (١ أخبار ٢٢ : ١٤) ما عدا  
أتراس الذهب التي أخذها من هدد عزر (٢ صم ٨ :  
٧). وكان عرش سليمان مغشى بالذهب وكانت آنيته  
للشرب من ذهب (١ مل ١٠ : ١٨ و ٢١). وكان  
العبرانيون يستعملون الذهب للزينة كالخزائم (تك  
٢٤ : ٢٢) والأطواق (تك ٤١ : ٤٢) والأقراط  
والخواتم (خر ٣٥ : ٢٢) وللتطريز (خر ٣٩ : ٣ و ٢ صم  
١ : ٢٤) والتغشية (١ مل ٦ : ٢١ و ٢٢). ولم  
يستعمل الذهب نقودا عند العبرانيين قبل أخذ السامرة  
سنة ٧٢٢ ق. م.  
ولم تكن الفضة موجودة في فلسطين غير أنه كان  
يؤتى بها من ترشيش (١ مل ١٠ : ٢٢ و ٢ أخبار ٩ :  
٢١ وار ١٠ : ٩ وحز ٢٧ : ١٢) وصارت أورشليم في  
أيام سليمان كالحجارة (١ مل ١٠ : ٢١ و ٢٧) واستعمل  
منها مقدار جزيل في الخيمة لقواعد الألواح (خر ٢٦ : ١٩  
و ٣٦ : ٢٤) والمرزز والقضبان ولتغشية رؤوس الأعمدة  
(خر ٣٨ : ١٩ و ١٧) والأطباق والمناضح (عد ٧ : ١٣)  
والأبواق (عد ١٠ : ٢) والمنائر والموائد (١ أخبار ٢٨ : ١٥

و ١٦) غير أن أكثر استعمال الفضة كان للنقود. وأول النقود المسكوكة كان في القرن الثامن ق. م. وكانوا يزنون الفضة قبل ذلك وزنا (تك ١٠: ١٦ و ٢٣: ١٦ و ٣٧: ٢٨).

ويقال عن أرض كنعان أرض حجارتها حديد ومن جبالها تحفر نحاسا (تث ٨: ٩ قابل أي ٢٨: ٢). أما الحديد فكان استعماله أكثر من النحاس للسلاح (٢ صم ٢١: ١٦ وغيرها).

أما القصدير فيذكر أولا بين غنيمة المديانيين (عد ٣١: ٢٢) وكان يؤتى به مع الرصاص من ترشيش (حز ٢٧: ١٢).

وكانوا يسكبون الرصاص في الأحرف المنحوتة في الصخر (أي ١٩: ٢٤).

معديا: اسم عبري معناه "زينة يهوه" وهو كاهن عاد مع زربابل (نج ١٢: ٥) ويسمى (ع ١٧) موعديا.

معز معزى: كان المعز عند القدماء كما هو الآن من المواشي الكثيرة الوجود عند الأغنياء والفقراء (تك ٢٧: ٩ و ١ صم ٢٥: ٢ و ٢ أخبار ١٧: ١١).

ومما يميزه عن الغنم الشعر عوض الصوف وشراسة أخلاقه وشجاعته وزيادة قوته للمشي في الأماكن المحجرة.

ويستعمل لبنه طعاما (أم ٢٧: ٢٧) وشعره للحياكة

(خر ٢٥: ٤ وعد ٣١: ٢٠) وجلده للبس (عب ١١:

٣٧). ولا شك أنه كان يصطنع منه الزقاق (يش ٩

: ٤ ومز ١١٩: ٨٣ ومت ٩: ١٧) كما تصطنع الآن.

ونوع المعزى الغالب في المشرق إنما هو المعروف

Capra mambrica ويشار إلى كبر أذنيه (عا ٣: ١٢)

مفيد وكان من الحيوانات الطاهرة حسب الشريعة الموسوية

(تث ١٤: ٤) ومن الحيوانات المقبولة للذبائح الدينية

(لا ٣: ١٢ وعد ١٥: ٢٧ وغر ٦: ١٧).

ويشار إلى شجاعة التيس (أم ٣٠: ٣١) والأعتدة

(زك ١: ٣) ولذلك يكنى بها عن الظالمين (حز

٣٤: ١٧) والأشقياء (مت ٢٥: ٣٣) أطلب "وعل"

"عزازيل".

معز الوحش: (اش ١٣ : ٢١ و ٣٤ : ١٤)  
ربما هو الوعل أو أنه المعز الذي لم يصبح أليفا بعد  
وكان مسكنه أعالي الجبال. وحجم جسمه لا يزيد  
كثيرا عن حجم المعز الاعتيادي ولكنه أشد منه بأسا  
وأقوى مراسا ويراد بذكره الإشارة إلى أن الموضع  
الذي يأوي إليه قفر. وظن البعض أنه يشير إلى نوع  
من البوم.

معزيا: اسم عبري معناه "معقل" وهو اسم:

(١) رئيس فرقة الكهنة الرابعة والعشرين أثناء  
ملك داود (١ أخبار ٢٤ : ١٨).

(٢) أحد الكهنة الذين ختموا العهد مع نحميا  
(نح ١٠ : ٨).

معساي: اسم عبري معناه "عمل يهوه" وهو  
كاهن (١ أخبار ٩ : ١٢).

معسيا ومعسيا ومعسيا ومعسياهو:

اسم عبري معناه "عمل يهوه" وهو اسم:

(١ و ٢ و ٣) ثلاثة كهنة أحدهم من بني يشوع

(عز ١٠ : ١٨) والثاني من بني حاريم (عز ١٠ : ٢١)

والثالث من بني فشحور (ع ٢٢) أخذوا نساء غريبة.

- (٤) إنسان من العوام من بني فحث طلق امرأته الأجنبية (عز ١٠ : ٣٠).
- (٥) أبو عزريا أحد الذين رمموا السور (نح ٢٣ : ٣).
- (٦) أحد الذين أعانوا عزرا في قراءة الناموس (نح ٨ : ٤).
- (٧) لاوي فسر الناموس للشعب (نح ٨ : ٧).
- (٨) إنسان ختم قومه العهد مع نحميا (نح ١٠ : ٢٥).
- (٩ و ١٠) اثنان من الذين سكن نسلهم في أورشليم بعد العودة من بابل (نح ١١ : ٥ و ٧).
- (١١ و ١٢) كاهنان أعانا في الخدمة الموسيقية عند تدشين سور أورشليم (نح ١٢ : ٤١ و ٤٢).
- (١٣) أبو صفنيا الكاهن في أيام الملك صدقيا (ار ٢١ : ١ و ٢٩ : ٢٥).
- (١٤) أبو الكاهن صدقيا النبي الكاذب في أيام الملك صدقيا (ار ٢٩ : ٢١).
- (١٥) لاوي عينه داود بوابا مرنما (١ أخبار ١٥ : ١٨ و ٢٠).
- (١٦) ابن عدايا اشترك في الفتنة التي بها ارتفع يواش إلى العرش (٢ أخبار ٢٣ : ١).
- (١٧) عريف في ملك عزيا (٢ أخبار ٢٦ : ١١).
- (١٨) ابن الملك آحاز (٢ أخبار ٢٨ : ٧).
- (١٩) رئيس في أورشليم أيام يوشيا (٢ أخبار ٣٤ : ٨).
- (٢٠) ابن شلوم حارس باب الهيكل في أيام يهوياقيم (ار ٣٥ : ٤).
- معص: اسم عبري معناه " غضب " وهو ابن رام من نسل يهوذا (١ أخبار ٢ : ٢٧).
- معكة: اسم سامي معناه " ظلم " وهو اسم:
- (١) ابنة ناحور أخي إبراهيم من سريته رؤومة (تك ٢٢ : ٢٤).
- (٢) جارية كالب (١ أخبار ٢ : ٤٨).
- (٣) امرأة يعوثيل أبي جبعون تسلسل منهما شاول

- (١) أخبار ٨: ٢٩ و ٩: ٣٥).
- (٤) امرأة من نسل بنيامين تزوجت بماكير ابن منسى (١ أخبار ٧: ١٢ و ١٥ و ١٦).
- (٥) ابنة تلماي ملك جشور أخذها داود امرأة فولدت له أبشالوم (٢ صم ٣: ٣ و ١ أخبار ٣: ٢).
- (٦) أبو أخيش ملك جت في بداية ملك سليمان (١ مل ٢: ٣٩) ويسمى أيضا معوك (١ صم ٢٧: ٢).
- (٧) أبو حانان أحد أبطال داود (١ أخبار ١١: ٤٣).
- (٨) ابنة أبشالوم أو بنت ابنته وثالثة نساء رحبعام وأم أبيا وجدة آسا (١ مل ١٥: ٢ و ٢ أخبار ١١: ٢٠ - ٢٢) وتسمى أيضا ميخايا بنت أوريثيل من جبعة (٢ أخبار ١٣: ٢). أما أوريثيل فكان زوج تamar ابنة أبشالوم. وفي بداية ملك آسا كان لها وظيفة والددة الملك (١ مل ١٥: ٢ و ١٠ و ٢ أخبار ١١: ٢٠ - ٢٢) غير أنه إذ عملت تمثالا للآلهة أشيرة خلعتها آسا من أن تكون ملكة (١ مل ١٥: ١٣ و ٢ أخبار ١٥: ١٦).

(٩) أبو شفتيا رئيس الشمعونيين (١ أخبار ٢٧ : ١٦).

معكة وأرام معكة: مملكة صغيرة على تخوم فلسطين الشمالي الشرقي (٢ صم ١٠ : ٦ و ١ أخبار ١٩ : ٦ و ٧) بين أرجوب غربا والبرية شرقا وربما كانت آبل بيت معكة من بين مدن معكة أو عند حدودها. واشترك المعكيون مع الأراميين والعمونيين في الحرب ضد داود ولكنه انتصر عليهم.

معكيون: أهل معكة (تث ٣ : ١٤ أو غيره). معوك: أطلب " معكة " (٦).

معون: اسم سامي معناه " سكن " وهو اسم: (١) ابن شمائي من سبط يهوذا ومؤسس بيت صور (١ أخبار ٢ : ٤٥).

(٢) مدينة في جبل يهوذا (يش ١٥ : ٥٥) التجأ داود إلى جوارها (١ صم ٢٣ : ٢٤ و ٢٥) وكان لنابال أملاك بقربها (١ صم ٢٥ : ٢ و ٣) ويوجد تل مخروطي الشكل على بعد ٨ أميال جنوبي حبرون يسمى معين ربما كان هو موضع معون هذه.

معونيون: أهل معون في أدوم وهي معان التي تقع جنوبي شرقي بئرا باثني عشر ميل وقد أوقعوا ضيقا على بني إسرائيل في أيام القضاة (قض ١٠ : ١٢).

وهذه قبيلة حامية الأصل وقد ضربهم بنو شمعون في أيام حزقيا (١ أخبار ٤ : ٤٠ و ٤١) وغلبهم عزيا (٢ أخبار ١٦ : ٧) وجعلهم تحت الجزية.

معونوثاي: اسم عبري معناه " مساكني " وهو رجل من سبط يهوذا (١ أخبار ٤ : ١٤).

معونيم أو معونيون: أهل معون في يهوذا وقد عاد بعضهم من بابل مع زربابل (عز ٢ : ٥٠ ونح ٧ : ٥٢).

مغارة أو معارة: اسم عبري معناه " مغارة " وهي مدينة للصيغونيين (يش ١٣ : ٤) ويغلب على الظن أنها مغارة جزين شرقي صيدا.

مغبيش أو مغبيش: اسم عبري معناه " قوة "



ويرجح أنها موضع في ملك يهوذا (عز ٢ : ٣٠) وربما كانت هي خربة مخبية التي تقع جنوبي غربي عدلام بثلاثة أميال.

مغرة: مادة حمراء استعملت لتزيين المساكن (ار ٢٢ : ١٤) وتصوير الأشباح (حز ٢٣ : ١٤). مغرون أو مجرون: اسم عبري معناه "منحدر" وهو اسم:

(١) مدينة أو موضع بقرب جبعة (١ صم ١٤ : ٢).

(٢) ذكرت مجرون محلة على طريق سنحاريب عندما اقترب إلى أورشليم (اش ١٠ : ٢٨) وأصل مغرون ومجرون العبراني واحد، ويظن أنها على الجانب الغربي لوادي سوينيت عند خربة تسمى مكرون.

مقيم: أحد أبناء بنيامين (تك ٤٦ : ٢١) ويدعى أيضا شفوفا (عد ٢٦ : ٣٩).

مفيوشث أو مفيوشث: اسم عبري معناه "إزالة الأصنام" وهو اسم:

(١) ابن شاول قتله الجبعونيون مع ستة من عائلته (٢ صم ٢١ : ٨).

(٢) ابن يوناثان وحفيد شاول وعندما كان عمره خمس سنين وقع من يدي مربيته فأصابه عرج لازمه طوال عمره (٢ صم ٤ : ٤). ومفبوشث هذا فتش عنه داود بعد ما صار ملكا وأسكنه في قصره ورد إليه ما كان لأبيه (٢ صم ٩ : ٦ - ٨) غير أنه إذ ظهرت منه بعض علامات الخيانة مدة عصيان أبشالوم عاد فأخذ منه أولا كل ما كان له وأعطاه لصيبا غلامه (٢ صم ١٦ : ١ - ٤) ثم بعد ذلك أشفق عليه فأعطى النصف لصيبا ورد إليه النصف والآخر (٢ صم ١٩ : ٢٤ - ٣٠ و ٢١ : ٧) ويدعى أيضا مريبعل (١ أخبار ٨ : ٣٤).

مقيدة: اسم كنعاني معناه " موضع الرعاة " وهي مدينة كنعانية ملكية في أرض يهوذا الواطئة حيث قتل يشوع الملوك الخمسة (يش ١٠ : ٢٠ و ١٥ : ٤١) ثم قتل ملكها أيضا (يش ١٠ : ٢٨ و ١٢ : ١٦). وربما كانت خربة الخيشم التي تقع شمالي شرقي تل زكريا.

مقل: (تك ٢ : ١٢) صمغ ذو رائحة طيبة وهو عربي وهندي وإفريقي. واسمه النباتي mukul commiphora فكان يرد من أرض حويلة. ويرد المقل على هيئة دموع مستديرة أو بيضاوية الشكل قطرها من قيراط إلى قيراطين ورائحتها خفيفة وطعمها مر ويشبه منظره منظر المن (عد ١١ : ٧). وربما يشار بذلك إلى لونه الأبيض المصفر. وظن بعضهم بأن المراد بالكلمة العبرانية الأصلية هو الدر.

مقلوث: اسم عبري معناه " عصي " وهو اسم:

(١) بنياميني (١ أخبار ٨ : ٣٢ و ٩ : ٣٧ و ٣٨).

(٢) أحد أبطال داود (١ أخبار ٢٧ : ٤).

مقنيا أو مقنياهو: اسم عبري معناه

" قنية يهوه " هو بواب لاوي في أيام داود (١ أخبار ١٥ : ١٨ و ٢١).

مقهيلوت: اسم عبري معناه " مواضع " وهي

محلة لبني إسرائيل في البرية (عد ٣٣ : ٢٥). وربما

كانت كنتلة قرية أو عجرود.  
مكيينا: اسم مدينة غير معروف موقعها في  
نصيب يهوذا أسسها شوا (١ أخبار ٢: ٤٩).  
مكتيش: اسم عبري معناه "ملاط" وهو  
موضع في أورشليم ندد به صفنيا (صف ١: ١١).  
وظن كتبة الترجوم أنه القدرود ويرجح أنه كان في  
وادي الجبانين  
مكدونية أو مقدونية: وهي بلاد معتبرة موقعها  
شمالي بلاد اليونان. وأسست مملكة مكدونية في القرن  
السابع ق. م. واشتهرت في أيام فيلبس وابنه اسكندر  
ذي القرنين ٣٥٩ - ٣٢٣ م. وكانت أول قسم  
من أوربا قبل الإنجيل. واختلفت حدود مكدونية  
باختلاف القرون غير أنها في أيام العهد الجديد كان يحدها  
شمالا جبل هيمس في البلقان الذي يفصل بينها وبين ميسيا  
وشرقا تراكيا وجنوبا إخائية (بلاد اليونان) وغربا  
أبيروس واليريكون والفاصل من تلك الجهة سلسلة جبال  
بندس. وتنقسم إلى سهلين أحدهما وادي النهر أكسيوس  
الذي مصبه بقرب تسالونيكى، والآخر وادي ستريمون الذي  
مصبه بقرب أمفيبوليس وبين مصبي هذين النهرين شبه  
جزيرة ذات ثلاثة رؤوس ممتدة إلى البحر الإيجي على  
الرأس الشمالي منها جبل أثوس المتسربل بالثلج أكثر أيام

السنة وقد مر بولس ورفاقه بالطريق الذي يخترق عنق شبه الجزيرة هذه، وسمي هذا الطريق الطريق الأغناطية. وتنبأ دانيال عن هذه المملكة (دا ٨: ٥ - ١٨ و ٢١) وأخذها الرومانيون وكانت قصبتها حينئذ تسالونيكي. ودعي بولس للتبشير فيها برؤيا خاصة (اع ١٦: ٩) فزارها أول مرة (اع ١٧: ١ - ١٢) ثم عاد إليها (اع ٢٠: ١ - ٦) وربما زارها مرة ثالثة (١ تي ٣: ٢ وفي ٢٤) ويستدل من رسائل بولس إلى أهل تسالونيكي وفيلبي، أن أهل مكدونية كانوا موصوفين بخصال حسنة (أطلب "فيلبي" و "أبولونية" و "تسالونيكي" و "بيرية" و "نيابوليس"). مكري: اسم عبري ربما كان معناه "ثمن" وهو بنياميني جدائلة (١ أخبار ٩: ٨). مكفيلة: اسم سامي ربما كان معناه "مزدوجة" وهو حقل في حبرون كان فيه المغارة التي اشتراها إبراهيم من عفرون الحثي لتكون مقبرة لأسرته (تك ص ٢٣). ودفن فيها إبراهيم (تك ٢٥: ٩) وسارة (تك ٢٣: ١٩) وإسحاق ورفقة وليئة (تك ٤٩: ٣١) ويعقوب (تك ٥٠: ١٣) وهذه المغارة الآن ضمن الحرم الابراهيمي في الخليل وطول هذا البناء ١٩٤ قدما وعرضه ١٠٩ أقدام وعلوه من ٤٨ إلى ٥٨ قدما وحجارته كبيرة جدا فإن طول أحدها ٣٨ قدما ويشبه بناؤه بناء أساس الحرم الشريف في القدس. ويغلب على الظن أنه أقيم في أيام هيرودس. (أطلب "حبرون"). مكابيون، أسفار المكابيين: وهذه خمسة أسفار وتحتوي على تاريخ استقلال اليهود تحت قيادة الأسرة المكابية. وهذه الأسفار أبوكريفية. وقد قبل مجمع ترنت سنة ١٥١٦ الروماني السفرين الأولين بين الأسفار القانونية أما السفر الخامس فلا يوجد إلا في الترجمة العربية القديمة.

(١) تبتدئ حوادث السفر الأول منذ تبوء انطيوخس أبيفانيس العرش السرياني سنة ١٧٥ ق. م. فيذكر خبر عصيان اليهود أيام متاثياس ونجاحهم أيام يهوذا مكابوس واستمرار الحرب أيام يوناثان وسمعان إلى موت الأخير سنة ١٣٥ ق. م. وهذا السفر كتب أولا بالعبرانية في أوائل القرن الأول ق. م. ثم ترجم إلى اليونانية ولم يبق لنا سوى الترجمة. ويختلف كثيرا عن أسفار العهد القديم التاريخية إذ يشتمل على أعمال إنسانية فقط على أن المؤلف تحرى الحق في كتابته وهو وإن ظهر منه عدم تحقيق فيما يتعلق بالأمر الرومانية وغيرها من الأمور الأجنبية إلا أنه ثقة يعتمد عليه في ما يقوله عن الأمور اليهودية.

(٢) يبتدئ السفر الثاني في آخر ملك سلوقس الرابع المسمى فيلوباتور وينتهي بخبر انتصار يهوذا مكابوس على سلوقس نيكاتور سنة ١٦٠ ق. م. فمدته إذن اقصر من مدة السفر الأول وفي شرحه لنفس حوادث السفر الأول يختلف عنه كثيرا لكن لا شك أن السفر الأول أصح لأن السفر الثاني اقتطاف من مؤلفات جاسون القيريني. ولا نعرف من هو ياسون هذا ولا ماهي تأليفه ولا من اقتطف هذا السفر عنه. إنما نعلم أن اقتطافه كان قبل خراب أورشليم وأنه كثير المبالغة وأن غايته دينية.

(٣) يذكر السفر الثالث خبر زيارة بطليموس الرابع الملقب فيلوباتور هيكل أورشليم سنة ٢١٧ ق. م. وطلبه أن يدخل قدس الأقداس عنوة وما أصابه به الله إرهابا ونكالا لتهجمه على بيت الله ثم ما ارتكبه هذا الملك من اضطهاد اليهود في الاسكندرية انتقاما إلى أن خلصهم الله منه بعناية خاصة وحوله من عود إلى صديق ومحسن لليهود. ومادة هذا السفر خرافية.

(٤) يبتدئ السفر الرابع يبحث فلسفي عن تسلط العقل على العواطف ويبين أن هذه المسألة حق بقصة استشهاد أليعازر والأم مع بنيتها السبعة (٢ مك ص ٦ و ٧).



(٥) يحتوي السفر الخامس على تاريخ اليهود من هيلودورس إلى هيرودس أي من سنة ١٨٤ إلى ٨٦ ق م..

وكان اسم " أسرة المكابيين " الحقيقي الحسمونيين من حسمون أبوجد متاثياس من أبناء يهوياريب (١ أخبار ٢٤: ٧) ولقب يهوذا بن متاثياس " مكابوس " ثم صار هذا اسما لجميع الأسرة وأخيرا لكل الحزب الذي تكون نتيجة لظلم السلوقيين. ويرجح أن معنى هذا الاسم " مضرب ". ولما أتى الناس المرسلون من قبل انطيوخس أبيفانيس إلى مودين وأمروا الشعب بأن يقدموا ذبائح وثنية قام متاثياس كاهن فرقة يهوياريب فقتل اليهودي الأول الذي اقترب إلى المذبح لكي يمثل لهذا الأمر ثم قتل المرسلين أنفسهم وهرب إلى الجبار مع بنيه سنة ١٦٨ ق. م. وهناك اتحد معه عدد من أهل وطنه المتمسكين بديانتهم وهكذا ابتداء العصيان ومات متاثياس سنة ١٦٦ ق. م. فخلفه يهوذا. وبعد أن ظفر بأعدائهم في بيت حورون وعمواس أخذ أورشليم وطهر الهيكل ثلاث سنين بعد تدنيسه. ثم لما تم له الظفر في أداسة سنة ١٦١ ق. م. على سلوقس نيكاتور ثبت استقلال اليهود، غير أن يهوذا قتل في واقعة بعد ذلك بقليل. فاستأنف الحرب بعده أخواه يوناثان (الذي مات سنة ١٤٣ ق. م.) وسمعان (الذي مات سنة ١٣٥ ق. م.). وفي مدة ملك الأخير صارت وظيفة الكاهن العظيم تنتقل إرثا في أسرته. وغير هركانس ابن سميان سنة ١٣٥ - ١٠٥ ق. م. مبدأ سياسة الأسرة المكابية فاتحد مع الصدوقيين وهكذا فعل ابنه أرسطوبولس الأول سنة ١٠٥ - ١٠٤ ق. م. الذي تسمى باسم ملك واسكندر جنيوس سنة ١٠٤ - ٧٨ ق. م. وبعد موت أرملة الملكة الكسندرا سنة ٧٨ - ٦٩ ق. م. حدثت حرب أهلية بين ابنيها أرسطوبولس الثاني وهركانس الثاني فتدخل الرومانيون فصلا للنزاع، فتغلب بومبيوس على أرسطوبولس (الذي ملك بين سنة ٦٩ و ٦٣ ق م.) وعزله وجعل أخاه

هركانس الثاني في وظيفة الكاهن العظيم وأقامه أميراً  
تحت حماية الرومانيين. وخلف هركانس انتيجونس ابن  
أرستوبولس سنة ٤٠ - ٣٧ ق. م. فكان آخر السلالة  
الحسמוنية وانتقل الملك منهم إلى هيرودس الكبير  
المشهور بما كان له من المصاهرة في الأسرة المكاية.  
مكمتة: وهي مدينة تجاه شكيم على تخم  
أفرايم ومنسى (يش ١٦ : ٦ و ١٧ : ٧) وهي خربة  
جليجل بالقرب من نابلس.  
مكندباي: وهو رجل طلق امرأته الغريبة  
أي الأممية (عز ١٠ : ٤٠).  
مكونة: اسم عبري معناه "أساس" وهو  
موضع في فلسطين الجنوبية بقرب صقلغ (نح ١١ : ٢٨).  
مكراتي: كنية حافر أحد أبطال داود  
(١ أخبار ١١ : ٣٦).  
مل ء: هو تكريس شئ للرب (خر ٣٢ : ٢٩  
ولا ٧ : ٣٧) أطلب "قدس".  
مل ء: هو تمام الشئ كمل ء الزمان (غل ٤ :  
٤) ومل ء المسيح (يو ١ : ١٦) ويحل في المسيح  
كل المل ء (كو ١ : ١٩) وكل مل ء اللاهوت جسدياً  
(كو ٢ : ٩).  
ملاخي: اسم عبري معناه "رسولي" وهو آخر  
الأنبياء في العهد القديم ودعي الختم لأن نبواته كانت  
ختاماً لذلك العهد ولا يعرف عنه إلا ما هو مدون في



سفره. وقد زعم بعضهم أن الاسم "ملاخي" هو لقب لاسم كاتب آخر كعزرا مثلاً ولكن لا يوجد شيء يدعم هذا الزعم بصورة واضحة، وقد يكون هذا لقباً لأحد الأنبياء المجهولين على كل فما نظنه هو أن الكاتب كان نبياً مستقلاً بذاته اسمه ملاخي ولم يكن لقبه فقط "رسول يهوه". حين كتب هذا السفر لم يكن لليهود أي ملك بل كان يحكمهم حاكم أو وال معين على الأرجح من قبل الملك الفارسي (راجع ملا ١: ٨). ونستنتج أن ملاخي قد جاء بعد كل من حجي وزكريا وقد يكون أن هذه الأسفار الأخيرة قد

جاءت بترتيب تاريخي على الأرجح. وعاش بعد السبي وبعد حجي وزكريا وبعد تتميم بناء الهيكل ويظن أنه كان معاصراً لنحميا سنة ٤٣٣ ق. م. ويظهر بطل التذمر على الرب ويكت الشعب على إهماله خدمته تعالى ويلومهم على الزيجة بالنساء الغريبات وينبئهم بأنهم سيدانون على ذلك. ويختتم كلامه بالنبوة المشيرة إلى إتيان المسيح وإتيان إيليا سابقاً ومبشراً به وإيليا يرمز إلى يوحنا المعمدان (مل ٤: ٥ و ٦ ومت ١١: ١٤ و ١٧: ١٢ قابله مع لو ١: ١٧). ويمكن أن يقسم السفر إلى ما يأتي: عنوان السفر (١: ١).

١. محبة الله ليعقوب ورفضه عيسو (١: ٢ - ٥).

٢. توبيخ الكهنة (١: ٦ - ٢: ٩).

أ. لتقديمهم ذبائح بها عيوب (١: ٦ - ١٤).

ب. لتقصيرهم في أن يعلموا ويقضوا بالحق ويعيشوا وفقاً للشرية (٢: ١ - ٩).

٣. ذم الزوج بالغريبات وذم الطلاق (٢: ١٠ - ١٦).

٤. التساؤل من جهة عدل الله - والجواب عليه

بالوعد بالتطهير وإجراء القضاء ١٧: ٢ - ٣: ٦

أ. أين هو إله العدل؟ (٢: ١٧).

ب. الوعد بمن يهئ الطريق ومجيئ الرب الذي هو ملاك العهد لينقي الكهنة ويحكم بالدينونة على

السحرة والفاستقين والحالفين زورا والسالبين والظالمين  
(٣ : ١ - ٦).

٥. الأمانة في الوكالة ٣ : ٧ - ١٢.

أ. من يسكب الله يجلب اللعنة على نفسه  
(٣ : ٧ - ٩).

ب. إن دفع العشور يؤدي إلى نوال البركة  
(٣ : ١٠ - ١٢).

٦. التساؤل عن مكافأة الصديقين - الجواب

في مجئ يوم القضاء (٣ : ١٣ - ٤ : ٣).

أ. هل عبادة الله باطلة؟ (٣ : ١٣ - ١٦).

ب. سفر تذكرة (٣ : ١٦ - ١٨).

ح. يوم القضاء - التنور وشمس البر (٤ : ١ - ٣).

ع. إيليا (٤ : ٤ - ٦) قارنه مع نهاية سفر  
الرؤيا.

ملح: الملح كثير الوجود في الأرض المقدسة  
فإن جبل أصدوم مؤلف من الملح الصخري وطوله ٧ أميال  
وعرضه ثلاثة أميال ونصف وعلوه من ١٠٠ إلى ٢٠٠  
قدم. وبقرب دمشق وحلب وتدمر وغيرها من المدن  
سبخات وهي مواضع يجتمع إليها ماء المطر في الشتاء  
حاملًا كمية كبيرة من الملح فإذا تبخر الماء في الصيف  
بقي الملح على هيئة صفائح وقشور وعلى هذا المبدأ

يتبلور الملح على شواطئ بحر لوط ويستحضره الأهليون من مياه البحر بالتبخير أما على النار أو بتركه لحرارة الشمس على صفحات الصخور، ويشار في عدة أماكن إلى فوائد الملح واستعماله. ولا يؤكل المسيح (أي الذي لا ملوحة له) بدون ملح (أي ٦ : ٦). وقال القوم الذين في عبر النهر (عز ٤ : ١٤) "بما أننا نأكل ملح دار الملك" (أي إننا نفقات من الملك). وكانت القرايين تملح (لا ٢ : ١٣ ومز ٩ : ٤٩). وكانوا يملحون الطفل يوم ولادته (حز ١٦ : ٤) كما هي العادة في بعض الأماكن الآن. وبما أن الملح يحفظ من الفساد سمي الميثاق الدائم "ميثاق ملح" (عد ١٨ : ١٩) و "عهد ملح" (٢ أخبار ١٣ : ٥) و ملح التقدمة "ملح عهد إلهك" (لا ٢ : ١٣). ثم إنه لا يمكن أن ينمو شيء من النبات في السبخة (ار ١٧ : ٦). ولذلك لما أراد أبيمالك أن يشير إلى خراب شكيم التام "زرعها ملحا" (قض ٩ : ٤٥).

وبما أن الملح يجعل الطعام مقبولا يكنى به عن القداسة والطهارة (مر ٩ : ٥٠ و كو ٤ : ٦) قال المسيح لتلاميذه: "أنتم ملح الأرض" غير أن الملح الممزوج بالتراب قد يفقد ملوحته ولا يبقى منه سوى الجوهر الترابي الذي لا يصلح لشيء إلا لأن يطرح خارجا ويدوسه الناس (مت ٥ : ١٣). أما وادي الملح (٢ صم ٨ : ١٣ و ١ أخبار ١٨ : ١٢ و ٢ أخبار ٢٥ : ١١) فيظن أنه السبخة الجنوبي بحر لوط. وحفرة ملح (صف ٢ : ٩) تشير إلى الحفر تشبه تلك التي يحفرها العرب بجانب بحر لوط وفي السبخات ليجتمع فيها الماء الذي إذا تبخر من حرارة الشمس ترك الملح متبلورا. ويشير حزقيال (حز ٤ : ١١) إلى غمقات وبرك طبيعية في مثل تلك الأماكن لا تفيد إلا في جميع الملح. وظن بعضهم أنه وادي الملح شرقي بئر السبع. مدينة الملح:

موضع بقرب بحر لوط (يش ١٥ : ٦٢) أطلب " مدينة " وهو خربة قمران.  
بحر الملح: بحر لوط (أطلب " بحر ").  
ملاح: (أي ٣٠ : ٤) هو الحمض وهذا الاسم يطلق على عدة نباتات من الفصيلة القلوية منها  
ATRIPLEX, SALSOLARIGIDA PALL, SUAEDA  
MONOICA FORSK

أما schanginia baccata forsk فيسمى مليح. l, halimus  
وربما لم يكن المقصود في الآية المشار إليها نوعا واحدا  
من النبات بل كل نبات حامض أو مالح يجمعه الفقراء  
للأكل.

ملاحون: (أطلب " سفينة ").  
ملخس: الصيغة اليونانية للاسم العبري " ملك "  
الذي معناه " ملك " وهو خادم رئيس الكهنة الذي  
قطع بطرس أذنه عندما قبض على يسوع في البستان  
(يو ١٨ : ١٠).

ملطيا: اسم عبري معناه " من خلصه يهوه "  
وهو جبعوني أعان في ترميم سور أورشليم (نح ٣ : ٧).  
ملك: يطلق الملك على تسلط المسيح (١ كو  
١٥ : ٢٤) وعلى قوة الله (مز ٢٢ : ٢٨ ورؤ ١٢ :  
١٠).

ملك: صاحب السلطة العالية وتستعمل هذه  
الكلمة:

(١) في وصف الله (مز ٥ : ٢ و ١١٠ : ١ و ١  
تي ٦ : ١٥).  
(٢) جاء عن المسيح أنه " ملك الملوك " (رؤ  
١٩ : ١٦) و " ملك اليهود " (مت ٢٧ : ١١).

(٣) تطلق على حكام الناس سواء كانت أراضيهم متسعة أو ضيقة كرؤساء أدوم فإنهم سمو ملوكا (تك ٣٦ : ٣١) وهكذا رؤساء مديان (عد ٣١ : ٨) وموآب (عد ٢٣ : ٧) وهكذا حاكم المدينة الواحدة كملكي صادق ملك ساليما (تك ١٤ : ١٨) كما تطلق على إمبراطور رومية (١ بط ٢ : ١٣) وغيره من عظام الحكام. هذا وقد سمي هيرودس رئيس الربع ملكا (مت ١٤ : ٩) وسمي شعب الله ملوكا (رؤ ١ : ٦ وهلم جرا) وسمي أيضا لويثان ملكا على كل بني الكبرياء (أي ٤١ : ٣٤) وملاك الهاوية أي الشيطان ملكا عليها (رؤ ٩ : ١١).

كان قصد الله أن يكون هو ملك بني إسرائيل الوحيد غير أنه سمح لهم أن يقيموا عليهم ملوكا تحت شروط مذكورة في تث ١٧ : ١٤ - ٢٠ واصم ٨ : ٧ - ٩ وأول ملوكهم كان شاول بن قيس (١ صم ص ٩) مسح لكي يقود بني إسرائيل في حصار يابيش جلعاد (١ صم ص ١١).

وبعد مخالفة شاول على ما هو مذكور في ١ صم ص ١٥ مسح صموئيل داود ملكا (١ صم ص ١٦) وكان ملوك بني إسرائيل يعتبرون نواب الله، فكان لهم سلطة على شعبهم بحيث يمتتون من يشاءون أو يحيون من يشاءون (٢ صم ص ١٤) وربما ترأسوا على بعض الاجتماعات الدينية (١ مل ٨ : ٢ و ٢ مل ص ٢٣) غير أن قضاء المملكة كان مكتوبا في سفر كتبه صموئيل (١ صم ١٠ : ٢٥ و ٢ مل ١١ : ١٧). وكان الشعب أحيانا يقدم مطالبه إلى الملك (١ مل ١٢ : ٤) وكان للملك أن يعين من يخلفه في الملك (١ مل ١ : ٣٠ و ٢ أخبار ١١ : ٢٢) غير أن البكر كان هو الذي يختار غالبا لهذا المنصب ومسح الملك بدهن (١ صم ١٠ : ١ و ٢ صم ٢ : ٤).

ملوك بني إسرائيل قبل انقسام المملكة / ق. م. / ممالك أخرى  
شاول / ٤٠ سنة ١٠٥٠ - ١٠١٠  
داود / ٤٠ سنة ١٠١٠ - ٩٧٠ / حيرام ملك صور

سليمان / ٤٠ سنة ٩٧٠ - ٩٣١ / رزون ملك سورية  
وقد ورد الرقم ٤٠ في الكتاب المقدس في بعض المواضع كرقم تقريبي  
المملكة الشمالية / ق. م. / يهوذا / ق. م. / ممالك أخرى  
يربعام / ٢٢ سنة ٩٣١ - ٩١٠ / رجعام / ١٧ سنة ٩٣١ - ٩١٥ / شيشق ملك  
مصر  
... / ... / أيام / ٣ سنين ٩١٥ - ٩١٢ / ...  
ناداب / سنتان ٩١٠ - ٩٠٩  
بعشا / ٢٤ سنة ٩٠٩ - ٨٨٦ / ... / ... / بنهدد الأول ملك سورية

المملكة الشمالية / ق. م. / يهوذا / ق. م. / ممالك أخرى  
 إيلة / سنتان ٨٨٦ - ٨٨٥ / آسا / ٤١ سنة ٩١٢ - ٨٧١ / ...  
 زمري / ٧ أيام ٨٨٥  
 تبني وعمري / ٤ سنين ٨٨٥ - ٨٨١  
 عمري / ٨ سنين ٨٨١ - ٨٧٤ / يهوشافاط / ٢٥ سنة ٨٧٥ - ٨٥٠  
 آخاب / ٢٢ سنة ٨٧٤ - ٨٥٢  
 ... / ... / يهورام / ٨ سنين ٨٥٠ - ٨٤٣ / بنهدد الثاني ملك سورية  
 أخزيا / سنتان ٨٥٢ - ٨٥٠ / أخزيا / سنة ٨٤٣ - ٨٤٢  
 يهورام / ١٢ سنة ٨٥٠ - ٨٤٢ / عثلبا / ٦ سنين ٨٤٢ - ٨٣٦  
 ياهو / ٢٨ سنة ٨٤٢ - ٨١٤ / ... / ... / حزائيل ملك سورية  
 يهوآحاز / ١٧ سنة ٨١٦ - ٨٠٠ / يهوآش أو يواش / ٤٠ سنة ٨٣٦ - ٧٩٧ /  
 تأسست قرطجنة  
 يهوآش / ١٦ سنة ٨٠٠ - ٧٨٥ / أمصيا / ٢٩ سنة ٧٩٩ - ٧٧١ / بنهدد الثالث  
 ملك سورية  
 يربعام الثاني / ٤١ سنة ٧٨٥ - ٧٤٥ / عزيا أو عزريا / سنة ٧٨٥ - ٧٣٤ / فول  
 ملك أشور  
 زكريا / ١١ شهرا ٧٤٥ - ٧٤٤ / ... / ... / وهو تغلت فلاسر  
 شلوم / شهر ٧٤٤  
 منحيم / ١٠ سنين ٧٤٤ - ٧٣٥  
 فقحيا / سنتان ٧٣٥ - ٧٣٤  
 فقح / ١٦ سنة مع آخرين / يوثام / ١٦ سنة ٧٥١ - ٧٣٦  
 ... / وبمفرده ٤ سنوات ٧٣٤ - ٧٣٠ / آحاز / ١٦ سنة ٧٣٦ - ٧٢١ / رزين ملك  
 سورية  
 هوشع / ٩ سنين ٧٣٠ - ٧٢٢ / ... / ... / شلمنأسر و سرجون  
 نهاية المملكة / سنة ٧٢٢ ق. م. / حزقيا / ٢٩ سنة ٧٢١ - ٦٩٣ / سنحاريب  
 ... / ... / منسى / ٥٥ سنة ٦٩٣ - ٦٣٩  
 ... / ... / آمون / سنتان ٦٣٩ - ٦٣٨  
 ... / ... / يوشيا / ٣١ سنة ٦٣٨ - ٦٠٨  
 ... / ... / يهوآحاز / ٣ أشهر ٦٠٨ / نبوخذنصر ملك بابل  
 ... / ... / يهوياقيم / ١١ سنة ٦٠٨ - ٦٩٧  
 ... / ... / أورشليم / أخذت سنة ٦٠٥  
 ... / ... / يهوياكين / ٣ أشهر ٥٩٧  
 ... / ... / صدقيا / ١١ سنة ٥٩٧ - ٥٨٧

... / ... / أورشليم / أخرجت سنة ٥٨٧  
... / ... / سبي بابل ونهاية مملكة يهوذا



شرح الجدول المتقدم: يظهر هذا الجدول ترتيب ملوك المملكة الشمالية ويهوذا وتواريخهم ونسبة طول ملكهم بعضها للبعض.

ولما كانت مدة ملك بعض الملوك قصيرة جدا كان بعض الفسحات أطول من الواجب لأنه لم يمكن إيضاها لو صورت على طولها الحقيقي. وبعض المدات كمدة ناداب مثلا كتبت بأعداد صحيحة مع أنها لم تكن سنين كاملة. ثم إن يهوشافاط أخذ يهووام شريكا له في الملك مدة السنتين الأخيرتين من ملكه فلذلك يتضمن بعض مدة يهورام في مدة يهوشافاط. أما موظفو البلاط الملكي فكانوا المسجل (٢ صم ٨: ١٦) والكاتب (٢ صم ٨: ١٧) والجلس (اش ٢٢: ١٥) والوكيل وصاحب الملك (١ مل ٤: ٥) وحارس الثياب (٢ مل ٢٢: ١٤) وقائد الجيش وقائد الجلادين والسعاة (٢ صم ٢٠: ٢٣) والمشير (١ أخبار ٢٧: ٣٢) ووكلاء على الخزائن في الحقل والمدن والقرى والحصون (١ أخبار ٢٧: ٢٥). وكان دخل الملك من أملاك وقطعان وأعشار وخفارة وتجارة وغنيمة الحرب وكان يستخدم الرعية في أعماله (١ صم ٨ و ١ مل ٢٠ و ٢ أخبار ٢٧) وكانوا مدة حياتهم يعيشون بالترف والعظمة، وعند موتهم يدفنون في قبر ملكي (١ مل ٢: ١٠).

بركة الملك: (نح ٢: ١٤) ربما هي بركة سلوام وهي بركة سلوان الحاضرة.

عمق الملك: هو نفس عمق شوى (تك ١٤:

١٧) وادي الملك (٢ صم ١٨: ١٨) يرجح أنها مكان واحد وأنه وادي ستي مريم شرقي أورشليم. ملكة: أنشئ الملك ويراد بهذه الكلمة:

(١) المالكة كملكة شبا (١ مل ١٠: ١)

وعثليا التي تبرأت عرش يهوذا اغتصابا (٢ مل ١٦: ١).

(٢) امرأة الملك بخلاف سراريه (اس ١: ٩

و ٧: ١ ونش ٦: ٨).

(٣) والددة الملك كبشيع (١ مل ٢: ١٩)

ومعكة (١ مل ١٥ : ١٣ و ٢ أخبار ١٥ : ١٦) وإيزابل  
(٢ مل ١٠ : ١٣) وكانت مهمة جدا في المملكة  
الشمالية ويهوذا وهاك جدول والدات ملوك يهوذا:  
الملك / والدته  
سليمان / بشبع  
رحبعام / نعمة  
أبيا وآسا / معكة  
يهوشافاط / عزوبة  
يهورام / غير مذكورة  
أخزيا / عثليا  
يهوآش / ظبية  
أمصيا / يهوعدان  
عزيا أو عزريا / يكليا  
يوثام / يروشا  
آحاز / غير مذكورة  
حزقيا / أبي أو أبيا  
منسى / خفصية  
آمون / مشلمة  
يوشيا / يديدة  
يهوآحاز / حموطل

الملك / والدته

يهوباقيم / زبيدة

يهوياكين / نحوشتا

صدقيا / حميطل

ملكة السموات: إلهة القمر وكان الكنعانيون  
يسموها عشيرة أو عشثروت (١ مل ١١ : ٥) واسمها  
الأشوري عشتار. ويظن أنهم كانوا يقدمون لها  
كعكات مطبوع عليها صورة القمر (ار ٧ : ١٨  
و ٤٤ : ١٥ - ٣٠).

ملكوت، مملكة: أرض تحكمها ملك (عد  
٣٢ : ٣٣) والملك (٢ صم ٣ : ١٠) وأراضي بقطع  
النظر عن نوع الحكم فيها (١ مل ١٠ : ٢٠) والقوة  
العالية (دا ٧ : ١٤) ورتبة الكهنوت (خر ١٩ : ٦)  
والناس عموما (دا ٤ : ١٧) وملك القديسين (دا ٧ : ١٨)  
وحالة الخلاص (كو ١ : ١٣) وملك الشيطان (مت  
١٢ : ٢٦).

ملكوت الله، ملكوت السموات، ملكوت ربنا:  
تفيد هذه العبارات عدة معان: حياة التقوى في القلب  
(مت ٦ : ٣٣) والنظام الذي أتى المسيح لينظمه  
(مت ٤ : ١٧ و ١٣ : ١١ واع ١ : ٣) وتفضل شعب  
الله حسب اختيار الرب (مت ٢١ : ٤٣) ومجد  
المسيح وتسلطه (مت ١٦ : ١٠) والحالة السماوية (مت ٨ : ١١  
و ٢ بط ١ : ١١).

سمي شعب بني إسرائيل مملكة كهنة (خر ١٩ : ٦)  
وسمي يسوع ملكا (مز ٢ : ٦ - ٩) وقد كثرت  
النبوات المنبئة بتأسيس مملكة المسيح وامتدادها (اش  
ص ٢ ومي ص ٤ وار ٢٣ : ٥ وحز ٣٤ : ٢٢ - ٣١  
وغيرها) وأتى يوحنا ليبشر بها (مت ٣ : ٢) وأخبر  
بها المسيح (مت ٤ : ١٧) وأوضح ما يختص بها  
وبالدخول إليها (مت ٢٥ : ٣٤ ومر ٩ : ٤٧ واع ١٤ : ٢٢)  
ودخل المسيح أورشليم بصفة ملك (لو ١٩ : ٣٨ قابل ١ :  
٣٢) ورفضه اليهود فأخذ منهم الملكوت (مت ٢١ : ٤٣).  
وأرسل المسيح تلاميذه ليبشروا بهذا الملكوت على أن

وقت ظهوره كان معروفا عند الأب وحده (مت ٢٤ : ٣٦  
واع ١ : ٧). ووضع أساسه يوم الخميس بفيضان الروح  
القدس ومن ثم بشر به التلاميذ (١ ع ٨ : ١٢ و ٢٠ : ٢٥  
و ٢٨ . ٢٣) غير أنه لا يظهر تماما إلى أن يأتي المسيح ثانية  
(٢ تي ٤ : ١ و دا ٧ : ١٣ ومت ١٣ : ٤٣ ولو ٢٢ : ٢٩ و ٣٠).  
مفيد وبعد تمام ملكوت المسيح وجميع الأنفس التي تخلص  
سيسلم المسيح الملكوت الذي أخذه عند صعوده (اف  
١ : ٢٠) إلى الأب (١ كو ١٥ : ٢٤) ويصير ملكوت  
المسيح ملكوت الله (عب ١ : ٨) إلى الأبد.  
وأما الكنيسة الروحية غير المنظورة فهي من ضمن  
ملكوت الله (مت ١٣ : ٢٤ ومر ٤ : ٢٦ ولو ١٣ : ١٨  
- ٢١ و يو ١٨ : ٣٣ - ٣٧).  
مملكة إسرائيل: (أطلب "إسرائيل").  
مملكة يهوذا: (أطلب "يهوذا").  
سفر الملوك: يتدئ سفر الملوك الأول بشيخوخة  
داود نحو سنة ٩٧٢ ق.م. وينتهي سفر الملوك الثاني  
بسبي يهوذا إلى بابل وحريق الهيكل سنة ٥٨٧ ق.م.  
ثم بإطلاق يهوياكين وموته وهذا بعد السبي وإحراق  
الهيكل بأكثر من ٢٦ سنة. ويبحث هذان السفران  
عن تتميم وعد الله لداود (٢ صم ٧ : ١٢) وعن شر  
التحزب والانقسام ولا سيما عبادة الأوثان التي أقامها  
سليمان (١ مل ص ١١) ويربعام (١ مل ١٢ : ٢٦ - ٣٣)

لأسباب سياسية ويشرح فيهما ملك سليمان بدقة ويوصف كذلك الهيكل والأبنية الملكية في أورشليم. ثم يأتيان على ذكر عصيان الأسباط العشرة وإقامة المملكة الشمالية وما كان من توغل هذه المملكة في عبادة الأوثان وتبدل الأسر المالكة فيها فإنها كانت سبعا تألفت من تسعة عشر ملكا وكلهم أشرار. أما مدة هذه المملكة فكانت ٢١٠ سنة وانتهت بالسبي وبنقل أكثر الشعب إلى آشور.

أما سلالة داود فلم تنقطع وكانت مؤلفة من ١٩ ملكا بعضهم أتقياء ومصلحون ودام ملكهم ١٣٠ سنة بعد الملكة الشمالية غير أن مملكتهم صارت أخيرا إلى ما صارت إليه أختها فسبي شعب يهوذا إلى بابل قصاصا لهم على عبادتهم الأصنام. ويشرح هذان السفران حروب المملكتين الواحدة مع الأخرى والشقاوة التي حدثت من استنجد كل منهما بالممالك المجاورة لمساعدتها على أختها ويذكر فيهما بعض تاريخ الأمم المجاورة فيطابق نصهما شهادة الآثار كل المطابقة.

ولا يعرف مؤلفهما فقد قال التلمود أنه إرميا وظن بعضهم أنه عزرا أو باروخ وكانا في الأصل سفرا واحدا لكن فصلتهما الترجمة السبعينية التي سمت سفري صموئيل سفري الملوك الأول والثاني وسفري الملوك سفري الملوك الثالث والرابع. وقد ذكرت بعض الحوادث المذكورة فيهما في سفري إشعياء وإرميا وشرحت هناك بأكثر تفصيل ويشار إليهما في العهد الجديد (لو ٤ : ٢٥ واع ٧ : ٤٧ ورو ١١ : ٢ ويع ٥ : ١٧).

ويختلف سفرا الملوك عن الأسفار التاريخية التي سبقتهما في أن كاتبهما يشير بكثرة إلى بعض المصادر عند ذكر بعض الحوادث في هذين السفرين وهذه المصادر منها: -

(١) ما يختص بملك سليمان حيث يشير إلى " سفر أمور سليمان " (١ ملوك ١١ : ٤١).

(٢) وفيما يختص بالمملكة الشمالية إلى موت فتح

فيشير إلى " سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل " ( ١ ملوك ١٤ : ٩ )

(٣) وفيما يختص بالمملكة الجنوبية إلى موت يهوياقيم فيشير إلى " سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا " ( ١ ملوك ١٤ : ٢٩ ).

أما محتويات السفرين فيمكن أن تقسم إلى ما يأتي:

- ١ - حكم سليمان ( ١ ملو ص ١ - ص ١١ ).
- ٢ - سرد للحوادث المعاصرة في المملكتين الجنوبية والشمالية حتى سبي المملكة الشمالية ( ١ ملو ص ١٢ - ٢ ملو ص ١٧ ).
- ٣ - مملكة يهوذا حتى السبي البابلي ( ٢ ملو ص ١٨ - ص ٢٥ ).

ملاك: ( تك ٢٤ : ٧ ) الكلمة الأصلية في كل من العبرانية واليونانية المترجمة بملاك يراد بها رسول. وهكذا ترجمت في بعض المواضع ( ٢ صم ٢ : ٥ ولو ٧ : ٢٤ و ٩ : ٥٢ ) حيث تشير إلى أناس لا إلى أرواح سماوية غير أنه في أكثر الأماكن يشار بها إلى أرواح خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيد أن يرثوا الخلاص ( عب ١ : ١٤ ). ومعرفتنا بهذه الذوات مقصورة على ما أوحى إلينا في كتاب الله. ونستفيد من ذلك أنهم طاهرون وعالمون وأنهم كانوا يأتون بخدماتهم في كل عصر من عصور شعب الله فظهر ملاك لهاجر ( تك ١٦ : ٧ ) وثلاثة منهم

لإبراهيم (تك ١٨ : ٢ - ٢٢) ويظهر أن الرب نفسه كان واحدا منهم (قابل تك ١٨ : ١ مع ١٩ : ١) فإنه يذكر نصا أن الملاكين كانا قد ذهبا إلى لوط في سدوم بينما كان إبراهيم يتكلم مع الرب (تك ١٨ : ٢٣ - ٣٣) وظهر ملاك لبلعام (عد ٢٢ : ٢٢) وليشوع (يش ٥ : ١٤) ولامرأة منوح (قض ١٣ : ٣) ولحزقيال (حز ص ١٠) ولشدرخ وميشخ وعبد نغو في الاتون (دا ٣ : ٢٥ و ٢٨) ولدانيال في جب الأسود (دا ٦ : ٢٢) ولزكريا (لو ١ : ١١) وللمريم (لو ١ : ٢٦ و ٢٧) وللرعاة (لو ٢ : ٨ - ١٥) وليوسف (مت ٢ : ١٣) وللمسيح عند تجربته (مت ٤ : ١١) وجهاده في البستان (لو ٢٢ : ٤٣) وقيامته (مت ٢٨ : ٢ وهلم جرا) وسيحضرون الدينونة الأخيرة (مت ١٣ : ٤١). وكلم ملاك الرب فيلبس (اع ٨ : ٢٦) وأتى إلى بطرس في السجن وخلصه (اع ١٢ : ٧ - ١٠) وظهرت ملائكة ليوحنا (رؤ ١ : ١ - ٧).

ويستدل على عدد الملائكة من ١ مل ٢٢ : ١٩ ومز ٦٨ : ١٧ ودا ٧ : ١٠ ومت ٢٦ : ٥٣ ولو ٢ : ٩ - ١٤ و ١ كو ٤ : ٩ وعب ١٢ : ٢٢ وعلى قوتهم من مز ١٠٣ : ٢٠ و ٢ بط ٢ : ١١ ورؤ ٥ : ٢ و ١٨ : ٢١ و ١٩ : ١٧ وعلى سرعتهم من قض ١٣ : ٢٠ واش ٦ : ٢ - ٦ ورؤ ٨ : ١٣ وعلى وظيفتهم من مت ١٨ : ١٠ واع ٢٧ : ٢٣.

وللشيطان ملائكة (مت ٢٥ : ٤١) قال المسيح " رأيت الشيطان ساقطا مثل البرق من السماء " (لو ١٠ : ١٨) والظاهر أن الشيطان جر معه في عصيانه غيره من الملائكة (قابل رؤ ١٢ : ٣ و ٤ و ٧ - ٩). ويستدل من مت ٨ : ١٠ أن للمؤمنين ملائكة لحراستهم (قابل مز ٩١ : ١١ و ١٢ ولو ١٥ : ١٠ واع ١٢ : ١٥).

والملائكة يشاركون المخلصين في المجد (عب ١٢ : ٢٢ و ٢٣ ورؤ ٥ : ١١ و ١٢) وهم حصادو الناس للدينونة (مت ١٣ : ٣٩ و ٢٥ : ٣١ - ٣٣) ومع كل

ما لهم من المجد والبهاء فهم غير جديرين بالعبادة (كو ٢: ١٨ ورؤ ١٩: ١٠).

أما أسماء الملائكة فقد ورد اسم ميخائيل (دا ١٠: ١٣ و ٢١ و ١٢: ١) وجبرائيل (دا ٨: ١٦ و ٩: ٢١) ورفائيل (طوبيا ١٢: ١٩) وأورئيل (عزدراس الثاني ٤: ١).

وتذكر أسفار اليهود صورئيل وكموئيل ويوفئيل وصدقئيل وربما كان الكروبيم (حز ١٠) والسرافيم (اش ٦: ١) فرقتين من الملائكة.

رئيس الملائكة: يسمى ميخائيل (يه ٩) وهو يدعو الموتى للقيامة (١ تس ٤: ١٦).  
أما ملاك حضرته (اش ٦٣: ٩) فيظن البعض أنه يراد به رئيس من رؤساء الملائكة كجبرائيل (لو ١: ١٩).

وظن البعض أن عبارة ملاك الرب تشير إلى ظهور الرب نفسه (تك ١٦: ٧ وخر ٢٣: ٢٠ واع ٧: ٣٠ - ٣٢ و ٣٧ و ٣٨).

أما ملاك الكنيسة (رؤ ص ٢ و ٣) فيراد به راعي الكنيسة أو الملاك الذي يرعى الكنيسة.  
ملكة: اسم سامي معناه "مشورة" وهو اسم: (١) ابنة حاران وامرأة ناحور أخي إبراهيم (تك ١١: ٢٩ و ٢٢: ٢٠ و ٢٣ و ٢٤: ١٥ و ٢٤).



- (٢) ابنة صلفحاد الرابعة (عد ٢٦ : ٣٣ و ٢٧ : ١ و ٣٦ : ١١ ويش ١٧ : ٣).
- ملكهم : اسم عبري معناه " ملكهم " وهو رئيس بنياميني (١ أخبار ٨ : ٩).
- ملكهم : اسم عموني معناه " ملكهم " وهو اسم إله (صف ١ : ٥) " رجس العمونيين " (١ مل ١١ : ٥) (أطلب " مولك ").
- ملكي : اسم عبري اختصار " ملكيا " وهو : (١ و ٢) اسم لشخصين من سلفاء المسيح (لو ٣ : ٢٤ و ٢٨).
- ملكيا وملكيا وملكياهو : اسم عبري معناه " يهوه ملك " وهو اسم : (١) لاوي جرشوني (١ أخبار ٦ : ٤٠).
- (٢) أحد الذين أخذوا نساء غريبة (عز ١٠ : ٢٥).
- (٣) رجل من نسل حاريم أخذ امرأة غريبة وأعان في ترميم السور (عز ١٠ : ٣١ ونح ٣ : ١١).
- (٤) رجل أعان في ترميم باب الدمن في السور (نح ٣ : ١٤).
- (٥) كاهن وقف بجانب عزرا الأيسر عندما قرأ الناموس للشعب في الساحة أمام باب الماء (نح ٨ : ٤).
- (٦) كاهن أبو فشحور (نح ١١ : ١٢).
- (٧) ابن الملك وقد طرح إرميا في جبه في دار السجن وورد اسمه أيضا بصورة ملكياهو (ار ٣٨ : ٦) وربما كان هو المذكور في أيام صدقيا (ار ٢١ : ١ و ٣٨ : ١).
- (٨) كاهن من الفرقة الخامسة في أيام داود (١ أخبار ٢٤ : ٩).
- (٩) واحد من الذين اشتركوا في تدشين سور أورشليم (نح ١٢ : ٤٢).
- (١٠) كاهن ختم العهد مع نحemia (نح ١٠ : ٣).
- ملكئيل : اسم عبري معناه " الله ملك " وهو

حفيد أشير (تك ٤٦: ١٧ و ١ أخبار ٧: ٣١).

ملكيئيلون: (ذرية ملكيئيل) (عد ٢٦: ٤٥).

ملكيرام: اسم عبري معناه "الملك مرتفع"  
وهو ابن يهوياكين (يكنيا) ملك يهوذا (١ أخبار ٣: ١٨).

ملكيشوع: اسم عبري معناه "الملك خلاص"

وهو ابن شاول (١ صم ١٤: ٤٩ وهلم جرا).

ملكي صادق: اسم سامي معناه "ملك البر"

وهو ملك شاليم أي أورشليم (تك ١٤: ١٨ - ٢٠)

وكاهن الله العلي أخرج خبزا وخمرا لإبراهيم في وادي

شوى وأخذ عشرا منه. وهو رمز إلى المسيح الذي

هو كاهن على رتبة ملكي صادق (مز ١١٠: ٤ وعب

٦: ٢٠ و ٧: ١ - ١٧). وذلك أنهما كاهنان ليسا

من سبط لاوي، وليس لكهنوتهما بداءة ونهاية معلومة

وهما ملكا البر والسلام. والظاهر أنه كان محافظا

على سنة الله القديمة بين شعب وثني ولذلك كانت له

الأسبقية على إبراهيم وعلى الكهنة الذين تسلسلوا منه.

ملكيا: (أطلب "ملكيا").

مللاي: اسم عبري معناه " فصيح " وهو  
كاهن أعان في تدشين سور أورشليم (نح ١٢ : ٣٦).  
ملو: اسم عبري معناه " امتلاء " وهو برج  
في أورشليم اشترك في بنائه داود (٢ صم ٥ : ٩) وسليمان  
(١ مل ٩ : ١٥ و ٢٤ و ١١ : ٢٧) وحزقيا (٢ أخبار  
٣٢ : ٥). وربما كان في القسم الشمالي الشرقي من  
مدينة داود. وورد في بعض الترجمات معنى الاسم  
" القلعة ".

بيت ملو: اسم برج في مدينة شكيم أو  
بالقرب منها (قض ٩ : ٦ و ٢٠) وورد في بعض  
الترجمات معنى الاسم أي " القلعة " .  
ملوخ: اسم عبري معناه " مالك " وهو اسم:  
(١) لاوي مراري (١ أخبار ٩ : ٤٤).  
(٢) اثنان من الذين أخذوا نساء غريبة  
(عز ١٠ : ٢٩ و ٣٢).  
(٤) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢ : ٢)  
ويظن أنه مليكو (نح ١٢ : ١٤).  
(٥ و ٦) كاهن ورئيس ختما العهد مع نحميا  
(نح ١٠ : ٤ و ٢٧).  
ملوثي: لاوي قهاتي ابن هيمان رئيس فرقة  
الغناء التاسعة عشرة (١ أخبار ٢٥ : ٤ و ٢٦).  
مليا: من أجداد المسيح (لو ٣ : ٣١).  
مليطة: أو مالطة اليوم، اسم يوناني معناه  
" غسل " أو " حلاوة ". هي جزيرة في البحر الأبيض  
المتوسط انكسرت عليها سفينة بवास في سفره إلى  
رومية (١ ع ٢٨ : ١ - ١٠) وقد أطلق هذا الاسم على  
جزيرتين إحداهما في البحر الأدرياتيكي والأخرى مالطة  
الحالية وهي المرادة في قصة بولس، وموقعها على بعد ٦٢  
ميلا إلى الغرب الجنوبي من صقلية، وطولها ١٧ ميلا  
وعرضها من ٨ إلى ٩ أميال ومحيطها نحو ٦٠ ميلا وتبعد  
نحو ٨٤٠ ميلا عن الاسكندرية وقد خضعت لكل من  
الفينيقيين واليونان والقرطاجنيين والرومان. ويتخلل  
شاطئها أجوان متعددة وكانت تربتها غير خصبة إلا أنها

صارت الآن خصبة لكثرة الاعتناء بها.  
أما الموضع الذي انكسرت فيه سفينة بولس  
فيظن أنه الجون المعروف بجون مار بولس إلى الجهة  
الشمالية الشرقية للجزيرة لانطباق الوصفين: وصف  
الكتاب وصفة الجون الذي مر ذكره. فإن الناظر إلى  
الخارطة يتحقق له أن مركبا سائرا من الشرق يصادف  
في مدخل الجون (كما جاء في سفر الأعمال) ماء عمقه

٢٠ قامّة ثم بعد ذلك بقليل ماء عمقه ١٥ قامّة وذلك على بعد ربع ميل عن الشاطئ الذي يحاط هنا بشواهد عمودية تتلاطم عليها الأمواج بعنف شديد. ثم إنه يوجد بين جزيرة سلمونتا والبر بوغاز عرضه ١٠٠ ياردة وهو الموضع بين بحرين (اع ٢٧ : ٤١) حيث شططوا السفينة.

مليكو: (نح ١٢ : ١٤) (أطلب "ملوخ").  
ممرأ: (١) أمير أموري قطع عهدا مع إبراهيم (تك ١٤ : ١٣).

(٢) مسكن ممرأ الأمير الأموري (تك ١٣ : ١٨ و ١٨ : ١ و ٢٣ : ١٩) وهي حبرون (تك ٣٥ : ٢٧) وبجانبها كانت مغارة مكفيلة (تك ٢٣ : ١٧) وهي رامة الخليل التي تقع شمالي الخليل بمقدار ميل ونصف الميل.

مموكان: اسم فارسي ربما كان معناه "مجوسي" وهو أمير فارسي في بلاط أحشويروش (اس ١ : ١٤).  
منا: (أطلب "فضة").

منا منا ثقيل وفرسين: جملة أرامية كتبت على جدار قصر بيلشاصر لتنذره بسقوط بابل القريب. وتفسير كلماتها هو: منا "عد" ثقيل "وزن" وفرسين "هم مقسومون" (دا ٥ : ٢٥) أي أن هذه المملكة قد صار اختبارها فإذا هي ناقصة.

مناحة: اسم عبري معناه "راحة" وهو اسم:  
(١) أحد من نسل سكير الحوري (تك ٣٦ : ٢٣)  
(١) أخبار ١ : ٤٠).

(٢) موضع في بنيامين (١ أخبار ٨ : ٦) ويرجح أنها قرية المالحة على بعد ثلاثة أميال جنوبي شرقي القدس. مناسون: قبرصي كان يسكن أورشليم وقد اهتدى إلى الديانة المسيحية وأضاف بولس (اع ٢١ : ١٦).

مناين: الصورة اليونانية للاسم العبري "منحيم" وهو معلم في كنيسة أنطاكية تربي مع هيرودس رئيس الربع (اع ١٣ : ١).

منجنيق مجانق: (أطلب ج ن ق).  
منحيم: اسم عبري معناه "معزر" وهو ابن  
جادي قتل شلوم ملك إسرائيل وملك عوضا عنه مدة  
عشر سنين من سنة ٧٤٤ - ٧٣٥ ق. م. وقد اشتهر  
بقساوته وظلمه (٢ مل ١٥: ١٤ - ٢٠) وذكر  
تغلات فلاسر ملك آشور أن منحيم دفع له الجزية.  
منسى: اسم عبري معناه "من ينسى" وهو اسم:  
(١) بكر يوسف، ولما أشرف جده على الموت  
أخذه يوسف مع أخيه أفرايم إلى فراش يعقوب ليباركهما  
فتبناهما يعقوب. وأنبأ برئاسة أفرايم على منسى (تك  
٤٨: ٥ - ٢٠). ولم يذكر الكتاب شيئا من سيرة  
منسى. وكان بكره ماكير وعلى ما يظهر وحيد  
وقد ولد أولاد ماكير على ركبتى يوسف (تك ٥٠:  
٢٣). ولما أتى العبرانيون إلى الأرض التي تقع شرقي  
الأردن وافتتحوها طلب نصف سبط منسى أن يحل  
فيها وسكن النصف الآخر غربي الأردن شمالي أفرايم.  
أما القسم الشرقي فنجح وامتد من حوران إلى جبل  
الشيخ إلا أنه امتزج أخيرا بالأهالي الأصليين وجرى على  
طريقهم في عبادة الأوثان ولقربه من البرية عاد إلى  
البدواة وتخلق بأخلاق أهلها وكان من ضمن أول من  
سباهم ملوك آشور (١ أخبار ٥: ٢٣ - ٢٥). وأما

القسم الغربي فحافظ جانب منهم على العبادة الصحيحة كما يظهر من تاريخ آسا (٢ أخبار ١٥ : ٩) وحزقيا (٢ أخبار ٣٠ : ١ و ١١ و ١٨) ويوشيا (٢ أخبار ٣٤ : ٦ و ٩).

وتطلق كلمة منسى أيضا على نصيب بني منسى وانقسم كما تقدم إلى:

(أ) منسى شرقي الأردن، وكان من منتصف جلعاد إلى باشان وأرجوب أي من محنايم إلى حرمون ومن الأردن وبحر الجليل إلى البرية السورية (١ أخبار ٥ : ١٨ - ٢٣). وكان شعبها رعاة ذوي شجاعة واشتهروا في حروب جدعون ويفتاح وداود وكان يفتاح من رجالهم المشهورين.

(ب) منسى غربي الأردن، وامتد من البحر المتوسط إلى الأردن ومن أشير ويساكر شمالا إلى أفرام جنوبا (يش ١٧ : ٧ - ١٢). وكان لهم بعض القرى في كرمم داخل نصيب يساكر وأشير ربما كانوا قد أخذوها من الكنعانيين (يش ١٧ : ١١ - ١٨) غير أنه يظهر أن أفرام شاركهم في بعض هذه القرى وكان مسقط رأس جدعون في منسى الغربي (قض ٦ : ١١ و ١٥).

(٢) ابن حزقيا وخليفته على عرض يهوذا تبوأ العرش سنة ٦٩٣ ق. م. وهو ابن اثنتي عشرة سنة، واشتهر في أول ملكه بأعمال كفرية وقساوة بليغة وأضل شعبه عن الحق وجعلهم يذبحون لكل جند السماء حتى أنهم عملوا ما هو أقبح من الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل (٢ مل ٢١ : ٢ - ٩) ولما مالا نائب الملك البابلي في عصيانه على أشور أسره الآشوريون وأخذوه إلى بابل غير أنه إذا تأدب أطلق سبيله فعاد إلى عاصمته ومات هناك سنة ٦٣٩ ق. م. بعد ما أصلح كثيرا مما كان قد أفسده (٢ أخبار ٣٣ : ١ - ٢٠). وبين الأسفار الابو كريفية صلاة توبة منسى. وذكر أسرحدون وأشور بنيال ملكا أشور أن منسى دفع لهما الجزية.

(٣ و ٤) رجلا ن دفعهما عزرا ليطلقا امرأتهما  
الوثنتين (عز ١٠ : ٣٠ و ٣٣).

(٥) ورد اسم " منسى " في قض ١٨ : ٣٠ في  
بعض المخطوطات بدل اسم " موسى " الذي ورد في  
مخطوطات أخرى.

منسيون: نسل منسى بن يوسف (تث ٤ :  
٤٣ و ٢ مل ١٠ : ٣٣).

من: اسم عبري معناه " ما هو هذا؟ " أو  
" هبة " وهي مادة أنزلها الله على بني إسرائيل على  
سبيل أعجوبة مدة إقامتهم في البرية قامت عندهم مقام  
الخبز وقد سميت " خبزا من السماء " (خر ١٦ : ٤).  
ومن الأمور التي تستحق الذكر في المن: (١) أن المقدار  
الذي كان ينزل منه في اليوم قبل السبت كان ضعف ما  
ينزل في بقية الأيام، (٢) أنه لم ينزل يوم السبت، (٣) أن  
ما كان يحفظ منه من اليوم السادس إلى اليوم السابع  
كان يبقى جيدا صالحا للأكل بخلاف ما كان يحفظ من  
يوم إلى آخر من أيام الأسبوع فإنه كان يفسد ويتولد  
فيه الدود وكان كل ذلك دليلا على قداسة يوم السبت.  
وكان المن كبزر الكزبرة أبيض وطعمه " كطعم  
قطائف بزيث " " ومنظره كمنظر المقل " (عد ١١ : ٧  
و ٨) وكان ينزل يوما فيوما مدة أربعين سنة ما عدا  
أيام السبت. وتذكارا لهذه العجوبة أمر موسى بأن يعمل  
قسط من ذهب يسع عمرا ومقداره لتران وثلاثة أعشار اللتر



ويحفظ فيه شئ من المن (خر ١٦ : ٣٣ وعب ٩ : ٤)  
وكان هذا العمر محفوظا في التابوت أو بقربه لكي يرى  
أولادهم القوات الذي أنزله الله عليهم مدة رحلاتهم  
الطويلة في البرية.

ويشبه المن بعض الشبه المن الطبي الذي هو عصير  
منعقد من شجرة الدردار. Fraxinus ornus L وكذلك  
يشبه المن الذي يتكون من شجرة الطرفاء بعض الشبه  
أيضا ولكن يظهر قوة الله وعنايته في أن المن  
المذكور في الكتاب المقدس يختلف عن المن العربي في  
الأمر الآتي: (١) كان المن الكتابي كافيا لألوف  
من الناس أما المن العربي فيوجد بمقادير قليلة. (٢) لا  
يوجد المن العربي إلا تحت الطرفاء وفي أول الصيف  
فقط. (٣) يمكن حفظه مدة طويلة ولا يدود.  
(٤) لا يمكن طحنه أو دقه دقيقا (عد ١١ : ٨).

(٥) يتكون المن كل يوم من أيام الأسبوع مدة الفصل.  
وحسب المسيح المن رمزا إلى ذاته لأنه هو الخبز  
الحي النازل من السماء وبذلك أثبت كونه طعاما  
عجيبا (يو ٦ : ٢٩ - ٥١). وسمي المن " بر السماء "  
" وخبز الملائكة " (مز ٧٨ : ٢٤ و ٢٥) إشارة إلى  
أنه أعطي على سبيل أعجوبة. أما " المن المخفي "  
(رؤ ٢ : ١٧) فيشير إلى القوات السري الذي يعطيه  
المسيح للمؤمن ولا يعطى إلا له.  
من (حز ٤٥ : ١٢) أطلب " فضة "  
" وزن ".

مني: (١) شعب اشترك في الهجوم على بابل  
(ار ٥١ : ٢٧) وكان مكانهم جنوبي بحير أورميا  
في إيران. وهم مذكورون في الوثائق الآشورية والبابلية.  
(٢) اسم صنم ذكر في الحاشية (اش ٦٥ : ١١)  
وهو إله القضاء والقدر وكان العرب يسمونه " منية "  
أو " مناة ".

منيت: موضع في مملكة عمون وصلت إليه  
انتصارات يفتاح (قض ١١ : ٣٣) وأتي منه بحنطة  
إلى صور (حز ٢٧ : ١٧) ربما كان هذا المكان هو

خربة حنيزة بين حسابان واليدودة.  
منوح: اسم عبري معناه " راحة " وهو رجل  
من صرعة في نصيب دان وهو أبو شمشون وقد ذكر  
تاريخ ولادة شمشون مفصلا في قض ١٣ : ٢ - ٢٥  
ومن قصة بشارة الملاك بولادة شمشون يظهر أن منوح  
كان رجلا تقيا. وذكر منوح ثانية (قض ١٤ : ٢ -  
٤) وقت زيجة شمشون والظاهر أنه مات قبل ابنه لأنه  
يذكر أن إخوة شمشون نقلوا جثته من غزة إلى قبر منوح  
بين صرعة واشتاو (قض ١٦ : ٣١).  
منوحة: اسم عبري معناه " راحة أو سهولة "  
ذكر في حاشية قض ٢٠ : ٤٣ حيث يوجد في المتن  
لفظة بسهولة وإذا كان المراد منه موضعا بعينه فهو  
مناحة (٢).  
ميامين: اسم عبري معناه " من اليد اليمنى "  
وهو اسم:  
(١) لاوي في أيام حزقيا استؤمن على المتبرع  
به لله في مدن الكهنة (٢ أخبار ٣١ : ١٥).  
(٢) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢ : ١٧)  
ويدعى أيضا ميامين (نح ١٠ : ٧ و ١٢ : ٥).

(٣) كاهن نفخ في البوق عند تدشين سور  
أورشليم (نح ١٢ : ٤).  
مهد - يمهد: (أي ٣٩ : ١٠ واش ٢٨ : ٢٤ وهو  
١٠ : ١١) يراد بهذه الكلمة تكسير المدر بعد  
الفلاحة لتسوية سطح التراب.  
مهر: المهر في الأصل قيمة ما يعطى للمرأة عند  
الزواج غير أنه كثيرا ما كان مبلغا يدفعه الزوج لأهل  
العروس (تك ٢٩ : ١٨ و ٣٤ : ١٢ و ١ صم ١٧ : ٢٥  
وهو ٣ : ٢) " وإذا راود رجل عذراء لم تخطب  
فاضطجع معها يمهرها لنفسه زوجة وإن أبى أبوها أن  
يعطيه إياها يزن له فضة كمهر العذاري " (خر ٢٢ : ١٦  
و ١٧) وكان الآباء أحيانا يعطون هدايا لبناتهم عند  
تزويجهم إياهن (يش ١٥ : ١٨ و ١٩).  
مهرأي: اسم عبري معناه " سريع " أحد  
أبطال داود (٢ صم ٢٣ : ٢٨ و ١ أخبار ١١ : ٣٠)  
من نسل زارح (١ أخبار ٢٧ : ١٣).  
مهللئيل: اسم عبري معناه " حمد لله " وهو اسم:  
(١) ابن قينان وهو الرابع من أعقاب آدم (تك  
٥ : ١٢ و ١٣ و ١٥ - ١٧ و ١ أخبار ١ : ٢ ولو ٣ : ٣٧)  
(٢) واحد من نسل فارص وقد سكن أورشليم  
بعد السبي (نح ١١ : ٤).  
مهاة: المهاة في اللغة البقرة الوحشية أما الحيوان  
المقصود بالكلمة زمر العبرانية التي ترجمت مهاة (ث  
١٤ : ٥) فيرجح أنه الحيوان المعروف في طور سينا  
وبادية العرب بالكبش وهو يشبه البدن الذي يسمى  
أيضا الوعل إلا أنه أكبر منه فإن علوه أكثر من ثلاث  
أقدام وله شعر طويل تحت ذقنه وعلى صدره ورجليه  
الأماميتين وطول قرنيه قدما وينحنيان إلى الوراء  
وهو شديد القوة يقفز من صخر إلى صخر، ويوجد في  
إفريقية الشمالية وبلاد العرب وطور سينا  
مهومان: اسم آرامي معناه " مين " أحد خصيان  
أحشويروش السبعة (١ س ١ : ١٠).  
مهير شلال حاش بز: اسم عبري معناه " مسرع

إلى الغنيمة " وهو اسم سمي به ابن لإشعيا للدلالة على فتح ملك أشور دمشق والسامرة ونهبهما (١ ش ٨: ١ و ٣).

مهيطبئيل: اسم سامي معناه " من يحن إليه الله " وهو اسم:

(١) ابنة مطرد وامرأة هداد ملك أدوم (تك ٣٦: ٣٩ و ١ أخبار ١: ٥٠).

(٢) واحد من أجداد شمعي (نح ٦: ١٠).  
موآب: اسم سامي ربما كان معناه " من أبوه؟ " وهو اسم:

(١) بكر ابنة لوط من أبيها (تك ١٩: ٣٧) وهو أبو الموآبيين.

(٢) اسم للموآبيين (عد ٢٢: ٣ - ١٤ و ٢ مل ١: ١ و ١ و ٤٨: ٤ وهلم جرا)

(٣) أرض للموآبيين ويقابلها اليوم القسم الشرقي من البحر الميت لمملكة الأردن اليوم. كانت في الأول للأيميين (تث ٢: ١٠) وكان يحدها في الأصل أرنون شمالا (عد ٢١: ١٣) ثم امتدت إلى الشمال في أرض الأموريين وكان طولها ٥٠ ميلا وعرضها ٢٠ ميلا وكانت منقسمة إلى قسمين:

(١) أرض موآب أي ما وقع شرقي البحر الميت  
(تث ١ : ٥) وتسمى أيضا بلاد موآب (را ١ : ١ و ٢)  
(٢) عربات موآب وهي ما كان في وادي الأردن  
مقابل أريحا (عد ٢٢ : ١ و ٢٦ : ٣ و ٣٣ : ٤٨ و تث  
٣٤ : ١).

أما أرض موآب فهي سهل مرتفع علوه فوق سطح  
البحر نحو ٢٦٠٠ إلى ٢٨٠٠ قدم، ويحده غربا سلسلة  
من الجبال لجبل المصلوبية وجبل نبا وهي تصلح لرعي  
المواشي فإن الملك ميشع دفع لملك بني إسرائيل جزية  
(١٠٠٠٠٠) خروف و ١٠٠٠٠٠ كبش (٢ مل ٣ : ٤)  
أما عربات موآب فهي وادي الأردن بين مصب  
يوق والبحر الميت.

يبدأ تاريخ موآب بعد القلاب مدن الدائرة وولادة  
موآب أبي الأمة من ابنة لوط بأن ذريته امتدت في  
الأراضي شرقي بحر لوط وطردها الأيمن من هناك (تث  
٢ : ١١). وبعد ذلك بنحو ٥٠٠ سنة عندما قدم  
بنو إسرائيل من مصر كان موآب قد صار أمة قوية إلا  
أن الأموريين كانوا قد طردوهم إلى جنوبي أرنون (عد  
٢١ : ١٣ وقض ١١ : ١٨). ودعا موآب ومديان  
بلعام من فتور ليلعن شعب الله (عد ٢٢ : ٤ و ٥)  
غير أنه باركهم حسب الأمر الإلهي فغلب شعب بني  
إسرائيل على الأراضي الواقعة شمالي أرنون وسمح الراويينون  
حينئذ للموآبيين أن يسكنوا المدن التي أخذوها من  
الأموريين، أما هم فسكنوا الخيام وأقاموا على رعي  
مواشيهم وبقيت المقاطعة إلى جنوبي أرنون لموآب وضل  
الراويينون وراء عبادة الموآبيين الفاسدة ولا سيما عبادة  
كموش وربما كانت الصلات بين الموآبيين والعبرانيين  
ودية أحيانا غير أنها كانت على الأكثر عدائية ففي  
مدة القضاة أخضع الموآبيين العبرانيين ووضعوا عليهم  
الجزية إلى أن قتل أهود عجلون ملك موآب (قض ٣ :  
١٢ - ٣٠) وكانت راعوث موآبية، ويذكر أن  
شاوول حارب موآب وأن داود لما هرب من أمامه جعل  
أباه وأمه تحت حماية ملكهم (١ صم ٢٢ : ٣ و ٤).

وبعد ما تبوأ عرش المملكة ضرب موآب ضربة شديدة  
(٢ صم ٨: ٢) وصار الموآبيون عبيدا له. وبعد  
موت سليمان صارت موآب جزءا من المملكة الشمالية  
وبعد موت آخاب أبي الموآبيون أن يدفعوا جزية.  
وفي ملك يهوذا فاط هجموا على اليهودية إلا أنهم  
انهزموا وبعد ذلك هجم يهورام ويهوذا فاط على بلاد  
موآب وخربا مدنها وطما عيونها ولما يئس ميشع ملك  
موآب من المقاومة اصعد ابنه محرقة على سور عاصمته  
(٢ مل ٣: ٦ - ٢٧). وبعد ذلك كانت موآب  
تارة خاضعة وأخرى مستقلة وحالفت الكلدانيين ضد  
يهوذا في ملك يهوياقيم (٢ مل ٢٤: ٢). وعندما

أظهرت مسرتها بمذلة بني إسرائيل أنذرها الله بالقصاص عقابا لها (حز ٢٥: ٨ - ١١ وصف ٢: ٨ - ١٠). وكشفت آثار كثيرة في موآب أشهرها ربة موآب وكرك وديبان ومادبا ومعين وأم رصاص. ومن النبوات عن موآب ما جاء في إرميا فإنه ذكر المدن التي ستخرب بأسمائها (ار ٤٨: ١٥ - ٢٤). وأشار إلى خراب الكروم والتين (ع ٣٢ و ٣٣) وإلى اختباء الأهالي في الصخور (ع ٢٨ و ٤٤) وهلم جرا. ويشار إلى موآب في هذا الأصحاح ٢٧ مرة وفي الكتاب المقدس ١٢١ مرة (أطلب "عار" "ديون" "قير حارسة").

حجر موآب: اكتشف الحجر الموأبي الشهير في عام ١٨٦٨ ميلادية في مدينة ديبان التي تقع على مسافة ثلاثة أميال شمالي أرنون. وهو حجر أسود من البازلت طوله ثلاثة أقدام وثمانية بوصات ونصف وعرضه قدمان وثلاثة بوصات ونصف وسمكه قدم وقيراط وسبعة أعشار القيراط وفيه ٣٤ سطرا من الكتابة الموأبية وهي قريبة جدا من الكتابة العبرية القديمة والفينيقية - وهي تثبت بطريقة عجيبة ما جاء في ٢ ملوك ص ٣

ويشير النقش الموجود على الحجر إلى انتصار ميشع ابن كموش ملك موآب الذي حكم أبوه على موآب مدة ثلاثين سنة ويذكر كيف أنه طرح عنه نير بني إسرائيل وقدم الإكرام لآلهة كموش بأن بنى مكانا مرتفعا في "قرحوه" تقديرا لفضل كموش عليه. ثم يواصل سرد الحوادث هكذا فيقول: "أما عمري ملك إسرائيل، فقد أذل موآب أياما كثيرة لأن كوش غضب على أرضه. واتبعه أيضا ابنه فقال: إنني سأدل موآب، وقد تكلم بهذه الأقوال ولكنني انتصرت عليه وعلى بيته، وهلك إسرائيل إلى الأبد. وقد احتل عمري أرض ميدبا وسكن إسرائيل هناك مدة حكمه ونصف مدة حكم ابنه (آخاب) لمدة أربعين عاما. ولكن كموش سكن هناك في أيامي أنا".

ويظهر من نقش حجر موآب أنه أقام هذا الحجر كنصب تذكاري ليس فقط لأنه تمكن من أن يعيد لموآب استقلالها من إسرائيل ولكن نشقه تذكارا لحكمه المجيد والناجح. وقد أقيم هذا النصب قرب نهاية حكمه بعد موت آخاب وبعد إذلال هذا البيت أيضا ويحتمل أنه كتب بعد زوال بيت عمري تماما على يد تاهو ودخول بني إسرائيل في زمن اليأس الذريع. ويتضح من الكتب المقدسة أن ثورة موآب على إسرائيل حدثت بعد موت آخاب (٢ ملوك ١ : ١ (٣ : ٥) (أنظر "ميشع" "وعمري"). المواني الحسنة: أنظر تحت م ي ن. موت: قال الله لآدم في صدر كلامه عن شجرة معرفة الخير والشر "يوم تأكل منها موتا تموت" (تك ٢ : ١٧ قابل رو ٥ : ١٢ - ١٤ و ١ كو ١٥ : ٢١ و ٢٢ وعب ٩ : ٢٧). وليس المراد بذلك أنه يجري حكم الموت عليه في ذلك اليوم بعينه بل المراد أنه يكون على يقين من نزوله به. إنما في ذلك اليوم عينه أوقع عليه حكم الموت الروحي الذي هو البعد عن الله والانفصال عنه. والموت ينقسم إلى: ما يصيب الجسد فقط دون النفس، وإلى ما يصيبهما معا (مت ١٠ : ٢٨). وتدعى حالة الاستسلام للخطيئة موتا (اف ٢ : ١). ويدعى أيضا هلاك النفس موتا (يع ٥ : ٢٠). أما فادينا فقد أباد بواسطة موته ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس واعتق أولئك الذين خوفا من



الموت كانوا جميعا كل حياتهم تحت العبودية (عب ٢ : ١٤ و ١٥). (أطلب " دفن " " قبر " " قيامة ").  
موت الابن: عنوان المزمور التاسع ولا يعرف  
مقصود ذلك ما لم يكن اسم للحن أو قد يكون  
عنوانا لترنيمة روحية محزنة تشابه الترانيم لثناء ولد  
ميت.

بلوطة مورة أو بلوطات مورة: اسم كنعاني  
معناه " بلوطة المعلم " وهو موضع بقرب شكيم (تك  
١٢ : ٦) وجبل عيبال وجرزيم (ث ١١ : ٣٠)  
تل مورة: (قض ٧ : ١) محلة المديانيين  
والعمالة قبل أن هجم عليهم جدعون. وكانت إلى الجهة  
الشمالية من وادي يزرعيل وهو جبل الدحي. أما عين  
حروود فهي عين جالود وكانت محلة جدعون على المنحدر  
الشمالي الشرقي لجبل جلبوع بين قرية نوريس والعين.  
أما جبل الدحي فيعلو ١٨١٥ قدما عن سطح البحر  
وهو بين تابور (جبل الطور) شمالا وجلبوع جبل  
فقوعة) جنوبا.

مورشة جت: اسم عبري معناه " ملك جت "  
وهي مدينة بقرب جت ومسقط رأس النبي ميخا (مي  
١ : ١٤). وربما كانت خربة البصل بالقرب من  
بيت جبرين.

مورشتي: نسبة لمورشة جت (مي ١ : ١ وار  
٢٦ : ١٨).

الماس: (ار ١٧ : ١ وحز ٣ : ٩ وزك ٧ : ١٢)  
وهنا الأصل العبري " شامير " وهو أصلب الحجارة الكريمة  
وأثمنها شفاف لا لون له يرصع في المجوهرات ويكتب  
بيلوراته على السطوح الصلبة كالفلواز والزجاج ويظن  
البعض أن معنى الكلمة العبرانية المترجمة هنا بالماس هو  
العقيق الأبيض.

موسى: اسم مصري معناه " ولد " ومعناه  
بالعبري " منتشل " وهو قائد الأمة العبرانية وهاك  
جدول نسبه.

لاوي

١  
١ / ١ / ١  
جرشون / قهات / مراري  
+  
عمرام - يوكابد  
١

حور (زوج مريم) + مريم ا هارون + اليشامع / موسى + صفورة  
١ / ١ / ١ / ١ / ١ / ١  
ناداب / أبيهو / ألعازار / إيثامار / جرسوم / ألعازر  
١ / ١  
فينحاس / يوناثان

تنقسم حياته إلى ثلاثة أقسام كل منها أربعون سنة (اع ٧: ٢٣ و ٣٠ و ٣٦):

(١) ولد موسى في الوقت الذي فيه كان فرعون قد شدد الأمر بقتل صبيان العبرانيين. وكان أصغر أولاد أبيه وثالث ثلاثة، مريم البكر وهارون الثاني. فأخفاه والداه ثلاثة أشهر ولما لم يمكن إخفاؤه بعد وضعته أمه في سبط مطلي بالحرمر والزفت بين الحلفاء على حافة النهر ثم وقفت مريم أخته من بعيد تنظر ما عسى أن يكون فلما نزلت ابنة فرعون لتغتسل في النهر ورأت الولد في السبط رق له قلبها (قيل إنها كانت امرأة عاقرا) فقالت: " هذا من أولاد العبرانيين " ثم قالت مريم: " هل أذهب وأدعو لك امرأة مرضعة من العبرانيات لترضع لك الولد؟ " فقالت لها ابنة فرعون: " اذهبي ". فذهبت الفتاة ودعت أم الولد فصارت مرضعة بأجرة. وربته ابنة فرعون على يد معلمين مهرة في جميع فنون مصر العلمية والدينية. ولا نعلم شيئا عن تفاصيل حياته في هذه المدة كما لا نعلم إلا الشيء القليل عن حياة المسيح قبل الثلاثين سنة من عمره.

(٢) عندما بلغ ٤٠ سنة من العمر كان قد

حصل جانبا من المعرفة وأتقن كل أسرار الكهنوت وعرفه الناس والكهنة بابن ابنة فرعون ولو عاش في ذلك المنصب لبلغ أعلى رتبة بين القوم. غير أن الله كان قد قسم له نصيبا أعظم من ذلك إذ قصد أن يكون قائد شعبه ومؤسس النظام الديني الذي يسمى الآن باسمه. واستعدادا لهذه الغاية كان يقتضي له مدة التأمل بعيدا عن الناس فدبرت العناية الإلهية أن يذهب إلى البرية كما يظهر من البيان المذكور آنفا. وحدث ذات يوم أنه رأى رجلا مصريا يضرب عبرانيا فقتل المصري وطمره في الرمل وأنقذ أخاه. ولما انتشر الخبر التزم موسى أن يهرب فترك جميع رفاهة البلاط الملكي وسكن البرية في خيام يثرون وأخذ ابنته صفورة زوجة له. ونحو تمام الأربعين سنة رأى نارا في وسط عليقة (خر ٣ - ٢ - ٤). والعليقة لا تحترق فلما دنا لينظر

نودي من وسطها وأمر أن يذهب إلى مصر ليكون قائدا لشعبه ويخرجهم من هناك. غير أن موسى لما كان قبل ذلك بأربعين سنة قد تقدم إلى هذه الوظيفة قبل الأوان المعين في قصد الله فأخفق مسعاه استعفى منها الآن فلم يعف إنما وعده الله بأن يشد إزره بأخيه هارون مساعدا له وعرفه اسمه أهيه (وهو صيغة المتكلم من يهوه) (خر ٣: ١٤). ووعدته بأن يؤيده بالعجائب والآيات (خر ٣: ١٨ و ٤: ١٧). فمن ثم ذهب موسى إلى مصر مع امرأته وابنيه وحدث في الطريق في المنزل أن الرب التقاه وطلب أن يقتله فأخذت صفورة صوانة وقطعت غرلة ابنها ومست رجله قائلة: "إنك عريس دم لي" فانفك عنه (خر ٢٤٤ و ٢٥). وحسب الظاهر أن الرب طلب قتل موسى لأنه لم يختن ابنه وعرفت صفورة ذلك فأسرعت وختنته بصوانة. ويظهر من هذه القصة أن سنة الختان التي أعطيت لإبراهيم (تك ١٧: ١١) كانت مطلوبة من كل نسله (تك ٢١: ٤ و ٣٤: ١٥ و ٢٢). (٣) لما وصل موسى إلى جاسان ابتدأ هو وهارون في إتمام ما أرسلهما الله لأجله إلا أن ذلك لم يجد نفعا بادئ ذي بدء زاد شقاوة حال العبرانيين إلى أن تمت الضربات العشر (خر ص ٧ - ١٢). وبعد الضربة العاشرة طردهم المصريون (أطلب "ضربات" "خروج") فخرجوا لكن عوضا عن أن يصرفوا ثلاثة

أيام في البرية (خر ٥: ٣) صرفوا فيها ٤٠ سنة.  
وفي كل تلك المدة قادهم موسى. وكانت تصرفاته  
غالبا مرضية لله إلا أنه أخطأ إذ ضرب الصخرة مرتين بعصاه  
عوضا عن أن يكلمها هو وهارون كما أمر الرب فحرمهما الله  
من الدخول إلى أرض الموعد (عد ٢٠: ٨ - ١٣).  
ومن صفات موسى الحميدة حلمه (عد ١٢: ٣).  
وكذلك خلوه من طلب المجد العالمي وشجاعته وإيمانه  
وأمانته ومحبه أمته بحيث أنه طلب من الله أن يمحو  
اسمه من سفره ولا يهلك شعبه (خر ٣٢: ٣٢). وقد  
أعطى الله الناموس لموسى رأسا ثم منحه قوة على إدراك معناه  
وإثبات فوائده بحيث صارت مبادئ ذلك الناموس  
قاعدة كثير من الشرائع. ومن فضل موسى دقة  
تاريخه فإنه أفادنا عن كيفية خلق السماوات والأرض  
وعن تاريخ القرون الأولى. وإليه ينسب المزمور ٩٠  
وهو موافق حوادث رحلاته في البرية وعناية الله به  
وبشعبه. وقيل في التلمود أنه ألف سفر أيوب أيضا.  
وبعض الأشعار الواردة في الأسفار الخمسة تنسب صريحا  
إلى موسى: (أ) الترنيمة التي رنمها موسى وبنو إسرائيل  
بعد عبورهم البحر الأحمر (خر ١٥: ١ - ١٩).  
(ب) قطعة من قصيدة ضد عماليق (خر ١٧: ١٦).  
(ت) كلام شعري يدل على حاسياته عند انحداره من  
الجبل مصحوبا بلوحي العهد وقد سمع أصوات الشعب  
الراقصين حول العجل (خر ٣٢: ١٨). (ث) ترنيمة  
موسى التي ألفها شرقي الأردن (تث ٣٢: ١ - ٤٣).  
(ج) بركة موسى النبوية للأسباط (تث ص ٣٣)  
وتنقسم مدة قيادة موسى الشعب إلى ثلاثة أقسام  
(أ) الارتحال إلى جبل سيناء (ب) الارتحال من  
سيناء إلى قادش (ت) افتتاح الممالك شرقي الأردن.  
ومن العجائب الشهيرة التي جرت على يديه إرواء الشعب  
بالماء في مارة (خر ١٥: ٢٥) وعند حوريب (خر  
١٧: ٦ و ٧) وقادش (عد ٢٠: ١ و ٨ - ١٣).  
ولما عطشوا في البرية إذ داروا بأرض أدوم (عد ٢١:  
٤) لقساوة شعب أدوم الذي منعهم من المرور بأرضه

ولما عطشوا أيضا حينما عبروا تخم موآب قال الرب لموسى أجمع الشعب فأعطيهم ماء الخ (عد ٢١ : ١٦ - ١٨). وفي مدة ارتحالهم كلها كان الرب يلهم موسى بكل ما يلزم وعندما اقتربوا من تخوم الأموريين تولى موسى قيادة الجيش بنفسه وهو الذي أرسل الجواسيس ليتجسسوا الأرض ونهى العبرانيين عن القتال عند حرمة. وقد انتصر على سيحون ملك الأموريين وعوج ملك باشان. ولا بد أنه جال في كل جلعاد وباشان ورأى لبنان وحرمون.

وكان موسى نبيا عاين شبه الرب (عد ١٢ : ٨) وبقي أربعين يوما مع الله في السحاب على سيناء إذ شرفه الله بذلك مرتين (خر ٢٤ : ١٧ و ٣٤ : ٢٨). ويعرف عن الكثيرين بأنه كليم الله. وقبل وفاته راجع مع الشعب سنن الناموس ولخص لهم تاريخ رحلاتهم ومعاملة الله لهم في البرية وأنذرهم من الارتداد وأوصاهم بما يجب عمله ثم بارك الأسباط ودون كل ذلك في سفر تثنية الاشتراع.. ثم أعد نفسه للموت ومع أنه بلغ المئة والعشرين سنة من العمر لم تكل عيناه ولا ذهبت نضارته (تث ٣٤ : ٧). ويوم وفاته صعد إلى رأس الفسجة " فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان وجميع نفتالي وأرض أفرايم ومنسى وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربي والجنوب والدائرة بقعة أريحا مدينة النخل إلى صوغر " (تث ٣٤ : ١ - ٣) ثم مات ودفنه

الرب " في الجواء في أرض موآب مقابل بيت فغور. ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم " (تث ٣٤ : ٦) ولم يقيم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجها لوجه (تث ٣٤ : ١٠).

وظهر موسى مع إيليا على جبل التجلي فتكلما مع المسيح " عن خروجه الذي كان عتيذا أن يكمله في أورشليم " (لو ٩ : ٣١).

وكان موسى رمزا للمسيح فإنه أبى أن يدعى ابن ابنة فرعون لأنه لم يكن يمكنه ذلك مع حفظ ديانته. كما أبى المسيح أن يقبل ممالك العالم لأنه لم يمكنه قبولها بدون الازدعان لمطالب الشيطان. وكان موسى محررا لشعبه كما أن المسيح يحرر تابعيه من عبودية الخطيئة. وأنشأ موسى ناموس الوصايا الجسدية أما يسوع فقد وهب ناموس الحياة الروحية. وكان موسى نبيا أما يسوع فنبي أعظم منه. وكان موسى وسيطا بين الله وشعب بني إسرائيل وهكذا المسيح هو وسيط بين الله والناس. والذين يغلبون على الوحش وصورته يرتلون ترنيمة موسى والحمل (رؤ ١٥ : ٣).

وقد اختلف العلماء والمؤرخون في تحقيق زمن موسى فقد ظن بعضهم أنه كان معاصرا للملك تحتمس الثالث (١٤٩٠ - ١٤٣٦ ق. م) وأن الخروج حدث في أيام أمون - حوتب الثاني (١٤٣٦ - ١٤١١ ق. م) وقد ظن آخرون أنه حدث في أيام رعمسيس الثاني (١٢٩٠ - ١٢٢٣ ق. م) كما ظن غيرهم أنه حدث في أيام منفتاح (١٢٢٣ - ١٢١١ ق. م). أنظر: "خروج" و "مصر".

ومهما يكن من أمر زمن موسى وتاريخ الخروج إلا أن الحوادث التي تمت في حياته، واسمه وتربيته وهروبه إلى سيناء ومعاملاته مع فرعون وكل هذه تتفق مع ما نعلم من عادات الأسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة.

نشيد موسى: (تث ص ٣٢) هو ترنيمة العبرانيين من حيث هم أمة، وفيه بلاغة ومعان توافق أحوال

الكنيسة في جميع الأجيال حتى في الأزلية.  
كرسي موسى: (مت ٢٣ : ٢) يراد به منصب  
التعليم والتفسير.

موسى: آلهة الحلق (عد ٦ : ٥ وهلم جرا)  
ويشبهه لسان الشرير الذي يخترعه المفسد بموسى مسنونة  
(مز ٥٢ : ٢) وشبه أشور بموسى مستأجرة يحلق بها  
جسم إسرائيل (اش ٧ : ٢٠).

موسيرة ومسيروت: اسم عبري معناه " رباط  
ربطات " وهي محطة لبني إسرائيل بالقرب من جبل  
هور (تث ١٠ : ٦ وعد ٣٣ : ٣ و ٣١).

موشي: ابن مراري بن لاوي (خر ٦ : ١٩  
وعد ٣ : ٢٠ و ١ أخبار ٦ : ١٩ وهلم جرا).  
موشيون: ذرية موشي (عد ٣ : ٣٣ و ٢٦ :  
٥٨).

موصا: اسم عبري معناه " خروج " وهو اسم:  
(١) ابن كالب الثاني من سريره عيفة (١ أخبار  
٢ : ٤٦).

(٢) رجل من نسل شاول (١ أخبار ٨ : ٣٦  
و ٣٧ (٩ : ٤٢ و ٤٣).

موصة: اسم عبري معناه " خروج " وهي  
مدينة لبنيامين (يش ١٨ : ٢٦) ربما كانت قلونية



على بعده أميال إلى الشمال الغربي من أورشليم على طريق يافا.

موعديا: (نح ١٢: ١٧ أطلب " معديا ").

موف: مدينة مصرية قديمة (هو ٩: ٦) على

ضفة النيل الغربية ويقال لها أيضا نوف (اش ١٩: ١٣

وار ٢: ١٦ و ٤٦: ١٤ و ١٩ و حز ٣٠: ١٣ - ١٦).

وهذا مطابق للنص العبراني. وآثارها أقدم من آثار

طيبة. لها ثلاثة أسماء على الآثار:

(١) انب - مع أي " السور الأبيض ".

(٢) من نفر أي " تثبت الجودة " أو " المسكن

الجيد " ومن هذا الاسم قد استنتج الاسمان العبريان.

(٣) حوت - كا - بتاح الذي معناه " بيت روح

بتاح " ومن هذا الاسم قد استنتج الاسم اليوناني

" أيجينوس " للبلاد المصرية كلها. وهي تبعد نحو ١٢

ميلا عن القاهرة إلى الجنوب.

تاريخها: قال هيرودوتس أن مينيس أول ملوك

مصر أسسها وكان محيطها ١٩ ميلا. ومن أشهر أبنيتها

هيكل أبيس وهو قبالة الرواق الجنوبي لهيكل بتاح

أما بسامتكس الذي بنى ذلك الرواق فبنى أيضا

رواقا أمام مقدس أبيس على تماثيل مثل التي في هيكل

مدينة هابو وكان الثور المقدس يمر بعض الأحيان بهذا

الرواق باحتفال. وفي موف أيضا قبر أيزيس وهيكل

السرايوم الذي يرجح أنه كان إلى جهة المدينة الغربية.

وكانت مقبرة موف عظيمة بالنسبة إلى عظمة المدينة.

وكانت موف عاصمة لسلسلة من الملوك مؤلفة من

الأسرات الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة والثامنة.

ومدة سلطتها نحو ١٠٠٠ سنة. وتنبأ إشعياء وإرميا

بانقلاب هذه المدينة وكانت النبوة الأخيرة (ار ٣٦:

٢٩) ٦٠٠ سنة ق. م و ٤٥ سنة قبل أن أخرجها

قمبيز سنة ٥٢٥ ق. م. ولم تنتعش المدينة بعد أن

غزاها جيش قمبيز ثم عندما تأسست الاسكندرية

انحطت أكثر فأكثر. وبنيت القاهرة من حجارة موف

التي أوشكت رسومها أن لا يبقى لها من أثر. وما

زالت غامضة الخبر إلى أن كشفها علماء الآثار. وفي مكانها اليوم قرية ميت رهينة. ويوجد فيها أبو الهول من المرمر وتمثال كبير لرئيس الثاني. مال: تستعمل هذه الكلمة في أماكن كثيرة في العهدين بمعنى الثروة مواشي كانت (عد ٣٥: ٣) أثاثاً أو نقوداً (٢ أخبار ١: ١١) وهي مترجمة عن عدة كلمات عبرانية ويونانية غير أنها في آيات (مت ٦: ٢٤ ولو ١٦: ٩ - ١١) مترجمة عن الكلمة اليونانية مامون المأخوذة من الأرامية التي يشخص بها الغني فلذلك تكون المقابلة في الآية الأولى بين خدمة الله وخدمة مامون وفي الآيات الثانية يراد بمال الظلم أو مامون الظلم شخص الغني الظالم. مولادة: اسم عبري معناه "مولد" وهي مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٥: ٢٦) أعطيت لشمعون (يش ١٩: ٢) وسكنها شمعي من نسل شمعون (١ أخبار ٤: ٢٨) وعاد إليها أناس بعد السبي (نح ١١: ٢٦) ربما كانت تل الملح على بعد ١٢ ميلاً شرقي بئر سبع أو قصيفة بالقرب من تل عراد. مولك: اسم كنعاني معناه "ملك" (لا ١٨: ٢١) مولوك (١ع ٧: ٤٣) ويسمى ملكوم أي ملككم (١ مل ١١: ٥ وصف ١: ٥) هو إله للعمونيين وكانوا يذبحون له ذبائح بشرية ولا سيما الأطفال. يقول

الرييون أن صنمه كان من نحاس جالسا على عرش من نحاس وكان له رأس عجل عليه إكليل وكان العرش والصنم مجوفين وكانوا يشعلون في التجويف نارا حامية جدا حتى إذا بلغت حرارة الذراعين إلى الحمرة وضعوا عليهما الذبيحة فاحترقت عاجلا. وفي أثناء ذلك كانوا يدقون الطبول لمنع سماع صراخها. ومع أن الأنبياء نددوا تنديدا شديدا بهذه العادة الشنيعة سقط اليهود مرارا في عبادة هذا الصنم ومارسوا عبادته هذه في توفة في وادي بني هنوم (٢ مل ٢٣ : ١٠) وفي أماكن أخرى (حز ٢٠ : ٢٦) وربما كانت لفظة الملك (اش ٣٠ : ٣٣) حيث يقال " لأن تفتة مرتبة منذ الأمس مهياة هي أيضا للملك " تشير إلى مولك وعبادته وكذلك في اش ٥٧ : ٩ " وسرت إلى الملك (مولك) بالدهن " وقد سمي هذا الإله أيضا " بعل " ار ٣٢ : ٣٥). وظن البعض أن مولك وملكوم كراهة بني عمون مختلفان إذ يقال عن الأول أن عبادته كانت في وادي هنوم وفي الثاني أنها كانت على جبل الزيتون (٢ مل ٢٣ : ١٠ و ١٣) غير أنه يظهر من ١ مل ١١ : ٥ أن ملكوم رجس الموآبيين هو مولك رجس بني عمون (١ مل ١١ : ٧). ومما تقدم يستدل على امتداد عبادة هذا الصنم الخبيث واستمرارها بين العبرانيين - الأمر الذي جلب عليهم غضب الله الشديد. ويظهر أن مولك كان ملك جهنم حسب رأي الكنعانيين الوثنيين.

موليد: اسم عبري معناه " مولد " وهو رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٢ : ٢٩).

ماء: كثر البرك والصحاري في القدم ولا سيما في المواضع التي تلت ينابيعها. وكانوا يسقون أراضيهم من الجداول (مز ١ : ٣ وأم ٢١ : ١) ويسقون الأرض بالرجل (تث ١١ : ١٠) كما في أيامنا. أما قوله (٢ مل ١٩ : ٢٤) " أنا قد حفرت وشربت مياهها غريبة واكشف بأسفل قدمي جميع خلجان مصر " فيراد بالشر الأول مجرد حفر الآبار وبالتالي المبالغة في تأثير مهاجمة العدو على المواضع التي تطأها قدماه.

وكان العبرانيون يستعملون الماء لمقاصد رمزية في عيد المظال (أطلب مظال ظل) وفي الصوم (١ صم ٧: ٦) والماء أداة التطهير فيستعمل في المعمودية ويشار بذلك إلى تطهير الروح والولادة الثانية (يو ٣: ٥) ووعد يسوع المؤمنين بماء حي إذا شرب منه أحد فلا يعطش إلى الأبد (يو ٤: ١٤ و ٧: ٣٧ ورؤ ٢٢: ١٧).  
ماء الغيرة: أطلب "زنا".

ماء ذهب أو ميزهـب: اسم أدومي معناه "ماء الذهب" وهو جد مهيطبئيل امرأة هداد ملك أدوم الأخير (تك ٣٦: ٣٩ و ١ أخبار ١: ٥٠).

ماء النجاسة: (عد ١٩: ٩ و ١٣ و ١٧ و ١٨ و ٢١) منقوع رماد بقرة حمراء مع خشب أرز وزوفا وقرمز يتطهر به من مس ميتا. وكل من تنجس ولم يرش عليه هذا الماء حسب نجسا وقطع من إسرائيل.

مياه اليرقون أو ميروقون: اسم عبري معناه "مياه الصفرة" وهو نهر في دان (يش ١٩: ٤٦) ويرجح أنه نهر العوجاء.

ميتيليني: عاصمة جزيرة لسبوس وهي ميناء نزل بولس فيها في سفره من أسوس إلى خيوس (اع ٢٠: ١٤ و ١٥) وكانت في أيام بولس مدينة حرة رومانية مشهورة ببيائها.

ميخا: اسم عبري معناه " من كيهوه؟ "  
وهو اسم:

(١) عابد صنم في جبل أفرام اقنع أحد اللاويين  
بأن يصير له كاهنا. غير أن الدانيين سرقوا التمثال  
وأخذوا الكاهن (قض ص ١٧ و ١٨).

(٢) رجل من نسل رأويين (١ أخبار ٥ : ٥)  
وأحد أجداد بئيرة الذي سباه تلغث فلا سر.

(٣) ابن مفيبوشث أو مريبعل وحفيد يوناثان  
(٢ صم ٩ : ١٢ و ١ أخبار ٨ : ٣٤ و ٣٥ و ٩ : ٤٠  
و ٤١).

(٤) لاوي بن زكري أو زبدي بن آساف  
(١ أخبار ٩ : ١٥ ونح ١١ : ١٧ و ٢٢) ويدعي أيضا  
ميخايا بن زكور بن آساف (نح ١٢ : ٣٥).  
(٥) لاوي قهاتي ابن عزئيل (١ أخبار ٢٣ : ٢٠  
و ٢٤ : ٢٤ و ٢٥).

(٦) ابن يملة وهو نبي تنبأ بانقلاب آخاب خاسرا  
وموته إذا صعد للحرب ضد راموت جلعاد (١ مل ٢٢ :  
٨ - ٢٨ و ٢ أخبار ١٨ : ٧ - ٢٧).

(٧) سادس الأنبياء الصغار ويسمى المورشثي  
من مسقط رأسه - مورشة قرية بقرب جت تنبأ في ملك  
يوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا سنة ٧٥١ - ٦٩٣ ق. م.  
وكان معاصرا لإشعيا الذي يشبهه في أسلوبه ونهج  
كتابته (قابل اش ٢ : ٢ مع مي ٤ : ١ واش ٤١ :

١٥ مع مي ٤ : ١٣). ويتضمن سفر ميخا نبوات  
بخصوص السامرة وأورشليم وتنبأ بخراب السامرة تماما  
وبخراب أورشليم وسبي سكانها. ويشير عليهم بالتوبة  
وينبئ برجوع رحمة الله وبركته وغفران خطاياهم وحينئذ  
يتمجد جبل قدسه وتعترف الأمم بيهوه ربا لهم وتنتهي  
الحروب. ونبواته بخصوص المسيح مدققة جدا فمن  
جملتها قوله إن المسيح سيولد في بيت لحم اليهودية (مي  
٥ : ٢) وشعره بديع ومعانيه عميقة المأخذ.

ويمكن أن ينقسم السفر إلى الآتي:

أولا: خراب مدن الأمم ١ : ١ - ٢ : ١٣

١. العنوان (١ : ١)
٢. القضاء (١ : ٢ - ٢ : ١١)
  - أ. شهادة الرب على الأمم بسبب أصنامهم (١ : ٢ - ٧).
  - ب. رثاء المدن بسبب خرابها العتيد (١ : ٨ - ١٦).
  - د. مقاومة تحذيرات ميخا (٢ : ٦ - ١١).
  ٣. الرجاء في خلاص البقية. والملك الراعي (٢ : ١٢ - ١٣).
- ثانيا: القادة الزائفون والقادة الحقيقيون (٣ : ١ - ٥ : ١٥).
١. الخطايا والقضاء (ص ٣)
  - أ. الرعاة الزائفون الذين ينزعون جلود الرعية عنها (٣ : ١ - ٤).
  - ب. أنبياء كذبة ينادون " بالسلام " (٣ : ٥ - ٨)  
(٨) أبو عبدون أو عكبور متوظف في ملك يوشيا (٢ مل ٢٢ : ١٢ و ٢ أخبار ٣٤ : ٢٠).
  - (٩) لاوي ختم العهد (نح ١٠ : ١١).

ح. ستصبح صهيون حقلا يحترث بسبب بالحكام  
الكذبة والكهنة المزيفين والأنبياء الكذبة (٣):  
٩ - ١٢ قارنه مع إرميا ٢٦: ١٦ - ١٩).  
٢. رجوع البقية والملك الراعي (٤ و ٥).  
أ. رفعة مقدس الله (٤: ١ - ٥ قارنه مع  
اش ٢: ٢ - ٥).

ب. البقية تخلص (٤: ٦ - ٨).  
ح. المرأة تعاني آلام الوضع - السبي في بابل  
(٤: ٩ - ٥: ١).

ع. الراعي الملك من بيت لحم (٥: ٢ - ٩  
قارنه مع مت ٢: ١ - ٦ و يو ٧: ٤٢).  
٥. خراب المدن وتحطم الأصنام (٥: ١٠ - ١٥).  
ثالثا: المحاكمة والغفران (٦ و ٧).

١. دعوى الرب على الشعب (٦: ١ - ٥).  
٢. ما يطلبه الرب: العدل والرحمة والتواضع في  
إيمان (٦: ٦ - ٨).

٣. الاعتراف بالخطيئة (٧: ١ - ٦).

٤. إقرار الإيمان (٧: ٧ - ١٣).

٥. الصلاة ليكون الرب راعيا لشعبه (٧: ١٤).

٦. الوعد بمجئ ملكوت الله التي تعم المسكونة  
(٧: ١٥ - ١٧).

٧. الحمد للرب لأجل عفوه وغفرانه (٧: ١٨ -  
٢٠).

ميخايا: اسم عبري معناه " من كيهوه؟ "  
وهو اسم:

(١) لاوي من عائلة آساف (نح ١٢: ٣٥)  
ويدعى أيضا ميخا (أطلب " ميخا " ٤).

(٢) ابنة أورئيل من جبعة وكانت زوجة الملك  
رحبعام وأم الملك أيا (٢ أخبار ١٣: ٢ أطلب  
" معكة " ٨).

(٣) ضابط في ملك يهوذا فاط (٢ أخبار  
١٧: ٧).

(٤) كاهن أعان في تدشين سور أورشليم (نح

- ١٢ : ٤١).  
(٥) ضابط في ملك يهوياقيم (ار ٣٦ : ١١  
و ١٣).  
ميخائيل: اسم عبري معناه " من مثل الله "  
وهو اسم:  
(١) أبو ستور الجاسوس الأشيري (عد ١٣ : ١٣).  
(٢ و ٣) جادي سكن أرض باشان (١ أخبار  
٥ : ١٣) وأحد أسلافه (١ أخبار ٥ : ١٤).  
(٤) لاوي جرثوني (١ أخبار ٦ : ٤٠).  
(٥) رئيس ليساكر في أيام داود (١ أخبار  
٧ : ٣).  
(٦) بنياميني (١ أخبار ٨ : ١٦).  
(٧) رئيس من منسى أتى داود في صقلغ (١ أخبار  
١٢ : ٢٠).  
(٨) أبو عمري رئيس ليساكر في أيام داود  
(١ أخبار ٢٧ : ١٨).  
(٩) ابن يهوشافاط قتله أخوه يهورام (٢ أخبار  
٢١ : ٢ و ٤).



(١٠) أبو زبديا من بني شفطيا عاد مع عزرا  
(عز ٨ : ٨).

(١١) رئيس ملائكة (يه ٩) وصف دانيال  
نسبته إلى الأمة اليهودية (دا ١٠ : ١٣ و ٢١ و ١٢ : ١)  
وقيل إنه كان قائد جيوش الملائكة (رؤ ١٢ : ٧ - ٩).

مائدة: كانت الموائد القديمة قطعة جلد  
مستديرة تمد على الأرض أو الحصيرة. وكانت على حاشية  
هذه القطعة عرى يمر بها خيط تزم به القطعة لسهولة  
النقل وكانوا يعجنون عليها خبزهم. أما مائدة أدوني  
بازق (قض ١ : ٧) فيرجح أنها كانت شبيهة بما يعرف  
الآن بالطبلية غير أنهم بعد السبي كانوا يستعملون  
موائد مرتفعة ويتكئون حولها. وكان اليونانيون  
والرومانيون يستعملون مائدة بمتكآت على ثلاثة جوانب  
منها. وربما استعمل المسيح مائدة من هذا الشكل مثلا  
في بيت سمعان الفريسي (لو ٧ : ٣٦ - ٥٠). وفي  
العشاء الأخير مع تلاميذه (أطلب "أكل").  
ميداد: اسم عبري معناه "محبوب" وهو رفيق  
الداد في الوظيفة النبوية في محلة بني إسرائيل في البرية  
(عد ١١ : ٢٦ - ٢٩).

ميدبا: اسم موآبي ربما كان معناه "مياه  
الراحة" وهو اسم مدينة من أقدم مدن موآب ذكرت مع  
حشبون وديبون في بيت الشعر (عد ٢١ : ٣٠). وأخذها  
العبرانيون وأعطوها لسبط رأوبين (يش ١٣ : ١٦)  
غير أنها كانت في يد العمونيين أثناء ملك داود وهناك  
غلب يوآب على المتحالفين من أرام النهرين وسورية  
ومعكة وصوبة (١ أخبار ١٩ : ٧ - ١٥). وفي أيام  
ميشع عادت إلى يد موآب (أنظر الحجر الموآبي سطر ٣٠  
وانظر أيضا اش ٥ : ٢). وبعد الرجوع من السبي  
كانت أحيانا في يد اليهود وأخرى في يد الأمم  
وقد قتل يوحنا مكابوس هناك. ثم أخذ إخوته تأره  
وأخيرا فتحها هركانس بعد حصار دام ستة أشهر. وبعد  
امتداد الديانة المسيحية إلى تلك النواحي صارت

مركز أسقف.  
واسمها الآن مادبا وهي تبعد ٦ أميال إلى  
الجنوب الشرقي من حسيبان و ١٤ ميلا شرقي بحر  
لوط. وهي مبنية على رأس تل وحوله، وفيه آثار المدينة  
القديمة. وإلى الجهة الجنوبية منها بركة طولها وعرضها  
٣٦٠ قدما. وإلى الشرق والشمال برك أصغر من ذلك  
وربما كان اسم ميدبا " مياه الراحة " مأخوذا من هذه  
البرك. وتوجد آثار هيكل كبير بينها عمودان واقفان  
وفوقهما عتبة. وكان عند مدخل المدينة باب كبير  
يمر به طريق مبلط وداخل هذا الباب ساحة طولها ٢٨٠  
خطوة وعرضها ٢٤٠ خطوة. وفي أرض كنيسة في  
مادبا توجد خريطة من الفسيفساء مساحتها ٥٠ مترا مربعا  
تصور فلسطين كما كانت في القرن السادس الميلادي.  
ميرا: وهي ميناء قديمة في ليكية على شاطئ

آسيا الصغرى الجنوبي الغربي. وهناك نزل بولس من سفينة إلى سفينة أخرى في سفره إلى رومية (اع ٢٧: ٥) وكانت على بعد ميلين ونصف من مصب نهر أندرياكس ولا تزال آثار عظيمة هناك واسمها الآن دميري.

ميرب: اسم عبري ربما كان معناه "إكثار" وهي ابنة شاول البكر (١ صم ١٤: ٤٩) وكان شاول قد وعد أن يعطيها لداود امرأة (١ صم ١٨: ١٧) إلا أنه أعطاها لعدريئيل المحولي وأعطى داود ميكال أختها (١ صم ١٨: ١٩ و ٢٧) أما أبناء ميرب الخمسة فصلبهم الجبعونيون (٢ صم ٢١: ٨) وفي هذا العدد تقول بعض المخطوطات ميكال بدلا من ميرب.

ميروز: وهو موضع في شمالي فلسطين لعن أهله "لأنهم لم يأتوا لمعرفة الرب" في محاربة باراق سيسرا (قض ٥: ٢٣) وظن البعض أنها خربة ماروس بالقرب من بحيرة الحولة. وظن آخرون أنها كانت في وادي يزرعيل أي مرج ابن عامر.

ميروم: اسم عبري معناه "المرتفع" وهي مياه ميروم. وهذه عبارة عن عين في فلسطين الشمالية حيث انتصر يشوع على المتحالفين من الأمم الشمالية تحت قيادة يابين (يش ١١: ٥ و ٧). ويرجح أن ميرون هي ميرون الحالية، وأن مياه ميروم هي العين الوافرة المياه إلى جوار ميرون، والمياه التي تجري منها في وادي ميرون نحو بحر الجليل.

ميرونوثي: وهو لقب ليحديا وكيل حمير الملك داود (١ أخبار ٢٧: ٣٠) ولقب أيضا ليادون (نح ٣: ٧) الذي أعان على ترميم سور أورشليم. وربما كانت ميرونوث بالقرب من جبعون أي الجيب.

ميزهب: أنظر "ماء ذهب"

ميسيا أو ميسية: وهي مقاطعة من آسيا الصغرى في الزاوية الشمالية الغربية منها منفصلة عن أوربا بالدرديل يحدها بيثنية شرقا وليدية جنوبا وفيها خرائب تروادة. وكانت ولم تزل مشهورة بخصبها وقد مر بولس الرسول في ميسيا (اع ١٦: ٧ و ٨).

ميشا: (١) رجل بنياميني (١ أخبار ٨ : ٩).  
(٢) موضع على التخيم الشرقي لأرض اليقطينيين  
(تك ١٠ : ٣٠). وربما كانت هي نفس المنطقة التي  
سكنتها قبيلة مسا.

ميشائيل: اسم عبري معناه " من كالله؟ "  
وهو اسم:

(١) ابن عزيزيل عم موسى وهارون (خر ٦ :  
٢٢ ولا ١٠ : ٤).

(٢) رجل وقف بجانب عزرا عن يساره عندما  
قرأ الشريعة للشعب (نح ٨ : ٤).

(٣) أحد رفقاء دانيال وأبدل اسمه في بابل  
بميشخ (دا ١ : ٦ الخ) (أطلب " ميشخ ").  
ميشاع: اسم عبري معناه " خلاص " وهو ابن  
كالب (١ أخبار ٢ : ٤٢).

ميشخ: ربما كان اسما بابليا معناه " من هو مثل  
الإله أكو؟ " وقد أعطي هذا الاسم لميشائيل رفيق  
دانيال في بابل (دا ١ : ٧) والذي رفض الأطايب  
وأكل القطاني (دا ص ١) ورفض السجود للتمثال  
المصنوع من ذهب وقد أنقذ من أتون النار (دا ص ٢).  
ميشع: اسم موآبي معناه " خلاص " وهو ملك  
موآب عصى على يهورام ملك إسرائيل وأبى أن يدفع

الجزية التي كان يدفعها إلى أبيه آخاب فعزم يهورام على قصاصه فاستدعى لمعونته ملك أدوم ويهوذا فاطم ملك يهوذا فزحف إلى موآب وهزم جيوش ميشع وردم عيون الماء ورجم الأملاك وحاصره في مدينة محصنة فلما اشتد الأمر على ميشع حاول أن يقطع جيوش المتحالفين ويصل إلى ملك أدوم فلم يستطع ذلك فقدم عندها ابنة ذبيحة على سور المدينة للصنم كموش فاقشعر شعب بني إسرائيل من هذا المنظر الفظيع فرفعوا الحصار ورجعوا إلى أرضهم (٢ مل ٣: ٤ - ٢٧). وذكر ميشع أعماله في النقوش التي حفرت على الحجر الموآبي (أنظر "موآب").

ميعة: أي "قطرة" وهي عصار منعقد من الحوز *styrax officinalis* وهو شجرة صغيرة تنمو في جميع الأرض المقدسة لها أوراق بيضوية خضراء الوجه العلوي وبيضاء الوجه السفلي وازهار بيضاء عرضها قيراط وهي ذات رائحة ذكية. وكانت الميعة جزءا من البخور العطر المقدس (خر ٣٠: ٣٤ و ٣٥). وظن بعضهم أنها صمغ راتينجي من شجرة شبيهة بالمر وهو نوع من الجنس *balsamodendron*.

ميفعة: اسم عبري معناه "بهاء" وهي مدينة لاوية في رأوبين (يش ١٣: ١٨ و ٢١: ٣٧ و ١ أخبار ٦: ٧٩) أخذها موآب (ار ٤٨: ٢١) وربما كانت تل الجاوة جنوبي عمان بستة أميال.

ميكال: اسم عبري معناه "من كالله؟" وهي مخففة عن ميشائيل ابنة شاول الثانية (١ صم ١٤: ٤٩) أمهرها داود بمئتي غلفة من الفلسطينيين فأخذها امرأة (١ صم ١٨: ٢٧) وكانت في الأول تحبه جدا (١ صم ١٨: ٢٠). وقد خلصت حياته من مكيدة كادها له أبوها شاول (١ صم ١٩: ١٠ - ١٦) ثم زوجها شاول لفلطي (١ صم ٢٥: ٤٤) إلا أن داود طلبها بعد ذلك من إيشبوشث بن شاول فأخذها هذا من فلطيئيل وردها إلى داود (٢ صم ٣: ١٤ و ١٥) فبكى فلطيئيل عليها لشدة محبته لها (١ صم ٣: ١٦) غير أن محبة ميكال

لداود بردت بعدئذ أو استحالت إلى بغضاء فإنها غيرته  
مرة لرقصه أمام التابوت عندما نقله إلى أورشليم فكف  
عن معاشرتها ولم يذكر اسمها بعد ذلك (٢ صم ٦:  
٢٠ - ٢٣).

ميل: (أطلب " مقياس " في ق ي س)  
ميليتس: وهي مدينة بحرية قرب شاطئ آسيا  
الصغرى الغربى على بعد ٢٦ ميلا جنوبي أفسس إلى الجهة  
الجنوبية الغربية من خليج لشمس مقابل مصب نهر  
مياندر. كان الرومانيون قد عملوا لها أربع مرافئ  
وكانت لها تجارة عظيمة غير أنه لما كثرت الرواسب مع  
تمادي الأجيال بعد أيام بولس امتلأ الخليج وصار موضع  
المدينة القديمة على بعد ١٠ أميال من الشاطئ.  
تاريخها: كانت في الأصل من أعمال كارية ثم  
صارت عاصمة أيونية وأم ٨٠ مدينة على شواطئ البحر  
الإيجي والبحر الأسود ومرمر والبوغاز والدردينيل.  
وكان زمن ازدهارها نحو سنة ٥٠٠ ق. م. وأخذها  
الفرس سنة ٤٩٤ ق. م. ثم اسكندر ذو القرنين سنة  
٣٣٤ ق. م. وبعد ذلك لم تعد إلى عظمتها السابقة.  
وكانت مولدا لكثيرين من المشهورين منهم ثالث  
وديموقراطس. واشتهر أهلها بحب الرفاهة والاحلاد إلى  
الترف ومكث فيها بولس أثناء سفره من بلاد اليونان  
إلى أورشليم في رحلته الثانية التبشيرية وهناك قابل  
المشيخة من أفسس (اع ٢٠: ١٥ - ٣٨). ويظهر أن

بولس ترك تروفيمس مريضا في ميليتس (٢ تي: ٢٠)  
ويظن أن ذلك كان في أثناء زيارة ثانية كانت بعد  
سجنه الأول في رومية لأن تروفيمس كان مع بولس في  
أورشليم عند وصوله إليها بعد هذا السفر (اع ٢١: ٢٩).  
حالتها الحاضرة: توجد بقرب موقعها قرية  
تركية تسمى ملاس ومن الآثار الظاهرة المسرح  
المؤلف من صفوف مجالس حجرية وهيكل أبابو الذي لم  
يبق منه سوى بعض الأعمدة.

المواني الحسنة: ميناء على الشاطئ الجنوبي  
لجزيرة كريت. وفي هذا الميناء وقفت السفينة التي سافر  
عليها بولس الرسول في رحلته إلى رومية (اع ٢٧: ٨).  
والاسم اليوناني لهذا الميناء في أيام بولس الرسول كان  
كلوي ليمينيس ومعناه المواني الحسنة. ويسمى الآن  
ليمينيس كلي. وهو يقع شرقي رأس متالة بخمسة أميال.  
مينان أو منا: ابن متاثا من سلفاء يوسف  
خطيب مريم (لو ٣: ٣١).

ميامين: اسم عبري معناه "من اليمين" وهو اسم:  
(١) رئيس الفرقة السادسة من الكهنة في أيام  
داود (١ أخبار ٢٤: ٩).

(٢) أحد الذين تزوجوا بنساء غريبة (عز  
١٠: ٢٥).

(٣) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢: ٥)  
ويدعى أيضا منيامين (نح ١٢: ١٧)

(٤) كاهن ختم العهد مع نحميا (نح ١٠: ٧).  
\* (ن) \*

ناباط: اسم عبري معناه " الله قد رأى " وهو  
أبو الملك يربعام الأول، وزوج صروعة، من صردة  
(١ مل ١١: ٢٦). ورد اسمه في أماكن أخرى ناباط  
(١ مل ١٢: ٢ و ١٦: ٢٦ الخ).  
نابال: اسم عبري معناه " غبي " وهو أحد أصحاب  
القطعان وكان يقيم في بلدة معون، وكان يرعى قطعانه في  
الكرمل وهو من بني كالب، وكان غنيا جدا، وعنده  
ثلاثة آلاف من الغنم وألف من الماعز. وكان عنده زوجة  
جميلة وحكيمة اسمها أبيجايل. أما هو فكان قاسيا  
وبخيلا. ولما حان وقت جز صوف الأغنام أرسل إليه داود  
يطلب أكلا، لأن رجال داود حموا المنطقة. فرفض  
نابال وصرفهم بغضب. فأخذ داود أربعمئة من جنوده  
واتجه نحوه ليستولي على ما يريد بالقوة فأخبر أحد عمال  
نابال زوجته. لذلك أسرع وحملت فريكا وزيبيا وتينا  
يابسا، بكميات كبيرة، وأخذتها معها إلى داود وطلبت  
الصفح عن زوجها معذرة عنه لأنه أحمق مثل اسمه. فرفض  
داود عنها، وقبل هديتها، وعفا عن زوجها. ورجعت  
أبيجايل إلى زوجها فوجدته قد أقام وليمة كبرى وشرب  
من الخمر حتى الثمالة. فلم تخبره بشيء إلى أن كان صباح  
اليوم التالي حيث استيقظ من نومه ومن سكره فروت له ما  
حصل لها مع داود، فخاف جدا " ومات قلبه داخله وصار  
كحجر. " ومات على أثر ذلك، فلما سمع داود بموته  
سر لأن الرب انتقم له وطلب أبيجايل زوجة له فقبلت  
به وتزوجا للحال (١ صم ص ٢٥).

نابوت: اسم عبري معناه " نبات " وهو رجل  
عبراني من بلدة يزرعيل كان عنده كرم بجانب قصر  
آخاب ملك السامرة. وطمع آخاب في الكرم وطلب من  
نابوت ليضمه إلى قصره ويجعله بستانا ويدفع له ثمنه بسعر  
غال من الفضة. غير أن نابوت أعرض عن طلب الملك  
لأنه لم يشأ أن يفرط في خيرات أجداده. واغتم آخاب  
وعاد إلى القصر حزينا. وعلمت امرأته سبب حزنه  
(وهي الملكة إيزابل) فدبرت مكيده للاستيلاء على  
الكرم، وذلك بأن أرسلت إلى شيوخ بلدة نابوت



وطلبت منهم أن يتهموه بالتجديف على الله والملك  
ويرجموه عقاباً له هو وأبناؤه ففعل الشيوخ ذلك وحاكموه  
بتهمة التجديف ثم حملوه إلى خارج البلدة ورجموه مع  
أبنائه. وأرسلوا إلى إيزابل يخبرونها بإتمام أمرها.  
فذهبت إلى الملك وأسرت إليه بالخبر فقام إلى الحقل  
واستولى عليه، لأن العادة كانت أن يستولي الملك على  
ميراث الأموات الذين لا ورثة لهم. فغضب الله على  
آخاب وإيزابل وأمر النبي إيليا أن يذهب إلى آخاب  
وهو في الحق ويقول له: " في المكان الذي لحست  
فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت

أيضا، " وقد تمت النبوة فيما بعد ( ١ مل ص ٢١ و ٢٢ : ٣٤ - ٣٨ و ٢ مل ٩ : ٣٠ - ٣٧ ).

نathan : اسم عبري معناه " الله قد أعطى " وهو اسم :

( ١ ) ابن عاتاي وأبو زاباد، من عائلة يرحمئيل ابن حصرون، من بني يهوذا ( ١ أخبار ٢ : ٣٦ ) وهو من نسل كالب.

( ٢ ) نبي من يهوذا، عاش في أيام الملكين

داود وسليمان. وكان مستشارا لهما ورسولا يحمل إليهما

نصائح الرب وتحذيراته، وكاتبا عندهما يؤرخ حياتهما

( ١ أخبار ٢٩ : ٢٩ و ٢ أخبار ٩ : ٢٩ ). وقد استشاره

داود في بناء الهيكل إلا أن الله ألهمه بأن يفهم داود

أن الله يفضل عدم بناء الهيكل في زمن داود، وترك

ذلك إلى أيام سليمان، فسر داود من وعد الرب

بإتمام البناء في عهد ابنه ( ٢ صم ص ٧ و ١ أخبار ١٧ : ١ -

١٥ ). ثم إن الله أرسل Nathan ليكت داود على

فعله الشنيع بقتل أوريا الحثي ليتزوج من امرأته، لينذره

بعقاب الله له ( ٢ ص ١٢ : ١ - ١ وعنوان مز ٥١ ).

ونathan هو الذي سمي سليمان عند ولادته ( ٢ ص ١٢ :

٢٥ ). وهو الذي أشار بوضع المغنين والموسيقيين من

اللاويين في الهيكل ( ٢ أخبار ٢٩ : ٢٥ ). وقد عارض

أدونيا ابن داود لما عصى وطلب الملك لنفسه بدل أخيه

سليمان. وكان أحد الذين عهد إليهم داود بإعلان سليمان

ملكا إعلانا رسميا ( ١ مل ١ : ٨ - ٤٥ ).

( ٢ ) رجل من صوبة، أبو يجال أحد رجال الحرب

عند داود ( ٢ صم ٢٣ : ٣٦ ) وأخو يوثيل أحد رجال

الحرب عند داود أيضا ( ١ أخبار ١١ : ٣٨ ).

( ٤ ) ثالث أبناء داود الذين ولدوا في القدس

( ١ صم ٥ : ١٤ ) وأمه بثشوع بنت عمئيل ( ١ أخبار

٣ : ٥ ). وربما كان هو، أو النبي Nathan (راجع رقم

٢ أعلاه) أبا عزريا وزابود، الموظفين عند سليمان ( ١ مل

٤ : ٥ ). وقد ذكرت عائلته في نبوة زكريا (زك

١٢ : ١٢ ). وقد ربطت عائلته بين الملك داود ويسوع

المسيح (لو ٣ : ٣١ ).

(٥) رئيس بيت عاد مع النبي عزرا من السبي من بابل إلى القدس (عز ٨ : ١٦) وذكر معه عند مرورهم بنهر أهوا.

(٦) رجل من بني باني، أُنْبه عزرا على زواجه من أجنبية (عز ١٠ : ٣٩).

ناحاش: اسم سامي معناه " حنش أو حية " وهو اسم:

(١) ملك عمون. نزل على يابيش جلعاد واستعبد أهلها واشترط أن يقور العين اليمنى من كل فرد من السكان إن أرادوا أن يقطع لهم عهدا بحمايتهم. فاستمهلوه مدة سبعة أيام. وفي تلك المدة أرسلوا الخبر إلى جميع إخوانهم من بني إسرائيل. فجاء شاول لنجدتهم، ومعه ثلاثمائة وثلاثين ألف رجل، وهاجم العمونيين وطردهم من المنطقة. وإثر ذلك نصب شاول ملكا على بني إسرائيل (١ صم ص ١١). وتصلح ناحاش فيما بعد مع داود. ولما مات أرسل داود وفدا يعزي ابنه، حانون (٢ صم ١٠ : ١ - ٢).

(٢) أبو أبيجايل وصروية أختي داود (٢ صم ١٧ : ٢٥ و ١ أخبار ٢ : ١٦). وربما كانت أرملة قد تزوجت يسي وأنجبت منه داود. وسقط الرأي القديم القائل بأن ناحاش اسم ثاني ليسي.

(٣) أبو شوبي. وأن رجلا من ربة بني عمون (عمان) (٢ صم ١٧ : ٢٧). وقد يكون رجلا يهوديا سكن في ربة بني عمون مع الذين سكنوها عندما احتلها داود (٢ صم ١٢ : ٢٩). ناحور: اسم سامي معناه "مشتاقل الأنفاس" وهو اسم.

(١) ابن سروج. وأحد أحفاد سام بن نوح. وهو أبو تارح، وجد إبراهيم. وقد عاش مئة وثمان وأربعين سنة (تك ١١ : ٢٢ - ٢٥). (٢) ابن تارح، أحد إخوة إبراهيم. تزوج ملكة ابنة هاران. وبقي في أو الكلدانيين بينما هاجرها أبوه تارح وأخوه أبرام، وسارة امرأة إبراهيم ولوط حفيد تارح (تك ١١ : ٢٧ - ٣١). ثم أقام ناحور في مدينة ناحور في أرام النهرين (أي حاران). وهناك استحسن رسل إسحاق ابن إبراهيم رفقة وطلبوها زوجة لسيدهم. ورفقة هي حفيدة ملكة امرأة ناحور (تك ٢٤ : ١٠ - ١٦). وقد أنجب ناحور من ملكة ثمانية أبناء، أصبحوا فيما بعد أجداد القبائل الأرامية (تك ٢٢ : ٢١ - ٢٤).

مدينة ناحور: ذكرت في تك ٢٤ : ١٠ ويظهر من تك ٢٧ : ٤٣ أنها حران. وظن بعضهم أنها مدينة ناخور التي ورد اسمها في وثائق ماري وفي المراسلات الآشورية. وهي بالقرب من حاران. ناحوم: اسم عبري معناه "معز" وهو اسم: (١) ابن حسلي وهو أحد أجداد يوسف ومن أحفاد داود (لو ٣ : ٢٥).

(٢) أحد الأنبياء الاثني عشر الصغار. من القوش، وهي على الأغلب، قرية في فلسطين (مكانها الحالي مجهول). وقد تنبأ ليهوذا (نا ١ : ١٥)، وليس للقبائل العشر في الأسر. وتحدث عن دمار مدينة نوامون (أي طيبة) في مصر (نا ٣ : ٨ - ١٠) التي احتلها الآشوريون عام ٦٦٣ ق. م. كما أنه تنبأ عن سقوط نينوى (نا ٣ : ٧). وقد حدث ذلك سنة ٦١٢

ق. م. ويعتقد أنه كان ممن سبوا إلى بابل.  
سفر ناحوم: هو السفر الرابع والثلاثون من  
العهد القديم. ويتألف من أصحابات ثلاثة. وهو  
وحي على نينوى.  
ويمكن أن يقسم السفر إلى ما يأتي:  
أولاً: صرامة الله وجودته (قارن معه رومية  
١١ : ٢٢) ص ١.  
١. العنوان (١ : ١).  
٢. غضب الله (١ : ٢ - ٦).  
٣. جود الرب نحو شعبه ويظهر في هلاك  
مضايقهم (١ : ٧ - ١٥).  
ثانياً: حصار نينوى وخرابها (٢ : ١ - ٣ : ٧).  
١. وصف الذين يهاجمون نينوى والذين يدافعون  
عنها (٢ : ١ - ٧).  
٢. تشبه نينوى بمأوى الأسود (٢ : ٨ - ١٣) الذي  
يباد من الوجود.  
٣. تشبه نينوى ببغي (٣ : ١ - ٧) تجرد من ثيابها.  
ثالثاً: خطايا نينوى هي السبب في خرابها (٣ :  
٨ - ١٩).

١. نينوى تخرب كما أخرجت نوآمون (٣ : ٨ - ١١).

٢. تتساقط قلاع نينوى كما يتساقط التين (٣ : ١٢ - ١٥).

٣. يهرب جنود نينوى كما يهرب الجراد (٣ : ١٦ - ١٨).

٤. خراب نينوى لا بد واقع بسبب شرها (٣ : ١٩).

أما خواص هذا السفر الأدبية فهي كما يأتي:

١. إن أسلوب الكاتب أسلوب شعري بليغ.

٢. يبدأ السطور الأولى في سفره ببعض حروف الأبجدية العبرية مرتبة كما جاءت في تلك الأبجدية.

٣. قوة وصف الحصار الذي يقع على نينوى وبلاغة ذلك الوصف (٢ : ١ - ٧ و ٣ : ١ - ٣)

٤. يستخدم الكاتب الكثير من التشبيهات فتشبه

نينوى مثلاً ببركة (٢ : ٨) وبمأوى الأسود (٢ : ١١) وبالبعي (٣ : ٤) وتشبه قلاعها بالتين (٣ : ١٢)

ويشبه جنودها بالجراد (٣ : ١٧).

تاريخ كتابة السفر: من المرجح أن هذا السفر

كتب بعد أن أخذ الآشوريون نوآمون (طيبة في عهد

اليونان والأقصر الحالية، وكانت عاصمة مصر قديماً) في

عام ٦٦٣ قبل الميلاد (٣ : ٨) قبلما أخرج الماديون

والكلدانيون مدينة نينوى عام ٦١٢ ق. م.

رسالة السفر: يبرز السفر في رسالته هذه

الحقائق:

١. غضب الله وسخطه على الخطيئة.

٢. جود الرب في حمايته لشعبه وحفظه إياه.

٣. إن الخطيئة تقود حتماً إلى الدينونة والفضاء.

٤. الله هو الذي يحكم التاريخ ويسيره حسب

إرادته.

ناخون أو نكون: اسم عبري معناه " ثابت أو

مستعد " وهو اسم صاحب بيدر، فيه مد عزة يده

إلى تابوت الرب وأمسكه لأن الشيران جفلت، بينما

كان داود ينقل التابوت إلى القدس، فغضب عليه الله وقتله للحال لأنه خالف الوصية بألا يمس أحد التابوت. وتحول اسم البيدر إلى فارص عزة لأن الله اقتحم فيه عزة اقتحاما (٢ صم ٦: ٦ و ٧). ويسمى أيضا كيدون (١ أخبار ١٣: ٩ و ١١)، وهو بين قرية يعاريم ومدينة القدس. أما موقعه بالضبط فمجهول. ناداب: اسم عبري معناه " كريم "

وهو اسم:

(١) أكبر أبناء هارون الأربعة وأمه أليشابع بنت عميناداب (خر ٦: ٢٣ وعد ٣: ٢). وكان أحد القليلين الذين سمح لهم الرب بالاقتراب منه على جبل سيناء أثناء التيه (خر ٢٤: ١). وكان أحد الذين كرسوا كهنة للرب (خر ٢٨: ١). ولكن ناداب وأخاه أغضبا الرب فيما بعد لما قدما إليه نارا غريبة، فقتلهما (لا ١٠: ١ - ٧ وعد ٢٦: ٦١). وربما كانا في حالة سكر لما فعلا ذلك، لذلك حرم الله على الكهنة دخول خيمة الاجتماع بعد شرب الخمر (لا ١٠: ٩). ولم يكن لناداب عقب (عد ٣: ٤ و ١ أخبار ٢٤: ٢)

(٢) ابن شمائي وهو من يهوذا، من بني يرحمئيل بن حصرون (١ أخبار ٢: ٢٨) وهو أبو سلد وأفائيم (١ أخبار ٢: ٣٠).

(٣) ابن يعوثيل، واسم أمه معكة وهو من بني بنيامين. وكان يسكن في جبعون. وهو رئيس بيته (١ أخبار ٨: ٣٠ و ٩: ٣٦).

(٤) ابن الملك يربعام الأول. ملك على المملكة الشمالية مدة سنتين، خلال ملك آسا على يهوذا. وقد عمل الشر وأخطأ إلى الله مثل أبيه. وثار عليه بعشا بن أخيا، من بيت يساكر، وقتله وهو يحاصر بلدة جبثون التي احتلها الفلسطينيون (١ مل ١٤: ١٠ - ٢٠ و ١٥: ٢٥ - ٢٨). وقد بدأ ملكه سنة ٩١٣ ق. م. وقد خلفه بعشا في الملك، بعد أن قتل كل بيت يربعام.

ناردين: نوع من الطيوب، يسمى أيضا النرد، يستخلص من نبات صغير الحجم ينبت بكثرة في جبال حملايا على ارتفاع عال. وهو سائل استعمله الهنود في الأزمنة القديمة دواء لبعض الأمراض: كما استعملوه طيبا لأنه طيب الرائحة، وتاجروا به وصدروه إلى دول الشرق التي كانت تتولى توزيعه في العالم القديم. وقد دهنت مريم (أخت لعازر) قدمي يسوع به (يو ١٢: ٣) وسكبت هي، أو غيرها، شيئا منه على رأسه، وذلك قبل الفصح بستة أيام (مر ١٤: ٣). وكان عملها دليلا على حسن ضيافتها ليسوع الذي أقام أخاها من الأموات. وذكر الناردين بين الأطياب التي حملتها عروس سليمان (نش ١: ١٢ و ٤: ١٣ و ١٤). والناردين غالي الثمن.

الناصر: اسم عبري ربما كان معناه "القضيب" أو "الحارسة" أو "المحروسة" أو "المحبوسة". ذكرت الناصرة في مت ٢: ٢٣ ولو ١: ٢٦، وهي مدينة في الجليل (مر ١: ٩)، أي في الجزء الشمالي من فلسطين. وهي تقوم على جبل مرتفع (لو ٤: ٢٩)، ويرى منها جبل الشيخ والكرمل وطابور ومرج بن



عامر، وتبعد أربعة عشر ميلا إلى الغرب من بحيرة طبريا،  
وتسعة عشر ميلا شرقي عكا، وستة وثمانين ميلا إلى  
الشمال من القدس، وكانت على الحافة الشمالية من  
مرج بن عامر وهي ذات حجارة بيضاء، وتحيط  
بها كروم التين والعنب والزيتون. ولم تكن الناصرة  
ذات أهمية في الأزمنة القديمة، لذلك لم يرد لها أي ذكر  
في العهد القديم، ولا كتب يوسفوس ولا الوثائق المصرية  
والأشورية والحثية والآرامية والفينيقية السابقة للميلاد.  
وأول ما ذكرت في الإنجيل. وكانت حتى ذلك الحين  
محتقرة (يو ١ : ٤٦). وقد ذكرها العهد الجديد  
تسعا وعشرين مرة. فقد كانت مسقط رأس يوسف

ومريم (لو ٢ : ٣٩). وفيها ظهر الملاك لمريم يبشرها بأن ستكون أم المسيح (لو ١ : ٢٦) وإليها عادت مريم مع خطيبها من مصر (مت ٢ : ٢٣). وفيها نشأ المسيح وترعرع (لو ٤ : ١٦) وصرف القسم الأكبر من الثلاثين سنة الأولى من حياته (لو ٣ : ٢٣ ومر ١ : ٩). ولذلك لقب يسوع الناصري، نسبة إليها (مت ٢١ : ١١ ومر ١ : ٢٤) ولذلك أيضا لقب تلاميذه بالناصريين. وكان يسوع ينمو فيها بالحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس (لو ٢ : ٥٢). ولكنه ما أن بدأ رسالته حتى رفضه أهلها مرتين (لو ٤ : ٢٨ - ٣١ ومت ٤ : ١٣ و ١٣ : ٥٤ - ٥٨ ومر ٦ : ١ - ٦). وتشتهر الناصرة بأنها أكبر مدن منطقة الجليل، وفيها عدد كبير من الأديرة والكنائس. أشهر ما فيها دير الفرانسسكان. وفيها أيضا عدة مواقع تاريخية، منها العين التي كانت العذراء تتردد عليها، والموضع الذي فيه أتمتها البشارة، وتسمى اليوم كنيسة البشارة، وبالقرب منها، على حافة الجبل المطل على مرج بن عامر، وقرب الكنيسة المارونية، الموضع الذي عنده أراد أهل الناصرة أن يطرحوا يسوع إلى أسفل. الناصري: يسمى يسوع الناصري، هكذا دعاه بطرس (اع ٢ : ٢٢) وبولس (اع ٩ : ٢٦) ويسوع نفسه (اع ٢٢ : ٨)، وهكذا سمع برتيمائوس عنه (مر ١٠ : ٤٧)، وهكذا كتب على الصليب (يو ١٩ : ١٩). والنسبة تعود إلى مدينة الناصرة. ويغلب الظن أن هذا اللقب الذي لقب به المسيح في مت ٢ : ٢٣ يشير إلى النبوة التي يسمى فيها المسيح "قضيبي" بالعبري "نيصر" (اش ١١ : ١).

ناغم: اسم عبري معناه " لذة " وهو ابن كالب بن يفنة (١ أخبار ٤ : ١٥) ورئيس قبيلة. سكنت ذريته شرقي الأردن.

نافج أو نفج: (١) ابن يصهار، لاوي من بني قهات (خر ٦ : ٢١).

(٢) أحد أبناء داود، ولد في أورشليم (٢ صم ٥ : ١٥ و ١ أخبار ٣ : ٧ و ١٤ : ٦).

نافيش: وهو أحد أبناء إسماعيل (تك ٢٥ : ١٥) والقبيلة المتناسلة منه التي سكنت شرقي الأردن (١ أخبار ١ : ٣١ و ٥ : ١٩).

الناقب أو النقب: اسم عبري معناه " المضيق " أو " الممر الضيق " وهي قرية على حدود نفتالي (يش ١٩ : ٣٣). ربما كانت هي قرية البصة جنوبي دامية، أو أنها اسم يضاف إليه اسم أدامي، وهي تقع بالقرب من بحيرة طبريا.

نايوت: اسم عبري معناه " مساكن " وهو موضع في منطقة الرامة أقام فيها بنو الأنبياء حيث كان صموئيل يعلمهم (١ صم ١٩ : ١٨ - ٢٠ : ١).

نايين: اسم عبري ربما كان معناه " لذيد " وهي بلدة في الجليل أقام المسيح فيها ابن الأرملة الوحيد من الموت (لو ٧ : ١١ - ١٧). ولا تزال البلدة تحمل الاسم " نين " وهي على الطرف الشمالي الغربي من جبل الدحي أو حرمون، على بعد ميلين إلى الجنوب الغربي من عين دور، وعلى بعد خمسة أميال جنوب شرقي

الناصره. وهي اليوم قرية صغيرة جدا. وفيها آثار تدل على أنها كانت ذات شأن.

نبي، أنبياء، نبوة: النبي هو من يتكلم أو يكتب عما يجول في خاطره، دون أن يكون ذلك الشيء من بنات أفكاره، بل هو من قوة خارجة عنه - قوة الله عند المسيحيين والعبرانيين والمسلمين، وقوة الآلهة المتعددة عند عباد الأصنام الوثنيين. وقد عرف النبوات المزيفة، أي أنبياء الآلهة الوثنية، معظم أتباع تلك الآلهة من عباد الأصنام، مثل الأشوريين والكلدانيين والمصريين والفينيقيين واليونان والرومان، وكان الكهنة كثيرا ما يقومون بالنبوة بطرق مختلفة. وكان الناس يؤمنون بكلامهم ويستشيرونهم في كل أمور حياتهم. وعليهم كانت تتوقف الفتوحات العسكرية والقرارات السياسية. وكانوا كالعرافين والمنجمين ومدعي الغيب اليوم.

وعنت النبوة عند اليهود الإخبار عن الله وخفايا مقاصده، وعن الأمور المستقبلية ومصير الشعوب والمدن، والأقدار، بوحى خاص منزل من الله على فم أنبيائه المصطفين. وعرف العهد القديم عددا كبيرا من الأنبياء. وكان محور نبواتهم عن مجئ المسيح، وعن التمهيد لمجيئه، وعن الشريعة الموسوية ومصير اليهود والشعوب المتعاملة معهم والمجاورة لهم. وتكاثر عدد الأنبياء حوالي القرن الحادي عشر قبل الميلاد، وخاصة في الرامة (١ مم ١٩ : ١٩ - ٢٤). وكان همهم تقوية الإيمان بالله وتشجيع اليهود على الصمود في وجه الفلسطينيين وأصنامهم. وأطلق على طلاب تلك المدارس اسم أبناء الأنبياء. وكان صموئيل من أبرزهم، حتى قرن اسمه بموسى وهارون (مز ٩٩ : ٦ وار ١٥ : ١ واع ٣ : ٢٢ - ٢٤). وتأسست لبني الأنبياء مدارس أخرى، في بيت إيل وأريحا والجلجال وغيرها (٢ مل ٢ : ٣ و ٥ و ٤ : ٣٨ و ٦ : ١). وكان رئيس المدرسة يدعى أبا أو سيدا (١ صم ١٠ : ١٢ و ٢ مل ٢ : ٣) وكانت مناهج المدارس تشتمل تفسير التوراة وتعليم

الموسيقى والشعر. ولذلك نمت في تلك المدارس موجة الشعر والغناء واللعب على آلات الطرب عند التلاميذ (خر ١٥ : ٢٠ وقض ٤ : ٤ و ١ : ٥ و ١ صم ١٠ : ٥ و ٢ مل ٣ : ١٥ و ١ أخبار ٢٥ : ٦). وكانت معيشتهم في منتهى البساطة وكانوا يتعودون على التقشف والاكتفاء بالقليل والتنسك وقبول الإحسان البسيط (١ مل ١٧ : ٥ - ٨ و ٢ مل ٤ : ٨ - ١٠ و ٣٨ ومت ٣ : ٤). وكان الله يختار من بين هؤلاء التلاميذ عددا ويقبلهم أنبياء له ليعلموا الشعب بما يريده منهم ويختصهم بوحيه. إلا أنه كان بين الأنبياء من لم يدخل تلك المدارس، أمثال عاموس (عا ٧ : ١٤). وكان أنبياء الله يواجهون أنبياء مزيفين للأصنام والهياكل الوثنية - نذكر منهم الثمانمئة وخمسين نبيا للإله بعل الفينيقي والإلهة اشيرة أيام الملكة إيزابيل الفينيقية الأصل (١ مل ١٨ : ١٩). كما كانوا يواجهون الأنبياء الكذبة عند اليهود أنفسهم، من أصحاب الأرواح الشريرة في نفوسهم. كان الأنبياء من عماد الحياة في المجتمع العبراني. وكانوا، مع الحكماء والكهنة، مستشاري رجال الدولة ومقرري مصائرها زمن السلم وفي الحروب (ار ١٨ : ١٨) فقد أرسلهم الله ليعلنوا مشيئته وليصلحوا الأوضاع الاجتماعية والدينية (٢ مل ١٧ : ١٣ وار ٢٥ : ٤) وليخبروا الشعب عن المسيح الآتي لتخليص العالم.

وكان لهم أثر كبير في توجيه الشعب نحو الحق. والحقيقة أن الأنبياء أسهموا إسهاما كبيرا في تأسيس الدولة اليهودية في العهد القديم وفي صراعها مع الفلسطينيين والسوريين. وكانت نبواتهم على أنواع، كالأحلام (دا ص ٢) والرؤى (اش ص ٦ وحز ص ١) والتبليغ (١ مل ١٣ : ٢٠ - ٢٢ و ١ صم ص ٣). والعهد القديم سجل للنبوات والأنبياء. وهو يعرف النبوة بالإنباء عن الحوادث المستقبلية (تك ٤٩ : ١ وعد ٢٤ : ١٤) التي يكون مصدرها الله (اش ٤٤ : ٧ و ٤٥ : ٢١) وهو يصف الأنبياء بأنهم مقاومون من عند الله (عا ٢ : ١١) ومعينون منه (١ صم ٣ : ٢٠ وار ١ : ٥) ومرسلون من عنده (٢ أخبار ٣٦ : ١٥ وار ٧ : ٢٥)، ويحذر العهد القديم من الأنبياء الكذبة (تث ١٨ : ٢٠ وار ١٤ : ١٥ و ٢٣ : ١٥ وعد ص ٢٢ وحز ١٣ : ١٧ - ١٩)، ويصفهم بأنهم يدعون بأنهم مرسلون من عند الله (ار ص ٢٣)، وأنهم مرسلون من عند الله فقط لامتحان الشعب (تث ١٣)، وأنهم مسوقون بالأرواح الشريرة (١ مل ٢٢ : ٢١).

نبوات العهد القديم التي تمت:

تمرد بني إسرائيل وعصيانهم (تث ٣١ : ١٦ - ٢١ و ٢٩) ومصير أسرة عالي الكاهن (١ صم ٢ : ٣٠ - ٣٦) والنبوات عن داود (١ أخبار ١١ : ٥ و ٦) ويربعام (١ ملو ١٣ : ٢ و ١٤ : ٧ - ١٦) وآخاب (١ ملوك ١٧ : ١ و ٢٠ : ١٣ و ٣٩ - ٤٢) وإيزابل (١ ملوك ٢١ : ٢٣) وأخزيا (٢ ملوك ١ : ٤ و ٦ و ١٦) وإيليا (٢ ملو ٢ : ٣ و ٥) وسليمان (١ أخبار ١٧ : ١١ - ١٣ و ٢٨ : ٦ و ٧) ويوشيا (١ ملوك ١٣ : ٢ و ٢ ملوك ٢٢ : ١٨ - ٢٠) وموآب (اش ص ١٥ وار ص ٤٨ وحز ٢٥ : ٨ - ١١ و عا ٢ : ١ - ٣) ومصر (اش ١٩ : ٢٩ وار ٤٦ : ١٣ - ٢٦) وأدوم (ار ٤٩ : ٧ - ٢٢ وحز ٢٥ : ١٢ - ١٤) وكوش أو النوبة (اش ١٨ : ١ وحز ٣٠ : ١ - ١٠) وأشور

(حز ٣٢: ٢٢ وناحوم ٢: ٣) وصور (اش ٢٣: ١ -  
١٨ - ويوئيل ٣: ٤ - ٨) وبابل (اش ١٣: ١ -  
٢٢ و ١٤: ٤ - ٢٨ وار ٢٥: ١٢ - ١٤ وص ٥٠ وص ٥١)  
والفلسطينيين (ار ص ٤٧ وع ١: ٦ - ٨ وزكريا ٩:  
٥ - ٧) وعن عودة المسيبين من السبي في بابل ومز ١٠٢:  
١٣ - ٢٢ واش ١٤: ١ - ٣ و ٤٩: ١٨ - ٢١ وار  
١٢: ١٥ و ٢٣: ٥ - ١٦ وحز ٢٠: ٤٠ - ٤٤ وهو  
١٤: ٣ - ٩ وع ٩: ١١ - ١٥ وميخا ٧: ٨ - ١٢  
وصفنيا ٣: ٩ - ٢٠ وزكريا ١: ١٧ و ١٠: ٦ -  
١٢).

أما إتمام النبوات المتعلقة بالمسيح فانظر " المسيح ".  
نبوات المسيح عن آلامه وموته وقيامته: مت ١٧.  
١٢ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٠: ١٧ - ١٩ ومر ٩: ١ و ٣١  
و ١٠: ٣٣ و ٣٤ ولو ٩: ٢٢ و ٤٤ و ١٨: ٣١  
- ٣٣ و ٢٣: ٢٨ - ٣١ ويو ٢: ١٩ - ٢٢ و ٢١: ١٨  
و ١٩).

نبوات المسيح عن خراب أورشليم ومجيئه الثاني  
وانقضاء العالم (مت ص ٢٤ وص ١٣ ولو ٢١: ٥ -  
٣٦).

نبوات نطق بها رجال في العهد الجديد:  
١. زكريا أبو يوحنا المعمدان (لو ١: ٦٨).

٢. يوحنا المعمدان (لوقا ٨ : ٢٦).
  ٣. بولس (أعمال ٢٠ : ٢٩ و ٣٠ و ١ تيمو ٤ : ١ - ٣).
  ٤. بطرس (٢ بط ٢ : ١ - ٣ و ٣ : ٣ و ٤).
  ٥. قيافا (يو ١١ : ٤٩ و ٥٠).
  ٦. أغابوس (أعمال ١١ : ٢٨ و ٢١ : ١١).
  ٧. يوحنا الرائي (رؤ ١ : ١).
- وتكلم العهد الجديد عن النبوات واعتبرها عطية المسيح (اف ٤ : ١١ ورؤ ١١ : ٣). ونعلم يقينا أن كل نبوة صحيحة صادقة هي موحى بها من الروح القدس (لو ١ : ٦٧ و ١ كو ١٢ : ١٠ و ٢ بط ١ : ٢١) وأنها ثابتة لا تنقض (٢ بط ١ : ١٩) وقد أعلن المسيح أنه سيرسل أنبياء (مت ٢٣ : ٣٤). ويذكر العهد الجديد أن الأنبياء أناس مملؤون بالروح القدس وبه مسوقون وبه يتكلمون (لو ١ : ٦٧ واع ١ : ١٦ و ١١ : ٢٨) واعتبرت النبوات ممهدة للمسيح (لو ٢٤ : ٤٤) وقد أعطيت لأجل منفعة الأجيال الآتية (١ بط ١ : ١٢) وهي سراج منير في الظلام (٢ بط ١ : ١٩) وحذر العهد الجديد من تفسير النبوات الذي يقوم على فرد بذاته (٢ بط ١ : ٢٠) وحذر الكتاب المقدس من احتقار النبوات (اش ٥ : ٢٠) ومن عدم الانتباه لها (٢ بط ١ : ١٩).
- أنبياء ليس لهم أسفار نبوية بحسب ترتيبهم التاريخي: أخنوخ (تك ٥ : ٢١ - ٢٤) نوح (تك ٩ : ٢٥ - ٢٧) إبراهيم (تك ٢٠ : ٧) يعقوب (تك ٤٩ : ١) هارون (خر ٧ : ١) موسى تث ١٨ : ١٨ و ٣٤ : ١٠) بلعام (عدد ٢٣ : ٥ وميخ ٦ و ٥) نبي أرسل إلى العبرانيين (قض ٦ : ٨) نبي أرسل إلى عالي (١ صم ٢ : ٢٧) صموئيل (١ صم ٣ : ٢٠) داود (مز ١٦ : ٨ - ١١) ناثان (٢ صم ٧ : ٢ و ١٢ : ١ و ١ ملو ١ : ١٠) صادوق (٢ صم ١٥ : ٢٧) جاد (٢ صم ٢٤ : ١١) أخيا (١ ملو ١١ : ٢٩) نبي من يهوذا (١ ملو ١٣ : ١) عدو (٢ أخبار ٩ : ٢٩ و ١٢ :



(١٥) شمعيّا (١ ملو ١٢ : ٢٢ و ٢ أخبار ١٢ : ٧ و  
(١٥) عزريا بن عوديد (٢ أخبار ١٥ : ٢ - ٧) حناني  
(٢ أخبار ١٦ : ٧ و ١٢) يا هو بن حناني (١ ملو  
١٦ : ١ و ٧ و ١٢) إيليا (١ ملو ١٧ : ١) وأليشع  
(١ ملو ١٩ : ١٦) ميخابن يمله (١ ملو ٢٢ : ٧ و ٨)  
زكريّا بن يهويا داغ (٢ أخبار ٢٤ : ٢٠ - ٢٢) عوديد  
(٢ أخبار ٢٨ : ٩) يدوثون (٢ أخبار ٣٥ : ١٥).  
وفي الكتاب المقدس ستة عشر سفرا خاصا لستة عشر نبيا.  
" ٢ " أنبياء ما قبل السبي

يونان / حوالي ٧٨٥ - ٧٤٥ / عاصر يربعام الثاني في المملكة الشمالية  
عاموس / حوالي ٧٦٠ - ٧٤٦ قبل الميلاد / عاصر عزيا في يهوذا، وعاصر يربعام  
الثاني في المملكة الشمالية  
هوشع / حوالي ٧٥٠ - ٧٢٢ قبل الميلاد / عاصر عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا في يهوذا  
وعاصر يربعام الثاني في المملكة الشمالية

إشعيا / حوالي ٧٣٤ - ٦٨٠ قبل الميلاد / عاصر عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا في يهوذا

ميخا / حوالي ٧٤٠ - ٧٠١ قبل الميلاد / عاصر يوثام وآحاز وحزقيا في يهوذا  
ناحوم / حوالي ٦٢٣ قبل الميلاد

صفنيا / حوالي ٦٣٠ قبل الميلاد / منذ أوائل ملك يوشيا في يهوذا  
إرميا / حوالي ٦٢٦ - ٥٨٦ قبل الميلاد / عاصر يوشيا ويهوياكين ويكنيا وصدقيا في يهوذا

حبقوق / حوالي ٦٠٥ قبل الميلاد

ب - أنبياء كانوا أيام السبي  
دانيال / حوالي ٦٠٥ - ٥٣٧ ق. م. / عاصر نبوخذنصر وبيلساشر وداريوس المادي وكورش

حزقيال / حوالي ٥٩٣ - ٥٧٠ ق. م. / عاصر نبوخذنصر

ج - أنبياء ما بعد السبي

حجي / حوالي ٥٢٠ ق. م. / عاصر داريوس

زكريا / حوالي ٥٢٠ - ٥١٨ ق. م. / عاصر داريوس

عوبديا / حوالي ٤٥٠ ق. م.

ملاحي / حوالي ٤٥٠ ق. م.

يوئيل / حوالي ٤٠٠ ق. م.

(راجع المادة المذكورة تحت كل اسم من أسماء هؤلاء الأنبياء)

وقد حذر الكتاب المقدس من الأنبياء الكذبة الذين لم يرسلهم الله ولم ينطقوا برسالة من الله (تث

١٨ : ٢٠ واش ٩ : ١٥ وار ١٤ : ١٣ و ٢٣ : ٩ و ٢٨ : ١٥ وحز ١٣ : ٣ ومت ٧ :

١٥ و ٢ بط ٢ : ١ و ١

يو ٤ : ١) ومن أمثال هؤلاء الأنبياء الكذبة: صدقيا (١ ملو ٢٢ : ١١ وإرميا ٢٩ : ٢١)

وبار يشوع

(اع ١٣ : ٦).

نبية، نبيات: (١) هن الإناث من الأنبياء. وهن في الكتاب المقدس مريم، أخت موسى وهرون

(خر ١٥ : ٢٠ و ٢١ وعدد ١٢ : ١٢ ومي ٦ : ٤) ودبورة (قض ٤ : ٤ و ٥ : ١) وحنة

أم صموئيل (١ صم

٢ : ١) وخلدة امرأة شاوم (٢ مل ٢٢ : ١٤) وحنة بنت فنوئيل (لو ٢ : ٣٦) وبنات

فيلبس الأربع (اع

٢١ : ٩) ولم يذكر الكتاب نبية غيرهن. إلا أنه ذكر وجود نبيات كاذبات وحذر منهن

(حز ١٣ : ١٧)  
مثل نوغدية (نح ٦ : ١٤) وإيزابيل (رؤ ٢ : ٢٠).

(٢) كانت زوجات الأنبياء تدعين بنبيات  
أحياناً (اش ٨: ٣) مثلما تدعى امرأة الخوري خورية  
دون أن يكون لها أية صفة كهنوتية فعلية.  
نبايوت: الابن الأكبر لإسماعيل. وإليه تنسب  
إحدى القبائل العربية (تك ٢٥: ١٣ و ١٦ و ٢٨: ٩  
و ٣٦: ٣) التي وصفت بكثرة مواشيتها (اش ٦٠:  
٧). وهي ليست دولة الأنباط التي ازدهرت في  
القسم الشمالي من شبه الجزيرة العربية وفي شرقي  
الأردن. ونبايوت أخو محلة وبسمة التي تزوجها عيسو.  
نبحز: أحد صنمين كان العويون يعبدونهما.  
وهم جماعة استوطنت السامرة بعد سبي أهلها (٢ مل  
١٧: ٣١). وربما كان هو نفسه الصنم ابناحازا عند  
العيلاميين أو نباز رب الظلام عند المندائيين.  
نبراس: قاعدة للشمعة أو لمصباح الزيت،  
استعملت في القدم ولا تزال تستعمل إلى اليوم. ومنها  
ما هو فخم الصنع، ويتسع لعدة مصابيح وعدة شموع.  
وقد ذكرت في دانيال (٥: ٥). وبعض الترجمات  
تقول "المصباح".

منبر: شبه طاولة مرتفعة، يقف عليها الواعظ،  
في الكنيسة أو الكنيس أو الجامع، ويقرأ رسالته،  
ليسمعه ويراه جمهور العابدين. وكان أول منبر ذكر في  
الكتاب هو الذي صنعه عزرا ليقرأ الشريعة على أسمع  
الشعب من فوقه (نح ٨: ٤).

النبشان: وهي مدينة في بركة يهوذا. وكانت  
إحدى المدن الست في تلك المنطقة (يش ١٥: ٦٢)  
وهي خربة المقاري التي تقع جنوبي شرقي أريحا.

نبع، ينبوع: (١) بمعنى عين الماء. راجع عين.  
(٢) بمعنى المصدر. وقد وردت في عدة أمكنة  
بهذا المعنى الرمزي. كمصدر للحياة (مز ٣٦: ٩ وار ٢  
: ١٣ ويؤ ٣: ١٨ وزك ١٣: ١ و ١٤: ٨ واش ١٢:  
٣ و ٤٤: ٣ و ٥٥: ١ ويو ٤: ١٠ ورؤ ٧: ١٧  
و ٢١: ٦).

انتبه، انتباه: المقصود به الوعي الديني والحذر

من الخطيئة. وهو أمر لا يحصل إلا بالروح القدس  
(اش ٣٢ : ١٥ ويؤ ٢ : ٢٨ و ١ بط ١ : ١٢) وبالصلاة  
(اش ٦٢ : ٦ و حب ٣ : ٢).

نبلاط: وهي بلدة لبني بنيامين استوطنها اليهود  
بعد العودة من السبي (نح ١١ : ٣٤). وهي بيت  
نبالا، إلى الشمال الشرقي من اللد بأربعة أميال. ولا  
تزال فيها آثار عمران قديم.

نبو: اسم بابلي معناه " مضيع " وهو اسم:  
(١) إله بابلي (اش ٤٦ : ١) وكان إله العلم  
والمعرفة. وكانت بورسيبا، قرب بابل، مركز  
عبادته. وكانت التماثيل تنحت على شكله وتوزع في  
عموم أنحاء الامبراطورية البابلية. وكان ملوك بابل  
يتبركون به ويحملون اسمه مع أسمائهم الأصلية.  
(٢) أحد جبال سلسلة جبال عباريم في موآب،  
مقابل أريحا (عد ٣٣ : ٤٧ وتث ٣٢ : ٤٩) عليه وقف  
موسى قبيل وفاته وأخذ يراقب فلسطين (تث ٣٤ :  
١). وقمته اسمها رأس الفسجة. وربما كان هو جبل  
النبا، شرقي نهر الأردن بثمانية أميال، حيث يرى،  
عند صحو الجو، مكان واسع من شرقي الأردن  
وغربيه

(٣) بلدة موآبية، بالقرب من جبل نبو، إلى الشرق من نهر الأردن (عد ٣٢ : ٣). وقد أعاد ترميمها بنو راوئيين (عد ٣٢ : ٣٧ و ٣٨ ، ٣٣ : ٤٧) ثم استرجعها المؤابيون (اش ١٥ : ٢ وار ٤٨ : ١ و ٢٢). وربما كانت خربة المخيط جنوبي شرقي حسيبان بخمسة أميال.

(٤) بلدة ذكرت بعد بيت إيل وعاي، ولقبت بنبو الأخرى (عز ٢ : ٢٩ ونح ٧ : ٣٣) وربما كانت نوبا، إلى الشرق من قرية كيلة، وإلى الشمال الغربي من الخليل بسبعة أميال، والتي كانت تقع في إقليم يهوذا في أزمنة العهد القديم.

نبوخذناصر: أحد أسماء نبوخذناصر، ملك بابل (ار ٢١ : ٢). راجع نبوخذناصر.

نبوخذناصر، نبوخذنصر: اسم بابلي معناه "نبو حامي الحدود" وهو ابن نبوبلاسر وخليفته في الجلوس على عرش مدينة بابل وحكم الامبراطورية البابلية في ما بين النهرين وسورية. وكان أبوه قد اسس الدولة البابلية الجديدة سنة ٦٢٥ ق. م. منهيًا بذلك حكم الامبراطورية الآشورية. وبعد ثلاثة عشرة سنة سقطت نينوى، بعد ما حاصرها نبوبلاسر ملك بابل وكيا كسريس ملك مادي. وهاجم فرعون نخو ملك مصر، فلسطين ليحمي مصالح مصر في سورية الجنوبية (٢ مل ٢٣ : ٢٩ و ٢ أخبار ٣٥ : ٢٠) وحارب ملك يهوذا في مجدو سنة ٦٠٨ ق. م. وقتله في المعركة. ولم يقنع نخو بامتلاك فلسطين، بل عاد إلى مصر وأعد جيشا جديدا ليصل به إلى الفرات ويقطع الطريق على البابليين ويستولي على تركة الآشوريين. فأرسل نبوبلاسر ابنه، نبوخذنصر، ليقف في وجه نخو، ولمع اسم نبوخذنصر حينما دشن خبرته العسكرية بالتغلب على نخو وجيشه معه من السوريين وقتل الآلاف منهم، في واقعة قرقيش سنة ٦٠٥ ق. م (٢ مل ٢٤ : ٧ وار ٤٦ : ٢). واستولى نبوخذنصر على ما خلفه نخو وراءه من ممتلكات، في سورية

وفلسطين. وجاء إلى القدس وسبى بعض سكانها،  
ومن بينهم دانيال ورفاقه (دا ١ : ١ - ٤). ولكنه  
ما أن وصله نعي أبيه حتى أسرع بالعودة إلى بابل،  
وأعلن نفسه خليفة لأبيه سنة ٦٠٥ ق م. ولم يكتف  
نبوخذنصر بامتلاك القدس وأخذ بعض سكانها أسرى،  
بل أمر رجاله بأخذ جماعات أخرى من السكان ونقلهم  
إلى بابل، من القدس وفينيقية ومصر. واستمر يحكم  
أرض يهوذا، ويتسلم الضرائب، مدة ثلاث سنين.  
وكان ملكها حينذاك يهوياقيم (٢ مل ٢٤ : ١) وفي سنة  
٦٠٢ ق م عصي يهوياقيم مغتتما فرصة حروب نبوخذنصر  
في مناطق أخرى من امبراطوريته واشتغاله عن فلسطين  
لبعدها عن بابل، ولكن نبوخذنصر تغلب على أعدائه  
بسرعة، وعاد إلى فلسطين بجيش جرار، واحتل القدس  
وقضى على الثورة واعتقل يهوياقيم ثم أطلق سراحه وعين  
ملكا جديدا مكانه، يهوياكين (٢ أخبار ٣٦ : ٦  
و ١٠) ولكن يهوياكين ثار من جديد، فجاء نبوخذنصر  
للمرة الثالثة واحتل المدينة وسبى السكان إلى بابل  
واستولى على بيت الرب ومحتوياته (٢ مل ٢٤ : ١٢ -  
١٦). ونصب نبوخذنصر متنيا ملكا، وغير اسمه  
إلى صدقيا. وحافظ صدقيا على ولائه لنبوخذنصر  
حوالي ثماني سنوات ولكنه في السنة التاسعة طمع في  
الاستقلال، بعد أن علم باقتراب الجيش المصري من  
مملكته، وأمل في أن يساعده ذلك الجيش ضد البابليين  
(ار ٣٧ : ٥) إلا أن نبوخذنصر لم يهمله. فقد احتل

القدس للمرة الرابعة، بعد حصار شديد، وقتل ابني صدقيا أمام أبيهما، ثم قلع عينيه وحمله أسيرا إلى بابل سنة ٥٨٧ ق. م. (٢ مل ٢٥: ٧) وأحرق نبوخذنصر هيكل الرب، وأخذ آلاف السكان أسرى (٢ أخبار ٣٦: ٥ - ٢١ وار ص ٣٩ و ٥٢). أما إرميا، وكان قد تنبأ بما حدث، فقد أوصى به نبوخذنصر خيرا (ار ٣٩: ١١ - ١٤). ثم حاصر نبوخذنصر صور، وباقي مدن الساحل الفينيقي، واحتلها وعامل سكانها بقسوة (حز ٢٩: ١٨). وفي سنة ٥٨٢ ق. م. حمل من جديد على أواسط سورية، وبلاد العمونيين والموآبيين (ار ٥٢: ٣٠) ثم غزا مصر سنة ٥٦٧ ق. م. (حز ٢٩: ١٩).

وقام نبوخذنصر في باقي سني حياته بفتوحات أخرى ليست لدينا تفاصيلها. وكان من عادته أن ينقل سكان امبراطوريته من مكان إلى آخر ليضمن ولائهم ويستعمل قواهم في مشاريعه العمرانية. وعلى هذا النمط عامل سكان مدينة القدس وتمكن من بناء قصور ومدن وأسوار وقلاع وهياكل كثيرة، لا تزال آثارها شاهدة على نمو العمران في عهده. وإليه ينسب بناء الجنائن المعلقة وحفر القنوات للري من مياه شط العرب. وقد سماه دانيال ملك الملوك (دا ٢: ٣٧).

وتخبرنا الأصحاحات الأربعة الأولى من سفر دانيال ببعض أخبار نبوخذنصر. ومنها خبر جنون الملك. والحقيقة أن نبوخذنصر أصيب بنوع من الجنون يظن المصاب به نفسه أنه تحول إلى حيوان. وقد ظن نبوخذنصر أنه تحول إلى ثور، وخرج يركب في الحقول (داص ٤). وعلى أثر مرضه مات، بعد أن ملك

ثلاثا وأربعين سنة. وكان موته سنة ٥٦٢ ق. م. وأخبار نبوخذنصر موجودة في أسفار الملوك والأخبار وعزرا ونحميا وإرميا ودانيال. وآثاره في بابل وما وجد له من مخلفات في أماكن أخرى من امبراطوريته الواسعة، تعزز أخبار الكتاب عنه وقد بنى نبوخذنصر في بابل سورين حول المدينة وأبواب الإلهة اشترار أو



عشتار، وشارع للمواكب ومعابد وزيجورات أو هيكل مدرج على شكل هرم وهو شبيه بالزيجورات التي أطلقوا عليها اسم " برج بابل " والحدائق المعلقة التي كانت تعتبر إحدى عجائب الدنيا السبع كما حفر في بابل قنوات الماء (دا ٤ : ٣٠)

نبو زرادان: اسم بابلي معناه " قد أعطى نبو ذرية " وهو قائد جيش نبوخذنصر الذي حاصر القدس واستولى عليها (٢ مل ٢٥ : ٨) وهو الذي أكرم إرميا بناء على طلب الملك (ار ٣٩ : ١١ - ١٤ و ٤٠ : ١). وقد جاء إلى القدس من جديد، بعد ذلك بخمس سنوات، وسبى عددا من سكانها (ار ٥٢ : ٣٠). نبو شزبان: اسم بابلي معناه " يا نبو أنقذني " وهو أمير في خدمة نبوخذنصر. وكان رئيس الخصييان عنده (ار ٣٩ : ١٣).

نتاعيم: اسم عبري معناه " مغارس " وهو موضع في يهوذا كانت فيه مغارس الملك (١ أخبار ٤ : ٢٣). نشائيل: الصورة اليونانية للاسم العبري " نشئيل " ومعناه " قد أعطى الله " وهو يهودي من بلدة قانا في الجليل (قرب الناصرة) وقد وصفه يسوع بأنه إسرائيلي لا غش فيه (يو ١ : ٤٧). وقد أحضره فيلبس إلى يسوع، ليؤمن به كالمسيا، ومحقق نبوات العهد القديم إلا أن نشائيل لم يصدق ذلك أولا. لأن اسم الناصرة لم

يرد في العهد القديم ولا في تلك النبوات، بل قال:  
"أمن الناصرة يمكن أن يكون شئ صالح؟" (يو ١ : ٤٦). ولكنه آمن بيسوع لما أخبره أنه يعرف أنه  
كان تحت شجرة التينة قبل أن يأتي إليه مع فيلبس.  
وللحال آمن واعترف أنه ابن الله (يو ١ : ٤٦ - ٥١)  
وكان نشا ئيل مع سمعان بطرس في القارب ببحيرة طبريا  
عندما حصلت عجيبة الصيد الكبير (يو ٢١ : ٢).  
وربما كان هو نفسه برثو لماوس.  
نشئيل: اسم عبري معناه "قد أعطى الله"  
وهو اسم:

(١) ابن صوغر، رئيس سبط يساكر في التيه في  
البرية (عد ١ : ٨ و ٢ : ٥ و ٧ : ١٨ و ١٠ : ١٥).  
وكان رئيسا على أربعمئة وخمسين ألفا وأربعمئة شخص.  
(٢) الابن الرابع ليسى، أي أخو داود (١ أخبار  
٢ : ١٤).

(٣) أحد الكهنة اللاويين. كان ينفخ بالبوق في  
الهيكل أمام تابوت الرب بأمر من داود (١ أخبار  
١٥ : ٢٤).

(٤) أبو شمعياء، لاوي، كان ابنه كاتباً عند الملك  
داود (١ أخبار ٢٤ : ٦).

(٥) خامس أبناء عوبيد أدوم، أحد العاملين عند  
داود (١ أخبار ٢٦ : ٤).

(٦) رئيس أرسله يهوشافاط مع غيره من الرؤساء  
لتعليم الشريعة في مدن يهوذا (٢ أخبار ١٧ : ٧).  
(٧) أحد الرؤساء اللاويين أيام يوشيا ملك يهوذا،  
أخو كوننيا وشمعياء. وقد قدم مع غيره من الرؤساء  
آلاف الأبقار والأغنام للفصح (٢ أخبار ٣٥ : ٩).

(٨) من بني فشحور، أنه عزرا لأنه تزوج  
أجنبية (عز ١٠ : ٢٢).

(٩) كاهن، رئيس بيت يدعيا، أيام الكاهن  
الأكبر يويقيم (نح ١٢ : ٢١).

(١٠) ابن كاهن اشترك في حفلة تدشين سور  
القدس أيام نحميا وعزرا بالعزف على البوق (نح ١١ : ٣٦).

نثملك: اسم عبري معناه " قد أعطى الملك " وهو خصي في بيت يوشيا وكان له مخدع في الهيكل (٢ مل ٢٣ : ١١).

نثنيا: اسم عبري معناه " قد أعطى يهوه " وهو اسم:

(١) ابن أليشمع وأبو إسماعيل الذي قتل جدليا (٢ مل ٢٣ : ٢٥ و ٢٥ وار ٤٠ : ٨ و ٤١ : ٩).

(٢) ابن آساف ورئيس الفرقة الخامسة للترنيم في الهيكل (١ أخبار ٢٥ : ٢ و ١٢).

(٣) لاوي أرسله يهوشافاط لتعليم الشريعة في مدن يهوذا (٢ أخبار ١٧ : ٨).

(٤) أبو يهودي (ار ٣٦ : ١٤).

نثنيم: اسم عبري معناه " مكرسون " وهي طبقة من الشعب كرسها الملك داود لخدمة الهيكل وخدمة الكهنة اللاويين كالعبيد (عز ٨ : ٢٠). وكان موسى، من قبل قد كرس لهذا العمل جماعة المديانيين (عد ٣١ : ٤٧) وهم واحد من كل خمسين من الناس. ثم عين يشوع لهذا العمل الجبعونيين، وعهد إليهم باحتطاب الحطب وسقي الماء للعابدين ولمذبح الرب (يش ٩ : ٢٢ - ٢٧). ولكن عدد النثنيم لم يكن كافيا لأداء جميع

خدمات الهيكل، وخاصة في أيام سليمان. لذلك بدأوا يعينون لمساعدتهم عبيدا، وبلغ العبيد المرتبة الثانية من بعدهم (عز ٢: ٥٥ - ٥٨ ونح ٧: ٥٧ - ٦٠). ومع أن داود هو الذي أحدث وظيفة النشليم، فإنه يظن أن الاسم لحق بهم فيما بعد، لم يرد الاسم إلا أيام نحميا وعزرا، ومرة واحدة في أخبار الأولى (٢: ٩). وقد عاد ٣٩٢ من النشليم ومن طبقة الخدام العبيد مع زربابل من السبي في بابل (عز ٢: ٥٨ ونح ٧: ٦٠). ثم عاد ٢٢٠ منهم مع عزرا (عز ٨: ١٧ - ٢٠). ويبدو من أخبار الكتاب أن النشليم كانوا من أصل غير يهودي (١ أخبار ٩: ٢ وعز ٢: ٥٩ ونح ٧: ٦١). ونحن نلاحظ ذلك من قراءة أسماء بعض رجالهم ممن ورد ذكرهم في عز ٢: ٤٣ - ٥٤ ونح ٧: ٤٦ - ٥٦. وربما كانوا من أحفاد المديانيين والجعونييين الذين قاموا بالعمل نفسه أيام موسى ويشوع. ومن أحفاد الأسرى والعبيد الذين كانوا يقعون في أيدي بني إسرائيل. وكالعبيد، كانوا ينسبون إلى القائد أو رئيس البيت الذي يعملون عنده (قابل عز ٢: ٤٨ و ٥٠ و ٥٣ ومع ١ أخبار ٥: ١٩ - ٢١ و ٢ أخبار ٢٦: ٧). وكان بعضهم يقيم في مساكن مخصصة لهم على المرتفع قرب الهيكل (نح ٣: ٢٦ و ١١: ٣ و ٢١). وأقام آخرون في بعض القرى المحيطة بالقدس (عز ٢: ٧٠ ونح ٧: ٧٣). وكان النشليم يعفون من دفع الضرائب لأن لهم وظيفة دينية تتعلق بهيكل الرب بالرغم من بساطة تلك الوظيفة. وكانت الضرائب التي اعفوا منها تشتمل الجزية والخراج والخفارة (عز ٧: ٢٤). وقد اشتركوا مع إخوتهم خدام الهيكل الذين انفصلوا عن شعوب الأرض إلى شريعة الله ونسائهم وبنيتهم وكل أصحاب المعرفة والفهم ولصقوا بإخوتهم وعظمائهم ودخلوا في قسم وحلف أن يسيروا في شريعة الله التي أعطيت عن يد موسى، وأن يحفظوا جميع وصايا الرب وأحكامه وفرائضه وأن يعملوا بها (نح ١٠: ٢٨ و ٢٩). نجار: النجارة من أقدم الحرف البشرية، لأنها

صناعة تحويل الخشب إلى مواد لازمة وصالحة للإفادة منها، ولأن الخشب معروف منذ أقدم العهود. ويظن أنها أقدم حرفة على الإطلاق. وأول ذكر لها في

التكوين (٦: ١٤ - ١٦) في قصة بناء فلك نوح. كذلك استخدم اليهود نجارين ماهرين عند صنع أدوات خيمة الشهادة (خر ٢٥: ٢٣ و ٢٧: ١ - ٨) واستخدم كل من داود (٢ صم ٥: ١١) وسليمان (١ مل ٥: ٦) نجارين من صور في بناء القصر والهيكل، وذلك لأن صور كانت مركز صناعة بناء السفن، التي هي صناعة خشبية. وقد عرف أهالي لبنان الفينيقي بالمهارة في النجارة لتوافر أخشاب الأرز والسرو عندهم، ولحاجتهم للسفن التي كانت محور نشاطهم التجاري. وكان يوسف، زوج مريم، نجارا (مت ١٣: ٥٥). وقد اشتغل يسوع بالنجارة (مر ٦: ٣) وذلك ليكرم الصناعة ويرفع احتقار الناس للحرف اليدوية كما أنه كان يدعى ابن النجار (مت ١٣: ٥٥). ومن أدوات النجارة القديمة الفأس والمنشار (اش ١٠: ١٥) والمخرز والإزميل والدوارة (اش ٤٤: ١٣) والمسامير والمطارق (ار ١٠: ٤ و ١ أخبار ٢٢: ٣). وقد استعمل إشعيا (٤١: ٧) النجارة كتعابير رمزية لأمر أخرى. نجاي: واحد من أسلاف المسيح (لو ٣: ٢٥). نجس، نجاسة: خصص جزء كبير من العهد القديم لتبيان موقف الشريعة من النجاسة (لا ص ٥ و ٧ و ١١ - ١٣ و ١٥ و ٢١ و ٢٢ وعد ص ٥ و ٩ وتث ٢٣: ١٠ كما أتى الناموس بعدم تدنيس السبت (نح ١٣: ١٥ واش ٥٦: ٢ وحز ٢٠: ١٣) أقداًس الله (حز ٢٢: ٢٦ و ٢ أخبار ٣٦: ١٤ وحز ٨: ٦ و ٤٤: ٧ ودا ٨: ١١ وصف ٣: ٤ ومل ١: ٧). أما نجاسة القلب فهي الخطيئة. وهي تنتج عن القلب وتمتد إلى الفكر والضمير (مت ١٥: ١١ و ١٨ - ٢٠ وتي ١: ١٥) وتجلب الويل (لا ١٨: ٢٥ واش ٢٤: ٥ وحز ٣٦: ١٧ و ٤٣: ٧ و ٨). وقد ذكرت النجاسة في أكثر من مكان كرمز للخطيئة (زك ١٣: ١ ومت ٢٣ و ٢٧). راجع كلمة "طاهر". ماء النجاسة: راجع كلمة "ماء".

نجم: استرعت النجوم وعددها المتراكم في صفحة  
الفضاء انتباه الإنسان الشرقي منذ العصور الغابرة (تك  
٢٢: ١٧) ومن هنا قام علم الفلك الذي ازدهر ازدهارا  
عظيما في حضارات ما بين النهرين وتأثرت به باقي  
حضارات الشرق. أما العبرانيون فلم يكونوا يميزون  
كثيرا بين النجوم والسيارات. غير أنهم عرفوا بعض  
سمائها، مثل النعش والثريا (أي ٩: ٩ و ٣٨: ٣١  
٣٢). كما أنهم أرحوا حياتهم ونظموا أوقاتهم اعتمادا  
على مواقع بعض النجوم وحركاتها، وكانت النجوم عند  
اليهود دليلا على عمل الله المعجزي في خلق الكون (تك  
١: ١٦ ومز ٨: ٣) وعلى سيطرة الله على الكون  
(اش ١٣: ١٠ وار ٣١: ٣٥) وعلى تمجيد الله (مز  
١٩: ١) وقد رمز إلى النجوم بالعدد الكبير، لكثرة  
نجوم السماء (تك ١٥: ٥ و ٢٢: ١٧ و ٢٦: ٤ الخ)  
مثل رمل البحر وشعر الرأس. كما رمز إلى النجوم  
بالرؤساء وخدمة الدين والملائكة (دا ٨: ١٠ رؤ ١:  
١٦ و ٢٠ وأي ٣٨: ٧). المسيح سمي كوكب الصبح  
المنير (رؤ ٢٢: ١٦) وكوكب يعقوب (عو ٢٤: ١٧).  
وكان للنجوم سلطان على الوثنيين، وعلى عباد  
الأصنام من اليهود، ممن وجدوا فيها مظاهر غريبة  
تستحق العبادة نفسها بدل عبادة خالقها وصانعها وهكذا  
أصبحت النجوم معبودات للكثيرين (ث ٤: ١٩)

و ٢ مل ١٧ : ١٦) وبنيت لها المعابد والمذابح وقدمت  
التقدمات (٢ مل ٢١ : ٥ و ٢٣ : ٥) وكان عباد  
النجوم يؤمنون أنها تدير الكون والبشر أنفسهم (أي  
٣٨ : ٣١). وكان عباد الكواكب يعتقدون بأنها  
تنبؤهم بالمستقبل " أنظر منجمون ".  
أما قول دبورة، القاضية، إن النجوم حاربت  
سيسرا (قض ٥ : ٢٠). فإن هذا يشير إلى أن الله  
يسخر قوى الطبيعة في إتمام مقاصده ونصرة المؤمنين به.  
وورد في الكتاب ذكر بعض النجوم بوجه خاص:  
أولاً: نجوم رمزية: كوكب الصبح (٢ بط ١ :  
١٩) أنه رمز لمجيئ المسيح الثاني الذي يبدد الظلمة،  
ويستعمله كاتب سفر الرؤيا (رؤ ٢ : ٢٨) بمعنى المؤمن  
الذي ينير كالنجوم في عالم البشر المظلم. ثم إنه يستعمله  
في رؤ ٢٢ : ١٦ رمزا للمسيح الذي هو النور الهادي إلى  
الحياة الصالحة.

ثانياً: النجم الذي ظهر للمجوس (مت ٢ : ١ -  
٢١). واعتقاد معظم الناس أنه كان ظاهرة خارقة،  
فوق الطبيعة المألوفة، قصد الله منها إرشاد المجوس إلى  
مزود المسيح الطفل، تنمة لنبؤة بلعام التي كانوا يعرفونها  
(عد ٢٤ : ١٧). وقد أدى النجم مهمته وقاد المجوس من  
موطنهم في بلاد الفرس إلى القدس ثم إلى بيت لحم.  
ويعتقد آخرون أن النجم له معنى آخر. وكان اليهود يؤمنون  
أن مثل هذا الاقتران قد حصل يوم مولد موسى، وأنه لا  
بد سيحصل يوم مولد المسيح. وقد اكتشف العالم الطبيعي  
كبلر أمر هذا الاقتران في القرن السابع عشر للميلاد.  
فقد لاحظ كبلر أول اقتران بين المشتري وزحل في  
الشهر الأخير من سنة ١٦٠٣. ثم انضم إليهما، في السنة  
التالية، كوكبان، أحدهما مارس (المريخ). وبحث  
كبلر في الموضوع ووجد أن اقتران مثل هذا حصل  
حوالي سنة ٦ ق. م. ونحن نعلم أن مولد المسيح كان  
سنة ٤ ق. م. وهذا يعني أن ظهور النجم للمجوس لم  
يكن أمراً غريباً.

منجمون: (دا ٢ : ٢٧) هم الذين يزعمون بأنهم



يعرفون الغيب ويكشفون المستقبل بواسطة مراقبة  
النجوم ورصد حركاتها. ويقوم زعمهم على إيمانهم بأن  
للكواكب سيطرة على حياة الإنسان، وهو إيمان  
موروث عن عبادة النجوم في الأزمنة القديمة. وكان  
معظمهم من الكلدانيين، حيث ترعرعت أعظم حضارة  
فلكية وحيث نشأ دين وثني لعبادة الأجرام السماوية.  
وبمقدار ما كان علم الفلك علما نافعا للبشر، كان التنجيم  
والزعم برجم الغيب تزييفا للحقيقة وخرقا لإرادة الله التي  
ترفض القول بالغيب ما لم يكن يوحى به من الله.  
نحبي: اسم عبري معناه "مخفي" وهو أحد  
الجواسيس الاثني عشر الذين أرسلهم موسى للتجسس  
في أرض كنعان قبل عبور الأردن ودخولها. وكان  
نحبي ممثلا لسبط نفتالي (عد ١٣: ١٤).  
منحوت، منحوتات: النحت هو صنع التماثيل،  
سواء كانت تماثيل للعبادة (أصنام) أو تماثيل فنية  
رمزية. وقد وردت في هذا المعنى في الكتاب المقدس.  
إلا أن المنحوتات التي عبر بها أهود بعد قتله عجلون  
(قض ٣: ١٩ و ٢٦) فيظن أنها مقالع حجارة وليست  
تماثيل، لأن المقلع ما هو إلا حجارة منحوتة.  
نحت؟؟؟؟ معناه "راحة". هو اسم:  
(١) حفيد عيسو وبسمة، وابن رعوثيل (تك

٣٦: ١٣) وكان أميرا على أرض أدوم (تك ٣٦،  
١٧ و ١ أخبار ١: ٣٧).  
(٢) لاوي ابن القانة، من بني قهات (١ أخبار  
٦: ٢٦). وربما كان هو نفسه توح وتوحو (١ صم ١  
: ١ و ١ أخبار ٦: ٣٤).  
(٣) لاوي، أحد الوكلاء على التقديمات والعشائر  
لبيت الرب أيام حزقيا الملك وعزريا رئيس الكهنة  
(٢ أخبار ٣١: ١٣).  
نحراي: اسم عبري معناه "شاخر" وهو بئروثي  
كان يحمل سلاح يوأب بن صروية (٢ صم ٢٣: ٣٧  
و ١ أخبار ١١: ٣٩).  
نحاس: معدن أحمر اللون صالح للاستعمال في أمور  
كثيرة بعد طرده صفائح أو جذبه أسلاكاً وقد عرف  
منذ العهود القديمة. ويقال إنه أول ما عرف في شبه  
جزيرة سيناء، بين مصر وفلسطين، حوالي سنة خمسة  
آلاف قبل الميلاد. ومع أنه نادر الوجود في فلسطين  
والشام ولبنان، حالياً، فقد كان في هذه المناطق مناجم  
غنية به في الأزمنة القديمة، إلى جانب مناجم في قبرص  
وسيناء وتوبال وماشك (حز ٢٧: ١٣). وقد ورد  
ذكره في رسائل تل العمارنة كأحد المواد الرئيسية في  
دفع جزية ملوك سورية لمصر. وفي أيام سليمان عثر  
على النحاس في وادي العربة، وقد استعمله اليهود في بناء  
خيمة الاجتماع والهيكل (خر ٢٥: ٣ و ٢٦: ١١  
و ١ مل ٧: ١٤) وفي بناء المذابح (خر ٢٨: ٢ - ٦)  
ومع أنه كان يوجد بوفرة (حتى وصفت فلسطين في تث  
٨: ٩ بأنها أرض حجارها حديد ومن جبالها تحفر نحاساً)  
فقد كان غالي الثمن (خر ٢٨: ٢٩).  
وإذا جمع النحاس مع القصدير نتج معدن آخر هو  
البرونز. وهو معدن صلب. وقد توصل القدماء إلى  
صنعه وكان يصنعون منه السلاسل والأسلحة وآلات  
الضرب وآلات الحفر والصناعة (تك ٤: ٢٢ وقض ١٦  
: ٢١ و ١ صم ١٧: ٥ و ٦ و ٢ مل ٢٥: ٧ و ١ أخبار  
١٥: ١٩ و ١ كو ١٣: ١). ووجدت آثار البرونز

بكثرة في مخلفات القدماء.  
وقد ورد ذكر النحاس في عدة أمكنة. فشبهت  
به في لا ٢٦ : ١٩ الأرض التي يحولها الرب إلى أرض  
جافة أن غضب على شعبه لأنهم لم يسمعوا وصاياهم.  
ووصف النحاس بالقوة والصلابة، في أي ٦ : ١٢.  
وشبهت المحبة الجوفاء غير الحقيقية بالنحاس الذي يطن  
(١ كو ١٣ : ١). وشبه كاتب الرؤيا رجلي ابن  
الإنسان بالنحاس النقي (رؤ ١ : ١٥).  
نحشتان: اسم عبري معناه " قطعة نحاس "  
إنها حية النحاس التي أقامها موسى في البرية بناء على  
أمر الرب ليبراً بها الذين لدغتهم الحيات (عد ٢١ : ٨  
و ٩). وقد أساء اليهود استعمالها فيما بعد، فاعتبروها  
صنما مقدساً وعبدوها، بدل أن تكون رمزا لقوة الله  
الحي. وبقي اليهود يعبدونها إلى أيام الملك حزقيا الذي  
حطمها. وهو الذي سماها نحشتان، أي إنها ليست  
إلها بل مجرد قطعة من نحاس (٢ مل ١٨ : ٤). وقد  
وجد بعضهم في الاسم نحشتان مزجا لكلمتين عبرانيتين:  
الأولى " نحاش " التي تعني " حية " والثانية " نحوش "   
التي تعني " نحاس ". أنظر عدد ٢١ : ٩ وقد أشار  
المسيح إلى أن في رفع الحية النحاسية في البرية إشارة إلى  
صلبه (يو ٣ : ١٤ و ١٥).

نحشون: اسم عبري معناه " حية " وهو ابن عميناداب، رئيس قبيلة يهوذا في أوائل التيه في البرية (خر ٦: ٢٣ وعد ٢: ٣ و ١٠: ١٤). وقد تزوجت أخته أليشابع هارون. وكان نحشون أحد سلفاء بوعز، زوج راعوث، أجد سلفاء داود. أي إنه كان أحد سلفاء المسيح (راع ٤: ٢٠ - ٢٢ و ١ أخبار ٢: ١٠ - ١٢ ومت ١: ٤ ولو ٣: ٣٢ و ٣٣).  
نحل: حشرة، من فصيلة الذباب، يضع العسل. وهو صنفان، بري وداجن. أما البري فيأوى إلى الصخور (مز ٨١: ١٦) والأشجار (١ صم ١٤: ٢٥ - ٢٧) وقد آوى مرة إلى جثة أسد مقتول (قض ١٤: ٨ و ١٨). ويهاجم من يعتدي عليه (مز ١١٨: ١٢ وتث ١: ٤٤). أما النحل الداجن فإنه يدجن للإفادة من عسله (حز ٢٧: ١٧). ويكثر النحل في فلسطين. ولذلك سميت البلاد بالتي تفيض لبنا وعسلا (خر ٣: ٨ و ١٧ والخ...). وكان العبرانيون يتاجرون به (حز ٢٧: ١٧). واعتبر النحل البري لعنة على الناس، لذلك ورد في اش ٧: ١٨ إن الله " يصفر للنحل الذي في أرض آشور ".  
نحلال: (يش ٢١: ٣٥) وقد ورد هذا الاسم بشكل نهلال في بعض الترجمات حسب الأصل العبري راجع " نهلال ".  
نحلامي: لقب النبي الكاذب شمعيّا (ار ٢٩: ٣١ و ٣٢). وربما كانت اللفظة منسوبة لنحلام، مسقط رأسه. إنما ليس في الكتاب المقدس ذكر لموضع بهذا الاسم.  
نحلييل: اسم سامي معناه " وادي الله " وهي إحدى محطات بني إسرائيل. وهي بين متانة وباموت (عد ٢١: ١٩). وربما كان وادي وآله الذي يصب في نهر أرنون (وادي موجب). وإذا لم يكن كذلك فهو وادي زرقاء معين، والثاني إلى الشمال من الأول.  
نحم: اسم عبري معناه " تعزية " وهو رجل يهودي، وقد تزوج هوديا أخته (١ أخبار ٤: ١٩).

أنظر " هوديا " .

نحمانى: اسم عبرى معناه " حنون " وهو اسم أحد الذين عادوا مع زربابل من السبي فى بابل (نح ٧ : ٧).

نحميا: اسم عبرى معناه " تحنن يهوه " وهو اسم:

(١) أحد الذين عادوا من السبي، من بابل، إلى أورشليم مع زربابل (عز ٢ : ٢ ونح ٧ : ٧).

(٢) ابن عزبوق، ساهم فى ترميم سور القدس (نح ٣ : ١٦) وكان رئيس نصف دائرة بين صور.

(٣) ابن حكليا، من اليهود المسيبين فى بابل

(نح ١ : ١). واشتغل فى بلاط الملك الفارسى

ارتحشستا ساقيا. وشاهده الملك ذات يوم حزينا.

فاستفسر عن ذلك. واغتنم نحميا فرصة وأخبره أنه

حزين للحالة التى وصلت إليها مدينة آبائه وأجداده،

القدس، بسبب الدمار الذى حل بها. ورجا الملك أن

يسمح له بالعودة إليها وبناء أسوارها من جديد وإعادة

الحياة إلى بيوتها وأحيائها الراكدة. وكان ذلك حوالى

سنة ٤٤٥ ق. م وتمكن نحميا من إقناع الملك،

الذى سمح له بالعودة إلى القدس، وأمر بإرسال كوكبة

من الفرسان لحراسته، وأعطاه رسائل توصية إلى

عموم حكام المناطق الفارسية فى سورية، وعينه حاكما

على ولاية اليهودية (نح ١ : ١ - ٢ : ٩ و ٥ : ١٤).  
ووصل نحميا القدس في السنة العشرين من ملك  
ارتحشستا، أي سنة ٤٤٤ ق. م. وكان الكاهن عزرا  
قد سبقه إلى القدس منذ ثلاث عشرة سنة. وأول شيء  
فعله نحميا هو أن تجول حول المدينة في الليل وراقب  
الأسوار المتهدمة. وفي اليوم التالي صرح الشعب برغبته  
في بناء الأسوار من جديد، ودعاهم إلى العمل معه من  
أجل تحقيق هذه الأمنية. فوافق الشعب ولبى نداءه،  
وتعهد كل رئيس بيت ببناء جزء من السور على رجاله  
وعماله (ص ٣). إلا أن هذا العمل لم يرق لسكان  
المناطق المجاورة الذين خشوا من نمو النفوذ اليهودي،  
وحاول بعضهم منع العمل، ومنهم سنبلط الحوروني  
وطوبيا العموني وجشم العربي، ولكنهم لم ينجحوا في  
مسعاهم. وأمر نحميا العمال بحمل الأسلحة لصد أي  
عدوان حتى وهم أثناء العمل (نح ٢ : ١٠ و ص ٤ - ٦).  
وانتهى العمال من بناء السور وترميمه في اثنين وخمسين  
يوما (نح ٦ - ١٥). وكان ذلك سنة ٤٤٤ ق. م.  
ثم انصرف نحميا إلى بناء الشعب (ص ٨) وإلى  
إحداث نهضة روحية في صفوفه. وبدأ ذلك بكتابته  
الميثاق وختمه من قبل رؤساء الشعب ولاوييه وكهنته،  
وهو ميثاق اعتراف بالله وسلطانه وتعهد بتحقيق وصاياه  
(ص ٩ و ١٠). وحكم نحميا اليهودية مدة اثنتي  
عشرة سنة. ثم عاد إلى شوشن عاصمة الامبراطورية  
الفارسية، وكان ذلك عام ٤٣٣ ق. م. ولكنه لم  
يبق فيها طويلا، ورجع إلى القدس، حيث استمر  
يشغل وظيفة الحاكم العام إلى أن توفي. وكان همه في  
هذه الفترة توطيد أركان شريعة موسى (ص ١٣ : ٨ -  
٣١). وخاصة بعد أن وجد اليهود في فترة غيابه قد  
أخذوا يتزوجون غريبات ويخالفون وصايا الشريعة.  
سفر نحميا: السفر السادس عشر من أسفار  
العهد القديم. وهو تتمة لسفر عزرا.  
ويمكن أن يقسم السفر إلى:  
أولا: نحميا يعود إلى أورشليم ويعيد بناء الأسوار

ص ١ - ص ٧

١. نحميا يقدم صلاة لأجل أورشليم ص ١
٢. ارتحشستا يأذن لنحميا بان يعود لبناء الأسوار  
٢ : ١ - ٨
٣. نحميا يصل إلى أورشليم ويرى حالة السور  
ليلا ٢ : ٩ - ١٦
٤. نحميا يحث على بناء السور بالرغم من المقاومة  
٢ : ١٧ - ٢٠
٥. العمال على الأبواب ص ٣
٦. مقاومة سنبلط ومن معه تستدعي وجود حراس  
مسلحين مع البنائين ص ٤
٧. نحميا يمنع الرباء ويعضد المساكين ص ٥
٨. الأسوار تتم بالرغم من مقاومة سنبلط وغيره ص ٦
٩. حراس في الأبواب ٧ : ١ - ٣
١٠. اجتماع الجماعة وبيان أسماء الذين عادوا مع  
زربابل (عز ٢ : ١ - ٧) (٧٣ - ٤)
- ثانيا: الاصلاح الديني الذي قاده عزرا ص ٨ - ١٢
١. قراءة الشريعة والاحتفال بعيد المظال ص ٨
٢. صلاة اعتراف قاده اللاويون ص ٩

٣. ختم العهد ٣٨ : ٩ - ٣٩ : ١٠

أ. لا زواج بالوثنيات

ب. تقديس السبت وسنة السبت

ج. دفع ضريبة الهيكل

ع. تقدمات من الأخشاب وأوائل الثمار وتقديم

العشور

٤. سكان يهوذا ١١ : ١ - ١٢ : ٢٦

أورشليم ١١ : ١ - ٢٤

القرى ١١ : ٢٦ - ٣٦

الكهنة ١٢ : ١ - ٢٦

٥. تدشين الأسوار ١٢ : ٢٧ - ٤٣

٦. جامعوا التقدمات للكهنة ١٢ : ٤٤ - ٤٧

ثالثا: إصلاحات نحميا في مدة حكمه الثانية

ص ١٣

١. إبعاد الوثنيين وخاصة طوبيا ١٣ : ١ - ٩

٢. العشور ١٣ : ١٠ - ١٤

٣. تقديس السبت ١٣ : ١٥ - ٢٢

٤. منع الزواج من أجنيات ١٣ : ٢٣ - ٢٩

٥. تطهير العبادة وتشجيع القيام بها ١٣ : ٣ و ٣١

كاتب السفر: هو نحميا عندما يتحدث مشيرا

إلى نفسه بصيغة المتكلم ١ : ١ - ٧ : ٧٣ و ١٢ :

٣١ - ١٣ : ٣١. ويحتمل أيضا أن نحميا هو كاتب

الأجزاء التي يشير فيها إلى نفسه في صيغة الغائب.

ويحتمل أنه استخدم سجلات قديمة لبيان الأسماء الواردة

في أصحابي ٧ و ١٢.

تاريخ كتابة السفر: تاريخ الحوادث الرئيسية

في سفر نحميا هو ٤٤٥ ق. م. حين ذهب نحميا إلى

أورشليم لأول مرة كحاكم (١ : ١) و ٤٣٤ ق. م.

حين رجع نحميا إلى بلاد فارس (١٣ : ٦) و ٤٢٤

ق. م. حين رجع نحميا إلى أورشليم مرة ثانية ليكون

حاكما للمرة الثانية (١٣ : ٧)

العبارة المميزة للسفر هي قوله: " أذكر لي يا إلهي

للخير " (٥ : ١٩ و ١٣ : ١٤ و ٢٢ و ٣١).



- بعض رسائل هذا السفر:
١. قوة الصلاة في فتح قلوب البشر (ص ١ و ٢)
  ٢. ضرورة الغيرة المقدسة والحكمة والتعاون في عمل الرب (ص ٢ و ٣)
  ٣. يجب أن يجابه الإنسان المقاومة بالشجاعة والثقة في الله (ص ٤ و ٦ و ٧)
  ٤. التوبة شرط أساسي لقبول بركات الله (ص ٩)
  ٥. أهمية يوم الرب، والزواج في الرب، وتقديم العشور، وإجراء العدل المساكين. (ص ٥ و ١٣)
- نحوشتا: اسم عبري معناه " نحاسية " بنت الناثان من القدس، أم الملك يهوياكين، وزوجة الملك يهوياقيم (٢ مل ٢٤ : ٨).
- نحوم: اسم عبري معناه " تعزية " وهو أحد الذين عادوا من السبي في بابل إلى القدس مع زربابل (نح ٧ : ٧) وهو نفسه رحوم المذكور في عز ٢ : ٢.
- منخس، مناخس: قطعة من جديد، دقيقة الرأس، يستعملها بعض الناس في نخس حيواناتهم لتسرع في السير، وقد ورد استعمال اللفظة مرة واحدة (اع

٩ : ٥) عندما ظهر المسيح لشاول وهو في طريقه إلى دمشق لاضطهاد المؤمنين وقال له: " صعب عليك أن ترفض مناخس " أي أن لافائدة من معاندة كلمة الرب. والمعنى شبيه بالمثل الحالي " العين التي تضرب المخرز تفقأ ".

نخل: شجر مشمر ينمو عادة في المناطق الحارة، حتى الصحراوي منها، شرط توفر المياه له. وهو نبات قديم العهد ذكر في أقدم مصادر التاريخ. ومع أنه النتاج الزراعي الأول بالعراق، فهو كثير الوجود في مناطق أخرى من الشرق، ومنها فلسطين ووادي النيل. ولذلك تعرف عليه اليهود من عهد بعيد. وشاهدوه في النية، بعد خروجهم من مصر، عند إيليم، قرب البحر الأحمر (خر ١٥ : ٢٧). ثم وجدوه في أرض الموعد، في وادي الأردن، وفي أريحا وعين جدي، وعلى شاطئ بحيرة طبريا (تك ١٤ : ٧ أنظر " حصون تامار " وتث ٣٤ : ٣ ويشوع بن سيراخ ٢٤ : ١٨) وجنوب اليهودية (يش ١٥ : ٣١ أنظر سنسنة و ٤٩ انظر قرية سنة) وجبل أفرام وبيت إيل (قض ٤ : ٥ و ٢٠ : ٣٣) وقرب القدس (نح ٨ : ١٥ و يو ١٢ : ١٣). وبسبب كثرة النخيل في فلسطين سميت أريحا مدينة النخل (تث ٣٤ : ٣ وقض ١ : ١٦ و ٣ : ١٣) وسميت عين جدي حصون تامار أي النخيل الكثير (٢ أخبار ٢٠ : ٢).

٢). وتدمر في بادية الشام، وربما يعني هذا الاسم " نخل ". وقد اعتبر اليونانيون والرومانيون شجر النخل رمزا وشعارا لفلسطين وللبلاذ المجاورة لها (مثلما اعتبر الأرز رمز لبنان وشعارها). ورمز اليهود إلى أنفسهم بالنخل، ورسوموا شعاره على معاملاتهم الإدارية في القرون الأولى قبل المسيح. وهذا ما فعله الرومان بعد استيلائهم على فلسطين، حينما صكوا النقود وعليها صورة نخلة.

وشجرة النخل طويلة وصلبة ومستقيمة في ارتفاعها (نش ٧ : ٧) وكثيرة الثمر (يو ١ : ١٢). وقد استعملت صورة النخلة في تزيين هيكل سليمان ومبان أخرى له (١ مل ٦ : ٢٩). واستعملت أوراقه كرمز

للظفر، لفرش الطريق أمام المنتصرين (يو ١٢ : ١٣ ورؤ ٧ : ٩). ويسمى ورقه سعفا. وقد استقبل يسوع بسعف النخل عند دخوله القدس قبل الفصح بأسبوع. ولذلك تعيد الكنيسة في ذلك اليوم وتسميه أحد السعف أو أحد الشعانين. وتعيش شجرة النخل مدة طويلة. وربما هذا هو ما دعا كاتب مزمور ٩٢ إلى تشبيه الصديق بالنخلة (مز ٩٢ : ١٢). وقد ذكر مكان في الكتاب المقدس يربط بي الإله بعل وشجرة النخيل واسم هذا المكان " بعل تامار " أي بعل النخل (قض ٢٠ : ٣٣) وثمر النخل، الثمر أو البلح، وهو مادة صالحة للأكل، تقتات به الملايين من سكان الأرض، من أهل البلاد الشرقية. وهو من الصادرات الرئيسية للبلاد العراقية. نخلة دبورة: نخلة بين الرامة وبيت إيل في جبل

أفرايم كانت تجلس تحتها النبوة دبورة لتقضي للناس (قض ٤ : ٥).

نخو: أحد فراعنة (أي ملوك) مصر القديمة، ابن الفرعون بسماتيك الأول، كان أبوه قد أسس الأسرة السادسة والعشرين، من الأسرات المالكة في تاريخ الفراعنة. ونخو ثاني فراعنة تلك الأسرة، ومن آخر الفراعنة الأقوياء، إذ كانت أسرته من آخر الأسرات التي حافظت على بعض سلطان مصر القديم. وقد ملك نحو بين ٦٠٩ - ٥٨٣ قبل الميلاد. وله عملان عظيمان في المجال السلمي:

أولاً: بناء أسطول تجاري قوي، جهزه ببخارة فينيقيين، لأن الفينيقيين كانوا يومها أسياد الملاحة. عهد إلى ذلك الأسطول بتعزيز مركز مصر التجاري. وكان من جملة أعماله دورانه حول إفريقيا. وقد استغرقت الرحلة ثلاث سنوات.

ثانياً: محاولة حفر قناة تصل بين البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، لاختصار الطريق التجاري بين الشرق والغرب - وهو المشروع الذي حققته مصر بعد ذلك التاريخ بخمسة وعشرين قرناً، وقد بدأ عمال نحو بالحفر، غير أن العمل كان شاقاً. ومات مئات الآلاف من العمال وأخيراً عدل نحو عن فكرته انصياعاً لمشورة رجال الكهنة والعرافة الذين خشوا أن يستفيد الأغراب من القناة العتيدة وتقع مصر ضحيتها.

أما في الميدان السياسي الحربي فقد طمح نحو إلى إعادة السلطان المصري في سورية، وإلى بناء الامبراطورية المصرية التي وضع أسسها ملوك الأسرة الثامنة عشرة وكانت دولة ما بين النهرين هي منافسه الوحيد على سورية. لذلك جمع نحو جيشه وسار ليقدم معونة لأشور في معركة ضد بابل، وعلى الطريق اعترضه ملك يهوذا، يوشيا. إلا أن نحو تغلب عليه في معركة مجدو وقتله وتابع سيره. ولم يكتف بذلك، بل رفض أن ينصب ابن يوشيا، يهوآحاز، خليفة لأبيه فعزله (بعد أن كان الشعب قد بايعه بالملك) وحمله معه إلى مصر، وعين

مكانه أخاه ألياقيم، الذي بدل اسمه إلى يهوياقيم (٢ مل ٢٣: ٢٩ - ٣٤ و ٢ أخبار ٣٦: ٤). ثم عاد نحو إلى سورية بجيش جديد، والتقى مع نبوخذنصر، ملك الدولة البابلية الجديدة، في قرقيش. وكان الصراع على مخلفات الآشوريين في سورية، وانتهت المعركة الكبرى بانتصار نبوخذنصر. وعاد نحو إلى مصر مهزوما (٢ مل ٢٤: ٧).

ندب، يندب: وهي كلمة للتعبير عن مظاهر الحزن على الميت ولكل بلد عاداته في ذلك. ولكل عصر عاداته أيضا. إلا أن عادات الشرق تتصف، بوجه عام، بالحزن الزائد، وبممارسة حركات محسوسة هي بنفسها تشير الحزن. وكان اليهود، عند ندب الميت، ييكون كثيرا، ويمزقون ثيابهم، ويلطمون خدودهم، ويصومون عن الأكل (٢ صم ١: ١٢)، ويرتمون على الأرض (٢ صم ١٢: ١٦)، وينتفون شعر لحاهم، ويحلقونه، ويجرحون أجسادهم (لا ١٩: ٢٨ و ٢١: ٥ وتث ١٤: ١ وار ١٦: ٦)، وذلك لمدة سبعة أيام، إلا الزعماء فكانوا يندبونهم شهرا كاملا (عد ٢٠: ٢٩ وتث ٣٤: ٨). وكانوا، في أحيان أخرى، يلازمون البيوت في مدة الندب، ويأكلون على الأرض، ويغطون وجوههم ويمتنعون عن تعاطي الأعمال، وعن قراءة الشريعة، وعن أداء الصلوات المعتادة. وكانوا يتركون ثيابهم بلا ترتيب، وفراشهم وأثاثهم بلا نظام، ولا يستحمون

ولا يزينون أبدانهم ولا يحيون أحدا (أي ٢ : ١١ - ١٣) وكان هذا ما يجري في البيت، وعلى السطوح، وفي المقابر (اش ١٥ : ٣ و يو ١١ : ٣١). وكان لتلك المدة ثياب خاصة، تسمى المسوح (٢ صم ٣ : ٣١). وكثيرا ما كانوا يستأجرون نساء ليبكين على الميت ويندبنه ويستأجرون موسيقيين ليلعبوا على بعض آلات الطرب بأنغام محزنة (ار ٩ : ١٧ ومت ٩ : ٢٣)، وكان الغرباء عن الميت يشاركون أهله، لأنهم اعتبروا ذلك خدمة يسر لها الشرع، وكان السائر إذا شاهد جنازة انضم إليها دون أن يعرف من هو الميت (لو ٧ : ١٢ - ١٤). وكان على الجيران أن يزوروا أهل الميت ويقوموا بواجب التعزية وأن يقدموا لهم الطعام والشراب. وأحيانا كان عليهم أيضا تحضير المآدب لكل من يحضر الجنازة أو يأتي للتعزية. إلا أن الشريعة حرمت على الكهنة ندب أحد، إلا من كان قريبا جدا لهم. أما الكاهن العظيم فكان الندب محرما عليه، مهما كانت قرابة الميت له (لا ٢١ : ١ - ٦ و ١٠ و ١١). والحقيقة أن الكثير من مظاهر الندب التي عددناها لا تزال موجودة إلى اليوم في مناطق شرقية متعددة، إذ لا يزال التعبير عن الحزن تعبيرا ماديا محسوسا. نديبا: اسم عبري معناه " يهوه كريم " وهو ابن الملك يكنيا (١ أخبار ٣ : ١٨). ندامة: الأسف على فعل ما. والله لا يندم على هباته للبشر، لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامة (رو ١١ : ٢٩) ذلك أن أفكار الله ومقاصده ثابتة ولا تتبدل. والندم لا يعني تغير أفكاره لأنه منزه عن التبدل (١ صم ١٥ : ٢٩ وأي ٢٣ : ١٣ وار ١٨ : ٧ - ١٠) ولكن يراد منها أن تلك المظاهر لو كانت بشرية لكانت تدل على التوبة. راجع " توبة ".

نداء: قصد به البيان أو الاعلان الرسمي، فكورش مثلا، وزع بيانا من أجل بناء الهيكل (٢ أخبار ٣٦ : ٢٢ وعز ١ : ١ و ٦ : ٣).

المنادي: موظف يعلن أحكام القضاء وقرارات الحكومة. خاصة لما لم يكن هناك مواصلات سهلة ولا مطابع تنشر القرارات (دا ٣ : ٤). ولا تزال بعض الحكومات تستعمل المنادين إلى اليوم. المناداة: هي الكرازة والتبشير بكلمة الله (لو ٩ : ٦ ورو ٩ : ١٧ و ١ كو ١ : ٢ وفي ١ : ١٨). الندى: ما يتساقط من السماء، دون أن يكون بشكل المطر. وكان علامة البركة والنعمة والتمني الحسن (تك ٢٧ : ٢٨ وتث ٣٣ : ١٣). وهو الطل أيضا (قض ٦ : ٣٧ ومز ١١٠ : ٣ وأم ١٩ : ١٢) وقد استعمل في أمكنة كثيرة من الكتاب المقدس للتشبيه (مز ١٣٣ : ٣ الخ).

نذر: التعهد بفعل شيء ما إن تحقق أمر ما. ولما كان تحقيق ذلك الأمر بيد الله، فالنذر تعهد أمام الله، وكثيرا ما يكون لله. كذلك كان الوثنيون يقدمون النذور للأصنام ظنا منهم أن الأصنام قادرة على تحقيق ما يتمنون. وللناذر الحرية في انتقاء نذره، وهو يعين ذلك، ولكن عليه أن يحقق تعهده وألا يغش الله. ولذلك وضعت شروط واضحة للنذور عند العبرانيين (عد ٦ : ٢ - ٢١ ومز ١١٦ : ١٤). وفي الكتاب المقدس ذكر لنذور كثيرة. أولها نذر يعقوب الذي تعهد به عندما هرب إلى فدان أرام (تك ٢٨ :

٢٠ - ٢٢ و ٣١ : ١٣) وآخرها نذر بولس على نفسه بأن  
يقص شعر رأسه (اع ١٨ : ١٨). ومن النذورات أيضا  
نذر بني إسرائيل (عد ٢١ : ٢) ويفتاح (قض ١١ :  
٣٠) وحنة (١ صم ١ : ١١) وشاول (١ صم ١٤ :  
٣٤) وداود (مز ١٣٢ : ٢).

نذير: هو من نذر عليه. وللنذور على النذيرين  
شروط مفصلة في عد ٦ : ٢ - ٢١. كان عليه ألا  
يتعاطى الخمر ولا الخل ولا نقيع العنب ولا يأكل العنب  
ولا الزبيب، ولا يمر موسى فوق شعره، ولا يقرب  
ميتا، ويقدم التقدّمات للرب، من مواش وخبز وفطير  
وزيت. وكان بعض الوالدين يندرون أبناءهم طيلة  
حياتهم، مثل شمشون (قض ١٣ : ٥) وصموئيل (١ صم  
١ : ١١) ويوحنا المعمدان (لو ١٥ : ١٥) ولا يزال نذر  
الأشخاص، وخاصة الصغار، أمرا شائعا في بلاد الشرق  
إلى اليوم، وعند المسيحيين بوجه خاص.

نرجس: زهر أبيض اللون دقيق الحجم قوي  
الرائحة جميل العطر، ينبت في أماكن كثيرة، في الحقول  
البرية وفي الجنائن المدجّنة، ولا تمنعه الأشواك والصخور  
من النمو بينها وبالقرب منها. وكان يكثر في الوديان  
حتى سمي نرجس الوديان (نش ٢ : ١ واش ٣٥ : ١).  
نرجل: اسم سوميري معناه "ملك المدينة العظيمة"  
وهو إله الشمس عند البابليين، وكان يتمثل بالقوة  
والقدرة على التدمير مثل أشعة الشمس المحرقة (٢ مل  
١٧ : ٣٠). وكان نرجل أيضا إله الحرب وسيد العالم  
الآخر. وهو مثل مارس في العالم الروماني. وقد  
وجدت لنرجل آثار كثيرة فيما بين النهرين وكانت كوثر  
مركز عبادته.

نرجل شراخر: اسم بابلي معناه "نرجل، حامي  
الملك" وهو أحد أمراء نبوخذنصر البابلي وكان يشغل  
وظيفة "رب ماج" في البلاط البابلي وربما كان معنى  
هذه الوظيفة "الأمير العظيم" (ار ٣٩ : ٣ و ١٣).  
وهو نفسه نريكلسر الذي تزوج من ابنة نبوخذنصر  
وخلفه بعد موته من ٥٦٠ - ٥٥٦ ق. م.



نركيسوس: اسم يوناني معناه " نرجس " وهو رجل كان يسكن رومية، وقد أرسل بولس سلامه إلى المسيحيين في بيته في رسالته إلى أهل رومية (١٦ : ١١). منزل: فندق لإيواء المسافرين. وقد عرفت الفنادق منذ أزمنة قديمة، ولكنها لم تكن كثيرة ولا فخمة مثل البيوت العادية. وكانت أشبه بمحطات للسفر (تك ٤٢ : ٢٧ وخر ٤ : ٢٤ ولو ١٠ : ٣٥). ويسوع نفسه ولد في منزل، ووضع في مذود النزل، لعدم وجود غرفة لأجله في المنزل نفسه (لو ٢ : ٦). استعمل الأقدمون لفظة خان مرادفة للمنزل.

منازل: يقصد بها الكواكب الاثني عشر (أي ٣٨ : ٣٢). وكان القدماء الوثنيون يعبدونها. حتى يهود القدس أنفسهم عبدوها زمن الملك يوشيا الذي أدرك أن ذلك مخالف لأوامر الرب فأبطل عبادتها وعزل كهنتها من الخدمة (٢ مل ٢٣ : ٥).

نزىل: الغريب عن بني إسرائيل، المقيم بينهم دون أن يكون عبرانياً، أي أنه كالمقيم في المنزل (في الفندق) دون أن يكون من أصحابه (خر ١٢ : ٤٨).

أنساب: راجع "مواليد".

نساج: هم صناع الألبسة، أي الحائكين للصوف والأقمشة (حر ٣٥ : ٣٥) ووصف العنكبوت بأنه ينسج خيوطه (اش ٥٩ : ٥).

نسر: أحد الطيور الكاسرة. وهو عدة أنواع. إلا أن الكتاب المقدس يجمعها كلها ولا يفرق بين نوع وآخر. واعتبر اليهود النسر طيوراً نجسة غير صالحة للأكل (لا ١١ : ١٣ وتث ١٤ : ١٢). وقد ورد

ذكر النسر وصفاته رمزا لأمر كثيرة. فضرب المثل به لسرعته في الطيران (تث ٢٨ : ٤٩) وتحليقه العالي في أجواز الفضاء (أم ٢٣ : ٥ و ٣٠ : ١٩ واش ٤٠ :

٣١) وبنائه وكره في أماكن عالية يصعب الوصول إليها (أي ٣٩ : ٢٧ - ٣٠ وار ٤٩ : ١٦) وحدة بصره

(أي ٣٩ : ٢٩) وخلو عنقه من الريش (مي ١ : ١٦)

وطول عمره (مز ١٠٣ : ٥) وشدة اعتنائه بفراخه

وتعليمه إياها الطيران (تث ٣٢ : ١١) ولما كان الفرس

يستعملون النسر شعاراً لدولتهم القديمة فقد وصفهم

إشعياء "بالكاسر من الشرق" (اش ٤٦ : ١١). وفي

الفن المسيحي النسر رمز ليوحنا الرسول أو للقيامة.

نسروخ: أحد الآلهة الآشورية. كان له هيكل

في نينوى. وكان الملك سنحاريب يتعبد له. وفي معبده

قتل. وقد قتله أبناءه أدر ملك وشراصر (٢ مل ١٩ :

٣٧ واش ٣٧ : ٣٨). وقد اعتقد البعض أنه نوسكو

إله النار أو أنه مردوك أو آشور.

منساس: مثل المنخس، قضيب حديد دقيق  
الرأس يستعمل لوخز الحيوانات به لتسرع في السير (قض  
٣: ٣١ و ١ صم ١٣: ٢١ وجا ١٢: ١١) وقد ضرب  
به شمجر بن عناة ست مئة من الفلسطينيين.  
منسف: قطعة خشب كان المزارعون يستعملونها  
لتذرية الحبوب. وهي شبيهة بالرفش (اش ٣٠: ٢٤)  
ولا يزال بعض الفلاحين في الشرق يستعملونها إلى اليوم.  
نشيد الانشاد: السفر الثاني والعشرون من أسفار  
العهد القديم، وخامس الأسفار الشعرية ويسمى أحيانا  
نشيد سليمان (وهذا هو اسمه في النسخة الانكليزية من  
الكتاب المقدس) وهو مجموعة أناشيد وأغان. والمتكلم  
فيها يختلف بين قطعة وأخرى.  
وهناك ثلاث وجهات نظر في تفسير هذا السفر:  
١ - فالرأي الأول وهو الذي ينظر إلى السفر نظرة  
حرفية تاريخية يقول: إن هناك ثلاث شخصيات رئيسية  
وهي:

الراعي شولميث وحبیبها الراعي الشاب والملك سليمان.  
ويقولون إن شولميث كانت مخطوبة لراع شاب وبالرغم  
من الجواذب التي توفرت لدى الملك سليمان لجذبها إليه  
إلا أنها بقيت وفية على محبتها لخطيبها إلى أن تزوجا في

النهاية. والذين يقولون بهذا الرأي يرون أن القصة موضوعة على شكل رواية ذات فصول ومناظر. ففي الفصل الأول منظران:

- (١) منظر شولميت تنتظر حبيبها الراعي وتشكو من سجنها في القصر رغم إرادتها (ص ١ : ٢ - ٧) فتجيبها سيدات القصر متهمكات (١ : ٨)
- (٢) والمنظر الثاني يظهر سليمان يسعى لاستمالة قلبها (١ : ٩ - ٢ : ٧).

وفي الفصل الثاني منظران أيضا:

- (١) منظر الفتاة تستعيد ذكريات حبيبها وزيارته لها في قريتها (٢ : ٨ - ١٧) وتؤكد له أنها ستبقى وفية له وتتمنى أن تعود إليه.
- (٢) وفي المنظر الثاني تروي الفتاة حلما شاهدته في منامها، عن خروجها للبحث عن حبيبها في المدينة وعثورها عليه (٣ : ١ - ٥).

وفي الفصل الثالث أربعة مناظر:

- (١) منظر أهالي القدس يجتمعون أمام أحد أبوابها (٣ : ٦ - ١١) ويظهر عن بعد سليمان وعلى رأسه التاج الذي توجهت به أمه يوم زواجه. والمقصود من هذا المنظر إغراء الفتاة بعظمة الملك لعلها ترضى بأن تصبح ملكة.

- (٢) منظر سليمان والفتاة وسيدات القصر وسليمان يسعى لاستمالة قلب الفتاة (٤ : ١ - ٧).

- (٣) منظر الفتاة ونساء القصر والفتاة تشيد بحبيبها (٤ : ٨ - ٥ : ١).

- (٤) منظر حلم تراه الفتاة ثم ترويها (٥ : ٢ - ٨).

وفي الفصل الرابع أربعة مناظر أيضا:

- (١) منظر تعجب نساء القصر من وفائها لحبيبها وإعراضها عن الملك (٥ : ٩ - ٦ : ٣).
- (٢) محاولة جديدة يقوم بها الملك لاستمالتها بوصفه محاسنها (٦ : ٤ - ١٣).
- (٣) منظر محاولته الأخيرة (٧ : ١ - ٩).
- (٤) منظر الفتاة تصر على عودتها إلى حبيبها

(٧ : ١٠ - ٨ : ٤).

وفي الفصل الخامس يرى رعاة شولم الفتاة مستندة على حبيبها وتعلن أنها قد تمت خير انتصارات إخوتها (٨ : ٥ - ١٤) وفي ٨ : ١٣ يدعو الراعي حبيبته أن تنشد أغنية. وفي ٨ : ١٤ تستجيب الفتاة إلى رغبة حبيبها وتدعوه أن يقفزا معا فوق جبال الأطياب.

٢ - أما الرأي الثاني فهو الذي يقول به أيضا أصحاب التفسير الحرفي، إنما يقصرون أشخاص القصة على اثنين وهما شولميث وسليمان ولكن دارسي الكتاب لا يجدون في هذا الرأي تفسيراً للإشارات الواردة في السفر إلى الحبيب الراعي (٢ : ١٦ و ٦ : ٣) وكذلك لا يجدون فيه تفسيراً للإشارات إلى المراعي والجبال مما لا يتفق وحياة سليمان الذي نشأ في أورشليم وعاش فيها. أما رسالة السفر بحسب ما يراها أصحاب الرأي الحرفي فهي:

أ - الأمانة في المحبة البشرية كما بقيت شولميث أمينة وفية لحبيبها.

ب - إن المحبة البشرية الإنسانية الصحيحة هي التي يمنحها الله دون سواء (٨ : ٦).

٣ - أما الرأي الثالث فهو الرأي الرمزي أو الرأي المجازي. ويرى أصحاب هذا الرأي أن هناك معنى خفيا في كل دقيقة من دقائق الكتاب وأصحاب هذا الرأي لا يذكرون شيئا عن الراعي كما ورد في الرأي الحرفي ذي الثلاث شخصيات.

وكل محبة إنسانية بشرية صحيحة في رأي الرمزيين والمجازيين إن هي إلا رمز لمحبة الله لشعبه وانعكاس لهذه المحبة الإلهية. فكان اليهود منذ القديم يفسرون هذا السفر تفسيراً رمزياً للتعبير عن محبة الله لشعبه، فهو الحبيب وهم الحبيبة. وقد أخذت هذا التفسير الرمزي الكنيسة المسيحية وفسرته كتعبير عن محبة المسيح لكنيسته التي لا يمكن أن تنفصل عنه مهما كانت إغراءات العالم. (قارن هذا السفر بهوشع ص ١ - ص ٣ واش ٥٤ : ٥ وار ٣ : ١ و ٢ كو ١١ : ٢ واف ٥ : ٢٣ - ٢٢ ورومية ٧ : ٤ ورؤ ١٩ : ٦ - ٨).

ويمكن أن يقسم هذا السفر بحسب المفسرين الذين يقصرون شخصياته على اثنتين إن كان حرفياً ورمزياً مجازياً إلى ما يأتي:

أولاً - اجتماع الحبيين (١ : ٢ - ٢ : ٧)

١ - نساء القصر وشولميث (١ : ٢ - ٨)

٢ - سليمان وشولميث (١ : ٩ - ٢ : ٧)

ثانياً - أناشيد أنشدتها شولميث بمفردها (٢ : ٨ - ٣ : ٥)

١ - ذكريات زيارة الملك سليمان للجليل (٢ : ٨ - ١٧)

٢ - حلم فيه تروي أنها تبحث عن حبيبها (٣ : ١ - ٥)

ثالثاً - الزواج الملكي (٣ : ٦ - ٥ : ١)

١ - الموكب (٣ : ٦ - ١١)

٢ - الوليمة (٤ : ١ - ٥ : ١)

رابعاً - الحبيب فقد ثم وجد ثانية (٥ : ٢ - ٦ : ٩)

١ - حلم في أورشليم (٥ : ٢ - ٦ : ٣).

٢ - الحبيبة وجدت حبيبها ثانية (٦ : ٤).

خامساً - الملكة الجميلة الوديع (٦ : ١٠ - ٨ : ٤).

- ١ - الحدائق الملكية (٦ : ١٠ - ٧ : ٥).
  - ٢ - سليمان وشولميث (٧ : ٦ - ٨ : ٤).
  - سادسا - الحبيبان في منزل شولميث (٨ : ٥ - ١٤).
  - ١ - ظهور سليمان وشولميث معا (٨ : ٥ - ٧).
  - ٢ - منزل شولميث (٨ : ٨ - ١٤).
- ويختلف المفسرون في تفسير الأول " نشيد  
الأناشيد الذي لسليمان " فيقول بعضهم إن هذا يعني من  
سليمان هو كاتب هذا السفر. ويقول آخرون إن  
هذا يعني أن السفر كتب عن سليمان.  
وهذا الشعر الجميل ملئ بأوصاف جميلة للطبيعة  
فيذكر واحدا وعشرين نوعا من النبات وخمسة عشر  
نوعا من أنواع الحيوان.  
وقد وردت العبارة " أحلفكن يا بنات أورشليم  
بالظباء وبأيائل الحقول ألا تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى  
يشاء " عدة مرات في هذا السفر الشعري (٢ : ٧ و ٣  
: ٥ و ٨ : ٤).

منشار: استعمل اليهود المناشير للخشب (اش ١٠ : ١٥) ولقطع الحجارة (١ مل ٧ : ٩) ولتعذيب الأسرى (عب ١١ : ٣٧). وربما كانت العبارات في صم ١٢ : ٣١ و ١ أخبار ٢٠ : ٣ تشير إلى العمل بالمناشير وليس إلى التعذيب بها. وأقدم آثار للمناشير ترجع إلى العهود المصرية الفرعونية. وكان المنشار القديم في مصر وعند اليهود بمقبض واحد. وكانت شفرته من البرونز. أما المناشير الآشورية فكانت ذات مقبضين، وكانت شفراتها من حديد. ويقول السفر الابوكريفي " صعود إشعياء " أن هذا النبي استشهد منشورا بمنشار. نصيب: اسم عبري معناه " عمود " وهي بلدة في اليهودية، ذكرت مع يفتاح وأشنة وقعيلة وأكزيب ومريشة (يش ١٥ : ٤٣) وهي بيت نصيب، في جنوب فلسطين، جنوبي خربة قيلة بميلين. نصيح: اسم عبري معناه " مخلص وهو رئيس عائلة الثينيم التي عاد بعض أفرادها مع زربابل من الأسر إلى القدس (عز ٢ : ٥٤ ونح ٧ : ٥٦). نظرون: قلوي غير نقي يظهر أحيانا على سطح بعض الأراضي (مثل بحيرة النظرون في مصر)، أو أنه يستخرج من بعض النباتات البرية (مثل الاشنان وحشيشة القلي) عن طريق إحراق تلك النباتات ثم أخذ رمادها. وتتألف مادة النظرون من كربونات الصودا مخلوطة مع التراب وبعض الأملاح الأخرى. وقد ضرب المثل بتفاعل الخل مع النظرون، إذ إن امتزاجهما معا يعطي غليانا شديدا، لتطير غاز الحامض الكربونيك منه. وقد ورد ذكر النظرون في أم ٢٥ : ٢٠ وار ٢ : ٢٢. نطوفاتي: نسبة إلى نطوفة (راجع نطوفة). وقد نسب إليها مهراي وخالب بن بعنة (٢ صم ٢٣ : ٢٨ و ٢٩) وسرايا بن تنحومث (٢ مل ٢٥ : ٢٣). نطوفة: اسم عبري معناه " منقط " وهي بلدة في يهوذا بالقرب من بيت لحم (١ أخبار ٢ : ٥٤ وعز ٢ : ٢١ و ٢٢ ونح ٧ : ٢٦)، وكان مسقط رأس اثنين من رجال الحرب عند داود (١ أخبار ٢٧ : ١٣ و ١٥).



واجتمع بين رجال البلدة على الحاكم الذي عينه نبوخذنصر على القدس (٢ مل ٢٥ : ٢٣ وار ٤٠ : ٨). وبعد انتهاء السبي عاد ست وخمسون من سكانها إليها (عز ٢ : ٢٢). ولم تكن في البدء من نصيب اللاويين، ولكن بعضهم سكنها بعد السبي، كما سكنها بعض المغنين (١ أخبار ٩ : ١٦ ونح ١٢ : ٢٨). وربما كانت في خربة بدفالوح بالقرب من عين النطوف، إلى الجنوب من بيت لحم بخمسة أميال.

منطقة، مناطق: وهي الزنار لأن الإنسان يتمنطق به حول وسطه (أي ١٢ : ١٨ وأم ٣١ : ٢٤ واش ٣ : ٢٠ وار ٢ : ٣٢). وكان الزنار يستعمل لغايتين، لشد الثوب، ولحمل النقود (مت ١٠ : ٩ ومر ٦ : ٨). (راجع " زنار ").

نعرات أو نعة: اسم عبري معناه " فتاة " وهي بلدة على تخوم أفرايم، إلى الشرق من بيت إيل، وقرب أريحا (يش ١٦ : ٧)، أي إنها كانت في وادي الأردن. وربما كانت نفس نعران (١ أخبار ٧ : ٢٨). وظن بعضهم أنها عين دوق.

نعران: بلدة في أفرايم (١ أخبار ٧ : ٢٨). وتسمى اليوم عين دوق. وهي في وادي الأردن، على

بعد خمسة أميال شمالي أريحا.  
نعراي: ابن أزيبي، وهو أحد رجال الحرب عند  
داود (١ أخبار ١١ : ٣٧). وهو نفسه فعراي (٢ صم  
٢٣ : ٣٥).

نصرة: اسم عبري معناه " فتاة " وهي إحدى  
زوجتي أشحور أبي تقوع من سبط يهوذا، وأم حافر  
وأخزام والقيماني والاختاري (١ أخبار ٤ : ٥ و ٦).  
نعريا: اسم عبري معناه " حامل ترس يهوه "  
(١) أبو اليعوني وحزقيا وعزريقام، أحد أبناء شمعي  
الستة، من نسل سليمان (١ أخبار ٣ : ٢٢ و ٢٣).  
(٢) أحد بني شمعون، رئيس سبط ذهب إلى جبل  
سعر لمحاربة العمالقة أيام الملك حزقيا (١ أخبار ٤ : ٤٢).  
نعش: (١) السرير الذي يحمل عليه الميت.

وهو يختلف في شكله وفي تقاليد صنعه بين عصر وعصر  
وبين بلد وبلد. وكان اليهود يستعملونه دائما (٢ صم  
٣ : ٣١ ولو ٧ : ١٤). راجع " دفن "، " قبر " .  
(٢) كوكب كبير وذات نور قوي، اسماء  
اليونانيون والرومان الدب الأكبر. (أي ٩ : ٩ و ٣٨  
: ٣٢) نعل، نعال: راجع " ثوب " .

نعام، نعامة: من أكبر الطيور. وهي تعيش  
عادة في الأماكن الرملية المقفرة. وقد وجدت في إفريقيا  
وآسيا الغربية منذ عهود قديمة. واعتبرت عند العبرانيين  
من الحيوانات النجسة المحرم عليهم أكلها (لا ١١ : ١٦  
وتث ١٤ : ١٥)، وفي الكتاب المقدس وصف كثير  
لها. فهي ذات صوت كالنجيب (مي ١ : ٨) وتعيش  
في البراري (اش ١٣ : ٢١ و ٣٤ : ١٣) وترفرف  
بجناحيها (أي ٣٩ : ١٣) وطبعها جاف ولا تحب بيضها  
(مرا ٤ : ٣). وذلك أن النعامة تجعل أعشاشها في  
الرمل، فتحفرها ثم تملأها ببيضها، ولكنها إن طوردت  
من صياد تهرب منه تاركة البيض بلا حماية. أما عدوها  
فسريع جدا (أي ٣٩ : ١٣ - ١٨).

وللنعامة جسم ضخم يصل ارتفاعها إلى سبعة أقدام  
ويصل طولها إلى تسعة أقدام. ولها ريش أبيض وأسود،

ثمين. ولكن أجنحتها خفيفة وقصيرة فلا تمكنها من الطيران. وكان يعتقد أن النعامة تدفن رأسها في الرمال حينما ترى صيادا يقترب منها لعله لا يراها، مع أن جسمها يبقى مكشوفاً. ولكن ظهر حديثاً أن النعامة لا تخفي رأسها من أجل ذلك، بل لأنها أجبن من أن ترى نفسها تقع ضحية الصيادين، وتفضل أن يأتي أجلها دون أن ترى ذلك.

نعماتي: أحد سكان نعمة. وهو لقب صوفر أحد أصحاب أيوب الثلاثة الذين أتوا إليه يشاركونه أحزانه في

مصائبه (أي ٢ : ١١). ويعتقد أن نعمة في شمال شبه الجزيرة العربية. وربما كانت في جبل النعمة. نعمان: اسم سامي معناه " نعيم " (١) أحد أبناء بنيامين ابن يعقوب (تك ٤٦ : ٢١). ويرجح أن الكلمة " بنو " هنا تشمل معنى " أحفاد ". وبذلك نعمان هذا، هو نفس نعمان بن بالع بن بنيامين، رئيس عشيرة النعمانيين (عد ٢٦ : ٤٠).

(٢) رئيس جيش بنهدد ملك الأراميين في أواسط سورية. وأصيب بمرض البرص وبحث عن علاج فأخبرته إحدى جوارى امرأته، وهي يهودية، أن في السامرة نبيا لله يقدر على إبراء المرضى اسم أليشع، فأخذ كتاب توصيه من ملكه إلى ملك بني إسرائيل وسافر إلى السامرة وأعطى الكتاب للملك، وللحال خاف الملك لأنه اعتقد أن ملك أرام يقصد الإيقاع به ومحاربته بحجة عجزه عن شفاء قائد جيشه الأبرص. ولما علم أليشع بذلك أرسل يطمئن ملك بني إسرائيل ويتعهد بإبراء المريض إن أتى إليه. فذهب نعمان إلى أليشع. ولكن أليشع لم يقابله، واكتفى بأن أرسل إليه رسولا حمل له رأي النبي وهو أن على نعمان أن يذهب إلى نهر الأردن ويغتسل في مياهه سبع مرات فغضب القائد الأرامي وحسب رأي النبي تهكما إلا أن مرافقيه أشاروا عليه بأن يسمع وصية النبي، ففعل ذلك واغتسل سبع مرات، وللحال أبرئ من مرضه وزال عنه البرص. ورجع نعمان إلى أليشع وأراد أن يقدم إليه هدية، وكان قد أتى ومعه حمل من الذهب والفضة والثياب، فرفض أليشع قبول الهدية. وكان عند أليشع غلام اسمه جيحزي فأغرته نفسه على طلب الهبة لنفسه. ولذلك ما أن خرج نعمان من عند أليشع وابتعد حتى لحقه جيحزي في السر، وكذب عليه زاعما أن أليشع يريد هدية لبعض الأنبياء، فصدق القائد كلامه وأعطاه وزنتي فضة وحلتي ثياب. وأخذ جيحزي الهدية وأخفاها وراء اكمة ودخل عند أليشع كأن لم يحدث شيء. إلا أن أليشع وبخه وأنبأه أن برص نعمان سيحل عليه. وهذا ما حصل فعلا.

أما نعمان فإنه آمن بالله بعد ما شفاه النبي من برصه، وأخذ حمل بغلين من تراب البلاد المقدسة ليبيني به مذبحاً للرب في بلاده. وتعهّد بألا يقدم تقدمات بعد إلا لله الواحد وأن يستنكف من عبادة باقي الآلهة (٢ مل ص ٥).

وقد تحدث يسوع لمستمعيه عن شفاء نعمان ولقبه بنعمان السرياني (لو ٤ : ٢٧).

نعمانيون: هم نسل نعمان بن بالع بن بنيامين (عد ٢٦ : ٤٠) " راجع نعمان رقم (١).

نعمة: اسم سامي معناه " مسر " (١) أخت

توبال قايين، وابنة لامك وصلة (تك ٤ : ٢٢).

(٢) عمونية، أم رحبعام الملك وزوجة سليمان

ابن داود (١ مل ١٤ : ٣١ و ٢ أخبار ١٢ ، ١٣).

(٣) بلدة في اليهودية (يش ١٥ : ٤١). ويرجح

أنها خربة فرد مقابل عرق النعمان.

نعمة: إظهار محبة الله للخطاة، إذ أن نعمة

الله تخلصهم من الخطيئة بدون أن يستحقوا ذلك (١ تي

: ١ : ٢). ولذلك يسمى الإنجيل " بشارة نعمة الله "

(١ ع ٢ : ٢٤). وكان بولس يبدأ رسالته بنعمة الله

(١ كو ١ : ٣ الخ...). وكان الله المرموز إليه

بالراعي يسمى أحد عصبويه " نعمة " إشارة إلى نعمته نحو شعبه (زك ١١ : ٧ و ١٠).

نعمي: اسم عبري معناه " سعادتي " وهي زوجة أليمالك. وقد ذهبت مع أليمالك ومع ابنيهما محليون و كليون من مسقط رأسهم في بيت لحم إلى أرض موآب، بعد حصول مجاعة في بلادهم، بحثا وراء الرزق. وفي موآب مات زوجها، وبقيت هي مع ابنيها اللذين تزوجا من موآبيتين، عرفة وراعوث، وبعد عشر سنين مات ابناهما، فرجعت إلى بيت لحم، ورجعت راعوث معها، أما عرفة فقد بقيت عند أهلها. وطلبت نعمي من أهالي بيت لحم اللذين خرجوا لاستقبالها أن يسموها مرة، لأن الله قد أمرها وأمات زوجها وابنيها. وقد أعجب أحد أقارب نعمي الأغنياء براعوث وكيف اعتنت بحماتها، وتزوجها. وكان اسمه بوعر. وأنجبت راعوث لبوعر طفلا سمي عوبيد، وهو جد الملك داود (سفر راعوث كله).

نعنن: نبات بري وجوي، يقسم إلى عدة أصناف، واسم جنسه النباتي. أخضر اللون دقيق الأوراق صغير الحجم، ذو طعم حاد يستعمله الشرقيون مع الأكل و في عمل السلطة. وكان النعنن من النبات الذي أمر اليهود بتعشيريه (مت ٢٣ : ٢٣).

نعيثيل: قرية على تخوم نصيب سبط أشير أقرب حدود نصيب بني نفتالي (يش ١٩ : ٢٧) وهي بين ينتحيل وكابل. وربما كانت قرية يعانين، شرقي عكا بستة عشر ميلا وشمال كابل بميلين.

نغل: هو الابن غير الشرعي. وقد حرمت الشريعة دخوله في جماعة الرب إلى الجيل العاشر من أحفاده (تث ٢٣ : ٢). وقد شبه كاتب سفر العبرانيين أبناء الله الذين لا يقبلون تأديبه بالنغول (عب ١٢ : ٨). نفتالي: اسم عبري معناه " مصارعتي ". وذكر اسمه نفتاليم (مت ٤ : ١٣ و ١٥)

(١) الابن السادس ليعقوب، والابن الثاني لبلهة جارية راحيل زوجة يعقوب. سمي نفتالي أي " مصارعتي "

لأن راحيل قالت: " مصارعات الله قد صارعت أختي  
وغلبت " (تك ٣٠: ٧ - ٨).  
(٢) سبط نفتالي، وهم ذريته وعشيرته وقد نال  
سبط نفتالي بركة يعقوب (تك ٤٩: ٢١) وموسى (٣٣ :  
٢٣). وكان السبط المذكور ينقسم إلى أربعة بيوت  
كبرى، نسبة إلى أبناء نفتالي الأربعة: ياحصئيل وجوني  
ويعصرو شليم (تك ٤٦: ٢٤ وعد ٢٦: ٤٨ و ٤٩).  
وكان أفراد سبط نفتالي من بين الذين خرجوا من مصر  
مع موسى، وكان رئيسهم يومها أخيرع بن عينن (عد ١  
: ١٥ و ٢: ٢٩) ثم خلفه فدهئيل بن عميهود (عد ٣٤  
: ٢٨). أما رسول السبط مع الجواسيس إلى أرض  
كنعان، فهو نحبي بن وفسى (عد ١٣: ١٤). وكان  
عدد المحاربين من بني نفتالي في الإحصاء الأول للعبرانيين  
في جبل سيناء ثلاثة وخمسين ألفا وأربع مئة رجل (عد  
٢: ٢٩ و ٣٠). وفي الإحصاء الثاني، عند الدخول  
إلى أرض فلسطين، خمسة وأربعين ألفا وأربعمئة رجل  
(عد ٢٦: ٥٠). وكان نصيبهم من الأرض في القسم  
الشمالي من أرض فلسطين (يش ١٩: ٣٢ - ٣٩). وامتد  
نصيبهم إلى وادي الليطاني والأردن وبحيرة طبريا، وكانت  
أرضا خصبة كثيرة المياه والأشجار وهي منطقة طويلة  
(يبلغ طولها ٥٠ ميلا) وضيقة (حوالي ٢٥ ميلا عرضا).

يحدّها من الشرق بحيرة طبريا والأردن، ومن الغرب نصيب  
يساكر وزبولون، ومن الغرب أشير (يش ١٩ : ٣٤).  
واشترك ممثل نفتالي في لعن الخارجين على الشريعة على  
جبل عيبال (تث ٢٧ : ١٣). وكان من جملة مدن  
السبط رامة وحاصور وقادش وأذرعي وبيت عناة ومجدل  
إيل وبيت شمس وغيرها يش ١٩ : ٣٦ . ٣٨). وكان  
للاويين الجرشونيين ثلاث مدن وهي قادش وحموت دو  
وقرتان. وكانت قادش مدينة ملجأ للقاتل (يش ٢٠ :  
٧ و ٢١ : ٦ و ٣٢ و ١ أخبار ٦ : ٦٢ و ٧٦).  
ولم ينجح بنو نفتالي في أوائل عهد النضال، في  
طرد أعدائهم الكنعانيين من أرضهم، مع أنهم اشتركوا  
في بعض الحروب ومنها حرب يابين وسيسرا (قض ص ٤  
و ٥ : ١٨)، وتحالفوا مع جدعون ضد المديانيين والعمالقة  
(قض ٦ : ٣٥ و ٧ : ٢٣). وانضم ثمان وثلاثون ألفا  
من محاربيهم إلى داود في حربه مع إيشبوشث (١ أخبار  
١٢ : ٣٤ و ٤٠). ومن رجال هذا السبط باراق (قض  
٤ : ٦). ومن زعمائهم يريموث بن عزرائيل (١ أخبار  
٢٧ : ١٠) وكان حاكمهم من لدن سليمان أخيمعص،  
زوج ابنة سليمان (١ مل ٤ : ١٥). وكان الفنان في  
البناء والصناعة، أحيرام، ابن أرملة نفتالية (١ مل ٧  
: ١٤).

وتعرض إقليم نفتالي لمصائب كثيرة. فهاجمه  
الآراميون بقيادة بنهدد (١ مل ١٥ : ٢٠ و ٢ أخبار ١٦  
: ٤)، وتعلات فلاسر ملك آشور (٢ مل ١٥ : ٢٩).  
وعاد إليها بعض سكانها عند انتهاء السبي ومعهم غرباء  
وأبناء أسباط أخرى. وقد تنبأ إشعياء لأهل المنطقة  
بأن غضب الله سيزول عنهم وأن نور الله سينير في  
أرضهم (اش ٩ : ١ - ٧). وقد تحققت النبوة عندما  
جال المسيح في تلك المنطقة وعلم وعمل العجائب (مت  
٤ : ١٢ - ١٦). ويشير العهد الجديد إلى مدن طبريا  
وكفرناحوم وكورزين من إقليم نفتالي، وهي من المدن  
التي شهدت أعمال المسيح.  
نفتوح: اسم عبري معناه "فتح" وهو نبع مياه،



بين نصيبي بنيامين ويهوذا (يش ١٥ : ٩ و ١٨ : ١٥)  
وهي عين لفتا، إلى الشمال الغربي من القسس بميلين.  
نفتوحيم: قوم من أصل مصري، يذكرون بين  
لهاييم وفتروسم (أي بين الليبين وسكان مصر العليا)  
(تك ١٠ : ١٣ و ١ أخبار ١ : ١١). وربما كانوا  
أهل الدلتا.

منفاخ: كيس من الجلد يملأ بالهواء، بعد أن يفرغ  
منه، باليدين والرجلين، ويستعمل في تمحيص الفلزات.  
وقد اخترع أولا في مصر. وقد ذكر مرة واحدة في  
الكتاب، مجازا (ار ٦ : ٢٩).

ذوات النفخ: وهي إحدى آلات الطرب. وقد ورد ذكرها في عنوان مزمور (٥). ويقصد بها المزممار. نفس: تفهم بمعان ثلاثة:

أولاً: الحياة الحيوانية (تك ٢ : ٧)، أي إنها حي من أحياء الحيوانات (تك ١ : ٢٠) والانسان يشاركها في ذلك، إلا أن له روحاً مخلوقة على شبه الله وصورته. ولذلك قسم بولس الإنسان إلى روح (أي الحياة الخالدة) وجسد ونفس (أي الحياة الحيوانية) (١ تس ٥ : ٢٣ وعب ٤ : ١٢).

ثانياً: وردت النفس بمعنى الروح أيضاً (يع ٥ : ٢٠).

ثالثاً: بمعنى الشخص أو الذات (اش ٢٦ : ٢). وخلود النفس (أي بمعنى الروح) من صلب، ومن أسس التعاليم المسيحية. والإيمان بخلود النفس شرط أساسي للإيمان بالحياة الثانية والثواب والعقاب للخير والشر. وفي الكتاب المقدس أوصاف كثيرة للنفس الإنسانية. فهي هبة الله (تك ٢ : ٧) ولها قيمة عظيمة (مت ١٦ : ٢٦). ويجب أن نهتم فوق كل شيء بخلاصها (مت ١٠ : ٢٨) ويجب أن ننكرها (لو ٩ : ٢٣) ويجب أن نمتحنها (٢ كو ١٣ : ٥) وأن نحب قريبنا كما نحب أنفسنا (يع ٢ : ٨) الخ... منافض: أداة لنفض السراج. راجع "منارة". نفوسيم: عائلة من النشليم عادت من السبي من بابل مع زربابل إلى القدس (عز ٢ : ٥٠). وربما كان هؤلاء أسلاف نافيش.

نفيشسيم: عائلة من النشليم عادت من السبي من بابل مع زربابل إلى القدس (نح ٧ : ٥٢). وربما كانت هي عائلة نفوسيم نفسها. نفى: راجع "قصاص".

نقش: أي الحفر. وقد استعمل الإنسان عادة الحفر على الحجر والمعدن (حفر الأحرف والأشكال والصور) من قبل أن يعرف الكتابة. وظلت العادة



إلى اليوم حيث يعتبر الحفر فنا. ومن أخبار الكتاب المقدس أن أسماء أسباط بني إسرائيل نقشت على حجرين (خر ٢٨: ١١) وأمر الله موسى أن ينقش عبارة قدس الرب على لوحة من ذهب (خر ٢٨: ٣٦) ونقشت الوصايا العشر على لوحين حجر (خر ٣٢: ١٦ و ٣٤: ١). وكانت تماثيل القدماء تنحت من الحجارة أو المعدن (خر ٢٠: ٤ و ٣٢: ٤ واع ١٧: ٢٩). وكان الناس يفضلون النقش على الكتابة لأنه أثبت ولا يمحو مع الأيام وقد ورد في سفر أيوب (١٩: ٢٣ و ٢٤): "يا ليت كلماتي الآن تكتب، يا ليتها رسمت في سفر ونقرت إلى الأبد في الصخر بقلم حديد ويرصاص". ولا تزال الأمثال العامية تصف الشيء الثابت بأنه كالنقش في الحجر.

نقطة: استعملت النقطة في بعض اللغات (منها العربية والعبرية) للتفريق بين حرف وآخر. وقد ورد استعمالها في مت ٥: ١٨ بمعنى حرص المسيح على الشريعة ونفيه أنه جاء لينقض الناموس، ولذلك قال: "إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يتم الكل." وفي هذا العدد "نقطة" ترجمة للكلمة اليونانية "كراية" التي تعني بروز أو سن صغيرة في طرف الحرف تميز حرفا عبريا من الآخر. مثلا السن الصغيرة التي في طرف حرف الدال العبرية والتي تميزها من حرف الراء في العبرية أيضا.

نقمة، انتقام: أخذ الثأر، وهو أمر نهى الله عنه، وأناطه بنفسه (تث ٣٢: ٣٥ ورو ١٢: ١٩). وحذر الله الإنسان من ذلك وإلا فيكون مفتريا على الله ويستحق العقاب. وورد هذا النهي والتحذير في العهد القديم والجديد. وبينما أنشئت مدن الملجأ للنجاة من الانتقام، في العهد القديم (تث ص ١٩)، نادى المسيح، في العهد الجديد، بالغفران (مت ٦: ١٢ و ١٨: ٢١ - ٣٤). أما نقمة الله فليست بالمفهوم الإنساني أنها تأديب.

نقودا: اسم عبري معناه " منقط " وهو رئيس عائلة من النشليم عاد أفرادها من السبي من بابل مع زربابل إلى القدس (عز ٢ : ٤٨)، ولم يستطيعوا أن يثبتوا أصلهم العبراني (عز ٢ : ٥٩ و ٦٠).  
نقولايون: شيعة ظهرت في كنائس أفسس وبرغامس، وكانت تؤمن بتعاليم بلعام، أي بأن يأكلوا ما يقدم للأوثان وأن يزنوا، وكانت تعارض في قرارات الرسل والمشايخ الذين اجتمعوا في القدس حوالي سنة ٥٠ م. (اع ١٥ : ٢٩). ولا بد أن هؤلاء كانوا من أتباع رجل اسمه نيقولاوس. ولكن لا برهان على أنه نيقولاوس الدخيل الأنطاكي (اع ٦ : ٥).  
وقد جند يوحنا نفسه ضد هذا المذهب الهرطوقي (رؤ ٢ : ٦ و ١٥).

نكازة: (اش ٣٤ : ١٥) تشير الكلمة العبرية الأصلية " قفوز " إما إلى نوع من الحيات، أو إلى طير شبيه باليوم يأوي إلى الخرب. وقد وردت اللفظة مرة واحدة في الكتاب.

نمر: حيوان كاسر، يعيش في الغابات، وذو نقط سوداء على جلده (ار ١٣ : ٢٣). وهو ضخمة، من عائلة الهر، ويبلغ طوله أربعة أقدام، وذنبه قدام ونصف. وكان قديما يوجد في سورية أكثر من

اليوم، لأن الغابات كانت حينئذ أكثر مما هي اليوم. وقد ذكر الكتاب أن النمر كانت تكمن حول المدن وعلى الطرق لافتراس الناس والحيوانات (ار ٥ : ٦ وهو ١٣ : ٧). ومن صفاته القوة (دا ٧ : ٦) والسرعة (حب ١ : ٨). وسيعيش النمر مع الغنم بسلام عند تحقيق الملكوت (اش ١١ : ٦). وكان النمر رمزا لملك الفرس أو اليونان (دا ٧ : ٦). وكان الوحش الذي طلع من البحر وله سبعة رؤوس في رؤيا يوحنا على شكل جسم نمر (رؤ ١٣ : ٢).

نمرة: اسم سامي معناه " صاف لو نمرة " وهي بلدة في إقليم جاد في شرقي الأردن (عد ٣٢ : ٣). وهي نفسها بيت نمرة الواقعة في وادي الأردن في إقليم جاد (عد ٣٢ : ٣٦ ويش ١٣ : ٢٧). وربما كانت تل بلبيل بالقرب من تل نمرين إلى الشمال من البحر الميت بعشرة أميال، وإلى الشرق من مجرى الأردن بثلاثة أميال.

منمر: الملون كالنمر. ووصف بالتنمر الأغنام التي رآها يعقوب في حلمه (تك ٣١ : ١) والجنود التي رآها زكريا في رؤياه (زك ٦ : ٣ و ٦).

نمرود: ابن كوش بن حام. صياد جبار وملك قدير ومؤسس الأسرة الحاكمة في بابل وشنعار واكاد في بلاد شنعار (تك ١٠ : ٨ - ١٠ ومي ٥ : ٦).

وربما كان هو نفسه جلجاميش الاكادي أو البابلي.

نمويم: اسم سامي معناه " مياه صافية " ينابيع في موآب في وادي نميرة الذي يصب في البحر الميت جنوبي اللسان (اش ١٥ : ٦، ار ٤٨ : ٣٤).

ناموس: اسم يوناني الأصل معناه " شريعة أو قانون "

(١) يطلق على مبادئ في قلوب البشر متى لو

يكن عندهم الناموس الخارجي المعروف (رو ٢ : ١٤).

(٢) ناموس الذهن الذي يسبي الإنسان إلى

الخطيئة ويحارب الناموس الخارجي المعروف (رو ٧ : ٢٣).

(٣) ناموس موسى. وهو الشريعة التي وضعها

موسى، بوحي من الله، في الحقول المدنية والاجتماعية

والأدبية والطقسية (مت ٥: ١٧ و يو ١: ١٧ و رو ١٠: ١ - ١٨ واف ٢: ١٥). وسميت شريعة موسى ناموسا لأن فيها صفات الناموس، أي إنها تكون مجموعة قوانين للسلوك تضعها سلطة عليا منفذة وتشرف على تطبيقها ومعاقبة من يخرج عنها. ولما كان من الطبيعي أن تنشأ بعض العادات والتقاليد ضمن المجتمع الواحد وتقوى مع الأيام حتى تصبح من تراث ذلك المجتمع المقدس ويصبح تطبيقها أمرا ضروريا والخروج عنها أمرا مخالفا لمصالح المجتمع. وضمن ناموس موسى الكثير من العادات التي كانت معروفة من قبل موسى، والتي أعطاها موسى الصيغة الرسمية، وجعلها من ضمن القانون، ومن ضمن الشريعة والناموس، مثل قصاص القاتل (تك ٩: ٦) والزانية (تك ٣٨: ٢٤) وزواج الأخ من أرملة أخيه (تك ٣٨: ٨) والتمييز بين الحيوانات الطاهرة والنجسة (تك ٨: ٢٠) وحفظ السبت يوما للرب (تث ٢: ٣). وقد جاء الناموس من الله على يد موسى. ومع أن لفظة الناموس، لوحدها، تعني في بعض الأحيان العهد القديم كله (يو ١٢: ٣٤ و ١ كو ١٤: ٢١) فإنها ترمز إلى ناموس موسى في معظم الأحيان (يش ١: ٨ ونح ٨: ٢ و ٣ و ١٤). وهي ليست شريعة موسى إلا بالاسم، لأنها من عند الله، ومن

وضع الله. إنما سلمت إلى البشر عن طريق موسى في  
سيناء (خر ٢٠: ١٩ - ٢٢ ويش ٢٤: ٢٦ ومت ١٥:  
٤ ويو ١: ١٧ و ٢ كو ٣: ٣). وقد كتبت في  
كتاب (يش ١: ٧ و ٨). وحتوت الشريعة الموجودة  
في الخروج واللاويين والعدد والتثنية (قابل مر ١٢:  
٢٦ مع خر ٣: ٦ ومر ٧: ١٠ مع خر ٢٠: ١٢ ولو ٢:  
٢٢ و ٢٣ ويو ٧: ٢٢ و ٢٣ مع لا ١٢: ٢ و ٣ ومت ٨: ٤ مع لا  
١٤: ٣ ومت ١٩: ٨ و ٢٢: ٢٤ مع تث ٢٤: ١ و ٢٥:  
٥).

وفي الحقل الأدبي تختصر شريعة موسى في الوصايا  
العشر، وهي الوصايا التي أنزلها الله على موسى في جبل  
سيناء في لوحين من حجر (خر ص ٢٠ و ٢٤: ١٢  
و ٣١: ١٨ و ٣٢: ١٥ و ١٦). وقد كسر موسى  
اللوحين لما غضب على الشعب لأنه خالف الوصايا ثم أعاد  
نحتهما من جديد (خر ٣٢: ١٩ و ٣٤: ٤ و ٢٨).  
وقد حافظ اليهود على اللوحين ووضعوهما في تابوت العهد  
في قدس الأقداس (خر ٤٠: ٢٠ وعب ٩: ٤).  
وفي هذه الوصايا استمر تلخيص الخلق المثالي الذي يجب  
أن يتمثل به البشر على مختلف العصور وفي مختلف  
الأماكن.

أما الناموس الموسوي في الحقل الطقسي فهو مجموعة  
الشعائر التي دعا موسى إلى اتباعها في التقرب إلى الله في  
علاقات البشر مع الله. وقد وضعت هذه الشعائر في  
سيناء أيضا. وتليت على أسماع الشعب كله، لأنها  
كانت للشعب كله. وقصد منها تنظيم العبادات والذبائح  
والتقدمات والمواسم والأعياد والصلوات والصيام والتطهير.  
وكانت هذه الشعائر الطقسية عرضة للتعديل، حسب  
تطورات الحياة. وموسى نفسه وضع بعض تعديلاتها،  
بعد ثمان وثلاثين عاما من وضعها، أمام الجيل الجديد  
من الخارجين من مصر. وهذا فرق أساسي بين الجانب  
الطقسي من الناموس وبين الجانب الأدبي. فالوصايا  
العشر ثابتة لا تتبدل لأنها صالحة لكل زمان ومكان.  
أما الطقوس فعرضة للظروف إلى حد بعيد. ذلك أن



مجئ المسيح ألقى الشعائر، لأن الشعائر لم توضع إلا  
إشارة لمجيئه (رو ٦: ١٤ و ١٥ و ٧: ٤ و ٦ و غل ٣:  
١٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٥: ١٨). لقد وضع يسوع عهدا  
جديدا بدل الناموس الموسوي غير الخالي من العيب (عب  
٨: ٧ و ٨). ولذلك أوقف الرسل فرض الناموس  
على المؤمنين من الأمم (اع ١٥: ٢٣ - ٢٩).  
وفي الميدان المدني أو الاجتماعي للناموس فقد أفرز  
بنو إسرائيل عن جميع الشعوب المجاورة لهم. وكان  
يقوم على أن الله هو الملك، والشعب هو شعبه المختار  
والرعية له. وعلى هذا الأساس حسبت الأراضي ملكا  
ليهو (لا ٢٥: ٢٣) واعتبر الشعب نزيلا عنده، وعليه  
أن يدفع العشور ثمن اقامته (لا ٢٧: ٣٠ و تث ٢٦:  
١ - ١٠). بل إن الشعب نفسه حسب ملكا ليهو.  
لذلك اعتبرت أبكارهم وبهائمهم للرب، وعليهم أن  
يعدوها (خر ٣٠: ١١ و ١٦) وأن يعتقوا عبيدهم، إذا  
كان عبيدهم من اليهود، لأنهم يكونون بذلك ملك الله  
أيضا. وكان العتق يتم في سنة اليوبيل (لا ٢٥: ٣٩ -  
٤٦).

ناموسيون: هم المتضلعون في ناموس موسى  
المختصون في تفسيره وتعليمه في المدارس والمجامع، وكانوا  
يشبهون رجال القانون عندنا الذين يتولون درس القانون  
ثم شرحه وتفسيره. وقد اتخذ الناموسيون ذلك العمل  
مهنة لهم. وكانوا يسمون أحيانا الكتبة (مت ٢٢:

٣٥ ومر ١٢: ٢٨ ولو ١٠: ٢٥). وكان الناموسيون ضد يوحنا المعمدان لأنه بشر يسوع الذي سيكمل الناموس (لو ٧: ٣٠). وكانوا ضد يسوع لأنهم اعتبروه دخيلا واعتبروا أنفسهم حماة الشريعة. بل إنهم كانوا يحاولون الايقاع به وتعجيزه بأسئلتهم (مت ٢٢: ٢٥ ولو ١٠: ٢٥). وقد ندد يسوع بهم بلهجة قاسية لأنهم يحملون الناس أحمالا عسرة الحمل دون أن يحملوها هم (لو ١١: ٤٥ - ٥٢).

نمشي: اسم عبري معناه "مسحوب" وهو أبوياهو الذي مسحه إيليا ملكا على المملكة الشمالية (١ مل ١٩: ١٦). وجاء في ٢ مل ٩: ٢ أن نمشي هو أبويهو شافاط وأبوياهو. والأرجح أنه كان جد ياهو وليس أباه.

نمفاس: اسم يوناني معناه "مكرس لجنيات الغابة أي النيمفات" وهو مسيحي من لادوكية أو كولوسي، أرسل إليه بولس تحياته (كو ٤: ١٥).

نمل: من الحشرات الصغيرة جدا. وهي مشهورة بنشاطها وحكمتها. ويضرب المثل بها من أجل هاتين الصفتين. وقد ذكر الكتاب النمل في موضعين فقط، وكلاهما يستخدم اسم النمل مجازا. فقد جعل كاتب الأمثال من النمل عبرة للنشاط والحكمة للبشر (أم ٦: ٦ و ٣٠: ٢٥).

نموئيل: (١) ابن الياب من سلالة رأوبين من عشيرة الفلوبيين. وهو أخو داثان وأبيرام اللذين خاصما موسى وهارون (عد ٢٦: ٩).

(٢) ابن شمعون الأكبر ورأس عشيرة النموئيليين (عد ٢٦: ١٢ و ١ أخبار ٤: ٢٤) وهو نفسه يموئيل (تك ٤٦: ١٠ وخز ٦: ١٥).

نموئيليون: عشيرة رئيسها نموئيل بن شمعون (عد ٢٦: ١٢).

نهر مصر: (١) (تك ١٥: ١٨). ظن بعضهم أنه نهر النيل، خاصة الفرع الشرقي منه، المعروف بالبلوسي، وظن آخرون أنه وادي مصر (أنظر ٢).

وقد اعتبر هذا النهر الحد الغربي لأرض الموعد لإبراهيم،  
والفرات الحد الشرقي.  
(٢) والكلمة "نهر" في تك ١٥ : ١٨ ترجمة  
للكلمة العبرية "نهر". وفي العبارة "نهر مصر" في ٢  
مل ٢٤ : ٧ الكلمة "نهر" ترجمة للكلمة العبرية "نحل"  
التي تعني "واد". وقد ترجمت هذه العبارة بوادي مصر  
في أماكن أخرى. وكان وادي مصر الحد الجنوبي  
الغربي لأرض كنعان (عد ٣٤ : ٥ و ١ مل ٨ : ٦٥).  
وقد جعل الوادي حدا لنصيب يهوذا من جهة الجنوب  
الغربي (يش ١٥ : ٤ و ٤٧). وهو نفسه الوادي المعروف  
اليوم بوادي العريش، الذي كان الفاصل بين مصر  
وفلسطين منذ عشرات الأجيال. وهو مجرى قليل الماء،  
يجف في الصيف ويجري فيه ما يتجمع من الأمطار في  
الشتاء. ويصب في المتوسط، إلى الجنوب من غزة  
بحوالي خمسين ميلا. أنظر "وادي مصر".  
نهرين: وهما الفرات والدجلة (ع ٢ : ٩).  
نهلال: اسم عبري معناه "منهل أو مورد مياه  
للحيوانات) وهي بلدة لبني زبولون (يش ١٩ : ١٥ و ٢١

(٣٥). وقد عجزوا عن طرد سكانها الكنعانيين منها  
(قض ١ : ٣٠). وقد عينت لبني مراري من اللاويين  
(يش ٢١ : ٣٥). وهي نفسها نحلال (يش ٢١ : ٣٥)  
والصواب نهلال. وذكرت في مكان آخر نهلول (قض  
١ : ٣٠). وهي تل النحل، إلى الجنوب من عكا.  
نهلول: هي نهلال، راجع " نهلال ".  
نو، أمون نو، نو أمون: اسم مصري معناه  
" مدينة أمون ". وأمون أكبر آلهة مصر، والإله  
الرئيسي طيلة عهود الدولة الحديثة، إلا في عهد الفرعون  
أخناتون. وإليه نسبت أمكنة كثيرة. ومنها مدينة  
نو، التي كانت عاصمة مصر في الدولة الحديثة. وهي  
في الصعيد (أي في مصر العليا) على نهر النيل، على  
بعد خمسمئة ميل من مصبه تقريبا، وهي نفسها مدينة طيبة.  
وقد لعبت هذه المدينة دورا لم تلعبه أية مدينة أخرى في  
تاريخ مصر القديم. وقد أعطاهما أهميتها وجعلها قاعدة  
البلاد الفرعون أحمس، الذي طارد دولة الهكسوس  
وحرر مصر وأعاد توحيدها ووضع الحجر الأساسي  
للامبراطورية المصرية التي بنتها الأسرتان الثامنة عشرة  
والتاسعة عشرة. واعتنى خلفاؤه من الفراعنة بهذه المدينة  
وخصوها بعنايتهم الفائقة وزادوا في روعتها وفخامتها.  
وكان لها مئة بوابة. وجعلت قاعدة الإله آمون. وكان  
كاهن آمون الرجل الثاني في الدولة. واستمرت المدينة  
في سيطرتها على باقي مدن مصر وفي تزعمها العالم القديم  
حتى وصل إليها الفاتح الأشوري، أسرحدون،  
سنة ٦٧١ ق. م. وابنه آشور بانيبال، سنة ٦٦٣ ق. م.  
الذي فتحها واحتلها كلها (نا ٣ : ٨). ولكن ذلك  
الفتح لم يقض على طيبة. وظل لها بعض الأهمية (ار ٤٦  
: ٢٥ وحز ٣٠ : ١٤ - ١٦). ولما تزعمت طيبة ثورة  
مصر العليا على الحكم الروماني القاسي، قبل الميلاد  
بثلاثين سنة، هاجمتها الجيوش الرومانية الجاررة ودمرت  
أسوارها وأبنيتها، ومنذ ذلك الحين أصبحت طيبة مجموعة  
آثار خلفتها طيبة القديمة. وهي اليوم من أكبر المواقع  
الأثرية في مصر، التي يزورها السواح والأثريون والمؤرخون

من مختلف أنحاء العالم. وفيها بنايات الهياكل والأسوار والأعمدة والبيوت والمسلات والمرافق التي تشكل متحفا مكشوفاً لأعظم حضارة بشرية في التاريخ. وآثارها الباقية اليوم ترى في الأقصر والكرنك على الجانب الشرقي من النيل وفي القرنة ومدينة هابر على الضفة الغربية للنيل ومقابر ملوك طيبة وأشرافها في بيان الملوك والدير البحري وغيرها في التلال الواقعة على الجانب الغربي من النيل.

نوب: مدينة الكهنة (١ صم ٢٢: ١٩) في أرض بنيامين (نح ١١: ٣٢) إلى الشمال من القدس وعلى مرأى منها (اش ١٠: ٣٢). وبعد الاستيلاء على تابوت العهد نصبت خيمة الشهادة فيها مدة من الزمن في أيام شاول، وقد هدمها شاول وقتل أهلها كلهم لأن أخيمالك، الكاهن العظيم فيها أعطى خبز الوجوه لداود وسلم سيف جليات الفلسطيني لما لجأ إليه داود مع رجاله هارباً من شاول (١ صم ص ٢١ و ٢٢). وعاد إليها بعض الراجعين من السبي من بابل (نح ١١: ٣٢). وأغلب الظن أنها على جبل المكبر أي جبل سكوبس الذي يقع إلى الشمال الشرقي من القدس.

نوبح: اسم عبري معناه "نباح".

(١) من بني منسى فتح قناة ودعّمها. وهي على المنحدر الغربي لجبل حوران وخلع عليها اسمه (عد ٣٢: ٤٢).

(٢) اسم بلدة قناة بعد أن فتحها نوبح. راجع "قناة" و "قنوات".

(٣) بلدة في شرق جلعاد بالقرب من يجهة في نصيب جاد. وقد اجتاز جدعون إلى شرق نوبح في مطارده المديانيين. (قض ٨ : ١١).

نوجة: اسم عبري معناه "لمعان" وهو أحد أبناء داود ممن ولدوا في القدس (١ أخبار ٣ : ٧ و ١٤ : ٦).

نوح: اسم سامي معناه "راحة" وهو ابن لامك ابن متوشالغ بن أخنوخ بن يارد بن مهللئيل بن قينان ابن أنوش بن شيث بن آدم. سماه أبوه نوحا قائلا: "هذا يعزينا من عملنا وتعب أيدينا من قبل الأرض التي لعنها الرب" (تك ٥ : ٢٩). وكان نوح رجلا باراً وكاملاً. وسار مع الرب مثل أخنوخ، وأعلن إيمانه المطلق بالله وكرز به (٢ بط ٢ : ٥ وعب ١١ : ٧). إلا أن البشر كانوا قد فسدوا وخرجوا عن الطريق القويم واقترفوا الآثام وعملوا الشر حتى حزن الرب أنه عمل الإنسان في الأرض وقرر أن يمحوه من العالم. ولكن الله استثنى نوحاً لأنه كان يجد نعمة في عيني الرب. فأخبره الله عن نيته بمحو البشر وأمره أن يصنع لنفسه فلكا من خشب ليحتمي به وينجو بنفسه ومعه عائلته وبعض الحيوانات. فصنع نوح الفلك (تك ص ٦) ودخله معه امرأته وبنوه الثلاثة ونساؤهم وزوج من كل نوع من البهائم النجسة ومن الطيور وسبعة أزواج من البهائم والطيور الطاهرة. وبعد سبعة أيام نزل طوفان على الأرض واستمر المطر ينزل لمدة أربعين يوماً وليلة وغرق به كل من كان على الأرض من بشر، ومن حيوانات (تك ص ٧) وكف المطر بعد الأربعين يوماً وليلة وابتدأت المياه تنحسر. وأطلق نوح غراباً ثم حمامة عدة مرات حتى لم تعد الحمامة. وأدرك أن الماء قد انحسر ولكن نوحاً لم يخرج من الفلك مع عائلته والحيوانات التي كانت معه إلا بعد أن دعاه الله إلى ذلك. وبنى نوح مذبحاً للرب وقدم فوقه بعض الحيوانات الطاهرة. ولما تنسم الله رائحة الرضا قرر ألا يلعن الأرض بعد ولا

يميت كل حي (تك ص ٨). وجعل الله قوس القزح علامة لوعده. وبارك الرب نوحا وبنيه وقال لهم: "أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض". ويعني هذا أن نوحا هو الأب الثاني للبشر بعد آدم. وأوصى الرب نوحا ألا يأكل الحيوانات التي بدمها أو الميتة بمرض وبأن يقاص القاتل بالقتل (تك ٩ : ١ - ٧). وقد استقر فلك نوح بعد طوفان الماء فوق جبال أراراط. واشتغل نوح في الزراعة. وزرع مع ما زرع من نبات كرمة فأثمرت عنباً وصنع منه مسكراً وشربه وسكر فسخر ابنه الصغير حام منه وكشف عورته. ولكن أخوي حام وضع الرداء على أبيهما. فلما استفاق نوح وعرف ما فعله حام لعن كنعان (ابن حام) وقال أنه سيكون عبداً لإخوته وبارك سام ويافث. ثم مات نوح عن عمر بلغ تسع مئة وخمسين سنة (تك ٩ : ٢٩). ومع الأيام أصبح الساميون العائلة المتزعمة على باقي ذرية نوح. وشبه المسيح حالة الناس عند مجيئه الثاني المنتظر بحالة البشر أيام نوح عند مجيء الطوفان (مت ٢٤ : ٣٨). وكثيراً ما أشار الأنبياء والرسل إلى نوح وإلى الطوفان (اش ٥٤ : ٩ وحز ١٤ و ١ بط ٣ : ٢٠ و ٢ بط ٢ : ٥).

والجدير بالذكر أن هناك أساطير عن الطوفان شبيهة بطوفان نوح موجودة في تراث بعض الأمم.

وأقدمها أسطورة الطوفان عند البابليين. وهناك أساطير مشابهة لها عند اليونان والرومان. والقصة البابلية عن الطوفان جزء من ملحمة جلجاميش. وأما الرجل الذي أنقذ نفسه وعائلته والبهايم في فلك كما جاء في القصة البابلية فكان اسمه "أو تنافشتيم". وأوجه الشبه في القصتين العبرية والبابلية نثبت صحة قصة الطوفان في الكتاب المقدس.

نوحه: اسم عبري معناه "راحة" وهو رابع أبناء بنيامين (١ أخبار ٨: ٢). ولم يؤسس عشيرة مثلما فعل إخوته. ولم يرد اسمه مع الذين صحبوا يعقوب إلى مصر. وربما ولد في مصر. وهناك من يعتقد أنه هو نفسه شفوفام ابن بنيامين المذكور في عد ٢٦: ٣٩ نود: اسم سامي معناه "التائه أو المنفي" وهي مقاطعة إلى الشرق من عدن هرب إليها قايين من وجه يهوه بعد أن قتل أخاه هابيل (تك ٤: ١٦).

نوداب: اسم سامي معنا "كرامة، نبالة" وهي قبيلة عربية من بادية الشام حاربها العبرانيون الذين كانوا يسكنون شرقي الأردن (١ أخبار ٥: ١٩). وربما كانوا اسم القبيلة منسوباً إلى أحد أبناء إسماعيل مثل قبيلتي يطور ونافيش ومثل الهاجريين الذين ذكروا مع نوداب (١ أخبار ١: ٣١).

نار: عرف الإنسان الحجري النار بالصدفة عن طريق الصواعق ثم عن طريق احتكاك حجارة الصوان بعضها ببعض. ومنذ ذلك الحين والنار من المواد الأساسية في الكون بل هي ركن من المثلث الأساسي: الماء والهواء والنار. ويتكلم الكتاب المقدس عن فوائد النار المتعددة وطرق استعمالها. فكانت تستعمل للتدفئة خاصة في

الأماكن الباردة إما بواسطة الكوانين (ار ٣٦: ٢٢) أو المواقد وسط البيوت (لو ٢٢: ٥٥) أو بواسطة أجران الجمر (يو ١٨: ١٨). وكانت تستعمل في التعدين (تك ٤: ٢٢) والطبخ (خر ١٦: ٢٣ واش ٤٤: ١٦). وتمحيص الفلزات (عد ٣١: ٢٢ وزك ١٣: ٨ و ٩). وكانت التقديمات تقدم ليهوه بالمحرقات (تك ٨: ٢٠).



وكان يراد من النار أن يشم بها يهوہ رائحة التقدّمات (تك ٨ : ٢١). وكان المتعبّد يضرم النار تحت التقدّمات بنفسه (تك ٢٢ : ٦). وموسى قدّم تقدّمات على المذبح الذي بناه وأشعل النار بنفسه (خر ٤٠ : ٢٩). ولكن بعد أن عهد إلى هارون وأبنائه بالكهنوت أصبح الكهنة هم الذين يضرمون النار للرب (لا ٦ : ٢٢). وكانت النار تنزل أحيانا من السماء وتحرق المحرقات علامة على رضا الله كما حصل في المذبح الجديد بعد رسم هارون للكهنوت، وفي الهيكل في القدس (لا ٩ : ٢٤ و ٢ أخبار ٧ : ١) وهناك عدة حوادث على إخراج الله النار بنفسه علامة الرضا على جدعون وإيليا وداود (قض ٦ : ٢١ و ١ مل ١٨ : ٢٣ و ٢٤ و ١ أخبار ٢١ : ٢٦). وكان القدماء يستعملون النيران للقصاص. فكانوا يحرقون المحكوم عليهم بالإعدام (ار ٢٩ : ٢٢ و دا ٣ : ٢٠ و ٢١). وقد استمرت هذه العادة حتى القرون الوسطى. أما في إفريقيا وآسيا فاستمرت إلى عصور قريبة. وكانت الشريعة تأمر بحرق الرجل الذي يتزوج من امرأة وأمها (لا ٢٠ : ١٤) وابنة الكاهن التي تزني (لا ٢١ : ٩). وكان المنذور يحرق شعر رأسه بعد انتهاء نذره (عد ٦ : ١٨). وكان الوثنيون يعبدون النار من جملة ما عبدوه من مظاهر الطبيعة ولا

تزال عبادة النار معروفة في الهند إلى اليوم كما كانوا يحرقون أبناءهم على النار تقدمة لبعض الآلهة الوثنية (٢ مل ١٦ : ٣ و ٢١ : ٦ وار ٧ : ٣١ وحز ١٦ : ٢٠ و ٢١) مثلما كانوا يغرقون أبناءهم في الأنهر للسبب نفسه واستعملت النار في الكتاب للتشبيه. فشبهت بها المحبة النقية (نش ٨ : ٦) ولسان الغش (مز ١٢٠ : ٤) وشفة اللثيم (ام ١٦ : ٢٧) واللسان الذي لم يضبط (يع ٣ : ٥) والفجور (اش ٩ : ١٨) وغضب الله (مز ٧٩ : ٥ و ٨٩ : ٤٦ ونا ١ : ٦) وكلمة الله (ار ٢٣ : ٢٩) وذات الله (تث ٤ : ٢٤ وعب ١٢ : ٢٩). وقد نهى الناموس عن إشعال النار يوم السبت لأنه يوم الرب (خر ٣٥ : ٣) وعن إحراق البخور في غير أوقات التقدّمات القانونية وبغير الطريق الأصولي وبتقديم نار غريبة (لا ١٠ : ١).

وظهر الله في النار أما موسى في جبل حوريب (خر ٣ : ٢) وكان الله يسير أمام بني إسرائيل عند خروجهم من مصر في عمود نار في الليل ليضئ لهم (خر ١٣ : ٢١) ولما قابل الله موسى على جبل سيناء نزل الرب على الجبل بالنار وكان الدخان يتصاعد عاليا (خر ١٩ : ١٨). وقد ذكر ذلك داود في نشيده شكرا لله لأنه أنقذه من أعدائه ومن شاول (٢ صم ٢٢ : ١٣). وتكلم الله للنبي حزقيال في السبي وهو وسط النار (حز ١ : ٤) وشاهد كاتب الرؤيا أعين المسيح الممجد كلهيب نار (رؤ ١ : ١٤) وشاهد النار أمام العرش (رؤ ٤ : ٥).

ووصفت جهنم بالنار الملتهبة (الأكلة الأبدية التي لا تنطفئ وببحيرة النار والكبريت والعذاب (تث ٣٢ : ٢٢ واش ٣٣ : ١٤ و ٦٦ : ٢٤ ومر ٩ : ٤٤ ويه ٧ ورؤ ٢٠ : ١٠).

نور: خلق الله النور بعد أن خلق السماوات والأرض. ومنذ ذلك الحين والانسان يستعين بالنور على الظلام الحالك، وهو نور طبيعي بضوء الشمس والقمر، واصطناعي بالزيوت وغيرها.

وقد استعمل الكتاب النور في معان رمزية. فالله نور  
(١ يو ١ : ٥) وأبو الأنوار (يع ١ : ١٧) وساكن في النور  
(١ تي ٦ : ١٦) والمسيح نور العالم (لو ٢ : ٣٢ و يو ١ : ٧ -  
٩ و ٣ : ١٩ و ٨ : ١٢ و ١٢ : ٣٥ ورؤ ٢١ : ٢٣).  
ورضى الله نور (خر ١٠ : ٢٣ ومز ٤ : ٦ و ٢٧ : ١ و ٩٧  
: ١١ واش ٩ : ٢ و ٦٠ : ١٩).  
وكلمة الله نور (مز ٨ : ١٩ و ١١٩ : ١٠٥ وأم  
٦ : ٢٣)، وكذلك تبشير يوحنا (يو ٥ : ٣٥)  
وتلاميذ المسيح (اف ٥ : ٨ و ١ تس ٥ :  
٥ و ١ بط ٢ : ٩). والشيطان يحاول أن يظهر كنور  
(٢ كو ١١ : ١٤) وأضاءت هيئة المسيح بنور أمام  
تلاميذه بطرس ويعقوب ويوحنا وهم على الجبل (مت ١٧  
: ٢). وشاول رأى نورا أشرق من السماء وهو في  
طريقه إلى دمشق (١ ع ٩ : ٣).  
منارة: أداة كانت تستعمل لوضع السراج أو  
المصباح عليها. وتوضع في مكان عال ليرى النور أكبر  
عدد ممكن من الناس. لذلك فقد استعملها يسوع في  
تعاليمه إشارة إلى المكان الذي ينبعث منه النور (مت  
٥ : ١٥ ومر ٤ : ٢١ ولو ٨ : ١٦ و ١١ : ٣٣).  
وكانت منارة خيمة الاجتماع عند اليهود مصنوعة من

الذهب الخالص النقي. وقد وضع الرب تصميمها وأمر بها موسى. وكانت ضخمة الحجم، يبلغ ارتفاعها ستة أقدام. وتكونت من قاعدة وساق وست شعب، وتزينها كاسات وعجر وأزهار وملاقط ومنافض، كلها من الذهب وكانت المنارة تحمل سبعة أسرجة، سراجا فوق كل شعبة، وسراجا فوق كل نهاية ساق. أما الزيت المستعمل للإضاءة فكان نقياً جداً. وكانت الأسرجة تضاء في المساء وتطفأ عند الصباح (خر ٢٥: ٣١ و ٣٧: ١٧ ولا ٢٤: ٤ وعد ٨: ٢).

وصنع سليمان عشر منائر من ذهب وضعها في هيكل الرب الذي شيده في القدس، وقد حملت فيما بعد إلى بابل مع باقي المحتويات المسبية (١ مل ٧: ٤٩ و ٢ أخبار ٤: ٧ وار ٥٢: ١٩). ووضع زربابل في هيكله منارة واحدة فقط، ثم وضعها هيرودس في هيكله إلى أن سلبها تيطس الروماني وأمر بأن تحمل أمامه في مواكبه التي كان يقيمها في روما، ثم وضعها في هيكل السلم في تلك المدينة. وفي سنة ٤٥٥ نقلت المنارة إلى قرطجنة، حتى سنة ٥٣٣ حينما استرجعها باليساريوس وحملها إلى القسطنطينية ومنها إلى القدس حيث وضعت في كنيسة المسيح، وضاعت المنارة بعد ذلك الحين. وشبهت الكنائس السبعة في آسيا بسبع منائر.

(رؤ ١: ٢) والمنارة في رؤيا زكريا (زك ٤: ٣) تشير إلى أعين الله السبع (ع ١١) وتشير إلى الرب نفسه (ع ١٤). أما المنارتان في رؤيا يوحنا (١١: ٤)

فتشيران إلى الشاهدين - وهما موسى وإيليا.

نورج: أداة كانت، ولا تزال، تستعمل في درس الحبوب، أي في فصل الحبوب عن القش، وذلك في الكميات الكبيرة من الحبوب، أما في الكميات

القليلة فكانت الحبوب تخبط بالعصي (اش ٢٨ : ٢٧).

نوعة: اسم عبري معناه " رجة، اهتزاز " وهي

ثانية بنات صلفحاد، وهو من عشيرة الحافريين من بني

منسى (عد ٢٦ : ٣٣ ويش ١٧ : ٣). وقد

تقدمت هي مع أخواتها إلى موسى عند باب خيمة

الاجتماع وطالبن بحصتهن من ثروة عائلتهن بعد أن مات

أبوهن. ولما رفع موسى القضية إلى الرب وافق على

طلبهن (عد ٢٧ : ٤ - ٧). وتزوجت نوعه، مع

أخواتها، أبناء أعمامهن، وصرن نساء من عشائر بني

منسى، وحافظن على نصيبهن في سبط عشيرة أبيهن

(عد ٣٦ : ١١).

نوعديا: اسم عبري معناه " من يواعده يهوه "

وهو ابن بنوي، لاوي اشترك في حراسة الذهب والفضة

الذي أحضره عزرا معه من السبي من بابل إلى القدس

(عز ٨ : ٣٣).

نوعدية: اسم عبري معناه " من يواعدها يهوه "

وهي نبية حاولت منع نحميا من ترميم القدس وقد تنبأ

عليها نحميا (نح ٦ : ٤).

نوف: هي مدينة موف المصرية القديمة، أي

مدينة ممفيس. راجع " موف ".

نوفح: اسم موآبي معناه " نسيم " وهي بلدة في

موآب (عد ٢١ : ٣٠) ولم تذكر إلا في مكان واحد

من الكتاب ولا يتفق العلماء على مكانها. وقيل إنها

نوبة، قرب حسان، أو أرنية، جنوبي شرق مادبا

بعشرة أميال. والترجمة اليونانية السبعينية لا تعتبر

الكلمة الأصلية اسم مكان بل تعتبرها فعلا بمعنى

" أشغلن ".

نون: اسم عبري معناه " سمك " وهو:

(١) أبو يشوع خليفة موسى في قيادة بني إسرائيل

(خر ٣٣ : ١١ ويش ١ : ١). وهو من بني أفرايم، ١

أخبار ٧ : ٢٧).

(٢) الحرف الرابع عشر في اللغة العبرانية والخامس

والعشرين في العربية وهو عنوان القسم الرابع عشر من

المزمور ١١٩.  
نيابوليس: اسم يوناني معناه " المدينة الجديدة "

(٩٨٦)

وهو مرفأ فيلبي (في شمال اليونان) وأول مكان في أوروبا وصل إليه بولس (١ ع ١٦ : ١١). وقد بنيت على رأس صخرين، في الخليج الستريموني، على بعد عشرة أميال من فيلبي. وكانت الطريق الرومانية الرئيسية تمر بالقرب منها، لذلك لا بد أن بولس مر بها وهو في طريقه من أفسس إلى مقدونية (١ ع ٢٠ : ١) وفي طريقه من فيلبي إلى ترواس (١ ع ٢٠ : ٦). واسمها الآن كافلا. وهي غنية بآثارها.

نيباي: أحد الرؤساء الذين وقعوا العهد مع نحميا بعد العودة من السبي (نح ١٠ : ١٩). وورد الاسم في بعض المخطوطات بصورة "نوباى".  
نيجر: اسم لاتيني معناه "أسود" وهو لقب لسمعان، وهو نبي ومعلم في كنيسة انطاكية (١ ع ١٠ : ١).

نير: اسم عبري معناه "نور، سراج"

(١) ابن أبيئيل من بني بنيامين وأبوابنير (١ صم ١٤ : ٥١) وكان نير، أو أبينير عم شاول (١ صم ١٤ : ٥٠) وإذا كان أبينير عم شاول كان نير جد شاول أي كان نير رقم ٢.

(٢) بنيامين وهو ابن يعوثيل ومعكة وأبو قيس أبي شاول (١ أخبار ٨ : ٣٣ و ٩ : ٣٥ و ٣٦).  
نير أنيار: هو قيد كان في الأصل يوضع على الأبقار لتسهيل الأحمال عليها (عد ١٩ : ٢ و ١ صم ٦ : ٧).  
ثم أصبح يستعمل لتكبييل حرية الأسرى واضطهادهم وعلامة لاستعبادهم (تك ٢٧ : ٤٠ و ١ مل ١٢ : ٢٤ واش ٩ : ٤ وار ٢٧ : ٨ الخ...).

وكان كسر النير يعني الانطلاق من العبودية والتحرر من الأسر (ناح ١ : ١٣).  
واستعمل النير في الكتاب المقدس بمعان رمزية. فقال المسيح: "احملوا نيري عليكم.. لأن نيري هين" (مت ١١ : ٢٩ - ٣٠). واستعمل رمزيا أيضا، بمعنى العبودية (ع ١٥ : ١٠) وهو لا يزال يستعمل كذلك، كرمز





للاستعمار والعبودية، إلى اليوم، في لغات كثيرة،  
منها العربية.

نيري: اسم عبري اختصار الاسم نيريا الذي معناه  
"يهوه سراج" وهو ابن ملكي، من ذرية داود،  
وأحد أسلاف المسيح (لو ٣: ٢٧).

نيريوس: اسم يوناني لإله البحر وهو اسم لمسيحي  
من روما أرسل بولس إليه تحياته (رو ١٦: ١٥).

نيريا: اسم عبري معناه "يهوه سراج" وهو ابن  
معسيا، وأبو باروخ الذي سلم إرميا صك شراء الحقل  
أمام الشهود (ار ٣٢: ١٢) والذي كان يسجل لإرميا  
كلامه (ار ٣٦: ٤). ونيريا أبو سرايا أيضا الذي  
كان رئيس المحلة ومرافق الملك صدقيا ورسول إرميا إليه  
(ار ٥١: ٥٩).

نيسان: راجع "شهر".

نيعة: بلدة كانت تقع على تخوم نصيب زبولون  
من جهة الشرق (يش ١٩: ١٣) وربما كانت تل  
الواويات في سهل البطوف.

نيقوديموس: اسم يوناني معناه "المنتصر على  
الشعب" وهو فريسي وعضو في السنهدريم، وكان واحدا  
من رؤساء اليهود، جاء إلى المسيح في الليل (حتى لا  
يراه أحد) ليشاوره ويباحثه في أمر الولادة الثانية  
الروحية. وقد اقتنع بكلام يسوع (يو ٣: ١ - ٢١)  
ودافع عن يسوع في السنهدريم لما هاجمه الفريسيون (يو  
٧: ٥٠) ثم بعد أن مات يسوع عمل على تطيب جسده  
بالمز، ودفنه (يو ١٩: ٣٩).

نيقولاوس: اسم يوناني معناه "المنتصر على  
الشعب" وهو أحد شمامسة الكنيسة السبعة في القدس  
الذين اختارهم الرسل للإشراف على قضية الأرمال في  
الخدمة اليومية بعد تدمير اليونانيين على العبرانيين من أجل  
إهمال تلك المهمة. وكان نيقولاوس دخيلا من أنطاكيا  
(اع ٦: ٥).

نكانور: اسم يوناني معناه "منصور"

(١) ابن بتروكلس وأحد أصدقاء الملك الذين

اختارهم سياس حاكم غرب سوريا أثناء غيبة أنتيخوس  
أبيفانيس ليقود الجيش لإخماد ثورة المكابيين (١ مكأ  
٣: ٣٨ و ٢ مكأ ٨: ٩) ولكن السوريين هزموا.  
وكان نيكانور أيضا مقربا إلى ديمتريوس الأول الذي  
عينه حاكما على اليهودية (١ مكأ ٨: ٢٦ و ٢ مكأ  
١٤: ١٢) وقد أقر ب صداقته يهوذا المكابي ومع ذلك  
فلم يرض عنه اليهود. وقد حارب نيكانور يهوذا في  
معركة كفر سلامة وقتل بالقرب من بيت حورون  
سنة ١٦٠ ق.م. (١ مكأ ٧: ٢٧ - ٤٩ و ٢ مكأ  
١٥: ١ - ٣٦).

(٢) أحد الرجال السبعة الذين اختارهم الرسل  
في كنيسة القدس الأولى كشمامسة لرعاية الأرامل  
اليونانيات بناء على طلب بعض المؤمنين (اع ٦: ٥).  
نيكوبوليس: اسم يوناني معناه "مدينة النصر"  
وهي مدينة عزم بولس أن يشتي فيها ودعا إليها تيطس  
في ختام رسالته إليه (تي ٣: ١٢) وقد ذكرت بعض  
طبقات الكتاب أن نيكو بوليس هذه كانت في مقدونية  
ولكن هذه الزيادة أضافها بعض النساخ. واغلب الظن  
أن نيكو بوليس التي عناها بولس هي في أبيروس، على

بعد أربعة أميال من أكتيوم، وقد بناها أغسطس قيصر سنة ٣٠ ق. م. تذكارا لانتصاراته على منافسة مرقص أنطونيوس في أكتيوم وتسمى اليوم " ريفا " ولا تزال آثار المدينة القديمة فيها، من هياكل ومسارح وقنوات وأبنية.

النيل: أكبر أنهار مصر وإفريقيا، ومن أكبر أنهار العالم، كما أنه أشهر أنهار العالم قاطبة في التاريخ على ممر الأجيال. وهو ينبع من عدة مصادر، من بحيرة فكتوريا نيانزا في إفريقيا الوسطى (وهي ترتفع حوالي أربعة آلاف قدم عن سطح البحر وتقع على خط العرض درجة ٣) وتجري مياه البحيرة باسم النيل الأبيض حتى الخرطوم (عاصمة السودان) حيث تتحد مع النيل الأزرق الذي ينبع من جبال بلاد الحبشة، والنيل المشهور في التاريخ هو هذا الذي يتألف من اتحاد النيلين الأزرق والأبيض، ويبلغ طوله من هناك إلى مصبه في دمياط ورشيد ألفا وستمئة وخمسين ميلا، ولا يستقبل بعد الخرطوم إلا رافدا واحدا وهو نهر عطبرة من جهة الشرق بعد الخرطوم بمئة وأربعين ميلا، وترتفع التلال على جانبي النيل عدة مئات من الأقدام عن مجرى المياه ولكن هذا الارتفاع يتناقص عند القاهرة ويكاد يزول في الدلتا.

ويبدأ النيل دخوله في الأرض النوبية ذات الحجارة الرملية بملتويات تتخللها ستة شلالات كبيرة وأشهرها شلال أسوان حيث اتخذت الترتيبات لاستغلال مياه النهر في أمور كثيرة وخاصة الري وتوليد الكهرباء. وأسوان مدينة قديمة، وكانت الحد الفاصل لمصر في الجنوب في عهود كثيرة. وهي منطقة صخرية من الحجر الجرانيت الذي كان القدماء في مصر وسورية يصنعون منه تماثيل آلهتهم وملوكهم وأعمدة قصورهم وهياكلهم. وقد كونت هذه المنطقة الصخرية من نفسها سدا طبيعيا صالحا لخنز مياه النيل.

ويحافظ النيل على وحدته إلى ما بعد القاهرة بقليل، حيث ينقسم إلى عدة فروع، اثنان منها رئيسيان، فرع

يجري نحو دمياط، والآخر نحو رشيد. وكانت الفروع في الماضي سبعة، أشهرها الفرع الشرقي، المعروف بالبليوسي، والفرع الغربي المعروف بالكانوبي، والفرع الأوسط المعروف بالسبني. وأرض الدلتا نفسها مدينة بوجودها للنيل. فقد تكونت على مر العصور من الطين الخصب الذي يحمله النهر معه في مجراه الطويل. وحجمها يزداد بطبيعة الحال سنة بعد أخرى. واسم الدلتا نفسه راجع إلى شكلها، إذ هي على شكل حرف الدلتا اليوناني، ويبلغ الطين الخصب الذي يحمله النهر من الكثرة أنه أحيانا يجري مع النيل إلى حيث يصب في البحر المتوسط ثم تحمله تيارات المتوسط إلى السواحل المجاورة.

والنيل محور مياه مصر والمصدر الرئيسي الأول لمياه الري فيها. ولذلك قال هيرودوتس أبو التاريخ: أن مصر هبة النيل إذ أن المطر في مصر قليل والقسم الأكبر من أراضيها صحراء ولا مصادر أخرى للماء. ويعتمد المزارعون على مياه النيل كلية - إما بفيضانه أو بحفر الترع على جانبيه. ويبدأ الفيضان عادة في شهر حزيران (يونيو) ويأخذ في الازدياد إلى تشرين الأول (أكتوبر) حتى يتراجع وينخفض. ويزداد ارتفاع مياه النيل فيخشى على الأراضي الممتدة على جانبيه من الفيضان كما أنه ينخفض أحيانا أكثر من المنتظر فيعرض مصر لخطر المجاعة والقحط. ولذلك كان النيل هو مصدر متاعب

مصر الزراعية مثلما كان مصدر رخائها. ويتوقف ارتفاع مياهه وانخفاضها على درجة الأمطار المنهمرة في أعالي السودان والحبشة التي تغذي النيل مباشرة أو تغذي ينابيعه.

واسم إله النيل في اللغة المصرية هو حع - بي، وكثيرا ما يشاهد الإله حع - بي في الآثار المصرية مصورا في صورتين: صورة الإله على جانب، وصورته الأخرى على الجانب الآخر بين الرسمين حبل يربطهما معا إشارة إلى أن النيل هو الذي يربط مصر معا. وقد كرم المصريون الأقدمون النيل اعترافا بقيمته لأنه هو الذي أنقذ بلادهم من أن تكون تنمة للصحراء الكبرى. وجعلوه إلها. وصوره الإغريق كرجل كبير مضطجع وحوله ستة عشر ولدا. وكانوا يقدمون له الذبائح في المناسبات والأعياد الخاصة به. وكانوا يقدمون له في يوم وفائه (أي في الاحتفال بفيضانه الذبائح لعله يرضى فلا يؤذيهم). والكثير من تراث مصر القديمة أساطير وعادات متعلق بحياة النيل ومتأثر به ومنها عادات وأساطير تأثر بها العبرانيون أثناء وجودهم في مصر ثم بعد خروجهم.

وذكر النيل في العهد القديم كثيرا إلا أنه لم يذكر في العهد الجديد. وورد تحت أسماء مختلفة. فهو نهر النيل في اش ١٩: ٧ و ٢٣: ٣ وار ٤٦: ٧ و ٨ وعا ٨: ٨ و ٩: ٥، وأما الفرع الشرقي من النيل فهو شبحور أي "بحيرة حورس" في يش ١٣: ٣ و ١ أخبار ١٣: ٥ وار ٢: ١٨، واكتفي أحيانا بتسميته بالنهر فقط (ار ٢: ١٨ وتك ٤١: ١ وخز ١: ٢٢ و ٢: ٣ و ٥ و ٧: ٢٠ و ٢١) أو مياه مصر (مز ١٠٥: ٢٩ وار ٤٦: ٧ و ٨). وذكر الكتاب عن المجاعة التي حصلت أيام يوسف مدة سبع سنين بسبب قحط الأرض ولا بد أن ذلك كان بسبب عدم فيضان النيل (تك ٤١: ٥٤) كما وصف طريقة فتح الأخاديد على جنبات النيل لدى المزارع بمياهه (تث ١١: ١٠). وكانت ضربتان من مجموعات الضربات العشر التي أنزلها الله بالمصريين قبيل

خروج بني إسرائيل من بلادهم على النيل: ضربة تحويل  
مياهه إلى دماء، وضربة ملئه بالضفادع، وكلاهما  
تظهران قيمة النيل لمصر (خر ٧: ١٥ - ٢٥ و ٨: ٣ -  
٧). وتنبأ إشعيا بزوال الحياة في مصر وانقطاع نبات  
البابايروس (أي البردي) الذي كان رمز الحياة، والذي  
كان الورق للكتابة يؤخذ منه (٧: ١٩).

نينوى: عاصمة الامبراطورية الآشورية التي ازدهرت  
ازدهارا عظيما في بعض القرون السابقة للميلاد. وقد  
شيدت على الضفة الشرقية من نهر دجلة، على فم رافد  
صغير فيه، المعروف برافد الخسر، على بعد خمسة  
وعشرين ميلا من التقاء دجلة مع الزاب، وبقالة الموصل -  
وكان العبرانيون يعمون اسم نينوى حتى يشمل كل  
المنطقة حول التقاء الزاب بدجلة (تك ١٠: ١١ و ١٢،  
يون ١: ٢ و ٣: ٣).

بنى نينوى شعب بابلي الأصل (تك ١٠: ١١).  
وكانوا يعبدون الآلهة عشتار، أو عشتاروت، التي  
اشتركت في عبادتها معظم شعوب العالم القديم تحت  
أسماء مختلفة. ومن قاعدة عشتار في نينوى نقل الحوريون  
والحثيون عبادتها إلى جنوب غرب آسيا ومصر وآسيا  
الصغرى وكانت نينوى تدين بالولاء لأشور، التي كانت

تبعد عنها حوالي ستين ميلا، إلى أن بنى شلمناصر قصرا له في نينوى، حوالي سنة ١٢٧٠ ق. م. واعتبرها قاعدة ملكه. واستمر خلفاؤه يسكنونها إلى أيام آشور ناسربال وابنه شلمناصر اللذين لم يكتفيا بنينوى، بل جعلوا مدينة كالح عاصمة أخرى مثل نينوى، حوالي ٨٨٠ ق. م. ولكن نينوى استعادت استنثارها بالرئاسة فيما بعد. وكان ملوك الآشوريين يعنون بإحضار الغنائم والأسلاب معهم إلى نينوى وتركها هناك لتنمو المدينة وتزداد عظمة وغنى وجمالا. حتى أنهم اعتبروا العالم القديم كله عبدا لنينوى يمدّها بما تحتاجه. وإلى جانب القصور الشاهقة والشوارع الواسعة والهياكل والأسوار والقلاع، التي عرفت نينوى بها، بنى آشور بانبيال (حوالي سنة ٦٥٠ ق. م.) مكتبة عظيمة، ضم إليها جميع الوثائق الحكومية والإدارية والرسائل الدبلوماسية والمعاملات الداخلية والأوامر الملكية ونسخا من المعاملات والوثائق والمراسلات التي عثر عليها في بابل. ومن الأنبياء الذين تحدثوا مسبقا عن دمار نينوى يونان (يون ١: ٢ و ٣: ٢ - ٥) وناحوم (١: ١ - ٣). وسمى النبي ناحوم نينوى "مدينة الدمار" وكانت كلها ملآنة كذبا وخطفا. (نا ٣: ١) وذلك بسبب الحروب الضارية التي خاضها شعب نينوى ضد الدول المجاورة وللمعاملة القاسية التي عاملوا بها المغلوبين. فقد كان ملوكها يتسلون بجذع أنوف الأسرى وسمل عيونهم وقطع أيديهم وآذانهم، وحملها إلى العاصمة وعرضها أمام الشعب. ولكن الامبراطورية الآشورية أخذت في التقهقر والانحلال في أواسط القرن السابع قبل الميلاد وفي سنة ٦٢٥ ق. م. أعلن نابو بلاسر، حاكم بابل، استقلاله عن نينوى ثم في سنة ٦١٢ ق. م. تحالف مع جيرانه أهل مادي وهاجم نينوى نفسها ودمرها وساعده على ذلك فيضان دجلة وطغيان مياهه على الشوارع والساحات. وتحولت المدينة العظيمة إلى مجرد أسطورة، وتحول عمرانها إلى آثار غفى عنها الزمن، فنسيها اليونان والرومان، ولم يكشف بقاياها إلا بعض الأثرين والمؤرخين في منتصف القرن الماضي. ومن أشهر الملوك الذين وجدت آثارهم في نينوى

شلمناصر وتغلث فلاسر وسنحاريب وآسرحدون وأشور  
بانيبال. وقد أدت هذه الاكتشافات إلى قيام جدل طويل  
على حجم المدينة، فقل إن طولها يبلغ عشرين ميلا،  
وعرضها أربعة عشر ميلا، وإنها تضم كوبو نجل ونمرود  
وخرسباد وكرملس، والحقيقة أن هذه المدن كانت في  
منطقة نينوى وليس في المدينة نفسها، وأن المساحة  
الكبيرة هي للإقليم كله.  
ناي: أحد آلات الطرب، المعروف اليوم بالزمارة،



أو الشبابة، وكان يتألف من أنبوب ذات ثقب على جوانبه وينفخ في فم الأنبوب بينما تسد الثقوب أو تفتح بالأصابع حسب النغم. والآلة قديمة جدا، وهي من ابتكار المصريين القدماء، على ما يظن. وكان القدماء يصنعونها من أعواد القصب في القرى، ومن النحاس في القصور الملكية. وقد استعملها العبرانيون في احتفالاتهم، للفرح (١ مل ١ : ٤٠) والولائم (اش ٥ : ١٢) والحزن عند الدفن (مت ٩ : ٢٣).

\* (٥) \*

هابيل: ربما كان اسما ساميا معناه " نسمة، بخار "  
أو اسما أكاديا معناه " ابن " وهو رابع البشرية،  
والابن الثاني لآدم وحواء. وكان راعيا للغنم، بينما  
كان أخوه قايين مزارعا. وكان هابيل تقيا، حتى أن  
المسيح لقبه بالصديق (مت ٢٣ : ٣٥). وحدث أن  
قدم هابيل باكورة أغنامه وسمانها قربانا للرب. أما  
قايين فقدم قربانه من أثمار الأرض. فرضي الرب عن  
قربان هابيل ولم ينظر إلى قربان أخيه الأكبر. وغضب  
قايين وقتل أخاه. وأصبح هابيل أول شهيد في الأرض،  
وقايين أول مجرم. وأنكر قايين الجريمة لما سألته الرب  
عن أخيه فلعنه الرب وطرده من سكنه، وأقام في  
أرض نود شرقي عدن (تك ٤ : ١ - ١٦).  
وقد استشهد يوحنا في رسالته الأولى بأعمال هابيل  
البارة وندد بأعمال أخيه الشرير (١ يو ٣ : ١٢) وقال  
عنه كاتب سفر العبرانيين أنه قدم ذبيحة الله أفضل من  
قايين، وبه شهد له أنه بار إذ شهد الله لقربانه، وبه  
وإن مات يتكلم بعد (عب ١١ : ٤).  
هاجر: اسم سامي معناه " هجرة " وهي جارية  
مصرية كانت في خدمة سارة زوجة إبراهيم. وربما  
كانت سارة قد استخدمتها أثناء وجودها مع زوجها في  
مصر (تك ١٦ : ١ وقابل تك ١١ : ١٠). وبعد أن  
عاد إبراهيم بعشر سنوات، وبلغت سارة من العمر ستة  
وسبعين عاما، يئست من إنجاب ذرية وقدمت جارياتها  
لإبراهيم. وحملت هاجر منه. وقد جرى العرف والقوانين  
الوضعية لتلك البلاد القيام بمثل هذا العمل أي أن تقدم الزوجة  
التي لا تنجب نسلا أمتها لزوجها، وقد جرى مثل هذا  
الأمر في وثائق " نوزي " التي ترجع إلى عصر إبراهيم.  
وأخذت هاجر تشمت بسيدتها، فغضبت سارة وعاملتها  
بقسوة حتى اضطرتها إلى الهرب إلى بركة شور. وهناك  
ظهر لها ملاك الرب ووعداها بابن يسمي إسماعيل ويكون  
كثير النسل. فدعي البئر حيث ظهر الملاك بئر لحي رئي  
(تك ١٦ : ١٤) أي بئر الإله الحي الذي يراني.

ونحن نجهل أخبار هاجر مدة طويلة. ولا يعود الكتاب  
لذكرها إلا بعد أن تلد سارة إسحاق وتفطمه فقد رأت  
سارة ابن هاجر يلعب ويمزح (ربما مع ابنها إسحاق)  
فطلبت من زوجها أن يطرد الجارية وابنها خوفاً من أن  
يرث الابن مع ابنها إسحاق. ونفذ إبراهيم طلبها بعد  
أن ظهر له الرب ووعدته بأن يجعل ذرية إسماعيل أمة.  
وزود إبراهيم هاجر بخبز وقربة ماء وطردها من مسكنه  
مع ابنها. فتاهت في بيرة بئر سبع. وفرغ الماء من  
القربة وأشرفت هي وابنها على الهلاك. فظهر ملاك  
الرب وطمأنها وأوجد لها بئر ماء ووعدتها بجعل ذرية  
ابنها أمة. وسكن إسماعيل في البيرة المعروفة ببيرة فاران  
وكان رامي قوس ماهراً. ثم زوجته أمه من مصرية (تك

---

قام بكتابة مواد هذا الحرف الدكتور أنيس صايغ من جامعة كمبرج - انكلترا - والآن في بيروت

٢١ : ٩ - ٢١). وتنقطع أخبار هاجر بعد ذلك.  
وقد تكلم الرسول بولس عن هاجر وولادتها حسب  
الجسد ابنا للعبودية ووصف المؤمنين بالمسيح بأنهم كأولاد  
الحرّة يرثون مع الأب وميلادهم (الثاني) بالموعد مثل إسحاق  
ابن إبراهيم (غل ٤ : ٢١ - ٣١).  
وقد جاء في معظم التقاليد أن العرب هم ذرية إسماعيل.  
هاجريون: قبائل سكنت إلى الشرق من بلاد  
جلعاد (في شرقي الأردن). وكانت غنية في خيولها  
وجمالها ومواشيها. وقد تغلب عليها العبرانيون الساكنون  
في شرقي الأردن في عهد الملك شاول (١ أخبار ٥ : ١٠  
و ١٨ - ٢٢). وكان يازيز المسؤول عن الأغنام في  
ممتلكات داود هاجريا (١ أخبار ٢٧ : ٣١). وربما كانت  
النسبة إلى هاجر جارية سارة وزوجة إبراهيم.  
هارا: اسم آرامي معناه "الجبل" وهو مكان في  
دولة آشور نقل إليه بعض المسيبيين من الأسباط العشرة (١ أخبار  
٥ : ٢٦). وربما كانت كرجة بغلر بالقرب من تل  
حلاف هي المقصودة.  
هاران: (١) ابن تارح وأخو إبراهيم وقد توفي قبل  
أخيه وفي مسقط رأسه في أور الكلدانيين ولم يهاجر مع  
عائلته إلا أنه أنجب قبل وفاته صبيا وابنتين: لوط وملكة  
ويسكة وتزوجت ملكة ناحور عمها (تك ١١ : ٢٦  
و ٢٩).  
(٢) ابن شمعي من بني جرشون اللاويين (١ أخبار  
٢٣ : ٩).  
هارم أو هاروم: أبو أخرجيل من بني يهوذا  
(١ أخبار ٤ : ٨).  
هارون: ابن عمram ويوكابد. وعمram حفيد لاوي  
ويوكابد ابنته. وهو بكر عمram وأكبر من أخيه موسى  
بثلاث سنوات (خر ٦ : ١٤ - ٣٧ و ٧ : ٧). وربما ولد  
قبل صدور أمر فرعون بقتل كل أطفال العبرانيين الذكور  
الموجودين في مصر. وكان هارون أصغر من أخته مريم.  
وتزوج من أليشابع ابنة عميناداب رئيس بني يهوذا. وولدت  
له أربعة أبناء: ناداب وأبيهو والعازر وإيثامار (خر ٦ :

٣٣ وعد ٣: ٢).

ولما كان هارون أكبر إخوته وكانت عائلته من بني قهات وهي أكبر قبائل اللاويين اعتبر منذ شبابه قائدا لجماعته وكاهن بيته وسمي باللاوي، ومع هذا فأخباره لا تتوافر لنا طيلة السنوات الثمانين الأولى من عمره. ويبدأ حديث الكتاب عنه لما بلغ الثالثة والثمانين حينما اعتذر موسى للرب عن عدم إمكانه قيادة شعبه المضطهد في مصر لثقل فمه ولسانه وعيه. فقد أجاب الرب في حوريب: " أليس هارون اللاوي أخاك؟ أنا أعلم أنه هو يتكلم " (خر ٤: ١٤).

وأرشد الرب هارون أن يذهب إلى البرية ويستقبل موسى. فذهب، ولقيه في جبل الله، وقبله واستمع إلى حديث موسى عن ظهور الرب له. واشترك هارون مع موسى منذ ذلك الحين في العمل على إخراج العبرانيين من مصر والعودة بهم إلى فلسطين، فذهب معه إلى أسباط اليهود وجميع شيوخهم، وتكلم أمامهم بالكلام الذي قاله الرب لأخيه. وجعل الشعب يؤمنون بذلك (خر ٤: ٢٧ - ٣١). وعمل هارون بإخلاص. وكان يد موسى اليمنى. وكان يحمل عصا موسى أمام الشعب وأمام

فرعون، وفي الضربات الثلاث الأولى (خر ٤ : ٣٠ و ٧ : ٢ و ٩ و ١٩). واشترك هارون في الحرب مع العماليق. وأمسك بيدي موسى، مع حور، في واقعة رفيديم، محققين النصر للعبرانيين (خر ١٧ : ١٢). وحضر هارون مع ابنه ناداب وأبيهو، وسبعين من شيوخ بني إسرائيل، وموسى الاحتفال الذي جرى بعد إبرام العهد بين الله وبين بني إسرائيل، على جبل سيناء. وكان هؤلاء ممثلين عن بني إسرائيل، وشاهدوا الرب فوق الجبل (خر ٢٤ : ١ - ١٠).

غير أن هارون أظهر ضعف إيمان في حالات كثيرة، وكان أولها لما تأخر موسى وهو على الجبل مع الرب. فقد ضج الشعب، وارتد عن طاعة الله، وطلب إلى هارون أن يصنع له تماثيل آلهة ليعبدها. فصنع هارون عجل الذهب وبني له مذبحا (خر ص ٣٢). ومع هذا غفر الله له خطأه، وأمر برسمه، هو، ذريته، كهنة على بني إسرائيل (خر ٤٠ : ١٢ - ١٥). وبذلك تأسست الكهانة اللاوية، وأصبح هارون أول رئيس كهنة. وبعد أن انتهى موسى من إعداد خيمة الشهادة وهياها لخدمات العبادة، احتفل بتنصيب هارون وأبنائه الأربعة كهنة، وألبسوا أقمصا ومناطق وقلانس وسراويل زاهية خاصة بهم، ومسحوا بالزيت (خر ص ٢٨ و ٤٠ : ١٣ - ١٦ ولا ص ٨). خدم هارون رئيسا للكهنة أربعين سنة تقريبا. ولكنه تعرض خلال هذه المدة لحوادث كثيرة. منها أن الرب أمات ابنه ناداب وأبيهو لأنهما قدما نارا غريبة، وحذره هو وابنيه الباقين من إظهار حزنهم عليها (لا ١٠ : ٦).

وزعم هارون وأخته مريم أن الرب كلمهما منددا بزواج موسى من امرأة كوشية. وغضب الرب عليها، ابتلي مريم بالبرص، فطلب هارون رحمة الرب واعترف بخطأه فعفا عنه وعن أخته (عد ص ١٢). بل إن الرب أنقذه هو

وموسى، من غضب المنشقين عليهما، من بني قورح، وجعل الأرض تنشق وتبلع الناقمين (عد ص ١٦). كما أثبت الرب أمام الشعب رضاه عن هارون وحفظ الكهنوت في بيته بأن جعل عصاه تفرخ دون سواها من عصي باقي

رؤساء الشعب (عد ص ١٧). وكان الله كثير الإحسان  
لهارون بالرغم من أخطائه. وكانت آخر أخطائه أنه  
لم يقدس الرب أمام بني إسرائيل، لا هو ولا موسى،  
في أواخر رحلة بني إسرائيل إلى فلسطين وحينما شعر  
الشعب بالظلم أمام قادش. فأمر الله بعقابهما، بمنعهما من  
دخول فلسطين، أي بموتهما قبل الوصول إليها (عد ٢٠ :  
١ - ١٣).

وغادر بنو إسرائيل قادش وأتوا إلى جبل هور.  
فأمر الرب موسى أن يأخذ هارون وابنه ألعازار، ويصعد  
بهما إلى الجبل وهناك يخلع ثياب هارون الكهنوتية  
ويلبسها لابنه. ولما نفذ هارون ذلك مات هارون،  
وانضم إلى آبائه وبكاه قومه ثلاثين يوما (عد ٢٠ : ٢٢  
- ٢٩ و ٣٣ : ٣٧ - ٣٩ وتث ١٠ : ٦). وكان عمره  
عند وفاته مئة وثلاث وعشرين سنة. ولا يزال أثر  
المكان الذي مات فيه محفوظا إلى اليوم على إحدى قممتي  
جبل هور بالقرب من بترا.

وسمي هارون "قدس الرب" (مز ١٠٦ : ١٦).  
وكان اليهود المتأخرون يحفظون ذكره باكرام. وهم  
يصومون تذكارا له في اليوم الأول من شهر آب. وظلت  
رئاسة الكهنوت عند العبرانيين في بيت هارون إلى دمار  
أورشليم والهيكل في سنة ٧٠ م.  
هارونيون: ذرية هارون، وهم لاويون، وكهنة  
(١ أخبار ١٢ : ٢٧ و ٢٧ : ١٧).

هاشم: جزوني. وكان أبناؤه من المحاربين عند داود (١ أخبار ١١ : ٣٤). وذكر اسمه في مكان آخر ياشن (٢ صم ٢٣ : ٣٢).

هالي: أبو يوسف زوج مريم أم المسيح. وهو ابن متثات، من ذرية داود بن يسي (لو ٣ : ٢٣). وهناك من يفسر العدد الذي ورد الاسم فيه بأن هالي هو أبو مريم.

هامان: اسم فارسي يشير إلى " الإله العيلامي هامان " ابن هداثا وقد نسب إلى أجاج (اس ٣ : ١ و ٩ : ٢٤). وظن يوسفوس أنه من سلالة ملك العماليق الذي حارب شاول. وظن آخرون أن أجاج يشير إلى مكان أو شخص في فارس، وكان في خدمة الملك الفارسي أحشويروش، ونال رضاه حتى عظمه ورقاه إلى أعلى مناصب الدولة، وجعل عبيده كلهم يسجدون له. إلا أن مردخاي اليهودي رفض السجود، فغضب هامان عليه وقرر قتله هو وجميع اليهود الذين في الدولة، واستطاع أن يقنع الملك بذلك، وأصدر الملك منشورا بوجوب إهلاك جميع اليهود الساكنين في امبراطوريته الواسعة. غير أن مردخاي تمكن من حمل أستير على إقناع الملك بسحب منشوره وبالعفو عن اليهود وقتل هامان نفسه، ومعه عائلته، وقد صلب هامان على الصليب الذي أعده لمردخاي. ولا يزال اليهود يحتفلون بذكرى قتله والتخلص منه في يومي الفور (أو الفوريم) (سفر أستير كله) راجع " أستير " .

هتاخ: اسم فارسي معناه " حسن " وهو أحد خصيان الملك أحشويروش، وكان الملك قد عهد به لخدمة زوجته أستير. لما سمعت أن مردخاي مغتم أرسلت هتاخ ليستفسر منه عن سبب غمه. ورجع هتاخ بعد مقابلة مردخاي في ساحة المدينة وأخبرها عن مؤامرة هامان العتيدة ضد اليهود. فأرسلته إلى مردخاي من جديد، ومعه تعليماتها لتفادي مؤامرة هامان والقضاء عليه (اس ٤ : ٩ - ١٠).

هجدوليم: اسم عبري معناه " الكبار " وهو



أبو زبديئيل المشرف على الكهنة الذين كانوا يعملون في الهيكل في أيام نحميا (نح ١١ : ١٤). وفسر بعضهم الكلمة الأصلية بمعنى "الكبار" وليس باسم شخص. هجري: اسم عبري معناه "مهاجر" أبو مبحار، وهو أحد رجال الحرب عند داود (١ أخبار ١١ : ٣٨). هداد أو هدد: اسم سامي معناه "شجاع" (١ أخبار ١ : ٤٦). وهو أحد ملوك أدوم، واسم أبيه بداد، وكانت عاصمته عويث. وقد تغلب على المديانيين في أرض موآب (تك ٣٦ : ٣٥ و ٣٦).

(٢) ملك آخر من ملوك أدوم. وكان اسمه الآخر هدار (تك ٣٦ : ٣٩). وكانت عاصمته فاعي (١ أخبار ١ : ٥٠) أو فاعو (تك ٣٦ : ٣٩).

(٣) أمير من أدوم، هرب من بلاده إلى مصر لما أرسل داود رئيس جيشه لضرب كل الذكور في أدوم. وقد استمر يوآب في مهمته مدة ستة أشهر وهرب هدد، مع عبيد أبيه، وكان لا يزال غلاما حقيرا. وأحسن إليه فرعون مصر وآواه وأعطاه مالا وبيتا وطعاما وزوجه من أخت امرأته. وظل هدد في رعاية فرعون، حتى سمع عن وفاة

داود ويوآب وقرر العودة إلى بلاده (١ مل ١١ : ١٤ - ٢٢). ولما عاد أصبح من كبار أعداء سليمان ومنافسيه.

(٤) واسم هدد نفسه مطابق لاسم الإله الوثني هدد الذي كان الأراميون يعبدونه. وقد انتقلت عبادته إلى شعوب شرقية أخرى. ووحده الأشوريون مع إلههم رمان أنه العواصف. وكثيرا ما كانت لفظة هدد تنضم إلى مقاطع أخرى وتشكل اسما مثل لفظة اعبد بالعربية.

هدار: هو هداد، الملك الأدومي، راجع هداد رقم ٢.

هدب: حافة الثوب، وكان الناس يتباركون بلمس هداب ثوب يسوع (مت ٩ : ٢٠ و ١٤ : ٣٦). وقد حذر يسوع من إطالة أهذاب الثياب (مت ٢٣ : ٥) وكان الرب قد أمر موسى بأن يصنع العبرانيون أهذابا في أذيال ثيابهم ويضعوا عليها عصابات أسمانجونية (عد ١٥ : ٢٨).

هدد: هو نفسه هداد. راجع هداد هداي: اسم عبري معناه " فخامة " وهو أحد رجال الحرب الثلاثين عند داود. وكان من أودية جاعش (٢ صم ٢٣ : ٣٠). وهو نفسه حوراي (١ أخبار ١١ : ٣٢).

هدد رمون: اسم أرامي يشير إلى هدد ورمون وهما إلهان سوريان مشهوران. وإليهما نسبت مدينة هدد رمون في مرج ابن عامر، قرب مجدو حيث جرت عدة وقائع حربية مشهورة في التاريخ وبنوع خاص المعركة التي قتل فيها يوشيا (زك ١٢ : ١١). وكان اسم هدد رمون في أيام جيروم مكسميا نوبولس. واسمها اليوم الرمانة. هدد عزر: اسم أرامي معناه " هدد هو عون "

وهو نفسه هدر عزر (٢ صم ١٠ : ١٦ - ١٩) ابن رحوب وملك صوبة في أرام (٢ صم ٨ : ٣). وقد تحارب مع داود عند نهر الفرات حينما ذهب لاسترجاع ممتلكاته هناك، وانتصر عليه داود. وعبثا حاول الأراميون من منطقة دمشق مساعدته ضد العبرانيين، وانتصر داود

على الأراميين أيضا. وغنم داود أتراسا من الذهب حملها معه إلى القدس. (١ أخبار ١٨: ٣ - ٧). وكان توعي ملك محلة، وهو حثي، في حرب ضد هدر عزر. فأرسل يهنئ داود بانتصاره (٢ صم ٨: ٩ و ١٠). إلا أن ملوكا آخرين من أرام تحالفوا مع هدر عزر من جديد وقاوموا داود إلى أن هزمهم وذبح قائدهم شوبك واضطر الملوك الذين حالفوا هدر عزر إلى التخلي عنه والاستسلام لداود. أما هو فانقطعت أخباره (٢ صم ١٠: ٦ - ١٩، ١ أخبار ١٩: ١٦ - ١٩).

هدر عزر: هو نفسه هدد عزر، راجع " هدد عزر ".

هدسة: اسم عبري معناه " شجر الآس " الاسم العبري لأستير التي تزوجها أحشويروش ملك فارس وأنقذت اليهود من هامان (١ س ٢: ٧). هدهد: طير كثير الانتشار في البلاد الشرقية، وخاصة في فلسطين، وله منقار طويل يستعمله في التفتيش عن مأكله من الديدان والحشرات. ولذلك اعتبرته الشريعة الموسوية من الطيور النجسة (١١: ١٩).

ويبلغ طوله قدما واحدا تقريبا، وظهره رمادي - بني،  
مقلم بالأبيض عند الجناحين، ذات ريش الأسود وعلى  
رأسه كمية كبيرة من الريش القاسي. وهو يوجد في  
فلسطين في شهر أذار. ويهاجر إلى مصر والصحارى في  
فصل الشتاء.

هدورام: (١) ابن يقطان الخامس (تك ١٠ :  
٢٧ و ١ أخبار ١ : ٢١). وإليه تنتسب إحدى القبائل  
التي سكنت في شبه الجزيرة العربية.

(٢) ابن توعو ملك حماة (١ أخبار ١٨ : ١٠).  
وهو نفسه يورام (٢ صم ٨ : ١٠) راجع " يورام "  
(٣) رئيس كان المسؤول عن التسخير في أيام ملك  
القدس رحبعام. وقد أرسله الملك إلى المتمردين من  
الأسباط الشمالية، ولكنهم رجموه بالحجارة حتى مات.  
فأدرك رحبعام نقمة الأسباط الشمالية عليه وهرب إلى  
القدس (٢ أخبار ١٠ : ١٨)، ويعتقد البعض أنه نفسه  
أدونيرام الذي كان رئيس التسخير أيام الملك سليمان  
(١ مل ٤ : ٦)، وأنه نفسه أدورام الذي كان مسؤولا  
عن جمع الجزية أيام الملك داود (٢ صم ٢٠ : ٢٤).  
هدية: هي ما يقدمه شخص لآخر، عن رضى،  
برهانا على عاطفته. ويكثر الشرقيون من تبادل الهدايا،  
ومنهم انتقلت هذه العادة إلى كافة أنحاء العالم. والهدايا  
المذكورة في الكتاب المقدس على أنواع ثلاثة:  
(١) طلب الرضى والصفح، مثل هدية يعقوب لأخيه  
عيسو (تك ٣٢ : ١٣ - ١٥).

(٢) إبداء الرضى والصفح، مثل هدية يوسف  
لإخوته وأبيه (تك ٤٥ : ٢٢ - ٢٣).

(٣) الجزية المفروضة على الرعية: مثل ما كان  
الشعب يقدمه لملوك بني إسرائيل (١ مل ٤ : ٢١ و ٢  
أخبار ١٧ : ٥).

وكانت الهدايا تختلف وتتنوع حسب الظروف  
وإمكانيات الذين يقدمونها وقيمة المهداة لهم. وهي  
مواش (تك ٣٢ : ١٣ - ١٥) ونقود وثياب (٢ صم ١٨ :  
١١ و ١ مل ٥ : ٢٣) وغيرها (١ مل ١٠ : ٢٥).

وحمل المجوس إلى يسوع الطفل ذهباً ولباناً ومرا (مت ٢ : ١١). وكثيراً ما كانت تفاهة قيمة هدية ما سبباً في نشوب الحروب وتخاصم الدول. وكان عدم تقديم الهدايا في مناسباتها منتهى الاحتقار (١ صم ١٠ : ٢٧). أما التقدّمات إلى الله فتسمى قرايين (مت ٥ : ٢٣ و ٢٤). راجع "قرايين".

هراري: اسم عبري معناه "جبلي" وهو نعت وصف به ثلاثة من رجال الحرب عند داود أو آبائهم. وربما كان منسوباً إلى هرار، وهو إقليم جبلي. وورد اسم أراري أيضاً (٢ صم ٢٣ : ٣٣). أما رجال الحرب فهم: شمة بن أجي الهري (٢ صم ٢٣ : ١١ و ٣٣) وأخيام بن شرار (٢ صم ٢٣ : ٣٣) الذي يحتمل أنه نفس أخيام بن ساكار (١ أخبار ١١ : ٣٥)، ويوناثان ابن شاجاي الهري (١ أخبار ١١ : ٣٤).

هرماس: اسم يوناني اختصار اسم مكون من اسم الإله هرميس، وقد ورد كاسم لأحد سكان روما

المسيحيين. أرسل إليه بولس سلامه في خاتمة رسالته إلى رومية (رو ١٦ : ١٤). وقد نسب إليه خطأ الآباء الأولون في الكنيسة المسيحية كتابة السفر المعروف براعي هرماس، الذي يحتوي على رؤى وأمثال ووصايا روحية وخلقية.

هر مجدون: اسم عبري معناه " جبل مجدو " وهو موقع تنبأ كاتب الرؤيا أنه سيتحول إلى ساحة للرب، ويجمع فيه كافة ملوك الأرض في يوم قتال الرب (رؤ ١٦ : ١٦). وقد سبق أن جرى عند مجدو معارك بارزة في التاريخ. وذكر الكتاب ثلاث معارك هناك: الأولى التي تغلب فيها العبرانيون على سيسرا والكنعانيين (قض ٥ : ١٩)، والثانية التي قتل فيها ملك يهوذا أخزيا (٢ مل ٩ : ٢٧)، والثالثة التي جرت بين فرعون مصر نخو وبين يوشيا ملك يهوذا (٢ مل ٢٣ : ٢٩ وزك ١٢ : ١١). وتقع مجدو في مرج ابن عامر. وزاد في قيمتها الاستراتيجية أنها كانت على خط المواصلات بين القسمين الشمالي والجنوبي من فلسطين، وأنها كانت على طريق الفاتحين المصريين وغيرهم من الفاتحين. هرمس أو هرميس: واحد من كبار آلهة اليونانيين. وكان إله الفصاحة والحدق في التجارة والمعاملات. وهو نفسه الإله مرقري (الإله زئبق) عند الرومانيين. وكانت أسطورة هرمس تقول أنه تاه في إقليم فريجيا هو ورفيقه الإله زفس إله القوة. لذلك لما تجول بولس وبرنابا وعملا بعض العجائب في أسترّة ظنهما السكان الإلهين التائهيّن هرمس وزفس (الذي هو جوبيتر عند الرومان)، وقدم الشعب إليهما الذبائح. إلا أن بولس نهاهم عن ذلك وأكد أنهما بشر مثلهم (اع ١٤ : ٨ - ١٨).

هرموجانس: " من ذرية هرمس " مواطن في آسيا آمن بالمسيح ثم ارتد وتخلّى عن بولس مع رفيقه فيجلس (٢ تي ١ : ١٥).

هرميس: اسم يوناني مأخوذ من اسم إله يوناني، أحد الذين بعث إليهم بولس بتحياته (رو ١٦ : ١٤)،

أي أنه كان مسيحياً، يقيم في روما. وتقول الروايات المسيحية التقليدية أن هرميس هذا نصب أول أسقف على كنيسة دلماطية.

هرواه: اسم عبري معناه "الرائي" وهو أحد بناء شوبال بن كالب أبي قرية يعاريم (١ أخبار ٢: ٥٢) وربما كان نفسه رآيا المذكور في ١ أخبار ٤: ٢ (وهو أيضاً من بني شوبال من بني يهوذا).  
هروري: نعت لشموت، وكان أحد رجال الحرب عند داود (١ أخبار ١١: ٢٧) إلا أن النعت ورد بشكل آخر، إذ سمي هناك شمة الحرودي (٢ مم ٢٣: ٢٥). وربما كان هذا هو الأصح. والحرودي نسبة حرود، قرية قرب القدس، يحتمل أنها خربة خريدان.  
هرون: أنظر "هارون".

هزيع. هزع: قسم العبرانيون الليل إلى ثلاثة أقسام سمي كل قسم هزيعا. وكان التقسيم بدائياً وغير محدد رسمياً. أما الهزيع الأول فهو غياب الشمس إلى

منتصف الليل (وأحيانا إلى ما قبل المنتصف بقليل).  
والهزيع الثاني هو من منتصف الليل (أو ما قبله  
بقليل). إلى أول صياح الديك، والهزيع الثالث من  
صياح الديك إلى الفجر وطلوع الشمس. ولكن  
العبرانيين أفلعوا عن هذا التقسيم بعد عودتهم من السبي،  
إما بتأثرهم بالحضارة الفلكية في ما بين النهرين وفارس،  
أو لسبب تأثر فلسطين بالحضارة اليونانية ثم الرومانية.  
وكان نتيجة لذلك أن أخذوا يقسمون الليل إلى أربعة  
أقسام. وهذا ما نجده في العهد الجديد ثم إن العبرانيين  
أخذوا يقسمون الليل بطوله إلى الساعات الاثنتي عشرة،  
حسبما ما نفعل نحن اليوم.

وقد ورد ذكر الحوادث بأوقات هذه التقسيمات  
مرات كثيرة في الكتاب المقدس ففي هزيع الصباح  
أشرف الرب على عسكر المصريين حتى اضطهرهم إلى  
الهرب من بني إسرائيل (خر ١٤ : ٢٤). وفي الهزيع  
الأوسط هاجم جدعون ورجاله محلة المديانيين (قض ٧ :  
١٩). وفي الهزيع الأول أيضا (واسمه سحر الصباح).  
هاجم شاول العمونيين وضربهم (٢ صم ١١ : ١١).  
وذكر الهزيع الأول أيضا في مراثي ٢ : ١٩. أما في  
العهد الجديد، فعند الهزيع الرابع، أتى يسوع إلى  
تلاميذه وهم في البحر يصارعون الأمواج (مر ٦ : ٤٨  
ومت ١٤ : ٢٥). وذكر هذا التقسيم الرباعي في كلام  
يسوع لتلاميذه وهو خارج من الهيكل (مر ١٣ : ٣٥)  
وفي كلامه للجمع (لو ١٢ : ٣٨). أما ذكر الساعات  
واستعمالها ففي (ع ٢٣ : ٢٣).

هسوفرث: اسم عبري معناه "سكرتارية"  
عاد أبناؤه من زربال إلى القدس من السبي (عز ٢ : ٥٥).  
وهو نفسه سوفرت (نح ٧ : ٤٧). أما ال "ه"  
الزائدة فهي ال التعريف بالعبرانية وربما كان هؤلاء  
الأبناء طبقة معينة من الكتاب أو موظفي الحكومة.  
هسناة: اسم عبري معناه "المكروه". بنو  
هسناة اشتركوا في إعادة بناء هيكل بعد العودة من  
السبي وربما باب السمك (نح ٣ : ٣). وربما كانت



هسناء مكانا وليس اسم قبيلة أو إنسان. وظن بعض آباء الكنيسة أن هسناء هذه هي أصل قرية مجدل في الغور إلى الشمال من أريحا بسبعة أميال. وربما كانت " الهاء " في أول الكلمة مجرد " ال " التعريف العبرانية وكان الاسم الأصلي هو سناء. ونحن نعلم أن بني سناء اشتركوا مع العائدين من السبي من بابل (عز ٢ : ٣٥، نح ٧ : ٣٨).

هسنوأة: اسم عبري معناه " المكروه " وهو رجل من بنيامين، ابن هودريا (١ أخبار ٩ : ٧). أو هسنوأة: اسم عبري معناه " مكروه " وهو رجل من بني بنيامين، أبو يهوذا أحد الوكلاء على المدينة (نح ١١ : ٩).

هصب: ورد ذكرها في نا ٧ : ٢. وهي إما إحدى ملكات نينوى أو نعت للمدينة ورمز لها. ويظن بعضهم أن الكلمة ليست اسم علم بل فعل معناه " قد قضى " إشارة إلى ما قصده الله بنينوى. هصللفوني: اسم عبري معناه " يعطي الظل علي " اسم فتاة من بني يهوذا. وقد وردت أسماء بعض إخوتها الرجال. وهي ابنة عيطم (١ أخبار ٤ : ٣)

هصوبية: اسم عبري معناه " الكره، الغضب " وهو ابن قوص من بني حلة من بني يهوذا (١ أخبار ٤ : ٨).

هفصيص أو هفصيص: اسم عبري معناه " المشتت " وهو أحد كهنة بني إسرائيل أيام داود، وكان نصيبه من القرعة الفرقة الثامنة عشرة من كهنة الهيكل (١ أخبار ٢٤ : ١٥). وهو من أحفاد لاوي. هقاطان: وهم اسم عبري معناه " الأصغر " من بني عزجد، ابن يوحانان، وكان رئيس عائلة من العائلات التي عادت من السبي في أيام الملك ارتحشستا مع عزرا (عز ٨ : ١٢).

هقوص: اسم عبري معناه " الشوك " أحد كهنة بني إسرائيل أيام داود، وقد كانت الفرقة السابعة من الكهنة نصيبه من القرعة (١ أخبار ٢٤ : ١٠). وهو من ذرية هارون وربما كان بعض أحفاده ممن عادوا من السبي مع زربابل، ولكنهم فقدوا إثبات وظيفتهم الكهنوتية لذلك خسروا ذلك المركز (عز ٢ : ٦١ و ٦٢ ونح ٧ : ٦٣ و ٦٤) ثم استعادوه بالتدريج (نح ٣ : ٢١). وربما كان هقوص هو اسم قوص نفسه (والهاء زائدة، " ال التعريف العبرانية) وقوص هذا من بني يهوذا وأبو عانوب (١ أخبار ٤ : ٨).

هلاک: اسم أحد التلال الواقعة شرقي مدينة القدس وهو الجزء الجنوبي من جبل الزيتون. وقد لقب كذلك بعد أن نجسه سليمان إذ بنى عليه مرتفعات للآلهة الغرية، عشتاروت وكموش وملكوم، وهي آلهة الفينيقيين والموابيين والعمونيين (٢ مل ٢٣ : ١٣).

أما الهلاك المعنوي فهو كثير الورد في الكتاب المقدس، وهو عكس الخلاص. والكتاب يحذر منه دائما، وينبه إلى ضرورة تجنب الطرق التي تؤدي إليه (في ١ : ٢٨ واتي ٦ : ٩ وعب ١٠ : ٣٩ و ٢ بط ٣ : ٧ ورؤ ١٧ : ٨).

و " ابن الهلاك " عبارة وردت مرتين في العهد الجديد (يو ١٧ : ١٢ و ٢ تس ٣ : ٣). وفي العبارة الواردة

في إنجيل يوحنا ابن الهلاك هو يهوذا الإسخريوطي وهو الوحيد الذي هلك من بين الاثني عشر. أما ابن الهلاك الواردة في ٢ تس ٢: ٣ فهو إنسان الخطيئة الذي يعلن عن نفسه بأنه " الله " ولا بد أن يظهر قبل مجيء النهاية (أنظر " ضد المسيح ") وسيبيد يسوع المسيح إنسان الخطيئة ويهلكه هلاكاً ذريعاً (٢ تس ٢: ٨).

و " لا تهلك " عبارة وردت في مطلع أربعة مزامير (مز ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٧٥). وكانت لا تهلك صدر لحن أو ترنيمة. لذلك رنمت المزامير الأربعة المذكورة على لحنها.

هلال - أهلة: (١) هو المرحلة الأولى من مراحل تبديلات الأشكال التي يبدو فيها القمر للناس. أنه ابتداء الشهر القمري وبالنسبة إليه يقاس حساب الشهر. ولذلك كانت له أهمية عند القدماء، وعند العبرانيين، وكانوا يصعدون المحرقات للرب في يوم الهلال، مثل أيام السبت والأعياد والمواسم (١ أخبار ٢٣: ٣١ و ٢ أخبار ٢: ٤ وعز ٣: ٥ و كو ٢: ١٦) وكان ذلك فريضة على بني إسرائيل. كما كان عليهم أن ينفخوا يومه بالأبواق (مز ٨١: ٣). وأن يحتفلوا في البيوت (١ م ٧: ٢٠ ويسجدوا فيه للرب (١ ش ٦٦: ٢٣).

(٢) حلي كانت تصنع من المجوهرات، وتتحلى بها النساء، أو تعلق على أعناق الحمال، وهي على شكل

القمر في هلاله (قض ٨: ٢١ و ٢٨ واش ٣: ١٨).  
وقد استمر الهلال رمزا لأشياء كثيرة عبر الأجيال.  
وهو اليوم رمز للشعوب الإسلامية، مثلما يرمز الصليب  
للمسيحيين.

هلاس: هي بلاد اليونان، وهي شبه جزيرة  
مرصعة جوانبها بالجزر الصغيرة، في القسم الشمالي  
الشرقي من حوض البحر الأبيض المتوسط، بين آسيا  
الصغرى وشبه جزيرة إيطاليا. قد سمي اليونانيون  
أنفسهم بالهلينيين وسموا بلادهم هلاس، بينما الاسم  
المعروف عنهم هو اليونانيون واليونان. وتقع اليونان في  
الطرف الجنوبي الشرقي من قارة أوروبا، وورد ذكرها  
في الكتاب المقدس مرارا لأنها كانت في مقدمة البلدان  
التي توجه إليها الرسل والمبشرون في القرن الميلادي  
الأول. وبينما سميت هلاس في اع ٢٠: ٢، سميت  
ياوان في اش ٦٦: ١٩ وحز ٢٧: ١٣ وزك ٩: ١٣  
وإخائية في اع ١٨: ١٢ و ٢٧، ويونان في دا ٨: ٢١  
و ١٠: ٢٠ و ١١: ٢. وكان لليونان حضارة كبيرة  
وشهرة سياسية وتاريخية واسعة. وهي إحدى أمهات  
المدنية في العالم.

هلوليا: عبارة عبرانية معناها " سبحوا يهوه "  
عبارة للتسبيح والتمجيد وحمد الرب، كانت توضع في  
مطلع المزامير والأغاني أو في خاتمتها. ومن المزامير التي  
وضعت العبارة في مطلعها أو خاتمتها (مز ١٠٦ و ١١١ -  
١١٣ و ١١٧ و ١٣٥). كما ورد التسبيح في سفر  
الرؤيا (رؤ ١٩: ١ و ٣ و ٤ و ٦). ونسبة إليها  
سميت المزامير الستة، من (١١٢ - ١١٨) بالهليل،  
لأنها مزامير تسابيح. وكانت ترنم في الأعياد  
والمواسم والأهلة. ولا تزال الكلمة اليوم ترمز إلى  
التسبيح. واشتقت منها الأفعال في معظم لغات الأرض.  
وترنم في المواسم في ألحان موسيقية مشهورة.  
هليل: اسم عبري معناه " سبح " أبو عبدون  
أحد قضاة بني إسرائيل. وهو من فرعتون في أرض  
أفرايم (قض ١٢: ١٣ و ١٥).

هلوحيش: اسم عبري معناه " الفاتن " وهو

(١٠٠٢)

أحد الذين ختموا العهد مع نحميا بعد العودة من السبي (نح ١٠ : ٢٤). وكان ابنه شلوم قد اشترك مع باقي ممثلي عائلات اليهود العائدين من السبي في ترميم هيكل الرب (نح ٣ : ١٢).

همداثا: اسم فارسي معناه " من يعطي على السواء " أبو هامان الأجاجي، الذي عظمه الملك أحشويروش، ورقاه فوق جميع رجال حاشيته وأمر الجميع بالخضوع له (اس ٣ : ١).

هامسون: نوع من العرافين (اش ٨ : ١٩).

وكان الشعب يثق بهم ويستفهم منهم عن ماضيه ومستقبله. أما الله فكان قد نهى عن ذلك.

همنوحوت أو المنوحوت: اسم عبري

معناه " مكان الراحة " وهي قرية سكنها ابن شوبال وأحد ذرية كالب (١ أخبار ٢ : ٥٢). وربما كانت

هي نفس مناحة (١ أخبار ٨ : ٦). ومكانها اليوم

(المالحة) التي تقع جنوبي غربي القدس بثلاثة أميال، وكان يسكنها المناحيون (١ أخبار ٢ : ٥٤).

همولكة: اسم عبري معناه " الملكة " وهي

أخت جلعاد، وابنة ماكير بن منسى وهي أم أيشهدود

وأبي عازر ومحلة (١ أخبار ٧ : ١٧ و ١٨). وكان

لا بنائها شأن في تاريخ العبرانيين.

همونة: اسم عبري معناه " جمهور " وهو اسم

رمزي للمدينة التي سيهزم بالهرب منها جوج (حز

٣٩ : ١٦).

الهند: شبه جزيرة كبرى في آسيا تعتبر في مقدمة

دول العالم في ازدهار السكان والفخامة. وهي ذات

تاريخ قديم عريق. وقد ذكرت في أستير ١ : ١ و ٨ :

٩. عند الكلام عن سعة ملك أحشويروش الذي

امتد من الهند إلى كوش. والحقيقة أن سلطان الفرس

في الهند وصل إلى أقاليمها الغربية فقط ولم يشمل الهند

بأكملها. وربما يراد بالهند هنا البنجاب والسند في غربي

الهند. وكانت الهند من البلاد التي اقتطعها أومينيس

من ملك أنطيوخوس الكبير (١ م ٨ : ٨ و ١١ : ٣٧).

وربما كان سليمان يتاجر مع الهند (١ مل ١٠ : ١ - ٢٢)،  
مستخدماً مراكبه الخاصة ومراكب حيرام ملك صور.  
هنوم: هو اسم الوادي الذي يمر إلى الجنوب  
والغرب من مدينة القدس: وادي هنوم (يش ١٥ :  
١٨ ونح ١١ : ٣٠، أو وادي ابن هنوم (يش ١٥ : ٨  
و ١٨ : ١٦)، أو وادي بني هنوم (٢ مل ٢٣ : ١٠)  
وكان لهذا الوادي أهمية كبيرة. فقد كان الحد الفاصل  
بين نصيب كل من يهوذا وبنيامين. وعلى الحرف الجنوبي  
المشرف عليه بنى سليمان مرتفعة لكموش إله موآب  
(١ مل ١١ : ٧). وفي هذا الوادي أجاز آحاز ومنسى  
أولادهما بالنار (٢ مل ١٦ : ٣ و ٢ أخبار ٢٨ : ٣  
و ٣٣ : ٦). وأبطل يوشيا عباده مولك حيث كان الرجل  
يعبر ابنه أو ابنته في النار في الوادي حينما نجس الوادي  
والمرتفات بعظام الأموات وبكسر التماثيل (٢ مل ٢٣ :  
١٠ - ١٤ و ٢ أخبار ٣٤ : ٤ و ٥). ثم جعل الوادي  
مذبلة القدس ومكان الضباب بلوعتها. وهكذا استمر  
احتقار المكان حتى سمي اليهود مكان الهلاك على اسمه  
ومن هنا ولدت كلمة جهنم، أي وادي هنوم (مت ٤٥  
٢٢ و ١٠ : ٢٨ و ٢٣ : ١٥). حيث البكاء وصرير  
الأسنان، وحيث النار الأبدية والعقاب الدائم للخطاة  
(مت ٢٥ : ٤٦ ومر ٩ : ٤٣ - ٤٤ و ٢ بط ٢ : ٤).

ويسمى وادي هنوم اليوم وادي الربابة. ويسمى الجزء الشرقي منه توفة. وقد أطلق عليه إرميا اسم وادي القتل (ار ٧: ٣١ و ٣٢ و ١٩: ٦ و ٢ مل ٢٣: ١٠).

هوثير: ابن هيمان، من بني قهات، من اللاويين. وكان مغنيا عند داود في الهيكل (١ أخبار ٢٥: ٤ و ٢٨).

هود: اسم عبري معناه "المجد" من بني أشير ابن صوفح. وكان رئيس بيت، وجبار بأس، وقائد فرقة في الحرب (١ أخبار ٧: ٣٧ - ٣٩).

هوداياهو: "المجد ليهوه" وهو ابن اليعوني أحد ذرية داود (١ أخبار ٣: ٢٤).

هودويا: اسم عبري معناه "المجد ليهوه" أحد رؤوس البيوت، من سبط منسى سكن إلى الشرق من نهر الأردن (١ أخبار ٥: ٢٤).

(٢) ابن هسونأة، من بني بنيامين (١ أخبار ٩: ٧).

(٣) رئيس عائلة من بني لاوي، عاد أفراد عائلته من السبي من بابل (عز ٢: ٤٠). ويسمى في مكان آخر يهوذا (عز ٣: ٩). وفي نح ٧: ٤٣.

ورد اسمه بصورة هردوا وفي الهامش العبري هوديا. هوديا: اسم عبري معناه "المجد ليهوه" وهو:

(١) رجل اعتبر منضمًا إلى سبط يهوذا وربما كان ذلك لزوجته من أخت نحم (١ أخبار ٤: ١٩ في الترجمة المنقحة).

(٢) لاوي عهد إليه عزرا بالاشتراك مع رفاقه الكهنة في تفسير الناموس للشعب وفي الصلاة والتكريس (نح ٨: ٧ و ٩: ٥). وربما كان نفسه هوديا الذي

اشترك في ختم العهد (نح ١٠: ١٠).

(٣ و ٤) لاويان ختما العهد أيضا مع نحميا (نح ١٠: ١٣ و ١٨).

هور: اسم سامي معناه "جبل" وهو: (١) جبل عند حدود بلاد أدوم. إليه أتى



العبرانيون من قادش (عد ٢٠ : ٢٢ و ٣٣ : ٣٧).  
وعليه مات هارون (عد ٢٠ : ٢٤ - ٢٩ و ٣٣ : ٣٨  
و ٣٩ و تث ٣٢ : ٥٠). وتطلق التقاليد على إحدى القمم  
اسم جبل " هارون ". وتقول إن هارون مات هناك.  
وجبل هارون يقع على منتصف الطريق بين خليج العقبة  
وبين الطريق الجنوبي من البحر الميت. وهو صخر  
رملي يبلغ ارتفاعه حوالي خمسة آلاف قدم. والبتراء  
قريبة منه إلى الغرب. وفوق الجبل قبر يقال إنه قبر  
هارون. وقد بني عليه مسجد إسلامي. ولكن  
الحقيقة أن جبل هارون هذا ليس جبل هور لأن جبل  
هارون وسط أدوم بينما هور كان على حدودها. وإذا  
كانت مملكة أدوم يومها تسيطر على كل تلك المنطقة  
وتصل إلى خليج العقبة فهذا يعني أن العبرانيين ما كانوا  
ليعبروا المنطقة لأن ذلك كان محرما عليهم (تث ٢ : ٨).  
واغلب الظن اليوم أن جبل هور هو المعروف اليوم بجبل  
مديرة، إلى الشمال الشرقي من قادش بخمسة عشر ميلا.  
وهو على الطريق بين قادش وموآب. ويعزز هذا  
الاعتقاد أن الجبل المذكور ميسور عليه موت هارون  
أمام أعين كل الجماعة (عد ٢٠ : ٢٢ - ٢٩). بينما ذلك  
غير ميسور في جبل هارون العالي جدا.

(٢) جبل في أطراف فلسطين الشمالية، على الطريق بين البحر المتوسط ومدخل مملكة حماة (عد ٣٤ : ٧ و ٨). أنه إحدى قمم جبل لبنان. هورام: ملك جازر الذي حاربه يشوع وذبحه بعد أن كسر شوكتة (يش ١٠ : ٣٣). هوشاماع: اسم عبري معناه " قد سمع يهوه " وهو: أحد ذرية الملك يكنيا (١ أخبار ٣ : ١٨). هوشع: اسم عبري معناه " الخلاص " وهو: (١) ابن بشري. وهو نبي من الأنبياء الصغار، تنبأ أيام الملوك عزريا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا ويريعام الثاني ملك المملكة الشمالية (هو ١ : ١). ويظن أن فترة نبوته دامت حوالي أربعين سنة، في القرن الثامن قبل الميلاد. وقد عاصر هوشع سقوط السامرة سنة ٧٢٢ ق. م. وكان ينتمي إلى مملكة الشمال، وإلى تلك المملكة (أي السامرة). تنبأ، وكان معاصرا لإشعيا الذي تنبأ لمملكة الجنوب (يهوذا) (قابل هو ١ : ١ مع اش ١ : ١). كما أن هوشع عاصر عاموس في المملكة الشمالية وميخا في المملكة الجنوبية.

وسفر هوشع أول أسفار الأنبياء الصغار في ترتيب وضعها في الكتاب المقدس. وهو السفر الثامن والعشرون، في العهد القديم ويتألف من قسمين: ص ١ - ٣، ثم ص ٤ - ١٤. أما القسم الأول فيرجع إلى السنوات الأولى من عهد نبوءة هوشع. وهو يفسر أصحابات القسم الثاني، التي تدور حول عدم وفاء شعب بني إسرائيل في تاريخهم الطويل (٤ : ١ - ٥ : ٧ و ٦ : ٤ - ٧ : ١٦ و ٨ : ١١)، وحول ضرورة الطهارة، والاعتراف بمحبة يهوه (٦ : ١ - ٣ و ١٢ : ١٤). ويرمز إلى خيانة بني إسرائيل لله في الأصحاحات الثلاثة الأولى بالخيانة الزوجية.

وقد أثارت بعض مواد هذا السفر تساؤلات كثيرة، أهمها خبر زواج النبي، بأمر من الرب، من امرأة زانية، وولادة ثلاثة أبناء له منها هم يزرعيل ولورحامة

ولوعمي (هو ١ : ٢ - ٩). وهناك تفسيرات متعددة حول ها الموضوع أهمها ثلاث:

- ١ - الأمر مجرد حلم أو رؤيا، ولم يتحقق.
  - ٢ - إنه مثل ذات مغزى وليس حقيقة. إنه كلام رمزي. إذ من غير المعقول أن يأمر الله نبيا بالخطيئة لأن ناموس موسى كان يحرم الكهنة من زواج الزانيات حتى ولو لم يكن هوشع كاهنا فمن غير المعقول أن يدعوه الله إلى فعل ما لا يحق للكهنة فعله.
  - ٣ - ذلك حصل بالفعل، لأمر إلهي، وهو إعطاء درس للبشر. أو إنه حصل بالفعل، إلا أن هوشع لم يعرف أن امرأته زانية إلا فيما بعد. أو أن امرأته صارت زانية بعد الزواج.
- ولا تؤلف أصحابات القسم الثاني العشرة موعظة أو رسالة واحدة كاملة. بل هي ملخص تعاليم سجلها في آخر عهده بالنبوة، أو قام بتسجيلها أحد تلاميذه بعد وفاته. وكلها تنديد بمفاسد عصره ونصائح للشعب كي يرعوي ويثوب، ولكن نصائحه تنطوي على محبة عميقة. لذلك فهو نبي المحبة.
- ويمكن أن تقسم محتويات السفر إلى ما يأتي:

أولاً: محبة هوشع لزوجته الخائنة (١ : ١ - ٣ : ٥)

١ - الخطيئة (ص ١)

٢ - الادانة (ص ٢)

٣ - الرد (ص ٤)

ثانياً: محبة الله لشعب بني إسرائيل الخائن (٤ :

١ - ١٤ : ٩).

١ - تكرار الأقوال النبوية التي تؤكد وقوع

الخطيئة (٤ : ١ - ٦ : ١١).

١ - الخطيئة (ص ٤)

٢ - الادانة (ص ٥)

٣ - التوبة (ص ٦)

ب - تكرار الأقوال النبوية التي تؤكد توقيع

القضاء (٧ : ١ - ١١ : ١١)

١ - الخطيئة (ص ٧)

٢ - الادانة (ص ٨ : ١ - ص ١١ : ٧)

٣ - الرد (ص ٨ : ١١ - ١١)

ج - تكرار الأقوال النبوية التي تؤكد أن الله

سيرد الشعب إليه وإلى مكانته منه (ص ١١ : ٢٢ -

ص ١٤ : ٩)

١ - الخطيئة (ص ١١ : ١٢ - ص ١٢ : ١٤)

٢ - الادانة (ص ١٣)

٣ - الرد (ص ١٤)

أما المميزات الأدبية لهذا السفر فهي:

أن السفر مليء بالتشبيهات والاستعارات وهي:

الماء (٥ : ١٠)، العث (٥ : ١٢) النخر

(٥ : ١٢)، الأسد (٥ : ١٤)، الحمامة الحمقاء

(٧ : ١١)، القوس الخادعة (٧ : ١٦)، النسر

(٨ : ١)، الريح والزوبعة (٨ : ٧)، المحبون

المأجرون (٨ : ٩)، الطائر (٩ : ١١)، العجلة

(١٠ : ١١)، ابني (١١ : ١)، الأسد (١١ : ١)

السحابة والندى والعصافة والدخان (١٣ : ٣)، الأسد

والنمر والذب (١٣ : ٧ و ٨)، الماخض التي تلد

(١٣ : ١٣)، الندى (١٤ : ٤)، السوسن (١٤ : ٤)

شجرة الزيتون (١٤ : ٦)، الحنطة والكرم والخمر  
(١٤ : ٧)، السروة الخضراء (١٤ : ٨).

رسائل السفر:

يحمل السفر إلى البشر عدة رسائل وهي:

١ - محبة الله للخطاة

٢ - غضب الله على الخطيئة

٣ - خيانة الله هي الزنى الروحي (٢ : ٢ - ٧)

٤ - خيانة الله تسير بالانسان إلى خيائته للإنسان

(٤ : ١ - ٤)

٥ - الله يتطلب الأمانة أكثر مما يتطلب المراسيم

الدينية (٦ : ٦ ومت ٩ : ١٣ وهوشع ١٢ : ٧).

٦ - عدم معرفة الله وعدم معرفة شرائعه يؤديان

بالانسان إلى الخطيئة (٤ : ٦ - ١٠)

٧ - الله يرحب بالتائب (ص ١٤). أنظر

استقبال الأب لابنه الذي كان ضالا ورجع (لو ص ١٥)

(٢) اسم يشوع الأصلي، قبل أن يتحول إلى يشوع

بأمر من موسى (عد ١٣ : ٨ و ١٦).

(٣) ابن عززيا، رئيس سبط أفرايم أيام داود (١ أخبار ٧٢: ٢٠)

(٤) ابن إيلة، آخر ملوك المملكة الشمالية. بدأ عهده كصنيعة لتغلت فلاسر ملك آشور. فتآمر معه ضد فقح ملك السامرة وقتله وجلس على العرش مكانه (٢ مل ١٥: ٣٠). وحكم تسع سنوات، من ٧٣٠ - ٧٢٢ ق. م. ومع أنه عمل الشر أمام الرب فإنه كان خيرا من باقي ملوك دولته. وقد بقي في الحكم إلى أن غضب شلمناسر، ملك آشور عليه، لأنه تحالف مع فرعون ملك مصر، وقام بحملة على السامرة. واضطر هوشع إلى دفع الضرائب (٢ مل ١٧: ٣). إلى أن أمل أن يحصل على معونة من فرعون يصد بها الأشوريين فرفض مواصلة دفع الضرائب وامتنع عن الخضوع. لأشور. فأتى شلمناسر واحتل السامرة وأخذ هوشع أسيرا. وقد أتم الفتح سرجون، بعد أن مات شلمناسر وسبى سرجون سكان المدينة كلهم وأجلاهم عن فلسطين. ويسمى هذا سبي الأسباط العشرة (سنة ٧٢٢ ق. م.). ودفع هوشع ثمن مساوي وخطايا غيره من ملوك اليهود (٢ مل ١٧: ٧ - ٢٣). وكان النبيان هوشع وميخا قد تنبأ عن ذلك المصير (هو ١٣: ١٦ مي ١: ٦).

(٥) أحد الذين ختموا العهد مع نحميا بعد العودة من السبي (نح ١٠: ٢٣). هوشعيا: اسم عبري معناه "قد أنقذه يهوه". وهو اسم:

(١) أحد الذين اشتركوا في تدشين سور القدس التي أقيمت بعد العودة من السبي (نح ١٢: ٣٢).

(٢) أبو يزنيا، وعزريا، من رجال اليهود البارزين في أيام النبي إرميا (ار ٤٢: ١ و ٤٣: ٢). هومام: اسم أدومي معناه "اضطراب" أو "شغب" ابن لوطان وحفيد سكير (١ أخبار ١: ٣٩). وذكر الاسم في مكان آخر هيمام (تك ٣٦: ٢٢). هوهام: ملك الخيل الذي انضم إلى حلف

فلسطين ضد يشوع. وقد حاربه يشوع وغلبه وأسرته ثم قتله (يشوع ١٠: ١ - ٢٧).

ماوية: (١) معناها في الأصل مكان الأموات وهي ترجمة كلمة "شئول" العبرانية. وشئول هذه اسم موضع مجهول آمن الساميون، على مختلف شعوبهم، بوجوده، واعتبروه عالما قائما بذاته وقد أعطى الكتاب المقدس بعض صفات الهاوية، فهي تحت الأرض (عد ١٦: ٣٠ - ٣٢ وحز ٣١: ١٧ وعز ٩: ٢)، ولها أبواب (اش ٣٨: ١٠) وهي مظلمة (٢ صم ٢٢: ٦ ومز ٦: ٥ و ٨٨: ١٢). إليها تذهب أرواح جميع الموتى بدون استثناء (تك ٣٧: ٣٥ ومز ٣١: ١٧ واش ٣٨: ١٠). فيها يجري العقاب وفيها يعطى الثواب (١ صم ٢٨: ٨ - ١٩ وعز ١١: ١٩)، وهي مفتوحة الأبواب مكشوفة أمام الله (أي ٢٦: ٦ وأم ١٥: ١١)، والله يسود عليها (مز ١٣٩: ٨) ويعني هذا أنهم آمنوا برعاية الله لأرواح الأموات وهم في الهاوية ومعرفته لمصائرهم. وآمنوا أيضا بالحياة الآخرة (أي ١٩: ٢٥ - ٢٧ ومز ١٦: ٨ - ١٠ و ٤٩: ١٤ و ١٥ ودا ١٢: ٢ و ٣). وهناك صفات أخرى للهاوية فهي عميقة (تث ٣: ٢٢ وأم ٩: ١٨) وتبتلع (أم ١: ١٢)،

وقاسية (تش ٨ : ٦) وعديمة الحكمة والعمل (جا ٩ : ١٠)  
(٣) في العهد الجديد أعطيت الهاوية معنى جهنم،  
أي أرض اللعنات والرجاسات، وسكان العذاب  
الأبدي (مت ١٨ : ٨ و ٩ ومر ٩ : ٤٣). وسكان  
العقاب للخطاة (رؤ ٩ : ١ و ١١ : ٧ و ٢٠ : ٣).  
والهاوية كرمز لكل أنواع العقاب. فمثلا بلدة  
كفرناحوم دعا المسيح عليها بأنها ستتهبط إلى الهاوية أي  
أنها ستزول وتخسر مجدها (مت ١٠ : ٢٣ ولو ١٠ :  
١٥).

هيجاي: اسم فارسي معناه " من يرش الماء  
والسوائل " (المبخر) وهو خصي كان يعمل في خدمة  
الملك الفارسي أخشويورش ويحرس نساء قصره ويشرف  
على أمورهن. وإليه أخذت أستير، ولما حسنت في  
عينيه أنعم عليها بأن أدخلها عند الملك رأسا (اس ٢ :  
٣ - ١٥).

هيرا بوليس: اسم يوناني معناه " المدينة  
المقدسة " وهي مدينة في آسيا الصغرى، في وادي نهر  
اللايكوس، بالقرب من كولوسي ولاوذكية (كو  
٤ : ١٣). وكانت مركز عبادة الآلهة السورية  
اتارجاتس. واشتهرت بالمياه المعدنية الدافئة فيها.  
وهي اليوم مجموعة آثار للكنائس والهياكل والمباني  
القديمة، وتدعى بامبوك كلاسي  
هيرودس: إنه اسم عدد من حكام وملوك  
فلسطين، أو بعض أجزائها أو بعض المناطق القريبة  
منها. وفي العهد الجديد ذكر أربعة بهذا الاسم وكان  
ذلك أثناء الحكم الروماني على فلسطين.

(١) هيرودس الكبير. وهو الابن الثاني  
لانتيباس، الأدومي الأصل. وكانت أمه أدومية أيضا  
لذلك لم يكن يهوديا من ناحية الجنس مع أن الأدوميين  
كانوا قد رضخوا للمذهب اليهودي بالقوة منذ سنة ١٢٥  
ق. م. وكان قيصر قد عين أنتيباثر حاكما على  
اليهودية سنة ٤٧ ق. م. وقسم أنتيباثر مدن فلسطين  
بين أبنائه الخمسة وكان نصيب هيرودس في الجليل.



--

(1008)

وبعد أربع سنوات قتل أنتيباتر. فجاء ماركوس أنطونيوس إلى فلسطين وعين الابنين الأكبرين للعاهل المقتول على فلسطين. ثم قتل أكبرهما نفسه بعد ما أسره الفرقيون الذين هاجموا فلسطين. وهكذا خلا العرش لهيرودس وفي سنة ٣٧ ق. م. دخل القدس فاتحاً، بمعونة الرومان. وقد تزوج هيرودس عشر نساء وكان له أبناء كثيرون. واشتد التنافس فيما بينهم على وراثة العرش وكان القصر مسرح عشرات المؤمرات والفتن واشتركت زوجات الملك وأقاربهن في تلك المؤمرات. هذا إلى جانب المؤمرات التي حاكها هيرودس ضد أعدائه من يهود البلاد، وضد خصومه من حكام الرومان. فقد كان الملك المذكور قاسي القلب عديم الشفقة يسعى وراء مصلحته ولا يتراجع مهما كانت الخسائر. ولم يكن يهتم للحقيقة ولا ينتبه إلى صراخ المظلومين واشتهر بكثرة الحيل. وقتل عدة زوجات وأبناء وأقارب خوفاً من مؤمراتهم. غير أنه بنى أماكن كثيرة في فلسطين، مدناً وشوارع وأبنية، لتخليد اسمه، وأنفق على ذلك أموالاً طائلة وأشهرها مدينة قيصرية التي بناها على شاطئ البحر المتوسط وسماها كذلك تكريماً لأوغسطس قيصر ثم رمم مدينة السامرة بعد أن تهدمت وسماها سبسطيا، أي مدينة أوغسطس وحصن القدس وزينها بالملاعب والقصور. وبدأ في ترميم الهيكل في القدس، وفي تزيينه. ولد يسوع في أواخر أيامه، بعد أن كانت نقمة الشعب عليه، وخوفه من منافسة أعدائه، قد بلغت أشدها. ولذلك أسرع بالأمر بقتل جميع الأطفال في بيت لحم، حتى لا ينجو ابن داود، ولا يملك على اليهود ويتربع على عرشه (مت ص ٢). ولكن الوقت لم يمهلهم كثيراً. إذ مرض مرضاً خطراً، وسافر إلى شرقي الأردن للاستشفاء بحماماتها، ثم عاد إلى أريحا أسوأ مما كان عليه قبلاً. وهناك مات، وهو في السبعين من عمره، بعد ملك أربعاً وثلاثين سنة، وكأنه لم يشأ أن يودع الحياة على عكس ما كان في حياته. فأمر بقتل وجهاء القدس ساعة موته، حتى يعم الحزن المدينة ولا يجد أحد

السكان فراغا ليتهج بموت ملكه المكروه.

(١٠٠٩)

سلالة هيرودس الكبير  
أنتيباتر الأدومي، حاكم اليهودية  
فسائيل رئيس ربع هيرودس الكبير (الملك مت ٢ : ١ ولو ١ : ٥).  
في اليهودية رئيس ربع (٤١ ق. م.)، ملك على اليهودية.  
(٤١ ق. م.) بموافقة روما (٣٧ - ٤ ق. م.) تزوج من:  
مريمينة الأولى حفيدة وتزوج من مريمينة وتزوج من ملثاكي  
وتزوج من كليوباترا  
من أورشليم  
هيرودس فيلبس  
الثاني رئيس  
الربع على  
جولانيثس

هيرودس أنتيباس: هو الابن الثاني لهيرودوس الكبير من زوجته الرابعة السامرية ملثاكي لذلك فإن نصفه أدومي ونصفه سامري. تثقف في روما، ثم عاد وعين حاكما على الجليل بينما نال أخوه وراثة العرش فتنافس وإياه طويلا. وفي هذه الأثناء حارب بعض أعدائه، وبنى عدة أماكن، أشهرها مدينة طبريا. ولما جلس على العرش اتسعت مطالبه، حتى حملته امرأته على الذهاب إلى روما ليطلب أن يمنح لقب ملك. وهناك غضب عليه الامبراطور كاليجولا ونفاه إلى ليون، ثم إلى إسبانيا وأنباء هيرودس انتيباس ليست قليلة في الكتاب المقدس. فهو الذي تزوج بامرأة أخيه، هيروديا، ونال توبيخ يوحنا المعمدان حتى قطع رأسه وقدمه هدية لسالومه ابنة هيروديا (مر ٦ : ١٦ - ٢٨) وكان هيرودس واحدا من القضاة الذين مثل يسوع أمامهم، وأخذ يجادل يسوع ويسأله (لو ٢٣ : ٧ - ١٢ واع ٤ : ٢٧). وذكر في الكتاب أن هيرودس هذا ظن أن يوحنا قد قام من الأموات (مر ٦ : ١٦). وهو الذي سماه يسوع ثعلبا (لو ١٣ : ٣٢). وكان زمن ملكه من ٤ ق. م. إلى ٣٩ م. (١) هيرودس أغريباس الأول: وهو ابن أرسطوبولوس، وحفيد هيرودس الكبير وامرأته مريمنا. وقد عاش طويلا في روما. ثم رجع وعين حاكما على بعض فلسطين سنة ٢٩ م. وأضيفت إلى منطقة نفوذه أراض واسعة لرضى الامبراطور كاليجولا. ومن أخباره في الكتاب أنه ذبح يعقوب خا، ا يوحنا، بالسيف (اع ١٢ : ١ و ٢) وسجن بطرس (اع ١٢ : ٣ - ١٩). ويروي الكتاب نهايته، فقد أكله الدود بعد أن ادعى الألوهية (اع ١٢ : ٢٠ - ٢٣). وكان موته في سنة ٤٤ م. وكان عمره عند ذاك ٥٤ سنة. (٤) هيرودس أغريباس الثاني: وهو ابن هيرودس أغريباس الأول. وكان صغيرا عند موت أبيه فرفض الامبراطور تعيينه في مركز أبيه. ووضع اليهودية تحت الوصاية. وبقي أغريباس يقيم في روما

ويقوم بمعاملات اليهود هناك ويتوسط بينهم وبين  
الامبراطور ويحل مشاكلهم، إلى أن نال أخيرا لقب

(١٠١١)

ملك، وضمت إليه بعض مناطق لبنان الداخلية واستمر ملكه في الاتساع إلى أن حكم نيرون فأضاف إليه مناطق كثيرة في فلسطين والأردن وأمامه خطب بولس وعرض قضيته (اع ٢٥: ١٣ - ٢٦: ٣٢). واستمر يملك حتى سقوط القدس فانتقل إلى روما، وهناك عاش مع أخته برنيكي التي كان يعاشرها كزوجة إلى أن مات سنة ١٠٠ م.

هيرودسيون: هم جماعة، ليسوا طائفة دينية ولا حزبا سياسيا، كما كان يظن الناس قبلا، بل مجرد اتباع هيرودس الكبير وخلفائه في فلسطين. غير أن صداقتهم لملكهم لم تجعلهم موظفين رسميين في بلاطه وكان لهم نفوذ واسع، وحاولوا إقناع الشعب بموالاته هيرودس وحلفائه وموالاته الرومان وحلفائهم ونظر إليهم الشعب المعادي للرومان ولهيرودس نظرة كره واحتقار. ولكن هذه النظرة يلم تمنع الفريسيين أعدائهم من التحالف معهم ضد المسيح، فتآمروا معا، الفريسيون والهيرودسيون، ضد يسوع في الجليل (مر ٣: ٦) وفي القدس (مت ٢٢: ١٦ و مر ١٢: ١٣). وربما هم الذين دعوا خمير هيرودس (مر ٨: ١٥). هيروديون: اسم يوناني معناه "تابع هيرودس" مسيحي من روما، أرسل بولس له تحياته ودعاء نسيبه (رو ١٦: ١١).

هيروديا ابنة أرسطوبولس، وحفيدة هيرودس الكبير. وأخت هيرودس أغريباس الأول. تزوجت هيرودس ابن هيرودس الكبير ومريمنة، ويسمى في الكتاب فيلبس (مت ١٤: ٣ و مر ٦: ١٧) ولكنها طلقته وتزوجت أخاه. فأخذ يوحنا المعمدان يوبخها ويندد بعملها إلى أن حرضت ابنتها على طلب رأسه من زوجها، فقتله زوجها (مت ١٤: ٣ - ١٠). وبقيت هيروديا مع زوجها هيرودس أنتيباس حتى بعد أن نفي إلى ليون وسكنت معه هناك. هيكل: كلمة سومرية معناها "البيت الكبير". الهيكل هو مكان عبادة الله. وهو يقوم مقام الكنيسة

اليوم. ولكن اليهود لم يطلقوا اسم هيكل على كل مكان للعبادة بل على مكان واحد، كبير في القدس. أما باقي أماكن العبادة فكانت تسمى مجامع، ومفردها مجمع. أما هيكل القدس فقد بناه سليمان، ثم جدد في عهد زربابل وفي عهد هيرودس الكبير. وقد وردت لفظة الهيكل في الكتاب في معنى هيكل الرب في القدس في معظم الأحيان ولكن الكتاب أعطى الهيكل معناه المقدس العام في أمكنة أخرى (يوئيل ٣: ٥ وعز ٥: ١٤ واع ١٩: ٢٧). واستعملت اللفظة بمعنى خيمة الشهادة في أماكن ثلاثة (١ صم ١: ٩ و ٣: ٣ و ٢ صم ٢٢: ٧). هيكل سليمان: داود هو صاحب فكرة بناء هيكل ثابت للرب بدل خيمة الشهادة المتنقلة. وهو الذي جمع الأموال وخزن المجوهرات وجهاز الأدوات والمعدات (٢ صم ٧ و ١ مل ٥: ٣ - ٥ و ٨: ١٧ و ١ أخبار ص ٢٢ و ٢٨: ١١ - ٢٩: ٩). وفي الكتاب إحصاء دقيق للأموال والمجوهرات التي أرصدها داود لهذا الأمر المقدس، إما من خزائنه أو من أعماله وحلفائه. وقد وعد الرب داود بأن يكون البناء في عهد ابنه ووريثه، سليمان (١ أخبار ١٧: ١٢). أما موضع الهيكل وهندسته فقد عينه داود قبل موته (١ أخبار ص ٢٢). ثم بدأ سليمان العمل في البناء في السنة الرابعة من



حكمه. واستغرق العمل سبع سنوات وستة أشهر،  
(١ مل ٦: ١ و ٣٨). واعتمد سليمان على مصادر  
أخرى غير عبرية. فتحالف مع حيرام ملك سور الفينيقي  
واشترى منه الخشب، واستأجر عمالا فنيين فينيين،  
(٢ أخبار ٢: ٧ - ١٠). اشتغل مئات الألوف من  
اليهود ومن الفينيقين في قطع الخشب ونقله وقطع  
الصخور ونقلها (١ مل ٥: ١٥ و ١٦ و ٩: ٢٠ و ٢١ و  
٢٣ و ٢ أخبار ٢: ٢ و ١٧ و ١٨ و ٨: ١٠).  
ارتفع بناء الهيكل فوق جبل مورية في القدس،  
عند بيدر أرونة البيوسي حيث بنى داود مذبحا للرب  
(٢ صم ٢٤: ٢٨ - ٢٥)، بعد أن مهدت الأرض  
وسدت الثغرات التي فيها. وكان الهيكل، بوجه عام،  
على شكل خيمة الشهادة. إلا أن الأبعاد كانت ضعف  
ما كانت عليه في الخيمة. كما أن معالم الزينة كانت  
أكثر بدخا وفخامة. وشيدت الحيطان من حجارة  
نقلت من المحاجر المعروفة إلى اليوم بمقالع سليمان (قرب  
باب العمود) وكان خشب السطح والأبواب من الأرز،  
وخشب الأرض من السرو والكل مغطى بالذهب (١ مل  
٦: ٢٠ و ٢٢ و ٣٠ و ٢ أخبار ٣: ٧).  
وكان الهيكل يتجه إلى جهة الشرق. كان  
بجانب مدخله رواق وعواميد ثم اتسع الرواق في عهد  
خلفاء سليمان حتى شمل جميع الجهات. وبنيت إلى الغرب  
من الرواق الشرقي دار مربعة الشكل، ثم إلى غربها  
دار أصغر منها. أما المذبح فكان صندوقا من الخشب  
تشعل على رأسه. وإلى جانبها وضعت أوعية الغسل،  
من النحاس، ليتطهر بها الكهنة والذبائح. وكان في  
الدار الصغيرة غرف للكهنة وللطبخ. أما الدار الكبرى  
فكان فيها الهيكل الحقيقي. وكان بناؤه شاهقا.  
وكان أبوابه من الخشب المرصع بالذهب. وجعلت  
بعض جوانبه، مخصصة للملوك. وتحت رواقه وضع  
عمودان مزخرفان هما ياكين وبوعز. وكان لا يسمح  
بدخول أحد غير رئيس الكهنة إلى الجانب المقدس المخصص  
له. وكان ذلك الجانب يغلق ببايين ضخمين وكان

ينيره ضوء منارة من الذهب وإلى جانبها خمس منائر على  
خمس موائد. وفيه كان يقدم البخور وخبز الوجوه.

ووضع فيه المحراب، أو قدس الأقداس، وهو غرفة، مظلمة. فيه تابوت العهد على صخرة وفوقه كاروبا (ملاك) المجد. هذا وصف لهيكل سليمان الذي حافظ على عظمته مدة أربعة قرون وربع، أي منذ حوالي سنة ٩٦٨٨ ق. م. إلى أن هاجم البابليون القدس وسبوا أهلها واستولوا على ما في الهيكل من ثروة سنة ٥٨٧ ق. م. (٢ مل ٢٥: ٨ و ٩ و ١٣ - ١٧ و ٢ أخبار ٣٦: ١٨. ١٩).

هيكل زربابل: هو الهيكل الثاني، بني بعد أن سمح بذلك الملك الفارسي كورش الذي أحسن إلى اليهود وسمح لهم بالعودة إلى القدس وكان تاريخ ذلك الإذن سنة ٥٣٨ ق. م. وبدأ بناء الهيكل، مكان الأول، سنة ٥٣٧ ق. م. وكان العمال يرممون الصامد من البناء وينون على ما تهدم. واستغرق العمل وقتا طويلا، لحصول اضطرابات وحروب، ولم يتم قبل سنة ٥١٥ ق. م. وكان البناء الجديد أضخم من الأول، لكنه كان أقل فخامة ومصاريف، واستعمل في تشييده خشب الأرز ورصع بالجواهر التي تبرع بها السكان، واستعيد إليه بعض أواني الذهبية التي سببت وسرقت. غير أن قدس الأقداس كان خاليا، لأن تابوت العهد اختفى. وأخبار هذا الهيكل مدونة في أسفار عزرا وحجي وزكريا. وقد بقي مدة خمسة قرون هيكل هيرودس: اضطر هيرودس إلى ترميم الهيكل من جديد بعد أن تداعى هيكل زربابل إلى الخراب وقد بدأ العمل سنة ٢٠ ق. م. واستغرق وقتا طويلا، وتم في عهد أغريباس الثاني سنة ٦٤ م. وأخبار هذا الهيكل مدونة في تاريخ يوسفوس المشهور. وقد وسعت مساحة هذا الهيكل ضعف ما كانت عليه قبلا. وبني من صخور بيضاء. وارتفع سطحه أكثر من ارتفاع سطح هيكل سليمان بنسبة ٣: ٢ وأحيط بالهيكل عدة دور أهمها دار الأمم، والدار الخارجية، ودار

(۱۰۱۴)

النساء، ودار إسرائيل ودار الكهنة. وبني حائط السياج بين دار الأمم ودار النساء. وكان فيه ثلاثة عشر بابا ومنع دخوله على غير اليهود. وكانت المزامير ترنم في دار إسرائيل، وكان دخولها مقتصرًا على المطربين. وكان الكهنة يغنون في دارهم ويباركون الشعب. أما السنهدريم فكان يجتمع في مكان سمي بالبلاط، وهو غرفة متصلة بالدار التي فيها المذبح وكان المذبح مبنيا من حجارة مبيضة بالكلس، وفيه ثقب ليسيّل منها دم الذبائح وغطى وجه المذبح بالذهب.

وقد زار يسوع هذا الهيكل. وعند درجات دار بني إسرائيل أخذ يسأل المعلمين وتطهرت أمه عند أحد أبوابه. ولكن الهيكل لم يعمر بعد ذلك كثيرا. فقد هدمه الرومان سنة ٧٠.

هيلام: اسم عبري معناه " قوة " رجل من بني أشير، أخو شاسر وأبو صوفح ويمناع وشالش وعامال (١ أخبار ٣٥: ٧). وربما كان هو نفسه هوثام الذي ذكر في ١ أخبار ٧: ٣٢.

هيمام: اسم عبري معناه " أمين " هو نفسه هومام. راجع " هومام ".

هيمان: اسم عبري معناه " أمين " وهو اسم: (١) ابن زارح من بني يهوذا (١ أخبار ٢: ٦). وقد عرف بحكمته المتناهية حتى ضرب بها المثل (١ مل ٤: ٣١). وهو ناظم المزمور الثامن والثمانين (مز ٨٨، العنوان).

(٢) ابن يوثيل بن صموئيل النبي، من بني قورح اللاويين (١ أخبار ٦: ٣٣ و ١٥: ١٧). وكان مغنيا عند داود. كما كان يعزف على صنوج النحاس (١ أخبار ١٥: ١٩). وكان من كبار المغنين أمام تابوت الرب (١ أخبار ١: ٤١ و ٤٢).

هيمينايس: اسم يوناني نسبة إلى إله الزواج عند الإغريق، هيمن مسيحي ارتد عن إيمانه، مع رفيق له اسمه الاسكندر. حتى غضب عليهما بولس وقال: " أسلمتهما للشيطان لكي يؤدبا حتى لا يجدفا " (١ تي ١: ٢٠).

وكان هيمينايس قد اشترك مع آخر اسمه فيليتس في  
الزيفان عن الحق والزعم بأن القيامة قد حدثت ومحاولة  
قلب إيمان المسيحيين (٢ تي ٢: ١٧ و ١٨).  
هين: أداة للكيل (خر ٢٩: ٤٠ و ٣٠: ٢٤  
وعد ١٥: ٤). أنظر "مكيال".  
هينع: مدينة احتلها الآشوريون. وقد استعمل  
ربشاقى الآشوري في الحادثة للدلالة على عجز آلهة  
تلك المدن الوثنية عن حمايتها (٢ مل ١٨: ٣٤ و ١٩:  
١٣ واش ٣٧: ١٣). ويذكر اسمها مع مدينتي سفر  
وأيم وعوا. ويعتقد أنها بلدة عانة على نهر الفرات.

\* (٩) \*

وبأ: الوبأ مرض معد عام ورد ذكره في الكتاب المقدس افتقاداً إليها وعقاباً ضد العصاة والأشرار (خر ٩: ١٥ ولا و ٢٦: ٢٥ وعدد ١١: ٣٣ و ١٤: ٣٧ و تث ٢٨: ١٢ و ١ صم ٦: ٤ مز ٩١: ٣ ار ٢١: ٦). وأما أسباب ظهور الوبأ في الكتاب المقدس فهي ثانوية. واغلب أنواع العقاب، التي يتوعد الله بها هي: السيف، والمجاعة، والوبأ. وقد ذكرت هذه في هذا الترتيب في (حز ٦: ١١). وهناك سبب يدعو إلى هذا الترتيب. فالحرب تندلع نيرانها. ولا يتمكن سكان البلاد المغزوة أن يفلحوا حقولهم ويزرعوها. فإذا فعلوا ذلك فإن الغزاة يحصدون غلات الأرض أو يتلفونها. ثم يغير الغزاة على المدن المفتوحة ويعتمدون قطع الزاد عنها لإكراهها على التسليم، فتحدث مجاعة في المدن والبلاد. وقد تسبب المجاعات، والمجازر، والأحوال غير الصحية في المدن المحاصرة وبأ قد ينتشر بسرعة ويهلك كثيرين قبل التمكن من إيقافه واستئصاله. (أطلب "طب" و "ضربة").

وبر، وبار: حيوان صغير، حذر، يسكن بين الصخور (مز ١٠٤: ١٨ وأم ٣٠: ٢٤ و ٢٦). والوبار مجتر، ولكنه غير مشقوق الظلف (تث ١٤: ٧). وهو يشبه الأرنب، غير أنه من فصيلة الكركدن اسمه العلمي *hyrax syriacus*. ويحرك فكه السفلي كالحيوانات المجترّة. فلذلك عد بين المجترات في الشريعة الموسوية، (لا و ١١: ٥ وتث ١٤: ٧). وليس له ظلف حقيقي، بل لليدين أربعة أصابع وللرجلين ثلاثة. وأظافر اليدين مدورة وظفر الإصبع الإنسي لكل من القدمين عبارة عن مخلب حاد منحن يشبه الظلف. أسنانه حادة، وفراؤه أعفر وله بقعة صفراء على ظهره. يسكن شقوق الصخور بيد أنه لا يحفر وكرا. وتضع أنثاه من أربعة إلى خمسة أجراء في كل حمل وتمد لها فراشا من عشب وفرو. ويعض من حاول القبض عليه عضاً مؤذياً. والوبار حكيم (ام ٣٠: ٢٦). يتعذر صيده. ويعيش جماعات صغيرة تجعل

لها حارسا في مكان مرتفع لتعطي إنذارا إذا ما حاق بها  
الخطر. ويكاد لا يرى إلا عند الصباح أو المساء عندما  
يخرج باحثا عن طعامه. ويتخذ فراؤه لون الأرض التي  
يعيش فيها حتى تتعذر رؤيته. ويعيش في بلاد العرب وعلى  
الأخص في سوريا والأردن، ويوجد بكثرة في منطقة البحر  
الميت.



وتد، أوتاد: وهو اسم:

(١) آلة للحفر لا تعرف هيئتها وشكلها تماما (تث ٢٣ : ١٣).

(٢) قطعة معروفة من الخشب تثبت فيها حبال الخيمة (خر ٢٧ : ١٩ وقض ٤ : ٢١ واش ٢٢ : ٢٣ و ٣٣ : ٢٠). وكانت الأوتاد التي تستعمل لشد ستائر خيمه الاجتماع وتمكينها من نحاس (خر ٢٧ : ١٩) (٣) خشبة كانت تمكن السدى بالنول (قض ١٦ : ١٤).

(٤) وردت لفظة وتد مجازا بمعنى رئيس (زك ١٠ : ٤).

ميتدة: (قض ٤ : ٢١). وهي آلة من خشب شبيهة بالمطرقة تدق بها أوتاد الخيمة.

وتر، أوتار: وهو اسم:

(١) طرف العضلة الدقيق وهو مؤلف من نسيج ليفي متين (قض ١٦ : ٧).

(٢) خيوط آلات الطرب كالقيثار والرباب. وهي مكونة من أمعاء الحيوانات. ووردت عبارة ذوات الأوتار " بالأصل العبري " نغينوث " في عدة مزامير، (مز ٤ و ٦ و ٥٤ و ٥٥ و ٦١ و ٦٧ و ٧٦). وفي حب ٣ : ١٩. والآلة " ذات عشرة أوتار " (مز ٩٢ : ٣) هي نوع من القيثارة.

ومن ذوات الأوتار العود، والقانون، والكمنجة، والرباب، والجتية (مز ٨ و ٨١ و ٨٤) والأوتار (مز ١٥٠ : ٤). والسنتور (دانيال ٣ : ٥ و ١١).

أما عبارة " ضرب الأوتار " (مز ٩ : ١٦) بالأصل العبري " هجايون " فهي اصطلاح أو عبارة موسيقية لا يعرف معناها تماما. وقد تترجم " بهذيد " وترجمت " بفكر " أو " بلهج " في (مز ١٩ : ١٤). أو " بعزف " (٩٢ : ٣) أو " بأغنية " في مراثي ٣ : ٦٣.

وثاق، وثق: الوثاق قيد أو حبل كانت تشد اليدين به - قض ١٥ : ١٤).

ويشير بولس إلى وثقه وقيوده في ا ع ٢٠ : ٢٣ وفي  
١ : ٧ و ١٣ و ١٦ كعلامة لرسوليته ونتيجة لتكريسه  
نفسه.

وقد ورد بمعنى منطقة لشد الحقوقين (أي ١٢ : ١٨).  
ميثاق: الميثاق هو عهد أو اتفاق (اش ٢٨ : ١٥  
و ١٨) ويكون بين شخصين أو أكثر، أو في  
الكتاب المقدس بين الله والناس.

(١) الموائق بين الناس: إبراهيم والأموريون  
(تك ١٤ : ١٣)، إبراهيم وأبي مالك (٢١ : ٢٧)،  
لابان ويعقوب (تك ٣١ : ٤٤)، يوناثان وداود  
(١ صم ١٨ : ٣)، سليمان وحيرام (١ مل ٥ :  
٢ (٦). وقد يراد بالميثاق الفريضة أو التذكار  
(لا ٢٤ : ٧ - ٩). وقديما كانت تختتم العهود

بمص قطرة دم يمسها شخص من دم شخص آخر.  
وقد ارتقت هذه العادة وأخذت الشكل الذي ذكر في  
ار ٣٤ : ١٨ الخ. أو القبض على اليدين أو إقامة  
أعمدة من الحجر (تك ٣١ : ٤٤ - ٤٨). أو بعقد  
ميثاق ملح (عد ١٨٨ : ١٩). وميثاق الملح يرمز إلى

حسن الضيافة والإكرام ودوام العهد لأن الملح يحفظ الطعام. ولذلك يقال " ميثاق ملح دعويا " ومن المشهور أن أكل الخبز والملح عند العرب يقضي على المضيف أن يحمي ضيفه ما دام في بيته.

(٢) المواثيق بين يهوه والناس: عهد الله مع نوح المشار إليه بقوس القزح (تك ٩: ١٣). عهد الله مع إبراهيم المرموز إليه بالختان (تك ١٥: ١٨ - ٢١ و ١٧: ٤ - ١٤).

(٣) المواثيق بين الله وبني إسرائيل: العهد الذي قطعه الله مع بني إسرائيل في حوريب، وجدد في أرض موآب (تث ٢٩: ١)، وختم بالفرائض المذكورة في خر ٢٤: ١ - ٨. وبالعهد السينائي أدرك بنو إسرائيل أن الله خصه بضمانات شعبية سوف يحميه ويدفع عنه الخطر بمقتضاها. وقد تعهد الشعب أن يعبد يهوه وحده (خر ٣٤: ١٤). وتعهد يهوه أن يقود شعبه إلى كنعان (٣٤: ١١). وقد أصبح هذان الميثاقان فيما بعد جزءا هما عرف " بالوصايا الشعائرية القديمة " (خر ٣٤: ١٠ - ٢٦ و ٢٢: ٢٩ - ٣٠ و ٢٣: ١٢ و ١٥ - ١٩)، ونواة لشريعة العهد.

شريعة العهد: أو كتاب العهد (خر ٢٤: ٧). يعلمنا الكتاب المقدس أن الشريعة أعطيت بوحي من الله لموسى وإن كان هناك بعض التشابه بينها وبين الشرائع الأخرى كشريعة حمورابي حوالي سنة ١٦٩٠ ق. م. والشرائع الآشورية والحثية حوالي ١٣٥٠ ق. م. وتنطوي شريعة العهد على أحكام قضائية كالأحكام المتعلقة بالقتل (خر ٢١: ١٢ - ١٥)، أو إلحاق الضرر بالمواشي (٣١: ٣٣ - ٣٦)، أو نكث العهد (٢١: ٧ - ١٣)، وعلى وصايا مختصة بمعاملة الغرباء (٢٢: ٢١)، وتقديم باكورة الغلال (٢٢: ٢٩)، والسبت (٢٣: ١٠ - ١٢). وأما عهد الأنبياء الحديد فقد نشأ في الصور اللاحقة. وبسبب ما عانى الشعب من محن وآلام استيقظ فيهم الشعور بضرورة الخلاص. لقد نقض بنو إسرائيل العهد الإلهي، ولكن الله أراد أن يكتب في قلوبهم

عهدا جديدا (ار ٣١ : ٣١ الخ)، عاما يشمل الجميع  
(اش ٤٩ : ٦)  
وقد قرن حزقيال هذا العهد بترقب المسيا (٣٧ : ٢٦).  
وميثاق العهد الحديد (١ كو ١١ : ٢٥) يرينا  
المسيح، حمل الفصح، كعهد أخير بين الله وشعبه.  
وكلما مارس المسيحيون اليوم العشاء الرباني يشتركون في  
" العهد الجديد " في دم المسيح المسفوك لمغفرة الخطايا " لأن  
المسيح هو وسيط عهد جديد " (عب ٧ : ٢٢ و ٨ - ١٠ و  
٩ : ١٥). (قابل أيضا " عهد ").  
وجه: وهو يعني:  
(١) مستقبل الرأس أو المحيا (تك ٣ : ١٩ و ٤ :  
١٤).  
(٢) مقدم كل شئ (حز ٢٦ : ٩ الخ).  
(٣) سطح كل شئ (تك ١ : ٢ وعد ٢٢ : ١١).  
(٤) وجه الرب يشير إلى حضرته (١ صم ٢٦ : ٢٠ و  
اش ٦٥ : ٣)، وبهائه (خر ٣ : ٦ و ٣٣ : ٢٠)، (قابل  
مت ١٧ : ٢)، ونعمته (٢ أخبار ٣٠ : ٩ ومز ٣١ :

١٦ و ٨٠ : ٧ ودا ٩ : ١٧). وغضبه (ت ٧ : ١٠  
ومنز ٣٤ : ١٦)

وجه المسيح يعني مظهر صفات الله (٢ كو ٤ : ٦).  
ومظهر قوة المسيح (رؤ ٢٠ : ١١).  
وجوه الجليل: (مر ٦ : ٢١). أعيان الشعب  
فيها.

وجوه آسيا: (اع ١٩ : ٣١). كانوا فئة في  
مستعمرات رومية الآسيوية وظيفتهم التروؤس على الشعائر  
الدينية، والألعاب العمومية. وكانوا يدفعون نفقات  
تلك الشعائر والاحتفالات. وكان يختلف اسم الوظيفة  
حسب المستعمرة، فالذي كان في كارية مثلاً سمي كاريارخ  
والذي في ميسيه ميسيارخ وهلم جرا. والاسم العام  
لآسيا آسيارخ أي وجوه آسيا. كان أولئك الذين  
أشاروا على بولس بعدم تعرضه للشعب احباءه، وليس  
من الضرورة أنهم كانوا مسيحيين.

وحدانية الروح أو وحدة الروح: رباط السلام  
الذي يربط من هم جسد المسيح (اف ٤ : ٣). وهي  
عطية الله (ار ٣٢ : ٣٩)، ومؤسسة على المحبة (يو ١٧ :

٢١)، واجتذاب القلوب (اع ٤ : ٣٢). وهي من  
النعم المسيحية الخيرة (٢ كو ١٣ : ١١). ولا يمكن  
أن تكون نتيجة ضغط وإكراه أو اضطهاد أو حرم.

ولا تختص بوحداية الحكم أو التأليف، بل يمكن  
وجودها مع الاختلاف الكلي في أمور ظاهرة (١ كو

ص ١٢) وتكون على أشدها عندما ينظر الإنسان إلى  
محاسن غيره ويغض النظر عن مساوئه ومعائبه، وعندما  
يفتش أيضاً عن أعمال روح الله في غيره. ولا يعظم

الاختلافات غير الجوهرية التي لا بد منها في العالم، إذ  
من السخف وقصر النظر أن يتباعد المسيحيون بسبب  
آراء لاهوتية ووجهات نظر متباينة في العقيدة الواحدة،  
لأنهم متفقون في الجوهر، وفي الغاية. وحدانية الروح

هي روح، وقلب، وقوة، وحياة. وهي أقوى من  
صوت الجنس، والدم، واللون، واللغة. وترتفع فوق  
الاختلافات العقائدية والمذهبية. فعلى المرء أن يجتهد

ليفوز بها ويكتبها  
وحيدة: وردت هذه الكلمة في مز ٢٢ : ٢٠  
و ٣٥ : ١٧ ويراد بها النفس أو الحياة باعتبارها فريدة  
الإنسان وجوهرة، وأثمن ما يملكه.  
وحش، وحوش: يراد بالوحش أحيانا الوحش  
البري من اكلة العشب (مز ٨٠ : ١٣). لكن الغالب  
إطلاق الاسم على ما كان من الضواري (تك ٣٧ : ٢٠). وقد  
ميزت الوحوش عن الحيوانات المستأنسة (لا ٢٦ : ٢٢ واش  
١٣ : ٢١ و ٢٢ و ٣٤ : ١٤ وار ٥٠ : ٣٩ ومز ١ : ١٣).  
وقد يكون الوحش نجسا أو طاهرا حسب الشريعة  
الموسوية (لا ٥ : ٢ و ١٧ : ١٣). وربما يكون وحش  
القصص (مز ٦٨ : ٣٠) هو فرس البحر. وتستعمل  
لفظة الوحش مقرونا بحمار للدلالة على الحمار البري أو  
بقر للدلالة على الرئم (مز ٢٢ : ٢١ و ٢٩ : ٦ و ٩٢ :  
١٠ واش ٣٤ : ٧). وهو الثور الوحشي (أي ٣٩ :  
٩ - ١٢). ويراد به الثور الأصلي BOS Primigenius  
وتستعمل للحية (اع ٢٨ : ٤).  
أما لفظة وحش فقد تستعمل لجميع الحيوانات (تك  
٩ : ١٠). أو الحيوانات البرية (تك ٣ : ١٤). وإذا  
قيل البهائم والوحوش (تك ٧ : ٢١) أريد الحيوانات

المستأنسة والبرية. والوحوش الرديئة (تك ٣٧: ٣٣ ولا ٢٦: ٦) هي الضواري. وإذا قيل الوحوش والطيور (يع ٣: ٧) أريد به الحيوانات الساكنة على وجه الأرض بخلاف الطائفة في الجو. وتطلق كلمة وحش على القوى التي من شأنها التخريب والتدمير والاستبداد بالشر والتسلط عليهم. وبهذا المعنى رمز في الأصحاح السابع من سفر دانيال إلى ممالك أربع متعاقبة كانت أولاها مملكة بابل. والوحوش الأربعة مجتمعة في وحش مشترك تمثل السلطة العالمية، وقد ظهر بطش هذه القوة الوثنية في أشد صورته في اضطهاد أنتيوخس أبيفانيس - وظهر أيضا في الامبراطورية الرومانية - التي كانت في رأي كتبه الوحي تمثل بابل قديما (رؤ ١٣: ١ - ١٠ و ١٧: ٣ - ١٨). والوحش الذي له قرون خروف هو صورة للأنبياء الكذبة (رؤ ١٣: ١١ - ١٨ و ١٦: ١٣ و ١٩: ٢٠ و ٢٠: ١٠). الذين يرتدون ثياب الحملان وهم ذئاب خاطفة (مت ٧: ١٥). هؤلاء يلبسون ثوب البراءة والبساطة، ولكنهم يطنون المكر والخداع والرياء.

وحي: الوحي هو إبلاغ الحق الإلهي للبشر بواسطة بشر. وهو عمل روح الله، أو بعبارة أدق عمل الروح القدس. فالروح القدس يعمل في أفكار أشخاص مختارين وفي قلوبهم، ويجعلهم أداة للوحي الإلهي.

أما اللفظة "موحي به" Theopneustos فهي نفس اللفظة التي يعبر بها عن التنفس. فيكون معناها الحرفي: "متنفس به، أو مستمد نفسه من الله" (٢ تي ٣: ١٦). وقد جاء في ١ بط ١: ١١ "سبق روح المسيح، فشهد بالآلام التي للمسيح، والأمجاد التي بعدها"، وفي ٢ بط ١: ٢١ "تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس". وفي ار ١: ٩ "ومد الرب يده، ولمس فمي. وقال الرب لي: ها قد جعلت كلامي في فمك" (قابل تث ١٨: ١٨).

وكان على بلعام أن ينطق بما وضعه الله في فمه (عد ٢٤ : ٣ و ١٣ و ١٥ و ١٦). من هنا علينا أن نفهم أسلوب الأنبياء عندما كانوا يتكلمون: " هكذا يقول الرب ". وبولس يعتقد أنه يتكلم من روح الله (١ كو ٧ : ٤٠). وقد أخبر الكنيسة بأنه يقدم لها " وصايا الرب " (١ كو ١٤ : ٣٧). وقال في مجمع الرسل أن ما اعتزم عمله هو بإرشاد الروح القدس (١ ع ١٥ : ٢٨). وكثيرا ما يستند العهد الجديد على الوحي المباشر فيقتبس أقوالا من العهد القديم باعتبار أنها أقوال الله نفسه (مت ٤ : ٤ الخ ورومية ٩ : ١٥ و ١٧ و ٢٥ الخ) فالوحي يعني أن الله هو مصدر الكتاب المقدس، وأن أشخاص الكتاب المقدس لم يتكلموا باسمهم الشخصي، ولم ينهلوا من نبع معرفتهم الشخصية، ولم يعلنوا للناس أفكارهم وآرائهم الخاصة " فإنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس " (٢ بط ١ : ٢١) وبولس يشكر الله لأن أهل نسالونيكى لم يقبلوا الكرازة " ككلمة بشر " بل " ككلمة الله " وهذه هي الحقيقة (١ تس ٢ : ١٣). وهناك بون شاسع بين الوحي الذي يعلن الله للبشر إعلانا كاملا والإلهام الذي يوقظ العبقرية البشرية. ولذا وجب ألا نخلط بين وحي إشعياء أو وحي بولس الذي له ميزته وخطورته في عالم العقيدة الدينية، وإلهام شكسبير



مثلا في عالم الشعر والأدب، أو مندلسون في عالم الموسيقى، أو افلاطون في عالم الفلسفة. وعلينا كذلك أن نميز الوحي الإلهي نفسه لأنه لم يسر على نفس الطريقة في جميع العصور، بل سار تدريجيا. فالوحي هو إعلان الله نفسه أو كلمته بواسطة البشر مستخدما في ذلك اختباراتهم وطاقاتهم العقلية واستجاباتهم للغاية الإلهية. إن الله يعلن حقه للإنسان في كل جيل بقدر ما يتناسب وذلك الجيل. هذا هو المعنى المقصود "بالأنواع المتعددة والطرق الكثيرة" للوحي الإلهي (عب ١ : ١ الخ). وقد بلغ الوحي ذروته في "الابن"، كلمة الله المتجسد الذي أرسله الله "لما جاء ملء الزمن" (غل ٤ : ٤). ومن الأدلة الدامغة على صدق الوحي في الكتاب المقدس شهادة الكتبة أنفسهم: "هكذا يقول الرب" ووحدة الغرض مع اختلاف الكتبة وأزمنتهم وأماكنهم، والمعجزات، والنبوات التي تحققت وشهادة الرب يسوع المسيح. يحاول الروح القدس دائما تعليم البشر الحق الإلهي، كما يقول بولس في ١٤ : ١٧ وقابل رؤ ١ : ١٨ - ٢٠. ولكنه يفعل ذلك بأسلوبه الخاص وحسب الغاية التي يهدف إليها. وهذا الفارق يؤيده الكتاب المقدس نفسه. فهناك فرق بين ديانة العهد القديم والعهد الجديد. وهناك تباين أيضا في العهد القديم نفسه. فالديانة التي نقابلها في سفر القضاة تمهد الطريق لتلك التي نقابلها في بعض أسفار الأنبياء، وبخاصة المزامير (قابل قض ١٧ - ٢٠ واش ٦ : ١ - ١٣ وار ٣١ : ٣١ - ٣٤ ومز ٣٤ و ٥١ و ١٠٣). وهذا التباين راجع بالأكثر إلى ما يعتقده الإنسان في الله. وهو بدوره ينم عن إعلان كمال الله من جهة، ودرجة أعلى من الوحي من الجهة الأخرى. وهذه الفوارق تظهر بجلاء في العهد القديم، لأن العهد القديم هو شهادة لمعاملة الله لشعب بني إسرائيل، ولرد الفعل من جانب هذا الشعب لهذه المعاملة. العهد الجديد يؤيد العهد القديم، ويكمّله. وقد

وجد لغاية واحدة وهي إعلان شخصية المسيح وإيمان البشرية. وقد وجد فيه الروح القدس أخيرا وسيلة كاملة. وقد ورد ذكر السبب في ذلك بإيجاز في إنجيل يوحنا ١: ١٤ حيث يقول إن المسيح هو الكلمة الأزلية الممجد الذي لم يكن رسولا غير كامل، وإنما كان الرسالة الكاملة وبه تكامل الوحي والاعلان منسجمين واتحد الروح القدس بالكلمة الحية.

بيد أن ذلك لم يكن كافيا، لأن الله لم يقف عند حد إعلان ذاته للبشر فحسب، بل بحث عن وسيلة يمكن بها الإنسان من إدراكه. وكان على الروح القدس أن يقوم بهذه المهمة. وقد أكد المسيح لتلاميذه هذه الحقيقة إذ قال: "إن الروح القدس سوف يعلمكم كل شيء،" "ويرشدكم إلى جميع الحق" (يو ١٤: ٢٦ و ١٦: ١٣ الخ).

إن العهد الجديد هو شهادة لما حل في أذهان وقلوب البشر الذين آمنوا بالمسيح بفعل الروح القدس. فقد ألهمهم لإدراك ما أعلنه الله ذاته بابنه. والعهد الجديد يوضح لنا نتيجة ذلك الوحي وهذا يعني أن الروح القدس أوحى لكتاب الأسفار المقدسة ما كتبوا وأرشدتهم فيما كتبوا ولكن الروح لم يمح شخصياتهم بل كتب كل بأسلوبه الخاص (قابل "رؤيا"). ودان: (حز ٢٧: ١٩). ورد هذا الاسم في

بعض الترجمات وربما يشير إلى ودان بين مكة والمدينة وبعضهم يفسرونه بالقول و (المدينة) دان. وادي ابن هنوم ووادي بركة الخ: أنظر الأسماء المضافة إلى " وادي ". وادي مصر: يعرف اليوم بوادي العريش، وهو الوادي المنحدر إليه ماء التيه. وكان يكون وادي كنعان الجنوبية الغربية (عد ٣٤: ٥ و ١ مل ٨: ٦٥ و ٢ مل ٢٤: ٧). وآخر حدود سبط يهوذا الجنوبية (يش ١٥: ٤ و ٤٧)، مصبه عند العريش على بعد ٤٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من غزة ولا يسيل فيه ماء إلا في فصل الشتاء (قابل " فاران "). وورد اسم هذا الوادي بصورة " نهر مصر " في بعض الترجمات في ٢ مل ٢٤: ٧.

وارث، ميراث: لعبت الوراثة دورا خطيرا في الحياة العائلية والجنسية العبرانية. وأما قانون زواج الرجل بزوجة أخيه بعد موته إذا لم يكن له ابن يرثه (تث ٢٥: ٥ - ١٠). فإنه مشابه لنصوص القانون الأشوري والحثي. وقصة راعوث تصف الإجراءات التي يجب أن تتخذها العائلة لفك أرضها والاحتفاظ بها (را ٤: ١ - ١٢ قابل ار ٣٢: ٦ - ١٤).

وهناك لوائح طويلة للانسان تثبت حق الأرض. وقانون يثبت حق البنات في الأرض. ويستند هذا القانون إلى مطالبة بنات صلفحاد بنقل إرث أبيهن إليهن إذا لم يكن لصلفحاد أبناء (عد ٢٧: ١ - ١١ وقابل يش ١٧: ٣ - ٦). ولكن حالات كهذه كانت تلزم البنات بالتزوج من سبطهن وكان البنات يرثن أحيانا كالبنين (أي ٤٢: ١٥).

وكان من حق الابن الأكبر أن يأخذ نصيب اثنين سواء أكان ابن زوجة محبوبة أو زوجة مكروهة (تث ٢١: ١٥ - ١٧). وعلى الأرجح أن أخذ البكر نصيبين راجع أصلا إلى النفقات الخاصة التي كان يتكبدتها الابن الأكبر في إقامة الولائم العائلية واستقبال الأشخاص

الذين كانوا يحلون ضيوفا على العائلة في خيمته، وفي تقديم الهدايا الباهظة أحيانا، بصفته ممثلا للعائلة كلها ونائبا عنها. ولذلك فقد كان للابن البكر مكانة ممتازة في ذلك الحصر.

وهناك حالات خاصة حرم فيها الابن الأكبر من حصته، وفي العصور المتأخرة من العرش أيضا نجتزي على ذكر بعض منها: إسحاق وإسماعيل (تك ٢١: ١٠)، عيسو ويعقوب (٢٧: ٣٧)، منسى وأفرايم (تك ٤٨: ٨ - ٢٠)، راؤبين ويوسف (١ أخبار ٥: ١) ألياب وداود (١ صم ١٦: ٦ و ٧ و ٢ صم ٢: ٤). وإذا لم يكن للمورث بنون أو بنات اعطي ميراثه لإخوته. وإذا لم يكن له إخوة اعطي الملك لنسيبه الأقرب من عشيرته (عد ٢٧: ٨ - ١١). وهناك ما يحملنا على الاعتقاد أن انتقال العرش إلى زوج الابنة أو الصهر كان جائزا كما في حادثة داود زوج ميكال ابنة شاول.

وكان الميراث، فضلا عن الأرض، يشمل العبيد وكل ما يملكه أهل البيت والآبار (تث ٢١: ١٦). وأحيانا كان الملك يرث زوجات أبيه ما

خلا أمه (١ مل ٢: ١٣ الخ). ولكن كانت هذه العادة محرمة على الأشخاص العاديين باعتبار أنها عادة قبيحة (لا ١٨: ٨ و ٢٠: ١١ وتث ٢٧: ٢٠). وبإدخال القانون اليوناني والروماني دخلت عوائد جديدة وصارت الوصية والموصي أمرا مألوفًا شائعًا بين اليهود (عب ٩: ١٦ و ١٧). والمؤمنون هم ورثة الله ووارثون مع المسيح (رو ٨: ١٧) وميراثهم الخلاص (عب ١: ١٤) و "الملكوت" (يع ١٢: ٥).  
ورع: الكلمة اليونانية التي ترجمت "ورع" يمكن أن تترجم "على مقتضى الحشمة" (اتي ٢: ٩). ورق: وهو اسم:

(١) ورق النبات أو الشجر، وبه يتم التنفس النباتي. ويرمز بالورق الأخضر إلى النجاح (مز ١: ٣ وار ١٧: ٨). وبالورق الذابل إلى الخسارة والخذلان (اس ١: ٣٠ و ٦٤: ٦ وار ٨: ١٣ وحز ١٧: ٩). وجاء في لا ٢٦: ٣٦ أن مخالفتي الشريعة هم من الجبن بمكان بحيث يخافون من ورقة مندفة. وجاء في اش ٣٤: ٤ أن جند السماء ينتشر كاتتثار الورق. ويستدل من خروج ورق التين قدوم الصيف (مر ١٣: ٢٨). وأما ورق شجرة الحياة فهو لشفاء الأمم (رؤ ٢٢: ٢).  
(٢) هو الكاغد أو القرطاس أو الصحف التي يكتب عليها (٢ يو ١٢). أول نوع من الورق اكتشفه المصريون القدماء وسموه "فافرعا" أي "ملك فرعون" ومن الاسم المصري أخذ الاسم اليوناني "بايبروس" وكانوا يصنعونه من نبات البردي وهو أشبه بالقصب. وفي سنة ١٠٥ بعد الميلاد اكتشف الصينيون صناعة الورق الحقيقي. ونشر العرب صناعته وتعلمها الإفرنج عنهم.

ورل: وهو طائفة من الزحافات Monitoridae ومنه ورل الأرض (لا ١١: ٣٠). Psammosaurus Scincus ويكثر في جنوب فلسطين وشبه جزيرة سيناء ومصر وطوله من ٤ - ٥ أقدام. وله خرطوم طويل وأسنان حادة بارزة وذنب طويل مستدق الطرف. لونه

من فوق أسمر، فاتح تتخلله بقع مربعة صفراء ضاربة إلى الخضار، وزرد أصفر على ذنبه، ومن تحت أصفر كلون الرمل.

وورل البحر (أي نهر النيل) *Hydrosaurus niloticus* وطوله من ٥ - ٦ أقدام وله أسنان حادة بارزة ويتميز عن ورل الأرض بعرف عال على طول ذنبه. لونه صفر قاتم ضارب إلى الخضرة ومرقط ببقع وأضلاع جميلة وكل من النوعين يقتات على الحراذين واليرابيع، وبالأخص على بيض التماسيح. وكان المصريون يحترمونها من أجل ذلك. وكل من النوعين أيضا شديد العداء للحيات. وكان الورل نجسا حسب الشريعة الموسوية (لا ١١ : ٣٠). والبعض يأكلون لحمه ما عدا الرأس والذنب.

وزغة: ضرب من الزحافات يشتمل على أنواع كثيرة كالحراذين والحربايات وغيرها. وجميعها موصوفة بسرعة حركتها. وتأوي إلى أوكار تحت الأرض أو في الجدران والصخور. وكانت نجسة حسب الشريعة الموسوية (لا ١١ : ٣٠).

وزن: كانت المبيعات في العهد القديم تعد بعملة جائزة على سبيل الوزن دون العدد. فإن إبراهيم عندما ابتاع مغارة المكفيلة من عفرون أخي وزن له ثمنها أربعمئة شاقل فضة جائزة عند التجار (تك ٢٣ : ١٦).

وكذلك إرميا عندما دفع ثمن حقل حنئيل وزن له سبعة عشر شاقلا من الفضة (ار ٣٢: ٩ و ١٠).

أما الأوزان التي كانت مستعملة فهي:

(١) الحيرة أي القمحة: وهي جزء من عشرين من الشاقل (خر ٣٠: ١٣). قيل إنها تعدل ستة عشر حبة شعير ثقلا (لا ٢٧: ٢٥). أو خمس عشرة حبة قمح تقريبا أي نحو ٥٧١ ومن الجرام.

(٢) البقع: وهو نصف شاقل أو عشر جيرات أي ٨١٢ و ٥ جرام (تك ٢٤: ٢٢ و خر ٣٨: ٢٦).

(٣) الشاقل: وهو مشتق من الفعل العبراني " شقل " ومعناه كما في العربية وزن، واهم اسم عيار لوزن الأشياء الثمينة وغيرها، ونوع من النقود الذهب والفضة غير المسكوكة (تك ٢٣: ١٥ و ١٦). وكانت جميع العيارات والنقود تحسب بالنسبة إليه. وهو أنواع:

١ - شاقل القدس: للوزن ويساوي عشرين جيرة أي ٤٢٤ و ١١ جرام (خر ٣٠: ١٣ ولا ٥: ١٥ عد ٣: ٤٧ و ١٨: ١٦ وحز ٤٥: ١٢).

ب - الشاقل المعتاد: لوزن الأشياء الثمينة كالذهب والفضة وغيرهما (تك ٢٣: ١٦ و ١ صم ١٧: ٥). قيل إن قيمة الشاقل المعتاد هي نصف قيمة شاقل القدس. وقيل إنه هو نفسه، وإنما أضيف إلى القدس للتعبير عن كونه تاما مضبوطا على الشاقل الصحيح المحفوظ في خيمة الاجتماع أو الهيكل.

ج - شاقل الملك: قيل إنه كان أكبر من الشاقل المعتاد (٢ صم ١٤: ٢٦). وربما تشير العبارة إلى وزن كان محفوظا عند الملك.

د - شاقل النقود للفضة والذهب: كان العبرانيون يستعملون شاقل الفضة وشاقل الذهب وهذا النوع الأخير من الشاقل يعتبر وزنا. وقد ضرب بعد السبي في عهد المكايني (١ مك ١٥: ٦). وهو المذكور في العهد الجديد باسم " الفضة ". (مت ٢٦: ١٥).

(٤) المن: (حز ٤٥: ١٢ ونح ٧: ١٧).

وكان يستعمل لوزن الأشياء الثمينة كالذهب والفضة.  
فمن الذهب يساوي مئة شاقل كما يظهر من مقابلة  
١ مل ١٠: ١٧ مع ٢ أخبار ٩: ١٦ ومن الفضة يساوي



ستين شاقلا (حز ٤٥ : ١٢). وكان يستعمل أيضا في النقود.

(٥) الوزنة: باليونانية " تلاتون " وبالعبرانية " ككار " وهي تعدل ثلاثة آلاف شاكل كما يتضح من خر ٣٨ : ٢٥ و ٢٦ و ٢٥ : ٣٩ وكان يوزن بها الأشياء الثمينة وغيرها كالذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص (أنظر ١ أخبار ٢٩ : ٧ وزك ٥ : ٧). فوزنة الذهب تعدل ثلاثين منا ثقلا، ووزنة الفضة خمسين، لأن منا الذهب مئة شاكل ومنا الفضة ستون شاقلا كما مر بنا آنفا.

ميزان، موازين: استعمل العبرانيون الموازين والأوزان كما استعملها المصريون والبابليون. وكانوا يزنون النقود كما يزنون الأمتعة (ار ٣٢ : ١٠). وكان التجار يحملون معهم ميزانا وعتارات، وكانت غالبا من حجر موضوعة في كيس. وأوصى موسى أن يكون الميزان، والوازانات، والايقة واليهين حقا (لا ١٩ : ٣٦). وكثيرا ما كان التجار يحملون موازنات الشر وكيس معايير الغش (هو ١٢ : ٧ ومي ٦ : ١١).

إن الأوزان الدقيقة المضبوطة لازمة في حياة الشعوب الاقتصادية (قابل تث ٢٥ : ١٣ - ١٦ - وأم ١١ : ١). وكانت النقوش التي ينقشونها على العيارات قميئة بضبطها. ولكن معظم العيارات كانت بلا نقش. وهذه الأخيرة كانت أكثر استعمالا وتداولاً من العيارات المنقوشة النموذجية. وكانت معظم الأوزان العبرية في عهدها الأول من حجر. وقد عثروا في لخيش على عيارات حجرية مختلفة في حجمها يرجع معظمها إلى نهاية القرن السابع أو بداية القرن السادس ق. م. ووجدوا كذلك عيارات طيبة لوزن العقاقير وأوزان للمثمنات، بيد أن جميع تلك الأوزان لم تكن دقيقة مضبوطة كالأوزان العصرية.

وكان الأقدمون يضعون في الكفة الواحدة من الميزان حلقة معدنية ذات قيمة معروفة أو قطعة معدنية سك عليها وزن معين يحمل شكل حجر أو خنزير أو

غزال أو بط أو حيوان آخر. وكثيرا ما رسمت صور  
الموازين على جدران الهياكل المصرية.

(١٠٢٥)

وقبل سك النقود كانوا يثمنون الأشياء الثمينة حسب وزنها، فالستمائة شاقل التي دفعها داود لارنان ثمن بيده كانت ذهباً موزوناً (١ أخبار ٢١ : ٢٥).  
والعبارة الواردة في دا ٥ : ٢٧ " وزنت بالموازين فوجدت ناقصاً " تعبر أفضل تعبير عن " كتاب الأموات " المصري حيث كانوا يضعون القلب البشري في الكفة الواحدة، والعدل في الكفة الأخرى (قابل مز ٦٦٢ : ٩).

وسادة: وهي اسم:

(١) مسند يوضع تحت رأس النائم (قابل تك ٢٨ : ١١ و ١ صم ١٩ : ١٣).

(٢) مرفق للأيدي (حز ١٣ : ١٨ و ٢٠).

(٣) مخدة للرأس (مر ٤ : ٣٨).

وساطة: الوساطة هي التوسط أو التدخل في أمر. وهي لا تنحصر في عمل الكاهن إذ هناك وساطة عامة. ولدينا في الكتاب المقدس أمثلة كثيرة على هذا النوع من الوساطة.

(١) الوساطة التي غايتها دعم السلام، وإزالة سوء التفاهم والخصام ووقف التنافر والعداء يقوم بها أناس ظرفاء شرفاء مسالمون غايتهم نشر السلام والوئام بين الآخرين، والعهد القديم يضرب لنا مثلاً على ذلك في موقف عبد الملك، الخصي الحبشي الذي دفعه عطفه إلى التوسل إلى الملك ليخرج إرميا من الحب (ار ٣٨ : ٧ - ١٣). والعهد الجديد يرينا مثل هذه الوساطة التي بعث بها بولس إلى فليمون موصياً إياه بانسيموس عبده الهارب.

(٢) الوساطة التي يقوم بها من حصل على امتياز خاص، كشعب بني إسرائيل الذي اختاره الله ليعلن حقه الإلهي للجنس البشري كله. ولشد ما أخفق هذا الشعب في تأدية هذه الرسالة العظيمة. وسفر يونان لم يكتب إلا للدلالة على هذا العجز والقصور وتوبيخه. أن يونان يمثل صلف بني إسرائيل واستثثاره بنفسه، أما نينوى فإنها تمثل حاجة سائر البشر. إن كل امتياز يحمل معه مسؤولية.

(٣) الوساطة عن طريق الشهادة، وسفر أعمال  
الرسل، الذي يخبرنا عن تاريخ الكنيسة الأولى، يرينا  
تأثير الشهادة المسيحية ونتائجها. وقد كانت المعمودية  
التي أجراها بطرس لكرنيليوس وأهل بيته وشهادته  
الجريئة في عمله عملاً هاماً في نقض حائط السياج المتوسط  
(اف ٢: ١٤) بين المؤمنين من اليهود والعالم الأممي  
(اع ١٠). وقد كان هذا موقف بولس وبرنابا، مما  
حمل قادة الكنيسة في أورشليم على المجاهرة بأن الإنجيل  
هو في متناول الجميع بصرف النظر عن الجنس واللون،  
واللغة (اع ١٥ وقابل غل ٣: ٢٨ الخ وكو ٣: ١١).  
(٤) الوساطة عن طريق الصلاة الشفعية، وهذه  
وإن كانت في الدرجة الأولى تعني الكهنة فهي ليست  
وقفاً عليهم، بل بابه مفتوح للجميع دون امتيازات  
خاصة. ونجترئ بذكر بعض أمثلة منها صلاة إبراهيم  
من أجل سدوم وعمورة (تك ١٨: ٢٢ - ٣٣) وصلاة  
موسى من أجل شعبه المتمرد الثائر (خر ٣٢: ٣٠ -  
٣٣) وصلاة سليمان عند تدشينه الهيكل (١ مل ٨:  
٢٢ - ٥٣) وصلاة إرميا من أجل يهوذا (ار ١٤: ١ -  
٩) وصلاة المرنم المشابهة لها (مز ٨٠) وصلاة يسوع

الشفاعية (يو ١٧). وقد ذكرت القاعدة التي يرتكز عليها هذا المبدأ في يع ٥ : ١٦. أنظر " وسيط ".  
وسيط: الوسيط على وجه العموم هو شخص يجمع بين الأشخاص المتنازعين بقصد حسم الخلاف وإصلاح ذات البين. ولكن لهذه الكلمة أهمية دينية خاصة وهي تعني غالبا وليس دائما، الذين يتقلدون الوظيفة الرعوية. وتعني بمعناها الديني شخصا يمثل الله أمام الناس، ويمثل الناس أمام الله، شخصا يعمل باسم الاثنين معا، مقدما لله الدليل على توبة الإنسان ضمانا لنعمة الله الغافرة.

والكتاب المقدس يصف لنا الطريق الطويل في معاملة الله الإنسان الخاطئ ومصالحته. وهذا الطريق قائم على مبدأ ديني ويفسر لنا عمل الوسيط وأهميته. فالوساطة بهذا المعنى هي فكرة دينية فائقة غايتها توطيد العلاقات بين الله والإنسان. والعهد القديم يرينا بوضوح إقامة عهود مختلفة بين الله وشعب بني إسرائيل. وكان العهد بمثابة رباط متبادل، واتفاق، وثقة متبادلة بين فريقين. وفي مقدمة هذه العهود عهد الوساطة على يد موسى في جبل سيناء (خر ١٩)، وتجديد هذا العهد بعد حادثة العجل الذهبي (خر ٣٤). وأمانة موسى الكهنوتية في تجديد العهد تظهر جليا في خر ٣٢ : ٢٥ - ٣٥. وقد كان النبي أحيانا يقوم بعمل الوسيط في جمع الله والإنسان معا. وكان هذا الباعث على العمل الذي قام به هوشع في إنقاذ جومر، زوجته التي غدرت به. فقد حاول هوشع أن يجدد علاقة انقطع رباطها وانفصمت عراها (٣ : ١ - ٥). وقد وصف إشعيا مبدأ الوسيط في ص ٥٣ أجل وصف بإشارته إلى العبد المتألم " الذي حمل خطايا كثيرين، وشفع في؟ " وعرف الكاهن في العهد القديم بالوسيط. وكانت الوساطة نقطة الارتكاز في عمله. وحسب التقاليد اليهودية كان هارون مؤسس الكهنوت المتوارث (لا ٨ : ١ - ٩ وقابل عد ١٧ : ١ - ١٨ : ٧). ولكن لما كان الاحتفاظ بالأمر الوراثي أمرا متعذرا كان يجب

بحسب مقتضى الحال أن يضاف اللاويون وهم من سبط هارون - إلى السلك الكهنوتي (أنظر عد ٤ وقابل تث ١٠: ٦ - ٩ و ٣٣: ٨ - ١١). وكانت وظيفة الكاهن أن يخدم على المذبح ويقوم بتقديم الذبائح المتنوعة ولا سيما ذبيحة الإثم (أنظر لا ١ - ٧). والصلوات الشفعية (أنظر البركة الكهنوتية عد ٦: ٢٢ - ٢٧) في حين كانت وظيفة اللاوي أن يقوم بأعمال بسيطة كممارسة الشعائر الدينية وخلافها. وكان رئيس الكهنة بصفة خاصة يمثل دور الوسيط في يوم الكفارة العظيم، الذي كانت فيه الذبائح العبرانية تبلغ قمتها وذروتها (لا ١٦). إذ فيه ممن يكفر عن جميع الخطايا التي اقترفها الشعب في خلال سنة كاملة (قابل عب ٩: ٦ - ١٠).

إلا أن هذا كله لم يكن سوى استعداد لعمل "الوسيط الأوحى" بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح، الذي بذل نفسه فدية عن الجميع (١ تي ٢: ٥). يسوع المسيح هو "وسيط عهد أفضل" (عب ٨: ٦). "وعهد جديد" ٩: ٩؟ و ١٢: ٢٤؟.

فقد جمع بين الكاهن والذبيحة، وقدم نفسه لم يقدم شيئاً آخر في سبيل المصالحة. وليس يسوع المسيح وسيط جماعة معينة من الناس، بل هو وسيط الجميع. وهو الوسيط الذي لم يكن في حاجة وسيط آخر، كما كان يحتاج فيه رئيس الكهنة، لأنه بلا خطيئة

(عب ٧: ٢٦ - ٢٨ و ٩: ٧). وقام بمطالب الشريعة اللاوية، إذ كان ذبيحة " بلا عيب " (لا ٢٢: ٢٠ و عب ٤: ١٥ و ٩: ١٤). وقد استطاع ذلك لأنه ابن الله الذي لم يعرف خطيئة ولا وجد في فمه مكر (عب ٢: ٩ - ١٨ و ٤: ١٤ و ١٥ و ٧: ٢٦ - ١٨ و ١ بط ٢: ٢٢). وبسبب هذا قدم مرة واحدة (عب ٧: ٢٧). وذبيحته دائمة لا تحتاج إلى أن تعاد وتكرر (عب ١٠: ١١ - ١٤). وذبيحته وحدها تستطيع أن تطهر الضمائر من الأعمال الميتة (عب ٩: ١٤ الخ). وبه صار لنا الدخول إلى قدس الأقداس (عب ١٠: ١٩ و ٢٠). لقد نطق الأنبياء بكلمة الله، ولكنها لم تكن كلمتهم، ولكن المسيح هو الكلمة المتجسد (يو ١: ١٤). يمتاز العهد القديم بوساطته الملوكية، والكهنوتية، والنبوية، لأن هذه الوساطة الثلاثية ليست سوى رمز إلى المسيح. وكان معلمو الكنيسة متفقين مع الكتاب المقدس عندما رمزوا إلى وساطة يسوع المسيح بهذه الوظيفة الثلاثية، أي وظيفة يسوع كملك، وكاهن، ونبي.

موسى هو وسيط العهد القديم، والمسيح هو وسيط العهد الجديد. موسى هو وسيط الناموس الزائل، والمسيح هو وسيط الإنجيل. والفرق بينهما هو كالفرق بين الناموس والإنجيل. نعم إن الناموس مقدس، وعادل وصالح (رو ٧: ١٢) وهو من نصع الله، ولكن الكلمة الأخيرة ليست للناموس. يستطيع الناموس أن يطلب برا، ولكنه لا يستطيع أن يبرر (غل ٣: ١١). يستطيع الناموس أن يعرف الإنسان بأنه خاطئ، ولكنه لا يستطيع أن يمحو الخطيئة. التبرير هو بالإيمان بالمسيح وحده (رؤ ٣: ٢٨). ولهذا فإن الخلاص المسيحي مؤسس على الإيمان البسيط لا على الأعمال الشكلية والمظاهر الخارجية، التي يقوم بها الإنسان نفسه. ومن أجل ذلك فإن المسيحي يصلي " باسم " المسيح (يو ١٤: ١٣). وبسبب هذا يغفر له، ولكن لا عن جدارة فيه واستحقاق بل من " أجل المسيح " (يو ١: ١٢).

وللعهد القديم أهميته لأنه يشير إلى وساطة المسيح،  
العبد المتألم (اش ٤٢: ١ - ٤ و ٤٩: ١ - ٥ و ٥٠: ٤ - ٩ و ٥٢: ١٣ - ٥٣: ١٢).  
وشتى: اسم فارسي معناه بالفارسية القديمة "محبوبة"  
وبالفارسية الحديثة "جميلة" أو "بديعة" وهي ملكة  
فارس، طلقها أحشويرش، ونزع عنها تاج الملك، لأنها  
رفضت أمره وأبت أن تمثل، والتاج على رأسها، أمام  
ضيوفه في الوليمة التي أقامها في السنة الثالثة من ملكه،  
ليشاهد الحاضرون حسنها وجمالها (اس ١: ٣ و ٩ - ٢: ١).

وشيعه: الوشيعة هي الحف أي المنسج وهي الخشبة  
التي يلف عليها المنسوج، أو هي النول. والإشارة في أي  
٧: ٦ هي إلى سرعة حركة النول في الحياكة.  
وشني: هو كما جاء في ١ أخبار ٦: ٢٨ بكر  
صموئيل ونفس الشخص الوارد اسمه في ١ صم ٨: ٢  
"وكان اسم ابن صموئيل البكر يوئيل واسم ثانيه أيا".  
وورد اسم يوئيل ابن صموئيل أيضا في ١ أخبار ٦: ٣٣.  
وهذه المعلومات تؤيد التفسير الصحيح لعدد ٦ من ١ أخبار  
٢٨ كما ورد في بعض النسخ اليونانية السبعينية وفي الترجمة  
السيرانية البشتا وهو: "وابنا صموئيل البكر يوئيل والثاني  
أيا".



وصية: " الوصايا العشر " وتسمى دكالوك أي الكلمات العشر (خر ٣٤: ٢٨ ووتث ٤: ١٣ و ١٠: ٤). وهي ما نطق به الله في سيناء، وكتبت على لوح حجر (خر ٣١: ١٨). ويجب التمييز بينها وبين الوصايا الطقسية أو الشعائرية (خر ٣٤: ١ - ٦ و ص ٢٢ و ٢٣). وتدعى أيضا كلمات العهد (تث ٢٩: ١)، ولوح الشهادة (خر ٣١: ١٨)، " والشهادة " (خر ٢٥: ١٦). وتنطوي على حكمة اجتماعية روحية اعتبرت من مميزات الشعب العبراني (تث ٤: ٦ و ٨ وعز ٧: ٢٥)، وعلى توجيهات وإرشادات للحياة الصالحة، وهي موجز لكثير من تعاليم العهد القديم. وقد صيغت الوصايا الواردة في شكلين: الشكل الأول (خر ٢٠: ٢ - ١٧). والشكل الثاني (تث ٥: ٦ - ٢١). وتتباين الروايتان في إشارتهما إلى حفظ السبت. فبينما تشدد الرواية الواردة في تث ٥: ١٤ و ١٥ على ضرورة استراحة العمال والبهائم اعترافا بخروج الشعب من أرض العبودية، تشدد الرواية الواردة في خر ٢٠: ١١ على تقديس يوم الرب بالانقطاع عن العمل والاستراحة، لأن الله خلق العالم في ستة أيام واستراح في اليوم السابع. والوصايا كلها خلا وصيتين - وهما الوصيتان اللتان توصيان بحفظ السبت وإكرام الوالدين هي وصايا سلبية. والوصايا الوحيدة التي لها وعد هي الوصية الخامسة.

وقد لقنت الوصايا حسب شهادة الكتاب المقدس لموسى، ثم كتبت (خر ٣١: ١٨ - ٣٢: ١٦) على لوح حجر، وعلى الوجهين. ولكن عندما نزل موسى من الجبل بعد أربعين يوما قضاها في حضرة الله، وعاد إلى المحلة، وجد الشعب يعبدون العجل، فاستشاط غيظا، وفي غيظه كسر اللوحين. ولكنه بعد أن طهر الشعب المتمرد على الله، صعد مرة أخرى إلى الجبل بناء على أمر الرب، وعاد حاملا لوحين جديدين كتبت عليهما وصايا الرب (خر ٣٤). وتلاها على الشعب والبرقع على وجهه، ووضعهما في " تابوت العهد ". وقد

جرت العادة أن تقسم الوصايا، باعتبار الموضوع، إلى لوحين، يحتوي أولهما على أربع وصايا، والثاني على ست ولكن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ومعها الكنيسة اللوثرية، حذتا حذو أوغسطين في تقسم الوصايا، وجعلتا الوصايا الثلاث الأولى - بعد دمج الوصية الأولى والثانية في وصية واحدة - في اللوح الأول، والوصايا السبع الأخيرة في اللوح الثاني، بعد تقسيم الوصية العاشرة إلى وصيتين " لا تشته بيت قريبك " و " لا تشته امرأة قريبك ". ولقد استصوب أوغسطين هذا الترتيب لأنه يتفق والنص الوارد في سفر التثنية، ولأنه يمثل الأعداد الرمزية ٣ و ٧ و ١٠، ولأنه يتمشى مع طبيعة الوصايا، فالوصايا الثلاث الأولى، التي يتكون منها اللوح الأول، تختص بواجبات الإنسان نحو الله، والسبع الأخيرة بواجبات الإنسان تجاه الإنسان.

لقد أجل يسوع المسيح الوصايا، واقتبسها في مواقف مختلفة (مت ١٥ : ٢١ و ٢٢ و مر ٧ : ١٠ و ١٠ : ١٩ و يو ٧ : ١٩). وشدد عليها ولخصها في وصية واحدة هي وصية المحبة، وفسرها تفسيراً حقيقياً، وعلم الناس أن غاية الناموس إنما هي المحبة لله والقريب (مت ٢٢ : ٣٧ وقابل رو ١٣ : ٩ وغل ٥ : ١٤ ويع ٢ : ٨). وبسبب ذلك اصطدم اصطداماً عنيفاً مع الفريسيين الذين تمسكوا بقشور الشريعة وأعرضوا عن جوهرها (يو ٩ : ٢٨).

وكذلك كان موقف بولس في تفسير الوصايا فقد أوضح أن الإيمان العامل بالمحبة هو تكميل الناموس (غل ٥ : ٦).

وأما يوحنا فقد وسع معنى الوصية وعمقه ودمغه بدمغة المحبة " المتجسد ". ولذا تكلم عن الوصية الجديدة (يو ١٣ : ٣٤ و ١٥ : ١٥ و ٢١). وموجز القول أن المحبة هي أصل الناموس وتتمته. وضع، تواضع: التواضع عكس الكبرياء. وفي الكتاب المقدس هو الفكر، الذي لا يهتم بالأمور العالية (رو ١٢ : ١٦). ولا يرتئي ويسمو فوق ما ينبغي (رو ١٢ : ٣)، ويقدم غيره في الكرامة (رو ١٢ : ١٠).

ونرى التواضع في أبهى مظاهره في إبراهيم المتوسل من أجل سدوم وعمورة (تك ١٨ : ١٦ الخ وفي دانيال المصلي (دا ٩)، وأيوب البار (أي ٤٢ : ذ الخ)، ومريم العذراء، التي قبلت بشارة الملاك جبرائيل بكل تواضع (لو ١ : ٣٨)، والعشار المصلي في الهيكل (أو ١٨ : ١٣). التواضع من نعم القلب المؤمن ولا يمكن الإنسان أن يحيا حياة الإيمان بغير هذا التواضع " الله يقاوم المستكبرين وأما المتواضعون فيعطيه نعمه ". (يع ٤ : ٦).

وبولس يرينا أروع مثال لتواضع المسيح (في ٢ : ٥ - ٨). ويقول " لا شئ بتحزب أو بعجب بل بتواضع حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم ". (في ٢ : ٣).

إن معرفة الله، الذي خلق الإنسان نفسا حية، هي وحدها تجعل الإنسان يدرك المقام السامي الذي منحه إياه الله، وتوقظ استعداداته لتمجيد خالقه (رو ١ : ٢١).

الله ينزل المتعظمين (أي ٤٠ : ١١)، وينزل الأشرار (مز ٥٥ : ١٩ و دا ٤ : ٣٤). أما الذين يجتذبهم إليه ويرشداهم إلى معرفة كلمته، ويجعلهم يتمتعون بتعزياته. فإنه يرفعهم ويعظمهم عن طريق

إذلاله لهم أولاً (مز ١١٩: ٦٧ و ٧١ واش ٥٧: ١٥).  
والمؤمنون يرون في تأديب الرب لهم إرادة الرب وقصده  
بهم (٢ صم ٢٢: ٣٦ وعب ١٢: ٦) وبينما يكون  
تأديبه للأشرار سبب خزي وعار لهم، بسبب تعظمهم  
وشموخهم عليه وتعال، يكون لخائفه ومرتجي خلاصه  
سبب شكر وحمد (اش ١٢: ١).  
وطى، موطى: الموطى هو مسند للقدمين  
أمام عرش الملك (٢ أخبار ٩: ١٨). وتستعمل هذه  
اللفظة مجازاً كما في ١ أخبار ٢٨: ٢ فقد تخيل داود تابوت  
العهد موطئاً لقدمي الله. وفي مز ٩٩: ٥ يتكلم صاحب  
المزمور عن السجود "عند موطى قدمي الله. وكذلك في  
مز ١١٠: ١ حيث يقول "حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك".  
وتدعى الأرض موطى قدمي الله، كما تدعى السماء عرشه  
(اش ٦٦: ١ ومت ٥: ٣٥).  
وعد - موعد: الموعد هو قلب نبوات العهد  
القديم. وهو تأكيد بأن الله سيرسل المسيح إلى  
المؤمنين به. وقبل إعلان الناموس بقرون عديدة وعد  
الله الآباء أمثال إبراهيم، بأنه سيقم نسل الأبرار إلى  
الأبد (تك ١٥). وكان الموعد أكثر من تأكيد بإنشاء  
سلالة ملكية، أو ميراث دائم، كان أكثر من وعد  
بإقامة مملكة تمتد حدودها من نهر مصر إلى النهر العظيم

أي الفرات (تك ١٥ : ١٨). كان انتظارا روحيا تحقق عندما " افتقد المشرق من العلاء " شعبه (لو ١ : ٧٨ واع ٢٦ : ٦).

وفي العهد الجديد يفسر بولس فكرة " الموعد " ويوضح مدلولها، وبالإيمان بالموعد، لا بالأيمان بالناموس، نال الناس الخلاص في أزمنة العهد القديم. وكان الموعد لجميع الناس في كل مكان (رو ٤ : ١٦). ولم

يكن وقفا على الذين عرفوا الناموس الموسوي وكفي. وفكرة الموعد تظهر بجلاء بل تبلغ ذروتها في رو ٤ :

٢٠ الخ حيث نرى بولس يعلق أهمية كبيرة على إيمان إبراهيم، الذي " حسب برا له " وقدرة الله على

إنجاز ما وعد به. ثم يقول بولس أن هذا الموعد هو

أيضا لنا، نحن الذين نؤمن بقيامة يسوع الذي يبررنا

في عمل الموعد الذي أكمله. و " الموعد " و " الإنجيل "

هما في اعتقاد بولس، بمعنى واحد. وفي غل ٣ : ١٤

و ٢١ الخ يوضح بأن مضمون الموعد إنما هو هبة ننالها

بواسطة النعمة دون أن يكون للأعمال شأن بذلك

(قابل رو ٤ : ١٣ و ١٦). بالإيمان بالمسيح زالت جميع

الفوارق بين اليهود والأمم. وبالإيمان بالمسيح أصبح الجميع

نسل إبراهيم وورثاء الوعد (غل ٣ : ٢٩). وإتمام

الموعد بالمسيح أنالنا الحياة (غلا ٣ : ١١ ورو ٤ ، ١٧

وتي ١ : ٢ قابل ١ يو ٢ : ٢٥)، وأعطانا " النبوة "

(غل ٤ : ٢٢ الخ). ووهب لنا التبرير (غل ٣ : ٢١)،

ومنحنا الروح (غل ٣ : ١٤ واف ١ : ١٣). والروح

هو الرب الحاضر في قلوبنا، وهو تصديق الله ختمه

على جميع المواعيد (٢ كو ١ : ٢٢).

وقد صرح بطرس في عظته يوم الخمسين أن الوعد

الإلهي يشمل جميع التائبين: " لأن الموعد هو لكم

ولأولادكم، ولكل الذين على بعد، كل من يدعو

الرب الهنا (اع ٢ : ٣٩).

ورسالة بطرس الثانية تتكلم عن الموعد الذي تحقق

والموعد الذي سيتحقق المؤمنين عند مجئ المسيح الثاني.

إن تأخر هذا المجئ يسبب للكنيسة المجاهدة بعض

الصعوبات (٢ بط ٣: ٤). ولكنه يحمل معه تأكيداً بأن الموعد أمر موثوق به وسيتم في حينه (٣: ١٣). ولكنه لم يتم حتى الآن بسبب تأني الله على البشر وإعطائهم متسعاً من الوقت للتوبة (٣: ٩). والإبطاء في إتمام الوعد يجب إلا يوقعنا في الشك والارتياب، بل يجب أن يدفعنا للشكر والحمد بسبب لطف الله وطول أناته وتأنيه علينا (٣: ١٥).  
وعر: الوعر في الأصل ضد السهل، وإنما استعملت هذه الكلمة في ترجمتنا بمعنى الأجمة، أي موضع الأشجار الكثيفة. وقديماً كانت الوعر كثيرة في أرض كنعان. فقد اكتست هضابها بأشجار السرو، والسنديان، والبلوط، والصنوبر، والدردار، والبقس، والشربين، والذلب وغيرها، وغمرت بطاحها المراعي الخضراء. وذكر العهد القديم كثيراً من الوعر كوعر الحارث، وكان على الأرجح قرب كيلة إلى الجنوب الغربي من بيت لحم (١ صم ٢٢: ٥)، ووعر أفرايم، على الأرجح قرب محنايم شرقي الأردن (يش ١٧: ١٥ - ١٨ و ١ صم ١٤: ٢٥ و ٢٦ و ٢ صم ١٨: ٦)، ووعر الكرمل (٢ مل ١٩: ٢٣ واش ٣٧: ٢٤)، ووعر في بلاد العرب (اش ٢١: ١٣)، وكانت ترتاح فيه القوافل، وغاب زيف (١ صم ٢٣: ١٥) أما بيت

وعر لبنان (١ مل ٧ : ٢)، الذي بناه سليمان، فيظهر أنه سمي بهذا الاسم، لأنه استخدم في بنائه مقداراً هائلاً من خشب الأرز النابت في لبنان وكان سهل شارون أو سارون الممتد بين قيصرية ويافا (يش ١٢ : ٨ و ١ أخبار ٢٧ : ٢٩ واش ٣٣ : ٩ و ٣٥ : ٢ و ٦٥ : ١٠) مغروسة بالأشجار الكثيفة، التي حلت مكانها أشجار البرتقال والليمون اليوم. واشتهرت أريحا بأشجار النخيل والبلسان، واكتسى وادي الأردن " الغور " بالعبل والصفصاف. وظلت الغابات تكسو مرتفعات فلسطين على الرغم من الغارات والحروب والنهب والسلب حتى القرون الوسطى، ثم أخذت تخف وتزول قرناً بعد قرن. والأشجار التي نجت من الحرق لصنع الفحم، لم تنج من المواشي، لا سيما من الماعز عدو الأشجار القديم. ولا شك أن قطع الأشجار من الجبال قد أوقع بالبلاد أضراراً بليغة، إذ قلل من سقوط المطر، وجعل المطر الساقط ينحدر كالسيل ويجرف ما على سطوح الجبال من تربة.

وعل: هو تيس الجبل والحيوان المعروف بالبدن *Capra Sinatica. Capra Beden* وهو أكبر من الماعز الأهلي وقرونه سمراء سنجابية وقرناه كبيران منحنيان على هيئة نصف دائرة وسطحها المقدم العلوي ذو ارتفاعات وانخفاضات مستعرضة، وهو يأوي إلى الصخور في الجبال العالية (أي ٣٩ : ١ ومز ١٠٤ : ١٨)، كجبل الشيفي وسيناء وجبال برية يهوذا، ومنطقة البحر الميت حتى جبل قرنطل أو التجربة، قرب أريحا، ووادي موسى أو البتراء. وسميت عين جدي الموجودة عند منتصف الشاطئ الغربي للبحر الميت، من جراء هذا النوع. وطرد شاول داود إلى صخور الوعول (١ صم ٢٤ : ٢). وكان الوعل من الحيوانات الطاهرة (ث ١٤ : ٥). أما أهالي الأردن وسوريا فيسمون اليعمور خطأ بالوعل. " أطلب يعمور ".

وفرسين: (دا ٥ : ٢٥ أطلب " منا "). عبارة

أرامية معناها " وانقسامات ".  
وفسي: أبو نحبي الجاسوس في نفتالي (عد ١٣ : ١٤).  
وقت: (" أطلب ساعة، هزيع، يوم ").  
أوقات: (تك ١ : ١٤). وأول تقسيم السنة إلى  
فصول ورد هكذا: " مدة كل أيام الأرض زرع  
وحصاد وبرد وحر وصيف وشتاء ونهار وليل لا  
تزال (تك ٨ : ٢٢). فأشار بالزرع إلى أواخر الخريف  
وبالحصاد إلى آخر الربيع وأول الصيف. وبالبرد إلى  
الشتاء، وبالحر إلى آخر الصيف وأول الخريف. ثم  
جمع هذه الأربعة إلى اثنين فقال: صيف وشتاء.  
وأردف ذلك بإشارات إلى تقسيم اليوم إلى نهار وليل.  
وأما الزرع فيبتدئ بعد المطر المبكر (ار ٥ : ٢٤)،  
وينتهي قبل المطر الجارف (أم ٢٨ : ٣). وأما الحصاد  
فيختلف وقته حسب ارتفاع الأرض، ففي الأراضي  
المنخفضة تحت سطح البحر في وادي الأردن يبتدئ في  
أيار، وفي الجبال العالية يتأخر إلى تموز وآب. وفي  
هذا الوقت ينذر المطر جدا (١ صم ١٢ : ١٧ وأم ٢٦ :  
١). وسقوط المطر في أواخر تموز وأواسط آب سنة  
١٩٥٧ في فلسطين والأردن كان حدثا أثار دهش السكان.  
وتبتدئ مواسم الأثمار من الربيع، فتتقدم من المشمش



والقراصيا إلى الاسكندنيا واللوز والتفاح والتين والعنب  
والموز والبرتقال والليمون، وغيرها من الحمضيات،  
والتمر والزيتون. ويتدئ المطر المبكر في أيلول.  
أما في الصيف فيرطب النبات بالندى (تك ٢٧: ٢٨  
وأم ٣: ٢٠). ولما كان هذا الندى مما ينعش النبات  
وينميه في فصل القيظ، شبه بالبركات الإلهية (٣٢: ٢  
وهو ١٤: ٥ ومي ٥: ٧ وزك ٨: ١٢). وأما  
سحب الصيف فلا تعطي مطرا، بل تمضي باكرا مع  
الندى (هو ٦: ٤). وتهب في فصل الربيع الرياح  
الشرقية، فتلفح الزرع (تك ٤١: ٦). وتجفف الماء  
(هو ١٣: ١٥). وينتهي الزرع غالبا في كانون الأول  
إلا في منطقة غور الأردن، ويدوم إلى آذار وأحيانا إلى  
نيسان. وفي أثناء الشتاء يكثر البرق والرعد والبرد.  
وفي الجبال يسقط الثلج أيضا، ولكن لا يدوم هذا الثلج  
في فصل الصيف إلا على قنن لبنان وجبل الشيخ حيث  
يبقى على مدار السنة. ولا يتجلد الماء في السواحل إلا  
نادرا، بخلاف الجبال العالية، فإن الجليد كثير الوقوع  
فيها. وفي هذا الفصل تمتلئ الأنهار والعيون وتكتسي  
الأرض بحلة سندسية من الاخضرار، وتورق الأشجار  
التي انتشرت أوراقها وتعت في الخريف. وفي شهر  
شباط يزهر اللوز. ثم يدخل الربيع، فتقل الأمطار  
وتبتعد الفترات التي تتساقط فيها، ثم تنتهي الأمطار  
المتأخرة، التي تنشط الزرع والثمار. ثم تنقطع الأمطار  
ويتدئ الحصاد في الأماكن المنخفضة. وقد فرض على  
العبرانيين أن يقدموا حزمة من باكورات الغلة، وهو  
الشعير في اليوم الأول من الأسبوع بعد ابتداء الفصح  
بيومين أي في السادس عشر من هلال نيسان. وكان  
الكاهن يحركها أمام الرب (لا ٢٣: ١ - ١٢). وكان  
عيد الأسابيع وهو عيد أبكار حصاد الحنطة (خر ٣٤: ٢٢).  
بعد الفصح بسبعة أسابيع. وعيد الجمع في آخر  
السنة (خر ٣٤، ٢٢). وكانت مدة الحصاد مدة فرح  
عظيم للشعب (مز ١٢٦: ٦ واش ٩: ٣).  
وقود: (أطلب "مأكل نار").

موقدة: (اش ٣٠ : ١٤). يشار في هذه الآية إلى العادة التي كانت متبعة بأخذ شئ من الحجر من الموقدة على شقفة فخار. ويرجح أنها كانت قرب باب الغرفة ليسهل خروج الدخان من البيت. وكان الأغنياء يستعملون الكانون (ار ٣٦ : ٢٢). أوقاف: (أي ١٥ : ٢٦). بوارز نصف كروية على حافة الترس. ويكون أحيانا في نصفه أيضا. وهي تزيد منعته في دفع الرماح والسهام. تقوى: الاسم مشتق من أتقى، وهي مخافة الله، والعمل بطاعته، والسيرة التي ترضي الله. التقوى أكثر من السلوك الشكلي الصحيح كثيرون ممن حافظوا على مطالب ناموس كانت تعوزهم التقوى الحقة. وكثيرا ما قرر الأنبياء هذه الحقيقة (اش ١ : ١٠ - ٢٠ وعاء ٥ : ٢١ - ٢٤). وهذا كان موقف المسيح فيها بعد (مت ص ٢٣). أما بولس فإنه يتكلم عن "سر التقوى" (١ تي ٣ : ١٦). أنه لا يقول إن التقوى نفسها هي سر، لأن "السر" الذي يشير إليه هو الوسيلة أو الإمكانية، التي بها تصبح التقوى الصحيحة ميسورة أو ممكنة. وهي في عرفه فحوى الديانة المعلنة من الله، هي الغاية

التي أتمها يسوع بحياته وموته. وبعبارة أخرى هي المسيح نفسه.

والتقوى " نافعة " ليس لهذه الحياة فحسب، بل للحياة الأبدية أيضا ( ١ تي ٤ : ٨ قابل ٦ : ٣ - ٧ ). وفي عرف بطرس لا تتوقف التقوى على السيرة المقدسة فحسب، بل تشمل أيضا الإيمان والخشوع، الذي تعلنه السيرة المقدسة، والهدف الذي تتجه صوبه ( ٢ بط ٣ : ١١ - ١٣ ).

وكا ومشتقاتها: كانت عوائد القدماء في الجلوس تختلف باختلاف العصر والبلاد، فكان الشرفاء كالملوك والقضاة يجلسون على كراسي (مز ١٢٢ : ٥ واش ١٤ : ٩ ولو ١ : ٥٢). على تخوت (نش ٣ : ٧ و ٩). أو أسرة (اس ١ : ٦ وحز ٢٣ : ٤١ وعز ٣ : ١٢). وأما غيرهم فقد كانوا يتكئون حتى على الأرض (لو ٩ : ١٤ و ١٥ و ١٠ : ١٠). وفي أيام المسيح كان الضيوف يتكئون على مقاعد حول المائدة، التي كانت على هيئة ثلاثة أرباع مربع فارغ في المركز كي يدخل الخدم، وذلك حسب العادة الرومانية. فكان يتجه رأس المتكئ نحو المائدة وقدماه إلى ظاهر المقعد. والضيف كان يستند على وسادة تحت مرفقه الأيسر ويأكل بيده اليمنى، وبلقطة كان يمكنه أن يتكئ على صدر من ورائه كما فعل يوحنا (يو ١٣ : ٢٣ و ٢١ : ٢). وكان ذلك ميسورا لمن أراد أن يدهن قدمي يسوع كما فعلت مريم (يو ١٢ : ٣). والمرأة الخاطئة في بيت سمعان الفريسي (لو ٧ : ٣٨). فإنها غسلت قدميه بدموعها ومسحتهما بشعر رأسها ودهنتهما بالطيب وقبلتهما. وإذا جلس الضيف منتصبا على مثل ذلك المتكأ كان يمكن أن يدهن له رأسه كما فعلت المرأة في بيت سمعان الأبرص (مت ٢٦ : ٦ و ٧). أما المتكأ الأول فكان في القسم المستعرض عند رأس المائدة (١ صم ٩ : ٢٢ ومت ٢٣ : ٦ ولو ١٤ : ٨ و ٩). ولما كانت المقاعد مرتبة على جدران الغرف، كان المتكأ في الزاوية، وهو أبعد المتكآت من الباب، وهو الأول

كما لا تزال العادة في القرى حتى أيامنا هذه (عا ٣ : ١٢). وفي بلاد فارس كان النساء أيضا يتكئن على سرر أمام المائدة (اس ٧ : ٨). (أطلب "أكل"). وكف: (أم ٢٧ : ١٥). قطر الماء من السقف، وتشبه به المرأة المخاصمة، لما في معاشرتها من الازعاج والضجر لرجلها.

وكيل: رئيس فعلة، وقيم بيت، كما كان أليعازار الدمشقي في بيت إبراهيم (تك ١٥ : ٢). ومثما كان يوسف في بيت فوطيفار (تك ٣٩ : ٤). ويذكر العهد القديم قيمي بيت يوسف في مصر (تك ٤٣ : ١٩ الج و ٤٤ : ١ و ٤). ويذكر العهد الجديد خوزي وكيل هيرودس الذي كان على الأرجح ناظر بيته (لو ٨ : ٣). ومثل المسيح عن وكيل الظلم (لو ١٦ : ١ - ٨). يميظ اللثام عن العادة التي كانت مألوفة لدى أغنياء أورشليم في إدارة أعمالهم. فقد كان الوكيل ناظر أملاك سيده. ويرجح أن ظلمه كان يأخذه من الشركاء أكثر مما كان يطلب منهم حساب سيده. فيحاسبهم بشئ ويقيد في حساب سيده شيئاً آخر ويختلس الفرق بين الحسابين. وعندما علم سيده بالأمر طلب منه أن يقدم صكوكا بتوقيع المزارعين وتصديقه كوكيل تبين ما للمالك عند كل شريك من حاصلات أملاكه. كان السبيل الشريف الذي أمامه أن يعترف

بخيانتته ويستغفر عنها ويتعهد بالإصلاح، لكنه فكر في حيلة تنفعه متى طرد من الوكالة، فغير في الصكوك وزور. وكان التزوير ميسورا لأن الأعداد كانت تكتب وقتئذ بالحروف العبرية، ولا فرق كبير يميز الحروف الدالة على العشرات على الحروف الدالة على المئات. فمثلا حرف " اليود " يدل على عشرة وحرف " الديش " يدل على مائتين والفرق بين هذين الحرفين ليس كبير. ومما هو جدير بالملاحظة أن السيد مدح وكيله على حكمته، لكنه لم يمتدحه على فضيلته. كأنه أعجب بذكاء عقله، غير أنه لم يسر باعوجاج قلبه. والمهم في المثل هو المبدأ الذي يقوم عليه وهو ضرورة التذرع بالحكمة الإلهية لا الحكمة العالمية، لنفتدي بها الأبديات والروحيات.

وفي الرسائل الراعوية كان الأساقفة وكلاء الله (تي ٨١ : ٧). وكان المشردون المسيحيون " وكلاء أسرار الله " (١ كو ٤ : ١ الخ). وفي مستطاع كل إنسان أن يكون " وكيل نعمة الله " (١ بط ٤ : ١٠). إن المبدأ المسيحي للتوكيل على الممتلكات، والوقت والشخصية منشؤه تعاليم يسوع الأساسية فيما يتعلق بالتزامات الإنسان تجاه كل عمل يقوم به لتقدم ملكوت الله. قابل قوله للرجل الغني في بيع جميع أملاكه وإعطائها للفقراء (مر ١٠ : ١٧ - ٢٢ وما يقابله). وتصريح زكا له في إعطاء نصف أمواله للمعوزين، ورد أربعة أضعاف ما ابتزّه واختلسه من دافعي الضرائب (لو ١٩ : ٨ الخ). ومثل السامري الصالح (لو ١٠ : ٣٠ - ٣٧) ومثل الخدام الأمناء أو مثل العشر وزنات (مت ٥ : ١٤ - ٣٠ وقابل لو ١٩ : ١١ - ٢٨).

ولد - أولاد: الأولاد هبة إلهية (تك ٤ : ١). وكان العقر والعقم عيبا بين العبرانيين (تك ١٦ : ٤ ولو ١ : ٢٥). وقد أشار يسوع إلى فرح المرأة عندما تلد (يو ١٦ : ٢١). ورفع قيمة الأولاد إذ دعاهم إليه (مر ٦ : ٣٦ الخ). وقال إن ملكوت الله يحتاج إلى

أمثالهم. وحمد الله لأنه أعلن للأطفال ما أخفاه عن  
عيون الحكماء والفهماء (مت ١١ : ٢٥ وقابل لو ٦ :  
٢٠ - ٢٨).

وقد مارس العبرانيون شعائر ذات مغزى عميق  
وعادات صحية تتعلق بولادة الأولاد كما يستخدم  
القبالات (خر ١ : ١٩). وغسل الأطفال المولودين  
حديثا بالماء وفركهم بالملح وتقميطهم (خر ١٦ : ٤ ولو  
١٢ : ٢). والمحافظة على شعائر التطهير وهبات  
التكفير بعد ولادة الطفل (لا ١٢ : ١ - ١٨). وعنوا  
بالاحتفالات عند الفطام (تك ٢١ : ٨). وكانت الأم  
تقوم بمهام البيت، وكان الأب يقوم بأعباء وظيفته.  
وكانت الأسرة الموسرة توظف حاضنات أو مربيات (٢  
صم ٤ : ٤). وأوصياء أو مربين (٢ مل ١٠ : ١ و ٥).  
وكان الأولاد مقيدون بآبائهم وأمهاتهم. فهم مرشدوهم  
وهم المسؤولون عن تربيتهم وتنشئتهم تنشئنا صحيحة  
صالحة (أم ١٣ : ٢٤). وتلعب الأم في العهد القديم  
دورا هاما في تربية الأولاد. ولم تكن تربية الأولاد  
تسمح لهم باختيار زوجات لأنفسهم دون رأي والديهم  
وموافقتهم. وهنا أيضا كان على الوالدين واجبات  
ومسؤوليات (تك ٢٤ : ٢١ و ٣٨ : ٦). وتبعاً لذلك  
كان على الأولاد أن يحبوا والديهم ويحترمواهم  
ويطيعوهم. واحترام الوالدين في الكتاب المقدس  
وخاصة في العهد القديم من الأهمية بمكان، لأنه يذكر

بعد واجب الإنسان نحو الله مباشرة (خر ٢٠: ١٢) وتث ٥: ١٦ واف ٦: ٢ و ٣ وكو ٣: ٢٠). وكان الولد العاق الذي لا يخضع لوالديه، يقتل رجما بالحجارة (تث ٢١: ١٨ - ٢١).

وتعلق الولد بأبيه كان يخوله حقوقا خاصة تميزه عن العبد فالعبد، على عكس الابن، لم يكن له نصيب في ما يملك سيده. والعبد، على عكس الابن، لم يكن وارثا (مت ٢١: ٢٧ الج). ويختلف الولد عن العبد لأنه يحافظ على بقاء العائلة. وبسبب هذه الفكرة كانت الشريعة الموسوية تقضي بأن يتزوج الأخ أرملة أخيه، إذا لم يكن لها ولد من أخيه. وكان يحسب الصبي البكر، الذي يولد له منها، ابنا لأخيه الميت، لكي لا يمحي اسمه (تث ٢٥: ٥ و ٦). مع أن أخذ امرأة الأخ في غير ظروف كان محرما (لا ١٨: ١٦). وكان ميراث الأب يقسم بالتساوي بين أولاده، إلا البكر، فقد كان له نصيب اثنين (تث ٢١: ١٧). أما البنات، في حالة عدم وجود ابن، فكن يرثن ويقتسمن الميراث بالتساوي. غير أنه لم يؤذن لهن أن يتزوجن خارج سبط أبيهن (عد ٢٧: ١ - ٦ و ٢٦: ٢ - ٨). (أطلب "ورث ميراث"). وكانت سلطة الوالدين مطلقة تقريبا، حتى كان المستخف بالأب والأم ملعونا (تث ٢٧: ١٦ وأم ٣٠: ١٧). ومن يلعن أباه أو أمه يقتل قتلا (لا ٢٠: ٩). وكان الأولاد يباعون أحيانا لوفاء ديون آبائهم. ولكن يظهر أن هذا البيع كان منحصرا بين العبرانيين. وأن الأولاد كانوا يستعيدون حريتهم في سنة اليوبيل (لا ٢٥: ٣٩ - ٤١). ومن أمثلة ذلك طلب المراهبي أن يأخذ ولدي الأرملة عبيدين لدين كان على أبيهما (٢ مل ٤: ١ ومت ١٨: ٢٥).

وأما الطفل المولود حديثا فكان يقمط (لو: ٧). وفي اليوم الثامن يختتن وحينئذ يسمى. وتبقى الأم بعد الولادة نجسة ٤٠ يوما إذا ولدت ابنا و ٨٠ يوما إذا ولدت بنتا. ثم تقدم لتطهيرها ما أوصى به الناموس

(لا ١٢). وكانت ترضع ولدها من سنة ونصف إلى ثلاث سنين. وعند الفطام كان يولم له وليمة كما مر بنا الكلام. وكانت تبقى البنات في حضانة أمهاتهن ورعايتهن إلى أن يتزوجن. وأما البنون فينتقلون إلى وصاية آبائهم من سن الخامسة فيما فوق (أطلب " تعليم "). وأما العهد الجديد فيهمه قبل كل شيء خلاص الإنسان. وقبول المسيح كابن للأب السماوي وعلاقة الإنسان الروحية بالله (اف ٦ : ٤). أولاد الله أو أبناء الله: مفهوم من مفاهيم العهد الجديد. ليس الجميع في نظر بولس الرسول أولاد الله بل إنهم أولئك المنقادون بروح الله (رو ٨ : ١٤). هذه هي العلاقة المميزة لأولاد الله. وإرشاد الروح لأولاد الله يظهر في نجوى القلب مع الله ودعاء الأب لابن الذي يسمع صوت ولده ويؤكد له أن ابنه. وفي إيمان الابن بخلاص أبيه السماوي الذي أعلن ذاته في يسوع المسيح (يو ١ : ١٢ وعب ٣ : ١٣ الخ و ١ يو ٣ : ١ و ٥ : ٢). ميلاد مولد: كان ميلاد طفل، لا سيما إذا كان صبيا يوم فرح عام للأسرة (ار ٢٠ : ١٥). قابل تاريخ يوسيفيوس (١٢ : ٤ و ٧). وكانت عادة المصريين والفرس أن يحتفلوا بالمواليد. وكانوا ينقطعون عن



العمل و يقيمون ولائم. وكان فرعون أول من ذكرت  
وليمة يوم ميلاده في العهد القديم (تك ٤٠ : ٢٠).  
ويذكر العهد الجديد مولد هيرودس رئيس الربع، والحفلة  
التي أقامها حين رقصت سالومة ابنة هيروديا وطلبت رأس  
يوحنا المعمدان (مت ١٤ : ٦ الخ ومر ٦ : ٢١).  
مواليد: كان للنسب وقع عظيم في أفكار  
العبرانيين كسائر شعوب الشرق من كثرة جداول  
المواعيد في الكتاب المقدس، ولا سيما في الأسفار  
التاريخية من العهد القديم التي لها فضلا عن فائدتها التاريخية  
إفادة روحية لأنها تبين أمانة الله في إنجاز مواعيده، لا  
سيما وعده بإرسال المسيح من نسل داود لفداء العالم.  
وكتاب المواليد الأولى هو ما ذكر فيه نسل قايين  
(تك ٤ : ١٧ - ٢٤). ثم كتاب المواليد شيت بن  
آدم (تك ص ٥). وكتاب مواليد بني نوح (تك ص  
١٠ و ١١). ولهذه الجداول أهميتها في التاريخ العبري  
(عد ١ : ٢ و ١٨ و ١ أخبار ٥ : ٧ و ١٧). وفي أيام  
عزرا خلع البعض من الكهنوت لأنه لم يعثر على أثر  
لجدول أنسابهم (عز ٢ : ٦١ و ٦٢ ونح ٧ : ٦٣ و ٦٤).  
ويبدو أن هذه الجداول نقلت عن جداول رسمية  
حفظت أشد الحفظ، فإن مأموري خدمة الهيكل كانوا  
يعينون بموجب هذه الجداول. ويظهر من سفري عزرا  
ونحميا أن هذه الجداول حفظت مدة السبي وبعده  
ودونت في الكتاب المقدس. ومما يدل على تقدير  
الشعب لهذه المواليد، بالنظر إلى أهميتها الشعبية  
والقومية، وهو حفظها في الأسر الفقيرة بدليل أن يوسف  
عرف أنه من عائلة داود فتوجه إلى بيت لحم لكي  
يكتتب (لو ٢ : ٤). ويرجح أن الجداول ما عدا  
تلك التي حفظت في الكتاب المقدس، أتلقت عند خراب  
الهيكل الأخير، ولم يكن لها لزوم بعد ذلك إذ كان  
المسيح قد جاء وتحققت نسبته إلى داود. وقد تفرق  
الكهنة الذين من نسل هارون وتشتت الشعب اليهودي  
في جميع الأقطار.  
مواليد الرب يسوع المسيح: ليس في العهد الجديد

جدول نسب إلا لشخص واحد وهو الرب يسوع المسيح.  
وهذا النسب المذكور في إنجيلي متى ولوقا (مت ١ : ١ -  
١٧ ولو ٣ : ٢٣ - ٣٨). ولكن هناك شئ من  
الصعوبة في فهم جدوليهما. وهذه الصعوبة ناتجة عن عدم  
معرفة الجميع اصطلاحات اليهود القديمة في أمر الجداول  
النسبية. فإذا نظرنا إلى جدول متى منفردا، دون  
التفات إلى جدول لوقا، نرى أنه ترك ثلاثة ملوك بين  
يورام وعزريا (أنظر مت ١ : ٨). وهم أخزيا ويواش  
وأمصيا (أنظر ٢ مل ٨ : ٢٥ و ١١ : ٢ و ١٢ : ٢١).  
وكذلك يهوياقيم الذي كان بين يوشيا ويكنيا (٢ مل  
٢٣ : ٣٤). وهو متروك أيضا (أنظر اع ١١). فإذا  
ذكرت هذه الأربعة يصير القسم الثاني ثمانية عشر جيلا  
عوضا عن أربعة عشر، وهذا يوجب تكرار اسم داود  
أو اسم يكنيا. ومما هو جدير بالذكر أن جداول  
النسب عند العبرانيين لم تكن تذكر إلا الأشخاص  
الذين لهم أهمية يستحقون لأجلها أن يذكروا، فمثلا  
أنظر تك ٤٦ : ١٢ و ١٥ و ١٨ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥.  
ثم إذا قابلنا جدول متى بجدول لوقا نجد فروقا جمة  
فسرت تفاسير شتى. وهذه الفروق تبرهن استقلال كل  
من البشيرين عن الآخر في ما كتبه واعتماده على مصادر  
تختلف عن مصادر الآخر، ولكنها ليست أقل منها

أهمية ووثوقا. والجدولان متماثلان من إبراهيم حتى داود، ومنه يتبع متى تسلسل الفرع المالك من نسل داود بواسطة سليمان، ويتبع لوقا تسلسل الفرع الأصغر بواسطة ناتان بن داود. وقد ذكر لوقا ٢٥ اسما بين داود وزربابل، أما متى فذكر خمسة عشر اسما فقط. وجميع الأسماء، ما عدا شألتئيل مختلفة في الجدول الواحد عن الآخر. وذكر لوقا ١٧ اسما بين زربابل ويوسف فذكر، أما متى تسعة فقط وجميعها تختلف عن تلك. وأهم فرق هو أن متى يقول عن يوسف أنه ابن يعقوب، بينما يقول لوقا أنه ابن هالي. ولا يمكن أن يكون ابنا للاثنين، ولا يحتمل أن يكون الاسمان اسمي شخص واحد. ولهذا قدمت الآراء الآتية تعليلا لهذا الفرق.

(١) إن إحدى البشارتين تذكر النسب الشرعي والأخرى النسب الطبيعي. هذا هو التعليل القديم وهو يفرض حدوث زيجة واحدة أو أكثر في عائلة يوسف من نوع زواج الأخ بأرملة أخيه الأكبر المتوفى بلا عقب، فيحسب أولاد الزيجة الثانية حسب الشرع الموسوي، أولاد الزوج الأول، مع أنهما طبيعيا أولاد الزوج الثاني أو الأخ الأصغر، فيحتمل أن يكون يعقوب وهالي أخوين شقيقين (أو غير شقيقين، أي من أم واحدة، ولكن من والدين مختلفين) تزوج أحدهم والده يوسف، ثم توفي بلا عقب، فتزوجها أخوه فولدت له يوسف، فذكره لوقا كابن لهالي حسب الشريعة، مع أنه حسب التسلسل الطبيعي، وفي الحقيقة ابن يعقوب كما ورد في متى. هذا هو الرأي القديم الذي لا يتمسك به اليوم إلا قليلون من اللاهوتيين.

(٢) وهناك رأي آخر، وهو أن متى أثبت جدول نسبة يوسف الشرعية أو الملوكية، أما لوقا فذكر نسبة يوسف الشخصية. فيكون أحدهما قد أثبت سلسلة الوراثة لعهد داود وسليمان، والآخر جدول التسلسل الطبيعي بواسطة ناتان وأفراد من غير الفرع المالك، ولكن من فرع قريب. إلا أنه يعترض على

هذا الرأي أنه لو كان الأمر كذلك، لما حق لمتى أن يستعمل كلمة ولد بين أسماء الأشخاص المذكورين في جدولته، لأن فرع سليمان الملوكي انتهى بيكنيا، الذي يبدو أنه مات بلا عقب (ار ٢٢ : ٣٠).

(٣) أما التعليل الثالث فهو أن متى أثبت جدول نسب يوسف، ولوقا جدول مريم. فكان هالي والد مريم وحما يوسف، وبذلك يكون جد يسوع. وحيث أن لوقا كتب إنجيله للأمم وغرضه أن يبرهن أن المسيح هو من نسل المرأة، فتتبع نسب يسوع الطبيعي أو الحقيقي بواسطة أمه مريم في فرع ناثن، وقد بين ذلك في ملاحظته الاستدراكية إذ قال عن يسوع أنه علي ما يظن ابن يوسف (ولكن في الحقيقة) ابن هالي أو حفيده عن جانب الأم أو سبطه. وكان اليهود دائما يقولون عن مريم أنها ابنة " هالي ". أما متى، الذي كتب إلى اليهود، فأثبت نسب يسوع حسب الشريعة (وذلك دائما يتبع الذكور) بواسطة يوسف الذي نسب إليه حسب الشريعة في فرع سليمان.

ولغ - يلغ: (قض ٧ : ٥ و ٦). يظهر أن الله أمر جدعون أن يختار الذين يشربون ولغا لعلمه أن عددهم قليل جدا، ولا استعدادهم وتنبههم وتأهيبهم للأمر.

وليمة: ضيافة حافلة يسودها الكيف والطرب

(دا ٥ : ١). تقام في مناسبات خاصة (لو ٥ : ٢٩ و ١٥ : ٢٣). وكانت تقام الولائم عند الفطام (تك ٢١ : ٨). ومفارقة الخلان (تك ٢٩ : ٢٢). والميلاد (تك ٤٠ : ٢٠). ولتكريم الضيف (تك ١٨ : ٥ - ٨). وفي الأفراح (جا ١٠ : ١٩). وكانوا يتبادلون السرور فيها بأحجية (قض ١٤ : ١١). أو رقص (مر ٦ : ٢٢). أو شرب (اش ٥ : ١٢ و ٢٤ : ٧ - ٩). وبعد الحصاد وقطف الكروم. وعند عقد صلح بين فريقين متنازعين (تك ٢٦ : ٢٦ - ٣٠). وكان الأشراف يقيمون ولائم فاخرة يدعون إليها بواسطة عبيدهم (أم ٩ : ٣ ومت ٢٢ : ٣). وقضت واجبات الضيافة بغسل أرجل الضيوف (لو ٧ : ٤٤). ودهن شعر الرأس بالطيب (عا ٦ : ٦ ولو ٧ : ٤٦). وتقبيلهم (لو ٧ : ٤٥). وإجلال كبار المدعوين في أماكن الشرف (١ صم ٩ : ٢٢ ومت ٢٣ : ٦ وقابل لو ١٤ : ٧ - ١١). وكان للوليمة رئيس يدير أمورها (يو ٢ : ٨ و ٩). ويمتحن كل ما يقدم للضيوف. وأقام المصريون ولائم عظيمة في مناسبات خطيرة والأصحاب الأربعون من سفر التكوين يصف لنا الوليمة التي أقامها فرعون في يوم ميلاده في زمن يوسف وما تخللها من بذخ وإسراف. وفي أشور أقيمت ولائم عظيمة وقد عثر على خريطة بارزة ظهر فيها الملك أشور بانيال وزوجته في وليمة أنيقة في حديقة القصر في نينوى يرتشفان الخمر في طوس ذهبية يحيط بهما الإماء بالمذبات. وقد جلس الموسيقيون ومعهم آلات العزف والطرب تحت ظلال النخيل والدوالي ينتظرون اللحظة التي يؤمرون فيها بالعزف وتشنيف الأذان. وقد ضمت الوليمة التي أولمها بلشاصر ألفا من عظمائه الذين استخدموا الآنية المسلوقة من الهيكل في أورشليم للسكر والفجور. وشهدت بلاد فارس ضروبا من القصف. وسفر أستير يكشف القناع عن عادات كانت شائعة في قصر شوشن ترجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد.

- (أ) وليمة الملك أحشويروش لأشراف مادي وفارس ووجوهها (اس ١ : ٣ - ١٢). وقد استمرت الولىمة ١٨٠ يوما. ثم أقيمت على أثرها وليمة لجميع الموجودين في البلاط " في دار جنة القصر " حيث كانت سجوف بيضاء وخضراء وأسمنجونية تحيط بقاعات القصر لتمنع دخول نور الشمس اللافحة. وكانت الأسرة من ذهب وفضة، وكان الشراب يقدم بآنية من ذهب.
- (ب) وليمة الملكة وشتي لنساء القصر.
- (ج) وليمة الملك لجميع زعمائه وعبيده بمناسبة زواجه بأستير (٢ : ١٦ - ١٨).
- (د) وليمة أستير للملك وهامان (٥ : ٤ و ٧ : ١ - ٨).
- (هـ) الولائم التي أقامها اليهود في جميع ولايات بلاد فارس (٩ : ١ - ٣٢). وكانت بداية عيد الفوريم عند هؤلاء.
- أما بعض الولائم التي ذكرت في العهد الجديد فهي:

وليمة هيرودس أنتيباس في مناسبة عيد ميلاده  
(مرقس ٦ : ٢١).

وليمة عرس قانا الجليل التي حضرها يسوع وتلاميذه  
(يوحنا ٢ : ١ - ١١).

الوليمة التي أقامها لاوي تكريما ليسوع (لو  
٥ : ٢٩).

الوليمة التي حضرها يسوع في بيت سمعان الفريسي  
(لو ٧ : ٣٦ - ٤٨).

الوليمة التي أقيمت في بيت واحد من رؤساء  
الفريسيين وحضره يوسع (لو ١٤ : ١). وفيها حذر ضد  
اختيار الأماكن الأولى في الولائم (لو ١٤ : ٧ - ١١).  
وضرب مثل الوليمة العظيمة (لو ١٤ : ١٥ - ٢٤).  
ثم حضر يسوع وليمة في بيت عنيا (مت ٢٦ :

٦ - ١٣ ويوحنا ١٢ : ١ - ٧). ويحتفل باكمال  
الانضواء تحت ملكوت الله أو ملكوت السماوات في  
وليمة تقام لتلك المناسبة (لو ١٣ : ٢٩). ووليمة  
عرس الحمل (رؤيا ١٩ : ٩).

وكان المسيحيون الأولون يقرنون ولائم المحبة  
بالعشاء الرباني (٢ بط : ١٣ و ١٢). يقدم  
مصروفها من الكيس المشترك. وعندما الغي ذلك صار  
الأغنياء يقدمون نفقاتها. وكانت هذه الولائم في بداية  
الأمر في الكنائس، غير أن مجمع لادوكية نهى عنها  
سنة ٣٢٠ م.

وال: وهي:

(١) الترجمة العربية لكلمتين لاتينيتين "بروقنصل"  
أو "بروتوكوراتور" (مت ٢٧ : ٢ واع ١٣ : ٧  
و ٨ : ١٢).

(٢) ترجمة لفظة عبرانية بمعنى حاكم ولاية (٢)  
مل ١٨ : ٢٤ وعز ٦ : ٧ ونح ٥ : ١٤). فكان  
نشاي والي عبر نهر الفرات (عز ٥ : ٣ و ٦ : ٦ قابل  
نح ٢ : ٧ وأقام كورش شيشصر واليا على اليهودية  
(عز ٥ : ١٤). وكان زربابل واليا على اليهودية  
في مدة حكم داريوس (حج ١ : ١ و ١١)، ونحميا

في عهد أرتحششتا (نح ٤ : ١٤).  
والعهد الجديد يذكر من الولاة: بيلاطس البنطي  
والي اليهودية (مت ٢٨ : ١٤ ولو ٣ : ١) وفيلكس  
والي فلسطين كلها الذي كان مقره في قيصرية (اع ٢٣ : ٢٤ الخ) وفستوس والي فلسطين كلها (اع ٢٤ : ٢٧) وكبرينوس وكيل الامبراطور الروماني في سورية (لو ٢ : ٢).

وأحيانا كان يعزل الولاة في الأقاليم الصغيرة ويعين  
مكانهم ولاة للولايات الكبيرة كما فعل أوغسطس  
قيصر باوخيلوس في السنة ٦ ق. م. فجعل من اليهودية  
والسامرة وأدوميا جزءا من إقليم سورية ودعي ولاية  
اليهودية (راجع تاريخ يوسفوس ١٧ : ١١ و ٤ و ١٣ و ٥  
وأخبار تاسيتوس ١٣ : ٣٣)، ومرقس وكان حكامها  
كالآتي: كابونيوس، ومرقس أبيفرس، وأنيس روفوس  
الذين في عهدهما مات أوغسطس قيصر، وفليريوس  
غراتوس، الذي بقي واليا مدة ١١ سنة (تاريخ يوسفوس  
١٧ : ٢ و ٣) وبيلاطس البنطي الذي عينه طيباريوس  
قيصر، وعزل من منصبه بعد عشر سنوات ووصل روما



بعد وفاة طيباريوس، التي كانت في أذار سنة ٣٧ م.  
(تاريخ يوسفوس ١٨: ٢ و ٢ و ٤ و ٢ و ٦ و ٥ وأخبار  
تاسيتوس (١٥: ٤٤ ولو ٣: ١) ومارسلوس، ومارلوس  
الذي عينه الامبراطور كايوس (تاريخ يوسفوس ١٨: ٦  
و ١١) بعد مدة انتهت بهيرودس أغريباس، الذي حكم  
اليهودية ثلاث سنوات (اع ١٢: ١ - ٢٣) وكسيوس  
فادوس الذي عينه الامبراطور كلوديوس، وطيباريوس  
الكسندروس (تاريخ يوسفوس ١٩: ٩ و ٢٠: ١ و ٥  
و ٢) وكومانوس، الذي عين بعد موت هيرودس (تاريخ  
يوسفوس ٢٠: ٥ و ٢ و ٦ و ٢ و ٣). أما الوالي فيلكس  
فقد عينه الامبراطور كلوديوس (تاريخ يوسفوس ٢٠:  
٧ و ١ وتاريخ تاسيتوس ٥ و ٩)، وأما بروسيوس  
فستوس فقد أرسله الامبراطور نيرون (تاريخ يوسفوس  
٢٠ و ٨ و ٩)، وأخيرا غاسيوس فلوروس الذي استلم  
منصبه قبل السنة الثانية عشرة من حكم نيرون (تاريخ  
يوسفوس ١١٢٠ و ١).

ويلاحظ من هذه الروايات وعلاقتها بعضها ببعض  
أن هؤلاء الولاة كانوا خاضعين لوالي سورية. غير أن  
ولاة اليهودية كانوا ذوي سلطة مطلقة. وكانت لهم  
سلطة على الحياة والموت. وكان الجند ينفذون الأحكام  
التي يصدرونها. وقد اتخذوا قيصرية عند البحر مقرا لهم  
في الأغلب. ولكن كانوا يذهبون إلى أورشليم في  
المواسم والاحتفالات. وأحيانا كانوا يمضون الشتاء فيها  
(تاريخ يوسفوس ١٨ و ٣ و ١) ويحلون في قصر هيرودس،  
أو يزورون المستعمرات الرومانية حسب مقتضى الحال.  
ولاة: وهم:

(١) الحكام بقطع النظر عن رتبهم (١ أيام ٩:  
١٤ واش ٤١: ٢٥ و ٦٠: ١٧ وار ٥١: ٢٣ و ٥٧  
واف ٧: ١٢).

(٢) حكام ولايات (حز ٢٣ و ٦ و ٢٢ ودا ٣:  
٢ و ٦ و ٧ ومت ١٠: ١٨).

(٣) قضاة (اع ١٩: ٣٨).

ولي: وهو:

(١) النسيب (لا ٢٥ : ٢٥ وعد ٥ : ٨). وقد يكون النسيب الأقرب (را ٢ : ٢٠).  
(٢) المولى أو الفادي (أي ١٩ : ٢٥ ومز ١٩ : ١٤ و ٧٨ : ٣٥ وأم ٢٣ : ١١ واش ٥٤ : ٨).  
ولي الدم: النسيب الأقرب. أو جماعة الأقرباء ينتمون لقريب أو نسيب هدر دمه أو تعدي عليه ولحق به ظلم. وكانت الشريعة الموسوية تغرض أن: " قاتل دم إنسان، بالإنسان يسفك دمه " (تك ٩ : ٦ وعد ٣٥ : ٣١).

وعدل قانون القتل فبنيت " مدن المجدأ " في ضفتي الأردن الغربية والشرقية، منها حبرون، وشكيم وقادس في الضفة الغربية. وباصر، وراموت جلعاد، وجولان في الضفة الشرقية (يش ٢٠ : ٧ و ٨). وكان القاتل يقيم فيها بأمان إلى أن يبت القضاء الشرعي في أمره، فإذا حكم عليه أسلم إلى ولي الدم فقتله، وإلا أبيح له أن يعيش في تلك المدن إلا أن يموت رئيس الكهنة، الذي جرى القتل في زمنه. ومع مرور الزمن اشتد صوت الرحمة وضعف صوت الانتقام، الذي هو من صفات الإنسان البدائي. وقد نهى العهد الجديد عن الانتقام:

" لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء، بل اعطوا مكانا للغضب.... لي النعمة أنا أجازي يقول الرب. فإن جاع عدوك فأطعمه (رو ١٢ : ١٩).  
والقول الوارد في أيوب ١٩ : ٢٥ وهو " وأما أنا فقد علمت أن وليي حي " فإنه ينظر بعين الرجاء إلى ملء الزمان الذي يأتي فيه الفادي مخلص البشر.  
أما الولي بالمعنى العادي في العهد الجديد فإنما يقصد به الفداء الروحي الذي ناله عنا الفادي ويعطينا حق التمتع الكامل به. فإن فيه لنا الفداء، مغفرة الذنوب (افس ١ : ٧).

ونيا: ابن باني تزوج بامرأة غريبة، فأقنعه عزرا بطردها، (عز ١٠ : ٣٦).  
ويل: كلمة تدل على وقوع الشر والهلاك (عد ٢١ و ٢٩) وقد وردت بمعنى تنذير (حب ٢ : ٦ وزك ١١ : ١٧) وبمعنى حزن (مز ١٢ : ٥).  
وكثيرا ما استعمل أنبياء العهد القديم، وبخاصة إشعياء كلمة ويل (اش ٥ : ٨ و ١١ و ١٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ وقابل ١٠ : ١ و عا ٥ : ١٨).  
وقد نطق يسوع المسيح بويلات وجهها إلى زعماء اليهود الدينيين (مت ٢٣ : ١٣ - ٣٢).  
أما بيت القصد في الويلات السبع فيمكن أن يلخص هكذا:

- (١) الويل للكتبة بسبب موقفهم من ملكوت الله وكانوا في تعاليمهم وفي حياتهم يحولون بين الناس وبينه (مت ٢٣ : ١٣).
- (٢) وكان الكتبة والفريسيون يقيمون الدنيا ويقعدونها في جعل الدخلاء يعتنقون آراءهم بشأن التمسك بأهداب الشريعة (عد ١٥).
- (٣) كانوا قادة عميان يماحكون ويجادلون في أمور تافهة (عد ١٦).
- (٤) كانوا يجادلون في سبيل فضائل لا قيمة لها ويتعامون عن أمور جوهرية حيوية كالرحمة والإيمان (عد ٢٣).

(٥) لا طائل من التأدب الخارجي إذا لم يقترن  
بالنزاهة الداخلية والاستقامة الروحية أي " بتنقية الكأس  
من الداخل " (عد ٢٥).

(٦) إن الحشمة الخارجية " القبور المبيضة " لا  
يمكنها أن تخفي الشر الكامن في القلب (عد ٢٧).

(٧) إن الشعب اليهودي الذي بنى قبورا للأنبياء  
وبالغ في تجميلها أحيانا، كأسلافه، سوف يصرخ عند  
محاكمة يسوع " أصلبه " (عد ٢٩ و ٣٤).

\* (ي) \*

ياء: وهي آخر حرف من حروف الهجاء العربية وهي في رؤ ١ : ٨ و ١٧ و ٢١ : ٦ و ٢٢ : ١٣ ترجمة "أوميجا" آخر حرف من الحروف اليونانية وهي لقب رمزي للمسيح لأنه غاية الكل ومكمله. أنظر "ألف".  
يائير: اسم عبري معناه "ينير"

(١) ابن سحوب وحفيد حصرون من سبط يهوذا، وزوجته من عشيرة ماكبرا من سبط منسي (١ أخبار ٥ : ٢٣ وعد ٣٢ : ٤١ وتث ٣ : ١٤). وأخذ يائير، عندما احتل العبرانيون بقيادة موسى البلاد، إلى شرقي الأردن، كورة أرجوب (اللجاة) بمدنها الثلاث والعشرون، وقسما من جلعاد (عجلون)، وباشان (حوران) (تث ٣ : ١٤ ويش ١٣ : ٣٠)، فالكمل ستون مدينة. وسماها باشان حووت يائير (قرى يائير).

(٢) الجلعاوي من سبط يساكر، الذي كان قاضيا على بني إسرائيل ٢٢ سنة. وكان له ثلاثون ولدا يركبون على ثلاثين جحشا للتدليل بأنهم ينتمون للجماعة. وكان لكل منهم مدينة في جلعاد وسميت هذه المدن أيضا حووت يائير. ولربما كان من عشيرة يائير القديمة (أطلب "يائيري"). وورث امتيازات لها صلة بحووت يائير. ولربما استعمل نفوذه ليقوم ببناء على تلك المدن أو بالأحرى "المخيمات".

(٣) يائير البنيامي أبو مردخاي أو جد أعلى له (اس ٢ : ٥).

يابال: ابن لأمك وعادة من نسل قايين. وهو أبو ساكني الخيام ورعاة المواشي (تك ٤ : ٢٠).  
ياييش: اسم عبري معناه "جاف" أبو شالوم ملك المملكة الشمالية الخامس عشر. ملك شهرا واحدا حوالي سنة ٥٤٧ ق. م. (٢ مل ١٥ : ١٠ و ١٣ و ١٤).  
ياييش جلعاد: مدينة مشهورة في العهد القديم على جبال جلعاد شرقي الأردن على بعد حوالي عشرة أميال إلى الجنوب الشرقي من بيت شان وإلى الجنوب من بيللا. ويظن أنها تل أبو خرز إلى الجهة الشمالية من

وادي اليابس (وادي يبيش)، الذي احتفظ باسمه القديم  
كما يبدو.

وقد ورد ذكر يابيش جلعاد في عدة مواضع في  
العهد القديم:

(١) عندما امتنع أهلها من الصعود إلى مجمع بني  
إسرائيل في المصفاة (قض ٢١ : ٨) غار المؤمنون  
الساخطون المحتدون على المدينة ودمروها، ونجت ٤٠٠  
فتاة عذراء، أعطيت نساء لسبط بنيامين (عد ١٤).

(٢) عندما صعد إليها ناحاش ملك عمون وتوعد رجالها بقلع العين اليمنى لكل رجل، استغاثوا بشاول (١ صم ١١) ولم ينس أهل يابيش جلعاد معروفه، لأنه أنقذهم.

(٣) عندما بلغ أهل يابيش جلعاد خبر مصرع شاول وبنيه في المعركة التي نشبت بين العبرانيين والفلسطينيين على جبل جلبوع، أسرعوا وعبروا الأردن وأنزلوا جثث شاول وبنيه عن سور بيت شان، وأتوا بها إلى يابيش وأحرقوها، ثم دفنوا العظام تحت الأثلة في يابيش (١ صم ٣١: ١٢). وبقيت مدفونة هناك إلى أن نقلت إلى قبر قيس أبي شاول في أرض بنيامين (٢ صم ٢١: ١٢ - ١٤ و ١ أخبار ١٠: ١١ الخ).

(٤) عندما بلغ داود، الذي خلف شاول في الملك، خبر بسالة أهل يابيش جلعاد، بارك داود صنيعهم هذا وكافأهم (٢ صم ٢: ٥ - ٧).

يايين: اسم كنعاني معناه "الله يراقب"

(١) ملك من ملوك كنعان. كانت عاصمته حاصور في شمالي كنعان (يش ١١: ١). تحالف مع الملوك، الذين حوله في الشمال وفي الشرق لمقاومة يشوع، غير أن جيوشهم هزمت، فأخذت حاصور، وقتل يابين.

(٢) ملك آخر لحاصور، ولربما كان سليل الأول.

وكان هذا إلى جانب عظيم من الغنى والقوة وأساء إلى إسرائيل ٢٠ سنة (قض ٤: ٢). غير أن دبورة وباراق

هزما جيشه. وقتلت ياعيل، امرأة حابر القيني سيسرا قائده (قض ٢١: ٢٤).

يأثراي: اسم عبري معناه "يهوه يرشد" لاوي

من عائلة جرشوم (١ أخبار ٦: ٢١). ويدعى أيضا أثناي (١ أخبار ٦: ٤١).

ياجور: مدينة على حدود يهوذا الجنوبية

الشرقية، على مقربة من أروم (يش ١٥: ٢١). ومن

المحتمل أن تكون تل غور إلى الشمال من بير المشاش.

ياحصئيل أو يحصئيل: اسم عبري معناه "الله

يرزق". بكرنفتالي (تك ٤٦: ٢٤ وعد ٢٦: ٤٨).

ويدعى يحصيئيل (١ أخبار ٧: ١٥).  
ياحصيئيلون: نسل ياحصيئيل (عد ٢٦: ٤٨).  
ياحلئيل أو يحلئيل: اسم عبري معناه " يحلو  
لله "، أو " ليكن الله عطوفا " ابن زبولون الأصغر  
(٤٦: ١٤ وعد؟ ٢: ٢٦).  
ياحلئيليون: نسل ياحلئيل (عد ٢٦: ٢٦).  
ياداع: اسم عبري معناه " عالم "، ابن أونام من  
نسل يهوذا، وعائلته حصرون، وبيت يرئئيل (١ أخبار  
٢: ٢٨ و ٣٢).  
يادون: اسم عبري معناه " يقضي " أو " يدوم ".  
مبيرونوثي، وأحد الذين رمموا أسوار أورشليم (نح ٣: ٧).  
يارح: اسم سامي معناه " قمر ". ابن يقظان  
من قبيلة عربية (تك ٢٦: ١٠ و ١ أخبار ١: ٢٠).  
يارد أو يرد: اسم سامي ربما كان معناه " نزول "  
أو " ورد ":



(١) أبو أخنوخ (تك ٥ : ١٥ - ٢٠ و ١ أخبار ١ : ٢ ولو ٣ : ٣٧).

(٢) من نسل يهوذا (١ أخبار ٤ : ١٨).  
ياروج: اسم عبري معناه "لين أو رقيق"  
جادي (١ أخبار ٥ : ١٤).

ياريب: اسم عبري معناه "ينازع، يخاصم":  
(١) ابن من أبناء شمعون (أخبار ٤ : ٢٤) وقد  
ورد اسمه في بعض الترجمات بصورة "يرب".

(٢) رأس من رفقاء عزرا (عز ٨ : ١٦).

(٣) كاهن تزوج بامرأة غريبة (عز ١٠ : ١٨).

يازينيا أو يازنيا: اسم عبري معناه "الله  
يسمع" ابن المعكي، رئيس جيش انحاز إلى جدليا في  
المصفاة (٢ مل ٢٥ : ٢٣ وار ٤٠ : ٨)، ويدعى أيضا  
يزينا (ار ٤٠ : ٨ و ٤٢ : ١). وجاء مع آخرين من  
الرؤساء ليستشيروا إرميا (ار ٤٢ : ٢).

(٢) ابن إرميا بن حبصينيا. ويرجح أنه كان  
رئيس الركابين في أيام النبي إرميا (ار ٣٥ : ٣).

(٣) ابن شافان، تزعم عبادة الأوثان في عصر  
حزقيال (حز ١١٨).

(٤) ابن عزور، الذي تنبأ عليه حزقيال (حز  
١١ : ١).

يازيز: هاجري، وكيل غنم داود (١ أخبار  
٢٧ : ٣١).

ياسون: اسم يوناني معناه "يشفي" وهو:

(١) أحد المبعوثين الذين أرسلهم يهوذا المكابي  
إلى روما ١٦١ ق. م. (١ ملوك ٨ : ١٧). ولربما أرسل  
ابنه ليحدد هذا الحلف (أملك ١٢ : ١٦).

(٢) كاهن أعظم، ابن سمعان الثاني (١٧٤ -

١٧١ ق. م.). استعمل نفوذه لإشاعة الروح اليونانية  
بين اليهود (٢ ملوك ٤ : ٧ - ٢٦).

(٣) رجل قيريني، ومؤلف تاريخ حرب اليهود

الاستقلالية ١٧٥ - ١٦٠ ق. م. (٢ ملوك ٢ : ٢٣).

(٤) رجل مسيحي، ونسيب بولس (رو ١٦ :

٢١) وهو على الأرجح ياسون، الذي كان قاطنا في تسالونيكى، فأقام بولس وسيلا في منزله أثناء زيارتهما للمدينة، فجره اليهود وأعوانهم إلى الحاكم، لأنه قبلهما في بيته، وأطلق سراحه بكفالة (اع ١٧: ٥ - ٩).  
ياشر: اسم عبري معناه "مستقيم" وهو ابن كالب ابن حصرون (١ أخبار ٢: ١٨).  
سفر ياشر (سفر مياشار): يلوح للمتعمق في العهد القديم أن ترنيمة يشوع (يش ١٠: ١٣)، ومرتاة داود لشاول ويوناثان (٢ صم ١: ١٨ - ٢٧)، مقتبسة عن هذا السفر المفقود. ولربما كان خطاب سليمان عند تدشين الهيكل (١ مل ٨: ١٢) الخ. ونشيد دبورة (قض ٥) مستقيان منه أيضا. ويظهر أن هذا السفر كان مجموع قصائد، قدم له بدياجة نثرية، وتحليلته تفاسير وشروحات نثرية، واختتم بها على غرار المزمور ١٨ و ٥١، أو كسفر أيوب، الذي يفتح (أي

١ : ١ - ٣ : ١) نثرا ويختتم (ص ٤٢ : ٧ - ١٧).  
نثرا. إن جمال هذا السفر الذي نلمسه في القطع المقتبسة  
منه في العهد القديم يبعث على الرجاء بأنه سيعثر عليه  
كاملا في النهاية، سيما وأنه لا يمكن لمن يكون قد  
كتب قبل عصر داود وسليمان.  
ياشن: اسم عبري معناه " نائم " أحد أبطال  
داود (٢ صم ٢٣ : ٣٢) وربما كان نفس هاشم المذكور  
في ١ أيام ١١ : ٣٤.  
ياشوب: اسم عبري معناه " يرجع " وهو:  
(١) أحد أبناء يساكر (عد ٢٦ : ٢٤ و ١ أيام  
٧ : ١). ويدعى يوب (تك ٤٦ : ١٣).  
(٢) ابن باني، وقد حمّله عزرا على الطلاق من  
امراته الغربية (عز ١٠ : ٢٩).  
ياشويون: نسل ياشوب (عد ٢٦ : ٢٤).  
ياغور أو ياعير: اسم عبري معناه " يوقظ " أبو  
الحانان، الذي قتل لحمي، أخا جليات (١ أخبار ٢٠ :  
٥). ويدعى أيضا يعري أرجيم (٢ صم ٢١ : ١٩).  
ياغيل: اسم سامي معناه " وعل " امرأة جابر القيني  
(قض ٤ : ١٧). وكان قد هرب سيسرا، قائد جيش  
يايين إلى خيمتها بعد انهزام جيشه، معتمدا على الصلح  
والصدقة، التي كانت بين جبار ويايين. ويظهر أن  
خيمتها كانت منعزلة عن خيمة زوجها فالتجأ إليها سيسرا  
أملا بالا يدخلها أحد، فرحبت به يا عييل، وقدمت له لبنا  
ليطفئ عطشه. وعندما أخذ الكرى بمعاقد جفنيه هوت  
بوتد على صدغه وقتلته (قض ٤ : ٢١). إن عملا كهذا  
كان تعديا على قوانين الضيافة، التي عرفها القدماء، وانتهاكها  
لحرمتها، ولكن الذين ذاقوا الأمرين من يايين وسيسرا  
رحبوا بعملها وامتدحوه (قض ٦٥ و ٢٤ - ٢٧).  
يافا: اسم كنعاني معناه " جمال ". وهي مدينة قديمة  
على شاطئ البحر المتوسط، على بعد ٣٥ ميلا إلى الغرب

الشمالي من أورشليم، على رأس علوه ١١٦ قدما يشرف من قمته على منظر بهيج من شاطئ البحر. وتعد يافا من أقدم مدن العالم. وقد احتلها تحتلهم الثالث ملك مصر. وذكر في بياناته وفي لوحات تل العمارنة. وكانت مركزا إداريا محليا من ١٥٥٠ - ١٢٢٥ ق. م. وعندما احتل العبرانيون البلاد، أصبحت يافا - ولكن نظريا فقط - من يصيب دان (يش ١٩: ٤٦)، لأن هذه المدينة الفلسطينية العظيمة لم تخضع إلا بعد ما احتل داود السهل البحري، سهل شارون، كما سمي فيما بعد. وكانت الميناء التي عوم إليها خشب الأرز من صور في لبنان لبناء هيكل سليمان (٢ أيام ٢: ١٦)، وكذلك كانت عندما أعيد بناء الهيكل يعد السبي (٣: ٧). ومن يافا ركب يونان السفينة قاصدا ترشيش وهاربا من وجه يهو (١: ٣). وفي أحد آثار سنحاريب تذكر هذه المدينة باسم " يا أب (يو)، لأن موقعها المشار إليه هو موقع يافا نفسه. وقد أخضعها المكابيون. ثم احتلها السورليون وأقاموا فيها حامية سورية (١ مك ١٠: ٧٥). وحملوا اليهود على تركها واللجوء إلى البحر، وأغرقوا منهم مئتي شخص غدرا. وانتقاما منهم أضرم يهوذا المكابي النار بأحواض السفن وفي السفن الراسية في الميناء، وذبح كل من حاول الهروب (٢ مك ١٢: ٣ - ٦). وفي أعقاب ذلك احتل سمعان المكابي (١٤٢ - ١٣٤ ق. م.) المدينة وأقام فيها حامية يهودية، وأكمل بناء الميناء، وأعاد الاستحكامات والتحصينات (١ مك ١٢: ٣٣ و ٣٤ و ١٤: ٥ و ٣٤). غير أن السوريين غاروا عليها مرة أخرى وأخذوها عنوة. فحررها بومباي. ثم ضمها أوغسطس إلى منطقة نفوذ هيرودس. وعلى الرغم من الاحتلال اليوناني والروماني لها بقيت يهودية متعصبة إلى أن احتلها فاسبسيان سنة ٦٨ ب. م. وذكرت يافا مرتين في سفر أعمال الرسل. ففيها أقام بطرس طايبا أي " غزالة " من الأموات (اع ٩: ٣٦ - ٤٣). وفيها رأى بطرس رؤيا الملاءة، عندما كان

يصلي على سطح سمعان الدباغ قرب البحر (اع ١٠ : ١١). وذكر بعض أساقفتها في أعمال بعض المجامع. ومن أبنيتها اليوم بيت يدعى "بيت غزالة". وآخر يدعى "بيت سمعان الدباغ". غير أنهما حديثان. أما مرساها فلا يزال صغيرا غير صالح لاستقبال السفن الكبيرة بسبب الصخور التي تحيط به. وقد اشتهرت يافا ببرتقالها اللذيذ.

يافث: اسم سامي ربما كان معناه "جمال" أو "يفتح". وهو: الابن الثالث لنوح، إذا اعتبر الترتيب الوارد في تك ٥ : ٣٢ و ٦ : ١٠ و ٩ : ١٨ و ١٠ : ١. والابن الثاني له، إذا قبل الترتيب الذي جاء في تك ٩ : ٢٤ و ١٠ : ٢١. وعندما شرب نوح الخمر وسكر وتعرى اشترك يافث مع سام في حفظ كرامة أبيهما بطريقة مؤدبة جميلة (تك ٩ : ٢٠ - ٢٣). وقد تمت النبوة التي تنبأ بها أبوه عنه (تك ٩ : ١٧). لأن من أنسابه جومر، وماجوج، ومادي، وياوان، وتوبال وماشك، وتيراس (تك ١٠ : ٢). وكان أنسالهم الذين سكنوا الجبال الغربية من النجاد العابسة جنوبي بحر قزوين والبحر الأسود، حتى شواطئ وجزائر البحر المتوسط، من أصل هندي - أوروبي. وياوان، الابن الرابع ليافث، هو الجد الأعلى لسكان "جزائر الأمم" أي شواطئ

آسيا الصغرى وشواطئ البحر المتوسط وجزره.  
أما نبوة نوح (تك ٩: ٢٧) فإنها تشير بأن نسل  
يافث سوف يسلك مع نسل سام (الساميين) لا ضده.  
يافيع: اسم سامي معناه " يضيئ " . وهو:  
(١) ملك الخيش أحد ملوك الأموريين الذين  
تحالفوا على يشوع، فهزموا عند بيت حورون، وقتلوا  
عند مقيدة (يش ١٠: ٣ - ٢٧).

ابن لداود ولد في اورشليم (٢ صم ٥: ١٥  
و ١ أيام ٣: ٧ و ١٤: ١٦).

(٣) بلدة على حدود زبولون (يش ١٩: ١٢).  
ويظن أنها القرية المعروفة بقرية يافا على بعد ميل وربع  
الميل إلى جنوب غربي الناصرة. وهناك مغاور يدخل  
إليها بدهليز طوله ١٢ قدما ينتهي في غرفة مستديرة في  
أرضها ثقبان تكفي سعتهما لمرور إنسان يؤديان إلى  
مغارتين أخريين. والمغارتان تؤديان إلى مغاور أخرى.  
وجميع المغاور متصلة بدهاليز مشتبكة. وهناك أيضا آثار  
لمجمع قديم، وتسمى القرية حاليا يافة الناصرة.  
ياقيم: اسم عبري معناه " يقيم " . وهو:

(١) من نسل هارون. ورئيس الفرقة الثانية عشرة  
من فرق الكهنة الأربع والعشرين التي أقامها داود (١)  
أخبار ٢٤: ١٢).

(٢) بنيامين (١ أخبار ٨: ١٩).

ياكين: اسم عبري معناه " يثبت " . وهو:

(١) الابن الرابع لشمعون ومؤسس قبيلة (تك  
٤٦: ١٠ وخر ٦: ١٥ وعد ٢٦: ١٢). ويدعى  
يريب (١ أخبار ٤: ٢٤).

(٢) رئيس الفرقة الحادية والعشرين من فرق  
الكهنة في اورشليم (١ أخبار ٩: ١٠ و ٢٤: ١٧).  
وكانت عائلته تسكن اورشليم. ولكن لا يعرف  
بالتأكيد إذا كان ياكين الكاهن الذي سكن اورشليم  
بعد الأسر من هذه العائلة (نح ١١: ١٠).

(٣) العمود الأيمن الذي أوقفه سليمان في رواق  
الهيكل (١ مل ٧: ٢١٠ و ٢ أخبار ٣: ١٧ ار ٥٢:

(٢١). وقد يكون الاسم مختصر كتابة منقوشة:  
" سيثبت يهوه عرش داود وملكوته إلى الأبد لنسله ".  
ياكينيون: نسل ياكين (عد ٢٦ : ١٢).  
يالون: ابن عزرة سجل مع سبط يهوذا (١ أخبار  
٤ : ١٧).  
يامين: اسم عبري معناه " يمين ". وهو:  
(١) ابن شمعون الثاني (تك ٤٦ : ١٠ وخر ٦ :  
١٥ و ١ أخبار ٤ : ٢٤).  
(٢) لاوي أعان عزرا في تفسير الشريعة (نح ٨ :  
٧).  
(٣) رجل من يهوذا، من عائلة يرحمئيل (١ أخبار  
٢ : ٢٧).  
يامينيون: نسل يامين (عد ٢٦ : ١٢).

يانوح: اسم عبري معناه " راحة، هدوء " وهو:

١ - مدينة في نفتالي احتلها تغلث فلاسر ملك آشور (٢ مل ١٥ : ٢٩). ويظن أنها يانوح الحالية قرب نفتالي الغربي على بعد ستة أميال ونصف جنوب شرقي صور.

٢ - مدينة على حدود أفرايم (يش ١٦ : ٦ - ٧). وقيل إنها يانون على بعد سبعة أميال إلى الجنوب الشرقي من شكيم.

ياه: (مز ٦٨ : ٤). مختصر يهوه تستعمل في الشعر. وهي كلمة تفيد معنى القيام بالذات، أو " الكاهن بنفسه " وقد يسقط منها الحرف الأخير في بعض المركبات كأدونيا وهللويا.

ياهص: اسم موآبي معناه " موضع مداس ". وهي: مدينة موآبية قرب البادية في نصيب رأوبين، خصصت (عد ٢١ : ٢٣ وتث ٢ : ٣٢ واش ١٥ : ٤ وار ٣٨ : ٣٤). وتدعى أيضا يهصة (يش ١٣ : ١٨ و ٢١ : ٣٦ و ١ أخبار ٦ : ٧٨ وار ٤٨ : ٢١). وفي هذا الموضع انتصر العبرانيون على سيحون، فاستولوا على الأرض بين أرنون ويوق ولكن يبدو أن الموآبيين عادوا فأخذوها في الأيام المتأخرة. ويظن أنها في موضع على بعد ميل جنوبي زرقاء معين واثنى عشر ميلا شرقي البحر الميت. وقيل إنها قرية أم المواليد، أو خربة اسكندر، وإذا ثبت أنها من بقايا العصر الحديدي، فلسوف يثير هذا الاكتشاف دهشة عظيمة.

ياهو: اسم عبري معناه " هو يهوه ". وهو:

١ - بنيامين من عناثوث، انضم إلى أبطال داود في صقلع (١ أخبار ١٢ : ٣).

٢ - نبي، ابن حناني. وقد احتج على بعشا (حوالي ٩٠٩ - ٨٨٦ ق. م). ملك المملكة الشمالية وبيته لمخالفة إرادة الله، واستمرارهم في ارتكاب المعاصي، التي ارتكبها يربعام الأول (حوالي ٩٣١ - ٩١٠ ق. م). قابل (١ مل ١٦ : ١ و ٧ و ١٢) ووبخ يهو شافاط (حوالي ٨٧٥ - ٨٥٠ ق. م). على



مساندته للملك آخاب الشرير (٢ مل ١٩ : ٢). وكتب

(١٠٤٩)

سفرا روي فيه أعمال يهوشافاط ملك يهوذا (٢ مل ٢٠ : ٣٤).

٣ - استراتيجيا محنكا ومؤسس الأسرة الرابعة في المملكة الشمالية. كان ابن يهوشافاط (غير يهوشافاط ابن آسا ملك يهوذا)، وحفيد نمشي، ولكنه كان يدعى غالبا ابن نمشي (١ مل ١٩ : ١٦ و ٢ مل ٩ : ٢). كان جنديا في جيش آخاب (٢ مل ٩ : ٢٥). ولكن لما كان آخاب وإيزابيل قد عصيا أمر الله وارتكبا أفظع الجرائم، أوصى الله إيليا أن يمسح ياهو ملكا على المملكة الشمالية (١ مل ١٩ : ١٦ - ١٧). ونفذ أليشع، خليفة إيليا هذه المهمة، فأرسل نبيا شابا إلى راموث جلعاد حيث كان ياهو مع جيشه، فمسح النبي ياهو ملكا على المملكة الشمالية وأوصاه أن ينفذ أمر الله بإبادة بيت آخاب. وعندما اطلع ضباطه على جليلة الأمر، وطلبوا عزمهم على مساعدته في هذه المهمة فذهبوا إلى يزرعيل حيث كان يورام، ابن آخاب ملكا، فرآهم الحارس على البرج وفهم قصدهم وكان أخزيا ملك يهوذا في زيارة يورام، فركب الاثنان، كل في عربته واتجها نحو الجماعة القادمة إليهما. فالتقى الفريقان في كرم نابوث اليزرعيلي الذي كان آخاب قد اغتصبه باغتياله نابوث. وعلى الفور صوب ياهو قوسه نحو يورام وأطلق منه سهمًا حادا فأرداه قتيلا وطرحت جثته في أرض نابوث. وقتل ياهو أيضا أخزيا بن يهورام، الذي كانت أمه ابنة آخاب. ثم توجه إلى يزرعيل إلى قصر إيزابيل فأمر أن تطرح من الكوة، فطرحت وتحطمت وأكلت الكلاب جثتها (٢ مل ٩ : ١ - ٣٧). وبعد ذلك أباد أمراء الأسرة المالكة السبعين بواسطة أوصيائهم فوضع هؤلاء رؤوس القتلى في سلال وأرسلوها إلى ياهو إلى يزرعيل. واعتقد ياهو، الذي كان يرمي إلى الاستئثار لنفسه بالملك، أنه دافع بعمله عن كرامة يهوه المهدورة (عد ٣١). ولكن النبي هوشع قد ذمه على الدوافع التي حملته على تلك الأعمال (هو ١ : ٤). وبعد أن قتل ياهو رجال آخاب توجه إلى السامرة فقتل إخوة أخزيا الاثنين

والأربعين، ثم دخل السامرة وفتك بجميع الذين بقوا فيها  
لآخاب (٢ مل ١٠: ١٢ - ١٧). وأخيرا جمع أنبياء  
البعل وعبدته، مدعيا أنه يريد أن يقيم عيدا للبعل،  
وقتلهم (٢ مل ١٠: ١٨ - ٢٨). ولكن ياهو نفسه  
سار في طريق يربعام ولم يحد عن عبادة عجول الذهب  
(٢ مل ١٠: ٢٩ و ٣١). ارتقى العرش ٨٤٢ ق. م.  
وفي تلك السنة دفع ضريبة لشلمناصر الثالث ملك آشور  
كما تشهد بذلك البيانات الآشورية. وكان شلمناصر قد  
أتى ليحارب حزائيل ملك آرام. وملك ياهو ٢٨ سنة  
حوالي ٨٤٢ - ٨١٤ ق. م. (عد ٣٦). ولما كان قد  
طعن في السن وانحطت قواه، وتقلصت مهارته العسكرية  
كان لا بد أن يملك معه ابنه يهوآحاز (حوالي ٨٢١ ق. م.).  
ولكن هذا لم يحل دون الكارثة التي انتهت بها حكمه.  
فقد هزم حزائيل المملكة الشمالية فانكششت جميع تخومها  
(عد ٣٢) ولقد أعطى الوعد بأن أسرة ياهو المالكة  
ستدوم أربعة أجيال وقد دامت هذه المدة. فملك  
يهوآحاز (حوالي ٨١٤ - ٨٠٠ ق. م.) ويهوآش أو يوآش  
(حوالي ٨٠٠ - ٧٨٦ ق. م.). ويربعام الثاني (حوالي  
٧٨٥ - ٧٤٦ ق. م.). وزكريا (حوالي ٧٤٥ ق. م.)  
(ص ١٠: ٣٠ و ١٥: ٨ - ١٢).  
٤ - رجل من نسل يهوذا من عائلة يرحمئيل (١)  
أخبار ٢: ٣٨).

٥ - رجل من نسل شمعون (١ أخبار ٤ : ٣٥).  
ياون: وهو اسم:

١ - الابن الرابع لياث، وأبو اليونانيين (تك  
١ : ٢ و ١ أخبار ١ : ٥ و ٧).

٢ - بلاد اليونان. وردت ياوان في اش ٦٦:

١٩. ويذكر معها هناك ترشيش، وفول، ولود، وتوبال،  
والجزائر البعيدة. وردت أيضا في حز ٢٧ : ١٣ ويؤ  
٣ : ٦. وكانت لها علاقات تجارية مع فينيقية منذ  
القدم. وردت أيضا في زك ٩ : ١٣ ويراد بها هناك  
المملكة السورية اليونانية. أما في دا ٨ : ٢١ و ١٠ : ٢٠  
و ١١ : ٢ فترجمت يونان، والإشارة في تلك الآيات إلى  
المملكة المكدونية. ويظهر من هذه الآيات أن ياوان  
لفظ يراد به الشعب اليوناني ومملكتهم. (أطلب  
" هلاس ").

٣ - ويظن أن ياوان هي قبيلة عربية أو مستعمرة  
يونانية في بلاد العرب (اليمن). وكان الفينيقيون  
يتجرون معها (حز ٢٧ : ١٩).

يايروس: الصيغة اليونانية للكلمة " يئير "

العبرية، ومعناها " ينير ". وهو رئيس المجمع (مر ٥ :  
٢٢ ولو ٨ : ٤١) على الأرجح في كفرناحوم في الجليل.  
جاء إلى يسوع وطلب إليه أن يأتي ويشفي ابنته، التي  
كانت مشرفة على الموت، فبلغه وهو في الطريق خبر  
موت ابنته، (مر ٢٣٥ و ٢٤ و ٣٥ ولو ٨ : ٤٢ و ٤٩).  
ولكنه لم يفقد إيمانه بقدرة يسوع (مت ٩ : ١٨).  
فطيب يسوع قلبه قائلاً له: " لا تخف ". وطلب منه  
أن يؤمن به (مر ٥ : ٣٦ ولو ٨ : ٥٠). وعندما

دخل بيته وبرفقته بطرس ويعقوب ويوحنا (مر ٥ : ٣٧  
ولو ٨ : ٥١ وقابل مت ٩ : ١٩). وجد الأهل والأقرباء  
يكون ويولولون، فوبخهم وقال: " إن الصبية لم تمت،  
لكنها نائمة " (مت ٩ : ٢٥). ثم أمسك بيدها وقال  
لها بالآرامية: " طاليثا قومي " أي: " يا صبية قومي "  
(مر ٥ : ٤١ وقابل مت ٩ : ٢٥ ولو ٨ : ٥٤).

فقامت في الحال. وأوصى والديها ألا يقولوا لأحد عما

كان (مر ٥: ٤٣ ولو ٨: ٥٥). غير أن خبر المعجزة ذاع في كل مكان، ولم يكن من الممكن إخفاؤه (مت ٩: ٢٦). ومما تجدر ملاحظته أن متى لم يذكر اسم رئيس المجمع.

يبوق: (متدفق). نهر معروف الآن بنهر الزرقاء. ينبع بالقرب من عمان (ربد عمون)، ويسيل أولاً شرقاً ثم شمالاً ويمر بمدينة الزرقاء، التي سميت باسمه. ثم يسيل غرباً، ويصب في الأردن عند نقطة تبعد حوالي ٤٣ ميلاً إلى الجنوب من بحيرة الجليل و ٢٣ ميلاً إلى الشمال من البحر الميت. وعبر يعقوب هذا النهر، وصارع هناك ملاكا (تك ٣٢: ٢٣ - ٣٠). وكان ييوق حداً طبيعياً فاصلاً بين سيحون ميك الأموريين (عد ٢١: ٢٤ ويش ١٢: ٢ وقض ١١: ٢٢). وعوج ملك باشان (عد ٢١: ٣٣ وتث ٣: ١). وافتتح العبرانيون الأراضي على الجزء السفلي منه، ولكنهم لم يحتلوا ما يجاوز نبعه (عد ٢١: ٢٤ وتث ٢: ٣٧ و ٣: ١٦ ويش ١٢: ٢ وقض ١١: ١٣ و ٢٢). وقبل ملتقى ييوق بالأردن يسيل في واد عميق ضيق بين جبال تعلو فوقه من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ قدم. وتكسو بعض هذه الجبال الأدغال والأشجار. وبالقرب من منبعه ومصبه

تزرع الخضرة والكرمة وأشجار الفاكهة على أنواعها،  
وتقوم على أحد روافده مدينة جرش الشهيرة.  
يبحار: اسم عبري معناه " يختار ". ابن من  
أبناء داود ولد في أورشليم (٢ صم ٥ : ١٥ و ١ أخبار  
٣ : ٦ و ١٤ : ٥).

بيرخيا أو بيرخيا: اسم عبري معناه " يهوه  
يبارك ". أبو زكريا الذي أشهده إشعيا شاهدا (١ ش  
٨ : ٢).

بيسام: اسم عبري معناه " بلسم ". رجل من  
نسل يساكر (١ أخبار ٧ : ٢).

بيلعام: مدينة لمنسى، غير أنها كانت في أرض  
يساكر أو أشير ولم يطرد سكانها الكنعانيون (يش  
١٧ : ١١ - ١٢ وقض ١ : ٢٧). وعلى مقربة منها  
قتل أتباع ياهو ملك يهوذا (٢ مل ٩ : ٢٧). وزكريا  
ملك المملكة الشمالية (٢ مل ١٥ : ١٠). ويظن أنها  
بلعام، مدينة في منسى أعطيت لللاويين (١ أخبار ٦ :  
٧٠). وظن بعضهم أنها باثمة، وهي خربة تبعد نحو  
ميل وربع إلى الجنوب من جنين.

بينثيل: اسم عبري معناه " الله يبني ". وهو:  
١ - مدينة على حدود يهوذا الشمالية (يش ١٥  
١١). تدعى بينة (٢ أخبار ٢٦ : ٦). وقد أخذها  
عزيا من الفلسطينيين وهدم حصونها. واشتهرت في حروب  
المكابين. ويسمىها يوسفوس يمينا (١ ملك ١٤ : ١٥  
و ٥ : ٢٨ و ٢ ملك ١٢ : ٨ و ٩). وكانت مدينة  
كبيرة، كثيرة السكان. وقبيل خراب أورشليم كانت  
مقرا لمدرسة شهيرة ولمجلس السنهدريم، وهي بينة الحالية  
قرية كبيرة على بعد ١٢ ميلا جنوبي يافا و ٤ أميال  
شرقي شاطئ البحر على طريق غزة. ويعتقد أن القانون  
اليهودي للعهد القديم أنشئ فيها. وفيها قبر غملائيل  
حسب التقليد، وآثار كنيسة قديمة. ولها ميناء، غير  
أن الصخور المختفية تحت الماء تجعل المرسى مخطرا عند  
اشتداد الأنواء.

٢ - مدينة على حدود نفتالي الشمالية (يش ١٩ :

٣٣) يسميها التلمود كفرياما. ويظن كوندر أنها عند  
يمة على بعد سبعة أميال إلى الجنوب الغربي من طبرية.  
بينه: (١ أخبار ٢٦ : ٦ اطلب " بينيل ").  
بينيا: اسم عبري معناه " يهوة بيني ". ابن  
يروحام وأبو رعوثيل من سبط بنيامين (١ أخبار ٩ :  
٨). ولعلهما شخصان.

يبوس: (١) اسم أورشليم في عهد اليبوسيين  
(يش ١٥ : ٦٣ وقض ١٩ : ١٠ و ١ أخبار ١١ : ٤).  
وكانت مساحة ييوس صغيرة جدا بالنسبة لمساحة أورشليم  
في زمن سليمان. وكانت قلعة لمعقل صهيون وحصنه (٢  
صم ٥ : ٧ و ١ أخبار ١١ : ٥).  
٢ - يرجح أنه اسم رجل من عائلة كنعان بن  
حام سمي نسله اليبوسي (تك ١٠ : ١٦).  
يبوسي: اسم ينسب إلى ييوس أو أورشليم  
(يش ١٥ : ٨ و ١٨ : ٢٨).  
يبوسيون: اسم قبيلة كنعانية سكنت ييوس

أو أورشليم والجبال التي حولها في أيام يشوع (تث ٧: ١ و ٢٠: ١٧). وقد اتحد اليبوسيون مع جملة ملوك ضد جبعون. غير أن يشوع هزمهم وقتل ملكهم أدوني صادق (يش ١٠: ٢٣ - ٢٦). وأعطى أرضهم لبنيامين (يش ١٨: ٢٨). واحتل رجال يهوذا مدينتهم، لأنها كانت متاخمة لحدود سبطهم، ثم أحرقوها (يش ١٥: ٨ وقض ١: ٨). ولكن اليبوسيين لم يسلموا قلعتهم (تاريخ يوسفوس ٥: ٢ و ٢). ولم يطردوا من مدينتهم بسبب ثباتهم وجلدهم، بل سكنوا مع بني يهوذا وبنيامين (يش ١٥: ٦٣ وقض ١: ٢١). وظلوا محتفظين بحصن صهيون إلى أيام داود. ونجحوا بعض النجاح بمقاومتهم لداود، ومع أن داود أخذ حصنهم وجعله جزءاً من عاصمة ملكه، يظهر أنه لم يطردهم تماماً (٢ صم ٥: ٦ و ٨ و ٩ و ١ أخبار ١١: ٤ - ٨). فبقي بعضهم في المدينة بعد ما استولى عليها داود، منهم أرومة اليبوسي (٢ صم ٢٤: ١٦ - ٢٥). الذي اشترى داود بيدره منه، حيث بنى الهيكل بعد حين. وكان موضع ييوس منحصرًا بالجبل الجنوبي الشرقي، الذي دعي بعدئذ "صهيون" أو "مدينة داود" (أطلب أورشليم). وقد أخضع سليمان بقية اليبوسيين وضرب عليهم تسخير العبودية وفرض عليهم الجزية (١ مل ٩: ٢٠ و ٢١). وبقي بعض اليبوسيين في اليهودية إلى ما بعد الرجوع من السبي البابلي (عز ٩: ١ و ٢). يتير: اسم عبري معناه "رفعة". وهي مدينة في جبال اليهودية، خصصت للكهنة (يش ١٥: ٤٨ و ٢١: ١٤ و ١ صم ٣٠: ٢٧ و ١ أخبار ٦: ٥٧). وكانت من "مدن الملجأ". ويظن أنها عتير على بعد ستة أميال شمالي مولادة و ١٣ ميلاً إلى الجنوب الغربي من الخليل. يتلة: اسم عبري معناه "مرتفعة، متدلية". وهي مدينة في دان (يش ١٩: ٤٢). وظن بعضهم أنها بيت ثول على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من يالو. (أيلون).



يتيت: أمير من أمراء أدوم (تك ٣٦ و ٤ و ١١ : ٥١).

يتيم، يتامى: كان الناموس الموسوي يحامي عن حقوق اليتيم، فيذكر مع الغريب والأرملة (تث ٢٤ : ١٧ - ٢١ و ٢٦ : ٧٢). وحسب الظلم نحو اليتيم ذنبا فظيعا (١ أخبار ٦ : ٢٧ و ٢٤ و ٩). وافتخر أيوب بإنقاذه اليتيم (أي ٢٩ : ١٢ و ٣١ : ١٧). والله هو "معين اليتيم" (مز ١٠ : ١٤). قال يعقوب إن افتقاد اليتيم هو من علامات الدين الحقيقي (يع ١ : ٢٧). وقال المسيح لتلاميذه أنه لا يتركهم يتامى (يو ١٤ : ١٨). أي وحدهم. وكثيرا ما أشار الكتاب المقدس إلى ما في ظلم اليتامى من الرذالة والفضاعة، وما في معונاتهم والاحسان إليهم من الأجر وحسن الثواب (مز ٨٢ : ٣ و ١٤٦ : ٩ وأم ٣١ : ٨ وحز ٢٢ : ٧ الخ).

يثر: اسم عبري معناه "فضل". وهو:

- ١ - رجل من نسل يهوذا من يرحمئيل. مات بدون خلف (١ أخبار ٢ : ٣٢ قابل ع ٢٦ و ٢٨).
- ٢ - رجل أدرج اسمه في سلسلة أنساب يهوذا، ولكن اختفى أثره بعد عزرا (١ أخبار ٧ : ٣٧).
- ٣ - أحد أبناء أشير (١ أخبار ٧ : ٣٨). ويرجح

أنه يثران ابن صوفح (قابل ١ أخبار ٧: ٣٧ بعدد ٣٨).

٤ - مختصر يثرون حمي موسى (خر ٤: ١٨).

٥ - بكر جدعون. طلب إليه أبيه أن يفتك بزبح وصلمناع، ولكن الشاب أبي القيام بمثل هذا العمل، فنجيا من عار الموت على يد ولد (قض ٨: ٢٠ و ٢١).

٦ - إسماعيلي أخذ أبيجايل أخت دادو امرأة، فأصبح أب عماسا (١ مل ٢: ٥ و ٣٢ و ١ أخبار ٢: ١٧).

ويسمى أيضا يثرا الإسرائيلي (٢ صم ١٧: ٢٥). وجاء هناك أن أبيجايل كانت ابنة ناحاش.

فالأرجح إذا أن ناحاش كان اسما آخر ليسى أبي داود. يثرا: اسم عبري معناه "فضل". صهر داود (٢ صم ١٧: ٢٥). أنظر "يتر" (٦).

يثران: اسم سامي معناه "فضل". وهو:

١ - حوري وابن ديشان (تك ٣٦: ٢٦ و ١ أخبار ١: ٤١).

٢ - أشيري، وابن صوفح (١ أخبار ٧: ٣٧). يثر نفسه (١ أخبار ٧: ٣٨).

يثر عام: اسم عبري معناه "العم كريم".

ابن لداود، ولد في حبرون (٢ صم ٣: ٥ و ١ أخبار ٣: ٣).

يثرون: اسم مدياني معناه "فضل". كاهن

مديان، وحمو موسى (خر ٣: ١). ويدعى أيضا رعوثيل (خر ٢: ١٨). أي صديق أو خليل الله. ويظهر أن

هذا الاسم كان اسمه الشخصي، ويثرون لقب شرف أطلق عليه. وبينما كانت بناته السبع يرعين أغنامه،

أسدى إليهن موسى الهارب من مصر خدمة، أدت إلى تعرفه بأسرة يثرون وزواجه بصفورة إحدى بناته.

ورعى موسى أغنام حميه مدة ٤٠ سنة (خر ٣: ١ و ٢ واع ٧: ٣٠). ثم دعاه الله، فرجع إلى مصر، وأخرج

العبرانيين. ويرجح أن يثرون كان من نسل إبراهيم وقطورة (تك ٢٥: ٢). (أطلب "صفورة"،

"حوباب".

اليثري: عائلة سكنت قرية يعاريم (١ أخبار ٥٣ : ٢). ولقب لاثنين من أبطال داود (٢ صم ٢٣ : ٣٨ و ١ أخبار ١١ : ٤٠). ولسنا نعلم أهو نسبة إلى شخص يثر أو مكان يثير.  
يئمة: اسم موابي معناه " اليتيم ". أحد أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٤٦).  
يئيل: اسم عبري معناه " الله يعطي ".  
لاوي، بواب في الخيمة (١ أي ٢٦ : ٢).  
يئان: اسم عبري معناه " معمر ". مدينة في تخم يهوذا الجنوبي بجانب البرية (يش ١٥ : ٢٣). وهي الجريبة في وادي أم أئان.  
يغال: اسم عبري معناه " يفدي ". وهو:  
١ - اسم الجاسوس الذي أرسل من سبط يساكر ليتجسس على أرض الكنعانيين (عد ١٣ : ٧).  
٢ - أحد أبطال داود ابن ناثان (٢ صم ٢٣ : ٣٦).

ويدعى أيضا يوثيل أخا ناثان (١ أخبار ١١ : ٣٨).  
ولربما كان ناثان ويوثيل العم وابن أخيه.

٣ - ابن شمعي من نسل شكنيا الملك (١ أخبار ٣ : ٢٢).

يجبهة: اسم عبري معناه " مرتفعة ". مدينة  
في نصيب جاد (عد ٣٢ : ٣٥) ٨ شرقي الأردن (قض ٨ : ١١).  
قهر جدعون على مقربة منها زبح وصلمناح.  
وقد تكون جبيهات، وهي قرية على بعد ٦ أميال إلى  
الشمالي الغربي من عمان على طريق السلط.  
يجدليا: اسم عبري معناه " يهوة عظيم ".

وهو نبي يهودي وجد النبي حانان (ار ٣٥ : ٤).  
يجر سهدثا: كلمة آرامية معناها " رجمة  
الشهادة ". وهي الرجمة التي أقامها يعقوب للشهادة بينه  
وبين لابان (تك ٣١ : ٤٧). ودعاها يعقوب جلعيد.  
وهي شمال نهر ييوق.

يجلي: اسم عبري معناه " منفي ". أبو بقي  
من سيط وإن (عد ٣٤ : ٢٢).

يحنة: اسم عبري معناه " يخفي ". رئيس  
أشيري (١ أخبار ٧ : ٣٤). وورد الاسم في بعض  
النسخ بصورة " حبة ".  
يحث: اسم عبري ربما كان معناه " يخطف ".  
وهو:

١ - رجل من سبط يهوذا، من أسرة حصرون،  
من نسل شوبال (١ أخبار ٤ : ٢ قابل ص ٢ : ١٩ و ٥٠).

٢ - ابن لبني لاوي من أسرة جرشوم (١ أخبار ٦ : ٢٠).

٣ - لاوي جرشوني من بيت شمعي، رئيس في  
أيام داود (١ أخبار ٢٣ : ١٠ و ١١).

٤ - لاوي، قهاتي من بيت يصهار في أيام داود  
(١ أخبار ٤ : ٢٢).

٥ - لاوي، مراري في أيام يوشيا، كان ناظرا على  
ترميم الهيكل (٢ أخبار ٣٤ : ١٢).

يحدو: اسم عبري معناه " اتحاد ". جادي

بن بوز (١ أخبار ٥ : ١٤).  
يحدئيئل: اسم عبري معناه " الله يفرح ".  
رئيس من رؤوساء نصف سبط منسى شرقي الأردن (١  
أي ٥ : ٢٤).  
يحديا: اسم عبري معناه " يهوه يفرح ". وهو:  
١ - لاوي، قهاتي، من بيت عمرام (١ أخبار  
٢٤ : ٢٠).  
٢ - ميرنوتي، وكيل حمير داود (١ أخبار ٢٧ :  
٣٠).  
يحرئيئل: أنظر يحزيئل (٤).  
يحرقيئل: اسم عبري معناه " الله يقوي ".  
وهو من نسل هارون، ورئيس الفرقة العشرين من  
الكهنة (١ أخبار ٢٤ : ١٦).  
يحرزيا: اسم عبري معناه " يهوه يقوي ". وهو:

١ - رئيس أفرايمي من جملة الرؤساء الذين استجابوا لصوت عوديد النبي، وأمروا بإطلاق سبيل أسري يهوذا في أيام فتح وآحاز (٢ أخبار ٢٨ : ١٢).  
٢ - أحد الذين عادوا إلى أورشليم من السبي (عز ٢ : ١٦).

يحرثيل: اسم عبري معناه " الله يرى ".  
وهو:

١ - لاوي من بني حبرون (١ أخبار ٢٣ : ١٩).  
٢ - أحد المحاربين، الذين انضموا إلى داود في صقلع (١ أخبار : ١٢ : ٤).  
٣ - كاهن في أيام الملك داود، كانت وظيفته النفخ بالبوق أمام تابوت العهد (١ أخبار ١٦ : ٦).  
٤ - لاوي بن زكريا من بني آساف تنبأ في أيام يهوشافاط، وشجعه في حملته على الموابيين والعمونيين (٢ أي ٢٠ : ١٤). وورد اسمه في بعض الترجمات بصورة " يحزئيل ".

٥ - أبو رئيس بني شكينا الذين رجعوا من بابل (عز ٨ : ٥).

يحرزيا: اسم عبري معناه " يهوه ينظر ". وهو بن تقوة، الذي قاوم الرأي القائل بأن على اليهود أن يطلقوا زوجاتهم الغريبات (عز ١٠ : ١٥).  
يحرزيرة: اسم عبري معناه " حاذر ". وهو كاهن من بيت أمير (٩١ : ١٢٩). ويدعى أخزاي (نح ١١ : ١٣).

يحصيئيل: اسم عبري معناه " الله يقسم ". وهو بكر نفتالي (١ أخبار ٧ : ١٣). ويدعى ياحصيئيل أو تحصيئيل (تك ٤٦ : ٢٤ وعد ٢٦ : ٤٨).  
يحمائي: اسم عبري معناه " يحمي ". وهو رجل من يساكر (١ أخبار : ٧ : ٢).  
يحمور: (أطلب ح م ر).  
يحيئيل: اسم عبري معناه " الله يحيي ".  
وهو:

١ - لاوي كان يلعب على آلات الطرب عند نقل

- تابوت العهد إلى أورشليم، ثم عينه داود بوابا على الخيمة التي كان فيها التابوت (١ أخبار ١٥: ١٨ و ٢٠ و ١٦: ٥).
- ٢ - لاوي جرشوني أقيم وكيلا على خزينة بيت الرب (١ أخبار ٢٣: ٨ و ٢٩: ٨). ويدعى يحيئيلي (١ أخبار ٢٦: ٢١ و ٢٢).
- ٣ - ابن حكموني في مدة ملك داود (١ أخبار ٢٧: ٣٢).
- ٤ - ابن يهوشافاط عينه أبوه على مدينة من مدن يهوذا المحصنة، فقتله أخوه يهورام مع بقية إخوته (٢ أخبار ٢١: ٢ و ٥).
- ٥ - لاوي من هيمان (٢ أخبار ٢٩: ١٤) أعان حزقيا في الإصلاح الديني. ولربما كان مساعد وكيلا لخزانة بيت الله (٢ أخبار ٣٥: ٨).
- ٦ - من رؤساء الهيكل يوم قام يوشيا بإصلاحه الديني (٢ أخبار ٣٥: ٨).

٧ - أبو عوبديا الذي عاد إلى أورشليم مع عزرا  
(عز ٨ : ٩).

٨ - أبو شكيناء، الذي اقترح على عزرا إخراج  
النساء الغريبات (عز ١٠ : ٢).

٩ - كاهن من بني حاريم حملته عزرا على إخراج  
زوجته الغريبة.

١٠ - ابن عيلام أخرج زوجته الغريبة (عز ١٠ :  
٢٦).

يحيئيلي: أنظر " يحيئيل " (٢).

يحي أو يحياء: اسم عبري معناه " يهوه

يحياء ". وهو بواب للتأبوت في أيام داود (١ أخبار  
١٥ : ٢٤).

يد: وردت لفظة يد في الكتاب المقدس بمعان

شتى غير معناها الحرفي. فاستعملت مجازا لقوة الله (١ صم

٥ : ٦ و ٧ و ١٤ : ١٠) وتداخله في شؤون

الإنسان (١ أخبار ٢١ : ١٧) وعنايته الحافظة الواقية

(مت ٤ : ٦). وهذه بعض عبارات وردت فيها كلمة

يد مجازا: " أمسكتهم بيدهم " (ار ٣١ : ٣٢).

" من يد كل حيوان اطلبه " (تك ٩ : ٥). " من يد

الكلب " (مز ٢٢ : ٢٠). " يد الأمم " (مز ١٠٦ :

٤١). " يد الأسود " (دا ٦ : ٢٧). أما صب الماء

على اليدين (٢ مل ٣ و ١١). فيكنى به عن الخدمة.

وغسلها جهارا (تث ٢١ : ٦ و ٧ ومت ٢٧ : ٢٤).

عن التبرؤ والخلو من المسؤولية. ولثم اليد (أي ٣١ :

٢٧) عن العبودية. ورفعها عن الحلف (تك ١٤ :

٢٢). أو البركة (لا ٩ : ٢٢). أو العصيان (٢ صم

٢٠ : ٢١). وبسطها عن الرحمة (اش ٦٥ : ٢).

ومدها عن القوة (خر ١٤ : ١٦ و ٢١ و ٢٦). وجاء

مد اليد بمعنى السرقة (خر ٢٢ : ٨ و ٩). ووضعها على

الرأس علامة على شدة اليأس (٢ صم ١٣ : ١٩ وار

٢ : ٢٧). وجعل وضع اليد علامة على نقل القوة.

فإذا أريد رسم شخص لمنصب أو وظيفة خطيرة وضعوا

الأيدي كما فعل موسى (عد ٢٧ : ١٨ وتث ٣٤ : ٩).



وكما فعل الرسل إذا أرادوا أن يقبل أحد المؤمنين الروح القدس (اع ٨: ١٧ و ١٨). أو الرسل والمشيخة إذا أرادوا رسم أحد المؤمنين العمل الخدمة والتبشير (١ تي ٤: ١٤ و ٢ تي ١: ٦). ووضع الأيدي يحمل معه مواهب روحية (مت ٩: ٢٦). وشفاء للمرض (مر ١٦: ١٨ واع ٣: ٧). وكان اليمين مكان الشرف للضيف، أو للابن وعلاقته بالأب (مر ١٢: ٣٦ واع ٢: ٢٥ و ٧: ٥٥ واف ١: ٢٠ وكو ٣: ١ وعب ١: ٣ و ١٣).

يدالة: مدينة على حدود زبولون (يش ١٩: ١٥).  
وتدعى اليوم خربة الحوار على بعد ٨ / ٥ الميل إلى الجنوب من قرية بيت لحم بجوار الناصرة.  
يدايا: اسم عبري معناه "يهوه يحسن". وهو:  
١ - شمعوني من سلفاء ريزا (١ أخبار ٤: ٧).  
٢ - ابن حروماف رمم قسما من سور أورشليم مقابل بيته (فح ٣: ١).  
يدباش: اسم عبري معناه "حلو كالعسل".  
وهو ابن أبي عيطم، رجل من يهوذا (١ أخبار ٤: ٣).

يدو: اسم عبري معناه " محب " . وهو

١ - رجل حمله عزرا على إخراج زوجته الغريبة  
(عز ١٠ : ٤٣).

٢ - ابن زكريا ورئيس في نصف سبط منسى  
شرقي الأردن (١ أخبار ٢٧ : ٢١).

يدوع: اسم عبري معناه " معروف " . وهو:

١ - أحد رؤساء الذين ختموا العهد مع نحميا  
(نح ١٠ : ٢١).

٢ - ابن يوناثان آخر رؤساء الكهنة المذكورين  
في العهد القديم (نح ١٢ : ١١ و ١٢). ويظن أنه عاش

في زمن داريوس نوثوس (٤٢٣ - ٨ - ٤ ق. م.).

يدعيا: اسم عبري معناه " يهوه يعرف " . وهو:

١ - رئيس الفرقة الثانية للكهنة (١ أخبار ٢٤ :

١ و ٦ و ٧). رجع أفراد أسرته من بابل (عز ٢ :

٣٦ ونح ٧ : ٣٩ وقابل ٢٤ و ٣).

٢ - زعيم الكهنة الذين رجعوا من بابل مع

زربابل (نح ١٢ : ٦).

٣ - زعيم آخر للكهنة يشبه تاريخه تاريخ سابقه

(١٢ : ٧ و ٢١).

٤ - كاهن ابن يهويارب سكن في أورشليم في

أيام نحميا (نح ١١ : ١٠).

٥ - رجل عاد من بابل حاملا معه هدايا للهيكل

في أيام يشوع رئيس الكهنة، ووضع على رأسه تاجا

(قض ٦ : ١٠ و ١٤).

يدلاف: اسم عبري معناه " ييكى " . وهو

ابن ناحور أخي إبراهيم وملكة (تك ٢٢ : ٢٢).

ولا يعرف أين سكن.

يدوثون: اسم عبري معناه " حامد، مسبح " .

وهو: لاوي، وأحد المرنمين أو الموسيقيين الثلاثة

الكبار الذين عينهم داود، ومؤسس عائلة موسيقية

للعبادة في الهيكل. (١ أخبار ١٦ : ٤١ و ١٥ و ١ و ٦

و ٢ أخبار ٥ : ١٠ و ٣٥ : ١٥ ونح ١١ : ١٧). وقد

ذكر اسمه أو اسم عائلته في ثلاثة مزامير (٣٩ و ٦٢

و (٧٧). وربما كان هو نفسه ناظمها ويظن أنه أيثان  
(١ أخبار ٦: ٤٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩). ويديثون (١  
أخبار ١٦، ٣٨ وقابل ٤١ و ٤٢ و ٢٥: ١ - ٦).  
وكانت فرقته في الهيكل بعد إتمامه. وكذلك كان  
في أيام حزقيا (٢ أخبار ٢٩: ١٤). ويوشيا (٢ أخبار  
٣٥: ١٥). وبعد السبي (١ أخبار ٩: ١٦ ونح ١١:  
١٧).

يديدة: اسم عبري معناه "محبوبه". وهي  
زوجة أمون وأم يوشيا (٢ مل ٢٢: ١).  
يديديا: اسم عبري معناه "محبوب يهوه" وهو  
الاسم الذي أعطاه ناثان النبي لسليمان بأمر إلهي (٢ صم  
١٢: ٢٥). وهو مشتق من الأصل الذي اشتق منه  
اسم داود، فإن معنى داود محبوب، ومعنى يديا محبوب  
يهوه.

يديعئيل: اسم عبري معناه "معروف من الله" وهو:

١ - ابن بنيامين ورئيس عشيرة (١ أخبار ٧: ٦ و ١٠ و ١١). ٢ - رجل من سبط منسى انضم إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢: ٢٠). ٣ - أحد أبطال داود، ابن شمري (١ أخبار ١١: ٤٥).

٤ - بواب لاوي من بني قورح في أيام داود (١ أخبار ٢٦: ٢).

يرأون: اسم عبري معناه "ظاهر". وهي إحدى مدن نفتالي (يش ١٩: ٣٨). وتدعى الآن بارون على بعد عشرة أميال غربي بحيرة الحولة. يرثيا: اسم عبري معناه "يهوه يرى". وهو ناظر الحراس. ألقى القبض على إرميا عندما فك الكلدانيون الحصار عن أورشليم مؤقتا، بينما كان إرميا خارجا من بوابة بنيامين، بحجة أنه هارب إلى الأعداء (ار ٣٧: ١٣).

يربعل: اسم عبري معناه "ليخاصمه البعل". (قض ٦: ٣٢). الاسم الأصلي لجدهون. يربوشت: اسم عبري معناه "ليخاصم العار". وهو اسم ثان لجدهون (٢ صم ١١: ٢١). وبوشت عوض "بعل" لتجنب الإشارة إلى البعل الإلهي أنوثني. يربعام: اسم عبري معناه "يكثر الشعب". وهو:

١ - ابن ناباط من سبط أفرايم وصروعه. ولد في صردة في وادي الأردن وهو الملك الأول في المملكة الشمالية بعد انقسام مملكة سليمان في أيام رحبعام. وملك حوالي ٢٢ سنة (١ مل ١٤: ٢٠). (حوالي ٩٣١ - ٩١٠ ق. م). وأظهر منذ حدثته ذكاء وفطنة، فعينه سليمان ناظرا للعملة من سبطه عندما كان يرمم أورشليم والسور الذي تصدع وتهدم عندما أخذ داود المدينة من اليوسيين. وفي ذات يوم أخبره أخيا النبي أن مملكة سليمان ستنقسم وأنه سيصبح ملكا على الأسباط العشرة الشمالية. ولما عرف سليمان بالأمر طلب قتله، فهرب

إلى مصر، وبقي هناك إلى بعد موت سليمان ( ١ مل ١١ : ٢٦ - ٤٠). وبعد موت سليمان أتى يربعام وجماعة من الأسباط الشمالية إلى رجعام بن سليمان وطلبوا الإصلاح. فأجابهم سليمان بجفاء. فعصي الأسباط العشرة، وجعلوا يربعام ملكاً عليهم. فجعل شكيم عاصمته، وخشية أن يصعد الشعب إلى أورشليم للأعياد ويجدد ولاءه القديم لبيت داود، نصب عجلين من ذهب، أحدهما في بيت إيل والآخر في دان، أي في طرفي مملكته، ونادى بوجوب عبادتهما ( ١ مل ١٢ : ٢٦ - ٣٣). وأمر أن يكون عيد الحصاد، الذي كان يعيد في يهوذا في اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، في الخامس عشر من الشهر الثامن في المملكة الشمالية ( ١ مل ١٢ : ٣٢ و ٣٣). ووافقت الأكثرية الساحقة من الشعب على هذا التغيير. وجمع الشعب في بيت إيل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن وقدم للعجلين ذبيحة. وبينما كان الشعب يحتفل إذا بنبي من يهوذا يتقدم ويتنبأ على مسمع منهم أن

يوشيا سيهدم هذا المذبح ويحرق عليه عظام الكهنة. ثم قال والعلامة الإلهية على صحة هذه النبوة هي أن المذبح ينشق والرماد يذرى. فلما سمع يربعام ذلك مد يده ليقبض على النبي. فبيست يده، ولم يقدر أن يرجعها إليه، وانشق المذبح حسبما تنبأ النبي. وعندئذ طلب يربعام من النبي أن يطلب له من - الله من أجل يده، ففعل النبي وعادت يد الملك صحيحة كما كانت. بيد أن يربعام لم يرعو، واستمر الشعب في عبادته للعجلين. فعاقبه الله بمرض ابنه. فطلب إلى امرأته أن تذهب إلى النبي أحياء، الذي كان قد بلغ عتيا من السنين، وتستشير به بخصوص المرض، فعلم النبي بقدومها وأخبرها بالويل الذي كان عتيذا أن يأتي على كل بيته، وسبي الشعب وتشتيته، وأخبرها بموت الولد عندما تدخل به المدينة، وهكذا صار (١ مل ١٤ : ١ - ١٨). وجعل يربعام شكيم (نابلس) عاصمته. ولما كان تحصين هذه المدينة متعذرا نقل السلطة إلى عبر الأردن، إلى فنوئيل بقرب سكوت. ويرجح أن هذا الانتقال حصل عندما غزا فلسطين شيشق ملك مصر، الذي افتتح غوبي الأردن. وبعد هذا انتقلت العاصمة أيضا إلى مدينة ترصة في غربي الأردن، وهي تل الفرعة التي تبعد سبعة أميال من نابلس إلى الشمال الشرقي. وإلى جانب العجل مجد يربعام آلهة أخرى (١ مل ١٤ : ٩). منها عشتاروت الآلهة الصيدونيين، وكموش إله الموآبيين، وملكوم إله العمونيين (١ مل ١٢ : ٣١ و ٢ أخبار ١١ : ١٣ - ١٥ و ١٣ : ٩). وقد أيد جميع الملوك الذين تعاقبوا على المملكة الشمالية هذه العبادة ما عدا ملك واحد هو هوشيا. ولذلك وصفوا بأنهم يسلكون طريقة بن ناباط " الذي جعل إسرائيل يخطئ " (١ مل ١٥ : ٢٦ و ٣٤ و ١٦ : ١٩ و ٣١ و ٢٢ : ٤٢). وأبعد الشعب عن عبادة الله. وملك يربعام حوالي ربع قرن. وخلفه ابنه ناداب (٩٠١ - ٩٠٠ ق. م). الذي سار في طريق أبيه

وفي خطيئته. ودامت الحروب على فترات متقطعة بين يهوذا والأسباط الشمالية كل مدة حياة يربعام.

٢ - ابن يواش بن يهو آحاز بن ياهو والملك الثالث عشر في سلسلة الملوك التسعة عشر في المملكة الشمالية. ملك ٤١ سنة (٧٨٦ - ٧٤٦ ق. م.).

وازدهرت المملكة في أيامه واستتب فيها الأمن نسبيا. وخلفه ابنه زكريا. ثم إن انتصاره على بن هدد الثالث ملك سوريا واسترجاعه دمشق التاريخية وحماة، (٢ مل ١٤: ٢٣). وتسلب على مملكة سليمان كلها ما عدا اليهودية، جعل المملكة الشمالية تزدهر ويعم فيها الرخاء في أيامه ٧ وذكر بيان أعماله المدهش في (١ مل ١٤: ٢٣ - ٢٩ و ٢ مل ١٧: ٧ - ٢٣). وأقوال النبيين هوشع وعاموس الذين تنبأ في الشمال، وإشعيا الذي عاش في مملكة يهوذا تلقي نورا على الظروف الدينية والأخلاقية والاقتصادية في أيام يربعام الثاني هذا (هو ٤: ١ - ٣ و ٦: ١٠ - ١٤ و ٦: ٢ - ١٠ و ١٤: ١ - ٦ و ١٦: ٣ - ٩ و ٢٧: ٥ و ٨: ٤ - ٦ و ٧: ٣ - ١٦ و ٩: ٣ - ٩ واش ٨: ١٠). وكانت مملكة يربعام يشكل هلال في جغرافيتها وهيئتها الطبيعية. أما في تصرفاتها فكانت نظير " حمامة حمقاء " تطير مرة إلى مصر وأخرى

إلى أشور. " وباع شعبه البار بالفضة، والبائس لأجل نعلين " (عا ٢ : ٦). واستولى على الشعب في ملكه الخمول والكبرياء والظلم والترفة وانتشرت عبادة الأوثان (عا ٢ : ٦ - ١٦ و ٥ : ٤ - ٥). وبسبب تدهور أخلاقهم كره الرب ذبائحهم الكثيرة وأعيادهم (عا ٥ : ٢١). فهاب بهم قائلا: " إني أريد رحمة لا ذبيحة " (هو ٦ : ٦). وهذه الأعمال أدت إلى أسرهم جزاء وقصاصا لهم (هو ص ٩). ويبدو أن يربعام أفاد قليلا من نصح يونان بن أمتاي. وملكه صورة جليلة لما للرخاء الاقتصادي من تأثير على حياة الناس الروحية. ويظن أن قطع الفخار المنقوش عليها إيصالات والتي وجدت في مستودع أحد القصور في السامرة ترجع إلى عهد يربعام الثاني، إلى النصف الأول من القرن الثامن قبل الميلاد. ويستدل منها أنه ظل معمول بأنظمة سليمان الإدارية مدة قرن ونصف بعد موته. ونقشت عليها أسماء شخصية كثيرة تشير إلى البعل كما تشير إلى يهوه. ومن الجائز أن يكون " البعل " قد ذكر أحيانا للدلالة على " رب " بمعنى يهوه. وقد دلت الكتابات المنقوشة على القطع الأثرية في السامرة أن الفلاحين كانوا يدفعون ضرائب ملكية منها جرار من الخمر والزيت. يرجع: عبد مصري لشيشان أعطاه شيشان ابنته امرأة له (١ أخبار ٢ : ٣٤ و ٣٥). يرحمئيل: اسم عبري معناه " الله يرحم ". وهو: ١ - ابن حصرون ابن فارص بن يهوذا (١ أخبار ٢ : ٤ - ٩ و ٢٥ و ٢٦ و ٣٣ و ٤٢). وهو أبو اليرحمئيليين (١ صم ٢٧ : ١٠ و ٣٠ : ٢٩). الذين سكنوا جنوبي اليهودية. ٢ - لاوي مراري (١ أخبار ٢٤ : ٢٩). ٣ - ابن الملك يهوياقيم قبض على إرميا وباروخ (ار ٣٦ : ٢٦). يرفئيل: اسم عبري معناه " الله يشفي ". وهي مدينة في بنيامين (يش ١٨ : ٢٧). يظن أنها رافات على بعد ستة أميال ونصف إلى الشمال الغربي من



أورشليم  
يرقام: اسم عبري ربما كان معناه " يوسع  
الشعب ". وهي قرية في نصيب يهوذا ( ١ أخبار ٢ :  
٤٤ ). وربما كانت قرية رقع بقرب الزيفة. وظن  
بعضهم أنها نفس يقدعام.  
يرموث: اسم كنعاني معناه " علو ". وهي:  
١ - مدينة في سهل يهوذا ( يش ١٠ : ٣ - ٢٧  
و ١٥ : ٣٥ ). اتحد ملكها فرآم مع أربعة ملوك آخرين  
ضد الجبعونيين لأنهم حالفوا العبرانيين. فحاربه يشوع  
وكسره وقتله. كانت عامرة بعد الرجوع من السبي  
( نح ١١ : ٢٩ ). وهي حربة يرموك على بعد ثمانية  
أميال إلى الشمال الشرقي من بيت جبرين.  
٢ - مدينة في يساكر أعطيت لللاويين الجرشونيين  
( يش ٢١ : ٢٩ ). وتدعى راموت ( ١ أخبار ٦ : ٧٣ ).  
ورمة ( يش ١٩ : ٢١ ). ويظن أنها " كوكب الهواء ".  
يروئيل: اسم عبري ربما كان معناه " مؤسس  
من الله وهي برية في يهوذا متاخمة لعقبة صيص ولهذا  
فهي بجوار عين جدي. وفيها تغلب يهوشافاط على  
العمونيين والموآبيين وحلفائهم ( ٢ أخبار ٢٩ : ١٦ ).

يروحام: اسم عبري معناه " من يرحمه (الله)  
أو من يرق له ". وهو:

١ - جد صموئيل (١ صم ١ : ١ و ١ أخبار ٦ : ٢٧).

٢ - بنياميني كان ابنه زعيمين وسكن في أورشليم  
(١ أخبار ٨ : ٢٧).

٣ - بنياميني، ابن بنيا، الذي كان ساكنا في  
أورشليم (١ أخبار ٩ : ٨).

٤ - كاهن من بيت ملكيا (١ أخبار ٩ : ١٢  
ونح ١١ : ١٢).

٥ - بنياميني من جدور انضم ابنه إلى داود في  
صقلع (١ أخبار ١٢ : ٧).

٦ - أبو رئيس دان في أيام داود (١ أخبار  
٢٧ : ٢٢).

٧ - أبو أحد القائدين الذي أعان يهويا داغ في  
تنصيب يوأش على عرش يهوذا (٢ أخبار ٢٣ : ١).

يروشا أو يروشة: اسم عبري معناه: " متغربة  
أي متزوجة ". وهي: زوجة عزريا، ملك يهوذا،  
وأم يوثام خلفه (٢ مل ١٥ : ٢٣ و ٢ أخبار ٢٧ : ١).

يويثيل: اسم عبري معناه " الله يرى ". وهو  
رجل من يساكر (١ أخبار ٧ : ٢).

يريب أو ياريب: اسم عبري معناه " يخاصم ".  
وهو ابن شمعون (١ أخبار ٤ : ٢٤). ويدعى أيضا

ياكين (تك ٤٦ : ١٠).

يريبي: اسم عبري معناه " يخاصم أو يدافع ".  
وهو أحد أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٤٦).

يربعوث: اسم عبري معناه " أستار الخيمة ".  
وهي امرأة كالب بن حصرون (١ أخبار ٢ : ١٨).

يريماي: اسم عبري معناه " مرتفع ". وهو  
أحد العبرانيين الذين ألزمهم عزرا على ترك زوجاتهم

الغريبات (عز ١٠ : ٣٣).

يريموت: اسم عبري معناه " ورام، أو ضخم أو  
طويل ". وهو:

- ١ - بنياميني ابن بالع (١ أخبار ٧ : ٧).
- ٢ - بنياميني ابن باكر (١ أخبار ٧ : ٨).
- ٣ - رأس أسرة بنيامينية (١ أخبار ٨ : ١٤).
- وربما كان هو نفس يروحام (٢٧٤).
- ٤ - بنياميني انضم إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٦).
- ٥ - لاوي مراري (١ أخبار ٢٣ : ٢٣ و ٢٤ : ٣٠).
- ٦ - رئيس الفرقة الخامسة عشر من ذوي آلات الطرب (١ أخبار ٢٥ : ٤ و ٢٤).
- ٧ - رئيس نفتالي وابن عزرائيل (١ أخبار ٢٧ : ١٩).

- ٨ - ابن داود وأبو مجلث زوجة رحبعام (٢ أخبار ١١ : ١٨).
- ٩ - لاوي، وأحد الموكلين على التقديمات والعشر والأقداس في أيام حزقيا (٢ أخبار ٣١ : ١٣).
- ١٠ و ١١ - رجالان من الذين أخذوا نساء غريبات (عز ١٠ : ٢٦ و ٢٧).
- يريا: اسم عبري معناه " يهوه يرى " وهو لاوي قهاني، ورئيس الحبرونيين (١ أخبار ٢٣ : ١٩ و ٢٤ : ٣٣ و ٢٦ : ٣١).
- يزاثة: أنظر " ويزاثة ".
- يزراحي: اسم عبري معناه " يشرق " وهو بلقب أحد أبطال داود (١ أخبار ٢٧ : ٨). ولا يعرف هل هو نسبة إلى شخص أو إلى مدينة.
- يزرحيا: اسم عبري معناه " يهوه يشرق " (قابل اش ٦٠ : ٢). وهو:
- ١ - رئيس ليساكر وابن عزي (١ أخبار ٧ : ٣).
- ٢ - لاوي وكيل المغنين عند تدشين السور (نح ١٢ : ٤٢).
- يزرعيل: اسم عبري معناه " الله يزرع " وهو:
- ١ - رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٤ : ٣).
- ٢ - بكر النبي هوشع (هو ١ : ٤). واسمه يشير إلى انتقام الله على بيت يا هو من أجل الدم الذي سفكه ياهو في وادي يزرعيل.
- ٣ - مدينة في جبال يهوذا، يظهر أن داود أخذ زوجته أحيونعم اليزرعيلية منها (١ صم ٢٤ : ٤٣ و ٢٧ : ٣). يظن أنها خربة ترامة في سهل دبله.
- ٤ - سهل مثلث في فلسطين الوسطى يسميه يوسفوس السهل الكبير. يمتد من البحر المتوسط إلى الأردن ومن الكرمل وجبال السامرة إلى جبال الجليل وطوله من الغرب إلى الشرق نحو ٢٥ ميلا. ومن الجنوب

إلى الشمال ١٢ ميلا. وفي هذا السهل مدينة بيسان الحارسة التي هي بيت شان القديمة وسماها اليونان سكيثو وبلس. ومن الأودية المتسعة المتصلة به جاء الغازون من كل جهة لأن جميع الطرق الهامة تصل إليه. وعلى حده الغربي كانت الطريق الساحلية بين مصر وفينيقية. وفروع الطريق الشرقية تصل إليه من ثلاث ممرات. أحدها من الوادي بين سهل شارون وطرف جبل الكرمل الجنوبي الشرقي. وثانيهما من السامرة مارا بحصن مجدو. والثالث كان إلى الشرق مارا بسهل دوثنان العريض إلى جنين. وكان سهل يزرعيل باب فلسطين ومفتاحها أيضا، منه دخل الفاتحون الأولون لاحتلال الأرض. وعلى آكامه المنحدرة من أيام تحتس الثالث إلى نابليون احتدمت نار المعارك العظيمة التي انتهت بتملك الأرض. وفي هذا الوادي انتصرت دبورة وباراق على سيسرا وجيشه (قضاة ص ٤ و ٥). وبجانبه في جبل جلبوع هزم الفلسطينيون شاول ويوناثان (١ صم ص ٣١). وفيه انتصر جدعون على المديانيين، (قض ٦: ٣٣ - ٧: ٢٣). وفيه قتل فرعون نخو الملك يوشيا (٢ مل ٢٣: ٢٩). ومن مجدودن في هذا السهل اشتق الاسم الرمزي لميدان الموقعة العظمى بين الأمم وهو هر مجدودن (رؤ ١٦: ١٤ - ١٤).

٥ - مدينة في سهل يزرعيل بين جلبوع وجبل الدحي، كانت تخمنا ليساكر (يش ١٩: ٨). واختارها آخاب مقرا له. وبقربها كان هيكل لعشتاروت وفيه كان يأكل ٤٠٠ كاهن على مائدة إيزابل (١ مل ١٨: ١٩ و ٢ مل ١٠: ١١). وكان قصر آخاب (١ مل ٢١: ٢). إلى الجهة الشرقية من المدينة، وربما كان بيت العاج فيه (١ مل ٢٢: ٣٩). وسكنت إيزابل بجانب السور وفي بيتها كوة متجهة إلى الشرق (٢ مل ٩: ٣٠). وكان فيه برج للرقيب (٢ مل ٩: ١٧). ولعله موضع آثار برج مربع في القرية الحديثة. وكان باب المدينة الشرقي هو باب القصر. ويرجح أن كرم نابوت (١ مل ٢١: ١) كان على التل شرقي المدينة. وعين جلود

هي " العين التي في يزرعيل " ( ١ صم ٢٩ : ١ ). وبعد موت آخاب تأخرت يزرعيل. وهي الآن قرية تعرف بزرعين وحولها صهاريج وآبار ولكن ليست فيها آثار للقصر الملكي.

يزيا: اسم عبري ربما كان معناه " يهوه يرش ". وهو من بني فرعوش. أمره عزرا بترك زوجته الغربية (عز ١٠ : ٢٥).

يزنيا: اسم عبري معناه " أزلي ". وهو بنياميني سكن أورشليم ( ١ أخبار ٨ : ١٨ ).  
يزنيا: اسم عبري معناه " يهوه يسمع ". وهو ابن هوشعيا المعكي أحد رؤساء الجيوش في يهوذا الذين جاءوا إلى جدليا، حاكم أورشليم (ار ٤٠ : ٨). واستشاروا إرميا النبي (ار ٤٢ : ١). وكان أخ عزريا (ار ٤٣ : ٢). ويدعى أيضا يازنيا (٢ مل ٢٥ : ٢٣).

يزوئيل أو يزيئيل: اسم عبري ربما كان معناه " الله يرش ". وهو ابن عزموت، أحد أبطال رماة القسي من سبط بنيامين الذين أتوا إلى داود في صقلغ ( ١ أخبار ١٢ : ٣ ).

يساكر: اسم عبري معناه " يعمل بأجرة ". وهو:  
١ - تاسع أبناء يعقوب، وخامسهم من ليئة

(تك ٣٠ : ١٨). وقد تمت نبوة يعقوب بخصوصه  
(تك ٤٩ : ١٤ و ١٥). فإن شعب يساكر مكثود  
بأشغال الفلاحة. وكانت تغزوه القبائل الرحل. وكان  
عدد الرجال في سبط يساكر في الإحصاء الأول في  
البرية سبعة وخمسين ألفا وأربع مئة (عد ١ : ٢٩).  
وفي الإحصاء الثاني أربعة وستين ألفا وثلاث مئة (عد  
٢٦ : ٢٥). وفي الإحصاء في أيام داود سبعة وثمانين  
ألفا (١ أخبار ٧ : ٥). وقد دبورة رجال يساكر من  
أجل ما عملوه في معركة سيسرا (قض ٥ : ١٥).  
كانت تنسب إلى سبط يساكر أحد القضاة وهو تولع  
(قض ١٠ : ١). وكان اثنان من ملوك المملكة  
الشمالية وهما بعشا وإيلة من سبط يساكر (١ مل ١٥ :  
٢٧ و ١٦ : ٦).

وقد اشترك أناس من يساكر في  
عيد الفصح في اورشليم في أيام حزقيا (٢ أخبار ٣٠ :  
١٨).

٢ - لا يعرف تماما مدى اتساع أرض يساكر،  
ولكنها على الأرجح كانت تشمل على سهل يزرعيل  
المخصب وامتدت من جبل الكرمل إلى الأردن، ومن  
جبل تابور إلى عين جينم. وكان يحدها شمالا زبولون،  
وجنوبا منسي، وشرقا جلعاد. وكانت تضم ست عشرة  
مدينة، منها مجدون ويزرعيل وشونم وبيت شان وعين  
دور، وافيق، وتعنك.

يسى: اسم عبري ربما كان معناه " رجل " وهو  
ابن عوبيد وأبو داود وابن ابن راعوث وبوعز (را ٤ :  
١٧ و ٢٢ ومت ١ : ٥). وأبو ثمانية بنين منهم داود  
(١ صم ١٦ : ١٠ الخ و ١٧ : ١٢)، أو سبعة بنين لهم  
نسل (١ أخبار ٢ : ١٥). وكان له ابنتان من زوجة غير  
أم داود (١ أخبار ٢ : ١٦ وقارن ٢ صم ١٧ : ٩).  
كتب نسبه مرتين في العهد القديم (را ٤ : ١٨ - ٢٢ و ١  
أخبار ٢ : ٥ - ١٢). ومرتين في العهد الجديد (مت ١ :  
١٣ - ٥ ولو ٣ : ٣٢ - ٣٤). ويدعى غالبا يسى البيتلحمي  
(١ صم ١٦ : ١ و ١٨ و ١٧ : ٥٨) وأحيانا الرجل

الأفرا تي من بيت لحم (١ صم ١٧ : ١٢). وكان ذا غنى ومكانة (١ صم ١٧ : ١٧ و ١٨). بحيث أن داود كان يدعى ابن يسي بعد أن اشتهر بأعماله الخاصة (١ أخبار ٢٩ : ٢٦ ومز ٧٢ : ٢٠).

وقد التجأ يسي إلى مغارة عدلام مع داود خوفا من شاول (١ صم ٢٢ : ١).

ووضع داود آباء يسي وأمه تحت رعاية ملك موآب وحمايته مؤقتا (١ صم ٢٢ : ٤). وكان بواسطة داود يعد من آباء الملوك والمسيح (إشعيا ١١ : ١ و ١٠).

وفي كنيسة المهد في بيت لحم حائط من الفسيفساء يرجع تاريخه إلى القرن الثاني عشر رسمت عليه شجرة يسي وفروعها. ويولس في رو ١٥ : ١٢ يشير إلى إتمام نبوة إشعيا عن أصل يسي أي المسيح.

يسطس: اسم لاتيني معناه "عادل" وهو لقب لقب يسوع رفيق بولس في رومية (كو ٤ : ١١).

يسكه: ابنة هارون وأخت ملكة (تك ١١ : ٢٩). وبالتالي أخت لوط (ع ٢٧).

يسمخيا: اسم عبري معناه "يهوه يسند" وهو رئيس لاوي أقامه حزقيا مع غيره للنظر في المقدمة والعشر والأقداس (٢ أخبار ٣١ : ١٣).

يسوع: الصيغة العربية للاسم العبري "يشوع" لشخصين في العهد الجديد ومعنى الاسم "يهوه مخلص".



١ - يسوع المخلص: وقد تسمى يسوع حسب قوو الملاك ليوسف (مت ١ : ٢١)، ومريم (لو ١ : ٣١). ويسوع هو اسمه الشخصي. أما المسيح فهو لقبه. وقد وردت عبارة " الرب يسوع المسيح " نحو ٥٠ مرة في العهد الجديد. ويسوع المسيح أو المسيح يسوع، نحو مئة مرة. بينما وردت كلمة المسيح، وحدها نحو ثلاثمئة مرة. وتقترن لفظة المسيح أيضا بالمخلص (لو ٢ : ١١). ووردت لفظة يسوع وحدها على الأكثر في الأناجيل، ويسوع المسيح، والرب يسوع المسيح في سفر الأعمال والرسائل (أطلب مسيح).

٢ - يهودي مسيحي يدعى أيضا يسطس وكان عاملا مع بولس ورفيقا له في رومية (كو ٤ : ١١). يسيميئيل: اسم عبري معناه " الله ينصب " وهو رئيس من سبط شمعون (١ أخبار ٤ : ٣٦). يشانة: اسم عبري معناه " قديمة " وهو اسم مدينة في جبال أفرام أخذها ألبا مع قراها من يربعام (٢ أخبار ١٣ : ١٩ وقابل ١٥ : ٨). ويظن أنها قرية أسناس حيث هزم هيرودس الكبير انتغونس. ولربما كانت برج الأسانة على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال من جفنة.

يشب: وهو الحجر الأخير المذكور في صدره الكاهن العظيم (خر ٢٨ : ٢٠). والأول في أساس أورشليم الجديدة (رؤ ٢١ : ١٩). واليشب نوع من البلور غير الشفاف. وكثيرا ما يكون ذا خطوط أو رقط، وقابل للصقل. ويظن أن النوع الأخضر القاتم هو المراد في الكتاب المقدس. وكان الجالس على العرش (رؤ ٤ : ٣) في المنظر شبه حجر اليشب أو العقيق.

يشآب: اسم عبري ربما كان معناه " ليدم الآب " وهو رئيس الفرقة الرابعة عشر من الكهنة (١ أخبار ٢٤ : ١٣).

يشنباق: اسم سامي معناه " يسبق " وهي قبيلة عربية من نسل إبراهيم من قطورة (تك ٢٥ : ٢).

و ١ أخبار ١ : ٣٢).  
يشبع: اسم عبري معناه " يسبح) وهو سلف  
سكان أشتموع (١ أخبار ٤ : ١٧).  
يشبعام: وهو اسم عبري معناه: " ليرجع الشعب "  
١ - رجل من بني حكموني ورئيس أبطال داود  
(١ أخبار ١١ : ١١). ولربما كان ابن زبدئيل من  
بني فارص وبالتالي من سبط يهوذا، وكان رأس جميع  
رؤوساء الجيوش للشهر الأول (١ أخبار ٢٧ : ٢ و ٣).  
ويدعى في ٢ صم ٢٣ : ٨ يوشيب بشبت التحكموني  
رئيس الثلاثة.  
٢ - بنياميني انضم إلى داود في صقلغ، من بني  
قورح، ولربما من الذين كانوا يحرسون خيمة الاجتماع  
(١ أخبار ١٢ : ١ و ٢ و ٦) لا  
يشبقاشة: اسم عبري ربما كان معناه (يرجع  
عاهو قاس) وهو رئيس الفرقة الرابعة عشر من معلمي  
آلات الطرب (١ أخبار ٢٥ : ٤ و ٢٤).  
يشبي بنوب: جبار فلسطيني أوشك أن يقتل

داود ولكن أبيشاي قتله (٢ صم ٢١: ١٦، ١٧).  
وظن بعضهم أنه ليس اسم شخص بل جملة معناه  
"وسكنوا في نوب".

يشرييلة: اسم عبري معناه "مستقيم نحو الله".  
أو يسرييلة: اسم عبري معناه "نحو إسرائيل"  
وهو رئيس الفرقة السابعة من فرق آلات الطرب (١ أخبار ٢٥: ١٤). ويدعى أيضا أشرييلة (١ أخبار ٢٥: ٢).

يشيا: اسم عبري معناه "يهوة ينسى". وهو:  
١ - رجل من يساكر، من عائلة تولاع (١ أخبار ٧: ٣).

٢ - رجل من الذين جاءوا إلى داود في صقلع  
(١ أخبار ١٢: ٦).

٣ - لاوي من نسل موسى، ورئيس بيت رحبيا  
(١ أخبار ٢٤: ٢١ وقابل ص ٢٣: ١٤ - ١٧).  
ويدعى أيضا يشعيا (١ أخبار ٢٦: ٢٥).

٤ - لاوي من عائلة قهات من بيت عزريئيل  
(١ أخبار ٢٣: ٢٠ و ٢٤: ٢٥).

٥ - أحد الذين أخذوا نساء غريبات (عز ١٠: ٣١).  
يشعي: اسم عبري معناه "مخلص". وهو:

١ - رجل من يهوذا، ابن أفاييم، من بيت يرحمئيل  
(١ أخبار ٢: ٣١).

٢ - رجل من يهوذا، أبو زوحيت (١ أخبار ٤: ٢٠).

٣ - شمعوني سار أولاده على رأس عصاة وهاجموا  
العمالقة في جبل سغير واحتلوا مستوطناتهم وأقاموا فيها  
(١ أخبار ٤: ٤٢).

٤ - رئيس بيت من نصف منسى شرقي الأردن  
(١ أخبار ٥: ٢٤).

يشعيا يشعيا: اسم عبري معناه "يهوه قد  
خلص". وهو:

١ - ابن حنينا من نسل داود (١ أخبار ٣: ٢١).

٢ - بنياميني وابنه أيشئيل (نح ١١: ٧).

- ٣ - لاوي ابن رحبيا من نسل موسى وكان معاصر داود (١ أخبار ٢٤ : ٢١).
- ٤ - ابن يدوثون ورئيس الفرقة الثامنة من المغنين (١ أخبار ٢٥ : ٣ و ١٥).
- ٥ - ابن عثليا، أحد العائدين مع عزرا (عز ٨ : ٧).
- ٦ - لاوي مراري عاد مع عزرا (عز ٨ : ١٩).  
يشفان: اسم عبري ربما كان معناه " هو أقرع ". وهو رئيس بنياميني، ابن شاشق (١ أخبار ٨ : ٢٢).
- يشفة: رئيس بنياميني، ابن بريعة (١ أخبار ٨ : ١٦).  
يسم: حجر كريم من نوع الخلدوني، وهو العقيق الأبيض (رؤ ٢١ : ١٩). وهو شفاف أو مظلم، وقد يخرط بخطوط متوازية متمائلة، قد تكون ذات زوايا. وألوانه بيضاء وسوداء وزرقاء. وقد يظهر فيه

صورة أشجار ونباتات وأنهار وغيوم وأبنية وأشخاص  
وكان الحجر الثاني في الصف الثالث من صدره الكاهن  
العظيم (خر ٢٨ : ١٩ و ٣٩ : ١٢).

يشما: اسم عبري لربما كان اختصار كلمة  
إسماعيل. وهو رجل من يهوذا، ابن حور (١ أخبار  
٤ : ٣).

يشمراي: اسم عبري معناه " يهوه يحرس ".  
وهو بنياميني ابن الفعل (١ أخبار ٨ : ١٨).  
يشمعيا أو يشمعيا هو اسم عبري معناه:

(يهوه يسمع) وهو:

١ - رئيس جبعوني أتى داود في صقلغ (١ أخبار  
١٢ : ٤).

٢ - رئيس زبولون في ملك داود (١ أخبار  
٢٧ : ٩).

يشمعئيل أو إسماعيل: اسم عبري معناه  
" الله يسمع ". وهذا الاسم في الأصل العبري هو نفس  
الاسم إسماعيل رئيس ليهوذا في ملك يهوشافاط (٢  
أخبار ١٩٩ : ١١).

يشوبي لحم: اسم عبري معناه " يرجع الخبز ".  
وهو الأرجح اسم شخص من سبط يهوذا، (١ أخبار  
٤ : ٢٢). ولكن بعض الترجمات تعتبر أن الكلمتين

ليستا اسما بل عبارة معناها (ورجعوا إلى لحم).

يشوحايا: اسم عبري ربما كان معناه " يجعله

ينحني ". وهو رئيس شمعرني (١ أخبار ٤ : ٣٦).

يثورون: اسم عبري معناه " المستقيم ".

وهو اسم تحب يستعمل في الشعر لشعب بني إسرائيل

(تث ٣٢ : ١٥ و ٥٢٣٣ و ٢٦ واش ٤٤ : ٢). أما

الملك يشورون المشار إليه في تث ٣٣ : ٥ فهو الله ملك  
بني إسرائيل.

يشوع: اسم عبري معناه " يهوه خلاص ".

واسمه في الأصل هوشع (عد ١٣ : ٨). يهوه شوع

(١ أي ٧ : ٢٧). ثم دعاه موسى يشوع (عد ١٣ :

١٦). وهو خليفة موسى، وابن نون من سبط أفرايم

ولد في مصر. وكان أولا خادما لموسى (خر ٢٤ : ١٣). ذكر أولا عند معركة رفيديم، لأن موسى كان وقتئذ قد عينه لقيادة بني إسرائيل (خر ١٧ : ٩). وكان عمره آنئذ ٤٤ سنة. وبعد ذلك تعين جاسوسا لسبطه وقد قدم هو وكالب رفيقه تقريراً صحيحاً عن البلاد التي تحسسوها. ثم أقامه موسى أمام أليعازار الكاهن وكل الشعب وعينه خليفة له (عد ٢٧ : ١٨ - ٢٣ وتث ١ : ٣٨). ودعا المشترك العظيم يشوع قبيل وفاته وسلمه العمل الذي كان عليه أن يقوم به وفقاً لإرادة الله (تث ٣١ : ١٤ و ٢٣). وبعد موت موسى مباشرة أخذ يشوع في الاستعداد السريع لعبور الأردن. ومنح الشعب ثلاثة أيام لإعداد الزاد (يش ١ : ١٠ و ١١). وذكر الرؤويينين والجاديين ونصف سبط منسى بضرورة إمداد إخوتهم وتقديم المساعدة المسلحة لهم في أثناء المعركة (يش ١ : ١٢ - ٨). وفي الحال أرسل جاسوسين إلى أريحا ليستقصوا الأمور العسكرية فيها (ص ٢ : ١). ثم تحرك بمعسكره نحو النهر وأعطى المحاربين تعليمات دقيقة للزحف (ص ٣ : ١ - ٦). وقد أظهر بخصوش مهارته وحنكته العسكرية في الخطة الاستراتيجية التي اتبعها لاحتلال أرض كنعان، إذ

أقام معسكرا مركزيا في الجلجال في السهل شرقي أريحا (يش ٤: ١٩ و ٥: ١٠). وبقي المركز في الجلجال، لأن يشوع لم يكن يخشى عدوا في تلك البقعة يهاجمه من وراء، ولأن الماء كان متوفرا فيها، ولأنها كانت مكانا آمينا لإخفاء الذخيرة والغنائم.

واتصفت المحلة بوجود خيمة الاجتماع فيه (يش ٦: ٢٤ قابل ٩: ٢٣ و ١٨: ١ و ٢٢: ١٩). فترك فيها فرقة منظمة بكامل معداتها. وبعد ما احتل أريحا، المركز الإمامي للكنعانيين، زحف غربا عبر الجبال واحتل عاي التي كانت قائمة على رابية مقابل الجلجال وبعد ذلك أتم وصية موسى فأقام مذبحا في عيبال (يش ٨: ٣٠ - ٣٥ وتث ص ٢٧). وفي غضون ذلك أتاه وفد من جبعون يطلبون منه عقد صلح مع بلدتهم، ففعل ذلك دون أن يطلب إرشادا من الله. وهذه

الخطوة الخاطئة جرت عليه كثيرا من المتاعب والمشقات فيما بعد. وبعد أن رسخت قدماه في البلاد التي احتلها قام بغزوتين لاحتلال أرض كنعان كلها. حلف الملوك الخمسة: ملك أورشليم، وحبرون، ولخيش، وعجلون، ويرموث ضد أهل جبعون، لأنهم عقدوا صلحا مع يشوع، قرر مصير معركة الجنوب، لأنه حمل يشوع على نجدة الذين عقد معهم صلحا، والاجهاز على الملوك الخمسة المتحالفين. ثم زحف نحو الغرب واحتل مقيدة على الساحل وأقام فيها محلة مؤقتة. ثم احتل لبنة، ولخيش، وعجلون، وحبرون. ثم عاد من حبرون وضرب دبير في الجبان. وبعد ما احتل القطاع بين جبعون وغزة وقادش برنيع رجع إلى الجلجال. وفي أثناء هذه الحملة أمر يشوع الشمس بالوقوف (يش ١٠: ١٣ - ١٤).

ويقول الكتاب المقدس إن الله الذي خلق الكون يستطيع أن يحفظ الكون حتى ولو وقفت الشمس، أو بمعنى أدق لو وقفت الأرض على محورها، فبدت الشمس كأنها واقفة لا تتحرك. ويقولون أيضا إن المدقق في النص العبري يتضح له أنه لم يقل عن الشمس أنها وقفت

لا تتحرك.

فالأمر الذي وجهه يشوع (يش ١٠ : ١٢)، هو " يا شمس دومي " ومعنى ذلك، اسكتي. وقوله: وقفت الشمس (ع ١٣)، يعني حرفيا: سكتت. ويتضح أن الشمس والقمر تأخر غروبهما، أي أنهما لم يقفا بغير حركة، بل تأخر أفولهما عن المعتاد. ويحدثنا التاريخ عن سفر يشوع، أن ذلك كما جاء في سفر ياشر. ومما تجدر ملاحظته أن التاريخ أيضا يشهد بحوادث مماثلة. ويقول هيرودوت أن كهنة المصريين أطلعوه على وثائق تتحدث عن يوم أطول من المعتاد. وتفيد الكتابات الصينية أنه كان هناك يوم مماثل لهذا في عهد امبراطورهم يو، وهو معاصر ليشوع وفي المكسيك وثائق تثبت أن يوما طويلا حدث في إحدى السنين، وهي نفس السنة التي كان يشوع فيها يوالي حروبه.

وهناك بعض المفسرين ممن يعتقدون أن المعركة كانت حامية الوطيس لدرجة أنه خيل لبني إسرائيل أن النهار كان أطول من المعتاد. وسواء أكان هذا أم ذاك فنحن نؤمن باله لا يعسر عليه شيء. وقد قاد يسوع معارك الغزو لي شمالي كنعان وأخذ حاصور وغيرها من المدن (يشوع ١١ : ١ - ١٥). وقد



قام بتقسيم الأرض في كنعان بين الأسباط (يش ص ١٣ إلى ص ٢٢)، وطلب أن يأخذ لنفسه بلدة ثمنة فأعطيت له (يش ١٩ : ٥).

وفي آخر حياته دعا كل بني إسرائيل وألقى عليهما كل خطابه الوداعي (يش ص ٢٣ و ٢٤). وكان إيمانه بالله مفتاح نجاحه. وكان كل قصيدة أن يرضي الرب، ويمهد سبل الراحة لشعبه. ولكن بني إسرائيل كانوا متقلبين وسريعي الانفعال. وكان يشوع يعرف تقلبهم وضعفهم. وما أجمل القول الذي اختتم به حياته: "أما أنا وبيتي فنعبد الرب" (يش ٢٤ : ١٥).

يشوع سفره: كاتب هذا السفر مجهول. ولكنه قد نسب إلى أشخاص متعددين، غير أن كثيرين يتمسكون بالاعتقاد المقبول عند اليهود والكتاب المسيحيين الأولين، وهو أن يشوع نفسه كاتب السفر ما عدا الآيات الخمس الأخيرة منه، وبعض آيات أخرى مثلاً ص ١٩ : ٤٧. وقد جاء في السفر نفسه (ص ٢٤ : ٢٦). إن خطابي يشوع المدرجين في ص ٢٣ و ٢٤ كتبهما يشوع وظن كلفن أن كاتبه هو أليعازار بن هارون (ص ٢٤ : ٣٣). وزعم آخرون أنه فيدحاس، أو صموئيل، أو إرميا. ويؤخذ من الإشارة إلى سفر ياشر (يش ١٠ : ١٣). إن مؤلف سفر يشوع اعتمد في وضعه على كتب سابقة.

أما محتويات السفر فهي:

١ - الاستعداد للفتح (١ : ١ - ٥).

٢ - الفتح:

(أ) افتتاح الأقاليم الوسطى (٦ - ٨).

(ب) افتتاح الجنوب (٩ و ١٠).

(ج) افتتاح الشمال (١١ و ١٢).

٣ - تقسيم الأرض (١٣ - ٢٢).

٤ - ختام حياة يشوع (٢٣ و ٢٤).

رسائل السفر:

١ - إن ما يطلبه الله لإعطاء النصر هو الإيمان

والطاعة ص ١

- ٢ - الله يمكن أن يحدد ويغير بالرغم عن رجاسة وفساد البشر - أنظر مثل رحاب ص ٢.
- ٣ - الله يحول مجرى التاريخ لقصده وهو الذي يتحكم في التاريخ.
- ٤ - قوة الله في الطبيعة وعليها (الأردن) ص ٣
- ٥ - العصيان على الله يجلب الهزيمة والاندحار (عمان) ص ٧.
- ٦ - الأمانة للعهود والمواثيق (الجبعونيون) ص ٩.
- ٧ - الله يستجيب الصلاة (عجلون) ص ١٠.
- ٨ - شريعة الله ينبغي أن تكون في المكان المركزي (الشريعة في جبل عيبال) ص ٨.
- ٩ - ضرورة الاختيار بين الله أو الأصنام ص ٢٤.
- ١٠ - الطريقان - طريق الطاعة أو طريق العصيان (ص ٢٤ قارنه مع تث ٢٨ ومت ٧).
- ١١ - يشوع رمز للمسيح.
- ١ - الاسمان يشوع ويسوع شبيهان.
- ٢ - العمل المسيح المنتصر الظافر (١ يو ٣: ٨

- ويو ١٦ : ٣٣ ورؤ ١٩ : ١١ - ١٦).
- ٣ - المسيح يقودنا إلى أرض الموعد مكان الراحة الأبدية (عب ٤ : ٨).
- ٢ - رئيس أورشليم في أيام يوشيا وبه سمي باب يشوع (٢ مل ٢٣ : ٨).
- ٣ - رئيس الفرقة التاسعة للكهنة (١ أخبار ٣٤ : ١١ وعز ٢ : ٣٦ ونح ٧ : ٣٩).
- ٤ - لاوي في مدينة من مدن الكهنة تحت يد قوري البواب، الذي كان على المتبرع به لله لإعطاء مقدمة للرب في أيام حزقيا (٢ أخبار ٣١ : ١٥).
- ٥ - كاهن عظيم ابن يهوصاداق أو يوصاداق (عز ٣ : ٢)، الذي سبي إلى بابل (١ أخبار ٦ : ١٥). وعاد يشوع مع زربابل (عز ٤ : ٣ و ٢ : ٢). وكان يعينه على بناء الهيكل وإصلاح الأمور الدينية، وعلى الرغم من ذلك فقد تزوج بعض أولاده نساء غريبة (عز ١٠ : ١٨). ويدعى أيضا يهوشع (زك ٣ : ١ و ٣ و ٨ و ٩ حج ١ : ١ و ١٢ و ١٤ و ٢ : ٢ و ٤).
- ٦ - رجل من بني نحث موآب ورئيس عشيرة كانت أكثر عددا من جميع العشائر، التي عادت مع زربابل (عز ٢ : ٦ ونح ٧ : ١١).
- ٧ - رأس عائلة لاوية عاد إلى أورشليم مع زربابل (عز ٢ : ٤٠ ونح ٧ : ٤٣).
- ٨ - لاوي أب لأحد الذين صعدوا إلى أورشليم مع عزرا (عز ٨ : ٣٣).
- ٩ - أبو عازر ورئيس المصفاة، الذي رمم قسما من سور أورشليم من مقابل مصعد بيت السلاح عند الزاوية (نج ٣ : ١٩). وربما كان هو نفس الشخص المذكور أعلاه.
- ١٠ - لاوي قرأ الشريعة (نح ٨ : ٧ و ٩ : ٤ و ٥ و ١٢ : ٨ و ٢٤).
- ١١ - مدينة سكنها بنو يهوذا بعد رجوعهم من

السبي (نح ١١ : ٦). وربما كانت تل  
بقرب بئر سبع.  
سفر يشوع ابن سيراخ: وهو أحد أسفار  
الابو كريفا، وعنوانه حكمة يشوع ابن سيراخ  
ووجد نسخة منه في الأصل العبراني في مصر القديمة سنة  
١٨٩٦ و ترجع إلى القرن الحادي عشر أو الثاني عشر  
الميلادي. وقد كتب سنة ١٩٠ - ١٧٠ ق. م. في  
فلسطين وترجمه حفيد المؤلف إلى اليونانية في مطلع  
القرن الثاني في الاسكندرية. ويشبه في نمط تأليفه  
أمثال سليمان، غير أنه يتضمن أيضا مباحث وصلوات  
وينتهي بخطابين، أولهما (ص ٤٢ : ١٥ - ص ٤٣).  
موضوعه "تسبيح الله على أعماله". والثاني (ص ٤٤ -  
٥٠). مديح القديسين الشهداء من أخنوخ إلى سمعان  
أبناونيا الكاهن العظيم. أما الأصحاح الأخير فتحوي  
على شكر وصلاة. ونستدل من هذا السفر على الآراء  
اللاهوتية والآداب التي كانت شائعة بين اليهود في  
العصر الذي ألف فيه.  
يشوة: اسم عبري ربما كان معناه "يساوي"  
وهو ابن آشير الثاني (تك ٤٦ : ١٧ و ١ أخبار ٧ :  
٣٠).

يشوى: اسم عبري ربما كان معناه " يساوي " وهو اسم:

١ - الابن الثالث لاشير (تك ٤٦ : ١٧ وعد ٢٦ : ٤٤ و ١ أخبار ٧ : ٣٠).

٢ - الابن الثاني لشاول (١ صم ٤١ : ٤٩).  
يشويون: نسل يشوي (١).

يشبح: اسم عبري معناه " يسبح " وهو اسم رجل من يهوذا (١ أخبار: ١٧).

يشيا: اسم عبري معناه " يهوه ينسى " وهو:  
١ - رجل من يساكر من بيت تولاع (١ أخبار ٧ : ٣).

٢ - لاوي من نسل موسى ورئيس من بيت رحبيا (١ أخبار ٢٤ : ٢١ وقابل ص ٣٣ : ١٤ - ١٧).  
٣ - قورحي أتى إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٦).

٤ - لاوي من بني قهات من بيت عزئييل (١ أخبار ٢٣ : ٢٠ و ٢٤ : ٢٥).

يشيشاي: اسم عبري معناه " شيخ وقور ".  
وهو جادي من نسل بوز (١ أخبار ٤ : ١٤).  
يصر: اسم عبري معناه " خلق، قصد " وهو أحد أبناء نفتالي ورئيس عشيرة (تك ٤٦ : ٢٤ وعد ٢٦ : ٤٩ و ١ أخبار ٧ : ١٣).

يصري: اسم عبري معناه " صانع، جابل " وهو رئيس الفرقة الرابعة من المغنين (١ أخبار ٢٥ : ١١).  
ويدعى مري في أخبار ٢٥ : ٣.

يصريون: نسل يصر (عد ٢٦ : ٤٩).  
يصهار: اسم عبري معناه " يضىء أو يشرق " وهو ابن قهات ابن لاوي (خر ٦ : ١٨ وعد ٣ : ١٩ وأخبار ٦ : ١٨).

يصهاريون: نسل يصهار (عد ٣ : ٢٧).  
يطبات: اسم عبري معناه " طيبة " وهو محلة من محلات بني إسرائيل في البرية (عد ٣٣ : ٣٣) غربي العربية. وكانت أرض أنهار ماء " (ث ١٠ : ٧).

ويظن بأنها الطابة على بعد ٢٢ ميلا شمالي العقبة.  
يطبة: اسم عبري معناه " طيبة " وهو مكان  
سكن جد الملك آمون. (٢ مل ٢٢ : ١٩). وربما  
هي خربة جفات التي تقع في الجليل شمالي صفورية بسبعة  
أميال.

يطه: (أطلب " يوطة ").

يطور: وهو أحد أولاد إسماعيل (تك ٢٥ :  
١٥ و ١ أخبار ١ : ٣١ و : ١٩). حاربت قبيلة يطور  
أسباط بني إسرائيل شرقي الأردن (١ أخبار ٥ :  
٢٩). وسكن نسله في أيطورية (لو ٣ : ١).  
مقاطعة بين اللجاء والجليل.

يعاريم: اسم عبري معناه " آجام، غابات " وهو  
جبل في تخم يهوذا الشمالي (يش ١٥ : ١٠). وكان  
التخم يمتد من جبل سغير إلى جانب جبل يعاريم من  
الشمال. (أنظر قرية يعاريم).

يعبيص: اسم عبري معناه " يؤلم " وهو اسم:  
١ - رجل من يهوذا أسمته أمه بيعيص، لأنها ولدته  
بالألم. وكان أشرف من إخوته، وتوسل إلى الله أن  
يوسع تخومه، وأن يحفظه من الشر، فحقق الله طلبه  
(١ أخبار ٤ : ٩ و ١٠).

٢ - موضع في يهوذا أقامت فيه عائلات الكتبة  
(١ أخبار ٢ : ٥٥). وربما سمي يعبيص (١).  
يعدو: اسم عبري معناه " رائئ كتب

رؤى على يربعام بن نباط ذكر فيها حوادث متعلقة  
بحكم سليمان (٢ أخبار ٩ : ٢٩).

يعرشيا: اسم عبري معناه " يهوه يغرس "  
وهو بنياميني ابن يروحام (١ أخبار ٨ : ٢٧).  
يعرة: اسم عبري معناه " قرص الشهد " وهو  
رجل من نسل شاول (١ أخبار ٩ : ٤٢). ويدعى  
أيضا يهوعدة (١ أخبار ٨ : ٣٦).  
يعرى أرجيم: اسم عبري معناه " غابات  
الحياكين " وهو أبو الحانان البيت لحمي، الذي قتل  
جليات الجتي (٢ صم ٢١ : ١٩). وفي أخبار ٢٠ : ٥  
يدعى (ياعود).

يعزئيل: اسم عبري معناه " الله يعزي " وهو  
لاوي عزف بآلات الطرب أمام الثابوت (١ أخبار ١٥ :  
١٨). ويسمى أيضا عزئيل (١ أخبار ١٥ : ٢٠).  
يعزيا: اسم عبري معناه " يهوه يعزي " وهو  
لاوي من عائلة مراري (١ أخبار ٢٤ : ٢٦ و ٢٧).  
يعزير ويعزير: اسم عبري معناه " يعين "  
وهي مدينة من جلعاد، أعطيت لجاد ثم لللاويين  
المراريين (عد ٢١ : ٣٢ و ٣٢ : ١ و ٣ و يش ٢١ : ٣٩).  
كانت في أيام داود للحبرونيين (١ أخبار ٢٦ : ٣١).  
وفي الأزمنة المتأخرة صارت لموآب. وكان الأنبياء  
ينددون بها بسبب سكانها الموآبيين (اش ١٦ : ٨ و ٩  
وار ٤٨ : ٣٢). وموقعها كما يقول يوسيبوس عشرة  
أميال غربي رية عمون و ١٥ ميلا شرقي حسان. ويظن  
البعض أنها خربة جزر جنوبي السلط قرب عين هزير على  
وادي شعيب.

يعسو: اسم عبري معناه " يعمل " وهو ابن  
باني ألزمه عزرا بترك امرأته الغريبة (عز ١٠ : ٣٧).  
يعسيئيل: اسم عبري معناه:

١ - من معوبايا، رجل من أبطال داود (١ أخبار  
٤٧ : ١١).

٢ - ابن أبنير ورئيس بنيامين (١ أخبار ٢٧ :  
٢١).

يعقان: قيلة حورية من جبل سكير اغتصبها  
الأدوميون (تك ٣٦: ٢٠ و ٢١ و ٢٧ و ١ أخبار: ٣٨  
و ٤٢ و تث ٢: ١٢). وفي زمن الخروج كون أبناء  
يعقان قبيلة احتلت إقليمًا على حدود أدوم قرب جبل  
هور حيث مات هارون، وأخذ بنو إسرائيل بعض آبارهم  
(تث ١٠: ٥ وعد ٢٠: ٢١ - ٢٣ و ٣٣ و ٣٣: ٣١ و ٣٢).  
(أطلب بني يعقان).

يعقوب: اسم عبري معناه " يعقب، يمسك  
العقب، يحل محل " وهو:  
١ - أحد الآباء الثلاثة الكبار للبرانيين. وهو  
ابن إسحق ورفقة وتوأم عيسو. اشتق اسمه من الحادثة  
التي وقعت عند ولادته (تك ٢٥: ٢٦). وكان أبوه  
حينئذ ساكنًا عند بشر لحي رعي (تك ٢٤: ٦٢).  
وكان عيسو صيادا ويعقوب يسكن الخيام (تك ٢٥:  
٢٧). وكان يعقوب أنانيا فاتخذ فرصة جوع أخيه عيسو  
فاشترى منه بكوريته (تك ٢٥: ٢٩ - ٣٤). أما  
إسحق فكان يحب عيسو أكثر من يعقوب نظرا لحماسته  
فلما قارب الموت أراد أن يباركه، غير أن رفقة التي  
أحبت يعقوب أكثر من عيسو احتالت مع يعقوب،  
فغشا إسحق، وأخذ يعقوب بركة أبيه بدلا من عيسو  
(تك ص ٢٧).



استشاط عيسو غضبا بسبب هذه الحادثة فخافت رفقة أن يقتل يعقوب، أو أن يهرب يعقوب فيتزوج بإحدى بنات حث، فأخبرت يعقوبا عما يساورها، فدعا يعقوب إسحق وباركه ثانية وأرسله إلى فدان أرام إلى لابان، أخي رفقة. ومع أنه اختلس البكورية، فقد أصبح وارث المواعيد. ولكن الله لا يترك الخطيئة دون عقاب، فنال يعقوب عقابه بسبب خداعه إذ لقنه الله درسا قاسيا وقاده في طريق وعرة محفوفة بالعناء والألم. ولما كان يعقوب، على الرغم من أخطائه ذا تقوى فقد افتقده الله عند بيت إيل، وأراه رؤية مجيدة، ووعدته أن يعطيه الأرض، التي كان متغربا فيها. وعندما استيقظ من نومه نذر ذاته للرب (تك ص ٢٨). وعندما وصل إلى أرض لابان وجد راحيل على البئر فأحبها، وخدم لابان بها سبع سنين، حتى إذا ما حان وقت الزواج احتال عليه لابان وزوجه بليئة. ثم خدم سبع سنين أخرى براحيل وأخذها. وخدم ست سنين أخرى بالأجرة. وبواسطة الحيلة التي دبرها فاق غناه غنى لابان. وفي أثناء خدمته للابان ولد له من امرأته وسريته أحد عشر ابنا وابنة (تك ص ٣١). وبعد ما فارقه لابان ارتحل نحو فلسطين. وعندما قارب مساكن عيسو أرسل يستخبر عن أخيه، فأخبر أنه آت لملاقاته، فتملكه الخوف، وقسم قومه إلى فرقتين وأرسل بهدية فاخرة إلى عيسو. وبعد ما أجاز عائلته كلها بقي هو عند نهر ييوق (وادي زرقا)، فصارعه إنسان حتى طلوع الفجر وانخلع فخلعه. وقبل أن يطلقه باركه وقال له: " لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل إسرائيل، لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت ".

ودعا يعقوب اسم المكان فنيئيل أي وجه الله، لأنه قال: " إني نظرت الله وجهها لوجه ونجيت نفسي ". (تك ٣٢: ٢٢ - ٣٢ قابل الأسماء في تك ٣٣: ٢٠ وهو ١٢: ٤). وكانت هذه الحادثة نقطة تحول في حياة يعقوب. فقد كان حتى الآن معتمدا على قوته

ودهائه ونجاحه. فتعلم الآن أن قوته كلا شيء في مصارعة الله، وأن عليه أن يستعين بالصلاة ليفوز بالبركة التي لا مندوحة له عنها.

وقبلما عبر الأردن التقى بأخيه فطلب عفوه بسبب ما ألحقه به فجعله يهيم على وجهه ردحا من الزمن. ثم افترقا الأخوان، فانطلق عيسو إلى أراضيه في جبل سعيير (أدوم)، واتجه يعقوب إلى أرض كنعان (تك ٣٣:

١ - ١٨). واشتري أرضا عند شكيم نصب فيها خيمته، وأقام هناك مذبحا (ص ٣٣: ١٨ - ٢٠).

فأذل شكيم ابن حمور رئيس الأرض، دينة ابنة يعقوب من ليئة، فغضب عليه بنو يعقوب، ومع أنه أراد أن

يتزوج بها ويصالح أهل يعقوب، احتال بنو يعقوب وأخذوا المدينة وكل ما فيها وقتلوا حمور وشكيم.

فنقم عليهم لذلك أهل تلك المقاطعة، فالتزم يعقوب

أن يرحل إلى الجنوب (تك ص ٣٤). وأتى إلى لوزاي بيت إيل. فماتت دبورة ودفنت هناك (ص ٣٥: ٦ -

٨ - ٨). وهناك ظهر له الله ثانية كما ظهر له وهو في

طريقه إلى فدان أرام (ص ٣٥: ٩ - ١٥ و ٢٨: ١٠ -

٢٢). مؤكدا له تغيير اسمه إلى إسرائيل، والعهد

الذي أقامه مع إبراهيم. وعندما أتى أفراته (بيت لحم)

وهو في طريقه إلى حبرون ولد ابنه الثاني عشر والأخير

بنيامين، وماتت زوجته راحيل (ص ٣٥ : ١٦ - ٢٠).  
ثم ارتحل إلى حبرون وقابل أباه إسحاق. ومات إسحاق  
بعد ذلك التاريخ بنحو ٢٣ سنة. ودفنه عيسو ويعقوب  
(ص ٣٥ : ٢٨ و ٢٩). وأما عن علاقته بابنه يوسف  
فانظر " يوسف " .

وكان عمره ١٣٠ سنة عندما ذهب إلى مصر  
(ص ٤٧ : ٩). وعاش هناك ١٧ سنة. وقبل موته  
بارك أولا أولاد يوسف، ثم جميع أولاده. وكان  
عمره عند وفاته ١٤٧ سنة. وحنط أطباء مصر جثته.  
وجاء بها يوسف وإخوته إلى حبرون في موكب مطهم  
ودفنوها في مغارة مكيفلة (تك ٥٠ : ١ - ١٤).  
وكانت ليعقوب نقائص ظاهرة في طباعه دفعته إلى  
ارتكاب أخطاء فاحشة كان يجب أن يتحمل مغباتها  
ونتائجها. ولشد ما لوعه فقدان يوسف. وقد اعترف  
في أواخر حياته ضمنا بأخطائه، وإخفاقه في السير أمام  
الله ولكنه في النهاية أدرك سر النعمة الإلهية (تك  
ص ٤٨ : ١٥ و ١٦). واستمد قوة من إيمانه الثابت  
بالله (تك ٤٨ : ٢١ وعب ١١ : ٢١).  
ويطلق اسمه يعقوب وإسرائيل على كامل أمته (تث  
٣٣ : ١٠ ومز ١٤ : ٧ و ٢٢ : ٢٣ و ١٠٥ : ٦ و ١٣٥ :  
٤ ومي ٧ : ٢٠).

أما بئر يعقوب فإنها تبعد حوالي نصف ميل من  
قرية عسكر، التي يظن أنها سوخار قرب الأرض،  
التي أعطاها يعقوب لابنه يوسف وهي على بعد ميلين  
تقريبا إلى الجنوب الشرقي من نابلس (شكيم) في  
ثغر الوادي عند قدم جبل جرزيم مقابل جبل عيبال  
(تك ١٨ الخ ويش ٢٤ : ٣٢ و يو ٤ : ٥ - ٤٢).  
وهي العين التي عندها جرى حديث المسيح مع المرأة  
السامرية (يو ٤ : ٥ - ٢٦). ويبلغ عمقها حوالي ٧٥  
قدما. وكانت قديما أعمق مما هي الآن وماؤها صاف  
عذب (أطلب " بئر يعقوب " ).

٢ - يعقوب الكبير: ابن زبدي وأحد الاثني عشر  
والأخ الأكبر ليوحنا الرسول (مت ٤ : ٢١). وكان

والدهما موفقا في عمله في الجليل (مر ١ : ١٩ و ٢٠).  
وكانت سالومة أمهما أخت أم يسوع (قابل مت ٢٧ :  
٥٦ ومر ١٥ : ٤٠ و يو ١٩ : ٢٥). فهو ابن خالة  
يسوع. وقد ترك مهنة الصيد وتبع يسوع (لو ٥ : ١٠  
ومت ٤ : ٢١ و ٢٢ مر ١ : ١٩، ٢٠). ويذكره  
الإنجيل دائما مع يوحنا رفيقه في العمل ومت ١٠ : ٢  
ومر ٣ : ١٧ ولو ٦ : ١٤). وكان الاثنان صنوان في  
الطبع والمزاج ومر (١٠ : ٣٥ - ٤٥). وهذا ما كان  
يعنيه يسوع عندما لقبهما بابني الرعد (مر ٣ : ١٧).  
وكان لهما مقام خاص عند يسوع، فكانا معه مع بطرس  
عند إقامة ابنة يائرس، وعند التجلي، وعند جهاده في  
جشيمان (مت ١٧ : ١ و مر ٩ : ٢٨ ومت ٢٦ : ٣٧  
ومر ١٤ : ٣٣). ونجده بعد الصلب مع غيره من  
الرسل في الجليل (يو ٢١ : ٢). وفي أورشليم (اع ١ :  
١٣). وختم شهادته بالموت، لأن هيرودس أغريباس  
الأول أمر بقطع رأسه (اع ١٢ : ٢). وكان ذلك على  
الأرجح سنة ٤٤. وبذلك كان أول الرسل الذين  
ختموا حياتهم بدم شهادتهم.  
٣ - يعقوب الصغير ابن حلفي وأحد الاثني عشر  
أيضا (مت ١٠ : ٣ ومر ٣ : ١٨ ولو ٦ : ١٥ واع

١ : ١٣). ولسنا نعرف عنه أكثر من ذلك معرفة أكيدة. ومن الطبيعي أن يكون يعقوب المذكور في في مت ٢٧ : ٥٦ ومر ١٥ : ٤٠ و ١٦ : ١ ولو ٢٤ : ١٠). ولربما لقب " بالصغير " نظرا لصغر قامته (مر ١٥ : ٤٠) وأمه مريم وكانت إحدى النساء اللواتي رافقن المسيح.

أخوه يوسى. ولربما كان لاوي، أي متى ابن حلفي المذكور في مرقس ٢ : ١٤ أخا آخر له. ولكن مما لا شك فيه أن يعقوب هذا كان من عائلة مسيحية معروفة.

٤ - يعقوب " أخو الرب " (مت ٢٣ : ٥٥ ومر ٦ : ٣). كان رأس الكنيسة في أورشليم في العصر الرسولي (اع ١٢ : ١٧ و ١٥ ، ١٣ و ٢١ : ١٨ وغل ٢ : ٩ و ١٢). ذكر مرتين في الإنجيل (مت ١٢ : ٥٥ ومر ٦ : ٣). وكان يلقب " بالبار " بسبب شدة غيرته على الشريعة. وكان موقفه من المسيح في حياته على الأرض كموقف إخوته، فلم يؤمن به (مت ١٢ : ٤٦ - ٥٠ ومر ٣ : ٣١ - ٣٥ ولو ٨ : ١٩ - ٢١ ويو ٧ : ٣ - ٥). وقد تضاربت الأقوال في حقيقة نسبة هؤلاء الإخوة إليه: فمن قائل أنهم أبناء يوسف من زوجة كانت له قبل مريم، ومن قائل أنهم أولاد أخت لمريم. أو أولاد أخ يوسف، وهؤلاء في عرف اليهود وفي لغتهم يحسبون إخوة. ومن قائل أنهم إخوة يسوع من يوسف ومن مريم، وبعد " ولادة ابنها البكر " استنادا إلى بعض الأقوال، كالقول: " لم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر ". والقول: " ابنها البكر " الخ. ولسنا نعلم بالضبط متى وكيف تغير يعقوب

واهتدى وصار " عبدا للمسيح " (اع ١ : ١٤ ويع ١ : ١). وعلى الأرجح أن يعقوب اقتيد إلى الإيمان بظهور خاص ظهره له المسيح بعد قيامته (١ كو ١٥ : ٧). وكانت ليعقوب مكانة مرموقة في أورشليم عندما زارها بولس للمرة الأولى بعد اهتدائه سنة ٣٧، فذكره مع بطرس (غل ١ : ١٩). وكان رئيس المجمع الرسولي،

وأزال الانشقاق بين المتنصرين مع اليهود والأمم (اع ص ١٥ وغل ص ٤). فكان بذلك وسيطا بين النظام القديم والنظام الجديد. ولازم التقاليد اليهودية وخدمة الهيكل طالما كان له رجاء بإدخال الأمة اليهودية بأسرها إلى ديانة المسيح. ولكن المتطرفين من اليهود حكموا عليه وقتلوه رجما. وكان ذلك على ما يرجح حوالي سنة ٦٢ مسيحية.

رسالة يعقوب: هي أولى الرسائل الشاملة الجامعة الثلاث الموجهة إلى الكنيسة كلها، لا إلى جماعة مفردة من المسيحيين. وقال كاتبها في فاتحتها أنه عبد الله والرب يسوع المسيح. وهناك من البيانات ما يثبت أنه أخو الرب الذي ذكره بولس كواحد من الرسل (غل ١: ١٩). وأنه راعي كنيسة أورشليم الذي ذكره لوقا في اع ١٢: ١٧ و ١٣: ١٥ و ٢١: ١٨. وأنه هو المذكور مع إخوة الرب يوسي وسمعان ويهوذا واحدا منهم (مت ١٣: ٥٥ ومر ٦: ٣). وأنه كان ذا مقام رفيع في مجمع الرسل والمشيخة في أورشليم (اع ١٥: ١٣ - ٢١). وقد عده بولس مع الرسل (غل ١: ١٩). حاسبا إياه بمرتبة بطرس ويوحنا - وهما عمودان في الكنيسة الأولى - ذاكر إياه أول الثلاثة (غل ٢: ٩). كتبت هذه الرسالة بين سنة ٥٠ - ٦٠ وهي تنطوي

على حكم ونصائح أدبية للسلوك المسيحي. ولم يراع كاتبها الترتيب المنطقي في مواضيعها، بل رتب فصولها حسب الأسلوب الذي رآه مناسباً. ونسق كتابتها كنسق الأنبياء في العهد القديم لا كنسق أكثر الرسائل في العهد الجديد. وتشبه موعظة المسيح على الجبل من نواح عدة لا سيما بروحها وكثرة مواضيعها المتعلقة بالكفارة والفداء. ولم يذكر فيها اسم المسيح إلا مرتين (١: ١ و ٢: ١ و ٢: ١). وليس في الرسالة إشارة إلى آلام يسوع وقيامته. على أنها وإن كانت مطبوعة بطابع يهودي، لكنها من جانب آخر مشبعة بروح يسوع و (١: ٦ و ٢٢ و ٢: ٥ و ٨ و ١٣ و ٣: ١٢ و ٥: ١ و ٧ و ١٢). ولم تبدأ بتحيات وتنته ببركات رسولية كباقي الرسائل. وقد اعترض عليها لوثر لأنها بحسب الظاهر تناقض تعليم بولس عن التبرير بالإيمان. إلا أن من ينظر في الأمر نظراً واسعاً يرى أن في الحق المسيحي المتسع المدى، مجالاً لتعليم كل من الرسولين يعقوب وبولس. وإذا دققنا النظر في تعليم بولس ويعقوب نرى أنهما متفقان في الجوهر لأن الأعمال والإيمان مكملان أحدهما للآخر. فإن كان الإيمان هو النبع فإن الأعمال هي مجرى هذا النبع. وإن كان الإيمان هو الشجر فإن الأعمال هي الثمر. والإيمان الحقيقي يعمل الأعمال الصالحة من تلقاء نفسه، والأعمال الصالحة دون الإيمان لا قيمة إلهية لها. أما المواضيع الرئيسية في هذه الرسالة فهي:

- ١ - الصبر عند المصائب وفائدة التجارب والعمل بالكلمة (ص ١).

٢ - الإيمان الحي يظهر في أعمال المحبة (ص ٢).

٣ - وجوب ضبط اللسان وتوثيق عرى السلام (ص ٣).

٤ - التحذير من خدمة الله والمال في آن واحد وأهمية الصلاة (ص ٤ و ٥).

٥ - يعقوب أبو أو أخ يهوذا الرسول (لو ٦: ١٦ واع ١: ١٣). ولسنا نعرف أكثر من ذلك عنه.

يعقوبا: اسما عبري معناه " يمسك بالعقب " وهو  
رئيس شمعوني ( ١ أخبار ٤ : ٣٦ ).  
يعكان: رئيس جادي ( ١ أخبار ٥ : ١٣ ).  
يعلا: يعلّة: اسم عبري معناه " وعلة " وهو  
رجل من نسل عبيد سليمان عاد مع زربابل ( عز ٣ : ٥٦  
ونح ٧ : ٥٨ ).  
يعلام: اسم عبري معناه " يهوه يخفي " وهو  
ابن عيسو من أهو ليبامة. وكان أمير أدوم (تك ٣٦ :  
٥ و ١٤ و ١٨ و ١ : ٣٥ ).  
يغناي: اسم عبري معناه " يهوه يجيب " وهو  
رئيس جادي ( ١ أخبار ٥ : ١٢ ).  
يعوئيل: اسم عبري معناه " يشفي، يحفظ " وهو  
١ - أبو جبعون، بنياميني من سلفاء شاول ( ١ أخبار  
٩ : ٣٥ وقابل ٨ : ٢٩ ).  
٢ - أحد أبطال داود ( ١ أخبار ١١ : ٤٤ ).  
٣ - رجل من نسل يهوذا ( ١ أخبار ٩ : ٦ ).  
يعوش: اسم سامي معناه " الله يعين " وهو:  
١ - ابن عيسو من أهو ليبامة، وهو أمير من



أمرأء أدوم (تك ٣٦: ٥ و ١٤ - ١٨ و ١ أخبار ٣٥: ١).

٢ - لاوي جرشوني (١ أخبار ٢٣: ١٠ و ١١).

٣ - رأس بيت بنيامين من نسل شاول (١ أخبار ٨: ٣٩).

٤ - ابن رجعام وأبيجايل (٢ أخبار ١١: ٨ و ١٩).

يعوص: اسم عبري معناه "الموعوظ" وهو رئيس بنياميني، ابن شحرايم من زوجته خودش (١ أخبار ٨: ١٠).

يعيئيل: اسم عبري معناه "الله يعني" وهو:

١ - رئيس رأويشني (١ أخبار ٥: ٧).

٢ - بو أب لاوي من ثواني أرباب آلات الغناء في أيام داود (١ أخبار ١٥: ١٨ و ٢١ و ١٦: ٥).

٣ - لاوي من بني آساف (٢ أخبار ٣٠: ١٤).

٤ - كاتب أحزاب المقاتلين من جيش عزيا (٢ أخبار ٢٦: ١١).

٥ - لاوي أعان حزقيا على الإصلاح الديني (٢ أخبار ٢٩: ١٣).

٦ - رئيس لاوي في أيام يوشيا (٢ أخبار ٣٥: ٩).

٧ - أحد العائدين مع عزرا (عز ٨: ١٣).

٨ - أحد الذين ألزمهم عزرا بترك نسائهم الغريبة (عز ١٠: ٤٣).

يعيش: اسم عبري معناه "يعين"، رأس بيت

بنياميني في أيام داود (١ أخبار ٧: ١٠).

يفتاح: اسم عبري معناه "يفتح" وهو:

١ - ابن جلعاد، أحد قضاة إسرائيل. أبغضه

إخوته الشرعيون لأنه لم يكن أخا شرعيا وطرده من

بيت أبيه فأقام في أرض طوب، لربما كان حوران (قض

١١: ٣). وهناك جمع حوله أتباعا أقوياء مفتولي

العضلات. وعندما نشبت حرب بين بني إسرائيل وعمون

رغب شيوخ جلعاد أن يقيموا قائدا عليهم، فأبى في بادئ

الأمر لسوء معاملتهم إياه سابقا، ولكنه أذعن أخيرا

لطلبهم فصار زعيمهم (قض ١١ : ٤ - ١١).  
وحاول أولا تسوية النزاع بالطرق السلمية دون  
اللجوء إلى الحرب وعندما اتضح له عدم نجاح هذه  
الطريقة شن الحرب على العمونيين. وقبل الشروع في  
القتال نذر أنه إذا انتصر قدم من يلاقيه أولا عند  
رجوعه محرقة للرب. وانتهت الحركة بظفره وهزيمة  
عمون. وكان أول من لقيه ابنته الوحيدة ومعهما صويحباتها  
يضربن الدفوف ويرقصن ابتهاجا بنصره. وهذه كانت  
العادة للقاء المنتصر.  
وعندما أخبر يفتاح ابنته بنذره قبلت نصيبتها بخضوع  
وبعد شهرين صرفتهما في الجبل تبكي عذراويتها عادت  
إليه فوفى نذره فيها (قض ١١ ، ٣٤ - ٣٩). وأصعدها  
محرقة للرب. إن الذبائح البشرية كانت مألوفا وقتئذ.  
ولكنها كانت مغايرة للشريعة الموسوية.  
وبعد هذه الحادثة خاصم الأفرايميون يفتاح لأنه لم  
يأخذ رأيهم في الحرب ضد عمون. والواقع أنهم رفضوا  
مساعدهم ضد إخوتهم بسبب كبريائهم وقد حثهم يفتاح  
على ذلك ولما لم يفز منهم بطائل أشهر عليهم حربا

عوانا وكسرهم شر كسرة. وقضى على جلعاد ٦  
سنين (قض ١٠ : ٦ - ١٢ : ٧). وعلى الرغم من أن  
حياته لم تخل من الشوائب، فقد رأى فيه صموئيل دليلاً  
على أمانة يهوه في إتمام وعده بإقامة منقذ لبني إسرائيل  
(١ صم ١٢ : ١١). ورأى فيه كاتب الرسالة إلى  
العبرانيين رجلاً من رجال الإيمان (عب ١١ : ٣٢).  
٢ - قرية من قرى يهوذا بالقرب من لبنة ومريشة  
(يشوع ١٥ : ٤٣). وربما كانت ترقومية الحديثة.  
يفتحيل: اسم عبري معناه " الله يفتح " وهو  
واد على تخم زبولون وأشير (يش ١٩ : ١٤ و ٢٧).  
ويظن بأنه بالقرب من جفات الحالية على بعد ٩ أميال  
شمال غربي الناصرة.

يفديا: اسم عبري معناه " يهوه يفدي " وهو  
بنياميني ابن شاشق (١ أخبار ٨ : ٢٥).  
يفلطيون: قوم كان تخمهم أيضاً تخما  
لأفرايم غربي بيت حورون (يش ١٦ : ٣).  
يفليط: اسم عبري معناه " ينجي " وهو أشيري  
من حابر (١ أخبار ٧ : ٣٢ و ٣٣).  
يفنة: اسم عبري معناه " يجهز " وهو:  
١ - أبو كالب، الجاسوس من سبط يهوذا (عد  
١٣ : ٦).

٢ - رئيس أشيري (١ أخبار ٧ : ٣٨).  
يقبصئيل: اسم عبري معناه " الله يجمع "  
وهو موقع في أقصى القسم الجنوبي من يهوذا (نح ١١ :  
٢٥). وتسمى أيضاً قبضئيل (يش ١٥ : ٢١ و ٢ صم  
٢٣ : ٢٠). رجع السكان إليها بعد الأسر. ولربما  
كانت خربة حورة.

ياقوت: اسم لعدة أحجار كريمة مختلفة الألوان  
ذكر منها في الكتاب المقدس:

١ - الياقوت (حز ٢٧ : ١٦). وربما كان المراد  
به الياقوت الأحمر، وهو أثمن الحجارة الكريمة على  
الإطلاق. أو اليشم، أو العقيق.

٢ - الياقوت الأزرق، وهو المعروف بياقوت كوش

(١ أخبار ٢٨ : ٢٩)، لأنه وجد في الحبشة. وكان الحجر الثاني من الصف الثاني في صدر الكاهن العظيم (خر ٢٨ : ١٨ و ٣٩ : ١١)، والثاني من أساسات أورشليم الجديدة (رؤ ٢١ : ١٩)، ومن بضاعة صور القديمة (حز ٢٨ : ١٣)، أشار إليه أيوب (أي ٢٨ : ٦)، وسليمان (نش ٥ : ١٤). وإشعيا (اش ٥٤ : ١١)، وإرميا (مر ٤ : ٧)، ولونه أزرق. وقد ترجمت الكلمة العبرانية سفير في المواضع المتقدم ذكرها، عدا الشاهد من الرؤيا بالياقوت الأزرق، وفي غيرها بالعقيق الأزرق (خر ٢٤ : ١٠ وحز ١ : ٢٦ و ١٠ : ١). وظن الأكثر أن الحجر المقصود في الكتاب المقدس هو الياقوت الأزرق المعهود، وهو أزرق قاتم. وظن غيرهم أنه الصغير العقيقي، وهو حجر شديد الصلابة، شفاف أزرق فاتح أو غامق إلى ما لون له. وهو بعد الماس في الجمال والبهاء والصلابة.

٣ - الياقوت الأصفر (خر ٢٨ : ١٧ و ٣٩ : ١٠ وحز ٢٨ : ١٣). وكان الحجر الثاني في الصف الأول من صدر الكاهن العظيم، والحجر التاسع من أساسات سور أورشليم الجديدة (رؤ ٢١ : ٢٠). وهو معتدل الصلابة، شفاف. وشفافيته تختلف باختلاف أفرادها،

فتكثر في بعضها، وتقل في البعض الآخر. ولونه أصفر أو أخضر أو أسمر. وقد يكون بلا لون. وهو ثمين جدا. وأجمل هذه الحجارة الكريمة يرد من الهند الشرقية.

يقتيل أو يقتيل: " الله يخضع " وهو اسم:

١ - مدينة في أرض يهوذا بقرب لخيش (تل الدوير) (يش ١٥ : ٣٨).

٢ - اسم سالع، الآن البتراء أو وادي موسى بعد ما أخذها أمصيا (٢ مل ١٤ : ٧). وربما تكون يقتيل هذه هي رأس سالع (٢ أخبار ٢٥ : ١٢).

يقدم: مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥ : ٥٦). ويظهر من موضع ذكرها أنها كانت جنوبي حبرون. وربما كانت خربة رقا بين بطا وتل زيف.

يقشان أو يقشان: وهو اسم ابن إبراهيم من قطورة (تك ٢٥ : ١ - ٣) ومنه خرج شبا وددان. يقطان اسم سامي معناه " يقطان " وهو شخص أو بالأحرى قبيلة من نسل سام، تفرعت منها ثلاث عشر قبيلة عربية (تك ١٠ : ٢٥ - ٣٠ و ١ أخبار ١ : ١٩ - ٢٣).

يقطئة: (يون ٤ : ٦)، وهو نبات معروف ينمو ويحف بسرعة، كيقطينة يونان التي نمت وجفت بسرعة وهو أنواع، منها:

الجلنط الكبير L, Curcubita MAXIMA

اليقطين الاعتيادي l, Curcubita Pepo

اليقطين الليفى الذي تصنع منه الليفة. L, Luffa Cylindrica  
وظن البعض أن النبات المذكور في قصة يونان هو الخروع.

أما اليقطين البري (٢ مل ٤ : ٣٩) الذي التقط

منه وسمي القثاء البري فيرجح أنه Citrullus Colocynthis وطعمه مر، وفعله مسهل يحدث مغصا وقيئا شديدا، (أطلب علقم). وأما القثاء (١ مل ٦ : ١٨)، الذي نقش على أرز البيت، فيظن أنه كان على هيئة الحنظل. يقمعام أو يقمعام: اسم عبري معناه " ليقم

- الشعب " وهو اسم:
- ١ - مدينة لأفرايم أعطيت لللاويون (١ أخبار ٦: ٦٨). وربما كانت هي نفس قبعائم (يش ٢١: ٢٢).
  - ٢ - معبر يقيمحام معبر للأردن قرب بيت شان، (١ مل ٤: ١٢).
  - ٣ - لاوي قهاني في أيام داود (١ أخبار ٢٣: ١٩ و ٢٣: ١٤).
- يقيميا، يقيمة: اسم عبري معناه " يهوه يقوم " وهو رجل من يهوذا من النسل الملكي (١ أخبار ٣: ١٨). وهر يقيمة (١ أخبار ٢: ٤١).
- يقيمين: وهو اسم:
- ١ - تمام المعرفة بالأشياء الروحية (كو ٢: ٢).
  - ٢ - تمام الإيمان في ما لا يرى (عب ١٠: ٢٢)، والاتكال على الله لأجل الخلاص.
  - ٣ - تمام الرجاء في ما ينتظر (عب ٦: ١١).
- عربون السماء.
- يقنعام أو يفنعام: اسم عبري معناه

"ليقتن الشعب" وهي مدينة قرب جبل الكرمل أو عليه (يش ١٢ : ٢٢). على تخم سبط زبولون ممتدة حتى الوادي المقابل ليقنعام (يش ١٩ : ١١). أعطيت مع مسارحها للاويين المراريين (يش ٢١ : ٣٤). ويظن أنها تل قيمون على طرف الكرمل الشرقي إلى الجنوب قليلا من قيمون على طرف الكرمل الشرقي إلى الجنوب قليلا من قيشون وحوالي ١٥ ميلا إلى الشمال الغربي من يزرعيل على الطريق الحالية من جنين إلى حيفا. يقوثيئيل: اسم عبري معناه "الله يقيت" وهو رجل من نسل يهوذا وأبو سكان زانوح (١ أخبار ٤ : ١٨).

يكليا: اسم عبري معناه "قدر يهوه" وهي أم عزريا أو عزريا ملك يهوذا (٢ مل ١٥ : ٢ و ٢ أخبار ٣٦ : ٣).

يكنيا: اسم عبري معناه "يهوه يثبت" وهو اسم:

١ - ابن ياهو ياقيم (١ أخبار ٣ : ١٦ أطلب يهوياقين").

٢ - ابن يوشيا (مت ١ : ١١ و ١٢).

يمبريس: وهو اسم أحد العرافين المصريين اللذين استعملا حرفتهما ليخدعا فرعون (٢ تي ٣ : ٨ وقابل خر ٧ : ٩ - ١٣) (أطلب "ينيس").

يمرة: اسم عبري معناه "يقاوم" وهو رجل من أشير وابن صوفح (١ أخبار ٧ : ٣٦).

يملة: اسم عبري معناه "يملاً، يتمم" وهو أبو ميخا النبي الذي تنبأ بانهزام آخاب في راموت جلعاد (١ مل ٢٢ : ٨ و ٩ و ٢ أخبار ١٨ : ٧ و ٨).

يمليك: اسم عبري معناه "يملك" وهو رئيس شمعوني (١ أخبار ٤ : ٣٤).

يمامة: اسم طير معروف، وهو أنواع كثيرة أشهرها Turtur Auritus وهو من الطيور القواطع، ينبئ مجيئه بدخول الربيع (نش ٢ : ١٢) وتعلم أوقاته (ار ٨ : ٧). وتأتي بعض أنواع اليمامة إلى البلاد

المقدسة في أول نيسان والبعض الآخر يبقى فيها طوال السنة. وكان الفقراء يقدمون زوج يمام قربانا يجتزئون بها عن الخوف الحولي، مقدمة الأغنياء (لا ١٢ : ٦ - ٨). ومن تقديم زوج اليمام يوم تقديم يسوع في الهيكل (لو ٢ : ٢٤). يستدل على فقر والديه. واليمامة كالحمامة رمز إلى الوداعة (مز ٧٤ : ١٩). أنظر " حمامة " .

يمين: وهي:

١ - اليد اليمنى، وهي رمز القوة (مز ٢١ : ٨). وتستعمل بالأكثر مضافة إلى اسم من أسماء الله (خر ١٥ : ٦ ومز ٧٧ : ١٠).

٢ - الجنوب (حز ٤٧ : ١٩)، أن الشمال هو عكس الجنوب (تك ١٤ : ١٥).

٣ - اليد اليمنى في القسم (اش ٦٢ : ٨) وكان رفع اليد عند القسم عادة شائعة (تك ١٤ : ٢٢ وتث ٣٢ : ٤٠). وكانت اليد التي ترفع هي اليد اليمنى (مز ١٤٤ : ٨ وجا ٨ : ٢ واش ٤١ : ١٠ وزك ٨ : ١٧).

٤ - اليد اليمنى في الصداقة (غل ٣ : ٩). وإذا



اعطي اليمين بغير أمانة صار ذلك أعظم دلالة على الغش  
(مز ١٤٤ : ٨).

٥ - أقوى عضو على العمل في الجسد وأقدره (مت ٥ : ٣٠).

٦ - الجانب الأيمن (١ مل ٢ : ١٩) وهو موضع الإكرام (اع ٧ : ٥٥).

يمين اسم عبري معناه "يمين، نجاح" وهو رجل من يهوذا من بيت يرحميل (١ أخبار ٢ : ٢٧).  
يميني: (اس ٢ : ٥). أي بنياميني، من سبط بنيامين.

يمناع: اسم عبري معناه "يمنع" وهو أشيري ابن هيلام (١ أخبار ٧ : ٣٥).  
يمنة: اسم عبري معناه "يمن، نجاح" وهو اسم:

١ - بكر أشير ورئيس سبط (تك ٤٦ : ١٧ وعد ٢٦ : ٤٤ و ١ أخبار ٧ : ٣٠).  
٢ - لاوي بواب في أيام حزقيا (٢ أخبار ٣١ : ١٤).

يموئيل: وهو اسم:

١ - رأوبيني، أخ لداثان وأبيرام (عد ٢٦ : ٩).  
٢ - بكر شمعون (تك ٤٦ : ١٠)، ويدعي نموئيل (عد ٢٦ : ١٢ و ١ أخبار ٤ : ٢٤).

يمية: اسم سامي معناه "يمامة" وهو اسم ابنة أيوب الكبرى، ولدت له بعد شفائه (أي ٢٤ : ١٤).

ينعا: ورد هذا الاسم في الأصل وفي معظم الترجمات بصورة "بنعا" (١ أخبار ٩ : ٤٣) (أنظر "بنعا").

ينا: وهو أبو ملكي في سلسلة أنساب المسيح (لو ٣ : ٢٤).

ينيس: وهو اسم أحد العرافين اللذين خدعا فرعون، لأنهما حاولا أن يأتيا بما أتى به موسى، فأخفقا وكان يمبيريس العراف الآخر (٢ تي ٣ : ٨). بالاستناد

إلى ما حدث في خر ٧: ١١ و ١٢ و ٢٢ و ٨: ٧, ١٨ و ١٩ و ٩: ١١. إن أسماء العرافين وعددهم لم يذكر في هذه المواضع ولكن التقاليد اليهودية ذكرتهم في ترجوم يوناثان. والتلمود يذكر يوحنا ومعرفة. ينوحة، يانوح: اسم عبري معناه "راحة" وهو اسم: ١ - مدينة في نفتالي احتلها تغلث فلاسر (٢ مل ١٥: ٢٩)، ويظن أنها يانوه التي تبعد ٦ أميال عن صور وإلى الجنوب الشرقي. ٢ - مدينة على التخم الشمالي الشرقي لأفرايم (يش ١٦: ٦ و ٧). ويرجح أنها ينون على بعد سبعة أميال إلى الجنوب الشرقي من نابلس حيث توجد بعض الخرب. ينوم أو ينيم: اسم عبري معناه "ينام" وهي قرية في جبال يهودا (يش ١٥: ٥٣). يهداي: اسم عبري معناه "يهوه يهدي" وهو رئيس قوم من نسلي يهوذا ذكر مع نسلي كالب (١ أخبار ٢: ٤٧).

يهصة: أطلب " ياهص " .

يهللنئيل: " الله " وهو اسم:

١ - رجل من يهوذا (١ أخبار ٤ : ١٦) .

٢ - لاوي في أيام حزقيا (٢ أخبار ٢٩ : ١٢) .

يهو آحاز أو يهو آحاز: " يهوه يأخذ " وهو

ابن ياهو وخليفته على المملكة الشمالية. بدأ ملكه

سنة ٨١٧ ق. م. وملك ١٧ سنة (٢ مل ١٠ : ٣٥

و ١٣ : ١ - ٩) . واستمر في عبادة العجل الذي أقامه

يربعام. وعقبا له حاربه ملكا سوريا أولا حزائيل ثم

بنهدد واحتلوا مدنه المدينة بعد الأخرى حتى لم يبق له

سوى ٥٠ فارسا و ١٠ مركبات ١٠٠٠٠ من المشاة.

وعندما كثرت مصائبه وحاقت به الشدائد رجع إلى الله

فأقام الله ابنه يواش معينا له فاستعاد المدن التي اغتصبها

السوريون من أبيه وعمرها (٢ مل ١٣ : ٢ - ٩ و ٢٢ -

٢٥) .

يهوآحاز: وهو اسم:

١ - ابن يوشيا وخليفته (٢ مل ٢٣ : ٣٠) .

ويدعى أيضا شلوم (١ أخبار ٣ : ١٥ وار ٢٢ : ١١) .

ومع أنه كان الابن الرابع مسح الشعب ملكا عليهم.

وكان عمره آنذاك ٢٣ سنة، ولم يملك إلا ثلاثة أشهر.

وكان أكثر ميلا إلى الشر منه إلى الخير (٢ مل ٢٣ :

٣٢) . وقد سماه حزقيال شبلا، وقال إنه تعلم افتراس

الفريسة (حز ١٩ : ٣) . ثم خلعه فرعون نحو ملك

مصر وأسره في ريلة. وبعد ذلك أخذه إلى مصر

فمات هناك (٢ مل ٢٣ : ٣٤ وار ٢٢ : ١١ و ١٢) .

وملك نحو أخاه ألياقيم موضعه وغير اسمه إلى يهوياقيم.

(٢ مل ٢٣ : ٢٠ - ٣٤ و ٢ أخبار ٣٦ : ١ - ٤) .

٢ - ابن يهورام بن يهوشافاط ملك يهوذا. ودعى

أيضا أخزيا (٢ أخبار ٢١ : ١٧ و ٢٢ : ١ و ٨ و ٩) .

وعزريا (٢ أخبار ٢٢ : ٦) .

يهوآش: اسم عبري معناه " يهوه أعطى، وآسى "

صيغة يوآش الأصلية (أطلب " يوآش " ٣ و ٤) .

يهوحانان: اسم عبري معناه " يهوه حنون،

- رؤوف " وهو اسم:
- ١ - بواب قورحي لاوي من القسم السادس من البوايين في أيام داود (١ أخبار ٣٦ : ٣).
  - ٢ - رئيس كان له المقام الثاني في جيش يهو شافاط (٢ أخبار) طبع اسمه في بعض النسخ العربية بصيغة " يهوناثان ". وكان له ٢٨٠٠٠٠ مقاتل وربما كان هو نفس أبي إسماعيل الذي عاهد يهو ياداع على تمليك يواش (٢ أخبار ٢٣ : ١).
  - ٣ - أبو رئيس أفرايمبي في أيام آحاز (٢ أخبار ٢٨ : ١٢). وصيغة اسمه في الأصل وفي بعض النسخ العربية " يوحانان ".
  - ٤ - أحد الذين حملهم عزرا على ترك نسائهن الغريبات (عز ١٠ : ٢٨).
  - ٥ - كاهن في أيام يويقيم رئيس الكهنة (نح ١٢ : ١٣).
  - ٦ - كاهن أعان في تدشين سور أورشليم (نح ١٢ : ٤٢). ٧ - أحد الذين اشتركوا مع عزرا في الحزن على ذنوب الشعب الراجع من بابل وعاهده على إصلاحها (عز ١٠ : ٦ - ٨). وهو من رؤوس الآباء،

(نح ١٢ : ٢٢) وكان ابن الياشيب (نح ١٢ : ٢٣).  
حيث يكتب اسمه يوحانان.

٨ - ابن طوبيا العموني (نح ٦ : ١٨).

يهوخل: اسم عبري معناه " يهوه قادر " وهو  
ابن شلميا، ورئيس من رؤساء يهوذا، أرسله الملك  
صدقيا مع آخرين إلى إرميا ليصلي من أجله عندما كانت  
أورشليم مهددة بحصار البابليين (ار ٣٧ : ٣). وكان  
بعد ذلك بين الذين طلبوا إعدام النبي، لأنهم ادعوا  
أن نبوته عن حصار أورشليم أوهنت عزائم المدافعين  
عنها. ويدعى أيضا يوخل (ار ٣٨ : ١ - ٦).  
يهود: أطلقت هذه الكلمة أولا على سبط أو

مملكة يهوذا (٢ مل ١٦ : ٦ و ٢٥ : ٢٥) تميزا لهم عن  
الأسباط العشرة الذين سموا إسرائيل، إلى أن تشتت  
الأسباط وأخذ يهوذا إلى السبي ثم توسع معناها فصارت  
تشمل جميع من رجعوا من الأسر من الجنس العبراني.  
ثم صارت تطلق على جميع اليهود المشتتين في العالم  
(اس ٢ : ٢٥ ومت ٢ : ٢) وكانت لغة اليهود العبرانية  
(٢ مل ١٨ : ٢٦ ونح ١٣ : ٢٤). وفي أيام المسيح  
والرسل كان العالم مكونا من يهود أمم. ولفظة  
يهوداعم من عبرانيين، لأنها تشمل العبرانيين الأصليين  
والدخلاء، وقد أنبئ اليهود بأنهم سيشتتون في كل  
أنحاء المعمورة إذا تركوا الله وعصوا شريعته (لا ٢٦ :  
٣٣ و ٣٩ وتث ٤ : ٢٧ و ٢٨ : ٢٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٦٤ -  
٦٨ واش ٦ : ١٢ و ١١ : ١١ و ١٢) وتمت فيهم النبوة  
أطلب " إسرائيليون "، " عبرانيون ".

يهود: اسم عبري معناه " مدح " وهي مدينة في  
أرض دان الأصلية (يش ١٩ : ٤٥). وتدعى الآن  
يهودية على بعد ٨ أميال إلى الجنوب الشرقي من يافا.  
يهودي: اسم عبري معناه " يهودي " وهو اسم  
باع أرسله الملك يهوياقيم إلى باروخ ليقول له أن يأتي  
بدرج نبوات إرميا. فأتى به، وتلاه أمام الملك.  
فمزق الملك الدرج ورماه في النار، وأمر بالقبض على  
يهودي (ار ٣٦ : ١٤ و ٢١ و ٢٣).

يهوديت: اسم عبري معناه " يهودية " وهو اسم:

- ١ - زوجة عيسو وابنة بيرى الحثي (تك ٢٦ : ٣٤). وكانت تدعى أيضا أهوليامة (تك ٣٦ : ٢).
- ٢ - بطلة سفر يهوديت من أسفار الابو كريف. سفر يهوديت: وهو سفر من أسفار الابو كريف وتعتبره الكنائس الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية من ضمن الأسفار القانونية الثانوية أو التي في المرتبة الثانية بعد الوحي المدون في الأسفار القانونية. وربما دون هذا السفر في اللغة العبرية أصلا ولكن هذا الأصل العبري فقد وهو غير موجود ولم يضمن هذا السفر ضمن الأسفار العبرانية القانونية.
- ويمكن أن تقسم محتويات هذا السفر كما يأتي:
  - ١ - نبوخذنصر يهزم أرفكساد ملك ميديا أو مادي ص ١.
  - ٢ - نبوخذنصر يرسل هولو فرنيس ليعاقب اليهود الذين في فلسطين الذين لم يقدموا جنودا ولكي برغمهم على أن يعبدوا نبوخذنصر (ص ٢ - ٣).
  - ٣ - هو لفرنيس يحاضر اليهود في بثوليا (ص ٤ - ٧).

٤ - شابة أرملة تقية تدعى يهوديت أكدت لليهود بأن الله سينقذ مدينتهم (ص ٨ - ٩).

٥ - فاغوت هولوفرنيس بحيلتها قطعت رأسه إذ كان بغيوبة سكره وترنحه (ص ١٠ : ١ - ١٣ : ١٠).  
٦ - وبهذا أنقذت اليهود (ص ١٣ : ١١ - ١٥ : ١٣).

٧ - قدمت حمدها لله (ص ١٦ : ١٠ - ١٧).

٨ - وعاشت عيشة هنيئة بعد ذلك (ص ١٦ : ١٨ - ٢٥).

ويظهر من الأخطاء الجغرافية الموجودة في هذا السفر وكذلك الأخطاء التاريخية التي فيه أنه لا يمكن أن يعتبر سفرا تاريخيا غير أن فيه أمثلة للتقوى والغيرة. يهودي: لسان اليهود (٢ أخبار ٣٢ : ١٨)، أي العبراني.

يهودية: امرأة من سبط يهوذا (١ أخبار ٤ :

١٨ و ١٩). أو من الجنس اليهودي (اع ١٦ : ١ و ٢٤ : ٢٤).

اليهودية: اسم القسم الجنوبي من فلسطين الذي سكنه العائدون من سبي بابل. وسميت في العهد القديم ببلاد يهوذا (عز ٥ : ٨). أو يهوذا (نح ١١ : ٢ ودا ٥ : ١٣).

وفي العهد الجديد قد تطلق اليهودية على كل فلسطين، حتى وعلى بعض أراضى شرقي الأردن

(مت ١٩ : ١ و مر ١٠ : ١). وفي عهد أرخيلائوس

صارت اليهودية ولاية سورية رومانية، وكان يحكمها وال يعينه الامبراطور الروماني في أثناء خدمة فادينا على الأرض.

وقد ذكرت اليهودية مرارا في العهد الجديد

(لو ٢٣ : ٥ - ٧ و يو ٤ : ٣ و ٧ : ٣ واع ١ : ٨).

وكانت حدودها الشمالية تمتد من يافا على ساحل البحر المتوسط إلى نقطة الأزرد التي تبعد ١٠ أميال إلى الشمال

من البحر الميت. وحدودها الجنوبية من وادي غزة

على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الغربي من غزة، فالى بئر

سبع، فالى القسم الجنوبي من البحر الميت. وكان

طولها من الشمال إلى الجنوب حوالي ٥٥ ميلا، ونفس

هذه المساحة تقريبا من الشرق إلى الغرب.  
برية اليهودية: (مت ٣ : ١). الأراضي  
المقفرة بين جبال اليهودية والبحر الميت. ومعدل  
عرضها ١٥ ميلا. وصخورها كلسية، وترابها قليل.  
وبسبب قحطها خلت من المدن وندرت فيها القرى.  
(أنظر الصورة على الصفحة التالية)  
جبال اليهودية: (لو ١ : ٦٥)، هي السلسلة  
الممتدة من شمال المقاطعة إلى جنوبها.  
يهوذا: اسم عبري معناه " حمد " وهو رابع أبناء  
يعقوب من نثية، وولد في ما بين النهرين (تك ٢٩ : ٣٥).  
وأعطي هذا الاسم لسبب شكر أمه عند ولادته. ولا  
يذكر العهد القديم كثيرا عنه، ولكنه يذكر بعض  
حقائق هامة تتعلق به. فقد نال رضى والده وحبه،  
وحصل على بركته مع أنه أصغر من رؤيين، وشمعون  
ولاوي (تك ٤٩ : ٨). وكان شهما، وقد تجلى كرم  
أخلاقه مرتين في قصة يوسف (تك ٣٧ : ٢٦ الخ و ٤٤ :  
١٦ - ٣٤). وكان كفيلا لأخيه بنيامين (تك ٤٣ :  
٣ - ١٠). وبعد رجوعه إلى كنعان انحدر إلى مصر  
مع بنيه الثلاثة (تك ٤٦ : ١٢). وقد ولد له من  
تامار أرملة ابنه ابنان آخران هما فارص وزارح. ومما  
هو جدير بالذكر أن فارص أصبح أحد أسلاف  
داود والمسيح (مت ١ : ٣ - ١٦).



سبط يهوذا: كان أبرز الأسباط، وفي نزاع مستمر مع سبط أفرايم من أجل الرئاسة والسيطرة على الأسباط. وقد صرح يعقوب في نبوته قبل موته (تك ٤٩: ٨ - ١٢). بقوة يهوذا الحربية (قابل قض ١: ١ و ٢ و ١ أخبار ١٤: ١٧ واش ٢٩: ١ حيث تدعى عاصمته أريئيل أي أسد الله (رؤ ٥: ٥)، وبدوام ملكه إلى أن يأتي شيلون (قابل لو ٢: ١ - ٧ ويو ١٨: ٣١). وفي هاتين الآيتين يظهر أن قوتهم زالت عند قدوم المسيح. وعندما تم الوعد دمرت أورشليم (مت ٢٤: ٤ - ٤١). وقدم موسى سبط يهوذا على سائر الأسباط في بركته (تث ٣٣: ٧). وكان يهوذا السبط الأول الذي قسم له نصيبه (يش ١٥: ١). وعندما أخطأ بنيامين اختار الله يهوذا لرئاسة الأسباط وتأديبها (قض ٢٠: ١٨) وفي أثناء الخروج حل سبط يهوذا مع سبط يساكر مقابل خيمة الاجتماع من الشرق (عد ٢: ٣) وكان سبط يهوذا يفوق غيره من الأسباط بكثرة عدده (عد ٢: ٤ و ٢٦: ٢٢). ومما ساعد على ذلك اتحاداه مع بني القيني (قض ١: ١٦)، وبني القنزي (عد ٣٢: ١٢) وبني كالب (قض ١: ١٢ - ١٥ و ٢٠)، واندماج الشمعونيين، الذين أخذ

عددهم يتضاءل به (عد ٢٦: ١٢ - ١٤). وقد حل بنو يهوذا في أرضهم بعد السبي. ومما يذكر عن يهوذا أنه أسدى إلى شاول البنياميني خدمة على جانب من الأهمية. وبعد موته ملكوا داود عليهم في حبرون (٢ صم ٢: ٤). ومن سبط يهوذا خرج بوعز، ويسى، وداود. ومن داود خرج المسيح (لو ٣: ٢٣ الخ).

أرض يهوذا: وصفت في يش ص ١٥ ولم يمتلكوها كلها، لأن مدن الساحل كأشدود، وغزة، وأشقلون، (عسقلان) وعقلون وغيرها بقيت في أيدي الفلسطينيين. وكانت حدود نصيبهم من البحر المتوسط إلى البحر الميت. ومن بيت حجلة (عين حجلة) إلى الجنوب الشرقي من أريحا وعين شمس قرب بيت عنيا إلى عين روجل ووادي بني هنوم ومياه نفتوح وقرية يعاريم وبيت شمس وتمنة وعقرون وبينئيل - وهي بينة الحالية جنوبي يافا - (يش ١٥: ٥ - ١١). ويظهر أن نهر روبين جنوبي يافا كان التخم الشمالي هناك. ويتضح من ذلك أن أورشليم كانت خارج أرض يهوذا. وكان التخم الجنوبي من بحر لوط الجنوبي إلى نهر العريش. وكان عرض هذه الأرض من الغرب إلى الشرق نحو ٥٠ ميلا وطولها من الجنوب إلى الشمال نحو ٤٥ ميلا ومساحتها أكثر من ٢٠٠٠ ميل مربع. واقتطع من هذه الأرض نصيب لشمعون (يش ١٩: ١ - ٩). وأعطيت مقاطعة جزئه الغربي لدان (يش ١٩: ٤٠ - ٤٨). وتقسم هذه الأرض إلى أربعة أقسام:

١ - الجنوب (تك ١٢: ٩ و ٢٠: ١ وزك ٦: ٦). وهو على حدود البرية.

٢ - المنخفض أو السهل بين البحر والجبال (يش ١٥: ٣٣ - ٤٧) وهذا القسم كثير الخصب، غير أن الجزء الأكبر منه بقي في يد الفلسطينيين.

٣ - الجبال (يش ١٥: ٤٨ - ٦)، وغرست بالزيتون والكرمة.

٤ - البرية وتمتد من الجبال إلى البحر الميت (يش

١٥ : ٦١ و ٦٢). وكان في القسم الجنوبي ٢٩ مدينة وفي السهل ٤٢، وفي الجبال ٣٨، وفي البرية ٦ فالمجموع ١١٥ مدينة مع قراها. وأعطيت ١٣ مدينة في يهوذا وبنيامين وشمعون للكهنة (يش ٢١ : ٩ - ١٩).

وافتح يشوع بعض السهل والجبال (يش ١٠ : ٢٨ - ٤٠ و ١١ : ٢١ - ٢٣). وبعد مدنه أخذ بنو يهوذا وشمعون بعض مدن الفلسطينيين وأورشليم (قض ١ : ١ - ٢٠) غير أنه في مدة القضاة لا يذكر إلا القليل عن يهوذا. ولا يذكر إلا قاض واحد من هذا السبط هو عثنييل (قض ٣ : ٩ - ١١). ويظهر أن شعب يهوذا خافوا آنذاك من الفلسطينيين (قض ١٥ : ٩ - ١٣)، وقدم يهوذا ١٠٠٠٠ رجل فقط لجيش شاول (١ صم ١٥ : ٤). أما داود فملك سبع سنين ونصف في حبرون (٢ صم ١١ : ٢).

مملكة يهوذا: اشتملت مملكة يهوذا على أرض سبط يهوذا وأكثر أرض بنيامين إلى الشمال الشرقي ودان إلى الشمال الغربي، وشمعون إلى الجنوب. وكانت مساحتها نحو ٣٥٠٠ ميل مربع. وبعد تأسيس مملكة إسرائيل المتحدة افتتح داود أدوم. وكانت ميناء عميون جابر محطا لتجارة سليمان وغيره من الملوك ومما أعان مملكة يهوذا بعد الانفصال هو أن قصبتها

كانت المركز الديني لبني إسرائيل الذين حافظوا على الناموس الموسوي. ثم كانت أقل تعرضا للهجمات الخارجية وكان أهلها معتادين على الحرب. غير أن السامرة ازدهرت بعدئذ، وربما صارت هياكل البعل وعشتاروت فيها أكثر رونقا من هيكل أورشليم. ومما ساعد المملكة الشمالية على الازدهار كثرة أهاليها وخصب أراضيها.

وتسلسل جميع ملوك يهوذا التسعة عشر من عائلة داود، إلا عثليا ابنة عمري ملك المملكة الشمالية. غير أن الملك لم يكن دائما لبكر الملك. ودامت مملكة يهوذا ١٣٥ سنة بعد انهيار مملكة بني إسرائيل وبعد السبي عاد جمع غفير. وقد سمي الذين عادوا من السبي يهوذا، ولم يزالوا معروفين بهذا الاسم إلى أيامنا هذه ودامت هذه المملكة من سنة ٩٧٥ - ٥٨٦ م. أي ٣٨٩ سنة. واستمرت الحرب بين المملكتين مدة الملوك الثلاثة الأول. ثم انتصر أبيا انتصارا باهرا على يربعام الأول (١ مل ١٥: ٧ و ٢ أخبار ١٣: ١٣ - ٢٠). وبعد درج من الزمن عقد صلح بين المملكتين المتنازعتين وتحالف آخاب ملك المملكة الشمالية مع يهوشافاط ملك يهوذا (١ مل ص ٢٢ و ٢ أخبار ص ١٨). فتزوج يهورام بن يهوشافاط بعثليا بنت عمري ملك المملكة الشمالية (٢ مل ٨: ٢٦). وبعد موت أخزيا حاولت عثليا أن تتبوأ عرش المملكة، فأبادت كل النسل الملكي إلا يواش الذي أنقذته عمته يهوشبع وأخفته إلى أن فتن الشعب على عثليا، فقتلوها، ثم ملكوا يواش موضعها (٢ مل ١١ و ١ - ٢). وكانت مصر وسعير عدوين ألدن ليهوذا من الجنوب، وعمون وموآب وآشور وبابل من الشرق. ففي السنة الخامسة عن ملك رحبعام غزا شيشق الذي اغتصب عرش مصر في السنة ٩٤٥ ق. م. فلسطين، وبحسب الأخبار التي نقشها على هيكل طيبة نجح في افتتاح ١٥٦ مدينة وقرية من ضمنها المدن القائمة في سهل فلسطين. فسلب رحبعام ذهب الهيكل وفضته ليؤدي الجزية هذا الفاتح الغريب

(٢ أخبار ١٢: ٢ - ١٢). وعندما غزا جيش زارح الكوشي العرمم يهوذا، هزمه آسا في معركة مريشة (٢ أخبار ١٤: ٩ - ١٣).

وفي أيام يوشيا غزا فرعون نحو فلسطين وهزم يوشيا وقتله في مجدو، الحصن الكنعاني القديم (٢ أخبار ٢: ٢٢ - ٢٤). وعزل نحو يهوآحاز ابنه وملك ألياقيم أو يهوياقيم موضعه (٢ أخبار ٣٦: ١ - ٤). وكان يؤدي الجزية لمصر. وفي أثناء ملك يهوياقيم نطق إرميا النبي بمعظم مواعظه. وبخطبه الصريحة انتقد جهالة الملك والشعب وجرائمهم وحاول أن يخلصهم من المصيبة التي رآها وشيكة الوقوع. ولكنه لم يفلح. وبينما كان الكلدانيون يغزون يهوذا مات يهوياقيم وخلفه ابنه الشاب يهوياكين. وفي مدة ملك يهوذاشافاط زحف عمون وموآب وسعير على اليهودية (٢ أخبار ٢٨: ٢٠). وفي ملك حزقيا انهزم جيش سنحاريب وقتل منه ١٨٥٠٠٠ مقاتل (٢ أخبار ٣٢: ٢٠ و ٢١ و ٢ مل ١٩: ٣٥). وبعد ذلك أخذ رؤساء أشور الملك منسى إلى بابل مقيدا بسلاسل نحاس، غير أنه عندما أحاق به الضيق واستغاث بالرب، رده الرب إلى مملكته (٢ أخبار ١١ - ١٣). وفي السنة ٥٩٧ ق. م. سقطت أورشليم أمام جيش نبوخذناصر فسيى نبوخذناصر حوالي ٤٠ ألف من اليهود إلى بابل. وكان غرضه من ذلك أن يخلي البلاد من قوادها وكل الذين بإمكانهم أن يضرمو

نار حرب ثانية. والذين بقوا من يهوذا ملك عليهم صدقيا أحد أبناء يوشيا. وكان الملك الجديد مائلا للإصغاء إلى صوت إرميا، وللقضاء لخير رعاياه، ولكنه كان عاجزا بين أيدي شرفائه العنيدين. وخضع يهوذا نحو عشر سنين لسلطة نبوخذنصر.

وفي السنة ٥٨٨ ق. م. عصى صدقيا الكلدانيين، فأقام نبوخذنصر معسكره الرئيسي في ربة على العاصي ومن هذا المركز الاستراتيجي وجه نبوخذنصر ضربته إلى الولايات العاصية فسلم له معظمها في الحال، ولكن أورشليم ثبتت أمام حصار طويل، ولكنها سقطت في يد نبوخذنصر بعدئذ، وغلب الجيش المصري الذي جاء لإنقاذها على حدود فلسطين. وسلبت أمتعة المدينة والهيكل، وهدمت الأسوار، وصارت قصبة يهوذا خرابا يبابا، ونفي نحو خمسة آلاف من أعيانها مع صدقيا إلى بابل (٢ أخبار ٣٦: ١٩ - ٢١). ولم يشأ نبوخذنصر أن يترك أرض يهوذا خربة كل الخراب فعين جدليا واليا على اليهود الباقين في أورشليم، فاختار الوالي الجديد مقرا لحكومته المصفاة، وتدعى الآن قرية النبي صموئيل، على بعد أربعة أميال ونصف شمالي غربي أورشليم. ولولا اغتيال جدليا خيانة لعاد الشعب إلى يهوذا وتغير مصير هذه المملكة.

٢ - يهوذا أبو بعض اللاويين الذين كانوا يناظرون على شغل الهيكل (عز ٣: ٩).

٣ - لاوي تزوج بامرأة غريبة، فحثة عزرا على تركها (عز ١٠: ٢٣).

٤ - لاوي صعد من بابل إلى أورشليم مع زربابل (نح ١٢: ٨).

٥ - كاهن من الذين ساروا بآلات الغناء عند تدشين الهيكل في أيام نحemia (نح ١٢: ٣٦).

٦ - بنياميني عاد إلى أورشليم (نح ١١: ٩).

٧ - يهوذا الأردن (يش ١٩: ٣٤). مدينة في نفتالي لا يعلم سبب تسميتها بهذا الاسم. وربما هي سيد يهوذا بقرب بانياس.

- ٨ - يهوذا المكابي محرر اليهود من نير السريان  
أنظر "مكايون". (١ مك ٢ : ١ - ٥).
- ٩ - رئيس اشترك مع يوناثان في معركة حاصور  
(١ مك ١١ : ٧٠).
- ١٠ - ابن سمعان المكابي (١٤٢ - ١٣٤ ق. م.)  
قاد جيشا مع أخيه يوحنا (١ مك ١ : ٢).
- ١١ - قائد يهودي من أورشليم وربما كان نفس  
يهوذا المكابي أنظر ٨ آنفا. (٢ مك ١ : ١٠).
- ١٢ - أما في العهد الجديد فهناك عدة أشخاص  
عرفوا بهذه الاسم منهم:
- ١٢ - يهوذا الإسخريوطي بن سمعان الإسخريوطي  
(يو ٦ : ٧١). والتلميذ الذي خان سيده. ولقب  
بالإسخريوطي تمييزا له عن "يهوذا الآخر" أحد الاثني  
عشر (لو ٦ : ١٦ و يو ١٤ : ٢٢). وقد يشتق لقبه من  
ايش كريوت أي رجل قريوت. ولربما كانت خربة  
القريتين على سفح القسم الجنوبي الغربي من جبال اليهودية.  
والإسخريوطي هو التلميذ الوحيد بين التلاميذ الذي لم  
يكن جليليا. ولا نعرف عن حياته الباكرة أكثر مما  
نعرف عن بقية الرسل. والبشائر لا تروي لنا شيئا  
عن دعوته. وقد أصبح اسمه تعبيرا للخيانة. وهو

يذكر في ذيل قائمة الرسل مقترنا بهذا اللقب الذميم.  
وحرص كتاب البشائر على تمييزه عن يهوذا الآخر، باسم  
"الذي أسلمه" (مر ٣: ١٩ ولو ٦: ١٦)، أو "يهوذا  
سمعان"، (يو ١٣: ٢) أما يهوذا الآخر فيسمى  
"يهوذا ليس الإسخريوطي" (يو ١٤: ٢٢). وقد لبي  
نداء المسيح، فقد تبعه أسوة بالآخرين، واستمر  
سائرا معه بعد ما تركه الآخرون ولم يعودوا يتبعونه.  
وخصه يسوع ليكون "أمينا للصندوق" ولكن  
بدلا من أن يجعله انتخاب يسوع له لهذا العمل، يتغلب  
على الطمع والأنانية فيه، فقد نبه أنانيته وطمعه وصار  
سارقا يبتز ما بقي في الصندوق الذي عهد به إليه  
(يو ١٢: ٦ و ١٣: ٢٩). وانتقاده لمريم عندما دهنت  
قدمي يسوع بالطيب في بيت عنيا (يو ١٢: ١ - ٨).  
كان دليلا قاطعا على مصانعته وريائه.  
غير أن طمع يهوذا، وإن كان الباعث الأقوى  
لخيانته، لكنه لم يكن الحافز الوحيد. لو كان  
الأمر كذلك، لما اكتفى يهوذا بثلاثين من الفضة وهو  
مبلغ زهيد، وثمان عبد في تلكم الأيام، بل لانتهز  
الفرصة المناسبة لغنم مبلغ أضخم، ولكان أجدى له  
أن يبقى أميناً للصندوق، يختلس منه ما تيسر.  
والحقيقة أن شهوات أخرى كانت تتأجج نيرانها في  
صدره، فقد ظن القوم أن يسوع جاء ليقم دعائم ملك  
سياسي، أرضي، فطمع، كما طمع يعقوب ويوحنا إلى  
منصب رفيع في هذا الملك، فخاب أملهم، وطاش  
سهمهم وأحس نفسه في مرتبة وضيعة ولم يبلغ حتى  
مكانة الثلاثة المفضلين من زملائه. فتمتلئ نفسه  
غيرة وهو يرى بطرس ويعقوب ويوحنا الجليليين يفضلون  
عليه ويؤخذون قبله في بيت يايروس، وعلى جبل التجلي.  
ومع مرور الزمن يرى أن ملكوت المسيح الذي عقد  
عليه الآمال الكبار أصبح أمرا مشكوكا فيه، وإلا  
لماذا أضاع يسوع الفرصة التي كان يمكنه فيها أن يظهر  
زعيمًا عظيمًا وملكًا قديرا (يو ٦: ١٥). فيعرض عنه  
وينفر منه، وتستحيل النفرة إلى عدااء. ولكن حب



المال والظهور والسيطرة لا يعلل خيانة يهوذا تعليلا كافيا مقنعا. وليس من شك بأن حب المال والسلطان كانا عاملين قويين من العوامل التي حدث بيهوذا للسير في طريق خاطئ، رفض يسوع بشمم وإباء، أن يسلك فيه (مت ٤: ١ الخ). ولهذا فقد اتفق البشرون على تعليل واحد لمسلك يهوذا البشع: "دخله الشيطان"، (لو ٢٢: ٣ و يو ١٣: ٢٧). ويؤيد هذا ما قاله يسوع "واحد منكم شيطان" (يو ٦: ٧٠ (٧١)). إننا نرى من قصة يهوذا أن الله لا يكره أحدا على قبول الخلاص، وأن من يقاوم يسوع يصبح فريسة في قبضة الشيطان. وليست هناك إمكانية ثالثة أو منطقة محايدة، والانتحار هو السبيل الوحيد لمن فقد إيمانه، وأخذ اليأس بتلابيه. وعندما بانث ليهوذا فعلته الشنعاء مضى وخنق نفسه (مت ٢٧: ٥). لقد عرف أنه ضل الطريق، ولكنه لم يجد طريق التوبة (مت ٢٧: ٣). ولسنا نجد وصفا لنهاية يهوذا أصدق من القول الذي جاء في اع ١: ٢٠ و ٢٥. فقد حزن بطرس بسبب نكرانه وخيانتة لسيدته، ولكن حزنه كان إلهيا خلص به، لأنه قاده إلى توبة حقيقية. وأما حزن يهوذا فكان دنيويا، كان مجرد أسف لم يصحبه أي شعور بالندامة، ولهذا هوى به إلى أسفل الدرجات. ويتفق ما جاء في مت ٢٧: ٥ بأن الدينونة التي نزلت بيهوذا كانت ثمنا للوثة الكريهة. والحقل الذي اشترى

بمال دم يظل تذكارا يذكر العالم بخيانة يهوذا لقرون عديدة.

وقد أرشد الأعداء إلى المكان الذي كان يقصده يسوع في جشيمانى على منحدر جبل الزيتون فإنه كان يعرفه معرفة تامة ولذا فقد قادهم إليه.

ولسنا نعلم بالتأكيد الدور الذي لعبته قبله يهوذا الغادرة، وكانت التحية المألوفة التي كان يستقبل بها التلميذ سيده عندما يعود إليه.

لقد اتسع صدر يسوع حتى النهاية لهذا التلميذ البائس عله ينعوي عن غيه. وعندما صرح للتلاميذ في العشاء الأخير: "إن واحدا منكم سيسلمني" أشار إليه إشارة خفية لم تسترع انتباه أحد، لأنه لم يشأ أن يفصح نواياه الخبيثة أمام الآخرين. ولكن يهوذا أدرك أن يسوع يقصده (يو ١٣: ٢٧ - ٢٩). وبدل أن يرجع إلى رشده، ازداد غله وغيظه. حتى عندما ناوله "اللقمة" لم يشعر بالأمر إلا يوحنا الذي، بناء على رغبة بطرس، همس في أذن يسوع سائلا: "يا سيد من هو؟" ولم يسمع التلاميذ الآخرون شيئا.

إننا نوجز القول بأن خيانة يهوذا ما زالت، على كثرة ما تعرضت له من تحليل ونقد ونقاش، سرا غامضا. ولقد اجتهد الباحثون والشارحون في شرح البواعث الخفية المحتملة التي تمخض عنها عمل يهوذا القبيح، فذهب بعضهم إلى تخفيف الجريمة والتماس بعض العذر له، فقالوا إنه بذلك حقق النبوات الإلهية، وبالأخص النبوة الواردة في اش ص ٥٣ والمتعلقة ببرنامج الفداء (مت ٢٦: ٥٤). ومع ذلك كان يهوذا مسؤولا عن خطيئته حسب قول يسوع "ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد" (مت ٢٦: ٢٤). كما ذهب آخرون إلى تهويل عمله. على أن جميع المحاولات حتى الآن لم تكن إلا من باب الحسد والتخمين، ولم تقدم لنا صورة كاملة عن شخصية هذا الرجل

الغامضة.

١٣ - يهوذا أحد " إخوة الرب " (مت ١٣ : ٥٥  
ومر ٦ : ٣). وكان أقل شهرة من يعقوب في  
أورشليم. ويظن أنه كاتب رسالة يهوذا.  
١٤ - يهوذا الجليلي الذي أزاغ وراءه جمعا  
غفيرا في أيام الاكتتاب (اع ٥ : ٣٧)، سنة ٦ م.  
ونجح إلى مدة في عصيانه ثم انهزم فهلك. ويذكر  
يوسيفوس عن رجل ولد في مدينة جملة في جولان،  
اسس حزبا كحزب الفريسيين، إنما امتاز عن ذلك  
الحزب بطلب الحرية وعدم الطاعة للرومان.  
١٥ - رجل عاش في دمشق في الشارع المسمى  
بالمستقيم، أقام عنده بولس عقب اهتدائه (اع ٩ :  
١١).

١٦ - يهوذا الملقب برسابا وكان شخصية معروفة  
في الكنيسة في أورشليم) ونبيا انتخب مع بولس  
وسيلا وبرنابا ليحملوا حكم مجمع أورشليم إلى  
أنطاكية في سورية وكيلىكية (اع ١٥ : ٢٢ و ٢٧

و ٣٢). ويظن أنه يوسف التلميذ الملقب بارسابا الذي قدم مع متياس لانتخاب بديل ليهوذا منهما للرسولية (١ : ٢٣).

١٧ - يهوذا أخو يعقوب أو ابنه وأحد الاثني عشر (لو ٦ : ١٦). ويدعى أيضا لبوس وتداوس (مت ١٠ : ٣)، وتداوس (مر ٣ : ١٨)، ويهوذا ليس الإسخريوطي (يو ٤ : ٢٢).

رسالة يهوذا:

إحدى الرسائل الكاثوليكية أي " الجامعة " السبع التي أطلق عليها هذا الاسم لأنها لم توجه إلى جماعة معينة من المسيحيين بوجه الخصوص، بل إلى الكنيسة كلها على وجه العموم. وقد ذكر كاتبها أنه أخو يعقوب، الذي يرجح أنه كان ذلك الشخص الشهير ذا المقام السامي في كنيسة أورشليم. ويرجح أنه أحد الذين يسمون في العهد الجديد " إخوة الرب " (مت ١٣ : ٥٥ ومر ٦ : ٣).

ولا يدعي كاتب الرسالة أنه رسول (ع ١٧). والرسالة عبارة عن نبذة دينية جدلية كتبت في النصف الثاني من القرن الأول. وكان المقصود بها تحذير المؤمنين من المعلمين المضلين الذين ظهروا في الكنيسة في عصر الرسل وكانوا يعتقدون أن الخلاص بالمعرفة دون الإيمان، وفصلوا الروح عن المادة. وهم ما يعرف بمذهب العارفين " gnosticism ". وقد عكس هؤلاء تعليم النعمة الإلهية المجانية، واتخذوا من ذلك وسيلة للفساد والفجور زاعمين أن الناموس الأدبي يستثني الروحيين. ويبدو أن كاتب هذه الرسالة يكافح على جبهة واحدة مع رسالة يعقوب كما يظهر من يع ٣ : ١٥. ويظهر لنا في هذه الرسالة مدى الغيظ الذي حرك قلب كاتبها عند وصفه لخصال هؤلاء المعلمين الكذبة، والعزيمة التي بها ينصح للمؤمنين أن يستمروا في محبة الله ويجاهدوا في سبيل الإيمان الحقيقي. وفي هذه الرسالة شاهدان لا نجدهما في موضع آخر من الكتاب المقدس وهما:

١ - شجار ميخائيل وإبليس بخصوص جسد موسى  
(ع ٩).

٢ - نبوة أخنوخ بخصوص مجيء الرب (ع ١٤).  
وقد نقلهما من حديث كان محفوظا ومشهورا بين اليهود،  
الحديث الأول في سفر أخنوخ والثاني في سفر صعود  
موسى. وهناك مشابهة قوية بين رسالة بطرس الثانية  
ورسالة يهوذا.

ولعل أجمل شئ في الرسالة هو التمجيد العظيم.  
وكانت للرسالة ميزتها العظيمة في القرن الثاني عندما  
اصطدمت الكنيسة بمذهب العارفين الأحرار الذين  
تسربوا إلى صفوفها. وفقدت من أهميتها بزوال ذلك  
المذهب الذي حاول أن يتخذ من الحرية المسيحية  
"فرصة للجسد من أجل الشهوات".  
أما فحواها فيمكن تلخيصها هكذا:

تحيات عامة ونصح للمؤمنين أن يحفظوا طهارة الإيمان  
الذي سلم مرة للقديسين (ع ١ - ٤).  
تذكيرهم بدينونة الله للأشرار والمعلمين المضلين  
الذين يدنسون أجسادهم ويزدرون بالجلال الإلهي (ع  
٥ - ١٩).

حث المؤمنين أن يجتهدوا في بنیان أنفسهم بواسطة  
فاعلية الروح القدس وأن يشفقوا على الذين هم في خطر  
لكفر وينقذوهم. وختم الرسالة بتمجيد الله مخلصنا  
(ع ٢٠ - ٢٥).

يهورام: اسم عبري معناه " يهوه مرتفع " وقد كتب يورام اختصارا (٢ مل ١١ : ٢ ومت ١ : ٨).

وهو اسم:

١ - بكر يهوشافاط ملك يهوذا وخليفته (١ مل ٢٢ : ٥٠ و ٢ مل ١ : ١٧ و ٢ أخبار ٢١ : ١ و ٣). كان في بادئ الأمر معيناً لأبيه لمدة ٥ سنين (٢ مل ٨ : ٢٦ و ٢٧ و ٢ أخبار ٢١ : ١ - ٣). ثم ملك ٧ سنين (حوالي ٨٥٠ - ٨٤٣ ق. م.)، وتزوج عثليا ابنة عمري ملك السامرة (٢ مل ٨ : ١٨). ومن أول أعماله أنه قتل إخوته الستة مع جماعة من الرؤساء (٢ أخبار ٢١ : ٤). فجازاه الله بعصيان الأدوميين وتمردهم. وبعد ذلك بلغته رسالة من إيليا تنبئه بما سينزل به من مصائب بسبب خطاياهم. وتم ذلك بهجوم الفلسطينيين والعرب على يهوذا، فأخذوا أمواله وبنيه ونساءه فيما عدا أخزيا (٢ أخبار ٢١ : ١٦ و ١٧ و ٢٢ : ١). ومات غير مأسوف عليه بمرض أصابه في أمعائه بعد آلام مبرحة كما أنبأ بذلك إيليا (٢ أخبار ٢١ : ١٢ - ١٩). ولم يحتفل بجنائزته كما كان يحتفل بجنائز آباءه ولم يدفن في قبور الملك (٢ أخبار ٢١ : ١٩ و ٢٠).

٢ - يهورام بن آخاب من إيزابل ملك على السامرة حوالي ٨٥٠ - ٨٤٢ ق. م. (٢ مل ١ : ١٧ و ٣ : ١). وخلف أخاه أخزيا الذي ملك مدة قصيرة. وكان أقل شرا من والديه، لأنه أزال تمثال البعل، ولكنه ظل يعبد العجلين (٢ مل ١ : ٢ و ٣). وتحالف مع يهوشافاط كأبيه (٢ مل ٣ : ٧) فصعدا معا على ميشع ملك موآب، وعندما تضايقت جيوشهم لقلة الماء ألح يهوشافاط أن يسألوا أليشع، فأخبرهم أليشع بالطريقة التي يتغلبون بها على الموآبيين. وكان كذلك (٢ مل ٣ : ٤ - ٢٧).

ثم نشبت الحرب بينه وبين الأراميين الذين كان يقودهم بنهدد. وكان أليشع يخبره بمقاصد ملكها، إلى أن وقع جيش الأراميين تحت يده، فنهاه أليشع عن سفك دمائهم

(٢ مل ٦ : ٨ - ٢٣). وحدث بعد ذلك أن بنهدد حاصر السامرة وضايقها أشد مضايقة. فلام يهورام أليشع على ذلك وأراد قتله، غير أنه عدل عن عزمه لأن النبي أخبره أن المدينة ستتنجو فكان كذلك (٢ مل ٦ : ٢٤ - ٧ : ٢٠). وبعد ذلك حدثت مجاعة دامت ٧ سنوات (٢ مل ٨ : ١). ولعلها المجاعة المذكورة في ٢ مل ٤ : ٣٨ - ٤٣. وأخيرا تحالف مع أخزيا ملك يهوذا على الأراميين، فاسترجع راموت جلعاد من بنهدد ملك سوريا إلا أنه جرح في المعركة فانطلق إلى يزرعيل (٢ مل ٨ : ٢٨ و ٢٩). وبينما هو هناك ينتظر شفاء جروحه عصى عليه ياهو وقتله وطرح جثته في حقل نابوت اليزرعيلي (٢ مل ٩ : ١٤ - ٢٧)، حسب نبوة إيليا (١ مل : ٢١ - ٢٩). وكان يهورام آخر من ملك من نسل عمري، وخلفه ياهو.

٣ - كاهن استخدمه يهوشافاط لتعليم الشعب (٢ أخبار ١٧ : ٨).

يهوزاباد: اسم عبري معناه " يهوه أعطى "  
وهو اسم:

١ - أحد عبدي يوأش ملك يهوذا اللذين ضرباه وقتلاه (٢ مل ١٢ : ٢١ و ٢ أخبار ٢٤ : ٢٦).

- ٢ - أحد البوابين اللاويين (١ أخبار ٢٦ : ٤).
- ٣ - بل بنياميني في أيام يهوشافاط (٢ أخبار ١٧ : ١٨).
- يهوشافاط: اسم عبري معناه " يهوه قضى "  
وهو اسم:
- ١ - ابن أخيلود. كان يشغل وظيفة مسجل في مدة ملك داود وسليمان (٢ صم ٨ : ١٦ و ٢٠ : ٢٤ و ١ مل ٤ : ٣ و ١ أخبار ١٨ : ١٥).
- ٢ - ابن فاروح وكيل الامتياز لسليمان في يساكر (١ مل ٤ : ١٧).
- ٣ - ابن نمشي وأبو ياهو ملك السامرة (٢ مل ٩ : ٢ و ١٤).
- ٤ - كاهن كان ينفخ في البوق أمام تابوت العهد أيام داود (١ أخبار ١٥ : ٢٤).
- ٥ - رابع ملوك يهوذا بعد انقسام مملكة سليمان، وابن الملك آسا من زوجته عزوبة بنت شلحي (٢ أخبار ٢٠ : ٣١ ومت ١ : ٨). أعان أباه في الملك مدة خمس سنوات، ثم تبوأ العرش في الخامسة والثلاثين من عمره وملك ٢٥ سنة (حوالي ٨٧٥ - ٨٥٠ ق. م.). ودعي مرة ملك إسرائيل (٢ أخبار ٢١ : ٢). وكان تقيا موفقا في أعماله، لأن الله سر به (٢ أخبار ١٧ : ٣ - ١٦). فأزال مرتفعات البعل ونشر الشريعة في مملكته وأقام أناسا ذوي حكمة ودراية في المناصب الكبرى (٢ أخبار ١٧ : ٧ - ٩ و ١٩ : ٥ - ١١). وأجرى إصلاحا عاما في مملكته التي ازدهرت دينيا وسياسيا واقتصاديا في أيامه. ولكنه أخطأ بمصاهرة آخاب (٢ أخبار ١٨ : ١). ومحالفته ضد راموث جلعاد خلافا لمشورة ميخا (٢ أخبار ١٨ : ١٦). فوبخه ياهو الرائي على ذلك (٢ أخبار ١٩ : ٢). وبعد ذلك ببضع سنين أغار الأدوميون والموآبيون وغيرهم على يهوذا وجمعوا جيوشهم في عين جدي شرقي البحر الميت، فجمع يهوشافاط الأهالي إلى أورشليم للصوم والتضرع إلى الله فصلى الملك (٢ أخبار



٢٠: ٦ - ١٢). فاستجاب الله لصلاته، ووعدده على لسان يخبزئيل اللاوي بالنصر. وفي اليوم التالي خرج جيش يهوذا وأمامه جماعة من المغنين يسبحون الرب، فرد كيد أعدائهم إلى نحورهم، فانقسموا، وضرب بعضهم بعضا، فهلكوا ولم ينج منهم أحد، وتركوا وراءهم غنينة عظيمة (٢ أخبار ٢٠: ٢٤ - ٢٧)، فعادوا إلى أورشليم بفرح، واستراحت مملكة يهوشافاط من كل جهة (٢ أخبار ٢٠: ٢٨ - ٣٠). وعم فيها الرخاء.

وبعد ذلك اتحد يهوشافاط مع أخزيا في صنع سفن في عصيون جابر، غير أن السفن تكسرت حسب نبوة اليعازر بن داود واهو (٢ أخبار ٢٠: ٣٥ - ٣٧). ثم اتحد أيضا مع يهورام بن آخاب ومع الأدوميين، لمهاجمة موآب. وعندما زحفوا إلى أرض موآب كاد الجيش أن يهلك لقلّة الماء حتى صلى أليشع إلى الله، فأرسل الله ماء عن طريق أدوم ملأ الجباب التي كان الجيش قد حفرها. وعندما أشرق الشمس على هذه المياه، ورآها الموآبيون حمراء كالدم خيل إليهم أن الملوك انقسموا فيما بينهم، وأن ذلك دم القتلى، فأتوا إلى محلة العبرانيين لينهبوها، فاستقبلهم رجال العبرانيون ومن معهم في معركة حامية الوطيس وهزموهم شر هزيمة. (٢ مل ٣: ٤ - ٢٧).

وكان يهوشافاط خائفا الله ومحبا لشريعته وميالا للسلام، فعقد معه جيرانه صلحا ونفحوه بهدايا كثيرة. ومات عن عمر يناهز الستين ودفن في مدافن الملوك في مدينة داود وخلفه على العرش بكره يهورام (١ مل ٢٢: ٥٠)، الذي لم يتبعه في المحافظة على الدين الصحيح. وادي يهوشافاط: إن موضع هذا الوادي غير معروف تماما. ولكن في القرن الرابع المسيحي نشأ رأي بأنه وادي قدرون شرقي أورشليم ومقابل جبل الزيتون غربا. وهو الموضع الذي ستجتمع فيه جميع الأمم أمام الرب في يوم الدين (يو ٣: ٢ و ١٢). ويعتقد المسلمون اليوم أن في هذا الوادي سيأمر الله نفس كل إنسان بالسير على سلك أو بالأحرى على "خيطة" مرتفع فتسند الملائكة الأخيار، بينما يهوى الأشرار إلى الحضيض. ويؤيد هذا الاعتقاد الذي يأخذ به اليهود والمسلمون وبعض المسيحيين ألوف القبور اليهودية والاسلامية المنتشرة على جانبي هذا الوادي. ولا ريب أن يوثيل اختار هذا الاسم الذي معناه "يهوه قضى أو دان" رمزا للحادثة. وظن بعضهم أنه وادي الجوز شمالي أورشليم أو وادي الربابة جنوبي المدينة. يهو شبع، يهو شبعة: اسم عبري معناه "يهوه قسم" وهو اسم امرأة يهوياذا الكاهن العظيم وابنة يهورام. ويظن أنها لم تكن ابنة عثليا، لأنها قاومت شرها (٢ مل ١١: ٢ و ٤ و ٢ أخبار ٢٢: ١١). وخلصت يهوآش حفيدها وأخفته ست سنين في الهيكل كي لا تعثر عليه عثليا الشريرة أم الملك أخزيا وتقتله.

يهوشع: اسم عبري معناه "يهوه خلاص" وهو الصيغة الكاملة لاسم يشوع في اللغة العبرانية.

١ - رجل كان يسكن بيت شمس، وهو الذي وقفت في حقله العجلة التي أرجع الفلسطينيون التابوت عليها إلى العبرانيين (١ صم ٦: ١٤).

٢ - كاهن عظيم في أورشليم في أيام زربابل بعد السبي حوالي ٥٢٠ ق. م. (حج ١: ١ و ١٢ و ٢:

٤ وزك ٣ : ١ - ٩). تنبأ عن المسيا. أطلب  
يشوع (٥).

يهوشوع: اسم عبري معناه " يهوه خلاص "  
وهو ابن نون (١ أخبار ٧ : ٢٧). وورد اسمه بصيغة  
يهوشع في بعض الترجمات. وهو نفس يشوع خليفة  
موسى. أنظر " يشوع " (١).

يهوصاداق: اسم عبري معناه " يهوه عادل "  
عندما قتل نبوخذناصر الكاهن العظيم سرايا في ربله  
(٢ مل ٢٥ : ٢١) أخذ يهوصاداق ابنه أسيرا (١ أخبار  
٦ : ١٥) إلى بابل. ولم يبلغ رئاسة الكهنة، غير  
أن ابنه يشوع بلغها (عز ٣ : ٢ ونح ١٢ : ٢٦ حيث  
يدعى يوصاداق (حج ١ : ١). وسلسلت في عائلته  
بعد السبي.

يهوعدان: اسم عبري ربما كان معناه " يهوه ابتهاج "  
وهو اسم امرأة يوشع، وأم لمصيا خليفته على يهوذا.  
وكانت من أورشليم (٢ مل ١٤ : ٢ و ٢ أخبار ٢٥ : ١).  
يهوعدة: اسم عبري ربما كان معناه " يهوه عد "  
وهو ابن آحاز من نسل يوناثان بن شاول (١ أخبار  
٨ : ٣٦). ويدعى أيضا يعرة (١ أخبار ٩ : ٤٢).

يهوناثان: اسم عبري معناه " يهوه أعطى "  
وهو اسم:

- ١ - كاهن للدانيين (قض ١٨ : ٣٠).
- ٢ - وكيل على خزائن داود في الحقول والمدن والقرى والحصون (١ أخبار ٢٧ : ٢٥).
- ٣ - عم داود (١ أخبار ٢٧ : ٣٢).
- ٤ - لاوي أرسله يهوشافاط ليعلم الشعب الشريعة (٢ أخبار ١٧ : ٨).
- ٥ - رئيس في جيش يهوشافاط (٢ أخبار ١٧ : ١٥). وورد اسمه بصيغة " يهوحانان " في الأصل العبري وفي أغلب الترجمات الأخرى.
- ٦ - كاهن من عائلة شمعي في أيام يوياقيم رئيس الكهنة (نح ١٢ : ١٨).
- ٧ - ابن شمعي أخي داود (١ أخبار ٢٠ : ٧) وورد اسمه بصيغة يوناثان (٢ صم ٢١ : ٢١). في بعض الترجمات.

يهوناداب: اسم عبري معناه " يهوه كريم "  
وهو ابن ركاب القيني، تزعم جماعة وأوصاها بالمحافظة على الأخلاق الكريمة وتجنب الخمر والسكن في الخيام، والكف عن زراعة الأرض، والتمسك ببساطة الحياة. فاستخدمه يا هو في قتل عبدة البعل في السامرة (٢ مل ١٠ : ١٥ و ٢٣). ويدعى يوناداب في ار ٣٥ : ٦ و ٧. يهوه: وهو اسم من أسماء الله (خر ١٧ : ١٥). وهذا الاسم يحفظ الدين من خطرين. الأول من جعل الله فكرة أو تصورا. والثاني من جعله وجودا يتلاشى فيه كل ما في الوجود. فالاسم يجعل الله إلها معينا معلنا يستطيع الإنسان أن يدعوه بألفاظ وتعابير واضحة. ولفظة يهوه هي فعل المضارع من هيه أو هوه كما كان في الأصل، ومعناه كان، أو حدث، أو وجد وبعبارة أخرى هو الذي كان، والذي أعلن ذاته وصفاته (خر ٣ : ١٣ - ١٥).

وتستعمل لفظة يهوه مختصرة في المقطع الأول من أسماء العلم كيشوع. وكذلك في المقطع كإشعيا وحزقيا وغيرهما

ومنذ عهد الله مع موسى على جبل حوريب يطلق عليه يهوه خر ٦ : ٣. " هكذا تقول لبني إسرائيل يهوه إله آبائكم... أرسلني إليكم ". (خر ٣ : ١٥). " قل لبني إسرائيل أنا الرب (يهوه)، وأنا أخرجكم (خر ٦ : ٦) ".  
أن اسم يهوه ليثبت بجلال وجلال وجود الله " أهيه الذي أهيه ". (خر ٣ : ١٤). ولكن ليس بمعنى أنه ساكن، أو مستقر في ذاته، بل بمعنى أنه يعمل ويؤثر فالله موجود ليعمل ويؤثر، ليعلن ذاته، وينفذ إرادته، ويرشد شعبه، كما أرشد الآباء في أيام القدم (مز ١٠٥ و ١٠٦). فاسم يهوه والحالة هذه مدلول لمشية الله، وعمله وأمانته نحو شعبه.  
وفي إشعياء يصبح لاسم يهوه وقع جديد يدل على سرمدية: " إله الدهر " (اش ٤٠ : ٢٨). " أنا الأول وأنا الآخر " (اش ٤١ : ٤ و ٤٤ : ٦ و ٤٨ : ١٢). " قبلي لم يصور (أو يكون) إله، وبعدي لا يكون ". (اش ٤٣ : ١٠).

ولهذا فإن يهوه " إله غيور " (خر ٢٠ : ٥ و ٣٤ : ١٤). لا يطبق آلهة أخرى أمامه، لأنه مرتفع على كل الآلهة. " الرب إلهك هو نار آكلة إله غيور ".  
(تث ٤ : ٢٤ و ٥ : ٩ ويش ٢٤ : ١٩ واش ٩ : ٧ و ٤٢ : ١٣ وهلم جرا). وقد نبّر رجال الله من موسى إلى حزقيال على هذا.

وكثيرا ما يقترون اسم يهوه باسم آخر مثلا يهوه أو رب الجنود، وبخاصة عند ذكر تابوت العهد (١ صم ٤ : ٤ و ٢ صم ٦ : ٢)، الذي كانوا يصطحبونه معهم إلى الحرب فيضفي عليها صبغة من القداسة (عد ١٠ : ٣٥ و ٣٦ و ١ صم ٤ : ٣ والخ ٢ صم ١١ : ١١ و ١٥ : ٢٤ الخ). ولم يقصد الأنبياء بلفظة رب الجنود جنود بني إسرائيل. ولربما كانوا يقصدون بها الملائكة أو النجوم التي يدعوها الله بأسمائها (اش ٤٠ : ٢٦) أو جميع القوى الأرضية والسماوية. ولباب الأمر أن يهوه هو الإله القدير الذي لا يضارعه إله.

وخلعوا على يهوه أيضا اسم ملك. وكان استعمال هذا الاسم نادرا قبل عصر الملوك (خر ١٥ : ١٨). ثم كثر استعماله بعد ذلك العصر (مز ٢٤ : ٧ - ١٠). ويظهر ذلك بجلاء من عيد صعود يهوه العرش (ترانيم المصاعد مز ٤٧ و ٩٣ و ٩٦ - ٩٩). وظل الحال هكذا إلى أن ظهرت في أورشليم عبادة " مولك " التي كانت تقضي بتقديم الضحايا من الأولاد، في القرنين الثامن والسابع في أيام آحاز ومنسى، فامتهنت كرامة يهوه. وقد أعيد إليه مجده بواسطة إشعياء (اش ٤٠ الخ). وأضفي عليه معنى جديدا فغدا يهوه، يعرف نبيهم باسم ملك إسرائيل ومخلصه، إلها عالميا (اش ٤٤ : ٦). " فترى كل أطراف الأرض خلاص الهنا " (اش ٥٢ : ١٠). " مملكته على الكل تسود ". (مز ١٠٣ : ١٩). ملكوته ملكوت أبدي وسلطانه في كل دور فدور ". (دا ٤ : ٣) الذي كان قبل خلق العالم (مز ٦٠ : ٢). ومنذ أواخر القرن الرابع قبل المسيح تزايد الخوف من تدنيس اسم يهوه، فمنع الشعب من النطق به.

وأصبح لا يستطيع التلفظ به إلا رئيس الكهنة عند تلاوة الصلاة وإعطاء البركة في الهيكل واستعاضوا عن النطق به بأسماء أخرى أهمها " أدوني " أي الرب والسيد. واستعملت في الترجمة السبعينية (السبتواغنتا)، في القرن الثالث قبل المسيح لفظة " كيريوس " " رب " بدلا منه.

وقد ورد اسم يهوه في اللغة العبرية في العهد القديم ٦٨٢٣ مرة وقد استعمل اسما لله للدلالة على معاملة الله للبشر (تك ص ٢). أو معاملته لشعب بعينه (خر ٦) وبنوع خاص في علاقة العهد مع ذلك الشعب (خر ٢٤).

يهوه شلوم: اسم عبري معناه " يهوه سلام " وهو اسم مذبح أقامه جدعون في عفرة، حيث قال له الرب " السلام لك " (قض ٦ : ٢٤).

يهوه شمه: اسم عبري معناه " يهوه هناك " وهو اسم لأورشليم يعبر عن البهجة والسرور، أطلق عليها بعد إعادة بنائها (حز ٤٨ : ٣٥).

يهوه نسي: اسم عبري معناه " يهوه رايتي ". وهو اسم لمذبح بناه موسى تذكارا لانتصاره على العمالقة (خر ١٧ : ١٥).

يهوه يراءة: اسم عبري معناه " يهوه يرى " وهو اسم أعطاه إبراهيم للموضع الذي فيه أمره الله أن يقدم إسحق ذبيحة (تك ٢٢ : ١٤). ويرجح أنه على جبل موريا في أورشليم، حيث الحرم الشريف اليوم. يهوياذاع: اسم عبري معناه " الله يعرف " وهو اسم:

(١) أبو بنايا وهو الذي خدم في جيش داود تحت قيادة يوأب (٢ صم ٨ : ١٨ و ٢٠ : ٢٣ و ٢٣ : ٢٠ - ٢٣ و ١ مل ٤ : ٤). وكان يهوياذاع كاهنا (١ أخبار ٢٧ : ٥). ويقترب اسمه غالبا باسم ابنه بنايا الشديد البأس الذي قتل أسدا في عرينه في يوم ثلج (١ أخبار ١١ : ٢٢ - ٢٥). وكان رئيسا في جيش داود، ورئيس الهرونين، وقاد كثيرين إلى الانضمام إلى داود في صقلغ ليحولوا المملكة إليه. وكان ليهوياذاع هذا من رفعة الشأن ما مكنه من الاشتراك في مسح سليمان وتتويجه عند عين جيحون (١ مل ١ : ٣٢ - ٣٨).

(٢) ابن بنايا ومشير للملك داود (١ أخبار ٢٧ : ٣٤). وتقول بعض المخطوطات " بنيا بن يهوياذاع. " (٣) رئيس كهنة الهيكل في أيام أخزيا، وعثليا ويهوآش، أو يوأش، وزوج يهوشبع (٢ أخبار ٢٢ : ١١ واطلب " يوأش "، و " عثليا " ابنة الملك يهورام، وأخت الملك أخزيا ملك يهوذا، التي أنقذت يوأش ابن أخيها البالغ من العمر سبع سنين، من نقمة عثليا واغتيالها له (٢ مل ١١ : ٢ و ٢ أخبار ٢٢ : ١١).

وبعد ست سنين دبر يهوياذاع مؤامرة سياسية. وهذه المؤامرة لم تنقذ يهوذا من كيد إسرائيل فحسب بل مكنته من النضال والكفاح في سبيل دين الرب، إذ أنه أجلس يوأش، الذي كان من نسل داود، على العرش (٢ مل ١١ : ٤ - ١٦). وقطع عهدا بين الملك والشعب والرب (ع ١٧ الخ). وقام بإصلاح عام، وهدم مذبح البعل (ع ١٨)، ونظم فرق اللاويين (٢ أخبار ٢٣ : ١٨ : ١٩). ودرب يوأش الملك الشاب في سبيل البر (٢ مل ١٢ : ٢). وأصلح الهيكل كما شاء وموله من



التقدمات التي كانت تلقى في الصندوق الذي وضعه بجانب المذبح (٢ مل ١٢ : ٩ الخ). ومات يهوياذا ع طاعنا في السن. واعترفا بالخدمات الجليلة التي أسداها للمملكة دفن في مدافن الملوك في أورشليم، مدينة داود (٢ أخبار ٢٤ : ١٥ الخ).

يهوياريب: اسم عبري معناه " يهوه يحتج، يناضل " وهو من نسل هارون جعلت فرقته من فرقة الكهنة الأولى في أيام داود (١ أخبار ٢٤ : ١ و ٦ و ٧ وسكنت عائلته في أورشليم (١ أخبار ٩ : ١٠). يهوياقيم: اسم عبري معناه " يهوه يقيم. " ملك يهوذا ويدعى أيضا يوياقيم ويوقيم واسمه الأصلي ألياقيم - " الله يقيم ". وقد غير فرعون نخو اسمه وسماه يهوياقيم عندما أجلسه على عرش يهوذا (٢ مل ٢٣ : ٣٤). بعد خلع أخيه يهو آحاز الثاني (شلوم). وبدأ ملكه سنة ٦٠٨ ق. م. وكان عمره ٢٥ سنة. قد أرهاق الشعب بالضرائب ليدفع الجزية لسيدده المصري. وكان تحت الجزية لفرعون ٤ سنين (٢ مل ٢٣ : ٣١ - ٣٥) ثم استعبد لنبوخذناصر ثلاث سنين (٢ مل ٢٤ : ١) وابتعد عن يهوه الذي عبده آباؤه بأمانة ورجع إلى عبادة الأوثان.

وكتب إرميا درجا أنذر فيه بالدينونة الإلهية إذا لم يندم عن شره ويتب عنه، غير أن يهوياقيم استخف بالدرج والانداز، وبعد أن أصغى إلى تلاوة ثلاثة شطور منه شقه وطرحه في النار (ار ص ٣٦). وكانت بابل آنذاك قد بسطت سلطانها على آسيا. وفي السنة الرابعة من ملك يهوياقيم هزم نبوخذنصر نحو في معركة كركميش (٦٠٥ ق. م.). وزحف بعدئذ على أورشليم وأخضع يهوياقيم وأذله (٢ مل ٢٤ : ١ وار ٤٦ : ٢ و دا ١ : ١ و ٢). وكانت هناك أخطار أخرى تحدث بالمملكة. فشن عليها الأراميون " السوريون " والموآبيون، والعمونيون غاراتهم وأعملوا فيها النهب والسلب، كما فعل الكلدانيون الذين أرسلهم نبوخذنصر عندما بلغه خبر عصيان يهوياقيم وتمرده (٢ مل ٢٤ : ٢). ودخل نبوخذنصر، وجيشه أورشليم، وقيدوا المتمرد اليهودي بسلاسل من نحاس (٢ أخبار ٣٦ : ٢). وبعد مدة قصيرة مات يهوياقيم أو قتل. وتم ما تنبأ به إرميا عنه، أنه لا يندب عند موته، وأنه يدفن دفن الحمار مجرورا ومطروحا بعيدا عن أبواب أورشليم (ار ٢٢ : ١٩ و ٢٦ : ٣٠ تاريخ يوسفوس ١٠ : ٦، ٣). وملك ١١ سنة وخلفه ابنه يهوياكين (٢ مل ٢٤ : ١٦). يهوياكين: اسم عبري معناه " يهوه يثبت ". وهو ابن يهوياقيم ملك يهوذا وخليفته. تبوأ العرش سنة ٥٩٧ ق. م. وكان، كما جاء في ٢ م ٢٤ : ٨ ابن ١٨ سنة، وابن ٨ سنين كما جاء في ٢ أخبار ٣٦ : ٩. ولكن يرجح أن رواية سفر الملوك الثاني هي الرواية الصحيحة. وعمل يهوياكين الشر في عيني الله ناهجا في ذلك منهج أبيه. ولم يملك إلا ثلاثة أشهر وعشرة أيام. وفي أثناء هذه المدة القصيرة حاصر نبوخذنصر أورشليم، وأخذه مع عائلته ورؤساء الأمة وبعض خزائن بيت الرب والمدينة، إلى بابل (٢ مل ٢٤ : ٨ - ١٦ و ٢ أخبار ٣٦ : ٩ و ١٠). وبقي ٣٧ سنة أسيرا في السبي في بابل، كان مسموحا له خلالها أن يتنقل في المدينة بحرية.

ولم يزج في السجن كما يظهر. وبعد ٣٧ سنة رفعه  
أويل مروдох (١ ملمردوخ)، الذي خلف نبوخذنصر  
(٥٦٢ ق. م.) بسبب حادث وقع بعد اسره بسنين  
قليلة، وأعلى شأنه. وكان كرسيه أو عرشه " فوق  
عرش الملوك الآخرين الذي كانوا أسرى في بابل ".  
وكانت له ملابس خاصة غير ملابس السجن، ووظيفته  
دائمة عند الملك بمرتب يتناوله كل يوم. وكان له  
طعام وفير (٢ مل ٢٥ : ٢٨ - ٣٠). ومن الطريف أن  
يتأمل المرء ليعرف سبب معاملته هذه المعاملة الخاصة،  
ومنحه هذه الامتياز الذي لم يتمتع به غيره من الملوك  
المأسورين في بابل في أيامه.  
ويدعى يهوياكين أيضا يكنيا (١ أخبار ٣ : ١٦ و  
١٧ ومت ١ : ١٢).  
وأرميا الذي تنبأ في أثناء ملكه القصير يدعوه  
مرارا " كنيا هو " (ار ٢٢ : ٢٤ و ٢٨ و ٣٧ : ١).  
فقد وجدوا ثلاث جرار من الفخار في بيت شمس وفي  
قرية سفر قرب حبرون، التي يظن أنها دبير القديمة  
(قض ١ : ١١)، عليها ختم بأحرف عبرية قديمة أو  
فينيقية تضمنت هذه العبارة: " خاصة ألياقيم وكيل  
يوكين ". ويعتقد أن ألياقيم كان قيما على أملاك التاج  
في المدة التي كان فيها يوياكين أسيرا في بابل، وأن  
صدقا عم يهوياكين أو يوياكين كان يترقب عودة ابن

أخيه، فلم يضع يده على أملاك هذا المالك الشرعي وقد وجد قبوا قرب باب اشتار في بابل فيه ١٤ غرفة وحوالي ٣٩٠ لوحة من الفخار يرجع عهدها إلى سنة ٥٩٥ - ٥٧٠ ق. م. كتبت عليها إيصالات بزيت، وشعير، وغيرهما من المواد التي كانت توزع كمخصصات على العمال والأسارى الذين أخذوا أسرى إلى بابل من بلدان مختلفة. وذكر يهوياكين على هذه اللوحات في عداد الذين كانوا يأخذون جراية أو مخصصات من الطعام وكذلك كتبت على اللوحات الخزفية التي عثر عليها في القبو أسماء خمسة من أبناء يهوياكين واسم كنيا اليهودي الذي كان ملازما لهم.

يوآب: اسم عبري معناه " يهوه أب " وهو اسم:

(١) ابن سرايا أبو جماعة من الصناع (١ أخبار ٤: ١٤ وقابل نح ١١: ٣٥)، في وادي الصناع، ومن الجائز أن يكون وادي الشلال الذي يسير إلى الشمال الغربي من اللد متجها إلى يافا.

(٢) بكر أولاد صروية أخت داود ورئيس جيشه (١ أخبار ٢: ١٦ و ١١: ٦). وكان يوآب شجاعا. غير أنه كان طموحا، صارما، عديم الشفقة، شديد الانتقام. فقد احتال على أبير الذي قتل أخاه عسائيل دفاعا عن نفسه، وقتله (٢ صم ٢٣: ٣ و ٢٧). وبعد ما قتل أبشالوم أمنون وهرب أبشالوم إلى تلماي ملك جشور، توسط يوآب بينه وبين أبيه، فاسترجعه من غربته، ولكنه عندما عصى أبشالوم بقي يوآب أمينا، وقاد جيش داود فغلب على أبشالوم وقتله ضد أمر داود الصريح (٢ صم ١٨: ١٤). وعندما رقي داود عماسا لرئاسة الجيش (٢ صم ١٩: ١٣) غضب يوآب، وأخيرا غدر به واغتاله (٢ صم ٢٠: ١٠). وظل يسعى وراء شبع حتى قتله في آبل بيت معكة. وعندما شاخ داود تأمر يوآب مع أبيثار الكاهن ليملكا أدونيا، غير أن خطته لم تنجح (١ مل ١: ٥ - ٥٣) وكلفت حياته فيما بعد، فعندما نودي

بسليمان ملكا طلب داود إلى سليمان أن يجاري يوبآب علي جرائمه، لا سيما لأنه قتل أبنيير وعماسا. وعندما تبوأ سليمان العرش طبق قانون الانتقام للدم (خر ٢١: ١٤ الخ). واعتبر يوبآب قاتلا وصرح بأن داود قبلما حضرته الوفاة، أوصاه بالإجهاز على يوبآب والتخلص من شره. وعندما علم يوبآب بالأمر هرب واختبأ في الهيكل. إلا أن بنايا هو بطش به وقتله هناك (١ مل ٢: ١ - ٣٤).

(٣) رجل عاد بعض نسله من السبي مع زربابل (عز ٢: ٦ و ٨: ٩ ونح ٧: ١١).  
يوبآحاز: اسم عبري معناه " يهوه أمسك " وهو أبو يوبآخ، الذي كان مسجلا ليوشيا (٢ أخبار ٣٤: ٨).

يوبآخ: اسم عبري معناه " يهوه أخ " وهو اسم:  
(١) ابن آساف ومسجل لحزقيا (٢ مل ١٨: ١٨ و ٢٦ و ٢٧ واش ٣٦: ٣ و ١١ و ٢٢).  
(٢) لاي ابن زمة (١ أخبار ٦: ٢١). وربما كان هو إيثان جرشوني (١ أخبار ٦: ٤٢).  
(٣) ابن عوبيد أدوم، بواب قورحي في أيام داود (١ أخبار ٢٦: ٤).  
(٤) جرشوني في أيام حزقيا أعان في الإصلاح

(٢ أخبار ٢٩: ١٢). وربما كان هو نفس يواخ (٢).  
(٥) ابن يواخاز، ومسجل ليوشيا (٢ أخبار ٣٤: ٨).

يواش: اسم عبري معناه "يهوه منح" وهو مختصر  
يهوآش ولم تذكر الصيغة الأخيرة إلا في ٢ مل ١٢: ٣  
مع أن الصيغة المختصرة ظهرت هناك مرارا.  
(١) أبو جدعون (قض ٦: ١١). وعلى الرغم  
من أن اسمه يتضمن اسم يهوه فقد أقام مذبحا للبعل في  
بيته في عفرة الأبيعزريين (قض ٦: ١١). وهدد  
جدعون عابدو البعل بالموت، لأنه هدم مذبح البعل  
تمثال أشيرة (قض ٦: ٢٨). وكان جواب يواش على  
عمل ابنه "إن كان (بعل) إلها فليقاتل لنفسه" (قض  
٦: ٣١). (أطلب "جدعون").

(٢) أحد أولاد آخاب، هذا إذا لم يكن "ابن  
الملك" لقباً ليس إلا. وقد أرسل إليه آخاب بمينخا  
ليزجه في السجن، لأنه نطق بكلام لم يرق للملك  
(١ مل ٢٢: ٢٦ و ٢٧ و ٢ أخبار ١٨: ٢٥ و ٢٦).  
(٣) رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٤: ٢٢).

(٤) بنياميني من أبطال داود (١ أخبار ١٢: ٣).  
(٥) الملك الثامن من ملوك يهوذا (حوالي  
٨٣٦ - ٧٩٧ ق. م.)، وابن أخزيا وخليفته. دونت  
قصته في ٢ مل ١١ و ١٢ و ٢ أخبار ٢٢: ١١ - ٢٤: ٢٧).

كانت عمتة بهو شبعة امرأة يهوياذاع رئيس الكهنة  
قد أخذته وأخفته حينما دبرت جدته عثليا مكيدة لقتله  
مع بقية ذرية الملك (٢ أخبار ٢٢: ١١). وكان عمره  
حينئذ سنة واحدة، فبقي في غرفة في الهيكل ست سنين  
(٢ مل ١١: ٢ و ٣). (أطلب عثليا). وعندما بلغ  
من العمر سبع سنين تعاهد يهوياذاع وعزريا وغيرهما  
أن ينصبوا يواش على سدة الملك، فعزلوا عثليا وقتلوها،  
وتوجوه باحتفال عظيم. وسلك يواش مسلكا حسنا  
مدة حياة يهوياذاع. وخفض عبادة البعل، ولكنه لم

يزل المرتفعات التي ألفها شعبه (٢ مل ١٢ : ٣). ورمم ما كان متداعيا في الهيكل (٢ مل ١٢ : ٤ - ١٦) من الأموال التي كان يلقيها الشعب باختياره في الصندوق الذي كان يهوياداع قد أعده لهذه الغاية (٢ مل ١٢ : ٩ - ١٦). وكانت ليهوياداع كلمته في اختيار زوجات الملك حفاظا على الخلافة الملكية. ولهذه الغاية نفسها سعي أن يتزوج يوأش في سن مبكرة. ولكن بعد موت يهوياداع مال عن الإصلاح الأدبي، وأهمل عبادة الله، وعزز عبادة الأصنام. وعندما أنذره زكريا بن يهوياداع بمغبة أعماله الشريرة، أمر يوأش برجم ابن الذي أنقذه طفلا وأحسن إليه (٢ أخبار ٢٤ : ١٥ - ٢٢ وقابل مت ٢٣، ٣٥). وأنبأه زكريا قبل موته أن الله سيفتقده على هذه الفظاعة. وفي نفس السنة هده حزائيل الملك أرام (سوريا) بحرب، فدفع له يوأش مالا طائلا، وخزائن الهيكل، وبيت الملك، ليفدي المدينة (٢ مل ١٢ : ١٨). وابتلي يوأش بأمراض كثيرة، الأمر الذي من أجله لم يأخذه الأراميون أسيرا. وبعد ملك دام من ٣٨ - ٤٠ سنة، فتن عليه عبيده وقتلوه ودفنوه في مدينة داود خارج قبور الملوك (٢ أخبار ٢٤ : ٢٣ - ٢٧). وفي السنة الثالثة والعشرين من ملكه اعتلى يهوآحاز بن ياهو عرش المملكة الشمالية (٢ مل ١٣ : ١).

(٩) الملك الثاني عشر من ملوك المملكة الشمالية (حوالي ٨٠٠ - ٧٨٥ ق. م.)، والثالث من سلالة ياهو، وخليفة يهوآحاز (٢ مل ١٣ : ٩ - ٢٥). ملك بالاشتراك مع أبيه سنتين ووحده ١٤ سنة. وحذا حذو يربعام الأول في عبادة العجل (٢ مل ١٣ : ١١). ولكنه كان محترما، لأنه وضع حدا للنزاع الطويل والعداء المستحكم مع سوريا (أرام) (٢ مل ١٣ : ٢٣ - ٢٥). ولربما كان ذلك بسبب ضغط الآشوريين على سوريا. واسترجع المدن التي كان الأراميون قد أخذوها من أبيه حسب نبوة أليشع (٢ مل ١٣ : ١٥ - ٢٥). وانتصر على الموآبيين. ونجح أيضا في حربه مع أمصيا ملك يهوذا، وهزم جيشه عند بيت شمس في يهوذا وهي المعروفة اليوم بتل الرميطة أو عين شمس على بعد ٢٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من أورشليم (٢ مل ١٤ : ٨ - ١٢). وأخذ الذهب والفضة والآنية الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك والرهناء إلى السامرة أنه وهو الذي نطق بمثل الأرز والعوسج عندما استفزه أمصيا للحرب وطلب أن يقابله في الميدان (٢ مل ١٤ : ٩ - ١١ و ٢ أخبار ٢٥ : ١٨ - ٢٠). ودفن يوأش مع ملوك السامرة، وخلفه ابنه يربعام الثاني المقتدر (٢ مل ١٤ : ١٦).  
يوئيل : اسم عبري معناه " يهوه هو الله "، وهو اسم:

(١) بكر صموئيل (١ صم ٨ : ٢ و ١ أخبار ٦ : ٣٣ و ١٥ : ١٧). ويسمى أيضا وشني (١ أخبار ٦ : ٢٨ أطلب " وشني ").

(٢) رئيس شمعوني (١ أخبار ٤ : ٣٥).

(٣) رجل من سبط رأوبين (١ أخبار ٥ : ٤ و ٨).

(٤) رئيس جادي (١ أخبار ٥ : ١٢).

(٥) من سلفاء هيمان المغني القهاتي (١ أخبار ٦ : ٣٦).

(٦) من نسل يساكر (١ أخبار ٧ : ٣).



- (٧) أحد أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٣٨).
- (٨) رئيس جرشوني (١ أخبار ١٥ : ٧ و ١١).
- (٩) جرشوني تعين في أيام داود مع أخيه زيثام على خزائن بيت الرب (١ أخبار ٢٣ : ٨ و ٢٦ : ٢٢).
- وربما كان نفس يوئيل (٨).
- (١٠) رئيس من منسى غربي الأردن (١ أخبار ٢٧ : ٢٠).
- (١١) قهاتي في أيام حزقيا (٢ أخبار ٢٩ : ١٢).
- (١٢) أحد الذين أخذوا نساء غريبة (عز ١٠ : ٤٣).
- (١٣) وكيل بنياميني على بني بنيامين الذين في أورشليم (نح ١١ : ٩).
- (١٤) ابن فتوئيل وأحد الأنبياء الصغار، ومؤلف سفر يوئيل. ولا يعرف عنه أكثر مما يعلنه سفره. كان ذا مواهب ممتازة وبصيرة وقادة. ويظن أن اليهودية، ولا سيما أورشليم، كانت مسرحا لأعماله. سفر يوئيل: لا نعرف شيئا عن كاتب هذا السفر سوى أنه من إقليم يهوذا. وهناك اختلاف بين في الآراء فيما يتعلق بتاريخ كتابته. فمنهم من يظن

أن كاتبه كان معاصرا لإشعيا. ومنهم من يرتئي أنه عاش في ملك يوشيا. ويعتقد غالبية العلماء أنه تنبأ بعد الرجوع من السبي.

ويظهر السفر أن كاتبه كان رجلا مرهف الشعور متقد الغيرة، وثاب البصيرة، ولغته العبرانية فصيحة بليغة، وأسلوب إنشائه سهل سلس فيه كثير من المجاز ولا يفوقه أحد من الأنبياء في قوة الوصف ووضوحه. وكان السبب المباشر الذي دعا إلى النطق بنبؤاته حلول نكبة مزدوجة في البلاد هي القحط والجراد. وقد وصفها ببلاغة وقوة فائقتين. ودعا الشعب على مختلف طبقاته إلى التوبة، ووعدهم بأن تعود الأرض إلى سابق خصبها إذا تابوا توبة حقيقية. وليس هذا فحسب، بل إن روح الله ينسكب على كل جسد، ويحيى عصر تعم فيه القداسة ويسود فيه السلام.

وقد سار الأنبياء بعده على نهجه. فكلهم بالاجماع ترقبوا من خلال نكبات الزمان الحاضر، مجد الأزمنة الأخيرة.

ويمكن تقسيم السفر إلى ثلاثة أقسام:

(١) ص ١ : ١ - ٢ : ١٧ نكبة الجراد.

(٢) ص ٢ : ١٨ - ٢٧ عطف الرب وإنعامه على الشعب ببركات مادية.

(٣) ص ٢ : ٢٨ - ٣ : ٢١ إنعام الله على شعبه ببركات روحية ومادية وإيقاعه القضاء على الأمم الغربية وص ٢ : ٢٨ - ٣٢ هو في النص العبري ص ٣ وص ٣ هو ص ٤.

وقد وصفت النكبة التي سببها الجراد في حياة الشعب الزراعية، والاقتصادية، والدينية، وصفا علميا دقيقا كما يشهد كثيرون من الذين شهدوا مثلها (ص ١ : ٤ - ٢٠ وقابل عا ٧ : ١ الخ). ويذكر يوثيل ص ١ : ٤ أربعة أنواع من الجراد يتدرج بذكرها من سيئ إلى أسوأ. والغارات التي شنت من الشمال (٢ : ٢٠) مكنت النبي من صياغة عبارات شعرية بليغة أخاذا وصف بها غزوة الجراد (ص ٢ : ٤ - ١١

ورؤ ٩: ٣ - ١١). ويعتقد البعض أن وصف يوئيل هو تعبير مجازي، بينما يعتقد البعض الآخر أنه رؤى تتعلق بالأزمة الأخيرة. غير أن معظم الدارسين للعهد القديم يعتبرون غزوة الجراد حدثا تاريخيا مفرعا حدث في عصر النبي، فنتج عنه انتعاش ديني ووعي رؤى. ويقولون إن نكبات كهذه في الطبيعة، تسمو بالإنسان إلى الخالق. ويوئيل، كغيره من كتاب العهد القديم، يعزو المصيبة والشر إلى ابتعاد الإنسان عن الله (٢: ١٢ - ١٤). وبين ص ٢: ١٧ و ٢: ١٨ فترة رحل فيها الجراد فنمت المزروعات وأينعت الأشجار، واكتست الأرض بحلة سندسية، وعادت الطبيعة إلى ما كانت عليه من رواء وبهاء ومجد (٢: ٢٠ - ٢٤ الخ)، ورسخ إيمان التائبين بالله أكثر من ذي قبل (٢: ٢٦ الخ). وتمتزع تصورات يوئيل الرؤوية بآرائه التاريخية حيناً، وتنفصل عنها حيناً آخر. وقد رأى بطرس في المظاهر السيكلوجية والروحية التي برزت للعيان يوم العنصرة إتماماً لنبوّة يوئيل (١ع ٢: ١٦ - ٢١ قابل يوئيل ٢: ٢٨ - ٣٢)، ونكبة الجراد لم تكن إلا مقدم الصورة "ليوم الرب" (يوئيل ١: ١٥ و ٢: ١٠ الخ). ونجد هذه الفكرة في عاموس ٥: ١٨ الخ و ٨: ٣ وش ٢: ٥ - ٢٢ وصف ١: ١٤ - ١٨. وقد عين موضع الديونة (يوئيل ٣: ٢ و ١٢ و ١٦). وسيدان أهل صور

وصيدون والفلسطينيون لأنهم باعوا عبيدهم العبرانيين  
لبنى الياوانيين أو لليونانيين (يوئيل ٣ : ١ - ٨).  
وكذلك المصريون والأدوميون لأنهم سفكوا دما  
بريئا (يوئيل ٣ : ١٩) ويلاحظ في السفر كله أن  
روح الله مقصور على شعبه. وكان يوئيل بدعوته للسلاح  
(٣ : ١٠)، وهتافه بإبادة أعداء شعبه (٣ : ١٩)  
يشير إلى الحرب الأخيرة التي سبقت الدينونة.  
وسفر يوئيل لا يذكر عبادة الأصنام ولا يتعرض  
للكلام عن الملكية والملوك، بل يذكر خدمة العبادة  
في الهيكل في أورشليم، ويذكر كهنة وشيوخا كأن  
الشيوخ والكهنة هم أصحاب الكلمة، وأولياء الأمر،  
لا الملك (يوئيل ١ : ٢ و ١٣ و ٢ : ١٧). وسور  
أورشليم قد انتهت من إعادة ترميمه (٢ : ٩). وهذا كله  
يدعو إلى الاعتقاد بأن السفر كتب بعد نحemia، حوالي  
٤٠٠ ق. م. وهذا الرأي مبني على ذكر صور،  
وصيدون، ودائرة فلسطين، والياوانيين، والسبائيين  
ومصر وأدوم دون ذكر الأراميين، والأشوريين،  
والكلدانيين، ودون ذكر المملكة الشمالية. وعلى  
دعوة كاتبه إلى التوبة دون الإشارة إلى خطيئة معينة.  
بخلاف ما نهج عليه الأنبياء الذين عاشوا قبل السبي.  
وحثه الشعب على الصوم، والنوح، والبكاء (٢ : ١٢)  
ونح (١ : ٤). واعتزاز اليهود بقوميتهم وبتفوقهم على  
غيرهم، وبتمييز الله لهم أدلة أخرى تميل بنا إلى الاعتقاد  
أن يوئيل عاش حوالي سنة ٤٥٠ ق. م.  
يوب: اسم الابن الثالث ليساكر ويدعى  
ياشوب في بعض الترجمات (تك ٤٦ : ١٣). وفي النص  
العبري في عد ٢٦ : ٢٤ و ١ أخبار ٧ : ١٠.  
يوبآب: اسم عبري ربما كان معناه " صراخ "  
وهو اسم:  
(١) ابن يقطان (تك ١٠ : ٢٩ و ١ أخبار ١ : ٢٣).  
ولا يعرف أين سكنت هذه القبيلة العربية.  
(٢) ملك من ملوك أدوم (تك ٣٦ : ٣٣ و ٣٤  
و ١ أخبار ١ : ٤٤ و ٤٥).

(٣) ملك ما دون تحالف ضد يشوع (يش  
١١ : ١).

(٤) و (٥) رئيسان بنيامينيان (١ أخبار ٨ : ٩ و ١٨).

يوبال: اسم ابن لامك وعادة وأب كل  
ضارب بالعود والمزمار (تك ٤ : ٢١).

يوبيل: اسم عبري معناه " قرن الخروف، بوق "

ومعناها الأصلي النفخ بالبوق، لأنهم كانوا ينفخون

بالأبواق في يوم الكفارة في سنة اليوبيل، وهي السنة

التي تلي أسبوع الأسابيع أي سنة الخمسين. وفي هذه

السنة كان يعود الأشخاص والعائلات والعشائر إلى حالتهم

الأصلية. فكان يحرر العبيد العبرانيو الأصل، حتى

الذين كانت قد ثقت آذانهم، وترد جميع الرهائن

والأراضي إلى أصحابها الأصليين، ما عدا البيوت في

المدن المسورة (لا ٢٥ : ٨ - ١٧ و ٢٣ - ٥٥ و ٢٧ :

١٧ - ٢٥ و ع ٣٦ ٧ : ٤). وكان اليوبيل تاج النظام

السبتي. وكانت السبوت لراحة الإنسان وتنمية

الأحاسيس الروحية. وكانت السنين السبئية لراحة

الأرض. وكان اليوبيل لراحة الجمهور. ولكنه، على

الأرجح لم يمارس بالدقة والكيفية التي ذكر فيها في

سفر اللاويين (لا ٢٥ : ٨ - ١٧).

يوثام: اسم عبري معناه " يهوه تام، كامل " وهو اسم:

(١) ابن يربعل أو جدعون الصغير (قض ٩ : ٥). وهو وحده من إخوته نجا من القتل في عفرة واختبأ في يئر (٩ : ٢١). وعندما ملك أهل شكيم أخاه أيمالك الذي قتل إخوته السبعين، صعد إلى جبل جرزيم وخاطب أهل شكيم بمثله المشهور عن انتخاب الأشجار ملكا عليها. وبعد ملك مضطرب دام ثلاث سنوات ثار الشعب على أيمالك (٩ : ٥٠ - ٥٧)، وقتله، فتحققت لعنة يوثام.

(٢) ابن عزريا وخليفته على عرش يهوذا. ملك سبع سنين (٧٥١ - ٧٤٣). مع أبيه الذي كان مصابا بالبرص. وملك ١٦ سنة وحده (٧٤٣ - ٧٣٦). واسم أمه ياروشا ابنة صادوق (٢ مل ١٥ : ٣٢ و ٣٣ و ٢ أخبار ٢٧ : ١). وجاء في أخبار الأيام أنه " عمل المستقيم في عيني الرب " إلا أنه لم يذهب للهيكل للعبادة ولم يردع شعبه عن السير في طريق فاسدة للعبادة (٢ أخبار

٢٧ : ٢). و " بنى الباب الأعلى لبيت الرب " وحصن يهوذا. ونجد أفضل موجز أو مجمل لملكه في ٢ أخبار ٢٧. وفي أيامه شن رصين ملك آرام وفقح ملك السامرة حربا على يهوذا (حوالي ٧٣٧ - ٧٣٢) (٢ مل ١٥ : ٣٧). وكان معاصرا لثلاثة أنبياء (اش ١ : ١ وهو ١ : ١ ومي ١ : ١). وقد ازدهرت المملكة في أيامه (٢ أخبار ٢٧ : ٢ - ٩). ودفن في قبور الملوك في " مدينة داود " أورشليم.

(٣) رجل من نسل يهوذا (١ أخبار ٢ : ٤٧).

يوحا: رجل من أبطال داود يلقب بالتيصي (١ أخبار ١١ : ٤٥).

يوحانان ويوحنان: اسم عبري معناه " يهوه حنون " وهو اسم:

أحد رؤساء يهوذا الذين أتوا مع رجالهم إلى جدليا الذي كان نبوخذنصر قد وكله على شعب بني إسرائيل

الباقي في البلاد بعد السبي البابلي ممن استعبدوا الكلدانيين  
(٢ مل ٢٥: ٢٣ - ٢٦ وار ٤٠: ٧ - ١٢). وكان  
بين الذين أتوا أيضا إسماعيل بن نثنيا. وهذا تأمر مع  
بعليس ملك عمون على جدليا ليقتله. فأخبر يوحانان  
جدليا بذلك، فلم يصدقه جدليا. ثم استأذن يوحانان  
جدليا بأن يقتل إسماعيل ليخلص جدليا واليهود منه،  
فلم يأذن له بذلك (ار ٤٠: ١٣ - ١٦). واتهم جدليا  
يوحانان بالكذب. غير أن إسماعيل أتى إلى جدليا إلى  
المصفاة مع عشرة رجال وقتلوه بالسيف هو والذين معه  
(ار ٤١: ٥ - ١٠) وقتل غيرهم من اليهود، وسبي  
معتبري الشعب وحاول أن يجتاز بهم إلى بني عمون  
(ار ٤١: ٥ - ١٠). غير أن يوحانان أنقذهم من  
يده. فأقاموا في جيروت كمهام قرب بيت لحم ليذهبوا  
إلى مصر، وصرح لهم أن ذلك مخالف لإرادة الله.  
ولكن يوحانان ومن معه كذبوا إرميا وقالوا له إن  
باروخ أثارك علينا، ثم أخذوا ما بقي من الشعب ومعهم  
إرميا وباروخ إلى مصر وهناك تنبأ إرميا بموتهم  
(ار ص ٤٤).  
(٢) بكر يوشيا (١ أخبار ٣: ١٥). إلا أنه  
لم يتبوأ العرش.  
(٣) ابن اليعويناي من نسل داود (١ أخبار  
٣: ٢٤).

(٤) ابن عزريا، وأبو عزريا الكاهن (١ أخبار ٦: ٩ و ١٠).

(٥ و ٦) بنياميني وجادي أتيا إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢: ٤ و ١٢).

(٧) أبو رئيس أفرايمي في أيام آحاز (٢ أخبار ٢٨: ١٢). وورد اسمه في بعض النسخ العربية بصيغة "يهوحانان"

(٨) أحد العائدين مع عزرا (عز ٨: ١٢).  
يوحنا: صيغة عربية للاسم "يوحنان" في أسفار  
الابوكريفا والعهد الجديد.

(١) أبو متياس مثير الفتنة المكيية (١ مك ٢: ٢).

(٢) ابن متياس الأكبر (١ مك ٢: ٢).  
اغتاله أولاد جمبري حوالي ١٦٠ ق. م. (١ مك ٩: ٣٦ و ٣٨ و ٤٢ و ٢ مك ٨: ٢٢). حيث يدعى  
يوسف.

(٣) رجل طلب إلى أنتيوخوس الكبير أن يمنح  
اليهود امتيازات خاصة (٢ مك ٤: ١١).

(٤) ابن سمعان المكابي (١ مك ١٣: ٥٣  
و ١٦: ١). وعرف باسم يوحنان هركانوس. وقد عينه  
أبوه قائدا حوالي سنة ١٤٢ ق. م. (١ مك ١٣: ٥٣).  
وهزم كندبايوس في معركة دارت رجاها على مقربة  
من جمنيا (١ مك ١٦: ١ - ١٠). وبعد ما قتل أبوه  
وشقيقاه سنة ١٢٥ ق. م. واعتبر هو مخربا قام بشن  
هجوم على أعدائه وطردهم من اليهودية (تاريخ يوسفوس  
١، ٨، ١٣). وتقلد وظيفة رئيس كهنة، وحاكم  
مدني من سنة ١٣٥ - ١٠٥ ق. م. وفي سنة ١٣٤  
قام انطيوخس سيديتيس، ملك سوريا بهجوم على  
اليهودية وقهرها. ثم حاصر أورشليم، وبعد سنة  
احتلها وهدم حصونها (تاريخ يوسفوس ١، ٨، ١٣، ٢  
و ٣). وبعد موت انطيوخس أتيحت ليوحنا فرصة  
لتوسيع منطقة نفوذه، فاحتل السامرة وأدوم. وتحالف  
من جديد مع الرومان. ثم استرد يافا وغيرها من



المدن اليهودية، ورمم أسوار أورشليم (١ مك ١٦ : ٢٣). ومكنته الحرب الأهلية التي نشبت في سوريا سنة ١٢٥ ق. م. من نيل الاستقلال دون عناء. ومال في بادئ الأمر إلى الفريسيين، ولكنهم عندما ألحوا عليه بالتخلي عن وظيفة رئيس الكهنة رغب عنهم وانحاز إلى الصدوقيين. وبموته سنة ١٠٥ ق. م. زالت قوة المكابيين.

(٥) يوحنا المعمدان: مهى طريق المسيح، وابن زكريا الشيخ وزوجته أليصابات (لو ١ : ٥ - ٢٥ و ٥٧ - ٨٥).

وكلاهما من نسل هارون ومن عشيرة كهنوتية. ويستدل من لوقا ١ : ٢٦ أن ولادته كانت قبل ولادة المسيح بستة أشهر. وقد عينت الكنيسة يوم ميلاده في ٢٤ حزيران (يونيو)، أي عندما يأخذ النهار في النقصان، وعيد ميلاد المسيح في ٢٥ كانون الأول، أي عندما يأخذ النهار في الزيادة استنادا على قوله: "ينبغي أن ذلك يزيد" وأني أنا أنقص" (يو ٣ : ٣٠). وكان أبواه يسكنان اليهودية، ولربما يوطة، يطا الحاضرة بقرب حبرون، مدينة الكهنة. وكانا محرومين من بركة النسل. وكانت صلاتهما الحارة إلى الله أن ينعم عليهما بولد. وفي ذات يوم بينما كان زكريا

يقوم بخدمة البخور في الهيكل ظهر له الملاك جبرائيل وسكن روعه وأعلمه أن الله قد استجاب صلاته وصلاة زوجته، وبدأت الاستجابة مستحيلة في أعينهما وأعين البشر بالنسبة إلى سنهما. وأعطاه الملاك الاسم الذي يجب أن يسمى الصبي به متى ولد، وأعلن له أن ابنه سيكون سبب فرح وابتهاج، ليس لوالديه فحسب، بل أيضا لكثيرين غيرهما، وأنه سيكون عظيما، ليس في أعين الناس فقط، بل أمام الله. وأن مصدر عظمتة الشخصية هو امتلاؤه من الروح القدس، ومصدر عظمتة الوظيفية في أنه سيكون مهينا طريق الرب، وزاد الملاك ما هو أعظم من ذلك أي أن يوحنا يكون المبشر بظهور المسيح الموعود. فيتقدم أمامه متمما النبوة التي كان يتوق إليها كل يهودي بأن إيليا يأتي قدام المسيح،، ويهيئ للرب شعبا مستعدا (مل ٤ : ٥ و ٦ ومت ١١ : ١٤ و ١٧ : ١ - ١٣).

أما زكريا فلم يصدق هذه البشارة لأن الموانع الطبيعية كانت أبعد من أن يتصورها العقل. ولم يكن معذورا لأنه كان يعلم جيدا ببشائر نظيرها، لا سيما بشارة الملاك للشيخين إبراهيم وسارة. ولهذا ضرب بالصمم والخرس إلى أن تمت البشارة. ولد يوحنا سنة ٥ ق. م. وتقول التقاليد أنه ولد في قرية عين كارم المتصلة بأورشليم من الجنوب (لو ١ : ٣٩). ولسنا نعلم إلا القليل عن حياته. ونراه في رجولته ناسكا زاهدا، ساعيا لإخضاع نفسه والسيطرة عليها بالصوم والتذل، حاذيا حذو إيليا النبي في ارتداء عباءة من وبر الإبل، شادا على حقويه منطقة من جلد، ومغتنيا بطعام المستجدي من جراد وعسل بري، مبكتا الناس على خطاياهم، وداعيا إياهم للتوبة، لأن المسيح قادم. ولا شك أن والده الشيخ قد روى له رسالة الملاك التي تلقاها عن مولده وقوله عنه " يتقدم أمامه بروح إيليا وقوته " (لو ١ : ١٧).

والتقارب بين ما نادى به إيليا وما ينادي به ويوحنا والتشابه في مظهرهما الخارجي ولبسهما ومعيشتهما واضح

للعيان من مقارنة قصة حياتهما.  
ولم يظن يوحنا عن نفسه أنه شئ وقال إنه:  
"صوت صارخ في البرية" (يو ١: ١٣). وكرس حياته  
للإصلاح الديني والاجتماعي. وبدأ كرازته في سنة ٢٦  
ب. م. وعلى الأرجح في السنة السبئية مما مكن الشعب  
الذي كان منقطعاً عن العمل من الذهاب إليه إلى غور  
الأردن. وقد شهد في كرازته أن يسوع هو المسيح  
(يو ١: ١٥)، وأنه حمل الله (يو ١: ٢٩ و ٣٦).  
وكان يعمد التائبين بعد أن يعترفوا بخطاياهم في نهر  
الأردن. (لو ٣: ٢ - ١٤). وكانت المعمودية  
اليهودية تقوم:

- (١) بالغسولات والتطهيرات الشعبية (لا ١١: ٤٠  
و ١٣: ٥٥ - ٥٨ و ١٤: ٨ و ١٥: ٢٧ و ٣٣: ٨  
وحز ٣٦: ٢٥ الخ وزك ١٣: ١ قابل مر ١: ٤٤ ولو  
٢: ٢٢ و يو ١: ٢٥). فأضفى يوحنا عليها معنى  
أديا (مت ٣: ٢ و ٦) وعمق معناها الروحي.  
(٢) بإدخال المهتدين إلى الدين اليهودي. فأصر  
يوحنا على ضرورة تعميد الجميع بصرف النظر عن جنسهم  
وطبقتهم (مت ٣: ٩). إذ على الجميع أن يتوبوا  
ليهربوا من الآتي (مت ٣: ٧ ولو ٣: ٧).  
لأن معمودية المسيا الآتي ستحمل معها دينونة (مت  
٣: ١٢ ولو ٣: ١٧، وقد طلب يسوع أن يعمد

يوحنا، لا لأنه كان محتاجا إلى التوبة، بل ليقدم بذلك الدليل على اندماجه في الجنس البشري وصيرورته أخا للجميع.

وكانت المدة التي عمل فيها يوحنا قصيرة ولكن نجاحه بين الشعب كان باهرا. وحوالي نهاية سنة ٢٧ أو مطلع سنة ٢٨ ب. م. أمر هيرودس أنتيباس رئيس الربع بزجه في السجن لأنه وبخه على فجوره (لو ٣: ١٩ و ٢٠).

وكانت هيروديا زوجة هيرودس قد خانت عهد زوجها الأول وحبكت حبائل دسياسة ضده مع أخيه هيرودس. وقد سمعت بذلك زوجة هيرودس الفتاة العربية فهربت إلى بيت أبيها الحارث وأخلت مكانها في القصر لهيروديا الخائنة التي حنقت على يوحنا وكبتت غيظها وتحينت الفرصة للإيقاع به لأنه قال لهيرودس بأنه لا يحق له أن يتزوجها. وفي السجن اضطرب يوحنا ونفذ صبره بسبب بطء المسيح في عمله. ولربما أحس بأن المسيح نسيه وإلا لماذا لا يسعفه في الظلم الذي لحق به كما يسعف الآخرين. وطغت على أعصابه عوامل الوحشة والوحدة والقيود لأنه كان يترقب حدوث أحداث حسام وأراد أن يرى قبل موته تحقيق أحلام حياته. وبعث تلميذين ليستعلم من يسوع إن كان هو المسيح وأشار يسوع إلى معجزاته وتبشيريه (لو ٧: ١٨ - ٢٣).

وكانت قلعة مخيروس المطلة على مياه البحر الميت والتي زج يوحنا في إحدى خباياها كافية لكسر قلب الرجل الجريء الذي نادى بقوله الحق في وجه الفريسيين والكهنة وأعطى للزنى اسمه الحقيقي، ولو أن الزاني كان ملكا عظيما. وبعد ثلاثة أشهر يحل عيد هيرودس وإذا بهيروديا ترسل ابنتها الجميلة سالومة لتؤانس ضيوف الملك وسط المجون والخلاعة ورنين الكؤوس. وإذا بهيرودس الثمل ينتشي برقصها المثير فيقسم أمام ضيوفه بأن يعطيها ما تطلب فتطلب، حسب رغبة أمها، رأس يوحنا على طبق. وبعد لحظات يهوي الجلاذ بسيفه

على عنق الرجل العظيم. ولم يترك جثمانه دون كرامة،  
لأن تلاميذه جاؤوا حالا ورفعوه ودفنوه.  
يقول جيروم أنهم حملوه إلى سبسطيا عاصمة  
السامرة ودفنوه هناك بجانب ضريح أليشع وعوبديا.  
أما تلاميذه فتذكروا شهادة معلمهم عن حمل الله وتبعوا  
المسيح (مت ١٤: ٣ - ١٢ ومر ٦: ١٦ - ٢٩ ولو  
٣: ١٩ و ٢٠). ويقول يوسيفوس، إن الهزيمة  
النكراء التي ألحقها الحارت بهيرودس بعد ذلك التاريخ  
كانت جزاء وفاقا له ودينونة إلهية نزلت به بسبب  
شره (تاريخ يوسيفوس (١٨ و ٥ و ٢).  
وحسب يوحنا أن المسيح شهد فيه أعظم شهادة إذ  
قال: " لم يقم بين المولدين من النساء أعظم من يوحنا  
المعمدان " (مت ١١: ١١).  
وفي أفسس وجد بولس أناسا قد تعمّدوا بمعمودية  
يوحنا (اع ١٩: ٣). وظن بعضهم أنه كان للاسنيين  
في قمران بالبرية تأثير على يوحنا المعمدان.  
يوحنا الرسول: هو ابن زبدي من بيت صيدا  
في الجليل. دعاه يسوع مع أخيه يعقوب الذي قتله  
هيرودس أغريباس الأول ليكونا من تلاميذه (مت ٤:  
٢١ واع ١٢: ١ و ٢). ويبدو أنه كان على جانب  
من الغنى لأن أباه كان يملك عددا من الخدم المأجورين

(مر ١ : ٢٠). أما أمه سالومة فقد كانت سيدة  
فاضلة تقية. كانت شريكة النساء اللواتي اشترين  
الحنوط الكثير الثمن لتكفين جسد يسوع. وكانت  
على الأرجح أخت مريم أم يسوع (يو ١٩ : ٢٥).  
وقد اتخذ مهنة الصيد حرفة، لأن عادات اليهود كانت  
تقضي على أولاد الأشراف أن يتعلموا حرفة ما. وكان  
يوحنا من تلاميذ المعمدان ومن تلاميذ يسوع الأولين  
(مر ١ : ١٩ و ٢٠ ومت ٤ : ٢١ و ٢٢). وكان  
وأخوه شريكى سمعان في الصيد (لو ٥ : ١٠). وكان  
معروفا لدى قيافا رئيس الكهنة (يو ١٨ : ١٥). وربما  
كان له بيت في أورشليم (يو ١٩ : ٢٧). وكان وأخوه  
حادي الطبع سريعي الانفعال والغضب (مر ٩ : ٣٨  
ولو ٩ : ٥٢ - ٥٦). فلقبهما يسوع "بوانرجس"، أي  
"ابني الرعد" أو الغضب (مر ٣ : ١٧). وكانا  
طموحين نزاعين إلى العظمة والمجد. بيد أن هذه النزعة  
تلاشت فيهما فيما بعد، وأصبحا على استعداد لمجابهة  
الموت في سبيل المسيح ورسالته (مر ١٠ : ٣٥ - ٤٠  
ومت ٢٠ : ٢٠ - ٢٣). وفي قائمة الرسل يذكر  
يوحنا دائما بين الأربعة الأولين (مت ١٠ : ٢ ومر  
٣ : ١٤ - ١٧ ولو ٦ : ١٣ و ١٤). وكان أحد الرسل  
الثلاثة، الذين اصطفاهم يسوع ليكونوا رفقاء  
الخصوصيين، وهم بطرس ويعقوب ويوحنا. فهؤلاء  
وحدهم سمح لهم أن يعاينوا إقامة ابنة يائرس (مر ٥ :  
٣٧ ولو ٨ : ٥١)، والتجلي (مت ١٧ : ١ ومر ٩ : ٢  
ولو ٩ : ٢٨)، وجهاده في جثسيماني (مت ٢٦ : ٣٧  
ومر ١٤ : ٣٣). وقد وثق يسوع بيوحنا وأحبه بنوع  
خاص وذلك يظهر من تسميته له "بالتلميذ الحبيب".  
فهو وإن لم يذكر اسمه جهرا في البشارة الرابعة من  
البشائر فإنه يتبوأ مكانا ساميا فيها. وظل يوحنا أمينا  
لسيده، ملازما له حتى النهاية. وفي الليلة التي أسلم  
فيها سيده، تبعه إلى دار رئيس الكهنة، عن قرب،  
لا عن بعد، كما فعل بطرس. وعند الصليب ظل  
أمينا، فأخذ من يسوع أجل وديعة، إذ أوصاه بالعناية

بأمله وعندما قصد القبر الفارغ في بكور يوم القيامة،  
كان أول من آمن بقيامة المسيح (يو ٢٠ : ١ - ١٠).  
ولهذا دعي دون غيره ب " التلميذ الحبيب ".  
لقد كان يوحنا من الزمرة القليلة التي بقيت في  
العلية في أورشليم بعد الصعود (اع ١ : ١٣). ونراه  
مرتين مع بطرس. المرة الأولى عندما صعد الاثنان  
إلى الهيكل، فشفيا الأعرج (اع ٣ : ١ - ٤ : ٢٣).  
والمرة الثانية عندما قصدا السامرة لتفقد أحوال الكنيسة  
الناشئة التي كان يشرف عليها فيلبس هناك (اع ٨ :  
١٤ - ١٧). وكذلك نعرف أن يوحنا كان أحد  
أعمدة الكنيسة في أورشليم إلى جانب يعقوب وبطرس،  
يوم زارها بولس على أثر رحلته التبشيرية الأولى،  
ويوم بدأت بوادر أول عاصفة من عواصف الاضطهاد  
تثور ضدها (اع ١٥ : ٦ وغل ٢ : ٩).  
ولدينا في العهد الجديد خمسة أسفار نسبت إلى يوحنا  
وهي: البشارة الرابعة، والرسائل الثلاث، وسفر  
الرؤيا. ويقول التقليد إن يوحنا نادى بالإنجيل في آسيا  
الصغرى، ولا سيما في أفسس، وبموجب هذا التقليد  
تكون الكنائس السبع في آسيا الصغرى قد تمتعت  
برعايته واهتمامه (رؤ ١ : ١١). وقد نفي في الاضطهاد  
الذي حدث في حكم دوميتيانوس العاهل الروماني إلى  
جزيرة بطمس. وهناك تجلت عليه مناظر الرؤيا وأوحى  
إليه بكتابتها. وعندما تبوأ " نيرفا " العرش سنة ٩٦  
ب. م. أطلق سراحه، فرجع إلى أفسس. وكان

بوليكاربوس، وبابياس، وأغناطيوس من تلاميذه. ويقول إيرينيوس إن يوحنا بقي في أفسس حتى وفاته في حكم تراجان (٩٨ - ١١٧ ب. م.). ويقول إيرونيموس إنه توفي سنة ٩٨ ب. م. وقد ظن بعضهم أن كاتب هذا الإنجيل هو " يوحنا الشيخ ". الذي ذكره بابياس أسقف هيرابوليس في أوائل القرن الثاني الميلادي، ولكن من المحتمل أن يوحنا الشيخ هو نفس يوحنا الرسول. إنجيل يوحنا: إننا نجد في أقدم الكتابات التي وصلت إلينا من آباء الكنيسة الأولين أن الاعتقاد السائد كان أن يوحنا الرسول، ابن زبدي، هو كاتب هذا الإنجيل. وإيرانيوس الذي كان أسقف ليون حوالي ١٨٥ م. كان تلميذا لبوليكاربوس الذي كان تلميذا ليوحنا الرسول، وإيرانيوس هذا يقول إن يوحنا الرسول هو الذي كتب إنجيل يوحنا، وكتبه في أفسس بعد انتشار الأناجيل الأخرى. أما بعض الأدلة الداخلية أو المأخوذة من الإنجيل نفسه والتي تؤيد هذا الرأي فهي:

١ - كان كاتب الإنجيل يهوديا فلسطينيا، ويظهر هذا من معرفته الدقيقة التفصيلية لجغرافية فلسطين والأماكن المتعددة في أورشليم وتاريخ وعادات اليهود، (يوحنا ١: ٢١ و ٢٨ و ٤٤ و ٢: ٦ و ٣: ٢٣ و ٤: ٥ و ٢٧ و ٥: ٢ و ٣ و ٧: ٤٦ - ٥٢ و ٩: ٧ و ١٠: ٢٢ و ٢٣ و ١١: ١٨ و ١٨: ٢٨ و ١٩: ١٣). ويظهر من الأسلوب اليوناني للإنجيل بعض التأثيرات السامية فيه.

٢ - كان الكاتب واحدا من تلاميذ المسيح ويظهر هذا من استخدامه ضمير المتكلم الجمع (يوحنا ١: ١٤). وفي ذكر كثير من التفاصيل الخاصة بعمل المسيح ومشاعر تلاميذه (يوحنا ١: ٣٧ و ٢: ١١ و ١٧ و ٤: ٢٧ و ٥٤ و ٩: ٢ و ١١: ٨ - ١٦ و ١٢: ٤ - ٦ و ٢١: ٢٢ و ١٣: ٢٣ - ٢٦ و ١٨: ١٥ و ١٩: ٢٦ و ٢٧ و ٣٥ و ٨: ٨). ويتضح من يوحنا ٢١:



٢٤ أن كاتب هذا الإنجيل كان واحدا من تلاميذ المسيح.

٣ - كان كاتب الإنجيل هو " التلميذ الذي كان يسوع يحبه " (يوحنا ١٣ : ٢٣ و ١٩ : ٢٦ و ٢٠ : ٢ و ٢١ : ٧ و ٢٠ و ٢١ وقارن هذه بما جاء في ٢١ : ٢٤). وكان هذا التلميذ هو يوحنا نفسه.

ويستطيع القارئ المتعمق أن يميز نفس كاتب هذا الإنجيل من الوهلة الأولى. وكذلك الأمور التي يتضمنها والتي هي من المختصات به، لأنه قلما ذكر فيه من الأمور التي ذكرها البشرون الثلاثة الأولون. فقد تكلم أولئك أكثر منه عن أعمال المسيح في الجليل وهو تكلم أكثر منهم عما فعل في أورشليم. ومن الأمور التي تركها، مما ذكره غيره من البشرون خبر ميلاد المسيح، ومعموديته، وتجربته، وكثيرا من أمثاله، وأحاديثه، ودعوة الاثني عشر رسولا، وجميع عجائبه، ما عدا إشباع الخمسة الآلاف ص ٦ الذي قصد به أن يوجه أنظار الناس إلى خبز الحياة الباقي.

وكان الداعي الآخر إلى كتابة الإنجيل الرابع تثبيت الكنيسة الأولى في الإيمان بحقيقة لاهوت المسيح

وناسوته ودحض البدع المضلة التي كان فسادها آنذاك  
قد تسرب إلى الكنيسة كبذع الدوكينييين والغنوسيين  
والكيرنشييين، والايونيين. فقد زعم الدوكينيون  
والغنوسيون أن جسد المسيح لم يكن جيدا حقيقيا.  
وأنكر الكيرنثيون لاهوته. وادعى الايونيون أنه لم  
يكن كائنا قبل مريم أمه. ولهذا كانت غايته إثبات  
لاهوت المسيح " أما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع  
هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم  
حياة باسمه " (٢٠ : ٣١). وإعلان مجده - " ورأينا  
مجده مجدا، كما لو حيد من الأب مملوءا نعمة وحقا "  
(١ : ١٤).

والاستعارات التي تستهل بلفظة " أنا " أو " أنا هو "  
تريق نورا ساطعا على سر المسيح الإلهي الذي كان منذ  
البدء: " قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن " (يو ١ : ١  
و ٨ : ٥٨ وقابل ١٣ : ١٩). وليست لفظة أنا سوى  
تعبير للذات الإلهية (خر ٣ : ١٤). وهذه الكينونة  
تحمل في ذاتها زمانا وتاريخا.  
وأما المسيح فهو وحيد الأب (يو ١ : ١٤ و ١٨ و ٣ :  
١٦ و ١٨).

" منذ البدء عند الله ". بادئ الكون.  
" إله من إله ". " نور من نور ". " إله حق من إله حق "  
" مولود غير مخلوق " كما جاء في غرة الإنجيل، وفي  
قانون الإيمان النيقوي فيما بعد. ومجده هو مجد " النعمة  
والحق هما من خواص الذات الإلهية (خر ٣٤ : ٦).  
والرباط الإلهي بين الأب والابن هو المحبة (يو ١٥ : ٦).  
وقد أعلن يسوع محبة الأب، لأن الأب دفع كل ما  
له للابن (يو ٣ : ٣٥ و ١٣ : ٣ و ١٧ : ٢).  
وقد عبر عن مجده الإلهي الذي ظهر بأجلى بيان في  
صليبه بهذه الكلمات: أنا هو " الخبز " (يو ٦ : ٤٨)،  
" النور " (٨ : ١٢)، " الراعي " (١٠ : ١١ و ١٤)،  
" الباب " (١٠ : ٩)، " القيامة " (١١ : ٢٥)،  
" الطريق " (١٤ : ٦)، " الكرمة " (١٥ : ١ و ٥)  
فالخبز يكسر. والنور يصارع الظلمة. والراعي

الصالح يبذل نفسه عن الخراف. والباب يعبر منه. والقيامة تتبعها الحياة لأنه " إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت، فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت فإنها تأتي بثمر كثير ". (١٢ : ٢٤). والطريق يداس. والكرمة تعصر.

ومن الأمور التي اختص إنجيل يوحنا بذكرها إرشاد يوحنا المعمدان لتلاميذه إلى اتباع يسوع ص ١. وتحويل المسيح الماء خمرا ص ٢. وشفأؤه ابن خادم الملك ص ٤. وشفأؤه المريض في بركة بيت حسدا ص ٥. والأعمى في بركة سلوام ص ٩. وإقامته لعازر من الموت ص ١١. وحديثه مع نيقوديموس ص ٣. ومع المرأة السامرية ص ٤. ومع الفريسيين عن لاهوته ص ٥. وخطابه الوداعي لتلاميذه ص ١٤ - ١٦ وصلاته الشفاعية ص ١٧. وظهوره بعد قيامته لتلاميذه على بحر الجليل ص ٢١.

ويمكن تقسيم الإنجيل على هذا النحو:

١ - أصحاح ١ : ١ - ١٨ الديباجة - وهي تعمق في سر التجسد.

٢ - أصحاح ١ : ١٩ - ٥١ شهادة يوحنا ليسوع وشهادة التلاميذ له وشهادة يسوع لنفسه.

٣ - أصحاح ٢ - ١٢ المسيح والعالم.

٤ - أصحاح ١٣ - ١٧ المسيح وخاصته.

٥ - أصحاح ١٨ - ٢٠ آلام المسيح وموته وقيامته.

رسائل يوحنا: وهي ثلاث. وتدعى مع رسالة يعقوب ورسالتي بطرس بالرسائل " الكاثوليكية " أي الجامعة. وقد أطلقت هذه التسمية على هذه الرسائل الست، لأنها لم توجه إلى جماعة مفردة من المسيحيين، بل إلى الكنيسة المسيحية جمعاء. ومع أن رسالتي يوحنا الثانية والثالثة موجهتان إلى أفراد، فقد اعتبرت من الرسائل الجامعة لارتباطها الطبيعي برسالته الأولى. ومما يستحق الذكر بأن رسائل يوحنا الثلاث أن اسم كاتبها لم يذكر فيها على الإطلاق إلا أن الكاتب في الرسالتين الثانية والثالثة يسمي نفسه " الشيخ ". وهذا مما حمل البعض على الاعتقاد بأنه " يوحنا الشيخ "، الذي عاش في أفسس حوالي ختام القرن الأول المسيحي. ومن الأرجح أن يوحنا الشيخ هذا هو نفس يوحنا الرسول.

والعلماء مجمعون على أن أوجه الشبه بين رسائل يوحنا الثلاث وإنجيل يوحنا كثيرة وقوية حتى أن أكثرهم مقتنعون أن كاتب الإنجيل والرسائل هو شخص واحد.

أما الرسالة الأولى وهي أطول الثلاث فهي خالية من التحية والبركة التي تفتتح وتختتم بها الرسائل عادة، والتشابه الذي بينها وبين البشارة الرابعة يدعو إلى الاعتقاد أن مؤلفها هو شخص واحد. ولكن على الرغم من هذا التشابه فهناك تباين أساسي حتى ليرجح البعض أن كاتبها كان تلميذا ليوحنا الرسول والبشير. وأنها كتبت بين سنة ٩٠ - ١٠٠ مسيحية. والرسالة مقالة أو عظة أكثر منها رسالة. وقد كتبت لدحض البدع، وإظهار الضلالات في الكنيسة عامة. وتثبت القراء في الإيمان الصحيح ودحض الآراء الخاطئة الملتوية التي روجها نفر من " الأنبياء الكذبة " داخل الكنيسة نفسها ( ١ يو ٤ : ١ - ٦ ). وكان هؤلاء من الغنوسيين الذين أنكروا ناسوت المسيح وموته الفعلي. فقد ذهب هؤلاء إلى أن المسيح لم يجرى " في الجسد " بل في شكل روحاني. وبعبارة أخرى أن المسيح لم

يجئ في جسد مادي هيولي، بل في جسد طيفي خيالي ذلك لأنهم اعتبروا المادة شرا وفصلوا بين الروح والمادة وبين العقيدة المسيحية والحياة المسيحية، وبين المسيح ويسوع التاريخي (٢: ٢٢ و ٤: ٢ و ٥: ١ و ٢٠). وقالوا إن حياة الاتضاع التي عاشها المسيح على الأرض لا تنسجم مع مجده السابق الذي كان له قبل نزوله على الأرض، لذلك أنكروا حياته الأرضية الفعلية. لقد ظهر فعلا في اعتقادهم، وعلم تلاميذه، ولكنه كان كائنا سماويا، لا لحما ودما. ولما كانت هذه النظرية مضادة للعقيدة المسيحية التاريخية، ومعاكسة لها تماما، فقد أحدثت أزمة داخلية شديدة في الكنيسة. وكانت غاية الرسالة دحض تعاليم الهرطقة والمضلين وشرح العقيدة المسيحية شرحا صحيحا يتفق وحاجات الناس وما كانوا يترقبونه في ذلك العصر. وكاتبها ينبه المؤمنين إلى أمور ثلاثة:

(١) إن المؤمنين يحصلون الآن، في هذا العالم على الحياة الأبدية (٥: ١٢ - ١٣). إنهم يعرفون الله ولهم شركة مع الأب والابن.

(٢) إن معرفة الله تقوم بحفظ وصاياه، والديانة الحقيقية وتتناول الناحية الأخلاقية والأدبية في الحياة لأن هذه نابعة من تلك. من هنا كانت " للتعبد " أهميته وخطورته، لأنه يضفي معنى إنسانيا، وشخصيا

وأديبا على مفهوم الحياة الأبدية. فالحياة مع الله هي الحياة حسب المثال الذي تركه يسوع في حياته وفي تعاليمه (٢: ٦)، والخضوع للوصايا الإلهية (٢: ٧ - ١١).

(٣) العلامة الفارقة للحياة الأبدية هي المحبة Agape أي المحبة التي أعلنها يسوع. والحياة الأبدية تقوم بالشركة. من هنا كانت الشركة العلامة المميزة للكنيسة (١: ٣).

وقد لخص كاتب الرسالة الوحي المسيحي بقوله: "الله محبة". إن لاهوت هذه المحبة أعجب وأبلغ، وأبسط لاهوت عرفه تاريخ الفكر. وقد طلع على العالم بعهد جديد قلب الأوضاع العالمية رأسا على عقب. وإليه يعود الفضل في إعداد وطن روحي في كنيسة المسيح للمنبوذين والمحتقرين. وإليه يعود الفضل الأول في القضاء على الرق. وفي إقامة منظمات، وتأسيس ملاجئ للفقراء والمرضى والضعفاء. ويعزى ضعف هذه المحبة في العالم إلى سببين:

السبب الأول: هو قوة البغضاء الهائلة في حياة البشر. والسبب الثاني ضعف الكرازة بها، ذلك لأن المحبة التي دعا إليها المسيح والرسل كانت ولا تزال على وجه العموم "نظرية جميلة" لم يعمل بها تماما، ومثالا أعلى لم يحقق. لهذا يهيب كاتب الرسالة بالمسيحيين. قائلا: "يا أولادي لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق".

ويمكن تقسيم الرسالة على النحو التالي:

(١) عنوان الرسالة وايتها ١: ١ - ٤

(٢) ماهية المسيحية ١: ٥ - ٢: ٢٨

(٣) الحياة مع الله ٢: ٢٩ - ٤: ١٢

(٤) يقينية الإيمان ٤: ١٣ - ٥: ١٣

(٥) خاتمة الرسالة ٥: ١٤ - ٢١

رسالة يوحنا الثانية: كالرسالة الثالثة تحتوي

على أقل من ثلاثمائة كلمة باللغة الأصلية اليونانية وقد

أرسلهما "يوحنا الشيخ"، "Presbyteros" (٢ يو ١

و ٣ يو ١) وكلتاها كتبنا في ولاية آسيا بين سنة ٩٦ - ١١٠ مسيحية والمعتقد أن كاتبها هو يوحنا " الشيخ " ومن المرجح أنها الرسول.

أما الرسالة الثانية فإنها موجهة إلى " السيدة المختارة وأولادها " ويعتقد البعض أن كاتبها يقصد بها كنيسة من الكنائس، ويعتقد البعض الآخر إله كتبها إلى سيدة فاضلة ربة عائلة وهي المدعوة " كيرية " أي السيدة المختارة. وكانت مسيحية محترمة. وكان المقصود بكتابتها تنشيط المكتوب إليهم وتثبيتهم في تعليم المسيح الحقيقي.

ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- (١) تحيات رسولية إلى " السيدة " وأولادها ومدح محبتهم الصادقة وإيمانهم الراسخ (ع ١ - ٦).
- (٢) ضرورة التيقظ والحذر من المضلين والتمسك بتعليم المسيح (ع ٧ - ١١).

(٣) خاتمة الرسالة (ع ١٢ - ١٣).

رسالة يوحنا الثالثة: ظن أن هذه الرسالة كتبت إلى غايس الكورنثي المذكور في رسالة رومية

(ص ١٦ : ٢٣)، وفي الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس (ص ١ : ١٤). والظاهر أنه كان عضوا غنيا في كنيسة كورنثوس وأنه أنفق من ماله على نشر الإنجيل (أنظر ٦ - ٨).

ويحتمل أن المراد شخص آخر بهذا الاسم الذي كان شائعا يومئذ. وكاتب الرسالة يمتدح غايس على تقواه ومعروفه للإخوة الغرباء ويحرضه على الثبات في الإيمان وعلى المواظبة على عمل الخير للجميع لا سيما لبعض الأخوة المتغربين في الجهة التي كان هو مقيما فيها والظاهر أن هؤلاء الإخوة كانوا يجولون مبشرين بالإنجيل مجانا. وكان قد أوصى بهم الكنيسة حيث كان عايس برسالة سابقة، لكن ديوتريفس منع من قبولهم وهو يحذره من مكر هذا الرجل الغطريس، ويمتدح ديمتريوس (ع ١٠ - ١٢) ويعده بقرب زيارته له.

وهذه الرسالة تنطوي على:

(١) محبة كاتب الرسالة لغايس ومدحه إياه على رسوخه في الإيمان (ع ١ - ٤).

(٢) مدح سخائه على المبشرين المحتاجين الذين

بدلوا قصاراهم في بث الإنجيل بين الأمم (ع ٥ - ٨).

(٣) الشكوى من تصرف ديوتريفس المضر

للكنيسة، وتحذيره من الاقتداء به. وتوصيته إياه

بديمتريوس وتحيات ختامية (ع ٩ - ١٥).

يوخا: وهو ابن ربيهة ورئيس بنياميني (١ أخبار

١٦١٨). وورد اسمه في بعض الترجمات بصورة يوحا.

يوخل: (أطلب "يهوخل").

يورام: اسم عبري معناه "يهوه علي" وهو اسم:

(١) ابن توعي ملك حماة وقد أرسله أبوه ليهنيئ

داود بانتصاره على هدد عزر (٢ صم ٨ : ١٠) ويدعى

هدورام في ١ أخبار ١٨ : ١٠.

(٢) ابن آخاب (٢ مل ٨ : ١٦). (أطلب

يهورام ٢).

(٣) ابن يهوذافاط (٢ مل ٨ : ٢٤). (أطلب

يهورام ١).



(٤) لاوي ابن يشعيا (١ أخبار ٢٦ : ٢٥).  
يوراي: رئيس جادي (١ أخبار ٥ : ١٣).  
يورة: رجل عاد نسله مع زربابل (عز ٢ : ١٨).  
ويدعى أيضا حاريف (نح ٧ : ٢٤).  
يوريم: اسم أرامي معناه " يهوه عال " وهو  
أحد سلفاء المسيح (لو ٣ : ٢٩).  
يوزاباد: اسم عبري معناه " يهوه أعطى " وهو  
اسم:

- (١) بطل بنياميني جاء إلى داود إلى صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٤).
- (٢) رئيسان منسيان أتيا إلى داود قبل موقعة جلبوع (١ أخبار ١٢ : ٢٠).
- (٣) لاوي أعان في إصلاحات حزقيا الدينية (٢ أخبار ٣١ : ١٣).
- (٤) رئيس لاوي في أيام يوشيا اشترك في الفصح العظيم (٢ أخبار ٣٥ : ٩).
- (٥) لاوي في أيام عزرا وزن آنية الذهب والفضة (عز ٨ : ٣٣).

(٦) كاهن تزوج امرأة غريبة (عز ١ : ٢٢).

(٧) رئيس لاوي أعان عزرا على تفسير الشريعة

(نح ٨ : ٧)، وكان وكيلا عن العمل الخارجي لبيت

الله (نح ١١ : ١٦).

(٨) لاوي دفعه عزرا أن يترك امرأته الغريبة

(عز ١٠ : ٢٣).

يوزاكار: اسم عبري معناه " يهوة تذكر " وهو

ابن امرأة عمونية، وأحد الاثنين اللذين اشتركا في

اغتيال يوشع ملك يهوذا (٢ مل ١٢ : ٢١). ويدعى

أيضا يوزاباد في بعض النسخ العبرانية وزباد في ٢ أخبار

٢٤ : ٢٦.

يوسسس ويسطس: اسم لاتيني معناه " عادل "

وهو:

(١) لقب يوسف الذي يدعى بارسابا وكان أحد

المرشحين للرسولية بدل يهوذا الإسخريوطي، ولكنه

أخفق إذ وقعت القرعة على متياس (١ ع ٢٣).

(٢) اسم رجل تقي من كورنثوس كان بيته ملاصقا

للمجمع وأقام عنده بولس (١ ع ١٨ : ٧) بعد أن أقام في

بيت أكيل (١ ع ١٨ : ١ - ٣). واسمه الكامل

(تيطس يوسسس).

(٣) لقب رجل يهودي يدعى يسوع شارك بولس

في إهداء التحيات إلى أهل كولوسي (كو ٤ : ١١).

يوسف: اسم عبري معناه " يزيد " وهو اسم:

(١) بكر يعقوب من زوجته راحيل والحادي

عشر من أولاد يعقوب الاثني عشر. ولد في فدان

أرام ودعت راحيل اسمه يوسف قائلة: " يزيديني الرب "

وقد سمته أمه بهذا الاسم لاعتقادها بأن الله سيرزقها

ابنا آخر، وكان كذلك (تك ٣٠ : ٢٢ - ٢٤ و ٣٥ :

١٧ و ١٨). وقد رويت أحداث حياة يوسف في تك

ص ٣٧ - ٥٠.

وأثارت أحلامه غيرة إخوته (٣٧ : ٥ - ٢٤).

فنقموا عليه وفكروا في وسيلة للتخلص منه. ولما بلغ

السابعة عشرة من عمره أرسله أبوه إلى شكيم حيث كان

إخوته يرعون أغنامهم، ليتفقد أحوالهم، وعندما بلغ  
شكيم قيل له إن إخوته اتجهوا إلى دوثان، فلحق بهم  
وعندما اقترب منهم فكروا في قتله. ولكنهم عدلوا  
عن هذه الفكرة بسبب اقتراح أخيهم رؤبين وطرحوه  
في بئر قديمة مهجورة لا ماء فيها. وظن رؤبين أنه  
يستطيع بهذه الوسيلة أن يرده إلى أبيه بعد أن يكون  
إخوته قد غادروا البئر، ولكن هؤلاء باعوه إلى قافلة  
إسماعيلية كانت في طريقها إلى مصر.  
أخذ الإسماعيليون يوسف إلى مصر وباعوه إلى  
فوطيفار قائد حرس فرعون فظهرت مقدرة العبد الشاب  
فوكله فوطيفار على كل بيته، ولكن عندما اتهمته  
امرأة فوطيفار ظلما القي في السجن سنوات وهناك  
اكتسب ثقة السجن فوكله على جميع المسجونين. وقد  
منحه الله قدرة على تفسير أحلام رئيس السقاة ورئيس  
الخبازين عند فرعون. وقد كانا القيا في السجن. وقد  
تحقق تفسيره لأحلامهما. وبعد ذلك بستين حلم فرعون  
حلمين ولم يتمكن أحد من تفسيرهما. ثم تذكر رئيس  
سقاة فرعون الذي كان قد أعيد إلى وظيفته يوسف  
وأخبر عما حدث له في السجن فأحضر يوسف وفسر  
حلمي فرعون وذكر إله سوف تأتي سبع سنين شبع

يتلوها سبع سنين جوع واقترح أن يعين شخص يجمع الفائض في سنين الشبع ويخزنه لسني الجوع وقد وافق فرعون على الاقتراح. ولما رآه من حكمة يوسف عينه رئيسا لمخازن فرعون (تك ٤١: ٩ - ١٣ و ٢٥ - ٣٦). فأصبح يوسف في وظيفته هذه من الرؤساء في الدولة. وثانيا في الرتبة بعد فرعون (تك ٤١: ٣٩ - ٤٤). وكان يوسف حينئذ في الثلاثين من عمره (تك ٤١: ٤٦). وقد هذبته التجارب وصقلته الآلام لمدة ثلاثة عشر عاما وقد أعطاه فرعون أسنات زوجة وكانت أسنات من أسرة كهنوتية في أون أو عين شمس. وقد رأى بعضهم شيئا بين قصة يوسف و " قصة الأخين " القديمة التي نسخت لسيثي الثاني من الأسرة التاسعة عشرة على أوراق البردي والمحفوظة في المتحف البريطاني. وخلاصتها أن أخا صغيرا اتهم ظلما بالاعتداء على زوجة أخيه الأكبر. فنجا الأخ الأصغر من نقمة الأخ الأكبر بتوسط إله الشمس الذي ملأ نهرا بالتماسيح فحالت هذه دون بطش الأكبر بالأصغر ولكن الأمور الخيالية في هذه القصة تختلف كثيرا عن قصة يوسف. ومن الأمور التي تثبت صحة قصة يوسف ما يأتي: ما جاء في تك ٤٠: ١٩ هو أبشع ما يؤول إليه مصير جسد الإنسان حسب القوانين المصرية. وكان المصريون يقومون بحلاقة ذقونهم أفضل حلاقة (تك ٤١: ١٤). والخاتم والكتابة في دائرته الصغيرة، وطوق العنق المصنوع من ذهب والذي نقش عليه (الجعران)، والثياب القطنية الناصعة هي من العوائد المصرية الصحيحة (تك ٤١: ٤٢). وكانت الأموال الأميرية والمقاييس المختصة بالأراضي والأملاك هي المقاييس التي استخدمها يوسف (تك ٤٧: ١٣ - ٢٦). وفي ص ٤٦: ٣٤ نجد وصفا لنظام القبيلة المصرية. وفي ص ٥٠: ٢ و ٣ و ٢٦ وصفا دقيقا للتحنيط. وفي مكان خاص في هليوبوليس بالقرب من مطار القاهرة الآن مسلة كانت في ذات يوم قائمة أمام هيكل رع إله الشمس. وقد كانت أسنات زوجة

يوسف من أسرة كهنة رع (تك ٤١ : ٤٥ و ٥٠ وار ٤٣ : ١٣). وقد عزا يوسف ما كان ينعم به من أخلاق رفيعة ويتمتع به من مقام اجتماعي إلى الله الذي لم يتركه ولم يتخل عنه (تك ٣٩ : ٩ و ٤٢ : ١٨). فلم تظهر كفاءته في بيت فوطيفار ولم يוכלه فوطيفار على بيته، ولم يزج في غيابة السجن، ولم ينجح في تفسير حلم رئيس السقاة ورئيس الخبازين وحلمي فرعون ولم ينل العفو، ولم يعترف فرعون بحكمته (تك ٤١ : ٩ - ١٣ و ٢٥ - ٣٦)، ولم يرفعه إلى مصاف الأشراف ويجعله قيما على بيته ووكيلا على مخازنه، ولم يقلده ثاني وظيفة بعد الملك (تك ٤١ : ٣٩ - ٤٤) بعد أن تحمل الخسف والذل مدة ١٣ سنة إلا لأنه كان متكلا على الله، مؤمنا بقوته وعدله.

ورزق يوسف من زوجته أسنات بنت فوطي فارع كاهن أون منسى وأفرايم قبل حدوث المجاعة في مصر (تك ٤١ : ٥٠ - ٥٢). وحلت المجاعة التي أنبأ عنها وعمت العالم الذي كان معروفا يومئذ لا سيما القسم الغربي منه حول حوض البحر المتوسط (تك ٤١ : ٤٤ و ٥٦ و ٥٧). ولكن مصر كانت قد استعدت بفضل يوسف لمواجهة الجوع لأنها خزنت القمح والحبوب بمخازن عظيمة ابتنتها لهذه الغاية حسب تعليمات يوسف وإرشاداته. فذهب إخوة يوسف إلى مصر لابتياح حنطة. ولم يعرفوا يوسف. أما هو فعرفهم. وبخضوعهم له تحققت أحلامه

التي جرت عليه متاعب كثيرة في بادئ الأمر. وبعد أن امتحن أخلاقهم بشتى الأساليب في رحلتهم الثانية إلى مصر أعلن عن نفسه طاويا كشحا عن الجور الذي لحقوه به سابقا ولكنه لم يجلس مع إخوته على المائدة بل تناول طعامه وحده وبمعزل عنهم (تك ٤٣ : ٣٢). لأنه غدا من طبقة ارفع وعضوا بارزا في طبقة الأشراف التي كانت تأنف الاحتكاك بالعوام. وكان المصريون يترفعون على الأغراب والأجانب ولا يجالسونهم. ونبذوا رعاة المواشي، نبذ النواة وعدوهم من سقط المتاع حتى وإن كانوا مصريين مثلهم، لأن رعاية المواشي لم تكن لتكافأ وتتماشى وآداب الطبقة الراقية وطهارتها (تك ٤٦ : ٣٤). وهذا الموقف من طبقة الرعاة حمل يوسف على اسكان قومه في أرض جاسان كي لا يحتكوا بأهل البلاد.

وكان فرعون الذي رحب بقوم يوسف بعد نزولهم في مصر من سلالة الهيكسوس. وهذا يتفق تماما وإقامة العبرانيين بالقرب من المدينة التي اتخذها الهيكسوس عاصمة لهم في " تانيس " - صوعن - (مز ٧٨ : ١٢ و ٤٣). وأما الملك الذي بغى على العبرانيين ومنعهم من مغادرة مصر (خر ١ : ٨). فهو على الأرجح أحد الفراعنة الذين حكموا مصر بعد طرد دولة الهيكسوس.

ومات يوسف وهو ابن ١١٠ سنين. وحنطت جثته وفقا لعادات المصريين. وعندما خرج العبرانيون من مصر نقلوا رفاته حسب وصيته إلى أرض كنعان (تك ٥٠ : ٢٥ و عب ١١ : ٢٢) ونفذت وصيته ودفنت موميته نهائيا بالقرب من شكيم (خر ١٣ : ١٩ ويش ٢٤ : ٣٢). بجانب بئر يعقوب. وقيل أيضا أن جثته نقلت بعد ذلك من شكيم إلى حبرون، ودفنت في مكفيلة مع أجداده. ولكن هذا القول يفتقر إلى إثبات.

وقد انحدر سبطا منسى وأفرايم من بني يوسف وعندما بارك يعقوب يوسف عند مماته بارك أيضا سبطيه

(تك ٤٨ : ٨ - ٢٢ و ٤٩ : ٢٢ - ٢٦).  
ويستعمل اسم " يوسف " للدلالة على السبطين  
المندمجين المنحدرين منه (يش ١٦ : ٤ و ١٧ : ١٧)،  
وعلى المملكة الشمالية (١ مل ١١ : ٢٨)، وعلى شعب  
بني إسرائيل بوجه عام (مز ٨٠ : ١). وظن بعضهم أن  
قسما من نسل يوسف استوطنوا أرض كنعان قبل الخروج  
من مصر.

(٢) أبو يجال الجاسوس من سبط يساكر (عد  
١٣ : ٧).

(٣) ابن آساف، ورئيس فرقة موسيقية في أيام  
داود (١ أخبار ٢٥ : ٢ و ٩).

(٤) أحد أبناء باني تزوج بامرأة غريبة (عز  
١٠ : ٤٢).

(٥) كاهن ورئيس بني شينيا في أيام يويقيم  
رئيس الكهنة (نج ١٢ : ١٤).

(٦) أحد سلفاء المسيح وقد عاش بعد السبي (لو  
٣ : ٢٦).

(٧) ابن متاثيا في سلسلة أنساب المسيح (لو  
٣ : ٢٤ و ٢٥).

(٨) أحد سلفاء المسيح وقد عاش بين عصر داود

والسبي (لو ٣ : ٣٠).

(٩) ابن زكريا. عندما أرسل يهوذا المكابي سمعان لنجدة اليهود في الجليل، وذهب هو نفسه للقتال في جلعاد، كلف يوسف وعزريا بقيادة القوات المسلحة في اليهودية. ولكن يوسف وعزريا تصرفا بعكس الأوامر التي أصدرها إليهما يهوذا، فهزما. (١ مك ٥ : ١٨ و ٥٥ - ٦٢).

(١٠) زوج مريم العذراء أم يسوع (مت ١ : ١٦ ولو ٣ : ٢٣)، ومن بيت داود من بيت لحم (مت ١ : ٢٠). هاجر إلى الناصرة (لو ٢ : ٤)، ومارس فيها مهنة النجارة (مت ١٣ : ٥٥)، ومارس يسوع هذه المهنة إلى أن ابتدأ خدمته التبشيرية (مر ٦ : ٣). وقد خطب مريم (مت ١ : ١٨). ولعل منشأ التقليد القائل أنه كان ليوسف أولاد من زوجة سابقة هو دعم العقيدة بأن مريم ظلت عذراء حتى بعد ولادة يسوع (مت ١ : ٢٥). وكان يوسف عبرانيا باراً محافظاً على الفروض والطقوس اليهودية (لو ٢ : ٢١ - ٢٤)، وعلى الأعياد اليهودية (٢ : ٤١ الخ). وقد اتصف بالرقّة والشهامة لأنه عندما درى بحالة مريم فكر في فسخ الخطوبة دون أن يفضح الأمر أو أن يلحق بها أي أذى وعندما أدرك الحقيقة أخذ مريم معه إلى بيت لحم للاكتتاب لينقذها من حصائد الألسنة وثرثرة الجيران (لو ٢ : ١ - ٥). وظهر نبل أخلاق الأب العطوف فيه عند زيارة الرعاة (لو ٢ : ١٦)، وعند اضطرار العائلة للهرب إلى مصر للمحافظة على سلامتها (مت ٢ : ١٣ - ١٥)، ولدى مشاطرته الحذب الأبوي على يسوع (لو ٢ : ٤٨ و ٥١)، وفي فهم الجمهور لهذه العلاقة (يو ١ : ٤٥ و ٦ : ٤٢). ولما كنا لا نسمع إلا عن أعمال مريم بعد ظهور يسوع للخدمة الجهارية بين الناس، يغلب على ظننا أن يوسف مات قبل أن يشرع يسوع في خدمته العلنية.

وقد أوصى يسوع يوحنا بمريم وهو على الصليب. فلو كان يوسف حياً في ذلك الحين، لما كان من داع



لمثل هذه الوصية (يو ١٩ : ٢٥ - ٢٧).  
أن ما جاء في متى ١ : ١٨ - ٢ : ٢٠ يعبر عن  
وجهة نظر يوسف. وما جاء في لوقا ١ : ٢٦ - ٢ : ٢٠  
يعبر عن وجهة نظر مريم.

(١١) أحد إخوة يسوع المدعو يوسي وهي  
الصيغة اليونانية ليوسف (مت ١٣ : ٥٥). وورد اسمه  
بصيغة يوسي في بعض الترجمات.

(١٢) يوسف الرامي من الرامة. وكان مشيرا  
غنيا (مت ٢٧ : ٥٧)، ورجلا صالحا بارا (لو ٢٣ :  
٥٠)، وعضوا في مجلس السنهدريم. ويستفاد من مرقس  
١٤ : ٦٤ ولوقا ٢٣ : ٥١ أنه لم يحضر الجلسة، وأنه  
امتنع عن التصويت. وعلاقته بيسوع حجة لحضوره  
عملية الصلب.

وكانت الشريعة اليهودية تقضي ألا تبيت جثة  
المحكوم عليه بالإعدام على آلة التعذيب (تث ٢١ :  
٢٢ الخ). وكان القانون الروماني يجيز لذوي المحكوم  
عليه بالإعدام أن يطالبوا بجسده ويأخذوه. وهذا مما  
حفز يوسف على طلب جسد المسيح من بيلاطس ليتمكن  
من دفنه قبل دخول السبت. وقد تطوع للقيام بدفن  
جسد يسوع دفنا لائقا. فنزل بيلاطس على رغبته.  
وقد كان يملك بقر الجلحثة بستانا نحت فيه قبرا

ليدفن فيه بعد موته. وبعد أن لف جسد يسوع  
بكتان نقي وضعه فيه (مت ٢٧ : ٥٩) ثم دحرج  
حجرا كبيرا على باب القبر ومضى (مت ٢٧ : ٦٠ و  
مر ١٥ : ٤٦). وقد شاركه نيقوديموس في هذا  
الشرف (يو ١٩ : ٣٨ - ٤٢).

(١٣) يوسف بارسابا، رافق يسوع منذ المعمودية  
يسوع وكان أحد التلميذين المرشحين لأخذ وظيفة يهوذا  
الإسخريوطي التي شغرت بخيائته وانتحاره (اع ١ :  
٢١ : ٢٦). ويرجح أنه أخو يهوذا المدعو بارسابا.  
اع ١٥ : ٢٢ ويقول التقليد أنه أحد السبعين (لو ١٠ : ١).  
(١٤) يوسف الذي دعاه الرسل برنابا (اع ٤ :  
٣٦ واطلب " برنابا ").

يوسي: وهو اسم:

(١) أحد إخوة يسوع (مت ١٣ : ٥٥ و مر ٦ :  
٣ وقد ورد اسمه بصيغة يوسف في بعض النسخ.  
(٢) أحد سلفاء المسيح (لو ٣ : ٢٩). وورد  
اسمه أيضا بصيغة يشوع.

(٣) ابن مريم التي كانت ضمن أتباع المسيح  
(مت ٢٧ : ٥٦ و مر ١٥ : ٤٠).

يوشا: وهو رئيس شمعوني، ابن أمصيا (١)  
أخبار ٤ : ٣٤).

يوشافاط: اسم عبري معناه " يهوه قضى " وهو  
اسم:

(١) أحد أبطال داود (١ أخبار ١١ : ٤٣).

(٢) كاهن في أيام داود وأحد النافخين بالبوق  
أمام تابوت العهد في نقله إلى أورشليم (١ أخبار ١٥ :  
٢٤).

يوشب حسد: اسم عبري معناه " الرأفة  
تكافأ " وهو ابن زربابل من نسل داود (١ أخبار ٣ :  
٢٠).

يوشبيا: اسم عبري معناه " يهوه يسكن "  
وهو رئيس شمعوني من سلالة عسيئيل (١ أخبار ٤ :  
٣٥).

يوشفيا: اسم عبري معناه " يهوه يزيّد " وهو  
رئيس بيت شلوميت عاد مع عزرا من السبي (عز ٨ :  
١٠) وورد اسمه في الأصل وفي بعض الترجمات بصورة  
يوسفيا.

يوشويا: أحد أبطال داود (أخبار ١١ : ٤٦).  
يوشيب بشبث: أحد أبطال داود (٢ صم  
٢٣ : ٨). ويغلب الظن أنه نفس يشبعام (١ أخبار  
١١ : ١١).

يوشيا: اسم عبري معناه " يهوه يشفي " وهو  
اسم: (١) ابن أمنون ملك يهوذا ويديدة بنت عداية  
من بصقة (٢ مل ٢٢ : ١). ذكر في سلسلة أنساب  
المسيح (مت ١ : ١٠ الخ). خلف أباه أمنون بن  
منسى الذي قتله عبيده في قصره بعد أن ملك سنتين  
(٢ مل ٢١ : ١٩ - ٢٦ و ٢ أخبار ٣٣ : ٢١ - ٢٥).  
تبوأ العرش وهو ابن ٨ سنين (حوالي ٦٣٨ ق.  
م.) ودام ملكه الطويل حتى ٦٠٨ ق. م.).  
وكان مرشده في أحداثه حلقيا الكاهن العظيم.  
وأدار شؤون المملكة حسب نصحه وإرشاده. وأخذ  
منذ السنة الثامنة من ملكه في السير حسب الشرائع

الإلهية وتوطيد أركان مملكته وفق هذه الشرائع. وبأشر منذ السنة الثانية عشرة من ملكه مقاومة العبادة الوثنية دون هوادة ليس في مملكة يهوذا فحسب بل في المملكة الشمالية كذلك (٢ مل ٢٢: ١ و ٢ و ٢ أخبار ٣٤: ١ - ٧ و ٣٣). وفي السنة الثامنة عشرة من ملكه اتخذ جميع الإجراءات والترتيبات اللازمة لترميم الهيكل وزخرفته. وقوبل عمله باهتمام بالغ، فقام العمال بالعمل الذي عهد به الهيم بكل إخلاص وكانوا أمناء على المال الذي تسلموه لهذا الغرض. وفي أثناء ترميم الهيكل وجد شافان الكاتب سفر الشريعة المفقود (٢ مل ٢٢: ٣ الخ و ٢ أخبار ٣٤: ١٤). وكان شافان آنذاك يدفع أجور العمال (٢ مل ٢٢: ٩ و ٢ أخبار ٣٤: ١٧). فأخبر حلقيا الكاهن العظيم بذلك، فأتى هذا بالسفر الذي عثروا عليه إلى يوشيا وقرأه أمامه فتأثر الملك أشد تأثير لأن الأمة كانت قد حادت جدا عن شريعة الله. وكانت المخطوطة التي قد وجدت نواة السفر المعروف بسفر التثنية ومجموعة من المواد التشريعية. ومما لا شك فيه أن معظم الأسفار المقدسة أُلّف أو فقد في عصر الارتداد عن الله والاضطهاد في مدة حكم منسى الطويل (٢ مل ٢١: ١٦ و ٢ أخبار ٣٣: ٩). ويرجح أن المخطوطة التي عثر عليها وسلمت إلى حلقيا كانت نسخة الشريعة المحفوظة في الهيكل. وقد أخفيت أو عبث بها عند تدنيس الهيكل (٢ مل ٢٣: ٩ و ٢٦). أو أنها وضعت في السور وفقا للعادة التي كانت متبعة قديما عندما بني الهيكل للمرة الأولى ويرجع تاريخ السفر الذي عثر عليه إلى ما قبل عصر يوشيا بزمان طويل، لأنه يوصي باستئصال شأفة الكنعانيين والعمالقة (٢ مل ١٦ - ١٨ و ٢٥: ١٧ - ١٩). ولم يكن لذلك من داع في أيام يوشيا. وترقب انتصارات وفتوحات جديدة يقوم بها العبرانيون. ولم تك المسألة يومئذ مسألة انتصارات وتوسع، بل كان السؤال هل يمكن للعبرانيين أن يحتفظوا بالبلاد التي احتلوها. وكان لتلاوة السفر على الملك وعلى الشعب عميق

الأثر فعاهدوا أنفسهم على عبادة يهوه دون سواه،  
فأخذوا آنية البعل وعشتاروت وأجناد السماء التي عبدوها  
وأحرقوها وذرّوا رمادها في الماء في وادي قدرون.  
وأزال يوشيا المرتفعات وكسر تماثيل أشيرة وحطم التماثيل  
الأخرى وهدم مذبح البعل. وقام بإصلاح ديني جذري (٢ مل  
٢٣: ١ - ٢٥ و ٢ أخبار ٣٤: ٢٩ - ٣٥: ١٩). وقاد  
شعبه في طريق الرب. وسلك زعماء الأمة بعد السبي  
بموجب المثل العليا التي سار عليها يوشيا. وقد أثبتت  
خلدة النبوة أصلية السفر وصرحت بأن القضاء المخيف  
الذي يشير إليه لن يتم في مدة ملك يوشيا، بل في  
مدة ملك خلفه (٢ أخبار ٣٤: ٢٨).  
وفي سنة ٨٠٩ ق. م. حشد فرعون نحو جيشه  
وتقدم به لاحتلال أرض الفرات، فاحتل غزة وعسقلان  
وغيرهما من المدن الفلسطينية وقتل يوشيا في مجدو لأنه  
حاول تقديم معونة عسكرية لملك آشور ولأنه  
خشى نفوذه. ثم زحف شمالا واحتل سورية وفي  
مدة قصيرة صار سيدا للبحر المتوسط الشرقي.  
ولكن الكلدانيين هزموا جيشه في كركميش عند  
الفرات، وطرّدوا المصريين بسرعة من سورية وفلسطين  
ودفن يوشيا في قبور الملوك وكانت خسارته لبلاده  
جسيمة. وبموته زال عز مملكة يهوذا وذهبت  
مكانتها. وقضي على الحرية التي تمتعت بها بلاده

والإصلاحات الدينية التي قام بها. وكان عمره عند وفاته ٣٩ سنة. وملك ٣١ سنة. وفي المدة الأخيرة من ملكه تنبأ إرميا وصفنيا (ار ١ : ٢ و ٣ : ٦ وصف ١ : ١). ورثاه إرميا (٢ أخبار ٣٥ : ٢٥). (٢) ابن صفنيا كان معاصرا لذكريا النبي (زك ٦ : ١٠) ولعله حين المذكور اسمه في ع ١٤ أنظر " حين " .

يوصادق: اسم عبري معناه " يهوه عادل " وهو مختصر يهوصادق ويهوصادق، أبو يشوع الكاهن الأعظم (عز ٣ : ٢ و ٨ و ٥ : ٢ و ١٠ : ١٨ ونح ١٢ : ٢٦). سباه نبوخذنصر إلى بابل (١ أخبار ٦ : ١٥). يوطة: اسم عبري معناه " منبسط، منحن " وهي مدينة في جبال يهوذا ذكرت مع معون وكرمل وزيف وهي على مقربة منها (يش ١٥ : ٥٥). أعطيت مع ضواحيها للكهنة وتدعى أيضا " يطة " (يش ٢١ : ١٦). وهي يطة الحديثة الواقعة على ربوة على بعد خمسة أميال ونصف جنوب غربي الخليل. وقيل إنها المدينة التي سكنها زكريا أبو يوحنا المعمدان والتي ذهبت إليها مريم العذراء عند زيارتها لأليصابات (لو ١ : ٣٩).

يوعاش: اسم عبري معناه " يهوه أنجد " وهو اسم:

(١) ابن باكر رئيس عشيرة بنيامينية في أيام داود (١ أخبار ٧ : ٨).

(٢) وكيل خزائن الزيت لداود (١ أخبار ٢٧ : ٢٨).

يوعزر: اسم عبري معناه " يهوه معونة " وهو رجل من عشيرة القورحين بنيامينيين انضم إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٦).

يوعيد: اسم عبري معناه " يهوه شاهد " وهو بنياميني من نسل يشعيا (نح ١١ : ٧).

يوعيلة: اسم عبري ربما كان معناه " معونة " أو " مساعدة " وهو رئيس بنياميني من أبناء يروحام

من حدود انضم إلى داود في صقلغ (١ أخبار ١٢ : ٧).

يوقيم: اسم عبري معناه " يهوه يقيم " وهو أحد أبناء شيلة من يهوذا (١ أخبار ٤ : ٢٢).

يوكابد: اسم عبري معناه " يهوه مجد " وهو اسم أم هارون وموسى ومريم. وكانت عمه عمرام وامراته وابنة لاوي (خر ٦ : ٢٠ وعد ٢٦ : ٥٩).

يوليوس: اسم لاتيني، وهو قائد مئة من كتبة أوغسطوس أو تمن على أخذ بولس وغيره من الأسرى إلى رومية بأمر فستوس (اع ٢٧ : ١). وقد أظهر لطفًا تجاه بولس إذ سمح له أن ينزل إلى البر في صيداء ويزور اصدقاءه هناك. ولم يصدق في كريت أنباء بولس بالعاصفة (اع ٢٧ : ١١)، ولكنه بعد أن هبت العاصفة، عمل بنصيحة بولس ولم يدع البحارة يغادروا السفينة. وعندما تحطمت السفينة وحاول العسكر أن يقتلوا الأسرى كلهم لئلا يهرب أحد منهم منعهم يوليوس من هذا الرأي، لينقذ بولس (اع ٢٧ : ٤٢ و ٤٣).

يوم:

(١) مدة ٢٤ ساعة. وكان العبرانيون يحسبونه

من الغروب إلى الغروب (تك ١ : ٥ وخر ١٢ : ١٨ ولا ٢٣ : ٣٢)، وكذلك كانت الأمم الشرقية الأخرى. وقسم القدماء النهار إلى مساء وصباح وظهر (مز ٥٥ : ١٧). وقسمه اليهود أيضا إلى سبعة أجزاء غير متساوية:

(أ) الفجر (تك ١٩ : ١٥).

(ب) شروق الشمس (تك ١٩ : ٢٣).

(ج) حموة النهار والضحي (١ صم ١١ : ١١ ونح ٣ : ٧).

(د) الظهر (تك ٤٣ : ١٦ وتث ٢٨ : ٢٩).

(هـ) ريح النهار، أي الأصيل (تك ٣ : ٨).

(و) المساء (تك ١ : ٥).

(ز) العشية (خر ١٢ : ٦ و ٣٠ : ٨). أطلب "ساعة، هزيع، سحر".

وفي العهد الجديد انقسم النهار إلى أربعة أقسام: القسم الأول من الساعة ٦ صباحا إلى ٩، وهو الساعة الثالثة من النهار. والقسم الثاني من الساعة ٩ إلى الظهر، وهو الساعة السادسة من النهار. والقسم الثالث من الظهر إلى الساعة ٣ بعده، وهي الساعة التاسعة من النهار. والقسم الرابع من الساعة ٣ بعد الظهر إلى الساعة ٦ بعد الظهر، وهي الغروب. ثم انقسم الليل إلى القسم الأول أو المساء من الساعة ٦ إلى ٩. والثاني نصف الليل من الساعة ٩ إلى ١٢. والثالث الصباح أو صياح الديك من الساعة ١٢ إلى ٣ صباحا. والرابع الشروق من الساعة ٣ إلى ٥. (٢) المولد (أي ٣ : ١ هو ٧ : ٥). (٣) مدة حياة الإنسان (أي ١٨ : ٢٠ ويو ٨ : ٥٦).

(٤) واقعة حربية (هو ١ : ١١ واش ٩ : ٤).

(٥) مدة غير محدودة من الوقت (تك ٢ : ٤).

واش ٢٢ : ٥). وبهذا المعنى نفس أيام الخليقة

(تك ص ١). ومما يبرهن ذلك هو أن مدة الراحة

(تك ٢ : ١ - ٣) تسمى يوما مع أنها تمتد من وقت



انتهاء الخليقة إلى الآن، ومن الآن إلى الدهر. فإذا كان هذا اليوم غير محدود، تكون بقية الأيام المذكورة بحكم الضرورة، غير محدودة كذلك.

(٦) مسافة ما يسيرها الإنسان في النهار (تك ٣١: ٢٣ وخر ٣: ١٨).

(٧) مدة النهار (مت ١٢: ٤٠).

يوم الرب أو وقت الدينونة: (يؤ ١: ١٥ و  
اع ١٧: ٣١ و ١ تس ٥: ٢). ويشار به إلى الأزمنة  
الآخيرة. وهو اليوم الذي يعلن فيه يهوه ذاته ويدين  
الشر ويكمل عمل الفداء. وهو اليوم الذي سينتصر فيه  
يهوه على جميع أعدائه ويخلص شعبه من كل ضيق.  
وقد ظن الشعب أن هذا الخلاص يقوم بالعبادة الشكلية  
وبممارسة الفروض وإقامة الشعائر، فأضفى عليه عاموس  
معنى جديدا وقال إن يوم الرب سيكون يوم دينونة  
على إسرائيل (عا ٥: ١٨ - ٢٠ و ٩: ١ - ١٠ ثم  
الأصحاحات ٢ و ٣ و ٤: ١٢). وتبنى الأنبياء بعد  
عصر عاموس فكرته عن الدينونة. ويوم الرب وإن  
كان في الأصل دينونة على إسرائيل فقط، إلا أنه

سيشمل جميع الأمم (قابل حز ٣٠: ١ وعز ١٥ - ١٧).  
ويستخدم الأنبياء فكرة يوم الرب تارة لوصف حالة خاصة  
وتارة أخرى تشبهاً لشيء ما. فأشعيا (اش ٢: ١٢ -  
٢١)، يطبقها على الكبرياء والقوة، ويوثيل يرى  
هولها من خلال صربة الجراد (قابل أيضا اش ص ٢  
و ٣ و ١٣ و ٢٤ و ٣٤ وهو ٢: ١٨ : ٤ : ٣ و ١٠ :  
٨ ويؤ ص ١ - ٣ ومي ص ٣ و ٤ وصف ص ١ - ٣  
وزك ص ١٤ ومل ص ٣ و ٤).  
ويوم الرب هو يوم الدينونة الأخير العام. وسيكون  
ذعرا وهلعا على الأشرار، وبردا وسلاما على الأبرار،  
إذ به يأخذ الله الملك بيده (قابل مز ٩٧: ١ و ٩٨ :  
٩).

وفي العهد الجديد هو يوم المسيح، يوم مجيئه بمجد  
الأب. هو يوم الغضب (رو ٢: ٥). يوم الدين أو  
الدينونة (مت ١٠: ١٥ ورو ٢: ١٦)، اليوم  
العظيم (يه ٦). ويدعى أيضا "ذلك اليوم" (مت  
٧: ٢٢ واتس ٥: ٤)، أو "اليوم" (١ كو ٣ :  
١٣)، و "يوم ربنا يسوع المسيح" (في ١: ٦ و ١٠).  
ويتكلم بولس الرسول في رسالته عن استعلان  
مجد يسوع المسيح وفي ١ كو ١٥: ٢٣ الخ يذكر  
بالترتيب الأحداث العظيمة التي ستجري يوم مجيء المسيح  
كقيامة الأموات، وإبطال كل رياسة أرضية، ودحر  
العدو الأخير، أي الموت، وإخضاع كل شيء للأب  
الذي أخضع كل شيء لمسيحه.  
وسيحل يوم الرب عند مجيء يسوع المسيح للدينونة  
(مت ٢٤: ٣٠). وسيكون ذلك بصورة فجائية  
مباغتة، وبغير انتظار، ولا يعرف الوقت إلا الأب  
في السماء (مت ٢٤: ٣٦ ولو ٢١: ٣٤ واع ١: ٧). وفي  
ذلك اليوم ستحل العناصر جميعا وتذوب (٢ بط ٣ :  
١٠). ويقوم الأموات إما لقيامة الحياة أو لقيامة  
الدينونة (يو ٥: ٢٨ و ٢٩). والراقدون في المسيح سوف  
يسبقون الجميع (١ تس ٤: ١٦). وستغير الأرض  
قبل كل شيء (رو ٢١: ١ - ٤). وسيقدم جميع الناس

حسابا عن أعمالهم. ولو لا هذا الحساب لما عرف الناس معنى المسؤولية في هذا العالم (مت ٢٥ : ٣١ الخ).  
يونا: اسم عبري معناه " حمامة " وهو أبو سمعان بطرس (مت ١٦ : ١٧ و ١٧ : ٤٢ و ٢١ : ١٥ - ١٧).  
وورد اسمه في بعض مخطوطات إنجيل يوحنا بصورة يوحنا. يوناثان: اسم عبري معناه " يهوه أعطى " وهو اسم:

(١) لاوي من نسل جرشوم، وبذلك فهو من نسل موسى (قض ١٨ : ٣٠). وهو بغير شك اللاوي الذي أقام في بيت لحم يهوذا، ثم تركها باحثا عن مكان آخر ليقوم فيه. وبينما كان مارا في أفرام استأجره ميخا ليكون أمام تمثال (قض ١٧ : ٧ - ١٣). وفي ذات يوم خرج نفر من الدانيين ليجتثوا عن مكان يقيمون فيه عند منابع نهر الأردن، فخرجوا على بيت ميخا وباتوا هناك واختطفوا التمثال وأقنعوا الكاهن المرتزق بالذهاب معهم ووعدوه أنهم سيقومونه كاهنا، وليس كاهن بيت فحسب، بل كاهن سبط. وهكذا أصبح يوناثان أول كاهن خدم على مذبح التمثال المسروق طيلة المدة التي كانت فيه خيمه الاجتماع في شيلوه حتى سبي الأرض (قض ١٨ : ٣ - ٦ و ١٤ - ٣١).

ولما كان يوناناثان قد جلب الخزي والعار على نسل موسى الذي انحدر منه فقد أضيف حرف " النون " إلى كلمة موسى بالعبرية فتغيرت وصارت منسى (قض ١٨ : ٣٠). ولكن الحرف المضاف لم يدمج في النص، بل علق فوق الخط.

(٢) ابن شاول البكر (١ صم ١٤ : ٤٩ قابل ٢٠ : ٣١ و ٣٢). لم يخلف أباه في الملك على بني إسرائيل (١ صم ١٣ : ١٦ و ١٤ : ٤٩ و ١ أخبار ٨ : ٣٣). وهو من انبل الشخصيات في العهد القديم، وأحبها، وأقربها إلى القلب. وقد تجلت فيه روح الصداقة الحقة في أبهى معانيها. وعندما أدرك أن داود سيستولي على العرش لم يضمّر له أي نوع من العداة والجفاء والحقد. وقلما نجد لصداقة يوناناثان وداود مثيلاً في التاريخ (١ صم ١٨ : ١ و ١٩ : ٢ و ٢٠ : ٤١). وأما مرثاة داود ليوناناثان، بعد ما علم بمقتله على جبل جلبوع (٢ صم ١ : ١ الخ). فقد كتبت في سفر ياشر (٢ صم ١ : ١٧ - ٢٧). وهي من المراثي الرائعة في الشعر العبراني القديم.

وقد ظهرت بطولة يوناناثان وبسالته في الهجوم الموفق الذي شنه على حامية فلسطينية بنفر ضئيل من الجنود غير المسلحين (١ صم ١٣ : ٣ - ٦)، وتأكيداً بمعونة الله له (١ صم ١٤ : ٦ و ١٥). ومخالفته بغير قصد، لقسم أبيه، عرضته لغيظ أبيه وغضبه، ولكنها في الوقت نفسه أثارت إعجاب المحاربين معه، وزادت تعلقهم به، فهبوا للدفاع عنه أمام أبيه المتهمور (١ صم ١٤ : ٤٥). وكان الانتصار الذي أحرزه يوناناثان على الفلسطينيين من " مخماس إلى أيلون " عظيماً جداً (١ صم ١٤ : ٣١ - ٣٥). ولم ينحصر إخلاص يوناناثان وولائه لداود في خلعه جبته الملكية ومنحها له مع سيفه وقوسه ومنطقته (١ صم ١٨ : ٤)، بل تعهد له بالإضافة إلى ذلك بالولاء الدائم لبيت صديقه (١ صم ٢٠ : ٤٢) وقام داود فيما بعد بتعهده بالخدمات والمساعدات التي أسداها إلى مفيوشث بن يوناناثان (٢

صم ص ٩ و ٢١ : ٧) ولم يخش يونانان غضب أبيه عندما اعتذر عن داود لتخلفه عن الحضور إلى المائدة الملكية (١ صم ٢٠ : ٢٨ - ٣٤). وحاول أن يصلح بين الاثنين ويعيد العلاقات القديمة التي كانت تربطهما معا. وعندما أوعز شاول إلى يونانان أن يقتل داود أبى ذلك بشمم ونصح لداود أن يختبئ، وجعل السهم علامة بينهما (١ صم ٢٠ : ٢٠ الخ). وقتل شاول وأبنائه الثلاثة على جبل جلبوع في المعركة التي نشبت بين العبرانيين والفلسطينيين. وسمّر الفلسطينيون جثة شاول على سور بيت شان (١ صم ٣١ : ٢ - ١٠). ووضعوا سلاحه في بيت آلهتهم، وسمروا رأسه في بيت داجون (١ أخبار ١٠ : ١٠). وعندما سمع سكان يابيش جلعاد الشجعان في شرق الأردن بمقتل شاول والتنكيل بجثته جاؤوا ليلا وأخذوا جثة شاول وجثة بنيه عن سور بيت شان و جاؤوا بها إلى يابيش وأحرقوها هناك. وأخذوا عظامهم ودفنوها تحت الأثلة في يابيش وناحوا سبعة أيام (١ صم ٣١ : ١١ - ١٣). وأخذ داود فيما بعد عظام شاول ويونانان ودفنها في قبر قيس في أرض بنيامين (٢ صم ٢١ : ١٢ - ١٤). والقائمة التالية تدل على مدى شيوع اسم يونانان بين الشعب في عصر داود وبعده.

(٣) ابن أبياتاار الكاهن العظيم الذي روى لداود الأحداث التي كانت تجري في أورشليم في أثناء

الفتنة التي قام بها أبشالوم (٢ صم ١٥ : ٣٦ و ١٧ : ١٥ - ٢٢).

(٤) ابن شمعي أخى داود، قتل جبارا في جت (٢ صم ٣١ : ٢٠ و ٢١).

(٥) ابن ياداع من نسل يرحمئيل من سبط يهوذا (١ أخبار ٢ : ٣٢ و ٣٣).

(٦) أحد أبطال داود (٢ صم ٢٣ : ٣٢ و ١ أخبار ١١ : ٣٤).

(٧) أبو أحد العائدين مع عزرا (عز ٨ : ٦).

(٨) أحد الذين استقصوا مع عزرا أمر الزيجة مع النساء الغريبات (عز ١٠ : ١٥).

(٩) ابن يهوياذا، وكاهن عظيم مدة ٣٢ سنة ويدعى أيضا يوحانان (نح ١٢ : ١١).

(١٠) كاهن في أيام يويقيم (نح ١٢ : ١٤).

(١١) أبو زكريا الكاهن الذي اشترك بالتبويق عند تدشين السور (نح ١٢ : ٣٥).

(١٢) كاتب سجن إرميا في بيته (ار ٣٧ : ١٥ و ٣٠ و ٣٨ : ٢٦).

(١٣) ابن قارح وأحد الذين أتوا إلى جدليا مع يوحانان (ار ٤٠ : ٨).

(١٤) عم داود كان مشيرا وهو خبير وفقه (١ أخبار ٢٧ : ٣٢). (أطلب أيضا " يهوناثان ").

(١٥) يوناثان المكابي بن متياس الكاهن الحشموني وأصغر إخوته الأربعة. وكان قائدا محنكا ١٦٠ - ١٤٢ ق. م. ولعب دورا خطيرا في عصيان الحشمونيين اليهود على سوريا.

ومكنه دهاؤه من الاستفادة من كل تغيير في

سياسة سوريا. وساعدته المخابئ الأمنية في

فلسطين من التملص من السوريين. والتجأ مع أتباعه

إلى برية يهوذا وأودية البحر الميت الجرداء القاحلة.

وانهزم يوناثان في ميدان الحرب، ولكنه عبر الأردن

سباحة ونجا من أعدائه. وحوصر مرة أخرى في

حصن بيت باسي الذي يظن يوسفوس أنه بيت حجلة

إلى الجنوب الشرقي من أريحا. والأرجح أنه أحد المعازل الطبيعية في وادي الباسا الممتد من القسم الشرقي من برية تقوع إلى البحر الميت.

وعندما وجد ديمتريوس ملك سوريا أن المكابدة عقيمة عقد صلحا مع يوناثان سمح له بمقتضاه أن يجعل مركز القيادة في مخماس على حدود يهوذا الشمالية ويكون قائدا محليا. وعندما هرب السوريون الذين

كانوا متحصنين في معازل اليهودية دخل يهوذا أورشلیم واحتلها وكان ذلك سنة ١٥٣ ق. م. (١ مك ١٠: ١ -

١٤). ورغب اسكندر بالاس المطالب بعرش سوريا

بدوره أن يفوز بصدقة يوناثان ومعونته، فعينه رئيس

كهنة. وعندما سمع ديمتريوس بذلك بادر إلى منح

اليهود امتيازات واسعة النطاق (١ مك ١٠: ٢٢ -

٤٥). غير أن يوناثان لم يثق بأقوال ديمتريوس.

وفاز اسكندر بالاس سنة ١٥٠ ق. م. بعرش سوريا

فعين يوناثان حاكما على اليهودية كلها (١ مك ١٠:

٤٦ و ٥٩ - ٦٦). وفي سنة ١٤٨ - ١٤٧ ق. م. رفع

ديمتريوس الثاني علم العصيان على اسكندر وساعده

أبولونيوس الذي أرسل إخطارا إلى يوناثان هددته فيه. فلم يكثرث يوناثان بهذا التهديد، وحاصر يافا واحتلها وهزم أبولونيوس السهل المجاور لها (١ مك ١٠ : ٦٧ - ٨٧). وعندما تدخل بطليموس حمو اسكندر في الحرب أظهر له يوناثان صداقته ورافقه حتى حدود سوريا (١ مك ١١ : ١ - ٧). غير أن بطليموس غدر باسكندر وأجلس ديمتريوس على العرش. واستطاع يوناثان أن يضمن لنفسه صداقة الملك الجديد فقدم له فرقة يهودية قوامها ٣٠٠٠ جندي فقمعت هذه ثورة المتمردين على ديمتريوس في أنطاكيا.

غير أن ديمتريوس بدوره لم يكن مخلصا، ولهذا السبب انحاز يوناثان إلى أنطيخوس الرابع ابن اسكندر بالاس الأصغر وانتصر على جنود ديمتريوس قرب قادش في الجليل. ثم تعاون مع الرومان والإسبارطيين وشدّد الخناق على ديمتريوس وهزم جنوده وحلفاءه قرب حماة (ص ٢٢ : ١ و ٢ و ٢٤ - ٣٥)، فسلطه ابن اسكندر على كل الساحل البحري من صور إلى حدود مصر.

فانتهر يوناثان هذه الفرصة وأتم افتتاح المدن الفلسطينية واستولى على حصن بيت صورا. وانهزم جيش ديمتريوس الثاني أيضا في سهل حاصور غربي بحيرة الحولة. ثم سقط يوناثان فريسة للحيلة والخديعة اللتين استعملهما مرارا، لأن تريفون جنرال اسكندر بالاس الذي كافح إلى جانب أنطيخوس الرابع قلب لسيدته ظهر المجن واغتاله وأعلن نفسه ملكا، وأغوى يوناثان وأدخله إلى عكا وزجه في السجن، وأخيرا قتل في جلعاد سنة ١٤٢ ق. م. (ص ١٢ : ٣٩ - ٤٨ و ١٣ : ١٢ - ٢٣). ونقلت رفاته ودفنت في مدفن العائلة في مودين (ص ٢٤ : ٢٥ - ٢٧). وبعد ذلك تخلى اليهود عن تريفون وانضموا إلى ديمتريوس.

(١٧) قائد استولى على يافا بأمر من يهوذا المكابي وكان ابن أبشالوم (١ مك ١٣ : ١١).

يوناثان: اسم عبري معناه "يهوه كريم" وهو اسم:



(١) ابن شمعي أخي داود (٢ صم ١٣ : ٣).  
(٢) مختصر يهوناداب (أطلب " يهوناداب ").  
يونان: الصيغة السريانية والعربية للاسم العبري  
" يونة " ومعناه حمامة. كان يونان النبي بن أمتاي من  
سبط زبولون (يش ١٩ : ١٠ - ١٦). ومن أهالي جت  
حافر على بعد ثلاثة أميال من الناصرة. والأرجح أنه  
هو المذكور في ٢ مل ١٤ : ٢٥ وأنه تنبأ في أيام يربعام  
الثاني ملك السامرة. وتنبأ برد حدود السامرة إلى  
مدخل حماة شمالا وإلى بحر العربة وخليج العقبة جنوبا.  
وكان موضوع نبوءته إنقاذ بني إسرائيل من ظلم  
الأراميين " السوريين ". وكانت نبوءته مطبوعة بطابع  
وطني أدبي خلقي كنبوءة هوشع وعاموس. وهذا  
النوع من النبوات كان يصادف هوى في قلب الشعب  
العبراني.

سفر يونان: هناك رأيان متباينان بشأن هذا  
السفر. فأحدهما وهو رأي المفسرين المحدثين، لا يعتبره  
تاريخا، بل مجازا أي رواية تمثيلية موضوعة في قالب  
تاريخي، وأنه كتب في عهد حدث أي ليس قبل  
القرن الرابع أو الخامس قبل المسيح. وينون رأيهم  
على ما يأتي:

(١) وجود السفر مع الأسفار النبوية وليس مع الأسفار التاريخية.

(٢) ذكر معجزات تختلف عن المعجزات المذكورة في الأسفار التاريخية ولا سيما النبأ المتعلق بالحوث.

(٣) عدم الاتفاق بين ما قيل في توبة أهل نينوى من كبيرهم إلى صغيرهم، وما يعرف عن تاريخ نينوى وما جاء في سفر ناحوم "ويل لمدينة الدماء كلها ملائنة كذبا وخطفا" (نا ٣: ١). "جرحك عديم الشفاء. كل الذين يسمعون خبرك يصفقون بأيديهم عليك". (٣: ١٩). وناحوم عاش بعد يونان.

(٤) ما جاء في إرميا (٥١: ٣٤ و ٤٤): "أكلني أفناني نبوخذنصر ملك بابل. جعلني إناء فارغا. ابتلعني كتين.. وأخرج من فمه ما ابتلعه." وهذا القول تشبيهه بغير شك. فيقولون إن رواية يونان هي أيضا تشبيهه ليس إلا. أما الرأي الآخر، وهو رأي المحافظين من الشراح فيعتبره سفرا تاريخيا كتبه يونان بن أمتاي نفسه. ومما يثبت ذلك:

(١) نفس الكلام، فإنه لا يقول: "صار قول الرب إلى إنسان" بل إلى "يوناثان بن أمتاي" الخ.

(٢) كلام يسوع إذا قال: "لأنه كما كان يونان في بطن الحوت الخ.. رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا بمناداة يونان. وهوذا أعظم من يونان ههنا."

(٣) إن نبأ الحوث ليس من الحكايات التي غايتها أن تثير فضول الناس ودهشتهم، بل غايتها الرمز إلى موت المسيح وقيامته. أما بخصوص توبة أهل نينوى فمن المحتمل أنهم تابوا توبة وقتية فقط. ولم تذكر هذه التوبة إلا في هذا السفر. ولعل هذا السفر جعل في عداد الأسفار النبوية لأن ما ورد فيه يرمز إلى أمور مستقبلية، كقيامته المسيح، وتبشير الأمم. وسواء

قبل هذا الرأي أو ذاك فالدرس الذي يلقيه السفر واحد.

أما القصة التي يتضمنها السفر فهي:

(١) أمر الله ليونان بالذهاب إلى نينوى عاصمة الامبراطورية الآشورية ليعلن خرابها. ومحاولة يونان التملص من هذا الواجب. وإبحاره على سفينة ذاهبة إلى ترشيش في إسبانيا. وحدث نو عظيم عزا النوتية سببه إلى عصيان يونان. فألقي في البحر، وابتلعه حوت عظيم. وبعد ثلاثة أيام قذفه الحوت إلى البر (ص ١).

(٢) صلاة شكر وحمد فاه بها يونان بعد خلاصه نقل معظم ألفاظها من المزامير (ص ٢).

(٣) إطاعة يونان لأمر الله وكرازته في نينوى وإصغاء السكان له، وتوبتهم، وصفح الله عنهم (ص ٣).

(٤) اغتنام يونان بسبب ذلك، وجلوسه خارج المدينة، وتوبيخ الله له عن طريق اليقطينة التي نمت

وظللت يونان من حر الشمس، واغتيال يونان ثانية،  
وتذكير الله له أن نينوى، التي تضم عشرات الألوف  
من السكان، بينهم كثيرون من الأبرياء، أحق  
بالرحمة والشفقة من اليقطينة التي اغتاز وتكدر لأنها  
ذبلت (ص ٤).

وليس في سفر آخر في العهد القديم ما يظهر محبة  
الله بطريقة أعجب من المحبة التي يظهرها هذا السفر.  
إنه يحمل رسالة دينية لجميع العصور. إنه احتجاج على  
العصبية والعنصرية اليهودية الضيقة ومقتها للشعوب الأخرى  
مقتا بشعا ظهر بنوع خاص بعد عصر السبي. إن الله في  
نظر مؤلف هذا السفر يهتم بجميع الناس ويغفر لجميع  
التائبين إليه سواء كانوا أمما أم يهودا. وكان سفر يونان  
يقرأ في يوم الكفارة. وكان في وسع كثيرين من  
الأمم الاهتداء إلى الله لو علمهم اليهود ذلك.  
ولقد مهد كاتب سفر يونان الطريق لبزوغ شمس  
الإنجيل على البشرية. وقصة يونان هي أروع صورة  
لعمل الفداء الإلهي وأنبأ نبذة دينية للتبشير والمناداة  
بالإنجيل.

ولقصة يونان ما يشابهها في الأدب البوذي كقصة  
ميتافنداكا الذي كان مسافرا في ذات مرة في إحدى  
السفن، فوقفت السفينة في الماء في اليوم السابع من  
إقلاعها ولم تعد تتحرك. فألقى البحارة قرعة، وقعت  
سبع مرات متتالية على ميتافنداكا، فطرحوه في البحر  
وأعطوه قطعة من القصب الضخم سبح عليها حتى وصل  
إلى بر الأمان.

هذه وغيرها قصص تشبه في ظاهرها قصة يونان  
إلى حد، ولكن ليس هناك ما يدل على أن قصة يونان  
مستعارة أو مقتبسة من قصص بوذية أو غيرها. ومما  
يجب الإشارة إليه أن قصص البحارة الهندوسيين  
والفينيقيين وما يتخللها من مشاعر وأحاسيس وأعمال،  
كانت متشابهة من بعض الوجوه.

(٢) أحد سلفاء المسيح (لو ٣: ٣٠).

يونانيون:

(١) سكان بلاد اليونان أو هلاس (أطلب "هلاس وياوآن"). (اع ١٦ : ١ و ٣ و ١٨ : ١٧). وقد تستعمل للدلالة على الأمم الذين كان اليونانيون أشهرهم (رو ١ : ١٤ و ١٦)، وعلى العبرانيين الدخلاء الأجانب المتميزين عن العبرانيين (اع ٦ : ١ و ١١ : ٢٠). وقد باع أهل صور عبيدهم العبرانيين للياوانيين (يو ٣ : ٦). وأشير إلى اليونان في دانيال (دا ٨ : ٢١)، حيث يتنبأ عن اسكندر ذي القرنين. وينبئ زكريا بانتصار المكابيين على البلاد السورية اليونانية (زك ٩ : ١٣). وكذلك يتنبأ إشعياء برجوع اليونانيين إلى الحق بواسطة تبشير اليهود (اش ٦٦ : ١٩). (٢) بعد انتصار المكدونيين على الشرق وتأسيس مملكتي سوريا ومصر أصبحت كلمة يونانيين، عند الشرقيين بنوع خاص، تطلق على جميع الذين كانوا يتكلمون اللغة اليونانية في الحياة العادية ويتمتعون بامتيازات اليونانيين المستوطنين في الممالك التي كان يحكمها خلفاء الاسكندر. وأما اليونانيون الذين أرادوا أن يروا يسوع (يو ١٢ : ٢٠ و ٢١) فكانوا من الدخلاء ولكن لا يعرف بالتأكيد إذا كانوا من الشعب اليوناني.

(٣) أما لغة اليونانيين القدماء فهي الهندو - أوربية وفي اللغة السنسكريتية، والافستانية، والفارسية القديمة والسلافونية، والتوتونية، واللاتينية، والكلتية، كلمات مشابهة لها. وتمتاز بقوة عباراتها وضبطها ودقتها. وكان اليهود الذين يتكلمون اليونانية يستعملون اللهجة الذائعة في عصرهم (اع ٢١ : ٣٧). وقد بدأت ترجمة العهد القديم إلى اليونانية في القرن الثالث قبل المسيح بالترجمة المعروفة بالسبعينية (سبتواجنت) وكتب العهد الجديد باليونانية.

يونا: الصيغة اليونانية للاسم العبري " يوحانان " معناة " يهوه حنون " وهو اسم امرأة خوزي وكيل هيرودس أنتيباس. وكانت من أشرف القوم وعليتهم ومن النساء اللواتي خدمن يسوع (لو ٨ : ٣). أتت مع مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وغيرهن بحنوط إلى قبر يسوع (لو ٢٤ : ١٠). ووجدن القبر فارغا، وسمعن رسالة الملاكين: " ليس هو ههنا، لكنه قام " (لو ٢٣ : ٥٥ - ٢٤ : ١١).

يونياس: اسم لاتيني ربما كان مختصر " يونيانوس " وهو يهودي متنصر في رومية " ونسيب بولس الأسور معه. وقد عرف المسيح وآمن به قبل بولس (رو ٦ : ٧).

يوياداع: اسم عبري معناه " يهوه علم " وهو الصيغة المختصرة من يهوياداع وهو اسم: (١) ابن فاسيح أحد الذين رمموا سور أورشليم (نح ٣ : ٦).

(٢) أحد رؤساء الكهنة وابن ألياشيب من نسل يشوع. كان في جيش نحميا. وتزوج أحد أبناءه بينت سنبلط الحوروني حاكم السامرة، فدنس بذلك الكهنوت فطرده نحميا، كما يبدو، من أورشليم (نح ١٣ : ٢٨).

يوياريب: اسم عبري معناه " يهوه يحمي " وهو اسم:

(١) رجل فهميم أرسله عزرا ليكلم إدو وإخوته

الثنيم في كسفيا ليأتوا بخدام لبيت الله (عز ٨ : ١٦).

(٢) رجل من نسل يهوذا (تح ١١ : ٥).

(٣) أبو كاهن في أيام عزرا (تح ١١ : ١٠).  
(أطلب " يهوياريب، ياريب ").

يوياقيم: اسم عبري معناه " يهوه يقيم " وهو  
اختصار يهوياقيم وهو اسم ابن يشوع رئيس الكهنة  
وخليفته في هذه الوظيفة (تح ١٢ : ١٠ و ١٢ و ٢٦).  
يوياكين: اسم عبري مختصر يهوياكين (حز  
١ : ٢). أنظر " يهوياكين ".

جدول بالنباتات والحيوانات المذكورة في الكتاب المقدس  
النباتات

أبنوس آس اثل أرز أفسنتين بخور بردي بر بصل بطيخ بلسان  
تفاح تين ثوم جفر (خشب) دخن دلب رتم رمان زنبق زوان  
زوف زيتون سذاب سرو سنديان سنط سنوبر شبت شجر الزيت  
شربين شعير شونيز شيخ صفصاف صندل طرفاء أطفار عدس عرعر  
علقم علق عنب عود عودثيني فاغية فول قثاء قريص قرفة  
قصب قصب الذريرة قطاني قمح قنة كتان كراث كرسنة كركم كرمة  
كمون لبان لفاح لوز مر مستيك ملاح ميعه ناردن نخل نرجس  
ننع ورد يقطين

الحيوانات ذوات ن الثدي

ابن آوى بنات آوى أرنب أسد إيل بغل بقر بقر الوحش بهيموث تخس  
تيس ثعلب ثور ثيتل جمل حمار حمار الوحش حمل حوت خروف  
خفاش خنزير دب ذئب رثم شاة ضأن طبي غنم فأر فيل قرد  
قنفذ كبش كلب معز مهاة نعجة نمر وبر وعلى يحمور

الطيور

أنوق بيغاء باز بأشق بجع بوم حدأة حجل حمامة دجاجة ديك رخم  
سأف سلوى سنونة شاهين طاووس ظليم عصفور عقاب غواص قوق

الزحافات

أفعوان أفعى تمساح تنين حرباء حردون حية صل ضب ضفدع ابن عرس  
عظاية لوياتان نكازة (اش ٣٤ : ١٥) ورل وزغة

الأسماء

لا يذكر اسم سمكة خاصة في الكتاب، أما لفظة السمك وسمك البحر فكثير الوجود

ذوات المفصل  
برغوث بعوض جراد جندب حرجوان دبا ذباب ذبان زحاف زنبور طيار  
عقرب عنكبوت غوغاء قمص نحل نمل  
الهلاميات  
حلزون  
الديدان  
دود عث علوقة قرمز